

2016 - 2017

مجمعهم

بلدان العالم

فوق آخر التطورات السياسية مع خرائط وأحدث البيانات الإحصائية

التقسيمات الإدارية

الأحزاب

ميزانية الدفاع

التعليم

الخرائط

العلاقات الخارجية

الثروة المعدنية

صادرات وواردات

الشركاء التجاريون

التطور السياسي

السلطة التشريعية



الموقع

المساحة

التضاريس

السكان

أهم المدن

المناخ

الناخ المحلي

نظام الحكم

الاقتصاد

الزراعة

الصناعة

تأليف

محمد عاتر ليس

Editions
Al-Adab
1993

42 Opera Square - Cairo Tel: (202) 23900068

مكتبة الأديب

42 ميدان الأوبرا - القاهرة ت: ٢٣٩٠٠٠٦٨

مُعْجَم بُلْدَانِ الْعَالَمِ

وفق آخر التطورات السياسية مع خرائط
وأحدث البيانات الإحصائية

٢٠١٦

تأليف

محمد محمد عاتريس إبراهيم

وكيل أول الوزارة - مجلس الشعب (سابقاً)

الطبعة السادسة

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م



42 Opera square - Cairo - Egypt

الناشر
مكتبة الآداب
١٧ ميدان الأوبرا - القاهرة ١١٤١١ - ٢٢٦
البريد الإلكتروني: s.m.elt. adab@adablib.com



الناشر

مكتبة الأكاك

علي حسن

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة السادسة

١٣٧٥ هـ - ٢٠١٦ م

مطبعة نورست

مطبعة انتام النشر

إعداد الهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع

إدارة الشؤون الفنية

ترسي: محمد محمد

معجم البلدان العالم: وثق آخر التغيرات السياسية مع

خرائط وأحدث البيانات الإحصائية - تأليف: محمد محمد

ترسي ط ٦، القاهرة: مكتبة الأكاك، ٢٠١٦ م

٨٩٦ صفحة: ٢٤ سم

تتمك: ٨ ٨٧٦ ٤٦٨ ٩٧٧ ٩٧٨

١ - تقويم البلدان

١ - العنوان

٩١٠,٣

مكتبة الأكاك

(علي حسن)

١٧ ميدان الأوبرا - القاهرة

مطبعة الأكاك - ٢٢٩٠ (٢٠٢)

www.alkabak.com

عنوان الكتاب: معجم بلدان العالم

تأليف: محمد محمد

ولم الإصدار: ٩٩٢٢ لسنة ٢٠١٦ م

الترسيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٤٦٨-٩٧٦-٩٧٨



مقدمة الطبعة السادسة

أسجد لله شاكرًا أتبعه، فقد أحاطني على إخراج الطبعة السادسة من مُعجم بلدان العالم بعد أن قمت بتحديث البيانات والإحصائيات الخاصة بكل دولة، وإضافة ما جدد فيها من أحداث عامة. كما أضفت ملحقاتًا جديدًا بعنوان: أحداث عالمية من يوليو ٢٠٠٩ إلى يناير ٢٠١٦. وذلك بعد ملحق: أرقام وإحصائيات.

ولعل القارئ العربي يظن أن أهمية وضرورة أن نعرف العالم من حولنا، فيصبح مُعجم بلدان العالم في يد الجميع

محمد محمد عاتريس إبراهيم

وكيل أول الوزارة

مجلس الشعب (سابقًا)

٥ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ / ٢٨ يناير ٢٠١٦ م

مقدمة الطبعة الخامسة

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.
 هذه هي الطبعة الخامسة من 'معجم البلدان' التي ما جد في العالم من أحداث وتطورات حتى عام ٢٠١٢.

وقد أوردت هذه الطبعة شيئاً من تفصيل أحداث ثورات الربيع العربي في كل من: تونس، مصر، ليبيا، اليمن، سوريا.

ويُقصَد بالربيع العربي استيقاظ العرب من نومهم الطويل تحت نير حكامهم الظففة المستبطين. ولم يمر على هذه الأحداث سوى شهرين تقارب الستين، وهي مدة لا تكفي لاكتلاخ جلود أنظمة ديكتاتورية جرمية لحسنت بأبواب كثيرين علما وعدة. فالثورات تأخذ من الوقت سنيّا حتى تؤدي أكلها، سنين قد تأكل فيها الثورة أبنائها، وقد تنكس فيها الثورة لما تكاد تقتلع ديكتاتوراً حتى ينقضها آخر، وقد يطمع في البلاد - وهي منشغلة بالثورة وفورتها - أجنبي بتميز الفرصة للاحتواء على حدودها. أو التفتل في اقتصادها هذا بالإضافة إلى توابيع الثورة من زلازل داخلية حيث تصارع الانتماءات والملاعب، وتقاتل الأطماع والطموحات. ومن السابق لأوانه الحكم على أي منها، فهي لم تزل بعد في طور التضائل والتقلب، والخيال، والفتور.

ولا يغتفر المؤلف أن يشير - في مقدمة كل طبعة من طبعات هذا السفر العظيم - إلى أنه اعتمد على أوثق المراجع والمصادر وأكثرها حمراً وانضباطاً، وأقربها على الوصول إلى المعلومة الدقيقة الصحيحة. ولطالما رجعت إلى العديد من المقان والمصادر كي أدقق رقماً إحصائياً، أو أحرر واقعة تاريخية، أو أستوثق من اسم لمدينة أو لشخص - وما أكثر الأرقام والوقائع والأسماء التي حفل بها المعجم!

أحد الله العلي الكبير أن أعاني على إنجاز هذا المعجم، سائلاً إياه - وهو نعم الحبيب - أن يضع به أبناء العربية في مختلف بلدان العالم.

محمد محمد هاتريس إبراهيم

وكيل أول الوزارة
 مجلس الشعب (سابقاً)

١٠ أيلول ١٤٣٣ هـ / ٢٦ سبتمبر ٢٠١٢ م

(٢) مَجْرَتُنَا وَالْمَجْمُوعَةُ الشَّمْسِيَّةُ

واحدة من هذه المجرات مجرتنا المحلية باسم «طريق اللبن» (Milky Way)، وعرف في الأدب العربي باسم: قَرَبِ النُّجُوم. وهي تبدو لنا ضبابية لثُبَّةٍ بسبب التورّد المتجمع من نجومها البعيدة بما لا يحسب للعين المجردة أن نراها كتجموع متفرقة فهي تبدو متلاصقة بسبب امتدادها الخافت وبمداها الضال عن الأرض، لكن للملاحظات الفلكية التي تحصل بينها علاقة.

وفي ليالي الصيف إذا نظرنا إلى السماء في ليلة صافية في النصف الشمالي من الكرة الأرضية نرى هذه المجرة تمتد من الأفق إلى الأفق على هيئة شريط ياهت من التورّد على خلفية سوداء لظلمة.

وكان علماء الفلكيون ينظرون إلى هذا الشريط على أنه نهر النيل القساري يتدفق عبر أرض اللبنة تحت حكم «الوزير»، أما الإغريق (سكان اليونان القديمة) فشبهوه بنهر من اللبن.

ومن حيث الشكل لمجرتنا طَبَقٌ عاتق منقطع، قطره حاشي عشرة آلاف بارسك (Parsec)^(١)، وتضم مجرتنا ملايين النجوم، ويبرز من نواتها فراصان حلزونية، تلج شمسنا ومجموعة الكواكب التابعة لها على أحد حلين الزواحي.

ونظراً لأن المسافات الفلكية بين النجوم عظيمة، فإن العلماء لا يتحدثون عنها بالأميال أو بالكيلومترات، وإنما يتحدثون عنها بالسنين الضوئية، والسنه الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة واحدة والفضاء يسري بسرعة عاتقة هي ١٨٠ ألف ميل في الثانية. وتستغرق رحلة ضوء الشمس إلى الأرض ثلثي دقائق ضوئية، فالشمس تبعد عن الأرض ٩٣ مليون ميل - وهي أقرب النجوم إلى الأرض، أما السنه الضوئية فتبلغ سنة تريليونات من الأميال (١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ميل). وفي القسراتن الكسبيد: «سَلْبَقُوا إِلَى نَفْثَرُوبِينَ وَنُكْثَرُ وَنَجْثُو عَزْمَلَبَةُ كُفْرَضِي أَكْشَامُ وَالْأَذْيُ»^(٢)، أي: جنه فسيحة الأرجل عريضها مثل عرش السلوات والأرض، لم وصل بطنها يمشي.

تشكل مجمومتنا الشمسية من شمسنا ومجموعة الكواكب التابعة لها والتي تدور حوله فالشمس مركزها، والشمس

بها يفعل جليتها، ولكل كوكب مدوره فكلت الحامس به حول الشمس لا يتعدله^(٣).

وفي القسراتن الكسبيد: «لَا أَكْشَسُ بِتَمَلِّي مَا أَن تَقْرَفُ الْفَقْرَ وَلَا أَقِيلُ سَابِقُ الْكَيْفِ وَتَقُولِي فَلَنْتَرِيْنَشَوْتُ»^(٤)، أي: إن الشمس (الجملة التي يحيطها الحرارة والفساد والظلمة) تمشي بهما على الأرض، والشمس (الجرم الطبيعي التابع للأرض وتدور حوله)، وفيهما من الكواكب والأجرام المجري وتسير في الفضاء في مسارات لا تخرج عنها، وهذه حقائق علمية لم يحفل العلماء إلى معرفتها إلا في القرن الرابع عشر.

وكوكبها المجموعة الشمسية تسعة كواكب كوكب يدور في فلكها أنظر طبيعة (صعداً ٥٤ فسر)، وكواكب صغيرة محتها ثلاثة آلاف تقريباً، بالإضافة إلى المذنبات وحشوها. والكواكب الكبرى هي الكواكب الأربعة الداخلية (عطارد الزمرد، الأرض، المريخ) والكواكب الأربعة الخارجية الثلاثة (الشتري، زحل، أورانوس، نبتون)، وبقي بعد ذلك الكوكب التاسع وهو: بلوتو، وقد قرر علماء الفلكيين الدولي في اجتماعه في ٢٠٠٦/٨/٢٤ تحديد هذا الجرم من قبله ككوكب لأنه كوكب قزم، وبهذا يتغير عدد الكواكب من ٩ إلى ٨. وتكون الكواكب الأربعة الداخلية من مواد متكتلة عالية الحرارة، هي في الأغلب سليكات^(٥) الحديد والمعادن.

لقد وجد علماء الفلك أن معظم ما في الكون من مادة موجود بشكل مركزي في المجرات، ومن دراستهم هذه المجرات اكتشفوا أن الكون قد يجري تحت كميات كبيرة من مادة لا تلج أي ضوء. ولدينا الآن ثروة عظيمة من المعلومات عن مجرتنا، ومجرتنا مجمومتنا الشمسية معرفة مؤكدة، وقد توسعت هذه المعرفة توسعاً عظيماً نتيجة لاستكشاف الفضاء، والتقنيات والمعلومات التي تنبها سفن الفضاء مسافلاً إليها حيلة لثرون من الرصد والملاحظات الفلكية والمسجلات النظرية ألقت الكثير من الضوء على العلاقة بين مجمومتنا الشمسية وبقي الكون.

(٢) لمرة ثانية من مجرتنا: دوائر المراتل

Encyclopedia Britannica, Funk & Wagnall
Encyclopedia, Cambridge Encyclopedia.

(١) الأميال ١٠ من سودايس

(٢) السليكات هي مركبات كيميائية تحتوي على السيليكون والأكسجين وسدس واحد أو أكثر.

(٣) الباروك يعلو (٢٠٨٧ = ١٧١٠) كم.

(٤) الأميال ٢١ من سودايس.

لناسي قد رُفِّر على تطوير محطات الفضاء ساليوت لفرص
الأبحاث العلمية والاستطلاعات العسكرية.

وبعد الجيروت على سطح القمر، انهم برنامج الفضاء
الأمريكي إلى تطوير محرك الفضاء، وهو عبارة عن جهاز نقل
يقلع من على الأرض كالمصاروخ ويصبح لحظ بعد ذلك في
الفضاء كحرف فضاءي لإصلاح المركبات الفضائية وإجراء
الأبحاث في حالة انعدام الوزن.

وفي ١٩٩٨ بدأ العمل في بناء محطة الفضاء الدولية (ISS)
في مدار الأرض، بمشاركة دولية تقومها الولايات المتحدة
وروسيا.

والأمر الواقع الأهمية هو إقامة مرامد فضائية ذات قواعد
فضائية تكون من رصد القمر الكونية بعيداً عن تأثيرات
الغلاف الجوي للكوكب الأرضية، والمشارك في تطويرها عدد من
الدول، وهي تتراوح بين مرامد كبيرة مثل تلسكوب هابل
(Hubble) الفضائي الأمريكي، الذي أنشئ في ١٩٩٠، وسبا
ليفا مرصد يوكو (Yohkoh) الشمسي الياباني ١٩٩١،
والتلسكوب صناعية أخرى سكنت العلماء من رؤية الأرض من
الفضاء.

ولأجل النفاذ من نطاق الجغرافية الأرضية والابتعاد عنها إلى
الفضاء الخارجي، بُنيت جبهودات محطة وطاقت فضائية في
شنتس الجبال العلمية والمختصة والفلكية والجيولوجية
والرياضية، ولتفت مبالغ وتكاليف مالية باهظة، بل عيالية،
ليصل الإنسان إلى الفضاء.

وأخير، وفي ٦ أغسطس ٢٠١٢م حطت مركبة فضاء علوم
للمريخ التابع لوكالة NASA (وكالة الفضاء الأمريكية) على
سطح المريخ MARS وبعد رحلة استغرقت ٨ شهور قطع
فيها ٤٥١ مليون كيلومتر، فيما يُعد أكبر انكشافات البشرية في
استكشاف الفضاء.

واستكشاف الفضاء هو البحث في أسرار هذا العالم فيما وراء
الغلاف الجوي للأرض، بواسطة سفن فضاء مصممة بهدف أو
بدون رواد وفضاء هو كل مناطق الكون الواقعة فيما وراء الكرة
الأرضية وغلافها الجوي، ويسمى الفضاء الخارجي.
ولكن كيف تصل إلى الفضاء الخارجي؟

إن أي جسم يريد أن يُرَاد له، أن يهاجر بعيداً عن سطح
الأرض إلى أعلى في طبقات الجو يترافق - لكي يفلت من إسلر
الجاذبية الأرضية - أن يتخطى بسرعة ٧ ميل/ثانية^(١). ويعرف
انعدام الجاذبية الأرضية أثناء الطيران الفضائي بين الجاذبية
صفر (zero gravity) أو (no g).

وفي لوميل للتجارب القرن للناسي قامت للكتاب بأبحاث
واسعة على قطع المصاروخي، أدت إلى صناعة المصاروخ
(ballistic missile 2-7) التي قطع (البرقي).

وبعد الحرب العالمية الثانية حصلت الولايات المتحدة والاتحاد
السوفييتي - بمساعدة علماء بئلياً من ألمانيا - تقدماً كبيراً في
تكنولوجيا صواريخ الارتقاعات الكبيرة.

وفي ٤ أكتوبر ١٩٥٧ أطلق الاتحاد السوفييتي أول قمر
صناعي هو (سبوتنيك ١) في مدار حول الأرض، وبعد ذلك
بأربعة أشهر أطلقت الولايات المتحدة في ٣١ يناير ١٩٥٨
نهرها الصناعي الأول (إكسبلورر ١). وعلى امتداد السنوات
التالية أطلق البلدان تشكيلة من مركبات الفضاء بدون رواد
فتت تشمل للأبحاث العلمية والاستطلاع والاتصالات.

وكانت الخطوة الكبرى التالية إطلاق مركبة فضاء علمية
رواد وحقق الاتحاد السوفييتي ذلك عندما أكمل رائد الفضاء
الأول يوري جيبلين في ١٢ أبريل ١٩٦١ دورة كاملة حول
الأرض، وهو عائل كبسولة الفضاء (فوستوك ١)، وتلا ذلك
سلسلة من رحلات مغرية حول الأرض قام بها رواد سوفييت
ولم يكونوا مدداً أطول، وكثراً يتكثرون في الفضاء خارج
مركباتهم.

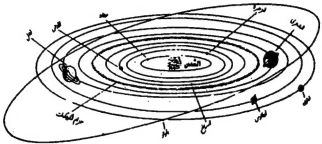
وتُوجِّع لياح برنامج لوبلر الأمريكي بيهبوط أول إنسان على
سطح القمر في ٢٠ يوليو ١٩٦٩ عندما هبطت ناسا
كروسترونج^(٢) وادمن كينين سبعة الفضاء وهبطا على سطح
القمر.

لما برنامج الفضاء السوفييتي في سبعينيات وتشرينات القرن

(١) قوة الجاذبية الأرضية تتناقص مع تزايد البعد عن مركز الأرض، كما
يحدث مثلاً عند تسلق الجبال.

(٢) نزل في سبتمبر ٢٠١٢.

(٣) الشمس



يصل إلى كوكبنا الأرضي من هذه الطاقة لا يتجاوز جزءاً من ألف مليون جزء، وهو يكفي لتزويد أرضنا بالقصور والحركة الفلازين للقيام بالحياة الإنسانية والحرفية والنباتية.

كان جاليليو^(١) قد قال بنبوء الشمس، ونصير السياسة في القضاء على الكواكب والأرض من حركتها، لكن ثبت علمياً بعد ذلك أن الشمس وسماها سائر الكواكب المجموعة الشمسية تجري كلها في القضاء بسرعة عارفة. وفي الفترة الكوكبية التي نزل فيها جاليليو بشرارة لبرون: «وَالشَّمْسُ تَجْرِي بِشَتَاتٍ لَهَا» ذَلِكَ تَقْدِيرُ كَلِمَتِهِ التَّجْرِيبِ^(٢)، فالشمس والأرض والقمر وسائر الكواكب تجري في القضاء بسرعة محددة وفي الحد المحدد.

شمسنا هي مصدر الحرارة والقصور الفسوفيين للقيام بالحياة على سطح الأرض، فلو أن حرارتها وحرارتها تصبح الأرض كتلة متجمدة مقلداً.

والشمس هي الجرم المركزي في المجموعة الشمسية، وحركتها تدور الكواكب، ومنها كوكبنا الأرضي الذي يتم دورة كاملة حولها مرة كل سنة، وجاذبية الشمس تسحب هذه الكواكب تثبت في فلاكها.

والشمس لهم متوسط من حيث الحجم ودرجة الحرارة وهو واحد من ملايين النجوم في مجرتنا درب التبانة، وتبدو شديدة الإضاءة لأن برقيها من على سطح الأرض، فهي أقرب النجوم إلينا، ومتوسط بعدنا من الأرض حوالي ١٤٩,٦٠٠,٠٠٠ كم أي: ٩٢,٩٥٧,٠٠٠ ميل.

والشمس كرة متوهجة من البلازما، قطرها ١,٣٩٢,٠٠٠ كم (٨٦٤,٩٥٠ ميلاً)، وهي مصدر القصور حائل من الطاقة الناتجة عن تفاعلات الاندماج النووي في نواتها حيث تقدر درجة الحرارة فيها بحوالي ١٥ مليون درجة مئوية، أما درجة حرارة سطحها للسرور باسم الفوتوسفير (photosphere)، فتبلغ قرابة ستة آلاف درجة مئوية، وما

(١) جاليليو (١٥٦٤ - ١٦٤٢)، عالم الفيزياء والفلك الإيطالي.

(٢) الأ ٣٨ من سورة بقره.

فرا من سرور وابن علي: «وَالشَّمْسُ تَجْرِي لَا تَسْكُنُ لَهَا»، أي: لا تقف لها ولا تكون لها من سرور ولا تدركها ولا تقف ولا تلتصق بها في قوله تعالى: «وَنَسْفَعُ لُكُلًا كَفَشَفُ» وَالشَّمْسُ تَجْرِي، أي: لا تقف ولا يتصلب إلى يوم القيمة.

وتبين عدد ساعات النهار وعدد ساعات الليل تبعاً لحظ العرض الذي يقع عليه المكان وتبعاً لفصول السنة، وهذا العدد ثابت عند خط الاستواء لكنه يتأصل في الإزدياد كلما ابتعدنا عنه إلى أن يصل في الصيف إلى الحد الأقصى وهو ٢٤ ساعة في مناطق القطبين، ليقابل القطب نهاراً كاملاً مدة ستة أشهر، وهذه ظاهرة طبيعية تعرف باسم: شمس نصف الليل (Midnight sun). كما أن الشمس تنبئ لنا عن القطب، ويحل ليلاً كاملاً خلال ستة أشهر أخرى في فصل الشتاء.

(٤) القمر

نترنا هو القمر الطبيعي الوحيد^(١) التابع لكوكبنا الأرضية، ظهر بنور خافت من القرب إلى الشرق دورة كاملة مرة كل ٢٩ يوم ونصف، هي قوام الشهر القمري، والقمر أصغر في سرعة عدد السنين والحساب، فطلعة القمر - أي بداية ظهوره في سماءنا - هي غرة الشهر ثم علاءه، أي: أوله، والأجلة (جمع علاء) سماه زمناً يولت بها الناس شهورهم ويعرفون بها وقت حجبهم وصبرهم وفطرم والإهمالات والأكره، إلى غير ذلك من المصالح والاحتياجات.

والقمر يدور حول الأرض على مسافة منها، متوسطها ٣٨٤٤٠٠ كم (٢٣٩ ألف ميل) وبسرعة متوسطها ٢٣٠٠ ميل في الساعة، ويدور القمر أشعة الشمس التي تسقط عليه، يردعاً ويعكسها إلينا نوراً بنير غلقة ليلنا، ولا يزيد سطوعها ما يردع إلينا من هذه الأشعة على ٩٠ منها، فالقمر جسم مظلم لما الشمس فهي مصدر للضوءات والحركة ترسلها عبر الفضاء الكوني كما يرسل السراج للعدس المروء والحراوة.

ولمترنا واحد من الأقسام الطبيعية الكبيرة، وهو - كشمسنا - يتغير كثيراً نسبياً إلا ما يقرن بالأرض نفسها، بل إن بعض الناس يشبهون الأرض والقمر كوكباً مزدوجاً (double planet).

وجاذبية الأرض هي التي تبقي القمر وتحتفظ في مداره حول الأرض. كما أن للقمر قوة جاذبية كبيرة تؤثر على الأرض، وذلك بسبب كتلة الكبيرة نسبياً، ويسبب لهذه التسلط من الأرض^(٢)، وعلى هذا فإن القمر يمسس قوة جذب عنيفة على مياه البحار وأقيانها ليساً يسرف بحركة المد والجزر التي

تتأصلها يومياً، والتي تساعد على حفظ توازن الأرض في الفضاء.

كان سطح القمر - ولا يزال - حلاً للدراسات والأبحاث العلمية المستفيدة، والاستكشافات الفضائية الفريدة، ولقد أصبح ضرورياً الآن أن سطح القمر خال لنا من الماء وتطعم طبقة من شطابا الصخور الناضجة القائمة عن نصف القشيب التي سقطت المواد الموجودة على سطحه.

واكثر التكوينات لنا للالتقاء على سطح القمر هي فوهات البراكين أو الحفر التي يبلغ قطرها ٢٠٠ كم أو أكثر، وهي متناثرة بوفرة فوق سطحه، وغالباً ما يتداخل بعضها مع بعض. ومعظم الحفر الكبيرة ناتجة عن شهب ضربت سطح القمر بسرعة تتراوح شديدة على أن كثيراً من الحفر الصغيرة التي يقل قطرها عن الكيلومتر، يمكن أن تكون قد نشأت عن نشاط بركاني ضئيل. ومن التفسيرات الثلاثة للالتقاء على سطح القمر ذلك التثاقص المسين الذي تمتد عليه من مئات الكيلومترات.^(٣)

وفي القرآن الكريم: ﴿الْقَمَرَ، أَشْأَعَةً وَكُنُفُ الْقَمَرِ﴾^(٤)، لقد كتب د. زغلول النجار، مدير معهد الدراسات الفضائية في لندن تعليقاً على الآية القرآنية يقول: في مؤتمر صحفي عُقد بعد أول رحلة إززال وجعل على سطح القمر (ولقد تكلفت أكثر من مائة مليون دولار) قال العلماء: إن هذه الرحلة قد أثبتت عدم حقيقة ما افترضوا أصناف هذا الخلق لإنتاج الناس بها ما صنفهم أبعد هذه الحقيقة هي أن القمر قد سبق له أن تشقق ثم التئمت، وأن كوكبنا محسوسة تكبد ذلك الحدث قد وجدت على سطح القمر وانفتحت إلى داخلها^(٥).

وكل المخوفات التي ظهرت على أيدي الرسل يوجد في الكون ما هو أكبر منها وأضخم لكنها لا تستثير الجس البشري كما تستثير تلك المخوفات. فمثلاً إذا كان تشقق القمر آفة عارضة فإن القمر في ذلك آفة أكبر، بحجمه ووعده وشكله ومزله وهدوئه وأكثره في حياة الأرض، وتلهم مكملاً في الفضاء، بنير عدد إن الكون كله مجال للنظر والتأمل في ليات الله.

(٢) القمر: بقرة للماروف البيهقطة.

Encyclopedia Britannica, vol 27, the Moon.

(١) الآية الأولى من سورة القمر.

(٢) جريدة الأهرام القاهرية: ١٠/١٢/٢٠٠١.

(١) المعروف لنا حتى الآن.

(٢) إلا ما يقرن بمد الشمس عنها.

(5) الأرض

كرت الأرض، أو كرتية فهي تسمى على سطحها ليس سوى قشرة في حد الكون لتتلقى الأطراف ولكنها - في حدود حلبة الإنساني حتى اليوم - هي للكان الوحيد الذي توجد فيه حياة على ظهرها وبها أكثر من مليوني نوع من الأحياء. للأرض تركيب خاص لها، غلافها وقلبها وكرتتها من العناصر الأساسية وللجبال والقرى ما يلزم للحياة.

والأرض أحد كواكب المجموعة الشمسية الثمانية، وهو الثاني من الشمس بعد عطارد والأرض.

قبل عصر الفضاء الذي نعيشه اليوم كانت الرحلات البحرية قد أثبتت صحتها أن الأرض كروية، ولكن بعد دوران سنين الفضاء حول الأرض أظهرت الصور التي التقطتها هذه السفن أن الأرض جرم كروي وليس مسطحاً.

ثم بعد شهر ديسمبر عام ١٩٦٨ أبحر الإنسان لأول مرة كرتية الأرض كرة كاملة، وذلك عندما شغلتها رواد الفضاء من على متن سفينة الفضاء الأمريكية جاليليو ٨٨ وهي تدور حول القمر.

وجاءت بعد ذلك سفينة الفضاء «جالييليو» ومن بعدها جيوش من الأساطير الصناعية تدور حول الأرض وتأتي بمعلومات غزيرة عنها.

تبعد الأرض عن الشمس حوالي ١٤٩,٥٧٣,٠٠٠ كم وتدور الأرض حول الشمس بسرعة ٢٩,٨ كم في الثانية، وتكمل دورة كاملة في ٣٦٥ يوم وربع أي: سنة شمسية، وأثناء دورتها حول الشمس تتقلب في تدور حول محورها دورة كاملة كل ٢٣ ساعة، ٥٦ دقيقة وربع ثواني، أي: يوم^(١). وتبلغ سرعة دورتها حول نفسها ألف ميل في الساعة، وتتراها القطر المركبة للدوران الأرض حول محورها (أي: حول نفسها) فجعلها تتجعد عند خط الاستواء.

والأرض غنية بأكبر تركيب في المجموعة الشمسية، ومحيطها عند خط الاستواء ٤٠٠٧٦ كم (٢٤٩٠٢ ميل)، ونصف قطرها عند خط الاستواء ٦٣٧٨ كم (٣٩١٣ ميل)، وعند

القطب ٦٣٥٧ كم، تبلغ مساحة سطح الأرض حوالي ٥٠٩,٦٠٠,٠٠٠ كم^٢ (١٩٧ مليون ميل مربع)، منها حوالي ٣٥٩,٠٠٠,٠٠٠ كم^٢ (١٤٨ مليون كيلومتر مربع) مائية، والسطح (١٤١%) نظيف الجبال.

وللأرض تابع طبيعي واحد (القمر) يدور في فلكها هو القمر المعروف وهو كغيره تابع للأرض يعتبر كبيراً نسبياً إذا قورن بالأرض نفسها، لهذا يرى بعض الناس أن الأرض والقمر تركيب مزدوج.

وعندما يتحدث العلماء عن تركيب الأرض يقسمونها إلى أقسام هي:

(١) الغلاف المحيطي (lithosphere)، ويسمى قلب الأرض القليل، وتبلغ كتلته ٣٥٩,٦% من كتلة الأرض، وتضم إلى منطقة خارجية تسمى الغطاء (mantle)، ومنطقة داخلية تسمى القشرة (core)، ويبلغ سمك الغطاء حوالي ١٨٠٠ ميل (٢٦١٠ كم)، ووفقاً لبعض النظريات فإن الجزء الخارجي من الغطاء يتكون من الحفنة وسيليكات للفسفور أما القشرة فيعتقد أنها حديد مصهور مضغوط ضغطاً شديداً، ويبلغ نصف قطرها ٢١٧٥ (٢٨١٠ كم).

(٢) الغلاف المحيطي (lithosphere)، وهو الطبقة الخارجية أو قشرة الأرض الصلبة، ويسمى المحيط الجليدي، ويتكون من الصخر، ويبلغ سمكها حوالي ٤٠ كيلومتراً (٢٥ ميلاً). وتغطي المياه ثلثية ربع سطح الأرض، وتقسم القارات السبع للمحيطات: آسيا، أستراليا، أوروبا، أفريقيا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية، القارة القطبية الجنوبية^(٢) (انتركتيكا)، وتساعد على جعل القطب الجنوبي اسم عوامل لفرار الحرارة على الأرض.

(٣) الغلاف المحيطي (hydrosphere)، أو المحيط العالمي، ويشمل ٣٥٨% من المياه للملح، وتوجد في المحيطات والبحار التي تملأ الأماكن الواقعة من القشرة. ويشمل الباقي في المياه العذبة وتوجد في الأنهار وبعض البحيرات وجليد الجبال والأنهار الجليدية (glaciers)، وهذه الأنهار تأخذ مياهها من الأمطار والجليد الذي يذوب. ومياه المحيطات مالحة جداً ولا يمكن للأنسان شربها، وإن عاش عليها أنواع كثيرة من النباتات والحيوانات البحرية.

ومن الحقائق العلمية المثيرة عن ظلي الأرض أن الشمس تشرق على أسطحها وظلها يهتز كالأشعة مدة ستة أشهر، كما

(٢) سمها من المياه حول القطب الجنوبي تغطيها جبال طقس من القارة وتبلغ مساحتها ٥,٥٠٠,٠٠٠ ميل^٢ (١٤,٢٠٠,٠٠٠ كم^٢).

(١) المقصود هنا هو اليوم الشمسي، وهو ٢٤ ساعة و٤ دقائق، وليس وقت يوم، وهو الفارق بين تروق الشمس في أوروبا، فنظر: دائرة المعارف البريطانية: Encyclopaedia Britannica, vol. 27, the Earth.

٢٠ كـب شمس كالجبال الشاهقة. والمعروف علمياً، بعد نزول
فقرن برون، أن السحابة الغازية المسطحة لم تزلت مرافق،
هي: مرحلة التكامل وقتئذ، ثم مرحلة التطور، وأخيراً
مرحلة الانحلال.

كما أن هذه السحب هي وحدها التي تجرد بالقرص وتشتت
بالكمبيوتر، وقد يتلاقح حدوث الفرق في سلسلة تلك تكون
متصلة (١٠) تقيده في الفجوة الواحدة، فيلعب بصر
القارص من شدة الضياء.

(١) الأتوموسفير (atmosphere): هو الغلاف الجوي، وهو ما
نسبه لغراء، وهو لقب ما يكون طبقة من المواد تلب الفكره
الأرضية من جميع نواحيها، ويبلغ سمكه أكثر من ١١٢٠
كيلومتر، أي: أن الغلاف الجوي المحيط بالأرض يمتد
ارتفاع ١١٢٠ كم فوق سطح الأرض، ويبلغ كثافته عند سطح
الأرض ١.٢ كجم/م^٣، لكن هذه الكثافة تتناقص بسرعة
كلما ارتفعت عن سطح الأرض، أي: تقل كثبة الغراء ما يصل
التنفس صعباً، ويزداد شبح الصدور وصعوبة التنفس بارتفاع
ارتفاعها ويعتد عن سطح الأرض، ويكاد الإنسان يقتت على
ارتفاع نحو ١٢ كيلومتر.

ولي القسرة (الكسريم): «فَمَنْ يَرِدْ أَنْ يَتَّيَّنَهُ فَنُزْخِ
سَدْرَهُ إِلَى تَلْبَسِ وَيَنْزِلْ أَنْ يُجِيبَهُ جَهَنَّمُ سَدْرَهُ شَيْئاً
خَرَجَ سَكَّاناً يَمْشِي فِي السَّمَاءِ»^(٢)، يمشي في
السموات ويتكلم، مثله: لأن نسبة الأوكسجين في طبقات الجو
تقل كلما ارتفعت ارتفاعاً عن سطح الأرض، ولم تكن هذه
الحقيقة العلمية معروفة وقت نزول القرآن.

ذلك أن نصف كتلة الغلاف الجوي (أي نصف كتلة الغراء)
تركز في الثلاثة ٥٠ كـب، الملاصقة للأرض، وأن ٩٩ من كتلة
توجد في الجزء لتستد من سطح الأرض حتى ارتفاع ٢٠ كـب.
والغلاف الجوي مشهود إلى الأرض بفعل جاذبيته، ويتكون
من غاز النيتروجين (٧٨٪) والأوكسجين (٢١٪)، ويتركز غاز
الأرجون معظم ما تبقى مع كميات قليلة من غاز الهليوم، وثنائي
لوكسيد الكربون وغازات أخرى (النيون والليثيوم والكريبتون
والزينون).

ونسبة الأوكسجين في الغلاف الجوي هي النسبة اللازمة
لتنفس الإنسان، ولو قلَّت من ذلك لشرى الإنسان للاشتاق
والموت، ثم إن هذه النسبة هي التي تلازم لاستتقال البشر تحت
السيطرة التي اغراض التنفئة والوقود وغيرها من القواعد

(١) لـ١٢ من سورة الأنعام.

الطيرة للتلز في حياة الإنسان، ولو زادت نسبة الأوكسجين
على ذلك لتحوّلت البشر إلى حشرات تلي على الأخضر
واليابس، إذ تخرج عن سيطرة الإنسان عليها.

ويقسم العلماء الغلاف الجوي على أساس درجة الحرارة إلى
خمس طبقات هي: التروبوسفير (troposphere) - الستراتوسفير
(stratosphere) - الميزوسفير (mesosphere) - الترموسفير
(thermosphere) - الأوسوسفير (aerosphere)، وفي هذه الطبقة
التي الأخيرة قد تكتب الغازات المختلفة (مثل نوات الأيدروجين
والهليوم) سرعة كافية لتفلت من قوة الجاذبية الأرضية.

والغلاف الجوي واحد من أهم أجزاء الأرض، بدون لا
تكون هناك حياة على الأرض، فالأحياء لكي يعيشوا لا بد
فهم أن يتنفسوا الأوكسجين الذي يأتي من الغراء، ومنه (أي
من الغراء) لهذا باعث النبات ثنائي لوكسيد الكربون الذي
تصنع منه طعامه.

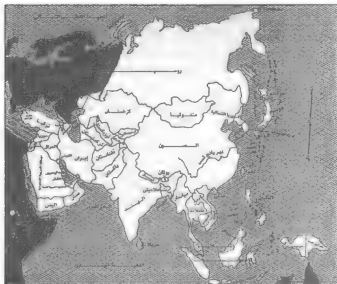
والغلاف الجوي يحفظ درجة الحرارة على الأرض عند
المحدود المناسبة لحياة، ذلك أن سعة لوتها يدخل إليها من
أشعة الشمس ثلاثة أنواع، هي: الأشعة تحت الحمراء
(Infrared)، والأشعة لفترة الضوء (light)، والأشعة فوق
البنفسجية (ultraviolet). وللغلاف الجوي القريب من سطح
الأرض القدرة على امتصاص أشعة الشمس تحت الحمراء
فهي يمس عن سطح الأرض تلك القدرة الضرورية المناسب
لها من حرارة الشمس (حوالي ٢٠ درجة مئوية)، فإذا لم
يحدث هذا فإن متوسط درجة حرارة سطح الأرض تكون ٢٠
درجة مئوية تحت الصفر، فينجمد الماء ولا تصلح حياة.
وعكلاً يحفظ الغلاف الجوي لسطح الأرض بحرارة مناسبة.

كما أن الغلاف الجوي يمنع معظم أشعة الشمس الضارة
والأشعة فوق البنفسجية من الوصول إليها. فعلى بعد عشرين
ميلاً (٣٢ كم) فوق سطح الأرض يوجد في الغلاف الجوي غاز
يسمى غاز الأوزون (ozone) يمتص الأشعة فوق البنفسجية
الضارة من الشمس، ويمنع وصولها إلى الأرض، وهذه الأشعة
فوق البنفسجية تضر الأحياء، أي كانت كثافتها لو وصلت إليها
- بدون غاز الأوزون لا تكون حياة على سطح الأرض.

وكمية الأوزون الموجودة في الغلاف الجوي كمية محدودة،
وله اكتشف العلماء منذ حوالي ثلاثين عاماً وجوده تآكل في
طبقة الأوزون ما يؤدي إلى وصول قدر أكبر من الأشعة فوق
البنفسجية الضارة إلى سطح الأرض، فهي تضر بعملية التمثيل
الضوئي التي يقوم بها النبات، وتهدد سلامة البشر، وتسهم في
ارتفاع حرارة الجو، ما يهدد بكارثات طبيعية.

قارات العالم

آسيا Asia



آسيا (سياسية)

آسيا هي الجزء الشرقي من كتلة اليابسة الممتدة لغروب
باسم هوروسيا^(١)، وتبلغ مساحة آسيا أربعة أخماس مساحة
يوراسيا. وهي أكبر قارات العالم، فمساحتها هي والجزء التابعة
لها تصل إلى ١٨٢٥٠٠٠٠ ميل^٢ (٤٨٣١٤٤٠ كم^٢) أي ٣٨%
من مساحة اليابسة. ويبلغ عدد سكانها ٣٩٠٥٤٠٠٠٠٠
حسب تقديرات عام ٢٠٠٦.

• الموقع: يحدها المحيط الهندي الشمالي في الشمال، ومضيق
بيرنج^(٢) والمحيط الهندي في الشرق، والمحيط الهندي في الجنوب.
ويحدها في الشمال الغربي ثلاثة أورويا التي يفصلها عن آسيا
جبال الأورال ونهر الأورال إذ تمتد هذه الجبال من المحيط
الهندي الشمالي إلى نهر الأورال الذي يحسب في بحر قزوين،
وفي الغرب من بحر قزوين تمتد جبال القوقاز إلى البحر الأسود
مسكة الفاصل الطبيعي بين القارتين. ويحدها آسيا من جهة
الغرب البحر الأسود ومضيق البوسفور ونهر حررة ومضيق
الدردنيل ونهر ليجه (نهر التي تفصل تركيا الأسبانية^(٣) عن
أوروبا) والبحر الأبيض المتوسط. أما في الجنوب الغربي
فترجع تلك المساحة والبحر الأحمر للاندلس بفضلان ثلاثة آسيا
(شبه الجزيرة العربية) عن ثلاثة أفريقيا.

أما الجزء التابعة لها فهي جزر: سمرنايا مليا، والجزر
السبيرية الجنوبية وجزيرة وفال في الشمال في المحيط الهندي
الشمالي وجزر سفلين وكريويل وجزر اليابان وجزر
دوكوس وجزيرة تايوان وجزيرة هينان وجزر الفلبين في
الشرق في المحيط الهندي وجزيرة برونو (التي تنتمي لها دول
بروناي وماليزيا وإندونيسيا) والتي جزر إندونيسيا في الجنوب
الشرقي وجزر أندمان ونيكوبار وسري لانكا في الجنوب في
المحيط الهندي وجزيرة قبرص في الغرب في البحر الأبيض
للمتوسط. ويبلغ مجموع مساحة هذه الجزر ١٢٤٠٠٠٠ ميل^٢.

ومما تفرق في أصل كلمة منها أن الإغريق أطلقوا اسم
آسيا على الأراضي الواقعة شرقي وعظم الأم (الكوتاند)، ومنها
أن الاسم مشتق من كلمة طرس (الأسبانية التي تعني: الشرق).
وأما مصطلح جنرال أكثر منه فائدة متجسدة، فهي
أكثر عبارات العالم تنوعاً، إذ تسمى لأكثر الظروف
الناعية شدة وتناقل، لذا فهي تنتج أكثر أشكال التباينات
والغيرواثبات تنوعاً.

ترتد سلسلة جبال وسط آسيا، من جليدها الذي يملأها

أنهار القارة بالماله. كما تشكل هذه الجبال حاجزاً طبعياً منها
كان له أثره على حركة الناس ودخولهم إلى المنطقة، فلم تكن
النجرة إليها ممكنة إلا من الشرائع الموجودة فيها. لذلك كانت
حركة السكان من وسط آسيا الجبلية إلى شبه القارة
الهندو-الكستية، ومن الصين إلى إندونيسيا وماليزيا، ومن شبه
الجزيرة العربية ولقد عبر خليج البنغال إلى إندونيسيا وماليزيا.
كما نتج عن هذا الوضع أن سكان القارة ليسوا مزيجاً
بالتساوي على مناطقها المختلفة، فالكسان يتركزون في غربي
آسيا وبدرجة أكبر في شبه القارة الهندو-الكستية وفي النصف
الشرقي من الصين. كما أن هناك كثافة سكانية مفرطة في
الأراضي المنخفضة على المحيط الهندي وفي جزره. وحسب المحيط
الأمر نجد تفرقة سكانية في مساحات شاسعة في وسط وشمال
القارة. رغم أن القارة يسكنها ثلاثة أخماس سكان العالم.

• أهم الأنهار:

في شمالها: نهر لينا وطوله ١٨٣٠ كم ويمر في شرق
وسط روسيا، ونهر لوب وطوله ١٠٢٥ كم ويمر في غرب
وسط روسيا، ونهر ينيسي وطوله ٤٥٠٥ كم ويمر في وسط
روسيا وينتهي شمالاً لحسب في المحيط الهندي الشمالي.

في شرقها وجنوبها: النهر آسور وطوله ٢٨٦٥ كم
يكون جزءاً من الحدود بين الصين وروسيا، ونهر يولزيتي
وطوله ٢١٧٥ كم ويمر في سيبيريا، ونهر يانج تسي لوشانج
وطوله ٤٩٩٠ كم ويمر في شمال الصين، ونهر اليكوتنج
وطوله ٤١٨٥ كم وينبع من شرق التبت ويمر جنوباً ثم
جنوب شرق لحسب في بحر الصين الجنوبي في فيتنام الجنوبية.

في جنوبها وجنوب غربها: نهر برامابوترا طول ٢٧٠٥ كم
ينبع من الهيمالايا في التبت ويمر لينضم مع نهر الجانج. نهر
الجانج وطوله ٢٤٩٥ كم ينبع من الهيمالايا ويمر في شمال
الهند ويتلقى مع برامابوترا نهر الغندوس وطوله ٢٩٠٠ كم
ينبع من التبت ويمر في باكستان لحسب في البحر العربي.
نهر القزرات وطوله ٢٧٣٥ كم ينبع من شرق تركيا ويمر في
سوريا والعراق لينضم مع دجلة في جنوب العراق عند القرنة
مكونين نهر شط العرب الذي يجري في إقليم الجنوب الشرقي
مساحة ١٩٢ كم لحسب في الخليج الفارسي. نهر دجلة طول
١٨٥٠ كم ينبع من تركيا ويمر في العراق وينتهي جنوب
شرق لينضم مع القزرات مكوناً شط العرب.

الاكتساح والظواهر الطبيعية: القارة بها تروء حائلة من الموارد
الطبيعية، فهي آسيا ما لا يقل عن ثلثي احتياطي العالم من
البترول والغاز الطبيعي. وقد ترتد هذه النسبة نتيجة لعمليات

(١) يسمي قارة أمريكا الشمالية من الطرف الشمالي الشرقي للقارة آسيا.

(٢) شبه جزيرة الأندلس أو آسيا الصغرى.

الأراضي الزراعية حوالي ثلث المساحة، وتباين غلة القطن من بلد لآخر تبايناً شديداً، لإنتاجية غلات الأرز في بنجلاديش مثلاً تبلغ ثلث غلة في كوريا الجنوبية. وتزدل الجهود لزيادة الإنتاج عن طريق التوردة الخضراء وتضمن أربعة عناصر: استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية، والري، وإدخال سلالات بطور مهجنة عالية الغلة، والمكنة.

تبكة لتاريخية سياسية

آسيا مهد كل الديانات الكبرى وعلى رأسها الديانات السماوية الثلاث: الإسلام، الدين الخاني، وجاء به محمد صلى الله عليه وسلم من عند ربه بما فرس إليه من القرآن الكريم في مكة والمدينة في بلاد الحجاز (المملكة السعودية)، وانتشر منها إلى شرق وجنوب شرق آسيا، كما فقه غرباً وجنوباً إلى أفريقيا وإلى باقي أنحاء المعمورة.

والسحبة التي جاء بها عيسى عليه السلام وكتاب الإنجيل للقرن عليه من عند الله في القدس بفلسطين. ولدت للسحبة وكبرت خارج آسيا فطحت إلى بلاد الغرب (أوروبا وأمريكا) وإلى بلدان في أفريقيا.

والهوية وكلمتها التوردة التي نزلت على موسى عليه السلام في سيناء وفلسطين في فترة آسيا.

وبعد الديانات السنية تأتي البوذية التي ظهرت في الهند وذهبت في تشكيل حضارة إلى الصين وكوريا واليابان وبلدان جنوب شرق آسيا وسيلانكا، والمندوسية التي بقيت داخل حدود شبه القارة الهندية، والزرادشتية التي جاء بها المندوه الإيرانيون.

ويعتقد علماء اللغة واللغويون أن جنوب وسط آسيا كان المكان الذي نمت به أسرة اللغات الهندوأوروبية، التي أفرزت القديم ظهرت مراكز حضارة عظيمة للسانيين فيما بين النهرين (الفرس هرقاق) وشعوب وادي نهر الهندوس في وسط آسيا. وتطعم أسرة اللغات الهندوأوروبية معظم اللغات الأوروبية وكثيراً من اللغات الآسيوية.

وفي القرن السادس قبل الميلاد وبعد قيام الإمبراطورية الفارسية بزراعة قروش الأكر، اتصلت جنوب غرب آسيا مع تقدم الحضارات الأوروبية، وهي حضارة الفلبيين في اليونان ليتلقى الفريسيان إليها طلب وسيطره واتسعى الصراع بينهما بقيام الإسكندر الأكبر للقصفوني اليوناني بالزحف نحو الشرق إلى نهر الهند وإنشاء الممالك المحلية اليونانية هناك. وبعد ذلك قامت الإمبراطورية الرومانية

الاستكشاف المستمرة في سيبيريا وهاول جنوب شرق آسيا لكثير من جزرها - سومطرة وجاوة وبورنيو وكندا الصين وماليزيا - توجد بها حقول بترول متجدة. أما حرب آسيا - السعودية، العراق، الكويت، إيران والإمارات العربية المتحدة - فتملك أكبر احتياطات البترول المعروفة.

لما حقول البترول الموجودة على شواطئ بحر قزوين فتقوى ميلانها في الولايات المتحدة.

وفي القارة آفرو عاقلة من لشامب والأراضي الزراعية، والديانات، والأنهار، وطاقة مائية وحجوات فرام.

والصنهر الرئيسي للتوردة - بعد الأراضي الزراعية - هو المناجم، لكنها لم تستغل إلا بقليل عليل. يوجد الذهب في جبال الأورال وكشاي وفي شرق سيبيريا، والبلاتينوم في الأورال، والنحاس في اليابان والهند وسبوريا، والقصدير في الملايو، والفزيت في اليابان. ويوجد خام الحديد في كل المناطق الجبلية تقريباً وخاصة في آسيا الصغرى وتركستان والهند والصين الأم وسبوريا. توجد مناجم فحم عاقلة في الصين وجزر هينان وسخالين (في المحيط الهادي) وشرق سيبيريا وتركستان والهند وإيران وآسيا الصغرى. وتوجد نوعيات الجرافيت العالية الجودة في جبال سايهان شمالي سبوريا. ويوجد المناس في الهند والبالوت في سيلان وبورما وتركستان. ويوجد الترميز والجريل وغيرهما من الأحجار الكريمة في جبال الأورال. كما يكثر وجود البحيرات المالحة والينابيع الحارة.

يمكن وصف اقتصاديات معظم دول آسيا بأنها نامية. ومع هذا فهي تتباين تبايناً شديداً بسبب حجم السكان وخصائصهم والموارد الطبيعية ونظام الحكم والتنمية والاتصال بالعالم الخارجي. وأكثر دول القارة تقدماً اقتصادياً هي اليابان، ولها الدول التي انجذبت إلى التصنيع وتشمل هونج كونج وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان وإسرائيل والدول الغنية بالوقود في منطقة الشرق الأوسط. وماني بعدها دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) وهي ماليزيا، تايلاند، الفلبين، إندونيسيا، بروناي، وبلدان جنوب آسيا والصين.

لما تفر الدول فهي الدول الاشتراكية في جنوب شرق آسيا وكندا والولايات المتحدة.

ولا تزال الزراعة هي المنصر الحاسم في اقتصاديات دول آسيا، فلا تزال هي المنصر التقليدي للمعيشة بالنسبة للأغلبية المظمى من السكان. وتبلغ مساحة

الإيطالية بهزيمة هذه الممالك الرومانية، وإن ظلت واقعة تحت تهديد الغرس - وهكذا استمر الصراع بين القوتين الرومانيّة والغربية طوال قرون عديدة، إلى أن ظهر الإسلام في الحجاز جنوب غرب آسيا لينشئ دولة دينية جديدة، ويشر الإسلام وتدخل تحت حكمه كل الأقاليم الآسيوية التي كانت خاضعة للإمبراطوريتين الفارسية والبيزنطية^(١).

ثم جاءت الحملات الصليبية من أوروبا إلى القدس في فلسطين في لغة من القرن الحادي عشر إلى الثالث عشر وقلت في النهاية للفرقة على يد صلاح الدين الأيوبي حاكم مصر الذي طرد الصليبيين نهائياً من فلسطين ليعيد السيطرة على آخر صراع ولع في العصور الوسطى بين الشرق والغرب.

وفي القرن الرابع عشر قامت الإمبراطورية العثمانية في تركيا (جنوب غرب آسيا) بفتح العديد من البلدان الأوروبية. وفي عام ١٤٩٧ اكتشف الملاحة البرتغالي فاسكو دي جاما طريق رأس الرجاء الصالح جنوب قارة أفريقيا ليربط أوروبا مع شرق آسيا بطريق البحر ووصول الأوروبيين إلى آسيا. قامت إسبانيا باحتلال جزر الفلبين، ثم تلك الفلبينيين والبرتغاليون والفرنسيون مساحات كبيرة من الأراضي في الهند وجزر الملايو. وفي منتصف القرن الثامن عشر قامت الحرب في الهند بين بريطانيا وفرنسا انتصرت فيها الأولى لتضع الهند في قبضة الاستعمار البريطاني حتى منتصف القرن العشرين. وفي هذه الفترة كان لدول أوروبا قوة قوي على حكومات الصين وتركيا وغيرها.

فيما يخصها المعقدة، إن السمة الغالبة على تاريخ آسيا الحديثة هي ظهور حركات الجهاد الوطني ضد كل من الدول الاستعمارية والحكومات الصليبية للرأسمالية لها - لتحقيق الاستقلال. وفي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين تمت حركات قومية قوية في الهند وأفغانستان والبلقان العربية وتركيا. وفي الحرب الإسبانية - الأمريكية في عام ١٨٩٨ تلحق الفلبين تحت سيطرة الولايات المتحدة وهذا أصبحت قارة رئيسية في الشؤون الآسيوية. وفي الحرب الروسية - اليابانية (١٩٠٤-١٩٠٥) تلحق اليابان هزيمة قاسية بالروس لتظهر كقوة عالمية. وفي ١٩١٢ يطيح الشعب الصيني بالإمبراطور ويقيم حكومة جمهورية.

ولقد نتج عن الحرب العالمية الأولى انهيار الإمبراطورية النمساوية المجرية، والإمبراطورية العثمانية، وقيام الثورة

البلشفية في روسيا - مما كان له أثر حاسم على بروز الروح القومية في آسيا.

ومن الأحداث السياسية الخطيرة قيام كمال أتاتورك في تركيا بالقضاء على الخلافة الإسلامية، وإقامة جمهورية علمانية في ١٩٢٣، ولقدت تركيا الكثير من الولايات الخيمنية لها في آسيا. كما قام السوفيت بالانخراط بمساعدة متواليا على تحقيق الاستقلال عن الصين، وقدم السوفيت المساعدة للحكومة الجمهورية في الصين في صراعها ضد أمراء الحرب المتطرفين عليها في مقاطعات واستمرت علاقات القوام بين البلدين حتى عام ١٩٢٧ عندما اقتش شياو تشي كاي شيك الزعيم الصيني القومي على الحزب الشيوعي الصيني، وقام القوي على آلاف الشيوعيين وأعدمهم، وطرده المستقلين السوفيت - مما أدى إلى قيام حرب أهلية طويلة الأمد في الصين بين الشيوعيين والشيوعيين، واستقلت اليابان ذلك، واحتلت إقليم منشوريا الذي يضم العديد من أكثر مقاطعات الصين ثراء وأقامت فيه حكومة صينية عميلة وأسته: منشورية، لكن دمج القوميين والشيوعيين في الصين في ١٩٣٧ لياوموا المدون الياباني.

وكانت لغة هي الأخرى تناهض ضد السيطرة الأجنبية الإنجليزية، وواصل غاندي ووليه نهرو النضال إلى أن منحت إنجلترا الهند في ١٩٣٥ كدراً من الحكم الذاتي، لكن التنازل الصيني للجديد بين لسي البلاد: للصين والمختلص، ولقدلاع الحرب العالمية الثانية خلال النضال لتحقيق الاستقلال التام.

كشفت الحرب العالمية الثانية عن ضعف سيطرة الاحتلال الأجنبي على بلدان آسيا، إذ احتل اليابانيون بسهولة للهند الصينية وبورما وشبه جزيرة الملايو والفلبين وجزر الهند الشرقية الهولندية (إندونيسيا الآن) وكانت كلها واقعة تحت الاحتلال الغربي، وساعد على ذلك نهوض شعراء آسيا للأسيويين - وكل هذا أدى إلى زيادة نمو وانتشار حركات المقاومة القومية في آسيا. ومن العوامل المواتية لصالح حركات المقاومة الآسيوية الفلسف الخطيرة الذي سببه الحرب العالمية الثانية لكل من بريطانيا والتمسك وفرنسا وهولندا، وثلاثها كلفت القوى الاستعمارية الغربية في آسيا.

في ١٩٤٧ تمكنت بريطانيا سلمياً عن حكم للهند^(٢) وبورما وسيلان (سريلانكا الآن).

(٢) التي ظهرت كدولتين مستقلتين هما: باكستان الإسلامية، والهند الهندوسية.

(١) الإمبراطورية البيزنطية هي الإمبراطورية الرومانية الشرقية.

هناك فيها المثلثة وثلاث منها مرفقا للحكومة
الإندونيسية في ١٩٦٣.

في ١٩٦٥ انفصلت سنغافورة عن الاتحاد الماليزي
- باتفاق الطرفين - لتصبح دولة مستقلة.

في ١٩٧١ اندلعت حرب أهلية في باكستان الشرقية
فأعلنت الحكومة بالقسم الوحشي، مما أثار احتجاج
الرأي العام العالمي، وفر الملايين إلى الهند، فقامت
الهند بشن هجوم عسكري على باكستان التي
استسلمت، وقامت جمهورية بنجلاديش في باكستان
الشرقية دولة مستقلة.

في ١٩٦٤ انفصلت حرب فيتنام التي قتلت فيها الولايات
المتحدة بظلمها ضد فيتنام الشمالية الشيوعية التي انتصرت
في النهاية وضعت إليها فيتنام الجنوبية.

وفي أفغانستان سقط النظام الملكي في ١٩٧٣ فتح البلاد
في النهاية حقبة للاحتلال السوفيتي، لكنه هُزم منها
مدحورا في ١٩٨٩.

في إيران سقط حكم الشاه في يناير ١٩٧٩ لتقوم
جمهورية إيران الإسلامية.

وفي العراق سقط النظام الملكي في يوليو ١٩٥٨.

في يونيو ١٩٦٧ تشن إسرائيل حرباً عاتقة على
الأردن وسوريا ومصر تنتهي باستسلامها للقضية العربية
لنهر الأردن وقطاع غزة ومرفعات الجولان السورية
وشبه جزيرة سيناء. وفي رمضان ١٣٩٣ هـ / أكتوبر
١٩٧٣، تقوم سوريا ومصر بهزيمة القوات الإسرائيلية
المتقدمة لأراضيها في سيناء والجولان وتعلن تحريرها
للقضية احتلال هذه الأراضي. وفي عام الحرب قضت
مع مصر وسوريا الدول العربية المنتجة للبترول بزعامة
السعودية ووليها الراحل فيصل بن عبد العزيز، فقامت بقطع
إمدادات البترول عن دول الغرب الثلاثة لإسرائيل مما
أحدث أزمة طاقة عالمية في منتصف سبعينيات القرن
الماضي، وارتفع سعر البترول ارتفاعاً كبيراً، وهكذا زاد
اعتماد الدول الصناعية على بترول الشرق الأوسط، مما
جعل للغرب صوتاً مسموعاً في الشؤون الدولية.

وفي ٢٠١١ تمسك أمريكا (التحالف الدولي)
أفغانستان، وفي ٢٠٠٣ تمسك أمريكا العراق وأعلنت
أخرى تعرض لها في كل دولة على حدة.

وفي ١٩٤٨ شن الشيوعيون في الملايو مقاومة عسكرية ضد
سلطة البريطانية المحتلة. وفي فلسطين قاوم اليهود سلطات
الاحتلال البريطاني، بل وجعلوا بريطانيا تتخلى عن تدبيرها
على فلسطين في ١٥ مايو ١٩٤٨، وفي نفس اليوم أعلن عن
قيام دولة إسرائيل، وقامت الدول العربية المجاورة بإرسال
قوات لمحاربة اليهود لكن العرب هُزموا وحقدوا اتفاقيات
هدنة مع إسرائيل.

وحصلت جزر الهند الشرقية على الاستقلال من الحكم
لمرتدي وأصبحت جمهورية إندونيسيا عام ١٩٥٠ واكتمل
استقلالها عن هولندا عام ١٩٥٤.

وفي ١٩٤٦ حصلت الفلبين على استقلالها من الولايات
المتحدة.

في الصين استمرت الحرب الأهلية بين القوميين
والشيوعيين، وفي نوفمبر ١٩٤٨ أكمل الشيوعيون سيطرتهم
على منشوريا ثم على باقي الصين الأم، وفي سبتمبر ١٩٤٩
أعلنت جمهورية الصين الشيوعية، بينما انسحبت الحكومة
القومية إلى جزيرة تايوان.

سبب الانتصار الشيوعي في الصين قلقاً شديداً
للولايات المتحدة، إذ أنه يرمي للخطر مرفعا الدفاعية
في أرخبيل الملايو، كما أنه يمثل سيطرة نظام الحكم
الشيوعي في كل من فيتنام الشمالية وكوريا الشمالية - لذا
أصبح العمل على احتواء الشيوعية في آسيا أمراً ملجأً في
استراتيجية الولايات المتحدة.

لما كوريا فقد قسمت في ١٩٤٨ إلى كوريا الجنوبية (برعاية
الولايات المتحدة) وكوريا الشمالية (برعاية السوفييت). وفي
١٩٥٠ قامت كوريا الشمالية بلمزور كوريا الجنوبية وتندلع
الحرب الكورية.

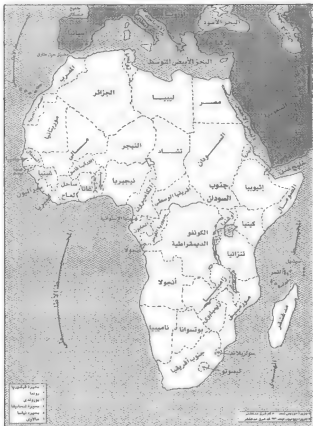
ولمواجهة النفوذ الشيوعي في جنوب شرق آسيا عقدت
الولايات المتحدة معاهدة للدفاع المشترك مع فرنسا باسم
منظمة معاهدة جنوب شرق آسيا مع لاوس وكامبوديا
وفيتنام الجنوبية.

أما اليابان التي كانت قد دُمرت في الحرب العالمية
الثانية، لقد صدّقت على معاهدة السلام في ١٩٥٢،
ودخلت في حلف دفاعي مع الولايات المتحدة. وطوال
الحسينيات تواصلت للعصا الصناعي المائل ولحماقتها
مع الأمريكيين.

ومن بقايا النفوذ الاستعماري الغربي في آسيا كانت هناك
الهند البريطانية، واستولت عليها الهند في ١٩٦١، وكانت

Africa أفريقيا

أفريقيا سياسية



١٩٢ كم إلى جوبا، وفي هذه المسافة يسمى بحر الجبل، وتغلبه
روافد صغيرة والأحواض هناك شديدة تنحرف للفتحة فتتساقط
كميات هائلة من الحشائش والنباتات لثابتة تحت جري النهر،
لذا تسمى: الحد. وتأتي مياه بحر التفراف من جنوب غرب
السودان لتلقي بحر الجبل عند بحيرة نو التي يتجه النهر
متعددا شرقاً إلى ما قبل بلدة مالاكال حيث يلتقي بنهر سوانط
القادم من إثيوبيا. وبعد مالاكال يصبح اسمه: النيل الأبيض
الذي يجري مسافة ٨٠٠ كم حتى الخرطوم يلتقي هناك بالنيل
الأزرق القادم من بحيرة تانا في الحوض الكيني وبعيد الحدود
متجهياً إلى الشمال الغربي إلى الخرطوم وعلى بعد ٣٢٠
كيلومتر شرقاً يلتقي بحري النيل آخر رافد له وهو نهر
حطيرة الذي ينبع من الأعر من مرتضات إثيوبيا.

وبعد الخرطوم يمكن تقسيم النيل إلى جزأين منذ الأول
من الخرطوم إلى بحيرة الحد العالي مسافة ١٣٢٨ كم حيث
يجري في منطقة صحراوية أطوارها شبه مستقيمة، وإن قامت
بعض الزراعات على شفي النهر. وهو في هذا الجزء يأخذ
شكل حرف ك. وبعد ذلك يسير في اتجاه الشمال ليلاً الجزء
الشمالي الذي يشتمل بحيرة الحد العالي وروافد النيل في
الصحراء والحدائق.

يلعب الحد العالي على بعد ١١,٢ كم جنوب بلدة أسوان
ويبلغ ارتفاعه ٣٦٥ قدماً (١١١ متر) ويمتد مسافة كيلومتر
واحد عبر النيل، وتطليقاً للارتفاعات عليه ١٠ ميلار
كيلووات/ ساعة. تكونت لهذه بحيرة الحد العالي (تحت أكبر
بحيرة صناعية في العالم) ولدت مسافة ٤٨٠ كم تصير للحدود
للصحة إلى داخل الأراضي السودانية ويبلغ اتساعها ١٤ كم.

وعلى بعد ١,٤ كم شمالي الحد العالي يوجد سد أسوان
الذي أقيم عام ١٩٠٢ ويبلغ ارتفاعه ٣٧ متر، وتبلغ المسافة
من أسوان إلى القاهرة ٨٠٠ كم، وأول القاهرة - ٢٣٠ كم بعد
أن الجزء الأكبر من الأرض الزراعية يقع غرب النيل. وبعد
القاهرة، وعند القاهرة الجديدة، يفرع النيل إلى فرعي مياط
وريشة متجهين ملكا النيل التي تتكون من الطمي الذي جلبه
النيل من حوضه الخصبة، ويترافح مسك طيقته من ١٦ إلى
٢٤ متر، وهي انصب تربة في أفريقيا. والحدائق تتعد في
الخصائص تدوي كلها الفيضان شمالاً إلى البحر الأبيض
وطولها من الشمال إلى الجنوب يبلغ ١٦٠ كم، والخصائص اتساع
لها من الشرق إلى الغرب هو ٢١١ كم، هي المسافة بين
الإسكندرية وبورسعيد ومساحتها حشفت مساحة وادي
النيل في الصعيد (مصر العليا)، وعلى حدودها مع البحر

الأبيض المتوسط يوجد عدد من البحيرات الملحقة، هي: بحيرة
مرويت وبحيرة إدكو في الغرب، وبحيرة القيرلي في الوسط،
وبحيرة للتركة في الشرق.

(١٤) نهر النيل: يجري في جنوب القارة، ينبع في مرتضات
ليسوتو (على بعد ٢٠٠ كم من المحيط الهندي) ويجري غرباً
مسافة ٢٠٨٠ كم ليصب في المحيط الأطلنطي عند خليج
الكونغو في جنوب أفريقيا، ويكوّن هذا النهر الحدود بين
دولتي نامبيا وجنوب أفريقيا.

(١٥) نهر زيمبيزي: يجري في جزء كبير من وسط جنوب القارة
ينبع من حوض وسط أفريقيا، ويجري شرقاً مسافة ٢٥٤٠ كم إلى
موزمبيق، حيث يكوّن ملكاً زيمبيزي، ويمتدحها تصب فروعه في
المحيط الهندي. ويمتدحها طرقت النهر على حدود زيمبابوي
وبوروتشا ثلاثاً لكتوريا الشهيرة (أحدى عجائب الطبيعة)،
كما يوجد عليه سد كازيما وسد كاهورا، وهما من أكبر
مشروعات الطاقة الكهرومائية في أفريقيا، ويبلغ عدد البلدان
التي يعبرها النهر ثلثي يكون حدودها، هي: زيمبابوا، زامبيا،
نامبيا، بوتسوانا، زيمبابوي، وموزمبيق. وكان مستخدماً مياهه
موضوعاً لسلطة من الاتفاقيات الدولية.

نقطة تاريخية صياحية

كان أسير البرتغالي، هنري اللام أول من أهتم من
الأوروبيين باكتشاف أفريقيا في القرن الخامس عشر، إلى أن
قام للام البرتغالي لاسكودي جنباً باكتشاف طريق رأس
الجزء الصالح عام ١٤٩٨، وكانت دوافع البرتغاليين
للاكتشافات: الرغبة في للفرقة ونشر المسيحية بين القريتين
والبحث عن حقله في مواجهة للسليبي، والأمل في اكتشاف
طرق جديدة للتجارة والربح والوصول إلى مصادر الثروة.
وعندما حل البرتغاليون - ومن بعدهم الإنجليز والفرنسيون
والهولنديون - كثراً يطلون الأنظمة السياسية والتجارية
القائمة، ويحلون عليها ثقافة أخرى.

أقام البرتغاليون سلسلة من المستوطنات التجارية على
امتداد الساحل الغربي لأفريقيا، جلبت هذه التجارة للربح
متنافسين لبريطانيين آخرين، لئلا أن كانت التجارة تتجه شمالاً
عبر الصحراء الكبرى إلى العالم الإسلامي، فبدأت تتجه إلى
الساحل إلى أوروبا.

وسمح تصاعد التجارة الرقسية (العبيد) وتقليصهم إلى
الأمريكتين، ازدهرت هذه التجارة للسيطرة على التجارة مع
أفريقيا، ويكاد عدد العبيد الذين وفروا ضحية هذه التجارة
في قرون الرق الأربعة ما بين ٣٠ إلى مائة مليون عبد.

وكانت أول ملكة كبيرة للرق في بنين، ولي النصف الثاني من القرن الثامن عشر بدأت للتأثير في أوروبا تشتت من نهار القرنين، فبعد مرور مائتيه في ١٧٧٢ الذي حور السيد الملين كترنا ملك الصين في بريطانيا العظمى وحدث الخط لانتاء مستمرة في حرب أفريقيا للعبيد الذين تم إعتانهم، وأنتا المليون يخط البرق مدينة لري تون (البنين حرة) (عاصمة سيراليون الآن) عام ١٧٩٢.

أما المليونيين فبدأوا في ١٦٨٢ في تطوير منطقة جنوب القارة لتكون خطا في طريقهم إلى جزر الهند الشرقية (إندونيسيا الآن)، واستمر للمستعمرون حول مدينة الكابو وبعد قرا وجيزا بدأ ظهور كتلة جديدة ونسب جديد هو شعب البوير أو الأفريكازز (استوطن جنوب أفريقيا المستعمرون من أصل هولندي).

ولي لوستر القرن الثامن عشر بدأ الاحتام العلمي والبحث عن أسواق جديدة وشجعان الاستكشافات الجغرافية، فوصل للكشف البريطاني جيمس بروس إلى منبع النيل الأزرق في ١٧٧٠، وقام مارك سنجر بولك باكتشاف سلة نهر النيجر، وقام الألماني هنريش بارث باكتشاف ساحات فاسحة من غرب السودان للسلب وحقق للمشر الإكتفوي لتنجستون عددا من الاستكشافات، ومنها فلالاات ليكتوريا. ولي عام ١٨٦٣ توصل البريطانيون جون سيكس وجيمس جريست، وسير حورل بيكر إلى منبع نهر النيل. وكانت بنتا التيسير للسبية ومن بعدها النيجر الأوروبيون يفتضون خطى للمستكشفين أو يسلونهم.

ومع تزايد اهتمام الأوروبيين كقارد بكافيا، تضاعف اهتمام ومشاركة حكوماتهم لبدأ القرنسبون شزوم للجزائر عام ١٨٣٠، لكن الاحتلال للهبي لأفريقيا بدأ في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وكان الأوروبيون يملكون مطومة من السادة المسخرين في هذه البلاد لكن كترنا يلقون القرح من الجساعات للهبة التي كانت تمل أن تجد لهم حلفاء يمتونهم من سيطرة ظلمهم. وهكذا نجد أن مسلم أفريقيا في الهند من ١٨٧٥ إلى بداية الحرب العالمية الأولى كانت قد تم تسخيرها بين بلجيكا وفرنسا، وألمانيا وبريطانيا العظمى، وإيطاليا والبرتغال. فلت بلجيكا باستكشاف واستعمار جزء من الكونغو. ولي لهذا ١٨٨١-١٨٨٥ تمت الدعوة إلى مؤتمر في برلين حضرته كل الأمم الأوروبية بالإضافة إلى الولايات المتحدة ثم قب القسيم الحديث لأفريقيا بين هذه الدول إذ حدثت هذه الدول مجالات تفرقا ووجدت القواعد لاحتلال سواحل أفريقيا والسلاسة

في نهر الكونغو والنيجر، كما اتفق على أنه عندما تسلك إسفلا لرف جديدة أو تبط حائتها على أي جزء لأن عليها أن تبلغ بلك الدول الأخرى الموقفة على شروط للزور، وتقبلا لقرارات للزور طقت معاهدة بين بريطانيا وألمانيا في ١٨٩٠ تحدد مناطق تقود كل منها في أفريقيا، وطقت معاهدة ثانية بين بريطانيا وفرنسا (أعزرت الثانية بمصالح بريطانيا في المنطقة القارة بين بحيرة تشاد ونهر النيجر، وأعزرت بريطانيا بالقوة الفرنسية في الصحراء الكبرى، وأعطتها اتفاقات معاهدة بين بريطانيا وإيطاليا (١٨٩١) وبين فرنسا وألمانيا (١٨٩٤) وبين بريطانيا وفرنسا (١٩٠٤) فوجدت كلها حدودا للأقاليم الخاصة لفرود كل منها، ولم تكن الدول الأفريقية كدخ إلى هذه للقرارات أو ترفع على هذه الاتفاقيات بل كانت تقوم بقاوتها كلها وجدت إلى ذلك سبلا، فلي القرنسبون مطومة في الجزائر والصحراء الكبرى وغرب السودان ولي مصر، ولي الإنجليز المطومة في مصر، ومن البوير في جنوب أفريقيا. ولي الأفان مطومة في جنوب غرب أفريقيا ولي تنجافيا (من ١٩٠٤ إلى ١٩٠٨)، لكن الإيسين لبحروا في القارة على القزور الإيطالي لبلادهم عام ١٨٩٦.

بعد أن استب الأسر في للمستعمرات راح للمستعمرون يطوون شبكات النقل لتسهيل نقل المواد الخام إلى سواقي التصدير، ويحفرن الأنظمة القصرية لإزخام للزورين على زراعة المحاصيل القدية بدلأ من زراعة الكفاف، لكن الحرب العالمية الأولى طقلت هذه الأمور، إذ تم شزو للمستعمرات الألمانية ووجدتها عبة الأمم تحت انتداب للحلفاء. وبعد الحرب تم الحد من استقلال للمستعمرات، ووجهت الجهود للتمنية بالتعليم والصحة والتسييد، لكن مستعمرات للسترطين البهي في الجزائر وروجيسا الجنوبية وكينا شمت حكمت فكتا داخلا.

وفيا بين الحريين العالميين بدأ ظهور حركات المقاومة الوطنية، وظهرت أحزاب جماهيرية في مصر والجزائر، لكن إثيوبيا سقطت لفرسة للزور الإيطالي في ١٩٣٦، ولم تستد استقلالها إلا في الحرب العالمية الثانية التي اشترك فيها الأنقرة بأعداد كبيرة إلى جانب الحلفاء.

نتج عن الحرب العالمية الثانية أن القوى الاستعمارية الأوروبية تألوا الزمن والصف مائيا وسيكولرجه، وانتقل ميزان القوى إلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وابتداء من ١٩٤٧ لقي الاحتلال الفرنسي في شمال أفريقيا المقاومة إلى أن استقلت المغرب وتونس في ١٩٥٨، وبدأت

ثورة الجزائر عام ١٩٥٤ وتحقق لها الاستقلال عام ١٩٦٢،
 وفي المستعمرات الفرنسية جنوب الصحراء وفي محاولة
 لتبديد حركات المقاومة الوطنية، شُنت سكتها وقمع
 المقاتلين الفرنسيين على أن يكون لهم ثواب وشيوخ في
 الجبهة الوطنية (البرلمان) الفرنسية لكن الشهيرة لم تكن
 مقبولة. وفي مصر قامت الحكومة في أكتوبر ١٩٥١ بالقضاء
 معاهدة ١٩٣٦ مع بريطانيا وبدأت المقاومة الشعبية ضد
 القوات الإنجليزية في منطقة قناة السويس، وتم في النهاية
 عقد معاهدة الجلاء بين البلدين في ١٩٥٤. أما السودان
 فحصل على الاستقلال في ١٩٥٤، وعلى امتداد خمسينات
 القرن العشرين تسارعت خطى تحقيق الاستقلال في أفريقيا
 محتلة حلو دول أخرى حصلت على استقلالها في قرارات
 أخرى ومقدمة من حركات المقاومة مثل حركة مايو سولو في
 كينيا. وهكذا حصلت غانا على استقلالها في ١٩٥٧ وغينيا
 في ١٩٥٨ مما أطلق سلسلة للقطاعات الوطنية بالاستقلال
 وفي عام ١٩٦٠ وحده كان عدد الأمم التي حصلت على
 سيادتها ١٧ دولة.

وعند حلول عام ١٩٧٩ كانت كل دول أفريقيا تقريباً قد
 حصلت على استقلالها، فالسلطات البرتغالية - أنغولا، الرأس
 الأخضر، غينيا بيساو، موزمبيق - حصلت على استقلالها في
 ١٩٧٤-١٩٧٥، وأعلنت فرنسا عن جزر القنار في ١٩٧٥،
 وحصل الصومال الفرنسي (إقليم الأندلس والميس) على
 الاستقلال وأصبح اسمه جيبوتي في ١٩٧٧.

وفي ١٩٧٦ نقلت إسبانيا عن الصحراء الكبرى الإسبانية
 التي قسمت بين موريتانيا والجزيرة وكانت روجيسيا الشمالية
 قد حصلت استقلالها عام ١٩٦٤ ونست: زامبيا، أما روجيسيا
 الجنوبية كم الاعتراف رسمياً باستقلالها في ١٩٨٠ ونست:

زيمبابوي. أما أنغولا البرتغالية (في جنوب غرب أفريقيا)
 فحصلت على الاستقلال في ١٩٧٥. وفي جنوب أفريقيا تم في
 عام ١٩٩٤ نقل الحكم من الأقلية البيضاء إلى الأغلبية السوداء
 في انتخابات عامة وأقيمت الأقلية البيضاء على إخراجها بعد
 فترة حرة حرة قسماً لضعف السود في مكافحة تسلط البيض.

تواجه الدول الأفريقية الجديدة مشاكل كبرى أهمها
 تكوين الدولة - الأمة فالجمهورية العربية داخل الدولة
 الواحدة تدين بالولاء لكل قسمتها قبل أن تدين بالولاء
 للدولة، فالحكم يعاني معظمها من الانتقاسات
 والاضطرابات (بل والحروب) الطائفية بين أبناء الدولة
 الواحد. والمشكلة الثانية أن زعماء حركات الاستقلال
 أعطوا لأنفسهم حق أن يكونوا حكاماً دائمين للبلاد
 معتبرين كل السلطات دون تفويض للسلطة عن طريق
 انتخابات برلمانية نزيهة، ولقد أدى فشل هؤلاء السلطات
 في إدارة شؤون البلاد وازدياد وطأة فسادهم وطنيتهم إلى
 وفتح الاضطرابات العسكرية التي أصبحت سنة عادية لكثير
 من بلدان أفريقيا، وأنظمة الحكم العسكرية لا تقل سوءاً
 عن أنظمة الطغيان الدكتاتورية المدنية - وهكذا قطع حبل
 البلدان المتكورة بين شقي الرعي.

وللمشكلة الثالثة هي التنمية الاقتصادية، فزعم أن العديد من
 دول أفريقيا لديها الكثير من الموارد الطبيعية إلا أن تنميتها
 تحتاج إلى رؤوس أموال لا تتوفر لديها، ثم إن لنستين
 الأجنبي يرون في الاستثمار في هذه البلاد للثقل الضخم
 عليه كما حدث في العديد من هذه الدول.

وللمشكلة الرابعة أن هذه الدول الأفريقية ليس لها صوت
 مسوع في المحافل الدولية؛ لأنها لا تملك قوة عسكرية ولا قوا
 اقتصادية، ولا تملك إلا أن تكون تابعة للدول الكبرى.



Europe



أوروبا (سياسية)

تشغل أوروبا الجزء الغربي من تلك الكتلة الشاسعة من اليابسة المرفوعة باسم طورانس التي تضم - بالإضافة إلى أوروبا - قارة آسيا في الشرق. ويمكن، من ناحية الجغرافيا الطبيعية، اعتبار أوروبا شبه جزيرة، حيث تحيطها المياه من ثلاث جهات: في الشمال وفي الغرب وفي الجنوب. ولأوروبا من حيث المساحة ثقي أصغر قارة بعد أستراليا إذ تبلغ مساحتها هي والجزر المحيطة التابعة لها بحكم الجيولوجيا أو التضاريس أو الثقافة 3٨٧٢٠٠٠ ميل² (حوالي ٨,٨ ٪ من سطح اليابسة). والجزر التابعة لها هي: نيوفاونديا، وأيسلندا، وجرينلاند، وشتلاند البريطانية - في الشمال وفي الغرب. وجزر بليزك، وكورسيكا، وسردينيا، وصقلية، ومالطة، وكريت - في الجنوب.

يحدنا من الشمال المحيط القطبي الشمالي ومن الشرق جبال الأورال ونهر الأورال وبحر قزوين؛ وفي الجنوب الشرقي تطل جبال القوقاز الواقعة بين بحر قزوين والبحر الأسود الحدود الطبيعية لأوروبا، لكن حدودها السياسية تمتد جنوب جبال القوقاز حتى حدود إيران وتركيا (التيان تيمان آسيا)؛ وفي الجنوب البحر الأسود ومضيق البوسفور (يصل بين البحر الأسود وبحر مرمرة)، وبحر مرمرة ومضيق الدردنيل (يصل بين بحر مرمرة والبحر الأبيض المتوسط وجبل طرس؛ وفي الغرب المحيط الأطلنطي.

تقع قارة أوروبا على مسافات متساوية تقريباً من المراكز الجغرافية لكل من آسيا والغربا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، وأصلها موقعا المتوسط هذا - بالإضافة إلى خصائص عديدة متماثلة - ويزيد فرافا وأصنافاً تقريبية طيلة مرت بها - لبعض دولها عزابا اقتصادية وسياسية حاسمة تقوأت بها على باقي دول العالم في حصور التوسع التجاري والاستعماري التي أعطت المصور الوسطى. ونتيجة لذلك صارت أوروبا، وبخصوصا دولها الواقعة على محيطها الغربي، مهداً للحضارة الأوروبية الحديثة، فكان لدول أوروبا الغربية السيطرة الثقافية والفكرية، بل والسياسية في وقت من الأوقات، على كل من أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا، وأصبحت لسلطانها كل أفريقيا ومصرم الأفريقيوسيا (جزر المحيط الهندي وما فيها أستراليا ونيوزيلندا) وكثيراً من دول الشرق.

ولأوروبا أعلى قارات العالم كثافة سكانية، ويبلغ عدد سكانها ٧٢٨١٠٠٠٠٠ نسمة وذلك حسب التعداد عام ٢٠٠٦ (أي حوالي ٨١ ٪ سكان العالم). والغالبية (أكثر من ثلاثة أخماس) يعيشون في المدن ويتركزون في المناطق

الصناعية، وهم يتمتعون بالمهارة العالية والقوة على المبادرة الفردية ولا تزال الثقافة تحفظ بمركز متقدم في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة. ومصرم سكان أوروبا من البيض.

لما إنجازاتها الاقتصادية المبكرة والمشيرو والتي يدل عليها مصرى المعيشة المرتفع والنجاح المتحقق في مجالات العلوم والتكنولوجيا والفنون، فكذلك تامة من نشاط وحيوية شعوبها وصلهم القذوب في تطوير حضارة عالية تكمن جلودها في اليونان وروما القديمة وفي الإمبراطورية البيزنطية وفي الحضارة الإسلامية والعزرات العبرية - فأوروبا مدينة في تقدمها لكل هؤلاء، لكنها أظهرت دوما قدرتها على الخلق والإبداع والعزامة والتي أدت تلك القدرات التي أتمكتها ونالت منها العزاعات الداخلية التي ما توقأت بين دولها (ولوشرح متلحن على ذلك الخربان العالمان اللذان صرعا كل أوروبا تقريبا). ورغم كل هذا أحرزت أوروبا تقدماً وحقق ترقيا من الاستكشافات الجغرافية والتقنيات الاستعمارية وأعمال التنمية والتطوير في أنحاء أخرى من المصور - ورغم أن هذا لم يكن دائما في صالح الشعوب المتضررة.

كانت أوروبا في المصور القديمة متخلفة قليلاً وكان سكانها قليلين جداً. كانت حلا من البرابرة كما أسماها اليونانيون - وكلمة البرابرة هم من السكان الذين لا تصدى لتقدم أصوات في - بره غير المقهومة، فكذلك أوروبا ما عرفت من المصور في - بره. وكانت الإمبراطورية الرومانية (التي بلغت أقصى توسعها في القرن الثاني الميلادي) هي التي كشفت عن الكثير من وجه القارة وتركت عليه بصمتها. لكن القارة لم تحقق تقدماً إلا في القرنين التاسع عشر والعشرين حيث استطاع لعلماء - بفضل العلم الحديث - تحقيق السيطرة والسيادة على سكان مصرم باقي أنحاء المصور. وعلى الإجمال تنتج أوروبا خامساً من للموارد الاقتصادية والطبيعية (النفط، الغازات، البحر، الناجم والهامسة القسب) بحري استغلالاً منذ فترة طويلة، لكن أهم مورده أوروبا هم لعلماء باحثو كفاءتهم العالية.

وتوجد أفرجه شبه طيبة وكثافة وفي للاستلح بين سكان سواحل البحر الأبيض المتوسط (في شمال أفريقيا) وسكان جنوب غرب آسيا (خصوصاً في تركيا وإيريس) ورسن الأوروبيين. بل إن إيريس وتركيا اللذان تسميان جيولوجياً إلى قارة آسيا، يمتلكان من العناصر الثقافية الأوروبية ما يجعل من للسكن اعتبارهما جزءاً من أوروبا.

أهم الممالك المحطية:

(١) جبال الأورال: فصل الجزء الرئيسي من الحدود الشمالية بين قارتي أوروبا وآسيا. وتمتد من بحر كازا في الشمال مسافة ١٢٠٠ كم إلى نهر الأورال في الجنوب. وتقع في وسط غرب دولة روسيا الاتحادية.

أهم الأنهار الأوروبية الغربية:

(١) نهر الراين: من الناحية الثقافية والتاريخية هو واحد من أعظم أنهار أوروبا، كما أنه واحد من أهم شرايين النقل الصناعي في العالم. يجري مسافة ١٢٠٠ كم من وسط شرق سويسرا متجهًا شمالاً ثم غرباً إلى بحر الشمال حيث يصب مياهه عند ساحل هولندا. ولقد أصبح ممرًا مائيًا دوليًا منذ مساعدته لنا (١٨١٢). ونهر الراين مثال عظيم كشرهان للتوحيد السياسي والثقافي وكمنفذ للحدود السياسية. وقد ورد ذكره كثيرًا في الأعمال الأدبية. ومنذ أيام الإمبراطورية الرومانية وهو واحد من طرق النقل الرئيسية في أوروبا، والنقل عبر المياه، ويخصه، لذا ساعد نهر الراين كثيرين للنقل على خطط أسرار المواد الخام وأصبح محورًا رئيسيًا للإنتاج الصناعي، والآن يتم إنتاج خمس الصناعات الكيميائية في العالم على جفتي النهر، ولا يوجد نهر في العالم على سفته مثل ما على سفلي الراين من مدن شهيرة وحرفية (مثل براون الشويسية، وامرتراسبورج الفرنسية، وكولونيا الألمانية)، لكن ارتفاع في النهر يستدعي التلوث البيئي حيث تم التمرش على وجود ٦٠٠٠ مادة سامة في مياهه. كما كان النهر لفترة طويلة مصدرًا للشقاق السياسي في أوروبا.

(٢) نهر الرون: واحد من الأنهار ذات الأهمية التاريخية في سويسرا وفرنسا، وواحد من أهم الممرات للنقل في أوروبا، ينبع من جبال الألب السويسرية ويمر جرتيًا ليصب في خليج ليون (جنوب فرنسا) وهو من خليجان البحر الأبيض المتوسط، والقرون هو النهر الرئيسي لفرانك الذي يصب مياهه مباشرة في البحر الأبيض.

(٣) نهر السين: ينبع من جبال بيرجندي في شمال فرنسا ويمر في اتجاه الشمال الغربي مسافة ٧٧٢ كم ليصب في الدلتا الإنجليزية. وله أهمية تاريخية عظيمة، فهو نهر باريس منذ المصور الوسطى، والمدينة والنهر الصلات بينهما متبادلة، حيث يعتمد كل منهما على الآخر، وحوضه الأوسط المصبوب كان عهد الملكية الفرنسية، كما كان نوكا لتوسع الدولة - الأمة ولا يزال قلبها النابض والليم حاصتها.

(١) جبال الألب: تمتد من ساحل البحر الأبيض المتوسط بالقرب من مدينة نيس الفرنسية في اتجاه الشمال إلى بحيرة جنيف ثم تتجه شرقاً وشمال شرق إلى خلبات لينا وهناك تلتاس نهر العتروب وتلتط بالسهل الأوروبي. وتشكل جبال الألب جزءاً من تسع دول هي: فرنسا، إيطاليا، سويسرا، ألمانيا، النمسا، سلوفينيا، كرواتيا، البوسنة والهرسك، وصربيا. والبلدان الألبان المحيطة بها سويسرا والنمسا. يبلغ طول جبال الألب ١٢٠٠ كم وعرضها في توسع أجزائه ٢٠٠ كم.

(٢) جبال الأبين: واسمها باللغة الإيطالية: أبينين، وهي تشكل المسود الفيزي الجيني لثبة الجزيرة الإيطالية، وكان لها تأثير كبير على الجغرافيا البشرية لتلك الدولة، وهي تشبه قوساً طيناً من بحر كاديرونا في الشمال الغربي إلى غرب جزيرة صقلية، ويجمع طولها قرابة ١٤٠٠ كم ويترافح عرضها ما بين ٤٠ و ٢٠٠ كم.

(٣) جبال كارباتيان: هي الامتداد الشرقي لجبال الألب، فهي تمتد من براتسلانا عاصمة سلوفاكيا على هيئة قوس واسع مسافة ١٤٥٠ كم إلى لوروسوا في رومانيا. وتنطفي مسافة ٢٠٠ ألف كم.

(١) السهل الأوروبي: واحد من أعظم السهول المشدا التي لا يقطع امتدادها قاطع على وجه الأرض، وتمتد من جبال البرانس على الحدود الفرنسية الإسبانية ثم عبر شمال أوروبا إلى جبال الأورال في روسيا. وهو في غرب أوروبا هين نسبياً حيث لا يتجاوز عرضه ٣٢٠ كم إلا لاندوا، لكنه يتسع كلما اتجه شرقاً حتى يصل أقصى اتساع له في غرب روسيا حيث يمتد أكثر من ٣٢٠٠ كم.

(٥) جبال البرانس: سلسلة جبال تمتد من سواطي البحر الأبيض المتوسط في الشرق (تتصلى جنوب شرق فرنسا) إلى خليج بيسكاي (ذراع المحيط الأطلسي) في الغرب. وتشكل جبال البرانس (بالفرنسية بيرينيه، وبالإسبانية بيرينوس) حاجلاً عالمياً بين فرنسا وإسبانيا، لعب دوراً هاماً في تاريخ البلدين وفي تاريخ أوروبا ككل. ويبلغ طولها ٤٣٠ كم، ولا يكاد يبلغ عرضها في طرفها الشرقي عشرة كيلومترات، لكنها في الوسط تتسع مسافة ١٢٨ كم، وتقل الحدود بين الدولتين: فرنسا وإسبانيا إلا في مناطق قليلة تتأ (نيرز) فيها الحدود الإسبانية شمالاً والحدود الفرنسية جنوباً. لكن بين فرامها تقع إمارة أندورا الصغيرة المتمتعة بالحكم الذاتي.

أهم أنهار أوروبا الوسطى

(١) نهر الدانوب: تأتي أطول أنهار أوروبا بعد الفولجا. ينبع من جبال القلابة السوداء في غرب ألمانيا ويمرر حوالي ٢٨٥٠ كم إلى مصبه على البحر الأسود. وهو يمر بتسع دول: ألمانيا والنمسا وبورغيا وبلغاريا وبوسنة والهرسك وكرواتيا وصربيا وبلغاريا وباسم دونافا ورومانيا وباسم دونافا وأوكرانيا باسم دوناي. لعب الدانوب دوراً حيوياً في الاستمرار والتطور السياسي لأوروبا وبتوحيها الشرقي. وكانت ضفافه التي أقيمت عليها القلاع والحصون حلقاً بين إمبراطوريات عظمى وكانت مياهها طريقاً حياً للتجارة بين الأمم. وتعددت للمسيحية عقيدة النهر في قطعة موسيلة حلت اسمه. ولا يزال النهر شرياناً حياً للتجارة وأقيمت عليه السدود لتوليد الكهرباء. وعلى غفته أقيمت للسفن التي تعتمد عليه لتطبيق لوائحها الاقتصادية. ومنها فيينا عاصمة النمسا، وبراديس عاصمة المجر، وبلغراد عاصمة صربيا.

(٢) نهر الإلب: من الممرات المائية الرئيسية في وسط أوروبا. ينبع من جبال كركونس بالقرب من الحدود التشيكية البولندية ويمرر مسافة ١١٦٥ كم ليصب في بحر الشمال قربا من بلدة كوكس هالن الألمان. ويقع ثلث مجرى في التشيك والنمسا في ألمانيا.

(٣) نهر الأودر: شريان اقتصادي حيوي في وسط شرق أوروبا. ينبع من شرق جمهورية التشيك ويمرر في الجزء الشمالي الغربي مسافة ١١٢ كم داخل الأراضي التشيكية ثم يمررها إلى بولندا حيث يمرر في غربها إلى أن يصل إلى حدودها مع ألمانيا ليستمر في مجرىها مثلاً للحدود بين البلدين مسافة ١٨٥ كم. ويصلها تنجها شرقاً داخل أراضي بولندا ليصب في بحر البلطيق قرباً من مدينة شتت سين البولندية. وأهم صانع للملاحة في منطقتيه ويبلغ طوله ٩٠٦ كم. ويحيط بين مناطق صناعية المصانع المنظم في جنوب غرب بولندا وبين طرق التجارة في بحر البلطيق وما وراءه. ويرتبط نهر الأودر مع شبكة الممرات المائية في غرب أوروبا.

(٤) نهر فيستولا: أكبر أنهار بولندا، ينبع من جبال إسكيد في جنوب بولندا، ويمرر من الجنوب إلى الشمال شرقاً جيلاً وتلا إلى أن يصل السهل الأوروبي الشمالي وينتهي بملقا ليصب في بحر البلطيق بالقرب من ميناء جلداتسك البولندي. وهو يمرر مالي له أهميته للمنظم بالنسبة للبلدان لأوروبا الشرقية.

أهم أنهار شرق أوروبا

(١) نهر تير: ينبع من تلال فالدي في روسيا ويمرر جنوباً في أراضي ييلاروس (روسيا البيضاء) ولوكركيا مسافة ٢٢٥٥ كم ليصب في البحر الأسود.

(٢) نهر دون: من أطول أنهار روسيا. ومن أهم النهر بارس الأول وأهم شريان حيوي في توليخ روسيا، وأقيمت عليه مشروعات ختسية ضخمة. ينبع من مرتفعات وسط روسيا بالقرب من مدينة تولو موسكو وكاف ويمرر جنوباً مسافة ١٩٢٠ كم ليصب في بحر آزوف من خليجان البحر الأسود. وهو من أنهار روسيا الكبرى، ويقع بين نهر الفولجا في الشرق ونهر نير في الغرب.

(٣) نهر الفولجا: أطول أنهار أوروبا، وهو لهذا التاريخ لدولة روسيا، ويشمل حوضه شتسي روسيا الأوروبية ويضم قرابة نصف سكان الدولة. وهو واحد من أنهار الدنيا المنظم نظراً لأهميته الاقتصادية والطاقة والتجارة الكبرى. ينبع من تلال فالدي شمال غرب موسكو ويمرر جنوباً مسافة ٢٥٢٠ كم ليصب في بحر آزوف، وله حوالي ٢٠٠ فم.

هبة تاريخية صاعدة

التصور القديمة، يعتقد علماء الآثار أن الإنسان الأوروبي انتقل من العصر الحجري إلى عصر النحاس في ٣٠٠٠ سنة قبل سنة ٢٥٠٠ ق.م. وسادت ثقافة كريت في منطقة بحر إيجة التي احتل المليونيين (البرونزيون القدماء) أجزاء مختلفة منها، وهم ليكن حثولاً وروية بسطوا تقوهم على شبه جزيرة اليونان والجزر المحيطة بها. وتركزت الحضارة المليونية في حدة من الدول - لكن كان أبرزها: أثينا، إسبرطة، أرجوس، ليسز، كورنث، سيراكوز.

وتشتت مستعمرات إغريقية عديدة على ساحل البحر الأبيض المتوسط في صقلية وجنوب شبه الجزيرة الإيطالية، أما شمالاً فالمستمر الإتروسكانز القادمون من آسيا الصغرى وأسسوا دولة إتروريا التي بلغت ذروة عهدها فيما بين القرنين السابع والخامس قبل الميلاد.

أما إقليم وسط غرب إيطاليا، والذي كان يعرف باسم لاتوم، فكان ملكاً للآتين وهم هبة حثولاً وروية. وفي حوالي سنة ١٨٠٠ ق.م. جاء إلى شبه الجزيرة من جهة الشمال مؤلات الآتين ومعهم الإيطاليون والبحريون والسنت والأسيريات. وفي نهاية المطاف أطلق على المنطقة بكاملها الاسم المعروف الآن: إيطاليا.

ملازمة راحت الجهات التبشيرية تجرّب لقاء الإمبراطورية
مفردة السلطة القديمة للإمبراطور.

لكن بعد انتهاء حكم الإمبراطور ماركوس أوريليوس
(161-180) بدأ استقرار الإمبراطورية ينحصر بسبب الأزمة
الاقتصادية والفساد الهائل في الباقية وثروات الميراث وانتشار
الطاعون ومارات القبائل النورثونية وتزايد ملكة الكنيسة
وتركيز ملكية الأراضي الزراعية في أيدي النبلاء. وكان تركيز
الملكية هذا إزعاجاً لبلان نظام الإقطاع الذي ساد أوروبا في
المصور الوسطى. لم تحدث خلافات على الملوك كتمت
حرب أهلية ظهر بعدها الإمبراطور قسطنطين الذي أيدته
الكنيسة، فاحتلت المسيحية عام 312، وأصبحت المسيحية
الديانة الرسمية للإمبراطورية. وفي 325 قبل العاصمة إلى
بيزنطة التي أعاد بناؤها باسم القسطنطينية.

بعد وفاة الإمبراطور ثيودوسيوس سنة 395، قُسمت
الإمبراطورية إلى قسمين: الشرقي وعُرف باسم إمبراطورية
بيزنطة، والغربي وعُرف باسم الإمبراطورية الرومانية الغربية
التي راحت تمتلكها فصح واحدة بعد الأخرى، فسقطت
بريطانيا في يد الأنجلز والسكسون والفرس، واستولى
الغساسقون على جنوب إسبانيا واقتطعوا منها إلى شمال
لغربيها، أما شمال إسبانيا فسقط في يد القوط الغربيين
والفرنسيين، وسقطت فرنسا في يد الفرنجة والفرنجيين والقوط
الغربيين. وكانت هذه القبائل الجرمانية التي اجتاحت أراضي
الإمبراطورية الرومانية الغربية واقعة تحت ضغط قبائل المليون
الذين سيطروا على أراضي شاسعة تمتد من حوض نهر الراين
إلى ما بعد جبال الألب. وفي عام 476 كانت الإمبراطورية
الرومانية الغربية قد تهاوت وانحلّت.

المصور الوسطى: يعتبر انهيار الإمبراطورية الرومانية الغربية
علامة على الانتقال من المصور القديمة إلى أوروبا إلى المصور
الوسطى، تلك التي تميز بالقرنوس السياسية والفرز والفكرية
حتى أطلق عليها مصور القلاية. وامتدت أكثر من ألف سنة لم
تترافق فيها الحروب والمثزجات بين عدو لا يحصى من اللورد
والأمراء والنبلاء من أجل الاستزاف على السلطة. أما أفراد
الشعب فكانوا عبيداً في ظل النظام الإقطاعي الذي ساد أوروبا
في تلك المصور ورواسا ينشدون حراً وروحاً في المسيحية التي
وُلدت روح الفرحة بين الشعوب الأوروبية. ومن الناحية
الطائفية والفكرية انقسمت كل المصلاات بين أوروبا والمطرارة
للفالين، باستثناء الإمبراطورية البيزنطية التي حافظت على
عناصر عامة من العلوم والمعارف الإغريقية والرومانية.

أما المطرارة الإغريقية فبقيت حصصها العلمي في أوائل
القرن السادس ق.م. فبعد جلاء سولون للشرق انتظم
بالعقلانية وإصلاحات الاقتصادية وتزدهرت الفنون والأدب
والعلوم. ومن المصمر. لكن كتيبا كبرى للندن - الدول الإغريقية
ولمت في حرب مع فارس في المدة 499-478 ق.م. ثم
ولمت حروب بين هذه الدول - لندن بعضها البعض إلى أن
قام جيش مقدونيا (شمال شرق اليونان) بسحق عدولي كتيبا
ونيز. ولقام الإسكندر الثالث المقدوني بخرؤف بالإسكندر
الأكبر إمبراطورية شمت مصر وبلقان الشرق الأوسط ولقنا
ملنا في المدة إمبراطورية (مثل الإسكندرية) كانت مراكز
للمطرارة والعلوم الإغريقية.

في هذه الأثناء نشأت في جنوب أوروبا قوة إمبريالية أخرى
هي روما التي سيطرت في 309 ق.م. على شبه الجزيرة
الإيطالية، وتوسعت بعدها (من 216 إلى 146 ق.م.) في
حوض البحر الأبيض المتوسط (صقلية وشمال أفريقيا وشبه
جزيرة ليبيا). وفي 146 ق.م. لغت روما بنزو اليونان
ومقدونيا وأصبحت ولايتين رومانيتين وأصبحت الأدب
والفلسفة والفنون الإغريقية السائدة في روما التي أحرزت هي
الأخرى تقدماً في ثقافة الحكم والعلوم العسكرية والقتسية.
وفي عام 60 ق.م. تكونت في روما الحكومة الثلاثية لكن في
العام ذاته أصبح يوليوس قيصر (أحد الحكام الثلاثة) هو
الريس الأوحده للحكومة مشفا بسلطات ديكتاتورية. وورثه
لوكتافيوس الذي قصّر على مثله مارك كلسوني (الذي كان
قد تزوج كليوباترة ملكة مصر) سنة 40 ق.م. ومن ثم ضم
مصر إلى ممتلكات روما. وأصبحت حدود روما تقسم كل
بلدان العالم للمطرارة ثلاثاً: أربعة نهري الفرات والفراتوب
وجزر البحر الأبيض المتوسط، ومنظم ساحل أفريقيا
الشمالية، وكل آسيا الصغرى. وفي 27 ق.م. رفع مجلس
الشيوخ في روما لوكتافيوس إلى مرتبة الإمبراطور وأسمه
لوكتس ب.

وعلى امتداد القرنين من الزمان تحول حكم الإمبراطورية
الرومانية حكام مقدونيون أصلاً إلى ممتلكاتهم بريطانيا،
ومالتيا لروماتيا الآن) وإيطاليا (شرق إيران). وصلت اللغة
اللاتينية على اللغات الروميتية في بلاد الغال (فرنسا الآن) وشبه
جزيرة ليبيا. وتوسع النشاط الاقتصادي والقيمت
للمشروعات العامة وشهدت الطرق وتقدمت الأدب. أما
المسيحية، فرغم مطاردة منظم لباطرة الرومان لأتباعها، إلا
أنها انتشرت في وسط وشرق الإمبراطورية. وبحلول عام 100

في لومبارد القرن السابع بدأ المسلمون فتح بلدان شمال إفريقيا. وفي عام ٧١١ فتحوا شبه جزيرة أيبيريا (إسبانيا وأندلس) التي حلت شعوباً من ظلم وطين حاكمها القوطيون الغربيين. وقاد العرب إلى إسبانيا ثقافتهم وتراثهم الإسلامي والعربي متنقلاً في علوم الفلك والفيزياء والطب والكيمياء والفيزياء.. وكان تراثاً ثرياً ولسى إلى عهد حد من أي ثقافة أوروبية. ووصلت حضارتهم الإسلامية ذروة تدهنها في القرنين التاسع والعاشر حيث أنشأوا الجامعات والكتبات العظيمة، وازدهرت فنونهم (وخصوصاً فن العمارة) التي جمعت بين العناصر الشرقية والغربية. ومن أهم جوارب نجاح المسلمين في الأندلس أنهم منحروا حمة القديسة للمسيحيين والمجود.

أما أول ملكة مسيحية ظهرت في أوروبا بعد تدهيار الإمبراطورية الرومانية الغربية فكانت ملكة الفرنجة (دوم القابل الجرمانية) التي استمرت في فرنسا في القرن السادس) التي لوقت تقدم الفتح الإسلامي لبلقي أوروبا. وفي سنة ٧٥٥ منح ملكها بين القصير جزءاً من أراضي لومبارديا إلى البابا وكانت هذه أسس السلطة الزمنية التي ظل البابا يحفظ بها حتى عام ١٨٧٠. وفي عهد شارلمان (ابن بين) توسعت ملكة الفرنجة لتصبح إمبراطورية تمتد من جبال الألب (بين إسبانيا وفرنسا) إلى شمال ووسط أوروبا. وعرش شارلمان ضارب لصالح الكنيسة ومنح رجال الدين مناصب عامة في حكومتها مما جعل البابا لهم ثلاثية يتزعمها (في سنة ٨٠٠) إمبراطوراً على الرومانيين فنشأ ما سرف بعد باسم الإمبراطورية الرومانية المقدسة. وبعد ذلك ظل بالمرات روما بصرون على عظمى في اختيار أو رفض الحاكم الفخوري للمسيحيين. وأنها شاركان النشاط العلمي والفكري.

وفي معاهدة مران التي أبرمت في عام ٨٤٣ أُنست إمبراطورية شارلمان بين أبنائه الثلاثة، لكن أبعد توريدها في ٨٨٤ على يد الإمبراطور شارل الثالث الذي نُمي من الحكم في ٨٨٧ لتتصل فرنسا من لكتها نهائياً. وأطبب ذلك قرن من الفوضى الشديدة والحروب المتسرية وانقضت بالفضل سلطة الملوك في أوروبا، واستقل الحكام المحليون (من لوردات وكونتات ونبلات وإقطاعيين) بحكم إقطاعيتهم وإمارتهم التي بلغت حدتها ألاماً. كما تولت الكنيسة السلطة الدينية والحكم في الإقطاعيات القليلة لها.

ولدت إنجلترا في يد الحكم الفانركي من ١٠٦٦ إلى ١٠٤٢. وقام الفانركيون (سكان نورمندا بفرنسا) بإخراج العرب من

صقلية وإيطاليا، وقام دولتهم ولبام الفاتح بنزرو إنجلترا في ١٠٦٦. وبعد ذلك خضعت أجزاء عامة من فرنسا لحكم ملوك إنجلترا على طريقة من الفانرك.

ثم وقع صراع حاد بين الإمبراطور الروماني المقدس هنري الرابع وبين البابا جريجوريوس السابع الذي حاول ببط ترفه في الجاهل الكنسي والسياسي (لكن هذا الصراع بعد مائة عام تقريباً حيث أصبح للكنيسة سلطان كبير في شئون أوروبا الغربية). ومنذ عام ١٠٥٤ أصبح الاتهام بين الكنيسة الرومانية والكنيسة البيزنطية دافقاً.

وعلى الجانب الآخر نرى أن خلافة المسلمين الإسلامية في بغداد قد وقعت تحت نفوذ الأتراك السلاجقة، وأغوا ينتج أسباً الصغرى بعد أن خردوا البيزنطيين عنها، فاستغاث حاكم بيزنطة بالبابا جريجوريوس السابع الذي لم يستجب له، لكن البابا الذي جاء بعده وعمر ليربان الثاني دعا في ١٠٩٥ للمسيحيين إلى حمل السلاح ضد المسلمين الذين وصلهم بالكثرة، وقبل نهاية القرن الحادي عشر كان عشرات الآلاف من الأوروبيين قد انخرطوا في الحملات الصليبية للتلطفة إلى الشرق الأوسط في محاولات لانتزاع الأرض المقدسة في فلسطين من يد المسلمين. استمرت هذه الحملات على قترات متقطعة خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وكان من الأحداث العامة للحملات الصليبية الزامية تحويل سفار الحملة من صقلية الأصلي، إذ قام لقتال من الجماعات الصليبية بقيادة لينسا بالإطاحة بالإمبراطورية البيزنطية وأغوا ملكها الإمبراطورية اللاتينية التي استمرت حتى ١٢٦١ عندما استعاد حاكم بيزنطة القسطنطينية وجزءاً من ممتلكاتها في أوروبا.

وفي نفس الوقت استمرت الحملات الصليبية ضد المسلمين في أيبيريا حيث أقيمت للسلطة البرتغالية في ١١٤٧، وما أن جاء عام ١٢٥٠ حتى كانت كل إسبانيا - ما عدا غرناطة - قد وقعت في يد للمسيحيين. وقام الفانركان فيونتينون وإسطع بروسيا وتحويل لبلقي الفانركين إلى المسيحية - لكن للفانرك كثرأ قد خردوا روسيا وأغوا على المسيحية للسلطة هناك.

ومن أهم نتائج الحروب الصليبية الزيادة الململة في ثروة ومكانة وسلطة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية حتى بات البابا يصنع ويعزل الملوك. فضلاً عن عزل البابا إفرست الثالث لذلك جون ملك إنجلترا الذي أرغم على توقيع لاجنتاكرتا، كما قام هذا البابا بإنهاء هذه الفرتقة بعد ذلك وإن بلغت حبر الزامية في جبال الألبات في إنجلترا.

وبحلول القرن الرابع عشر كانت لغاليا وإيطاليا تكتونان من إمارات تنهية علمية وكسبية ومدد حركه وإن بقيت هناك الإمبراطورية الرومانية القديمة ولكن بالقليل من السلطات. في 1337 قتلت حرب مائة عام بين إنجلترا وفرنسا التي انتهت عام 1453 بتكسر فرنسا ولم يبق لإنجلترا من الممتلكات في فرنسا سوى ميناء كاليد، لكن الحرب خلقت بالعديد الكثير من الإصلاح.

وفي تلك السنة (1453) وقع حدث آخر بالغ الأهمية إذ استولى الأتراك على مدينة القسطنطينية وغلبوا بذلك على الإمبراطورية البيزنطية، وكثرا قبل ذلك قد انحصروا قراصي البلقان وألقوا بحر الأسود.

فر العلماء البيزنطيون إلى إيطاليا، حيث أعطوا النهضة النهضة هناك زخا ودفعا إلى الأمام.

في منتصف القرن الخامس عشر ابتدع دوجال جوتنبرج طريقة متكاملة للطباعة باستخدام الحروف المتحركة، مما مكّن من نشر المعرفة الإنسانية على نطاق واسع.

في 1494 أصبح فرديناند الخامس ملك قشتالية وهزاليا الأولى ملكة لأرجون الهابسينب التشريكين لكل أجزاء شبه جزيرة أيبيريا هما هذا الحدث، وذلك بعد أن غزوا غرناطة وطردوا المسلمين نهائيا من الأندلس.

لم تنل الحملات الصليبية في استراق الحافظ الإسلامي الذي يمتد بين الأوروبيين وبين الشرق الأقصى الذي برزته. استحوذت الدولة الإيطالية في ألبانيا (البندقية) لجمهورية القبول في البحر الأبيض وحظت منها أيضا مائة، وحشد البرتغاليون والعلوي جنود والإسبانيون والفرنسيون على التوالي البندقية وعلى المسلمين. وأخذ ملوك البرتغال على عاتقهم البحث عن طريق جديد إلى الهند مرتبعين بحر القلزم (الخليج الأطلنطي)، فقام البرتغاليون بالإبحار بمحاذاة الساحل الغربي لأفريقيا حتى وصل ملاحهم بارثولوميو ديس إلى رأس الرجاء الصالح في 1486. وفي 1492 قام كريستوفر كولومبس بمحاذاة ملاحية لحساب ملك إسبانيا وصل فيها إلى القشتالية الجديدة (أمريكا). وكانت اكتشافاته حرو وجسود كسيرة، ولمسكون دي جيسا، ولمسكون دي باليوك، ولمسكون كاسيوك، ولفرديناند ماجلان وغيرهم، بداية عصر طوفان الاستعمار والتوسع الإمبريالي.

في القرن السادس عشر كانت توجد في أوروبا - بالإضافة إلى الإمبراطورية التركية العثمانية - أربع قوى عظمى هي: إنجلترا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال.

وفي نفس الوقت بدأ عصر النهضة نهائيا من مراكز الثقافة في شبه الجزيرة الإيطالية، ومنها إلى فرنسا وإنجلترا وغيرهما من أجزاء أوروبا، وأسسها الأساس للحركة الروحية والأدبية المنظمة التي عُرفت باسم الحركة الإنسانية التي أبحث الأدب الكلاسيكية والفروع القديمة والعقيدة والتأكيد على المفهوم القديس. وتبقت من هذه الحركة النهضة على العقيدة الكنسية تلك الفترة التي ترسّنها الفيلسوف الأفيني ملون لوفير لتنتشر في كل أنحاء أوروبا الغربية. فقد لوفير في حركته هذه التي عُرفت باسم حركة الإصلاح القديس علماء لاحوت مثل ليراسوس، سير توماس مور، جون كالوين ووليام تيندال، وألغت الحركة لفسرها لا تحصى بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية، إذ حررتها من كثير من معانها في أوروبا الشمالية، وألغت مكتبها بشكل خطير في مناطق أخرى. وفي هذا الصراع كانت الخلافات العقائدية تشعل الحروب بين دول وسط أوروبا، ودام هذا الصراع أكثر من قرن بعد وفاة ملون لوفير عام 1516، لكنه استمرّ لفترة البحيرة والعسكرة والإمبريالية لإسبانيا التي استطاعت إفسد ممتلكاتها - وهي هولندا - للحصول على استقلالها السياسي، وأساب الدومن الشديد الإمبراطورية الرومانية القديمة. ونجحت غاليا في 1616 ولاية علمية و65 إمارة كنسية، واستقلت سويسرا وبرزت فرنسا وإنجلترا والبريد كدول قوية.

الإمبريالية بعد عصر النهضة، يشير التوسع الاستعماري (الذي يملك إسبانيا والبرتغال في أواخر القرن الخامس عشر) بداية تنح أوروبا الحديثة. ففي القرن السادس عشر قضت فرنسا وإنجلترا ومرتدا إلى سباق الحصول على مستعمرات فيما وراء البحار. أما إسبانيا فاضطرت نتيجة غزوها في الحروب القديسة وما أعطتها من صراعات، إلى التخلي عن مستعمراتها واحدة تلو الأخرى، إلا أنها ظلت تحتفظ حتى القرن التاسع عشر بأراضي كثيرة في أمريكا الجنوبية وجزر الهند الغربية والخليج الهندي.

في أواخر القرن الخامس عشر أسس اللامح الإيطالي جون كاسير حق ملك بريطانيا هنري السابع في فرنسا أمريكا الشمالية. وفي 1607 تأسست أول مستوطنة إنجليزية في أمريكا، هي مستوطنة جيمس تاون على اسم ملك إنجلترا وإسكتلندا وبعد ذلك تأسست جماعة من المثقفين الهولنديين مستوطنة بلاكوت (في ماساتشوستس الآن).

في 1612 قتلت الحرب في إنجلترا بين الملكين تحت تلك تشارلز الأول (الذي نهج سياسة الرد لجماعة الكنيسة

الكاثوليكية الرومانية مستعماً عليه بملك البرونست والتطهرين والبرلتين للصلبين من دور البرلمان في حكم البلاد. انتهت الحرب بتنازل البرلتين بزعامة كروسيل وإعدام نسلولز وإلغاء الملكية. لكنها صالت في ١٦٦٠، واستطاع البرلمان كسب معركة أخرى مع الملكية وأصبحت له السيادة في أمور بريطانيا.

وظهرت سياسة التحالفات مثلاً في عام ١٦٦٨ تحالف الإنجليز والفرنسيون والاسبانيون ضد فرنسا وملكها المظلل لويس الرابع عشر، وقد فعلت فرنسا سيطرتها على البحار لحساب بريطانيا العظمى التي أصبحت أكبر قوا بحرية وبحرية في أوروبا، وبرزت فرنسا كأكثر قوة سيطرة في وسط أوروبا.

احتضنت بريطانيا العظمى مستعمراتها في أمريكا الشمالية حتى عام ١٧٧٦ عندما فعلت الثورة الأمريكية وانصهرت على القوت البريطانية عطف الاستقلال وقيام دولة جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي ١٧٨٩ قامت الثورة الفرنسية ضد طبقات الملكية والإقطاع، وجررتها في طريقها كما جرفت الفرق وكل المزايا الروائية للنسب والكنيسة وأحدثت انقلابات سياسية واجتماعية غير مسبوقة. وأحدثت نشر كتاب حقوق الإنسان لؤلؤه توماس بين أسعداً بهمة لدى طبقة قرن من الزمان في أنحاء القارة ملته موت الحكم المطلق، والسياسي للديكتاتورية والتفصال من أجلها.

وبعد الثورة انتشر الفكر بين دولتين المقاتلين في أوروبا، تحالف نابليون الثاني الإمبراطور الروماني المقدس مع البروسيين في ١٧٩٢ ضد فرنسا الثورة التي حزمها. لكن تكوّن حلف آخر ضد فرنسا الثورة من بريطانيا العظمى وإسبانيا وفرنسا وروسيا وهولندا. لكن جيوش الجمهورية الفرنسية الأولى حطت للتصاريح متوالي في السنوات الخمس حتى ١٧٩٦، حيث اجتاحت شرقاً كبراً من وسط وجنوب أوروبا، وأقيمت لها جمهوريات على غنى فرنسية.

في ١٧٩٨ انطلقت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت على مصر مهددة طرق الملاحة الإنجليزية في البحر الأبيض لكنها فشلت.

عاد نابليون إلى فرنسا في ١٧٩٩ ليترى زمام الحكم، وغرد الحرب ضد التحالف الأوروبي الجديد بقيادة بريطانيا. وهكذا بدأت الحروب النابليونية التي حطت لتصاريح كثيرة جعلت لفرنسا السيطرة على الجزء الأكبر من أراضي القارة. إلا أن

أوروبا تحالفت على نابليون وحزمت في ١٨١٥.

عقد مؤتمر فينا الذي حسمت كل الدول التي حازت نابليون، وعمل المؤتمر على إعادة رسم خريطة أوروبا، وعلى تحقيق توازن جديد بين القوى في القارة أدى إلى أن يسود السلام النسبي السنوات الدولية طوال الخمسين سنة التالية باستثناء حرب القرم (١٨٥٤-١٨٥٦) التي وقعت فيها بريطانيا العظمى وفرنسا مع الإمبراطورية العثمانية ضد روسيا، وكان هم بريطانيا وفرنسا الحفاظ على بقاء الأوضاع على ما هي عليه في أوروبا الشرقية وانصهرت في المناطق التي كانت بحوزة تركيا. ومن قبل وقت أوروبا في عام ١٨٤٠ مع سلطان الدولة العثمانية التركية في حربه مع محمد علي والي مصر، عرقاً من أن يقيم هذا الأخير - بعد تنصير فرقة على جيش السلطان واحتلالاً قائم وزحفها إلى آسيا الصغرى في طريقها إلى القسطنطينية - دولة قوية تهدد أطماع روسيا في البلقان التركية ومواصلات إنجلترا إلى الهند، وحزمت جيش محمد علي، وأجبرته على إعادة القيام بولاد العرب إلى السلطان العثماني والاكتمال، حكم مصر.

على أن التغييرات السياسية والنقل العليا (كالجمهورية الدستورية وروح الترحيد بين عامة الشعب ضد الحكم المطلق) التي جعلت بها الثورة الفرنسية كانت قد حشرت بميلورها في جميع أنحاء أوروبا. ففي ١٨٢١ ثار شعب اليونان ضد الاحتلال التركي، وكسب استقلال في ١٨٢٩ بمساعدة روسيا وبريطانيا وفرنسا. وفي ١٨٣١ كتبت بلجيكا استقلالها عن هولندا. وفي ١٨٤٨ تمت الإطاحة بالملكية في فرنسا وأقيمت الجمهورية الثانية. وفي فرنسا سقطت حكومة الدعاية مترنخ، ولزم الإمبراطور على إدخال إصلاحات ليبرالية.

لكن النظام الملكي سرعان ما استرد قوته ونفس في نهاية عام ١٨٤٩ على كل المكاسب الثورية. وفي ١٨٥٢ أعلن لويس نابليون (ابن أخ نابليون بونابرت) رئيس جمهورية فرنسا نفسه إمبراطوراً باسم نابليون الثالث.

في ١٨٦١ أقيمت ملكة إيطاليا المرححة على يد كافور، وفي روسيا ألغى القرق الزراعي. وفي ١٨٧١ انتصرت جيوش بروسيا على فرنسا فسلطت الإمبراطورية الفرنسية، ونشر البانسلافيون، وأعلنوا الجمهورية الثانية، وانتخب بيسمارك رئيس وزراء بروسيا فرحة الشعب الألماني بالتنازل، وأعلن فرحة الألمان في ١٨٧١، وظهرت ألمانيا كدولة قوية حديثة في وسط أوروبا مما أثار خاوف باقي القارة عصمت وقد ظهرت في الألق الممارات تتلرب

بين ألمانيا والإمبراطورية النمساوية المجرية ودولة إيطاليا الموحدة. وراحت فرنسا تعيد تسليح قواتها بما اعتبرته ألمانيا استعداداً للحرب، وسمى كل طرف للتحالف مع روسيا، ودخلت أوروبا مرحلة من القلق والتريب.

وفي مواجهة ثورة شعوب البلقان ضد الحكم التركي، قام الأتراك بعملیات قمع شديدة جعلت روسيا تدخل الحرب مع تركيا وتزعمها في ١٨٧٨، وقصد مؤتمر برلين لمطهر برطانيا وألمانيا وفرنسا - المجر وإيطاليا، وكلهم غفلوا من تعدد وتوسع النفوذ الروسي، فأغلوا من روسيا معظم ما استولت عليه من أرض في شمال البلقان، ولم الاعتراف باستقلال مونتenegro، وصربيا، ورومانيا، وكشفت دولة بلغاريا، وعُهد إلى فرنسا بإدارة شؤون البوسنة والهرسك.

في ١٨٧٩ عقدت ألمانيا تحالفاً مع فرنسا - المجر في مواجهة روسيا، ودخلت إيطاليا هذا الحلف في ١٨٨٢ بعد أن ساعدت احتلال فرنسا لتونس وغرقت من أن تساعد فرنسا على إصعاد البابا إلى سلطته الدينية في روما، وأصبح هذا التحالف يعرف باسم «التحالف الثلاثي». وفي ١٨٩٣ التامت روسيا ولفاً عسكرياً مع فرنسا - ومكلاً أصبح خطر وقوع صدام عام في أوروبا قائماً. وفي ١٨٩٩ دعا نيكولا الثاني القيصر روسيا إلى مؤتمر سلام عالمي في لاهاي، لكن لم يخلص هذا المؤتمر ولا للفرق الذي تلاه، وفي وقت الاتفاق لمع الحرب.

أخذ الموقف الديبلوماسي في أوروبا وضعاً للفتنة للسلطة للاستقرار القصيف الذي كان قائماً وراحت تفرقه للتناقض الاقتصادية بين الدول الأوروبية ومصلحتها للتصانعة في المستعمرات، وراحت الدول الصغرى تتشد حبالها جميعاً في الكبرياء. وفي عام ١٩٠٤ غلقت الحكومة البريطانية من القوة العسكرية والبحرية والصناعية والتجارية للكتلة في ألمانيا، فطردت ولفاً مع غريبتها فرنسا بعد عدة استمر مدة عام عُرف باسم: «الفرقان الحدودي» ومقتضاه تهددت كل واحدة منهما بتقليد الأخرى في سياساتها الاستعمارية وعصرماً في العالم العربي، وبهذا حلفت شيكاً من التوازن بين القوى الكبرى، لكنها جعلت لألمانيا تهديد من حدة استغلالها العسكرية. ومن الأسباب الأخرى التي جعلت بريطانيا تتخلى عن سياستها الانحزالية للوقوف المبدئي الذي تقلدته سابقاً عدده من القوى العظمى (ومنها ألمانيا) أثناء حروبها مع الجور في جنوب أفريقيا.

وبما زاد من حدة التوتر الدولي أن الإمبراطورية الروسية حاولت أن توسع ممتلكاتها في الشرق الأقصى، فدخلت في

حرب مع اليابان التي حققت الانتصارات القوية فاستلمت روسيا في ١٩٠٥، مما ألحق الخلف بروسيا وفترتها العسكرية، فظهر الدليل الجاهر على ضعف نظام الحكم القيصري. فتعاقبت الحفلة المتوسطة وحفلة الضعفاء (البروليتاريا) في الفترة على الحكم القيصري المطلق مما أجبر نيكولا الثاني على منح البلاد حكومة نيابية، إلا أنه سحب هذه السلطة في ١٩٠٧.

وفي نفس العام (١٩٠٧) تم التوسع في الوفاق البريطاني الفرنسي ليشمل روسيا ويُعرف باسم «الفرقان الثلاثي». وعلى امتداد السنوات أصبح التحالف الثلاثي غلبت الأزمات تنب من حين لآخر خاصة وأن فرنسا ظلت تتحرك لفرط جبتها في إقليم البلقان ومنع أي محاولة للقيام دولة سلافية المقادبة هناك. وفي ١٩٠٨ حلت فرنسا إليها البوسنة والهرسك عازمة بذلك مساعدة برلين مما سبب استياء شديداً خصوصاً لدى صربيا.

الصوب العقيلة الأولى، وراحت القوى العالمية تكشف استغلالها العسكرية، ووقف الوفاق الثلاثي في مواجهة التحالف الثلاثي. والذي جعل الأزمة الأوروبية تبلغ ذروتها حادث الخيال الأرمنديون النمساوي، فرانسيس فرديناند على يد وطني صربي في ٢٨ يونيو ١٩١١ في سراييفو عاصمة البوسنة آنذاك، وفي ٢٨ يوليو ١٩١٤ أعلنت فرنسا - المجر، وتشجيع من ألمانيا، الحرب على صربيا، ورواً على ذلك لغت روسيا بجمعة قواتها في اليوم التالي لتبدأ أحداث الحرب العالمية الأولى التي كانت حتى ذلك الوقت أكبر صراع عصر في تاريخ البشرية.

وانشركت في الحرب التي شملت قتال العالم ٢٨ دولة ضد القوى المركزية المتحالفة من ألمانيا، وفرنسا - المجر، وتركيا وبلغاريا. أما إيطاليا فكانت قد خرجت من التحالف الثلاثي (الحلف القوي للفرنسية) في أغسطس ١٩١٤ بعد أن التزمت الجهاد لمدة عشرة أشهر، وانقضت إلى الحفلة المتشعبة والمشرين بعد ذلك.

في ١١ نوفمبر ١٩١٨ عقدت الهدنة بين المتحاربين بعد صراع بلغ عدد إصابات العسكريين فيه ٣٧,٥ مليون شخص مات منهم أكثر من ٨,٥ مليون فرد، بالإضافة إلى ملايين المدنيين الذين ماتوا جوعاً ومن وبيلات الحرب الأخرى.

بلغ جرح ما أُلحق على إسماع وحموين الجيوش وقبلة ما مُر وألقت من الممتلكات مئات الدولارات من الدولارات. ونتج عن هذه الحرب سقوط الملكية في ألمانيا، وفي

النمسا - المجر، وفي روسيا. وظهر إلى حيز الوجود عدد كبير من الدول أقيمت على أطلال هذه النظم الملكية في وسط وشرق أوروبا. كما هيأت هذه الحرب الفرصة للشعوب كي يتولوا على الحكم في روسيا وبلغوا بعد ذلك الاتحاد السوفيتي.

في يناير ١٩٢٠ بدأ سرمان معاهدة فرساي التي وقعت في برنيس ١٩١٩ لهذا بانتهاء الحرب. وأراد الحلفاء المنتصرون أن يفسحوا الأنتقال للثاني مرة أخرى نهدياً عسكرياً لثاني أوروبا، فرفضوا عليها شروطاً عسكرية قاسية: فلا يزيد عدد جيشها على مائة ألف، ويحظر عليها تصنيع العرصات المدفعية والذخايات والفراسات والطائرات والفتازات السامة، وأن تكون كل المناطق الألمانية الواقعة غرب نهر الراين وحتى مسافة ٥٠ كم شرقية منزوعة السلاح. كما فرض المنتصرون تعويضات مالية باهظة يتحمل على الألمانين دفعها، وأعلن خبراء الاقتصاد بأنها أن تسدّد هذه المبالغ الضخمة لا بد أن يؤدي إلى تدمير الاقتصاد الألماني وإلى اضطراب الأوضاع المالية في العالم، لكن المنتصرين أسروا على إلزام ألمانيا بدفعها.

أحس الألمان بالمرارة والاستياء، فالتفتوا لجماعة هذه الإسلامات القومية، ووقعت البلاد في اضطرابات سياسية واجتماعية تخطت في النهاية من وصول أدولف هتلر إلى سدة الحكم متزحاً حزناً شديد التزعة الوطنية وشديد للمعاداة للسامية عبر الحزب الوطني الاشتراكي (النازي) وراح يحكم البلاد حكماً دكتاتورياً مطلقاً.

وفي السنوات التالية لتوقيع المعاهدة تم تعديلها لصالح ألمانيا، كما تراخى الحلفاء في تطبيق ملاماتها، مما مهد الطريق لتصفيد التزعة العسكرية في ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي. وراح هتلر يبعد تسليح ألمانيا بالحرق لتصوص معاهدة فرساي - لكن الحلفاء لم يفعلوا شيئاً لإيقافه.

في ١٩٣٦ احتلت إيطاليا بزعامة موسوليني عن تكوين محور روما - برلين - كما انضمت إلى تحالفه ألمانيا اليابان المعارض للشيوعية. وتدخّلت ألمانيا وإيطاليا باسم معارضة الشيوعية في الحرب الأهلية الإسبانية (التي بدأت في ١٩٣٦).

في مارس ١٩٣٨ غزت ألمانيا النمسا وضمته، وفي مارس ١٩٣٩ غزت سلوفاكيا، وجمعت إيطاليا ألبانيا. في أغسطس

١٩٣٩ عقد هتلر معاهدة عدم اعتداء مع السوفيت، وفي سبتمبر بدأ غزو بولندا، فأعلنت بريطانيا العظمى وفرنسا الحرب على ألمانيا. وفي نهاية ١٩٣٩ انضم الاتحاد السوفيتي وألمانيا بينهما دول بولندا، كما احتل السوفيت إستونيا ولاتفيا وليتوانيا وهاجروا فنلندا وألغوا احتلالاً في مارس ١٩٤٠. وفي أبريل احتلت ألمانيا الدنمارك وبسفي موتس القنرويج، وفي مايو اكتسحت الجبال الألمانية هولندا وبلجيكا ودخلت فرنسا، وفي ٢٢ يونيو ١٩٤٠ كانت ثلاثة أخماسها بما فيها باريس قد احتلتها ألمانيا، وأصبح البقي دولة محبلة أتت حكومتها في مدينة فيشي.

في أغسطس - سبتمبر ١٩٤٠ كانت غزوات سلاح الجو الألماني على بريطانيا هيئت لنزوحها، لكن سلاح الجو البريطاني كسب هذه المعركة الجوية التي عُرفت باسم معركة بريطانيا، فأجّل هتلر غزو بريطانيا.

في نوفمبر ١٩٤٠ فشلت إيطاليا في غزو اليونان، فتمس هتلر إلى قوات المحور كلاً من المجر ورومانيا وسلوفاكيا. وفي مارس ١٩٤١ تقدمت بأفريقيا إلى المحور، وفي نهاية أبريل اجتاحت ألمانيا يوغوسلافيا واليونان، وفي برنيس بدأ هتلر معاهدة عدم الاعتداء مع السوفيت وبدأ غزواً مباداً لبيلادوم ووصل إلى أطراف موسكو، وهناك توقف بسبب الهجوم السوفيتي للبلاد وقوة برد الشتاء.

أما اليابان فغزت الصين فكانت قد أقيمتها حربها غير المحددة مع الصين، فالتفتت إلى المستعمرات الأوروبية في الشرق الأقصى، ولأنها عثت أن الولايات المتحدة ستكون حريتها في إعلانها الفرنسية في المحيط الهادئ فكرت في شل قدراتها، فكانت بهجوم مفاجئ على منشأها في ميناء بيرل هاربور، بيفرغاي، في الفلبين في ٧-٨ ديسمبر ١٩٤١، فأعلنت الولايات المتحدة الحرب على دول المحور. وقامت اليابان بسرعة بغزو الفلبين وريوسا (مياغمار) ومعظم جنوب شرق آسيا، وجزر الهند الشرقية الهولندية (إندونيسيا) وكثيراً من جزر المحيط الهادئ، إلا أنها عسرت معركة مبدئي في البحيرة الخامسة في يونيو ١٩٤٢.

في مايو ١٩٤٢ حُرمت القوات الألمانية في تونس وأعرجت نهائياً من شمال أفريقيا، ورحّلت قوات الحلفاء إلى جزيرة صقلية، وفي سبتمبر قامت من هناك بغزو إيطاليا، وسقطت حكومة موسوليني الفاشية، وفي أكتوبر (١٩٤٢) انضمت إيطاليا إلى الحلفاء، وظلت محاربت إلى جانبهم حتى نهاية الحرب.

قام الألمان طوال تلكا من أغسطس ١٩٤٢ إلى فبراير ١٩٤٣ بهجوم حنيف مرير على مدينة ستالينجراد السوفيتية لكنهم فشلوا، وراح الجيش الأحمر يطردهم عن الأجزاء الغربية من الاتحاد السوفيتي، وكان الألمان في ذلك الوقت يستعدون لغزو متوقع من الحلفاء لغرب أوروبا، وجاء ذلك الغزو في ٦ يونيو ١٩٤٤ (يوم دي) على سواحل نورمندي في شمال فرنسا، حيث نزل ١٥٦ ألف مقاتل إنجليزي وكندي وأمريكي تحت قيادة الجنرال أيزنهاور. وكانت السيطرة الجوية للحلفاء فاستطاعوا بسرعة تدعيم موضعهم على الساحل الفرنسي، ودفرا التقدم لهم الشرق إلى أن احتلوا أراضي لقلها في مارس - أبريل ١٩٤٥، وفي تلك الأثناء كانت القوات السوفيتية قد طردت الألمان خارج الأراضي السوفيتية كلها، وتقدمت إلى بولندا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا ورومانيا. وفي أواخر ١٩٤٥ احتلت الثلث الشرقي من الأراضي الألمانية، واحتلّت العاصمة برلين، وتحتصر عتري في أبريل، وفي مايو (١٩٤٥) وقعت جميع القوات الألمانية على الاستسلام الكامل. وفي المحيط الهادي قام الحلفاء بغزو الفلبين في أكتوبر ١٩٤٤، وجاءت بعد ذلك معركة خليج ليت البحرية التي تم فيها القضاء على الأسطول الياباني، ليمد قتال مرير ثم الاستيلاء على جزيرة إيجيما وجزيرة أوكيناوا في مارس - يونيو ١٩٤٥ مما فتح الطريق للعصف لأراضي اليابان كلها.



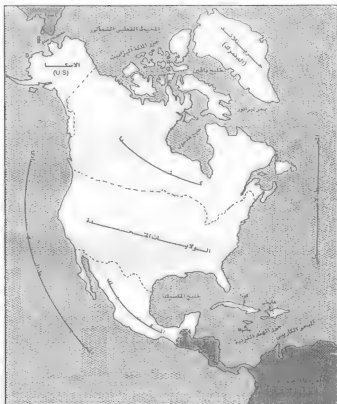
وانتهت حرب المحيط الهادئ نهاية درامية عنيفة مفاجئة بعد حرب ميروشيما وهاجازاكي بالقتال القوي يومي ٦ و٩ أغسطس ١٩٤٥. وفي ٢ سبتمبر وقعت اليابان رسميًا على الاستسلام بلا قيد ولا شرط.

وكانت الحرب العالمية الثانية لهذا بتأثيرات عميقة من دول أوروبا. ليمد الحرب أرسى السوفيت سيطرتهم على أهم أوروبا الشرقية وأقتسروا فيها حكومات شيوعية. وودًا على هذا تحالفت أوروبا الغربية مع الولايات المتحدة - وبهذا جاء إلى الوجود كتلتان سياسيتان الحلال بينهما حاد وشديد.

وفي سنوات ما بعد الحرب شهدت أوروبا الغربية فترة غير مسبوكة من الرخاء والانسداد الاقتصادي، بينما انجمت أوروبا الشرقية إلى التصنيع محتلة النموذج السوفيتي الاقتصادي والسياسي.

أما أوروبا الغربية فقد بدأت عملية تكامل اقتصادي وسياسي بلغ ذروته بإنشاء الاتحاد الأوروبي في ١٩٩٣. وقد تبع فقدان الاتحاد السوفيتي السيطرة على أوروبا الشرقية في ١٩٨٩-١٩٩٠ أن تهاوت الحكومات الشيوعية في المنطقة، وانحسر الانقسام بين الشرق والغرب، لكن دولاً جديدة نشأت عن انهيار وتفكك الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا.

North America **أمريكا الشمالية**



هي ثالث أكبر قارات العالم (بعد آسيا وأفريقيا). وتشغل الجزء الشمالي من القنطاري الجديد، أو ما يُعرف باسم: نصف الكرة الغربي.

يحدّها في الشمال المحيط القطبي الشمالي، وفي الشرق المحيط الأطلنطي الشمالي، وفي الجنوب الشرقي خليج المكسيك والبحر الكاريبي (وهما ذراعان من المحيط الأطلنطي)، وفي الجنوب والجنوب الغربي والغرب المحيط الهادئ. وتشته تقريباََ مطلقاً قاعدته في الشمال ورواسيها في الجنوب.

وتُحسب بالقارة جزيرة جرين لاند (أكبر جزيرة في العالم) وتقع في شمال شرق القارة ويفصلها عنها مضيق نارس، وهذه الجزيرة تابعة لدولة الدنمارك، وإلى الشرق منها جزيرة آيسلندا التي يفصلها عنها مضيق الدنمارك.

ويحدها بالقارة أيضاً الأرخبيل القطبي الشمالي، وجموعة جزر البهاما، وجزر الأنتيل الكبرى والصغرى (المعروفة بجزر الهند الغربية في بحر الكاريبي وهي: كوبا، جامايكا، هايتي، بورتوريكو، جموعة جزر لي وورد، جزر وينلو ورد والجزر الواقعة شمال ساحل فنزويلا)، وجزر للكالكا شارلوت على الساحل الغربي لكندا، وجزر ألوشيان الواقعة جنوب غرب ألاسكا.

وتشته جزيرة ألاسكا هي الطرف الشمالي الغربي لقارة أمريكا الشمالية، ويفصلها عن أرض قارة آسيا مضيق بيرينج. ولا تتصل قارة أمريكا الشمالية بأي باءة إلا في جنوبها، حيث تتصل بقارة أمريكا الوسطى عند دولة جواتيمالا (يعتبر البعض قارة أمريكا الوسطى جزءاً من قارة أمريكا الشمالية، وفي هذه الحالة يكون برزخ بنما هو الأرض التي تتصل منضمّا أمريكا الشمالية بقارة أمريكا الجنوبية). وهناك تقسيم آخر يجعل كل دولة المكسيك (التي تشغل الجزء الجنوبي من قارة أمريكا الشمالية) ودول أمريكا الوسطى ودول أمريكا الجنوبية، يجعلها جموعة واحدة باسم: أمريكا اللاتينية. بينما ينسبونها إلى الولايات المتحدة وكندا باسم أمريكا الإنجليزية. وهذا التقسيم من الناحية اللغوية صحيح؛ لكن المكسيك وأمريكا الوسطى ودول الكاريبي ترتبط بأمريكا الشمالية بروابط طبيعية وجغرافية قوية جداً. وجرين لاند أيضاً متصلة ثلاثاً عن أمريكا الشمالية، لكن من الناحية الطبيعية شديدة القرب منها.

يبلغ مجموع مساحة قارة أمريكا الشمالية ٩٤ ١٨٠٠٠ ميل^٢

(٢٤٩٢٠٠٠ كم^٢) ويبلغ طول سواحلها ٢٧ ألف ميل، وتتميز بكثرة تنوعها وتنوعاً في النصف الشمالي من القارة. في الجنوب الشرقي سلسة جبال الأبالاش وفي الغرب سلسة جبال كورديليراس، وبينهما السهول العميقة في الغرب والأراضي الرطبة الواقعة في الشرق.

أما الاسم: أمريكا، فمشتق من اسم الملاح الإيطالي: أميريجو فيسبوتشي، وهو واحد من أوائل المستكشفين الأوروبيين. ويعتقد أن سكان أمريكا الشمالية الأوائل كانوا شعباً آسيوياً قدموا حاجروا إليها من سيبيريا. أما ذرياتهم فكانوا شعباً من الهنود والإسكيمو انقراض معظمهم الآن وحل محلهم شعوب قدمت من القنطاري الجديد، وعلى الأغص من أوروبا، فالتنسية الأكبر من سكان أمريكا الشمالية اليوم هم أولئك المنحدرون من أصول أوروبية، يأتي منهم أولئك المنحدرون من أصول أفريقية وآسيوية، بالإضافة إلى جموعة كبيرة من الأمريكيين اللاتينيين المنحدرون من أصول مختلفة أوروبية وعنيدة.

تتمتع القارة بثروة عظيمة من الثروات الطبيعية تشمل ثروة منجمية عظيمة وغطاءات شاسعة، وكثبات عظيمة من المياه العذبة، وبمقدار من انصباب قرواع القوية في المناطق - كل هذا جعل لأمريكا الشمالية واحدة من أكثر مناطق العالم ثروة التصنيع، ويتمتع سكانها بمستوى معيشة مرتفع ومتوسط دخل الفرد فيها هو الأعلى. وعلى الرغم من أن عدد سكانها يقل عن عشر سكان العالم إلا أن متوسط استهلاك الفرد فيها من الطاقة يقرّب من أمتال متوسط استهلاك الفرد في باقي قارات القنطاري.

يبلغ مجموع سكان أمريكا الشمالية (كندا، الولايات المتحدة والمكسيك) ٣٩٩ مليون نسمة.

أهم الأقاليم في أمريكا الشمالية:

١١) **الولايات المتحدة:** ينبع من جبال روكي في وسط شمال كولورادو غربي الولايات المتحدة، ويمر في مسار جنوبي غربي ممتد مسافة ٢٣٣٠ كم إلى خليج كاليفورنيا. ومساحة حوضها ٦٣٧ ألف كم^٢ تشغل أجزاء من سبع ولايات أمريكية هي: نيومينج، كولورادو، أوكلاهوما، تكساس، نيفادا، أريزونا، و كاليفورنيا. ويكوّن النهر ١٧ ميلاً من الحدود الدولية بين ولاية أريزونا الأمريكية ودولة المكسيك. ويطلق عليه «حبل حياة الجنوب الغربي» لأنه يجري في القطاع الفاصل وشبه الفاصل من القارة.

(٢١) **نهر كولومبيا**، تقع روافده في كولومبيا البريطانية بكندا ويجري فيها مسافة ٨٠٠ كم قبل أن يصل إلى حدود الولايات المتحدة ليجري فيها ١٢٠٠ كم ثم يصب في المحيط الهادئ. ونهر كولومبيا واحد من أعظم مصادر الطاقة الكهربائية في العالم، كما أن حصبه يشكل أصغر مرافق للسفن شتلي سان فرانسيسكو.

(٢٢) **نهر مكنتزي**، يجري النهر من منابعه غربي جبال روكسي وسط منطقة الشمال الكندي التي تتخلها البحيرات لحصب في ميله بحر بونفورت البحيرة في المحيط الهادئ الشمالي، ويبلغ إجمالي طوله ٤٢٤١ كم. ويتميز النهر بتساع عمقه الذي يتراوح بين ٥١ كم و ١٥١٨ كم ويعد هذا الاتساع في مناطق الجزو إلى ما بين ٥ و ٦ كيلومترات. ويتميز بشدة تدفق مياهه، وحالة الجبل للبرية في حوضه هي برودة الشتاء القارسة وحصب الوصول إلى منابعه، لكنه واحد من المناطق البكر الطبيعية القليلة في العالم الفنية بالمحيطات البرية للمنطقة التي تعيش هناك وبمناظر الطبيعة الخلابة.

(٢٣) **نهر كولومبيا**، يمثل للناسي، وروافده الرئيسية ثالث أكبر حوض نهر من حيث المساحة (قرابة ٣,١ مليون كم^٢)، يجري في وسط الولايات المتحدة، ولأنه الشريان للناسي الرئيسي في لما حطبة الفحم الصناعي، فإنه أصبح واحداً من أكثر المسارات المائية التجارية حركةً ونشاطاً، وأعطاه البشر للاستفادة منه. ولسمه النهر إسهاماً كبيراً في تاريخ الولايات المتحدة وأنها، يجري النهر في كل أو بعض ٣١ ولاية أمريكية ومقاطعتين كنديتين.

ويطلق الاسم «ناسي» على ذلك النهر الذي ينبع من بحيرة إيتشكا بولاية مونتانا في الشمال، ويجري في الجهة الجنوب جنوب شرقي إلى أن يلتقي مع نهر ميسوري (الذي ينبع من ولاية داكوتا الشمالية في الشمال الشرقي) شمال مدينة سانت لويس، وبعد ذلك يجري النهر جنوب جنوب شرقي إلى أن يلتقي بنهر لوفيزو القديم من ولاية لويزيانا في الشرق، ويكونان سناً نهر الناسي الأصلي الذي يجري جنوباً لحصب في خليج المكسيك. والشكل العام للنهر يشبه شجرة عظيمة ذات فرعين رئيسيين: نهر لوفيزو في الشرق ونهر ميسوري في الغرب. ونهر الناسي الأصلي طوله ٢٢٥٠ ميلاً (٣٧٦٠ كم) وهناك في العالم ١٩ نهراً أطول منه، لكن إذا أضفنا إليه شبكة ميسوري - جيفرسون فإنه يصبح رابع أطول نهر في العالم.

(٢٤) **نهر ريو ديلايد**، غطس أطول نهر في لارا أمريكا

الشمالية، ومرتبة من حيث الطول هي رقم ٢٠ بين أنهار العالم. ويشكل الحدود بين ولاية تكساس الأمريكية في الشرق و دولة المكسيك في الغرب (ويحرف فيها باسم نهر ريو ديلايد). ينبع من جبال روكسي في ولاية كولورادو ويصب في منطقة حشاش الاستبس ثم صحارى ثم منطقة زراعية خصبة ويصب في خليج المكسيك وطوله الإجمالي ٣٠٦٠ كم.

(٢٥) **نهر سانت لورانس**، ذلك النهر العظيم الذي يجري شرق وسط قارة أمريكا الشمالية. ويربط نهر الشمال (مصفوه) لور منبه في ولاية مونتانا الأمريكية) بمضيق كايوت ومنه إلى المحيط الأطلنطي في أقصى الشرق الكندي هنزاً القارة مسافة ٤٠٠٠ كم. وشبكة هذا النهر لها أهميتها الحيوية الجغرافية والاقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة وكندا.

(٢٦) **نهر يوكون**، من الأنهار الرئيسية في قارة أمريكا الشمالية ينبع من وسط أراضي يوكون في كندا ووسط الاسكا (الولايات المتحدة) ويصب في بحر بيرينج. كان مترو أمريكا الشمالية يسكنون حوض النهر حتى منتصف القرن التاسع عشر عندما بدأ الناس من أصول أوروبية بالهجرة إلى المنطقة كتنجار لرا. وفي ١٨٩٦ اكتشف الذهب على ضفة نهر كلونديك (أحد روافده نهر يوكون) مما جعل يتدفق للمستوطنين إلى المنطقة. يبلغ طول النهر ٣١٩٠ كم.

• **شمالاً أيضاً**

هي قناة أوروبية تربط بين الميناءين الأطلنطي والهادئ عبر برزخ بنما. يبلغ طولها من الساحل إلى الساحل حوالي ٤٠ ميلاً (٦٥ كم)، أما طولها من المياه العميقة في المحيط الأطلنطي إلى المياه العميقة في المحيط الهادئ فيبلغ ٥١ ميلاً (٨١,٦ كم). والقناة واحدة من ممرين مائين صناعيين لها أكبر أهمية استراتيجية في العالم، والقناة الأخرى هي قناة السويس. ومنذ افتتاحها في عام ١٩١٤ وحتى عام ١٩٧٩ كانت عاصمة لسيطرة الولايات المتحدة وحدها التي قامت بنائها. لكنها غطيت في عام ١٩٧٩ لسيطرة هيئة مشتركة من الولايات المتحدة وجمهورية بنما. وأعلنت مشاركة بنما تزيد إلى أن صارت إدارة القناة منوطة بهيئة قناة بنما التابعة للحكومة بنما.

والسفن التي تسير بين السواحل الشرقية والسواحل الغربية للولايات المتحدة باستخدام القناة تدور مسافة ٨٠٠٠ ميل بحري مما لو اتبعت طريق رأس القرن (كيب هورن) في أمريكا الجنوبية، كما تدور ٣٥٠٠ ميل في الرحلة ما بين أحد ساحلي أمريكا الشمالية إلى الساحل المكسيكي في أمريكا الجنوبية، كما

يمكن السفر الي شير بين أوروبا وشرق آسيا لو استراليا لن
توفر - باستخدام القنكة - مسافة ٢٠٠٠ ميل. تستغرق رحلة
عبور القنكة بما فيها لوقت الاكتاف، من ١٥ إلى ٢٠ ساعة.
وتنتهي منطقة القنكة من الأخطار الشديدة وعدم استقرار القربة
الذي يؤدي إلى التيهيرات في السلال على جثتي القنكة،
ومشكلة أخرى هي ترسب الطهي بشكل متزايد في القنكة -
وكل هذا يستوجب عمليات تطوير وصيانة مستمرة.

والرور في القنكة ملهى لتغيرات التجارة العالمية، فالرور
فيها يزيد في لوقات الرعاء المالي، ويقل في لوقات
الانكماش. أما طرق التجارة الغربية التي تتبعها قنكة بنما
فهي: الطريق بين الساحل الشرقي للولايات المتحدة وهاواي
وشرق آسيا، الطريق بين الساحل الشرقي للولايات المتحدة
والساحل الغربي لأمريكا الجنوبية، الطريق بين أوروبا
والساحل الغربي لأمريكا الشمالية، الطريق بين أوروبا
والساحل الغربي لأمريكا الجنوبية، الطريق بين الساحل
الشرقي لأمريكا الشمالية والأوقيان (جزر المحيط الهادئ) بما
فيها استراليا ونيوزيلندا وجزر الملايو، بين الساحل الشرقي
والساحل الغربية للولايات المتحدة وبين أوروبا وأستراليا.
والجزء الأكبر من السفن المارة في القنكة هي التي تحمل التجارة
بين الساحل الشرقي للولايات المتحدة وشرق آسيا. ومن
السلع الغربية التي تنقل عبر القنكة: البترول الخام ومشتقاته
والخشب والقمح والكتوك.

هيئة القنكة أُنشئت بتعميل دستوري بنمسا، وتلزم بها
إدارة وتشغيل وصيانة وتحديث القنكة وأيضًا الحفاظ على
مولد المياه في منطقة القنكة بكاملها. يحكم الهيئة مجلس إدارة
يضم ١١ عضوًا، وفيه بدرجة وزير دولة لشئون القنكة،
مختار. رئيس الجمهورية، ويسمى المجلس التشريعي واحدًا من
أعضاء مجلس الإندوك، ويدين رئيس الجمهورية الأعضاء
الثمة الثالين ولكن يختارون ويتوافق مع مجلس الوزراء.
والجميع لا بد وأن يتم التصديق على تعيينهم بالأغلبية
الطائلة للمجلس التشريعي.

أما عن رسوم العبور في القنكة فتبلغ منها حصة سنوية
للخزينة الوطنية البنما، وما يتبقى بعد ذلك يمد دفع ثلثات
تشغيل القنكة وصيانتها لأحباب أيجك إلى الخزينة الوطنية.

هيئة التشريعية المحلية:

يمتدح أن سكان أمريكا الشمالية الأوائل (وهم المشرد
الأمريكيون) قد أتوا من آسيا عن طريق طريق مهبتي بيرنج في شرق
سيبعا. وكثروا في العصر الجليدي صالتي حيرقات وصالتي

أسماك والمحيطات لأن عددا منهم ظفروا على هذا المجال حتى
وصول الأوروبيين الأوائل إلى بنام.

عصر الاكتشافات: بدأت عمليات الكشف والاستكشاف في
أمريكا الشمالية تتابع بعد الرحلة التي قام بها في ١٤٩٢
كريستوفر كولومبس، وهو ملاح إيطالي كان يعمل في خدمة
إسبانيا، حيث وصل سان سلغادور في جزر البهاما، كما
اكتشف أيجك جزيرا كوبا وجزيرة هيسبتيولا، حيث أنشأ
أول مستوطنة إسبانية في أمريكا. وفي رحلات تالية حقق
للزبد من الاكتشافات في جزر الهند الغربية ووصل ساحل
أمريكا الوسطى.

أما الفلاح الإيطالي جون كابوت الذي كان يعمل في
خدمة الإنجليز، فقد وصل سواحل نيو غرندلاند في ١٤٩٨.
وفي ١٥١٢ اكتشف الإسباني جون بونس دي ليون فلوريدا،
واكتشف باليرا بحر الجنوب (المحيط الهادئ). وفي ١٥١٨ تم
اكتشاف شبه جزيرة يوكاتان في جنوب شرق المكسيك. وفي
١٥١٩ قام الإسباني كورتيس بنزوك للمكسيك.

وكان اكتشاف بين السكان القوطيين في الجزء الجنوبي من
قارة أمريكا الشمالية قد سول على الإسبان غزو هذا الجزء.
وقد سقطت إمبراطورية آزتيك القوية في يد كورتيس عام
١٥٢١، وقد تلت ذلك الفاتح الأزتيك على ثقافة الفزك إلا أن
ليال كثيرة كانت تذكر الأزتيك فتعاقبت مع كورتيس
شعبه. كما أن شعب المايا، وهو شعب مكسيكي آخر عظيم
كان يقطن شبه جزيرة يوكاتان، كان منكفًا ولم يلق على
مطلومة الإسبان. وعلى الرغم من القضاء على عشرات
الألاف من سكان المكسيك وأمريكا الوسطى الأصليين أثناء
غزو الإسبان وحكمهم إلا أن لياقل الأزتيك والمايا
وغيرهما لا تزال باقية وتزدهر هناك.

وبين زعماء الاكتشافات الإسبانية في النصف الأول من
القرن السادس عشر دي ثابا الذي استكشف أجزاء من
فلوريدا، ودي سوتو الذي اكتشف نهر المسيسي في ١٥٤١،
وأي كورتوا دو ألي استكشف مناطق كبيرة في جنوب غرب
ما يعرف اليوم بالولايات المتحدة في اللغة ما بين ١٥٤٠
و١٥٤٢. وبحلول عام ١٦٠٠ كان الإسبان قد أحضروا
السكان الأصليين في جزر الهند الغربية وفي شبه جزيرة
فلوريدا، وفي إسبانيا الجديدة (الساحل الشرقي للمكسيك)،
وفي أمريكا الوسطى، وتم تجميع كل هذه المناطق تحت إدارة
ولاية إسبانيا الجديدة، ومنها احتلقت الفترة الإسبانية شمالا
متكئين غزو المكسيك واستولوا على مساحات كبيرة بما

ومع بداية العقد الأول من القرن السابع عشر، كان معظم لقارة أمريكا الشمالية من كتلا إلى خليج المكسيك قد وُلق تحت احتلال الإمبراطوريتين الاستعماريتين الفرنسية والإنجليزية. كانت المستعمرات الفرنسية مبنية على نطاق واسع، ولجعت قريبة منها في كتدا وفي المنطقة القريبة من مصب نهر المسيسي، وروبط بين هاتين المنطقتين سلسلة من المراكز التجارية والمكسكية أقيمت على سفني نهر لوجيو ونهر المسيسي. أما المستعمرات الإنجليزية فكانت تضم ثلثي عشرة مستمرة تقع على امتداد ساحل الأطلسي، وانضمت إليها مستمرة أخرى في جورجيا في ١٧٣٣.

الغروب والظهور: نتج عن الجهد الذي بذلها الإنجليز للتوسع غرباً أن تصادروا مع الفرنسيين في وادي نهر لوجيو، وكانت الدولتان (الإنجليزية والفرنسية) قد بدأت في ١٦٨٩ صراعاً على مستوى العالم لأجل تحقيق السيادة العسكرية والاستعمارية. وفي أمريكا الشمالية مر هذا الصراع بأربع مراحل هي: حرب الملك ويليام (١٦٨٩-١٦٩٧)، حرب الملكة آن (١٧٠٢-١٧١٣)، حرب الملك جورج (١٧٤٤-١٧٤٨)، والحرب الفرنسية والمكسكية (١٧٥٤-١٧٦٣). وعنده الحرب الأخيرة هي المعروفة بحرب السنوات السبع، وفيها وفي امتداداتها في أوروبا نجحت فرنسا من النكبات ما أجبرها على الاستسلام، وعلى أن تنازل لبريطانيا العظمى - بمقتضى معاهدة باريس في ١٧٦٣ - عن جميع ممتلكاتها في كتدا، وعن كل لوزيانا شرقي المسيسي، وكانت فرنسا قد تنازلت من قبل لخليفتها إسبانيا عن نهر أورليانز وعن كل الأراضي الفرنسية الواقعة غرب المسيسي.

كان أهم حدث في المئتين (١٧٦٣-١٧٨٣) في القارة هو ذلك الصراع الاقتصادي والسياسي والعسكري بين بريطانيا العظمى وبين مستعمراتها الثلاث عشرة الواقعة على ساحل الأطلسي جنوبي كتدا، وانتهى هذا الصراع بإنشاء الولايات المتحدة الأمريكية. وكان لنجاح هذه المستعمرات في التخلص من الحكم القاطل للبلاد الأم، أمثالاً، وتمككاتها بين المستعمرات الإسبانية في الأمريكتين. ففي عام ١٨١٠ انتهزت للمستعمرات الإسبانية في الأمريكتين ما لبخس عت انتصار الولايات المتحدة، وما لبخس عت الثورة الفرنسية وتورط إسبانيا في الحرب مع نابليون، وبمقتضى التمسك من أجل الاستقلال، تشارت المكسيك ضد الإسبان وإن لم تحقق لغورها إلا في ١٨٢١،

يعرف اليوم بجنوب الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت سيطرة إسبانيا الاستعمارية في أمريكا الشمالية هي نفس سيطرتها في أمريكا الجنوبية القائمة على الاستغلال الاقتصادي الوحشي، إذ كان الحكام الإسبانيون ينظرون إلى هذه المستعمرات على أنها ليست سوى مصدر للثروة. بل إن الحكومة الإسبانية حظرت قيام اتصالات تجارية بين مستعمراتها الأمريكية بعضها البعض، وأدت هذه السياسة الاقتصادية الجائرة وما صاحبها من ظلم سياسي إلى إنكاء روح الانتباه بين الأمريكيين اللاتين وسرعان ما تضجرت على جهة ثورة علنية.

وبما كانت إسبانيا تدعم مرفقها في الجزء الجنوبي من لقارة أمريكا الشمالية، راحت فرنسا والإنجليز يستكشفان شمال القارة في كتدا. وفي ١٥٢٤ تباع للسلطان الإيطالي فلورنزا، الذي كان يعمل في خدمة فرنسا، الإقليم بمحاذاة ساحل أمريكا الشمالية من كيب فير في الشمال إلى كيب بورتون في الجنوب، وفي هذه الرحلة اكتشف خليج نيويورك. وفي لقدة من ١٥٣٤-١٥٤٢ اكتشف الفرنسي كلوفيه خليج سانت لورنس ونهر سانت لورنس وموقع مدينة مونتريال الحالية. وعلى أساس هذه الاكتشافات زعمت فرنسا لنفسها الحق في معظم شمال القارة. وفي ١٥٩٩ أقام الفرنسيون مراكز لشجرة القراء على امتداد نهر سانت لورنس، وذهب إلى هذه المنطقة العديد من القساوسة الفرنسيين لتحمل لغسود إلى احتشاق القديسة الكاثوليكية القرونية، وعشر المستكشفون الروس على أقسام متباعدة من القارة وأعلنوا ملكيتهم لها، ومنها كوك وما يُعرف اليوم باسم نيويورك في ١٦٠٨، وأعلى نهر المسيسي حتى ما يعرف اليوم باسم ولاية لوكساي في ١٦٧٣. وفي ١٦٨٢ شكلت فرنسا وادي المسيسي بأقله وأسمت لوزيانا على اسم ملكها لويس الرابع عشر.

أما الإنجليز فحاول مستمرة عاصمة اسم في أمريكا الشمالية كلفت جيمس تون في فيرجينيا في ١٦٠٧، ثم مستمرة بلاكوث في ١٦٢٠، ومستمرة ماساتشوستس في ١٦٣٠. وبعد ذلك راح الإنجليز يستعمرون كل الأراضي الواقعة على ساحل الأطلسي فيما بين أكاديا الفرنسية في الشمال وفلوريدا الإسبانية في الجنوب. وفي ١٦٦٤ غسم الإنجليز مستمرة نيوتلاند المولتمة إلى ممتلكاتهم وأعلنوا تسميتها باسم نيويورك، وعسراً كذلك المستوطنات القائمة على نهر هيلاري، وراحت المستعمرات الإنجليزية تزداد سكاناً وازدهاراً.

وأعلنت أمريكا الوسطى (وكانت تعرف آنذاك باسم
نيبلاندا جوتيسالا) استقلالها في ١٨٢١، ولجحت كندا
خلال القرنين التاسع عشر والعشرين في الحصول من
بريطانيا العظمى على قدر كامل من الحكم الذاتي.
وهناك نظرون هامان كتابا من الملاحظات البارزة في تاريخ
أمريكا الشمالية في القرن التاسع عشر واستمر في القرن
العشرين. أحدهما نشر الذي لا مثيل له في سكان وثروات
الولايات المتحدة، وثانيها دراسة كثيرة من المشاكل الداخلية
الاقتصادية والسياسية، وعصرنا تلك المتعلقة بالأقارب
الزنجي والوحدة الوطنية، وبرزوا قرب نهاية القرن التاسع
عشر كفرد مثلية عظمى، ولقي مع هذه التطورات توسع
لواحي الدولة.

تميز التوسع في لواحي الولايات المتحدة (نوسى أحياء:
الغزو بالغرب) بشن حروب وحشية ضد قبائل الهندوس الذين
فلرموا الاعتناء على مستكثهم ومع حلول العقد الأخير من
القرن الثامن عشر كان قد تم القضاء على لغزو القبائل شرق
نهر المسيسي كقوة ذات تأثير، فاستحوذ بعض قبائلهم على
الغرب، أما الأخلية العظمى فقد قتل عدد كبير منهم أو أهدوا
بالكامل. وكان السبب في القهلية للمساوية لسكان القبلاء
الأصليين هو تورطهم في الحروب والمقاتلات بين القوى
الاستعمارية للصراعة وعصرنا القرنين الثامن عشر
والإنجليزية، لكن آلافا كثيرة من لغزود ملكوا في محاولات
طبية لانتزاع لواحهم من متصفيهم، ومثال على ذلك قبيلة
بيكوت في منطقة نيو إنجلاند التي تم استتصال شاكلها في
١٦٣٧، وبعدها في عامي ١٦٧٥ و ١٦٧٦ كونت قبائل نيو
إنجلاند هجمات شريرة للمستعمرين الإنجليز وألحق لغزود مزاعم
عديدة لفسية بأهلهم لكن تم في النهاية التغلب عليهم بسبب
نشي الحياة بين صفوفهم.

ولمّا بين عام ١٨٢٢ (عندما شنت قبائل لغزود الحرب
مطلقا من لواحهم شرقي نهر المسيسي) وعام ١٨٧٧ (عام
حزبة قبيلة أوريغون) حارب جنود السهول العظمى والجنوب
الغربي وجبال روكي، صابروا كتل تحرك أمريكي في الجهاد
الغرب، واضطلع بمئاتهم من هذه المقاومة المسلحة ضد
السلطة الأمريكية تحت سيوركي في غرب أمريكا الشمالية،
ووصلت مقاومتهم ذروة عظمتها في تاريخ في معركة لينل بيج
عبرون في مونتانا في ٢٥ يونيو ١٨٧٦، بقي هذه المعركة قللت
قوة من لغزود الشجعان بيلغة كتيبة من الجيش الأمريكي
عندها ٢٦٥ وجلا.

وفي تلك الأثناء، كانت حكومة الولايات المتحدة قد حصلت
- من طريق المبيعات، وشراء الأراضي، وإقامة محميات
طبيعية - على تعاون بعض قبائل لغزود وتخليق صفاء البعض
الأخر. وفي ١٨٤٩ وبعد إنشاء نظم شؤون لغزود في وزارا
الداخلية الفيدرالية الأمريكية بملت أسواق لغزود في الولايات
للمتحدة تحسنا، ولكن يتدرج بحدو، لكن الأخلية القبلية من
لغزود في كتابا والولايات المتحدة لا يظهرون يعيشون في لواحهم
محصاة لهم وهم يعاقبون من مأزق التصدي خطير في هذه
المنطقة التي لم تتصهر فيها حضارة لغزود الحضر بعد في حضارة
الرجل الأبيض.

وبالإضافة إلى ذلك الأراضي للملاسة لغزودها في القرنين
التاسع عشر والعشرين حصلت الولايات المتحدة على لواحهم
أخرى في قارة أمريكا الشمالية وهي:

(١) شبه جزيرة ألتا في شمال غرب القارة، اكتشفها في
١٧٤١ الفلاح النمركي بيرنج وكان يصل في خمسة روسيا،
وباعتها روسيا إلى الولايات المتحدة عام ١٨٦٧ بمبلغ
٧٢٠٠٠٠٠ دولار.

(٢) بورتوريكو: إحدى جزر لغزود القارية، وتقع شرق
جزيرة كوبيلولا، تنازلت عنها إسبانيا للولايات المتحدة في
١٨٩٨ بعد الحرب الإسبانية الأمريكية.

(٣) منطقة كارينا، فكتها الولايات المتحدة في ١٩٠٢.
(٤) جزر فرجين الأمريكية، وتقع شرق بورتوريكو،
واشتراها الولايات المتحدة من المملكه في ١٩١٧ بمبلغ ٢٥
مليون دولار.

وهناك تطور عام آخر حدث في القارة في القرن التاسع عشر
وزداد أهمية في القرن العشرين - ذلك هو مشاركة دول
أمريكا الشمالية في تحرك نصف الكرة الأرضية الغربي لجهاد
التصان الاقتصادي، وتحقيق السلام ولهم للتبادل
وللتحسين في المنتقى.

وترعت الولايات المتحدة هذا التحرك وكان أقوى مظهر
لها التصان في القرن التاسع عشر هو إعلان مونرو في
١٨٢٣، وفي لغزود القربس الأمريكي جيمس مونرو عزم
الولايات المتحدة على ألا تسمح بأي سيطرة أوروبية على لواحهم
لواحي أمريكا أخرى غير التي في لواحهم في تلك الوقت،
والصراع الوحيد بين دول أمريكا كان ما يسمى بالحرب
المكسيكية (١٨٤٦-١٨٤٨) بين الولايات المتحدة والمكسيك.
وفي القرن العشرين كان واضحا تماما الاتجاه إلى تحقيق
الصفاة الشبابة بين دول نصف الكرة الغربي، وكان إنشاء

الاتحاد الأمريكي في ١٩١٠ تمديدًا مشهورًا من الرغبة في تحقيق السلام والتضامن بين دول أمريكا الشمالية والجنوبية. وفي الحرب العالمية الأولى قامت معظم دول نصف الكرة الغربي إما بإعلان الحرب على الدول المركزية أو قطع العلاقات معها. وفي الحرب العالمية الثانية قامت معظم هذه الدول بالقتال إجراء مماثل لهذه دول المحور.

وكان لعدم مظهر تشامن دول نصف الكرة الغربي في السنوات الأخيرة منذ مؤتمر البلقان الأمريكي في ١٩١٧ الذي أعلن للمعاهدة الأمريكية لتبادل المساعدات، والتي حررت لهذا باسم: معاهدة ريو. تم التوقيع على هذه المعاهدة في سبتمبر ١٩١٧ من قبل كل من الولايات المتحدة والكتيك وسبع عشرة دولة من أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية، وتتمس على أن تسري ودونًا الخلافات بين دول نصف الكرة الغربي، كما تتمس على البلقان المشتركة ضد أي عدوان يقع على المنطقة للحد من بحر روينج شمالًا إلى القطب الجنوبي.

في ١٩٤٨ تكونت منظمة الدول الأمريكية للمرولة باسم O.A.S. لتتخذ بنود معاهدة ريو وتكون نظام لمن جماعي.

وتم تعزيز التعاون بين دول نصف الكرة الغربي بإنشاء التحالف من أجل القطب الذي أعلن في ١٩٦١. ويتضمن هذا التحالف الذي وقعت عليه الولايات المتحدة وتسع عشرة دولة أمريكية في بوتانول إست في أوروبا، والتي تضم خطة تنمية عشرة أرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة وتطوير مؤسساتها الديمقراطية.

كان لقيام نظام حكم شيوعي في كوبا في ١٩٥٩ سببًا في إلحاق شيء من التشوش على أنشطة التضامن بين دول نصف الكرة الغربي. وفي ١٩٦٢ صوتت منظمة الدول الأمريكية لإبعاد كوبا من المشاركة في النظام الأمريكي، لا سيما على بلدان الكتلة الشيوعية، وفي أعقاب ذلك أعلنت الولايات المتحدة اكتشافًا لقواعد صواريخ سوفيتية في كوبا، ولقد محاصرة الجزيرة، وطلبت إزالة هذه القواعد وتصاح

الاتحاد السوفيتي، وأزالت في نهاية العام.

لقد كانت العلاقات بين الولايات المتحدة وكتسا ودية وتعاونية للغاية منذ حرب ١٨١٢، فضلًا عن ذلك الحين لا توجد أية شتات عسكرية على طول الحدود بين البلدين من وجهة البلقان ضد الأخرى. وتضارعت وتعاونت الولايات المتحدة وكتسا في الحرب على قوات المحور في الحرب العالمية الثانية. وفي فترة ما بعد الحرب، وهي التي حررت بالحرب الباردة، بدأت الحكومات الكتبية والأمريكية خطيًا للبلقان المشترك ضد أي عدوان محتمل يأتي من الاتحاد السوفيتي عبر المناطق القطبية.

وبعد الحرب العالمية الثانية أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية أغنى والقوى دولة في العالم، وأكسب التصالحا الضخم ومواردنا الطبيعية الوفيرة، وسكانها الكثيرون، وقوتها العسكرية، أكتبت لأمريكا الشمالية وشعرها نسويًا وتأثيرًا على مجريات الأمور في العالم، ولقد سمت شعورًا أمريكا الشمالية إلى تحقيق الوحدة بين دول نصف الكرة الغربي، كما في منظمة الدول الأمريكية التي تضم في عضويتها دول أمريكا الجنوبية - كما أسفنا.

ولقدولي لأمريكا الشمالية - الولايات المتحدة وكتسا - قوة عسكرية لها دورا حدود القارة فكتسا تحفظ بقوات عسكرية في أوروبا الغربية كجزء من التزاماتها تجاه حلف شمال الأطلسي (الناتو).

والولايات المتحدة التي تملك قوة كبيرة من أحدث الأسلحة النووية، فتتل المحور المجتمع لدول حلف شمال الأطلسي، وتحفظ بقوات عسكرية في أوروبا الغربية، واليابان وكوريا الجنوبية.

أمريكا الجنوبية



(سياسية)

• جزر فوكلاند تتبعها المملكة المتحدة وتطالب بها الأرجنتين

• جزر فوكلاند تدبرها المملكة المتحدة وتطالب بها الأرجنتين.

• واجه أكبر قفارة في العالم، تغطي حوالي 1/4 مساحة البامبا، وهي هضبة شتية في الشمال، وتاغد في الضيق كلها الهضبة جنوباً حتى طرفها الجنوبي في جزيرة تيرامالتيو.

تبلغ مساحتها 1٧٨١٤٠٠٠ كم²، وكان عدد سكانها ٣٠٨٧٧٠٠٠ نسمة في عام ١٩٩٣، وفي عام ٢٠٠٦ بلغ عدد سكان أمريكا اللاتينية (وتشمل: المكسيك وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية، وسيت الثلاثة أمريكا اللاتينية لأنها تشترك في ثروات لسيوي واحد) ودول الكاريبي ٥٦١٣٠٠٠٠ نسمة.

يمتدعا في شمالها الغربي البحر الكاريبي، وفي شمالها الشرقي المحيط الأطلسي، وفي شرقها وجنوبها الشرقي المحيط الأطلسي أيضاً، وفي غربها المحيط الهادئ. ويفصلها عن القارة القطبية الجنوبية بحر ديويتس، وفي الشمال يفصلها عن قارة أمريكا الوسطى برزخ بنما.

• ويمكن تقسيم القارة إلى ثلاثة أقسام طوبوغرافية:

(١) سلسلة جبال الأنديز في الغرب وتندد مع ساحل المحيط الهادئ من شمال القارة إلى جنوبها مسافة ٨٨٠٠ كم، وهي حرفة للهزات الأرضية.

(٢) منطقة الإقليم القاري في الشرق وشمال الوسط، وتنقسم إلى مرتفعات جويانا والمرتفعات البرازيلية والأوّل قليلة السكان وتشكل جزءاً كبيراً من دولتي فنزويلا وجويانا، أما المرتفعات البرازيلية فتشكل كل شرق وجنوب دولة البرازيل.

(٣) الأوحاش الروسية على حيد الإقليم القاري، وتقع جنوب وسط القارة، ولهرزها حوض نهر الأمازون وهو أكبر حوض نهري في العالم مساحته ٧٠٥٠٠٠٠ كم²، أما النهر فيبلغ طوله ٦٢٧٦ كم وينبع من جبال الأنديز في بيرو ويجري شرقاً ليصب في المحيط الأطلسي في شمال البرازيل، وهو ثاني أطول نهر بعد نهر النيل.

وهناك ثلاثة أنهار حامة أخرى هي:

نهر أورينوكو (٥٧٥٠ كم²) ينبع بالقرب من حدود البرازيل مع فنزويلا ثم يتجه شرقاً حتى يصل حدودها مع كولومبيا، ليتجه شمالاً مكوناً الحدود بين البلدين، وبعد مدينة بورتو لياكوتشو الفنزويلية يتجه شمال شرق داخل أراضي فنزويلا ليصب في المحيط الأطلسي.

ونهر بارانا الذي ينبع من البرازيل ثم يجري جنوباً في برجواي ويحير حدودها إلى الأرجنتين ويواصل سيره جنوباً

ثم شرقاً ليصب في غور وبيرو لاهلثا على المحيط الأطلسي.

ونهر ساو فرانسكو ويجري في شمال شرق البرازيل. أما البحيرات فمسطحتها بحيرات جبلية، وعلى الحدود بين بيرو وبوليفيا توجد بحيرة تيتي كاكنا وهي أعلى بحيرة مياه عذبة في العالم.

تبلغ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة حوالي ٧% الكثير منها مخصص لإنتاج اللوزة والقمح والأرز. وحوالي ربع القارة مراعى دائمة. وحوالي نصفها غابات مطيها غابات الأمازون ويبلغ عدد أصناف أشجارها حوالي ٢٥٠٠ صنف، ومصيبي في غابات وحشاش وبرك وأنهار أمريكا الجنوبية حوالي ربع أصناف الحيوانات المعروفة.

• السكان:

هناك أربعة أعراق رئيسية: لغزود الأمريكيون وهم السكان الأوّل، الأيبيريون (البرتغاليون والإسبانيون) الذين غزوا القارة وظلوا سيطرين عليها حتى بدايات القرن التاسع عشر، الأفارقة الذين استقدمهم للمستعمرون ليكونوا حيداً يعملون في الفلاحة وأثرياً للمهاجرين الذين أقرا بعد استقلال دول القارة وسطيهم من الألمان وجنوب أوروبا وأيضاً ليشائين ولهايتين وآخرين من جنوب آسيا. يبلغ عدد سكان البرازيل قرابة نصف سكان القارة.

• اللغة:

الإسبانية هي اللغة في لغاء القارة باستثناء البرازيل التي تتحدث البرتغالية، وجويانا الفرنسية وتحدث الفرنسية، وجويانا وتحدث الإنجليز، وسورينام وتحدث الهولندية. وتقل من ١٠% يتحدثون لغات عديدة.

• الديانة:

المسيحية هي السائدة حوالي ٩٠% من السكان، ومعظمهم (٩٥%) كاثوليك ورومانيون، وهناك طوائف بروتستانتية وعلمية من المسيحية والقرتية.

يتركز السكان في المناطق الساحلية، أما في الداخل فهم قليلون، ومعظم المناطق الساحلية تنقلت إلى حياة الحضر، ففي أوروجواي والأرجنتين وتشيلي وفنزويلا نجد أن أكثر من ٩٥% من السكان يعيشون في مناطق حضرية.

• الاقتصاد:

إنتاج البرازيل يمثل ثلاثة أخماس إنتاج القارة ولها أعلى درجات التقدم الصناعي، وهي القوة الاقتصادية الكبرى في

القدرة عليها الأوجنتين، ولزويلا، وكولومبيا، وشيلي والدخول ليست مشروية، فهناك أعداد كبيرة من الفقراء وعدد صغير من الأسر الثنية، أما الطبقات المتوسطة فلا تزال هي الأقلية. ومعظم الدول تشهد اقتصادات السوق أو خليفاً من القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

تمتلك أمريكا الجنوبية احتياطيات وفيرة من عديد الخامات للمعنية للعامة. فمتاحم الحديد صخفاً للوجود بشكل رئيسي في البرازيل ولزويلا قبل ٨١١ مناجم المالح. وتمتلك شيلي وبيرو ٤١١ احتياطي المالح من المناس، بينما يوجد القصير بكميات كبيرة في بوليفيا والبرازيل، كما توجد في كل لقضاء القلوة مناجم حادة لمراد الكولومبيوم (تيريوم)، والموليبدوم، والبروكست، والقصاص، والزنك. وفي لزويلا توجد لعم حطوط البترول والغاز الطبيعي.

يسهل في الزراعة أقل من ثلث الأيدي العاملة وعلى الرغم من شهرة القلوة كمسج للثراء إلا أن خلة الفقراء متخلفة بصفة عامة، ولا يستفاد من الأرض الزراعية بما فيه الكفاية، فكمير من دول القلوة لا تنتج ما يكفيها من الحاصلات الزراعية أو تنتج ما يكفيها بالكفاية من غير لخاص للقصير.

تتميز مناطق الأنديز في بوليفيا وبيرو وكلا أجزاء من إكوادور وكولومبيا بزراعة الكفاف حيث تزرع القلوة والقمح والبطاطس وتغلبها حطرق كبيرة لزراعة اللبنة والقصاص. وفي الأراضي للخدمة المتخلفة في البرازيل وارجواي وبيرو وكولومبيا ولزويلا يتم إنتاج القلوة والقمح والقصاصات على نطاق تجاري، كما تنتج الكفاية والقشول والأرز، ومن المنتجات الزراعية الأخرى للخدمة لقصص القسكرو والككافو والقن. أما مناطق الكلا في الأرجنتين وأوروغواي وجنوب البرازيل فتستخدم في زرية لللبنة وفي زراعة الحبوب، أما منطقة بئجربيا فلها أهميتها في زرية الحبوب واللبنة وعصوصاً القلوة لإنتاج القشول والقشول. وتمتلك شيلي وبيرو على لخدمة سواحلها مرارد مسكية ممتازة وحصولها كل منها من صيد الأسماك قبل واحدة من أهمي القرباب في العالم.

من المشاكل المستمرة في أمريكا الجنوبية تركيز ملكية الأرض الزراعية في يد القلة، وما فتئت حكومات دولها لعد بإصلاح الأراضي، وقد تم ذلك على نطاق واسع في شيلي وبوليفيا وبيرو، بينما تباطأ معدل الإصلاح في باقي القلوة. وعلى الرغم من المرارد الحشيشة الحطالة في القلوة إلا أن استغلال القلوات على نطاق تجاري لا يزال أسراً صعباً.

إنتاج غلغات المعدن لأجل تصديرها لعميه في كمير من الملقط، شيلي تنتج قربة خس لحام المالح، والبرازيل تنتج سفس قصير المالح، وسع غلغات الحديد في العالم. كما لها من لمتجين القريسين لللبن، وخام لتجيز والقروست والقصص. أما بيرو فمن كمير متجني القزنك والقصاص والقصاص، ولزويلا أكبر دول القلوة إنتاجاً للبرول الحام، وهي واحدة من كمير متجني على مستوى العالم. أما لالة أرباع القلوة الكهربية في القلوة فيمن توليفها من مصادر كهرومائية.

في معظم بلدان أمريكا الجنوبية نجد أن قطاع الإنتاج الصناعي متخلف وتغلب عليه الصناعات الخفيفة ألوجهيز المراد الحام للقصير، ولا يخرج عن هذه القاعدة سري الأرجنتين والبرازيل اللتان تتجهان للخدمة والقصص ومشتقات البترول والبروكستات واللبن القراسية مثل السيارات.

وتتركز كل الصنعة تقريباً في المراكز الحطية بالمرامس مثل ساو باولو، وديو دي جاتير، وديونس ليمس. وقامت كمير من دول القلوة بأنهم صناعات رئيسية كانت في الأصل ملكاً للجاناب.

تمتلك أمريكا الجنوبية من عدم كفاية شبكة النقل في كمير من مناطقها الداخلية، لأن الطرق والقسك الحطية متركزة على محيط القلوة والقهارما - باستاء، نهر لورونكو - ليست صالحة للالة السفن الكهيرة والطول السفريات وألعبها يمتد على البحر، وما برحت القلوة المراكز القريسية للسكان والتجاري ويكملها الخدمة الجوية وبعض الطرق السريعة.

تزيد ولروات أمريكا الجنوبية كمير على صفاتها، وتمتلك بلدان كمير من حصر مزمير في ميزانها التصاري، ومعظم الصادات تلعب إلى القلوات للخدمة والاتحاد الأوروبي، وهي القشول الكهيرة من اللروات من القلوات للخدمة والاتحاد الأوروبي وبلدان الشرق الأوسط. أما التجارة بين بلدان القلوة بعضها البعض فتسرعها بطي.

الاحوال الاقتصادية،

أعداد كبيرة من السكان في بوليفيا وإكوادور وبيرو وكولومبيا يملكون من القلوة وسوء التخلية. أعلى نسبة للتسليم مرسوعة في جواتا، والأرجنتين وأوروغواي وسورينام، وشيلي. وسرية الصمالة حشة يمكن إصداها بسهولة. أما القلوة على القواسم الإيعارية فتتلف ولكن ببطء - وهي وقاية تعرضها الحكومات العسكرية أو تعرضها

الرسائل على نفسها خشية الإخلاق لم نجسها لمعلومات
تقرها الأنظمة الحاكمة.

العصبة القطنية،

تقوم على أساس مزيج من القيم الأميركية والعائلة
والتركلكور الهندي والأوروبي. والتأثير الهندي قوي بصفة
خاصة في منطقة الأنديز وحوض الأمازون أما التأثير الإسباني
قوي في البرازيل. كما استرجعت الحياة القطنية كذلك بتقليد
المهاجرين الأتليين والإيطاليين ويصنف جروب الثقافة الغربية
(عصرنا الأمريكية).

الجملة لتربية مهنية،

تشير الاستكشافات الأثرية إلى أن سكان أمريكا الجنوبية
يتحدون من أصول آسيوية، وهناك الزراعة في البلاد حوالي
سنة ٢٦٠٠ ق.م. ويبلغ التطور الثقافي ذروته في إمبراطورية
إنكا وبعدها جاءت ثقافة شيكا في كولومبيا.

بدأت الاستكشافات الأوروبية عندما وصل كريستوفر
كولومبس إلى مصب نهر كونيوكو (في فنزويلا الآن) عام
١٤٩٨. وفي ١٤٩٩ رست إحدى سفن اللاح الإطالي لكريستوفر
كولومبس (الذي سُميت باسمه لقرنا الدنيا الجديدة) على
الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية في المنطقة للسنة الآن
جويانا. وكانت معاهدة تورديسيلاس قد قسمت أمريكا
الجنوبية بين البرتغال (التي أخذت الجزء الشرقي) وإسبانيا التي
أخذت الباقي. وبحلول عام ١٥٢٠ كان قد تم استكشاف أجزاء
كبيرة من الساحل الأطلسي لأمريكا الجنوبية. وفي
١٥٩٢ أخذت إسبانيا بشكل رسمي الساحل الشمالي للبلاد.
ومن الساحل راح المستكشفون الإسبانيون والبرتغاليون يتوغلون
داخل البلاد لاستكشافها مدفوعين بأغراض الثروة العظيمة
التي خلقت التشاؤمات من وجودها هناك. وفي منتصف القرن
السابع عشر كان المستوطنون من إسبانيا والبرتغال قد بدأ
وصولهم بأعداد كبيرة، وبنتهاء القرن كثيرا قد بدأوا إقامة
العديد من المدن.

في القرنين السادس عشر والسابع عشر استخرج الإسبانيون
مناشير عظيمة من الذهب والفضة من مناجمها في أمريكا
الجنوبية. وفي القرن السابع عشر تم توحيد الأراضي الإسبانية
(ما عدا فنزويلا) في ولاية بيرو.

وفي القرن الثامن عشر انتشرت ولايات إسبانية أخرى، وفي
حالات كثيرة حكمت أعداد عظيمة من المليون سكان البلاد
الأصليون بسبب الأمراض التي جلبتها معهم مع الأوروبيين،
وانتهى الأمر بهؤلاء المليون لأن يصيروا الجوع في مزارع

ومناجم سادتهم الإسبانيين والبرتغاليين، وكان مجلس جزر
الهند في إسبانيا هو الذي يمين حكما للمستعمرات الإسبانية من
بين ملاك الأراضي الذين كانوا أصحاب السلطة المطلقة.

شهدت حروب نابليون في أوروبا المسرح لتدور المستعمرين
هذه ولائهم للميتين من إسبانيا والبرتغال. وبعد غزو نابليون
لإسبانيا والبرتغال في ١٨٠٨، تشكلت إسبانيا بالذراع من
نفسها تركة مستعمراتها في أمريكا الجنوبية بعيدا عن سيطرتها
بما سهل عليها أن تقطع عطايتها الأولى إلى الاستقلال
وكانت للمستعمرات مجالس للحكم فيها.

أما البرتغال فقد أثمر ملكها ريويا الرابع، قبل غزو فرنسا
لبلاد بورت فاسبير إلى البرازيل، ونقل الحكومة البرتغالية
إليها. وفي ١٨١١ أعلنت فنزويلا بزعامة فرانسيسكو دي
ميرافا استقلالها، وحلها حلها بعد فترة قصيرة مستعمرات
إسبانية أخرى. لكن القوات الإسبانية لمناحت جمهورية
ميرافا في ١٨١٢، لكن الثورة ضد حكم الإسبانيين استمرت
في ١٨١٧ بالحملات العسكرية التي قادها سيمون بوليفار في
الشمال وفرنسيسكو دي سالان مارتين في الجنوب الذي
استطاع أن يجر شيبي من حكم إسبانيا في ١٨١٨ وجنوب
بيرو في ١٨٢٢.

أما بوليفار فعمر فنزويلا من حكم إسبانيا في ١٨٢١ وحرر
باقي للمستعمرات الإسبانية في الشمال. وبسقوط كلالا (بيرو)
في ١٨٢٦ انتهى الوجود الإسباني في أمريكا الجنوبية، وأعلنت
البرازيل استقلالها عن البرتغال في ١٨٢٢ ونادت بالأمير
البرتغالي دوم بيدرو الأول إمبراطورا عليها. وهكذا تحررت
كل أمريكا الجنوبية من الحكم الأوروبي فيما عدا كولومبيا
جويانا التي كانت لا تزال تحت حكم إنجلترا وفرنسا وهولندا.
ومن ولاية لاهاتا تقيمت دولة الأرجنتين لوردجويان
باراجواي وبارليان. ومن ولاية بيرو تقيمت دولة كولومبيا،
فنزويلا، وإكوادور. أتمت معظم بلدان أمريكا الجنوبية نظام
حكم جمهوري كانت السلطة التنفيذية فيه هي للجناب الأعلى.
وقد أصبحت الأحوال الاقتصادية شبه الإقطاعية في هذه
البلدان، عدا، وتنازل بين ملاك الأراضي المحليين والبرازيليين
الذين ينتشرون الإصلاح الاجتماعي والتقدم الصناعي، مما
سبب قيام الثورات بين وقت وآخر. وكان عدم توضيح
الحدود بدقة بين الدول سببا لقيام منازعات حدودية ولدت في
النهاية إلى صراعات كبرى منها الحرب البرازيلية (١٨٦٤ -
١٨٧٠) وحرب الباسيفيك (١٨٧٩ - ١٨٨٤)، وفي ١٨٨٩
أصبحت البرازيل جمهورية.

قرار شايهول فيك الذي ألزم كل الدول الموقعة عليه بأن تتخذ إجراءً جماعياً في حالة وقوع عدوان على واحدة منها من داخل الأمريكتين أو من خارجها، وقد أدى هذا القرار إلى تهيئة الوحدة والتعاون بين دول الأمريكتين، وإلى تهيئة مناخها ضد العدوان الأجنبي. وبحلول قرار شايهول فيك هذا إلى معاهدة دافنة في مؤتمر الأمم في ريو دي جانيرو في ١٩٤٧.

وفي ١٩٤٨ تم إنشاء منظمة الدول الأمريكية (OAS) التي انضمت إليها كل بلدان أمريكا الجنوبية فيما عدا جويانا. وفي عام ١٩٦٠ أنشأت معاهدة مونتيفيديو رابطة التجارة الحرة بين دول أمريكا اللاتينية (LAFTA) التي ولّمت عليها كل من الأرجنتين، البرازيل، تشيلي، لكسمبوك، برباجواي، بيرو، ولوروجواي. ومن الجهد الذي بذلت لاحقاً لتفريخ التصالح الاقتصادي الإقليمي إنشاء جسرمة الأنديز (١٩٦٩) وحلف الأمازون (١٩٧٨).

وفي عام ١٩٨٢ أنشئت رابطة التكامل الاقتصادي بين دول أمريكا اللاتينية لتحل محل رابطة التجارة الحرة بين دول أمريكا اللاتينية.

وبثناء الحرب العالمية الأولى قطعت معظم بلدان أمريكا الجنوبية علاقاتها مع ألمانيا، وبعد الحرب انضمت إلى عصبة الأمم، ومن بين التغيرات على ملكية الأراضي في فترة ما بين الحربين العالميتين، حرب شاكرو (١٩٣٢-١٩٣٥) بين بوليفيا وباراجواي التي انتهت بتسليم مساحات كبيرة من أراضي بوليفيا إلى باراجواي.

قويت العلاقات بين الدول الأمريكية في ظل سياسة حسن الجوار التي وضعها رئيس الولايات المتحدة فرانكلين روزفلت. وفي ١٩٣٨ تم توقيع إعلان ليبا الذي ألزم حكومات الأمريكتين (الشمالية والجنوبية) بالاتحاد دفاعاً ضد الهجمات التي تتعرض لها بلامع من الخارج.

وعندما دخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية قطعت كل بلدان أمريكا الجنوبية، فيما عدا الأرجنتين، علاقاتها مع دول المحور. وبعد الحرب انضمت كل دول أمريكا الجنوبية إلى الأمم المتحدة. وفي عام ١٩٤٥ حضر مندوبو جميع دول نصف الكرة الغربي، فيما عدا الأرجنتين، مؤتمر شايهول فيك^(١) لخلق لجنة لمن نصف الكرة الغربي، وتم في المؤتمر إقرار ميثاق اقتصادي للأمريكتين كما تم التوصل إلى



أصل كلمة إنجليزي

كلمة «إنجليزي» (English) مشتقة من كلمة «أنجلز» (Angles) وهي اسم لشعب جرمانى حابرو ومعه قبائل السكسون والفررت من ألمانيا إلى شرق إنجلترا واستقروا فيها في القرن الخامس الميلادي. وأقدم وثيقة كتبت باللغة الإنجليزية ولا تزال موجودة حتى اليوم هي: «ترنيمة الخلق» Hymn of Creation التي تتكون من ٤٢ كلمة، وكتبت حوالي سنة ٦٧٠ ميلادية.

(١) لى على اللغة القرية لحدة مكسوك سبي، جامعة لكسمبوك. لب
مدرسة باردا في برباجواي.

Central America أمريكا الوسطى



أمريكا الوسطى (سياسية)

أمريكا الوسطى، بالمعنى الضيق للكلمة تعني منطقة من أمريكا الشمالية تقع بين المكسيك (شمالاً) وبنما (جنوباً)، وكانت الأخيرة (بنما) جزءاً من دولة كولومبيا (في أمريكا الجنوبية) حتى عام ١٩٠٣، ولذلك توضع بنما أحياناً ضمن لارة أمريكا الجنوبية، وعلماء الجيولوجيا والجغرافيا الطبيعية غالباً ما يتوسعون في حدود أمريكا الوسطى شمالاً إلى برزخ تورتيبيك Tehuantepec في المكسيك، ويقع داخل لارة أمريكا الوسطى دول: جواتمالا، بليز (التي كانت تعرف حتى عام ١٩٧٣ باسم غواتيمالا البريطانية)، هوندوراس، إلتيفانادور، نيكاراغوا، كوستاريكا، وبنما. وتفصل أمريكا الوسطى بين البحر الكاريبي في الشرق (الشمال الشرقي) والمحيط الهادي في الغرب (الجنوب الغربي).

وتباين عرض أمريكا الوسطى من شمالاً إلى جنوبها، وأخيراً مناطقها في بنما (في منطقة هارفان حيث يبلغ عرضها ٥٠ كم)، وتبلغ مساحة دول أمريكا الوسطى المسح ٣٣٨٦٥ كم^٢، أي حوالي نصف مساحة دولة كولومبيا (جاءة الجنوب)، وحوالي ربع مساحة المكسيك (جاءة الشمال).

أما علماء الحضارات والثقافات فيعتبرون أمريكا الوسطى جزءاً من إقليم وسط أمريكا الذي يضم المكسيك وجزر الكاريبي التي جاء إليها المهاجرون من شمال غرب أوروبا وأفريقيا وحسباً من الولايات المتحدة الأمريكية، وغلبوا على سكان البلاد الأصليين، على عكس بلدان أمريكا الوسطى المختلفة بتقائنها القومية وطرائق معيشتها.

توجد حواجز طبيعية تفصل بين أجزاء أمريكا الوسطى، والمرتفعات فيها أكثر من السهول، وهذا يلطف من جو البلاد الاستوائي، والجسورة المائية من السكان يعيشون في المرتفعات البعيدة عن المناطق الساحلية التي تنتشر فيها الأمراض.

أملت أحداث التاريخ وتغير الجغرافيا على سكان أمريكا الوسطى أن يسكنوا المصبات القريبة من المحيط الهادي وبتجيرا سكنى أراضي الكريبي المنتفضة، لذا لمجد أن معظم النصف الشرقي من القارة شبه غال من السكان وتنطه الذبابات، وعلى العكس في الغرب لمجد اكتشافاً سكاناً كثيفاً وغالباً من النباتات الطبيعية.

بعد أن استقلت أمريكا الوسطى عن إسبانيا قامت

وحدة سياسية قصيرة العمر بين بلدانها لم تستمر أكثر من عشرين، بعدها بدأت نمره تنصب كل بلد لأجله، وغلبت كل منها إلى تقوية علاقاتها مع الدول الأجنبية (عصرماً الولايات المتحدة) التي تستورد منتجاتها وأصلت الروابط بينها وبين جاراتها. ولقد توفقت محاولات إقامة جامعة سياسية واقتصادية بين بلدان أمريكا الوسطى في ستينيات ولي سبعينيات القرن العشرين بسبب الأزمة المالية التي وقعت، وكانت هي والاضطرابات الفنية والاكتضاعات السياسية التي حدثت في ثمانينيات ذلك القرن، كانت كلها سبباً في زيادة الفقرة والتناقضات الداخلية بين الأغلبية القليلة والأقلية الفاشلة التراء.

ومن النقاد القارة لمجد أن إجمالي النتائج القومية صغر إذا قورن بإنتاج المناطق الأكثر نمواً، ففي أواخر ثمانينيات القرن العشرين كان مساوياً للنتائج القومية في بيرو، ولا يزيد على خمس النتائج القومية في المكسيك.

وتركز بلاد القارة على إنتاج سلع التصدير، ولولا ذلك والمز، ثم أضيف إليها بعد الحرب العالمية الثانية القطن والسكر والقمح البقرة، مما قلل من تعرض البلاد لمخاطر الاعتماد على سلعة واحدة يؤدي انخفاض سعرها في السوق العالمية إلى إلحاق الضرر بالمتجهن.

هبطت كلفة المعيشة، بعد عام ٥٠٠ ق.م. ظهرت حضارة منها في مرتفعات جواتمالا والسلفادور. وبدأت هذه الحضارة في الانحلال بعد سنة ٩٠٠ ميلادية بسبب التغيرات الاجتماعية والاكتظاظ السكاني، وفرة الذبابات.

وفي عام ١٥٠١ بدأ الفزور الإسباني على يد رودريغو دي بستانس، وكريستوفر كولومبس، وهابوا الذي وأصل الاستكشاف حتى بلغ حدود بنما الجنوبية مع كولومبيا والمحيط الهادي في ١٥١٣ وأعلن ملكية إسبانيا لكل الأراضي المكتشفة، وأقام علاقات طيبة مع سكان البلاد الأصليين (الهنود) ووسع عمليات الاستكشاف واستخرج الذهب وأقام أول مستعمرة أسبانية كاستيلا دل أورو. لكن كثيراً من الفزور سائر في هذه الاستكشافات، ووقعت للتناقضات والتضارعات بين السائمين الإسبانين، وأحرمت توحيد البلاد حتى جاء عام ١٥١٣، عندما قامت إسبانيا بتوحيد القارة تحت ملكيتها من أسرة هابسبورج، وعقل الحال مكثاً حتى عام ١٧٠١ عندما أعطى عرض إسبانيا

تجاوزت أمام السيطرة الاقتصادية والمعلوماتية والثقافية والمركزية للولايات المتحدة.

ابتداءً من عام ١٨٧٢ بدأ الليبراليون يسيطرون على الحكم في كل دول أمريكا الوسطى ما عدا نيكاراغوا التي عاد إليها حكم الليبراليين في ١٨٩٢. نتج عن حكم الليبراليين الذي استمر حتى منتصف القرن العشرين استمرار الإصلاح السياسي بالتخلص من نفوذ الكنيسة والتأكيد بقوة على لعبة الصادرات الزراعية باعتبارها مفتاح التحديث الوطني، فاعتصموا بزراعة البن والموز للتصدير، كما اعتصموا بتطوير البنية التحتية من نقل واتصال، لكن رغم الكلام الرنان عن الليبرالية إلا أن الدكتاتوريات العسكرية كانت السمة المميزة لمؤسسات الحكم في هذه الدول، حيث اعتد كبار الزراع على القوة العسكرية لحماية مصالحهم الخاصة.

لكن بحلول عام ١٩٤٥ بدأ تحالف السلطة والقلعة الثرية يراجع التحدي من جانب يمثلني الطبقة المتوسطة والعمال، فتكونت أحزاب ذات قاعدة شعبية حريضة وقامت الثورات في كل دولة وكانت السمة الغالبة على الوضع السياسي في أواخر القرن العشرين هي ذلك الصراع العنيف بين انتصار اقتصاد السوق والماركسيين، كما تسارعت الاتجاهات السياسية بنمو وانتشار البروستيتة.

حالت التخب للسيطرة في جمهوريات أمريكا الوسطى دون إعادة توحيد هذه الجمهوريات ورغم قيام محاولات عديدة لتطبيق هذا التوحيد، لكن مفهوم القومية الواحدة لمواطني أمريكا الوسطى لا يزال ناقصاً، ونرى أنشء في إنشاء منظمة دول أمريكا الوسطى في عام ١٩٥١، وبمعداً سوق أمريكا الوسطى المشتركة في عام ١٩٦٠، ومشروع السلام لأمريكا الوسطى في ١٩٨٧، وتضمن هذا المشروع إنشاء برلمان أمريكا الوسطى على غرار ما هو حادث في الاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من أن سيادة الدولة وقوة التخب الحاكمة في كل دولة لها جدولها، ما العميقة في التقاليد السياسية لأمريكا الوسطى، إلا أنه لا تزال هناك بقية من شعور قوي بالتعاطف مع إعادة توحيد دول القارة.

لهيب الخامس من أسرة البوريون التي وكزت السلطة في يدنا وحذت من السلطة السياسية والاقتصادية للكنيسة وبت الجيش ونهضت بالصادرات الزراعية وعصروا البيلة (المستخدمة في الصباغة) من إسلفانور والكافور والطباق من كوستاريكا. وهكذا كان اعتصام الحكام من أسرة البوريون بالتصميم بداية مرحلة جديدة في اقتصاد أمريكا الوسطى قبل ثلثين عاماً حتى اليوم. وروصوا أيضاً الأساس للإصلاحات السياسية والاقتصادية التي عاشتها البلاد في القرن التاسع عشر.

وعلى الرغم من تنشيط الاقتصاد وعلى الرغم من قوة إسبانيا العسكرية في ظل حكم أسرة البوريون، إلا أن الثورة الفرنسية والحروب النابوليونية أدت إلى قننت الإمبراطورية الإسبانية، وكان الغزو الفرنسي لإسبانيا عام ١٨٠٨ سبباً في زيادة ما يعانيه أعالي أمريكا الوسطى من متاعب بسبب ما فرض من ضرائب باسطة ثقوية للقاروة ضد الفرنسيين، وأجبرت إصلاحات كبيرة وأعلن دستور كاديذ في ١٨١٢ ونص على إنشاء البلاد في برلمان إسبانيا وعلى إجراء الانتخابات للمجالس المحلية، لكن حدث بعد هزيمة نابليون في ١٨١٤ أن قام فرديناند الثاني ملك إسبانيا بإلغاء دستور ١٨١٢، مما أدى إلى تصاعد للقاروة ضد الحكم الإسباني.

وفي ١٨٢٠ أعيد دستور ١٨١٢ مما سمح بالزيد من نشاط السياسي الشعبي وظهور نزعة لقيام الأحزاب الليبرالية والمحافظة التي كانت لها السيادة على مسرح الحياة السياسية طوال القرن العشرين.

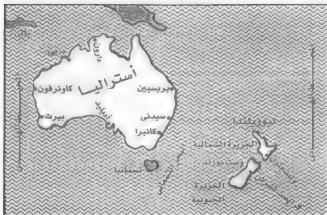
وفي عام ١٨٢٢ قامت جمية وطنية أملاًها ما متغيرون من كل للقاطعات بإعلان استقلال البلاد وإنشاء اللقاطعات للتحدة لأمريكا الوسطى، لكن حدثت متزجمات وشورات داخلية انتهت بفرق البلاد في حالة من القروس ولعروض الاتحاد للاتحاد عندما أصبحت مة نيكاراغوا وكوستاريكا وهرندوراس في ١٨٢٨، ولقت محاولات لإعادة توحيد البلاد لكنها فشلت.

وفي ١٨٢٧ أعلنت جيريسالاً أنها جمهورية مستقلة ذات سيادة وأعلنتها كوستاريكا في ١٨٤٨ وجاءت بمعنا في النهاية بالي الدول.

شهد منتصف القرن التاسع عشر مثالة غرية بين بريطانيا والولايات المتحدة على المشرق التجارية وطرق النقل في أمريكا الوسطى، لكن سيادة بريطانيا التجارية على المنطقة

أستراليا Australia

(سياسية)



قد وضعنا التفصيل لقارة أستراليا عند الكلام على الدول وهي الدولة رقم (١٢) في الترتيب، انظرها من ٩٨ إلى ص ١٠٢.

القارة القطبية الجنوبية

Antarctica

الأعضاء الاستشاريون (Consultative Parties) إجراءات
حالة البيئة والمخبرات الجية.

وقد قسمت إلى المعاهدة دول كثيرة، هي: النمسا،
البرازيل، كندا، بنغلاديش، الصين الشعبية، كولومبيا، كوبا،
تشيك، الدنمارك، إندونيسيا، إستونيا، فنلندا، لاتفيا، اليونان،
جواتيمالا، المجر، لبنان، إيطاليا، كوريا الشعبية الديمقراطية،
جمهورية كوريا الجنوبية، لوكسمبورغ، بنما، نيوزيلندا،
رومانيا، سلوفاكيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، تركيا، لوكزيمبورغ،
أوروغواي، فرنسا. وقد اكتسب بعض هذه الدول وضع
المطو الاستشاري بفضل نشاطها العلمي في القارة. وهذه
الدول هي للوضوح تحت اسمها خط (١٥ دولة).

في لوائح أكتوبر ٢٠٠٦ قدّمت للجنة الدولية للأرصاد
الجوية أن القاب للموجود في طبقة الأوزون فوق القارة القطبية
الجنوبية هو الأدنى في التاريخ، إذ بلغت مساحته ٢٩,٥
مليون كم^٢ حسب القياسات مصلحة الطولان والارتفاع
الأمريكية، وإن ما قد من كتلة الأوزون يزيد على ٤٠,٨
مليون طن.

وهناك تفكير يقول إن تهشم العمود القطبي في القارة
راجع إلى التسخين لشعاع (الانفجاس الحراري)، وتراجع
الجليد بسبب السرعة التي قتت بها هذه العمود القطبي،
وأظهرت سجلات الأحوال المناخية زيادة درجة حرارتها في
الثلث من ١٩٥١ إلى عام ٢٠٠٠ بمتوسط ثلاث درجات مئوية،
وهذا يؤدي إلى تهشم العمود القطبي. وما يؤكد هذا الأمر
ذلك البحث الذي لفته جامعة كولورادو الأمريكية ونشره
في مارس ٢٠٠٦، وثلاثي أظهر وجود تدهور خطير في تدرج
الكتلة القطبي في القارة القطبية. كما أظهرت البيانات التي
بنتها الأقمار الصناعية أن حجم الجليد الذي يتم قتله كل سنة
يرفع متوسط الجليد الكرتية بحوالي ٠,١ مليون كل سنة.

تقدر مساحة القارة القطبية الجنوبية بـ ١٣,٦٦١,٠٠٠ كم^٢،
لا يوجد فيها سكان محليون، لكن القيم فيها عدد من المحطات
البحية. ففي عام ١٩٠٣ أنشأت اللجنة الاستكشافية الوطنية
إلى القارة القطبية الجنوبية محطة للأرصاد الجوية في جزيرة
لوري، وتمثلت مهمتها إلى السلطات الأرجنتينية بعد أن قتت
منها السلطة المختصة في ١٩٠٤، لكنها حادثت وقضت فيها
محطات دائمة في ١٩١٤ وتمتصها دول أخرى.

لما السياسة هي لغرض معرفة العلاقة بين البيئة
والكائنات الحية، يبلغ عدد هؤلاء السياح قرابة ثلاثين ألفاً
عام ٢٠٠٦، وهناك قطن مزدهر بشأن أثر الصناعة على البيئة
ما دعا إلى لفتة بحرية أعداد السياح.

وأعلنت منظمة الأرصاد الجوية العالمية العام من مارس
٢٠٠٧ إلى مارس ٢٠٠٨ سنة القطبية الدولية، ومن المقرر أن
يتم تنفيذ أكثر من مائي مشروع للأبحاث العلمية تشترك فيها
حوالي ٦٣ دولة.

في أول ديسمبر ١٩٥٩ تم في واشنطن العاصمة
الأمريكية، التوقيع على معاهدة القارة القطبية الجنوبية، وبدأ
سريانها في يونيو ١٩٦١. أما لغتها الخاصة فقد كتبت في
سبتمبر ٢٠٠٤ في باريس بفرنسا بالأرجنتين. ومن أهم ما
نصت عليه المعاهدة: حرية البحث العلمي والتعاون وتبادل
المعلومات والمؤقتين، وحظر أي تجارب نووية أو التخلص
من النفايات الإشعاعية في القارة، وأن على المعاهدة الأصلية
ثلاث عشرة دولة هي: الأرجنتين، أستراليا، بلجيكا، سيلي،
فرنسا، اليابان، نيوزيلندا، النرويج، روسيا، جنوب أفريقيا،
ننسلكتا للتحقق القارات للمحند. وكل من هذه الدول شا
وضع المطو الاستشاري، وهي هي أن تحضر الاجتماعات
الاستشارية التي تعقد سنو، ثلاثة المسائل العلمية والبيئة
والسياسة. ومن بين الإجراءات المعتمدة التي اقترحا وتنشأ

أرقام وإحصاءات

(١) قارات العالم، ومساحاتها، وسكانها

الرقم	السكان (ملايين)	المساحة (ملايين كم ^٢)	الكثافة (ن/كم ^٢)	القارة
٦٠	٤٣٠٦٦٨٥٥٢٢	٢١,٣	٣١١١٩٣٧٨	آسيا
١٥,٧	١١٢٤٦٣٨٩٦٣	٢٠,٤	٢٩٧٧١٢٩٦	أفريقيا
١٠,٤	٧٤٣٠٠٨٠٩٣	١٥,٢	٢٢١٦٨٣٦٨	أوروبا ^(١)
٤,٩	٣٥٣٨٦٠٢٢٧	١٤	٢٠٤٠٧٤٨٢	أمريكا الشمالية
٨,٥	٦١١١٢١٧٢٢	١٣,٨	٢٠١٠٤٢٨٠	أمريكا اللاتينية ^(٢)
٠,٥	٣٦٧٠٨٥٢٨	٥,٨	٨٤٩٠٧٤٤	أوقيانوسيا ^(٣)
لا يوجد بها سكان أصليون		٩,٦	١٤٠٠٠٠٠	القارة القطبية الجنوبية ^(٤)
١٠٠	٧١٧٦٠٢٣٠٥٥	١٠٠	١٤٨٩٤٠٠٠٠	العالم

• • •

(١) تشمل الأرقام روسيا بكاملها.

(٢) تشمل الأرقام دول الكاريبي.

(٣) تشمل أستراليا (أستراليا ونيوزيلندا) وميلانيزيا وميكرونيزيا وبولنيزيا.

(٤) لا يوجد بها سكان مستوطنون، لكن في الوقت الحاضر يوجد قس في محطات الأبحاث العلمية والروسية.

(٢) أطول الأنهار في العالم

الأنهار	الطول (كم)	البلد	المصب
النيل	٦٦٧٣	رواندا من بحيرة فيكتوريا في قلب أفريقيا، ومن بحيرة تانا في إثيوبيا.	البحر الأبيض المتوسط.
الأمازون	٦٤٤٠	جبال الأنديز، بيرو.	البحر الأطلنطي.
المسي - ميسوري	٦٠٢١	التقاء أنهار جيفرسون، ماديسون وجبالاين، ولاية مونتانا الأمريكية.	خليج المكسيك.
تشانج بتنج (يانجسي)	٥٩٨٩	جبال كونلون، الصين.	بحر الصين.
ينسي - أنجارا	٥٨٧٧	بحيرة بيكال، روسيا.	بحر كارا (البحر القطبي الشمالي).
أمور - أرجون	٥٧٨٠	جبال خينجان، الصين.	مضيق تانار، الطرف الشمالي لبحر اليابان.
أوب - إرتيش	٥٤١٠	جبال التاي، الصين.	خليج أوب (البحر القطبي الشمالي).
بلاتا - بارانا	٤٨٧٨	التقاء نهري بارانيا وجراندي البرازيل.	البحر الأطلنطي.
هوانج هي (الأصفر)	٤٦٧٤	جبال كونلون، الصين.	خليج شيلي، البحر الأحمر.
الكونجو (زائير)	٤٦٦٩	التقاء نهر لوبولوا ونهر لوالابا، زائير.	البحر الأطلنطي.
لينا	٤٣٩٥	جبال بيكال، روسيا.	بحر لانتيف (البحر القطبي الشمالي).
ماكيزي	٤٢٤٢	غلجان لينتاي، كولومبيا البريطانية، كندا.	بحر بوفورت (البحر القطبي الشمالي).
ميكونج	٤١٨٦	جبال تانج كوالا، التبت.	بحر الصين الجنوبي.

الاسم	البلد	الرمز	الاسم
النيجر	غينيا	٤١٨٦	خليج غينيا
نيبوري	نلاتي أنهار جيفرسون، ماديسون، ومونتانا جالاتين، ولاية مونتانا الأمريكية.	٣٧٢٥	نهر المسيسيبي
نيبيشي	بحيرة إيتاسكا، شمال شرق ولاية مينيسوتا الأمريكية.	٣٧٨٠	خليج المكسيك
نيري - دارلنج	سلسلة ديفيدنج العظيم، أستراليا.	٣٧٥١	البحر الهندي
الفلوجا	نلال فالداي، روسيا.	٣٦٨٧	بحر غزون
ماديرا	التقاء نهري ماموري وبيتي، بوليفيا / البرازيل.	٣٢٤١	نهر الأمازون
سان فرانسكو	ولاية ميناس جيراس، البرازيل.	٣٢٠١	البحر الأطلنطي
يوكون	التقاء نهري ليوس ويللي، إقليم يوكون، كندا.	٣١٨٦	بحر بيرنج
ريوجراند	جبال سان جوان، جنوب غرب كولورادو.	٣٠٣٥	خليج المكسيك
بوروس	جبال الأنديز، بيرو	٢٩٩٥	نهر الأمازون
تونجوسكا، الأدنى	شمال بحيرة بيكال، روسيا.	٢٩٩٥	نهر ينيسي
الإنديس	الهند، التبت.	٢٨٩٨	البحر العربي
الداتوب	التقاء نهري بيرج وبريماش، المانيا.	٢٨٥٩	البحر الأسود
براهماپوترا	الهند، التبت.	٢٨٥٠	نهر الجانج
سلفوين	المنطقة التبتية، التبت.	٢٨١٨	خليج بنغال
بارا - توكاتينز	ولاية جوياس، البرازيل.	٢٧٥٣	البحر الأطلنطي
زيميزي	شمال غرب زامبيا.	٢٧٣٧	قناة موزمبيق

البلد	المنطقة	عدد السكان	البلد
برجواي	ولاية ماتو جروسو، نهر بارانا، البرازيل.	٢٥٩٢	
كوليا	جبال كولياما، روسيا. المحيط القطبي الشمالي.	٢١٣٠	
نلسون - ساسكتون	جبال روكي، كندا. خليج هدمون.	٢٥٧٦	
أورينوكو	جبال سيرا بارما، فنزويلا. المحيط الأطلنطي.	٢٥٧٦	
أموداريا	جبال بامير، أوزبكستان / بحر آرال. تركمنستان.	٢٥٤١	
الفرات	التقاء نهر مورات نهري شط العرب. ونهر كاراسو، تركيا.	٢٤٣١	
دجلة	شرق تركيا. شط العرب.	١٩٠٠	
الراين	التقاء نهري هينترهاين بحر الشمال. وفوردوهاين، سويسرا.	١٣٢٠	



الشعوب القوية

بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، اتفق مؤتمر السلام في باريس وانتهى بمعاهدة فرساي التي وقعها في ٢٨ يونيو ١٩١٩ رئيس وزراء بريطانيا لويد جورج، والرئيس الأمريكي ويلسون ورئيس وزراء فرنسا كليمنصو الملقب بالنمر - فقد كان الشخصية المهيمنة في مفاوضات المؤتمر وفي صياغة المعاهدة. وقبلها كان قد لعب دوراً رئيسياً في تحقيق النصر للحلفاء ليام الحرب. وكان ينتعج بسمعة عالمية كرجل دولة فذ له هيئة وفيرة. وهكذا رشح كليمنصو نفسه في انتخابات الرئاسة الفرنسية في ١٧ يناير ١٩٢٠ - لكنه لم ينتج. فني لحظة طيش ونهور، كما وصفها تشرشل السياسي البريطاني الشهير، أطاح الفرنسيون برجلهم العظيم كليمنصو وعلن تشرشل، ناقلًا عن بلوتارخ الفيلسوف الإغريقي قوله: «إن علامة الشعوب القوية هي جسد وجالاتها النظام وإتكار جيلهم».

(٢) البحيرات الطبيعية الكبرى

البحيرة	المساحة بالملايين من الأمتار	البلد	المساحة بالملايين من الأمتار
بحر قزوين ^(١)	٣٧٠٩٩٠	روسيا، كازاخستان، أذربيجان، تركمنستان، إيران	١٠٢٥
سوپريور	٨٢١٠٣	أونتاريو في كندا، ولايات ميشيغان ويسكونسن ومينيسوتا في الولايات المتحدة.	٤٠٦
فيكتوريا	٦٩٤٦٤	أوغندا، كينيا، تنزانيا.	٨٥
بحر الآرال ^(١)	٦٤٥٠١	أوزبكستان، كازاخستان.	٦٧
هورون	٥٩٥٧٠	أونتاريو في كندا، وميتشيجان في الولايات المتحدة.	٢٢٩
ميتشيجان	٥٧٧٥٧	ميتشيجان، إنديانا، إلينوي، ويسكونسن، الولايات المتحدة.	٢٨١
تنجانيقا	٣١٩٨٧	بوروندي، تنزانيا، زامبيا، زائير.	١٤٦٣
بيكال	٣١٤٩٤	روسيا.	١٦٢٠
جريت بير	٣١١٥٣	الإقليم الشمالي الغربي، كندا.	٦١٤
نياسا (مالاوي)	٢٨٨٧٩	تنزانيا، موزمبيق، مالاوي.	٦٩٥
جريت سليف	٢٨٥٦٨	الإقليم الشمالي الغربي، كندا.	٦١٤
ليري	٢٥٦٦٧	أونتاريو في كندا، نيويورك، بنسلفانيا، أوهايو وميتشيجان في الولايات المتحدة.	٦٤
وينج	٢٤٣٩٠	ميتشيجان في كندا	٢٨
أونتاريو	١٩٥٢٩	أونتاريو في كندا، نيويورك في الولايات المتحدة.	٢٤٤
بلخاش ^(١)	١٨٤٢٨	كازاخستان	٢٧

(١) البحيرة هي مساحة كبيرة من المياه العذبة، عادة ما ملوحة، تحيط بها الأرض (التيلا) من جميع الجهات، وتقع في منخفض من سطح الكرة الأرضية. والقرومان سموا بحر قزوين بحرا - ولم تسم البحيرة حسب التصنيف الجغرافي - لأن ملوحة مالحه.

المصدر	المصدر	المصدر	المصدر
البلد	البلد	البلد	البلد
٢٣٠	روسيا	١٧٧٠١	لادوجا
٧	تشاد، نيجيريا، النيجر	١٦٣١٧	نشاد
٦٠	فنزويلا	١٣٤٦٨	مراكيبو
٥	البرازيل	١٠١٥٣	بانوس
١٢٠	روسيا	٩٦٣٥	اونيجا
٣٠٢	بوليفيا، بيرو	٨٢٨٨	تشيكاكا
٧٠	نيكاراجوا	٨١٥٩	نيكاراجوا
١١	زائير	٨٠٢٩	ماي - دومي
١٢٤	سانكشوان، واليرتا في كندا	٧٩٣٦	آنايسكا
١	أستراليا	٧٦٩٢	أير
٢١٩	سانكشوان، وماتيريا في كندا	٦٦٥١	ريندير
١٢	كمبوديا	٦٤٧٥	تونل ساب
٢١٩	كينيا، إثيوبيا	٦٤٠٥	رودولف
٧٠٢	كرجيزستان	٦٠٩٩	إسيكول
٠, ٢	أستراليا	٥٧٧٦	تورنس
٥١	أوغندا، زائير	٥٥٩٤	ألبرت
غير معروف	جزيرة بافين، كندا	٥٥٤٣	نيلينج
١٢	مانيتوبا، كندا	٥٣٧٤	وني بيجوميس
٢	زامبيا	٤٩٩٩	بانج ويلو
١٦٥	أونتاريو، كندا	٤٨٤٨	نيبيجون

البحيرة	المساحة (كـم ^٢)	الموقع	الارتفاع (م ^٢)
جبردرن	٤٧٦٣	أستراليا	٠,٢
أورميا	٤٧٠١	إيران	١٥
مانيتوبا	٤٦٦٢	مانيتوبا، كندا	٢٨
كيجو	٤٤٢٩	أوغندا	٨
خنكا	٤٤٠٣	الصين، روسيا	١٠
بحيرة وودز	٤٣٩٠	أونتاريو ومانيتوبا في كندا، ميسوتا في الولايات المتحدة	١٧
جريت سولت	٤٣٥١	أوتاوا، في الولايات المتحدة	١٥
مويرو	٤٣٥١	زامبيا، زائير	٣
فان جولو	٣٦٧٨	تركيا	٢٥
تانا	٣٦٠٠	إثيوبيا	٩



تشرشل والاتحاد الأوروبي

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وقيام الاتحاد، لم يزل يت ولا أسرة على استعادة الأراضي الفرنسية من فردون في الشمال إلى طرلون في الجنوب إلا وقد ظل أمر جرح بعض من أفرادها - وهكذا كان الفرنسيون يعيشون في رحب من الألمان ومن أسلحتهم للشميان عائل في نزاع منذ نصف سنة.

وعلق عليه تشرشل السياسي البريطاني الشهير بقوله: فإن إنهاء هذا النزاع إنما هو هدف سام ولو استطعت أن توحيد الفرنسيين والألمان في تسج واحد من المصالح الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية، كنت أضع يدي على أن لا اتصال حرب جديدة بينهما، لأن أوروبا سوف تنهض من جديد.

بعد ذلك عمل جان موني لير الاتحاد الأوروبي مع روبرت شومان وزير خارجية فرنسا (١٩٥٢) ومعهما أديتو مستشار ألمانيا الغربية على إنشاء الجماعة الأوروبية للفحم والصلب عام ١٩٥٢، وبعدها فرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا وبلجيكا وهولندا ونمكسبروج، وكانت الفترة الأولى لقيام الاتحاد الأوروبي.



(٤) أكبر الصحاري في العالم

المساحة (كم ^٢)	الموقع	الصحراء
٩٠٦٥٠٠٠	شمال أفريقيا	(١) الصحراء الكبرى (Sahara Desert)
٢٣٣٠٠٠٠	شبه الجزيرة العربية.	(٢) الصحراء العربية العظمى (Great Arabian Desert)
١٥٥١٠٠٠	أستراليا	(٣) الصحراء الأسترالية العظمى (Great Australian Desert)
١٢٩٥٠٠٠	مونغوليا، الصين	(٤) جوبي (Gobi)
١١٦٥٠٠٠	ليبيا، جنوب غرب مصر، السودان.	(٥) الصحراء الليبية ^(١) (Libyan)
٦٤٧٥٠٠	جنوب المملكة العربية السعودية.	(٦) الربع الخالي ^(٢) (Empty Quarter)
٥٨٢٨٠٠	جنوب أفريقيا.	(٧) كالاهاري (Kalahari)
٣٣٨٥٠٠	جنوب غرب أستراليا.	(٨) جريت فيكتوريا ^(٣)
٣٣٨٥٠٠	شمال غرب أستراليا.	(٩) جريت سامثي ^(٣)
٣٦٦١٠٠	ولايات تكساس، نيومكسيكو، أريزونا، في الولايات المتحدة والمكسيك.	(١٠) شيهولوتان
٣٦٦١٠٠	إقليم زينج يانج بوجورو، الصين.	(١١) تكتيماكان
٣١٠٨٠٠	غرب أستراليا.	(١٢) جيمسون
٣١٠٨٠٠	تركمنستان.	(١٣) كاراكومر (تركمنستان)
٢٥٩٠٠٠	أوزبكستان.	(١٤) كيزيل كوم
٢٥٩٠٠٠	شمال شرق السودان.	(١٥) الصحراء النوبية ^(١) (Nubian)
٢٥٩٠٠٠	شمال السعودية، شرق المملكة الأردنية، جنوب سوريا، غرب العراق.	(١٦) الصحراء السورية ^(٢) (Syrian)
٢٥٩٠٠٠	شمال غرب الهند، باكستان.	(١٧) الثار (الصحراء الهندية العظمى)
١٠٣٦٠٠	شمال المملكة العربية السعودية.	(١٨) النفوذ (An Nafud)
١٢٢٠٠	جنوب فلسطين (تحتلها إسرائيل).	(١٩) صحراء النقب (النجف) (Negev)

(١) جزء من الصحراء الكبرى (Sahara Desert).

(٢) جزء من الصحراء العربية العظمى (Great Arabian Desert).

(٥) أكبر الجزر في العالم

الجزيرة	الموقع	البلد	مساحة (كـم ^٢)
جرينلاند	بحر الشمال	الدنمارك	٢١٧٥٦٠٠
نيوهيما	بحر الهادي الجنوبي	إندونيسيا، بابوا نيوغينيا	٧٩٢٥٤٠
بورنيو	البحر الهادي	إندونيسيا، ماليزيا، بروناي	٧٢٥٤٥٩
مدغشقر	البحر الهندي	مدغشقر	٥٨٧٠٤٤
بوين	البحر القطبي الشمالي	كندا	٥٠٧٤٥٤
سومطرة	البحر الهندي	إندونيسيا	٤٢٧٣٥٠
هونشو	البحر الهادي الشمالي	اليابان	٣٧٤٤١٥
بريطانيا العظمى	البحر الأطلنطي الشمالي	المملكة المتحدة	٢١٨٠٧٨
فيكتوريا	البحر القطبي الشمالي	كندا	٢١٧٣٩١
إلسير	البحر القطبي الشمالي	كندا	١٩٦٢٣٧
بيليس	البحر الهادي	إندونيسيا	١٧٨٧١٠
سوت أيلند	البحر الهادي الجنوبي	نيوزيلندا	١٥١٠١٠
جاوه	البحر الهادي الجنوبي	إندونيسيا	١٢٦٦٥١
كوبا	البحر الكاريبي	كوبا	١١٤٥٢٥
نورث أيلند	البحر الهادي الجنوبي	نيوزيلندا	١١٤٠٥١
نيوفوند لاند	البحر الأطلنطي الشمالي	كندا	١٠٨٨٥٨
لوزون	البحر الهادي الشمالي	الفلبين	١٠٥٨٧٩
أيسلندا	البحر الأطلنطي الشمالي	أيسلندا	١٠٣٠٠٢
مينقاناو	البحر الهادي الشمالي	الفلبين	٩٥٢٤٧
نوفيا زيليا	البحر القطبي الشمالي	روسيا	٩٠٦٥٠
أيرلندا	البحر الأطلنطي الشمالي	جمهورية أيرلندا، المملكة المتحدة	٨٤٤٣١
هوكيدو	البحر الهادي الشمالي	اليابان	٧٨٠٧٣
هينغول	البحر الكاريبي	هايتي، جمهورية الدومينيكان	٧٦٤٨٣

البلد	الموقع	المنطقة	المساحة (كم ²)
سختالين	البحر الكاسبي الشمالي	روسيا	٧٦٤٠٥
بانكس	البحر الكاسبي الشمالي	كندا	٧٠٠٦٥
تسبانيا	البحر الكاسبي الجنوبي	أستراليا	٦٧٨٠١
سريلانكا	البحر الهندي	سريلانكا	٦٥٦١٠
ديفون	البحر الكاسبي الشمالي	كندا	٥٥٢٤٧



نهر الأردن

أكثر أنهار العالم المضاف، ويصب للبحر الميت والبحر الميت، في مائه ثم تصب في البحر على يد القدس يوترا للمسلمين. ينبع نهر الأردن من التلال الجبلية الشرقية لجبل الشيخ في سوريا، وله منابع أخرى أطراف نهر الحسبي الذي ينبع في لبنان بالقرب من بلدة حشيا على ارتفاع ١٨٠٠ قدم (٥٥٠ متر). ومن الشرق في سوريا يأتي نهر باتياس، ومن الجنوب نهر دان الذي تتميز مياهه بالطبيعة الشديدة. وعندما تدخل هذه الأنهار الثلاثة (الحسبي وباتياس ودان) إلى إسرائيل تغذي مياهها في وادي الحولة الذي كان في السابق هجرة ومستعمرات، لكن كانت إسرائيل في خمسينيات القرن الماضي بجنيف ١٥ ألف فدان لتصبح أراضي زراعية ولقشات قلة من بحر الجليل إلى بيت شمعان، وكانت شبكة من قنوات الري مكنت البلاد من الحصول على ٣٢٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الأردن لتغذي كل سنة لري الأراضي في وسط إسرائيل وجنوبها.

وفي الطرف الجنوبي للوادي قام القنصل بنهر قنص من الحجاز البازلي، يصب بعدها موطاً شديدة ليجري في هجرة طرية (نهر الجليل) ويصبها ليلقي برفله الرئيسي الذي هو نهر اليرموك والذي يشكل جزءاً من الحدود بين سوريا والأردن. ثم يلتقي به وادعان آخران هما نهر الحارود على الضفة اليمنى ونهر القيس على الضفة اليسرى. ويظل نهر الأردن كميات كبيرة من الطمي والطين. ووجود الطين الحارود ونقصها في منطقة طرية على الجانب الغربي للبحر، ووجود الجبس لهف، أعطى مياه نهر الأردن درجة عالية من القلوية تسبب مشاكل عند استعمالها في الري.

وقد استوطنت جماعات من الزرايع العرب واليهود في المناطق التي تتواجد فيها مياه الري، وأصبحت وادي الحولة في الشمال وسيلة لجمع مياه زراعية جنوب نهر الجليل في الضفة الغربية. ومن هذه التجمعات ليمع دهانها - وهو تقدم كيبوتز الكيبوتز مستوطنة يهودية زراعية جماعية في إسرائيل، تأسس عام ١٩٠٩، ومستوطنة القرييب ولقشوت والكوفه وغيرها.

(٦) أعلى العمارات في العالم

المرتبة	المرتبة	المرتبة	المرتبة	المرتبة
المرتبة	المرتبة	المرتبة	المرتبة	المرتبة
٢٠٠٩	١٢٧	٨٢٨	دبي	برج خليفة
٢٠٠٤	١٠١	٥٠٩	تايبي، تايوان	تايبي ١٠١
١٩٩٨	٨٨	٤٥٢	كوالالمبور، ماليزيا	برج بتروناس ١
١٩٩٨	٨٨	٤٥٢	كوالالمبور، ماليزيا	برج بتروناس ٢
١٩٧٤	١٠٨	٤٤٢	شيكاغو، الولايات المتحدة	برج سيرز
١٩٩٨	٨٨	٤٢١	شنغهاي، الصين	برج جن ماو
٢٠٠٣	٨٨	٤١٥	هونغ كونج	تو إنترناشونال فنانس
١٩٩٧	٨٠	٣٩١	جوانج زو، الصين	سييتك بلازا
١٩٩٦	٦٩	٣٨٤	شن زو، الصين	شون هينج سكوير
١٩٣١	١٠٢	٣٨١	مدينة نيويورك	هبارة إمبير ستيت
١٩٩٢	٧٨	٣٧٤	هونغ كونج	سنرال بلازا
١٩٩٠	٧٠	٣٦٧	هونغ كونج	برج بنك الصين
٢٠٠٠	٥٤	٣٥٥	دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة	برج الإمارات
١٩٩٧	٨٥	٣٤٨	كاوسيونج، تايوان	برج فتيكس سكاي
١٩٧٣	٨٣	٣٤٦	شيكاغو	أون سنتر
١٩٩٨	٧٣	٣٤٦	هونغ كونج	السنتر
١٩٦٩	١٠٠	٣٤٤	شيكاغو	جون هانكوك سنتر
٢٠٠٦	٦٠	٣٣٣	شنغهاي، الصين	شيا وإنترناشونال بلازا
٢٠٠٦	٦٨	٣٣١	ووهان، الصين	هبارة بنك مينشينج
١٩٩٢	١٠٥	٣٣٠	بيرنج باتنج، كوريا الشمالية	ريوج يونج هوتل
٢٠٠٥	٧٨	٣٢٣	جولد كوست سيتي، أستراليا	برج كيوون

المعاملة	للعملة	العلو بالأمتار	الطول بالأمتار	سنة البناء
برج العرب	دبي، الإمارات العربية المتحدة	٣٢١	٦٠	١٩٩٩
كريزلر ميلدينج	مدينة نيويورك	٣١٩	٧٧	١٩٣٠
فيتاتور ١	هونغ كونج	٣١٩	٨٠	٢٠٠٦
بانك آف أمريكا بلازا	أتلانتا، الولايات المتحدة	٣١٢	٥٥	١٩٩٢
يونيتد ستيتس بانك تاور	لوس أنجلوس، الولايات المتحدة	٣١٠	٧٣	١٩٨٩
مينارا تيلكوم	كوالالمبور، ماليزيا	٣١٠	٥٥	٢٠٠١
أبراج تجزيرة الإمارات	دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة	٣٠٩	٥٦	٢٠٠٠



نظام الاتحاد السوفيتي

بعد موت ستالين في ١٩٥٣، خلفته في حكم الاتحاد السوفيتي ليخا جاجاريف برز من بيننا نيكيتا خروشوف زعيمًا غير متزعج (من ١٩٥٣ إلى ١٩٦٤). خلف ليخا القديكتورية داخل البلاد ودعا إلى سياسة التمهين السلمي مع الغرب. أما في عهد خلفائه (وعصرونًا ليونيد بريجنيف) من ١٩٦٤ إلى ١٩٨٢ فاعتلت البلاد من ركود اقتصادي وفساد داخل كفا وانحسار للعبان.

في عام ١٩٨٥ أصبح ميكل جوربتشوف زعيمًا للبلاد فاعترف بالأزمة التي تعيشها البلاد وحاول إصلاحها الحيوية والنشاط إلى للجنح السوفيتي وصلاً في ذلك الوقت ليشاء البلاد تحت سيطرة الدولة والحزب الشيوعي. وكان لاس سياسة مبدئين: بيرسروكا (أي إعادة الهيكلة) وجلاسنوست (أي الانفتاح).

وفي عام ١٩٩١ بدأ الاتحاد السوفيتي - كدولة - يترنح وحاول الشيوعيون للتحاطرون إقناع من الشروط القاسية في أغسطس بقلب تقديم دور الحزب في الحفاظ على وحدة الاتحاد السوفيتي ولكنه - لكن الانقلاب لشل، مما أظهر إقلاسي جهود جوربتشوف للإبقاء على الشيوعية والدولة. وهكذا تم تجريد الحزب الشيوعي من سلطته، وأعلنت الجمهوريات - التي تكون الاتحاد السوفيتي - استقلالها، وهكذا الاتحاد السوفيتي وأصبح في خبر كاذب ووحيد جوربتشوف نفسه رئيسًا من غير دولة برأسها، فأعلن استقالته في ديسمبر ١٩٩١. وأعلن بوريس ييلين، رئيس الجمهورية الروسية موت الاتحاد السوفيتي.

أحداث عالمية

يوليو ٢٠٠٩ - يناير ٢٠١٦

في ١٤ يوليو ٢٠٠٩، أعلنت شركة بترول إكسون موبيل أنها كونت شركة مع شركة **Synthetic Genomics** للتكنولوجيا الحيوية التي يرأسها كيرج ليستر، وذلك لاستخراج الوقود الحيوي من الطحالب.

في ١٦ يوليو ٢٠٠٩، صاد إلى مارنسا مل راي في ولاية كاليفورنيا الأمريكية الشاب زاك سترواند البالغ من العمر ١٧ عاماً ليصبح أصغر شخص يمر حول العالم مقفلاً.

في ١٢ أغسطس ٢٠٠٩، حكمت منظمة التجارة العالمية أن الهند التي وضعت الصين على وارداتها من الكتب والأفلام والأغاني والتي يمكن أن تبلغ من خلال الموزعين للمستثمرين من الدولة إما تطوى على عرق وظلمة أفراد التجارة الدولية.

١٢ أغسطس: نشر جنرال "سيل" Cell الخلية دراسة قام بها معهد بروك (Broad Institute) ووجد طريقة للتصرف على الطماطم التي تقتل خلايا الجذع للصدية بالسرطان دون غيرها، ويمكن أن يؤدي هذا الاكتشاف إلى وسائل أكثر فاعلية لملاح السرطان.

١٤ أغسطس: في تقرير للإدارة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي أن معدل درجة حرارة المياه السطحية للمحيطات في العالم بلغت في شهر يوليو ٩٨، ١٦ درجة مئوية (٥٦، ٦٦ درجة فهرنهايت)، وهي أعلى درجة تم تسجيلها في التاريخ.

في ١٤ أغسطس ٢٠٠٩، الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق على إنشاء وكالة جديدة مختصة بشؤون المرأة.

النازيون يسمون ليكر للبحوث الطبية **LASKER AWARDS** لعام ٢٠٠٩ من: جرن جورمون وشينا يانكايا لاسمتهما في أبحاث الخلايا الجذعية، كما فاز بالجازا بيرمان دكر، نيكولاس ليدون، وتشارلز مورز لأبحاثهم حول علاج بدائع ينتج لوكيميا الحاد.

في ٢١ أغسطس، مجلة "ساينس" **SCIENCE** تنشر تقريراً يهدد أن البيانات للأغربة بواسطة ثلاث سفن لغذاء مختلفة تبين وجود ماء أو هيدروكسيل (أي ذرة ليدروجين زائدة ذرة أوكسجين) على القمر.

في ٢٥ أغسطس، مجموعة دول العشرين الصناعية **G٢٠**

وصاحبة الاقتصاديات الناشئة توافق على تسهيل استراتيجياتها الصناعية في محاولة لمنع تصادم الجلبد الكوني، وتوافق على العمل للتوصل إلى اتفاقية جديدة للتجارة، وتقرر أيضاً أنها من الآن فصاعداً ستكون منظمة التجارة الاقتصادية العالمية على مستوى مجموعة العشرين وليس على مستوى مجموعة الدول الصناعية السبع **G٧** وحدها.

في ٢ أكتوبر ٢٠٠٩، وفي اجتماعها في كوبنهاغن بلغ اختيار اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية على رموز دي جيترو بالبرازيل كمكان لإقامة الألعاب الأولمبية في صيف ٢٠١٦.

في ٥ أكتوبر ٢٠٠٩، منحت جائزة نوبل في علم وظائف الأعضاء (أو الطب) للأمريكيين إليزابيث بلاك بيرن، كارول جريدر، وجاك زوسكوف لاختصاصاتهم حول أداء الفيروسات (وهي الفيروسات الناشئة في أطراف الكروموزومات)، لوظائفها هي والفيروسات الانتزاعية.

في ٦ أكتوبر، وفي استوكهولم منحت جائزة نوبل في الفيزياء للإنجليزي تشارلز لأبات في تطوير خصائص حل الفسوف في كاتبات الفير - لريجك وللأمريكيين ويلارد بويل وجورج سيب لا اختراعهما أول جهاز استشعار رقمي.

في ٢ أكتوبر، منحت جائزة نوبل في الكيمياء إلى الإنجليز بيكرمان واما كريشان والأمريكي توماس شاتنر والإسرائيلي تانينبات لأبحاثهم في التركيب الجزيئي ووظيفة البروتين، وهو عبارة عن تكوين عادي يقوم بنسخ الحامض النووي لصناعة البروتين.

في ٢ أكتوبر، منحت جائزة نوبل في الأدب إلى الكاتب الألماني هارموت فولر دوتنر.

في ٩ أكتوبر، منحت جائزة نوبل للسلام إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

في ١٢ أكتوبر، منحت جائزة نوبل للفيزياء في العلوم الاقتصادية إلى إيلنور أوستروم وأوليفر ويليم من وكالامان الولايات المتحدة لأبحاثها في مجال الحوكمة الاقتصادية.

في ١٢ نوفمبر ٢٠٠٩، اتحاد علماء وكالة الفضاء الأمريكية، ناسا، أنهم أجروا تجربة تم فيها اصطدام قمر صناعي وتحطمت على سطح القمر يوم ٩ أكتوبر وكان من نتائجها دلائل على وجود ما لا يقل عن ٤، ٩٨ لتر (٢٦ جالون) من الماء.

في ٤ ديسمبر ٢٠٠٩، نشرت منظمة الأرصاد الجوية العالمية تحليلاً جديداً يبين منه أن العقد الأول من القرن الحادي والعشرين هو صاحب درجة الحرارة الأعلى منذ أن بدأت قياسات درجات الحرارة.

في ١١ ديسمبر، قال زعماء الاتحاد الأوروبي إنهم سوف يقدرون ١٠٠٥ مليار دولار أمريكي لمساعدة البلدان الأقل نمواً على مواجهة آثار ارتفاع درجة حرارة الكون.

في ١٥ ديسمبر ٢٠٠٩، وافق أعضاء مجلس التعاون الخليجي في قمة مقدوها في الكويت على إطلاق حملة مرحة في منطقة بلادهم تشبه البرودة، وسوف تكون الخطوة الأولى في هذا السبيل إنشاء مجلس ثلثي في عام ٢٠١٠.

في ١٨ ديسمبر، وفي المحادثات الدولية للتلقيع بالتنازع توصلت الولايات المتحدة والصين وفرنسا والبرازيل وجنوب إفريقيا إلى اتفاق بدعم الدول للتقدم إلى تقلييل الاتيحات التجارية من الصناعات وإلى تقديم المساعدة المالية إلى الدول الأقل نمواً كي تستطيع رصد تجمعات التنازع والإنارة منها.

في ١٨ ديسمبر بدأ سريان لقانون يسمح لقوانين ٢٥ بلداً من بلدان الاتحاد الأوروبي بالسفر بحرية بين بلدان تلك الدول دون الحاجة إلى تأشيرة دخول أو خروج.

في ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٩، كشف مركز أبلز الفرصة المتاحة للشعب البحري للعمل أن القرارة الصوماليين في عام ٢٠٠٩ هاجروا ٢١٤ سفينة على أربعة سفن المدفعية هاجروا في عام ٢٠٠٨، ولجأوا في استضاف ٤٧ سفينة من هذه السفن، وإن اثنتي عشرة سفينة لا تزال في قبضتهم.

٢٠١٠ مجلة

في ٤ يناير، بلغ سعر الإقبال بالنسبة للزيت الخام ٨١,٥١ دولار أمريكي، وهو أعلى سعر منذ أكتوبر ٢٠٠٨.

في ٢٥ يناير، أعلنت الأنباء القادمة من الصين أن موطن وزير الصحة قد أقرها من على طرف هلات الهذابة في جيزو متحات الألبان بعد اكتشاف أن شركات الغذاء قد قدمت منتجات ملوثة بتعسر للملايين الصناعات السام.

في ٢٢ يناير ٢٠١٠، قدم ستيفن جويس، أحد كبار موظفي شركة أبل كمبيوتر فرصاً كمبيوترية أسد: أي ياد ويجمع بين سمات السلاب تسوب والتليفون الذكي وكتاب للطباعة الإلكترونية.

فبراير ٢٠١٠

في أول فبراير، أعلن مستورل الأمم المتحدة أن ٥٥ دولة، وهي الدول المستقلة ٧٨% من الاتيحات التجارية المستقلة عن ربع درجة حرارة الكون والنتيجة عن استخدام الطاقة، قدمت خطاً لحفض هذه الاتيحات إلى اتفاق الأمم المتحدة الإطاري بشأن التغيرات المناخية وذلك في التلخيص الذي جمعه اتفاق كينهاجن. ولا تضم هذه التغيرات تعهدات من روسيا

ولا من المكسيك، وهي تعهدات لا تكفي للوفاء بأهداف الاتفاقية.

في ٢٢ فبراير ٢٠١٠، اتفق زعماء جامعة الكليات على الانضمام إلى بلدان أمريكا اللاتينية ليكثروا تجمعاً إقليمياً جديداً سموه مؤتمراً جامعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي وسوف يتم تقرير ولعهد تقاسم هذه الكتلة الجديدة في اجتماع عقد في يوليو ٢٠١١.

مارس ٢٠١٠

في ٩ مارس، الصين وفرنسا توافقا على الانضمام إلى اتفاق كينهاجن، ذلك الاتفاق الدول غير الملزم والحاصل بحلوله الحد من ارتفاع درجة حرارة الكون، وكان قد تم التوصل إليه في ديسمبر ٢٠٠٩.

في ١١ مارس، ينزل كاتي سبرنز البالغ من العمر ٢٢ عاماً، إلى سفينة جورج تاون في جويها بعد أن خاض دكتور عاصفة الشتاء يوم ٢ يناير وقام بالتجديف مسافة ٥٣٢,٥ كم (٢٨١٧ ميلاً) عبر المحيط الأطلسي ليصبح أصغر شخص ولول أمريكي يسير هبطاً بكامله وحيداً في القرب يصل بمحيطين.

في ٢٥ مارس، يعلن فوز فرانسيسكو ألبا وهو عالم بيولوجي وعالم وراث أمريكي إسباني للول بميزة فيلتون لإسهامات في تأكيد دور كل من العلم والتجربة العلمية في تمييز وتقدم التفاهم بين بني الإنسان.

أبريل ٢٠١٠

في ٥ إبريل، تقيد شركة أبل ك قد تم بيع أكثر من ٢٠٠ ألف جهاز آي باد (IPAD) وذلك في أول يوم لمر في هذا الجهاز للبح.

في ٤ إبريل، وفي حفل أقيم في بيرلغ عاصمة التشيك قام الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف والرئيس الأمريكي باراك أوباما، بالتوقيع على معاهدة نيوستارت (NEW START) للحد من الأسلحة النووية.

مايو ٢٠١٠

في ١٠ مايو، الدول أعضاء الاتحاد الأوروبي توافق على تقديم ٥٦٠ مليار دولار أمريكي تروصاً جديداً و٧٦ مليار دولار أمريكي ضمن برنامج لدعم الدول التي تعاني من زلزمات الديون.

في ٢٦ مايو، شركة أبل (APPLE) تقرر على شركة ميكروسوفت لتصبح أكبر شركات العالم من حيث القيمة التكنولوجية.

٢٠١٠ يوليو

في ١٦ يوليو، شُح مئبد بكمسان وحيى منظمة نهمز للعالم (BREAD FOR THE WORLD) للمساعدة من السحبة هو وجرتك وحيى منظمة نهمز الدولية التي تقدم الحيوارات لحرماً للعلاء ووسيلة لكسب الدعل للأسر الفقيرة في جميع العلاء العالم، شُح الاثنان الحارة العالمة للعلاء.

في ١٨ يوليو، وقت ست من الدول الأعضاء في منظمة دول شرق الكافريى على ائطالية في مدينة كاستريز عاصمة سكت لوشا، لكركين العلاء الكصادى، أما الدول الأعضاء الثلاث اللال لم يورمن بد فيهتر أن يورمن في غضون أسبوع ليلة. في ٢٠ يوليو، ذكرت منظمة التجارة العالمة أن الشركة الأوروبية لإنتاج الطائرات والمروعة باسم شركة إيهس (AIRBUS) تطلب من ليرمين ست دعاً غير منسب على عنة فروض منطضة الفاشة أو بلا فوهد من الحكومات الأوروبية، علما اقدم أكسها مزة بلا حق على شركة بونج مناسكها الأمريكية.

٢٠١٠ يوليو

١ يوليو، جامعة شرق أفريقيا التي تضم كينيا، وتنزانيا، ولوغندا، ورواندا، وبوروندي كاشن سوقاً مشتركة للمنتجات وولى لكال وليلة العالمة.

٢ يوليو، الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق على إنشاء وكالة جديدة للرماء، هي وكالة الأمم المتحدة للسكافة بين الجنسين ولكن السرك وأسوعا: نسوة الأمم المتحدة (UN WOMEN).

٣ يوليو، زعماء روسيا وبيلاروس وكازاخستان يورسون ائطالية لإنشاء العلاء جركي بين الدول الثلاث.

١٤ يوليو، شركة البترول البريطانية بي بي (BP) اقترى بنجاح سداة جديدة توفد تعلق البترول من البئر التي قصيرت في خليج لكسبك، وتوقف العلاء تعلق البترول لأول مرة منذ ٨٦ يوما.

١٧ يوليو، سيرة الفخاف الأوروبية السنوية لأسواطين والمساخات وزدوجى المساواة الجنسية والمخترون والمخترون جنساً (من وجلى إلى حركة ومن حركة إلى وجلى) القاصدين من جميع العلاء لوروى وأمريكا الشمالية تتم في ولفسو عاصمة برلندا حيث لا تطلب للسيرة أي ترحيب دولى، وهي المرة الأولى التي تنظم فيها هذه للسيرة في بلد شعير سابق.

٢٥ يوليو، منظمة ويكي ليكس (WIKILEAKS) تنشر على مرعها على شبكة الإنترنت عشرات الألوف من صفحات

تقارير عسكرية مبلطة أمريكية سرية من الحرب في أفغانستان. أغسطس ٢٠١٠

١ أغسطس، حركلندا سحب قواها من أفغانستان، وهي أول حصر من أعضاء حلق شمال الأطلنطى تهي مهتها هناك.

٢ أغسطس، قتر فريق أمريكي ليدال من العلماء وللمنمين كيمات البترول التي تعلق إلى خليج لكسبك بد انتجار حفر ليله العميقة التابع لشركة بي بي (BP) يوم ٢٠ أبريل هوائل أربعة ملايين وسحفا ألف برميل ثم استغلا حوال ثمانية ألف برميل منها، وهذا تكون كمية البترول التي لعت إلى البحر في هذه الحادثة أكبر كمية من نوعها في التاريخ.

٥ أغسطس، اتصل جبل جليدى بنطى مساحة ٢٥١ كم٢ على الأقل (٩٧ ميلاً) من نهر بيرمان الجليدى في جرينلاند وهو أكبر جزيرة جليدية تتصل من نهر جليشى في نصف الكرة الشمال منذ عام ١٩٩٢.

١٠ أغسطس، نشر جورنال حقوقات طب الأعصاب (ARCHIVES NEUROLOGY) دراسة توصلت إلى أنه من الممكن التشخيص الدقيق لمرض ألزهايمر واقترب بطوره، وذلك بانتشار سائل السرد القيرى.

١٤ أغسطس، بد الاحفال بالفتح دور الأنايب الأولية ائطالية في سناغورا حيث يتشاقى حوال ٣٦٠٠ رياضى تترجح أصغارهم بين ١٨١٤ و٢٠٤ وقدام من ٢٠٤ بلداً للفرز في ٢٤ لعبة صبية على مدى ١٢ يوماً.

٢٢ أغسطس، حكمة جزية في القوايات المتحدة تلتس (OVERTURNS) أسراً ائطالياً يسبح بتحويل ليدال عموده لأعات الحلية الجليدية، وسبب هذا القضى صفة للأوساط العلمية.

سبتمبر ٢٠١٠

٢ سبتمبر، ائطادت القاصرات مصلحة الأعطية والأدوية الأمريكية أن سبك السلسون للهنس وولياً لزيادة لود يمكن تالوه بلمان ولا يال خطرأ على التولزون البنى.

١٤ سبتمبر، لقان سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون أن روية شيلي السابقة: ميشيل باشلت سوف ترأس الوكالة الجديدة التي قشاتها الأمم المتحدة باسم: نسوة الأمم المتحدة.

١٤ سبتمبر، لقان برنامج العلاء العاللى التابع للأمم المتحدة أن عدد الأشخاص الذين يمكن تصنيفهم في العاللى على أنهم جرحى قد انخفض من الرقم القياسي الذى تم تسجيله في ٢٠٠٩ وبلغ ١,٢ مليار إلى ٩٢٥ مليوناً، وهي المرة الأولى التي ينخفض فيها الرقم منذ ١٥ سنة.

٢١ هيكوير، يلتقي مئات من الناس في مستشفى بحلي مشفى
برمان في بلدة روزمونت بولاية إلينوي الأمريكية لمعالجة
مشكلة الجمجمة للترابيزة لبن القتراش في أمريكا.

٢٢ هيكوير، في خطاب للرئيس الأمريكي صمويل هادي نجاد
في الاحتفال بالإنشاء السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة قال
إن هناك اعتقاداً واسعاً أن حكومة الولايات المتحدة هي التي
ولدت (ORCHESTRATED) هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١
الإرهابية على برج التجارة في نيويورك، واتسعت من كاتبة
الجمعية العامة وفرد ٢٢ دولة.

٢٠١٠ أكتوبر

١ أكتوبر، منحت جائزة نوبل في علم وظائف الأعضاء
(الطب) لعام القيسر لوجيا البريطاني وروبرت إدواردز لقيامه
هو والطبيب البريطاني باتريك ستير بتطوير عملية الخصيب
خارج الرحم IN VITRO FERTILIZATION وكان
إدواردز قد فاز بجائزة لسكر في ٢٠٠١ من نفس العمل.

٢ أكتوبر، منحت جائزة نوبل في الفيزياء للمعالن الروسين
ألنور هاجيم وكوستين نوفوسيلوف عن جهودهما لتخليق
مادة الجرافين، وهي كربون أحادي الذرة ويمكن استغلاله في
كثير من الأغراض.

٦ أكتوبر، منحت جائزة نوبل في الكيمياء إلى ريتارد هيك
الأمريكي، ولشوش الجش البلباش الأمريكي، وأكيرا سوزوكي
الياباني لتقدم كل منهم منفرداً في أبحاث استخدام البلاتينوم
كعامل مساعد في ربط ذرات الكربون لتكون تراكيب معقدة
تستخدم على نطاق واسع في مجال صناعة المواد.

٧ أكتوبر، منحت جائزة نوبل في الأدب للروائي سايرو
فارجيس لوسا من بيرو.

٨ أكتوبر، منحت جائزة نوبل للسلام إلى داعية الديمقراطية
الصينية ليو كسايو الميرس حلياً.

١١ أكتوبر، جائزة نوبل في الفيزياء في علوم الاقتصاد لتلعب
إلى عالم الاقتصاد الأمريكي بيتر هورند وفيل مورتن من وعالم
الاقتصاد البريطاني القدير صي لورلد كريستوفر بيليريس لما قاموا
به من دراسات في نظرية البحث (SEARCH THEORY).

١٢ أكتوبر، في عملية إلقاء بالنا الإثاري تم رفع ٢٣ حلياً من
صالح للناجم الشيلين كانوا قد انهبوا تحت سطح الأرض منذ
٥ أغسطس بعد اكتشاف منجم للذهب والفضة في سان
جوزيه، وقد تم رفعهم إلى سطح الأرض واحداً واحداً في
كبولة صممت خصيصاً لذلك، واستغرقت العملية ٢٢ ساعة
ونصف.

١٢ أكتوبر، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوافق على مد
الترخيص لبثه التي ياروما حلف الناتو في أفغانستان منذ
سنة أخرى.

١٤ أكتوبر، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة
تعلن أن فيروس طاعون لانتشية الذي قتل طوال ألف سنة
مصدر تهديد كارثي للبشرية إذ كان يمثل التائن من للصاب
بها ٨٠%، هذا الفيروس تم استئصاله، وهو ثاني مرض
يعلن القضاء عليه.

١٥ أكتوبر، يجري العمل في القسم الأخير من الحول تلقى في
العالم ألا وهو نقش جوت حاريز (GOTTHARD)
(BASE TUNNEL) الذي يترق جبال الألب السويسرية
ويبلغ طول الحول ٥٧ كم (٣٥ ميلاً) ومن المقرر افتتاح حط
حلياً سريع داخله في عام ٢٠١٧.

١٢ أكتوبر، أعلن البابا بندكتوس السادس عشر وسبأ
تقليد سة أموات جدد ليصبحوا قديسين، ومن بينهم القابعة
الأسترالية ماري ملن ماك كيلوب (١٨١٢-١٩٠٩)، وهي أول
من تم تقليد من مواطني أستراليا. القديس: شخص على قدر
عظيم من الصلاح تعلن الكنيسة تقليد بعد موته.

٢٢ أكتوبر، في تقرير لشدة الصحة المالية أن ما لا يقل عن
١٥٠ شخصاً قد ماتوا إثر تفشي الكوليرا في شمال غرب
هايتي، وهذا هو أول ظهور للمرض في منطقة الكريسي منذ
سنة ٥٠.

٢٥ أكتوبر، اعترف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي علانية أن
حكومتها تخفي بقتل أسراً أفغانية من إيران.

٢٩ أكتوبر، أقرت اتفاقية الأمم المتحدة للتسرع البيولوجي
بروتوكول ناجيا، ويضم ٢٠ هدفاً من بينها خفض معدل
القرائن الأجانب إلى النصف على الأقل، كما اتفق على أن
تتقدم كل من الدول المقدمة والذول المتخلقة الأرباح المصلحة
من المنتجات الدوائية وغير الدوائية المستخرجة من اللول
الوراثية.

٢٠١٠ ديسمبر

٢ ديسمبر، كشف العلماء أنهم أجروا تجربة على بكتريا
أخذوها من قاع بحيرة مونتليك القنية بالزونين في ولاية
كاليفورنيا الأمريكية، وأخذوا يزدون بالتسرع كمية الزونين
في الوسط المحيط بالبكتريا إلى أن أصبح الزونين للمادة الوحيدة
المحيطة بالبكتريا، واستطاعت هذه البكتريا أن تعيش على الزونين
وحده، وبدون القوسفور الذي كان ولا يزال يعتبر واحداً من
العناصر الكيميائية الستة الضرورية للحياة.

٢ ديسمبر، قررت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التهمة للأمم المتحدة إنشاء بنك الموقود النووي الذي تستخدمه الدول في القاذورات النووية لإنتاج الطاقة ويرجى أن يرضى هذا إلى إشباع حاجة الدول من هذه المادة بدلاً من أن تقوم هي بنفسها بإنتاج الوقود النووي.

١٠ ديسمبر، في الاحتفال بتسلم جائزة نوبل للسلام والتي فاز بها ليو كسيار ناشط لحقوق الإنسان الصيني القابع في السجن، بقي كرسبه خالياً ولم يحضر الحفل من يتكلم لتسلم الجائزة نهاية هذا وعده هي أول مرة يحدث فيها هذا منذ عام ١٩٥٣.

١١ ديسمبر، اختتم مؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات الجيوية في مدينة كاتسون بالكنيسك باتحادية نصت على أسود منها إنشاء صندوق لمساعدة الدول للتخفيف على مواجهة التغيرات الجيوية وتحويل أعمال الحفظ على النفايات الاستراتيجية والتشديد على الرصد التي يملكها الدول في مؤتمر عام ٢٠٠٩ لتقليل الانبعاثات الغازية.

١٢ ديسمبر، تم اختراع خط حديدى سريع يربط بين موسكو عاصمة روسيا ومدينة سانت بطرسبرج الروسية، وحضر الاحتفال رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين ورئيس جمهورية فنلندا تارجا ماتيوني.

١٣ ديسمبر، اتفق الكونغرس الأمريكى قاصدة "لا تسلم"، لانتخب "اتنى" تحظر على المواطنين الأميركيين^(١) الخدمة في القوات المسلحة الأمريكية.

٢٢ ديسمبر، تنقلب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على المعارضين في مجلس الشيوخ للتصديق على معاهدة ستارت (START) الجديدة التي تنص على تقليص هزونات الأسلحة النووية وولها لربما مع الرئيس الروسى دميتري ميدفيدف في شهر أبريل.

٢٠١١

١ يناير، اليوم الأوروبى يمل عمل الكرون الإثنونى لتصبح إستونيا العضو رقم ١٧ في منطقة اليورو.

٥ يناير، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة تنشر تقريراً يقول إن مؤشر أسعار الغذاء العالمية ارتفع بنسبة ٣٢% في لمدة من يونيو إلى ديسمبر ٢٠١٠، وهو رقم قياسي.

٢١ يناير، أصدرت حكومة الولايات المتحدة مجموعة جديدة من الإرشادات الغذائية وذلك لأول مرة منذ عام ١٢٠٥ وتوصى هذه الإرشادات بالتقليل من كميات الأكل التي

(١) أي الذين لا يقررون لهم لملعون

يتناولها الإنسان ويشرب الماء بدلاً من المشروبات الغازية، وبأن يكون نصف كل وجبة يتناولها الإنسان مكوناً من الفاكهة والخضروات.

فبراير ٢٠١١

١ فبراير، بدأ سريان معاهدة ستارت الجديدة (NEW START) التي كان قد تم الاتفاق عليها في ٢٠١٠ وتصل على الحد من الأسلحة النووية، وذلك بعد أن وقع وشان التصديق عليها كل من وزير خارجية الولايات المتحدة هيلري كلينتون ووزير خارجية روسيا سيرجي لافروف.

١٢ فبراير، حلوت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة أن جفافاً شديداً حدث في النطاق الزراعي بالهند، وخصوصاً في مقاطعة تشوتونج، وبسبب مصاحب كبير ويهدد محصول القمح. والمضروب أن الصين أكبر دول العالم إنتاجاً للقمح.

٢٢ فبراير، الجمارك (أي قطي) سمر برجل البترول الحرام الخفيف التي لثقة دولار وذلك لأول مرة منذ أكتوبر ٢٠٠٨. مارس ٢٠١١

١ مارس، يست الأبناء الفرنسي كريستيان ديمور، يحصل مصممة الشهير جون جيلير بعد اكتشاف أمر ليمور ظهر فيه مشاركاً في حدث صاحب ضد الحياة.

مايو ٢٠١١

١ مايو، أعلن الرئيس الأمريكى أوباما في حديث تلفزيوني في ساحة متاحة من القليل أن رجال المخابرات العسكرية الأمريكية دخلوا متراً في بلدة أيرتا باد (ABBOTTABAD) الباكستانية وقطروا زعيم القاعدة أسامه بن لادن الذي كان يسكن هذا البيت. وقال أوباما خطاباً تلفزيونياً اتنى قتلته بعداً من أبحاثها الأحباب في عمليات القاعدة الإرهابية: لقد تم القضاء على هذا.

٢ مايو، الولايات المتحدة ورومانيا تتوصلان إلى اتفاق حول موقع الطائرات والصواريخ الاحتياطية المضادة للصواريخ، في رومانيا وذلك كجزء من البرنامج النووي الصاروخي الذي تفرده الولايات المتحدة.

١٧ مايو، الدول النامية أعضاء المجلس القطبي (ARCTIC COUNCIL) يوقعون في بلدة توروك جيتلاند أول اتفاقية لها قوة إلزام قانونية، تحكم أعمال البحث والإنقاذ في المحيط القطبي، وقرار الدول وضع بروتوكولات لمنع وقوع تسريبات البترول إلى المنطقة وكيفية إزالتها إذا وقعت، هذا وقد أصبحت عمليات استكشاف البترول في المنطقة ممكنة بدرجة أكبر من

ذي قبل وذلك لأن دوران وتصوير الجلبه في المنطقة يزداد يوماً بعد يوم.

١٦ صاعو، إطلاق مكوك الفضاء "إنتلر" في آخر رحلة طيران له حاملاً جهاز قياس الطيف المتناظري، ومكشاف يوفسح على حصة الفضاء الدولية في تجربة لقياس الإشعاع الكوني، والبحث عن جرات الاما ماعه والمادة المظلمة.

٢٨ مكويو، في تقرير لوكالة الفضاء الأمريكية ناسا ان مركبة الفضاء الجبرلة (سيريت) قد انشرفت في وسال المريخ منذ عامين ولم تعد تعمل، أما الجبرلة الأخرى (أيرودونوتس) فلا تزال ترسل البيانات والمعلومات من الجانب الآخر للكوكب.

٢٠١١ يوليو

٨ يوليو، وافق الاتحاد الدولي للكمياء النظرية والتطبيقية على إضافة حصصين جديدين إلى الجدول الذي للمعاصر بـ ١١٦ العدد الذي ١١٦ للأول والعدد الذي ١١٦ للمعاصر الثاني.

١٦ يوليو، أعلنت منظمة القاعدة أن زعيمها الجديد هو أيمن الظواهري وأتى خلفاً لأسامة بن لادن الذي قتلته القوات الأمريكية يوم ٢ مايو الماضي.

٢٠ يوليو، في تقرير للشرطة الساسي للاجئين التابع للأمم المتحدة أن عدد اللاجئين في العالم بلغ ٤٢,٧ مليون لاجئ في عام ٢٠١٠، وهو أعلى رقم منذ خمسة عشر عاماً.

٢١ يوليو، انتهت الجمعية العامة للأمم المتحدة والإجماع بأن كى مون سكرتير عاماً لثنية.

٢٠١١ يوليو

كوريا الجنوبية تستضيف الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠١٨، في ٦ يوليو اختارت اللجنة الدولية الأولمبية مدينة بونغ شايغ الكورية الجنوبية لاستضافة الألعاب الأولمبية الشتوية في فبراير ٢٠١٨ وقد كسبت الانتخابات في الجبرلة الأولى متفوقة على ميونخ الألمانية وعلى نيس الفرنسية وكانت مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية قد استضافت في عام ١٩٨٨ الألعاب الأولمبية الصيفية.

في ٢١ يوليو كانت نهاية برنامج مكوك الفضاء التابع لوكالة ناسا الأمريكية وذلك بعد ٣٠ سنة و ١٣٥ رحلة فضائية وكان آخر فترات هذا البرنامج استكمال الكوكب أنتنيس (ATLANTIS) رحلة استمرت ١٣ يوماً إلى محطة الفضاء الدولية وبعدها جيت في مركز فضاء كينيدي بولاية فلوريدا، وبعد نهاية هذا البرنامج لم يبق سوى مركبة سويوز الروسية التي تستعمل للعباب والزباب برجال الفضاء إلى محطة الفضاء الدولية.

سبتمبر ٢٠١١

في خطاب الذي ألقاه في ٢٢ سبتمبر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، تقدم عمرو عباس ورئيس السلطة الفلسطينية بطلب ورسي للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة لدولة فلسطينية مستقلة، ولقي الطلب تأييداً واسع النطاق لكن إسرائيل والولايات المتحدة عارضتا بشدة وكان الرئيس لوباما قد عبر في خطابه إلى الأمم المتحدة قبل ذلك بيومين ، عبر عن تأييده لدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة ولكن على أن يكون ذلك جزءاً من اتفاق سلام مع إسرائيل، وأميل طلب العضوية إلى مجلس الأمن الذي تلك الولايات المتحدة له حق النقض (الفيتو).

كما أن اتفاقيات القاهرة المصرية (الربيع العربي) قد تركت لدى إسرائيل شعوراً متزايداً بالهزيمة ، وقد أطلق الناشطون في غزة وعلى امتداد الحدود المصرية مع إسرائيل صواريخ على الأراضي الإسرائيلية قتلت ثمانية إسرائيليين ولي ود انتقامي قتل اثنين الإسرائيليين ما لا يقل عن سبعة من المهاجرين إضافة إلى ما لا يقل عن ثلاثة من شباط الأمن المصري.

٩ سبتمبر ، حاكم آلاف المحتجين السفارة الإسرائيلية في القاهرة مما أدى بإسرائيل إلى إجلاء دبلوماسيتها من مصر، وفي هذه الأثناء قامت سلسلة من المظاهرات في إسرائيل احتجاجاً على استعداد الحكومة للتفاوض بين الفلسطينيين وعلى التزامها بملف القضية واشترك في هذه المسيرات التي وصفت بالمليونية ما لا يقل عن ٤٠٠ ألف شخص في تل أبيب وغيرها من المدن.

وقد وصلت موجات الربيع العربي إلى الملكية العربية السعودية الدولة المفرقة في الحفاظ على التقاليد الروتية. وفي ٢٥ سبتمبر أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله أن الملك مستطى من الاقتراع والفرشع للوظائف المحلية وذلك اعتباراً من عام ٢٠١٥ ، ولكن سكام من محكمة جندة جندة أسرة عشر جلسات لأنها كانت سيئة بدون رخصة ، والسوحيات لا يجوز من الحصول على رخصة قيادة السيارات.

لتقوير ٢٠١١

سكان العالم يملكون سبعة بلايين. قال صندوق السكان التابع للأمم المتحدة (UN POPULATION FUND) أن سكان العالم تجاوز حدهم في ٢١ أكتوبر السبعة بلايين نسمة، وفي تقديرات الصندوق أن سكان العالم قد تجاوزوا منذ عام ١٩٦٨ ، وكان ٧٩٪ من هذه الزيادة في البلدان الأقل نمواً. وتشير تنبؤات الأمم المتحدة إلى أن السكان سيبلغون ثمانية بلايين في ٢٠٢٥ ، وستة بلايين في ٢٠٤٢ .



أكتوبر ٢٠١١

٢ أكتوبر ٢٠١١ تصدق جمهورية جزر مارشال لقرينة إنشاء أكبر حمية لأسماك القرش في العالم تغطي مساحة ٧٥٠ ألف كم^٢ في المحيط الهادئ.

٣ أكتوبر جائزة نوبل في الطب لملهام لثامعة: الكندي والف شينغمان والأمريكي بروس بوتر وهنري جومز جوفلمان لاكتشافهم للحامض باستجابة جهاز المناعة للعدوى.

٤ أكتوبر منحت جائزة نوبل في الفيزياء لعالم الفيزياء الفلكية الأمريكي سول بولر منر ولعالم الفلك الأسترالي بريان شميدت ولعالم الفلك الأمريكي آدم ويس لاكتشافهم السحابة متروك والفعل بأن العالم يتمدد بمعدل متسارع، وفي هذا دليل على وجود طاقة مظلمة.

٥ أكتوبر منحت جائزة نوبل في الكيمياء للإنسبرغلي دان شستمان لاكتشافه البقايا الكيميائية وفيها ترتيب الفترات بأحجام منتظمة غير متكررة.

٦ أكتوبر منحت جائزة نوبل في الأدب للشاعر السويدي توماس ترانز ترور.

٧ أكتوبر منحت جائزة نوبل للسلام إلى رئيسة ليبيريا إلين جونسون سيرليف، والمنطقة القارية للعاصمة من السلام ليبيريا، والمنطقة البنية للسلمة للمعارضة للحكومة تركنل كومان.

٨ أكتوبر كان يوم احتجاج ومظاهرات أبداً غام في مدن العالم: نيويورك، برلين، لندن، طوكيو، سيغبي، وروما ضد النظام المالي وعدم المساواة في التوزيع الاقتصادي، وقد انعقدت أعمال الفلب في هذه المظاهرات.

١٦ أكتوبر دخلت القوات المسلحة الكويتية إلى العراق لمحاربة المتمردين للتأمين حركة الشباب هناك.

١٧ أكتوبر قال ستروم أمريكي إنه سيتم وضع مستشارين عسكريين أمريكيين في لوفندا للمساعدة في مطاردة ولحق المصالحات التابعة لجيش الرب تلك التي تقوم الحكومة.

١٨ أكتوبر أعلن صاحب مريض للوحوش في مدينة زنتيل بولاية أوهيو الأمريكية إطلاق سراح حيوانه هذه وحدها لتحرر، وفي اليوم التالي كان على السلطات المحلية القيام بقتل كل هذه الحيوانات البرية، وكان بينها ١٧ أسداً و١٨ نمرًا بنفاليًا ونباب ودية وفردة.

٢٠ أكتوبر حاولت إحدى القوافل الحربية من مدينة ميرت القلبية، لكن لوقتها القوات الجوية التي وجهتها طائرات النيران، وقد حذر على رئيس ليبيا السابق معمر القذافي كتابة في

مسودة صرف حصى وتم قتله. وعلق صيد الحفظ نوحه لتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا يقول: هذه نهاية الاستبداد والطغيان والديكتاتورية. ولقد تولى القذافي حظه.

٢٠ أكتوبر تغلبت منظمة إنشك الانضباطية ETA رسمياً من القتال المسلح وتطلب الحواري مع حكومتى إسبانيا وفرنسا. في ٢٤ أكتوبر سوريا تسحب سفيرها في الولايات المتحدة ودأ على مغادرة سفير أمريكا دمشق قبل ذلك يومين، وكان قد قتل من السفير الأمريكي قوله إنه جنس على سلامته بعد تصريحاته ضد عمليات الدعم التي تقوم بها الحكومة السورية ضد موارضها.

٢٥ أكتوبر تم تفكيك القنبلة التروية ب ٥٢ قتي كانت موجهة في ترسة الولايات المتحدة والتي كانت أصعد للخدمة في عام ١٩٦٢ وتبلغ لغزتها ٩ مليون طن، وهي أصغر القنابل التروية الكبرى التي كانت موجهة في ترسة التروية الأمريكية.

٢٦ أكتوبر قال مصطفى صيد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا إنه طلب إلى حلف الناتو الاستمرار في دوراته الجوية وقاد مستغله العسكريين في ليبيا حتى نهاية العام ٢٠١١.

٢٧ أكتوبر وافقت منظمة اليونسكو على منح الطسوة الكاملة لقسطنطين لتصبح العسور رقم ١٩٥ في المنطقة. تزيد القديرات الأمم المتحدة أن عدد سكان العالم بلغ سبعة بلايين نسمة، وكان سكان العالم قد بلغوا في عام ١٩٩٩ ستة بلايين نسمة.

نوفمبر ٢٠١١

٢ نوفمبر صرح المتحدث باسم الاتحاد الأفريقي أن جيموني سول لتسلم بـ ٨٥٠ جندياً في قوات حفظ السلام في الصومال، وتطلب منظمة الاتحاد الأفريقي أن يصل عدد قوات حفظ السلام في هذا البلد للكثوب إلى ٢٠ ألف فرد.

٢ نوفمبر أعلن في كينيا قانون جديد يسمح ولأول مرة للمواطنين والقبائل القسطنطين بشرط وضع المقاربات بدون مراقبة مباشرة من الحكومة.

٢ نوفمبر توافقت الولايات المتحدة ووليفيا على إصدار العلاقات الدبلوماسية، وكانت قد قطعت في ٢٠٠٨ عندما قام الرئيس البوليوني ليلسو سوروو في بطرد السفير الأمريكي ولسترلين من إصدار لقانون المظاهرات.

١٢ نوفمبر توافق الجامعة العربية على سرعان قرار تعليق

عسيرة سوريا في الجمعية نائلاً بعد أيام أربعة إننا لم نلتزم سوريا بشروط اتفاقية السلام.

١٤ لوضع الخطوط الجوية الإماراتية ومطرحا في دبي توافق على شراء حشون طائرة طراز KKK ٣٠٠-٧٧٧ من شركة بوينج الأمريكية، ولما انفجر في شراء عشرين طائرة إسرائيلية - وعنده أكبر صفقة في تاريخ شركة بوينج.

١٦ لوضع يمان الرئيس الأمريكي بلاك أوباما ودوية وزوا، أستراليا جوليا جيلارد اتفاقاً برفع ٢٥٠٠ من جنود البحرية الأمريكية في أستراليا.

١٩ لوضع بمنز المجلس الأعلى في أفغانستان (لوما جرجا) طلب الرئيس حامد كرزاي إلى القوات الأمريكية البقاء في بلاده على المدى الطويل بشرط خضوعها للقيود المقررة على أشخاصها.

٢٠ لوضع قيد الأنثى أن مئات القوات الإيرانية للصحة بتفلات الجند والعمليات قد دخلت الصومال لغاية للتفدين ثور حركة الشباب هناك.

٢٢ لوضع ولي الربيع، يرفع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتفاقاً بقتل السلطة إلى نفيه، مع احتفاظ صالح بقلب رئيس الجمهورية حتى موعد الانتخابات الرئاسية.

٢٤ لوضع قبل الجمعية العربية السورية بوجوب موافقتها في ثور أربع وعشرين ساعة على دخول المراقبين الدوليين إلى البلاد ولا ترفض لفرق الطائرات عليها.

وأصدر الاتحاد الأوروبي بياناً يقول إن الحاجة ملحة وماسة لحماية المدنيين في سوريا.

٢٧ لوضع الجمعية العربية لفرق عمليات اقتصادية ضد سوريا لعدم امتثالها لشروط معاهدة السلام التي وقعت عليها في ٢ نوفمبر ورفضها للوفاتة على أن يرأب المراقبون الدوليين مدى امتثالها.

٢٨ لوضع بدء المرحلة الأولى من الانتخابات التشريعية في مصر، وكان الإقبال على التصويت كبيراً، ومن المقرر أن تتم المرحلة الأخيرة من الانتخابات في يناير ٢٠١٢.

ديسمبر ٢٠١١

١ أول ديسمبر تعلن المعارضة السياسية في اليمن أنها ترسلت إلى اتفاق مع الحزب الحاكم على شكل الحكومة المؤقتة التي تحكم البلاد حتى إجراء الانتخابات المقررة في فبراير ٢٠١٢.

٢ ديسمبر تنفذ جماعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي (CELAC) أول قمة لها في مدينة كاراكاس، وعنده الجمعية تجمع إقليمي جديد يضم ٢٢ دولة.

٣ ديسمبر توقع مصرية في منطقة إقليم السورية بين قوات الأمن والمتمردين من الحكومة العسكرية قتل لها ما لا يقل عن ١٥ شخصاً.

٦ ديسمبر يلاقي إدوارد دوبر لتسي إلى حزب القومونية الاشتراكي، اليمن كريس لوزداد، بنجينا، وهو أول نائبين بالفرنسية يتولى زعامة البلاد منذ ٣٠ سنة.

٧ ديسمبر تحدث عضو في المجلس الحاكم في مصر إلى مجموعة من الصحفيين الأمريكيين والبريطانيين لئلا إن الجيش سوف يتولى كتابة دستور البلاد، وذلك ليمسح مصر عن الأغلبية الثلثية التي يشغل أن تسيطر على المجلس التشريعي.

١١ ديسمبر أول انتخابات تشريعية تجري في كوت ديفوار منذ عشر سنوات تتم في سلام.

١٢ ديسمبر تكا تعلن نيها الانسحاب من برونوكول كوتو الخاص بتخليق التجمعات غازات الاحتباس الحراري.

١٢ ديسمبر تم اختيار فاني بن سودا من جامبيا لتخلف لوري مورينو - لوكسمبورج كمنع عام للمحكمة الجنائية الدولية في يونيو ٢٠١٢، وكانت نائبة للمحكمة العام منذ عام ٢٠٠٤، وكانت قبل ذلك وزيرة العدل في الجبلية.

١٤ ديسمبر توافق منظمة أوبك في اجتماع عقدت في فيا على أن ترفع لأول مرة منذ ثلاث سنوات إنتاجها المستهدف ليصبح ٣٠ مليون برميل في اليوم.

١٥ ديسمبر وفي حفل صغير في مطار بغداد يمان وزير الدفاع الأمريكي ليون بانكا النهائية الرسمية للحرب التي بدأتها الولايات المتحدة في العراق في ٢٠٠٣.

١٥ ديسمبر أفغانستان سحب صغيرها في قطر بعد السماح لها يقول إن قطر تلتزم استضافة عمليات سلام أفغانية يشارك لها مشدد طالبان.

١٦ ديسمبر منظمة التجارة العالمية توافق على طلب روسيا الانضمام إلى عضوية المنظمة، وفي اليوم التالي قبلت سفيرا ومونت لجور في المنظمة.

١٨ ديسمبر عبرت آخر قلعة عسكرية أمريكية مكرمة من ١١٠ حرية ٥٠٠ جنتي حدود العراق إلى الكويت.

١٩ ديسمبر سوريا توقع اتفاقاً مع الجمعية العربية بسحب للمراقبين الأجانب بدخول البلاد لرائية امتثال سوريا لاتفاق السلام، ومن المقرر أن تستمر مهمة المراقبين شهرًا.

١٩ ديسمبر تعلن وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية أن زعيم البلاد كيم يونج إن مات يوم ١٧ ديسمبر بينما كان مستقلاً أحد القذارات.

٢١ يصمم ولي تقرير للنشطاء في سوريا أن الحكومة كتبت حملتها ضد المحتجين في شمال غرب سوريا وتلت في ثلاثة أيام ما لا يقل عن ١٦٠ شخصاً.

٢٢ يصمم قائد المستوطنون التيجيريون إن يومين من القتال بين القوات الحكومية وجماعة بوكو حرام الإسلامية المشتبهة في داما تورو في شمال غرب نيجيريا قد خلف ما لا يقل عن خمسون قتيلاً وأن أحد عشر شخصاً آخرين قتلوا في تبادل لإطلاق النار في ميلوجون، وفي اليوم التالي أسفر هجوم شنته جماعة بوكو حرام في ماعالا بنيجيريا بالتبادل على كنيسة سانت ترمزا الكاثوليكية، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٢٨ من المصلين، كما تم الهجوم على كنيسةين أخريين.

٢٣ يصمم قتل ما لا يقل عن ثلاثين شخصاً في الحصار الذي فرضته الحكومة السورية على حمص.

٢٤ يصمم انتشار موجة من الإضرابات عصت المصالح الحكومية في اليمن وطالب العمال بإسزول رؤساء المصالح الفاسدة.

٢٥ يصمم إعلان كيم يونج يونج زعيماً أعلى لكوريا الشمالية، وذلك في حفل تأبين كيم يونج إن.

٢٦ يصمم قائد الجيش التركي إن ضربة جوية كانت متجهة في الأصل ضد منشدى الأكراد في شمال العراق، تلت بدلاً من الأكراد ٣٥ من مهربي السجائر التركية، ورداً على ذلك جرت أعمال شغب منقطة للأكراد في إسطنبول ولشأن أخرى.

٢٠١٢

١ ينظرو البرلمان العربي يوصي الجمعية العربية بإتخاذ مهمة مراقبتها في سوريا بعد فشلهم في منع قتل المصلين على يد الحكومة السورية.

٢ ينظرو أحشد آلاف المتظاهرين خارج مقر الأوسا في يربايت احتجاجاً على الدستور الجديد قائلين إنه يضر في أن كان الديمقراطية في البحر.

٣ ينظرو قائد المستوطنون المليون في جنوب السودان إن العنف العربي بين قبيلة لونوير وقبيلة موري الخطى بعد أسبوعين من الاقتتال من مقتل ما لا يقل عن ثلاثة آلاف شخص.

٤ ينظرو رفعت الأحكام العربية التي كانت قلقة في ليجي منذ عام ٢٠٠٠، لكن أعلنت قيود جديدة.

٥ ينظرو نشرت الصحف الإيرانية قول رئيس الوكالة النووية أن منشأة جديدة للتخصيب النووي بالقرب من قم سوف تبدأ عملها في وقت قريب.

٦ ينظرو عشرات الأكراد من المحتجين يتظاهرون في المعبدة من لندن النيجيرية بسبب رفع العلم عن الرافد مما أدى إلى ارتفاع أسلحة إلى الضخمة.

٧ ينظرو لحد تقرير حكومة المكسيك أن عدد الذين قتلوا في أعمال العنف الناشئة عن تجارة المخدرات وتهمها بلغ ٤٧٥١٥ شخصاً في السنة من ديسمبر ٢٠٠٦ إلى سبتمبر ٢٠١١.

٨ ينظرو رفعت حكومة مالمو (بروما) اتفاقاً لوقف إطلاق النار مع لوفو كرفين الذين يقابلون منذ عشرات السنين للحصول على الحكم الذاتي. وفي ١٢ يناير علق مالمو سراح ٦٥١ معتقلاً سياسياً من بينهم زعماء المظاهرات الطلابية في عام ١٩٨٨ وزعماء الاحتجاجات التي عارضت الحكومة في عام ٢٠٠٧، كما شمل الإفراج رئيس وزراء سابق. وبعد هذا الإعلان بإحداث أعلنت الولايات المتحدة أنها ستعيد العلاقات الدبلوماسية مع مالمو.

٩ ينظرو انتخاب مانج- جو لمدة رئاسة ثانية في كوريا.

١٠ ينظرو لحد تقرير المكتب الدولي للسلامة البحرية أن عدد حطامات الغرصة المصرية في ٢٠١١ ارتفع إلى ٣٣٧ حطماً لم ينجح منها سوى ٢٨.

١١ ينظرو على حلفاء صالح رئيس اليمن يتناهب البلاد للولايات المتحدة لتلقي العلاج تاركاً السلطة لاتباء حيدريه منصور حلفي.

١٢ ينظرو أجرت كرواتيا استفتاء حول الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ووافق الشعب بأغلبية مقبولة.

١٣ ينظرو اختتمت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية للشباب في إنزبروك بالنمسا شارك فيها سبعةون وفقاً أجنياً واستمرت عشرة أيام ونحتت ٣٧٢ ميدالية فازت لكندا بأكثر عدد منها.

١٤ ينظرو وافق المجلس الأعلى في البرلمان الفرنسي على مشروع قانون يرمي إكثار عمليات الإنقاذ وسنوا جرائم الإبادة التي ارتكبت في حق الأرمنين في عام ١٩١٥ - مما أثار استياء تركيا.

١٥ ينظرو أمد اليكسي سلونود وزير سكوتلندا في الحكومة البريطانية قريبات إجراء استفتاء يجري في سكوتلندا في أواخر عام ٢٠١٤ حول استقلالها.

١٦ ينظرو، بنير جنود من الأسطول الأمريكي على معسكر للقرصنة في هيجوايو في الصومال ويقتلون تسعة مسلمين ويقتلون اثنين من عمال الإغاثة أحدهما أمريكي واثنى دافري كان القرصنة قد اعتنقوها في أكتوبر ٢٠١١.

٢٧ يوليو: وفد اجتماع مع الرئيس الألباني حامد كروزي الرئيس الفرنسي ماكرون يعلن أنه سيتم سحب القوات الفرنسية من أفغانستان في نهاية ٢٠١٢ قبل الموعد المقرر لسحب باقي قوات الناتو بصفة كاملة.

٢٨ يوليو: الجامعة العربية ترفض مهمة مراقبتها في سوريا لكافة إن شدة وعنف حالة الحكومة السورية ضد معارضها جعل بناء للراغبين أمراً محتملاً بالمخاطر الشديدة.

٢٠١٢ يوليو

٢ يوليو: وفي بروكسل، مصر، هزم فريق كرا القديم البروسيدي فريق النادي الأهلي القشيري، وبعدها اندلع مشجعو النادي البروسيدي إلى أرض الملعب حيث هجموا على مشجعي وأعضاء النادي الأهلي ووقع نفاخ وارتقال واضطراب شديد مات فيها ٧٣ شخصاً.

٢ يوليو: نسي الملكة لشمسة سفيراً لها في الصومال لأول مرة بعد أكثر من عشرين سنة، وسوف يتخذ السفير مقرراً في كينيا بسبب المخاوف الأمنية في الصومال.

٢ يوليو: طائر منتشر في كافة الدولة للطاقة النووية إيران بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام متواصلة خلالها الاتصال بالأفراد والأماكن التي تنشر القاذورات والمخاوف في الغرب من أن إيران قد تخطط لبناء قنبلة نووية.

٤ يوليو: الحكومة السورية تكثف هجماتها ضد سكان حصص، بينما تقدمت الصين وروسيا بالاعتراض في مجلس الأمن على قرار يدين مشروعاً لتحقيق السلام في سوريا قدمت الجامعة العربية.

تعيد تقرير الأمم المتحدة في ٤ فبراير أن عدد المدنيين الأفغان الذين قتلوا في العمليات الحربية وما اتصل بها من عتف في عام ٢٠١١ بلغ ٣٠٢١ شخصاً.

٧ يوليو: استقلال عهد شديد رئيس جمهورية الملقب من منصب بعد ساعات من بداية الثورة الشرقة هناك، خلفه في السلطة نائب الرئيس محمد وحيد.

٨ يوليو: قال رئيس البعثة الروسية إلى منظمة أوبسك الجنوري إنه بعد عشر سنوات من الحفر والتجريب والقبيل الجليلد توصل العلماء العاملون في محطة بورت فورتوك في بحيرة ميد على بحيرة كبيرة على عمق ٣٧٦٩ متراً تحت سطح الجليلد أسروها بحيرة فورتوك وعده هي المرة الأولى التي يتم فيها التوصل إلى بحيرة ماء عذب في القارة القطبية.

١٥ يوليو: شنت منظمة بوكو حرام المتطرفة في نيجيريا هجوماً على سجن فيدرال في كوتون كاي في

وأطلقت سراح ١١٩ من نزلاء السجن.

١٦ يوليو: وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار غير ملزم يدين منظمة الحكومة السورية لحركات الاحتجاج ضدها، ويطلب القرار الرئيس السوري حافظ الأسد بالتخلي عن السلطة.

٢١ يوليو: للملكة العربية السعودية نسي سفيراً لها إلى العراق مستهدفة العلاقات الدبلوماسية التي كانت قد قطعت في ١٩٩٠ بعد غزو العراق للكويت.

٢٨ يوليو: تعلن المنظمة الدولية للشرطة، الإنترنت، القبض على ٢٥ شخصاً من أربع دول يعتقد أنهم أعضاء في جماعة الخطر على شبكة الإنترنت للزوجة باسم مجهولون (ANONYMOUS)، ويشتبه أنهم يتطرون لهجمات على شبكة الإنترنت تستهدف جهات حكومية وأمنية تجارية.

٢٩ يوليو: أعلنت كوريا الشمالية بشكل غير متوقع أنها، في طفلة للسلطات الثغرية القديمة من الولايات المتحدة سوف توافق برنامجاً لتخصيب اليورانيوم وإجراء الاختبارات النووية وسوف تسمح للفتن الثوريين مراقبة منشطها.

عالمين ٢٠١٢

في أول مليون قوات الحكومة السورية تلحق هزيمة مروعة بالقوة بابا عصر الثورة المردة في شخص.

٢ مليون إجماع الانتخابات التشريعية في إيران، وكان الإقبال ٨٦١ وحقق تصدراً للزعيم الأعلى على عاتق أغلبية كبيرة.

٤ مليون وبعد أربع سنوات لفصاحا في منصب رئيس الوزراء، يتم انتخاب فلاندر، برلين رئيساً للجمهورية لمدة ٦ سنوات.

١٢ مليون عشرات القتلى بين عتية وضلعها، والناشطون للمفسدون للحكومة يتظاهرون مع الحكومة تيمم كلام.

في ١٢ مليون دائرة للمباراة البيطرية تمنح أن طبعها القومية لعام ٢٠١٠ (٣٢ مجلد) ستكون آخر طبعة دورية للفرقة بعد ٢٤٤ عاماً، إذ سيكون نشرها بعد ذلك على الإنترنت، وسرترك الشركة نشاطها على النشر الإلكتروني والمنتج وسائل تعليمية للمدرسين.

في ١٤ مليون المحكمة الجنائية الدولية تصدر أول حكم لها تدين فيه تونس لوتيجا زعيم إحدى الميليشيات الثورية في جمهورية الكونغو الديمقراطية بحرية تجريد الأطفال دون الخامسة عشرة والقلاع يوم إلى الحرب.

في ١٥ مليون قال المستوطنون الأمريكيون إن بلامهم تنوي

استقال لإرسال المساعدة العسكرية إلى مصر، ذلك أن الولايات المتحدة ظلت ترسل هذه المساعدات لحصر طووال ٣٠ سنة وأزقتها في عام ٢٠١١ بسبب قلقها حول حقوق الإنسان بعد ثورة ٢٠١١.

في ١٩ مارس استقال لوردان كبير - شمرت من حكمة جرحهم الحرب للشككة من الأمم المتحدة وحكومة كمبوديا فضلاً عن الحكومة الكمبودية لتوق إجراء التحقيقات وكان سلفه في المحكمة قد استقال منها في أكتوبر ٢٠١١ لنفس السبب.

في ٢١ مارس مجلس الأمن يقر مشروع سلام في سوريا لدعمه الأمم المتحدة وكوفي عنان مهوت بجمعة الدول العربية.

في ٢٧ مارس الإطاحة برئيس مالي أسود توربو على يد الجنود المشيرين بقيادة القذافي أسود ستروجو. وأعلن أن سبب الانقلاب هو فشل الحكومة في معالجة أزمة القتال.

في ٢٢ مارس وبعد خمس عشرة سنة من نظر القضية الخاصة بالفساد والرشوة في أيرلندا، تصدر حكمة ماعون تقريراً يقول إن الفساد ضارب لأجله في طول البلاد وعرضها وكثرت الشبهات حول رئيس الوزراء السابق بوتي ألهم.

أبريل ٢٠١٢

في أول أبريل أسود ستروجو لقد الانقلاب الأخير في مالي يعلن أنه سيجد العمل بال دستور وحده مؤثراً لتسعين حكومة مؤقتة تجري الاستفتاءات. أما ثور الطوروق فقد أحكموا السيطرة على مدينة نيسو كتر القنده.

في ١٠ أبريل أصدرت المحكمة الإدارية في مصر أمراً قضائياً بتعليق عمل اللجنة التي تم اختيارها لكتابة دستور جديد لأن أعضاء اللجنة الذين عينتهم السلطة التشريعية ليسوا مستقلين وإنما هم تشايعات سياسيين، بينما اشترط ألا تكون لهم تشايعات سياسية.

في ١٢ أبريل ورحب انقلاب عسكري في ليبيا يسار وقبل إجراء استفتاءات الإعادة الفرنسية بوقت قليل، وتم حبس السابق الأول في هذه الاستفتاءات وهو رئيس الوزراء كفلوس جرميز الإبن، بطل للثلاثة بإدخال الإصلاحات في صفوف الجيش.

في ١٢ أبريل بدأ في هايتي تنفيذ مشروع استخدام كل هرون العالم من مسل جديد متخفي التكلفة ضد الكورليد، وكان القراء قد قتل أكثر من مئة آلاف شخص منذ قتالاه قبل ١٨ شهراً.

في ١٢ أبريل واحتفالاً بالذكرى لبلاد كيم إيل سونج، أول زعيم لكوريا الشمالية، أطلقت الدولة صاروخاً يحمل قمرأ

صناعياً وهم صاروخ القرب لذلك الذي يشير إطلاقه صلا الصاروخ إما هو اختبار للصواريخ طويلة المدى، وقد تلت الصاروخ بعد إطلاقه بوقت قصير.

في ١٤ أبريل مجلس الأمن يصوت بالإجماع على إرسال ٣٠ مراقباً عسكرياً إلى سوريا لمراقبة تنفيذ شروط اتفاق لوقف إطلاق النار هناك.

في ١٦ أبريل تسين جيم بونج كيم رئيس كلية دولمرت في كندا، رئيساً للكلية الدولية.

في ١٧ أبريل جلاء ده الاتحاد الأفريقي على الانقلاب العسكري في ليبيا يسار بتعليق عضوية هذه الدولة في الاتحاد.

في ١٨ أبريل للسورون في الولايات المتحدة وحلف الناتو يتورن من صياغة الاتفاقيات الخاصة بتولى القوات الأفندية مهمة مراقبة الدول في أفغانستان مع الإبقاء على سر من التواجد العسكري الدولي في ذلك البلد بعد رحيل القوات الأمريكية في ٢٠١٤، ومع الاستمرار في تقديم العمود المالي لقوات الأفندية.

في ١٩ أبريل اندحروا إلى اجتماع دولي في باريس حول الوضع في سوريا، وقال الرئيس الفرنسي ساركوزي إن رئيس سوريا بشار الأسد يكلم على المجتمع الدولي. كما أن اتفاق السلام الذي صدر قراً قصيرة بدأ يظهر بعد تزيد أعمال العنف.

في ٢٢ أبريل في استفتاءات الرضا الفرنسية المرشح الاستراتيجي فرانسوا هولاند يحصل على ٥٨,٥ سن الأصوات، ويحصل الرئيس ساركوزي على ١,٦٢٧,٠٠٠. وسوف تجري استفتاءات الإعادة في ٦ مايو.

في ٢٣ أبريل أعلنت شركة نيك العملاقة لإنتاج النفط والتي تبلغ من سوبرا طراً لها شراعاً لرفع إنتاج خلاء الأخطال بشركة تايزو للكيماويات الدولية بمبلغ مئتي الف دولار وهو ١١,٨٥٠ مليون دولار أمريكي. يذكر أن مبيعات خلاء النفط في العالم تزيد بنسبة ١٠ سنوياً.

في ٢٦ أبريل أقيمت حكمة دولية رئيس ليبيا السابق تشلوز تيلور بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب لأنه قدم مساعدات لمليشيات فوكتك القنطاع في سيرايون في ليبيا ١٩٩٦-٢٠٠٢.

في ٢٦ أبريل وافق المجلس الأعلى للبرلمان الأوجيتيني بأغلبية كاسمة على مصادرة رئيس الجمهورية كرسينا دي كيرش على مصادرة سيطرة شركة YPF للبترول والفنز والتي فلكتها شركة بيسول الإسبانية للطاقة.

في ٢٧ أبريل، المحاكم العسكرية في طينبا يسار يطلقون سراح المرشح الرئاسي كارلوس جوميز والرئيس المؤقت والكونغرس بويرا، وتبلاً جومال كورت ديورلو، كما وأعلنت العصبة الحائكة على مشروع الجسادة الاقتصادية لدول حروب أفريقيا نشر حوالي ٦٠٠ جندي في طينبا يسار لضمان عودة البلاد إلى الديمقراطية.

مايو ٢٠١٢

في أول مايو ونس كابول وقع الرئيس الأمريكي لوباما والرئيس الأفغاني حمد كرزاي اتفاقاً عاماً لتكون عليه العلاقات بين البلدين بعد مفاوضات القوات الأمريكية في أفغانستان في ٢٠١٤.

في أول مايو العصبة العسكرية الحائكة في مال تسميد السيطرة على مقاليد الأمور بعد محاولة انقلاب مضادة بدأت في اليوم السابق.

في ٤ مايو احتشد عشرات الألوف في حلب بسوريا احتجاجاً على إطلاق جامعة حلب بالقوة وشكل فاجير، وأطلقت القوات الحكومية النار على المتظاهرين وقتلت ما لا يقل عن أربعة أشخاص.

في ٦ مايو فاز فرانسوا هولاند مرشح الحزب الاشتراكي بفوز ضيق على منافسه الرئيس ساركوزي ليصبح هولاند رئيساً لجمهورية فرنسا.

في ٧ مايو أجريت الانتخابات التشريعية في سوريا وقد تمت مقاطعتها على نطاق واسع مع استمرار أعمال العنف.

في ٨ مايو تيمون ديتري ميديف رئيساً لوزراء روسيا في اليوم الثالث لخلل تصيب فلاديمير بوتين رئيساً للجمهورية.

في ١٤ مايو في معركة لتتزعزع السيطرة على مدينة راسان القريبة من حصن السورية من يد الثوار قتل حوالي ٢٢ جندياً سورياً، وفي نفس الوقت تواصل القتال في مدينة طرابلس الليبية، وجر القتال ذو الصلة بالصراع الدائر في سوريا.

في ١٥ مايو حوشر فريق من المقاتلين وقف إطلاق النار الشاح للام للحد وسط طلائع الرصاص التي أطلقتها قوات الحكومة على المتظاهرين في خان شيخون في سوريا وتفيد الأنباء بمقتل قرابة عشرين شخصاً، لكن لم يحسب أحد من المراقبين.

في ١٨ مايو وفي بداية كفة جموعة الدول الصناعية الثمانية في كاسب ميثاق بولاية ميرلاند الأمريكية تم إنشاء التحالف الجديد للأمن العالمي والتخفيف، وهو عبارة عن اتحاد أكثر من ٤٥ شركة متحالفة بعضهم من شركات كبرى متعددة الجنسيات

لإنتاج الفولاذ إلى مصنعين محليين صغار، وسوف يستمر الأمل في مشروعات لمساعدة الزراع الفقراء على زيادة إنتاجهم.

في ٢١ مايو قام المتظاهرون المحتجون في مالي بنزول قصر الجمهوري والاحتفاء بالفرع على رئيس الجمهورية تراوري. فقد انفضح الاتفاق الذي تم مع زعيم العصبة التي قامت بالانقلاب، القبط أبانكو سارجو، على أن يترك الحكم ويعمل كرئيس دولة ساين في حين يبقى الرئيس تراوري رئيساً مؤقتاً لمدة عام.

في ٢٢ مايو اصطف المصريون أمام صناعيين الاقتراح ليتخيرا رئيساً جديداً للبلاد.

في ٢٥ مايو اتحاد القناصل في سوريا أن قوات الحكومة عاجت منطقة الحولا في حصن وقتلت ما لا يقل عن مائة من المدنيين من رجال ونساء وأطفال.

في ٢٥ مايو اعترض رئيس البرلمان ديلما روسيف على ١٢ جزءاً من مشروع لقانون يفتح أجزاء كبيرة من مناطق الغابات الحية أمام شركات زراعية كبرى، وكان من المفترض أن يعترض عليها الرئيس تلك المادة التي بردها عنها المحر عن ملاح الأراض القليلين تورطوا في جرة قطع وإزالة أشجار الغابات.

في ٢٧ مايو أصدر مجلس الأمن يثاً جامعاً يدين الحكومة السورية على دورها في ملعة ٢٥ مايو التي راح ضحيتها مائة من المدنيين في منطقة الحولا بمقاطعة حصن.

في ٢٩ مايو قامت الولايات المتحدة وتوسع دول أخرى من بينها أستراليا والمملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا بطرد الدبلوماسيين السوريين من بلادهم كعقوبة عن استهدافهم بسبب ملعة الحولا في ٢٥ مايو.

في ٢٠ مايو تصدر محكمة دولية خاصة في سيراليون حكماً بالسجن لسنتين على الرئيس الليبري السابق تشارلز تيلبور بعد إدلائته في جرائم الحرب التي فرتكبت في سيراليون.

يونيو ٢٠١٢

في ٢ يونيو أدين كافي مصري الرئيس المصري السابق حسني مبارك بتهمة المساعدة على قتل المتظاهرين العزل في ثورة ٢٠١١ التي قادت إلى الإطاحة على حكمه، وقال القاضي إن مبارك لم يمنع قتل المتظاهرين وحكم على مبارك بالسجن المؤبد.

في ٤ يونيو قام إندونيسي في سيارة مضخخة بمحاولة مكثبة تنظيم الشبهة في بغداد الذي يدير الأمور الخاصة بمساجد الشيعة وغيرها من مراقبيهم الدينية في العراق، وقتل في حلفا الحجوم ما لا يقل عن ١٨ شخصاً.

ورئيس الجمهورية، وقد تأخر إعلان اسم القاتل لمدة أسبوع كامل لثمان فروع محمد مرسى مرشح الإخوان الذين ظفروا طوال هذا الأسبوع بـمعدودين بإحراق البلاد إن لم يعلن فوز مرشحهم.

في ٢٥ يوليو أسبانيا تطلب رسمياً مساعدة مالية لقطاعاتها المعزولة من الاتحاد الأوروبي، وقررت تصحيح عن نهجها لتقديم طلب عاجل.

في ٢٦ يوليو مجلس العموم البريطاني يوافق على إعادة تسمية برج ساعة البرلمان الذي جرت العادة على تسميته برج بيج بن (BIG BEN) ليصبح برج إليزابيث تكريماً للمملكة إليزابيث الثانية بمناسبة العيد المئسي لارتكازها عرش المملكة المتحدة.

في ٢٩ يوليو سلويزية يبعدان التحريض، القصف، ومشاركة التيارات الإسلامية تعرض الإعلان الدستوري الذي أصدره المجلس العسكري، وترفض قرو حل مجلس الشعب، وفي هذه الظروف حضر الرئيس مرسى وألقى خطاباً، وأقسم اليقين الدستوري أمام الجماهير، وكان قد أدى اليقين الدستوري قبل ذلك أمام المحكمة الدستورية العليا.

٢٠١٢ يوليو

في ٤ يوليو محمد مرسى رئيس مصر يصدر قراراً بحل مجلس الشعب للتحل، الأمر الذي يحذف بأحكام القضاء ويحسم مرسى في أزمة عدم الاعتراف بأحكام المحكمة الدستورية العليا التي أتهم اليقين بأنها على احترام الدستور وأحكام القانون- وعلى إثر ذلك القرار، يعود مجلس الشعب للاجتماع مرة أخرى ولكن بحضور عدد قليل من الأعضاء وانتخاب طائفتهم استمرراً لأحكام القضاء.

في ٢٧ يوليو انتحاج دورة الألباب الأولمبية الصينية في لندن، للمملكة المتحدة، وهي الدورة رقم ١٧، والثالثة التي تقام في لندن.

أغسطس ٢٠١٢

في ٥ أغسطس مسلحون مجهولون يشتون هجومياً على جنود مصريين عند حاجز أمني بمنطقة القنطرة بمداخل مدينة رفح بسيناء، أثناء تنقلهم طمام الإططار في رمضان، مما أدى إلى قتل ١٧ جندياً وإصابة سبعة آخرين، والمقتولون يترجون داخل الحدود الإسرائيلية، حيث قصصهم بالصور ورواياتهم وطقوس حزنهم جميعاً وتسلم الجثث إلى السلطات المصرية لتكشف هويتها.

في ١٤ أغسطس الرئيس المصري محمد مرسى يمنح للتشريع محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع ورئيس المجلس العسكري الذي حكم البلاد في الفترة الانتقالية، لئلا التبدل المقصود، ويمنح

في ٦ يوليو يند تقرير للنشطاء في سوريا أن الميليشيات الحكومية قامت بقتل حوالي ٧٨ شخصاً في قرية كوير بمقاطعة حمص وفي اليوم التالي تمت مرافقة الأمم المتحدة الذين كانوا يحاولون التشرى بشأن التزامات القنقلة برفض مسلحة في قرية كوير في شمال غرب حمص وتصر في مرافقة الأمم المتحدة المزل للشار.

في ٥ يوليو اتحاد تقرير لـليتا جون (وزارة الدفاع الأمريكية) أن معدل الانتحار بين الجنود للقواتين ارتفع في عام ٢٠١٢ إلى قرية متشر واحد كل يوم وهو رقم يزداد على معدل من يمت في العراق.

في ١١ يوليو أعلنت مؤسسة نوبل أن عسكراً أعت في تلبس البالغ التي تلبسها كجوائز ومجالات، وعلى هذا سيتم التنبؤ ما يبلغ من أموال للقائرين بهزات نوبل سنة ٢٠٢٠.

في ١٢ يوليو أعلنت حكومة الصين أن قراتها استحداث السيطرة على سفنتي زنجيبيل وجمار من لهند متشددى القاطنة.

في ١٤ يوليو حكمت المحكمة الدستورية العليا في مصر أن انتخابات المجلس التشريعي التي جرت في يناير كانت باطلة، ومن ثم قضت على مجلس الشعب.

وفي ١٥ يوليو المحكمة العسكرية في مصر توقف عمل المجلس التشريعي بناء على حكم المحكمة الدستورية السابق.

في ١٦ يوليو الأمم المتحدة توقف عمل بحثا مرافقها في سوريا نظراً لأن العنف المتصاعد بلغ من الخطورة استحالة قيام للرايين بحدوثهم.

في ١٧ يوليو المحكمة العسكرية في مصر تصدر دستوراً مؤقتاً يقال كثيراً من سلطة رئيس الجمهورية وعلى المجلس العسكري الحاكم سلطة إصدار القوانين ووضع للزاتية بعد حل مجلس الشعب.

في ١٨ يوليو كبسولة الفضاء الصينية شزو ٩ التي تحمل على متها ثلاثة من رواد الفضاء منهم امركا لوجي قول امركا وفضة فضاء صينية) تنضم بنجاح مع معمل الفضاء تايكونج ١٦، وهذا النجاح يمثل خطوة حاسمة في برنامج الفضاء الصيني.

في ١٩ يوليو وعلى خطاب تايكونج يورجى إلى الأمة ورئيس مهابار (بروما) تايين ساين يعلن سلسلة من إصلاحات الانتخاب الأكاديمي ومنها تقليل مشاركة الحكومة في معظم القطاعات الأكاديمية.

في ٢٠ يوليو اللجنة العليا للانتخابات في مصر تعلن أنها ستزخر إعلان اسم القاتل في انتخابات الإعادة على منصب

الفرق سلمي. ستان نائب للشعب ثلاثة الجمهورية وذلك لملفاتها بإسماهما إلى القضاء وإسماهما من منصبهما. وتم تعيين الفرق ميدانفتح السيسى وزيراً للدفاع والإنتاج الحربي.

في ٢٩ أغسطس مليونية في ميدان التحرير بالقاهرة تتشارك فيها القوى للثنية والحركات الثورية تحت عنوان: "لا أعترف بالعدالة" وتطالب بعودة مفتحة وإبعاد أعضاء الإخوان عن المناصب الهامة بالدولة.

في ٢٩ أغسطس وذلك قبل فرستونج وفد القضاء الأمريكي وهو أول إنسان يهبط على سطح القمر وكان ذلك في ٢٠ يوليو ١٩٦٩، وقام هو ورفيقه اللذين ينفذوا للركبة القمرية لمدة ساعتين نشرًا فيها معدات وأدوات علمية فوق سطح القمر وجما هينات مت وأعمال العديد من الصور الفوتوغرافية، وبعد أن قضيا مع زميلهم الثالث كوليت مدة ٢١ ساعة و٣٦ دقيقة على القمر بدلا في يوم ٢١ يوليو وحلة العودة إلى الأرض.

٢٠١٢ هجوع

في ١ هجوع قوات الجيش المصري لتتخذ أحد لجان تنظيم الجهاد في سيناء لشاركت في الهجوم على قسم شرطة الميناء.

في ١٠ هجوع عرض فيلم يسمى إلى القيسى الكريم محمد في أمريكا شارك في صنعه بعضى القيادات المجرى، وفي القاهرة يهاجم متظاهرون السفارة الأمريكية احتجاجاً وتحدثت مراجعات فنية.

في ١١ هجوع هجوم بالقصور بوع على القنصلية الأمريكية في بنغازي ليبيا اعتراضاً على الفيلم للمسى لبس الإسلام، يفر عن قتل السفير الأمريكي وثلاثة أمريكيين آخرين.

٢٠١٢ أكتوبر

في ١١ أكتوبر الرئيس المصري محمد مرسي يصدر قراراً بإتهام قترا عمل النائب العام عبدالجديد محمود وتعيينه سفيراً في القاتكان لكنه يرفض للتصديق ويحضر لدى القضاة على قرار رئيس الجمهورية الذي يتراجع عن قراره ويأمر عبدالجديد محمود في منصبه. وفي ١٢ أكتوبر احتشدت القوى للثنية والحركات الثورية في ميدان التحرير بالقاهرة تحت اسم "كشف الحساب" مطالبين مرسي بالعودة إلى العمل. وكذلك تقيم أمم في كافة يوم الأولى من حكمه، لكن مؤامري مرسي يلجئون إلى التحرير وينشكون مع المتظاهرين. وفي ١٩ أكتوبر لمحتد القوى للثنية والحركات الثورية في ميدان التحرير في مليونية تحت عنوان "مصر مش عنة للاعتراف على لائحة الدولة وعلى الاشتباكات التي وقعت بينهم وبين الإخوان في مليونية" كشف الحساب.

٢٠١٢ نوفمبر

إعادة انتخاب لوباما رئيساً للولايات المتحدة بعد فوزه وتاي جوبيد في الانتخابات التي أجريت في ٦ نوفمبر ٢٠١٢، وقد حصل على ٣٢٢ صوتاً في المجمع الانتخابي في مقابل ٢٠٦ صوتاً حصل عليها منافسه روسي. كما حصل لوباما على ٣٥١ من أصوات الناخبين الثمين وهو بهذا أول رئيس يحصل على أكثر من ٣٥١ من الأصوات الثمين في انتخابات متباينين. وذلك منذ الرئيس لينكولن، وبعد لوباما بالانتقاء مع زعماء الحزبين للتوصل إلى أفضل الطرق للتغلب على ما يواجه البلاد من تحديات.

في ٦ نوفمبر الثمين في ثلاث ولايات أمريكية (مين، ماري لاند، واشنطن) يوافقون على (إجازة زواج المثليين) كما وافق الثمين في ولايتي كولورادو وواشنطن على إقامة تصاميم للثمين (من نصيلة المثليين) في الفراض القزلية بينما لاهته ولاية ساينتوس في الأراض الطية.

في ٩ نوفمبر استطاع جيفيد بنيموس مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) بعد التفاوض علاقته الجنسية مع عشيقته له. وفي ٢ مارس تم تعيين جون برنان (BERNHAN) في المنصب.

في ١٥ نوفمبر اجتمع أكثر من ٢٢٠٠ مندوب في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثامن عشر، وهو الجمعية السياسية القوية في البلاد لتعين أعضاء جدد في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي الحاكم وأعضاء الحسة والمشرين. وفي ختام المؤتمر أعلن هوجيتشو الرئيس للثنية ولايته أنه سيخلفه في منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي وداسة القوات المسلحة تاي إكس جون يينج القلى سيططلع بهم رئاسة البلاد في مارس ٢٠١٣.

في ١٤ نوفمبر تعرض قطاع غزة (فلسطين) للهجمات جوية وعربية من إسرائيل قتل فيها أحد الجبري قائد الجناح العسكري في جامعة حاسي، وقد استمرت الهجمات الإسرائيلية على غزة واتهم الصوريخ الفلسطينية على لندن الإسرائيلية لمدة ثمانية أيام، وفي ٢١ نوفمبر أعلن وزير خارجية مصر محمد كامل عمرو ووزيرة خارجية أمريكا هيلاري كلينتون عن اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحاسي.

في ١١ نوفمبر أعلن النظامه المشاركون في القتال لإخراج الرئيس السوري بشار الأسد من السلطة، عن تكوين الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والقوة السورية، ويضم هذا الائتلاف ٩٠٪ من جامعات المعارضة، وقد كسب تأييداً دولياً كبيراً إذ

اعترفت به دول مجلس التعاون الخليجي على انه الحكومة الرسمية لسوريا، وبتبني فرنسا وتركيا والولايات المتحدة كما أعلنت الولايات المتحدة مساندتها للاحتلال وإن لم تعترف به، وفي ٢ يناير أعلن للشعب السوري حقوق الإنسان أن قرابة مئتين ألف شخص ماتوا في القتال الذي جري في سوريا في لمدة من مارس ٢٠١١ إلى نوفمبر ٢٠١٢.

في ١٥ نوفمبر أقرت شركة برينش بترولوم (BP) بمسئوليتها عن الانفجار الذي حدث في الحفار التابع لها (يحمل الاسم: ديب ووتر هوريزون) في خليج المكسيك والذي قتل مقتل أحد عشر شخصاً وتسكاب ملايين الجالونات من البترول في الخليج مما أدى إلى حدوث أضرار كبيرة وقد وقعت الشركة على دفع غرامة مقدارها ٤,٥ مليار دولار وهو أكبر مبلغ يتم دفعه في أمريكا لتسوية قضية جنائية.

في ١٥ نوفمبر انتشرت الكنيسة القبطية في مصر الأسقف توافروس من محافظة البحيرة ليكون البابا رقم ١١٨، وقد كانت نتيجة الانتخابات التي شارك فيها ٢٤٠٠ نائب حصول ثلاثة مرشحين على أعلى الأصوات، ولما قتل منسي بالشاط واحد من الأبرياء الثلاثة - كما تسمى انقلاب القبطية - للحدود عليها الأسماء فكانت دولة توافروس الذي تم ترشيحه في ١٨ نوفمبر وتعهد بإتباع سياسة التكامل والوحدة. وكان سلفه شرموا الثالث قد توفي في ١٧ مارس بعد أن شغل المنصب مدة ١٠ سنة.

في ١٧ نوفمبر كثر بصدمة محافظة مدرسية قتل تلاميذ أحد للمعاهد الأزهرية عند أحد الفرقات بمرکز منطوق بمحافظة أسوط مصر، أدى إلى وفاة حسين تلميذاً إضافة إلى سائق المحافظة وإحدى المدرسات، وهي قاجية كبرى قدم وزير العدل استقالته على أثرها.

في ٢٢ نوفمبر الرئيس المصري محمد مرسي يصدر إعلاناً دستورياً يلزم ولاية الحاكم على مجلسي البرلمان وأن ما يصدره هو كريس للجمهور من قرارات ومراسيم لا يجوز الطعن عليها بأي شكل من الأشكال أمام أي جهة قضائية أو غير قضائية، وحل النائب العام من منصبه وأعاد فتح القضايا ضد مبارك وأمرته، وتبع ذلك مظاهرات جماهيرية حاشدة احتجاجاً على قرارات مرسي، ثم قتل من عتف ومصاصات، وفي ميدان التحرير طالب المتظاهرون في ٢٢ نوفمبر بإسقاط الإعلان الدستوري الذي أصدره مرسي.

وفي ٢١ نوفمبر أدتة قلعة مصر ثمان الترقع عن العمل في جميع أنحاء مصر بالهالك والتهابات احتجاجاً على الإعلان الدستوري للرئيس مرسي، وترفض قرار عزل النائب العام.

وفي ٢٦ نوفمبر الرئيس مرسي يمنح بأعضاء المجلس الأعلى للشريعة لإيجاد حل لأزمة الإعلان الدستوري، لكن الاجتماع ينتهي بلا جدوى.

في ٢٩ نوفمبر صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على منح السلطة الفلسطينية مرتبة الدولة للرابة وذلك بأغلبية ١٢٨ صوتاً ضد ٩ وامتناع ٤١، ورواً على ذلك أعلن نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل الالفة على يده ٣٠٠٠ بيت في الأرض للترحيل عليها في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

في ٢٩ نوفمبر

في ١٨ ديسمبر أصدرت نتائج التحقيق في الهجوم الذي وقع على المنشآت الدبلوماسية الأمريكية في بنغازي في ١١ سبتمبر ٢٠١٢ وأسر عن مقتل قرابة أربعين سجين وسبهم السليح الأمريكي إلى ليبيا، أن إجراءات الأمن لم تكن كافية، وفي خطاب إلى الكونغرس وألقت ميلاري كلينتون وزيراً الخارجية على الترتيبات الخاصة بتحسين إجراءات الأمن على البعثات الدبلوماسية - ويذكر أن كلينتون تتألم من قبل هذا الحادث ترك منصبها.

في ١ ديسمبر حلف القنصل برسل صولوخ باتريوت إلى الحدود التركية مع سوريا مما يمكن للخلاف من أن يكون في الحرب الأهلية في سوريا تعهد بجزئتها.

في ١ ديسمبر إحصاء استراتيجي يقتل أكثر من ألف شخص في أفغانستان.

في ٨ ديسمبر الرئيس القزويني شافيز - ولد تدهورت حالته الصحية - بمن خليفة له، ناكه نيكولاس ملودو موروس.

في ١٢ ديسمبر أطلقت كوريا الشمالية بنجاح قمرأ صناعياً مستخدمة صاروخاً من ثلاث مراحل من النوع المستخدم في الصواريخ الباليستية عابرة القارات.

في ١٦ ديسمبر الخاصة بالمجلس الأدنى في البرلمان الهباني حصل الحزب الديمقراطي الليبرالي (LDP) وشريكه في الائتلاف حزب كوميتر الجديد على ٢٢٥ مقعداً من ١٨٠ مقعداً. وهكذا حل حزب LDP محل حزب اليابان الديمقراطي (DPJ) الذي تولى الحكم منذ عام ٢٠٠٩.

في ١٩ ديسمبر الفرنسية في كوريا الجنوبية فازت برك جون هاي بنسبة ٦٠,٦ ٪ من الأصوات، وهي أول امرأة تولى رئاسة كوريا الجنوبية ومن المتوقع أن تبتعد عن التشنج في علاقات بلدها مع كوريا الشمالية، ويذكر أن الرئيسة الجديدة هي ابنة براك شونج هي زعيم كوريا الجنوبية المستبد من عام ١٩٦١ وحتى اغتياله في ١٩٧٩.

في ٢٩ ديسمبر استقال مايو مورتى رئيس وزراء إيطاليا بعد أن وافق البرلمان على الترتيبات التي قدمها مورتى، وقام رئيس الجمهورية جورجيو نapolitano بحل البرلمان تهيئةً للانتخابات مبكرة يتم إجراؤها في فبراير ٢٠١٣.

في أول ديسمبر اجتمعت التيارات الإسلامية في ميدان نهضة مصر بالجيزة تلبيةً للقرارات التي جاءت في الإعلان الدستوري للرئيس مرسي، وفي اليوم التالي يتصعدون أمام المحكمة الدستورية العليا ويعلنون أعضاءها من الدخول وذلك رداً على رفض القضاة لقرارات الرئيس - ما بعد تدخل ساراً وشيخاً في حل القضاء، وقد أثر ذلك امتناعاً دولياً وتضاخت ستون حكما دستورية عليا في أثناء العام مع المحكمة الدستورية المصرية. وفي ٥ ديسمبر يتصمم معارضو قرارات مرسي حول قصر الاتحادية (قاعة الجمهورية) ويتصدى لهم من قبل الرئيس وقطع الاتصالات ووسط قتلى وجرحى.

في ١١ ديسمبر استقالة الجنرال ليرمان وزير خارجية إسرائيل للطرف في معاقبة الفلسطينيين إثر اتهامه بالفساد وغشاة الأمانة.

في ١٥ ديسمبر بدء الاستفتاء على دستور جديد قدمه نظام مرسي، وسط اعتراضات كثيرة على بعض مبادئه وامتناع كثير من القضاة عن الإشراف عليه، وقد صدقت انتخابات بالجبهة أثناء عملية التصويت، وفي ٢٦ ديسمبر تمكن اللجنة العليا للانتخابات أن تبتغي التصويت على الدستور الجديد من ثلثي نسبة ٥١٣ وجاء هذا الإعلان وسط تزويد اعتراضات جبهة الإنقاذ ونقوى ثورية أخرى عديدة تشكل في مواد الدستور وتزاعا الاستفتاء.

في ٢٩ ديسمبر تدحر الرئاسة في مصر إلى حوزة وطني حول الأوضاع للثوار، لكن للمعارضة وجبهة الإنقاذ تنقيب عن حضور جلسات تلك الحوزة لعدم وجود نكس ومعايير وجدول أعمال حدد للحوزة مع النظام الحاكم. ومن جانب حوزة وزير الدفاع الفريق السيسي حلقة للوقوف للثورة، قام بدعوة رموز العمل الوطني إلى لقاء حول في مقر وزارة الدفاع لإجراء حوار بناء يهدف إلى التمسك وطني، وطلب للمحور: الدعوة - لكن رئاسة الجمهورية تأسر وإلقاء هذا اللقاء الوطني قبل انعقاد.

يناير ٢٠١٣

في حفل تنصيب رئيساً للمرة الثانية، الذي أقيم في ٢٠ يناير حصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأمانة على العمل لوقف التغيير للقاضي ودافع عن برنامج التكامل الاجتماعي. وفي ٢١

يناير برع البنتاجون الحظر القروض على مشاركة النساء في المهمات القتالية، وفي ٢٩ يناير يوافق الكونغرس على تعيين السيناتور جون كيري وزيراً للخارجية الأمريكية.

استمر الحرب الأهلية في سوريا وتضاعف حيلة القتلى، وفي تقرير قروض حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في ٢ يناير أن الحرب نتجت في عدة إقليمية لأزمة ملايين نسمة داخل البلاد ونسبت لهدأ في تشريد مليون لاجئ، واستمرت طوال شهر يناير هجمات الفرقين مستخدمين السيارات للقنصنة، والقذائف الجوية، وغيرها من عمليات القتل ضد المسلمين من القوات والمزل من السكان.

في ٤ يناير الجنود للمليون يستمرون السيطرة على المدن للغة بمساعدة دولية.

في ١١ يناير صدر إعلان مشترك عن البيت الأبيض من الرئيس أوباما والرئيس الأفغاني حامد كرزاي، يقول أوباما إن سحب ٦٦ ألف من القوات الأمريكية من أفغانستان سيتم بسرعة أكبر مما كان متوقفاً في السابق.

في ٢٢ يناير صوت مجلس الأمن بالإجماع على إتاحة أيام كرويا الشمالية بموافقة برنامجها النووي وأحكام تنفيذ العقوبات للقروعة عليها من قبل.

حقق نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي نصراً سلباً (بشارق ضليل) في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٢٢ يناير، فقد كسبت كتلة الليكود - إسرائيل بيتنا ٣١ مقعداً من مقاعد الكتلة البالغة ١٢٠ مقعداً. واستمرت جهود تكوين حكومة ائتلافية جديدة مدة شهرين - ذلك أن عدة الأحزاب للسلطة في البرلمان بلغ أحد عشر حزباً، وفي النهاية عقد نتنياهو صفقة مع حزب يش أريد (الاستيطي ينتظرون) وكون ائتلافاً برز في ١٥ مارس.

في ٢٧ يناير شب حريق في ناد ليلي في البرنزل راح ضحيته ٢١١ قتلاً معظمهم من الطلبة.

يناير ٢٠١٣

في أول فبراير غير تصاريح مرشحاً حزباً تامساً شبه عند مدخل جيش السفيرة الأمريكية في القرب تركيا، مما أدى إلى مقتل هو واحد الحرس وإصابة شخص تركي.

في ٢٦ فبراير وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على تعيين السناتور شك حبل وزيراً للدفاع بأغلبية ٥٨ صوتاً ضد ٤١، والذين عارضوا تمتة رافو، صاحب موقف معارض لإسرائيل كما أعلن معارضة لزيادة القوات العسكرية في أفغانستان.

وفي ٢٧ فبراير وافق مجلس الشيوخ على تعيين جاكوب ليو

وزيراً للخزينة.

في ١١ فبراير أعلن البابا بندكت السادس عشر رئيس الكنيسة الكاثوليكية الرومانية استقالة لأسباب صحية، وكان آخر بابا تقدم باستقالته من هذا المنصب هو البابا جريجوري الثاني عشر الذي استقال في عام ١٤١٥ للخضوع على الكنيسة أثناء الاشتباكات الفريسي الكبير عندما قامت الفصائل الثلاثة للكنيسة على زعامة الكنيسة باعتزله زعماء مختلفين - لكل فصل زعيم. لم يمتدح في منصب البابوية لمضي سنوات شديدة لفصل الكنيسة الكاثوليكية البنية حتى آخر ليد.

في ١٥ فبراير تم نشر نيزك فوق وسط روسيا وقد تسبب صوت المدبر والدموي الناتج من دخول النيزك إلى الغلاف الجوي للأرض في تسليط الحرارة وإصابة حوالي ١٢٠٠ شخص قبل أن يسقط قطعاً فوق جبال الأورال، وكان هذا النيزك أقوى من ضرب كرتا الأرضية منذ ما يزيد على مائة سنة.

في ٢٥ فبراير أعلن الكاردينال كايث لوريان رئيس الكاثوليك في بريطانيا العظمى أنه سيستقيل من منصب كبير أساقفة سانت اندروز في إدينبره، سكوتلندا وسط اتهامات بملاقات غير لائقة مع القساوسة خلال الثلاثين عاماً الماضية، وقد اعترف لوريان فيما بعد بسوء السلوك الجنسي، ويبلغ من العمر ٧١ سنة.

كان شهر فبراير أكثر الشهور دعوية في سوريا - منذ بدء الحرب الأهلية هناك في عام ٢٠١١، فقد زاد قتلا المدنيين المتصارعين من حدة عجمتهما كل منهما ضد الآخر ولم دعوا زعيم المعارضة القزبية في سوريا إلى عقد محادثات سلام مع حكومة الرئيس بشار الأسد. وقد تدخلت حكومة الولايات المتحدة لأول مرة في الصراع الداخلي، فأعلنت في ٢٨ فبراير أنها ستزود مقاتلي المعارضة بالقتال، والفرقة الجوية إضافة إلى ٦٠ مليون دولار للخدمات الصحية والتعليمية في المناطق القزبية تحت سيطرة المعارضة.

في ٢٠١٢

في ٢٠ مليون سافر الرئيس الأمريكي إلى إسرائيل في أول زيارة يقوم بها لهذه الدولة منذ توليه الرئاسة في ٢٠٠٨، وفي خطاب لدايموني ألقى في القدس، دعا أوباما إلى استعادة محادثات السلام مع الفلسطينيين، وحث جيل الشباب الإسرائيليين والفلسطينيين على تحقيق تدمير في الأوضاع القائمة، وقد رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس التنازل عن مطالبته إسرائيل بوقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية قبل بدء محادثات السلام.

في ٩ مليون فاز لومورو كينياتا بمنصب رئيس جمهورية كينيا في الانتخابات الرئاسية في ٩ مارس وحصل على ٥٥٠,٠٠٧ من الأصوات - وذلك رغم الاتهامات للرجة إليه بالارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

في ٥ مليون مات الرئيس الفنزويلي ميغيل شافيز بعد أن قضى في الحكم ١٤ سنة، وقد أصبح نائبه نيكولاس مادورو موروس رئيساً مؤقتاً للبلاد.

كانت حكومة كوريا الشمالية برئاسة زعيمها كيم يونج أون البالغ من العمر ثلاثين عاماً طوال شهر مارس على ترميد التهديدات لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة في ٧ مارس اتهمت كوريا الشمالية أن لها في توجيه ضربات نووية إقليمية ضد الولايات المتحدة وأعلنت في ١١ مارس إطلاق حدة ١٩٥٢ التي انتهت الحرب بينها وبين كوريا الجنوبية.

في ١٠ مليون وأنتهت زيارة ميجل وزير الدفاع الأمريكي لأفغانستان، زعم الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أن الولايات المتحدة تتراخ مع طالبان للقيام بأعمال العنف هناك لنشر الحرف والقتل في صفوف الأفغانين وثق القدرات الأمريكية من الاستحباب من أفغانستان في ٢٠١١.

في ١٤ مليون انتخب للوزير الوطني الصيني الصيني إكسن جن ينج رئيساً للبلاد وهذا الانتخاب هو أمر احتفالي ذلك أن إكسن كان قد عين من قبل سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي وروسيا للجنة العسكرية المركزية في نوفمبر ٢٠١٢، وهكذا أصبح إكسن رئيساً للولايات الثلاث العظمى في الصين وهي: الحزب، والجيش، والدولة.

في ٢٥ مليون تلقى الاتحاد الأوروبي والممولون في ليرسي على تقديم بطاقة مدفوعة عشرة بلايين يورو (١٣ مليار دولار) للمصارف القارية التي باءت على وشك الانهيار بسبب العلاقات المالية الوثيقة مع اليونان ومن ثم كان تأخر للمصارف القارية بالأزمة المالية في اليونان.

في ١٩ مليون وفي الذكرى العاشرة للحرب العراقية شن العراق سلسلة من التفجيرات قتل ما لا يقل عن ٥٧ شخصاً وجرحت قرابة مائة.

في ١٢ مليون وبعد الاجتماع الانتخابي الذي نظم يومين في مدينة القاتيكال، اختار جميع الكهنة الكردينال جورج ماريو برجوليو رئيس الأبرشية الأرجنتينية في بوينس آيرس، بابا جديدا للكنيسة الكاثوليكية وزعماء الكاثوليك العالم البالغ عددهم ١,٢ مليار كاثوليك، والبابا الجديد عمره ٧٦ سنة، وهو أول بابا يأتي من الأمريكتين وهو أول بابا من اليسوعيين.

(الجزيرة)، وهو أول بابا يأتي من خارج أوروبا منذ أكثر من ألف سنة، وهو أول بابا يتخذ لنفسه اسم القديس فرنسيس الذي كان نصيراً للفقراء والمهمشين، وجرى تصويب البابا فرنسيس في قلبيس بالبرازيل في ١٩ مارس.

في ٢١ مارس أدى الكاردينال لورنزينو جاستيني وأبى اليجيوني كبيراً لأساقفة كاتدرى في كاتولونية كاتدرى في إنجلترا، ويبلغ ولي من العمر ٥٢ سنة وكان يعمل في مجال البترول قبل التحاقه بدراسة اللاهوت وأصبح اليوم زعيماً لكتبة إنجلترا والإنجليكان في العالم الذين يبلغ عددهم ٨٨ مليون شخص. ويؤيد وليس ترسيم النساء ككاساقفة لكنه يصر على زواج القدامى.

أبريل ٢٠١٢

في ١٥ أبريل وقع في مدينة بوسطن عاصمة ولاية ماسوشوس الأمريكية انفجاران يفصل بينهما ١٢ ثانية وسط حشود متجمعة لشاهدة سابق المارتون للعام احتفالاً بعيد الفريين، قتل ثلاثة من المشاهدين وأصيب ٢٦٤ آخرون فقد معظمهم أطرافهم، ومن كثرات فراقية تعرضت لشرقة بوسطن ومكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) على شخصية مشيرة غابيلتي وما إخوان هاجرا منشيتا (روسيا) إلى الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٢. واتفت الشرطة لفرعا ليلة ١٨ أبريل بعد أن أطلقا النار على حارس أمن في معهد تكتولوجيا سانشوس وكلا، ثم انطلقا يركو وطوقتهما الشرطة ولى تبادل لإطلاق النار كتلت أحدهما وعصره ٢٦ سنة بينما لكن القتلى من الحروب (عصره ١٩ سنة). أصدرت السلطات أمرا بتوقيب أنشطة الحياة اليومية في جميع أنحاء مدينة بوسطن حيث أخلقت للفراس ولوقت وسائل النقل وظلب إلى السكان عدم مغادرة منازلهم وبعد يوم كامل قلبي القديس على الحروب وتقل إلى المستشفى مصاباً بطلق ناري في رقبته وكان الأمن قد لوقت إجراء منه الجنسية بعد أن قلبي في عام ٢٠١١ لطيرواً من الحكومة الروسية بأنه قد يقوم بأعمال إرهابية، وانتشرت التحقيقات معه ١٦ ساعة قال إنه وأخيه لا يصلان برعاية من القادة أو أي جماعة إرهابية أخرى، وإن هدفهما القتل كان قصير القابل في ميدان تاييز بمدينة نايوروك.

في ١٦ أبريل السلطات الفيدرالية الأمريكية تنشر على أنباء غير قليلة من مائة ريسين الكيمياء السامة في المختبرات المرجية إلى القربى لريما.

في ١٧ أبريل وقع انفجار شديد الشبه بـه التلبي على بعد ٨٠ كم) في مصنع للأسمدة بمدينة وست بولاية تكساس

الأمريكية قتل فيه ١٥ شخصاً وجرح أكثر من مائة. في ٢ أبريل أعلنت حكومة كوريا الشمالية استئناف برنامجها النووي، وأنها وافقت على خطط ترحيب فورية نوية إلى الولايات المتحدة وأصدقت للقيام إلى جميع الأجانب بمغادرة شبه الجزيرة الكورية ولا تعرضوا لمخاطر فورية صاروخية ضد كوريا الجنوبية. هذه التعهدات والاستغزافات من جانب كوريا الشمالية جاءت بسبب المعوقات الإضافية التي فرضتها عليها الأمم المتحدة في مارس ٢٠١٢، وودا على تلك التعهدات أعلنت الولايات المتحدة أنها منظم بإنشاء شبكة دفاع صاروخية في جزيرة جوام الأمريكية في غرب المحيط الهادئ، بينما قال القربى الصيني إنه يجب ألا يسمح لدولة ما بأن تقرر السلام العالمي.

في ١٨ أبريل أعلن فوز مافورو موروو في الانتخابات الرئاسية في فنزويلا حيث حصل على ٥٠,٦ ٪ من أصوات الناخبين، وكان رئيساً مؤقتاً للبلاد بعد موت الرئيس السابق شافيز في ٥ مارس.

الصين تنصدي لإقتلوزا الطيور بعد انتشار المرض إلى الإنسان وقتل ٢٦ شخصاً، لكن وزير الصحة أفاد أنه لم يسترد الفيروس السبب للمرض. كما استطاعت الصين التغلب على أكثر زلازل وقع في مقاطعة سيتوان.

في ٢٨ أبريل تهاجم مصنع للطلائح في أحد ضواحي دكا عاصمة بنغلاديش وقتل فيه ١١٠٠ عامل، وهو أسوأ حادث لصنع ملابس.

في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٢٧ أبريل في أيسلندا أحزاب بين الوسط تمول إلى السلطة.

في ٢٦ أبريل الإعلان عن تأسيس حركة حمرة التي طالبت بحسب القضاة من القربى مرسى والتظلم امتزافاً على حكم الإخراان مصر. وقامت بطبع وتوزيع ملايين الاستمارات بهذه الطالاب ليرفعها المصريون بالواقعة، وقد بلغ عدد هذه التواظفات والطلاب أكثر من ٢٢ مليون استماراً.

مايو ٢٠١٢

في مايو ٢٠١٢ ثلاث ولايات أمريكية هي: رودايلاند ديلاور، ميتسوتا تميز زواج المثليين.

في ١٥ مايو بدأت الأحاسير الثالثة إحصارها وسط الولايات المتحدة حيث سعت أسباء وقتلت قرية حسين شخصاً وفي ٢٠ مايو حوب إحصار ERF بسرعة ٢١٠ ميل/الساعة على مور في ولاية نوكلاهوما، وهو واحد من أكثر الأحاسير قوياً حيث مر في طريقه كل شيء من مفارص ومستشفيات، وأعلن أريما

تقديم الثروت القديس الى الخلافة.

في 2٠ مايو وجهت إسرائيل ضربات جوية إلى خزن في مظهر مشتق القبول غنية أن يلزم نظام الأسد بشحن صواريخ وأسلحة كيميائية إلى حزب الله في لبنان. وعدد الأسد في 3١ مايو بقرى بضرمت مائة. وحاجم الثوار السوريون بالصواريخ مقللاً لحزب الله في بيروت، لبنان في 2٦ مايو، وأكد زعيم الحزب حسن نصر الله مشاركة حزبه في الحرب مستخدماً جنس الحكومة السورية ضد الثوارين عليها. وقد سقطت قوات الأسد مجبراً على محطل الثوار الاستراتيجي في القصير بعد أن انضم إليها مقاتلون من حزب الله ومن إيران بعد أن تخلصت الأسلحة من روسيا.

في أول اتصال سلسي للسلطة بين حكومتين مسلمتين متشبهتين - وذلك لأول مرة في تاريخ باكستان - صوت الثائرين بأغلبية كاسحة لصالح رئيس الوزراء السابق نواز شريف في ١١ مايو كي يتولى رئاسة الوزارة مرة ثالثة في سابقة هي الأولى من نوعها.

يونيو 2٠١2

في ٧ يونيو قلبي القبض على شتون وفيلادرسون لإرسال خطابات عزيمة بقاء ريسن الكيميائية القتالية إلى الرئيس باراك أوباما. وعده هي المرة الثانية في شهرين يتم فيها إرسال خطابات عزيمة بالرئيس إلى سياسيين كبار.

في ٢٧ يونيو وانحس مجلس الشيوخ الأمريكي على مشروع لقانون عام خاص بالمجرة حيث ينتج الطريق أسام ١١ مليون مهاجر غير مرخصين للحصول على المواطنة كما أقرم الحكومة بتشديد الإجراءات الأمنية على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك.

في 2٠ يونيو تليت نية من سفراء رجال الإطفاء حطيم أثناء مقابلة المراقبين للسحرة في مدينة يانرل بولاية فيزونا الأمريكية، وهي أسوأ كارثة يتعرض لها فيض إطفاء منذ عام ١٩٢٣، وقد دمرت المراقبين مائة بيت ولم يتم إطفاءها حتى يوم ١٠ يوليو.

قلت الأساطير الخنزيرة تعطل طواق شهر يونيو تحت ليلها في غير مسبوقة في مناطق عمدة حبر مسافات شاسعة في كندا ولندن ووسط أوروبا. قلبي جمهورية التشيك مات عشرة أشخاص وأجلى أكثر من عشرة آلاف شخص عن بيوتهم بعد أن غمر فيضان نهر فيلتا أجزاء من مدينة براغ. وفي الجمر أعلنت حالة الطوارئ. وفي ألمانيا فرتق فيضان نهر الإلب إلى أعلى مستوى له منذ أربعة قرون، كما فرتق فيضان نهر

الغروب إلى مستوى لم تشهد البلاد مثله منذ عام ١٥٠١. وفي لوتاريا اعتاد في لندن تسببت الأساطير القشدة في حدوث انهيارات طينية وإفراق حيث قتل أكثر من ٥٢٠٠ شخص، وفي كالجوري بكندا أفرقت الأساطير الخنزيرة ثالث أكبر مدينة في كندا وانضطرت السلطات إلى إجلاء حوالي ٧٥ ألف شخص. في ١١ يونيو فاز حسن روحاني وهو رجل دين متشدد في انتخابات الرئاسة الإيرانية، إذ هزم روحاني حصة مرشحين آخرين بمصولة على ما يزيد زيادة طفيفة على 5٥٠ من مجموع أصوات الناخبين، وكان إقبال الناخبين بنسبة 5٧٢، وفي أول حديث له بعد روحاني بتقليل حدة خلافه مع إيران لأن تباطؤ في تنفيذ برنامجها النووي لدى روحاني الجوع الاقتصادي في أغسطس.

في تقرير للأمم المتحدة صدر في ٤ يونيو أنه تم العثور على أسس سطوة للاعتقاد بأن أسلحة كيميائية قد تم استخدامها أثناء الحرب الأهلية المشتعلة في سوريا، وإن لم يحدد المظنون الذين استخدموها. وكانت حكومة أوباما قد أعلنت في ١٢ يونيو أن خبراتها استجبت أن نظام الأسد استخدم الأسلحة الكيميائية. ومن ناحية أعلن الاتحاد الأوروبي اتهام الخطر الذي كان قد فرضه على تصدير الأسلحة إلى ثوار سوريا، وفي ٧ يونيو طلبت الأمم المتحدة من المجتمع الدولي للمساعدة في ٤، ١ مليار دولار كمساعدة إنسانية للاجئين في 2٠١2، وهو أكبر مبلغ طلبت الأمم المتحدة. ولقدادت تقارير الأمم المتحدة أن الأموات في الحرب الأهلية السورية زاد على ٩2 ألف شخص، وأن ١,٦ مليون شخص قد فروا من البلاد.

في 2٨ مايو بدأت مظالم الاحتجاج ضد حكومة الرئيس التركي طيب أردوغان واستمرت طويلاً شهر يونيو وتحولت إلى أعمال عنف. وطوال يونيو انطلق ملايين البروتستانت في دولهم المدن في طول البرازيل وعرضها احتجاجاً على الفجوة الاقتصادية بين الفخول، وعلى زيادة أجور النقل بنسبة 5٧.

في 2٤ يونيو لتحديث الرئيس باسم القوات المسلحة المصرية يدل بيان بحرب فيه عن استياء القيادة العامة للجيش المصري مما وصلت إليه الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية من تردد وعزلتها استعلاء من مستوريتها الوطنية تحلى جميع القوى السياسية والوطنية هذه أسبوع للتباحث بشأن الخروج من الأزمات التي تنامي منها مصر.

وقد تصاعدت مظالم الاحتجاج طويلاً شهر يونيو ضد الحكومة وقد الرئيس محمد مرسي للتمني بجماعة الإخوان،

وقد بلغت المظاهرات ذروتها يومى ٢٩ و ٣٠ يونيو حيث احتشدت المئات في القاهرة وفي الإسكندرية وخلف مدمن مصر حيث تهاوز عددهم الثلاثين مليوناً مصرعين على عزل مرسي وإقالة مردين لم يكن له من ضم سوى الاستمرار على السلطة، بينما فشل في مواجهة مشاكل البلاد الكبرى الأمنية والاقتصادية، واستمرت المظاهرات ليلياً ومرسي يرفض بكل الإصرار ترك الحكم.

٢٠١٢ يوليو

في أول يوليو تنضم دولة كردية إلى الاتحاد الأوروبي لتصبح العضو رقم ٢٨.

في أول يوليو الرئيس المصري محمد مرسي يلقى خطاباً يؤكد فيه مراراً أنه الرئيس المنتخب وأنه القائد الأعلى للقوات المسلحة وأنه سيقام بحلته عن منصب.

في ٢ يوليو الرئيس أول عبدالفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع يوجه خطاباً إلى الشعب في جمع ضم شيخ الأزهر وعلما الكنيسة وعلما حركة أفراد وعضو أحزاب أخرى يعلن فيه - ضمنياً - عزل الرئيس مرسي عن رئاسة البلاد حيث تم تعييد إقامته. وتقدم وزير الدفاع غارطة للمستقبل يكرم على تنهلهما رئيس المحكمة الدستورية العليا المستشار عدلي منصور الذي تنوّل - وفقاً لأحكام الدستور - منصب رئيس الجمهورية مؤقتاً وتقدم الخريطة ثلاث مهام هي: وضع دستور جديد للبلاد وانتخاب رئيس للجمهورية وإجراء الانتخابات البرلمانية.

وقامت البلاد في فرضي، إذ اندلعت المظاهرات بين محاضري لمرسي ومؤيديه، واحتصم مؤيدوه في ميدان واحة شمال العاصمة وفي ميدان النهضة في الجنوب، وراحت أعدادهم تتزايد بالتضام القادمين إليهم من روج البلاد - وقروا يشككون خروجاً على القانون والنظام العام ويهددون الأمن القومي، وصدرت أوامر من النيابة بالقبض على كثيرين من زعماء الإخوان المسلمين. وفي ٩ يوليو تشكلت وزارة جديدة برئاسة حازم البغلاوي وزير المالية كان معظم أعضائها من الليبراليين ولم تضم أحداً من الأحزاب الدينية. وفي ١٨ يوليو جاء إلى القاهرة وفد من الاتحاد الأوروبي للتوسط لإطلاق سراح مرسي، مما دفع عشرات الآلاف للخروج إلى الشارع احتجاجاً على التدخل الأوروبي.

في ٨ يوليو وفي اسطنبول، تركيا اجتمع زعماء الائتلاف الوطني السوري (وهو أكبر تجمع للمعارضة في الشرق) وانتخبوا أحمد الجبر، وهو زعيم قبلي من عائلة الحسكة في

شمال شرق سوريا، رئيساً جديداً لهم. وفي ٢٦ يوليو أعلن بان كي مون سكرتير عام الأمم المتحدة أن حصوله القتلى في الحرب الأهلية السورية تجاوز مائة ألف وطلب بإجراء محادثات لتحقيق السلام في جنيف بسرعة وفي الخطوة التي تليها كل من الولايات المتحدة وروسيا، أما الجريا فقد قال في ٣١ يوليو إنه يرفض التفاوض مع الأسد ولن يبدأ أي محادثات إلا بعد حسن المواقف العسكرية الثوار.

في ٢٦ يوليو القضاء المصري بأمر بحبس الرئيس المنزول محمد مرسي ١٥ يوماً على فئة التحقيقات في تهم منها التخيلير مع دولة أجنبية (تجديداً منظمة حماس الفلسطينية) وذلك أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

في ٢٦ يوليو الرئيس أول عبدالفتاح السيسي يطلب من الجماهير تنهلهما منهم للجيش والشرطة لمواجهة العنف والإرهاب، وذلك بتزولهم (أي الجماهير) إلى الميادين والشوارع للتعبير بالمعاليات الإيجابية التي يكرم بها الإخوان ضد رجال الجيش والشرطة والمواطنين والتي تتزايد في سبناه.

أغسطس ٢٠١٢

في أول أغسطس تمت روسيا الجبر - لاولت لإدوارد ستودن للوقوف السابق في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ووكالة الأمن القومي بعد اعترافه بتسريب معلومات سرية من برنامج المراقبة الأمريكية، وقد اتهمه المدعون الأمريكيون بالتجسس، وحذرت أمريكا السلطات الروسية أن منح ستودن حق الجبر سيمنح الضرر بالعلاقات بين البلدين، وفي ٧ أغسطس التي أريها اجتماعاً كان مقرراً بين وين برون في موسكو أثناء قمة مجموعة العشرين. كما تضمنت تسريبات ستودن أن وكالة الأمن القومي الأمريكية كانت تقوم بالتجسس على دول أمريكا اللاتينية وعلى حلفائها الأوروبيين كجزء من تشبها في مراقبة الإرهاب.

في أول أغسطس ثلاث وزراء الخارجية الأمريكية أكثر من ٢٠ سفارة وعضوية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لثورة معلومات استخباراتية عن مجسات إسرائيلية وشيكا، لكنها أعلنت تسبها في ١١ أغسطس باستثناء سفارة اليمن حيث لا تزال الأحوال غير آمنة.

في ٣١ أغسطس حكم بالسجن ٣٥ سنة على الأمريكي برانل ماتيخ الذي سرب أكثر من ٧٠٠ ألف وثيقة حكومية ووثائق دبلوماسية إلى موقع ويكي ليكس الذي يفضح الأنشطة الخفية للقوات.

في أول أغسطس أعلن فوز روبرت موجلبي رئيس زيمبابوي

صهتقير ٢٠١٢

في اول صهتقير اسد ريس جمهورية مصر لفرأ بتشكيل لجنة لوضع الدستور من حين عدواً يتلون خلف الحبال لتجسع ولتجاهات الرأى العام، ورفاعة عمرو موسى الأمين السابق لجامعة الدول العربية. وسار العمل في اللجنة بسلام ومشاورا وتحت دستوراً توافيقاً واتق عليه الثغورين سنة ١٩٨٠، في الاستفتاء الذي أعلنت نتيجته في ١٨ يناير ٢٠١١.

في اللفظ ١١-١٥ صهتقير مات لدية لشخصا وتزوج الحرف من مواعلتهم بسبب سبول واسفل الحرف شمال وسط ولاية كولورادو الأمريكية، وتهاوت ستة سلود وسلود اخرى صهتقير.

في ١٦ صهتقير قام أحد أفراد احتياطي البحرية الأمريكية بشنول ترسانة الأسطول في جنوب شرقي واشنطن العاصمة وإطلاق النار بدون ايزر قتل ١٢ وجرح ٨ قبل أن تقتله الشرطة، وقد وجد أن هذا الشخص مريض عقليا.

في ١٢ صهتقير واتق الرئيس السوري بشار الأسد على إحالة الأسلحة الكيميائية الموجودة في حوزته إلى منشئ الأسلحة الدوليين وذلك كجزء من اتفاق تم بواسطة روسيا، وبناء على هذا الاتفاق أوقفت الولايات المتحدة مشروع القتل عمل عسكري عقابي في سوريا، فاعطاه كسا قال أوباما، يجب إلقاءهم عند خدعهم ويجب الدفاع عن شعبهم. وكانت الأنباء قد فلتت بمقتل ١٤٠٠ سوري في سواحي دمشق على إثر هجمات بالأسلحة الكيميائية أكدها تقرير الأمم المتحدة، وفي ٢٧ سبتمبر أجاز مجلس الأمن لفرأ بشأن سوريا وضعت الولايات المتحدة وروسيا.

في ١٥ صهتقير حبت عاصمة استرالية كاسحة على الساحل الغربي للسكسك وتسيت في موت ١٢٠ وطردت حوالي ٥٩ ألفاً من يوتهم.

في ٢١ صهتقير قام أعضاء من جماعة الشباب الصومالية للفرقة بهجوم استر لربما ليام ضد مول لماري في نيروبي عاصمة كينيا فقتلوا ٧٢ شخصاً كان منهم كوفي غونرو الشاهر والليامس والقبه القاتل، وجرح أكثر من ١٥٠ شخصاً منهم خمسة لمر كين. أقتلت قوات الأمن أكثر من ألف شخص، كان لمارجون مسلحين ملحين وقيل كان بينهم لمراتان. ويقتد أن معظم لمارجين قد تم قتلهم وأن بعضهم حرب بالاكساي وسط للدينين القين فروا من الشرق. أعلنت كينيا الحداد ثلاث أيام.

في ٢٢ صهتقير فجر احتفالان تقسيما في كينيا لملكيكية

في الانتخابات الرئاسية، يبلغ مرشحين من العمر ٨٩ سنة. وفاز ثلاثة المرزى زاتر- بي إف (ZANU-PF) بثلثي مقاعد البرلمان.

في ١٤ أغسطس اجتمع الفلسطينيون والإسرائيليون لثالثة الشروط للكتلة لتحقيق السلام، وذلك بعد ساعات من إطلاق إسرائيل سراح ٢٦ فلسطينياً، وهي أول مقاربات مباشرة بين الطرفين منذ خمس سنوات.

في ١٥ أغسطس قوات الأمن المصرية تقوم بترجيبة تظاهرات متكررة إلى المتظاهرين في ميداني رابعة والنهضة بالقاهرة بنقض اختصاصهم والعودة إلى مساكنهم أسين- لكن بعد رفض المتظاهرين لهذه التنازلات تقوم القوات بنقض الاعتصام بالقوة وسط شغباً من الجانبين. سحبت تركيا سفيرها احتجاجاً، وعدد الاتحاد الأوروبي يرفض للمساعدات الاقتصادية عن مصر.

أما ملك السعودية، فلك هذا بن حيف الميز، فقد اتى على ما قامت به مصر تجاه هؤلاء للمتصين الذين وصفهم بالارهابيين، وكانت الحكومة قد أعلنت حالة الطوارئ، أما الإعران فاستمرروا في مقارعتهم طوال الشهر وفي ارتكاب أعمال عنف واقتيالات وتجييرات هنا وهناك مستهدين كنان الجيش والشرطة والكتاتس وقامت قوات الأمن بالقبض على مزرعي هذه الأعمال الإرهابية وفرضين عليها. وفي ٢١ أغسطس تصدر محكمة جنايات القاهرة أسراً بإطلاق سراح الرئيس الأسبق حسني مبارك الذي كان قد أطيح به في ٢٠١١. في ٢١ أغسطس النظام السوري يقصف منطقة شرق دمشق بالذخائر الكيميائية فأصيب ٣٦٠٠ شخص تقللوا إلى المستشفيات حيث مات منهم ٣٥٥ شخصاً حسب بيان منظمة أطباء بلا حدود.

في ١٥ أغسطس اقتتل قنبلة في مقر حزب الله ببيروت، لبنان قتل أكثر من ٢٠ وتسبب ٣٠٠.

في ٢٥ أغسطس وقعت في العراق أعمال عنف عظمى قتل فيها ٦٨ وأصيب أكثر من مائتين، وأسفرت أعمال العنف التي استمرت طوال الشهر عن موت لثلاث كان منهم من للدين ما لا يقل عن ٨٠٠ قتل.

وفي الولايات المتحدة حكمت محكمة ليدرالية في مدينة نيويورك في ١٢ أغسطس بأن سياسة للجنة في العراق والتفتيش لرقاب الأشخاص وتفتيشهم كذا من أسلحة لمر مضطرب فمن استر لربحية جهاز الشرطة لمارية لمارية) فيها انتهاك للحقوق للدين للأكليات.

وبقتر جزر القنطين قتل ما لا يقل عن ٢٢٢ شخص وجرح حوالي ٨٠٠ في جزر بوهل، سيو وسيكيجور، وألحق تلفيات فادحة بأكثر من ٤١٠ من الكنائس.

استشاطت حكومات فرنسا وألمانيا وأستراليا غضباً بعد انتهاء الحرب إن الولايات المتحدة كانت تتجسس على بعض حلفائها الأوروبيين، وعده الأتباء هي التي سرّبا سرود أحد المقاتلين الذي كان يحمل لدى وكالة الأمن الوطني الأمريكية، وقال للسلطان في هذه الحادثة إن كثيراً من هذه المعلومات جمعها أجهزة المخابرات الأوروبية وتشارك معها الحركات الأمريكية في هذه المعلومات كجزء من الجهد الجماعي لمكافحة الإرهاب.

في مدينة يشارو الباكستانية قتل ما لا يقل عن ٨٥ مسلحاً وجرحوا أكثر من مائة، وعدا من جامعة طالبان.

في ٢٧ ساهم في هجمات القريش الأمريكية في ليبيا والأراضي حسن ورواحي لأول مرة بتدخلت فيه رئيس أمريكا مع رئيس ليراني منذ ١٩٧٩، كانت الكفلة ملية بالقوة وملاّت القريش قنولا بتحسن العلاقات بين البلدين في السجل.

في ٢٧ ساهم في حدوث لجنة الحكومات الخاصة بالهجمات الجوية (EPCC) تديرها الخامس ذكرت فيه ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي للكرة الأرضية، وإن للسلطان عن هذا وما يكونون سكانها. ولا حلت اللجنة أن درجة حرارة الأرض زادت في السنة من ١٩٥١ إلى ٢٠١٠ بما يتراوح ما بين نصف درجة مئوية و٢ درجة مئوية، والجنة وثقت نسبة ٤٩٥ أن هذه التغيرات واضحة إلى قيمات هجمات الهجمات الحرفي للسلطان عن أنشطة سكان الأرض.

أكتوبر ٢٠١٢

في ٢١ أكتوبر أصبحت نيويورك ولاية الأمريكية القريش عشرة التي تبيع زواج القنطين. كما كتبت هذه الولاية قول ستانور أسود هو كوري بوكرو والذي لدى اليمين القنطين أسام نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم ٢١ أكتوبر.

في ٢ أكتوبر قلب قارب مزدهم بطرقة حافلة مهاجر من ليبيا والصومال في مياه البحر على بعد أقل من ٤٠٠ متر من شاطئ صقلية حيث قتل أكثر من ٣٥٠ من المهاجرين. فقد تمطلت مائدة القارب وأشعل قارب النار في بطانية ليقنوا إلههم ليقنوا الناس على القنطين، لكن قنطين امتدت إلى الجزائر واليمن للقتل القارب وفي تخلف القارب للعبور من اليمن لقلب القارب.

في ٥ أكتوبر قامت القوات الأمريكية الخاصة بالسلطان في وقت واحد في ليبيا وفي الصومال. فقد تمكنت من ضبط تزيمه عبدالحميد القنطين في طرابلس ليبيا عليها منذ ثلاثين سنة وهو واحد من لثلاثه منهم الذين قاموا بتنشيط سفارتهم الولايات المتحدة في نيويورك عاصمة ليبيا وفي دار السلام عاصمة تنزانيا وكل لهما ٢٢١ شخصاً. لكن فرقة البحرية الأمريكية التي ضم ٧٠٠ لاصطيد عبدالحميد محمد عبدالحميد الذي يعتقد أنه واحد من الذين عطفوا لحصل السوق التجاري في نيويورك في سبتمبر الماضي وله صلات قوية بتنظيم القاعدة والجزائريين الكينين- لوتكت الفرقة على احتلالها بعد تعرضها ليران كتيبة من قوات كتكت مع عبدالحميد.

في ١٦ أكتوبر ضرب زلزال بقوة ٧.٢ درجة على مقياس

الأحداث الدولية وأهمها

من أول نوفمبر ٢٠١٢ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠١٤

نوفمبر ٢٠١٢

ولانسان أمريكيان تضرعان مشرور قاتلون زواج المثليين والولايات حما: هارفي وايتني.

استمررو لفصل العطف التي يقوم بها القصفون العراقيون. طلبت الحكومة العراقية من الولايات المتحدة زيادة المساعدة العسكرية لمواجهة هجمات الإرهاب في العراق. وعلى الشرطة والقوانين في جميع أنحاء العراق. وقد استخدم القصفون السبلات للقصف والاحتلالين الذين ينجرون أنفسهم والقناصل يزعمونها على جاني الطريق، وقد تصاعدت هجماتهم هذه بعد أن سببت الولايات المتحدة قواتها في ديسمبر ٢٠١١، وبعد أن أضرمت الحكومة على معسكر للمعتقلين الصين في أبريل ٢٠١٣، وقد عزت الأمم المتحدة استمرار العنف إلى الضحك للوجود داخل الحكومة إذ لم تسلم أن تفتي على استراتيجية لتحقيق السلام.

وقد لفتت للفرير بنة الأمم المتحدة لجامعة العراق في أول يناير ٢٠١٤ مقتل ٦٥٩ شخصاً في أعمال العنف والقصف في نوفمبر ٢٥٩٩ آخرين في ديسمبر، وقد بلغ عدد العراقيين الذين ماتوا في أعمال العنف وحرق في عام ٢٠١٣ أكثر من ٧٨٠٠ شخص، ما جعل عام ٢٠١٣ العام الأكثر دموية منذ ٢٠٠٨.

إحصاء هانغ هاي Hanyan، يقيم الظلم، قبل وقت قصير من شهر يوم ٨ نوفمبر ٢٠١٣ نسب إحصاء هانغ-والصروف أيضاً باسم يولنتا- في قتلهم لفرسي في القليل عدداً موجات بلغ لفرقاعها ٢٥ لعموا ورياسا بلغت سرعتها ١٩٥ ميلار الساعة. لقد دمرت العاصفة أجزاء كبيرة من البلاد وأحدثت التصدع في الليالي وخطوط الطاقة، وأغرقت الطرق، وجرفت ألبها الهوت وسكاتها. وقد صفوت التحطيات الكبيرة قبل هرب العاصفة، وأمكن إجلاء الكثيرين من السكان الذين ولدت منازلهم في مساكنهم وألبها بلغ عددهم أكثر من ١٢ مليوناً، لكن عدد الفريات زاد على ٦٢٠٠ شخص، كما أريج أكثر من ٤,١ مليون شخص عن مواطنهم- هذه الأرقام قلت عن المجلس القومي لإدارة الكوارث.

وكانت هذه أكبر الكوارث الطبيعية من حيث عدد الفريات في تاريخ القليل الحديث، القليل تقع في حزام إحصاء هو الأكثر نشاطاً على مستوى العالم، وفي أعقاب العاصفة أعلن الرئيس بنينو أكيكو الثالث أن البلاد في حالة كارثة قومية، لكن

الحكومة تاحلت لترصيل مراد الإثبات إلى المناطق البعيدة التي تطلعت بها السبل بعد دسل الطرق والمطارات وغيرها من المرافق الأساسية المهمة، كما قام المجتمع الدولي بقول المساعدات المالية والطبية والعسكرية إلى البلد المكتوب، وأرسلت الولايات المتحدة حملة الطائرات جورج واشنطن التي رست قبالة ساحل سامو يوم ١٤ نوفمبر لتقديم المرون الفرجسي والمرواد الصينية وشهدت بتقديم ٢٠ مليون دولار للإغاثة.

يطلق جديد للشروط هو الصافي: إنه ساجنس كارلسن (CARLSEN) من الفريج، عمره ٢٢ عاماً، حزم بطل العالم الفريج لفرولان أنتد (ANAND) في مباراة أجريت في ٩-٢٢ نوفمبر في مدينة دكا في بنغلاديش، وبذلك أنهى كارلسن بطولة أنتد العالمية التي استمرت ست سنوات. وقد كسب كارلسن في المباراة ١,٥ مليون دولار، بينما أنتد أنتد مليون دولار.

أجندة الإصلاحات الصينية: بعد اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في دورتها الثالثة في بكين في ١٢-١٢ نوفمبر (٢٠١٣) وحضرها الرئيس الصيني إكس جين بينج، أعلنت الصين أجندة إصلاحات من ٦٠ نقطة، ومن تلك الإصلاحات لتغيرات كبيرة في السياسة الاقتصادية والأجندة الفرض منها زيادة ساحة القطاع الخاص في الاقتصاد الصيني، وتغيير سياسة ألا تنجب الأسرة أكثر من طفل واحد وإزالة معسكرات إعادة التعليم الجماعية. لكن يحسب القارئ الصيني الذين يتشككون في إمكانية تحقيق هذه الإصلاحات بحلول عام ٢٠٢٠ ويتشككون أيضاً في توافر الدوافع لدى الزعماء الصينيين لتطبيق هذه الإصلاحات.

المعدلات متعددة الأطراف لتكشف عن صقلية لوبية كبيرة مع إيران: بعد أربعة أيام من المفاوضات الفراتنية (الطويلة) في جنيف، سويسرا، أعلنت كاترين أشتون مندوبة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي يوم ٢٤ نوفمبر أن وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف وافق على صفقة مع مجلس إدارة الكبار الولايات المتحدة، روسيا، المملكة المتحدة، فرنسا، الصين وألمانيا. وتخص الصفقة على قيود لفرات إيران النووية، وإتاحة الفرصة واحدة أمام منشآت الأسلحة النووية للقيام بعملهم وتسمح في ذات الوقت لإيران بتسليم التكنولوجيا النووية اللازمة لتوليد الطاقة، ووافقت إيران على وقف تسبب مفاعلهما أروك وعلى تقليل درجة تعصب البوروتوم حتى لا يستخدم في إنتاج الأسلحة النووية. وفي المقابل ترفع عن إيران طويات بحرق سبعة بلايين دولار، وقبل إن حدثت سيرة تحت بين الولايات المتحدة وإيران ساعدت على دفع

حد الاتفاق للزمع بين لوكربيا والاتحاد الأوروبي مبدعة
بفرض حقوق تجارية ضد لوكربيا، وأشارت الأخصال التي
تولدت من قرفو بتركوبتش هذا الاستياء والمخاطة بسلطات.
لما لاتحيا الجارة الأخرى لروسيا لقد أصبحت ثامن عشر
دولة من دول الاتحاد الأوروبي تتخذ اليورو عملة لها اعتباراً
من أول يناير ٢٠١٤.

الصالح يلمس يلمس مائديلا، تولى نلسون مائديلا في
جوهانسبرج يوم ٥ ديسمبر في سن الخامسة والثسين
ومائديلا هو الرئيس الأسبق بجنوب أفريقيا، وكانت حياته
وسجته الذي استمر ٢٧ سنة جلاء، ومزاً حركة مقاومة
الأبرهيد (فصل العنصري) والقضايا حقوق الإنسان. استعص
دي كليرك (F.W. DE KLERK) آخر رئيس بجنوب أفريقيا
لها الأبرهيد، وهو الذي أخرج مائديلا من السجن، ووصف
مائديلا بأنه "مرحط عطيم". ولد حضر الصلاة على روحه أكثر
من مائة رئيس حق وسابق، وأقيمت له جنازة رسمية يوم ١٥
ديسمبر.

الأمم المتحدة تولي على الصلوات العسكرية في جمهورية
لأفريقيا الوسطى، صوت مجلس الأمن في ٥ ديسمبر (٢٠١٣)
باجتراء التدخل العسكري في جمهورية أفريقيا الوسطى
(CAR) لوقف العنف العائلي بين المسيحيين الذين يكرتون
٦٨٥ من السكان، وبين المسلمين. وفي ذلك اليوم أعلن الرئيس
الفرنسي فرانسوا هولاند أن عدد القوات الفرنسية في أفريقيا
الوسطى، التي كانت مستمرة فرنسية في السابق سيزاد إلى
الضخم ليصل إلى أكثر من ١٢٠٠ جندي، بينما ستزداد القوة
التجربة للتحالف الأفريقي من ٣٥٠٠ إلى ستة آلاف.

كان تحالف القزوف للمسلمين بزعامة الرئيس الحالي للزولت
ساكيل ديو تومبا، قد أطاح بالرئيس فرانسوا برونزي في انقلاب
مارس ٢٠١٣. فقام القزوف لبرونزي إلى ليليليليات للسمية
في محاولة للإطاحة بالشردين. ولد قتل في الأسير الذي تلا
صعود قرفو مجلس الأمن حوالي ٤٥٠ شخصاً في عصابات
وقعت في بنجي العاصمة وما حوفا وقتل ١٥٠ أسيرين في
لماكن أخرى من البلاد. وفي ١٧ ديسمبر أعلن القزوف الثاني
لشئون اللاجئين في الأمم المتحدة أن القتال قد أدى إلى إزاحة
أكثر من ٧١٠ ألف شخص عن مواطنهم داخل البلاد كما قتل
أثنان من القوات الفرنسية.

أيوووي أول بلد يبيع اللزويو، في محاولة من لتقليل تجارة
الخدومات عبر الحدود صوت البرلمان الأوروبي بأغلبية ١٦
ضد ١٢ بياحة للزويو، وكان ذلك في ١٠ ديسمبر ٢٠١٣.

الغفوفات إلى الأمم. كما أن موقف الرئيس الإيراني حسن
روحاني الأكثر قساسة على الغرب كان له الفضل في التسكين
لألمح المهادنة. أما إسرائيل فخلقت على موقفها المتشكك تجاه
حد الاتفاقية إذ يسبها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلطة
ترويجية.

كثيرة إلهةا تولي على ترسيم الإنسان أصالة، في ٢٠
نوفمبر (٢٠١٣) لهد السيرة العام لكتبة الهلندا مفرحات
لرسم ترسيم قنوة كاتساقا لتهاد من ٢٠١٤، وذلك بموافقة
٣٧٨ ضد ٨ وامتناع ٢٥ من التصويت.

ديسمبر ٢٠١٣

التماع التكتن من كهل لوكات الطعان في الولايات المتحدة،
أصبح التماع شركة الخطوط الجوية الأمريكية، وشركة خطوط
الولايات المتحدة الجوية رسمياً اعتباراً من ٩ ديسمبر (٢٠١٣)،
وتتج من ذلك تكوين أكبر شركة خطوط جوية في العالم هي
مجموعة خطوط الطيران الأمريكية (AMERICAN
AIRLINES GROUP) وسوف تستغرق عملية إتمام التماع
عامين.

مجلس حقوق الإنسان يصرين لتسعة في الولايات المتحدة
ويتكسفين فيما وراء البحار، في ١٨ ديسمبر (٢٠١٣) حين
الرئيس الأمريكي براك أوباما اثنين من القنوة الجاهدين
بشروطهم، ضمن القرفو الرسمى للولايات المتحدة إلى الألعاب
الأولمبية الشتوية في بلدة سوتشي (SOCHI) بروسيا. وقد
اعتبر هذا التصيين بمثابة بيان من حقوق الإنسان في روسيا حيث
يتم إعمال القوانين المتعاقبة للشراف. وفي لحد تفتت المحكمة
العليا في ١١ ديسمبر حكم محكمة أعنى نفسى برفض قانون
لجريم النشاط الجنسي للمثليين. وفي ٢٠ ديسمبر أجازت
لوفتزا لقنوة تشدد القنوة على المثليين ويصل بها إلى حد
السجن مدى الحياة.

احتجاجات ضخمة في لوكربيا حول التسلل تصاري بها وبين
الاتحاد الأوروبي، بونولا لاتحيا لتضم إلى منطقة اليورو؛ بلغت
الظواهرات التي بدأت في نوفمبر ٢٠١٣ تالياً للاتفاق
التجاري بين الاتحاد الأوروبي ولوكربيا ذروتها بمطالبة شت
تساقا أقت تجسوا في ٨ ديسمبر في العاصمة كز ضد وقال
الرئيس الأوكراني فيكتور ياتروكوبتش إن اتفاق التجارة هذا
يضر البلاد لأنه يرغمها على أن تلحق علاقاتها مع روسيا بينما
قال زعماء الاتحاد الأوروبي إن الاتفاق سيؤدي إلى تحسين
أسواق الاقتصاد الأوكراني، أما الرئيس ياتروكوبتش فقد أعلن
لأنه ينوي التزمع في اتفاقيات التجارة مع روسيا التي تعمل

وبهذا تصبح أوروبا جزاء أول بلد يقدم بهذا العمل على
للتشري الوطني. وسوف يبدأ سرعان هذا القانون الذي ينظم
زراعة الخشخاش ويمنع وتماثيل في عمر ١٢٠ يوماً يتم خلالها إنشاء
جلس للرقابة على المخدر بمعد طائيس زراعتهم وأسماهم. وعلى
التأمين أن يسجلوا أسماهم لدى الحكومة، وسيحتاج مجلس
الرقابة مشتراتهم من الماريشوات، أما يومه سيكون مخصصاً على
الصيدليات الخاصة، وقد واجه القانون معارضة أولئك الذين
يشترن أن يؤدي عدم تجريم المخدر إلى زيادة تعاطيه وتظهرت
استطلاعات الرأي أن ٥٥٪ من الأوروبيين يمارسون تعاطيه
وليات.

إعدام مطلق رافع في كوريا الشمالية، وفادت وكالة الأنباء
للكورية للخدمة للدولة أن زعم الدولة كيم بونغ أن
له أمر بإعدام عنه جيتج سونغ البالغ من العمر ٧٧ سنة وذلك
وذلك بعد محاكمة عسكرية خاصة، وكان جيتج نائباً لرئيس
الهيئة العسكرية العليا في كوريا وترتبه الثاني في القيادة بعد
الزعم كيم. اتهم جيتج بتكوين فصيل بشروي سلطة الزعيم
البالغ من العمر ثلاثين عاماً واتهم أيضاً بالسل على تقويض
اقتصاد البلاد ونهبها الثغرة واتهم كذلك بأنه يها حياة الفلاح
والمزور. وقد حاسب سري قتلته في عام ٢٠٠٩ ما لا يقل
عن ٦,٢ مليون دولار.

لتجديد الديمقراطية كجزء من رؤيتها مع القرباء الأصحاب الأولوية،
ولم تجبر استشاري يوم ٢٩ ديسمبر (٢٠١٢) قتل فيه ١٨
شخصاً، وبعد مقتل من ٢٤ ساعة ولحق تدمير آخر في ٣٠
ديسمبر قتل فيه ١٦ شخصاً. ولحق الخلفاء في معية لفرج جرد
(استلجهراد سابقاً) التي تقع على بعد ٨٩٦ كم جنوب شرق
موسكو وعلى بعد ٦٤٠ كم شمال شرق سوشس التي ستقام
فيها الألعاب الأولمبية الشتوية، وقد أعلنت جامعة فيلادلفيا
داجستان الثورية الإسلامية من إقليم شمال القوقاز مستولتها
عن الخلفاء. وغير كثير من المراقبين من قائلهم من أن يكون
التدمير لمجرأ من أعمال عنف مستم في سوشس مقر الألعاب
الأولمبية الشتوية.

التهابا فرانكس، بابا الفاتيكان يوافق في ٥ ديسمبر على
إنشاء لجنة للبحث ما يتعرض له الأطفال من مضايقات جنسية
على يد رجال الكنيسة الكاثوليكية.

وقد اختار مجلس تحرير مجلة تايم (TIME) الأمريكية البابا
فرانسيس شخصية العام (عام ٢٠١٣).

الصين تصبح ثالث دولة تهبط على سطح القمر، فقد أطلقت
في أول ديسمبر (٢٠١٣) "البجسن" الفضائي شاتج ٣ ليكمل

رحلته الفضائية بدون رواد على ظهره ويهبط بملاسة على
سطح القمر في ١٤ ديسمبر. وتصبح الصين بهذا ثالث دولة
بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق تهبط بنموذج
على سطح القمر (المحطوط لاختن بجعل الجبس). ومن المتوقع أن
يقوم الجبس بإطلاق الصور لشقطة عبرة ودراسة التركيب
الكيميائي لسطح القمر بأشعة إكس وبجهاز القياس الطيفي
باستخدام الأشعة تحت الحمراء. ويذكر أن هذه هي المرة الأولى
منذ ٣٧ عاماً تقوم فيها سفينة فضاء بالمحطوط على سطح القمر.

مجلس الوزراء المصري في ٢٥ ديسمبر يصدر قراراً بإعطاء
جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية

يناير ٢٠١٤

للتشديد السليوي يستولون على مدن استراتيجية في العراق:
أحكم التشديدون السليويون للتشديد إلى إيزيس (الدولة الإسلامية
في العراق وسوريا) - وهم جماعة مشرقة نشأت عن تنظيم
الفاصل في العراق، أسسوا سيطرتهم على مدينة الفلوجة
وقترعوا من قوات الأمن العراقية في ٣ يناير (٢٠١٤) بعد
أكثر من حامين على تسحب القوات الأمريكية منها، وقبع
الفلوجة في مقاطعة الأنبار في وسط العراق، وكانت مبعثاً
لأكبر الممارك الحرة الأمريكية مدونة منذ الحرب البعثية،
فلقد مات قرابة مائة جندي من قوات التحالف أثناء مواجهته
مع الثوريين هناك في عام ٢٠٠١. وتاند هؤلاء التشديدون
الذين استولوا في نفس الأسبوع على أجزاء من الرمالى
القرية، تاندوا سكان المنطقة ومطعمهم مسلمون سنون أن
يبدلوا السلاح ضد حكومة توري للحاكم ذات الأغلبية
الشيعة، وفادت لتقرير للأمم المتحدة صاعرة في أول يناير أن
الحجرات المنيعة أدت إلى مقتل ٨٨ ٦٨ شخصاً في العراق في
عام ٢٠١٣ لا يقل عدد القتلى منهم عن ٧٨١٨ شخصاً، وهو
أعلى عدد من القتلى في سنة واحدة منذ عامه ٢٠٠٠.

صدر تهوي مشروعا مطلقاً للتصويت والعضوية لتقاطع التصويت
هذه، فادت اللجنة العليا للانتخابات في مصر أنه تم لفرافقة
في استفتاء أجري في ١٤-١٥ يناير على صحة مملكة
للمستمر، وقد تم لفرافقة عليه بأغلبية ٩٨,١ ٪ من الأصوات
للمطاد. ووقف عدد الذين أمروا أصواتهم عند ٩٢٨,٦ من لم
حق التصويت، وقد رفض نتيجة التصويت معللو جماعة
الإخوان المسلمين المظورة منذ الإطاحة بالرئيس الإغوي
محمد مرسي في يوليو ٢٠١٣، ولم يشاركوا في الاستفتاء. وقد
أعلن الدستور الجديد حقاً مرسية للملكة والأقليات. لكن
مستندى الدستور عارضوا ذلك لفراد التي أعطت للجيش حق

تعيين وزير الدفاع ونصت على عاصمة المدينين أمام محاكم عسكرية، وهي مواد كتبت موجودة في الدستور السابق وترغبت لاتحاد الجبلي.

جمهورية القرطيا الوسطى تشكلت نهجاً مؤقتاً معيلاً:
انتخب كثرين سببا- بنزا رئيساً مؤقتاً لجمهورية القرطيا الوسطى، قامت باتخاذها في 20 يناير جمعة انقلابية تمصل لانتهاء العنف الطائفي الذي لودي عملاً القس شخص، وقرع حسب تقرير للأمم المتحدة صدر في 3 يناير (2011) ما بالغرب مليون شخص عن مواجعتهم، ولا تنسب سببا- بنزا، التي تشغل منصب عمدة بنجي العاصمة ولول امرأة تتول زعامة البلاد إلى أي من المجموعتين المتحاربتين في البلاداً ومئات المجرمات مما اقتراف للمسلمين والمروفرق باسم سيلكا (SILKA) والذين قادوا انقلاب مارس 2013 وأرتكبوا اعتداءات بشعة ضد المسيحيين الذين يشكلون أغلبية السكان والمجمعة الثانية هي الليبيات المسيحية التي قامت بهجمات تالية ضد المجموعات الثلاثة والسكان المسلمين، وفي الوقت التي تعمل فيه سببا- بنزا على وضع حد للعنف، تعد كذلك لإجراء الانتخابات لإختيار خليفة للرئيس مكيل دمو تودها الذي كان قد نصب في انقلاب 2013 ولكنه استقال في 10 يناير 2014، وقد صوت الاتحاد الأوروبي في 20 يناير بإرسال 500 جندي يعملون جنباً إلى جنب مع 1600 جندي فرنسي وقرعة آلاف جندي قرطيا لحفظ السلام في البلاد، وتهدد مائتون دوليرن بتقديم مساعدة مائلا 196 مليون دولار.

التوليع على هذه مؤقتة في جنوب السودان. لكن الانتقال للتسلح صعلكو، انضمت حكومة جنوب السودان وحلفاء الثوار على وقف مؤقت لإطلاق النار في 23 يناير بعد مفاوضات عظمت أكثر من 150 ألف لقيحوا عن موافقتهم وقرربة عشرة آلاف قتيل، وكان من القتل ما لا يحصى لقلب القلوب الذي كان يلهم في النيل الأبيض. ووافقت الحكومة على الإسراع في إطلاق سراح 11 من الثوار الذين كانت قد احتجزتهم منذ بدء القتال قبل عدة أسابيع في العاصمة جوبا عندما اتهم الرئيس سلفا كير نابه ريك مائلر الذي أخرج من منصبه ومجموعة المتمردين منه بمحاولة القيام بانقلاب ضد الرئيس، واندات تقارير الأمم المتحدة في 29 يناير بوقوع اشتباكات متفرقة لكن القتال قد قل بعد وقف إطلاق النار.

العدايات التي تقودها العنيد من الدول لتتوليع السلام في سوريا تصل إلى طريق مسدود، شلت حكومة بشار الأسد هي والاتلاف القرطيا السوري المصارفي في الاتفاق على

خطوات لتحقيق انتقال سياسي يخرج البلاد من تلك الحرب الأهلية التي مطى عليها حتى الآن ثلاث سنوات، وقد حضر لقائات بين الطرفين حول 10 بلداً في اللف 22-31 يناير في مدينتي مورتية وجنيف السويسريين، وقيل هذه المفاوضات أول لقاء وصى بين الجانبين في الحرب المعلقة منذ ثلاث سنوات والتي حصلت حتى 31 يناير (2011) قرعاً أكثر من 136 ألف شخص حسبما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من المملكة المتحدة مقراً له، وقد رفض القادرون السوريون مطالب الانقلاب بروج الأسد من السلطة. كما أن الطرلين اختلفا حول المحطات التي تتبع لتخليط معقاة سكان مدينة حمص القراع وسط حرب البلاد والقراقة تحت الحصار. فالأسد يرفض دخول السلطة إلى المدينة لكن حكومته قامت إنها تسمح بإجلاء النساء والأطفال، وفي الإصفاة للمؤمر سحبت الأمم المتحدة دعوى إيران لمفسور المفاوضات لأنها رفضت التمدد بأن تمان تأييداً لتشكل حكومة انقلابية في سوريا وهو مطلب مسبق اشترطته القرايات للتحقق.

وقد قتل ما لا يقل من 182 شخصاً في مصادمات 1-2 يناير بين الثوار السوريين وبين جماعة داعش السنية المنتفدة للمعارضة للأسد. وقد امتدت أكثر الحرب الأهلية السورية إلى لبنان، في قتال جرى بين أحباء مدينة طرابلس القبلية- حيث يقيد بعضها أحد طرفي النزاع في سوريا ويقيد بعضها الآخر الطرف الثاني في النزاع السوري- قتل شخص وجرح ستة يوم 5 يناير، كما قتل ما لا يقل من 7 أشخاص وجرح 15 بسبب صاروخ أطلق من سوريا على مدينة لوسال الحدودية للمعارضة للأسد وكان ذلك في 17 يناير 2014.

تكوين تيمون جانت يان (Yellen) برئاسة ليلك الاحياهلي اليهودي في الولايات المتحدة بعد تصويت مجلس الشيوخ 66-26 في 6 يناير، وقد انضمت بمسؤوليات المنصب في 4 فبراير (2014) وهي أول امرأة تتول هذا المنصب.

تصوي كيموي في فرجينيا الغربية بالولايات المتحدة لتصبح في منغ ليلك الأملة من 200 ألف شخص. إذ تسرب قرربة 7500 جالون من خليط كيميائي يستخدم في تصنيع النقص من صوبح مخزن لأحد المصانع إلى نهر ألت على بعد 8/5 كيلو متر من محطة تكوير الحديد. وعلى الفور أعلنت حالة الطوارئ وصدر أمر بإيقاف استخدام مياه الصنبور في الشرب والطبخ والاستحمام.

أوباما يلتهم بمقتربات لتتوليع الطريق في الداخل وذلك برفع الحد الأدنى للأجور وانشاء حسابات إدخار للتقاعد والإحالة

نسماتش. ويبلغ عن الجهود المبذولة للتفاوض مع إيران بشأن برنامجها النووي مع عدم فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية حداً. ذلك في خطاب من مجلة الاتحاد في 28 يناير 2014، كما أشاد في هذا الخطاب بتعطلة الرامية إلى إجلاء معظم القوات الأمريكية من أفغانستان في نهاية عام 2014.

فبراير 2014

وزارة الدفاع الأمريكية: البنتاغون لا تقترح خفض حجم الجيش إلى الأبعاد التي كان عليها قبل الحرب العالمية الثانية، في مؤتمر صحفي عقدته ماجيل (HAGEL) وزير الدفاع الأمريكي في 2 فبراير (2014) أعلن أن من ضمن الترسيمات التي وردت في ميزانية البنتاغون لعام 2014 تخفيض حجم القوات العاملة في الجيش الأمريكي إلى نفس مستوى سنة عام 1991- فالميزانية المقترحة للعام المالي 2015 والمبلغ 1.96 بليون دولار تنزل تخفيض قوات الجيش العاملة إلى ما بين 1.1 و 1.5 ألف جندي في عام 2019- بعد أن كان عددها قد بلغ في ذروة الحرب في أفغانستان والقراق 570 ألف جندي.

التقوى الاقتصادية لتحويل إلى النفط والغاز في إقليم الدول، حصلت المظاهرات في العاصمة الأوكرانية كييف، لرواح المضربين في شهر فبراير وأزاحت الرئيس بتروكوفيتش عن الحكم. كانت المظاهرات المناهضة للحكومة قد بدأت في أواخر نوفمبر 2013 ضد تقلد الرئيس بتروكوفيتش للقرال لروسيا عن اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي. وأقام المحتجون مظاهرات سلمية إلى حد كبير وصل عددها إلى 800 ألف شخص في كييف، لكن اثنين من المحتجين قتلوا يوم 22 يناير في جبل اسفلوا وليس القوزاء، مكرراً لأفروود ستة أيام، وألقى البرلمان لقرناً جديداً كان قد صدر ضد الاحتجاج. وفي منتصف فبراير أغلقت للتظلمون قاعة سيني هول- التي كانوا قد احتلوا منذ ديسمبر 2013- بعد أن قمت الحكومة طرأاً عن أكثر من 230 محتجاً قاتراً دواء القضاء. لكن المصلحات في ميناء الاستقلال في كييف بين المحتجين ولواء الأمن، اشتعلت يوم 18 فبراير وقتل ما لا يقل عن 18 شخصاً كان من بينهم سبعة من قوات الأمن. واستمر المحتجون على الميدان يوم 20 فبراير في أعمال شغب كل فيها ما لا يقل عن 10 شخصاً، وفرض الاتحاد الأوروبي- وعلم التفتحات روسيا- عقوبات اقتصادية على مستولين لفركتين يعتقد أنهم مستولون عن تصعيد العنف. وفي 26 فبراير 2014 وقعت صفقة بين زعماء المعارضة والحكومة نصت على أن يجري بتروكوفيتش انتخابات رئاسية مبكرة، وأن يشكل حكومة وحدة وطنية، وأن

يدخل إصلاحات مستوية، لكن بتروكوفيتش لم من البلاد عندما سيطر المحتجون على العاصمة، وفي 22 فبراير قام البرلمان بتهزلة وسباً من الحكم وعين ألكسندر توروشوف كعضواً بأعمال الرئاسة. أما بتروكوفيتش الذي ظهر بعد ذلك في روسيا فقد أعلن هذه الأحداث وأمساً لها بأنها انقلاب، وفي 24 فبراير أصدرت المحكمة الجديدة أمر احتجاز عدد محدود في دولة الخجين.

الصين وشيوان يقدمان أول اجتماعات بينهما منذ 65 سنة، التقى مندوبون من الصين وتايوان في نانكينج، بالصين يوم 11 فبراير وذلك لإجراء أول محادثات رسمية بينهما منذ عام 1949 عندما فر القوميون بقيادة تشنج كاي- شك من أرض الصين الأم إلى تايوان بعد هزيمتهم على يد القوات الشيوعية للارالية الفرنسي ترينج، وكان أساس القاش هو الربوط الاقتصادية، وإقامة خطوط اتصال بين الحكومتين، وفتح مكاتب لكل منهما في بلد الآخر، والمفاوضات وإن لم تخطت عن القليل من التغيرات التقنية للخدمة، إلا أن الطرفين أشرافاً إلى أهميتها الرمزية- فالصين لا تسترف وسباً بحكومة تايوان والاتصالات بين البلدين تمت في السابق عن طريق وكالات شبه رسمية، وحصل الرئيس التايواني مانجج- جيو على تسية محادثات اقتصادية وثيقة مع الصين، ومنذ أن تولت السلطة في تايوان في 2008 تضاعف حجم التجارة بين البلدين وبلغ 197 مليار دولار في 2013.

الاحتجاجات لتفكيك الدولة العظمى في القوزولا، في 12 فبراير قام الناشطون للمافسون للرئيس نيكولاس موروس بالمظاهرات احتجاجاً على القصر القراسع الاكتشاف والجريمة للترفيه وحيليات القمع التي تقوم بها الحكومة ولتجاهلات حقوق الإنسان وقد رد عليه الرئيس بمظاهرات مؤهلة له، واتهم الرئيس مرشحين بالقتلية الأمريكية بتقديم المصون لماروبه ولم يطردهم من البلاد، وحتى 2 مايو كان أكثر من 11 شخصاً قد قتلوا في المواجهات، وأعلنت الحكومة القبض على أكثر من ألفي شخص.

اضطرابات سياسية في كوالا لنكلم، إلى عطفه وذلك يوم 22 فبراير عندما طالب المتظاهرون باستقالة رئيس الوزراء ينلوك سيناتوره واحتج المتظاهرون على مشروع قانون بالعضو العام يشمل أيضاً رئيس الوزراء لليلوهر تكسين سيناتورا الذي كان في السابق رئيساً للوزراء وحكم عليه بالسجن عامين في اتهامات بفساد وتزاد حدة إلى البلاد من غير قضاء فترة السجن، ويقال إنه يدير البلاد من منفاه خارج البلاد.

بقيادة الاصلب الالهيمية المستوية في دورتها الثانية
والعشرين في موسكو، روسيا شارك فيها أكثر من 2800 وياشي
من 88 دولة واستمرت طوال الليلة من ٧ إلى ٢٢ فبراير.
في ٢٢ فبراير كان رجال البحرية للكسيكية القبطي على
جوزمان لورا زعيم القوى تنظم لتجارة المخدرات والمعروف
باسم سينالوكاريل، ومنذ عام 2001 وجوزمان يسلل
السلطات بعد هربه من سجن شديد الحراسة حيث كان يقضي
حكماً بالسجن عشرين سنة بتهمة القتل والابتزاز وغسيل
الأموال، ويواجه جوزمان اتهامات عديدة من ست ولايات
أمريكية ولوج ولاية مكسيكية، ومع هذا تظهر ما لا يقل عن
ألف شخص في عاصمة ولاية سينالوس مطالبين بإطلاق
سراحه، وقد بلغ عدد الذين ماتوا في الحرب في المكسيك على
المخدرات منذ عام 200٧ أكثر من مائتين ألف شخص.

ملحوظ 2014

في ١١ ملحق بدأت وزارة العدل الأمريكية تحقيقاً مع
شركة جنرال موتورز (GA) ولما انتظرت أكثر من عشر
سنوات قبل أن تقوم بحسب السيارات التي بها عيب في حول
الاستراف، ذلك الذي لوثت برفلة ما لا يقل عن ١٣ شخصاً
ورفع ٢٢ حادثة.

في ١١ ملحق اتهم رئيس لجنة للمخابرات مجلس الشيوخ
الأمريكي وكالة للمخابرات المركزية بالسطر على كميوترات
مواطني المجلس وثيقة ملفات سرية أثناء التحقيق في أساليب
الاستخبارات التي تبحت بعد أحداث ١١ سبتمبر 200١.

أسفرت نتائج استثناء شمس أبري في شبه جزيرة القرم في
١٦ ملحق عن تصويت 9٩٦,8 من الفاعلين لصالح لفصل
شبه الجزيرة عن لوكركيا والاتحاد مع روسيا، وفي ١8 مارس
ولع بوتين معاهدة ضم القرم إلى الأراضي الروسية وأقر البرلمان
الروس حله للمادة في 2١ مارس، وبعدما أسرت لوكركيا
بأجلاء جميع قواتها العسكرية عن القرم. وفي 24 مارس
صوتت جمعية تشاقية (GMD) وهي جمعية البلدان الصناعية
بقرود روسيا من الجمعية، وفي 2٧ مارس أعلن صندوق النقد
العملي أنه سيقدم قروماً بإيجال ١8 مليار دولار إلى لوكركيا،
ولفتت روسيا بنشر قرينة لبعين ألف جندي على طول
حدودها مع لوكركيا، وفي ٢١ مارس أعيد بوتين للاستشارة
الألفية أنيلا ميكل أن قواته ستسحب جزئياً من حله للواتح.
في أول مارس ولقت- بتغيير ترور بوكو حرام في نيجيريا-
تصديرات في بلدة مديوجوي في شمال شرق البلاد ولقت
حوال 5٠ شخصاً، وبعدما قام عملاء بوكو حرام بقتل ٤٧

شخصاً في قرية مهور 2٧ آخرين في مدينة ملا. وبوكو حرام
كرست نفسها لإنشاء دولة إسلامية مستقلة ومضى على
إنشائها ١2 عاماً ولقت بأول مجيبتها في 200٩ على مراكز
الشرطة ومبنى الحكومة، وصعدت بوكو حرام أعمال العنف
التي تقوم بها ومن ذلك الهجوم على إحدى المدارس وعشرات
التلاميذ وهجوم آخر على مكتبة عسكرية، وفي عام 20١٠
صفت الولايات المتحدة بوكو حرام على أنها منظمة إرهابية.

في 8 ملحق لقد برح الرابطة الاتصال مع طيارة تابعة
للمخطوط الجوية للقرية بعد ٤٠ دقيقة من إنقاذها من مطار
كوالالمبور في طريقها إلى بكن وعلى متنها 2٢٧ وأكباً إسفلة
إلى أفراد طاقمها الآتي عشر. وفي 2٤ مارس أعلن رئيس
وزراء ماليزيا لقرامشي قد الطيارة جنوب المحيط الهندي وقد
استندت صليات البحث عنها وعن ركابها إلى منتصف شهر
أبريل، وتكلفت أكبر مبلغ في تاريخ الطيران لكانها لم تسر من
ش.

في الانتخابات البلدية في فرنسا في ٢٢، 20 ملحق في الحزب
الاشتراكي عسكر خضعة بعد أن قد الأهلية في أكثر من
١5٠ مدينة، وبعد إعلان النتائج في ٢١ مارس استطاعت
حكومة جان مارك ليروله وقام الرئيس هولاند بتعيين وزير
الداخلية مقبول ذال رئيساً لجندة الوزراء.

في 2٧ ملحق ونعت حكومة الفلبين وبجبهة تحرير مورود
الإسلامية، أكبر الجماعات الإسلامية للقتل في الفلباد- اتفاق
سلام طال انتظار، بمنح إقليم ميناندو الذي تسكت أغلبية
سلسي الفلباد البالغ عددهم خمسة ملايين، حكماً شبه ذاتي،
ومن المقرر أن يبدأ سريته في 20١5 ويحل الإقليم لدوا أكبر
من الحكم الذاتي ونصباً كبيراً من عائلات موروده الطيبيد
وفي المقابل تقوم بجبهة التحرير بتسريح صلياتها. ويأتي هذا
الاتفاق كمنافسة لإنهاء ٤٥ سنة من الصراع العنيف الذي
لودي بحياة أكثر من ١2٠ ألف وأزاح حوال مليوني شخص
عن مواطنهم.

أبريل 2014

استمرت في شهر أبريل المظاهرات في مدن شرق لوكركيا
حيث يمس المتجهون للاتحاد مع روسيا ونظائرون بإجراء
استفتاءات مشبهة للاستفتاء الذي جرى في القرم حول تقرير
للصير. وفي 8 أبريل أعلن وزير الخارجية الأمريكية وغيره أن
روسيا أرسلت صلاحيات لإشاعة عدم الاستقرار في لوكركيا،
وفي اتفاق تم التوصل إليه في ١٧ أبريل في جنيف انضمت
سويسرا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا

ولم تتركها على وجوب امتناع كل الأطراف عن أعمال العنف ونزع سلاح الجيوش الانتصالية وسرعان ما لكن المحتجين لم يتركوا، وتبدلت لوكركيا وروسيا الانتصاليات حول حرق لتفاح جنيف، ورواقاً ما زمت روسيا من حطها في حابة المراتين الأوكراينيتين المتحدتين من أصول روسيا قامت قوات روسية بتدريبات عسكرية على امتداد الحدود مع لوكركيا، وفي ٢٥ أبريل أعلنت جمهورية الدول الصناعية السبعة (G٧) روسيا، وأعلنت الولايات المتحدة في ٢٨ أبريل عقوبات جديدة ضد روسيا.

في ١٤ أبريل قامت عناصر جماعة بوكو حرام بالتصلي بالقيادة بأمر ٢٧٦ بيتاً من مدرسة في شمال شرق نيجيريا، ولقاء سلبية الحكومة النيجيرية لمح بوكو حرام قام بإهتاء البنات وغيرهم ممن بينهم الأبر بالظلم وتوجه التلاميذ إلى المجتمع الدولي. وفي ٥ مايو قامت بوكو حرام بقتل عدد في زعيمها يسبح البنات إماماً وطالب بإطلاق سراح للثلاثين المجرمين. وقال سترو، عسكري إتهم بحرقون مكان وحده البنات، لكن سلبية إقتلهم عطوفة بالمشاطر، ونهية التقارير نشرت في أخصر أبريل أن بوكو حرام قتلت منذ عام ٢٠١١ أكثر من أربعة آلاف شخص.

في ٢٩ أبريل حطت الحكومة الإسرائيلية للقوات التي ليربها بواسطة ليركية مع السلطة الفلسطينية بعد أن انتق حزب فتح الحاكم مع منظمة حماس للثقة على تشكيل حكومة وحيدة فلسطينية، وقال نتنياهو ورئيس الحكومة الإسرائيلية إنه لن يستقيل العلاقات مع أية حكومة تضم حماس تلك السلطة التي تعتبرها إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية. كما فرضت العلاقات في أول أبريل للاهتبار عندما وقع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خطابات الانضمام إلى ١٥ معاهدة واتفاقية دولية ناقضاً العهد بالآ يتنضم إلى حبات دولية أثناء المفاوضات، وقال الفلسطينيون إتهم إسرائيل ما فعلوا رداً على عدم قيام إسرائيل بإطلاق سراح الفلسطينيين في ٢٩ مارس وفقاً للخطة للفرض عليها من الطريق.

في ٢٨ أبريل أصدرت محكمة مصرية حكماً إعتقالياً بالإعدام على محمد الإخوان محمد بديع و١٢٢ آخرين لاشتراكهم في اضطرابات أغسطس ٢٠١٣ في مدينة الدنيا وسط مصر قتل فيها ضابط شرطة، ولم يحضر معظم المتهمين الذين صدر ضدهم هذا الحكم المحاكمة لهم. وقال الإخوان إن ما يفرسون به من استهداف رجال الجيش والشرطة والقضاء إنما هو رد على قيام الحكومة بغض احتضاني ودية والتهمة في أغسطس ٢٠١٣.

في بداية رحلة إلى آسيا استمرت أسبوعاً وانتهت في ٢٩ أبريل أعلن الرئيس الأمريكي أوباما أن الولايات المتحدة ستقف إلى جانب اليابان في نزاعها مع الصين حول جزر سنكاكو الثانية بالمرور الطبيعية الواقعة في بحر الصين الشرقي. وزاد في غضب الصين قيام الولايات المتحدة في ٢٨ أبريل بتوقيع اتفاق لمدة عشر سنوات مع الفلبين يغطيها شتاً لوجردا العسكرية في تلك البلاد ومثل قوة ضغط ضد مطالب الصين في جزر بحر الفلبين على أنها واقعة داخل منطقتها الاقتصادية وحدها دون غيرها، كما سهل أوباما الاتفاق على نقل ترحيب قوات كوريا الجنوبية إلى الولايات المتحدة في حالة الحرب.

في ١٦ أبريل التقت ومرت مدينة طرطوا ١٦٠ متراً في سهل الساحل الجنوبي لكوريا الجنوبية حيث قتل ٣٠١ من ١٧٦ شخصاً كقرا على متنها، وكان معظم الركاب من طلبة المدارس العليا، وحزب الليبراليون الكثرة إلى عدم كتابة الصبورة (القتل الذي ينطج توازن المبالاة) والحصول المبارة بالكر من ثلاثة أمتار الوزن المقرر لما لقروا، وفي ٢٧ أبريل قدم رئيس الوزراء استقالته لكن رئيس الجمهورية في ٢٦ يونيو رفض الاستقالة بالر وحي بعد استحباب اثنين من المرشحين للتصليب.

مايو ٢٠١٤

في ٢٠ مايو قدم وزير شؤون المغاربة في الولايات المتحدة استقالته في أعقاب الكشف عن فضائح هتزاز من الرعية الصحية حيث كان المرء يتطرون مدعا تتجاوز ثلاثة شهور قبل تلقي العلاج ما أدى إلى وفاة العديد منهم.

في ٢١ مايو أطلق المشتبهون بالهكتيون للتصون لطلابان سراح رقيب من الجيش الأمريكي أسر في الحرب الأهلية مدة خمس سنوات، وتم تبادل مع خمس من أعضاء طالبان كقرا محتجزين في جواتشاور.

في ٢ مايو مات قرية ليرمين انتصالياً لوكركيا من لقتلون للتأمين بالاتحاد مع روسيا، وتلك في حصلت في مدينة لوديسا جنوبي لوكركيا، وتلك بعد يوم واحد من إعادة التجديد العسكري بقرو من ألكسندر تروشينوف القاتم بأعمال رئيس الجمهورية الأوكراينية، وتلك لربحية الجيوش لولاية للاتحاد مع روسيا والعالمية بنشاط في الأجزاء الشرقية والجنوبية من البلاد. وفي ٧ مايو حث الرئيس الروسي بوتين الاقتصاديين الذين يتلقون - في رأى الكثيرين - للسلطة من روسيا، على تأجيل الاستفتاءات حول الاستقلال والانفراط في علاقات مع الحكومة، وعلى الرغم من أن استفتاءات الرأي العام أظهرت

تليداً عضواً للاتصال إلا أن زعماء الجمهوريات الشعبية في
 دونسك ولومونسك أجهروا في ١١ مايو باستفتاءات لم ترأى
 وأعلنوا أن مبادئ الاستقلال بلغت نسبتهم ٨٨% للاول
 و٩١% للثانية، وولغت الحكومة الأوكرانية والمستولون
 الشيوعيون هذه الاستفتاءات ووصفوها بأنها كوميديا غير
 شرعية، وقد رفض الانفصاليون محاولات التصالح الوطني،
 ولورد تقرير للأمم المتحدة يثماً بانتهاكات حقوق الإنسان التي
 ارتكبتها الانفصاليون، وفي الانتخابات الرئاسية في ٢٥ مايو
 فاز بتر برووشنكو للبقاء للانضمام للاتحاد الأوروبي. وفي
 ٢٧ مايو شنت القوات الأوكرانية هجوماً ناجحاً واستعادت
 مطر دونسك وقتل ما لا يقل من ٤٠ من مواليد الانفصاليين
 في روسيا. وفي ٢٩ مايو أسقط حوالة للروس في روسيا
 حليكنتر عسكرية لوكركية وقتل ما لا يقل عن ١٤ عسكرياً
 منهم جنرال. وفي ٣٠ مايو أعلن وزير الدفاع الأمريكي شول أن
 روسيا سحبت معظم قواتها من على الحدود مع لوكركية.
 في الانتخابات الرئاسية المصرية في ٢٦ - ٢٨ مايو فاز لشير
 عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع والرئيس الثاني ٩٩٢ من
 أصوات الناخبين، وكان الإقبال على التصويت نسبة ٩١٧ من
 للبقية أساسهم في الجدل الانتخابية.

في ١٢ - ١٥ مايو هاجم المظفرون الفيتناميون المختبرون على
 وضع سفينة حفر بترولية في المياه المتنازع عليها بين الصين
 وفيتنام، هاجموا سفينة صينية في مدينة هونتشو مين وما حولها
 كما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة مائة، وتم تدمير
 عشرات المصانع الملوثة لأجانب في تايوان وكوريا الجنوبية.
 وفي ١٦ مايو أعلنت الصين نقل سفينة الحفر البترولية من
 جزر باراكل على النزاع، كما أن جزر سيراتلي البحرية من
 باراكل على نزاع بين الصين وفيتنام والفلبين.

في الانتخابات العامة التي أجهرت في الهند وأعلنت نتائجها
 في ١٦ مايو فاز حزب بهراجا جاناتا (BJP) القومي الهندوسي
 ٢٨٢ مقعداً من مقاعد المجلس الأدنى البالغ جمعها ٥٤٣
 وبهذا فازت حزب الكونجرس من الحبيب وقد شارك في
 الانتخابات ثلثا الثنائيين للمسجلين في الجدل الانتخابية
 (٥٥١ مليون صوت) وانتقلت سلطة الإدارة بالأصوات خمسة
 أسابيع، وكانت أطول انتخابات في تاريخ البلاد وأكبر
 انتخابات ديمقراطية عرفها العالم، كما أنها كانت اقرا الأول منذ
 ٣٠ سنة يوز لها حزب سياسي في الهند بأقلية تمكنه من
 الحكم دون الاضطرار إلى حمل كتلاف. أما حزب لوكرا القادي
 لكسب ٤٤ مقعداً وهو أقل حصيلة حصل عليها هذا الحزب

الذي حكم الهند سنوات كثيرة من السنوات الـ ٦٧ التي مضت
 على استقلال الهند فيما عسر ١٦٢ مقعداً. وقد أدى تارننمرا
 مودي مرشح حزب BJP الحبيب الدستورية في ٢٦ مايو
 كرئيس جديد للوزراء، وقد وعد بإجراء إصلاحات في مجال
 الأعمال وتشجيع الاقتصاد.

في ٢١ مايو دعت الصين حصوها على طاعة نظيفة بتوزيع
 صيغة خضراء مع شركة جازيروم للطاقة التي تديرها الحكومة
 الروسية وتقليص بشره الصين ٢٨ مليار متر مكعب من الغاز
 الطبيعي سنوياً طوال ٣٠ سنة تبدأ من عام ٢٠١٨ بأسطر تقل
 عن الأسطر التي تبيع بها روسيا الغاز في أوروبا، وشركة
 جازيروم الروسية هي أكبر مورد للغاز الطبيعي في العالم وتقوم
 في الوقت الحاضر بتزويد أوروبا بـ ٩٢٠ من احتياجاتها للغاز،
 ولحلول أوروبا بتبيع حصصها حصوها على الطاقة كما قامت
 جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة برفض طويبات على روسيا
 رداً على تليد روسيا للحرمان للانفصاليين في لوكركية، وهذه
 الصيغة الصينية الروسية التي استقرت إعطاعها عشر سنوات
 أخرى الروابط بين روسيا والصين، وتريد من تقرر العلاقات بين
 حاتين الدولتين والولايات المتحدة.

في ١٩ مايو أعلنت الولايات المتحدة اتهامها خمسة من ضباط
 الجيش الصيني بأسطر على السجلات الإلكترونية لشركات
 أمريكية وأحدى تطلبت الأعمال.

في ٢٣ مايو أوقف القادة العسكريون في تايوان العمل
 بال دستور واعتزلوا أكثر من مائتي سياسي، وقلها يرمين كانوا
 قد أعلنوا الأحكام العرفية، وجاء استيلاهم على الحكم بعد
 ستة أشهر من الاضطرابات التي تسببت في القلاء عندما
 أصدرت هيئة الوزراء ماحتها حقراً عن أنحها ورئيس الوزراء
 السابق الذي عزل من المنصب تبعاً بالقضاء.

في ٢ مايو أقرت المحكمة الدستورية رئيس الوزراء عن
 الحكم بتهم فسك، وفي ١٥ مايو أبلت إجراء الانتخابات، وفي
 ٢٦ مايو أعلن تفكك الائتلاف الجبرال بريتوش شان- لوشا أن
 العسكريين بالقرن تليد ملك تايوان وكشف القطر عن خطة
 العسبة الخاطئة للبلاد في الحكم حتى منتصف ٢٠١٥ على
 الأكل.

في ٢٦ مايو أعلن فوز حزب دولة القاتون الشيمي برئاسة
 نوري لفاكي بـ ٩٢ مقعداً من ٢٢٨ في الانتخابات البرلمانية
 التي أجهرت في ٣٠ أبريل. بلغت نسبة الإقبال حوالي ٩١٢ من
 لهم حق التصويت والبالغ عددهم ٢٢ مليون ناخب وحس قول
 انتخابات وطنية تجري في المرافق منذ أن سحبت الولايات

البحث تباعدت القوات الإسرائيلية والمتشددون في غزة
القدرات لجبهة فرق غزة وإطلاق الصواريخ على إسرائيل،
وتكرر حاسي سترلها من انتفاخ الأولاد الثلاثة.

استمر طوال شهر يونيو القتال بين القوات العسكرية
الأوكرانية والقوات الاتصاليين المقاتلين لروسيا، وامتدلاً، القوا
في ٩ يونيو على قاعدتين عسكريتين في إقليم لوهانسك شرقي
البلاط. وفي اليوم التالي عند الرئيس الأمريكي أوباما ورئيس
وزراء السلطة للتحدة يهذه كاسيون بنر في مقرات إنسانية
على روسيا إذا استمرت في تهديد الاتصاليين وهي تهمة دأب
الرئيس الروسي على ابتكارها، وبعد أن لدى الرئيس الأوكراني
بوروشكو الجين القانوني في ٧ يونيو لمر في ١٠ يونيو بإشلاء
بمات إنسانية تسع وأربعة المئات من المدنيين الذين قتلوا
الأسم للتحدة حدهم بعشرة آلاف. في ٢٠ يونيو أعلن
بوروشكو وقف إطلاق النار لمدة أسبوع والتي زعمه
الاتصاليين على الالتزام به في عداوات السلام التي حضرتها
روسيا والاتحاد الأوروبي. وفي ٢٧ يونيو وقع بوروشكو اتفاقاً
لجلباً عاماً مع الاتحاد الأوروبي كان الرئيس الأوكراني السابق
المزول قد رفض توليحه في نوفمبر. قتلوا الأمم للتحدة في
٢٤ يونيو أن عدد الذين قتلوا في الصدامات التي وقعت في
الغزة ١٥ أبريل - ٢٠ يونيو في شرقي أوكرانيا بلغ ١٢٢
شخصاً.

أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد نصراً ساحقاً في
القطاعات ٢ يونيو ما عطيه مدة وفاة ثلاثة مليا مع سترات
في بلد مزلتها الحرب الأهلية. وقد أعلن الاتحاد الأوروبي
ومراقبون آخرون أن الانتهاكات غير شرعية، وفي تقرير منظمة
منع الأسلحة الكيميائية صدر في ١٦ يونيو أن النظام السوري
مازال يستخدم الكيماويات السامة ما فيها غاز الكلور ضد
الزوا. وفي ٢٢ يونيو قامت سوريا بتسليم آخر مائة طن كانت
هي ما تبقى لديها من الـ ١٣٠٠٠ طن مواد سامة كانت للحكومة،
لكن منظمة منع الأسلحة الكيميائية تقول إن تمارن سوريا معها
في هذا المجال غير كاف. ويهدد لأمم المتحدة السوري لحقوق الإنسان
للوجود في السلطة للتحدة إن عدم من ماتوا في الحرب الأهلية
السورية حتى يوم ١٩ مايو بلغ أكثر من ١٦٢ ألف شخص بعد
ثلاث سنوات ونصف من الصراع.

في ١٠ يونيو استرل للمتشددين الإسلاميين السنون الذين
كافوا يتنرون إلى تنظيم القاعدة، على مدينة الموصل في شمال
العراق وهي ثاني أكبر مدن العراق. إذا احتلت المطار والقواعد
العسكرية والمنشآت الحكومية، وقد أشعلت داعش (دولة

التيها قواتها القتلة في ديسمبر ٢٠١١ وقد انشئ للسترل
الإدلاء بالأصوات في أجزاء من محافظة الأنبار وخصوصاً
مدينتي القلوجة والرمادي، وذلك بسبب الصدامات التي
وقعت مع للمتشددين الإسلاميين هناك.

في ٢ مايو أكدت السلطات الأفغانية مقتل مئات من
الأشخاص في تهبانين لرهين قتل حوالي ٣٠٠ بيتاً في طين
سكة ٢٠٠ قدم في قرية في براك محافظة بادغشان القصية
في شمال شرقي البلاد وطارت فرق الإنقاذ إلى هناك لتقديم
المساعدات لأكثر من ١٠٠٠ شخص لزعجوا عن مواقعهم
وسلمت قوات القتال على قردة الولايات للتحدة ١٥ طناً من
الأطعمة واللوازم للسلطة العسكرية.

في ١٢ مايو وقع اتفاق في منهم سوما في غرب تركيا أدى
إلى وفاة ٣٠١ من عمال البائع حدهم ٧٨٧، وكان سبب موت
أكثرهم غاز أول أكسيد الكربون الذي تولد عن الحريق.
وأصرت قطبات العمال في جمع للمد البلاد احتجاجاً على
عدم توفير اشتراطات الأمن والسلامة في المنجم وعلى ما
لوحظ من عدم تاجر الرئيس طيب أردوغان لوقف أسوأ كارثة
مناهم في تلويح البلاد.

يونيو ٢٠١٤

في ١٥ يونيو أقت القوات الخاصة الأمريكية وسما وكلاء
مكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) القبض على أحد
أبر خطاً التيهم بترص الصلة التي قامت بهجوم ١١ سبتمبر
٢٠١٢ على القنصلية الأمريكية في بنغازي ليبيا حيث قتل
الضيف الأمريكي وثلاثة أمريكيين آخرين، وكان مجلس النواب
الأمريكي قد صوت في ٨ مايو على تشكيل لجنة لإجراء مزيد
من التحقيق في حادثة بنغازي هذه للمرة الثامنة وكانت اللجنة
تقرير ما إذا كانت الحكومة قد أساءت معاملة المجرم أو
حاولت التغطية عليه لتحقيق مكتب سياسي.

في ٢ يونيو أدت حكومة وحدة فلسطينية الجين القارية أمام
رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تحت مظلة فتح التي
يرأسها عباس وحركة حاسي. وقد توحد القنصليان لأول مرة
منذ عام ٢٠٠٧ عندما سيطرت حاسي على غزة وابتعدت بها
عن المخطط لتفتح التي احتضنت سيطرتها على الضفة الغربية
وأجرت مفاوضات السلام مباشرة مع إسرائيل.

في ٢٠ يونيو تم المنور على جنت الأولاد الإسرائيليين الثلاثة
الذين تم اختطافهم في ١٢ يونيو من إحدى للمستوطنات
الإسرائيلية في الضفة الغربية بعد عملية بحث دقيقت وشامل
والقاء القبض على أكثر من ١٥٠ فلسطينياً وطوال عمليات

الإسلام في العراق والشام) الموصل بعد معركة استمرت أربعة أيام مع قوات الأمن لها. كما سيطرت داعش على مدينة القامحة وعلى أراضي أخرى في العراق وسوريا. وتعد منظمة المجرة الدولية أن عدد من فر من الموصل في أعقاب استيلاء داعش عليها بلغ ٥٠٠ ألف شخص منهم عدد كبير من قوات الأمن. وفي ١٢ يونيو استولت قوات الأمن العراقية على مدينة كركوك كي يبعدوا داعش عن السيطرة عليها. وبعد الاستيلاء على الموصل واستلمت داعش سيطرتها جنوبها فجاء بشناده واستولت على مدن فرت قواتها الأمنية أمام داعش من غير مقاومة. لكن قوات الأمن في ١٧ يونيو صدت الفتحين في ثلاث مناطق تبعد عن بغداد أقل من ٦٤ كم. ولقد اتفقت العراق أن إيران أرسلت قوى مقاتلة لمساعدة قوات الأمن والمليشيات الشيعية على مقاتلة داعش، ووجد الرئيس الأمريكي باراك أوباما ثلاثة مستشار عسكري، وفي تقرير للأمم المتحدة أن أكثر من ٢١٠٠ قتلى كانوا في أعمال إرهاب أو عنف في شهر يونيو وهو أعلى رقم شهري منذ عام ٢٠٠٧. وفي ٢٩ يونيو أعلنت داعش أنها أثبتت خلافة على أرض تمتد من حلب في سوريا إلى محافظة ديالا العراقية ولها شيرت اسمها ليصبح لدولة الإسلامية.

يوليو ٢٠١٤

تسارع انتشار فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا حيث قتل حتى يوم ٣١ يونيو حوالي ٧٢٩ شخصاً في غينيا، ليبيريا، نيجيريا وسيراليون.

في أول يوليو اقتل مجلس الوزراء اليمني برئاسة شيرزو كسي فرأى ياقها. الحظر الدستوري على كلفاع الجسماني عن القضاء وعلى الدفاع عن الحليف للمرضى للهجوم وبهذا تحول اليهان عن موقف المسألة الذي تبته طوال أكثر من ستين سنة بعد الحرب العالمية الثانية. وقد تقاعص الآلاف في طوكيو مطالبين بمرض هذا القترق للاستثناء العام، وكانت اليهان قد انتهت في السنوات الأخيرة من موقف المسألة وذلك عندما راحت تزود السفن الحربية بالطورق وعندما قامت بقتل القشتات إلى الدول الغربية للقشركة في الحروب في العراق وأفغانستان.

في أول يوليو سار ١٥٠ ألف ناشط في مظاهرة إلى حي اللال في حونج كونج مطالبين بالحق في ترشح مرشحين لرقابة حونج كونج في انتخابات ٢٠١٧. وتأتي هذه المظاهرة في الذكرى السابعة عشرة لمرودة حونج كونج إلى سيادة الصين وتأتي المظاهرة في أعقاب كتاب اليهني صدر عن المستوطنين

الصينين يؤكد ولاية يكون القشركة على حونج كونج. في ٤ يوليو شنت القوات الإسرائيلية حلة باسم عملية حد السيف الرقائقة في قطاع غزة للكتلة حد شنددي حاس الفين المظلة الصروخ على إسرائيل. استعدت إسرائيل ١٠ ألف من قوات الاحتياطي وحشدت لعدداً حاساً في غزة ومنها اتفاق مرصدة إلى إسرائيل ومرتازة قيادة داخل الحاس السكنية، في ١٥ يوليو رفض زعماء حاس اقتراحاً أن توف إطلاق القشكر قمت مصر ووافقت على إسرائيل، واستمرت حاس في شن المصحات فأرسلت إسرائيل قوات برية إلى غزة ووقعت مصاصات كل لها عشرات الفلسطينيين بلغ عددهم في يوم ٢٠ يوليو وحده أكثر من مائة قتيل. وتعد نظير الأمم المتحدة أنه حتى يوم ٥ أغسطس قتل في الحرب أكثر من ١٨٠٠ فلسطيني منهم أكثر من ١٣٠٠ مدني وقتل من الإسرائيليين سجون.

في ١٠ يوليو طلبت الحكومة الألمانية مغادرة وليس مكتب للمخابرات المركزية الأمريكية في ألمانيا مغادرة البلاد بعد حاسي ليس أمريكيين جنديين على ألمانيا. وهذا يدل على استياء لألمانيا من عارسات التجسس الأمريكية.

لليشيات القبية المتصرفة تقتال طوال ثلاثة أسابيع بدأت في ١٢ يوليو للسيطرة على مطار طرابلس، ليبيا وقتل فيها ما لا يقل عن ٢٢٦ شخصاً، وهذا هو الاكثال الأكر دموي في ليبيا منذ الإطاحة بالقيمتاتور مصر القاطن. وقد نذل ما لا يقل عن ٢٢ مصرياً بصروخ أطلقت عليهم يوم ٢٦ يوليو، وهو نفس اليوم الذي قامت فيه وزارة الخارجية الأمريكية بإجلاء موقفي سفارتها. وقد تسبب القتال في إلحاق دمار كبير بالقبة الأساسية بالمطار واحتراق ١,٦ مليون جالون من الزود. وفي مدينة بنى غازي في شرق البلاد قتل ما لا يقل عن ٢٨ شخصاً معظمهم من الجنود في مصاصات بين الجيش والمسلحين الإسلاميين الذين استولوا على قاعدة عسكرية. وفي ٢١ يوليو وافقت لجنة للمخابرات بمجلس النواب الأمريكي على إزاعة تقريراً عسري عن الهجوم الذي قام به في عام ٢٠١٢ الأرامجون الإسلاميون على القشتات القديرمسية في بنغازي وقتل في أربعة أمريكيين ولم يجد التحقيق - وهو الرابع من نوعه - دليلاً يبرح يقتل للمخابرات في منح الهجوم ولا دليلاً على نمدد قيام موقوفين حكوميين بالتغطية على الحلات.

بحرم الشبهات بكثرة حول قيام اتصاليين سريين لروسيا بإسقاط طائرة شركة الخطوط الجوية للاربية ومقتل جميع من على متنها وهم ٢٩٨ شخصاً في حلتها من استزدام إلى

كوالا لاهور على ارتفاع ٢٣ ألف قدم فوق جزء من لوكركيا الشرقية يسطر عليه التوتر، وتلقى الحكومة الأوكركية والاتصاليون كل منهما القوم على الآخر لورق الحوادث. وقال المظنون أن يكون أن تتواجد تدل على أن التوتر قد انطلقا الطفرة بصورخ لوس - سوجو جليو، من روسيا، وفي ٢٩ يوليو وقع الاتحاد الأوروبي طربات على روسيا في قطاعات الطاقة والنفط والنفط، وولدت الولايات المتحدة طربات مماثلة في ذات اليوم. وفي لوكركيا، وليس لوكركيا وقف إطلاق النار مع التوتر، وفي ٥ يوليو استعاد الجيش الأوكركي من التوتر سقل سلوفيتسك. وشن التوتر هجومًا بالصواريخ ضد قوات الحكومة في ١١ يوليو حيث قتلوا ١٩ وجرحوا ٩٣. وفي ١١ يوليو القوات تقارير لوكركيا أن لديهم دلائل تؤكد أن الجيش الروسي يطلق النار على أهداف في لوكركيا.

في ٢٣ يوليو أعلنت لجنة الاستخبارات في إندونيسيا أن جوكر ويدودو حاكم جاكرتا قد فاز في الاستخبارات الفرنسية، وتنتس إلى حزب الكفاح الديمقراطي الأندونيسي وهو شعبي إسلامي.

في ١٢ يوليو فاز فريق كرة القدم الوطني الألماني بكأس العالم للمرة الرابعة في يوردي جاتيرو بغير قبل بعد أن هزم فريق الأرجنتين بهدف واحد مقابل صفر.

في ١٤ يوليو استمر جميع كتيبة المتمردين إجراء يسمح للمرة أن تصبح أسفند، والتي هذا الإجراء بعد عشرين سنة من السماح بترسيم لمرأة نسيًا.

في ١٥ يوليو ضرب إصهار واساسون جزيرة لوزون الفلبينية عاصمًا الأكواخ التي تآوى آلاف الناس في ماتيلا وقتل ما لا يقل عن ٩٤ شخصًا وقامت الحكومة بإجلاء ٣٧٠ ألفًا.

في ٢٤ يوليو تم طرد طاعة الخطوط الجوية الجزائرية في طريقها من الجزائر إلى بروكينا فاسو حيث قتل كل من كان على متنها وعددهم ١١٦ شخصًا. وقد عثرت قوات بروكينا فاسو على حطام الطائرة في صحراء سلك التشيلي، والتي هذا الحادث بعد ٢٤ ساعة من لحظ طاعة الخطوط الجوية الأسرية في جزيرة بنكو الفلبينية ومثلت ٤٨ شخصًا.

أغسطس ٢٠١٤

في ١٦ أغسطس وافق بنك أمريكا BANK OF AMERICA وهو ثاني أكبر بنك في الولايات المتحدة على دفع غرامة مقدارها ٦٦,٦٠ مليون دولار لتسوية التهم الموجهة إليه من وزارة العدل الأمريكية ومن ست ولايات لأنه غفل للتسعين وجعلهم يشترون سندات مالية محتلة الخسارة وذلك قبل

الأزمة المالية عامه ٢٠٠٨. وعده أكبر تسوية مثنية تم الاتفاق عليها وببلغ الغرامة يمثل رقماً نياسياً لم يعرف من قبل.

في ٢ أغسطس قدمت القوات الأوكركية وأسلحت بمقابل الاتصاليين الموالين لروسيا في دونسك ولوهانسك. وقالت روسيا إنها لن تساعد الاتصاليين رغم أن لما حوال ٢٠ ألف جندي على الحدود مع لوكركيا، لكنها دعت على الطرقات الغربية بفرس حذر لمدة عام على ولومات الفناء من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وثلاث دول أخرى. وفي ١٣ أغسطس اتفقت الأمم المتحدة أن حصة من سائرا في هذه الأزمة بلغ ما لا يقل عن ٢٠٨٦ شخصًا. في ١٠ أغسطس رفعت الحكومة طلب التوتر المعاصرين في دونسك برفق إطلاق النار وأصررت على استسلامهم الكامل. وفي ٢٥ أغسطس حل الرئيس بوروشينكو البرلمان لأن بعض أعضائه يبدد الاتصاليين ودعا إلى انتخابات برلمانية في شهر أكتوبر، وفي ٢٦ أغسطس قضى الرئيس بوروشينكو مع الرئيس الروس فلاديمير بوتين في مينسك عاصمة بيلاروس في محادثات لتحقيق السلام لكنها فشلت في الوصول إلى قرار، وفتح للتوتر الأوكركيون جزءاً من فلبور عن عشرة من قوات المقاتلات الروس ثم إلقاء القبض عليهم في لوكركيا وزعت روسيا أنهم دخلوا لوكركيا بطريق الخطأ، وفي لوكركيا لروسيا أعلنت لوكركيا أنها مشعبي للاتصاليين على عضوة التوتر.

في ٥ أغسطس أطلق جندي الفلبيني النار في هجوم على الكتيبة الحرة في كابول قتل جنرالاً أمريكياً وجرح خمسة عشر آخرين منهم ثمانية أمريكيين، وهذا أول جنرال أمريكي يقتل في أفغانستان ولوروة عسكرية كبيرة يقتل في عملية قتل منذ حرب فيتنام.

في ٢ أغسطس حكمت محكمة برعاية الأمم المتحدة على اثنين من زعماء كيريدا الكيل بالسجن مدى الحياة لدورهم في النطاق التي لركت في التسويات الأولى من حكم المحرير الحرس برضا الفلبينكتور بول بوت، وهو النطاق الذي يعتقد أنه قتل ما لا يقل عن ١,٧ مليون كمبودي في لوكا من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٩.

في ٢ أغسطس تم الرئيس براك لوكا بوش ضربات جوية مفتوحة لوقف أعمال البساعة الفنية المتطرفة للعودة باسم داعش التي تحاول الاستيلاء على لوبيل العاصمة الكردية في شمال العراق، كما تم إيقاف مساعدات إنسانية على عشرات الألوف من اتباع الطائفة الدينية الزيدية الذي فروا إلى الجبل

للعمل العسكري الوحيد المتبقي للحكومة السورية في محافظة
الرقلة شمال شرق سوريا.

في ١٠ أغسطس أعلن فوز رئيس تركيا وجب طيب
أردوغان في أول انتخابات رئاسية شبيهة بحرية في تركيا شارك
فيها ٧٧٤ من ١١٢ مليون نسمة، وقد منع أردوغان من
الترشح مدة أربعة أشهر، والفرز، فلعب في انتخابات الرئاسة
ووجد في حقه بطل دستور وطني جديد وتحقيق السلام مع
الأكراد، وبالفوز من أن منصب رئيس الجمهورية منصب
شرعي بدرجة كبيرة، إلا أن المحللين قالوا من المحتمل أن يستغل
سلطات رئيس الجمهورية استقلالاً تاماً وأن يوسع سلطاته التي
تضمن تبين القضاة والاعتراض على مشروعات القوانين
والقدرة على اجتماعات مجلس الوزراء والأمن الوطني.

في ٢٦ أغسطس وافق المستوطنون الإسرائيليون والفلسطينيون
على وقف إطلاق النار مدة غير محددة يوقف الصراع الدموي
الذي دام حشون يوماً في غزة والذي قتل فيه أكثر من ٢١٠٠
فلسطيني - معظمهم من المدنيين - وحوال ٧٠ إسرائيلي. وتدهر
الصفقة التي تمت بوساطة مصرية، والتي كانت حاسية قد
رفضتها قبل ذلك ستة أسابيع، حاس إلى فتح للممر الحدودية
إلى غزة للسماح بدخول المساعدة الإنسانية ومواد البناء. وأجل
للتفاوض من مائدة كثيرة من الموضوعات الأخرى مثل نزوح
سلاح حاس ومطالبة غزة بميناء بحري وميناء جوي وإقامة
الحصار الاقتصادي الذي تفرضه إسرائيل على غزة، وقد بدأ
هذا الصراع، وهو ثالث جولات كبرى من الحرب بين إسرائيل
وحاس في غضون خمس سنوات، في شهر يوليو بتهام حاس
بإطلاق صاروخ على قوافل إسرائيلية تنقل أسلحة قاتل حشد
فلسطيني، وفي ٥ أغسطس تهمت إسرائيل بحربها الكبرى
الكبرى على غزة بعد أن دمرت الكثير من شبكة الأنفاق التي
تنشئتها حش على إسرائيل، وقد نتج عن هذه الحرب
إزاحة حوال ٦٠٠ ألف فلسطيني عن مواطنهم وتدمير أكثر من
ألف بيت.

في ٢٧ أغسطس ضرب زلزال بقوة ٦,١ حصين قاتل ما لا يقل
عن ٥٨٩ شخصاً في محافظة يونان في جنوب غرب البلاد.
موتهم ٢٠١٤

في ٢٥ يوليو أعلن نيك هولدر، أول أمريكي لفرقي يتولى
منصب للدخول العام في الولايات المتحدة وواحد من الأعضاء
الثلاثة الثابتين من وزارة أوباما الأصلية، أنه سيتخلى عن منصبه
بعد أن تمت المرافقة على تعيين بديله، وكانت الانتقالات قد
وجهت إليه لتأييده سياسات الولايات المتحدة للمناخية

أخرج سينجلو هربا من الإعدام على يد متشددي داعش، ذلك
أن داعش تظفر غير السنين وعصواً للمسيحيين واليزيديين
وتطلب منهم أن يعتنقوا الإسلام أو يدفعوا الجزية أو يهاجروا
الإعدام. في ١٠ أغسطس استعادت القوات التركية مدنتين
واستعادت السيطرة على سد الموصل بمساعدة قوات الأمن
الترقية. وفي ١٣ أغسطس أعلن أربابا كسر الحصار الذي
لرسته داعش على اليزيديين في جبل سينجلو لكن إزعاض
اليزيديين والأسم للتحدة يشكون في ذلك. القوات الأمم للتحدة
أن عدد المدنيين الذين قتلوا في العراق في شهر أغسطس بلغ
١١٢٠ قتيلاً، وأن عدد المدنيين لزيروا عن مواطنهم منذ شهر
يناير بلغ ١,٨ مليون.

في ١٥ أغسطس تم تسوية النزاع الذي طرأ لمدة حول تولي
الزعامة في العراق بعد الانتخابات البرلمانية التي كانت نتائجها
قد أعلنت في شهر مايو، ولدت التسوية عندما أعلن رئيس
الوزراء نوري المالكي أنه سيتخلى عن السلطة إلى حيدر
البغدادي زعيم في حزب الدعوة الإسلامي.

وقد تم في نور المالكي لانتفاضة بسبب حكمه الأوتوقراطي
الاستبدادي، ومن ثم قد ساءت كثير من المستوطن الأمريكيين
والشعب.

في ١٩ أغسطس اتهمت داعش بتهديد يظهر عليه قطع رأس
العضي جيسل فول من صحيفة جلوبال بوست والذي
اختطف في ٢٢ نوفمبر في شمال غرب سوريا، كما أظهر
التهديد العضو الأمريكي - الإسرائيلي الذي يعمل مراسلاً
لجلة تايم الأمريكية وواحد من المتشددين للثمنين يهدد بخلوت
إذا وأصلت الولايات المتحدة ضرباتها الجوية ضد داعش، وقد
تثبت للمستوطن الأمريكيون من صحة وصدق هذا التهديد.
وفي ٢٢ أغسطس أكد مسؤول في الحكومة الأمريكية أن أربابا
يفكر في توجهه سريعاً جوية ضد أهداف لداعش في شمال
سوريا حيث القوات للتفجير وجود تقى مقاتلي داعش الذين
بترارح عدهم بين عشرين إلى ٣٦ ألف مقاتل، وقد سيطرت
قوات داعش على مساحات هائلة من أراضي الشمال
السوري - تضم حقول البترول - منذ عام ٢٠١٣. ولا تزال
الحرب الأهلية في سوريا التي مضى عليها الآن ثلاث سنوات
مشكلة الأول، وقدردت الأمم المتحدة عدد من قتل في هذه
الحرب حتى شهر أغسطس بما يزيد على ١٩١ ألفاً.

وفي منتصف أغسطس كانت داعش قد استولت على قرى تقع
على بعد ٢٨ كم شمال شرق مدينة حلب كبرى مدن سوريا.
وفي ٢٤ أغسطس سيطرت على القاعدة طابا الجوية وكانت هي

للإزعاج بما في ذلك قتل عشرين أمريكياً يعيشون في الحفرج وترتيبهم علاقات بالناشط كما أنه لم يزل إلى المحكمة العسكرية استناب من الأزمة المالية عام 2000.

يحمل المشمولون الضمون طوال شهر سبتمبر على احواء فيروس الإيبولا القاتل للفشر في غرب أفريقيا والذي قتلت منظمة الصحة العالمية (WHO) إنه قتل ما لا يقل عن 3338 شخصاً من حالات الإصابة التي بلغت 1718، وقال مسترلو منظمة الصحة العالمية إن غربا، مزارع مشتراً في سيراليون لكن يبدو أن الأوضاع أسفرت في غربا التي لبثت منها غربا في 2013.

في 1 أوتيج سيطرت الليبيات الإسلامية المعروفة باسم صلبة الفجر وأحياناً باسم فجر ليبيا، على طرابلس العاصمة المالية بعد استيلاء مقاتليها على المطار الدولي يوم 23 أغسطس في قتال دافع مع القوات الحكومية ودخلت في 21 أغسطس إلى سس عسكري ملحق بجيش السفارة الأمريكية والتي كان قد تم إجلاء العاملين فيها في شهر يوليو نظراً لعدم استقرار الأحوال الأمنية في البلاد. وقد لبثت هذه الليبيات دعواً كبيراً في ليبيا إلى أسوأ دورة عنف في السنوات الثلاثة المنصرمة وأدت إلى إزاحة حوالي مائة ألف لبي عن مواطنهم خلال شهر أغسطس وحده.

في أوتيج وقع المشمولون الإيرانيون اتفاقية لوقف إطلاق النار مع الاضطلاعيين للرأين لروبا الذين شتوا لودا خلال حدة أشهر في لوكركيا، وقد خلقت الحفنة على يد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ودعت الحفنة كلا الطرفين إلى سحب جميع الأسلحة الثقيلة وإطلاق سراح الأسرى الذين يزيد عددهم على ألفي أسير.

في أوتيج أدى حيدو المبادئ التوجيهية الملعب الجين الدستورية ولها جديداً لوزراء العراق ودعت بترسيد العراقين ونصوصاً في حريم ضد جامعة داعش الإسلامية السنة المتطرف، وأسس الرئيس الأمريكي أوباما في 10 سبتمبر على أن يقرر قوات داعش بالتوسع في العمليات الجبلية ضد داعش في العراق واليها في ضرب أهدافهم شمال سوريا، وقال إنه سوف يرسل 175 من غير القتالين إلى العراق كقوة معالونة ليصل عدد القتالين الأمريكيين إلى 11000 حرد. ووافق مجلس النواب الأمريكي ومجلس الشيوخ على تخصيص مبلغ 500 مليون دولار لتسليح وتدعيم القوات السورية وأعلن المشمولون الأمريكيون تكوين ائتلاف ضد داعش يضم لكتيا التي سلحت ودعت القوات الكردية في العراق، وفرنسا التي

بدأت العمليات الجبلية في العراق وفي سوريا ضد داعش وشاركت حرس دول عربية في شن العمليات الجبلية ضد داعش. وفي 16 أوتيج شنت داعش هجوماً على مدينة كركوك الاستراتيجية في شمال سوريا واستولت على عشرات القرى وأرغمت أكثر من 110 ألف لاجئ على الفرار إلى تركيا.

وفي استثناء أجرى في 15 أوتيج حرد اقتضال استكتنا من المملكة المتحدة صوت أكثر من 1 مليون شخص إلى جانب البقاء جزءاً من المملكة المتحدة بدلاً من أن يصبحوا دولة مستقلة.

شارك في الاستفتاء 98% من قسم حق التصويت، وبهذا ألقى الغالب حرد لك حري المبدأ دام أكثر من 3000 مع انفذا حرس الاستفتاء، قال ديفيد كامبون رئيس الوزراء البريطاني أنه مستبعد في يناير 2016 تشريعات تطلي استكتنا من هذا من الرقابة على الأبحاث والفرار والجنين دولة التكتال الاجتماعي.

بعد ثلاثة أشهر من إبداء اقتضالات الإصاغة الفرنسية في أفغانستان في 14 يوليو الماضي، اتفق المرشحان للتشريع في 21 سبتمبر على تشكيل حكومة وحدة تهي نزاعاً خلال أسبوع حرد نتائج التصويت التي اتهم كل منهما الآخر بالتزوير فيها، ونصت الصلطة على أن يزل وزير للثقة أشرف غني حل رئيس الجمهورية للثقة ولايته حارس كرزاي وأن يسطح وزير الخارجية عبد الله عبد الله منصب أشفي جديدا هو منصب كبير التتيلين أو رئيس التتيلين، كما نص اتفاق التكام السلطة على التكام للتاسب العليا الاقتصادية والأمنية والتساوي وعلى إجراء إصلاحات اتتيلية، كانت قوات طالبان قد قامت في التهور لسة السابقة على هذا الاتفاق بسمكة هجوم بري قتلت فيها 1368 من قوات الشرطة و800 جندي من الجيش، وقبل لقاء غني وعبد الله الجين بثلاثة أيام قتلت قوات طالبان سبعين قروياً بعد استيلائها على القليم استراتيجي في محافظة فزني.

وفي 20 سبتمبر وقع المشمولون الأمريكيون والأفغان اتفاقية الأمن التتلي الأمريكي - الأفغاني ونصت على بقاء 9800 من القوات الأمريكية وما لا يقل عن ألفين من قوات التتال في أفغانستان حتى نهاية عام 2021.

تتبع للفتنة القوية للهجرة أن حمار الفرق شحتوا يوم 10 أوتيج حرد حسة مهاجر لا يملكون وثائق رسمية في إحدى السفن لباله ساحل جزيرة مالطة متجهة إلى أوروبا وغرق كل من عليها ماعدا تسعة، كما غرق مركب آخر حمل بالمهاجرين قبالة ساحل ليبيا يوم 11 سبتمبر حيث قتل أكثر من

ماتى شخص ما جعل حصيلة اللين ماترا في بحر الجمر من
للهاجرين النجيين إلى أوروبا يصل إلى ثلاثة آلاف شخص في
هذه السنة .

في الأسابيع الثلاثة الأولى من سبتمبر قتل ٥٥٠ شخصاً في
باكستان ولقد وكثير الغنية في لهجات واتصالات طينية
ناثية عن الأمطار الروسية .

في ٢٢ سبتمبر دخلت سفينة الفضاء من غير رواد إلى مدار
للمريخ (الكوكب الأحمر) مما جعل منظمة أبحاث الفضاء للجمعية
(ISRO) أول وكالة تنجح في إرسال سفينة الفضاء إلى المريخ
بتكلفة الرحلة ٧٤ مليون دولار وهو يمثل جزءاً صغيراً من
مبلغ الـ ٦٧١ مليون دولار التي أنفقت على جسم الفضاء
الأمريكي واسمه (MAVEN) ووصل المريخ قبل وصول
السفينة للسفينة بثلاثة أيام.

الانتخابات ٢٠١٤

في الانتخابات كونت ثلاثة أحزاب نافذة بالمقارنة الثلاثة پنج
بين الوسط مع حزب الحركة الإصلاحية الشاطئ بالفرنسية
وذلك بعد أكثر من أربعة أشهر سرت على بلجيكا الفضة
للمؤقتة من غير حكومة متخبة ، وروس الوزراء الثلاثة
تشرلز مايكل للتنس إلى حزب الحركة الإصلاحية وهذا
التحالف من أول تحالف من ٢٦ سنة لا يضم الحزب الاشتراكي
، كما أنه أول ائتلاف يضم التحالف الفنلندي (الفنلندي)
الاتصال والذي حصل على ٢٢٢ من الأصوات في انتخابات
٢٥ مايو، ويضم مشروع هذا الائتلاف تشديد إجراءات
المعبر واشترائط القموء وإعادة التوازن إلى الميزانية في
عامه ٢٠١٤ .

في ١٠ أكتوبر لعبت الجمعية السنوية للطريقة للمروفة باسم
داعش في الاستيلاء على أرض تقع في حدود ١٢ كم من مطار
بغداد. وفي منتصف أكتوبر استولت داعش على ٨٨٠ من أكبر
مخافتة في العراق وهي محافظة الأنبار- وتضم العديد من
القواعد العسكرية، واستمرت في الضجيرات الانتحارية
الإرهابية شمال شرق بغداد حيث قتلت ٢٦ شخصاً في ١٢
أكتوبر، وكنت قد عرضت لهدم يوم ٢ أكتوبر لما وهي قطع
رأس الفن منتج أسد حال للمروعة البيطرية وهو وضع غريس
يحمل في المروعة وتقوم داعش بقطع رأسه. واستمر القتال
طوال شهر أكتوبر حول مدينة كويكي السورية حيث قتل أكثر
من ٨٠٠ شخص في ٤٠ يوماً بينما استمرت الضربات الجوية
الأمريكية وتقديم السلاح للمقاتلين الأكثر مما ساعدتهم على
استعادة أجزاء من المدينة، وتقدم تقارير الأمم المتحدة في ٢

أكتوبر أن عدد القتلى في العراق منذ بداية هجوم داعش في
يونيو بلغ أكثر من ٥٥٠٠ قتيل.

في ١٧ أكتوبر قُتل المقاتلات الدبلوماسية في ميلانو، إيطاليا
بين وليس لوكركيا برووشكو والريس الروس بونين بخصد
التوصل إلى غلوة طريق لإنهاء أكثر من ستة أشهر من القتال
في لوكركيا وتقدم تقرير الأمم المتحدة يقتل ما لا يقل عن
٤٠٢٥ لوكركيا، لكن الرئيس اتفقا على مراقبة مناطق الصراع
والحدود الدولية، كما ترسل إلى اتفاق يقضي بترؤس روسيا
لوكركيا بالغاز الطبيعي، وكان بونين قبل بدء المحادثات قد أسر
بسحب قوات روسيا من على الحدود مع لوكركيا. وقد استمر
الاتصال بين في صحتهم ضد قوات الجيش الأوكراني. وفي
٢٦ أكتوبر انتخب الأوكرانيون برلماناً تسيطر عليه الأحزاب
المرالية لأوروبا.

في ٢١ أكتوبر وصلت إلى طريق سفود للفتيات بين كير
السرلين في مرنج كرنج ومضى الجماعة الطلابية التي تقوم
بالمظاهرات لإرغام الصين على السماح للمجهود بأن يرشح
من يراد لاستبدال كير السرلين التتاليين في مرنج كرنج في
١٧ أكتوبر.

في ٢٦ أكتوبر هزم حزب النهضة العمالي في تونس حزب
النهضة المعتدل الحاكم، وذلك في ثلث انتخابات برلمانية- ولول
انتخابات تجري في ظل دستور جديد بعد طرد الرئيس المستبد
نعم المبعدين من على في ٢٠١١، وكان الفضا قد اتهموا
الإسلاميين بسوء الإدارة والتعامل مع الإرهابيين.

لقدت تقارير منظمة الصحة العالمية في ٢٩ أكتوبر أن عدد من
أصيب بمرض الإيبولا في غينيا وليبيا وسيراليون في غرب
أفريقيا قد بلغ ما لا يقل عن ١٢٧٠٠ شخص.

في ٢٩ أكتوبر استقال بليس كوسوور رئيس جمهورية
بوركينافاسو في أعقاب مظالمات قد حاولت مد حكمه الذي
استمر ٢٧ سنة، وكان المحتمون في العاصمة وأجاندو جو
للمعارضون المشروع تمثيل دستورى يسمح لكوسوور بالترشح
مدا وطنية خاصة، قد انشأوا الفر في البلق الحكومية ومنها
مبنى البرلمان، وقد تولى قادة الجيش السيطرة على أسود الحكم
بعد استقالة كوسوور مما دفع النشطاء إلى تنظيم الحشود ضد
خلفاء من حدوث انقلاب عسكري.

يتمتع في اللغة ٦- ١٩ أكتوبر جمعية عامة غير عادية لأساقفة
الفاتيكان (١٩١١ أسقف) وسط أجواء غمر برافق أكثر تعبلا
للمتلين وخلافت الطلاق والزواج الثلق بين الكاثوليك.

توضيح ٢٠١٤

مى انتخابات الإعادة الرئاسية فى البرازيل فازت ميشيرون سلف منصب رئيس الجمهورية حيث حصلت على ٦٠,٦ % من أصوات الناخبين وقد وعدت فى بداية حملتها الرئاسية بزيادة ترديد الأمان.

عزمت مصر حلقه الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر على شبه جزيرة سيناء بعد أن لعبت المتطرفون قنصه وقتل ما لا يقل عن ثلاثين جندياً، وقام الجيش بمهاجمة سكان منطقة الحدود مع غزة وبدأت سف البلى حتى تنش منطقة عازلة وتنفذ الأخلاق مع غزة.

هدمت فرنسا كوتونها على شرب داعش بأن وضعت ست طائرات فى الأردن (ولمها من قبل نزع طائرات فى الإمارات العربية المتحدة)، وجاء هذا بعد أن كشف الستار عن وجود فرنسيين بين المشتبهين فى بشير عيسى جريمة قطع رؤوس ١٨ سوريا.

دعا ملحنها راجانكا القلى وأى جمهورية سرى لانكا منذ نوفمبر ٢٠٠٥ إلى انتخابات رئاسية سيترشح فيها لمدة واحدة ثلاث، وهو أمر غير مسبق بعد حكم المحكمة العليا هوواز ترشده، والاقتصاد لا يزداد وزعا الناس عن الرئيس لأنه منذ خمس سنوات نفس على الانفصاليين التاميل - كل هذه الأمور كنت فى صالح الرئيس.

خالد فلاديمير بوتين رئيس روسيا قامة بصراحة العشرين (٢٠١٠) فى برسيين، أستراليا فى بداية الاجتماع بعد أن نفس سبلاً من الانتخابات وكان من متطقيه لثيلا ميركل للمستشارة الألمانية وجنيد كمرود ونفس وزراء بريطانيا وستيفن هالبر رئيس وزراء كتفا الذين ناقروا بصراحة جراحة ليرتين: 'أخرج من أوكرانيا'.

انتخب الرومانيون صفدا سبيرو (معدنة فى شرق رومانيا) كلاوس يوهانيس من أصل لثاني رئيساً لهم.

يناير ٢٠١٥

فى ١ يناير انقضى تنظيم إلى متفلة البورو وتتشد البورو حلة لها.

فى ١١ يناير كوليندا كيتروفيش تصبح رئيسة لكرواتيا وهى أول امرأة تتولى هذا المنصب فى كرواتيا.

فى ٢٢ يناير الحوثيون للمعارضون للحكومة التشريعية يسيطرون على مناطق واسعة فى اليمن ويحتلون قصر الرئاسة فى صنعاء ويمزقون الرئيس جديده حادى منصور على الحرب إلى السجوة.

فى ٢٢ يناير وفاة غلام الحرمين الشترين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك السعودية، وبمابة الأمير سلمان بن عبدالعزيز خلفاً له.

فبراير - مارس ٢٠١٥

فى ١٥ فبراير تنظيم داعش يث شرط بشير عيسى ليام التنظيم يقتل ٢١ مصرى فى ليبيا، وفى اليوم التالي تنش طائرات القوات الجوية المصرية - يراقب من الرئيس عبدالفتاح السيسى - صجسات دقيقة وتابعة على مواقع لداش فى ليبيا انتقاماً للقتل للسوريين.

فى الفترة ١٢ - ١٥ مارس مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري بمعية شرم الشيخ فى شبه جزيرة سيناء بمشاركة دولية واسعة. فى ٢٦ مارس السعودية تقود تحالفاً عسكرياً عربياً وتنش عمليات حرية واسعة ضد الحوثيين فى اليمن تحت مسمى 'تحافضة الحزم' لاستعادة الشرعية للثقل فى حكم الرئيس جديده حادى. وينسب إلى الحوثيين فى صراحة الشرعية ميليشيات الرئيس للخروج على عبدالله صالح.

مايو - يوليو ٢٠١٥

فى أول مايو زلزال شديد ضرب دولة نيبال فى وسط آسيا وتسبب فى مقتل ٦٢٠٠ شخص وإصابة ١٣٩٣٢.

فى ١٢ مايو إعدام وزير الدفاع فى كوريا الشمالية بسبب التزم الذى عليه أثناء عرض عسكري كان يحضره زعيم البلاد.

فى ٢١ مايو قال قائد قوات الصغرة فى إيران للشرطة باسم قوات القدس، الجنرال قاسم سليماني إن الرئيس الأمريكى أوباما لم يفعل شيئاً يذكر حتى الآن فى مواجهة داعش، قال ذلك وهو يحطب وسط قوات.

فى ٢٦ مايو ما برحت موجة شديدة من الحرارة القاسية تضرب الهند أحرقت الزرع وصورت لرحبة الشوارع فى نيودلهي وشيت ف موت ما لا يقل عن ١١٠٠ شخص.

فى أول يونيو قال اشتون كارتير وزير الدفاع الأمريكى إن استيلاء قوات داعش على مدينة الرمادي العراقية أظهر خطفاً قاسماً داخل صفوف الجيش العراقي، فلم تكن لدى القوات العراقية أى خطة فى القتال.

كشف البابا فرانسيس، بابا روما، أنه لم يشاهد تليفزيون منذ ١٥ يوليو ١٩٩٠.

فى ٥ يوليو ذكر تقرير عن عام ٢٠١٤ إن الحرارة الشديدة وأحوال العمل بالغة السوء فى بناء الملاعب والاستادات الخاصة بكاس العالم فى قطر أدت إلى موت ما لا يقل عن ١٢٠٠ عامل قادمين من الهند ونيبال.

يوليو ٢٠١٥

في ٩ يوليو وفاة الأمير سمير القنصل، أشهر وأقدم وزير خارجية سمري.

في ٩ يوليو عدد اللاجئين والمهاجرين السوريين بسبب الحرب في بلادهم يصل إلى أربعة ملايين.

في ١١ يوليو تقبّل خشم بسبب سيارة مفخخة أمام مقر القنصلية الإيطالية في وسط القاهرة يهدّد أضراراً بجنى القنصلية والمباني المجاورة وتنظيم الإضراب الإرحلي يعلن سترته عن حلا الصل الإجماعي.

في ١٥ يوليو إيران والقول الحسب الدفعة المصرية في مجلس الأمن والمقا يتوصلون إلى اتفاق برع الطرقات عن إيران بعد أن وافقت على الحد من تصيب اليورانيوم والصلح بالتمشيد على مراقبها النووية والعسكرية.

وفي نيجيريا محمد بوهاري يخلّج جميع كبار القادة العسكريين بعد الانتكاس التي منيت بها البلاد في قتالها مع منظمة بوكو حرام الإرهابية.

بوروندي توجّل الانتخابات الرئاسية التي كان مشروا إجرائها في ١٥ يوليو، وذلك بسبب أعمال العنف والاحتجاجات ضد محاولة الرئيس بير تكدورو نزعاً من الرئاسة لفترة رئاسة ثالثة.

في ١٧ يوليو الإعلان عن إجراء عملية عسكرية جنوب اليمن من سيطرة الحوثيين للقنصلين على الشرجة.

مجلس النواب الياباني يوافق على قوانين تيسر التحالف العسكري مع الولايات المتحدة، وقال رئيس الوزراء شينزو آبي إن هذا يساعد اليابان على التصدي بالترافقها القارية الدولية.

في ٢٥ يوليو استعادت الولايات المتحدة وكوبا علاقاتهما الدبلوماسية كاملة بعد انقطاع دام ٥٤ سنة، وقد بدأ تحسين العلاقات عندما أعلن الرئيس الأمريكي أوباما في ديسمبر الماضي أن الولايات المتحدة ستخفف الحظر التجاري الذي فرضته على كوبا (كوبا)، وتبته وألوان كاسترو الرئيس الكوبي بإطلاق سراح بعض المسجونين السياسيين.

شنت المجموعة حملة دعم كبيرة على القنصلين للطرفين وأعلنت القبض على ٤٣١ من المشتبه بهم على صلة بتنظيم داعش الإرهابي المتطرف.

وفي بوروندي يبدو مؤكداً أن الرئيس تكدورو نزعاً سيستبد رئيساً لفترة ثالثة رغم أن الدستور حدد تولي الرئاسة بمدة ٧ سنوات، ورغم الاحتجاجات والمظاهرات المستمرة منذ ثلاثة

سنوات البابا فرنسيس، بابا روما، القديسان سلطات جديدة لشعبة الأساقفة من أصل التشرش الجنسي التي يقوم بها رجال الدين داخل أسقفياتهم، وذلك بإنشاء محكمة جديدة في ١٠ يونيو، تأتي هذه الخطوة غير المسبوقة في انتخاب تقرير للأمم المتحدة من عام ٢٠١٤ ينتقد الكنيسة لقتلها في حالة الأطفال من محرش القساوسة.

كثفت قمة مجموعة السبع (G7) قد اجتمعت يوم ٨ يونيو في جنوب ألتا، وهي المرة الثانية التي تستعد فيها القمة بدون روسيا (المجموعة قبل تعطيل عضوية روسيا كانت ثمانية أعضاء)، والآن لا عضوية روسيا معلقة بسبب ضمها لأراضي القرم، وأمر القيصمان الأمريكي لريما والمستشارة الألمانية ميركل على استمرار العقوبات الاقتصادية ضد روسيا، وحظر أوباما من فرض عقوبات إضافية إذا تصاعد الصراع في شرق أوكرانيا، وسيطر على جدول أعمال القمة قضية التغير المناخي، فازداد السبع يهددون إلى تقليل التزامات خفضت الوقود الصخري حيث يصبح في عام ٢٠٥٠ أقل بنسبة ٩٤٠ من الاتفاقيات في عام ٢٠١٠.

في الانتخابات البرلمانية التركية في ٦ يوليو لم يحصل حزب الرئيس طيب أردوغان، حزب العدالة والتنمية المعروف باسم AKK، حتى على أغلبية بسيطة ولهذا فهو مضطر إلى تشكيل حكومة ائتلافية.

في ٢٦ يوليو انتخاب النائب العام في مصر للمستشار هشام بركات نتيجة تعجير سيارة مفخخة في مركبة بعد خروجه من منزله في مصر الجديدة.

في ٢٧ يوليو عقد كبار المستثمرين في أمريكا والصين اجتماعاتهم السنوية في واشنطن لاختتام القمم الثلاثية الاقتصادية، والتفردوا على العمل للحفاظ على ميد المحادثات، لكن كاثت بينهما خلافات حول سطر الصين على التفسيرات الأمريكية وحول إصلاح الأراضى في بحر الصين الجنوبي.

يُبدى تقرير للمعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن أن إجمال النتائج المحل في سوريا قد انخفض إلى أقل من نصف ما كان عليه قبل الحرب الأهلية التي تفجرت منذ عام ٢٠١١، كما أن القدرة السورية فقدت ٩٧٥ من جيشها.

في ٢٧ يوليو أصدت وزراء الدفاع الفرنسيون التأكيد على أن حلف الناتو سيهدد إلى محاولة دحره الأصلي بوضع القواعد من الأسلحة والنفقات الحالية في دول وسط أوروبا ودول البلطيق التي تشر بالتهديد من جانب روسيا التي راحت تتجه إلى العدواني، ولو وضعت أسوارات الروس بالتهديد.

شهود وروح شخصيات المشركين، ورغم الانتقادات الموجهة على نطاق واسع للرئيس في كل القربى والحدود القربية.

تزداد ميزانية الدفاع في الصين بنسبة ١٠٪ كل سنة، وذلك بخلاف أسلحة سرية أخرى لا تخرج في الميزانية.

أغسطس ٢٠١٥

في ٦ أغسطس وبعد عام من العمل ليل نهار تم في احتفال حالي مشهود افتتاح قرية جديدة لثقة الروس بطول ٢٣٥ كم (من الكيلو متر ٦١ إلى الكيلو متر ٩٥) وتمييز قريحتين البحيرات ليرة والبلاط بطول ٣٧ كم - وسوف يؤدي هذا إلى زيادة دخل مصر من ثلثية بنسبة ٥٢٥٠.

في ٧ أغسطس قامت وكالة حماية الإزهاب في روسيا إنها قتلت ثمانية من المشتبهين لثقتين لثقتين في إغوشيا غريس الشيشان، وأن واحداً منهم كان من المستورين من المجموع الذي وقع في ديسمبر الماضي على جروزي عاصمة الشيشان وقتل فيه ٢٥ شخصاً.

في ٦ أغسطس قلب قلب ٦٠٠ مهاجر لثقة الفاصل الليبي، وتم إلقاء حوالي ٣٧٠ شخصاً، يعتقد أن عدد الذين غرقوا في البحر أثناء محاولتهم للهجرة من شمال أفريقيا إلى أوروبا قد بلغ هذا العام أكثر من ألفي شخص.

في ١٩ أغسطس صحيفة ديلي ميل البريطانية تكشف عن وثيقة سرية تبين أن إسرائيل وراء تكوين تنظيم "داعش"، وأنواعت داعش إنها تلت وجهته كرواية تم اختطافه في القاهرة وأنواعت صورياً تلدها بأنها بلت بعد طبع رأسه، ويقتل اختطافه وقتله علامة على تصاعد نشاط داعش بصورة خطيرة في مصر.

وفي أفغانستان قامت طالبان بقتل عصابات في العاصمة كابل أسفرت عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل، وكان من أهداف هذه العصابات قاعدة لحلف القاتل تروزي قوات أمريكية خاصة.

في ٢٢ أغسطس مظامير واحتجاجات واسعة في بيروت العاصمة اللبنانية بسبب حيز الحكومة من التخلص من القذافي والقبائل التي سدت القنوات، وتطورات الاحتجاجات إلى مظامير سياسية صاخبة.

في ٢٢ أغسطس قام تنظيم داعش بقطع رأس خالد أسد مدير الأتار السابق في بلعيا، سوريا، والبالغ من العمر ٨١ سنة بعد تمليه كي يكشف عن موقع القاتل التي لم يتم الحفر بها عنها في هذه المدينة التي تعد من القرائات الإنسانية وتحقق لحماية الأمم المتحدة، وقد قام مقاتلو داعش بتفريق المواقف الأخيرة بعد أن حاثروا فيها لساناً وتدميراً لأنها في اعتقادهم تشجع على

الوثنية وعبادة الأصنام، لكنهم سرقوا الأعمال الفنية من لوحات وقبائل وغيرها ولفوا بها للإيقاظ على حلتهم الإرحلية.

وقعت حكومة جنوب السودان التوقيع على اتفاق سلام مع الثوار الذين يحملهم منذ ثمانية عشر شهراً، كانت المحادثات تجري في لندن لها، العاصمة الأثيوبية، وقال الوسطاء إنهم سيدعون إلى فرض عقوبات دولية على وانفس السلام.

سبتمبر ٢٠١٥

وعزل مئات المهاجرين السوريين إلى لثقتا فرراً من الموت في الحرب الأهلية للثقتة في مدينتي وديسة وديسة لثقتا المستشارة ميركل تسحب بطريقتهم والسوريون بالقرتها بالحاجة ميركل. وفي ٥ سبتمبر رئيس وزراء لثقتا عرض منزله على اللاجئين السوريين للإقامة فيه.

في ٢ سبتمبر الجيش المصري يشن هجوماً تابعاً ضد معقل الإرحاميين المتكثفين في شمال سيناء باسم "عن الشهيد" وقتل وعضو ١٤٥ تكفيراً وعضو القبط على المشركين منهم.

في ١١ سبتمبر وفاة ١٠٧ وجرح أكثر من ٢٢٨ شخصاً داخل الحرم لكن بالسرعة نتيجة سقوط ونش بطريق الخطأ أثناء أعمال إنشائية داخل الحرم، ولوقت الحكومة السعودية شركة القنولات للشركة عن الوثرة عن القيام بأعمال أخرى داخل المملكة.

في ١٢ سبتمبر استقالة إسرائيل حبيب وزير مصر والقريب السياسي وكلف وزير البترول شريف إسماعيل بتشكيل وزارة جديدة.

السعودية تدن عن استيلائها مئات الآلاف من المهاجرين السوريين منذ اندلاع الحرب الأهلية في بلادهم، ولكن دون ضجيج إعلامي.

أعلنت شركة هالو (HALO) للأعمال الخيرية والتي تقوم بإزالة حقل الألغام للثقتة عن الحروب، أعلنت موزمبيق أصبحت عالية من الأقدام بعد ٢٢ سنة من العمل لإزالتها، وكان قد زرع في ذلك القبله حوالي مائتي قلب لعدم إنشاء الحرب الأهلية التي طال أمدها ولم تنته إلا في عام ١٩٩٢.

في ٢١ سبتمبر احتج الآلاف في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية مطالبين بالآ بترشح جوزيف كايلا وليس البلاد لفترة رئاسة ثالثة لأن ذلك هدف للفساد.

في ٢٢ سبتمبر وقع حادث تصادم في ميني، مكا بالمحاجر أثناء موسم الحج، يضر عن وفاة أكثر من ٢٠٠ حاج وإصابة ٨٠٠ آخرين.

في ٢٥ صيفيغ تورفت آباء من تواميل حشد القوات الروسية في سوريا حيث يساند الروس وليسها بشرا الأسد الذي يسيطر الآن على أقل من ١٥٪ من البلاد ويحترق في لفسطوط سواء من قوات الثورة المعارضة لحكمه أو من داعش، وفي ٣٠ سبتمبر تبدأ روسيا في تنفيذ ضربات جوية ضد مواقع داعش الإرهابية، وعادل الجبير وزير الخارجية السعودية يصرح بأن بشرا الأسد عليه أن يرحل عن الحكم.

وفي شبلي انظر ما لا يقل عن مليون شخص في شبلي إلى ترك يسوتهم بعد أن ضرب البلاد زلزال مدمر عنيف حذر أرجاسا سبياً ظلم وقلع في كثير من المناطق.

أكتوبر ٢٠١٥

في أول أكتوبر السعودية تطالب روسيا بوقف عملياتها العسكرية في سوريا.

في ٤ أكتوبر دبلوماسي إيراني منشق يصرح بأن ستة من ضباط الحرس الثوري الإيراني قتلوا السب في سوت لقات في حادث تنافع المجهاج في منى في موسم الحج القاتل.

في ١٢ أكتوبر لبحر اتحلين تنسها في مظاهرة سلمية في أنقرة العاصمة التركية، قتل ما لا يقل عن ٩٩ شخصاً وجرح مئات آخرون، ومن المحتمل أن المتظاهرين من تنظيم داعش الإرهابي، وانتقلت في البلاد جناز وعظاء، كما صفت هذه التصريحات الانتقادات بين القلة الكردية والحكومة التي تصعد حربها ضد ميليشيات الحزب الكردي.

في ٢٢ رئيس ييلاروس الكسنتر أركاشكو بعدة وفاة غاشة على التوالي، إذ لا يكاد توجد في البلاد معارضة ولا منافسون، ولوقوف الاتحاد الأوروبي عطايته ضد ييلاروس مضيقاً أن الانتقادات الفرنسية ليست دون أعمال عنف ومسي في الدبلوماسيون الغربيون في ييلاروس إمكانية أن تكون حليفاً استراتيجياً في حالة الجسود القليلة بينهم الآن وبين روسيا.

وفي إيران والقي البرلمان وكذا مجلس حراس الثروة صاحب النفوذ، اتفاقا روسيا على الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع القوى الدولية الستة حول البرنامج النووي لبلد، ولم يصادق الكونغرس الأمريكي الذي يسيطر عليه الجمهوريون على الاتفاق كما لم يقطع وقته.

وصف الاتحاد الأوروبي الانتقادات الفرنسية في غيبا بأنها كانت تطفله، لكن المعارضة التيتمت الرئيس ألا كوتيه، الذي انتخب أول مرة في عام ٢٠١٠ بعد سنوات من الحكم الديمقراطي، بتزوير عمليات التصويت كي يكسب مدة وفاة لها.

في ١٩/١٠ أكتوبر است الانتخابات البرلمانية المصرية في مرحلتها الأولى في جو من التزمته والشفافية وفي ظل وقلة دولية وعلمية كبيرة.

للت الولايات المتحدة إنها ستقوم بإرسال القوات إلى دولة الكاميرون الجابرة لتجنيها كي تساعد في حماية العمليات الإرحالية التي تقوم بها جامعة بركو حرام في نيجيريا، وذلك بتقديم مستندات استخباراتية.

انتخبت نبال السبدا يندبا دنيي بتلاري رئيسة للجمهورية، وحل في هذا المنصب محل رام بلمان ينداف الذي كان أول رئيس بعد إلغاء الملكية في نبال وكان ذلك في عام ١٩٠٨، والسبدا يندبا هي أول امرأة تتولى رئاسة نبال وتواجه العديد من المشاكل ومنها الفجوة الكبيرة حول الدستور والقترح مع الحشد حول عمليات توصيل المرفولات.

أجريت في تنزانيا انتخابات رئاسية وبرلمانية سلمية وأظهرت النتائج الأولية فوز الحزب الحاكم في الائتلاف.

انتخبت كوت ديفوار (ساحل العاج) رئيسها الحسن كوتلرا لمدة رئاسة ثانية وذلك بأغلبية ساحقة.

وفي الكونغو برازافيل كسب رئيسها الحظي جنيس ماسو لجوس، وبسهولة استفتاء على تعديل دستوري يسمح له بالتراجع لفترة رئاسة ثالثة.

أعلنت وزيرة الدفاع الأمريكية (المتاجرون) أن شركة نورث روب جرومان، صانعة القنابل بي-٢٠ قد رسا عليها عقد بناء الجيل الثاني من فلفلتا لندى الطرول، وقد تصل قيمة العقدية من هذه الطائرات (مائة طائرة) إلى ٨٠ مليار دولار.

في ٢٢ جيمي سورانس الحفل الكوميدي الذي لم يسبق له تولي أي منصب سياسي، برئاسة جمهورية جويها لا وكان برنامجها الخيزي عطية القنصل، وكان الرئيس السابق لوني بيريز مولينا قد أرفع على الاستقالة في سبتمبر الماضي بسبب فضيحة في مصلحة الجسار.

عرض رئيس كولومبيا جوفان سالتو سالتوس على جيش العمليات الذي يمحارب الحكومة منذ أكثر من خمسين سنة (والمعروف باسم فارك FARC) عقد هدنة ثالثة، ويرتفع هذا على ترسل الطرفين إلى اتفاق بشأن ترزع سلاح فارك وتوقفهم عن القتال.

قالت السعودية وليران إنها ستطعان أول عمليات مباشرة بينهما حول سوريا في لينا يوم ٢٠ أكتوبر في اجتماع متعدد الأطراف تشترك فيه أمريكا وروسيا، وستكون هذه أول مرة تشارك فيها إيران في مثل هذه المحادثات التي تهدف إلى وضع

حد للصراع الذي استمر قرابة خمس سنوات وحصد أرواح ربع مليون شخص.

في ٢٩ أكتوبر سقوط طائرة وكاب روسية فوق ميناء المصرية وكانت متجهة من شرم الشيخ للوجه المصري إلى سان بطرسبورج في روسيا، ومات في الحادث جميع ركابها والفراد طاقها (٢٢٤ شخصاً) ولم يعرف سبب سقوط الطائرة وهل هو خلل في أم حمل تحريص؟

نوفمبر ٢٠١٥

في أول نوفمبر أجريت الانتخابات البرلمانية في تركيا وأسفرت عن فوز حزب العدالة والتنمية الحاكم بأغلبية مكنة من تشكيل حكومة حزبية.

سرب تقرير من الأمم المتحدة يوصي بالآلا لحرمان الدول الاستخدام الشخصي للمعلومات.

قال البيت الأبيض (قراسة الأمريكية) إنها ستسلي على ٩٨٠٠ جندي من قواتها في أفغانستان حتى نهاية عام ٢٠١٦. في نبال فرضت أسلحة الفضاء ارتفاعاً شديداً ذلك أن النزاع السياسي أدى إلى حقت تخلف الأفراد وبيع الأسلحة إلى ذلك البلد الداخلي والمخاطر الجبال الجبال إلى من ثلاث جهات وليس له مثل إلا من حدود مع لندة التي أغلقت الممرات مع نبال تماخذاً مع الأقلية المتحدة على التمدلات الدستورية التي أعطت الطبقة الحاكمة الكثير من السلطة على حساب الأقلية. انبرت سنية تاهية للأسطول الأمريكي على بعد ١٢ ميلاً (١٩ كم) من جزر صناعية ألفتها الصين في بحر الصين الجنوبي، وذلك على ما يبدو تحدياً لإدعاء الصين ملكيتها للسلطة، وقد استكرت الصين ما فعلته السفينة الأمريكية واستدعت السفير الأمريكي في بكين ليرفع المسألة.

في ١٢ نوفمبر سلسلة من الضربات الجوية الأمريكية العاصفة الفرنسية، لإطلاق النار والقنابل الجوية الأمريكية واحتجاز الرهائن استهدفت مملعة ومطاعم وسفرح وشوارع في باريس إضافة إلى استاد فرنسا حيث كانت تجري مباراة كرة قدم ودية مع لثقاء، قتل في هذه الجزيرة- التي أغلقت ماضى كلها للثورة عنها- ١٢٩ شخصاً وجرح ٢٥٠ آخرين.

ودعا الرئيس الفرنسي إلى من الحرب للفضاء على ماضى ووجه ضربات جوية إلى مقاتليهم في سوريا، وانتشرت شبكة من رجال الشرطة ووحدة مكافحة الإرهاب في أنحاء أوروبا بحثاً عن مكائد أخرى ولاخلاج جلود المجرمين.

في ١٢ نوفمبر استهدفت غارة جوية إسرائيلية حناً أحد

المتشددين في تنظيم داعش وقتله، وكان قد ظهر في فيديو لداعش أثناء قطع رؤوس وعائل عتصم.

قامت شركة فلتق ماريوت الدولية ب شراء سلسلة فنادق من رود يبلغ ١٢,٢ مليار دولار، مما جعل ماريوت أكبر شركة فنادق في العالم إذ بلغت قدرتها على استضافة الزلا ١,١ مليون حجرة على مستوى العالم.

إجراء المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية في مصر في جو من التزاع والتخالفية ومراقبة دولية وحلية- وقت على يومين ٢٢ و٢٣ نوفمبر، وقنل الانتخابات الثانية المرحلة الثانية والأخيرة من خارطة المسجل التي قدمها في يوليو ٢٠١٢ ودم القذاع وطفاك للشر عدالتناح اليسرى، ولما اكملت في مصر السلطات الثلاث: التنفيذية والقضائية والتشريعية والأخيرة عتقة في البرلمان الذي تدير اسمه من مجلس الشعب إلى مجلس النواب.

في ٢٠ نوفمبر قام البلبا الفرنسي، بلبا روسيا، بزيارة مدرسة كروكو في بنس عاصمة أفريقيا الوسطى التي تزلها الحرب الأهلية منذ ثلاث سنوات، وفي زيارته لأحد المساجد قال البلبا للصالحين كنسبحون ولللمون إعررة وأعررة، وهذه أول مرة يزور فيها منطقة مشتعلة بالحرب.

نوفمبر ٢٠١٥

في الانتخابات البلدية في فرنسا في ١٢ ديسمبر حقت الجبهة الوطنية (FN) نصراً في إقليم مرسيليا- نيس، جاء هذا الفوز لهذا الحزب الجيش المتطرف وذلك في أعقاب هجمات داعش على باريس في شهر نوفمبر مما جعل هذا الحزب يرفع صوته مندداً بإطلاق الحدود وترحيل المهاجرين جماً واقتصادى للند الإسلامي في فرنسا، ويخشى الفلاجيون السوربون أن يكون لهجمات باريس أكثر سلبية على وجودهم في معسكر الفلاجين في ميناء كاليه الفرنسي.

ترشحت أكثر من ٩٠٠ امرأة سعودية في الانتخابات البلدية للقرى لإجراها في ١٢ ديسمبر، وهي أول انتخابات تجري منذ أن منح للمرحوم الملك عبد الله حن التصويت والترشح في الانتخابات البلدية في عام ٢٠١١.

في باريس، العاصمة الفرنسية اجتمع أكثر من مائة رئيس دولة و ٤٠ ألف مندوب لوضع اتفاقية جديدة حول مناخ الكون، وهو عمل يتطلب جهداً ومهارة خصوصاً مع حدوث تحولات مستقلة في التحالفات بين الدول، ويحتل أن يتوصل للوهم إلى اتفاق بتقليل الانبعاثات الكربونية وتبني الدول بتبنيها، وكما قال الرئيس الأمريكي أوباما في بداية المؤتمر: إن لبة دولة كبيرة

للهبلة، فقد أحتلت منطقة الصحة العالمية علو غنينا من الأرض، وكان الرياء الذي بدأ منذ عامين قد لودى بحيلة ١١ ألف شخص معظمهم في غينيا وليبيريا وسيراليون. اجازت حكومة بولندا الجديدة لآلترنا بلزم المحكمة الدستورية بأن تقر أحكامها بأقلية الثلثين واشترط حضور ١٣ على الأقل من أعضائها الي ١٥ جلسات للتصويت، كما سيرغم الآلترن المحكمة على قبول الأعضاء الجدد موضع النزاع والذين حيثهم الحكومة. كما أنه سيجعل من الصعب على الحكومة تقضى ما يحد من قرائن، وقد قامت المعارضة بمظاهرات غاضبة. أجبرت في أسبانيا الانتخابات قبل عيد الميلاد لكن لم تسفر عن نتيجة لأحد الأحزاب، وكان حزب الشعب الحاكم برئاسة مريانو راجوى قد جاء في المرتبة الأولى وجاء الاشتراكيون في المرتبة الثانية، كما أن اثنين من الأحزاب الصغيرة حصلت على عدد من المقاعد مما كسر نظام الحزبين الذي كان قائما في البلاد.

وجد كارلوس روزالس متوردا، مؤسس عصبة المظاهرات العسكرية للثورة باسم لافيليا ميكركتا ميتا ومهوره ثلاث جثث أخرى بالقرب من أحد الطرق السريعة في غرب المكسيك، وقد كان على رأس قلعة المظفرين في الولايات للتحفة.

واظت اليابان وكوريا الجنوبية على تسوية نزاع طال أمدا بين البلدين حول التسوية الثلاثي أرغمن على العمل في بيروت الدخلة اليهاتية أثناء الحرب العالمية الثانية، وقد قدمت اليابان اعتذارا لكوريا الجنوبية وستبلغ ٨,٣ مليون دولار لمساعدة الضحايا.

لو صغيرة غنية أو فقيرة ليست بمنأى عن الأثار الضارة للتحريات للثانية.

في ١٦ ديسمبر تكبدت داعش هزيمة كبيرة في سوريا حيث شهدت السيطرة على سد تشرين الذي تتولد منه الطاقة الكهربائية، وأعلنت قوة من الأكراد.

في ١٦ ديسمبر غرور بنك الاحتياطي الفيدرالي الولايات المتحدة رفع أسعار الفائدة لأول مرة منذ عام ٢٠٠٠، وكانت وجود الأسواق المالية إيجابية.

في ١٧ ديسمبر ألقى مكتب التحقيقات الفيدرالي القبض على مارتن شكول بتهمة التزوير في أوراق مالية، قضى عام ٢٠١٥ لشلل شكول الثمانين الغربية عندما كانت شركة أفدية يديرها بشراء الحقوق الخاصة بأحد الأفدية ووفعت سره بنسبة خمسة آلاف في المائة (٥٠٠٠).

في ١٨ ديسمبر استقال جاكوم إني وزير مالية البرتغال لأنه لم يستطع تقليل العجز في موازنة الدولة.

يناير ٢٠١٦

استلمت القوات العراقية للسلحة في قول يناير مفضلة الرماضي حاصلة هائلة الأنبار التي كانت قد سقطت في يد داعش في مايو ٢٠١٥ وتلق على بعد ١٠٠ كم من بغداد وقال حيدر العبادي رئيس الوزراء إن داعش سيتم طردها من بلاد بنهاية عام ٢٠١٦.

أعلنت السعودية تقبض الإنشق العام لمخلو المعجز في الموانزة وعلى الأكر حدث عيوط حاد في أسواق الأوراق المالية، وكانت مرفرة الدولة قد تضررت بسبب الانخفاض في أسعار البترول الخام منذ منتصف عام ٢٠١٥ فخام برنت الخفض من ٦٥ دولارا للبرميل إلى أقل من ٣٨ دولارا.

انتهى واء الإيهولا الذي كان قد استمر في ثلاث دول

بلدان العالم

(١) إثيوبيا

Ethiopia



والجنوب الغربي حار شبه جاف. وقد وقعت في التماثلات
تربات جفاف الجفاف عنها حدوث الجفاف على نطاق واسع
ووليات واحدة تسيطر السكان، وتغلقت على البلاد
صاحبات كبيرة من الحفر.

• العاصمة: أديس أبابا، (٢,٩) مليون نسمة.

• اللغة العامة: أمهارا، ديرا، غاررا، نازو، دسي.

• المساحة: ١٢٦٣٧٣ ميلًا مربعًا (٣٠٠,١٠٤ كم²).

• السكان: ٩٦٦٣٣٤٥٨ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٩٦,٦ / كم².

• رئيس الدولة: الرئيس مولاتو تيشومو ديرو من ٢٧ أكتوبر
٢٠١٣

• رئيس الحكومة: عيل ميريام ديسالين من ٢٦ سبتمبر ٢٠١٢
• الأجناس: أكثر من ٧٠ مجموعة عرقية، والجموستان
الريستان هما مجموعة تجلًا (تركزون في المناطق الواقعة
شرق وجنوب المنطقة الوسطى) ويملكون حوالي ٢٤٪ من
السكان، ومجموعة أمهارا وتيجريس (تركزون في المنطقة
الوسطى فيها) ويمثلون حوالي ٢٥٪ من السكان.

• اللغات: الأمهرية (الرسمية)، تيجرينيا، أورومينا، العربية.

• الديانة: مسلمون (٤٤٪)، أروثودوكس إثيوبيون (٤٤٪)، أثيريون
(ويعبدون الأشجار والأصنام).

• معرفة القراءة والكتابة: ٥٨,٢٩٩.

• نظام الحكم: تميش البلاد مرحلة انتقالي إلى جمهورية
دعراطية فدرالية. كُتب الدستور وقدم إلى جمعية تأسيسية
انتخبت في يونيو ١٩٩٤، وعدد مقاعد البرلمان الجديد ٥٤٨
مقعدًا. أُجريت الانتخابات في مايو ١٩٩٥ فاز فيها حزب
الاتحاد الحاكم المعروف باسم الحزب الديمقراطي الثوري
للسحب الإثيوبي، بالحكم مدة خمس سنوات أخرى.

• الأحزاب السياسية: الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب
الإثيوبي: قومي، يسار الوسط. جبهة تحرير شعب تيجريه.
الحركة الديمقراطية للشعب الإثيوبي. جبهة تحرير أورومو

• الاسم الرسمي: جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية.
• جغرافية البلاد: تقع إثيوبيا شرق وسط أفريقيا. يحدّها
السودان في الغرب، والصومال وجيبوتي في الشرق، وكينيا في
الجنوب، ولديها في الشمال الشرقي.

البلاد عبارة عن حوض لرقها العديد من الجبال العالية،
وأكثرها ارتفاعًا رأس دشان التي ترتفع إلى ٤٦٢٠ مترًا. ينبع
نهر النيل الأزرق (نهر أباي) في الشمال الغربي، وغربي في
شكل نصف دائرة منطقة صوب الشرق ثم الجنوب ثم
الشمال الغربي قبل أن يدخل إلى السودان. ويبلغ مستواه
الرئيسي، وهو بحيرة تانا، في الجزء الشمالي الغربي من المنطقة،
وفي السودان ينقي عند مدينة الخرطوم بنهر النيل لتجه إلى
مصر. وهناك كهول أخرى تسمى المنطقة التي قبل ارتفاعها
وتتدفق لتصبح سهولًا على الجانبين الغربي والجنوب
الشرقي. وهناك وادي الصدق العظيم باسم سلسلة الجبال
وفي شمال شرق البلاد يوجد منخفض دلتاكي الذي ينخفض
قاعه إلى ١١٦ مترًا تحت سطح البحر.

• المناخ: استوائي بطقه الارتفاع الكبير. وموسم الأمطار من
أبريل إلى سبتمبر. والجبل في المنخفضات الشمال الشرقي

للحزب: حزب إسلامي قومي.

• التتبعات الإنسانية: ٩ قتلى مدنية + العاصفة الانسانية.

• الخسائر: ٣٥١ مليون دولار.

• تعداد الجرحى المصابين: ١٣٨ ألف جرحى.

• الاقتصاد: الصلة: بير وساري ١٠٠ سنت.

• إجمالي الناتج المحلي: ١١٨,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من م.م. ١٣٠٠ دولار.

• الدين الخارجي: ١٥,٣٪.

• المصاريف الزراعية: (٦٠٪ من دخل المصارف)،

بلور الزيت، الحبوب، التمير، فحم الكوك، القطن.

• الثروة الحيوانية: للثروة ٩, ٥٠ مليون رأس، الفدان ٢٦

مليون، لاما ٢٢ مليون، الدواجن ٣٧,٧ مليون.

• إنتاج الكهرباء: ٥,١ مليار كيلووات ساعة.

• الثروة المعدنية: البلاتين، الذهب، النحاس، البوتاس.

• الصناعة: يتميزت الصناعات الكيميائية، للصناعات

الاستثمار، تكرير البترول.

• المصارف: البنك للتجارة الدولية، المصارف، للتجارة

البحرية.

• السويقات: الآلات والمعدات، للسفن الصناعية،

الكيميائيات، الأدوية، الكيميائية.

• العلاقات الخارجية: للمملكة العربية السعودية، ألمانيا، اليابان

جيبوتي، الولايات المتحدة، إيطاليا.

• التاريخ: إثيوبيا أقدم دولة في أفريقيا السوداء، ويمكن تتبع

تاريخها للمسرد والسجل إلى قتي عام ماضت. أما الأسرة

للملكة التي كانت حكمها تتركز فيها من سلالة الملك ميثيك

الأول الذي يسود الاتحاد له ابن ملكة سبأ وملك سليمان.

أما الدولة بشكلها الحالي فهي اتحاد مجموعة ممالك صغيرة

كانت تدعى بالولا، الإمبراطوري للإمبراطور الإثيوبي.

هاجرت الشعوب الحامية إلى إثيوبيا من آسيا الصغرى في

عصور ما قبل التاريخ. واعتزلت القبائل السامية الكنعانية من

شبه الجزيرة العربية، اختزلوا المنطقة في القرن ماضع قبل

لليلا. وكانت مرتعها على البحر الأحمر لها أهميتها بالنسبة

للإمبراطورين الروماني والبيزنطي. أما المسيحية القبطية فقد

أنت إلى البلاد عام ٣٤١ للميلاد، واتخذت دولة إثيوبيا من

أحد مطبوع هذه المسيحية القبطية ديناً رسمياً لها.

بلغت إثيوبيا القومية ذروة عظمتها في القرن الخامس، لكن

الحروب الداخلية أضعفتها.

ثم برزت إثيوبيا الحديثة إلى الوجود على يد الملك ميثيك

التي التي رمت استقلالاً بالقضاء على غزو إيطالي جرى

سنة ١٨٩٦. وبعد ذلك وقعت الاضطرابات في البلاد

فلوحت لته العرش في ١٩١٧، وكان ابن عمه تانغري

ماكونين الرجل القوي وصياً على العرش وولياً للمهد.

وعندما ماتت الامبراطورة في ١٩٣٠، توج تانغري امبراطوراً

على البلاد باسم الامبراطور هيل سيلاسي الأول.

وعندما كان هيل سيلاسي وصياً على العرش منع الفرق

وجرمه. وعندما صار امبراطوراً حصل على جميع ممتلكته

للبحر تحت حكم مركزي، وحصل على تحقيق قدر معتدل من

الإصلاح. وفي عام ١٩٣٦ منح البلاد دستوراً، وفي عام

١٩٥٥ تمت مراجعة هذا الدستور وتبنيته فاشاً برلماناً من

مجلس شيوخ سنين ومجلس نواب منتخب، وأقام نظاماً

للحكام. لكن السلطة الأساسية بقيت بيد الامبراطور.

ولما كانت إيطاليا الفتنة مصممة على إقامة امبراطورية

استعمارية، فقد كانت يبرزد إثيوبيا في ٣ أكتوبر ١٩٣٥

ولوحشت هيل سيلاسي على اللجوء إلى فرنسا في سائر

١٩٣٦. وضمت إيطاليا إثيوبيا إلى إمبراطورية التي كانت آنذاك

ستعمرة إيطاليا، وضمت إلى الاثنين الصومال الإيطالي

وكونت من الثلاثة أفريقيا الشرقية الإيطالية، ولقدت إثيوبيا

استقلالاً لأول مرة في التاريخ. وفي ١٩٤١ غلبت القوات

البريطانية على الإيطاليين، وعاد هيل سيلاسي إلى ليس لها.

وفي السبعينيات وقعت سلسلة من نوبات القسط والجفاف

كثرت مشات الأكلولة، ووقع حرد في الجيش وإضرابات

ومظاهرات طلابية أدت إلى إقزال هيل سيلاسي من على

العرش في سبتمبر ١٩٧٤ بعد أن نفس في الحكم قرابة ٥٨

عاماً كرسي على العرش وكامبراطور. وتولت الحكم حكومة

عسكرية بقيادة الجنرال ميري بتي. ولقدت لجنة القوات

للسلطة بتخيم نصر هيل سيلاسي ولعائياته وأمرته بعدم

مناصرة ليس لها حيث وضع تحت المراقبة، وتم حل البرلمان

وتعطى الدستور وأعلنت إثيوبيا دولة اشتراكية. وصلت هيل

سيلاسي في أغسطس ١٩٧٥. وتمهدت المنظمة العسكرية

الحاكمة بإقامة دولة الحزب الواحد وتقلت برتاجاً ناجحاً

للإصلاح الزراعي، وتم فتح المعارضة بفتح، وتم الحد من

تعدد الكنية القبطية، وانتهت الملكية في ١٩٧٥.

(i)

في لوكسل بوليسو على أن يجري استفتاء في لوكسمبورغ حول الاستقلال بالشرق دولي. وتم الاستفتاء في أبريل ١٩٩٣ وأيد الإيتيون بإيجاع شبه تام استقلال البلاد. ووافقت إيتويا على نتيجة الاستفتاء، واعترفت بلوكسمبورغ دولة مستقلة في غضون أيام قليلة من إجراء الاستفتاء. وأعلنت لوكسمبورغ استقلالها في ٢١ مايو ١٩٩٣.

في مايو ١٩٩٨ نشب قتال حدودي خفيف بين إيتويا ولوكسمبورغ، وأزدهد حدة في مايو ٢٠٠٠ عندما توغلت القوات الإيتوية داخل الأراضي الإيتوية، ونشبت القتال باقتحام سلام وقعة اللبلان في شهر ديسمبر. ونتج عن القتال تشرد ٢٥٠ ألف إيتوي، وتكدت البلاد غلظت قاربت ٣ مليار دولار.

وقد تهاجر أسلاف الإيتوي في ٢٠٠١ وما تبعه من خلاف في عشي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ إلى قصص حاد في اللبلان.

وفي مايو ٢٠٠٢ وافقت كل من إيتويا ولوكسمبورغ على ترسيم الحدود بينهما بحركة محكمة التحكم في الاما.

في ديسمبر ٢٠٠٢ ونابر ٢٠٠٤ نشبت مصادمت عرقية في ولاية جابلان في غرب إيتويا وخلفت وراءها أكثر من ٢٥٠ قتيل، وقررو الآلاف إلى السودان.

في مايو ٢٠٠٥ أجريت انتخابات تشريعية فاز فيها الحزب الحاكم، لكن شابهها اتهامات بتزويرها، وقامت أعمال عنف احتجاجاً على ذلك، فقامت الشرطة بإطلاق النار على المتظاهرين ضد الحكومة في أديس أبابا، وقتلت ما لا يقل عن ٢٨ شخصاً وألقت القبض على ثلاثة آلاف، لكن أحزاب المعارضة حطفت مكاسب كبيرة في هذه الانتخابات.

في أواخر مايو ٢٠٠٦ اجتمع في لوترغت بولندا المبعوث من أحزاب المعارضة وجماعات الزور للسلطة، وأعلنوا تكوين ائتلاف جديد أسسوه تحالف الحرية والديمقراطية (AFD) لمعارض الجبهة القوية (EPRDF) الحاكمة في ليس أبابا.

أما عن الجيش فقد زادت أعداد زبادة كبيرة فيما بين عشي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ عندما نشبت الاشتباكات للسلطة بين إيتويا ولوكسمبورغ، لكن بعد هذه اتفاق السلام في ديسمبر ٢٠٠٠ بدأت الحكومة برنامجاً لتسريح أعداد كبيرة من الجنود. وفي مارس ٢٠٠٦ كان عدد أفراد الجيش العامل قد قل كثيراً حتى بلغ ١٨٢ ألف جندي بعد أن كان حشد هذا العدد تقريباً.

في ٢١ مايو ٢٠٠٦ أصدر مجلس الأمن القرار ١٦٨١ بتقليل

وفي ١٩٩٧ قُتل قري يحي، وحل حله العقيد منجستو عبد منيهم. وكلفت للقد في ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩ هي فترة الاضطراب الأخرى حيث كل نظام من نظام للفرنسي آلاف الأبرياء وبلغ الناس إلى تنهذ للفرار الجماعي. وبدأت عملية جبهة تحرير شعب تجري القتال لتحقيق حكم فتي في للفرصات القتالية.

واجه النظام الحاكم الذي مزقه حركات الاكلااب العمود، ثورات قامت بها مجموعات سياسية وقبيلة نلتت للمساعدات من السودان والصومال. وتدهورت العلاقات مع الولايات المتحدة التي كانت حليفاً رئيساً. ومن ناحية أخرى تم توقيع اتفاقيات للحد من الاتحاد السوفيتي في ١٩٩٧. وفي ١٩٩٨ ساعد المستثمرون السوفيت والقوات العسكرية على مزمنة القوات الصومالية. وفي عام ١٩٩٨ وقعت إيتويا والصومال اتفاق سلام بينهما.

وفي سبتمبر ١٩٩٨ تأسس نظام حكم شويي وأصبح منجستو زعيماً للحزب. وفي ١٩٩٥ وضعت أسوأ أوضاع، وأرسلت للمساعدات الخارجية، وتم بالقوة تنهذ برنامج إعادة توطين الناس في لوكسمبورغ وتجري في القتال. وكان قد نتج عن القمع والجفاف الذي أصاب البلاد وحال بعد أن مات قرابة مليون شخص من الجوع والمرض. وفي ١٩٩٨ حدثت الحكومة من أعمال الإغارة في المناطق للفرار بالجفاف، لأن رجال المصالحات الإيتوية كثروا قد حقروا التصرفات على القوات الحكومية.

في ١٩٩٩ أصبحت حادثة انقلابية ضد منجستو. وفي ذلك العام قام الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر بمحادثات سلام مع لوكسمبورغ.

في فبراير ١٩٩١ شنت الجبهة الديمقراطية القوية للشعب الإيتوي التي تضم تحت مظلتها ستة جيوش ثورية، هجومًا كبيراً ضد القوات الحكومية. وفي مايو تمت الاطاحة بمنجستو وفر من البلاد. وكلفت الجبهة القوية الديمقراطية للشعب الإيتوي حكومة انتقالية برئاسة ميليس زيناري. وفي ديسمبر ١٩٩١ تم إقرار دستور جديد أجريت في تلك أول انتخابات تعددية عامة في تاريخ إيتويا وذلك في ١٩٩٥، وحقق فيها الحزب الحاكم تنسراً ساحقاً بينما فازتها معظم الجماعات المعارضة. وتم انتخاب نيجلسو شيلفا رئيساً للجمهورية، وتم تعيين زيناري رئيساً للوزراء. وقدمت الحكومة الجديدة بتسريع قطاع المحاس في الزراعة والاقتصاد.

وفي مايو ١٩٩١ أيضاً قامت جبهة تحرير الشعب بالسيطرة على مقاطعة لوكسمبورغ. ووافقت المجموعتان الإيتوية والإيتوية

حدد قوات حفظ السلام على الحدود الإثيوبية - الإريترية شحاً إلى حد البليدين وجود الموقف بينهما. وفي منتصف يونيو اتهمت إثيوبيا جاريتها إريتريا بإعاقة جهود السلام والتي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة. وفي تصريح لاحق كرر مجلس زنتاري القول بأن إريتريا فترة تعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة، واتهمها بتقديم الأسلحة والإمدادات للميشية لإحدى الميليشيات الإسلامية التي سيطرت على جنوب الصومال، علوة إشاعة الاضطرابات على حدود إثيوبيا الجنوبية وتوسيع دائرة الصراع الحدودية.

في ديسمبر ٢٠٠٦ قامت القوات الإثيوبية بنزول الصومال في سادنة منها للحكومة الفيدرالية الانتقالية (TFG) ولحقت الهزيمة بمقاتلي اتحاد المحاكم الإسلامية (ICU). وقالت إثيوبيا بهذا الفوز رداً على مساعدة حدودها إريتريا لاتحاد المحاكم الإسلامية. ويعتبر مراقبون أن تدعيم الجيش الأمريكي للقوات الإثيوبية إن هو إلا تلميح أمريكي مستر للتدخل الإثيوبي في الصومال، وتواجبه الحكومة الإثيوبية مصاحب اقتصادي وفشوة داخلية متزايدة كي تسحب من الصومال - لكن الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي يمددتها من الأسباب قبل نشر قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي، وهذا النشر يلاقي خلافات حول التمويل والإمداد والتأمين ومدة بقاء هذه القوات.

وقد ظلت علاقات إثيوبيا مع كينيا ودية إذ تحول الأولى دراسة إمكانية استغلال ميناء مومباسا (ميناء كينيا الرئيسي) كنقل لما على الشبه للثدي، لكن الأمور سادت بسبب صراعات على الحدود، ففي منتصف ٢٠٠٦ قتل ما لا يقل عن ٥٠ شخصاً من كلا الطرفين في اشتباكات حدودية.

في ٢٠٠٨/١١/٢١ تم الاتفاق على أن تبدأ القوات الإثيوبية انسحابها من الصومال، وفي منتصف يناير ٢٠٠٩ أكملت انسحابها من العاصمة مقديشو ليدخلها على الفور مقاتلو الميليشيات الإسلامية.

وصل تفويض الحدودي بين إثيوبيا وإريتريا إلى طريق مسدود وظل على هذا الحال طوال عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ وإن حدث قدر قليل من التحلل للموقف، ولم تقدم أي من الدولتين على نقل المخطوات اللازمة لترسيم الحدود طبقاً للحكم الذي أصدرته لجنة حدود إريتريا - إثيوبيا، وهو الحكم الذي رفضته إثيوبيا. وتواصل القوات العسكرية الإثيوبية معاركها مع

المتمردين المسلحين المحليين وتصرحاً على إقليم الصومال الإثيوبي، لكنها (أي القوات الإثيوبية) ظلت بمنأى من حدود دولة الصومال بعد انسحابها منها في ٢٠٠٩. وعلى الرغم من أن المفاوض الطلب العالي على سلع عامة يتم استيرادها من إثيوبيا مثل الزيت كان له تأثيره إلا أن الاقتصاد الإثيوبي القائم على أساس زراعي واصل نموّه بدأت طوال عام ٢٠١٠ حيث بلغ ٧%.

في عام ٢٠١١ لم تتخذ إثيوبيا ولا إريتريا أي خطوات لترسيم الحدود بينهما مما يخلق مع حكم لجنة الحدود الإثيوبية - العاصم في ٢٠٠٢، وهو الحكم الذي رفضته إثيوبيا. واستمرت القوات العسكرية الإثيوبية في معارك تشب بين الحين والآخر مع ثروات مسلحة صغيرة لكنها لا ترتفع وتصرحاً تلك الثروات التي تنشأ في الإقليم الصومالي من البلاد. وفي لراير العام (٢٠١١) عبرت القوات الإثيوبية الحدود إلى دولة الصومال المجاورة لسانفتها في معاركها ضد جماعة الشباب الإسلامية المتصرفة. حلت إثيوبيا من موجهة جناف ما زاد من عدد اللاجئين المهربين من مناطق الجفاف.

في أبريل ٢٠١٢ بدأت إثيوبيا في إقامة سد النهضة على النيل الأزرق، وسيكون هذا السد أكبر سد بدام في أفريقيا، وقد لقي هذا المشروع انتقاداً شاملاً من الحكومة المصرية التي تعتبره تهديداً لأمنها من ماء النيل الأزرق، ومن لم تهدأ

في يناير ٢٠١٤ قصفت قوات إثيوبية إلى قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال، واستمرت إثيوبيا قرابة ٤٠ ألف لاجئ معظمهم من الصومال والدول المجاورة. • إثيوبيا عضو في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأفريقي



الأرجنتين (Argentina)

• الاسم الرسمي: جمهورية الأرجنتين.
• الجغرافيا: الأرجنتين تقع جنوب قارة أمريكا الجنوبية، وهي ثاني أكبر دولة في قارة أمريكا الجنوبية بعد البرازيل من حيث الحجم وعدد السكان. وهي عبارة عن سهل يأنشئ في الارتفاع من سطح الاطلنطي إلى الحدود مع تشيلي حيث جبال الأنديز. ويحدها من الشمال بوليفيا وباراغواي، ومن الشرق أوروغواي. في الشمال منطقة جيران شاكرو، بها مستعمرات وصفي القنصليات. وفي الوسط منطقة سيور الجيش المحمية، وهي من

١

- (والتي مجلس الشيوخ على نقل العاصمة إلى ليدما في منطقة باتاجونيا الجنوبية).
- اللغة العامة، كوردوبا، لا مانترا، جنرال سترينتر، مورون وروزاريو.
- أهم الموانئ: لا بلاتا، باغليانكا.
- المساحة، ١٠٨٢٩٨ ميلاً مربعاً (٢٧٦٨٩٠ كم^٢).
- السكان، ٤٢٠٢٤٣٧٤ نسمة.
- الكثافة السكانية، ١٥,٧/كم^٢.
- الأغصان: الجيش ٧٩,٧٪ (مستقيم إسبانيون وإيطاليون) وهناك لغزو والملاطون والمستزو (المغلوبون من والد إسباني وأخر عتيق أمريكي).
- حركة التجارة والانتقال، ٧,٧٪.
- اللغات، الإسبانية (لرسم) والإيطالية والإنجليزية والألمانية.
- الديانة، الكاثوليكية الرومانية هي السائدة.
- نظام الحكم، في ظل دستور ١٨٥٣ يتم انتخاب رئيس الجمهورية وتلك مرة كل ست سنوات بإقتراح شعبي ولكن من طرف الجمع الانتخابي. رئيس الجمهورية هو الذي يحد الوزراء. أما نائب الرئيس فيمثل وثلاثة مجلس الشيوخ وليست له سلطات أخرى. ويتكون الكونغرس (البرلمان) من مجلسين: مجلس الشيوخ وعدد أعضائه ٤٦ ومجلس النواب وعدد أعضائه ٢٥٤ عضواً.
- ديانة الدولة والحكومة، كريستينا دي كيرشنر، ولدت في ١٩ فبراير ١٩٥٣، وتولت الحكم في ١٠ ديسمبر ٢٠٠٧.
- التقسيمات الإدارية، ٢٢ مقاطعة + إقليم النهراني.
- الأحزاب السياسية: حزب الاتحاد للشعب الراديكالي (UCR)، وسط معتدلة، حزب العدالة (FPJ)، وروني يميني الجبهة من أجل دولة متقدمة (Frepaso)، يسار الوسط.
- العملة، ١,٠٠٠ دولار.
- الميزانية العامة، ٧٣٦٠٠.
- إجمالي الناتج المحلي، ٧٧١ مليار دولار.
- نصيب الفرد من الناتج، ١٨٦٠٠ دولار.
- الأيدي القوية، ١,٤٤٪.
- للتجارة القوية: النباتات الزيتية، بنجر السكر، (الحبوب).
- للتجارة الصاعدة: الأغذية المجهزة للسيارات السلع المصدرة للتجارات الكيميائية.
- الصحة، يزد.
- القوة الطبيعية، غابات المصايد، الرصاص، الزنك.
- التصدير، النحاس، الحديد، التنجيز، البترول، البترول.



- انصب الأراضي في العالم وبها الأراضي الجبلية وتنتج الفولاذ لحظم سكان البلاد أما في الجنوب منطقة شمس (حشاشي) قاحلة وجافة وإن وجد بها بعض القطاعات الخصبة وأخرى منطقة بالأشجار. وفي الشمال الشرقي يوجد شجر ريو دي لا بلاتا مساحته ١٧٠ في ١٤٠ ميلاً، ومستمح مياهه عطباء وهو المكان الذي يصب فيه نهر بارانا ونهر أوروجواي ميلهما. وتقع جزر فوكلاند التي تطالب الأرجنتين بملكويتها، جنوب شرق البلاد في مياه المحيط الأطلنطي.
- المناخ، شبه استوائي، والرطوبة معتدلة ودرجة حرارتها معتدلة ١٦ درجة مئوية في الشتاء، هذا في الشمال الشرقي، أما سهول البامباس في المنطقة الوسطى شبه جافة. وفي الجنوب يتأثر المناخ بالرياح القوية القادمة من الغرب وتهب على المنطقة معظم أيام السنة.
- العاصمة، بوينس آيرس (١٣ مليون نسمة).

• الصرافة، الفسح، التسح، القود، التباتات الزينة، الجلد للبر، الصرف.

• الوليدة، الماكنات، والتبانات، الكسليات، الرقود وزموت التسمب، للتجات الزمانية.

• الشركاء المتطوعين: الولايات المتحدة، البرازيل، بوليفيا، لانيا، اليابان، إيطاليا، فرنسا.

• الثروة المصطنعة، الأكل ٥١ مليون، الفدان ١٥,٨ مليون، للمزرعة مليون، المختبر ٣,١ ملايين، التدوين ٩٦ مليون.

• ابتكار الكورين، ١٢٣,٢ مليار كيلوات/ساعة.

• التفوق: تم اكتشاف الأرجنتين على يد الرحالة جيمس دي سوليس في عام ١٥١٦. وكان تطور البلاد ومروها بطيكا في ظل الحكم الاستعماري الإسباني.

استرطن للمستعمرون يونس ليرس في عام ١٥٨٠، وزادعت تربة اللاتية منذ وقت مبكر في عام ١٦٠٠.

حاركت القوات البريطانية غزوها في ١٨٠٦، لكنها خُزمت وطُردت من البلاد. وعندما فتح ناهليون إسبانيا، انبام الأرجنتيين حكومتهم تحت اسم ملك إسبانيا في ١٨١٠. وفي ٩ يوليو ١٨١٦ أعلن رسمياً استقلال البلاد.

وفي الحرب العالمية الأولى أعلنت الأرجنتين حيادها. وعندما انقلبت الحرب العالمية الثانية أعلنت حيادها أيضاً، لكن عندما بدأت الحرب تلح لوزارها، أعلنت الأرجنتين الحرب على دول المحور في ٢٧ مارس ١٩٤٥، وأصبحت أحد الأعضاء للامسين في منظمة الأمم المتحدة. ويرمز جيمس دي بيرون، وكان ضابطاً في الجيش برتبة عقيد برز على أنه الرجل القوي في البلاد في فترة ما بعد الحرب، وفاز في انتخابات رئاسية الجمهورية في ١٩٤٦. وفي ١٩٥١.

وقد أدت معارضة البلاد لنظام حكم بيرون الذي أخذ يزاد ديكتاتوريةً وتسلطاً، إلى قيام القوات المسلحة بانقلاب طُرد بيرون على إثره، إلى المنفى في عام ١٩٥٥، ودخلت الأرجنتين عهداً طويلاً من الديكتاتوريات العسكرية كان يتخللها فترات قصيرة من الحكم الدستوري.

لكن بيرون، الديكتاتور السابق، عاد إلى السلطة في عام ١٩٧٣، واتخذت زوجته ناليا رئيس الجمهورية. وبعد وفاته في ١٩٧٤، أصبحت امرأته رئيساً للجمهورية، لتصبح أول امرأة في نصف الكرة الغربي تتولى رئاسة الدولة، لكن المضح بها على حد حصة عسكرية في عام ١٩٧٦.

وفي ديسمبر ١٩٨١ تم تعيين ألفريدو ليرناردو جالتيري، قائد الجيش، رئيساً للجمهورية. وفي ٢ أبريل ١٩٨٢ أنزل جالتيري

الآلاف من قوته على جزر فوكلاند واستعاد ملكيتها على أساس لها لراشي وطنية لرجنتية. إلا أنه في ٢١ مايو من العام نفسه، هبط على الجزيرة خمسة آلاف من رجال البحرية والمطلات البريطانية واستعادوا السيطرة على الجزيرة. واستقال جالتيري من رئاسة الدولة بعد ذلك بثلاثة أيام، حيث استلمت الحامية الأرجنتينية التي كانت تحتل الجزيرة، وفي أول يوليو تول الدولة ويخلفه يجنري منصب رئيس الجمهورية.

وفي انتخابات الرئاسة التي أُجريت في أكتوبر ١٩٨٣ الخس وانزول الفونسين، زعيم حزب الاتحاد المدني الراديكالي، وهو حزب الطبقة الوسطى، الخس لفزعة بالمرزب البيروني وذلك منذ تأسيسه.

لكن البلاد ولست في التكتلين الاقتصاديين القويين: مشكلة البطالة للتريدة والتضخم الذي بلغت نسبته ٤٠٠٪ ما أدى إلى تنسار المرزب البيروني في انتخابات مايو ١٩٨٩، ولدى التضخم في أسوأ القفاز، إلى اضطرابات طغت الفونسين إلى الاستقالة من منصبه في يونيو ١٩٨٩، وذلك قبل ستة أشهر من انتهاء ولايته، وتنازل عن الرئاسة لكارلوس منسب زعيم المرزب البيروني.

وحاولت مجموعة من قواد الجيش وقبائحهم القيام بتسرد في ٣ ديسمبر عام ١٩٩٠، لكن معظم القادة وقروا إلى جانب الحكومة الشرعية، وتم سحق التمرد في أقل من ٢٤ ساعة.

وفي عام ١٩٩١ حقق الرئيس منسب تحريراً واسعاً للاقتصاد، ففسره من تدخل الحكومة وحسن الحمية الجبركية. وفي انتخابات أكتوبر ١٩٩٣ للتجديد التنصفي لجلس الثواب فاز المرزب البيروني (حزب الرئيس) بـ ٤٢٪ من الأصوات، وفي عام ١٩٩٥ تمت إعادة انتخاب منسب رئيساً للجمهورية.

في الانتخابات الرئاسية التي أُجريت في أكتوبر ١٩٩٩ فاز صعد يونس ليرناردو دي لاروا.

في ٢٠٠١ واجهت الأرجنتين أزمة اقتصادية بسبب الكساد الذي طال أسعد وسبب ديون بلغت ١٣٠ مليار دولار. وفشلت إجراءات التشف التي فرضتها الحكومة، وكذا المساعدة التي قدمها صندوق النقد الدولي في علاج للارنفة. وفي شهر ديسمبر (٢٠٠١) انتشرت أعمال الشغب والتهب على نطاق واسع مما أدى إلى استقالة الرئيس دي لاروا.

وشقت حدة الاحتجاجات والاضطرابات السياسية التي استمرت أسبوعين عندما اختار الكونجرس في يناير ٢٠٠٢ إدواردو ليرناردو دوغلفو، وهو من المرزب البيروني، ليكمل مدة رئاسة دي لاروا. خطف دوغلفو لمة العملة الوطنية (البيزو) بأن قطع لمرتبطاته بالدولار الأمريكي.

في مايو ٢٠١٠ أقيمت الاحتفالات الشعبية بالذكرى لثلاثين لقيام الثورة. وفي يوليو أقيمت الأوجنتين لقرون زواج للتكهن لتكون أول بلد في أمريكا اللاتينية يقدم على هذا العمل البشع، كما سرت الأوجنتين نزاعها الذي استمر على سنوات مع لوروجوي حول مصنع للبرق وعلى نهر لوروجوي في بلدة لوروجوية مواجهة للبلدة لوجنتية على الضفة الأخرى للنهر، وتقول الحكومة إن الخصام لوى ويقطع لوماً كبيراً لكن المراقبين المحليين يشككون فيما تملك الحكومة، خاصة وأن البلاد تملك أعلى معدل للتضخم منذ عظمى سعر العملة في عام ٢٠٠٢.

على الرغم من تدهور الأوجنتين الاقتصادي، ثارت المظاهرات في ٢٠١١ حول معدل التضخم الذي يعتقد أن وده أكثر من ضعف الرقم الذي أعلنته الحكومة وهو (٥,٩٪).

في نوفمبر (٢٠١١) أعلنت شركة الطاقة الأسبانية (شركة ريسول) أن فرعا في الأوجنتين (٧٢٢) له عشر على قرية بلون برميل من البترول الطفيل في مقاطعة نوكون، لكن شركة ٢٢٢ أعلنت في شهر فبراير ٢٠١٢ أنها لجرت من هذا من الاغبيات التي تشير إلى أن الاحياطي يقدر بقرابة ٢٢ بلون برميل، ولو ثبت وجود هذا الاحياطي، فلن أسبانيا- التي تملك الآن أكثر من ثلث احتياطي العالم من البترول الطفيل (الزيت الحبري)- تكون جاهزة لأن تعاضد إنتاجها من البترول والغاز في السنوات العشر القادمة.

في ٢٢ أكتوبر ٢٠١١ أعيد انتخاب كريستينا لراسا لجمهورية كلفت أول امرأة بعد انتخابها في أمريكا اللاتينية. في نوفمبر ٢٠١٢ بلغت نسبة التضخم ٢,٥٪ مما أدى إلى إضراب عمال الزراعة والبنوك والمطارات وغيرهم. كما أنهم سكتل البلاد من اليهود الحكومة بمساعدة السامية لأنها حاولت اقتياف حدة التوتر في العلاقات مع إيران في شهر نوفمبر ٢٠١٢ ذلك أن للعلمي الخاص في الأوجنتين كان قد دعس في ٢٩ مايو ٢٠١٢ أن إيران تدير للقيام بعمليات إرهابية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية، وذلك عن طريق حزب الله اللبناني للتشدد.

في ٨ مارس ٢٠١٢ أدين رئيس الأوجنتين الأسبق كارلوس منعم بترويب الأسلحة أثناء مدة رئاسته ١٩٩٩-١٩٩٩ وحكم عليه في ١٢ يونيو بالسجن سبع سنوات. وفي ٢٧ يونيو ٢٠١٢ اتهم نائب رئيس الجمهورية لشعوب برونو بالرشوة والفساد.

في ١٢ مايو ٢٠١٢ انتخب جورج سلفو برونو لوجو كبير

أدى لزيد من التدهور الاقتصادي، ولجهد الاحتجاجات إلى أن يلزم الرئيس موديلو إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في مارس ٢٠١٢ فاز فيها برونو أكثر من ستون كيرشتر بعد أن تسحب منعم (الرئيس الأسبق) من انتخابات الإعادة.

الله كيرشتر إلى القضاء على الفساد والتكاثرات حقوق الإنسان، سواء داخل دوائر الجيش أو الشرطة. وكذلك صفة جديدة مع صندوق النقد الدولي في سبتمبر ٢٠٠٢ كلفت الأوجنتين من الإنعاش.

في ديسمبر ٢٠٠٤ قتل حريق شب في ناد ليلي في بونس ليرس ١٩٤ شخصاً.

في يونيو ٢٠٠٥ أقيمت المحكمة العليا برفاين العشر العام التي كانت تحظر إقامة الدعاوى القضائية بشأن جرائم الحرب الفلورية التي لوتكت أثناء حكم العسكريين للأوجنتين.

ابتداء من ٢٠٠٥ توترت العلاقات بين الأوجنتين ولوروجوي بسبب قسرو الأخيرة بناء مصنعين للبرق على الجانب الأوروغوياني من نهر لوروجوي.

في أبريل ٢٠٠٧ وقع صندوق البلدان اتفاقاً بإعلان رغبتهما في التوصل إلى تسوية النزاع.

وفي الرئيس كيرشتر حلفاً من الولاء بالالتزامات الدولية وشروط صندوق النقد الدولي على حساب الاستقرار الاجتماعي للحش في بلاده، وتوقفت مفاوضات مع الصندوق في منتصف عام ٢٠٠٤.

في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٧ أجبرت الانتخابات الرئاسية، وفازت فيها كريستينا فرنكيز كيرشتر زوجة الرئيس كيرشتر الذي أصبح رئيساً لاحقاً.

نشبت نزاعة دولية أخرى بين الأوجنتين وريغاليا حول حصير جزر فركلاند. في أبريل ٢٠٠٩ أعلنت حكومة الأوجنتين أنها صاحبة الحق في ساحة كبيرة من لفاع المحيط تشمل المنطقة المحيطة بجزر فركلاند وجورجيا الجنوبية

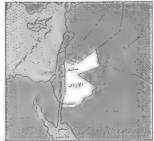
وساندوتش الجنوبية، وجميعها تقيم ريغاليا أنها صاحبة الحق فيها. وفي فبراير ٢٠١٠ منحت الأوجنتين سفينة كانت لحمل مواخير لأعمال استكشاف بترول، من الإصار إلى فركلاند وأعلنت وجوب حصول أي سفينة تريد زيارة الجزر على إذن من الأوجنتين، كما لفتت الأوجنتين شكوى إلى الأمم المتحدة، وجر كثير من الرضا في أمريكا اللاتينية، ومنهم رؤساء البرازيل والكوست وكولومبيا ونيكاراغوا عن تأييدهم لمطالب الأوجنتين، لكن ريغاليا بدأت أعمال الحفر والاستكشاف.

أساقفة يونس ليرس بها الكنيسة الكاثوليكية في القديكان،
روما- فكان أول بابا من الجزويت ولول بابا من الأسر يكتن
ولمخذ لشه اسم فرنسي على اسم نصير القنراء الشمس
فرنسيس أسبس.
• الأوجتين حضور في منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم
للشعة.



Jordan

(٢) الأردن



الاسم الرسمي: المملكة الأردنية الهاشمية.

• جغرافية البلاد: تقع الأردن في غرب آسيا تحدها فلسطين
المتلة في الغرب، والمملكة العربية السعودية في الجنوب،
والعراق في الشرق، وسوريا في الشمال.

• المناخ: حارتي ٧٨٨ من البلاد تلال وجبال فاحلة. أما
الساكن الحامية تقع في الغرب. وببلاد يسكنها وادي الصنع
المظيم الذي يجري في نهر الأردن^(١)، والقسم الجنوبي منه هو
الذي يجري في المملكة.

• المناخ: يتألف من ما بين مناخ بحر إبيض متوسط في المرتفعات،
ومناخ شبه استوائي في وادي الأردن والأطراف لندرة في
المصراة.

• اتسعة: شتات (٢٣٧، ١ مليون).

• لتلقن الرسمية: العربية، الأردني، إرث الشل.

(١) يقع نهر الأردن في شمال فلسطين المحتلة، ويجري جنوب ٣٢٠ كيلومتر
شركة هيرة طيرة ووعدي القدر في البحر الميت. وهو مصدر هام
للبيد في منطقة لاسلة.

• البلاءة الرسمية: العبة.

• لاسلة: ١٩٣٢م.

• السكان: ٦٥٢٨٠٨١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٥/٧٣ كم^٢.

• الأملس: حرب ١٩٨٨.

• اللغة: العربية وهي اللغة الرسمية، الإنجليزية.

• الديانة: مسلمون ٩٢٪، مسيحيون ٨٪.

• صرة القراة والكتابة: ٩٢٪، ٣٪.

• نظام الحكم: ملكية دستورية. والبرلمان شالي المجلس: المجلس
الأعلى، ويتكون من ٤٠ عضواً بينهم الثلث والمجلس الأدنى
ويتكون من ٨٠ عضواً يتم انتخابهم بالاقتراع العام. ويضمن
الدستور حرية الدين، والمطالبة، والمصطفات والاجتماع، ولكلية
الحاسة. وصريح تقريبا يقاها الأحزاب في ١٩٩١.

• رئيس الدولة: الملك عبد الله ولد في ٢٠ يناير ١٩٦٢، تول
الحكم في ٧ فبراير ١٩٩٩، رئيس الوزراء معروف الفيت ولد
في ١٩٤٧، وتول للصب في فبراير ٢٠١١.

• الأحزاب السياسية: هناك مجموعات مستقلة موالية للملك
ولها السيادة، أما الأحزاب المسجلة منذ عام ١٩٩٢ فأهمها
حزب جبهة العمل الإسلامي: أصولي إسلامي.

• التقسيمات الإدارية: ١٢ محافظة.

• الفطاع: ١، ٢٢ مليار دولار.

• تعداد الجيش العامل: ١٠٥٥٠٠.

• الاقتصاد: البلاءة: الدينار الأردني ويساوي ١٠٠٠ فلس.

• إجمالي الناتج المحلي: ٤٠ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.م.د: ٦١٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ٤، ٢٪.

• المصايد الرسمية: الحروب، القزير، الحظرفوات، القزارة.

• لؤلؤة الطبيعة: القرسفات، البرتاس.

• القزارة: لؤلؤة، القزارة: ٢، ١ مليون رأس، لدا ٩٢٠

القزارة: الدجاج ٢٥ مليون، للقزارة ٦٨ ألف رأس.

• إنتاج الكهرباء: ١٣، ٨ مليار كيلوات/ساعة.

• المصطفات: تكرير البترول، الأسنت، للفتحات الخفيفة.

• المصفاة: القرسفات، القزارة، الحظرفوات، الأسد.

• الوطونات: منتجات البترول، للتسوجات، السلع القزارية.

• السيارات: لؤلؤة القزارة.

• الشوكاة: التهجرون، الولايات المتحدة، اليابان، المملكة
العربية السعودية، العراق، الاتحاد الأوروبي، الصين، الهند.

• القزارة: في القرن الثالث عشر ق.م. أثبتت في شرق الأردن

(i)

السلطي ما شكل حكا على التصاد البلاد.

اختيل لللك عبد الله في القدس في عام ١٩٥١، وعقله ليه الملك خلال. وفي عام ١٩٥٢ اقترت البلاد دستوراً شبه ديمقراطي. لكن خلال أيلول من على العرض بسبب إصابته بمرض قلبي، وتولى ليه الحسين الحكم في نفس العام (١٩٥٢). وكان على الحسين أن يعبر دة الأمور بحلو بين جارتة القوية في الغرب، إسرائيل، وبين ثيل القوية العربية للتصاعد والتي كان يتل تهديك مباشرة لمرته حيث لتستل العنة السفر بين وبين عبد الناصر، حاكم مصر، لتتاهي بزمنة القوية العربية. وعندما تقسم الأردن إلى حلف يتخلد (منطقة للماعدة المركزية) في ١٩٥٥ تشملت الاضطرابات، وزدادت التوترية الشمية عند وقوع العدوان الثلاثي (الإنجليزي الفرنسي الإسرائيلي) على مصر في أكتوبر ١٩٥٦. في عام ١٩٥٨ كونت الأردن والعراق الحلفا ليدوليا عربيا، لكن لتكس عندما قامت الثورة العراقية في نفس العام وأطاحت بالنظام الملكي هناك. وعندما ظهرت الجمهورية العربية المتحدة في سبتمبر ١٩٦١ باتتصال سوريا، كان من شأن هذا الحلف القنط على الحسين الذي كان لول من اعترف سوريا بعد انفصالها.

في حرب الأيام الستة (٥ يونيو ١٩٦٧)، استولت إسرائيل على الضفة الغربية بما فيها مفعلة القدس العربية. وفي أعقاب هذه الحرب أقرت الأحكام العربية على البلاد وزدادت أعداد اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الشرقية. وفي عام ١٩٧٠ كان رجال الليشيا الفلسطينية قد ازدادوا لورا وسيطروا يقتل على قطاعات من الأردن، فتكررت القوت الأردنية ضد الفلسطينيين فيما يشه حريا لعلية عليه تهزم فيها الفلسطينيون أمام جيش الحسين، وتكبدوا خسائر فادحة. ولجعل الحسين الاحتجاجات الموجهة إليه من قنول العربية، وفي منتصف عام ١٩٧١ كان قد سجن القوة الفلسطينية، ونقل للشككة إلى لبنان حيث فر الكثير من رجال الليشيا الفلسطينية وقرت إليها ليا لياقة منظمة التحرير الفلسطينية. وفي أكتوبر ١٩٧٤ وافق الحسين على قرر نقله مؤزرا لة عرب، يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ويعتبر منظمة التحرير الفلسطينية التمثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وعندما اقترحت مصر وإسرائيل من الاتفاق النهائي على معاهدة السلام في أيلول عام ١٩٧٩، اتفق الحسين مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ١٧ مارس

أقدم الولايات الأردنية للعروقة، وهي ولايات جهديون، ولشون، وسوب، ولقدوم. وفي القرن الرابع ق.م. احتل البطليون الذين كانوا يتحدثون اللغة العربية منطقة جنوب شرق الأردن. لكن الرومانيين لمارا بنزو البلاد سنة ٦١ ق.م. وأصبحت جزءا من ولاية شبه الجزيرة العربية التابعة للإمبراطورية الرومانية.

في سنة ٦٣٦ ميلادية هزمت الجيوش العربية للمنطقة القوت البيزنطية في معركة اليرموك في شمال الأردن، وتحرول سكان البلاد إلى احتاق الإسلام.

وفي لاما من ١٠٩٩ إلى ١١٨٧ أصبحت جزءا من المملكة اللاتينية التي لملها الصليبيون في القدس. إلا أنها عادت هي وقت للقدس إلى الحكم الإسلامي عندما استعاد سلطان مصر، صلاح الدين الأيوبي (١١٣٨-١١٩٣)، القدس من يد الصليبين سنة ١١٨٧، وأخرجهم من القيلر الإسلامية.

وفي لوال القرن السادس عشر أصبحت شرق الأردن جزءا من الامبراطورية العثمانية التركية، وإلغزتها في دستور. وفي الحرب العالمية الأولى استلها البيطانيون من الأتراك ووُضعت هي واللسطين (بما في ذلك الضفة الغربية لنهر الأردن) تحت الانتداب البيطاني (الإدارة البيطانية) بقرار من عصبة الأمم.

في عام ١٩٢٠ فصلت شرق الأردن من الإدارة الفلسطينية، وفي عام ١٩٢١ وضعت تحت حكم الأمير عبد الله بن الحسين^(١) (للك عبد الله فيما بعد). وفي عام ١٩٢٣ اعترفت بريطانيا باستقلال شرق الأردن في ظل الانتداب. وفي عام ١٩٤٦ ألغيت بريطانيا استقلالها على البلاد عرفا منها بولاء الأردن لما في الحرب العالمية الثانية، وحظقت شرق الأردن استقلالها عن بريطانيا، وتغير اسمها إلى الأردن، وأصبح لمرها عبد الله ملكا.

وفي عام ١٩٤٨ انتهت مدة الانتداب البيطاني على فلسطين، وأعلن يهود فلسطين قيام دولة إسرائيل، وعاجت جيوش الدول العربية فلسطين بقمص القضاء على دولة إسرائيل وهو الخلف الذي لم يتحقق، وعقدت إسرائيل عنة مع كل دولة عربية على حدة. وكانت القوت الأردنية قد أعلنت الضفة الغربية في هذه الحرب. ولقام الليران الأردني في عام ١٩٥٠ بإصدار لقرار بضم الضفة الغربية إلى المملكة الأردنية الهاشمية. وتكثرت على المملكة لرحمكة ألف لاجئ

(١) أحد أفراد الأسرة الهاشمية لللك في الميتر.

وأستراليا يقاتل مشتركاً معاركاً للمعاهدة. وعلى الرغم من شروط الولايات المتحدة على الأردن كي تكسر الصف العربي للمعاهدة إلا أن الحسين اختار الوقوف في صف الأغلبية الكبرى، وقطع علاقات مع القنطرة وشرك في القنطرة التي فرضتها الدول العربية ضد مصر.

كان له في عام ١٩٧٦ حل مجلس النواب وفرض الحظر على الأحزاب السياسية، وتم تأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى. لكن في يونيو ١٩٩١ وضع الملك الحسين وعضاء الجماعات السياسية العربية ميثاقاً وطنياً سمح بهام الأحزاب السياسية في مقابل الموافقة على الدستور والنظام الملكي. وبهذا انتهت فروع وعشرون سنة من الأحكام العربية.

لما من سياسة الخارجية للأردن في تلك الفترة فإن الأردن أعلنت في سبتمبر ١٩٨٠ وفروها إلى جانب العراق في حربها مع إيران، وفتحت المرفأ أمام الشحنات العسكرية للتجهة إلى العراق، ولم تنمياً بالتعهدات السورية، حيث كانت سوريا حليفة لإيران في تلك الحرب.

وفي عام ١٩٨٢ حاول الحسين التوسط في الصراع العربي الإسرائيلي بعد الفرض الإسرائيلي للبنان. وفي ١٩٨٥ قدم الحسين وعرفات إطاراً لتسوية سلمية لشكالة الشرق الأوسط. وتم عقد اجتماع سري بين الحسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي. وفي عام ١٩٨٨ قطع الحسين الروابط القنصرية والإدارية مع الفلسفة الغربية وأعلن استعفاة لأن تتولى الأردن عن إطار الفلسفة كجزء من الأردن مسروراً بملك المسؤولية عنها نقطة التحرير الفلسطينية.

في عام ١٩٨٩ وقعت اضطرابات في البلاد بسبب ارتفاع الأسعار بنسبة ٥٠٪ في أعقاب انخفاض عائدات البترول. واستقال رئيس الوزراء ووجد الملك بانتخابات برلمانية جديدة، وأجريت الانتخابات لأول مرة منذ ٢٢ عاماً، حيث حصلت جماعة الإخوان المسلمين على ٢٥ مقعداً من مقاعد المجلس البالغ عددها تسعين مقعداً، لكنهم استبعدوا من التشكيل الوزاري.

وعندما قام العراق بغزو الكويت في أغسطس ١٩٩٠، كان يُنظر إلى الأردن على أنه يساند العراق، لكن إرار الحسين في منتصف عام ١٩٩١ بالانضمام إلى عائدات السلام في الشرق الأوسط ساعد على تحسين علاقاته بالولايات المتحدة الأمريكية. لكن الأردن عانى من مشاكل تلحق الفلاجتين بأعداد كبيرة على أراضيها بسبب حرب الخليج، إذ دخل الأردن ٧٠٠٠٠٠ لاجئ في أعقاب الفرض العراقي للكويت.

في عام ١٩٩٣ فاز للرشدون المليون للملك بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية التي أجريت آنذاك. وفي عام ١٩٩٤ تم توقيع تحالف للتعاون الاقتصادي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي يوليو ١٩٩٤ وافق الأردن وإسرائيل وسياً على إنهاء حالة الحرب بينهما التي استمرت ١٦ عاماً. وفي ٢٨ أكتوبر من نفس العام تم التوقيع على معاهدة سلام رسمية بين البلدين.

ولم يلقه بالهام لزواج الملك حسين أماد الحسن من ولاية العهد التي أصطفا لاهيه عبد الله.

وفي أبريل ١٩٩٩ توفي الحسين وعُقد له الأمير عبد الله ملكاً على الأردن، والذي يشر نفسه على نهج وتسمية اقتصاد الأردن.

تعهد الملك الجديد بالسير على خطى أبيه السياسية. لمحرك حظر ضد الجماعات الإسلامية الأصولية، وأعاد مملكة لبنان العربي، ولجنت الظهور وكسر الشوفاي طوال الاضطرابات للفطرية في إسرائيل والعراق.

في أبريل ٢٠٠٤ أعلنت السلطات الأردنية أنها أحييت مجرماً كيمبارا ضد الفلار الأمريكية في عمان، وعد اعتداف أخرى هناك وتم تبني شروط للمؤامرة إلى أبي مصعب الزوفاوي القيادي الأردني البارز في تنظيم القنصاء، والذي انتهت الولايات المتحدة بقيادة حرب العمليات التي نشأتها القنصاء في العراق. كما نسب إلى الزوفاوي فلوله في هجوم بالمرصاد في ١٩ أغسطس ٢٠٠٥ على سفينة حربية أمريكية في مياه الخليج التي قتلت من السفينة بالكل.

المختل أبو مصعب الزوفاوي في العراق في مايو ٢٠٠٦، ودخلت الولايات المتحدة للكفالة التي كانت قد وعدت بها لمن يرشد من مكان الزوفاوي، وتقدموا ٢٥ مليون دولار.

منذ عقد للمعاهدة الإسرائيلية - الأردنية في ١٩٩٤ وإسرائيل تنظر إلى الأردن على أنها شريك أساسي وقطروا إلى الدول العربية الأخرى، وبخصوصاً في مجال التجارة حتى تصف إسرائيل من حركتها الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط.

في ٢١ يونيو ٢٠٠٦ ناقش شيون بيزز نائب رئيس وزراء إسرائيل وجد الله ملك الأردن مشروعات مشتركة منها مطار دولي في خليج العقبة، وإنشاء مناطق للتجارة الحرة، ومشروع إنشاء قناة بطول ١٨٠ كم لنقل المياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت لتع تبر مياه حلا البحر - وهو المشروع الذي

عارضة الكثيرون لأنه يضر البيئة ويضر البحر الميت
لاختلاف المصالح الاقتصادية لبلد البحر الأحمر عن بلد
البحر الميت، ومع هذا أعلن عن تكليف عدد من الشركات
بدراسة جدوى المشروع.

لهدت الأردن جهود الولايات المتحدة لعزل حكومة حاسي
ما لم تعترف بإسرائيل وتوقف حملاتها على المستوطنين
الإسرائيليين.

في ١٨ مايو ٢٠٠٧ تمهد للتدني الاقتصادي المالي على
ساحل البحر الميت بالأردن حفره متعمق ٥٠ دولة من عشر
منهم من رؤساء الدول. ناقش المؤتمر الحاجة إلى تنويع النشاط
الاقتصادي بعيداً عن البترول وتعزيز السلام والتضامن في تلك
المنطقة التي شهدت ميلاد الثقافات البشرية العجيبة والتي
تترواح فيها الأجناس والأعراق.

في مارس ٢٠٠٧ صرح الملك عبد الله أن احتمالات قيام
دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة صارت ضعيفة بسبب
السياسات اليهودية التي تقام بروي في الضفة، وبسبب الجدار
العازل هناك. ولذلك بدأت الأحاديث لعدد في الدوائر
الأردنية شبه الرسمية عما يسمى بـ"فيللج الأورني"، وأن عبد
السلام الجبالي رئيس الوزراء السابق وأحد مؤنسي منظمة
السلام الأردنية الإسرائيلية يصرح بكثرة إقامة اتحاد
كوتدعوي بين الضفة والأردن باسم المملكة الأردنية
فلسطينية المتحدة يكون لذلك رئيسها، وتضم ولايتين
تتسمان بإحكام الثاني إحداهما فلسطينية والأخرى أردنية.
ولا تزال الأردن تحفظ بالحرص على الأماكن الإسلامية
القدسة في بيت المقدس، وكانت احتجاجات وعمليات دموية
قد اندلعت في فبراير ٢٠٠٧ قتل فيها أربعون فلسطينياً وجرح
كثير من شبان الشرطة الإسرائيليين، وذلك لقيام إسرائيل
بالخفر تحت الطريق المجرى لثاوي إلى إحدى بوابات المسجد
الأقصى المعروفة باب المغاربة.

في آخر يوليو ٢٠٠٧ قدم كل من وزير المياه والري ووزير
الصحة استقالت في أعقاب فضيحة ثلوث إمدادات المياه التي
أضرمت بصحة آلاف مواطني في شمال البلاد.

في ١٩ أغسطس ٢٠٠٧ صغر مرسوم ملكي بحل مجلس
النواب ليهيك لاستخفافات تشريعية تجري في ٢٠ نوفمبر.

وكانت الاستخفافات البلدية قد أجريت في نهاية يوليو ٢٠٠٧
في ظل اقتران جديد غشفي سن الانتخاب من ١٩ إلى ١٨
سنة، وشخص لذلك بـ ٢٠٪ من مقاعد المجلس البلدية.

أعلن الملك طواف عام ٢٠٠٩ ذلك الاقتراح للعدل بأن

تصبح الأردن وطناً بديلاً للفلسطين الضفة الغربية الواقعة
تحت الاحتلال الإسرائيلي، والذين يبلغ عددهم ٢,٢ مليون
نسمة حتى لقرال شهر يناير (٢٠٠٩) وكانت حرب إسرائيل
مع مقاتلي حماس في قطاع غزة والتي استمرت ٢٢ يوماً عبر
لذلك عبد الله الثاني عن قلعة مجد مستقل للفلسطينيين
ولمحدث من مؤامرة تكبر شعهم. ولم تشير أقراله هذه على
أنها تخالف حد سيطر إسرائيل سابق نشنن قلل إدارة قطاع
غزة إلى مصر، ونقل فلسطيني الضفة بالقرار إلى الأردن.

وكانت الولايات المتحدة قد خصصت ٢٦٢ مليون دولار
كمساعدة للأردن لعام ٢٠١٠ في أعقاب استئناف عمليات
السلام للمبادرة بين إسرائيل والفلسطينيين والتي وثبت لها
الولايات المتحدة بتشجيع ودفع من الأردن، وكذلك المساعدة
الأمريكية هذه حوالي ٤٠٪ من مجمل المساعدة الاقتصادية
الدولية التي تلقاها المملكة. وكانت الأردن قد تأثرت في عام
٢٠١١ بالحركة للتنمية في بلدان الشرق الأوسط للطلبة
بالتدريج من الحرية لشعوبها حيث تقام المحفزون للطلبة
بالإصلاحات السياسية وتلفظ بالألوف على العاصمة عمان
خلال عام ٢٠١١ والنصف الثاني من عام ٢٠١٢.

في عام ٢٠١١ ساد للشهد السياسي في الأردن انفصال من
أجل الإصلاح السياسي حتى ينظر طابقت المطفرات بإصلاح
النظام السياسي، ومن الطام أن يشك منها المتطاعرون
الفساد والبطالة، مما يوجب الملك عبد الله مع احتجاجات الربيع
العمري بخير رئيس وزره ثلاث مرات، وأعلن إنشاء هيئة
مستورية ومفوضية مستقلة للانتخابات، ومنع التصليب
والتفتت على المكالمات الهاتفية، كما وضع قوفاً محد من
سلطة الحكومة على حل البرلمان، ولعل من صلاحيات هيئة
لبن الدولة. ولدعيل الملك تمديدات لبرلمانية على قواتين
الانتخاب قبل إجراء الانتخابات البرلمانية في يناير ٢٠١٣.

يستند من البيانات التي أعلنتها لقرور السياسي للاجئين لتتبع
للأمم المتحدة أنه في منتصف عام ٢٠١٤ بلغ عدد اللاجئين
السوريين الذين لجأوا إلى الأردن حراً من الحرب الأهلية أكثر
من ٦٠٠ ألف لاجئ. وبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين ثم
تسبيلهم لدى لقرور السياسي حوالي ٢٩ ألف لاجئ في
الأردن، وللمتقد أن العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير.
انضمت الطفرات الحرية الأردنية في الفترات الجارية التي
تقومها الولايات المتحدة لإنشاء من ٢٣ سبتمبر ٢٠١٤ ضد
القرى القبية للطرقة في سوريا.

• الأردن عضو في جامعة الدول العربية، وفي الأمم المتحدة.



i

لأذربيجان حول جيب ناجورنو - كاراباخ تلك الذي يقع بكامله داخل أراضي أذربيجان إلا أن أقلية سكان أرمينيون مسيحيون يريدون الانفصال عن أذربيجان والانضمام إلى أرمينيا. والدولتان تدعي كل منهما أنها صاحبة السيادة على الجيب الذي يتبع بالحكم الفعلي.

وفي ٧ ديسمبر ١٩٨٨ ضرب زلزال قوي دولة أرمينيا قتل فيه أكثر من ٥٥ ألفاً وأُثرت مدن وقرى كثيرة.

وفي عام ١٩٩٠ كتب القوميون المحليون كبيرة من مقاصد البرلمان وسيطروا عليه في الانتخابات أجريت في شهر مايو، وأعلنوا استقلال البلاد لكن موسكو والمجتمع الدولي لم يعطوا ذلك. وسرعان ما تلت ذلك في ٢٣ سبتمبر ١٩٩١ أعلنت أرمينيا استقلالها، وأصبحت دولة مستقلة عندما تنكح الاتحاد السوفيتي في ٢٦ ديسمبر ١٩٩١، وانضمت أرمينيا إلى رابطة الدول المستقلة.

وفي عام ١٩٩٢ احتزمت الولايات المتحدة الأمريكية باستقلال أرمينيا وقضت إلى عضوية الأمم المتحدة. وفي عام ١٩٩٣ وقع تصحح سياسي في أذربيجان أدى إلى تقديم القوات الأرمينية وسيطرتها على أكثر من خمس أذربيجان بما في ذلك الكثير من جيب ناجورنو - كاراباخ. وأعلن عن وقف إطلاق النار في مايو ١٩٩٤ والجيب تحت سيطرة قوات أرمينيا.

وفي عام ١٩٩٥ بدأت عملية التحول إلى النظام الخاص وبرنامج تحرير الأسطول. وتم إعادة انتخاب حزب الحركة القومية الأرمينية الحاكم لحكم البلاد من جديد وسط غياب عن تحريف مرشحي المعارضة. وكان الفائزون قد وافقوا في ٥ يوليو ١٩٩٥ على دستور جديد يقدم سلطات رئيس الجمهورية. وفي ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦ أعيد انتخاب الرئيس إيزنوزسيان رئيساً للبلاد وسط دعاوى قبول بتزييف الانتخابات. فاستقال في ٣ فبراير ١٩٩٨ في صراع دار حول إقليم ناجورنو - كاراباخ. وفي ٣٠ مايو ١٩٩٨ فاز روبرت كوشيان في الانتخابات برئاسة الجمهورية، وهو من مواليد الإقليم المختار عليه.

في أكتوبر ١٩٩٩ اقتحم مسلحون منى البرلمان، وقتلوا رئيس الوزراء وسبعة آخرين.

في مارس ٢٠٠٣ انتخب كوشيان رئيساً لفترة ثالثة (لحس سنوات) في انتخابات إعادة معية في نظر المعارضة والمراقبين الغربيين.

في مايو ٢٠٠٣ أجريت الانتخابات البرلمانية وفاز كتلاف الرئيس بيمين متحداً من ١٣٦.

ق.م. غزنها دوم. وفي اللغة من ٩٤ إلى ٥٦ ق.م. كانت إحدى ولايات في الإمبراطورية الرومانية التي كانت تشد من جبال القوقاز إلى البحر الأبيض المتوسط.

وفي سنة ٢٠٢ ميلادية أصبحت أرمينيا أول دولة تحمل للسياسة دينها الرسمي. وفي عام ٢٩٠ تم تقسيمها بين البيزنطيين والفرس. وفي اللغة من عام ٨٨٦ إلى ١٠٤٥ كانت دولة ملكية مستقلة. وفي القرن الثالث عشر وبعد أن اجتاحتها للمسلم استمرت استقلالها وأصبحت على قدر كبير من الاستقلال حتى عام ١٣٧٥.

وفي أوائل القرن السادس عشر فتحها الأكراد العشائرون للمسلمين. وفي اللغة من ١٨١٣ إلى ١٨٢٨ سيطرت روسيا على شرق أرمينيا. وفي أواخر القرن التاسع عشر كان هناك صخرة ثالثة أرمينية واستنفذ الفرنسي القومي الأرمني ما أثار العشائرون، وفي رد فعل قاما بمسلمات ثانية في غرب أرمينيا، مما أثار قلقاً دولياً حول سوء معاملة الأرمنين فيما شرف باسم التساقطة الأرمينية. وفي اللغة من ١٨٩٤ إلى ١٨٩٦ قام الجنود الأتراك بإخلاء النسر. وفي عام ١٩١٥ كانت هناك ذكوك تركية لجمه ولا. الأرمنين للحكم العشائري، فقام العشائرون بطرد ثلثي السكان إلى سوريا وفلسطين، وفي الطريق مات كثير منهم، ومن بقي منهم على قيد الحياة كان له دور في إلهاب أبناء الشتات الأرمينيين في أوروبا وأمريكا الشمالية.

• وفي ١٩١٦ قامت روسيا القيصرية بجزء البلاد، وأصبحت أرمينيا جزءاً من حلف القوقاز مع جورجيا وأذربيجان. وفي عام ١٩١٨ أصبحت جمهورية مستقلة. إلا أن الجيش السوفيتي الأخر احتلها في عام ١٩٢٠، وإن بقيت أرمينيا الغربية جزءاً من تركيا وشمال غرب إيران.

وفي ١٩٢٢ قام السوفييت بضم جورجيا وأرمينيا وأذربيجان لتكون البلدان الثلاثة جمهورية القوقاز السوفيتية الاشتراكية كجزء من الاتحاد السوفيتي. لكن أعيد تنظيم الدولة السوفيتية في عام ١٩٣٦ لتصبح أرمينيا جمهورية منفصلة عن جورجيا وأذربيجان وإن ظلت إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي. وفي أواخر الثمانينات استقبلت العروج القومية بين الأرمنين وشجع على ذلك سياسة الانفتاح (جلاسنوست) التي جاء بها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف.

ومنذ عام ١٩٨٣ وأرمينيا متورطة في نزاع إقليمي مع

ولأول مرة منذ ٨٥ عامًا لا يقسم البرلمان أي قنصل شعبي. ٩ سبتمبر ٢٠٠٣ وألقى البرلمان (الرجلين زوغوف) على إغناء حقبة الإعدام بعد أن صدق رسميًا على البيروتوكول رقم (٦) المؤرخ في اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الصادرة عن المجلس الأوروبي.

في ٣ فبراير ٢٠٠٤ بدأت أحزاب المعارضة مقاطعة جلسات البرلمان بسبب رفض مناقشة التعديلات الدستورية التي تسمح بإجراء استفتاء شعبي حول اللغة في وليس الجمهورية، وانتهت المقاطعة في سبتمبر ٢٠٠٥.

في سبتمبر ٢٠٠٤ قام رئيس البرلمان بزيارة لرمينيا حيث وقع مع رئيسها مع اتفاقيات.

في ٣١ يوليو ٢٠٠٦ صدقت موافقة رسمية على إنشاء حزب لرمينيا للزعماء.

في ١٢ مايو ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات التشريعية لـ ١٣١ مقعدًا.

لا تزال علاقة لرمينيا مع تركيا تسيطر على المشهد السياسي في البلاد حتى ١٠ أكتوبر وقّع البرلمان بروتوكولات (والتن) تنضم إقامة علاقات دبلوماسية وفتح الحدود المشتركة، لكن لم يحدث أي من برقي البلدين على البيروتوكولات، وفي نوفمبر عام ٢٠١٠ صرح الخبير الأمريكي في تركيا أن تركيا ربطت التصديق بنسبة الصراع حول إقليم ناجورنو-كاراباخ بما أخضع المفاوضات الدولية حول تحسين العلاقات بين البلدين.

ولم يسجل عام ٢٠١٠ حدوث تقدم في التلارب بينهما. وفي شهر يناير أعلنت المحكمة الدستورية في لرمينيا أن بروتوكولات تطيح العلاقات مع تركيا واللجنة في أكتوبر ٢٠٠٩ لا تطوى على أي حقوق لإعلان استقلال لرمينيا الصادر في ١٩٩٠، لكن لرمينيا في أبريل ٢٠١٠ أوقفت التصديق على البيروتوكولات في البرلمان لأن تركيا هي الأخرى رفضت التصديق ووضعت شروطًا سهلة من لديها تسوية الصراع حول إقليم ناجورنو-كاراباخ.

لم تصدق لرمينيا على معاهدة واقت عليها لرمينيا وتركيا في أكتوبر ٢٠٠٩ بشأن مقتل أكثر من مليون لرميني على يد الأمراء التساميين في الفترة ١٩١٥-١٩١٨. فلز حزب الرئيس مارغريان في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٦ مايو ٢٠١٢ والتي وصفها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بأنها كانت مفتوحة أمام الجميع وسلمية ورغم لوجه القصور المتعلقة في البلاد، وفي ١٨ فبراير ٢٠١٣ أصدر

انتخاب مارغريان وحصل على ٧٥.٩ من الأصوات. • لرمينيا عضو في الأمم المتحدة، وفي كومن ولت الدول المستقلة، وفي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



Aruba (٥) أروبا

(نظر: هولندا)



الأراضي القطبية الجنوبية

(نظر: فرنسا)



Eritrea (٧) إريتريا

• الاسم الرسمي: دولة إريتريا.

• جغرافية البلاد: تقع في شرق أفريقيا على الساحل الجنوبي الغربي للبحر الأحمر. جيرانها: إثيوبيا في الجنوب، جيبوتي في الجنوب الشرقي، السودان في الغرب.

• المناخ: فيها كثير من الجزر في أرخبيل فنتك. وفي الجشوب سهول ساحلية منخفضة، وفي الشمال سلسلة جبال. وساحتها الضيق على البحر الأحمر من أكثر الأماكن في إفريقيا حرارة وجفافًا. لها المرتعات الوسطى الأكثر برودة فيها ومياه عذبة تصلح للزراعة.

• العاصمة: أسمرة (٦٤٩ ألف نسمة).

• اللغة الرسمية: كيرين، كوجيرات.



i

حاصلات كثيرة من تطوير وتسيه حقل البترول البحرية وسيد
الأسلاك والسياسة.

• التفريق: كانت إريتريا جزءاً من مملكة أسكروم الإثيوبية
الأولى حتى انهيارها في القرن الثامن الميلادي. ثم
خضعت لحكم الامبراطورية المشانية في القرن السادس
عشر، ولحكم المصريين بعد ذلك. وفي عام ١٨٨٥ احتل
الإيطاليون المناطق الساحلية، وأعلنت مملكة أروكيالي
(٢ مايو ١٨٨٩) لإيطاليا السيادة على جزء من إريتريا.
وسى الإيطاليون مستعمرتهم بالاسم الروماني للبحر
الأحمر - وحر: سير إريترودوم - وظلوا يحكمونها حتى
الحرب العالمية الثانية.

فزا البريطانيون إريتريا في ١٩٤١ وبعد ذلك لغزوها كإقليم
تحت وصاية الأمم المتحدة إلى أن التحدت مع إثيوبيا في ١٥
سبتمبر ١٩٩٢، وأصبحت في ١٤ نوفمبر ١٩٩٢ مقاطعة
إثيوبية. وقد تشمل هذا سرارة الاتصال بشرة استمرت
ثلاثين عاماً ومات فيها ١٥٠٠٠٠ شخص. وفي عام ١٩٧٤
اطيح بالامبراطور هيلا سيلاسي، وواصلت جبهة تحرير
الشعب الإريترية التي تكونت في ١٩٥٨ لتعمر من أجل
الاستقلال، واصلت نضالها.

وقد استمر الصراع للبر طوال سبعة عشر عاماً ضد
نظام منجستو الديكتاتوري الإثيوبي الشيوعي القوي.
ففي عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ أعلنت جبهة تحرير الشعب
الإريترية لراضي إريتريا من القوات الإثيوبية، لكن
انعكس الوضع بعد أن تلت حكومة منجستو دعماً من
السوفييت.

وفي منتصف التسعينيات كانت الجبهة الشديدة في إريتريا
وعنه اللاجئين عندما تلت الحكومة الإثيوبية بإعادة توطين
الشعب بالقوة والإرغام.

وفي عام ١٩٩٠ استولت قوات الثوار الإريترين على
ميناء تشرّا الاستراتيجي. وفي مايو ١٩٩١ تمت الإطاحة
بمنجستو مريام، وسيطرت جبهة تحرير الشعب الإريترية
على إريتريا وشاركت في الحكم في حكومة تمهيدية في
أديس أبابا مع الجبهة الثورية الديمقراطية للشعب
الإثيوبي. ووافقت الطرفان على إجراء استفتاء حول
استقلال إريتريا في غضون عامين. وفي ٢٣-٢٥ أبريل
١٩٩٣ اعتراف الناخبون الإريترودوم فيما يشبه الإجماع

• الوضع الرئيسي: شيب، تشارو.

• المساحة: ١٢٤٠٠٦ ميل² (١١٧٦٠٠ كم²).

• السكان: ١٢٨٠٨٠٣ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢,٢ / كم².

• الأجناس: جماعات عرقية متعددة منهم الأعشار والتيجريسي.

• اللغة: الأمهرية (الفرنسية)، تيجرينيا (روسية)، العربية، أفار،
يولون ولغات أخرى.

• الديانة: مسيرون ٤٥٪، مسيرون كاثوليك ٤٥٪.

• عملة: القروية والكتلة: ٦,٦ / ٦٦٪.

• نظام الحكم: حكومة اتحادية أعلنت التزامها بالنظام
الديمقراطي.

• رئيس الدولة والعضو: إيباس لورولي، ولد في فبراير ١٩٤٨،
وتولى الحكم في مايو ١٩٩٣.

• الأحزاب السياسية: الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة
(جبهة تحرير الشعب الإريترية سابقاً): يسار الوسط، الحلف
الوطني الإريترية: مستقل، وسط. الحلف الوطني الإريترية:
مستقل، وسط.

• التقسيمات الإدارية: ٨ إقليم.

• تعداد الجيش النشط: ٢٠١٧٥٠.

• العملة: ٧٨ مليون دولار.

• الاقتصاد: العملة: كُفّا (٥,١٣ كُفّا = دولار أمريكي).

• إجمالي الناتج المحلي: ٤,٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من الناتج: ١٢٠٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ٦,٨٪.

• إنتاج الكهرباء: ٣١٧ مليون كيلو وات ساعة.

• المنتجات الزراعية: القطن، القمح، البطيخ، الفلفل، سوجوم.

• خطوط المواصلات: المسافر ٢,٣ مليون رأس، المارح ١,٧
مليون، الأتار ٢ مليون، الدراجات ١,٢ مليون. الأسلاك
٣٠٣٠ طن.

• الثروة الطبيعية: الذهب، البوتاس، الزنك، النحاس.

• الصناعة: تجهيز الخشب، المنسوجات، الجلود،
المشروبات.

• الشركاء التجاريين: إثيوبيا، السودان، اليمن، إيطاليا، ليبيا.

لتي اقتصاد البلاد وينتجها الأساسية دمارة شديدة بسبب
حرب الاستقلال الطويلة والكوارث الطبيعية. ولقد وشت
إريتريا كل الساحل الإثيوبي، ولديها مستقبل واحد بتطمين

(i)

٢٠١١ في أليس لها عاصمة إيريوا. وقد فشلت محاولة انقلابية ضد الرئيس ليسلي ليموري في ٢١ يناير ٢٠١٢ بعد قيام حوالى ١٠٠ من أفراد الجيش بالتحام وزارة الإعلام واستولوا لفترة وجيزة على محطة التلفزيون المشاركة للدولة، لكن أحبط محاولتهم القوات الموالية للرئيس الموروري. لا تزال إيريوا واحدة من أفقر دول العالم، لكن تشبه استقلال الناجم أعطت شيئاً من الأمل في التقدم. قس لوكفل عام ٢٠١١ أعلنت شركة نفط صن وموروسز ليمبند التي توجد فامبندا في كندا، أنها بدأت إنتاج الذهب بكميات تجارية في منجم يينا الذي ملكه مشاركة مع حكومة إيريوا، وتصادف هذا مع ارتفاع توافري في سعر الذهب لكن علاقات إيريوا الضعيفة والفتنة في أغلب الأحيان مع كثير من دول العالم، فشل عقبه في وجه تحسين أحوال البلاد الاقتصادية.

• إيريوا عضو في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأفريقي.



Uzbekistan

(A) أوزبكستان



- الاسم الرسمي: جمهورية أوزبكستان.
- جغرافية البلاد: تقع جمهورية أوزبكستان للمنطقة في وسط آسيا، وكانت في السابق جمهورية أوزبك الاتحاد السوفيتية (إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق).
- جغرافيا: تتركز أوزبكستان في الشمال والغرب، كرجيزستان وطاجيكستان في الشرق، أفغانستان وتركمنستان في الجنوب.
- المناخ: منظمه سهول وصحاري، وتوجد واحات في

الصحراء محكوم عليها بالقتل زامناً لأن الحكام الإسلامية لم تنهزم في الصراع.

في أبريل ٢٠٠٧ حلت إيريوا حضورها في منظمة إحياد الحركية للتعبئة (IGAD) والتي تضم جيبوتي، إيريوا، إيريوا، كينيا، الصومال، السودان، وتوغندا.

في مارس ٢٠٠٧ وقعت إيريوا اتفاقية للتعاون مع كينيا في مجالات الزراعة والتعليم والصحة وصيد الأسماك.

ما تشك إيريوا، ذلك البلد الصغير القليل، واحداً من أكثر دول العالم إنفاقاً للسلح والجهاد على الجهود الحرس في عام ٢٠٠٩، لهذا برنامج صارم للمنظمة العسكرية والتجديد بهدف إلى الحفاظ على تواجد سترى حال من الكفاءة القتالية على الحدود مع إيريوا، فبلغ عدد أفراد جيشها المسلح في نهاية عام ٢٠٠٩ حوالى مائتي ألف، وقد اتهمت كينيا ودول غربية منها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إيريوا بمساعدة الفرسين الإسلاميين للفرار من الكورون في الحرب الأهلية في الصومال. وفي ديسمبر صوت مجلس الأمن الدولي بقرض طوارئ على إيريوا منبأ إحصاء بأنها تفضل على زعزعة الاستقرار في القرن الأفريقي.

وفي لوكفل عام ٢٠١٠ اتهم المجتمع الدولي إيريوا بالهرا للقاح في القرن الأفريقي وذلك باستمرارها في متزاحتها الحدودية مع جارتها جيبوتي وإيريوا واستفادتها للفرسرين الصوماليين ضد حكومة بلعقب لكن إيريوا اتخذت خطوات مؤازرة في اتجاه تحقيق السلام. وفي شهر مارس قام الاتحاد الأوروبي بقرض طوارئ عسكرية واقتصادية على إيريوا، وبعد ذلك بثلاثة أشهر وافقت حكومة الرئيس الموروري على اتفاق ريث له حكومة لطر وتضمن التزام إيريوا بحسب فواتها من إحدى المناطق الحدودية المتنازع عليها.

وفي يونيو ٢٠٠٧ أقيمت العلاقات الدبلوماسية مع إيران بسبب الأحوال القسمة في إيريوا تهرب الفرف كثيرة من البلاد ومنهم فريق كرة القدم في دوري ديسمبر ٢٠٠٩ الذي كان قد أقيم في كينيا، والفريق الذي كان مشتركاً في دوري ديسمبر ٢٠١٢ الذي كان قد أقيم في لوكندا، وسعى لرمسة رياضيون إيريويين للحصول على حق اللجوء إلى المملكة المتحدة أثناء الأولمبياد الصيفي لعام ٢٠١٢. ويشبه أن تكون الحكومة الإريوية متروكة في التخطيط لهجوم قاتل على مؤازرة لمة الاتحاد الأفريقي الذي عقد في ٣٠-٣١ يناير

الصحاري. الأتجار: أسود، داودا، سيرابو. وفي شمالها الشرقي بحر آرال.

- للطاق: شتاء قصير وبارد والصيف طويل وحار.
- العاصمة: خُفَند (٢,١ مليون نسمة).
- اللغة الرسمية: سركند، هاري، تامانجان، كندجان.
- العملة الوطنية: ترميز.
- المساحة: ١٧٧٧٠٠ ميل مربع (٤٥٧٤٠٠ كم^٢).
- السكان: ٢٨٩٢٩٧١٦ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٦٨/كم^٢.
- الأديان: ٨٠٪ زيك، ٢٥٪ روس، ٧٪ تاجيك، ١,٨٪ ز.١، ١,٨٪ كازاخ، ١,٦٪ أجناس أخرى ٢,٩٪.
- اللغات: الأوزبكية (الرسمية)، الروسية.
- التأسيس: سلسون ٢٧٨، لا ميسون ١٨، بعض الأوروذكس الشرقيين.
- صيغة القومية: ٢,٩٩,٣٪.
- نظام الحكم: جمهورية دستورية تمثيلية، بها مجلس تشريعي واحد هو المجلس الأعلى (٢٥٠ عضو).
- رئيس الدولة: إسلام كريموف ولد في ١٩٢٨ وتولى المنصب في مارس ١٩٩٠. ورئيس الحكومة: شفتات ميرزويوف ولد في ١٩٥٧ وتولى المنصب في ديسمبر ٢٠٠٣.
- الأحزاب السياسية: حزب تركستان الديمقراطي الشعبي؛ اشتراكي إسلامي (شيوعي سابقين). حزب تقدم أرض الوطن؛ ملحد للاقتصاد الحر. حزب يوك (حزب الحرية الديمقراطي؛ اقتصاد مختلط. حزب تركستان الاجتماعي الديمقراطي؛ إسلامي. الحزب الديمقراطي للإحياء الوطني؛ وسط يهود ورجال الفكر.
- التقسيمات الإدارية: ١٢ إقليمًا + جمهورية تشنغ بالهكمم الذاتي + العاصمة.
- تعداد الجيش النشط: ٤٨ ألف.
- الطاق: ١,٤٢ مليار دولار.
- الاقتصاد: العملة: شُم.
- إجمالي الناتج المحلي: ١١٢,٦ مليار دولار.
- نصيب الفرد من الج.د.ا: ٢٨٠٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية: ١,٦٪.
- للتجهيزات الزراعية: المحاصيل، القطن، الفصيح.
- الثروة الحيوانية: الضأن ١١,٤ مليون رأس، للماشية ٨ مليون الدواجن ٢٩ مليون. للماشية ٢,٢ مليون.
- للزراعة الطبيعية، المناظر الطبيعية، البترول، النخيل، الحبوب،

البوتريوم، القنفذ، الشمع، الرصاص، الزنك، التيجستين، الرليجنوم.

- إنتاج الكهرباء: ٤٩,٨ مليار كيلووات.
- الصناعة: المكنات، الصناعات الغذائية، المنسوجات.
- الصناعات: القطن، الحبوب، المنسوجات، الكيماويات، الأسفلت، زيت المحركات.
- البترول، المكنات وتطبع البترول، السلع الاستهلاكية للمركبة الحبوب والنفط.
- الشركات الأجنبية: جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، جمهورية التشيك.
- التاريخ: كانت أرض تركستان في الماضي جزءا من الامبراطورية الفارسية القديمة، وبعد ذلك فزاد الإمبراطور الأكبر في القرن الرابع قبل الميلاد. وفي القرن الثامن للميلاد احتضت قبائل الترك البدوية التي كانت تعيش هناك احتضت الإسلام على يد قوات فتوح الإسلامي العربي التي كانت سيطرة على المنطقة. وفي القرن الثالث عشر استول المغول بقيادة جنكيزخان على المنطقة وأدخلوها من الأتراك السلاجقة، وبعد ذلك صارت جزءا من امبراطورية تيمورلنك وخلفائه حتى القرن السادس عشر. وكان تيمورلنك قد أخذ من سركند عاصمة له.
- في أوائل القرن السادس عشر قام الأوزبك بنزوح البلاد وانتدجوا مع سكانها. ثم نشأت امبراطوريتهم على أساسات أوزبكية متضلع بعضها من بعض: غنجا، وهاري، وكوتند. وهذه الولايات/البلدان (أو الخانات، والخاصة هي التي يمكنها غان، وعان لقب كان يعطى لكبار المسؤولين المسؤولين في إيران وأفغانستان (في) قامت التوسع الروسي في المنطقة، لكن ظهرت القوات الروسية في منتصف القرن التاسع عشر. وفي عام ١٨٦٨ غزت روسيا القيصريّة إلى أراضيها إسارة هاري، ثم غزت بعدها غنات سركند وغنجا وكوتند. وبعد الثورة البلشفية في روسيا أنشئ سوليت خشمند (أي مجلس شعبي خشمند) الذي أنال أمير هاري وحكام الخانات الأخرى.
- في السنة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٢ أعلنت الشاجد وطوره رجال الدين الإسلامي وذلك كجزء من حملة العلمنة التي قادها الحكام الشيوعيون للحد من تسهيل البلاد من غنجا، وكانت في وجههم مشاركة مسلحة من جانب رجال العصابات الوطنيين. وفي عام ١٩٢٤ تم تحويل البلاد لتصبح جمهورية الأوزبك. وفي عام ١٩٢٥ أصبحت إحدى الجمهوريات المكونة للاتحاد

السوفي واسمها جمهورية أوزبكستان الاشتراكية السوفيتية.

ولي القلاطين حاكم لل المراكز الحضرية في أوزبكستان
تتبع من أصل روسي، إذ كانت "صناعة قد تطورت. ولي
عام ١٩٤٤ أجبر حوالي ١٦٠ ألف تركي مسيحي على
الانتقال من موطنهم في جورجيا إلى أوزبكستان وذلك بالقرعة
الديكتاتور السوفي جوزيف ستالين.

في لغة من الحسيات إلى التشتيت شجعت مشروعات
الري الكبرى على إنتاج القطن، لكنها أدت إلى تخفيف
بحر آزال.

ولي لوائح التشتيت حدثت صحوة إسلامية، وتبطل
الرمي الإسلامي بطل المبادرة الاقتصادية (جلانست) التي
قام بها زعيم الإصلاح السوفي جوريشوف.

في عام ١٩٨٩ تكونت حركة ثورية باسم ديموكراطية
الرحمة. وولدت حركات مثيلة على المستويين وغيرهم من
الأقليات في وادي أرطاة.

في عام ١٩٩٠ أعلنت حركة الوحدة القومية بزعماء إسلام
كاريموف الذي أصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية، السيادة
الاقتصادية والسياسة للبلاد.

في ١٩٩١ وقعت معارضة انقلابية ضد جوريشوف في
موسكو قام بها الحافظون وسامعها الرئيس كاريموف في
القبالية. ولي حلا العام (١٩٩١) أعلن استقلال البلاد
وانضمت أوزبكستان إلى كومن ولت الدول المستقلة (CIS)،
واتخب كاريموف رئيسا للجمهورية بعد ذلك مباشرة.

في ١٩٩٢ وقعت اضطرابات مثيلة بسبب نقص الفللة في
طشكنت وألغيا في نفس العام تقصت البلاد إلى منطقة القفرون
الاقتصادي وإلى عضوية الأمم المتحدة. وتم إقرار دستور جديد
للبلاد وأعلن كاريموف، وكان رئيسا سابقا للحزب الشيوعي،
التراتب بالديمقراطية وحقوق الإنسان، ولم يكن قد سُحج
لأحزاب المعارضة الكبيرة بالقدوم بمرشحيها في انتخابات
ميسر ١٩٩١ التي فاز فيها ZAR من مجموع الأصوات.

ولي منتصف عام ١٩٩٣ كونت قوى المعارضة الثلاثة، لكن
الحكومة كانت بإطلاق مقارم، وقبضت على زعمائهم وتم
تحويل القفرون البنياني بفرض طوارئ أشد على الأنشطة
للمعارضة للحكومة. ولي لراصل ١٩٩٤ تقلدت الحكومة
إصلاحات اقتصادية متواضعة سمحت للمصنعة الخواص
العنصرية وبعض الأنشطة الخفية.

ولي عام ١٩٩٤ تكوّن القاع الاقتصادي وعسكري واجتماعي
مع كرخستان وكرخيزستان. وولدت معارضة تكامل اقتصادي
مع روسيا. وتكونت العلاقات مع تركيا، وتم تشجيع

الاستثمارات الأجنبية. وأجريت الانتخابات البرلمانية في
ميسر ١٩٩٤، وحقق فيها الحزب الحاكم والحزب للمحالف
مع تصرك هضما، وتبعه بين عواضا الكثير من مرشحي
للمعارضة. ووافق الشعب في استفتاء عام على بقاء كاريموف في
رئاسة الجمهورية مدة خمس سنوات أخرى.

ولي عام ١٩٩٦ تم الاتفاق مع كرخستان وكرخيزستان على
إنشاء سوق اقتصادية واحدة.

فيما بين مايو ويوليو ٢٠٠٤ قام المنشدون الإسلاميون
بهجمات قتل فيها أكثر من ٥٠ شخصا.

في يونيو ٢٠٠٤ وقعت ثاني أكبر شركة إنتاج بترول في
روسيا اتفاقا قيمته مليار دولار مع الحكومة لتطوير حقول
النفط الطينية فيها.

في ٣٠ يوليو ٢٠٠٤ أقال المنشدون القتال على السفن
الإسرائيلية والأمريكية في طشكنت.

في مايو ٢٠٠٥ وبعد أن هاجم منشدون مسلحون من
المنشدون في غرب البلاد عاجزا مبني حكومية وأطلقوا سراح
مئات للسجين، قتلت قوات الأمن الأوزبكستانية بفتح قنصل
على القفرون والمطاعمين المركز وقتل الكثيرين.

حقاق كاريموف ذمما بالظروف الأمريكية على بلاده من
أجل الحفاظ على حقوق الإنسان لغير الولايات المتحدة
وأغلاء قاعدة جوية لها في بلاده تستغلها في دعم عملياتها
في أفغانستان، تقبلها في موعده أعضاء يناير ٢٠٠٦.

في ٣ أكتوبر ٢٠٠٥ لرض الاتحاد الأوروبي طوارئ على
أوزبكستان بسبب رفض حكومتها لقبول دوليا في أحداث
المنشدون وما جرى فيها من تهديد للسجين.

في ١٤ نوفمبر ٢٠٠٥ وقع رئيس البلاد كاريموف والرئيس
الروسي بوتين معاهدة تحالف نصت على تقديم المساعدة
للبلدة بينهما عند تعرض إسرائيلها لمجموع عليها.

في ٢١ نوفمبر ٢٠٠٥ أعلنت الولايات المتحدة انسحابها
من قاعدة كرخي - غنبد المجرية.

في ٢٥ يناير ٢٠٠٦ أصبحت أوزبكستان عضوا في الجماعة
الاقتصادية الأوروبية التي أسست عام ٢٠٠٠ وولدت
بلاوروس، وكرخستان، وكرخيزستان، ومطابخستان، وروسيا.
في ١٣ نوفمبر ٢٠٠٦ مد الاتحاد الأوروبي الخطر على
تصدير السلاح إلى أوزبكستان مدة ١٢ شهرا أخرى، ومد قيود
السفر على ١٢ من كبار المسؤولين الأوزبكستانيين.

في ١٨ سبتمبر ٢٠٠٧ أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات أن
الانتخابات الرئاسية ستجرى في ٢٣ ميسر.

سمات علاقات أوزبكستان مع جاراتها كرخيزستان

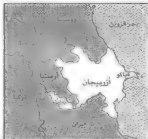
الإنسان. لكن منظمة هيومن رايتس ووتش ناشدت الكونغرس الإبقاء على هذه القيود سارية لأن سجل أوزبكستان في مجال حقوق الإنسان لم يحسن. وكانت أكثر من ٦٠ شركة كبرى من شركات الملاهي الدولية قد وقعت تمهيداً بمقاطعة فلن أوزبكستان بسبب استخدام الأقنابل في جمع التلن. وبينما افكر للشركون أن الأطفال يهرعون على العمل في حقول القطن إلا أن السلطات احتجرت نشاطه. حقوق الإنسان لقيهم بتصوير الأطفال أثناء جنى القطن، وهذه المقاطعة تكون لها أثر خطيرة على سمعة أوزبكستان من العملة الأجنبية على الرغم من أنها في السنوات الأخيرة زادت مبيعاتها من شحنات القطن إلى الشرق الأوسط وآسيا. وقد تبين أن حرص للشركون الأمريكيين على رفع تلك القيود راجع إلى حرصهم في الحصول على سائفة أوزبكستان لشبكة التوزيع الشمالية (NDF) تلك التي تقوم بتسويق قوتها الفاتر في أفغانستان. وقد قتل عن سترل أمريكي لم يكشف عن شخصيته أن الهدف من تقديم المساعدة العسكرية لأوزبكستان هو إقامة من أتها تستطيع الدفاع عن نفسها إذا تعرضت للهجوم بسبب سائفتها لشبكة التوزيع الشمالية NDF.

• أوزبكستان عضو في الأمم المتحدة، وكونتول الدول المستقلة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



Azerbaijan

(٩) أوزبكستان



• الاسم الرسمي: جمهورية أوزبكستان.

• جغرافية البلاد: تقع أوزبكستان في جنوب غرب آسيا، على الشاطئ الغربي لبحر قزوين في الطرف الجنوبي الشرقي من

وطابعبكستان خلال عام ٢٠٠٩، لأوزبكستان على حلقا من المعارضة الشديدة لبناء مشروعات كهرومائية ضخمة في حاتين الدولتين، وفي شهر فبراير تقسمت تركمنستان إلى الجبهة المعارضة لإقامة السفين بما تشمل غلب الطاجيك.

وفي بداية العام بدأت العلاقات الأوزبك - الطاجيكية تتهاور عندما أوقعت أوزبكستان نقل الطاقة التي اشترتها طابعبكستان من تركمنستان، وكان هذا الحدث بمثابة تصعيد للحرب الكلامية بين أوزبكستان وجيرانها الواقعة أراضيها في الجبل مانع النهر الذي ستقام عليه السدود. وكانت العلاقات بين أوزبكستان وكرجيزستان قد توترت بسبب حلف حرس الحدود الأوزبكيون وقيام بلدهم بتعزيز قواتهم بمد مجرم مسلح وقع في شهر مايو على نقطة للشرطة في مدينة كونيود الأوزبكية القريبة من الحدود الكرجيزية ولتكر رجال الحدود الكرجيزيون، لدماعت أوزبكستان بأن الذين قسروا بالمجرم جاءوا من كرجيزستان.

في عام ٢٠١٠ تفتت أوزبكستان شكر حلف الأطلسي والولايات المتحدة لإسماها في تابل الإمدادات للمعدات العسكرية التي يقدم بها التحالف الدول في أفغانستان، ولقيامها آلاف اللاجئين من أصل تركي القارين من أعمال العنف في جنوب كرجيزستان، لكن شهرة أوزبكستان كمطور سترل في المجتمع الدولي تأثرت سلباً بسبب تصرفها تجاه جيرانها الشرقية طابعبكستان، إذ كانت أوزبكستان عازمة على منع بناء سد ضخم وحطة طاقة في وروغن بوسط طابعبكستان الذي تقوله سبب زعم طشقند (عاصمة أوزبكستان) سيكون له تأثير بالغ الضرر على زراعتها حيث سيحرم - عند ملءه خزانه للهور بالياه - زراعتها من المياه اللازمة لسقيها، وفي أواخر ٢٠١٠ بدأت أوزبكستان تسجل عبور هجمات السكك الحديدية للتهمة إلى طابعبكستان، وذلك بهدف تعطيل أعمال البناء في سد وروغن، ونتج عن تصرف أوزبكستان هذا تعطيل المعهد من أوجه النشاط الاقتصادي في طابعبكستان، وكانت أكثر المناطق تضرراً لثقافة الجنوبية حيث لم تصلها مستلزمات زراعة المحاصيل الربيعية من سداد وبلود وولفرد وحتى نهاية العام لم يتم التوصل إلى تسوية للموقف.

عندما أطلقت باكستان الطريق أمام للاردات التسويدية للتهمة إلى أفغانستان في ليلة نوفمبر ٢٠١١ - يوليو ٢٠١٢ تم توصيل الكثير من الشحنات غير الفناكة عن طريق أوزبكستان.

كان الكونغرس الأمريكي قد صوت في سبتمبر ٢٠١١ لرفع القيود التي كانت قد فرضت في ٢٠٠٤ على المساعدات العسكرية إلى أوزبكستان بسبب سجلها السيء في مجال حقوق

• إنتاج الكهرباء: ١٩,٢ مليار كيلوات/ساعة.

• النفط، البترول، الغاز، الحديد.

• الصناعات: تكرير البترول، معادن استخراج البترول، الصلب، الأسمنت، الكيماويات والبتروكيماويات والتسوجات.

• الصناعات: البترول، الغاز، الكيماويات، الأسمنت، الحديد.

• الصناعات الثقيلة: تنجيب القصب (يصنع منه المشمش) والأيون، يستهلك معظمه في إنتاج الحديد المسبك، وهي أيضا تلة حور لتحتات المعادن المخرقة إلى أوروبا الغربية.

• الصناعات: النسيج، ولطخ الحديد، السلع الاستهلاكية للمركب، المواد الغذائية والتسوجات.

• اقتصاد الكولومبي: معظم دول جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق والقول الأوروبية.

• التاريخ: في القرن الرابع الميلادي، قام الرومانيون، ثم كتيح الاسكندر الثالث المقدوني، دولة سطة في كولومبيا لأول مرة. وفي القرن السابع بدأ الإسلام ينتشر هناك.

وفي القرن الثالث عشر دمجها الفول في امبراطوريتهم. إلا أن الأتراك العثمانيين سيطروا على البلاد في القرن السادس عشر ودمجوها في امبراطوريتهم. وأصبحت كولومبيا في نهاية سيطرة الثقافة الإسلامية والمذهب المسيحي.

ثم سقطت البلاد تحت سيطرة فرنسا. لكن الحرب الروسية - الأتراك الأولى (١٨٠٤-١٨١٣) انتهت برفع الحثات (القبائل) الأوروغوية تحت الحماية الأتراك الثانية. في انتهت بفتح فارس السيطرة على جنوب كولومبيا، ينشأ سيطرت روسيا على شمالها.

وفي أواخر القرن التاسع عشر تطورت صناعة البترول، ونتج عن ذلك تعلق اقتصاد كبير من المهاجرين السلافين للامانة بأكبر الهي الهي أصبحت في عام ١٩٠١ قدم نصف احتياجات روسيا من البترول. وتأسس في أواخر في عام ١٩٠٦ حزب الحق الذي ارتبط بحزب العمل الديمقراطي الاجتماعي (الشيوعي) في روسيا. إلا أن حزب الحق فرغ عليه الحظر.

(١) كلمة (بولندي) مشتقة من كلمة بولنديس الروسية، ومعناها: الأغلبية. للبولندي هو واحد من الأقليات لشعلة على حزب الاشتراكية، وكرتت الحزب الديمقراطي الاجتماعي الروسي وتأسس أعضاء هذا الحزب باسم البلاشفة ولعزم لينين في القيام بقتلوا الروسية سنة ١٩١٣، وطغوا اسمهم في ١٩١٤. كان الحزب شيوعي الروسي ناهيا يتسلم القويست الشيوعية والاقتصادية الفرنسية، وكانت دولة لغزائية تكون السلطة فيها يد السلاف.

جبل القوقاز. وودني نهر كورامو منطقة الزراعة الرئيسية. وقلاصا لعمدا روسيا من الشمال، وغسر لزوين في الشرق، ويرت في الجنوب، وجورجيا ولومبيا في الغرب. ولأوروغويان حدود مع تركيا طوطا عشرة أسياد.

• إنتاج: متوسطي، قليل للفول. حار جاف. سطل الحشرات: ١ درجة مئوية في يناير، و٢٧ في يوليو.

• المصنعة: بأكبر، وهي مبد على بحر قزوين (١,٩٥ مليون نسمة).

• المدن الرئيسية: جاكيا، سوجيت.

• المساحة: ٣٣٤٠٠ ميل مربع (٨٦٦٠٠ كيلومتر مربع).

• السكان: ٩٦٨٨١٠ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١١٧,٢/كم^٢.

• الأجناس: الأتوري ٩٠٪، الشعوب القباصلية ٢٪، الروس ١,٥٪، فرمونيون ٢٪.

• اللغات: الروسية (اللغة الرسمية) ٨٩٪، الروسية ٢٪، الأرمينية ٢٪.

• الطبقة: للسفر ٩٤٪ (نسبة ٦٤٪، سنون ٢٩٪)، سيجيون لوروكس ٥٪.

• حركة التجارة والثقافة: ٧٩٩,٥.

• نظام الحكم: جمهورية دستورية انتخابية ينتخب عليها حكم قلة للشعلة.

• رئيس الدولة: إلم حليف ولد في عام ١٩٦١، وتولى المنصب في أكتوبر ٢٠٠٣. ورئيس الوزراء: لوروك وسيزوك ولد في ١٩٣٥ وتولى المنصب في نوفمبر ٢٠٠٣.

• التقسيمات الإدارية: جمهورية مستقلة بالحكم الذاتي، ١١ مدينة، ٥٩ نسمة.

• الأحزاب السياسية: جبهة كولومبيا الشعبية، لومبي الديمقراطي، شعب كولومبيا الجديدة، شيوعي سابق، حزب كولومبيا الشيوعي: حثور. الحزب الديمقراطي الإسلامي: إسلامي، ينتمي بالوحدة مع الشعوب المتحدة بلغة القزك.

• إنتاج: ٢ مليار دولار.

• صناعة البترول: ٦٦٩٤٠.

• الاقتصاد: العملة: مانات.

• إجمالي الناتج المحلي: ١٠٢,٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.ج.د.: ١٠٨٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ٧,٢٢٪.

• المنتجات الزراعية: المنسج، القطن، الدخان المنسج، الخشب.

• الثروة المعدنية: المان ٧,٧ مليون، للثنية: ٢,٣ مليون، الدواجن: ١٦,٨ مليون.

في عام ١٩٩٢، وتأسس في نفس السنة حزب المعارضة الوطني في منية باكو. وكانت قرهجهان في صلي ١٩٩٢ و ١٩٩٨ عسرا في اتحاد جنوب القوقاز للسلي للبشتنة، وأصبحت جمهورية مستقلة في عام ١٩٩٨، إلا أن الجيش الأحمر الروسي الشيوعي احتلها في عام ١٩٩٠، وأجبرها بالتالي على التحول إلى العنصرية.

وفي السنة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٦، كانت قرهجهان جزءا من جمهورية جنوب القوقاز الاتحادية السوفيتية الاشتراكية التي ضمت، بالإضافة إليها، أرمينيا وجورجيا. لكنها في عام ١٩٩٦ أصبحت إحدى الجمهوريات المؤسسة للاتحاد السوفيتي. وكان الزرع قد قسرا في لوقا الثلاثينات بعمليات فرد وتورثت ضد تلك الحكومة للأراضي الزراعية وقد صليت التطهير التي قام بها ستالين ضد المعارضين له.

ظلت قرهجهان واحدة من جمهوريات الاتحاد السوفيتي حتى أواخر التسعينات عندما بدأت للشار الوطنية تنمو، مستفيدة من مبادرة الاقتراح (glasnost) التي قادها الزعيم الإصلاحي السوفيتي ميخائيل جورباتشوف. وفي عام ١٩٨٨، طالب إقليم نايجورو - كاراباخ، وهو جيب سكتة أرمينيون بلغ داخل دولة قرهجهان، بأن يصبح تابعا لدولة أرمينيا، ووقعت الاضطرابات في البلاد على أثر تلك المطالبة. لكن موسكو وضعت الإقليم تحت حكمها المباشر في ١٩٨٩، وانتمت الحرب الأهلية مع أرمينيا حول الإقليم الذي تسكت أغلبية مسيحية من أصل أرمني وتريد الانفصال عن قرهجهان ذات الأغلبية المسلمة، والانضمام إلى أرمينيا.

وفي عام ١٩٩٠، أرسلت موسكو القوات العسكرية لتسديد النظام في باكو، ووسط مطالبات أمالي قرهجهان بالانفصال عن الاتحاد السوفيتي، وفي ٣٠ أغسطس ١٩٩١، أعلنت قرهجهان استقلالها بعد فشل محاولة انقلابية ضد جورباتشوف في موسكو قامت بمساعدة زعماء الحزب الشيوعي الأذربيجاني. وأصبحت قرهجهان دولة مستقلة عندما تفككت الاتحاد السوفيتي في ٢٦ ديسمبر ١٩٩١. وفي نفس السنة انضمت قرهجهان إلى رابطة الدول المستقلة (CIS)، وأعلن إقليم نايجورو - كاراباخ استقلاله.

وفي عام ١٩٩٢ قبلت قرهجهان حقوقا في الاسم لتعتمد وحصلت على الاعتراف الدبلوماسي، بعد وانتخب الشبي زعيم الجبهة الشعبية الوطنية، رئيسا للجمهورية، وجدد الحيلة للاستيلاء على نايجورو - كاراباخ. وفي عام ١٩٩٣ حرب الشبي من البلاد على أثر انقلاب قام به حيدر آليف، الزعيم الشيوعي

السابق، والذي انتخب بعد ذلك رئيسا للجمهورية. وفي تلك الأثناء استمرت القوات الأرمينية على نايجورو - كاراباخ. وفي عام ١٩٩٤ تم الاتفاق على وقف إطلاق النار في الإقليم ووقعت محاولة انقلابية ثم على قرعا قرعا حالة الطوارئ. وفي ١٩٩٥ وقعت محاولة انقلابية أخرى لكن تم إخمادها. وتم انتخاب مجلس تشريعي يرأسه الرئيس حيدر آليف، ويهيئ تنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادي يقوم على أساس الخصخصة السوق وحرية للشركات الاقتصادية.

في نوفمبر ١٩٩٥ أقر الناخبون دستورا جديدا يوسع سلطات رئيس الجمهورية.

في أكتوبر ١٩٩٨ أعيد انتخاب الرئيس عليه، لكن للرايين القويين وصغرا هذه الانتخابات بالبيعة الفعالة.

في ديسمبر ٢٠٠١ صدر مرسوم رئاسي بحل استخدام الحرف اللاتيني للإسم في كتابة اللغة الأذربيجانية، وحل بذلك محل الأبجدية السريالية المستخدمة في اللغات السلافونية كالروسية والبلغارية التي كانت مستخدمة أثناء الحكم السوفيتي.

في سبتمبر ٢٠٠٢ أقر الرئيس حليف للعمل على بدء العمل في إنشاء خط أنابيب بترول ضخم يمتد من بحر قزوين عبرنا دولة جرجيا إلى تركيا. كما وقع معاهدة مع روسيا لتت حدود بحر قزوين. لكنه لم يستطيع منع إجراءات انتخابات رئاسية في مقاطعة نايجورو - كاراباخ الانفصالية ذات الأغلبية الأرمينية.

في أغسطس ٢٠٠٣ عين الرئيس وهو على فراش الموت ابنه رئيسا، رئيسا للوزراء، بدل وتقديم إلى انتخابات رئاسية الجمهورية في أكتوبر من نفس العام وكسبه، لكن للرايين القويين وألوا أنها كانت انتخابات مزيفة، ورد إليها على الاحتجاجات العنيفة بإلقاء القبض على مئات من زعماء المعارضة وقتل بعضهم.

في ١٢ ديسمبر ٢٠٠٣ مات الرئيس حيدر آليف، الذي كان ابنه إمام قد ورت لتتصب ليل ذلك في شهر أكتوبر.

في ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٤ حكم المجلس على سبعة من نشطاء المعارضة بعد اعتقالهم للانتخابات الرئاسية التي لم تكن حرة ولا نزيهة، لكن أطلق سراحهم - بدلا الشروط الدولية - في مارس ٢٠٠٥.

في ١٧ ديسمبر ٢٠٠٤ أجريت الانتخابات البلدية وقيل للرايين إتيا لم تراجع للمدير التنفيذية.

في مايو ٢٠٠٥ تم بفترة سبع المظاهرات للطلبة بقتلها

١

أكتوبر ٢٠١٣ فاز الرئيس الياف بهذا وثيقة تلحق في انتخابات
وصفتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بأنها لم تستوف
المعيار الدولي.

تدخلت أعمال الشغب في ٢٣-٢٤ يناير ٢٠١٣ في
إسباني على بعد حوالي ٦٠ كم شمال غرب باكو وطالب
المتجرون باستقالة حاكمها الحالي متهمين إياه بالفساد وعدم
الرغبة في مواجهة التفتت في الدخل بين أبناء الإقليم. وفي
١٠ مارس ٢٠١٣ واجهت الشرطة للمتظاهرين في باكو الذين
تظاهروا احتجاجاً على ما قيل عن إهانة وإهانة للجنود
الذين مات منهم ١٧٢ في ظروف لمطها الشكوك في لمدة
٢٠٠٣-٢٠١٢.

قامت مجموعة منك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في
أوروبا بست زيارات إلى المنطقة وحشد اجتماع بين رئيسي
أرمينيا وأذربيجان بواسطة الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف-
لكن هذه الجهود لم تسفر إلا عن قليل من التقدم في حل
الصراع حول إقليم ناغورنو-كرباخ.
في أكتوبر ٢٠١٢ انتهت أذربيجان حضوراً غير مقيم في
جلس الأمن.

• أذربيجان حضور في الأمم المتحدة وفي كمتزل الدول
للسلطة في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.



Spain

(١٠) إسبانيا



• الاسم الرسمي: المملكة الإسبانية.

• جغرافية البلاد: تشغل إسبانيا 7٨٥ من مساحة شبه جزيرة
إيبيريا في جنوب غرب أوروبا، وتشغل البرتغال باقي شبه

برلمانية حرة نزيهة. وفي أكتوبر ٢٠٠٥ تم القبض على عدد من
المشتبهين بتهمة القتل قلب نظام الحكم.

في نوفمبر ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات التشريعية ووصفتها
للمراقبون الدوليون بأنها لم يزعج فيها بالسياسي الديمقراطية،
ونالت للشرطة بمظاهرات احتجاجية لمنحها السلطة.

في ٢٣ مايو ٢٠٠٦ قضى زعماء جورجيا، وأكثرياء،
وآذربيجان وسورينوك في كيف حاصدة أفريقيا لإحياء منظمة
الديمقراطية والعدالة الاقتصادية (GUAM).

في ١٣ يوليو المنتخ وزعماء أذربيجان وجورجيا وتركيا عظم
التهيب القبول (باكو - تبليسي - جيهان).

في ١٠ ديسمبر ٢٠٠٦ صوت 7٨٪ من الناخبين في إقليم
ناجورنو كراباخ مؤيدين للوثيقة التي تلقت بالإقليم كدولة
مقاطعة ذات سيادة.

في يونيو ٢٠٠٧ وافق رئيس أذربيجان ورئيس تركمنستان
على إصدار فتح سفراء تركمنستان في باكو، وعلى تقديم
المعاملات القتالية بما في ذلك القيام بعمليات استكشافية
مشتركة للبحث عن الغرق في المنطقة البحرية للتلقيح عليها بين
البلدين وهي منطقة كابلز - سيرفلر.

في عام ٢٠٠٩ قضى رئيس أذربيجان إعدام عفيف سرات
عديدة مع نظيره الأرميني شاكنتي الصراع حول إقليم ناغورنو
كرباخ، لكن فشل الاثنان في التوصل إلى تسوية، وكان التزام
أرمينيا وتركيا في شهر أكتوبر بإقامة علاقات دبلوماسية بينهما
قد تسبب في احتجاجات واسعة صدرت عن حكومة
أذربيجان، ولحق رئيسها عفيف الذي كان قد رفض حضور
مؤتمر ردة الأمم المتحدة في إسطنبول في شهر أبريل، للتح
في شهر أكتوبر إلى أن يلاذه يمكن أن تتسار روسيا بدلاً من
تركيا كطريق لتقل حصة صادراتها من الغاز الطبيعي في
المنطقة.

وفي عام ٢٠١٠ عقد الرئيسان الأذربيجي والأرميني لرميا
اجتماعات حول التراجع للحامس بإقليم ناغورنو كرباخ لكن لم
يتم إحراز تقدم.

وفي شهر مايو قام عفيف بالسير إلى موسكو للقاء الرئيس
الروسي ميخايليشيف، وفي سبتمبر قضى لأول مرة مع الرئيس
الأمريكي باراك أوباما. وكان الرئيس التركي عبد الله جول قد
قام بزيارة باكو في شهر أغسطس ووقع البلدان معاهدة
جديدة حول شركة استراتيجة وتبادل المساعدات.

في أغسطس أجرى في ١٨ مارس ٢٠٠٩ تحت المراقبة على
تحويل مستوري يقضي بإلغاء تجديد للعدد الرئاسية. وفي ٩

i

أعطى العالم الجديد (أمريكا) لإسبانيا، وغمر
البرتغال بالقرى والمدن، لكن المعاهدة أضافت البرازيل إلى
ممتلكات البرتغال. وفي عصر الاستكشاف والاكتشافات
والاستعمار جمعت إسبانيا ثروة هائلة وإمبراطورية
استعمارية شاسعة، حيث اكتشف كولومبس أمريكا
(١٤٩٢)، قام الإسباني بيزارو بنزوى بيرو (١٥٣٢)،
وكورتيس بنزوى المكسيك (١٥١٩). وأصبحت إسبانيا قوة
دولية. وأصبحت أسرة هابسبورج الملكية الإسبانية أقوى
أسرة حاكمة في العالم.

وفي لفة من ١٥١٩ إلى ١٥٥٦ كان الإمبراطور نشغل
الحنس ملكاً على إسبانيا وعلى فرنسا في نفس الوقت
كما كان يحكم نابولي وصقلية والبلقان والفرنسا. وفي عام
١٥٥٥، وقبل تقاعده، قسم مملكته بين إسبانيا وفرنسا
حيث احتفظت إسبانيا بالأراضي الفرنسية والفرنسا وجنوب إيطاليا
وكلا المستعمرات في أمريكا الجنوبية.

في عام ١٥٦٨ ثار الهولنديون على حكم الإسبانين
ولم تنزف إسبانيا باستقلال الجمهورية الهولندية إلا في
عام ١٦٤٨. وفي عام ١٥٨٠ دوت فيليب الثاني ملك
إسبانيا عرش البرتغال حيث استمر الحكم الإسباني لها
حتى عام ١٦٤٠.

في عام ١٥٨٨ أرسل فيليب الثاني أسطولاً هدي ٧ بهر
(الأرمانا) لغزو إنجلترا حيث دُمر هناك، وكلف ذلك
إسبانيا خياع سياستها على البحر، ومهد الطريق أمام
استعمار إنجلترا لأمريكا. ودوت إسبانيا سرعان ما تصبح قوة
من الدرجة الثانية، ولم يُعَد لها أن تلعب بعد ذلك دوراً
سواً في السياسة الأوروبية. ففي القرن السابع عشر
أصبحت قوة إسبانيا وسط الحروب والفساد والتخلف
وعصيان الخريجات الفنية والدينية.

وفي لفة من ١٧٠١ إلى ١٧١٤ وقعت حرب الخلافة
الإسبانية بين الحلفاء (دوم بريطانيا وفرنسا وهولندا
وبرتغال والفرنسا) وبين فرنسا وإسبانيا وهولندا. وهما
حارب الحلفاء فرنسا ليستولوا تولى الأمير فيليب، حفيد لويس
الربيع عشر ملك فرنسا، عرش إسبانيا. لكن طغفت معادلاتها
لوترتج ورواستات ١٧١٣-١٧١٤ وهما اعترف الحلفاء
بالأمير فيليب ملكاً على إسبانيا، لكن تنازلت إسبانيا عن جبل
طرق ومينوركا وتورفا سكوتشيا لإيطاليا، وعن جنوب إيطاليا
ومليكا لتند.

في ١٧٩٣ أعلنت إسبانيا الحرب على فرنسا الثورية لكنها

الفرجينيك البربري، أثرفه، جبال البرنز، وسكن إسبانيا
باسم الإمبراطورية الرومانية أولاً، ثم استغل بها بعد ذلك.

وفي عام ٧١١م قام المسلمون بقيادة طارق بن زياد بعبور
ذلك المضيض الواقع في أقصى الطرف الغربي للبحر الأبيض
المتوسط والذي يفصل بين شمال أفريقيا وجنوب أوروبا،
والذي سمي باسم القائد المسلم ليصبح: مضيق جبل طارق.
قام المسلمون القادمون من شمال أفريقيا بتتبع إسبانيا وغدروا
على مملكة فيزجويثيك. وفي عصر سنوات فلافل أكلوا
إصطباح البلاد الإسبانية لحكمهم. وكان القسم الجنوبي من
إسبانيا أيام الحكم الإسلامي يسمى الأندلس، وقد بقي تحت
الحكم الإسلامي من القرن الثامن الميلادي إلى القرن الخامس
عشر، حيث نشأت حضارة عظمى وثقافة غنية. وقد استمر
لك الإسلام في جنوب أوروبا إلى أن تولى في عهد مملكة
برابيه في وسط غرب فرنسا عندما حزم الفرنجة جيش
المسلمين في عام ٧٣٢.

في القرن التاسع الميلادي كثر المسيحيون في شمال إسبانيا
ممالك: أستورياس، أراجون، نافار، وليون، ومقاطعة كاستيل.
في القرن العاشر الميلادي أقيم عهد الفرع الثالث خلافة
إسلامية في مدينة قرطبة، ووصلت الثقافة والحضارة الإسلامية
ذروتها في إسبانيا في ذلك الوقت.

في عام ١٢٣٠ أجدت مملكة ليون ومقاطعة كاستيل، وقاموا
بطرد المسلمين من معظم إسبانيا الجنوبية وساعد على ذلك
التشاق الداخلي والاختلاف بين حكام البلاد المسلمين ما أدى
إلى توالي الغزو المسيحي المستمر من الشمال.

وفي الأمر في القرن الرابع عشر الميلادي إلى أن أصبحت
إسبانيا تتكون من ثلاث ممالك سببية هي: كاستيل،
وأراجون، ونافارا، وإمارا إسلامية هي غرناطة. وكانت مملكتا
أراجون وكاستيل قسم الممالك الإسبانية. وفي عام ١٤٦٩
تزوج فرديناند حاكم أراجون من إيزابلا أرمية كاستيل،
وتوحدت المملكتان في عام ١٤٧٩.

في عام ١٤٩٢ تم الاستيلاء على غرناطة، وإتمام الحكم
الإسلامي في إسبانيا، إذ كانت غرناطة آخر معاقل المسلمين
هناك. وأصبحت الكاثوليكية الرومانية الديانة الرسمية
للدولة، وطُرد اليهود من البلاد. ثم طُرد المسلمون منها في
عام ١٥٠٢.

في عام ١٤٩٤ عقدت معاهدة تورديسيلاس بين إسبانيا
والبرتغال عدها الأساكن الذي يميز لكل منهما التهام
باستكشافها. وكان قد صدر مرسوم بباري في ١٤٩٣

فرانكو بشأن تفويض السلطة، أعلن فيه إسبانيا دولة ملكية حرة
تتبع، لكن فرانكو استمر ديباً للدولة.
لما العلاقات التي كانت تربط إسبانيا مع الدول الفلاسفة
(إيطاليا وألمانيا) فقد حالت دون دخولها الأمم المتحدة حتى
عام ١٩٥٥ عندما قبلت عضواً فيها.

وفي عام ١٩٦٩ عيّن فرانكو والكوندوتيز (البرلمان) الأمير
خوان كارلوس ليصبح ملكاً على البلاد عند انتهاء الحكومة
للولاة برئاسة فرانكو. وفي ٢٠ نوفمبر ١٩٧٥ مات فرانكو،
وعُفيَ لذلك خوان كارلوس الأول. وترأس لجان تصفية نظام
فرانكو ومؤسساته.

وفي انتخابات حرة أجريت في يونيو ١٩٧٧ ظهرت أحزاب
للشعوب والاشتراكيين الديمقراطيون على أنها أكبر الأحزاب. وفي
١٩٧٨ وافق الشعب في استفتاء عام على دستور ديمقراطي.

وفي عام ١٩٧٩ تعرض رئيس الوزراء لوفونس سولويس
للعنف من القوميين في إقليم كاتالونيا والباسك لوفان على
منحها الحكم المحلي. وفي عام ١٩٨١ حاول ضباط يمينيون في
الجيش القيام بانقلاب، لكن لذلك لحد لم يفلحوا.

في ٢٠ أكتوبر ١٩٨٢ فاز حزب العمال الاشتراكي
الإسباني برئاسة فلب جوزفاز فورزا كاسا في الانتخابات
البرلمانية، وهذا عُرِفَ نهائياً ضجة فرانكو. وفي نفس العام
انضمت إسبانيا إلى منظمة حلف شمال الأطلسي، وصُنِفَت
منظمة باسك الانفصالية (للغرفة باسم إيتا) من قبلها
الإرهابية. وكسب جوزفاز الانتخابات العامة أربع مرات
متتالية من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٦، لكنه أسلم السلطة إلى
التلالو كوكون من أحزاب المحافظين وأحزاب الأقاليم بعد
انتخابات مارس ١٩٩٦.

صُنِفَت كاتالونيا وإقليم الباسك الحكم الذاتي بعد أن وافقتا
على ذلك بأغلبية كاسا في استفتاء أبري في يناير ١٩٨٠. لكن
للتطرفين في إقليم الباسك للشعوب في منظمة إيتا (ETA)
الانفصالية للشعوب ما زالا يواصلون حثهم لتحقيق الاستقلال
إلا أن إيتا أعلنت مؤخرًا في (١٨ سبتمبر ١٩٩٨) وقف
إطلاق النار لأجل خير سس.

ومن الولايات الإسبانية: جزر البلياريك، وقلع في غرسي
البحر الأبيض المتوسط، وتبلغ مساحتها ١٩٢٧م^٢، وتضم
الجزر: مايوركا وعاصمتها جنساي، مايوركا، ومينوركا
وكريو، وإيبيزا وفورترا.

لما جزر الكناري فتكون ولايتين إسبانيتين. وتبلغ
مساحة هذه الجزر ٢٨٠٧ ميلاً مربعاً وتقع في المحيط

المحيط بعد ذلك في عام ١٧٩٥ إلى دولة تابعة لفرنسا، وفي
عام ١٨٠٨ نصب نابليون بونابرت أخاه جوزيف ملكاً على
إسبانيا. وفي السنة من ١٨٠٨ إلى ١٨١٤ نشبت حرب شبه
الجزيرة الأيبيرية عندما غزا بونابرت البرتغال وإسبانيا.
وانتهت بتسليم إسبانيا من الاحتلال الفرنسي على يد القائد
الإنجليزي ولينبتون.

وعلى امتداد السنوات من ١٨١٠ إلى ١٨٣٠ ظلت إسبانيا
سيطرًا على مستعمراتها في أمريكا الجنوبية. وفي ١٨٧٣-٧٤
لغت أول جمهورية في تاريخ البلاد لكنها انتهت ببلع انقلاب
عسكري أدى إلى تولي ألفونس الثاني عشر العرش.

ثم وقعت الحرب الإسبانية - الأمريكية في ١٨٩٨، حيث
فقدت إسبانيا كلًا من كوبا وفلبين.

في الحرب العالمية الأولى انضمت إسبانيا للحاد. وفي
١٩٢٣ أصبح الجنرال بيمو دي بريغا ديكتاتورا على
البلاد. وفي عام ١٩٣٠ ألقى الملك ألفونس الثالث عشر
عنه الديكتاتورية، لكن حركة قوية معادية للنظام الملكي
أدت إلى مغادرته إسبانيا في ١٩٣١. وأعلن الدستور
الجديد إسبانيا جمهورية صالية. وقت الأحداث الكبيرة
وفصل بين الكنيسة والدولة، وعُيِّنَ التعليم (أي لبدء
الذين من المدارس). إلا أن المتطرفين والفاشيون فازوا
في انتخابات ١٩٣٣. وقام الاشتراكيون والفاشيون
بالقهر في ١٩٣٤.

في ١٩٣٦ أجريت انتخابات جديدة فازت بها الجبهة
الشعبية اليسارية، لكن ضابطاً حافظاً من ضباط الجيش يدعى
فرانسيسكو فرانكو قاد في ١٨ يوليو ١٩٣٦ مذبحة ضد
الحكومة. عتقد اعتقدت الحرب الأهلية بين القوميين بقيادة
فرانكو ومساندة كبيرة من الإيطاليين والألمان، وبين
الجمهوريين اليساريين بمساندة سوفيتية محدودة. استمرت
الحرب الأهلية ثلاث سنوات تكبد فيها الإنسان قرابة مليون
قتيل. وانتهت بهزيمة الجمهوريين واستولى فرانكو على
البلاد في ٢٨ مارس ١٩٣٩.

وفي عام ١٩٤٦، وعلى الرغم من أن إسبانيا كانت من
التابعة الرسمية على الحاد في الحرب العالمية الثانية، إلا
أنها أرسلت قواتها لقمعها لرميون ألف جندي للخدمة
الاتحاد السوفيتي.

وكان فرانكو قد أصبح ديباً للبلاد وديباً قريبا لحزب
فالاتح، وهو الحزب الحاكم وديباً للوزراء. وفي استفتاء
أبري في ١٩٤٧ وافق الشعب الإسباني على قانون وضع

الأطلسي غربي مراكش، وتلعب جزر بترنوف وتلدا، وحسيرة، وجيبرو، وكشاري الكبرى وقصوري، لشودا، ولانزروت، ويوجد في هذه الجزر ميناء مزرهران حسا: ميناء لاس بالماس، وميناء سانتا كروز، ويمنح إسبانيا كذلك ميناء صغيرا على الساحل المغربي للبحر الأبيض المتوسط حسا: سيوتا، وبيليوا، وقد حصل على حكم ذاتي حدوده في سبتمبر ١٩٩٤.

وكانت إسبانيا قد انضمت إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في ١٩٨٦، وكان يعرف وقتها باسم الجماعة الأوروبية. ونسب إسبانيا إلى امتلاك جبل طارق^(١) الموجود في قبضة البريطانيين منذ عام ١٧٠٤.

في ديسمبر ٢٠٠٤ أجاز المجلس التشريعي لإقليم الباسك مشروع المطالبة بالمرء *self-determination* مع إسبانيا، لكن البرلمان الإسباني رفض هذا المشروع في فبراير ٢٠٠٥. في انتخابات مارس ٢٠٠٠ كتب الحزب القومي برابسة جزيره على أزياء المحافظ الأعلى. وفي عهد للرأي العام الإسباني، لقد تزايدت حدة النزاع المرفق بقيادة الولايات المتحدة في مارس ٢٠٠٣.

في مارس ٢٠٠٤ تم تغيير لائحة من قطرات القسوس في قلب مدريد بما أسفر عن مقتل ١٩١ شخصا وجرح لكثيرة، في البداية اتهمت حكومة أريزار منطقة إيتا، لكن الدلائل أشارت إلى مسؤولية جماعة إسلامية المتطرفة دور إسبانيا في المرفق. وبعد الحادث ثلاثة أيام كان موعد إجراء الانتخابات العامة، فقرر فيها حزب العمال الاشتراكي للمعارض بقيادة رودريغيز زاباتيرو الذي تولى رئاسة الوزراء، ووفقا بوجد نفسه على نفسه أثناء الحملة الانتخابية بسحب القوات الإسبانية التي كانت في العراق وحلها ١٣٠٠ رجل. ألقت السلطات الإسبانية القبض على العديد من المشتبه بهم في تغيير الممارات، لكن زعيم المشتبه بهم فجر نفسه مع لائحة من زملائه في المشتبه في مدريد.

في يوليو ٢٠٠٥ أصبح زواج المثليين (*same-sex marriage*) مباحا قانونيا في إسبانيا.

في نوفمبر ٢٠٠٥ صدر تشريع جديد للدفاع مواءمة

(١) سبتسرا بريطانيا، شبه جزيرة صخرية، أبرز ثلاثة بارفاق شديد من الساحل المغربي الغربي لإسبانيا عند طرف القناري الكبير جبل طارق مساحته ٥٠٩ كم٢.

البرلمان قبل نشر أي قوات إسبانية خارج الحدود، وحد من الظروف التي يمكن أن تبرز نشر هذه القوات. في نهاية أكتوبر ٢٠٠٧ وافق مجلس النواب على تشريع ينص بالاعتراف الرسمي لأولئك الذين قدموا لأرواحهم أثناء الحروب الأهلية وقبلها يشار، ولضحايا القمع السياسي في ظل نظام فرانكو.

في مارس ٢٠٠٨ أجريت الانتخابات العامة، وشكل زاباتيرو للمرة الثانية حكومة أقلية نصف أعضاءها يديان. يذكر أن هناك برقيات إقليمية في المناطق التي تنتج بالحكم الذاتي وهي: إقليم الباسك وكاتالونيا، وقليسا، كتالونيا، وثلاث عشرة منطقة أخرى. لكن إقليم الباسك ظل يقوم بأعمال إقليمية اقتصادية على يد منطقة إيتا (ETA) منذ عام ١٩٥٩. وفي مايو ٢٠٠٥ وافق مجلس النواب على مشروع الحكومة ينتج المفاوضات مع إيتا إيتا وافقت على أن تضع أسلحتها، لكنها أعلنت في نوفمبر ٢٠٠٦ أنها لن تتخل عن العنف وأن تضع السلاح إلا إذا أسقط إقليم الباسك عن إسبانيا. وفي الانتخابات المحلية في مايو ٢٠٠٧ نتج عدد من الأحزاب السياسية الاقتصادية من التشريع.

في ١٨ سبتمبر ٢٠٠٨ صدرت أحكام بالسجن على ١٨ متبنا من تنظيم القاعدة بعد إتهامهم بالتورط في هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في نيويورك وواشنطن، وكانت هجمات المتكهن في تغيير قطرات مدريد الأربعة (في مارس ٢٠٠٤) قد بدأت في نوفمبر ٢٠٠٤ وحكم على ثلاثة بالحبس مدى سجن (١٠ سنة)، وليس على الفرج في يناير ٢٠٠٨ في المغرب حيث قدم للمحاكمة.

وكان الكل قد تزهد في إسبانيا في أواخر القرن الماضي بسبب تزايد أعداد المهاجرين غير الشرعيين القادمين إلى البلاد من أمريكا اللاتينية وشمال أفريقيا. وفي يناير ٢٠٠٣ صدر تشريع يسمح بالجنسية للقادمين من أمريكا اللاتينية على أن يكونوا من أصول إسبانية. بينما فرض لوبكا أنه على القادمين من خارج بلدان الاتحاد الأوروبي.

في فبراير ٢٠٠٥ صدر حظر من المبالغة لقب مهاجر غير شرعي بما يعطهم حق الحصول على تصريح عمل. وأصبح للمهاجرين أهمية في سوق العمل في إسبانيا حيث ارتفع عددهم إلى ٣.٧ مليون في ٢٠٠٥ أي ٨.٤٪ من السكان.

في أيلول ٢٠٠٧ أسهمت إسبانيا بمندوبها في قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان ولبنان.

حوالت حكومة زاباتيرو تركيزها في سياستها الخارجية من

الولايات المتحدة إلى أوروبا، وولفت مع فرنسا اتفاقية إنشاء قوة مشتركة لمراقبة الإزعاج كما زادت من تعاونها العسكري مع أعضاء الاتحاد الأوروبي.

في أواخر ٢٠٠٥ زادت التوترات مع الولايات المتحدة بسبب اتفاقية بيع معدات عسكرية إلى إيران. وطلب مجلس النواب في أبريل ٢٠٠٦ تقريراً مفصلاً عن قيام وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) باستخدام طائرات أوروبية (ومنها طائرات إسبانية) في قتل مشتعلي إسلاميين مشبه لهم إلى دول ثلاثة للتحقيق معهم حيث يتعرضون للتعبيل لحملهم على الانتزاع.

لما من علاقة إسبانيا مع الاتحاد الأوروبي لثباتها صاعدت على معاملة مشتركة الخاصة بالاتحاد الأوروبي في ١٩٩٢. لما من اقتراح مع السلطة للتحقق حول السياسة على جبل طارق التابع لإيطاليا فلم يسم بهد وأثر تطور هو تلك الاتفاقية التي وقعتها معديرو بريطانيا وإسبانيا وجبل طارق في ٢٠٠٦ في سبتمبر ٢٠٠٦ للتوسع في مبنى للطاير والمراقبة على إقامة مركز قتال إسباني هناك يرفع علم إسبانيا.

لما من علاقة إسبانيا مع المغرب فلم يفسد السياسة في جوي سي روتا وإبيليا الإسبانيين الواقعين في الأراضي المغربية، والمغرب غير الترحيب، ونقل للخدمات، والمقررات حول حقوق الصياد.

لكن في فبراير ٢٠٠٢ أعيدت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وفي ديسمبر اتفاق على البدء في عمل دراسة جدوى لبناء نفق بحري بين البلدين على أن يصدور القرار بإنشاء النفق في ٢٠٠٨.

بعد أن دخل الاقتصاد الإسباني مرحلة الركود في الربع الأخير من عام ٢٠٠٨ ، دخل مرحلة لمرط الحاد في عام ٢٠٠٩ الذي انخفض في نهاية إجمالي الناتج المحلي بمقدار ٢٢,٤ وبلغت نسبة البطالة ٢١,٨، وبلغ عجز الموازنة ٢١,٠ (مقابل ٢٢,٨ في ٢٠٠٨) ، وزادت عدد حالات الإنلاس بنسبة ٨٠٪ مما عز الحكومة التي كانت واقعية عن تسها وانكها ، قلقت بإجراءات لتنشيط الاقتصاد وإيجاد فرص عمل، وقلعت دعماً لشتروات السيارات الجديدة وقلعت بدلات البطالة للماطلين، وفي ميزانية ٢٠١٠ زادت الضريبة على الأرباح الرأسمالية، وزادت ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٢٢.

في عام ٢٠١٠ سيطرت الأزمة الاقتصادية على المزاج العام في البلاد، وعلى الرغم من أن حيز إجمالي الناتج المحلي كان

بنسبة ٢,٢٪ (كانت نسبة ٢,٤ في ٢٠٠٩) إلا أن نسبة البطالة ارتفعت إلى ٢٢,٠ حيث زاد عدد العاطلين على ٤,٥ مليون شخص ، أما عجز الموازنة فقدر بـ ٢١,٠ من إجمالي الناتج المحلي. وفي محاولة لتخفيف الأسوأ وكذا شركتها الأوروبية الذين عثروا أن إنتاج إسبانيا لعملة إقلا مثل اليونان. وضعت الحكومة خطة تكشف صرامة برفض خفض العجز وزيادة النمو، وتضمنت الخطة خفض بنسبة ٢٪ من رواتب أكثر من ٢,٥ مليون موظف مفتي، على أن يجمد الرواتب في ٢٠١١، ومن المستهدف خفض الموازنة بما يور ١٥ مليار يورو (أي ١٩ مليار دولار) في عام ٢٠١١، وهناك مشروع لرفع سن الإحالة للتقاعد من ٦٥ إلى ٦٧ سنة.

في ١٥ يناير ٢٠١٢ أجرى تحقيق مع لويس بارسنس الأمين السابق لصندوق الحزب الشعبي وقبض التحقيق ليشمل اتهامات مالية ضد أعضاء آخرين من الحزب ومنهم لويس ألوزوا. واستوى تنزل الملك خوان كارلوس عن العرش لصالح ابنه الذي أصبح الملك فيليب السادس في ١٩ يونيو ٢٠١١، لما أخت فيليب وهي الأميرة كريستينا قد اتهمت في ٢٥ يونيو بالتزوير في المستندات الضريبة وغسل الأموال وذلك في سياق تحقيق أجرى مع زوجها حول اختلاس المال العام.

لما كاتالونيا والباسك شككا لد ضحا حكاماً قاتلاً في يناير ١٩٨٠ بعد مراقبة لعالمها بألمانية كاسحة في استفتاء عام لكن منطري إقليم الباسك وأمسوا القليل لأجل الحصول على الاستقلال، وقاتل جماعة إيتا الانفصالية في الباسك بتجهيزات كتلت لقرية ٨٢٠ شخصاً منذ عام ١٩٦٨، وفي ٢٠٠٦ أعلنت إيتا وقف إطلاق النار وبدأ سريته في ٢١ مارس وبعدما وافقت الحكومة على عقد محادثات سلام رسمية. وتطورت المفاوضات بعد قيام إيتا بETA بتجديد سيارة مضخنة في مطار مدريد في ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٦ قتل فيها شخصان. وفي أكتوبر ٢٠١١ أعلنت إيتا وقفاً جديداً لإطلاق النار من جانب واحد في عام ٢٠١١ أعيدت كاتالونيا لاستفتاء حول الاستقلال بحري في ٩ نوفمبر لكن المحكمة الدستورية في إسبانيا طعت في لقرية هذا الاستفتاء.

لما من الوضع الاقتصادي قد تقام البطي في النصف الأول من عام ٢٠١١ نتيجة ازدياد الصادرات وتراجع للموسم السياسي وتقليل عجز الموازنة بتراجع إجراءات تخفيفه لكن البطالة بين الشباب كانت شديدة للغاية، وفي يوليو ٢٠١٢ بلغت

(i)

ولاحقات وهي رولاند لهر مري. توجد الأراضي المحمية ذات الشاخ للتعديل والأطمار الكافية في الأراضي الواقعة والوجهان بالقرب من الساحل الشرقي والساحل الجنوبي الشرقي والركن الجنوبي الغربي من البلاد. ويتركز السكان في هذه المناطق.

• المناخ: الجو دافئ وجاف ومشمس في الأغلب، ودرجة الحرارة في الليل في الصيف في معظم المناطق ١٠٠ درجة فهرنهايت. نسبة الجفاف عالية. الشمال منطقة موسمية شتلاها جاف وصيفها مطيع.

• العاصمة: كانبيرا (٢٨٤ ألف نسمة).

• المدن الرئيسية: سيدني، ملبورن، بيرمينغهام، بريزبان، وادي في الوقت نفسه أهم الموانئ.

• المساحة: ٢٩٦٦١٥٠ ميلا مربعا (٧٨٢٣٠٠ كم^٢).

• السكان: ٢٢٥٠٧٦١٧ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٩,٦/كم^٢.

• الأجناس: البيض ٩٢٪، آسيويون ٧٪، سكان البلاد الأصليون ١٪.

• اللغات: الإنجليزية (اللغة الرسمية)، ولغات السكان الأصليين.

• الديانة: أنجليكانيون (تبع الكنيسة الإنجليزية) ٢٦٪،

الرومان الكاثوليك ٢٦٪، مسيحيون من طوائف أخرى ٢٤٪.

• مدينة العاصمة: كانبيرا، ١٠٠٪.

• نظام الحكم: دولة فيدرالية دستورية.

• رئيس الدولة: الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، ويمثلها الحاكم العام سير بيتر كوسجروف منذ ٢٨ مارس ٢٠١٤.

يتكون برلمانها الاتحادي من مجلسين: مجلس النواب وعدد أعضائه ١١٦ عضوا ينتخبون لمدة ٣ سنوات بالاقتراع العام.

ومجلس الشيوخ وأعضاؤه ٧٦ ينتخبون لمدة ٦ سنوات بالاقتراع العام (ولكن يتم التجديد قصصيا لأعضاء مجلس الشيوخ كل ثلاث سنوات). ومن الاقتراع ١٨ سنة.

• رئيس القضاء: الكونت جون لورث منذ ١٨ سبتمبر ٢٠١٣.

• التقسيمات الإدارية: ٦ ولايات (نيوساوث ويلز، فيكتوريا، كوينزلاند، سوت أستراليا، وسترن أستراليا، تاسمانيا) وستان

فريمان (تقسم الشمالي وتقسم العاصمة الأسترالية). ولكل ولاية نظامها القضائي الخاص بها.

• الأحزاب السياسية: حزب العمل الأسترالي: متشدد يسار الوسط. حزب الأحرار الأسترالي: متشدد يميني يساري

بالاقتصاد الخمر. حزب أستراليا القومي (حزب الريف سابقا) وسط، لا يمثل إلا للندن الكبرى.

السكان كثافة قليلة بمتوسط ١٠٠ ملحق يورو من عدد من دول الاتحاد الأوروبي على مقعديا للثاني.

• إسبانيا عضو في الاتحاد الأوروبي، ولي منطقة التعاون والتنمية الاقتصادية، ولي حلف شمال الأطلسي، ولي الأمم المتحدة ولي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



Australia

(١١) أستراليا

أستراليا ونيوزيلندا



• الاسم الرسمي: اتحاد الولايات الأسترالية. تارة جزوا نكتها أما واحدة.

• جغرافية البلاد: تقع أستراليا جنوب شرق آسيا، بجدها المحيط الهندي غربا وجنوبا، والمحيط الهندي شرقا. ويغطي المحيطان شمالي أستراليا في بحر تيمور وكرالورا. وتقع جزيرة تاسمانيا على بعد ١٥٠ ميلا جنوبي ولاية فيكتوريا، ويفصل بينهما مضيق باس.

• جيران أستراليا: أقرب الجيران إندونيسيا ونيوزيلندا في الشرق، وجزر سولومون وبنجي ونيوزيلندا في الشرق.

تتمد سلاسل الجبال من الشمال إلى الجنوب على امتداد الساحل الشرقي. والجزء الغربي من القارة تغطي عسبة صحراوية ترتفع إلى تلال عديدة قربها من الساحل الغربي، وتضم صحراء فيكتوريا العظيم في الجنوب،

والصحراء الرملية العظيم في الشمال. ويقع الحاجز المرجاني العظيم على امتداد الساحل الشمالي الشرقي (ساحل كوينزلاند) ويمتد مسافة ١٢٤٥ ميلا، وهو أكبر سلسلة مرجانية في العالم.

تتمد السهول من خليج كوينزلندا في الشمال إلى الساحل الجنوبي. ويقع نهر نوري (أكبر نهر أستراليا) من نيوساوث ويلز ونهر مسافة ١٦٠٠ ميل ليصب في المحيط الهندي. ومن

النهر الرئيسية الأخرى نهر دارلينج ونهر شرم يندفي

تتمد السهول من خليج كوينزلندا في الشمال إلى الساحل الجنوبي. ويقع نهر نوري (أكبر نهر أستراليا) من نيوساوث ويلز ونهر مسافة ١٦٠٠ ميل ليصب في المحيط الهندي. ومن

النهر الرئيسية الأخرى نهر دارلينج ونهر شرم يندفي

• النفط: ٢٥,٩٧ مليار دولار.

• تعداد الجيش النشط: ٦٥٥٢.

• الاقتصاد: البصة: الدولار الأسترالي وسواي ١٠٠ سنت.

• إجمالي الناتج المحلي: ٩٩٨,٣ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.م.د: ٤٣٠٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ٦,١٪.

• المنتجات الزراعية: القمح (من الصادرات الرئيسية)، القطن، القمح، صلب السكر، الأرز، الشعير.

• الثروة الطبيعية: خام الحديد (تحت أكبر دولة منتجة له)،

اليورانيوم (أكسيد الألومنيوم)، فزنك، الرصاص، القصدير،

القصدير، البترول، الغاز، الفحم، النيكل، اليورانيوم.

• الثروة الحيوانية: الغنـ ٧٢,٧ مليون رأس، لائبة .

٢٧,٩ مليون، أغنـ ٢,٣ مليون، الدواجن ٩٥ مليون.

• إنتاج الكهرباء: ٣٣٩,٧ مليار كيلوات/ ساعة.

• الصناعات: التعدين، الصناعات التحويلية، الصناعات

الكهربائية، الكيماويات، السيارات، الطائرات، السفن،

للازيات.

• البورصة: منتجات صناعية، معدات نقل، عربات، منتجات

طبية وصيدلانية، كيماويات عضوية، ملح استهلاكية.

• العلاقات الخارجية: الولايات المتحدة، اليابان، المملكة

للمتحدة، كوريا، نيوزيلندا، الصين.

• المفاوضات المعقدة: آسيا (أحدى الولايات الأسترالية) من

أكبر موردي منتجات الألبان الغذائية القارية للملح،

وتفقد لرعاية حكومية صارمة.

• التاريخ: تحت السون الهولندية والبريتانية والإسبانية القارة

الأسترالية في القرن السابع عشر؛ ونزل الهولنديون إلى خليج

كارنتيا (شمال القارة) في عام ١٦٠٦. وفي عام ١٧٧٠ قام

الكابتن جيمس كوك برحلة الإنجليز باستكشاف الساحل

الشرقي لأستراليا معتمداً كان يسكن القارة عدد من القبائل

للمختلفة. وأطلق على المنطقة اسم نيوساوث (دولز الجنوبية)

لاعتقده أن ساحلها يشبه ساحل ويلز في بريطانيا. وكان

للمستوطنين الأوائل الذين بدأوا يندون إلى البلاد من مرتكبي

الجرائم ومن الجنود وسوقتي الحكومة. وفي عام ١٧٨٨

أقيمت مستعمرة بريطانية لتأديب المجرمين فيما يُعرف الآن

باسم مدينة سيدني. وكانت تسمى في ذلك الوقت بورت

جياكسون. وتم نقل وتوطن أكثر من ١٦٠ ألفاً من متخذي

الإجرام الإنجليز هناك واعتادوا من فرائس القرن الثامن عشر

وحى القرن التاسع عشر بدأ عصر الاكتشافات العلمية.

حيث قام جورج باس وماتيو فليندرز باكتشاف السواحل،
وقام فريديا بيبور بإيجاد الزرقاء (بوليمونيتز) فزال حاجزاً
رئيسياً كان ينف في سبيل اكتشاف القارة من الداخل. وفي عام
١٨٢٩ تم استعمار غرب أستراليا، وفي عام ١٨٣٦ تم استعمار
جنوب أستراليا.

كان كوك قد أنشأ مستعمرة نيوساوث ويلز في ١٧٧٠، ولدى
حق بريطانيا في ملكيتها. وفي عام ١٨٠٤ قام متخذي الإجرام
الأيرلنديون الذين نقلوا إليها، بنزوح وفي عام ١٨٣٩ أولف
نقل هؤلاء المجرمين إلى البلاد، وكانت بريطانيا قد اكتفت في عام
١٨٣٠ حقها في استلاك القارة بأسرها. وسفحت مجرماً
للمستوطنين حسي السير والشوك إلى البلاد تسرع خطفها، وفي
عام ١٨٥٠ سمحت بريطانيا للمستعمرات الأسترالية بوضع
صارتها الخاصة بها وبحكم ذاتي فعلي. وفي لشدة من ١٨٥١
إلى ١٨٦١ تنازع نفس إلى الأراضي الأسترالية بعد اكتشاف
الذهب هناك مما ساعد على زيادة أعمال الاستكشاف ونفس
الاكتسافي. وبحلول عام ١٨٩٠ كانت كل من مستعمرة
فيكتوريا، ونيوساوث ويلز، وسوث أستراليا، وتسمانيا،
وكيوتلاند وستر أستراليا قد خلقت نفسها للحكم الذاتي
وأصبحت هذه المستعمرات الست ولايات. وفي عام ١٩٠١
أُنشئت لها بيتا اتحاد الولايات الأسترالية. ووقع هذا الاتحاد
مستوراً للبلاد جمع بين التقاليد البريتانية البريطانية وبين التجربة
الأمريكية في إقامة اتحاد فدرالي.

وكان قد تم في عام ١٨٦٠ تأسيس حزب اليمين الفروطي.
وفي عام ١٨٩١ أدى الكساد الذي اجتاحت البلاد إلى إنشاء
حزب العمل الأسترالي. وكانت الولايات، كل على حدة،
بتقديم ثروات من معتمداً للمشاركة في حرب جنوب إفريقيا
(١٨٩٩-١٩٠٠) إلى جانب القوات البريطانية. وكان من
ضمن الأشياء التي نفسها لثرون تنيد المجرة الصغار في عام
١٩٠٢، امتحان واضي الاستيطان في اللغة الإنجليزية. كما
حصلت للركة في ذلك العام على حق الاقتراع.

وفي الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) تطرح أكثر من
لشدة ألق أسترالي للتقال في الشرق الأوسط وفي الجبهة
الغربية. وفي عام ١٩١٩ أصبحت لأستراليا الرعية على
بايوا نيوزيلندا وعلى جزر سولومون. وفي ١٩٢٧ تنقل مشر
الحكومة الفيدرالية إلى كانبيرا. وتأكد في عام ١٩٣١ استقلال
أستراليا بتشريع صادر عن البرلمان الإنجليزي. ولأبطال في عام
١٩٣٢ اقتراح لولاية وستر أستراليا بالانفصال عن الاتحاد
وفي الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) تالشت القوات

الأسترالية إلى جانب الحلفاء في اليونان وشمالي إفريقيا وجنوب غرب المحيط الهندي.

في عام ١٩٤١، طلبت أستراليا مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية وكان هذا بداية تحول من العدالة الخفية مع بريطانيا وحدها.

وفي عام ١٩٤٤ نشأ متحيز اليساري الأسترالي البارز، حزب الأحرار. وشهدت الفترة من ١٩٤٨ إلى ١٩٧٥ تغلق حوالي مليون مهاجر معظمهم من القارة الأوروبية. وكانت أستراليا قد تلقت في عام ١٩٧٣ من سياسة التفرقة العنصرية في معاملة المهاجرين إليها، وفي عام ١٩٧٤ ألغيت القيود على الهجرة إلى أستراليا. وجرى عملية تفكيك التنظيمات القبلية بين ٥٠ ألفاً من السكان الأصليين و ١٥٠ ألفاً من البيض لإيوام ليتخلوا من امتلاكهم قبلياً ويندمجوا في المجتمع. وكان سكان البلاد الأصليون قد حصلوا - بعد استفتاء شعبي في ١٩٦٧ - على حقوق المواطنة الكاملة.

وفي الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣) اشتركت قوات أستراليا مع قوات الأمم المتحدة التي دعت إلى هناك لمساعدة كوريا الجنوبية ضد كوريا الشمالية التي حرزت قواتها لواءسي جيليتها الجنوبية. واشتركت أستراليا مع الولايات المتحدة ونيوزيلندا في التحالف الآسي الهادسيكي المبروف باسم كتروس (ANZUS) وكان ذلك في عام ١٩٥١. وشكلت القوات الأسترالية في حرب فيتنام (١٩٦٥-١٩٧٢). وفي عام ١٩٦٧ أصبحت أستراليا عضواً في رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN). ولا انضمت بريطانيا إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية في عام ١٩٧٣، أصبحت اليابان على امتداد سبعينات القرن الماضي الشريك التجاري الرئيسي لأستراليا. في عام ١٩٧٥ وقعت أزمة مستعجلة عندما أعلن الحاكم العام الإنجليزي لأستراليا المستر جون كير، رئيس الوزراء هونتلانج من منصبه بعد أن أوقف مجلس الشيوخ (إجازة تشريع مالي). وفي عام ١٩٨٦ وافق البرلمان البريطاني على قانون أسترالي ينهي البقية الباقية مما كان من سلطان قانوني لبريطانيا على أستراليا. في عام ١٩٨٨ وقعت أستراليا اتفاقية للتجارة الحرة مع نيوزيلندا. وفي عام ١٩٩٢ صدر قانون المواطنة الذي أبقى قسم الولاء للتاج البريطاني.

ولقد اشتهرت أستراليا بتشريعاتها التحررية: تعليم جناتي (إجباري) حابة التفاهات الصالحة وحل للفتوحات بين أرباب الأعمال بالترافسي والتحكيب، الاكتراع الحسري نظام الاختراعات الأسترالي مجال عملية الاختراع، حق المرأة في

التصويت، بدلات للام لرحلية ليهتها، معاشات للرؤسي وكبار السن.

استكملت عملية تصنيع البلاد. وفي السنة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٣ عانت البلاد من ركود اقتصادي شديد لكنها استمرت حاجتها ونجحت منه قوية.

كسب حزب العمل الانتخابات العامة في عام ١٩٨٣ وحقق رقماً قياسياً في عام ١٩٩٣ عندما كسب الانتخابات للمرة الخامسة. لكن المحافظين (تتلاف الأحرار مع الحزب الوطني) اكتسحوا انتخابات ١٩٩٦ ووصلوا إلى السلطة بزعماء جون هورود.

وفي انتخابات أكتوبر ١٩٩٨ فاز جون هورود رئيس الوزراء ولكن بأغلبية أقل. في سبتمبر ١٩٩٩ قلعت أستراليا لواء دولة لحظ السلام في تيمور الشرقية. وفي ١٣ فبراير ١٩٩٨ صوّت متعبر الائتلاف الديمقراطي لصالح أن تكون أستراليا جمهورية، وأن يكون لها رئيس من بينها، على أن يتم حسم ذلك الأمر عن طريق استفتاء شعبي سحد له شهر نوفمبر ١٩٩٩، جاءت نتيجة الاستفتاء مؤيدة لبقاء أستراليا تاهية للتاج البريطاني.

استضافت سيدني الألعاب الأولمبية الصيفية في سبتمبر أكتوبر ٢٠٠٠.

في نوفمبر ٢٠٠١ فاز هورود والائتلاف الليبرالي - الوطني بمدة رئاسة تاج.

اشتركت القوات الأسترالية في العمليات العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة في أفغانستان عام ٢٠٠١، وفي العراق عام ٢٠٠٣.

في يوليو ٢٠٠٣ بدأ حوالي ٢٠٠٠ جندي من قوات حفظ السلام الأستراليين في الوصول إلى جزر سليمان وتم سحبهم كلهم تقريباً في منتصف ٢٠٠٥.

في انتخابات أكتوبر ٢٠٠٤ فاز هورود رئيس الوزراء بفرة رئاسة رابطة.

في مارس ٢٠٠٦ نشأ نزاع دبلوماسي بين أستراليا ونيوزيلندا بعد القرار الأسترالي بمنح تأشيرة دخول للبعيد من طائي النجور الإندونيسي.

في أغسطس ٢٠٠٦ قلعت الحكومة بزعماء أصعدة قوات الجيش والشرطة للوجبة للتعامل مع نشاطا الأمن في جنوب شرق آسيا ومنطقة الهادسيكي. ولزادات وتأكدت مشاركة أستراليا في الشئون الإقليمية بصورة ما تمة شرق آسيا التي انتقلت في كوالالمبور، ماليزيا، في ديسمبر ٢٠٠٥.

في أكتوبر ٢٠٠٦ أعلنت كوريا الشمالية ليلها بالول لحرمة

لسلاحها النووي، مما دفع أستراليا إلى منح سفن كوريا الشمالية من دخول موانئها.

تعددت علاقات أستراليا مع الولايات المتحدة بقرار اتفاقية تجارة حرة بين البلدين بدأ سريانها في يناير ٢٠٠٥.

لما عاقدت أستراليا مع بابوا نيوغينيا عقد ترجمات توتر في أكتوبر ٢٠٠٦ بسبب طلب الأول تسليمها حامية أستراليا لما كانت جنائي.

لما من علاقاتها مع جزر سليمان التي شهدت انقلاباً في يونيو ٢٠٠٠، لأن أستراليا لمبت دوراً رئيسياً في الأحداث، وزاد هذا التوتر في عام ٢٠٠٦ ما جعل حكومة جزر سليمان تطالب في اجتماع معدي جزر الباسيفيك التي عقد في لوانغر عام ٢٠٠٦ بتقليل دور أستراليا في بحث المساعدة الإنمائية إلى جزر سليمان.

لما الانقلاب العسكري الذي وقع في فيجي في ديسمبر ٢٠٠٦، فقد دعت عليه أستراليا بوقف تعاونها العسكري مع فيجي ومنع مساعدتي لحد الانقلاب من السفر إلى أستراليا أو من طريقها.

في ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٧ فاز حزب العمال في الانتخابات البرلمانية، وتولى زعيمه كين رود رئاسة الوزراء، وكان قد تمهد في برنامجها الانتخابي بسحب القوات الأسترالية من العراق.

في لوفال ٢٠٠٩ كان الاقتصاد البلاد في حالة حشة بسبب صادراتها للمعادن إلى الصين، لكن في فبراير ٢٠١٠ تراجعت نسبة البطالة إلى ٥,٣% وكانت شركة الطيران الوطنية الأسترالية، كاتسلي قد أعلنت في أبريل ٢٠٠٩ أنها ستغلق ١٧٥٠ وظيفة، وستسجل تسلم طائرات جنديها، والتجلبت شركات أخرى كيرة خطوات مماثلة. وفي ميزانية مايو ٢٠٠٩ تأجبت الحكومة سياسة خفضي سعر الفائدة وتحويل مساعدات لرواب للمعاشات والمعاقين والسكان الأصليين، وأعلنت عن برنامج ضخم لإصلاح هيئة الأساسية ونتيجة لذلك شهد العام لغال ٢٠٠٩ عجزاً قياساً وأعطيات غير مسبوقة. لكن أستراليا استطاعت تجنب طفيل الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٩، وفي أكتوبر كانت أول دولة كبرى ترفع سعر الفائدة عند هذه الأزمة.

وفي سلسلة من المقترحات مع الصين واجهت أستراليا أزمة للاحقة، ذلك أن شركة الأومرونيم الصينية لم تستطع الحصول على حصة من أسهم شركة الصينيين يونيتير الأملجو- أستراليا المملوكة (ما قيمته ١٩,٥ مليار دولار أمريكي)

وعظمت العلاقات بين البلدين باردة عندما رفضت كثيراً عدم منح تأشيرة دخول لوجهود زعيم حركة راباكارفير، والذي أبعث الصين، رغم أن وزير الخارجية الصين منتج شي طلب ذلك بنفسه من حكومة أستراليا، وبناء عليه ألفت بكون زيارة كان من المقرر أن يلزم بها نائب وزير خارجيتها إلى أستراليا.

في يونيو ٢٠١٠ حلت جوليا جيلارد محل كين رود في رئاسة الوزراء، وزعملة حزب العمل، فكانت أول امرأة في تاريخ البلاد تتولى هذا المنصب، وجاء خروج رود بعد أقل من ثلاث سنوات على انتخابه في نوفمبر ٢٠٠٧ وكانت حكومت له أجهت طفيل الأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٩. لكن في لوفال ٢٠١٠ وجد أن كثيراً من برامجها لمحت إدانة ستة مما نسب في ضياع ملايين الدولارات. وللملك وعدت رئاسة الوزراء الجديدة بتأجيل سياسة أكثر انفتاحاً واستملاء للصحة والرفاه.

في سبتمبر ٢٠١٠ تعرضت ولاية كوينزلاند لظهور أنفلونزا شديدة المرحت ساحات شلحة مما أدى إلى إجلاء أعداد كبيرة من الناس من مساكنهم واستمرت التفكير ولجهدت في يناير ٢٠١١ حيث سات سالا يقل عن ٢٢ شخصاً في القنصلات.

ازدهرت أصال التعدين في ولايتي غرب أستراليا وكوينزلاند القنصلين بالمواد المعدنية مما أدى إلى نمو سريع. لكن التوتر كان بدرجة أقل في الولايات الصناعية التقليدية مثل فيكتوريا ونيوسوث ولز وسوت أستراليا. أما الدولار الأسترالي فارتفعت قيمته كثيراً حتى تساوت مع قيمة الدولار الأمريكي، وشكل هذا ضغطاً على الصناعات التصديرية ولدى إلى عيوب عند السياح.

في ٢٠١١ تعطلت سلطة رئاسة الوزراء جوليا جيلارد بسبب استجابة حكومتها لمعد من طغى الفجور من غير الحصول على إذن روسي والقين وصلوا البلاد في لوروب من جنوب شرق روسط آسيا، كما اعتزت شعبية الحكومة بسبب إصرارها على تمرير مشروع حرية الائتمانات الكروية لتقليل الانهيار الحروري- وهو إصرار لم يلق القبول لدى الناصين. وقد أجهز مشروع لقرون على الحرية في شهر نوفمبر، وفي مارس ٢٠١٢ أجهز المجلس الأعلى مشروع لقرون برفض حرية إيجار اللورد للتجسب- وكان إصدار هذا القانون تلى إجراء إصلاح كبير.

في نوفمبر ٢٠١٢ زار الرئيس الأمريكي باراك أوباما أستراليا وتمهد بدعم الوجود الأمريكي في إقليم آسيا الباسيفيكي،

(i)

• إقليم جزيرتي السويد وفلندا، المساحة ميلان مرمعا، تقع
الجزيرتان في المحيط الهندي وتقعان للسلطة الأسترالية منذ
عام ١٩٣٤، ويدورهما الإقليم الشمالي.

• جزيرة هوك وجوزفوكولاند، المساحة ١٥٩ ميلا مربعا،
وتديرها وزارة الملوك، تقع حول القارة القطبية الجنوبية ولا
يسكنها أحد.

• جزر الكوكس (كوكس)، ٢٧ جزيرة مرجانية صغيرة تقع في
المحيط الهندي على بعد ١٧٥٠ ميلا شمال غرب أستراليا.
السكان ٦١٩ نسمة، المساحة ٥٠٥ ميلا مربعا. اختار لاطنوها
في الاقتراع العام أن يكونوا جزءا من أستراليا وكان ذلك في
أبريل ١٩٨٤.

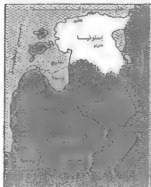
• الأراضي القطبية الجنوبية الأسترالية، مساحتها ٣٣١٠٠٠٠
ميل مربع أي ٦١١٢٤٠٠ كيلومتر مربع، تقع حول القارة
القطبية الجنوبية، وضمت تحت الإدارة الأسترالية في عام
١٩٤٧، وهي جزر غير مسكونة.

• جزيرة كريسكس، تقع في المحيط الهندي ومساحتها ١٣٤,٧
كيلومتر مربعا، وسكانها ٩٥٠ نسمة. ضمت للإدارة
الأسترالية عام ١٩٥٨.



Estonia

(١٢) إستونيا



• الاسم الرسمي: جمهورية إستونيا.

• جغرافية البلاد: تقع جمهورية إستونيا المستقلة في شمال
شرق أوروبا.

ويوضع ثلثه ثلثة ثلثها ٢٥٠٠ من جنود للفرز في شمال
أستراليا. وكان هذا الإجراء رد فعل غاضب من جانب الصين
إذ اعتبرته ترسعا في التحالفات العسكرية الأمريكية في
المنطقة. وكان هذا بمثابة تحد حكومت جيلرد التي تقول لحقن
التوازن بين القرب حلفائها العسكريين - وهو الولايات
المتحدة - وأكبر شريك تجاري لها وهو الصين.

أحرقت حرائق الغابات للمرة التي عُرفت إلى تعرض البلاد
لحربا حر شعلته أحرقت المناطق الغربية والجنوبية الغربية،
ومن ضمنها مناطق مسكنة - وكان ذلك في النصف الأول من
شهر يناير ٢٠١٣، وتبعته هذه الحرائق سيول وأسطر عاصفة
كثفت ستة أشخاص وسببت في النصف الثاني من شهر يناير
تلفات قدرت ٢,٤٣٣ مليار دولار.

في ٢٠ مارس ٢٠١٣ اعتبرت ولاية الورداء جوليا جيلرد
رسميا لأستراليين من سياسة التبنى التي كانت تنبأ في
لوائح المحسبات إلى لوائح المحسبات) ولها كانت الدولة
تأخذ الرضع، أطفال الأمهات المصابات والراغبات وغيرهن
من لا يصلحون للقيام بدور الأب وكان هذا يتم في الأغلب
قرا، ويسلمون لزوجة لا أطفال لهم - وفي ٢٦ يونيو
استقلت جيلرد من ولاية الورداء بعدما عسرت انتخابات
ولاية الحزب، وتولى ولاية الورداء رئيسها السابق رود الذي
دبر إخراج جيلرد من ولاية الحزب والورداء. لكن المحافظين
كسروا انتخابات ٧ سبتمبر ٢٠١٣، وأصبح أنتوني لبرت زعيم
حزبهم رئيسا للورداء في ١٦ سبتمبر ٢٠١٣.

• أستراليا عضو في الكومنولث البريطاني، ولي منظمة التنمية
والتعاون الاقتصادي، ولي الأمم المتحدة، ولي منظمة التعاون
الاقتصادي الآسيوي الباسيفيكي.

لوائح أستراليا خارج القارة

• جزيرة نورفك، تقع جنوب غرب المحيط الهندي، شرقي ولاية
نيوسوث ويلز. مساحتها ١٣,٣ ميلا مربعا، عدد سكانها
٢٢٠٠، استولت عليها أستراليا عام ١٩١٤. اقترية خصبة جدا
تناسب زراعة الموالح والموز والبن. وكثير من سكانها
متحدون من سلالة مشرقي السفينة الإنجليزية بوتي (حدث
فرد عبارة السفينة على التمتع في جنوب المحيط الهندي عام
١٧٨٩). أصبت أستراليا للجزيرة حكما دائما (حكما دائما
حاليا) مدوك في عام ١٩٧٨.

• جزيرة كوكوال (الوجان)، مساحتها ميل مربع واحد
وتديرها أستراليا من جزيرة نورفك. لا يوجد بها سكان
مقيمون. صارت لرفق أستراليا في ١٩٦٩.

حزب إستونيا الديمقراطي الاجتماعي. وعمل الأحزاب الثلاثة
تحت التأييد من الجالية ذات الأصول الروسية.

• التأسيسات الإدارية: ١٥ مقاطعة.

• الدفاع: ٤٨٠ مليون دولار.

• تعداد الجيش النشط: ٥٧٥٠

• الاقتصاد: الطاقة، كرون، وساري ١٠٠ سنت.

• إجمالي الناتج المحلي: ٢٩,٩ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.م.د. ٢٢٤٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ١,١ ٪.

• التكتلات الزراعية: البطاطس، الشاكبة، المحاصيل، صناعة
الألبان.

• الثروة الطبيعية: الخشب ٣٦٥ ألف، للمعادن: ٢٢٨ ألف

رأس، النحاس: ١,٨ مليون، الفان: ٧٩ ألف.

• إنتاج الكهرباء: ١١,٧ مليار كيلوات ساعة.

• الثروة السمكية: القطل البرولي، الترسفور، البط.

• الصناعات: بناء السفن، المركبات الكهربائية، الأسمنت.

• الصناعات: المراكبات، والمشتقات المبردة، الفولاذ
المشروبات، الخبثات، للتسوجات، للألبان، الصناعات
الكهربائية، الخشب، المعادن الأساسية.

• البترول، الفولاذ، للتسوجات، الخبثات، للتسوجات، للمعادن
الكهربائية، السيارات. واصلت الحكومة الإستونية تنفيذ برنامج
للإصلاحات السوقية واتخذت إجراءات صارمة لتحقيق
الاستقرار، مما أدى إلى تحول سريع في شكل الاقتصاد للاقتصاد
معدل التضخم وانخفضت مستويات البطالة.

• الميراث: التكنولوجي، روسيا وجنوب أوروبا الاتحاد السوفيتي
السابق، فلتا ودول الغرب.

• التعليم: وكانت هذه الدولة البلطيقية الصغيرة في الحرب
العالمية الأولى. ولم تنتج بالاستقلال سوى قرنتين نصيرتين
ذلك أن جارتها فنلندا، روسيا، كانت تسيطر.

في القرن الأول الميلادي تكونت أول دولة إستونية
مستقلة. وفي القرن الثالث عشر قام فرسان لاتفيا
النورونيون بنزول البلاد وحكروا أهلها إلى عهد وإلى
النهاية المسيحية.

في عام ١٥٦١ سيطر السويديون على إستونيا الشمالية،
ولدى هذا إلى الحد من سلطة الطبقة الأرستقراطية للملكة
للأراضي. وفي ١٦٢٩ انتزع السويديون من يوكا السيطرة
على إستونيا الجنوبية.

وفي الفترة من ١٩٤٠ إلى ١٩٩١ كانت واحدة من
جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، وكان اسمها جمهورية
إستونيا السوفيتية الاشتراكية. وهي أصغر جمهوريات
البلطيق الثلاث، وتقع في أقصى الشمال، تليها لاتفيا
وليتوانيا.

يحدها في الشمال خليج فنلندا، وفي الغرب بحر البلطيق،
وفي الجنوب لاتفيا، وفي الشرق روسيا، وفي الجنوب الغربي
خليج ريجا.

والبلاد أكثرها أراضي منخفضة وبها العديد من البحيرات
وأكبرها بحيرة ييمس، وهي عامة بالنسبة لصناعة السفن وصيد
الأسماك. وتشكل هذه البحيرة مع نهر زارفا المجرى الذي
تصل بين البلاد والاتحاد الروسي (روسيا)، ويبلغ طول
سواحل البلاد ٧٧٤ كيلومترًا. وتبلغ جزر البلطيق الواقعة
شرقي البلاد في بحر البلطيق دولة إستونيا، ويوجد عددًا على
٨٠٠ جزيرة والإستونيون مرتبطون ارتباطًا وثيقًا بالبلطيقين.
• المناخ: معتدل.

• العاصمة: تالين، (٢٢٤ ألف نسمة).

• اللغة الوطنية: فنلندية، فنلندية، فنلندية، فنلندية.

• اللغة الوطنية: فنلندية، فنلندية، فنلندية، فنلندية.

• العاصمة: ١٧٤٦٢ ميلًا مربعًا (٤٥٢٢٦ كم^٢).

• السكان: ١٢٥٧٩٢١ مليون نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢٩,٧ / كم^٢.

• الأديان: ٧٦,٢ إستونيون، ٢٣,٠ روس، ٢,٨ أوكريتيون
ودروس يهود وفنلنديون.

• اللغات: الإستونية (اللغة الرسمية وهي عرّب من اللغة
الفنلندية)، اللاتفية، الفنلندية، الروسية.

• الديانة: البروتستانتية، الكاثوليكية.

• صورة المرأة والذكورة: ٧١٠٠.

• نظام الحكم: ديمقراطية برلمانية.

• رئيس الدولة: توماس إيتس ولد في ١٩٥٣، وتولى المنصب
في أكتوبر ٢٠٠٦

• رئيس الوزراء: إيني روتكس منذ ٢٦ مارس ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: حزب الائتلاف: شعبي سابق، يسار
الوسط، حزب إيتس (حزب لوعي الوطن القومي)، يسار
اليمين، حزب الإصلاح الإستوني: السوق الحرة، حزب
الوسط: مستقل قومي. حزب الاستقلال الوطني الإستوني
قومي والديمقراطي. حزب إستونيا القومي. حزب إستونيا بيتا.

(i)

زعم حزب الجبهة الشعبية الإستونية، ولت استعادة أجزاء من الدستور التي كان تلك البلاد قبل الحرب.

وبعد عاقلة الانقلاب السوفيتية الفاشلة ضد جوريشوف. أعلنت إستونيا رسمياً استقلالها عن الاتحاد السوفيتي في ٢٠ أغسطس ١٩٩١، وتبع ذلك اعتراف الدول الأوروبية وغير الأوروبية باستقلال البلاد. وفي ٦ سبتمبر اعتراف الاتحاد السوفيتي باستقلال إستونيا. وفي ١٧ سبتمبر ١٩٩١ حصلت على عضوية الأمم المتحدة وأعلن أن حزب إستونيا الشيوعي غير شرعي.

وفي ١٩٩٢ عقدت اتفاقية للتجارة الحرة مع لاتفيا وليتوانيا. وفي ١٩٩٤ تم تسحاب آخر دفعة من القوات الروسية من البلاد وتم إدخال برنامج إصلاح اقتصادي يدمر لتدمير للثقل الاقتصادي للبلاد.

لكن انتخابات مارس ١٩٩٥ خلطت عن فوز حزبين يساريين بهما قطاعاً من طائفة البرلمان البالغ عددهما ١٠١ مقعداً. لكن زعيم الائتلاف اليساري كان قد دخل الانتخابات ببرنامج للإصلاح الاقتصادي يقوم على الاقتصاد الحر والحد من الفقر.

وفي الانتخابات التشريعية التي أجريت في مارس ١٩٩٩ فازت الحزبان بين الوسط.

في ديسمبر ١٩٩٨، ورغم معارضة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أقر البرلمان التشريعي لإستونيا تشريعاً يشترط لمن يتقدم وظيفة أن يكون مهتماً باللغة الإستونية كشيء يتعلم تصريف شئون وطنه. كما أعلنت الحكومة الروسية هذا التشريع الذي بدأ سريته في ١٩٩٨. وذكر أن ٢٥.٧٪ من سكان إستونيا من جنس روسي، وأن ٧٨.٥ منهم لا يتحدثون اللغة الإستونية.

في نوفمبر ١٩٩٩ أصبحت إستونيا طرفاً في منظمة التجارة العالمية.

في يوليو ٢٠٠٢ أيد مجلس الوزراء المقترحات الشعبية إلى إصلاح تشريع بأن يكون انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع الشعبي المباشر.

في مايو ٢٠٠٤ قطعت إستونيا إلى الاتحاد الأوروبي، وكان الإستونيون قد وافقوا في استفتاء أجري في سبتمبر ٢٠٠٣ على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

في مارس ٢٠٠٤ أصبحت إستونيا طرفاً كامل العضوية في حلف شمال الأطلسي. إذ اعتبر معظم الإستونيين أن

في عام ١٧٢١ تنازل السويديون عن البلاد لروسيا القيصرية. وخطح الإستونيون لشرق مزعوج: لطيفة ملاك الأرض الألمان، والروسين الروس. وفي أواخر القرن التاسع عشر تم الحركة القومية الإستونية المعارضة للتحقق السياسي والاتحاد الروسي وسيطرة الألمان الاقتصادية.

في عام ١٩١٨ احتلت القوات الألمانية البلاد. وفي الشهور الأخيرة من الحرب العالمية الأولى، حقق القوميون الإستونيون بزعامة كونسطنطين باتس استقلال البلاد واحتلته رغم ما يملكه الجيش الروسي الأخير من محاولات لإعادة السيطرة على البلاد.

في العشرينيات كانت هناك عمليات الإصلاح الزراعي والحد من الفقر في ظل نظام حكم ديمقراطي. لكن في عام ١٩٣٤ أطاح باتس بالديمقراطية البرلمانية في انقلاب شبه فاشي بإعلان الكساد الاقتصادي العالمي في ذلك الوقت. وتم توقيع الرافق البلطقي، وهو حلف دفاعي مشترك مع لاتفيا وليتوانيا.

في عام ١٩٤٠ أدمجت إستونيا في الاتحاد السوفيتي لتصبح الجمهورية السوفيتية رقم ١٦، وتم طرد مائة ألف إستوني من بلادهم إلى سيبيريا. واحتلت ألمانيا البلاد من ١٩٤١ إلى ١٩٤٤.

وفي عام ١٩٤٤ استعاد الاتحاد السوفيتي السيطرة على البلاد. وفي أعقاب ذلك تم عملية تحويل البلاد إلى النظام السوفيتي. ومن تلك التحول إلى الملكية الجماعية في مجال الزراعة ومهجرة ذوي الأعراف الروسية إلى إستونيا.

وبعد فترة وجيزة من إعلان استقلال ليتوانيا عن الاتحاد السوفيتي في مارس ١٩٩٠، قام الكونجرس الإستوني بحلف كلفسي للاستراكي السوفيتي، من اسم البلاد وبمعدا راحت الحكومة تعمل بحل على تعزيز الحكم الذاتي للبلاد. وما شجع الحكومة على ذلك مبادرة الاقتراع لجلستورته التي قدمها الزعيم السوفيتي جوريشوف. وكانت الجبهة الشعبية قد أنشئت في عام ١٩٨٨ لدمر للديمقراطية. كما أن اللغة الإستونية حلت محل اللغة الروسية كلغة أولى في البلاد.

وفي عام ١٩٩٠ هُزم احتكار حزب إستونيا الشيوعي للسلطة في البلاد. وبعد إجراء الانتخابات في ظل التعددية الحزبية، حصل للرحسون الثانون بالاستقلال على الأغلبية، وتشكلت حكومة ائتلافية وتولى رئاسة الوزراء إديجار ساليسار

اتضمام بلادهم إلى هذا الحلف هو العنصر الوحيد الممكن للحفاظ على أمن بلادهم الصغيرة بعد حصولهم على الاستقلال، فحاولوا جاعدين الانضمام إليه. قضي ١٩٩٤ انضمت إستونيا إلى برنامج المشاركة من أجل السلام التابع لحلف الأطلسي. ولقد جاهدت دول البلطيق الثلاث للحصول على عضوية حلف الأطلسي، وكانت للتطلب على شافو الغرب من أن تثير الحلف بضم دول البلطيق إليه قد تكون له آثار سلبية على الجلب الروسي. وجاءت إستونيا لتبت أن بلدًا صغيرًا يمكن أن يضيف إلى الحلف وعصرًا بمشاركة في قوات حفظ السلام (كما فعلت قوات من إستونيا في البوسنة والهرسك، وفي مقاطعة كوسوفو الصربية، وفي أفغانستان والقرقاز). ورفضت إستونيا ميزانية الدفاع لتصلح 2٪ من إجمالي الناتج المحلي، وذلك لتتن مع المعايير التي وضعها حلف الأطلسي لمضوية.

في مايو ٢٠٠٥ وقع وزيراً خارجية روسيا وإستونيا على معاهدة الحدود بينهما، لكن الإشارات الانتقالية المذكورة من جانب الإستونيين إلى الاحتلال السوفيتي لإستونيا بطريقة متيرة أدت إلى قيام روسيا بإلقاء المعاهدة.

في ١٠ فبراير ٢٠٠٥ قبلت وزيرة الخارجية بيلما لين سياح ٩١ وثيقة سرية من ملفات الوزارة.

في ٢٤ مارس ٢٠٠٥ استقبلت الحكومة، لأن البرلمان (ريغيكوجو) حجب الثقة عن أحمد وزدوها. وفي ١٢ أبريل ٢٠٠٥ تولت وزارة جيلده الحكيم.

في أكتوبر ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات البلدية. في ٩ مايو ٢٠٠٦ صوت البرلمان (ريغيكوجو) بالموافقة على مشروع للمعاهدة الدستورية للاتحاد الأوروبي.

في ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٦ تم انتخاب توماس ليلتس رئيساً للجمهورية، وفي ٤ مارس ٢ٰ٠٧ أجريت أول انتخابات برلمانية في العالم استطاع فيها الثامسون التصويت عن طريق الإنترنت.

في ٢٦ أبريل ٢٠٠٧ أدى تشييد موقع نصب تذكاري للحرب السوفيتية في وسط العاصمة تالين إلى عدة أيام من أعمال الشغب والعنف. ولقدت الحكومة الروسية احتجاجيًا رسيًا إلى غير إستونيا في موسكو.

في ٢ مايو ٢٠٠٧ أعلنت البنك الوطنية الروسية وقف شحنات المنتجات البترولية إلى إستونيا تحت دعوى التهرب بصلة الخط الحدودي القرب إلى إستونيا، كما أذعت وزارة

الخارجية الإستونية أن عناصر الحكومة الروسية هي المسترلة عن المجهات التي تتم عد مواقع الحكومة الإستونية على الإنترنت.

في أواخر يونيو ٢٠٠٧ قام الرئيس ليلتس بزيارة رسمية للولايات المتحدة، واتفق فيها الرئيس الأميركي على إنشاء مركز لأبحاث تأمين مواقع الإنترنت، بقرم به حلف الأطلسي بمشاركة من الولايات المتحدة.

كانت معظم المشتريات الاقتصادية في إستونيا عام ٢٠٠٩ سلبية، إذ كان هناك انخفاضاً كبيراً في إجمالي الناتج المحلي وفي قيمة الصادرات، بينما ترقعت نسبة البطالة لتبلغ ١٥.٥ ٪ في نهاية السنة. لكن الحكومة أدخلت تخفيضات مؤلة في الميزانية في محاولة لجعل العجز في إجمالي الناتج المحلي أقل من ٢ ٪ وذلك لتتأ مع شروط الاتحاد الأوروبي للموافقة على انضمام إستونيا لشبكة اليورو.

خلقت إستونيا واحدة من أهم أهدافها البعيدة المدى وذلك بأن أصبحت عضو السليج حشر في منطقة اليورو. ولحق لها هذا في أول يناير ٢٠١١، وهي أول واحدة من جمهوريات الاتحاد السوفيتي لحق هذا الانضمام. ولأن إستونيا حافظت على كونها أقل دول الاتحاد الأوروبي مليونية، فإنها ذهبت في مايو ٢٠١١ للانضمام إلى منطقة التسمية والتجارة الأوروبية. في ٢٠ فبراير ٢٠١٢ أصبحت إستونيا أول دولة تنشر شبكة شحن سريع للسيارات الكهربائية، مع تزويد الأسبلة العام من سياسات التخفيف، تم استقبال رئيس الوزراء توماس ليلتس في ٢٦ مارس ٢٠١١ برئيس وزراء آخر هو تالو دولتس وكان ذلك في ٢٦ مارس ٢٠١١ حيث شكل حكومة بيلو كروست.

لما عن لرواخ البلاد الاقتصادية، فإن اعتماداً اقتصادي في ٢٠١١ كان جيداً جداً إذ خلقت أعلى درجة نمو اقتصادي بين كل دول الاتحاد الأوروبي، وانخفضت نسبة البطالة كثيراً، وكانت تجربة أول سنة لها في انتقال اليورو صلة لها، كانت تنبؤها إيجابية رغم القلق حول مشتركها في دفع كفاءة الاقتصاد التي لديها الاتحاد الأوروبي اليونان.

• إستونيا عضو في الأمم المتحدة، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وفي الاتحاد الأوروبي، وفي حلف شمال الأطلسي.



• الاسم الرسمي: جمهورية أفريقيا الوسطى.

• جمهورية البلاد: أفريقيا الوسطى جمهورية مستقلة ذاتية لا سواحل لها.

• جغرافيا: تشاد في الشمال، الكونغو في الغرب، الكاميرون في الجنوب، السودان في الشرق. في الجنوب غابات مطيرة، والأرض شبه صحراوية في الشرق. بها أنهار تجري في اتجاه الجنوب إلى الكونغو، وأخرى تتجه إلى الشمال إلى بحيرة تشاد. وأهم الأنهار نهر أوجي ونهر شاري. وتغطي حشائش السافانا معظم الأقاليم.

• المناخ: في الشمال موسم أمطار واحد، وفي الجنوب لشان قرب إلى الاستوائي.

• العاصمة: بانجي (٧٠٢ ألف نسمة).

• المدن الرئيسية: بيريوتي، بوكو، بونجوري.

• للمساكن: ٢٤٠٥٣٥ ميلا مربعا (٦٢٢٩٨٤ كم^٢).

• السكان: ٢٧٧٩٥٩ نسمة.

• الكثافة: (٥/٨ كم^٢).

• الأجناس: بابا (٣٤٪)، بانغا (٢٧٪)، شيبا (٢١٪)، سارا (١٠٪).

• اللغات: الفرنسية (الرسمية)، سنجر (وطنية)، العربية.

• الديانة: البروتستانت (٢٥٪)، كاثوليكية رومانية (٢٥٪).

• مستلزمات محلية: ٢٥٪ مليون ٢١٥.

• صرافة النقابة والكثافة: ٥٥، ٢.

• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية ناشئة. تولد الجزائر كمعونه كولينج با حكم البلاد في ١٩٨١ بعد انقلاب سلمي. وفي ١٩٨٦ انتخب رئيسا للبلاد لمدة ست سنوات. وفي نوفمبر ١٩٨٧ تم إقرار دستور للبلاد ينص على مجلس تشريعي واحد

هو مجلس الأمة. وفي العام التالي تكون حزب ديمقراطية إفريقيا الوسطى كحزب سياسي وحيد في البلاد. لكن حدثت منذ أبريل ١٩٩١ أن تم تقريبا تسجيل أحزاب سياسية أخرى لدى وزارة الداخلية، وتسمح لها بالتنافس على المقاعد النيابية وعلى منصب رئيس الجمهورية. وأجريت الانتخابات الرئاسية والتشريعية في سبتمبر ١٩٩٣ فاز فيها الرئيس باتسيه، ويوجد بالبلاد الآن حدة عشر حزبا مسجلين. وقد وعدت الحكومة بذلك الجمهور للمشاركة في الحياة النضالية السياسية.

• رئيس الدولة: كلارين سيبا-بتزا رئيسة مؤقتة تولت في يناير ٢٠١٤، ورئيس وزراء مؤقتة هو مملحات كمون تولي في أغسطس ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: حزب تحرير شعب أفريقيا الوسطى؛

يسار الوسط. حزب التجمع الديمقراطي لأفريقيا الوسطى؛ قومي، بين الوسط.

• التسهيلات الإنمائية: ١٦ ولاية، وكوميون واحد.

• الناتج: ٥٠ مليون دولار.

• للمعدن الطبيعي: ٧١٥٠.

• الاقتصاد: الزراعة، فرتك سيفا.

• إجمالي الناتج المحلي: ٢,٤ مليار دولار.

• للمصنوع الخام: ٧٠٠ دولار.

• الأيون الزراعية: ٢٣٪.

• للتسهيلات الزراعية: القطن، الحن، الشوك، الكاشفا (نبات تستخدم جلوهه خشبية في صناعة الخبز والخبز)، والفا

(نبات له دوات كالبطاطس)، الفول السوداني.

• الثروة الحيوانية: للماشية ٤ مليون رأس، الماعز ٤,٢ مليون الدجاج ٦,٢ مليون. الفدان ٢٠٤ ألف.

• إنتاج الكهرباء: ١٧٥ مليون كيلوات/ساعة.

• المركبات: الناس (يشمل أحم صاعرات البلاد)، البورتوبوم

الأخشاب.

• الصناعات: للأخشاب، للتجهيزات الصابون، النجارة، للناس، المصانع، التجهيزات الغذائية.

• الصناعات: للناس، القطن، الأخشاب، الحن، الفدان.

• المواصلات: الآلات والمعدات الكهربائية، للتجهيزات الكهربائية، للتجهيزات.

• المواصلات: السلع الاستهلاكية، للتجهيزات الصناعية.

• العلاقات التجارية: فرنسا، بلجيكا، إيطاليا، اليابان.

الولايات المتحدة، أوروبا الغربية، الجزائر، بورغسلان.

• التاريخ: في القرن الثامن جاء المهاجرون إلى شرق البلاد من

السودان وإلى غربها من الكيمرون. وأصبحت في القرن السادس عشر جزءاً من إمبراطورية الجوجا. ولها بين القرنين السادس عشر والثامن عشر تناقص عدد السكان تخلصاً شديداً بسبب غزوات الرق التي شنها تجار السواحل.

ترقت على البلاد هجرات قبائل البانتو قبل أن تسطر فرنسا على المنطقة في أواخر القرن التاسع عشر، وتحدد صلبات الحدود وقتلت مستعمراً فرنسية حرلت باسم لورنجهي - شوييه ولغت بين الحاصلين على امتيازات تجارية.

في عام ١٩٠٥ انضمت مع تشاد. وفي عام ١٩١٠ انضمت إلى الجليرون والتكونيم الفرنسي فيما عرف باسم أفريقيا الاستوائية الفرنسية.

لها بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٣٠ كانت سلسلة من الثورات ضد العمل الإيجوري في مزارع القطن، قام الفرنسيون بقمعها بطريقة وحشية. وبعد الحرب العالمية الثانية وفي عام ١٩٤٦ قامت ثورة في البلاد أرغمت الفرنسيين على منحها الحكم الذاتي، ومنعت ليليا في البرلمان الفرنسي.

وفي ١٩٥٨ صوتت الشايغون لأن تكون البلاد جمهورية تتبع بالحكم الذاتي داخل الجماعة الفرنسية، وعُين بوليفي بوجندا - مؤسس حركة التطور الاجتماعي لأفريقيا السوداء للغة بالاسقلال - رئيساً للوزراء.

في ١٣ أغسطس ١٩٦٠ حصلت البلاد على استقلالها التام باسم جمهورية أفريقيا الوسطى، وانتخب جيهيد مازو، ابن أخي بوجندا - رئيس الوزراء القاض - رئيساً للجمهورية.

وأخذ مازو على عاتقه أن تدور البلاد في ديمقراطية يمكن فتح جميع الأحزاب السياسية، وأصبحت البلاد مركزاً للنزوة السياسي القومي في إفريقيا. وفي عام ١٩٦٢ تحولت البلاد إلى دولة الحزب الواحد وهو حزب حركة التطور الاجتماعي لإفريقيا السوداء.

في ديسمبر عام ١٩٦٥ أخرج مازو من الحكم في انقلاب عسكري قادته العقيد بوكاسا بعد أن تدهورت الأوضاع الاقتصادية. وكان بوكاسا في ذلك الوقت رئيساً للارتكان في الجيش. كان بوكاسا حاكماً مطلقاً، ظاهياً مستبد، غريب الأطوار، أعلن نفسه رئيساً للبلاد مدى الحياة. واتسم حكمه بالقسوة والفساد وإهدار حقوق الإنسان. في ديسمبر ١٩٧٦ تميز اسم جمهورية أفريقيا الوسطى ليصبح «إمبراطورية أفريقيا الوسطى»، وأعلن للارتقاء بوكاسا نفسه إمبراطوراً عليها باسم بوكاسا الأول.

وفي ١٩٧٩ تمت الإطاحة ببوكاسا في انقلاب مسلحي قاده

الرئيس السابق جيهيد مازو ومساعدة ارتنا، فاستلم السلطة وأعاد البلاد إلى اسمها السابق «جمهورية أفريقيا الوسطى». وقد جاء هذا الانقلاب في أعقاب إجراءات قسرية عنيفة قام بها بوكاسا، ومنها إعدام بئير مائة طفل، فخرج من الحكم إلى المنفى.

لكن مازو أُلحِق به في ١٩٨١ في انقلاب مسلحي قاده الجنرال كولنج يا، الذي أقام حكومة عسكرية. وفي ١٩٨٣ تكونت حركة معارضة سرية.

وفي عام ١٩٨٤ أعلن عضو شامل من جميع زعماء الأحزاب السياسية. وفي عام ١٩٨٨ عاد بوكاسا إلى البلاد وأُدين بارتكاب جرائم قتل واختلاس، وحُكم عليه بالإعدام وخُلف الحكم إلى الحسن مدى الحياة.

وفي عام ١٩٩١ تعرض كولنج يا لضغوط شديدة جعلته يعلن عن التمرّد في تجاه ديمقراطية التعددية الحزبية، لكنه لم يقدم شيئاً حقيقياً مما أدى إلى وقوع المزيد من الاضطرابات المدنية. وفي شهر أغسطس دُعي إلى إضراب عام نتج عنه السماح بقيام ثلاثة أحزاب معارضة.

في أكتوبر ١٩٩٢ أجريت انتخابات تشريعية ودينية في ظل التعددية الحزبية، لكن الحكومة لفتتاه، لأن كولنج يا عرّضها. في ١٩٩٣ أطلق كولنج يا سراح عدة آلاف من المسجونين، ومن بينهم بوكاسا. وفي شهر أغسطس وسبتمبر من نفس العام أجريت انتخابات جديدة فازت في جولة الإعادة فيها رئيس الوزراء الأسبق باتسيه منتصب رئيس الجمهورية، متابعاً بملك

إتي عشر عاماً من الحكم العسكري الديمقراطي، لتصل هذه حكومة مدنية. وسأول كولنج يا إيجاهي ما تحققت، لكن الاحتجاجات ومعارضة فرنسا أصبحت متواصلة.

حاول الجيش التمسّد في مايو ١٩٩٦ لكن الثورات الفرنسية أخلت التمسّد، وفي شهر يونيو (في بد شهر واحد) تكونت حكومة وحدة وطنية من واحد وعشرين عضواً. وفي الانتخابات التشريعية التي أجريت في نوفمبر وديسمبر ١٩٩٨ فاز للفرقون للرئيس باتسيه بأغلبية ضيقة. لما هو قد أعيد انتخابه في سبتمبر ١٩٩٩ رئيساً للبلاد مرة ثانية لمدة ست سنوات أخرى.

تعرض حكم الرئيس باتسيه لمحاولات انقلاب عديدة، وأحبطها، لكنه أُلحِق من الحكم في مارس ٢٠٠٣ على يد ثوار قادمين الرئيس السابق للجيش فرانسوا بوزينيه (Baudou).

في انتخابات إقليمية وناسية أجريت في مايو ٢٠٠٥ فاز بوزينيه ورغم ما أُثير حولها من شكوك وظفقات.

في أغسطس ٢٠٠٥ شهدت الانتخابات ٦٥٠٠ من سكان

العاصمة بنجي، ولي أكثره ضرب موثوق الحكومة مطالبين بروتبهم لكثافة وزيادتها، ولم يته الإضراب إلا في ٦ يناير ٢٠٠٦.

في أواخر ديسمبر ٢٠٠٥ اجابت الجمعية الوطنية الرئيس بوزييه إلى طلبه أن يحكم البلاد براسم جمهورية لمدة سنة أشهر، وهو إجراء تفتت جميعات حقوق الإنسان.

في أبريل طلبت الحكومة من محكمة العدل الدولية إجراء تحقيق في أنشطة الرئيس السابق باتاسيه. ولي منتصف عام ٢٠٠٦ أصبح نشاط الثوار في شمال البلاد خطراً يهدد حكم الرئيس بوزييه، حيث قتل الثوار ١٤ من ضباط الجيش، ولم وقت أربعة من كبار الضباط للشك في تعاونهم مع الثوار. وهناك اعتقاد بأن الرئيس السابق باتاسيه يقوم بتحويل وتحويل المرتزقة الذين يقومون بالقتال في شمال البلاد.

في نوفمبر ٢٠٠٦ كتبت هناك دعوة لإجراء محادثات لإنهاء أعمال العنف، وأمر الثوار للسلمون على إقامة حكومة انتقالية برئاسة رئيس وزراء سلمى ولايد من نفس على حدة للسلبيين في الناصب الرئاسية. ولي الفترة من منتصف نوفمبر ٢٠٠٦ وحتى منتصف ٢٠٠٧ قام كل من رئيس الجبابون ورئيس ليبيا بمحاولات لتحقيق المصالحة الوطنية في أفريقيا الوسطى، ولي نوفمبر اتهم بوزييه السودان بمحاولة زعزعة الاستقرار في بلاده، ولي نفس الشهر منح البنك الدولي دعماً لأفريقيا الوسطى بلغ ٨٢ مليون دولار أمريكي. ولي ديسمبر منحوا صندوق النقد الدولي مساعدة بلغت ٥٤ مليون دولار.

ولي يونيو ٢٠٠٧ أنشئت هيئة مشتركة الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وافقت على مشروع إقليمي بتكلف ٢٠١ مليون دولار أمريكي لتحسين طرق النقل والتجارة في الكومورون وتشاد وأفريقيا الوسطى.

استمر تقدم الأمن في المنطقة الشمالية من أفريقيا الوسطى في عام ٢٠٠٩. حتى شهر فبراير تهمت القوات الحكومية بإلقاء عمليات تنظيمية عنيفة على إقليم نغول ضد مسلمين اعتقد أنهم ساعدون للثوار، وتولت قوات حفظ الأمن التابعة للأمم المتحدة في شهر مارس مسؤولية متعلقة الحدود للقتال عليها وسط خلافات حول بأن جيش الرب للمقاومة الأفريقية (LRA) يشتد لسيرو حدود أفريقيا الوسطى من قواعد له في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفي أواخر يوليو ٢٠٠٩ حاجت قوات جيش الرب للمقاومة الأفريقية (LRA) معناً في

جمهورية أفريقيا الوسطى، واستمرت عملياتها داخل البلاد في عام ٢٠١٠.

في مايو ٢٠١٠ صوت مجلس الأمن بالأمم المتحدة بالإجماع لسحب قوات حفظ السلام من أفريقيا الوسطى ونشاند في نهاية العام. وكثت هذه القوات البالغ عددها ٣٣٠٠ رجل قد نشرت في مواضعها في عام ٢٠٠٩ لحماية مشات الأثري من اللاجئين الفارين من الصراع في دارفور بالسودان.

لما الثوار الأفنديون قتلهم جيش الرب للمقاومة (LRA) فراسلوا عملياتهم في أفريقيا الوسطى طوال العام وانتظرون الرجال والنساء والأطفال من القرى البعيدة. ولي فبراير ٢٠١٠ عصمت الأمم المتحدة مبلغاً إضافياً مقداره عشرون مليون دولار لإصلاح قطاع الأمن وغيره من مشات إقامة السلام في أفريقيا الوسطى.

ثلث الأمم المتحدة تعبر عن قلقها بشأن اختطاف وتجنيد الأطفال للسلم في جيوش الثوار ومن فسحتها جيش الرب (LRA)، وتزيد التقارير أن جيش الرب وحده قد اختطف منذ سبتمبر ٢٠٠٨ أكثر من ثلاث آلاف شخص.

شهد الاقتصاد البلاد بعض التحسن نتيجة لنمو قطاعات الفتيات والزراعة والمال. ولا تزال الرعاية الصحية خارج العاصمة غير متوفرة، ولا يزال الفقر الشديد يطن الناس.

في ٢٣ يناير ٢٠١١ أعيد انتخاب الرئيس بوزييه لكنه أُرجم عن الحكم بعد عامين عندما استولت جماعة سيليكا القنطرة ذات الأغلبية المسلمة بقيادة ميشيل ديورتورا على العاصمة في ٢٤ مارس ٢٠١٢، وأعلن ديورتورا نفسه رئيساً للجمهورية.

وتصاعد مذبوح بوزييه والليبيات المسيحية مع قصاص ديورتورا والمقاتلين المسلمين، ولحم عن الصدام موت حوالي ألفي شخص ونزوح مئات الأثري من مواطنهم - وكان ذلك في أواخر ٢٠١٢، ولي ٢٠ يناير ٢٠١٤ قام مجلس وطني انتقالي بانتخاب كثرين سببا، برا رئيساً مؤقتاً للبلاد، لكن استمرت أعمال العنف رغم وجود الأثري من القوات الأفريقية والفرنسية والقائمة للاتحاد الأوروبي. ولي ١٠ أبريل ٢٠١٤ تم الترحيم بإنشاء قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة.

• جمهورية أفريقيا الوسطى عضو في الاتحاد الأفريقي، ولي الأمم المتحدة.





• الاسم الرسمي: دولة أفغانستان الإسلامية.

• جغرافية البلاد: بلد داخلي شمساً من الشمال جبهات تركستان وأوزبكستان وطاجيكستان. وفي أقصى الشمال الشرقي الصين. وفي الشرق والجنوب باكستان. وفي الغرب إيران. بلد جبلي تقسمه جبال هندوكوش لثلاثة من الشرق إلى الغرب. والجنوب الغربي صحراء. وتنطوي الجبال معظم البلاد وتعدّ سماء الجبل وتغطيها الرعيان المعيشة. وفي الشمال الغربي وادي حيرات الخصيب.

• المناخ: قاري الشتاء قارس البرد في الارتفاع من حافة يرونده والصحف نظرياً وسطح الأنهار تسقط في الريح والحرارة.

• العاصمة: كابول ٢,٥٧٣ مليون نسمة.

• لغات الدولة: فندغار، وحيرات، ومزور الشرقي، وجلال آباد.

• المساحة: ٢٥١٨٢٧ ألف ميل مربع (٦٥٢٢٣٠ كيلومتر مربع).

• السكان: ٣١٨٢٢٨٨ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٨,٨/كم^٢.

• اللغات الرسمية: البرشتي، فارسي، الفارسية، الأفغانية (لغات وسبستان)، ولغات أخرى محلية.

• الديانة: الإسلام (٨٥٪ سنوية ١٥٪ شيعة).

• دولة القراة والكتابة: ٣٦٪.

• ميزانية القطاع: ٢,٩ مليار دولار.

• تعداد الجيش العامل: ١٨٥٨٠٠ جندي.

• التقسيمات الإدارية: ٣٢ مقاطعة.

• نظام الحكم: رئيس الدولة: أشرف غني منذ ٢٩ سبتمبر ٢٠١٤، ورئيس الحكومة عبد الله عبد الله منذ ٢٩ سبتمبر ٢٠١٤.

• الاقتصاد: العملة: أفغاني، ومباري: ١٠٠ بل.

• إجمالي الناتج المحلي: ٤٥,٣ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.م.د.: ١١٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ١٢٪.

• للتجهيزات الرئيسية: القمح، القطن، التراك، البامشي، الصوف.

• الطاقة الميكنة: الفحم ١٢ مليون الماعز ٨,٨ ملايين الأبقار ١,٧ مليون الدواجن ١٠,٢ مليون.

• للتجهيزات الصناعية: السجاد والتسريحات الأثاث الأسمدة الصابون.

• لقوة الطبيعة: القزول الفلز الطبيعي، الفحم الصناعي، التكرير، الرصاص، الزئبق، الحديد، الملح، الأحجار الكريمة.

• موانئ بحرية: صوف جلود كراكون لحم الفيل.

• إنتاج الكهرباء: ٨٢٢ مليون كيلووات/ساعة.

• المصادرات: التراك الفلزجة والفضة، البامشي، الفلز الطبيعي، السجاد.

• الواردات: للتجهيزات البترولية والمواد الغذائية.

• العلاقات الدولية: أوروبا الشرقية، رابطة الدول المستقلة، اليابان، الصين.

• التاريخ: تحت البلاد موقعا استراتيجياً بين رابطة الدول المستقلة (CIS) والصين وكثير من أفغانستان وإيران، ولما ظلت مساعدات كثيرة لثلاثة من الولايات المتحدة ومن الاتحاد السوفيتي. وكانت إنجلترا تنظر إليها على أنها الجسر الذي يربط بين الهند والشرق الأوسط، لكنها فشلت في السيطرة عليها رغم قيامها بثكن سلسلة من الحروب الأفغانية كان آخرها في عام ١٩١٩.

كان ماريوس الأول والإسكندر الأكبر أول الفترتين اللتين استغلنهما أفغانستان كقوة إلى الهند. وفي القرن السابع وصل إليها القناتلون للسلوك. وفي القرنين الثالث عشر والرابع عشر جاء إليها جنكيز خان وتيمورلنك.

وفي القرن التاسع عشر كانت أفغانستان مسرحاً للصراعات الحربية في الصراع بين الامبراطورية البريطانية وروسيا القيصرية من أجل السيطرة على آسيا الوسطى. وقد دوت عهد ومن بعده ابنه ثم خلفه حزين عهد بريطانيا في النصف الأول وفي النصف الأخير من القرن التاسع عشر. لكن أفغانستان استردت الحكم الذاتي بتفويض الانتدابية الفرنسية في عام ١٩٠٧. ثم حصلت على استقلالها التام بتفويض معاهدة روليت في عام ١٩١٩. وفي عام ١٩٢٦ قام الأمير لسان الله بتأسيس للشركة الأفغانية دواخ يعمل على تحديثها.

(i)

الشريف وطالتران في أغسطس ١٩٩٨، مما أسس لطالبان الشهيرة على أكثر من ٩٠٪ من البلاد، وكثاد الاستيلاء على مزار الشريف، قُتل عدد من الثيولوجيين الإيرانيين ما زاد من حدة التوتر مع إيران.

وفي ٢٠ أغسطس ١٩٩٨، خسرت الصولويخ الأمريكية للوجبة جنوب شرق مدينة كابل، حيث زعمت الولايات المتحدة وجود مسكرات تشويخ المجهدين بغيرها وجعل الأعمال السوفي الشهي أسلمة بن لادن.

في نوفمبر ١٩٩٩ فرصت الأمم المتحدة طويات على طالبان عصما وفطت أفغانستان تسليم بن لادن إلى حكومة الولايات المتحدة لحاكمته.

في يناير ٢٠٠١ بدأ تنفيذ الأمم المتحدة حظر على كل للساعات العسكرية لحكومة طالبان. وفي مارس أفضت تقارير وكالات المرونة أن الجفاف واستمررو العمليات الحربية قد وضعاً أكثر من مليون شخص تحت خطر المجاعة. وفي هذه الأثناء شنت طالبان حملة تشويخ التشميل الأثرية باعتبارها عارضة على المعتقدات الإسلامية.

في سبتمبر ٢٠٠١ قُتل أحد شاه مسعود زعيم للقاعدة ضد طالبان. بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى البنتون (وزارة الدفاع الأمريكية) في واشنطن، ألقت حكومة الولايات المتحدة اللوم على بن لادن متبعة إياه بتشيير هذا الهجوم، وطلبت من حكومة طالبان تسليمه إليها وإغلاق مطار تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن. وعصما وفطت طالبان، راحت الولايات المتحدة تساعدنا برخطيا تهاجم أفغانستان جو في ٧ أكتوبر. وهكذا وبمساعدة القدرات الجوية الأمريكية استعاد تحالف الشمال وهو القوة للمعارضة لطالبان، الاستيلاء على مدينة مزار الشريف في ٩ نوفمبر، واستول على كابل بعد ذلك بأربعة أيام. وقطعت قوات طالبان عن قندهار، آخر سقل غاد، والجهرا إلى قبائل الجنوب في ديسمبر.

في ديسمبر ٢٠٠١ تم التوقيع في بون (ألمانيا) على اتفاق لاختتام السلطة بين أربع فصائل معارضة لطالبان من فصائل تحالف الشمال ونص الاتفاق على إقامة حكومة مؤقتة برئاسة حامد كرزاي، وهو زعيم من قبائل الباخترز. وفي ٢٠ ديسمبر اختصت الأمم المتحدة إنشاء قوة أمن مصدعة الجنسيات. وفي تلك الأثناء، واصلت الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها مطاردة بن لادن وغيره من كبار مستوري القاعدة وطالبان.

كان أمر ملوكها ضد ظاهر شاه الذي ظل يحكم البلاد من عام ١٩٣٣ إلى عام ١٩٧٣، عصما لملاحق به انقلاب عسكري بقيادة الفريق ضد ملود خان، الذي سرك البلاد إلى جمهورية، ونعش نفسه رئيساً لها. لكن أُلحِق به في انقلاب ١٩٧٨ بقيادة نور تراقي، الذي حاول إقامة دولة ماركسية في أفغانستان بمساعدة الاتحاد السوفيتي. لكن ذلك لقي مقاومة مسلحة من المقاومة الإسلامية.

وفي النهاية تول بيرك كرمّل الحكم خلفاً لتراقي، ومعا كرمل القوات السوفيتية إلى دخول البلاد في ظل سلطنة دلال مشرك.

وفي ديسمبر ١٩٧٩ قام الاتحاد السوفيتي بنزو البلاد، لكنه لقي من أهلها مقاومة شرسة، لم يكن يتوقعها أحد ونتج عنها حرب دموية. وكان على الجنود السوفيت أن يقاتلوا رجال القبائل الذين سراً انضم لهم "المجاهدين". وفي بداية القتال كان كثير من المجاهدين مسلحين بالهاتف، لكنهم حصلوا فيما بعد على أسلحة حديثة، منها الصولويخ التي استخدموها في مهاجمة القنصات السوفيتية.

استمرت الحرب لثلاث سنوات بين السوفيت والحكومة الأفغانية من جهة، والمجاهدين الأفغان الذين ساعدتهم الولايات المتحدة وباكستان من جهة أخرى.

وبنسا سيطر الفريق الأول على لندن والطرق الرئيسية، سيطر الفريق الثاني على الريف.

وفي أبريل ١٩٨٨، وقع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وأفغانستان وباكستان اتفاقيات تدعو إلى وقف المساعدات الخارجية إلى الطوائف المتحاربة، وذلك في مقابل تسحاب السوفيت من البلاد بحلول عام ١٩٨٩، وهو ما تم في فبراير ١٩٨٩. وتركت القوات السوفيتية وراءها القوات الحكومية عرصة لهجمات المجهدين المتزايدة.

وفي عام ١٩٩٢ انحازت قوات المجهدين بالحكومة. وكثام المجهدون حكومة جديدة في كابل. لكن تدخل القتال بين طوائف المجهدين ما تعلمه فيه قيام حكومة فعالة في البلاداً وقطعت البلاد إلى أقاليم محلية إلى أن أفضت طالبان وهي طائفة إسلامية سنية أصولية، من السيطرة على معظم أنحاء البلاد في ١٩٩٦، وفي سبتمبر من نفس العام كتحت كابل، العاصمة، ورفضت على البلاد أحزاب وتقاليد الحكم الإسلامي. وفي شمال البلاد يوجد زعماء متطرفون حركة طالبان. والجنح الدولي لا يترف بالتكاثم القام.

سقطت طالبان الانصهارات في لندن الشمالية: في مزار

في مؤتمر عقد في طوكيو في يناير ٢٠٠٢، تعهدت الدول والوكالات الثلاثة بدفع مساعدات لأفغانستان قيمتها ٤.٥ مليار دولار على امتداد خمس سنوات.

في مارس ٢٠٠٢ شنت الولايات المتحدة عملية استعصا عليها عملية لتكثفها (٩٩ تكثف) حبة كبيرة من فصيلة البوماء) لمطارمة قوات طالبان في جبال الجنوب الشرقي من البلاد.

في يونيو ٢٠٠٢ تخلت الحكومة المؤقتة برئاسة كرزاي جلتاً كبيراً ضم حوالي ١٦٠٠ عضو. انتخب هذا المجلس حفيد كرزاي ليرأس حكومة انتقالية تحكم البلاد إلى حين انتخاب حكومة مؤقتة في ٢٠٠٤. استمرت أعمال مطاردة الأمريكيين واختل نواب الرئيس، حاج عبد القادر، ولما الرئيس كرزاي الذي كان في حراسة القوات الأمريكية من محاولة لاختطاف. وأدى غياب القاتلون إلى ازدياد العنف وازدياد إنتاج الأفيون زيادة متفجرة.

في أول مايو ٢٠٠٣ أعلنت الولايات المتحدة انتهاء العمليات الحربية الرئيسية في أفغانستان، لكن المفاوضات استمرت، واضطرت الأمم المتحدة إلى وقف عمليات الإغارة الإنسانية في كثير من المناطق الجنوبية بعد تعرض عمال للموتة التامين لها للهجمات. واضطلع حلف شمال الأطلسي رسمياً بقيادة القوات حفظ السلام الدولية في أفغانستان. واستمرت مطاردة رؤساء القبائل وأسراء الحرب لحكومة كرزاي لكنها استطاعت التمسك.

في يناير ٢٠٠٤ ألقت الجمعية الوطنية دستوراً جديداً، لكن تعهد للخدمات من قبل طالبان ضد الحكومة أدى إلى استعارة إجراء الانتخابات حتى أكتوبر ٢٠٠٤، حيث أعيد انتخاب كرزاي رئيساً للجمهورية.

وطوال عام ٢٠٠٥ استمرت أعمال العنف هنا وهناك على يد طالبان وغيرها، بينما يظل طالبان كرزاي بالخير من المساعدات العسكرية والمالية.

في سبتمبر ٢٠٠٥ أجريت انتخابات البرلمان (مجلس شورا) *Ortal Shura* بمجلسه: النواب والشيوخ، وانتخب في ديسمبر، وبهذا انت عملية بون (Bonn Process) وتحقق هدفها بإنشاء جمهورية أفغانستان الإسلامية الختصة بحكم ديمقراطي.

في فبراير ٢٠٠٦ تعهدت الدول الثلاثة بتقديم معونة للبلاد مقدراها ١٠٥٠٠ مليون دولار، وفي يوليو ٢٠٠٦ وافق نادي باريس الذي يضم القاتنين على إنشاء ونشط ١٦٠٠ مليون دولار من معونة أفغانستان، وإعادة جدولة ٨٠٠ مليون دولار. في نهاية ٢٠٠٦ بلغ عدد القوات بسبب الصراع القاتل بين

القوات وطالبان أكثر من ٣٧٠٠. كما وصل إنتاج الأفيون وزراعات نبات القنب إلى أرقام قياسية، ما دعم الفكرة القائلة بوجود ارتباط بين نشاط طالبان العسكري ومقاومتها وبين صناعة الأفيون.

في فبراير ٢٠٠٧ زادت برقيات عدد قواتها العاملة في جنوب أفغانستان إلى ٨٠٠٠ جندي.

في أبريل ٢٠٠٧ أعلن رسماً قبول أفغانستان عضواً دائماً في رابطة ساركو (SAARC) وهي: رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي. والتي تضم بالإضافة إلى أفغانستان دول بنجلاديش، بوتان، الهند، للهند، نيبال، باكستان، سريلانكا.

ازداد عدد المدنيين الذين يقتلون بسبب الغارات الجوية التي تشنها طائرات القاتل على ما تقف أهدافاً لطالبان، وقدمت الحكومة احتجاجات شديدة على هذه الغارات.

في أواخر ٢٠٠٨ زادت حدة الهجمات العنيفة التي تشنها قوات طالبان بما حدا بالرئيس كرزاي أن يكرر الدعوة إلى طالبان للجلوس إلى طاولة المفاوضات. أما الرئيس الأمريكي الجديد أوباما، الذي نصب في يناير ٢٠٠٩ فقد أعلن أنه سيؤيد عدد قوات في أفغانستان بقوات يظلها من العراق.

في سبتمبر ٢٠٠٩ أجريت الانتخابات الرئاسية التي فاز بها كرزاي على منافس عبد الله، ولكن تكرر إعادة الانتخابات لما شابها من تزوير.

في أكتوبر ٢٠٠٩ تزايدت هجمات طالبان وتنجيراتها الانتحارية على قوات حلف الأطلسي ما جعل تلك القوات يظل طلب زيادة القوات والاحتياجات.

أعلنت الحرب في أفغانستان شكلاً أكثر عابرة حيث أظهرت هجمات طالبان داخل باكستان السنة الدولية لهذه الحرب. ووقعت أحداث القوات الأمريكية وقوات حلف شمال

الأطلسي في أفغانستان إلى أكثر من ١١٠ ألف رجل معظمهم من الأمريكيين، وذكر تقرير صدر في سبتمبر ٢٠٠٩ أن القاتلون للمدنيين المدنيين هناك يزيد مدعوم على عدد القوات الأمريكية، وأن نسبة المدنيين إلى العسكريين هناك هي أعلى نسبة في أي حرب شاركت فيها القوات الأمريكية. وبعد تولي باراك أوباما الرئاسة الأمريكية في يناير ٢٠٠٩ سمح بزيادة القوات وأصبحت إعادة الهيكلية الاقتصادية وتقريب القوات الأفغانية أسراً لما الأولوية. وتراجعت رغبة لدى الولايات المتحدة في أن تعد يدعماً للأطراف المتعددة في طالبان وعصراً لترك القاتل يملكون من أجل قتال وليس من أجل للمتعاقبات الدينية. إلا أن هذه الاستراتيجيات الجديدة لم

في ٢٢ يونيو ٢٠١١ الرئيس الأمريكي يعلن عطفاً لبلد سحب القوات الأمريكية من أفغانستان ابتداء من نهاية عام ٢٠١١ وتسليم مسئولية الأمن هناك إلى الحكومة الأفغانية في ٢٠١٤.

في ١٢ يوليو ٢٠١١ قتل أحد كرزاي الأخ غير الشقيق الرئيس الأفغاني، وهو منهم من قبل المستوطنين الغربيين والأفغانين بالألغام في المظاهرات وفسل الأموال والممتلكات المشروعة مع كل من طالبان ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

في ٦ أغسطس ٢٠١١ أسقط ثور طالبان طياراً قتل ملوكيتز في شرق أفغانستان قتل فيها ثلاثون عسكرياً أمريكياً من الفتيحة وسبعة أفغانين ومترجم أفغاني، وكان هذا اليوم هو اليوم الذي قُتل فيه أميركا أكبر عدد من القتلى طوال حربها في أفغانستان التي مازالت مستمرة منذ عشر سنوات. وفي تقرير إلى الكونغرس الأمريكي أن ما نصف الولايات المتحدة على أعمال القذالات الغنية في حرس المرافق وأفغانستان سينجاز ٢٠٦ مليار دولار.

في ليلة بين يناير ٢٠٠٩ ويونيو ٢٠١١، فوضع عدد قوات الولايات المتحدة في أفغانستان من حوالي ٣٦ ألف جندي إلى ١٠١ ألف جندي، بينما زاد عدد قوات الحلفاء من حوالي ٣٢ ألف إلى أكثر من ٤٢ ألف جندي، في ٢٢ يونيو ٢٠١١ وضعت الولايات المتحدة جدولاً زمنياً لإنهاء الحرب. وبالنسبة عام ٢٠١١ كان عشرة آلاف جندي أمريكي قد تركوا أفغانستان، وخرج منها في ٢٠١٢ عدد آخر يبلغ ٢٣ ألف جندي، كما بدأ الشركاء الآخرون في قوات التحالف الانسحاب من أفغانستان، وفي ٣ سبتمبر ٢٠١٤ خفض عدد القوات الدولية في أفغانستان إلى ١١١٢٤ جندي منهم ٢٨٩٧٠ أمريكي، ٣٩٠٦ للملكة المتحدة، ٨٦ دولة أخرى. تمهيداً عدد قتلى التحالف منذ أكتوبر ٢٠٠١، ٣٤٦٠ منهم ٢٣٤٠ أمريكي، ومن للملكة المتحدة أكثر من ٤٥٠. وأصيب الجنرال الأمريكي مارولف جرين إصابة قاتلة في ٥ أغسطس ٢٠١٤، وكان أول جنرال أمريكي يقتل في حرب أفغانية منذ حرب فيتنام.

في ٢٧ مايو ٢٠١١ أعلن أنه في نهاية العام ستقوم القوات الأمريكية لأراضي أفغانستان بـ ٩٨٠٠ جندي سيركزون فقط على حماية القاعدة وتدريب القوات الأفغانية وتقديم المساعدة لها. ومع تزويد القتال بين قوات الأمن الأفغانية والقوات، أُنشئت

يمكن لما أن نفس التوترات المتزايدة بين الحكومة الأفغانية وشركائها الدوليين، وما برحت الضربات الجوية التي يشنها الأطلنطي لتحسين الإصابات بالمتن، وجعلهم كثير من الأفغانين يشتبه القوات الأجنبية لعدم حاجتها للمتن، وفي مايو ٢٠١٠ قتل البعض الأمريكي ولم ألق في أفغانستان. وفي الشهر التالي (شهر يونيو) وهو الشهر الأكثر دموية بالنسبة للقوات الأمريكية منذ لهاها بالفرز في ٢٠٠١، أصبحت هذه الحرب أطول حرب خاضتها أمريكا.

بلغت المساعدة العسكرية الأجنبية لحكومة الرئيس الأفغاني كرزاي ذروتها عندما بلغت ١٥٠ ألف جندي خلال عام ٢٠١٠، لكن هجمات التوتر زادت حدة وعمداً، فشهدت تلك السنة أعلى عدد من القتلى المدنيين منذ غزو البلاد في ٢٠٠١. كما كانت تلك السنة الأكثر دموية بالنسبة للقوات كل من الولايات المتحدة وحلف الأطلنطي، إذ قتل فيها ٧٠٠ جندي. أما المساعدة الأفغانية للقوات الأجنبية فقد تضررت عندما قُتل مدنيون وغيرت قوات الأطلنطي استراتيجياتها من مقاتلة الإرهاب الذي كان يركز على دعم العدو إلى مقاتلة الثور بهدف حماية المدنيين وحرمان الثور من أي مساعدة يتلقونها من المدنيين، في فبراير ٢٠١٠ شنت قوات الناتو (الأطلنطي) هجوماً تركز على مقتل طالبان في مقاطعة هلمند أصعب سيطرة طالبان هناك لكن لم يحقق بالكامل هدف المجرم المتمثل في إقامة مؤسسات حكومية فعالة هناك، وفي سبتمبر نجحت عملية أخرى للناتو في تقليل نشاط طالبان في قندهار وما حولها. واقتربت الولايات المتحدة قتل مجرميها في حرب المرافق، وذلك بتسليح القرويين في المناطق البعيدة عن سيطرة الحكومة، فينسب هذه القسري وحدات شرطة تتعامل مع التهديدات المحلية التي تلاحق القرى، وفي البداية عارض الرئيس كرزاي هذه الفكرة، لكن تمت الموافقة على هذه الخطوة في الصيف، وفي الخريف تم نشر أول وحدات هذه الخطوة.

في أول أغسطس ٢٠١٠ تسحب هولندا قواتها من أفغانستان، وهي أول عضو من أعضاء حلف الأطلنطي تنسحب منها.

في ٢٥ أكتوبر ٢٠١٠ استول الرئيس الأفغاني حامد كرزاي علانية أن حكومته تطلق برنامجاً أمنياً تقليدياً من إيران. في أول أبريل ٢٠١١ قام الآلاف بمهاجمة مجمع سكني للولايات المتحدة في مزار الشريف وقتل على أيدي ثلاث بلشام في سبتمبر ٢٠١١، بإسقاط نسخة من القرآن الكريم.

للمناطق الجبلية فتشمل جبال القرماتيان في الجنوب الغربي، وسلسلة القرم في الجنوب. الأنهار: نهر الدنيبر، ونهر الدونيتز، ونهر نيج. وفي الشمال الغربي تقع مستجمعات المياه في:

• العاصمة: كييف (٢,٨٣ مليون نسمة).

• لندن العاصمة، خيرتيف، دونيتس، لوهانسك، لنييف.

• لوهانسك، لوهانسك، لوهانسك، كييف، بردهانسك.

• لوهانسك: ٢٣٣,٠٠٠ ميل مربع (٦٠٣,٧٠٠ كم مربع).

• السكان: ٤٤,٩١٤,١٣ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٥, ٧٦/كم^٢.

• الألقاب: ٧٨٪ من أصل أكراني، ١٨٪ من أصل روسي،

١٪ روس يهود.

• اللغات: الأوكرانية وهي اللغة الرسمية (لغة سلافونية)،

الروسية.

• الديانة: ٣٣٪ قروندوكس، ١٠٪ كاثوليك أكرانيين، ١٪

بروتستانت، ٥٣٪ لا دينيون.

• حرية الصحافة والصحافة: ٩٨٪.

• نظام الحكم: جمهورية مستقلة. البرلمان من مجلس واحد هو

المجلس الأعلى وعدد أعضائه ٤٥٠.

• رئيس الجمهورية: بترو بوروشنكو منذ يونيو ٢٠١٤.

• رئيس الحكومة: أرسيني ياتينيوك منذ فبراير ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: الحزب الشيوعي الأوكراني، يساري

(حظر من ١٩٩١ إلى ١٩٩٣)، حزب القلاصين الأوكراني؛

زوامي محافظ. الحزب الاشتراكي الأوكراني؛ يساري، حزب

الحركة الشعبية الأوكرانية، والحزب الجمهوري الأوكراني،

وحزب اللوفر القومي الأوكراني، وحزب أكرانيا الديمقراطية،

عدد الأحزاب الأربعة كلها قومية مستقلة. حزب أكرانيا

الديمقراطية الاجتماعي: القادي.

• التكتلات الإقليمية: ٢٤ ولاية، ومجلسان بلديات وجمهورية

تتبع حكم قتي.

• الناتج: ٢,٤٢ مليار دولار.

• الميزانية: ١٢٩,٩٢٥ وجول.

• الاقتصاد: الصلة، مرملة.

• إجمالي الناتج المحلي: ٣٣٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.ح.م: ٧٤٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ٦,١٪.

• التكتلات الزراعية: الحبوب، شجر العكر، الخضراوات.

• القوة العسكرية: ١,٥ ملايين رجل، الخنازير ٦,٥

تقرير الأمم المتحدة من موت ٢٩٥٩ مدنيا في ٢٠١٣ (زيادة ٢٧٪ من عام ٢٠١٢)، وموت ١٥٨٤ في النصف الأول من ٢٠١٤ (زيادة ٢١٧٪ من فترة يناير-يونيو ٢٠١٣).

عقدت الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة في ٥ أبريل ٢٠١٤،

وفي ١٤ يونيو تمت الإعادة بين المرشحين الحاصلين على أعلى

الأصوات وحدا وزير الخارجية السابق ميدلف ميدلف ووزير

للأمية السابق أشرف غري أحمد زاي. وهي انتخابات شابهة في

زعم البعض التزوير على نطاق واسع، لكن بعد مراجعة جميع

النتائج في انتخابات الإعادة والتي بلغ مجموعها ثمانية آلاف

تمت إشراف دولة. أعلن فوز غري بالرئاسة في ٢١ سبتمبر

وأدى الجيش المتمرد في ٢٩ سبتمبر. وبعد اتفاق على

انقسام السلطة توسطت الولايات المتحدة في الوصول إليه،

قام غري بتعيين ميدلف ميدلف كبيراً لوزراء الحكومة.

وقعت في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤ اتفاقيات تنص على إعطاء

الأساس الشرعي لهذه القوات الأمريكية وغيرها من قوات

حلف الناتو في أوكرانيا بعد ٣١ ديسمبر ٢٠١٤.

• أفغانستان عضو في الأمم المتحدة.



Ukraine (أوكرانيا)



• الاسم الرسمي: جمهورية أوكرانيا.

• جغرافية البلاد: تقع في جنوب شرق أوروبا، وكانت تنصرف

في السابق باسم الجمهورية الأوكرانية السوفيتية الاشتراكية.

• جغرافيا: يلا روس في الشمال، روسيا في الشمال الشرقي وفي

الشرق، مولدوفا ورومانيا في الجنوب الغربي، الجبل وسلوفاكيا

وبولندا في الغرب، والبحر الأسود وبحر آزوف في الجنوب.

يتكون الجزء الأكبر من البلاد من تربة سوداء خصبة. أما

١

السرية وجيش أكراتيا المتصد، حاربوا ثورات كل من ألتيا
التابعة والاتحاد السوفيتي. وفي ٣٠ يونيو ١٩٤١ تم
الإعلان عن استعادة الاستقلال الأكراتي. وفي الحرب فقد
أكثر من خمسة ملايين أكراتي لرواحهم. وفي عام ١٩٤٤
عادت القوات السوفيتية إلى احتلال أكراتيا، ومع عودة
الاحتلال تجمعت موجة القبح على الناس بالجملة
والإعدام بالجملة ونفي الأكراتيين إلى خارج ديارهم. لقد
كانت أكراتيا أكثر الجمهوريات السوفيتية تعرضا للتدمير
أثناء الحرب العالمية الثانية.

في عام ١٩٤٥ أعيد الاتحاد السوفيتي وإقليم روفنيا من
تشيكوسلوفاكيا وحده إلى جمهورية أكراتيا السوفيتية
الاشتراكية التي أصبحت عضوا في الأمم المتحدة. وفي عام
١٩٥٤ تحولت نية القوم من الاتحاد الروسي إلى الجمهورية
الأكراتية السوفيتية الاشتراكية.

في ١٥ أبريل ١٩٨٦ وقعت كارثة بيثة كبرى بسبب انفجار
القنابل النووي في تشيرنوبل شمالي كييف. وفي ٢٩ أكتوبر
١٩٩١ صوّت البرلمان الأكراتي لصالح إطلاق القنابل في
شؤون عامين وطلب المساعدة الدولية لتفكيكه.

وعندما تصبب البرلمان الأكراتي ليويد كراشوك رئيسا
للبلاد تمهد بأن يسعى لتحقيق السيادة للبلاد. وفي أغسطس
١٩٩١ أعلنت أكراتيا استقلالها. وفي ديسمبر ١٩٩١ أجريت
انتخابات جديدة وشُيخ كراشوك رئيسا للجمهورية، ووافق
القترعون بأغلبية ساحقة في استفتاء عام على استقلال البلاد
استقلالاً تاماً عن الاتحاد السوفيتي.

وفي ٤ ديسمبر ١٩٩١ أقام زعماء أكراتيا وروسيا وروسيا
اليضاء كومن ولت الدول المنطقة على أن تكون العاصمة
الجديدة في مدينة مينسك في بيلاروسيا (روسيا البيضاء). وكان
الإنشاء الرسمي لهذا الكومن ولت في ٢١ ديسمبر ١٩٩١،
حيث انضمت إليه عشر جمهوريات أخرى من جمهوريات
الاتحاد السوفيتي السابق.

بعد الاستقلال سعت أكراتيا إلى تأكيد وعلمة حقوقها
على أراضي القوم التي تحولت إليها فترتها في عام ١٩٥٤،
وعلى القوم توترت العلاقات مع روسيا بسبب هذا الأمر
وسبب السيطرة على أسطول البحر الأسود كذلك.

وفي يناير ١٩٩٤ أعلنت الولايات المتحدة عن التوصل إلى
اتفاق مع روسيا وأكراتيا حول تدمير كل ما فلكه أكراتيا
من ترسانة نووية.

في ١٩٩٢ أعلنت القوم دولة ذات سيادة لكن الذي

مليون، السكان ١,٦ مليون، الدولتين ١٥٨ مليون. للماء
١٣١ ألف، الأسماك ٢٣٩ ألف طن.

• إنتاج الكهرباء، ١٨٤ مليار كيلووات/ساعة.

• الثروة الطبيعية، الحديد، النجيز، القصص، الفلز، البترول،
الكبريت، النيكل، الزئبق، الملح.

• الصناعات، الكيماويات، الماكينات، تصنيع الفولاذ.

• الصناعات، القصص، الطاقة الكهربائية، المصانع المعدنية وغير

المعدنية، الكيماويات، سفن النقل، الحبوب والقمح.

• المهن، الآلات ومنتجات النجارة، سفن النقل، الكيماويات
والسجلات.

• العلاقات التجارية، روسيا، بيلاروس (روسيا البيضاء)،
كازاخستان، ألتيا، الصين، فرنسا.

• التاريخ، كانت أكراتيا تعرف حتى القرن السادس عشر
باسم دروس، وهي الكلمة التي اشتقت منها روسيا. وكانت
أكراتيا سلة الحيز للإمبراطورية الروسية.

في القرن التاسع الميلادي كانت كيف العاصمة للركز
السليسي والقبائل الرئيسية في شرق أوروبا. وبلغت روس
ذروة سلطتها في القرن العاشر، واحتلت المساحة الجغرافية
والأهمية السريية خلال تلك الفترة.

أقيم القنود للقنولي في ١٢٤٠ ما كان لشدة كيف من
سلطان. وفي تلك من القرن الثالث عشر إلى القرن السادس
عشر، وقعت كيف تحت نفوذ بولندا وأوروبا الغربية.

وفي عام ١٦٥٤ طلبت أكراتيا من قيصروسكو حاجتها من
بولندا، واعترفت بمصاحبة بيلاروس التي وقعت في ذلك العام
بسيادة روسكو على أوكرانيا. وفُسر روسكو تلك الاتفاقية
على أنها دعوة لقنولي لعودة كيف، وفي النهاية انضمت
الإمبراطورية الروسية دولة أكراتيا.

بعد القنود الروسية (١٩١٧)، أعلنت أكراتيا استقلالها عن
روسيا في ٢٨ يناير ١٩١٨، ونشبت حروب عنيفة اتصرت فيها
الجيش الأحمر (الروسي) على كيف، وفي عام ١٩٢٠
أصبحت كيف جمهورية سوفييتية. وفي عام ١٩٢٢ أصبحت
أكراتيا إحدى الجمهوريات المؤسسة للاتحاد السوفيتي
(U.S.S.R). وفي عام ١٩٣٢-١٩٣٣ تعرض شرق أكراتيا
لموجة من تدمير الحبوب، السوفييتية لمخضت عن وفاة ما
بأربعين بين ٧ إلى ١٠ ملايين أكراتي.

وفي مارس ١٩٣٩ كانت جمهورية أكراتيا أول دولة نشن
الحرب على المحورين النازي على المنطقة. وفي الحرب
العالمية الثانية حاربت قوات المقاومة الوطنية الأكراتية

هذا الإعلان في نفس العام. وفي يناير ١٩٩٤ فاز برئاسة القرم مرشح يدعى إلى فصل القرم عن أكراتيا ودمجها مع روسيا.

في أبريل ١٩٩٤ أجريت الانتخابات البرلمانية وأسفرت عن مجلس تشريعي منقسم اقتساما شديدا بين اليساريين في الشرق واليمين في الغرب. وفي يوليو من نفس العام شهدت انتخابات رئيس الجمهورية الصعود للقاضي ليونيد كوشما إلى منصب رئيس أكراتيا، وكان يدعى في حته الانتخابية إلى ترين الروبط مع موسكو. وفي أكتوبر من نفس العام بدأ برنامجا للتحرير الاقتصادي وراح يسعى إلى إعادة سلطان أكراتيا على القرم. وفي مارس ١٩٩٥ أطيح برئيس القرم لشايف بالانتقال عن أكراتيا، وألقي القصور القرمي.

وفي شهر يونيو ١٩٩٥ وافق البرلمان على تشريع جديد وسع سلطات رئيس الجمهورية. وفي ١٩٩٦ حل دستور جديد على النظام البرلماني، وما تبقى من رؤوس حرية تورية أحمد ليمر في روسيا، ولم يك حصة جديدة للبلاد. وتقرر أن تكون اللغة الأكراتية هي اللغة الرسمية الوحيدة في البلاد. وفي مايو ١٩٩٧ توصلت روسيا وأكراتيا إلى تسوية للتنازعات بينهما حول أسطول البحر الأسود ومستقبل ميناء سيفستوبول ووقفا معاهدة صداقة ثابته كثير.

تمت معالجة الصداقة هذه حق روسيا في استئجار جزء من تسهيلات ميناء سيفستوبول لحملة أسطولها. وأكدت للمعاهدة سيادة أكراتيا على كل شبه جزيرة القرم.

في ٢٠٠٤ عبر رئيس الجمهورية ليونيد كوشما، الرئيس منذ عام ١٩٩٤، محاولة لانتخاب شخص اختاره بمثابة ليكون خليفة، وهو رئيس الوزراء فيكتور ياتروكوفيتش، الذي كان يحظى بتأييد روسيا كذلك. وفي شهر سبتمبر تم قسّ شمس القوميين لخلفه الروسي في الانتخابات وهو فيكتور ياتروكوفيتش، لكن الأخير نجا وأوصل حلفه الانتخابية. وفي انتخابات الإعادة بين الاثنين أظهرت النتائج الرسمية فوز ياتروكوفيتش، لكن تقصير ياتروكوفيتش قالوا إن الانتخابات زوّرت، ولقوا بمظاهرات احتجاجية كاسحة عرلت باسم «الزور البرقالية»، وأقيمت الانتخابات، تشاد من جديد يوم ٢٨ ديسمبر، وفوز فيها ياتروكوفيتش الذي احتل منصبه رئيسا للبلاد في يناير ٢٠٠٥.

في سبتمبر ٢٠٠٥ قام ياتروكوفيتش بإقالة الوزراء وسط انقلاب عن تصاريح وتناحر وفاد بين كبار مساعديه. يوجد لأكراتيا ١٦٥٠ جنديا في العراق، وأعلنت أنها مستقر

بسيهم من هناك بحلول شهر أكتوبر ٢٠٠٥. شهد عام ٢٠٠٦ تغييرات عميقة في المشهد السياسي، إذ بدأ بان اتال البرلمان للوزراء في يناير، وفي مارس حقق حزب الأقاليم بزعمه ياتروكوفيتش الفوز في الانتخابات البرلمانية، وكانت نتيجتها نكسة شديدة للرئيس يوشكو، وكانت انتخابات ديمقراطية حطية بشهادة المراقبين، وانتهت المفاوضات حول تشكيل ائتلاف حكومي بموافقة رئيس الجمهورية على تسوية ياتروكوفيتش لمنصب رئيس الوزراء. بعد أن وافق على التقيد بالقرارات الحكومية بالانضمام إلى تشكيلات الاتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة العالمية، وعلى حل استفتاء حول انضمام البلاد إلى حلف شمال الأطلسي، واستمر الائتلاف حوالي ثلاثة شهور، لكن أثار الخلاف حول من يتولى به تسير سياسة البلاد الخارجية: حل هو رئيس الجمهورية أم رئيس الوزراء؟ خاصة وأن الدستور لم يكن واضحا في هذا الشأن.

في مايو ٢٠٠٧ أعلن أنه سوف يجري انتخابات مبكرة لحل هذه المسألة، وكان رئيس الوزراء ياتروكوفيتش قد قال في اجتماع عقد في مقر حلف شمال الأطلسي ببروكسل، بلجيكا، إن لأكراتيا غير مستعدة للدخول في عملية حلحلة حول مع الحلفاء، وهو تصريح قلقة رئيس الجمهورية ووزراء الدفاع.

وكانت إمدادات الغاز الطبيعي القادمة من روسيا والتي يمر ٩٠٪ منها عبر أراضي أكراتيا تسد ٢٥٪ من احتياجات أوروبا، كانت قد قطعت في شهر يناير. لكن تم تسوية النزاع الذي نشأ عن ذلك بموافقة شركة الغاز الروسية فيسفاي بروج Olegov، على أن تبيع الغاز بسعر ٢٢٠ دولارا لكل مائة متر مكعب.

في ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات التشريعية، وأعلنت اللجنة المركزية للانتخابات النتائج الرسمية في منتصف أكتوبر.

في ٣ أكتوبر ٢٠٠٧ عقدت شركة غاز بروج الروسية مرة ثانية بوقف إمدادات الغاز إلى لأكراتيا لكن تم التوصل إلى تسوية مدونيات لأكراتيا للشركة الروسية. بدأ عام ٢٠٠٩ بتراجع حول موضوع الغاز بعد اتهامات الخاضعة بالأسعار والمفاوضات المشائرة بين شركة غاز بروج الروسية وشركة الزيت والغاز الطبيعي الأوكراتية. وفي ٧ يناير أقرت روسيا كل صليات عبور الغاز عبر لأكراتيا في خط الأنابيب الرئيسي المتجه إلى أوروبا، وانتهى النزاع بعد

التقد التمويل على منح قرص مقداره ١٤.٩ مليار دولار إلى أوكرانيا على أن يبلغ ما على القروض الجزء الأول ومقداره ١.٨٩ مليار دولار ويوزع باقي القروض على فترات ربع سنوية.

كانت يوليا تيمو شكو خليفة يوشكو ليام ثورة الأوثج قد أصبحت رئيسة للوزراء، لكنها عسرت الانتخابات الرئاسية في فبراير ٢٠١٠ وفاز بها ياتروكوفتش. لما تيموشكو هدد لندت إلى المحكمة في يونيو ٢٠١١ بتهمة إساءة استخدام السلطة عندما كانت رئيسة للوزراء وأُدينَت وحُكِمَ عليها بالسجن سبع سنوات لكن أطلق سراحها في فبراير ٢٠١٤. في نوفمبر ٢٠١٢ بدأت احتجاجات كبيرة ضد ياتروكوفتش بعد قراره بعدم توليها تفكيك لملحة حرة مع الاتحاد الأوروبي. وسط مقتل المشرّات في الاحتجاجات العنيفة في كييف في ليلة ١٨-٢٠ فبراير، تزاح قبلان ياتروكوفتش من رئاسة الوزراء في ٢٢ فبراير. وفي الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ٢٥ مايو ٢٠١٤ فاز المرشح المؤيد للاتحاد الأوروبي، ميرو يوروشكو. لما الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي قد تم التوقيع عليها في ٢٧ يونيو والتصديق عليها في ١٦ سبتمبر، لكن لم تأجيل التنفيذ حتى مايو ٢٠١٦ نتيجة للمعارضة الروسية. وفي ٢٥ أغسطس دعا يوروشكو إلى انتخابات برلمانية جديدة في ٢٦ أكتوبر ٢٠١٤.

وفي مساعدة منها للاتصالين للزمين لروسيا، قامت القوات الروسية في مارس ٢٠١٤ بدخول شبه جزيرة القرم وضمت روسيا الإقليم إليها في ١٨ مارس ٢٠١٤. وفي أبريل بدأ القتال في أوكرانيا الشرقية بين القوات الأوكرانية والاتصالين للزمين لروسيا الذين نفذت تقارير كثيرة اتهم بتقرون مساعدات روسية تستل في معدات وقوات عسكرية. ويعدون الاتصالين كاترا وراء إسطاف طقرة وكتاب تأييد للخطوط الجوية للقوية ومقتل جميع من كان على متنها وعقدتم ٢٩٨ شخصاً.

في أغسطس نشر حلف شمال الأطلسي صوراً للأدميرال الصناعية قبل إنها تظهر وجود القوات الروسية في أوكرانيا وفقدت تقارير للأمم المتحدة في ٢٩ أغسطس ٢٠١٤ أن أكثر من ٢٢٠٠ شخص كانوا في القتال الذي تنقل في أوكرانيا الشرقية منذ منتصف أبريل ٢٠١٤، لكن اتفاقاً لوقف إطلاق النار تم توقيعه في ٥ سبتمبر ٢٠١٤ أدى إلى تقليل حدة القتال. - أوكرانيا عضو في الأمم المتحدة ولي كومن ولت الدول للسلطة، ولي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



لقد تم بين رئيس وزراء أوكرانيا تيمو شكو وتغيره الروسي فلاديمير بوتين في ١٨ يناير.

تخاضت أزمة أوكرانيا الاقتصادية بعد الركود اللال الذي أصاب العالم، فترقب قرابة نصف عمليات البناء وعجل الإنتاج المحلي بنسبة ٢.٧%، وبلغت نسبة البطالة ٩.٦% وأثرع صندوق النقد الدولي لأوكرانيا عن جزء من قرص كان مقرراً لما بعد أن وافق رئيس وزراءها على أن يكون السجور في ميزانية عام ٢٠٠٩ أقل من ٦% وفي ميزانية عام ٢٠١٠ أقل من ٤%، وعلى التخلي من حذا كان رد للمعارضة في البرلمان بقيادة ياتروكوفتش على حدة الأزمة أن قلعت بمشروع قانون يزيد كثيراً من الحد الأدنى للأجور والمعاشات، وعلى الرغم من تحيرات رئيس الوزراء بأن للمشروع مصاد اتفاق أوكرانيا مع صندوق النقد الدولي، إلا أن رئيس الجمهورية وقّع مشروع القانون ليصبح قانوناً، وترتب على حذا أن لوفت صندوق النقد الدولي صرف التلي من القروض.

وفي فبراير ٢٠١٠ حزم ياتروكوفتش الذي ينظر إليه على أنه موال لروسيا، حزم تيمو شكو في الانتخابات الرئاسية، وفي أبريل قام حل البرلمان التي كانت مكلفة بمحاولة انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو وبإسراع البدء في عملية التكامل الأوكرانية الأوروبية الأطلنطية، وفي نفس الشهر قام بد حدة تأجير ناهضة سيغاستيورل الأوكرانية للأسطول الروسي حدة ٢٥ عاماً ما أكثر الكثير من الجدل.

كان تحسن العلاقات مع روسيا مشر كثير من الجدل في أوكرانيا طوال عام ٢٠١٠، وعلى وجه الخصوص الخصب الرئيس الجديد ياتروكوفتش منفرجه بترامجه عن الجبهة التي كانت قد بللت سابقاً لتحقيق الاعتراف بأن الجماعة الكبرى عام ١٩٣٢-١٩٣٣ إنما كانت جريمة إبادة قلعها السوفيت ضد شعب أوكرانيا، وفي اجتماع حدة في أبريل في ستراسبورج بفرنسا لرتأي ياتروكوفتش أن الجماعة كانت مأساة وكان من ضحاياها مواطنون سوفيت، وفي الأسبوع التالي على حذا التصريح قامت جماعة من التبرعين في مدينة زابوري دوما بإقامة الستر من قتال جديد للشهيدكتور السوفيت السابق ستالين، وفي شهر أكتوبر أعلنت المحكمة الدستورية التخلي عن الإصلاحات التي كانت قد بدأ سريتها منذ عام ٢٠٠٦ وقلت بعض سلطات رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء، وهكذا لوتدت البلاد إلى نظام حكمها السابق الذي شاد برئيس الجمهورية سلطات تنفيذية قوية، وفي ذات الحة بدأ الاقتصاد الأوكراني يتعافى من الركود ولوتج إعقال النتائج المحلي في نهاية العام بنسبة ٤.٦%، وفي يوليو وافق صندوق



• الاسم الرسمي: جمهورية إكوادور.

• جغرافية البلد: تقع جمهورية إكوادور في الشمال الغربي لقارة أمريكا الجنوبية على ساحل المحيط الهندي.

• جيرانها: كولومبيا في الشمال، بيرو في الشرق والجنوب.

• المناخ: سلسلتان من جبال الأنديز، تمتد من الشمال إلى الجنوب، وتقسّم البلاد إلى ثلاث مناطق: أراضي منخفضة حارة ووطية على الساحل، هضاب معتدلة بين سلاسل الجبال، وأراضي واحة استوائية مطيرة في الشرق. والمناخ في أكثر المناطق ازدحاماً بالسكان، والأراضي الساحلية مأهولة أيضاً بالسكان، لكن الكثافات الاستوائية في الشرق غير مكرنة.

ومن الأراضي الخالية بجمهورية إكوادور جزر جالاپاغو (أو ما يسمى بأرخبيل كولون) ومساحتها ٣٠٢٩ ميلاً مربعاً (٧٨٤٥ كم مربع) وتقع في المحيط الهندي على بعد ٦٠٠ ميل (٩٦٦ كم) غربي ساحل أمريكا الجنوبية، وقد أصبحت جزءاً من إكوادور في عام ١٨٣٦، وهي مأوى للسلاسل الفسحة والحيوانات الأخرى الغريبة.

• المناخ: منطقة وسط الأنديز مناخها معتدل لطيف طوال العام، لكن الأراضي المنخفضة حارة.

• العملة: كينو، (١,٨٠١ مليون نسمة).

• اللغة الرسمية: كورتكا.

• البلاد الوليعة: بيرويا كبل.

• المساحة: ٢٨٣٥٦٠ ميلاً مربعاً (٧٨٣٥٦٠ كم مربع).

• السكان: ١٥٦٥٤٤١١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٥٦,٥/كم^٢.

• الأجناس: حوالي ٧٥٥ مستيزو (متحدون من أصول إسبانية أمريكية وأمريكية هندية)، ٢٥٪ هنود، ١٠٪ إسبان، ١٠٪ أفارقة.

• اللغات: الإسبانية (الرسمية)، لغة الكشوا، لغة جهنارو، ولغات هندية أخرى.

• الديانة: الكاثوليكية الرومانية ٧٩٥٪.

• حركة التجارة والتنمية: ٩٢,٥٪.

• نظام الحكم: ديمقراطية ناشئة، لمجد تسلي سترات من حكم العسكر، أعاد دستور ١٩٧٨ البلاد إلى الحكم المدني. ويتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات، ويتخب الشعب مجلساً لغروب من ٧١ عضواً لمدة ثلاثة.

• رئيس الدولة: فيليبي العليكة، والفييل كوما ولد في ١٩٦٣ وتولى الحكم في يناير ٢٠٠٧.

• الأحزاب السياسية: الحزب اليسبي الاجتماعي، يسبي، حزب روك دوسينا الإكوادوري: شسبي، يسلي الروسط.

الحزب الجمهوري للشدة: اتلاف بين الروسط. حزب اليسلي الديمقراطي: معتدل، اشتراكي، الحزب المحافظ: يسبي.

• التقسيمات الإدارية: ٢٢ ولاية.

• الناتج: ١,٥١ مليار دولار.

• البشري: ٥٨ ألف جنسي.

• الاقتصاد: الصلة، شُرُك برلي ١٠٠ متتار.

• إجمالي الناتج المحلي: ١٥٧,٦ مليار دولار.

• نصيب الفرد من: ١٠٦٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ٨,٨٪.

• المنتجات الزراعية: اللوز (من كبل متسبي للوز في العام)، القن، الأرز، نصيب العسكر، البطاطس.

• الثروة الحيوانية: للماشية ٥,٢ مليون رأس، الخنازير ١,٤ مليون، الدخان ١,٩ مليون، الماعز ٣١٠ آلاف، الدجاج ١١٠ مليون. الأسماك ١٦٧ ألف طن.

• الموارد الطبيعية: البترول، الناز، النحاس، الزنك، الفضة، اللعيب، القباب (متج وهي خشب بولسا، وهو نوع من الأعتاب بالغ لينة والقلو فوق الماء يُستخدم في صناعة الطائرات والغروب).

• إنتاج الكهرباء: ١٩,٦ مليار كيلووات/ ساعة.

• الصناعة: البترول، صناعة الأشتال المعدنية، الأسجة.

• الصناعات: البترول، القن، اللوز، الكاكائو، الأسماك البحرية.

• الويلونات: معدات النقل، المرات، الكائنات، الكيمولوات.

• للخدمات العامة: منتج تقري للكوكا بعد الحطة التي شسها

ان انقلابها أعمر ولع في عام ١٩٧٢ أمداد المسكرين إلى الحكم. وفي ١٩٧٩ أقرت البلاد دستوراً ديمقراطياً جديداً وترأى الليبراليون السلطة وسط معارضة أحزاب اليمين واليسار. وفي عام ١٩٨١ تقلدت من جديد نزاعات الحدود مع بيرو، ولدى تفجور الأحوال الاقتصادية وإجرامات القتل إلى قيام إضرابات ومظاهرات وإعلان حالة الطوارئ.

وسط عام ١٩٧٢ وكان الاقتصاد البلاد يند على صادرات البترول لكن مخلفات البترول انصهرت منذ عام ١٩٨٢ سبب مشاكل اقتصادية حادة جعلت إكوادور تتوقف من دفع لوائك ديونها للقدرة بـ ٨,٢ مليون دولار في ١٩٨٧. وفي عام ١٩٨٨ شغب رودريجو كينالوس رئيساً للجمهورية مثلاً لاكتلال يساري متطرف، فادخل إجرامات قتل في لمخط بترول شهي، ولذلك خُرم من انتخابات ١٩٩٢ على يد أحزاب اليمين التي وعدت بإجراء إصلاحات اقتصادية أساسها اقتصاد السوق والرسول الحر. وفي نفس العام (١٩٩٢) انتسبت إكوادور من منظمة الدول المصدرة للبترول كي تسكن من زيادة صادراتها البترولية دون التقيد بالخصص في تحددها المنظمة. ولم تنهض فيه المنظمة وإقانة الدعم للقدرة لأسعار الطاقة مما أدى إلى حدوث إضراب لومي في شهر سبتمبر. وتناحلت في عام ١٩٩٨ معارضة الناس لبرنامج التحدو الاقتصادي والخصخصة.

في عام ١٩٩٦ شغب عبد الله بركرم رئيساً للجمهورية، لكن الكونغرس الوطني فصله من الرئاسة في ١٩٩٧ وحل محله رئيس الكونغرس دانيال أركون.

في يوليو ١٩٩٨ عادت الأمور إلى طبيعتها وشغب حشدة كثير، العاصمة، واسه جيل مخوفات رئيساً للجمهورية. فدخل كثير من إجرامات القتل مما أثار استياء واسع الاتفاق بين الجماع.

في ١٩٩٨ تم سلباً نسوة النزاع الحدودي الذي استمر حين حله مع بيرو.

في ١٩٩٩ تخلفت إكوادور عن سداد جزء من ديونها الدولية.

في يناير ٢٠٠٠ تم إقالة الدولار الأمريكي حيلة وطنية للبلاد بدلاً من السوكر رغم أن السبب في الإطاحة بالرئيس السابق مخوفات كان هو التشروع الذي تقدم به ليميل الدولار الأمريكي على السوكر.

في نوفمبر ٢٠٠٢ فاز في انتخابات الرئاسة اليساري لوسيو

الحكومة لتع إنتاجها، لكنها تلتها هجور لمنظمات الكوكا للتعبة في كولومبيا وبوليفيا وبيرو. وإكوادور مركز عام لنسبل الأموال.

• التفويض: كانت إكوادور الجزء الشمالي من اميراطورية إنكا^(١)، وتلت إسبانيا بنزوحها في عام ١٥٣٣، وأصبحت إكوادور جزءاً من الاميراطورية الإسبانية. وفي القرن السابع عشر كانت مستعمرة مزدهرة بتلها الإسبانيون باستغلال لغتهم.

وفي عام ١٨٠٩ قامت أول ثورة ضد الإسبانيين، وعند ذلك انتسبت إكوادور إلى اتحاد كوتشواي شمل فنزويلا، وكولومبيا، وبنما، وحرر باسم كولومبيا العظمى.

وعند تدهور حال الاتحاد في عام ١٨٣٠، أصبحت إكوادور دولة مستقلة. لكن تاريخها فيما تلا ذلك كان مليها بالثورات والحكم الديكتاتوري، وتناوب على رئاستها في ١٣ سنة الأولى من قيام الجمهورية ٤٨ رئيساً. وكان المحافظون قد تولوا حكم البلاد حتى ثورة ١٨٩٥ التي أقيمت حكماً ليونانيا وديكتاتورية استمر أربعة نصف قرن، شُرت خلاله الكتابة من رعاية الدولة، وأدخلت إلى البلاد حرية الصحافة والكرلام والصحافة.

في السنة من ١٨٤٥ إلى ١٨٦٠ كانت البلاد تنتمي من عدم الاستقلال السياسي، وقادة الثور بين كثير المحافظين وجراليكيل لتصدروا على الساحل، ونشبت حروب صغيرة مع بيرو وكولومبيا. وفي السنة من ١٨٦٠ إلى ١٨٧٥ تولي السلطة جابريل جليسيا مورينو، وهو محافظ ليوناني ديكتاتوري بدأ تنفيذ برنامج للتعليم والأشغال العامة.

وفي السنة من ١٨٩٥ إلى ١٩١٢ سيطر على البلاد الجنرال إيلوي ألفارو، وهو ليوناني وديكتاتوري معارض لسلطان الكنيسة، قلل من سلطة الكنيسة. ومن ١٩٢٥ إلى ١٩٤٨ شهدت البلاد اضطراباً سياسياً شديداً فلم يكمل الرئيس مئته. أما في ١٩٤١ فقد فقدت البلاد ما كان لها من أراضي في الأمازون بعد مزمتها في الحرب مع بيرو. وفي عام ١٩٦٢ وقع انقلاب عسكري لكن الحكم المدني عاد إلى البلاد في ١٩٦٨.

في السبعينيات برزت إكوادور كمنتج مهم للبترول. إلا

(١) إنكا لقب حاكم اميراطورية في غرب أمريكا الجنوبية كانت تتنل لهم قاذو الإسباني لاكمود، بيرو، وبيرو من إكوادور، وشيلي، وبوليفيا والأرجنتين.

جورجيز بوريك الذي كان حليفًا سابقًا في الجيش وكان أحد زعماء انقلاب عام ٢٠٠٠. وكان بذلك سادس رئيس للبلاد في مدة سبع سنين.

في أبريل ٢٠٠٥ قام بوريك بحل المحكمة العليا، مما أثار الاحتجاجات المتزايدة في الشارع الإكوادوري. وقتل الجيش من مستقدي الرئيس بوريك. وفي ٢٠ أبريل أطاح به الكونغرس وفر من البلاد، وأصبح نائب الرئيس بالأسير جوزفاز وليسا للجمهورية.

تعرضت حكومة بالاسيو في التسعينات الأولى للاضطراب الشديد. فقد حدث لها ٣٤ تغييرًا وزاريًا. واحتل المتجشرون منسحب إنتاج البترول في مقاطعتي سكيبوس ولوريلانا مطالبين بزيادة نسبة الدولة على صناعة البترول وتوزيع حصة لعائلته. ونسب لها في وقت صادرات البلاد من البترول ما نفى إلى إعلان حالة الطوارئ في المقاطعتين السابقتين. ووجد الرئيس بالاسيو بمراجعة الصلح مع الشركات الأجنبية أن زيادة نصيب الدولة من حصة البترول من ٢٠٪ إلى ٥٠٪.

في ١٥ أكتوبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات الرئاسية والنيابية. وفي الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٦ فاز كُريَّا (٥٦,٧٪ من الأصوات)، بينما لم يفرز حظه في الانتخابات التشريعية بأي مقعد في الكونغرس. ولذلك ظهر التوتر بين الكونغرس الجديد ورئيس الجمهورية للتصديق في الأسبوع الأول من يناير ٢٠٠٧ عندما عقد الكونغرس اجتماعه الأول بعيدًا عن مبنى البرلمان نتيجةً لاحتجاجات مؤيدي الرئيس كُريَّا.

أعلن كُريَّا اعتزله دعم الفريد مع جبرته على حساب مشروع اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الذي كتبت المحادثات بشأنه قد توقفت في مايو ٢٠٠٦ عندما ألغت إكوادور صلحها مع شركة أوكسيدنتال بتروليم الأمريكية وصنعت أسواقًا في إكوادور.

في مارس ٢٠٠٦ احتج إكوادور على قيام جارتها كولومبيا برش زراعات الكوكا القليلة لها كُريَّا من حدود إكوادور بالظفر، مما يرض سكان هذه المناطق الإكوادورية المخاطر للحد الذي ترض به الزراعات. وتدخلت منظمة الدول الأمريكية في النزاع الذي عاد من جديد في فبراير ٢٠٠٧ عندما استأنفت كولومبيا رش زراعات الكوكا. فأعلن كُريَّا قيام بلاده بتجديد حلفاء إكوادور في المروحة لإطاح أكثر «الحلفاء كولومبيين» تلك التي تقوم كولومبيا بتجديدها بمعارضة الولايات المتحدة

للشعاع على تولد ترك الثارين لحكومة كولومبيا وعلى مصادر لويلهم للثقة في زراعات الكوكا. بل وأضاف كُريَّا أنه سيجت ٥٠٠ ألف لاجئ كولومبي مروجين في بلاد حق اللجوء السياسي، وذلك كجزء من حلفاء إكوادور.

في ٢٦ أبريل ٢٠٠٩ أعاد الإكوادوريون بسهولة انتخاب الرئيس وقابل كُريَّا، مؤيد لسياسة الحافة الاشتراكية القرن الحادي والعشرين، وملاقين بالفهم على الرئاسية باعتباره السبب في الأزمة الاقتصادية العالمية. ولقد رفض كُريَّا تسديد بعض الديون الخارجية وتوسع في البرامج الاجتماعية لمساعدة الفقراء. ومنه في ذلك عهد من الزعماء الإقليميين منهم شافيز رئيس تشويلا الذي أسس صناعات البترول والاتصالات، وسوروس رئيس بوليفيا الذي أسس حقول الغاز الطبيعي، ولورونجا رئيس نيكارجوا الذي قال إن الأزمة الاقتصادية العالمية طاح من قلب الولايات المتحدة الرئاسية.

في أبريل ٢٠٠٩ أعيد انتخاب غلغليل كوربا رئيس للجمهورية بدون أية مشاكل، وأسس أن يسر لعدا لصحيف رؤيته لا أساءة اشتراكية القرن الحادي والعشرين، وتوسع في البرامج الرئاسية إلى تحسين الأحوال المعيشية للفقراء، ووضع شروطًا جديدة للشركات والمستثمرين الأجانب الذين يريدون العمل في إكوادور، واستمرت علاقات مع الولايات المتحدة وجارت كولومبيا متوترة طوال عام ٢٠٠٩، لكولومبيا مصرة على أن إكوادور تقدم مساعدات غير مشقة إلى عصابات سرقات كولومبيا القوية للسلاح، وكان أسير للرفقنين الأمريكيين العاملين في قاعدة مالتا العسكرية قد خلفوها في شهر سبتمبر بعد أن رفضت إكوادور تجديد عقد إيجارها بما يسمح لهم بالقيام بعمليات مكافحة للمخدرات، وقد تقل هؤلاء للرفقنين إلى فرانس في كولومبيا.

وفي قضية شركة شرون التي تطلب مبلغ ٢٧,٢ مليار دولار بسبب إتلاف البيئة في المنطقة البيرونية في إكوادور (والتى رفضت دفعها في ٢٠١٠) قال حاكم الشركة إن حامي للبيئة قد أضرز إلى كير الخيرة التسود بأن يكون لتجديده للموضوع بما يتناسب مصلحة المجتمع، لكن القاضي حكم في فبراير ٢٠١١ بأن تدفع شركة شيرتون مبلغ ٧ مليار دولار وقال القاضي إن الشركة مستعدة عن ثلاث منظمة الأمازون الإكوادورية والتي يسميها البعض بأنها "تشرنوبل الأمازون" لكن شركة شيرتون استغلت الحكم بعد ذلك بشهر. منحت إكوادور في ١٦ أغسطس ٢٠١٢ اللجوء إلى جويلان

i

- القلاع، الأبرشية هي الرعية (أو فرسك هي القلعة الرسمية)، واليونانية.
- الديانة، للسكون ٧٠٪، الأرثوذكس اليونانيون ٢٠٪، الكاثوليك الروم ١٠٪. أغلقت جميع المساجد والكنائس في ١٩٦٧. وفي ١٩٩٠ شُح بمساحة المتاح الدينية.
- اللغة، لك، ونساري ١٠٠ قطار.
- نظام الحكم، جمهورية برلمانية، التعددية الحزبية، القيم هنا النظام في مارس ١٩٩١، ويتم انتخاب رئيس الجمهورية بالخيار أعضاء البرلمان وأربعة كرسي في برلمان (جلسة الشعب).
- التقسيمات الإدارية، ٦٦ إقليمًا.
- رئيس الدولة، بوجار نيشي منذ يوليو ٢٠١٢. ورئيس الوزراء: حيلي راما منذ سبتمبر ٢٠١٣.
- الأحزاب السياسية، حزب البلقا الديمقراطي، مستقلة، وحيد الاقتصاد السوق، حزب البلقا الاشتراكي، وهو الحزب الشيوعي السابق، اتحاد حقوق الإنسان، وحزب الأقلية اليونانية.
- الناتج، ١٨٢ مليون دولار.
- عدد قوات الجيش النشط، ١٤٢٤٥.
- الاقتصاد، إجمالي الناتج المحلي، ٢٨,٣ مليار دولار.
- نصيب الفرد من ا.د.ب. ١٠٧٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية، ٢٢٪.
- المنتجات الزراعية، القمح، الذرة، البطاطس، بتمر السكر، الفول السوداني، التمور، الفواكه: الخوخ، التفاح، المشمش، ١٩٤ ألف هكتار.
- ١. ٥ مليون للفكر ٧٧٢ ألف، الخنازير ١٦٠ ألف، الفواكه ١,٨ مليون، الأسماك ٨١٢٨ طن.
- المنتجات الصناعية، المنسوجات، الأخشاب، مواد البناء، صلبان نصف مصنعة.
- الطاقة، الفحم، الكروم، النيكل، القصدير، البترول.
- الصناعات، الأسفلت، المشروبات الباردة، للسان، البترول، الخبز، الحفريات، الفواكه الطرية.
- الزراعة، الماشية، تربية الدواجن، الحبوب.
- المواصلات، القطار، إيطاليا، سفن، لك، تشيك.
- سلاسل، رومانيا، بولندا، الجبل، بلغاريا، اليونان.
- العلاقات الخارجية، تلة عبر شحات المرفق القديم من جنوب غرب آسيا.
- التاريخ، في عام ٣٠٠ ق.م. تعرفت البلقا للشرو من اليونانيين والرومانيين والبيزنطيين، وفي لغة من سنة ٣٠٠ ميلادية إلى سنة ١١٠٠ توالت عليها الفرس: الفرس،

أسنجر (Aeneas) مؤسس وكس ليكس (Wilkes) والساحل موجود في سفارة إكوادور في المملكة المتحدة في لندن منذ ١٩ يونيو ٢٠١٢ كي يتجنب لهم المملكة المتحدة تسليمه إلى السويد، وفي في السفارة منذ أكتوبر ٢٠١٤. في ١٧ فبراير ٢٠١٣ أحمد انتخاب كرتيا لرئاسة الجمهورية ليصبح صاحب أطول فترة رئاسية في تاريخ إكوادور. • إكوادور عضو في منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



ألبانيا (١٧)



- الاسم الرسمي، جمهورية البلقا.
- الجغرافيا، البلقا دولة صغيرة من دول البلقان تقع في جنوب شرق أوروبا، تحدها في الشمال جمهورية الجبل الأسود، وفي الشمال الشرقي صربيا، وفي الجنوب والجنوب الشرقي اليونان، وفي الغرب بحر الأديريك. معظمها جبال، ويوجد سهل ساحلي شين قتره عدة أنهار، منها نهر درين ونهر ليموز.
- ويجمع السكان في الغالب الداخلية وفي أحوال الأهل.
- المناخ، الصيف حار جاف، والشتاء معتدل ورطب.
- العاصمة، تيرانا (٢٢٢ ألف نسمة).
- المساحة، ١١١٠٠ ميل مربع (٢٨٧٤٨ كيلومترًا مربعًا).
- السكان، ٢٠٢٠ ٢٠٢٩ نسمة.
- الكثافة السكانية، ١١٠,٢ / كم^٢.
- الأجناس، ٩٥٪ ألبانيون (وهما عرقان: الخبز في الشمال والفرسك في الجنوب)، ٢٪ يونانيون.
- مزارع القمح والقمح، ٩٠,٩٪.

البهار، السلاف، والتورنديون. وفي أواخر القرن الخامس عشر غزاها الأتراك العثمانيون ونشروا الإسلام في ديار البلاد.

ثم وقعت حرب البلقان الأولى في عام ١٩١٢. وفي نوفمبر من تلك السنة أعلن استقلال البلاد. وفي الحرب العالمية الأولى كانت مسرحاً للمصالح الحربية. وبعد انتهاء الحرب أصبحت جمهورية تول وانسيتا أحد كبار ملاك الأراضي هو أحد زعماء، وكان مسلحاً حافطاً. وفي عام ١٩٢٨ حوكم البلاد إلى النظام الملكي وأعلن فيه ملكاً عليها.

لكن إيطاليا ضمتها إليها في عام ١٩٣٩. إلا أن المصالح الشيوعية بقيادة إيفر موكشا استولت على السلطة في عام ١٩٤٤ والحرب العالمية الثانية على وشك الانتهاء.

وفي عام ١٩٦١ انضمت ألبانيا مع روسيا، وتحالفت مع الصين الشيوعية. لكنها، في أواخر السبعينات، عاجت السياسات المتبعة التي تتجهتها الصين بعد رحيل ماو تسي تونج. وربما كانت ألبانيا أكثر دول أوروبا فقراً وتجزألاً. وبعد موت موكشا في عام ١٩٨٥، خفت ألبانيا من عزلتها وانحلت علاقات دبلوماسية مع عديد من الدول الغربية وسحبت للسياح بدخول البلاد.

وفي عام ١٩٩٢ تم انتخاب حكومة جديدة غيرت مسار الدولة، فالتجهت إلى الاشتراكية للتعلم، وتولى رئاسة البلاد تول رئيس من غير الشيوعيين هو بريشا. وفي عام ١٩٩٥ صدر لول بمطر على أعضاء البرلمان إيهام بالحكم الشيوعي وعلى مسؤولي الحزب الشيوعي لتقديم للاختنايات الرئاسية والمجلس حتى عام ٢٠٠٢.

وفي عام ١٩٩٦ ادعى حزب بريشا تحقيق نصر ساحق في الاختنايات كما كان هناك احتجاج عام على انهيار مشروعات استثمارية كبرى بسبب ما شاعها من الفساد والتقصير والاختلاس، مما أدى إلى حدوث ثورة مسلحة وحملت القروض. وفي مارس ١٩٩٧ تولد مجلس الأمن الدولي قراراً قوامه ٧٠٠٠ جندي لاستعادة النظام. وفي يوليو أجريت الاختنايات البرلمانية حيث فاز الاشتراكيون وحلفائهم، وفي المجلس تسبحت قوات حفظ السلام من البلاد.

في نوفمبر ١٩٩٨ تم إقرار دستور جديد للبلاد. وفي أبريل ١٩٩٩ تعرضت قرية ألبانيا المدعومة للقصف عنيف من القوات الصربية التي كانت تحارب جيش تحرير كوسوفو الألباني الأمراق وتقدمت القوات الصربية داخل أراضي ألبانيا، لكن القوات الألبانية ومنتهزاً في ديسمبر ١٩٩٩ ألقت

الحكة الدستورية عقوبة الإعدام. وفي سبتمبر ٢٠٠٠ أصبحت ألبانيا عضوًا في منظمة التجارة العالمية. وفي يناير ٢٠٠١ استعادت ألبانيا ويوغوسلافيا علاقاتها الدبلوماسية. وفي يونيو ٢٠٠٢ انتخب القرد مراسيم، وكان جنرالاً في عهد الرئيس السابق بريشا، رئيساً للجمهورية بأغلبية ٩٧ صوتاً من أصوات مجلس الشعب (كونغرس بريشا) البالغ عددها ١٤٠. وفي فبراير ٢٠٠٤ شارك الألاف في مظاهرة في العاصمة تيرانا احتجاجاً على عدم تحسين مستوى المعيشة والتعليم باستقالة رئيس الوزراء.

وفي ٢٠٠٤ وألق كونغرس بريشا (مجلس الشعب) على قانون يقضي برفع تعويضات مالية لأوائل المواطنين الذين قت مصادرة تملكاتهم عندما تولي الشيوعيون الحكم عام ١٩٤٤. كما أقر المجلس تشريعاً يقضي برفع تعويضات للمعتقلين السياسيين السابقين. في يوليو ٢٠٠٥ أجريت أول انتخابات حرة في ألبانيا فاز فيها حزب بريشا الديمقراطي بأغلبية صغيرة لكنه لا يتسكن من تولي السلطة إلا بعد توقف الاحتجاجات على ما شاب الاختنايات من فضائح.

انتخب مجلس الشعب (كونغرس بريشا) تول أمركا رئيساً له. في يونيو ٢٠٠٦ وقعت ألبانيا رسمياً اتفاقية تولوز وشراكة مع الاتحاد الأوروبي تنظم ألبانيا بملفها بأجراء المزيد من الإصلاحات السياسية والاقتصادية تمهيداً لانضمامها إلى السبيل لمعوية الاتحاد الأوروبي.

في ١٨ فبراير ٢٠٠٧ لقت بنة منظمة الأمن وقانون في أوروبا ومراقبو الاتحاد الأوروبي إن الإعداد للاختنايات المحلية وسرعاً كانت حافلة للمحاور الدولية.

في ١٠ يونيو ٢٠٠٧ قام الرئيس الأمريكي جورج بوش بزيارة رسمية لبروتعد وهي أول زيارة يقوم بها رئيس أمريكي لألبانيا.

في منتصف يوليو ٢٠٠٧ تم تسفير ثلاث جولات من القصص داخل مجلس الشعب عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ونص الدستور على أنه في حالة عدم انتخاب المجلس لرئيس الجمهورية بعد خمس جولات من الاقتراع يحل المجلس ونجري اختنايات تشريعية.

في أبريل ٢٠٠٩، تطلعت ألبانيا رسمياً لمعوية الاتحاد الأوروبي. واختير الاتحاد الأوروبي الاختنايات العامة التي أجريت في ٢٨ يونيو ٢٠٠٩ والتي كانت حرة ونزيهة بطريقة كبيرة، واعتبرت بمثابة اختبار حقيقي مشدد على تقدم البلاد. وفي مارس ٢٠١٠ أعلن الاتحاد الأوروبي عن مشروعين تزيد نسبتها على ٢٨٥٠٠٠٠ دولار للارتقاء بمستوى النظام

(i)

جنوب غرب هندوراس على ساحل المحيط الهادئ، وهي
أسفر جمهوريات أمريكا الوسطى، والوحيدة التي ليس لها
ساحل على المحيط الأطلنطي.

• جغرافيا: جرتيما لا في الغرب، وهورندوراس في الشمال
والشرق. في الجنوب سهل ساحلي على المحيط الهادئ يرتفع
إلى هضبة بركانية عصبية ولا كثيف السكان. أما الشمال
فأرض جبلية بها براكين كثيرة وبهيرات بركانية. ويحده الري
في الغرب على نهر إتيما. وفي الشرق من السهل الساحلي
الضيق يوجد خليج غرينكا الذي يكون مرفأ طبيعيًا للسفن
حيث يوجد ميناء لا يونيو.

• المناخ: حار على الساحل بمراتل درجة الحرارة على الهضبة
المعتدلة.

• العاصمة: سان سلفادور (١,٥٣٤ مليون نسمة).

• لسان الرسمية: سلتا، سان ميجل، زالكاتيكا لوكا.

• لسان الرسمية: لا يونيو، أمانجوتيا.

• المساحة: ٨١٢٤ ميلاً مربعاً (٢١٠٤٠ كم مربع).

• السكان: ١١٢٥٠١٢ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١,٦ / ٢٩٥ كم^٢.

• الأجناس: المستيزو^(١) ٢٩٤، المورو ٥، الهنسي ٧١.

• اللغة: الإسبانية (الرسمية).

• الديانة: كاثوليك رومانوس ٩٧، وهناك جماعات
بروتستانتية كثيرة.

• صولة القومية والتمهيد: ١، ٢٨٤.

• نظام الحكم: ديمقراطية ناشئة. رئيس الجمهورية ينتخب لمدة
خمس فترات للتجديد خمس سنوات. والسلطة التشريعية بيد
مجلس واحد اسمه مجلس الأمة، وعنده مقاعد ٨١ مقعداً،
ويتمتع بنظام التمثيل النسبي.

• رئيس الدولة والحكومة: سلفادور سانتوس كبير من سنة
يونيو ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: الحزب الديمقراطي المسيحيون: ديمارسون
للاستمرار. جهة فارماندو مارتي للتحرير: يسارية. التحالف
الجمهوري الوطني: يميني متطرف. حزب التحالف الوطني: يميني.

• التقسيمات الإدارية: ١٤ مقاطعة.

• الناتج: ١٥٤ مليون دولار.

الغسلان والبحري في ألبانيا يصل إلى المايور التي بشرطها
الاتحاد الأوروبي. أوفت ألبانيا بتعهداتها إلى شركائها في حلف
الناتو بأن تستمر في عام ٢٠١٠ ما مقداره ٧٢ من إجمالي
ناتجها المحلي في الدفاع، وفي شهر يوليو أرسلت ١٤ جندياً
على أفغانستان وللمرة الأولى في حجة ما بعد الشيوعية
تتبع قوات حفظ سلام ألبانية إلى أرض المركة، كما وافقت
ألبانيا على استقبال ثلاثة من المجرئين السابقين في معتقل
حورتشكوفو، في كوسو، وبهذا يصل عدد ما استقبلتهم ألبانيا من
سجناء حورتشكوفو أحد عشر شخصاً.

تقدمت ألبانيا بطلب رسمي للانضمام إلى عضوية الاتحاد
الأوروبي في ٢٨ أبريل ٢٠٠٩. منذ الاشتراك في الانتخابات
البرلمانية في ٢٣ يونيو ٢٠١٣ وأصبح لدى ألبانيا رئيساً
للوزراء. في ٢٧ يونيو ٢٠١٤ منح الاتحاد الأوروبي ألبانيا درجة
مرشح رسمي، ومن المتوقع أن تشمل مقاضات العضوية
مطالب الاتحاد الأوروبي بحمل إصلاحات لتقليل الجريمة
للمنظمة والمفسد السياسي. وقد امتنع بها روما ألبانيا لترسيخ
وجود تعاضد سياسي ومشر بين الطرفين المعنية في ألبانيا
وذلك خلال رحلة قام بها إلى تيرنات في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ وهي
أول زيارة يقوم بها ألبانيا إلى دولة أوروبية خارج إيطاليا.
• ألبانيا عضو في الأمم المتحدة.



El Salvador (١٨) | السلفادور



• الاسم الرسمي: جمهورية السلفادور.
• جغرافية البلاد: تقع دولة السلفادور في أمريكا الوسطى.

(١) من القرن الثامن عشر أصبحت إسبانيا أو برتغالي والأمر حتى
أمريكي ووجدون بكثرة في غرب الولايات المتحدة وفي دول أمريكا
اللاتينية.

في عام ١٩٣٢ تزعم فارابندو شرتين حركة القلاحين قام
المسكرون بسحقه وقتل فيه ثلاثون ألفاً من المنزود
والقلاحين. وفي عام ١٩٦١ وبعد انقلاب عسكري نالس
حزب للمصاغة الوطنية، وهو حزب محلي، وتولى السلطة.

في ١٩٦٩ وقعت بين الإسفانور ومرتودواس حرب كره
القدم، إذ قامت الأولى بمهاجمة الثانية أثناء مباراة لكرة القدم
بينهما، وقتل في أعقاب إجلاء الآلاف من المهاجرين
الإسفانوريين غير القانونيين من قرافي مرتودواس.

في ١٩٧٧ راجت الأناريل عن وقوع انتهاكات لحقوق
الإنسان، وتحت قسطة رجال المصالحات الشاهين لمقتة
فارابندو ماتري لتحرير ذات الاجتماعات المحلية. وعند ذلك
انتخب الجنرال كارلوس روسيرو رئيساً للجمهورية. وفي

١٩٧٩ أطاح انقلاب عسكري بحكومة الرئيس روسيرو
وتولت حكم البلاد عصابة من اللغنين والمسكروين لكنها
فشلت في إخماد ثورة قام بها المنزودون البليون التي ظفروا
بالسلاح من كوبا ونيكاراجوا. وقد وقع القوم على فرق الموت
الجبينة للشرطة التي تقطعت للقتال على كل من يشتبه في أنه
يساري ونسب إليها قتل الآلاف في التسعينيات. لكن حكومة
الرئيس ريجان في واشنطن أبدت بشرة حكومة الإسفانور
ولمقتها بالمرحون العسكري.

في عام ١٩٨٠ اختل كل من أسف سان سفانور، وعطل
حقوق الإنسان لوسكار روسيرو، وبقت البلاد على شفا
حرب أهلية. لكن تم تعيين موني عتدل هو نابليون دولوت
رئيساً للبلاد، فكان أول رئيس موني لما منذ عام ١٩٣١.

في عام ١٩٨٢ أجريت انتخابات مجلس الأمة وسط أعمال
عنف كبير، وكسبها التحالف الجمهوري الوطني اليسبي
ولمقتها الأحزاب البليزية.

وفي مايو ١٩٨٤ انتخب دولوت رئيساً للبلاد وعصمت
الانتخابات لرعد وولقة مرشحين أمريكيين وأجانب.

وفي عام ١٩٨٦ سى دولوت إلى تحقيق تسوية مع رجال
المصالحات، لكن المخابرات منهم تهاوت في سبتمبر، ولدى
عجز الرئيس دولوت عن إيجاد حل للمشكلة إلى فوز حزب
التحالف الجمهوري الوطني اليسبي بنصف مقاعد مجلس الأمة
في انتخابات مارس ١٩٨٨، ويحق كريستيني مرشح التحالف
لنصب رئيس الجمهورية فوراً حاسماً في الانتخابات. وهكذا
تحقق لحزب التحالف اليسبي السيطرة الفعلية على البلاد
وعصومت إذا أنتنا في الاغتار سيطرته السياسية على معظم
الجالس البلدية.

• الجيش العامل: ١٩٣٠٠ جندي.
• الاقتصاد: الصلة، الكربون القاتودوري ويساري ١٠٠
ستافر.

• إجمالي الناتج المحلي: ٤٧,٥ مليار دولار.
• نصيب الفرد من ا.م.د: ٧٥٠٠ دولار.
• الأرض الزراعية: ٧,٢٢٪.
• المصنوع: القطن، القمح، قصب السكر، الأرز.
• الثروة الحيوانية: ماشية ١,٢ مليون رأس، غناتير ١٨٨
ألف، الدواجن ١٣,٢ مليون، للز ١٠٨٥٠.
• إنتاج الكهرباء: ٦ مليار كيلوات ساعة.
• ليدود الأخرى: طاقة كهربائية وطاقة حرارية لوسبة،
وترول.

• المصنعة: الأغذية، الملابس والتسريحات، للتجارت
البرولية.

• المصنوع: القطن، السكر، أسلاك الشرب.
• المنتجات: لسود الحجاب، السلع الاستهلاكية، السلع
أرأسية.

• اللغويات العامة: ثقافة عبود تحتات الكركالين.
• اللغويات القاريين: الولايات المتحدة، جواتمالا، البليان،
لتانيا، المكسيك، فنزولا. الإسفانور عضو في السوق المشتركة
لدول أمريكا الوسطى منذ عام ١٩٦١.
• التاريخ: في القرن الحادي عشر استوطن المنزود السفانور
من المكسيك بلاد الإسفانور، وظفوا سيطرين عليها إلى أن
قام الفاسر الإسباني بنمو دي الفاناردو بنزوعا في عام
١٥٢٤ وجعلها مستعمرا إسبانية. وتم سحق مقاومة المنزود
في عام ١٥٤٠.

وفي سبتمبر ١٨٢١ أعلنت الإسفانور، هي وبلغان أمريكا
الوسطى الأخرى استقلالاً عن إسبانيا، وتلصقت إلى
لمكسيك فترة قصيرة من الوقت. وفي عام ١٨٢٣ أصبحت
جزءاً من اتحاد دول أمريكا الوسطى الذي قسم كذلك
كوستاريكا، وجواتمالا، ومرتودواس، ونيكاراجوا.

وفي عام ١٨٣٣ تزعم انتصار أكبر حركة ضد سيطرة
الإسبانيين على الأرض الزراعية، لكنه فشل. وبعد حل اتحاد
دول أمريكا الوسطى في ١٨٣٨، أصبحت الإسفانور دولة
مستقلة في ١٨٤١. وقد أحاطت بالجمهورية الجديدة منذ بداية
استقلالها النزاعات الأيديولوجية والمثالبات السياسية
والاقتلات العسكرية. في اللغة من ١٨٥٩ إلى ١٨٦٣ أدخل
الرئيس باريوس زراعة القطن.

(i)

في مارس ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات التشريعية وحصلت الأحزاب اليمينية على أغلبية برلمانية. وطوال عام ٢٠٠٦ ظلت مسألة الأمن الداخلي تحلّل أولوية الاهتمام الحكومي.

في فبراير ٢٠٠٧ أعلنت الحكومة مبادرة مشتركة مع وزارة الخارجية الأمريكية يساعد بمقتضاها مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي في إنشاء وحدة فرق لومبة للقائمة المصالحات للتصرف على أعضائها وملاحقتهم قضائياً.

في أواخر يونيو ٢٠٠٦ وافقت الجمعية الوطنية على إنشاء دعم القواعد بما لاقم للقطاعات الاحتجاجية.

في أبريل ٢٠٠٦ تم وضع حد للتراع الذي طال أمده بين إسكادور وهوندوراس عندما قام رئيسا البلدين بالتصديق على ترسيم الحدود بين البلدين. كما وافقا على إحياء مشروع مشترك لإقامة محطة للطاقة الكهربائية على نهر لامبا.

في مارس ٢٠٠٩ فاز العضو التلفزيوني هورينكو لوزر في انتخابات الرئاسة بعد معركة شاقة. وعلى الرغم من تباطئه مع الحكومات اليسارية الأخرى في نصف الكرة الغربي إلا أن فوز ألكسندر لا يرمي مواجهة ليدولوجية مع الولايات المتحدة وإن ليس جزءاً من الجسر المتطرف الذي يمتد عبر شاييز رئيس فنزويلا. وكان من أول الأعمال التي قام بها فوز بعد توليه منصب هو إعادة العلاقات الدبلوماسية مع كوبا. وفي مجال السياسة الداخلية بدأ برنامجاً جديداً لمساعدة كبار السن الفقراء، وبدأ تنفيذ تحسينات منفعة في التعليم والرعاية الصحية للأطفال، وأدخل عملية التسليم مع تقديم وجبات غذائية والزي المدرسي للفقراء من تلاميذ المدارس الحكومية.

وظل الاقتصاد الإسكادوري يشهد طوال عام ٢٠١٠ على تحولات كبيرة لليمين في الولايات المتحدة واليمين يبيع عدهم مليون ونصف. زلّي منتصف عام ٢٠١٠ قدمت الولايات المتحدة تسهيلات لأكثر من ٢١٧ ألف إسكادوري كثرًا يقيمون في أمريكا منذ عام ٢٠٠١ كما تستمر لسانتهم ١٨ شهراً آخر. وفي شهر مايو انضمت إسكادور إلى غيرها من دول أمريكا الوسطى التي وافقت على اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي.

في الانتخابات الرئاسية التي أجريت سنة ٢٠١١ فاز إسكادور كيرين نائب رئيس الجمهورية بمنصب الرئيس وذلك بأغلبية شتيلة بلغت ٥٠.١٪ في انتخابات الإعادة. كان

وفي ١٦ يناير ١٩٩٢ وقعت الحكومة معاهدة سلام مع رجال المصالحات، أنهت رسمياً حرباً أهلية امتدت ١٢ عامًا، وحصدت لرواج ٢٥ قتلًا من البشر. ونصت للمعاهدة على إجراء إصلاحات عسكرية وسياسية.

وفي عام ١٩٩٢ است تسوية نزاع الحدود مع هوندوراس بصفة نهائية، وهو النزاع الذي يرجع تاريخه إلى عام ١٨٦١.

وفي عام ١٩٩٢ نشرت لجنة مشتركة بإشراف الأمم المتحدة تقريراً عن إطلاق الحرب، لكن مجلس الأمن أقر حذراً عاجلاً. وتناهد كبار القادة العسكريين. وفي عام ١٩٩١ تم انتخاب كالدرون سول من التحالف اليساري الوطني ورئيساً للجمهورية.

وفي مارس ١٩٩٩ فاز فرانسيسكو فلورس مرشح حزب لونا اليساري في انتخابات الرئاسة.

في يناير ٢٠٠١ تعرضت البلاد لزلزال مدمر كما تعرضت لانهيارات طينية تسبب عنها حصد لرواج لثقات وتشرده مئات الألوف والقرى، وتلقيحات بمئات الملايين من الدولارات. وجاءت جهود النوت الدولية لكن شاب توزيعها الفساد وسوء التصرف.

وكانت الحكومة في أول يناير من عام ٢٠٠١ قد انقلبت الدولار الأمريكي عملة رسمية لها لكن عوفي ذلك أكثر من ٧٨٠ من السكان مغطين الكولون، عملتهم الأصلية. وفي مارس من نفس العام انضمت إسكادور مع جواتيمالا وهوندوراس في اتفاق تجارة حرة مع المكسيك، لكن كانت هناك خشية أن يكون الاتفاق في صالح المكسيك.

في انتخابات مارس ٢٠٠١ فاز برعالة البلاد مرشح آخر من حزب لونا هو رجل الأعمال أنطونيو سالا.

تمهد الرئيس سالا - بمجرد توليه المنصب - بتقليد جراحهم المصالحات.

وفي سبتمبر ٢٠٠٤ أطلق مبادرة «التيبة الخديعة العظمى» التي لقيت تأييداً واسعاً، وأدت إلى القبض على تسعة آلاف من مجرمي المصالحات. بل قامت الشرطة في سائر ٢٠٠٥ بتفتيش المنازل منزلاً منزلاً للقبض على المجرمين المسجلين ولمساعدة أسلحتهم غير المرخصة والمخدرات التي في حوزتهم.

وفي يناير ٢٠٠٦ أطلق سالا حكة الثانية لمحاكمة المجرمة بالتنسيق بين الشرطة والنيابة والقضاء لتقديم اللذين إلى المحاكمة.

• جميعها، الدرك في الشمال، هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج وفرنسا في الغرب، سويسرا والنمسا في الجنوب، جمهورية التشيك وبولندا في الشرق.

• المناخ، الأرض متربة في الشمال، وفي الوسط والغرب تلال، لكنها جبلية في باقيها وفي الجنوب. وتوجد الغابات في الغرب والشرق.

والأنهار للزراعة المائية هي نهر العتوب الذي ينبع من الغابات السوداء في الجنوب الغربي ويمر شرقاً عبر باقيها إلى النمسا. ونهر الراين الذي ينبع في سويسرا ويمر شمالاً إلى هولندا حيث يفرغ في فنتين تصبان في بحر الشمال، وهو صالح للزراعة لسفن الميخات والسفن الصغيرة مسافة كبيرة تصل إلى مدينة كيرلن. أما نهر الإلب الذي يصب في بحر الأصغر في بحر الشمال لصالح للزراعة داخل لتانيا للسفن الصغيرة. وهناك نهر ويزو الذي يصب في بحر الشمال ونهر ماين وروسل وهما وانهار لنهر الراين وهما أهميتهما. بخلاف إلى ذلك نهر الأودو ونهر القلان يكونان حدود لتانيا مع بولندا. وكان قد تم ربط نهر العتوب الذي يصب في البحر الأسود ونهر الراين الذي يصب في بحر الشمال بناة في عام ١٩٩٢.

• العاصمة، برلين Berlin (٣٠٩ مليون نسمة).
• اللغتين الرسميتين، كيرلن، ميونيخ، إسبن، فراتكسورت - أم - مين، شترتجات، دورلوند، دولسبورف، ليزنيج، دوسلدن، برين، هانوفر.

• اللغتين الرسميتين، هامبورج، كيل، برمرهان.
• المساحة، ١٣٧٨٨٨ ميلاً مربعاً أي ٣٥٧ ألف كيلومتر مربع.
• السكان، ٨٠٩٩٦٦٨٥ نسمة.
• الكثافة السكانية، ٣، ٢٢٢ / كم^٢.

• الأجناس، الجنس الألماني هو المساهم ٩٥٪، الأتراك ٢٪. وهناك عدد لا يستهان به اسهم فرنسي، الشمال البسيف، ومسلمهم أتراك ويونانيون وإيطاليون.
• اللغة، الألمانية (الرسمية).

• الدين، البروتستانت (العلم من كيرلن، كاتوليكية رومانيا).
• حركة المرأة والفتاة، ٩٠٪.

• نظام الحكم، لتانيا جمهورية اتحادية دستورية ليبرالية. ويتكون البرلمان من مجلسين: مجلس أعلى يسمى البرتسمرات يمثل الولايات، وهي التي تمثّل أعضاء، ومجلس أدنى يسمى البرتسمتاج، ويتم انتخاب أعضائه بالاقتراع السري العام لمدة أربع سنوات.

أما رئيس الجمهورية فينتخبه مجلس المحادي مكون من

الألاف من المهاجرين من السلطادور لا يملكون وثائق قد تم القبض عليهم وهم يملكون دخول الولايات المتحدة من المكسيك، ومسلم الذين تم احتجازهم كانوا أحياناً من غير مرافقين أو أحياناً مع أسرهم هاربين من أعمال العنف لصاحبة تهريب للمخدرات وغير ذلك من مصائب الحياة في بلادهم.

كان قد نشب نزاع في ٢٠١١ حول إطلاق البنية - وعصراً تلويت مياه الغرب - بسبب عمليات مناجم الذهب والنمسا التي تقوم بها الشركات الأمريكية والكنمية في البلاد، وأدى هذا إلى قيام الحكومة بوقف بعض أعمال المناجم في ٢٠١١. وولدت شركات المناجم دعوى تقبل لها إن وقف أعمال المناجم فيها عرق لانتقالية CAPTADR، ونتج عن هذا أعمال عنف قتل لها أحد الأشخاص، أما الصحفيون الذين قاموا بتغطية الأحداث فقد تلقوا تهديدات بالمرتب عملة ليلهم وأن يوقعوا نشر أخبار المزاج.

• السلطادور حضر في منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



Germany

(١٩) لتانيا



• الاسم الرسمي، جمهورية لتانيا الاتحادية.
• جغرافية البلاد، تقع لتانيا في غرب أوروبا وتشغل منطقة لها أهميتها الحيوية.

• **الولايات:** سيارات، آلات كهربية، حوالات حية، بترول خام ومشتقات بترولية، ملابس.

• **الشركات:** التصاريح، فرنسا، هرناند، إيطاليا، بلجيكا، لوكسمبورج، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة.

• **للقايا من أقرى الدول:** التصاريح، فهي من أكبر دول العالم في مجال الصناعة الثقيلة، وفي مجالات الكيماويات المستخلصة في القود، وفي السدا، وفي البلاستيك والألياف الصناعية، وفي مجال الأجهزة البصرية والإلكترونية. كما أنها من أكبر الدول المصدرة للسيارات (لوكسمبورج، لوكسمبورج، إس. إم. ديلور، ولوكربي، وغيرها). ويرجع تقدمها الصناعي المتفرد إلى وجود القسم بكميات كبيرة في برطغال اللازمة للصناعة.

• **القلاع:** متعلق الصيف لطيف، والشتاء بارد، والمطر متوسط في كل الفراس.

• **الطقس:** تتكون للقايا في الأصل من ولايات عديدة لها لغة وحضارات مشتركة، وكانت قد التحدت في دولة واحدة في عام 1871. لكنها قسمت إلى دولتين بعد مزيجها في الحرب العالمية الثانية، وظلت كذلك حتى عام 1990 عندما توحدت من جديد.

كان يسكن للقايا، قبل ظهور المسيحية، قبائل يعتقد أنها هاجرت من وسط آسيا، فيما بين القرنين السادس والقرن قبل الميلاد. وفي حروب الغال (من سنة 58 إلى سنة 51 ق.م.) حُرِّمَ القائد الروماني يوليوس قيصر قبائل الآلتية، وامتدت ممتلكاته حتى نهر الراين. لكن لم يستطع فرومانيون التتبع شمال نهر الراين.

في القرن الخامس الميلادي قامت القبائل الجرمانية بنهب روما واجتاحت هذه القبائل غرب أوروبا وتوسعا إلى ممالك قبلية. ثم استطاعت واحدة من هذه القبائل هي قبيلة الفرنكين (الفرنج) بقيادة شارلمان أن تحقق السيادة على أوروبا الغربية بعد سلسلة من الحروب القوية، امتدت من 772 إلى 804، حيث وحد شارلمان أراضي سكسونيا وبافاريا وإقليم الراين وإقليم الفرنجة وغيرها. وتُدرج في عام 800 إمبراطورًا للإمبراطورية الرومانية المقدسة بعد أن فرض المسيحية دينًا رسميًا للبلاد.

في عام 812 بتقديس معاهدة فرومان تم إنهاء الحرب الأهلية بين أحفاد شارلمان وتقسيم إمبراطوريته بينهم، حيث أخذ أحفادهم، وهو لودويغ الألماني، القسم الشرقي من الإمبراطورية، وهو الذي يقابل القايا الحديثة اليوم. لكن الأبراء المحليين أصبحوا مستقلين استقلالاً فعلياً، إلى أن جاء

أعضاء البروتستانت وأعضاء من برلكات الولايات، وسد رئيس الجمهورية خمس سنوات، أما رئيس الوزراء، ويسى في ألمانيا المستشار، فيتم اختياره بمعرفة مجلس البروتستانت وحده.

رئيس الجمهورية: جروهم جوك منذ مارس 2012.

رئيسة الوزراء: المستشارة أنجيلا ميركل، ولدت في 1954 وتولت المنصب في نوفمبر 2005.

ولكل ولاية من الولايات الألفية ستة عشر مجلس تشريعي خاص بها يتم انتخاب أعضائه بالاقتراع العام لمدة أربع أو خمس سنوات حسب نظام كل ولاية.

• **التقسيمات الإدارية:** 16 ولاية ولكل ولاية سلطات كبيرة.

• **الأحزاب السياسية:** الاتحاد الديمقراطي المسيحي، بين الوسط، الاتحاد المسيحي الاجتماعي، بين الوسط، الحزب الديمقراطي الاجتماعي، بين الوسط، الحزب الديمقراطي، الحزب الديمقراطي الحر، ليبرالي، حزب الخضر، ينتمي بالحقبة على اليمين.

• **القطاع:** 44,2 مليار دولار.

• **الجيش:** 186,500 جندي.

• **الاقتصاد:** الصناعة، البرور.

• **إجمالي الناتج المحلي:** 3,211 تريليون دولار.

• **نسبة الفرد من إ.م.د.:** 39,000 دولار.

• **الأرض الزراعية:** 734.

• **المنتجات الزراعية:** الحبوب، البطاطس، بنجر السكر، الكروم، الفواكه، الكروم.

• **الطاقة الكهربائية:** احتيازي 26,9 مليون واط، الطاقة 12,9 مليون الفدان 2,4 مليون الفدان 118 ملايين الفان 220 ألف، أسلاك 290 ألف طن.

• **الزراعة الطبيعية:** خام الحديد، النصب البرنابي، الأعشاب، الليجنيت⁽¹⁾، البورتوبوم، النحاس، الفلز الطبيعي، الملح، الفولاذ، البترول.

• **إنتاج الكهرباء:** 9, 570 مليار كيلوات ساعة.

• **الصناعة:** الصلب، السفن، الماكينات، الإلكترونيات، الكيماويات، الأغذية، والمشروبات، الحديد، الأسمنت، الآلات، المنسوجات، تكرير البترول، السيارات.

• **الصادرات:** سيارات الركوب، منتجات الحديد والصلب، الماكينات، أدوات التماس، المسببة الفولاذية، الكيماويات، المنسوجات.

(1) التريلون = مليون مليون. والفيار = ألف مليون.

(2) الفجيت: أقل كلمة بألفية لا يوجد من طهه وأكثر غربة للغة.

متري دُفُزِلر في عام ٩١٩ واستعاد السلطة المركزية، وأسس أسرة ساسون الملكية.

وفي عام ٩٦٢ قام لوتو الأكبر بتوسعات في أراضي المملكة، وألحق لقب الإمبراطور الروماني المقدس. وفيما بين عامي ١٠٢١ و ١٢٥٤ حدثت صراعات وفتنات بين الأسر الحاكمة وبين البابا في روما، كما حدثت حروب محلية مكنت الأسراء الألمان من استعادة استقلالهم عن العاصمة. وكان الألمان قد توسعوا في القرن الثاني عشر شرقاً إلى الأراضي الواقعة بين نهر الألب ونهر الأودر.

في القرن الثالث عشر والربع عشر أصبحت جامعة للندن الألمانية المتحدة قوة تجارية وعلمية عظيمة. وفي ١١٢٨ أصبح لقب الإمبراطور الروماني المقدس وراثياً في أسرة هابسبورج الحاكمة في النمسا.

تغيرت العلاقات بين الدولة والكنيسة بعد حركة الإصلاح الديني التي بدأها مارتن لوتر في عام ١٥١٧، وحاول الإمبراطور شارل الخامس إلغاء البروتستانتية، للتحلب الذي جاء به لوتر، وانفصلت الحرب الأهلية. وفي ١٥٥٥ حدثت معاهدة أمبرجورج التي خضعت حرية العقيدة، ورغم شارل الخامس على الموافقة على أن يكون لكل أمير التي حرية اختيار دين لبلده.

ثم وقعت حرب الثلاثين عاماً (١٦١٨-١٦٤٨) في وسط أوروبا، وبدأت كصراع قلتي بين فيرونتست والكتوليك، وتحولت بالتدريج إلى صراع عظم لفسية سيطرة أسرة هابسبورج القسوية على جميع أنحاء ألمانيا. وحسنت معاهدة وستفاليا في ١٦٤٨ قضية بأن منحت الولايات الألمانية سيادتها واحتفظ إمبراطور النمسا بالسيادة الاسمية فقط.

وواحد ولاية بروسيا الألمانية تنمو وتكبر، وأصبحت مملكة في عهد حاكمها فريدريك الذي أصبح اسمه لذلك فريدريك الأول. وفي عهد ملكها فريدريك الأكبر (١٧٤٠-١٧٨٦) تم إعادة تنظيم الجيش البروسي وانتزع إقليم سيلزيا من النمسا. وفي أواخر القرن الثامن عشر تم تقسيم بولندا بين روسيا والنمسا وروسيا التي أخذت الجزء الغربي من بولندا. وفي عام ١٧٩٢ بدأت حروب الثورة الفرنسية التي تورطت فيها ولايات ألمانيا عديدة، جرى القتال على أراضيها. وفي عام ١٨٠٦ ألغيت الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وانقسمت فرنسا الحلفاء حيلاً لها في حرب ألمانيا استعادت الحلفاء للفرنسيين، وغزت بروسيا في معركة جينا.

وفي بين عامي ١٨١٢، ١٨١٥ قامت حركة الإحياء الوطني

في بروسيا لما تنشركت في إلحاق انزيمة بنابليون في معركة لينينج ووترلو. وكانوا مؤلفر فيينا الذي تنسند من أواخر ١٨١١ إلى ١٨١٥، كانا بروسيا بقاء أصطاعدا لراضسي البرلين ووستفاليا وكثيراً من أراضي سكسونيا. وتكونت عند ذلك اتحاد للتي كونفدرالي منفك من ٣٩ ولاية مستقلة.

وفيما بين عامي ١٨١٨، ١٨٤٩ وقعت ثورات لبرالية في كثير من الولايات الألمانية تم إخمادها.

في ١٨٦٢ تولي أوتوفون يسسارك رئاسة الوزراء في بروسيا واستمر الصراع بين النمسا وروسيا حول السيطرة على ألمانيا، ووصل ذروته في حرب الأسابيع السبعة (١٨٦٦) حيث حازت النمسا، وتم تكوين اتحاد شمال لألمانيا في ١٨٦٧ بزعامة بروسيا التي حلت الاتحاد الألماني الذي كان له أنهم بعد هزيمة نابليون.

أما الوحدة الألمانية التي انطلقت في عام ١٨٧١ فكانت مهتتها يسسارك ذلك الأرستقراطي البروسي المحافظ الميال إلى الحياة العسكرية والنظام الملكي والذي لم يكن يحب استخدام الكلام الأجوف ولا القصاصيم. وهو الرجل الذي سيطر في اتحاد من ١٨٦٢ حتى تقاعده في ١٨٩٠، على مسرح الأحداث لا في ألمانيا وحدها، وإنما في كل أوروبا. وحّد كل ألمانيا في سلسلة حروب ثلاثية: ضد الدانرك (١٨٦٤)، ضد النمسا (١٨٦٦)، ضد فرنسا (١٨٧١-٧٠) وهي حروب يعتقد مؤرخون كثيرون أن يسسارك هو الذي عرض عليها وأشعل فتيلها في خمسة لشدة لبناء دولة هائلة والمفيدة.

وفي ١٨ يناير ١٨٧١ توجّه بالملك ويلهلم الأول ملك بروسيا، إمبراطوراً لألمانيا في قاعة المرايا في فرساي. وألغى اتحاد شمال لألمانيا الذي كان قد أنشئ في ١٨٦٧، وولّد الفريخ^(١) الألماني الثاني الذي تكون من ولايات شمال لألمانيا وجنوبها. وهكذا وحد يسسارك الولايات الألمانية في دولة مركزية قوية، زاعداً قوة وجود جيش قوي وقوة حكومية عالية الكفاءة وطيلة بمرقبة مرافقة للدولة.

في عام ١٨٩٠ عزل ويلهلم الثاني إمبراطور ألمانيا، عزل المستشار يسسارك من رئاسة الوزراء، واتجه نهجاً جديداً يؤكد على التوسع الاستعماري وتقوية الأسطول. لكن سياست الخارجية اتسمت بالاضطراب مما أدى إلى عزلة ألمانيا.

(١) كلمة ألمانية (Kaiser) وتعني: إمبراطورية أو مملكة.

(i)

والقاء معاهدة فرساي، واستعادة مستعمرات ألمانيا. وكان قد
أسس الحزب النازي (حزب العمال الألماني الاشتراكي
الوطني). ولما رفض الديمقراطيون والاجتماعيون والشيوعيون
أن يتحدوا ضد النازيين، عين الرئيس هينريخ هودر مستشاراً
لألمانيا في ٣٠ يناير ١٩٣٣. وفي ٢١ مارس أعلن هودر من
مبنى ريتشم (جنوب غرب برلين) قيام الرايخ الثالث.

توفي هينريخ هودر في أغسطس ١٩٣٤، فاقى هودر معاهدة
فرساي وبدأ برنامجه لإعادة تسليح ألمانيا تليها إنشاء ما قبل
من البطاقة، كما احتل منطقة دانميرك وأقام دولة الحزب الواحد
وتبنى ليبرولوجية عسكرية تقوم على تنظيم الجنس الأري
الألماني ووجوب تسيده على باقي الأجانب، وعلى أهمية
التفوق النحوي. وفي عام ١٩٣٥ سحب هودر ألمانيا من عصبة
الأمم، وفي العام التالي أعاد احتلال لورين وأرنج مع
كل من البيلان وإيطاليا الحلفاء لبعضهم، وفي نفس
الوقت راح يهدم علاقاته مع إيطاليا. وفي مارس ١٩٣٨ ضم
ألمانيا إلى أراضيها ألمانيا. وفي سبتمبر من نفس العام وقعته
اتفاقية ميونيخ في سبتمبر ١٩٣٨ فتتبع لرايخ سود ثلاثه من
تشيكوسلوفاكيا وضمها إلى ألمانيا. وفي مارس ١٩٣٩ قام
باحتلال باقي أراضي تشيكوسلوفاكيا، عموماً بملكها
ميونيخ. وفي نفس العام وقع معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد
السوفيتي.

لكن غزو بولندا في أول سبتمبر ١٩٣٩ جعل بداية
الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا وإيطاليا وألمانيا (دول المحور)
من ناحية وبين بريطانيا والكونغولث وفرنسا والقوات
للحلفاء والاتحاد السوفيتي والصين (الحلفاء) من ناحية
أخرى. ويكسر حشد القتلى في هذه الحرب بـ ٥٥ مليون
شخص، وأجلى ٦٠ مليون لاجئ من مواطنهم بسبب
الغارات الجوية والقصف للقنص، وكان الميطان الأفريقي
والعادي من ضمن ساحر القتال.

بعد غزو هودر لفرنسا أعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على
ألمانيا. وفي ١٧ سبتمبر زحفت القوات السوفيتية إلى شرق
بولندا وفقاً لقرار سرية في الاتفاق الثلاثي بين ريتشم وودر
خارجية ألمانيا ومولوتوف وودر خارجية الاتحاد السوفيتي. ولم
انقسام بولندا بين دولي الغزو. وفي أبريل ١٩٤٠ احتلت ألمانيا
الدنمارك والنرويج وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج. وتشكلت
في بريطانيا حكومة ثلاثية برئاسة تشرشل. وفي يونيو دخلت
القوات الألمانية باريس ووقع ريتشم وودر فرنسا، يتان حقت
مع ألمانيا ونقل عطر الحكومة إلى فيشي.

في ٢٨ يونيو ١٩٤١ احتل ريتشم عهد ألمانيا 'أبري
البوسنة بواسطة مواطن صربي، وكانت الثانية بين دول العالم
شديدة حول أسواق التجارة واستلاك للمستعمرات مما أدى إلى
لمر مشاعر القصب الوطني ولما التوترات بين الدول الوحدة
مثل فرنسا والدول المتعددة الجنسيات مثل إمبراطورية النمسا -
المجر. وشجعت ألمانيا النمسا على غزو النمسا، وكان ذلك
بداية الحرب العالمية الأولى (١٠ ملايين قتيل وأكثر من ٢٠
مليون جرح)، حيث قامت ألمانيا بغزو بلجيكا وفرنسا. لكن
انتهت الحرب في ١٩٤٨ بهزيمة ألمانيا، فتنازلت عن إقليم
الألزاس - اللورين لفرنسا، ومن بروسيا الغربية وأقليم بوزنان
لهولندا، ومن جزء من شلزلونج للدنمارك. وضاعت منها كل
مستعمراتها، وفقدت ميناء بومل وميناء مارتيج، وذلك بغض
معاهدة فرساي التي فرضت على ألمانيا نزاع سلاحها وفتح
تسليحات.

فر الإمبراطور ويلهلم الثاني إلى هولندا، وقامت ثورة
لماحت النظام الملكي، ولكن حزب الديمقراطيون
الاجتماعيين برئاسة إيريث وشاهيدمان من سجن الشيوعيين
وأقاموا جمهورية مستقلة برئاسة إيريث، ونص دستور ليمار
لعام ١٩١٩ على انتخاب رئيس للجمهورية كل سبع
سنوات وعلى إنشاء برلمان من مجلسين (الرايخسرات
والرايشتاج) لكن كان هناك نص يمكن رئيس الجمهورية
من أن يحكم البلاد برأيه يصرفها عما أصعب الدستور
والنظام. مات الرئيس إيريث في ١٩٢٥ وعُلف للترشاح
هينريخ هودر.

في ٢٧-٢٨ ١٩٣٣ كان التتظيم الفاشي، فسي ١٩٣٣ كان
الدولار الأمريكي يساوي ٥٠ ماركة ألمانية، وفي ١٩٣٣ كان
الدولار الأمريكي يساوي ٢٠٥ مليون مارك. وكانت الجماعات
الألمانية تنظر إلى جمهورية ليمار على أنها ابن الخزيمة التي
فرضت على ألمانيا، وأن طموحات ألمانيا للشروع في نزاع
العالم إما لجهتها مؤامرة عالمية. أخف إلى هذا حنة الفشل،
حيث أصبح للمارك الألماني لا يكاد يساوي شيكاً، وعصب
تصديقات الحرب للحلفاء، والركود الاقتصادي، والبطالة
الفادية بألمانيا في جهود الشعب - كل هذه وضعت ألمانيا
على شفا حفرة من الثورة.

في هذه الأثناء ظهر هودر، وهو محارب نموي قديم (كان
شاعراً فريكة في جيش ألمانيا في الحرب العالمية الأولى)
ووطن متعصب. راح يفتخ في مشاعر الاستياء لدى الجماعات
ويزكي تاريخها، وأصله يسلل الوعود بالثقة لألمانيا النظمي.

ولي يوليو ١٩٤٠ بقلت معركة بريطانيا بين القوات الجوية البريطانية والألمانية واستمرت حتى أكتوبر.

ولي أبريل ١٩٤١ احتلت ألمانيا كلاً من اليونان ورومانيا. ولي يونيو ثلث ألمانيا بنزو الاتحاد السوفيتي، ولي ديسمبر كانت على بعد ٤٠ كيلومتراً من موسكو، وكانت المحاصر مدينة لينينجراد (اسمها الآن سانت بطرس بوج). وقام السوفيت بأول هجوم مضاد على الألمان الذين احتلوا الحرب على الولايات المتحدة. ولي أغسطس ١٩٤٢ قام الألمان بهاجمة ستالينجراد (اسمها الآن فولجوجراد). ومن أكتوبر إلى نوفمبر وقعت معركة القلمون مصر التي كانت نقطة تحول لصالح الحلفاء. ولي نوفمبر شنت القوات السوفيتية هجوماً مضاداً على ستالينجراد.

لي يناير ١٩٤٣ عقد الحلفاء مؤتمر القدر اليقضاء حيث طلبوا من ألمانيا التسليم بدون قيد ولا شرط. وراجع الألمان من ستالينجراد ورفضت القوات السوفيتية القوات الألمانية على التطهر والانسحاب إلى نهر الدونتر. ولي شهر يوليو وقع انقلاب في إيطاليا أرغم موسوليني على الاستقالة، ولي سبتمبر استسلمت إيطاليا للحلفاء، ولي أكتوبر أعلنت الحرب على ألمانيا. ولي لمدة من نوفمبر إلى ديسمبر انتهى زعماء الحلفاء في مؤتمر طهران.

لي يناير ١٩٤٤ نزلت قوات الحلفاء في ذلك الجزء من إيطاليا الذي كان واقفاً تحت الاحتلال النازي وفوت معركة أنزوي. ولي مارس انتهت حرب القنوصات الألمانية في المحيط الأطلنطي. ولي يونيو نزلت قوات الحلفاء إلى نورمدي التي كانت ترزح تحت الاحتلال الألماني ومزودة بشحنات دفاعية شديدة. ولي يوليو فشلت مؤامرات الغنابل التي كان يخطط بها بعض الجنرالات الألمان ضد حطير. ولي أغسطس قطعت رومانيا إلى الحلفاء. ولي أكتوبر دخل تشو، قائد المصالحات اليوغوسلافية، ومع القوات السوفيتية إلى بلنراد.

لي فبراير ١٩٤٥ وصلت القوات السوفيتية إلى الحدود الألمانية، واتصد مؤتمر يالطا بين تشرشل ورئيس الوزراء البريطاني، وروزفلت ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وستالين رئيس الوزراء السوفيتي. وبغدت حلة النصف بالتقابل تلوم بها طائرات الحلفاء فرق ألمانيا ومن المدن التي دمرت بهذا النصف مدينة درسدن. ولي أبريل استمر حطير. وقُتل موسوليني. ولي مايو استسلمت ألمانيا للحلفاء، وبمقدما استسلمت اليابان في أغسطس بعد أن ألقت الولايات المتحدة عليها قنابل ذرية دمرت مدينتي هيروشيما وناجازاكي.

استسلمت لألمانيا بلا قيد ولا شرط للقوات العسكرية لقوات الحلفاء. ولي ٥ يونيو تشكل المجلس الرقابي للحلفاء، وهم بريطانيا، الولايات المتحدة، فرنسا، الاتحاد السوفيتي. وأصبح هذا المجلس في الواقع حكومة لألمانيا. ولي مؤخر برلين (ليرتسدان) الذي استمر من ١٧ يوليو إلى ٢ أغسطس ١٩٤٥ وضع ترومان الرئيس الأمريكي وستالين رئيس الوزراء السوفيتي، وتشرشل ومن بعد أتلي رئيس الوزراء البريطاني للبادئ المقابلة للمجلس الرقابي للحلفاء، وهي: نزح سلاح ألمانيا بالكامل، ووضعها تحت حكم سوفي، وتدمير إمكانياتها وقدراتها الحربية، ومراقبة الحصار على الصناعة فيها، ولتحويل مآلاتها السياسية والاقتصادية إلى نظام اللاعززية. ووافق المتصرون على نقل مدينة كونينجراد (اسمها الآن كاتينجراد) وللنطقة الملاصقة لها إلى الاتحاد السوفيتي، وعلى أن تغير برلين الأراضى الواقعة شرق خط الأودر - نيسي، وكانت تتبع لألمانيا.

ولاحكام السيطرة على ألمانيا، تم تقسيمها في عام ١٩٤٥ إلى مناطق احتلال أربعة، يراس كل واحد منها حاكم عسكري. لم تتمكن دول الغرب الثلاثة (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) من الاتفاق مع الاتحاد السوفيتي على أي مسألة جوهرية. ومع تكرار استخدام الجانب السوفيتي لخط الاعتراض والرفض، فقد المجلس الرقابي فاعليته، ولي النهاية انسحب الاتحاد السوفيتي منه في ٢٠ مارس ١٩٤٨. وفي تلك الأثناء كانت الولايات المتحدة وبريطانيا تعملان على دمج منطقتيهما اقتصادياً، ولي ٣١ مايو ١٩٤٨ وافقت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول البنسلكس BENELUX^(١) على إقامة دولة ألمانية تضم المناطق الألمانية الثلاثة الخاضعة لدول الغرب. ورد الاتحاد السوفيتي على ذلك بأن أحكم الحصار الذي فرضه على كل وسائل الاتصال البرية بين هذه المناطق التابعة للغرب وبين برلين الغربية^(٢) (ذلك الجنب الموجود داخل منطقة الاحتلال السوفيتي). وودت دول الغرب بأن أقامت جسراً جويّاً محالاً لنقل الإمدادات جويّاً إلى المدينة المحاصرة، وبصعصعت لهذه المهمة ستين ألف رجل. وفي النهاية أرغم الاتحاد

(١) هي بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورج وجمهورية ألمانيا الغربية في ١٩٤٨.

(٢) كانت برلين قد قسمت في الأمرى بعد الحرب إلى برلين الغربية وربع الاتحاد السوفيتي، وربع الغربية وربع الحلفاء رغم وجودها داخل منطقة الاحتلال السوفيتي.

السوفي على رفع الحصار عن المدينة في ١٢ مايو ١٩٤٩. في ٢٣ مايو ١٩٤٩ أعلن قيام جمهورية ألمانيا الشرقية، واتحدت برلين عاصمة لها. وفي انتخابات حرة صوت الناخبون في ألمانيا الغربية لصالح الديمقراطيين للشيوعيين، وأصبح زعيمهم ليندبرغ مستشاراً بينما انتخب هيس من حزب الديمقراطيين الأحرار كأول رئيس للبلاد.

وفي تلك الأثناء أثرت ولايات شرق ألمانيا مستورا مركزياً وقامت جمهورية ألمانيا الشرقية في ٧ أكتوبر ١٩٤٩ وعاصمتها برلين الشرقية. وبناء على ذلك شكك الاتحاد السوفي جهازه الإداري الذي كان يحكم ألمانيا الشرقية كمنطقة احتلال تابعة له. لكن قواته العسكرية بقيت في البلاد وأعلن الحلفاء الغربيون أن جمهورية ألمانيا الشرقية إن هي إلا منحة للاتحاد السوفي، لأنها بدون إصالح حتى تقرير الوضع لسكتها ودفعوا للاعتراف بها. ولم يعترف بها سوى الدول التابعة للكتلة السوفيتية. وتكونت لرابطة ألمانيا الشرقية من ماركسبورج، برنغنبرج، لوزناتيا، سكسونيا ولورنشيا. وكانت القوات السوفيتية قد غزتها في ١٩٤٥. وفي التقسيم الذي تم في تلك السنة كانت من نصيب الاتحاد السوفي الذي أقام فيها دولة قطع لسطر، البوليس السري ويحكمها حزب واحد هو حزب الوحدة الاشتراكية (الشيوعي). وفي عام ١٩٥٢ قامت انتفاضة في برلين الشرقية قمعها القوات السوفيتية. وفي عام ١٩٥٤ أعلنت ألمانيا الشرقية دولة كاملة السيادة لكن مع بقاء القوات السوفيتية هناك لتواحي الأمن.

ولما دخلت ألمانيا الغربية حصاراً في مجموعة الدخاخ الأوروبية في ١٩٥٢، أقامت حكومة ألمانيا الشرقية منطقة محظورة بمنع ثلاثة أميال على امتداد حدودها مع ألمانيا الغربية بطول ٦٠٠ ميل، وفصلت شبكة تليفونات برلين الشرقية عن برلين الغربية. بل وألغيت في عام ١٩٦١ حائلاً حديداً عُرف باسم حائط برلين يمتد في قلب المدينة لفصل برلين الشرقية عن برلين الغربية. ولتستغل التفاف اللاجئين المهربين من برلين الشرقية إلى الغربية والذين كان عددهم قد بلغ أكثر من ٣ ملايين لألماني شرقي وسعى هذا استمرار خروج الشرقيين إلى الغرب وإن كان على نطاق أسفر. أصبحت ألمانيا الغربية حصاراً في حلف شمال الأطلسي في عام ١٩٥٥، وانضمت ألمانيا الشرقية إلى حلف وارسو.

في عام ١٩٥٧ كانت ألمانيا الغربية حصاراً مؤسكاً في الجماعة الاقتصادية الأوروبية التي عُرفت لأول ما عُرفت باسم السوق

الأوروبية المشتركة وعُرف الآن باسم الاتحاد الأوروبي. وفي الستينات حدثت للجماعة الاقتصادية في ألمانيا الغربية التي حلفت فوراً سرية ورواء عظيم.

لما ألغيت الشرقية فطقت تعاني مشاكل اقتصادية حادة حتى منتصف الستينات عندما أدخلت نظاماً اقتصادياً جديداً أخف من قيود التخطيط المركزي. وفي أواخر الستينات كان الاقتصاد قد تحول إلى الصناعة بدرجة كبيرة وأصبحت البلاد تتمتع بأحسن مستوى معيشة داخل دول حلف وارسو. لكن التمر تمر في أواخر الستينات بسبب نقص في الموارد الطبيعية وسبب القيود الضخمة التي تراكمت للمطربين الغربيين. وقامت الحكومة بإعسرف السير في سياسة الانتعاش التي اتجهها الاتحاد السوفي، لكنها فوجئت في أكتوبر ١٩٨٩ بالانقلابات تتم إلغاء البلاد مطالبة بالإصلاح. ورغم رئيس الجمهورية إريك هونكر، على الاستقالة. وفي برلين فُتح الحسدود مع تشيكوسلوفاكيا وأُذن للاجئين بالمر إلى الغرب، وأعلنت الحكومة قرارها بفتح الحسدود مع الغرب بما يعني إنهاء وجود حائط برلين، الذي كان الرمز الأكبر للحرب الباردة. وفي أغسطس ١٩٩٠ وافق برلمان ألمانيا الشرقية على الوحدة رسمياً مع ألمانيا الغربية.

وفي ٣ أكتوبر ١٩٩٠ تم إعادة توحيد ألمانيا وانتخب علموت كول، رئيس وزراء ألمانيا الغربية، مستشاراً لدولة ألمانيا الموحدة.

وكانت العلاقات بين الألمانيتين قد تم تطبيعها في عام ١٩٧٢، ودخلت الدولتان في تلك السنة منظمة الأمم المتحدة. أما القطعة الديبلوماسية بين ألمانيا الشرقية والولايات المتحدة والتي استمرت ٢٥ عاماً فقد انتهت في سبتمبر ١٩٧٤ بالقصة علاقات رسمية بينهما.

لما في ألمانيا الغربية لإن ليندبرغ، مستشارها، تقاعد في ١٩٦٢ وخلفه لودفيج إيرهارد. وفي ١٩٦٦ جاء كورت كينسجر ليحل محل إيرهارد. وفي عام ١٩٦٩ أصبح فيلي برانت مستشاراً لألمانيا الغربية على رأس اختلاف قسم الديمقراطيين الاجتماعيين والديمقراطيين الأحرار، لكنه استقال في مايو ١٩٧٤ عندما اكتشف أن من بين موظفي مكتبته جاسوساً لألمانيا الشرقية. وخلفه علموت شيمدت وهو ديمقراطي اجتماعي مستقل. وفي انتخابات ١٩٨٢ انقسم الديمقراطيون الأحرار إلى الديمقراطيين للشيوعيين ليخسروا شيمدت من منصبه وتصاروا علموت كول مستشاراً في عام

١٩٨٢. والذي أعيد انتخابه في ١٩٨٦ بعد الفترة الاقتصادية التي حلتها البلاد.

عمل كول على تحقيق الوحدة بين الألمانيتين، ولتجنب على للمعارضة الشرقية ضد الوحدة، وعد بتقليل قواته العسكرية وتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي مع الغربية. ومع رفض الشيوعية في ألمانيا الشرقية بدأت المحادثات بشأن توحيد ألمانيا. وفي اجتماع لوتنوا في فبراير ١٩٩٠ وافق وزراء خارجية دول التحالف الأربع الكبرى في الحرب العالمية الثانية على خطة خطة لمفاوضات توحيد ألمانيا. وفي مايو أقر وزراء حلف شمال الأطلسي بمسرحه من المقترحات لتوحيد ألمانيا منها قبول ألمانيا للوحدة عضوًا كاملًا في الحلفاء والمشاركة دون أن يكون لألمانيا الموحدة أسلحتها النووية الخاصة بها أو الكهرومائية أو البيولوجية. وفي يوليو وافق الاتحاد السوفيتي على الشروط التي تسمح لألمانيا بأن تصبح عضوًا في حلف شمال الأطلسي. ولحققت الوحدة في ٣ أكتوبر ١٩٩٠ لأول مرة من عام ١٩٤٥، وأعيد توحيد برلين لتصبح العاصمة الرسمية للبلاد في عام ١٩٩١، وقرر أن يُقبل مقر الحكومة من برلين إليها في عمر عشر سنوات.

في عام ١٩٩٢ شهدت الجلسات الثلاثة الجديدة حلقتها ضد اللاجئين، فآثر البرلمان تشديلات دستورية تحد من حق اللجوء إلى ألمانيا وذلك اعتبارًا من مايو ١٩٩٣. وفي يوليو ١٩٩٤ حكمت المحكمة العليا في ألمانيا بأن القوات الألمانية يمكن أن تشارك في مهام عسكرية دولية خارج البلاد إذا وافق البرلمان على ذلك.

في أغسطس ١٩٩٤ أقيمت الاحتفالات إبتهاجًا بتسحاب آخر القوات الروسية من ألمانيا، وفي سبتمبر من نفس العام أقيمت الاحتفالات إبتهاجًا بتسحاب القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية نهائيًا من برلين. وفي انتخابات أكتوبر ١ٹ٩٤ حصل كول على أغلبية شتيلة.

أعطت ألمانيا الشرقية أكثر من مليون مليون دولار من ألمانيا الغربية، وذلك في السنة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.

ترجع لألمانيا الدول التي تعمل لتحقيق تكامل لوروي لوتنوا وقررت معاهدة ماستريخت في ١٩٩٣، وتضمن على توحيد السياسات الخارجية والدفاعية لدول الاتحاد الأوروبي وعلى أن تكون لها صفة واحدة وبذلك مركزي إقليمي.

وفي يناير ١٩٩٨ عرفت البطالة وقتًا حاليًا إذ بلغت نسبتها ١٢,٦٪ وانتهى عهد كول عندما تهزم الديمقراطيون للشيوعيين في انتخابات ٢٧ سبتمبر ١٩٩٨ وأصبح جيرهارد

شرويدر، زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي مستشارًا لألمانيا، في يونيو ١٩٩٩ أسهمت ألمانيا بـ ٨٦٠٠ جندي في قوة الأمن التي ذهبت إلى كوسوفو تحت قيادة حلف شمال الأطلسي. وفي أواخر عام ١٩٩٩ انتقلت من برلين إلى برلين السلطة التشريعية ومجلس المصالح الحكومية، ومجلس السفارات الأجنبية.

رئيس حكومة ألمانيا هو المستشار الذي يحكم بالاتفاق والتشاور مع سلطة تشريعية مكونة من مجلسين: البوندسرات (المجلس الأعلى) والبوندستاج (المجلس الأدنى). ويتم اختيار المستشار من الحزب الذي يملك الأغلبية للقاعد في البوندستاج، أو الذي يتطلع لتشكيل حكومة ائتلافية مع أحزاب أخرى.

وتشتهر ألمانيا بأنها القاطرة الاقتصادية التي تجر باقي أوروبا، ويتمتع أبنائها بمستوى معيشة هو من أعلى المستويات في العالم.

لقد تحتل ألمانيا منذ عام ١٩٤٥ من توجهاتها الحريية، ويظهر دستورهما عليها أن تنشر قواتها العسكرية خارج حدودها. لكن هذا الأمر وغيره من الأحداث التي حدثت مؤخرًا في العالم ساذجي بلا شك إلى إعادة نظر.

جاء شرويدر إلى حكم ألمانيا في ٢٧ سبتمبر ١٩٩٨ بعد أن هزم كول، وهي المرة الأولى منذ عام ١٩٤٥ التي يهزم فيها مستشار لاني وهو في السلطة.

ولما كانت ألمانيا أكبر قوة اقتصادية في أوروبا، فإنها تلعب دور الزعامة في الاتحاد الأوروبي. وشرويدر ملزم قوي للتكامل بين دول أوروبا وغلبا خلف من القيود المفروضة على الهجرة إلى ألمانيا، وسؤل إجراءات الحصول على الجنسية الألمانية، كما أعاد بعض بنود الرقابة التي كان سلفه كول قد ألغاه.

في فبراير ١٩٩٩ غلضت حكومة شرويدر الائتلافية أخليتها في البوندسرات، المجلس التشريعي الأعلى الذي تقوم الولايات بانتخاب أعضائه، كما تعرضت الحكومة لتكسات أخرى في انتخابات الولايات، وحقق الحزب الديمقراطي المسيحي نجاحات في الانتخابات البلدية. لكن حدث أن اكتشف في أواخر عام ١٩٩٩ أن الحزب تلقى تبرعات ضخمة غير قانونية على امتداد السنوات ١٩٨٢-١٩٩٨ بما أدى إلى توقيع غرامات ثقيلة على الحزب وتدمير سمعة العديد من سائ وفي المقدمة منهم المستشار السابق ملسون كول الذي تم تبرئته ٣٠٠ ألف مارك في مقابل إسقاط التهم الجنائية عه ٢٠٠١.

١

أظهرته الانتخابات استلزام قيام مفاوضات بين الأحزاب السياسية سبباً لتطبيق ائتلاف وطني لأحد المرشحين الأغلبية البرلمانية التي تلزمه كي يصبح مستشاراً لألمانيا. وقد تحقق هذا لأخيميل ميركل، وأصبحت في ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٦ رئيسة لوزراء ألمانيا، وهي أول امرأة تتول منصب المستشارية في تاريخ ألمانيا.

تركت ميركل حكومة ائتلافية برتاجها خلق فرص عمل وإصلاحات اقتصادية وأخرى تناول النظام التقني بين الولايات الألمانية. وميركل أول مواطن من ألمانيا الشرقية (DDR) تتولى رئاسة وزراء ألمانيا بعد توحيدها. وسارت ألمانيا المرحلة في سياستها الخارجية على نهج ألمانيا الغربية إذ حافظت على دورها الرئيسي داخل الاتحاد الأوروبي. وحظف الناتو مع تركيز اهتمام أكبر على تعاونها الداخلي مع فرنسا، واقتضت بتدعيم علاقاتها الوثيقة مع أوروبا الشرقية، وعسراً دول الاتحاد السوفلي السابق.

في يناير ٢٠٠٧ كتلت لدى ألمانيا قوة قوامها ستون ألف جندي جليزاً كجزء من القوة الأوروبية للأجرامات السريعة للقيام بعمليات حفظ السلام في الأزمات التي تنتشر في أنحاء العالم. وكانت ألمانيا قد أرسلت في أكتوبر ٢٠٠٦ حوالي ٢٤٠٠ من قواتها البحرية، وتأتي ضمن حرية للمشاركة في دوريات بحرية تحت إشراف الأمم المتحدة على منطقة شواطئ لبنان لمنع نقل السلاح سرّاً إلى مقاتلي حزب الله في جنوب لبنان.

سعت ميركل إلى تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة وسط تباين من قيام وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) بتنشيط أكثر من ٤٠٠ رحلة جوية في المظاهرات الألمانية كجزء من برنامجهما للسلامة. فوق للسلامة وهو البرنامج الذي يقضي بنقل للتشخيص الإسلاميين للشبهة لديهم إلى طرف ثالث للتصديق معهم، وتكررت خلافات من قديم في الحقيقة يملكون في بلدان الطرف الثالث.

ذكرت ميركل أنها تريد إحياء المناقشات بشأن دستور الاتحاد الأوروبي، ولحقق سياسة موحدة بشأن الطاقة حيث تشمل قضية الطاقة النووية أولاً بالنسبة لجمهورية النمساوية (GE) الصناعية.

وفي مارس ٢٠٠٧ وقعت دول الاتحاد الأوروبي على اتفاقية لتقليل التبعات غازات الاحتباس الحراري. قلت علاقات ألمانيا مع بولندا مدة طويلة متفرقة بما حدث

في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ التي دمر فيها مركز التجارة العالمي في نيويورك، ليد شرويدر وقوداً الحرب التي شنها الرئيس الأمريكي بوش ضد الإرهاب الدولي، ولأول مرة - في تاريخ ألمانيا منذ ٥٠ عاماً - أربعة آلاف جندي مقاتل في الحملة على أفغانستان، لكن هذا لم يتم بسهولة داخل البرلمان إذ تمت الموافقة عليه بأغلبية ضئيلة حيث أبدى ٣٣٦ صوتاً في مقابل ٣٢٠. وكان حزب الخضر، شريك شرويدر في الائتلاف، قد وافق على إرسال هذه القوات رغم معارضة التشديد للمعارضات العسكرية، لكنه وافق حتى لا يتهرب الائتلاف. لكن حزب الخضر أكد تصببه على معارضة أية محاولة من جانب شرويدر لإشراك القوات الألمانية في حصر تمرد الولايات المتحدة ضد العراق.

في انتخابات خريف ٢٠٠٢ عاد ائتلاف الديمقراطي الاجتماعي (حزب شرويدر) والخضر إلى الحكم، ولكن بأغلبية ضئيلة، وكان واضحاً أن الذي ساعد على نجاح الحكومة في الانتخابات هو ما قلقت من إجراءات حاسمة للتغلب على أكثر ليشقات العيب للمعركة وكذا معارضةها لضرب العراق وتقلد سياسة الولايات المتحدة تجاه تلك الدولة العربية.

في أواخر ٢٠٠٣ عملت ألمانيا مع فرنسا وروسيا على منح مجلس الأمن من إصدار قرار يلزم حشد القوات للتحقق للعراق.

وفي الداخل كان حزب الخضر قد دعم موقفه بعد أن حصد في الانتخابات (انتخابات ٢٠٠٢) ٨٪ من الأصوات الناضجين وراح يطالب بتسوية أكبر في إدارة شتون الحكم، وابتدأ الحزب الديمقراطي الاجتماعي في وضع شعبي وابتدأ قدرته على الحفاظ على الائتلاف هبط شك. ثم جاءت انتخابات البرلمان الأوروبي في ١٣ يونيو فكان أداء ائتلاف حكومة شرويدر فيها ضعيفاً.

في ٢٢ مايو ٢٠٠٥ فقد حزب شرويدر في الانتخابات الإقليمية أحد معالقه وهي ولاية راين وستفاليا الشمالية، مما حدا بشرويدر إلى الدعوة إلى انتخابات مبكرة في ١٨ سبتمبر، ولها لم يُعط الناضجون الألمان أي حزب أو أي مرشح أغلبية واضحة، فقد حصل حزب الخضر الديمقراطيون المسيحيين بزعامة أخيميل ميركل على ٢٥,٢٪ من الأصوات وحزب الديمقراطيون الاجتماعيون بزعامة شرويدر على ٣٨,٣٪. هذا الانقسام العميق الذي

في الحرب العالمية الثانية، لكن للثانيا تسمى جادة إلى ترغسية جارتها الشرقية.

لما من تركيا لأن شرويدر، المستشار الهنري كان يريد طلب انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي لكن ميركل تعارض في ذلك. لما من علاقاتها مع روسيا فقد اكتسبت أهمية متزايدة حيث تهرم روسيا بتزويد ألمانيا بثلث احتياجاتها من الغاز الطبيعي، وهناك اتفاق بين البلدين حول إنشاء خط أنابيب لنقل الغاز مباشرة بين روسيا وألمانيا تحت قاع بحر البلطيق، لكن العلاقات الحميمة بين البلدين تأثرت في عهد ميركل التي اتخذ موقفًا متشددًا تجاه قضايا حقوق الإنسان في روسيا.

في فبراير ٢٠٠٩ وافقت الحكومة الألمانية على حزمة حوافز اقتصادية تالية بمبلغ ٦٥ مليار دولار (كانت الحزمة الأولى قد أجهزت في نوفمبر ٢٠٠٨)، واتخذ كثير من الألمان حكومتهم على هذا الإجراء، إذ ولما له يدفع للثانيا إلى مزيد من الاستقلالية، وكما أن فاعليته مشكوك فيها. ويبدو أن هذه المشكوك كانت خاطئة لأن عدد العاطلين تناقص والحداد تقارير معاهد البحوث الاقتصادية أن الاقتصاد الألماني تعافى من الركود، في أوائل ٢٠٠٩ ظلت شركة سيارات أوبل مساعدة مالية من الحكومة لأنها تواجه احتمال خلق مصانعها قدمت لها الحكومة لتسعة المظلمة. وفي مارس ٢٠١٠ وافقت شركة جنرال موتورز على تقديم ٢.٦ مليار دولار لشركة أوبل.

وعلى الرغم من أن الحياة المالية في ٢٠١٠ كانت لا تزال قائمة تحت تأثير الركود الاقتصادي العالمي، إلا أن الاقتصاد البلاد سجل نمواً غير متوقع بلغ ٥.٤٪ في ٢٠١٠ وقد تورت المخاوف لدى الألمان حول عدم قيام شركاتهم في منطقة اليورو بتقايح سياسة التشدد، ولقد الألمان تقديم كفالة إقراض لليونان بدون ضمانات لتكتمهم وانقراض في النهاية على فرض ضخم لها. وتكثفت ألمانيا من قبل شركاتها الأوروبية بأنهم لم تعمل كل ما يجب عليها عمله لتقليل الاعتمادات الحكومية وعصرماً في مجال صناعة السيارات. وهي مسألة كانت لألمانيا قد وجدت بأنها ستقوم بدور الريادة فيها.

في مايو ٢٠١١ أعلنت حكومة ميركل أنها ستطلق خطط الكهوية العاملة بالطاقة النووية والتي يبلغ عددها ١٧ محطة في موعد غايته عام ٢٠٢٢، وكان هذا الإعلان بعد زلزال ضرب اليابان وقيمه تسونامي سبب كارثة نووية هناك. وكانت ميركل ومعها رئيس فرنسا أنشاك نيكولا ساركوزي لهما موقفاً عالمياً لمواجهة أزمة الدين الأوروبية التي ولدت في أواخر ٢٠٠٩

في اليونان وتبين أنها لولتنا والبرتغال وإيطاليا وإسبانيا، وطلب إلى الدول المعنية اتباع إجراءات تخفيف ضلوعه في مطلب الحصول على المساعدة.

في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في الولايات في ٢٠١٢ وأوائل ٢٠١٣، كان أداء حزب ميركل سيئاً.

تضمن تقرير نشر في ١٩ يناير ٢٠١٣ معلومات صادرة من أكثر من ألف شخص وصغروا أنفسهم بأنهم أعضاء ضحايا إساعات جنسية لارتكابها ضدهم قسوة كاثوليك للليون طوال سنتين صفا. في ١٩ فبراير ٢٠١٣ أهدت المحكمة الدستورية في كولسروك وهي أعلى محكمة في البلاد حق المواطنين في تنبؤ الحقائق.

خلق حزب الديمقراطيون المسيحيين حزب ميركل، نصراً واضحاً في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٢٢ سبتمبر ٢٠١٣ لكنه نصر لم يصل إلى الأغلبية، فكانت ميركل تتألف وزراً جديداً في ديسمبر. توترت العلاقات مع الولايات المتحدة في ٢٠١٣ و٢٠١٤ بعدما كشف أن الولايات المتحدة تهرم برصد المكالمات عبر طائراتها المراقبة، ولهم وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بتجنيد موظفين يعملون في المخابرات الألمانية.

كسبت ألمانيا كأس العالم في كرة القدم لعام ٢٠١٤ بهدف لالشي، على الأرجنتين في الوقت الإضافي في ١٣ يوليو. • للثانيا عضو في الاتحاد الأوروبي، وفي حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي الأمم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة.

جزيرة غيلبرلاند

جزيرة تقع في بحر الشمال، وهي إحدى جزر الفريزيان الشمالية. وتسمى أيضاً: هيلجولاند. وتبلغ مساحتها ١٣٠ هكتاراً، وكانت قوة من الأسطول البريطاني قد أخذتها من الدنمارك في عام ١٨٠٧. وتنازلت عنها بعد ذلك لألمانيا لتصبح جزءاً من مقاطعة شلزلوفيج - هولشتاين، وكان هذا التنازل من بريطانيا في مقابل الحصول على حقوق في شرق إفريقيا. وفي ٢٢ مايو ١٩٤٥ تم تسليم الجزيرة، وكانت محصنة تحصيلاً شديداً، إلى السلطة لمتحدة، وفي عام ١٩٤٧ تم تحويلها إلى الإدارة المدنية، ونزع سلاحها، وأصبحت إلى ألمانيا في مارس ١٩٥٢. وهي الآن ميناء حر.



• الاسم الرسمي: الولايات المتحدة الأمريكية *United States of America* (وتكتب بالإنجليزية اختصاراً *USA* أو *US*)
وسمها العامة أمريكا^(١).

تتكون الولايات المتحدة الأمريكية من خمسين ولاية، منها ٤٨ ولاية مشتركة الحدود (*contiguous states*) وولاية ألاسكا التي تقع في الطرف الشمالي الغربي لقارة أمريكا الشمالية، ويفصلها عن الولايات المتحدة دولة كندا وولاية هاواي (*Hawaii*)، الولاية الجزيرة (*island state*) التي تقع في قلب المحيط الهادئ.

والولايات المتحدة جمهورية رئاسية تتكون من الحكومة الوطنية وخمسين حكومة لولاياتها الخمسين. ويخوض دستور البلاد الذي أقر في عام ١٧٨٩، سلطات معينة إلى الحكومة الوطنية، ويحتفظ باقي السلطات لحكومات الولايات.

الحكومة الوطنية (الفدرالية) مسؤولة عن الدفاع، والسياسة الخارجية، وتنظيم التجارة الخارجية، والعملة الفدرالية، وتنظيم التجارة بين الولايات، والمجرة.

(١) دعا ألبانيا لغني وقرى دولة، فخلع الناس عليها اسم الفاترين الأمريكيين: أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية. كما فعل الناس عندما كثرت بسمون "الأفاد السوفيتي" السابق باسم روسيا لأن روسيا كانت أكبر وأغنى جمهوريات الحسب مشرقاً.

وفيما يلي أسماء الولايات مرتبة حسب تاريخ انضمامها إلى الاتحاد:

- ١- ديلوير (Delaware): ديسمبر ١٧٨٧.
- ٢- بنسلفانيا (Pennsylvania): ديسمبر ١٧٨٧.
- ٣- نيو جيرسي (New Jersey): ديسمبر ١٧٨٧.
- ٤- جورجيا (Georgia): يناير ١٧٨٨.
- ٥- كونيتيكت (Connecticut): يناير ١٧٨٨.
- ٦- ماساتشوستس (Massachusetts): فبراير ١٧٨٨.
- ٧- ماري لاند (Mary land): أبريل ١٧٨٨.
- ٨- كارولينا الجنوبية (South Carolina): مايو ١٧٨٨.
- ٩- نيو هامبشير (New Hampshire): يونيو ١٧٧٧.
- ١٠- فيرجينيا (Virginia): يونيو ١٧٨٨.
- ١١- نيويورك (New York): يوليو ١٧٨٨.
- ١٢- كارولينا الشمالية (North Carolina): نوفمبر ١٧٨٩.
- ١٣- رود آيلاند (Rhode Island): مايو ١٧٩٠.
- ١٤- فيرمونت (Vermont): مارس ١٧٩١.
- ١٥- كنتاكي (Kentucky): يونيو ١٧٩٢.
- ١٦- تينيسي (Tennessee): يونيو ١٧٩٦.
- ١٧- أوهايو (Ohio): مارس ١٨٠٢.
- ١٨- لينكولن (Lincoln): أبريل ١٨١٢.
- ١٩- إنديانا (Indiana): ديسمبر ١٨١٦.
- ٢٠- ميسيسيبي (Mississippi): ديسمبر ١٨١٧.
- ٢١- إلينوي (Illinois): ديسمبر ١٨١٨.
- ٢٢- ألاباما (Alabama): ديسمبر ١٨١٨.
- ٢٣- مين (Maine): مارس ١٨٢٠.
- ٢٤- ميسوري (Missouri): أغسطس ١٨٢١.
- ٢٥- أركنساس (Arkansas): يونيو ١٨٢١.
- ٢٦- ميشيغان (Michigan): يناير ١٨٣٧.
- ٢٧- فلوريدا (Florida): مارس ١٨٤٥.
- ٢٨- تكساس (Texas): ديسمبر ١٨٤٥.
- ٢٩- آيوا (Iowa): ديسمبر ١٨٤٦.
- ٣٠- ويسكونسن (Wisconsin): مايو ١٨٤٨.
- ٣١- كاليفورنيا (California): سبتمبر ١٨٥٠.
- ٣٢- مينيسوتا (Minnesota): مايو ١٨٥٨.
- ٣٣- أوريغون (Oregon): فبراير ١٨٥٩.
- ٣٤- كنساس (Kansas): يناير ١٨٦١.
- ٣٥- ويست فيرجينيا (West Virginia): يونيو ١٨٦٣.



خلج المكسيك والمكسيك، لما الولاية التاسعة والأربعون، وهي ولاية آلاسكا، قطع ألبا في قارة أمريكا الشمالية (في الشمال الغربي) ولكن يفصلها عن الولايات الشمالي والأربعين المتجاورة دولة كندا، والولاية الخمسون هي: هاواي التي تتكون من عدة جزر تقع وسط المحيط الهادي على بعد ٢٤٠٠ ميل غربي كاليفورنيا.

يمكن تقسيم الولايات للثلاثة المجموعات (الشمالي والأربعين) إلى ستة أقاليم طبيعية:

١- الأقاليم المنخفضة على ساحل الأطلنطي والمحيط (خلج المكسيك): ويحت من جزيرة لونغ قبالة مدينة نيويورك إلى ولاية فلوريدا في الجنوب، ومنها يمتد غرباً إلى المكسيك. وبه الكثير من البحيرات والمرتفعات الرملية، وعلى ساحل الخليج توجد دلتا نهر المسيسيبي.

٢- جبال الألباني تلي الأقاليم السابقة، وتحت من نونا سكوتيا (في كندا) إلى الجنوب، وهي جبال منخفضة، تضم الجبال البيضاء، والحدائق والسهول، ومغربية الجبل.

٣- السهول الداخلية: وتحت غرباً إلى جبال روكي، ويمر بها نهر المسيسيبي - مسوري وفروغو، وتوجد بها مرتفعات مثل تلال داكوتا السوداء.

٤- جبال روكي تقع في الجهة الغربية، وفيها قسم يصل لارتفاعها إلى ١٤٠٠٠ قدم.

٣٦- نيڤادا (Nevada): أكتوبر ١٨٦٤.

٣٧- نبراسكا (Nebraska): مارس ١٨٦٧.

٣٨- كولورادو (Colorado): أغسطس ١٨٧٦.

٣٩- داكوتا الشمالية (North Dakota): نوفمبر ١٨٨٩.

٤٠- داكوتا الجنوبية (South Dakota): نوفمبر ١٨٨٩.

٤١- مونتانا (Montana): نوفمبر ١٨٨٩.

٤٢- واشنطن (Washington): نوفمبر ١٨٨٩.

٤٣- أيداهو (Idaho): يوليو ١٨٩٠.

٤٤- وايومينج (Wyoming): يوليو ١٨٩٠.

٤٥- يوتا (Utah): يناير ١٨٩٦.

٤٦- أوكلاهوما (Oklahoma): نوفمبر ١٩٠٧.

٤٧- نيومكسيكو (New Mexico): يناير ١٩١٢.

٤٨- أريزونا (Arizona): فبراير ١٩١٢.

٤٩- آلاسكا (Alaska): يناير ١٩٥٩.

٥٠- هاواي (Hawaii): أغسطس ١٩٥٩.

• جغرافية البلاد: الولايات المتحدة واقع أكبر دولة في العالم مساحةً بعد روسيا وكندا والصين، تضم ٥٠ ولاية، منها ٤٨ ولاية مشتركة الحدود، تتعد فوق الجزر الأوسط من قارة أمريكا الشمالية من ساحلها الشرقي (الأطلنطي) إلى ساحلها الغربي (الهادي)، وعملد الولايات الشمالية والأربعون المتجاورة يحدّها من الشمال كندا، ومن الجنوب

(i)

• اللغة الوطنية: نيسوك لوس الفولجي، شيكافو،
هيستون، فيلاندا، سان فيجو، ميثويت، سان فرانسيسكو،
بورسن، هونولولو، كاليفورنيا، لينكس.
• العاصمة: تشامبلا، كاتولوسيا والولايات المتحدة:
٣٦١٨٧٧٠ ميلًا مربعًا (٩٣٧٢٥٧١ كم²)، منها ٩١١٠٠٤
ميل مربع في ألاسكا و ٦٦٧١ ميل مربع في هاواي.
• السكان: ٣١١٠٥٠٩٧٧ نسمة.
• الكثافة السكانية: ٨٨/ميل² (٣٤/كم²).
• الأجناس: قرية ثلاثة أرباع السكان من أصل لوروي:
٣٨٩ أصلهم من بريطانيا وأيرلندا، ٣٥ أصلهم من ألمانيا،
٣٥ من إيطاليا، ٣٤ من اسكتلندا ومنظم من بولندا،
٣٥ من السكان الأمريكيين الأفارقة، ٣٥ أصول أسياتية أو
برتغالية أو أمريكا اللاتينية، ٣٤ من آسيا وجزر المحيط
المحيط. ويكون الأمريكيين الأفارقة ٣٤ من مجموع سكان
ولايات الجنوب، وهي: ألاباما، وجورجيا، ولويزيانا،
والسيسي، وكارولينا الجنوبية. أما السكان من أصل آسيوي
فيتركزون في كاليفورنيا.
• اللغة: الإنجليزية، الإسبانية.
• الدين: البروتستانت ٣٥٪ (أكثرهم: مسيحيون، ميثويون،
لوثريون، وميثويون)، أما الكاثوليك الرومانيون فينسبهم
٣٥٪ اليهود ٨٪، المسلمين ٥٪، البرهمنون وفلنديوس
أقل من ٥٪.
• عاصمة القارة والكتلة: ٣٨٧.
الولايات المتحدة ثالث أكبر دولة في العالم من حيث
عدد السكان بعد الصين والهند. وحتى ١٨٤٠ كان
معظم المهاجرين إليها ينحدون من إنجلترا وسكتلندا،
وبعد ذلك بدأ يزداد عدد المهاجرين من أيرلندا وألمانيا
وشبه جزيرة اسكتلندا، ثم إيطاليا والاندول
السلافية، وابتداء من عام ١٩٦٥ سح بدخول أعداد
كبيرة من أمريكا اللاتينية وآسيا.
أما السود فقد اتوا في البداية كعبي (بدا من عام ١٦٦٩).
أما عدد السود الأمريكيين اليوم فيبلغ ٣٢ مليونًا يعيشون في
الجنوب وفي لندن الكبرى مثل واشنطن ونيويورك وشيكاغو.
أما هنود أمريكا، أي سكان البلاد الأصليين، فيوجدون في
كل الولايات، وبصورة خاصة في منطقة الجنوب الغربي
والجنوب الغربي والجنوبيون والصينيون واليابانيون.
• نظام الحكم: جمهورية فيدرالية، وتسيطر على نظام الحكم

• اللغة والمحرض الغربيان، ويقعان غرب جبال روكي
وتصلهما من ساحل المحيط الهادي سلاسل جبال سيرينغادا،
وبها بحيرة للبحر العظيم.
٦- أراضي ساحل المحيط الهادي.
ويمكن القول إجمالاً إن البلاد عبارة عن سهل شاسع في
الوسط، وفي الشرق تلال وجبال غير مرتفعة، وفي الغرب
جبال عالية.
في الشمال توجد سلسلة الجبال العظيم، وهي أكبر
مجموعة جبال في أمريكا، وهي من الشرق إلى
الغرب: أوتالبي، ليري، مورون، ميتشجان وسيرينغادا.
بينها العديد من القنارات، ونهر سانت لورانس ونهر نيجرا.
والأنهار كثيرة: في الشرق أنهار مسكون، ديلاور،
سكوتل، بورتو، سانغا، وفي الشمال أنهار لومبو، نسي،
إلبري والسيسي. وفي الغرب أنهار مسوري، بيلات،
لوكسلي، ويجراند، كولورادو، سكوتل، ستيك، كولومبيا،
وفي ألاسكا يوجد نهر يركون.
• المناخ: يتأثر تأثرًا شديدًا بالموقع الجغرافي بين محيطين
عظيمين في الشرق وفي الغرب، وبين مساحة عاتقة من
البحر في الشمال، وبحر فحل ودالي في الجنوب. تهب
الرياح الغربية من جهة المحيط الهادي حاملة بالأمطار
الغزيرة على الساحل الشمالي الغربي في الشتاء والخريف،
لكنها تقل بعد ذلك في المنطقة الواقعة شرقي الجبال
الغربية، أما على ساحل الأطلنطي، وساحل خليج
المكسيك فالأمطار غزيرة.
أما من درجات الحرارة في الشتاء فهي عالية نسبيًا على
ساحل المحيط الهادي الذي تحبب الجبال، لكنها تنخفض
انخفاضًا شديدًا في الشمال وفي الشرق، وفي الشمال تخرج، وفي
الجنوب تكون درجات الحرارة عالية في معظم الأحيان، حيث
تزيد على ٧٥ فهرنهايت، ويصبح الجنوب الشرقي شبه
استوائي وترتفع درجة الحرارة، تهب الأعاصير في الربيع،
وعصوفًا في ربيع الصيف، ويكثر حدوث العواصف
الرمحية والأعاصير الضخمة على امتداد ساحل الأطلنطي
وساحل الخليج (خليج المكسيك).
• العاصمة: واشنطن دي سي Washington (D.C.)^(١)
(٤٤٦٠٠٠ ألف نسمة).

(١) سبت واشنطن دي سي Washington (D.C.) لها تاريخ في تاريخ
كولومبيا District of Columbia والمقر بها بين ولايات
واشنطن، وتسمى بها سلطات من قبلها تكون ماس.

تقاليد ديمقراطية واسعة، ينص الدستور على قيام اتحاد فيدرالي للولايات، ولكل ولاية دستورها الخاص بها، وحكومتها الخاصة. أما الحكومة الفيدرالية فمستقلة عن الشئون الخارجية، ولها سلطة مشتركة مع الولايات على الشئون المحلية.

وهناك سلطات من فروع ثلاث: تنفيذية وتشريعية وقضائية للولايات، ولكل منها مجالها الخاص واستقلالها، لكنها ليست منفصلة عن بعضها اتصالاً تاماً، وإنما يوجد تدخل بينها، إذ منح الدستور كلاً منها سلطة لكنها من إعاقة عمل الفرعين الآخرين^(١).

وهذا هو ما يعرف باسم نظام الفسليف والتوازنات بين سلطات الدولة لتعزز السلطة في يد كل من الفصيلين، مما يؤدي إلى قيام حكم دستوري وطني.

يتم انتخاب الرئيس ونائبه بأغلبية أعضاء المجمع الانتخابي لمدة أربع سنوات، ولا يُنتخب الرئيس أكثر من مرتين متتاليتين، حتى لا يتحول بطول البقاء في الحكم إلى الاستبداد. وهو رئيس الدولة ورئيس الحكومة كذلك، كما أنه رئيس حزبه فهو على صلا الأساس أحد كبار القادة في مجال التشريع، ورئيس السلطة التنفيذية أيضاً. وهو لا يستقيل حتى ولو وفقت الأغلبية في الكونغرس ما يقدمه من برامج.

رئيس الولايات المتحدة: باراك أوباما، ولد في الحسنى ١٩٦١ ونزل المنصب في ٢٠ يناير ٢٠٠٩.

أما السلطة التشريعية لتتألف من مجلس الشيوخ والكونغرس (البرلمان) الذي يتكون من مجلسين: الشيوخ وال النواب، ويضم مجلس الشيوخ مائة عضو: عضوان من كل ولاية، ومدة عضو الشيوخ ست سنوات. أما مجلس النواب فمدها أعضاء ٤٣٥ عضواً ينتخبهم الولايات المختلفة، ويجدد لكل منها حد من الأعضاء على أساس عدد سكانها في آخر تعداد سكاني للولايات المتحدة. ومدة عضو مجلس النواب عامان اثنين، ففي كل عامين يجري انتخاب أعضاء

(١) شتلاً لرئيس الجمهورية حتى الانعاز على تشريع صغر من الكونغرس ولا يمكن انتخاب على صلا الانعاز ولا بأغلبية الثلثين. ويمكن للكونغرس ان يبرج الاتهام إلى للوزون في السلطة تنفيذية وفي السلطة القضائية، والكونغرس وحده هو الذي يجمع الاستاءات لثابة.

مجلس النواب الـ ٤٣٥ بالكامل. أما الشيوخ فيتم انتخاب الثلث، أي يتم تجديد ثلث أعضائه كل عامين. أما السلطة القضائية فتتألف من المحكمة العليا و١١ محكمة استئناف و٩٣ محكمة مناطق ومحاكم خاصة مثل محكمة الفدراب وحكمة الجمارك.

• الأحزاب السياسية: الحزب الديمقراطي: ليبرالي وسط. الحزب الجمهوري: بين الوسط.

• التقسيمات الإدارية: ٥٠ ولاية، ومنطقة كولومبيا.

• المداخ: ٤، ٦٠٠ مليار دولار.

• الجيش المعلن: ١٤٩٢٢٠٠ رجل، لا يوجد جنود إجباري.

• الاقتصاد: العملة: الدولار الأمريكي، وساري ١٠٠ سنت.

• إحصائي المداخ الوطني: ١٦,٧ تريليون دولار (التريليون = مليون مليون).

• نصيب الفرد من إ.م.د.: ٢٨٠٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ٨, ٧٨٢.

• المنتجات الزراعية: البطاطس، الذرة، الشعير، الشعير، بنجر السكر، فول الصويا، الموالح والفواكه الأخرى، القطن، الشونل.

• الشؤون البيئية: للثانية ٩١,٩ مليون رأس، المختار

٦٨,٤ مليون، الضأن ٥,٧ مليون، الماعز ٣,١ مليون

الدواجن ٢,١ مليار. الأسماك ٤,٧ مليون طن.

• إنتاج الكهرباء: ٤ تريليون كيلوات/ساعة.

• الثروة المعدنية: النصب، النحاس، (تلي أكبر منتج في العالم)،

الحديد، البوكسيت، الفوسفات، الذهب، النيكل، الزنك

(عالم أكبر منتج في العالم)، التنجستن، اليورانيوم

النفوسات، البترول والفاز الطبيعي، الأخشاب.

• الصناعات: الماكينات، تكرير البترول، تصنيع النسيج،

السيارات، الحديد والصلب، للتحات الكيميائية، السلع

الكيميائية، الأسمنت، البلاستيك، ورق الجرائد

الطائرات، الأسلحة.

• الصناعات: الماكينات، الكيميائية، الطائرات،

المعدات الحربية، الحبوب، السيارات. وتنتج

المخدرات الحرة، وتزرع القنب، وتنتج برنامجها

لاستعمال مزارعها.

• الوفيات: البترول الخام وبعض منتجات تكريره الماكينات،

السيارات.

• التعداد السكاني: الأمريكيون، كندا، اليابان، أوروبا

الغربية.

i

المستعمرون أول مؤتمر لهم في القارة الأمريكية الشمالية، وقامت الثورة الأمريكية في عام ١٧٧٥، وجمعت للمستعمرات جيش القارة، ولقد جورج واشنطن في حربه ضد الحكم البريطاني. وفي عام ١٧٧٦ أعلنت المستعمرات الأمريكية استقلالها، واستقلت فرنسا وإسبانيا الأمريكيين في سرهم ونسألهم مع بريطانيا، وفي ١٧٨١ لقي البريطانيون الهزيمة على أيدي الأمريكيين في معركة يوركتاون، وكونت الولايات المتحدة الاتحاد كوتشيدرا للنفقات، ثم تبنته في سواد الاتحاد الكونفدرالي. وفي معاهدة باريس ١٧٨٣ وافقت بريطانيا على سحب المستعمرات منها.

في ١٧٨٧ اجتمع اللاهات للورسون دستوراً جديداً للولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام ١٧٨٩ انتخب جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام ١٧٩١ صدرت وثيقة الحقوق، وكانت أول تعديلات يتم إدخالها على الدستور الأمريكي، وقيل فسداً للحرية الفردية (حرية العبادة والكلام والاجتماع، الخ).

وفي عام ١٨٠٣ تم شراء ولاية لويزيانا، حيث باعت فرنسا هذه الولاية (وهي عبارة عن الأراضي الإسبانية السابقة، الواقعة بين نهر المسيسي وجبال روكي) إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

لما بين عامي ١٨١٢ و ١٨١٤ اشتعلت الحرب مع بريطانيا بسبب نزاع حول حقوق فرض الحصار العسكري على اللواتي.

في عام ١٨١٩ انتشرت الولايات المتحدة من إسبانيا ولاية فلوريدا. وفي القرن التاسع عشر كانت المجتمعات بأحضان ضيقة من أوروبا إلى الولايات المتحدة، وراح المستوطنون هناك يتحركون في اتجاه الغرب، وفي طريقهم كثروا بالموسون بالقبائل على مقاومة اللصوص الجور، ملين أن لغز الولايات المتحدة هو أن تسير على أمريكا الشمالية. وعند انتهاء القرن التاسع عشر كان عدد الولايات الأمريكية أخطاء الاتحاد قد زاد من ١٧ إلى ٤٥ ولاية.

لما بين عامي ١٨٤٦ و ١٨٤٨ وقعت الحرب المكسيكية وفيها قتلت المكسيك عن أراضي شاسعة للولايات المتحدة. وفي عام ١٨٥٤ صغر قانون إنشاء ولايتي كاليفورنيا ونبراسكا، ونص على أن كلاهما يمكن أن تقرر نفسها إدخال فرق إلى أراضيها أو لا تدخله، مما زاد من حدة الجدل حول الفرق في الولايات الجنوبية، وقام دعاء إنشاء الفرق بتكوين الحزب الجمهوري في نفس العام.

يندم النظام الاقتصادي الأمريكي على أساس حرية السوق، حيث تترك الأمور الاقتصادية على أرض السوق بدون تدخل من الحكومة.

وتتبع الولايات المتحدة بالاكفاء الثاني بالنسبة للتجارات العالمية.

• التفتيح: في ١٥١٣ ميلادية استكشف الأسباني بونسي دي ليون فلوريدا مكاناً من بنوع الشبابة^(١). واستكشف فرانسكر كورونادو الإقليم الجنوبي الغربي لأمريكا الشمالية في السنين ١٥٤٠-٤٢.

اقام الإسبانيون في عام ١٥٦٥ أول مستوطنة أوروبية دائمة في أمريكا الشمالية، وسبقت سانت أوجستينا في فلوريدا، وحل محل سير وولتر وهي الإنجليزي إنشاء مستعمرة إنجليزية في جزيرة وونوك وأسس هذه للمستعمرة ليرجينا، وكان ذلك في عام ١٥٨٥. وفي عام ١٦٠٧ أقام المستعمرون الإنجليزي مدينة جيس تون في لرجينا وعلوا زراعة التبغ، وأنشأ اللاهات المطحان في عام ١٦٢٠ مستعمرة بلانوت (بالقرب من كيب كود)، وتبعهم بعدهم من المستوطنين الإنجليزي إلى نيو إنجلاند. وأنشأ الفرنسيون في عام ١٦٢٤ مستعمرة هواندا الجديدة (نيونولاند)، وأنشأ السويديون السويد الجديدة لكن إنجلترا أخذت المستعمرتين في عام ١٦٦٤.

وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر كان يتم بيع ملايين الأفريقيين حيث في مزارع القطن والتبغ الأمريكية.

وعلول عام ١٧٢٣ أصبح عدد المستعمرات البريطانية على الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية ثلاث عشرة مستعمرة. أغرعا كانت مستعمرة جورجيا، وفي عام ١٧٣٢ كانت بريطانيا قد توسعت - بعد انتصارها على فرنسا في حرب السنوات السبع - غرباً حتى وصلت إلى نهر المسيسي، وفي عام ١٧٦٥ حاولت بريطانيا لأول مرة فرض ضرائب على المستعمرات الأمريكية بفرض الفضة، لكن الاحتجاج من جانب الأمريكيين أفضى على إلغاء هذه الفرضية في ١٧٦٧.

ثم كان دخول شاي بوسطن في ١٧٧٣ عندما احتل المستعمرون ظهر السفن الحاملة بالشاي والقنوا بمسولتها من الشاي في البحر احتجاجاً على رسم البورفوعات، وقام البريطانيون في عام ١٧٧٤ بإغلاق ميناء بوسطن، وألغيت لبروات الجيش في مكثوسس. وفي تلك الأثناء كون

(١) بنوع أسطوري كان يعتقد أنه في فلوريدا إذ كان هناك اعتقد بأن مبدئه لتشي الأراضي ولقد الشبابة.

وفي عام ١٨٦٠ انتخب أبراهام لينكولن (من الحزب الجمهوري) رئيساً للولايات المتحدة، وقد قاد الولايات الشمالية في الحرب الأهلية إلا أنه حافظ على اتحاد الولايات الأمريكية الذي كان بوله مفعلاً للحكم الديمقراطي.

في عام ١٨٦١ انشعلت الحرب الأهلية الأمريكية بين ولايات الجنوب (التي كانت تسمى الولايات الكونفدرالية الأمريكية) وولايات الشمال (وكانت تسمى ولايات الاتحاد). كانت الأولى ترغب في الإبقاء على بعض حقوق الولايات، وخاصة حق الولاية في الإبقاء على العرق، وادعت لنفسها الحق في الانفصال عن الاتحاد لكن الثانية (ولايات الشمال) حاربت للإبقاء على الاتحاد ومنع ولايات الجنوب من الانفصال. ذلك أن إحدى عشرة ولاية جنوبية انفصلت عن الولايات المتحدة الكونفدرالية الأمريكية برئاسة جيفرسون ديفيس، وغلقت ولايات الشمال الاعتراف عن أي ولاية في الانفصال عن الاتحاد. ومن أسباب الحرب كذلك الاختلافات الاجتماعية الاقتصادية بين الشمال والجنوب، فالتصاعد الجنب النظام على الزراعة يعتمد على عمل العبيد ولم ينتج لعل الولايات الشمالية التي يعتمد اقتصادها على الصناعة أكثر من اعتمادها على الزراعة نظام ملك العبيد. أسس كل من الجانبين على موقف، مما أدى إلى وقوع أكثر من ٢٤٠٠ معركة بينهما اشترك فيها أكثر من مليون ونصف مليون مقاتل من دماء الاتحاد وثلاثة مليون مقاتل من الكونفدراليين الانفصاليين، وسقط فيها ٦٠٠ ألف قتيل وجرح فيها حوالي مليون شخص.

وصنعها المؤرخون بأنها أول حرب شاملة في التاريخ الحديث، وربما كانت أكبر قتال متصل في التاريخ قبل الحرب العالمية الأولى، إذ استمرت الحرب الأهلية الأمريكية حتى عام ١٨٦٥ (أي أربع سنوات) عندما عزمت القوات الاتحادية القوات الكونفدرالية، وألقي العرق، واختل لينكولن.

في ١٨٦٧ انتزعت الولايات المتحدة ولاية الاسكا من روسيا، وفي عام ١٨٦٩ مدت السكة الحديد لتربط الساحل الشرقي بالساحل الغربي، وتلا ذلك نمو سريع للصناعة والزراعة عبر المحسين سنة التالية (١٨٧٠-١٩٢٠) مما جعل الولايات المتحدة دولة عظمى قزاق.

في عام ١٨٧٦ هزم جنود سوا (Sons of the American Revolution) الأمريكية في معركة ليتل بيج هورن، فبالإس القس اكتشف السحب في تراخيهم في ولاية مونتانا، وقرارت القوات الأمريكية إزاحتهم من المنطقة، لكنهم حاربوها وانصروا

عليها، لما كان من الكونجرس إلا أن ألقى معاهدة فورث لا وهي (١٨٦٨) التي كتبت قد أعطتهم منطقة كبيرة في تلال داكوتا السوداء، وقد عثر في تلك المناطق على الذهب واليورانيوم والنفط والبتروكول والنفط الطبيعي، لكن السوا واصلوا غزوتهم حتى حصلوا في عام ١٨٨٠ على نحو مئى مائة ١٩٠ مليون دولار، وهم يعيشون الآن في هيمات طبيعية في ولايات داكوتا الجنوبية ونبراسكا.

في عام ١٨٩٨ قامت الحرب الإسبانية الأمريكية التي انتهت فيها إسبانيا، وكسبت الولايات المتحدة بورتوريكو وجوام وغلبت إسبانيا من الفلبين للولايات المتحدة، وغلبت تحت حكمها حتى عام ١٩٤٦، ونقلت لها لفتاً عن كوراء، وغلبت تحت حكمها حتى عام ١٩٠٦.

وفي عام ١٨٩٨ أدخل التعديل رقم ١٦ على الدستور الأمريكي، وهو التعديل الذي أعطى الحكومة الفيدرالية سلطة فرض حرية الذئل.

في السنة ١٩١٧-١٩١٨ تدخلت الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) إلى جانب بريطانيا وفرنسا وروسيا (دول الحلفاء الثلاث) ضد ألمانيا والنمسا والمجر. وفي يناير ١٩١٨ أعلن الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون نقاط الأربعة عشرة كأسس للنسبة السلمية، وكانت هذه النقاط أساساً للغة التي وقعت في نوفمبر ١٩١٨ عندما توقعت الحرب، كما كانت أساساً لوقف السلام الذي تم في يناير ١٩١٩، وانتهى بمعاهدة فرساي، كما كانت أساساً لعصبة الأمم (انضمت في جنيف في ١٩٢٠، وحلت في ١٩٤٦)، ومن أهم هذه النقاط: إنهاء الحروب بين التجار، حرية الملاحة في البحار، التزم القيام للأسلحة، الجلاء عن الأراضي المحتلة، الاستقلال الذاتي للشعوب الخاضعة للإمبراطورية العثمانية، إنشاء رابطة عامة للأمم، ورغم أن الرئيس الأمريكي ويلسون لعب دوراً قيادياً في مفاوضات السلام إلا أنه لم يستطع إقناع مجلس الشيوخ الأمريكي بالموافقة على معاهدة السلام والانضمام إلى عصبة الأمم.

وفي عام ١٩٢٠ حصلت لشركة الأمريكية على حق الاحتكابي، كما تم حظر بيع المحسور، لكن هذا الحظر لم يستمر إلا حتى عام ١٩٣٣. وفي عام ١٩٢٩ وقع تهبير رول ستريت^(١)، ولقي تهبير سوق الأوراق المالية إلى الكساد العظيم، ولم يكبد يمل عام ١٩٣٣ حتى كان عدد الماطلين ١٣

(١) وول ستريت (Wall Street) وهو شارع لال في أمريكا.

i

العثمانيات الأتلية، ولكننا من تحرير باريس، ثم بروكسل. وفي فبراير ١٩١٥ عقد مؤتمر باثا (متجمع جزيرة القرم) ولله استكمل زهاء الحلفاء: تشريش وروزلت وستالين الحلفاء الخاصة بجزيرة لكيا، وتأسيس الأمم المتحدة. وفي نفس التاريخ استكملت القوات الأمريكية إضافة فتح القليلين، ونزلت قوات أمريكية في جزيرة بوجيا في جنوب اليابان، وفي شهر يوليو أصدر مؤتمر برستدام (في لكيا) (إسكندر) (أصبح) لليابان بالاستسلام بلا قيد ولا شرط، ولا تعرضت للتدمير أثناء. كما وضع الحادئ السياسية والاقتصادية لحكم لكيا في فترة عاصرها لسيطرة الحلفاء. وفي أغسطس ١٩١٥ أسقطت الولايات المتحدة قنصلها الليرة على سفينة ميروشيما والمحزائي اليابانيين، للشملت اليابان.

في عام ١٩١٧ أعلن مبدأ ترسانة، وفيه تمهدت الولايات المتحدة بمساعدة الدول التي تنسخر للتهديد الشيوعي. وبدأت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وفي اللفا ١٩٥٠-١٩٥٣ تورطت القوات الأمريكية في الحرب الكورية.

في عام ١٩٥١ اختير القنصل المصري في القلوس صلاً غير مستوري، وبدأت حلة كفاف من أجل منع الحظوظ للفنية للسود في أمريكا.

في عام ١٩٦٢ وقعت أزمة صواريخ كوبا، وفيها أرفضت الولايات المتحدة الاتحاد السوفيتي على سحب أسلحة الذرية من كوبا، وهي الأسلحة التي كانت موجهة إلى قلب أمريكا. وفي نوفمبر ١٩٦٣ اختيل الرئيس الأمريكي جون كينيدي بطل أزمة كوبا، وتولى الرئيس جونسون الحكم، ولم يبرنمج المجلس العظيم، ونص على القلة إمبرايات خاصة بالحظوظ الفنية والطبق الرخاء.

لما تورطت الولايات المتحدة في حرب فيتنام فيها في ١٩٦١، وانتهى في ١٩٧٥. فيه مزعة فرنسا في الهند الصينية في ١٩٥٤، والكامباجي في فيتنام شالية شيوعية وفيتنام جنوبية غير شيوعية، اختيرت الولايات المتحدة فيتنام الجنوبية الحماجز الذي يصد الشيوعية ويمنع انتشارها في جنوب شرق آسيا. ومن ثم انقلبت الولايات المتحدة ١٤١ مليار دولار كساعات لحكومة فيتنام الجنوبية، لكن فساد هذه الحكومة وقصروها أنها بالولايات المتحدة إلى الإفراط بمسؤولية الجهد الحربي إلى حد أنها أرسلت إلى هناك مليون رجل من قواتها للقائقة، كل في هذه الحرب ملأها ألف من جنود فيتنام الجنوبية، ومليون جندي من فيتنام الشمالية علاوة على نصف

شيوخ، وفي هذا العام طرح الرئيس فرتكلين روزفلت فاعلمة الجمعية ليلخف من آثار الكساد العظيم، وهي عبارة من برنمج شخم للفنوت والإصلاح، فأصبح أسواق البورك وسعلاها لإشراف مجلس الاحتياض الفيدرالي، وقلقت الإجراءات لمراقبة سوق الأوراق المالية، وقلعت للمرتبات للوزراء، وقلقت برامج كورية الفريضة، وقلعت الإجراءات لإيقاف فرض حد حتى تقف حدة البطالة. ومن ذلك إقامة مشروع فخم هو مشروع وادي نهر تسي، وقلقت الإجراءات لتخفيف حدة الفقر، فأشيت نظام الفساح الاجتماعي في ١٩٣٥.

في عام ١٩٤١ هاجم اليابانيون الأسطول الأمريكي للرجود في ميناء بيرل هاربر بجزيرة هاواي الأمريكية، فأعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان، وأعلنت لكيا الحرب على الولايات المتحدة التي لمبت ذلك دوراً رئيسياً في الحرب العالمية الثانية. ففي يونيو ١٩٤٢ حشد الأسطول الأمريكي نمراً كبرياً حاسماً ضد اليابان لبقاء شواطئ جزر ميلواي (شمال غرب هاواي)، حيث تم القضاء على السيادة الجوية البحرية لليابان في يوم واحد فكان هذا الانتصار نقطة تحول في الحرب الباسيفيكية (حرب المحيط الهادئ). وفي يناير ١٩٤٣ عقد تشريش وليس ورواها برطانيا وروزلت وليس أمريكا مؤلراً في القدر الفيداء بالمغرب، وأعلن أنه لا يقبل من لكيا واليابان سوى الاستسلام غير المشروط. وفي نوفمبر من نفس العام هزم الأسطول الأمريكي أسطول اليابان في معركة جوادل كنال، وانطد مؤلر طهران في لوانصر العام، حصد ستالين وليس روسيا وروزلت وتشريش، ثم فيه تسبق عمليات الإزال القيرة في فرنسا، على أن تقوم روسيا بهجوم على لكيا من الشرق، وعلى أن تدخل روسيا الحرب ضد اليابان، كما اتفق في المؤلر على استغلال إيران. وفي ٦ يونيو ١٩٤٤ كان يوم فدي في فيه إزال قوات الحلفاء في منطقة نورمندي بشمال غرب فرنسا، وقلقت هذه المنطقة خاصة للاحتلال النازي، وحصة حصصاً دفاعياً صاعداً، واختارها الحلفاء لتكون نقطة القيلة للزود أوروبا وتقليصها من الاحتلال الألماني النازي، استنفعت حلة آلاف سفينة نزل منها تسعون ألف جندي برطاني وأمريكي وكندي، بينما سقط على المنطقة عشرون ألفاً من الجنود القليلين، وصعدت العملية صدمات في القيلة، لكن القوات تمكنت من الانتقاء والترابط في جهة ميتة يوم ١٦ يونيو. فلبت قوات الحلفاء مقاومة وحشية من الألمان، لكن تمكن الحلفاء من اختراق

لبنان بواسطة حزب مراد لإيران ثم لمحمول لرياح تلك الميحات لاستعادة دجل الكونترا في حرمهم ضد منظمة ستيفنستا في نيكارجوا، وكان البيع خائفاً للسياسة الغربية وخائفاً لفتح غلبة لإخلاق سراح الرعايا، كما أن الكونغرس كان قد حظر قيام أي جهة أمريكية بتقديم المساعدة لرجال الكونترا. أخذت التطهيرات مستفراً سابقاً للأمن القومي، وبعض رجال الأعمال ومستقلين في وكالة المخابرات المركزية وغيرهم.

في نوفمبر عام ١٩٩٠ أعلن الرئيس جورج بوش (الأب) انتهاء الحرب الباردة، وكان هذا الإعلان في مؤتمر بريس للأمن والتعاون الأوروبي، والحرب الباردة عبارة عن توترات أيدولوجية وسياسية واقتصادية بدأت عام ١٩٤٥ بين الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية من ناحية، وبين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية من ناحية أخرى، بعد الحرب العالمية الثانية كانت الولايات المتحدة حريصة على أن تبقى كل قوة أوروبية مفتوحة أمام المصالح الاقتصادية الغربية، بينما كان الاتحاد السوفيتي ينظر إلى أوروبا الشرقية على أنها منطقة النفوذ الخاصة به، إذ كان يخشى من أن تقوم الدول الغربية (دوالي) كانت حليفة له في الحرب العالمية الثانية) بتطريقه ومهاجمته، وبينما شدد الاتحاد السوفيتي ثيقت على بلدان أوروبا الشرقية، انتهجت الولايات المتحدة سياسة الاحتواء التي تضمنت تقديم مساعدة مادية لأوروبا الغربية (مشروع مارشال) إلى شعبا الاحتلال النازي، مثل اليونان وتركيا. وازدادت حدة الانقسام بين العالمين الرأسمالي والعالمي الشيوعي بسبب قيام تحالفات عسكرية (حلف الأطلسي عام ١٩٤٩ في الغرب وحلف وارسو عام ١٩٥٥ في الشرق). وازدادت الحرب الباردة تعقيداً بسبب الدعاية والأنشطة الخفية لأجهزة المخابرات والمطبوعات الاقتصادية، وكانت حشنتا تزداد عندما جمعت صراع في أي مكان في العالم. أدت اتفاقيات الحد من الأسلحة وتقييدها في أواخر الثمانينات، وتداول النفوذ السوفيتي في أوروبا الشرقية الذي كان تنح حائط برلين في ١٩٨٩ مرة، كل هذا أدى إلى إعادة تقييم الأوضاع، وإعلان انتهاء الحرب رسمياً في ١٩٩٠.

في ١٩٩١ وقعت حرب الخليج الثانية، ذلك أن العراق كانت قد احتلت دولة الكويت في أغسطس ١٩٩٠، وحشنتا إليها إذ كانت بينهما منازعات حول الحدود وإنتاج البترول. وكان مجلس الأمن على الفور هذا الفوز، وطلب بتسحب

مليون مئتي، وكل من المليونين الأمريكيين ٥٦٥٥٥ رجلاً. تجرعت الولايات المتحدة في هذه الحرب كتوس المزمدة، وأدى لارتفاع عدد القتلى الأمريكيين بها إلى تزايد مقاومة الشعب الأمريكي لتورط قواته هناك، بهدف إلى ذلك عدم وضوح طبيعة الحرب ونظام التجنيد، مما أسعدت اضطرابات شعبية داخل المجتمع الأمريكي، لوغث الرئيس جونسون على عدم ترشيح نفسه لفترة ولاية ثالثة، وجاء الرئيس نيكسون ليوسع - في بداية عهده - نطاق الحرب لتشمل لاوس وكامبوجيا، لكنه في النهاية لوقت تورط الولايات المتحدة هناك وعقد معاهدة سلام في عام ١٩٧٣ مع فيتنام الشمالية التي ما لبثت أن غزت فيتنام الجنوبية وضمتها إليها.

في عام ١٩٦٩ كان رجل القنصل الأمريكي تابل كرستونج أول إنسان نفاً قدمه لروح القمر.

ثم جاءت قضية فورتجيت في عام ١٩٧٤، حيث ثبت بالدليل أن أفراد الرئيس نيكسون كانوا يتجسسون على مقر الحزب الديمقراطي المنافس للحزب الجمهوري (حزب نيكسون) في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٧٢. وفورتجيت هو اسم مقر الحزب الديمقراطي، وفي يوليو ١٩٧٤ عرّفت اللجنة القضائية بمجلس النواب إلى جانب محكمة نيكسون، وأصبح إخراجها من الحكم حشياً، فاستقال في ٩ أغسطس ١٩٧٤، وبسببها بشهر أصدر الرئيس جيرالد فورد عفواً تاماً عنه، بينما أدين المتهملون في هذه القضية، ومنهم القاضي الما، وكبار موظفي البيت الأبيض، وتصفهم حكم علي بالجن.

وفي عام ١٩٧٩ احتجزت إيران موظفي السفارة الأمريكية في طهران مدة ٤٤٤ يوماً، واشترطت للإفراج عنهم تهديد أمريكا بعدم التدخل في شؤونها، والإفراج عن فرصتها الجسدية وتسليمها لفرصة أسره الشعب، وقلت القوات الأمريكية بمحاولة فاشلة لإفلات الرعايا، ولم يجد أمريكا بُدّاً من الاستجابة لحكم للطلاب الإيرانية للإفراج عن مواطنيها، وقد سبب كل ذلك ٧٧١١ حكومة جيمي كارتر.

أدت سياسات الرئيس رونالد ريغان (١٩٨١-١٩٨٩) الخاصة بتخفيض الضرائب، إلى حدوث عجز كبير في الميزانية الفيدرالية. في عام ١٩٨٦ وقعت قضية إيران - كويت، إذ بلغ مستولون كبير في مجلس الأمن القومي أسلحة أمريكية لإيران (في حربها مع العراق) لإقامة علاقات مع المعتنقين هناك هذا في الظاهر، أما السبب الحقيقي فهو إطلاق سراح الرعايا الأمريكيين المحتجزين في

شاجتها شوقاً لبعت إلى إعادة حذّ الأصوات فيها أكثر من مرة إلى أن نكبت المحكمة العليا برفق إعادة المدف ولوز بوش بأصوات الولاية ورياسة لريكا.

في ١ ديسمبر ٢٠٠٠: أصدر الرئيس كلينتون أمراً بإنشاء أكبر حمية طبيعية حول جزر غواي الشمالية الغربية مساحة ٨٤ مليون فېكر (الإنكر بملي ٤٠٠٠ م^٢).

في ٢٠ يناير ٢٠٠١: تولي جورج بوش رئاسة لريكا ليصبح رئيسها ولم ١٢.

عين بوش مسيحياً أصولاً متشككاً هو جوناثان كروفت في منصب للمعي العام ولتوقف تقديم المساعدات الهندسية للجانبات الأجنبية التي تساعد القسوة على الإيجامس ولأعلن التزامه بتزجيب المزيد من المساعدات الهندسية للمنظمات الدينية.

وأغضب بوش قصار البنية إذ تراجع عن وعده الانتخابي ببطء تجمعات غلاز التي أكسبه الكيرون من صفات الطفلة الأمريكية ثم رفض التمسك بلاده إلى التماس كيرون الخاص بمنع رفع درجة حرارة الكون.

في ٢ مايو ٢٠٠١: الأغلبية تصوت لصالح استبعاد الولايات المتحدة من عضوية لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وفي ٢٩ مايو عينه علفين في نيويورك لعين لرئاسة رجاله وأقترح مع أسامة بن لادن في حالات تنجيز السفارتين الأمريكيةين في كينيا وتنزانيا عام ١٩٨٨.

في ١١ سبتمبر ٢٠٠١: تعرض الولايات المتحدة إلى أسوأ هجوم تخليقي إيراني في تاريخها إذ يقوم قنصلون طائري ركاب أمريكيين بتزجيب الطائرتين للاستفهام ببرجي مركز التجارة العالمي في نيويورك فتتدمرهما، ويقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص ضحيتهم وتوجه طائرة ثالثة فضيحة لتتجهز في مبنى التجارة (وزارة الدفاع الأمريكية) وتوجه طائرة رابعة لتتطمح في حرب بنسلفانيا غير بعيد من البيت الأبيض الذي كان تحيطه حذفاً لها.

وعنه بوش زعيم تنظيم القناصة وجعل الأعمال السعودي المقدم في أفغانستان أسامة بن لادن، بأنه العقل الخبير وراء الأحداث، ويطلب من حكومة طالبان الأفغانية تسليمه وتوقف، فيأمر قواته في أواخر أكتوبر ٢٠٠١ بنزو أفغانستان والقضاء على حكومة طالبان. ولكن لم يتطع الأمريكيون الوصول إلى الملا حمر رئيس طالبان، ولا إلى أسامة بن لادن رئيس تنظيم القناصة. وكان بوش قد طلب العثور على ابن لادن (سبياً أو ميتاً)، وأنقسم بأن يقتل

العراق. وفي ١٥ يناير ١٩٩١ غلقت العراق الاتصايع للحلاب الأمم المتحدة لبدلت حربية «محافظة الصحراء» ولقادت الولايات المتحدة قوات التحالف الدولية التي تشكلت تحت راية الأمم المتحدة ودكت طائرات هذا التحالف على مدى ستة أسابيع المرافق العسكرية العراقية في الكويت وما حوله، وأبعداً عنصر في العراق. وفي ٢٣ فبراير تعلقت القوات الدولية للدعوة شمال وغرب الكويت، وبعد أربعة أيام توكلت الحروب، وأعلن الرئيس الأمريكي بوش أنه تسبها. نكبت العراق فيها ١٠٠٠٠٠ قتيل ومعار حلال لحز تحفظها العسكرية وينتجها الأساسية، وقتل من الأمريكيين ١٤٦ قتل، وبقي صدمك في السلطة.

في عام ١٩٩٢: فاز بيل كلينتون مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة، وأعيد انتخابه في ١٩٩٦. وأقلى نجح في تحقيق رضاء القضاة ملحوظ واستمر في محال في السياسة الخارجية، ورفض هيئة الولايات المتحدة الأمريكية على العالم. وفي نهاية القرن العشرين تم انتخاب بوش الأمين في شركة تنشلية لريكة ليتول بموجها قيادة أمريكا مطلع القرن الحادي والعشرين.

في ١٤ ديسمبر ١٩٩٩: الرئيس الأسبق جيمس كارتر (Carter) يقوم بتسليم إدارة قلعة بنما رسمياً إلى حكومة بنما. في ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٠: المحكمة العليا تصدق حكماً بأن لكشاة القناتن الأمريكية الحق دستورياً في استبعاد القسوة جنسياً من عضويتها.

في ١٢ أكتوبر ٢٠٠٠: تتعرض المدمرة الأمريكية اكسولة التي كانت متوافقة للثروة بالرفرد في ميناء عدن باليمن، لمجرم بالقتال يسفر من مقتل ١٧ وجرح ٣٧ من بحارتها. في ٧ نوفمبر ٢٠٠٠: تجري انتخابات الرئاسة وكان للتنازل الرئيسيان فيها آل جور، نائب الرئيس كلينتون، وجورج بوش، حاكم ولاية تكساس، كانت هذه الانتخابات ملحة فترية طويلة استمرت ٣٦ يوماً من ٧ نوفمبر إلى ١٢ ديسمبر. فرغم أن آل جور كتب بلا جدال أغلبية أصوات الشعب الأمريكي^(١)، إلا أن الانتخابات في ولاية فلوريدا

(١) الانتخابات الرئاسية في لريكا سيال حرايز حليف وحصول لرشح على أغلبية أصوات قنصل الأمريكي وحده لا يكفي للثروة، ولذا لا بد من حمله على أغلبية أصوات ما يسمى معك بالجمع الانتخابي ولكل ولاية عدد معين من الأصوات في الجمع الانتخابي كان للفلان قد قسما بالتشري أصوات الجمع الانتخابي قبل إعادة أصوات ولاية فلوريدا.

شركات الإرعاب في كل أنحاء العالم، والقضاء على الدول التي تدوي الإرعابيين. ولترنعت شعبية بوش لدى الأمريكيين إلى أكثر من ٩٥٪.

في ٢١ سبتمبر: يوافق الكونجرس على دفع ١٥ مليار دولار لمساعدة شركات الطيران في الحقبة التي ترفضت لها بعد هجمات ١١ سبتمبر، ويوافق على إنشاء صندوق مخصص لتعويض ضحايا الحوادث، ويقر بوش بتجميد كل الأصول الموجودة في الولايات المتحدة لمن يشتبه في أنه إرهابي من الأفراد أو الجماعات.

كما أنشأ بوش وزارة جديدة ضخمة، هي وزارة الأمن الداخلي، ووافق بوش على القانون الوطني (Patriot Act) وسط تأييد طوم من الكونجرس، رغم الانتقادات الشديدة التي تعرض لها من قبل الصحفيين؛ إذ أنه يعطي وزارة العدل سلطات غير مسبوكة في إجراء التفتيشات.

في ١٣ ديسمبر ٢٠٠١: بوش يعلن تسحب أمريكا وسبها من معاهدة الصواريخ المضادة للقذائف الباليستية، التي كتبت ونفذتها في ١٩٧٢.

في يناير ٢٠٠٢: تبدأ الولايات المتحدة قتل أسرى طالبان والقاعدة من أفغانستان إلى منزل جواتنامي في كوبا، وقال بوش إن اتفاقية جنيف ستطبق على أسرى طالبان وليس على المعتقلين من أعضاء القاعدة.

في يناير ٢٠٠٢: صدم بوش المجتمع الدولي بإعلانه أن إيران والعراق وكوريا الشمالية قتل «مصوراً للشعر» بعدد العالم، رغم أنه لم يقدم أي دليل على تورطهم في هجمات ١١ سبتمبر. وواحد حكومتهم تعهد بترفيف السياسة الرسمية للولايات المتحدة بأن لها الحق في توجيه ضربة إجهادية إلى أي دولة تمثل تهديداً لأمن الولايات المتحدة، وأصبحت العراق الهدف الأول لهذا الهدف. وبحلول الصيف (٢٠٠٢) راح بوش يبحث مجلس الأمن الدولي على الموافقة على عمل عسكري لإزالة صدام العراق؛ لأنه يقوم بامتلاك أسلحة الدمار الشامل.

في يوليو ٢٠٠٢: ألقت الأيض بول إن العجز في ميزانية الولايات المتحدة سيبلغ ١٦٥ مليار دولار في عام ٢٠٠٢، منها؛ بذلك أربع سنوات كانت الميزانية تحقق فيها عكسها. وفي سبتمبر ٢٠٠٢: يعلن مكتب الإحصاء أن عدد الفقراء في الولايات المتحدة زاد في عام ٢٠٠١، وذلك لأول مرة منذ ثمان سنوات.

في أكتوبر ٢٠٠٢: الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي

كارتير يتسلم جائزة نوبل للسلام. وفي نفس الشهر مجلس الشيوخ يقر الرئيس بوش سلطة استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

في نوفمبر ٢٠٠٢: يستعيد الجمهوريون الأغلبية في مجلس الشيوخ، والقبلة الديمقراطية (ومن ولاية كاليفورنيا) تنسحب بوش تصبح زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب، وهي أول مرة ترأس حركة حرة حزبية في الكونجرس.

في ٦ نوفمبر: الولايات المتحدة تنسحب الأمم المتحدة فرصة أخرى لنزع سلاح العراق عن طريق لجان التفتيش، وإلا واجهت للعراق شذو عسكرياً بقيادة أمريكا، وطوال الأشهر الستة التالية وأحد لجان الأمم المتحدة للتفتيش عن الأسلحة تبحث عن أسلحة الدمار الشامل في العراق ولم تجد شيئاً، واقترحت الأمم المتحدة مواصلات أعمال التفتيش لكن بوش رفض.

في أول فبراير ٢٠٠٣: تحطم محرك الفضاء (كولومبيا) فوق تكساس عند عودته إلى الأرض، وقتل رجال الفضاء السبعة الذين كانوا على متنه، لكن الرئيس بوش قال إن الولايات المتحدة ستواصل استكشاف الفضاء برحلات بشرية.

في ١٥ فبراير ٢٠٠٣: خرج ملايين المظاهرات إلى الشوارع في عشرات المدن في أنحاء العالم احتجاجاً على خطط بوش لغزو العراق.

أطلق بوش لصدام مهلة ٤٨ ساعة لخسارة العراق، وبعد هذا وفي ٢٠ مارس أمره العسكرية الضخمة بشن هجوم مدبر على جيش العراق، الذي اكتشف قائماً أنه جيش ضعيف مهلول، وبعد ثلاثة أسابيع قطع أطباء الجيش الأمريكي بمساعدة مدونة من بريطانيا بنظام صكوك باقي على الأمريكيين إصابات إصهار العراق للفكر. وفي ١٢ أبريل الكونجرس يندد ٧٩ مليار دولار لدفع تكاليف الحرب في العراق.

في ٢١ يونيو ٢٠٠٣: المحكمة العليا تلغي بطلان قانون بحرم الفوط في ولاية تكساس، وبهذا تتيح قانوناً للشهوة الجنسي. وفي ١٤ أغسطس: زعماء الأساقفة يوافقون على انتخاب أول أسقف متحول جنسية بشهوة الجنسي، وفي نفس التاريخ يحدث أكبر إطلاق في نابوك أمريكا بسبب انتفاخ التيار الكهربائي في الولايات الشمالية الشرقية من البلاد وفي أجزاء من دولة كندا؛ لأن الشبكة الكهربائية متراكمة. ووسط احتجاجات انصار البيئة حكومة بوش تحفف القيود الخاصة بالهائكة على نظافة الهواء وتقلل

بالساح للصانع القذعة بمواصلة العمل من غير تركيب أجهزة لمنع التلوث.

في ٢ أكتوبر ٢٠٠٣: بوش يطلب ٨٧ مليار دولار لإصدار العراق وأفغانستان، حلالة على الـ ٧٤ مليار دولار التي طلبها من قبل وجلس الشيوخ يوافق. ويغيد كي كبير فريق منقشي الأسلحة الأمريكيين في العراق يقول إنه في يتم، بعد أربعة أشهر من البحث، العثور على أسلحة دمار شامل. وتظهر بالأدلة أن البيانات التي قدمتها أجهزة المخابرات عن هذه الأسلحة كان مبالغاً فيها بشكل كبير جداً.

وكان البيت الأبيض قد اعترف من قبل (٧ يوليو ٢٠٠٣) أن الرئيس بوش كان قد اعتمد على معلومات خاطئة غير دقيقة عندما أعلن أن صدام حسين قد حاول شراء بورتوبوم من أفريقيا.

وعلى الرغم من أن عمليات القتال الفرنسية توقفت في أبريل، إلا أن خسائر الأمريكيين من الأرواح أصحلت تزايدت وبلغت ضحية بوش في الفيلو.

في ٢٣ يناير ٢٠٠٤: قال ديفيد كي الأمريكي الذي ترأس فريق البحث عن الأسلحة المفقودة في العراق إنه توصل إلى نتيجة مفادها أن العراق لم يكن لديه هززون من أسلحة كيميائية أو بيولوجية عند بدء الحرب عليه في العام الماضي.

في فبراير ٢٠٠٤: قدم الرئيس بوش ميزانية ٢٠٠٥ زاد فيها الإنفاق على الأمن القومي زيادة كبيرة وخفض الإنفاق على معظم البرامج الدفاعية تقريباً كبيراً.

في ١٢ فبراير ٢٠٠٤: قال كبار السنسورين في وزارة الدفاع الأمريكية إنهم يمدون لإلقاء جزء كبير من المحتجزين في جورتنامو في كوبا في الحبس سجن طرقة.

في ٢ مارس: السناتور جون كيري (Kerry) يحصل على ترشيح الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة.

وفي الداخل واصل الرئيس بوش الضغط خلفي القسراتب على الدخول المالية كوسيلة لتنشيط الاقتصاد المحلي، ونتيجة لذلك حققت إدارة بوش حيزاً في الميزانية لم يسبق له مثيل إذ بلغ ٣٠٠ مليار دولار سنوياً.

وفي ربيع ٢٠٠٤: قال عدد من المندعين حرب العراق وخامسة بعد نشر صور مفزعة تبين تصليب الجنود الأمريكيين للحتجزين العراقيين في سجن أبو غريب للقرع في بغداد.

في ٢٣ مارس: قال أعضاء لجنة التحقيق في أحداث ١١ سبتمبر، قالوا إن تقارير المخابرات التي أرسلت إلى بوش في

٢٠٠١ حذرت من هجوم وشيك لتنظيم القاعدة، وهو سر يطلع إلى مساهلة وزير الدفاع وإسناد مساهلة لشهد. وشهد ويشلارد كلارك الرئيس السابق خليفة الإرحاب، أمام لجنة ١١ سبتمبر أن إدارة بوش تجاهلت بدرجة كبيرة تهديد القاعدة السابق على هجمات سبتمبر. ويؤكد السنسورون أن الرئيس بوش انبر في اجتماع سرّي في ٦ أغسطس ٢٠٠١ أن قصور أسامة بن لادن يخططون لهجوم داخل الولايات المتحدة ويرونون خطط بعض الطائرات.

في ٢٥ مايو ٢٠٠٤: تقرير للجيش الأمريكي عن الذين ماتوا والذين يملكون في السجن الأمريكية في العراق وأفغانستان يظهر أن هناك فرقاً ومنهجاً للتعب على نطاق واسع. وفي نفس الشهر يحتفل لثلاث من المواطنين ومن للسلطات برفائهم في سنسوتس، أول ولاية ترحب وتسبح بزواج المثليين. وفي ٥ يونيو يتولى دونالد ريجان الرئيس الأربعون للولايات المتحدة عن عمر يناهز ٩٣ سنة.

في ٢٨ يونيو ٢٠٠٤: تصدر المحكمة العليا حكماً بأن من تحتجزهم إدارة بوش باعتبارهم مقاتلين أعداء يجب فكيتهم من العطن في احتجازهم أمام لاسي أو لة جهة قضائية محايدة. في ٢٢ يوليو ٢٠٠٤: دعت لجنة التحقيق في هجمات ١١ سبتمبر، والمكونة من أعضاء من الحزبين، دعت في تقريرها النهائي الذي وافق عليه أعضاؤها بالإجماع، إلى إصلاح شامل لجهاز الاستخبارات الأمريكية. وفي ٢ أغسطس: يشتد بوش القوصيتين الرئيسيتين للجنة، وهما إنشاء منصب مدير المخابرات الوطنية، وإنشاء مركز عملية الإرحاب بنسق ويعمل للمعلومات الاستخبارية.

في ٢٩ أغسطس: أكثر من ٥٠٠ ألف متظاهر يخرجون شوارع نيويورك عتجين على الحرب في العراق خشية لتفاد مؤلف الحزب الجمهوري. وفي ٢ سبتمبر: بوش يبلد ترشيح الحزب الجمهوري له لانتخابات الرئاسة ويصعد بإنشاء وظائف جديدة والترحس في الخدمات الصحية والتعليمية.

في ٥ سبتمبر ٢٠٠٤: إحصاء لرقسيس يضرر فلوريدا برياح تبلغ سرعتها ١٠٥ ميل/ساعة، وهو ثاني إحصاء في هر أصابع لليلة.

في ٧ سبتمبر زاد عدد القتلى الأمريكيين في العراق على ١٠٠٠ قتيل، وقال السنسورون في البيتجون إن التتار يسيطرون على أجزاء في وسط العراق، ومن غير الواضح متى تسكن القوات الأمريكية والعراقية من تأمين هذه المناطق.

وعلى الرغم من حله للمشاكل إلا أن بوش استطاع أن يكسب انتصخابات نوفمبر ٢٠٠٤ بفارق صغير ضد جون كيري السناتور الديمقراطي من ولاية مساشوستس، ذلك أن بوش استطاع أن يفتح الشعب له وحكومته صا الأقدار على حافة الأمة من هجوم إرهابي آخر.

لكن بعد شهر قليلة من الانتصخابات، ظل الاقتصاد راكداً واستمر حيز المالية في الارتعاج، وحصدت الثورة الثالثة في العراق لرواج أعداد متزايدة من الجنود الأمريكيين (أكثر من ١٨٠٠ قتيل وأكثر من ١٢ ألف جريح بإصابات بالغة)، فإن شعبية بوش في استطلاعات الرأي عطلت إلى نقتل من ٧٥٠ في ربيع ٢٠٠٥، ذلك ٧٥٠ في العصف، وبدأ العديد من الجمهوريين البارزين في التفكير بحسب يحشدون علانية ضد الطريقة التي غار بها الحرب في العراق.

ثم تلقى بوش لكمة عنيفة أخرى عندما ضرب إعصار شديد اسمه كترينا منطقة ساحل الخليج (خليج المكسيك) ملحقاً الدمار بأجزاء من ولايات المسيسي والاباما ولوزيانا، ولحق دمار شبه كامل بمدينة نيو أورليانز عندما تهاطل سفان على بحيرة بونتشار ترين غمرت مناطق كثيرة من المدينة، مات المئات، وتشرذ عشرات الألوف، وتضررت البنية الأساسية للمدينة، والتي بوش انتقدت لأدنا من كل الناس على عدم انتباهه بالأمميين الأفارقة الذين كانوا الأكثر تضرراً، وعلى عدم استمداعات الوكالات الفيدرالية لتزود التضررين.

في ١٢ يوليو ٢٠٠٦ شنت إسرائيل حرباً جوية وبحرية ودية على لبنان في عدوان وحشي غير مسبوق^(١). وفي اليوم الثالث للحرب صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية بأن شرق أوسط جديد جاهز لتشكيله الآن إذ كانت تعتقد أن إسرائيل ستحتل لبنان وتقمي على المقاومة اللبنانية المكثفة في حزب الله فتزج سوريا وترشد إيران، وتصبح إسرائيل القوة الأعظم في منطقة الشرق الأوسط؛ ومن ثم تكون هي وحليفتها أمريكا أصحاب الأمر والهيبة في المنطقة. وتواصل العدوان الإسرائيلي على لبنان أسلح حية، والولايات المتحدة تلجس ضغوطها المتينة لتتجس مجلس الأمن الدولي من إصدار قرار يوقف الحرب مؤسلة طوال حله للقوة الطويلة (٢١ بوش) أن تحقق إسرائيل النصر. واستاء العراقي العام الساملي من هذا

الانحياز الأمريكي السافر للمحتفي، وتسلطت القضاة في حواصم القضاة، وفي لندن الأمريكية، متددة بالعدوان وسياسة الرئيس الأمريكي وإدارته. أما القوات الإسرائيلية فلم تتقدم في أرض لبنان ولا لدمها، وتلك بسبب المقاومة البطولية الاستثنائية لقوات حزب الله تلك القوات التي أخلت بالاسرائيليين غسان فاضلة في الأرواح والدماء، مما أجبر رئيس وزرائهم (كولرنت) على وقف الحرب كلياً: لوقفنا الحرب نجباً لسلوط لزيد من القتل في صفوفنا.

ولمذ الموقف الفرنسي الأمريكي للمحتفي، ولذا في نفوس الأمريكيين مشاعر العداء والفكرانية للرئيس بوش وإدارته، وظهر جلياً عجزه هو وإدارته عن إدارة الصراع مع إيران وكوريا الشمالية حول برنامجهما النووي.

وثلاثة الأتالي غسان القوات الأمريكية في العراق إذ راحت تتزايد بوشاً بعد يوم حتى بلغت في شهر أكتوبر ٢٠٠٦ - حسباً لثقات قيادتها - ٩٨ قتيلاً بخلاف مئات الجرحى، وفي شهر نوفمبر أفضرت استطلاعات للرأي أجرتها وكالات الأنباء الدولية أن بوش أكثر خطراً على البشرية من أسامة بن لادن.

كان لا بد وأن يجي بوش تسار سياساته، فيلقد في انتصخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي في ٧ نوفمبر ٢٠٠٦ ما كان يتسب به حزبه الجمهوري من أغلبية في مجلس النواب والشيوخ، وتلعب الأغلبية في المجلسين للديمقراطيين، ويتنازل بوش عن عدده، ويقل وزر مقامه (واستغله)، الذي طالما لبسك به متحدثاً ككل الذين نادوا برجوب إنقائه بسبب سياساته المخالفة في العراق. ويعلن رئيس الأركان الأمريكي أن الجيش بدأ بالفعل في إعادة النظر في سياساته في العراق.

في عام ٢٠٠٦ تحولت للاستولى عن الأمور الأمنية في أفغانستان إلى حلف الأخطائي، واستمرت هجمات ثور طالبان في عتفا بما جعل عام ٢٠٠٦ أكثر الأعوام إبادة للدماء، منذ انصبت طالبان عن السلطة في ٢٠٠١. ومع تدهور الأمن ازدحمت تجارة المخدرات الأفغانية. أما نصف الجنود الموجودين هناك وعديمهم ليمون قتلاً، فهم من الأمريكيين. وتناشد الولايات المتحدة حلفاءها زيادة قواتهم في أفغانستان ووعدت للملكة المتحدة في فبراير ٢٠٠٧ بأنها سترسل قوة إضافية عدتها ١٤٠٠ جندي. وأعلنت استراليا مفاضة قواتها.

في يوليو ٢٠٠٦ أطلقت كوريا الشمالية سبعة صواريخ بحرية قبل إتيا تستطيع الوصول إلى غربي الولايات المتحدة وفشلت تجربة الصواريخ الكورية ولكن قيل أن تقوم الولايات

(١) شنت إسرائيل هذه الحرب العدوانية لأن قوات حزب الله اللبنانية أشرت بتجنين إسرائيليين في مناطق مئات الأسرى من اللبنانيين والفلسطينيين لدى إسرائيل.

i

العراق قد أوصت بمشاركة الجانبين إيران وسوريا في مفاوضات تسوية الأزمة العراقية وفي مارس عقد مؤتمر لحلفاء الغرب شارك فيه أعضاء مجلس الأمن وديبلوماسيون من جيران العراق الستة ومثلت ثلاث منظمات دولية ومنشعب الولايات المتحدة.

وقدم برنس ميزانية ٢٠٠٨ وطلب فيها مزيداً إضافياً (٩٢٤٠٠ مليون دولار) لمواجهة تخطات الحزب على الإرهاب، ووافق الكونغرس على الاعتصامات لكن نص قانونها على جدول زمني لسحب القوات الأمريكية الحربية من العراق مما حدا بالرئيس الأمريكي إلى الاعتراض على القانون وعدم توقيعه.

في نوفمبر ٢٠٠٨ أجبرت الانتخابات الفرنسية والشمسية في الولايات المتحدة وشار فيها المرشح الديمقراطي باراك حسين أوباما وفاز حزبه بأغلبية مقاعد الكونغرس وحكام الولايات. وتسلم زمام الحكم في يناير ٢٠٠٩ تحت مظلة التغيير ودعا بعبث سياسة الحزب مع كل الدول التي اعتطف معها وقاطعها الرئيس السابق مستخدماً تحسين صورة أمريكا لدى شعوب العالم وقدر لعداء امر حل المناقش الدولية التي وصلت جهود حلها في عهد سلفه (سواء بالقوافضات أو بالحرب) إلى طريق مسدود.

في عام ٢٠٠٦ تحولت للسترة عن الأمور الأمنية في أفغانستان إلى حلف الأطلسي، واستمرت هجمات ثورم طالبان في عنها مما جعل عام ٢٠٠٦ أكثر الأعوام إربكة للعداء منذ انقضى طالبان عن السلطة في ٢٠٠١. ومع انهور الأمن لزمعت مجاعة للفتوحات الأفغانية. أما نصف الجنود الموجودون هناك وعدمهم لم يمتد، فقام لهم من الأمريكيين. وتناشد الولايات المتحدة حلفاءها زيادة قواتهم في أفغانستان ووعدت للملكة المتحدة في فبراير ٢٠٠٧ بأنها سترسل قوة إضافية عدتها ١٤٠٠ جندي. وأعلنت أستراليا مضاعفة قواتها.

في يوليو ٢٠٠٦ أطلقت كوريا الشمالية سبعة صواريخ بحرية قبل إنها تستطيع الوصول إلى غربي الولايات المتحدة وفشلت تجربة الصواريخ الكورية ولكن قبل أن تقوم الولايات المتحدة بتشغيل شبكتها لاعتراض الصواريخ والتي أتمتها في الاسكا وفي كاليفورنيا والتي لم تجربها بعد. ثم عاجات كوريا الشمالية العالم بتجديد سلاح نووي في شهر أكتوبر.

في فبراير ٢٠٠٧ تم التوصل مع كوريا الشمالية إلى اتفاق تخلي بوجهه عن أسلحتها النووية وتسمح بالتفتيش الدولي

للشعة بتشغيل شبكتها لاعتراض الصواريخ والتي أتمتها في الاسكا وفي كاليفورنيا والتي لم تجربها بعد. ثم عاجات كوريا الشمالية العالم بتجديد سلاح نووي في شهر أكتوبر.

في فبراير ٢٠٠٧ تم التوصل مع كوريا الشمالية إلى اتفاق تخلي بوجهه عن أسلحتها النووية وتسمح بالتفتيش الدولي عليها في مقابل مساعدات غذائية وبنزولية وتطعيم اللقاحات مع اليابان والولايات المتحدة.

سجل عام ٢٠٠٦ رقماً قياسياً في الميزن التجاري الأمريكي لصالح الصين إذ بلغ أكثر من ٢١٥ مليار دولار بينما وصل الاقتصاد الصيني لمرحلة الحلال. أما علاقات الولايات المتحدة مع الهند فارتفعت ترقياً وأبرست مساعدات لتفهم مساعدات تكنولوجيا إيرناش لفتح التروي اللغني. أما وليس فنزويلا، فهو شائز تترجم الجهد للبلولة لمواجهة نزود الولايات المتحدة الاقتصادي والسياسي في نصف الكرة الغربي وفي لوال ٢٠٠٧ أصدر مرسوماً بأن تكون حكومت الحصا الأكبر في أسهم شركات البترول الأجنبية العاملة في فنزويلا ومنها عديد من الشركات الأمريكية.

توالى على لستة عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ استقالات شخصيات عامة في إطار برش احتجاجاً على سياسات حو وتاليه لشغل.

وفي ديسمبر ٢٠٠٧ وقع قانوناً لزيادة كفاءة سفارات الركوب في التخلص من العداء وبعض القرون أيضاً على التوسع في استخدام القروود الحسوي. وكان هذا القانون استجابة لتزايد القلق الدولي بشأن ارتفاع درجة حرارة الكون وتقاد مرورد الطاق.

ومن العراق قشنت في مارس ٢٠٠٦ مجموعة دواة شتون العراق (ISG) من عظمي الحزبين الجمهوري والديمقراطي لتقسيم للرؤس في العراق ووضع مقترحات لمراجعة الاستراتيجية الأمريكية بشأن حسم الصراع هناك.

وعلى الرغم من إرسال قوات إضافية بلغت ١٥ ألف جندي إلا أن القيادة الأمريكية اعترفت في أكتوبر ٢٠٠٦ أن جهودها لتطمين الأمن في العاصمة العراقية لم تنجح. وأعرب الحافكي وليس وزراء العراق بعد محادثات مع برش عن أملهم بأن تتولى القوات العراقية مسئولية أمن البلاد كاملة في يونيو ٢٠٠٧. وتضمنت استراتيجية برش إرسال ٢١٥٠٠ جندي أمريكي آخرين إلى العراق كي يتحقق الأمن والاستقرار اللازمان لمساعدة العراق على إخماد العنف الطائفي وإرساء قواعد الديمقراطية في إلغاء البلاد. وكانت لجنة دواة شتون

عليها في مقابل مساعدات خفية وبتزوية وتطبيع العلاقات مع البلدان والولايات المتحدة.

سجل عام ٢٠٠٦ رقماً قياسياً في العجز التجاري الأمريكي لصالح الصين، إذ بلغ أكثر من ٢١٥ مليار دولار، بينما وصل الاقتصاد الصيني نموّه للنقل، أما علاقات الولايات المتحدة مع الهند فتمتعت بتورق، وبرزت معاهدة لتقديم مساعدات تكنولوجية لبرنامج الهند النووي المدني، أما رئيس فنزويلا، هوجو شافيز، فترجم الجهد المبذول لمواجهة نفوذ الولايات المتحدة الاقتصادي والسياسي في نصف الكرة الغربي، وفي لوفال ٢٠٠٧ أصدر مرسوماً بأن تكون حكومت لحصة الأكبر في أسهم شركات البترول الأجنبية العاملة في فنزويلا، ومنها عدد من الشركات الأمريكية.

توافقت مجلس اقتصاد عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ استطلاعات شخصيات عامة في إنجلترا يوش احتجاجاً على سياسته هو وتايه تشي، وفي ديسمبر ٢٠٠٧ وضع قانوناً لزيادة كفاءة سيارات الركوب في التخلص من الوقود، ونص القانون أيضاً على التوسع في استخدام الوقود الحيوي. وكان هذا القفزون استجابة لتزايد القلق الدولي بشأن ارتفاع درجة حرارة الكون وخطر مولود المناخ.

ومن العراق، انشئت في مارس ٢٠٠٦ مجموعة دولة شتون العراق (ISG) من مجلسي الحزبين الجمهوري والديمقراطي لتبنيهم الموقف في العراق، ووضع مقترحات لمراجعة الاستراتيجية الأمريكية بشأن حسم الصراع هناك. وعلى الرغم من إرسال قوات إضافية بلغت ١٥ ألف جندي، إلا أن القيادة الأمريكية اعترفت في أكتوبر ٢٠٠٦ أن جهودها لتحقيق الأمن في العاصمة العراقية لم تنجح. وأعرب العراقي بعد محادثات مع بوش عن قلقه بأن تتولى القوات العراقية مسؤولية أمن البلاد كاملة في يونيو ٢٠٠٧. وتطعن إستراتيجية بوش لإرسال ٢١٥٠٠ جندي أمريكي آخرين إلى العراق كي يحقق الأمن والاستقرار اللازمين لمساعدة الحكومة العراقية على إخلاء العنف الطائفي وإرساء قواعد الديمقراطية في أنحاء البلاد. وكانت لجنة دراسة شتون العراق قد أوصت بمشاركة الجنرالين ليرمان وسوروي في مفاوضات تسوية الأزمة العراقية، وفي مارس عقد مؤتمر لشدة الغرض شارك فيه أعضاء مجلس الأمن وميلوماسيون من جيران العراق الستة، ويمثل ثلاث منظمات دولية، ومتنوير الولايات المتحدة.

وقد تم بوش ميزانية ٢٠٠٨ وطلب فيها تمويلاً إضافياً

(٩٢١٠٠ مليون دولار) لمواجهة مخاطر الحرب على الإرهاب، ووافق الكونجرس على الاعتصافات، لكن نص لقانونها على جدول زمني لسحب القوات الأمريكية الحربية من العراق، مما حدا بالرئيس الأمريكي إلى الاعتراض على القانون وعدم توقيعه.

في نوفمبر ٢٠٠٨ أجريت الانتخابات الرئاسية والتمشيمية في الولايات المتحدة، وفاز فيها المرشح الديمقراطي باراك حسين أوباما، وفاز حزبه بأغلبية مقاعد الكونجرس وحكام الولايات. وتسلم زمام الحكم في يناير ٢٠٠٩ تحت مظلة التنوير، وداع بطق سياسة الحروب مع كل الدول التي اعتطف معها وأطاحها الرئيس السابق مستخدفاً تحسين صورة أمريكا لدى شوب العالم وأقبر قلماً لمزحل للشاغل الدولية التي وصلت جهود حلها في عهد سلفه (أسوأ بالقرارات لم بالحرب) إلى طريق مسدود.

في يناير ٢٠٠٩ تولى الرئيس أوباما منصب وأتمم أن يخلل من شأن التصعب الحزبي، وكانت للديمقراطيين أغلبية متبيرة داخل مجلس الكونجرس طوال وقت طويل من سة أوباما الأولى فاستطاعوا تمرير عدد من التشريعات الهادفة، ومنها مشروع الائتلاف التحسيني يبلغ ٧٨٧ مليار دولار، كما استطاع الرئيس أوباما تشييرات عديدة بإصدار الأوامر التنفيذية، ومنها الأمر بإخلاء سياسة (مكسيكو سيتي) التي كان بوش قد أعادها في ٢٠٠١، وهكذا بعد إنفاذها تستنف الولايات المتحدة لحويل مشروعات تنظيم الأسرة في مختلف الدول ومنها تسجيل خدمات الإجهاض وتقديم المشورة بشأن الأجهاض، كما ألقى أوباما القيود التي كانت مفروضة على تحويل لغات الخلايا الجلدية. وفي استطلاعات الرأي في لوفال ٢٠٠٩ بلغت شعبية أوباما ٦٥% لكنها راحت في الانخفاض إلى أن بلغت في أواخر ديسمبر ٥٠% بسبب ارتفاع نسبة البطالة. لكنه حقق نصراً كبيراً في "سياسة الداخلية عندما أقر الكونجرس مشروعات الرعاية الصحية العامة.

أما بؤرة الاحتدام العسكري في رلت من العراق إلى أفغانستان، كان أوباما قد انتقد في حله الانتخالية تورط الولايات المتحدة في العراق، مع استمرار تحسين الأحوال الأمنية هناك (إذ كان شهر ديسمبر ٢٠٠٩ أول شهر منذ غزوها في ٢٠٠٣ لا يخلل فيه جندي أمريكي) بعثت الأطر الجديدة في واشنطن تقليل عدد العسكريين الأمريكيين في العراق على أن يكون الخروج الكامل منها في نهاية عام

i

مشروعين لصرف تمديدات للزراعين الأمريكيين من أصل
ليراني ولسكان أمريكا الأصليين الذين أُجبروا بسبب سوء
إدارة وزارة الداخلية لمشروعات على أراضيهم، أما وكالة
حاجية التي فرحت قواعدها للحد من تجمعات ثنائي أكسيد
الكربون وغيره من تجمعات الكربات.

في ديسمبر حطت إدارة أوباما واحدة من أهم أهداف
سياستها الخارجية عندما صادق مجلس الشيوخ على معاهدة
جديدة لتقليل الأسلحة الاستراتيجية وهي معاهدة (سترت
الجديدة - New Start)، وبدأ سريانها في فبراير ٢٠١١. وبعد
الاستغاثات القوطية في العراق راح المسؤولون هناك يشكلون
حكومة إقليمية وأعلن الرئيس أوباما إنهاء العمليات الحربية
الأمريكية في العراق اعتباراً من أغسطس ٢٠١٠، فاقدم
الذي يتم إحرازه في عملية التحول الديمقراطي والمخاض
أعمال العنف هناك بحسب الأمل في تحقيق نهاية ناجحة لعملية
غزو العراق في ٢٠٠٣ والأطاسة بطاقتي صدام حسين.

لما قرأت القاتر بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان قد
أبطلت في ٢٠١٠ عليها التنازع هناك وأصبح من الصعب
عليها إحراز نصر كبير بل إن الإيجاد من الحرب بدأ وانحسأ
على قوات التحالف وأصبحت الحرب هناك أطول حروب
عالمها لأمريكا. وجاءت أمور غير عسكرية لتزيد للوقوف
تطبيعاً ومن هذه الأمور التناوب من نفس القادة بين المسؤولين
الأفغانين والباكستانيين حول مرافق الاستخبارات الباكستانية
التي يقدمون المساعدة لطرفي الصراع (صلاء مزدوجون).

وعندما أعلنت الحكومة الأمريكية تأكيد القواعد التي يملكه
أوباما في ٢٠٠٩ يده لتسحاب القوات الأمريكية في يوليو
٢٠١١، أصيب حلفاء الولايات المتحدة بالارتباك في حين
تشجعت مقاومة طالبان وزادت عملياتها. وفي أغسطس
٢٠١٠ ارتفع عدد الجنود الأمريكيين في أفغانستان إلى ٩٥
ألف جندي، لكن حلفاء أمريكا في القاتر لم يقدموا قوات
إضافية، وأعلن أوباما، أن القوات الأمريكية الأمريكية ستبقى
حتى نهاية ٢٠١١ وعندما تتولى الحكومة الأفغانية مسؤولية
الأمن في البلادها.

في أول ديسمبر ٢٠٠٩ أعلن أوباما عن زيادة كبيرة إضافية
في عدد القوات المرسلة إلى أفغانستان بمقدار ٣٠ ألف جندي
ليصل عددها إلى مائة ألف جندي. وفي ١٠ ديسمبر حصل
أوباما على جائزة نوبل للسلام في احتفال أوسلو بالنرويج.
في ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٩ أصيبت ركاب طائرة متجهة إلى

٢٠١١. لكن الوضع العسكري في أفغانستان تدهور بسرعة
حيث تجمع ثور طالبان من جديد وزادوا من هجماتهم على
قوات الولايات المتحدة والقاتر، وفي مايو ٢٠١٠ قتل الجندي
الأمريكي ديم كلف في أفغانستان، وأعلن أوباما أنه سيرسل
لثلاثين من آلاف الجنود لإخلاء القاتر، ودافع أوباما عن نهجه
هذا بقوله عندما منح جائزة نوبل للسلام: (القدر موجود
بشكل مؤكد في هذه الدنيا، وتأتي على الأمم ثورات لها نجد
أن استخدام القوة ليس أسراً ضرورياً وحسب بل أسراً له
ميراثه الأخلاقي).

حصلت الحكومة الجديدة على أن تبرز صورتها كنزلة أكثر
تدفقاً وتساهلاً مع غيرها من الدول، متفردة بأفعالها في
القاضي، وتسمى لترقيم علاقات أمريكا الدبلوماسية للقوات
مع كثير من أجزاء العالم. وسمى أوباما تحقيق بداية جديدة
مع روسيا، وسحبت روسيا للولايات المتحدة باستغلالها
بجلاء الجوى لتسوين القوات المتحالفة معها في أفغانستان.
وأبداً تجاوبت روسيا مع قرار أوباما بوقف مشروعات إنشاء
مطارات صواريخ بالستية في بولندا وجمهورية التشيك،
تجاوبت بوقف تهديدها بنشر صواريخ نووية قصيرة المدى في
أوروبا كالتجديداتها لها، وبعد اجتماع أوباما والرئيس
الروسي ميخائيل في لندن في أبريل ٢٠٠٩، بدأت الدولتان
مفاوضات جادة حول تجديد معاهدة سترات (محطات
تخفيض الأسلحة الاستراتيجية) وفي أبريل ٢٠١٠ وقع
الرئيسان معاهدة سترات الجديدة، وهي معاهدة تاريخية
حدثت عند الروس الحربية التي يتم نشرها من كل بلد به
١٥٥٠ رطلاً.

شهدت الولايات المتحدة في عام ٢٠١٠ أكبر إنتاج تشريعي
في تاريخها المعاصر، فقد تم توقيع قانون حاجية للرئيس وإتاحة
الرعاية لهم في ملهى... وهو الجواز التاريخي. وفي عام ٢٠١٠
بدأ سريان تشريع إصلاح البطاقة الصحية. وبعد ذلك أجاز
الكونغرس مشروع قانون للإصلاح الضمائي المالي. ولحزب
الديمقراطيون أيضاً قيمة القضية بالنسبة لمن يزيد دخلهم
السنوي على ربع مليون دولار. ووافق الكونغرس على ستة
مشروعات قوانين وعلى معاهدة دولية كبرى كانت قد قرأت
للموافقة عليها بسبب المعارضة الحزبية، والتي منحت تجديد
القوانين الجارية في الجيش. وبعد إجراء آخر بالتوسع في
برنامج تقديم الوجبات لتلاميذ المدارس مع تحسين نوعية هذه
الوجبات وذلك على المستوى الفيدرالي، وبعد تشريع آخر
لحماية المستهلكين من الأمراض المنقولة عبر الغذاء. كما أجاز

ميراث حولة واكب نيجيري إشعال النار في متفجرات كان يخبئها في ملاه الداخلية.

في ١٨ ديسمبر ٢٠٠٩ توسط أرميا في عقد معاهدة طراوات الانهاس الخروفي في كوتهاجن، تلك التي وضعت أهدافاً لتقليل هذه التفجرات، وإن كانت غير ملائمة.

في فبراير ٢٠١٠، وفي براغ، وقع الرئيس أرميا والرئيس الروس ديمري مدليف معاهدة جديدة لتقليل الأسلحة الاستراتيجية، أي ستارت STALT جديدة أيضاً سرقتها في فبراير ٢٠١١. وضع أرميا الخطوط الحمراء لمشروعات ناسا (وكالة الفضاء الأمريكية) لإرسال بعثات رواد فضاء إلى أسد الكويكبات بين المريخ والمشتري في عام ٢٠٢٥ وعلى المريخ في منتصف ثلاثينيات القرن الحالي.

في ٢٢ يونيو ٢٠١٠ عين أرميا الجنرال ميفيد بترافوس قائداً للقوات الأمريكية في أفغانستان لحمل عمل الجنرال ستيفن ماكسيستال الذي لزم على الاستقالة بعد نشر تعليقات سيئة لإدارة أرميا. وفي ٢٧ يونيو ألقى القبض على عشرة عملاء روسيين بينهم التجسس، وتم فيما بعد ليلهم مع أربعة أمريكيين كانت روسيا استجزم منهم ليلهم بأنهم جواسيس.

في ٢٥ يوليو ٢٠١٠ نشرت ويكي ليكس WikiLeaks بعض الوثائق السرية أكثر من ٧٥ وثيقة أفغانستانية كثير منها محظورة. وفي ٦ يوليو وجهت الولايات المتحدة الاتهامات ضد براند ماتينج الذي قبض عليه من قبل في ٢٦ مايو في سياق تسميات سابقة عن ويكي ليكس.

في ١٩ أغسطس فاجت القوات العراقية آخر وحدة قتال أمريكية، وفي ٣١ أغسطس أعلن الرئيس أرميا انتهاء مهمة القتال الأمريكية في العراق، لكن بقي لها حضور قلناً من القوات غير القتالية.

في ٢٢ أكتوبر قامت ويكي ليكس ونقلت تكتل بالصراع في العراق. وفي ٢٩ أكتوبر صادقت السلطات في المملكة المتحدة وفي دولة الإمارات العربية المتحدة طردوا بتدليل هبة في غرايش الطائرات، وكانت وجهتها منطقة شيكاغو.

في انتخابات ٢ نوفمبر حقق الجمهوريون الأغلبية في مجلس النواب، لكن لم يفلحوا في مجلس الشيوخ.

في ٢ مايو ٢٠١١ تسببت قرة من الجيرة الأمريكية بقيادة المظلمات للركبة إلى هيا زعيم القاعدة أسامة بن لادن المستول عن هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ضد الولايات المتحدة وثلاث القوة بقتل وملكه في البحر في ذات اليوم.

زادت الولايات المتحدة هجماتها بطائرات من غير طيار ضد البعثات في اليمن بعد جرح الرئيس على عبدالله صالح وآخرين في ٢ يونيو بعد تعرفه هجوم بالصواريخ. في ٢٢ يونيو أعلنت إدارة أرميا عن بدء سحب قواتها من أفغانستان على أن يتم سحب كل القوات للقائفة بنهاية عام ٢٠١٤.

في ٢٠ يونيو ٢٠١١ تم التصديق على تعيين الجنرال ميفيد بترافوس مبعوثاً لوكالة المخابرات المركزية خلفاً لليون بشتا الذي تم التصديق على تعيينه وزيراً للدفاع على روبرت جينس.

في ٢١ يوليو انتهى برنامج وكالة ناسا الخاص بمركب الفضاء وذلك بمرور المركب أتلانتيس إلى الأرض في مركز فضاء كينيدي بولاية فلوريدا.

في ١ أغسطس ٢٠١١ أسقط ثوار طالبان في أفغانستان طائرة نقل عسكري أمريكي حيث قتل ٣٨ شخصاً ومن بينهم ١٧ من كوندوز البحرية. في ٣٠ سبتمبر قتل ثوار الموصل وهو مواطن أمريكي ومن رجال الدين الإسلامي والمترط في الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة، وذلك بطائرة بدون طيار أمريكية قتله في اليمن.

انتهت المهمة العسكرية الأمريكية في العراق رسمياً في ١٢-١٥ ديسمبر ٢٠١١ ومنذ خروء العراق بقيادة الولايات المتحدة في ٢٠٠٣ قتل من رجال المهمة المسلحة الأمريكيين قرابة ١٥٠٠ وجرح ٢٢٢ جندي.

في ٢ مارس ٢٠١٢ تم التوصل إلى تسوية بين شركة البترول والفنز الصلابة، شركة بريتش بتروليوم (BP) وبين حكومتها الانتصار الذي وقع في السفينة عيب وولتر هودفون (Deepwater Horizon) في ٢٠١٠، في خليج المكسيك واعترفت الشركة بأنهم الجناة المتصلة بالانتصار وانظمت على دفع ٤,٥ مليار دولار غرامات وعقوبات مالية.

في ٦ أغسطس ٢٠١٢ هبطت سفينة الفضاء الجرفاء كوبروني (Cassidy) على سطح المريخ.

في ليلة ١١-١٢ سبتمبر ٢٠١٢ هاجم إرهابيون السفن الأمريكية في بنغازي ليبيا، وقتلوا السفير كريستوفر ستيفنز وثلاثة أمريكيين آخرين، وفي ١٨ ديسمبر نشر تقرير وجه اللوم إلى وزارة الخارجية الأمريكية على الإهمال الشديد في توفير وسائل الأمن.

وصل الإحصاء ساندی Sandy إلى الولايات المتحدة يوم ٢٢ أكتوبر وسبب الدمار خصوصاً في المناطق الساحلية بولاية نوجيريس وتيوريوك خلقاً متي قتل.

١

في شهر نوفمبر لتنت ولايتان حصة: هاواي والبنوي واج
الكليون.

في ٩ ديسمبر ٢٠١٢ تم رسباً اصباح شركة امريكان إيرلينز
American Airlines وشركة يو إس إيرويرز US Airways
في شركة واحدة هي اكبر شركة خطوط في العالم وسببت
مجموعة الخطوط الجوية الأمريكية American Airlines
Group، وفي ١٠ ديسمبر عنت ملوى برأ مديراً تنفيذياً لشركة
جنرال موتورز اكبر شركة لتصنيع السيارات في الولايات
للمتحدة.

في ٩ ديسمبر ٢٠١٢ تسرت وتلق تبه أن أجهزة للمخابرات
الأمريكية تستخدم عمليات الإنترنت في مطاردة الإرهابيين.
في ٢ فبراير ٢٠١٤ تسلمت جيت بلان منصبتها رئيسة لبنك
الاحتياط الفيدرالي في الولايات المتحدة وهي أول امرأة
تتول هذا المنصب.

تسرب كيملوي في ليرجيتها الفرية بالولايات المتحدة تسبب
في منع ليله الآمنة من ٢٠٠٠ ألف شخص.

في عطليه من حلقه الاتحاد في ٢٨ يناير اربما يقدم بفرحات
لتقليل التورق في التدخل، ويخلف عن الجهد للبلولة
للتفاوض مع إيران بشأن برنامجها النووي مع عدم فرض المزيد
من العقوبات الاقتصادية عليها، ويشهد عطليه قرابية إلى
إجلاء معظم القوات الأمريكية عن أفغانستان في نهاية
عام ٢٠١١.

في فبراير ٢٠١٤ وزير الدفاع الأمريكية (ليتشايدون) تشرح
خطى حجم الجيش إلى الأعضاء التي كان عليها قبل الحرب
العالمية الثانية.

في ٣ مايو ٢٠١٤ استقال إيريك تشنكي وزير شؤون المحاربين
القدام، وسط فضيحة تتعلق بالرعاية الصحية. وفي ٣١ مايو
يطلق مشغعو طالبان في باكستان سراح وادوي جنرال القرطب
باجيش لأمريكي بعد تبادل خمسة من أعضاء طالبان
المحتجزين في سجون جواتمالا، كوبا.

في ١٥ يونيو ٢٠١٢ ألقى رجال الكوماندوز العسكريين
الأمريكيين ورجال مكتب التحقيقات الفيدرالي القبض على
أحد الموهبتين لهم بقيادة مجرم للتشيعدين الإسلاميين في
١١ سبتمبر ٢٠١٢ على الفضيحة الأمريكية في بنغازي ليبيا
وكلوا الضيف الأمريكي وثلاثة آخرين.

في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٤ أعلن إيريك هولدر وزير العدل
الأمريكي أنه سيستقيل من منصبه بعد إقرار تعيين بديل عنه
في المنصب. يذكر أن هولدر هو أول أمريكي - أفريقي يشغل

في ٦ نوفمبر أحمد كشخاب لربما ٢٥١٥ من أصوات
الناخبين وحصل على ٢٣٢ صوتاً من المجمع الانتخابي . وفي
الكونغرس زادت الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ زيادة
خفيفة، لكن الجمهوريين ظفروا بمعضلين بالأغلبية في مجلس
النواب. وأصبحت ولايتا كلورادو وواشنطن أول من تنت
نمائي الذكاء في الأفراس القليلة.

في ٩ نوفمبر ٢٠١٢ استقال ميجيد بترابوس من منصب مدير
وكالة للمخابرات المركزية بعد كشف تورطه في علاقة خارج
إطار العلاقة الزوجية.

في ٢٠ يناير ٢٠١٢ أدى أرميا اليمين الدستورية في حفل
خاص لمدة وثلاثة ثلثة، وفي حفل عام في ٢١ يناير.

في جلسات استماع بالكونغرس في ٢٢ يناير عاينت هيلاري
كلينتون وزيراً الخارجية لتفتية خدمتها من قاء الحكومة ليه
مجموع بنغازي الإرهابي في ١١ سبتمبر، وفي نفس الوقت
اخرتت يستوليتها صا ولح سن زلات ولصود في
الاحتفاظات الأمنية.

في ٢١ يناير ٢٠١٢ ألقى وزير الدفاع ليون بلتا سياسة ووزارة
الدفاع التي كانت تحظر اشتراك النساء في المهمات القتالية.
وفي ٢٩ يناير أجهز تسين السنتور جون كيري وزيراً
للخارجية. وفي ٢٦ فبراير ٢٠١٣ صوت مجلس الشيوخ
بأغلبية ٥٨-٤١ على تسين السنتور السابق شك حاجيل
ليصبح بلتا في منصب وزير الدفاع.

أدى انتصار فائيل في مارلون بوسطن يوم ١٥ أبريل ٢٠١٣
إلى مقتل ثلاثة من المتجسرين وأصابة ٢٦٦ قتل كثير منهم
الطرفهم.

صوتت ليهامه كيان الكشافة في ٢٣ مايو ٢٠١٣ بالقبض
للتشاب المواطنين المحاربين بالانضمام إلى فرق الكشافة-
لكنها ألفت على الحظر لقروفي على ليهامه هذه الفرق.
في قضية مثل ترلينون مارتن، ذلك الشاب الأسود الأزول
الذي قله جورج زهران الحارس في أحد أسبأ، ستفرد
ولاية فلوريدا، قال المحضون (في ١٣ يوليو ٢٠١٢) بعدم إيلاء
زهران الذي قال أنه أطلق النار على مارتن دفاعاً عن النفس
في مشاجرة بيتس، لكن للمقاربات تسلمت احتجاجاً على
قرار المحلفين.

في ٢١ نوفمبر ٢٠١٣ صوت مجلس الشيوخ بأغلبية ٥٢-٤٨
على تنوير في الثلاثة الفاضلية للمجلس يسمح بالقرار محسم
الترشيحات للتقدمة من رئيس الجمهورية ليشغل المناصب
الشاغرة بالأغلبية البسيطة.

حدا للنصب، كما أنه واحد من ثلاثة وزراء احتفظوا بمناصبهم منذ أول مجلس وزراء شكله أرمبا.

في أكتوبر 2014 المحكمة العليا تقرر زواج المثليين في خمس ولايات: أيدهاوا، أوكلاهوما، أوتاها، فيرجينيا، ويسكونسن.

• عضوية المنظمات الدولية: الولايات المتحدة عضو في الأمم المتحدة، وعضو في حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة الدول الأمريكية، وفي منظمة الصناعات الكيماوية والتنمية، وفي منظمة الصناعات الكيماوية الآسيوية الباسيفيكية، وفي منظمة الأمن والصناعات الأوروبية.

لوازم وممتلكات أمريكية (فيما وراء البحار)

• بورتوريكو Puerto Rico:

جزيرة كبيرة ومجاها جزر كثيرة صغيرة، تقع شمال شرق البحر الكاريبي، في شمالا المحيط الأطلسي، وفي شرقها جزر فيرجين، وفي غربها جمهورية الدومينيكان (على بعد 80 كم).

• المساحة: 9,109 كم²: 6% سراج، 6% غابات، 5% أرض زراعية.

• العاصمة: سان جواين.

• السكان: 3,917 مليون.

• اللغات: الإسبانية (رسمية) والإنجليزية.

• الديانة: كاثوليك 85%، 5% بروتستانت.

• الحكم: تنتسج بالحكم بالثاني. الحاكم منتخب بمررة الشعب لمدة 4 سنوات والمجلس التشريعي ثنائي: مجلس شيوخ ومجلس نواب.

• إجمالي الناتج المحلي: 69 مليار دولار، نصيب الفرد: 17700 دولار.

• أهم المصالح: نصب السكر، القن، الألبان، الفواكه.

• للزراعة الطبيعية، النحاس، البترول، طاقة بترولية كانت.

• الصناعات: الكيماويات، الإلكترونيات، الملابس، المنتجات الغذائية، السياحة.

• بيكر وهولاند (جزر باتن): Baker and Howland:

تلوحي، على بعد 2,075 كم جنوب غرب هاواي. مساحة كل واحدة ميل مربع واحد وغير مسكونتين لكن يوجد بهما مستعمرون أمريكيون. ذلك أن الولايات المتحدة ضمتها في عام 1925.

• جونستون (جزيرة مرجانية): Johnston Atoll:

تقع في قلب المحيط الهادي، في شرق شمالا الشرقي وعلى بعد 1330 كم من هونولولو (عاصمة هاواي) وفي الجنوب الغربي

جزر مارشال السكان 70 ألفا، هم موزعون ومطاولون. المساحة: 2,8 كم².

• جوام: Guam:

أكبر جزر مارشال في غرب المحيط الهادي الشمالي، في شمالا وعلى بعد 2170 كم من طوكيو عاصمة اليابان، وفي شرق شمالا الشرقي وعلى بعد 5900 كم من هونولولو عاصمة هاواي، وفي الغرب وعبر بحر الفلبين تقع الفلبين.

• المساحة: 541 كم².

• السكان: 168 ألف.

• اللغة: الإنجليزية، الفلبينية، الفلبينية.

• الديانة: 50% كاثوليك، والباقي ديانات أخرى.

• إجمالي الناتج المحلي: 2,2 مليار دولار، نصيب الفرد: 21 ألف دولار.

• المصالح: الفلبينية، الفواكه، الخضروات، الألبان، المأكولات، صيد الأسماك، السياحة.

• الصناعات: الفلبينية، الأسلحة الأمريكية، معدات النقل، الطباعة، والنشر، للتسريحات.

يزورها في السنة أكثر من مليون سائح.

• جواريس وكينجمان وبلع (جزر):

Jarvis Island Kingman reef and Palmyra atoll: تقع جزيرة جواريس على بعد 2116 كم جنوب هاواي، وكينجمان على بعد 1712 كم جنوب الجنوب الغربي هاواي، وتقع بلعيرا على بعد 1760 كم جنوب جنوب غرب هاواي. وتديرها وزارة البحرية الأمريكية.

اكتشفت كينجمان عام 1798 ومساحتها كيلو متر مربع وضمتها الولايات المتحدة عام 1922، واستخدمتها محطة للطيران في ثلاثينيات القرن الماضي.

لما جزيرة بلعيرا فرضتها الولايات المتحدة تحت يدعها في عام 1912 ويصير مساحتها أربعة أميال مربعة وتديرها وزارة البحرية الأمريكية. لما جزيرة جواريس قد ضمتها الولايات المتحدة عام 1925.

• ساموا الأمريكية American Samoa:

بمسوحة جزر (سبع)، تقع جنوب وسط المحيط الهادي. في شمال شمالا الغربي تقع هاواي على بعد 2700 كم. يصير مساحة الجزر 199 كم² منها 5% أرض زراعية، 50% غابات. العاصمة پاغو پاغو. السكان 58 ألف. اللغة: الساموية والإنجليزية. الديانة: المسيحية. إجمالي الناتج المحلي: 500 مليون دولار، نصيب الفرد: ثمانية

لي جوتسندرام كوبا. استرلت عليها الولايات المتحدة في ١٨٥٦، وساحتها ٥,٢ كم^٢. وهي غير مسكونة باستثناء مطار لإرثاد السفن يدور غير السراجل.

• **ويك (جزر Wake Islands):**

ثلاث جزر تقع في شمال المحيط الهادئ في شرقها وعلى بعد ٢٧٠٠ كم هونولولو (هاواي)، ولي الجنوب جزر مارشال. ولي الغرب وعلى بعد ٢٠٦٠ كم جوام. المساحة: ٥,٥ كم^٢. لا يوجد بها سكان سوى مشاغلين اثنين خدمهم مكاتب. اكتشفها البريطاني ويليام ويك عام ١٧٩٦. فسما الولايات المتحدة عام ١٨٩٨. ولي ثلاثينيات القرن الماضي أصبحت محطة للطيران للنفي.

استرلت عليها اليابانيون بعد خربهم للقاعدة بول هابرور في ديسمبر ١٩٤١، واستلمها الأمريكيون في ١٩٤٤. كانت ويك محطة عامة للطيران التجاري، وتستخدم الآن محطة لطائرات الشبائع ولي عمليات المبرط الاضطرابي للطائرات.



(٢١) الإمارات العربية المتحدة

United Arab Emirates



• **جغرافية البلاد:** تقع في شرق شبه الجزيرة العربية على الخليج العربي وخليج عُمان.

آلاف دولار. المحاصيل الرئيسية: الموز، جوز الهند، اليام، الأناناس.

• **فيرجين (جزر فيرجين الأمريكية) Virgin Islands:**

ثلاث منها جزر رئيسية بها سكان، وخمسون جزيرة صغيرة معظمها غير مسكونة. تقع في شمال شرق البحر الكاريبي، وعلى بعد ٦٤ كم شرقي بورتوريكو.

• **لصاحة:** ٣٥٢ كم^٢، ٦٠٪ مراعي، ١١٪ قرى زراعية، ٢٠٪ غابات.

• **العاصمة:** شارلوت أمالي.

• **السكان:** ١٠٨٧٠٨ نسمة.

• **اللغة:** الإنجليزية (فرنسية، الإسبانية).

• **الديانة:** مسيحية.

• **إجمالي الناتج المحلي:** ٢,٥ مليار دولار، نصيب الفرد ١٧٢٠٠ دولار.

• **الصناعة:** السياحة، تكرير البترول، الجمع الساعات، الخمور، الكيميكالات الغذائية، المنسوجات، الإلكترونيات.

• **ملويانا الشمالية (جزر):**

Northern Mariana Islands:

تقع في غرب وسط المحيط الهادئ في شمالها اليابان، ولي الشرق هونولولو (عاصمة هاواي) على بعد ٥٦٣٥ كم. ولي الجنوب الغربي جوام. ولي الغرب الفلبين. ١٤ جزيرة رئيسية مساحتها ٧٥٠ كم^٢.

• **العاصمة:** سايان.

• **السكان:** ٨٠٣٦٢.

• **اللغة:** الإنجليزية ولغات محلية.

• **الديانة:** محلية مسيحية.

• **إجمالي الناتج المحلي:** ٩٠٠ مليون دولار، نصيب الفرد: ١٢٥٠٠ دولار.

• **ميدواي (جزر ميدواي) Midway Islands:**

لؤلؤة، شمال المحيط الهادئ، في جنوبها الشرقي هونولولو (على بعد حوالي ٢٣٥٠ كم) ولي الجنوب الغربي جزر مارشال. المساحة: ٥,٢ كم^٢. يوجد بها الجزيرة موطنون أمريكيون.

• **نفاثا (جزيرة Navassa):**

لؤلؤة، في البحر الكاريبي بين جزيرتي جاميكا وهايتي، وعلى بعد حوالي ١٦٠ كم جنوب القاعدة البحرية الأمريكية،

• **الصحراء:** الصحودية في الشرب والجسوب، وحسان في الشرق، وفطر في الشمال. يبلغ طول سواحل البلاد 100 ميل (160 كم). معظم البلاد صحراوي بها واحات. جبال في الشرق تنحني إلى شريط ساحلي غصص لزج فيه التمثيل، والمهروب والقباق. والهن هي الرعي وصيد الأسماك والجرار. وكانت دبي ولا تزال مركزا لتجارة الشرق الأوسط.

• **والأليات الأجنبية:** المجرعة في البلاد يشرق صعدا عند سكنتها الأصليين.

• **للخا:** البحر حار والأسطار حدوده والوصف الرملية كثيرة.

• **العاصمة:** أبو ظبي 666 ألف نسمة.

• **البلد:** الرولسية، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، عجمان، الشجيرة، أم القيوين.

• **البلد:** الرولسية، دبي.

• **للمساحة:** 33778 ميل مربع (87600 كم مربع).

• **السكان:** 228800 مليون نسمة.

• **الكثافة السكانية:** 21/17 كم².

• **الأجناس:** عرب، إيرانيون، باكستانيون، هنود.

• **اللغات:** العربية (أرسية)، الفارسية، الإنجليزية.

• **مصرف:** الفرافة والكثافة: 90.

• **الديانة:** الإسلام.

• **للقام الحكم:** تكونت الإمارات العربية المتحدة في عام 1971 من سبع إمارات كانت تُعرف بالإمارات المتحالفة (للمصالحة). وهي: أبو ظبي (أكبرها)، دبي، الشارقة، عجمان، الفجيرة، رأس الخيمة، وأم القيوين.

• **والأحد:** بين هذه الإمارات يسبح بكتهاج سياسات مشتركة في العلاقات الخارجية، والدفاع، والتسيّد مع احتفاظ كل إمارة عضو فيه بنظام حكمها المحلي الداخلي برافه حاكمها. وهناك مجلس تشريعي من 40 عضوا والمقاعد فيه موزعة كالآتي: ثمانية مقاعد لكل من أبو ظبي، دبي، ستة مقاعد لكل من رأس الخيمة والشارقة، ولربعة مقاعد لكل إمارة من الإمارات الثلاث المتبقية.

• **رئيس الدولة:** الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولد 1948، تولى الحكم في 3 أوتفبر 2004.

• **رئيس الوزراء:** الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولد في 1949، تولى المنصب في يناير 2006.

• **الأحزاب السياسية:** لا توجد.

• **التقسيمات الإدارية:** سبع إمارات تشع كل منها بالحكم الذاتي.

• **للخا:** 9,32 مليار دولار.

• **الجيش:** العسل: 1000 رجل.

• **الاقتصاد:** النفط، الترميم وسفري 100 للس.

• **إجمالي الناتج المحلي:** 219,8 مليار دولار.

• **مصرف:** الفرافة: 100 مليار دولار.

• **الأرض الزراعية:** (6, 70).

• **إنتاج الكهرباء:** 97,9 مليار كيلووات/ساعة.

• **المواصلات:** الرولسية، الجسرات، الخليج.

• **للمساحة:** البترول، الغاز الطبيعي. كثير احتياطي البلاد من البترول في عام 2004 بما يزيد على 97 مليار برميل.

• **للمساحة:** صناعة علفها، البترول، مواد البناء.

• **المصنوعات:** البترول، الخا، الأسماك، الغاز الطبيعي.

• **الموارد:** السلع الاستهلاكية، النفط، السلع الزراعية.

• **المساحة:** التجهيزات، البترول، أوروبا الغربية، الولايات المتحدة، سنغافورة، كوريا، الهند، إيران.

• **المساحة:** البترول، المستخرجة من أبو ظبي، دبي، والشارقة جعلت دخل الفرد في هذه الإمارات واحدا من أعلى المدخل في العالم.

• **الزراعة:** الخا: 12 ألف الفدان، 10,5 مليون الهامز 1,7 مليون الفدان 120 ألف، الأسماك 77700 طن.

• **التجارة:** كان يسكن المنطقة في الأصل قبائل يسلون في البحر، واعتقدوا الإسلام في القرن السابع الميلادي.

• **وفي أواخر القرن السادس عشر:** أقام البرتغاليون صلات تجارية مع دول الخليج العربي. وفي القرن الثامن عشر نشط للتسلل في التجارة، وفي البحر التراسم في رأس الخيمة ونحو ياس في الشارقة في الشمال وأبو ظبي، دبي، في الصحراء في الجنوب. والأسر الحاكمة في الإمارات في الوقت الحاضر منحدرة من هذه الشعوب.

• **وفي أواخر القرن التاسع عشر:** وقعت بريطانيا معاهدات مع الحكام المحليين في هذه المناطق خست بها عدم تعرض السفن البريطانية في الخليج لعمليات القرصنة ووعدت الإمارات تحت حماية بريطانيا. ذلك أن القرصنة كثيرا قد ألقوا مشقة قوية في تلك الإمارات، ولكن نغشت هذه المشقة أدى بالناس إلى الاشتغال بالقرصنة البحرية مهدين سلطة مطلق وعسان في أواخر القرن التاسع عشر مما جعل بريطانيا تتدخل

(i)

ووافقت لير علي في ١٩٩١ على أن تدفع لتفكيك البنك ١,٨ مليار دولار.

في عام ١٩٩٢ نشأت أزمة مع إيران حول المساعدة على ثلاث جزر تقع في الخليج غرباً من مطبخ هرمز. وعلى الرغم من الجهود التي بُذلت لتسوية المسألة، إلا أن ما تم إحرازه من تقدم كان قليلاً. وتكررت الإمارات طوال عام ١٩٩١ وبعدها في أن تقوم بحكة العدل الدولية بحسب الخلاف.

كان قد تم في عام ١٩٧٥ تأميم شركة لير علي للبترول بالكامل. وقد أدت حافضات البلاد من النفط إلى جعل متوسط دخل الفرد من إجمالي منتجات المحلي واحدًا من أعلى المدخول في العالم، ويقتضي المواطنون ضمانات اجتماعية واسعة المدى، للبترول يسيطر بالكامل على اقتصاد البلاد.

ولقد لما النشاط للتصدي الدولي في البلاد في السنوات الأخيرة توتر كبير.

وكانت حكومة الإمارات قد وُضعت في عام ١٩٩٥ حقلًا دفاعيًا مع فرنسا التي تزود الجيش الإسرائيلي بمسح احتياجه من الأسلحة.

ولا يُذكر ترويج دولة الإمارات إلا ويذكر منه ترويج الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أول رئيس للدولة ومؤسسها. تحول الشيخ إمارة لير علي في عام ١٩٦٦ بعد أن ساعدته بريطانيا على الإطاحة بأبيه الشيخ شخبوط الذي كان شديد الميول على التقليد القبلي، بينما كان زايد يسعى إلى تحسين أحوال البلاد الاجتماعية كي يناصر التطرف الماركسي ويمنح وصوله إلى بلاد خاصة بعد اكتشاف البترول فيها في عام ١٩٦٠ بكميات مبشرة بدخل كبير. وكانت القوات البريطانية تتولى الدفاع عن منطقة الخليج.

وبذلك شديد تولي زايد، رغم أن تعليمه لم يزد على معرفة القراءة والكتابة، تسمية معاصر الثورة العلمية في إمارته والاستفادة منها، ولم يتخلل احتجاجات شبه في مجالات الصحة والتعليم. واستقدم الشركات والتسعين الأجانب إلى لير علي التي أصبحت مشهورة بتشجيع للشروعات الاستثمارية الخرد.

لكن حدث في عام ١٩٦٨ أن أعلنت بريطانيا عن حزبها ترك منطقة الخليج كليةً، وتخلي عن المحافظة على أمنها الإقليمي. وكان هذا يعني بالقية للشيخ زايد أن تصبح إمارته تحت رحمة القوى الأكبر، ما يتخلل وضعا لا يمكن احتشاده. لذا سعى ولجج في عام ١٩٧١، عن طريق المفاوضات المحافظة، إلى تجميع إمارات لير علي، وهي، والشارقة، رأس الخيمة، وجعلان،

وتغرض على سكان المنطقة حكمة جزئية في عام ١٩٢٠، لحملت إلى حكمة حكمة في ١٩٥٢، وبعد أن كان الساحل يسمى ساحل القرامنة أصبحت تسميته ليصبح ساحل الفصالح أو الحفنة.

وفي عام ١٩٩٢ وقع مشايخ ساحل الفصالح اتفاقيات خاصة مع بريطانيا وحدها، واتفق فيها للشيخ علي ألا يتنزلوا من، لو يبحروا، لو يعرفوا لربما لأي قوة أخرى.

وفي عام ١٩٥٢ أنشأت المشيخات الشيخ: لير علي، وجعلان، وهي، والنجيرة، ورأس الخيمة، والشارقة، وأم القيوين، مجلس الفصالح بغرض تكوين اتحاد لها بينها بعد ذلك.

وفي ١٩٥٨ اكتشف البترول في لير علي، أكبر حقل في الإمارات، ولدى استقلال الإمارات البترولية على نطاق كبير إلى حدود تقدم اقتصادي سريع.

وفي عام ١٩٦٨ أعلنت بريطانيا أنها سوف تجلي قواتها من الخليج العربي في موعد غايته عام ١٩٧١ ما أدى إلى عارلة إقامة اتحاد لدوالي بين دول الفصالح السبعة والبحرين وقطر، لكن المحولة لم تصبح إلا انتشرت كل من البحرين وقطر أن تكون دولة منفصلة.

وفي عام ١٩٧١ كونت ست من دول الفصالح دولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة حاكم لير علي، الشيخ زايد بن سلطان. واقرت البلاد دستورًا مؤقتًا. وفي عام ١٩٧٢ تضمنت إلى حدة الدولة الإمارة الفصالية وهي رأس الخيمة.

وفي عام ١٩٧٦ عقد الشيخ زايد بترك رئاسة الدولة ما لم يتم إصرارًا لتقدم سريع في المجال مركزية الحكم. وكانت الإمارات إحدى الدول للزاسة لمجلس التعاون الخليجي في عام ١٩٨١، وسادت العراق في حربها التي طال استعصا مع إيران من ١٩٨١ إلى ١٩٨٨.

في عام ١٩٨٥ أنشأت الإمارات ورابط دبلوماسية واقتصادية مع الاتحاد السوفيتي والصين، وفي عام ١٩٨٧ استعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر، وهي العلاقات التي كانت قد قطعت بعد معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية.

وعارضت الإمارات غزو العراق للكويت في عام ١٩٩٠، ولسميت بقواتها في جيش التحالف الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق.

في ١٩٩١ اتجار البنك الدولي للتجارة والاقتصاد الذي كانت لير علي، لذلك النسبة الأكبر من أسهمه، وتكبدت الإمارات خسائر بلغت عشرة مليارات من الدولارات.

والم قسوين، والتجيرة في حلف دفاعي واقتصادي مشترك
 سمي: الإمارات العربية المتحدة، بمحكما مجلس أعلى يتكون
 من أعضاء يختارون من كل إمارة ويتغيرون من بينهم رئيساً
 له، وتكتب الشيخ زايد آل نهيان رئيساً للإمارات عام ١٩٧١.
 وساعد الرئاسة مجلس وزراء تنفيذي، ومجلس وطني إقليمي
 لتقديم المشورة. ولا توجد أحزاب سياسية في الوقت الحاضر.
 ولدت رعاية الشيخ زايد لمعزلات الإمارات من مجموعة من
 المالكات الإقطاعية المستعمرية إلى دولة حديثة. بسبب
 علاقاته القوية لم تند هناك حاجة إلى فرض ضرائب، وبسبب
 الخدمات الاجتماعية تقدم مجاناً. ويرجع بعض نجاح الشيخ
 زايد إلى مهارته في الوصول إلى الحلول الوسط وإلى سداد ولاءه
 في الأمور وإلى جوده.

كانت إمارة دبي جارة لبر دبي، منافساً تقليدياً لها، وكانت
 صبة المراسم مشترك في الاتحاد لكن قيام رئيس البلاد الشيخ
 زايد بإقتلاع المال من خزائنه من طيب خاطر في مشروعات
 التحديث ألقت جانب مشترك وأبقت داخل الخطيرة. كما أن
 نظرة الشيخ زايد للمستقبل والتقدمية أكسبه مكانة كبيرة في
 العالم العربي على تسامحه. وكان نصيراً على القوم لمختلف
 القضايا العربية، ودفع بسبغ من أجل القضية الفلسطينية.
 وفي الحرب العراقية - الإيرانية في تسعينيات القرن الماضي
 عرض دعماته كوسيط بين الطرفين، وكان المتحدث باسم
 مجلس التعاون الخليجي. لكن عند احتلال صدام حسين
 للكويت في أغسطس ١٩٩٠ سح القوات التحالف
 الغربية باستخدام القواعد والمطار، وسد اليهود الحربي. لكنه
 بعد ذلك اتخذ موقفاً متدلاً من العراق، وطلب إيقافه
 العقوبات المقررة عليه.

وكان زايد يتنعم بحب أبناء شعبه الذين يتبرونه ليعلم
 وظلوا يتغيرون ولها له. وكانت آخر مرة في ديسمبر ٢٠٠١
 حيث أهدت تتخلله رئيساً لمدة خمس سنوات أخرى.

بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ عندما تم تدمير مركز التجارة العالمي
 في مدينة نيويورك، وقع زايد تشريعاً شاملاً يسمح بتسهيل
 القضاة على غسل الأموال من جانب المنظمات الإرهابية
 والجريمة المنظمة، وهي المرة الأولى التي تخرج فيها بلاد من
 مساهمة في الانتعاش الاقتصادي الحر أمام رجال الأعمال.

تولي الشيخ زايد في ٢ نوفمبر ٢٠٠٤، وعقله في رئاسة دولة
 الإمارات ولي عهد الشيخ خليفة بن زايد.

ويوجد بدولة الإمارات مجلس وطني يتكون من ٤٠ عضواً
 يمثلون إمارات الدولة السبع، ويتم تجديد عدد ممثلي كل إمارة

في هذا المجلس تبعاً لعدد سكانها. ويعمل هذا المجلس مبدأ
 التنوري، وهو مبدأ يعمل به حكام الإمارات منذ فترة طويلة.
 في يناير ٢٠٠٥ أعلن أن الحكومة الفيدرالية ستقدم مساعدة
 مقدارها ٤٠٨ مليون دولار للإمارات الشمالية الأقل نمواً.

في سبتمبر ٢٠٠٥ أعلنت أبرخي تسخيلها من شركة طيران
 الخليج (التي كانت تتشارك في ملكيتها مع البحرين وعُمان)
 وركزت على شركتها هي المعروفة باسم خطوط الاتحاد.

في ديسمبر ٢٠٠٥ أعلن الشيخ خليفة إدخال النظام
 الانتخابي ليشمل نصف أعضاء مجلس الأمة الفيدرالي
 (FNC) والذي سيزاد عدد أعضائه وسلطاته في المستقبل.

في يناير ٢٠٠٦ تولي حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد
 وعقله أخوه الشيخ محمد الذي أصبح أميراً لدبي ونائباً
 لرئيس دولة الإمارات ورئيساً لوزرائها.

في أواخر ٢٠٠٦ أعلنت الإمارات أنها ستحول ٧٨٪ من
 احتياطياتها من العملة الأجنبية من الدولار الأمريكي إلى اليورو
 الأوربي، كي تظهر استقلاليتها قراراتها من تأكيد، وبسبب
 ضعف الدولار من ناحية أخرى.

وكانت الإمارات قد كتلت - في مواجهة التحديات
 السياسية في الداخل والخارج - مجلساً أعلى للأمن القومي
 لمراجعة المسائل الأمنية بكفاءة وفعالية. وفي أغسطس ٢٠٠٦
 كتلت اللجنة الوطنية للأمنيات لتتولى على تتخللات
 نصف أعضاء مجلس الأمة الفيدرالي. وقد كت هذه
 الاتخليات في ديسمبر ٢٠٠٦ بعد حلة كبرى للترعية
 الاتخلية.

برزت قضية العمل والمسال الأجانب كقضية من أهد
 للشاغل التي واجهتها البلاد منذ عام ٢٠٠٥، خصوصاً وأنها
 سالة بالغة الأهمية بالنسبة لاقتصاد البلاد ومشروعاتها
 الطموحة لتحسين اقتصادها، ففي شهر سبتمبر قبلت سلسلة
 من المقامرات والإضرابات العمالية بحجم لم يسبق له مثيل،
 فاجبر العمال لم تدفع وروايع التوظيف تتم هاتفتها من قبل
 أبواب العمل، واتهمت الحكومة إلى تقديم منظمات حقوق
 الإنسان والمطارات الأجنبية حول المعاملة السيئة التي يلحقها
 العمال وأبعد رئيس الوزراء لقرره، بالتقاضي الإجراءات
 اللازمة لتتقدم شئون العمال الأجانب، ولضمان حقوقهم في
 الرعاية الصحية وتوفير السلامة لهم في محيط عملهم وفي طار
 سكناتهم. وفي أبريل ٢٠٠٧ وضعت وتسلط مواصفات
 جديدة للمساكن وعصراً بالنسبة لعمال المنصر.

(i)

وبعد غزو العراق وفي عام ٢٠٠١ تنازلت الإمارات عن معظم ما لها من ديون (٢٨٠٠ مليون دولار) على العراق.

كانت الإمارات قد وقعت في يوليو ٢٠٠١ مع الولايات المتحدة اتفاقية إطار تجاري واستثماري، وفي مارس ٢٠٠٥ بدأت المفاوضات لمعد اتفاقية تجارة حرة بينهما، مما ضيق السعودية التي قالت إن دول الخليج يجب أن تكون كياناً واحداً عند عقد الاتفاقيات التجارية، واعتبرت أن توقيع البحرين للاتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة في وقت سابق من عام ٢٠٠٥ إنما يمثل خيانة للاتفاقية الصيغة الجسدية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

كما ألغت الإمارات إلى تصحيحها على تقنية العلاقات مع الصين ولقد في مجال التجارة والاستثمار.

كان من حسن اتفاقيات التعاون الثنائي التي تم توقيعها عند زيارة رئيس فرنسا، ساركوزي، للإمارات في يناير ٢٠٠٨، اتفاق تساعد فرنسا بموجبه في تطوير برنامج الطاقة النووية للنفية في الإمارات، واتفاق بأن تقوم فرنسا بإنشاء قاعدة عسكرية دائمة في أبو ظبي تستوعب حوالي خمسة عشر من القوات المسلحة. وفي مايو ٢٠٠٨ تم توقيع مذكرة تفاهم بين الإمارات والمملكة المتحدة بشأن التعاون في استخدام الطاقة النووية للأغراض المدنية.

كانت الإمارات قد أكتفت في سبتمبر ٢٠٠٧ علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

أثرت الأزمة الاقتصادية العالمية في ٢٠٠٩ على جميع إمارات هذه الدولة، وكان أكثرها تأثراً إمارة دبي التي كانت مزدهرة في السابق، لمرور دبي من أزمة البطاريات وصناعة والتشييد هناك انخفضت إحصائياً كبيراً، وفي نوفمبر ٢٠٠٩ طلبت دبي تأخير دفع الفوائد ستة أشهر، وأضطرت دبي إلى تقديم إعانة إقراض بمقدار ١٠ مليار دولار. وفي يناير ٢٠١٠ تم افتتاح أعلى ناطحة في دبي وسيت: برج خليفة على اسم حاكم أبو ظبي.

في ٢٠١٠ زادت حشود الأمن في الإمارات بسبب أنشطة الجماعات المسلحة مثل تولد القاعدة والحوثيين في اليمن، إضافة إلى التوترات الطائفية المتزايدة في دولتي البحرين والسعودية.

كما تزايدت توترات إيران النووية المتزايدة القلق في الإمارات. وعلى الرغم من علاقاتها الاقتصادية القوية مع إيران، إلا أن الإمارات بدأت تنفيذ بعض الخطوات التي فرضتها الأمم

والمجلس ٢٠٠٥ أعلنت حكومة الإمارات لمرضى حظر على استخدام الأطفال في سباق الجيوش.

في نوفمبر ٢٠٠٦ أمر الشيخ خليفة بتوقيع قرارات شديدة على أي شخص يتورط في تجارة البشر (تجارة الرقيق). أما من مشكلة «القيود»، ومع الأشخاص الذين لا يحملون الجنسية الإماراتية ولا يستطيعون الحصول عليها، فقد أمر الشيخ خليفة بإيجاد حل شامل وناتج للمشكلة.

أما من مشكلة جزيرة أبو موسى وجزيرة حُفَ الصنوبري والكبرى، والتي كانت إيران قد أعلنت سيادتها عليها من قبل، فإن إيران رفضت في سبتمبر ٢٠٠٦ اقتراحاً من الإمارات بإحالة النزاع حول الجزر إلى محكمة العدل الدولية. واقترحت إيران في مايو ٢٠٠٧ تسوية المسألة بالمحرق، وقام الرئيس الإيراني أحمدني نجاد بزيارة رسمية للإمارات مما من حفا الترتير. حفظ.

وكانت الإمارات قد تنقلت بشدة القارب المشتلي بين إيران والسعودية التي عرفت التوسط في النزاع بشأن الجزر، واحتجت الإمارات على قرار السعودية ببدء إنتاج البترول من أراضي متنازع عليها بين الدولتين. أما علاقات الإمارات مع شأن قد تحسنت بعد الاتفاق على ترسيم الحدود المشتركة بينهما بشكل رسمي في يونيو ٢٠٠٢. وفي مايو ٢٠٠٧ أعلن البلدان أنهما ستوقمان بصياغة اتفاقية إستراتيجية بينهما.

أما من علاقة الإمارات مع العالم الخارجي، فإن الإمارات قطعت - بضغط من الولايات المتحدة - علاقاتها الدبلوماسية مع نظام طائفيان في أفغانستان بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في نيويورك وواشنطن. ووافقت الإمارات في لقاء مجلس التعاون الخليجي في مسقط في ديسمبر ٢٠٠١ على إنشاء مجلس أعلى للدفاع المشترك لوضع إستراتيجية مشتركة ضد الإرهاب.. لكن الإمارات أكدت أن نجاح التحالف الكوني، الذي تقوم الولايات المتحدة ضد الإرهاب لا بد وأن يرتبط باستئناف عملية السلام العربي - الإسرائيلي.

وفي القمة العربية في الدوحة في مارس ٢٠٠٣ ثمر العرب ألا يشتركوا في حمل عسكري ضد العراق على الرغم من أن الإمارات سوف تسمح هي ودول الخليج للطائرات الأمريكية باستخدام جافا الجوي إذا حاجت العراق. وكان الشيخ زايد قد اقترح بشكل غير رسمي غداً صفاء حسين والمستولون العراقيين إلى المنفى لمحاربة للحرب على أن تخضع العراق لإدارة مؤقتة بحركة الأمم المتحدة.

للشدة على إيران بسبب عقمتها في تخفيض مشتاتها النووية. وفي أغسطس ٢٠١١ طلب البنك المركزي في الإمارات إلى مئات المؤسسات المالية المملوكة في الإمارات تمديد حسابات عملائهم الإيرانيين.

في ٢ يوليو ٢٠١٢ أدين ١٨ مفسداً من أعضاء الجمعية الإسلامية المعروفة باسم: إصلاح، بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم. في ١٠-٩ يوليو دخلت الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين في الشرق الأوسط، قدم ثلاثة منحة مغلقة ١٢ مليار دولار لمصر بعد أن أطاحت بحكم محمد مرسي لتتولى للإعلان للسجون تلك الجمعية التي حكم القضاء بأنها جامعة إرهابية. وابتداء من سبتمبر ٢٠١٤ شاركت الطائرات الحربية الإماراتية في العمليات الجوية للوحدة بقيادة الولايات المتحدة ضد قوات التنين للقطر في سوريا.

• الإمارات العربية المتحدة عضو في جامعة الدول العربية، ولي منظمة الدول للصندوق للبنوك (الأوبك)، وفي الأمم المتحدة وجلس التعاون الخليجي.



Antigua and Barbuda أنتيغوا وبربودا

نظر: خريطة جزر الهند الغربية
(جزر الأنتيل الصغرى)

• **جغرافية البلاد:** أنتيغوا وبربودا أنه مستقل، تقع في جزر الهند الغربية، وعما أكبر جزر وورد، وأكثرها نموًا. وتقع أنتيغوا، كبرى الجزيرتين، على بعد ٤٢٠ كيلومترًا جنوب - جنوب شرق سان جوفان. وتقع الجزيرتان شرقي بحر الكاريبي. الجزر استوائية جوية ودرجاتية. لا توجد أنهار، والأمطار قليلة، لذا تتعرض البلاد لتدريبات من الجفاف وجفاف الشبابة.

• **العاصمة:** سانت جوزيف (٢٧٠٠٠ نسمة) وتقع في جزيرة أنتيغوا وهي ليلياء الفرنسية.

• **لغة اللغة:** مدينة كودينجتون، تقع في جزيرة برودا.

• **للمساحة:** ١٧١ ميلاً مربعاً (٤٤٢ كم مربعاً): مساحة أنتيغوا ١٠٨ ميل مربع، ومساحة برودا ١٢ ميلاً مربعاً.

• **السكان:** ٩١٢٩٥ نسمة.

• **الكثافة السكانية:** ٢٠٦,٣ / كم²

• **الأقليات:** الأغلبية الأفارقة سود.

• **اللغة:** الإنجليزية.

• **الديانة:** الميثوديون (أغلب الكنييسة الإنجليزية)، وكاثوليك ورومانيون.

• **عملة:** الفضة والفضة، ٢٩٩.

• **اللغة:** الإنجليزية.

• **نظام الحكم:** ديمقراطية ليبرالية، ملكة البلاد إليزابيث الثانية، ومثلها الحاكم المأب، أما السلطة فيد مجلس الوزراء، ويرأسه رئيس الوزراء، والبرلمان يضم ١٧ مفسداً يتم انتخابها بالاقتراع المأب والبلاد تأخذ في نظامها البرلماني بالنظام البريطاني. فالحزب الذي يحصل على أغلبية مقاعد البرلمان يشكل الحكومة.

رئيس الدولة: الملكة إليزابيث الثانية ومثلها الحاكم العام سير دوني ويليامز منذ ١٤ أغسطس ٢٠١١. رئيس الوزراء: جاستون براون منذ يونيو ٢٠١١.

• **الأحزاب السياسية:** حزب العمل الأنتيغوي: مستقله يسار الوسط.

• **الحزب التقدمي للفضة:** وسط، حزب حركة شعب برودا: يسار الوسط.

• **التقسيمات الإدارية:** سبع أبرشيات.

• **القطاع:** ٢٦ مليون دولار.

• **الجيش:** المأب: ١٨٠ رجلاً.

• **الاقتصاد:** العملة، دولار شرق الكاريبي، وساموي ١٠٠ سنت.

• **إجمالي الناتج المحلي:** ١,٦ مليار دولار.

• **لصندوق النقد الدولي:** ١٨٤٠٠ دولار.

• **الأرض الزراعية:** ٩,١٪.

• **للمنتج الزراعي:** الفواكه، الفواكه، جوز الهند، الخبز.

• **الشؤون العمالية:** الثانية ١٤٢٠٠، الفواكه ١٠٥ آلاف، الفواكه ٢٧ ألفاً، الفواكه ٢٠ ألفاً، الفواكه ٥٧٠٠.

• **الصناعات الرئيسية:** السياحة وقطل ٩٠٪ من النشاط الاقتصادي وأكثر من نصف إجمالي الناتج المحلي وصناعة التشييد.

• **إنتاج الكهرباء:** ٣١٠ مليون كيلوات/ساعة.

• **المصارف:** منتجات البنوك للمالكات ومعدات النقل.

• **البنوك:** الفوائد، الفوائد، للمالكات.

• **الشركات التجارية:** الملكة للتحقق الولايات المتحدة، كندا، دول الكاريبي ودول الاتحاد الأوروبي.

• **التجارة:** في ١٩٩٢ كانت أنتيغوا مسكنها حنود أمريكا الكاريبيون عندما زارها كريستوفر كولومبس، وأسماعها

(i)

استقر في البلاد حوالي ثلاثة آلاف لاجئ قدموا من جزيرة
مونسرات (Montserrat) القريبة في أعقاب انتصارات بركتية
وقعت هناك في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٧.

أثقل السياسة اليوم إحدى ركائز الاقتصاد وقد شجع على
تطويرها وتنميتها حزب العمل الأنتيجوي الذي حقق
الاكتصار في ست معارك انتخابية متتالية كان آخرها في
مارس ١٩٩٩، لكن التركيز الاقتصادي الفتح، وهي نشاط
للصناعات الحرة، لمتر بسبب التمويل الذي أصدرته وزارة الخزانة
الأمريكية لذلك: إن التنازل في الصاير يجعل هذا النشاط
عرضة لأن يكون ضياعاً للأموال.

في مارس ٢٠٠١، سقطت حكومة لستر بيرد (Bird)
السياسية التي حكمت البلاد عشر سنوات، وحل محلها في
الحكم الحزب التقدمي للشعب.

تتبع الحكومة سياسة عدم الانحياز في علاقاتها الخارجية، وفي
مايو ٢٠٠٦ قبلت دولة أنتيجوا وباربودا عضواً في حركة عدم
الانحياز.

في نوفمبر ٢٠٠٦ تلقت الحكومة ٧,٥ مليون دولار من
حكومة فنزويلا مساعدة في إقامة البنية الأساسية والتنمية.

كانت الحكومة قد حصلت للتقدم الذي فرضتها الولايات
للمتحدة على لقب لسان الإنترنت من خلال أجهزة منظمة
التجارة العالمية، وفي مارس ٢٠٠٧ حكم جهازاً نسوية
للتقنيات في منظمة التجارة العالمية بأن الخطر الذي فرضته
الولايات المتحدة كان غير لائق.

كان توقيع الهيلان المشترك بين أنتيجوا وكل من قطر
والبحرين في أكتوبر ٢٠٠٦ بداية لالتحام دولة أنتيجوا
للكثافة البلدان للتبليدات في الشرق الأوسط، وتلقت
أنتيجوا هذه الفكرة الدبلوماسية بتوقيع اتفاق مماثل مع
سنغافورة في شهر ديسمبر.

في نوفمبر يناير ٢٠٠٧ أذاعت الحكومة صرية للبعثات وفي
الوقت نفسه ألفت العديد من القراءات الأخرى - وكل هذا
بفرض الانتظار بالبلاد إلى اتحاد الكندي إقليم كاريبي
وهي إجراءات مماثلة لإجراءات اتخذتها جارتها الكاريبيات في
السنوات الأخيرة.

تتبع خلاف داخل دوائر صناعة السياحة ذات الأهمية
المحيرة في البلاد، وذلك بعد وفرض جرائم كبيرة ضد السياح،
في يناير ٢٠٠٩ قتل رجل استرالي كذا قتل بعد ما سنة
سابع أمريكي. وكان معدل الجريمة في تلك البلاد - كان
حوالي ١٧ بين كل مائة ألف من السكان في ٢٠٠٩ - تسراً مما

على اسم لوحة أنتيجوا في كنيسة سانت ماريا في مدينة
سيفيل (في جنوب غرب أسبانيا). وفي ١٩٣٢ استمرها
المستوطنون البريطانيون القادمون من سانت كيتس.
وفي عام ١٦٦٧ تم، بملفسي معاهدة برمودا، تسليم
أنتيجوا رسمياً إلى بريطانيا، وأنهت بذلك مطالبات
الفرنسيين بها.

في عام ١٦٧٤ أنشأ كريستوفر كورمونتون وهو من زواج
نصب السكر في برمودا في أقصى شرق جزر لفتند
الغربية، مزلق لنصب السكر، واستأجر جزيرة برمودا من
ملك بريطانيا في عام ١٦٨٥، وتم جلب العديد من إفريقيا
للتعمل في هذه المزلق.

وفي ١٨٣٤ تم تحرير عبيد أنتيجوا، وفي ١٨٦٠ تم ضم برمودا
إليها. وفي لفة من ١٨٧١ إلى ١٩٥٦ كانت أنتيجوا وباربودا
تعتبران كجزء من اتحاد جزر في وورد ومن ١٩٥٨ إلى ١٩٦٢
كانت الجزيرتان جزءاً من اتحاد جزر لفتند الغربية.

في عام ١٩٦٧ حصلت أنتيجوا وباربودا على استقلال
داخلي كامل مع بقاء بريطانيا مسئولة عن الدفاع والأمن
الخارجية.

في ١٩٦٩ نشأت حركة انفصالية في جزيرة برمودا.

في ١٩٧١ كسب حزب العمل التقدمي الانتصارات العامة
وعزم حزب عمل أنتيجوا الذي كان فير يرد قد أنشأ في عام
١٩٩٦، وحل جورج وولتر عمل يرد في رئاسة الوزراء.

في ١٩٩٣ انضمت إلى عضوية جامعة الكاريبي، وفي ١٩٩٦
طالب حزب العمل التقدمي بالاستقلال الكامل، لكن حزب
العمل أنتيجوا بقيادة يرد حث على الحيلة والحل وسط وكسب
الانتصارات العامة.

في ١٩٨١ حقق الاستقلال تمام من بريطانيا. وساعدت
أنتيجوا وباربودا الولايات المتحدة في حروب جرينادا، برغم
إحالتها التي سياسة عدم الانحياز.

وفي عام ١٩٩٢ واصلت المعارضة حملتها على رئيس
الوزراء (فيرير)، مدعية تورطه في فضيحة، وتقدمت أحزاب
المعارضة الثلاثة في حزب واحد هو الحزب التقدمي للشعب.
وفي الانتصارات العامة في ١٩٩٤ فاز (ليستر بيرد) أمين
(فيرير) في الانتصارات، وشكل الحكومة، وكان الحزب قد
انتخب زعيماً له بدلاً من فيه.

تتبع الحكومة علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة والمملكة
المتحدة وفنزويلا. تعرضت البلاد للعبة شعبية من إحصاء
لويس في سبتمبر ١٩٩٥.



• الاسم الرسمي: المملكة المتحدة (United Kingdom).

تضم بريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وبريطانيا العظمى تضم إنجلترا واسكتلندا وويلز، وعرفت سياسياً بهذا الاسم منذ عام ١٧٠٧. وبريطانيا العظمى هي تلك الجزيرة الواقعة شمال غرب أوروبا، ويضمها عنها القنال الإنجليزي وبحر الشمال. أما أيرلندا الشمالية فتشغل الجزء الشمالي الشرقي من جزيرة أيرلندا الواقعة غرب جزيرة بريطانيا العظمى. وكانت للمملكة المتحدة في سنة ١٨٠١ إلى ١٩٢٢ تضم بريطانيا العظمى وكل جزيرة أيرلندا، وعرف الناس المملكة المتحدة باسم إنجلترا، ربما لأن إنجلترا أكبر أقاليمها (مستعمراتها أكبر من نصف مساحة المملكة وسكانها أربعة أخماس سكان المملكة) ومن إنجلترا اشتق اسم اللغة الإنجليزية: English (وهي اللغة المحلية الأولى) واسم الشعب الإنجليزي: English People.

• جغرافية البلاد: تقع إنجلترا في الجزء الجنوبي الشرقي من الجزيرة، وفي شمالها تقع اسكتلندا، وتصلها تلال شيبوت الجرفيتية. من هذه التلال تمتد مرتفعات بينين في وسط إنجلترا وتصل أقصى ارتفاع لها في منطقة ليك ديسريكت، وإلى الغرب وعلى امتداد الحدود بين إنجلترا وويلز توجد جبال كليريدج، بينما تمتد تلال كوتس وولفس في مقاطعة جلوسستر، أما باقي إنجلترا فيشترك في جنتها الغربي أراضي سبخة، وفي الجنوب والجنوب الشرقي تلال خشية، وفي المناطق الشرقية مستنقعات تم استصلاحها.

وتنقسم اسكتلندا إلى ثلاثة أقاليم طبيعية: المرتفعات،

كان في مدينة نيويورك، وطهرت العديد من سفن الرحلات النرويجية ساراتها لتجنب الوقوف في محلات أنتيجوا. في يونيو ٢٠١٠ وافق صندوق النقد الدولي على اتفاقية بمبلغ ١١٧ مليون دولار لمساعدة سلطات أنتيجوا وبربودا في جهودها لاستعادة قدراتها المالية وسدده ديونها. وكانت أنتيجوا واحدة من أعضاء منطقة دول شرق الكاريبي الستة التي وافقت على قيام الاتحاد الاقتصادي أخصم والذي مع دول منطقة الكاريبي.

حتى اقتصاد البلاد كذلك بعد أن اتهمت السلطات في الولايات المتحدة في ١٧ فبراير ٢٠٠٩ روبرت ألين مستقرود رجل الأعمال (من تكساس) باستخدام بنكه (بنك مستقرود للمعول) الذي يتخذ من أنتيجوا قاعدة له، في إقامة مشروع استثماري قائم على الاحتيال والمخاطرة باستثمار ٧ مليار دولار وتمت إيداعه في ٦ مارس ٢٠١٢. ومع استمرار ضعف الأحوال الاقتصادية في البلاد طوال عام ٢٠١٤، حظ حزب العمال في أنتيجوا وبربودا (ABLP) نصراً كبيراً في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ١٢ يونيو ٢٠١٤ لجلس البرلمان الأدنى وأصبح رئيس حزب ABLP رئيساً للوزراء.

أما من الجرمية فإن أنتيجوا وبربودا بدأت في ٢٠١١ تسعى من زلزال الجرمية تلك التي قلقت مضايح كثير من بلدان الكاريبي، وما ساعد على ذلك انتشار الأسلحة النارية والذخائر غير المرخصة كما جاء على لسان وزير الأمن الوطني. وفي شهر مارس (٢٠١١) وجدت أنتيجوا وبربودا نفسها مدعوة على قائمة البلدان التي تنفذها تقرير وزارة الخارجية الأمريكية الخاص بمقاومة المخدرات ووصف التقرير أنتيجوا وبربودا بأنها لم تتخذ الخطوات الكافية للسيطرة على الجريمة المالية.

• أنتيجوا وبربودا عضو في الكومنولث البريطاني، وفي منظمة الدول الأمريكية، وفي منظمة دول شرق الكاريبي، وفي منظمة السوق المشتركة والجماعة الكاريبية، وفي الأمم المتحدة.



(٢٢) أنتيغوا والباربودا

(نظر: هرتلدا)



• **صورة القرباء والالتقاء:** ١٠٠٪، وأشهر جامعتين في بريطانيا هما لوكسفورد وكيميدج، ويرجع تاريخ إنشائهما إلى القرن الثالث عشر، وهناك حوالي مئتين جامعة أخرى.

• **لقدام الحكم:** المملكة المتحدة ملكية دستورية، تحكمها الملكة والبرلمان الذي يتكون من مجلسين: مجلس اللوردات، وهو المجلس الأعلى، ويضم أكثر من ١١٠٠ عضو لا ينتخب من الاجتماعات صفة منتظمة سوى ستين، وستهم لوردات منيون ولوردات دينيون والدينويون هم النبلاء بالوراثة والقرودات الذين ينتخبون بالضرورة مدى حياتهم وبعض رجال القانون يحكم وقاضيهما أما اللوردات الدينويون فهم كبار الأساقفة والقدم ٢٤ أسقفًا. ويعوم مجلس اللوردات بمراجعة مشروعات القوانين بعد عرضها على مجلس العموم وله أن يأخر إقرارها لمدة سنة كاملة فيما عدا مشروعات القوانين المالية. كما أن مجلس اللوردات هو عكسة الاستئناف العليا في المملكة المتحدة.

أما مجلس العموم (المجلس الأدنى) فيتكون من ٦٥٩ عضو يتم انتخابهم بالاقتراع العام بالأغلبية البسيطة في دوائر فردية، وهو الذي يقوم بالتشريع مع مجلس اللوردات، ومفوضه للضرورة على سنوات.

أما السلطة التنفيذية فيدارها مجلس الوزراء الذي يرأسه رئيس الوزراء ويكون في العادة رئيس الحزب الذي ينتسب بالأغلبية في مجلس العموم، ولابد وأن يكون الوزراء جميعًا من أعضاء أحد مجلسي البرلمان وهم مسئولون مسؤولية فردية وجماعية أمام الملك والبرلمان. ويقترح مجلس الوزراء مشروعات القوانين ويرتب عمل البرلمان، لكنه يشهد اعتمادًا كليًا على الأصوات في مجلس العموم.

رئيس الدولة: الملكة إليزابيث الثانية ولدت في ٢١ أبريل ١٩٢٦، وتولت العرش في ٦ فبراير ١٩٥٢. ورئيس الوزراء: نيهيد كاميرون ولد في أكتوبر ١٩٦٦ وتولى الحكم في ١١ مايو ٢٠١٠

ويتمتع بقرن الاتحاد الصادر في عام ١٧٠٧ تتمتع أيرلندا الاسكتلندي في برلمان إنجلترا، ويشمل اسكتلندا الآن في مجلس العموم ٧١ عضو، ووزير الدولة لشؤون اسكتلندا، وهو عضو في مجلس الوزراء مسئول عن إدارة شئونها.

• **الاعتراف المعاصرة:** حزب المحافظين والوحديون: يمين الوسط، حزب العمال: معتدل يسار الوسط. حزب الديمقراطيين الاجتماعيين والليبراليين: يسار الوسط. الحزب الوطني الاسكتلندي: وطني اسكتلندي. يمين

أما الساحل الغربي فتتملكه القهورات الطويلة الضيقة، وتضم اسكتلندا أيضًا جزر هيريمز وجزر أوركني وشتلاند في الشمال.

ونأتي إلى القسم الثالث وهو: ويلز، وهي في مجموعها تلال، وبها جبل ستودون أعلى جبل في إنجلترا وويلز، ومن -بال ويلز تنبع أنهار كثيرة، ومنها نهر صرون أطول نهر في المملكة (طول ٣٥٢ كم)، وهذا النهر هو ونهر واي نصب مياههما في قناة بريستول، وهما صالحان للملاحة، وهناك أنهار حاسة أخرى تنصب في بحر الشمال، هي: التيز، شير، يروقاتين.

أما أيرلندا الشمالية فتعالي ما يطلق عليها اسم «الستر» لأنها تشغل معظم مقاطعة ألستر القديمة، وبالي عدله المقاطعة يوجد في جمهورية أيرلندا. ويوجد في أيرلندا الشمالية بحيرة ناي، وهي أكبر بحيرة في الجزر البريطانية، ويوجد بها أيضًا نهر ليرن.

• **المناخ:** تتمتع الجزر البريطانية بمناخ أكثر اعتدالاً من مناخ أوروبا، نظرًا لأنهار الخليج والأسطر الكثرة، وهي أكثر ما تكون غزارة في الغرب والي الجبال. متوسط درجة الحرارة في الشتاء ٤٠° فهرنهايت، وفي الصيف من ٥٤° فهرنهايت إلى ٦١°.

• **المساحة:** لندن London (٨, ٦٣ مليون نسمة).

• **لغة:** اللغة الإنجليزية، مقننتر، إنجليزية برمنجهام، ليز، ليرنول.

• **الديانة:** المساحة، لندن، ليرنول، جلاسجو، سوتهايمتون، كارديف، بلفاست.

• **المساحة:** ٩٤٠٥٨ ميلًا مربعًا (٢٤٣٦١٠ كم^٢).

• **السكان:** ٦٣٧٤٢٩٧٧ نسمة.

• **التقسيم:** اسكتلندا، ٥، ٢٦٣/٢ كم^٢

• **الأصل:** الإنجليزية ٨١، ٥، الاسكتلنديون ٩، ٦، ليرلنديون ٢، ٤، ويلزيون ١، ٩، ألستر ٨، ١، من جزر لغت الغربية ومن لغت وكنتا: وآخرون ٨، ٢.

• **اللغة:** اللغة الإنجليزية، الفرنسية (نسبة إلى لغتي ويلز)، الاسكتلندية، لغة الجاليك (من اللغات الكلتية يتحدث بها لغتي أيرلندا وجزيرة مان).

• **الدين:** بروتستانت، الكاثوليك، وعضيون، ملحد، مسيحية أخرى، مسلمون، ويوجد بالبلاد إقليمان دينيان: كاتوليكي، وديوك ويرلي كل واحد منهما كبير أساقفة، ولشهر كيبه هي وست مينتر، التي تخرج لها الملك، وهما ملحد الملك والشهداء والجندي الجيول.

سمور (حزب ويلز الوطني؛ وطني ويلزي. وهناك أحزاب ثلاثة في أيرلندا الشمالية تلعب جميعها البقاء كجزء من المملكة المتحدة، وتتجه بين الوسط، وهي: حزب ألستر الوحدوي الرسمي، والحزب الوحدوي الديمقراطي، وحزب شعب ألستر الوحدوي، وهناك حزب الحضر: يدعو إلى الحفاظ على البنية.

• التكتسيات الإدارية:

١٦٧ مجلساً محلياً موزعة كالآتي: إنجلترا ٢٨٧، ويلز ٢٢، اسكتلندا ٣٢، أيرلندا الشمالية ٦٦.

• القطاع: ٥٧، ٠٤ مليار دولار.

• الجيوش العاملة: ١٦٩١٥٠ جندي.

• الاقتصاد: اللجنة الأسترالي، وسري ١٠٠ بيلي.

• إجمالي الناتج المحلي (م.د.م.أ. ٢٠٠٤) ٢.٤ تريليون دولار.

• نصيب الفرد من الم.د.م.أ. ٢٧٢٠٠٠ دولار.

• الأيدي العاملة: ٧، ٢٥.

• للتكتسيات الزراعية، الجربوب، بنجر السكر، البطاطس، الحبوب.

• القوة النووية: الضأن ٣٥، ٥ مليون رطل، للثقة ١٠، ٥ مليون رطل، المختار ٥ ملايين قدران ١٧٠ مليوناً. الأسماك ٧٧٠ ألف طن.

• إنتاج الكهرباء: ٣٣٨، ٩ مليار كيلووات/ ساعة.

• القوة الطبيعية: الفحم، القصير، البترول، الغاز، الحديد، الحجر الجيري، الملح، الصلصال.

• الصناعات: الصلب، المعادن، المرات، بناء السفن، المرافد، للسيارات، الكمبيوترات، الإلكترونيات، الطائرات، للمكينات، صناعة الحبوب.

• الصناعات: للمكينات، معدات النقل، الكمبيوترات، الحديد والصلب، المعادن، الطبية، للسيارات، المرافد، الطائرات، السفن، الآلات الزراعية، الأدوات الطبية، الأسلحة، الرميكي، الطائرات الخاصة، معدات للاعلاء، البترول، السلع للصناعة ونصف للصناعة.

• البويات، المواد الغذائية، الآلات، السلع للصناعة ونصف للصناعة، السلع الاستهلاكية.

• الشركات المتعددة: دول أوروبا الغربية، الولايات المتحدة الأمريكية.

كانت المملكة المتحدة مسرح أول ثورة صناعية في العالم، وكان ذلك في القرن الثامن عشر، وتنامت تسميتها الاقتصادية على ما حدثنا من مناجم الفحم والحديد وقد

اكتشف مؤخرًا البترول والغاز الطبيعي في بحر الشمال، حيث يتم استخراجهما بكميات كبيرة، لكن البلاد لا تزال بحاجة إلى استيراد المواد الخام اللازمة للصناعة، وكذا الغذاء، على الرغم من أن المزارع الإنجليزية على درجة عالية من الكفاءة، إلا أنها لا تنتج سوى نصف احتياجات البلاد من الغذاء.

الحسن الرئيسية في بريطانيا المعظمي تتصل بالصناعة والتجارة، ولقد للصناعات المعدنية، والتي تدخل فيها المصنوعات أكثر من ٥٠٪ من الصادرات، وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية ١٧ مليون فدان، ومساحة المراعي المحصورة ثلاثين مليون فدان، وتستورد بريطانيا كل احتياجاتها من القطن والقطا، والكتيت، وحوالي ٨٠٪ من الحبوب ونصف طاقتها، وخام الحديد، ومطاط من البورق والدخان والكميوات. ومن هذه المواد الأساسية يتم تصنيع سلع يتم تصديرها منذ قيام الثورة الصناعية.

• التاريخ: كانت الجزيرة البريطانية جزءًا من قارة أوروبا حتى عام ٦٠٠٠ ق.م. ثم انفصلت عنها بعد ذلك ومع هذا استمرت عبارة الشعوب إليها عبر القنال الإنجليزي منذ طويلا، فبدأ إليها السكوتون منذ حوالي ٣٠٠ سنة، ولا تزال لغتهم مروجدة في الجربوب الغربية والجربوب الجبلية^(١).

بدأت محاولات الفرس الروماني لبريطانيا في القرن الأول قبل الميلاد، ما حقق الاتصال بينها وبين قارة أوروبا، وفي سنة ٤٣ ميلادية تم ضم إنجلترا إلى الإمبراطورية الرومانية. وبعد تسحب القوات الرومانية من البلاد في أواخر القرن الخامس الميلادي، وصلت البلاد فريسة أمام القبائل الفخية القادمة من الأواشي الأفريقية، وهي قبائل الأنجلز والسكسون (الأنجلوسكسون) والجات، وأتلفوا سبع ممالك كبيرة أما البريطانيون الأصليون فأرسلوا على الأتراء في ويلز واسكتلندا^(٢)، ولم توجد البلاد إلا في القرن العاشر الميلادي تحت حكم ملوك وسكس (مملكة في جنوب إنجلترا). وبعد موت إدوارد العتري في القرن الحادي عشر (عام ١٠٦٦)، ثار نزاع حول من يخلفه، وفي تلك السنة قام الفرومنديون

(١) الجربوب الغربية: المناطق التي يسكنها السكان الأصليون في ويلز. والجربوب الجبلية هي التي يسكنها السكان الأصليون في مرفعات اسكتلندا.

(٢) لا تزال لم يجرى هناك تكلمون لغتهم قشتالية الأصلية (لغات الجبل).

الفاصل من مقاطعة نورماندي في شمال فرنسا يهزوا إنجلترا، وكثرت بغارات ويليم، دوق نورماندي، الذي هزم ملوكه الفتي للملك السكسوني في معركة هاستينجز (١٠٦٦)، ولدخول النورمنديين إلى إنجلترا الفشارون والإكلخاع النورمنديين، وودحوا البلاد مع ممتلكاتهم في فرنسا.

في عام ١١٥٤ تولت أسرة بلا تاجت الإنجليزفة المحكم، وشهد عهد الملك هنري الثاني، أول ملوكها، تركيزاً مرتفعاً لسلطة الملك على حساب النبلاء، لكن أروهم الملك يوحنا في عام ١٢١٥ على التوقيع على لاجنجاكارتا (العهد الأعظم) والذي أعطى الشعب وضغوط طبقة النبلاء بعض الحقوق الأساسية مثل: أنه لا يجوز إلقاء الفتي على شخص لو حبه لو معاقبه إلا بحكم قضائي، كما أنه لا يجوز للملك مطالبة النبلاء بدفع أموال باعطة بدون موافقتهم.

وبهذا مهد العهد الأعظم الطريق لنظام ملكية دستورية، فقد تطوى على معنى عام، وهو أن الملك يمكن أن يلقاه القوتين التي يقضاها وعلمها أي وضع حقوقا لسلطات الملك. وفي عام ١٢٦٥ دعا سيمون دي مونتفورت إلى اجتماع أول برلمان إنجليزي نُشئت فيه للحد.

قام الملك إدوارد الأول، ملك إنجلترا (١٢٧٢-١٣١٤) بمواصله غزو أيرلندا، واضطع وزير، وخلق بعض للكتاب في اسكتلندا، إلا أن الاسكتلنديين هزموا الإنجليز في معركة ستيرلينج برينج عام ١٢٩٧، وفي عام ١٣١٤ أُعسرَج الاسكتلنديون الإنجليز من بلادهم واعتزلت إنجلترا باستقلال اسكتلندا في عام ١٣٢٨. وشهد أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر تطور ونشوء مجلس للنصوم له سلطات جمع الضرائب.

طالب الملك إدوارد الثالث بعرش فرنسا، مما أدى إلى قيام حرب المائة عام (١٣٣٨-١٤٥٢) وضياح معظم ما كان لإنجلترا، التي خُزمت في الحرب من أراضي في فرنسا. وفي إنجلترا ازدهرت حدة الفكر الشديد والاشتباه بسبب الحرب، وطاقم الأمر بسبب وباء الطاعون الذي حصد ثلث السكان، ثم وقعت حرب لعلياء طويلة (١٤٥٥-٨٥) بسبب الصراع على العرش بين أسرة يورك وأسرة لانكستر، وهي الحرب التي خُزمت باسم حرب الورود، ونشبت بالتصالح هنري تودور (هنري السابع) الذي أقام أسرة تودور للكنية صاحبة القوة والشمكة. وظهرت وتزدهرت حضارة إنجليزية متشيرة لها سلتها الخاصة بها، وازدهر الاقتصاد على امتداد فترات طويلة من سلام داخلي لم تنسم شارة أوروبا بمتلة، وتحقق لإنجلترا

استقلالاً فعلياً عندما انفصلت كنيسة إنجلترا عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، ولم تعد خاضعة لسلطان البابا، وكان ذلك في عام ١٥٢٩ في عهد الملك هنري الثامن (١٥٠٩-١٧). وفي السنة من ١٥٣٦ إلى ١٥٤٣ صدرت قوانين الاتحاد التي وحدت وزير مع إنجلترا في قانون واحد، وبرتلك واحد، ولغة رسمية واحدة. وفي ١٥٤١ اعترف البرلمان الأيرلندي بهنري الثامن، ملك إنجلترا، ملكاً على أيرلندا، وفي عام ١٥٥٧ تأسست البروتستنتية ككنية ديني في اسكتلندا. وفي ١٥٥٨ تولت إليزابيث الأولى حكم أيرلندا ورفضت الديانة البروتستنتية بحكم القانون. وفي عهدها الذي استمر حتى عام ١٦٠٣ أصبحت إنجلترا قرة بحرية كبرى، مما أدى إلى تأسيس للمستعمرات في الدنيا الجديدة (الشرق أمريكا) والتوسع في التجارة مع أوروبا والشرق.

بعد موت إليزابيث في ١٦٠٣، توحد إنجلترا: تاج اسكتلندا التي كان يملكها الملك جيمس السادس، وتاج إنجلترا التي ماتت ملكها التي لم تتزوج ولم يكن لها ولد، فأصبح جيمس السادس ملك اسكتلندا ملكاً لإنجلترا واسكتلندا باسم جيمس الأول، وهو من أسرة ستوروات، واستمر حكمه حتى عام ١٦٢٥. وفي عهده (سنة ١٦٠٧) أقيمت بنجاح أول مستعمرة إنجليزية في أيرلندا باسمها الكاشفانية، وكانت بداية لتوسعت فيما وراء البحار، امتدت ثلاثة قرون. وفي عام ١٦١٠ نشأ مزرعة السكر في أيرلندا الكاشفانية، وجلب لها مستوطنين بروتستنت من إنجلترا ومن اسكتلندا.

استعان ملوك أسرة ستوروات ديواً شخصياً، واضطروا إلى جمع الأموال من الشعب بطرق غير قانونية، لو القاصروا إلى البرلمان لقرض الضرائب، لكن البرلمان رفض ذلك وتمررد على الملك تشالز الأول الذي أعلن الحرب على البرلمان واستمر الصراع بينهما، وتدخلت فيه اسكتلندا، وحدث ثورة في أيرلندا، وتحول الصراع إلى حرب لعلياء بدأت في ١٦٤٢، وخُزم تشالز، وأُعدم في ١٦٤٩، وأُعلنت للكنية، ونشأ تولى لفرير كرومول (١٦٤٩-١٦٥٨)، بالترافق الإنجليز وتقدم الجانب البرلماني في الحرب الأعلياء، حكم أيرلندا ووحوا إلى جمهورية (كومونولث) في عام ١٦٤٩. أقيم التسامح الديني، وعالقت مع فرنسا ضد إسبانيا، وكان حاكماً ديكتاتوراً، وعرض عليه البرلمان التاج لكنه رفض، ووشد كلاً من اسكتلندا وأيرلندا مع إنجلترا لأول مرة وارتبط حكمه بالشمع للشمع البيوريتاني (الشمع للظلمين للظلمين بالشمع الصالح بالشمع الدين).

مات كرومول في ١٦٥٨، وبعدة عادت البلاد إلى الحكم

صاحبت انتشار التصنيع ونمو القرى إلى مدفن على امتداد القرن التاسع عشر، وتوسعت الإمبراطورية البريطانية توسعاً سريعاً وكبيراً في إفريقيا وآسيا.

وحدث في هذه الفترة أمران مهمان: إلغاء قوانين القمع في عام ١٨١٦، فكان هذا تمكناً لاتصال السلطة من ملاك الأرض إلى رجال الصناعة، والأمر الثاني هو إنشاء حزب الحكم المحلي الذي تأخذ من أجل فصل البرلمان الأيرلندي عن البرلمان البريطاني.

وفي السنة من ١٩٠٦ إلى ١٩١٤ أدخلت الحكومة الليبرالية التي تولت الحكم إصلاحات اجتماعية وحدثت من سلطات مجلس اللوردات. تولى العرش الملك إدوارد السابع من ١٩٠١ إلى ١٩١٠، وتميز عهده بتزهد الملك في الداخل والخارج. وبعد أربع سنوات من لوتقاء الملك جورج الخامس العرش في عام ١٩١٠، نشبت الحرب العالمية الأولى، ودخلت إنجلترا (اعتدا قامت ألمانيا بنزو بلجيكا)، ولعبت فيها دوراً رئيساً، واشتركت معها قوات البلدان الحافسة حكماً.

في سبتمبر ١٩١٤ اشتربت القوات البريطانية مع القوات الفرنسية في وقت تقدم القوات الألمانية صوب باريس بعد أن بقيت على ليرلها، وردت الألمان على أخطائهم. وفي نوفمبر أعلنت بريطانيا الحرب على تركيا. وفي أوتل ١٩١٥ شنت القوات البريطانية، ومعاها قوات البلدان الحافسة حكماً، الهجوم على جاليبولي (شبه جزيرة في أرغسي تركيا الأروبية)، ولكن تم إجلاؤها عنها نهائياً في يناير ١٩١٦.

وفي مايو ١٩١٦ وقعت معركة جوتلاند (شبه الجزيرة الدنماركية) البحرية بين الأسطولين البريطاني والألماني، وبمعاها توقف اشتراك الأسطول الألماني في الحرب، وفي السنة من يوليو إلى نوفمبر واصلت القوات الإنجليزية والفرنسية هجومها في معركة "السموم" الأولى لم تكسب فيها سوى الكليل من الأرض رغم ما تكيفته من عسائر فادحة في الأدراج. وفي شهر سبتمبر استخدم البريطانيون الدبابات لأول مرة في القتال.

في مارس ١٩١٧ استولى البريطانيون على بلفاست واحتلوا بلاد فارس، وفي سبتمبر استرلت القوات البريطانية بيلندا الجنرال التي، على مدينة القدس، وفي شهر يوليو وانسحبت قوات القوات البريطانية ومعاها قوات الحلفاء بشن هجوم مضاد

للكي، قتل تشلوز التي (من أسرة ستوروات) العرش، واستمر الصراع بين الملك والبرلمان، لكن تشلوز كان يصرّف كيف يحل الوسط لما أخره جيمس الثاني (١٦٨٥-٨٨) فلم يكن لديه شيء من مقدرة أخيه، وكانت القنوة الجبهة في عام ١٦٨٨، وأخرجته من الحكم وأكدت السلطة للبرلمان، وصعد ميثاق حقوق الإنسان في ١٦٨٩.

في ١٧٠٧ صدر قانون الاتحاد بين إنجلترا واسكتلندا، فقامت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى تحت حكم برلمان واحد.

وبعد للفتة التي في ١٧١٤ تحول حكم البلاد إلى ملوك عتفر، الذين كثرنا حازين من الحسب فكانون مجلس من وزراء الملك برئاسة رئيس قسم تولي توجهه شتون البلاد وهكذا ظهرت حكومة ومجلس الوزراء وتحت الحكومة في ظل روبرت والبول (١٦٧٦-١٧٥٠) تول رئيس وزراء لملي في بريطانيا. أما في الخارج فإن الحروب المستمرة مع فرنسا رشت من رفاة الإمبراطورية البريطانية لتشتد في كل أنحاء الكرة الأرضية، وعصرنا في أمريكا الشمالية ولغند، لكن هذا التوسع الاستعماري لوقته ثورة للمستمرات الأمريكية (١٧٧٥-٨١). وانصرفت للمستمرات الثلاثة عشر لتصبح دولة واحدة هي الولايات المتحدة الأمريكية، ورغم أن إنجلترا فقدت هذه المستمرات، إلا أن إمبراطوريتها استمرت في التوسع في كندا ولغند وأستراليا.

ثم إن الثورة الصناعية، التي بدأت في أوتل النصف الثاني من القرن الثامن عشر، جعلت بريطانيا أول دولة صناعية في العالم. فلقد أدت الابتكارات التكنولوجية والاختراعات، وكذا الإبداع في مجال الأعمال الصناعية والتجارية إلى ازدهار هذه الثورة الصناعية. كما تدعم الحكم البرلاني وتطور. ثم إن دور بريطانيا في حزمة نابليون بونابرت في ١٨١٥ دعم مركزها كأكبر قوة في العالم في ذلك الوقت.

وفي عام ١٨٠٠ صدر قانون الميدي أصر نشأت بموجبه المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وليرلندا، تحت حكم برلمان واحد. وأصبح ساري القبول في عام ١٨٠١، وفي عام ١٨٣٧ تولت الحكم للملكة فيكتوريا، وظلت ملكة للبلاد حتى عام ١٩٠١، وشي عهدها بالمصر التكتوري، وكان قد صدر لقرون بتوسيع حق الاستغابات في عام ١٨٣٢، ونتجه للزيد من التوسع في هذا الحق ليشمل ثلاث جديلة من المجتمع في عامي ١٨٦٧ و١٨٨١. وتكونت القابات المهنية، وتم تطوير التعليم العام - كل هذا كان من التغيرات الاجتماعية الأساسية التي

(١) نهر في شمال فرنسا حسب في القنال الإنجليزي.

(i)

احتلت لفتيا الدفرك والتسويج وهرنسا وليميكا ولوكسمبورج، مما أدى إلى استقالة حكومة تشمبرلين وتشكلت حكومة حرب ائتلافية برئاسة زعيم المحافظين ونستون تشرشل، الذي قاد بريطانيا في معظم جولات الحرب. وفي شهر مايو ويونيو تم إجلاء أكثر من ثلث مليون جندي من قوات الحلفاء من مكنبرك (فرنسا) عبر القنال الإنجليزي إلى إنجلترا، وفي يونيو أعلنت إيطاليا الحرب على بريطانيا وفرنسا، ودخل الألمان باريس ووقع وليس وروا فرنسا في يده مع لفتيا، وبقيت حكومة فيشي في وسط فرنسا.

في ليلة من يوليو إلى أكتوبر ١٩١٠ وقعت معركة بريطانيا بين القوات الجوية لكل من بريطانيا ولفيتيا، وفي شهر ديسمبر ١٩١١ وصلت القوات الألمانية في غزوها للأراضي السوفيتية، وكانت قد بدأت هذا الغزو في يونيو، إلى مسافة ٤٠ كيلومترا من العاصمة موسكو. ونصفت اليابان ميناء بيرل هاربور الأمريكي في هاربي، وأعلنت الحرب على الولايات المتحدة وبريطانيا، وأعلنت لفتيا وإيطاليا الحرب على الولايات المتحدة في ليلة من أكتوبر إلى نوفمبر ١٩١٢ وقعت معركة العلمين بالقرب من الحدود المصرية مع ليبيا، وفيها حقق الجيش الفرنسي انتصارا للحلفاء بقيادة الجنرال الإنجليزي مونتجمري نسمرا حاسما، حيث ألغى قوات المحور تحت قيادة المارشال الألماني رومل على الاستحباب من مصر وليا إلى شرق تونس، ومهد الطريق لمزاحمتهم النهائية بعد ذلك، وكانت معركة العلمين نقطة تحول في الحرب لصالح الحلفاء، حيث انتهت في شهر مايو ١٩١٣ مقاومة دول المحور في شمال أفريقيا.

في يناير ١٩١٣ عقد مؤتمر الصغار اليهباء في المغرب بين ونستون تشرشل ورايكليين روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وقرر أن استقلال لفتيا واليابان بلا قيد ولا شرط هو الشيء الوحيد الذي يمكن القبول به لوقف الحرب. وفي سبتمبر استسلمت إيطاليا للحلفاء، وأعلنت الحرب على لفتيا في أكتوبر.

في نوفمبر ١٩١٣ عقد قادة الحلفاء: ستالين رئيس الاتحاد السوفيتي، وروزفلت أمريكا، وتشرشل إنجلترا، مؤتمر طهران لتسوية عمليات إزلال القوات إلى الأراضي الفرنسية مع هجوم سوفيتي على لفتيا من الشرق، والاتفاق على استقلال إيران في المستقبل، وفي ٦ يونيو ١٩١٤ أنزل الحلفاء قواتهم في نورمدي بشمال فرنسا التي كانت واقعة تحت الاحتلال النازي.

على القوات الألمانية، وانطرحوا إلى القنطرة إلى خط سيجريد (في لفتيا)، وفي شهر سبتمبر طلب القائد الألماني هينريخ وفلده نغروفه وقف القتال، وفي نوفمبر وقعت دولة النصاراء. انجر للفتية مع الحلفاء، ووافقت لفتيا على الهدنة مع الأخرى، ونهت الحرب في نوفمبر ١٩١٨، وفي يناير ١٩١٩ افتتح مؤتمر السلام في فرساي (مدينة في شمال فرنسا).

وخرجت بريطانيا من الحرب متصدرة إلا أنها فقدت أعضائها حافة من الأرواح، وأصبحت اقتصادها بالاضطراب الشديد لكن أميراليتها تسعت في الشرق الأوسط. ثم انتهت الحرب بين إنجلترا وفرنسا في عام ١٩١٩، ونهت بقتال جنوب فرنسا عن المملكة المتحدة وتحت باسم دولة فرنسا الحرة. أما السرا^(١) فظلت داخل المملكة المتحدة وإن تلت بعض السلطات إلى برلفتيا الذي عرف باسم برلان لفرنسا الشمالية. ونشطت الحركات الاستقلالية في الهند وفي غيرها من المستعمرات.

في عام ١٩٢٤ تشكلت أول حكومة صالية برئاسة وسري ماكدونالد. وفي عام ١٩٢٦ حدث إضراب عام بسبب اضطرابات صالية، وفي عام ١٩٣١ تكونت حكومة ائتلاف وطني لمواجهة الأزمة الاقتصادية، وبلغ حجم البطالة ثلاثة ملايين عامل.

في ٢٠ يناير ١٩٣٦ تولي الملك إدوارد الثامن الحكم، لكنه تنازل عن العرش في ١١ ديسمبر ١٩٣٦. (بعد أقل من عام) تم يتزوج من امرأة التي أحبها، هي السرا سبيون، للطفلة الأمريكية، التي لم تولد الحكومة على زواجه منها، وتولي الحكم أخوه جورج السادس.

كان لودلف هتلر، مؤسس النازية في لفتيا، قد تولي الحكم هناك في ١٩٣٣، وبدأ يهدد جيرانه، وقد فشلت جهوده لتبيل تشمبرلين رئيس الوزراء البريطاني في وقف التهيييدات النازية لفرنسا عندما قامت لفتيا بغزو برنسا يوم أول سبتمبر ١٩٣٩، فأعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على لفتيا في ٣ سبتمبر، لتشتمل الحرب العالمية الثانية بين لفتيا وإيطاليا واليابان (قوات المحور) من ناحية، وبين بريطانيا ودول الكومنولث وفرنسا (الحلفاء) من ناحية، وانقسمت إليها فيما بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وفي ربيع ١٩٤٠ تعرضت قوات الحلفاء لشركات متاليد، إذ

(١) السرا (Sarra) هي لفرنسا الشمالية.

في فبراير ١٩٤٥ اتحد مؤثر يانغا في شبه جزيرة القرم بين تشرشل وروزفلت وستالين، واتفق فيه على كنيهة معلنة للتحالف بعد الحرب لتقسيمها إلى مناطق احتلال، والقضاء على صناعيتها الحربية، وعلى تقديم جرمي الحرب للمحاكمة، كما تمت مناقشة إنشاء منظمة الأمم المتحدة، واشتملت للتحالف للحلفاء في شهر مايو. وفي شهر يوليو اتحد مؤثر برنستام بالمتحالفين بين ستالين وترومان الرئيس الجديد للولايات المتحدة وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا الذي خلقه أثناء اتحد المؤثر كليتيت اثلي رئيس الوزراء الجديد، اتفقوا فيه على ان يحكم للتحالف للوزمة مجلس يضم دول الحلفاء الأربعة (بريطانيا، وفرنسا، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي) وتوزع سلاحها، وتقرر المؤثر على تصفيحات الحرب، وأصدر إعلاناً نهائياً للبلدان بالتسليم لكنها لم تسلم إلا بعد إسقاط القنابل الذرية على هيروشيما وناجازاكي في شهر أغسطس.

لمبت للسلطة للتحفة دوراً تهايداً في الحرب العالمية الثانية، وعملت كثير من القدر الذي خلفها بسبب النصف الجبري الأثافي لأراضيها، لكنها صمدت بمردها أيام للتحالف مدة عام كامل بعد سقوط فرنسا في ١٩٤٠.

في يوليو ١٩٤٥ أجريت الانتخابات البريطانية وحقق فيها حزب العمال بزعامه كليتيت اثلي نصراً كاملاً، وبدأت الحكومة الجديدة تنفيذ برنامج اشتراكي مستقل، حيث قامت دولة الرفاهية، وأتمت الصناعات الكبرى، واستمر النمو الصناعي في فترة ما بعد الحرب، لكن بريطانيا فقدت مركزها كزعيمه للعالم، وحلت محلها قوى أخرى.

في عام ١٩٥١ فاز في الانتخابات المحافظون بزعامه تشرشل، الذي شكل الحكومة، وفي فبراير ١٩٥٢ مات لذلك جورج السادس، وخلفته ابنته إليزابيث الثانية، وفي ١٩٥٥ تقاعد تشرشل، وخلفه اقترني إيدن، الذي استقال في ١٩٥٧، وجاء بعده هارولد ماكملان ثم سير دوغلاس هوم من المحافظين، لكن حزب العمال حقق النصر في الانتخابات البريطانية في ١٩٦٤ ليشكل زعيمه هارولد ويلسون الحكومة.

في عام ١٩٦٩ بدأت للحزب في أيرلندا الشمالية بسبب لفيفة السياسة للبروتست والفرقة ضد الأقلية الكاثوليكية في التوظيف والإسكان، وقررت القوات البريطانية لاستعادة المقعد، وحماية الكاثوليك، لكن الاضطرابات استمرت، وتم تعطيل برلمان أيرلندا الشمالية في ١٩٧٢.

كان تحلف النشاط الاقتصادي قد أعاد المحافظين إلى الحكم في عام ١٩٧٠، واستطاع إيدوارد حيث رئيس الوزراء أن

يدخل بريطانيا في عضوة الجماعة الأوروبية الاقتصادية في عام ١٩٧٣.

في عام ١٩٧٢ كان قد بدأ تحريك المستعمرات البريطانية، مما أدى في النهاية إلى زوال الإمبراطورية البريطانية في عام ١٩٧١.

في عام ١٩٧٩ أجريت انتخابات لغل السلطة إلى مجلس نيابية في اسكتلندا وويلز، لكن القانونين لم يوافقوا على ذلك، وفي ٣ مايو ١٩٧٩ أصبحت ملجوبت تاتشر زعيمة حزب المحافظين لأول مرة كاتولى رئاسة الوزراء في بريطانيا، وقد انتهجت سياسات اقتصادية متطرفة في تأليه القطاع الخاص والسرور الحرة، وفي ١٩٨٢ قامت الأرجنتين ببنزو جزر فوكلاند فأرسلت تاتشر قواتها إلى هناك (على بعد ٨٠٠٠ ميل من إنجلترا) حيث استسلمت أمامها قوات الأرجنتين في يونيو ١٩٨٢.

وعلى الرغم من وجود مشاكل اقتصادية ومتازعات خارجية إلا أن اقتصاد البلاد شهد نمواً في عام ١٩٨٧، مما دعا تاتشر إلى إجراء انتخابات في شهر يونيو لتضوز للمرة الثالثة على التوالي، وطوال عام ١٩٩٠ كانت شعبية المحافظين أخف، في التنافس، خصوصاً وأنها فرصت خربة البروس على كل بالغ، واتحدت موقفاً متصلاً ضد الدخول في مزيد من التكامل مع الجماعة الأوروبية، مما أدى إلى تآكل شعبيتها داخل حزبها. وفي نوفمبر ١٩٩٠ فاز جون ميجور بزعامه حزب المحافظين، فاستقالت تاتشر ليشكل ميجور الحكومة الجديدة، وفي ١٩٩١ اشتركت القوات البريطانية في حرب قادتها الولايات المتحدة ضد العراق تحت مظلة الأمم المتحدة، وحدث في البلاد ركود اقتصادي حاد وبطالة حادة، وفي تلك الأثناء دعا ميجور إلى انتخابات برلمانية في أبريل ١٩٩٢، ولعدة المرانين السياسيين فاز فيها وإن كان بأغلبية أقل كثيراً من ذي قبل.

في ١٩٩٣ مشروع للسلام في أيرلندا الشمالية، ويصدر إعلان دوتنيج سويت^(١) بالاشتراك مع الحكومة الأيرلندية، وفي ١٩٩٤ يعلن الكاثوليك والفرقة العسكرية غير النظامية للبروتست وقف إطلاق النار في أيرلندا الشمالية.

وفي ١٩٩٤ يتم رسمياً افتتاح نقي القنال الإنجليزي الذي يربط بريطانيا بقارة أوروبا.

(١) مبرهنة الحكومة البريطانية في لندن.

(i)

وولز يكون لها نوع من السيادة الإقليمية وسلطة محدودة في فرض الضرائب.

وفي مايو ١٩٩٩ أجريت أول انتخابات للبرلمان الاسكتلندي والجمعية الوطنية الويلزية، وفاز حزب العمال بالأغلبية في الاثنين. وللسجلين السلطة فيما يتعلق بمشاكلهم الصحية والرعاية الصحية والإسكان وإصلاح القانون.

ولميت بريطانيا دوراً رئيسياً في الحرب الباردة التي شنها حلف شمال الأطلسي ضد يوغوسلافيا في الفترة مارس - يونيو ١٩٩٩، وأسهمت بالي عشر ألف جندي في قوات حفظ الأمن للتسوية الجنسية في كوسوفو (يوغوسلافيا).

ويلز لديه قليل كبير لفكرة التكامل بين بريطانيا وزميلاتها أعضاء الاتحاد الأوروبي في الاقتصاد والعمل، ولهذا قدم ولأول مرة في تاريخ بريطانيا التشريعات الخاصة بالحد الأدنى للأجور، والعديد من الحقوق للبريطانيين بما يخص بريطانيا على قدم المساواة مع غيرها من دول أوروبا.

في انتخابات ٧ يونيو ٢٠٠١ حقق حزب العمال بزعمارة بلير نصراً ساحقاً، وهي المرة الأولى التي يحقق فيها حزب العمال نصريين متتابعين، كان بلير مصمماً على أن تكون إنجلترا عضوية في الساحة الدولية بلبس دور كبير. وبعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة، وتدمير مركز التجارة العالمي في نيويورك، والذي سأت فيه المشورات من المواطنين الإنجليز، أعلن بلير بسرعة وقوة عن تأييد التكامل غرب شاملة ضد الإرهاب الدولي، وبالتنسيق مع برش رئيس أمريكا، تمهد بإرسال قوات جوية وعامة إلى أفغانستان، حيث تم إسقاط نظام حكم طالبان، ولحق هذا كبراً من القوات الإنجليزية هناك لحفظ الأمن. هذا الموقف أسيا دور بريطانيا كقوة عسكرية قادرة، وأكد دورها التقليدي كأعظم شريك استراتيجي لأمريكا. وواصل بلير بعد هذا الهجوم وحلته الكوكبية خارج بلاده سعيًا لجلب التأييد لحرب برش على الإرهاب، وفي نفس الوقت كان بلير يترفض حللته الحرب بالدعوة إلى إنشاء دولة فلسطينية. والمزج القوي من تحقيق الزعامة لفي استمساكاً واسعاً في أوروبا، فراح شرويد في ألمانيا وكر في هولندا بمحاكاة.

وفي غريف ٢٠٠٢ جلب بلير على نفسه مجاعة الكثيرين له في حربه حول تأييد أسلاف لوف في برش الألماني تجاه ديكتاتور العراق صدام حسين. وقد بدأ هذا الحرب على العراق

في أول مايو ١٩٩٧ يفوز حزب العمال البريطاني في الانتخابات البرلمانية بأغلبية ساحقة بزعمارة زعيمه توني بلير، الذي كانت مدة تولد ١٢ عامًا ليصبح أصغر رئيس وزراء في بريطانيا منذ عام ١٨١٢.

ويلز مسجي ملتزم، ورفضه قوية في مساعدة المحرومين، حتى مثل جون سميث في رئاسة حزب العمال في يوليو ١٩٩١، ولقد كانت بنظرة السياسة أن يهاجم الحزب ومستقبله التعليمية لم تعد تناسب العصر، لهذا قررت حكمة لرئاسة العمال حول إعادة ترصيف الحزب وتناوله لأمور الحزب فراح يتحدى بأن يتحول الحزب في مواقف السياسية من اليسار إلى الوسط، مما يعني التخلي عن بعض المبادئ الجوهري، ومن أهمها: الفكرة الرابطة في دستور الحزب، الفكرة بالتمسك بالجماعية لوسائل الإنتاج على الطريقة الشيوعية، والتخلي عن السياسات القائمة بتوظيف الجميع، وتزج السلاح النووي من جانب واحد. وأيد الحزب اقتصاد السوق الحرة، والمخصصة، وخفض الضرائب، ومهارة الإسراف، وكانت إعادة تشكيل حزب العمال على يد بلير واحدة من أكبر الإنجازات القوية في تاريخ بريطانيا السياسي الحديث.

لما حقق بلير فوزاً ساحقاً في انتخابات ١٩٩٧، حيث حصل حزبه على ١١٩ مقعداً، أما المعارضون فلم يحصلوا إلا على ١٦٥ مقعداً، ذلك أن برنامج الطويل في الحكم (١٨ سنة) أفضلهم عن نهاية الرأي العام، كما لاحتهم القضاة. شكل بلير حكومة من سياسيين مستقلين، وبعد أن تولى الحكم زاد من فرص التعليم والرعاية الطبية للمواطنين زيادة كبيرة، جاك، ووجد بأن يكون صارماً في مواجهة الجريمة وأسيلا. وفي ١٩٩٧ أعادت بريطانيا حوتج كوتج إلى الصين دون وقوع حوادث.

وفي تحول كبير في التوجهات السياسية البريطانية، لمبت حكومة بلير دوراً نشطاً في تعزيز علاقات السلام بين الظروف الكاثوليكية والبروتستنتية في أيرلندا الشمالية، ولجحت في تسوية هذه المشكلة التي طال أمعها، إذ وقع بلير ونظيره الأيرلندي بيرتي أوبرن، في ديسمبر ١٩٩٨ اتفاقاً كان من شأنه تعزيز ترتيبات الحكم الكاثوليكي - البروتستنتي المشترك في مقاطعات أيرلندا الشمالية الست. ورغم رفض الجيش الجمهوري الأيرلندي للاتفاق إلا أنه قبل بعد مزيد من المفاوضات التفتيش على مخازن أسلحت. وواصل بلير العمل على تحقيق وعده بإنشاء برلمان لكل من اسكتلندا

أصبحت وشبكة استغلال وروين كوك وزير خارجية بلير، من منصبه هتجاً في ١٧ مارس ٢٠٠٣. وعلى الرغم من هذه الاستفالة، وعلى الرغم من أن استطلاعات الرأي أظهرت معارضة 7١٤ من سلطهم الاستطلاع للحرب، كانت القوات البريطانية في طليعة القوات التي دخلت للحرب باسم حليفة الحرية العراقية التي بدأت يوم ٢٠ مارس وانتهت في شهر أبريل.

ولا بد من الإشارة إلى أن بلير استطاع كسب التأييد العالمي من مجلس العموم البريطاني للمشاركة في غزو العراق، حيث كان للبرلمان ٤١٢ مقابل ١١٣ معارفاً. وعلقت القوات الإنجليزية المحتلة في جنوب العراق، لكن نتائج خطيرة بدأت تواجه بلير حول المعلومات المخبرية التي استغلتمت في تبيير مشاركة بريطانيا في حرب العراق.

وفي انتصليات ٥ مايو ٢٠٠٥ حلق بلير نصراً حاسماً، لكن بأغلبية أقل من ذي قبل بسبب الجدل الدائر حول العراق. وفي ٧ يوليو ولدت تغييرات انتخابية في ثلاثة من قطاعات الألقاق، وأحد الأوتريسات، مما نجمت مقتل ٥٦ شخصاً، وجرح المئات، وتوصلت الشرطة لحرة هوية الانتحاريين على أنهم أربعة رجال بريطانيين مسلمين (ثلاثة منهم من أصل باكستاني). وفي ٢١ يوليو تم تصحيح سلسلة أخرى من تغييرات القنابل، حيث تم تبسب سوى تلف تالف في شبكة الفضل في لندن. وبعد ذلك ألقى القبض على أربعة من حامت حولهم الشبهات للقيام بتغييرات. وفي ٥ أغسطس كشف بلير عن سلسلة من الإجراءات المقترحة لمعالجة التطرف والإرهاب.

اجتمعت على بلير للمشاكل: ففي الداخل تعب الناس من الضرائب، وماتوا بتشككون في إمكانية تحسين الخدمات العامة على يد بلير، الذي أدى بقاؤه في السلطة سنوات كثيرة إلى إفراطه في الثقة بالنفس، وأنه على حق وعلى صواب فيما يفعل، مما جلب عليه عداوة الكثيرين من الذين تم تقطيعهم والذين جردوا من مناصبهم والذين أصابهم الضجر واللال. وباتت ممتلكه أسراً عبر اللال، واتهم بتسكبه بالسلطة بينهم وشراعتهم، وأن يقام في السلطة يفسح على حزب العمال فرصة لجعلهم حزب القناحين للحزب واستانتمهم إليه.

وفي الخارج تحالف بلير مع بوش أمريكا في شرارة استمرت قرابة خمس سنوات (منذ حجمات ١١ سبتمبر في نيويورك) شكلت الأحداث في العالم ألقااً قرد على حجمات تنظيم القاعدة ولذا أيضاً تحزف على أفغانستان والعراق. لكن في

أفغانستان راحت قوات طالبان تطلق برأسها من جديده في غارات يومية على قوات حلف الأطلسي هناك، والتي تتألف غالبيتها من القوات الأمريكية والإنجليزية. وفي العراق تهاطل تام للأوضاع حوتاً وعصرت الأوضاع الأمنية، في كل يوم يسلط العشرات والعشرات من القتل والجرحى في انفلات لمي وقت القوات الأمريكية والبريطانية لمانه في حافة من العجز التام، بل وتشكك هذه القوات غسائر يومية متزايدة، وتحرك العراق إلى مستنق يرى كثير من المرأين أنه حرب لعلية، ويرون أيضاً أن قوات التحالف للتسركة هناك بقيادة الأمريكيين والإنجليز غارقة فيه، وسيبقى معها وليس أمريكا بوش وحليفه وتابعه وليس وزراء بريطانيا بلير، والقواقع أن مستنق العراق والمشاكل الداخلية التي يعاقها الرجلان في الداخل قد حوتهما من سقوط لحظي إلى الأعمالي إلى بطنين مر جالين لا تقوى على السير، وأن عهدهما في الحكم ينتج إلى نهايته على حد تبيير مجلة الإيكونوميست.

في مايو ٢٠٠٦ حلق حزب العمال نتائج متواضعة جداً في الانتخابات المحلية، فمسي بلير إلى إعادة تأكيد سلطه بإجراء تعديل وزاري جاء فيه بأرل سيدا إلى منصب وزير الخارجية، ولقد تعرض بلير لكثير من الانتقادات المنيعة بسبب نيته الشبهة لبوش أمريكا إلى حد أن وصفت الصحف بأنه ذليل بوش، ولحت الضغوط المتزايدة عليه من الكثيرين من أعضاء حزبه الذين يريدون وضعه في صرة وإساعته عن السلطة، وعد بلير بأن يتم انتقال السلطة منه إلى خلفه، ويتم ذلك بشكل مرتب.

وقال البعض: إن مازق العراق هو بمثابة حكم بالإعدام على أزماعتين بلير وبوش. وفي أكتوبر ٢٠٠٦ اضطر بلير إلى إعلان أنه سوف يترك الحكم في غضون سنة، وأنه هو الذي سوف يحدد اليوم الذي يترك فيه المكتب، وإن نحن البعض أنه سيكون في مايو ٢٠٠٧ حينما يكمل عشر سنوات في رئاسة الوزارة.

في ١٣ نوفمبر ٢٠٠٦ طلبت وزيرة خارجية بريطانيا من كل من إيران وسوريا مساعدتهما في حل للمشكلة العراقية. في الانتخابات المحلية التي أجريت في ٤ مايو ٢٠٠٦ كان أداء حزب العمال سيئاً وخسروا في لندن، إذ خسر ٣١٩ مقعداً وسبعة عشر مجلساً محلياً، ولذا في الانتخابات المحلية التي أجريت في مايو ٢٠٠٧ تكبد حزب العمال خسائر كبيرة.

في مارس ٢٠٠٧، وفي تصويت غير مازم، صوت أغلب أعضاء مجلس العموم البريطاني لصالح أن يكون كل أعضاء

١

لما من حالة المملكة المتحدة مع إسبانيا قد غلت حرفة للتور سبب النزاع حول السيادة على جبل طارق. وفي مارس ٢٠٠٦ سعى وزير خارجية المملكة المتحدة إلى طمأن إسبانيا أن الحقوق الإسبانية في جبل طارق لن تثر مشروع الدستور الجديد المقترح لهذه المستمرة البريطانية للعلاقة في الأراضي (إسبانية) رغم ما تضمنه من إشغالات إلى حق أعلى جبل طارق في تقرير مصيره.

وفي سبتمبر قام عشر الحكومات الثلاث بتوقيع اتفاقيات تسح بتسليم عبور الحدود من وإلى جبل طارق وبحلات الطيران التجارية البائسة من إسبانيا وتأمين ربطها بشبكة الاتصالات المحلية والاتحادية. وفي ٣٠ نوفمبر وافق القاضون على الدستور الجديد الذي بدأ سريته في يناير ٢٠٠٧.

في حالة الركود الاقتصادي العالمي عام ٢٠٠٩ كان الإعلان عن مخطط لإجاءة الناتج المحلي بنسبة ٠.٢٪ في الربع الثالث من ذلك العام هو السبب على التوالي ، وهكذا استمر المخطط لأطول مدة منذ عام ١٩٥٥. وعلى الرغم من ظهور علامات على التحسن الاقتصادي في لوائح ٢٠٠٩ ومن ذلك زيادة المداخيل في نسبة للممتلكات- إلا أن البطالة استمرت في الارتفاع حيث بلغت في نهاية السنة ٨٪ من قوة العمل وهي أعلى نسبة منذ عام ١٩٩٦ ، وبذلك يتزايد إجراءات حثيثة في الشهور الأولى من عام ٢٠٠٩ لتنشيط الطلب. إذ حبط سعر الفائدة إلى ٠.٥٪ وهو أقل سعر في تشكيلة من هي عبر البنك ، وكانت الإجراءات الحكومية التي أعلنت في ٢٠٠٨ لمساعدة الاقتصاد قد أدت إلى إعلان وزير الخزانة أن الاستقالة الحكومية للسنة المالية ٢٠٠٩-٢٠١٠ قد تبلغ ١٧٥ مليار جنيه (٢٦٠ مليار دولار) أي ١٢.١٪ من إجمالي الناتج المحلي ، وهو أعلى رقم تسجلته الحكومة في زمن السلم في الظروف الأخيرة.

تحت مشاركة المملكة المتحدة في العراق في ٢٠٠٩ ، وهذا كانت قرباتها تنافس العراق كانت تلعب إلى أفغانستان حيث بلغ عدد هذه القوات في أبريل ٢٠١٠ حوالي ٩٥٠٠ جندي أغلبها في إقليم (مستند) ، وقد زادت حصار البريطانيين زيادة حادة وسط اتهامات بأن القوات البريطانية كان يقصدها بعض المعدات اللازمة لتزويد ميليشيا بكفاعة ، وفي فبراير ٢٠١٠ ارتفع عدد الجنود البريطانيين الذين كانوا في أفغانستان منذ عام ٢٠٠١ إلى ٢٥٦ (وهو نفس عدد الجنود الذين كانوا في حرب جزر فوكلاند عام ١٩٨٢) وفي

جلس القرووات بالانتخاب، بينما صوتت الأقلية بأن يكون ٧٨٠ من القرووات بالانتخاب و٧٢٠ بالتعيين. لكن مجلس القرووات صوت إلى جانب الإبقاء على نظام المجلس كما هو، أي لا يكون أعضاء بالانتخاب.

في مايو ٢٠٠٧ أنشئت وزارة جديدة هي وزارة العدل برئاسة القاضي القضاة (رئيس مجلس القرووات) تتولى مسؤولية السجون والموضوعين تحت لوائها، وذلك بدلاً من وزارة الداخلية التي ستنقل لخدمة بتولي مسؤولية الشرطة والأمن الداخلي وحماية الإزعاج والمجرم. وفي مايو لهذا أعلن رئيس الوزراء بليك أنه سيقبل من زعامة حزب العمال في ٢٧ يونيو ليكون الزعامة للمرشح الوحيد لها وهو جورج براون الذي تول رئاسة القرووات في أيار يونيو ٢٠٠٧ وعين ميلاند وزيراً للخارجية. أما منصب نائب زعيم الحزب فقد انتخب له هاريت هارلان.

شهدت الانتخابات المحلية في مايو ٢٠٠٨ تطوراً في شعبية الحكومة.

كانت الحكومة قد نشرت في يونيو ٢٠٠٥ تقرير أعدته لقوض الأوروبي لحقوق الإنسان، والجنة الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة غير الإنسانية أو التي تحط من الكرامة. وتضمنت التقرير تلك شديداً للبيانات الإنجليزية لمجد لنتية في كوتيف لإرهابيين ولجاء طالي الجبر السببي. وفي شهر أكتوبر، وخوفاً من احتمال أن تزيد المحاكم البريطانية دعاوى الاستئناف للخدمة من مواطنين أجانب ضد قرارات ترحيلهم إلى بلدان يشتبه أن يلازموا فيها الاضطهاد والمطردة. أعلنت الحكومة أنها سوف تسمى لإلغاء قرار الأغلبية الصغرى من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ١٩٩٦ والفاعل بأن مصالح الأمن القومي لا يمكن أن تكون لها الأسبقية على حقوق الإنسان نتيجة للقرود.

وكانت قد وقعت في أكتوبر ٢٠٠٥ مذكرة تفاهم بين ليبيا والمملكة المتحدة تضمن أن ليبيا لن تقوم بتسليم أو إعدام أي شخص بعد إلها من المملكة المتحدة.

وفي نهاية مايو ٢٠٠٧ وقع اتفاقاً ويلي مذكرة تفاهم أخرى تمت على إجراء ملفوعات بشأن نقل الأسرى وتسليم المجرمين وتبادل للسفاحات في السائل الجنائية.

وكانت الحكومة الأمريكية قد وقعت اسم ليبيا من كلفة الدول للعودة للإزعاج الدولي بعد أن طغت القسط الأخير من التضيقات لأسر حشداً طاعة لوكربي التي اتهم لبيون بإسقاطها في لوكربي في سكونتلندا في ١٩٨٨.

برنيو وحصل الرقم إلى ٣٠٠ واقتلعت منزلة دولة أخرى بين الأرجنتين وبريطانيا حول مصير جزر فوكلاند. وفي أبريل ٢٠٠٩ أعلنت حكومة الأرجنتين أنها صاحبة الحق في منطقة كبيرة من قاع المحيط ومن ضمنها المنطقة حول جزر فوكلاند وسوت جورجيا وسوت ستيفنسن، وهي كلها أراضي تدعى بريطانيا ملكيتها.

وفي فبراير ٢٠١٠ منعت الأرجنتين سفينة عملة بالمراسير احتفظت بها خاصة بعمليات استكشاف بترول في المنبر إلى فوكلاند، وأعلنت الأرجنتين أن أي سفينة تريد زيارة الجزر عليها أن تحصل على إذن من الأرجنتين، كما تقدمت الأرجنتين في ذلك الشهر بشكوى إلى الأمم المتحدة، ومع هذا بدأت بريطانيا أعمال الحفر الاستكشافي في شهر فبراير.

وفي مايو ٢٠١٠ انتخب الفاسيون في بريطانيا برفقا مسلحا (لا أخلية فيه أي حزب) لأول مرة منذ ٣٦ سنة، وسدحا كون فريد كاسيون من حزب المحافظين ونيك كلنج من الديمقراطيون الليبراليين لول وزارة الخزانة منذ الحرب العالمية الثانية. وشرع كاسيون على الفور في بناء تحالفات مع غيره من الزعماء الأوروبيين بعد مرور عشرة أيام على توليه الوزارة قام بزيارة للمستشارة الألمانية آنهلا ميركل في برلين واتفقا على موقف موحد بالنسبة لميزانية الاتحاد الأوروبي المقبلة بحيث يظلون زبعتها إلى أقصى حد ممكن، وفي لوانتر أكتوبر وعند عرضها على الاجتماع الشهري لمجلس الاتحاد كان كاسيون قد حشد التأييد من ثلثي عشر زعماء آخر من زعماء الاتحاد وكان منهم ميركل وساركوزي رئيس فرنسا حيث ألقوا على الزبعتة في ميزانية الاتحاد لعام ٢٠١١ عند ٢,٩% بدلاً من ١,٦% التي طلبها البرلمان الأوروبي.

وفي نوفمبر ولع كاسيون مساعدة دفاعية مع فرنسا مدتها خمسة سنة حيث اتفق البلدان على إنشاء قوة للاستشار السريع قوامها خمسة آلاف رجل يمكن نشرها لحفظ السلام أو للاقتلاع أو للسلام القتالية، وعلى جعل حملات الطائرات عند طلبها مسألة لاستخدام الطرفين، وفي اتفاق متضمن فرد أن يشاركا في أحداث الأسلحة النووية.

وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت عن عمل خطي نسبة ٥٥% من تقلبات الدفاعية طوال أربع سنوات القادمة، وقال كاسيون إنه يأمل أن يكون في استطاعة بلاده سحب قواتها من أفغانستان في ٢٠١٥، وكان عدد القتلى البريطانيين قد بلغ حتى ذلك التاريخ (نوفمبر ٢٠١٠) في أفغانستان ثلاثمائة قتلى.

في فبراير ٢٠١١ وبعد ثلاثة أسبوعين من المفاوضات الشاقة تم الاتفاق على أن تفرس لندن المباشرة لمرور الشرطة والمصلحة في لواندا الشمالية إلى جهازها التنفيذي في بونير تم نشر التقرير الخاص بالتحقيق الفرنسي الذي تولاها الفرود سابقا عن أحداث يوم الأحد الفاسي في ١٩٧٢ عندما قامت القوات البريطانية بقتل ١٤ من المتظاهرين القوميين في لندن، ولور الفرود أن الجنود هم الذين تسببوا في وفاة ١٤ شخصاً وإصابة عدد عائل ولم يكن أي واحد من هؤلاء يمثل تهديداً جدياً، وبعد نشر التقرير قال رئيس الوزراء كاسيون في البرلمان: الحكومة هي المسؤولة في النهاية عن سلك وتصرفات القوات المسلحة، ولذا لاقتي بانيها من الحكومة - وعن بلدنا في حقبة الأمر - آسف أنه الأسف لا حدث.

بعداً عن مشاكل بريطانيا في عام ٢٠١١ راجع ملايين البريطانيون بمضرون في ٢٩ أبريل ٢٠١١ بزواج الأمير ويليام - الابن الأكبر لول العهد الأمير تشارلز - وبجل هذا اليوم أجازة عامة. وتضمنت للكرة إزيانيت، جلد الأمير ويليام، عليه وعلى عروسه بلب دوق ودوقة كمبريدج، وكان هذا مدعاة لفتح الجدل حول تغير لفرود انتقال العرش البريطاني إلى أكبر أبناء للكرة أو لملك الذكور، وأعط فريد كاسيون رئيس الوزراء رأي الدول الخمسة عشرة التي تسخ ملك (أو ملكة) بريطانيا رئيساً لها، ووافقوا في اجتماع الزعماء الكومنولث عدد في أكتوبر في استراليا على تنوير القواعد الخاصة بالعرش البريطاني بحيث تتناول ولاية العهد إلى أكبر الأولاد ذكراً كان أو أنثى، ولهباً وافقوا على رفع الخطر لفرود من أكثر من ٣٠٠ سنة على زواج ملك (أو ملكة) بريطانيا من كاثوليكي روماني.

زادت البطالة إلى ٢,٦ مليون عاطل، وهو أعلى رقم منذ ١٩٩٤، كان الاقتصاد بريطانيا عر سانس أكبر اقتصاد في العالم، لكن في عام ٢٠١١ ترقى عليه الاقتصاد البريطاني. أعلن وزير الخزانة داني ألكسندر أن من الاتحاد المهدد حتى الآن يستثنى ستة بالمئة لحظم العاملين في القطاع العام سوف يرتفع على مراحل حتى يصل إلى ٦٦ سنة في ٢٠٢٠. وهناك إجراء آخر لقل تشجيع الناس على تأجيل تقاعدهم، فقد بدأ من أكتوبر تطبيق لقرون يحرم على الشركات إيجار مرافقها على التقاعد.

لمبت بريطانيا دوراً مهماً في ليبيا في عام ٢٠١١ فقد تشعب وليس وزلاها كاسيون إلى ساركوزي رئيس فرنسا في تقديم العون لقوات حلف الأطلسي وقوات الأمم المتحدة لتفرض

(i)

أيرلندا الشمالية

- **الموقع الجغرافي:** جزء من المملكة المتحدة وتقع في الركن الشمالي الشرقي من جزيرة أيرلندا.
- **المساحة:** ٥١٠٢ ميلاً مربعاً.
- **السكان:** ١٧٠٦٦٠٠ نسمة (تعداد ٢٠٠٣).
- **العاصمة:** بلفاست.
- **نظام الحكم:** أيرلندا الشمالية جزء أساسي من المملكة المتحدة، ولها ١٨ نائباً في مجلس العموم البريطاني.
- **في عام ١٩٢٠** صدر قانون بريطاني بفصل أيرلندا الشمالية عن أيرلندا الجنوبية، ولكل منهما برلمانها وحكومتها. وعندما أصبحت أيرلندا الجنوبية جمهورية مستقلة في عام ١٩٢٢، اعتبرت أيرلندا الشمالية أن تظل جزءاً من المملكة المتحدة.

توزيع المملكة المتحدة

جزيرة النرويج

- إحدى جزر لندن الغربية التابعة لبريطانيا، وتقع شمال غرب سانت كيرس، شرق الكاريبي.
- **مساحتها:** ٩١ كم^٢.
- **عدد السكان:** ١٣٠٠٨ (تعداد ٢٠٠٤).
- **العاصمة:** غنيلي.
- **العملة:** دولار شرق الكاريبي.
- **عملة القربان والكتلة:** ٧٩٥.
- **المنتجات:** السياحة، بناء السفن، للبحر، صيد جراد البحر.
- **برمودا**
- **برمودا** (مستعمرة من الجزر (حوالي: ٣٦ جزيرة)، تقع على بعد ٩٣٤ كيلومتراً شرقي ولاية نيوث كارولينا في شرقي الولايات المتحدة الأمريكية، وأكبرها جزيرة برمودا (أونج أيلند)، وتنتج بالحكم الذاتي.
- **مساحتها:** ٥٢ كم^٢.
- **السكان:** ٦٤٩٣٥ نسمة.
- **العاصمة:** هامبتون.
- **العملة:** دولار برمودا.
- **عملة القربان والكتلة:** ٧٩٨.
- **المنتجات:** الزراعة، الموز، المحاصيل، الفواكه، منتجات الألبان.
- **المنتجات:** البويات، الكيماويات البترولية.
- **إقليم القطب الجنوبي البريطاني**
- **المساحة:** ١٣٩٥٠٠٠ كيلومتر مربع.

- **خط الطيران فوق ليبيا** حاليًا للبريطانيين الذين من هجمات طائرات القتالي، وفي سبتمبر قام الائتلاف (كافرون وسلاوكرز) بزيارة طرابلس العاصمة بعد تحريرها.
- **في ٢٢ مايو ٢٠١٢** انتهت المملكة المتحدة وجودها العسكري الذي استمر ثلثي سنوات في العراق مع بقاء بقية من البحرية الملكية لتدعم الملاحة العراقية، وفي مايو ٢٠١٢ أيضاً قامت الملكة إليزابيث بزيارة رسمية إلى أيرلندا وهي أول زيارة من نوعها تقوم بها ملكة (أو ملكة) بريطانية منذ انفصال أيرلندا عن المملكة المتحدة في ١٩٢٢، كان زيارتها أصيبتها الحمى ووليت شعبة حافلة في أيرلندا.
- **وفي يونيو ٢٠١٢** أقيمت الاحتفالات بمناسبة العيد للمسيح (السنين) لتتولى الملكة الحكم.
- **واجه كافيرون الأزمة المالية** بإجراءات تقشفية منها زيادة كبيرة في ضريبة القيمة المضافة بقصد كبح جماح الدين - للمدائن التقدير الحكومية في ٢٥ أكتوبر ٢٠١٢ أن استغلت لندن للاعب الأولمبية من ٢٧ يوليو إلى ١٢ أغسطس ٢٠١٢ ساعدت الاقتصاد على التماثل من الركود الذي ساد في الربع الثالث من عام ٢٠١٢.
- **في ١٤ فبراير ٢٠١٣** تم تصيب جلين ولي ولياً لأساقفة كاتدرائي في ولياً لكتبة إنجلترا.
- **احتجز رئيس الوزراء كافيرون في ١٥ مايو** تصرياً في أيرلندا يتشد تناوله لبقاء المملكة المتحدة كجزء من الاتحاد الأوروبي من عدمه، لكن الذين صوتوا ضد كاترا أثبتة إذ لم يتجاوز عددهم ١٣٠ عضواً إلا أن معظمهم كاترا من حزب.
- **في ٢٢ مايو** تعرض جندي بريطاني صرحه ٢٥ عاماً لحجم اثنين من التشطاء المسلمين مسلحين بسلاحهم زعم من تيجيريا، انقرا الجندي، وأطلقت الشرطة عليهما النار وقتلتهما إلى المستشفى، وتم القبض على لشعبة آخرين لهم صلة بالحادثة.
- **في ١٦ يوليو ٢٠١٣** صوت البرلمان لصالح زواج المثليين وأقرته الملكة إليزابيث في اليوم التالي مباشرة.
- **في ٢٢ يوليو ٢٠١٣** وُزى الأمير ويليام بولك ذكر لحيث الثالث في ترتيب ولاية العرش.
- **إنجلترا** حضر في الأمم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة، وحضر في الكومنولث البريطاني، وفي الاتحاد الأوروبي، وفي حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

• السكان: لا يوجد به سكان دائمين.

يتكون الإقليم من جزر شتلاند الجنوبية، وجزر أوردكي الجنوبية وأراضي جراهام في القارة القطبية الجنوبية، ومعظمها غير مسكون، وتبع جزر فوكلاند ويحكمها متدرب سلمي بريطاني.

إقليم المحيط الهندي البريطاني

• المقر الإداري: فيكتوريا في جزيرة سيثل، تتركز هنا التابع في عام ١٩٦٥ بالاتفاق مع موريشيوس وسيشيل، ويتكون من أرخبيل شاجرس ومجموعة جزر أخرى صغيرة، ولا يوجد به سكان مقيمين دائمين.

جزر فوكلاند البريطانية

حوالي ٣٦ جزيرة تقع في بحر الكاريبي شمال شرق بورتوريكو.

• العاصمة: ١٥٣ كيلومترًا مربعًا.

• السكان: ١٢٨٦٤ نسًا.

• العاصمة: رود تون.

• اللغة: الدولار الأمريكي.

• إجمالي الناتج المحلي (في ١٩٩١): ١٣٣ مليون دولار.

• نصيب الفرد من ا.م.د. ١٠٦٠٠ دولار.

جزر كايمان

تضم ثلاث جزر، وتقع على بعد ٢٩٠ كيلومترًا شمال غرب جليبيكا، وهي من جزر الهند الغربية.

• اللغة: ٢٥٩ كم^٢.

• السكان (في ٢٠٠١): ٤٣١٣٠ نسًا.

• العاصمة: جورج تاون في جزيرة كايمان الكبرى.

• اللغة: دولار جزر كايمان.

• الصادرات الرئيسية: منتجات سلاسل البحر.

• إجمالي الناتج المحلي (في ١٩٩١): ٦٧٠ مليون دولار.

• نصيب الفرد من ا.م.د. ٢٣ ألف دولار.

جزر تشاغل (جزر القنال الإنجليزي)

تبلغ مساحة هذه الجزر ٧٥ ميلًا مربعًا، وعدد سكانها ١٥٢٢٤١ في إحصاء ١٩٩٧، وتقع في القنال الإنجليزي شمال غرب ساحل فرنسا، وهي الجزر الوحيد من دولية نورماندي القديمة الذي ما زال يتبع إنجلترا، وهذه الجزر هي: جرس، جزر وتوليهما، ولكل من الجزيرتين الكبيرتين وجود لقنني قائم بحدته، ولكل منهما حكومة، ولها رئيس يمينه التاج البريطاني. كانت هذه الجزر اقتراب البريطاني الوحيد الذي احتله القوات الألمانية في الحرب العالمية الثانية.

جزر فوكلاند وتوليهما

مجموعة من الجزر سكانها قليلون متناثرين. تقع في المحيط الأطلنطي الجنوبي على بعد ٤٠٢ كيلومترًا شرقي أراضى أمريكا الجنوبية.

• العاصمة: ١٢١٧٣ كيلومترًا مربعًا.

• السكان: ٢٩١٧ نسًا.

• العاصمة: ستالي، وتقع على جزيرة فوكلاند الشرقية.

• اللغة: جنه جزيرة فوكلاند الشرقية.

• المصروفات الرئيسية: تربية الأغنام وإنتاج الصوف الذي يمثل المصدر الرئيسي والجلبود.

جبل طارق

يقع جبل طارق على الطرف الجنوبي من شبه جزيرة أيبيريا، وهو عبارة عن تلة جبلية صخرية داخل في البحر، ومنحتم في المدخل الغربي للبحر الأبيض المتوسط، وعلاوة على أهميته الاستراتيجية، فهو ميناء حرة، ولعاصمة بحرية، وعاصمة تزود بالوقود.

• اللغة: ٨، ٠ كيلومتر مربع.

• السكان: ٢٧٨٣٣ نسًا (في ٢٠٠١).

• اللغة: جنه جبل طارق.

• مرفقة القواعد والالتزام: ٢٩٩.

• إجمالي الناتج المحلي (في ١٩٩٧): ١٨٢ مليون دولار.

جزيرة أيل لمان

تقع في البحر الأيرلندي على بعد مسافة من كل من اسكتلندا وأيرلندا وإنجلترا، وهي تتبع بالحكم الملكي، وهناك رئيس الحكومة المقيم من قبل التاج البريطاني، وهناك مجلس تشريعي، وهو من أقدم المجالس التشريعية في العالم.

• اللغة: ٥٧٢ كيلومترًا مربعًا.

• السكان (في ٢٠٠١): ٧٤٦٥٥ نسًا.

• العاصمة: دوجلاس.

• اللغة: جنه جزيرة أيل.

• الصادرات الرئيسية: لحم البقر والجلود والأسماك والذواجن.

مونتسرات

إحدى جزر الهند الغربية التابعة لبريطانيا، وتقع ضمن جزر الأنتيل الصغرى.

• اللغة: ٩٨ كيلومترًا مربعًا.

• السكان (في ٢٠٠١): ٩٢٤٥ نسًا.

• العاصمة: بلايوت.

• الاسم الرسمي: جمهورية أنجولا.



• جغرافية البلاد: تقع في جنوب غرب إفريقيا على ساحل المحيط الأطلسي الجنوبي، ويحد ساحلها هذا أكثر من ١٦٩٠ كيلومترًا. تحدها تشادًا في الجنوب ونامبيا في الشرق والكونغو كينشاسا (زائير) في الشمال والشرق. ويحد مقاطعة كاليندا، وهي جيب منفصل عن باقي البلاد حيث يقع بين الكونغو كينشاسا والكونغو برازافيل. والبلاد عبارة عن مضيق ترتفع لارتفاعًا غير متدرج بعد منخفض الساحل، وجميع البلاد تقريبًا صحاري أو سافانا (مشرقية تنحدر فيها الأنهار) وفي الشمال الشرقي غابات الأمازون الجبلية.

• المناخ: في الشمال دافئ مطير، أما الغلبة فأكبر برودة وجافة.

• العاصمة: لواندا (٤٥١١٠٠٠ نسمة).

• اللغات الرسمية: عواسبر، لوانجو، مانجوي.

• العاصمة: لواندا (٤٥١٢٥٠٠ نسمة) مينا أمريكا أي ما يساوي ١٢٤٦٧٠٠ كيلومتر مربع.

• السكان: ١٩٠٨٨١٠٦ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٥,٢ كم^٢.

• الأديان: تشادًا أعراق رئيسية، وملة يطن. وفي السهوليات خارج البلاد أعداد كبيرة من الأوروبيين.

• اللغة: البانتو، واللغة البرتغالية وهي اللغة الرسمية.

• الديمقراطية: ديانت عليه وعصرت حطبة الروح ٧,٤٧٪، الكاثوليكية الرومانية ٢٨٪، البروتستانتية ١٥٪.

• العملة: دولار شرق الكاريبي.

• إجمالي الناتج المحلي: ٥٢,٧ مليون دولار.

• نصيب الفرد من ا.د.د. ٤٢٠٠٠ دولار.

• الصادرات: قطع الخشب الكونغولية، حطب البامبيك، النخل الحريف، النباتات الطبية، الكاشيب، البطاطس، الطين، الخشب، الطماطم.

جزيرة بركانية

تقع في جنوب المحيط الهندي في منتصف الطريق بين أستراليا وأمريكا الجنوبية.

• العاصمة: ٤,٥ كيلومتر مربع.

• السكان: ٧١ نسمة.

• العاصمة: أدمونتون.

• يحكم المستعمرة مجلس من عشرة أعضاء برئاسة حاكم الجزيرة الذي يتشعب لمدة ثلاثة سنوات.

صاغة هيلاند

جزيرة بركانية تقع في المحيط الأطلسي الجنوبي على بعد ١٧٧٠ كيلومترًا من ساحل إفريقيا الغربي، وهي مشهورة بأنها كانت مقن ناهليون بونابرت (من ١٨١٥ إلى ١٨٢١).

عدد السكان في ديسمبر ٢٠٠٥ بلغ ٤٢٨٩ نسمة بكثافة ٢٢,٢ نسمة/كم^٢.

الجزيرة واحدة من أكثر مناطق العالم تنسًا بلناخ المتعددة ولا يوجد بهرماء أي ثلوث صناعي، ولا توجد بها أي أسرار متروكة.

في ١٦٧٢ أصدر ملك إنجلترا تشارلز الثاني أمرًا ملكيًا باحتلال وحكم الجزيرة باعتبارها موطنًا بريطانيًا مطلقًا، ومنح حقوق المواطنة كاملة لمستوطناتها. ولغايتها وزارة الخارجية والأسطول البريطاني كميناء لتسوين السفن على الطريق التجاري بين الهند وأوروبا، لكنها فقدت أهميتها تلك بعد افتتاح قناة السويس في ١٨٦٩.

وتنظر الحكومة البريطانية النشاط الاقتصادي في الجزيرة إليها تشدد على المساعدات التي تتلقاها من المملكة المتحدة.

في مايو ٢٠٠٢ احتل أنجلي الجزيرة بموجب حسملة مع على اكتشافها واستعادتهم حق المواطنة البريطانية التي كانت قد ألغيت في ١٩٨١.

• العاصمة: ٣١٠ كم^٢.

• السكان: ٧٤١٥ (٢٠٠٤) نسمة.

• العاصمة: جيس تون.

• اللغة: الجني الأسترالي.



• **التفويض**: كتلت منطقة شمال غرب النيجال ملكاً لملكة بانكو بالكونجو عندما وصلها الملاح البرتغالي ديو جوكو في عام ١٤٨٢. وراحت البرتغال تلرس سيطرتها على النيجال اعتباراً من عام ١٥٧٦، وأصبحت النيجال حلقة اتصال للتجارة مع الهند والشرق الأقصى، وبعد ذلك أصبحت حصوناً أساسياً لتصدير العبيد إلى البرازيل، وهي المستعمرة التي أطلقها البرتغال في أمريكا الجنوبية (الغنيا الجديدة كما تسمى الآن كين) وتنتج عنه تلك إظهار سكتي للنيجال.

بدأت تنمية البلاد بعد أن حدثت معاهدة برلين لعام ١٨٨٥ حدود البلاد وطلعت الاستثمارات البريطانية والبرتغالية إلى الأمام الأنشطة المتعلقة بالتاجيم والبنك الجديد والزراعة.

وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية، بدأت حركات الاستقلال، لكن سخطها القوة العسكرية تشد. لكن نتج من ثورة أبريل ١٩٧٤ تحول في سياسة البرتغال، وفي العام التالي (١٩٧٥) وقع رئيسها فرانسيسكو سالازار جويز اتفاقاً منحت النيجال بموجبه استقلالاً. ونص مشروع الاستقلال على انتخاب مجلس نوابي دستوري وعلى تسوية الخلافات بين الحركة الشعبية لتحرير النيجال (MPLA)، والجبهة القومية لتحرير النيجال (FRELIMO) والاتحاد الوطني لاستقلال النيجال (UNITA). وكان الصراع قد تشعل بين هذه الحركات الثلاث طمناً في السلطة. وقد قُبلت الحركة الشعبية لتحرير النيجال دعماً من كوبا والاتحاد السوفيتي، واستطاعت السيطرة على البلاد وأقامت حكومة ماركسية محسبة القسوات الكوبية، وقد اعترفت منظمة الوحدة الإفريقية بحكومة الحركة الشعبية (MPLA) في فبراير ١٩٧٦، وأصبحت جمهورية النيجال الشعبية المحسوبة ولم يزل ١٧ في السلطة. لكن (MPLA) قُبلت مدفوعة من حركة يونيتا التي سادت جنوب إفريقيا والولايات المتحدة. وقد أعطى وجود القسرات الكوبية في النيجال، أعطى جنوب إفريقيا ذمة لاحتلال ناميبيا، كما اشتركت قوات جنوب إفريقيا في الحرب الأهلية في النيجال إلى جانب حركة يونيتا. وفي نفس الوقت فقد رجال المصالحات الثابرون حركة تحرير ناميبيا (دومي الحركة المعروفة باسم سوابو - SWAPO) قواعد قسم في النيجال متحالفتين مع الحكومة الماركسية هناك.

وفي عام ١٩٨٨ تم التوصل إلى اتفاق بين النيجال وجنوب إفريقيا وكوبا، تسحب كوبا بقسواتها لقرانيا من النيجال وتنتهي جنوب إفريقيا احتلالها لناميبيا في موعد أقصاه يوليو ١٩٩١، ويتم استقلال ناميبيا.

- **معرفة القروية والثقافية**: ٢٧٠.
- **الاقتصاد**: الصفا، كوتزاد وساري ١٠٠ لوي.
- **إجمالي الناتج المحلي**: ١٣١,٨١١ مليار دولار.
- **نسبة الفرد من الناتج**: ١٣٠٠٠ دولار.
- **الأرض الزراعية**: ٢,٩.
- **التجارة الخارجية**: البترول، البصل، الفلفل، القطن، نصيب السكر، الطماطم، الفواكه.
- **العملة الوطنية**: الكاشا • مليون رئس، الفاعز ٢,٥ مليون كاشاير ٨٢٠٠٠٠، الفواجن ٧,١ مليون، الفدان ٣٤٠٠٠٠.
- **الأسواق**: ٢٧٢١٧٣ طن.
- **العملة الجديدة**: الجديد للناس، الذهب، البترول.
- **إنتاج الكهرباء**: ٥,٥ مليار كيلوات/ساعة.
- **الصناعة**: الناس، تصنيع الأسماك، تكرير البترول، الفخار، لتسربات الأمستة البيرة، السكر.
- **المصارف**: البترول، البترول، الناس، الأسماك، حمام الجديد، الأخشاب.
- **الطوبى**: الآلات والمعدات الكهربائية، الصلب، والمعادن.
- **للتسربات الأغذية**: الأسلحة، اللابس.
- **الفرقاء المتطوعين**: الولايات المتحدة، فرنسا، لكاليا، هولندا، البرازيل، البرتغال، وإسبانيا.
- **يوجد في النيجال** صناعة بترولية مزدحمة، ومن المنتظر أن تصبح من كبار البلدان المنتجة للبترول.
- **نظام الحكم**: كتب الرئيس • جوزيه دودورو دوس سانتوس، انتخابات عامة الجمهورية في سبتمبر ١٩٩٢، وهي الانتخابات التي جرت بحرية الاسم للتحقق، وهي التي اعتضدت نتائجها. والرئيس سانتوس هو رئيس الحركة الشعبية لتحرير النيجال، وهذه الحركة هي حزب العمال، وكتب سانتوس الانتخابات ضد منظمة يونيتا بزعامة جونس ساليبي، وقد اعترفت الولايات المتحدة بالحكومة النيجالية الديمقراطية الجديدة في مايو ١٩٩٣.
- **رئيس الدولة والوزراء**: جوزيه دودورو دوس سانتوس ولد في ١٩٤٢، نزل الحكم في سبتمبر ١٩٧٩.
- **التقسيمات الإدارية**: ١٨ مقاطعة.
- **النفاق**: ٦,٠٥ مليار دولار.
- **الجيش**: الفاعز ١٠٧٠٠٠ رجل.
- **الأحزاب السياسية**: الحركة الشعبية لتحرير النيجال - حزب العمال، لينتج ماركسي. حزب يونيتا والاتحاد الوطني لاستقلال النيجال. الجبهة القومية لتحرير النيجال.

ووتش) أن سوء الإدارة والاقتصاد أديا إلى تفهد ما بلغت جلته من حادفات البترول ٤,٢ مليار دولار في الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٢.

في أبريل ٢٠٠٤ اقتت الحكومة القبض على حوالي ثلاثة آلاف يملون في القتب من اللس بكون تصريح رسمي وكثير منهم أعتب.

في عام ٢٠٠٥ حصلت حسي سايورج التي سبها ليروس نادر بته ليروس الإبرلا، لرواح أكثر من ٣٠٠ شخص.

في أكتوبر ٢٠٠٤ بدأ رئيس الجمهورية، دوس سكتوس، سلسلا من التثيرات الوزارية في محاولة منه لتحسين صورة حبه استعدادا للانتخابات التشريعية التي تقدر إجراها في ٢٠٠٦، كما بدأ حلة لمحاربة الفساد لكن لا يزال سجلها في محاربة الفساد مشتبها عما جعل كثيرا من الدول المانحة وكذا منظمات المساعدة الإنسانية تنظر إلى تحركات الحكومة في هذا السيل على أنها مجرد محاولات لتجميل الصورة.

في يونيو ٢٠٠٥ حكمت المحكمة العليا بأعلية الرئيس دوس سكتوس (التي نزل الحكم في سبتمبر ١٩٧٩) للترشح في الانتخابات مفتين آخرين متبعتين على أساس أن حلة حكة السبلة غير محتبة في ظل الدستور الجديد الذي صلو مؤخرا.

ودعم إصرار المعارضة على وجوب إجراء الانتخابات التشريعية في ٢٠٠٦، أعلن الرئيس أن الانتخابات لن تجري إلا في لواخر ٢٠٠٧ أو لوال ٢٠٠٨ متعللا بوجوب إصلاح البنية الأساسية من طرق وسكك حديدية وغيرها، قبل إسكان إجراء انتخابات مرفوق بها، وتطبيقا الانتخابات الرئاسية في منتصف ٢٠٠٩.

ونائي إلى القتال في إقليم كاتينغا (دوس جيب يقع شمال مصب نهر الكونغو وأحد بالولا عام ١٨٨٦) الذي استمر بعد انتهاء الحرب الأهلية (كانت في أبريل ٢٠٠٢)، فقد تم التوصل إلى وقف رسمي للقتال في منتصف يونيو ٢٠٠٦ وشنع إقليم كاتينغا حكا ذاتيا وتم حلق قواته وإملاءها في جيش البلاد وشرطها.

أدى انخفاض أسعار البترول إلى وقف التور الاقتصادي في الإبرلا بعد أن كان حلا التور نسبة ٢٥% في ٢٠٠٨ انخفاض إلى ٣% في ٢٠٠٩. كانت الإبرلا إحدى أكبر دولتين متبعتين للبترول في إفريقيا (والدولة الثانية نيجيريا)، وكانت أكبر مورد بترول للصين وأكبر شريك تجاري لها في إفريقيا.

ولي مايو ١٩٩١ تم توقيع اتفاق سلام في لشبونة بين حكومة الإبرلا المطة للحركة (MPLA) وبين حركة يونيتا (UNITA). وأجريت أول انتخابات في ظل التعددية الحزبية في عام ١٩٩٢ فازت فيها MPLA بالرتبة الأولى وجاءت يونيتا في الرتبة الثانية، لكنها طعت في نزاعة الانتخابات في أماكن مفرقة إلى أن تم التوصل إلى اتفاق جديد في نوفمبر ١٩٩٤، لكن فشل ما تلا ذلك من مفاوضات دستورية بين الطرفين.

ولي عام ١٩٩٧ تم تصيب حكومة وحدة وطنية. ولي ٢٨ أغسطس ١٩٩٧ صوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى جانب فرض طرمات على منطقة يونيتا. ولي أغسطس ١٩٩٨ أرسلت الإبرلا آلاف الجنود إلى الكونغو كينشاسا (زائير سابقا) لمساندة نظام لوران كايلا، ولي مارس ١٩٩٩ كتبت الأمم المتحدة مهنبا في الإبرلا، ولي يوليو ١٩٩٩ ألقبت الأنباء أن التور استمادوا السيطرة على ٧٠٪ من البلاد.

لم يكن لوجود الآلاف من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة طوال السنة من فبراير ١٩٩٤ إلى فبراير ١٩٩٩ سوى القليل من التأثير على الحرب العنصرية بين حركة تحرير الإبرلا (MPLA) والاتحاد الوطني لاستقلال الإبرلا (UNITA) وهي الحرب التي أزعج لها مائة ألف نس.

في عام ٢٠٠٠ نجحت الحكومة في الاستيلاء على مقاطعتين تتجان للاس من نتائجها، وعلى مدينة كازومبو، بعد أن كانت في يدي يونيتا، وفي نهاية العام عرفت الحكومة العفو العام إثرلة منها إلى قبول التصالح.

لقدت الأمم المتحدة أن الحرب مع يونيتا قد أزعجت مليوناً من الأنس، وشردت مليونين ونصف المليون. ولي ١٠ أغسطس ٢٠٠١ قتل أكثر من ٢٥٠ شخصا في كسين نصه ثور يونيتا لأحد العطارات، على أنه لم يتم إخطاع يونيتا للبول ولف لإخطاع الثور إلا في أبريل ٢٠٠٢، وكانت الشروط الرئية حلا الاتفاق على وقف إطلاق النار حسي تسريح جنود يونيتا، وإعلان عفو عام، والاعتراف يونيتا كحزب سياسي شرعي، وذلك بعد مقتل زعيمها ساهبي (Savimbi) في قتال مع قوات الحكومة في فبراير، وقد يكون حلا علامة على انتهاء الحرب الأهلية التي استمرت سبعة وعشرين عامًا، لكن القتال استمر بين قوات الحكومة والمصالحات الانفصالية في منطقة كاتينغا الثانية بالبترول.

في تقرير لمنظمة عين على حقوق الإنسان (هيومان ريتس

وحصلت أورو لا من الصين على قروض مضمونها ١٣ مليار دولار أمريكي ب ضمان البترول، وكانت الصين المشارك الرئيسى فى إعادة تعمير أورو لا بعد حرب ألمانية طال أمدها. فى ٢٠١٠ أقرت أورو لا دستوراً جديداً قائم بنظام حكم شبه برلمانى تم فيه إنشاء منصب رئيس الوزراء على أن يقوم الحزب الحاكم فى الانتخابات باختيار رئيس الجمهورية. وعلى الرغم من أن الدستور الجديد حدد بقاء الرئيس فى حكمه بمدة سنتين واحدة حتى سنواته إلا أنه بدأ العملية السياسية من نقطة الصفر، وسوف يؤدى هذا إلى مد حكم الرئيس جوزيه إدورادو موسى سانتوس (الذى برأس البلاد منذ عام ١٩٧٩) عشر سنوات أخرى.

يوجد بأورو لا من احتياطي البترول ما يقدر بأكثر من عشرة مليار برميل، مما جعل أورو لا واحدة من كبر متجى البترول فى أمريكا. والزيادة فى مبيعات البترول ولى الاستثمارات الأجنبية طوال عام ٢٠١١ ضمن لأورو لا نمواً اقتصادياً قوياً، لكن الفساد وسوء الإدارة يضعان على البلاد أسوأاً كثيراً ولحقاً إلى زيادة الفجوة بين الفلة الثنية والأغلبية الفقيرة، ولا يوجد من الدلائل ما يشير بقوة إلى نجاح الحكومة فى تصفيف حدة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

وفى ٢١ أغسطس ٢٠١٢ فاز حزب الحركة الشعبية لتحرير أورو لا (MPLA) الحاكم فى انتخابات شابهت الانتخابات وساد الرئيس موسى سانتوس مدة ولاية أخرى أى خمس سنوات. • أورو لا عضو فى الاتحاد الأفريقى، ولى الأمم المتحدة.



أندورا (١٦) Andorra



- الاسم الرسمي: إمارة أندورا. من أقدم الممالك فى أوروبا.
- الجغرافيا: تقع أندورا على قسم جبال البرينز (على الحدود بين فرنسا وإسبانيا)، مما جعلها مكاناً للترحل على الجبلية ويحوم نهر غاليرا بسبب كل المياه السطحية فى البلاد ويوجد فى البلاد عدد من الرعيان الضخمة.
- المناخ: بارد جاف، والشتاء شمس.
- العاصمة: أندورا لا بيللا (٢٥ ألف نسمة).
- المساحة: ١٨١ ميلاً مربعاً (٤٦٨ كيلومتر مربعاً).
- السكان: ٨٥١٥٨ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٦ / ١٨٢ كم ٢.
- الأديان: أندوريون ٩٢٪، مهاجرون أسبانيون ٧٪.
- صولة القوابة والاقتصاد: ٩١٠٠.
- اللغة: البرور.
- اللغات: اللغة الكتالانية^(١) (وهي اللغة الرسمية)، والفرنسية والأسبانية.
- الديانة: الكاثوليكية الرومانية.
- التسميات الإدارية: ٧ أبرشيات.
- نظام الحكم: إمارة مشتركة برلمانية، يشترك فى الإمارة عليها رئيس جمهورية فرنسا، وأسقف مدينة أورجل^(٢) الإسبانية. فالإمارة تحت الحماية للشركة لاثنتين منذ عام ١٢٧٢، وحتى عام ١٩٩٣ عندما اختار الثنايرون إنهاء النظام الانتخابي الذي استمر ٧١٥ سنة. ففي مارس ١٩٩٣ تم إقرار دستور جديد جاء فيه أن أندورا إمارة مشتركة برلمانية، وفصل بين سلطات الحكم الثلاث، ويحوم المجلس العام للإمارة بتعين رئيس الحكومة.
- رئيس الدولة: رئيس فرنسا وأسقف أورجل (إسبانيا) كامين على البلاد. رئيس الحكومة: أنطونيو مارتى ريتى، ولد فى ١٩٦٣ وتولى المنصب فى مايو ٢٠١١.
- الأحزاب السياسية: التجميع الوطني الديمقراطي، مستقل وسط. حزب الليكدة الوطني الديمقراطي: يسار الوسط. حزب الديمقراطية الجديد: وسط. حزب الاتحاد الليبرالي: يمين الوسط.
- الاقتصاد: مستوية فرنسا وإسبانيا.

(١) إحدى اللغات المتحدرة من أصل لاتيني كالفرنسية والإنجليزية يتحدث بها أهل منطقة كتالونيا الإسبانية الواقعة على الحدود الإسبانية الفرنسية بجزر أندورا.

(٢) أورجل: مدينة إسبانية تقع جنوب غرب إمارة أندورا.

• الاقتصاد، الصحة، البيئة.

• إجمالي الناتج المحلي: ٢,٢ مليار دولار. السياسة هي الدعاية الأساسية لاقتصاد البلاد، فالبلاد متجه للتدخل على الجلبوت وهي مباد حرة بما جعلها مركزاً تجارياً نشطاً، وهي مركز للعمليات المصرفية، ويذهب إليها ١٢ مليون سائح سنوياً. كما يقيم السكان بوزارة الطاقة والتشجير، والبحرود (من الحرب، والتمني، والبطاطس، وبيون الأغنام والكتيبة.

• نصيب الفرد من ا.د.ج. ٣٧٢٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ١,٥٪.

• المعادن: الرصاص والحديد.

• الموارد الطبيعية: الطاقة لكافة وللمنية.

• الصناعات: الكهرباء، منتجات الطيار والأتات.

• الموانئ: السلع الاستهلاكية والموارد الخفيفة، كما أن التهريب مونة شائعة.

• العلاقات التجارية: إسبانيا وفرنسا. وفي يونيو ١٩٩٠ وقّعت أندورا معاهدة مع الاتحاد الأوروبي لشركت بمقتضاها في الاتحاد الجسري لقول الاتحاد الأوروبي، وهي قول معاهدة دولية لها.

• التمويل: إمارة مشتركة شبه مستقلة، تتخع بالمحكم المالي، ومنذ عام ١٢٧٨ وهي قطع لسيادة الدولة الفرنسية وأساقفة مدينة لورجل الأساقفة.

وفي عام ١٩٩٠ وافقت أندورا على الدخول في معاهدة الاتحاد الجسري مع الجماعة الأوروبية (تصرف الآن باسم الاتحاد الأوروبي)، وبدأ تنفيذها في عام ١٩٩١، وهي قول معاهدة تدخل فيها أندورا منذ ٧٠٠ عام.

استقر الفانيون في أندورا إتهاد النظام الإقليمي الذي كان معدولاً به منذ ٧١٥ سنة وقبائح نظام حكم برلماني، وذلك اعتباراً من ١٤ مارس ١٩٩٢.

يترب عن قصري البلاد مسترولون مليون يورسون باسم ليجير (legiers). وفي عام ١٩٩٠ أدخل الأميران إلى البلاد لأول مرة القانون الجنائي وشرعية لليجات.

أما الدستور الحديث الذي لقره الفانيون في ١٩٩٢ فيقبل من سلطات الأميرين وينشئ حكومة من ثلاث سلطات لها أن تعرض الشراب وتضع سياسة البلاد الخارجية.

في ١٩٩٧ كسب حزب رئيس الوزراء (مولي) أغلبية للاقتصاد في المجلس العام، وتمي بذلك الحكم الاتحادي.

في قول يوليو ٢٠٠٥ بدأ العمل باتفاقية للتعاون مع الاتحاد

الأوروبي مع اتفاق آخر لفرعي عركب على الدخل لشكلي من للفترات.

في مايو ٢٠٠٧ تم إعادة تنظيم الحلقب الوزلية.

تستخدم أندورا الآن البورو المسكوك في فرنسا وإسبانيا، ومن المنتظر أن تصك عملة البورو الخاصة بها في ٢٠٠٩.

في محاولة لرفع مستوى التشغيل المالية والمصرفية، ولعت أندورا وفرنسا اتفاقاً في ستمبر ٢٠٠٩ يسهل تبادل المعلومات المصرفية، وبلغت السياحة هي القوة المحركة والدافعة لاقتصاد أندورا، فهي افقت ثلثي بأكثر من ٧٨٠ من إجمال الناتج المحلي، أما البطالة في أندورا فهي بحسب البيانات الرسمية صفر في المائة.

وصف دليل 'الكوكب الرحفاني - Lonely Planet' السياسي أندورا بأنها واحدة من عشرة أمد الأماكن في العالم، واستشهد الدليل بحصة سكانها الجيدة وطول أعمارهم، فترقيات العمر عند الأندوريين ٨١,٧ سنة وهي واحدة من أعلى النسب في العالم.

صلت أندورا كملجا آمن للتهريب الفرس، لكنها بدأت إصلاحات ضريبة في عام ٢٠٠٨، ولات منظمة التعاون والتنمية الأوروبية برفع اسم أندورا من قائمة ملابح التهريب الفرس، وكان ذلك في ٢٧ مايو ٢٠٠٩. ومن المقرر أن يبدأ في ٢٠١٥ سريان ضريبة الدخل في البلاد لأول مرة.

• أندورا عضو في منظمة الأمن وتنظيم الأوروبي.



Indonesia

(٢٧) إندونيسيا

• الاسم الرسمي: جمهورية إندونيسيا.

• جغرافية البلاد: إندونيسيا جزء من أرخبيل^(١) الملايو في جنوب شرق آسيا، وهي الدولة التي تضم أكبر مجموعة جزر في العالم إذ يبلغ عددها ١٧٥٠٨ جزيرة المسكون منها حوالي ستة آلاف جزيرة منها جزيرة جاوة التي تعد من أكبر مناطق العالم ازدحاماً بالسكان، فالكتلة السكانية لها تزيد على ٢٠٠٠ شخص لكل المربع. والجزو الرئيسية الخمس

(١) الأرخبيل: مجموعة أو سلسلة من الجزر متصلة بعضها من بعض بمجرعها ضيق.

هي: سوطوك، جلود، كالستان (وهي ثلثة جزيرة بروني)، أما ثلثها الماري فيه إقليم سوتوك التابع للدولة الماليزيا وفيه دولة بروناي، سولاويزي، إيريان جايا (وهي النصف الغربي من جزيرة نيو غينيا، أما النصف الشرقي فيه دولة بابوا نيو غينيا). ومن الجزر الأخرى جزيرة ملسا ميريا في الشمال وجزيرة تسود في الجنوب وجزيرة شانودوا والي. ويحيط البلاد خط الاستواء.

• **البحر:** مالينا في الشمال، بليريو غينيا في الشرق. تسد سلسلة من الجبال في جميع أنحاء الجزء الرئيسي، والزلزال كثيرة الحدوث، وهناك الكثير من البراكين النشطة.

• اللغز: على الجبال والغاب أكثر سرورًا من اللغز
الاستمرار في الأجر للخطأ.

* العاصمة: جاكرتا Jakarta (١٧, ٩ مليون نسمة).

* تلفن الرئيسية : سرانجام، ميدان بافونج، سمارتاج.

• فلوائح الرأبعية: جاكوتا، سورابايا، بانكاج، سبوانج،
أوجونج بالانج.

• تصحيح: ١٩٠٤٦٩ كم.

• السكان: ٩٦٤٣-٢٥٣٦ نسمة.

• التكلفة المتكاملة، ١٤٠ / كم.

• الأجناس: جاريون 10، مرفقون 11، مافريون
• 17، 17، ملاب 17.

• اللغة: الجهاز الإلكتروني (الرسمية)، الإنجليزية، الفرنسية،
الجارية.

• الخيول: النسر 7.4%، البرونز 6%، كبريتك 3.4%، مطبوع 2.7%.

• صرنا في 2014 و2015: ٢٩٧.

• الاقتصاد، البيئة، الروية.

• إجمالي الناتج المحلي: ١,٢ تريليون دولار.

* نصيب الفرد من الجرم: ٥٢٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ١٣٪.

• **تقنيات الزراعة:** الأرز، الكاكاو، جوز الهند المطاط، البن، الكافور.

• الثروة الحيوانية: لاقم ١٥,٨ مليون رأس، للماشية ١٢,٩ مليون، الخنازير ٦,٦ مليون، الأبقار ١٠,٢ مليون، الدواجن ١,٣ مليار الأسماك ٩,٨ مليون طن.

• التربة القلوية: النكل، القصدير، البزوف، البركيت،
النحاس، الغرافيت.

• إنتاج الكهرباء: ١٧٢,٧ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: تصنيع الغذاء، البترول، الغاز، النسيج،
الأسمدة، الصناعة الخفيفة، الأسمنت، الطابوق، الأخشاب.

• الصفراء: البترول والفقر الطبيعي القليل، الأخشاب الطاط، الفول السوداني.

• الطوائف: المذاهب الكلامية، الآلات، العلوم للصنف.

« للخدمات المعززة: نتج النخب للتجارة الدولية، وتقدم
للخدمات المعززة: نتج النخب للتجارة الدولية، وتقدم

• الشركاء التطويريين: اليابان، الولايات المتحدة، كندا، فرنسا

على إعادة انتخابه لمدة وثلاثة سنوات، استقال الرئيس سوهارتو

بعد للقطاعات والأصناف التي قامت احتجاجاً على
اقتصاد وتدهور الأوضاع في البلاد، وولي مكلف نائب حسي
الذي أعلن هو وزعماء المجلس التشريعي في ٢٨ مايو ١٩٩٨
اتفاقاً يقوم حسي بترجيح بإجراء انتخابات رئاسية جديدة في
عام ١٩٩٩. وأصرحت الانتخابات بالفشل في ٢٠ أكتوبر
١٩٩٩، وفاز فيها عبد الرحمن واحد بعد أن رفض المجلس
دوى الشعب برنامج حسي.

وليس الجمهورية هو رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء في
الوقت، وله نائب. يقوم مجلس شورى الشعب بانتخاب
رئيس ونائبه من بين الأعضاء لمدة خمس سنوات.

السلطة التشريعية تتل في مجلس واحد هو مجلس النواب،
يتكون من ٥٠٠ عضو، ٢٢٥ منهم ينتخبون بالاقتراع العام

على إعلان الحرية إلى إندونيسيا التي وعدت بإجراء استفتاء عام. وفي 1٩٦٩ صوت رؤساء القبائل إلى جانب البقاء مع إندونيسيا بالرغم من قيام معارضة واسعة لذلك.

وعد أن تحقق استقلال البلاد انخطف حتى وسوكارنو، أبوا الاستقلال الإندونيسي، وكان اختلافا حول مفهوم الديمقراطية إذ فهمها سوكارنو على أنها «الديمقراطية للرجعية» وفي عام 1٩٦٠ قام سوكارنو الشخصية السياسية التقليدية في إندونيسيا طوال نصف قرن بتعطيل البرلمان. وفي عام 1٩٦٣ نودي به رئيساً للبلاد على الحياك وفي صيفه راح الحزب الشيوعي الإندونيسي يزداد نفوذاً، إذ أقام سوكارنو العلاقات وثيقة مع الحكومة الشيوعية.

قامت القوات الإندونيسية المسلحة بالسلطة الروسية بشن غارات في عامي 1٩٦٤، 1٩٦٥ على دولة ماليزيا إذ كان سوكارنو يحرص على قيام الاتحاد الماليزي. وفي عام 1٩٦٦ وقّعت إندونيسيا وماليزيا اتفاقاً لإنهاء الحرب بينهما.

في عام 1٩٦٥ قامت محاولة انقلابية قتل فيها العديد من ضباط الجيش، وتم القضاء عليها، وحل النظام الحاكم الحزب الشيوعي مسئولة هذا الانقلاب إذ عُرف أن بعضاً من أعضاء هذا الحزب كانوا مشاركون في هذه المحاولة الانقلابية التي قتل في أصلها أكثر من 3٠٠٠٠٠ من الشيوعيين في مطلع عام ١٩٦٥.

كان الجنرال سوهارتو، رئيس الأركان في الجيش، هو الذي قاد عملية إخماد الانقلاب، فأعلن بعده زمام الحكومة، وراح يزيح سوكارنو عن الحكم تدريجياً إلى أن اضطلع بالسلطة في عام 1٩٦٧، ونودي به رئيساً للجمهورية في 1٩٦٨.

سمح سوهارتو بإجراء انتخابات وطنية أعادت البلاد إلى الحكم النيابي، كما أنهى حالة الحرب مع ماليزيا، وأقام بمساعدة الجيش حزباً حكومياً قوياً، ولقد المعارضة، ووسط البلاد بالثرب، وفي تلك الأثناء أدت صادرات القوتل إلى تحفيز النمو الاقتصادي وتنشيطه، وساد البلاد استقرار سياسي.

وفي عام 1٩٧٥ قامت إندونيسيا بنزو نصف جزيرة تيمور التي كان عاصمتها للحكم البرتغالي وقامت إرهابية في عام 1٩٧٦، ومات كثيرون من جراء الحرب والتهجير.

وفي عام 1٩٩1 تكونت مجموعات عديدة تسليح بالديمقراطية، وذلك على أثر التكتلات التي واجهت من أن سوهارتو ينوي ترشيح نفسه لفترة رئاسة مصلحه، واستمرت

الحكومة في برنامجها الإصلاحي بتنفيذ القرارات الحكومية وتقليل المراكز التي تلقى في وجه الاستشارات الأجنبية. وفي مارس 1٩٩٣ قام أعضاء مجلس شوري الشعب (وعددهم ألف عضو)، وهو المجلس الذي يتمتع حَسَ سنرات لحدف عدد مرشحين رئيس للجمهورية، بإعادة انتخاب سوهارتو الذي كان المرشح الوحيد بلا منازع.

وفي أواخر عام 1٩٩٥ شنت الحكومة حملة تضييق ضد عمري الصحف والمجلات التي كانت تقرا بتقدمها. وفي يوليو 1٩٩٦ وقعت المظاهرات في جاكارا، وتزايدت السلطة اليسارية، وفي مارس 1٩٩٧ ظهرت شركة كرنها عتالون تصابون تحت ستر استخراج الفحم، مكيدة المستثمرين أخيراً زادت على ثلاثة بلايين دولار، وفي سبتمبر 1٩٩٧ لدى اللجان للتصاعد من حرائق اندشت فوق مساحات شاسعة من الغابات إلى تهديد البلاد بكارثة بيئية كبرى إذ غطى اللجان مساحات كبيرة في جنوب شرق آسيا.

وقامت مجاروات سوكارنو، ابنه سوهارتو، قد اقتنبت في 1٩٩1 رئيساً للحزب الديمقراطي الإندونيسي للمعارض الذي حدث في داخله تشقاق في عام 1٩٩٦ بتشجيع من الرئيس سوهارتو، وانتهى بطرحها من الحزب، قامت الانتفاضات الرجعية إلى سوهارتو من داخل البلاد قد تزايدت بسبب نظامه السياسي للتلز، وعزت التزلية والحملات الدعائية لتطبيع شخصه، وفساد الذي ضرب بأطرافه بين أصدقائه وفراقه أسرته. مما أدى إلى قيام مظاهرات عنيفة ضد الحكومة في عامي 1٩٩٦ و1٩٩٧.

في مارس 1٩٩٨ أصاد البرلمان انتخاب سوهارتو رئيساً للجمهورية للمرة السابعة على التوالي، وفي الوقت الذي لدى به التعمد الاقتصادي الشديد إلى تزايد الاستياء الشعبي العام من المسيرة والسياسة والفساد الذي استشرى في نظام سوهارتو، واشتعلت المظاهرات في الأسفل في شهر مايو شرارة الاحتجاجات الجماهيرية التي أحبطتها أعمال العنف في جاكارا وغيرها من المدن راح ضحيتها ٥٠٠ قتيل. وفي ٢1 مايو استقال سوهارتو وخلفه تاجيه يوسف جيهي، وفي ٢٠ أكتوبر 1٩٩٩ انتخب البرلمان ضد الرحمن واحد رئيساً للجمهورية الذي تم عزله وتعين نائبه مجاروات سوكارنو في يوليو ٢٠٠1 بواسطة البرلمان.

حدثت الصعوبات التي وقعت بين المسلمين والمسيحيين في جزيرة ملقا في السنة 1٩٩٩-٢٠٠2 أرواح حوالي خمسة آلاف

وسبباً لمسألة السلام في الإقليم ونهاية للقائمة التور
الاتصالين.

ولما مقاطعة إيران جهاً فقد تنبر اسمها إلى بابوا في يناير
٢٠٠٢ عندما تم إنهاء ثورة الاتصالين هناك ومنعت لمقاطعة
حكماً تأييداً. وفي أكتوبر ٢٠٠٥ قضى لما جلس بتولي أموراً.
لميت إندونيسيا وللمب دوراً رئيسياً في التجمع الإقليمي
لدول ولغة جنوب شرق آسيا (ASEAN) الذي است في عام
١٩٦٧ بمشاركة ماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايوان.

وتعرضت علاقات إندونيسيا مع أستراليا لكثير من التشدد
والجلبب لأسباب عديدة مثل التصديرات التي حدثت في جزيرة
بالي (٢٠٠٢)، وتزويد أستراليا طائراتها بصواريخ كروز،
واقام إندونيسيا لما تشجع الاتصالين مع بابوا - لكن في
نوفمبر ٢٠٠٦ وقع وزيراً خارجية البلدين حقناً لمبدأ لتعوية
العلاقات الثنائية والتعاون في عملية الإزعاج وتهدد الأكران
باحترام وحدة وسلامة أراضي كل منهما.

وكانت إندونيسيا قد وقعت في ٢٠٠٢ حلف لمن ثلاثي مع
ماليزيا والفلبين لتبادل المعلومات الاستخباراتية وعلمية
الإزعاج في المنطقة، وانضمت إلى هذه الاتفاقية فيما بعد كل
من كمبوديا وتايوان.

وعن علاقة إندونيسيا مع الولايات المتحدة فقد أعلنت
الإدارة الأمريكية مساندة لوحدة أراضي إندونيسيا
ومعارضتها لأي حركة انفصالية داخل الأرخبيل الإندونيسي.
ويذكر أن معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بتقنون البحار
(صدقت ١٩٩٤) أدت بعد سرقتها إلى الاعتراف بوضع
إندونيسيا كدولة أرخبيلية (أي مكونة من عدة جزر)، ومن ثم
فها السيادة على كل المياه الواقعة بين الجزر. كما أن سرعان
للمعاهدة زاد ساحة المياه الإقليمية الإندونيسية بأكثر من ثلاثة
ملايين كيلومتر مربع.

في نوفمبر ٢٠٠٥ طغمت إندونيسيا اتفاقاً للتعاون
الاقتصادي مع باكستان، وبمقتضى البلدان كهيئة مقاومة
الاتجاهات الثلاثة بالمرح بين الإزعاج والإسلام. وأعلنت
إندونيسيا مساندة لأكاديمية دولة فلسطينية مستقلة. وفي جاكارتا
وغيرها من المدن انشملت المظاهرات ضد الأعمال العسكرية
الإسرائيلية على نطاق غزوة.

في ٢٠٠٦ انضمت المظاهرات في إندونيسيا استكثارة
للمرسمات الفنية لثبنا محمد عليه الصلاة والسلام، التي
نشرت في بعض الصحف الدورية، وعاملاً للتعاون سفارة
الولايات المتحدة.

شخص، وتسبب العنف العنصري في كاليمانتان بجزيرة بورنيو
إلى مقتل أكثر من ١٠٠ شخص في فبراير ٢٠٠١.

في ٢٠ مارس ٢٠٠٢ أصبحت تيمور الشرقية التي كانت
مستعمرة برتغالية وكانت إندونيسيا بجزرها في ديسمبر ١٩٧٥،
وظلت تحت سيطرتها حتى أكتوبر ١٩٩٩، أصبحت دولة
كاملاً الاستقلال باسم تيمور - إست.

في أغسطس ٢٠٠٢ قام مجلس شوري الشعب بتعديل الدستور
وإنشاء نظام تشريعي ورئاسي مباشر وإنشاء مفاد العسكريين في
البرلمان والتي كان عددها ٢٨ مقعداً. وفي أكتوبر قام لومبايون
رُبط بينهم وبين تنظيم القاعدة بتجسس على ليبي في باقي وكثراً
١٨٠ شخصاً. أما الاتصاليون في إقليم لومبا في شمال غرب
سومطرة فقتلوا قوات الحكومة سروراً خلال تظاهرات
وتسببت في مقتل للعظمى وقتلت عائلات السلام التي حدثت
في جنوب مع هؤلاء الاتصالين بعد اتفاق سلام في ديسمبر
٢٠٠٢، لكن رئيسة الجمهورية ميجاراتي سوكارنو أعلنت في
مايو ٢٠٠٢ الأحكام العرفية في أتيو وما عجم جديد للنهش
ضد التور فلين للهجرة إلى الجبل.

في أبريل ٢٠٠٤ اتفقت كمال عفيف مرة ثانية بين اللسلين
والسجين في جزيرة ملقا.

في سبتمبر ٢٠٠٤ انضمت سيارة مضطربة خارج
سفارة أستراليا في جاكارتا قتل ٩ أشخاص وجرح
أكثر من ١٨٠.

في ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٤ وفي تظاهرات الإصافة على منصب
رئيس الجمهورية عزم سوسيلو بامبانج يودهونو، وهو جنرال
متقاعد عزم ميجاراتي سوكارنو. وفي ديسمبر ٢٠٠٤ وقع
زلازل شديدة بهيكل من النشاط التكتوني الغربي لجزيرة
سومطرة مما أحدث موجة جبلية (تسونامي) أخلقت الدمار
بمنطقة المحيط الهندي، وكان عدد القتلى في إندونيسيا وحدها
أكثر من ١٢٥ ألف شخص لا يدخل ضمنهم ٤٠ ألف
مفقود، لكن هذا الزلازل وتوابعه ساعد على تخفيف الرصد
إلى معاهدة سلام مع تورل أتيو في شهر أغسطس ٢٠٠٥.
كان زلازل كبير آخر قد وقع بهيكل من النشاط
التكتوني الغربي لجزيرة سومطرة في مارس ٢٠٠٥ خلفاً
وراء مئات القتلى.

في ديسمبر ٢٠٠٦ أجريت في إقليم أتيو الذي كان يهد
الاتصال الانفصالي لا اختيار حكومة حكم فلتسي - دون أن
يستقل الإقليم عن الدولة، وكانت هذه الانفصاليات تتويجاً

عندما غرق القنوط الذي كانوا يستولون في مواجهة ساحل جلود.

في 22 يوليو 2011 أعلنت القنوط العامة للانتخابات فوز حاكم جاكوتا القنوطي جوكو وي دودو في الانتخابات الرئاسية حيث فاز بنسبة 7.53 ضد 7.17 حصل عليها منافسه. « إندونيسيا عضو في منظمة الأمم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة، وفي منظمة الدول للمصنعة للهتروك، وفي منظمة التعاون الاقتصادي الآسيوي الياسينكي وفي لياطة دول جنوب شرق آسيا.

تيمور

(تيمور الشرقية وتيمور الغربية)

جزيرة إندونيسية تقع في أرخبيل الملايو في جنوب شرق آسيا، يحدّها في الشمال بحر ساو و بحر باتا، وفي الجنوب بحر تيمور. تبلغ مساحتها ٣٣٩١٣ كيلومترًا مربعًا، وعدد سكانها في إحصاء ١٩٨٠ بلغ ١١٣٢٢٠٧ نسمة. الجزيرة جبلية والقرية فقيرة والأعشاب الطبيعية قليلة، لكن لها مساحات شتية من الأشجار ذات القيمة: البوكايتوس (الذي يؤخذ منه الصمغ والراتنجات والزيوت والأعشاب الطبية)، وأنسجار الحبل (أشجارها طرية الرائحة خضراء إلى الصفراء عالية اللينة وتستخدم في أعمال النجارة الدقيقة)، وأنسجار خشب الرود (أشجارها عالية القيمة لونها أبيض غامق بها عروق سوداء)، وأنسجار الساج أو تيك (من أشجارها تصنع السفن)، وأنسجار البامبو (تستخدم في صناعة الأثاث والأدوات وفي البناء، وهناك خام الذهب وخام النحاس.

ومعظم أعالي تيمور من سلاسل التفتة من الملايو والبولينسي والبابوا. وهناك جالية صغيرة من أصل صيني تلمب دورًا هامًا في التجارة الجزيرة. عاصمة تيمور الغربية مدينة كوماياج، وعاصمة تيمور الشرقية مدينة ديلي. الديانات المنتشرة هناك ديانات محلية، وتوجد جالية إسلامية وجالية مسيحية.

• التفتة: أنشأ البرتغاليون مستوطنات في جزيرة تيمور في أوائل القرن السادس عشر، ونزحوا التجار الهولنديين لأول مرة في عام ١٦١٣، وتنافس البرتغاليون والهولنديون على مناطق النفوذ إلى أن تم وضع حلفوه بين ممتلكات كلا القسطين سلسلة من الاتفاقيات في أعوام ١٨٩٩، ١٨٩٣، ١٨٩٨، ١٩١٤. وكانت تيمور الهولندية في الغرب (أي تيمور الغربية) وأصبحت جزءًا من جمهورية إندونيسيا في عام ١٩٥٠. لما تيمور البرتغالية فككت في الشرق (أي تيمور الشرقية)

في 2009 دعيت إندونيسيا مستحيا على أنها أكثر بلدان جنوب شرق آسيا تطوراً. قى ليريل أهرمت في وقت واحد الانتخابات للجمعية التشريعية المحلية والقنوط، وأعطتها في يوليو الانتخابات الرئاسية المباشر، وكانت الانتخابات سلمية بدونية كبيرة ونزعة إلى حد مطول في رأي معظم المراقبين. كما أن إقتصاد إندونيسيا واحد من أقوى الاقتصادات في المنطقة بمعدل نمو سنوي ٤.٢٪ أولاً يسبقه سوى الصين والهند، وكانت القوى العظمى الرئاسية وروا توسع إندونيسيا الاقتصادي قوة الطلب على الاستهلاك المحلي وارتفاع أسعار السلع التصدير. وكسبت الحكومة شعبية لدى الناخبين لأنها عملت للأسر للتخفيف الدخل ما يعرفها من ارتفاع الأسعار.

في أواخر سبتمبر وأوائل أكتوبر ضربت عدة زلازل ضرب البلاد ما أحدث دماراً عظيماً وغسل فداة في الأرواح في أقليم بانداق غرب سومطرة بحيث تجاوز عدد الوفيات ١١٠٠ شخص، ولقى إتهام كثير من علماء الفناء إلى ظهور دعوات تطالب بوضع ملهى بناء أكثر متانة خصوصاً وأن العلماء حذروا من وقوع زلازل أكثر شدة في العطين القادسين.

في 2010 قتل نحو الاقتصاد في إندونيسيا ٦٠٪ كما تبأ بنك إندونيسيا بمعدلات نمو عالية في 2011، ما يحل اقتصاد البلاد واحدا من أفضل الاقتصادات المنطقة أداً. وانخفضت البطالة من ٧.٧٪ في 2009 إلى ٧.١٪ في 2010، كما سجلت معدلات الفقر قليلاً، وكان الفداق وروا نمو إندونيسيا الاقتصادي هو الاستهلاك المحلي (يشمل قرية 70٪ من الاقتصاد) لكن بقيت الاستثمارات الأجنبية ضعيفة ومحصراً في مشروعات البنية الأساسية التي تحتاجها البلاد إحتياجاً شديداً. وقد ثبت عدم فاعلية شبكة التمويل من تسونامي الذي ضرب جزر ماكتواي قتل ٥٠٠ شخص وسبب دماراً كبيراً وكان ذلك في 2٥ أكتوبر، وفي اليوم التالي انهم بركان ميراي وهو أخطر بركان في جاور، قتل 3٥3 وتسبب في إزاحة أكثر من ١3٠ ألف من موطنهم، وفي كتسا الكارثيين تعرضت هبات القوت والظروفي للإقتداء الشديد من جانب رجال السياسة والإعلام بسبب البطء وعدم كفاءة عمليات الإنقاذ.

في سبتمبر 2011 انقلب ثمانية آلاف من عمال مناجم النحاس والذهب في فرى بورت مطالبين بزيادة أجورهم وكسبوا زيادة بنسبة 37٪ ونهروا إمبراهيم في ١٧ ديسمبر. وفي 22 يونيو 2012 قلى قرية متا لاجى إندونيسى حثهم

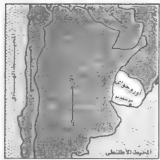
- اللغاة: ستلك، وسلك الأستار ٣٥ بوصة على مدار العام.
- العاصمة: مونتفيدور (١٦٣٥٠٠ نسمة).
- الدين: الرومانية، سكر، بليستو.
- القضاء: القروية، مونتفيدور.
- المساحة: ١٨٠٠٠ ميلاً مربعاً (١٧١٢٢٤ كم مربعاً).
- السكان: ٣٣٣٢٩٧٢ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٩ / كم^٢.
- الأجناس: البيض (من أصول ليبيرية وإيطالية) ٨٨٪، المستيزو (مخلوط من الأوروبيين وسكان جزر الهند الغربية) ٨٪، السود ٤٪.
- اللغة: الإسبانية (الرسمية).
- الدين: الكاثوليك الرومان ٦٦٪، بروتستانت.
- معرفة القراءة والكتابة: ٩٨٪.

- نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية. رئيس الجمهورية يتخب لفترة واحدة مدتها خمس سنوات لا يُجدد. البرلمان تلتقي المجلس يتكون من مجلس الشيوخ ومن مجلس النواب.
- رئيس الدولة والحكومة: جوزيه مارجينا، ولد في ١٩٢٥ وترقى الحكم في مارس ٢٠١٠.
- التقسيمات الإدارية: ١٩ منطقة.
- الناتج: ٤٤٥ مليون دولار.
- الجيش: المصلح ٢٤٦٢١ ألف رجل.
- الأحزاب السياسية: حزب كرولودو: تقليدي، يسار الوسط.
- الحزب الوطني (بلاكرو): محافظ على التحالف بين الوسط.
- حزب القضاء الجديد: متشدد، يساري. حزب المواجهة التقليدية: يساري.
- الاقتصاد: العملة: البيزو الأوروغوياني.
- إجمالي الناتج المحلي (د.م.م): ٥٦,٣ مليار دولار.
- نصيب الفرد من ا.د.م: ١٦٦٠٠ دولار.
- مؤشر التنمية: ٧,١٠.
- للتجهيزات الزراعية: الفاكهة، الفاكهة، الفاكهة، السكر، الأرز.
- القوة السكانية: السكان ٧,٧ مليون ولس للنسبة ١٢,٥ مليون، المليونين ١٦ مليوناً، المليون ١٦ ألفاً. الأسماك ١٥٠٢ طن.
- إنتاج الكهرباء: ١٠,٢ بليون كيلووات/ ساعة.
- الصناعة: تملك الفحم، الأصواف والجلود للتسوجات، الحبوب، تكرير البترول.
- الصادرات: الفحم، الجلود الأصواف، الأسماك.

وعدد سكانها في آخر إحصاء ٨٥٠ ألف نسمة. وفي ديسمبر ١٩٧٥ قامت القوات الإندونيسية بنزوح تيمور الشرقية عندما تمها الحكم البرتغالي هناك وضعتا إندونيسيا إلى أراضيها في عام ١٩٧٦ برغم الاستنكار الدولي للحك، ولم تسترف الأمم المتحدة بذلك القسم. وفي تلك الأثناء نقلت في تيمور الشرقية حركة: يسارية تدعو إلى الاستقلال هي الحركة المعروفة باسم فريلين (Fretilin) ولقدت الأتباء لها سيطرت على أجزاء من البلاد في عام ١٩٧٨، وفي أغسطس ١٩٩٩ نظمت الأمم المتحدة استفتاء حاش صوت فيه الفنايون إلى جلب الاستقلال من إندونيسيا بأغلبية ساحقة، معطت ثلث المصالحات المطرقة للاستقلال والتي ثلثت الزمن من عناصر الجيش الإندونيسي بقتل وتشريد للمدنيين للاتصال من إندونيسيا بما حدا به الأمم المتحدة إلى إرسال قوات مدنية لحفظ السلام هناك.



Uruguay (١٨) لوزجوي



- الاسم الرسمي: جمهورية أوروغوي الشرقية.
- جغرافية البلاد: لوزجوي أسنغر جبهودات أمريكا الجنوبية. تقع على ساحل المحيط الأطلنطي الجنوبي.
- جيرانها: الأرجنتين في الغرب، البرازيل في الشمال. تتكون البلاد من سهل منخفض مشروح في الجنوب، وعرة منخفضة في الشمال. النهران الرئيسيان هما نهر أوروغوي ونهر ليجرو السهول تنطها الحشائش، والوديان توجد بها الغابات. يبلغ طول ساحلها على الأطلنطي ١٩٢ كم. ويمل نهر لوزجوي حدودها الغربية مع الأرجنتين.

• البوليفان، مصفات النسل، الكيموسات، الماكينات، البلاستيك، لآلة للنفخ.

• التمرد الكولومبي، الولايات المتحدة، البرازيل، الأرجنتين، لكيا، الصين، إيطاليا، نيجيريا.

• جمهورية البلاك، لوروجوي، أصغر جمهوريات أمريكا الجنوبية. تقع على ساحل المحيط الأطلنطي الجنوبي.

• القتل، اكتشف إسباني يدهي جوان دياز دي سوليس لوروجوي عام ١٩١٦، لكن البرنثالين كانوا أول من استوطنوا هناك أسوأ كولونيا في ١٩٨٠. بعد تفاج طويل انتزعت إسبانيا البلد من البرنثالين في ١٩٧٨.

لوت لوروجوي في وجه إسبانيا في ١٨١١، وفي عام ١٨٢٥ ظلت لوروجوي الساحلة من الأرجنتين لتتبع استقلالها، وفي عام ١٨٢٨ أثبتت جمهورية لوروجوي.

على أن الاستقلال لم يمد إلى البلاد استمرها، وفي عام ١٨٣٦ وقع فرد كان بمثابة البداية لحسين عامًا من الشقاق الطائفي مما كان يستدعي التدخل للملح بين الحين والآخر من جانب الأرجنتين والبرازيل.

أثقت لوروجوي، التي زعمت أسوأ سبب صناديق النجوم والصوف، دولة فرعاء في لوفال القرن العشرين، ولكن حدث الاحتلال في الخمسينيات، لأن الحكومات العسكرية حاولت الإبقاء على لوزيا الاجتماعية للشعب والتي تكلف للزيتية طائفة، وفي نفس الوقت تفضلت أعداد المواطنين واستخدمت البيروقراطية، فحدث ركود اقتصادي وتدهر إحباط سياسي.

وفي عام ١٩٧٣ وقع انقلاب عسكري أطاح بالحكومة المدنية، ولدت بعده دكتاتورية عسكرية استخدمت التخويف والإرهاب، مما أفسد أعتاليات الناس، إذ احتفظت الآلاف من السجناء السياسيين كانت نسبتهم إلى عدد السكان أعلى نسبة في تاريخ العالم.

بعد إنشاء في الحكم اتس عشر عامًا، سمح النظام العسكري بانتخاب حكومة مدنية في نوفمبر ١٩٨٤ وقضى من الحكم في مارس ١٩٨٥. وفي مارس ١٩٩٠ تولى لوس لاكال رئاسة الجمهورية ليصبح أول من يتولى ذلك المنصب من حزب بلانكو الذي يليه ميمًا من الحكم منذ ٢٣ سنة.

وقد ظلت محاولات الرئيس التي لم تنجح طوال عام ١٩٩٣ لإصلاح اقتصاد البلاد ظلت مقاومة شديدة من المعارضة ومن بعض رجال حزبه الذي لم تكن له أغلبية في البرلمان. واستمرت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في نوفمبر ١٩٩٤ عن فوز

جوليو كايرولو مرشح حزب كولومبو للرئاسة بأغلبية ضئيلة واضطلع كايرولو بمهام الرئاسة في مارس ١٩٩٥.

تبعته البلاد منذ تولي السبعينات إجراءات اشتراكية، وتخضعت الدولة بدور كبير في مجالات الطاقة، والتكنولوجيا، والصحة، الحديد، والأسمدة، وتكرير البترول وغيرها.

لا يزال مستوى المعيشة في لوروجوي واحدًا من أعلى للشعوب في أمريكا الجنوبية، والأحوال السياسية وأحوال العمل فيها على نحو كبير من الحرية.

في لوفال القرن الحادي والعشرين بدأت بعض عمليات الخصخصة.

في انتخابات نوفمبر ١٩٩٩ فاز جورج بيشل (Bischel) مرشح حزب كولومبو، وتمتد بالاستمراري في الإصلاحات الاقتصادية على أساس اقتصاد السوق، وحزم تاهلي فركيز، مرشح الجبهة الواسعة اليسرى.

في انتخابات ٢٠٠٥ فاز فركيز ببرنامج أكثر وسطية. مع إجراء الانتخابات الرئاسية في أكتوبر ٢٠٠٤، أجري استفتاء حول مشروع بقاء صناعة الحديد به الدولة، وصوت أغلبية الثمانين لصالح بقاء قطاع الحديد تحت سيطرة الدولة.

في مارس ٢٠٠٥ تولى فركيز مقاليد الحكم بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية، وكانت أولويته الأولى اجتثاث الفقر وأعلن برنامجًا للإصلاح الاجتماعي لتحقيق هذا الهدف.

استمر التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت فيان الحكم الديكتاتوري العسكري، استمر التحقيق طوال ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

في فبراير ٢٠٠٨ أعلن فركيز إبراء تاهيريات واسعة في حكومته. وكان فركيز قد أعاد بعد توليه الرئاسة العلاقات الدبلوماسية مع كوبا، وكانت مقطوعة منذ أبريل ٢٠٠٢ بسبب الإعتاقات التي وجهتها كوبا إلى لوروجوي التي رعت انقراضًا يدهر كوبا إلى تحسين سجلها في مجال الحقوق المدنية والسياسة وقررت منوهية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

لما العلاقات مع الأرجنتين قد توترت اعتبرا من أبريل ٢٠٠٥ بسبب قيام لوروجوي ببناء مصنع سيليولوز الإنتاج البويات والبلاستيك والألياف الصناعية) في بلد تقع على نهر لوروجوي الذي يمتلئ بين البلدين، وعبرت الأرجنتين عن قلقها لأن هذا الصنع ستكون له أثر ضارة على البيئة، وعقدت الأرجنتين بشكوى إلى محكمة العدل الدولية على أساس أن الصنع يخالف النظام الأساسي لمعاهدة نهر

مستويات لياسته، وأصبحت السياسة اعظم مصدر للتمسك
الأجنبي، وهناك مشروع زائد لإصلاح التعليم وقد وعد
رئيس الجمهورية بالعمل الجاد لتنفيذ هذا المشروع.
• لوردوجوي عضو في منظمة الأمم المتحدة وفي منظمة
الدول الأمريكية.



أوغندا (٢٩) UGANDA



• الاسم الرسمي: جمهورية أوغندا.

• **جغرافية البلاد:** أوغندا بلد داخلي يقع شرقي وسط إفريقيا.
• **جيرانها:** السودان في الشمال، الكونغو (زائير سابقاً) في
الغرب، رواندا وتنزانيا في الجنوب، وكينيا في الشرق. تقع
أوغندا على خط الاستواء وهي في معظمها عبارة عن منطقة
خشبة (متوسط ارتفاعها ١٠٠٠ قدم)، مجدها من الغرب
وادي الصدق العظيم وجبال رويندو زويدي ومن الشرق جبال
عالية. وتنتشر الأنهار ينبع من بحيرة فيكتوريا في الجنوب
الشرقي، وأهمها نهر نيل الأبيض الكونغو، عند شلال ألبرت. في
الجنوب الغربي يركب، وتشمال الشرقي جبال أما الغرب
والجنوب الغربي شطير.

الديانات والمعتقدات تخليط معظم الأوامسي ١٨٪ من
مساحة البلاد أنهار وبحيرات وأراضي برك ومستنقعات. أهم
البحيرات: بحيرة فيكتوريا في الجنوب الشرقي، وبحيرة ألبرت
وبحيرة إدوارد في الغرب.

- العاصمة: كيبالا Kampala (١٥٩٧٩١٦ نسمة).
- اللغة الرسمية: إنجندا، سيالا، حسي، سكا.
- الدين الرسمي: حسي، إنجندا.
- المساحة: ٩٣٠٦٥ ميلاً مربعاً (٢٤١٠٢٨ كم مربع).

لوردوجوي للرقعة بين البلدين عام ١٩٧٥ وولفت الحكومة
إسفير أمر بوقف بناء المنص، لكنها رفضت لهذا في ٢٠٠٧
طلب من لوردوجوي بإسفير أمر إلى الأرجنتين بطلبه الحصار
الذي تعرف على الطرق والتكاري الرئيسية بين البلدين لأن
هذا الحصار سبب خسائر ضخمة لأوردوجوي. وفي نوفمبر
٢٠٠٧ بدأ تشغل المنص الأوردوجوي مما أدى إلى استمرار
الحصار الأرجنتيني وفي ابريل ٢٠٠٨ قامت لوردوجوي
شكري رسمياً بشأن الأمر الذي خلقت بالحصار.

في عام ٢٠٠٩ تم بنجاح تنفيذ برنامج لتزويد جمع تلاميذ
المرحلة الابتدائية بأجهزة كمبيوتر لاب توب. كما تم في نفس
العام تفتين نيش الأزواج المثليين للأطفال كما تم إتاحة
الرعاية الطبية المكثفة للفرداء من طريق زيادة سرعة الدخول
الشخصي. ورغم نجاح النمو الاقتصادي بسبب الأزمة العالمية
العالمية إلا أن لوردوجوي حققت زيادة (وإن كانت متواضعة)
في إجمالي الناتج المحلي وظلت البطالة على ارتفاعها، وكان
الاستثمار الأجنبي لوباً وفي أواخر العام انتشرت أزمة جديدة
للحاصلات في ميناء مونتيفيديو.

قلت لوردوجوي تشع بنمو التصدي في ٢٠١٠ حيث ما
الاقتصاد بنسبة ٨,٥٪، وظلت البطالة عند مستوياتها
للتخلف بل وصلت في شهر أغسطس ٢٠١٢ أما التضخم
يبلغ في الحدود التي حددتها الحكومة وهي من ٦ إلى ٨٪،
استمرت الصادرات الزراعية في ازديادها، وهناك من عكس
المعدل الدولي في أبريل ٢٠١٠ تمت تسوية النزاع بين
لوردوجوي والأرجنتين حول مصنع لللب الورق في بلدة
لوردوجوي تقع على نهر لوردوجوي عواجه لبلدة أرجنتينية،
إذ اضطرت الدولتان على إنشاء فريق عمل مشترك يقوم برصد
حالة المياه في نهر لوردوجوي، وفي مارس ٢٠١١ قضت
لوردوجوي إلى عديد من دول أمريكا الجنوبية في الاعتراف
الرسمي بفلسطين.

في مايو ٢٠١٢ تم التوقيع على تشريع يلزم زواج المثليين
وفي ديسمبر ٢٠١٢ تمت إجازة قانون يلزم المثليين في كل
البلاد البلاد وهذا يكون لوردوجوي أول دولة ثنائية
للمثليين.

أما عن أسواق لوردوجوي الاقتصادية، فقد استثمرت
لوردوجوي في عام ٢٠١١ بالقطاع متين، واحترام دولي نظراً
لاستقرارها السياسي، ولم يزد معدل التضخم على ٥,٢٪
ووقت البطالة عند مستوى ٥,٣٪، وإجمالي الناتج المحلي
مقدوره أن ينمو بنسبة ٦,٣٪. أما الصادرات فوصلت

أورغندا، ووصلت كذلك الأفواج الأولى من المستكشفين الأوروبيين ومئات التجار المسيحية.

في السنة ١٨٨٥-٨٧، كان هناك شهود أورغندا، وهم المسيحيون الذين اضطهدتهم مراراً، حاكم ملكة بورغندا.

في عام ١٨٩٠، وصلت إلى البلاد شركة إقليمية الشرقية البريطانية، وهي شركة تجارية، هدف وكيلها لفرديريك لوجاردت مفاوضات مع الحكام المحليين، بما فيهم حاكم بورغندا وحكام ولايات تشوكو وتورو الغربية.

وفي عام ١٨٩٤، أنشأت بريطانيا عمية أورغندا، ومنحت بورغندا شيكا من الحكم الذاتي في ظل لبرها (كاباكا)، وسقط ما بقا من مقاومة لأورغندا.

في عام ١٩٠٤، أدخل للاسو بورغندا زواجة القطن.

في عام ١٩٥٨، شنت أورغندا حركتها ثانياً، وفي عام ١٩٦٢، حقق للبلاد استقلالاً من بريطانيا، ولكن داخل رابطة دول الكومنولث، وتولى ميلتون أويوني من حزب مؤتمر شعب أورغندا رئاسة الوزراء. وفي عام ١٩٦٣، أعلنت أورغندا جمهورية ألمانيا ويسها ملك بورغندا، لذلك توتيسا الثاني، وتولى أويوني رئاسة الوزراء.

في عام ١٩٦٦، أخرج الملك توتيسا من الحكم بعد أن حارب إنشاء دولة الحزب الوحيد. وقاد أويوني الانقلاب ضد نفسه، ونهضت الفروع الانتخابي للبلاد وأصبح هو رئيس الجمهورية الفعلي. وفي عام ١٩٦٩، فرض الحظر على أنشطة جميع أحزاب المعارضة بعد محاولة الجيش أويوني، وتم تأسيس الشركات للغة.

في عام ١٩٧١، تمت الإطاحة بأويوني في انقلاب قام به الجيش بقيادة الجنرال عيدي أمين. وأولئك القمعي بالمشهور وأقيم نظام حكم ديكتاتوري اتسم بالفساد الشديد وطرد من البلاد قرابة ٤٩ ألف أورغندي من أصل أسويدي، وتم قتل أكثر من ثلاثمائة ألف من مدغشقي النظام.

وفي عام ١٩٧٦، توترت العلاقات مع كينيا، إذ طالب عيدي أمين بأن يلازمه في أجزاء من أراضي كينيا، وبعد أن ضم أمين جزءاً من أراضي تنزانيا وولدت الحرب بينه وبين تنزانيا، قام مدغشقي بالخروج على مقاومة البلاد في ١٩٧٩، وساعدتهم على ذلك القوات التنزانية. وبعد رحيله، تجمعت حكومة مؤقتة، وتولى رئاسة الجمهورية يوسف لولي ثم تلاه جوزيف بنيسا الذي أطاح به الجيش في عام ١٩٨٠، وأجبرت الانتخابات وأعيد أويوني إلى السلطة.

في عام ١٩٨٥، قضى أويوني مقاومة من جيش المعارضة

- السكان: ٣٥٩١٨٩١٥ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٨٢/٢ كم^٢.
- الأديان: بروتستانت، نيونيك، ديونيك، ديونيك، ديونيك.
- اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، لوجندا، سواحلي.
- الديانة: مسيحيون ٦٦٪، معتقدات محلية ١٨٪، مسلمون ١٦٪.
- ممرات القارة والفتحة: ٤، ٧٦١٪.
- نظام الحكم: ديمقراطية ناشئة.
- رئيس الدولة والحاكم: يوزي مويوني، ولد في أغسطس ١٩٤٤، وتولى الحكم في يناير ١٩٨٦.
- التجهيزات الإدارية: ٥٦ مقاطعة.
- الناتج: ٣١٢ مليون دولار.
- الميزانية العامة: ٤٥ ألف رجل.
- الأحزاب السياسية: حركة المعارضة الوطنية: يسار الوسط.
- الحزب الديمقراطي: يسار الوسط. الحزب المحافظ: يمين الوسط.
- مؤتمر شعب أورغندا: يسار الوسط. حزب حرية أورغندا: يسار الوسط.
- وقد أوصت الأحزاب على وقف نشاطها منذ عام ١٩٨٦.
- الاقتصاد: الفضة: شل أورغندي، وسواي ماف سنت.
- إجمالي الناتج المحلي: ٥٩،٤ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إ.م.أ.م: ١٥٠٠ دولار.
- الأثر البيئي: ٥، ٢٣٤٪.
- للتجهيزات الصحية: الفل، القطن، الشاي، القمح، القطن.
- التجهيزات الصحية: للفنسية ٧،٦ مليون رأس، للماعز ٨،٨ مليون رأس، ١،٨ مليون رأس، ١،٨ مليون رأس، ١،٨ مليون رأس.
- الفواكه: ٢٨،٣ مليون رأس، ٤٧٦٦٥٤ طن.
- إنتاج الكهرباء: ٢،٥ مليار كيلوات/ساعة.
- الصناعة: صناعة الجلود، المنسوجات، الأسمنت، تكرير السكر، القطن.
- الموارد الطبيعية: النحاس، الكوبالت، الحبر الجيري، اللؤلؤ.
- المواصلات: منتجات البترول، التانكيات، معدات الركوب، للمعادن، الأغذية.
- العلاقات الخارجية: الولايات المتحدة الأمريكية، لسلطة لمتحدة كينيا، إيطاليا، فرنسا، إسبانيا، جنوب إفريقيا.
- التاريخ: أسس المهاجرون القادمون من جنوب شرق السودان ملكة بورغندا في القرن السادس عشر، وفي القرن السابع عشر قامت ملكة بورغندا التي صارت ملكة قوية، وفي القرن التاسع عشر وصل العرب لبحار العاج والغابون إلى

i

ذلك اختطاف الأفراد، واختصاب النساء، والقتل في شمال أوغندا، وفي السودان.
في استفتاء أجري في ٢٨ يوليو ٢٠٠٥ وافق الناخبون على نظام التعددية الحزبية السياسية.

في ٢٢ فبراير ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وأعيد انتخاب موسيني رئيساً للجمهورية حيث حصل على ٥٩٪ من الأصوات. ودعا مراقب الاتحاد الأوروبي إلى إعانة لحيد مدع تولي منصب الرئاسة بمقتضى القانون.

في مارس ٢٠٠٧ اتهم رجال الشرطة مبنى المحكمة العليا، مرة ثانية بإغراق لمدة ثلاثة أيام احتجاجاً على تدخل الحكومة في أعمال القضاة الذين لا كرا التلبد من لفافه. وكتب موسيني رئيس الجمهورية إلى كبير القضاة مظهراً صراحةً ومؤكداً أن الحكومة لن تكرر مثل هذا التدخل.

في أبريل ٢٠٠٧ زاد القتل بسبب مشاعر كراهية للزبداء تجاه الأسويين في أوغندا.

أما عن علاقات السلام بين الحكومة وولور جيش الحرب الأسولي الذي يشن حرباً منظمة ضد الحكومة فقد توصلت إلى توقيع عتة جديدة في أبريل ٢٠٠٧، واستمرت علاقات السلام بين الطرفين في منتصف ٢٠٠٧.

في يناير ٢٠٠٥ بدأ حمل الاتحاد الإفريقي لشرق أفريقيا الذي يقسم دول جماعة شرق أفريقيا East African Community EAC. وهي: أوغندا وكينيا وتنزانيا، وانضمت إليها رواندا ورووندي في ديسمبر ٢٠٠٦.

في مارس ٢٠٠٧ أرسلت أوغندا ١٧٠٠ جندي إلى الصومال كجزء من قوات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام.

لاروم الاقتصاد أوغندي أزمة العالم المالية في عام ٢٠٠٩ بالتفصيل مما كان متوقفاً، فالنمو الاقتصادي لم يتعافى إلا قليلاً، أما موجة الجفاف الإقليمي التي دمرت البلدان المجاورة فادت إلى زيادة صاعقات أوغندا الغذائية، مما عطف من كسر انخفاض الطلب الأجنبي على الصادرات الأساسية مثل القطن. لكن لا يزال نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (١١٠ دولار) من أكثر الأنظمة انخفاضاً في إفريقيا. وفي بداية السنة أعلنت شركتا بترول بريطانين عن اكتشافات 'عالية المستوى' في منطقة بحيرة ألبرت، ولقد ما يحبه الاكتشافات بما يرفع من ٨٠٠ مليون إلى ٢ مليار برميل بترول وهو ما يقارب احتياطي دولة تشاد أو دولة غينيا الاستوائية. ولقد تفتتت

الوطني الموالي لأولي واتخذ الجيش الانضباط العسكري، قام الجنرال نيتو لوكالو بطرد لويوتي من الحبيب وتم تعطيل الدستور، وتم الاتفاق على انضمام السلطة مع يوري موسيني لثقة جيش الحكومة الوطني.

وفي عام ١٩٨٦ أصبح موسيني رئيساً للجمهورية على رأس حكومة ثنائية ذات قاعدة عريضة.

وفي عام ١٩٩٣ أعيد تصويب ملك بوجندا سلطاناً رسمياً، وكان هذا الملك جر وونالو ثوبندا موتني الثاني، وكان تصيب شيكا استضاف الملك.

في صام ١٩٩٦ حقق موسيني انتصاراً ساحقاً في أول انتخابات رئاسية مباشرة.

ولم تكن الانتخابات تنمجة. في عام ١٩٩٧ ساعدت أوغندا لودون كيبلا على الوصول إلى السلطة والحكم في الكونغو (زائير سابقاً) لكنها في عام ١٩٩٨ أرسلت القوات لمساعدة الكونغو على الذين سحروا إلى إخراجها من الحكم، وفي لوانبر التسميمات وأجبه موسيني حركات فرد إقليمية.

بحلول عام ١٩٩٧ كان اقتصاد أوغندا الأسرع نمواً في القبول الأفريقية، وساعدت زيارة الرئيس الأمريكي كلينتون على زيادة اعتماد المستثمرين الأجانب بأوغندا.

في مارس ٢٠٠٠ قتل ما لا يقل عن ٣٣٠ شخصاً من أعضاء حركة استعادة الرضايا العشر في حريق شب في إحدى كنائس كاتوليجا، وأبيل إن أكثر من ٩٠٠ من الرضايات هم من ألباع هذه الكنائس.

في استفتاء شبي أجري في يونيو ٢٠٠٠ أيد الناخبون استمرار العمل بالنظام اللاتشري الذي يدير إليه الرئيس موسيني.

في مارس ٢٠٠١ أعيد انتخاب موسيني رئيساً للبلاد وأعلن في أبريل انتخاب أوغندا من ثنائية السلام في الكونغو وتسلم قواتها كذلك، حيث فيها قد حطقت معها بهزيمة مطرقي الموت الذين كانوا يهددون حدود أوغندا.

أما أعمال التمرد المستمرة ضد موسيني في شمال أوغندا فقد قتل فيها أكثر من مائة ألف شخص، وأجبرت مليونين على الهرب من ديارهم. أما جيش المقاومة الرضايا، وهو جماعة ثورية، فيقاتل الحكومة منذ صام ١٩٨٦، ولقد قام في الأصوام العشرة الأخيرة باختطاف حوالي ٣٠ ألف طفل ليضموا كجنود وكإماء، ومعظم أعضاء هذا الجيش هم من قبيلة أشولوي. ويعودهم جوزيف كونتي، ويسمون إلى إقامة دولة دينية تقوم على أساس الرضايا العشر، ووسيلتهم لتعظيم

• أرغندا عضو في الأمم المتحدة وفي العديد من وكالاتها المتخصصة، وفي الكومنولث البريطاني، وفي الاتحاد الأفريقي.



Ireland (٢٠) أيرلندا



• الاسم الوطني: إير (Éire).

• جغرافية البلاد: المساحة الكلية الغربية هي السهل الأوسط الراسع، وترتفع من البحر الجبلي، وتتميز هذا السهل بوجود البحيرات المعقدة ومستنقعات القيت الكبيرة. تحف بهذا السهل التلال والجبال، أكبرها جبال ويكلو في الشرق. والنهر الرئيسي هو نهر شون (طوله ٢٤٠ ميلاً)، وهو أطول نهر في الجزر القارية، وهو ينبع من المنطقة الشمالية. ويجري جنوباً ثم إلى الجنوب الغربي ليصب في المحيط الأطلسي، وهناك أيضاً نهر ليفي ونهر بيرن.

تقع أيرلندا في المحيط الأطلسي غربي بريطانيا العظمى مباشرة، حيث يفصل بينهما البحر الأيرلندي.

• جغرافيتها: أيرلندا الشمالية في الشرق، وتشمل الطفل على الأطلسي شديد التدرج، وتحف به جزر كثيرة.

• المناخ: معتدل ورطب، والأمطار لا أروح بين ٣٠ و ٤٠ بوصة في الأراضي المنخفضة، وتزيد إلى أكثر من ٦٠ بوصة في المرتفعات الغربية، وقد ساعد هذا على وجود الأراضي الخصبة الوفيرة، مما جعل أيرلندا «الجزيرة الزمردة». الأمطار والرياح الشديدة تكثر في الغرب والشمال عنها في الشرق الأكثر شمسة.

للتناقض حول خطط السطيل النووية إنشاء معمل للتكرير ومد خط أنابيب إلى الساحل لإنهاء احتداد البلاد على كينيا. ألفت القضايا الناجمة عن مشروع لقرون لمائة الفئتين بظلالاً على الأحداث في أرغندا في عام ٢٠١٠، فالمشروع يقترح حقولاً أئد من المرجحة من قبل ضد من يخلان بمساجمة مثله. وتضمنت نصوص المشروع حقوقه الإعدام للأفراد الذين يهتزون بمساجمة مثيلين- في حالات الصالين الحاملين لفيروس الإيدز أو النصر أو المولون- ويشترط على المواطنين الإبلاغ عن أي شخص شك في لائه بمسجل مثلي أو أي الشخص أو تظاهرات تساعد حقوق المواطنين. وقد أدى هذا إلى إستهاء الدول المانحة والمطرح للسمجة الكبيرة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية والمجلة مما حدا بالرئيس موسينيني أن يتعد بنفسه أو بحكومت من مشروع القانون. والمشروع فليح يلوي في إحدى لجان البرلمان حيث يلى إلى نهاية دور الانطلاق من غير أن يرضى للتصويت، لكن الرأي العام والشعور العام مازال معارفاً معارفاً شديدة ومتاعفاً للشعور جنسياً، وفي لوفال عام ٢٠١١ قتل ناشط يهوز في مجال تأيد حقوق المواطنين ويرى البعض أن إدراج اسمه في واحدة من الترقام للشعور أدى إلى قتله.

أدت التضحيات الانتحارية في ١١ يوليو ٢٠١٠ إلى مقتل ٢٦ شخصاً أثناء مشاعفة مبرلة في كأس العالم لكرة القدم على شاطئ ليمير في الشارع في كيبلا، أعلنت جامعة الشباب وهي جامعة إسلامية صومالية مرتبطة بالقاعدة مسؤوليتها عن هذه التضحيات، وأودى انفلاق وراء الإيسولا في صيف ٢٠١٢ بحياة ١٧٦ شخصاً قبل أن يسيطر الأطباء على المرضى. تمززت حلة الإنترنت للقبض على جوزيف كوني زعيم جيش السرب للمقاومة (JRA) بضميل كوني ٢٠١٢ (٢٠١٢) الذي بلغ عدد مشاعفه حتى مارس ٢٠١٢ أكثر من مائة مليون في ٢٣ أبريل ٢٠١٢ عرضت الولايات المتحدة جائزة بمقدار ٥ مليون دولار لمن يملك معلومات تؤدي إلى القبض عليه. وتهيد تقديرات للشعوب السياسي لشعوب اللاجئين التابع للأمم المتحدة أن أكثر من ١٧٢ ألف من اللاجئين التابعين من الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية يعيشون في أرغندا منذ لوفال ٢٠١٤ وأن كان بعضهم قد عاد مؤخراً إلى الوطن. في قول أغسطس ٢٠١٤ ألفت محكمة أرغندية لأسباب ذية لقرناً متاعفاً للمثليين كان الرئيس موسينيني قد وقعه في ٢٤ فبراير ٢٠١٤ وله حقبة تصل إلى السجن مدى الحياة على بعض جرائم التلوه الجنسي.

• مليون الحنّاتير ١,٧ مليون السواجن ١٣,٥ مليون الأسماك: ٣١٥٧٩٥ طن.

• الثروة السمكية، الزئبق، الرصاص، النّاز، البترول، التنميط، الحجر الجيري، الدولوميت، الخشب.

• إنتاج الكهرباء: ٢٦,١ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعة، للرسبات، الكيماويات، تصنيع غذاء، المحرور، الماكينات، السياحة.

• المصنوعات، الماشية، منتجات الألبان، الماكينات، الكيماويات، للرسبات.

• الفوركس، التلفزيون، للملكة المتحدة بلدان أوروبا الغربية، الولايات المتحدة.

• التنقيب، قامت القبائل السّنية بنزو إنجلترا في القرن الرابع قبل الميلاد، ولزعمت ثقافتهم وأدبهم الجليلية، وامتدت إلى اسكتلندا وغيرها في القرن الخامس الميلادي، وهو نفس القرن الذي قام فيه القديس باتريك بتحويل الأرمنديين إلى اعتناق المسيحية.

• وفي القرن الثامن بدأت غزوات الاسكتلنديين للبلاد وقتلت بهزيمة الفدركين على يد برنان برود ملك أيرلندا في عام ١٠١٤. أما حملات الغزو الإنجليزي للجزيرة بدأت في القرن الثاني عشر، وعلى امتداد ٧٠٠ سنة استمر انفصال أيرلندي ضد الاحتلال الإنجليزي، حيث قامت ثورات متتالية قاطبة الإنجليزية بمسلات فمع وحشية، وتعرض فيما يلي شيئا منها.

• في القرنين الثاني عشر والثالث عشر فتح الفلمنكون الإنجليزي كثيرا من أراضي أيرلندا واستولوا عليها، وفي القرنين الرابع عشر والخامس عشر تمكن رؤساء القبائل الأيرلنديون من استعادة أراضيهم وجعلوا حكم الإنجليزي قاصرا على ما حول مدينة دبلن.

• وفي عام ١٥٣٦ ملك هنري الثامن ملك إنجلترا جهورا لاشقة لتعرض الإصلاح الديني (البروتستانتية) على أيرلندا. وفي ١٥٤١ احترف البرلمان الأيرلندي بهنري الثامن ملكا على أيرلندا، لمنع شيوخ القبائل وتب التنازل.

• في عام ١٥٧٩ فتح الإنجليزي ثورة ديموند، وساعدوا الفرنسي الترف، وحاولوا تطويع مستوطنين إنجليز في هذه الأراضي.

• في عام ١٦١٠ أنشأ جيمس الأول ملك إنجلترا مزرعة الفس (قسم الإقليم الموجود في شمال جزيرة أيرلندا)، وأرسل إليها مستوطنين من إنجلترا واسكتلندا. وفي ١٦٤١ ثار الأيرلنديون الكاثوليك ضد الحكم الإنجليزي، وأعاد كرومويل

• الجمهورية، تيلن Dublin (١٠٨٤٠٠٠ نسمة).

• لندن الرئيسية، كورك، ليمريك، ووتر فورود.

• لوتون الرئيسية، دبلن، كورك، جال واي، دز لوج مير.

• لصناعة، ٢٧١٣٦ ميلا مربعا (٧٠٢٨٢ كم مربعا).

• السكان، ٤٨٣٧٦٥٥ نسمة.

• الكثافة السكانية، ٢,٧/كم^٢.

• الأغصان، مينتون، وهناك أقلية إنجليزية.

• اللغة، الإنجليزية هي السائدة، وإن كانت هناك لغة الأيرلندية (لغة الجليلية)، وكلاهما لغة رسمية.

• الديانة، كاثوليكية رومانية ٩٢٪، الميثوديستون (٢٣٪ الكنيسة الإنجليزية) ٢٣٪.

• عاصمة القارة، ٢١٠٠.

• نظام الحكم، جمهورية برلمانية، والبرلمان يتكون من مجلسين: مجلس النواب، ومجلس الشيوخ، ويتخب أعضاها لمدة خمس سنوات. مجلس النواب عدد أعضائه ١٦٦ عضواً يتم انتخابهم بالتدريج. أما أعضاء مجلس الشيوخ فمختارهم ٦٠ عضواً بين رئيس الوزراء منهم ١١ عضواً، والمجلسات ٦ أعضاء والأعضاء الباقون (٤٣ عضواً) يمتد من خمس ثلثيات مدينة. أما رئيس الوزراء فيتمتع برئيس الجمهورية بناء على ترشيح مجلس النواب، ويكون (أي رئيس الوزراء) مستقلاً أمام المجلس.

• رئيس الجمهورية، مايكل هيجنز منذ نوفمبر ٢٠١١، ورئيس الحكومة، إيدنا كيني ولد في ١٩٥١ وتولى الحكم في مايو ٢٠١١.

• التقسيمات الإدارية، ٢٦ مقاطعة.

• الناتج، ١,٢ مليار دولار.

• الميزانية العامة، ٩٣٥٠٠ جنيه.

• الأحزاب السياسية، جنود القدر (ليغا ليل): مستقلة، يساري، حزب أيرلندا للحد: مستقلة، يسار الوسط. حزب العمل: مستقلة، يسار الوسط. الديمقراطيون للتغيير: ينادي بالشرق الحرة والاقتصاد الحر.

• الاقتصاد، البرور.

• إجمالي الناتج المحلي (ذ.ج.د)، ١٩٠,٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ذ.ج.د، ٤١٣٠٠ دولار.

• الأرض المزروعة، ٢١٧.

• للتجهيزات الزراعية، البطاطس، الحبوب، بنجر السكر، الكرنب، الشعير.

• الثروة الحيوانية، للماشية ٦,٧ ملايين رأس، الفئان ٤,٩

عرض السيطرة الإنجليزية برحشية في عام ١٦٥٠، حيث تم طرد ملاك الأرض الأيرلنديين، وحل عليهم ملاك إنجليز.

في ١٦٩١ ساند الأيرلنديون الكاثوليك لذلك جيمس الثاني ضد ويليام الثالث البرونستي في الحرب الأهلية بينهما، لكن جهود الأيرلنديين باءت بالفشل، وفي عام ١٦٩٥ صدرت لوائح جنائية تمنع الكاثوليك من امتلاك التربة والمسلحة.

في ١٧٢٠ صدر قانون من البرلمان البريطاني في أن يشرع لأيرلند وفي السنة من ١٧٣٩ إلى ١٧٤١ قللت المجاعة ثلث سكان البلاد.

في عام ١٧٨٢ تمكن ملاك الأراضي البرونستي بقيادة هنري جراتن من إقناع القيود التي كانت مفروضة على التجارة الأيرلندية وعلى البرلمان الأيرلندي.

وفي ١٧٩٨ أيد الأيرلنديون ثورة قامت بها جمية الأيرلنديين لتحقيق بقيادة وولف تون ومساندة فرنسا.

في عام ١٨٠٠ صدر قانون الاتحاد بإنشاء البرلمان الأيرلندي، وإنشاء المملكة المتحدة من بريطانيا العظمى وأيرلند، وصح ساري في عام ١٨٠١.

في ١٨٢٩ تمكن فليل فوكز من استصدار قانون حرية الكاثوليك وهو القانون الذي سمح للكاثوليك بدخول البرلمان.

وولدت مجاعة البطاطس الكبرى (١٨٤٦ - ٤٨) التي حصلت كثيرًا من الأرواح، وقلعت الملايين إلى المجرة إلى أمريكا، ما أدى إلى انخفاض عدد السكان.

صدر قانون الأرض في ١٨٧٠، وبطسي الأسان للسكان، لكن لم يوقف الاضطراب الزراعي. وتكون لواء بت حزمًا سياسيًا ينفذي ويخاض لتسهيل الحكم المحلي لأيرلند، وفي عام ١٨٨٦ قُدم مشروع قانون الحكم المحلي، لكن رفض، ولقد مره ثانية في ١٨٩٣ لكنه لم يندل الأغلبية المطلوبة.

في عام ١٩٠٥ نشأ لواء جريفيث الحركة الوطنية للمرونة باسم لين لين (لا يهزم سوى قنصًا) تنادي بتهمة أيرلندا وإن أسس وطنية ويقتضها سياسيًا من بريطانيا العظمى.

وفي عام ١٩١٤ قلقت أيرلندا على وشك الدخول في حرب عالمية لأن ألستر (شمال أيرلندا) استمدت للقوة تنفيذ قانون الحكم المحلي، لكن ورح الحرب العالمية الأولى أجل تنفيذ هذا القانون، ونتج من هذا قيام ثورة عيد القيامة في أبريل ١٩١٦، وحاول القوميون الأيرلنديون التخلص من الحكم البريطاني.

لكنهم لم ينجحوا، إذ سحق البريطانيون الثورة وأصدروا ١٥ من زعمائها.

وفي عام ١٩١٩ كون أعضاء البرلمان الثابتهون حركة لين لين برلمان أيرلندا في دبلن كتحدي للحكومة البريطانية، وقام الجيش الجمهوري الأيرلندي بشن حرب عصابات ضد القوات البريطانية.

في عام ١٩٢١ وقّعت المعاهدة الأملو - أيرلندية، والتي قسمت أيرلندا إلى: أيرلندا الشمالية (ألستر) التي ظلت جزءًا من المملكة المتحدة، وأيرلندا الجنوبية التي كتبت حكمًا ذاتيًا ذاتيًا، ولما وضع الدستورين (مستقلة لكنها تصرف بالعمل البريطاني وليس للدولة).

في ١٩٢٢ أعلنت دولة أيرلندا الحرة، وتقسيم الجيش الجمهوري الأيرلندي حول المعاهدة الأملو - أيرلندية، ما أدى إلى وقوع حرب أهلية في عامي ١٩٢٢ و١٩٢٣.

في أغسطس عام ١٩٣٧، تم إقرار دستور جديد أعلن أن اسم الدولة هو إير (دوم) كلمة أيرلندية تعني كلمة أيرلندا الإنجليزية، وأنها دولة دستورية ذات سيادة، فتمت أيرلندا بأعلى في الحرب العالمية الثانية.

وفي ٢١ ديسمبر ١٩٤٨ أعلن قانون أيرلندي أن أيرلندا جمهورية وليست ديموقراطية، وتسحب من الحكومة. ووافق البرلمان في بريطانيا في ١٩٤٩ على كلا الإجراءين، إلا أنه أعاد التأكيد على مطالبه بإدماج الولايات الشمالية الشرقية التي من الجزيرة (أيرلندا الشمالية) في المملكة المتحدة، ولم توافق أيرلندا على هذه المطالبات، ومع هذا فخلعت حكومات أيرلندا الشمالية توحيد كل أيرلندا بالطرق السلمية، وتعاونت مع بريطانيا ضد جماعات الإرهاب.

وخلال الستينيات سيطر على المسرح السياسي في أيرلندا تياران متضادان، سعى أحدهما إلى تقسيده جراح الثورة والحرب الأهلية. وقتل التغيير الفتي في الجيش الجمهوري للثورة واخراج على القانون، والذي يسمى باسم أيرلندا الشمالية إلى جمهورية أيرلندا.

في عام ١٩٧٣ انقسمت أيرلندا إلى الجماعة الاقتصادية الأوروبية والاتحاد الأوروبي (الأند).

في عام ١٩٨٥ أقرت اتفاقية أيلو - أيرلندية أعطت جمهورية أيرلندا دورًا استشاريًا في حكم أيرلندا الشمالية - لكن لم تعطها سلطات في هذا الشأن.

في ١٥ ديسمبر ١٩٩٣ انتقلت الحكومة من الأيرلندية والبريطانية على الخطوط العريضة خطة سلام تحسم مسألة

لقد ساعد توسع حكومة ليرلندا في إتاحة فرص التعليم وفرص الاستثمار الأجنبي في مجال صناعات التكنولوجيا المتقدمة، ساعد على جعل ليرلندا واحدة من أكثر بلدان أوروبا وعاء، فتمتعا تحققت ليرلندا إلى الاتحاد الأوروبي (الذي كان اسمه قبلها الجماعة الاقتصادية الأوروبية) في ١٩٧٣، كتلت أقدم دول الاتحاد. وفي عام ٢٠٠٤ أصبح متوسط نصيب الفرد في ليرلندا من إجمالي الناتج المحلي ٣١٩٠٠ دولار، وهو ثاني أعلى دخل في دول الاتحاد الأوروبي، ويطلق على ليرلندا الآن لقب «عصر السلي». ومنذ عام ١٩٩٠ غطت حكومتها الفرق على الدخل وزادت من الإقبال على التعليم العالي، وسجعت فرص الاستثمار الأجنبي.

في فبراير ٢٠٠٦ أعلن وزير الدفاع أن بلاده مشترك في وحدات للمعارك التابعة للاتحاد الأوروبي، وهي وحدات عسكرية يتم نشرها في مناطق الأزمات الدولية. وكانت مشاركة ليرلندا فيها أمراً مستبعداً لأن تلبية هذه للمشاركة يتطلب تشريعاً قديماً من الأمم المتحدة وموافقة الحكومة الأيرلندية والبرلمان الأيرلندي، وهي الموافقات التي عُرِفَت باسم «القفز الثلاثي».

لكن في يوليو ٢٠٠٦ تم تعديل هذا التشريع بما يمكن القوات الأيرلندية من المشاركة في وحدات للمعارك التابعة للاتحاد الأوروبي التي تلعب مهام إنسانية واستعلامية وتدريبية. أما عن علاقة ليرلندا الجديدة مع الولايات المتحدة فقد طلب بيرني أيجني رئيس الوزراء الأيرلندي في مارس ٢٠٠٦ من الإدارة الأمريكية معلومات أكثر شفافية وأكثر صراحة عن رحلات الطيران التي تتم لحساب وكالة المخابرات المركزية الأمريكية إلى مطار شون الأيرلندي، فهناك قلق عام سبب ما يقال أن الولايات المتحدة تقوم بنقل مشتبه بهم عبر أوروبا إلى بلدان أخرى، حيث يطيرون فيها أثناء التحقيق معهم. في أول يناير ٢٠٠٧ أصبحت القادة الأيرلندية لنسب حصل رسمياً في الاتحاد الأوروبي.

لانت اللجنة للكلفة بالتحقيق في إسامة بن لادن الأخفاله والتي نُشِئت في عام ٢٠٠٠ ليبحث إسامة بن لادن الأطفال في المؤسسات التي يديرها الكاثوليك في ليرلندا منذ ثلاثينيات القرن الماضي، كانت بنشر تقريرها النهائي في عام ٢٠٠٩. وعلم التقرير إلى أن حرب الأطفال وإعدامهم شيء روتيني يجري باستمرار وأن الإسامة إلهام جنسياً أمر منتشر كالغذاء وذلك في كثير من المؤسسات التي شملها التحقيق وأن

ليرلندا الشمالية. وفي أغسطس ١٩٩١ أعلن الجيش الجمهوري الأيرلندي وقف إطلاق النار، إلا أن أحداثات السلام تباطأت، فاستأنف الجيش الجمهوري الأيرلندي حملته الإرحالية في فبراير ١٩٩٦.

في يوليو ١٩٩٧ أعلن الجيش الجمهوري الأيرلندي وقفاً جديدًا لإطلاق النار، واستأنفت أحداثات السلام في ١٥ سبتمبر من ذات العام.

وفي إبريل من عام ١٩٩٨ وافق القاضون في ليرلندا الشمالية على التسوية السلمية. وفي ٢٢ مايو صوتت الناخبون في جمهورية ليرلندا بالموافقة على هذه التسوية. كانت ساري روينسون أول امرأة ترأس جمهورية ليرلندا، قد استقلت من منصب الرئاسة في ١٢ سبتمبر ١٩٩٧ لتصبح عوفيا سافيا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة وعملت في رئاسة الجمهورية ساري مكليز التي كانت أستاذة للقانون، ومن ليرلندا الشمالية. عندما حل الموعد النهائي للجيش الجمهوري الأيرلندي لترك سلاحه ولم يترج سلاحه لا هو ولا أي جماعة أخرى مسلحة، وهو أول فبراير ٢٠٠٠، أقرت برطانيا المجلس حكومة ليرلندا الشمالية، ولما مضى على انقضاء سري عشرة أشهر. لكن عندما حله الجيش الجمهوري الأيرلندي ونسبه في مايو (عام ٢٠٠٠) بأن يفسح السلاح، وبسبب عمليات القنص على خزائنه، عادت الحكومة الجديدة لأداء صلاحياتها في ٢٩ مايو. وفي ٢٦ يوليو أبلغ مشتر الأسلحة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أن صلاحيات القنص بدأت وإن هازد السلاح مؤشراً، بحيث لا يمكن استخدامها. إلا أن رفض الجيش الجمهوري الأيرلندي والجماعات العسكرية الأخرى أن تترك أسلحتها أدى في أول يوليو ٢٠٠١ إلى استقالة كوزنير الأول في حكومة ليرلندا الشمالية، وهو القزم فيروستي جديد ترينيل، مما عرض اتفاق السلام مرة ثانية للخطر.

لكن ترينيل وحزب اليسار الوحيد (U.N.I.F.) صعد إلى الحكم بعدما تأكد أن الحزب الجمهوري الأيرلندي قد انسحج سفي أسلحته من الخدمة.

في انتخابات ٢٠٠٢ فاز حزب فيانا فيل الحاكم برئاسة بيرني أيجون.

في ربيع ٢٠٠٣ كانت مسألة نزع سلاح الجيش الجمهوري الأيرلندي سبباً في تعطيل برطانيا للجمعية التأسيسية في ليرلندا الشمالية مرة ثانية.

في يوليو ٢٠٠٥ أعلن الجيش الجمهوري الأيرلندي على خضه ميثاقاً خيفاً بإنهاء نضاله للسلاح لترجع ليرلندا.

(٢٦) إيران الشمالية

(نظر: إنجلترا)



Iran

(٢٧) إيران

- الاسم الرسمي: جمهورية إيران الإسلامية.
- جغرافية البلاد: إيران إحدى دول الشرق الأوسط. تقع شمال الخليج العربي، ولي شاما بحر قزوين.
- جيرانها: تركيا والشرق في الغرب، أفغانستان وقرغيزستان وتركمنستان في الشمال، أفغانستان وباكستان في الشرق.



- المناخ: البلاد بحلة عامة حدية شامسة لاسعة في الغرب.
- أحياء في الشمال جبال البوروز، في الغرب والجنوب جبال زجروس، وتغطي الصحاري للامحة مساحات كثيرة، لكن هناك واحات كثيرة وغلقات. ويرتكر معظم السكان في الشمال والغرب الغربي. طلائع البلاد الزراعية محدودة جداً بسبب نقص المياه وغياب السهول الخصبة.
- اللغاة: الفارسي حار جداً في الصيف وجليد، ما حدا على الأعراف الخارجية الساحلية أسطر شتوية متوسطة في أذربيجان ولسان غربية في الجنوب. الشتاء بارد.
- العاصمة: طهران (٧١٩٠٠٠٠ نسمة).
- المدن الرئيسية: مشهد أصفهان تبريز، قم.
- العملة: الريال، يتو حباس، حيدان.
- المساحة: ١٣٦١٩٥ ميلاً مربعاً (٣٦١٨٠٠٠ كم مربع).
- السكان: ٨٠٨٥٠٧١٣ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٥٢,٨/كم^٢.

السلطات الكنسية كانت في أغلب على علم بهذه الإساعات وكانت تذل الجهد لحماية الجاعة من لسلطة القنونة. وكان هناك لحق مفصل في دماري إسماع سلسلة الأفضال ضد أعضاء في الكنيسة في مدينة هيدان فيما بين عامي ١٩٧٥ و٢٠٠٩ في شهر يوليو ٢٠٠٩ وما كشفت عنه التحقيقات سبب لفاق كبيراً لدى الرأي العام حول دود كبار رجال الكنيسة الذين وجه إليهم الاتقاء الشهد لعدم متابة الكنيسة لدماري الإساعة الجاعة للأطفال بالاعتنام الراجب، وفي نهاية السنة قدم أربعة أساقفة من الحسة المولدا أسلامهم في تقرير أساقفتهم.

زادت تكلفة الإكراس من الخارج لتحويل وتسديد ديون إيران حيث لم يرش المقرضون التمويل عن بلد إيران في نسبة مشاكلها الاقتصادية. وفي شهر نوفمبر ٢٠١٠ اضطرت إيران لتقدم طلب حزمة قروض من صندوق النقد الدولي ومن البنك المركزي الأوروبي مقدارها ٨٥ مليار يورو (حوال ١١٥ مليار دولار). ونشرت الحكومة خطة قومية للتصالي الاقتصادي مفتاح أربع سنوات غطت بمتصاعدا منح التكامل الاجتماعي وزادت الضرائب بما يقطن ٢١ مليار دولار. وفي ديسمبر أجهزت ميزانية كتلف تضمنت اقتبيلات مقدارها حوال ٨ مليار دولار. وفي نهاية العام بلغت نسبة البطالة ١٤,٧% وهي أعلى نسبة منذ ١٧ سنة. ووجد كثير من ملاك البيوت الأيرانيين أن ما عليهم من قروض فوق قيمته السعر السوقي ليسوهم حيث عبط متوسط أسعار المنازل إلى مستويات عام ٢٠٠٢ وهو ما يقل بمقدار ٣٦% عن أسعار ٢٠٠٦.

في انتخابات فبراير ٢٠١١ على حزب نيا قبل الذي سيطر على الحياة السياسية في إيران منذ ثلاثينيات القرن الماضي حزمة ساحقة، وأصبح زعيم المعارضة رئيساً للوزراء. في مايو ٢٠١٢ صوت برلمان إيران لصالح التصديق على اتفاق المال الأوروبي الذي ولته ٢٥ دولة من الدول الـ ٢٧ أعضاء الاتحاد الأوروبي.

في يوليو ٢٠١٣ صوت للتحرون (أعضاء البرلمان) لصالح تعيين الإجمالي في حالة تعرض حياة المرأة الحامل للخطر بسبب الحمل.

• إيران عضو في الأمم المتحدة، وفي الكثير من الوكالات المتخصصة، وفي الاتحاد الأوروبي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.



وبعد ذلك يملأين التيهوت وروسيا وتركيا فرصة القوزس القسرية في فارس، وانتقلت على قطع لومفلا. لكن استطاع نادر شاه (١٦٨٨-١٧٤٧) تكوين جيش فارسي وطني حذر به البلاد من بيع المحتلين الأجانب الأتراك والقوزس، بل وغزا بلاد الهند. وبعد وقت البلاد في الاضطرابات.

وفي ١٧٩٧ تولى الحكم الشاه فتح علي، الذي سحج للبريطانيين أن يمدوا نفوذهم على الشئون التجارية والمالية الفارسية. وفي عام ١٨٥٧ أرغم البريطانيون الفرس على الجلاء عن أفغانستان، والاعتراف باستقلالها. انقسم القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين بالصراع بين بريطانيا وروسيا من أجل الهيمنة على فارس. وفي ثمانينيات القرن التاسع عشر أنشأ الروس منطقة نفوذ لهم في شمال فارس، بينما حطقت بريطانيا السيطرة على منطقة الخليج الفارسي. وفي عام ١٩٠٠ حصل البريطانيون على امتياز استغلال الموروث البترول في فارس مدة ستين سنة.

أدى تزايد النفوذ الأجنبي وضعف وفساد الحكم إلى نمو حركة وطنية في البلاد في أوائل القرن العشرين، طالبت بإنشاء حكومة دستورية. وفي عام ١٩٠٦ دعا الشاه مظفر الدين إلى تولي جمعة وطنية (مجلس) وضعت دستوراً محرراً. ولما حاول ابنه الذي خلفه النصف بالمستور، ألجئ به.

وفي الحرب العالمية الأولى كانت فارس عابدة لكن لرائدائها كانت مسرحاً لمبارك عديدة بين الحلفاء (البريطانيين والقوزس) والأتراك. وفي ١٩١٩ وقعت فارس اتفاقية تطفي لبريطانيا نفوذاً على شئونها، لكن الجمعية القوزنية رفضت التصديق عليها. وهكذا بدأت القوات الإنجليزية الانسحاب من البلاد بعد ذلك بعامين. وبعد انسحابها أقام أحمد نواز الجيوش، وأمه رضا بهلوي، حكومة فارسية مستقلة تولى فيها زواراً الحرية. وفي عام ١٩٢٢ أصبح رئيساً للوزراء، وبعد ذلك بعامين انتخبه الجمعية القوزنية ليصبح شاه البلاد بعد أن غلبت أيد شاد. وفي عهد رضا بهلوي تم تحديث القضاء، وتحسين وسائل النقل والاتصال وبدأ برنامج واسع للتصنيع، وفي ٢٦ مارس ١٩٢٥ حذرت الحكومة الفارسية الاسم الفرنسي للبلاد ليصبح إيران.

كان رضا بهلوي قد ألقى كل الامتيازات التي لمنحها الأجنبي من المفروض للقرن البلاد وحاكمها. وفي عام ١٩٤١ أدى نشاط للتزويد للوالي لدول المحور (ألمانيا وإيطاليا) إلى احتلال إنجلترا وروسيا لإيران، وشنغ الشاه وتصبب ابنه عهد رضا بهلوي شاهناً بدلاً منه.

معدون، الذي أحالف ببلاد فارس إلى ملكته بعد أن هزم قواتهم في سلسلة من المبارك (١٣٢١-١٣٣١ ق.م.)، وبعد موته في ٣٢٢ لكن الجزائر للمعدوني سيلوكس من القوزس بمرش فارس بعد أن فتح ملكة بابل الفنيه، ووصلت توسعت نهر الإندس، وهم سوريا وآسيا الصغرى، وأنشأ الأسرا السلوكية التي ظلت لحكم فارس إلى أن أطاح بها الأرتيون في القرن الثاني قبل الميلاد وانتصروا إمبراطورية انتصت من نهر القزرات غرباً إلى الإندس شرقاً، إلى أن هزمهم لروميش ملك فارس في معركة هوموز سنة ٢٢٦ ميلادية، وأسس لفسا فارسية جديدة هي الأسرا الساسانية. قام لروميش بضمو للملكات الجاوردة ثم الهند ولومينا، وجعل الزوروا شرقية ديناً رسمياً للبلاد.

في عام ٥٣١ تولى الحكم كسرى آخر شيروان الذي حارب الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية)، ومنذ سلطته إلى البحر الأسود وجمال القوقاز، وأصبح لقوى الأباطرة الساسانيين فأسلح شئون الإغراء وأعاد الزوروا شرقية ديناً رسمياً للبلاد. وتولى حفيد كسرى الثاني حكم البلاد (٥٩٠-٦٢٨)، ودخل في حرب طويلاً مع الإمبراطورية البيزنطية، وفتح بلاد جنوب غرب آسيا وحصرو، لكن منعه هرقل، إمبراطور بيزنطة من التوسع، بل وساق القوزس إلى داخل حدود بلادهم.

كان يزيد بن خالد آخر ملوك الساسانيين (حكم من ٦٢٢ إلى ٦٥١) وفي عهده فتح المسلمون بلاد فارس، وانتصروا على الإسلام على الزوروا شرقية، وأصبحت البلاد ضمن دولة الخلافة الإسلامية.

وفي القرون التالية تفرق على حكم البلاد: السلاجقة الأتراك، ومن بعدهم لقوى بقيادة جنكيز خان، ثم تيمورلنك، ثم القزقستان الذين أطاح بهم الشاه إسماعيل الأول، الذي بقا إلى سنة ينسحب إلى الإسماعيلي بن لبي مطلب. وبيع الحلفاء الإيرانيين. أسس الشاه الأسرا الصفوية التي حكمت البلاد من ١٥٠٢ إلى ١٧٣٦، وأسس للمذهب الشيعي وجعله للمذهب الرسمي للبلاد. وفي عهده بدأ الصراع مع تركيا واستمر قرناً من الزمان وأدى إلى سقوط بغداد في يد الشاه عباس الأول أعظم ملوك الصفويين. كما بدأت في عهده الفتح : مع شركة الهند الشرقية الإنجليزية. ومن بعده بدأ الاستقلال يذهب في لومفلا النظام إلى أن فتحها الجيش الأفغاني بقيادة مير محمود في عام ١٧٢٢، وبعدها قليل سلطت دولة الصفويين.

١

في شتون إيران، وأن تلقى مطالباتها بتعويضات من إيران، وأن تخرج من التجمد لديها من الأراضي الإيرانية ومطهرها ثمانية مليارات من الدولارات، وأن تنظر لإيران، وأن تعيد إلى إيران الأراضي التي تخص أعضاء أسرة الشاه وللوجود لديها. ونقلت الولايات المتحدة فكرة كبيرة من هذه الشروط. وتم الإفراج من الرهائن الأمريكيين، وكان عددهم ٥٢ في ٢٠ يناير ١٩٨١ بعد أن فُرض في الأسر ٤٤٤ يومًا.

بعد إطلاق سراح الرهائن بدأت المصاعبات تتزايد بين بني صدر، ورئيس الجمهورية، وبين رجال الدين المخالفين للتشون إلى الحزب الجمهوري الإسلامي صاحب الكلمة الخلفه وفي ٦ يونيو ١٩٨١ جرده الحرس من قيادة القوات المسلحة، وفي ٢٢ يونيو أخرجه من الحكم. وفي ٢٤ يوليو تم انتخاب رئيس الوزراء محمد علي رجائي لمنصب رئيس الجمهورية بأغلبية كافية.

في ٣٠ أغسطس تولى الرئيس رجائي ورئيس الوزراء محمد باهنر حفيضا وهذا في مكتب باهنر إثر تضائل قبيلة في المكتب. فانتخب حجة الإسلام محمد علي خامنئي، زعيم الحزب الجمهوري الإسلامي، وانتُخب باسم حرس، رئيسا للجمهورية في ٢ أكتوبر ١٩٨١.

كانت محاولات حدودية قد نشبت بين إيران والعراق في عام ١٩٨٠، إذ يوجد بين البلدين نزاع حول مر شط العرب الذي (ملقى نوري) دجلة والفرات) الذي يوصل بينهما. وزاد من حدة الخلاف أن حكومتهم حاكم العراق عشي أن تمت القنوة الإسلامية التي قامت في إيران إلى بلد. وفي ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ قامت الطائرات العراقية بهجوم على القوات الإيرانية بما فيها مطار طهران، واشتملت الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) أو حرب الخليج الأولى - كما تُسمى - وبت الطائرات الإيرانية بغرب القواعد العراقية. قامت القوات العراقية باحتلال أراضي إيرانية بما فيها ميناء خورامشهر في شهر أكتوبر ١٩٨٠، وتمكنت القوات الإيرانية من استعادة المدينة، وطردت القوات العراقية من البلاد في مايو ١٩٨٢.

حدث بعد ذلك أن قامت العراق أولاً وبمهاجمة إيران بهجوم ناقلات البترول للبحر في الخليج الفارسي، وكان ذلك في عام ١٩٨٤. وفي نوفمبر ١٩٨٦ كُشِفَ الخطاب عن أن مسترلين أمريكيين كانوا يزورون إيران سرًا، وأن الولايات المتحدة قامت أسلحة لإيران في مقابل مساعدتها في إطلاق سراح الرهائن الأمريكيين المحتجزين في لبنان في ذلك الوقت، مما اعتبره شعبية لحكومة الرئيس ريغان.

في عام ١٩٥٠ أصبح علي وزمرا رئيسا للوزراء، ونهض بإعادة الكفاءة والطهارة إلى أجهزة الحكومة، لكنه اغتيل بعد أقل من سنة أشهر على توليه منصبه. وتولى بعده محمد مصدق الذي أسس صناعة البترول، فأخرج من الحكم في أغسطس ١٩٥٣، وعين الشاه بدلاً منه زاعدي رئيسا للوزراء. لم يكن النظام بطيء للمعارضة. وفي سبتمبر ١٩٧٨ فرض الأحكام العرفية، لكن معارضي النظام ازدادوا في كل أنحاء البلاد، وطالبت المطامير الحاشية بحرية الزعيم الشيعي آية الله روح الله موسوي الحرس الذي كان سببًا خارج البلاد. واستمرت الاضطرابات والإضرابات وضم حسين شهبور مختار، أحد زعماء المعارضة، رئيسا للوزراء في ٢٩ ديسمبر ١٩٧٨. وفي ١٦ يناير ١٩٧٩ غادر الشاه وعائلته البلاد في محطة تاركًا السلطة في أيدي مجلس وصاية.

وفي أول فبراير ١٩٧٩ عاد الحرس إلى دولة بسوقها الاضطراب، حيث استمرت الوحدات العسكرية للولاية للشاه في سلكه مختار، واصطدمت مع الثوار. وقام حرس بضمين مهدي يزرجان رئيسًا للحكومة المؤقتة. وحد يومين من القتال لرمم الثوار القوات العسكرية على الاستلام في ١١ فبراير. رسدت الحكومة الجديدة برنامجًا لتفكيك شركات التأمين والمصارف والمصانع الخشبية منها والأجنبية. ووسط هذه الاضطرابات السياسية انخفض إنتاج البترول.

وسل الحرس قُفًا في سبل إسما للتقليد الإسلامية، فحسث لترك على الصمود إلى الحجاب (أو التشاور)، ومنع الحسور والاستحمام للخط للجنسين. واتخذت البلاد دستورًا إسلاميًا، جعل السلطة النهائية بيد التقليد، وهو آية الله الحرسية.

وفي ٤ نوفمبر ١٩٧٩ قام المجاهدون الثوريون بالاستيلاء على السفارة الأمريكية في طهران واحتجزوا العاملين فيها كرهائن بما حبل بقرع أزمة دولية. ورفض الحرس جميع التنازلات والمطالبات بإطلاق سراح الرهائن، ولزدهت عدوة إيران لوفسطن عندما قامت إدارة الرئيس كارتر بمقاطعة إيران اقتصاديًا، وأصدرت أمرًا بترحيل الطلاب الإيرانيين الفارسين في الولايات المتحدة، وتم قطع العلاقات الدبلوماسية، وأجهدت محاولة أمريكية لاقتداء الرهائن في أبريل ١٩٨٠.

قارب العام على الانتهاء، والسفارة الأمريكية لا تزال في الأسر، وآية الله الحرسية وتجاهه على إصرارهم على شروطهم وهي: أن تقدم الولايات المتحدة عسكًا بالآ تدخل

استمرت إيران في حالة حرب مع العراق حتى عام ١٩٨٨. وعلى الرغم من أن العراق عثرت عن رغبته في وقف القتال إلا أن إيران ثقلت إنها لن توقف الحرب إلا بعد موافقة العراق على دفع تعويضات فاد ومعالجة للشرير في الحكومة العراقية من إشعال الحرب. سقط في هذه الحرب من الجانبين نصف مليون قتيل. وانصهر، وفي ٢٠ يوليو ١٩٨٨، وبعد سلسلة من الاكشاكات العسكرية الإيرانية، وافق الحرس على التضاريس مع العراق من أجل وقف إطلاق النار. وفي ٢٠ أغسطس ١٩٨٨ وافقت إيران على قرار الأمم المتحدة بوقف إطلاق النار مع العراق. وقتل الحرس في جسر ربه في يونيو ١٩٨٩، فقتل أبه علي عسك زعيمًا للثورة وقاتل رئيس البرلمان عسك والسنجاني رئيسًا للجمهورية، وهو رجل وافي وعلمي فحارل تحريك الثورة الاكشاك بتطبيق اللائحة في نظام القضاء، ولغسل إصلاحات الاقتصادية لكافة على أساس الاقتصاد الحر وحرية السوق. في عام ١٩٩١ وصل إلى البلاد ثمانية مليون كردي قادمين من شمال غرب العراق فرارًا من اضطهاد صدام حسين بعد حرب الخليج الثانية، أو حرب تحرير الكويت لاني كانت بين العراق ولوات الأمم المتحدة بقيادة أمريكا. في ١٩٩٣ أعيد انتخاب والسنجاني رئيسًا للجمهورية. في ١٩٩٥ قلت روسيا على موفقتها الثابت والتزامها بالانفالية التي عقدتها مع إيران مساعدتها في بناء مفاعل للطاقة النووية، ولم تما باحتجاجات الولايات المتحدة الأمريكية ضد الانفالية. وفي شهر فبراير من نفس العام ناشدت إيران الأمم المتحدة إنهاء العقوبات المفروضة على العراق متهمة الولايات المتحدة بمحاولة لتقسيم العالم العربي. وفي عام ١٩٩٦ أجازت الولايات المتحدة فرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تعمل بالاستثمار في إيران، وذلك للحد من التأييد الذي تزعم الولايات المتحدة أن إيران تقدمه للزعماء الدوليين. في ٢٣ مايو ١٩٩٧ انتخب محمد خاتمي، وهو رجل دين شيعي معتدل، رئيسًا للجمهورية، حيث حصل على ٧٠٪ من صوم الأصوات. وكثيرًا ما لقت حكومته التحديات من ذوي الاتجاهات الدينية المحافظة، وفي يوليو ١٩٩٩ تكررو وفع المصادمات بين الطلاب للناجين بالديمقراطية وبين المتشددين للزعماء للحكم الإسلامي. كان أبه الله علي عسك المرشد الأعلى للثورة قد سعى

لأن توليه رئاسة الجمهورية (من ١٩٨١ إلى ١٩٨٩) إلى إقامة علاقات صداقة مع معظم بلدان العالم، بل وقدم حصن الزنوزن إلى الولايات المتحدة (لاني يعتبرها الإيرانيون الشيطان الأكبر)، ولكن على أساس الاحترام للثبات. لكن انتفاضة خليفتها، إسرائيل، على حنبًا لا يحد. أما تأييد شيعري الثقل الاستشراقي في فلسطين، فأكثت أن تطيح العلاقات مع معظم الدول الغربية لمر بهد للثقل.

وبنتج أبه الله عسك، بصفتة رئيس مجلس الخبراء الإسلاميين، بالسلطة الكاملة على جميع الأمور الدينية والفنية في البلاد، وسوط به الحفاظ على عسك النظام بالطهارة الدينية والأخلاقية. وهو يعمل جليًا، كما حصل سلفه الحرس، على تحقيق التوافق والتصالح بين القضاة المتنفذة داخل النظام، وأخذ من الخطوات ما يعمل الجماعات في بلاده تتسك بمبادئ الإسلام وحرص عليها.

في سنة تولي خاتمي رئاسة الجمهورية لأول مرة في ١٩٩٧ بدأ الصراع بين الإسلاميين والمعتدلين. وفي فبراير ١٩٩٩ أجبرت الانتخابات البلدية لأول مرة بعد عشرين سنة من توقفها.

وفي الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ١٨ فبراير ٥ مايو ٢٠٠٠ فاز الإسلاميون بالأغلبية. وفي انتخابات رئاسة الجمهورية في يونيو ٢٠٠١ فاز خاتمي للمرة الثانية بأغلبية ساحقة، لكن ظل يواجه القضاة من المعتدلين.

وكان خاتمي قد فتح بابًا للحوار غير الرسمي مع الولايات المتحدة، وكان أبه الله علي عسك قد لفت للجمهور على نيويورك في ١١ سبتمبر ٢٠٠١، لكت انتقد حرب أمريكا على أفغانستان. أما برش، رئيس أمريكا، فقد شتم إيران ووصفها بأنها قتل حي والعراق وكوريا الشمالية «عور الشر».

لدى احتلال أمريكا وحلفائها للعراق في مارس ٢٠٠٣ إلى فترة من عدم الاستقرار في إيران، وعسك عسك من وجود القوات الأمريكية في العراق المجهزة لبلاد غربي حديق عسك إلى الولايات المتحدة لئلا ين بلاده سوف تقتل إذا هوجت. واتهمت الولايات المتحدة إيران بأنها تقوم بتطوير أسلحة نووية، وأنها تزوي عسك أعضاء من تنظيم القاعدة.

قامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتنش على برنامج إيران النووي، ولم تشر على دليل بوجود تطوير لأسلحة نووية. لكن في عام ٢٠٠٤ اتهمت الوكالة إيران بأنها تقدم لها معلومات زائفة، وأنها تقوم بصنع أجزاء مفاعلات يمكن أن تستخدم في تصنيع اليورانيوم. والولايات المتحدة ولروسيا

١

الوضع المتأثر في العراق بدون إيران. وطلبت بريطانيا رسمياً - في ١٣ نوفمبر ٢٠٠٦ - من إيران مساعدتها لحل المشكلة العراقية.

توجد بعض التوترات بسبب الأقليات، فبعض الأقليات في إيران قام سكانها العرب في أبريل ٢٠٠٥ باحتجاجات واضطرابات حول خطاب مزور سبب إلى مسئول حكومي اقترح فيه قتل أعداد كبيرة من هؤلاء العرب من الأقليات وتوطينهم في أماكن أخرى كي يطمئنه سكان هذا الإقليم الذي توجد به أكبر حدود يتناول إيران إنتاجاً. وفي يوليو قامت أعمال شغب في الإقليم الكردي على إثر وفاة ناشط كردي في مركز للشرطة لكن الأكراد الإيرانيين غير راضين عن معاملة الدولة لهم وزاد من سخطهم ما ينتج به أكراد العراق المجاور من حكم ذاتي وفلوق.

لما رئيس الجمهورية محمود أحدي محمد فتنشع بشعبية واسعة كمثل باقي في وجه الولايات المتحدة التي تمارس مشروع إيران النووي. ثم إنه يلزم لبروات نصف شعبية لتفقد أسواق البترول في حلفاء الاتحاد البترول. ثم إنه يهدد الفلسطينيين في جعلهم ضد إسرائيل - لذا فإن الدلائل تشير بوضوح إلى كونه المرشح للفشل في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٩.

في ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٦ فرض مجلس الأمن الدولي طموحات محدودة على إيران بسبب برنامجها النووي وأنها ستين يوماً إذا لم تتوقف عن تخصيب اليورانيوم لأنها ستواجه طموحات لشدة لكن الرئيس محمد رد في اجتماع شعبي حاشد إن بلاده ستوقف تخصيب اليورانيوم إذا توقفت تخصيب دول الغرب التي تطالب بذلك.

في ٢٤ مارس ٢٠٠٧ جدد طموحات إسرائيلية من مجلس الأمن بفرض حظر تام على صادرات الأسلحة الإيرانية، والفصل على إغراء الدول ألا أنجها مستلزمات التصليح الكبرى كالطائرات والطائرات والمروحيات وزادت من لواء السفر والخصومات المالية للقروعة على عدد أكبر من الأفراد ورجال الأعمال الإيرانيين.

في أبريل ٢٠٠٧ أعلن الرئيس أحدي محمد أن مصنع تنتشر الإيراني له بدأ إنتاج الوقود النووي على نطاق صناعي وهذا خفضت إيران إلى مستوى نادي الدول النووية. لكنه أضاف أن تخصيب اليورانيوم سيظل عند مستوى إنتاج الطاقة. وفي يونيو ٢٠٠٧ أعلن د. البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن الوكالة لا يوجد لديها أي دليل على

تواصلان الضغط على إيران حول مشروعها النووي في معركة دبلوماسية مراثونية، التوق لها ظفر حتى اليوم للإيرانيين الذين يديرونها علق ویراعة في مواجهة عبرة وخطرة أمريكية متزايدة تهدد بفرض العقوبات المشددة ضد إيران. بينما تمارس الصين وروسيا الدولتان الكبيرتان واللتان تربطهما مع إيران مصالح اقتصادية ومشروع خضرة، استخدام سلاح العقوبات ضد إيران، وتدعوان إلى التفاوض. وفي ذات الوقت يعلن المسئولون الإيرانيون وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الدكتور محمود أحدي محمد، أن إيران لما كل الحق في تطوير برنامجها النووي للأغراض السلمية، ولن تستلح أية قوة أن ترفضها على وقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وكان أشهر تصريح له في هذا الصدد يوم ١٦ نوفمبر ٢٠٠٦ أن بلاده إيران ستصبح بعد ثلاثة شهور (من تاريخ تصريحه) عضواً جديداً في النادي النووي، وقد سجلت في وقت قريب من اعتراض بلاده لأمة تكنولوجية جديدة لا تملكها أي دولة في العالم.

في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٣ وقع زلزال عنيف في بلدة بام جنوب شرقي إيران، قتل فيه حوالي ٢٦ ألف شخص. في فبراير ٢٠٠٤ أجريت الانتخابات البرلمانية، وفاز فيها الإسلاميون بأغلبية كبيرة.

في ٢٢ مايو ٢٠٠٥ اختار مجلس الإرشاد برئاسة المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي، اختار ستة مرشحين لخوض معركة رئاسة الجمهورية، فاز بها محمد طهران محبوب من الناس محمود أحدي محمد الأستاذ بكلية الهندسة، الذي رفض سكني القصر الرئاسي لـ: لا يمكن سكني قصرًا يوم يمكن كل الإيرانيين تصورك. ولا يزال حتى اليوم - وبعد مرور أربعة عام ونصف على توليه الرئاسة - مدفوناً على زعمه في مله ومظهره وحياته، مرجعاً كل منه وجهه لرفعة شأن بلاده التي باتت تنتج في عهد مكانة دولية مرموقة وتكفل دولي كبير يمثل الكل لما كل حساب. وأية ذلك ما أعلنت إسرائيل فإن حربها الشاملة على لبنان لمدة ٢١ يوماً (١٢ يوليو - ١٥ أغسطس ٢٠٠٦) أن للمساعدات الإيرانية لتفوز حزب الله اللبناني التي راجعت الفوز الإسرائيلي، هذه المساعدات هي التي جعلت اللبنانيين يسمعون في مواجهة العدوان ولم يكتروا التهديد الإسرائيلي من احتلال شبر من أراضيهم، فأوقف القتال بعد أن شفي بقتل ثلاثة. ثم إن الكثيرين من السياسيين والصحفيين في أمريكا والغرب أعلنوا كثيراً أنه لا يمكن حل مشاكل الشرق الأوسط وعصرنا

أن إيران تسي لا استخدام للوارد النووي في صناعة الأسلحة. على أن الشعب الإيراني بدأ يشعر برهانة الطموحات التي فرضتها الأمم المتحدة إذ فرضت على إيران حظر السلاح النووي. توزيع البترول والغاز الطبيعي لصالح الدول المصدرة للبترول لديها لا يكتفي. كما أن الولايات المتحدة تمنح الشركات الأمريكية من العمل في إيران، والفرس الممنوعين على الشركات غير الأمريكية لقطع علاقاتها معها. وبالمثل رفضت إيران أسعار البترول والغاز المنخفضة لنظام توزيعها بالطائرات. لكن في يوليو ٢٠٠٧ أعلن ميجر شافير رئيس جمهورية فنزويلا أن بلاده ستبيع البترول لإيران لتخفيف أزمة الوقود عندها ولتقوية الجبهة الفنزويلية الإيرانية للشركة ضد الولايات المتحدة.

في ١٢ يونيو ٢٠٠٩ أجريت الانتخابات الرئاسية، وكانت نسبة المشاركة فيها ٨٥٪، وهي نسبة عالية جداً نادرًا ما تحدث في أي انتخابات ما تشر لتظهر فيها بالائتلافين وحسينهم السياسية. وحقق فيها الرئيس أحمدى نجاد فوزاً ساحقاً بحصوله على ٦٢٪ من أصوات الناخبين (٢٤ مليون صوت) ما تشر حقيقة الفئتين خارج إيران لشاروا إظهاراً لثبات داخل العاصمة طهران ثم لهما بالقوة - إذ أن نتائج الانتخابات كانت صفحة في أصرحتهم وأمرتهم.

على الرغم من أن الرئيس الأمريكي أوباما أرسل رسالة تهنئة بعيد التبريد (التي الجبهة) في ٢٠٠٩ إلى الشعب الإيراني وعرض إجراء حواراً دبلوماسياً واسع المدى مع نظام الحكم هناك إلا أن العلاقة الحسنة التي لها للتفاوضون المسلمون في أعقاب انتخابات يونيو لاقت زجراً حاداً من أوباما. كما طالبت الولايات المتحدة بحدود مباشر في المفاوضات الخاصة بالبرنامج النووي لإيران. وحدث وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون على استمرار إيران في عدم الانسحاب عن تطوير لغاتها النووية ووعدها بتقديم المساعدة الأمريكية لدول الخليج العربية ضد أي تهديد إيراني. ولهدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعات سبتمبر مقترحات أوباما برفع نهاية لانتشار الأسلحة النووية، لكن إيران سارت لهدمها في تنفيذ برنامجها النووي بما في ذلك مشروعات الانشعاب عجلة الطاقة الحرارية في بوشهر، والتمسح في طاعة عجلة تانتر، والقيام سراً بإنشاء مثلاً جديدة تحت الأرض بالقرب من لم. ولم تحرز المفاوضات الخاصة بسلام أطراف خارجية بالفتيش على البرنامج النووي سوى تقدم يسير. وفي فبراير ٢٠١٠ زعمت إيران أنها أنتجت أول كمية من اليورانيوم الذي تبلغ نسبة تخصيبه ٢٠٪، وهي خطوة يعتقد بعض الخبراء أنها

السييل إلى الحصول على اليورانيوم الذي تبلغ نسبة تخصيبه ٩٠٪ وهي الدرجة التي تستخدم في إنتاج السلاح النووي. ظلت إيران في ٢٠١٠ تحت السيطرة الجائرة لجهاز الأمن حتم إلقاء القبض على عبد الملك وعيسى زعيم تنظيم "جند الله" الشيعي وكان رئيساً بدمر منذ مدة طويلة بمسلة تأييد للجماعات الشيعية في بالوشستان سيستان. وكانت للباحث السرية تهدف إلى سحق المظاهرات السياسية السلمية، وعظمت الصحف للرقابة. وفي أبريل تم حظر صحيفة المعارضة الرئيسية التي تحمل اسم بامبار (Bambar). وفي فبراير ٢٠١١ اجتمع للتظاهرون في حشود معارضة للحكومة وجاء ذلك في أعقاب موجات المظاهرات وحشودهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي اكتسبت لهماها رئيس تونس زين العابدين بن علي ورئيس مصر حسني مبارك وعلمتها من فرق كراسي الحكم والظلمة، وكان المحتجون قد اجتمعوا في القاهرة لإظهار التضامن مع شمس مصر وتونس لكنهم وفسوا شعارات تنقد أحمدى نجاد رئيس الجمهورية وأنها لله غشيت للرشد الأعلى، لكن مصلحتهم قوات الشرطة والقوات السرية وأطلقت النار لتسليح للدمار، ووضع زعماء المعارضة قيد الإقامة الجبرية حتى لا يشاركون في المظاهرات.

بدأ مفاعل بوشهر إنتاج الكهرباء ضمن الشبكة الوطنية في سبتمبر ٢٠١١، وسارت إيران خطوات لبدء في برنامجها النووي وأعلنت في يناير ٢٠١٢ أنها تقوم بتخصيب اليورانيوم في مثلاً فردود النووية لثنية تحت الأرض، وتبع ذلك توقيع المزيد من المعاهدات الدولية عليها. قامت إيران بتقديم المساعدة العسكرية للحكومة السورية طوال السنة ٢٠١٢-٢٠١٤ في حربها الأهلية، وتفيد الأنباء أنها قدمت للمساعدة العسكرية للقوات العراقية التي تحارب مقاتلي السنة لخطرين في شمال العراق، وذلك في عام ٢٠١٤.

في ١٤ يونيو ٢٠١٢ انتخب رجل الدين المستقل حسن روحاني رئيساً للبلاد وتولى الحكم في أغسطس. تحدث روحاني والرئيس الأمريكي أوباما تليفونياً يوم ٢٧ سبتمبر - وعده من المرة الأولى (منذ عام ١٩٧٩) يحدث فيها اتصال مباشر بين زعمي الدولتين.

في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٢ تم التوصل إلى اتفاق مؤقت تمهدت إيران بملفها بالحد من برنامجها النووي والسماح بمسجلات تنشيط دولية لوضع نظاماً على مثلاًتها النووية في مقابل رفع بعض العقوبات مؤقتاً، واستمرت طوال عام ٢٠١٤

• اللغة: الأيسلندية. حافظت هذه اللغة على ثنائيتها مدة ألف عام.
• الدين: القويعة الإنجليزية.
• حركة التجارة والثقافة: ١٠٠٪.

• نظام الحكم: جمهورية دستورية. فريسي الجمهورية يشبه الشعب لها أربع صوات. والسلطة التنفيذية منوطة بريس الوزراء ويجلس وزراءها، أما البرلمان (واحدة التهج) فيكون من ٦٣ صوك، وهو أقدم برلمان في العالم.

• رئيس الدولة: أولافور راجنار جريمسون، ولد في مايو ١٩١٣ وتولى في أغسطس ١٩٩٦. رئيس الحكومة: سيجموند هيلد جين لوج سن، ولد في ١٩٧٥، تولى في مايو ٢٠١٣.
• التسهيلات الإنمائية: ١٣ مقاطعة + ١١ مدينة مستقلة.

• الناتج: ٣٧ مليون دولار (ميزانية حرس السواحل) ولا توجد قوات مسلحة وتعتمد أيسلندا على حلفائها في حلف شمال الأطلسي لحماية أجريها والنطاق عنها.

• الأحزاب السياسية: حزب الاستقلال، بين الوسط. الحزب التقدمي: اشتراكي وديمقراطي. حزب تحالف الشعب: اشتراكي الحزب الديمقراطي الاجتماعي: مستقلة يسار الوسط. حزب المواطنين: وسط. حزب النساء: الليابته نحو متاصرة للمرأة وتحسين أحوال الأسرة.

• الاقتصاد: الصلة، المتكرونة.
• إجمالي الناتج المحلي (٢٠١٠): ١٣,١ مليار دولار.
• نصيب الفرد من الناتج: ٤٠٧٠٠ دولار.
• الأراضي الزراعية: ٢,١٪.

• المنتجات الزراعية: البطاطس، الكرنب.
• الثروة الحيوانية: الضأن ١٧١ ألف رأس، اختناير ٤١ ألفاً، الدنبة ٧٢ ألفاً، الدواجن ٢٦١ ألف، الداعر ٦٥٥.
• معدة الأسماك: ١,٦٥ مليون طن متري.

• المواد الطبيعية: الأسماك، مادة الدياتوميت (تستخدم في صناعة المرشحات والفلاتر)، طاقة كهرومائية، طاقة حرارية أرضية.

• إنتاج الكهرباء: ١٧,٢ مليار كيلووات/ساعة.
• الصناعة: تصنيع الألومنيوم، والصناعات السكية.
• الصناعات: الأسماك، والمنتجات السكية، للمنتجات البحرية.

• الدياتوميت، القروسلينكون.
• الوفرة: للمنتجات البترولية، للمأكبات ومعدات القروب، الطماط، المشروبات.
• الشركاء التجاريين: بلدان الاتحاد الأوروبي، وبلدان القربى.

المقارنات لتطويع اتفاقية طرية الأمم.

• إيران عضو في الأمم المتحدة، ولي المبعوث من وكالاتها المتخصصة، ولي منظمة الدول للصورة للبترول (الأريك).



Iceland

أيسلندا (٢٢)



• الاسم الرسمي: جمهورية أيسلندا.

• جغرافية البلاد: تقع أيسلندا في الطرف الشمالي من المحيط الأطلسي، شرقي جزيرة جرينلاند وتلاصق القطر القلبية الشمالية، وهي واحدة من مناطق العالم التي تكثر فيها البراكين.

• جغرافيا: تقرب الجيران إليها جزيرة جرينلاند (التي تتبع الدنمارك) في الغرب.

• المناخ: ثلاثة أرباع الجزيرة قارية غراب: كهات جليدية وبحيرات وصحاري بركانية. كما توجد في جميع أنحاء الجزيرة بحيرات صلبة تحوي الماء العذب، كما توجد بها كثير من القروعر الطبيعية، مثل: الشيلج الحار، ومساقط المياه، وطبقات الكتبت، والأنهار السريعة. ويعيش معظم السكان في ٧٪ من مساحة الجزيرة، وهي الأراضي الساحلية المحيطة.

• الناتج: يخلق من حخته ثار الخليج.

• العاصمة: ريكيافيك Reykjavik (١٩٨ ألف نسمة)، وهي أبعد البنا القربية.

• المساحة: ١٠٣ ألف كم مربع.

• السكان: ٣١٧٣٥١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٣,٢/كم^٢.

• الأجناس: من سلالات القرويعين، سكينون.

الأوروبية للتجارة الحرة، الولايات المتحدة، اليابان، الدنمارك. بلاحت أن 71.0 من إجمالي أيسلندا يعملون في التجارة والخدمات، وربما كان هذا هو المصدر الرئيسي للدخل.

• **التاريخ:** كان الاسكتيغويون القدماء أول من استوطن أيسلندا، وكان ذلك قبل عام 900. ووهبت البلاد مستورا لها في عام 930، نأا بمتحدة شكل من لشكال الديمقراطية، ونص (أي المستور) على إنشاء مجلس تشريعي عرف باسم ألثينج. في عام 1264 أعطيت أيسلندا للحكم النرويجي. ثم وقعت تحت سيطرة الدنمارك في عام 1448. وفي عام 1874 حصل الأيسلنديون على دستور خاص بهم. وفي عام 1918 أقرت الدنمارك بأيسلندا كدولة لفقة بيلتها ونات سيادة غير مترصة، وإن بقيت خاضعة اسمياً لذلك الدنمارك. وفي 17 يونيو 1944، وبعد استفتاء شعبي، أعلن مجلس ألثينج أيسلندا جمهورية مستقلة.

كان البريطانيون قد احتلوا أيسلندا في عام 1940 فور غزو ألمانيا للدنمارك. وفي عام 1942 احتلّت الولايات المتحدة الأمريكية بسمها. ووقعت أيسلندا التخلي عن سيادتها في الحرب العالمية الثانية، وبهذا خسرت خصوصية الدول التي وضعت ميثاق الأمم المتحدة. لكنها تعاونت مع الحلفاء طوال سنوات الحرب، وانضمت أيسلندا إلى منظمة معاهدة شمال الأطلسي (ناتو) في عام 1949.

في عام 1972 قامت أيسلندا ومن جانب واحد بمد مباحثها الإقليمية مسافة 50 ميلاً ملاحياً من الشاطئ بدلاً من 12 ميلاً، مما جعل يولفر نزاع لم يترق مع بريطانيا، عُرف باسم «حرب البكالان» (البكالان نوع من السمك).

وفي انتخابات المجلس التشريعي (ألثينج) التي أجريت في أبريل 1991، حصل حزب الاستقلال للمرشحين على 26 مقعداً من طائد المجلس البالغ عددها 33 مقعداً، فاستقال رئيس الوزراء كي يتيح لحزب الاستقلال الدخول في تحالفات مع حزب الديمقراطي الاجتماعي لتشكيل حكومة ائتلافية. أدت نتائج الانتخابات العامة في أبريل 1995 إلى قيام ائتلاف حكومي بين حزب الاستقلال وحزب التقدميين الذين يمارسون انضمام أيسلندا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي. وما لم يكن لدى أيسلندا قوات مسلحة، إلاها قبلت على عضن وجود قاعدة جوية أمريكية في كينلايك. طورت أيسلندا دولة رفاه على الطريقة الاسكتيغوية، حيث يتنح المواطنون بمزايا اجتماعية شاملة، مما جعل شعبها يتنح بأحسن صحة ولطف تعليم.

تستورد جزيرة أيسلندا الحبوب والمحفراوات، لكن لديها اكتفاء ذاتي من اللحوم ومنتجات الألبان. وصيد السمك هو صانها الرئيسي، فهو يكون 75.0 من الصادرات و20.0 من إجمالي الناتج المحلي، ويصل في هذه الفئة شبح الفراء العامة. التصنيعية الخفيفة هي المصدر بها في البرلمان (ألثينج)، ونتج من ذلك أن تكون الحكومات ائتلافية أو حكومات أقلية.

تحتفظ أيسلندا بروابط وثيقة مع دول اسكتيغواند، وتساهم بنشاط في المجلس النرويجي (مجلس دول اسكتيغواند)، لكنها لا تتشارك في عضوية الاتحاد الأوروبي؛ لأن حكومة البلاد ترى أن هذه العضوية تلحق الضرر بصناعة الأسماك التي لها الأهمية الكبرى بأيسلندا.

في 15 سبتمبر 2004 تولى أشجيمسن رئاسة الوزراء، وفي ديسمبر واجهت أحزاب المعارضة لأنه زعم أن البرلمان أشد عليه قبل أن تقوم حكومته بتأييد غزو الولايات المتحدة للعراق.

في يونيو 2006 استقال أشجيمسن من رئاسة الوزارة بسبب أداء حزبه السيء في الانتخابات البلدية، وخلفه هاردي.

كانت أيسلندا دعماً مشتركاً نشطاً في الصاور الدولي، وكانت من الأعضاء المؤسسين لحلف شمال الأطلسي. لكن لدورها على تشكيل حرسها القومي الخاص بها كان دعماً مرفوع قلش الحكومة والشرايين، ولذلك استأنت أيسلندا عندما أعلنت الولايات المتحدة في مارس 2006 أنها ستسحب قواتها من قاعدة كيف لافيك الأيسلندية، وخرعت الحكومة أن تحصل نصف النفقات السنوية لبقاء القوات الأمريكية في القاعدة، لكن الولايات المتحدة أصرت على سحب قواتها. لكن الحكومة الأيسلندية استطاعت في سبتمبر 2006 توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة أعادت فيه تأكيد التزامها بالدفاع عن أيسلندا باعتبارها حلقة لها في حلف الناتو.

صعد الأسماء مصدر عام للاقتصاد الأيسلندي، لكن المجتمع الدولي استج على أيسلندا بشدة في أكتوبر 2006 لقياسها باستئناف صيد الحيتان، معرفة هذا الجنس للانقراض.

في 2009 تعرض الاقتصاد للنشال المزير في أعقاب تهيار شبكة البنوك في العالم السابق، وتقلص إجمالي الناتج المحلي بما قدر من 8.1 ٪، وارتفعت نسبة البطالة إلى أكثر من 10.1 ٪، ومد صندوق النقد الدولي بمدة باتسان قدره 2.1 مليار دولار كما قدمت دول الشمال قروصاً وكذا بولندا وجزر فارو، وتحولت الحكومة عن معلومة فكرة الانضمام إلى

الاتحاد الأوروبي، ولقد تم طلباً رسمياً للانضمام إليه.

في عام ٢٠١٠ بدأ اقتصاد ألبانيا يعاني آثار انهيار شبكة البلاد المصرفية وانهيار سوق الأوراق المالية في ٢٠٠٨ وواصل إجمال الناتج المحلي انكماشه، وحلت البطالة حول نسبة ١٠%. وفي أبريل ٢٠١١ أصدرت لجنة تحقيق خاصة تولت فحص انهيار المصارف وأصدرت تقرراً كشف وفضح عدداً من الممارسات المشبوهة قامت بها المصارف وخصصت بلوزا حيث قام الجميع بالمضاربة في أسواق الأوراق المالية بأسواق مفتوحة.

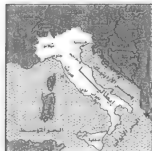
في ١١ أبريل ٢٠١٠ تم بركان إيفال جالاجوكول ثورة كبرى أدت إلى تعطيل النقل الجوي في أوروبا تأثر بها في الأيام الست التالية حوالي ١٠ مليون راكب وملا ألف رحلة طيران. في ١٤ يناير ٢٠١٣ قدم الائتلاف الحاكم موضوع الانضمام لمضوية الاتحاد الأوروبي على الرأي العام قبل الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٢٨ أبريل ٢٠١٣ وخسرتها حكومة بيلو غروست لصالح أحزاب بين الوسط.

• ألبانيا عضو في الأمم المتحدة وفي العديد من وكالاتها المتخصصة، وفي منظمة حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وفي الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة.



Italy

(٢٦) إيطاليا



• الاسم الرسمي: الجمهورية الإيطالية.

• جغرافية البلاد: تقع إيطاليا في جنوب أوروبا، ولقد في تنوع على هيئة حذاء. برتبة داخل البحر الأبيض المتوسط. فهي شبه

جزيرة مستطيلة الشكل، تمتد من جبال الألب في الجهة الجنوب الغربي. وفي غربها بحر تيرينان، وفي شرقها بحر الأدرياتيكي.

• المصنوعان: فرنسا في الغرب، سويسرا والنمسا في الشمال سلوفينيا في الشرق. ينحلي نهر البو معظم شمال البلاد وهو وادٍ عصب غربي (من الطبيعي)، أما باقي البلاد جبلية وعرة، فيما عدا سهول متفرقة على الساحل، مثل سهل كانييا في جنوب روما. وتنتزع جبال أبنينز من جبال الألب، ولقد في وسط شبه الجزيرة. وتشمل جبال الألب الحدود الشمالية لإيطاليا.

ونهر البو أكبر طرق مائي طبيعي في إيطاليا، وينبع من جبال الألب على الحدود الفرنسية، ويجري شرقاً ليصب في بحر الأدرياتيكي. أما نهر تونو ونهر تيفير فينبغان من جبال أبنينز ويجريان غرباً ليصب الأول في بحر ليغوريان، وصب الثاني في بحر تيرينان.

وإيطاليا بلد به قدر عظيم من جمال الطبيعة، وتضم بالإضافة إلى شبه الجزيرة عديداً من الجزر. هناك جزيرة صقلية (٢٥٧٠٨ كم مربع) تقع قرباً من أصغر قدم الحذاء لا يفصلها عنه سوى مضيق سيبستا، ساحلها الشمالي شديد الانحدار، وتكتنف الصخور، أما في الجنوب والغرب فأقل وعروق، وبها جبل إتنا، حيث يوجد بركان نشط، ويوجد بإيطاليا بركتان نشطتان أخريان هما فيسوليوس وستروبولي. وعلى بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب غرب صقلية توجد جزيرة بانتيليا (١١٧ كم مربع)، وفي جنوبها جزيرة لاميدوسا ولينوسا. أما جزيرة سردينيا فتقع إلى الجنوب مباشرة من جزيرة كورسيكا الفرنسية، وتقع على بعد ٢٠٠ كم غربي الوطن الأم، وهي جبلية وغير منتجة.

ولذلك إيطاليا بحيرات كثيرة في الشمال، تقع أسفل قمم جبال الألب التي تغطيها الثلوج. وأكبر هذه البحيرات: جابورا (٣٧٠ كم مراً، ماجيوري (٢١٥ كم مراً) وكومو (١٤٢ كم مربع).

• المناخ: الصيف حار وجاف، والشتاء طيف ومستقر، الفترات تغطي الكثير من الجبال.

• العاصمة: روما (Rome ٣٣٥٧٠٠٠ نساً).

• المدن الرئيسية: ميلان، نابولي، تورينو، باليرمو، جنوة، فلورنسا.

• اللغات الرسمية: جنوة، فينيسيا، ترينسا، باليرمو، نابولي، لاسينا.

- لصحة، ٢٠١٣-٢٠ كم مرشح.
- السكان، ١١٦٨٠١٢٢ نسمة.
- الكثافة السكانية، ٢٠٩,٧ كم².
- الأجناس، إيطاليا، وهناك أقليات صغيرة للثانية وفرنسية وسلوفاكية والبالية ويونانية.
- اللغة، الإيطالية (الرسمية)، الألمانية، الفرنسية، السلوفانية.
- الدين، الكاثوليكية الرومانية ٩٨٪.
- صيغة اختراع والتفتة، ٩٨٪.
- نظام الحكم، جمهورية ديمقراطية. ينتخب البرلمان في جلسة مشتركة لجلسه (الشيوخ والنواب) رئيس الجمهورية لمدة سبع سنوات، ويُعين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. يتكون البرلمان من مجلسين: مجلس الشيوخ، وأعضائه ٣١٥ عضوًا، يتم انتخابهم بالاقتراع العام ومجلس النواب وأعضائه ٦٣٠ عضوًا. يتنضم الشعب لمدة خمس سنوات.
- رئيس الجمهورية، جورجيويا برلينتو، ولد في ١٩٢٥ وتولى في مايو ٢٠٠٦. رئيس الحكومة: ماثيو رنزي، ولد في ١٩٧٥ وتولى رئاسة الوزراء في فبراير ٢٠١٤.
- الأحزاب السياسية، فورزا إيطاليا (الفاشي يا إيطاليا) ينادي بالعودة للحزب بين الوسط. الحصة الشمالية: طرد ميلانو، ليدرالي بين الوسط. التحالف الوطني: فاشي جديد. الحزب الشيوعي الإيطالي: كاتوليكي، وسط. حزب التجديد الإيطالي: وسط. حزب اليسار الديمقراطي: ينادي الاتحاد مع أوروبا، معتدلة يساري (شيوعي سابق). الحزب الاشتراكي الإيطالي: اشتراكي، معتدلة. الحزب الجمهوري الإيطالي: ديمقراطي اجتماعي، يسار الوسط. التحالف الديمقراطي: معتدلة يسار الوسط. حزب الوسط الديمقراطي المسيحي: مسيحي، وسط. تحالف شجرة الزيتون: يسار الوسط. قائمة يتتلا: ليبرالي راديكالي. لقد الوسط الديمقراطي بين الوسط. التحالف من أجل إيطاليا: ينادي بالإصلاح. حزب إعادة التأسيس الشيوعي: ماركسي. حزب فاردي: ينادي بالحفاظ على البيئة.
- لاونت (التيبة): محظوب للثانية.
- التفتة الاقتصادية، ٢٠ إقليمًا تشجع بشي. من الحكم الذاتي ومدة إلى ٩٥ مقاطعة.
- الناتج، ٢٥,٢٣ مليار دولار.
- الجيش العامل، ١٧٦٠٠٠ جندي.
- الاقتصاد، الصحة، البيئة.
- إحصائي السكان الوطني (٢٠١١)، ٦,٨٨٠ تريليون دولار.
- (التريليون = مليون مليون).
- نصيب الفرد من ا.م.د. ٢٩٦٠٠ دولار.
- الأجناس الزمانية، ٢,٢٪.
- للتفتة الزمانية، الشعب الزيتون، الموالج، الحضرانات النصح.
- الثورة الصناعية، السكان ٨,٢ مليون رأس، اختصار ٩ ملايين الأجناس ٦,٧ مليون، للآخر ٩٦٦ قائدًا الجغروس ١٦٢ قائدًا القروان ١٢٠ مليون. الأسلاك ١١٧٢٦ طن.
- الثورة للصحة، الزيت، البرنابي، الكبريت، الفلز، الفرجام.
- إنتاج الكهرباء، ٢,٢ ٢٨٦ مليار كيلوات/ساعة.
- الصلابة، السياسة، الصلابة، للأكينات، السيلرات للفرجات، الأجناس، للالاس، الكليات.
- الصلوات، الأجناس، للالاس، للالاس، صفات القليل الكليات.
- الطرقات، البترول، الآلات الصناعية، الكليات، الحساب للالاس.
- الطرقات، القروان، القروان، للالاس، الاتحاد الأوروبي، دول الأوك.
- لك إيطاليا رنزيًا ونايًا وتاريخيًا حافلًا وعظيمًا. ولد حلفت نهضة اقتصادية غير عادية بعد الدمار الذي حلت أثناء الحرب العالمية الثانية.
- التفتة، برزت روما بعد سنة ٥٠٠ ق.م. على أنها القوة الرئيسية في إيطاليا، إذ تغلبت على الإيروسكراتز (سكان إقليم ترسكانيا في شمال غرب إيطاليا)، وعلى اليونانيين في الجنوب. وفي القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد توسعت شبه الجزيرة الإيطالية تحت حكم روما. وفتحت روما قرطاج، الدولة القوية في شمال إفريقيا (بالقرب من مدينة تونس)، ثم رامت تتوسع في اليونان وأسيا الصغرى وسوريا وفلسطين ومصر، حيث خضعت إليها كل هذه البلدان في السنة ٢٥٠ إلى سنة ٣٠ ق.م. وكانت قد خضعت هؤلاء الجيوش (فرنسا، بلجيكا، جنوب هولندا، سويسرا، غرب نهر الراين في ألمانيا، جنوب بريطانيا، إسبانيا وألمانيا)، فيما بين عامي ٥٨، ٥١ ق.م. وخضعت إنجلترا بعد عام ٤٣ ميلادية. ثم رامت روما تتزلق إلى الحكم الفيلكتوري، وإلى الحروب الأهلية والصراعات الداخلية.
- عقدت ظهر لكندا الجيش: برمي ويوليوس قيصر، ليكونا مع كراسوس حكومة الثلاث الأولى. ثم اختل قيصر، وتولى حكم الدولة الرومانية بعدد حكومة ثالثة ثالثة تكونت من:

i

ووجد الإمبراطورين وترأس أول مجلس للكنيسة المسيحية في نيسا (مدينة تقع في شمال غرب آسيا الصغرى)، ونقل عاصمة الإمبراطورية إلى مدينة بيزنطة على سفح البوسفور في عام ٣٣٠، وأعاد تسميتها باسم القسطنطينية (اسمها الآن استنبول)، وقام بخصل الجيش من الحكومة المدنية، ولدخول إصلاحات قانونية كثيرة.

كان توحيد الإمبراطورية في عهد قسطنطين الأول أمراً واقعاً حدثت بعده إلى الانقسام. وبداية لتفكك الإمبراطورية الرومانية فبلغ إمبراطور الإمبراطورية الرومانية الغربية في عام ٤٧٦، أما الإمبراطورية الرومانية الشرقية فقد امتدت حتى عام ١٤٥٣ في القسطنطينية.

في عام ٥٦٨ قامت لومبارديا (التي هي في شمال نهر البو) بنزو روما.

وفي عام ٨٠٠ قام شارلمان بتوحيد إيطاليا وألحقها بها عرف باسم الإمبراطورية الرومانية المقدسة^(١)، إذ توجّه إليها ليو الثالث إمبراطوراً على البلاد فأقام نظاماً إدارياً ناجحاً، وشجع دوحه قيام نهضة ثقافية انتشرت في أنحاء ما يعرف اليوم باسم فرنسا وألمانيا وبنسوا وسويسرا وهولندا وبلجيكا. وفي القرنين الثاني عشر والثالث عشر بلغت التراجعات حول السيادة على السلطة مدفاً بين الأباطرة والبابوات القنورنتين، وكل بيد السيطرة على أجزاء ضخمة من شبه الجزيرة الإيطالية.

وفي أواخر العصور الوسطى^(٢) قامت وازدهرت العديد من الدول - لندن (مثل فرنسا وجنوة) والكثير من الإمارات الصغيرة. وما أن حلّ القرن الخامس عشر حتى كان معظم شبه الجزيرة الإيطالية واقعاً تحت حكم خمس دولات متنافسة هي: الدول - لندن (ميلانو وفلورنسا وبنسوا) والدولة البابوية وملكة نابولي.

وقد نشأت حضارة ولغة المستوى في الدول - لندن في شمال إيطاليا وصلت ذروتها فيما عُرِف باسم عصر النهضة الذي امتد من أواخر القرن الرابع عشر إلى أواخر القرن

سادك عشره وأوتافوروس وليدوس في عام ١٤٣ قبل الميلاد وغسوا الدولة فيما بينهم إلى ثلاثة أقسام: غصص كطونيو منها الجزء الشرقي من بحر الأدونتيك إلى نهر الفرات. لكن كطونيو استمدى عليه أوتافوروس عندما وقع (أي كطونيو) في حب كليونترا ملكة مصر، وقام أوتافوروس بالهجوم على كطونيو الذي حُرِم في معركة اكتيوم البحرية في ٣١ ق.م. فانتصر الأخير. وكان ليدوس شريكهما الثالث في الحكم قد حُرِل قبل ذلك من منصبه في عام ٣٦ ق.م. فأصبح أوتافوروس سيد البلاد الوحيد، فراح يصلح ما أفسدت ودمرت خسوف عاصماً من الحروب الأهلية، فادخل الإصلاحات الإدارية والقانونية والدينية، وبسط رعايته على الآداب والفنون وبسط على الشئون المالية للدولة وعلى أوقافها للملح، وأصبح أول إمبراطور للبلاد وألقب باسم أغسطس.

وطولاً لمدة من ٢٧ ق.م إلى سنة ١٨٠ ميلادية، كانت الإمبراطورية الرومانية تهيمن على السلام والفنون. وأقامت شبكة ممتازة للطرق والاتصالات مما ساعد على ازدهار التجارة وانتشار الأفكار الجديدة وعصرها الحياة المسيحية، انتهت ثقافتها من المظلمة (الإغريقية) لكن الرومانيين توفروا على الإغريق في التراسي العلمية، كالقانون (حيث وضعوا أسس القانون المدني)، والفنسة المدنية، وسك العملة، والموسيقى والنقش. ومن الشعراء كان هناك فيرجيل وهوراس وكاتولوس. ومن كتّاب المسرح: بلوتوس وترنس. ومن الفلاسفة: ليني وناكتيوس. ومن الخطباء: شيشرون ووصلت الإمبراطورية ذروة عهدها تحت حكم الإمبراطور تراجان. لكنها بدأت في الانحلال حوالي سنة ٢٠٠ ميلادية بسبب التناقض الداخلي والفترات البربرية، خصوصاً تلك التي شنها الفرو.

وفي عهد الإمبراطور ديوكليتيان الذي حكم البلاد فيما بين سنتي ٢٨٤ و ٣٠٥ ميلادية، لُغمت الإمبراطورية إلى قسمين: الشرقية والغربية. وفي عام ٣٠٣ حُرِم حاكم السلطنة شديدة عهد المسيحية.

وفي عام ٣١٢ أصبح قسطنطين الأول إمبراطوراً للإمبراطورية الرومانية الغربية، وفي عام ٣١٣ احتن المسيحية واحترف بها رسمياً، وفي عام ٣٢٤ أصبح إمبراطوراً على كل أنحاء الإمبراطورية الرومانية باسمها الغربي والشرقي بعد أن حُرِم ليسينيوس إمبراطور الإمبراطورية الرومانية الشرقية.

(١) تدعى الإمبراطورية الرومانية المقدسة هي إمبراطورية شركان ومطامير والإمبراطورية الألمانية من ٩٦٢ إلى ١٨٠٦، ١٨٠٦ كان صا الإمبراطورية المسيحية للإمبراطورية الرومانية ومن ثم جد وصفيها بالقسطنطينية (٢) العصور الوسطى تمتد من القرن الخامس إلى القرن الخامس عشر، وما قبل القرن الحادي عشر كان يسمى العصور القديمة

البيع عشر. لكن تدخل كل من لاتفيا وفرنسا وإسبانيا وانما حال دون توحيد البلاد. في عام ١٩٩١ قام تشلواز القطن ملك فرنسا بنزول إيطاليا. وفي السنة من ١٥٢٩ إلى ١٥٥٩ أكدت أسرة هابسبورج الإسبانية سيطرتها على إيطاليا، وأصبحت إيطاليا في القرن السابع عشر جزءاً من الإمبراطورية الإسبانية، وبدأ تنحدر البلاد اقتصادياً وثقافياً. لكن معاهدة لوزان التي أبرمت في ١٧١٣، أعطت لأسرة هابسبورج النمساوية^(١) السيطرة السياسية على معظم إيطاليا. ثم جاء الغزو الفرنسي لإيطاليا في السنة من ١٧٩٦ إلى ١٨١٤، حيث وضعها نابليون وفرّج نفسه ملكاً عليها في عام ١٨٠٥، لكنه يمتنقس مؤامراً لها الذي تنفذ في عام ١٨١٥ بعد القضاء على نابليون، ثم إعادة الكثير من نفسها الحكم القديم، وكست إيطاليا بين النمسا والفرنسا الهابوية ونابولي وسردينيا وقبرج دوليتا.

قامت الجبهات النمساوية بسحق الانتفاضات التي قام بها الإيطاليون ضد النمسا في ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٣١. وفي الثلاثينيات أسس جوزي مزيي حكومة إيطاليا الفتاة بهدف إقامة جمهورية إيطاليا موحدة، وكان مزيي وطنياً ليبرالياً لاسماً. وفي عامي ١٨٤٨ و١٨٤٩ قامت الثورات الثورية في جميع أنحاء إيطاليا، وأُعيدت جميعها، إلا في سردينيا التي أصبحت مركزاً للنشاط الوطني بزعماء الكونك كاتلوري، وهس ونداء، سردينيا في ١٨٥٢ ومنعش المرحلة الإيطالية. انضم إلى إنجلترا وفرنسا في حرب القرم (١٨٥٣-٥٦). وفي عام ١٨٥٩ ساعد فرنسا في حربها ضد النمسا، وحصل في مقابل ذلك على إقليم لومبارديا.

وفي استفتاء أجنبي في عام ١٨٦٠، صوتت مدن سردينيا وبارما وبيسكاتيا وروماتيا لصالح الانضمام إلى سردينيا. وفي عام ١٨٦٠ قام غاريبالدي بفتح صقلية ونابولي وشبهها إلى سردينيا. وفي عام ١٨٦١ توفي بيكتور صقليل الثاني ملك سردينيا، ملكاً لإيطاليا لفرديناند. وفي عام ١٨٦٦ ضم إلى البلاد كوميون مانترا (أو مانتوا) في إقليم لومبارديا بشمال إيطاليا ومنطقة تريستا في شمال شرق البلاد، وذلك كتراد من نتائج الحرب بين النمسا وروسيا. أما الولايات الهابوية فقد أعلنتها القوات الإيطالية في سبتمبر ١٨٧٠ عند

انسحاب الحامية الفرنسية منها، وشملت هذه الولايات إلى الملكية بمتنقش استفتاء شعبي. أما مدينة فانتينا كان قد اعترفت إيطاليا باستقلالها في ١١ فبراير ١٩٢٩.

في عام ١٨٨٢ كونت إيطاليا التحالف الثلاثي مع لاتفيا ودولة النمسا - المجر. لكن إيطاليا التي خسرت إليها بعد غزوها في ١٩١١، ١٩١٢، أعلنت حلفاءها عند نشوب الحرب العالمية الأولى على أساس أن لاتفيا هي التي بدلت حرباً صورية. وفي عام ١٩١٥ دخلت إيطاليا الحرب إلى جانب الحلفاء، وفي ١٩١٩ منحت معاهدات السلام ترنتينو وجنوب تيرول وترتتها لإيطاليا.

وفي عام ١٩١٩ كون بينو موسوليني وكان اشتراكياً، الحزب الفاشي^(٢) الذي ضم صفوف الفاشيين والفاشيون - وذلك بهدف «إتلاق إيطاليا من الفاشية (نظام الحكم الفاشي). ولقد أثبت ذوي القمصان السوداء في زحف على روما، لعداء للكل إلى تولي رئاسة الوزارة في ٢٨ أكتوبر ١٩٢٢، فصرخاً إلى ديكتاتورية، وتنتج سياسة خارجية تقوم على التوسع، لغزاً لتيريا في ١٩٣٥ وحسباً إلى إيطاليا وأعلن لإتقريب الثالث إمبراطوراً عليها. وتحالف مع أدولف هتلر في محور روما - برلين عام ١٩٣٦، وفي عام ١٩٣٩ قام بنزو ألبانيا، وفي عام ١٩٤٠ دخلت إيطاليا الحرب العالمية الثانية حليفاً لألمانيا.

في ١٩٤٣ قام الحلفاء بنزول جنوب إيطاليا، وأُخرج موسوليني من الحكم، وسقطت الفاشية بعد أن تكبدت إيطاليا الخسائر في اليونان وإفريقيا، وعلى أرض الشرق. وأسر الحلفاء موسوليني، لكن القوات الألمانية خلصت من الأسر لبرالي حكومة صيلية في شمال إيطاليا التي تحتلها لاتفيا. وعندما انتهت لاتفيا في عام ١٩٤٥، حاول موسوليني الفرار، لكن رجال مفوضة الاحتلال الألماني قتلوا حله مع عشيقته كلارا، وقطروها ونهباً بالرقاصات، واحتل الألمان شمال ووسط إيطاليا. وفي ٣ سبتمبر ١٩٤٣ عقدت إيطاليا معاهدة مع الحلفاء، وفي نفس العام أعلنت إيطاليا الحرب على لاتفيا واليابان وتسببت في تحريك القصر للحلفاء، وسألت الأراضي التي كانت قد غزتها ولقدت مستعمراتها. وفي مايو ١٩٤٦ تنازل إيتاليل الثالث عن العرش لانه عبرت الثاني الذي بقي في

(١) الفاشية نظام سياسي ليبرالي الدولة على كل الأنشطة السياسية ولا يُسمح بوجود مفوضة سياسية. يدعو إلى القومية، ويعارض الاشتراكية مسؤولة شديدة.

(٢) أسرة هابسبورج أسرة أوروبية عا فرج حكت النمسا والإمبراطورية الرومانية المقدسة وإسبانيا والقيط والمجر ويوجوسلافيا وغيرها.

لذلك حتى ١٠ يونيو من نفس العام، عندما أصبحت إيطاليا جمهورية بعد استثناء شمي.

وسلبت معاهدة السلام في ١٩٤٧ من إيطاليا مستمراتها، لكن البلاد بعد الحرب استعنت بنمو إنتاجها الصناعي وارتفاع الترتيبات القومية لأبنائها، وفي عام ١٩٤٨ أثرت البلاد مستورا جديدا. وبرز حزب الديمقراطيون للمسيح كحزب رئيسي في البلاد. وفي عام ١٩٥٧ كانت إيطاليا عضوا مؤسسا في الجماعة الأوروبية الاقتصادية (المعروفة الآن باسم الاتحاد الأوروبي).

لكن الاستقرار السياسي لم يسلو الاضطراب الاقتصادي، وما انتشر الفساد والبطالة للقطعة.

في عام ١٩٦٣ تكونت حكومة ائتلافية، كانت الأولى في سلسلة طويلة من حكومات الائتلاف الحكومي أو ما عرف باسم «التسوية التوافقية»، لكن الديمقراطيون للمسيح وفصول وفنل هينسن «التسوية التوافقية» ألبو سورو وبند ميلشيتا الفواد الأحمر الذين سرهم عضلاء المفاربات القومية إلى البلاد.

وفي ليلة من ١٩٨٣ إلى ١٩٨٧ قاد بينو كراسي، وهو أول رئيس وزراء اشتراكي في إيطاليا، الائتلاف وتحسنت أحوال البلاد الاقتصادية.

في عام ١٩٩٣ وقعت أزمة سياسية كبرى بعد الكشف عن ساد وقضايا تورط فيها سياسيون مشهورون، وعن وجود صلات بينهم وبين المافيا، وقضت الأحزاب الحاكمة الطلة والاعتبار.

وفي انتخابات مارس ١٩٩٤ التي قمت في ظل إصلاحات انتخابية، كتب أحزاب اليمين أغلبية مكتبها من إزاحة الحزب الديمقراطي المسيحي من الحكم. وبعد سلسلة من الحكومات قصيرة العمر، كتب ائتلاف مكون من أحزاب يسار الوسط انتخابات أبريل ١٩٩٦.

قامت إيطاليا القارة الدولية (سبعة آلاف جندي) لحفظ السلام في البلقا - أغسطس ١٩٩٧، وتمكنت إيطاليا عندما نفذت خطة لحفظ العجز في موازنتها، من التعامل للائحة اليورو صلبة لها في مايو ١٩٩٨، واليورو هي الصلة للمشاركة لدول الاتحاد الأوروبي، وأسهمت إيطاليا بقوة لولها ألفا جندي في قوات الأمن التي ذهبت إلى كوسوفو. في يونيو ١٩٩٩ بقيادة حلف شمال الأطلسي، وفي ١٩ يونيو اختبرت تورينو، للدينة الإيطالية لاستضافة لولها الشتاء عام ٢٠٠٦.

ومن أعلام السياسة المعاصرين روسكو برودي (Prodi) الأستاذ الجامعي صاحب التوفيق القومية، والذي انضم إلى حزب الديمقراطيون للمسيح (DC) الذي كان له هيمن على دنيا السياسة الإيطالية منذ ١٩٤٦. ترك برودي حزب DC لأنه لم يرغب عن الجملة المحافظة للشعب، وانشأ في فبراير ١ٹ٩٥ حزب شجرة الزيتون (وليفوا) قسم الحزب الديمقراطي اليساري برئاسة ماسيو ديلما (D'Alema). ومنذ انتخابات تنسب إلى اليسار والوسط. رشح برودي نفسه في انتخابات أبريل ١٩٩٦، ولعبت في حلقه الائتلافية بالائتلاف بالنسب والانتخاب إلى صومعه، ونجح، وحلف اليمين رئيسا للوزراء في مايو ١٩٩٦، وكان برودي مصمما على أن تنقسم وزارته كلاً من اليساريين والمعتدلين ذوي الكفافة كي يخلق توازناً مريحا. ونقش ما كانت لذلك الدولة من صناعات ضخمة، وعطش القربى، وفتح التصاريح السرق الحمر، ونجح في غش القلق الوطني، وقدم الاقتصاد الإيطالي. لكنه في ١٩٩٨ حاول إصلاح نظام المعاشات فاستخدم مبررات شديدة، وتم رفض الجزئية التي قدمها، فقدم استقالت وعينه اليساري ديلما في أكتوبر ١٩٩٨.

سعى ديلما إلى إصلاح النظام الانتخابي، وعزل فرص عمل للأقاليم القوية في جنوب إيطاليا وسيليا، وحصل على القضاء على الرشوة والفساد، وقام بشدة الجبهة الانفصالية التي يقوم بها حزب العصبة القسالية الذي يتخذ من لومباردي قاعدة له. ووشع من عود الحكومة في المفاوضات بين الإطارة (المسحب الأعمال) والقسماء، لعزز التوافق بينهما، وحصل على زبادة مشاركة المواطن المدني في فرص الاستثمار وفي القوة القومية، واستخدم القربى في تطوير فكرتولوجيا، وفي خطن فرص عمل للشباب. لكن رباح السياسة الإيطالية كانت نهج في الجملة آخر، ومع صدور ملك ليليا (روسل الإلام) اليسبي سيلتير برلسكوني (Berlusconi) راح المعتدلين يبارون الثامن: حل تريخون لزيد من القومع والتفتيات الحكومية التي تتحكم في حياتكم؟ وهكذا في ديلما وحزبه (حزب اليسار الديمقراطي) للزبادة في انتخابات أبريل ٢٠٠٠. وشكل جولييتو فاستر (Assente) الحكومة الجبودة في أبريل وسط احتجاجات برلسكوني وسيليا بإجراء انتخابات جديدة.

جاء فاستر إلى السلطة على رأس ائتلاف من فرست و اليسار يضم ما لا يقل من ثني عشر من الأحزاب المتفارة لم يكن فاستر الفراء لأي منها، ولم يكن أي منها الفراء له. كان ائتلافا غير

مجلس باسم المحضر والاشتراكيين والكتاريك والشيوعيين وغيرهم فكانت أهدافهم يتعارض بعضها مع بعض، لما كانت سيطرة رئيس الوزراء استر على الأمور ولعبه فحيز من استصدار التشريعات الخلق مثل إصلاح النظام الانتخابي الذي طال انتظاره، كما حاول تحديث نظام الانتخابات المتينة لمدلات للراي في إيطاليا من أكثر للمدلات المتخاضة في أوروبا، ولم تعد الدولة تستطيع إقامة كبار السن فيها. ثم إن المؤسسة السياسية الإيطالية شهدت التقلب، ففسدت سريعاً من عجز استر عن تحقيق التسيير، لهذا استر إلى انتخابات جديدة في ١٣ مايو ٢٠٠١، في محاولة منه لإصلاح ملك لديها المحافظ برلسكوني^(١) عن الرور إلى السلطة. وكانت النتيجة خيبة استر، وحصول المحافظين على الأغلبية في مجلس البرلمان، وفي يونيو ٢ٰ٠١ لدى زعيمهم برلسكوني البين الدستورية كرسي للوزراء.

كانت المشكلة للعبة في وجه حكومة برلسكوني هي معاناتها لإدخال الصلة الأوروبية الموحدة (اليورو) إلى إيطاليا، وكانت الحكومة السابعة قد وقعت اتفاقيات بهذا الشأن، وأظهر برلسكوني نفسه كسياسي مؤيد للتكامل الأوروبي، ولكن بشرط أن يكون لإيطاليا الكلمة الأولى في المسائل القديمة. وفي خريف ٢٠٠١ أعلن برلسكوني عن اعتقاده بتفوق حضارة الغرب على الإسلام، كما أشار الاحتجاج الشديد من الدول الإسلامية فاعتزل برلسكوني عن إعلانه، على أن مقاومة حكومت لليورو - تلك المقاومة الشيرة للشقاق - قد أتممت وزير الخارجية وينترو وجييرو (Ruggiero) بالاستقالة من الوزارة في يناير ٢٠٠٢، فاستلم برلسكوني بزارة الخارجية بالاستقالة إلى رئاسة الوزراء. في ٢٠٠٢ أهد برلسكوني الحرب التي قامتها الولايات المتحدة ضد العراق، واشتركت قوات إيطاليا في هذه الحرب. عندما حوكم برلسكوني في قضايا تسليم رشاشي للشرطة في ثمانينيات القرن الماضي، على الإذاعة عندما أجاز البرلمان في يونيو ٢٠٠٢ قانوناً يحسن كبار السن للحوكمين ضد رفع الدعوى القضائية عليهم، خلافاً لم ما تنص عليه لكن صدر حكم فيما بعد بعدم دستورية هذا القانون. وفي صيف هذا العام مات أكثر من ٤١٠٠ من عجز إيطاليا بسبب موجة حر

صيفية عارمة. في ١٠ ديسمبر ٢٠٠٤ تم رفض تهم الفساد الموجهة إلى برلسكوني. ولزادت المعارضة الشعبية لسياسة في العراق بعدما أطلقت القوات الأمريكية في إحدى نقاط التفتيش في العراق الشيراني في ٤ مارس ٢٠٠٥ على سيرة لجلس رعية تم تحريرها من الأسر فحررت الرعية، وتلت المجلس الإيطالي الذي كان يجرس الرعية. وكان برلسكوني قد اجتاز سلام أزمة وزارة في شهر أبريل (٢٠٠٥) بعد أن عسر ثلاثة المحافظ الانتخابيات الخلية.

في سبتمبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات البرلمانية، ولما فيها حزب برودي بأغلبية ضئيلة، وقام بتشكيل الحكومة. في يونيو ٢٠٠٦ أجرى استفتاء حول منع مزيد من الحكم الذاتي للأقاليم في أمور الصحة والتعليم والشرطة، والتوسع في سلطات رئيس الوزراء بحيث يلزم هو بتشكيل وحل مجلس الوزراء وحل البرلمان، لكن الناخبين رفضوا هذه التغييرات الدستورية. كما رفض مجلس التسيير استمرار بناء القوات الإيطالية في أفغانستان، ورفض التوسع في القاعدة العسكرية الأمريكية القارية من فيترنا، وعارض منع المحظوظ لزواج المثليين، ولم يعيشون حياة الأزواج بدون عقد رسمي - لكل هذا قدم برودي استقائه، لكن رئيس الجمهورية رفضها، لكن برودي عاد وقدم برنامجاً من ١٢ نقطة في فبراير ٢٠٠٧ نصت بناء القوات في أفغانستان، وبيع إيطاليا فرنسا عقد حديدي لتقن السرعة، وتحرير الاكتشاف وطاقن البرلمان عليه. ولا تزال الجبهة للفضة تظل مشكلة كبيرة للحكومات المتعاقبة. أما السياسة الخارجية فيمكنها تلك التزام إيطاليا للقيام لوروا من خلال عضوية الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، وإن شئت هذا المجلس للتوحد مع لوروا في عهد برلسكوني الذي يركز على المصالح القومية، وينتج لتقوية ووليت مع الولايات المتحدة التي لديها في حربها على العراق. أما برودي فليس السان للفرنسية الأوروبية، فقد أعلن عزيم على تقوية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، واتخذت السياسة الأمريكية في العراق، لكنه أهد سياساتها الأخرى في الشرق الأوسط.

في لرايل ديسمبر ٢٠٠٦ سحب برودي كل القوات الإيطالية الموجودة في العراق. وأصغرت إحدى حاكم ميلانو لمرع بلاتش على ٦٦ من مواطني الولايات المتحدة حصاراً للمبانيات لقوا باعتقال رجل الدين المصري حسن نصر، المعروف باسم أبو عمر، من ميلانو، ونقلوه إلى مصر ليتم استجوابه هناك. وفي فبراير ٢٠٠٧ طلبت المحكمة مشورهم أمام القضاء. وبعد الحرب

(١) كان ملك لديها لا يكون دونك حركة جديدة من حزب قسبي با إيطاليا *Forza Italia* في عام ١٩٩٤، وهو حزب مؤيد لرجال الأعمال على طول الخط والاتصال، والترويج لحرارة والتضاميات القوي.



الاسم الرسمي: مملكة البحرين.

• جغرافية البلاد: البحرين لوحييل جزر يقع في غرب الخليج العربي بعيداً عن ساحل المملكة السعودية. والجزر (٣٥) جزيرة أراضي مستوية ومياه وصافية. والقرب الجيران إليها هي المملكة العربية السعودية في الغرب، حيث يربط العاصمة، الثالث، بمعية النعمان البحرية جسر فوق مياه الخليج يزيد طوله على ١١ كيلومتراً. والقرب الجيران إليها في الشرق شبه جزيرة قطر. والبحرين هي أكبر جزر الأرخبيل، ويلاصقها المنفذ من الجزر الصغيرة. القربة جسر جيري تنظمه الرسائل وهي تربة طرية.

• المناخ: حار، وطيب، الأمطار قليلة.

• العاصمة: المنامة وهي ميناء عام (١٩٣٣) ألف نسمة.

• اللغة الرسمية: الفصحى، جد خصي، معجزة عيسى، وولاعة.

• اللغة الرسمية: ميناء سلمان.

• المساحة: ٢٩٣ ميلاً مربعاً (٧٦٠ كيلومتراً مربعاً).

• السكان: ١٣١٠٨٩ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٧٢٩/كم^٢.

• الأجناس: البحرانيون ٧٣٪، آسيويون ١٣٪، عرب ١٠٪،

إيرانيون ٨٪.

• اللغات: العربية وهي اللغة الرسمية، الإنجليزية، الفارسية،

الأردية.

• الديانة: مسلمون شيعية ٧٠٪، مسلمون سنون ٣٠٪.

• صيغة التقدير والتكلم: ٩١، ٩٢٪.

• نظام الحكم: مملكة دستورية.

• رئيس الدولة: الملك حمد بن عيسى آل خليفة ولد في ١٩٥٠

وتولى الحكم في ١٩٩٩ بقلب أمير، ثم بقلب ملك في فبراير ٢٠٠٢، وفي القروانات خليفة بن سلمان آل خليفة ولد في ١٩٣٦ وتولى في يناير ١٩٧١.

• التقسيمات الإدارية: ١٢ مجلساً بلدياً.

• القطاع: ١،٣٩ مليار دولار.

• الجيش: الماش، ٨٢٠٠ رجل.

• الاقتصاد: الصناعة: البترول ومسابي ١٠٠٠ في.

• إجمالي القطاع المحلي: ٣٥ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.ن.م: ٢٩٨٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ١، ٢٪.

• المنتجات الزراعية: البيض، الخضراوات، الفواكه.

• القوة البشرية: الماشية ١٠ آلاف، الدواجن ٥٢٥ ألف،

الماش ٢٥ ألف، الفان ٣٩ ألف. الأسماك ١٩٣٦٠ طن.

• الصناعات الرئيسية: تكرير البترول، الألمنيوم، إصلاح السفن.

• قطاعات الصناعة: البترول، الأسماك.

• الصادرات: البترول، الفان الطهي، الألمنيوم، الأسماك.

• منتجات تكرير البترول.

• الواردات: الماشية، تصفحات البترول، الماشيات، الفواكه.

• إنتاج الكهرباء: ١٣ مليار كيلوات/ساعة.

• الفوائد التجارية: السعودية، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، واليهان.

• لمزعت في البلاد أعمال الصرافة الدولية.

• التاريخ: في القرن الرابع الميلادي صارت البحرين جزءاً من

إمبراطورية الساسانيين الفارسية. وفي القرن السابع احتلت

الإسلام، وفي القرن الثامن كانت تحت حكم الدولة العباسية.

في عام ١٥٢١ استولت عليها البرتغاليون وظلت تحتها طرول

ثلاثة عقود رغم الاضطرابات المحلية. وفي ١٦٠٢ سقطت في

يد الأسرة الحاكمة في فارس، في عام ١٧٨٣ أصبحت البحرين

شعبة تحتكمها أسرة آل خليفة.

تم توقيع معاهدات صداقة وسلام مع بريطانيا في ١٨١٦ -

١٨٢٠، وكانت بريطانيا تسعى إلى إنهاء القرصة في الخليج

العربي. وفي عام ١٨٦١ أصبحت البحرين محمية بريطانية يشارك

في حكمها شيخها (الإمام العربي) ومستشار بريطاني. وفي عام

١٩٣٣ زلغ غيرة بريطانيا على البلاد عندما أنزل الشيخ عيسى آل

خليفة من على عرشه، وعين البريطاني نائلاً ليعرف مستشاراً

سيلاً على شور البلاد لدى حاكمها الجديد. وفي عام ١٩٦٨

طلعت إيران بالسيف على البحرين.

إلى الوطن، والتي تقرون أمن الدولة وحكمه أمن الدولة، وكلاهما كان القرض منهما سجن الاضطرابات الشعبية، وروح استثناء، ولكن في الكتب بنسبة ٧٩٪ على إعادة الحياة الديمقراطية، وإقامة نظام مستقل، والتوسع في حق الانتخاب ليشمل المرأة.

في فبراير ٢٠٠٢ أعلن الشيخ حد بلاد مملكة دستورية باسم مملكة البحرين، ونُصّب نفسه ملكاً، وفي مايو من نفس العام أُجريت بتجنيع انتخابات المجلس البلدية. وفي أكتوبر أُجريت انتخابات المجلس التشريعي الأدنى، حيث حصل المرشحون الشيون على ١٩ مقعداً من ٤٠ مقعداً، وفي نوفمبر عين لذلك المجلس الأعلى الذي ضم ستة من الشاء وحسراً يهودياً.

في ١٧ نوفمبر ٢٠٠٢ أُنشئ مجلس الشورى الجديد المكون الدستورية أمام الملك، وضم المجلس لرمين حسراً بينهم لذلك، وكان من بينهم أربع سيدات.

في منتصف مارس ٢٠٠٤ منح مجلس الوزراء تمريضات طارية وقبلة لصنعتي للمانات اللذين تنصهما الحكومة، وكانا على وشك الانهيار. وكانت المقامرات قد جعلت احتجاجاً على البطالة وعلى وسائل قترله التي تسيء إلى الأخلاق، وعلى تقديم الحسور في حله الأساكن، وكرهه فصل للمصليات العسكرية التي قلقتها الولايات المتحدة في العراق وللتهجم الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكان قد صدر في نوفمبر ٢٠٠٢ تشريع بإنشاء المنظمات الصليبية، تلك التي وصل عددها في أواخر ٢٠٠٧ إلى خمسين كلية.

في أواخر ٢٠٠٥ أُلغيت الحكومة مؤقتاً على شبكة الإنترنت؛ لأن يمرض على كرامة النظام، قلقت موعة من الاحتجاجات شارك فيها عشرات الآلاف.

وكانت الحكومة قد زلزلت من جهودها الإصلاحية فراجحت تشريع محكمة عمالية لتحسين الأداء، وجعلت الحد الأدنى للأجور على مدهم مبرهي، وأعلنت بدلات للبطالة.

في مايو ٢٠٠٦ صوتت البرلمان (مجلس النواب) بالموافقة على استجواب الوزراء في جلسات خاصة غير ملطعة.

في أواخر ديسمبر ٢٠٠٥ تسامد الشيخ ستد وهو شخصية معارضة على القصور من عن شرعية حكم أسراً أن خليفة للبحرين، وطالب بإجراء استفتاء شعبي حول هذا الأمر. وراجحت الحكومة تلغ مشروعات جديدة خلقت فرص عمل وتبني المشروعات الطارية.

أكثر المجرم الإسرائيلي على لبنان في يوليو ٢٠٠٦ مشاعر

وفي الثلاثينيات اكتشف البترول في البلاد ليصبح المورد القوي لثروته. وفي للدة من ١٩٥٣-١٩٥٦ أنشأ القوميون الحرب جعلت أسره مجلس الفرقة الوطنية، لكن تم تسه بعد نهاية بمظاهرات كبيرة ضد مشاركة بريطانيا في حرب السويس (المدون البيلطقي / الفرنسي / الإسرائيلي على مصر في أكتوبر ١٩٥٦). وفي عام ١٩٦٨ أعلنت بريطانيا عزيمتها على سحب قواتها من البحرين.

وفي عام ١٩٧٠ وافقت إيران على تقرير للأمم المتحدة أظهر أن سكان البحرين ينظرون الاستقلال على المصروع لسيطرة إيران.

وانضمت البحرين دولة مستقلة في ١٤ أغسطس ١٩٧١، بحكمها الشيخ سلطان آل خليفة. وفي عام ١٩٧٣ تم إقرار دستور جديد ينص على انتخاب مجلس أمة تشريعي سيطر عليه القوميون البيلويون.

وفي عام ١٩٧٥ استقال رئيس الوزراء وتم حل مجلس الأمة وبلغا المنتظون السياسيون إلى العمل السري، واضطلع الأمير وأسرته بالسلطة المطلقة.

وفي أواخر الثمانينيات وقع توتر داخلي زاد من حفته لهما الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩.

وفي عام ١٩٨٦ تم إنشاء جلسة المظلي في البحرين، والشيخ الجسر الذي يربط الجزيرة بالمملكة السعودية.

وفي عام ١٩٩١ انضمت البحرين إلى قوات الأمم المتحدة التي أُجريت العراق من الكويت. ووقعت اتفاقية تعاون دبلوماسي مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي عام ١٩٩٦ عرض أمير البلاد إقامة مجلس شورى موسع في مباداة ديمقراطية، وكان هذا المجلس قد أنشئ لأول مرة واجتمع في عام ١٩٩٣، وكان معظم أعضائه من كبار رجال الأعمال.

أما التراجع بين البحرين وقطر حول الحدود بينهما فقد تم تقديمه إلى محكمة العدل الدولية في عام ١٩٩٢ حيث أصدرت حكماً في مارس ٢٠٠١ لوقفه الطرفين.

ولد لدخل أمير البلاد إصلاحات سياسية عميقة شهيها عولوا من التوتر مما وقع سميت ورضا المجتمع الدولي.

في مارس ١٩٩٩ توفي أمير البلاد ومؤسسها الشيخ عيسى آل خليفة، وحل محله ابنه حمد بن عيسى على رأس حكومة البلاد السنة.

في فبراير ٢٠٠١ تبني الأمير الجديد إجراءات إصلاحية، لمنها من ٤٠٠ معتقل سياسي، وأعطى ١٠٠ مضي حق العودة

البحرين، وثامت الظاهرات متحدة بالمدلول. وفي منتصف أكتوبر نُقِشت الحكومة تشريعاً لتقديم عون مالي لرواظمي البحرين الذين يعانون من البطالة.

في نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات لمجلس النواب والمجالس البلدية.

في مارس ٢٠٠٧ رفض مجلس النواب مرسومًا ملكيًا صدر في العام السابق بشأن خصخصة المواني التجارية الرئيسية، وعلى الرغم من أن المجلس أقر المرسوم الملكي في جولة تصويت ثالثة، إلا أن ما حدث أظهر عدم تعاون المجلس مع الحكومة وأظهر أبعاد رفض المعارضة لأن يميز البرلمان للرأسميل للفتية، ولا تزال هناك خطوط لتطبيق المزيد من القليلية السياسية وحرية التعبير.

كانت البحرين قد شهدت في مارس ٢٠٠٣ انتفاة الذي وجهت دولة الإمارات لصفاء حسين بأن يسلح إلى النفس ويحجب العراق طائيل إسرف الولايات المتحدة على تشييد نظام حكمه وحرقت عليه البحرين اللجوء إليها. وبعد الغزو الأمريكي للعراق، وفي نفس الوقت راحت لمارس للضغوط كي يستعيد العراق سيادته. وفي يونيو دعا الرئيس الأمريكي بوش إلى مؤلف الدول الصناعية الثمانية الكبار في جورجيا بالولايات المتحدة دعا لذلك خُشد ملك البحرين لحضور المؤتمر لتقديم ما يسهوه في مجال الإصلاحات الديمقراطية باعتبارها نموذجًا لمحتله الدول العربية الأخرى في هذا المجال. في يناير ٢٠٠٦ تم تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، ويمتلك شروطها أثبت البحرين المحظر التجاري على إسرائيل، لكنها اشترت أن يكون هذا الإنهاء خطوة نحو إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ولمخرجت الولايات المتحدة من أربعة من البحرينيين الستة الذين كانوا محتجزين في منزل جوتشتاشر في كراء، وتكشف البحرين الجهود لإطلاق سراح الاثنين النشيطين.

على الرغم من مشاركة البحرين في التهديدات البحرية بقيادة الولايات المتحدة في الخليج في أكتوبر ٢٠٠٦، إلا أنها انتقدت السياسة الأمريكية في العراق وفي الأراضي الفلسطينية وفي لبنان، وطالب وزير خارجية البحرين بوجود قيام إسرائيل بدفع تعويضات عما أسفحت من تدبير لبنانية الأساسية والاقتصادية في لبنان، وعن الشهداء الذين سقطوا ضحايا عدوانها الأكم.

وفي منتصف عام ٢٠٠٦ سمع البحرين وليران إلى إصلاح الروابط بينهما بزمالات متباينة لوزيري خارجية البلدين،

ورفض الوزير البحريني استغلال أي إجراء عسكري ضد إيران بسبب برتاهاها النووي. ودعت البحرين في القمة العربية الخاصة عشرة في مايو ٢٠٠٤ في تونس إلى تنشيط المبادرة السعودية لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

لما السعودية فلم تشارك في قمة مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد في القاهرة في ديسمبر ٢٠٠٤ احتجاجاً على اتفاقية التجارة الحرة التي طفتها البحرين مع الولايات المتحدة لأن لها خرقاً للسياسات البحرية المتفق عليها بين دول مجلس التعاون الخليجي، ولأنها تعطي الولايات المتحدة امتيازات تجارية على حساب دول المجلس.

وكان وزراء من مجلس التعاون الخليجي ومن الاتحاد الأوروبي قد اجتمعوا في القاهرة في أبريل ٢٠٠٥ لمناقشة الإزعاج والأمن القومي والمفاوضات لمعد اتفاقيات تجارية حرة تشييد.

في ١٢ سبتمبر ٢٠٠٦ تولت الشيخة حبا بنت راشد آل خليفة، المستشارة القانونية للبلاد الملكي، رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والتسعين، فكانت أول سيدة عربية ولول سلمة تتولى رئاسة هذه الجمعية الدولية للهيئة.

في مايو ٢٠٠٩ أعلنت البحرين أنها سوف تلغي نظام الكفيل بالتسبة للمعاملين الأجانب فيها، وهو النظام القريب من الرق والعبودية. وبمضى هذا الإنهاء أن المعاملين هناك والذين يقدر عددهم بـ ٥١٢ ألف عامل سيكون باستطاعتهم تيير عملهم والمخضول على أجر أفضل دون الرجوع إلى الكفيل والمخضول على موافقة.

في يناير ٢٠١١ تجمع الآلاف من المحتجين البحرينيين في الشامة مطالبين بالإصلاحات السياسية ومنها دستور جديد وإقامة برلمان نيابي وإطلاق سراح للمعتقلين السياسيين، وبدأ على هذا دخلت إلى البلاد قراء من مجلس التعاون الخليجي لرامها ١٥٠٠ جندي مسلحين من السعودية ومن الإمارات العربية المتحدة، وأعلنت حكومة البحرين أنها استندت هذه القوة لحفظ النظام العام في البلاد.

١٨ فبراير: القوات العسكرية في البحرين تنتهق حظر على محتجين دخلوا ميدان الفؤولة في الشامة الخامسة، وقتل عدداً من المتظاهرين.

١٩ فبراير: قوات الشرطة تتسحب من ميدان الفؤولة وليلغان بتشييد بالاحتجين للمطربين للمكورة وقد حلت وجوعهم الهجة.



• الاسم الرسمي: بربادوس.

• من دول الكومنولث البريطانية، وهي جزيرة صغيرة في البحر الكاريبي، وأكثر جزر الهند الغربية تشبهاً بعمدة الإنجليز وعاداتهم، ولذلك تعرف باسم «الجزيرة الصغيرة»، وكثافة السكان فيها شديدة.

• العاصمة: برينج تون (Bridgetown، ١١٧ ألف نسمة).

• اللغة الرسمية: سبيلس تون، هول تون.

• المساحة: ١٦٦ ميلاً مربعاً (٤٣١ كم^٢).

• جغرافية البلاد: تقع بربادوس في المحيط الأطلنطي في الطرف الشرقي من جزر الهند الغربية، وتبعد حوالي ٤٨٣ كيلومتراً شمالي فنزويلا، والقرب الدول المجاورة لها هي سانت لوسيا، وستات فينسنت، وجزر المارتانيك في الغرب، والجزيرة التي يبلغ طولها ٣٨ كيلومتراً وعرضها ٢٣ كيلومتراً متترك، والمحيط

٤ مارس: مسيرة تضم عشرات الألوف من المتظاهرين اللطافين بالديمقراطية تحوّل شوارع العاصمة البحرينية، كما قدّمت احتجاجات كبيرة متتالية بالديمقراطية في عمان عاصمة الأردن، بينما تقوم قوات من الشرطة والجيش بمنع قيام مظامير في بيروت.

١٢ مارس: المتجهون للمهاجرين للحكومة في البحرين يسدون الطرق، لتؤدي إلى حي لثال في لثالة رغم محاولات الشرطة تفريق المتظاهرين.

١٤ مارس: وصول حوالي ١٢٠٠ جندي من السعودية و٨٠٠ جندي من الإمارات العربية المتحدة برعاية من مجلس التعاون الخليجي إلى البحرين لمساعدة الحكومة في إخماد المظاهرات للثلاثة فاء.

١٥ مارس: لذلك حد بن حسي آل خليفة ملك البحرين يعلن حالة الطوارئ في البلاد مدة ثلاثة أشهر وذلك بسبب استمرار الاحتجاجات المعارضة للحكومة.

١٦ مارس: القوات الحكومية في البحرين تتنحى وهم المتجنين في ميدان القلوا في لثالة وقبلى الميكان من المتظاهرين وذلك في معاصرة غلفت ما لا يقل عن ثلاثة قلى من المتجنين وتحت من ضبط الأمن.

١٨ مارس: قتال القلوا الذي أقيم في ١٩٨٢ في لثالة ابتهاجاً باجتماع مجلس التعاون الخليجي هناك لتعمر السلطات البحرينية، القتال رمزا للاحتجاجات في ميدان القلوا.

٢٨ يونيو: أعلن مسؤول سعودي أن بلاده ستسحب معظم قواتها من البحرين في ظرف أسبوع، وكانت القوات العسكرية السعودية قد دخلت البحرين في شهر مارس الماضي للمساعدة في إخماد الاحتجاجات المعارضة للحكومة. لكن الاحتجاجات استمرت طوال اللفة ٢٠١٢-٢٠١٤ وكان أكثر المتجنين والمتظاهرين من الشبهة الذين يمثلون أغلبية السكان ضد قضية الملكية ومطعمهم سنو. أصعباً أثقت العالم إلى ما خلفه المهاجرون القادمون إلى البحرين من جنوب وجنوب شرق آسيا ومن أفريقيا، من تسخير واستغلال جنس. وفيه من ٢٣ سبتمبر ٢٠١٤ اشتركت البحرين في العمليات الجوية التي تقومها الولايات المتحدة ضد القوات القسنة للطرف في سوريا.

• البحرين عضو في جلسة الدول العربية، وفي الأمم المتحدة، ومجلس التعاون الخليجي.



• **البوتقات:** المواد البلاستيكية، السلع الاستهلاكية المعمرة، المواد الخشب، البترول، الآلات، مواد البناء، الكيماويات.

• **الشركات التجارية:** الولايات المتحدة، دول الكاريبي، المملكة المتحدة، كندا.

• **التفويض:** زار المستكشف البرتغالي بيدرو إيه كامبوس الجزيرة في عام ١٥٣٦، وأطلق على الجزيرة اسم لوس بريندوس، إشارة إلى أشجار القطن المنتجة هناك، فكلما بريندوس البرتغالية تعني بيردو بالإنجليزية ومنتجة بالعربية، تم بالفعل استعمار سكان البلاد الأصليين من هنود أرواك بسبب الأوبئة بعد الاتصال بالأوروبيين، وفي عام ١٦٠٥ وصلت أول سفينة إنجليزية، ثم توافد المستوطنون الإنجليز، وفي عام ١٦٦٧ أُنشئت في الجزيرة مستعمرة بريطانية، لت وتطورت لتصبح مزرعة للسكر، قامت على أكتاف العبيد السود الذين كانوا يُستجلبون من غرب إفريقيا. وفي ١٦٦٩ أُنشئ في البلاد أول برلمان سُمي مجلس الجميع.

في عام ١٨١٦ قامت أمير وأخر ثورة للعبيد بقيادة بوسا، وتم تحرير العبيد في ١٨٣٤. وأصبحت إحدى مستعمرات التاج البريطاني في ١٨٨٥، ثم أصبحت عضوًا في اتحاد جزر الهند الغربية من ١٩٥٨ إلى ١٩٦٢.

في عام ١٩٣٧ انضمت الإمبراطريات، وأعطيت إنشاء حزب العمل البريندوسي، على يد جرتشي أدمز، وبدأ التنشيط نحو تحقيق المزيد من الاستقلال السياسي. وفي عام ١٩٥١ سُرع حق الانتخاب لجميع البالغين، وكسب حزب العمل البريندوسي الانتخاب، وفي ١٩٥٤ تشكلت الحكومة، وكان أول رئيس للوزراء السنر أدمز ورئيس حزب العمل البريندوسي.

في عام ١٩٦١ حصلت البلاد على حكم ذاتي داخلي، وشكل حزب العمل الديمقراطي الحكومة. وفي عام ١٩٦٦ حطت بريندوس استقلالًا تام داخل الكومنولث البريطاني، ودخلت الأمم المتحدة عام ١٩٦٧، وفي عام ١٩٧٢ أُنشئت علاقات دبلوماسية مع كوبا، وفي عام ١٩٨٢ هبطت بريندوس الفنزويلا على لواء جرينادا.

ومنذ الاستقلال والأحزاب تتناوب على حكم البلاد في تداول برلاني للسلطة، للتقاليد البريطانية خاصة في البلاد. في يناير ٢٠٠٥ وقعت الحكومة اتفاقًا مع منظمة الدول الأمريكية لمحاربة تجارة المخدرات.

في ٢٠٠٦ انضمت بريندوس إلى السوق الكاريبية الموحدة (CSME) التي تضمن التقليل الحر للسلع والخدمات والأيدي العاملة داخل جميع دول منظمة الكاريبي (السوق الكاريبية

بها الشب المرجانية من كل الاتجاهات تقريبًا، شواطئها جميلة. • **الطبخ:** ينتج ويمتد فصل الحرارة والأمطار من يونيو إلى ديسمبر.

• **السكان:** ٢٨٩٦٠ نسمة.

• **الكثافة السكانية:** ١٧٣/كم^٢.

• **الأجناس:** لغارقة ٨٠، فروريون ٢٤، خليط ١٦٪.

• **اللغة:** الإنجليزية (الرسمية)، والهاجان وهي لغة إنجليزية بريندوسية.

• **الدين:** البروتستانتية ٦٧٪، الكاثوليكية الرومانية ٢٤٪.

• **مهرلة الزراعة:** الكفيلة، ٩٧٪.

• **نظام الحكم:** ديمقراطية برلانية، يرجع تاريخ إنشاء السلطة التشريعية في البلاد إلى عام ١٦٦٧، وتتكون من مجلسين: مجلس الشيوخ وأعضاء بالتمثيل، ومجلس النواب وأعضاء بالانتخاب. رئيس الدولة: الملكة إليزابيث الثانية وعملها الحاكم العام سير إيليون بليريف ولد في ١٩٣١ وفي الحكم منذ ٢٠١٢.

• **رئيس الحكومة:** فريدولف ستورث ولد في ١٩٥١، وتولى المنصب في أكتوبر ٢٠١٠.

• **التقسيمات الإدارية:** ١١ أبرشية، وقامعة برينج تون.

• **الأحزاب السياسية:** حزب العمل البريندوسي: متحده، يسار الوسط. حزب العمل الديمقراطي: متشدد يسار الوسط.

الحزب الوطني الديمقراطي: وسط.

• **القطاع:** ٣٤ مليون دولار.

• **قوة الجيش العامل:** ٦١٠ رجال.

• **الاقتصاد:** العملة: الدولار البريندوسي، مساوي ١٠٠ سنت.

• **إجمالي الناتج المحلي الإجمالي:** ٧ مليار دولار.

• **نسبة الفرد من إجمالي الناتج المحلي:** ٢٥١٠٠ دولار.

• **الأراضي الزراعية:** ٢٥,٦٪.

• **المخزون الزراعي:** حسب السكر، الفطن.

• **الثروة الحيوانية:** لثابة ١١ آلاف، المواشي ٣,٦ مليون لفاخر ٥٢٠٠، الخنزير ٢,٠٠٠، الفئران ١٣,٥٠٠. الأسماك ٣٤٩٦ طن.

• **الوقود:** البترول، الغاز، الخشب.

• **إنتاج الكهرباء:** ١,٠١ مليار كيلوات/ساعة.

• **الصناعة:** صناعات خفيفة، السكر.

• **المحاجة:** تأتي أهم مصدر الدخل في البلاد بعد الزراعة التي ترجع إليها (منها الشدعة خصوصًا) وأن الثروة نصبة.

• **الصناعات:** السكر، العمل الأسود الكيماويات، مكونات المعدد الكهربائي، لللابس، الحبوب، معدات النقل.

• الاتحاد الروسي، الجمهورية البرتغالية.

• جغرافية البلاد: تقع البرتغال في غرب شبه جزيرة أيبيريا بين إسبانيا في الشمال والشرق والهند الأطلنطي في الغرب، ويحيط كازيز في الجنوب.

تمثل البرتغال الطرف الجنوبي الغربي للقارة الأوروبية. وتلصق البلاد بجزر الأزور وماديرا.

ويتكون النصف الشمالي من جبال وعضبان عالية. أما النصف الجنوبي فهو سهل وقرافي زراعية. ويحيط البلاد من الشرق إلى الغرب نهران كبيران هما: تاجوس، ودورو.

وهناك أيضا نهر مينهو، ويقل جزءا من الحدود الشمالية للبلاد. وتقع على الأنهار القريبة ثلاثة من إسبانيا وتصب في الأطلنطي. وهناك أنهار أخرى صغيرة.

أما جزر الأزور فيبلغ عددها تسع جزر وتقع في المحيط الأطلنطي على بعد ١٤١٨ كيلومترا غربي كيب مادوكا في البرتغال، وهي محطة هامة بالنسبة للطرق البحرية العابرة للأطلنطي. وفي الحرب العالمية الثانية قامت بريطانيا والقوات المتحدة لقوات جوية هناك. ويبلغ مجموع مساحتها ٢٢٣٥ كيلومترا مربعا.

أما جزر ماديرا فتتكون من جزيرتين مسكونتين وجزر أخرى غير مسكونة، وتقع في المحيط الأطلنطي على بعد ٨٦١ كيلومترا جنوب غرب لشبونة، وتبلغ مساحتها ٧٩٦ كم مربع.

- المناخ: معتدل ورطب في الشتاء دافئ وجاف في الصيف.
- العاصمة: لشبونة (٢٨٢٢٩٦٥ مليون نسمة).
- اللغة الوطنية: كواسيك، أمادورا.
- العملة الوطنية: بريتو، أمادورا.
- المساحة: ٩٢٠٩٠ كم مربع.
- السكان: ١٠٨١٣٢٤ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١١٨,٢/كم^٢.

• الأجناس: معظم السكان منحسرون من شعوب قوقازية، سكنوا كل شبه جزيرة أيبيريا في العصور القديمة وما قبل القديمة، وأتت القرية في المستعمرات البرتغالية واد البحار.

• اللغة: البرتغالية (الرسمية).

• التعليم: كاتوليك ورومانيون ٧٩٧٪.

• حركة التجارة والصناعة: ٩٢,٣٪.

• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية. رئيس الجمهورية يُنتخب لمدة خمس سنوات. السلطة التشريعية من مجلس واحد هو: مجلس الجمهورية، ويُنتخب لمدة أربع سنوات.

تعد سياسة التشدد تجاه الهجرة والمهاجرين الصادرة من بريندوس في يونيو ٢٠٠٩ على الأجناس للقبائل هناك بشكل غير قانوني أن يحصلوا على تصريح إقامة في البلاد وأن يحصلوا على قسطنطينيتهم وأن يقدموا ما يثبت حصولهم على وظيفة في البلاد وإلا يتم ترحيلهم.

في اجتماع عقد في برلين في أبريل ٢٠١٠ تمهد وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيبس بتقديم ٤٥ مليون دولار لبريكني لما يعرف باسم مبادرة أمن حوض الكركيس لمساعدة بلدان المنطقة على حماية الأرهاب ومكافحة تجارة المخدرات والاتجار في الأسلحة غير المرخصة.

ومنذ تسعينيات القرن الماضي اكتسبت السياسة والمصروف والصناعات الأساسية الاقتصادية على التجارة العسكرية. في أغسطس ٢٠١٢ اتفاقية اقتصادية وثيقة مع الصين لتدعيم الروابط الثنائية بين البلدين.

في أكتوبر ٢٠١٢ تمين المواطن البريندوسي فيكتور برون في محكمة تحت في بروكلين، مدينة نيويورك وحكم عليه بالسجن مدى الحياة لارتصه شبكة تهريب المخدرات قتلت أغلب المخدرات من بريندوس إلى نيويورك على متن الطائرات التجارية.

• بريندوس عضو في الكومنولث البريطاني، ولي منظمة الدول الأمريكية، ولي الأمم المتحدة.



Portugal

(٣٧) البرتغال



- **دوليس الجمهورية:** أنشأ سلفا، ولد في ١٩٣٩ وتوفي في مارس ٢٠٠٦، رئيس الوزراء: بديو كويلو ولد في ١٩٦٤ وتوفي في يونيو ٢٠١١.
- **الأحزاب السياسية:** الحزب الديمقراطي الاجتماعي: معتدلة
- **يسار الوسط:** الحزب الاشتراكي: يسار الوسط، حزب الشعب: يميني معارض للاتحاد مع أوروبا.
- **التنظيمات الإثنية:** ١٨ قسما، وإقليميان يتمتعان بالحكم الذاتي، وتاج.
- **المناخ:** ٢,٧٧ مليار دولار.
- **الميزانية العامة:** ٢٦,٠٠ جني.
- **الاقتصاد:** الطاقة، الزراعة.
- **إجمالي الناتج المحلي:** ٢١٢,٢ مليار دولار.
- **نسبة الفقد:** ٢١,٠٠ مليار دولار.
- **الأدنى الإنفاق:** ١١,٩٪.
- **للتجهات الإنفاقية:** الحزب البطاطس، الشعب، الفيتون، الفركا.
- **الثروة الطبيعية:** الفحم ٣,١ ملايين رأس، الخنازير ٢,٢ مليون، اللبنة ١,٤ مليون، الحديد ٣٩ مليون، الأسماك ٢٠٧ آلاف طن.
- **الطاقة الطبيعية:** تسعين الفوتوم^(١)، المحطات الكهربائية (أكبر دولة متجة للفطن في العالم).
- **إنتاج الكهرباء:** ٤٤,٣ مليار كيلوات ساعة.
- **المصنعة:** للتسوجات، الأحذية والجوارب، الفسلفة، الكمبيوترات، شيف الورق، تلبيد السمك.
- **المصنعات:** الفطن، التسوجات، الفسلفة، منتجات السمك.
- **المسب:** الهند الأخشاب، منتجاتها، الآلات الأجهزة، الراتنج^(٢).
- **الموتجات:** الآلات ومعدات النقل، المنتجات الزراعية، الكمبيوترات، البرولة، للتسوجات.
- **المركبات التجارية:** بلدان أوروبا الغربية، الولايات المتحدة.
- **التفويض:** في القرن الثاني ق.م. ولوح الفنز الروماني لشبه جزيرة ليبيريا. وفي القرن الخامس الميلادي وبعد سقوط الإمبراطورية الرومانية اجتاحت القبائل والفيزيوغريون شبه جزيرة ليبيريا.

- في عام ٧١١ أطاح المسلمون الفاندون من شمال أفريقيا بمملكة الفيزيوغريون.
- وفي السنة من ٩٩٧ إلى ١٠٦٤ حارب المسلمون استيطان المنطقة الشمالية التي آلت إلى حكم ليون وكاستيل.
- وأصبحت البرتغال مملكة مستقلة سنة ١١١٣ في ظل حكم الملك ألفونسو الأول. وفي عام ١٣٧٣ تم توقيع تحالف إنجليزي - برتغالي. وفي عام ١٣٨٥ أسس برنارد الأول أسرة أنيز التي حكمت البلاد وبلغت هذا من التوسع الاستعماري وبدأ عصر الاكتشافات الجغرافية تحت لواء الأمير هنري للبحر، ابن الملك برنارد. ففي ١٤٨٨ وصل للكشف بلورتولوم دياز رأس الرجاء الصالح، وبقيت أن الشرق الأقصى يمكن الوصول إليه بطريق البحر، وفي ١٤٩٨ وصل لفسكو ماجيلا إلى الساحل الغربي للهند ووصل بديو كابرال إلى البرتغال. وما كان القرن السادس عشر يتصف حتى كانت الإمبراطورية البرتغالية قد غطت الكثير من أمريكا الجنوبية وأفريقيا وجنوب آسيا وجنوب أفريقيا. وكان هذا هو عصر ذهبي حيث ازدهرت البرتغال كقوة بحرية واستعمارية.
- في عام ١٥٨١ قام نيبيل الثاني، ملك إسبانيا بنزو البرتغال وعلى يمينها لمدة ستين عاما بما جعل باستقلال الفجيرة البرتغالية وتدمورها.
- وفي ١٦١٠ قامت ثورة ناجية أطاحت بالحكم الإسباني، وتولت حكم البلاد أسرة براغزا البرتغالية. وعند ذلك كانت البرتغال قد قلقت الكثير من سلطاتها وخاصة في منطقة الشرق الأقصى. دواعي القلق من الإنجليز والفرنسيين يتنافسون على الاستيلاء على نصيب الأسد من مستعمرات ولجوا. واحتفظت البرتغال بالبحر ولا سوزميس في أفريقيا، والبرازيل في أمريكا الجنوبية.
- في عام ١٨٠٧ قام نابليون بونابرت بنزو البرتغال، وفر الملك وبلغا إلى البرازيل. وفي حرب شبه الجزيرة الأيبيرية (١٨٠٧-١٨١١)، قامت القوات البريطانية بديو رئيسي في تحرير البرتغال من الحكم الفرنسي. وفي عام ١٨٢٠ قامت ثورة ليبيرية أسيروا الملك على العدة من البرازيل والمراقبة على قيام حكومة مستوية في البلاد.
- وفي عام ١٨٢٢، أعلنت البرازيل استقلالها عن البرتغال التي أقرت أول دستور لحكم البلاد لكنه استبدل بدستور ذي التبعات معلقة في عام ١٨٢٦.
- في ١٨٢٨ منع دوم ميغال لينة أخيه الملكة ماريا، من أن تحلف لها على العرش، وأعلن نفسه سلطانا، نشبت

(١) عصر سبتي حلب ليس يعني يستخدم في صناعة الآلات ذات السرة عالية وفي صناعة قتل الفيتون الكهربائية.

(٢) يستخدم في صناعة الفونيش والطلاءات ويستخدم في صناعة البلاستيك.

سنة. على أن الرئيس الجديد منح الاستقلال لغينيا بيساو (غينيا البرتغالية سابقاً) في ١٩٧١، وألغوا، وموزمبيق، وشو توبه إي بربنسب، والرأس الأخضر في ١٩٧٥.

وفي ظل دستور جديد أكثر في ١٩٧٦، تشبب الجنرال إينز وليا للجمهورية. وفي عام ١٩٨٦ خلفه سوليز ليصبح أول رئيس مدني للبرتغال بعد سنين حفا من حكم الجنرالات. وفي نفس العام تقسّمت البرتغال إلى الجماعة الأوروبية (الاتحاد الأوروبي الآن). وفي عام ١٩٨٧ حصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على الأغلبية في الانتخابات ليشكل أول حكومة أغلبية منذ عودة الديمقراطية في ١٩٧٤. وتناق على البلاد رئيس لثال أجنبي وخاصة من بريطانيا وإسبانيا ولكتيا والولايات المتحدة وأصبح الاقتصاد البرتغالي أسرع اقتصادات أوروبا نمواً. وفي لثفا من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٦ اقترع إجمالي الناتج المحلي بمعدل ٦,٦٪ وتضاعف دخل الفرد ثلاثة أضعاف وزاد.

وكانت حكومة الديمقراطية الاشتراكية قد بدأت في عام ١٩٨٩ تفكيك الاقتصاد الانتراكي ولتحويل ملكية الصناعات الكبرى من القطاع العام إلى القطاع الخاص.

وفي ١٩٩٦ تشبب جورج سامبايو ولياً للجمهورية خلفاً لسوليز.

وبانتخاب سامبايو ولياً للجمهورية أصبح للبرتغال رئيس جمهورية ورئيس وزراء اشتراكيين، وذلك لأول مرة منذ أن استعادت البلاد الحكم الديمقراطي.

في ١٩٩٨ أقر الاتحاد الأوروبي بوجود استقرار اقتصادي في البرتغال ووافق على تضمين البرتغال إلى عضوية الاتحاد النقدي الأوروبي. وفي لوائح التسميات من لقرن الخامس بلغ متوسط نمو إجمالي الناتج المحلي ٢,٥٪.

في ديسمبر ١٩٩٩ أحداث البرتغال مستمرة ماكو إلى الحكم الفعلي بعد ٤٤٢ سنة من استعمارها.

في ٢٠٠١ فاز سامبايو بسهولة برئاسة الجمهورية مدّة لثية. لكن عسكرة الاشتراكيين للتمديد من للقاعد في الانتخابات البلدية، بما في ذلك لشبونة ولجورنو، أدى بسامبايو إلى حل البرلمان. وفي انتخابات مارس فاز لحاق بين الحرس بـ ١٠٢ مقعد (من ٢٢٠) واختاروا ماريو مازوس ولياً للوزراء.

في فبراير ٢٠٠٥ ومع توقف الاقتصاد عن التوسر، فسر الاشتراكيون المعارضون في الانتخابات البرلانية بأغلبية كبيرة. في مارس ٢٠٠٥ تولى ماريوس رئاسة الوزراء وأصبح سياسة تشبب صارمة لتقليد حيز المرافئة، مما أدى إلى إضرابات

حرب لعلية بين الليبراليين والاشتراكيين. لكن لذلك ماريو استعادت العرش في عام ١٨٢٤ بمساعدة البريطانيون. ولقرنسون والبرازيليين، واستعادت البلاد الحكم الدستوري. وفي لثية بدأت (القرن التاسع عشر) ولدت متزايدات شعبية بين مقيدي. دستور ١٨٢٢ الرافينكالي ومقدي دستور ١٨٢٦ المحافظ. وفي لوائح القرن التاسع عشر وأصبحت الحكومة مصاصب مالية حلفاء، وظهرت الأحزاب الاشتراكية والقروصية والجمهورية. وفي ١٩٠٨ اغتيل الملك كارلوس (وكان فاسقاً) مو وولي عهده في شوارع لشبونة.

في عام ١٩١٠ قامت ثورة استمرت ثلاثة أيام وأجبرت ملك على الفرار من البلاد، وأصبحت البرتغال جمهورية. وبني النظام الجديد دستوراً ليبرالياً، لكن النظام الجمهوري كان غير مستقر وأسس بالحلف والقتال.

وفي الحرب العالمية الأولى، ونظرًا للصداقة التقليدية بين البرتغال وبريطانيا، حاربت البرتغال إلى جانب الحلفاء في أفريقيا وفي الجبهة الغربية كذلك. وعط الحرب تولت الحكم حكومات ضعيفة، ثم وقع في ١٩٢٦ انقلاب عسكري شعي نصب الجنرال كرموتا ولياً للجمهورية.

في عام ١٩٢٨ شعن سالازار وزيراً للمالية فدخل إصلاحات ناجحة. وفي عام ١٩٣٢ أصبح ولياً للوزراء وحكم البلاد حكماً دكتورياً. في عام ١٩٣٣ أقرت البلاد دستور الدولة الجديد، وهو دستور الأحوال المعيشية، لكن سالازار قاوم حدوث أي تغيرات سياسية في داخل البلاد وفي المستعمرات.

في عام ١٩٤٩ كانت البرتغال واحدة من الدول الفاشلة لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، وكانت قد أعطت الحلفاء قواعد بحرية وجوية بعد عام ١٩١٢ رغم التزامها بالحياد أثناء الحرب العالمية الثانية.

وقدلت البرتغال الديا المالية من إمبراطوريتها المتضمة - وهي جنوا، مديان وغير - أثناء الاحتلال العسكري لشندي في ١٩٦١، وهي الدة التي وقع فيها التوسر في ليجولا.

في عام ١٩٦٨ تغاض سالازار وخلفه كيترو الثاني حارب - مثله في ذلك مثل سلفه - حركات الاستقلال في المستعمرات وسط استياء الرائي العام العالمي. وفي أبريل ١٩٧٤ قام البسايرون في الجيش، بعد أن شتموا عروشي مملوك عسكرة بثورة ناجحة لإزالة الوضع الذي وصل إلى طريق مسدود في حرب المستعمرات، وأصبح الجنرال دي سينولا ولياً للبلاد، واتشى بملك الحكم الديمقراطي للعدني الذي استمر ٤٠

للموظفين والعمال. وكان أداء الحزب الحاكم (حزب PS) في الانتخابات المحلية في أكتوبر سيئاً.

في يناير ٢٠٠٦ فاز كتاتكو سلفا مثل أحزاب اليمين الوسط، برئاسة الجمهورية. في فبراير ٢٠٠٧ أجري استفتاء عام وافق فيه الناخبون بأكثر من ٧٥٪ على تعيين الإجهاش حتى الأسبوع المباشر من العمل. لكن الذين ألقوا بأسواقهم كانوا أقل من ٥٠٪ من الناخبين بالمجمل الانتخابي، وهو شرط لكي تكون نتيجة الاستفتاء ملزمة.

في منتصف ٢٠٠٧ استمرت الاضطرابات في لوساط الصفا بسبب استمرار الحكومة في برنامج الإصلاح الاقتصادي.

في يوليو ٢٠٠٧ دعت البرتغال بصفتها الرئيس الفدوي لمجلس الاتحاد الأوروبي إلى اجتماع حكومات الاتحاد لوضع مشروع بديل على الدستور الأوروبي الذي صُرفَته النظر، ولمجلس الاجتماع عن مساعدة ليشيرة التي ولها رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي في ديسمبر ٢٠٠٧، وهي وإن كانت صلت بالمصادقات الخاصة إلا أنها لفتت على الكثير من أحكام الدستور التي كان قد صُرفَته النظر. ووافق البرلمان البرتغالي عليها في أبريل ٢٠٠٨.

في مارس ٢٠٠٨ يوجد في أفغانستان ١٦٢ جندياً برتغالياً ضمن قوات الأمم المتحدة لحفظ الأمن هناك. هناك اتفاق مع الولايات المتحدة يعطها الحق في استخدام قاعدة أوزور.

تحسنت العلاقات بين البرتغال وإسبانيا في السبعينيات والثمانينيات بعد استعادة البلدين للحكم الديمقراطي. ووقع البلدين في ١٩٩٨ اتفاقاً تاريخياً حول انضمام مراراد الأتال. وفي ١٩٩٩ انتقلت السيادة على شبه جزيرة ماکارو (جنوب شرق الصين) من البرتغال إلى الصين.

أما تيمور إست إكو تيمور الشرقية، وهي الجزء الشرقي من جزيرة تيمور الواقعة ضمن أرخبيل إندونيسيا، والتي ضمها إندونيسيا إليها في ١٩٧٦، وكانت قبل ذلك أراضي برتغالية، فقد تم الاتفاق بين البرتغال وإندونيسيا في ١٩٩٩ على إجراء استفتاء لتبني باستقلال تيمور الشرقية.

كما لعبت البرتغال دوراً مهماً في صليبة السلام في الليولا (جنوب غرب أفريقيا على المحيط الأطلسي) التي كانت مستعمرة برتغالية. ذلك أنها ساعدت على إصباح تروانت بونتا لفرقة على الحكومة الأنجلوية، ساعدت على إصباحها في جيش الحكومة.

كانت البرتغال قد استضافت الاجتماع الأول لجامعة

الأمم المتحدة بالبرتغالية (CPLP) وتضم الليولا والبرازيل وموزمبيق وغينيا بيساو، وتهدف إلى تدعيم التعاون السياسي والاقتصادي بين بلدان الجامعة. وقد لعبت البرتغال دوراً رئيسياً في إنهاء الصراع بين غينيا بيساو (مستعمرتها السابقة) وقوات التحريرين عليها.

في أغسطس ٢٠٠٧ بدأ العمل في البرتغال بتشريع جديد للهجرة يهدف إلى إصباح العمال الأجانب بسهولة منح تصريح إقامة للمهاجرين غير الشرعيين وأعطاهم قدام من البرازيل ودول أفريقيا الناطقة بالبرتغالية.

في علاقاتها مع المغرب تبرز مشكلة المهاجرين غير الشرعيين وحقن الصيد. كما أن هناك مشاكل مع الجارة الكبيرة إسبانيا، خصوصاً وإن هناك نزاعاً حدودياً بين البلدين.

استمر تأثير الأزمة الاقتصادية المالية على الاقتصاد البرتغالي عام ٢٠٠٩، لكن في فترات الصيف كانت هناك علامات على بدء انتعاش الأثر الأكثر سوءاً، إذ بدأت حدة التضخم تنف وتلك بسبب التضخم أسعار الطاقة وأن الحكومة لم تآخذ بزيادة المعجز في الميزانية حيث بلغ ٦٪ من إجمالي الناتج المحلي وهو عائق للحدود التي وضعها الاتحاد الأوروبي بحيث لا يزيد المعجز على ٣٪، ولدى هذا إلى أن يمر المجلس التشريعي ميزانية كشف صدم في مارس ٢٠١٠ وذلك في محاولة لتخفيض المعجز إلى مستويات مقبولة. لكن الذي أثار الانزعاج هو ارتفاع معدل البطالة حتى بلغ ١٠,٣٪.

اكتسحت أزمة الاقتصاد البرتغالي في عام ٢٠١٠ حيث فقدت الحكومة السيطرة على عجز الميزانية، فلانتخاب الاقتصادية في اليونان وأيرلندا أثقلت المشاغل من حدوث أزمة دين على نطاق واسع وإن الدولة لا تستطيع سداد ديونها ويؤدي هذا إلى تصعيد أسعار الطاقة على ما تطلبه من قروض في المستقبل. أما البطالة فارتفعت إلى أكثر من ١١٪، ولعللت الحكومة ميزانية كشف لعام ٢٠١١ كتخفيف ٥٪ من أجور القطاع العام ونجدة التسيينات والقرضات، وترفع ضريبة القيمة المضافة إلى ٢٣٪ وهو أعلى معدل في أوروبا، ولا ترى البرتغال الالتزام بالحدود التي وضعها الاتحاد الأوروبي وهي ٣٪، وفي مايو ٢٠١١ أعلنت البرتغال أن البنك المركزي الأوروبي والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي قد تقدموا مشروفاً لمساعدتها ببلغ ١١٦ مليار دولار أمريكي.



- الاسم الرسمي: جمهورية بارجواي.
- جغرافية البلاد: بلد داخلي يشرفها نهر بارجواي تصفون شاطئ الشرق سهول خصبة ومنخفضات تغطيها الأشجار والحشائش، ومناخ مطر الكتلان السكتية. لها إلى الغرب يوجد سهل جران شاكو حيث المستنقعات والشجيرات، وفي أقصى الغرب الأرض لاهقة.
- العاصمة: أسنسون Asunción (٢,٣ مليون نسمة).
- اللغة الرسمية: سويلد دل إسبي، سان لورنزو.
- اللغات الوليفية: أسنسون، كونسيرني.
- المساحة: ١٥٧٠٤٧ ميلاً مربعاً (١٠٦٧٥٢ كم^٢).
- جغرافية البلاد: دولة داخلية في وسط قارة أمريكا الجنوبية.
- السكان: ٧٧٠٣٨٦٠ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٦,٩/كم^٢.
- الأديان: اللغزو ٩٥٪، الديني والفرد الأمريكيون ٥٪.
- اللغة: الإسبانية (الرسمية)، ولغة الجواراني.
- الدين: الكاثوليكية الرومانية ٩٠٪.
- صيغة القراطة والكتابة: ٩٤٪.
- نظام الحكم: رئيس الجمهورية ينتخب بالاقتراع العام لمدة خمس سنوات، والسلطة التشريعية من مجلسين: مجلس الشيوخ، وعدد مقاعد خمسة وأربعون مقعداً، ومجلس النواب، وعدد مقاعده ثمانون مقعداً، وهناك مجلس الدولة تعين الحكومة أعضائه.

مبيت إيرادات النفط التي تقلتها الحكومة منذ عام ٢٠١٢ في البلاد في نوفمبر ٢٠١٢ وفي أبريل ٢٠١٣ حكمت المحكمة الدستورية أن كثيراً من الاستقطاعات التي استقطعت من الأجور والمرتبات غير قانونية. لم تحل البرتغال منذ حينها وتمثلت عن برنامج إتحادها في مايو ٢٠١٤.

• البرتغال عضو في الاتحاد الأوروبي، وفي حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة التعاون والاقتصاد والتنمية، وفي الأمم المتحدة.

الأراضي البرتغالية فيما وراء البحار

بعد ثورة أبريل ١٩٧٤، ألغيت النسخة العسكرية الحاكمة إلى منح الاستقلال لهذه الأراضي، فبذلك بنيت البرتغالية في سبتمبر ١٩٧٤ التي أصبحت جمهورية غينيا بيساو. وجماعات موزمبيق وأنجولا بعد ذلك، ولم يتبق سوى الامبراطورية السابقة سوى تيمور وساو. أما تيمور فقد خسرتا إندونيسيا ولم تعترف لثبوتها، وبذلك ماكو تجمعة للبرتغال.

تتكون ماكو من شبه جزيرة ماكو وجزيرتين صغيرتين هما نايا وكولون على ساحل الصين الجنوبي، وعلى بعد حوالي ٥٣ كيلومتراً من هونغ كونج. تقيم البرتغال هذا الموضع في عام ١٥٥٧، وهو أقدم موقع بحري أوروبي في طريق التجارة الصينية، لكن حقوق البرتغال في السيادة عليها لم تعترف بها الصين إلا في عام ١٨٨٧. وقد طغت هونغ كونج في أراضيها على أصعب ماكو، لكنها لا تزال مركز توزيع نشط وبها صناعة.

وسوف تبيع البرتغال ماكو إلى الصين وفق اتفاق وقّع بين البرتغال والصين في ١٩٨٧. وقام ماكو بحضانة ماثل هونغ كونج، منه حضانة ستة بضع الفتح في أمور حياتها ونظامها الرأسمالي.

يبلغ عدد سكانه ٥٠٣٣٣٠٠ نسمة، وإجمالي الناتج المحلي ٨,٣ مليار دولار، ونصيب الفرد من ا.د.م: ١٤٩٧٠ دولاراً. للخدمات الصحية: اللباس، للتسويات، البلاستيك، الآلات. وتخصص للتسويات والذهب واللباس، وتنتج الفولاذ الثقيلة والفولاذ الخام والصلب الرأسمالية.

رئيس الدولة والحكومة: هوراسيو كارتس، ولد في ١٩٥٦ وتولى الحكم في ١٥ أغسطس ٢٠١٣.

• الأحزاب السياسية: الرابطة الوطنية الجمهورية: بين الوسط.

حزب الأحرار الراديكالي: وسط. اللقاء الوطني: بين الوسط.

حزب الأحرار الراديكالي: وسط. حزب الأحرار: وسط.

• التكتيكات الانتخابية: ١٧ كرسى ومدينة العاصمة.

• الناتج: ٣٦٤ مليون دولار.

• الجيش المعلن: ١٠٦٥٠ رجل.

• الاقتصاد: الصفا، جوارتي، وتاري مالا ستينو.

• إجمالي الناتج المحلي: ٤٥٠٩١١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من الناتج: ٦٨٠٠ دولار.

• الأراضي المزروعة: ١١,٦٪ من مساحة الدولة.

• المعاصيل الزراعية: الخبز، القطن، فول الصويا، قصب

السكر.

• التوزيع السكاني: ١١,٦ مليون نس، المختارير

١,٧ مليون، السوداجين ١٧ مليوناً، الماعز ١٥٩ ألفاً،

الضأن ٤٠٠ ألفاً. الأسماك ٣٨٠٠ طن.

• إنتاج الكهرباء: ٥٧,١ مليار كيلوات/ساعة.

• الطاقة: تجهيز الطاقة للترسيات، الأمست.

• القوة للهيمنة: الخمد للتهيز، الحجز البحري، وتوجد

الذخائر والطاقة الكهربائية.

• الصادرات: القطن، فول الصويا، منتجات القصب

الأخشاب، الزيت النباتية.

• الواردات: المواد وزيوت التشحيم للترسيات، الطباق،

المواد الغذائية، السلع الرأسمالية، السلع الاستهلاكية.

• العلاقات الخارجية: الأرجنتين، البرازيل، الولايات المتحدة

الاتحاد الأوروبي، اليابان.

• الجيران: بوليفيا في الشمال، الأرجنتين في الجنوب، البرازيل

في الشرق.

• التاريخ: كان لشود الجوارتيون (الأمريكيون) رؤساء،

استوطنوا البلاد، وكافوا بتحتون لغة مشتركة قبل وصول

الأوروبيين إلى البلاد، ودولاً لشود هم الذين أضطروا البلاد

اسمها، وسنة: الأرض ذات القهر المهم.

في عام ١٥٢٦ قام للناح الإطالي سينان كورت باستكشاف

براجوي عندما أشر إلى أمالي نهر بلاتا ونهر براجوي.

وفي عام ١٥٣٧ أقام الإسبانيون محالفاً مع لشود

الجوارتيين ضد حرد شاكو للمسلمين ليد مما مكنتهم من

استعمار السور الداخلية، وقام الإسبانيون بتأسيس مدينة

أمنسيون (عاصمة البلاد).

وفي عام ١٦٠٩ وصل الجزويت^(١) من إسبانيا ليجروا السكان المحليين إلى اعتناق الديانة الكاثوليكية الرومانية، ولجبروا شون البلاد لكن ثم طرد بعتات الجزويت التبشيرية في عام ١٧٣٧.

في عام ١٨٠٨ أطاح نابليون برناربت بالنظام الملكي في إسبانيا، وفي عام ١٨١١ شارت برجوي ضد الحكم الإسباني، وتحقق لها الاستقلال عن إسبانيا، وأصبحت برجوي دولة منفردة في ظل حكم الديكتاتور الجنرال جوير رودريغوز فرانكا.

في عام ١٨٤٠ خلف فرانكا ابنه كارلوس أنطونيو لويز الذي فتح البلاد أمام التجارة الأجنبية، وقام ببناء سولانو لويز الذي تولى رئاسة البلاد اعتباراً من ١٨٦٣ ببناء جيش قوي.

وفي السنة من ١٨٦٥ إلى ١٨٧٠ قامت الحرب مع كل من الأرجنتين والبرازيل ولورجوي حول الحصول على منفذ يوصل إلى البحر، مات فيها أكثر من نصف السكان، وضاع من أراضي البلاد ١٥٠ ألف كيلومتر مربع، وقتل لويز رئيس الجمهورية.

وفي أواخر التسعينيات من القرن الثا. عشر أسس حزب كولودورو المحافظ، وحزب الأحرار. ١٩٠٠ وصل إلى السلطة إدوارد شيرد زعيم الأحرار ورفض حدك لاستلام الاستقلال السياسي الذي دام عشرات السنين.

وفي عام ١٩٣٢ انتهت حرب شاكو وخلال الحرب انتزعت برجوي من بوليفيا الإقليم الغربي، وقتل التسوية بالتصميم في عام ١٩٣٨.

في السنة من ١٩٤٠ إلى ١٩٤٨ تولى الرئاسة الحاكم القرد المطلق الجنرال هيجينو مورينجو. وفي السنة من ١٩٤٨ إلى ١٩٥٦ ساد البلاد حالة من عدم الاستقرار السياسي إذ تولى على الحكم فيها ست رؤساء.

في عام ١٩٥٤ استولى على السلطة الجنرال القريمو ستروسي في انقلاب قام به، وحكم البلاد حكماً قوياً مطلقاً بالغ القسود وقمع الحريات المدنية ولم يفرج من الحكم إلا في عام ١٩٨٩ في انقلاب قاده الجنرال لشود رودريغوز، الذي شجب ولياً للبلاد.

(١) الجزويت هم أعضاء جماعة يسوع الكاثوليكية الرومينة أسسها القديس لافانوس ليولا في عام ١٥٣٤، وتكرست جهودها للعمل التبشيري.

حلفاً آخر في وقت واحد مع توليه منصب رئيس الجمهورية. لكن المحكمة العليا في مارس قضت بحكم محكمة الانتخابات مما أتاح للرئيس دورتي أن يتولى زملة حربه. لكن للفرقة ردت على المحكمة العليا بأن بدأت إجراءات توجيه الاتهام إلى رئيس الجمهورية وإلى قضاة المحكمة العليا مما جعل دورتي (Dawab) يتنقل من رفقة الحزب.

في فبراير ٢٠٠٨ تقلعت الحسي الصفراء وكان ببلاد حيز شديد في الاتصال والمناقشة مما أضاء إلى ساحة الحزب الحاكم. لكنه استطاع الاحتفاظ بمكانته كحزب صاحب العدد الأكبر من مقاعد مجلس البرلمان وذلك في الانتخابات التشريعية التي أجريت في ٢٠ أبريل ٢٠٠٨ وفي نفس التاريخ أجريت الانتخابات الرئاسية وفاز فيها الرئيس لوجو (Lugo) على أن يتولى المنصب في منتصف أغسطس. وكانت حلة الانتخابية تركز على الإصلاح الزراعي وإعادة التفاوض بشأن مشروع الكهيد الملكي في إنشيو (دوتسو) البرازيل) ومشروع الكهيد الملكي في باتريتا (دوتسو) الأرجنتين) وبالحزب البرازيل - أي البرازيل والأرجنتين - كل الكهيد تقريباً للفرقة من الفطنين ولكن بلسار تزل كثير) عن أسفار الفول.

وكان الرئيس دورتي قد أعلن في منتصف عام ٢٠٠٦ أن برجوي سوف تنسج لانتقام إلى اتفاقيات لفرقة حرة غير اتفاقية ماركوسو للسوق المشتركة بين الأرجنتين والبرازيل وأوروغواي وبيروغواي.

في نوفمبر ٢٠٠٦ توترت العلاقات مع الولايات المتحدة عندما أعلنت برجوي أن الطرفين العسكريين الأمريكيين العاملين في لفرقة لم تعد لهم حصانة ضد ملاحقتهم قضائية. وكانت برجوي قد وقعت في ٢٠٠٥ اتفاقية مع الولايات المتحدة لخصي الجنود الأمريكيين العاملين في برجوي من تسليمهم إلى محكمة الجنحيات الدولية. ودفع لفرقة برجوي بعدم تجديد هذه الاتفاقية، دفع الولايات المتحدة إلى إعلان سحب الخدمات الإنسانية والمالية التي كانت تقدمها إلى سكان المناطق الريفية الفقيرة في برجوي.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت في نوفمبر ٢٠٠٦ أنها ستشجع على قيام لفرقة من التعاون بين برجوي والبرازيل والأرجنتين في رصد النشاط الإرهابي على الحدود الثلاثية بين هذه الدول. ويحسد أن مدينة سيرولو دلا إست البرزونية الحدودية مركز للتجارة الحرة في الأسلحة والمخدرات والمخدرات والبضائع للفرقة وهناك أدلة على أن تمسلات هذه التجارة غير المشروعة تستخدم في تمويل أنشطة الجاساعات الإرهابية في المنطقة.

وأجريت الانتخابات البرلمانية، وفاز فيها حزب كولودورو اليسبي الذي لقي الدعم من العسكريين.

في عام ١٩٩٢ تم إقرار دستور ديمقراطي جديد. وفي عام ١٩٩٣ أجريت أول انتخابات حرة على أساس التعددية الحزبية. حصل فيها حزب كولودورو على معظم المقاعد. وأجريت أول انتخابات رئاسية حرة فاز فيها مرشحه كارلوس ولزوموزي.

وقع صراع طويل الأمد على السلطة شارك فيه قائد عسكري ينتسج بالقمعية هو الجنرال ليو سيزار لوفيدو، الذي أشبه بالمرشد وبلغ هذا الصراع ذروته باستسلام هذا القائد في ديسمبر ١٩٩٧. وأطلق سراحه في ١٨ أغسطس ١٩٩٨ في أعقاب تنصيب راول كويسا رئيساً للجمهورية، وكان حزب كولودورو قد وضعه خليفة للجنرال لوفيدو.

في ٢٣ مارس ١٩٩٩ اغتيل كويسا لرجاتا، نائب الرئيس، على يد مسلح لم تعرف هويته، ونُسب اغتيال إلى الرئيس كويسا، وانطلقت على أثر ذلك الاحتجاجات وتوجه الاتهام إلى الرئيس كويسا الذي استقال في ٢٨ مارس، وخلفه لوس جوتزاليز مانشي، رئيس مجلس الشيوخ.

في ١٨ مايو ٢٠٠٠ وقعت محاولة انقلاب عسكري تم سحقها. قام بهذه المحاولة حلفاء الرئيس السابق (لوفيدو)، الذي أُلقي القبض عليه بعد ذلك بثلاثة أسابيع في البرازيل. أدت الاحتجاجات الجماهيرية على الكساد الاقتصادي إلى إعلان حالة الطوارئ في ١٥ يوليو ٢٠٠٢.

في فبراير ٢٠٠٣ حاول مجلس الشيوخ توجيه التهم للفرقة إلى الرئيس جوتزاليز على تهم بالفساد لكن لم ينجح في ذلك. في أبريل ٢٠٠٣ فاز بكتاتوري دولوتي فرونتوس، مرشح حزب كولودورو في انتخابات الرئاسة مثباً على استمرار الحزب في حكم البلاد.

في أغسطس ٢٠٠٤ شب حريق في أحد الأسواق في العاصمة أسبوين، لجم من مقتل أكثر من ٤٠٠ شخص. وولت السلطات التهم على جماعة يسارية تنسج بالترابا لير متهمه لها باختطاف ثم قتل لينة رئيس الجمهورية السابق، كويسا، في سبتمبر ٢٠٠٤.

في نوفمبر ٢٠٠٥ أعلن الرئيس دولوتي مشروع تعديل دستوري يسمح بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية. كما سعى إلى تولي زعامة حزبه ليجمع بينا وبين منصب رئيس الجمهورية. لكن محكمة الانتخابات حكمت في يناير ٢٠٠٦ أنه ما يتنقل مع الدستور أن يتقلد رئيس الجمهورية منصباً

(نظر: إنجلترا)



Brunel

(١٠) بروناي



• الاسم الرسمي: دولة بروناي دار السلام.

• جغرافية البلاد: بروناي سلطنة مستقلة تقع على الساحل الشمالي لجزيرة بورنيو، وتطل على بحر الصين الجنوبي. وتحدها من الجنوب ولاية صباح، وولاية سارواك الماليزية، والبلاد قليلة السكان وتغطي الغابات الاستوائية المطيرة ثلاث أرباع البلاد. على الساحل سهل منبس، في غريه ثلاث منخفضات، وفي شرقه جبال. ويهي بها أنهار ميسورونج، تونغج وبيت.

• عرعد وهي ليمباج الذي يوصل بروناي إلى شلين، ذلك أنه تم إقطاع لولاية سارواك الماليزية في ١٨٩٠، وبروناي تنس في إقطاع. هذا الرادي الذي ينس لرامها إلى لسون، إلى سارواك.

• اللغاة: استوائي وطب، مساعد على امر اللغات المكتبة.

• العاصمة: بندر سري بيجاران Bandar Seri Begawan (٦١ ألف نسمة).

• اللان العامة: سيوا، كوالا بالاي.

• المساحة: (٥٧٦٥ كم^٢).

• السكان: ٤٢٢٦٧٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢ / ٨٠ كم^٢.

• الأجناس: مالايو ٤٦٨، صينيون ٢٢٢، مسيطر الأولون على الوظائف الحكومية والزراعية، والأعرون على القطاع التجاري.

كان انتخاب الأسقف الكاثوليكي السابق لستو لوجو رئيساً لبراجوي نهاية حكم حزب كولورادو الذي استمر ١٦ سنة. وعلى الرغم من أن وجوده للولاء بجمهورية الأنشائية قد حد منها الركود الاقتصادي المالي ومقاومة مؤثرات الحكومة الشين حزب كولورادو، إلا أنه حقق بعض النجاحات. فني أبريل وقع مع رئيس بوليفيا اتفاقاً لتهي نزاعاً حدودياً يرجع تاريخه إلى عام ١٩٢٢.

وفي يوليو أتم لوجو صفقة مع لولا دي سيلفا رئيس البرازيل وافقت فيها البرازيل بعد سنوات من الفرط على أن تدفع ثلاث مرات مطلق ما دفعت إلى براجوي ثمة للسلطة التي أعلنتها من سد إيتير لتوريد الطاقة الكهربائية، والذي كانت البلدان تشتركان في تنشيله. كما فكت حكومة لوجو من زيادة المساعدة المالية والفنية لأهل براجوي الفقراء.

لجى الاقتصاد براجوي تلك الفترة التي خلطها الانتاج الزراعي ونصراً ما تحقق في مجال تولد الصناعات المعدل وراثياً، وعلى الاقتصاد في عام ٢٠١٠ كثيراً بعد عام من الركود لكن للشهد السياسي ظل مضطرباً ومضى الرئيس لوجو من مشاكل صحية ينس بتأجيل لتوكيد زعمت في مواجهة مجلس تشريسي يسيطر عليه حزب كولورادو البهني للفرط وفي نفس الوقت يخلل صلايات بلدية تسمل في شمال البلاد وفي أكتوبر فكت محكمة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان أن براجوي انتهكت حقوق السكان الأصليين في إلهام شاكرو عندما سمحت بنزع الأعمال وترحيلهم عن أراضيهم ولبرت المحكمة بإعادة الأراضي إلى أصحابها، وكانت البرازيل قد امتنت عن تنفيذ أحكام مماثلة صادرة عن نفس المحكمة في ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ وتصلن بمجموعات أخرى من سكان البلاد الأصليين كثرنا قد لزموا بعداً عن أراضيهم.

في ٢٢ يونيو ٢٠١٢ أقر الرئيس لوجو من منصب بسبب مباحثة لزعاع وقع بين مزارعين مسلمين والشرطة خلف ١٧ قتلا وكان ذلك في ١٥ يونيو، وفي ٢١ أبريل ٢٠١٢ انتخب موراسيو كفرنس مرشح حزب كولورادو وأحد ملوك القبائل لنصب الرئيس. وثناء عام ٢٠١٢ قام حزب الشعب البرجوي اليساري بشن عدد من الهجمات كان معظمها ضد قوات الأمن في شمال برجوي.

• برجوي عضو في منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



بروناي إقليم ساراواك وفي ١٨٨٨ أصبحت محمية بريطانية، وفي عام ١٩٠٦ أصبحت مستعمرة عندما تم تعيين إقليم البروناي مستشاراً للسلطان. اكتشف البترول في عام ١٩٢٩.

وفي الفترة ١٩٤١-١٩٤٥ كانت واقعة تحت الاحتلال الياباني. وفي ١٩٥٩ صدر دستور مكتوب جعل بريطانيا مسئولة عن الدفاع والأمن الخارجية، وفي ١٩٦٢ راح السلطان يحكم البلاد بقرارات يصدرها، أما لواء القانون، وذلك بعد فشل مشروع ضم السلطنة إلى اتحاد ماليزيا، إذ عارضته ثورة استمرت أسبوعاً نظمها حزب بروناي الشعب. وفي ١٩٦٧ تنازل السلطان عصر عن الحكم لابنه حسن آل بلقية وإن ظل الأب كبير المستشارين.

وفي عام ١٩٧١ شنت بروناي حركتها ديمقراطية. وفي عام ١٩٧٥ أصدرت الأمم المتحدة قراراً دعا إلى منح بروناي استقلالها وحصلت البلاد في ١٩٨١ على استقلالها من بريطانيا التي احتفظت بقرعة صغيرة في البلاد لحماية حقول البترول والغاز. وفي عام ١٩٨٥ تمت إجازة حزب بروناي الديمقراطي الوطني حزباً سياسياً باعتباره حزباً موالياً، وحصل في عام ١٩٨٦ تكون حزب بروناي الوطني للحد من اجتناس متصاعد وأصبحت للحزب الفوزية لأول مرة للفرقة من غير أفراد الأسرة المالكة، لكن في عام ١٩٨٨ خسر الحزبان للذكور وال.

في ١٩٩٠ ثل السلطان: إن فرقين السلطة شعاع صيلتها، حيث تشمل وتوافق مع الشريعة الإسلامية. وفي ١٩٩١ انقسمت البلاد إلى حركة عدم الانحياز، وفتحت علاقات مع لاوس وميانمار، وفتحت رجال شرطة من شعاع للمشاركة في قوات الأمم المتحدة التي ذهبت إلى كمبوديا.

في سبتمبر ٢٠٠٤ دعي المجلس التشريعي للكون من ٢١ عضواً إلى الاستقالة - وكان مطلقاً منذ عام ١٩٨١ - مناقشة عدة تعديلات على دستور البلاد. ومن بين التعديلات التي وافق عليها زيادة عدد أعضاء هذا المجلس إلى ٤٥ عضواً على أن يكون ١٥ منهم بالانتخاب المباشر وحين السلطان الثلاثين عضواً الآخرين. ولم يحدد موعد لإجراء الانتخابات كما لم ترد أي إشارة إلى إنهاء الطوارئ للسلطة منذ عام ١٩٦٢.

في مارس ٢٠٠٦ عقد المجلس التشريعي دورة استمرت ستة أيام لإقرار ميزانية ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧، وصدفها وضع المجلس جلساته.

• اللغة: اللغة المالاي (الرسمية)، الإنجليزية، الصينية.
• الدين: الإسلام (مع الدولة الرسمي) ٧٧٪، البوذية ١٢٪، المسيحية ١٠٪.
• صفة القراءة والكتابة: ٧٤٪.

• نظام الحكم: ملكية مطلقة، يحكمها السلطان، ويمثله مجلس شوري السلطان، ومجلس الوزراء. يحسن السلطان أعضاها ويرأسها رئيس الدولة والحكومة: السلطان حساي بركيه ولولاه، ولد في يوليو ١٩٤٦ وتولى السلطنة في يناير ١٩٨٤

• الأحزاب السياسية: حُظرت، وكانت: حزب بروناي الوطني الديمقراطي، وحزب: بروناي الوطني للحد والائتمان عضوان منذ عام ١٩٨٨. أما حزب بروناي الشعب لمستور منذ عام ١٩٦٢.

• التخصيصات الإجمالية: أربعة أقاليم، وربع بلديات.
• النظام: ٤١٦ مليون دولار.
• الميزانية العامة: ٧٠٠٠ رجل.

• الاقتصاد: العملة: دولار بروناي، وسفري مائة سنت. يتركز اقتصاد البلاد كله تقريباً حول البترول والأعمال المصرفية والاستثمارات الدولية.

• إجمالي الناتج المحلي: ١١.٣٢٢ مليار دولار.
• نصيب الفرد من الناتج: ٤٨٠٠٠ دولار.
• الدين: ٨.٨٪.

• المعاملات الخارجية: الأرز، النخيل، اللوز، وتبات الكشفا (يستخرج من الجلود والفا الذي يصنع من الحزب والحرير).
• القوة الميزانية: للثقة ١٢٦١، الشواجن ١٢.٦ مليون، للمواز ٢٣٥٣، الخنازير ٦٨٠٠، الخنازير ٢٥٠٠.
• لواء الطبيعة: البترول والغاز الطبيعي أكثر من ٩٠٪ من إجمالي الناتج المحلي يتم الحصول عليه من صادرات البترول والغاز، الأخشاب.

• الصناعة: الغاز الطبيعي للسل.
• الصناعات: البترول والغاز الطبيعي للسل.
• المصنوعات: الماكينات، معدات النقل، السلع للصناعة، المواد الغذائية، الكيماويات.

• الشركاء التجاريين: اليابان، تايوان، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، سنغافورة، كوريا الجنوبية.

• التاريخ: في القرن الخامس عشر تأسست في البلاد ملكية إسلامية حكمت بروناي وبورنيو الشمالية التي كانت تضم ولائي سلاج وساراواك الماليزيتين، وفي عام ١٨٤١ غطت

لمستبح وهي المنطقة التي تقع ماليزيا بعدما عليها منذ ستين طويلاً بينما ولقحت ماليزيا على إسقاط دعوها حول حطها في متلقتين فنتين بالقرن في بحر الصين الجنوبي مع موافقة بروناي على أن تشترك مع ماليزيا في استقلال مملكتها بين المتلقتين لمدة ١٠ سنة. وفي مايو بلغت شركة ميثوق بروناي في تصدير الميثوق بكميات تجارية.

قامت بروناي لأول مرة لأحداث رياضية، وكان ذلك في ألعاب الأولمبياد الصيفية عام ٢٠١٢.

وفي أول مايو ٢٠١٤ بدأت نسن قترناً جديداً للطويات على أسس من الشيعة الإسلامية، وفي حالة تفهيم ستكون طرية السرة الجبلد أو قطع الأطراف، أما اقزنا والبراط فمصححان بجهة كبرى طويتها شديدة.

• بروناي عضو في الكومنولث البريطاني، وفي ولية دول جنوب شرق آسيا، وفي الأمم المتحدة.



في مايو ٢٠٠٦ أعلنت الحكومة تكليف الفريقين الخاصة بمنح الجنسية البرونائية للأجانب.

وفي العديد من خطبات إلى الأمة طوال عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ شدد السلطان على الحاجة إلى إعادة إحياء نظام التعليم القديم، وأنه يفكر في إنشاء جامعة إسلامية تلبية، وأكد على وجوب الاعتماد بتدريس العلوم الإسلامية في المدارس بهدف تخرج مواطنين برونايين علماء أتقياء.

عملت بروناي على توطيد علاقات متينة مع أعضاء ولية دول جنوب شرق آسيا (ASEAN)، وأصبحت عضواً كامل العضوية لها فور استقلالها.

ظلت الدعوى بالحق في ملكية كل أو بعض جزر سبراتلي (Spratly) غير للأمر في بحر الصين الجنوبي مصدراً للتوتر في المنطقة بين كل من بروناي، فيتنام، جمهورية الصين الشعبية، الفلبين، الملايو، وتايلاند للجزر أصبحتا الإستراتيجية، وهناك استثمارات بنزولية كبيرة. وروناي هي الوحيدة التي لم تنشر قوات لها في هذه الجزر. لكن في اجتماع لية ولية دول جنوب شرق آسيا (البيان) في بنوم بنه في كمبوديا في نوفمبر ٢٠٠٦، وقع أعضاء الية اتفاقاً مع الصين على «القرن ساركه هذه الجزر بهدف إلى تسوية الصراع حولها.

تعددت علاقات بروناي مع جمهورية الصين الشعبية طوال عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ من خلال تبادل الزيارات بين رئيسي البلدين. وفي عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ تقيمت علاقات دبلوماسية مع فنزويلا، وسامرا، وأبشتان، وإستونيا، ومولدوفا، والمغوليا. يستغل ما نشره بنك تشية الأسوي أن الاقتصاد بروناي قد تكسب في عام ٢٠٠٩ ولكن بأقل من ٢١٪ وتقل هذا تحسناً مما كان عليه الوضع في عام ٢٠٠٨ عندما صيد الانتاج المحلي بمعدل ٢.٢٪. وفي مارس أعلنت ماليزيا وروناي تمها توصلتا إلى اتفاق بتميز عطف حول في ترفيها حيث اتت تسوية نزاعهما الحدودية وهي تسوية يمكن أن تهدد السيل لاكتشاف للباحثات النفطية التي يحصل أن تكون فيه مخطور البترول وغاز طبيعي.

وفي أغسطس أعلن أن شركة البترول القطرية في ماليزيا (واسها شركة بترو تاسي) مشتركة بروناي في شركة مشتركة لاستخراج البترول.

وفي أبريل ٢٠١٠ تقيمت تفاصيل تسوية قتران بين بروناي وماليزيا، إذ أسقطت بروناي دعوها حول حطها في منطقة

البرازيل (١١)



- الاسم الرسمي: جمهورية البرازيل الاتحادية.
- عاصمة البلاد: بريزيلا، تغطي البرازيل قرابة نصف مساحة أمريكا الجنوبية، إذ تعد مسافة ١٧٧٢ كيلومترًا من الشمال إلى الجنوب، و١٣٣١ كيلومترًا من الشرق إلى الغرب، ولها حدود مشتركة مع كل دول القارة لها عدا شيلي وإكوادور، فهي شلفا جويها الفرنسية، سورينام، جويها وفنزويلا. وفي الغرب كولومبيا، بيرو، بوليفيا، الأرجنتين، وفي الجنوب أوروغواي. وفي الشرق المحيط الأطلنطي. حيث تمتد الساحل البرازيلي هناك مسافة ٤٦٠٣ كيلو.

رئيس الدولة والحكومة: ميلماروسف، ولد في ١٩٤٧ وتولى السلطة في يناير ٢٠١١

- الأحزاب السياسية: حزب العمل، يسار الوسط، الحزب الاجتماعي الديمقراطي، معتدل، يسار الوسط، حزب الحركة الديمقراطية البرازيلية، يسار الوسط، حزب الجبهة القبلية؛
- حزب التغيير الوطني؛ بين الوسط.
- التجهيزات الدفاعية: ٦٦ ولاية ولسم دولي واحد (لورين)،
- الدفاع: ٧٢، مليار دولار.
- الجيش الوطني: ٣١٨٥٠٠ جندي.
- الاقتصاد: الصلة، ريال.
- إجمالي الناتج المحلي: ٢,١ تريليون دولار.
- نصيب الفرد من الناتج: ١٢١٠٠ دولار.
- الأيدي العاملة: ٧,٢.
- للتجهيزات الزراعية: البن (أكبر منتج له في العالم)، فول الصويا، عشب السكر، الكافور، الدخان، الأرز، الفصح، الفاكهة، القطن.
- الثروة الطبيعية: اللينة ٢٠٥ مليون، الحثائر ٢٨ مليون، الفحم ١٦,٨ ملايين، النحاس ٩,٢ ملايين، البترول ١,٢ مليار، الأسماك ١,٢ مليون طن.
- إنتاج الكهرباء: ٥٢,٠ مليار كيلوات ساعة.
- المعادن: الحديد، التنجيز، الفوسفات، اليورانيوم، الذهب، النيكل، القصدير، البركيت، البترول، ومن ضمن الثروات الطبيعية: طاقة كهرومائية وأشعاب.
- للتجهيزات الصناعية: الصلب، الكيماويات، البتروكيماويات، الماكينات، السيارات، الأسمدة، قراص الخشب، وعروق.
- الصادرات: البن، خام الحديد، فول الصويا، السكر، اللحوم، معدات النقل، الأحذية، عصير البرتقال.
- للمعدات العمدة: تنجيز البرازيل، القطن، والكرات، ومظلمة للاستهلاك المحلي. وهي بلد خام لتقل شحنات الكوكالين البرازيلي والكويتي، تشبه إلى الولايات المتحدة ولوروا.
- البوفاة: البترول، الحما، السلع الزراعية، للتجهيزات الكيماوية، المواد الغذائية، القمح.
- العلاقات الخارجية: الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، اليابان، أمريكا اللاتينية، الشرق الأوسط.
- التاريخ: كانت البلاد يسكنها في الأصل شعوب أمريكية الجنوية، وفي عام ١٥٠٠ لها المستكشف البرتغالي بيدرو ألفاريس كابرال، ومطالب ملكية البرتغال للبرازيل وكان قد حل منه إلى بلاد شحنة من عشب الصغ (الذي تستخرج

في شمال البلاد حوض نهر الأمازون بنهاته الكثيفة التي تنتمي نصف البلاد، ولهم الأمازون شبكة من الروافد يزيد عددها على المائتين. ونهر الأمازون صالح للملاحة عبرات المحيط حتى مدينة إيكيتوس في بيرو مسافة ٣٧٠٠ كيلومتر. والمنطقة الشمالية الشرقية أرض خيرية شبه قاحلة كثيفة السكان وشديدة الفقر. أما منطقة جنوب الوسط التي تشتمل بمناخ معتدل وسرور طيبة لمناطقها قرابة نصف السكان وتنتج ٧٥٪ من للتجهيزات الزراعية، و٨٠٪ من الإنتاج الصناعي. أما الحزام الساحلي الضيق فيضم معظم المدن الكبرى. وفي جنوب البرازيل بحري هام يرسو ولوروجوي وبارافا. ومن البحري للأكية لأكية نهر سار لرتيكو الذي يصب في المحيط الأطلسي، وهو صالح للملاحة مسافة ١٩٠٣ كم ولا تتوقف للملاحة فيه إلا قرب انصب حيث توجد شلالات بارو لوروس التي ترتفع إلى ٨٤ مترا. وجنوب البلاد أرض خصبة.

- الدفاع: استراتيجي أو شبه استراتيجي على جميع أنحاء البلاد.
- العاصمة: برازيليا (٣,٧٨٩ مليون نسمة).
- المدن المهمة: سار بارو (١٦,٥ مليون نسمة)، وهو دي جاتيو (١٠,٢ مليون)، بارو هوريزونتي (٣,٨ مليون).
- لوزان المهمة: وهو دي جاتيو، يليها ريسيف، بورتو أليجو، سالفادور. جيش حربي ثلثي السكان في المدن.
- لخاصة: ٨٥١٤٨٧٧ كم^٢.
- السكان: ٢٠٦٥٦٧٨٨ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٢٤/كم^٢ (١٢,٣/ميل^٢)
- الاجتماع: البسيطي (ويسمى البرتغاليين والألمان والإيطاليين والأسبانيين والبرتغاليين) ٥٥٪، غنطو النسب (تتألف مع لورويين) ٢٨٪، الأفارقة ٢٦٪.
- اللغات: البرتغالية (الرسمية)، الإسبانية، الإنجليزية، الفرنسية.
- البهجة: الكاثوليك الرومانيون ٨٩٪، معتقدات محلية.
- معرفة القراءة والكتابة: ٨٦,٤٪. تنجيز البرازيل من جيرانها المتحدثين بالإسبانية أن سكان البرازيل متساكون كأجانب.
- نظام الحكم: جمهورية فيدرالية. ينتخب الرئيس وتكتب الرئيس لمدة خمس سنوات، ولا يمكن إعادة انتخابها فترة تالية (أي لا يجوز تنجيز مدة الحكم). والبرلمان (الكونغرس الوطني) ثنائي المجلس: مجلس للتشريع ومدة المصوبة فيه ثنائي سنوات، ومجلس للثواب ومدة أربع سنوات.

منه مادة الصباغة) الذي تنتشر غلاته الشائعة في البرازيل واسمه باللاتينية «فول» - بوزيل (Fol bread) منه اشتق اسم البلاد. وفي عام ١٥٣٠ بدأ الاستعمار البرتغالي للبلاد واحتكرت البرتغال التجارة لكن الحكم الاستعماري لما لم يكن مركزياً.

لكن وصلت البرازيل، هي والبرتغال تحت الحكم الإسباني في السنة من ١٥٨٠ إلى ١٦١٠.

وفي القرن السابع عشر أثبت مزروع خضرة للصب السكر بأيدي العبد الأوفياء في الأقاليم الساحلية مما جعل البرازيل أكبر مورد للسكر في العالم، كما أتت في الداخل تربة اللواتي. وفي أواخر القرن السابع عشر اكتشف الذهب في الترسعات الوسطى. وفي عام ١٧٣٣ غطت العاصمة الاستعمارية من بلانيا إلى ريو دي جانيرو.

وتم إنشاء أول مزرعة للثمن في البرازيل (في ريو دي جانيرو) في عام ١٧٧٠. كان عدد سكان البلاد في القرن الثامن عشر ٣,٢ مليوناً منهم حوالي ١,٩ مليوناً من العبد الذين أُخذوا منهم من أسوار إفريقيا. كما أن صناعة استخراج الذهب من مناجم تحت لواء كبير. وتوسعت زراعة الثمن توسعاً سريعاً في القرن التاسع عشر.

في عام ١٨٠٨ وبعد غزو نابليون للبرتغال فر ملك البرتغال أمام جيش نابليون ونقل مقر حكمه إلى البرازيل، إلى ريو دي جانيرو. وفتحت التجارة البرازيلية أمام التجارة الأجانب.

في عام ١٨١٥ وقعت اضطرابات سياسية في البرتغال أجبرت الملك على العودة إلى البرتغال تاركاً حكم البرازيل لولي عهده الأمير بيدرو. وفي ١٨٢٢ تخلى هذا الأمير الأوفر الصادرة إليه من البرلمان البرتغالي بالعودة إلى البرتغال وأعلن استقلال البرازيل لتجنب وضعها مرة ثانية كاستعمارية وترجع نفسه إمبراطوراً على البلاد. وفي عام ١٨٢٥ استترف الملك يوحنا السادس ملك البرتغال بأنه إمبراطوراً على البرازيل باسم بيدرو الأول. في عام ١٨٨٨ أُلغى الرق في البرازيل.

في عام ١٨٨٩ أُسْرِلَ الإمبراطور بيدرو الثاني من على العرش، وأعلنت البلاد جمهورية باسم الولايات المتحدة البرازيلية، وكانت في البلاد حكومة مركزية سيطر عليها زراع الثمن. ولدى تقص القرويات الأوروبية إلى البلاد أثناء الحرب العالمية الأولى إلى قيام حركة تصنيع سريعة في البلاد، وتخصّصاً في ولاية ساو باولو.

في عام ١٩٠٢ كانت البرازيل تنتج ٧٦٥٪ من إنتاج العالم من الثمن.

في عام ١٩٣٠ سيطرت طبقة عسكرية على مقاليد الحكم، ومارس جيتوليو فارغاس سلطات دكتاتورية إلى أن أُخرج العسكريون من الحكم في عام ١٩٤٥.

كانت البرازيل قد تمازجت، في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)، مع الحلفاء الغربيين، إذ وُجِعت باستضافة لواءهم الجوية على أراضيها، ولقد هي بدورات حراسة على الشاطئ الجنوبي للأطلنطي، وانتشرت في غزو إيطاليا بعد أن أعلنت الحرب على دول المحور.

في انقلاب ١٩٤٥ الذي أخرج فارغاس من الحكم، تحول مقاليد الأمور الجنرال يوريكو جيسار دوترا الذي اضطر إلى التخلي عن سياسات الاقتصاد الحر وقرى السوق بعد فترة وجيزة من توليه حكم.

وفي عام ١٩٥١، انتخب فارغاس رئيساً للبلاد، وواصل سياسة سيطرة الدولة على الاقتصاد، إلا أنه تنحى في عام ١٩٥٤. وأصبح كينيثك رئيساً للجمهورية، وأنهى إلى التنمية الاقتصادية السريعة للبلاد.

والملحقة أن الحكومات المتتالية في البرازيل واصلت منذ عام ١٩٣٠ تنمية زراعية والصناعية وتطوير الشاطئ الداخلي واستغلال الموارد الطبيعية للنفط والنفط المحمية في مناطق جديدة فضلاً عن الأعداد الضخمة من الأيدي العاملة إلى أن أصبحت البرازيل، بحلول السبعينيات، القوة الصناعية الرئيسية في أمريكا الجنوبية، وحلّت إنتاجها الزراعي إلى أقاليمها.

في عام ١٩٦٧ تم تغيير اسم البلاد مرة ثانية ليصبح: جمهورية البرازيل الاتحادية.

لما تقل العاصمة من ريو دي جانيرو إلى برازيليا فقد تم في عام ١٩٦٠.

سك البلاد حكم ديمقراطي من ١٩٤٥ إلى ١٩٦٤ عندما وقع انقلاب ليوش (سلمي) إقام نظام حكم عسكري دكتاتوري^(١)، وتم إلغاء الأحزاب السياسية والتركيز الشديد على التنمية الصناعية بمساعدة الاستثمارات والقرض الأجنبية.

وفي السبعينيات أدى سوء توزيع الدخل والتوسع في ركود اقتصادي شديد، ذلك اقترى التأيد الشعبي للنظام العسكري. وفي أواخر السبعينيات (١٩٧٩) تحول الحكم الجنرال جيسور بيدرو، وتجهت بالمرددة الديمقراطية إلى الديمقراطية في موعد غايته عام ١٩٨٥. وبالفعل تم في ١٥ يناير ١٩٨٥ انتخاب نيكيس كارول رئيس مدني للبلاد منذ

(١) في النظام الدكتاتوري، الفوز به جون تيليرون وليسا رجال سياسة.

عام ١٩٦٤، لكنه تولى في أبريل، وأصبح نائبه سالوني رئيساً للبلاد.

في عام ١٩٨٨ وضعت البلاد دستوراً جديداً حد من سلطات رئيس الجمهورية.

وفي عام ١٩٨٩ انتخب كرؤس رئيساً ووعده بتحرير الاقتصاد من القيود. وترقت البرازيل من دفع انشغال الدين الخارجي. وفي ١٩٩٢ اتهم كرؤس بالفساد واستقال، وتولى السلطة نائبه إيتانو فرستكو. وفي ١٩٩٤ فاز في انتخابات الرئاسة هنريك كاردوسو، وثارت ساحة كرؤس من نهم الفساد وتم تخيير عمدة البلاد بحملة جديدة (بذلك ثلاث مرة في ثلثي سنوات).

وتركت حكومة كاردوسو على مراهقة بنوك الدولة وسلسلة إصلاح الأراضي للزراع. وكانت نتائج سياساتها هذه المخالفات مدعًى في الخصم وفي البطالة، مما أكتسب كاردوسو شعبية عظيمة.

وفي ١٩٩٧ أجاز الكونغرس البرازيلي تعديلاً دستورياً يسمح لكاردوسو بأن يترشح للرئاسة لفترة ثانية. حيث فاز بسهولة في انتخابات أكتوبر ١٩٩٨.

وعلى الرغم من تخفيض قيمة الريال (عملة البلاد) بشكل غير متوقع في ١٩٩٩ إلا أن صندوق النقد الدولي أخرج من يده مساعته التي كانت مطروحة للبرازيل في ١٩٩٨، وكان هذا علامة على استمرار حالة أسواق المال العالمية في اقتصاد البرازيل.

في أغسطس ٢٠٠١ صدر تشريع مدني جديد يضمن للمرأة المساواة القانونية مع الرجل.

في أغسطس ٢٠٠٢ وافق صندوق النقد الدولي على تقديم ٣٠ مليار دولار قرضاً للبرازيل. وكانت هيون البرازيل قد بلغت آنذاك أكثر من ٢٦٠ مليار دولار.

في أكتوبر ٢٠٠٢ فاز لولا دا سيلفا، وهو زعيم ثنائي عصالي ومناو للإصلاح، في انتخابات الرئاسة بـ ٦١٪ من مجموع الأصوات. وأدعى الرئيس الجديد الجميع بأن شرع بسرعة في إدخال إصلاحات على نظام التأمين الاجتماعي ومساكنات العمال.

لدى برنامج البرازيل القضائي نكسة عندما انتشر فيروس على منصة الإطلاق في أغسطس ٢٠٠٣ مما أسفر عن مقتل ٢١ شخصاً. لكن البلاد أطلقت بنجاح أول صاروخ لها في الفضاء الخارجي في أكتوبر ٢٠٠٤.

في أيلول ٢٠٠٥ عاد الاقتصاد الذي كان قد تحسن بشكل طيب، إلى القنور، ووقعت خطة سياسية خطيرة تفضت

اتهامات بالفساد السياسي وادعاءات بأن الحكومة تدفع رشوى للمشرعين في مقابل الحصول على تأييدهم. وبنت الحكومة على وشك الخلل. وفي يونيو ٢٠٠٥ قدم أحد كبار مساعدي الرئيس لولا استقالته.

في نوفمبر ٢٠٠٥ وجدت لجنة الكونغرس الخاصة بتحقيق فضائح الفساد أن توليا من أحزاب الحكومة تلقوا رشوى في مقابل تقديم تأييدهم للرئيس، وكان من بين المسؤولين الحكوميين للبرازيليين في هذه الفضائح وزير المالية الذي استقال من منصبه.

في مايو ٢٠٠٦ تقلعت أعمال عنف في ساو باولو قُتل فيها ١٣٨ شخصاً، وكان السبب فيها ثورة السجناء على عقوبت إلى سجون احتياطيات الأمن فيها عالية.

قلت فضائح الفساد بتدليل الكشف عنها وعن تورط المسؤولين الحكوميين فيها، لكن الرئيس لولا دا سيلفا ظل ينتعج شعبية عالية بين الشارعين، وفاز في الانتخابات التي أجريت في أكتوبر ٢ٰ٠٦ بأكثر من ٦٠٪ من الأصوات. وفي نفس الشهر أجريت انتخابات الكونغرس لكن لم يبرز حزب الرئيس بالأغلبية المطلقة، فاعلم أنه سيحكم البلاد بالتعاون والفراسي وأن توليته الأولى ستكون لحظين الفدر الاقتصادي والاستمراري في برنامج التخفيف عن الفقراء.

في مايو ٢٠٠٦ تعرضت العلاقات بين البرازيل وروسيا لشوكة لأن رئيساً ثنائية اسم المصناعات المهددة وروسية (البيزوليا)، وكانت شركة بتروريس (شركة البترول البرازيلية التي يملكها الحكومة) من كبار المستثمرين في قطاع البترول والفاز في برلينيا.

حتى أيلول ٢٠٠٧ لم تقدم لقنوات الخاصة بقناة منطقة البيرة حرة للعدول الأمريكية وهي لقنوات التي كانت البرازيل مشاركتاً رئيساً فيها.

استمرت في عام ٢٠٠٩ عمليات الاكتشافات البترولية الجديدة على يد شركة البترول الحكومية البرازيلية (شركة بتروريس) وشركاتها في مناطق المياه العميقة في حوض ستونس. وقد فرقت مكتبة البرازيل كأحد كبار متحبي البترول في المستقبل بما حقق في الثلاث سنوات السابقة من اكتشافات متصلة من الاحتياطيات التي تبلغ الكثير والكثير من بلايين البرازيل، وكان هذا دافعاً قوياً لزيادة الاستثمار في اللواتي وترسات السفن وغيرها من المنشآت البحرية وكذا معامل التكرير وعمليات اكتشاف البترول والفاز، وذكوت الحكومة أن الهدف هو زيادة إنتاج البترول في ٢٠٢٠ إلى

الفتحة على أجور النقل العام، وفست الأجور في أول يونيو ٢٠١٣، وفي ٦ يونيو بدأت المظاهرات في ساو باولو وانتشرت بعدة سرعة إلى ريو دي جانيرو ومنذ أخرى. ووجه المتظاهرون انتباههم إلى مشاكل أخرى ومنها نقص الخدمات العامة والنظام الحكومي، واستمرت الاحتجاجات حتى بعد انتهاء أجور النقل في ٢٠ يونيو، ووجه المتظاهرون انتباههم إلى تكلفة زيادة الجلبا لمرافق الصحية في الأسرع ٢٢ يوليو ٢٠١٣ والتي بلغت ٥٢ مليون دولار.

• البرازيل عسر في منظمة الدول الأمريكية، ولي الأمم المتحدة.



Brítania (٥٧) بريطانيا

(انظر: إنجلترا)



Belgium (٥٨) بلجيكا



• الاسم الرسمي: مملكة بلجيكا.

• جغرافية الدولة: تقع بلجيكا في غرب أوروبا على بحر الشمال. وجربتها مع فرنسا في الغرب ولي الجنوب لوكسمبورج في الجنوب الشرقي، وللتا في الشرق، وفرنسا في الشمال. الأرض مستوية في الأغلب بطنها نهر شملت ونهر الميز. ولي الإقليم الجنوبي الشرقي توجد ثلاث نططها الغابات، أما سواحلها على بحر الشمال فيلج طرفا حوالي ٤٠ ميلاً حد مضيق دوفر. والجزء الشمالي من البلاد سهل يمتد من الشمال إلى الشرق، وفي الشمال الغربي، يوجد سهل

ثلاثة أمثال الإنتاج الحالي. وفي ٢١ أغسطس كشف رئيس الجمهورية، لولا ما سلفا، القاب عن مشروع جديد للمعونة خاص بإدارة هذه الثروة البترولية، فاقترح إنشاء شركة حكومية جديدة تسمى بتروسال لتدير عقود أعمال الاستكشاف والإنتاج. كما سيتم تغيير نظام توزيع عائدات البترول حيث تمت هذه المعاهدات إلى الولايات الفارمعة مبدأ من مناطق الإنتاج.

وطوال عام ٢٠١٠ كان هناك تقدم عظيم في مشروعات تنمية قطاع الطاقة، ففي شهر فبراير وافقت مصلحة البيئة على مشروع إنشاء مصنع يولمر للطاقة الكهرومائية على نهر إكتينجر في ولاية فلرا وسكورت ثلاث أكبر مصنع للطاقة في العالم، لكن بعد ستة من مراقبة البيئة لولف لافا للمشروع لأن مصلحة البيئة وافقت على ليل طرفا، بالكثير من الشروط البيئة. ولأن استخلاص وتناج البترول والنقل الطبيعي للرجوعين في حوض سلتوس يحتاج إلى وسائل كبيرة، فقد طرحت شركة بتروريس الحكومية للبترول للبيع أكبر حصه من الأسهم في عام ٢٠١٠ وجمعت سبعين مليار دولار أمريكي وأصبحت وبيع أكبر شركة في العالم. وستخلم الأحوال في تنفيذ مشروعاتها ٢٠١٠-٢٠١٤ التي سيكلف ٢٢٤ مليار دولار.

في ٣٠ أكتوبر ٢٠١٠ فازت ديلا روسف، الرئيسة السابقة لوطلى قصر الرئيس لولا، في انتخابات الإعادة الفرنسية وتولت المنصب في أول يناير ٢٠١١ لتصبح أول رئيسة للجمهورية في تاريخ البرازيل.

أعلنت الشرطة على حي روسنها، أكبر الأحياء العشوائية في ريو دي جانيرو في ١٣ نوفمبر ٢٠١١، وذلك كجزء من الجهد الذي بذل لتطهير الفقراء وأعماله في كل أنحاء للبيئة استنفاداً لاستضافة كأس العالم في ٢٠١٤ والألعاب الأولمبية في ٢٠١٦. أتهم دوي كلس العالم في لفتة من ١٢ يونيو إلى ١٣ يوليو ٢٠١٤ بدون مشاكل تذكر.

في ٢٧ يناير ٢٠١٣ وقع حريق مفر في نادي كيس (Kaisa) القليل في سانتا ماريا بسبب عدم سلامة اللبني واستهتار الفرقة الفنية في استخدام الأكواب الخشوية، وقتل في الحريق أكثر من ٢٣٠ شخصاً.

في ٦ أبريل ٢٠١٣ أعلنت البرازيل عن إجراء تحقيق في قيام الرئيس السابق لولا بشراء أصوات انتخابية، ولجعل الأسرار لصالح حزب العمال.

بعد عشرة أشهر من المظاهرات للظلمة حول الترميمات

يسار الوسط. الحزب المسيحي الاجتماعي الفرنسي: يسار الوسط. الحزب الاشتراكي القلميشي: يسار الوسط. الحزب الاشتراكي الفرنسي: يسار الوسط. حزب الأحرار القلميشي: وسط متدلى. حزب الإصلاح الليبرالي الفرنسي: متدلى وسط. حزب الشعب القلميشي: ينادي بالائتلاف وتدعيمه. كتلة فلاسز القلميشية: يمينية. حزب الحضر القلميشي: المحافظة على الحياة. حزب الحضر الفرنسي: المحافظة على علاقة الإنسان بالحياة.

• التجميعات الإنشائية: حشر مفاطعات ومدينة بروكسل.

• النفط: ٢٩,٠ مليار دولار.

• الجبال الصخرية: ٣٠٧٠٠ جندى.

• الاقتصاد: الصلابة، البروز.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.د.): ٢٦١,٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من الب.د.: ٣٧٨٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ٢٦٦,٠.

• المعاملات الإنشائية: النسيج، البطاطس، الألبان، الفلين، الفواكه والخضروات، نباتات الزينة، بنجر السكر، منتجات الألبان.

• الثروة الحيوانية: ٦,٤ مليون خنزير، ٢,٧ مليون الدواجن، ٣٦,٥ مليون الفدان ١٥١ ألف. الأسماك: ٢٢ ألف طن.

• إنتاج الكهرباء: ٧٤,٦ مليار كيلوات/ساعة.

• المصنوعات: الحديد والصلب (صناعة رئيسية). ويلجيكا من أول الدول الأوروبية التي قامت فيها الثورة الصناعية مستخدمة مناجم فحم الأوديز، وصناعة النسيج لها شهرة منذ العصور الوسطى، للنجينات المعدنية، للنجينات الخزفية، السيارات، للتسوجات، الكيماويات.

• المصنوعات: الحديد والصلب، معدات النقل، الجرارات، الخشب، منتجات البترول.

• المصنوعات المعززة: بوابة عامة للكوكائين الذي يدخل بلسان الاتحاد الأوروبي، وهي مصدر للمواد الكيماوية التي تدخل في صناعة الكوكائين، وتورد هذه المواد إلى مصنعي الكوكائين في أمريكا الجنوبية.

• البنية التحتية: طرق، الجيوب، الكيماويات، ثروة النفطية.

• المصنوعات: المصنوعات، دول الاتحاد الأوروبي، الفلاسلات، الخشب، أوروبا الشرقية.

• ويلجيكا مركز للتجارة الأوروبية منذ زمن طويل، وتعيش على تجارتها الخارجية، إذ يباع حوالي نصف إنتاجها إلى الدول الأجنبية.

ساحلي خصب، وهناك غط يتد من الشرق إلى الغرب جنوبي بروكسل ممتد، ويضم السكان من حيث الجنس واللغة إلى قسمين متشابهين تاريخياً، تلك الشمال يفرقون باسم الفلمينجيون وهم من أصل نورثوني، ويتكلمون لغة الفلميش، وتلك الجنوب الفولونيون وهم من أصل لاتيني ويتكلمون الفرنسية.

• اللغة: متدلى صوته.

• العملة: بروكسل (١٨٩٢٠٠٠ ألف نسمة).

• المدن الرئيسية: أنتروپ، غنت، وعا أيضاً للينامان الرئيسية.

• المساحة: ١١٧٨٧ ميلاً مربعاً (٣٠٥٢٨ كم^٢).

• السكان: ١٠٤٤٩٣٦١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١,٦٤٠/كم^٢.

• الأجناس: الفلمينج ٧٥٪ في الشمال، واللون ٢٢٪ في الجنوب.

• اللغة: فلميش (مورلندية) ٥٦٪، الفرنسية ٢٢٪، والأولى هي الرسمية في الشمال، والفرنسية هي الرسمية في الجنوب، واللغة الرسمية في بروكسل. وهناك الألقاب.

• الدين: الكاثوليكية الرومانية ٧٥٪، البروتستانتية وغيرها ٢٥٪.

• حركة القراءة والكتابة: ٩٩٪.

• نظام الحكم: ديمقراطية برلمانية في ظل ملكية دستورية، والبلاد مملكة وفقاً لل دستور الفيدرالي المهدف الصادر في ١٩٨٩ إلى ثلاثة أقسام ينتج كل منها بالحكم الذاتي هي: فلاندرز في الشمال، والفرنيا في الجنوب، وروكسل العاصمة. السلطة التشريعية ذات مجلسين: مجلس الشيوخ وعدد أعضائه ١٨٤، يُنتخبون لمدة ٤ سنوات. ومجلس النواب، وعدد أعضائه ٢١٢، يُنتخبون لمدة أربع سنوات بنظام التمثيل النسبي. وحسب الانتخاب عام لجميع البالدنيين ومن يتخلف عن أداء صوته الانتخابي يُعزَّم. انقسمت بلجيكا إلى حلف الأطلنطي في ١٩٤٩، وهي عضو مؤسس في الاتحاد الأوروبي وروكسل هي مقر حلف الأطلنطي والاتحاد الأوروبي.

• رئيس الدولة: الملك فيليب، ولد في ١٥ أبريل ١٩٦٠ وتولى العرش في ٢٠١٣، • رئيس الوزراء: إيلو دي ريو، ولد في يوليو ١٩٥١ وتولى المنصب في ديسمبر ٢٠١١.

• الأحزاب السياسية: الحزب الاجتماعي للمسيحي القلميشي:

• التوحيد: في عام ٧٥ قبل الميلاد قام الرومان ببناء بولسوس ليمر بنزرو بلاد البلجاي، واتسموا ولاية بلجيكا (Belgica) في لرايميه وانتظروا لها اسمها من اسم سكانها الأصليين البلجاي (Belgae). وفي القرن الخامس الميلادي اجتاحتها الفريزيون Franks (الفرانك). وساعد السلام والنظام القلائ ساعد في تلك الأيام على نمو مدن: بروكس، غنت، بروكسل.

وفي القرن الثامن كانت جزءا من إمبراطورية شارلمان، وبعد ذلك صارت جزءا من لوترنجيا، ثم ابتلتها دولة الفريزون الأمان. وفي القرن الثاني عشر ازدهرت التصانيفات البلاد: للتسوجات في مدن بروكس وغنت وليريس، والتحصن والقصور في مدينتي غنت وليريس. وفي القرن الخامس عشر راعت البلاد تنقل إلى حكم دوق بيرجندي (كانت تقع في جنوب شرق فرنسا)، إلا أنها صارت من ممتلكات أسرة هابسبورج (الحاكمة في فرنسا) عندما تزوج ماكسيميليان دوق النمسا الأميرة ماريه أميرة بيرجندي، وورثها حينه تشارل الخامس الذي أعادها في إمبراطوريته.

وفي عام ١٥٥٥ أعلنت بلجيكا ومسلم البلدان الرابطة مع إسبانيا، وذلك بعد تقسيم ممتلكات أسرة هابسبورج، وفي عام ١٧١٣ تحولت البلاد إلى سيادة النمسا، وذلك بمقتضى معاهدة أورترخت. وفي الحروب التي تلت الثورة الفرنسية تم احتلال بلجيكا وضمتها إلى فرنسا، لكن بعد سقوط نابليون بونابرت، قرر مؤتمر فيينا في عام ١٨١٥ إعطاء بلجيكا إلى هولندا، وفي عام ١٨٣٠ ثار البلجيكيون، وأعلنوا استقلالهم، وأصبح ليوبولد أول ملك للبلاد، وقد احترقت معاهدة لندن لعام ١٨٣٩ باستقلال بلجيكا وضمت معها.

وفي ليلة من ١٨٤٧ إلى ١٨٧٠ سيطر الأحرار على الحكم وبدأ نمو الصناعة الثقيلة. أما ليلة من ١٨٧٠ إلى ١٩١٤ فكانت السيطرة لها للحزب الكاثوليكي.

وفي عام ١٩١٤ قامت ألمانيا بنزرو بلجيكا بما اشعل نيران الحرب العالمية الأولى، وحلقت القوات البلجيكية ببلدة بلجيكا عبرت الأول في صفوف الحلفاء ضد ألمانيا، وبعد انتهاء الحرب حصلت بلجيكا بمقتضى معاهدة فرساي (١٩١٩) على إقليم ميون - ساليدي من ألمانيا، وعُطف الملك ليوبولد الثالث الملك الهولندي الأول في عام ١٩٣٤. وفي عام ١٩٤٠ قام الألمان بنزرو بلجيكا للمرة الثانية، وأعطوا الملك ليوبولد الثالث أسير، وكان قد أسر جيشه بالاستسلام.

وفي عام ١٩٤٥ تحررت بلجيكا من الاحتلال الألماني، وفي عام ١٩٥٠ تحول ليوبولد الثالث الموصى إلى عرش البلاد لكن الاشتراكيين والأحرار ثاروا على ذلك، فتنازل ليوبولد عن الحكم في ١٦ يوليو ١٩٥١ لأنه يردوان الذي أصبح ملكا في اليوم التالي.

في عام ١٩٤٨ أعلنت بلجيكا الحلفاء جزءا مع هولندا ولوكسمبورج عُرف باسم بنلكس (Benelux).

وفي عام ١٩٦٩ كانت بلجيكا عضوا مؤسسا في منظمة معاهدة شمال الأطلسي. وفي عام ١٩٥٨ كانت بلجيكا عضوا مؤسسا في الجماعة الأوروبية الاقتصادية (EEC) التي اختارت بروكسل مقرا لها، وفي عام ١٩٦٧ جعل حلف الأطلسي بروكسل مقرا له.

في عام ١٩٨٠ أعلنت إصلاحات النصف بسبب الانتقادات حول اللغة، للبلجيكيون في شمال بلجيكا يتحدثون للفرنسية، بينما يتحدث الفولونيون اللغة الفرنسية في الجنوب - كما أسفنا - وهذا الاختلاف في اللغة كان مصدرا جديدا للمعوقات وإلى العدا والحصام بين الطرفين وإلى تقسيمات متزايدة بينهما. وحتى ديسمبر ١٩٨١ كان لا تزال على حكم بلجيكا منذ الحرب العالمية الثانية ٣٦ حكومة. لكن تولي الحكم في هذا التاريخ (ديسمبر ١٩٨١) ائتلاف من الديمقراطيين المسيحيين والأحرار، وكان على وشك أن يسجل ولدا ليمس في طول العمل والبقاء في الحكم.

في عام ١٩٩٣ أدى التوتر السياسي المستمر بين الفلمينج والفرنسيين، والذي كان السبب في تدهور العديد من الحكومات، أدى إلى صعود دستور فيدرالي جديد تسم بلجيكا إلى ثلاثة أقسام تنتج كل منها بالحكم الذاتي، هي: فلاندرز، ووالونيا، وبروكسيل، وأقر البرلمان إجراءات تهدف إلى نقل السلطة من الحكومة المركزية إلى هذه الأقسام الثلاثة. وهكذا أصبحت بلجيكا دولة فيدرالية، وفي نفس العام تولي لذلك يودوان الذي لم يخطبه لخطبه أموره الجبرت.

تتمتع بلجيكا باقتصاد مزدهر، إذ تم تحديث نظامها الصناعي الذي أصبحت إلى السياحة والزراعة. لكن ساءة اللغة تسيطر على الأحوال السياسية منذ ستينيات القرن الماضي، وكثيرا ما تحولت بلجيكا إلى اتحاد كوتشغرافي لأقسام تتكلم الفلمنكية والفرنسية والألمانية، أما بروكسل فتعاني إقليمي اللغات الثلاثة.

في انتخابات مايو ١٩٩٥، وهي أول انتخابات تجري في ظل

اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عام ١٩٨٢، عندما كان زعيم لفتح إسرائيل، لكن القضاة حكموا بعدم إمكانية نظر القضية لأن القترة الجنائي البلجيكي يشترط، بالنسبة للجرائم التي ترتكب خارج دولة بلجيكا، أن يكون أطراف القضية موجودين داخل الأراضي البلجيكية حتى يمكن التحقيق معهم ومحاكمتهم. وبغض الطريقة زُعمت قضية حقوق إنسان أخرى زُعمت ضد لوران جيبو، رئيس كون ديفر. لكن المحكمة العليا في فبراير ٢٠٠٢ قضت بالحكم السابق الصادر ضد شارون لأن حصته الدبلوماسية تحول دون اتخاذ الإجراءات القانونية ضدّه خلافاً لما زعمت لوزراء إسرائيل، لكن المحكمة أيضاً حكمت بإمكان اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كبار قادة القوات الإسرائيلية في حرب لبنان - ودعت إسرائيل على ذلك باستثناء صغيرها من بروكسل. كما عرض هذا التشريع الصادر في ١٩٩٣ وللشار إليه بطله، عرض للخطر علاقات بلجيكا مع الولايات المتحدة. في مايو ٢٠٠٢، وفي ظل هذا التشريع وجه عام بلجيكي موكبل عن ١٩ حراكياً الاتهام إلى الجنرال للثامند تومبي فرانكس قائد القوات الأمريكية السابق في العراق. وفي يوليو ٢٠٠٢ زُعمت دعوى (دولفست) ضد العديد من كبار القادة في الولايات المتحدة (شملت الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز) لاندورهم في الحرب على أفغانستان والعراق.

لكن صدر في أغسطس ٢٠٠٢ تشريع قضى بنسج ١٩٩٣، وجعل اختصاص المحاكم البلجيكية قاصراً على القضايا الخاصة بمواطنين بلجيكيين، وللقبيل في بلجيكا مدناً طويلة، وأعطى حصانة لقادة لثومنتيكية بلسج الرسيمين الذين يجبرون اجتماعات القاتر والاتحاد الأوروبي للبلين قلع مقارنوا الرسيمية في بروكسل، القصاص البلجيكية. لكن منظمات حقوق الإنسان عارضت إنشاء قترة ١٩٩٣.

قضى لتفعل دستور صر في يونيو ٢٠٠١ بمنح مجلس الأقاليم مزيداً من سلطات الحكم الذاتي بالنسبة للفرانك وللمسؤولات العامة والزراعة والتجارة. والفرح في أبريل ٢٠٠٢ أن يكون مجلس النواب هو المجلس القنابي الفيدرالي الوحيد.

في ٢٠٠٢ كان ٥٦,٧٪ من مجموع الطاقة الكهربائية مولدة من مسج محطات توليد. وكان مجلس النواب قد قرر في ٢٠٠٢ مشروع قترة بلخي بالتخلي تدريجياً عن استخدام

مستور الطاقة المركزية الجديف الصادر في ١٩٩٣، احتفظت الحكومة الاتحادية من الديمقراطيون المسيحيين والاشتراكيين بالأغلبية في مجلس النواب.

في أغسطس ١٩٩٦ اعتزت الحكومة بسبب مظاهرات حاشدة قامت ضد التناول الشرطي والقانوني الأخرق لشبكة واسعة تشمل في دوائر الأفضال والأمور المثالية للأداب، ويحتمل أن تكون للشبكة رولبط مع سياسين بارزين.

في أواخر ١٩٩٩ ظهرت «فصحية الدواجن» وفيها تراحت الحكومة عن اتخاذ الإجراءات الواجبة تجاه اكتشاف وجود مادة الديوكسين الشديدة السُمية في اللحوم ومشتقات الألبان البلجيكية، ولدت هذه القضية إلى إسقاط الحكومة الاتحادية برئاسة جان - لوك دييهين.

انضمت انتخابات يونيو ١٩٩٩ لمجلس النواب عن ائتلاف ضم الفيدراليين والاشتراكيين والحضر بأغلبية ١٩ مقعداً، ورأس الائتلاف رئيس وزراء ليبرالي فليسي هو: جي فير هوف ستات، وكانت هذه المرة الأولى التي يشارك فيها الحضر في الحكومة.

في ٦ نوفمبر ٢٠٠١ أعلنت شركة الخطوط الجوية الوطنية، سايبا.

في عام ٢٠٠٣ شكل الليبراليون والاشتراكيون حكومة ائتلافية.

في أكتوبر ٢٠٠٤ استعنت جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) صغيرها من بروكسل احتجاجياً على اقتلاع وذبح خارجية بلجيكا للسلطات الكونغولية بسبب ممارساتها القاسية واتهام دقراطيتها.

في يناير ٢٠٠٤ قدمت بلجيكا ٣٥ مليون يورو مساعدة لثمتمتها السليقة في بوروندي تجاه عملية السلام هناك بعد أن أبرمت حكومة بوروندي اتفاقاً لانكسام السلطة مع القاتر هناك. كانت بلجيكا قد أصدرت في ١٩٩٣ تشريعات يطي للمحاكم البلجيكية اختصاصاً عالمياً (بطل سراطي، جميع دول العالم) لنظر القضايا المتصلة بظروف الإنسان، وفي يونيو ٢٠٠١، وفي ظل هذا التشريع، تمت بنجاح محاكمة أربعة من مواطني روندا ولاتتهم لارتكبيهم جرائم حرب في أعمال العنف العرقي في روندا في ١٩٩٤. لكن محكمة العدل الدولية في فبراير ٢٠٠٢ حكمت بأن بلجيكا ليس لها الحق في محاكمة مشيريين ينتسبون بالخصاصة الدبلوماسية. وفي منتصف مايو ٢٠٠٢ نظرت محكمة استئناف بلجيكية دعوى ضد رئيس وزراء إسرائيل، ليفل شارون، عن جرائم حرب قبل إنه ارتكبتها ضد



• الاسم الرسمي: جمهورية بلغاريا.

• جغرافية البلاد: تقع بلغاريا في جنوب شرق أوروبا، في شرق شبه جزيرة البلقان على البحر الأسود. جيرانها: رومانيا في الشمال، يوغوسلافيا (صربيا) ومقدونيا في الغرب، اليونان وتركيا في الجنوب، والبحر الأسود في شرقها، ولقد جبال البلقان من الشرق إلى الغرب عبرها وسط البلاد، وفي الشمال سهل الغنوب، وجبال رودوب في الجنوب الغربي، وسهل تراسيا في الجنوب الشرقي، وهكذا نرى على سطح البلاد سلسلتين من الجبال، وواحد عظيمين والنهر الرئيسي في بلغاريا هو نهر ملتيكا، أما نهر الغنوب فيقع في شمال البلاد مكوناً معظم حدودها الشمالية مع رومانيا، وأسهل دلتا الغنوب يوجد إقليم دوبروجا الجنوبي الخصيب.

• المناخ: قاري في معظم الأماكن، فالصيف حار، والشتاء بارد.

• العاصمة: صوفيا (١٩٦٢، ١ مليون نسمة).

• اللغة الرسمية: بلغاري، دين: روس.

• الوثائق العامة: بيرجاس وفارنا على البحر الأسود.

• المساحة: (١١٠.٨٧٩ كم^٢).

• السكان: ٩٦٢ (٧١٦) نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨,٨ / كم^٢.

• الأجناس: بلغاريون ٨٥٪، أتراك ٥٪، ٨٪.

• اللغة: البلغارية (روسية)، التركية.

• الدين: أورتودوكس، ٨٥٪، مسلمون ١٣٪.

• حركة العمالة والتنمية: ٩٨٪.

الطاقة النووية بحيث يتم التخلي عنها نهائياً عام ٢٠٢٥، وتقرر إطلاق أول محطة نووية في ٢٠١٥. وفي يناير ٢٠٠٧ تم تحرير سوق الكهرباء بالكامل، على أن يتم تحرير سوق الغاز الطبيعي في يوليو من نفس العام.

في عام ٢٠٠٩ كتبت بلجيكا في أشد الحاجة إلى استقرار سياسي بعد أن تناوب على الحكم فيها في اثنتي عشرة شهراً السلسلة ثلاث حكومات. وفي يناير حصل ائتلاف جديد برئاسة هيرمان فان روم بوي على ثلثة أربالان بأغلبية ٨٨ صوتاً ضد ٤٥. وكان إيفير ليتزم رئيس الوزراء حتى ديسمبر ٢٠٠٨ قد ألغى على الاستقالة لكنه عاد في صيف ٢٠٠٩ ليشتل منصب وزير الخارجية. وفي نوفمبر وبعد الإعلان أن فان روم بوي أصبح لواء رئيس للاتحاد الأوروبي قام ملك البلاد لذلك ألبرت بتمين ليتزم رئيساً للوزراء مرة ثانية.

في أبريل ٢٠١٠ قبل الملك استقالة رئيس الوزراء ليتزم الذي كان يرأس وزارة إقليمية من حدة أزماب لم تنشر في الحكم سوى حدة أشهر، وقد اتهم هذا الائتلاف عندما اتسبب الضياعيون والديمقراطيون الذين يتصرفون الأغلبية رداً على تطورات جديدة في التراجع القائم منذ مدة طويلة حول مستقبل فكرة بروكسل - حال - لتعود الثقة المفقدة. هذا بينما تزايدت التكتلات في داخل البلاد وتنازعا أن بلجيكا مستثنى قريباً إلى دولتين. وفي فبراير ٢٠١١ سجلت البلاد رداً لسياسة على أنها البلد الذي يلي أطول مدة بلا حكومة. كانت انتخابات يونيو ٢٠١٠ قد وصلت بالبلاد إلى طريق مسدود وعدم الاتفاق على تشكيل الحكومة، وبقيت البلاد بدون حكومة إلى أن قام إيلر دي رومر (Elio Di Rupo) بتشكيل الحكومة في ديسمبر ٢٠١١، وبعد انتخابات ٢٥ مايو ٢٠١١ التي خلقت فيها أزماب لليسار القوية مكتسب، بدأت المفاوضات حول تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

في ١٨ فبراير ٢٠١٣ قام فريق من القصوص بسرقة ما قيمته ٥٠ مليون دولار من لاس من طاقرة وكباب في مطار بروكسل، ثم القبض على ٣٠ شخصاً متورطين في السرقة في بلجيكا وسويسرا يوم الاثنين، أما اللطال الكبير لحدة السرقة فقد تم القبض عليه في فرنسا.

بلجيكا عضو في الاتحاد الأوروبي، وفي حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي الأمم المتحدة.



• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية ناشئة. ومجلس الأمة هو السلطة التشريعية، ويتكون من ٢٤٠ عضواً. أما الرئيس ونائب الرئيس فيتم اختيارهما بالانتخاب المباشر.

رئيس الجمهورية : دوسين يلف زليف ولد في مايو ١٩٦٤
وتوفي في يناير ٢٠١٢. رئيس الوزراء بلالين أبروي شارسكي
ولد في فبراير ١٩٦٠ وتوفي في مايو ٢٠١٣.

رئيس الوزراء: بونكو برسوف ولد في 1959 وتولى
2009.

• الأحزاب السياسية: اتحاد القوى الديمقراطية: بين الوسط، الحزب الاشتراكي البلطوي: يساري شيوعي سابق، حركة الجذور، اللجنة من أجل الجمهورية: يسار الوسط.

• التسهيلات الإدارية: 2A مناطق.

• النطاق: ٧٥١ مليون دولار.

• الجيش العامل: ٢١٣١٨ ألف رجل.

• الاقتصاد: الصلة: إنب، وساري ١٠٠ مترينك.

• إجمالي الناتج المحلي (الن.م.) ١٠٤,٦ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.م. : 144 دولار.

الأراضي الزراعية : ٦ , ٧ .

• التفتت الزواجر، القمح، الحبوب بنجر السكر، الشعير،
الطماطم الخضراء والفلفل.

• الثروة الحيوانية: الفدان ٢,١ مليون، الخنازير ١ مليون،
الغنم ٧٧٧٠٠٠، للكتية ٦٦٦٠٠٠، الخواجن ١٨ مليون
الأشكال ١٥٧٠١ طن.

• **لقطافهم:** البركيت (خام لركيد الألومنيوم)¹¹، النحاس، الزنك، الرصاص، القصدير وعظام الأغشاب أيضاً.

• الصناعة : منتجات زراعية معبأة، للأغذية، الإلكترونيات، الكيماويات.

• إنتاج الكهرباء: ٦,٧ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعات: الآلات، سفنات النقل، الوقود، للزوار المصنعية، للزوار الحجاب، للتجهيزات الزراعية، ما تملكه البلاد من منتجات على البحر الأسود ومن يتابع المياه المصنعية مثل هراقل جليب حمة للساح.

• المندوبون المهرمة، البلاد نقطة عبور لشحنات المبرورين القادمة من جنوب غرب آسيا عبر طريق البقلاوة.

• **الزهورات، الآلات، معدات النقل، الوثائق الواردة الجانب للمعادن.**

• الشركاء التجاريين: رابطة الدول المستقلة، الولايات المتحدة،
بلدان أوروبا الشرقية، الاتحاد الأوروبي.

• **التفويض:** استوطن البلاد الرعاة شبه الرحّل اللغزون من سورول آسيا الوسطى، وكثروا المجتمع القتراسي اعتباراً من عام ٣٥٠٠ ق.م. وفي منتصف القرن الخامس ق.م. تكونت دولة القتراسي التي امتدت لتشمل بلغاريا وشمال اليونان وشمال تركيا. وفي القرن الرابع ق.م. شن هيليب الثاني والإسكندر الأكبر حملات غير ناجحة ضد الإمبراطورية القتراسي. إلا أن القتراسين غصصوا وأدهروا في الإمبراطورية الرومانية سنة ٥٠ ميلادية.

وترعت البلاد على امتداد الفترة الزمنية من القرن الثالث إلى القرن السادس لتتوزع من الشمال، ومن ثم الوسط والجنوب والبلاد والأقاليم. لكن البلاد في عام ٦٨١، رسم جماعة من أصل تركيكي^(١) اقتحموا إلى للشرقين البلاد الذين كانوا قد سلبهم إلى استيطان البلاد তারা ضد الأقاليم واقفوا جنوب نهر القديس لول ملكة بلنانية (حاصتها في بليساكا) في البلاد. في عام ٨٦٤ احتل بريس الأول القديسة للبحرية الأورثوذكسية. في عام ١٠١٨ اغتصمها البيزنطيون الذين اتصلوا بإمبراطورهم الرومانية الشرقية من الإمبراطورية الرومانية واقتلوا القسطنطينية (التي لم تكن الآن) حاصتها لم وتمتلك القديسة البلنانية عن روما في ١٠١٥. وفي عام ١١٨٥ تكونت المملكة البلنانية للسلطة القديسة. وفي منتصف القرن الثالث عشر حدثت التغيرات للقديسة الدولة البلنانية.

في عام ١٣٩٦ فتح الأتراك العشاقون دولة بلخاري، فكتت
لرول دولة في شبه جزيرة البلقان ففصع لحكم الإمبراطورية
عشاقية، وقلت تحت حكمها ٥٠٠ ع.

وفي عام ١٨٧٦ قامت ثورة بلنارية ضد الحكم العثماني، لكنها أخفقت.

وفي عام ١٨٧٨ اشترك الطغسون البلغاريون إلى جانب الروس في حرقهم مع تركيا التي هزمت، ولوحقت روسيا تركيا على أن تسلي بلغاريا استقلالها، لكن القوى الكبرى في أوروبا عثت أن تصبح بلغاريا مستعمرة روسية، فشككت لتصبح بلغاريا، بمقتضى معاهدة برلين في ١٨٧٨ متحدة بالحكم الذاتي في ظل السيادة التركية.

(١) اللغة الترككية ظهرت فيها اللغات الفارسية والأرمينية والقبطية والأينكية والتركمانية.

(١) الأرمينيه *Armenians* هو الأرمينيون *Armenians*.

في عام 1887 انتخب الأمير فرديناند حاكماً لبلغاريا، وفي ٥ أكتوبر 1٩٠8 أعلن استقلال البلاد انتم من الحكم التركي، واتخذ لنفسه لقب القيصر، وفي عام 1٩13 هزمت البلاد في حرب البلقان الثانية، وتنازل القيصر فرديناند الأول عن العرش، وحلّ محله ابنه بوريس الثالث.

وفي الحرب العالمية الأولى أعلنت بلغاريا جانباً للثالث، وضاع منها ما كان لها من سواحل على بحر إيجة، أما القيصر بوريس الثالث فقد مارس سلطات دكتاتورية، وعندما منحته في 1٩1٠ إقليم دوروجا الجنوبية لبلغاريا بعد أن انسحبه من رومانيا، انضم بوريس ليصر بلغاريا إلى التاتين في الحرب العالمية الثانية في العام التالي لحصوله على إقليم دوروجا، واحتل أجزاء من يوغوسلافيا واليونان. وبعد ذلك حاول الألمان إجبار بوريس على إرسال قواته لتعرب ضد الروس، لكنه قاوم ذلك ومات في ظروف غامضة في أغسطس 1٩43، وأصبح ابنه الطفل حاكماً اسمياً تحت الوصاية، وفي ٥ سبتمبر 1٩44 أعلنت روسيا الحرب على بلغاريا، وبعد ذلك بثلاثة أيام تم الاتفاق على لائحة بعد أن أعلنت بلغاريا الحرب على الثالث، وقام الجنرال الروس في اليوم التالي بنزول بلغاريا التي كانت تحت الاحتلال الألماني.

استول الشيوعيون على الحكم بمساعدة الروس، وفي 8 سبتمبر 1٩٤٦ ألغيت الملكية، وبعد استفتاء شعبي أعلنت بلغاريا جمهورية شعبية يسيطر عليها الشيوعيون، واتخذت البلاد شكلاً دستورياً صيغ على النمط السوفيتي، فأقيمت دولة الحزب الواحد، وتم تأميم المؤسسات الصناعية والمالية، وأدخل نظام الزراعة التعاونية، واشتهرت بلغاريا بأنها أكثر دول أوروبا الشرقية الشيوعية ولاً وجودية لموسكو.

في عام 1٩٥٤ انتخب جيكوف سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي البلغاري. وفي عام 1٩٦٨ شاركت بلغاريا في حزو تشيكوسلوفاكيا بقيادة الاتحاد السوفيتي. وفي عام 1٩٧٠ أصبح جيكوف رئيساً للبلاد في ظل دستور جديد.

وفي لفة من 1٩٨٥ إلى 1٩٨٩، أدخلت إصلاحات إقتصادية واقتصادية احتياطية عرفت باسم بروت وريستو (أي إعادة الميكلة) وكان ذلك بتحفيز من جورباتشوف الزعيم السوفيتي. في 1٩٨٩ تم بالقوة تنفيذ برنامج (الفرار) بلغاريا، نتج عنه خروج أعداد كبيرة من البلغاريين ذوي الأصول التركية من بلغاريا، ونهبوا إلى تركيا وإقام وزير الخارجية المديتوف

بإخراج الرئيس جيكوف من الحكم بعد ٣٥ سنة تقاضاها في السلطة، وسحب بقيام أحزاب مدارية.

في 1٩٩٠ تم إصلاح الحزب الشيوعي البلغاري وأطلق عليه اسم جديد هو الحزب الاشتراكي البلغاري، وبعد مقاربات جليعية وإضراب عام حثّ القتال وزاري حثّ حكومة الحزب الاشتراكي، وكان جيليف زعيم الاتحاد القوي الديمقراطية، بين الوسط، قد انتخب رئيساً بطريق الانتخاب غير المباشر.

في 1٩٩1 تم إقرار دستور ديمقراطي ليبرالي جديد، وفي الانتخابات العامة هزم الاتحاد القوي الديمقراطية الحزب الاشتراكي، وتم تشكيل أول حكومة غير شيوعية. وفي 1٩٩2 أصبح جيليف أول رئيس منتخب لبلغاريا انتخاباً مباشراً. وبعد قيام المظاهرات بين عمال المنصاع، أصبح ليرين بيروف رئيساً لحزب غير حكومي، وصدر حكم بسجن جيكوف سبع سنوات لارتكاب الفساد إبان توليه الحكم.

في 1٩٩3 تم البدء في تنفيذ برنامج للحصول على القطاع الخاص، وفي عام 1٩٩4 كتب الحزب الاشتراكي البلغاري الانتخابات العامة.

في عام 1٩٩٦ حدث تصفح عالمي، ورفضت إصلاحات اقتصادية وصناعية جذرية، وانتخب ستيفانوف رئيساً للجمهورية.

وفي عام 1٩٩٧ كتب حزب الاتحاد القوي الديمقراطية الانتخابات، وأصبح ليثان كوستوف رئيساً للوزراء. كان سيميون الثاني، آخر ملوك بلغاريا، قد أسس حزناً سياسياً، وفي انتخابات ٢٠٠1 فاز هذا الحزب، وأمر الملك السابق إلى رئيس وزراء دولة جمهورية، ودخل سيميون بلاده إلى عضوية حلف شمال الأطلسي عضوية كاملة في أغسطس ٢٠٠٤. ومن المتوقع أن تدخل الاتحاد الأوروبي بحلول عام ٢٠٠٧.

كان زعيم المعارضة الاشتراكي جورج بارفيلوف قد فاز في انتخابات الأربعة على منصب رئيس الجمهورية التي أجريت في 1٨ نوفمبر ٢٠٠١. وبعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٢٥ يونيو ٢٠٠٥ قام الزعيم الاشتراكي سيرجي ستيفيف بتشكيل حكومة ائتلافية واسعة.

في أكتوبر ٢٠٠٥ وافق البرلمان (نارودنو سوريي) على قانون جديد للإجراءات الجنائية قصد من تقليل الفساد داخل الجهاز القضائي وتسريع إجراءات المحاكمة.

في ٢٣ أكتوبر ٢٠٠٥ صدر تقرير من الاتحاد الأوروبي بحث
بيلناريا على تنفيذ إجراءات حماية الفساد والجريمة المنظمة.

في ٢٤ مارس ٢٠٠٦ أعلن عن اتفاقية بين بيلناريا
والولايات المتحدة بشأن تواعد أمريكية في بيلناريا وتزوج
معددا ما بين ألفين وثلاثة آلاف جندي لمدة عشر سنوات تبدأ
من ٢٠٠٧ أو ٢٠٠٨. وفي شهر أبريل نظم الاتحاد القومي
للمرور باسم «الجمهور» مظاهرة احتجاجية ضد إقامة تواعد
عسكرية أمريكية في البلاد.

في ١٦ مايو ٢٠٠٦ أعلنت للقومية الأوروبية تأجيل القرار
النهائي بتسليم تاريخ تقسيم بيلناريا للاتحاد إلى شهر أكتوبر،
وأكدت وجوب قيام بيلناريا بالتفاوض بإجراءات كبيرة لإصلاح
الجهاز القضائي وحماية الجريمة المنظمة والفساد في المراتق
العلمية.

في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٦ لم تكن الجولة الأولى في الانتخابات
الرئاسية حاسمة لأن عدد الناخبين الذي شاركوا فيها كان
أقل من ٥٠٪ - وهي النسبة المقررة في الدستور حتى تكون
الانتخابات صحيحة. لكن في الجولة الثانية حصل الرئيس
بارلقوف، الذي وضع نفسه لمدة رئاسة ثانية، على أكثر من
٧٥٪ من الأصوات، لذا أعيد انتخابه لكي يكون أول رئيس
لبيلناريا بعد انحروها من الشيوعية بعد انتخابه لمدة ثانية.

في أول يناير ٢٠٠٧ اقتضت بيلناريا رسمياً، هي وروستيا،
إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

في ٢ فبراير ٢٠٠٧ اقترت الجمعية الوطنية (نقروبو سورتي)
عدداً من الإصلاحات الدستورية تهدف إلى تحسين أداء السلطة
القضائية، وذلك طبقاً لتوصيات للقومية الأوروبية.

في ١٥ مارس ٢٠٠٧ وقعت روسيا وبيلناريا واليونان اتفاقاً
نهائياً بشأن إقامة خط أنابيب لنقل البترول الروسي من ميناء
برجاس بيلناري على البحر الأسود إلى ميناء ألكساندرو
بوليس اليوناني على بحر إيجه.

على الرغم من حسن التشهد الاقتصادي في ٢٠٠٩، لكن
تربطها كبدل جذاب للاستثمارات الأجنبية المخفضة كالتأمين
على حسب الترتيب الذي وضعه البنك الدولي. كان التضخم
نسبة ٢١,٨٪ وقدر المعجز الحسابي بـ ٤,١ مليار دولار
أمريكي في مقابل ٢,٣ مليار في العام السابق، أما البطالة
فقلت أكثر من ٢٦٪ وانخفضت علاقات السياحة بنسبة ٢٥٪
كما كانت عليه في عام ٢٠٠٨ وذكر أن السياحة تخلق للبلاد
٢,١٤٪ من إجمالي الناتج المحلي.

في عام ٢٠١٠ تراجعت حكومة بيلناريا عن إعلاناتها بأنها
ستسحب من الاتفاق مع روسيا واليونان بشأن خط بترول
برجاس - ألكساندروبوليس بعد أن عثرت روسيا بتأجيل
إنشاء خط سوت سترم إلى أجل غير مسمى.

وقد استأجرت تركيا خطاً سبب مطالبة بيلناريا بتصحيحات
من تركيا بمقدار ١٨ مليار دولار أمريكي تمريضاً عن
للمستلزمات التي قدمها البيلناريون الذين أرسلوا على سفارة
الإمبراطورية العثمانية عند بداية الحرب العالمية الأولى، وجاء
طلب هذه التصحيحات كشرط لموافقة بيلناريا على طلب تركيا
الاتصاف إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

انتهت في أول يناير ٢٠١٤ القيد على حق البيلناريين في
الحمل في تسع من دول الاتحاد الأوروبي.

في ١٨ يوليو ٢٠١٢ فجر إرهابي حافلة لحمل سياسياً
إسرائيليون تحلف عن الانفجار موت عدة إسرائيليين وسائق
الحافلة البيلناري والإرهابي مثير الحافلة قتل التحقيق الذي
انتهى في ٥ فبراير ٢٠١٣ بالقول على جماعة من حزب الله
الإسلامي الشفيع الذي فكر تورطه في الهجوم، لكن شخصية
لقبصر تم التعرف عليها بتحليل الحمض النووي DNA في يوليو ٢٠١٤،
ولبت أنه مواطن فرنسي ليشي. أدى سوء الأحوال
الاقتصادية خلال ٢٠١٢-٢٠١٣ إلى قيام المظاهرات
والاحتجاجات بما في ذلك قيام الجيش بالتحالف القتل في
أنفسهم. بدأت المظاهرات في ٢٨ يناير ٢٠١٣ في مدينة
بلاجوف جراد وانتهت في شهر فبراير إلى مدن أخرى بما
في باريس الوزراء بريكور وروسوف إلى تقديم استقالة
حكومة في ٢٠ فبراير ٢٠١٣، ولم تستطع الانتخابات التي
أجريت في ١٢ مايو من فرز أحد بأغلبية واضحة.

وفي ٢٩ مايو اقترب البرلمان بلامن لوري شرسكي الذي لا
يتنس إلى أي حزب رئيساً للوزراء، وقامت المظاهرات
والاحتجاجات ضد الحكومة لاجتماعها عن تحقيق أي إصلاح،
واستمرت لربعين يوماً وبقيت فروعها في ٢٤ يوليو ٢٠١٣ في
سوليا عندما وقع صدام عنيف بين الشرطة والمتظاهرين
المنزل، إضافة إلى أزمة مصرفية بدأت في يونيو ٢٠١٤ قدم
لوري شرسكي استقالة في ٢٣ يوليو وقرر إجراء الانتخابات
في ٥ أكتوبر ٢٠١٤.

• بيلناريا عضو في الأمم المتحدة وفي منظمة الأمن والتعاون
الأوروبي.



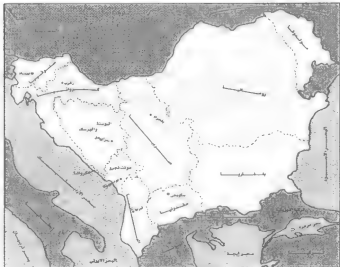
(10) البلقان، دول البلقان (Balkan States)

يشغل إقليم البلقان الجزء الأكبر والأكثر شرقية من شبه الجزيرة التي تمتد من أوروبا متجهة جنوباً إلى البحر الأبيض المتوسط. يضم الإقليم دول: سلوفينيا، كرواتيا، البوسنة والمهرسك، صربيا، مونتenegro، مقدونيا، البانيا، بلغاريا، رومانيا، ومولدوفا. وتشغل هذه الدول مساحة ٢٥٧١٠٠ ميل^٢ (٦٦٦٧٠٠ كم^٢). يحده الإقليم إيطاليا من الشمال الغربي، والنمسا والمجر في الشمال، وأوكرانيا في الشمال والشرق. ويحده بحر الأدرياتيك في الغرب، والبحر الأسود في الجنوب الغربي، والبحر الأسود في الشرق. أما في الجنوب فتحده تركيا الأوروبية واليونان التي تشترك في لسان الأول من دول البحر الأبيض المتوسط، رغم أنها كثيراً ما تُضم إلى إقليم البلقان.

وكلمة بلقان تركية وتسمى: «الجيل»، فالجبال هي التضاريس السائدة في الإقليم، ومخصوصاً في الغرب. ومصطلح البلقنة - أي انفتحت إلى وحدتين عرقية وسياسية صغيرة ومتعددة - الذي عُرف به الإقليم، سببه أيضاً ذلك

النضال الذي أحدثت التضاريس الجبلية بين الأمم الإقليم. وقد خضع الإقليم لعدة أنسب حام تقريباً للقوى الاستعمارية (الإمبراطورية الهنغارية النمساوية والإمبراطورية العثمانية التركية) مما حوله من التطورات التي كانت في الغرب، وأدى إلى قيام الأنظمة الانتخابية التي ظلت قائمة في البلاد حتى الحرب العالمية الأولى. وبمضيها أصبحت دول البلقان التي ظهرت إلى الوجود بهدفها انضمام الاستقرار السياسي، والانضمام الغربي، والكساد الاقتصادي العالمي، وظهور النظام الفاشي في ألمانيا وإيطاليا.

وبعد الحرب العالمية الثانية وخضوع دول الإقليم للنظام الشيوعي لحقق تقدراً كبير من الاستقرار، لكن كان ذلك على حساب الحرية السياسية، وعانت البلاد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية القائمة عن التحول السريع إلى التصنيع، كما عانت من سيطرة وحيدة الاتحاد السوفيتي.





• كان اسمها في السابق وحتى عام ١٩٧٣: هوندوراس البريطانية.

• جغرافية البلاد: تلح بليز على البحر الكاريبي، على الساحل الشرقي لأمريكا الوسطى، تحدها في الشمال المكسيك، وفي الغرب وفي الجنوب جواتيمالا، وفي الشرق البحر الكاريبي (خليج هوندوراس). برزخ سهل ساحلي تمتد نخلب عليه المستنقعات في الشمال، لكنه أكثر خصوبة في الجنوب. وتلحد جبال مابا حتى تصل قرابة الساحل الشرقي، وترتفع إلى ١١٢٠ مترًا عند قمة ليكتوريا، ويحري نهر بليز من الغرب إلى الشرق. والياه الساحلية الداخلية بمسما ثاني أطول حاجز مرجاني في العالم.

• المناخ: شبه استوائي، لكن كشف حشد الرياح التجارية، وهناك أسطر تتبرع بين الكثرة والقلّة، وغالبًا ما تكون هناك الأعاصير للكلنة.

• العاصمة: بلمبان Belmopan (٢٠٠٠٠ نسمة).

• اللغة الوطنية: أرونتج ووك كوروزال.

• الوطني: اللغة، بليز سي، ظفرجاء، برتاجوردا.

• المساحة: ٨٨٦٧ ميلًا مربعًا (٢٢٩٦٥ كم^٢).

• السكان: ٣٤٠٨٤٤ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١١,٩/كم^٢.

• الأجناس: خليط كبير من الأجناس: الكريول (الغلاسي) والمستيزو (أحد الأيوين برتغالي أو إسباني والثنائي من هنود أمريكا)، والكاريبيون، والأوروبيون (إسبان، برطانيون، كنديون).

• اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، الإسبانية، لهاها الجارفونا (من لغات الكاريبي).

• الدين: الكاثوليكية الرومانية ٦٢٪، البروتستانتية ٣٠٪.

• معرفة القراءة والكتابة: ٧٣٪.

• نظام الحكم: ديمقراطية برلمانية، ملكية دستورية ورئيس البلاد: الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، ومعلمها الحاكم العام، وسلطة اسمية، أما السلطة الفعلية فيد رئيس الوزراء. المختار أمام البرلمان الكون من ٢٩ عضوًا يتخبون بالاقتراع العام، وكانت بليز في السابق مستعمرة بريطانية اسمها هوندوراس البريطانية، وفي عام ١٩٦٤ حصلت على الحكم الذاتي، ثم حصلت على استقلالها التام في ٢١ سبتمبر ١٩٨١ وأصبحت واحدة من دول الكومنولث البريطاني.

• رئيس الدولة: الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ومعلمها الحاكم العام البر كرفيل برنج ولد في ١٩٣٢ وتول في ١٩٩٣ • ورئيس الحكومة: دين بارو ولد في ١٩٥١ وتول في ٢٠٠٨.

• الأحزاب السياسية: حزب الشعب للتحد: يسار الوسط. الحزب الديمقراطي للتحد: متتله محافظ.

• التقسيمات الإدارية: ستة إقليم.

• العملة: ١٨ مليون دولار.

• الجيش: المصل: ١٠٥٠ رجل.

• الاقتصاد: العملة: الدولار البليزي وساري ملة سنت.

• إجمالي الناتج المحلي (د.م. ا): ٣,١١٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من د.م. ا: ٨٨٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٠,٤٪.

• المنتجات الزراعية: نصب السكر، الموالح، الفصح، القسل الأسود، الأرز، اللوز، ثروة حيوانية.

• الثروة الحيوانية: للثنية ٥٧٨٠٠، الضواجن ١,٦ مليون.

الغسان ١٦٦٥، للماخر ١٦٥، المختار ٢١ قطنًا. الأسماك

طن.

• إنتاج الكهرباء: ٤٥٢,٢ مليون كيلوات/ساعة.

• الموارد الطبيعية: الأخشاب، الأسماك.

• الصلغة: الأخشاب، الأغذية للصنة، المحور، الصابون.

• الصناعات: السكر، القسل الأسود، للاباس، الموالح.

الأسماك، القرواكة.

• للخدمات العامة: تتج فلتب لاحتياجات التجارة الدولية.

• وتعد تتج من برنامج الدولة لاستصاال للخدمات لأن تم لمطبق

خلفه كير جاك في إنتاج المارجينا. كما أن البلاد تطل على ممر شحنات الكوكايين بين كولومبيا والولايات المتحدة.

• البوليفان، الرورود، مدينتي الفيل، لارود الطفلية، الماكينات الكيميائية، الأدوية.

• الشركاء التجاريين: المملكة المتحدة، الاتحاد الأوروبي، المكسيك.

• التنقيب: هناك دلائل على أن البلاد كان يستوطنها قبائل مايا من هنود أمريكا.

وفي القرن السابع عشر استمرها بحارة إنجليز لحطمت سفنهم عليها وجنود مسرّحون من جاميكا، وأخذ البريطانيون يستفيدون من أراضيها الصلبة العالية القليلة وحاول الإنسان إزالة للشرطتين البريطانيّين من الجزيرة إلى حد أن قاموا بهجوم بحري كبير في عام ١٧٩٨، لكن محاولتهم فشلت، وأعلنت البلاد رسمياً مستعمرة بريطانية في ١٨٦٢، لكن ظل حاكم جاميكا يدير شؤونها حتى عام ١٨٨٤.

في عام ١٨٩٣ انتقلت المكسيك عن مطالباتها، التي كانت قائمة منذ زمن طويل، عليها في تلك الأراضي بلير.

وفي عام ١٩٥٤ تم إقرار دستور جديد نص على إعطاء البلاد حكماً ذاتياً داخلياً محدوداً. وأجريت الانتخابات و فاز فيها حزب الشعب المتحد برئاسة جورج برليس. وبعد عشر سنوات، أي في عام ١٩٦٤، استطاعت البلاد أن تحصل من الملكة على حكم ذاتي كامل، ولدخول حق الاقتراع لجميع البالغين ونظام البرلمان الثنائي المجلس. وفي عام ١٩٧٠ كانت العاصمة من مدينة بلير إلى مدينة جيفهيه هي بلير بلان.

وفي عام ١٩٧٣ تم تغيير اسم البلاد من هوندوراس البريطانية إلى بلير. وفي ١٩٧٥ أرسلت بريطانيا قواتها للدفاع عن حدود بلير مع جواتيمالا، فلقد نشب نزاع طويل المدى بين الدولتين، وأطالها طالبات جواتيمالا عليها في تلك الأراضي بلير.

وفي عام ١٩٨٠ دعت الأمم المتحدة إلى منح بلير الاستقلال التام.

وفي مارس ١٩٨١ تم التوصل إلى اتفاق مؤقت بين بريطانيا وبلير وجواتيمالا يغطي بلير جواتيمالا حتى الممر إلى بحر الكاريبي عبر أراضي بلير، لكن هذا الاتفاق تهاوى.

وفي ٢١ سبتمبر ١٩٨١ حصلت بلير على استقلالها التام، وفي عام ١٩٨٤ أكدت الملكة المتحدة من جديد تعهداتها بالدفاع عن حدود البلاد، واعترفت جواتيمالا أخيراً في سبتمبر ١٩٩١ ببلير كدولة مستقلة ذات سيادة وأقيمت من

جبهة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وظلت العلاقات متوترة بين البلدين، لكنها تحسنت في السنوات الأخيرة.

وفي عام ١٩٩٣ أعلنت الملكة المتحدة مزجها على سحب قواتها من بلير بعد أن تمت تسوية نزاعها الحدودي مع جواتيمالا.

وراح حزب الشعب المتحد برئاسة برليس يتفوق السلطة وحكم البلاد مع الحزب الديمقراطي المتحد برئاسة ساترل إسكيل في عاصمة سلبيعة لتقواعد الحكم البرلماني الديمقراطي. كانت بلير (هوندوراس البريطانية سابقاً) آخر مستعمرة بريطانية في الأراضي الأمريكية يتم تسحاب بريطانيا منها، حيث حصلت بلير الاستقلال في ٢١ سبتمبر ١٩٨١. وكانت علاقاتها مع جواتيمالا متوترة حيث زعمت الأخيرة أنها في السيادة على بلير، وظلت متوترة حتى عام ١٩٩٢ عندما اعترفت جواتيمالا أخيراً باستقلال بلير. لكن عندما انسحبت قوات الدفاع البريطانية من بلير في ١٩٩٤، أصحبت جواتيمالا تأييد مطالبها في السيادة على بلير، لكن لم يترتب على ذلك اتفاقاً شياً.

أصبحت بلير مركزاً لتجارة المخدرات الحرة بين كولومبيا والولايات المتحدة.

في ٥ أبريل ٢٠٠٠ أصبحت بلير ثامن دولة تصادق على نظام المحكمة الدولية الجنائية المعروف باسم نظام روما، والتي سيتم إنشاؤها بعد أن يتم التصديق على نظامها من ستين دولة.

في ٥ مارس ٢٠٠٣ أجريت الانتخابات العامة وفاز فيها الحزب الحاكم بالأغلبية، وتشكل الحكومة. وفي ميزانية ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ زادت الضرائب وانضمت الحكومة عن دفع زادات كان قد تم الاتفاق بشأنها في رواتب موظفي القطاع العام. وفي ٢٠٠٥ ثار جدل حول شركة بلير للمواصلات السلكية واللاسلكية وحول شركة بلير للخدمات المالية، تارة تخصيص وتارة تعدد ملكيتها إلى الدولة.

في تقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن الانتماء في البشر والنشور في ٥ يونيو ٢٠٠٦ انتهت بلير بعدم استبعادها للناشور اللازمة لمواهبها المشكلة وعدم بلد الجهد الكافي لمحاربة الانتماء في البشر لكن وقع اسمها في شهر أكتوبر من قائمة الدول للقطاع عن عبارة هذه التجارة.

في يونيو ٢٠٠٢ اجتمع وزراء خارجية بلير وجواتيمالا لمناقشة قضية الحدود بينهما، وكان الاجتماع برعاية منظمة الدول الأمريكية، وظلت المفاوضات تتلوىج إلى أن تم في

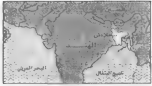
ب

البحر ونهر برهما بوترا ورواندا ورواندا ورواندا. والفترة طوي
 وغرين والمستعمرات كثيرة على امتداد الساحل، والقتال
 موجودة فقط في أقصى الجنوب الغربي والشمال الشرقي.
 • للبحر، سود البلاد مناخ موسمي مطري، والأمطار غزيرة
 (من أكثر مناطق العالم مطارا)، والمواسم شديدة بما يرض
 البلاد لخطر الفيضان والفرق الذي يصيب ثلثي البلاد طوال
 جزء من العام بما يسبب دمارا شديدا في منطقة الدلتا.
 • العاصمة، دكا (مقاطعة ١٤, ٦٦١ مليون نسمة).
 • اللغة الرسمية، شينا جونغ.
 • الدين الرسمي، شينا جونغ، دكا، شالفا.
 • العملة، ٥٥٥٩٨ ميا (ميكرو) ١٤٤٠٠٠ كم.
 • السكان، ١٦٦٢٨٠٧١٢ نسمة. ثلثي البلاد اكتظاظا سكاني
 شديدا بما يزيد من حدة المجاعات والأوبئة التي تتعرض لها بين
 الحين والحين.
 • الكثافة السكانية، ٤/١٢٧٧ كم.
 • الأديان، ٩٨٪ سنن أصيل بنجالي، بهاريون،
 جنتامات ليلية.
 • اللغة، البنغالية (ال رسمية)، الإنجليزية.
 • الدين، مسلمون ٨٥٪، والإسلام هو الدين الرسمي
 للدولة، هندوس ١٥٪.
 • حركة التجارة والتجارة، ٩, ٥٥٩٪.
 • نظام الحكم، ديمقراطي برلماني. وفي استفتاء أجري في سبتمبر
 ١٩٩١ أقر الناخبون تقليل سلطات رئيس الجمهورية ليصبح
 رئيسا شرعيا.
 • رئيس البلاد، ظل الرحمن ولد في ١٩٦٩ وتولى في ٢٠٠٩.
 • رئيس الوزراء، الشيخة حسنة ولدت في ١٩٤٧ وتولت في
 ٢٠٠٩.
 • الأحزاب السياسية، حزب بنجلاديش القومي، إسلامي، بحن
 الوسط. حزب وحدة حرمي، علماني، اشتراكي مستقل. حزب
 جاتيلال (الحزب الوطني) إسلامي، قومي.
 • التكتلات الاقتصادية، ستة أقسام.
 • الناتج، ١, ٦٥ مليار دولار.
 • الجيش، ١٥٧ ألف رجل.
 • الاقتصاد، العملة: টাকা وتساوي ١٠٠ با.
 • إجمالي الناتج المحلي (الد.م.)، ٣٢٤, ٦ مليار دولار.
 • نصيب الفرد من الد.م.، ٢١٠٠ دولار.
 • الأراضي الزراعية، ٥٩٪.
 • للتصنيع الرئيسية، الأرز، الجسور، النسيج، السكر،
 البطاطس، القمح، لعب السكر، الطابق.

سبتمبر ٢٠٠٥ وفي طر منطقة الدول الأمريكية في واشنطن،
 توضع متروبوليتان على اتفاق جديد بشأن إطار التفويض
 وإجراءات بناء الثقة بين بلز وجواتيمالا.
 وبعد حلين من التفويض وقع الجانبان في أواخر مارس
 ٢٠٠٧ اتفاقا تجاريا يسمح بالتجارة في ١٥٠ متجرا بدون رسوم
 جمركية.
 وكانت بلز لد وقعت في أغسطس ٢٠٠٥ اتفاقا للتفويض
 التبادل على ما تحمله السفن مع الولايات المتحدة لتتح تل
 أسلحة الدمار الشامل.
 في نهاية الربع الأول من السنة المالية ٢٠٠٩ حتى انقضاء
 البلاد من تضخم بلغ ٢٩٪ وانخفضت الصادرات بمقدار ٢, ٦٪
 وما زاد الأمر سوءا بسقوط سعر البنزول وانخفاض عدد
 السياح وتكاليف خدمة الدين.
 وبدأ عام ٢٠١٠ بركود الاقتصاد وانهيار الدين الخارجي بليون
 دولار بلزى (حوال ٥٠٠ مليون دولار أمريكي) وفي يونيو
 ارتفع إجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢, ٧٪ فكان هذا شيعدهم
 إلى الطمأنينة وكان سبب التوسع في الخدمات الحكومية وزيادة
 الاطلاق الشمسي. لكن قطاع الإنتاج الصناعي سجل بنسبة
 ٢, ٦٪.
 ولقد أصبحت بلزى مركزا تجاريا للتفويضات الحرة بين
 كولومبيا والولايات المتحدة.
 • بلزى عضو في الكومنولث البريطاني، وفي منظمة الدول
 الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



بنجلاديش (١٧) **Bangladesh**



• الاسم الرسمي، جمهورية بنجلاديش الشعبية.
 • جغرافية البلاد، تقع بنجلاديش على الساحل الشمالي للبحر
 البنجال، وتحيط بها الهند من الغرب والشمال والشرق إلا في
 الجنوب الشرقي حيث توجد حدود صغيرة مع ميانمار (بورما)
 سابقا، وسطع البلاد عبارة عن سهل منخفض يقطعه نهر

- **القوة الجوية:** الماحز ٣١,٥ مليون، للنسبة ٢١,٣ مليون، المواجهين ١٤٠ مليون، القاذبان ١,٣ مليون. الأسماك ٣,٩ مليون طن.
- **الوقود:** الغاز الطبيعي، البترول، الأخشاب.
- **إنتاج الكهرباء:** ١٢,١ مليار كيلووات/ساعة.
- **الصناعة:** سلع الجوت، للتسوجات، السكر، الأسفلت، الحرور، الأغذية المصنعة.
- **المصنوعات:** الملابس، الجوت، وستجاته (لحم الإشره) إلى أن تنحور الجوت كسلة عالية وانخفاض الطلب عليه أدى إلى زيادة حدة الفاقة والقمع في تلك البلاد الكثيفة بالسكان، الجبل، جرد البحر.
- **الوظائف:** السلع الرأسمالية، البترول، الغذاء، للتسوجات.
- **الشركات:** التكنولوجيا، الولايات المتحدة، أوروبا الغربية، اليابان.
- **التفويض:** في سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد وصلت لبلدة منتج إلى وادي نهر الباتج، وألفت هناك مملكة بالها (البنجال)، ولها بين القرنين الثامن والثاني عشر الميلادي تولت حكم البنغال لمر يونغ، وفي عام ١١٩٩ جاء إليها المسلمون من وسط آسيا، وضموها، وبقيت تحت حكمهم فترة وجيزة.
- **لكن عاد المسلمون إليها مرة ثانية في عام ١٥٧٦ وضموها على يد الإمبراطور المغولي المسلم أكبر، أعظم إمبراطور للمغول، وكان إنديا متاركة، ومصلحاً عظيماً، وسقطاً في أمور الدين.**
- **في عام ١٦٥١ أنشأت شركة الهند الشرقية مصناً تجارياً لها في البنغال، وكان التجار الهولنديون قد وصلوا إلى ميناء شيتا جونغ في عام ١٥١٢، أي قبل ذلك بأكثر من قرن من الزمان.**
- **في عام ١٧٥٧ وقعت البنغال تحت حكم الإنجليز بعد أن هزم روبرت كلايف القائد الإنجليزي، حاكم البنغال، سراج الدوله، في معركة بلاسي، وقعت البنغال لفترة وجيزة من ١٩٠٥ إلى ١٩١٢ إلى جزء شرقي يسيطر عليه المسلمون وجزء غربي يسيطر عليه الهندوس. وفي عام ١٩٠٦ أنشئت الرابطة الإسلامية في دكا.**
- **في عام ١٩١٧ أصبحت بريطانيا من شبه القارة الهندية، وأعلن استقلال الهند وباكستان، وكلفت باكستان تضم باكستان الغربية وباكستان الشرقية، وعده الأخيرة هي البنغال التي انقسمت عن باكستان الغربية باسم جمهورية بنجلاديش.**
- **جمع الإسلام بين الباكستانيين، لكن كان يحصل بينهما الفجوة وللإصلاح الجسدية وقف على من الأراضي المنعثة.**
- **في عام ١٩٥٢ قامت في دكا اضطرابات معارضة للغة**

الأردية، لغة باكستان الغربية (وهي إحدى اللغات الهندية، وتكتب بحروف عربية) وتنادي باستخدام اللغة البنغالية، لغة باكستان الشرقية، وقُبل في هذه الاضطرابات اثنا عشر طالباً، وفي عام ١٩٥٤ هُزم حزب الجبهة المتحدة المعارض، والذي كانت تسيطر عليه رابطة عوامي، تلك التي أنشأت حملتها الانتخابية على أساس المطالبة بالحكم الذاتي للبنغال الشرقية، هُزم حزب الرابطة الإسلامية في الانتخابات.

وفي عام ١٩٥٥ تم تعديل اسم البنغال الشرقية لتصبح باكستان الشرقية، وفي عام ١٩٦٦ أعلن جيب الرحمن، زعيم رابطة عوامي، برنامج حكم ذاتي لباكستان الشرقية من ست نقاط، وذلك في سلسلة المحاولات التي لمثلها باكستان الشرقية لتسجل على قدر أكبر من الحكم الذاتي من باكستان الغربية. وفي عام ١٩٧٠ قتل نصف مليون شخص في المرافض، وحلقت رابطة عوامي للحكم الذاتي نصراً ساحقاً في الانتخابات التي أجريت في ديسمبر ١٩٧٠، إذ حصلت على جميع مقاعد البرلمان المخصصة للإقليم، وبعدها ١٧١ مقعداً، وبادت بالقفل المحاولات التي لمثلت لوضع دستور باكستاني لجميع البلاد وإلزامها بحل عمل نظام الحكم العسكري بزعامة الجنرال يحيى خان الذي أخذ ثورته قامت بها باكستان الشرقية في مارس ١٩٧١، وغادر عدد الذين تلتوا في هذا القتال (الذي وُصف بأنه حرب أهلية) بمليون شخص من البنغاليين وقر منهم عشرة ملايين لاجئ إلى الهند التي قامت في ديسمبر ١٩٧١ بغزو باكستان الشرقية، وطردت قوات باكستان الغربية منها، وأقامت دولة بنجلاديش، وكلمة «بنجلاديش» تعني: أرض المستعمرين بلغة البنغالي. ولم تستوف باكستان باستقلال بنجلاديش إلا في فبراير ١٩٧٤، وقد تعرضت البلاد منذ استقلالها لسلسلة من الانقلابات العسكرية تخللتها فترات من الحكم البرلماني كما يلي:

بعد استقلال البلاد تولى جيب الرحمن، زعيم رابطة عوامي، رئاسة الوزراء، وخلال السبعينيات دارت البلاد في تلك الهند والاتحاد السوفيتي، وذلك كرد على ساندته الولايات المتحدة لباكستان، وتم تأييد الكثير من الأنشطة الاقتصادية.

في عام ١٩٧٥ وقع انقلاب عسكري اغتيل فيه جيب الرحمن، وفرضت الأحكام العرفية على البلاد، وتولى رئاسة البلاد اللواء ضياء الرحمن، وفي عام ١٩٧٨ استعادت البلاد الحكم للبرلمان، حيث أجريت الانتخابات، ولما فيها حزب

إلى إضراب عام للاحتجاج، لكن لم تلق دعوتها استجابة من الناس، لكنها كوّنت في يناير ١٩٩٩ كتلة حمت إلى جوار حزبها حزب جابيا بزعامة الجنرال إرشاد وحزب الجبهة الإسلامية، وسعت هذه الكتلة إلى إرغام رئيس الوزراء حسنة على إجراء انتخابات مبكرة. وبعد أن أكلت حسنة في الحكم خمس سنوات، وهي المرة الأولى في تاريخ البلاد يكمل فيها رئيس الوزراء خمس سنوات في الحكم، أجرت الانتخابات في أكتوبر ٢٠٠١، وتلحق فيها رئيس الوزراء السابقة، خليفة شياد نصرًا ساحقًا، ونصود إلى السلطة.

في ليلة يوليو - أغسطس ٢٠٠٤ تسببت انفجسات في وفاة ٩٥٠ شخصًا، وفي إطلاق فتكات فيها ٧ مليون دولار. في ١٧ أغسطس ٢٠٠٥ قُتل الإسلاميون لقتلهم أكثر من ٤٠٠ قبله صغرى في أكثر من ٥٠ مدينة، مما تسبب في وفاة شخصين وجرح ما لا يقل عن ١٢٥.

في نوفمبر ٢٠٠٦، ووفقًا للأرقام الواردة من لقوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، ظل حوالي ٢٦ ألف لاجئ ملجئ في معسكرات الإيواء ولم يتم إعانتهم إلى مواطنهم الأصلية.

كثرت بجنلاش لد انتصافات في ديسمبر ٢٠٠٥ قتلت ثلاثة عشرة أليفة سارك (KSAARIC) وليفة جنوب آسيا للتلون الإقليمي.

ازدادت حدة الاضطرابات والقتال المدنية لتنتشر في البلاد طوال عام ٢٠٠٦ ولدت إلى تأجيل الانتخابات العامة المقررة في يناير ٢٠٠٧، وأدى تقادم الأمر وما تبعه من تهاجر في الشوارع، برس الجمهورية مدعومة من الجيش إلى فرض الأحكام العرفية.

تولى حافظ البيك المركزي السابق فخر الدين أحمد رئاسة الحكومة الانتقالية في ١٢/١٢/٢٠٠٧.

في ٢٩/١٢/٢٠٠٨ أجريت الانتخابات البرلمانية و فاز فيها حزب عوامي بقيادة الشيشة حسنة لجنة حبيب الرحمن، وانتقلت الهجوم خليفة أرملة شياد الرحمن إلى صفوف المعارضة مشككة في نزاهة الانتخابات التي لم تأت في الواقع بعيدا للتخلص بين الاثنين: حسنة وخليفة في يناير رئيس كقول السلطة محصورا بينهما.

مع بداية عام ٢٠٠٩ جئنا إلى الحكم حكومة جديدة أقيمت حكم حكومة مؤقتة غير متينة استمرت في الحكم عامين مستلزمة الجيش، وكان البرلمان في تلك الفترة مورقوا، وكان

بجنلاش الوطني ذو التوجهات الإسلامية، بزعامة شياد إلا أن المختل في عام ١٩٨١ في عارة انقلابا، ووقع انقلاب آخر في ١٩٨٢ بقيادة الفريق إرشاد الذي ظل في الحكم مدة تزيد على سنتي سنوات لقتلها الأحكام العرفية والانتخابات البرلمانية وإعلان حالة الطوارئ وإتهام حالة الطوارئ، وأثيرا مظاهرات شعبية مدعومة بالحكومة، تنهية ليعاد بالنسبة استقال على قرضا إرشاد من رئاسة البلاد في ١٩٩٠، وصح كبير القضاة رئيسًا مؤقتًا للبلاد.

وكمجري الانتخابات في ١٩٩١، وعمره الحكم القياسي بتلال وزاري الأغلبية فيه لحزب بجنلاش الوطني ذي التوجهات الإسلامية، وتولى رئاسة الحكومة الهجوم خليفة أرملة شياد الرحمن، لكنها لم تملك مقابله الحكم في عام ١٩٩٦ إلى حكومة مؤقتة بعد تهديها بالترهيف، وكمجري الانتخابات، ورفض لها حزب عوامي بقيادة الشيشة حسنة لجنة حبيب الرحمن، لكن حزب بجنلاش الوطني قاطع البرلمان.

ومن الأحداث المهمة التي وقعت في تلك الأيام ترحله البلاد إلى التصانيف السوق في برنامج تم إقراره في ١٩٨٢. وفي عام ١٩٨٨ أعلن أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة.

وشهدت الانفجارات الموسمية ثلاثين مليونًا، وقتلت المواصلات ١٣٩٠٠٠، وشردت عشرة ملايين، وفي عام ١٩٩٧ شردت المواصلات ٨٠٠٠٠٠.

أما النزاع الذي كان قد طال أسفه بين بجنلاش والهند حول استخدام مياه نهر الجانج فقد ألت تسوية بمقتضى معاهدة بين البلدين تم التوقيع عليها في ١٢ سبتمبر ١٩٩٦.

تعرض بجنلاش لمواصلات وفيضانات مدمرة قتل الآلاف. وما ضاعف من حدة القحط بين سكان البلاد للكتلة بأعمال الاضطهاد القسري في الطلب على الجوت في الأسواق العالمية لوكشال حلت الأجرة البلاستيكية حمل أجولة الجوت. ولقد تسبب ثلوث ليلد السطحية وكذا ثلوث ليلد الجوتية الذي يحدث بشكل طبيعي بالزودخ، كل هذا تسبب في حدوث مشاكل صحية في خريف الخاء البلاد.

في ليلة يوليو - سبتمبر ١٩٩٨ أفرقت الانفجارات معظم لراعي البلاد وقتلت أكثر من ١٤٠٠ شخص، وتركت في العراق ما لا يقل عن ثلاثين مليونًا. وفي نفس العام أدين خمسة عشر شخصًا، وحُكم عليهم بالإعدام لدورهم في عمليات الاختيال في عام ١٩٧٥، وراح ضحيتها معظم أفراد عائلة رئيس الوزراء، وعلى رأسهم والدتها الرئيس الشيخ حبيب الرحمن. ودعت زعيمة المعارضة خليفة شياد

(18) بنجو

(من تواج: تايران)



Panama

(19) بنما



• الاسم الرسمي: جمهورية بنما.

• جغرافية البلاد: تقع بنما في أمريكا الوسطى⁽¹⁾ في أقصى طرفها الجنوبي.• الجيران: كوستاريكا في الغرب وكولومبيا في الشرق⁽²⁾. في الغرب توجد سلسلة جبال، وفي الداخل تلال، وسهول على الساحل، وتوجد غابات استوائية مطيرة في منطقة الكاريبي الخصبة.

• تقطع قناة بنما البرزخ الواقع بين البحر الكاريبي في الشرق والمحيط الهندي في الغرب في أسهل نقطة، وأكثرها انخفاضاً، حاملة السفن بين البحر والمحيط، وفي خليج بنما توجد جزر بيرل.

• العاصمة: بنما سيتي Panama (93٠ ألف نسمة).

• لوائح الوافدين: بلود، كريسشال.

(1) أهل أمريكا الوسطى الجزء الجنوبي من قارة أمريكا الشمالية إذ أنه من جنوب حدود المكسيك حتى قارة أمريكا الجنوبية. وانضم من الشمال إلى الجنوب: جواتيمالا، هوندوراس، البيليز، السلفادور، هوندوراس، نيكاراغوا، كوستاريكا، بنما.

(2) يسمي المحيط غرب بنما بالجنوب وشرقاها بالشمال.

كثير من الزعماء السياسيين قد قلبي بهم في السجن بالتهامات تباهن ما بين الرشوة والفساد للثقل والسياسي والمجازرة غير القانونية للمستقلات. لكن البلاد استطاعت تحدي عقابيل الركود الاقتصادي العالمي حيث لما إجمال الناتج المحلي بما يقدر بـ ٥,٠ ٪، ولو صادرات لللايس الجاهزة بأكثر من ٢٠ ٪ في النصف الأول من السنة.

في عام ٢٠١٠ وقت بنجلاديش صفقة ثقل مع الهند تقوم الهند بقطعها بثلث بعامها إلى ولايتها الشمالية الشرقية من طريق بنجلاديش، وثقل هذه الصفقة خطوة مهمة إلى الأمام في العلاقات بين البلدين. وفي الجبال الاقتصادية اجتذبت البلاد بأمان الركود الاقتصادي، وتحقق الاستقرار لإجمال الناتج المحلي لتسا لطعام الخدمات بنسبة ٦,٦ ٪، والتوسع الصناعي بنسبة ٦,٦ ٪، وكان أداء القطاع الزراعي جيدا، واما التضخم فبث عنه ٥,٥ ٪.

بلغت الشيفعة حبة في وفاة الزوزرة عندما كسب حزباها انتخابات ٥ يناير ٢٠١٤، تلك التي شابهها العنف وكان الإقبال عليها ضعيفا. في ٣ يونيو ٢٠١٠ استمرت التيران في منطقة سكنية مكتظة بالعاصمة قتلت ما لا يقل عن ١١٧ شخصا. في ١٤ مارس ٢٠١٢ حكمت المحكمة الدولية لقانون البحار القائمة للأسم للحملة (ITLOS) لصالح بنجلاديش في نزاعها البحري مع باكستان بما يخص مصور بنجلاديش على مطلبها بقتل ميل بحري في خليج البنغال الفنزويلي. أدت إتاحة لهم معارض للإسلام على شبكة الانترنت إلى مصادفات عنيفة بين المتطرفين المعتدين والشرطة استمرت ليلاً خلال شهر أغسطس في العاصمة دكا.

في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٢ قتل حريق شب في مصنع للملابس خارج دكا ١١٢ من العمال، ولقتل شرارة الاحجالات في مصانع أخرى في نفس المنطقة.

وفي ٢٤ أبريل ٢٠١٣ ظهرت عاصفة واقا بلذا التي كان يوجد بها خسا مصانع للملابس، تهاوت بسبب الأساسات الضعيفة وعدم توافر اشتراطات السلامة والأمان بما تسبب في مقتل أكثر من ١١٠٠ عامل في أسوأ كارثة مصنع ملابس في تاريخ العالم. وبعد كارثة واقا بلذا سارت عمليات تفتيش مصانع الملابس وتعميقاتها على بطيطة وسط منازعات بين شركات الملابس الغربية وملاك المصانع حول من يتحمل التكاليف.

• بنجلاديش عضو في الكومنولث البريطاني، وفي الأمم المتحدة



• المساحة: ٢٩١٢٠ ميلاً مربعاً (٧٥٤٢٠ كم^٢).

• السكان: ٣٦٠٨١٣١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٨,٥ / كم^٢.

• الأجناس: المستيزو ٧٠٪، لغتودو القريسون ١١٪، البيض

١٠٪، لغتودو ٦٪.

• اللغة: الإسبانية (الفرنسية)، الإنجليزية.

• الدين: الكاثوليكية الرومانية ٨٥٪، البروتستانتية ١٥٪.

• حركة التجارة والصناعة: ١٩٣٪.

• نظام الحكم: جمهورية دستورية، السلطة التنفيذية مترتبة
برئيس الجمهورية وتكون للرئيس مارسون السلطة بالاشتراك
مع مجلس وزراء يضم اثني عشر وزيراً. يستمد رئيس
الجمهورية مدة الرئيس والناخبين خمس سنوات ولا يجوز
انتخابهم لمثلن متتبعين. أما السلطة التشريعية فيما رسمها
مجلس الأمة وسنة العسيرة فيه خمس سنوات، وتتنب
أعضاء، بالاقتران للفترة.

رئيس الدولة والحكومة: جوان كارلوس فارلا، ولد في
سبتمبر ١٩٣٣، وتولى المنصب في أول يوليو ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: الحزب القومي الديمقراطي: جناح اليمين
حزب لرونول ليست: يسار الوسط، حزب الأحرار المحافظين:
يسار الوسط، حزب الأحرار الجمهوري القومي: يمين الوسط،
حركة بلانكا لغير: معتدل يسار الوسط.

• التقسيمات الإدارية: تسع ولايات وثلاث محليات متحدة
تتبع بالحكم الذاتي.

• الميزانية: ١٣٧ مليون دولار. ولا توجد قوات مسلحة وإلّا
توجد قوات غير نظامية عددها ١٢ ألف فرد.

• الاقتصاد: الزراعة، البترول، وتجارتي ١٠٠ سنة.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.): ٦١,٥ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د.: ١٦٥٠٠ دولار.

• الأجناس: ٧٠٪، ٢٪.

• للتجهيزات الزراعية، الفلز، التنقيب، نصب السكر، الأرز.

• الزراعة الحيوانية: لثاقبة ١,٦ مليون رأس، الخنزير ٣١٥
ألفاً، البقر ١٢,٥ مليون، للماش ٦٦٠٠. الأسماك
٢٢٨٥٠٩ طن.

• إنتاج الكهرباء: ٧,٦ مليار كيلوات/ ساعة.

• الزراعة التقليدية: النخيل.

• الموارد الطبيعية: الفخار (التجارة الخارجية) المستخدمة في
صناعة الأثاث.

• الصناعة: تكرير البترول، أعمال الصرافة الدولية،
الأسمنت، للتجهيزات الورقية.

• الصناعات: الفلز، السكر، للالبس، الفخار.

• الواردات: البترول، السلع المستعدة، للتجهيزات ومعدات النقل،
الأدوية الكيميائية.

• الشركاء التجاريين: الولايات المتحدة، أمريكا الوسطى
ودول الكاريبي، أوروبا الغربية، والمكسيك.

• التاريخ: في عام ١٥٠١ شاهد المستكشف الإسباني رودريغو
دي بينتاس ساحل بنما عندما كان مع كورتيس في زلواها
في عام ١٥٠٢. في عام ١٥١٣ عبر القاطع الإسباني لسكو دي
بليرا الفيزخ واكتشف المحيط الهادئ، ونصب حاكماً على بنما
(والقائمة تسمى السك القوي)، لكنه أعدم فيما بعد بتهمة
الخيانة للبلاد الإسباني.

ثم ثمرت للمستعمرات الإسبانية في بنما وشرمت على يد
فرنسيس ديك في لفة ١٥٧٢-١٥٨٥، وعلى يد هنري
مورجان في لفة ١٦٦٨-٧١ حيث دمر مورجان مدينة بنما
الهندية والتي كانت قد تأسست في ١٥١٩.

ثم تحررت بنما من نير الاستعمار الإسباني وانضمت إلى
كولومبيا في عام ١٨٢١ عندما ثارت أمريكا الوسطى ضد
إسبانيا، وأعلنت كولومبيا استقلالها، وحاولت بنما طرد
السوات الاثنين والناخبين نظامية الانفصال عن كولومبيا،
لكنها لم تنجح في ذلك. لكن بعد أن رفضت كولومبيا
مطرحات الولايات المتحدة بالمحصول على حقوق المرور في
لغة بحرية تشق في بوز بنما، سادت الولايات المتحدة بنما
في إعلان استقلالها، وكان ذلك في ١٩٠٣، وصدت القذوات
البحرية الأمريكية أصلاً عسكرية قامت بها كولومبيا ضد
بنما التي منحت للولايات المتحدة حق استخدام منطقة القناة
واحتلالها والسيطرة عليها بمقتضى معاهدة تم التوقيع عليها
في فبراير ١٩٠٤، ودفعت الولايات المتحدة لبنما عشرة
ملايين دولار، ووافقت على أن تدفع لها كذلك ٢٥٠ ألف
دولار كل سنة زادت بعد ذلك مرتين في ١٩٣٣ و ١٩٥٥.
وكانت منطقة القناة التي حصلت عليها الولايات المتحدة
خبرة عن شرط عرفة عشرة أشهر بعد عبر بوز بنما بين
البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، كما حصلت الولايات المتحدة
على قدر كبير من النفوذ في إدارة شؤون بنما.

في عام ١٩٧٤ وافقت بنما والولايات المتحدة على
التفاوض بشأن إعادة القناة نهائياً إلى بنما، وفي سبتمبر
١٩٧٧ وقع رئيس بنما خير خيرا والبرئيس الأمريكي
كارتر على معاهدة: تنظم الأولى عملية نقل ملكية
القناة، وتضمن الثانية حيادها بعد نقل ملكيتها، ووافقت

جاء إرنست بيرز بلاهارس (Ballhausen) إلى الحكم بمرور
تسعين اقتصاد البلاد وأدت إصلاحات في مجال التصديرات
السوق وتقليص الحواجز التجارية (انفتحت بنما إلى منظمة
التجارة الدولية في ١٩٩٨) إلى تحقيق نمو كبير في إجمالي الناتج
المحلي. في أغسطس ١٩٩٨ سمى الرئيس بلاهارس إلى فترة
رئاسة ثالثة (بالمخاطبة للسناتور) بإجراء استفتاء شعبي حول مد
ورفضته، لكن فئتين ورفضوا لمد بأغلبية ٧٦٪.

في انتخابات مايو ١٩٩٩ اختار الناخبون ميريا موسكوزو
رئيسة للبلاد وهي أول امرأة الرئيس السابق لورنولفو أرياس،
وهي أول امرأة ترأس بنما.

في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ سلت الولايات المتحدة إبرارة نشا
بنما إلى الحكومة الفيشية.

في انتخابات ٢ مايو ٢٠٠٤ فاز في انتخابات الرئاسة مارتين
توريوس (Torres) ابن ديكتاتور بنما الذي حكمها في لمد
١٩٦٨ - ١٩٨١ والذي أبرم مع الولايات المتحدة معاهدة
١٩٧٧ بحصر المد.

وحتى قبل أن يسلط عليهم الرئاسة، فتح الرئيس توريوس
في تحقيق العديد من التغييرات الدستورية، تم تقليص لقاعد
البرلمانية من ٧٨ إلى ٧١. كما تم إلغاء الحصانة البرلمانية ضد
للإفلاحة القضائية ونقل سلطة إقرار التغييرات الدستورية من
الجلس التشريعي إلى جمعية تأسيسية. كما وعد الرئيس
بخصخصة لشبكة القطار الرسي. كما تم عمل إصلاحات في
التشريعات المالية وفي قوانين للمناش.

في أبريل ٢٠٠٦ أعلنت هيئة نشا بنما عن مشروعات
التوسع وزيادة لعربات القطار للساح بمرور عمليات تجارية
أكبر وذلك بإنشاء جسرعة تلال من الأخوة عند طرفي القطار
وفي شهر يوليو وأوقت الجمعية الوطنية على المشروع، ووافق
عليه الشعب في استفتاء عام أجري في أكتوبر على أن يمد
العمل في ٢٠٠٨ ويستر لمد سبع سنوات.

وما فتت قضية نشا للولايات المتحدة تكتف موار الحكم
في منتصف يوليو ٢٠٠٦ قُتل مسروراً رئيس شرطة وحده
مكافحة الإرهاب والمخدرات وتشارت التحقيقات إلى احتمال
تواصل تجار المخدرات مع بعض عناصر الشرطة.

في يونيو ٢٠٠٧ تم توقيع اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات
للمتحدة. وتشترك بنما بعدة مراقب في جماعة دول الأنديز.

في أواخر ٢٠٠٦ تم التوافق بين مجموعة دول أمريكا اللاتينية
والكاريبي (جبرولاك Group) على أن تلتحق في مجلس الأمن
دولة بنما وتبدأ مدة عضويتها احتياطياً من يناير ٢٠٠٧.

بنما في استفتاء شعبي على المعاهدتين، لكن مجلس
الشرح الأمريكي لم يوافق عليهما إلا في أبريل ١٩٧٨،
حيث أدخل عليهما تحفظاً يقول إن الولايات المتحدة لا
بد وأن يكون لها الحق في استخدام القوة العسكرية
للإفلاحة على القطار مقترحة للإصلاح إذا حدث ما يروق
الإفلاحة فيها، ونصت المعاهدة على أن تفسلح بنما
بالتدريج بمسيرة القطار، والاتسحاب التدريجي للقوات
الأمريكية على أن يتم ذلك في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩، وفي
تلك الفترة زادت المبالغ التي كانت الولايات المتحدة
تدفعها زيادة كبيرة.

في أكتوبر ١٩٨٤ عُيِّن بلوكا رئيساً للجمهورية وكان
أول رئيس ينتخب بالاقتراع المباشر بعد ستة عشر عاماً،
لكن لم يلق التأييد السياسي اللازم لحل الأزمة الاقتصادية
فاستقال في سبتمبر ١٩٨٥، وحل محله نائبه دلفال.

حاول دلفال إقامة الجبرال نوريجا، رجل بنما القوي
من وراء ستار، بعد اتهامه بالانتماء في المخدرات وقتل
أحد زعماء المعارضة، واتهم بقتل الرئيس صر عبروا في
١٩٨١، وأقننته المساكم في أمريكا بتهمة الانتماء في
المخدرات، لكن نوريجا أرفض الجمعية الوطنية على إقامة
دلفال واستبداله بماتريل بلدا. فرفضت الولايات المتحدة
طلبات التصديرة على بنما، واستمرت الأزمة عندما
انتهت مدة بلدا في الرئاسة، وهدا نوريجا إلى انتخابات
رئيسية جديدة ونجح نفسه فيها، ورفض صلبات التزوير
الشخصية التي قام بها إلا أن المعارضة بدأتها متجهة
لتحقيق فوز ساحق، فكان نوريجا الانتخابات وقمع
الاحتجاجات المعارضة، وفي ديسمبر ١٩٨٩ عيت الجمعية
الوطنية زعماء للبلاد، وأعلنت أن الولايات المتحدة وبنا
في حالة حرب. ثم وقعت سلطة من الأصوات كدت إلى
لها الولايات المتحدة بجزر البلاد والإفلاحة بنوريجا
الذي انشغل وتكفل إلى الولايات المتحدة لمحاكمة عن
الانتماء في المخدرات، وعُيِّن رئيساً للجمهورية جبرلسوا
إتدارا الذي كان من المحتمل لموزة في الانتخابات التي
لعبها نوريجا.

وحدث لمر عسكري في ديسمبر ١٩٩٠ تم إخلاء إلا أن
زعماء أقتروا من الجيش عليهم.

وفي انتخابات ١٩٩٤ فاز المشر بلاهارس (وهو رجل
أعمال تعلم في الولايات المتحدة) في انتخابات
الرئاسة، وكانت أول انتخابات رئاسية ديمقراطية تجري
منذ عام ١٩٦٨.

ثالثاً: بلما

كان الإسبانيون أول من فكر فيها، وذلك في عام ١٥٢٤ عندما أمر ملك إسبانيا تشلزتر الخامس بمسح لمخطة الغرغز لشق مجرى مائي بصري.

في عام ١٨٧٨ تمت حكومة كولومبيا امتياز إنشاء القناة لل مندوب إسباني الشد كانت الفرنسية، وبمعدا بمائتين مفلت شكة القناة الفرنسية، وهي من فرديتد دي ليسر، بإنشاء قناة في منرى سطح البحر، إلا أن الشركة أفلست بعد تسع سنوات، وفي نهاية المطاف ملكت القروايات للمملكة للشركة الفرنسية مبلغ أربعين مليون دولار نظير ما لها من حقوق وأصول بما الممل في المشروع الأمريكي، الذي أقيم على أرض تسيطر عليها القروايات لشقت في عام ١٩٠٤، وتطلب إنشاء عبء داخلي يربطها بالمحيطين لمرسة، اكتمل الممل في السنة في عام ١٩١٤، ويبلغ طولها ٥٠,٢ ميلا، وترفع السفن ٥٨ قدمًا فوق سطح البحر من طريق لمرسة على جنبي المحيط الهادي والمحيط الأطلنطي. وقد تم تكبير هذه الأمور بعد ذلك ليصبح طول القويس ١٠٠٠ قدم واتساعه ١١٠ قدم وعرضه ٤٠ قدمًا.

ذاكر الاقتصاد بنما بالأغراض الحاد في التجارة العالمية في عام ٢٠٠٩ حيث تكشش الاقتصاد وزادت البطالة. أما اتفاقية التجارة الحرة مع القروايات المتحدة فبقت معلقة لعدم تصديق ككولومبيا الأمريكية عليها رغم تأييد الرئيس باراك أوباما للإطافيا، ذلك أن بعض النواب الأمريكيين مصرون على أن تشدد بنما أولاً لوفيتها المصرية حتى يتصرف الناس هناك عن التهرب من الضرائب وعن غسل الأموال أما مشروع التوسع في قناة بنما بتكلفة ٥,٣ مليار دولار أمريكي والقدر أن يتنازل في ٢٠١٤ فاقبلت فيه قائم على قدم وساق.

وفي محاولة لوقف مد الجريمة للتصاعد في البلاد- إذ تضاعف معدل القتل في المائتين للأففين- قامت الحكومة بإعادة تنظيم لمرسات الأمن عام ٢٠١٠، فألغيت وزارة العدل ودمجت الشرطة الوطنية والقوات الجوية والبحرية وسلاح الحدود تحت إدارة وزارة الأمن العام. ويتبنا لكيشون أن اقتصاد بنما سوف ينمو بدرجة تفوق نمو الاقتصاد لأي بلد آخر من بلدان أمريكا اللاتينية في الفترة ٢٠١١-٢٠١٥.

في ٢٥ أبريل ٢٠١٠ قامت القروايات المتحدة بتسليم الجنرال نورويجا (الرئيس الفاسد الأسبق) إلى فرنسا - حيث ألقته المحكمة في جرمة غسل الأموال وحكمت على بالجنين سبع سنوات، وفي ١١ ديسمبر ٢٠١١ قامت فرنسا بتسليمه إلى بنما

للقوى مدة العقوبة المحكوم بها عليه ومعتها عشرون سنة ليس جرمهم انتهاكات حقوق الإنسان لرتكبتها عندما كان رئيساً للبلاد. وفي انتخابات ٤ مايو ٢٠١٤ القرواية فاز جويلن كارلوس بالريلا.

• بنما عضو في منظمة الدول الأمريكية وفي الأمم المتحدة.



Benin

(٥٠) بنين



• الاسم الرسمي: جمهورية بنين.

• جغرافية البلاد: تقع بنين في غرب إفريقيا على خليج غينيا. وهي بلد طويل وضيق يمتد إلى الداخل مسافة ٤٥٠ ميلاً من خليج غينيا ليصل إلى حدود النيجر التي تحددها شمالاً هي وجمهورية بوركينا فاسو. وفي شرقها نيجيريا وفي غربها توجو، على الساحل سهل هينق والبلاد بعد ذلك أراضي مسطحة تنطها الغابات، وفي الشمال الهاري للآلة التي تصب في نهري النونا والنيجر، وفي الشمال الغربي جبال كاكورا.

• المناخ: في الجنوب مناخ استوائي وفيه موسمان للأمطار وموسمان للجفاف. أما في الشمال فيوجد موسم أمطار وأشد والشتاء مغري.

• العاصمة: بورنو توفو Porto-Novo (٢٧٦ ألف نسمة) وهي العاصمة الرسمية، أما العاصمة الفعلية فهي كوتونو Cotonou (٢٧٦ ألف نسمة).

• الدين الرئيسي: أيومي، تانتيتو، يراكو، كاتيدي.

• أهم الموانئ: كوتونو.

• المساحة: ١١٣,٩٢ ميلاً مربعاً (١١٣,٩٢٢ كم^٢).

• السكان: ١٠,١٦٠,٥٥٦ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٩١,٨ / كم^٢.

• الاقتصاد: ٩٨٪ للزراعة من سكان البلاد الأصليين موزعون على ٤٢ جماعة حرية كبيرة: فون أباد، يوروياد، بوياد، وهناك جالية لوروية صغيرة (أغلبية فرنسيون).

• اللغة: الفرنسية (الرسمية)، فون يوروياد.

• الدين: ٧٠٪ معتقدات محلية، ١٥٪ مسيحيون، ١٥٪ مسيحيون.

• موقعة القومية والثقافية: ١٩٠٩٪.

• نظام الحكم: جمهورية اشتراكية تنمدية بها مجلس تشريعي واحد هو مجلس الأمة، قسي للوزير القومي الذي عُقد في كوتونو ١٩ - ٢٨ فبراير ١٩٩٠ أقيمت للفرنسية - الليبيرية كخليفة حكم في البلاد وأُرسى بدلاً منها نظام تنمدية الحرة، وأُخرج من المكتبين السياسيين.

رئيس الدولة: زيري ياي ولد في ١٩٥٢ وتولى الحكم في ٢٠٠٦، رئيس الحكومة: باسكال كويكي ولد في ١٩٥١ وتولى في ٢٠١١.

• الأحزاب السياسية: حزب الاتحاد لتحرير الجماعة الديمقراطية. الحزب الوطني للديمقراطية والتنمية. حزب تهديد الديمقراطية، الاتحاد الوطني للتسامح والتقدم. الحشد الديمقراطي الوطني. التوجه العام لحزب هذه الأحزاب هو مسار الرأسمالية.

• التقييمات الاقتصادية: ست ولايات مقسمة إلى ٢٨ قسمًا.

• الناتج: ٨٦ مليون دولار.

• الجيش العامل: ٦٥٠٠ رجلًا.

• الاقتصاد: العملة: فرنك CFA، وساري مائة سنتيم.

• إحصاء الناتج المحلي الإجمالي: ١٦,٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من الإجمالي: ١٦٠٠ دولار.

• الأراضي المزروعة: ٢٢٣,٩.

• للتجهيزات الزراعية: منتجات النخيل، القنول السوداني،

القطن، القمح، الأرز، الخبز.

• المركبات: البترول، الخمر الجيري.

• الثروة الحيوانية: للماشية ١,٧ مليون رأس، الماعز ١,٤

مليون رأس، الفئران ٧٠١٠٠٠، البقاجين ١٢ مليونًا.

الأسماك ٣٩٣٢٨ طن.

• إنتاج الكهرباء: ١٤٦ مليون كيلووات/ ساعة.

• الصناعة: تتركز حول زيت النخيل والمنتجات والثروات.

• المصنوعات: البترول الخام، القطن، منتجات النخيل، الكوكا.

• البورصات: المراد المالية، منتجات البترول، السلع الوسيطة.

السلع الرأسمالية، السلع الاستهلاكية، الثروات.

• الشركاء التجاريين: فرنسا، باقي دول أوروبا الغربية، اليابان، الولايات المتحدة.

• بين واحدة من أغنى بلدان العالم، فاستلحها الشدائد على سلعة واحدة هي زيت النخيل، وعلى المساعدات الأجنبية، أعاق القصر الاقتصادي، لكن مولها تنمضة مجرى لنيجيريا وللتبهر، ذلك البلد الغامض الذي لا وسائل ولا موانئ له، كان بمثابة حائل للقيام لنقل مطور في البلاد.

• التاريخ: في عصر ما قبل الاستعمار كانت بين جماعة من الإمارات الصغيرة المتنازعة، وفي أوائل القرن السابع عشر است ليل فون ملكة ملغومي في الجنوب. وبعد اتصال المملكة بالبحار الأوروبية، صارت للمملكة وسيطًا في التجارة العميد التي كانت تنقل على ساحل بين بين غانا ونيجيريا طوال لقده من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، مما أكسب المنطقة لقب ساحل العبيد.

ولما بين عام ١٨٠٠ وعام ١٨٥٠ كون ملك ملغومي مكتب من المخابرات الثلاث لمهاجمة مملكة يوروياد في شرق بين، وفي جنوب غرب نيجيريا جلب العميد، وفي تلك الأثناء تمت لمهاجمة زيت النخيل وتطورت.

وفي عام ١٨٥٧ نشأ الفرنسيون قاعدة لهم في جراد - بوياد، وفي عام ١٨٩٢ نشبت الحرب بينهم وبين ملغومي تنكسروا فيها وجمعوا ملغومي محية فرنسية في عام ١٨٩٣. وفي عام ١٩٠٤ اندمجت في إفريقيا الغربية الفرنسية. في عام ١٩١٤ اشتركت قوات فرنسية من ملغومي في غزو لوانسي توجو في الغرب، وكلفت عاصمة لحكم الألمان أثناء الحرب العالمية الأولى، وفي الحرب العالمية الثانية (من ١٩٤٠ إلى ١٩٤٤) وقعت ملغومي مع باقي إفريقيا الغربية الفرنسية إلى جانب حكومة فرنسا الحرة في مقاومة ألمانيا النازية.

وفي عام ١٩٥٨ أصبحت جمهورية تنبع بالحكم الذاتي داخل الجماعة الفرنسية.

وفي أول أغسطس ١٩٦٠ حصلت ملغومي على استقلالها. ومنذ تلك الحين وهي تقاسي الاضطرابات السياسية، حيث تعرضت لسلطة من الانقلابات والزراعات المتصاعدة المحلية، أثناء الستينيات، وفي عام ١٩٧٠ أُنشئ مجلس رئاسي من ثلاثة أعضاء مدته ست سنوات، لكن ما لبث أن أطاح به انقلاب بقيادة القائد ماتيو كيكو في ١٩٧٢، حيث أقام حكمًا عسكريًا، وأعلن أن البلاد ستعطي طريق الاشتراكية العلمية. وفي عام ١٩٧٥ غُيّر اسم البلاد من «ملغومي» إلى «بين»

الانتخابات وتسهيل الدستور بنسبة ١٠٠٪. لكن أعلن في يوليو ٢٠٠٥ أن يترشح في الانتخابات لقررة في ٢٠٠٦. وفيها تنافس ٢٦ مرشحاً في بنز أحمهم في الجولة الأولى، لكن في الجولة الثانية (في ٢٢ مارس ٢٠٠٦) فاز الدكتور باي بوني (Vay Bouni) الذي كان رئيساً لتيك نسبة غرب أفريقيا. وشكّل الرئيس الجديد بالعمل لتقليل الفقر وعملية الفساد وإحياء الاقتصاد.

في ٢١ مارس ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات التشريعية وتنافس على مقاعد الجمعية الوطنية (وعندها ٨٢ مقعداً) ٢١٥٨ مرشحاً يمثلون ٢٤ حزياً.

في منتصف يونيو ٢٠٠٧ أعاد رئيس الجمهورية تنظيم مجلس الوزراء.

وقد لعبت بنين في السنوات الأخيرة دوراً نشطاً في تسهيل العمليات الإقليمية لحفظ السلام وتقديم المساعدات الإنسانية قدمت قوات لحفظ السلام في غينيا بيساو ولي كوت ديفوار ولي ليبيريا.

لحفظ بنين بعلاقات جيدة مع البلدان المجاورة وانضمت إلى جامعة دول الساحل والصحراء في مارس ٢٠٠٢، لكن نزاعاً طويل الأمد نشب بينها وبين النيجر حول ملكية مجموعة من الجزر الصغيرة في نهر النيجر، وأصدرت محكمة العدل الدولية حكمها في ٢٠٠٥، وفيها بأحقية النيجر في ملكية ١٦ من الجزر المتنازع عليها. وعندها ٢٥، واحترمت البلدان حكم المحكمة. في أبريل ٢٠٠٥ فر آلاف من سكان توجو للفرار إلى بنين بعد أعمال العنف التي نشبت في توجو في أعقاب الانتخابات الفرنسية هناك. وقد فر هؤلاء اللاجئين بأكثر من ٢٦ ألف لاجئ.

في فبراير ٢٠٠٩ أعلنت حكومة بنين أنه تم العثور على كميات كبيرة من البترول في مناطقها الإقليمية وتقدم الكميات التي يمكن استخراجها بـ ١٤ ألف برميل يومياً. وفي ذات الشهر أيضاً قام بنك الدول بمنح بنين مبلغ ٣٠ مليون دولار أمريكي لإنشاء للمشروعات الصغيرة ولتوسيع الكهرباء إلى المناطق الأقل نمواً في البلاد.

في فبراير ٢٠١٠ وافقت بنين والنيجر على خصخصة سكك حديد بنين - النيجر وعلى استكمال إنشاء خط حديدي يربط البلدين. وعلى الرغم من انخفاض الاحتياضات انخفاضاً ملحوظاً إلا أن مجموع النشاط الاقتصادي قد نما بنسبة ٣,٥ ٪، وفي يونيو قدم صندوق النقد الدولي قرضاً مقداره ١٥٠ مليون دولار أمريكي لتشجيع جهود التنمية ودعمها إلى الأمام.

ولمحات السلطة إلى مجلس تشريعي منتخب ر عام ١٩٨٠ على الرغم من أنه لم يكن بالبلاد سوى حزب واحد وفي وقت الانقلاب تم بحكمه رئيساً للجمهورية.

نشبت بين الفصائل ماركسية في السبعينات، لكنها اضطرت تحت وطأة الركود الاقتصادي وازدياد الفقر الحرجي وازدياد حدة الاضطرابات والاحتجاجات إلى تغيير توجهاتها وأقرت دستوراً يلزم على التعددية الحزبية، وأسلطت اللامبالية - اللبينية كالميلورجية رسمية للدولة، واتبعت برنامجاً للإصلاح الاقتصادي أساسه الخصخصة السوقية ووافق الشعب في استفتاء عام على هذا الدستور الجديد في عام ١٩٩٠.

وفي الانتخابات التي أجريت عام ١٩٩١ طُبق هذا الدستور، فاز سوجلو، زعيم حزب نهضة بنين المعارض، وبجمل محل كريكو في رئاسة البلاد الذي أصبح أول رئيس أفريقي يتم إقصاؤه من الحكم بملف انتخابات ديمقراطية.

وفي عام ١٩٩٦ بنوز كريكو على سوجلو في انتخابات الإعادة لتتسبب رئيس الجمهورية - ويرجى أن يكون ذلك حلقاً في سلسلة لتداول السلطة.

كان فوز كريكو Karoua الماركسي بالرئاسة على الرئيس سوجلو Soglo (الذي كان موثقاً في البنك الدولي والذي تأسس إبان زلات الدول الغربية بمشروع مارشال لدول أفريقيا) كان فوزاً بأغلبية ٥٣٪. لكن بعد ذلك بثلاث سنوات وفي انتخابات الجمعية الوطنية التي أجريت في أبريل ١٩٩٩ فاز حزب نهضة بنين، وهو حزب الرئيس السابق سوجلو بأغلبية المقاعد.

أما في انتخابات الرئاسة التي أجريت في مارس ٢٠٠١ فقد فاز فيها الرئيس كريكو بأكثر من ٨١٪ من الأصوات.

في مارس ٢٠٠٣ أجريت الانتخابات التشريعية للجمعية الوطنية ولماز فيها مقنن الرئيس بيلين وحسين ممدان من ٨٣. وفي سبتمبر شكل الرئيس كريكو لجنة للتطبيق في العمليات التي قبل إنها قامت بين مستولين حكوميين وحاصلات البرمجة المنظمة.

في لوفال ٠٥ - دارت المناقشات حول من يمكن أن يترشح لانتخابات الرئاسة لقررة في ٢٠٠٦ خلفاً للرئيس كريكو الذي يتمتع عليه دستوراً أن يترشح للرئاسة بعد أن أسفي في لتسبب مدتين متتبعين، ولأنه بلغ الثانية والسبعين، وشترط في الترشح ألا يتجاوز سن السبعين. وتلقت محاولات تشايع

لغات الأبناء أن أكثر من مائة ألف شخص فقدوا مدبراتهم عندما اتهموا في منتصف ٢٠١٠ مشروع استشاري قام على النصب والاحتيال وتورط فيه مسئولون حكوميون كبار.

في ١٢ مايو ٢٠١١ أعيد انتخاب الرئيس باني لمدة رئاسة ثانية (خمس سنوات).

• بنين عضو في منظمة الوحدة الإفريقية، ولي الأمم المتحدة.



Bahamas

(٥١) البهاما (جزر البهاما)



• الاسم الرسمي: دولة جزر البهاما.

• جغرافية البلاد: جزر البهاما أرخبيل يضم حوالي ٧٠٠ جزيرة مرجانية استوائية وجزراً صغيرة غير مسكونة عنتها ٢٨٠٠، تقع في المحيط الأطلسي على بعد ٥٠ ميلاً شرقي ساحل فلوريدا الأمريكية. وتعد الجزر من فلوريدا في الشمال الغربي إلى هايتي في الجنوب الشرقي مسافة تقارب ٧٦٠ ميلاً (١٢٢٣ كيلومتراً). والجزر السكونة عددها ٢٢ فقط، وأهمها جزيرة نيوبرونكس (٢٠٧ كم مربع) ولها العاصمة ناسو. ومن الجزر الأخرى: بهاسا الكبرى، أباكور، ألبورتا، أندروز، كانت أيفلند، سان سلانادور، إكزما، لونغ أيفلند، كروك أيفلند، أكليز أيفلند، مايا جواتا، ليناجوا.

والجزر مسطحة مستوية عموماً، ولليل منها يرتفع إلى حوالي ٦٦ مترًا. لا توجد بالجزر مجار مائية عميقة. وهناك العديد من البحيرات المالحة في العديد من الجزر. ويرجع بها تقرب أندروز للزراعة، وهي أطول وأصغر الكهوف الموجودة تحت الماء في العالم. تقرب الدول إليها الولايات المتحدة في

الغرب وكوبا في الجنوب.

• المناخ: درجة الحرارة من ٢٦ إلى ٣٠ مئوية. فصل سطوط الأمطار من مايو إلى أكتوبر.

• العاصمة: ناسو (٢٨٨ ألف نسمة). (عاصمة جزر نيوبرونكس).

• أهم المدن: في بروت (في جزيرة بهاسا الكبرى).

• المساحة: (١٣٨٨٠ كيلومتراً مربعاً).

• السكان: ٣٢١٨٣٤ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢, ٣٢/كم^٢.

• الأعراق: السود من أصل أفريقي ٨٥٪، البيض (من أصول

بريطانية وكندية وأمريكية) ١٥٪.

• اللغات: الإنجليزية (الرسمية) والكريول.

• الدين: مسيحيون ٩٢٪، الهليكان (اتباع الكنيسة

الإنجليزية) ٢٠٪، كاثوليك رومانيون (اتباع الفاتيكان في روما)

١٩٪، مسيحيون من طوائف أخرى ٢٢٪.

• صورة القوابة الوطنية: ٩٨٪.

• نظام الحكم: ملكية دستورية، والملكة إليزابيث الثانية، ملكة

المعتزلة، رئيسة البلاد، ومثلها الحاكم العام. لكنها إحدى دول

الكومن ولت السطة. بعد عام ١٩٦٨ ألغيت "بها إلى

الحقن قدر أعظم من الحكم الذاتي قد حقن ليندون وينفليج

الزعيم الأسود لحزب الأحرار التقدمي فوراً كاستاً في

الانتخابات العامة، إذ فاز بـ ٢٩ مقعداً في المجلس التشريعي

مقابل سبعة مقاعد لحزب البهايين للتقدم، وهو حزب

البيض الذي كان يسيطر من قبل على حكم البلاد.

وتفاوضت حكومة وينفليج مع بريطانيا حول دستور جديد

للبلاد، وفي ١٩٧٣ أصبحت جزر البهاما دولة مستقلة ولغات

علاقات دبلوماسية مع كوبا في ١٩٧٤

رئيسة الدولة الملكة: إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ومثلها

الحاكم العام السير لورن فوكس وتولى في ٢٠١٠، ورئيس

الحكومة: بيري كريستي ولد في ١٩٩٢ وتولى في مايو ٢٠١٢..

• التقسيمات الإدارية: ١٨ تقسماً، أساسها التجميع الطبيعي

للجزر في مجموعات.

• الأحزاب السياسية: حزب الأحرار التقدمي: وسط. حزب

الحركة القومية الحرة: يسار الوسط.

• الناتج: ٦٤ مليون دولار.

• الجيش: ٨٥٠ رجل.

• الاقتصاد: العملة: الدولار البهامي ويسري ١٠٠ سنت.

• إجمالي الناتج المحلي: ١١,٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.د. 32000 دولار.

• الأرض الزراعية: 7.0 %.

• للتجمعات الزراعية: الفواكه، الخضراوات.

الثروة الحيوانية : للثروة 750 رأساً الدواجن 3 ملايين
الماش 125000، الخنازير 5000، الماش 65000، الأسماك
910 طن.

• الثروة الطبيعية: الخشب، الأخشاب، الأوجونيت،
الأسماك (القرش).

• إنتاج الكهرباء: 2,2 مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعات: السياسة (أكثر من 70% من إجمالي الناتج
الملي)، أعمال مصرفية، الحبوب، الأغصان، الطائر الطيخ،
منتجات تكرير البترول، الأسماك.

• الصناعات: الحبوب، الأخشاب، الطائر الطيخ،
الأسماك، الأسمنت.

• للمحركات البحرية: خطة مرور شحنات الحاويات.

• الطائرات: للزوارك، السلع للمستهلك، الأفراد.

• الشركات التجارية، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة
نيجيريا، كندا، إيران.

• التاريخ: في القرنين الثامن والتاسع للميلاد، وصل تنود
أولواك (Aulak Islands) إلى جزر الهاما بعدما طردهم
تنود جزر الهند الغربية والساحل الشمالي لأمريكا
الجنوبية. ولد زار كريستوف كولومبس هذه الجزر لأول مرة
عام 1492، وكان تنود أولواك يُظنون من الجزر كمعالي
متنوعة الأجر ليعملوا في مناجم الذهب والفضة في كوبا
ومكسيكو (هافلي).

في عام 1629 منح تشارلز الأول ملك إنجلترا، الجزر حياً
إلى روبرت هيث، وبدأ استعمار جزيرة نيويورك هيث، أكبر
جزر الأورجيسل في 1666، وفي 1783 تم استضافتها من
الأسياتيين، بعد فترة احتلال وجيز، أصبح مستعمرة بريطانية
استوطنها الأمريكيون للقرن التاسع البريطاني أثناء حرب
الاستقلال الأمريكية. وفي عام 1878 تم تحرير السيد.

وفي لسان من 1910 إلى 1915، كان دور وتنسود، الذي
كان في السابق ملكاً على بريطانيا باسم إدوارد الثامن وتنازل
عن العرش بسبب زواجه من سيدة أمريكية مطلقاً هافلياً
نظافة العرش لبريطانيا، حاكماً على جزر الهاما.

واحتلوا من الخمسينيات حدث تطور كبير في صناعة
السياحة وعصرت السياسة القادمة من الولايات المتحدة
الأمريكية. وفي عام 1962 حصلت الجزر على حكم ذاتي

داخلي. وفي عام 1967 تولى الزعيم الأسود ليندن بنديليج
مكتب رئيس الوزراء بعد فوز حزبه، حزب الأحرار التقدمي
في أول انتخابات نيابية تجرى لاختيار أعضاء مجلس الأمة.
وفي عام 1973 خلقت البلاد استقلالها الكامل ضمن دول
الكومن ولت البريطانية.

في عام 1982 و 1988 تسودت الامتصاصات بشأن وزراء
الحكومة يتاجرون في المفردات، واستقال نائب رئيس الوزراء
واثنان من أعضاء مجلس الوزراء، وانتشر رئيس الوزراء
ببندليج، تورط في هذه الامتصاصات.

وفي عام 1992 انتهى حكم حزب الأحرار التقدمي
برئاسة ببنديج بعد أن بقي في حكم البلاد 25 عامًا، وتولى
الحكم حزب الحركة القومية الحرة برئاسة هيوبرت إيفرلاند
بعد أن فاز بالأغلبية المطلقة في الانتخابات النيابية. ولقد
أصبحت جزر الهاما مركزاً رئيسياً لأعمال الاستثمار
والمرافق الدولية.

كانت السياسة هي الدفعة التي يجرى عليها اقتصاد البلاد
لكن البطالة العالية مثل مشكلة هامة، لذلك خفض البرلمان
القيود المفروضة على الأعمال للمصرية كي يمنع هروب رأس
المال الدولي، وهو القرب الذي يؤدي إلى الامتصاصات بمرور
ساعات حكومي واورط المستوطنين في تجربة للمستوطنات الحرة.
لكن في السنوات الأخيرة، بما اقتصاد البلاد وتوسع، لكن الهجرة
للتزايد النسبة إلى الشباب الحاصل تير قلن المجتمع.

ولقد حكومت الهاما فرصة الانضمام إلى السوق الكاريبية
للمرحلة (Caribbean Single Market and economy)،
واختصارها (CSME)، التي دشنت في أول يناير 2006
برعاية السوق الكاريبية المشتركة. ولقد الحكومة إن السوق
الموحدة تنطوي على اتحاد نقدي وحرية انتقال مواطني الدول
الموقعة على اتفاق السوق بين هذه الدول بما يخص عبثاً
الاقتصاد واجتماعياً، إضافة على دولة الهاما التي تنتج بآلة
دون غيرها من دول المنطقة.

في نوفمبر 2006 أنشئت الحكومة مع شركة فلتونر الكتانية
لخدمة المطارات الجوية على أن تقوم بإنشاء وتشغيل مطار
ليتين ببنديج الدولي في الهاما حتى عام 2016.

في مايو 2009 قدمت الهاما طلباً إلى الأمم المتحدة بترسيم
حدودها البحرية رسمياً وظلت مد حدود إقليمها القاري إلى
ما وراء حدود مائي ميل بحري، وما يشير الجدل أن هذه
المنطقة تتداخل مع مياه نهدي ملكيتها كل من الولايات
للجنة وهايتي وكوبا وتيركس وكايكوس.

وعلى الرغم من احتمال حدوث انخفاض كبير في دخل الحكومة من رسوم الروافض، إلا أن الحكومة واصلت تحركاتها وتسيبها طوال العام ٢٠١٠ على الحصول على المضخنة الكاملة في منظمة التجارة العالمية، وطبقاً لما ذكره المتحدث باسم الحكومة فإن استكمال هذا الأمر سوف يأخذ ثلاث سنوات.

بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٧ مايو ٢٠١٢ عاد مرشح الحزب الليبرال القديم بيري كريستي إلى منصب رئيس الوزراء (وكان يشغل هذا المنصب في ٢٠٠٢-٢٠٠٧) بعد أن فاز على مرشح الحركة الرقراطية الحرة.

• قبلهما عضو في الكومنولث البريطاني، وفي منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



بوتسوانا (٥٢)

Botswana



• الاسم الرسمي: جمهورية بوتسوانا.

• جغرافية البلاد: بوتسوانا بلد داخلي تقع في وسط إفريقيا الجنوبية. جيرانها هم ناميبيا في الشمال والغرب، جنوب إفريقيا في الجنوب، زيمبابوي في الشمال الشرقي، وتطلب بوتسوانا بذلك الجزء من أراضي ناميبيا الذي يفصلها في الشمال عن زامبيا. معظم المياه الجوفية أقرب إلى أن تكون صحاري، وتشغل صحراء كالاهاري الجزء الغربي من البلاد. يسكنها البدو والحيوانات البرية، أما الجزء الشرقي فمتلألئ ترعى فيها الماشية، وفي الشمال بحيرات مالحة ومستنقعات ومناطق زراعية. والتهران المهبان هما نهر ليسوي ونهر زمبيزي.

• المناخ: شبه استوائي، وهناك فصل ابطار واحد تسمو عليه أعشاب السافانا.

• العاصمة: جابورون (١٩٩ ألف نسمة).

• اللغة الرسمية: ما عداها: سيوا، توتوم.

• المساحة: (٥٨١٧٣٠ كم^٢).

• السكان: ٢١٥٥٧٨٤ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨,٨ / كم^٢.

• الأديان: برتسوا ٩٥٪، كاتنج، باصاروك، كالاجدي.

• العملة: (البرونزي) (الرسمية)، مشروفا (اللقب الوطني).

• الدين: مسيحيون ٥٠٪، والباقى: تيمبيرون، بيسايرون، مسلون، هندوس.

• حركة التجارة والتمويل: ١,٦,٧٨٤.

• نظام الحكم: جمهورية برتانية، رئيس دستور برتسوا على مجلس تشريعي واحد هو مجلس الأمة، لكن بعض كذاك على وجود مجلس للرؤساء له صوت في مشروعات القوانين التي تؤثر على الشئون المالية، وبعض كذاك على حق الاقتراع للجميع.

• رئيس الدولة والحكومة: سربا خاسا، ولد في ١٩٥٢ وتولى الحكم في ٢٠٠٨.

• الأحزاب السياسية: الحزب الديمقراطي، وله واحد وثلاثون مقعداً من مجسم مقاعد الجمعية التشريعية البالغة ستة وثلاثين مقعداً، ويسري الحزب كوت ماسير، ورئيس الجمهورية. حزب الجبهة الوطنية: وله ثلاثة مقاعد. حزب الشعب: وله مقعد واحد.

• التسميات الإدارية: عشرة أقاليم وأربعة مجالس مدن.

• المناخ: ١٢٨ مليون دولار.

• الجيش الوطني: ٩٠٠٠ رجل.

• الاقتصاد: النفط، بولا، وسفري ١٠٠ ثوب.

• إجمالي الناتج المحلي: ٣٤,٨ مليار دولار.

• نصيب الفرد من الناتج: ١٦٦٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٥,٠٪.

• المنتجات الزراعية: السورجوم (نوع لانه مثل حبوب، وعطفا ومرض للماشية، ولانه ينتج منه عصير طعم الفصح)، الأعين (نوع من النباتات المنتجة للحبوب صغيرة الحبوب)، القويما القلبي.

• الثروة الطبيعية: للمنتجة ١,٧ مليون رأس الماعز ٢,٣ مليون رأس، الدواجن ٤ ملايين، الفئان ٤٠٠ ألف. الأسماك ٨٦ طن.

• الموارد الطبيعية: الماس، النحاس، التيتانيوم، الملح، رصاص، الصودا، البوتاس، الفحم، الغاز الطبيعي.

• للتجهيزات الصناعية، للناس، النحاس، النikel، الملح، الصودا، البرتاس، النخس، الفحم الحجري.
• الصناعات: للناس، للثدي، للتجهيزات الحرفية، النحاس، النikel.
• المولدات، الأفراد الثقيلة، السيارات، المنسوجات، المنتجات البترولية.

• إنتاج الكهرباء: ٢٥٠ مليون كيلوات/ساعة.

• الفلكلور الشعبي: سهراد، الملكة المتحدة دول الاتحاد الجبركي الجنوب إفريقي (سافو)، الولايات المتحدة.

• التعليم: كانت البلاد يخطتها جامعات من البنية، كثرا يملكون في الصيد والخطيب، وفي القرن الثامن عشر استوطنتها شعب تسوقا الذين ينحدر من أصلا ب لروصهم الثقافية المحلية أبناء البلاد.

وفي عام ١٨٧٢ أصبح خاما الثالث الذي احتضن الديانة المسيحية، رئيس جامعة البامانا واتو، وهي أكبر جامعات التسوانا، وكوّن جيشا قويا ودّعه أواصر الوحدة بين أبناء البلاد.

في عام ١٨٨٥ غلب سكان البلاد من تهديدات البوير (سكان جنوب إفريقيا المحذرون من أصلا ب للتسعين الهولنديين) الموجودين في إقليم ترانسفال في شمال شرق جنوب إفريقيا، وظفروا من بريطانيا أن تسيطر جانبها على البلاد، وكان اسمها آنذاك بونسوقا لاند. وهكذا أصبحت البلاد محمية بريطانية. وكان الذهب قد تم اكتشافه هناك.

في عام ١٨٩٥ تمت مستعرة الكاب (في جنوب إفريقيا) إليها الجزء الجنوبي من محمية بونسوقا لاند.

في ١٩٦٠ وضعت البلاد دستوراً جديداً نشأ مجلساً تشريعياً، وكانت البلاد خاضعة لحكم المشوب السياسي البريطاني.

في ١٩٦٥ نقلت العاصمة من ميتشكينج إلى جابورون، ولحقق للبلاد حكم ذاتي داخلي، وانتخب سيريش غاماد جديد غاما الثالث وزعيم الحزب الديمقراطي (حزب الوسط) رئيساً للحكومة.

وفي عام ١٩٦٦ (في ٣٠ سبتمبر) حصلت البلاد استقلالاً التام عن بريطانيا ونشئ اسمها إلى بونسوقا، وانتخب سيريش غاما رئيساً للجمهورية في ظل دستور وطني جديد. وفي منتصف سبعينات القرن العشرين بدأ اقتصاد البلاد ترواً سريعاً بعد التوسع في استخراج للناس من مناجم.

وفي ١٩٨٠ توفي سيريش غاما، وتولى الحكم نائب الرئيس كوت ماسير.

في عام ١٩٨٥ قامت قوات جنوب إفريقيا بشارة على جابورون بشدوى البحث عن عسكري المصالحات الضالعين لحزب الزافر القومي الأفريقي. لكن في عام ١٩٩٢ تم تطبيع العلاقات بالكامل مع جنوب إفريقيا بعد أن انتهت سياسة التفرقة العنصرية والفصل العنصري (الأپرتهايد) وأعلنت حكومة متعلدة الأجناس، واقتصاد البلاد مرتبط ارتباطاً وثيقاً بجنوب إفريقيا.

ولجند الإشراف إلى أن بونسوقا تمتنع برضاء نسي، وبمشاركة سطر. ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة فإن ثلث الباقين يملكون ليروس الإيغز.

قائد الرئيس الدكتور كوت ماسير في ٣١ مارس ١٩٩٨، وحل محله نائبه مرجاي (Mogae) في اليوم التالي. وفي أكتوبر ١٩٩٩ أجريت الانتخابات العامة للجمعية الوطنية التي انتخب مرجاي رئيساً للبلاد.

في فبراير ٢٠٠٠ قاضي شرق بونسوقا أسوأ التفتحات التي دفعت القرف المنزل وشردت القرف الأسر، لكن هذا يعود إلى جوانر تشتت الإيغز نسبة الإصلا بين من ١٥ ومن ٤٩ أكثر من ٢٣٧.

في يوليو ٢٠٠٠ أنشئت لجنة حكومية للتحقيق في المزاعم القاذبة بوجود تفرقة عنصرية ضد الأقليات، ولقدت الحكومة عدداً من التعديلات الدستورية للضغط على تلك التفرقة.

كانت حكومة بونسوقا قد بدأت منذ لوانسر التسعينيات تهجير سكان محمية كالاهاري إلى مستوطنات جديدة خارج محمية، مما أثار كثيراً من الانتقادات الدولية ضد الحكومة. وعادت القضية إلى الظهور في لوانال ٢٠٠٢.

في ٢٠٠٥ قضت المحكمة تشريعاً بقضي بالمحبة بين القبايل. وفي أغسطس ٢٠٠٤ أصرب أعضاء اتحاد صال مناجم بونسوقا طلقين بزاد الأجر، واستجابت الحكومة وطلب العمال بإعادة زملاتهم الذين تم فصلهم على أساس أنهم كثرا للطين للإضراب.

كانت الانتخابات التشريعية للجمعية الوطنية قد أجريت في ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٤. وفي ٢ نوفمبر أضافت الجمعية انتخاب مرجاي لفترة ولاية ثلثة. والرئيس أن بين لروبة من أعضاء الجمعية الوطنية، وكان اتان ممن عينتها لاند عزساً في الانتخابات مما أثار الاتقاد لشدة ضد الرئيس، إذ كيف بين المرشح الذي لم يكن نائبه السابقين؟ وفي الانتخابات المحلية فازت المعارضة بالكثير من المقاعد مما دعم شهرة بونسوقا



• الاسم الرسمي: مملكة برتات.

• جغرافية البلاد: تشكل مملكة برتات التضاريس الجبلية الشرقية لجبال الهيمالايا المحيطة بكتبت من الشمال والشرق، والمحاطة بالغند من الجنوب والغرب والشرق، وتتكون برتات من جبال شاهقة في الشمال، ويها لها جبال جبال تشو، وهي من أعلى القمم في العالم. وفي الوسط وديان خصبة كرتشا وولاند نهر براهما برتات. وفي الجنوب غابات كثيفة. الجبال تغطيها الأنهار الجبلية والفرج، والأطراف الغربية على هيئة سهول لمر كثير الحدوث.

• العاصمة: فيطو (Thimphu) (توليمبو) (٨٩ ألف نسمة).

• المدن الرئيسية: بارو، برتات، منجار.

• المساحة: ١٤٨٧٤٤ هكتاراً (٣٨٧٩٤ كم^٢).

• السكان: ٧٣٣٦١٣ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١/١٩ كم^٢.

• الأديان: بوت ٧٥٪، نيباليون ٢٣٪، والبوتو بلتونون شمال البلاد وشرقية، والنياليون في الجنوب، وعطرد عليهم الانتكاش إلى مناطق الجبل.

• اللغة: زونغا هي اللغة الرسمية، وهي من لغات كتبت، وهناك اللغة التبتية، ولغة اللغة الإنجليزية.

• الدين: البوذية القلابة القديسة ٧٥٪ والبوذية ٢٥٪.

• معرفة القراءة والكتابة: ٧٥٪.

• نظام الحكم: ملكية مطلقة، ولكن هناك دستور، ويساعد

الملك في الحكم مجلس وزراء ومجلس استشاري ملكي، وهناك

على أنها بلد ديمقراطي ليبرالي بنعم بالاستفتاء.

في فبراير ٢٠٠٦ اجتمع ممثلو أحزاب المعارضة الأربعة للاختلاف على التعاون استفتاءً للانتخابات العامة القادمة في ٢٠٠٩. واستمرت المظاهرات بينهم طوال العام ليحتقروا وحدة فعالة تستطيع لإزالة الحزب الحاكم الذي طال بقاؤه في الحكم مما يعرض للمعارضة الديمقراطية للخطر. وبعد أن هذه المظاهرات قد أحرزت بعض التقدم لكنها انتهت في أواخر ٢٠٠٧.

في مايو ٢٠٠٦ وقع رئيس الجمهورية ورئيس شركة دي بير لاستخراج الماس اتفاقاً بتجديد ترخيص استغلال منجم ماس جورتنج، أعظم مناجم الماس في العالم وعدد من المناجم الأخرى لمدة ٢٥ سنة، على أن تزيد حصة دولة بوتان في شركة دي بير من ٧٥٪ إلى ٧٠٪.

في عام ٢٠٠٩ تم تقليص إنتاج الماس في بوتان (وهي أكبر منتج للماس في العالم) بنسبة ٦٠٪ لوصول إلى ٢٠ مليون قيراط، وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية. أما المصانيد العالمية فقد أغلقت مناجمها لفترة مؤقتة لكن بعد ذلك شهدت إنتاجاً زائداً كبيراً لمواجهة إحتياجات أسواق شرق آسيا، كما شهدت مشروعات التوسع في إنتاج القسم من مناجم ماسولا طقرة كبيرة حيث يتم إنشاء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية هناك.

في كتبت مراجعة أمد البنك الدولي في مايو ٢٠١٠، لاحظ البنك أن بوتان عكست في ميزانية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ مصروفات أمن الدولة بينما زادت أموال المصانيد الاجتماعي لتقليل الفقر، وفي ميزانية الحكومة تم تقليل بعض مشروعات التنمية، وتم تجديد مرائب للوظائف المفتوحة- لكن تعاني صناعة التعدين لدى في لم يحصل الناتج المحلي بنسبة ٧٠٪.

بعد فوز حزب بوتان الديمقراطي في انتخابات أكتوبر ٢٠٠٩ لدى زعيمه سيرتس إيان غاما الجين الدستورية رئيساً للبلاد لمدة رئاسية جديدة ابتداء من ٢٠ أكتوبر. في عام ٢٠١٢ كتبت شركة دي بير (De Beers) أكبر شركة لإنتاج الماس في العالم، عملات مصنع الماس من لندن إلى بوتان. • بوتان عضو في الكومنولث البريطاني، وفي الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



جلس لأامة يجتمع مرتين في السنة، لكن لا توجد أحزاب سياسية رسمية، وإنما يوجد حزبان غير شرعيين هما: حزب الشعب البروتاني، وحزب يونان الوطني الديمقراطي، وكلاهما من أصل نيجالي.

رئيس الدولة لذلك والمشارك ولد في ١٩٨٠ وتوفي في ٢٠٠٦، رئيس الحكومة تشيرونج تويجاي ولد في سبتمبر ١٩٦٥ وتوفي في يوليو ٢٠١٣.

• الجيش الوطني، لا يوجد.

• ميزانية الدفاع، لا يوجد.

• التكتسيات الإدارية، ١٨ قسماً.

• الاقتصاد، صناعة، لوبرتوم وساري ملاك شتوم.

• إجمالي الناتج المحلي (٢٠١١)، ٥.٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.ح.م، ٧٠٠٠ دولاراً.

• الأراضي الزراعية، ١,٦٪.

• التربة الصيدانية، للنسبة ٣٧٢ ألفاً، الدواجن ٢٣٠ ألفاً، للأنعام ٣٠ ألفاً، الخنازير ٢٠ ألفاً، الخنازير ١١ ألفاً. لأصناف ٢٢٦ طائ.

• للتكتسيات الزراعية، الأرز، القمح، الفوايح.

• لتربة الصيدانية، الأغشاب، طاعة كهرومغنا.

• إنتاج الكهرباء، ١,٢ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعات، الأسمنت والأغشاب.

• الصناعات، المجهان (له فوائد طبية، ويدخل في صناعة الأدوية، حلاوة على كونه من الترابيل)، الجبس، الأغشاب، للشفرات البعوية، الأسمنت الفلكية.

• التوتيرات، القود الألات، السيارات.

• التفوكاء، التفوكيين، الفند وقد تم تدعيم سبل اتصالها بالفند بإنشاء خط جوي وشبكة طرق.

• التفوك، كانت بروتان عاصمة للسيطرة الفندية حتى القرن الثامن الميلادي، وفي القرن السادس عشر خضعت لحكم الفند، وتحولت إلى حكم الصين في عام ١٧٢٠، وفي عام ١٧٧٤ تم توقيع معاهدة مع شركة الفند الشرقية.

في ١٨٦٥ قامت القوات البريطانية بنزو البلاد واتهمى الغزو بتوقيع اتفاق مع بريطانيا تمهدت بمقتضاه برفع راتب سنوي لبوتان شريطة أن تكون حصة السير والسرك.

وفي عام ١٩٠٧ أصبحت بروتان - ولأول مرة - ملكية وراثية، حيث أصبح حاكم تولجيا ملكاً على البلاد، وفي عام ١٩١٠ تم توقيع معاهدة المجلو - بورتانية وسمت

الشتون الخارجية لبوتان تحت توجيه الحكومة البريطانية في الفند.

وفي عام ١٩٤٩ تم توقيع معاهدة مع الفند زادت الفند للسترحة لبوتان ووسعت الشتون الخارجية لبوتان في الفند. وأعلنت لبوتان الأراضي التي كانت تحتها إليها في ١٨٦٥.

وفي عام ١٩٥٠ أصبحت حدوداً في مشروع كولومبو للتربية الاقتصادية والاجتماعية في آسيا والمحيط الهندي.

وفي عام ١٩٥٢ تولى حرش البلاد ملك ذو نزعة إصلاحية هو دودجي والمشارك فكتشا مجلس الأمة المعروف باسم: تشوجورو في ١٩٥٣. وفي عام ١٩٥٨ قضى الفرق. وفي عام ١٩٥٩ أعطت بروتان حق الفند لاربعة آلاف من لاجسي الفند، فترأوا إليها بعد أن خست الفند لبرغسي الفند، وفي الستينات كانت بروتان يسلمة لمفند ذاتي نظام الشبوين، وتم تحرير الفرق، وتنفيذ الإصلاح. وفي عام ١٩٦٨ نشأ لذلك لفرل مجلس الوزراء، في تاريخ البلاد. وفي عام ١٩٧٣ صارت بروتان من تصار حركة عدم الانحياز. وفي عام ١٩٨٣ أصبحت بروتان حدوداً موسك في رابطة الفند الإفريقي جنوب آسيا. وفي عام ١٩٨٨ فرض الملك البروني لفتراً للسرك حرم وكبت خدمات المجتمع للفندسي - الفندالي في جنوب البلاد. وفي عام ١٩٩٠ كانت مظفرات متفدية بالديمقراطية قبل أن ماتت فتراها وفقت الحكومة أن معظم المتطرفين فترا من المهاجرين الفنديين.

ولا يزال الشتون الفنداليون مصدر قلق في البلاد وقام الصليب الأحمر الدولي بإجراء لفقيقات في انتهاكات حقوق الإنسان في ١٩٩٣، وحكم على زعيم حزب شعب بروتان المظفور بالسجن مدى الحياة لفلهام بانشطة معادية للفند.

حالت بروتان في معظم تاريخها في عزلة عن العالم، لكنها راحت تتخذ المخطرات على طريق التفندسي. ففي ١٩٩٨ بدأ لذلك واتج شرك Wawagaww عوجة من الإصلاحات، لمسح للجمعية الوطنية بالتحباب ببعض أعضاء مجلس الوزراء، بل ولما الحق إذا صوتت بأغلبية الثلثين أن تتاحي بتتازل الملك عن العرش.

شهد عام ١٩٩٩ حفاً من المسجونين السياسيين. في ٢٧ مارس ٢٠٠٥ قدم الملك دستوراً بقضي بالامة نظام التفندية الحزبية ويرقان منتخب له سلطة توجيه الاتهام إلى الملك.

كان الملك جيبهه (Jigme) قد أصدر في سبتمبر ٢٠٠١

الصين والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وإيران وحافقت بوتان على ترمم الاقتصاد بتصدير الطاقة الكهربائية إلى الهند.

في ١٢ أغسطس ٢٠١٢ تم تعيين لول شوكا عضو في المحكمة العليا. في يوليو ٢٠١٢ أجريت الانتخابات البرلمانية وعُمرها الحزب الحاكم بينما فاز حزب الشعب الديمقراطي بثلثين وثلاثين مقعداً من مقاعد المجلس البالغ عددها ١٢ مقعداً.

• بوتان عضو في الأمم المتحدة.



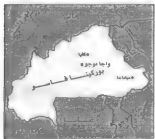
Puerto Rico (٥٤) بورتوريكو

(انظر: أمريكا، أراض وتكتلات)



Burkina Faso (٥٥) بوركينا فاسو

(فولتا العليا سابقاً)



• الاسم الرسمي: جمهورية بوركينا فاسو الديمقراطية.

• جغرافية البلاد: كانت بوركينا فاسو تعرف في السابق باسم فولتا العليا، فيها منابع نهر الفولتا. في الغرب والجنوب الشرقي تلال، وفي الشمال الأرض شبه لاحقة قليلة السكان، وفي الجنوب غابات وأرض زراعية.

وهي دولة داخلية من دول غرب إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. جيرانها: مالي في الشمال الغربي، النيجر في الشمال الشرقي، وفي الجنوب بنين وتوجو وغانا وكوت ديفوار.

مرسوماً بتشكيل لجنة لوضع دستور مكتوب للبلاد. وفي النهاية كتبت اللجنة في مارس ٢٠٠٥ إلى مشروع دستور من ٢٤ مادة لم جرى تبسيط صياغته وعُرض في أواخر العام على الشعب لاختاره.

في ديسمبر ٢٠٠٤ بدأ سريان حظر صيحات الطباقي في جميع أنحاء البلاد فكتبت بوتان لول بلدي في المنزل فتح الطباقي متناً. وفي فبراير ٢٠٠٥ أعلن الحظر التام على التدينين في الأماكن العامة.

في ديسمبر ٢٠٠٥ أعلن لذلك أنه ينزوي التنازل من العرض لولدي في عام ٢٠٠٨ وأن تجري في ذلك العام لول انتخابات وطنية في ظل أحكام الدستور الجديد.

في يناير ٢٠٠٧ أعلن من إجراء الجولة الأولى من انتخابات ديسمبر في شهر أبريل وجولة ثانية في مايو، وأعلن عن ١٧ مقراً انتخابية.

وكان لذلك قد أصغر في ديسمبر ٢٠٠٦ مرسوماً بقفل سترلياته تركب البلاد إلى ولي عهد الأمير جيجيه نيسر الذي أعلن في أول خطاب له أنه سيواصل السير على الطريق للعودة إلى ترسيخ الديمقراطية البرلمانية.

وكانت الهند وبوتان قد استكملتا عملية ترسيم الحدود بينهما في ديسمبر ٢٠٠٦. وفي ٢٠٠٧ عقدتا معاهدة صداقة ضمت لبوتان مزيداً من التعاون الاقتصادي بين البلدين.

في أغسطس ٢٠٠٦ كتبت في بكون الجولة ١٨ من حملات الحدود بين الصين وبوتان وثلثها حملات في ٢٠٠٧ في نيسر العاصمة البوتانية ياروش تفتتح مرة الخلافات بين البلدين حول الحدود.

بقيت بوتان في حالة سلام وهدوء بعد أول انتخابات ديمقراطية تجري في البلاد وأخيراً في ٢٠٠٨ من ملكية مطلقة إلى ملكية دستورية، لكن تلت ذلك خلاف بعد انتهاء من صيغة تشكيل جامعات محلية مشرفة خارجة على القرون داخل بوتان (بالقرب من حدود ولاية أشام للهند) وعلى الرغم من أن البلاد تمتد بالتصاغر على حيث زادت نسبة التصو على ٧٨٪، لكن معدل البطالة قفز من ٣,٧٪ في ٢٠٠٧ إلى ٤٪ عام ٢٠١٠.

كان عام ٢٠١٠ عاماً تقريباً بالنسبة لبوتان إذ استضافت في شهر أبريل قمة متعلقة بالتعاون الإقليمي لرابطة جنوب آسيا وهو أول مؤتمر دولي من نوعه عقد في البلاد وحضر للمؤتمر ثمانية من رؤساء الدول والحكومات علاوة على مراقبين من

• **الأراضي الزراعية:** ٢٦١,٩.

• **التقنيات الزراعية:** القلعة الرقمية، السرجوم الأزرق، القول السوفتي، القطن، قصب السكر.

• **الثروة الحيوانية:** الخنزير ١٠٠ مليون، الضأن ٧ ملايين، الماشية ١٩,٥ مليون، الدواجن ٢٤ مليوناً. الأسماك ١٢٠٥٧ طناً.

• **إنتاج الكهرباء:** ٥٧٩ مليون كيلوات/ساعة.

• **الوقود:** البوكسيت، الفحم.

• **الصناعة:** التصنيع الزراعي، التسيجات، أفران البنا.

• **الصناعات:** البترول، الزيت، القطن، الحبوب، الحديد، الذهب.

• **المنتجات:** الحبوب، منتجات الألبان، الماكينات، بصل حواشي مليون ونصف من لبن، البلاد في الخارج، وعصير في ساحل الحاج وغانا. وقيل لمخبراتهم المالية في أرض الوطن دخلًا حاشًا للبلاد.

• **الشركاء التجاريين:** الاتحاد الأوروبي، الصين، كوت ديفوار، إفريقيا، تايلاند، الولايات المتحدة.

• **التقنية:** كتبت تسكنها شوب البور والسي وهورنزي وفي القرنين الثالث عشر والرابع عشر قمت شوب موسي وهورنزا بنزو شرق البلاد ووسطها، وقلنا ملك حربية قوية الشكينة، ظل بعدها لثامًا حتى أواخر القرن التاسع عشر.

لها بين عامي ١٨٩٥ و ١٩٢٣ أرست فرنسا جانبها على ملكة موسي وعلى إقليم جبرما وغشت إليها قراصي بومو وراشي، وإن كتبت طارئة مسلحة.

في عام ١٩٠٤ أغلقت فرنسا على هذه المنطقة الواقعة تحت سيطرتها اسم: فونكا العليا، وكتبت مرتبطة إداريًا بالسودان الفرنسي (سالي)، وألقت فرنسا على رؤساء القبائل في حوافهم واستغفروا من المنطقة كمستودع بومو اليد العاملة للمستعمرات الأكثر نموًا في الجنوب.

وفي عام ١٩١٩ أصبحت فونكا العليا مستعمرة فرنسية لها ملكها، لكنها أصبحت إمبراطورية في عام ١٩٢٣ بين السودان الفرنسي (سالي) وساحل الحاج والتيجر.

وفي عام ١٩٢٧ أصبحت واحدة من الأقاليم الفرنسية لها وراء البحار. وفي ١٩٥٩ كتبت حضرة مؤسسًا في مجلس الرافق مع بنين، ساحل الحاج والتيجر، وكان يهدف إلى تلبية الروابط الاقتصادية بين أمشاه.

وفي ١٩٦٠ حقق استقلال البلاد وكان سوريس بلعرجو أول رئيس للجمهورية. ثم تعرضت البلاد لعدد من الانقلابات، ففي عام ١٩٦٦ قاد القيد لامينزا انقلابًا عسكريًا، وقتل جيلك أعلى للقرات المسلحة.

ولأنها دولة داخلية فهي تعتمد على السكة الحديد لترابطها بمنا، ليجان في كوت ديفوار، حيث يتم استيراد وتصدير احتياجاتها ومشتاتها، وهذا البناء هو متفلسا الوحيد على الساحل.

• **لغنا:** مليري، وأقل درجة حرارة في فصل الجفاف ٢٧ درجة مئوية (وهو الفصل لمدة من ديسمبر إلى مايو).

فصل الأمطار من يونيو إلى أكتوبر، وتهب المرافض الحنيفة عوصرت في أغسطس.

• **العاصمة:** واجندوجو (Ouagadougou) ١٧٧٧٠٠٠ ألف نسمة.

• **لغة الرسمية:** بوري - بولاسو، كودوجو.

• **لغة:** ١٠٥٨٧٠٠٠ ملاً مرتبة (٢٧٢٠٠ كم^٢).

• **السكان:** ١٨٢٦٥١٢٣ نسمة.

• **الكثافة السكانية:** ١,٦٧/كم^٢.

• **الأجناس:** أكثر من ٥٠ مجموعة من الأجناس: للوسى الرحل ٢٨٪، الفولاني ١٠٪، البورسا ٥,٥٪، وهناك قبائل استمرت واستوطنت مثل: الفولي - ماجليري، ولشفي في الشمال، والبوري في الجنوب الشرقي، والشفو، والبادوروزي في الجنوب الغربي.

• **اللغة:** الفرنسية (الرسمية) وحواشي ٥٠ لغة سودانية لها يتحدث بها ٩٠٪ من السكان.

• **الدين:** ٦٦٪ مسلمون، ١٥٪ مثلكة محلية، ٢٣٪ مسيحيون.

• **معرفة القراءة والكتابة:** ٢٨,٧٪.

• **نظام الحكم:** ديمقراطية ناشئة في يونيو ١٩٩١ وأذن قضاةيون على مشروع دستور يعطي على سلطات للاث وعلى إجراء الانتخابات لاحقاً وليس للجمهورية كل سبع سنوات، ويبلغ عدد الأحزاب للثقة في مجلس الأمة سبعة عشر حزبًا.

رئيس الدولة: بلزير كومبودوا ولد في ١٩٥١ وتولى في ١٩٨٧ .

رئيس الحكومة: تلك تلو ولد في ١٩٥٤ وتولى ٢٠١١.

• **الأحزاب السياسية الرئيسية:** حزب الجبهة الشعبية: يسار الوسط، وهو عبارة عن تجمع لثلاثي: حزب الرافق الوطني للوطنين التقدميين - الاشتراكي الديمقراطي: يسار الوسط.

• **التقسيمات الإدارية:** ٤٥ ولاية.

• **القطاع:** ١٥٢ مليون دولار.

• **الجيش العامل:** ١١٢٠٠ رجل.

• **الاقتصاد:** الصلة، فرك سينا، وساري ملا ستم.

• **إجمالي الناتج المحلي (ب.د.ج.):** ٢٦,٥ مليار دولار.

• **نصيب الفرد من ب.د.ج.:** ١٥٠٠ دولار.

وفي عام ١٩٧٥ انضمت البلاد إلى عضوية الجماعة الاقتصادية لغرب إفريقيا.

في عام ١٩٧٧ وقع الحظر الذي كان مفروضاً على الأنشطة السياسية، وتم في استفتاء شبي لرفاعة على دستور جديد يحدد البلاد إلى الحكم الذاتي، وشبه لا ميثاقاً ديمقراطياً للجمهورية في ١٩٧٨. لكن أطاح به انقلاب سلمي في ١٩٨٠ بعدما تفجرت الأوضاع الاقتصادية، وكان بقيادة العميد زورو، لكن زورو خرج من الحكم في انقلاب قام به ضباط الجيش وأصبح الرئيس مودجوجو ديكو للجمهورية، والقبائل سادت ديكو للزوراء لكن سادوا استولى على كل السلطات في ١٩٨٣، وأزاح حرد روجو.

وفي ٢ أغسطس ١٩٨٤ غيرت حكومة اسم البلاد ليصبح بوركينا فاسو، أي: أرض الرجال الصالحين، وذلك لكي يطمح كل الروابط مع ماضي البلاد الاستعماري، ولم يحصلات هو الأمية وزراعة الغابات، وثقت علاقات مع ليبيا وبين وملا.

لكن القبط بلز كوسوبو قام بانقلاب في ١٩٨٧ أطاح بستكرا وقتله، وفي عام ١٩٩١ تم إقرار دستور جديد، وأعيد انتخاب كوسوبو رئيساً للجمهورية، وفي عام ١٩٩٢ أجريت الانتخابات بنظام التعددية الحزبية، فاز فيها حزب الجبهة الشعبية للرئيس كوسوبو على الرغم من ادعاءات المعارضة بأن الانتخابات زيفت.

ولقد تطلعت على بوركينا فاسو مساعدات سخيرة من البنك الدولي ومن صندوق النقد الدولي ومن مصادر أخرى، وذلك كنتيجة لمعارة إعانة هيكلية اقتصادها. وفي كل عام يهاجر العديد من مئات الآلاف من العمال الزراعيين إلى كوت ديفوار وملا، وتتمتع بوركينا فاسو عضواً شعبياً على المساعدات الأجنبية، وعلى الرغم من احتياج البعض على محاولات إعانة هيكلية الاقتصاد لأنه لمحت عنه مصاصب في حياة الناس، إلا أن الصورة السياسية مغلقة نسبياً.

في انتخابات رئاسة الجمهورية في نوفمبر ١٩٩٨ فاز كوسوبو على منافسه فوراً ميتا. وفي يونيو ١٩٩٩ أنشأ الرئيس جميع الحكومات لتطبيق المصالحة الوطنية، وألغى هذا المجلس بتشكيل حكومة وحدة وطنية، والانتقال إلى نظام سياسي ديمقراطي، وإصدار حق عام، بل والرقص بالأسى الرئيس كوسوبو إلى إعانة ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية.

في مايو ٢٠٠٢ أجريت الانتخابات للجمعية الوطنية

وتنافس فيها ثلاثون حزياً، واستغلت لها لأول مرة ورق الانتخاب القومية، وحصل فيها الحزب الحاكم على أغلبية ضئيلة. في أبريل أكتوبر ٢٠٠٣ أعلنت الحكومة أنها أجبت معارة لثلاثية، وألقت القبض على العديد من المسكرين منهم أعضاء في المجلس الجمهوري. كما ألقت القبض على بعض المعارضين.

في نوفمبر ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات الرئاسية، وكانت المعارضة قد انتصت على نفسها، ليفوز كوسوبو بأغلبية كافية لهذا مرة وثالثة.

لما الانتخابات البلدية قد أجريت - بعد تأجيلها مراراً - في أبريل ٢٠٠٦، وتنافس فيها ٧٣ حزياً سياسياً، نجح ٤٥ حزياً في الحصول على مقاعد فيها، لكن الحزب الحاكم (حزب CDP) احتفظ بالسيطرة على ٧٢٪ من مقاعد المجلس البلدية. في أواخر مايو ٢٠٠٦ اشترك مؤلفو الحكومة في إضراب استمر يومين مطالبين بزيادة المرتبات، بينما تظاهر آلاف الناس في العاصمة (واجموجو) ضد ارتفاع أسعار الوقود.

في ديسمبر ٢٠٠٦ وقع قتال عنيف بين الشرطة وقوات الجيش أدى إلى تأجيل عدة الإيكوسا (الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا) ولة الاتحاد الاقتصادي والوطني لغرب إفريقيا. لكن انتهى قتال الجيش والشرطة وتكثف القتل بعد موحدها بتهم.

في مايو ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات التشريعية تنافس فيها ٤٧ حزياً فاست إلى خروضا ٣٧١٨ مرشحاً.

معدلاتو السكان نسبة ٣,١٪، ياطال أثر الزيادة في النمو الاقتصادي في بوركينا فاسو في ٢٠٠٩، فعلى الرغم من انخفاض زيادة بلغت لرقماً قياسية في الحاصل إلا أن أسعار الفناء قلت عالية. وفي فبراير بدأ برنامج الفناء العالي التابع للأمم المتحدة مشروعاً يستهدف ٢٠٠٠٠ أسرة في واجموجو، وفي أغسطس طلب البرنامج التوسع لبرنامج الطوارئ لافتاً النظر إلى استمرار بقاء الأسر على ارتفاعها وغلو الأرواق في المستودعات من السلع، ولقد معد الأسر التي تحتاج إلى المساعدة في العاصمة عموماً ٣٠ ألف أسرة. ثم إن القليلات التي حلت في سبتمبر شهدت أكثر من ٥٠ ألف شخص وتركهم بلا مأوى.

في ٢٠١٠ ألغت الحكومة أمام ضغط النقابات العمالية وألغت مشروعات خصخصة صناعات الكهرباء والمياه. وفي شهر أبريل تم افتتاح خامس منجم ذهب في البلاد، لما أسرار الذهب المخفية في السماء قد جعلت الذهب على رأس قائمة

تجنينها، وهي في معظمها عبارة عن حطبة مرتقمة بمساح من الشمال ومرتفعة، وفي الجنوب الشرقي ترقيا وفي الغرب زائير، فهي عبارة عن إسفين متفرق وسط حله الدول في شرق الوسط الإفريقي، والمغربية يتغلغلها العديد من الروديان العميقة، وتنطفي المشتات أجزاء كثيرة من البلاد. وفي بورندي يقع الناح الجنوبي للتلل الأبيض، أما هيرة تجنينا فهي تلي أحسن هيرة في العالم.

• المناخ: مغربي ومربعات الحرارة، أما الأمطار فهي متقطعة.
• العاصمة: بوجومبورا (Bujumbura ١٥٥٠ ألف نسمة) وهي ميناء هام على الطرف الشمالي لبحيرة تنجينا.

• اللغة الرسمية: كينجا، بورندي، الهوزي.
• المساحة: ١٠٧٤٧ ١٠٠ كلم^٢ (٢٧٨٤١ كم^٢). وعلى الرغم من صغر مساحة البلاد إلا أنها تلي أكبر دولة إفريقية كثافة سكانية بعد جارتها رواندا.

• السكان: ١٠٣٩٥٩٣١ نسمة.
• الكثافة السكانية: ٨، ١٠٣ / كم^٢.

• الأديان: حوزة، فرام ٧٨٥، فرامسي ١٤٪ وأطبيهم من فرام وحمري للأنبياء وعلى الرغم من أنهم أقلية صغيرة إلا أنهم يسيطرون على البلاد سياسياً واجتماعياً، يجمي ١٪.

• اللغة: لغة كيروندي (روسية) واللغة الفرنسية (روسية) لغة اللغة الرسمية.

• الدين: كاثوليك ورومانيون ٦٢٪، متطوعات محلية ٣٢٪، بروتستانت ٥٪.

• صولة القرباء والكلمة: ٦، ٦٦٪.

• نظام الحكم: البلاد تمر بمرحلة انتقالية، وهي جمهورية، السلطان التشريعية والتنفيذية فيها متوطان بريس الجمهورية، وفي استثناء أجري في مارس ١٩٩٢ وافق الشعب على دستور جديد أقام نظام التعددية الحزبية.

رئيس الدولة ورئيس الوزراء: بيير نكورونزيزا، ولد في ١٩٦٣ وتولى الحكم ٢٠٠٥.

• الأحزاب السياسية: حزب الجبهة من أجل الديمقراطية في بورندي: يسار الوسط حزب الاتحاد من أجل التقدم الوطني: فرمي لشراكي.

• التقسيمات الإدارية: ١٦ ولاية.

• المبلغ: ٦٤ مليون دولار.

• الجيش: ٢٠٠٠٠ رجل.

• الاقتصاد: الصناعة: الفرنك البورندي، وساري ١٠٠ ستم.

• إجمالي الناتج المحلي (د.م.أ. ٨٠٠) ٥، ٨ مليار دولار.

صادراتها وهي النطن في المرتبة الثانية بعده. وتحسين الأحوال الصحية العامة قامت الحكومة بتوزيع ثمانية ملايين شبكة معالجة ضد التفرس وأثقت ٥٥ ألف دورة مياه عامة وغيرها من لشكات الصحية الأساسية.

بعد فوز الرئيس كوسوبوه في انتخابات ٢٠١٠ حمت البلاد مرحلة من المظاهرات والإضرابات في ٢٠١١، ولدى الشعب العام حول الحركة الشعبية في شهر فبراير للزعيم الغلابي جسون زونجير أثناء انتقاله إلى مصاصات عنيفة بين قوات الأمن والطلبة نتج عنها وفاة عدة أشخاص. في أبريل تمرد الجنود في العاصمة وأجندوجو وفي أماكن أخرى، وتم تشكيل حكومة جديدة برئاسة لوك نيلو في أبريل ٢٠١١. بوركينيا فاسر واحدة من أفقر بلدان العالم وتتمتع امتداداً شديداً على المساحات الأجنبية.

• بوركينيا فاسر عضو في الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



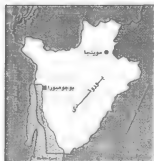
(٥٦) بوروندي

(نشر: مبالا)



Burundi

(٥٧) بوروندي



• الاسم الرسمي: جمهورية بوروندي.
• جغرافية البلاد: تقع بوروندي على الشمال الشرقي لبحيرة

• نصيب الفرد من ا.م.د. ٦٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٧١٢,٨.

• للثقافات الزراعية، أين (بثل ٧٨٪ من صادرات البلاد)، القطن، الشاي، اللوز، السورجوم، وبرتقالي، بلد كبير، ويمتد احتياكاته من سلق على أين كمصدر للدخل، ثم إنه بلد ماعلي ومرتق للقل في سي. وكثير، وعده كلها طبقات كبرى في سبل للتربية.

• القوة الميكانية، للثابة ٢٢٥ ألفاً، الفرادين ٤,٢ مليون، لماز ٧٥٠ ألفاً، الحظير ٧٠ ألفاً، الضان ٢٢٠ ألفاً. الأسماك ١٧٩٠٠ طن.

إنتاج الكهرباء: ١٥٢ مليون كيلو وات/ ساعة.

• التوكيز، التيكسل، اليورثوم، البهيط (بهاية نباتية قديمة تستخدم كورود، الكروالة، القنحاس، بلاثيوم، فنجوم.

• الصلعة، ملح استهلاكية خفيفة، تجهيزات خفيفة.

• الصلوات، أين، الشاي، القطن، الجلود.

• البوطيات، الفلد، للتجهات البترولية، السلع الزراعية، السلع الاستهلاكية.

• الموروك، المهورين، الولايات المتحدة، أوروبا الغربية، آسيا.

• التاريخ، في القرن الماشر الميلادي استوطنت شعوب المورتي في المنطقة وأصبحوا زركاماً وحين، وفي المدة من القرن الخامس عشر إلى القرن السابع عشر خضعت لبال المورتي لسيطرة شعوب التوتسي، أصحاب المانية، وهم مهاجرون قادمون من الشرق وأصبحوا أشبه ما يكونون بالطبقة الأرستقراطية، وأوجدت هذه الأقلية من التوتسي نظاماً سياسياً إقطاعياً يقوم تنظيمه على وجود ملك اسمي (موامي) وأمراده محليين (جافوا) يسيطرون على مناطق البلاد.

وفي ١٨٩٠ خضعت مملكة التوتسي هذه، وكانت تعرف باسم لورندي، خضعت هي وبلاد روفندا المجاورة لها لسيطرة الألمانية تحت اسم روفندا - لورندي. لكن بلجيكا احتلت البدين عام ١٩١٦ أثناء الحرب العالمية الأولى.

وفي ١٩٢٢ منحت عصبة الأمم بلجيكا تفويضاً بإدارة روفندا - لورندي (أي وضعها تحت الانتداب البلجيكي) وكان لقروشي أن تحكم بلجيكا البلاد بشكل غير مباشر أي من خلال رؤساء لبال التوتسي.

في عام ١٩٦٢ انضمت البلاد من لبال روفندا - لورندي، وانضمت لنفسها اسم بورندي، وشتمت الاستقلال كسلطة

بتولام ملك من قبيلة توتسي هو الملك موموسا الرابع.

وفي عام ١٩٦٥ رفض الملك تيمون رئيس وزراء من قبيلة المورتي بعدا تنساخت لتتصر لها مرشحو قبيلة المورتي، وحاول المورتي القيام بالثقل لكن المخابرات شطت بورشنة. وفي ١٩٦٦ أزل الملك من على عرشه، نُزله لينة الممخت الذي تنشأ باسم تنارا المحاس. لكن أطاح به رئيس الوزراء وهو من قبيلة التوتسي لبال، وأعلن تحريك بورندي إلى جمهورية، وأعلن أن حزب الاتحاد من أجل التقدم الوطني الذي تسيطر عليه لبال التوتسي هو الحزب السياسي الشرعي الوحيد.

في عام ١٩٧٢ قُلت لبال المورتي بشدة لم تتجوع وعُلفت ورانسا عشرة آلاف قبل من لبال التوتسي ومغا وحسين ألف قبل من لبال المورتي، وفر أكثر من مائة ألف مورتي إلى تنزانيا وهايز (الكونغو الآن).

وفي ١٩٧٦ قام الجيش بالثقل الحاح بيمكسيميد، وصين الطيد باهتزا (من التوتسي لبال) رئيساً للبلاد لشن حلة ضد الفساد رسماً برتاجا لإصلاح الأوامسي والتمسبة الاقتصادية، إلا أن باهتزا أطح به في لثقل لعد الرافد باهويا (من التوتسي لبال) في ١٩٨٧. وما لبثت أعمال العنف أن انتقلت بين الأقلية (المورتي) والأقلية الماكية (التوتسي) في ١٩٨٨، حيث قتل التوتسي حوالي ٢٤٠٠٠ من المورتي ولمر أكثر من ٦٠٠٠٠ مورتي إلى روفندا كلاجئين.

في عام ١٩٩٢ انضمت البلاد دستوراً جعلها يقوم على التعددية الحزبية، وذلك في استفتاء عام. وفي يونيو ١٩٩٢ أبرمت لأول مرة في تاريخ البلاد اتفاقيات وطنية مدعراطية، فاز بها مرشح من لبال المورتي هو نغفاني. لكنه قتل في محاولة انقلابية وقعت في أكتوبر ١٩٩٢. وعلى استعاض السنوات الثلاثة التالية لقتل ما لا يقل عن ١٥٠٠٠٠ بورندي في الصراع العرني الذي اتبع بعد مقتله.

في يناير ١٩٩٤ انتخب تنارا باهيا رئيساً للجمهورية، وكان من لبال المورتي، لكنه قتل بعد ذلك في شهر أبريل في حادث سقوط طائرته قتله هو ورئيس روفندا، وأحاط القسوس بالحادثة. واتصل الحادث بشرة ملطبع حاك في روفندا، ونج ذلك أعمال عنف في بورندي كانت محدودة في البداية إلا أنها ازدادت عنفاً في عام ١٩٩٥.

في ١٩٩٦ نجح باهيا الرئيس السابق للبلاد (من لبال التوتسي) على زمام السلطة في انقلاب عسكري جديد وسط تمهد أعمال العنف العرقي. وأدى هذا

الانقلاب إلى قيام الدول الإفريقية بمرسح حروبها
اقتصادية على البلاد.

قام تسون ملادلا، الرئيس السابق لجنوب أفريقيا، بالتوسط
في حلد المفاوضات القبلية، وأجرى ابتداءً من ديسمبر ١٩٩٩
مفاوضات لتسليم السلام بين الفرقاء المتحاربين إلى أن وقّع
معلم حولا، للتحاربين على مشروع معاهدة سلام في عارونا
في تنزانيا في ٢٨ أغسطس ٢٠٠٠.

وقعت عارونا انقلاب في ٨ أبريل وفي ٢٢ يوليو من عام
٢٠٠١ وتم سيطرهما. وفي أول نوفمبر تم تشكيل حكومة على
أساس انقسام السلطة ورأسها بابووا، لكن استمرت
المفاوضات مع القزاق.

في ٢٠ أبريل ٢٠٠٢ أصبح دوميتيان نغليزي، وهو من قبيلة
هوتو، رئيساً للجمهورية.

في ٢١ مايو ٢٠٠١ أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً بإرسال
قوة حفظ سلام قوامها ٥٦٥٠ جندياً إلى بورندي. في ١٢
أغسطس هاجم ثوار من قبيلة هوتو معسكراً اقتتعت الأمم
المتحدة للاجئين الكونغوليين من قبيلة توتسي في بورندي
فقتلوا أكثر من ١٦٠ شخصاً، الكثير منهم من النساء والأطفال.
في ٢٨ فبراير ٢٠٠٥ تم في استفتاء شعبي الموافقة على دستور
يغني بالتمام السلطة بين القبائل المتحاربة، ويصلا تم تعهد
الطرفين لإجراء انتخابات عليا وديمقراطية.

وفي ٢٦ أغسطس ٢٠٠٥ أصبح بير تكدورون نيزا رئيساً
للجمهورية، وهو زعيم سابق لإحدى جماعات القزاق المتتبية
لقبائل القزاق.

حين الرئيس تكدورون نيزا في الوزارة الجديدة اثنين من قبائل
التوتسي لطعنهم عما تآبب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع،
وقبائل المجتمع الدولي، لذلك، بترحاب شديد، بينما استنكره
حزب FNL (قوات التحرير الوطنية) الذي شدد مقاومته
المسكينة لانقلاب الرئيس، فأعلن هذا بدوره، تشديد المصفاة
للمرجة ضد الخارجين على الحكومة، ونتج عن ذلك ارتكاب
كلا الجانبين لقرود من عمليات انتهاك حقوق الإنسان.

في يناير ٢٠٠٦ أسر الرئيس تكدورون نيزا بالإلحاح عن
للسجنين السياسيين معلناً أنه يهدف بذلك إلى تعزيز المصالحة
الوطنية.

في ١٨ يونيو ٢٠٠٦ وقّع وفد الحكومة مع وفد قوات
تحرير الوطنية (FNL) للمعارضة للحكومة إطاراً للاتفاق
على وقف الأعمال القتالية بينهما، لكن المفاوضات استمرت

طوال شهر يوليو دون التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق
النار.

في أواخر أغسطس ٢٠٠٦ اتقى القنصل على العديد من كبار
السياسيين اشتبهاً في تورطهم في عارونا انقلاب ضد النظام.
كانت دولة بورندي ودولة روندا قد بدلتا في عام ٢٠٠٤
لقبائل اللاجئين بألاالاف من قبائل هوتو القرونديين كانوا قد
فرروا إلى بورندي، بينما فر الألاف من قبائل توتسي البورنديين
إلى روندا.

في مارس ٢٠٠٧ تقل ٥٠٠ لاجئاً إلى الولايات المتحدة
الأمريكية طبقاً لبرنامج لإعادة توطينهم.

في أواخر ٢٠٠٩ أطلقت حكومة بورندي سراح ٢٤٧ سجيناً
من قوات التحرير الوطني (FNL) وعلى القبائل
الفرجت (FNL) عن ١٢٠ جندي قتل، ويصلا يكون قد تم
وسمياً تنفيذ اتفاقية ٢٠٠٦ لوقف إطلاق النار والتي انتهت
الحرب الأهلية بين قبائل التوتسي وهوتو والتي كلفت قد
بقتل في ١٩٩٢. وعلى الرغم من هذا التقييم إلا أن ١٦
ألف من القزاق السابقين رفضوا شروط تسريح المسلحين.

وفي معظم إيام سنة ٢٠١٠ عيم على البلاد شع الانتكفلات
القلمية وتدهور أحوال المعمر. والأمن بعد سلام دمعت البلاد
لتنظيمه شتاً بامتداد هو تلك الحرب الأهلية التي دامت ١٢
عاماً بين قبائل القزاق وتوتسي، وكانت قد انتهت بلمستور
جديد ووقف إطلاق النار في ٢٠٠٦ لما الانتكفلات الفرنسية
والحملة لشايتا أعمال عنف في مراكز الاقتراع، وقطيف
قتائعين، وتجزيرات عند مراكز الاقتراع، ومقاطعة
الانتكفلات، والتهديد بعودة القزاق والتمرد.

في انتخابات يونيو ٢٠١٠ الفرنسية توقيف عن المشاركة
للمرشحون المعارضون للرئيس تكدورون نيزا مدعين أن
الانتكفلات لم تكن نظيفة، واتهمت الحكومة بأنها أمرت بقتل
الأشخاص بدون محاكمة طوال عامي ٢٠١٠ و٢٠١١.

في ٤ يونيو ٢٠١٢ وقع الرئيس تكدورون نيزا لاترنا معياراً
للجدل بمنح الصلحين من تنظيمه القضاء الأمن القومي.
في ٢٠١٤ منعت عمليات الجري السياسي إلا في أماكن قليلة
محددة بسبب شراف الحكومة من أن تنفذ هذه الأنشطة وسيلة
للمظاهرات الاحتجاجية.

• بورندي عضو في الاتحاد الإفريقي، وفي الأمم المتحدة.



(٥٨) البوسنة والهرسك Bosnia and Herzegovina



• الاسم الرسمي: جمهورية البوسنة والهرسك.

• جغرافية البلاد: تقع جمهورية البوسنة والهرسك في شبه جزيرة البلقان في جنوب شرق أوروبا، وهي مغلقة الشكل تقريباً. وأقليم البوسنة في الشمال جبلي وتنطبه الغابات الكثيفة. أما إقليم الهرسك في الجنوب فأكثره أرض زراعية مسطحة. والبلاد يحدّها من الشرق بلاد الصرب وفي الجنوب الشرقي الجبل الأسود وفي الشمال والغرب جمهورية كرواتيا. ولها على بحر الأدرياتيك سهل ساحلي ضيق يمتد ١٣ ميلاً (٢١ كم) ولا توجد به مرفأ طبيعية. ويكوّن نهر سافا ونهر دينا كثيراً من الحدود الشمالية والشرقية مع كرواتيا وصربيا. ونهر سافا وروافده هي الأنهار الرئيسية في البلاد.

• العاصمة: ساراييفو (في البوسنة). (٣٩٢ ألف نسمة).

• للبلد التأسيسية: تنجا لوكا (في البوسنة)، موستار عاصمة (لهرسك).

• لوائح العملة: بوسناكي يود.

• المساحة: (٥١١٩٧ كم^٢).

• السكان: ٣٨٧١٦١٣ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٧٥,٦/كم^٢.

• الاقتصاد: بوسنيون ٤٨٪، صرب ٣٧٪، كروات ١٤٪، آخرون ٨٪. يتركز معظم الكروات في جنوب غرب البوسنة وفي غرب هيرتس جوفيتا، والصرب في شرق وغرب البوسنة، وبعد الحرب الأهلية في ١٩٩٢ كانت هناك حركات سكانية

(١) نقل: حركة اللجان وعريضة يوغوسلافية.

على نطاق كبير، إذ حرب الكثير من الكروات والمسلمين كلاهما إلى الدول المجاورة.

• كانت البعثات الخاصة بالسكان عرضة للكثير من الأخطاء بسبب العمليات العسكرية والتطهير العرقي.

• اللغات: البوسنة، وتكتب بالحروف اللاتينية، وبالخط السيريليك (البعيدة سلافية ظهرت في القرن التاسع ولا تزال مستعملة في روسيا وبلغاريا والبلقان السلافية الأخرى).

• الديانة: مسلمون ٤٠٪، أرثوذكس ٣١٪، كاثوليك ١٥٪.

• صيغة القواعد والنظم: ٨, ٩٧٪.

• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية السلطة التشريعية فيها ثنائية المجلس. والمجموعات العرقية الثلاث تتلهم السلطة التشريعية.

• رئاسة الدولة جماعية تضم ثلاثة رؤساء يرأسهم واحد منهم.

• التقسيمات الإدارية: اتحاد إسلامي - كرواتي مسلم إلى ١٠

مقاطعات، وأقليم زغرب صربية اسمه ديبليكاسكا، وأقليم

بروكو ينجغ لإشراف دولي.

• رئيس الدولة: مجلس رئاسي ورئاسة دورية. رئيس الحكومة:

جيهكوسلاف فيشيتا ولد في مايو ١٩٥٦ وتولى في يناير ٢٠١٢.

• الأحزاب السياسية: حزب العمل الديمقراطي: ذو توجهات

إسلامية. حركة النهضة الصربية: وطني صربي. اتحاد البوسنة

والهرسك الديمقراطي للسيسي الكرواتي: وطني كرواتي.

• حصة الشيوعيين وحزب التحالف الاشتراكي: يساريان.

• الميزانية: ٣٣١ مليون دولار.

• الميزانية العامة: ١٥٥٠٠ جلد.

• الميزانية العامة: الميزانية العامة للتحويل.

• إجمالي الناتج المحلي: ٣٧,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد: ٨٢٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ١٩,٧٪.

• أهم المنتجات: الجوز، الفواكه، الفصح والكروم. وهناك

أخشاب.

• التحويلات المالية: للانس ٤٥٨ ألف، المدخرات ١٧,٣

مليون، المصارف ٧١ ألف، الاستثمار ٥٢٩ ألف، المصارف ١,١

مليون، الأسهم ٩٦٢ م.

• للاقتصاد: القسمة الخفيف الرصاص، الزنك، التجهيز

والبركيت (غام الأفراسيوم).

• الصناعة: استخراج المصان من الفحم، إنتاج الصلب

جميع السيارات، التسريحات، منتجات الطباق، الأثاث

الحشي، تكرير البترول.

• إنتاج الكهرباء: ١٤,٦ مليار كيلوات ساعة.

في ١٩٩٣ فشلت خطة السلام التي وضعتها الأمم المتحدة بالاشتراك مع الجماعة الأوروبية، إذ رفض برلمان صرب البوسنة الذي تعبّث نفسه بنفسه، خطة هانس - أرنز للسلام. وامتد القتال بشعبه الثلاث بين صرب البوسنة ومسلميها وكرواتيها، وكانت قوات الصرب يبيع آلاف المسلمين البوسنيين وممتلكات «التطهير العرقي» أي طرد المسلمين وغيرهم من ليسوا صرباً من الأراضي التي وقعت تحت سيطرة صرب البوسنة الذين أحاطوا بالعاصمة سراييفو وحاصروها. وفقدت الولايات المتحدة الأمريكية عمليات إسقاط الغلاء والإمدادات الطبية من الجو على السكان المحاصرين. وانشقت ست مناطق آمنه تتبع الأمم المتحدة (هي سربيزنيكا، توزلا، زياده، جودولزدي، ييهاك، سراييفو) لتكون ملاجئ للمسلمين. ورفض المسلمون مشروعاً مقترحاً من الكروات والصرب لتقسيم البلاد.

وفي ٢٣ فبراير ١٩٩٤ توصل للمسلمون والكروات في البوسنة إلى وقف إطلاق النار ووثقاً اتفاقاً في ١٨ مارس بإنشاء اتحاد إسلامي كرواتي (كوتشوفالي) في البوسنة. لكن بحلول منتصف عام ١٩٩٤ كان صرب البوسنة يسيطرون على أكثر من ٧٠٪ من البلاد. ولم دفع حصار الصرب عن سراييفو بعد إقتراف تهامي مطلق من الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي وتدخل دبلوماسي من جانب روسيا. وأجرى الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر مفاوضات لوقف إطلاق النار.

لكن القتال استؤنف في ١٩٩٥، واجتاح الصرب منطقتين من مناطق الأمان هما منطقة سربينكا (التي تُعبّث فيها أكثر من ٤٠٠٠ مسلم) ومنطقة زيا. لكن الكرواتيين أوقفوا الصرب بالقرب من ييهاك. وبدأ ميزان القوى يتحول لصالح التحالف للمسلم - الكرواتي، وقام حلف الأطلسي بعمليات جوية على أهداف صربية بوسنية ابتداء من ٣٠ أغسطس مما أدى إلى جولة جديدة من محادثات السلام. وتم رفع الحصار عن سراييفو في ١٥ سبتمبر. تخلفت هذه المحادثات عن اتفاق من حيث البدء على إنشاء إقليم تتمتع بالحكم الذاتي داخل البوسنة على أن تكون مساحة إقليم الصرب ٢٤٩٪ من مساحة البلاد وشن للمسلمون والكروات هجوماً استعسافياً به مساحة كبيرة ولم يثنى في حوزة صرب البوسنة إلا ما يشوب هذه للشحة (٢٤٩٪).

في ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥ اتفق رؤساء دول البوسنة - الكروات

وكرواتيا، والصرب في دايتون بولاية أوهيو الأمريكية، ووقعا اتفاق السلام لإنهاء الحرب الأهلية وتقسيم دولة البوسنة - الهرسك إلى كتيبتين تتشعبان بالحكم الذاتي هما جمهورية صرب البوسنة (ريپوبليكا سربسكا) واتحاد بوسني (كسلافي) - كرواتي، على أن يحكم الكتيبتين مجلس تشريعي واحد ورئيس واحد وإنشاء قوة لتنفيذ الاتفاق من ٦٠ ألف جندي يهيئها حلف شمال الأطلسي، وتم تشكيلها في ديسمبر من نفس العام. كما أنشئت «سلطة عليا» لكل المجتمع المدني.

وفي ذات الوقت بدأت محكمة تابعة للأمم المتحدة توجبه الاتهامات إلى من يشتبه أنه من مجرمي الحرب، ولقبين وادولفان كارافيتش، رئيس صرب البوسنة بارتكاب جرائم القتل الجماعي ضد المسلمين، ولحق طاء الفسوط من حلف الأطلسي استقال من الرئاسة في يونيو ١٩٩٦، لكن لم يتم القبض عليه.

في سبتمبر ١٩٩٦ أجريت الانتخابات لتشكيل مجلس رئاسة جماعي من ثلاثة أعضاء: مسلم بوسني وكرواتي وصربي، ورأسه علي إيزيتبيتش المسلم، وانتخب مجلس تشريعي من ٤٢ عضواً.

في أكتوبر ١٩٩٦ أنشأت جمهورية يوغوسلافيا (صربيا والجبل الأسود) ودولة البوسنة - الهرسك، ألفتا علاقات دبلوماسية. ووافقت يوغوسلافيا على احترام حدود البوسنة - الهرسك، وأسلطت الأخيرة اتهامات الإهانة الموجهة إلى صربيا.

في ديسمبر ١٩٩٦ أعيد تشكيل قوة الحفظ على استمرار البلاد التابعة لحلف الأطلسي من ٣٠ ألف رجل، وأصبحت ترميزها (كتعاباً) لمدة ١٨ شهراً.

في يناير ١٩٩٧ وافق البرلمان على مجلس وزراء يشترك في رئاسة رئيسان أحدهما صربي واخترى مسلم.

في صيف ١٩٩٧ ازدادت حدة الصراع على السلطة بين بلاشيتش الذي كان قد تولى رئاسة البلاد وبين كارافيتش، رئيس صرب البوسنة السابق.

وفي مارس ١٩٩٩ نشبت أزمة في البلاد عندما أقالبت «السلطة العليا» لشئون البلاد واتهمته للهرب (وكانت قد أنشئت بمقتضى اتفاق دايتون) رئيس جمهورية صرب البوسنة. كما منح حكومتون غربيون مدينة بركو الاستراتيجية (القائمة على نهر سافا) إلى الاتحاد البوسني الكرواتي، ونتج عن ذلك انسحاب جمهورية صرب البوسنة (ريپوبليكا سربسكا) من دولة البوسنة والهرسك.

في يونيو ١٩٩٩ مَدَّ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التفاوض المنروح لقوات حفظ الاستقرار (الثانية لحلف الأطلسي) ولبنة الأمم المتحدة في البوسنة والموسك اثني عشر شهراً أخرى. لكن الحلف غطى قواته إلى ١٦ ألف رجل.

في أغسطس ١٩٩٩ تحول سفير النمسا في يوغوسلافيا، دولجيج بريتش، منصب للقوى السلي (المثل الأعلى) للمجتمع الدولي في دولة البوسنة - الموسك.

في فبراير ٢٠٠٠ تم الاتفاق على وثيقة جامعة للبلاد تتكون من ذعري دولة دولي، ويتم لفاف الرضا بين البوسنيين والصربيين والكرواتيين كل ثمانية أشهر.

في فبراير ٢٠٠١ أقيمت محكمة الجنايات الدولية ليوغوسلافيا السليقة (ICTY) والثانية للأمم المتحدة، أقيمت ثلاثة من صرب البوسنة، وحكمت عليهم بالسجن ٦٠ سنة لتهمهم بعمليات الاغصاب والمقتلات منهجية لثناء سلمته، كما أقيمت المحكمة أحد الكرواتيين البوسنيين بعمليات قتل وجرائم حرب ضد سلمين بوسنيين.

في ٢٠٠١ بدأت دولة البوسنة والموسك تستغل بإدارة شئونها، حيث قل الإشراف الدولي الذي كان واسع المدى، إذ تولت أحزاب معتدلة زمام القيادة في الاتحاد البوسني - الكرواتي، واكتسبت هذه الأحزاب نفوذا كبيرا في صرب البوسنة. وأبلغ رئيس وزراء البلاد العالمي أن دور المجتمع الدولي هو أن يساعدنا، لا أن يمسك ويفكر ويشغل القسرات بالنهاية عشاء. وتماوتت الأحزاب القومية الثلاثة تماوتا وثيقا فيما بينها لإحكام قبضتها على السلطة. لكن النمو الاقتصادي الذي كان قد جاء مع أعمال التسير بعد الحرب، نشر بسبب انخفاض المساعدات الأجنبية وتلخص الاستثمارات الرأسمالية الأتية من خارج البلاد، مما أدى إلى زيادة نسبة البطالة إلى ٧٥٪.

في أكتوبر ٢٠٠١ طُلب من قوات الأمن مطفوفة للشقة في ليمهم بجرهم حرب ولم يتم القبض عليهم.

في مارس ٢٠٠٢ اتفقت الأحزاب الرئيسية الثلاثة، تحت ضغط القروض السلي للمجتمع الدولي، السفير بريتش، على إصلاحات دستورية تضمن تليل التشرب الثلاثة التي تتكون منها الدولة (دوم البوسنيين والصربيين والكرواتيين) في جميع مستويات الحكومة.

في أبريل ٢٠٠٢ أصبحت البوسنة والموسك عضوا في المجلس الأوروبي.

في مايو ٢٠٠٢ حل الديبلوماسي البيريتي، سير جرمي أسن مارون، حل بريتش مفتوحا سائيا للمجتمع الدولي في البوسنة والموسك.

في يوليو ٢٠٠٢ اجتمع أعضاء رئاسة دولة البوسنة والموسك مع رئيس دولة كرواتيا ويوغوسلافيا الاتحادية. واتفق زعماء الدول الثلاثة على فكرة ودعم التعاون بينهم.

في يناير ٢٠٠٢ وبعد انتهاء الانتخاب للمنح لجنة الأمم المتحدة في البوسنة والموسك، غلبت الأمم المتحدة مسيرها إعادة تنظيم وتدريب قوات الأمن في البلاد إلى هيئة شرطية تابعة للاتحاد الأوروبي.

وخلال عام ٢٠٠٢ تولت أحكام محكمة الجنايات الدولية ليوغوسلافيا السليقة (ICTY) ضد القوم قاترا بجرهم ضد الإنسانية وقاموا للسلمون في سربكا.

في نوفمبر ٢٠٠٢ قام رئيس دولة الاتحاد صربيا والجبل الأسود (وهو الاسم الجديد لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية اعتبارا من فبراير ٢٠٠٢) بزيارة رسمية لسربيليو، عاصمة البوسنة والموسك، وأصدر اعتذرا رسميا عن الجرائم الوحشية التي ارتكبت ضد السلمين البوسنيين أثناء الصراع الذي امتد من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٥. كما استمرت محكمة جرمي الحرب أمام محكمة الجنايات الدولية ليوغوسلافيا السليقة طوال عام ٢٠٠٤.

في يوليو ٢٠٠٤ أعلن البيريتي أن مارون، القروض السلي، لا سيقل في حرقه حتى نوفمبر ٢٠٠٥.

في نوفمبر ٢٠٠٤ أصدرت حكومة جمهورية صرب البوسنة (ريبيكا سربكا) اعتذرا رسميا عن ملحة سربكا.

في ديسمبر ٢٠٠٤ أصدر مجلس الأمن لقرارا يقض بإدلاء خط سلام جديدة تحت لواء الاتحاد الأوروبي قوامها سبعة آلاف رجل. وفي نفس الشهر أعلن القروض السلي، أن مارون، إصلاحات عسكرية واسعة لإلقاء وزيارات الشفاح في كل مكان من كيانات الدولة الثلاثة، وتصبح لجامعة القوات المسلحة في هذه الكيانات عاصمة للسلطة المركزية. ويصبح قوات الأمن والشرطة في الكيانات الثلاثة تصبح قوة واحدة. في مارس ٢٠٠٥ تم في محكمة البوسنة والموسك الاتحاح غرفة جديدة بجرهم الحرب. وفي نفس الشهر أقال القروض السلي، أن مارون، أقال العضو الكرواتي في مجلس رئاسة الدولة بعد اتهامه بالفساد.

في مايو ٢٠٠٥ ورفض المجلس التشريعي لصرب البوسنة مشروع الاتحاد الأوروبي الخاص بإصلاح الشرطة وتوحيدھا في البلاد، رغم إصرار المجتمع الدولي على هذا التوحيد.

في يونيو ٢٠٠٥ تمت إقالة رئيس الأركان العامة في جيش جمهورية صرب البوسنة (ڤيتيكا سيرسكا) بناء على طلب حلف شمال الأطلسي بعد حوادث امتناع الجنود المجدد في جيش صرب البوسنة عن تلبية قسم الولاء لدولة البوسنة والمهرسك. لقد تزايدت حوادث الاحتكاك والتوتر بين الكيانات للكونتين للدولة (وصفا اتحاد البوسنة - الكروات وجمهورية صرب البوسنة) وحوادث الاحتكاك بينها وبين لقروض الباسي للمجتمع الدولي ولوات حلف الأطلسي. تزايدت حتى بات قيام دولة البوسنة والمهرسك بمفرده حكم تسببا بنسها لمرأ غير ثريب.

في ٢٨ يونيو ٢٠٠٥ قول ميرو جوفيتش وثلاثة مجلس وثلاثة الدولة.

في ١٨ يوليو ٢٠٠٥ اتصفت لجنة خاصة لإصلاح الأحوال القضائية تشريعا لإنشاء جيش مشترك متعدد الأعراق له قيادة موحدة في عام ٢٠٠٧ ورفض ما عدا ذلك. وفي أكتوبر ٢٠٠٥ وافق البرلمان على الإصلاحات المقترحة بجهاز الشرطة.

في ٢١ نوفمبر ٢٠٠٥ وبناء على الفرضية لتقديم سن لقروض الأوروبي للمشور عن توسيع الاتحاد الأوروبي، وافق وزراء خارجية دول الاتحاد على البدء في التالشت الخاصة بالتوقيع على اتفاقية التوافق والشراكة بين الاتحاد الأوروبي وجمهورية البوسنة والمهرسك. وفي ٢٥ نوفمبر بدأت هذه المفاوضات.

في ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٥ وافق أعضاء مجلس الرئاسة الثلاثة على البدء في عملية إصلاح دستوري يفرش تقديم مؤسسات الحكومة المركزية.

في أول يناير ٢٠٠٦ تم نقل القيادة العسكرية إلى الحكومة المركزية وإقالة ما عددا من قيادات حزبية.

في ١٧ يناير ٢٠٠٦ التقت في سراييفو ومسلقة لسيكية التالشت بين زعماء المهرسات العربية الثلاثة حول الإصلاحات الدستورية.

في ٣١ يناير ٢٠٠٦ شُف مكدو كريستيان شورفرتز - شيلتينج، وهو سياسي لثقي ووزير سابق المهر آسن طاون كمنوب مام للبوسنة والمهرسك.

في ٢٧ فبراير ٢٠٠٦ بدأت محكمة العدل الدولية في لاهاي نظر لعية رفضها البوسنة والمهرسك ضد صربيا مطالبة إجماع بتسويات عن القتل الجماعي لسي البوسنة في لعة ١٩٩٢ - ١٩٩٥.

في ١٨ مارس ٢٠٠٦ توشل زعماء المهرسات العربية الثلاث إلى اتفاق حول إصلاحات دستورية ملعة.

في يونيو ٢٠٠٦ أعلن شورفرتز شيلينج للتعوب الباسي عن مشروع إطلاق مكتب للتعوب الباسي في نهاية يونيو ٢٠٠٧، وسيصبح شورفرتز متوقا عاقت للاتحاد الأوروبي في البوسنة والمهرسك.

في ١٤ يوليو ٢٠٠٦ بدأت محكمة الجنليات الدولية بجرهم بروسلافيا السابقة (ICTY) إجراءات محاكمة سبعة من المشتبه لهم في جرهم الحرب البوسنية والصربية، ولة منهم كثرنا من كبلر شباط الجيش والشرطة في جيش صرب البوسنة.

في ١١ ديسمبر ٢٠٠٦ قُلت البوسنة والمهرسك، وكذا الجبل الأسود (بوت غرو) وصربيا، وسي في برتلج (الشرافة من أجل السلام) التبع لحلف شمال الأطلسي على أساس أن هذه البلاد قد أحرزت تقدما ملحوظا في مجال الإصلاح.

في ٢٦ فبراير ٢٠٠٧ حكمت محكمة العدل الدولية أن دولة صربيا لم تكن مسئولة مسئلة مباشرة عن جرهم الإبادة في البوسنة والمهرسك في لعة ١٩٩٢ - ١٩٩٥. لكن المحكمة أعلنت أن صربيا خرقت التزامها الدولي عندما لم تمنع ملعة سربنيكا في ١٩٩٥.

في ٢٨ فبراير ٢٠٠٧ تم مجلس لقيتين السلام في البوسنة والمهرسك لتتبع ملعة الأعلى (الذي كان سيبني في منتصف عام ٢٠٠٧) ستة أخرى.

في ١٢ يوليو ٢٠٠٧ ولت الحكومة المركزية وحكومات الولايات اتفاقا بشأن الإصلاحات الإدارية، كشرط لصرف أسوال من الاتحاد الأوروبي.

في أكتوبر ٢٠٠٩ تقدمت البوسنة والمهرسك بطلب الانضمام إلى خطة العمل بحلف شمال الأطلسي، وهذا الانضمام هو الذي يجز المرشحين لمطوية الحلف. وعلى الرغم من أن وزراء خارجية القاتر لم يقدموا للبوسنة خطة رسمية إلا أنهم وعصروا مجموعة سبنة من الأمصال إنا تم تحفيها لقيهم يقدمون لها الخطة الملوية.

وفي ٢٠١٠ خلق إجماع القاتج المجلس الحلفي لمرأ لعدو به -



• الاسم الرسمي: جمهورية بولندا.

• جغرافية البلاد: تقع بولندا في شمال وسط أوروبا مطلة على بحر البلطيق الذي يحدّها من جهة الشمال. جغرافياً، ألتانيا في الغرب، جمهورية التشيك وسلوفاكيا في الجنوب، ولتوانيا وبيلاروس وأوكرانيا في الشرق، وروسيا في الشمال.

• المناخ: معظم البلاد سهول ولا توجد حدود طبيعية فيما حدا جبال كرياتيان في الجنوب ونهر فيزير الأودر ونيس في الغرب. ومن الأنهار الأخرى المصفاة: فيستولا، وارثا، تيج. • العاصمة: وارسو Warsaw (١٧١٢٦٦٤ مليون نسمة).

• اللغة البولندية، كاتوليكية، لوهز.

• الدين: البولندية، جنتيك (ماتزيج)، جدينا، تشين.

• المساحة: ١٢٠٧٢٨ ميلاً مربعاً (٣١٢٦٨٥ كم^٢).

• السكان: ٣٨٣١٦٧٩ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٦٦/كم^٢.

• الأجناس: البولنديون ٩٨٪، لكان ولوكاتيون وروس يي.

• اللغة: البولندية (الروسية).

• الدين: الكاثوليكية الرومانية ٩٥٪.

• حرية الصحافة والاعلام: ٩٩٪.

• نظام الحكم: أقر البرلمان دستوراً في ١٩٩٢، ثم دستورياً في ١٩٩٧. الجبهة الأعلى للسلطة في الدولة هو البرلمان (سجم) ويتكون من مجلس نواب يضم ٤٦٠ عضواً ينتخبون لمدة أربع سنوات ويجلس شيوخ من ١٠٠ عضو.

• رئيس الدولة: برونيس لوكووفسكي ولد في ١٩٥٢ وتولى في ٢٠١٠. ورئيس الحكومة: بياكو بياكش ولد في ديسمبر ١٩٥٦ وتولى في سبتمبر ٢٠١٤.

• ٢٠٠٥ وتحسن أداء العديد من قطاعات الاقتصاد العامة. واستثمرت استثمارات الاتحاد الأوروبي في البلاد حتى وصلت إلى أكثر من ١٠٥ مليار دولار أمريكي خصصت لتحويل محسنيات البنية الأساسية للنقل.

في تقريرها لعام ٢٠١١ من البورصة والمركب لاحظت القرصنة الأوروبية أن البورصة والمركب لم تحرز سوى تقدم قليل في مجال الإصلاحات اللازمة لدخول الاتحاد الأوروبي. ووافقت الحكومة على تنفيذ ثلاثة من الخطوط للتصوير عليها في قانون الاتحاد الأوروبي لإصلاح الإدارة العامة والقضاء والبنية الأساسية، وإزالة الألقام ومساعدة لاجئي حرب ١٩٩٢-١٩٩٥.

في ٢١ يوليو ٢٠٠٨ تم في البورصة القبض على زعيم حزب البورصة السابق وانفلاكارديتش لانهاه بالاشتراك في التفتيش التي لوتيك في سريانو وسرينكا، وتم تسليمه إلى محكمة الأمم المتحدة في لاهاي ببولندا. وجهت له عشر اتهامات تتعلق بالقتل الجماعي وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، وجهاز الادعاء الفضي وحرفا إلى المحكمة في مايو ٢٠١٢، وفي أكتوبر بدأ كلافيتش دفاعه. كما سلم إلى المحكمة في لاهاي الجنرال ونكو ملايتش القائد العسكري الصربي السابق في البورصة ولتهم بإدارة مذبحا سريينا والذى قبض عليه في صربيا في ٢٦ مايو ٢٠١١، واجه إحدى عشرة تهمة تتعلق بجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية منها اثنان تتعلق بالقتل الجماعي، وبأن محاكمة في ١٦ مايو ٢٠١٢. ومع تحسين للرفق الأمني في البورصة، تم تقويض عدد قوائم حفظ السلام التابعة للاتحاد الأوروبي إلى حوالي ١٨٠٠ رجل وذلك اعتباراً من أغسطس ٢٠١٢. وفي ١٢ ديسمبر ٢٠١٢ تمين زيمافكو توليمير، شريك ملايتش ووفيد، في تهمة القتل الجماعي وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

ولدى عدم قيام الحكومة بتجديد العمل بالقرن الذي يسمح بإصدار أرقام بطاقات لمطابق الشخصية إلى مطهرات واحتجاجات في ٥-٦ يونيو ٢٠١٣، وفي فبراير ٢٠١٤ ولدت مظالمات متعلقة في سريانو ومناطق أخرى بسبب ارتفاع عدد الموقوفين فيسدا الحكومة وعدم كفايتها على حسب مزاعم المتظاهرين.

• البورصة والمركب عضو في الأمم المتحدة وفي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



• **الأحزاب السياسية:** تحالف اليسار الديمقراطي اشتراكي إصلاحي (شيوعي سابق). حزب المزارع البولندي: مستقل زراعي. حزب اتحاد الحرية: مستقل وسط. حزب اتحاد العمل: يساري. كتلة الديمقراطيون السويديين بين الوسط. اتحاد بولندا للمستقلة: جناح اليمين.

• **التقسيمات الإدارية:** ١٦ ولاية.

• **النظام:** ٩,٨٣ مليار دولار.

• **الجيش العامل:** ٩٩٣٠٠ جندي.

• **الاقتصاد:** الصناعة، زلوتي، وسلوي ١٠٠ جروتزي.

• **إجمالي الناتج المحلي (إ.م.ج.):** ٨١٤ مليار دولار.

• **نصيب الفرد من إ.م.ج.:** ٢١١٠٠ دولار.

• **الأراضي الزراعية:** ٧,٢٥٪.

• **المنتجات الزراعية:** الحبوب، البطاطس، بذر السكر.

• **الثروة الحيوانية:** الخنازير ١٨,٨ مليون رأس، للماشية ٥,٧ مليون الدواجن ١٢٤ مليون، الفصان ٣٤٦ ألفاً. الأسماك ٢٦٠٣٩٦ طن.

• **الثروة المعدنية:** الفحم، النحاس، الفضة، الرصاص، الكبريت، اللداز الطبيعي.

• **إنتاج الكهرباء:** ١٥٠,٩ مليار كيلووات/ساعة.

• **الصناعة:** بناء السفن، الكيماويات، الصابون، للأكينات تصنع الخلاء.

• **الصادرات:** الفحم، للأكينات، للسيدات، الرقود المتجفات المصنعة، الكيماويات، المبادئ.

• **الواردات:** للأكينات، للمعدات، الرقود للثجات الزراعية والنفط، الكيماويات.

• **الشركاء التجاريين:** لاتفيا، روسيا والجمهوريات المستقلة، إيطاليا، للمملكة المتحدة، هولندا، الولايات المتحدة.

• **التقويم:** تحولت البقال السلافية في منطقة بولندا إلى احتفال الديانة الكاثوليكية الرومانية في القرن الثامن. وفي القرن الحادي عشر سيطر الملك بولسوس الأول (الشمع) على يوحيا وسكونيا وسورافيا، وفي تلك الأثناء قام فرسان بروسيا القيثرونين بنزو جزء من بولندا وصنعوا وصولها إلى بحر البلطيق، لكن هؤلاء الفرسان لقوا الفزيمة على يد فلاديميرس الثاني في تاتيرج في عام ١٤١٠، وأصبحت ولاية ملك بولندا، واستلمت بولندا ساحلاً لها على بحر البلطيق.

وحصلت بولندا خيرة قوتها فيما بين القرنين الرابع عشر والسادس عشر، إذ حصلت لمجاعات عسكرية ضد الروس والأتراك. وفي عام ١٦٣٨ رد الملك يوحنا الثالث (يوحنا

سويكي) الملك التركي عند لينا. لم تحسن الملكية الانتخابية سلطة مركزية قوية في بولندا، فشكت بروسيا والنمسا من تقسيم بولندا في ١٧٧٢، ثم في عام ١٧٩٢، ومنعها في ١٧٩٥، ولم يعد لبولندا بعد ذلك وجود مدة قرن وثمانين لكن البولنديين لم يتفقوا يوماً عن بلل المجهود لاسترداد استقلالهم.

وفي عام ١٩١٨ استعادت بولندا وجودها رسمياً كدولة إذ اعترفت معاهدة فرساي (نوفمبر ١٩١٩) باستقلالها وترأسها القارثال جوزيف بلسوسكي، وفي ١٩١٩ أصبح إيفانس بانروكي، حازل الياتر الوطني الشهير، أول رئيس للوزراء، لكن بلسوسكي تبس على زمام السلطة بالكامل في قتلاب قام به في عام ١٩٢٦، وحكم البلاد حكماً دكتاتورياً حتى موته في ١٩٣٥، وخلفه القارثال إدوارد سيجلي ريكز.

وعلى الرغم من معاهدة عدم الاعتناء الموقعة بين بولندا وعضر في عام ١٩٣٤، ومنعها عشر سنوات، إلا أن عضر حاجم بولندا في أول سبتمبر ١٩٣٩، وفي ١٧ سبتمبر كانت القوات الروسية يفرز شرق بولندا، وفي ٢٨ سبتمبر تم توقيع اتفاق الماني روسي كست بولندا بقتضا بين الدولتين ولأم راكوز فيش بتشكيل حكومة في المنس في لرسا، وانتقل إلى لندن بعد هزيمة لرسا في عام ١٩٤٠، وتم لألمانيا احتلال كل بولندا بعد الهجوم النازي على الاتحاد السوفلي في يونيو ١٩٤١.

تم على امتداد عامي ١٩٤٤، ١٩٤٥ تحرير بولندا من الاحتلال النازي، على يد الجيش الأحمر السوفلي، وأعيد ترسيم الحدود في مؤتمر بوتسدام (يوليو - أغسطس ١٩٤٥) وحضره زعماء أمريكا وبريطانيا والاتحاد السوفلي، إذ قلدت بولندا نصف أراضيها المدة أي ١٨٠ ألف كيلومتر مربع ذهبت إلى الاتحاد السوفلي، بينما أضيف إلى أراضيها مائة ألف كيلومتر مربع من أراضي ألمانيا على امتداد نهري أودر ونيس مما تقل حدود البلاد إلى جهة الغرب، وطرد ملايين الألمان من أراضيهم. (ووافقت ألمانيا الغربية في النهاية على هذه الحدود في معاهدة عدم اعتناء، وقعت في ديسمبر ١٩٧٠). وفي أغسطس ١٩٤٥ ولح الاتحاد السوفلي وبولندا معاهدة اتفاق على هذه الحدود.

كثت قد تكونت في بولندا إيمان استقلالاً لجنة حرلت باسم اللجنة البولندية للتحرير الوطني سيطر عليها الشيوعيون وحصلت على اعتراف الاتحاد السوفلي في عام ١٩٤٤، وبعد تحرير مدينة لوبلين في شرق بولندا، انتقلت إليها اللجنة

للمذكور وأعلنت نفسها الحكومة المؤقتة لبرلندا.

وفي عام ١٩٥٢ صدر دستور جديد جعل برلندا ديمقراطية شعبية، على النظام السوفيتي، وفي عام ١٩٥٥ أصبحت برلندا عضواً في منظمة معاهدة وارسو، وأصبحت سياسياً الخارجية متشابهة لسياسة الاتحاد السوفيتي، ووافقت الحكومة على إنشاء الكتلة الكتالونية الرومانية على أنها مصدر للمعرفة الوحيد المتبقي في البلاد.

في عام ١٩٥٦ انتخب جيرومكا زعيماً لحزب العمال لتتحد (الشعبية). استمر الإرهاب الستاليني وطرد كثير من السوفييتين، وصل على تحسين العلاقات مع الكتلة، وتم حل معظم المزارع الجماعية، وأصبحت الصحافة أكثر حرية.

وفي نوفمبر عام ١٩٧٠ أشار جمال النوراني للشعب والاضطرابات بسبب ارتفاع الأسعار وإدخال نظام الحوافز عند احتساب الأجور، لاستقلال جيرومكا وعقله جيرومكا حيث ألغيت زيادات الأسعار، وتم التراجع عن نظام الحوافز.

وفي السبعينيات وقعت البلاد في برائن الفيدون القليلة للفتنة الأجنب بعد فشل محاولة لمنع نشر الاقتصاد إلى الأمام. وفي أغسطس ١٩٨٠ بعد شهرين من الاضطرابات المالية التي أصابت البلاد بالهز والشلل وافقت الحكومة على مطالب العمال المشرين عن العمل في ميناء جنيفسكا، ومنحت العمال ٢١ شهيراً كان من بينها حق العمال في تكوين نقابات مهنية مستقلة وحق الإضراب.

وبحلول عام ١٩٨١ بلغ عدد العمال الذين انضموا إلى نقابة تضامن ١٢ ونصف مليون عامل. وفي ١٢ ديسمبر الترح زعماء تضامن لإجراء استفتاء عام حول إقامة حكومة غير شوعية إذا لم توافق الحكومة على مجموعة من المطالبات.

وفي ١٣ ديسمبر أعلنت الأحكام العرفية، وألقي القبض على غالبا زعيم نقابة تضامن وغيره، من زعماء النقابة، ووافقت الأحكام العرفية رسمياً في ١٩٨٤ لكن الحكومة احتفظت بسلطات الطوارئ.

أدى الاقتصاد المتدهور لزيادة معارضة الحكومة وإقيام موجة جديدة من الإضرابات في عام ١٩٨٨، وعجزت الحكومة عن إيجاد الشفائل فأماحت الشرعية إلى منظمة تضامن وساحت لها بدخول الانتخابات، حيث حطقت نصراً مدعماً، إذ حصلت على جميع مقاعد مجلس الشيوخ تقريباً وعلى جميع المقاعد الـ ١٦٤ التي سمح لها بالتنافس عليها في مجلس النواب «مجموع»، وهذا النصر أعطى

«تضامن» تفويضاً كبيراً في الحكومة الجديدة، وعين مازوفسكي رئيساً للوزراء.

وفي انتخابات الرئاسة التي أجريت في ١٩٩٠ وتنافس فيها مازوفسكي رئيس الوزراء، و«غالبا» زعيم تضامن وتينسكي، وهو رجل أعمال غير معروف، وفي الجولة الثانية حصل «غالبا» على ٧٤٪ من الأصوات.

وفي عام ١٩٩١ أجريت أول انتخابات برلندية حرة معاً بالملقة منذ الحرب العالمية الثانية، ونجح عنها أن مثل في البرلمان ٢٩ حزباً سياسياً.

وافقت الحكومة على برنامجاً اقتصادياً متطرفاً لتحسين اقتصاد البلاد إلى نظام السوق الحرة مما أدى إلى التضخم والبطالة، وفي ثاني انتخابات برلندية «ديمقراطية» في سبتمبر ١٩٩٢ أعاد الناخبون إلى السلطة الشيوعيين السابقين وحلفائهم حيث حصلوا على أغلبية المقاعد في مجلس البرلمان الأدنى. وفي انتخابات الإعادة تنصب رئيس الجمهورية في نوفمبر ١٩٩٥ غير «غالبا» لتنصب لصالح شويحي سابق من الدكتور كراسوفسكي، زعيم تحالف اليسار الديمقراطي.

وفي ٢٥ مايو ١٩٩٧ تم في استفتاء سمي بإقرار دستور جديد. وفي شهر يوليو من ذات العام دعت برلندا لتصبح عضواً كامل العضوية في حلف شمال الأطلسي في غضون عامين. وفي شهر يوليو وقع ليفان كير ليفان من غير وفائين في المستندات بلغت فيها أكثر من مليار دولار، وفي سبتمبر فازت تضامن في الانتخابات البرلمانية.

في ١٢ مارس ١٩٩٩ أصبحت برلندا عضواً كامل العضوية في حلف شمال الأطلسي، وهكذا حققت الأمن الذي كانت تسعى إليه دائماً ضد التوسع الروسي الذي كانت تخشاه هناك، لكن الاقتصاد تباطأ مرة أخرى.

في ٨ أكتوبر ٢٠٠٠ أعيد انتخاب الرئيس كوزنوسكي رئيساً للبلاد.

في انتخابات ٢٣ سبتمبر ٢٠٠١ فاز الشيوعيون السابقون بأغلبية المقاعد.

في يونيو ٢٠٠٢ صوت الناخبون بأغلبية كاسية على انضمام بلادهم إلى الاتحاد الأوروبي. وكان دخول برلندا في مايو ٢٠٠٤ نسبة على اقتصادها، لكن رفض فرنسا و«مرلندا» لدمتور الاتحاد في ٢٠٠٥ نظر إليه البعض على أنه دليل على عرق حلفين البلدين من المسألة الرخيصة الآتية من برلندا. في مايو ٢٠٠٤ سقطت حكومة مازوف.

للمساعدة الأمنية لأوروبا الشرقية. في شهر يونيو انجعت مفاوضات خاصة بين اللاتين البولنديين كان قد تم التوصل عليها وتسجيلها، تضمنت ملاحظات أيفسكا وزير الخارجية كاتل من لبة المساعدة الأمنية التي تقدمها الولايات المتحدة. في ٢٢ سبتمبر ٢٠١١ أصبح ليوافو بياكش رئيس البرلمان، أصبح رئيساً للوزراء. بعد أن انتخب تسك (Tusk) رئيس الوزراء. رئيساً للمجلس الأوروبي.

• بولندا عضو في حلف شمال الأطلسي، ولي منظمة للتعاون الاقتصادي والتنمية، ولي الأمم المتحدة، ولي الاتحاد الأوروبي.



Bolivia (٦٠) بوليفيا



• الاسم الرسمي: جمهورية بوليفيا.

• جغرافية البلاد: تقع بوليفيا في وسط غرب أمريكا الجنوبية، في جبال الأنديز (وهي إحدى دولتين داخليتين في أمريكا الجنوبية)، في غربها تقع بيرو وشيلي، ولي الجنوب الأرجنتين وبراغواي، ولي الشرق ولي الشمال البرازيل. سترن في لفة من مساحة البلاد سهل غربي (خسي) مستنقع بحري ليه وولف نهر الأمزودونير بوليا. والجزء الغربي من البلاد حلبة محصورة بين سلطين طبقتين من الجبال، ويحيط على هذه المنطقة أكثر من ٨٠٪ من سكان بوليفيا، ولها لغتها الخاصة لايزا التي تقع على ارتفاع ٣٧٢٠ مترًا، فهي أعلى عاصمة في العالم، وتوجد كذلك عيرة تهي كاكيا، وهي من أعلى البحيرات في العالم، إذ تقع على ارتفاع ٣٨١٢ مترًا على حدود بوليفيا مع بيرو ونيجيريا قزوروق البخارية جيتة وذهاب. أما الجزء الشرقي الأوسط فتطيه الغابات شبه الاستوائية، ولي هذه البحيرة جزر نظم غربا إمبراطورية الإنكا.

في ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٥ لم يحصل الشيوعيون السابقون الذين حاربهم التحالف إلا على ٢١١ فقط من أصوات الناخبين تركوا الحكم لائلاف من الوسط واليمين.

بولندا حليف وثيق للولايات المتحدة وانضمت في سبتمبر ٢٠٠٢ بقيادة لرو متعددة الجنسيات لفرعها تسعة آلاف رجل في وسط جنوب العراق.

في ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٥ انتخب لينج كاز تسكي رئيساً للبلاد ونُصّب في ٢٣ ديسمبر، وشهدت الفترة من يناير ٢٠٠٦ إلى فبراير ٢٠٠٧ استقالة، وإقالة العديد من الوزراء بسبب الانحرافات لرو عدم التوافق داخل مجلس الوزراء.

في ٢٧ أبريل ٢٠٠٧ انتخب لوميفيك دون رئيساً لمجلس النواب بدلاً من الرئيس الذي استقال بسبب عدم إقرار المجلس لتعديل دستوري يفرض تشريعاً أكثر صرامة على الإجهاد. ولم الركود الاقتصادي العالي إلا أن اقتصاد بولندا سجل لرواً بنسبة ١٠,٧٪ في ٢٠٠٩، مما جعله أفضل اقتصاديات دول الاتحاد الأوروبي. أعادت لكن الحكومة أثبت الانضمام إلى منطقة اليورو ولجئت ذلك إلى عام ٢٠١٤ لرو ٢٠١٥ وما يؤكد سلامة النمو الاقتصادي في بولندا أن صندوق النقد الدولي لرو منح بولندا عطفاً اقتصادياً مرئياً يقدو بـ ٢٠,٥٥ مليار دولار.

في أبريل ٢٠١٠ انحطت بالقرب من بلدة سولسك الروسية طائرة كانت تقل الرئيس لينج كاز تسكي الذي تزل في الحوادث وكان وكاتب الطائرة وكان من بينهم رئيس بنك بولندا الوطني وعدد من كبار المكيين وكانت الطائرة في طريقها للاحتفال بالذكرى السبعين للذبح كاتين التي قام بها الاتحاد السوفيتي بالإعدام الجماعي للشباط البولنديين في الحرب العالمية الثانية، وتولى الرئاسة بصفة مؤقتة رئيس مجلس البرلمان الأدنى (سبم) وبعد ذلك انتخب في شهر يوليو رئيساً للبلاد.

واصل الاقتصاد بولندا لرو، في ٢٠١١، وفي ديسمبر وقف معدل التضخم عند ٤,٦٪ بينما ارتفع معدل البطالة قليلاً. واستمرت الحكومة تلحق التزلفا بين اليورو حلبة للبلاد رغم أن الأزمة الاقتصادية في اليونان قللت من حلبة بولندا لانكاز اليورو حلبة لما. ورغم التباطؤ الاقتصادي في كثير من دول أوروبا إلا أن النمو الاقتصادي في بولندا مازال أمًا، ولم تستخدم الحكومة الائتمان للقدم لما من صندوق النقد الدولي ومطعمه ٢٠,٥٥ مليار دولار.

في ٣ يونيو ٢٠١٤ زار الرئيس باراك أوباما بولندا وتمهد بزمادة

• للناخ، فصل جاف وبارد من ليريل إلى أكتوبر، وفصل طير وحار من نوفمبر إلى مارس، السهول الشمالية والشرقية حارة وتختفي درجة الحرارة كلما ارتفعت.

• العاصمة، لايز *La Paz* (العاصمة الإدارية) ١٦٦٢٠٠٠ نس. شوكو (العاصمة الثقافية).

• فلن الواليدية، سانتا كروز، (أكثر، كوشاها).

• لصاحة، ٢٢١٦٢٢ ميلاً مربعاً (١٠٩٨٥٠ كم^٢).

• المكمل، ١٠٦٣١٤٨٦ نس.

• الكثافة السكانية، ٨,٨ / كم^٢.

• الألبان، كوشا ٢٠٪، مستيزو ٢٨٪، هندو آهيرا ٢٥٪، لورويون من ٥٪ إلى ٦٥٪.

• اللغة، الإسبانية، الكوشوا، الأمار (كلها رسمية).

• الدين، الكاثوليكية الرومانية ٩٥٪، البروتستانتية.

• حركة القراءة والكتابة، ٦٨٪.

• نظام الحكم، ينص الدستور البوليفي على أن بوليفيا جمهورية مرحلة ديمقراطية ناهية، تتكون الحكومة من لروح ثلاث: تشريعية وقضائية وقضائية. والسلطة التشريعية منوطه بالكونغرس الوطني الذي يتكون من مجلس النواب ومجلس الشيوخ، والسلطة التنفيذية يمارسها رئيس الجمهورية الذي ينتخب بالاقتراع المباشر لمدة أربع سنوات. والسلطة القضائية يده المحكمة العليا.

• رئيس الدولة والحكومة: جوان إيمان، ولد في ١٩٥٩ وتولى في ٢٠٠٦.

• الأحزاب السياسية، حزب الحركة الثورية الوطنية: يمين الوسط، حركة اليسار الثوري: يسار الوسط. حزب العمل الديمقراطي الوطني: يمين. حزب التضامن والاتحاد المدني: شبيبة السوق الحرة.

• التقييمات الإدارية ٩ أقسام.

• المناخ، ٣٣٢ مليون دولار.

• الميزانية العامة، ٦١١٠٠ وجيل.

• الاقتصاد، العملة، بوليفيانو وسيلوي ١٠٠ ستافو.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.ج.د.) ٥٩,١١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.ج.د. ٥٥٠٠ دولار.

• الأراضى الزراعية، ٢٨٪.

• المنتجات الزراعية، البطاطس، القمح، الأرز، قصب السكر، الموز، الفول الصويا، الكوكا (تباع لإنتاج الكوكايين).

• الثروة الحيوانية، للكتبة ٨,١ مليون، والدواجن ٨٣ مليون،

للماعز ٢ مليون، الخنازير ٣ ملايين، الضأن ٩,٥ مليون، الأسماك ٢٣٢٣ طن.

• الموارد الطبيعية، البترول، الغاز الطبيعي، القصدير، الرصاص، الزنك، النحاس، التنجستين (تعتبر كيميائي معدي يستخدم في الصلب لصناعة الأدوات ذات السرعات العالية)، البزموت (تعتبر معدني حش يستخدم في صناعة سبائك درجة الصلابة منخفضة)، الأليومينا (تعتبر معدني يُستخدم في صناعة السبائك لزيادة من صلابتها ومقاومتها للتفاعل الكيميائي وتستخدم مركباته في الأدوية والأصبغ والطلاء والمواد المقاومة للحريق، الذهب، الكوبالت، النحاس، خام الحديد.

• إنتاج الكهرباء، ٦,٨ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة، تكرير البترول، تصنيع الأغذية، القصدير، المشروبات، للنحاس.

• صادرات، الماشية، الميخنة، كرومات، الحديد، فول الصويا، السكر، النخيل، الأخشاب.

• الواردات، الأغذية، السلع الاستهلاكية، السلع الرأسمالية، البترول.

• للقطاعات المرموقة، بوليفيا تأتي أكبر منتج في العالم لادن الكوكا (بعد بيرو)، وتوفر المساحة للزراعة كوكا بـ ٢٩٩٠٠ هكتاراً^(١).

• الشركاء التجاريين، الولايات المتحدة الأمريكية.

• التفرع، في سنة ٦٠٠ ميلادية است حصارا والية جنوب بحيرة تيتي كاكاف. وجاءت بعدها في عام ١٦٠٠ ممالك صغيرة لتنتهم هي الآي سارا. ثم أصبحت بوليفيا جزءاً من إمبراطورية الإنكا القديمة التي كان مركزها بيرو، وفي عام ١٥٣٨ قام الإسبانيون بنزو البلاد وكنكت في تلك الوقت جزءاً من ولاية بيرو، وبعد الفزو الإسباني تحول للفرد الذين كانوا أغلبية سكان بوليفيا، إلى صيد.

في عام ١٥٤٥ اكتشفت الفضة في جنوب غرب البلاد في مدينة بوتوسي التي أصبحت مدينة تصدين الفضة وأهم مدينة في أمريكا الجنوبية طوال القرنين السابع عشر والثامن عشر.

في أواخر القرن الثامن عشر انخفض إنتاج الفضة بشكل شديد فهاجر روادح سكان البلاد بالملايين إلى إسبانيا، وفي عام ١٨٢٥ تم تحرير البلاد من حكم الإسبانيون، وكان ذلك على يد لفاصل الفنزويلي آخر (سبون بوليفار) الذي

(١) الحظر على زراعة كوكا منذ ١٩٨٦.

سُميت البلاد على اسمه، ومعه لاقته أنطونيو جوزيه دي سوكرا الذي أصبح لول رئيس لجمهورية بوليفيا.

في الفترة ١٨٣٦ - ١٨٣٩ كانت بوليفيا جزءاً من الاتحاد الفيدرالي مع بيرو برئاسة رئيس بوليفيا آنذاك سانتا كروز، ولكن فشل هذا الاتحاد بعد هزيمة البلاد في حربها مع شيلي.

كان الصراع والانشقاق الداخلي قد أضعف البلاد مما أدى إلى هزمتها أمام شيلي التي أخذت منها آلاف الأميال المربعة التي تخوي مناجم لها قيمة كبيرة، وأخذت منها كذلك للممر والمضيق الذي كان يوصلها إلى المحيط الهادئ، أي هضمت ما كان لها من أرض على شاطئ الباسيفيك، وفي حربها مع البرازيل في عام ١٩٠٣ تنازلت بوليفيا عن جزء من مقاطعة أيتو - وهو جزء في المقاطع - للبرازيل، وفي حرب ثانية عام ١٩٣٨، وكلفت مع بروجواي، أثبتت بوليفيا الهزيمة وفقدت منطقة شاكو الثانية بالبرازيل، وساحتها الغربية ١٠٠٠٠٠ ميل مربع ذهبت إلى للتسوية بروجواي.

في عام ١٩٥٢ قامت الثورة الوطنية البوليفية، قام بها الفلاحون وعمال المناجم وأطاحوا بنظام الحكم العسكري، وأصبح د. ليكتور باتر إستورودو زعيم الحركة الثورية الوطنية، حزب الوسط والذي كان مفتاح علاج البلاد أصبح رئيس للبلاد لدخل إصلاحات اجتماعية واقتصادية منها حق الاقتراع العام وتعليم مناجم القصدير وأعمال توزيع الأرض.

وفي ١٩٥٦ أصبح د. زوارو رئيس للبلاد بعد الهزيم د. باتر، وفي عام ١٩٦٠ عاد باتر إلى الحكم وفي عام ١٩٦٤ قام الجيش باقتلاب قائد الجنرال باريتوس نائب رئيس الجمهورية. في عام ١٩٦٧ قام الفلاحون بشدرة قاسية ضد جيش جيلدارا لكنها أُلحقت وساعدت الولايات المتحدة في إخلاء، وقُتل جيلدارا. في عام ١٩٦٩ وقع انقلاب عسكري، ثم وقع انقلاب آخر في ١٩٧١ أنى بالكونزيلي باتريز سورليز إلى الحكم وفي عام ١٩٧١ وقعت معارضة قتلانية جعلت باتريز يرحل لإجراء الانتخابات التي كان قد وعد بإجرائها وأعرض حلفاء على النشاط السياسي والقمي.

في عام ١٩٨٠ وقع الانقلاب رقم ١٨٩ بقيادة الجنرال جارسيا، ولدت المزامسة القتلانية بوجسد فساد والجيش في المختبرات إلى قيام أمريكا والاتحاد الأوروبي بإلقاء المساعدات التي كانت مستهدمة إلى البلاد وفي عام ١٩٨١ أُرغم جارسيا على الاستقالة، وحلّ محله الجنرال ترويلو، الذي استقال في ١٩٨٢، ومع تدهور الأحوال الاقتصادية في البلاد قامت

الطائفة العسكرية الحاكمة بتسليم مقاليد السلطة إلى إدارة مدنية برئاسة د. زوارو.

في عام ١٩٨٣ استقلت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تقديم مساعدتها بعد أن أدخلت البلاد إجراءات للتحقق. وفي عام ١٩٨٥ استقال زوارو بعد وقوع إضراب عام ومعارضة قتلانية، وأجريت الانتخابات ولم تكن نتائجها حاسمة فانتظر الكونغرس د. استورودو السياسي المختصم ليكون رئيساً للبلاد وكان التخصم قد بلغ ٧٣٠٠٠٪.

في عام ١٩٨٩ لم تكن الانتخابات الرئاسية حاسمة (وذلك كما حدث في ١٩٨٥) فاختار على تقاسم السلطة بين باتر زامورا زعيم حركة اليسار الثوري ليكون رئيساً ومكزور الذي تولى اختيار معظم أعضاء الزوارو.

في عام ١٩٩٢ انتخب جوزيه سانتشيز دي لوزادا رئيساً للبلاد وهو مطلق مناجم ومدونين غاش الانتخابات على أساس برنامج يدعو إلى السور الحرة والوصول إلى القطاع الخاص، وكان رئيسه في السابق المرشح لنصب نائب الرئيس من مترو أيتارو، وكان من المنتظر أن يعطي هؤلاء المنود نفوذاً سياسياً أعظم.

في ٥ أغسطس ١٩٩٧ قام الكونغرس بانتخاب الجنرال باتر سورليز، الديمقراطي السابق (من ١٩٧١ - ١٩٧٨) رئيساً للبلاد بعد أن حصل على أعلى الأصوات في الاقتراع على منصب رئيس الجمهورية.

وقد أدى ضعف الولايات المتحدة على الحكومة كسي قليل من إنتاج الكوكاك، لذلك الحام للمنظمة في صناعة الكوكاكين إلى حدوث مصادمت بين الشرطة ومزورعي الكوكاك، وإلى ازدياد مشاعر الممان بين البوليفيين ضد الولايات المتحدة. في مايو ١٩٩٨ وقع زلزال بالقرب من ليكول، راح ضحيته ١٠٥ أشخاص.

كان الرئيس سورليز قد تعهد بمراجعة الإصلاحات الاقتصادية مع ضمان أن تسهّل الطبقات الفقيرة من هذه الإصلاحات لكن حكومت راجعت في عام ٢٠٠٠ اضطرابات حثّت البلاد بسبب مشروع لرفع زكاة أسطر المياه.

في ٢٠٠١ استقال سورليز لأسباب صحية، وخلفه نائبه كيريو جارسيا.

في ٢٠ يونيو ٢٠٠٢ وبعد انتخابات رئاسية غير حاسمة اختار الكونغرس في أغسطس سانتشيز دي لوزادا، الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة رئيساً للبلاد.

في ٢٠٠٣ وقعت إضرابات عامة ومظاهرات حاشدة

بسبب برنامج الحكومة للقضاء على زراعة الكوكا، وشروعها للتوسع في الاستفادة من الغاز، قاد هذه الاحتجاجات المندوبين البوليفيين، ومات فيها أكثر من ٢٠ شخصاً، فاضطر سانشيز إلى الاستقالة وترك المنصب في أكتوبر ٢٠٠٢، وخلفه نائبه كارلوس ميسا جيسيرت، وهو مؤرخ ومراسل تلفزيوني سابق.

في يوليو ٢٠٠٤ أجبرى الرئيس جيسيرت (Giberti) استقالة على مشروحه لزيادة صلاحيات بوليفيا كما لديها من احتياطات ضخمة من الغاز الطبيعي، وكسب الخلية الثانية.

لكن في يونيو ٢٠٠٥ ألزم جيسيرت على الاستقالة بعد أسابيع من الاحتجاجات العنيفة، قام بها العمال مطالبين بتأميم صناعة البترول والغاز، وخلفه في الرئاسة رئيس المحكمة العليا إيدوردو رودريغيز لثالث.

كان تولي لثالث رئيس المحكمة الدستورية للرئاسة أمراً مؤقتاً لحين إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ديسمبر ٢٠٠٥، وفي ذات ناز فيها برئاسة الجمهورية ألف مورايس، وهو أول رئيس منتخب من سلالة سكان البلاد الأصليين، ولذا يُنظر إلى انتخابه على أنه تطور هام لمشاركة سكان البلاد الأصليين في أمور الحكم.

في أول مايو ٢٠٠٦ أصدر الرئيس مورايس مرسوماً يلزمه ملكية الدولة للطاقة المندوبين (البتروليات) وزيادة الضرائب على الشركات الأجنبية العاملة في هذا القطاع. وفي الشهر التالي أصدر مرسوماً أسمر للإصلاح الزراعي، ومن المتوقع أن يمنع المزارعين المتمدنين والمحتصرون من سلالة السكان الأصليين - بتفصيل هذا الإصلاح الزراعي وحتى عام ٢٠١١ - حوالي مائتي ألف كيلومتر مربع من الأراضي، كما فإن مورايس زراعة الكوكا ولكن في حدود ستة.

لما من علاقة بوليفيا مع بيرو وشيلي ليسطر عليها حصول بوليفيا على منط إلى المحيط الهادئ باستثمارها دولة داخلية. وفي ١٩٩٢ وُتِّع اتفاق بين بيرو وبوليفيا مفتحة ٩٩ حاشاً بحلي بوليفيا حق الدخول التجاري من بلدتها الحدودية، ديساجر ديو، إلى ميناء إلمر للمركب لبيرو على المحيط الهادئ.

لما من خط الأنابيب الذي ينقل الغاز الطبيعي من بوليفيا إلى جنوب البرازيل بطول ٢١٥٠ كم بلغت تكلفته في ٢٠٠٤ ثقل ثلاثين مليون متر مكعب من الغاز في اليوم. على الرغم من أن التردد الاقتصادي قد قلل من الطلب على الغاز الطبيعي البوليفي في ٢٠٠٩، لكن للخلاف من أن

يؤدي تأميم للنفط إلى تمكين صفو العلاقات مع المستثمرين الأجانب ثبت لها لا أساس لها. وكان أكبر التغيرات عملاً بمعدن البترول المستخدم في قطاعات البترول والغاز قرب والسيارة الكهربائية، فذلك أن حوالي نصف رؤسب البترول في العالم موجود في جنوب غرب بوليفيا، وواصلت الحكومة بناء مصنع وقد تصنع هذا المعدن.

في عام ٢٠١٠ غطت إلى حد ما حدة التوتر الاجتماعي والسياسي في البلاد إذ سار رئيس الجمهورية إيدوردو لثالث لثالثاً في برنامجها الخاص بتأميم للنفط الرئيسة للطاقة بما لدى إلى زيادة عائدات الدولة ويمكن الحكومة من التوسع في تنفيذ البرامج الاجتماعية، وكان من هذه البرامج إنشاء صناديق متخصصة بهدف خفض معدل الفقرات بالنسبة إلى الحاصل والأمنيات عند الولادة. لبوليفيا بها ثقل أعلى معدلات للفقرات من هذه الترتية. ومن هذه البرامج أيضاً للخدمات للقضاء على الفجوة بين عمال جوارتي لثالث لثالثاً. كما واصل الرئيس مورايس العمل على تطوير صناعة منتجات لتقوية مباحة من ورق أشجار الكوكا، بدلاً من استغلاله مادة خاماً في صناعة الكوكاين.

في ٢٠١١ ظهر من جديد التوتر مع الولايات المتحدة حول لمجرمة الكوكاين المرمية والتي يملك من بوليفيا، فلي السان في فبراير ٢٠١١ تم إلقاء القبض على نائبه أورويزا المشرول السان من جهاز مطاردة للمخدرات في بوليفيا، فلي عليه في بنما وأرسل إلى ميسا حيث اعترف بتهم تهريب للمخدرات. لكن في نوفمبر أصادت بوليفيا العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة والتي كان قد تم تعليقها في عام ٢٠٠٠. وفي نفس الوقت أكد المراقبون للمشرولون في الأمم المتحدة عن مراقبة للمخدرات أن زراعة نبات الكوكا المرمية في بوليفيا قد زادت بنسبة ٢٢٪ منذ عام ٢٠٠٠.

في يناير ٢٠٠٩ أقر الناخبون دستوراً جديداً يقوى ويدهم حقوق الأغلبية الوطنية في بوليفيا ويقيد من سيطرة الحكومة الديمقراطية على موارد البلاد الطبيعي. في ٦ ديسمبر ٢٠٠٩ فاز الرئيس مورايس بهذه الرئاسة لثالث، وأحكم حيزه فالتحرك نحو الاشتراكية فهدت على السلطة التشريعية في بوليفيا. في أول مايو ٢٠١٢ أسم مورايس شركة مرفأتي أسبانية كلفت بحجم حوالي ٢٧٤٪ من البلاد وفي ديسمبر ٢٠١٢ أسم شركتين أخريتين.

• بوليفيا عضو في منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.





• الاسم الرسمي: دولة بابوا نيو غينيا المستقلة.

• جغرافية البلاد: تقع بابوا نيو غينيا في جنوب شرق آسيا شمال أستراليا مباشرة، حيث تشكل النصف الشرقي من جزيرة نيو غينيا، ويحل خط استوا مساحة الدولة، ويحوي ٦٠٠ جزيرة مجاورة.

• جيرانها: إندونيسيا (إيران الغربية) في الغرب، أستراليا في الجنوب، وتضم الدولة بعضاً من جزر مجموعة سليمان مثل جزيرة ماركيس، ونور برونوف، نيو أيرلاند و برونوفيل.

• المناخ: تغطي الجبال ذات الثلجات الكثيفة معظم القوس وعلى الساحل أراضي منخفضة، والبلاد نهراين ويسيان: نهر سيك ونهر فلاي وهما صالحان للزراعة وتوجد وديان واسعة ومستنقعات.

• المناخ: معتدل على الضفة الغربية أما في السهول الساحلية للمناخ استوائي.

• العاصمة: بورت مورسبي Port Moresby (٣١٤ ألف نس.).

• لغات الرسمية: ولوك.

• مساحة: ١٧٨٧٠٤ ميلاً مربعاً (٤٦٢٨١٠ كم^٢).

• السكان: ٦٥٥٧٣٠ نس.

• الكثافة السكانية: ٥١/١٤ كم^٢.

• الأديان: يساهون (في الجنوب والغابات)، ميلانيزيان (الشمال والشرق).

• اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، لغات وطنية.

• التكوين: برونست ٤٤، كاتريك ومرتبون ٢٢، ديانات محلية ٣٤.

• صيغة القادة والكتلة: ٦، ٦٤.

• نظام الحكم: رئيس الدولة الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ومنحها الحاكم العام. حصلت بابوا نيو غينيا على استقلالها في ١٦ سبتمبر ١٩٧٥، وانتهت بذلك وصاية الأمم المتحدة وكانت الدولة التي أقرت حكمها في فترة الوصاية أستراليا، انقسم في البلاد نظام حكم ديمقراطي برلماني في ظل دستور جديد بالسلطة للجلس تشريعي وطني يضم ١٠٩ مقاعد.

• رئيس الدولة: الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ومنحها الحاكم العام سير مكيل الفيلو، ولد في ١٩٤٢ وتولى في ٢٠١١ ورئيس الحكومة: بير كونيبل ولد في ١٩٦٥ وتولى في ٢٠١١.

• الأحزاب السياسية: حزب بابوا نيو غينيا: ذو الممارسات حصرية وساحلية. وطني، الحركة الشعبية الديمقراطية: منشق عن حزب بابوا غينيا، الحزب الوطني: محافظ قاعدته في الجبل، التحالف الليبرالي: يولد الحكم الذاتي، يسار القوس، قاعدته جزيرة برونوفيل، حزب التقدم الشعبي: محافظ. حزب الأديان الشعبي: يمين القوس.

• التقسيمات الإدارية: ٢٠ ولاية.

• العملة: ٨٤ مليون دولار.

• الجيش: المظفر: ١٩٠٠ رجل.

• الاقتصاد: النفط، كينا، ونساي ١٠٠ تونا.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.د.ح): ٢٠٠ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (ب.د.ح): ٢٩٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: المليون و١٠٠ بعض المناطق حل نظام للزراعة الجاهزة على زراعة الكفاف.

• للتجهيزات الرئيسية: الحديد، لب جوز الهند زيت النخيل، الكاكاو، الشاي، جوز الهند.

• الثروة السمكية: المليون مليون رأس، للشاة ٩١ ألفاً، السمك ٣٠٩ مليون الفدان ٧ آلاف الماسخ ٦٦٠٠.

• الأسماك ٢٣٠١٠٣ طن.

• إنتاج الكهرباء: ٣٠٣ مليار كيلوات/ ساعة.

• الثروة المعدنية: الذهب، النحاس، النفط.

• الموارد الأخرى: المطاط، وأخشاب الخشب، الغاز الطبيعي.

• للتجهيزات الصناعية: زيت جوز الهند خشب الأوكالاج، وقاين الخشب، الذهب، النفط.

• الصناعات، الذهب، النحاس، الفخ، زيت التخليل، جوز الهند الجفنت، الأخشاب ..

• البورفان، الغنم، فلاكنات، مصفات الطفل، القرمود، الكبيسات، السلع الاستهلاكية.

• الشعوب الأصليون، استراليا، للملكة المتحدة، اليابان، سنغافورة، نيوزلندا، الولايات المتحدة، كوريا الجنوبية.

• التلويح، قام الملاح البرتغالي جيمس دي مينيس بزيارة الجزيرة عام ١٥٢٦ وأسماها بـ «بها» نسبة إلى شهر سكاتها «الجنيد». وفي عام ١٥٤٥ أطلق الملاح الإسباني لورنيز دي ريتز على الجزيرة اسم نيو فينيا (فيها الجديدة) نتيجة تشابه المنظر الموجود بين سكاتها وسكان ساحل فينيا الإفريقية. وفي القرن السابع عشر توالت الزيارات المتتالية للتجار الهولنديين للجزيرة لكن ادعاءات ملكية الأراضي في هذه الجزيرة لم تبدأ إلا في القرن التاسع عشر عندما سيطر الهولنديون على النصف الغربي من الجزيرة وفكمت شركة الهند الشرقية الهولندية إلى ملكاتها في إندونيسيا.

أما بالنسبة لنصف الجزيرة الشرقي، أي بـ «بها» نيو فينيا، فقد فكت لأتيا الجزء الشمالي، وغدت برطانيا الجزء الجنوبي وكان ذلك في عام ١٨٨٤.

كانت البعثات التبشيرية الغربية إلى المنطقة قد تزايدت في سبعينيات القرن التاسع عشر، وفي تسعينيات كانت زراعات الكوبرا (جوز الهند لاستخراج لبها والجنيد) قد است و توسعت في الجزء الذي شته للثيا.

في عام ١٩٠٦ نقلت برطانيا حقوق ملكيتها في الجزيرة إلى استراليا التي أطلقت على هذه الأراضي اسم بـ «بها»، وفي عام ١٩١٤، وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى قامت استراليا باحتلال ذلك الجزء من نيو فينيا (فيها الجديدة) الذي كانت للثيا له حصة .. وهكذا تم إدماج الجزيرتين لتتأ دولة بـ «بها» نيو فينيا.

وفي السنة من ١٩٢٠ إلى ١٩٢٤ وضعت تحت الانتداب الأسترالي بقرار من عصبة الأمم. ثم ولدت تحت الاحتلال الياباني من ١٩٤٢ إلى ١٩٤٥، وكانت اليابان قد تكبدت ١٥٠٠٠٠ قتيل أثناء عدة هجمات مفادتها شتيا الحلفاء لتتها من احتلال البلاد.

وفي عام ١٩٤٧ تكون فيها المجلس التشريعي منتخب. وفي ١٩٦٧ تكون حزب بـ «بها» البرتي الذي يذهب إلى الحكم المحلي، وفي عام ١٩٧٥ تحقق الاستقلال عن استراليا، وتولى ميكل سومار من حزب بـ «بها» البرتي رئاسة الوزراء وفي عام

١٩٨٠ تولى رئاسة الوزراء سير جوليوس شان من حزب التقدم الشمي، لكن سومار عاد إلى الحكم في ١٩٨٢ ليأتي في عام ١٩٨٥ تحدياً من تايك ويستي الذي ترك حزب بـ «بها» البرتي، وتكون حزب الحركة الديمقراطية التقدمية، وصح رئيس حكومة التتالية تضم عدة أحزاب.

في ١٩٨٩ ولدت حركة اقتصادية في جزيرة بوجنيل الفنية بالشماس، مما أدى إلى إعلان حالة الطوارئ لبها. فأعلن جيش بوجنيل الثوري الاستقلال من جانب واحد وكان ذلك في ١٩٩٠.

في عام ١٩٩١ نمت البلاد بازدهار اقتصادي بعد أن تضاعف إنتاج الذهب في ١٩٩٤ تسببت التصابات للتمرد من مسلمين الشمس في بوجنيل لتزداد قوات الحكومة. كان التوتر الاقتصادي قد بدأوا الصدام مع ثروات الحكومة في ١٩٩٨، وأدت عفنة ولدت في أكتوبر ١٩٩٧ إلى وقف القتال الذي حدد ٢٠ اتفاقاً من الأرواح. قامت البلاد من جانب شديد في ١٩٩٧.

في ١٧ يوليو ١٩٩٨ شنت مربة لوتاني الجبلية ما لا يقل عن ثلاثة آلاف شخص.

في ١٩٩٩ أخذ رئيس الوزراء بيل سكيت لفراراً غير مفهوم يعترف فيه بتايوان بدلاً من الصين الأم، مما أدى إلى مطرقة عليه (وكذا مطرقة صينية)، واستقال سكيت، وتعين سير ميكي مورولا رئيساً جديداً للوزراء القادم من دورو بتشير اتفاق تايوان إلى المكسي.

في فبراير ٢٠٠٠ بدأت الحكومة برنامجاً خصخصة كل الشركات للمطوعة للدولة مدته ثلاث سنوات. وقع شره للجيش في مارس ٢٠٠١ ومارس ٢٠٠٢ وتم إخماده.

في ٣٠ أغسطس ٢٠٠١ تم التوقيع على اتفاق بين بوجنيل الحكم الذاتي.

في انتخابات ٢٠٠٢ قامت أصوات حلف تسببت في بقاء البلاد بدون حكومة مدته ثلاثة أشهر إلى أن استطاع ميكل سوماري تأليف حكومة للبلاد. وفي السنوات الأخيرة زادت استراليا سموتها بـ «بها» نيو فينيا زيادة كبيرة، كما تقوم بتقديم المساعدة الشرطة لوقف أصوات العنف المستمرة الناجمة عن الفقر الشديد الذي يعانيه ٨٥٪ من السكان.

في مايو ٢٠٠٤ تشبب سير بولاس ملتي حاكماً عامًا بأفلية عتلة.

في السنة من ٣٠ يونيو إلى ١٥ يوليو ٢٠٠٧ أجريت

أستراليا. لكن العلاقات بين البلدين بدأت تتحسن اعتباراً من سبتمبر ٢٠٠٧ عندما زعت أستراليا الخطر الذي كانت قد فرضت على الاتصال بوزراء بلبرا.

لما عن العلاقات مع جزر سليمان فقد كان بينهم عليها الصراع العنصر في جزيرة بوجن ليل حيث توجد أوجه تشابه حرية وكثافة شديدة بين أهالي جزر سليمان وأهالي جزيرة بوجن ليل. ولتجنب سليمان على قيام قوات بلبرا بالإغارة على بلانها الإقليمية، وتتهم بلبرا جزر سليمان بأنها تؤدي أعضاء من جيش بوجن ليل الثوري وتقدم لهم الإمداد والتسوين.

لما عن حلاقتها مع الصين فقد قام رئيس الوزراء سامور بزيارة الصين الشعبية على رأس وفد كبير لغرض تقنيات تطوير وتربية استغلال الثروة الطبيعية من بترول وفلز وخلافة.

في مارس ٢٠٠٧ وقّع أعضاء مجموعة الطلبة الليبيرية دستوراً لعمل المجموعة التي كانت قد تكونت عام ١٩٨٨ من بلبرا نيو فينيا وفلتراف وجزر سليمان وبلجي بنرسي الخفافة على التراث الثقافي الليبيرية.

لما الاستغلال للثروة الطبيعية فقد أثر الكثير من الفلز بسبب كثرة الفلز بالية وبخصوصاً ما تمثل بقطع لشجار الفلزات والفحلات المتخلفة عن حدة الأنشطة والتي تخشى أن تؤدي إلى تسيب للبلد الجرنية.

في ٢٠٠٩ سلوت بلبرا نيو فينيا قدماً في احتياها للاستفادة من احتياطاتها من الفلز الطبيعي، وتم تنفيذ مشروعين لبناء خطوط السكك من كابر الفلز الطبيعي للبال إلى العملاء الصينيين واليابانيين واليابانيين يفتنفس صفقا ثم ترليهما ومطافرها ١٥ مليار دولار.

في عام ٢٠١٠ قامت جماعات من أصحاب الأراضي المحليين بالمعبد من المجمعات على مواقع الإنشاءات الخاصة ومشروع كبير لإسالة الفلز الطبيعي تترافه شركة أكسون موبيل وفي شهر أغسطس لوفف ملاك الأراضي المغربون عمليات الإنشاء في أسد الواقع في بلدة تاج بمقاطعة الفلزات الجنوبية ، وفلك في منارة حول القسم المكتسب للشقة من المشروع.

في سبتمبر ٢٠١١ أقامت منظمة ويكي ليكس الإعلامية برقيات دبلوماسية أمريكية سرية يلهم عنها أن السياسين في بلبرا غنياً قد قرروا من الأموال العامة، فعلى الرغم من أن البلاد تلقت مساعدات خارجية كبيرة- كتت تلقى من أستراليا وحلها مساعدة سنوية مطافرها ١٠٠ مليون دولار-

الاستخبارات التشريعية وثق نظام التصويت التشريعي واضطر رئيس الوزراء سومرلي إلى تشكيل حكومة ائتلافية إذ لم يستطع أي حزب إحراز أغلبية مطلقة، فأكبر عدد من المقاعد فاز به حزب واحد كان ٢٧ مقعداً من مقاعد المجلس التشريعي البالغة ١٠٩ مقاعد.

في أيلول ٢٠٠٥ ظهر من جديد الجدل حول دور الشركات الأجنبية في استغلال مورود البلاد الطبيعية عندما احتج ملاك الأراضي الواقعة بمرفو منجم ذهب بوجنيرا على لثوت الفلزات للمعبد من الفلزات لثمة يلهمهم باستخراج الذهب من المنجم.

تمتلي بلبرا نيو فينيا من المصراعات القبلية والعنف العنصري التي بدأت في ٢٠٠١ وكان طرفها القريسيان ليلية بوجنيراب ويلية واجبا في ولاية للفرصات الجنوبية، وقتل فيها كثير من الأطفال ونشرت غرف الأسر. وقالت التطوير فإن الأسلحة القارية غير للفرصة المستغلة في عفا القتال ثم شروها لو سرفاها من قوات الأمن. وفي أيلول أغسطس ٢٠٠٦ أعلنت حالة الطوارئ في الولاية.

لما مشكلة جزيرة بوجنيرال التي تريد الاتصال فقد وافقت الحكومة المركزية في منتصف ديسمبر ٢٠٠٤ على دستور الجزيرة التي شُنت الحكم الذاتي، وفي ٢٥ مايو ٢٠٠٥ بدأت الاستخبارات لاغتياول رئيس للحكومة وأعضاء للمجلس المحلي واستمرت أسبوعين تستكون سكان الجزيرة من الوصول إلى اللجان الاستشارية لأن الطرق غير مهيأة ومقطع الناجبون للسلطة من ساكنهم إلى اللجان سيراً على الأقدام لو بالفلورب الصغيرة. وفي أغسطس أعلنت الحكومة المركزية التزامها بإجراء الاستفتاء حول استقلال الجزيرة في ٢٠٢٠.

وعنالك مشكلة حدودية مع إندونيسيا حيث يرى المتصلبون من إندونيسيا إلى بلبرا نيو فينيا. وفي يوليو ٢٠٠٤ أعلن أن لقواتا مستكشفة سلسلة من المفاوضات بين السلطات الإندونيسية ومولا. الانفصالين.

لما عن العلاقات مع أستراليا فقد تعرض برنامج زبادة التمارين بين البلدين الذي يرمي في يونيو ٢٠٠٤ والذي نص على نشر قوات أستراليا في مختلف القليم بلبرا نيو فينيا، تعرض للظنة حينما عندما سككت الشبكة العليا في بلبرا بأن نشر هذه القوات غير دستوري خصوصاً وقد نص على إعطاء القوات الأسترالية حصانة ضد اللطافة القضائية.

وفي نهاية ٢٠٠٦ زادت العلاقات بين البلدين توتراً بسبب مطالبة أستراليا بأن تسلمها بلبرا نيو فينيا متهمات مظلومي في

إلا أن مستشفيات كثيرة لا تجد الأدوية والمعدات الطبية الأساسية.

في أبريل ٢٠١١ أخذ سوماري رئيس الوزراء أجازة طبية متفرجة، وفي أغسطس انتخب البرلمان بتر لوريل ليحل محل سوماري بصفتة حاكم، لكن المحكمة العليا في ١٢ ديسمبر ٢٠١١ حكمت بعدم تقريية هذا الاستعفاء وحكمت بعودة سوماري إلى المنصب، لكن لوريل رفض أن يترك المنصب، وانتهت الأزمة باستقالات أغسطس ٢٠١٢ التي فاز فيها لوريل رئيساً للوزراء.

في ٢٩ مايو ٢٠١٣ تم إنشاء قانون الحرس الذي كان يحرم مزاولة مهنة الحرس، وأصبحت طلبة الإحصاء بدرجة الاختصاص والسرقة والقتل.

لذلك الهلاء مراد كبيرة للطاقة، تمت المرحلة الأولى من مشروع نقل الغاز بالأنابيب، وفي مايو ٢٠١٤ تمت التفتحات الأولى من الغاز الطبيعي للسال بواسطة مشاة جديدة أقيمت بالقرب من العاصمة بورت مورس باي.

• بابوا نيو غينيا عضو في الكومنولث البريطاني، وفي الأمم المتحدة.



Pakistan

(١٦) باكستان



• جيرانها: إيران في الغرب، أفغانستان والصين في الشمال والمند في الشرق.

• كلمة باكستان مشتقة من كلمتين فارسيين هما: **پاک** وتعني: نقي، و**ستان** وتعني: شجرة أو بلد.

• **المنطق**: في الشرق يوجد سهل نهر الأنديس الخصيب، وفي الغرب حقبة بالقرشستان، وفي الشمال والشرق الغربي جبال وتوجد حصة شتاء، وهي: جبال، شتاء، وادي، وسونج والاندس، وهذا الأخير هو الأكبر، وينبع من جبال هندوكوش وجبال الهيمالايا في الشمال، ويغري مساحة ألف ميل في وادي خصيب، ليصب مياهه في البحر العربي ويوجد بها ثلثي أعلى جبل في العالم ومُعرف باسم **دكيه ترو** أو **جودوين فوسن**. كما يوجد بها بحر صغير الذي يبلغ طوله قرابة ٥٣ كيلومترًا على الحدود مع أفغانستان.

• **الطاقة**: تبين درجات الحرارة تباينًا شديدًا إلا تكون تحت الصفر وترتفع إلى ١٢٠° فهرنهايت.

• **العاصمة**: إسلام آباد **Islamabad** (٨٦٨ ألف نسمة).

• **اللغة الوطنية**: كراتشي، لاهور، فيصل آباد.

• **الديانة الوطنية**: كراتشي.

• **للمساحة**: (٧٩٦٠٩٥ كم^٢).

• **التعداد**: ١٩٦١٧٤٨٠ نسمة.

• **الكثافة السكانية**: ٢٥٤,٥ / كم^٢.

• **الديانة**: مسلمون ٩٦٪، مسيحيون ٢٪، هندوس ١٪.

• **الأجناس**: البنجابي السندي، الباشتون، والبالوشي.

• **اللغة**: الأوردو، الإنجليزية (وسيتان)، البنجابي، السندي، الباشتون، البالوشي.

• **مؤلة القراءة والكتابة**: ٥٥٪.

• **نظام الحكم**: باكستان جمهورية اتحادية، السلطة التشريعية لها من مجلسين: مجلس الأمة ومقاعد ٢١٧ مقعدًا، ومجلس الشيوخ ومقاعد ٨٧ مقعدًا.

• **رئيس الدولة**: منون حسن، ولد في ديسمبر ١٩٤٠، تولى في سبتمبر ٢٠١٣. ورئيس الحكومة نواز شريف ولد في ديسمبر ١٩٤٩ وتولى في يونيو ٢٠١٣.

• **الأحزاب السياسية**: تحالف الديمقراطي الإسلامي: حافظ حزب الشعب الباكستاني: متحلف إسلامي. وهذه باكستان الإسلامية: إسلامية محافظة. جبهة باكستان الإسلامية: إسلامية أصولية. حزب عوامي الوطني: يساري. كتلة التحالف الوطني الديمقراطي: يسارية. حركة مهاجر الوطنية: تقدم المسلمين الذين

• **الاسم الرسمي**: جمهورية باكستان الإسلامية.
• **جغرافيا البلاد**: تقع باكستان في الجزء الغربي من شبه القارة الهندية، وتطل على البحر العربي من ناحية الجنوب.

كثرا يمشون في السابق في الهند وحاجروا منها ليطروا في إقليم الهند حزب حركة الهند، إسلامي متعصب للهند.

• التقسيمات الإثنية، ٤ ولايات والهند.

• النفط، ٨٩، ٥ مليار دولار.

• الجيش العامل، ٦٤٣٨٠٠ جندي.

• الاقتصاد: العملة، الروبية الباكستانية، وتساوي مائة بيا.

• إجمالي الناتج المحلي (١٩٨٠ م)، ١١٠ ٥٧١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (١٩٨٠ م)، ٣١٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ٥، ٢٧٧.

• المحاصيل الزراعية، الأرز، القمح، القطن، قصب السكر.

• الكهرباء/توليدها، الماسر ٨٨، ٣ مليون رأس، الفسان

٢٧، ٧ مليون، الجاموس ٢٠ مليون، البقر ١٩ مليون،

الدجاج ٢٩٠ مليون. الأسماك ١٦٦١٦١ طن.

• إنتاج الكهرباء، ٨٩، ٩ مليار كيلووات/ساعة.

• القوة البشرية، الفنز الطبيعي، الحديد الكروميت، الجبس،

الحجر الجيري، البترول بكميات محدودة فالنفود الطبيعية في

باكستان قليلة، ومعدن اقتصادها الزراعة.

• الصناعة، المنسوجات، تجهيز النفط، للثريات، مواد البناء.

• الصناعات، القطن، الأرز، المنسوجات، الصوف، الخلل.

• الشركات التجارية، الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي،

اليابان، هونغ كونج.

• التوزيع، تشارك دولة باكستان التي نمرها اليوم في توزيع

شبه القارة الهندية الذي يبلغ حصة آلاف سن. ففي الفترة

ما بين عامي ١٠٠٠ و ٢٥٠٠ قبل الميلاد ازدهرت في البلاد

حضارة وادي الإندس، حيث قامت مدن كبيرة ونظمت

ري منظمة، وفي حوالي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد جاء إلى

المنطقة القبائل الأريون من الشمال الغربي، وصاحوا

حضارة هندو سادت كلاً من باكستان والهند طوال

التي عام.

وفي القرن السادس قبل الميلاد حكمها الفرس، ثم

الإسكندر الأكبر المقدوني، ثم الساسانيون، مما أدى إلى فصل

للتقلبة عن لهم الثقافة الهندية، وفي القرنين الأول والثاني

الميلاديين كان شمال باكستان يمثل لب إمبراطورية كوزانا

التي أنشأها الغزاة القادمون من وسط آسيا. وفي القرن الثامن

(عام ٧١٢) بدأت الفتحوسات الإسلامية في بالوشستان

والهند وتبع ذلك تزايد هجرة المسلمين من الغرب إلى

البلاد. في عام ١٢٠٦ تأسست سلطنة دلي امتدت من شمال

غرب باكستان عبر منطقة شمال الهند. وفي القرن السادس

عشر امتد هيمنة السيخ في إقليم البنجاب. وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر كانت مدينة لاهور عاصمة لإمبراطورية المغول (وهم المسلمون المغول المتحورون من أصل منغولي وتركي وفارسي) التي كانت تمتد عبر النصف الشمالي من شبه القارة الهندية.

وفي عام ١٧٥٧ أصبح البريطانيون هم القوا المسيطرة في المنطقة بعد الانتصار العسكري الذي حققه كلايف، لكن القبائل القليلة استلمت الاستقلالات في شمال غرب البلاد، وفي عام ١٨٤٣ ضم البريطانيون بنسب إقليمي الهند والبنجاب، ولديهما داخل إمبراطورية الهند البريطانية. وفي أواخر القرن التاسع عشر أدت مشروعات الري الكبيرة في البنجاب الغربية وولدي شمال نهر الإندس إلى جلب للمستوطنين من الشرق، فزاد إنتاج القمح والفلن.

في عام ١٩٠٦ تكون حزب الرابطة الإسلامية في الشمال الشرقي، وفي عام ١٩١٦ تولي قيادته محمد علي جناح، وطالب هو وحزبه بإنشاء دولة مسلمة في المناطق التي يكون فيها المسلمون أغلب السكان، بحيث تضم أقاليم الهند وبالوشستان والبنجاب وإقليم الحدود الشمالية الغربية. وفي الحرب العالمية الثانية ساند محمد علي جناح الدولة البريطانية، ووافقت بريطانيا في ١٩٤٧ على استقلال باكستان كدومينيون (أي دولة مستقلة داخل الكومنولث البريطاني وتحترف بالمعامل البريطاني رئيساً للدولة). وتكونت باكستان من باكستان الشرقية البنغالية، وباكستان الغربية البنغالية، حيث توجد أغلبية مسلمة في البنجاب في الشرق وفي البنجاب في الغرب، وإن كانت الأراضي الهندية تفصل بينهما مسافة ١٦٠٠ كيلومتر، وتولي محمد علي جناح منصب الحاكم العام لباكستان، وتبع قيام الدولة هجرة المسلمين والمندوس والسيخ عبر الحدود على نطاق كبير وبشكل ساهم العنف، ونشبت حرب حدودية قصيرة الأمد مع الهند حول إقليم كشمير الذي تنازع عليه الدولتان.

في عام ١٩٥٦ تم إعلان باكستان جمهورية، فأصبحت رئاسة الدولة لها لرئيس الجمهورية، وليس للمعامل البريطاني. وفي عام ١٩٥٨ فرض الجنرال أيوب خان على البلاد حكماً عسكرياً بعد انقلاب قام به. وأصبح رئيساً للجمهورية في ١٩٦٠، وأعيد انتخابه في ١٩٦٥، وفي هذا العام استلمت حرب حدودية مع الهند حول إقليم كشمير المتنازع عليه، لكن استقلال في ١٩٦٩ بعد شهور عديدة من أعمال الشغب

والاضطرابات العرقية في باكستان الشرقية التي طالت بالحكم الذاتي، وتطلعت السلطة إلى الجنرال يحيى خان الذي أعلن الأحكام العرفية.

وفي ١٩٧٠ أجريت الانتخابات العامة، وأظهرت نتائجها أغلبية كبيرة لحزب رابطة عوامي في باكستان الشرقية، وهو الحزب الذي كان يتنحى بالحكم الذاتي بزعماء الشيخ جبيب الرحمن، أما في باكستان الغربية فكانت الأغلبية لحزب الشعب الباكستاني الإسلامي بزعماء ذو الفقار علي بوتو. وعملت هذه النتائج المسرح لقيام حرب أهلية، ذلك أن الجنرال يحيى خان أجبر في مارس ١٩٧١ تمهيداً للجمعية الوطنية (البرلمان) كما أن أهالي باكستان الشرقية كانوا يشعرون بالظلم لقضاء تركيز السلطة بشكل جاف في يد باكستان الغربية التي كانت تسيطر على الوظائف المدنية والعسكرية. فاندلعت أعمال عنف واضطرابات في باكستان الشرقية، حيث دعا جيب الرحمن، زعيم عوامي الأماشي إلى التمرد من دلع الضباط للحكومة المركزية في باكستان الغربية التي قامت بإرسال قوات الجيش إلى باكستان الشرقية، واندلع القتال بين شطري باكستان، وطوال شهر القتال الذي تسبب بخلافات القتلى لا حصر لها، وفُرض على الهند حوالي ١٦ مليون لاجئ من باكستان الشرقية، لكنها ظلت مستعدة عسكرياً حاسمة من الهند.

وفي ٣ ديسمبر ١٩٧١ انسحب نطق الحرب بين الهند وباكستان واندلعت إلى الجبهة الشرقية والغربية، وفي ١٦ ديسمبر استسلمت القوات الباكستانية في الشرق، وفي ١٧ ديسمبر وافقت باكستان على وقف إطلاق النار في الغرب. وكانت باكستان الشرقية قد أعلنت في ٢٦ مارس ١٩٧١ استقلالاً عن باكستان الغربية، وأسست نفسها دولة بنجلاديش، أو الأمة البنجابية، وتطلعت الدولة الجديدة للمساعدة من القوات الهندية، وتولى رئاستها الشيخ جبيب الرحمن زعيم رابطة عوامي.

وفي باكستان الغربية سيطر حكم الرئيس يحيى خان، وتولى زمام السلطة (في ٢٠ ديسمبر) ذو الفقار علي بوتو زعيم حزب شعب باكستان الذي كان قد حصل على أغلبية الأصوات في باكستان الغربية في انتخابات ديسمبر ١٩٧٠. اعترف بوتو بدولة بنجلاديش، وفي ٣ يوليو ١٩٧٢ وقعت الهند وباكستان اتفاقاً نص على سحب قواتهما من على الحدود وعلى حل كل المشاكل بينهما سلمياً. وفي عام ١٩٧٦ استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

وفي مارس ١٩٧٧ أجريت أول انتخابات برلمانية في باكستان في ظل الحكم الذاتي، واحتجبت المعارضة احتجاجاً شديداً على النتائج التي أعلنت بفوز حزب ذو الفقار علي بوتو بـ ١٥٥٠ مقعداً من المقاعد الثمانية للجمعية الوطنية وعندها ٢٠٠ مقعد (كما صرح معاهد الجمعية فهو ٢١٦). ولدت الاحتجاجات العرقية للتمييز إلى وصول البلاد سياسياً إلى طريق مسدود، فقام الجيش بقيادة الجنرال محمد ضياء الحق بالاستيلاء على السلطة في ٥ يوليو ١٩٧٧. وفي ديسمبر ١٩٧٩ تلقى على باكستان أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ هندي بعد غزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان، وكان عدد من بقي منهم في باكستان حتى منتصف التسعينات أكثر من مليون. وقد حوكم بوتو بتهمة قتل أحد معارضيه، وأدين وأُعدم في ١٩٧٩، ما أثار موجة احتجاج عالمية. وفي ١٦ سبتمبر ١٩٧٨ كان الجنرال ضياء قد أعلن نفسه رئيساً للجمهورية، وفي فبراير ١٩٨٥ أعدم ضياء للبلاد لعدد من الحكماء القضاة بإجراء الانتخابات لاختيار جمعية وطنية جديدة، لكن زعماء أحزاب المعارضة شعروا من دخول هذه الانتخابات، وفي ٣٠ ديسمبر ١٩٨٥ قُتل ضياء العمل بالأحكام العرفية.

في أغسطس ١٩٨٨ قُتل ضياء حظه في تمساح طاعة عسكرية باكستانية في البحر، وفي الانتخابات التي أجريت في آخر العام جاءت معارضة بنظير، ابنه علي بوتو، إلى رئاسة الوزراء. وفي أغسطس ١٩٩٠ انتقل رئيس الجمهورية من الشعب بتمشي الفساد وتدهام الكفالة، وحل البرلمان. وفي أكتوبر أجريت الانتخابات، وفاز فيها نواز شريف زعيم التحالف الديمقراطي الإسلامي، وترأس الوزراء. وفي أبريل ١٩٩٣ انتقل رئيس الجمهورية رئيس الوزراء من منصب بتهمة الفساد، لكن المحكمة العليا قضت لقرو رئيس الجمهورية، وفي اليوم التالي كسب رئيس الوزراء الاقتراح بالبقاء على حكرته في البرلمان. وفي شهر يوليو طالب الجيش بمسح الأمر، فأجريت الانتخابات في أكتوبر وحصل فيها حزب شعب باكستان بزعامة بنظير بوتو على أغلبية مقاعد البرلمان ما ضمن الصعود إلى رئاسة الوزراء.

لكن المعارضة اشتدت ضد بنظير وتركزت في مدينة كراتشي (كبرى مدن باكستان) التي أصبحت بالشلل بسبب الاضطرابات العرقية والعنفات العرقية العنيفة خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. ومن جديد اتهمت بنظير بوتو بالفساد واتهم زوجها بأنه كان شريكاً في قتل شقيقها مرتضى بوتو الذي كان من معارضيه، وشُيّن رئيس الجمهورية قائماً بحمل رئيس

الوزراء إلى أن أجهزت الاختلافات في فبراير ١٩٩٧، وحصل فيها نواز شريف على الأغلبية، وتولى رئاسة الوزراء.

ورداً على قيام الهند بإجراء تجاربها النووية، قامت باكستان بإجراء تجربتها النووية في مايو ١٩٩٨، ورفضت الولايات المتحدة طعوناً اقتصادية على كلا البلدين. أما بتغير برزنتية خواجه البلاد فقد حركت غلياناً، وأصبحت بالموصول على وشاوي وحكم عليها بالسجن خمس سنوات في أبريل ١٩٩٩.

وفي منتصف عام ١٩٩٩، استولى المسللون على موالج متتلة في إقليم كشمير للتنازع عليه، حيث وقع انفج قتل بين الطرفين على امتداد عشرين من المستوطنات، ووافق نواز شريف بعد اللقاء مع الرئيس الأمريكي كلبتون على انسحاب القوات الباكستانية.

وكان الصراع بين نواز شريف والجيش قد وصل ذروته عندما أقام رئيس أركان الجيش الجنرال مشرف الذي قام منعه بتقلاب سلمي، وأرغمت الأحكام العرفية، وتم وقف العمل بال دستور في ١٥ أكتوبر ١٩٩٩، وأظهر على المحاكم ضمن في سلطة مشرفه وتبع من وقف العمل بال دستور أن خلقت عصبية باكستان في الكونترول البريطاني.

كان نواز شريف رئيس الوزراء قد أمر رئيس أركان الجيش بحسب فرقته من الجيش للتحقيق من مطابقة كشمير للتنازع عليها، وعندما لم يمثل رئيس الأركان للأسر، أقام رئيس الوزراء ودة الجيش بتقلاب سلمي، في أكتوبر ١٩٩٩، أطاح برئيس الوزراء - كما أسلفنا - وقسم للمحاكمة بتم الهند وحكم عليه بالسجن مدى الحياة إلا أنه تم إطلاق سراحه في مارس ٢٠٠١، وكفي إلى الرعية الموحدة، حيث تلك عاقبة مصفاً كبيراً للمسلم.

وأعلن الجنرال مشرف انهيرة لكل من بتغير برنوا، ونواز شريف بعدم العودة إلى باكستان، وإذا عاداً سيتم القبض عليها.

تمدد مشرف بالعودة إلى الحكم للهندي، لكنه أعلن نفسه رئيساً للبلاد في يونيو ٢٠٠١.

في أعقاب مجبات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على الولايات المتحدة تعهد مشرف بالتعاون مع أمريكا في حاربة المتشبعين للتتن إلى طالبان والقاعدة في مناطقهم القبلية في باكستان وفي أفغانستان المجاورة. وأيضاً من الخدمة ثلاثة من كبار القواد (دعم من قرب مستشاره) بسبب القويط التي تطويع بحركة طالبان الحاكمة في أفغانستان، والتي رفضت تسليم ابن لادن زعيم القاعدة إلى أمريكا. كما أقام القبض على زعماء للتطهرات المتطرفة

للحرب في أفغانستان. وفي مقابل ذلك أمنت الولايات المتحدة الطعون التي كتبت لرفضها على باكستان عام ١٩٩٨، وقضت لباكستان مساعدة مالية وأمنتها من العدوان.

كانت حوافر الحرب مع الهند قد تزدادت بسبب حرب المصلحات في كشمير، وبسبب التجارب النووية التي أجرتها باكستان في ٢٥-٢٨ مايو ٢٠٠٢، لكن تم نزع شبل الأزمة في يونيو بواسطة أمريكية.

في أكتوبر ٢٠٠٢ أعيد العمل بال دستور وأجهزت الاختلافات ولفز فيها حزب مشرف ليقيم في الحكم خمس سنوات أخرى. وفي نفس الشهر أعلنت كل من باكستان والهند عن سحب لقوتها من الحدود (ولكن ليس من حدود كشمير).

في مايو ٢٠٠٢ رد مشرف بالقتل على شرر الهند بأعادة العلاقات الدبلوماسية والواصلات الحدودية بين البلدين. وفي فبراير ٢٠٠٤ أثنى الطرفان على «خطة طريق».

خلال لفدة ٢٠٠٢-٢٠٠٤ كتبت هناك دلائل على نشاط متنامي للقاعدة وطالبان في باكستان. قسي لبعال لإطلاق القنيران في ١١ سبتمبر ٢٠٠٢ تم إلقاء القبض على العديد من عملاء القاعدة ومنهم رمزي بن شية الذي يعتقد أنه واحد من أعضاء وقاد محمد عطا زعيم شبكة للمجبات على أمريكا في ١١ سبتمبر. وفي مارس ٢٠٠٢ أقام القبض على خالد الشيخ محمد الذي يعتقد أنه البطل للدير لمجبات ١١ سبتمبر، وكان القبض عليه في مدينة روابندي.

وفي ١٤ و ٢٥ ديسمبر قام المظليون الإسلاميون بتجيرات في روابندي في محاولات فاشلة لاغتيال مشرفه. وفي أواخر سبتمبر ٢٠٠٤ قتل أحمد حسين القنوي أحد زعماء القاعدة الذين اشتركوا في محاولات اغتيال مشرف.

في ٤ فبراير ٢٠٠٤ قدم عبد القادر خان كبير علماء الطاقة النووية في باكستان اعتذاراً متلفزاً من بيع أسرار ذرية لإيران وليبيا وكوريا الشمالية. وفي ٥ فبراير تلقى حفر من الرئيس مشرفه. وفي ٢٥ يوليو سطبت طائرة أمريكية - باكستانية مشتركة غيلة للقاعدة في جوجامرات، حيث كشفت الدليل على احتفال توجيه مجبات ضد منظمات مالية أمريكية. وفي ٢٧ أغسطس ٢٠٠٤ انتخب شوكت عزيز الذي لها من محرم بالقبول، رئيساً للوزراء.

في أول أكتوبر ٢٠٠٤ قتل ما لا يقل عن ٣٠ من المصلون في تجيرات على مسجد شهي في سيالكوت، وكلفت تجيرات بالقتال ومجبات أخرى على أعداء شية مدينة قد وقعت قبل تلك في كراتشي والقنيطرة، وقتل فيها أكثر من مائة

شخص، وفي ٧ أكتوبر قتل أكثر من ٤٠ شخصًا في انفجار سيارة مفخخة في مجمع ديني في مولتان.

في يوليو ٢٠٠٥ توترت العلاقات بين بريطانيا وباكستان بسبب تقارير قالت إن ثلاثة من بين الأربعة لفتة قسم في تجنيد طائر وحافلة لندن هم من أصل باكستاني. وفي أواخر يوليو تمهد مشرف بالقبض على زعماء الجماعات الإسلامية المتطرفة وطرده الطلاب الأجانب الذين يتلقون تعليمهم في المدارس الإسلامية الباكستانية.

في أواخر أغسطس إلى أكتوبر ٢٠٠٥ أجريت الاختبارات المحلية على عدة مراحل، وطمح أن الأحزاب السياسية كانت متنوعة نظريًا من للشرطة في الاختبارات، إلا أن القرارات المفزية للمرشحين كانت معروفة وعلنية.

في أكتوبر ٢٠٠٥ وقع زلزال ضخم في بلدة بالاووت أدى إلى وفاة أكثر من ٨١ ألف نسمة وشرد مئات الآلاف.

في فبراير ٢٠٠٦ تعلقت المظاهرات في جميع أنحاء باكستان استكمالًا للرسميات الدستورية التي تسبب إلى نية ضد عليه السلام في صحيفة داركية وتم سحب الشيفر الدائري من باكستان.

في مارس ٢٠٠٦ أجريت انتخابات التجديد النصفي لجانة مجلس الشيوخ، وفي نوفمبر صوّت قانون حرية الحركة الذي أعطى للحاكم للجنة الولاية على قضايا الانقصاب والقيود على الإعدام على زنى المحسن ما أكثر غيب الجماعات الدينية.

في مارس ٢٠٠٧ أوقف الرئيس مشرف رئيس المحكمة العليا المعروف باستقلاليته واعتباره قضائياً انتهاك حقوق الإنسان، مما أدى إلى قيام المجتمع المدني بمظاهرات عنيفة واستقالة العديد من كبار القضاة. زادت المظاهرات انتشاراً وعضواً وتصلت لها الشرطة مما أدى إلى مقتل ٤٦ شخصاً. وصوتت المحكمة العليا لإحالة رئيسها للرؤفة.

أما العنف الطائفي والجماعات الإرهابية فاستمرت تهدد الأمن والاستقرار الداخلي طوال عام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ الذي شهد تهديدات أكثر لعمليات الحكومة بتدمير الموضع الأممي، ذلك من تزايد نفوذ الزعماء الدينيين في المسجد الأحمر والمدرستين التابعتين له في وسط إسلام آباد. لذلك أصدر حواء الزعماء تقي مدينة ضد وزير السياحة وعضواً سلطة الدولة وقالت قوات الأمن بالقبض على المسجونين والمدرستين مما أدى إلى مقتل ما يزيد على مائة شخص. وفي تزايد مشاعر السخط على الحكومة.

وفي أواخر ٢٠٠٧ ظهرت جماعة دينية أكثر تشدداً في وادي

سوات بمدينة الشمال الغربي الحدودية مما فتح جبهة جديدة ضد الحكومة.

في أكتوبر ٢٠٠٧ عادت بترو بترو غربية الوزراء السابقة من للنش.

في ٦ أكتوبر ٢٠٠٧ أعادت المجالس التشريعية الوطنية والإقليمية انتخاب مشرف رئيساً. لكنه في نوفمبر أعلن حالة الطوارئ ووقف الفصل الدستوري مشيراً إلى تدعيم الوضع الأمني والقانوني وإلى تعديل القضاء في شؤون الحكومة وأعلن فصل رئيس المحكمة العليا وأعطى الشرطة سلطات عامة وأوقف إرسال قوات الفيليزيون الدولية والمخاض. وفي منتصف نوفمبر تم حل الجمعية الوطنية. وفي ٢٨ نوفمبر استقال مشرف من لواء الجيش ليصبح رئيساً مدنيًا للدولة. وفي ٢٢ نوفمبر حلت حكومة الفصل الرئاسية بالكونغرس البرلماني حصرية باكستان في مجلس الكونغرس.

في ١٥ ديسمبر ٢٠٠٧ ألقى مشرف حالة الطوارئ. وفي آخر ديسمبر قُتل بترو بترو في هجوم بالفتيل على حشد جماعي لحزبها في راولپندي.

في ١٨ فبراير ٢٠٠٨ أجريت الانتخابات التشريعية، وشي حلفاء مشرف بالزينة لكن أحزاب الائتلاف بقيادة حزب بترو بترو (حزب الشعب الباكستاني) فازت في الانتخابات وكذلك الحكومة، وانقلت على توجه الانتخابات إلى مشرف بهدف إقالة، ومن تلك الانتخابات انتصرت الدستورية وإسما التصرف. وكان مشرف قد قام بمنزل للقضاة الذين لم يقبوا القيم الدستورية الدستورية الطوارئ وحدهم وإقناعهم ومنع عنهم دوراتهم. وثانيًا للقضاة المنزولين قاطع المفسرون جلسات المحاكم وسفرت مظاهرات سلمية كل يوم خمس إلى أن كانت للمرة الثانية للقضاة والقضاة والأحزاب المعارضة لمشرف وسفرت إلى إسلام آباد مطالبة بحماية مشرفه وطرس الائتلاف الحاكم خصوصاً حلفاء عليه لتقديم استقالته قبل أن تنشط الإبراهيم الدستورية لحزبه. ومن الأعضاء التي تركتها مشرف وصحلت بتجاه حكمة: إسحاق الأوامر بالقبض للسيد الآخر إلى إسلام آباد في يوليو ٢٠٠٨، ولهم من ذلك جزرة بشما إلقاء تابل فرسورية حرفة على جلسة ضمه وإسراق طابقتها، إيفال البرنيس التروي لباكستان وتسرب معلومات عن للأمر كينها عدم التسليم وتثير متعبه بجماعة الرموز الإسلامية القواعد الأمريكية الموجهة في باكستان نشر الجيش في منطقة القبائل وما ترتب على ذلك من قتل وتدمير نشاط

مبادئ الإفلات القهرية التصديعية المعلقة في باكستان مع وقف الإفلات الإسلامية من الملل.

وقال مشرف إنه سيسلم استقالته إلى رئيس مجلس النواب وتردعت أقدامه من مغامرات تنجح له الاستقالة دون مراجعة القضاء وقال مستولون إن مساعدتي مشرف أجروا عمليات مع الائتلاف الحاكم برئاسة سعودية وأمريكية وديبلوماسية للسماح له بالاستقالة في مقابل ملات الشخصية.

وفي ٢٠٠٨/٨/١٨ أعلن مشرف استقالته ليل ساعة وشيكة كان الائتلاف الحاكم يترجم كتحية إلهاء وقال مشرف في خطاب الاستقالة إنه يترك منصبه بعد مشاورات ونصيحة مستشاريه.

لما من علاقاتها الخارجية فقد امتدت باكستان في الاحتفاظ بصلات وروابط وثيقة مع الدول الإسلامية في الشرق الأوسط والشرق مع جمهورية الصين الشعبية وفي الوقت نفسه استمر سعيها للحصول على المساعدات من الولايات المتحدة.

لما من علاقاتها مع أفغانستان فإن باكستان زادت في سبتمبر ٢٠٠٥ عدد قواتها المنتشرة على الحدود مع أفغانستان لتتبع أي تسللات من عندما تعطيل الاستخبارات التشريعية عند جاولها، لكن لفر نزاع بين البلدين حول الحدود التي يملكها باكستان في مارس ٢٠٠٧ على الحدود إذ تقول أفغانستان إن ترسيم الحدود بينهما ما زال محلًا للخلاف، لكن الفصل في بناء الحدود استمر، لكن البلدين اتفقا في يناير ٢٠٠٧ على حلوية العمليات الإرهابية عبر الحدود.

وهناك أيضًا مشكلة اللاجئين الأفغان الذين فروا من أفغانستان بسبب الغزو الأمريكي لها في أكتوبر ٢٠٠١، واهتمت لهم معسكرات في باكستان بمساعدة مكتب المفوض الأعلى للاجئين بالألم للتحقق. لكن في أبريل ٢٠٠٢ وبعد لفظة الثانية لطالبان في أفغانستان، بدأت عملية إعادة اللاجئين إلى أرض الوطن، وتقدم أمر التغيير أنه في اللغة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٧ أعيد من باكستان إلى أفغانستان أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ أفغان.

لما العلاقات مع الهند ظلت هي البعد الرئيسي في سياسة باكستان الخارجية منذ إنشاء الدولتين في عام ١٩٤٧. وفي مارس ٢٠٠٦ سارت عملية السلام بينهما خطوة أبعد عندما اقترح رئيس وزراء الهند عند تدشين طريق للمحادثات يربط بين البلدين، توقيع معاهدة صداقة وسلام وأمن وهو أمر وحيث به باكستان.

ومع الصين وقعت باكستان معاهدة تجارية وملاحية، وتعهد البلدان بزيادة التصانين بينهما في مجال مكافحة الإرهاب.

في أيلول ٢٠٠٩ قام طالبان باكستان في شمال غرب البلاد في إقليم سرات والمطالبة بتطبيق حكم الشريعة الإسلامية في إقليمهم واضطرت الحكومة إلى إسلام أبداً إلى إجابة مطلبهم. ثم جاءت الأنباء في أواخر أبريل ٢٠٠٩ عقب القتل لثلاثة طالبان في إقليم العاصمة إسلام آباد وفي أيلول مايو ٢٠٠٩ سار رئيسا باكستان وأفغانستان إلى الرئيس الأمريكي في واشنطن التي أعلنت تقديم كل عون للبلدين من أجل القضاء على طالبان. ثم جاءت الأنباء بقيام الجيش الباكستاني بعمل عسكري مستخدم الطائرات والعمليات للقضاء على طالبان في إقليم سرات ووفق مكتب القضاء وتزوج مئات الآلاف من اللذين هم من الحرب.

سيطرت على أجواء باكستان في عام ٢٠٠٩ أعمال الإرهاب وأعمال مقاومة الإرهاب، وكانت طائرات السي إي له بدون طيار يسير في إقليم وزيرستان الجنوبي وقتلت أسامة القيني والشيخ أحمد سالم سورفلا زعيم القاعدة الفلن كاتا اسم الطالبين على لغة مكتب التحقيقات الفيدرالية بعد تنحية السفيرين الأمريكيين في عام ١٩٩٨ في كينيا وتنزانيا في يناير ، وفي شهر أغسطس قتلت عدة الطائرات بيت الله سعود زعيم إحتلال جامعات طالبان الباكستانية المدعوم باسم لميكي أي - طالبان. وقد أدى قرار الرئيس باراك أوباما زيادة عدد القوات الأمريكية في أفغانستان إلى زيادة القتلى في باكستان، تنفيذ استراتيجية أوباما الجديدة ظهر في زيادة عدد المصابات التي قُدم بها الطائرات بدون طيار (درونز) في باجوودي جنوب وشمال وزيرستان ومع الأخذ بعين الاعتبار حياج قرى العام بسبب زيادة عدد المصابات قام جيش جونز مستشار الأمن القومي الأمريكي والجنرال جيف بروس رئيس القيادة المركزية الأمريكية والأميرال موان رئيس هيئة الأركان للشركة الأمريكية ، للورا بزيارة إسلام آباد في محاولة لتخفيف التوترات للزيادة في العلاقات الباكستانية الأمريكية، وفي سبتمبر وافق الكونغرس على مشروع لقانون بتقديم ٧,٥ مليار دولار على خمس سنوات لإعادة بناء طرق باكستان ومطارسها ومؤسساتها التعليمية، لكن كبار السنترين العسكريين الباكستانيين مبروا عن التزامهم لأن القانون الأمريكي ربط هذه المساعدات بمطالبة باكستان بالإرهاب. هذا ولم يتوقف نقل طائرات إف ١١ الأمريكية إلى باكستان وسط فرض المصحات الشبهة

حرب باكستان والتي تستخدمها الولايات المتحدة في شن عملياتها الجوية بطائرات بدون طيار. وفي نوفمبر ٢٠١١ قُتل طياران أمريكيان والطياران الثلاثة التابعة لحلف الناتو ٢٤ جندياً باكستانياً كانوا مرابطين على الحدود مع أفغانستان - الأمر الذي أفضى الحزب إسلام آباد وأعلنت حدودها في وجه التشنجات الحادة بالناتو، وأعلنت ذلك للعدو حشيشي الجوية في وجه العمليات الأمريكية وفي ديسمبر ٢٠١١ قامت بإغلاق القاعدة من كل للمعدات والمجنود التابعين لها. لكن باكستان في يوليو ٢٠١٢ أعلنت فتح حدودها أمام القنصليات التابعة للناتو.

في ٢٠ ديسمبر ٢٠١٢ تولقت بشكل مؤلّت عمليات التطهير بالقنصليات هذه مرض شلل الأطفال لأن التطعيم الذين كانوا يمارسون تطعيم الأطفال تعرضوا للهجوم وقتل منهم ما لا يقل عن تسعة أشخاص. وفي المدة ٢٠١٢-٢٠١١ زادت حالات الإصابة بالمرض وعصراً في معظم طالبان شمال وقرستان، منهم مسلح طالبان عمال التطعيم احتجاجاً على العمليات الجوية التي تقوم بها الطائرات الأمريكية بدون طيار، وعلى برنامج وكالة المخابرات المركزية (CIA) التي استخدمت عمال التطعيم سراً لجميع من ردهم للمعلومات الاستخباراتية.

في أسوأ حالة صناعية في تاريخ باكستان مات قرابة ٣٠٠ شخص في حريق شب في مجمع صناعي في كراتشي يوم ١٢ سبتمبر ٢٠١٢، قد انجس المصالح داخل المصنع ولم يستلزموا للحرب من التبريد لأن مثلك المخرج كقت سفود.

في ٩ أكتوبر ٢٠١٢ أطلقت طائرات الناتو على فتاة اسمها مالا يوسف زاي كقت تانوي بطرق البات التصليبية في باكستان مما أشعل شرارة غضب شديد في أنحاء العالم. وبعد علاجها في مستشفى بريطاني كقت غيباً في مؤتمر شبهي برعاية الأمم المتحدة في ١٢ يوليو ٢٠١٢. وفي ١٢ سبتمبر ٢٠١٢ أعلن الجيش الباكستاني أنه تم القبض على عشرة أشخاص متروطين في إطلاق النار على الفتاة.

في ٢٤ مارس ٢٠١٣ عاد مشرف (الرئيس السابق) إلى باكستان في محاولة من الحكومة إلى الحياة السياسية لكن كقت القبض عليه في ١٩ أبريل. وصدر حذر دائم عليه في أول مايو بالأصل في السياسة الباكستانية لهذا، واتهم رسمياً بالاختلاس بظهير بوتر (رئيس الوزراء السابق).

في انتخابات ١١ مايو ٢٠١٣ أعيد رئيس الوزراء نواز

وعمليات الأمن في عام ٢٠١٠، أظهر العديد من الأحداث طمحة التطور والتطور في الجهود التي تبذلها باكستان للتصالح مع الجماعات المسلحة التي ينظر أمان للشرطة أن الجيش الباكستاني أن يشن عمليات جديدة ضد المقاتلين في ٢٠١٠ لكث سبواصل العمليات التي بدأت بالقتل، وكان هذا شيئاً حياً لأهل الولايات المتحدة التي كقت قد طرست عنقوداً على باكستان لذلك لتزيد من الجهد فتح الجماعات المسلحة من القيام بعمليات عبر الحدود مع أفغانستان. وفي شهر مايو تعرضت العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة وباكستان لثمة من التشديد عندما عرف أن فيصل خانزاد الأمريكي من أصل باكستاني والذي حاول تهجير مخبرات في ميدان تاجر في مدينة نيويورك كان قد تلقى تدريبات على صناعة القنابل في معسكر للمقاتلين في مقاطعة ويزورستان الشمالية في أفغانستان.

وفي مايو ٢٠١١ قتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في غارة قامت بها قوة خاصة أمريكية على مجمع سكني في مدينة أبوت آباد الباكستانية التي توجد بها الكتابة الحربية الباكستانية والتي تبعد عن العاصمة بأقل من مائة ميل. وقد أنشئ هذا الحادث الترتبات على كل من الجانبين الأمريكي والباكستاني، فعلى الجانب الأمريكي لم يصفق قتال كتيرون إمكانية أن يفتنى بن لادن من الأمن كل هذه المدة. وهذا التوقع بدون علم الباكستانيين وبدون مساعدتهم، وعلى الجانب الباكستاني استشاط الناس غضباً للقيام الأمريكيين بالغارة من غير إبلاغ الباكستانيين علماً سبباً بالأمر، وفي يوليو أعلنت الولايات المتحدة تعليق مساعدتها لباكستان مقدراًها ٨٠٠ مليون دولار.

حدثت سلسلة من الراجبات أدت إلى شللية العلاقات مع الولايات المتحدة في عام ٢٠١١، ففي شهر أبريل أمر المشورون الباكستانيون بترحيل ٤٠٠ جندي من القوات الخاصة الأمريكية العاملين في باكستان خشية أن يكون هؤلاء المجنود متروطين في اتصال بحس.

وفي شهر مايو ٢٠١١ استكرت حكومة الرئيس أسف على زعماء الغارة التي شنها فرقة من قوات العمليات الخاصة الأمريكية وقتلت بها أسامة بن لادن زعيم القاعدة في مسكنه بمدينة أبوت آباد الباكستانية ووصفتها باكستان بأن الغارة إما من غرق للسياسة الباكستانية.

وفي شهر يونيو أعلن المشورون الباكستانيون أنهم أروا الولايات المتحدة بإغلاق قاعدة حشيشي الجوية في جنوب

شريف إلى النصب وسط اتهامات بتزوير الانتخابات. في ٣٠ يوليو ٢٠١٣ فاز عمران حسن في الانتخابات الرئاسية وتولى النصب في مستبد.

في ٢٠١٤ استمرت الهجمات الإرهابية ومنها هجوم طالبان على مطار كركتش الدولي بومبيونيو، واستمرت لهذا الزواجيات بين المطرفين الإسلاميين والقوات الباكستانية التي كانت تستخدمها أحياناً القذريات التي تروجها المظاهرات الأمريكية التي تعمل بدون دليل.

في يونيو ٢٠١٤ فر ما لا يقل عن ٨٠ ألف مدني من موطنهم بعيداً عن القتال الذي شلّح في زبورستان بين قوات الجيش والمطرفين الإسلاميين.

في ١٤ أغسطس قامت مظفرات كبيرة بطلب باستقالة شريف وذلك من لاهور واستندت إلى إسلام آباد في اليوم التالي.

• باكستان عضو في الكومنولث البريطاني، ولي الأمم المتحدة.



Palau

(٦٤) بالو



• الاسم الرسمي: جمهورية بالو.

• جغرافية البلاد: تضم سلسلة جزر بالو حوالي مائتي جزيرة تقع شمال غرب المحيط الهندي على بعد ٥٢٨ ميلاً (٦٠٥ كيلومترات) جنوب شرق الفلبين.

• جغرافيا: ميكرونيزيا في الشرق، وإندونيسيا في الجنوب، وتباين التركيب الجيولوجي للجزر ما بين جبال عالية في جزيرة بابل ثوب كبيرة جزر البلاد، وجزر مرجانية

منخفضة وعلى حوافها سلسلة صخور حاجزة، ومعظم الجزر غير مسكونة.

• المناخ: مائتي مشيح بالرطوبة، وحرارة للأمامير الاستوائية.

• العاصمة: بيليكوك (٢٩١ ألف نسمة).

• المساحة: ١٧٧ ميلاً مربعاً (٤٥٨ كم^٢).

• السكان: ٢١١٨٦ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٢٠,٢ / كم^٢.

• الأديان: بروتستان، كاثوليك، ميلانيزيان.

• اللغة: الإنجليزية، الفارسية (لوسيتان)، سونسوروليز، باليتا، المور، توبي (كلها لغات رسمية في بعض الولايات).

• الدين: الكاثوليكية الرومانية، البروتستانتية، الفوغيكي.

• حركة التجارة والتمتع: ٧,٩٢.

• نظام الحكم: جمهورية دستورية ليبرالية، البرلمان ثنائي المجلس؛ هناك مجلس الشيوخ من ١٤ مقعداً، ومجلس النواب من ١٦ مقعداً، وقد أصبحت بالو دولة ذات سيادة في عام ١٩٩٤.

رئيس الدولة والحكومة: تومس وجين جيسو، ولد في فبراير ١٩٥٦ وتولى في يناير ٢٠١٣.

• الاقتصاد: النفط، الدولار الأمريكي.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.ج.): ٢١٥,٥ مليون دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.ج.: ١٠٥٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢,٢.

• المنتجات الزراعية: جوز الهند (يستخرج منه الزيت لصناعة الصابون)، البطاطا، الكسافا.

• المصنوعات: السياسات، المنتجات السمكية.

• المصنوعات: الأسماك المعلبة، الفزينة، جوز الهند المجفف، المصنوعات البحرية.

• العلاقات: التحالفين، الولايات المتحدة، اليابان.

• التاريخ: احتلت إسبانيا هذه الجزر في القرن السادس عشر، وظلت في حوزتها إلى أن باعها لألمانيا في عام ١٨٩٩. استولت عليها اليابان إبان الحرب العالمية الأولى.

في ١٩١٤، وحصلت من عصبة الأمم على تفويض بوضعها تحت الانتداب الياباني في عام ١٩٢٠، وظلت تحت سيطرة اليابان التي استخدمتها كقاعدة بحرية عامة إلى أن استولت عليها الولايات المتحدة في عام ١٩٤٤. وفي عام ١٩٤٧ وضمتها الأمم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة.

وفي عام ١٩٨١ أصبحت بالو جمهورية تتمتع بالحكم

التصيرات الجوية، انحلت بالو خطوط لحاية غابيتها البرية وبيتها البحرية، وفي يناير ٢٠١١ صدر قانون يجد بشكل صارم من صيد السلاحف البحرية، وفي يوليو فرض زعماء جزر الميكرونيا (وهي قسم وليس من جزر المحيط الهادى شمال خط الاستواء وشرق الفلبين) حظراً إقليمياً على صيابة لوريج زحافت القرش.

• بالو عضو في الأمم المتحدة.



Peru

١٦٥ (١٦٥)



- الاسم الرسمي: جمهورية بيرو.
- جغرافية البلاد: تقع في غرب الكرة أمريكا الجنوبية على ساحل المحيط الهادى بامتداد ٢٨١٦ كيلومتراً.
- الهجنان: إكوادور وكولومبيا في الشمال، البرازيل وباراغواي في الشرق، شيلي في الجنوب.
- المساحة: في الغرب السهل الساحلي يفرس يتراوح بين ٨٠ و١٦٠ كيلومتراً وهو مهدب قاحلي، وتوجد به صحراء أتاكاما، وبعد ذلك منطقة جبال أنديز التي تقع في وسط البلاد وتغطي ٧٢٪ من مساحتها وبها عشب مرتفعة ووديان صيدية، وإلى الشرق من الجبال غابات وأشجار حوض نهر الأمازون الذي يغطي نصف مساحة البلاد والمناطق ومنطقة الأمازون مروية وحيوية.
- المناخ: يتراوح بين جفاف ومعتدل في الصحراء

الطاني، وفي عام ١٩٩٢ عقدت اتفاقاً مع الولايات المتحدة ينص على أن تقدم مساعدة مالية لجمهورية بالو في مقابل استخدام المنشآت العسكرية البالوية لمدة خمسة عشر عاماً.

في أكتوبر ١٩٩٤ انتهت الوصاية الأمريكية، وأصبحت بالو دولة مستقلة، والولايات المتحدة مستمرة في الدفاع عن بالو وتقديم المساعدات إليها، وفي المقابل السفن الحربية الأمريكية (ومنها السفلة بالغة التوربة) لها الحق أن ترسو في جزر بالو لمدة ٥٠ عاماً وتشاور مع الحكومة فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية والبيئية. في نوفمبر ٢٠٠٠ فاز في انتخابات الرئاسة تومي ومنجسو، وأعيد انتخابه ثانية في نوفمبر ٢٠٠٤.

أعلن الرئيس بعد انتخابه أن لوريجته هي زيادة علاقات الحكومة وتنشيط السياحة وتزيج النشاط الاقتصادي وتطوير البنية الأساسية. وترتبط مع الانتخابات الرئاسية والمقناعاتيون على عدد من الحملات المستمرة وهي قيد عضوية الكونغرس بثلاث مدة كل مدة أربع سنوات، وقساح بالزواجية الجنسية مع الجنسية الأمريكية، والنص على أن يشطب رئيس الجمهورية وثانيه سناً كطرف واحد وتمثيل مرتبات أعضاء الكونغرس. في أبريل عده مؤلف دستوري استمر حتى منتصف يونيو في مفاوضات بين اللذين ومع الرأي العام وأصحاب المصالح وانتهى إلى إبراز ٢٥١ مقررًا يفرس بعضها في استثناء شهي مع الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في ٢٠٠٨.

في أكتوبر ٢٠٠٦ تم نقل مقر الحكم من كوزكو إلى عاصمة جديدة هي ميليكوك في جزيرة بالاندوب.

في ديسمبر ٢٠٠٦ أقر مجلس النواب تشريعاً بحظر توليف مواطني بنجلالشي في بالو.

بعد الكثير من الجدل والمق الرئيس جونسون توري يونج على إمكانية إعادة توليف العديد من الضميين الذين كانوا محتجزين في سجن عسكري أمريكي في خليج جواتيمالا في كوزكو، وفي نوفمبر ٢٠٠٩ وصل ستة منهم إلى بالو.

في سبتمبر ٢٠١٠ جددت الولايات المتحدة وبالو اتفاق الرابطة الحرة بينهما، وتضمن الاتفاق حزمة مساعدة مالية أمريكية مقدارها ٢٥٠ مليون دولار تدفع على مدة ١٥ سنة، وتقوم الولايات المتحدة بتأمين لجنة لتتبع الإصلاحات المالية في بالو.

بالو موهدة بالارتفاع مستوى سطح مياه البحر بسبب

الساحلية، بارد في جبال الأنديز وحار ورطب في الأدهال والسهول الشترية.

• العاصمة: ليما Lima وتشمل ميناء كالارو ٨,٩ مليون نسمة.

• اللغتان الرسميتان: لوكي، إيكيتوس، شيكلايو.

• للولانز البولندية، كالارو، سالافري.

• المساحة: ٩٩٦٦٦٦ ميلًا مربعًا (١٢٨٥٦٦٦ كم^٢).

• السكان: ٣٠١٦٩٣٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٣,٦ / كم^٢.

• الإقليم: ٢٤,٥ حدود أمريكا الجنوبية، ٣٧ مستور، ١٥ لورديون.

• اللغة: الإسبانية والكيشوا (لغات رسميتان)، أيمارا.

• الدين: الكاثوليكية الرومانية، وهي الأقلية وهي الديانة الرسمية.

• مصادرة القنطرة والكثافة: ٩, ٢٩٠.

• نظام الحكم: دولة جمهورية، الرئيس ينتخب بالاقتراع السري العام لمدة خمس سنوات وهناك مجلس تشريعي من ١٢٠ عضوًا ينتخب لمدة خمس سنوات.

• رئيس الدولة والحكومة: سلفرمون جيهيس ولد في ١٩٤٦ ونول في ٢٠١١.

• الأحزاب السياسية: التحالف الثوري الشعبي الأمريكي؛ مستقلة اليسار المتحدة؛ اليسار؛ التغيير؛ ٩٠؛ وسط؛ الأغلبية الجبلية؛ وسط؛ الحزب الشعبي الشعبي؛ بين الوسط؛ حزب الأحرار؛ الجناح اليساري.

• التكتلات الاقتصادية: ١٢ إقليمًا، ٢٤ لاسًا + مقاطعة مستوية.

• الناتج: ٢,٨٤ مليار دولار.

• الميزانية المعلن: ١١٥ ألف رجل.

• الائتمنة: المصارف، مثل الجنيه وبيرو ١٠٠ سلفو.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.ج.م.): ٣٤٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (إ.ج.م.): ١١١٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٣.

• للمصنوع الزراعية، التبن، نصيب السكر، الفين الأزرق.

• الثروة الحيوانية: الدخان ١٢,١ مليون رأس، للماشية ٥,١ مليون، الخنازير ٢,٩٥ مليون، الماعز ٢,١ مليون، الدواجن ٩٣ مليون، الأسماك ٧ مليون طن.

• إنتاج الكهرباء: ٣٨ مليار كيلوات/ساعة.

• الثروة المعدنية: النحاس، الفحم، الذهب، الحديد، البترول.

• موارد الخشب: الأخشاب، الصوف، الفرمين.

• الصناعة: للتسريحات - تكرير البترول - للتجهيزات السكية.

• الصناعات: النحاس، منتجات الأسلاك، القطن، السكر، الفين، الرصاص، الفخار، الخزائن، البترول.

• الصناعات: الماكينات، للسرود الفخارية، الكيماويات، الكيماويات المعدنية، صفات التفل.

• التوراة الكهنة: الرليات المتحدة، البيلان، بلان لورديا الغربية وأمريكا اللاتينية.

• التاريخ: في الفترة من ٧٠٠ إلى ١١٠٠ ميلادية كانت هناك إمبراطورية واري، وهي أول إمبراطورية عسكرية توسية في الأنديز.

في عام ١٢٠٠ تأسست إمبراطورية الإنكا، وكانت مدينة كوزكو في جبال الأنديز مقر الحكومتين إمبراطورية قديمة متقدمة، خططت لملكها معظم دول بيرو، بوليفيا، إكوادور، وألبا أجزاء من كولومبيا، شيلي، والأرجنتين. وكانت إمبراطورية الإنكا حاراتها على مستعمرات الحضارة الأنديز، ووصلت إلى مستوى عال من الحضارة في العمارة والفن والتسريحات والتعلم الاجتماعي، لكن انحط هذه الإمبراطورية في عام ١٥٣٢ عندما تمهزها الفدازي الإسباني فرانسيسكو بيزارو ليغير على بيدو في عام ١٥٣٢ طمسا في لرونجا، وفي ١٥٣٣ قبض على حاكم إنكا وأعدم واستبدع مواطني البلاد.

خضعت بيرو للحكم الإسباني، وكانت مدينة ليما التي تأسست في عام ١٥٣٥ مقرًا للولا الإسباني، لكن الفدازي الفدازي الإسباني وقتل بينهم مختلفات تمتهت بالخيال بيزارو في ١٥٤٦.

وفي ١٧٨٠ قامت ثورة وطنية ضد الأسبانيين، لكنها فشلت، وفي ١٨١٠ انتقلت الحكومة الإسبانية إلى بيرو عندما أثار خدعًا المستوطنون الأوروغويون في بيالي المستعمرات الإسبانية في أمريكا. وفي السنة ما بين ١٨٢٠ و١٨٢٧ قاد الجنرال جوزيه دي سان مارتن القتال للتحرر من الحكم الإسباني. وقام جيش الأنديز بفرز جنوب بيرو بعد أن أتم تحرير الأرجنتين وشيلي من الإسبان.

وأرسل سيمون بوليفار حمر أمريكا الجنوبية جيشًا حاكم الإسبانيين من الشمال، وتم التحرر من الاستعمار الإسباني، فكانت بيرو آخر مستعمرة إسبانية لحققت الاستقلال في أمريكا الجنوبية، وكان ذلك في عام ١٨٢٤، وفي ١٨٢٦ قامت محاولات للانحد مع بوليفيا لكنها

الرئاسة، وبدأ برتانياً للتحول إلى النظام الخاص، وكان
التصميم قد ارتفع من ١٠٠٪. وفي ١٩٩٢ تحالف
فوجيوري مع الجيش، وأوقف العمل بالسناتور، مما أثار
انتفاضات مدنية ضد الجيش والقوى القبلية على زعيم الطريق
اللاصق، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة بعد محاكمة صورية.
وتم انتخاب هيئة تشريعية من مجلس واحد.

في ١٩٩٣ في إقرار دستور جديد يمكن فوجيوري من
الترشح لنصب الرئاسة مدة ثلاث، وفي عام ١٩٩٤ استلم
آلاف من فصائل الطريق اللاصق السلطات.

في ١٩٩٥ تمت تسوية النزاع الحدودي مع إكوادور بعد
حرب قصيرة، وأعيد انتخاب فوجيوري لفترة رئاسة
ثالثة، وحضر حفل من أولئك الذين كانوا قد أمروا بقتل
حقوق الإنسان.

في ديسمبر ١٩٩٦ قتلت فصائل ماركسية سلطة
بمحاكمة الشرطة الفلبينية في ليما، واحتجزت ٥٠٠ شخص
كرهائن، وفي أبريل ١٩٩٧ انضم الجنود الفيلويون للشرطة
وألقوا الرهائن.

كان خبر ٦٠٠ من الرهائن المحتجزين في بنس الشرطة
الفلبينية لمرارة غير كافية، كما دعم شعرة رئيس الجمهورية.

في نوفمبر ١٩٩٧ أعلنت بيرو مطروحاتها مع إكوادور متكية
صرفاً على الحدود عام حين حلت.

في انتخابات الإعادة لرئاسة الجمهورية في مايو ٢٠٠٠
انتخب لانتس الوحيد للرئيس فوجيوري، شقيق الطريق
اللاصق لمدة رئاسة ثلاث. لكنه استقال في نوفمبر ٢٠٠٠ بسبب
الفساد الذي لا حصر كبير مساعديه ورئيس هابرتيه
موتيسينوس.

في يونيو ٢٠٠١ فاز في انتخابات الإعادة الهيندرو توليدو
(Tello) ليصبح أول رئيس متدني لسيرو في تاريخه،
واستلم أن يظل لامركزية الحكم، والقوى القبلية على
موتيسينوس في توليدو، وتم تسليمه لسيرو، وتم الحكم عليه
بسبب إساءته استخدام السلطة. كما وجهت التهم إلى
فوجيوري لثقي إلى عجز البلاد، بسبب ضعفه في قتل ما
لا يقل عن ٢٥ شخصاً في تلك ١٩٩١-٩٢.

في ٢٩ ديسمبر ٢٠٠١ قتلت الانتفاضات التالية عن ألعاب
نارية في أحد أسواق ليما التجارية الزدحام قتل ٢٩١ شخصاً.
وأدى الاقتصاد الكهاري ونشاط التمرد من التفكير وسلطة من
الفساد، أدت كلها إلى تآكل شمية توليدو في السنة ٢٠٠٣-٢٠٠٥.

مثلت. وفي ظل حكم الجنرال كاستيلا (١٩٨٥-٩٦)
خلقت البلاد تقدماً اقتصادياً، ووصل إليها في تلك الفترة
ترابة مائة ألف عامل صيني ليعملوا في الأعمال الرخيصة
مثل جمع السماد الطبيعي.

في عام ١٩٨٣ خسرت بيرو ثلاث مقاطعات في حربها
مع شيلي، لكن نزاعها الحدودي مع بوليفيا تمت تسويته في
عام ١٩٩٢.

وفي منتصف العشرينيات من القرن العشرين استولت على
السلطة سلطة من الفيدكتوريوت البينية.

في عام ١٩٣٧ تم تسوية النزاع الحدودي مع كولومبيا، وفي
عام ١٩٢٩ استلمت بيرو مقاطعة تكنا التي كانت شيلي قد
استولت عليها في ١٨٨٠. وفي عام ١٩٤١ ضمت بيرو الإقليم
الأمازوني بعد حرب قصيرة مع إكوادور.

في ١٩٤٥ وبعد إجراء انتخابات حرة تولت السلطة
حكومة مدنية سيطر عليها التحالف الثوري الشعبي
الأمريكي اليساري. لكن هذا الحكم للثني لم يمتد سوى
ثلاث سنوات، حيث قام الجيش بالانقلاب ونصب حكومة
عسكرية بزعامة الجنرال ماتول لودوا.

في ١٩٦٣ عادت البلاد إلى الحكم المدني برئاسة
الرئيس لري، إلا أنها أهدت إلى الحكم العسكري
ثانية في انقلاب سلمي بقيادة الجنرال فيلاسكو
ألفارادو، بعد قيام اضطرابات بين صفوف عمال
المصانع، ولم إدهال برنامج الإصلاح الزراعي، وفي
عام ١٩٧٥ وقع انقلاب سلمي آخر ودول الجنرال
برمودز الحكم.

تم عادت البلاد إلى الحكم للثني مرة أخرى في عام ١٩٨٠،
ودامت الحكومة المتصل في مجال الإصلاح الزراعي
والصناعي، ونشطت جامعة العمليات الثورية الصينية للثورة
باسم الطريق اللاصق.

في عام ١٩٨١ تمكنت الفلحة الحدودية مع إكوادور. وفي
عام ١٩٨٥ تولى الحكم جارسيا بيريز صاحب الليبرالية
الديمقراطية الاجتماعية، وبدأ حلة لإزالة «الحرس القديم»
من الجيش والشرطة، وأجّل تأميم بنك بيرو بسبب اشتداد
للثورة لذلك. وفي ١٩٨٨ وقعت الهنط التي تعرضت له
سعى للحصول على مساعدة صندوق النقد الدولي بعد
تدهور أسعار البلاد الاقتصادية، وزادت جماعة الطريق
اللاصق من نشاطها الصناعي.

في ١٩٩٠ فاز ألفريدو فوجيوري اليسبي في انتخابات

الحسابات، الأخشاب، المنتجات الكيماوية ومنها الأسمدة، التلحيات، التلحيات، تصنع الغذاء.

• **تصدير المعادن:** تنج البلاد من المعادن الحرة الألبون والذهب (الذي يصنع منه الحشيش)، وسطحه للاستيلاء على، كما أن البلاد تملك لمعدن حديد المعادن الحرة إلى غرب أوروبا.

• **المعالم السياحية:** الجبل (مادة نباتية متحللة توجد في المستعمرات القديمة، تستخدم كوقود)، يوجد في المستعمرات القديمة.

• **الفرقة التجارية:** جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

• **التجارة:** في القرن الحادي والعشرين استمرت تجارة السلاسل الشرقية بلا روس (التي تعرف أيضاً باسم روسيا البيضاء). وضعت لسيطرة كبد، عاصمة لتركيا، فيما بين القرنين التاسع والعاشر، وفي القرن الثالث عشر دمر للملح كبد، وقام دوق ليتوانيا بوزو بلا روس، وأصبحت جزءاً من دولة ليتوانيا الكبرى، وفي عام ١٥٦٩ تمتع السكان مع بولندا.

وفي أواخر القرن الثامن عشر غضمت بيلاروس لسيطرة روسيا القيصرية (وتمت باسم بيلاروسيا) بعد أن تم تقسيم بولندا بين روسيا وروسيا والنساء، وفي عام ١٨١٢ دمر نابليون بونابرت، إمبراطور فرنسا، مدينة مينسك أثناء حلفه العسكري على روسيا، وفي عام ١٨٣٩ أقيمت بالقوة الكنيسة الكاثوليكية البيلاروسية، وفي الحرب العالمية الأولى كانت بيلاروسيا ميداناً لقتال وحشي بين ألمانيا وروسيا.

وقامت بيلاروسيا باستقلالها من روسيا لفترة وجيزة من ١٩١٨ إلى ١٩١٩، عندما تخلت الحرب بين بولندا وروسيا السوفيتية حول السيطرة على بيلاروسيا، وفي ١٩٢١ تمت البلاد لمعتمك بولندا بيلاروس الشرقية وأصبحت بيلاروس الشرقية جمهورية سوفيتية.

وفي الثلاثينيات تم بالقوة استيلاء الحكومة على الأراضي الزراعية على الرغم من مقاومة الفلاحين، وتم بملاروس من جوزيف ستالين، ديكتاتور السوفيت، قتل أكثر من مائة ألف بيلاروس معظمهم من الكتاب والفكرين، وميضاً بالرماس في عمليات إعدام جماعية.

وفي عام ١٩٣٩ استولت القوات الروسية بيلاروس الشرقية من بولندا، وذلك في ظل البيروتوكول السري لمعاهدة عدم الاعتداء النازية السوفيتية، وأندجتها في جمهورية بيلاروسيا

الاشتراكية السوفيتية، لكن القوات الألمانية النازية احتلت البلاد ودمرت مينسك وقتل في ذلك ١,٣ مليون شخص.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اشتركت بيلاروس في تأسيس الأمم المتحدة، لكن نسباً كثيرة من بيلاروس الغربية كان قد أدمج في الجمهورية السوفيتية، وفي الخمسينات والستينيات حدثت هجرة على نطاق كبير للبلاويين من أصل روسي، وفي عام ١٩٨٦ تسببت الإنعصافات الناجمة من مفاصل تشرنوبل النووي في لوكركيا نتيجة انفجارها في إتلاف على الأراضي الزراعية في بيلاروس وأصبحت غير صالحة للزراعة.

في عام ١٩٨٦ تأسست الجبهة الشعبية البيلاروسية كشخصية وطنية قبلت تصاناً كبيراً في ظل السياسة الانتقضية لاجل ستوتس التي شرع لها الزعيم السوفيتي جوريتشوف. وفي عام ١٩٩٠ أقيمت اللغة البيلاروسية وبرعها كلفة رسمية للبلاد وأعلنت البلاد سيادتها.

وفي عام ١٩٩١ وقعت اضطرابات واضطرابات في مينسك، وتم تشكيل الحزب الشيوعي البيلاروسي بعد وقوع حادثة لتقالية ضد جوريتشوف في موسكو.

وفي أغسطس ١٩٩١ أعلنت البلاد استقلالها، واعترفت به الولايات المتحدة واشتركت بيلاروس في تأسيس رابط الدولة للسلطة الإحدى عشرة والتي كانت تكون جمهورية الاتحاد السوفيتي السابق، وأعلنت مينسك مقرها لسلطة الرابطة.

في عام ١٩٩٣ أعيد إنشاء الحزب الشيوعي البيلاروسي وأنتس الرئيس شوشكفيتش وكان وطنياً متطلاً، في ١٩٩٤، وتم إقرار دستور جديد في ١٥ مارس ١٩٩٥ وقامت معاهدة صداقة وتعاون مع روسيا، وفي ٢ أبريل ١٩٩٦ وقعت روسيا وبيلاروس اتفاقاً يربط البلدين سياسياً واقتصادياً.

وفي نوفمبر ١٩٩٦ تم وضع دستور سلطوي (يلزم الفرد بالاطاعة العمياء للسلطة الحاكمة) أعطى رئيس الجمهورية، لوكاشنكو، سلطات عملاً وينتج من إسراف لوكاشنكو على إسكان الربوط مع روسيا، توقيع اتفاقين جديدين مع روسيا في ٢ أبريل، وفي ٢٢ مايو ١٩٩٧ للمزيد من توثيق الصلات بين البلدين.

في ١٩٩٧ قطعت الولايات المتحدة للمرة الثالثة إلى بيلاروس، ولقدوها أربعة ملايين دولار احتجاجاً على الحكم التسلطي الجدي.

في يوليو ١٩٩٩ قام ٣٥ عضواً البرلمان الذي تم

حلّه بتسمية رئيسه السابق سيمون شارسكي رئيساً للجمهورية. وعلى الفور عُيّن شارسكي لي ليترقية، مؤثراً السلامة، لكن ظل مطالب بالرئاسة. وشهد شهر أكتوبر ١٩٩٩ مظاهرات كبيرة في مينسك احتجاجاً على اعتلاء زعماء المعارضة وعلى مشروع الاتحاد مرة ثالثة مع روسيا، وهو الاتحاد الذي لاقاه رئيس روسيا الفيلق بلسين في ديسمبر ١٩٩٩.

في سبتمبر ٢٠٠١ كتب لوكاشنكو انتخابات الرئاسة وسط اتهامات المعارضة بأن الانتخابات شابها التحرش بالناخبين والتزوير.

في انتخابات ١٧ أكتوبر ٢٠٠٤ والتي اعتبرها المرءون الأجانب مزورة، كان كل الناخبين تقريباً يوافقون من أنصار لوكاشنكو، كما حدث لتعمل دستور في بيلاروس لمدة فترة الحكم لرئيس الجمهورية بلسين اثنين.

في ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٤ اثنين ميخائيل سافينيس عمدة مينسك السابق والذي كان قد حاول الترشح في انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠١، اثنين بالسرقة وسوء استغلال النفوذ وحكم عليه بالسجن خمس سنوات.

في ٢٥ مارس ٢٠٠٥ تم تقييد اجتماع حاشية طالب باستقالة لوكاشنكو رئيس الجمهورية.

في ٢٨ يوليو ٢٠٠٥ امتدت بولندا سفيرها في بيلاروس لأن حكومتها تدخلت في أنشطة المندوبين بيلاروس وهو منظمة غير حكومية مثل الأقلية البولندية في بيلاروس.

في ٢ أكتوبر ٢٠٠٥ اتفق مؤلف جلسات المعارضة على مرشح واحد اسم في انتخابات الرئاسة المقرر إبريل/نيسان ٢٠٠٦.

في ١٠ مارس ٢٠٠٦ أقيم احتفال بمناسبة استكمال ترسيم الحدود بين بيلاروس وروسيا.

في ١٩ مارس ٢٠٠٦ فاز لوكاشنكو في انتخابات الرئاسة بنسبة ٨٣٪، ونادت المعارضة باحتجاجات حاشية ضد إدارة الانتخابات وتالياها الرسيبة المزيفة. وفي ١٠ أبريل فرض الاتحاد الأوروبي حصاراً على دخول ٣٠ من المسؤولين البيلاروسيين باعتبارهم مستورين من سوء إدارة الانتخابات، وعن قمع احتجاجات المعارضة، ومطالب المجلس الأوروبي سلطات بيلاروس بإعادة الانتخابات الرئاسية. كما قام الاتحاد الأوروبي بتجميد الأصول المالية للرئيس لوكاشنكو و٣٥ مسترلاً آخر في حكومته. وفي مايو ٢٠٠٦ فرضت الولايات المتحدة حصاراً على دخول كبار

المستورين البيلاروسيين إليها وفرضت عليهم عقوبات مالية.

في ١٤ يناير ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات المحلية واحتج زعماء المعارضة على ترشيحها وأعلنت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أنها لم تتعرف للناخبين الدولية.

في ١٠ مارس ٢٠٠٧ قامت المعارضة بمظاهرات حاشية صرّحت بها السلطات وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لإنشاء جمهورية بيلاروس عام ١٩١٨، لكن السلطات ألقت القبض على مائة من المظاهرات.

في مايو ٢٠٠٩ ألقت روسيا مبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي كقرض لبيلاروس جرد كان هذا هو الجزء الثاني من قرض مقداره ٢ مليار دولار. وفي يونيو وجد أن طغوت بيلاروس عاقدت مع الاتحاد الأوروبي بشأن صادراتها من منتجات الألبان، قامت روسيا بفرض حظر على استيراد منتجات الألبان من بيلاروس. وهو تصرف خطير من جانب روسيا لأن بيلاروس تبع ٩٥٪ من منتجاتها إليها في روسيا.

ودعت بيلاروس على ذلك بتجاهل اجتماعات منظمة معاهدة الأمن الجماعي في موسكو، وكان الشعور عليها في رئاسة المنظمة كما كلفت بيلاروس لقمع الفوضى عليها لتتصرف بمسؤوليات روسيا الجنوبية وأوروبا المفضلتين عن دولة جورجيا. وفي مايو ٧ مايو في برلن تم قبول بيلاروس عضواً في مشروع الشراكة الشرقية التي تشملها الاتحاد الأوروبي بهدف تعزيز التكامل الاقتصادي وتقوية الروابط السياسية بين دول الحدود المشتركة مع الاتحاد الأوروبي.

سيطر على بيلاروس طوال عام ٢٠١٠ تطلب علاقاتها مع روسيا. في يونيو حشد الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف لقمع إصلاحات الناز في بيلاروس بمبلغ ٨٥٪ إذا لم تستد إلى روسيا مئة مترامكا بلغ ١٩٢ مليون دولار، لكن حكومتها بيلاروس أسرت على أن روسيا مدته لما يقابل مليون دولار رسوم عبور. أضيف إلى هذا دفع بيلاروس لطلب قدمت به روسيا لتتصرف الأولى بمسؤولياتها الخارجية المفضلتين عن جورجيا. إلا أنه في ديسمبر تم إنشاء الرسوم الجمركية - ما وفر حوالي ٣ مليار دولار أمريكي لصالح بيلاروس، ووافقت بيلاروس على الانضمام في ٢٠١٢ مع الاتحاد الجمركي المعروف باسم المنظمة الاقتصادية المشتركة مع روسيا وكازاخستان وفي مارس ٢٠١١ وافقت روسيا على بناء خط للنفط الثوري في بيلاروس وإيرانها مبلغ ٩.٤ مليون دولار أمريكي.

قام لوكاشينكو بسحق الاحتجاجات التي انطلقت
انتخابات ١٩ ديسمبر ٢٠١٠ الرئاسية والتي زعم أنه فاز فيها
بـ 78٠ من الأصوات، وفي ٢٠ يناير ٢٠١١ فرضت الولايات
للمتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على لوكاشينكو وغيره من
الشركاء في بيلاروس. كان عام ٢٠١١ عاماً صعباً على
بيلاروس حيث عانت من التضخم الحاد ومن أزمة العملة
ومن نقص للخدمات الأساسية وتدخلات دولية متزايدة
للسيطرة على مجال حقوق الإنسان وارتفع معدل التضخم إلى
أكثر من 7٤٪ وتميز الصيف بمظاهرات الشباب على أنها
الاجتماعية وحدثت الحكومة والملاحق مراقبتهم على الانترنت
وم فرضت احتجاجات الرض التي كان يرد عليها في
٨ أكتوبر بإلقاء القبض على الذين كانوا من المحتمل مشاركتهم
فيها، وذلك في اليوم السابق على اليوم المحدد للمظاهرات،
وفي فبراير ٢٠١٢ فرضت على بيلاروس عقوبات جديدة مما
حدا بفرنس لوكاشينكو إلى طرد سراء الاتحاد الأوروبي
وسلب بولندا من بيلاروس واستجاء سفره. وفي انتخابات
٢٣ ديسمبر ٢٠١٢ البرلمانية والتي اعتبرها كثير من المراقبين
انتخابات مزورة، فاز تصار لوكاشينكو بكل المقاعد. في ٢٩
مايو ٢٠١٤ وقعت بيلاروس وروسيا وكازاخستان اتفاقية
إنشاء اتحاد التصانفي الأوروبي آسيوي بسري سن أول
يناير ٢٠١٥.

• بيلاروس عضو في الأمم المتحدة.



Turkmenistan **(تركمنستان)**



- الاسم الرسمي: جمهورية تركمنستان.
- جغرافية البلاد: تقع تركمنستان (كانت تعرف سابقاً باسم تركنيا) بين بحر قزوين في الغرب، ولوزبكستان في الشرق، وبلخا في الشمال كرخستان، وفي الجنوب إيران وأفغانستان وتغطي الصحاري 7٨٠ من مساحة البلاد وأكثرها صحراء كارا - كوم لكرمل الأسود، وتبلغ مساحتها قرابة ٣٦٠ ألف كم^٢، والبحري غير صحراء كارا كوم تشك يبلغ طولها ١١٠٠ كيلومتر وتصل المياه من نهر آمو على شري المندول وشريد الطاقا للكبريتات وعلاوة على نهر آمو طريا يوجد نهر مرغبه توجد جبال كوت ملح على الحدود الإيرانية.
- المناخ: قاري، وتبين موجات الحرارة تباها شديداً من ٥٠° في يوليو في صحراء كارا كوم إلى ناقص ٣٥° في يناير في كوشكا في الجبال.
- العاصمة: أشغهدا (تضخمها ٦٢٧ ألف نسمة).
- اللغة العامة: شارجو، تاشوز.
- اللغة الرسمية: تركمنشاي.
- العملة: ١٨٨٥٠٠٠ ملى مريح (١٨٨٥٠٠ كم^٢).
- السكان: ٥١٧١٩٢٣ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١١/كم^٢.
- الأجناس: تركستان ٧٧٪، روس ٧٪، قرزبك ٩٪، كزاخ ٢٪.
- اللغة: التركمانية (الروسية)، الروسية، الأوزبكية.
- الدين: للمسلم ٨٧٪، الأوثوذكس الشرقيون ١١٪.
- حركة الزراعة والثروة: ١٠٠٪.
- نظام الحكم: جمهورية، والمستور بطلي رئيس الجمهورية سلطات واسعة، فالرئيس يمين أعضاء مجلس الوزراء ورأسه ويكون تعيينهم بموافقة المجلس (دور اسم البرلمان عديم)، وللرئيس الحق في الاعتراض على التشريعات الصادرة من المجلس، وعدد أعضاء هذا المجلس خمسة عشر، وهناك مجلس آخر يسمى مجلس الشعب (مجلس صناعي) يزيد أعضائه على ثلاثة. رئيس الدولة والحكومة: بيردي حسنوف ولد في ١٩٥٧ وتولى في ٢٠٠٧ وكان نقاباً بالممثل في ٢٠٠٦.
- الأحزاب السياسية: حزب تركمنستان الديمقراطي: شوي سابق مرار للرئيس نيازوف. الجبهة الشعبية التركمانية: قومي.
- التقييمات الاقتصادية: خسة التقييم.
- الناتج: ٥٣٩ مليون دولار.
- الجيش: الممثل، ٢٢ ألف رجل.

• الاقتصاد: العملة، مانات، وساري ١٠٠ جليك.

• إجمالي الناتج المحلي: ٥٥,٢١٠ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ. م. ٩٧٠٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٧,١.

• المنتجات الزراعية: القمح، القطن، العنب، المحاصيل.

• الطاقة المعروفة: الفحم ١٣,٢ مليون واط، للكهرباء ٢

مليون، وتشتهر تركمنستان بترية أنغام كراكول والجبل

والجبال التركمانية، والنفط ٧ ملايين الماز ٧٥٠ ألفاً،

الحديد ٣٠ ألفاً، الأسلاك ١٥٠٦ طن.

• إنتاج الكهرباء: ١٦,٢ كيلوات/ساعة.

• الطاقة لتصفية: البترول، الغاز الطبيعي، الكتلة،

الهيدرو، الملح.

• الصناعة: استخراج البترول والغاز، المنسوجات، تجهيز

الغذاء، الأسفة والبتروكيميات.

• المصنوعات: الغاز الطبيعي، البترول، الكيمياء، القطن،

المنسوجات، الحديد.

• الميناءات: المائتات وطح الفير، البلاستيك والخطاط،

السلع الاستهلاكية المصنوعة الجيوب، لفرد الفاتية.

• الشوكا، التفرجين، أوكرتيا، ووسيا، كزخستان،

أوزبكستان، جورجيا، أذربيجان، أوروبا الشرقية،

تركيا، الأرجنتين.

• التاريخ: في المصور القديمة كانت تركمنستان جزءاً من

الإمبراطورية الفارسية القديمة، وكان الشعب التركماني في

الأصل رعاءاً وحمل، وحتى القرن العشرين كان بعضهم لا

يزال يمارس حياة الترحال.

وفي القرن الثامن فتح العرب هذه البلاد وحلوا إليها دين

الإسلام. وفي القرن الحادي عشر تولى الأتراك السلاجقة

حكم البلاد، وفي القرن الثالث عشر غزاهما المنغول بقيادة

جنكيز خان، وظلوا سيطرين على المنطقة لقرنين إلى أن

لغزاهم الأوزبك الفزلة في القرن الخامس عشر.

وفي القرن التاسع عشر كانت تركمنيا قد قُسمت قسمين:

أحدهما اختص به خاقان عيشا، والثاني اختص به خاقان

تشاري. وفي عام ١٨٦٨ تم قسم خاقان إلى الإمبراطورية

الروسية. وفي عام ١٨٨١ أصبحت تركمنيا بكاملها جزءاً من

الإمبراطورية الروسية، وعرفت باسم تركستان الروسية. وفي

عام ١٩٢٢ تأسست جمهورية تركستان السوفيتية الاشتراكية

فان الاستقلال الداخلي، ومنها نشأت جمهورية تركمنستان

التي أصبحت في ١٣ مايو ١٩٩٥ جمهورية اشتراكية سوفييتية

داخل الاتحاد السوفيتي.

وفي أغسطس ١٩٩٠ أعلنت تركمنستان سيادتها ثم

أصبحت مستقلة استقلالاً تاماً مثل باقي جمهوريات الاتحاد

السوفييتي السابق في ديسمبر ١٩٩١، وأصبحت عضوًا في

كومنولث الدول المستقلة (CIS). وكان الاتحاد السوفيتي قد

تفكك في ذات التاريخ (ديسمبر ١٩٩١).

وفي الانتخابات التي أجريت لتصبح رئيس الجمهورية في

يونيو ١٩٩٢ فاز نيازوف، وكان المرشح الوحيد.

وكانت البلاد قد أقرت قبل ذلك وفي شهر مايو دستورًا

جديدًا، وكانت بذلك أول دولة من دول وسط آسيا تقرر دستورًا

وفي نوفمبر ١٩٩٢ تسحبت تركمنستان من منظمة الدول

وسكَّنت نفسها العملة الخاصة بها لحمل صوره رئيس الجمهورية.

للك تركمنستان احتياطات كبيرة من البترول والغاز مما

يضعها في وضع اقتصادي أفضل من الجمهوريات السوفيتية

السابقة. وفي ١٣ مايو ١٩٩٦ تم انتاج عطر جديد

بربطها بجمهورية إيران الإسلامية.

ولا يزال الشيوعيون سيطرين على مقاليد السياسة في

تركمنستان، ولم يتم بعد إقامة المؤسسات الديمقراطية.

وفي ١٩٩١ أهدى حزب تركمان الديمقراطي إلى السلطة

بدون معارضة، ومدت فترة رئاسة الرئيس نيازوف إلى

عام ٢٠٠٢.

وتركمنستان واحدة من الجمهوريات السوفيتية السابقة

القليلة التي لم تجرب الشقاق والتراكمات المتصاعدة على الرغم

من أنها تحت حكم واحدة من أكثر الحكومات قسماً في العالم.

كانت الأغلبية التي فاز بها نيازوف كاسحة، ومدت حكمه

ثماني سنوات متتالية نفاً دستورياً بقول بإجراء انتخابات

الرفعة كل خمس سنوات.

في ١٩٩٨ فاز نيازوف بالولايات المتحدة، وأبرم اتفاقيات مع

عدة شركات تعمل في مجال الطاقة للخدمة إنكابتية إنشاء عطر

أثيب لثقل الغاز عبر جبال القوقاز إلى تركيا والغرب متجنباً

المرور في إيران.

في ديسمبر ١٩٩٩ انتخب أعضاء البرلمان الخمسون

وبالإجماع نيازوف رئيساً مدى الحياة (وذلك بناء على ترشيح

مجلس الشعب الذي يرأسه نيازوف وهو غير البرلمان). وقد

وصلت هيئة الرئيس حدًا لا يمكن تصديقه، حيث أهدى

مجلس الشعب تسمية شهر يناير باسم نيازوف، والقبضة

الحديدية التي يملك بها تركمنستان جعلت وزارة الخارجية

الأمريكية تقول إنه يملك طبقاً للأسلوب التسلطي الذي كان

قائماً في الاتحاد السوفيتي.

في نوفمبر ٢٠٠٢ فشلت محاولة انتخاب نيازوف على يد وزير خارجيته السابق الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة وصودت أحكام بالسجن على ثلاثمائة آخرين.

في مارس ٢٠٠٣ أهدى انتشار الحصوى على تأثيره خروج لمن يريد مغادرة البلاد، لكن في يناير ٢٠٠٤ ألغى هذا الشرط بالنسبة لمعظم المواطنين.

في سبتمبر ٢٠٠٣ أعلن زعماء المعارضة التركمان في المنفى والذين اجتمعوا في براغ، التشيك، تكوين الجبهة القوي الديمقراطية التركماني.

في نوفمبر ٢٠٠٤ أفلقت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً ثانياً تدبر فيه من قلقها الشديد حول انتهاكات حقوق الإنسان في تركمنستان، (وكان القرار الأول قد صدر في نوفمبر ٢٠٠٣)، أفضحت روسيا عن التصويت، وصوتت أوزبكستان ضد القرار. وفي نفس الشهر وقع نيازوف ورئيس تركمنستان وكلمنوف ورئيس أوزبكستان ثلاث اتفاقيات ثنائية، وفي منتصف ديسمبر احتفالاً بتوقيع الحدود بين بلاتشوا.

في ٢٦ فبراير ٢٠٠٥ أمر الرئيس نيازوف بطلب جميع المستشفيات خارج استجبات، وجمع المكتبات الخفية.

في أبريل ٢٠٠٥ أعلن نيازوف أنه ستجري في البلاد انتخابات رئاسية يتمد لها المرشحين وذلك في عام ٢٠٠٩. وفي أغسطس أعلنت تركمنستان استجبتها من كورسون ولت الدول المستقلة (CIS).

في أبريل ٢٠٠٦ وقعت تركمنستان والصين اتفاق بناء خط أنابيب غاز طبيعي على أن تستمر في هضون ٤٠٠٠ ألف متر مكعب من الغاز التركماني كل سنة ولها ثلاثين سنة تبدأ من ٢٠٠٩. وفي مايو وافقت الهند على المشاركة في مشروع إنشاء خط أنابيب للغاز من تركمنستان إلى باكستان مروراً بأفغانستان. في ٥ سبتمبر ٢٠٠٦ وافقت شركة الغاز الروسية «جاز بروم» على أن ترشح ضمن الغاز التركماني من ٦٥ دولاراً أمريكياً إلى مائة دولار للآلاف متر مكعب.

في نوفمبر ديسمبر مات رئيس الجمهورية نيازوف، وأعلن زعماء المعارضة في المنفى فور سماع الخبر أنهم سيحاولون على وطنهم لثوية وتميزت التحول الديمقراطي في البلاد، لكن سلطات الأمن التركمانية حلوت من أنها ستلغي القضي على أي معارضي يحاول دخول البلاد.

طوال عام ٢٠٠٧ كانت كل الدلائل تشير إلى سوء إدارة اقتصاديات تلك الدولة الغنية بالغاز الطبيعي مما أثار على الدخل القومي للبلاد.

في ١١ فبراير ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات الرئاسية وتنافس فيها ستة مرشحين، فاز منهم الرئيس برديم أحمدوف. كان رد حكومة تركمنستان على تناقص صلاحياتها الناجم عن الأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٩، هو إصدار أوراق صفة بحسبات جديدة بهدف تقليل اعتماد الاقتصاد التركماني على العالم الخارجي، وكان من السهل عليها تحقيق ذلك لأن تركمنستان ليست عليها ديون خارجية. لكن البلاد في شهر يونيو تلقت قرعاً مقلعه ٣ مليون دولار أمريكي من الصين لتتبعه وتطويع مستودعات الغاز الطبيعي في بولوتان الجنوبية والذي سيصدر الغاز منها إلى الصين بواسطة خط أنابيب جديد التتبع في ديسمبر.

كما عبرت تركمنستان عن إيمانها بالمشاركة في مشروع خط أنابيب نابوكو، وهو مشروع دولي لتصدير الغاز إلى أوروبا عن طريق إيران مع تجنب المرور بروسيا. وبسبب المراقبون الأجانب أن تركمنستان تريد مطالبة شركة الغاز الروسية العملاقة، جاز بروم التي توجد علاقات عميقة بينها وبين حكومة تركمنستان حول شحنات الغاز المصدرة من تركمنستان إلى روسيا.

في ٢٠١٠ كانت تركمنستان لا يزال موقفها متجنباً تجاه الاندماج في المجتمع الدولي بعد العزلة التي فرضها الرئيس السابق سابر غزاد نيازوف. فقد ألقى مسئولون أمريكيون ورومانيون على مستوى عال مع رئيس البلاد جوريان جول بيردي محمدوف مناقشة قضايا الطاقة كما شمل جوتز أرنهجر مفوض الاتحاد الأوروبي لشئون الطاقة والذي يسعى لجشن مشاركة تركمنستان في مشروع خط أنابيب غاز نابوكو الذي سينتهي روسيا ويقوم بتوريده الغاز إلى أوروبا. وقال الوزير إن رئيس البلاد لفتت بضرورة انضمام تركمنستان في مجموعة العمل الخاصة بمشروع نابوكو. وكان خطاً لأنابيب الغاز فاعياً إلى إيران قد افتتح في شهر يناير. وفي نهاية أبريل ذهب الرئيس بيردي محمدوف إلى الصين وعصر إنشاء الزيادة أن الطاقة هي القضية الأولى في علاقات بلاده مع الصين، وفي شهر يوليو أعلن الرئيس أن الاستعدادات لانتخابات على قدم وساق لإنشاء القسم الثاني من خط أنابيب الغاز للعب إلى الصين. وكان العمل قد بدأ في بناء خط أنابيب الشرق - الغرب الذي سيقل الغاز إلى ساحل بحر قزوين.

قلبت تركمنستان طوال عام ٢٠١١ حصة على المشاركة في المجتمع الدولي. وعلى الرغم من تأييدها الرسمى لأنشطة حلف الناتو في أفغانستان، إلا أنها ما زالت على وضعها

المشاركة في النقل البري من خلال شبكة التوزيع الشمالية North Distribution Network في لوانس مايلز ٢٠١١ وخلال زيارة قام بها رئيس أفغانستان حامد كرزاي إلى أنجيات تم توقيع اتفاقيات تعاون في العديد من الأمور منها النقل والاتصالات والتسريع في إنشاء خط أنابيب الغاز تركمنستان - الأناضول - الباكستان - الهند. وعلى الرغم من جهود الدبلوماسيين الأوروبيين إلا أن مشاركة تركمنستان في خط أنابيب غاز نايركز Nabucco المقترح لا يزال أمراً غير مؤكد بسبب تعقيدات موافق حاكمها لفلنك الرئيس بردي مصطوف.

ولم يزل لبلاد نام بها في سبتمبر ٢٠١١ وقد من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) نقده دولياً لميجروفيتش بمثل حرية وسائل الإعلام في النقطة، السلطات التركمانية تحقيد البرود للفرصة على وسائل الإعلام مع السماح بقدر أكبر من التواصل مع شبكة الانترنت الدولية. تركز السلطة السياسية في جهاز الحزب الشيوعي السابق وفي القيادة للسلطة. في ١٢ فبراير ٢٠١٢ أعيد انتخاب الرئيس مصطوف بنسبة ٧٩٪ من الأصوات، ولم يزل إشارة غيبية إلى التوجه نحو الديمقراطية، انتهى رسمياً نظام الحزب الواحد في ٢١ أغسطس ٢٠١٢ بما يسمح بتأسيس حزب سياسي ثان باسم حزب رجال الصناعة والمقاولين في تركمنستان.

• تركمنستان عضو في الأمم المتحدة.



Turkey

(٦٨) تركيا

• الاسم الرسمي: الجمهورية التركية.

• جغرافية البلاد: تشكل تركيا آسيا الصغرى^(١)، ولقد قرأها في لارة أوروبا، فهي تقع في الطرف الشمالي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط جنوب شرق أوروبا، وهي تطل على البحر الأبيض في الجنوب، وعلى البحر الأسود في الشمال، وعلى بحر إيجه في الغرب.

• جيرانها: اليونان وبلغاريا في الغرب، روسيا وأوكرانيا في الشمال (بحر البحر الأسود)، جورجيا وأرمينيا وقزوينجان وإيران في الشرق، وسوريا والعراق في الجنوب.

(١) آسيا الصغرى هي تركيا الآسيوية، أي الأراضي التركية الواقعة في لارة آسيا.

• يفصل الجزء الأوروبي من البلاد عن جزئها الآسيوي كل من: مضيق البوسفور، وقرمر مرمر، ومضيق الدردنيل، ومضيق البوسفور هو الذي يربط البحر الأسود والبحر الأبيض، ويبلغ طوله ١٩ ميلاً وتفرح حرفة بين نصف ميل وميلان وربع، ولقد أقيم عليه كوبري في عام ١٩٧٢، أما مضيق الدردنيل فيربط بحر مرمر وبحر إيجه وهو جزء من الطريق المائي للشند من البحر الأسود إلى البحر الأبيض وهو ومضيق البوسفور لهما أهمية استراتيجية حاسية إذ يسيطران على إمكانية وصول السفن الروسية إلى البحر الأبيض ولقد الترس، ويبلغ طول الدردنيل ١٤ ميلاً. أما بحر مرمر فيربط طرقي يقع بين القسطين قسطين وطوله ١٧٠ ميلاً (٢٧٥ كم) ويصل حرفة إلى ٥٠ ميلاً (٨٠ كم).

والجزء الأوروبي من تركيا هو إقليم ترس الشرقي (أو إقليم ترس الغربي في اليونان)، وهو تلال يجري فيها نهر سرتا ووالقده ويخج من جنوب بلغاريا ويترق الإقليم ترس ليصب في بحر إيجه.

أما الجزء الآسيوي فهو الأناضول، وهو مستطيل ضلعاه القصيران في الشرق وفي الغرب، والوسط غبية شبه فاحلة صونها حار جاف، وشتلاها بارد ولحقها الجبال لهما حدان الغرب حيث توجد السهول، وفي الجنوب الغربي سهول ساحلية غبية متعالية، وفي الشرق منافع نهري دجلة والفرات، وهناك شهار أخرى هي: كيزيل إرمساك وساكافيا وبيوك مندريس.

• المناخ: بحر أبيض متوسط حول السهول الساحلية، والشتاء لارس في شمال شرق البلاد.

• المساحة: لقرة ٩٢٨ (٣ مليون نسمة).

• لالن الرامية: اسطنبول (٨,٧ مليون نسمة)، قرصير، أنطا، بورصا.

• لولاية الرامية: اسطنبول، قرصير، مرصن.

• المساحة: (٧٨٣٠٦٢ كم^٢)، منها ٩١٢١ ميلاً مربعاً في لارة أوروبا.

• السكان: ٨١٦١٩٣٩٢ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٠٦/كم^٢.

• الأملح: الأتراك ٨٠٪، الأكراد ٢٠٪.

• اللغة: التركية (لغة الفرنسية)، الكردية، العربية.

• الدين: مسلمون ٨٠٪، ٢٠٪.

• مرفق القرابة والكتابة: ٨، ٢٩٠٪.

• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية، رئيس الجمهورية بطرم يتخلله مجلس الأمة الأكبر لمدة سبع سنوات، ولا يجوز له أن



- يرشح نفسه للرئاسة مدة ثالثة للمرة الأولى.
- والسلطة التنفيذية بيد رئيس الوزراء. وجلس الوزراء. لكن رئيس الجمهورية له أن يترقى على التشريعات الصادرة عن مجلس الأمة.
- وليس الدولة، طيب أرمدغان ولد في فبراير ١٩٥١ وتولى في أغسطس ٢٠١٤.
- وليس الحكومة: أحمد أرجلو ولد في ١٩٥٩ وتولى في أغسطس ٢٠١٤.
- الأحزاب السياسية: حزب الوطن الأم: إسلامي، وطني، بين الوسط. حزب الشعب الجمهوري: يسار الوسط. حزب الطريق الصحيح: بين الوسط وسواي للشرع. حزب الرفاه (الرفاهية): إسلامي أصولي.
- التكتلات الانتخابية: ٨١ ولاية.
- الناتج: ١٠,٧١ مليار دولار.
- الجهاز المالي: ٥١٠٦٠٠ ريالاً.
- الاقتصاد: العملة: الليرة التركية، وتسري مدة فرش.
- إجمالي الناتج المحلي (ب.ج.د.): ١,٢ ترليون دولار.
- نصيب الفرد من ب.ج.د.: ١٥٣٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٢٦,٧٪.
- للتكتلات الزراعية: الطبقات: الميسرة، الفطن، للوالج، الفاكهة، الزيتون، بجر السكر.
- الثروة اليهودية: السداجين ٢٥٠ مليوناً، الفسان ٢٥ مليوناً، المثابة ١٠,٩ مليون، الساحز ٦,٧ مليون، الجاموس ١٩٤ ألفاً. الأسماك ٦٦٦٦٧٩
- إنتاج الكهرباء: ٢٢٨,١ مليار كيلووات/ ساعة.
- الثروة للجمهورية، الأتيمرنا، البترول، الكروم، الزئبق، النحاس، الفحم، الكبريت، موليبدات، الفوسفات، الصوف، والفخار.
- الصناعة: للصناعات، الصلب، استخراج للمعادن، تجهيز الفاكهة.
- الصادرات: للتجهيزات الزراعية، للصناعات، المجلود الزجاج.
- الواردات: البترول الخام، الماكينات، السيارات، للمعادن، الرقود، الأسماك، الكيماويات.
- العلاقات التجارية: لثانياً، فرنسا، إيطاليا، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، إيران، اليابان، روسيا.
- التاريخ: كان سكان تركيا الأقدمون من بين الزواج الأول في العالم، فلكلهم لزمعت في تركيا الأسيرة (أسبا الصغرى) حضارات الحبشيين والفرعيتيين والليديين وتزامنت مع الحضارة الهيتائية القديمة (الإشيرية).
- وفي القرن الأول قبل الميلاد أصبحت آسيا الصغرى جزءاً من الإمبراطورية الرومانية، وبعد تلك انضمت ملكيتها إلى الإمبراطورية البيزنطية (التي خلفت الإمبراطورية الرومانية).
- وفي القرن السادس الميلادي انتشر الترك في من سوريا إلى وسط آسيا إلى تركستان^(١)، وهناك احتضروا الدين الإسلامي.

(١) اسم القرية كان يطلق على لشدة السعة وسط آسيا من بحر قزوين إلى صحراء منغوليا، وندم اليوم كازاخستان، كيرغيزيا، طاجيكستان، تركمنستان، أوزبكستان، وأفغانستان، وجزءاً من شمال شرق أفغانستان.

في عام ١٠٥٥ استولى الأتراك السلجوقية^(١) على بغداد (عاصمة العراق الآن)، واقتل زعيمهم (طغرل بك) نفسه لقب السلطان. وفي عام ١٠٧١ وقعت معركة متبركت^(٢)، حيث هزم الأتراك السلجوقية البيزنطيين، واستولوا على آسيا الصغرى.

لما الأتراك العشقيون قد ظهروا لأول مرة في أوائل القرن الثالث عشر في الأناضول وكثروا ولا للأتراك السلجوقية وتسيرون إلى بجمع حشده الأمير قاضي أسس الأسرة العشقية الحاكمة في عام ١٢٩٩ على رأس مملكة عشقية صغيرة سرعان ما اتزمت السلجوقية لتضم كل آسيا الصغرى. وفي عام ١٣٥٤ استولى الأتراك العشقيون على شبه جزيرة جاليبولي (قبرص في تركيا الأروبية بين بحر إيجه في الشمال ومضيق البوسفور في الجنوب)، وبنوا قوتهم في القروية، وفي عام ١٣٨٩ وقعت معركة كوسوفو، حيث هزم الأتراك جيوش الصرب وسيطروا على معظم شبه جزيرة البلقان. وفي عام ١٤٥٣ سقطت القسطنطينية عاصمة الإمبراطورية البيزنطية في يد الأتراك وأصبحت عاصمة للإمبراطورية العشقية، ونمت لظهور.

في القرن السادس عشر بلغت الإمبراطورية العشقية ذروة مجدها تحت حكم السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٦٦٠)، إذ فتح الأتراك مصر، سوريا، شبه الجزيرة العربية، بلاد ما بين النهرين^(٣)، طرابلس، ليبيا، ومعظم الجزائر، واقتحموا أبواب الهند، لكن حصارهم لها لم يكمل بالنجاح، وكان نجاحهم بالحملات القوية التركية. وفي ١٦٩٩ حققت معاهدة كارلوفيتز، وفيها ألزم التسويجون الأتراك على الخروج من المجر، وبحلول القرن الثامن عشر سعت روسيا لأن تجعل من نفسها حامية حتى للسهيون في إقليم البلقان التركية، وفي عام ١٧٧٤ طردت روسيا الأتراك من شبه جزيرة القرم.

(١) هم الأتراك الذين لغوا من وسط آسيا في القرن الثاني عشر ليجروا تلك امتدت من حدود الهند إلى البحر الأبيض، لهذا تلك الإسلامية وانفصلا عن الإسلام إلا أنهم ظهروا بعد ذلك في الإمارات صغرى مختلفة أمثلها الصليبيون والقرن الثامن ابتعدوا لكن الإمبراطورية العشقية امتدت بعد هذه السلالة التركية بعد ذلك.

(٢) معركة تاريخية حادة وقعت في شرق تركيا حيث سحق القزقم التركي لرسالة الإمبراطورية البيزنطية في آسيا الصغرى وسد طريق المهاجم إلى بيت المقدس، فكان هذا سبباً هاماً في الحروب الصليبية.

(٣) القديس صاموئيل والقرات، وعلى حركة العراق جزء كبير من لرواقي بين القديس.

وفي القرن التاسع عشر ظهرت السلالة العثمانية، إذ أدى ضعف الإمبراطورية العشقية إلى قيام مملكة صاعدة بين القوى الكبرى حول تشكيل مستقبل الشرق الأدنى.

وانتقلت حرب الاستقلال اليونانية من ١٨٢١ - ٢٩ حيث هزم اليونانيون الأتراك بمساعدة روسيا وبريطانيا وفرنسا، ووقعت حرب القرم من ١٨٥٤ إلى ١٨٥٦ وفيها حطمت بريطانيا وفرنسا لتسولا دون تعرض الإمبراطورية العشقية للضغط من الضغوط الروسية.

وانتقلت الحرب الروسية التركية في ١٨٧٧ وانتهت بمعاهدة برلين (١٨٧٨) واتسحب الأتراك من بلقانيا.

وفي ١٩٠٨ كانت ثورة تركيا الفتاة (دور التنظيم الذي ضم الشباب الأحرار في تركيا) التي ألغيت السلطان على منح دستور للبلاي وبدأت عملية التحديث السياسي.

وفي ١٩١١ كانت الحرب الإيطالية التركية، وفيها ضاع طرابلس (ليبيا) من تركيا، وفي حرب البلقان (١٩١٢-١٣) قتلت اليونان وصربيا وبلغاريا بطرد الأتراك من مقدونيا وألبانيا، وفي عام ١٩١٤ دخلت الإمبراطورية العشقية الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا، وبعد هزيمة تركيا في الحرب في ١٩١٩ (كانت شريكاً لألمانيا وفرنسا) وانحزبت ضد احتلال القوات اليونانية وغيرها من قوات الحلفاء لبحر إيجة. ولما في البلاد حركة بزراعة مصطفى كمال (كمال أتاتورك^(١)) فيما بعد) قادوا احتلال قوات الحلفاء للأراضي التركية. وفي عام ١٩٢٠ انتهت الجمعية الوطنية التركية وفيها للجمعية وللحكومة، وأمكن تحت زعامة طرد القوات اليونانية من الأراضي التي كانت تحتلها، وتم تسحب بقايا قوات الحلفاء من تركيا، وتم الاعتراف باستقلال تركيا في معاهدة لوزان (١٩٢٣).

وفي ٢٩ أكتوبر ١٩٢٣ أعلنت الجمهورية في تركيا، وحسن أتاتورك وفيها للجمهورية، وبدأ برنامجاً مائلاً لتأسيس دولة عشقية معاصرة ولحق التسودج الأوروبي الذي فرضه أتاتورك، وفي عام ١٩٢٤ أقيمت الخلافة الإسلامية (دور الجمعية القروية للمسلمين)، ومات أتاتورك في ١٩٣٨، وعملت الجزائر حصة لينترن، الذي ظل بعد انتخابه وفيها للبلاد إلى أن هزم في ١٩٥٠ في أول انتخابات حرة تجري في البلاد، ولحق جلال باقر في رئاسة الجمهورية، وأصبح حلفاء متوسوس وفيها للوزراء.

(١) سى حتى كمال قد باسم قديس طغرل الذي بني الأتراك.

كانت تركيا قد عقدت مساعدة للساعدة للقيادة في عام ١٩٣٩ مع بريطانيا وفرنسا، وانضمت تركيا للحلفاء معظم سبي الحرب العالمية الثانية، لكنها أعلنت الحرب في ٢٣ فبراير ١٩٤٥ على ألمانيا واليابان، وإن لم يتم دخولها نشط في القتال. في عام ١٩٥٢ أصبحت تركيا عضواً كامل العضوية في حلف شمال الأطلسي. وفي عام ١٩٦٠ وقع انقلاب عسكري بقيادة جنرال جوروسل ألتان باندريس الذي أحسنه في ١٩٦١، وفي نفس العام عاد إينونو إلى الحكم كرئيس للوزراء وسيطرت سلطة ليرس على الأجواء السياسية في البلاد. وفي ١٩٦٥ أول حكم البلاد حزب العدالة برئاسة سليمان دميريل، وفي السنة من ١٩٧١ إلى ١٩٧٣ فرض الجيش على البلاد حكماً عسكرياً، وحزبه إلى ذلك الاضطرابات الطلابية. وفي ٢٠ يوليو ١٩٧٤ كانت تركيا بتسزو جزيرة قبرص (قبرص وجنوب) التي تقع قبالة سواحلها، وذلك في أعقاب فشل المجهود الدبلوماسية لتسوية الأزمة الناشئة عن إخراج الأسقف مكاريوس من الحكم واستيلاء الشباط القبارصة اليونانيين على الحكم كمنظمة لمر توحيد البلاد مع اليونان، وفي منتصف أغسطس انهارت المحادثات التي كانت تجري في جنيف وشارك فيها اليونان وتركيا وبريطانيا وعضاء القبارصة اليونانيين وعضاء القبارصة الأتراك. وفي ١٦ أغسطس أعلنت تركيا وقف إطلاق النار من جانب واحد، وذلك بعد أن سيطرت على ٧٠٪ من أراضي الجزيرة، وأقام القبارصة الأتراك دولتهم الخاصة بهم في شمال الجزيرة في ١٣ فبراير ١٩٧٥.

وكرر فعل على الإجراءات التركية، كانت الولايات المتحدة بطرح مساعدتها العسكرية من تركيا التي ردت بالاستيلاء على جميع المحطات الأمريكية هناك باستثناء القاعدة الفلسطينية للشركة في إيتريك التي أقيمت عليها لمصليات حلف الأطلسي، لكن للمساعدات الأمريكية أهدت في ١٩٧٨.

في عام ١٩٨٠ وقعت أعمال عنف، هذه نشأت لثورات مدينة وحربية ونشط للطره من بين وبين ومن اليسار، مما أدى إلى استيلاء السكر على الحكم في ١٢ سبتمبر ١٩٨٠. وكانت الأحكام العرفية قد فرضت في عام ١٩٧٨، وكانت جمعية تأسيسية تكونت من أعضاء مجلس الأمن القومي ستة ومن أعضاء آخرين عينتهم المجلس، كانت يوضع دستور جديد للبلاد اقتره الناخبون بأغلبية ساحقة في استفتاء أجري في ٦ نوفمبر ١٩٨٢. وفي الاضطرابات البرلمانية التي أجريت في أواخر عام ١٩٨٣ فاز حزب الوطن الأم برئاسة تورجوت لوزال الذي أعيد انتخابه في نوفمبر ١٩٨٧.

ولدت الحركة القاجية لأوزال في أبريل ١٩٩٣ إلى اصطلاح ديميرل بمصعب رئاسة الجمهورية في شهر مايو، وفي شهر يونيو اختار حزب الطريق الصحيح نائبو شيلر زعيمة له لتصبح أول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في تركيا.

كانت تركيا من ضمن دول التحالف التي أغرقت العراق من الكويت في عام ١٩٩١. وفي أعقاب الحرب العراقية الكويتية حلف فر صلايين من اللاجئين الأكراد إلى الحدود التركية هرباً من القوات العراقية، وكان الأكراد قد بلغوا في عام ١٩٩٤ حرب عصابات سعيًا للحصول على المزيد من الاستقلال الذاتي، ولدت الحكومة التركية بشن هجمات متتالية ضد الأكراد القابعين إلى الانسحاب في منطقة الحدود مع العراق مما تسبب في وقوع خسائر جسيمة في الأرواح بين المدنيين ورجال المصليات، وقام القتل الأكراد بشن هجمات على البعثات الدبلوماسية التركية في ٢٥ مدينة في أوروبا الغربية. وفي مارس ١٩٩٥ تحركت قوات تركية لغزوها ٢٥ ألف جندي إلى شمال العراق لاجتثاث جنود القتل الأكراد الذين استنخدموا العراق كقاعدة فب واستمرت هذه العملية ستة أسابيع، لكن تبعها غارة أخرى في شهر يوليو.

وطوال التسعينيات كان حزب الحركة (الرقابية)، وهو تجمع إسلامي، يستقطب الأتباع ويزداد قوة على قوة، وحصل في الانتخابات العامة التي أجريت في ١٩٩٥ على أكبر عدد من مقاعد البرلمان، لكنه لم يتمكن من تشكيل الحكومة إلا في يونيو ١٩٩٦ بالاعتماد مع حزب الطريق الصحيح، لكن الحكومة للحركة للإسلام اضطرت للاستقالة تحت ضغوط السكر المسلمين، وكان ذلك في ١٨ يونيو ١٩٩٧، وبعد ذلك انطلقت إجراءات حكومية لتصبح لمر الأصولية الإسلامية.

وفي ١٢ ديسمبر ١٩٩٧ رفض الاتحاد الأوروبي بشدة محاولة تركيا للانضمام إلى عضوية الاتحاد، و زاد السكر من حشمتهم للشاملة للأصولية الإسلامية في عام ١٩٩٨، ورفض الحظر على حزب الحركة الإسلامي.

وفي ١٥ فبراير ١٩٩٩ تم أسر عبد الله جولان، زعيم القتل الأكراد في ٢٩ يونيو أمين بالإرهاب وحكمت عليه محكمة أمن تركية بالقتل، وفي ٥ أغسطس أعلن حزب العدالة الكبرى، قائمه عن قرد للسلح الذي دام لقرعة عشر عامًا.

في ١٩٩٨ انتهت أعمال العنف في قبرص. على أن أُلغى حدث في هذا العام بالنسبة لتركيا كان رفض الاتحاد الأوروبي طلب انضمامها إليه.

في ١٩٩٩ انتزعت تركيا بعد لأخي مرالطة من سوريا على الآ

تساعد ثلثي الأكراد (مع وجود عشرة آلاف جندي تركي على الحدود مع سوريا). لكن حكومة بلدغ عسرت نصرت القوة بها بسبب تهديدات بالفساد وجهت إليها. وطلب الرئيس ديمير من برلن أن يجهز تشكيل حكومة أقلية مؤلفة. أدى زلزال أغسطس ١٩٩٩ الذي راح ضحيته آلاف الأرواح إلى مجيء للمساكنات من الاتحاد الأوروبي ومن اليونان. وودت تركيا للصروف بالمثل لليونان عندما وقع الزلزال فيها في سبتمبر - ولدى الحشدان إلى بدء تحسين العلاقات بين البلدين.

في فبراير ٢٠٠٠ أعلن زعماء الأكراد قتلهم عن كل أعمال العنف. وفي مايو انتخب البرلمان كير القادة أحد سيزار رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس ديمير الذي عجز عن التصبب حيث يمنع الدستور التجديد للرئيس فترة ثانية.

كان نولي سيزار يشكر بعدد جديد من الانتصار لبدء الحرية الشخصية، فتأدى بتخفيف القوانين للمعارضة للفكرية، ودعا إلى حرية التعبير لتشمل أحزاب الأصوليين الإسلاميين ودعا البرلمان إلى تقنين الإصلاحات الديمقراطية، واستخدم حقه في الاعتراض (الفيتو) على تشريع - أوسى به العسكر - يسمح للحكومة بفصل آلاف من المواطنين للجنين المتخلفين مع الشريعة الإسلامية أو مع الأكراد وعارضوا فريقين تنسح للحكومة برفض الرقابة على صروف التلفزيون أو على مواقع شبكة الإنترنت.

في ديسمبر ٢٠٠٠ واجه الرئيس سيزار إضراباً للموظفين السياسيين عن الطعام فاعلن مشروعاً للنظر بشمل إطلاق سراح ٧٢ ألفاً.

في ٢٠٠١ وقع جدال بين سيزار ورئيس الوزراء إيجيت ما أكثر خلاف زعمرة الحكومة، ولدى هذا إلى أزمة اقتصادية حادة حيث انسحب المستثمرون الأجانب من تركيا وقلدت المسلة التركية ثلاث أجيالاً. ولجئ صندوق النقد الدولي لموافقة على الإصلاحات الاقتصادية التي قدمت حكومة إيجيت بتقدم سلسلة من القروض إليها.

في ٣ أغسطس ٢٠٠٢ ألقت الحكومة طعنة الإعدام، وفي أكتوبر عطف حكم الإعدام على أوجلان الزعيم الكردي البارز، إلى السجن مدى الحياة.

وفي نوفمبر صوّت البرلمان على إجراء انتخابات جديدة في نوفمبر ٢٠٠٢ قبل مرشحاً بشقية عشر شهراً. وفي الانتخابات حصل حزب العدالة والتنمية (وهو فرع خرج من تحت قيادة حزب الرفاء الإسلامي) على ٣٦٢ مقعداً من

مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٥٠، وهي أول مرة تشكل فيها حكومة أقلية في تركيا منذ ١٥ عاماً. وقام عبد الله جول نائب رئيس حزب العدالة والتنمية بتشكيل الحكومة (حيث كان رئيس الحزب وجب أرموغان في السجن). ولم يكن لأي من أعضاء هذه الحكومة ارتباط علني بالإسلام.

في ديسمبر ٢٠٠٢ وقع الرئيس سيزار تعديلاً دستورياً يسمح لزعم الحزب وجب طيب أرموغان بالترشح للبرلمان. وفاز في انتخابات فرعية أجريت في مارس ٢٠٠٣ بـ ٨٥٪ من أصوات الناخبين وتوحي به رئيساً للوزراء.

أثناء أيام قوات التحالف بإحدايات الولايات المتحدة بشرو العراق في اللغة مارس - أبريل ٢٠٠٣ رفض البرلمان التركي السماح لقوات أمريكا بشن هجماتها على شمال العراق من قرى تركية.

في يونيو ٢٠٠٣، وفي محاولة من لزعمة الاتحاد الأوروبي وافق البرلمان التركي على منح الأكراد بعض الحقوق القومية واستاء العسكر من ذلك، لكنهم اضطروا عدم التدخل.

في نوفمبر ٢٠٠٣ قام إسلاميون متشددون بتفجيرات انتحارية نجم عنها مقتل ٥٨ شخصاً وجرح ٧٥٠ أسطول في مدين يرددين. وفي القنصلية البريطانية ومكتب أحد الجنرالات الذي بلغ مقره الرئيسي في لندن.

وفي أواخر ٢٠٠٣ تم إخطاع الميزانية العسكرية للبرلمان. وشنح العنف لأعضاء حزب العمال الكردستاني إلا أن هذا الحزب أنهى في يونيو ٢٠٠٤ وفقاً للثلاث كان لثلاث كسائر واقع وبدأ هجمات متقطعة ضد القوات الحكومية، لكن التأهيد الشعبي لحزب العمال الكردستاني (PKK) أخذ يقل ويضعف، حيث تحسن أحوال الأكراد في كل من تركيا والعراق.

وتركيا تسعى منذ وقت طويل لأن تصبح عضواً كامل العضوية في الاتحاد الأوروبي، لكن هذا الاتحاد أمر محادثات تفصيلها إلى حصرية إلى أن تتم تسوية المسائل المتعلقة بالاقتصاد وحقوق الإنسان والمهجرة.

كلت المشكلة الرئيسية التي واجهت حكومة حزب العدالة والتنمية في سياساتها الخارجية هي حل تشجيع لطلب الولايات المتحدة بشن قواتها في جنوب شرق البلاد في حالة غزوها للعراق؟ ورفض المجلس القومي الأعلى (البرلمان) اقتراح الحكومة بالسلاح بشن القوات الأمريكية. لكن هذا المجلس وافق - بعد الغزو الأمريكي للعراق في مارس ٢٠٠٣ - على فتح المجال الجري التركي للطائرات العسكرية الأمريكية

لغة ستة أشهر في مقابل مساعدات وقروض تصل إلى ٦١٠٠ مليون دولار. وكان المعلقون في واشنطن يرون علامات على توجهات معارضة للغرب في تركيا. ولكن هذا في الآونة الأخيرة أن الولايات المتحدة قد قلقت من اعتراضاتها الحثيئة على انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

في ٢٨ مارس ٢٠٠٤ أجهزت الانتخابات المحلية، واظهرت زيادة كبيرة في تحيد الناخبين لحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي حقق النجاح في إدارة شؤون البلاد الاقتصادية، فكبح جماح التضخم وحقن إيجابي المنتج المحلي معدل نمو جيد. ولكن مع مطالب الاتحاد الأوروبي لم تسجل الدستور والبلاد طرأ الإعدام وحكام لمن الدولة، وإضطاع ميزانية القوات المسلحة لرقابة البرلمان. على أن الخلاف بين حكومة حزب العدالة والتنمية وبين مؤسسات الدولة العلمانية القديمة (وعصراً الجيش والشرطة) ظلت سبباً رئيسياً للانقسام في سياسة البلاد.

على أن مشكلة البلاد للفترة ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ كانت عروحة جهات حزب العدالة الكردستاني في جنوب شرقي البلاد بعد ما كان يظن أنه تم القضاء عليها منذ نهاية تسعينيات القرن الماضي.

سلمت تركيا بنجاح من جيشها في أزمات حفظ السلام في جنوب لبنان بعد العدوان الإسرائيلي في صيف ٢٠٠٦، ولقد حاولت الولايات المتحدة الضغط على تركيا في صيف ٢٠٠٦ لتخفيف القيود للقروعة يلتقي سلسلة مؤتمرات لعام ١٩٣٦، على مرور السن الحادية في إسرائيل.

وبمثل عدم اعتراف تركيا بحكومة قبرص اليونانية طيبة في سبيل تنسليتها إلى الاتحاد الأوروبي. وحقبة أخرى هي مطالبة الاتحاد بتقليص الدعم السياسي للجيش والشرطة في شؤون الحكم، ويحسين أوضاع حقوق الإنسان، ومهزمة القسور. وهناك طيبة أكبر هي بعودة العلاقات التركية - الفرنسية، فالرئيس سركوزي الذي تولى حكم فرنسا في مايو ٢٠٠٧ قد قطع العلاقات الخاصة بانضمام تركيا للاتحاد، إذ تخشى فرنسا أن يؤدي انضمام تركيا إلى زيادة أعداد المهاجرين المسلمين إلى دول الاتحاد.

وفي ٢٥ يونيو ٢٠٠٧ منحت فرنسا بدء التفاوض بشأن المسائل المالية والاقتصادية وهي من المسائل التي لمحل المحصول على حقوق الاتحاد في النهاية لمرأ حوتها. ولأنها لم يتم إبراز قدم في مسألة المرونة القبرصية في عام ٢٠٠٩ فإن المفاوضات الانضمام قد توقفت. لكن الاتحاد الهنري بين تركيا والاتحاد الأوروبي مازال قائماً.

لما عن الشؤون الداخلية فقد فاز الأيوبي التركي لودغان بأمره بجائزة نوبل في الأدب في أكتوبر ٢٠٠٦.

في مايو ٢٠٠٧ انتهت مدة رئاسة سيزر للبلاد، ويترع هذا الرجل هو وأبليس الجاهز الرئيس عبد إنجيل التنشيدات الإسلامية إلى البلاد. ولقد كتبت انتخابات رئاسة الجمهورية صعداً لأزمات سياسية حادة طوال العقود الأخيرة. وكان اختيار نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية عبد الله جول كمرشح للرئاسة مثيرة لأزمة كبيرة إذ ترتلي زوجة المحجبة وعشي المسلمين أن يؤدي هذا إلى انتشار المحجبات في الدوائر الرسمية وفي الجامعات، وغالباً بمظاهرات حاشدة ضد المحجبات لكنها لم تكن تعاكس دولها لأن نظام اعتبرها مظاهرات ضد الحريات الدينية والدينية.

كان قد ظهر في ٢٧ أبريل ٢٠٠٧ على موقع الأركان العامة للجيش التركي بيان بلفت الانتباه إلى التزام الجيش بالقضاء عن العلمانية ما أثير ردود لفساد دولية عنيفة، ومنها بيان أصدره مفوضي الاتحاد الأوروبي لشئون توسعة العضوية طالباً الجيش بالتكف من التدخل في الشؤون السياسية.

في يوليو ٢٠٠٧ أجهزت انتخابات برلمانية مبكرة حقق لها حزب العدالة والتنمية فوزاً مدوياً، إذ حصل على ٣٦١ مقعداً من مقاعد المجلس الوطني الأعلى (٥٩٩ مقعداً) وكان هذا الفوز تصديقاً لنتائج لريس الوزراء، وجب طيب لودغان. وفي أعقاب الانتخابات طرأت مناقشات حول كلفة دستور جديد لتركيا ومراجعة وضع ألتورك وحرب الاستقلال في المنتج الدواضية. ومن أسباب نجاح لودغان أن القتل لحزبه وضع بين الوسط بدلاً من وضعه كحزب إسلامي، كما أسقط من لكمة مرشحي حزبه ١٦٠ اسماً إسلامياً ووضع بدلاً منهم ذوي الميول المصرية.

كان أول مهمة رئيسية للبرلمان بعد انتخابه هي مهمة انتخاب رئيس الجمهورية. وترشح عبد الله جول للتنصيب لكن الأصوات التي حصل عليها في الجولات الثلاث الأولى كانت أقل بمقدار عشرين صوتاً عن الخلية التي تنبئ للظهور للنسوز، وفي الجولة الرابعة والأخيرة التي أجهزت في ٢٨ أغسطس ٢٠٠٧، وهي يكفي فيها المحصول على الأغلبية البسيطة (أي النصف زائد واحد) فاز جول بـ ٣٣ صوتاً ليصبح الرئيس الحادي عشر لتركيا، ولجئاً للمجادلات لم تحضر زوجته الحبيبة حفلة ألقاه البيت. وبدأ الرئيس مدة رئاسته ببيان أكد فيه التزامه بالعلمانية وحرية العقيدة وحكم الأغلبية.

تحتن برنامج الحكومة الجديدة تمهيداً بوضع دستور جديد والذي بدأ العمل فيه بلجنة يرأسها مستشار جنسي ليرافلي علمتي لوفح أن واجب لجنة تخلص الدستور من العناصر التسلطية ومن التسلطات الموجودة في الدستور القلبي. وفي الاقتصاد أعلنت الحكومة مواصفاتها لسهولة السوق الحرة.

في ١٠ أكتوبر ٢٠٠٩ وقع وزيراً خارجية تركيا ولومينا يرونوكولين بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة وقطع الحدود بين البلدين، إلا أن تحقيق هذه الأهداف صاعقة للمشاكل حيث ظهرت معارضة عديدة من جهات عديدة لعلاقات تركيا مع سوريا والمصراف لقطعت توتقاً تصحيح (مشكلات استراتيجية) وفي سبتمبر بدأ السفر بين تركيا وسوريا بدون تأشيرة، وتدهورت العلاقات مع إسرائيل.

وفي يناير غادر رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان اجتماعاً للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا بعد أن منع من أن يرد على خطاب الكراهة ورئيس دولة إسرائيل شيمون بيريز ورفض فيه انتقاد تركيا لسلطة إسرائيلية في غزة.

وفي أكتوبر سمحت تركيا دعوة كانت موجهة إلى القوات الجوية الإسرائيلية لتشارك في مناورات مشتركة في تركيا. وفي أبريل زار الرئيس الأمريكي لوباشا تركيا وأعلن تأييد بلاده لطموحات تركيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

لكن تركيا سمحت في مارس ٢٠١٠ سفيرها في واشنطن لمدة شهر احتجاجاً على قرار إجازته لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأمريكي وصف كل الأتراك للارمين في أرمينيا القرن العشرين بأنه من أمثال (هياجان الجنس البشري) قام لكتشودون في حزب العمال الكرستيني (دشك) خلال عام ٢٠١٠ بشن حملات عنيفة على قرابات الأمن التركية ورغم

إعلانات الحزب أنه سيترجم بولف إطلاق النار من جانب واحد. وفي محاولة منها لتحييد القوات الكرستينية التي انضمت لواءها في شمال العراق، طلبت الحكومة التركية للمساعدات من الحكومة العراقية ومن القوات الأمريكية في العراق. كما تلقت تركيا تفصيلاً في لوبيل، طر الحكومة التركية الإعلامية التي قام لوباشا سمود برؤاى بزيارة الأتراك في يونيو، ومع هذا قرر البرلمان التركي في أكتوبر لتحييد

السلطات العسكرية للقوات التركية عبر الحدود لمدة سنة، وفي فبراير ٢٠١١ أنهى الحزب الكردي التزامه بوقف النار، وفي يوليو مات ١٢ جندياً تركياً وسبعة من أفراد الميليشيات الكردية في معركة وقعت في جنوب شرق تركيا. وكان التوتر

بين تركيا وإسرائيل قد تصاعد في مايو ٢٠١٠ بعد أن قتلت القوات الإسرائيلية نسمة مواطنين أتراك على متن سفينة مافي

مرمرأ التي قتلت حملة بالمعدات الحفلة وعلى طرقيها لكسر الحصار الإسرائيلي على غزة. وفي يونيو عسرت تركيا في الأمم المتحدة ضد فرض المزيد من العقوبات على إيران مثله لها سوف تلزم بأي قرارات تصدر عن الأمم المتحدة لكنها لم تلزم بالعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي. ولم يحدث أي تقدم في المفاوضات الخاصة بانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

تدهورت علاقات تركيا مع فرنسا بسبب صدور لاقرون في فرنسا بحرم إتكال جرائم الإبادة ومن ذلك إتكال مقتل الأرمنين على ألبس الأتراك في ١٩١٥، احتجت تركيا على اللاقرون الذي صدر في يناير ٢٠١٢ فاستدعت سفيرة وجدت كل الروابط الاقتصادية والعسكرية مع فرنسا. وكان لردوغان

قد تقسم فرنسا بارتكاب جرائم إبادة أثناء كضاح الجزائر للحصول على استقلالها ورغم أن فرنسا قتلت ما بلغت نسبه ٧.١٥ من سكان الجزائر.

غز حزب السلطة والتمسك (AKP) في الانتخابات العامة للمرة الثالثة على التوالي في يونيو ٢٠١١، وفي ذات الوقت تم احتجاز المشتربات من طباط ألبش، بدعوى ليلهم بالتمسك للاستيلاء على السلطة وبعد أن قدم لواء الجيش الأربعة الكبار باستقالة جماعية في ٢٩ يوليو ٢٠١١، قام الرئيس جبول بتعيين بديال لم في المجلس، وفي ذلك خروج على قائد

الجيش التركي التي تقسم بأن الجيش عز القلى بدم بترها لواء.

نسى تركيا منذ وقت طويل للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي لكن الاتحاد أجل المفاوضات بشأن حشيتها حين نسوة القضايا المتعلقة بالاقتصاد وحقوق الإنسان والفساد. مررت دويط تركيا مع البشانا الإسلامية علاقاتها مع إسرائيل بعد أن كانت حليفها في السابق.

حاولت الشرطة في ٢٦ مايو ٢٠١٢ قمع الاحتجاجات التي انطلقت في ميدان تقسيم في استنبول حول مشروعات الحكومة بشأن متزه غازی، لكن المظاهرات انتشرت وحرلت إلى احتجاجات ضد رئيس الوزراء لردوغان. وفي ١٥ يونيو استندعت القوة لإخلاء متزه غازی ونتج عن ذلك عشرات

الإصابات. وفي ١٩ يونيو بدأت عمليات القبض على المتظاهرين في استنبول وإقترق، وفي لوقال بولس بدأت المظاهرات قبل. في ٤ يوليو ٢٠١٢ صدر حكم لفلان بولف

العمل في غطة التسمية. في ١٢ مايو ٢٠١٢ وقع اقتضال في منجم للتقسم في سوما كتل فيه ٣٠١ تشخص ولدى إلى مظالمات احتجاجية على سوء الإدارة وعدم اهتمام الحكومة.

ومع هذا فاز لمرحان في انتخابات ١٠ أغسطس ليصبح أول رئيس لجمهورية تركيا منتخب انتخاباً شعبياً، وحل محله في رئاسة الوزراء حليفه وزير الخارجية أحمد أوزال.

بعد اندلاع الحرب الأهلية في سوريا في ٢٠١١، أصبحت تركيا ملائقاً للاجئين القادمين من جميع الحرب ليبلغ عددهم اعتباراً من ٢٩ سبتمبر ٢٠١٤ أكثر من مليون لاجئ، تلاً عن القروض السلي للاجئين التابع للأمم المتحدة كما لجأ إليها بعض مقاتلي القتل وبعض معارضى الأسد.

لادت تركيا لها حثرت على مكوثات أسلحة روسية على متن طائفة وكاب اعترضتها تركيا في ١٠ أكتوبر ٢٠١٢، ورفضت من لم حطراً على كل الطائرات السورية الا طير في القندها الجوى التركى اعتباراً من ١٤ أكتوبر ٢٠١٤.

في ٤ سبتمبر ٢٠١٢ قرر حلفاء تركيا في القتل إرسال سوريخ باهريوت للمساعدة للطائرات في تركيا للدفاع عن نفسها. وقد نتج من المعجمات التي بملتها جعلت حاضش السية للطرقة في سبتمبر ٢٠١٤ ضد للسلطان الكردية في شمال سوريا لفرق عشرات الآلاف من اللاجئين الكروك عبر الحدود إلى تركيا، وفي ٢٢ أكتوبر حول البرلمان الحكومة سلطة إرسال قوات إلى سوريا لفرق العراق في حالة الضرورة لحماية الأمن القومي.

• تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي الأمم المتحدة.



٦٩) ترينيداد وتوباغو *Trinidad and Tobago*



• الاسم الرسمي: جمهورية ترينيداد وتوباغو.
• جغرافية البلاد: القوقاز، في البحر الكاريبي قبالة الساحل الشرقي لبلدة فنزويلا.

• جغرافيا: قرب الجيران إليها هي فنزويلا في الجنوب الغربي والبلدة جيرتان أكبرهما ترينيداد وها ثلاث سلاسل جبلية تغطيها من الشرق إلى الغرب: سلسلة في الشمال والقبلة في الوسط وتلك في الجنوب، وبين السلسلتين الشمالية والوسطى سهل زراعي، الري فيه جيد نظراً لوجود عدة نهال هي: كاروني ولورونول ولورونول وتوجد مستطعات في السواحل الشرقية والغربية، وتبلغ مساحة جزيرة ترينيداد ٤٨٢٨ كم^٢، أما جزيرة توباغو فتبلغ مساحتها ٢٠٠ كم^٢ وتقع على بعد ٣٦ كيلومتر، شمال شرقي ترينيداد، وهذه الجزيرة الصغيرة تغطيها الغابات الكثيفة ذات الأخشاب القيمة.

• المناخ: استوائي، حار ورطب، فصل الأمطار من يونيو إلى ديسمبر، وفصل الجفاف من يناير إلى مايو، متوسط درجة الحرارة السنوية ٢٩ درجة.

• العاصمة: بورت أوف سبن تغطيها Port of Spain مدينة إسبانية (٥٧ ألف نسمة).

• المساحة: ١٤٨٠ ميلاً مربعاً (٣٨٢٨ كم^٢).

• السكان: ١,٢٢٧ مليون نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٢٠/ميل^٢.

• الأجناس: السود ١٢٪، هنود جزو الشرقية ١٠٪، غطلون ١١٪.

• اللغة: الإنجليزية وهي اللغة الرسمية، اللغة الفرنسية الإسبانية.

• الدين: الكاثوليكية الرومانية ٣٢٪، البروتستانتية ٢٨٪، الهندوسية ٢٤٪، مسلمون ٦٪.

• هيئة القنصلية والسفارة: ٩٨٪.

• نظام الحكم: ديمقراطية برلمانية، تتكون السلطة التشريعية من مجلسين: الشيوخ وعدد مقاعد ٢٤، ومجلس النواب وعدد مقاعد ٣٦.

• رئيس الدولة: أنطوني كرموت، ولد في مارس ١٩٥٢ وتولى في مارس ٢٠١٢. رئيسة الحكومة: كمالا پرساد بيسار، ولدت في ١٩٥٢ وتولى في ٢٠١٠.

• الأحزاب السياسية: الحركة القومية الشعبية، حزب التحالف القومي للتحرير.

• الانتخابات الإدارية: ٨ مقاعدات ٣ بلديات.

• المناخ: ٤٠٠ مليون دولار.

• الجيش المعلن: ٤٠٦٢ رجل.

• الاقتصاد: العملة، دولار ترينيدادو توباغو.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.) 27.١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د. 2٠3٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: 2١٥.

• المنتجات الزراعية: قصب السكر، الكافور، القين، الفواكه، الأرز.

• الثروة الحيوانية: للماشية 2٩ ألفاً، الدواجن 2٨ مليوناً،

للأرانب ٥٩ ألفاً، الخنازير 3٤٠٠، الخنازير ٧٨ ألفاً. الأسماك

13٨6٨ طن.

• إنتاج الكهرباء: ٨,٤ مليار كيلووات/ساعة.

• الثروة للتصديع: الأسفلت، البترول، الفلز.

• المصانع: للمعادن، البترول، الكيماويات، الأغذية، النسيج.

• المصنوعات: البترول ومشتقاته، منتجات الصلب، الأسماك،

السكر، الكافور، القين، الفواكه.

• الميناءات: لسرور الحبوب، السلع الزراعية، السلع

الاستهلاكية.

• العلاقات الدولية: الولايات المتحدة، دول الكاريبي، أمريكا

اللاتينية، أوروبا الغربية، المملكة المتحدة، كندا.

• التاريخ: اكتشف كولومبس الإسباني جزيرة ترينيداد عام

١4٩٨، وظلت في سيطرة إسبانيا وطم القنارات الملكية التي

نسبها عليها الدول الأوروبية الأخرى، وأخيرًا استقلت

البريطانيون في عام ١7٩7 أثناء الحرب بين بريطانيا وإسبانيا.

ثم انتقل من ترينيداد لبريطانيا في عام 1٨٠2، وفي عام

1٨٩٩ اندمجت مع توباغو لتكونا مستعمرة واحدة.

وفي عام 1٩٥٨ أصبحت ترينيداد وتوباغو جزءًا من اتحاد

جزر الهند الغربية، وظلت كذلك حتى 3١ أغسطس عندما

أصبحت دولة مستقلة.

وفي أول أغسطس 1٩7٦ ظلمت ترينيداد وتوباغو الفصح

مع بريطانيا، وأصبحت جمهورية، وإن بقيت ضمن دول

الكومنولث البريطاني منزهة بملكية بريطانيا على أنها دولة

قطر للكومنولث (وليس للدولة).

في يوليو 1٩٩٠ قام حوالي 12٠ مسلحًا بالاستيلاء على مبنى

البرلمان كذلك وبعد حصار استمر ستة أيام استسلم القذافي.

في مارس 1٩٩3، وكجزء من عملية التحول إلى القطاع

الخاص، باعت الحكومة حصتها للسيطرة في صناعتين

وليستين.

ودولة ترينيداد وتوباغو من أكثر دول الكاريبي، وخاصة

ولادماركو، وزاد فيها إنتاج البترول بعد الاكتشافات البحرية،

كما أنها تقوم بتكرير بترول الشرق الأوسط وتصديره، ويلعب

موقعه إلى الولايات المتحدة.

عاد القذافي إلى البلاد بعد التمرد الذي وقع في يوليو 1٩٩٠،

ذلك أن الحكومة وعدت بتنفيذ إصلاحات في البلاد.

في 1٩٩1 تم انتخاب مرشح حزب الحركة الوطنية

الشعبية كارلسون تشانز، رئيسًا للوزراء. ومن أجل الحفاظ

على السلام الداخلي منح للشيوعيين الإسلاميين طوقاً

حدياً.

في انتخابات 1٩٩٧ فازت حركة القويين وليس القويين

السابقين برئاسة الجمهورية في تصويت ساحق.

لما انتهت ديسمبر 2٠٠1 الشعبية قد انضمت عن

تشاري لفايد التي فاز بها كل من حزب الكونغرس الوطني

للحد (ذي الأصول الهندية) وحزب الحركة الوطنية الشعبية

(ذي الأصول الأفريقية). ووافق الحزبان على أن يذكا لرئيس

الجمهورية، للتر رؤوسون مهمة الاختيار يتبعها فاختار

بتريك من حزب الحركة الوطنية الشعبية.

في الانتخابات الفرنسية في ١٧ مارس 2٠٠2 جاء جورج

ماكسويل وتشانز، وهو عبيد سابق للعبادة، خلفاً للرئيس

رؤوسون.

في أغسطس 2٠٠3 شكلت الحكومة لجنة لبحث العلاقات

بين الأجانب لتتميز تشانز والاحترام للبلد بين قطاعات

الجنس المختلفة. وطم جهود الحكومة إلا أن معدلات الجريمة

ونصراً الاعتصاف والقتل ظلت تتزايد طوال عام 2٠٠3

و2٠٠4.

في نوفمبر 2٠٠٢ ألقى مجلس المستشارين أن حكم الإعدام

من جرائم القتل غير دستوري ولا يتفق مع التزامات ترينيداد

وتوباغو الدولية. وطوال عام 2٠٠٥ ظلت تتهافتات الفساد

السياسي قائمة في البلاد. وفي سبتمبر أعلن رئيس الوزراء

مستنجد، تمهيد بتخفيض البطالة فضلاً عنها السبب الرئيسي في

ارتفاع معدلات الجريمة، وأعلنت الحكومة هدفاً من المبادرات

بمضي وقت لوقتها.

في نوفمبر 2٠٠٥ أعيد التقاضي على مائة ثمر بكونه

إلقاء خطب لخرس على قنصة والإرهابية إذ نادى بحماية

الأثرياء الذين لا يهتمون بالرفاهة للفقراء.

في الانتخابات العامة التي أقيمت في ٥ نوفمبر 2٠٠٧ فاز

حزب PPPF (حزب الحركة الشعبية الوطنية) بالأغلبية،

ولاستمر مستنجد رئيساً للوزراء وتمهيد بتبرع النشاط

الاقتصادي وتنمية قطاعات المعلومات والتكنولوجيا وإنتاج

السلع كي تصح ترينيداد وتوباغو دولة متقدمة في عام



• الاسم الرسمي: جمهورية تشاد.

• جغرافية البلاد: تشاد بلد داخلي لا يطل على بحر، تقع في شمال وسط إفريقيا.

• جيرانها: ليبيا في الشمال، النيجر ونيجيريا والكاميرون في الغرب، إفريقيا الوسطى في الجنوب، السودان في الشرق.

• المناخ: سافانا فيها أشجار ومراعي شمس وصحاري في الجنوب، وفي الشمال جزء من الصحراء الكبرى، وعلى الحدود الغربية مع النيجر ونيجيريا توجد بحيرة تشاد ومنها جاء اسم الدولة، وتوجد أنهار في الجنوب تجري في اتجاه الشمال الغربي لتصب في حوض البحر، وأكبر الأنهار حوض نهر شاري ونهر لوجو، وأكثر المناطق ارتفاعاً هي جبال تسي في الشمال.

• المناخ: استوائي متواسع الأمطار في الجنوب، حار جاف في المطر تقريباً في الشمال، والسهل الأوسط حار جاف وموسم الأمطار قصير جداً.

• العاصمة: نجامينا (N'Djamena) (٨٠٨ ألف نسمة).

• اللغة الوطنية: سرح، فرنسي، أريني، بوجو.

• المساحة: ١٢٨٨٠٠٠ ميلاً مربعاً (١٢٨٨٠٠٠ كم^٢).

• السكان: ١١٤١٢١٠٧ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٩,١/كم^٢.

• الأديان: العرب في الشمال، واليهان (أو الكيردي) في

٢٠٢٠. لكن ظلت مشكلة نزوح المجرم وعصوة القتل تفتش مصبح البلاد.

في فبراير ٢٠٠٧ تم التوصل إلى اتفاق مع لوزولا على التنازل عن حق لوزولا للتدخل على حدود البلدين حيث تأخر ٧٥٪ من الفلز.

كانت العلاقات حول الحدود البحرية بين ترينيداد وتوباغو قد بدأت في يوليو ٢٠٠٠. وفي أكتوبر ٢٠٠٥ بدأ مركز تسوية المنازعات الدولية نظر النزاع، وفي أبريل ٢٠٠٦ أصدر حكمه بإنشاء خط في المنتصف بين البلدين، ورفض مطالب ترينيداد بمساحة كبيرة واقعة في جنوب شرق ترينيداد، ودفعه المركز للبلدين إلى التفاوض على عقد اتفاقية حيد في مساحة كبيرة متنازع عليها في شمال ترينيداد، وفي منتصف ٢٠٠٨ تولت المفاوضات في انتظار دراسة تقوم بها منظمة الدول.

كانت ترينيداد وتوباغو عضد الامتثال الدولي في أبريل ٢٠٠٩ عندما استضافت الزعماء الإقليميين في القمة الأمريكية الخامسة التي عقدت في بورت أوف سبن، عاصمة البلاد. وكانت زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما أول رحلة له كرئيس للولايات المتحدة إلى منطقة الكاريبي. وفي نوفمبر تقدم ترينيداد وتوباغو لثمة باستضافة لمجمع دول عندما ترأست للوزير المالي (أي الذي يقصد كل حين) لرؤساء حكومات الكومنولث البريطاني.

في ٢٠١٠ تمهدت ترينيداد وتوباغو بالاستمرار في برنامجها للتنمية الصناعية على أساس استخدام الغاز، إلا أنها قررت التخلي عن مشروع لثة البلاد ألا وهو مشروع استخلاص الألومنيوم بصهر الحام وهو المشروع الذي وضعت خطته منذ وقت طويل وكان يستخدم طاقة الغاز الفترينادية في تصنيع مادة الألومينا (عنام الألومنيوم) القادم من جيانجكا وجيانكا.

كانت كاملا برساد - سبسر زعيمة ائتلاف للمشاركة الشعبية، أول امرأة تتولى رئاسة الوزارة في البلاد.

استعاد اقتصاد ترينيداد وتوباغو من استغلال واسب الغاز الطبيعي الموجودة قبالة سواحلها، ومن أجل البحث عن احتياطيات أخرى للغاز الطبيعي في مناطق لم يتم اكتشافها من قبل منحت الحكومة في شهر يوليو ٢٠١١ امتياز البحث في ثلاث مناطق عميقة في المحيط الأطلنطي قبالة الساحل الشرقي للبلاد.

• ترينيداد وتوباغو عضو في الكومنولث البريطاني، وفي منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



• الجنوب، واكثر المجموعات العربية هي مجموعة ملابا التي تضم حوالي ربع السكان. أما الأوروبيون، وخصوصا الفرنسيون فيسترون اقلية شتية.

• اللغة، الفرنسية والعربية (للتان رسميتان). وهناك أكثر من مائة لغة إفريقية يتم التحدث بها.

• الدين، مسلمون ٧٥,١٪، مسيحيون ٢٢,٥٪، معتنقات حيلة ٢,١٪.

• حركة النقابات والكتلة، ٢٠١٨.

• نظام الحكم، جمهوري.

• تأسيس الجمهورية، إبريل ١٩٦٢، ولد في ١٩٥٢ وتوفي في ١٩٩٠.

• رئيس الوزراء، كزوم يحيى عويته توفي في نوفمبر ٢٠١٢.

• الأحزاب السياسية، حركة الإنقاذ الوطني: يسار الوسط، التحالف من أجل الديمقراطية والتقدم: يسار الوسط. الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم: يسار الوسط. العمل من أجل الوحدة الاشتراكية: يسار الوسط. الاتحاد من أجل الديمقراطية والجمهورية: يسار الوسط.

• التقسيمات الإدارية، ١٤ ولاية.

• الناتج، ٢٠٢ مليون دولار.

• الجيش الوطني، ٢٥٢٥٠ رجلاً.

• الاقتصاد، العملة: فرنك سينا (CFA) وماري ١٠٠ ستم.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.د.ج.) ٢٨ مليار دولار.

• نسبة المديونية (ب.د.ج.) ٢٥٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ٢٣,٩٪.

• للتجارت الزراعية، القطن، السرجوم (شعر من الخروف)، اللوز المر.

• الطاقة الكهربائية، الأبخار ٦,٤ مليون واط، للماز ٥,٧ مليون، الفحم ٢,٦ مليون، الدياز ٥,٢ مليون. الأسلاك ٤٠ ألف طن.

• إنتاج الكهرباء، ٢٠٠ مليون كيلوات/ساعة.

• الزراعة، التوت، القطن، البن، الكافور^(١).

• الصناعة، لتسوجات، تجهيز الفولاذ، الحديد، السكر، للتجارت الحرفية.

• المصارف، القطن، الخيول، والتجارت الحيوانية، السمك والتسرجات.

(١) من المصارف السي، وهر مصارف هي ليس يتعلم في صناعة الخروف السي.

• الوجهة، للتأمينات ومعدات النقل، السلع الصناعية، للتجارت البترولية، الزباد الفولاذية.

• القرواءة، الفرنسيون، فرنسا، نيجيريا، الولايات المتحدة، الكاميرون.

• التاريخ، كانت تشاد موطناً لثقافات العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث، وفي لعدة من القرن السابع إلى القرن التاسع للميلاد، حارب بنو الهير حركة (الزمرات) من الشمال وأصبحوا طبقة مترفة وسيطروا على شعب القار الذي يمثل لبلاد في القرواءة، وأقاموا مملكة كامي.

تم قيام القرواءة مملكة بورنو غربى وجنوبى هجرا تشاد واحتضروا الإسلام في القرن الحادي عشر، ووصلت ذروة سلطتها في لعدة من القرن الخامس عشر إلى القرن الثامن عشر، وكانت تغير على الجزء الجنوبي من البلاد لاستيلا ب العهد في لوفال القرن التاسع عشر قتلت فرنسا بوزو البلاد ووضعت حدًا لعمليات إخراج العهد وترحيلهم خارج البلاد. وأصبحت تشاد في عام ١٩١٠ مستعمرة ضمن إفريقيا الاستوائية الفرنسية، وترسخت في زواعة القطن في الجنوب في ١٩١٤ وقعت حكومة فيشي الفرنسية الموالية للنازية الألمانية اتفاقاً يعطي ليبيا حقاً في شرط حوزو في شمال تشاد.

وفي عام ١٩١٦ أصبحت تشاد واحدة من القلم ما وراء البحر التابعة للجمهورية الفرنسية، ولما جلسها الفرنسي الخاص بها ولما في نفس الوقت لثقل في البرلمان الفرنسي. وفي عام ١٩٥٨، أصبحت تشاد جمهورية تتمتع بالحكم الذاتي داخل الاتحاد الفرنسي، وقام فرنسوا تومبايبي حركة لطيف الاستقلال لتمام للبلاد في الحادي عشر من أغسطس عام ١٩٦٠، وأصبح رئيساً للبلاد وهو من الحزب الشعبي التشادي الذي يسيطر عليه مسيحي الجنوب، قام المسلمون في الشمال بأعمال عنف سفرة للرئيس وسقطتهم لبيد، وكان ذلك في ١٩٦٢. وقام تومبايبي في ١٩٦٢ بحملة لأربعة تشاد وسعى قبه لحرارة ..

في ١٩٧٥ قُتل تومبايبي في انقلاب عسكري بزعامة الجنرال فليكس مالوم من الجنوب. وواصل التشاديون بزعامة جبهة التحرير الوطني التشادي أعمال القارمة ضد الحكومة، وحارب مالوم إمام حل سياسي بتشكيل حكومة ائتلافية مع زعيم هذه الجبهة حين هاجري لكن سرعان ما انتهزت هذه الحكومة.

وفي ١٩٧٩ ألغى مالوم على سفارة البلاد وتشكلت

حكومة مؤقتة برئاسة الجنرال جوكو، حربي، من جهة التحرير الوطني، واصل حربي صلاحيته للنظام بينما دعمت ليبيا للساقطة لمردي.

في عام ١٩٨١ استطاع حربي السيطرة على نصف البلاد. وفي ١٩٨٢ فر جوكو من البلاد ليكوّن حكومة في المنفى. وفي عام ١٩٨٣ اختارت منظمة الوحدة الإفريقية وفرنسا نظام حربي، لكن اتصال جوكو في الشمال وإسرا حارة النظام وساعدتهم ليواصل ذلك، وفي النهاية تم الاتفاق على وقف إطلاق النار. وفي عام ١٩٨٧ وقعت نشاء وفرنسا وليا على وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بمعرفة منظمة الوحدة الإفريقية لإنهاء الحرب الأهلية بين الحرب المسلمين في الشمال وبين الأفارقة السود للمسلمين والأبيضين في الجنوب.

وفي عام ١٩٨٨ قتلت ليبيا عن مطالبها بالشروط الحدودية بشرط حرو، على الحدود الشعبية الليبية. وفي عام ١٩٨٩ تم توقيع اتفاق سلام مع ليبيا.

في عام ١٩٩٠ تم إخراج الرئيس حربي من الحكم إذ أطاح به الكولونيل إدريس دي القبي أصبح رئيساً للبلاد وكانت هذه عدة انقلابات لكن تم إسقاطها جميعاً. وفي ١٩٩٣ تم إقرار ميثاق انتقالي كمنظمة لفتح البلاد ديمقراطية كاملة فيما بعد. وفي ١٩٩٦ فاز دي في أول انتخابات رئاسية ديمقراطية حرة في نشاء وذلك في ظل دستور جديد تم إقراره في لوانل العام (١٩٩٦) وفي ظل التغطية الحزبية. في أبريل ١٩٩٨ وبعد حدوث صدامات بين الثوار وقوات الحكومة، انسحبت قوات السلام الأمريكية من نشاء.

في مايو ٢٠٠١ أعيد انتخاب دي رئيساً للبلاد لمدة خمس سنوات أخرى. وفي يوليو ٢٠٠٣ بدأ تفكك البترول عن طريق خط أنابيب طوله ٦٦٥ ميلاً يمكن نشاء البلد الداخلي من تصدير بتروله عن طريق الكمبرون.

في أغسطس ٢٠٠١ أعلن الرئيس دي أنه يريد إجراء حوار مع أحزاب المعارضة لتحقيق مصالحة وطنية اجتمع طوال ديسمبر ٢٠٠١ يناير ٢٠٠٢ يثرون عن الحكومة مع زعماء المعارضة كي تشارك هذه الأخيرة في الانتخابات التشريعية.

في أبريل ٢٠٠٢ أجريت الانتخابات وتنافس فيها مرشحو ليمين حزباً، وأعلنت النتائج في مايو وفاز بها حزب الرئيس بـ ١١٠ مقعداً من مقاعد الجمعية الوطنية لـ ١٥٥. وعين الرئيس حكومة جديدة حمت وزارة أمنت خيصمك للبرولة.

في أكتوبر ٢٠٠٢ تمجد القتال في شمال البلاد بين الثوار

المعارضين للنظام وبين قوات الحكومة، سقط فيها الكثير من القتلى.

في يناير ٢٠٠٣ وبعد مفاوضات أجريت في جيلون وقّع الثوار والحكومة مذكرة سلام شجع الثوار بالتفاوض مع النظام.

وفي النصف الأول من ٢٠٠٣ وودت نشاء عن تكوين جماعة سياسية عسكرية من المنظمات المعارضة لنظام الرئيس دي باسم LUDP، وتهدف إلى وضع دستور جديد تبعاً لإجراء انتخابات حرة تتم بالشعالية.

في نوفمبر ٢٠٠٣ أصدر مشرون حزباً من أحزاب المعارضة وثيقة تنادي ببرناتج للإصلاح الاقتصادي. وفي نفس الوقت كان مقبلو دي يحزنون لتعديل الدستور بما يسمح للرئيس بأن يترشح للرئاسة لمدة ثلاثة.

في ديسمبر ٢٠٠٣ وقعت الحكومة مع زعيم الثوار اتفاق سلام يلغي بالوقف الفوري للقتال وإصدار حفر عن مقاتلي الثوار وإدخال عدد منهم في مجلس الوزراء.

في فبراير ٢٠٠٤ قوّت ست تعديلات سياسية عسكرية المادة الأولى من أجل التغيير (LUC). وفي أبريل أعلن أحد حسب الله، مدير نشاء السابق في الولايات المتحدة وكندا، والذي عارض تعديل الدستور بما يسمح لدي بالترشح لمدة وثلاثة ثلاثة، أعلن تكوين الائتلاف من أجل الدفاع عن الديمقراطية والحقوق الدستورية. وفي مايو أعلنت ٢٥ من أحزاب المعارضة عن إنشاء تسبيل الأحزاب السياسية للسلطان عن الدستور. ويسعى التتبعين الجبهتين إلى ملغوة التعديلات الدستورية التي يريها دي.

في مايو ٢٠٠٤ وافقت الجمعية الوطنية على نشاء تعديلات دستورية أهمها إنشاء تنفيذ تولي الرئيس ورئيس البلاد بمقتن، وإشاء مجلس للشورى، ومنح رئيس الجمهورية سلطات إقليمية لإجراء لتزيد من الإصلاحات الدستورية. هذه التعديلات كان لابد من طرحها لاستفتاء كي تجاز، واتخذتها أحزاب المعارضة اتفاقاً شديداً وقاطعت الاستفتاء ودعت إلى إضراب عام (لم تكن المشاركة فيه على نطاق واسع) وحث الشعب على التصاهر أمام مبنى البرلمان.

لكن أعلن في يونيو ٢٠٠٥ أن ٧٧٪ من الناخبين وافقوا على التعديلات الدستورية للقرعة. استمرت المعارضة هذه الإعلان ووصفت النتيجة بأنها مزورة وأعلنت عزمها على ملغوة إعادة انتخاب دي.

فرنسا - أن تشاد وافقت من حيث المبدأ على نشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة أو للاتحاد الأوروبي على طول الحدود الشاذلية السودانية.

كان البرلمان السنغالي قد أقر في فبراير ٢٠٠٧ تشريعاً يسمح للمحاكم المحلية (السنغالية) بمحاكمة عسكري (الفرنسي الشاذلي) على غرولته لحقوق الإنسان وإلحاقه بأعمال قتل جماعي الرحلنة عندما كان يحكم تشاد.

استمرت حالة عدم الاستقرار للزمن في تشاد طوال عام ٢٠٠٩، وللأسف القتلى تنقل حكومتا السودان وتشاد على ألا تقدم الممرات للمركبات القتلى في كل منهما، لكن دون تحقيق أثر يذكر، فواحدة من المركبات القتلى ظلت تواصل شن عملياتها من تشاد إلى إقليم دارفور السوداني الذي مزقه الحرب والذي يعتقد أنه يفتي الكثير من لوف من رئيس تشاد إدريس ديبي، وفي نفس الوقت وأصل تولد تشاد عملياتهم من دارفور ضد حكومة بلاغهم. وفي شهر مايو استطاعت قوات الحكومة الشاذلية ضد هجوم للشمريين. وفي منتصف عام ٢٠٠٩ غدت كثيراً جداً حدة القتال في دارفور مما جعل بعض المراقبين يشعرون أن الإقليم يجب الترقب من احتارده منطقة جريد، لكن ٢٥٠ ألف لاجئ فروا من دارفور إلى شرق تشاد.

في يناير ٢٠١٠ فوجئت حكومتا تشاد والسودان إلى اتفاق تاريخي أنهى سنوات الصراع بينهما. ونص الاتفاق الذي تم توقيعها في العاصمة تشاد على إنشاء لجان مراقبة الحدود المشتركة بينهما وعلى تأهيلات بأن كل بلد منهما لن تسمح لأي مجموعات مسلحة باستغلال أراضيها ضد الأخرى. وعلى الرغم من أن تشاد لها تاريخ طويل من العلاقات الطيبة مع حركة العدل والديمقراطية (JEM)، كبرى حركات التمرد في إقليم دارفور السوداني، إلا أن الرئيس الشاذلي إدريس ديبي أقرم بالاتفاق وقطع صلته مع JEM التي طردت من قواعدها في شرق تشاد وفي أبريل قتل القتلى ثلث بين الحكومة الشاذلية والشمريين في الشرق لكن تم سحقهم بعد فترة وجيزة.

في فبراير ٢٠١١ أجرت تشاد تدخلات برلمانية هي الأولى منذ عام ٢٠٠٢، فارت حركة الخلاص الوطني، التي يتزعمها رئيس الجمهورية إدريس ديبي بـ ١١٣ مقعداً من المقاعد الـ ١٨٨، لكن المعارضة زعمت أن التدخلات تم تزويرها على نطاق واسع. وفي شهر أبريل من نفس العام أجريت تدخلات

في أكتوبر ٢٠٠٥ أعلن ديبي عن حل الحرس الجمهوري في أعقاب مروق حوالي ٨٠٠ من قوات الجيش وانضمامهم إلى حركة ثور جديدة اسمها القاعدة من أجل التغيير والوحدة الديمقراطية (SCUD) تسدل في شرق تشاد بالقرب من الحدود مع السودان ويقود هذه الحركة ابن أخ الرئيس ديبي، وأدت هذه الحركة على تشاد أن تسقط نظام ديبي. وفي فبراير تمردت تشاد هذه الحركة هجمات على معسكرات الجيش القريبة من العاصمة نجامينا واستولت على سفنات عسكرية وانضمت عملياتها حتى شرق البلاد. وفي ديسمبر ٢٠٠٥ انتهت إليها بسرعة أخرى من قوات الحكومة تحت ٨٢ من كبل الضباط. في مارس ٢٠٠٦ اكتشفت مؤامرة انقلابية وتم إسقاطها من غير إزالة معادية إذ سرّ زعماء الانقلاب إلى شرق البلاد لينضموا إلى حركة (SCUD). ورداً على هذا شنت القوات الشاذلية الهجمات على قواعد الثور داخل حدود السودان.

وفي أبريل شن الثور، بعد انضمام المزيد من الجهات إليه من قواعد في السودان عملية إزاحة لأراضي تشاد وتقدموا بسرعة صوب نجامينا العاصمة، وفي ١٢ أبريل دخلوا العاصمة، وبعد قتال شرس واج حسبه أرمضان قبل من الجانبين تم طرد الثور من العاصمة.

وعلى الرغم من الفوضى الناجمة عن هذه الحركة الخطيرة، إلا أن التدخلات الفرنسية أجرت كما كان مشروها في ٣ مايو ٢٠٠٦ وتم مقاطعة ائتلاف أحزاب المعارضة لها، ونجح لها ديبي وحصل على ٧٤٪ من الأصوات، ليتنحى بالسلطة وقررت مدة ثلاثة. لكن الإقبال على التدخلات كان ضعيفاً، كما أن المرشحين الأربعة الذين نافسوا ديبي كانوا من حلفاء الثورين. استمرت أحزاب المعارضة التجهية وطالبت بمروءة وطني، واستندوا المجتمع الدولي في مطالباتها.

في منتصف ديسمبر ٢٠٠٦ شن الجيش الشاذلي هجوماً على الثور شرقي البلاد. وفي فبراير ٢٠٠٧ أطلق الجيش سراح الثور الذين كان قد أسره أثناء هجومهم على العاصمة نجامينا في العام السابق.

في منتصف مارس ٢٠٠٧ وافق المجلس التشريعي على برنامج الحكومة الذي يلتزم فيه بتحقيق السلام والأمن وتعزيز الإثبات على الإصلاحات الاجتماعية، ومطد حوار سياسي مع المعارضة. لكن في أبريل وقعت مصادمات بين الجيش والثور في شرق تشاد.

في ٣ مايو ٢٠٠٧ أعلن ديبي بعد اجتماعه مع وزير خارجية

رئاسة الجمهورية وترشح فيها الرئيس إدريس لمدة خمسة، لكن كبار زعماء المعارضة لظهور الاستحقاقات، ولم يترشح في مواجهة إدريس سوى اثنين من زعماء الأحزاب الصغيرة. وقد حصل إدريس على 78% من أصوات الناخبين ولدى اليمين الدستورية لمدة خمس سنوات أخرى. وقد حذر حشيل تنصيبه الرئيس السوفياتي حمر البشير الصلح في حقه أمر تزليف من المحكمة الجنائية الدولية، وواصل إدريس تلقاه مع السودان ومع جمهورية أفريقيا الوسطى.

بعد استيلاء الجيوش الإسلامية على شمال مالي وفرنسي نظام حكم قسري هناك في أواخر عام ٢٠١٢، قدمت تشاد قرية أفني جندي ضمن القوات الفرنسية ومالي والأفريقية الأخرى التي تدخلت ضد هذه الجيوش الإسلامية. لكن في ١٥ أبريل ٢٠١٣ أعلنت حكومة تشاد أنها سوف تبدأ سحب قواتها من مالي.

في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ أفني القبض على الرئيس التشادي السابق حسين هبري في السنغال، وهو متهم بالارتكاب بجرائم قتل وتعليب آلاف للمعارضين حكمه في تسعينات القرن الماضي، وفي ٢ أبريل ٢٠١٣ وجهت إليه رسماً تهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

• نشاد عضو في الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



Czech Republic (٧١) التشيك



- الاسم الرسمي: جمهورية التشيك.
- جغرافية البلاد: تقع جمهورية التشيك في وسط شرق أوروبا.

• جغرافيا: برتندا في الشمال، للآسيا في الشمال والغرب، النمسا في الجنوب، سلوفاكيا في الشرق والجنوب الشرقي.

وتقسم جمهورية التشيك ثلاثة أقاليم جغرافية متميزة هي: بوهيميا، ومورافيا، وجبال كاروليان. تقع بوهيميا في الغرب وهي غنية بمياه الجبال، ويحيط فيها نهر لثا الذي ينفرد بواحة الخصبة في طريقه إلى نهر الألب. وتقع مورافيا شرقي بوهيميا وبها تلال وتربة خصبة يروى بها نهر مورافيا وروافده ونهر الأودر. وللاهتمام العلمية جمهورية بالنسبة للفنل التجاري. وفي الشرق سلسلة جبال الكارباتيان.

• المناخ: قاري، صيف دافئ وطقب وشتاء بارد جاف.

• العاصمة: براغ (١,٢١٤ مليون نسمة).

• للدين: البولندية، برونو، وسرنا، أوترموك، ليريك، بلانز.

• للساحة: (٧٨٨١٧ كم^٢).

• للوطن البولندية، براغ، ديكون، أرمشي، ناد لأهم.

• السكان: ١٠٦٧٤٤٨ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٦, ١٣٧ / كم^٢.

• الأجناس: التشيك 9٤٪، السلوفاك ٢٪.

• اللغات: التشيكية (اللغة الرسمية)، السلوفاكية.

• التديلة: ملحون ٢٣٩,٨، كاتريك ومساكين ٣٩,٢، برونست ٦, ١، لوروثوكس ٢,٣.

• حرية الصحافة والكتابة: ٩٩٪.

• نظام الحكم: ديمقراطية برلمانية يرأسها رئيس الجمهورية. ويتكون البرلمان من مجلسين: مجلس النواب ويتكون من ٢٠٠ عضو يتشبهون لمدة أربع سنوات، ومجلس الشيوخ ويتكون من ٨١ عضواً يتشبهون لمدة ست سنوات. أما رئيس الجمهورية فمعه الدستورية خمس سنوات ويقوم بانتخابه مجلسا البرلمان.

• الأحزاب السياسية: الحزب للثاني الديمقراطي: بين الوسط، بتادي بالسوق الحرة. التحالف المدني الديمقراطي: بين الوسط، بتادي بالسوق الحرة. حزب الحركة المدنية: ليبرالي، يسار الوسط. حزب بوهيميا ومورافيا الشيوعي: اشتراكي، بتادي بالإصلاح. الحزب الزراعي: وسطه قاعدته وغبية. الحزب الاجتماعي الوطني الليبرالي (وهو الحزب الاشتراكي الشيوعي سابقاً): اشتراكي إصلاح. الحزب الديمقراطي الاجتماعي التشيكي: بين الوسط. الحركة من أجل ديمقراطية حكم ذاتي لمورافيا وسيلسيا: قاعدته مورافيا وسيلسيا، اتصالي. الحزب الجمهوري التشيكي: أقصى اليمين.

• رئيس الجمهورية: ميلوس زيمان، ولد في ١٩٤٤ وتولى في ٢٠١٣.

• رئيس الحكومة: يوحنالاف سيوتكا، ولد في ١٩٧١ وتولى في ٢٠١٤.

• التكتيكات القتالية، ١٣ إقليمًا والمناصير.

• النفط، ٢,٥٥ مليار دولار.

• الجيش النشط، ٢٣٤٤١ ألف رجل.

• الاقتصاد النشط، كرونا.

• إجمالي الناتج المحلي، ٢٦١,٣ مليار دولار.

• نصيب الفرد من الناتج، ٢٥٦٠٠ دولار.

الأرض الزراعية، ٢٤٠,٩

• المنتجات الزراعية، القمح، بنجر السكر، البطاطس، التبن، الفاكهة، الخبز.

• إنتاج الكهرباء، ٨١,٧ مليار كيلوات/ساعة.

• الطاقة الكهربائية، محطات ٣ ملايين رأس، للأنسبة ١,٤ مليون دواجن ١٤ مليون، الفسنان والفاخر ١٢٨ ألف.

الأسماك، ٢٤١٨٣ طن.

• الطاقة النووية، تنقسم التكنولوجيا^(١٠) الجراحية، وترجع فوائدها.

• الصناعات، المركبات للمعدات، الآلات والمعدات للسيارات، الزراعة، الأسلحة. تلك جمهورية تشيك قطاعات صناعات مختلفة، لكنه أحد في تشيكو لأن كثيرًا من معدات مصنعة لهم جيد.

• الصناعات، السلع الصناعية، الآلات ومعدات النقل، الكيماويات، الفرود للمعادن، السيراميك، للأنس.

• الطرقات، الفرود والنشور، الآلات ومعدات النقل، المواد الخام الكيماويات، المنتجات الزراعية.

• الطرقات، التجفيف، كمراتل العزل للطقس، سرفاكيا، للتلقي، الحجر، بولندا، النساء، سوسرا.

• التكنولوجيا، في القرن الخامس الميلادي استقرت القبائل السلافية القادمة من حوض نهر الفستولا (في بولندا) في بوهيميا ومورافيا وسيليسيا، وحده هي الأراضي التشيكية التقليدية.

وفي القرن الثامن صارت جزءًا من الإمبراطورية الرومانية المقدسة التي أسسها شارلمان. وأسس التشيك مملكة بوهيميا التي حكمت بوهيميا ومورافيا من القرن العاشر إلى القرن السادس عشر.

في عام ١٣٥٥ أصبح تشارلز الرابع ملك بوهيميا، إمبراطورًا على الإمبراطورية الرومانية المقدسة، فحصل مدينة براغ عاصمة للإمبراطورية ومركزًا للتجارة والمعلوم اللاتينية.

(١٠) سفاح الياس، يستعمل في صناعة البولسلين والورق والمطاط وفي صناعة المواد لعلاج الإسهال.

وفي لوفال القرن الخامس عشر أسس جان هوز الحركة الهوزية التي ربطت السلافيين بحركة الإصلاح الديني وأصبحت القوة التشيكية التي كتبت صفحة وسط النهضة الألمانية. وفي عام ١٥٢٦ احتل هنريش ملك من أسرة هابسبورج حوز فريدياند الأول، وبهذا وفدت البلاد تحت حكم أجنبي حوز حكم أسرة هابسبورج التنسارية الكاثوليكية، ولحق التشيك على هذا الحكم الأجنبي في عام ١٦١٨ مما سجل بنشوب سرب قتالين حادًا^(١١). وانهزم التشيك في عام ١٦٢٠ مما شهد من لينة الحكم الأجنبي النمساوي على البلاد وأدى إلى إعدامات كثيرة البلاد. وفي عام ١٨٦٧ تم إقامة النظام الملكي النمساوي - المجري المزدوج، وأصبحت بوهيميا (بلاد التشيك) مجرد مقاطعة نمساوية، وأدى هذا إلى نمو الوعي القومي في البلاد. وبقيت البلاد تحت حكم الإمبراطورية النمساوية طوال السنوات الخمسة التالية لحزبة ١٩٢٠، أي حتى عام ١٩١٨ عندما انتهت الحرب العالمية الأولى بتحرير الإمبراطورية النمساوية - المجرية وقطعت أقاليمها، وحصلت بلاد التشيك على الاستقلال التام.

وفي ١٤ نوفمبر ١٩١٨ تم إعلان لواء الأراضي التشيكية مع سرفاكيا في مدينة براغ، وأصبحت الأمة التشيكية أحد عناصر دولة تشيكوسلوفاكيا الجديدة.

في عام ١٩٣٨ واقتضى ميخائيل ميرونغ^(١٢) فرضت تشيكوسلوفاكيا على تسليم الأقاليم الألمانية في أراضي سوديتلاند إلى ألمانيا. ولم يكن الألمان بهذا، وإنما قامت القوات الألمانية في مارس ١٩٣٩ باحتلال تشيكوسلوفاكيا وأصبحت بوهيميا ومورافيا تشيكيتان صهيون للثنتين طوال سنوات الحرب العالمية الثانية. لكن الرئيس إدوارد بينز أقام حكومة في المنفى في لندن، وراح الألمان يشنون حملات تصفية ضد السفراء من التكتيرين والتكتيرين.

وفي عام ١٩٤٥ قامت القوات السوفيتية والأمريكية بتحرير البلاد واستعادت أراضيها إلى حدود ما قبل عام ١٩٣٨. وقام بيتز بتشكيل حكومة وحدة وطنية سيطر عليها الشيوعيون.

(١١) هي صفحة من الحروب الأهلية (١٦١٨-١٦٤٨) حول مقال سياسي وميدان نشب في الأصل بين الكاثوليك الألمان والبروتستانت الألمان ثم امتدت بعد ذلك لتشمل السويين والفرنسيين والإنجليز.

(١٢) دكتور ميخائيل ميرونغ، رئيسًا لبلدية بيلان كالي تشيكوسلوفاكيا عن إقليم سوديتلاند لأنها لأن أصل الإقليم يتحدرون الألمانية.

في عام ١٩٨٨ أخرج يتر من الحكم وحلقت الشيوعيون السيطرة الكاملة على البلاد في ظل دستور دولة الحزب الواحد الذي صاغ وفق الأسلوب السوفي.

في الخمسينيات تمت تصفية للطرفين السياسيين وتنامى الصناعات. وفي ١٩٦٨ قدم الكستور دويتشك زعيم الحزب الشيوعي برنامج قديم ببرنامج للتحرير السياسي (كان دويتشك مؤيد الإصلاحات الديمقراطية) لكنه سُحِقَ عندما قامت قوات حلف وارسو بنزول البلاد واستعادة السلطة الشيوعي للسلطة. وأُقرعت الرقابة على الصحف وأُخرج القراءات الحزبية من مناصبهم وأُعلن زعماء الحزب الشيوعي ذرو الأفكار القديمة واللاحق للسياسات السوفيتية. وفي ١٧ أبريل ١٩٦٩ استقال دويتشك من زعامة الحزب الشيوعي وعُقدت عوزة. وتم تشديد الرقابة على الصحف وطردت ثلث أعضاء الحزب الشيوعي.

في عام ١٩٧٣ صدر طرد عن بعض الذين فروا من البلاد بعد فرار ١٩٦٨، والذين قدر عددهم بأربعين ألفاً. وفي عام ١٩٧٧ وقّع أكثر من سبعة مئة من كبار القسوس الشيوكوسلوفاكيين وزعماء الحزب السبعين إعلان حقوق الإنسان سي ميثاق ١٧٧ مما دفع النظام الحاكم إلى اتخاذ إجراءات لقمعها.

في عام ١٩٨٧ حل الزعيم الإصلاحي ميلوس جاكش محل موزاك في زعامة الحزب الشيوعي، وقدم برنامجاً إصلاحياً باسم إصلاحات الميكولا على شرار برنامج إصلاحات البناء - برستويكا، الذي قلصه الزعيم السوفي جوتشوف.

وقامت الشرطة بقمع الاحتجاجات المعارضة للحكومة عندما انطلق عشرات الألوف إلى شوارع براغ في ١٧ نوفمبر ١٩٨٩ في مظاهرات صناعية. وفي ٢٤ نوفمبر استقالت قيادة الحزب الشيوعي وطلاب المتظاهرون باتصالات حرة. وفي ٢٧ نوفمبر وقع إضراب شمل ملايين من العمال والموظفين.

تكونت أحزاب سياسية جديدة اكتسبت صفة الشرعية بعد موافقة النظام عليها، ومنها حزب للتقدم للديمقراطية وللمسؤولية وضمه حائل الكتلة اليساري وزعيم الطلاب بطروش الإتمان. وجرى الحزب الشيوعي من السلطة. وتكونت حكومة ائتلاف كبيرة جديدة. وفي ٢٨ ديسمبر ١٩٨٩ تم اختيار حائل رئيساً للجمهورية، وتم الفوز عن ٢٢٠٠٠ مسجل.

وفي ١٩٩٠ أجريت الانتخابات في ظل التعددية الحزبية فاز بها حزب للتقدم للديمقراطية. لكن هذا الحزب انقسم في عام

١٩٩١ إلى حزبين: الحزب الديمقراطي للديمقراطية (يمين الوسط) وحزب الحركة الديمقراطية (يسار الوسط).

ومع عودة الإصلاحات السياسية الديمقراطية، شهدت نهاية عام ١٩٩١ ظهور نزعة وطنية سلوفاكية قوية سمّت إلى تحقيق الاستقلال لسلوفاكيا لتصبح دولة ذات سيادة وبعثت علامات الانفصال بين التشيك والسلوفاك تدريجاً. وفي ٣ يوليو ١٩٩٢ فشل حائل في الفوز بمنصب رئيس الجمهورية مرة ثانية، إذ حال دون ذلك ائتلاف معضد قائد السلوفاكيون ضد.

وحكماً اتفق القراءات التشيكيون والسلوفاكيون على أن تفصل دولتهم وفق خطة سلمية إلى دولتين مستقلتين استقلالاً كاملاً. وفي ٢٦ أغسطس ١٩٩٢ أعلنوا حزمهم على حل الاتحاد التشيكوسلوفاكي يوم ١ يناير ١٩٩٣ إلى دولة التشيك ودولة سلوفاكيا.

وفي ٢٦ يناير ١٩٩٣ انتخب البرلماني التشيكي حائل رئيساً للبلاد لمدة خمس سنوات.

في ١٩٩٤ انضمت جمهورية التشيك إلى برنامج حلف شمال الأطلسي للمساواة للمشاركة من أجل السلام، وشهدت البلاد نمواً اقتصادياً قوياً. وفي عام ١٩٩٦ تقدمت بطلب الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي. وفي ٨ يوليو ١٩٩٧ دعا حلف شمال الأطلسي التشيك لتصبح عضواً كامل العضوية في غضون عامين. وأصبحت عضواً كاملاً في مايو ١٩٩٩.

في أغسطس ٢٠٠٢ شكلت القويحات للكونغرس التشيكي في براغ. في فبراير ٢٠٠٣ اختير ائتلاف كلاوس رئيساً للبلاد محل الرئيس حائل الذي تقاعد.

في يونيو ٢٠٠٣ قرر الناخبون الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وأصبحت التشيك عضواً كامل العضوية في الاتحاد الأوروبي في مايو ٢٠٠٤.

في انتخابات البرلمان الأوروبي التي أجريت في يونيو ٢٠٠٤ كانت النتائج قبيحة لحزب حائل حزب رئيس الوزراء للاكبير سيديلا، تخرج ضعيفاً لاعتقال من رئاسة الوزراء وحل محله ستيفان جروس البالغ من العمر ٣٤ عاماً ليكون أصغر رئيس وزراء في أوروبا. لكن لاحتة فضيحة أسلمت بشرائه شقة لأميرة في براغ في عام ١٩٩٩ وأُدرجت على الاعتقال في أبريل ٢٠٠٥.

وفي يونيو ٢٠٠٥ كانت جمهورية التشيك واحدة من عدة أعضاء في الاتحاد الأوروبي توجّهت الاستفتاء على دستور الاتحاد الأوروبي.

في يونيو ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات العامة وكانت نسبة

في أول انتخابات رئاسية مباشرة تجرى في البلاد انتخب ميلوس زيمان رئيس الوزراء السابق (من الديمقراطيين الاجتماعيين) رئيساً للجمهورية بأغلبية تزيد على ٥٥٪ من مجموع أصوات الناخبين في انتخابات الإعادة في ٢٦ يناير ٢٠١٣. تسببت الأسطر النيزية في أوائل يونيو ٢٠١٣ في سيول عاصلة أجتاحت وسط أوروبا وأصبحت برامج العاصمة بالعجز حيث غاض نهر فيلتا على سفينة مرفأ أجزاء من المدينة، وفي ١ يونيو أعلن رئيس الوزراء حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد.

في ١٣ يونيو ٢٠١٣ انتقلت لائحة لسان لها أغلقت الشرطة على مكاتب حكومية وبلغت على سبعة يزلتين بما فيهم اقرب مساعدي رئيس الوزراء بما حدا برئيس الوزراء بترنيكس إلى الاستقالة في ١٧ يونيو ٢٠١٣. بعد انتخابات أكتوبر ٢٠١٣ أصبح مرشح الديمقراطيين الاجتماعيين برونسلاف سميونكا رئيساً للوزراء في ٢٩ يناير ٢٠١٤.

• جمهورية التشيك عضو في حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي الأمم المتحدة.



التشركين فيها ٧٦١ من لهم حق التصويت. ولم يحصل أي حزب على الأغلبية المطلقة من مقاعد البرلمان (جلس البرلمان سيمونكا البالغ عددها مائتي مقعد. وجرى مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية لكنها فشلت، بل ووصلت إلى طريق مسدود لعدم اتفاق الأحزاب على الائتلاف. وهذا جعل البعض يطالب بإدخال تعديلات على النظام الانتخابي القديم.

منذ أغسطس ٢٠٠٦ يقوم رئيس الوزراء برك تويولايتك بتشكيل حكومات ائتلافية لا تحظى بتأييد البرلمان كان آخرها تلك التي شكلها في ١٩ يناير ٢٠٠٧.

تعرضت العلاقات بين جمهورية التشيك والاتحاد الأوروبي للمضاعفات بسبب انعدام الاستقرار السياسي فيها أثناء رئاستها للاتحاد الأوروبي في النصف الأول من ٢٠٠٩، وبسبب تأخرها في الموافقة على معاهدة لشبونة الخاصة بإصلاح مؤسسات الاتحاد الأوروبي، فسي البداية رفض الرئيس فاكلاف كلاوس توقيع المعاهدة حتى بعد أن أيدتها المجلس التشريعي التشيكي وتراجع في النهاية في أوائل نوفمبر، وأصبحت المعاهدة سارية المفعول في كل أنحاء الاتحاد الأوروبي اعتباراً من أول ديسمبر، وفي أوائل فبراير قام الرئيس الأمريكي باراك أوباما بزيارة لبراغ مصبتها كثير من العطفة الدعائية، وفي سبتمبر ألتت حكومة أوباما إقامة الممرع المصارعى اللدائى الذى أكثر كثيراً من الجدل وكان مفرراً بناره في جمهورية التشيك وبولندا.

ظلت التشيك تتعالى طرأ عام ٢٠١٠ من الأزمة الاقتصادية العالمية، فبلغ النمو الاقتصادى في عام ٢٠١٠ حول ٢,٤% بينما كان قد تقلص في العام السابق بنسبة ٤,١%. أما الإنتاج الصناعى والمصادرات فقد نشطاً بفضل ازدياد الطلب، لكن الاستهلاك المنزلى لم يزد إلا قليلاً رغم الانخفاض المستمر في معدلات البطالة التي وقتت في نهاية السنة عند ٩%، أما مستويات الاستثمار فكانت متعينة بسبب عزوف الشركات الخاصة من عدم الاستقرار الاقتصادى وكانت التشيك قد وافقت على أن تكون جزءاً من نظام دفعى صاروخ لمرمكى، لكنها انسحبت منه في يونيو ٢٠١١.

حزن العالم في ديسمبر ٢٠١١ لوفاة رجل الدولة التشيكي للمكر ملك لاف هافل (Havel) الذى لعب دوراً هاماً في الثورة المخملية (ثورة القطن) التي أدت إلى تخليق الديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا، وقد تولى رئاسة جمهورية التشيك مدتين من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٣.

Tanzania

(٢٢) تنزانيا



• الاسم الرسمي: جمهورية تنزانيا المتحدة.
• جغرافية البلاد: تنزانيا بلد جبل، وتقع في شرق إفريقيا على ساحل المحيط الهندي، وتتضم جزر زنجبار وبما في الشرق، أما الجزء الرئيسي الجري من البلاد فتحمده لونغوا وكينيا في الشمال، وبوروندي ورواندا وزائير في الغرب، وموزمبيق

تواب وزنبار، وسامورو الأقاليم الخمسة والعشرون أعضاء في المجلس بحكم وظائفهم وخمسة عشر مقعداً للنساء (يُنتَخبُ من مجلس الأمة) وفي ٢٩ أكتوبر ١٩٩٥، أُجريت الانتخابات العامة وفقاً لنظام التعددية الحزبية.

• **رئيس الدولة والمحاكمة**، جاكابا كيكوت، ولد في ١٩٥٠ وتولى في ٢٠٠٥.

• **الأحزاب السياسية**، حزب تنزانيا الثوري (CCM)، الحزب الحاكم إريلي اشتراكي، الحزب الفني، يسار الوسط، حزب الشعب التنزاني، يسار الوسط، الحزب الديمقراطي (DP) يسار الوسط، جبهة زنبار المتحدة، مقره زنبار، وسط.

• **التقسيمات الإدارية**، ٢٥ إقليمًا.

• **النفاق**، ٢٢٧ مليون دولار.

• **الجيش النشط**، ٢٧ ألف.

• **الاقتصاد**، العملة، الشلن التنزاني ويسوي ١٠٠ سنت.

• **إجمالي الناتج المحلي** (إ.ج.م.) ٢٩,٢ مليار دولار.

• **نسبة البطالة** من إ.ج.م. ١٧٠٠ دولار.

• **الأراضي الزراعية**، ١,١٦.

• **للتجارات الزراعية**، الطبق، الذرة، الكاسافا، القمح، القطن، البيرشم (وهو من نباتات الزينة ذات الأوراق الجميلة والزهود الزراعية ويستخدم أحياناً في صناعة البضائع الحشرية وبعض أدوات الاضطرابات الجلدية)، ألون الشاي، البصل، البامبيش، القرنفل.

• **الثروة الحيوانية**، الماشية ١٧,٨ مليون، الماعز ١٢,٦ مليون، الفئان ٤ ملايين الدجاج ٣٠ مليوناً، الأسماك ٣٢١ ألف طن.

• **إنتاج الكهرباء**، ٥,١ مليار كيلوات ساعة.

• **للموارد الطبيعية**، طاقة كهربائية، فوسفات، حديد، فحم، قصدير، النحاس، ذهب.

• **الصناعة**، المنسوجات، المنتجات الخشبية، تكرير البترول، تصنيع المنتجات الزراعية، النحاس، الأسمنت، الأسفلت.

• **المصروفات**، ألون، القطن، البصل، القرنفل، البامبيش، ألون الشاي، الدخان.

• **الموارد**، السلع الصناعية، الماكينات ومعدات النقل، البترول، المواد الغذائية.

• **المركبات التجارية**، للاتيات، الملكية المتحدة، الولايات المتحدة، اليابان، إيطاليا، الدانمارك، كينيا، هولندا، موزمبيق.

• **التجارة**، بدأ التجار العرب استعمار المنطقة عام ٧٠٠ ميلادية، ووصل المستكشفون البرتغاليون الأقاليم الساحلية

وزامبيا ومالاي في الجنوب، وتضم تنزانيا ثلاثة من أشهر البحيرات: بحيرة فيكتوريا في الشمال وبحيرة تنجانيقا في الغرب وبحيرة نياسا في الجنوب، ويوجد جبل كيليمنجارو في الشمال وهو أعلى جبل في إفريقيا.

وتنزانيا أكبر دولة في شرق إفريقيا وتقع إلى الجنوب مباشرة من خط الاستواء، وفي الوسط حافة قاحلة تحيطها منطقة البحيرة في الغرب (بحيرة تنجانيقا) حيث يوجد سهل مسطح تنطبعها الحشائش والنباتات المتفرحة المشهورة بالخربوات البرية التي يعتبر صيدها رياضة، وفي الشمال والجنوب مرتفعات متوسطة.

• **للصالح**، حار وطب استوائي على الساحل وفي الجزر، حار وجاف على الحافة وتسلط بعض الأمطار في السنة من ديسمبر إلى مايو.

• **العاصمة**، دار السلام Dar es Salaam (٢,٣٥ مليون نسمة) ويجري نقل العاصمة إلى دودوما حيث تجمع الجمعية الوطنية.

• **اللغة الوطنية**، مدينة زنبار، سواتزا.

• **لللغة الوطنية**، دار السلام على المحيط الهندي.

• **للمساحة**، (٩١٧٣٠٠ كم^٢).

• **السكان**، ١٩٧٩١٣٨ نسمة.

• **الاجتماع**، أغلبية ٩٩ أكثر من مائة فيل من لبال البتر.

• **الكثافة السكانية**، ٥٦/كم^٢.

• **اللغة**، السواحلية والإنجليزية (كفلسفة لغة رسمية) ولغات أخرى كثيرة.

• **الدين**، المسيحيون ٣٠٪، المسلمون ٣٥٪، عقائد محلية ٢٠٪، زنبار كل سكانها مسلمون.

• **معرفة القراءة والكتابة**، ٧٨٪.

• **نظام الحكم**، تتكون تنزانيا من تنجانيقا وهي الجزء الرئيسي البري ومن جزيرة زنبار (التي تتبع بحكم ذاتي داخلي) وجزيرتي ميا وماليا.

• **نظام جمهوري** حيث يتم انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام ويقيم رئيس الجمهورية بتعيين الوزراء.

لما أعضاء مجلس الأمة البالغ عددهم ٢٤٤ عضواً فيتم تشكيلهم كالآتي: ١١٩ عضواً ينتخبون من البر، و١٢٥ عضواً ينتخبون من جزيرة زنبار وعشرة أعضاء يعينهم رئيس الجمهورية من كل من تنجانيقا وزنبار. ولجنة أعضاء قوميون ينتخبهم مجلس الأمة بعد ترشيحهم من قبل المؤسسات القومية المختلفة) وعشرون عضواً ينتخبهم مجلس

سنة ١٥٠٠، وكان لم يحنى القنود حتى القرن السابع عشر عندما استولى سلطان صان على السلطة في البلاد. وفي عام ١٨٨٥ أصبحت تنجينا هي وما يعرف الآن باسم بورندي ورواندا. أصبح الثلاثة مستعمرة شرق إفريقيا الألمانية. وبعد الحرب العالمية الأولى خضعت للإدارة البريطانية بموجب اتفاق من عصبة الأمم. وبعد ذلك وُضعت البلاد تحت الفوصلية بقرار من الأمم المتحدة.

هذا من تنجينا. أما زنجبار فرغم أنها لم تذكر في التاريخ القديم إلا في القرن الثاني عشر، إلا أن المذهب صو أنها. كانت لها صلات وثيقة تربطها بجنوب شبه الجزيرة العربية، وفي عام ١٥٠٣ أعظمها البرتغاليون للجزيرة. وبعد ذلك انتشلوا فيها مركزاً تجارياً، لكن طردوها عنها على يد العرب القادمين من عمان في عام ١٦٩٨. وفي عام ١٨٦١ أعلنت زنجبار دولة مستقلة عن عمان. إلا أنها أصبحت عصبة بريطانية في عام ١٨٩٠.

حصلت تنجينا على استقلالها في ٩ ديسمبر ١٩٦١ وحصلت زنجبار على استقلالها في ١٠ ديسمبر ١٩٦٣. وفي ٦٦ أبريل ١٩٦٤ وقعت الأستان في دولة واحدة حوت باسم جمهورية تنجينا وزنجبار للحدود وشكل الاسم بعد ذلك سنة أشهر ليصبح تنزانيا، والاسم الرسمي: جمهورية تنزانيا المتحدة. وتحفظ زنجبار حكم ذاتي داخلي.

والذي قام بتوحيد تنجينا وزنجبار هو الرئيس جوليوس نيريري. وكان قبل هذا التوحيد أنه قد بلاد تنجينا إلى الاستقلال عام ١٩٦١. وظل ميسرًا على الأحوال السياسية في تنزانيا. وكان يؤمن بسيطرة الحكومة على الاقتصاد ويؤمن بنظام الحزب الواحد، وعلى أن الحكم إلى أن استقلال عام ١٩٨٥، وعلمه ناكيب علي حسن مويي. لكن القسور شغل في عام ١٩٩٢ وأقنع نظام التعددية الحزبية. ثم على امتداد التسعينيات، تحول اقتصاد البلاد إلى القطاع الخاص.

حدث في يناير عام ١٩٩٣ أن تقلصت زنجبار إلى منطقة للزوار الإسلامي. وكان رأيا أن هذا لا يؤثر على التضامن مع تنزانيا. إلا أن بعض المشرعين رأى أن هذا الانقسام من جانب زنجبار غير دستوري، وطالب بإقامة حكومة خاصة بتنجينا، الجزء الغربي من البلاد، وعقدت وعدت زنجبار بالانسحاب من منطقة الزوار الإسلامي. تقع جزيرة زنجبار على بعد ٢٥ ميلاً من الأرض الأم، ومساحتها ٦٤٠ ميلاً مربعاً، وسكانها ١.٠٠٠.٠٠٠. أما الحرب الأهلية في رواندا عام ١٩٩٤، فقد نتج عنها فرار مئات الألوف من اللاجئين إلى

تنزانيا بما لرحمن كغليل المواردة في تنزانيا، وهي مواردة من قبل الأصل، ولهذا تأسست حكومتها دول العالم لرسائل المورنات إليها. وفي ديسمبر ١٩٩٦ عاد هؤلاء اللاجئين إلى رواندا.

في نوفمبر ١٩٩٥، تم انتخاب ويليام مكيلا رئيساً للبلاد. في أغسطس ١٩٩٨ تم تصدير نفطية في سفارة الولايات المتحدة في دار السلام. قُتل فيها ١١ شخصاً، وجرح ما لا يقل عن ٧٠. ونسب الولايات المتحدة هذا الهجوم والمجموع الأكبر على سفارتها في كينيا. والذي كان مترافقاً تقريباً مع هجوم دار السلام. نسبتهما إلى بن لادن رئيس تنظيم القاعدة. وفي ٢٩ مايو ٢٠٠١ وبعد هجمات ١١ في مدينة نيويورك است إعتاق أربعة متكررين.

وفي أكتوبر ١٩٩٩ مات في لندن الرئيس السابق جوليوس نيريري. الذي أسس دولة تنزانيا لتوحيد تنجينا وزنجبار. في عام ١٩٦١، ظل رئيساً إلى أن استقال في ١٩٨٥.

في انتخابات أكتوبر ٢٠٠٠ فاز الرئيس مكيلا بـ ٦٠٪ من الأصوات. وفي ١٩٧٤ حصل من مقاعد الجمعية الوطنية (١٨١ مقعداً). كان من الواسع ترشيح الانتخابات، مما أثار انتقادات الاحتجاج وطلبت الجمعية الوطنية للحدود بإجراء انتخابات جديدة، وظل في الانتخابات أكثر من ٤٠ شخصاً. في عام ٢٠٠١ كونت تنزانيا ولوفندا وكينيا جامعة شرق إفريقيا، وهي سوق مشتركة ذكر أنها تفتح إلى وحدة سيادية لكنها لم تحدث غير واضحة.

في الإحاطة لانتخابات ٢٠٠٥، ألهه الانتخاب إلى من خلف الرئيس مكيلا الذي لفترة مدة حكمه الثانية على الانتخابات، وفاز بهذا المنصب جاكوبا كيكويت (Kikwete) وزير الخارجية بعد أن انتخب الحزب الحاكم (حزب CCM).

في ١٤ ديسمبر ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات الرئاسية وفاز فيها كيكويت بـ ٧٨٪ من أصوات الناخبين. وأجريت الانتخابات التشريعية وفاز فيها الحزب الحاكم بأغلبية كاسحة. وكانت نسبة الإقبال أكثر من ٧٢٪.

في أفريل عام ٢٠٠٧ عينت عاتشة - روز مبيجيرو، وزيرة الشؤون الخارجية، مساعدة السكرتير العام للأمم المتحدة.

في يونيو ٢٠٠٦ تولى الرئيس كيكويت رئاسة الحزب كمي وسط سلطته على الانتخابات داخلياً. وكان أمام حكومته الإصلاحية لاكتشاف الجهات الفعالة بما شجع للمستثمرين الأجانب على العمل في البلاد.

في أفراس ٢٠٠٦ تعرضت مدينة دار السلام لوباء الكوليرا بسبب سوء شبكة المياه. وفي يناير ٢٠٠٧ انتقلت إلى البلاد

العامة. وفي القطاع الصناعي ازدهرت لعبة صيد سمك القصب، وأصبحت تزيينا ثالث أكبر منتج للخبز في العالم. لعبت حكومة تزيينا الشهيرة بأنها مزود قوي للضغط على البيت، التي في ٢٠١٠ انتقادا شديدا من جامعات الحفاظ على الحيوانات البرية ومن منظمة اليونسكو لأنها تريد شق طريق سريع من حارلين في غابة سرجين بما يقطع طريق الهجرة أمام الفوشوش والحمر الوحشية والفيلان المهاجرة، لكن الحكومة أعلنت في فبراير ٢٠١١ أن الطريق سينفذ المجتمعات القبلية التي تعيش على حافة الغابة، إلا أن الحكومة عادت في يونيو وقلت عن هذا المشروع للغير للجدد.

في فهرس القرشوة في شرق أفريقيا الصادر عن منظمة التنافلية الدولية لعام ٢٠١١ جاءت تزيينا الثالثة في ترتيب الدول الأكثر ساءا وسبقتها بروندي وروندا أما للسلطات المالية فصارية أخطاها في لوساط الشرطة والنفوذ والمحكم ومصلحة الهجرة ووزارات الحكومة.

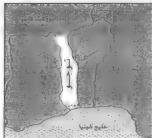
ثم في السنوات الأخيرة اكتشاف رواسب غاز طبيعي بكميات كبيرة تملكها مناطق قبلاات ولدت الحكومة الاحتياطي الذي يمكن استثماره في ٢٠١٤ بـ ٤٦.٠ تريليون قدم مكعب.

• تزيينا عضو في الكومنولث البريطانية، وفي الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



Togo

(٢٢) توجو



• الاسم الوطني: جمهورية توجو.
• جغرافية البلاد: تقع توجو على الساحل الجنوبي لغرب إفريقيا، ومحاذها غانا في الغرب، وبنين في الشمال.

حزب الرافدي المتصديق. وفي فبراير ٢٠٠٧ أصدرت أحزاب المعارضة بياناً مشتركاً حددت فيه خطة الإصلاحات للفترة ٢٠١٠ م إلى ٢٠١٥ م تم الإصلاحات الدستورية.

أما في جزيرة زيزيمو فترجع توترات سياسية تنعكس في الخلافات بين سكان هذه الجزيرة وسكان جزيرة بيه، وبين السكان المحليين من أصول أفريقية، وأولئك المتحدثين من أصول عربية، وبين طائفتي الاتحاد ومعارضة. وترفضت المنطقة في عام ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ لمرجة من التمدد السطحي والسياسي إذ طالبت المظاهرات بالترسيخ الإسلاميه، واحتجت بأن الحكومة الفاسل في إصلاح تشكيل لجنة الانتخابات، وتكون جندلوا الانتخابات. وفيهذه الموقف وافقت الحكومة على علم جديد لتزيينا.

تبعث الولايات المتحدة ضغوطها على تزيينا وغيرها من بلدان شرق أفريقيا كي تصدر تشريعات أمنية وتتخذ إجراءات مشددة لمواجهة خطر الجماعات الإسلامية المتشددة في المنطقة.

في نوفمبر ٢٠٠٦ أعلنت حكومة تزيينا أنها ستعيد إلى لوطها العلاقات الأجنبية التي قطعت إليها لسراوا من الصراعات الدموية في بروندي وروندا ولوطها.

وكانت المملكة المتحدة قد أعلنت في يناير ٢٠٠٥ حكومة تزيينا من ديونها.

كانت تزيينا وكينيا وروندا قد وقعت في مارس ٢٠٠٤ بروتوكول إنشاء الاتحاد الجبركي لشرق أفريقيا (EACU) الذي بدأ العمل به اعتباراً من يناير ٢٠٠٥. وفي ديسمبر ٢٠٠٦ انضمت رومندا وبوروندي إلى عضوية جماعة شرق أفريقيا (EAC) للكون من تزيينا وكينيا وروندا.

في يونيو ٢٠٠٧ قدمت جامعة شرق أفريقيا East African Community ميزانية بلغها ٢٨.٣ مليون دولار أمريكي، مركزة على إنشاء سوق مشتركة، وعلى دعم الاتحاد الجبركي بين أعضائها.

واجهت تزيينا المظاهرات الطلاب على صلاواتها من المواصلات الضخمة ومن الخدمات السياسية وتطلعت الاستثمارات الأجنبية في ٢٠٠٩، وانخفض نمو إقبال الناتج المحلي إلى ٢.٧٪، وظلت البلاد ضمن قائمة أكثر دول العالم التي يوجد فيها أقل دخل للفرد وتزيد التقديرات أن ما لا يقل عن ٥٢٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر. وقد جعلت الاستراتيجية الحكومية لتقليل الفقر من القطاع الزراعي لولها الأولى لأنه الناتج لأكثر من ٤٠٪ من إقبال الناتج المحلي وللورد لـ ٨٥٪ من الصادرات و ٨٠٪ من اليد

وبين في الشرق، وعلى في الجنوب على خليج لبنان ساحل لا يتعدى طوله ٥١ كيلومترًا، وهو وطني متخلف، أما الجزء الأوسط من البلاد فتقطعه ثلاث نهرات هي: نهر الليطاني من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، نهر البقاع إلى إقليمين من سهل البقاع (دعي سهل منطقة الحاشاش ولا أشجار البقاع)، والنهران الرئيسان ما أنزلت سوت.

• اللُّغَا، اسْمُ الْفَاعِلِ، هُوَ جَانِبُ الْخَرَفَةِ وَالرُّطُوبَةِ عَالِيَةً.

• **المادة:** لم يرد نصها (١٦-١٧٧٧ ألف نسمة).

• **المعلمون والطلاب:**

السلطان، ١٩٧٢ ت. ص ٥٦٨-٥٦٩.

الطاقة: 1000 كج/ساعة

⁹ *Journal of the American Medical Association*, 2000; 284: 2689-2694.

الأطباء: د. محمد عبد الله بن أحمد

1930-1931: 100,000, 1932-1933: 100,000, 1934-1935: 100,000, 1936-1937: 100,000, 1938-1939: 100,000, 1940-1941: 100,000, 1942-1943: 100,000, 1944-1945: 100,000, 1946-1947: 100,000, 1948-1949: 100,000, 1950-1951: 100,000, 1952-1953: 100,000, 1954-1955: 100,000, 1956-1957: 100,000, 1958-1959: 100,000, 1960-1961: 100,000, 1962-1963: 100,000, 1964-1965: 100,000, 1966-1967: 100,000, 1968-1969: 100,000, 1970-1971: 100,000, 1972-1973: 100,000, 1974-1975: 100,000, 1976-1977: 100,000, 1978-1979: 100,000, 1980-1981: 100,000, 1982-1983: 100,000, 1984-1985: 100,000, 1986-1987: 100,000, 1988-1989: 100,000, 1990-1991: 100,000, 1992-1993: 100,000, 1994-1995: 100,000, 1996-1997: 100,000, 1998-1999: 100,000, 2000-2001: 100,000, 2002-2003: 100,000, 2004-2005: 100,000, 2006-2007: 100,000, 2008-2009: 100,000, 2010-2011: 100,000, 2012-2013: 100,000, 2014-2015: 100,000, 2016-2017: 100,000, 2018-2019: 100,000, 2020-2021: 100,000, 2022-2023: 100,000, 2024-2025: 100,000, 2026-2027: 100,000, 2028-2029: 100,000, 2030-2031: 100,000, 2032-2033: 100,000, 2034-2035: 100,000, 2036-2037: 100,000, 2038-2039: 100,000, 2040-2041: 100,000, 2042-2043: 100,000, 2044-2045: 100,000, 2046-2047: 100,000, 2048-2049: 100,000, 2050-2051: 100,000, 2052-2053: 100,000, 2054-2055: 100,000, 2056-2057: 100,000, 2058-2059: 100,000, 2060-2061: 100,000, 2062-2063: 100,000, 2064-2065: 100,000, 2066-2067: 100,000, 2068-2069: 100,000, 2070-2071: 100,000, 2072-2073: 100,000, 2074-2075: 100,000, 2076-2077: 100,000, 2078-2079: 100,000, 2080-2081: 100,000, 2082-2083: 100,000, 2084-2085: 100,000, 2086-2087: 100,000, 2088-2089: 100,000, 2090-2091: 100,000, 2092-2093: 100,000, 2094-2095: 100,000, 2096-2097: 100,000, 2098-2099: 100,000, 2100-2101: 100,000, 2102-2103: 100,000, 2104-2105: 100,000, 2106-2107: 100,000, 2108-2109: 100,000, 2110-2111: 100,000, 2112-2113: 100,000, 2114-2115: 100,000, 2116-2117: 100,000, 2118-2119: 100,000, 2120-2121: 100,000, 2122-2123: 100,000, 2124-2125: 100,000, 2126-2127: 100,000, 2128-2129: 100,000, 2130-2131: 100,000, 2132-2133: 100,000, 2134-2135: 100,000, 2136-2137: 100,000, 2138-2139: 100,000, 2140-2141: 100,000, 2142-2143: 100,000, 2144-2145: 100,000, 2146-2147: 100,000, 2148-2149: 100,000, 2150-2151: 100,000, 2152-2153: 100,000, 2154-2155: 100,000, 2156-2157: 100,000, 2158-2159: 100,000, 2160-2161: 100,000, 2162-2163: 100,000, 2164-2165: 100,000, 2166-2167: 100,000, 2168-2169: 100,000, 2170-2171: 100,000, 2172-2173: 100,000, 2174-2175: 100,000, 2176-2177: 100,000, 2178-2179: 100,000, 2180-2181: 100,000, 2182-2183: 100,000, 2184-2185: 100,000, 2186-2187: 100,000, 2188-2189: 100,000, 2190-2191: 100,000, 2192-2193: 100,000, 2194-2195: 100,000, 2196-2197: 100,000, 2198-2199: 100,000, 2200-2201: 100,000, 2202-2203: 100,000, 2204-2205: 100,000, 2206-2207: 100,000, 2208-2209: 100,000, 2210-2211: 100,000, 2212-2213: 100,000, 2214-2215: 100,000, 2216-2217: 100,000, 2218-2219: 100,000, 2220-2221: 100,000, 2222-2223: 100,000, 2224-2225: 100,000, 2226-2227: 100,000, 2228-2229: 100,000, 2230-2231: 100,000, 2232-2233: 100,000, 2234-2235: 100,000, 2236-2237: 100,000, 2238-2239: 100,000, 2240-2241: 100,000, 2242-2243: 100,000, 2244-2245: 100,000, 2246-2247: 100,000, 2248-2249: 100,000, 2250-2251: 100,000, 2252-2253: 100,000, 2254-2255: 100,000, 2256-2257: 100,000, 2258-2259: 100,000, 2260-2261: 100,000, 2262-2263: 100,000, 2264-2265: 100,000, 2266-2267: 100,000, 2268-2269: 100,000, 2270-2271: 100,000, 2272-2273: 100,000, 2274-2275: 100,000, 2276-2277: 100,000, 2278-2279: 100,000, 2280-2281: 100,000, 2282-2283: 100,000, 2284-2285: 100,000, 2286-2287: 100,000, 2288-2289: 100,000, 2290-2291: 100,000, 2292-2293: 100,000, 2294-2295: 100,000, 2296-2297: 100,000, 2298-2299: 100,000, 2300-2301: 100,000, 2302-2303: 100,000, 2304-2305: 100,000, 2306-2307: 100,000, 2308-2309: 100,000, 2310-2311: 100,000, 2312-2313: 100,000, 2314-2315: 100,000, 2316-2317: 100,000, 2318-2319: 100,000, 2320-2321: 100,000, 2322-2323: 100,000, 2324-2325: 100,000, 2326-2327: 100,000, 2328-2329: 100,000, 2330-2331: 100,000, 2332-2333: 100,000, 2334-2335: 100,000, 2336-2337: 100,000, 2338-2339: 100

• اللغة الفرنسية (فرنسية) لغوي، دكتور، ماجستير، دكتور

٢١٠
« نظام الحكم: انت الإطاحة بحكومة نيكولاس جرونيكي في انقلاب سلمي في يناير ١٩٧٧ قلادة التقدم لجنابا، وتكونت قبلات وسالفاة وطنية تتحكم البلاد إلا أن لجانا من اللجنة في
...

ولي ديسمبر ١٩٧٩ تم في اسطنبول عام انتخاب جبهة وطنية
بـ ٦٧ عضو.

• **وليام الجيمس**: فقيه تلمذ به ولد في 1966، تولى في مايو 2000. **وليام الصكوكا**: كرسي العلوم - زونو ولد في 1968 تولى في 2012.

• الأحزاب السياسية، لجنة العمل من أجل التجديد، حزب
التجديد، وأحزاب أخرى.

• التفسيرات المتعددة: حيا الفهم

[illegible]

Stacy, A., & M. J. Smith.

• **الزراعة:** زراعة القمح، الشعير، الحنطة، الفول، الحمص، البازيلاء، العدس، الفاصولياء، الخ.

والجاء في كتابه: (الكتاب: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

2000-2001

• المعاسيل الزوجية، ابن الكاظم، القطن، دار الرياء، بغداد، الأ.م.

• التروية العمومية: توازن ٩ ملايين ماز ١,٥ مليون،
الشان ١,٩ مليون، الخنازير ٢٥٠ ألف، الأبقار ٢٧٢ ألفاً.
الأشياء ٢٧١٢ ألفاً.

• **التدوير اللغوي:** الرغبات الترفعات الحسنة الجري.

• الصلابة: الكسوفات، حرل بدو، الأجهزة الزراعية.

• **مكتبة** (مكتبة) ١٣٦ مليون كتاب/ات/مجلدات.

المسؤولون التنفيذيون في الشركات

• **المنتجات:** السلع الاستهلاكية، الرفوف للأجهزة، للزواج

• الشراكة التعاونية: الاتحاد الأوروبي الياباني للولايات المتحدة.

«التاريخ»، وصلت ليل إلى الجنوب نحو مئة قرون
وبعد تلك أسبعت البلاد مصدراً رئيساً لتوريد الحديد وكان
الحديد الذين تم عظيم في البرازيل هم أول من استوطن نحو
من الشمال.

وقد أصبحت البلاد مستمرة للقائيا باسم توجو لاند في عام 1٩٨٨، إلا أن المنطقة أُنشئت بعد نزعة للقائيا في الحرب العالمية الأولى بين بريطانيا وفرنسا، ووُضعت تحت انتداب الدولتين بقرار من عصبة الأمم ثم وضعت بعد الحرب العالمية الثانية، تحت وصاية الدولتين بقرار من الأمم المتحدة.

بعد ذلك اختار القسم الفروع تحت وصاية برحقها،
١٩٩٠ مع غلات. أما القسم للفروع تحت وصاية فرنسا فقد
أصبح دولة في ١٧ أبريل ١٩٩٠.

ونظم السكان في لوسون: لابلال البكتو في الجنوب
والابلال الحامدية في الشمال، وقد سرت توجو بينة وتشايط
في حال تميز وترقية التكامل بين اللوسون، وذلك بواسطة
استيط الأكساد.

وعلى الرغم من السماح للحزب بإنشاء الأحزاب في ١٩٩١، إلا أن أعمال الاحتجاج ما زالت مستمرة ضد الحكومة، وقد حصل أيضا في انتخابات الرضا التي أجريت في ١٩٩٢ على ٩٦٪ من صوم أصوات الناخبين، لكن الذين أدلوا بأصواتهم انقروا ٣٦ فقط من أصحاب الأصوات، وتسبب كثير من صوم الناخبين في إفساد إجراء الانتخابات.

في يناير ١٩٩٣ أغلقت الشرطة نزلها على المظاهرات العنيفة للحكومة قتلت ما لا يقل عن ٢٢ شخصًا، وأُصيب ٢٥ ألف شخص إلى غتا ونحن نسيب الاضرابات، وفي يناير ١٩٩٤ قتل ما لا يقل عن ١٠ شخص عندما هاجم مسلحون إحدى قاعات الجلس.

وفي فبراير ١٩٩١ أجريت الانتخابات لاختيار أعضاء الجمعية الوطنية وكانت أول انتخابات تشريعية تجري نظام التعددية الحزبية، وأسفرت عن فوز المعارضة بأغلبية المقاعد.

ولي يورنيو تشكلت حكومة ائتلافية على الرغم من إعطاء حزب رئيس الجمهورية حثفاً كبيراً من التناصب الوزاري لا يتناسب مع مقاعد في الجمعية الوطنية، وتنتج عن هذا أن قاطع حزب المعارضة الفرنسي اجتماعات الجمعية.

أما رئيس الجمهورية إيفاندا الذي يترشح على التناصب منذ عام ١٩٩٧ فقد أهدأ انتخابه رئيساً للبلاد في يونيو ١٩٩٨، في عملية انتخابية تم التمسك فيها كما كان الحال في الانتخابات السابقة.

كان حزب الرئيس إيفاندا المعروف باسم حزب: حشود الشعب الترويجي، هو الذي يسهل الانتخابات هناك. ورواية الوزراء ياتي بهم الرئيس إيفاندا، ويذهب بهم على حرد. في ٢٠٠٢ قام البرلمان بتعديل الدستور، ووقع إيفاندا على رئيس الجمهورية في الحكم مدتين ليصبح في الإمكان الترشح له بغير حدود. وفي عام ٢٠٠٢ أهدأ انتخاب إيفاندا.

سنت إيفاندا في فبراير ٢٠٠٥ بعد أن قضى في حكم البلاد ٢٨ عامًا (منذ ١٩٩٧) فكتكت مدة حكمه أطول مدة كضلعاً رئيس قريفي في الحكم. وفرد موه طلع الجيش بأنه ناسيني (Genset) ورئيس البلاد ووافق المجلس التشريعي على ذلك. لكن الضغوط التي جاءت من الاتحاد الإفريقي ومن المنظمات الاحتجاجية المعنية في الشوارع أدت إلى إجراء الانتخابات في أبريل (٢٠٠٥)، وأعلن عن فوز جيتسنيجا، وتعدلت الاحتجاجات لتتبدل لكن دوراً جدياً.

في أواخر مايو ٢٠٠٥ رفع الاتحاد الأفريقي الطعون التي كتبت مرفوعة على توجو مدناً أن الأحوال في توجو أحوال مستوية. ولي يورنيو نشأ تأسيسه بلع حيا للاجئين وللأصل الإنساني، وعين زعيم المعارضة المستقلة رئيساً للوزراء، واتصرف جدد الوزارة الجديدة في تحقيق للمصالحة الوطنية وتشجيع اللاجئين على العودة.

في أواخر سبتمبر ٢٠٠٥ قضى لقريفي الأعلى لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مسؤولية مقتل خمسة أشخاص على قوات الأمن هناك إيفاندا باستخدام العنف وقتلهم حقوق الإنسان.

في سبتمبر ٢٠٠٦ قام تأسيسه هورية أوروبية ولجج في الحصول على مساعدة مالية حكومية.

في فبراير ٢٠٠٧ وافقت الجمعية الوطنية على تعديلات في قانون الانتخابات وأعدت للشرية الكفالة حتى في مرفوعة الانتخابات. ولي يورنيو تم تأجيل الانتخابات التشريعية إلى أجل غير مسمى.

في فبراير ٢٠٠٧ عقدت في لوجو قمة خدمت لوباستجو رئيس نيجريا وتاسيه رئيس توجو ورئيس بنين وأعلنوا إنشاء منطقة تحالف الفرعاء المشتركة تهدف إلى الإسراع في تحقيق التكامل بين الاقتصادات هذه الدول وتميز السلام والاستقرار والتنمية في أفريقيا الغربية. ولي وقت لاحق تم ربط شيكي كوريه بنين ونيجيريا مما أدى إلى تزويد توجو بالكمية اللازمة من نيجيريا عن طريق بنين بتكلفة أقل.

في أيلول ٢٠١٠ كتب صندوق النقد الدولي تقريراً عن حالة الاقتصاد في توجو باعتباره جزءاً من برنامجا لتقليل الفقر في البلاد وقال التقرير إن إجمال الناتج المحلي توفت عن التوس في ٢٠٠٩ وأن نسبة كل من القرارات والمصاريف قد سجلت حرجاً كبيراً وزاد حجم الموازنة بمبلغ ٢٩.٦ مليار فرنكته ورغم هذا أعلن الصندوق أن توجو تعمل على تحقيق أهداف برنامجا لتقليل الفقر ولرؤسى بالاستقرار في تنهيد هذا البرنامج. وفي عام ٢٠٠٩ أصبحت توجو دولة رقم ١٥ في الاتحاد الأفريقي التي تقدم بإقامة طريق الأعمام.

في ٨ يناير تعرض فريق كرة القدم لجموم بالبنان نتج عنه مقتل ثلاثة أفراد وإصابة آخرين.

في مارس ٢٠١٠ أهدأ انتخاب الرئيس ناسينج به رئيساً للجمهورية لمدة ثلثة (فلس سنوات). في أواخر فبراير ٢٠١١ أثبت الاحتضالات بمثابة حدة انقلابية إنشاء مؤلفين حرمين مشتركين بين توجو وجناريا الغربية حفا بين توجو وجناريا الشرقية بنين. وبذلك للشروع بعملية الاتحاد الأودوي والاتحاد الأكستدي والافندي للرب إفريقيا، والفرص من تسهيل التجارة بين دول أفريقيا بما يؤدي في النهاية إلى إقامة منطقة التجارة حرة. في سبتمبر ٢٠١١ بدأت لجنة الحق وللمعدل والمصلحة التي تقوم بالتصديق في العنف السياسي الذي أفضى بتلايب توجو في ثلثة بين ١٩٩٨ و٢٠٠٥، بدأت جلسات الاستماع ونسبت أكثر من ٢٠٠ لقب شهادة خطية.

لقد أسلمج من المظاهرات والاحتجاجات إلى استقالة رئيس البلاد، جيلبرت مونج بر في ١٢ يوليو ٢٠١٢، وتشكلت حكومة جديدة برئاسة كريسيس لوصوس مزنو، في ٢٥ يوليو ٢٠١٢ أجريت الانتخابات التشريعية لاختط لها الحزب الحاكم بالأغلبية وزعت المعارضة أن عملية الاقتراع شابتها للفساد.

• توجو عضو في الاتحاد الأفريقي، ولي الأمم المتحدة



ولي أبريل ٢٠٠٤ أعلنت الحكومة قيام فريق من المسؤولين
بمهمة في الجزائر الجديدة لكسب الأسرار تأييداً لنظام حكم
جمهوري.

في أبريل ٢٠٠٨ أجرى الاستفتاء حول نظام الحكم، لكن
أغلب الناخبين رفضوا النظام الجمهوري مشغلين عليه الإهانة
على نظام الملكية الدستورية.

لما تشكلت في ثورون دولة توفالو فهي مشكلة الانهيار
الجزري إذ أبعد القرار الأمم المتحدة من هذه المشكلة عام
١٩٨٩، ثورون توفالو ضمن فكرة الجزر التي ستختفي بالكامل
تحت البحر في القرن الحادي والعشرين ما لم تتخذ إجراءات
فعالة. وتصدت حكومة توفالو بشدة ورفض استرقاق أهالي
الجماعات العرقية للثروة لهذا وذلك في مؤتمر كيونو باليابان
عام ١٩٩٧. إلا أن استرقاق الثروة في يوليو ٢٠٠١ فاق
كيونو وهو الذي يمت الدول الصناعية على أهالي الجماعات
عزلة في لوكسبورغ الكويون. وفي مارس ٢٠٠١ أعلنت دول
توفالو وكيريباتي والمكثف لها مشروع دعوى قضائية ضد
الولايات المتحدة لرفضها التوقيع على بروتوكول كيونو،
والولايات المتحدة تتجربة لكث جماعات لتي لوكسبورغ
الكويون الصادرة من الدول الصناعية ورفضت مبرراً لقرار
بروتوكول كيونو.

وفي سبتمبر ٢٠٠٣ ألقى رئيس وزراء توفالو خطاباً في
الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة في
نيويورك ناشد فيه العالم اتخاذ إجراء جماعي لتخفيف تأثير
التغيرات المناخية. وارتفاع مستوى سطح البحر على الجزر في
العالم، وحث جميع الدول الصناعية وعصرت الولايات
المتحدة على التوقيع على بروتوكول كيونو لما عمل إمداد
التروطين في أراضي أخرى فهو للبلاد الأخيرة كما فكر
حكومة في شراء أراضي في دول أخرى. وفي ديسمبر ٢٠٠٧
أعلنت الأمانة أن مياه الأبار في توفالو أصبحت غير صالحة
للاستهلاك وسرقات لكث المالية في البحر تحدث كثيرًا وتغرق
كثيرًا من الأماكن.

كانت توفالو قد تعرضت لانتفاضات دولية كثيرة بسبب
لرفضها الانضمام إلى اللجنة الدولية لصيد الحيتان.

بعد تجارب ناجحة لإنتاج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح،
أعلنت توفالو في ٢٠٠٩ حزمها على توليد كل احتياجاتها من
الطاقة في ٢٠٢٠ من المصادر المتجددة. وفي قمة المناخ التي
عقدت في كوبنهاغن في ديسمبر، مارست توفالو الضغوط
على الدول الكبرى التي تسبب الانبعاثات الغازية لها إلى

ارتفاعات في مستوى مياه البحر مما يؤدي إلى زيادة ملحوظة
التي في توفالو ولكل أماكن شمالها تلك التي لا يزيد ارتفاع
أعلى من سطح البحر على ١,٣ متر (حوال ١١ قدمًا).

في عام ٢٠١٠ كان التأثير الثاني التشل التشل لدولة
توفالو حيث وقعت جزوا تحت تهديد عمليات لك والجزر
المنيفة وزيادة ملحوظة للمياه ولكل التشل. وكثت التشل،
وراحت البلاد تفضل على إقراض جوقب الحق التي تتعرض لها
ونشر الرعي بأهمية ترقها التشل والقيش. وفي فبراير واقت
الاتحاد الأوروبي على المساعدة في تمويل عمليات الصحة
العامة وتوفير المياه النظيفة. وفي ديسمبر حبر بنك التنمية
الأسوي من لكث بشأن اقتصاد توفالو الذي ساعد أسرته
لكنه العام بسبب الإدارة السيئة وتخصص التشلات للرسالة
من الخارج.

سيت ظاهرة لاينيا (التقلبات درجة الحرارة التقلبات شديدة
في لكث الاستوائية من المحيط الهندي بسبب أسراراً جوية
بالقوة التقلبات) واستمر لها مدة طويلة في التقلبات، سيت جفافاً
طال أمه وتنتج من لكث نقص في المياه العذبة وجفاف
الحاصل الزراعي ونقص الطعام في توفالو في عام ٢٠١١.
وكانت هذه التي أكثر من جفافاً تعرضت لها توفالو منذ
٧٨ سنة، وواجهت توفالو نقصاً كبيراً في المياه العذبة وبدأت
توزيعها بالبراميات، ولما السبب أعلنت الحكومة حالة
الطوارئ في سبتمبر ٢٠١١، إن ارتفاع منسوب مياه البحر
بسبب التغيرات الجوية يهدد الجزر الصغيرة بالغرق. تلقى
رئيس الوزراء وإلى تلالا التصويت بعدم ثقة البرلمان في
١٢ أغسطس فخرج من الحكم وحل محله ليندل سوريجا.

• توفالو عضو في الكومنولث البريطانية، وفي منظمة الصحة
العالمية، وفي الأمم المتحدة.



تونجا (٧٥) Tonga

انظر: خريطة جزر المحيط الهندي

• الاسم الرسمي: مملكة تونجا.

• جغرافية البلاد: تقع غرب المحيط الهندي الجنوبي، شرقي جزر
فيجي، وعلى بعد ٢٢٥٠ كيلومتراً شمال شرق نيوزيلندا،
أقرب الجيران إليها فيجي في الغرب، وساموا في الشمال
الشرقي. تتكون تونجا من ١٧٠ جزيرة بركانية ومرجانية،
المكون منها ٣٦ جزيرة وسفوح الجزر بها فوصات براكين

نشط، وتنقسم إلى ثلاث جماعات رئيسية: هلاي، تولغا، طير، وفابر، وتولغا نابوي، أكبر الجزر وبها ثلثا سكان الدولة.

• المناخ: شبه استوائي، ولي شهور الصيف تهب العواصف بين الحين والحين.

• العاصمة: نوكو غرا (Nukunono ٣٥ ألف نسمة). وهي لبث المدينة الرئيسي.

• المساحة: (٧٤٧ كم^٢).

• السكان: ١٠٦٤٤٠ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٤٨,٥/كم^٢.

• الأجناس: برتسون، لودويون.

• اللغة: لغة التولغا، واللغة الإنجليزية وكلاهما لغة رسمية.

• الدين: معظم السكان مسيحيون.

• صيغة القواعد والنحو: ٩٨٪.

• نظام الحكم: ملكية دستورية والسلطة التنفيذية منوطة بالجلس التشريعي الذي يشكل الأعضاء المنتخبين تسعة من مقاعد، وبماقي المقاعد يشغلها أعضاء يمينهم الملك.

• رئيس الدولة: الملك تيرو الخامس ولد في ١٩٥٩ وتولى في

٢٠١٢. رئيس الحكومة: تولفاتر ولد في ١٩٥٢ وتولى في ٢٠١٠.

• التسميات الإقليمية: الجزر ماسة إلى ثلاث جماعات رئيسية.

• الاقتصاد: المصنعة، با هيا.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.): ٨٤٦١١ مليون دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د.: ٨٢٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢, ٢٢٪.

• المعادن الزراعية: جوز الهند، الموز، نبات الفانيلا، لب جوز الهند الجاف (الذي تستخرج منه الزيوت المستخدمة في صناعة الصابون)، الخبث، النخل الأسود، الزنجبيل.

• إنتاج الكوبرايد: ٤٨ مليون كيلو وات.

• الزراعة الحيوانية: الماشية ١١٢٥٠، الدواجن ٣٠٠ ألف، الماعز ١٢٥٠٠، الخنازير ٨١ ألفاً، الأسماك ٤٤٥٨ طناً.

• الصناعة: السياحة، صيد الأسماك.

• الصادرات: جوز الهند الجاف (الكوبرا)، منتجات جوز الهند، الموز، الفواكه، الخضراوات، السمك، الفانيلا.

• الواردات: المواد الغذائية، للمكينات ومعدات النقل، الوقود، الكيماويات، مواد البناء.

• العلاقات الخارجية: نيوزيلندا، أستراليا، فيجي، الولايات المتحدة، اليابان، الاتحاد الأوروبي.

• التاريخ: استقر الهابرون البرونزيون من فيجي في جزر تولغا حوالي سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد، وفي سنة ٩٥٠ ميلادية أصبح الملك الأسطوري أكو إتر أول ملك دولتي في تولغا، ووصلت مملكة تولغا ذروة سلطتها في القرنين الثالث عشر والرابع عشر.

في عام ١٦٤٣ زارها الملاح الهولندي أب تيسلان، وفي عام ١٧٧٣ زارها الملاح البريطاني الفيلدان جيمس كوك الذي أسسها «الجزر الصغيرة»، وفي ١٨٦٦ تأسست في البلاد بنية تبشيرية مسيحية^(١).

في ١٨٣١ أقام رئيس قبيلة هلاي دولة تولغا الحليفة، وكان قد احتل للسيادة، وأصبح ملكاً للبلاد بعد حروب محلية استمرت ١٤ سنة انتهت بتسليم سلطته على البلاد وتوحيدها، وأصبح ملكاً عليها في ١٨٤٥. ورأسه جرج الأول، وأسس أسرة تيرو الحاكمة، وفي عام ١٨٧٥ منح البلاد صيرورة، وانتشرت المسيحية في يوم البلاد.

وفي عام ١٩٠٠ ولغ «خيد» جرج الثاني مساعدة صفيق مع بريطانيا أصبحت تولغا بمقتضاها حمية بريطانية، لسيطر بريطانيا على أسود الفطاح والشرن الحربية، أما شرن السياسة الداخلية فمتركة لحكومة تولغا، وفي عام ١٩٥٩ تم تعديل هذه العلاقة.

وفي عام ١٩٧٠ حصلت تولغا على استقلالها عن بريطانيا، لكن ظلت عضو في الكومنولث البريطاني.

في عام ١٩٩٢ قامت حركات تدعو إلى تكوين حزب سياسي مستقل عن طيلة الفيلاد، والرؤية التي تسيطر على الفيلاد، في فبراير ١٩٩٣ أجريت الانتخابات العامة. حصل فيها المرشحون المتنافسون بالديمقراطية على ستة مقاعد، وحلت الأصوات مطلقة بالإصلاح والحد من الحكم المطلق، لكن لذلك وعلى إجراء تغييرات جهرية في نظام الحكم، لكن حذراً، قبلت الفيلاد الستة كرسوا في ١٩٩١ حزب تولغا الديمقراطي، وفي سبتمبر ١٩٩٩ انتقلت تولغا إلى حكومة الأمم المتحدة، وهي عضو في الكومنولث البريطاني.

في فبراير ٢٠٠١ قامت حركة تولغا لحقوق الإنسان والديمقراطية تلة ملك بصليق لقرن الجنية حيث يسمح لرماني تولغا القطن حصاراً على جنية دول أخرى الاحتفال بيمينهم لفروليد، ذلك أن تولغا تنشد على تحركات الترحيل للذين

(١) المرمية Mithadine فر التبعية حركة دينية إسلامية دعما لفروليد دولتي في أكتوبر عام ١٩٧٩ عدوا إسماء كنية بالجزر.

يعيشون فيها وراء البحر. وانتقلت الحركة للحكومة أن ترتفع من إسرائيل لصالح عمل لرجال الأعمال الأجانب (وخصوصاً الصينيين) وذلك لوضع حد لبيع هواتف السفر التورمية.

في عام ٢٠٠٢ أعلن وزير خارجية نيوزيلندا اقتصاد القوطن في نيوزيلندا بما يعادل للمساعدة السنوية التي تقدمها نيوزيلندا ومطعمها ستة ملايين دولار نيوزيلندي تلعب إلى حيلة القوم وليس لأفراد الشعب.

في مارس ٢٠٠٢ أجريت الانتخابات العامة تالسي فيها ٥٢ مرشحاً على مقاعد الجمعية التشريعية وعددها تسعة مقاعد. في ٢٠٠٣ صوتت الجمعية التشريعية لصالح تعديل دستوري يُحكم لهذه الحكومة على وسائل الإعلام بما عرض علاقات نيوزيلندا الدولية للخطر، وأعلنت نيوزيلندا أنها ستعيد النظر في علاقاتها مع تركيا.

في أغسطس ٢٠٠٤ بدأت المحكمة العليا نظر ضمن قانوني على التمتعيات الدستورية التي سحبت من حرية وسائل الإعلام.

في مارس ٢٠٠٥ أجريت انتخابات المجلسين، مجلس النبلاء ومجلس الموم.

في مايو ٢٠٠٥ سارت واحدة من أكبر المظاهرات (تسائية آلاف متظاهر) إلى القصر الملكي احتجاجاً على دفع أسعار الكهرباء. وفي يوليو من نفس السنة صوت الموقوفون الممنون إلى جلب ثوب إضراب وطني لشارك فيه أكثر من ثلاثة آلاف موقوف، وانتهى الإضراب في سبتمبر بعد أن تمت الموافقة على زيادة للمراتب بما يتراوح بين ٦.١٪ و ٧.٨٪.

في فبراير ٢٠٠٦ حدد الموقوفون بإضراب جديد إذا عطلت الحكومة عدد الموقوفين المومين.

في سبتمبر ٢٠٠٦ تولى الملك توبير الرابع وعظمه ولي العهد توبير.

في نوفمبر ٢٠٠٦ تلقت المظاهرات في العاصمة احتجاجاً على تباطؤ الإصلاح الديمقراطي، وتحولت إلى أعمال شغب ونهب وتدمير وإسراف للنهب.

في أيلول ٢٠٠٨ أفلدت الأتباء عن قرب إنشاء لجنة مستقلة لمراقبة الفساد.

في أبريل ٢٠٠٨ أجريت الانتخابات لمجلس النبلاء والموم. شارك حثاً في معاهدة الصداقة التي وقّعت مع الولايات المتحدة عام ١٩٨٨ وتتمس على مرور سنين الولايات المتحدة الحصة بالأسلحة النووية في ميد نيوزيلندا. وكانت نيوزيلندا هي الدولة الوحيدة (في المنطقة) التي لم تنسحب قرار الحكومة

الفرنسية استضاف تجارب الأسلحة النووية في المحيط الهادئ الجنوبي عام ١٩٩٥، لكن أعلن في مايو ١٩٩٦ أن نيوزيلندا تنسحب إلى معاهدة إنسلاء المحيط الهادئ الجنوبي من الأسلحة النووية.

كانت شركة توبيلسات، وهي شركة اتصالات توبيلية أمريكية، قد أعلنت في عام ١٩٩٠ أنها صاحبة الحق في مواقع الأسلاك الصناعية الستة عشر لتقنية في مطار الكركا الأرضية وتصلح للاتصالات عبر المحيط الهادئ. وعلى الرغم من احتجاجات الأعضاء الكبار في اتحاد إيثل سات (Isthmian)، وهو الاتحاد الدولي للسلول عن معظم شععات الأناس الصناعية في العالم، إلا أن الاتحاد الدولي للاتصالات أقرم على قبول دعاء توبيلسات بالحق في ملكية ستة مواقع. ووقع نزاع مع إندونيسيا بشأن استغلالها (استخدام إندونيسيا) لمواقع الفضل صناعية لتجزعها توبيلندا، لكن سُري حلا النزاع في ١٩٩٢ وقيمت في العام التالي علاقات دبلوماسية على مستوى السفارة بين البلدين.

كانت توبيلندا قد أعلنت في نوفمبر ١٩٩٨ إنهاء علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان وإقامة علاقات مع جمهورية الصين الشعبية. وفي ٢٠٠٥ انسحبت توبيلندا لتصلح لما في الصين.

في يناير ٢٠٠٢ أسرت قوات الكوماندوز الإسرائيلية سفينة في البحر الأحمر قبل إنها كانت تحمل أسلحة للقسطينيين وترفع علم دولة الجبل، وهي ملكة توبيلندا. وقد اتشد أحد السياسيين اتباع توبيلندا سياسة تسجيل السفن الدولية لديها، وهي سياسة تدعو عليها دعلاً كبيراً. وفي سبتمبر تم القبض على سفينة أخرى مسجلة في توبيلندا عند السواحل الإيطالية وعلى طاقمها الذين أشتبه في قيامهم بتدمير مجرم لإدعاه لتتظيم القاعدة في أوروبا. وفي أيلول أكثر من اثلاث الأتباء أن رجل الأعمال اليوناني للشرك عن إنارة تسجيل السفن الدولية في توبيلندا، وبعض يلويفلس بأما ديورلوس، لتتازع عن متحصلات هذه السفينة.

تألفت توبيلندا في ٢٠٠٩ بسبب انخفاض حركتها من الخصومات القاعدية من وراء البحار، تلك التي انخفضت بمقدار ١٠٪ بسبب الركود الاقتصادي العالمي. بخلاف إلى ذلك توقع انخفاض حركات الحكومة من الضرائب بنسبة ٨٪ نتيجة لانخفاض مستويات الإقتاف وخرط الصادرات، في نوفمبر ٢٠١٠ تم الانتخاب الشعبي لأغلبية أعضاء برلمان توبيلندا وذلك لأول مرة، ودعلاً من نسبة واحد من حصة الشعب ليكون رئيس الوزراء الجديد، إلا أن النبلاء الخمسة والمستقلين

الحسة المجدوا واتسبوا ثر لىاكثر وهو واحد من البلاد للنصب، وعين التين قط من التاسرين للدهراية ضمن امعاء مجلس وزركه.

توزرت علاقات تولجا مع ليبيا فى مايو ٢٠١١ عندما ساعد لىطول تولجا للقدم (الليكاتى) والتمارا، أحد كبار حياط الجيش الليبى ومن مستضى حكومة ليبيا العسكرية، ساعدته على الفرار من ليبيا بطريق البحر، ودفعت تولجا مبالغت ليبيا بتسليم مارا لىا، بل لىا زودته بمركب سفر يسبح له بالتقلى فى الماء للطفلة.

فى ١٨ مايو ٢٠١٢ تورى الملك جورج ثور الحاسى العرش بعد وفاة لىا الملك جورج ثور الحاسى واللى كان قد تورى الحكم فى ٢٠٠٦ وادخل لىا البلاد إصلاحات ديمقراطية. وحظت الانتخابات التى أجريت فى نوفمبر ٢٠١٠ للبلاد برفااً متنبأ تنصفاً ديمقراطياً أحد السلطات التنفيذية من الملك ولققت عودة ليصح استثنائياً.

• تولجا عضو فى الأمم المتحدة (قنار، البنك الدولى، صندوق النقد الدولى، منظمة الصحة العالمية) والكون ومن لىا لىطانية.



Tunisia

(٧٦) تونس



• الاسم الرسمي: الجمهورية التونسية.

• جغرافية البلاد: تقع تونس أقصى التور الشمالي لىاارة إفريقيا داخل البحر الأبيض وتبرز فى لىااء جزيرة صقلية لتكون بمثابة حد يقسم البحر الأبيض المتوسط لىا شرق وغرب.

• اللىا: الجزائر من الغرب، وليا فى الجنوب الشرقي. تمتد سواحلها على البحر الأبيض ١٣٩ ميلًا، وعليه العديد من المزارع والبيوت فى الشمال أرض زراعية وغابات تأسد لىا

التدوج ناحية الجنوب، حيث الصمراء لىا الشمال الغربي جبال أطلس للمنطقة بالقبائل، والنهر الوحيد الضخم فى الشمال هو نهر الليجرىا الذى يروي مساحة كبيرة من حطول القصب، وفى الوسط مراع وستاتين، وفى الجنوب بحيرات شط الجريد لليلة ومن وولها الصحراء الكبرى، وهناك جزيرة جريا الواقعة فى البحر الأبيض جنوب شرقي البلاد فى مدخل خليج جيبس حيث ترتبط بالوطن الأم بمر مرفع.

• المناخ: الصيف حار جاف، والشتاء معتدل مطر.

• العاصمة: تونس (٧٦٧٥٠٠ نسمة).

• اللوىة الرسمية: تونس العاصمة، صفاقس، مرسى بيزرت.

• المساحة: ١٣١٧٠ ميلًا مربعًا (١٦٣٦١٠ كم^٢).

• السكان: ١٠٩٣٧٥٢١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨٠,٤ / كم^٢.

• الأقتصاد: حرب - بربر ٢٩٨.

• اللغة: العربية (الرسمية)، الفرنسية.

• الدين: الإسلام ٩٨٪.

• صولة القربى واللقبة: ٧٧٪.

• نظام الحكم: بعد ثورة ١٤ يناير ٢٠١١ والإطاحة بنظام الطاغية زين العابدين بن عالى الذى فر لىا السمردية، عاشت تونس فترة انتقالية انتهت بانتخاب لىا الجمهورية، صمد الباجى بن حسونه لىا الرئيس، ولد فى ١٩٦٦ وتولى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٤. لىا العزلاء الحبيب الصيد ولد فى ١٩٤٩ وتولى فى يناير ٢٠١٥.

• المناخ: ٧٦٩ مليون دولار

• الليالى الضال: ٣٥٨٠٠ رجل

• الاقتصاد: المعدل، القنار، وساري ١٠٠٠ ملجم.

• إحصائى المناخ المحلي: ١٠٨,٤ مليار دولار.

• لىا القربى عن لىا: ٩٩٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢١٩.

• المحاصيل الزراعية: الحبوب، السبلج، الزيتون، بنجر السكر، الكروم.

• الثروة الحيوانية: الدواجن ٦٢ مليون، الضأن ٦,٩ مليون

لماز ١,٤ مليون، الأبقار ٧٧٠ ألفًا، الأسماك ١٠٣ ألف طن.

• **الطرق والمواصلات:** القوسفات، الحديد، البترول، الرصاص، الزئبق.

• **الصناعة:** تجهيز الفخار للتسوجات، المنتجات البترولية، لتأجير السياحة.

• **إنتاج الكهرباء:** ٢, ١٥ مليار كيلووات/ساعة.

• **الصادرات:** التسوجات، البترول الخام، زيت الزيتون، حصى الفوسفوريت، الأسدة الكيميائية، ثلاثي الفوسفات السوبر، الأسماك الجليخ.

• **الواردات:** المواد الخام، السلع الاستهلاكية، الماكينات والمعدات، المواد الغذائية.

• **الطاقة:** الكهرباء، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، الولايات المتحدة، بلجيكا، ولوكسمبورج، إسبانيا.

• **التعليم:** أسس الفينيقيون القدماء من بلدة صور في لبنان مدينة قرطاج بالقرب من مدينة تونس الحالية، وكان ذلك في القرن التاسع قبل الميلاد، وكان الغرض أن تكون هذه المدينة مركزاً تجارياً، وفي القرن السادس ق.م. كانت المملكة القرطاجية تسيطر على غربي البحر الأبيض المتوسط.

في عام ٢٦٤ ق.م. بدأت الحروب البونية (القرطاجية) الثلاث بين روما القديمة وقرطاج، وكانت كل منها قتل مرحلة حاسمة في توسع الإمبراطورية الرومانية في منطقة غرب البحر الأبيض، وانتهت الحرب الثالثة بظهور قرطاج لتصبح جزءاً من ولاية روما الإريقية.

وفي عام ٥٣٣ ميلادية وقعت تونس تحت سيطرة الإمبراطورية البيزنطية.

وفي عام ٦٤٨ فتحها العرب ودخلها الإسلام، ونجح ذلك لقيام أسرات إسلامية حاكمة كان منها دولة الأغلبية في القرن التاسع، ودولة الفاطميين في القرن العاشر، ودولة المرابطين في القرن الثاني عشر.

في عام ١٥٧١ أصبحت جزءاً من الإمبراطورية العثمانية التركية الإسلامية، وفي عام ١٧٠٥ أسس حسن بك (بهاي) أسرة حاكمة عليها كان لها السلطة، ولكن في ظل الحكم العثماني، وفي أوائل القرن التاسع عشر بدأ أحد بك برتانيا لتحديث الاقتصادي وضع البلاد على حافة الانحلال.

وفي سنة ١٨٨١ احتلت القوات الفرنسية البلاد ووقع البك (بهاي) على معاهدة اعترفت بها بأن تونس محمية فرنسية واحتفظت به بالسلطة المحلية.

في ١٩٢٠ تأسس حزب الدستور (شبي) على اسم دستور تونس الأصلي الصادر في (١٨٦١) ليكافح من أجل أن يشارك

التونسيون في حكومة بلادهم على قدم المساواة مع الفرنسيين الذين سيطروا على الحكومة.

في عام ١٩٣١ أسس الحبيب بورقيبة حزب الدستور الجديد (الذي نشق على حزب الدستور) ليكون على رأس الحركة القومية. وقعت البلاد في قبضة الاحتلال الألماني في عامي ١٩٤٢ و١٩٤٣ أثناء الحرب العالمية الثانية.

ولما اندلعت الاضطرابات الوطنية العظيمة فرنسا إلى منح تونس الاستقلال الفاعلي في عام ١٩٥٥، ثم تمتد بعد ذلك باستقلالاً وسيادتها في عام ١٩٥٦ كمنطقة بمحيطها البك (بهاي) ورئيس وزرائها الحبيب بورقيبة، لكن الجمعية التأسيسية تزامت بالأي من سنة الحكم في ٢٥ يوليو ١٩٥٧ وأعلنت تونس جمهورية، وانتخب الحبيب بورقيبة رئيساً للجمهورية، وفي ١٩٧٥ جعل المجلس التشريعي الحبيب بورقيبة رئيساً مدى الحياة.

اتجهح بورقيبة سياسة خارجية متوازنة للغرب، مما أكسبه حياء الكثيرين، ورفض قطع العلاقات مع الولايات المتحدة أثناء حرب يونيو ١٩٦٧ العربية الإسرائيلية، وبعثت تونس دورها المهادي التقليدي في العالم العربي عندما انضمت إلى الأغلبية في الجامعة العربية لتتبع مصر بسبب قطعها معاملة سلام مع إسرائيل في متبع كتاب ديني بالولايات المتحدة في ١٩٧٩، وفي نفس العام انضمت الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس.

في ١٩٨١ أثمرت الاستفتاءات العامة على أساس التعددية الحزبية، وذلك كعلامة على التحررية السياسية، لكن الفتح لها كان حزب بورقيبة (الحزب الدستوري الاشتراكي).

في عام ١٩٨٢ سمحت لتونس لتنظيم التحرير الفلسطينية أن تتخذ من مدينة تونس مقراً لها. وفي عام ١٩٨٥ طغمت العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا، وهاجمت إسرائيل مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وعلاوة على ذلك، كانت للمعارضة حكم الفرد للنشل في بورقيبة المجهز الذي نماز عمره ٨٤ عاماً، قد أتت بين جميع قطاعات المجتمع التونسي وبخصوصاً بين الجماعات الإسلامية الأصغر، وبعد سنة من الشك والقلق حول من يملك الرئيس الحالي، قام بورقيبة بإعطاء رئيس وزرائه، وعين بدلاً من الجنرال زين العابدين بن علي، الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية، وأظهر نشاطاً ملحوظاً في فتح نشاط الأصغر الإسلاميين.

وفي ٧ نوفمبر ١٩٨٧ قام بن علي بمل انقلاب عسكري، تزام فيه بورقيبة من منصب الرئيس معاً عدم صلاحته للحكم

واستول على السلطة، وأصبح رئيساً للجمهورية.

في عام ١٩٨٨ تم الإطراح من قِبل قنّية مستقل سياسي، وبذلك صلبة التحول إلى القطاع الخاص، وأصبحت العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا، وتم تغيير اسم الحزب الدستوري الاشتراكي، وأصبح حزب التجمع الديمقراطي الدستوري.

في ١٩٩٠ أقيمت الجلسة العامة للـ طرما في القاهرة. في ١٩٩١ عرفت تونس الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية أثناء حرب الخليج، واتخذت إجراءات صارمة ضد الأصوليين الإسلاميين، ورفضت الحظر على حزب النهضة.

في ١٩٩٢ انتقد الغرب انتهاكات حقوق الإنسان في تونس. في انتخابات مارس ١٩٩٤ فاز حزب التجمع الديمقراطي الدستوري بأغلبية كاسحة، أما رئيس الجمهورية فكان المرشح الوحيد للمصعب، حيث لم يكن هناك مرشح تتوالى فيه الشروط المطلوبة.

وفي عام ١٩٩٤ تأسست منظمة التحرير الفلسطينية بطل طرما إلى مدينة غزة في فلسطين.

وفي انتخابات الرئاسة في ١٩٩٩ فاز بن علي بأغلبية ساحقة. ورغم أن الاقتصاد التونسي يعاني من البطالة، إلا أنه ما برحه وعلى رأس متجاني للتسويات والتصنيع الفولاذ والصناعات الخفيفة والنساجية واستخراج الفوسفات من مناجم. أما القطاع الزراعي فيشمل الحبوب والزيوت والبلح وولواك الشتاء وعطرواتها التي تصدر إلى أوروبا.

وفي عام ١٩٩٨ توصلت الحكومة إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي لتخفيف الحواجز التجارية.

الحكومة تونس نشاط ملحوظ في قسح الأصوليين الإسلاميين. في ١١ أبريل ٢٠٠٢ حدث تفجير في مبد يهودي في بلدة جريد، وهو تفجير دبره علي ما يبدو تنظيم القاعدة قتل فيه ١٧ شخصاً منهم ١٢ مسلحاً للقنا.

في ٢٠٠٤ فاز زين العابدين بن علي للمرة الرابعة على التوالي في انتخابات رئاسة الجمهورية، وهي انتخابات يسيطر عليها حزب الحكومة سيطرة صارمة.

بعد إعادة انتخابه في نوفمبر ٢٠٠٤ تعهد بن علي بتطبيق الاستقرار والتنمية جنباً إلى جنب مع التعددية الديمقراطية. وودع بإنشاء مجلس ناهي أعلى يسي مجلس الشورى، وهو ما طلب به الاتحاد الأوروبي. وأجرى تغييرات وزارية كبيرة، لكن إجراء تغييرات أساسية في سياسة النظام أمر بعيد الاحتمال.

تسلي مايو ٢٠٠٥ حقق الحزب الحاكم فوزاً كاسحاً في

الانتخابات المحلية، وقال وزير الداخلية أنها جرت في جو من الشفافية والحرية الكاملة. لكن الائتلاف الديمقراطي المعارض قاطعها وطن في تنجيد.

في يوليو ٢٠٠٥ أقيمت الانتخابات لإنشاء مجلس جديد هو مجلس الشورى، وذلك بطريق الاقتراع غير المباشر (عن طريق الجمع الانتخابي للكون من أعضاء مجلس النواب والعمد وأعضاء المجالس البلدية)، ولذا فاز الحزب الحاكم بمراد وسبعين مقعداً من المقاعد المتخيرة، وهي ٨٥ مقعداً. أما باقي المقاعد فيتم تعيين أعضائها بمعرفة رئيس الجمهورية. وأكد الرئيس علي تميز الحوار الديمقراطي، لكنه اشترط أن يكون فقط مع الأحزاب والمنظمات للمعترف بها من قبل النظام.

في ليلة ١٦ - ١٨ نوفمبر ٢٠٠٥ استضافت تونس القمة العالمية لجمع المعلومات^(١) (WSIS) حضرها مندوبون من ١٧٦ دولة تحت رعاية الأمم المتحدة، وكان فرصة لإظهار استضافة تونس من تكنولوجيا المعلومات، لكن الشاذ قالوا إنها دولة برلمانية لا تلتزم القادة وتعتقل المعارضين وتتجاهل حقوق الإنسان وتكبح حرية الصحافة وتغلغل مراقب الإنترنت الخاصة بمعارضيه. واتهموا حكومات الغرب - وعصراً فرنسا - بأنها تشارك بسكوتها النظام التونسي في كل ذلك، لأن هذا النظام يمثل حائط الصد في وجه الله الإسلامي.

في يناير ٢٠٠٦ أعلن مفاوضو الحكومة إنشاء ائتلاف «ديمقراطي جديد» وطلب الجيش بوزارة سلمية نشابة لك التي قامت في لوكركيا وجورجيا. وفي فبراير ٢٠٠٦ أخرج بن علي من حوالي ١٦٠٠ معتقل منهم سبعون من تنظيم النهضة الإسلامي، لكن مزال مصرغ على اعتبار هذا التنظيم تنظيماً أصولياً ويرفض إجراء اتصالات معه.

في منتصف يونيو ٢٠٠٦ طالب البرلمان الأوروبي النظام التونسي بتطبيق تفسيرات لقرارة لمنع مؤتمرات المعارضة واستغلاله العنف ضد ناشطي حقوق الإنسان وهذا القضاة. وفي نفس الشهر انتهت تونس في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف. كما تم القبض على عشرات من الشباب بتهمة الانتماء إلى تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

World Summit on Information Society. (١)

فتح وحاس الفلطينين - لكن تونس لا تزال على شكوكها وعواصمها لمجد الحركات الإسلامية ومن ضمنها حاس، وتزيد جهود حاس السلمية.

وتزيد تونس برنامج إيران النووي للأغراض السلمية، وعقدت مع إيران ثنائي القابليات للتعاون في مجالات مختلفة.

في أبريل أبلغ الجنرال ديفيد بترمس رئيس القيادة العسكرية المركزية للولايات المتحدة، إحدى جنان الكونغرس أن أربعة لمتحاربين في العراق كانوا تونسيين وأن شبكة نشطة في تونس منذ ستة أشهر لتجنب متشددين للقيام بهجمات في العراق والفلسطين. كما طالبت تونس باستعادة سبيتين تونسيتين هربتا من سجون عسكرية أمريكية. أحدهما في العراق في أفغانستان والأخر في سجن خليج جرفتاسو في كوبا، وكان قد تم اتهامهما غيابياً بالقيام بميليات إرهابية. وعلى الرغم من معارضة المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إلا أن الدول الأوروبية دأبت على إعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى تونس، وفي عام ٢٠٠٩ أصدت إيطاليا إلى تونس خمسة مهاجرين وفي أعقاب عودتهم حكم عليهم جميعاً بالسجن. وعلى الرغم من إدخال تصاريح تأشيرة على شاترون مكافحة الإرهاب في تونس عام ٢٠٠٣، ظلت البلاد تستخدم القانون ليس معارضي النظام وعصواً أرناتك المتطابقين مع الجهاديين المسلمين، وبحلول عام ٢٠٠٩ بلغ عدد الذين سجنوا في ظل هذا القانون ١٢٠٠ شخص. أما صادق شورو الزعيم السابق لحزب النهضة الإسلامي السياسي المظهور فقد حكم عليه بالسجن عاماً إضافياً على مخالفة اتهم بها بعد مرور شهر واحد على خروجه في شهر يناير من حكم بالسجن عام ١٨ عاماً. في شهر يونيو قدم اتحاد الصحفيين التونسيين إلى الحكومة مذكرة تشكو فيها ما يلاقه الصحفيون من تحرشات ومضايقات وجهال الإدارة. وعن علاقته الشرق أوسطية ما برحت تونس ضمن مسكر الاعتقال العربي إذ تلقف مع السعودية والأردن ومصر في مواجهة مع إيران كما احتضنت تونس بملاتها الطبية مع فرنسا التي تستأجرها في بناء محطة طاقة نووية يتم استكمالها في ٢٠٢٠.

في عام ٢٠١١ اكتسحت تونس "ثورة الياسمين" تلك الانتفاضة الشعبية التي قامت احتجاجاً على الفساد والفسق

في يناير ٢٠٠٧ كل ١١ شخصاً في معركة بين رجال الأمن ومن وصفتهم الحكومة بمساعدة إرهابية.

في يوليو ٢٠٠٧ تم الإفراج عن ٢١ معتقلاً سياسياً - لكن منظمات حقوق الإنسان العالمية لم تزال توجه انتقاداتها إلى قيام النظام بتهلكة حقوق الإنسان، وهي انتهاكات يندرها ما حلته البلاد من نجاحات اقتصادية.

وفي نوفمبر ٢٠٠٩ تم إعادة انتخاب بن علي لفترة رئاسية أخرى بـ ٨٩٪ من الأصوات.

لما عن علاقات تونس مع الاتحاد الأوروبي، فإن تونس تقول إن المساعدات المالية الأوروبية لا تعرض عسكرة الناتجة عن منحها للجيش على القواعد الأوروبية، كما تشكو تونس من تدخل الاتحاد الأوروبي في شؤونها الداخلية، وعصراً تشدد أوروبا لتسجل تونس في مجال حقوق الإنسان. وكان الاتحاد الأوروبي قد أرحب أن تدعم التعاون مع تونس والمغرب والجزائر متوقف على قيام هذه الدول بعمل للتزاعن الفعالة بينها وعلى سيرها قسداً في طريق تحقيق الديمقراطية. بل إن منظمة مراسلون بلا حدود حثت الاتحاد الأوروبي على توجيه دعمه للصحف والانتخابات غير النزيهة للتحكم في الرسائل الإعلامية التي تقدم الأخبار والمعلومات الصحيحة، لكن الاتحاد الأوروبي، قدم دعمه لوسائل الإعلام الحكومية.

أما عن قوة الحاد المغرب العربي (UMA) التي كانت مبررة في طرابلس في مايو ٢٠٠٥ فقد أجبرت إلى أجل غير مسمى الخلافات بين الأعضاء.

كانت أحزاب المعارضة وجاعات حقوق الإنسان قد قامت بمظاهرات سلمية تدعو بن علي لتدريس وزوا إسرائيل شارون لحضور القصة العالمية الثانية لجتمع للمعلومات الذي تستعينه تونس، وأعلنت منظمات حقوق الإنسان العالمية أعمال العنف التي قام بها البوليس ضد المتظاهرين، بينما أعلنت الخارجية الإسرائيلية أن الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي تونس لحضور المؤتمر إنما تمهد الطريق لمهد جمعهم من العلاقات بين إسرائيل وتونس، وقال المعارضون إن الزيارة محاولة لتطبيع العلاقات بين البلدين.

في يوليو ٢٠٠٦ أصرحت تونس عن تلقيها المينع للمحلات العسكرية الإسرائيلية لمواجهة حد غزة ولبنان.

في يونيو ٢٠٠٧ دعت تونس لإنهاء المواجهة بين منظمي

والفصح السياسي وقد بدأت التصاحب بعد أن أشعل محمد بوعزيزي النار في نفسه احتجاجاً على مصادرة الحكومة لمربة عطر لرات كان يعمل عليها ليعمل أسرته بعد أن لم يجد حلاً، ولم يفرجه من الجائفة، وكانت البلدي التي نزلت به رمزاً للظلم والمصائب الاقتصادية التي اكتوى التونسيون بنارها في ظل حكم زين العابدين بن علي.

٩ يناير: يقول المستوطنون في تونس إن الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد بسبب البطالة في اليومين السابقين خلفت حوالي ١٤ قتيلًا، وشلول زهاء المظاهرات التي بدأت في ديسمبر ٢٠١٠ بعد أن أشعل محمد بوعزيزي بالنار في نفسه احتجاجاً على استيلاء الشرطة على عربته، إن عدد القتلى أقرب إلى رقم ٢٠.

١٧ يناير: قيام مظاهرات حاشدة في تونس العاصمة وغيرها من المدن التونسية رغم ما تبثه القنوات الحكومية من جهود لإخماد الاحتجاجات ورغم تثير وزير الداخلية، ومطالب المتظاهرون باستقالة رئيس الجمهورية.

١٤ يناير: وفي جمهورية تونس زين العابدين بن علي يتخلى عن رئاسة تونس ويهرب من البلاد هرباً من احتجاجات عنيفة لا تتردد من التزايد، ورئيس الوزراء محمد المنوشي يعلن نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد، وقال أحد المتظاهرين التونسيين إن ما حدث في بلاده سوف يكون له تأثيره على كل دول العالم العربي. وقد أوجت ثورة الياسمين قيام حركات مماثلة في الأسابيع التالية في عديد من بلدان الشرق الأوسط وهي: مصر، الأردن، الجزائر، اليمن، البحرين وليبيا.

١٥ يناير: استمرار المظاهرات للتناقص للحكومة في تونس، ورئيس الوزراء محمد المنوشي الذي كان قد أعلن نفسه في اليوم السابق رئيساً مؤقتاً للبلاد، يتخلى عن السلطة لفوائد مزج وليس مجلس النواب، فالقنستور يكلف رئيس النواب بتولي رئاسة البلاد عند حدوث طوارئ، ينتخب رئيس الجمهورية من القوائم بمجلسه.

٣ مارس: فؤاد مزج وليس جمهورية تونس الموقت يعلن أن الانتخابات ستجرى يوم ٢٤ يوليو لاختيار أعضاء المجلس الذي سيعود بإعادة صياغة دستور للبلاد.

٧ مارس: الحكومة الموقتة في تونس تفكك جهاز أمن الدولة.

٢٧ مايو: وافق زعماء مجموعة البلدان الثمانية الصناعية في اجتماعهم في بلدة دوفيل بفرنسا على إرسال عشرين مليار دولار أمريكي مساعدة إلى مصر وتونس لتحسين الأحوال الاقتصادية في البلدين.

في ٢٠١١ ظهرت إلى الوجود أحزاب سياسية جديدة كثيرة كانت محظورة في السابق، بلغ مجموعها في النهاية ١٠٣ حركة متفرقة، وفي أكتوبر أجريت الانتخابات لانتخاب الجمعية التأسيسية التي بلغ عدد أعضائها ٢١٧ كتب حزب النهضة للنظم تنظيماً جيداً تسعين مقعداً، ومئات الجمعية التأسيسية اجتماعاتها في نوفمبر، انتخبت النصف المرزوقي من حزب المؤتمر من أجل الجمهورية (عسائي بشار الوعد) رئيساً مؤقتاً للبلاد، وعين المرزوقي رئيساً مؤقتاً للوزراء، هر حادي جليل. تأثر الاقتصاد التونسي بسبب المظاهرات التي أدت إلى انخفاض عدد السياح بنسبة ٣٠٪ إلى ٤٠٪، وفرضت البطالة حلقه وتبع من ذلك زلزال عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا، أما في الداخل فقد أدى الفقر والبطالة إلى مصادمات عنيفة أغلبها قبلية. في ١٦ فبراير ٢٠١٣ قتل شكري بلعيد أحد زعماء المعارضة قبل أن يعلن إن إسلامياً متشدداً أطلق عليه النار مما أشعل المظاهرات في أنحاء البلاد، وفي ١٩ فبراير ٢٠١٣ استقال رئيس الوزراء حادي جليل بعد أن فشل في تحقيق الإصلاحات الموعودة، وانتخبت الجمعية التي يسيطر عليها الإسلاميون على لارياش رئيساً للوزراء.

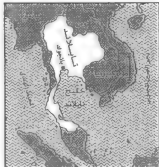
وفي ٢٥ يوليو اختار زعيم آخر من زعماء المعارضة هو محمد براهمي، وفي ٢٩ يوليو انسحب من الجمعية ٦٩ من أعضائها. في ١٤ ديسمبر ٢٠١٣ وافقت الأحزاب السياسية على تعيين مهدي جمعة رئيساً للوزراء تصريف الأعمال وتمت العودة لانتخابات جديدة.

وفي ٢٦ يناير ٢٠١٤ تمت المراقبة على دستور جديد يميل إلى العسائرية. وقد وقعت طوفان عام ٢٠١٤ مصادمات عنيفة بين المتطرفين الإسلاميين وقوات الأمن.

• تونس عضو في جامعة الدول العربية، وفي الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



(لبن الثمين)



• الاسم الرسمي: مملكة تاييلاند.

• جغرافية البلاد: تشغل تاييلاند النصف الغربي من شبه جزيرة الهند الصينية والتين الشماليين من شبه جزيرة الملايو في جنوب شرق آسيا. تحدها ميان مار (بورما سابقاً) في الشمال والغرب ولاوس في الشمال والشمال الشرقي، وكامبوديا في الشرقي وماليزيا في الجنوب، وتعاود مساحتها مساحة فرنسا تقريباً.

في الوسط سهل خصيب يعيش فيه معظم السكان، ويمر في نهر تشاو فرايا وروافده، وفي الشمال الشرقي هضبة تنحدر مساحتها ثلث مساحة البلاد، وفي الشمال جبال تملوها الغابات التي تتخللها وديان عميقة، والإقليم الجنوبي للسهل الغابات التي تنمو على الأنهار.

• المناخ: استوائي في الجنوب، موسمي ممطر في الشمال والوسط.

• العاصمة: بانكوك Bangkok (٧ مليون نسمة).

• اللغة الرسمية: تشيخ ماي، مات باي.

• للغة الوطنية: بانكوك (العاصمة) ونانغون ساوان وكلاما على خليج تاييلاند.

• المساحة: (٥١٣١٢٠ كم^٢).

• السكان: ٦٧٤١١٠١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٣٢,٦ / كم^٢.

(١) كانت تعرف في السابق باسم: سيام (سقط حتى عام ١٩٣٩).

• الأديان: البوذية ٩٥٪، الصينيون ١١٪.

• اللغة: التاييلندية (الفرنسية)، الإنجليزية، الملايو، الصينية، الماليزية.

• الدين: البوذية ٩٥٪، الإسلام ٥٪.

• مودة المرأة والذكورة: ٩٣٪.

• نظام الحكم: ملكية دستورية، يديره الملك الحاكم ائتلاف مدني متخلف من الأحزاب السياسية، وإن خضع لسيطرة العسكريين. ملك البلاد هو الملك بوميبول أدول يانج، تولى الحكم منذ يونيو ١٩٤٦ (ولد في عام ١٩٣٢)، وولي عهده ابنه الأمير تاجي والون كرون. وليس الحكومة: برلوت شان-لوشا ولد في ١٩٥٤، تولى في أغسطس ٢٠١١.

• الأحزاب السياسية: الحزب الديمقراطي: يسار الوسط. حزب الأمة تاي: يميني متطرف اليمين. حزب الإسلام الجمهوري: وسط. حزب بالانج دوما: يميني متطرف اليمين. حزب العمل الاجتماعي: مستقل محافظ. حزب التنمية الوطنية: محافظ.

• الناتج: ٦,٢٦ مليار دولار.

• الجيش: المعلن: ٣٦٠,٨٥٠ جندي.

• الاقتصاد: العملة: بات، وسعري ١٠٠ ساتنج.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.م.د.): ١٧٣ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (ب.م.د.): ٩٩٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٤,٢٢٪.

• المحاصيل الزراعية: الأرز، كاسانا، المطاط، قصب السكر، اللوز، الكينبات (شبه الجوز)، الطماطم، جوز الهند.

• الثروة الحيوانية: الأبقار ٥ ملايين، الجاموس ٨,٨ مليون،

الخنزير ٧ ملايين، الدواجن ٤٢ ألفاً، الدجاج ١٧٠ مليون،

الأسماك ٣,١ مليون طن.

• إنتاج الكهرباء: ١٤٠,٨ مليار كيلووات/ساعة.

• الثروة الطبيعية: من أكبر دول العالم إنتاجاً للفصير والتيجين (دوم عنصر معني تصنع منه عطور للعصافير الكهربائية)، مصادر أسماك غاز طبيعي، الغابات، المطاط. عندما استيطاني من البترول الخام يقدر بـ ٢٩٥ مليون برميل.

• الصناعة: المنسوجات، تصنيع للتجهيزات الزراعية، السياحة الإلكترونية، الأجهزة الكهربائية، السيارات، تكرير البترول، تكرير السكر، البلاستيك، الأثاث، الأسمنت.

• الصادرات: المنسوجات والملابس، السلع الإلكترونية، الأرز، المطاط، الأحجار الكريمة، الأسماك كاسانا.

• البويرات، البترول، مشعلات، الماكينات، المواد الكيميائية، الحديد والصلب.

• الشركاء التجاريين، اليابان، الولايات المتحدة، ستانفورد، لانتا، نابون.

• التلويح، توجد دلائل على وجود مجتمعات من العصر البرونزي كانت تسكن البلاد عام 4000 ق.م.

وفي القرن السادس الميلادي بدأ الفتيون (السيهون) النزول من قارة آسيا إلى وطنهم الحالي، وبنتهاء القرن الثالث عشر كانوا قد حكموا معظم الأجزاء الغربية من البلاد. وخلال السنوات الأربعين التالية، وقعت حروب متقطعة بين الفتيون وبين الكمبوديين (العالي كمبوديا) والبروميين (العالي بروما).

وفي القرن الرابع عشر وأخلفه عشر، وسَّع السيهيون (كما كان أعالي تايلاند يعرفون في ذلك الوقت) ملكتهم على حساب إمبراطورية الخمير (Khmmer) التي راحت لتسفل. وفي عام 1611 وصل التجار البرتغاليون لأول مرة إلى سيام. وفي القرن السابع عشر انت التجارة مع الصينين واليابانيين والأوروبيين.

وفي عام 1767 قام الفدرة من بروما بالمحرم على سيام وتدمير عاصمتها ونهب حكومتها، وتسحبوا منها بعد أن اشاعوا فيها الفوضى، لكن تم في عام 1782 إعادة توحيد البلاد على يد الجنرال فاما شكري الذي أسس للبلاد عاصمة جديدة في بانكوك وأعلن نفسه ملكاً على البلاد باسم راما الأول.

وفي السنة من 1826 إلى 1851 أعاد الملك راما الثالث فتح لوباب سيام أمام الديبلوماسية وبعثت الجيش الأوروبية.

وتاييلاند التي كانت تعرف باسم سيام حتى عام 1939، هي الدولة الوحيدة في جنوب شرق آسيا التي لم تستول عليها دول أوروبية، وذلك بفضل ملكها مورغوت (التي تولى الحكم عام 1851) وابه الملك شولا لورتكون الذي استمر حكمه حتى عام 1910.

استغرق الملك مورغوت للمستشارين الأوروبيين لتحديث أنظمة الإدارة والتسريح والجيش، وفي عام 1886 أُنشئ احتكار الأسرة للملكة للتجارة الخارجية، وفي عام 1898 تولى الحكم ابنه شولا لورتكون الذي واصل سياسة تحديث البلاد وربط لها بما يشبه شبكة جيدة من السكك الحديدية وأصبحت سيام مصدراً رئيسياً للأرز.

وفي عام 1896 أكرمت اتفاقية (إنجليزية/فرنسية اعترفت فيها الدولتان بسيام كدولة مستقلة وحاجزة بين بروما والبريطانية والمند الصينية الفرنسية، وفي انقلاب سلمي عام 1932 أُرغم

الملك راما السابع على منح البلاد دستوراً، وتحولت الملكية المطلقة إلى حكومة نيابية تأتي إلى الحكم بالاتفاق السري العام مع بقاء إشراك العسكريين في الحكم.

وفي 1939 غيرت سيام اسمها إلى تايلاند لإوان صلات إلى اسم سيام في الفترة من 1915 إلى 1919). وفي ديسمبر 1911 وبعد مقاومة صعبة استسلمت تايلاند للغزو الياباني، وأصبحت منطقة تطلق يطلق عليها اليابانيون إلى الملايو، وأصبحت تايلاند حليفاً دائماً لليابان، وقد سقطت الحكومة التايلاندية للرافية لليابان في يوليو 1941، وداحت تايلاند تنح سياسة الحكومة السلية ضد اليابانيين إلى أن تسحبوا منها في 1945، ونزلت تايلاند إعلان الحرب الذي كانت قد أرغشت على إعلانها ضد الولايات المتحدة وبريطانيا في عام 1942، وأرغشت على إعادة الأراضي التي كانت قد أخذتها من لاوس وكمبوديا والفلبين.

وفي عام 1946، اغتيل الملك تشا معيون، ثم رفع انقلاب عسكري في عام 1947 وأعلنت السلطة الملكية ليصبح الملك جرد رئيس صوري، ومن ذلك الوقت راحت تايلاند تتبع سياسة خارجية شديدة الولاء للولايات المتحدة، وأعلنت إلى البلاد مبادئ جديدة: حرية الكلام وإنشاء الأحزاب السياسية. وفي عام 1957 وقع انقلاب سلمي وأعلنت حالة الطوارئ واستمر الحكم المليككتوري العسكري حتى عام 1973. وفي السنة من 1977 إلى 1978 شاركت القوات التايلاندية في حرب فيتنام جنباً إلى جنب مع القوات الأمريكية، وشهد عام 1973 أعمال شغب قام بها الطلاب وأدت إلى الإطاحة بالحكومة العسكرية.

وفي عام 1974 تم إقرار دستور دستوري وثبه قيام حكومة انتخابية مدنية.

وكانت المملكة الفرنسية التي واجهت تايلاند في أواخر الستينيات هي لصح ولها حرب الصلوات التي كان يقوم بها الفدرة الشيوعيون في شمال البلاد.

وكانت تايلاند قد أرسلت قواتها لتعارب في فيتنام مع الأمريكيين وسمنت للولايات المتحدة الأمريكية بمشعلهم قرامد في أراضيها لكن المبيعات على فيتنام لكن قرامد فيتنام الجنوبية هي وكمبوديا في ربيع 1975 أحدثت تغييرات سريعة في الاتفاقيات الديبلوماسية لتايلاند حيث أصرحت على تسحاب القوات العسكرية الأمريكية البالغ عددها 23000 رجل من أراضيها. كما أقيمت علاقات ديبلوماسية مع الصين في 1975. وفي عام 1976 استعاد العسكريون السيطرة على البلاد و

حالة وفاة على مستوى البلاد كلها أدت إلى خفض عدد الإصابات الجديدة.

في أعقاب انتخابات يناير ٢٠٠١ أصبح تاكسين سيناتورا (Senators) وهو رجل أعمال ثري كان يعمل في مجال الاتصالات والمخابرات رئيساً للوزراء.

وفي فبراير ٢٠٠٢ شن حملة على مستوى البلاد على هندو الهندوسيين، وتطغمت جهات مراقبة حقوق الإنسان التكتيكات التي تبنتها الشرطة في الحرب على هذا المذنب، حيث قُتل من مقل أكثر من ٢٢٠٠ شخص. وقد بلغ عدد ضحايا تسونامي المحيط الهندي حوالي ٥٤٠٠ قتل وأكثر من ٢٨٠٠ مفرد.

في انتخابات فبراير ٢٠٠٥ فاز حزب تاكسين بأغلبية وأنتخبه رئيساً. وفي يوليو وأغسطس تاكسين مرسوماً للفرز أعطاه سلطات واسعة لحظر التجمعات العامة، وإغلاق المسبب لهم وغيرها، وكل ذلك من أجل المساعدة على عملية كشافة لثورة متزايدة.

في ١٩ سبتمبر ٢٠٠٦ وقع انقلاب عسكري أطاح بحكومة تاكسين وأعلنت الأحكام العرفية، وبحلول المسبب الحاكم تدير أنهم باقتدار واستغلال السلطة ضد تاكسين. وكثروا له اختاروا أنهم سيلتزم الأحكام العرفية ويهربون انتخابات نهاية لكنهم لم يمتثلوا من توافيق عدة لتكثيف ذلك بل وتصرفوا أعضاء المسبب الانتقالية للهجوم الشديد من جانب الرأي العام لأنهم رفضوا مرتباتهم وحصلوا على مناصب عليا في الدولة كما هي عادة ضباط الانقلابات العسكرية.

في أول أكتوبر ٢٠٠٦ وبعد أن وقع ثلثك دستوراً مؤقتاً، أقيم الجنرال سورابودو اليوين رئيساً للوزراء له سلطات تفويض الحكومة والسيطرة. وأعلن أن الانتخابات ستجرى في ٢٠٠٧ بعد وضع وإقرار دستور جديد.

في أيلول يوليو ٢٠٠٧ انتهت لجنة صياغة الدستور من صياغتها. وهو بعد خمسة رؤساء الوزراء، مبعدين اثنين للسلطة الواحدة أربع سنوات، وأعطى عليه ثلثك نسبة كبيرة في الشراكات الخاصة، وأن يكمل لاقتراح سحب الثقة منه طلب خمس أعضاء مجلس النواب (بدلاً من الخمسين)، وأعطى عدد أعضاء مجلس النواب من ٥٠٠ إلى ٤٨٠، وتضمن حضوراً من أولئك الذين كانوا بالانقلاب سبتمبر ٢٠٠٦.

في استفتاء أجري في ١٩ أغسطس ٢٠٠٧ تم إقرار الدستور وبدأ سريته بعد أن وافق عليه لذلك.

في ديسمبر أجمعت الانتخابات التشريعية، حصل حزب السلطة للشمس (PPP) على العدد الأكبر من المقاعد لكنه لم

على الإضرابات والعدف السياسي للتصاعد وعلقت البلاد إلى حكم العسكريين، حيث أقيم لعدد الجيش دستوراً يعرض على حكومة مؤقتة عسكرية مؤقتة، وتم فرض حظر على الأحزاب السياسية، إلا أنها حصلت على قدر محدود من الحرية في عام ١٩٨٠، وفي نفس العام اختار مجلس الأمة لعدد الجيش جنرال يرم رئيساً للوزراء، وكانت نتائج الانتخابات التي أجريت في عام ١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٦ قد فلتت استمرير يرم كرئيس للوزراء على رأس وزارة لثلاثة.

وقد تعرضت حكومة يرم لانتقادات لثلاثين في عام ١٩٨١ وفي عام ١٩٨٥. لكن انقلاباً عسكرياً أسفر ولع في فبراير ١٩٩١ بتدعيم اتهام الحكومة بالفساد وإطاح بالحكومة الديمقراطية. ولما زعماء الانقلاب بإعلان حالة الطوارئ والأحكام العرفية، وحلوا مجلس البرلمان، وألغوا الدستور، وفي مارس ١٩٩٢ أجمعت انتخابات برلمانية، حصلت فيها الأحزاب لثلاثة للسكر على أكثر من نصف المقاعد وفي أبريل عين لعدد الجيش رئيساً للوزراء، فثبتت صفات هيئة الشورى بين الاثنين الاثنينين بالديمقراطية وبين السكر، ما حدا بالملك إلى ترحيبه اللوم إلى الحكومة، وأعطى رئيس الوزراء. تمت هذه الانتخابات الشديدة في الحرب. وتولى الوزارة شوان ليكياي، وفي منتصف التسعينيات بلغت الإصابات بمرض الإيدز حد القراء وتثبتت نسبة أصابت ببرنامج لإصلاح الأراضي في سلطنة الحكومة، وقام رئيس الوزراء على البرلمان، وأجمعت انتخابات برلمانية جديدة في نوفمبر ١٩٩٦ فاز فيها حزب الأمة التمثيلية بأكثر عدد من المقاعد، وقام زعيم الحزب بتشكيل حكومة انتقالية شملت ستة أحزاب، وأعطت التمثيل إلى قسمي للمصالح على فرض دولة بحدود ١٥ مليار دولار بسبب الشعور الشديد الذي أصاب الاقتصاد. وفي ٢٧ سبتمبر ١٩٩٧ وافقت السلطة التشريعية على دستور للإصلاح.

وافقت الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي على تقديم قروض للمساعدة على تطبيق الاستقرار الاقتصادي. وفي نوفمبر ١٩٩٧ عاد شوان ليكياي لتولي رئاسة الوزراء لكن عودة النشاط الاقتصادي كان بطيئاً. وفي ديسمبر ١٩٩٩ تمت الحكومة من سحب الثقة البرلمانية عنها، وبعد ذلك بفترة وجيزة أعلن بنك تيلاند زيادة إجمالي الناتج المحلي بحدود ٢.١ في تلك السنة.

في لوائح تسعينيات القرن الماضي ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة بلغ عدد المصابين بالإيدز أكثر من ٧٥٠ ألف، فلتت

يحقن الأغلبية. تكون زعيمة ستروغتش في يناير ٢٠٠٨ وزارة
ثلاثية من ستة أحزاب.

في مارس ٢٠٠٨ أجريت الاستطلاعات لنتائج ٧٦ مئة من
مقاعد مجلس الشيوخ البالغ عددها ١٥٠ وتم شغل المقاعد
الباقية بالتعيين. وعلى الرغم من استعادة الحكم للفني، إلا أن
الشكوك السياسية وعدم الاستقرار ظل باقيا حتى نهاية
٢٠٠٨. وفي شهر أبريل تم إنشاء الأحكام العرفية في كل
البلاد باستثناء بعض مقاطعات الجنوب التي زاد فيها عدد
ضحايا التمرد والقنود على ثلاثة آلاف.

أما عن علاقات تايلاند الخارجية، فإن تايلاند عضو في
رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيا - ASEAN)، وعضو
علاقات جيدة مع الدول الأعضاء. أما اعتمادها على
الولايات المتحدة فقد قل كثيرا، حيث يمثل زعماء تحريرها
الإقليمية وعلاقاتها القبلية. كانت قد انضمت في ١٩٩٥
بالاشتراك مع فيتنام وكامبوديا ولاوس منوفاة نهر المكنونج
لتسمية سورود حيا الفهر. وفي أكتوبر ١٩٩٣ قبلت تايلاند
عضو كامل العضوية في حركة عدم الانحياز.

كانت تايلاند قد انضمت لقرار من جانب واحد بمبدأ ولايتها
على مياه بحيرة كشي كامبوديا وفيتنام ملكيتها، وأجبرت حكومة
تايلاند على أن تفرها لقرني في ظل الممارسات الدولية.

في يناير ٢٠٠٥ زادت تايلاند عدد قواتها الأمنية على
الحدود مع ميانمار جارتها الشمالية الغربية، وسط خلاف من
أن القتال بين قوات ميانمار والتمرد في كل من الحدود إلى
لوانسي تايلاند. وفي نهاية شهر مارس أقرت حكومة تايلاند
بإعادة لوطين حوالي ثلاثة آلاف لاجئ سياسي من ميانمار في
مسكرات بالقرب من الحدود المشتركة بين البلدين. وفي أبريل
زادت تايلاند قوات الأمن على حدودها مع ميانمار، وذلك
بسبب لبدء القتال بين الجماعات المتمردة الميانمارية المتنافسة
بالقرب من لوانسي تايلاند. وفي ديسمبر ٢٠٠٧ أضافت
للقوة المسلحة للجنين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR) أن
أكثر من ٢٤ ألف لاجئ ميانماري يعيشون في تسعة مسكرات
في تايلاند.

أما عن علاقة تايلاند مع ماليزيا، جارتها الجنوبية، فإنها
تعرض للخطر بسبب شرب أصل حث اقتصادي وحرد في
جنوب تايلاند. وأحيانا تعدد اتهامات من حكومة تايلاند بأن
حوالا المتمردين بالقرون دسما من ماليزيا لم يفسروا إليها. وفي
أكتوبر ٢٠٠٦ قام رئيس وزراء تايلاند بزيارة ماليزيا وعقد
مؤتمرات مع رئيس وزراءها عن أصل التمرد التي تقع في

جنوب تايلاند وتبادل الاتهامات القتل. وفي ديسمبر ٢٠٠٧
لما بالفتح كوري جديد على نهر كرلوك رجس أن يؤدي إلى
تقليل أصل العنف في منطقة الحدود وإلى تحسين الأوضاع
الاقتصادية.

أما عن علاقة تايلاند مع لاوس، جارتها الشمالية الشرقية،
فتردد مشكلة لاجئين من لاوس إلى تايلاند ويكثر عددهم
الآن حوالي سبعة آلاف. وكان البلدان قد أعلنتا أنها
سيتمونان لإيجاد حل لهذه المشكلة، ولكن البلدين على
الآنهاء من ترسيم الحدود البرية بينهما عام ٢٠٠٨.

كانت تايلاند قد قامت في ١٩٩٨ بتعطيل مساعداتها المالية
لبيرما: كمبوديا، ولاوس، وميانمار، وفيتنام. وكان رئيس
وزارتها قد عقد في لقاء دول جنوب شرق آسيا (آسيا) عام
٢٠٠٤ بالاستحاب من الاجتماع إذا أكثر الأعضاء للحدود
بشان معالجة بلاده للاضطرابات القبلية في مقاطعات الجنوب.
ولم تحظ تايلاند بمساعدة ودية مع إندونيسيا التي لمجورما في
أكثر من جهة.

كما تحفظ تايلاند بملاقات قوية مع الولايات المتحدة
وكان البلدين قد قطعا شوطا بعيدا لحث اتفاقية تجارة حرة
ثلاثية بينهما، لكن تعطلت المفاوضات بسبب الانقلاب
العسكري في سبتمبر ٢٠٠٦، إلا أنها عقدت في مارس ٢٠٠٨
بعد عودة البلاد إلى الحكم الديمقراطي، كما أعلنت الولايات
للمعونة من عودة مساعداتها العسكرية لتايلاند، وكانت قد
أوقفتها بعد انقلاب سبتمبر.

واجهت تايلاند الانتقادات في يناير ٢٠٠٩ بعد الأنباء التي
كانت إن قواتها العسكرية أساحت منطقة اللاجئين المسلمين
القادمين من ميانمار (بورما) وميجلانيش، وفي شهر أبريل
تصلت القوات التايلاندية والقكمبودية بالقرب من معبر
ليهر - وهو معبر لمخيمات لدية بين البلدين وتوقف عن
الضمان مقتل اثنين من جنود تايلاند. وفي شهر نوفمبر تم
تعيين شينغرا رئيس الوزراء السابق مستشارا اقتصاديا لرئيس
وزراء كمبوديا خون سين، ويود تايلاند باستضافة معمرها.
وفي نهاية عام ٢٠٠٩ أثارت تايلاند أسية دول العالم عندما
أصلدت بالقوة ٤٠٠٠ من لاجئ هونغ كونج (Hong) إلى
لاوس. وفي اقتصاد البلاد في حالة ركود. أما السياحة وهي
مصدر رئيس للدخل في تايلاند فقد تأثرت تأثرا سلبا بسبب
الاضطرابات السياسية المستمرة وبسبب الاكتشاف السريع
لانتشارزا حاوي (HIV) التي أعلنت لرواح ما لا يقل عن
١٩٠ شخصا.



• الاسم الرسمي: جمهورية الصين.

• جغرافية البلاد: تتكون جمهورية الصين من جزيرة تايوان (وتقع في المحيط الهادئ على بعد ١٠٠ ميل (١٦١ كيلومترًا)) من الساحل الآسيوي وجزيرتين أخريين هما جزيرة كينمن (كيسو) وجزيرة ماتسو، وبسرعة جزر صغيرة قريبة تعرف باسم مجموعة بيسنادرين، وهناك سلسلة جبال تمتد في وسط البلاد من الشمال إلى الجنوب، وترتفع ارتفاعًا شديداً على الساحل الشرقي ثم تنحدر إلى الانخفاض التدريجي إلى أن تصبح سهلاً عرضياً في الغرب، حيث تتركز الزراعة. وتقع تايوان جنوب شرقي ساحل الصين بين بحر شرق الصين وبحر جنوب الصين، ولقرب المجرى إلى آسيا الصينية.

• المناخ: موسمي حار رطب صيفاً، ومعتدل في الشتاء لكن فصل الشتاء قصير.

• العاصمة: تاي Taipei (٢,٦ مليون نسمة).

• لسان الرأسمالية: كانغ سونج، تاي شونج، تايوان.

• اللسان الرأسمالية: كانغ سونج، كيلونج.

• للسان: ١٣٨٩٢ ميلاً مربعاً (٣٥٩٨٠ كم^٢).

• السكان: ٢٣٣٥٩٩٢٨ مليون نسمة.

• الكثافة السكانية: ١,١٧٢/كم^٢.

• الأديان: توتريون ٨١٪، صيوان ١٤٪.

• اللغة: الصينية للتدوين (الرسمية)، التايوانية.

• الدين: البوذية والثاوية والكونفوشيوسية ٩٣٪، المسيحية ١,٥٪.

• مبررات القارة والكتلة: ٩٦٪.

• نظام الحكم: يتم اختيار رئيس الجمهورية وتلك رئيس الجمهورية بالاقتراع الشعبي لمدة أربع سنوات. وهناك على

في ٢٠١٠ لعام آلاف من المحتجين المشعين للجهة المرحلة للديمقراطية ضد الديكتاتورية (UD) وللرولين شياً باسم القسطنطين الحمر، قاموا باحتلال أجزاء من وسط بيلكوك مطالبين ورئيس الوزراء عمل الجمعية الوطنية والفعوة لانتخابات عامة، وتتكون جامعة القسطنطين الحمر بشكل رئيس من الفقراء سكان الأقاليم الثلاث الشمالية والشمالية شرقية، وكثرت مظاهرات لانتخابات ٢٠٠٦ وما تبعه من أحكام قضائية أخاطت من على منصة الحكم بطلبهم الشهي تاتسين شينانزا رئيس الوزراء السابق، وكان يحارهم الممارسون لتاتسين وحرم الممارسون بملوى القسطنطين الصفرية. وفي منتصف مايو أصيب أصحاب القسطنطين الحمر بمنزلة العنف فلقوا عبرات المرفوف الحفرقة وتسلطوا بإطارات السيارات ولقوا الحرائق في الليالي العامة تنقلاً لإطلاق النار على واحد من زعمائهم وكلاء، وكثرت في هذه الاحتجاجات أكثر من ٩٠ شخصاً، وانتشرت الاحتجاجات إلى العديد من المقاطعات مما دعا رئيس الوزراء إلى إعلان الطوارئ، ولم ترفع إلا في أواخر ديسمبر ٢٠١١.

في ٣ أبريل ٢٠١١ أجمعت الانتخابات البرلمانية، وكانت الثالثة شرية بين هسيت، وبين بنج لك شينانزا انت تشين شينانزا التي كان رئيس الوزراء في ٢٠٠٦-٢٠٠٦. كسب حزب بنج لك الأغلبية وانتصحت للمناطق الريفية التي مازال على الولاء لأصحابها التي حصل لصالح الفقراء ليام كان في الحكم. وتولت بنج لك الحكم في أغسطس وكثرت لول امركا تتول رئاسة الوزراء في ثلاثية، وألمست أن تحقن للمصلحة الوطنية في البلاد بعد أن قلت منظمة تنسيقاً حاداً بين المناطق الحضرية الثانية والمناطق الريفية الفقيرة. بدأت الأبطال للرسمية في ٢٥ يوليو ٢٠١١ والمرفق البيول تلتس البلاد وكثرت البلاد خسائر بلغت ٤٥ مليار دولار. وفي ٢٠١٣ بدأت الاحتجاجات الجماعية ضد بنج لك، وفي ٧ مايو ٢٠١٤ أقرت من السلطة بحكم من الحكومة الدستورية، وفي ٢٢ مايو قام المسكرون بقتال واستولوا على السلطة، وفي ٢١ يوليو تم تعيين مجلس تشريعي مؤقت محلية أعضاء من المسكرين وقام المجلس بتعيين زعيم الانقلاب شان-لونغ رئيساً للوزراء في ٢١ أغسطس ٢٠١٤.

• تايوان عضو في رابطة دول جنوب شرق آسيا، وفي الأمم المتحدة.



وطرد الموريتانيين منها. وفي عام ١٦٨٣ استولت عليها أسرة ماتشر للأسمرة الحاكمة في الصين من ١٦٦٤ إلى ١٩١٦، وقلت في حوزتها إلى عام ١٨٩٥ عندما انتقلت ملكيتها إلى اليابان بعد الحرب الصينية اليابانية الأولى. قامت اليابان بتسليمها واستغلالها. وفي الحرب العالمية الثانية قصفتها القاذورات الأمريكية قصفا شديدا، وبعد الحرب أهدت إلى الصين.

في عام ١٩٤٧ قامت لورد عبد الحكيم الصيني، لكنها سميت بروحيتها. وفي عام ١٩٤٩ قامت الثورة الشيوعية في الصين، وولدت حكومة الصين الوطنية برئاسة تشو تشي تشانغ كاي شيك للزمنة على يدهي الشيوعيين، فظهر في جزيرة تايوان في ديسمبر ١٩٤٩ واستطاع كاي شيك ومن حاشيه منه إلى الجزيرة (ولم يكن لديهم يتجاوز ٧.١٥ من مجرمي سكانها) أن يسيطروا عليها، وأعد جيش قوامه ٦٠٠٠٠٠ رجل على أمل أن ينفذوا في النهاية لراعي الصين الأم. واحتفظ للجزيرة باسم «جمهورية الصين» زائفاً لأن حكومتها هي الحكومة الشرعية لكل لراعي الصين، وانخرطت به الولايات المتحدة والأمم المتحدة، وانتزعت اليابان من دولها ملكية الجزيرة وذلك طبقاً لما كتبه عليها معاهدة سان فرانسيسكو للسلام في عام ١٩٥١.

وفي عام ١٩٥٣ حاربت الصين لجزيرة لكنها لم تستطع بسبب وجود أسطول أمريكي متمركز في حيدل فورموزا (بين الصين والجزيرة). وفي عام ١٩٥٤ عقدت معاهدة دفاع مشترك بين الولايات المتحدة وتايوان، التي احتلت منذ الصين في الأمم المتحدة بمساعدة الولايات المتحدة، وابتداءً من الخمسينيات حدث نمو اقتصادي سريع إذ نجحت البلاد في أن تتجه إلى التصنيع فأعيد توزيع الأراضي فأعلنت من الأعيان ووزعت على الفلاحين.

وفي عام ١٩٧١ وبعد مرور أكثر من عشرين على فشل تايوان بمقعد الصين في الأمم المتحدة تبنت الولايات المتحدة سياسة جديدة هي سياسة الانسحاب في الثلاثينات مع الصين الشيوعية، فدخلت الصين منظمة الأمم للتحفة وطردت منها تايوان. وفي عام ١٩٧٢ بدأ عهد الاكتشافات التكنولوجية، وبدأ برنامج للتحول الديمقراطي التدريجي. وفي عام ١٩٧٥ مات كاي شيك وعظم ابنه الذي احتفظ بالسلطة الكاملة على البلاد. وفي عام ١٩٧٩ قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان وأعلنت معاهدة الدفاع للتحرك معها.

وفي عام ١٩٨٦ تأسس حزب الوسط القوملي الديمقراطي كحزب معارض للحزب الوطني الحاكم

جهات رئيسية تحكم البلاد هي: السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية، والسلطة القضائية، والرقابية، والخدمة. ويدير الشؤون الداخلية لبلاد الحكومة التشريعية بإشراف المجلس النيابي الذي يتخذه الشعب.

• رئيس الجمهورية: مائينج ولد في ١٩٥٠ وتولى في ٢٠٠٨.

• رئيس الحكومة: مائنج يودو ولد في ١٩٦٠ وتولى في فبراير ٢٠١٣.

• التقسيمات الإدارية: ١٦ مقاطعة، وخمس مجالس بلدية، وثاني وكاتسونج.

• الأحزاب السياسية: حزب كومينتانج (الحزب الوطني)، والخرنجان الرئيسيان الآخرين هما: الحزب الديمقراطي القوملي والحزب الجديد.

• الناتج: ١٠,٣٢ مليار دولار.

• الجيش النشط: ٢٩٠ ألفاً.

• الاقتصاد: العملة: الدولار التايواني الجديد ويساوي ١٠٠ شنت.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.ذ.م.): ٢٦٦,٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.ذ.م.: ٣٩٦٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٧١,٩.

• المحاصيل الزراعية: الأرز، البنا (نوع من البطاطا)، قصب السكر، الخبز، الأناناس، الموالح.

• الثروة الحيوانية: ١٠,٥ مليون خنزير، قصب ١,٥ مليون طن.

• الثروة الطبيعية: قصب القنز الطبيعي، الحجر الجيري، الرخام.

• الصناعة: المنسوجات، الملابس، الكهنايات.

• الصناعات: المنسوجات، الأجهزة الكهربائية، عشب الأبنكاج.

• المهنات: المكنينات، المصانيد الأساسية، البترول الخام، الكهنايات.

• إنتاج الكهرباء: ٢٣٥ مليار كيلوات/ساعة.

• الشركات المتعددة الجنسيات: اليابان، الولايات المتحدة، هونغ كونج، الاتحاد الأوروبي.

• التوزيع: السكان الأسليون قدموا إلى البلاد من الثلاثين، وابتداءً من القرن السابع بدأ الصينيون يسيطرون الجزيرة إلى أن أصبحوا هم الأغلبية، استكشف البرتغاليون للثقل في عام ١٥٩٠ وأسسوها الجبلية (أي فورموزا بلشيم)، وفي عام ١٦٦٤ أقام الموريتانيون حصراً في الجنوب وأقام الأسبانيون حصراً في الشمال. وفي عام ١٦٦١ قام الموريتانيون بطرد الأسبانيين وسيطروا على الجزيرة حتى عام ١٦٦١ عندما استول عليها القائد الصيني كوكينج، أنشأ لها مملكة مستقلة

أساس دولة لدولة بما يعني أن تايلاند دولة مستقلة، وهو ما اعتبره الصين خطوة بالغة الخطورة.

رفض لي أن يترشح للرئاسة في انتخابات ٢٠٠٠ وترك الحكم ليشع الطريق أمام الديمقراطية كي تتروك كليتها وبهذا تأكيد دوره وقراره كقوة دافعة لدخول الديمقراطية إلى بلاده. ومن المفترض أن تستلخص هذه الانتخابات عن خروج الحزب الوطني (KMT) من الحكم بعد أن قضى فيه ٥٠ عامًا. وانتخب تشن شوي بيان (Chen) مرشح الحزب الديمقراطي التقدمي وحصل على ٢٩٪ فقط من مجموع الأصوات.

حلت لفاتش السيلية دون حصول حزب الرئيس تشن على أغلبية كبيرة في انتخابات ٢٠٠٤ التي أعيد فيها انتخاب تشن. في عام ٢٠٠٥ قضى المستوطنون في حكومة تايلاند مع المستوطنين في الحكومة الصينية، وانتهت المظاهرات بين الطرفين بالتمسك بالصل على وضع حد للمعاراة الثلاثة بينهما.

في يناير ٢٠٠٢ أقيمت الأتباء أن تايلاند تشمل على كتابة صلات عسكرية وخبرانية مع لفتة بتبادل زيارات العسكريين والمطروحات الاستخباراتية. وتتمثل تايلاند على إقامة علاقات مختلفة مع عدد من الدول (في أمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا وغرب إفريقيا ودول الباسيفيك) لكنها تلتقي المنافسة الحادة من جمهورية الصين الشعبية التي تتبادى من يلهم علاقات مع تايلاند. والدول التي تلهم علاقات دبلوماسية كاملة مع تايلاند حتى مايو ٢٠٠٧ عددها ٢٥ دولة. لكن على الرغم من تقصير الاعتراف الرسمي الدولي بها، إلا أن علاقاتها التجارية مع عدد من البلدان استمرت في الازدهار حيث بلغ عدد الدول التي ليس لها علاقات دبلوماسية مع تايلاند، لكن لها مكاتب تجل تجاري وأصغر تأثيرات سفر، حوالي ٥٠ دولة.

أما موضوع جزر سبراتلي (Spratly) الواقعة في بحر الصين الجنوبي، والتي يعتقد وجود سورفد بترولية فيها والتي تدعي خمس دول بخلاف تايلاند الحق في ملكيتها، فلم يحسم بعد. وكانت الدول أعضاء واطلة جنوب شرق آسيا (رابطة الآسيان ASEAN) قد وقعت في نوفمبر ٢٠٠٢ إعلانًا عامًا من سلوك القرفاء المتنازعين في بحر الصين الجنوبي بهدف إلى تجنب الصراع في المنطقة، ولم يتطرق كيف قابلت تايلاند هذا الإعلان عصبًا وانها ليست عضوًا في الرابطة المذكورة.

تتبع تايلاند بنمو اقتصادي كبير نظرًا لتعدد مرونة قاعدتها الصناعية والإنتاجية ومثابة لدوائها التصديرية.

(حزب كومينتانج). وفي عام ١٩٨٧ وقعت الأحكام العرفية، وصبح بيلام أحزاب المعارضة، ووقعت القهود من الصحف، وفي عام ١٩٨٨ تول حكم البلاد رئيس من مواليد تايلاند (هو الرئيس لي تشن شوي)، وفي أبريل ١٩٩١ أعلن الرئيس وسبًا إنهاء حكم الطوارى في البلاد، وتم تسليم الدستور. وفي أبريل ١٩٩٢ حددت معاهدة تعاون مع الصين، وفي ديسمبر ١٩٩٤ أجريت انتخابات إقليمية وعلمية فاز فيها مرشح الحزب التقدمي المعارض لتصب صفة ثاني العاصمة، بينما فاز مرشح الحزب الوطني الحاكم بتصب صفة ثاني أكبر مدينة، وفي عام ١٩٩٥ لم يزل الحزب الحاكم في الانتخابات التشريعية إلا بأغلبية ضئيلة.

وفي عام ١٩٩٦ أُنشِب لي تشن شوي لتصب رئيس جمهورية في أول انتخابات ديمقراطية يتم إجرائها في تاريخ الصين.

لقد تازمت تايلاند الجبهة التي تلتها حكومة الصين في بكون لإعادة لرحبة لتايوان مع الصين الأم وقلرت الصلوط العسكرية التي يملكها بكون لإصلاح التوحيد - لكن الروابط الاقتصادية بين الاثنين شهدت نموًا وترسًا في تسعينات القرن العشرين، فلك أن تايلاند تد واحدة من أقوى دول العالم اقتصاديًا، وهي واحدة من كبار المصدرين الرئيسيين للمشرد على مستوى العالم.

لكن أثناء انتخابات رئاسة الجمهورية في مارس ١٩٩٦، قامت الصين بتدريبات عسكرية عدوانية بعيدًا من سواحل تايلاند في محاولة منها للتأثير على نتائج الانتخابات، وقامت الولايات المتحدة الأمريكية بإرسال حاملات طائرات إلى المنطقة. وفي رد شعبي حنيف على الصين، أعيد انتخاب الرئيس لي (Lee) الذي قامت حكته على أساس إيراز تايلاند في السيلة الدولية، بأغلبية مدوية. وفي هو أول رئيس صيني يتم انتخابه بطريقة ديمقراطية منذ أكثر من ٤٠٠٠ سنة. كما أعيد انتخابه في أغسطس ١٩٩٧ رئيسًا للحزب الوطني الحاكم (KMT). لكن شعبية هذا الحزب تأكلت في الانتخابات المحلية لاستياء الفئتين من الفساد والفرقود الاقتصادي الذي كان جزءًا من لزمات ١٩٩٧-٩٨ والتي حثت آسيا، لكن الحزب الحاكم (KMT) استعاد حالته بقوة في انتخابات ١٩٩٨.

في ١٩٩٩ ظهر التوتر في العلاقات مع الصين الأم عندما أعلن الرئيس لي من اعتنايه بالتقسيم تايلاند إلى حلف مقترح للتفاه عن حلفائها الآسيويين ضد الصين. وبعد ذلك أعلن الرئيس لي أن تايلاند ستدبر علاقاتها مع الصين على

توقعات لتايوان

١- جسر تايبيه: ونسب ألبا جسر بسكالوريز (تايكادورس). تقع في مدين فورموزا بين تايوان ولوش الصين الأم. مساحتها ١٩ ميلاً مربعاً (٢٥ كم ٢) مساحتها ٩١ ألف نسمة لهم مهنها مازونغ.

٢- جزيرة تايبيه: ونسب: تقع في مدين فورموزا قريباً من لوش الصين الأم. عدد السكان ٥٤ ألف نسمة.

شهد التصاعد البلاد في النصف الثاني من ٢٠١١ حلولاً تاراً بآزمة المدين الأوروبية وعدم وضوح الرؤية السياسية. لكن توقع اتفاقية إطار التعاون الاقتصادي (ECFA) مع الصين في ٢٠١٠ كفت توتياً للإجراءات التي حظتها سياسة الرئيس مانج جيو. بلغ عدد السياح الصينيين إلى تايوان ١,٢ مليون سائح في ٢٠١١. وفي شهر سبتمبر سح للطلاب الصينيين بالدراسة النظامية في تايوان. ولتح رئيس تايوان إلى دولة بلاد في الانضمام إلى شركة الياسينيك، وهي الاتفاقية التي اقترحتها الولايات المتحدة. كما أعلنت الولايات المتحدة عن منح أسلحة إلى تايوان بما يساوي ٨٥,٥ مليار دولار أمريكي شملت رفع كفاءة مقاتلات تايوان الثقيلة القديمة الطراز، وقد ترحبت الصين بسبب هذه الصفقة لأنها لا تريد أي منح أسلحة إلى تايوان.

كان مانج جيو صفة تايبيه قد رشح نفسه في انتخابات رئيس الجمهورية ووجد في حلقه الانتخابية بزيادة التصويت مع الصين، وفاز في انتخابات مايو ٢٠٠٨، وأعيد انتخابه في ١٤ يناير ٢٠١٢.

كان الرئيس السابق تشن (Chen) قد أدين بالفساد وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في ١١ سبتمبر ٢٠٠٩. القبول والانتخابات الطينية بسبب إحصاء مرادفوت في ٧-٩ أغسطس ٢٠٠٩ خلقت دواشاً ما لا يقل عن ٧٠٠ ما بين كبل ومفرد. أما الرئيس السابق في تنج- هوي الذي فشل إصلاحات ديمقراطية في السنة ١٩٨٨-٢٠٠٠ فقد ثبت براته في قضية اختلاس ٧,٨ مليون دولار أثناء وجوده في الحكم. صدر حكم الإعدام في ١٥ نوفمبر ٢٠١٢.

أعلنت جمهورية الصين الشعبية منذ عام ١٩٤٩ وحتى عام ١٩٩١ تنبؤ تايوان مقاطعة شرده. وكانت تايوان تسمى لها الحكومة الوحيدة للبلدين الصينيين.

في عام ٢٠٠٢ حلت الصين محل الولايات المتحدة كشريك تايوان التجاري الأكبر. في ١١ فبراير ٢٠١١ حدثت أول محادثات رسمية (تتركز معظمها على الأمور الاقتصادية) بين تايوان والصين.

في ٢٠٠٩ وصلت تايوان افتتاحها الاقتصادي والسياسي على الصين. وبعداً أسرع من تقدم في عام ٢٠٠٨ من زيادة السياسة الصينية إلى تايوان والتوسع في الطيران المباشر والتجارة بين البلدين، تحت تايوان ١٩٢ قطاعاً من قطاعاتها الاقتصادية أمام الاستثمارات الصينية للبائسة. وكان ذلك في لونغبرو يونيو ٢٠٠٩. كما شجح للمستثمرين الصينيين بشراء المظلات في تايوان وسح لهم ألبا بالاستثمار في سوق الأوراق المالية التايوانية. وفي نوفمبر رفع معظم الشركات المالية في تايوان والصين مذكرة ضامهم لسح لشركات الأوراق المالية والبورصة وشركات التأمين التايوانية بزلولة صليتها في الصين وكذا العكس. وفي مايو حطت تايوان نرساً دبلوماسياً عندما كتبت بعد التوصل إلى اتفاق مع الصين من إرسال مرافق إلى جمعية الصحة العالمية (World Health Assembly) وهي لجنة المسكونة من رسم السياسة العامة لجمعية الصحة العالمية (WHO) وترجع أهمية حضور هؤلاء المرافق إلى أنه لأول مرة منذ عشرات السنين استطاعت تايوان للمشاركة في مقولات إحدى وكالات الأمم المتحدة وإن لم تكن عضواً رسمياً فيها.

في عام ٢٠١٠ قدرت صادرات تايوان إلى الصين بحوالي ٥٤ مليار دولار أمريكي أي ما يمثل حوال ١٥٪ من إجمالي الناتج المحلي التايواني، أي أن اقتصاد تايوان يعتمد بشكل كبير على الصين الأم. ومن المتوقع أن تزداد هذه العلاقة تصلاً بعد أن ولدت الصين وتايوان في نهاية يونيو ٢٠١٠ اتفاقية إطار التعاون الاقتصادي، تتنص هذه الاتفاقية على أن تخفف الصين إلى صفر التعريف الجمركي على حوال ٥٣٩ سلعة تصدر من تايوان، وتعمل تايوان نفس الشيء بالنسبة لـ ٢٦٧ سلعة صينية تصدر إلى تايوان، وعلى الرغم من أن اتفاقية إطار التعاون هي في الأساس اتفاقية تجارة حرة، إلا أن اسمها الرسمي يمسك الحساسية الصينية تجاه سيادة دولة تايوان بمعنى أن الصين لا توقع اتفاقيات تجارة حرة إلا مع البلدان ذات السيادة، وتايوان ليست كذلك. وعلى الرغم من هذه الروابط الاقتصادية القوية، إلا أن القطاعات التايوانية ليست كلها مفتوحة أمام الاستثمارات الصينية. ولوقوف المتقنون التايوانيون صلبة شراء شركة تايوان كيري في تايوان كان للحد شركات استثمارية في هونغ كونج وبعد شرائها. ولوقفاً ألبا ملك شركة UMC التايوانية العلاقة لشركة تكنولوجية صينية. أما القطاعات الأقل حساسية فتفتح فروعاً لها بسرعة.

(من ترميز: تيمور-لستا)



(٨٠) تيمور الشرقية

Timor - East

- الاسم الرسمي: جمهورية تيمور - لست الشرقية.
- العاصمة: ديلي (١٦٦ ألف نسمة).
- الموقع: النصف الشرقي من جزيرة تيمور الإندونيسية. يحدها بحر بنغا في الشمال، وهر تيمور في الجنوب، وفي الغرب نصف الجزيرة التابع لإندونيسيا. وجزيرة تيمور تقع شمالي أستراليا ويفصلها بحر تيمور وهر أوفوروا.
- لمساحة: (١٤٨٧١ كم^٢).
- السكان: ١٢٠١٥١٢ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٨٠,٨ كم^٢.
- اللغة: كاتريك ٧٩٠٪، مسلون ٢١٪، برونتست ٢٪.
- اللغات: التيمور والبرتغالية (لوسيتان)، الإنجليزية، الإندونيسية.
- المجلس: أفرسونسيان، بابوا، وأتلي صينيا.
- نظام الحكم: جمهورية حصلت على استقلالها عن إندونيسيا في مايو ٢٠٠٢. وكانت قد حصلت من قبل على استقلالها عن البرتغال في ١٩٧٥.
- رئيس الدولة: تور مانتان وواك ولد في أكتوبر ١٩٥٦ وتولى في مايو ٢٠١٢. ورئيس الحكومة: كاي جومزاي ولد في ١٩٤٦ وتولى في ٢٠٠٧.
- التقسيمات الإدارية: ١٣ دائرة.
- ميزانية المداخ: ٦٧ مليون دولار.
- الجيش المداخ: ١٣٣٢ رجل.
- الاقتصاد: العملة: الروبية الإندونيسية، والدولار الأمريكي.
- إجمالي الناتج المحلي: ٢٥,٩ مليار دولار.
- نصيب الفرد: ٢١٢٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية: ٨, ٢١٠٪.
- المحاصيل الرئيسية: النخيل، الأرز، القرفة، الكافور.
- الموارد الطبيعية: الذهب، البترول، الغاز الطبيعي، النخيز، الرخام.
- المنظمات الدولية: المنظمة العالمية للصاير، المنظمات الدولية، الفاش.
- الصناعات: النخ، خشب الصندل، الرخام.

• التواريخ: الألفية.

• التاريخ: في أوائل القرن السادس عشر استقر التجار البرتغاليون في بعض جزر أرخبيل الملايو، ومن ضمنها جزيرة تيمور، وأنشأوا مراكز تجارية هناك. وفي ١٦١٣ استوطن البحار مافونو ثم قادمون من هولندا تيمور الغربية، وراحوا يزحزون البرتغاليين بمدعين ليعلم جهة الشرق. ومع تعامل قوة الهولنديين، ومن بينهم الهولنديين على امتداد القرن السابع عشر، وغنت ليرة البرتغاليين ولم يبق لهم من إمبراطوريتهم البرتغالية هناك سوى أجزاء صغيرة مثل جوا وماكاو وتيمور الشرقية.

وعلى عكس الفرنسيين والإنجليز، سعى البرتغاليون إلى تدعيم علاقاتهم مع هذه البلدان وعملوا على تحقيق التوسع الاقتصادي والعسكري. وبلغوا جهوداً نشيطة لجعلت في جبل تيمور الشرقية شبه ما تكون يهيب كاتريك وسط جزر الهند الشرقية الهولندية التي تبين الأغلبية الساحقة من سكانها بالدين الإسلامي (وعدة الجزر هي التي أصبحت بعد عام ١٩٤٩ دولة إندونيسيا). وحتى وقت قريب (عام ١٩٧٥) لم يكن عدد الكاتريك في تيمور الشرقية يزيد على ثلث السكان، وكان انفصال من أجل الاستقلال هو الذي جعل عدد الكاتريك يزيد ليصبح ٧٩٠٪، إذ انتشر المبشرون الكاتريك لمرسة سبي سكان تيمور الشرقية للاستقلال عن إندونيسيا المسلمة، لينشروا المسيحية بين الهونين من سكان البلاد.

ولقد أدى الانقلاب اليساري الذي وقع في البرتغال في أبريل ١٩٧٤، وما صاحبه من إيديولوجيات اشتراكية وديمقراطية، وقبيل حله وتلك الأيديولوجيات المعارضة للاستعمار، أدى هذا الانقلاب إلى انفصالي عن تيمور الشرقية. وفي ديسمبر ١٩٧٥ بدأت إندونيسيا غزو البلاد وضمها مما تسبب في شعاعا حرب مصاعبات استمرت إلى أن حظقت الاستقلال في النهاية. ذلك أن سقوط سوكارنو، ديكتاتور إندونيسيا القوي في عام ١٩٩٨ أعطى مجالا لإجراء استفتاء بين سكان البلاد حول الاستقلال بإشراف الأمم المتحدة حيث صوتت ٧٨٪ إلى جانب الاستقلال. بينما قامت الميليشيات الإسلامية تسانعا وسدات من الجيش الإندونيسي بمقاومة استقلال البلاد عن إندونيسيا. ووقعت تيمور الشرقية تحت وصاية الأمم المتحدة وتولت الرخصة أستراليا والبرتغال اللتان جهزتا الدولة الجديدة للاستقلال الذي احتفل به في مايو ٢٠٠٢، وتولى رئاسة الجمهورية جومزاي الذي كان قد تزعم المقاومة من أجل الاستقلال.

في ديسمبر ٢٠٠٤ أجريت أول انتخابات محلية بعد الاستقلال وكان إقبال الناخبين حوالي ٧٩٠ في المئة.

في ٢٠ مايو ٢٠٠٥ انتهى تفويض بنك الأمم المتحدة لعموم نيمور - لست (UNOMIST). ولم سبب ما تبلي من جنود الأمم المتحدة هناك وكثرة مكتب الأمم المتحدة في نيمور - لست (UNOTEL) تسجيل نقل السلطة بالكامل لسلطات نيمور، على أن يتبقى تفويضه في مايو ٢٠٠٦.

في فبراير ٢٠٠٦ قام حوالي ٤٠٠ جندي (ما يقرب من ربع جيش نيمور) بالاحتجاج ضد الأحوال المعيشية في كنتانتين. وقد انخرطوا في مظاهرات (احتفالهم من شرب البيرة) لصالح الجنود المتقاعدين من شرق البلاد. وفي نهاية أبريل تصاعدت الاحتجاجات إلى عنف واشتباكات مع الشرطة، وسلب ونهب وقربب المتكلمات، وصلوات محلية أعطت عن مقتل قرابة ٤٠ شخصاً ونزوح مائة ألف. في نهاية مايو واستجابة لطلب رئيس الوزراء الكندي، نشرت أستراليا قوات في نيمور - لست لاستعادة الاستقرار، وأسهمت معها قوات من ماليزيا ونيوزيلندا، وأرسلت البرتغال قوة من فيلق الشرطة. في يوليو ٢٠٠٦ بدأت هذه القوات في الانسحاب بعد تحسين الوضع الأمني. كما أُنشئت بنك الأمم المتحدة المتكاملة في نيمور - لست (UNOMIT) لتعمل محل مكتب الأمم المتحدة.

في فبراير ٢٠٠٧ أعلن رئيس الوزراء وأمرس حورتا ترشيح انتخابات رئاسة الجمهورية، وفاز في انتخابات الإعادة في مايو، وأعلن عن إجراء إصلاحات جذرية في الشرطة والقضاء، وعن مواجهة مشكلة حوالي ٦٠٠ جندي كثر لا بد نظروا احتجاجاً على الخسارة في المناقشة والمخاض الروتيني. في ٣٠ يونيو ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات التشريعية وانتخب فيها ١٤ حزبا سياسيا، وسارت وفقاً للأصول الديمقراطية، لكن لم يبرز حزب واحد الأغلبية المطلقة، تم تشكيل حكومة ائتلافية.

في ديسمبر ٢٠٠٧ وعد أمين عام الأمم المتحدة باستمرار مساعدة للفترة في إصلاح الشرطة والقضاء.

في فبراير ٢٠٠٨ بدأت عمليات نقل السلطة من بنك الأمم المتحدة للمتكاملة (UNOMIT) إلى الشرطة الوطنية. وفي نفس الشهر أطلق جنود صافرون النار على رئيس الجمهورية وأصيب ونقل إلى أستراليا للعلاج، وأعلنت حالة الطوارئ. وبقيت في البلاد قوات من أستراليا ونيوزيلندا لحفظ الأمن.

في علاقاتها الخارجية تولت نيمور - لست لولاية تنمية علاقات ودية مع إندونيسيا. وفي أبريل ٢٠٠٥ وقع رئيسا الدولتين اتفاقاً رسمياً للمساعدة بينهما.

في سبتمبر ٢٠٠٧ أنشأ رئيس البلاد لجنة عمل للإعداد لانضمام نيمور - لست إلى رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان).

لما من علاقات نيمور - لست مع أستراليا فقد تعرضت للتردد بسبب المتكلمات حول مساعدة هر نيمور. في نوفمبر ٢٠٠٣ بدأت بينهما مفاوضات لتوقيع لترسيم الحدود البحرية بينهما، وهي مسألة علة نظراً لوجود حقول بترول وفاز في هر نيمور. وبعد طول مفاوضات تم التوصل إلى اتفاق نهائي تم توقيعه في سبتمبر أستراليا في يناير ٢٠٠٦، وبدأ العمل به في فبراير ٢٠٠٧، ومولد أن يتكلم البلدان بالتفصيل. عمليات البترول والفقر المتكاملة من المنطقة للتفريق عليها مع تأجيل القرار النهائي بشأن رسم خط الحدود البحرية بينهما منذ حينين سنة حتى لا تتسبب مشروعات البترول والفقر. ومع هذا بقيت أستراليا على عهدها في تقديم المساعدة للولاية لنيمور - لست.

احتفلت نيمور الشرقية في عام ٢٠٠٩ بالذكرى السنوية المئوية لاستقلالها بميل سيان حول اللجراجات بنسوان: سياحة في نيمور وعرف أن يرى العالم أن ميل سيان وصلت إلى الحياة المعاصرة بعد عازلة الخيال الرئيس جونز وأسس حورتا في عام ٢٠٠٨، وكان مفهوماً أن نيمور الشرقية بها لكل مدخل للتجربة في العالم.

استمر الخلاف في عام ٢٠١١ في نيمور الشرقية حول مشروعات تنمية حقول بترول وفاز جوير من وزير البحرية التي من التقرض أن يتم انقسام المالده منها بالتساوي بين نيمور الشرقية وأستراليا، وفي مارس عدلت نيمور الشرقية بإسقاط الاتفاقية لأن شركة وودسيد بتروليم الأسترالية اقترحت إقامة مركز بحري عالم لتصنيع الحام بينما لقوات نيمور الشرقية نقل الفلز الطبيعي إلى سواحلها وتصنيعه هناك. شهد الاقتصاد نمواً سريعاً في ٢٠١١، وفي السنوات العشر التي تلت الاستقلال أدت التنمية إلى تحسين الأحوال المعيشية، وانخفض معدل الفقرات بين الأطفال من ٢٩٪ إلى ١٦٪ لكل ألف مولود، لكن أكثر من ٧٠٪ من السكان ظلوا تحت خط الفقر، والذين يعرفون الفقراء والكتلة هم نصف السكان فقط...

في انتخابات الإعادة التي أجريت في مايو ٢٠١٢ فاز المستقل نورماتان دوك بمكتب رئيس الجمهورية، وكان مساعدته في حله رئيس الوزراء جوزمار. وفي الانتخابات البرلمانية التي أجريت في يوليو فاز حزب جوزمار بأغلبية المقاعد وشكل حكومة ائتلافية في شهر أغسطس. وفي ٢٦ ديسمبر ٢٠١٢ تمت خطة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ممتتها. ومنذ عام ٢٠٠٥ تمتد جزء كبير من ميزانية تمويل مست على المساعدات الثنائية من استغلال رواسب البترول والغاز الطبيعي الموجودة قبالة سواحلها، في عام ٢٠١٤ كانت هناك دلائل على أن احتياطي الغاز يمكن أن يكون أقل من التقديرات السابقة مما قد يسبب مشاكل لاقتصاد البلاد.



(A١) الجبل الأسود

(تقريب: مونت نغرو)



(A٢) جبل طارق

(تقريب: إنجلترا)



(A٣) جرينلاند

(تقريب: الدنمارك)



(A4) جرينلندا Grenada

تقريب: خريطة جزر الهند الغربية

(جزر الأنتيل الصغرى)

• الاسم الرسمي: دولة جرينادا.

• جغرافية الدولة: تقع دولة جرينادا في البحر الكاريبي، على بعد ٩٠ ميلاً (١٤٤ كيلومترًا) شمال فنزويلا.

• الموقع: فنزويلا، كوستاريكا، وبنما في الجنوب، سانت فينسنت والغرينادين في الشمال.

تتكون الدولة من الجزيرة الرئيسية وجموعة جزر جرينادين ابليونيا، والجزيرة الرئيسية جبلية وركابية، بها البركة العظمى وشلالات تشكيل.

• المناخ: شبه استوائي.

• العاصمة: سانت جيمس St. George's (٤٠ ألف نسمة).

• اللغات الرسمية: سانت جيمس، جريناتيل.

• مساحة: جرينادا واحدة من أصغر الدول المستقلة مساحةً في نصف الكرة الغربي، وتبلغ مساحتها ١٣٣ ميلاً مربعاً (٣٤٤ كم^٢).

• السكان: ١١٠١٥٢ نسمة.

• التضاريس: جبلية، ٢٠٢/٣٢٠ كم^٢.

• الأديان: معظمهم للكنيسة الرومانية.

• اللغة: الإنجليزية، فرنسية محلية.

• الدين: الكاثوليكية الرومانية ٨٣٪، الإنجليكان ١٤٪، طوائف أخرى بروتستانتية ٣٪.

• حركة التجارة والتمويل: ٩٨٪.

• نظام الحكم: الملكة هي إيزابيث الثانية ملكة بريطانيا وعظمى الحاكم العام. والحكم برلماني ديمقراطي. ورئيس الوزراء هو رئيس الحكومة. يتم اختياره مرة واحدة مجلس النواب الذي يضم ١٥ عضوًا ومولاه يتم انتخابهم بالاقتراع السري العام كل خمس سنوات.

• النظام العام: سيسيل لاجرينيد، ولد في ١٩٥٢ وتولى في مايو ٢٠١٣، رئيس الحكومة: كانت مانشيل ولد في ١٩٤٦ وتولى في فبراير ٢٠١٣.

• التنمية الاقتصادية: ست إيرادات وتبع.

• الأحزاب السياسية: حزب العمل الجرينيدي للتقدم القومي يساري. حزب الشؤون القومية الديمقراطي. وسط الحزب القوي: وسط.

• الاقتصاد: العملة: دولار شرق الكاريبي، وسواي ١٠٠ سنت.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.م.م. ٢٠١١): ١,٥ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (ب.م.م. ٢٠١٠): ١٢٨٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٨,٨٪.

• المصالح الزراعية: جزر الطب، الفواكه، الكافور.

• الثروة الطبيعية: الماشية ٤٤٥٠، الدواجن ٢٨٠٠، أبقار، الماعز ٢٦٦٥، الفواكه ١٣٢٠٠، احتياطي ٥٨٥٠. الأسماك ٢٦٦٥ طن.

• الصناعة: السياحة، النسيج، الفواكه.

• إنتاج الكهرباء: ١٩٦ مليون كيلوات/ساعة.

• المصنوعات: جزر الطب، الكافور، الفواكه، النسيج، الفواكه، البترول، الكيماويات.

• الشركات المتكاثرة، الملكية للشخص، توماس،
الولايات المتحدة، اليابان.

• القوقاز: اكتشف كولوس جريندا في عام ١٤٩٨، وأسلمها
الإسبانيون جريندا (بالسري: غرناطة)، لأن تلافيا ذكر مدينة
غرناطة الأندلسية الشهيرة في جنوب إسبانيا.

استمرها المستوطنون الفرنسيون القادمون من جزيرة
المرينيك الفرنسية (إحدى جزر الهند الغربية) والذين واجهوا
مقاومة من سكانها المحليين، عندهم الكاريبي، الذين قتلوا بسلاية
استمر جاني عندما تمزقوا.

في عام ١٧٦٩ تم التنازل عنها لبريطانيا بقتلها مساعدة
فرنسي، وتم عند ذلك استيراد العبيد الأفارقة للعمل في
زراعات القطن ونسب السكر واللبان. وفي ١٧٩٥ حدث
ثورة فاشلة ضد الحكم البريطاني، فانه فيكون أحد الزواج
السود برعي من أفكار الثورة الفرنسية.

وفي ١٨٢٤ تم إلغاء فرق. وفي ١٩٥٠ أسس الزعيم الوطني
أليك جيري حزب العمل البريدي الموحد، وفي عام ١٩٥١
تم منح الشعب حق الانتخاب للبالغين، وانتخب حزب العمل
قوتلي السلطة المحلية.

في المدة ١٩٥٨-١٩٦٦، كانت جريندا جزءا من دول جزر
الهند الغربية المتحدة، وفي عام ١٩٦٧ انضمت لها الحكم الذاتي
الشعاعي. وفي عام ١٩٧٤ تم تحقيق الاستقلال داخل
الكمونولث (أي تكون ملكة بريطانيا هي الرئيس الفرنسي
للدولة) وتول جري رئاسة الوزراء.

في عام ١٩٧٩ اقترح جري للسند من الحكم في انقلاب
سلي، فانه الأسقف موريس، زعيم حركة الجبهة الجبلية،
والذي كان في حاية كاسترو رئيس كوبا، وتم تعطيل الدستور
واقبت حكومة الشعب الثورة.

في عام ١٩٨٢ تفجرت المظاهرات مع الولايات المتحدة
وبطانتها، لأن جريندا شوت دوابها مع كوبا والاتحاد
السوفياتي. وفي ١٩٨٢ وبعد محاولات لتحسين العلاقات مع
الولايات المتحدة، تمت الإطاحة بالأسقف على يد معارضي
البحرين، مما جعل قيام انقلاب عسكري زعمه الجنرال
لرستين، وتم إعدام الأسقف وثلاثة من زملائه. وقلت
الولايات المتحدة في أكتوبر ١٩٨٢، بنزو البلاد ورفضها في
الغزو قوات من دول شرق الكاريبي، وتم القبض على أرستين
وأحمد الصلح بدمستور ١٩٧٤، وفي عام ١٩٨٤ أجمعت
انتخابات جديدة فاز بها تحالف الوسط بزعامة هيرت بلير
بأربعة عشر مقعدا من مقاعد البرلمان الخمسة عشر، وصل بلير

رئيس للوزراء وحلّ حله بن جوتز في عام ١٩٨٩.

في مارس ١٩٩٠ أجمعت الانتخابات ولم يزل فيها هي حزب
بالحية والسماء، وبعد المفاوضات اتفق على أن يشكل حزب
للوزراء الوطني الديمقراطي الحكومة بمساعدة أعضاء عددين من
الأحزاب الأخرى، وفي انتخابات ١٩٩٥ فاز الحزب الوطني
الجديد للطرفي، وأصبح زعيمه كاتيت ممثل رئيسا للوزراء.
وفي انتخابات ١٩٩٩ فاز بصبح مطاعد البرلمان واستمر في
الحكم حتى انتخابات ٢٠٠٢ التي فاز بها بالحية حيلة.

في سبتمبر ٢٠٠٤ ضرب إعصار إيفان هيلان قتل ٢٩
شخصا وألق حوالى ٧٩٠ من بنات الجزيرة.

أما حرية العمل التي كانت قد أقيمت في انتخابات ١٩٨٦،
فقد أقيمت في عام ١٩٩٤، إذ وجدت الحكومة أنها عاجزة
من توفير موارد كافية لمواجهة الضرورات.

في ٢٠ يناير ٢٠٠٥ أقيمت جريندا علاقات رسمية مع
جمهورية الصين الشعبية، وفي يوليو أقيمت علاقات دبلوماسية
مع تايوان لتتميز التبادل التجاري والسياسي والاقتصادي.

في يناير ٢٠٠٦ أصبح ممثل رئيس الوزراء أن جريندا
ستتم إلى السوق الكاريبية للوحدة (Caribbean Single
Market and Economy) وتهدف هذه السوق إلى ضمان
حرية تبادل البضائع والخدمات واليد العاملة بين كل أعضاء
جامعة دول الكاريبي (CARICOM).

في يناير ٢٠٠٧ تم في جريندا عمل جزر سفر يستخدم في
بلدان جامعة الكاريبي، ومن المنتظر أن يتم تبنيه في كل بلدان
الجامعة الخمسة عشر في عام ٢٠٠٨ باعتباره معصرا أساسيا
لتحقيق الاتحاد الاقتصادي لدول الإقليم.

في ٢٠٠٩ أدخلت حكومة جريندا عددا من الإصلاحات
تهدف إلى زيادة إشراف الحكومة على القطاع المالي، ومن ذلك
إنشاء جهاز جديد للتعليم المالي في المناطق البحرية. وفي
أبريل ٢٠١٠ وصلت جريندا وحكومة توماس وتوماس
مساعدة لتسهيل المعفود البحرية ببنها، ومن المتوقع أن تزيد
هذه المساعدة إلى بلدان مزيد من الجهد لاستكشاف البترول في
المناطق البحرية.

عززت جريندا علاقاتها مع الصين في عام ٢٠١١، ففى شهر
مايو زار وفد من كبار رجال الأعمال الصينيين البلاد وتبعها
بإستثمار قرابة ٢٥٠ مليون دولار في مجالات الاقتصاد المختلفة
بما في ذلك التتاقق وتصنيع الكوكو.

في ١٥ مايو ٢٠١٢ نجحت حكومة رئيس الوزراء توماس من
طرح فكرة بها في البرلمان، وفي يناير ٢٠١٢ تم حل البرلمان

تقع في شمال قناة موزمبيق بين شمال غرب جزيرة مدغشقر وشمال شرق موزمبيق، والغرب الجيران إليها موزمبيق في الغرب ومدغشقر في الشرق.

• للبلاد استراتيجي، حلو وطب.

• العاصمة: موروني (Moroni ١٩ ألف نسمة). تقع في جزيرة القمر الكبرى.

• اللغة الوطنية: موتسا، دوسوني، وفومبوني (وهي موثي ليفا).

• المساحة: (٢٢٣٥ كم^٢).

• المناخ: معظم تربة الجزر تذبذب على تكوينها مقلوبات البراكين مما يجعلها غير مناسبة للزراعة. وهذا واسع بصفة خاصة بالنسبة لجزيرة مجازيبيا (جزيرة القمر الكبرى) التي تذبذب على أرضها وجود جبل كارثالا، وهو بركاني نشط. وما يزيد في مشاكل البلاد ضعف سهل الانتقال بين الجزر، وكذا الأعاصير العنيفة التي تتعرض لها.

• السكان: ٣٦٦٨٦٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١,٦ / كم^٢.

• الأجناس: السكان أصولهم تنطلي، والسائد هم العرب والأفارقة المليونين. أما البصرة العربية الرئيسية فهي الأناروترا.

• اللغة: العربية، الفرنسية، القمرية، وكلها رسمية.

• الدين: مسلمون ٨٦٪، والإسلام هو الدين الرسمي للدولة، الكاثوليك الرومانيون ١١٪.

• صيغة القرابة والكتابة: ٥٧٪.

• نظام الحكم: تم البلاد الآن مرحلة انتقالية إذ تولي رئاستها في مايو ١٩٩٩ الرئيس عزالي عشقي، ويرجع تاريخ صدور الدستور في البلاد إلى أكتوبر ١٩٧٨، وجمهورية القمر جمهورية إسلامية وبها مجلس تشريعي أحادي عقد مقاصده ١٢ مملكة.

• رئيس الدولة والمكونة: إيكيلو دويني. ولد في ١٩٦٢ وتولى في ٢٠١١.

• الأحزاب السياسية: حزب الاتحاد الوطني للديمقراطية في القمر: إسلامي، قومي. حزب التجمع من أجل الديمقراطية والتجديد: يسار الوسط.

• الاقتصاد: الصلا، القزق، القسري.

• إجمالي الناتج المحلي: ٩١٦ مليون دولار.

• نصيب الفرد من: ١٣٠٠ دولار.

والدخول إلى تشغيلات جديدة أجريت في فبراير ٢٠١٣ وفاز فيها الحزب الوطني الجديد للمعارض بجميع المقاعد الـ ١٥، وفي اليوم التالي أدت كاث ميشال البين القرنية كرئيس للوزراء.

• جبهة حمر في الكومولت البريطاني، وفي منطقة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.

■ ■ ■

(٨٥) جزر الانتيل العظمى

(نظر: جزر الهند الغربية)

■ ■ ■

(٨٦) جزر الانتيل الكبرى

(نظر: جزر الهند الغربية)

■ ■ ■

(٨٧) جزر الفجر

(نظر: الفجر)

■ ■ ■

(٨٨) جزر القمر (جمهورية القمر Comoros) Federal Islamic Republic of the Comoros



• الاسم الرسمي: جمهورية القمر الاتحادية الإسلامية.

• جمهورية البلاد: جمهورية القمر أو جزر القمر عبارة عن أرخبيل من الجزر ذات الأصل البركاني، وهذه الجزر هي: القمر الكبرى (مجازيبيا)، أنجواني (نوزواني)، وموهلي (موالي).

مستندة من برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة، بدأ في نزع سلاح القتاتين وإحلالهم ببرنامج للتأهيل المهني وإعادة إدماجهم في المجتمع.

في انتخابات الإعادة في ديسمبر ٢٠١٠ فاز ليكيليلو دوبين برئاسة الجمهورية. حصدت أسطر غزيرة هي الأسد منذ عقود بعضاً من أقطر المناطق وكان ذلك في ٢٠-٢٥ أبريل ٢٠١٢ مما اضطر المستقلين الحكوميين إلى طلب مساعدة بمقدار ١٩ مليون دولار لتسهيل عمليات مساعدة حوالي ٦٥ ألف شخص حول إقالتهم من عثرتهم بعد أن أخرجوا من موائلهم وطردهوا للإصابة بالأمراض التي حللتها مياه الأمطار.

• جزر القمر عضو في الاتحاد الأفريقي، ولي الأمم المتحدة، ولي جامعة الدول العربية.



ولقبه إسلامي بارز، وأتى المراهبون الدوليون على الانتخابات بأنها كانت حرة ونزيهة.

في ٢٦ مايو ٢٠٠٦ أدى الرئيس سامي البين القاترية، ولي ٢٩ مايو أعلن تشكيل الإدارة الجديدة التي حصدت ستة وزراء وثلاثين لرئيس الجمهورية.

في ٢٠٠٩ واجهت جزر القمر استفتاء كان له تأثير كبير على المستقبل السياسي للبلاد. ففي ١٧ مايو صوت القومرون لتعديل نظام اقتسام السلطة الذي كان معمولاً به منذ ٢٠٠٦. شطب التغيير الدستوري الهيكل الحكومي، وأصبح لكل واحدة من جزر: جراند كومور، والمواليد وموهلي حاكمها وهي تمنح بحكم شبه ذاتي، أما مدة رئاسة الاتحاد فقد زادت من أربع إلى خمس سنوات.

في معظم أيام ٢٠١٠ عقدت الترتبات السياسية الاستقرار النسبي في جزر القمر وأصدرت المحكمة الدستورية حكمها بعدم دستورية قانون مدّ مدة الرئاسة من ٤ إلى خمس سنوات.

في يونيو ٢٠١٠ بدأ البرنامج الوطني لنزع السلاح وتسريح القوات وإعادة إدماجها في المجتمع الذي تنظمه الحكومة

(٨٩) جزر المحيط الهادي (Pacific Islands)

يقصد بجزر المحيط الهادي عادةً جميع تلك الجزر في المحيط الهادي التي يشار إليها بالتجمعات الثلاثة: بولنيسيا،

• الجزر نقاط صغيرة بالخط متقطعة داخل المساحات المسورة

جزر المحيط الهادي (مراعية هجلاً)



هي أرخبيل (مجموعة جزر) يضم كل الجزر المنتشرة على هيئة حلال تقريباً، تمتد في البحر الكاريبي من طرف شبه جزيرة فلوريدا (في أمريكا الشمالية) إلى الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية، ويتكون من ٢٢ وحدة سياسية، بعضها صغيرة جداً، يكاد يكون مجهولاً بقية النطاق الحاربي. والذي يعطي هذا الأرخبيل التميز هو كونه جزراً منزوعة، كما هي جزراً تاريخياً بزراعة قصب السكر، والقرفة، والامتناع.

تفصل هذه الجزر بين البحر الكاريبي والمحيط الأطلنطي، والذي اكتشفها وسفحها جزر الهند هو كريستوفر كولومبوس، ووصفت بعد ذلك بالغربية فيرجا لما من أرخبيل جزر الهند الشرقية (أرخبيل الملايو والاندونيسيا).

والجزر متصلة لغويًا وثقافيًا: فهناك المجموعة الإسبانية، والمجموعة البرتغالية، والمجموعة الفرنسية، والمجموعة الهولندية، كل حسب الدولة التي استعمرتها. وتضم ١٢ دولة مستقلة وحدثت من التتابع والمستلطات والأراضي التي لا تزال مستمرة، وأكبر هذه الدول جمهورية كوبا وساحتها ١٢٨٠٤ ميلًا مربعًا (١١٠٨٦١ كم^٢). وبعد ذلك دولة الدومينيكان وهايتي وتشغلان جزيرة هيسبانيولا، التي أكبر جزر الأرخبيل. والدول الأخرى المستقلة وذات سيادة هي: جاميكا، وريبادوس، البهاما، ترينيداد وتوباغو، الدومينيكا، جرينادا، سانت لوشا، سانت فينسنت والجرينادينز، أنتيغوا وبربودا.

والسيادة على باقي الجزر موزعة بين الولايات المتحدة (وتتبعها بورتوريكو وأربع أكبر جزرهم) وجمهورية جزر فيرجين، وفرنسا (وتتبعها المارتنيك وجوانيلوب)، وهولندا (وتتبعها كورادكو ولوروا ويسوير وجزر الأنتيل الصغرى الهولندية)، وبريطانيا (وتتبعها جزر كايمان، وتيركس وكايكوس وبعض جزر فيرجين)، أما فنزويلا فتشكل حوالي ٧٠ من جزر الأنتيل الصغرى.

تقسم جزر الهند الغربية إلى:

- ١- جزر الأنتيل الكبرى، هي: كوبا، الدومينيكان، هايتي، جاميكا، بورتوريكو.
- ٢- جزر الأنتيل الصغرى، وهي: البهاما، أنتيغوا وبربودا، ريبادوس، الدومينيكا، جرينادا، جوانيلوب، للمرتيكة، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوشا، سانت فينسنت، والجرينادينز، جزر فيرجين.

وميكرونيزيا، وبولينيزيا. وتعرف هذه الجزر أيضًا باسم: الأولمبيا (Oceania)، ولا يدخل ضمن هذه الجزر: جزيرة أستراليا، القارة، ولا أرخبيلات إندونيسيا والفلبين واليابان، ولا جزر دوكيو وديون فركلكتو وكوويل - هذه الأرخبيلات والجزر لتقع بقارة آسيا. كما لا يدخل ضمن هذا الاسم سلسلة جزر ألوتيان التي تربط بين كاليفورنيا والفلبين، ولا الجزر المنزوعة الواقعة بعيدًا من ساحل أمريكا الجنوبية.

وعلى الرغم من أن المحيط الهندي يتكون لثالث سطح الكرة الأرضية، إلا أن جزر المحيط الهندي (التي عرفتها في القسرة السابقة) تقل مساحتها قليلاً عن ٥٠٠٠٠٠ ميل^٢ (١٣٠٠٠٠ كم^٢)، مثل جزيرة نيويديا (التي أكبر جزيرة في العالم بعد جرينلاندا ٧٠٪ منها، وتقل نيوزيلاندا ٢٠٪، أما العشرة في تلك المنطقة لموزعة على أكثر من عشرة آلاف جزيرة ممتدة في المحيط.

يبلغ معظم جزر المحيط الهندي في المنطقة الواقعة بين خطي عرض ٢٢ شمالاً و٢٧ جنوباً، وبين خطي طول ١٢٠ شرقاً و١٢٥ غرباً. ولا يفرج عن هذا التحديد إلا نيوزيلاندا التي تقع في المنطقة الجنوبية للمحيط، وجزيرة إيستر التي تقع في منتصف الطريق إلى أمريكا الجنوبية.

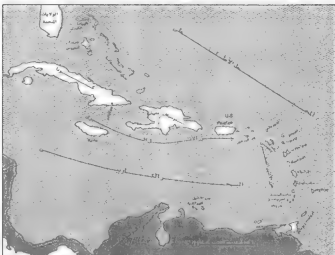
الروحات السياسية الرئيسية في مجموعة بولينيزيا هي: فيجي، نيوكاليدونيا، بابوا غينيا، جزر سليمان، فانواتو. والروحات السياسية الرئيسية في مجموعة ميكرونيزيا هي: جوام، كيريباس، جزر مارشال، ميكرونيزيا، نورو، جزر ملوفا الشمالية، بالو، توفالو.

الروحات السياسية الرئيسية في مجموعة بولينيزيا هي: ساموا الأمريكية، جزر كوك، جزيرة إيستر، بولينيزيا الفرنسية، ساموا، تونغا، والفيس وفوتونا.



كان هذا الاسم يطلق في السابق على الجزء الجنوبي الشرقي من آسيا، ويضم الهند وشبه جزيرة الهند الصينية وأرخبيل الملايو. أما اليوم فإن هذا الاسم يطلق على أرخبيل الملايو فقط، الذي يضم مجموعة الجزر الواقعة بين جنوب شرق آسيا وأستراليا بما فيها إندونيسيا والفلبين، ويضاف إليها أحياناً نيويديا.





جزر الهند الغربية والشم ، جزر الأنتيل الكبرى وجزر الأنتيل الصغرى

Solomon Islands

(٩٤) جزر سليمان

٢- جزر أخرى: لوز، البهاما، جزر كايمان، جزر الأنتيل
لغواتيكا، ترينيداد وتوباغو، جزر تيركس وكايكوس.



- المملكة، هونيARA Humber (في جزيرة هونان كاتال)،
(٧٢ ألف نسمة)، وهي اللبنة الرئيسي، وهناك ميناء رئيسي
آخر هو باتشينا.
- للبلدية البلدية، جزر.
- للمملكة، (٢٨٨٩٦ كم^٢).
- جمهورية هناك، جزر سليمان دولة مستقلة تقع في شرق آسيا
الجديدة في جنوب غرب المحيط الهادئ، وهي عبارة عن
مجموعة جزر تعرف باسم الأوغيل الميلانيزي، وتنتشر على



(٩٢) جزر الهند الغربية الأمريكية

(نظر: المجلد، تاريخ المملكة المتحدة)



(٩٢) جزر تشاوي

(نظر: المجلد)



• **الوحدات:** للأكبات وسفاحات النقل، المواد الغذائية، الفرد.
• **الوكلاء:** القضاة، الجاني، الامداد الأوروبي، استراليا،
للحكمة للتحقق تباينات مستطوفه عولندا، سونج كونج،
الصين.

• **الفتنة:** في ١٥٦٨ راجت الشبهات في أمريكا الجنوبية ان
جزر سليمان هي جزر سليمان الأسطورية الغنية بالذهب
ونهب إليها الفلاح الأسباني الفلور دي سينتا لندا إليها من
بيرو، وفي لواتر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع
عشر حاول الأسبانيون الاستيطان في الجزر التي كان يسكنها
اللاتينيون منذ زمن بعيد ولكن حاولاتهم لم تنجح، ولم
يلجأ إليها الأوروبيون بعد ذلك إلا في لواتر القرن الثامن
عشر. وفي منتصف القرن التاسع عشر ترسخت هناك البعثات
التبشيرية المسيحية. وفي الربع الأخير من ذلك القرن لت تهاجر
تصغير الكوراد، وشحن سكان الجزر للعمل في مزارع قصب
السكر في استراليا وهي.

في ١٨٨٦ اكتسبت كل من بريطانيا العظمى وللاتيا جزر
سليمان فيما بينهما فوضعت الجزر الجنوبية تحت الحماية
البريطانية، وأصبحت الجزر الشمالية حمية للثانية. وفي ١٨٩٩
تنقلت لثانيا من تملكها في جزر سليمان لبريطانيا في مقابل
اعتراف بريطانيا بادعائات لثانيا في ملك ساموا الغربية.

وعكلا تكونت في عام ١٩٠٠ حمية جزر سليمان البريطانية
الوحدة ووضعت تحت ولاية اللجنة العليا لغرب المحيط الهندي
ومطرحا في ليجي.

في ١٩٢٠ وضعت جزر سليمان تحت الانتداب الاسترالي،
وفي الحرب العالمية الثانية احتلت اليابان جزر سليمان التي
أصبحت في عام ١٩٤٢ مسرحا لقتال حاسم بين اليابان
والولايات المتحدة التي انتزعت لوقتها الجزر من القوات
اليابانية التي تكبدت خسائر فادحة في الأرواح.

في عام ١٩٤٥ انتقل مقر اللجنة العليا لغرب المحيط الهندي
إلى مدينة هونولولا العاصمة، وفي عام ١٩٦٠ تأسس للتحقق
الفيستور مجلس تشريعي وأخير تنظيمي. وفي عام ١٩٧٤
حصلت البلاد على قدر كبير من الحكم الذاتي.

وفي ٧ يوليو ١٩٧٨ تحقق للبلاد الاستقلال عن بريطانيا بعد
٨٥ عامًا من الحكم البريطاني. وفي عام ١٩٨١ وعد رئيس
الفرزاد بتطبيق الديمقراطية. وفي عام ١٩٨٨ اقتضت جزر
سليمان إلى دولة قوترو ودولة بايرا نور غينيا لتكون بحسرة
رأس الحرة التي كان يحفظها الحفظ على التقليد الثقافية
اللاتينية. وفي عام ١٩٩٠ تكونت حكومة وحدة وطنية.

منطقة تزيد في امتدادها على ١٥٠٠ كيلومتر. وهي جزر جبلية
تضم ٢١ جزيرة كبيرة وعددا من الجزر الصغيرة، ومن الجزر
الكيرة: جوفال كاتال، مالينا، سلتا ليزابل، كرسيتال،
نوبورجوا، شولزله، سلتا كروز. والجزر أصلها بركاني،
وبها أربعة براكين تنشط من حين لآخر. والجزر تنظمها
الغابات الاستوائية الكثيفة، وتوجد الأراضي في السهول
الشمالية من جزيرة جوفال كاتال ومضمار مياه الري متوفرة.
القرب الجيران إليها دولة بايرا نور غينيا في الغرب.

• المناخ: استوائي.
• السكان: ٦٠٩٨٨٣ نسمة.
• **المساحة:** المسكنة، ٢١٨/٢١ كم^٢.
• **المجموعات العرقية:** اللاتينيان ٩٣٪، البوليزيان ٤٪،
والثانية الأوروبية.

• **اللغة:** الإنجليزية (فرسية)، اللاتينية، البورتالية، البوليزية.
• **الدين:** الإنجليكانيون (الكنيسة الإنجليزية) ٣٤٪، كاثوليك
ورمانيون ١٩٪، مسيحيون ١٧٪، طوائف مسيحية أخرى ٢٦٪.
• **عملة:** الفروا والكتلة، ٥٤٪.

• **نظام الحكم:** ديمقراطية برلمانية داخل نطاق الكومنولث
البريطاني رئيس الدولة: للثانية ليزابل الثانية ملكة بريطانيا،
وملكها الحاكم العام. أما السلطة التشريعية فتعتمد مجلس
تشريعي واحد يضم ٤٧ مقعدا يترجمه رئيس الوزراء.

• **الحكومة:** سير لرتك أوفاجيورو وتول في ٢٠٠٩. رئيس
الحكومة: جوردون فارسي، ولد في ١٩٦٥ وتول في ٢٠١١.
• **التنظيمات الإدارية:** ٩ ولايات والمحافظة هونولولا.

• **الأحزاب السياسية:** حزب جامعة الوحدة والمصالحة الوطنية،
ائتلاف الوسط. حزب شركة الائتلاف الوطني: ائتلاف ذو
لحكمة وحدة.

• **الاقتصاد:** العملة دولار جزر سليمان.
• **إجمالي الناتج المحلي:** ج.د. ٢ مليار دولار.
• **نصيب الفرد من:** ج.د. ٣٤٠٠ دولار.
• **الأراضي الزراعية:** ٠,٧٪.

• **المصادر الزراعية:** جزر لفتة الكافور، الأرز، الفور.
• **التربية الحيوانية:** الدواجن ٤٣٠ ألفًا، للثانية ١٣٥٠٠،
لخاتير ٦٩ ألفًا. الأسماك ٢٨١٠٦ طن.
• **المواد الخشبية:** الذهب، البركيت، اللغات.
• **إنتاج الكهرباء:** ٨٥ مليون كيلوات/ ساعة.
• **المصنعة:** لب جزر لفتة الجلف، سبك التوت.
• **المصنعة:** السمك، الأخشاب، الكوراد، زيت التعليل.

لكن رغم على الاستقلال بعد أن تقلى عدد من أعضاء البرلمان عن حكومت لأنه اتفق وزير المالية جورجون دوس ليلو، وعندما انتخب البرلمان في نوفمبر ٢٠١١ مارس ليلو رئيساً للوزراء.

تسببت حاصفة استوائية في سيول خطيرة في أبريل ٢٠١١ خلفت ٢٢ قتلى وألحقت أضراراً بأكثر من ٥٠ ألف شخص. ٥ جزر سليمان عضو في الكومنولث البريطاني، ولي الأمم المتحدة.



(٩٥) جزر كوك

(نظر: نيوزيلندا)



(٩٦) جزر مارشال (Marshall Islands)



- الاسم الرسمي: جمهورية جزر مارشال.
- جغرافية البلاد: تقع جزر مارشال في شمال المحيط الهندي، شمال شرق الفلبين وتتكون من سلسلة جزر حلقة (على هيئة حلقة يوجد بها عظمى هي) مرجانية طوال الأربعة ٨٠٠ ميل، مما سلسلة رتاك وسلسلة واليك وتضم بالإضافة إلى الجزر الحلقية جزراً أخرى. وأقرب الجيران إليها: ميكرونيزيا في الغرب، وتورو وكيريباتي في الجنوب، ولا ترتفع الجزر عن سطح البحر إلا ارتفاعاً طفيفاً.
- المناخ: استوائي مع تفاوت قليل في درجة الحرارة.
- العاصمة: ماجورو ٢٨٨٠٠٠ ألف نسمة، وهي اللغة الرئيسية.
- المساحة: ٧٠٠ ميلاً مربعاً (١٨١، ٢ كم^٢).
- السكان: ٧٠٩٨٣ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٢، ٢٩٢/كم^٢.
- الأجناس: ٩٧٪ مارشاليون منطوقون من أصل ميكرونيزي.

في ١٩٩٣ أجريت الانتخابات العامة وكسب حزب المائتوي الانتكالي حصة كبيرة من المقاعد، لكن ترأس الوزارة فرانسيس ييلي مياي من المعارضة، لكن استقال في ١٩٩٤ ليبدأ ميايوني إلى الحكم.

يلوم اقتصاد البلاد على زراعة الكفاف وصيد الأسماك. وفازت في السنوات الأخيرة بعض الصناعات التجهيزية والحرفية الخفيفة. ولدت مبيعات أسماك التونة التي يتم صيدها في المياه المحيطة بالجزر إلى اعتماد ميزان المدفوعات. ولا تنسى التوقع الحربي المقام للجزر، حيث شهدت قرانياها بعض المعارك الكبرى أثناء الحرب العالمية الثانية.

في يونيو ١٩٩٩ تسببت أعمال العنف الأمريكي في إلغاء البلاد. وفي يونيو ٢٠٠٠ وقعت محاولة انقلابية فوجئت شرارة القتال الداخلي في العاصمة مونيرا. وعلى امتداد السنوات الثلاث التالية كان العنف وغيب الفنون والفنانت متضيقاً في إلغاء البلاد. ولاستعادة النظام نصب إلى البلاد قوة تدخل من ٢٢٢٥ جندياً قوامها استراليا، وبنسب من متشفي جزر الباسيفيك، ووصلت إلى مونيرا في ٢٤ يوليو ٢٠٠٣.

في منتصف عام ٢٠٠٥ كان قد تم إلغاء كل الجنود الأجانب خارج البلاد.

في عام ٢٠٠٩ بدأ اقتصاد البلاد يبنى فوائده كبيرة من لقرون الاستثمارات الأجنبية الصادرة في ٢٠٠٥، إذ زاد الاستثمار في مصادر الأسماك والزراعة والتعليم والسياحة والمفوضية، كما تلقت الحكومة بمقابل إلى الأمم المتحدة للاعتراف باستخدام الإقليم القسري لبلانها إلى مناطق يتعد وجود احتياطيات حقلية من خام الكبريت في قاع البحر متعدي. وفي يونيو ٢٠١٠ أعلن أن منهم ذهب مبالغ مالية كان قد زود البلاد بثلاثين في المائة من دخلها في ٢٠٠٠ التي كانت أكثر سنة تشييداً، أعلن أنه سوف يستثمر إنتاجه في عام ٢٠١١ في ظل ملك جديد. وبعدها بدأ للتجهيز إنتاج الذهب في مارس ٢٠١١ وفي الشهر التالي صدر أول شحنة من الذهب وكانت قيمتها تزيد على ٧٧٥ ألف دولار أمريكي.

واصلت البعثة الإقليمية لمساعدة جزر سليمان تشييدها في عام ٢٠١١ في حفظ النظام وتقديم المساعدة الفنية للحكومة. قامت هذه البعثة طوال تسلي سنوات من العمل في الجزيرة بتدريب ٢٠٠٠ مرشح مدني وأشرقت على إدخال المساعدة بين شركات الاتصالات وثبتت الاستقرار في البلاد مما أدى إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية.

في أغسطس ٢٠١٠ انتخب جورجون دوس رئيساً للوزراء.

• اللغة، للرشاشية، الإنجليزية (كلاهما رسميتان).

• الدين، مسيحيون (أغلب المسيحيين بروتستانت)، وهابون.

• حركة النقابية والكتامة، ١٩٢٣.

• نظام الحكم، جمهورية دستورية ليبرالية، ويوجد مجلس تشريعي يلزم بانتخاب رئيس الجمهورية.

• رئيس الدولة والحاكمة، كريستوفر لوك ولد في ١٩٥٢ وتولى في يناير ٢٠١٢.

• التقسيمات الإدارية، ٣٣ مجلس بلدي. لا يوجد بلديات تخيمات حزبية، لكن تشكل في عام ١٩٩١ تجمع محلي للجماعات الحاكمة عرف باسم حزب وفاق تلك المقاطعات.

• الاقتصاد، العملة، الدولار الأمريكي.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.)، ٤٨٦ مليون دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د.، ٨٧٠٠ دولار.

• الزراعة والسياحة هما النشاطان الأساسيان لاقتصاد البلاد ويضم السكان (وكثير منهم زراعي مهيشون على الكفاف) زراعة جوز الهند والمخاضيل الجلدية، وصيد الخنازير ويصطادون الأسماك.

• الأبنى الزراعية، ١، ٢١١.

• إنتاج الكهرباء، ١٠٦ مليون كيلوات/ساعة.

• الصادرات، جوز الهند، الأسماك، الحبوب، الحية، الفواكه، الكروية، الترسفات.

• الواردات، المواد الغذائية، المعدات، الآلات، المشروبات والطبائق، الوقود. وحكومة جزر مارشال هي أكبر دولة مستخدمة للمال إذ يبلغ عدد العاملين لديها اثني مائة.

• العلاقات الخارجية، الولايات المتحدة، اليابان، أستراليا.

• العلاقات الاقتصادية الأمريكية، ينسب ميثاق الرابطة الحرة التي تجمع الولايات المتحدة وجزر مارشال على أن تقدم الأولى للثانية مساعدة سنوية مقدارها ٤٠ مليون دولار.

• الشؤون، استرطن ليكوردونيزون الجزر للرشاشية حوالي سنة ١٠٠٠ ق.م. وفي عام ١٥٢٩ زارها الملاح الأسباني ميجل دي سالوادور وبعد ذلك خضعت للفرقة الإسبانية.

في ١٨٨٥ أصبحت محمية للثانية. ثم احتلتها اليابان في ١٩١٤ عند نشوب الحرب العالمية الأولى، وظلت في يديها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عندما طردتها القوات الأمريكية من الجزر بعد حرب شديدة المرارة. وفي ١٩٤٧ أصبحت جزءاً من إقليم جزر المحيط الهادي الخاص لولاية الولايات المتحدة.

ولد تعرض العديد من هذه الجزر للظهور النووي بسبب الاختبارات النووية التي أجرتها الولايات المتحدة هناك فيما بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٥٨.

في عام ١٩٧٩ حصلت الجزر على الحكم الذاتي الداخلي، وحصلت على سيادتها في ١٩٨٦ وإن ظلت الولايات المتحدة مستمرة من الشؤون الدفاعية. في عام ١٩٩٠ دخلت الولايات المتحدة للجزر مبلغ ٤٥ مليون دولار كتصحيحات عن الأمراض التي سببها التجارب النووية في المنطقة.

في ١٧ سبتمبر ١٩٩١ حصلت جزر مارشال على الاعتراف الدولي بها كدولة مستقلة عندما سمح لها بالانضمام للعضوية الأمم المتحدة.

في عام ١٩٩٤ عادت الحكومة التفكير في السماح بملحن الضحايا النووية في بعض الجزر التي صيرها السكان من قبل بسبب إجراء التجارب النووية لها قبل عشرات السنين.

أعطى اتفاق الارتباط الحر الذاتي صلاحيات عليه الولايات المتحدة الأمريكية في ٢١ أكتوبر ١٩٨٦، جزر مارشال استقلالاً. وجاء في هذا الاتفاق أن الولايات المتحدة توافق على تقديم مساعدات مالية للجزر وأن تسمح في المقام الثاني وتسمح بتصاريح للسفاح الذين ترخصوا للخطر التجارب النووية التي تمت هناك. وتم تجديد الاتفاق في ديسمبر ٢٠٠٣.

في ديسمبر ١٩٩٦ صارت أسلحة كالمبارا أول رئيس لجزر مارشال والذي ظل رئيساً لها منذ ١٩٧٩. وتشيب ابن عمه لها كالمبارا رئيساً في يناير ١٩٩٧. وفي يناير ٢٠٠٠ خلفه في الحكم السيد/ كيباني نوت (Noto).

في يناير ٢٠٠٤ بدأ نوت فترة رئاسة ثانية.

حكمت الدعوى النووية التي نشبت في جزر مارشال لتسليح تصاريح لأولئك الذين أسسوا بالمرفق أو أصاب الخلف يمتلكهم بسبب الاختبارات التي أجرتها الولايات المتحدة على الأسلحة النووية في جزر مارشال في السنة ١٩٤٦ - ١٩٥٨، هذه المحكمة تقدم ما لديها من مال وتوفقت عن دفع

التصحيحات في يوليو ٢٠٠٩.

حصلت حكومة جزر مارشال على تمويل من بنك التنمية الآسيوي في عام ٢٠١٠ لإقامة مشروعات الطاقة المستدامة والتي تهدف إلى تقليل اعتماد البلاد على الوقود المستورد والذي يستخدم أكثر من نصفه في توليد الكهرباء. قررت منظمة اليونسكو جعل جزيرة بيكيني جزءاً من التراث العالمي.

استمرت أرواح البلاد الاقتصادية في عام ٢٠١١، فعلى السنة الرابعة على التوالي يجب على هيئة الضمان الاجتماعي أن

سطح البحر بما يتراوح بين ٨٠٠ و ١٦٠٠ متراً ويتركز ٧٩١ من السكان في السهل الساحلي المحصب القليل.

- المناخ: مناخ بحر إبيس متوسط على الساحل الشمالي، وتسقط معظم الأمطار في الفترة من نوفمبر إلى مارس. أما في باقي البلاد فالمناخ صحراوي ولا تسقط أمطار.
- العاصمة: مدينة الجزائر (٣,٠٦ مليون نسمة).
- للغة الكبرى: أروان، لخطية، حثية.
- للوطن الوليمية: الجزائر، عتية، أروان.
- للسانة: ٩١٩٥٩٥ ميلا مربعا (٣٣٨١٧٥١ كم^٢).
- السكان: ٣٨٨١٣٧٢٢ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٦,٣ / كم^٢.
- الأطلص: حرب برير ٧٩٩.
- صرفة القراية والكتية: ٧٠٪.
- اللغات: العربية وهي الرسمية، والفرنسية.
- الدينانية: الإسلام دين الدولة الرسمي ويعتن به ٩٩٪ من السكان وهم سنون.
- نظام الحكم: حكومة يلق الجيش من ورائها، لها وصفت بعض التوسعات النظام بأنه حكم عسكري.
- رئيس الجمهورية: عبد العزيز بوتفليقة ولد في ١٩٢٧ وتولى في ١٩٩٩. رئيس الوزراء: عبدالمالك سلال ولد في ١٩٤٨ وتولى في أبريل ٢٠١٤.
- التسميات الإدارية: ٤٨ ولاية.
- الأحزاب السياسية: جبهة التحرير الوطنية، قومية اشتراكية، جبهة القوى الاشتراكية، يسار الوسط، الجبهة الإسلامية للإتحاد إسلامية أميرية وشملت منذ عام ١٩٩٢.
- الناتج: ٩,٩٦ مليار دولار.
- الجيش المعلن: ١٣٠ ألف جندي.
- الاقتصاد: النفط، الدينار وساري ١٠٠ سنتيم.
- إجمالي الناتج المحلي (٢٠١٤): ٢٨١,٧ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إ.م.د: ٧٥٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية: ٢,٢٪.
- الثروة الحيوانية: ١٨,٧ مليون، للأعز ٣,٢ مليون الأبقار ١,٦ مليون الدجاج ١٢٥ مليون. الأسماك ١٣٠١١٢ طن.
- إنتاج الكهرباء: ٤٨,١ مليار كيلووات.
- للتجهيزات الزراعية: القمح، الشعير، التلميح، الحبوب.
- الفواكه: الزيتون، التين، التوت.
- للزراعة الطبيعية: الزيتون، الفاكهة (الجزائر واحدة من أهم دول

تتمثل لمراجعة ما يطلع من معاشات لأصحاب للمعاشات، فالر استمر الوضع على ما هو عليه فإن لوصفة للفساد الاجتماعي مستند بحلول عام ٢٠٢٠.

أموال الجفاف الشديد التي حلت بالبلاد في ربيع ٢٠١٣ حفزت الرئيس باراك أوباما على أن يوقع إعلاناً بأن جزر مالوشا منطقة كولوت وحدها يعملها مملكة للحصول على أموال إغلة من الحكومة النيدرالية الأميركية. تتكون جزر مالوشا من جزر مرجانية لا ترتفع كثيراً عن سطح البحر، ولذا فهي واحدة من أكثر دول العالم عرضة لمخاطر ارتفاع مستوى مياه البحر (احتمالات أن يغطها البحر في جوف) بسبب التغيرات المناخية.

• جزر مالوشا عضو في الأمم المتحدة.

(٩٧) جزر واليس وفوتونا

(تقريباً فرنسا)



Algeria

(٩٨) الجزائر



• الاسم الرسمي: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

• جغرافية البلاد: تقع الجزائر على الساحل الشمالي لأفريقيا. في الغرب تحدها المغرب والصحراء الغربية، وفي الشرق تونس وليبيا، وفي الجنوب موريتانيا ومالي والنيجر. وتغطي السهول المنخفضة مساحات صغيرة قرب ساحل البحر الأبيض المتوسط. و ٧٨٪ من مساحة البلاد عبارة عن هضبة ترتفع عن

العالم إنتاجاً للبتروك وتعدّواً للنفط الطبيعي المُسال، عام
الحميد القرومات، الرصاص، الزئبق، الزنك، اليورانيوم.

• الصناعات البترولية والنفط الطبيعي.

• الصناعات البترولية والنفط الطبيعي: أغذية ومشروبات، سلع
استهلاكية.

• للصناعات الصناعات البترولية والنفط الطبيعي: البتروكيماويات،
الأسمدة، الحميد الصلب، للسجرات، معطيات الفلل.

• الصناعات البترولية والنفط الطبيعي: فرنسا، لثانيا، إيطاليا، إسبانيا، الولايات
المتحدة، اليابان.

• الصناعات البترولية والنفط الطبيعي: استقر الفينيقيون في شمال الجزائر حوالي عام
١٢٠٠ ق.م أصبحت الجزائر ولاية رومانية عرفت باسم
نوميديا. ثم توالى على غزوها الفتحاؤون (البربرثيون المسج)
في عام ٤٤٠ ميلادية، والفيزيون (الامبراطورية الرومانية
الشرقية) في ٥٢٤ ميلادية.

عانت الجزائر من جراء ذلك وتدهورت أحوالها من حضارة
عالية الشان إلى عسكرة لم يفلح منها سوى الفتح الإسلامي
في القرن السابع الميلادي.

وفي عام ١٤٩٢، استقر المراكشيون واليهود الذين طردوا
من إسبانيا في الجزائر. وفي عام ١٥١٨ غطمت مدينة الجزائر
للسيطرة التركية وظلت مركزاً للفرصة البربرية طوال ثلاثة
عقود حيث راحوا يتهربون السن العاملة في البحر الأبيض
المتوسط إلى أن استولى الفرنسيون على الجزائر في عام ١٨٣٠
وجعلوها جزءاً من فرنسا في ١٨٤٨.

لم تلبث ثورة وطنية في عام ١٩٥٤، وظلت المغرب
الفرنسيين على امتداد ثمانين سنوات سقط خلالها من
الجزائريين مليون شهيد إلى أن أوشكت فرنسا على أن تفتح
الجزائر استقلالها حيث أعلن استقلال البلاد في ٥ يوليو
١٩٦٢. وفي أكتوبر ١٩٦٣ انتخب أحمد بن بلة رئيساً للبلاد.

وراح يؤمم منتكفات الأجيال وأثر حشد الفلاحين إلى أن
أطاح به في ١٩ يونيو ١٩٦٥ في انقلاب عسكري قام به العقيد
هواري بومدين الذي أوقف الفصل بالمستور، وسمى إلى
إعادة الاستقرار للبلاد.

توالى بومدين في ديسمبر ١٩٧٨ بعد مرض طويل. وتوالى
الفراسة الشاذلي بن جديد الكرنيت العام للجمعية القومية
للتحرير التي تولت حكم البلاد منذ الاستقلال.
واضطلعت الجزائر في عهده بدور قيادي في شئون شمال
إفريقيا. لكن في عام ١٩٨٨ وقعت أزمة اجتماعية
اقتصادية خطيرة سبب الانهيار المفاجئ لأسعار البترول،

وسبب سوء إدارة الاقتصادات البلاد، وكان أغلبها
اقتصادات مركزية، فاضطرت الحكومة إلى إدخال
إصلاحات جريئة وعقابة بعد أن قتل أكثر من ٥٠٠
شخص في الاضطرابات التي قامت احتجاجاً على
المصاعب الاقتصادية. وفي عام ١٩٨٩ وافق الناحيون على
دستور جديد عهد الطريق لنظام التعددية الحزبية.

وفي ديسمبر ١٩٩١ أجريت أول انتخابات برلمانية في تاريخ
الجزائر فاز فيها الحزب الإسلامي الأصولي للصروف باسم
جبهة الإنقاذ الإسلامية. لكن الجيش قام بانقلاب ليوقف توالي
الإسلاميين الأصوليين المنكف ورفض بن جديد على الاستقالة
من رئاسة الجمهورية، وأعلنت المرحلة الثانية من الانتخابات،
وتُصّب بوضيف رئيساً للبلاد لكف المنكف في أواخر يونيو
١٩٩٢.

ولقد ثبت أن الحكومة الجديدة - التي يقف الجيش من ورائها
- غير قادرة على وقف الانهيار الاقتصادي في البلاد.
وتزايدت المشكلات الاجتماعية على كبر السن والفقراء وعلى فئات
الأمن وعلى الأجيال، وودت فرق الموت الحكومية بتكتيف
عمليات القتل لم يُشكك فيهم. واستمر العنف بدرجة حادة
ومكثفة بينما تحاول قوات الأمن الحكومية سحق المعارضة،
وحسب منتصف عام ١٩٩٢ لغزو عدد القتلى بما يزيد على
٦٠٠٠٠ قتيل. وهذا الأمر وكان البلاد في حالة حرب أهلية.

في أواخر عام ١٩٩٥ أجريت الانتخابات لأغلب رئيس
للجمهورية فاز فيها ليلين زروال. وفي استفتاء أجري في
توفير ١٩٩٦ تم إقرار دستور جديد يحظر إقامة أحزاب
سياسية إسلامية، ويحدد من سلطات رئيس الجمهورية. وفي
قبل هذا الدستور كسب الأحزاب للوقالية للحكومة
الانتخابات البرلمانية التي أجريت في يونيو ١٩٩٧. لكن حدث
في أواخر عام ١٩٩٩ أن أعلن زروال انسحابه بشكل مفاجئ
وقبل أن يكمل مدة الدستورية (على سنوات)، وربما كان
الجيش وراء قراره، هذا قد رما ستم الرجل في ظل الدعاء التي
ترافق كل يوم. وأعلن زروال عن إجراء انتخابات رئاسية تقدم
لها سبعة مرشحين تنسحب منهم في اليوم التالي على
الانتخابات مباشرة ستة مرشحين بدعوى وجود دلائل قوية
على تزوير الانتخابات لصالح المرشح السابق وهو عبد العزيز
بوتفليقة الذي أعلن تنكبه في أبريل ١٩٩٩. ولكن مسلسل
الأعمال الإزاحمية وقتل الأبرياء، لم يتوقف.

توصلت حكومة عبد العزيز بوتفليقة إلى اتفاق مع جبهة
الإنقاذ الإسلامية المتفردة بقبلي بإتباعه التفرّد وتمهد بوتفليقة

في أواخر يناير ٢٠٠٧ أصدت الجمعية الوطنية للصحوة والجهاد تسمية نفسها باسم: تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي. وجاء هذا الإعلان في أصداب أخبار أصدت أن الجمعية الوطنية تنسب إلى الشبكة الدولية للقاعدة بقيادة أسامة بن لادن. وبدأت العمليات والتجديدات والمصادقات مع رجال الأمن وقتل وجرح المشرقات.

وفي منتصف الأول من ٢٠٠٧ زادت حدة أعمال العنف هذه في كل من الجزائر وجنوب تونس والمغرب. وفي دورة الأسماء الأربعة التي أقيمت في الجزائر في يوليو ٢٠٠٧ وقع تفجير تفجيري لمع حة قتل ثمانية أشخاص على الأقل. وفي صومر ثان في سبتمبر قتل ما لا يقل عن ٥٧ شخصاً.

في ١٧ مايو ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات التشريعية حصل فيها حزب جبهة التحرير الوطنية على ١٣٦ مقعداً من ٣٨٩.

أما عن علاقات الجزائر الخارجية بعد انقلاب يناير ١٩٩٢ الذي قام فيه الجيش بإلقاء الجبهة الثورية من الانتخابات والتي فازت فيها جبهة الإنقاذ الإسلامية، فإن حكومات المغرب كانت حذرة في البداية من تقديم المون السياسي لنظام الحكم الجديد للحد من الجيش لكنها خشيت أن يؤدي انتشار الجبهة الإسلامية في الجزائر إلى نتائج تفسر بمصلحتها، فشرعت إلى تقديم المون والمساعدة إلى العصبة الحاكمة. وتضمن جيران الجزائر - وخصوصاً تونس - المصداق عندما تدخل الجيش ومنع حكم الإسلاميين في الجزائر.

أما عن علاقة الجزائر مع المغرب فلها تشهد قويات بسبب الصحراء الغربية، ففي مايو ٢٠٠٥ تدهورت هذه العلاقات لأن بورتغالية كدرو سكتة أنظمة البوليساريو ما أحضرت ملك المغرب. وفي نوفمبر صرح الملك بربطه في إصدار حل سياسي بالتمارض لشبكة الصحراء الغربية على أساس أنها بالحكم الذاتي تحت السيادة المغربية لكن بورتغالية أصر على حق سكان الصحراء الغربية في تقرير المصير.

أما عن علاقة الجزائر بفرنسا فإن الرئيس الإفراني السابق عاهي قام بزيارة الجزائر في أكتوبر ٢٠٠٤. وفي يناير ٢٠٠٦ قام نائب الرئيس الإفراني بزيارته لناقشة التطورات الإقليمية والدولية.

وفي مايو ٢٠٠٦ قام رئيس وزراء تركيا وجب طيب إردوغان بزيارة الجزائر، حيث وقع معاهدة للصداقة والتعاون بين البلدين.

في المقابل باطلت سراح آلاف المعتقلين الإسلاميين يوم ٥ يوليو، وهو يوم العيد القومي للجزائر، وأن يمرض اتفاق السلام هذا في استفتاء شعبي أجري في سبتمبر (١٩٩٩) ووافق عليه ٧٩.٨ من الثمانين وتم المنع من التفتين الذين استسلموا للحكومة. وعندما انتهت مدة العفو التي امتدت حتى يناير عام ٢٠٠٠، زعمت الحكومة أن ٧٨٠ من الثور استسلموا للحكومة. وهو رقم ربما يبلغ فيه. وبعد ذلك شن الجيش هجومًا كبيرًا ضد من بقي من الثور الذين استسلموا تحت اسم جديد هو «الجماعة الإسلامية المسلحة» (GIA). وطوال عام ٢٠٠٢ لم تستطع الحكومة قهر الجماعة الإسلامية المسلحة، لكنها حاولت إصلاح علاقاتها مع الرئيس الذين يتلون حوالي ثلث شعب الجزائر، فامتزجت بلغتهم الوطنية، لغة التمازيت، لغة رسمية في البلاد.

في مايو ٢٠٠٣ وقع زلزال عنيف في شمال الجزائر حصد من الأرواح أكثر من ٢٢٠٠ وترك مائي آف مدمر.

في أبريل ٢٠٠٤ أعيد انتخاب بورتغالية رئيسًا للبلاد حيث حاز أغلبية مشكوكًا فيها. وشن الجيش حملة ضد أعضاء الجماعة الإسلامية، وقتل زعيمها نيل صحراني، في يونيو ٢٠٠٤.

في مارس ٢٠٠٥ وافق مجلس الشعب على تعديل قانون الأحوال الشخصية لرفع سن الزواج القانوني للذكر والأنثى إلى ١٩ سنة، وألا ينزوي الزوج امرأة ثانية إلا بإذن من المحكمة، ومن حق الزوجة أن ترفع دعوى الطلاق، وعلى الرجل أن يضمن لطفاته وأولاده نفقات معيشتهم. لكن بقي اشتراط ألا يتم زواج المرأة إلا بحضور ولها.

لعدم الرئيس بورتغالية ميثاق السلام والمصالحة الوطنية للاستفتاء في سبتمبر ٢٠٠٥، لكن الجماعة السلفية (GSPC) رفضت هذا الميثاق وكررت اقتحامها بالجهاد حتى يتم إقامة الدولة الإسلامية في الجزائر.

في مارس ٢٠٠٦ ذكر رئيس الوزراء أوجيها، أن قوات الأمن قتلت منذ عام ١٩٩٢ سبعة عشر ألف مدني، ومات في أعمال العنف ٨٠ ألف شخص. أما عدد الذين اعتصموا ولم يظهر ثم أكثر خلال العقد الأخير من القرن الماضي ليعمر حوالي ٢٠ ألف شخص.

في مايو ٢٠٠٦ أعلن بورتغالية عزه المنع من الصنفين المدينين بإماتة الشير والتشهير والسب. وفي نفس الشهر استقال أوجيها من رئاسة الوزارة وعُلق عبد العزيز بلخادم.

في ١١ نوفمبر ٢٠٠٨ أثنى البرلمان الجزائري على عبد البهاء في منصب رئيس الجمهورية بقترونه، وأصبح للبعد فترة الرئاسة لمدة عديدة مقترحة أمام شاطئ المنصب. وبناء عليه رشح بونتليلة نفسه للرئاسة في ١٢/٢/٢٠٠٩، وفي ٩/٤/٢٠٠٩ أعيد انتخابه بنسبة تزيد على ٧٩٠ من عدد الأصوات.

لا تزال تلك الجماعة التي تسمى نفسها بتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي (وكان اسمها في السابق الجماعة السلفية للدعوة والجهاد) تسبب القلق في الجزائر، ففي نهاية مايو ٢٠٠٩ قتلت الجماعة وعية بريطانية في دولة مالي المجاورة لكنها أطلقت بعد شهر من ذلك سراح وعية سوسرية كانت محتجزة لديها في مالي أيضاً، مقابل فدية مقدارها أربعة ملايين دولار أمريكي. وسبب أعمال العنف هذه انتصت الجزائر إلى قراء أمن جديدة قوامها ٢٥ ألف جندي نظم دول الساحل والولايات المتحدة.

في يناير ٢٠١١ تفجرت الاحتجاجات عندما خرج شباب الجزائريين إلى الشوارع مطالبين بحد لارتفاع أسعار الغذاء والبطالة والفسح السياسي، وتزامنت هذه الاحتجاجات مع موجة المظاهرات للثوبنية التي اجتاحت بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في أوائل ٢٠١١ ولوحشت رئيس تونس ووليس مصر على ترك الحكم. وقدم المستورون الجزائريون تنازلات أمام هذه الاحتجاجات ففي ٢٤ فبراير ٢٠١١ رفضوا حالة الطوارئ التي كانت قد فرضت على البلاد منذ ١٩٩٢.

في منتصف أبريل ٢٠١١ تمهد الرئيس عبدالمجيز بونتليلة بتعديل الدستور داعياً الأحزاب السياسية إلى تقديم مقترحاتها بشأن هذه التعديلات إلى لجنة برلمانية، وقد قبلت هذه المقترحات كلية لبل عامة بل رفضتها الأحزاب المشاركة في الائتلاف الذي يرأسه رئيس الجمهورية، استمر العنف الإرعاعي في جميع أنحاء شمال الجزائر الرئيس ووصل ذروته في هجوم على الأكاديمية الحربية في نشرتل في أغسطس وفيه قتل ١٨ شخصاً بينهم.

في فبراير ٢٠١١ استخفمت حكومة بونتليلة عائلات البرول في وقع مرتبات المدوسين والشريعة وغيرهم من المواطنين المدنيين للثبوتين. أسكن الحزب الحاكم حزب جبهة التحرير الوطنية ليلت على السلطة في انتخابات ١٠ مايو ٢٠١٢ البرلمانية تلك التي وصفها المعارضة بأنها لم تكن نزهاء. دخل الرئيس بونتليلة البالغ من العمر ٧٦ سنة للمستشفى للعلاج، ولم يكن يظهر في المأهل إلا نادراً

وسارت شكوك حول اعتلال صحته، لكنه خرج من المستشفى بعد فترة وجيزة، ومع هذا فاز في انتخابات ١٧ أبريل ٢٠١٤ لمدة ثلاثة وأربعة بمصولة على ٨١,٥٪ من صرح أصوات الناخبين لكن بعض أحزاب المعارضة لاحظت هذه الانتخابات.

في ١٦ يناير ٢٠١٣ استول أعضاء من تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي (AQIM) متشكك النار في عين أميناس احتجاجاً على تورط فرنسا في مالي، واحتجزوا حوالي ١٠ من القتال الأجانب كرهائن لمدة أربعة أيام مطالبين بإطلاق سراح حوالي ١٠٠ سجين إسلامي محتجزين في الجزائر، وقتلت المأساة مقتل ٣٧ من الرعائن منهم ثلاثة أمريكيين، وقتل أيضاً حوالي ٢٩ من المتشددين على يد القوات التي قادها فرنسيون في محاولة لتخليص للشك من أيدي المتشددين.

• الجزائر عضو في جامعة الدول العربية، ولي منظمة الوحدة الأفريقية، ولي منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، ولي الأمم المتحدة.

(٩٩) جزيرة لوزيا

(توزيع: هولندا)



(١٠٠) جزيرة فان

(تقريب: هولندا)



South Africa

(١٠١) جنوب أفريقيا



• الاسم الرسمي: جمهورية جنوب أفريقيا.

• جزيرة أيلان، تقع في أقصى جنوب قناة إريتريا بمحيطها المحيط الأطلنطي من جهة الغرب والمحيط الهندي من الجنوب والشرق.

• **جورجيا:** ناميا في الشمال الغربي، زهابوي وبرتوتا في الشمال، موزبيق وسوازيلاند في الشمال الشرقي، وتوجد مملكة ليزونو كيب داخل الجزء الجنوبي الشرقي في جمهورية جنوب أفريقيا.

بداخل البلاد مغبة حالة حائرة عن مروج غصنها بها
لشجار، وبغسلها من الساحل الجرف المظلم، ولي الشرق
جبال دكن سيرج، والنهر الرئيسي هو نهر لوتاج الذي ينبع
من ليستون ويغري شرقاً مسافة ٢٠٩٢ كيلومترًا لصب في
البحر الأطلنطي، يغري معظم الميعة القاعية. كما يوجد
نهر ليبريو الذي يغري شرقاً حتى يصل جنوب موزمبيق
رسماً إلى المحيط الهندي.

• للشاطئ، فكل من الأضلاع، وفي الغرب جبال، وفي الجنوب
وفي الشرق تليق الأمطار.

« العاصمة، مدينة الكاب Cape Town هي العاصمة
الشمسية (٣، ٤ مليون نسمة)، مدينة بورتوريكا
Porto Rico هي العاصمة الإغريقية (١، ٤ مليون نسمة)،
ومدينة بلوم فونتين هي العاصمة النرويجية،
ثم يتخلل قرول بشأن تشوير مرقع القمر
الشمس المحمودة.

• **الفن الرئيسية:** جوجاتسوروج.

• **قوانين البلدية:** دبرمان يوزن الزايت، يست لئف.

• (المطبعة: ١٧١٤٠ ميلادي / ١٣٣٠ هجري).

• **الطيران:** (ATV010) نية

* ٢٠١٩، ٢٤ / ٣

• الأجناس: البرد Z٧٥، البيض Z٧٤، الفلورون Z٧٩.

• اللغة: ١١ لغة رسمية بما فيها لغة الأيركاندا، والإنجليزية،
الفارسية، والوزولو، والسيزوتو.

• الطين، للسحرون (الكتابة للارتقاء) ٦٨٪، وطوائف
سحرة أخرى، عشوي، مليون.

• صيغة القراءة والكتابة: 7A9

نظام الحكم، أثرت البلاد المستور الجديد في مايو ١٩٩٦، وبدأ العمل به في فبراير ١٩٩٧، السلطة التشريعية منوطاً بمرئان تاني المجلس: مجلس الأمة والمجلس الوطني للقطاعات (المشروع سابقاً)، يتم انتخاب أعضاء مجلس الأمة بالاقتراع العام ونظام التمثيل النسبي، ويتألف عدد أعضائه من ٢٥٠

٢٠٠٠ عضو. أما المجلس الوطني للقطاعات فيكون من تسعين عضواً: ٦ متبوعين ملكين و ٩ متبوعين خاصين من كل مجلس تشريعي من مجالس القطاعات التسعة، أما رئيس الجمهورية فينتخب مجلس الأمة من بين أعضائه ويؤهل بمدة السبعة السنين. ويتشاور مع أعضاء مجلس الوزراء. ولكل حزب ملك ثلثين مقعد في مجلس الأمة أن يترشح له نائباً لرئيس الجمهورية. رئيس الجمهورية وهو فابو سيكي تولي المنصب في يونيو ١٩٩٩. وكل حزب ملك من مقاعد مجلس الأمة ٢٠ مقعد على الأقل، يكون لها الحق في عدد من المناصب الوزارية يتناسب مع عدد أعضائه في المجلس. ويتشاور رئيس الجمهورية مع المناصب الوزارية ويتشاور مع رؤساء الأحزاب. ولكل مقاطعة مجلس تشريعي هو الذي يختار رئيساً للمجلس التنفيذي فيها.

• رئيس الدولة والسياسة: جاكوب زوما، ولد في ١٩٤٢ وتولى
٢٠٠٩.

• التسهيلات الإدارية: تم مطامعات.

• النظام: 1.85 مليار دولار.

• الهيئـة المـعـلـمـة $AT + VT$ وجـاءـ

الأحزاب السياسية: حزب المؤتمر الوطني الأفريقي: يسار الوسط. الحزب الوطني: بين الوسط. حزب إنكتا فا: اليمين الوسط. بنادي بالتمعية الرقبة (كان اسمه في السابق حزب زولو القومي). جهة اليمين: بيني. الحزب الديمقراطي: معتدل. بنادي بالتمعية الرقبة. الحزب الديمقراطي المسيحي (الأفريقي): يسار الوسط.

• الاقتصاد، العمل، راتب، وساري، عالة، مستند.

• **إجمالي التلاوة (الجم.)** : ٧, ٥٩٥ مليار دولار.

• **تصميم البرنامج:** ١١٥٠٠ دولار.

• الأوتيس القوي: 29,9.

العاصول الزراعية: القطن، القمح، الخضراوات، صلب
السكر، اللوز.

• القوة الميكنة، الدراجن ١٤٥ مليون، الشان ٣٠ مليون
الفاير ١٣,٨ مليون، الفاير ٧ مليون، الحتر ١,٦ مليون
STATVY من.

[illegible]

على دستور جديد يوسع من الانتخابات البرلمانية للمواطنين والأقاليم الأسوية وإن ظل على استبعاد السود، وفي عام ١٩٨٥ أُلغيت القوانين التي كانت تحظر ممارسة الجنس والزواج بين الأجانب المختلفة.

ولمئات أعمال العنف في مناطق السود، حيث أعلنت حالة الطوارئ ورفضت الولايات المتحدة ودول الكومنولث البريطاني حقوقات التصانيد معلومة ضد حكومة جنوب إفريقيا، وكان ذلك في عام ١٩٨٦ عندما دعا الأسقف غوزوند فوتو المحفز على جاززا نوبل للسلام الدول الغربية إلى فرض العقوبات ضد جنوب إفريقيا لإزالتها على إنهاء الأبارتيد.

وفي شهر أبريل أعلن الرئيس بوتا إنشاء قوانين حق الانتقال، وأعطى للسود دوراً استثنائياً في أمور الحكم، وفي شهر مايو حاجت جنوب إفريقيا لثلاثين جيرانها، هي زيمبابوي وبنسواتا وزامبيا لضرب معارضي الفصل العنصري الجنوبي الغربي الإفريقي، وأعلنت حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد، وأعطيت قوات الأمن سلطة شبه مطلقة. ولما ازدادت حدة المواجهة بين السود والحكومة، علقت الأصوات على نطاق واسع في دول القرب مطالبة بفرض حظر تجاري شامل ضد جنوب إفريقيا.

وفي يونيو ١٩٨٨ قام حوالي ٢ مليون من عمال جنوب إفريقيا السود بإضراب عائل. وفي أغسطس ١٩٨٩ استقال الرئيس بوتا الذي كان يحكم البلاد منذ ١٩٧٨، وحل محله دي كليرك.

وفي عام ١٩٩٠ رفضت الحكومة الحظر الذي كان مفروضاً على حزب الزلور الوطني الأفريقي. وفي شهر فبراير من ذات العام أطلق سراح الزعيم الوطني الأسود نلسون مانديلا بعد أكثر من سبعة وعشرين سنة في السجن، وأعلن الرئيس دي كليرك عطفاً لإتهام كل لقوانين الأبارتيد.

وفي عام ١٩٩١ أقر البرلمان لقوانين الأبارتيد المتعلقة بملكية المقارنات، وأقرت كذلك لقوانين تسجيل للأراضي لعام ١٩٩٠، وهو القانون الذي كان ينص على منح جنس للأولاد عند ولادته.

وفي ١٩٩٢ وافقت أطراف التفاوض المظلة لثلاثة جهات حزب الزلور الوطني الإفريقي والحزب الوطني، على المبادئ الأساسية لدستور جديد ينص على أن يكون التصويت في الانتخابات حقاً للجميع الأجانب، ويمتلك هذا الدستور ثم

(١٩٧٨-١٩٨٩) حيث فُرِغت ثبوت شديدة على سكان البلاد السود (البلاتر) وعلى اللواتين والأسويين، وكان الفصل العنصري موجوداً من قبل، ولكن بشكل غير وسي، لكه أصبح رسمياً في ١٩٩٨، فالسود حرم عليهم أن يملوا إلا في وظائف محددة محددة صارمة، ومثاقبون عن نفس العمل الذي يقوم به البيض أجراً أقل من أجور البيض، والبيض وحدهم هم الذين لهم حق التصويت في الانتخابات، وحق الترشح للمناصب العامة، والأشخاص المحظرون من أصول أسوية عنيفة والمقرنون الذين ولدوا لأبوين مختلطين لجنس لم حقوق سياسية معلومة، وفي ١٩٩٩ أصدرت الحكومة لقوانين إنشاء وطن السود (البلاترستان) على ١٣٪ من مساحة البلاد وهو للترويج الذي حارب منظم القرماء السود.

وتحدثت عن فالتيرستانه أو ما يسمى لوطان السود في جنوب إفريقيا، وهي المناطق التي خصصت لهم في عام ١٩٧١ كي يقوموا بها بالنسبة الاقتصادية والسياسية منفصلين عن دولة جنوب إفريقيا، تلك الدولة التي كان السود فيها محرومين من حق الانتخاب، ومن ثم ضمن إقتصر سكانها، وكانت تعتمد إلى حد كبير على المساعدات المقدمة من جنوب إفريقيا، وعلى العلاقات لشبكة في أجور صافيا الذين كانوا يملكون للفصل في مناطق البيض ويعدون كقوة إقناعهم في لوطان السود. وحلت هذه الأوطان استقلالاً نسبياً وهي: ترانسكي في ١٩٧٦، برفوتو نوتوا في ١٩٧٧، فتا في ١٩٧٩، وسيكي في ١٩٨١، لكن الأمم المتحدة لم تعترف بهذا الاستقلال لأنها (في الفلتيرستانات) ألغيت على أساس الفصل بين الأجانب، وفي عام ١٩٩٠ ظهرت دعوات تطالب بإعادة إدماج هذه الأوطان في دولة جنوب إفريقيا، وهو الأمر الذي لم يلق في أبريل ١٩٩١، وهو تلويح العمل بدستور جنوب إفريقيا الجديد الذي ألغى التفرقة بين الأجانب.

وفي سبعينيات القرن العشرين أُنشئت لوطان توطين أكثر من ثلاثة ملايين شخص في لوطان السود. وفي عام ١٩٧٦ قتل ما لا يقل عن ٦٠٠ شخص، معظمهم من السود في اضطرابات قتلت احتجاجاً على سياسة الأبارتيد.

في عام ١٩٨١ شنت جنوب إفريقيا عمليات عسكرية في أنجولا وموزمبيق لضرب اللدائن ورجال المصائب، وفي عام ١٩٨٤ وقّعت جنوب إفريقيا معاهدة عدم احتفاء مع موزمبيق.

وكان قد تم في استفتاء شعبي في نوفمبر ١٩٨٣ للرافعة

حل لوطان السود أو الباتوستات، وادجيت في التسميم الجبهة للبلاد إلى ٩ مقاطعات.

وفي انتخابات أبريل ١٩٩١ فاز حزب المؤتمر الوطني الإثيوبي بـ ٦٢٪ من الأصوات، والحزب الوطني عرالي ٢٠٪، وحزب إتيكاتا الحرة ١٥٪، وبالأغلبية في مجلس تشريسي مقاطعة زولو، وكلفت هذه أول انتخابات تلتها الفترة بين الأجناس، وأصبح مانتشلا رئيساً للبلاد واستعاد جنوب إفريقيا عاصمتها في الكومرنت القريبطي.

في ١٩٩٥ شكّل مانتشلا لجنة الحقيقة برئاسة القس توتو لترئيس الاعتداءات على حقوق الإنسان في ظل سياسة الأبارتيد. وفي الانتخابات التي أجريت في يونيو ١٩٩٩ فاز ثابو مبيكي نائب الرئيس مانتشلا وزعيم حزب المؤتمر للبلاد بعد أن حقق حزبه فوزاً ساحقاً، وأصبح مبيكي ثانياً رئيس في جنوب إفريقيا يشبهه التسميم.

في الانتخابات المحلية التي أجريت في ديسمبر ٢٠٠٠ حصل حزب المؤتمر على ٥٩٪ فقط من الأصوات، وظهرت نظيفة وشوة خطيرة حول صفقة أسلحة قيمتها ثلاثة مليارات من الدولارات وكان تاريخها عام ١٩٩٩.

أبرز تقرير المحركي الصادر في مارس ٢٠٠١ لشدة أزمة انتشار الإيدز في البلاد الذي استمر في البلاد حتى أواخر عام ٢٠٠٢ عندما أثرت الحكومة ١,٨ مليار دولار لشراء أجهزة مجلبة لمن يعانون من الإيدز.

لمعت الأسم للتحفة مؤرخاً أن أكثر من خمسة ملايين شخص في جنوب إفريقيا يحملون فيروس الإيدز.

يوجد في جنوب إفريقيا الاقتصاد الأكثر نمواً في فترة أفريقيا. وهي بلد صناعي - تجاري واسمالي كامل النمو، وبه قطاعات عممية ومنجمية وصناعية وزراعية وطيرها. ولا تزال جنوب أفريقيا أكبر منتج للذهب في العالم، وهي مصدر أساسي لإنتاج معدن الكروم وغيره من المعادن الاستراتيجية الأخرى، كما أنها منتج رئيسي للنفط.

في انتخابات ١٤ أبريل ٢٠٠٤ حقق حزب المؤتمر ثالث فوز كاسح له، حيث حصل على قرابة ٧٠٪ من الأصوات.

في ١٠ مايو ٢٠٠٤ ألقى مانتشلا أمام البرلمان خطاب الروام مبتزلاً للحياة العامة. وأكثر الحاصل التي تميز بها مانتشلا واكتسب حب الجميع هي حصول السماسة والقصر للتأصلة فيه، فلم يظهر - بعد خروجه من السجن الذي امتد ٢٧ عاماً - وبعد توليه حكم البلاد - مررة ولا حقق شخصاً لمجد الذين سجنوه، وإنما ذكر جهده واعتنقه على مواجهة الاحتياجات والمشاكل الملحة للبلاد.

في عام ٢٠٠٥ وبعد توليد اتهامات الفساد الموجهة إلى زوما نائب رئيس الجمهورية، اضطر الرئيس مبيكي إلى إعلان إعفاء زوما من منصبه نائب رئيس الجمهورية، وإن ظل عضواً بمجلسه نائب رئيس حزب المؤتمر الحاكم.

توجه الاعتقالات إلى مبيكي على أن البلاد في ظل حكمه تنهرف إلى الديمقراطية وقد لا يخلص الوزراء الذين ليست عدم كفاءتهم. أما تصاره فيسبون إلى نجاح سياسة الاقتصادية وظهوره على مسرح السياسة الدولية ودفاته عن استقلال القضاء.

في مؤتمر حزب المؤتمر الحاكم الذي عقد في ديسمبر ٢٠٠٧ سلّم الحزب بانتخاب خليفة مبيكي، وكان هذا الأخير قد تعهد بعدم اللجوء إلى إجراء تعديل دستوري يسمح له بإبقاء في منصبه رئيساً للجمهورية مدة ثلاث.

تمتلي جنوب أفريقيا بعد زوال الأبارتيد (الفصل العنصري بين البيض والسود) من مشاكل الفساد ونفسي الفخر والبطالة، ورغم أن الفترة العنصرية قد قلت كثيراً لكن الفروق بين الدول لم تعدت شراسة وأصبحت جنوب أفريقيا واحدة من أكثر مجتمعات العالم معقدة من وجود فروق في الدخل رعية بين ثقات المجتمع. وهناك أزمة إسكان طاحنة. أما مرض الإيدز فيحصل يومياً أرواح مستعانة من البشر، وحملوا فيروس الإيدز في جنوب أفريقيا بأغلبية لعدد السكان يتلون أعلى نسبة في العالم - فهل يستطيع بلد يتنوع بكل هذه المشاكل أن يبقى مستقلاً بحكم ديمقراطي سليم؟ هذا ما ستأتي الأيام بنه.

في سبتمبر ٢٠٠٨ طلع حزب المؤتمر الحاكم مبيكي رئيساً للجمهورية في الاستقالة، وفي ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٨ انتخبت الجمعية الوطنية جالوما مونتلاي رئيساً للبلاد، وهو معروف باعتقاله وعذوبه وستكون مهته تهمته التورط داخل أجنحة الحزب الحاكم لتهريباً للانتخابات العامة في الفصل الثاني من عام ٢٠٠٩.

في مايو ٢٠٠٩ أجريت الانتخابات الرئاسية وفاز فيها زوما مرشح حزب المؤتمر الحاكم الذي كان قد عين في السابق نعيم الفساد. بعد الانتخابات الرئاسية في أبريل ٢٠٠٩ انتخب رئيس حزب المؤتمر الوطني الأكراني (ANC) جاكوب زوما رئيساً للبلاد، وفي حركته الانتخابية وعد الحزب بأن يقص إلى النصف عدد الفقراء وعدد الماطلين في موعد خاتمة ٢٠١٤، وقال إن لديه فرص للعمل سيكون حيز الزيادة في سياسة الاقتصادية. وفي فبراير تم ترشيل إلى اتفاق إقليمي لتجلبه للأزمة الاقتصادية المتلبد وتم هذا الاتفاق

بين الحكومة وقطاعات النفط ورجال الأعمال وأعداد الاتحاد
تأكيد على الالتزام بالإتفاق على أعمال لجنة الأسلية التي تشكل
المحلف الأساسي للنزوع وخلق فرص الترقية واقرم زوما الحكومة
يقام سلسلة كف فرصة عمل قبل نهاية عام ٢٠٠٩.

في ٢٠١٠ لميز فريس زوما كيف يتصرف حيال النفط واحد من
أقوى مؤيديه ألا وهو جوليوس مبابا رئيس ولاية شيب حزب
للزوم، ذلك أن مبابا ظل ينحى في العنان واحدة من أفضل خبر
جنوب إفريقيا ومن بين كلمات هذه الأغنية أطلق النار على البرور
وكانت الانتقادات الشديدة قد وجهت إلى مبابا بسبب هذه الأغنية
التي تحمل في طياتها تلميحا على العنف المتصوري الحنف إلى
هذا أن مبابا أظهر كنه زبونه الزيمبابوي فيبعد لحزب فريس
وقد تم مزجها، وتقدم حركة التغيير الديمقراطي بقيادة مورجان
شفاغري، بما عدة تصريحات عنزلات زوما للتوسط بين الحزبين
الزيمبابويين للتحرف.

ثم قد حدد فريس من لهم الفصل (أكثر من ٢٤ مليون يوم) في
جنوب إفريقيا في عام ٢٠١١ تيجة للإغريبات التي تسببت في
مخفف فبابا حست قلقة المسلمين الفريسي لولاك المسلمين في
محلات للمسلمين والشاميين وفندله والبيترول والمغتصة والتخفيف
والتمية وخدمة الفتح والبيديت. كان توفير فرص فصل هو لهم
الأول لثانية ٢٠١١ تلقى ١٠٠ مليار وقد على مشروعات الترفيف
والتمية، لكن زابت نسبة البطالة. وفي يناير زك مدخل التخصم
أعاد مجلس الأمة انتخاب زوما رئيساً للجمهورية في ٢١ مايو ٢٠١٤
بعد فوز حزبه (ANC) في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في
٧ مايو.

في ١٠ أغسطس ٢٠١٢ أغرب آلاف من عمال للشاجم مطالبين
بتحسين أجورهم في منجم بلاتين لوند مين بالقرب من موكشا
شمال غرب جومبسورج، وفتحت الإغريبات إلى لشاجم التي
للكها شركة البلاتين الألومنيكية وهي أكبر شركة متجة للبلاتين
في العالم. خفت احتجاجات لوند مين ما لا يقل عن عشرة قتلى
وذلك قبل أن يطلق سبيل الشرطة النار على المحتجين في
١١ أغسطس قتل ٢٤ وجرح ١٧٨ وفي ١٨ سبتمبر تم التوصل مع
عمال لوند مين إلى اتفاق حول الأجور فليس الإضراب، لكن
للقطاعات استمرت في شركة البلاتين الألومنيكية. فليس
الإضراب الذي استمر حدة أشهر من عام ٢٠١٤ ضد لوند مين
وشركة البلاتين الألومنيكية وشركة بلاتين إيبالا، ولكن في
شهر يونيو زينة لوند ٢٠ آلاف عامل.

مات مقلدا في ديسمبر ٢٠١٢، وفي ١٠ ديسمبر حضر فليس
أكثر من مائة وليس دولة ساين وحلف (استهم الرئيس الأمريكي

لوند) في شاعة سوتر فلبية للعاصمة جومبسورج.
• جنوب إفريقيا عضو في الكومنولث البريطاني، وفي منظمة
الوحدة الأفريقية وفي الأمم المتحدة.



١٠٢) جنوب السودان



جنوب السودان الجزء المنقطع بالأسود القليل

الاسم الرسمي: جنوب السودان. الأسماء الإلوية: ١٠ ولايات.
نظام الحكم: جمهورية بها مجلسان تشريعيان (الجمعية التشريعية
الوطنية وأعضاءها ١٧١، ومجلس الولايات)، ورئيس الدولة
والحكومة: فريس سفاكير ولد في ١٩٥١ تول في يوليو ٢٠١١.

العملة: جوبا (٨٣٤٦١ نس).
اللغات الرسمية: الإنجليزية والعربية.
الديانة الرسمية: لا توجد.

العصا: جنه السودان الجنوبي وكانت لبت في ١٨ يوليو ٢٠١١ أن
الدولار الأمريكي فرائد يساوي ٢,٨ جنيه سوداني جنوبي
للعصا: ١١١٣٣٠ ٢ كم ٢ (٢٤٨٧٧٧ ميل ٢).

السكان: ١١٥١٢٦٩٥ نسمة
الكثافة السكانية: ٩,٩ / ١٧ كم ٢
القطاع: ٧١٤ مليون دولار.
الجنس: ٢١٠٠٠٠ جنس.

الأجناس: لبال الديكا ٢٨%، شير ١٧%، فز ١٠%، فبلي
١٠%، فنبولوك/فوبا ١٠%، فرب ١%.

تتم البلاد كذلك جمهوري ألتز وأجهلر اللذان تتمتعان بالحكم الذاتي، وكذا اسم جورجيا - أوسيتيان الذي يتمتع بالحكم الذاتي.

• العاصمة: تبليسي (توتليسي) ١,١١٥ مليون نسمة.

• اللغة الرسمية: كيرسي، باتومي، سوغومي.

• الدين الرسمي: باتومي، سوغومي، بوتي.

• المساحة: ٦٦,٦٦٦ ميلاً مربعاً (١٧٧,٠٠ كم^٢).

• السكان: ٤,٩٣٥,٨٨٠ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨, ٧٠ / كم^٢.

• الأجناس: ٧٠٪ أصل جورجي، ٨٪ أرمينيون، ٧٪ من أصل روسي، ٥٪ آذربايجاني، ٢٪ ألباني، ٢٪ أوسيتيان.

• اللغة: الجورجية (الروسية)، الروسية.

• الدين: الأرثوذكسية الجورجية ٧٦٪، الإسلام ١١٪، الأرثوذكسية الروسية ١٠٪، الأرثوذكسية الأرمنية ٨٪.

• حرية الصحافة والكتابة: ٧٩٩٪.

• نظام الحكم: جمهورية مستقلة ضمن كونفدرال الدول المستقلة، وكانت قبل ذلك إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي للفصل. في ١٠ مارس ١٩٩٢ أنشئ مجلس الدولة، ورئيسه رئيس الجمهورية، وهو مجلس تنفيذي، كما أن هناك مجلساً تشريعياً يضم ٢٣٤ مقعداً.

• رئيس الدولة: جورجي سارج ميلاشفيلي، ولد في سبتمبر ١٩٦٩ وتولى في نوفمبر ٢٠١٣.

• رئيس الحكومة: إيركلو جابريلاس قللي، ولد في يونيو ١٩٨٢ وتولى في نوفمبر ٢٠١٣.

• الأحزاب السياسية: اتحاد مواطني جورجيا: وطني، حزب جورجيا الوطني الديمقراطي: قومي كتلة المقاعد المستقلة، جورجيا الحرة: قومي، الجبهة الشعبية الجورجية: وطنية مستقلة، تتأخر التحول إلى الديمقراطية، الحزب الشيوعي الجورجي، حزب الاستقلال الوطني: وطني متطرف.

• التقييمات الاقتصادية: نسبة البطالة + جمهوريتان تتمتعان بالحكم الذاتي + قسم يتمتع بالحكم الذاتي.

• الناتج: ٢٨٩ مليون دولار.

• الميزانية: ٢٠٦٥٥ ورجلاً.

• الاقتصاد: الصدا، لاوي، ويساري ملة تيرى.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.ج.): ٢٧,٣ مليار دولار.

• نصيب الفرد من: إ.م.ج.: ٦١٠٠ دولار.

الرئيس سلقا كير جلس وزده بالكليل ١٤ لهم تكه ريك ملشار، وفي ديسمبر ٢٠١٣ تلغ قال شيد في جوا بين القوات الحكومية وجماعة تكرا بلهنا ملشار، وظلت قوات كير وقوات ملشار لتيستى أحدهما إلى جماعة حرة غير هي تيستى إليها الآخر) استقلال في جمع لحد البلاد في عام ٢٠١٤، ما نسب في كل الأكرول ونزوح أكثر من مليون شخص عن موطنهم، وعلمت اتفاقتان أولتف إطلاق النار واحدة في شهر يناير والثانية في مايو (٢٠١٤) لكن لم تتم واحدة منهما.



(١٠٢) جنوب الأطلنطي

(انظر: إلمارتز وترابع للمملكة المتحدة)



Georgia

جورجيا (١٠٤)



الاسم الرسمي: جمهورية جورجيا.

• جغرافية البلاد: تقع جورجيا في جنوب غرب آسيا على الساحل الشرقي للبحر الأسود.

• جيرانها: روسيا في الشمال والشمال الشرقي، تركيا وأرمينيا في الجنوب، وأذربيجان في الجنوب الشرقي.

• المناخ: يمتد من روسيا من جهة الشمال الشرقي سلسلة جبال القوقاز الرئيسية: وجورجيا أرض الجبال التي تنطعمها للتلحج، والأنهار للعديد، والغابات الكثيفة والرياح المحسية. أعلى جبالها جبال كازبتز، ونهرها الرئيس صا نهر كورا مكافري ونهر ديوني وروالشمدا ألتمت عليها السدود لتزود البلاد بالكثير من الطاقة الكهربائية.

• الأراضي الزراعية: 2,0 %.

• المعاملات الزراعية: الموالح، البطاطس، الخضر، الفواكه، الخ.

• الثروة السمكية: الفواجن ٨,٥ مليون، الفهر ١,٢ مليون،
السمان ٦٦٢ ألف، الخنازير ١٧٠ ألف، الدواجن ٢٥٢ ألف،
الأسماك ٢٥٢٦٠ طن.

• الأرواح المظلمة، الكهنة، الخدوش النحاسية، الفحم.

• إنتاج الكهرباء: ١٠ مليار كيلوات/ساعة.

- الصلابة: لتتجات التقلد، وتشمل: الصلابة الأمينة،
للاكتبات، الصلابة، الجرارات الكهربية، قوائم الأبراج،
معدات التعمير، نمرة الحفر، صناعة الألبان، صيد الأسماك،
للاكتبات الزراعية.

• الصكرات: الموالح، الفاني ومتجات زواجية أخرى،
نرميات مختلفة من اللاكيات، مصادن حديثة وغير
حديثة، مصادن.

• التوتيرات: ماكنسات، ولطخ فهار، ولورد سعفات القليل،
منه جات.

• الشركاء التجاريين: روسيا، تركيا، أذربيجان، أوكرانيا،
إيران، إلخ لا يأت الشراء.

• للفاغ: يستدل على الحدود الشمالية، وخط شبه استوائي في الغرب، مناخ حر الجبل شتاءً، وخط وصيفه جاف في منطقة البحر الأحمر.

• **التجارة:** كانت منطقة جوهيا تضم ملكي قرطيس وليبيا القنطين واستقلت المسيحية في القرن الرابع الميلادي، ونسبها العرب في القرن الثامن وكانت تنسى توسع لها في القرن الثاني عشر عندما سعت الملكة لشعنة من البحر الأسود إلى مصر فزوين والجزء من ليبيا والقرى قبل أن تنكح فحمل الشزوة لغزو في القرن الثالث عشر والربيع عشر.

في عام 1990 ولدت جورجيا القبرية في يد تركيا، وولدت جورجيا القبرية في يد الروس. (أمران جالي).

ومنذ ذلك الوقت أصبحت القبلاء مسرحاً للصراع بين
العثمانيين. وفي القرن الثامن عشر أصبحت ولاية تايمة لروسيا
في مقابل حمايتها من الأتراك. وذلك بالتطسي معاهدة
مع جنك الدار في عام ١٧٢٣.

انتقلت الحرب فيما بين 1804 و 1813 بين روسيا
والبرلین، وكان سببها الفرنسي الصراع حول جورجيا، إذ أن
روسيا كانت قد غشيت في 1801، ولي لوغر القرن التاسع

عشر ألفي الرق، وكانت عملية التصنيع، لكن تم بيع الكتب المبرومة.

في ١٩١٧ أعلنت جورجيا أن تكون حرة وأنها لا تقبل
الاحتلال عبر القوقاز المتاحق للعثمانيين، وغزو حل حلف الاتحاد
ويعد قيام الثورة الروسية، أعلنت جورجيا استقلالها في
١٩١٨.

في عام ١٩٢٢ غزا الجيش الأحمر جورجيا وأقام فيها حكومة سوفيتية، وفي نفس العام تم ضم الدول الثلاث: جورجيا، أرمينيا وأذربيجان إلى الاتحاد السوفيتي.

في ثلاثينيات القرن العشرين كان هناك نسبة التضخم
سريع، لكن كانت هناك مقاومة للتوسع الزراعي، وكانت
هناك حركات تطهير سياسية حينها قام بها الديكتاتور
المجروحي السوفي جوزيف ستالين. في عام ١٩٣٦ أصبحت
جورجيا جمهورية منفصلة داخل الاتحاد السوفي، ولي لوائل
الأمميات تم إخراج من ستالين ترحيل باقي ألف سوفي
من جنوب جورجيا إلى وسط آسيا.

في ١٩٧٢ تكتت معك حلة ضد الفساد الرأسي، وقد بدأها
إندروود شيرتاز، زعيم الجبهة للحزب الشيوعي المجروري.
وفي عام ١٩٧٧ كون زائد جاسا غوريما، وهو مفكر وطني
جامعة السطاح عن حقوق الإنسان. وفي عام ١٩٧٨ قام
الزائد بعمليات متتالية في إقليم الناصية.

ولها بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٨ زادت للطلبة والمحصلين من الحكم الذاتي، وشجع عليها في ١٩٨٩ للبعثة الاقتصادية التي قلصت الزعم السوري الإسلامي من قبل جوناثان. في عام ١٩٨٩ تركزت الجبهة الشعبية الجورجية التي تعرضت جميع الأقلية في أذربايجان في الشمال الغربي، وفي أرمينيا في الشمال الأوسط في مطالبها بالانفصال عما أدى إلى صدامات عرقية. فرضت حالة الطوارئ في أذربايجان وثلاث القوات السورية بقتل عشرين من المصلحين للثوارين بالاستقلال في ليبيا وأعلن البرلمان ساحة جورجيا.

في عام ١٩٩٠ فاز الائتلاف القومي في الانتخابات وأصبح
 مجلساً شورياً رئيساً للجمهورية، وانتقل الحزب الشيوعي
 المجرعي عن الحزب القومي السوفي. في ٩ أبريل ١٩٩١
 أعلنت جورجيا الاستقلال لكنها لم تصح سقطة الحائط إلا في
 ٢٦ ديسمبر ١٩٩١ عندما تفككت الاتحاد السوفي. ثم حطم
 الحزب الشيوعي المجرعي، ولدت مظالمات ضد حكم
 مجلس شورى الذي ذهب إلى الديمقراطية. أعلنت حالة
 الطوارئ وقتلت الحرب الأهلية.

في ١٩٩٢ فرجسدا غورديا إلى أرمينا. وحين شقرتانز، (التي كان زيرا خارجية الاتحاد السوفيتي) رئيسا مؤقتا للبلاد وكان قد لقي مساعدة الجيش. وفي نفس العام انضمت جورجيا إلى عضوية الأمم المتحدة. حاولت القوات القزلية لجسدا غورديا القيام بانقلاب، لكن تم سحقه في يونيو ١٩٩٢. وبعد ذلك انتخب شقرتانز رئيسا للجمهورية، وسادت جسا غورديا في يناير ١٩٩٤، متحررا في بعض القرويات.

في ١٩٩٤ انضمت جورجيا إلى كمنزلت الدول للسلطة، وتم توقيع ميثاق التعاون العسكري مع روسيا. تم الاتفاق على وقف إطلاق النار مع الانفصاليين في ألتايا، وتم نشر قوات روسيا لحفظ السلام في المنطقة، لتشمل القضاء الجبلج بلخ ٥٠٠٪ في السنة.

في ١٩٩٦ لما شقرتانز من عائلة الخيال، وأعيد انتخابه رئيسا للجمهورية. بدأ العمل في برنامج محلي للحصول على القطاع الخاص. في ١٩٩٦ عقد معاهدة تعاون مع الاتحاد الأوروبي واستوفت النمو الاقتصادي والمجلس انضمام الشهري إلى كل من ٧٢٪.

في ١٩٩٨ لما شقرتانز من عائلة الخيال تتيه، وفي ١٩ أكتوبر من نفس العام قام أكثر من ٢٠٠ جندي بتسرد عسكري تم سحقه.

في أبريل ٢٠٠٠ كتب شقرتانز الانتخابات الرئاسية لمعنى شك الرضا على سنوات أخرى. وفي نفس العام (٢٠٠٠) انضمت جورجيا إلى منظمة التجارة العالمية لتصبح العضو رقم ١٣٧.

في نوفمبر ٢٠٠١ قام شقرتانز بإقالة كل أعضاء وزرائه، وأعلن أن قوات أمريكية (قوامها ١٢٠٠ جندي) ستصل إلى البلاد في أبريل (٢٠٠٢) لتدريب القوات الجورجية على مقاومة الانفصاليين الإسلاميين.

لكن الانتخابات البرلمانية في نوفمبر ٢٠٠٣ التي أقيمتها قوى المعارضة والبرلمانيون الأجانب وروسها بها مزفة - انضمت شررا مظاهرة احتجاجية حاشدة ضد الحكومة، وأصفت حكم شقرتانز بالديمقراطية للظلمة، وتوالفت هذه الاحتجاجات بشكل يومي طوال أواخر عام ٢٠٠٣ مما اضطر شقرتانز إلى الاستقالة.

في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في يناير ٢٠٠٤ فاز زعيم المعارضة ميخائيل سাকা شينيلي، رئيس حزب الحركة القومية بأغلبية كاسية.

في ١٠ مايو ٢٠٠٥ رئيسا كان الرئيس الأمريكي بوش أثناء زيارته لجورجيا يلقي خطابا في جمهور ساند في تيليسي، ألقى في المجال النصبة قبلة حية لكنها لم تنجح.

في عام ٢٠٠٦ توترت علاقات جورجيا مع روسيا، إذ وجه رئيس جورجيا القوم علانية إلى روسيا على حدوث تقصير لدى ذلك لتعطيل وصول وفودات القاذف الروسي إلى بلادها، وفي أواخر مارس فرغت روسيا حصارا على وفودات القاذف والبلد المعدنية الجورجية، وحدث جورجيا بأن حدثت بإعادة دخول روسيا منظمة التجارة العالمية. وفي يوليو طالب برلمان جورجيا بسحب قوات حفظ السلام الروسية من ألتايا ومن أوسيتيا الجنوبية.

في أكتوبر فرغت روسيا حصارا على جورجيا تقريبا من ليامها في سجنير بإلقاء القاذف على أرمينا من رجال القوات المسلحة الروس بتهمة التجسس. وأعلنت شركة القاذف الروسية أنها سترفع في عام ٢٠٠٧ سر القاذف الذي تصدده إلى جورجيا إلى أكثر من ألف ألف (رغم أن هذا السر الجديد سيكون أقل من متوسط الأسفل العالمية).

وفي أكتوبر ٢٠٠٦ ألقى ولع وزير الخارجية يثا مشتركا مع كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي حول خطة عمل جورجيا مع الاتحاد الأوروبي (Action Plan) داخل نطاق سياسة الجوار الأوروبية، على أن تتم المرافقة عليها رسميا في نوفمبر.

في ٥ أكتوبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات البلدية وشار فيها الحزب الحاكم بأغلبية كاسية.

في ١٢ نوفمبر ٢٠٠٦ أجري استفتاء في أوسيتيا الجنوبية صوت فيه ٩٩٪ من الناخبين لصالح استقلال أوسيتيا الجنوبية عن جورجيا.

في أغسطس ٢٠٠٨ انضمت حرب قصيرة دامية بين جورجيا وروسيا في إقليم أوسيتيا الجنوبية، وقامت كل من الدولتين الأخرى بأنها بقيادة بالحرب ذلك التي انتهت بزعمة جيش جورجيا وبإزالة على يد القوات الروسية التي استولت على معسكراته، وانتهت أيضا بإعلان أوسيتيا الجنوبية انفصالا واستقلالها عن دولة جورجيا، واعتزلت بها روسيا ونيكارجوا. كما أدت هذه الحرب إلى توتر علاقات روسيا مع دول الغرب وعصرت مع الولايات المتحدة التي تأتي على رأس الدول للسلطة لدولة جورجيا.



• الاسم الرسمي: جمهورية جواتيمالا.

• جغرافية البلاد: تقع جواتيمالا في أقصى شمال أمريكا الوسطى. وتطل على البحر الكاريبي في الشمال الشرقي وعلى المحيط الهادئ في الجنوب الغربي.

• جبالها: للكسيك في الشمال والغرب، السنتودر في الجنوب، وهرندورس وبليز في الشرق.

• المناخ: تكون البلاد من ثلاثة أقاليم رئيسية: المرتفعات الباردة فيها أعلى كثافة سكانية، والمنطقة الاستوائية على ساحل المحيط الهادئ وساحل البحر الكاريبي، حيث وديان الأنهار الخصبة، والأحراش الاستوائية في المنخفضات الشمالية، وغرباين كثيرة في الجنوب وغالبا ما تكون الزلازل كثيرة الحدوث. في الشمال منطقة بيتان فيها موزود عامة ومواقع كثيرة من الحضارة المايا.

• المناخ: يتراوح بين استوائي في بيتان والمناطق الساحلية وشبه استوائي ومعتدل في المرتفعات.

• العاصمة: مدينة جواتيمالا، أكبر مدن أمريكا الوسطى ١,٠٧٥ مليون نسمة.

• المدن الرئيسية: كيركاز، نيتير، بورتو باريوس (وهي تابعة لبرك).

• اللغتان الرسميتان: بورتو باريوس، سان جوزيه.

• المساحة: ١٠٨,١٢٠ ميلًا مربعًا (٢٨٠,٨٨٩ كم^٢).

• السكان: ١٤,٦٤٧,٨٣ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٣٦,٧/كم^٢.

• الأديان: للتيزو ٥٦٪، حثود أمريكا ٤٤٪.

• اللغة: الإسبانية (الرسمية)، لغات المايا.

• الدين: معظم السكان كاثوليك، روسيون، وهناك بعض البروتستانت والمعتقدات المايا.

استمرت التوترات في جواتيمالا في عام ٢٠٠٩ حول انتخابات ولوسيتا الجنوبية، قضى شهر يوليو اعترفت روسيا على التسديد لعمل بينة للرايين التليين للأسم للتحدة في جواتيمالا، ولزوم أعضاء، البتة البالغ منهم ١٣٠ مراقبا على مناصرة ألمانيا. وفي سبتمبر وقعت روسيا اتفاقيات تعاون عسكري مع ألمانيا ولوسيتا الجنوبية، خالقة بذلك اتفاقيات للغة التي كان قد تم توقيعها في العام السابق. وقد توصلت جماعة دولية عهد إليها بتقويم الأحداث التي أدت إلى حرب أغسطس ٢٠٠٨، توصلت إلى أن جواتيمالا هي التي كانت قد بدأت الأعمال العدائية، لكن الجساعة الدولية أثبتت روسيا لأن دعما كان شرطاً ولم تمنح صلاحيات التطوير العرشي التي ظلت بها لوقت لوسيتا الجنوبية. لكن كانت هناك علامة إيجابية على تحسين الأوضاع وذلك في أواخر ديسمبر عندما أعلنت جواتيمالا وروسيا فتح الممر الحدودي الرئيس بينهما والذي كان مغلقاً منذ عام ٢٠٠٦. وفي أبريل ٢٠١٠ كانت الدول التي انضمت إلى روسيا في الاعتراف الرسمي باستقلال ألمانيا ولوسيتا الجنوبية هي نيكاراغوا وكولومبيا ونورود.

في يوليو ٢٠١٠ تمت الجولة الأولى من المحادثات الخاصة بقتاب جواتيمالا إلى الاتحاد الأوروبي وكان ذلك في باتومي (مدينة جواتيمالا على ساحل البحر الأسود)، على أن جواتيمالا يمكن أن تنضم إلى الحلف إذا استمرت شروط المضوية. وبعد عدة جولات من المحادثات التي تمت برسانة دولية بين جواتيمالا وروسيا وثلاثة ألمانيا ولوسيتا الجنوبية، ظلت روسيا في منتصف أكتوبر بسبب ثوابتها من حرية يرضى الجواتيمالا القائمة بالقرب من حدود لوسيتا الجنوبية، وفي ذلك الشهر سمحت جواتيمالا بدخول قراحيها من غير تأشيرة دخول لكانت جمهورية شمال القوقاز الروسية. وفي سبتمبر وافقت جواتيمالا ونورديجان وروماليا على إنشاء شركة مشتركة لتصدير غاز أنزويجان الطبيعي إلى أوروبا. وفي عام ٢٠١٠ قدر نمو إجمالي الناتج المحلي في جواتيمالا بمعدل ١,٥% بعد أن كان قد حقق انكماشاً في السنة السابقة بنسبة ٣,٩%.

• جواتيمالا عضو في الأمم المتحدة، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وفي كومنولث الدول النامية.



- صيغة القراءة والكتابة، ١٩٨٥، ٧٨٤.
- نظام الحكم، جمهورية ديمقراطية، ويها مجلس تشريعي واحد هو مجلس الجمهورية.
- رئيس الدولة والحكومة، ألونو غريغوريو بيريز مولينا، ولد في ديسمبر ١٩٥٠ وتولى في يناير ٢٠١٢.
- الأحزاب السياسية، الحزب الديمقراطي المسيحي.
- الديمقراطية، مسيحي يسار الوسط، حزب الوسط، الحزب الثوري، وديمقراطي، حركة التحرير الوطني، أقصى اليمين.
- حزب المؤسسات الديمقراطية، محافظ، معتدل، حزب التضامن والحركة، بين الوسط، الجبهة الجمهورية الديمقراطية، يمين.
- حزب التقدم الوطني، بين الوسط، الحزب الديمقراطي الاجتماعي، بين الوسط.
- التسميات الإدارية، ٢٢ نسمة.
- القطاع، ٢٥٦ مليون دولار.
- الجيش المعلن، ١٧٣٠٠ جندي.
- الاقتصاد، الصفا، كساد.
- إجمالي الناتج المحلي (إ.ج.م)، ٨١.٥ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إ.ج.م، ٥٣٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية، ٣، ٧٤.
- المعاصيل الزراعية، القمح، القمح، القمح، حب اللؤلؤ.
- الثروة الحيوانية، الدواجن ٢٧ مليون، البقر ٢.٥ مليون، الخنازير ٢٥٦ ألف، الأغنام ١٢٢ ألف، الخنازير ٧٢٥ ألف.
- الأسماك ٣٦٦٧ طن.
- الطاقة الكهربائية، البترول، النيكول.
- إنتاج الكهرباء، ٨.٤ مليار كيلووات/ساعة.
- الصناعة، الأثاث، الطعام، السكر، الكيماويات، النسيج.
- موانئ بحرية، الأخشاب، الثروة السمكية.
- الصناعات، القمح، السكر، القمح، علم القمح.
- الموانئ، القمح، الثروة السمكية، الكيماويات، الحبوب، الأسماك، السيارات.
- العلاقات الخارجية، الولايات المتحدة، دول أمريكا الوسطى والكاريبي، المكسيك، ألمانيا.
- التاريخ، كانت جواتيمالا جزءاً من حضارة مايا التي ازدهرت في أمريكا الوسطى ووصلت غلبيتها في تلك من عام ٣٠٠ إلى سنة ٩٠٠ ميلادية، ولها هو اسم عنود أمريكا.
- بعد ذلك أعطت حضارة المايا في الاستقلال والفساد، ولم تستطع القروفي في وجه الفكرة الإسبانية بقيادة القديس الإسباني بادرو دي أنتونار في ١٥٢٤ حيث أصبحت مستعمرة إسبانية.

وبعد انهيار المستعمرات الإسبانية في أمريكا الجديدة (الأمريكتين) في بدايات القرن التاسع عشر، تمكنت جواتيمالا من تحقيق استقلالاً عن إسبانيا في ١٨٢١، وقسمت في البداية إلى المكسيك، وفي عام ١٨٢٣ أصبحت جزءاً من اتحاد أمريكا الوسطى الذي شمل كوستاريكا، السلفادور، غواتيمالا، ونيكاراغوا، وقد استمر هذا الاتحاد حتى عام ١٨٣٩ عندما حلقت جواتيمالا استقلالاً تاماً.

تولى رئاسة البلاد غابرييل كروما من ١٨٤٤ إلى ١٨٦٥، وشهدت البلاد عملية تمجيد على عدي للباطنية الليبرالية في عهد الرئيس جوستو بلويوس (١٨٧٣-٨٥) حيث تم بناء الجيش، ودخلت زراعة القمح.

في عام ١٩٤٤ تولى جوزيه أريزارو رئاسة الجمهورية متعباً بذلك فترة من الحكم الدكتاتوري، وقدم برنامجاً لسياسة إصلاح البلاد، وأصله غلبت أريزارو جوماران في عام ١٩٥١، حيث أنشأ نظام الفصائل الاجتماعي، وتم إضافة توزيع الأراضي التي تمت تصانيتها من أصحاب الفصائل الكبيرة على الزراعة للفقراء.

في عام ١٩٥٤ أصبح الكارولونيل كاستيلو رئيساً للبلاد في انقلاب سلفته الولايات المتحدة بعد أن قام الرئيس أريزارو جوماران بتسليم مزارع شبكة الجبهة للفساد، وتوقف برنامج الإصلاح الزراعي، لكن كاستيلو اغتيل في عام ١٩٦٣، وجاء انقلاب عسكري تولى به رئاسة البلاد الكارولونيل ج. أريزارو، ثم عاد الحكم المدني في عام ١٩٦٦.

إلا أنه في السبعينيات مات أكثر من ٥٠ ألف مدني في تسمر أعمال العنف السياسي، حيث سعى نظام الحكم العسكري إلى تصفية المنشقين عليه من اليساريين. والواقع أن تاريخ جواتيمالا في الأونة الأخيرة عبارة عن سلسلة من الدكتاتوريات والانتخابات العسكرية، وإقرار دستور جديد وتزييف الانتخابات، وإرهاب مدني، طرق، وسري تارة أخرى، والتهديدات لحقوق الإنسان، وحروب عصابات ضد الحكومة.

في ١٩٨١ زاد نشاط العصابات المسلحة للحكومة، وتم فصل ألونو والجنود يقتل حوالي ١١ ألف مواطن في تلك السنة، وتوقفت على البلاد الانتخابات إلى أن أطاح بالرئيس سرقا الذي حاول إقامة حكم العنفيان في ١٩٩٣، وقام المجلس التشريعي بانتخاب راميرو دي ليون كرايبر، لخاصي انتخابات حقوق الإنسان، رئيساً للبلاد في يونيو ١٩٩٣.

في يناير ١٩٩٦ فاز برئاسة الجمهورية ألفارو غوماريز، وهو رجل أعمال محافظ، وفي سبتمبر من نفس العام وافقت

الحكومة والقانون الإسرائيليون على معاهدة سلام وتُفتت في أواخر شهر ديسمبر، نتيجة بذلك ٣٦ سنة من الحرب والصراع المسلح الذي راح ضحيته حوالي ٢٠٠ ألف شخص، ونسب موت معظم هؤلاء إلى الحكومة.

في ١٦ مايو ١٩٩٩ ولحق الفنازيون إصلاحات دستورية كان رئيس الجمهورية يوليها، وكانت هذه الإصلاحات ستعطي سكان البلاد الأصليين حقوقاً صافية لحقوق الآخرين، وكانت متحد من سلطات المسكر.

في مايو ١٩٩٩ قام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بزيارة جواتيمالا وبحث مع تقديم الولايات المتحدة المساعدة للفوز التي قال إنها اشتركت في أعمال العنف والقمع.

في انتخابات نوفمبر ١٩٩٩ كسب مرشحو حزب الجبهة البوليتيكية الجمهورية ذات التنمية الفكرية، وصاحبة الاتحاد الديمقراطي، كيرا أخيلية مقاعد الكونغرس، كما كسب مرشحهم منصب الرئاسة في ٢٦ ديسمبر من نفس العام.

كان للجفاف وضعف أسعار الفروقات الذي حل بالبلاد خلال لدة ٢٠٠١-٢٠٠٢ أثره السيئ على قراء البلاد الذين يشكلون ٨٠٪ من السكان، فازدادت معاناتهم.

حدث في عام ٢٠٠٢ أن فاز حزب التحالف القومي الكبير المحافظ بالأخيلية في الانتخابات البرلمانية، كما فاز مرشحو لوسكار بيرجر برودمو، صفة جواتيمالا السابق، بمنصب رئيس الجمهورية.

تمهد بيرجر لمواجهة الجريمة والنساق وتحسين الأداء الحكومي والأمن القومي، ولتعداد فرص عمل بتحيز الاستشارات المحلية والأجنبية.

في مارس ٢٠٠٥ صادق الكونغرس على اتفاقية التجارة الحرة بين دول أمريكا الوسطى والولايات المتحدة. وكان تحقيق الأمن الداخلي وعملية جرائم القتل والعنف أكثر الأمور إلحاحاً أمام الحكومة التي لم تستطع تنفيذ برنامجها التشريعي بسبب الصراعات السياسية الداخلية.

في ٢ أكتوبر ٢٠٠٥ تعرضت البلاد للهجوم الناتج عن إحصار ستان وما تلاه من كوروت، وأعلنت حالة الطوارئ لمدة شهرين اثنين للسرعة في تنفيذ عمليات الإصا.

كانت مواجهة جرائم المخدرات والعنف الأولوية الأولى للحكومة طوال عام ٢٠٠٦. إذ تنبه التقارير أن جواتيمالا هي سابع أكبر بلد منتج للأفيون في العالم إذ تبلغ مساحة حقول الخشخاش بها حوالي ١٨٠٠ هكتار (المكشور مساري عشرة آلاف متر مربع).

حتى عام ١٩٨٦ كانت جواتيمالا مصرا على أن لها الحق في ملكية أراضي بلز الجبال، لكن البلدين قدما في سبتمبر ١٩٩١ اتفاقاً تنهت فيه بلز بتقليد حدودها البحرية بما يسمح لجواتيمالا بالوصول إلى البحر الكاريبي واستخدام مرفق بلز. وفي ٢٠٠٢ تحسنت العلاقات بين البلدين بعد مناقشات لدية الحدود والترحال حل لها بواسطة منظمة الدول الأمريكية (OAS). وفي عام ٢٠٠٦ وقع تطوير البلدين اتفاقاً تجارياً مبدئياً بإضفاء ١٥٠ سنة وستجاً من الرسوم الجمركية.

احتل مقتل المجلس الجواتيمالي البارز رودريغو روزنبرج في مايو ٢٠٠٩ المتارين الرئيسة في الصحف العالمية عندما ظهر بعد وقت قصير من مقتله فيديو يعلن فيه: إننا كنت نرى لو تسع تلك الفرساق، فلذلك لأنني تم اغتيال بواسطة رئيس الجمهورية الفنزويلي كولوم. وادعى روزنبرج أيضاً مرشحه بتروط الرئيس كولوم في جرائم قتل آخرين. ولشكر كولوم اتهم وطلب من الأمم المتحدة المساعدة في التحقيقات، وفي تطور غريب مناهج، برأت الية للكلية من الأمم المتحدة بالتحقيق في الجريمة، برأت ساحة الرئيس في فبراير ٢٠١٠ وتوصلت إلى نتيجة موهلة أن روزنبرج قد رتب عملاً لإعدام نفسه.

في ٢٠١٠ تكت جواتيمالا بالعنف والجريمة حيث بلغ عدد القتلى مئات كل شهر وزاد نشاط المصاصات والانجبار في المخدرات، كما أن ازدياد عدد الجواتيماليين المرحلين من الولايات المتحدة قد زاد من تلاحم للشككة. كما أعلنت حكومة الولايات المتحدة في شهر يوليو أنها ستقدم بشكوى ضد جواتيمالا لمخالفاتها لقانون العمل الفدرل في اتفاقية التجارة الحرة بين دول أمريكا الوسطى وجمهورية الدومينيكان. لكن الولايات المتحدة أرغمت في أكتوبر على الاطفر عصما أنزمت أسيار قول إته في لدة ١٩٩٦-١٩٩٨ تسبب في مقتل على أمريكي بإصابة قربة ٧٠٠ من السجناء والمجنون والمرضى المثلين الجواتيماليين بالأمرافق الجنسية أثناء لجواب أجبرت عليهم لمرقة تأثير البسكين في الأمراض.

ظلت جواتيمالا تفتي خلال عام ٢٠١١ من صف المصاصات الإجرامية المنظمة، فالمصاصات التي قتت في السلفادور وكولومبيا والمكسيك ضد المصاصات الإجرامية قذفت الجرمين إلى مناهرة هذه البلدان والقتل في جواتيمالا للاستفقال بالتجارات الحرة، تجارات الأسلحة والمخدرات.

وفي يونيو ٢٠١١ قامت وزارة الخارجية الأمريكية بيلاري كلينتون بزيارة جواتيمالا ووجدت بزادة للمصاصات الأمريكية



- الاسم الرسمي: جمهورية جويانا المتعدنية.
- جغرافية البلاد: تقع جويانا شمال شرق أمريكا الجنوبية.
- جوارها: فنزويلا في الغرب، البرازيل في الغرب والجنوب، سورينام في الشرق.
- جويانا هي أكبر البلدان الثلاثة التي ينسبها إليهم جويانا، وهذه البلدان هي: جويانا (جويانا البريطانية)، وجويانا الفرنسية (سورينام)، وجويانا الفرنسية.
- المناخ: تنطوي الغابات الاستوائية الكثيفة معظم أراضي البلاد لكن هناك شريط ساحلي مسطح يصل عرضه إلى ٤٠ ميلاً، القريب فيه من الطقس والشمس، فهي غنية وصالحة للزراعة، ويحيط في هذا الشريط ٩٠٪ من السكان ويغسل بين منطقة الغابات ومنطقة الساحل منطقة السافانا العشبية وأراضيها. توجد بولاية شبكة كبيرة من الأنهار تجري من الشمال إلى الجنوب.
- العاصمة: جورج تاون Georgetown ١٢٢ ألف نسمة.
- اللغة الرسمية: اللغة، روزغولد، كيرغون.
- للولايات الرسمية: جورج تاون، نيو استرايم (الاسترايم الجديدة).
- المساحة: ٨٢ ألف ميل مربع (٢١١٩٩٩ كم^٢).
- السكان: ٧٣٠٠٠٠ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٧/٣ كم^٢.
- الأجناس: هنود جزر الهند الشرقية ١٩٪، سود ٢٢٪، خطه ١٢٪، هنود أمريكا ٦٪.

للجهود المبذولة في مقاومة المخدرات في أمريكا الوسطى. ويقيم زراع الكوكايين بتغير مساحات كبيرة من الغابات المطيرة في جويانا لإعداد أماكن لمرور المخدرات واللاعبي، وفي هذا تهديد شديدة المحيط البحري في مياه تلك المياه التي تنشر عليها منظمة اليونسكو. في يوليو ٢٠١١ اقترح الرئيس ألفارو كولوم إنشاء قوة عسكرية في أمريكا الوسطى على قرار النموذج للتح في الناتو، وذلك لتخليص المنطقة من المصالحات الإجرامية.

في نوفمبر ٢٠١٢ فاز جنرال سلفين هو لوتو بيريز فرتانفو مولينا في انتخابات الإعادة الرئاسية وتول منصب في يناير ٢٠١٢.

أعلنت المحكمة في مايو ٢٠١٢ الجنرال إفرين مونت الذي حكم البلاد حكماً دكتاتورياً لمدة ١٧ شهراً (١٩٨٢-١٩٨٣) بالارتكاب جرائم إبادة وقتل بتهمة ٨٠ سنة لكن المحكمة الدستورية تلقت الحكم ويوجب إعادة محاكمته.

وفي ٢٤ مايو ٢٠١٢ تم تسليم الرئيس السابق الفونسو بورتيلو إلى الولايات المتحدة لمحاكمة على غسل الأموال واعتذر بجرمته وحكم عليه بالسجن ٦ سنوات في مايو ٢٠١٤. وما بعد الاستمرار في البلاد لتهمة للمخدرات وتهريب السلاح وفساد الشرطة ولارتكاب نية قتل النفس. كان الجرائم التي قام بها من قبله إلى السلامة من ضابط للمخدرات وأعمال العنف يمثلون نسبة كبيرة من عشرات آلاف الأطفال الذين هاجروا من لوطنهم بدون وثائق موية- كان بعضهم بصحة أوضاعهم وكثيرون كانوا بمنزلة- وألقى القبض عليهم على الحدود الأمريكية- المكسيكية وهم يحاولون دخول الولايات المتحدة في عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤.

• جويانا عضو في منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



(١٠٦) جواتيمالا

(نظر: فرنسا)

نظر: خريطة جزر الهند الغربية
(جزر الأنتيل الصغرى)



• اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، لغات هند أمريكا.

• الدين: المسيحية ٥٧٪، الهندوسية ٣٣٪، الإسلام ٩٪.

• معدلات القراءة والكتابة: ٩٨٪.

• نظام الحكم: جمهورية كانت في السابق جويانا البريطانية، لكنها أعلنت نفسها دولة جمهورية في ٢٣ فبراير ١٩٧٠، وأقيمت ديمقراطيا مع بريطانيا وإن ظلت عضوًا في الكومنولث البريطاني. بها مجلس تشريعي واحد هو الجمعية الوطنية. عدد أعضائها ٥٣ عضوًا (يتم انتخابهم انتخابًا مباشرًا لمدة خمس سنوات) و١٢ عضوًا (يتم انتخابهم بمعرفة المجالس المحلية). وهناك مجلس للوزراء من ١٣ عضوًا يرأسه رئيس الجمهورية. • الأحزاب السياسية: حزب للوفور الشعبي الوطني؛ لفرطي جوياني مترجم، مبدل، اشتراكية لومبا، الحزب الشعبي التقدمي؛ فاعلة متحدة، يساري.

• رئيس الدولة: دونالد روبرن دوانث وروث راسوتار، ولد في أكتوبر ١٩٥٠ وتولى في ديسمبر ٢٠١١. ورئيس الوزراء: صمويل ميتس ولد في ١٩٤٢ وتولى في ١٩٩٧.

• التقسيمات الإدارية: عشرة أقاليم

• الناتج: ٢٥ مليون دولار.

• الجيش الممثل: ١١٠٠ رجل.

• الاقتصاد: المعدلة، الدولار الجوياني، وسفاري ملا سنة.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.ج.د.): ٦,٦١١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.ج.د.: ٨٥٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢,٤١٪.

• المعاصيل الزراعية: قصب السكر، الأرز، القمح.

• الثروة الحيوانية: الخنازير ٢١,٥ مليون، الأغنام ١١٠ آلاف، البقر ١٣٠ ألفًا، الدواجن ٧٩ ألفًا، الخنازير ٢٠ ألفًا. الأسماك ٤٤١١٤ طن.

• الثروة السمكية: البركست، القصب، للبي.

• موانئ أخرى: الأخشاب، منتجات الأخشاب، أسماك الأريون.

• إنتاج الكهرباء: ٧٢٥ مليون كيلوات/ساعة.

• الصناعة: استخراج الناجم للبروجات.

• الصادرات: السكر، البركست، الأرز، الأخشاب، سمك.

الإريون، القصب، المعدل، الأسماك الروم.

• الواردات: البترول، الطعام، الماكينات، المنتجات الصناعية.

• الشركاء التجاريين: الولايات المتحدة، كندا، اليابان، ترينيداد وتوباغو، لكندا.

• التاريخ: في عام ١٤٩١ شاهد المستكشف كريستوفر كولومبس أراضي جويانا، وعده القطة تسمى غواني التي الكثير، وهي منطقة من كلمة غانيا من تلك التي يستخدمها سكان نصف الكرة الغربي الأصليون للبرونون باسم هند أمريكا.

وفي عام ١٦٢٠ استوطنت البلاد شركة غرب الهند الهولندية، وانشأت فيها قواعد مسلحة وجلبت إليها العبيد من إفريقيا.

وبعد فترة من الحكم الفرنسي للبلاد احتلها بريطانيا أثناء حروب نابليون في عام ١٨١٤، وأقيمت بشراء ميراث بريطانيا، وفي عام ١٨٢١ أصبحت جويانا مستعمرة بريطانية باسم جويانا البريطانية.

في ١٨٢٤ تم إنشاء البرق، ونتج عن ذلك تشغيل المصانع الأجزاء من لعد والصين للعمل في مزارع قصب السكر، وفي ستينيات القرن التاسع عشر اكتشف القصب في البلاد.

وقع نزاع طاق أميد بين جويانا البريطانية وفنزويلا حول الأراضي الواقعة شرقي نهر إسكوير، وحكمت فيه هيئة تحكم دولية لصالح جويانا في ١٨٩٩.

كان العمال الأجانب القادمون من الهند قد عاشوا العبيد الأفارقة عبيدًا، ولدى هذا إلى حدوث توترات عرقية أثرت على الحياة السياسية في البلاد.

في عام ١٩٥٢ حصلت جويانا من بريطانيا على حكم ذاتي داخلي، وفي عام ١٩٥٢ أجريت الانتخابات التشريعية وكسبها حزب الشعب التقدمي اليساري، حيث حصل على تأييد الجالية الهندية، لكن بريطانيا حظت المسترور وأقيمت إدارة مؤقتة للبلاد خوفًا من استيلاء الشيوعيين على الحكم.

في عام ١٩٦٦ أصبح شارلي جاجان وهو طبيب أسنان ورئيس حزب الشعب التقدمي، رئيسًا للوزراء، لكنه خرج من الحكم في ١٩٦٤ وتولاه لوريس برنهام لرئيس حزب للوفور الشعب الوطني، على رأس ائتلاف من حزبه وحزب الشعب التقدمي، وولدت أعمال عنف عرقية بين سكان البلاد المتعلمين من أصول آسيوية، ولولئك المتعلمين من أصول إفريقية.

في ٢٦ مايو ١٩٦٦ خلقت البلاد استقلالًا عن بريطانيا وغيّرت اسمها من جويانا البريطانية إلى اسمها التقليدي، جويانا، لكنها كانت عضوًا في الكومنولث البريطاني.

تم التوصل في ١٩٨٩ إلى اتفاق مع فنزويلا بشأن النزاع

حول نصف جويانا الغربي، لكن وقع نزاع حدودي مع سورينام.

ظل حزب للوثر الشعبي الوطني يحكم البلاد منذ حصولها على استقلالها إلى أن أخرجه من الحكم الحزب الشعبي الشعبي، بعد أن حقق عليه انتصاراً حاسماً في ١٩٩٢ في أول انتخابات برلمانية حرة مائة في المائة، وأصبح رئيس الحزب شادي جاجان رئيساً للجمهورية، وبدأ العمل في تحويل اقتصاد البلاد إلى القطاع الخاص.

مات جاجان في مايو ١٩٩٧، وعُلق صوملي هينيس. وفي ديسمبر ١٩٩٨ فازت بالمرقعة لوسلا جاجان في انتخابات نُفذت بعدما طُردت واستُقلت الحركة في أغسطس ١٩٩٩ لاحتلال مسجدها، وعُلقها بهارات جينيفر أصغر رؤساء الدول في الأمريكتين سبباً، حيث كان عمره ٣٥ سنة، وتلقى تعليمه الأكاديمي في موسكو. وأُعيد انتخابه في مايو ٢٠٠١. في يناير ٢٠٠٥ اجتاحت سيول الأعطال البلاد والحلقت الأخضر بحوالي ٧٤٠ من السكان.

استمر النشاط الإجماعي للتراب يؤثر بالسلب على قطاع الأعمال طوال عام ٢٠٠٥، مما قلل الإقبال على الاستثمار وزاد من معدل حيرة المساهمة للبلاد إلى خارج البلاد.

في ٢٨ أغسطس ٢٠٠٦ أُجريت الانتخابات العامة. وفي سبتمبر تم تصيب جاجين رئيساً للبلاد وتعهد بأن ترجه الحكومة اعتمادها الأول إلى تدعيم الشرطة ومواجهة المشاكل الاجتماعية.

لجويانا نزاعات حدودية مع جارتها فنزويلا وسورينام. وقد عُرض التنازع مع سورينام على هيئة التحكيم بإشراف الأمم المتحدة على أن تصدر حكمها في عام ٢٠٠٧.

لما من العلاقات مع فنزويلا قد وقعت جويانا في منتصف عام ٢٠٠٥ اتفاقاً بروتوكولاً (PetroCaribe) للطاقة مع فنزويلا، وهو الذي يغطي جويانا مزلياً منذ شرائها البترول من فنزويلا. واستمر تحسين علاقات جويانا مع البرازيل التي تعهدت ولجها في ٢٠٠٥ ببناء جسر يربط بين البلدين على نهر تاكاتا. وتقدمت جويانا إلى سوق الكاريبي للوحدة (Caribbean Single Market and Economy)، واشتركت في إنشاء جامعة أسمى أمريكا الجنوبية (South American Community of Nations).

لعبت جويانا اهتماماً متواصلاً من شركات البترول الدولية، ففي نوفمبر ٢٠٠٩ أُنشئت شركة سي جي إكس للبحري

الكندية أنها ستقوم بالحفر في المنطقة المرصدة لها بهدفاً من شأنه كوتشين. وفي فبراير ٢٠١٠ أعلنت أنها أحرزت تقدماً في سعيها للحصول على حفر للعمل في حقل النفط.

في أبريل ٢٠١٠ وافقت ألمانيا على تزويد جويانا بـ ٦,٧ مليون دولار لحملات الحملات الانتخابية من الائتلاف، وتزعم جويانا دور الكفيل في سعيها للحفاظ على النزاهة الانتخابية باحتبارها أداة لانتعاش الائتمالات الكبرية.

دعت جويانا صناعة السكر عندما في الآونة الأخيرة، فقد حصلت البلاد على قرض مبدئي ١٦,٨ مليون دولار أمريكي في ديسمبر ٢٠١١ من الاتحاد الأوروبي لتطوير صناعة السكر وزيادة إنتاجه، وأعلن عن مساعدة إضافية مبدئياً ٣٢,٦ مليون دولار في فبراير ٢٠١٢.

في ١٢ يونيو ٢٠١٢ كتبت جويانا واحدة من الدول الشعبية والفلاين التي تحدثت القدر وخلفت نسبة بين سكانها إلى النصف.

• جويانا عضو في الكومنولث البريطاني، وفي منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



جويانا الفرنسية (١٠٨)



(انظر: فرنسا)



من ألبرت برنارد إلى عمر. ولد أحمد تشيلي بنون مغربية على التوالي في سنوات ١٩٧٣، و١٩٨٠، و١٩٩٣، و١٩٩٨.
 = رئيس الدولة: علي بومعروني ولد في ١٩٥٩ وتولى في ٢٠٠٩. رئيس الحكومة: ماثيل لونا لوندو، ولد في ١٩٤٥ وتولى في يناير ٢٠١٤.

- الأحزاب السياسية: حزب التجمع الديمقراطي الاجتماعي الجامبوني: قومي. حزب التجمع التقدم الجامبوني: يسار الوسط.
- التجمع الوطني لفاطمي الأغشاب: يسار الوسط.
- التقسيمات الإدارية: تسع ولايات مقسمة إلى ٣٧ قسماً.
- الناتج: ٢٦٣ مليون دولار.
- الجيش: ٤٧٠٠ رجل.
- الاقتصاد: العملة: فرنك سينا (CFA) وسري ١٠٠ ستم.

- إجمالي الناتج المحلي: ٣٠٠ مليار دولار.
- نصيب الفرد من الدخل: ١٩٢٠٠ دولار.
- الأيدي الزراعية: ١,٣٪.
- التجهيزات الزراعية: الكاكاو، قن، منتجات النخيل.
- القوة السكانية: لغاية ٣٦٥٠٠ الف مواطن ٣,٢ مليون للماز ٩٢ ألف، المختار ٢١٥ ألف، السكان ١٩٦ ألف، الأساق ٣٠١٢٤ طن.

- الموارد الطبيعية: البترول، النخيل، البورفير، الحطب، الذهب، الأغشاب.
- إنتاج الكهرباء: ١,٢ مليار كيلووات ساعة.
- الصناعة: البترول، والفلس الطبيعي، تصنع الأغشاب، النخيل.

- المصنوعات: البترول، الأغشاب، البورفير.
- المهنات: المزدن، النخيل، المنتجات الكيميائية، المنتجات البترولية، مواد البناء، الفاكهة والأكلات.
- العلاقات الخارجية: فرنسا، الولايات المتحدة، ألمانيا، اليابان، الدول الأفريقية.

- الجبلون واحدة من أكثر دول أفريقيا السهلة لإعمارها بفضل الموارد الطبيعية الوفيرة والاستثمارات الأجنبية الخاصة ورمج التسيب الحكومية.

- التفويض: قليل هو المعروف من تاريخ الجبلون حتى فيما يروي من أساطير شعبية، لكن من المعتقد أن جنس الجبسي (الأقزام) كانوا سكان البلاد الأصليين. وفي البلاد الآن مجموعات قليلة كثيرة أكبرها شعب الفانج الذين يمتزجون ثلاث سكان البلاد.

كان أول من زار الجبلون للفلاح الجبتياني ديجو كام، في



الجمهورية الكونغولية (1٩٩٠)

- الاسم الرسمي: جمهورية الجبلون.
- جغرافية البلاد: تقع تلك الجمهورية الصغيرة على ساحل الأطلسي لوسط غرب أفريقيا.
- جغرافيا: غينيا الاستوائية والكونغرو في الشمال، والكونغرو في الشرق والجنوب.

- المناخ: غابات كثيفة مطيرة تنجلي البلاد بالكامل إلا سبيلاً ساحلياً ضيقاً. وفي الشمال والشرق والجنوب عشب أما في الوسط والجنوب فثغري شجيرة. وفي البلاد نهر لوجوي ينجلي هو وفروحه معظم لواء البلاد. تقع البلاد على خط الاستواء.
- العاصمة: ليرفيل (٦١٩ ألف نسمة).

- اللغة الرسمية: ماسكو (فرنسي ليلي).
- للوطن الرسمية: بورت جيتيل، لونغو.
- المساحة: ١٠٣٤٦١ ميلاً مربعاً (٢٦٧٦٦٧ كم^٢).
- المناخ: حار رطب والأمطار غزيرة.
- السكان: ١٦٧٢٥٩٧ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١,٥ كم^٢.

- الأهل: شوب: فنج، شير، بيلو، باتيك وغيرهم من شوب الباتو والأفركا، وهناك ١٠٪ أوروبيون أغلبهم فرنسيون.

- اللغة: الفرنسية (الرسمية)، ولغات الباتو.
- الديانة: كاثوليك وروترون مسلمون، تيمبون.
- حركة القراءة والكتابة: ٢٨٧٪.

- نظام الحكم: ديمقراطية ناشئة، رئيس الجمهورية ينتخب لمدة خمس سنوات. أما السلطات التشريعية فيمارسها مجلس الأمة وعدد أعضائه ١٢٠ عضواً ينتخب لمدة خمس سنوات. وبعد أن احتل الرئيس بومج من الإسلام في عام ١٩٧٣، غير اسمه

القرن الخامس عشر. وفي عام ١٨٣٩ أنشأ الفرنسيون مستوطنهم الأول على الضفة اليسرى من خليج الجبلون، وبالتحديد واحوا بجانون الأراضي الداخلية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وأسعدا البرتغاليون «جبلون» وهي كلمة برتغالية معناها: المباد، إذ كانت منطقة الساحل لما شكل المباد.

في القرنين السابع عشر والثامن عشر جاءت شعوب القناج من الكومرون في الشمال وشعوب الأوسين، واستمروا للمنطقة، فقد جلبهم إليها وجود التجار الأوروبيين الذين طوّروا ونمّوا تجارة الناج وتجارة العبد.

وفي ١٨١٠ وافق رؤساء القبائل الساحلية على تحويل ولايتهم للسيفاه الفرنسية، ووافقت المجالس التشريعية الكاثوليكية والبروتستانتية على المنطقة. وفي ١٨١٩ أنشأ العبد الذين سرّدهم الفرنسيون من إحدى سفن القرصين سفينة ليريل (لري تون)، وفي عام ١٨٩٩ أصبحت الجبلون جزءاً من الكومرون الفرنسية.

في عام ١٩١٠ أصبحت الجبلون جزءاً من أفريقيا الاستوائية الفرنسية التي شملت كذلك الكومرون ونيكاراغوا وجمهورية أفريقيا الوسطى. وكانت الشركات الخاصة المحاصلة على الامتيازات تقوم باستغلال الثروات البشرية والطبيعية للبلاد وذلك حتى نهاية العشرينيات. وفي الحرب العالمية الثانية سادت حكومة فرنسا الحرة للعارضة للقناج، وبعد هذه الحرب أصبحت جمهورية تنبع بالاستقلال الذاتي داخل الاتحاد الفرنسي^(١)، ولها جميعها الوطنية.

في ١٧ أغسطس ١٩٦٠ أصبحت جمهورية مستقلة، وأصبح ليون مبا لون رئيس للبلاد، وهو من الكتلة الديمقراطية الجبلونية الموالية للفرنسيين. وفي عام ١٩٦١ تم إحباط محاولة انقلابية قام بها عدد من حزب مفلس لحزب الرئيس.

في ١٩٦٢ توفي الرئيس مبا وعُقدت فيه الانتخابات برتغول بونجو، وفي ١٩٦٨ تحولت البلاد إلى نظام الحزب الواحد هو الحزب الديمقراطي الجبلوني. وفي ١٩٧٣ احتل الرئيس (بونجو) الذين الإسلاميين وغير اسمه الأول اليكوت إلى (مُسر)، وانتشر في احتجاج سيئة موالية للفرنس وفي استغلال للثروة للتنجسية لزبدها رعاها البلاد.

(١) اتحاد سياسي سابق (١٩١٧-١٩٥٨) كان يضم فرنسا وفرنسا لها دولة البحر وأصبحت هذه المنطقة بعد أصبحت بعد أصبحت الفرنسية.

وفي أعقاب اضطرابات وإضرابات دعا الرئيس إلى مؤتمر وطني في مارس ١٩٩٠. وفي مايو أقرت البلاد دستوراً لتتألف أعلى الشريعة للأحزاب السياسية ونص على إجراء انتخابات حرة. وأجريت في ديسمبر ١٩٩٢ أول انتخابات في ظل التعددية الحزبية، فاز فيها الرئيس الحاكم بما يزيد قليلاً على ٥١٪ من الأصوات، بينما رفض مرشح المعارضة قبول الفزعة منهما الحكومة بهدف الانتخابات، وحاول إقامة حكومة متحالفة.

وفي عام ١٩٩٤ وقعت الاضطرابات في العاصمة وإضرابات في الجامعة وتزايد الاضطراب داخل الجامعة، مما حدا برئيس الجمهورية لأن يدعو لعدد مؤتمر للسلام في شهر سبتمبر، لخس عن تشكيل حكومة ثلاثية في شهر نوفمبر.

وفي ٢٣ يوليو ١٩٩٥ وافق الشعب في استفتاء عام على دستور جديد، وأجريت الانتخابات البرلمانية في ديسمبر ١٩٩٦.

لا يذكر تاريخ الجبلون الحديث دون ذكر لثي رئيس شاه، وهو عمر بونجو الذي قضى عليه في السلطة حتى الآن قرابة ١٢ عامًا مما جعله من أكثر رؤساء العالم الذين طالت مدة حكمهم.

تضرد الجبلون على معظم دول القارة الأفريقية بوفرة مواردها الطبيعية ونصوصاً للبروتوكول والتهور. ولأن رئيسها (عمر بونجو) على إلام تام بدهاين المصداق السوق، فقد سمح للرسالة بالازدهار من خلال للتشروعات الحسنة والاستثمارات الأجنبية، وكانت النتيجة أن متوسط دخل الفرد من أعلى الدخل في أفريقيا، ومستوى المعيشة مرتفع نسبياً، ونظام الحكم مستقر على عكس الحال في أفريقيا، فليس عمر بونجو: «طاعني للتصديق سلباً، ولما أصطيك وضعاً سلباً مستقراً».

ويرز بونجو، ومن وده بلد مستقر ومزدهر نسبياً يستفيد كالأحباب له وجوده على المسرح الدولي، فالتزام بونجو اقتصادية متينة مع فرنسا وقبيل المجال أمامها لمساعدة بلاده في تنمية صناعات البترول والتعدين والتعدين. وسلس تسليماً كبيراً كصنعتهم في القتال الأملي للمدر في دولة أفريقيا الوسطى. كما استفاد مؤخرات دولية عديدة لتتعمد السلام والاستقرار الإقليمي، وبصفة خاصة بين جمهورية الكومرون وجمهورية الكومرون الديمقراطية، إذ أن هذا الأمر له أهمية جبرية بالنسبة للجبلون لأن نهر الكومرون شريان تجاري بالغ الأهمية والحساسية خصوصاً في حال فرض حظر

وكانت الحكومة الفرنسية قد أجرت في مايو فصلاً وتحليلاً في الأحوال المالية للرئيس بوريو.

في ٢٠١٠ انقلت بعض الشركات لتصبح للصادق والمورد الاقتصادية للجمهور بسبب احتمالات تنافس الاحتكاريات البروتية، فتمت الحكومة اتفاقيات مع شركة مصرية للبناء في تدوين اللعب في إقليم باكونو، ومع شركات من الهند ومنغوليا لتحسين شبكة طرق الجمهور، وتمهدت في هذا إنتاج الحاصل القليلة ونصوصاً آية والكالكو.

في فبراير ٢٠١١ انتفى رئيس الجمهور على من بوريو تولدعا ورئيس فيها الاستوائية تودود لويانج فورما ماسوجو مع أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون بشأن النزاع الحدودي بين البلدين، وكان النزاع حول ملكية جزر في خليج غينيا، وانقضا على أنه النزاع إلى محكمة العدل الدولية. وفي أبريل عام ٢٠١٢ استضاف البلدان كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم.

الجمهور واحدة من أكثر الدول الأفريقية زراعياً وذلك بفضل مواردها الطبيعية الوفيرة والاستثمارات الأجنبية الخاصة ورياح تنمية الحكومة. أصبح الصيد المحرم للألبي في المحميات الطبيعية (من أجل حماة) مشكلة كبيرة.

• الجمهور عضو في منظمة الوحدة الأفريقية، وفي الأمم المتحدة.



Gambia

جانبيا (١١٠)



مصري، وفي أكتوبر ٢٠٠٠ حل الرئيس بوريو نظام لودان كاتيليا الحاكم في جمهورية الكونغو الديمقراطية بقوله: «إن الذين يمولون حركة المرور في النهر (نهر الكونغو) إما يسعون إلى إشغال نهر الحرب».

وبعض صر بوريو بتنا وتلحق منظمة الاتحاد الأفريقي، كما أنه يشجع بغير من الاحترام والتقدير على المستوى الدولي.

في ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات الرئاسية ونال فيها الرئيس صر بوريو بسهولة على منافسيه الأربعة، ووصف المرابطون الدوليون الانتخابات بأنها كانت تزيه وشغلق بتنا اتهمت المعارضة الحكومة بتزويرها. وأخيرًا اجتمع زعيمها مع الرئيس وقبل الأول بتلحق الانتخابات في مقابل إنشاء منصب زعيم المعارضة بأعلى مناس الرئيس الذي حصل على أعلى الأصوات في الانتخابات الرئاسية. كما اتفق ليد على توسيع الساحة للشخص في وسائل الإعلام الحكومية للمعارضة.

لقد لخص الرئيس صر بوريو في الحكم أكثر من ١٢ سنة وقد تميزت السبعين. ورغم أنه واجه بعض التحدي من المعارضة في السنوات الأولى التي تلت الأخذ بنظام التعددية الحزبية، إلا أنه أظهر براعة في إدارة الشؤون الداخلية لا يشاره في ذلك أي من أقرانه الأفارقة، باستثناء بول بابا رئيس الكمبرون. إذ استطاع تحقيق التوازن بين مصالح الأقلام والمصالح القومية داخل أجهزة الدولة وأجهزة الحزب الحاكم. ويعرف جيداً متى تحدث القربة بين معارفيه، وكيف يفتار منهم من يفسد إليه إذا كان في تلك الحالة. ومع تشكي للمعارضة وتلفظ منظمات المجتمع المدني فإن حكم صر بوريو يتبع بالأمان على امتداد المستقبل المنظور.

كان التوتر قد طرأ في فبراير ٢٠٠٣ على العلاقات بين الجمهور وجارتها فيها الاستوائية بعد قيام الجمهور باحتلال جزيرة ماني ذات الموضع الإستراتيجي لسان في مياه المحيط القريب من الدولتين، والتي تحوي ثروة بترولية كبيرة، وعلى الرغم من أن اللسان لم تُسَوَّ بعد إلا أن رئيسي الدولتين تعهدا في فبراير ٢٠٠٦ بإيجاد تسوية للنزاع عن طريق التفاوض خلال عام ٢٠٠٧.

في ديسمبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات التشريعية وقبل الحزب الحاكم حصةً باليهة على السلطة.

تعرض رئيس الجمهور صر بوريو لثورة قلبية توفي بعدها في ٨ يونيو ٢٠٠٩، وقد مكث في الحكم ٤١ سنة وكان عند وفاته صاحب أطول مدة لعضاء رئيس أفريقيا في الحكم.

- الاسم الرسمي: جمهورية الجبلية.
- جغرافية البلاد: تقع جيليا على ساحل المحيط الأطلنطي في الطرف الغربي من تارة إفريقيا، وتحيط بها من الجهات الثلاثة (الشمال والشرق والجنوب) دولة السنغال. فهي عبارة عن شريط ضيق من الأراضي على امتداد ساحل نهر جيليا الأدنى الذي يجري مسافة ٣٢٢ كيلومترًا ليصب في المحيط الأطلنطي. وجيليا هي أصغر دول تارة إفريقيا ويبلغ متوسط عرضها ٣٢ كيلومترًا. تغطي الساحل أنشجار المانغروف الاستوائية (تنبت من الحصى جلود جفيفة)، ولي الغابات أشجار نصيرة.
- العاصمة: بنجول (٤٣٦ ألف نسمة).
- اللغة الرسمية: سريكوندا، بانكر، جورج تاون.
- لفظان الرسمية: بنجول.
- المساحة: ٤٣٦٣ ميلًا مربعًا (١١٣٠٠ كم^٢).
- السكان: ١٩٢٥٢٧ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٩٢/٦ كم^٢.
- الأديان: مانتينكا ٤٤٪، فولا ١٨٪، ولوف ١٦٪، وأحراق إفريقيا أخرى.
- اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، مانتينكا، ولوف.
- الدين: الإسلام ٩٠٪، المسيحية ٩٪.
- صورة الفنون والثقافة: ٤٦٪.
- نظام الحكم: جمهوري، وتعيش البلاد مرحلة انتقالية، حيث وقع فيها انقلاب عسكري في ٢٢ يوليو ١٩٩٤، وتم تعليق الدستور، وحظر النشاط الحزبي.
- رئيس الدولة والحكومة: ييسى جليج، ولد في ١٩٦٥ وتولى في ١٩٩٤.
- الأحزاب السياسية: حزب الشعب التقدمي: متفعل وسط.
- حزب الليتال الوطني: يسار الوسط.
- التكتلات الاقتصادية: حبة القمام - مدينة.
- الناتج: ٦ مليون دولار.
- الميزانية العامة: ٨٠٠ وجيل.
- الاقتصاد: الفضة، الألماس، وسيري مادة بروت.
- إجمالي الناتج المحلي (ج.د.ح): ٣,٧ مليار دولار.
- نصيب الفرد من ج.د.ح: ٢٠٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٤٣,٥٪.
- لتحصين الزراعة: الفول السوداني (هو المصدر الرئيسي)، الأرز.
- التجارة الخارجية: الدولتين ٦٢٠ ألفًا، الأقطار ٣٢٨ ألفًا.

- للمنظر ٢٦٥ ألفًا، السكان ١٤٧ ألفًا. الأسماك ٤٥٨٨١ طن.
- إنتاج الكهرباء: ٢٣٠ مليون كيلووات/ساعة.
- الصناعة: الفول السوداني، الجهاز، السمك، الجلود للصيد.
- الصناعات: الفول السوداني، ومتجاته، السمك، الفلفل، الجاف الكتان، نوى التين.
- المهن: الزراعة التقليدية، الرقود للأزياء، معادن الفضة، الرود الحاف للصناعات.
- الفنون والتراث: الفول، والولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي، آسيا.
- التاريخ: في القرن الثالث عشر الميلادي جاءت قبائل الفول ومالينكي (ماندينجو) وفولاني من الشرق ومن الشمال لتستقر في المنطقة. وفي القرن الرابع عشر أصبحت البلاد جزءًا من إمبراطورية مالي الإسلامية المحلية، التي كان مركزها في شمال شرق البلاد وامتدت عبر السنغال ومالي وجنوب موريتانيا.
- وفي النصف من ثمانين القرن الخامس عشر إلى ثمانين القرن السادس عشر كانت البلاد جزءًا من إمبراطورية سونغاي التي حلت محل إمبراطورية مالي.
- شاهد البرتغاليون نهر جيليا لأول مرة في عام ١٤٨٥. وفي القرن السابع عشر أنشأ البرتغاليون وفرنسيون مستوطنات صغيرة على النهر، وكان فرق هو المصدر الرئيسي للدخول إلى أن أنشأ في ١٨٠٧. وفي عام ١٨١٣ أصبحت جيليا مستعمرة لتاج البرتغالي.
- وفي ١٩٦٥ تم تحقيق استقلال البلاد كملكية دستورية داخل نطاق الكومنولث البريطاني، وتولى مارغا جاورا من حزب الشعب التقدمي رئاسة الوزارة على رأس نظام ديمقراطي طبقت الديمقراطية الحزبية. وفي عام ١٩٧٠ أصبحت البلاد جمهورية وتولى جاورا رئاستها.
- وفي عام ١٩٨١ وقعت محاولة انقلابية تم إسقاطها بمساعدة السنغال. وفي ١٩٨٢ كونت جيليا مع السنغال اتحادًا كوندرا (أ) عرف باسم سبي جيليا كان ينظر على تكامل الفترات للسلطة في البلدين والاتحاد الاقتصادي القوي بينهما وعلى تسهيل السياسة الخارجية، واستمر هذا الاتحاد حتى عام ١٩٨٩.
- وفي الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ١٩٩٢ حصل حزب الشعب التقدمي على ٢٥ مقعدًا من طماعد مجلس النواب البالغ عددها ٣٦ مقعدًا، وعاد زعيم الحزب جاورا لرئاسة الجمهورية لمدة خمسة، لكنه ألحج به في انقلاب سلمي وقع في ٢٢ يوليو ١٩٩٤، بعد أن استمر في الحكم ٢٤ عامًا.

الترولوج، وفي مارس ١٩٩٤ تقرر إنشاء الشرطة الدولية أن فرنسا
ألف جنسي قد تم احتجازهم وتعليقهم في ملاحظات قامت
بها أجهزة الدولة.

توزعت حالات جنسية الدبلوماسية مع السنغال بعد أن تم في
أكتوبر ٢٠١٠ ضبط شحنة أسلحة في نيجيريا أرسلت سرّاً
من إيران وقيل إنها كانت موجهة إلى جنسية، وأُضيف
السنغال أن تكون الأسلحة موجهة إلى الثوار الذين يقاتلون.
انتشرت تقارير على نطاق واسع عن انتهاكات حقوق الإنسان
ضد لوفك الذين عاونوا الرئيس يحيى جلع في الانتفاضة
الفرنسية التي أجريت في نوفمبر ٢٠١١ وقد أُعيد اعتقاله
بأغلبية ٧٢٪ من مجموع الأصوات على الرغم من الاعتقاد
بأنه انتهات التعريف والتزوير ولجيز وسائل الإعلام
لصالح جلع.

في ١٩ أغسطس أعلن جلع أن نزلاء سجن المحكوم عليهم
بالإعدام سيُفقد فهم حكم الإعدام في منتصف سبتمبر،
وتلقى هذا الإعلان إقبالا جامعا حقوق الإنسان الدولية.
بلغ نصيب الفرد من إجمالى الناتج المحلى في ٢٠١٢،
٢٠٠٠ دولار، وهذا يكون جنسية واحدة من أفقر دول العالم.
• جنسية عضو في الكومنولث البريطاني، وفي الاتحاد
الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



Jamaica

(١١١) جامايكا



• جمهورية البلاد، جامايكا جزيرة تقع في جزر الهند الغربية

وقد الانقلاب أحد ضباط الجيش هو يحيى جلع، الذي حظر
الأنشطة السياسية، واحتقل للشعب في مفاوضات للسلام
وحكم البلاد حكماً استبدادياً.

وفي استفتاء أُجري في ١٩٩٦ أقرت البلاد دستوراً جديداً،
وفي ذلك كسب جلع انتخابات الرئاسة، وفي يناير ١٩٩٧
أجريت انتخابات برلمانية، وانتقلت بها العودة إلى الحكم
للشعب، لكن جلع يحتفظ بصفة لوفك على السلطة، وفي
انتخابات ٢٠٠١ أُعيد انتخابه رئيساً للبلاد، وشهد للرايون
الأجانب أن الانتخابات كانت نظيفة.

في يناير ٢٠٠٢ أجريت الانتخابات التشريعية للجمعية
الوطنية، وفي يونيو عاد الرئيس السابق جاورا من منفاه في
السلطة للتحقق. لكن ألقى القبض عليه في أكتوبر ٢٠٠٣
بتهمة تهريب الناس على الطائرة ضد ارتفاع الأسطر. وفي
نفس الشهر بدأ رئيس الجمهورية حلة ضد الفساد التي لها
القبض على عدد من الشخصيات للشعيرة والبارزة
واستمرت العملية إلى فبراير ٢٠٠٥ وتم فصل عدد من
المسؤولين الحكوميين.

وفي أبريل ٢٠٠٥ تم إنشاء لجنة دائمة ومستقلة للفرية
الفساد.

في مارس ٢٠٠٦ أعلنت الحكومة أن قوات الأمن أجهزت
خطة وضعا بسرعة من ضباط الجيش للإطاحة بالحكومة.
في سبتمبر ٢٠٠٦ فاز الرئيس جلع في الانتخابات الرئاسية
بفترة ولاية ثالثة حيث حصل على ٦٧,٢٪ من الأصوات.
في يناير ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات التشريعية، فاز بها
الحزب الحاكم بأغلبية مقاعد الجمعية الوطنية.

في لندا من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٧ قامت الحكومة بطرد نائب
القنصل الساسي البريطاني، وطلبت إلى مندوب الاتحاد
الأوروبي مغادرة البلاد وطردت مثل برنامج الأمم المتحدة
الإقليمي بعد انتقاده لزام رئيس البلاد جُنت بتفسير علاج
لمرض الإيدز.

أسست جنسية بأعداد من فرنسا في عمليات حفظ السلام
التي كانت بها الأمم المتحدة في ليبيريا والسودان وكوت
ديفوار واليونان وغيرها. وفي أواخر عام ٢٠٠٥ بلغ عدد
اللاجئين الذين ذهبوا إلى جنسية وفقاً لذكره مكتب القنصل
الساسى لشئون اللاجئين بالأمم المتحدة حوالي ستة آلاف من
سيراليون وحوالي ثمانية من ليبيريا.

استمرت جنسية تعاني في ٢٠٠٩ من قيام رجال الحكومة
بقمع حرية التعبير وانتهاك للرايون وقهرهم بدون قسب

على بعد ١١٥ كيلومترًا جنوب كروما، وعلى بعد ١٦١ كيلومترًا غرب عاصمتي. تتكون الجزيرة من حطبة وجسوة من التلال البركانية في الشرق، وتغطي الجبال أربعة أخماس البلاد وتوصف الجبال بأنها الجبال الزرقاء بسبب الغياب الرقيق لونها.

• المناخ: استوائي والأمطار غزيرة.

• العاصمة: كينجستون Kingston (٥٧٥ ألف نسمة).

• لغات الدولة: مونتيجو، مونتيجو، مونتيجو، مونتيجو.

• لغات الدولة: كينجستون، مونتيجو، مونتيجو.

• المساحة: ١٢٤١ ميلًا مربعًا (١٠٩٩١ كم^٢).

• السكان: ٢٩٣٠٠٥٠ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢٣٠,٥ / كم^٢.

• الأغلبية: أغلبية ٧٦٪، أغلبية ١٥٪، وهناك بعض وصيون.

• اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، لغة الكريول الجاميكية (الكريولون هم سكان جزر الهند الغربية المتحدون من أصل أفريقي).

• الدين: البروتستانت ٥٦٪، الكاثوليك الرومانيون ٥٪، مبادئ روحية وغيرها ٢٩٪.

• صورة القربان والكتلة: ٩، ٢٨٧.

• نظام الحكم: ملكية دستورية، السلطة التشريعية تتكون من مجلس النواب الذي يضم ٦٠ عضوًا يتم انتخابهم بالاقتراع العام، ومن مجلس الشيوخ الذي يضم ٢١ عضوًا يتم تعيينهم. رئيس الدولة هي الملكة إليزابيث الثانية وعملها الحاكم العام وهو الذي يمين وليس الوزراء ويجب أن يكون رئيس الوزراء لديه القدرة على أن يميز تلك الأغلبية أعضاء مجلس الوزراء.

• رئيس الدولة: الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وعملها الحاكم العام سير باتريك كين، ولد في ١٩٥١ وتولى في ٢٠٠٩. رئيس الحكومة: بورتيا سيمون - ميلر، ولد في ديسمبر ١٩٤٥ وتولى في يناير ٢٠١٢.

• الأحزاب السياسية: حزب العمل الجاميكي، مستقل، وسط. حزب الشعب الوطني، يسار الوسط. حزب الاتحاد الوطني الديمقراطي، وسط.

• التقسيمات الإدارية: ١٤ أبرشية.

• الناتج: ١٢٩ مليون دولار.

• الجيش: ٢٨٣٠ رجلًا.

• الاقتصاد: العملة: الدولار الجاميكي، وساري ملكة مشته.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.): ٢٥,١١١ مليار دولار.

• العملة: الدولار (إ.م.د.): ٩٠٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ١,١١٪.

• المصنوعات الزراعية: قصب السكر، الحنّ للوز، البطاطس، الخبز.

• الثروة المعدنية: البواجن ١٢,٥ مليون الأطنان ١٣٠ ألفًا، للمنز ٤٤٠ ألفًا، الحثث ١٥٠ ألفًا، الفان ١٢٨٠. الأحماض ١٩ ألف طن.

• الثروة الحيوانية: البركيت، الحجر الجيري، الجبس.

• إنتاج الكهرباء: ٤,٧ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعة: استخراج البركيت، تصنيع الفولاذ، صناعة أخشاب، السياحة.

• الصادرات: الألومينا، البركيت، السكر، الموز.

• الواردات: القمح، الآلات، السلع الاستهلاكية، سلع الترفيه، الفولاذ.

• العلاقات الخارجية: الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، كندا، فنزويلا، ترينيداد وتوباغو، فنزويلا، اليابان.

• التاريخ: كان هنود أرواك يطنون جاميكا عندما زارها كولومبس في عام ١٤٩٢، وأساسًا سالت إيبيرا، وظلت تحت الحكم الإسباني حتى عام ١٦٥٥ عندما أصبحت من المستعمرات البريطانية.

ازدهرت الجزيرة اقتصاديًا بفضل الثروة التي جلبها ترانسة البحار إلى اقتصادها، برزت رومال، التي كانت عاصمة البلاد هناك وقد انضمت هذه المدينة تحت ميثاق البحر عام ١٦٩٢ عندما ضربها زلزال مدمر.

وقد تفرس هنود أرواك بسبب المرض، واستسلمهم في العمل، ثم استبداد حيد معظمهم من السود للعمل في مزارع قصب السكر، وقد أدى إنشاء تجارة القوق (عام ١٨٠٧) وتحرير العبيد (عام ١٨٣٣) وفقدان التعويض في لسط السكر، أدت جميعها إلى كساد الأحوال الاقتصادية مما نتج عنه قيام ثورة في عام ١٨٦٥.

وفي العام التالي تغير وضع جاميكا لتصبح مستمرة. ولقد خلت زراعة الموز مما قلل من اعتماد الجزيرة على محصول قصب السكر.

في عام ١٩٣٨ وقعت اضطرابات خطيرة أثناء الكساد الاقتصادي، ولما السوعي السياسي لدى الجماهير، وانخفض ذلك عن إنشاء حزب الشعب الوطني على يد نورمان ماتي.

وفي عام ١٩٤٤ تم إقرار أول دستور للبلاد. وفي مايو ١٩٥٣ حصلت جاميكا على الحكم الذاتي المحلي. وفي ١٩٥٨ كانت

المجردة للبلورة لتتلمذ الحاد جزر المدة الغربية، وفي عام ١٩٥٩ حصلت على الحكم الثاني كائلاً. وفي عام ١٩٦٢ حصلت على استقلالاً اتهم داخل الكونغرس البيطاني وتول ألكسندر برستانت زعيم حزب العمل البلجيكي، رئاسة الوزراء.

في عام ١٩٧٢ تولى ميكل مثلي من حزب الشعب الوطني رئاسة الوزراء، وبدأ تنفيذ برنامج اشتراكي، لكن حزب العمل هزم حزب الشعب في انتخابات ١٩٨٠، وأصبح زعيمه إندرو سيجا صاحب التوجهات الرأسمالية، وبقي للوزراء ودراج يتخذ من الإجراءات ما يشجع الاستثمار الخاص. وعادت جليبيكا، مثلاً على باقي دول الكاريبي، من كساد عام ١٩٨١. وفي عام ١٩٨١ اتخذ سيجا إجراءات تشدنية على أمل إعادة التوازن إلى الاقتصاد البلاد فاقى الدعم الحكومي للسلع. كما أن تقيض ثمة الدولار البلجيكي جعل منتجات جليبيكا أكثر نفراً على المنافسة في السوق العالمية، وحظت جليبيكا لوفاتاً لسياسة في لور نشاطها السياسي والزراري، كما تمت الصناعة. لكن ظففت القضاء لوفقت نسبة تفرج بين ٥٠٪، و٧٥٪ وزعماء الكيريون من لواء جليبيكا فركاً وموزاً.

وهكذا عاد حزب الشعب ليصر في الانتخابات المحلية في عام ١٩٨٧، وفي عام ١٩٨٩ يورد إلى الحكم بأغلبية كاسحة برئاسة مثالي، لكنه ترك الحكم في عام ١٩٩٢ ليخلفه باترسون. وفي انتخابات ١٩٩٣ وقعت أحداث عتف شديدة وفاز فيها حزب الشعب بمظم مقاعد مجلس النواب ورفض حزب العمل للمشاركة فيها مطالباً بإصلاح النظام الانتخابي. في يوليو ٢٠٠١ وقعت أحداث عتف بين قوات الحكومة وسكان حي وست كينجستون، واح ضحيتها عشرون شخصاً. وفي سبتمبر ٢٠٠٤ ضربت عاصفة إيلان جنوب البلاد، وقُتل فيها ما لا يقل من ١٧ شخصاً.

في ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٢ أصبح باترسون لول رئيس لوزراء جليبيكا بضم بين الولا لشعب ودستور جليبيكا بدلاً من ملكا برطانياء، وذلك إصلاً للتشريع الجديد الصادر في أغسطس.

في ديسمبر ٢٠٠٢ بدأت القوات المسلحة والشرطة حبروا مشتركا ضد الجريمة. وفي ٢٠٠٣ بالغ مجموع جرائم القتل ٩٧٥ حالة وبلغت في ٢٠٠٤ رقماً قياسياً (١١١٥ جريمة قتل).

في يونيو ٢٠٠٣ أجريت الانتخابات المحلية، وترجع لها الحزب الحاكم بما يظهر استياء الناخبين للتزايد من لواء الحكومة.

في لوانر ٢٠٠٤ تم إنشاء محكمة الإعدام. وشنت القوات المسلحة والشرطة حملة للقضاء على ١٣ شبكة جريمة كبرى ونجحت في مقاومة الجريمة المنظمة إذ سجلت عشرة ألمان من الكوكلين وأكثر من ٥٠٠ قطة سلاح، واقتلت النجش على زعيم إحدى العصابات وقتلت آخر.

في فبراير ٢٠٠٦ اتخبت سيمون ميلر رئيساً للوزراء وهي أول امرأة تتول هذا المنصب في جليبيكا، وتمهدت باجتماعات الجريمة - فالجريمة المنفلة والنقطة قتل مشكلة جليبيكا الكبرى - وصلاية حقوق الإنسان وإيجاد فرص عمل. أصبح لقم الجاهل للحكومة في ٢٠٠٧ مواجهة الجريمة المنفلة وجرائم القتل. وفي مارس ٢٠٠٧ صدر قانون لحرمان الألمان في البشر.

في يناير ٢٠٠٧ احتفلت البلاد بالذكرى الستية رقم مائتين لإنهاء لجملة الرقن عبر المحيط الأطلنطي.

تعرض علاقات جليبيكا مع الولايات المتحدة للتحفة للحوادث فلكا بسبب الطلقات الأمريكية الدفعا من جليبيكا القضاء على زواجات للزجرات، وكانت قد طفت اتفاقية بين البلدين تقضي بلام مسترلين أمريكيين ملاحقة لجملة القتل في الجبال الجري والبحري جليبيكا.

في يوليو ٢٠٠٩ أكدت حكومة جليبيكا أنها تقدمت بطلب إلى صندوق النقد الدولي للحصول على قرض، وفي فبراير ٢٠١٠ وافق الصندوق رسمياً على تقديم قرض بمقدار ١,٢٧ مليار دولار أمريكي، ولتحصل جليبيكا فوراً على قرضية ٦٤٠ مليوناً منها. كما استكملت البلاد إعادة هيكلة حوالي ٨ مليار دولار ديوناً حكومية.

دعمت جليبيكا شهرتها كزعيمة لدول الكاريبي في مجال الطاقة لتتبعده عندما أعلنت في مارس ٢٠١٠ عن إجراء توسع في مزرعة رياح ويكتور بما يزيد إنتاجها الكهربائي من ٢٠,٧ إلى ٢٨,٧ ميجاوات بتكلفة بلغت ٤٩ مليون دولار أمريكي، وتهدف البلاد إلى أن يكون إنتاج ٢٠٪ من طاقتها الكهربائية في عام ٢٠٢٠ من مصادر متجددة.

في أبريل ٢٠١١ قال البنك الدولي إن جليبيكا يمكن أن تزيد إجمالي ناتجها المحلي بنسبة ٥,٤٪ إذا خفضت مستوى الجريمة عتفا إلى مستوى كوستاريكا التي يبلغ معدل قتل النفس فيها خمس المثل في جليبيكا، وذكر البنك أن العتف يؤدي إلى خفض الإنتاج.

في ٢٢ أكتوبر ٢٠١١ استقال رئيس الوزراء بروس جولدنج. في انتخابات ديسمبر ٢٠١١ فاز حزب الشعب الوطني بأغلبية

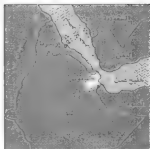
ساحقة، وأصبح سامبون - مابلر رئيساً للوزراء في يناير ٢٠١٢.

• جابكا عضو في الكونغرس البريطاني، وفي منظمة الدول الأمريكية، ولي الأمم المتحدة.



Djibouti

جيبوتي (١١٢)



- الاسم الرسمي: جمهورية جيبوتي.
- جغرافية البلاد: تقع جيبوتي في شرق إفريقيا على خليج عدن عند المدخل الجيبوتي إلى البحر الأحمر، حيث يحدب الساحل الإفريقي من شبه الجزيرة العربية، ولا يفصل الاثنين إلا مضيق باب المندب ذو الأهمية الاستراتيجية الكبيرة.
- الموقع: إريتريا في الغرب والجنوب الغربي، إريتريا في الشمال الغربي، الصومال في الجنوب الشرقي والبلاد في معظمها صحراء. جبهة تتأثر فيها الغطاب والمزروعات، حيث تفصل الجبال السهل الساحلي عن الغلبة الداخلية، والبلاد لاحقة مغفرا.
- المناخ: حار جاف صيفاً، الأمطار قليلة، لكن تكون غزيرة إلى حد السيول في بعض السنوات.
- العاصمة: جيبوتي (١٦٧ ألف نسمة).
- اللغة الرسمية: تاجورا، أيريوك، دجيلي.
- للوطن الرسمي: جيبوتي الماسية.
- للمساحة: ٨٩٥٨ ميلاً مربعاً (٢٣٢٠٠ كم^٢).
- السكان: ٨١٠١٧٩ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٣٥/كم^٢.
- الأجانب: جيموتان حفيان: لبال الميسى (الصوماليون)

في الجنوب ٢٦٠، وتبال حفا (الغنازلي) في الشمال والغرب (٢٣٥)، وهناك أقليات فرنسية وعربية وسواحلية وعندية.

• اللغة: الفرنسية والعربية (روسيتان)، اللغة العفارية، اللغة الصومالية.

• الدين: الإسلام ٩٤٪، المسيحية ٦٪.

• حركة القوات المسلحة: ٢٦٨.

• نظام الحكم: حكم البلاد يتوزن توازناً دقيقاً بين المجموعتين السكائيتين: الميسى، وحفا، وإن بقيت أكثر من التفاضل في الغرض.

في استفتاء شبي أجري في مايو ١٩٧٧ صوتت سكان البلاد بأغلبية ٩٨٪ إلى جانب الاستقلال عن الحكم الفرنسي، ووافقوا أيضاً على جمعية تأسيسية مؤلفة من ٦٥ عضواً، وانتقلت السلطة من فرنسا إلى الدولة الجديدة في يونيو من نفس العام (١٩٧٧)، ثم أصبحت ولي نفس السنة عضواً في منظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية.

ظل حسن جبريل رئيساً للبلاد منذ يونيو ١٩٧٧ حتى مايو ١٩٩٩ عندما تولى إسماعيل عمر جعة رئاسة الجمهورية. وهو الرئيس الحالي. رئيس الحكومة: عبد القادر كامل محمد، ولد في ١٩٥١ وتولى في أبريل ٢٠١٣.

• الأحزاب السياسية: حزب التجمع الشعبي الوطني، حومي، حزب التجديد الديمقراطي: مستقل، يسار الوسط.

• التسميات الإدارية: خمسة أقاليم.

• المناخ: ١٠ مليون دولار.

• الجيش الوطني: ١٠٤٥٠ رجلاً.

• الاقتصاد: صناعة، الزراعة الجيبوتي وسفاري ملا مستقيم.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.ج.د.): ٦١٤ مليون دولار.

• نصيب الفرد من ب.ج.د.: ٢٧٠٠ دولار.

• الأيدي العاملة: ١٪.

• إنتاج الكهرباء: ٣٣٠ مليون كيلووات/ساعة.

• الزراعة: القمح، الأبقار ٢٩٧ ألفاً، نظام ١٧٠ ألفاً، الغنم ١٧٠ ألفاً، الأسماك ١٠٥٨ طن.

• لها الاقتصاد: يقرم أساساً على تقديم الخدمات.

• الصناعة: حدودية فهي منتجات القبان وتربية الدية للمدينة.

• الصادرات: الجلود المدبوخة وغير المدبوخة، الفين (الصابون من إريتريا)، ولا توجد بالبلاد ثروة معدنية.

• الوافدون: البرزوك، سفلات الفيل، الفراء الشفافية.

• الشركاء التجاريين: الشرق الأوسط، إفريقيا، أوروبا، البحرين، آسيا.

الحزبية، وقاد الختال بين قوت الحكومة وعصليات جهبة
خلف لاستعادة الوحدة والديمقراطية.

وفي عام ١٩٩٣ شُخ لأحزاب المعارضة بممارسة نشاطها،
لكن جولد أهد تشكبه رئيساً للجمهورية.

وفي عام ١٩٩٤ تم التوصل إلى اتفاق سلام مع جهبة حلف
أنهى الحرب الأهلية في البلاد. في مايو ١٩٩٩ تولى إنسانمبل
جدة رئاسة الجمهورية، أما رئاسة الوزراء فتولاها جهلنا محمد
في ٢٠٠١. واعتباراً من أول عام ٢٠٠٥ يوجد في تونس
جيهوي حوالي ٢٧٠٠ من القوات الفرنسية وحوالي ١٨٠٠
من القوات الأمريكية.

في فبراير ٢٠٠٢ كان الشعب حو رد القتل من حكومة
جيهوي على ما قاله مندوب إثيوبيا في الأمم المتحدة من أن
بلاد سوف تنفذ الإبراجات ضد للثوارون الإسلاميين الذين
يسريون إلى الصومال إذا لم تمنح الصومال تسريحهم إليها.
وطلوت جيهوي أن أي تدخل إثيوبي في الصومال إنما يمثل
تهديد خطيراً للاستقرار الإقليمي وسوق لحطب السلام فيها
وبها واحكاماً للثبات الاختلاف بين الدولتين حو العديد من
المسائل لجيهويي ساندت حكومة الصومال الوطنية الانتقالية
ينسا تصرف إثيوبيا قيام أي حكومة مركزية قوية في
الصومال.

أما علاقات جيهوي مع إثيوبيا فقد تحسنت بعد تسوية
التراع على الحدود بين البلدين في ١٩٩٨، وإعادة العلاقات
الدبلوماسية في عام ٢٠٠٠. وفي فبراير ٢٠٠١ زار الرئيس
إسماعيل جلة دولة إثيوبيا، وبحث مع رئيسها الحدودي حدود
القروبط التجارية والاتصالية بين البلدين.

أما علاوة جيهوي مع فرنسا لعلاقات تاريخية لها أهمية
حيوية عقدت اتفاقية بين البلدين لتطع فرنسا بمقتضاها ٣٠
مليون يورو سنوياً لجيهوي مقابل استخدام القوات الفرنسية
للشأن العسكرية الجيهوية.

في مارس ٢٠٠١ قام الرئيس جلة بزيارة جمهورية الصين
الشيعة لاستكشاف إمكانية الحصول على مساعدات صينية في
مجالات الاستكشافات البترولية وإنشاء القواني وتسوية الحدود
الطبيعية. وفي مقابل ذلك ردد جلة أن بلاده ملتزمة بمساندة
الصين في المطالبات بحسم تايوان إليها. وعقدت اتفاقيات
للاستثمارات الصينية في قطاعات التجارة والنقل والسياحة،
وقدمت فرنسا مقدار ١٢ مليون دولار أمريكي.

في مايو ٢٠٠٢ قام جلة بزيارة للندن سميلاً إلى الحصول على
استثمارات وغبرات هتلية تساعد في تسية بلاده وقدمت

• ومدينة جيهوي العاصمة ميناء بحري هام ومطعة سكة حديد
حامة إذ ينتهي عندنا خط حديد جيهوي - أبسب أباء الذي
يصل ٢٦٠ من كمارة إثيوبيا الحارجه. وقيل للمساعدة الفرنسية
وكذا المساعدات المقدمة من الدول العربية، الدعاة الأساسية
لاقتصاد البلاد.

• التطوير في القرن الثالث قبل الميلاد استقر مهاجرون
لقدوم من شبه الجزيرة العربية، في شمال البلاد ومن حولا.
المعوت لبال حلف.

وفي لوفال المحلية لتسمية استقرت لبال الحمسي الصومالية
في المناطق الساحلية في المغرب.

وفي عام ٨٢٥ ميلادية دخل الإسلام إلى البلاد على يد
بشانت قادراً الإسلاميه.

وفي القرن السادس عشر وصل البرتغاليون إلى البلاد
متحدين احتكار العرب للتجارة وفي عام ١٨٦٢ حصل
الفرنسيون على ميناء في أديوك وفي عام ١٨٨٨ تمت فرنسا
إلى أراضي جيهوي باعتبارها جزءاً من أرض الصومال
الفرنسي.

وفي عام ١٩٠٠ تم إنشاء سكة حديد ربطت ميناء جيهوي
لأرض إثيوبيا الداخلية.

في عام ١٩٤٦ أصبحت جيهوي من إقليم ما وراء البحار،
ضمن الاتحاد الفرنسي، وكان لما ليل في البرلمان الفرنسي.

وفي عام ١٩٥٨ صوّت السكان إلى جانب أن يكونوا مفوكاً
في المجتمع الفرنسي، وفي عام ١٩٦٧ تغير اسم البلاد من
الصومال الفرنسي إلى إقليم حلف وحسي الفرنسي.

وفي لوفال السبعينيات من القرن العشرين قامت لبال
الحمسي (الصوماليون) بحملة لتحقيق استقلال البلاد، لكن
لبال حلف للتحسين من أصل إثيوبي ومعهم السكان
اللتحدون من أصل لروبي سحوا للبقاء تحت الحكم
الفرنسي.

وفي عام ١٩٧٧ نجح استقلال البلاد وانتخب حسن
جولد زعيم حركة الاستقلال رئيساً للجمهورية.

وفي عام ١٩٨١ تم إقرار دستور جديد، جعل حزب الشعب
القطامي الشيء هو الحزب الشرعي الوحيد في البلاد. وفي
نفس العام تم توقيع معاهدات صداقة مع إثيوبيا والصومال
وكينيا والسودان.

في عام ١٩٨١ أهد التأكيد على حيد البلاد لكن الاقتصاد
حالي من ورفح خفاف شديد.

في عام ١٩٩٢ تم إقرار دستور جديد يقدم على التعددية

الحد قرعاً مقلود، عشرة ملايين دولار أمريكي وملوثاً أسراراً للمساعدة في طرد ضحايا الجفاف. واتفا على إنشاء مصنع للأسمنت، ووعدت جيوتي بفتح سفارة لها في نيويورك وجبرت من تأليفها لطالبة لندة بعهد دائم في مجلس الأمن. ولي أغسطس وقتت جيوتي مع الباهان اتفاق مشروع تعليم بتكلف ٧٨٧ مليون بن ياهلي.

في يوليو ٢٠٠٤ زار جولة تابلاند ووقع الطرفان اتفاقية تعاون في مجالات الخدمات الجوية والثقافية وعلى إتلفة حازن في جيوتي تكلف ٣٥ مليون دولار أمريكي لتزويج الأرز في الغاء شرق أفريقيا.

في يناير ٢٠٠٥ قام ظفر كامين وليس فروس الصومالا بزيارة جيوتي ونقلت مع رئيسها والسنولين لها العلاقات القتالية والتجارة الحرة والفرع الأمني في المنطقة لكن جيوتي رفضت أن تصرف مفرض الصومالا امتزافاً دبلوماسياً.

في نوفمبر ٢٠٠٦ تولى الرئيس السابق جوليد.

في أبريل ٢٠٠٥ أجهت الاستخبارات الفرنسية وفكر لها الفرض الوحيد (هو الرئيس جله) بعد أن قامتها كل اسزاب للمعارضة. حصل على ١٠٠٪ من الأصوات لمدة رئاسة تالية وأخيرة مدتها ست سنوات. وصفت المعارضة الاستخبارات بأنها موزلة ومزينة وبطالة، وقال مراقبو الجلسة الغربية إن مراكز الاقتراع أجهت عليها تحقيقات وموت الاستخبارات بسلام.

ومن علاقة جيوتي بالمغرب على الإرهاب تقول إن جيوتي تسح منذ وقت بعيد للسلوك الصليبية باستخدام مشات مطارها الجوي ومبناها البحري. ولي مايو ٢٠٠٢ أعلنت الولايات المتحدة أنها سوف تسلم قيادة عمليات بحرية الإرهاب في القرن الأفريقي لألتيا. ولي منتصف عام ٢٠٠٤ كان لألتيا هناك ثلاث فرافطات ولربح سنن إمداد وسحالي ألف ملاح وسوقف يديرون قاعدة إمداد وقوين. أما للمملكة المتحدة فكانت طائراتها تقوم بعمليات مراقبة فرق ميد المحيط الهندي.

وتشارك طائرات استطلاع من إسبانيا وأخرى من فرنسا في مراقبة سواحل شلن والصومالا.

في يناير ٢٠٠٣ زار الرئيس جله الولايات المتحدة التي وافقت على تقديم مساعدات لجيوتي في مقابل استخدام القوات الأمريكية للشنات العسكرية الليبيرية.

في فبراير ٢٠٠٦ طحلت جيوتي مؤقراً حول موضوع الفلين ككرة لتطبيق السلاطه سفرة زعماء دينيون من إيتويا وكيتيا وسبيل وجيزر القنر وموروشوس وجيوتي. ولي مايو

قبل إن القياحات المتعاقبة للإرهاب في جيوتي تلتق أسراً لإجهاض ما قيل إنه قشة لتظم القاعدة في الصومالا. ولا تريد حكومة جيوتي أن تربط بينها وبين أي عمل عسكري أمريكي موجه ضد الصومالا. ولي مارس ٢٠٠٧ وبعد أن قامت قوات إيتوية بمساعدة قوات أمريكية بطرد المهاجم الإسلامي من الصومالا، قال الرئيس جله إن القرن الأفريقي لم يعد آمناً بعد رحيل الإسلاميين عنه.

وحكومة جيوتي حريصة على وجود علاقات حمية مع أنواتها الدول العربية وتبذل لتحقين ذلك ساعي دبلوماسية نشطة خصوصاً في الآونة الأخيرة.

دخلت جيوتي في شراكة مع الاتحاد الأوروبي ومع الباهان في عام ٢٠٠٩ للمساعدة في محاربة مشكلة القرصنة المتنامية في ميد القرن الأفريقي. وقررة الاتحاد الأوروبي للمروقة باسم بنت ألتشا، فورها برتائج القضاء العالي التابع للأمم المتحدة حابة شحات للمساعدات القتالية المرسله إلى الصومالا، ونس هذا الترتيب على نشر ١٢٠٠ من قوات الاتحاد الأوروبي في قواعد في جيوتي؛ وقد لوتقت أسطر الأغلبية في القارة وكانت مصحات القراصنة هؤلاء على السفن واسعة من الأسباب الرئيسية لارتفاع هذه الأسطر.

لقرب التزاح الحدودي الذي بدأ في ٢٠٠٨ بين جيوتي وليبيا جاورها القتالية على أن جسم في ٢٠١٠ إذ تقدمت قطر لتساعد في الوساطة بين الباهان بتأييد من الأمم المتحدة وظهرت القدرات الإيتية منطقة رأس القديميرا الليبيرية تحت إشراف مراقبين عسكريين قطريين وكان ذلك في يونيو ٢٠١٠، كما وافقت جيوتي على السماح للباهان ببناء قول قاعدة لها فيما وراء البحر على لرابس جيوتي. وسوف تزيد هذه القاعدة التي ستكلف ٤٠ مليون دولار أمريكي في الجهد للبلول لمحاربة القرصنة في خليج عدن.

دولة جيوتي القارعة على البحر الأحمر صغيرة جداً لكن لها أميتها الاستراتيجية، واجهت خطفاً شديداً في عام ٢٠١١، وازداد الأمر تعقيداً بسبب عدم الاستقرار الذي ساد للمنطقة، وقررت جيوتي ومها جبرتها في القرن الأفريقي - الصومالا وكيتيا واليوبا - في حاجة من الأسوأ منذ عشرات السنين؛ ولت أكثر من ١٢ مليون شخص في هذه المنطقة بحاجة إلى مساعدات إقليمية عاجلة؛ وواجه حول ١٢٠ ألف جيوتي - وهذا العدد يمثل قرابة ١٥٪ من مجرر سكان تلك الدولة - الموت جوعاً.

وفي فبراير ٢٠١٢ أعلن صندوق النقد الدولي عن قرض مبداه ١٤ مليون دولار أمريكي لمساعدة جيوتي على التغلب من محتها.

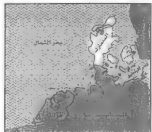
ترددت أسماء الرئيس العربي في جيوتي على عتة مظفرات واحتجاجات تكلت في لوانر يناير ٢٠١١ مطالبة باستقالة الرئيس إسماعيل عمر جوله. قامت السلطات بقمع الاحتجاجات، وقاز جوله بمدة وثلة ثلثة في انتخابات أبريل ٢٠١١ التي فاطمتها أحزاب المعارضة. أما الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٢٢ أبريل ٢٠١٣ والتي فاز بها الاتحاد الحاكم بأغلبية الأصوات، قد حازت حزب الاتحاد من أجل الإنكلا الوطني - وهو حزب مملو - على القيام بالاحتجاجات والمظاهرات.

في ٥ مايو ٢٠١١ أعلنت الولايات المتحدة ترحيل طدة إمار جندة مدته عشرون سنة لاعتقالها العسكرية في جيوتي، وهي القاصدة التي تستخدم لقائمة الإزعاب والمسلحات العسكرية الأخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا. • جيوتي عضو في جامعة الدول العربية، وفي الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



Denmark

(١١٧) الدنمارك



• الاسم الرسمي: المملكة الدنماركية.

• جغرافية الدولة: الدنمارك هي أسفر الدول الاسكندنافية ساحلاً، وتكون من شبه جزيرة جوتلاند الواقعة بين بحر البلطيق وبحر الشمال في شمال غرب أوروبا، ومن ١٨٢ جزيرة

تقع في مواجهة ساحل شبه الجزيرة وأكبر حله الجزر جزيرة زيلندا (حيث تقع مدينة كوبنهاجن العاصمة) وجزيرة فون، وجزر لير وجزيرة جيتلاند والجزر المسكونة عددها مائة.

أما حدود الدنمارك البرية الجنوبية فهي حدود مشتركة مع ألمانيا، ويبلغ طولها ٤٢ ميلاً (٦٧ كم). وفي شمالها الغربي الترويج^(١)، وفي شمالها الشرقي السويد. الأرض مسطحة أو بها تفرجات خفيفة، وكلها تقريباً مسطحة استغلالاً إنتاجياً. ويتكون النصف الغربي من البلاد من تلال ساحلية وهيرات وسهول مملوءة المحاصيل وتوجد بها برك البيت. أما النصف الشرقي فترتبه خصبة غنية بالمصايد والرمال والموراد المسوية. لا توجد بها أنهار كبيرة والبحيرات فيها قليلة.

• المناخ: شتاء بارد ملبدة مساهم بالهطول، وصيف طابو شمس.

• العاصمة: كوبنهاجن (١٧١، ١ مليون نسمة).

• اللغة الرسمية: أرتوسية البوارج. وماتان الدنيتان والعاصمة مواني وبساية.

• المساحة: (٤٣٠٩١ كم^٢).

• السكان: ٥٥٦٩٠٧٧ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢ / ١٧١ كم^٢.

• الأديان: اسكتينديون، إسكيمو.

• اللغات: الدنماركية (ألمانية)، اللغة الفريزيية (التي اللغة البرمانية الشمالية)، اللغة البلشيتشيد، وهناك أقلية صغيرة تتحدث الأقالية.

• الديانة: ٩٩٪ من أتباع الدين البروتستي اللوتي.

• صيغة القواعد والقواعد: ٢١٠٠٪.

• نظام الحكم: الدنمارك ملكية دستورية منذ عام ١٨٤٩. يشترك في الاستقلال والسلطة التشريعية للكلية والبرلمان. رئيس دستور ١٩٥٣ على برلمان أحادي المجلس هو مجلس التوكينج ومدة أربع سنوات. ومجلس الوزراء ترأسه الملكة وهي التي تعين رئيس الوزراء. وقد حُكِّم الدستور في عام ١٩٥٣ بحيث يسمح بأن تقلب الملكة على العرش ويترش الأتي في حالة عدم وجود وريث ذكر. رئيس الدولة: الملكة مارجيت الثانية ولدت في ١٩٤٠ وتولت في ١٩٧٢. ورئيس الوزراء: هل شيدت ولد في ١٩٦٦ وتولت في ٢٠١١.

• الأحزاب السياسية: الديمقراطيون الاجتماعيون: يسار الوسط. حزب الشعب المحافظ: معتدل بين الوسط. الحزب

(١) قطر: خريطة قارة أوروبا.

الليبرالي (حزب الأحرار): يسار الوسط. حزب الشعب الاشتراكي: معتدلة يساري. الأحرار الراديكاليون: دولي راديكالي. يسار الوسط. حزب الديمقراطيون الوسط: معتدلة. حزب التقدم: معارضي لليبرالية راديكالي. حزب الشعب المسيحي: يميني، يميل إلى التمسك على القيم الأسرية، يسم طوائف دينية مختلفة.

• التجمعات السكانية: ١٤ مقاطعة، مدينة واحدة.

• الناتج: ٤,٥١ مليار دولار.

• الجيش الممل: ١٧٢٠٠ جندي.

• الاقتصاد^(١): العملة: كرون وسيلوي ١٠٠ أورو.

• إجمالي الناتج المحلي: ٢١١,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د: ٣٧٨٠٠ دولار.

• الأثر البيئي: ٠,٥٧٪.

• التجمعات السكانية: الحزب الديمقراطي.

• القوة السكانية: ١,٦ مليون نسمة، الحزب الديمقراطي ٢,١

مليون، النرويج ١٦ مليون، النرويج ١١١ ألف. الأسماك

٨١١٨٨٢ طن.

• إنتاج الكهرباء: ٢٩,٨ مليار كيلوات ساعة.

• القوة البشرية: البترول، النياز الطبيعية، الملح، الحجر

البشري، الأسماك.

• الصناعة: تصنيع الغذاء، بناء السفن، للصناعات النسيجية

والجلدية، للمكينات، للسرعات، الآلات، الإلكترونيات.

• الصناعات: اللحوم وصناعات الآلات، الأسماك للمكينات،

للصناعات الكيميائية، صناعات القفل.

• البترول، للمكينات والصناعات، صناعات القفل، البترول

الكيميائية، الحزب، البترول، للصناعات، للسرعات، الرق.

• الشركات التجارية: الاتحاد الأوروبي، السويد.

• التلوث: ظهرت الدمار إلى حيز الوجود عندما تأسست

أسرة بنج ليبر القروية الملكية في شبه جزيرة جوتلاند في

نهاية القرن الثامن الميلادي. وقد لعب البحارة الدنماركيون

دوراً رئيسياً في الغزوات التي شنتها فينلاند، وعصر فرانسة

البحر الاسكتلنديون الذين كانوا يسيطرون على سواحل

أوروبا فيما بين القرنين الثامن والعاشر، وعلى أوروبا الغربية

وعلى إنجلترا بقعة خاصة.

وفي القرن العاشر تحولت البلاد إلى امتلاك المسيحية على يد

(١) كانت الزراعة ركيزة الأساسية للاقتصاد حتى وقت قريب، أما الآن

فإن الصناعة تمثل ٩٥ ٪ من مخرج مخرجات الدمار.

الكنيسة كسجل، وذلك عواقب صاحب كنيسة الأزرق. وفي

عام ١٠١٣ قام الملك سوين، ابن الملك هارالد بلزر إنجلترا.

أما ابنه فكانت الأصعب الذي حكم البلاد من ١٠١٤ إلى

١٠٣٥ فقد وحّد تحت حكمه كلاً من الدنمارك وإنجلترا

والنرويج. أما هارالد الجوني من السويد فكان جزءاً من

الدنمارك حتى القرن السابع عشر. وعندما مات كانت ذرات

الحرب الأهلية البلاد إلى أن استطاع لذلك فالدهار الأول

(١١٥٧-١٢٠٧) أن يمدّ السيادة الدنماركية على شمال البلاد.

أما مدينة كوبنهاغن فترجع أصولها إلى المصور القديم

عندما تطور مكاناً اسمه هالن (ميناء) ولما تمكّن من تصيد

السك والسمك على مجموعة من الجزر الصغيرة. ويعتبر

الأسقف ليهلرون (١١٢٨-١٢٠١) للزس المحلي للمدينة.

وفي عام ١٢٨٢ استطاع قبلاء أن يمسكوا على ليلاند

الأعظم من ذلك إلى أن تمّ الحزب الذي أجبر على أن يشارك

معه في حكم البلاد برافاً وجشاً للقبلاء. واستعاد لذلك

فالدهار (١٣٨٠-١٣٧٥) سلطان الدنمارك ولم يخف في وجهه

سوى صبة مدد لثباتا قسماً في محادثة مع لوراني للمسا

من هولندا إلى برنغا. واستطاعت ابنة مارجريت من ١٣٩٧

أن توحّد تحت حكمها الدنمارك والنرويج والسويد. لكن

السويد استطاعت فيما بعد أن تلحق الاستقلال الذاتي.

في عام ١٤٦٠ ضمّ الملك كريستيان الأول دولتي شلزلاند

وهولشتاين. وفي عام ١٥٢٣ اعتزلت الدنمارك باستقلال

السويد عنها. وفي عام ١٥٣٦ أصبحت البروتستانتية القومية

الديانة الرسمية للدنمارك. وفي حرب الثلاثين عامًا أعلنت

الدنمارك جانب البروتستانت ضد الكاثوليك.

ولفت الدنمارك بعدة حملات فاشلة لاسترداد السويد التي

١٥٦٣، ١٦٤٣، ١٦٥٧). وفي عام ١٦٦٥ نصب فريديريك

الثالث نفسه سلطاناً مطلقاً على البلاد.

في ١٧٢٩ أصبحت جوتلاند مقاطعة دنماركية.

وفي ١٧٨٠-١٧٨١ كونت الدنمارك وروسيا والسويد الثلاث

الحليف للملح، خلفه السفن الحربية أثناء حرب الاستقلال

الأمريكية. وفي ١٧٨٨ تمّ إنشاء الفرق وحاولت فرنسا في عام

١٨٠٠ إقناع الدنمارك بإسداء الحليف للملح ضد الحصار

البريطاني. وقام الأسطول البريطاني في ١٨٠١ بتدمير معظم

قطع الأسطول الدنماركي في معركة كوبنهاغن الأولى. وفي

١٨٠٧ استولى البريطانيون على ما تمّ إصداه بتلك من قطع

الأسطول الدنماركي، لإجهاض محاولة دخول الدنمارك للحرب

التبويلونية إلى جانب فرنسا.

سكنت الدفرك تاهليون بونلبرت وحملت على ذلك في مؤخر لنا عام ١٨١٥ بان أعلنت منها الترويج وأعلنت للسرد.

وفي ١٨١٨ قام الألمان سكان شلوزلج وحولتتين بالقدرة على الحكم الدفركي، وسدنتهم بروسيا في تلكه، وفي عام ١٨٦٤ استولت بروسيا على شلوزلج وحولتتين بعد حرب قصيرة، وكنت هذه خطوة تمهيدية من جانب بيسفرك مستشار بروسيا لترحيل للنا.

لما في الحرب العالمية الأولى، فإن الدفرك انضمت بلجيكا. وفي عام ١٩١٨ حلت ليهلنا الحكم البلجي. واستطاعت الدفرك في عام ١٩١٩ استعادة شلوزلج الشمالية بقتضى تسوية لحقت بعد الحرب العالمية الأولى.

وفي ليلة من ١٩٢٩ إلى ١٩٤٠ كلفت دولة الفراء في ظل حكومة لتالية ترعها الحزب الدفركي الاجتماعي.

وفي عام ١٩٤٠ قام الفانزون بتزوير الدفرك. وعلى غير إرادة من حطر لتلك كريستيان الماشر وعاباء وأرضاهم بيهول الاحتلال، لكن كانت هناك مقاومة واسعة النطاق ضد النازيين.

وفي ١٩٤٤ أعلنت ليهلنا استقلالها عن الدفرك متبعية اتحادها معها، وهو الاتحاد الذي قام منذ عام ١٣٨٠.

في مايو ١٩٤٥ حررت القوات البريطانية الدفرك من قبضة الاحتلال النازي، وعلى الفور قامت البلاد باسترداد نشاطها في مجال الزراعة والصناعة، وحلت لواء الريادة في مجال تحرير التجارة. وانضمت إلى الأمم المتحدة في ١٩٤٥ وإلى حلف شمال الأطلسي في ١٩٤٩.

في عام ١٩٦٠ انضمت الدفرك إلى عضوية الرابطة الأوروبية لتجاوزة الحرة (إفآ) لكن انسحبت منها في ١٩٧٣ وانضمت إلى الجماعة الأوروبية (الاتحاد الأوروبي الآن).

في صام ١٩٨١ حطفت جرميند لاند الحكم البلجي الكامل.

في عام ١٩٩٢ رفض النشاعيون الدفركيون في استفتاء عام معاهدة ماستريخت، وهي الوثيقة الأساسية للاتحاد الأوروبي ثقافي وسياسي، لكنهم عادوا ووافقوا عليها في استفتاء ثان أجري في عام ١٩٩٣.

في سبتمبر ٢٠٠٠، صوت النشاعيون الدفركيون ضد الانضمام إلى منظمة الجورود (العجلة الأوروبية للمرحلة في بعض بلدان الاتحاد الأوروبي). وبعد ذلك صوّتوا ضد الاشتراك في جيش الاتحاد الأوروبي.

في أعقاب كنعير برج التجارة العالي في نومبورك في ١١ سبتمبر ٢٠٠١، بدأ المظاهرات الدفركيون بملفقر الكامل على الهجرة إلى بلادهم فتح وصول أي لرحلي إليهم. وفي تصفحات التيركتينج (البرلمان) التي أجريت في ٢١ نوفمبر ٢٠٠١ فاز حزب الأحرار ذو اليون البهيمية بزعامة شلوزلج وأوسون بأغلبية مقرولة، وكان قد تمهد بتشديد القيود على للهجرة، وكانت هذه أول مرة يفوز فيها هذا الحزب في الانتخابات منذ عام ١٩٢٠، وبعد أسبوع واحد من تشكيله للوزارة تقل إجماعات رقابة صارمة ضد الهجرة إلى البلاد.

في يونيو ٢٠٠٤ اقترحت الحكومة تشريعاً بتقسيم البلاد إلى خمسة إقليم إدارية بدلاً من التقاطعات الـ١٤ الحالية، وكانبل عدد المجالس البلدية من ٢٧١ إلى ٩٨.

وفي فبراير ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات العامة، وقام رئيس الوزراء وأوسون بإعادة تشكيل حكومة أقلية وألحق البرلمان الإصلاحات البلدية.

في نوفمبر سبتمبر ٢٠٠٥ نشرت صحيفة «ديلاتس - بوسن» (De Personeel) طلب المظاهرات الإسلامية لنشرها اثني عشر رسماً كاريكاتيرياً لسخر لها من نبي الإسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وكانت حلة الاحتجاجات ضد حله الرسوم داخل الدفرك وغارجهاء، ورفضت الصحيفة الاعتذار عنها، كما رفض رئيس الوزراء الاعتذار متطوعاً بأنه ليست لديه الرغبة ولا السلطة في أن يحد من حرية الصحافة. وزادت الضغوط من الدول الإسلامية خصوصاً من لبنان واليمن وسوريا والسعودية، وقاطع كثير من المسلمين البيع الدفركية. وأخيراً ظهر رئيس الوزراء وأوسون في شهر فبراير ٢٠٠٦ في قناة تلعب بالمرية ليعان اعتذاره عن الإساءة التي سببتها الرسوم الكاريكاتورية، ودافع في نفس الوقت عن حرية التعبير، واجتمع مع السفراء الأجانب في عارلة تالية لتهدئة التوترات.

إلا أن الاحتجاجات تواصلت في كل أنحاء العالم، واضطرت السفارات الدفركية في إندونيسيا وإيران ولبنان وباكستان وسوريا إلى إغلاق قنصلياتها لاعتبارات أمنية.

كثفت الدفرك قد كُتبت في عام ١٩٩٩ نزاعاً مع الحكومة البريطانية استمر ثلاثين سنة حول حدود منطقة مساحتها ١٢ ألف كيلومتر مربع في بحر الشمال يقال إنها غنية بالاحتياطيات بترولية كبيرة. كما قامت الدفرك في أعقاب تفكك الاتحاد السوفي في نوفمبر عام ١٩٩٩ بإنشاء علاقات دبلوماسية مع دول البلطون: إستونيا ولا تها ولاتفيا.

كما كانت عضواً مؤسساً في مجلس دول البلطيق في عام ١٩٩٢.

في ٢٠٠٢ كانت الدفرك قد أسهمت في الحرب التي قادتها الولايات المتحدة لإسقاط نظام صدام حسين في العراق، وأعلن رئيس الوزراء أنه سيحسب كل القوات الدفركية من العراق في أغسطس ٢٠٠٧ وإن لم يكن نصيبه من حشد القوات من المستلزمين. لكنه زاد عدد قوات بلاده في أفغانستان. كما أسهمت الدفرك في قوات الأمم المتحدة للوقاية في لبنان (قوات اليونيفيل) في أحطاب حزمة إسرائيل في حربها مع حزب الله اللبناني في صيف ٢٠٠٦.

كانت الدفرك قد أعلنت في ٢٠٠٤ أن قاع البحر تحت القطب الشمالي امتداد طبيعي لجزيرة جرينلاند التي تملكها الدفرك، وأنه يمكن لها أن تكون صاحبة الحق فيما يكتشف هناك من موارد طبيعية. لكن هناك من يدعي بالحق في ملكية القطب (الذي يمتد في الوقت الحاضر لراعيين دولية) وهي دول روسيا، كندا، النرويج، والولايات المتحدة. كما قام نزاع بين كندا والدفرك حول السيادة على جزيرة حائز القراصنة في مضيق نارسي بين جزيرة أيسلر الكندية وشمال غرب جزيرة جرينلاند الدفركية، لكن البلدين اتفقا في ٢٠٠٥ على عقد محادثات بشأن السيادة على الجزيرة.

في ٤/٤/٢٠٠٩ تم تعيين داسموسن رئيس الوزراء الدفركي ليمبا عاتاً خلف الأخطي. وكانت تركيا معترفة على تيمية بسبب طريقة معالته لأزمة الرسوم الكليكتورية الدفركية للسياة لنيما عهد عليه الصلاا والسلام عام ٢٠٠٦، لكن توسط الرئيس الأمريكي فيها وأعطى تركيا ضمانات بأن يكون أحد نواب أمين الحلف تركيا وأن يساهم أثراً سيواجنون في قيادة الحلف.

تعرفت الدفرك في ٢٠٠٩ لقد شهد من كل من القروض المالي لشئون اللاجئين التابع للأمم المتحدة ومن منظمة قطر الدولية بسبب خطة الحكومة الدفركية القفافية بإصاها العراقيين ظالي اللجوء إلى بلادهم بالقوة وفي شهر أغسطس أخرجت الشرطة حوالي عشرين عراقياً من هولاء. من بدوم كتية كونهماجن حيث كانوا يعيشون منذ ثلاثة أشهر، وقدمت للمصادمات المنفية بين المحتجين والشرطة عندما قامت بالقبض على العراقيين وقتلهم إلى مركز للاجئين حيث يراجهون لرحيلهم إلى خارج البلاد. كان أهم حدث هذا العام هو تخطاها للوزير الخامس عشر لأطراف الاتفاقية الإطارية الخاصة بالتهنرات المناخية (المعروف باسم COP١٥) والذي

عقد في كوتنهاجن. وقد أقر هذا المؤتمر الذي حضره حوالي ١٥ ألف مشارك من ١٧٠ بلداً مقاضات دولية عامة حول مشروع بلف بروكتور كول كيو تو بشأن ارتضاع دوجة حرقوا الكرون.

عادت طاهيل الرسم الكرتوني للسنة. لبس الإسلام عهد عليه الصلاا والسلام لتزود الدفركيين في عام ٢٠١٠، قض ليلة ٢ يناير انتم صومال مسلم حلقاً فلبا بيت كوريت وسترجلون رسام الكرتون الذي كان قد رسم واحداً من أسوأ الرسومات المسية إلى قتي والكرت احتجاجات عنيفة في أنحاء العالم الإسلامي في عام ٢٠٠٦. واستطاع وسترجلون للرب إلى حجرة بعيداً عن عصبة المسلم وأبلغ الشرطة قتي أقت القبض على اللهاجم الذي أقتات الأتياء أنه على علاقات وثيقة مع تنظيم الشباب الصومالي الرافيكال ومع تنظيم القاعدة في شرق أفريقيا. وعشية الكفري القفصة لخصات الحلقى عشر من سبتمبر، أقت القبض على شينقي سلم بعد أن أحدث تشجيراً بسيطاً في أحد فنادق كونهماجن بينما كان يستد لإرسال رسالة مضملة إلى صحيفة "جيتانيس - برس" الدفركية.

في سبتمبر ٢٠١١ انتهى حكم بين الوسط الذي استمر عشر سنوات، إذ حلق يسار الوسط للصارف والمصرف باسم (الكتلة الحمراء) نضراً حيقاً (حقيقاً) في الانتخابات البرلمانية العامة، وأصبحت جيل ثورونج - شيدت رئيسة للوزراء وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب في الدفرك. وأعلنت الحكومة الجديدة عن حزمة إجراءات لتنشيط الاقتصاد بقدار عشرة بلايين كرون (حوالاً ٥٠ مليار دولار أمريكي) تشمل إصلاحات ضريبية وفسان اجتماعي وتقليد الأجور وتحسين التعليم والتمويل ووعد الائتلاف الحاكم الجديد بتخفيف القيود الصارمة التي كانت الحكومة السابقة قد فرضتها على الهجرة إلى الدفرك والتي جلبت على البلاد الكثير من الاضطرابات.

وقالت رئيسة الوزراء جيل ثورونج - شيدت إن ظالي اللجوء يجب أن يملأوا (بالرعاية والاحترام). أما في مجال السيادة الخارجية فقد تهمتت الحكومة الجديدة بسبب القوات الدفركية البالغ عدده ٧٥٠ جندياً من قوة حفظ الأمن الدولي التابعة للناظر في أفغانستان وذلك في نهاية عام ٢٠١١. في ٧ يونيو ٢٠١٢ صوت البرلمان بالموافقة على مشروع قانون بمنح حقوق الزواج للمتلون.

الأراضي البعيدة التابعة للفرنك

لوزا، جزر فو،

تقع في شمال الأطلنطي على بعد ٣٠٠ ميل شمال غرب إقليم ثلاثية (لي سكوتلاند) وتبعد عن أراضي الفرنك ٨٥٠ ميلاً. ويبلغ عددها ١٨ جزيرة وتبلغ مساحتها ٥٤٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤٨٠٥٧. وهذه الجزر من الأنعام الإندونيسية لفرنك الفرنك وتتمتع بالحكم الذاتي في معظم المسائل، وعاصمتها نور شانز.

ثانيها، جزيرة جيرنلاندا، (١٤٤٠٠٠ نسمة)

تقع جزيرة جيرنلاندا، وهي جزيرة فضفاضة، بين شمال الأطلنطي والبحر القطبي، ويفصلها عن لوزا أمريكا الشمالية بسطح هينز وخليج بالين. وتبلغ مساحتها الكلية ٨٤٠٠٠٠ ميل مربع ٧٨٤ منها كتل جبلية، ومعظم الجزيرة حدية عالية تغطيها طبقات جبلية يبلغ سكانها في المتوسط ١٠٠٠ قدم. وعدد سكانها ٨٨٧٦٨ نسمة. وقد أصبحت الجزيرة، بملفئ المستور الفرنك الصادر عام ١٩٥٣، جزءاً أساسياً من المملكة، ولها نواب في القوتكتنج (جلس النواب). وفي عام ١٩٧٨ وافق البرلمان الفرنك على منح جيرنلاندا الحكم الذاتي اعتباراً من أول مايو ١٩٧٩. ومع منح الجزيرة الحكم الذاتي بدأ استخدام الأسماء الجرنلاندية بشكل رسمي. فأصبح اسم الجزيرة كالايت نونات، وأصبح اسم العاصمة نروك بدلاً من جوتياب. وصانداها الرئيسية الأسماك.

• الفرنك عضو في الاتحاد الأوروبي، وفي حلف شمال الأطلنطي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي الأمم المتحدة.



Dominica

(١١٤) الدومينيكا

• الاسم الرسمي: دولة الدومينيكا.

• جغرافية البلاد: الدومينيكا إحدى جزر الأنتيلز الصغرى في بحر الكاريبي، وتقع جنوب جزر جودا لوب وشمال لبارينيوك.

• السطح: أرض جبلية، وفي الوسط سلسلة جبال تشد من الشمال إلى الجنوب، وهي بركانية الأصل وبها العديد من الينابيع الحارة. والزراعة على الساحل للزراعة للزراعة للزراعة للزراعة، وعلى الساحل الآخر خضرة.



• العاصمة: روزو (١٤ ألف نسمة).

• للغة: (٧٥١ كم^٢).

• السكان: ٧٣٤٤٩ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٩٧,٨ / كم^٢.

• الأجناس: كل السكان تقريباً إفريقيون ويعود بعض الكاريبيون.

• الديانة: كاثوليك وروميون ٧٧٪، بروتستانت ١٥٪.

• اللغة: الإنجليزية ولغة فرنسية محلية.

• حركة التجارة والتجارة: ٧٩٤٪.

• نظام الحكم: ديمقراطي برلماني. وهي جمهورية والبرلمان التشريعي هو الذي ينتخب رئيس الجمهورية. وهناك رئيس وزراء يمينه رئيس الجمهورية بناء على مشورة المجلس التشريعي.

• رئيس الدولة: تشارلز سالارون، ولد في ١٩٤٣ وتولى في أكتوبر ٢٠١٣، رئيس الحكومة: روزلنت سكوت ولد في ١٩٧٢ وتولى في ٢٠٠٤.

- الأحزاب السياسية: حزب الحرية وشادي بالاقتصاد الحر.
- حزب العمال المتحد. حزب العمل القومينيكي المتحد.
- التقييمات الإثباتية: ١٠ لير وشات.
- الاقتصاد: العملة: دولار شرق الكاريبي.
- إجمالي الناتج المحلي (ب.إ.م.): ١ مليار دولار.
- نصيب الفرد من ب.إ.م.: ١٤٢٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية: ٧.٨.
- للتجهيزات الزراعية: الموز، المانجو، الخبز، جوزة الهند.
- الثروة الحيوانية: الماشية: ١٣٤٠٠، الدجاج ١٩٠ ألف، الخنازير والماش ١٧ ألف، الخنازير ٥ آلاف. الأسماك ٧٩٠ طن.
- الثروة المعدنية: البوكسيت (الإخراج البركاني) يستخدم في التلميع والتصب) يوجد بالبلاد غلات.
- إنتاج الكهرباء: ٥. ١٠٥ مليون كيلووات ساعة.
- الصناعة: الصابون، التصنيع الزراعي، السياحة.
- الصادرات: الموز، جوزة الهند، الصابون، الخضروات، البرتقال، العنب.
- الواردات: السلع المستعملة، الآلات والمكينات، الطعام الكيماويات.
- الشركاء التجاريون: المملكة المتحدة، دول الكاريبي، الولايات المتحدة، إيطاليا، كندا.
- التاريخ: قام كريستوفر كولومبوس بزيارة جزيرة الفينيكيا في عام ١٤٩٣. وقد ادعت كل من بريطانيا وفرنسا ملكية الجزيرة حتى عام ١٨١٥ عندما أكدت بريطانيا سيادتها على الجزيرة التي أصبحت مستعمرة بريطانية.
- وفي عام ١٩٦٧ أصبحت الفينيكيا، هي وجوز ويندوردو الأخرى، عضواً في رابطة دول حوض الهند الغربية، وتتبع بالحكم الذاتي وإن ظلت هذه الدول مرتبطة مع بريطانيا.
- وفي نوفمبر ١٩٧٨ تخلى لها الاستقلال.
- وفي سبتمبر ١٩٧٩ ضرب إعصار ديفيد الجزيرة، فدمرها ودمر مزارع الموز، العملة الأساسي لاقتصاد البلاد. وسادت البلاد حالة من التمرس بسبب بطل خطتي تصدير البلاد بعد الإصرار مما أدى إلى فوز حزب الحرية بأغلبية ساحقة في انتخابات يوليو ١٩٨٠. وتولت رئاسة الوزراء ماري تشالز وهي من أقوى أنصار الاقتصاد الحر والسوق الحرة. ووقعت معارك بين الفينيكيا في عام ١٩٨٠ و ١٩٨١. لكن حزب رئاسة الوزراء، حزب الحرية، كسب انتخابات ١٩٨٥. وحازت وكسبت للمرة الثالثة الانتخابات التي أجريت في مايو ١٩٩٠.

وإن كانت بأغلبية أقل بكثير من أغليتها في الانتخابات السابقة.

وكانت الفينيكيا قد شاركت في الفوز الذي كانت الولايات المتحدة الأمريكية بجزيرة جرينادا في عام ١٩٨٣.

وفي عام ١٩٩٣ وافقت الحكومة سياستها الخاصة بالتخلص من الشركات المملوكة لها. وفي أغسطس من نفس العام أصبح برايان غن رئيساً لحزب الحرية.

قامت حكومة حزب الحرية برئاسة ماري تشالز برئاسة الوزراء، بتبني برنامج للتصميم وفتح الاقتصاد. لكنها في عام ١٩٩٢ بدأت سياسة مثيرة للجدل حيث منحت المواطنة لرجال الأعمال الأجانب، وعرضاً للأسرى، في مقابل قتلهم باستثناء لوفلم في الفينيكيا.

في ١٩٩٥ استقالت ماري تشالز بعد أن خضت في الحكم ١٥ عامًا. وحصل حزب العمال المتحد على ١١ مقعداً من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٢١ مقعداً وتولى زعيمه إيديسون جيمس رئاسة الوزراء.

لكن انتخابات يناير ٢٠٠٠ منقطعت عن تحالف حزبي العمل والحرية، وانتقل حزب العمال المتحد إلى صفوف المعارضة. واجه رئيس حزب العمل، روزلت دوجلاس، الذي تولى رئاسة الوزراء، نقاشاً لحسين التصليب وتغريب الشباب، وفرعاية الصحة، وحاول تقليل اعتماد البلاد على الموز كمصدر للثروة بأن عمل على تحسين السياحة كمصدر جديد لتطبيق دخل للبلاد بأن سبيل خطوط الطيران إلى الجزيرة. كما تخلى عن عهده القديم للولايات المتحدة وكندا في محاولة لجلب الاستثمارات الأجنبية.

تولى دوجلاس في أكتوبر ٢٠٠٠ وحل محله بير تشالز وزير الأشغال والاتصالات.

في ديسمبر ٢٠٠٠ أقر المجلس التشريعي قانوناً بحل مجلس الأموال. وفي أكتوبر ٢٠٠٢ رفع اسم الفينيكيا من القائمة السوداء التي يصدرها فريق العمل المالي (Financial Action Task Force).

في أكتوبر ٢٠٠٣ تولى رئاسة الجمهورية نيكولاس ليفرول. وفي يناير ٢٠٠٤ تولى رئاسة الوزراء روزلت سكيتند.

تعرضت البلاد في نوفمبر ٢٠٠٤ لزلزال عنيفة وانهيارات أرضية.

في مايو ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات العامة وفاز بها الحزب الحاكم بالأغلبية (١٢ مقعداً) من مقاعد المجلس التشريعي البالغ عددها (٢١).



• الاسم الرسمي: جمهورية الدومينيكان.

• جغرافية البلاد: تقع جمهورية الدومينيكان في أقصى جزيرة Hispaniola من الجهة الشرقية. ويحتل دولة هايتي ثلثها الباقي.

• جزيرة Hispaniola هي إحدى جزر الهند الغربية.

• جبالها: هايتي في الغرب وجزيرة بورتوريكو في الشرق (بورتوريكو تكون مع هذه جزر مجاورة كونستوفا مرتبطاً بالولايات المتحدة الأمريكية).

• المناخ: تميز البلاد سلسلة جبال تمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، وترتفع إلى قمة تزيد على ٣٠٤٨ مترًا. وفي الشمال والشرق أراضي خصبة جيدة للزراعة، حيث يعيش ثلث السكان. أما الجزء الجنوبي الغربي فالحل ومرتبة عالية، إلا ما حول سانتو دومينجو. ومن الجبال تتبع الأنهار الرئيسية وهي: باكو دي نويفي، واكو دي سود، وريتا.

• المناخ: شبه استوائي، والمواسم: الصيف بين أغسطس ونوفمبر. وفي ١٩٧٩ عُرِيت عاصفة هيند الجبلية.

• العاصمة: سانتو دومينجو، (١٣٨، ٢ مليون نسمة).

• اللغة الرسمية: سانتياجو دي لوس كابالروس.

• السكان (الرسمية): سانتو دومينجو (العاصمة)، سان بيدرو دي ماكوريوس، بورتو بلاتا.

• العاصمة: (٨٧٧٠ كم^٢).

• السكان: ١٠٣٤٩٧١١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢٠٢/كـم^٢.

• الأجناس: ٧٧٣ مولات (خليط من أصل أوروبي وأفريقي).

٧١٦ الأوروبيون، ٧١١ أفريقيون.

في السياسة الخارجية تتنوع الدومينيكا بروابط وثيقة مع فرنسا والولايات المتحدة. وفي سبتمبر ٢٠٠٥ أصبحت الدومينيكا واحدة من ١٣ حكومة كاريبية ترفع اتفاق البترول كطلب الذي يسمح لها بشراء البترول من فنزويلا بأسعار مخفضة. وفي منتصف ٢٠٠٦ وقعت اتفاقاً مع شركة البترول الحكومية الفنزويلية لبناء مستودعات لتخزين وتوزيع الوقود.

كانت الدومينيكا قد أعلنت في ٢٠٠١ من إنشاء علاقات دبلوماسية مع الصين بدلاً من تايوان، ووافقت الصين على منحها مساعدات مالية.

ظلت الدومينيكا لسنوات عديدة تصوت جنباً إلى جنب مع البلدان لغرض حظر العنصر على صيد الحيتان للأغراض التجارية وهو الحظر الذي فرضته لجنة صيد الحيتان، مما حدا بالبلاد ليجرلوا إلى البلدان لتسرت تصويت الدومينيكا إلى جنبها بما تقدمه لها من مساعدات. إلا أن رئيس وزراء الدومينيكا روزفلت سكربت أعلن في مارس ٢٠٠٩ أن الدومينيكا لم تعد تؤيد جهود البلدان الرامية إلى إحصاء السلاح بصيد الحيتان الجبلية.

في أبريل ٢٠١٠ أمر رئيس الوزراء بإعادة النظر في برنامج للروابط الاقتصادية للسلوك في الدومينيكا والذي يسمح للأجانب بالحصول على الجنسية الدومينيكية في مقابل دفع رسوم مقدارها ٢٥ ألف دولار أمريكي، ولقد ساهمت الشركات الحكومية أن يفتي الناس وما يشترون هذه الجنسية الاقتصادية. لا ارتكاب أعمال مثالية للقانون.

في أبريل ٢٠١١ وقعت الدومينيكا صفقة بمبلغ ٦,٢٩ مليون دولار أمريكي مع وكالة أيسلندية لبحث تنبؤ موفرها من طاقة الحرارة الأرضية، وعقد الدومينيكا على ملكي الجهد هو بناء محطة لتوليد الكهرباء. فلوها ١٢٠ ميجاوات يمكن تصدير الطاقة منها إلى الأنسام الإغريقية الفرنسية فيما وراء البحار، وعلى وجه التحديد كساد جوفاني لوب ومونتيك، وفي شهر ديسمبر ٢٠١١ بدأت أعمال التطيب الاستكشافية.

أدى تشارلز سالفرين الجين القسطنطينية في ٢ أكتوبر ٢٠١٣ بعد أن انتخبت السلطة التشريعية، وهو ثامن رئيس جمهورية تنبؤ البلاد.

• الدومينيكا عضو في الكومنولث البريطاني، وفي منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



وفي عام ١٧٩٥ تنزلت إسبانيا عن المستعمرة لفرنسا. ونام
تخرج حامي بنزو البلاد في عام ١٨٠١. إلا أن الشعب ثار في
١٨٠٨ واستطاع سكتو دومينجو في العام التالي. وأقام الشعب
الجمهورية الأولى. لكن استعادت إسبانيا الحق في المستعمرة في
عام ١٨١٤، وفي عام ١٨٢١ أطاح الشعب بحكم الأسبانيين
لكن حاد الفلبينيين إلى غزو البلاد في ١٨٢٢.
ومرة ثانية ثار الشعب في ١٨٤٤، وطرد غزاة حامي، وأقام
جمهورية الفومينكان بولسا بدرو سكتا.

وقد تعدت الاضطرابات الداخلية وحجبت حامي في أن قام
سكتا بعمل البلاد مقاطعة تابعة لإسبانيا (تشتت بمصلحتها)
لها بين ١٨٦١ و ١٨٦٥. ورفض مجلس تشيوخ الأمريكي
إقرار معاهدة بضم البلاد إلى الولايات المتحدة التي تعهدت في
عام ١٩٠٤ بأن تتولى سفك ديون الفومينكان التي باقت على
وذلك للإسلام.

استمرت الاضطرابات في البلاد إلى أن تسرى حكمها
الديكتاتور هورو. وفي عام ١٩١٦ حدثت الاضطرابات من
جديد فطرست الولايات المتحدة قوة من مشاة البحرية أسطت
البلاد بصفة مؤقتة حتى عام ١٩٢٤ عندما تولت الحكم
حكومة تم انتخابها دستورياً.

في عام ١٩٣٠ قام رقيب في جيش الفومينكان تلقى تعليمه
على أيدي مشاة البحرية، واسم تروجيلو مولينا، بالإطاحة
برئيس الجمهورية هوراسيو فاسكيز، وأقام حكماً ديكتاتورياً
بالغ القسوة والوحشية.

في عام ١٩٣٧ قام الجيش بالبح ما يترشح بين ١٩ و ٢٠ ألفاً
من المقاتلين القاعين في الولايات الفومينكية للجهاد للحدود
مع حامي. وفي عام ١٩٦١ احتل تروجيلو. وفي عام ١٩٦٢
أجريت أول انتخابات ديمقراطية فاز فيها بوش مؤسس الحزب
التنويري الفومينكاني اليساري. لكن أطاح به في انقلاب
عسكري في عام ١٩٦٥ قام الفاسيون بثورك وحاول بوش
الاستيلاء على السلطة فتدخل ثلاثون ألفاً من مشاة البحرية
الأمريكية ضد قوات بوش كي يستعيدوا النظام ويحسوا
الأجانب. وفي عام ١٩٦٦ تم إقرار دستور جديد وأصبح
بالاجير، ربيب تروجيلو وعضو حزب الإصلاح الاجتماعي
اليساري اليساري، رئيساً للبلاد بعد أن حزم بوش في انتخابات
يونيو ١٩٦٦.

في ١٩٧٨ أوقف الجيش عد الأوراق الانتخابية بعد أن ظهر
تحقق بالاجير من منافسيه في انتخابات غامضا للحصول
على مدة وثلاثة ريماء. لكن بالاجير لجأ، بعد إنشاور من

- الثالث: الإسبانية (فرنسية).
- اللغة: الكاتالونية الرومانسية.
- صيغة احترامية والتعظيم: Vostre.

• نظام الحكم: رئيس الجمهورية ينتخب بالاقتراع المباشر لمدة
لربع سنوات. أما السلطة التشريعية فمترقة لمجلس الشيوخ
ومجلس النواب، وينتخب أعضاءها بالاقتراع المباشر لمدة
لربع سنوات أيضاً. ولا بد وأن يؤدي جميع المواطنين واجبيهم
الاجتماعي عندما يصل الفاراد منهم سن الثالثة عشر. وقبل
عده السن إذا كان متزوجاً.

• رئيس الدولة والحكومة: جيلبرو سكتا سانشيز، ولد في
نوفمبر ١٩٥١، وتولى في أغسطس ٢٠١٢.

• الأحزاب السياسية: الحزب التنويري الفومينكاني: محتله
يسار الوسط حزب الإصلاح الاجتماعي اليساري: اشتراكي
سكتل. حزب التحرير الفومينكاني: قومي.

• التقسيمات الإدارية: ٢٩ ولاية + سكتو دومينجو العاصمة.

• الناتج: ٣٧٨ مليون دولار.

• الجيش النشط: ٤٦ ألف جندي.

• الاقتصاد: العملة: بيزو وسوري ١٠٠ سكتافور.

• إجمالي الناتج المحلي: ١٠١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د: ٩٧٠٠ دولار.

• الدين الفيزيائي: ١٦,٦٪.

• للتعليمات الزراعية: حسب السكر، الكافور، البن، القطن،
الأرز.

• الثروة الحيوانية: للماشية ٢,٢ مليون رأس، الخنازير
٦١,٠٠٠، الغنم ١٧٠ ألف، فئاج ٤٧ مليون. الأسماك
١٥٢١٤ طن.

• إنتاج الكهرباء: ١٢,١ مليار كيلوات ساعة.

• لتوليد الطاقة: التبريد، البركيت، الفحم، الطاقة.

• الصناعة: السباحة، تكرير السكر، استخراج الفحم،
للتسريحات، الأسمنت، الفخار.

• الصادرات: السكر، البن، الكافور، الفحم، التبريد، الحديد.

• الواردات: المواد الغذائية، البترول، القطن والأقمشة.

الكيميائيات والمواديات.

• الشركاء التجاريين: الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي.

• التعليم: اكتشف كولومبوس جمهورية الفومينكان في

١٤٩٢، وأسسها لا إسبانيا، وكان ابن هيجو وأولها الأول.
أما العاصمة سكتو دومينجو التي تأسست في ١٤٩٦ فهي أقدم
مستوطنة أوروبية في نصف الكرة الغربي.

الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، بفوز مثله أنطونيو جوسمان
زعيم الحزب الثوري الدومينيكي للمعارض.
وفي انتخابات ١٩٨٢ فاز بلاكوزو زعيم الحزب الثوري
الدومينيكي بالرئاسة، وهزم بوش والأكبر. وقد تسبب
تطبيق إجراءات التشفي التي فرضها صندوق النقد
الدولي، ومنها زيادة الحداثة في أسعار الغذاء والبنزين،
في قيام أعمال شغب في ربيع ١٩٨٤ وقع فيها أكثر من
خمسين قتيلًا.

وفي انتخابات ١٩٨٦ عاد بالأكبر إلى الحكم وانتخب سياسة
ترويج الأنشطة الاقتصادية. ثم أعيد انتخابه في ١٩٩٠ بالمعوية
صغرى.

وللمرة الثالثة على التوالي يصاد انتخاب بالأكبر، لكن
للمعارضة تمنح في نزاع الانتخابات. وفي النهاية أعلن أن
نتائج الانتخابات صحيحة سرعة أن يحكم بالأكبر نصف
للمدة الدستورية فقط.

وفي عام ١٩٩٦ انتخب ليونيد فرتنكيز زعيم حزب محمد
الدومينيكان اليساري، رئيسًا للبلاد.

في سبتمبر ١٩٩٨ ضرب إعصار جورج البلاد وأحدث
تلفًا كبيرًا في الممتلكات ولقد دعى ملكي شخص.
في انتخابات مايو ٢٠٠٠ فاز لارشح اليساري،
حيو ليزبجيا، بمنصب رئيس الجمهورية.

وفي انتخابات مايو ٢٠٠٤ وبينما كانت البلاد تعاني من
الانحسب بسبب انخفاض مصرفية وتضخم علق، فاز الرئيس
السابق ليونكيز.

وفي أواخر شهر مايو الذي أجهت فيه الانتخابات حدثت
هجمات وانتهاكات خطيرة أدت إلى مقتل حوالي أربعين
شخص.

في مارس ٢٠٠٥ أدى قتال بين المصالحات للقطعة داخل
السجن إلى نشوب حريق مات فيه ١٢٦ من التزلاء.

تعهد الرئيس فرتنكيز بتخليص حدة أزمة نقص الطاقة في
البلاد.

وفي يوليو ٢٠٠٥ طرحت الحكومة مشروعًا جديدًا لمكافحة
الجريمة.

في مايو ٢٠٠٦ أجهت الانتخابات التشريعية والرئاسية، وفي
يوليو فرضت طوارئ مشددة على مواطني فتح حملات بيع
الحبوب في محاولة لتقليل معدل الجريمة.

في أغسطس زيادة التوترات داخل خليج في عام ٢٠٠٦ كانت
الدومينيكان بزيادة قوتها على الحدود بين البلدين، وذلك لتج

المجرة غير الشرعية واتح لجملة للشعوب. وتدهورت
العلاقات بين البلدين في ٢٠٠٤ بعد الإطاحة برئيس خليج
برتند لوسيدا إذ اتهم مؤيدو سلطات الدومينيكان بمساعدة
التفريق عليه. وفي ديسمبر ٢٠٠٤ وافق البرلمان على قرار
بتطوير البلاد من المهاجرين المقيمين غير الشرعيين وإخراجهم
من البلاد وقام الجيش بإخلاء الآلاف من هؤلاء إلى خليج،
واستمرت هذه العملية طوال عام ٢٠٠٦.

يملك رئيس البلاد جهودًا كبيرة لتقديم علاقات بلاده مع
حلفائها الأسويين، مثل: تاوان واليابان حيث وعدت الأولى
بتقديم مساعدة مقدارها ٥٠ مليون دولار، وفي ٢٠٠٧ أعلنت
الدومينيكان علاقات دبلوماسية مع فيتنام.

يعتمد اقتصاد الدومينيكان اعتمادًا شديدًا على التجارة مع
الولايات المتحدة وعلى التحويلات التي تأتي إليها من
الولايات المتحدة، وعلى تدفق التحويل (دور معدن صلب
للبل للسحب والطرق ليس كافية وبطرق التحويل يستخدم
في صناعة السيارات، والسيارات، ولتتعلق الصناعية الحرف
ولكن من التجارة من العوائق لكافة أمام ٢٠٠٩ بطريق
للعمل من خيرة، وفي نهاية عام ٢٠٠٩ ما يزال الناتج المحلي
نسبة معدمة بلغت ٦,٥%، أما التضخم فبلغ ٥,٨%، أما
التزامات الحكومة بمعالجة مشاكل الفساد للسلطان وتدهور
السياسات التعليمية وزيادة إيمان للشعوب وانحسار للسلع،
لكن جولة مدتها الشهر، وما زاد من حدة التوترات
الصعبة لكافة من أن الحد الأدنى للأجر اليومي منخفض
حيث يبلغ ٢,٥٢ دولار أمريكي، وهو يقل بمئات عشرة
سنت من ذلك الحد الأدنى الموجود في نيكاراغوا التي انظر
بذلك نصف الكرة الغربية.

كان حزب الحكومة من كبح جلع الفساد والقرصنة في وجه
للمصالح الشخصية سببًا في إسحاق ما يملكه من جهد
لإصلاح الممارسات الحكومية وجع الفساد والسيطرة على
حيز المراقبة في عام ٢٠١٠. أدت إلى ذلك تنشيط المسورية
واللغات التقارير وجود ٣٢٥ وثيقة بدرجة نائب وزير بينما
بلغ عدد الرقعات حشرين ووزارة قبل وتسمى البلاد من
تدهور التعليم العام وانحسار الزمن للسلع والارتفاع معدلات
البطالة، وامت الجريمة المنظمة وتزايد استهلاك للشعوب بين
أفراد الشعب، وكانت حكومة الدومينيكان قد قدمت الغذاء
والدواء والعلاج الطبي والمساعدة في أعمال الإعمار لمساعدتها
ززال خليج، لكن سيل مهاجري خليج إلى الدومينيكان زاد



• الاسم الرسمي: جمهورية الرأس الأخضر.

• **جغرافية البلاد:** الرأس الأخضر دولة مستقلة، وهي عبارة عن أرخبيل من الجزر، يقع في المحيط الأطلسي على بعد ٦٢٠ كيلومتراً غرب دكار، عاصمة السنغال. وتنقسم الجزر إلى مجموعتين: مجموعة بار لاينتير في الشمال وتنقسم لربع جزر. وهي جزر بركانية في الأصل، ويوجد بركان نشط في جزيرة فوجو، وهي من جزر الجنوب. والجزر النشطة تغطي معظم الجزر، ويوجد في الأرض كبار التفتت وهي صيف. وجميع الجزر مسكونة، ما عدا جزيرة سانتورنيا في الشمال والشاطئ وعلى جملة في معظم الجزر، والمختصة معظمها في القويضان الداخلية. أقرب الجيران إليها: السنغال وموريتانيا إلى الشرق منها.

• **المناخ:** دافئ ولا يشتد عليها، والقباب في درجة الحرارة على مدار العام قليل.

• **العاصمة:** بريا (سكانها ١٢٥ ألفه، في جزيرة سانتورنيا).

• **إحدى جزر الجنوب:**

• **البلد:** الرأس الأخضر، سانتورنيا.

• **المساحة:** ١٥٥٧ ميلاً مربعاً (٤٠٣٣ كم^٢).

• **السكان:** ٥٢٨٥٣٥ نسمة.

• **التقسيم السكاني:** ١٣٣ / كم^٢.

• **الأجناس:** كيرول (شرق)، ٧١٪، إفريقيا ٢٨٪، أوروبا ١٪.

• **اللغة:** البرتغالية (الرسمية)، كيرولو.

• **الديانة:** كاثوليكية رومانية متبعة بطقس محلية.

من حدة التغيرات المناخية بسبب التغيرات المناخية في البلاد بطريقة غير شرعية.

كما أنها بدأت حملة انتخاب رئيس الجمهورية مبكرة في ٢٠١٢، وفقدت البلاد خلال عام ٢٠١١ في لسان الدعابة الانتخابية، ومع هذا لم تتل مشاكل البلاد الكثيرة إلا القليل من الانقسام، وهذه المشاكل هي البطالة العالية النسبة، وتنافس إجمال الناتج المحلي (لدى جاء تمكناً لتنافس تجارات العاملين بالخارج وتنافس أعداد السياح) والتنافس الذي بلغ حداً، وتزايد الجريمة المنظمة ونصوصاً في مجال المخدرات، وانتشار الفساد وقطاع القمار الكورني المزمن. لكن الاستثمار في قطاع التأمين كان قوياً إذ سبقت كندا الولايات المتحدة واحتلت مرتبة المستثمر الأجنبي الأكبر في جمهورية الدومينيكان. علاوة على هذا حافظ الرئيس لورينس فرنانديز على صورته كمنشط في المجال السياسي منذ اعتنقه ليشمل نصف الكرة الأرضية، فصارون بشكل بناء مع جارتها هايتي (شريك في الجزيرة التي تضم الدولتين) رغم التمر والاستياء من الهجرة غير الشرعية من هايتي إلى الدومينيكان، كما أنه لا يكف عن المطالبة بسعودة مارتون زيلابا ورئيس هرتدورس السابق من منفاه في سانتو دومينجو.

في مايو ٢٠١٢ انتخب دانيال مدينا سانشيز رئيساً للجمهورية وأدى اليمين الدستورية في ١٦ أغسطس ٢٠١٢. في ٢٣ سبتمبر ٢٠١٣ حكمت المحكمة الدستورية بأن الأشخاص الذين ولدوا في جمهورية الدومينيكان بعد عام ١٩٦٩ من لورين كلاً من المهاجرين غير الشرعيين ليس لهم الحق في الجنسية الدومينيكانية وكان لهذا الحكم تأثيره على عشرات الآلاف من الأشخاص المتكسرين من أصول هايتية، لكن تم في مايو ٢٠١٤ من تشريع يعيد هجراً هؤلاء الناس كي يحصلوا على الجنسية الدومينيكانية.

• **الدومينيكان عضو في منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.**



• معرفة القراءة والكتابة : YAF

• نظام الحكم، نظام جمهوري وديمقراطية ناشئة، كانت البلاد قد حصلت على استقلالها في يوليو ١٩٧٥ بمقتضى اتفاقية تم التفاوض بشأنها مع البرتغال في عام ١٩٧٤. والبرلمان يتكون من ٧٩ مقعداً. وكانت أول انتخابات حرة يتم إجراؤها بعد الاستقلال هي انتخابات يناير ١٩٩١ التي خسر فيها الحزب الحاكم، الحزب الإقليمي من أجل استقلال الرأس الأخضر، فليبي في البرلمان. أما الناظر فكان حزب الحركة من أجل الديمقراطية، وفي انتخابات رئاسة الجمهورية التي أجريت في أعقاب الانتخابات البرلمانية فاز مرشح الحركة، أنطونيو

• **وليس القذافي:** هجر جرج فرنيكا، ولد في ١٩٥٠ وتوفي في ٢٠١١، وليس الحكومة: جزيه ملوفا تيليس، ولد في ١٩٦٠ وتوفي في ٢٠٠١.

• الأحزاب السياسية: الحزب الإفريقي من أجل استقلال
الترانس الأفغسر: وطني إفريقي. حزب الحركة من أجل
الديمقراطية: معتدلة وسط.

• التلميذات الإناث، لسان وكل اسم باسم في سجا
عبار.

• القطاع: ٩ مليون دولار.

• الجيش العامل: ١٧٠٠ رجل.

• الاقتصاد: الصلة: الإيكو وهاري ١٠٠ مثالو.

* إجمالي الناتج المحلي: ٢,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.م. : 1100 دولار.

• الأراضى الزراعية: ٧٧٧,٧٠٠ هــ.ا.

• المنتجات الزراعية، المزرع، الثوب المطاطي، القسم، القوي.

• الثروة الحيوانية: ماعز ١١٢ ألف، خنازير ٢٣٦ ألف،

فواجن ١٣٠ ألف، للثنية ٢٢ ألف، الفان عشرة آلاف.

• إنتاج الكهرباء: ٣٠٧ مليون كيلوات/ساعة.

• اللون الطبيعي: للحي الصخر الصواني.

• **المطبخ:** استخراج اللحم من متاعه المبرد.

• الصفراء، البيضاء، الفلزي، الخ.

• الموزونة: البترول، المواد الخطيرة، السلع الاستهلاكية،
المنتجات الصناعية.

« الشركاء التجاريين: البرتغال، النمولا، الجزائر، إيطاليا، هولندا، إسبانيا، فرنسا، الولايات المتحدة، ليبيا، السويد.

• **القرية:** كانت البلاد غير مكوّنة حتى استوطنها البرتغاليون في عام ١٤٦٢ وعلوا إليها العيد للعمل فيها من

غرب إفريقيا. وفي أواخر القرن التاسع عشر تنحصر الازدحام الاقتصادي والرخاء بسبب اكتشاف النفط في الحسبيات تحت حركة تحررية في جزر الراس الأخضر وفي مستعمرة غينيا بيساو البرتغالية في القارة الأفريقية (جنوب السنغال على الساحل الغربي).

في عام ١٩٥١ أصبحت الرأس الأخضر واحدة من التلاميذ ما
وزاء البحر البرتغالية.

وفي عام ١٩٧٥ حقق استقلال البلاد لتهربت انتخابات مجلس الشعب. وتولى لومستيزه، زعيم الحزب الإفريقي من أجل استقلال الرأس الأخضر، رئاسة البلاد وتبنى سياسة عدم الانحياز.

وفي عام ١٩٨١ قتلت البلاد عن حلفائها الجيوش تحقيق الاتحاد مع فيها يمان، وأصبحت دولة للغرب القواعد .
في ١٩٨٨ تزايدت الاضطرابات والمطالبات بإصلاحات
سياسية.

وفي عام ١٩٩١ أجريت أول انتخابات بنظام التعددية الحزبية، وعزز حزب الحرية من أجل العراق الملهمة، وهو حزب جديد ظهر بالأغلبية وأصبح مكوّنه مسكّناتهم رؤسًا للبلاد وأعيد انتخابه بعد ذلك خمس سنوات، وبدأ إصلاح إصلاحات اقتصادية أساسية اقتصاديات السوق والاقتصاد الحر.

وفي عام ١٩٩٣ أعلنت البلاد خطة مفتتها أربع صناعات
مخصصة عدد من المصانع والحرر الاقتصاد

في عام ٢٠١١ انتهت عشر سنوات من حكم الحركة الديمقراطية، حيث فازت المعارضة بالأغلبية في المجلس التشريعي. وانتخبت مرشحاه بدورته مرة ثانية للبلاد.

في نوفمبر ٢٠٠٣ وقع اتفاق من أحزاب المعارضة تحالفًا انتخابيًا في الانتخابات المحلية التي كان مقررها لما منتصف مارس ٢٠٠٤، والتي انتهت بفوز مدعو لحزب الحركة الديمقراطية المعارض (MPD). وردًا على حركة الحكومة في هذه الانتخابات قام رئيس الوزراء بإعادة تنظيم مجلس وزراء. في نوفمبر ٢٠٠٥ أكد رئيس الجمهورية أن الانتخابات التشريعية سوف تجري في يناير ٢٠٠٦، والانتخابات الرئاسية في فبراير ٢٠٠٦، وفي ديسمبر ٢٠٠٥ أعلن أنه سيرشح نفسه في مواجهة مرشح حركة MPD المعارضة. وسيطرت على الحركة الانتخابية حسم البطالة واستخدام القروض في حياة مستقبلية آمنة بالنسبة للشباب، وانتشار موجة الإضراب، فلم يكن لبرامج الأحزاب ما يميز بعضها على بعض.

ل ٦ فبراير ٢٠١٦ أعلنت اللجنة القومية للانتخابات عن

سبتمبر ٢٠١١ حصل الرئيس السابق بيريز على جائزة نوبل لنعمه للإنجاز في مجال الزعامة الأفريقية ومنحتها له ١٠ ملايين دولار.

في ٣ يونيو ٢٠١٣ أعلنت اليابان أنها سوف تساعد في تمويل إقامة مشاريع للسبيل والطاقة في الرأس الأخضر. في أكتوبر ٢٠١٣ أعلنت الحكومة أن دولة الرأس الأخضر أصبحت أصغر كيان في الرأس الأخضر Cape Verde وليس: كيب لرد Cape Verde.

• الرأس الأخضر عضو في منظمة الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



Rhodes (١١٧) رودس (جزيرة رودس)

تقع جزيرة رودس جنوب شرق بحر إيجه. مساحتها ١٥١٥ ميل^٢، وتبعد قط ٣٢ كم من الشاطئ الجنوبي الغربي لتركيا. تنتج بحر صبي وبنية صعب، وعاصمتها الرئيسة: كاتان والميناء والقوة والطاقة. وهي المركز الإداري لمجموعة جزر الدوديكانيز (مجموعة الجزر اليونانية الواقعة في بحر إيجه قبالة الساحل الجنوبي الغربي لتركيا).

كانت الجزيرة مهداً لحضارة قديمة ثنية وثقافية مزدهرة و يوجد عدد مدخل ميناها اثنان ضمن لأبولو لوب للموسيقى والفن والفن في الأساطير اليونانية القديمة)، وهذا الشمال واحد من عجائب الدنيا القديمة السبع. وبعد انقسام الإمبراطورية الرومانية عام ٣٩٥م، أصبحت رودس بالإمبراطورية البيزنطية، وظلت تابعة لها حتى عام ١٣٠٩ عندما احتلها فرسان القديس يوحنا المقدس.

وفي عام ١٥٢٢ وبعد الحصار التركي للجزيرة بقيادة السلطان سليمان الأول، لزم هولاء الفرسان على الجلاء عن الجزيرة. واستمرت رودس تحت السيادة التركية حتى نشوب الحرب الإيطالية التركية (١٩١٢) عندما احتلها إيطاليا.

وفي عام ١٩٤٧ تم تخليها عن الجزيرة لليونان رغم أنها أقرب إلى تركيا منها إلى اليونان (تنظر: خريطة اليونان).



فوز حزب الحكومة بأغلبية مطلقة في الانتخابات التشريعية حيث حصل على ٤١ مقعداً من مقاعد الجمعية الوطنية الأثنين والسبعين.

وفي مارس ٢٠٠٦ فاز الرئيس بيرس في الانتخابات الرئاسية حيث حصل على ٥٢٪ من الأصوات. وأعلن رئيس الوزراء أن لوائح حكومتها ستكون رفع معدل النمو الاقتصادي إلى ما يزيد على ١٠٪، وتقليل البطالة إلى أقل من ١٠٪، وإنشاء أول جامعة عامة، ومراجعة قانون الانتخاب، وتنشيط الحرب على تهريب المخدرات وعلى الجريمة.

في فبراير ٢٠٠٧ تكونت لجنة برلمانية عُهد إليها بتطبيق الدستور وإنشاء لجنة حكومية برلمانية.

كانت الرأس الأخضر قد استضافت في مايو ٢٠٠٦ أول تدريبات عسكرية خلف شمال الأطلسي في أفريقيا حُررت باسم تفهيد العلماء وبعد انتهاء التدريبات حرك الكثير من المعدات العسكرية إلى جيش الرأس الأخضر.

في أغسطس ٢٠٠٩ قامت هيلاري كلينتون وزيرة خارجية الولايات المتحدة أثناء جارتها الأفريقية، بزيارة الرأس الأخضر، وبحثت لوائح الحكومة في إسحاق ١١٠ مليون دولار أمريكي حصلت عليها بملئى اتفاق لمعنى الألفية (Millennium Challenge Compact) إذ أنشأتها على تحسين الخدمات الاجتماعية وزيادة الإنتاجية الزراعية وتطوير البنية الأساسية، كما لاحظت أن الحكومة تسيّر أفعداً غير التشغيلية والاستثمار لا حظت أيضاً أن الرأس الأخضر هي البلد الأفريقي الوحيد الذي تشكل فيه المرأة أكثر من نصف المناصب الوزارية.

وكانت الرأس الأخضر واحدة من أكثر بلدان أفريقيا استقراراً وأمنها حكومة طوال عام ٢٠١٠، وعلى الرغم من نقص في مجالات إبقاء العاملين خارجياً (وعدم كبر) بسبب الأزمة المالية العالمية، إلا أنها سجلت كبراً في السياحة فقد أصبحت لأول مرة للساحل الأكبر في اقتصاد البلاد إذ بلغت نسبة مساهمتها في إجمالي الناتج المحلي حوالي ٢٠٪.

تأكدت الديمقراطية في الرأس الأخضر في تصويتين أجريتا في ٢٠١١، في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في فبراير كسب الحزب الأفريقي لاستقلال الرأس الأخضر الأغلبية في الجمعية الوطنية. وعن الانتخابات الرئاسية كان الرئيس بدور بيريز قد استند للفد الرئاسية الدستورية، ومن ثم لم يترشح في الانتخابات الرئاسية، وقد فاز جورج كابرولس فونيسكا في انتخابات الإعادة وأصبح رئيساً للجمهورية في

• الاسم الرسمي: الاتحاد الروسي.

• **جغرافية البلاد:** أكبر دول العالم من حيث المساحة، وتبلغ أكثر من ١,٨ أمتار مربعة الولايات لشدة الأمكنة، تشغل شرق أوروبا وشمال آسيا، وفقد من المحيط الهندي في الشمال إلى البحر الأسود، وجبال القوقاز والكسك وسهلات ونهرى أسود ولوسوي في الجنوب في شمال الغربي، دول القوقاز وفنلندا، وفي الغرب دول إستونيا ولاتفيا، بيلاروس (روسيا البيضاء)، لوكركيا، وفي الجنوب الغربي جورجيا وقزوينجان. وعلى الحدود الجنوبية كازاخستان، ومنغوليا، والصين وكوريا الشمالية.

والجزء الأوروبي منها سهل متخلف منطى بالمحاشي في الجنوب وفي الشرق، وتنطى سهول التندرا (في) تنجم في الشتاء، وتغطيها المياه في الصيف) لكسك الشمال، ويوجد أسفلها حزام من الغابات، وفي الغرب سهول ومستنقعات، وفي الجنوب الغربي صحاري.

• **التضاريس:** يتألف من بين الأسياس في الجنوب، وقاري وطبي في كثير من أنحاء روسيا، وفيه نطى في سيبيريا إلى مناخ التندرا في الشمال النطى. أما الشتاء فيتراوح بين البرودة على ساحل البحر الأسود إلى التجمد في سيبيريا. وفي الصيف يتألف المناخ ما بين مناطق في الأسياس في الجنوب، وسارد على امتداد الساحل النطى.

• **الأحوال البيئية:** تأثرت الهواء بسبب الصناعات الثقيلة، وما ينجم من محطات توليد الكهرباء التي تعمل بالفحم، ومن وسائل النقل في المدن الكبرى. تلوث التربة للمياه الضاغطة والمراحل الجوية تلوثة صناعياً وزراعتياً. وقلة الغابات، تآكل التربة وتلوثها بسبب استخدام كيماويات زراعية ضارة. تلوث إنشائي يحدث أحياناً.

• **العاصمة:** موسكو (Moscow ٤٦٩, ١٠ مليون نسمة).

• **لندن البرلمانية:** سانت بطرسبرج (لندنبرج سابقاً)، نوفوسيبيرسك، سامارا، شليهنسك، فيكتوريينبورج، كازان، بيرمك، لوسك.

• **المواطنة البرلمانية:** سان بطرسبرج، مومونسك.

• **للمساحة:** (١٧٠٩٨٤٢٢ كم^٢).

• **المكان:** ١٦٢٤٧٠٢٧٢ نسمة.

• **الكثافة السكانية:** ٧,٨/كم^٢.

• **الأشياء:** الروس ٨٢٪، التاتار ٢٪، لوكركيون ٢٪، بشكير ومولدايان وجنسيات أخرى.

• **اللغة:** الروسية (الروسية) ولغات أخرى كثيرة.

• **الدين:** مسيحيون ٥٨٪، مسلمون ٢٨٪، لا مذهبون ٢٨٪، ملحدون ٦٪.

• **معرفة القراءة والكتابة:** ٩٩٪.

• **نظام الحكم:** جمهورية دستورية، تم إقرار الدستور في ١٢ ديسمبر ١٩٩٣، وهو دستور بنطي وليس الجمهورية سلطات كبيرة بحيث يحكم مستقلاً عن البرلمان وتتكون السلطة التشريعية من مجلسين: مجلس الاتحاد وهو المجلس الأعلى، ويتكون من ١٧٨ عضواً يتم انتخابهم على أساس حصص لكل إقليم من الأقاليم التسعة والتمثيل التي تكون روسيا، ومنه أربع سنوات والمجلس الثاني هو مجلس الدوما، وهو المجلس الأدنى، ويتكون من ٤٥٠ عضواً يتم انتخابهم بالاقتراع المباشر. ومجلس الاتحاد أربع سنوات.

يتم انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام لمدة أربع سنوات، ولا يجوز له أن يشغل المنصب أكثر من مرتين متتاليتين. ولا يوجد نائب للرئيس. وإذا توفي الرئيس أو عجز عن القيام بواجبات المنصب، ينتقله رئيس الوزراء الذي يقوم بعمل رئيس الجمهورية، إلى أن يتم انتخاب رئيس جديد للبلاد على أن يتم ذلك في غضون فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، ويقوم رئيس الجمهورية بتعيين رئيس الوزراء ونوابه والوزراء بموافقة من مجلس الدوما.

• **الأحزاب السياسية:** روسيا وقتاً وسطاً. حزب الوحدة والرفاق: إسلامي مستقل. الحزب الشيوعي للاتحاد الروسي: يساري محافظ (كان شيوعياً في السابق). حزب الإصلاح الزراعي: قواعده في الريف وسطاً. حزب الأحرار الديمقراطي: يساري متطرف، وطني متعصب. حزب مؤلف المجتمعات الروسية: متعصب قومي. حزب الاختيار الروسي: إسلامي بين وسطاً. حزب ييلوكو: يميني بالتحول التدريجي إلى السوق الحرة. حزب ديمقراطية الاشتراكية للتدريج: شيوعي قومي. حزب اتحاد روسيا الشيوعي الوطني: يتزعمه الشيوعيون.

• **البلد الدولية:** فلانسيه، بولندا، ولد في ١٩٩٢، وتولى في مايو ٢٠١٢.

• **البلد الدولية:** بولندا، ولد في ١٩٩٢، وتولى في مايو ٢٠١٢.



• القسطنطينية للعلية، سبعة أقاليم ليدرالية، تضم ٨٩ مقاطعة، هي: ٢١ جمهورية، ست مقاطعات، ٤٩ ولاية، عشر مقاطعات تتبع بالحكم الذاتي، مدينتان ليدراليان، وإقليم يتبع بالحكم الذاتي.

• القطاع: ١٦، ٦٨ مليار دولار.

• الجيش: العامل: ٨٤٥٠٠ جندي.

• الاقتصاد: العملة: الرمن، وماري ١٠٠ كوك.

• إجمالي الناتج المحلي: ٢٠٦٠١ تريليون دولار.

• نصيب الفرد من إ.ح.ج. ١٨١٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٧٠٣.

• للحصول الزراعية، الحبوب، بنجر السكر، البطاطس، الحبوب، حبات القمح، منتجات الألبان.

• الثروة المعدنية: الأبخار ٢٤،٩ مليون الفدان ١٤،٧ مليون، احتيازي ١٦ مليون، الغاز ٢،٣ مليون الفدان ٣٢٨ مليون، الأسماك ٣،٩ مليون طن.

• الثروة الطبيعية: البترول والغاز الطبيعي (الذي روسيا تمتلك أكبر احتياطي في العالم)، النحاس، الفحم، المسك، الخشب، الرصاص أكبر منتج للنحاس في العالم، الحديد، الرصاص، الألومنيوم، الفوسفات، النحاس، الذهب، البلاتينوم، ومعادن غير حديدية. وتتركز ثلاثة أرباع ثروة البلاد للنفط من الناجم في سوريا والشرق الأقصى، لسوا الخليج والخليج، وتمتد للمناطق كلها محبات كالماء، تمزق استقلال للفرقة الطبيعية. وأكبر مزروع النسخ تقع في شمال القوقاز، وفي إقليم نهر

القوقاز ونهر أمور.

• إنتاج الكروم: ٩٩٦،٩ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: الحديد، الزهر، الصلب، الألياف الصناعية، السيلولوز، الصابون، الورق، الأسمنت، اللاكيات، ومعدات النقل، الزجاج، الصناعات الغذائية.

• الصناعات: البترول ومنتجاته، الغاز الطبيعي، الأخشاب، ولتصناعات الخشب، النحاس، للصلب غير الحديدية، الكيماويات، الأسلحة.

• المنتجات: اللاكيات، ومعدات النقل، لثروات الغذائية، لتصناعات الكيماويات، للمسوحات، للملابس، الأغذية، للصلب غير الحديدية، الكيماويات، الأسلحة.

• الشركاء التجاريين: أوروبا، أمريكا الشمالية، اليابان، بلعان العالم الثالث، كوريا.

• التاريخ: بدأت مجرة القبائل السلافية من الغرب إلى روسيا في القرن الخامس الميلادي، وفي القرن التاسع قام رؤساء القبائل الإسكندنافية بتأسيس أول دولة روسية تركزت في مدينة نوف جورود، ومدينة كييف، وكان لانتشار المسيحية في القرنين العاشر والحادي عشر أثر في توحيد القبائل المختلفة، لكن للغزول اجتاحت البلاد في القرن الثالث عشر، وهربوا كييف. وتحت الأوامر الروسية إلى دوقيات عديدة صغيرة، لكن البلاد استمرت عائلتها في ظل حكم أسرة موسكو المقام. وفي عام ١٤٨٠ تحررت البلاد من نير الاحتلال التركي. وفي عام ١٥٢٢ تولى إيفان الرابع، المعروف باسم

القسطنطينية للعلية، سبعة أقاليم ليدرالية، تضم ٨٩ مقاطعة، هي: ٢١ جمهورية، ست مقاطعات، ٤٩ ولاية، عشر مقاطعات تتبع بالحكم الذاتي، مدينتان ليدراليان، وإقليم يتبع بالحكم الذاتي.

• القطاع: ١٦، ٦٨ مليار دولار.

• الجيش: العامل: ٨٤٥٠٠ جندي.

• الاقتصاد: العملة: الرمن، وماري ١٠٠ كوك.

• إجمالي الناتج المحلي: ٢٠٦٠١ تريليون دولار.

• نصيب الفرد من إ.ح.ج. ١٨١٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٧٠٣.

• للحصول الزراعية، الحبوب، بنجر السكر، البطاطس، الحبوب، حبات القمح، منتجات الألبان.

• الثروة المعدنية: الأبخار ٢٤،٩ مليون الفدان ١٤،٧ مليون، احتيازي ١٦ مليون، الغاز ٢،٣ مليون الفدان ٣٢٨ مليون، الأسماك ٣،٩ مليون طن.

• الثروة الطبيعية: البترول والغاز الطبيعي (الذي روسيا تمتلك أكبر احتياطي في العالم)، النحاس، الفحم، المسك، الخشب، الرصاص أكبر منتج للنحاس في العالم، الحديد، الرصاص، الألومنيوم، الفوسفات، النحاس، الذهب، البلاتينوم، ومعادن غير حديدية. وتتركز ثلاثة أرباع ثروة البلاد للنفط من الناجم في سوريا والشرق الأقصى، لسوا الخليج والخليج، وتمتد للمناطق كلها محبات كالماء، تمزق استقلال للفرقة الطبيعية. وأكبر مزروع النسخ تقع في شمال القوقاز، وفي إقليم نهر

العرش في ١٥ مارس ١٩١٧، وقام الشوارب بقتله هو والفراد
أسرته بعد ذلك في ١٦ يوليو ١٩١٨.

أعلنت حكومة جمهورية مؤقتة برئاسة الأمير لفوف لكنها
سلطت بعد فترة وجيزة، وبتمتها حكومة مؤقتة برئاسة
الإسكندر كيميوسكي، وتم بالاستيغاب الأمير لتشكيل لجنة
تأسيسية، لكن لم ينجح بالاتين في انقلاب شعبي لأنه فلاحين
لنئين في ٢ نوفمبر ١٩١٧. وكان مهتمًا بالانقلاب لنين
وتروتسكي، وصاح من الجناح الراديكالي للفراد - قبلاني -
في حزب العمل الاشتراكي الديمقراطي. وتقدم زمام السلطة
جلسة شني مجلس فويسرات^(١) الشعب، وتول لنين رئاسة
الوزراء.

تمت روسيا الحرب مع ألمانيا بمعاهدة بريست - ليتوفسك
التي تطورت على الإذلال لروسيا. ففي ٣ مارس ١٩١٨
وقعت هذه المعاهدة بين روسيا من جهة وألمانيا للتي
وألمانيا - البر من جهة أخرى، انسحبت روسيا السوفيتية
بمقتضاها من الحرب العالمية الأولى وتنازلت عن ساحات
شاسعة من الأراضي لألمانيا، لكن الحرب الأهلية في البلاد
والتي دخل الأجني - كلاًهما آخر سيطرة الشيوعيين على كل
روسيا حتى عام ١٩٢٠، ولي هذا العام نفسه نشبت حرب
صغيرة مع بولندا انتهت بهزيمة روسيا.

تطور الاتحاد السوفيتية الاشتراكية (USSR).
أنشئ الاتحاد السوفيتية الاشتراكية (USSR) في
٣٠ ديسمبر ١٩٢٢. وحصل صوت لنين الذي كان رئيساً
للوزراء في ٢١ يناير ١٩٢٤ بنشوب صراع داخل الحزب بين
جوزيف ستالين سكرتير عام الحزب من عام ١٩٢٢ وبين
تروتسكي الذي كان يفضل الإسراع في عملية إقامة قواعد
الاجتماع على أسس اشتراكية، ولي التحريض على الثورة في
الخارج عزّل تروتسكي من منصب فويسرات الحزب في عام
١٩٢٤، وتم في الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٢٩، وقُتل في
مدينة مكسيكو سيتي في ٢١ أغسطس ١٩٤٠ على أيدي
عصابة ستالين. تولى ديكوف رئاسة الوزراء من ١٩٢٤ إلى
١٩٣٠، وتولاهما مولوتوف من ١٩٣٠ إلى ١٩٤١.

وعدم ستالين سلطته أكبر وأكثر بسطة من عمليات
التطهير بدأت في أواخر الثلاثينيات بتصفية كبار زعماء الحزب
وكبار حياض الجيش، وتولى رئاسة الوزراء في ٦ مايو ١٩٤١.
كانت السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي في البداية تسم

إعلان الرعيه، حكم البلاد، ويخبر إعلان هذا، الذي أصبح
أول نصر لوسكو، للروس القبطي للدولة الروسية، فقد
سجن سلطان الأرماء المائتين له، وكذا كبار ملاك الأراضي.
طلت روسيا تعيش تحت المصور الوسطى بدرجة كبيرة إلى
أن تول حكمها بطرس الأعظم (١٦٨٩-١٧٢٥)، إذ قام
بإصلاحات واسعة كان عليها نمى البلاد. ووسع حدود
روسيا الغربية بعد أن هزم تشارلز العاشر ملك السويد في
معركة بولتافا عام ١٧٠٩.

وجاءت الإمبراطورة كاترين العظمى (١٧٦٢-١٧٩٦)
لتراسل سياسات بطرس في تحديث البلاد وتوسيع أراضيها
إذ توسعت الإمبراطورية الروسية لتصل إلى البحر الأسود
جانباً، بعد أن هُزم العرب، وتلكت لها جزءاً من بولندا،
وفي عام ١٧٧٤ كانت ثروة شاسعة بقيادة بوجنسيف لكنها
سقطت. وحاول نابليون إسطاع روسيا لكنه هُزم (١٨١٢-
١٨١٣) وكان ذلك في عهد الإمبراطور الإسكندر الأول
(١٨٠١-٢٥) الذي كسب لبلاده - بعد هزيمة نابليون -
أراضي جديدة من قسمتها بولندا وروسيا أترابها، وأسس
الإسكندر التحالف المقدس الذي استطاع أن يهزم الحركة
الغربية للقضاء في أوروبا.

قام الإسكندر الثاني (١٨٥٥-١٨٨١) بتوسيع رقعة البلاد
شرقاً لتصل إلى المحيط الهادي وإلى قلب آسيا. في عام ١٨٦١
أقنى نظام فرق الأراضي، لكن الفلاحين الذين تم تحريرهم
أُفرست عليهم ليرة شديدة، وبعد هزيمة روسيا في حربها مع
اليابان في عام ١٩٠٥، اضطر الإمبراطور نيقولا الثاني
(١٨٩٤-١٩١٧) إلى منح الشعب حجة تايها (هو الدوما)
الذي كان الحق في انتخاب أعضاء لمدة محدودة جداً من أفراد
الشعب. وعقد مجلس الدوما أول اجتماع له في عام ١٩٠٦،
ولم يكن له سوى تأثير محدود على المسار الرعبي للإمبراطور
نيكولا.

أظهرت المزاكم التي لحقت بالبلاد في حربها مع اليابان ثم في
الحرب العالمية الأولى ضد النظام القيصري وعدم كفاءته، ولم
يتناسك الجيش الذي انتقل إلى التسليح والتسليح إلا بفضل
الروح الوطنية. ثم تعلقت الاضطرابات في مدينة بتروجراد
(التي عُبر اسمها إلى لينينجراد ثم إلى سانت بطرسبرج وهو
اسمها الحالي) في مارس ١٩١٧، حيث نشبت الحامية
المسكرة التي كانت حاكم على النظام الحاكم، وقام عمال
المصانع بسلسلة من الاضطرابات مطالبين بزيادة الأجور ..
وبهذا بدأت الثورة. واضطر نيقولا الثاني إلى التنازل عن

(١) فويسرات في روسيا السوفيتية كان يعني رئيس سلطة حكومية.

وبعد دعم جبهة الشرقية، شن الاتحاد السوفيتي هجوماً سهلياً ضد الغرب الثلاثي، فذهب أولاً إلى إضلال الغرب الغربي الذي لم يزل يردد الفرية على ذلك البحر جري، إذ كانت العلاقات البريطانية والأمريكية على مدار الأربع والعشرين ساعة وطوال مدة الإغلاق (من يونيو ١٩٤٨ إلى مايو ١٩٤٩ عندما رفع ستالين الحصار) بغلق الإمدادات التنموية الأساسية إلى برلين الغربية. ثم قام الغرب بعد ذلك باستكمال توحيد ألمانيا الغربية وألغى قواعد القنص من أوروبا الغربية بإنشاء منظمة مساعدة شمال الأطلسي (حلف الناتو).

مات ستالين في ٦ مارس ١٩٥٣، وخلفه في اليوم التالي ملائكونوف رئيساً للوزراء وكان ستالين قد أوصى به خليفة له. أما القوة الجديدة في الكرملين فكانت نيكيتا خروشوف الذي انتخب سكرتيراً أولاً للحزب. أفضى خروشوف الصلة الرسمية على مجلس تبادل المساعدة الاقتصادية المعروف باسم الكوميكون وأقام منظمة مساعدة وألغى كلوة مواجهة حلف شمال الأطلسي.

بعد الاتحاد السوفيتي فنيك المينورينجيه في عام ١٩٥٣، وفي عام ١٩٥٧ أنتج صلوهه الجاهلي (فتي الدلع) الجديد الذي (الذي يتخلل من فكرة إلى أخرى، وأطلق أول فسر صناعي في القضاء وهو الفسر سيوتيك ونم ١ في ١٩٥٧ أيضاً، وأطلق يوري جاجارين في أول رحلة فضائية حول الأرض في عام ١٩٦١. وفي عام ١٩٥٥ أُرغم ملائكونوف على الخروج من الوزارة وتولى رئاسة مجلس الوزراء يوجانين (الذي كان زيفاً للدلع) وعمل فيها حتى عام ١٩٥٨ عندما أُنشِج خروشوف الذي تولى رئاسة الوزراء إلى جانب منصب سكرتير أول للحزب.

كان خروشوف أول مسئول سوفيتي يدين ستالين، وقام بتنهيد برنامج إنكبيك تركه ستالين مما أدى إلى حدوث ثورات في برلينا وألمجر عام ١٩٥٦ ثم قمعها بوحشية. نادى خروشوف بالتعايش السلمي مع الدول الرأسمالية، لكنه وأصل تسليح الاتحاد السوفيتي بالأسلحة النووية. وساعد الثورة الكوبية بزعامة فيدل كاسترو، وكان لفرقه بوضع صواريخ نووية في كوبا سبباً لرابجة به بين كينيدي ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية في سبتمبر ١٩٦٢، ولما أمر كينيدي على إزالة الصواريخ السوفيتية من كوبا، تراجع خروشوف وأزال الصواريخ. وكان ذلك أول الأسباب التي أدت إلى سقوطه. كما قلبي القوم على نسيه في حدوث

بالرد عليه للقاء، والمعارضة له بريلينا وفرنسا. وبعد تولي حشر السلطة في ١٩٣٣ أصبحت السياسة الخارجية السوفيتية مساعدة للفنانة، ومزودة لصبية الأسب ثم أفلتت منطقاً متفاداً في ٢٤ أغسطس ١٩٣٩ بتوقيع مساعدة عدم اعتداء مع ألمانيا النازية. وفي الشهر التالي شاركت موسكو في الهجوم الألماني على برلينا واشتركت على لراشي أوجبت بعد ذلك في جمهوريتي أوكرانيا وبلا روسيا السوفيتيتين. وانتهت الحرب مع فنلندا (١٩٣٩-١٩٤٠) بإسالة لراشي إلى جمهورية كارلينا السوفيتية التي كُشنت في ٣١ مارس ١٩٤٠.

وفي أغسطس ١٩٤٠ انتخب إيليم يساريليا وإقليم بركونيا من رومانيا وأصبعا جزءاً من جمهورية مولدانيا السوفيتية. وكان قد تم ضم جمهوريات البلطيق الثلاثة: إستونيا، ولاشيا، وليتوانيا في يونيو ١٩٤٠ لتصبح الجمهوريات السوفيتية ونم ١٤ وولم ١٥ وولم ١٦ على التوالي. ولم تعرف الولايات المتحدة بضم جمهوريات البلطيق إلى الاتحاد السوفيتي باعتباره صلاً غير مشروع في أي وقت طوال السنوات الأربعين والحسين التي تطلعت على هذا الضم والتي كتبت في ٦ سبتمبر ١٩٩١ عندما انخرط الاتحاد السوفيتي باستقلال هذه الجمهوريات الثلاثة.

انتهى القضاء السوفيتي - الأتلي لجهاد بهجوم خاطف قام به منظر في ٢٢ يونيو ١٩٤١ على الاتحاد السوفيتي وضم ٥٠٠٠٠٠ ميل مربع من الأراضي قبل أن تتمكن الدفاعات السوفيتية من صد الهجوم بمساعدة أسلحة من الولايات المتحدة وبريلينا. وكانت الصحراء السوفيتية في ستالينجراد (اسمها الآن فولجوجراد) هي تقع على نهر الفولجا) حيث دارت واحدة من أكبر معارك الحرب العالمية الثانية في شتاء ٤٢-١٩٤٣ كان القتال فيها وحشياً ضارفاً، تكبد فيه الجيش الألماني ٧٠٠٠٠ قتيل، فاستسلم فكانت نقطة تحول في الحرب.

وفي أبريل ١٩٤٥ غلب الاتحاد السوفيتي عن مساعدة عدم الاعتداء مع اليابان، والتي كان تم توقيعها في ١٩٤١. وفي أغسطس ١٩٤٥، أعلن الحرب على اليابان عندما باقت قوات الحلفاء قلب فوسن من التصرد، وبسرعة احتل السوفيت منشوريا، وكمانغوتو، وجزر الكوريل.

أقام الاتحاد السوفيتي سبياً (كودونوا) من الدول الشيوعية بعد من برلينا في الشمال إلى اليابان ومنغوليا في الجنوب، شاملاً: لألمانيا الشرقية، تشيكوسلوفاكية، ألمجر، ورومليا، هو بضم الأراضي التي احتلتها القوات السوفيتية في نهاية الحرب.

الحلف المقاتلي مع الصين مما أدى، بالإضافة إلى خلاف الشخصي مع ماوتسي تونغ، إلى حدوث شرخ في العلاقات الصينية - السوفيتية بعد عام ١٩٦٢، وفي ١٥ أكتوبر ١٩٦٤ أُرغم على التقاعد وحل محله بريجنيف كسكرتير أول للحزب وكومسوجون رئيساً للوزراء.

في أغسطس ١٩٦٨، قامت القوات العسكرية الروسية والبرلمانية والجبهة والأمانة الشرقية والبنغلاديشية بنزوح تشيكوسلوفاكيا، لتضع يدها على السبلات التحررية الليبرالية للحكومة الشيوعية وتحتج جامعيها.

كما أن للسلطات العسكرية المقاتلة التي لديها الاتحاد السوفيتي إلى قيام تشيكية في لوائح السنينيات وأولئك السنينيات ساعدت على ضمان اتصال الشيوعيين في أنحاء المدن الصينية. وأرسلت سلطات عسكرية سوفيتية ومستشارون عسكريون سوفيت إلى العديد من البلدان الأفريقية في السنينيات.

وفي ١٨ يونيو ١٩٧٩، قام الرئيس الأمريكي جيمي كارتر وبريجنيف كسكرتير أول الحزب الشيوعي (وكان حليلاً) بتوقيع للمعاهدة الثانية للحد من الأسلحة النووية المعروفة باسم سولت (SALT II)، وذلك في مدينة فيينا، وهي التي وضعت حدًا أقصى لترسالة كل من الدولتين من الصواريخ الباليستية (أي ذاتية الدافع) العابرة للقارات. وبدأت الشكوك تظهر حول إمكانية تصديق مجلس الشيوخ الأمريكي عليها. وحظقت هذه الشكوك في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ عندما قامت القوات السوفيتية بنزوح أفغانستان بدخول مساندة حكومتها ضد الثوار، فرفض مجلس الشيوخ الأمريكي للموافقة على الاتفاقية. وفي أبريل ١٩٨٨ وافق السوفيت على سحب قواتهم من أفغانستان بعد حرب طويلة استمرت ثماني سنوات.

وعلى الرغم من التوتر بين موسكو وواشنطن، فقد بدأت أحداثات تخفيف الأسلحة الاستراتيجية (START) بين الولايات المتحدة الأمريكية والسوفيتي في جنيف في منتصف عام ١٩٨٢.

وفي ١٠ نوفمبر ١٩٨٢ مات بريجنيف واعتبر تشوروف الذي كان في السابق رئيساً للمخابرات السوفيتية (K.G.B) كسكرتير للحزب. وفي منتصف يونيو ١٩٨٢ اختطف بالتمسك الثلاثة في كان بريجنيف بنخلها.

وفي نوفمبر ١٩٨٢ فتح الاتحاد السوفيتي علاقات سطوت (START) والمفاوضات الثنائية لما بشأن الصواريخ للوسوعة في قواعد أوروبا، وجاء هذا الإجراء من جانب الاتحاد السوفيتي احتجاجاً على نشر الولايات المتحدة صواريخ متوسطة المدى في غرب أوروبا.

مات تشوروف في فبراير ١٩٨١، وعُلقه تشرنكو، أحد أعضاء الحزب، ومن المقررين لبريجنيف. وفي عهده اتخذ الاتحاد السوفيتي موقفاً عدائياً تجاه الغرب، وذلك لمقاطعتي للاتصاف الأولية الصينية في لوس أنجلوس في ١٩٨١ ودًا على مقاطعة الولايات المتحدة للألعاب موسكو عام ١٩٨٠. ومات تشرنكو في مايو ١٩٨٥، واعتبر ميخائيل جورباتشوف خليفة له، وكان عمره ٥٤ عامًا ليكون أصغر زعماء الاتحاد السوفيتي مع بعد ستالين، وعين جروميكو الجلسات القسامات، وألقي على ٢٨ عامًا في منصب وزير الخارجية، رئيساً للاتحاد السوفيتي وهو منصب شرعي في الأغلب. عهد جورباتشوف أربع اجتماعات قمة مع الرئيس الأمريكي ريجان، وفي ١٩٨٧ وقّعت في واشنطن معاهدة بإزالة جميع الصواريخ النووية متوسطة المدى من أوروبا.

وفي ٢٤ أبريل ١٩٨٦ حدث الانهيار (التصاري) في محطة تشينوبل لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية، ولتسي الاتحاد السوفيتي الكثير من الانتقاد لزمزوه عن الإدلاء بأي معلومات عن الحادث.

وفي ١٩٨٧ بدأ جورباتشوف برنامجاً للإصلاحات، وشمل ذلك توسيع مجال الحريات وتحسين التحصيل التعليمي السياسي من خلال الانتخاب (جلاسنوست) وإصلاح الملكية (بيرسترويكا). وفي يونيو ١٩٨٧ وافقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي على تنفيذ سياسة الحكومة على الاقتصاد ووافق مؤتمر الحزب على إجراء تغييرات في هيكل النظام السوفيتي، منها نقل بعض سلطات الحزب إلى الحكومات ووضع حد أقصى (عشر سنوات) لمدة شغل الوظائف الحكومية والحزبية.

تحلل الاتحاد السوفيتي

عهد الإصلاحات أثبتت معارضة من بعض بلدان الكتلة الشرقية، ومن كثير من الناس الشيوعيين في الاتحاد السوفيتي

(١) *Field* مستطفاً *David* مستطفاً مما جوفان من المعتقد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وترسلت الميزة الأولى إلى ألمانيا في وضعت حدًا أقصى لما لذلك الدولتان من أسلحة نووية عابرة للقارات. وولدت في ١٩٧٤، أما الميزة الثانية فتمثلت لرئيس السوفيت الخشيش على الأسلحة في دولها وسعت الاتحاد.

الاتحاد السوفيتي استقلاله وكان من بينها روسيا ولوكرانيا وكازاخستان. وفي ٢٩ أغسطس صوت البرلمان السوفيتي إلى جانب إيقاف وتعطيل كل أنشطة الحزب الشيوعي. وفي ديسمبر ١٩٩١، اتفق جورباتشوف وبوتين على إنهاء وجود الاتحاد السوفيتي اعتباراً من أول يناير ١٩٩٢ م.

وكان الاتحاد السوفيتي قد انهار رسمياً يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٩١ بعد يوم واحد من استقلال جورباتشوف من زعامة الحزب الشيوعي ونقل العلم السوفيتي (الطائرة والسجل) من لوق الكرملين وحل محله علم روسيا، وانتهت بذلك سيطرة الحزب الشيوعي على كل مجالات الحياة منذ عام ١٩١٧.

كومنولث الدول المستقلة

(CIS)

كان البرلمان الروسي قد أقر في ١٢ ديسمبر ١٩٩١ طلب بوتين إنشاء كومنولث جديد من الدول المستقلة تكون هدفه مفتوح أمام جميع الأعضاء السابقين في الاتحاد السوفيتي. وتم إنشاء الاتحاد الجديد من روسيا ولوكرانيا وروسيا (روسيا البيضاء)، وكانت هذه الدول الثلاث هي الدول المؤسدة للاتحاد السوفيتي سنة ١٩٢٢.

وبعد انتهاء الاتحاد السوفيتي، اشتركت روسيا وعشر من جمهوريات الاتحاد السوفيتي في إنشاء كومنولث الدول المستقلة الذي زاد عدد أعضائه إلى ١٥ عضواً.

روسيا (الاتحاد الروسي)

كانت أول خطوة كبرى قامت بها روسيا لتطبيق الإصلاح الاقتصادي الإنهاء التام للفسح الذي كانت تقفمه الدولة لعظم السلع والخدمات، وتم هذا الإنهاء في يناير ١٩٩٢. ولدى هذا إلى ارتفاع الأسعار ارتفاعاً شديداً بفارق كبيراً قدوة المال المعادين على مراحله.

في شهر يونيو من العام ذاته (١٩٩٢) اتفق الرئيس الروسي يوشين والرئيس الأمريكي بوش على إجراء انتخابات حرة في الأسبوع.

في ١٩٩٢ بدأت روسيا دفعاً كبيراً نحو الخصخصة بيع الآلاف من الشركات الكبرى والمترسة للمملوكة للدولة إلى القطاع الخاص. وفي مارس (١٩٩٣) أفلت بوتين من التراجع بالقرم ورجع إليه في مجلس تراب الشعب. لكنه حصل على تأييد قوي من الناخبين في استفتاء أجري في ٢٥ أبريل، إلا أنه ظل يواجه هجوماً تشريعياً سيطر عليه المحافظون والشيوعيون السابقون. ولما دعا بوتين في ٢١ سبتمبر (١٩٩٣) إلى استعفاءات مبكرة وحل البرلمان، لكن كان ود البرلمان هو إعلان

ورواجه جورباتشوف مشكلات اقتصادية وليدًا المضطربات وتقلل حرية وقرمية في جمهوريات الاتحاد السوفيتي الذي كان يبع بالديمقراطيات الحرة للناطقة، فالتاليه الجبورية المسلحة كانت مسرعة للاضطرابات منذ عام ١٩٨٦ في كازاخستان.

وفي ١٩٨٨ استلقت أعمال الشغب والإعصايل بالأمن في جمهورية لومنيا للشيعة حول وضع الأرمنين في جارتها جمهورية أذربيجان المسلحة، وتزايد القتال في الجمهوريتين في ١٩٨٩-٩٠ إلى حد انهيار سيطرة الحكومة على الأوضاع في بعض المناطق. وابتدأت الحروب الحرة بين الأوزبك والأتراك في لوزيكستان إلى موت العديد من الأشخاص. واستلقت أعمال العنف في عدد آخر من جمهوريات وسط آسيا.

وفي الشمال الغربي، وقعت جمهوريات البلطيق الثلاث: إستونيا، ولاتفيا، وليتوانيا، إعلانها الوطنية القليلة فوق برلانتها، وست تواتين جعلت للثلاثيا حرة الوطنية الأولى على اللغة الروسية، ووضعت توقيتها المحلية فوق توقيت الاتحاد السوفيتي.

وانتخبت جمهورية روسيا بروس يوشين صاحب القزعة الاستقلالية رئيساً لها في يونيو ١٩٩١، وراح يمارس سلطته ليحقق لروسيا تقدراً أعظم من الحكم الذاتي. وكان قد استقال من الحزب الشيوعي في يوليو ١٩٩٠ وسعى عدد آخر من الراديكاليين، فكان ذلك بداية قننت الحزب الشيوعي.

وما زاد من حدة المشاكل التي واجهها جورباتشوف انهيار الكمال للحكومات الشيوعية في أوروبا الشرقية في ١٩٨٩-٩٠، مما أدى إلى حل حلف وارسو. وفي نوفمبر ١٩٨٩ سقط حافظ بوليف في يوليو ١٩٩٠ ثم حل مجلس ديمقراطية الساحة الاقتصادية للبلطية (الكومينكون).

ود جورباتشوف على ذلك بأن تولى رئاسة الاتحاد السوفيتي، وزاد من سلطات هذا المنصب، ولقم التحركات التي واجهها. لكن خروج جماعات يمينية ويسارية من الحزب الشيوعي الذي بالكثير من الشكوك حول دوره للثباتي في الاتحاد السوفيتي. وقاتل المظاهرات العامة ضد جورباتشوف والحزب الشيوعي في موسكو وغيرها بعد أن سمحت الأحوال الاقتصادية وتفاخلت للزاد التناقض.

وفي أغسطس ١٩٩١ وقعت محاولة انقلابية ضد جورباتشوف قام بها الشيوعيون المتشددون. لكن بوتين عارض المحاولة وحشد كل القوى ضلعا فأكسبه هذا سمعة عالية حشدة. وفي ٢٤ أغسطس ١٩٩١ استقال جورباتشوف من زعامة الحزب الشيوعي، وأعلن العديد من جمهوريات

إفلاحة بكتون، ولام التراب للمانون له بالحصن داخل مبنى البرلمان. وفي 3 أكتوبر حاجت القوات الثائرة لبكتون بعض المنشآت في موسكو، وانضمت جني البرلمان، فأمر بكتون الجيش بمهاجمة مبنى والاستيلاء عليه. وفي القتال قتل حوالي 120 شخصاً، وألقي القبض على 150 آخرين.

في 12 ديسمبر 1992 قدم بكتون دستوراً للاستفتاء العام وألقى عليه الفاشيون، لكن الانتخابات البرلمانية التي أجريت في نفس اليوم لم تكن من ارتفاع أسهم الشيوعيين لقتلهم والفرعيين للثوارين، بينما كانت النتائج بكتونية للأحزاب ذات التوجهات القومية المتواضعة.

وفي الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 17 ديسمبر 1995 أحرز الشيوعيون المزيد من المكاسب. وفي 3 يوليو 1996 فاز بكتون (رغم احتلال صحته) على منافسه الشيوعي، وفي مارس 1997 جدد بكتون في صفوف وزرائه ليدري جانب الإصلاحين. وفي مايو 1997 رُفع قلقوا من شدة زيادة التضخم مع حلف شمال الأطلسي، وبهذا الطريق أمام الحلف لقبول بلدان أوروبا الشرقية في عضوته.

تزامنت حدة الأزمة الاقتصادية في روسيا طوال عام 1998، فسي أغسطس تهاوت قيمة الروبل بشكل حاد ومفاجئ، وتخلت البلاد عن سداد ديونها. وكان بكتون قد أقال رئيس الوزراء تشرنوميردين، وأقال ليف غيلته كيرينكو. ثم عين بريماكوف رئيساً للوزراء في سبتمبر 1998، وقلقه في مايو 1999 على أساس أنه يتنسى إلى فكر لفاشي، وليس مناسباً للبلاد روسيا في القرن الجديد كما أنه كان يعد نفسه خليفة لبكتون في رئاسة الجمهورية. وحل محله في رئاسة الوزراء ستيفانين الذي أقبل في أغسطس (1999) لأنه لم يعامل خصوم الكرملين بالشفافية المطلوبة، وفي ليلة من مارس إلى يوليو 1999 وقعت خلافات مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي حول الحرب في كوسوفا، مما أدى إلى توتر العلاقات بين الطرفين.

وأخيراً قام بكتون بتعيين فلاديمير بوتين، الرئيس السابق لجهاز المخابرات، رئيساً للوزراء في 16 أغسطس. تولى توجيه سبئة البلاد بينما كان بكتون يعاني من المشاكل الصحية، اشترك الكرملين مع خصومه في تبادل الاتهامات حول الحصول على وثائق وشواهد المردود المحرم والمصفقات للتسوية ونهب رؤوس الأموال، وزعماء انتشار اشتعاًل بسبب التحقيقات حول غسيل الأموال في سويسرا والولايات المتحدة. سلم لستر بوتين من أن يوسع بالقضاء كما لم يتحبه

أحد بالمصف، وفي أبريل عام 2000 فاز بوتين على منافسه في انتخابات الرئاسة ليصبح ثاني رئيس لجمهورية روسيا بعد تفكك الاتحاد السوفيتي.

في أوائل فبراير 2000 سيطرت القوات الروسية على جروزيا.

في 11 أبريل 2000 صافق البرلمان الروسي على تصديق خفض الأسلحة النووية للمعروف باسم: ستارت 2 (START II). وفي 21 أبريل صافق على معاهدة الحظر التام على تجارب الأسلحة النووية.

في 17 مايو أعلن عن خطة لإعادة تنظيم البلاد تسمى لإعادة لجنة موسكو على حكومات روسيا الأكاديمية.

في 12 أغسطس 2000 غزت القوات الروسية النووية في هر باترسي، حيث قتل 118 من عائلاتها.

في 16 يوليو 2001 وقّعت روسيا والصين معاهدة صداقة وتعاون ملتها عشرون عاماً.

في 24 مايو 2002 وقّع بوتين مع بوش رئيس الولايات المتحدة اتفاقاً ينص على تخفيض حشود الأسلحة النووية بمقدار الثلثين. لكن روسيا انسحبت من معاهدة ستارت 2 في 14 يونيو، وذلك بعد أن انسحبت الولايات المتحدة في 13 يونيو من معاهدة 1972 الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية (والمروفة باسم معاهدة ABM) وذلك لطرح بتطوير برنامجه للدفاع الصاروخي.

في 28 مايو 2002 انضمت روسيا إلى اتفاق شراكة جديد مع حلف شمال الأطلسي.

في 12 أكتوبر 2002 وبينما القوات الروسية تواصل عملياتها ضد الانفصاليين الإسلاميين في تششيا (أرض التشيشان)، قام حوالي خمسين من رجال العمليات التشيشانيين بأحجز أكثر من 800 دينة في أحد ساحر موسكو. وفي 26 أكتوبر قتل 129 من الفرمان وكل رجال العمليات عندما استنفذت القوات الروسية النار للقوة في استخلاص للشر من المهاجمين.

وقعت روسيا التي سادت الحرب التي لفتها الولايات المتحدة في أفغانستان عام 2001، وقتت إلى جانب فرنسا وبلغاريا لمنع صدور قرار من مجلس الأمن يحجز الفنزوي الذي قامت الولايات المتحدة للفرق في مارس 2003.

في الانتخابات التشريعية في ديسمبر 2003 فاز حلفاء الرئيس بوتين.

وفي 14 مارس 2004 أعيد انتخاب بوتين رئيساً للبلاد حيث حصل على 71٪ من الأصوات. وأورد لراقيون

باسيف بعد ذلك في يولي ٢٠٠٦ على يد القوات الخاصة الروسية القهقرية كما جاء في الأنباء.

في نوفمبر ٢٠٠٥ أجرى الرئيس بوتين تعديلاً وزارياً محدوداً حين لمقتضاه دميتري ميكلديف، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، نائباً لأول لرئيس الوزراء مع احتفاظه بمنصب رئيساً لمجلس إدارة شركة جاز بروم الصلابة. وعندما انتهت مدة رئاسة بوتين الثانية في رئاسة الجمهورية في أبريل ٢٦، وفسخ بوتين تعميل الدستور الذي يمنع بقاء رئيس الجمهورية في المنصب أكثر من مرتين. ووشح ميكلديف لينتخب انتخبات الرئاسة وكسبها وتقل للمنصب في مايو ٢٠٠٨، وعين بوتين رئيساً للوزراء.

في يناير ٢٠٠٦ وقّع بوتين تشريعاً يمكن سلطات الدولة من إضلال التنظيمات غير الحكومية التي يرى أنها تسرق سيادة روسيا أو وحدها أو تراثها الثقافي.

في أكتوبر ٢٠٠٦ أغلقت روسيا كبل وسائل المواصلات والاتصالات البريحية والصربية مع جورجيا في أعقاب احتجازها لربعة من ضباط الجيش الروسي بينهم الصحفي وتلا ذلك ترحيل أعداد كبيرة من مواطني جورجيا للقيود إقامة غير شرعية في روسيا.

لما في التشيان قد بدأ ان الموقف أخذ في الاستمرار نتيجة لسياسة التشنج التي تبناها موسكو هناك؛ حيث أوقعت إدارة شؤون الحياة اليومية للـ التشيانيين أنفسهم. وأصبح للقوات التشيانية للارالية لوسكو اليد العليا في إدارة شؤون البلاد، فقد عينت موسكو ديفان كاشيروفا، أمين رئيس جمهورية التشيان اللوالية لوسكو والذي كان قد اختبئ في ٢٠٠٤، رئيساً لوزراء التشيان. وحصل بكل جهده على إعادة بناء مرافق البلاد التي دمرتها الحرب، وعلى إحياء الأعراف والتقاليد الإسلامية. لكن عدم الاستقرار ظل يتوشع منطقة إقليم شيتيا ومنطقة داجستان.

حققت الاقتصاد الروسي نمواً مطرداً ٦,٥٪ في ٢٠٠٦ وساعد على ذلك ارتفاع أسعار البترول، والمجازرة الاحتياطات الأجنبية ٧٧٠ مليار دولار، وكان التضخم أقل من ١٠٪. وذلك لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي. وفي سبتمبر ٢٠٠٦ سددت روسيا ديونها لتايي باريس.

سارت روسيا قسماً في تحقيق وجودها كأحد قوى الطاقة الكبرى، فزادت ملكيتها للبشرية في إنتاج البترول إلى أكثر من ٧٣٪، وفي صناعة الغاز زاد نصيبها إلى ٧٩٪. قامت شركة جاز بروم Gazprom العملاقة التي تملكها الدولة بخلق

الدوليون حدوث خلافات في كلا الاتجاهين. اتهم بوتين المصلحات التشيانية بالتهام بضياع إحدى عمليات قتل الأتقان في موسكو يوم ٦ فبراير ٢٠٠٤، حيث قتل ما لا يقل عن ٣٩ شخصاً. وفي ٩ مايو قتلت قبيلة في جروزني أحد قاضي روف، رئيس التشيان اللوالية لوسكو، ودمر ما لا يقل عن ستة أشخاص. وفي ٢٩ أغسطس تم انتصاب اللواء على الحارث، الذي وشحه بوتين، رئيساً للتشيان.

أطلق الصراع في التشيان الممان لوجبة من الإرهاب في أماكن أخرى في السنة أغسطس - سبتمبر ٢٠٠٤. فبعد إقلاهما من مطار موسكو ميفدوف (في موسكو) ليلة ٢٤ أغسطس، انتشرت في الجو طائرات وقاذف، وقُتل ٩٠ شخصاً. وفي ٣١ أغسطس وقع تفجير اتصاري في إحدى محطات مترو الأتقان في موسكو قتل فيه ما لا يقل عن ١١ شخصاً. وفي أول سبتمبر سيطر الثوار التشيانيون على إحدى مدارس بسلان في شمالي لوسيا، حيث احتجزوا أكثر من ١١٠٠ رجلاً، وفي ٣ سبتمبر التهمت القوات الروسية للموسدة وكلفت النتيجة موت أكثر من ٣٣٠ شخصاً، نصفهم من تلاميذ للموسدة. وجاء ذكر هذا الحادث الإرعالي في مشروع الإصلاح الحكومي الذي اقترحه بوتين والذي يؤدي إلى إحكام قبضة على البرلمان وعلى شاذلي للناصب الرسمية في الأقاليم.

في ٥ نوفمبر ٢٠٠٤ ساعدت روسيا على بروتوكول كيوتو الذي يهدف إلى كبح الانبعاثات الغازية من الزواحات الحسية، وذلك منع رفع درجة الحرارة.

في ٨ مارس ٢٠٠٥ قتلت القوات الروسية أصلاً مسخوف أحد زعماء الثوار التشيانيين.

في ٢٦ مايو ٢٠٠٥ أُلحِقَ ميخائيل غرمودوفسكي بالاحتياك والتهرب القسري، وحكم عليه بالسجن ٩ سنوات، ويذكر أن غرمودوفسكي هو أحد ملوك البترول، وكان منافساً سياسياً للرئيس بوتين.

في أكتوبر ٢٠٠٥ شن حوالي مائة من التشيانيين سلسلة من الهجمات للشقة ضد مبان حكومية وشرطية والمجازرة في نالشيك، خاصة جمهورية كيرغيز. بلكار الروسية، وقتل في المصادمات ما لا يقل عن ١٣٠ شخصاً، وأعلن بإسلاف أحد زعماء الثوار التشيانيين مسئولية عن تنظيم هذه الهجمات، ولم يطع ما إذا كان هؤلاء الثوار مرتبطون بتنظيم القيسوك الإسلامي أو بجبهة الثوار أو بالكتين معاً. هذا وقد قتل

إمدادات الغاز من أوكرانيا بسبب النزاع حول البحر، وفي نهاية عام ٢٠٠٦ رفضت أسطول الغاز الذي تصفوه إلى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقين.

وزكرت روسيا الاحتياض على بناء علاقات إستراتيجية جديدة مع أعضاء حركة عدم الانحياز بما فيها الصين والهند وفنزويلا. وفي يوليو عقد بوتين قمة ثلاثية مع رئيس الصين ودوليس وزيرا الهند.

وعلى الرغم من المخاوف الدولية من أن تقوم ليراني بفتح أسلحة نووية تحت غطاء روسي، إلا أن روسيا وافقت على افتتاح مصنع ليراني للطاقة النووية في شهر سبتمبر ٢٠٠٧ وكانت قد ساعدت في ذلك.

في أغسطس ٢٠٠٨ تقلعت حرب قصيرة مدتها بين جورجيا وروسيا في إقليم أوسيتيا الجنوبية، وتمتعت كل من الدولتين الأخرى بأنها البائدة بالحرب، تلك التي انتهت بإعلان جيش جورجيا على يد القوات الروسية التي استولت على منطقة واستباحته قره التي عبرها سكانها، وانتهت أيضاً بإعلان أوسيتيا الجنوبية استقلالها عن دولة جورجيا، واعترفت بها روسيا ونيكارجوا. كما أدت هذه الحرب إلى توتر علاقات روسيا مع دول القرب وتحصراً مع الولايات المتحدة التي تأتي على رأس الدول المساندة لجورجيا.

خسرت الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٩ روسيا حصة حثيفة، وكان لانخفاض أسعار البترول والركود الاقتصادي العام تأثيرهما، ولكن لأن هذا الركود جاء بعد عقد من التوسع الاقتصادي السريع لمعان بسبب ارتفاع أسعار الطاقة، فإن روسيا واجهت الأزمة بمرونة قوية وميزان مدفوعات توري واحتياطيات قوية، وهكذا استطاع قطاع السياسة تخطي عجز المرونة الذي بلغ ٨% بأقصى من التحد الأحيائي الذي تم تكبره من عمليات الغاز والبترول في السنوات السابقة، لكن قطاع النفط في المراحل الاقتصادية زادت من حدة تأثير الركود فلتكاد البلاد يمتد على البترول والغاز والنفط والنفط والنفط الصناعية خيفة وتطاولت الأحوال الصعبة والمرونة محدودة، وعبر أن كثيراً من المستثمرين قللوا من نشاطهم في روسيا لأنهم تنهوا إلى قطاع النفط الكفء في مؤسساتها الاقتصادية، وبصفة خاصة ضعف حكم القانون، وعدم فتح حقوق الملكية بالمعنى الكلاسيكي، وفي عام ٢٠٠٩ انخفضت قيمة الصادرات بحوالي ٣٦% وارتفع معدل البطالة من أقل من ٦% في صيف ٢٠٠٨ إلى أكثر من ٨% في ديسمبر ٢٠٠٩.

٥

وكان التركيز طوال ٢٠٠٩ على الجهود المبذولة لتحسين العلاقات التي كانت متوترة مع الولايات المتحدة. وفي زيارته لموسكو في يوليو ٢٠٠٩ وقع الرئيس الأمريكي قواسم مع نظيره الروسي ميديفيد اتفاقاً سمحت موسكو بملفها بعبور الإمدادات عبر أراضيها إلى القوات الأمريكية في أفغانستان، واستجابت روسيا لقرار أرياس الذي اتخذه في سبتمبر بوقف إقامة دفاعات صاروخية بالستية في بولندا وجمهورية التشيك، فأعلنت وقف تنفيذها بنشر صواريخ نووية قصيرة المدى في أراضي كليتيرجوا التابعة لها. وبعد لقاء أرياس وميديفيد في لندن في أبريل ٢٠٠٩، بدأ البلدان مفاوضات جديدة حول تجديد الفصل بمعاهدة ستوت ١ (عادتت قليل الأسلحة الاستراتيجية)، وفي أبريل ٢٠١٠ وقع الزعمان بمعاهدة تاريخية جديدة، هي ستوت الجديدة للسيطرة على انتشار الأسلحة والحد منها إذ حددت عدد الرؤوس الحربية للنشرة لكل بلد منها بـ ١٥٥٠ رأساً.

في يناير ٢٠١٠ أنشأ الرئيس ميديفيد لساً فدرالياً جديداً في شمال القوقاز يضم ست جمهوريات وإقليماً واحداً ومن ألكسندر غلورين (دوم رجل أعمال وكان حاكماً سابقاً في سيبيريا وليس له صلات بشمال القوقاز) مبرمجاً خاصاً له هناك ويمكن هذا الإجراء سياسة جديدة هي استخدام الوسائل الاقتصادية في حل مشاكل تلك المنطقة الفقيرة التي عانت طويلاً من العنف الانفصالي، وقد تميز العنف شمال القوقاز في شهر مارس عندما فجر انفجاران قوقازيان تنسبهما في محنتين للامتنان في موسكو قتل ٤٠ شخصاً. وفي يناير ٢٠١١ زرع انفجار من القوقاز قبل جهاز مضخم في مطار دومو ديدوفو في موسكو مما تسبب في مقتل ٣٦ شخصاً.

لمضى إعادة هيكلة العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا، تلك التي بدأت بعد تولى الرئيس أرياس السلطة في الولايات المتحدة عن تزايد علاقات الصلوة بين البلدين. في يناير ٢٠١٠ استأنفت روسيا تمارنها العسكرية مع حلف شمال الأطلسي (الناتو) وهو الصلوة الذي كان قد أوقف بعد الحرب مع جورجيا في ٢٠٠٨.

في أول نوفمبر ٢٠١٠ قام الرئيس الروسي ميديفيد بزيارة جزر كوريل (Koril) للفتاح عليها بين روسيا واليابان، ولكنها الآن تحت الحكم الروسي. وزيارة ميديفيد هي أول زيارة يقوم بها زعيم روسي هذه الجزيرة، وفي اليوم التالي للزيارة استعنت اليابان سفيرة في موسكو.

التشيشان

روسيا أكبر وأكبر دولة خرجت من الاتحاد السوفيتي السابق. وكانت تلك بعداً زمام سلطة داخل الاتحاد السوفيتي وفي المحيط الدولي باعتبار أنها كانت مقر الحكم لتمام الإمبراطورية السوفيتية. ومن أن ظهر الروس كنسب لهم بلقته وهم يعملون على توسيع حدود بلدهم لتشمل لشكولة واسعة من شعوب غير روسية. والقبيلة الروس وكذا من جاء منهم من الحكام الشيوعيين لم تفرغ طويلاً في انتهاج السياسات الروسية.

وفي ديسمبر ١٩٩١ أرسلت الحكومة الروسية قوات إلى جمهورية التشيشان الإسلامية التي تريد الانفصال عن روسيا. وفي فبراير ١٩٩٥ سلطت العاصمة التشيشانية جروزي في ليندي الروس، لكن القنصل التشيشاني وأصلوا للقائمة إلى أن استطادوا جروزي في ١٤ أغسطس، مما أثار الجيش الروسي الذي سيطر في منطقة جروزي ففرض الروس باتشون وليس جهاز الأمن، الكسندر ليد لينغوس لإنهاء حرب التشيشان واتهمت للقنصليات بترتيب اتفاق سلام في ٣١ أغسطس، وفي ١٧ أكتوبر قتال باتشون ليد بنهضة عدم الولاء. أما باقي القوات الروسية للتركيز في التشيشان فتم سحبها في يناير ١٩٩٧.

لكن التشيشان تصبح مرة ثانية، حثاً سياسياً وعسكرياً لحكام موسكو في عام ١٩٩٩ بعد أن ترك المهاجرون الإسلاميون ملاجئهم في التشيشان وعبروا الحدود في شهر أغسطس (١٩٩٩) إلى أفغانستان، وأشد القتال بعد فترة وجيزة إلى التشيشان، وقدر بوتين القيام بسلسلة من الهجمات الجوية والبحرية، فقامت الطائرات الروسية بنصف المراكز الصناعية في جميع أنحاء التشيشان، واستولت القوات الروسية على الثلث الشمالي من البلاد. وكان الرد الحازم من جانب بوتين على التشيشانيين سيئاً في ارتفاع شعبيته، لكن كثيراً من المعلقين يتساءلون: هل قامت موسكو بترجيحه هزيمة حاسمة إلى القنصل، أم لم تزد على أنها نصبت المسرح لجولة جديدة من القتال أكثر عنفواناً ووحشية؟

صربو بوسنة

هو إخلال للدخول للإجابة على مدينة برلين من الغرب، فتمت القوات السوفيتية الدخول إلى برلين طوال ليلة من يونيو ١٩٤٨ إلى مايو ١٩٤٩. إذ كان السوفيت يتشكون أن يفرم الحلفاء (الولايات المتحدة، وفرنسا، والمملكة المتحدة)

في فبراير ٢٠١١ دخلت معاهدة ستارت الجديدة حيز التنفيذ بعد أن صدق عليها الكونغرس الأمريكي والبرلمان الروسي، وفي يونيو ٢٠١٠ صوتت روسيا إلى جانب فرض عقوبات من الأمم المتحدة ضد إيران، وفرض هذه العقوبات لمرحلة الأولى عند الأمم المتحدة، وفي الشهر السابق نشرت مجلة زسكي نيوزويك ما وصفته بأنه مشروع ميثاق جديد للسياسة الخارجية، وهو ليداً الذي يدور أن تحول روسيا اقتصادها إلى التحالفات مع الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية في محاولة لتسهيل تحديث روسيا اقتصادياً وتكنولوجياً. في شهر مايو ٢٠١١ احتفلت قوات من الولايات المتحدة وفرنسا وفرنسا والمملكة المتحدة بالذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية بالبحر لأول مرة في عرض عسكري في عهد قصر القرم في القسوة في البلدان الأخرى، وحضر الرئيس الروسي ميديفيد في نوفمبر لمة حفلته القنصل في لشبونة حيث دعت روسيا للانضمام إلى نظام دفاع صاروخي.

وفي حديثه إلى اجتماع حزب روسيا المتحدة في ٢٤ سبتمبر ٢٠١١ كشف الرئيس دميتري ميديفيد الشاب عن ك سرف يتخلل من منصبه كى يترشح رئيس الوزراء، فلانغير بوتين لمصعب رئيس الجمهورية في مايو ٢٠١٢، وكان بوتين قد فاز في الانتخابات الرئاسية بأغلبية كبيرة في انتخابات ٢٠٠٠ وانتخابات ٢٠٠٤ لكن القسوة كان لمة حدده بقائه رئيس الجمهورية في منصبه لمدة اثنين لملك ليد بوتين وبه ميديفيد في انتخابات ٢٠٠٨ ليكون رئيساً للجمهورية، وفي اليوم الذي أدى فيه اليمين الدستورية عين بوتين رئيساً للحكومة، وقد جاء الإعلان بأن بوتين وميديفيد سينتادلان للناصب بعد أن أجبرت روسيا لملفيلات مستوية لتسمح لبوتين بتولي منصب رئاسة البلاد مشين إثنين كل مدة ست سنوات أي إمكانية توليه رئاسة البلاد حتى عام ٢٠٢٤. وقد وضع بوتين اسم وبه ميديفيد على رأس لمة الحزب في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ديسمبر ٢٠١١. وفي مايو ٢٠١٢ أجبرت الانتخابات الرئاسية وفاز فيها بوتين ليصبح رئيساً للجمهورية ويصبح ميديفيد رئيساً للوزراء.

• روسيا عضو في منظمة الأمم المتحدة لمنظمة العمل الدولي، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، صندوق النقد الدولي، منظمة الصحة العالمية، كومنولث الدول المستقلة، منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، منظمة التعاون الاقتصادي الآسيوي، الياسميكي.

بتوحيد الجزء الغربي من برلين، وودت القوات البريطانية والأمريكية بإرسال الإمدادات الترسية إلى المدينة بالقطارات منذ فارت الماي، وهي العملية التي حُرقت باسم جسر برلين الجري.

وفي مايو ١٩٤٩ وضع الحصار، وكان هذا الحصار بمثابة التقسيم الرسمي لمدينة برلين إلى قطاعين: برلين الشرقية وبرلين الغربية.

حائط برلين (١٩٦١-١٩٦٠)

حائط برلين كان يفصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية، وأدت لتقسيم المدينة لتصبح الآن تقسيمين من منطقة واحدة إلى تقسيمين، وكان يتم إطلاق النار على المارين بمجرد أن تقع عليهم أمين الحرس للمسلمين الذين كانوا يقومون بدورياتهم حول السور بصفة مستمرة.

بني السور من الخرسانة والمصب والأسلاك الشائكة، وكان يضاء بالأنوار الكهربائية وكان طوله ٦٦.٥ ميل (٤٣ كيلومترا) ويمتد في قلب المدينة. تم بناؤه في ١٣ أغسطس ١٩٦١ لينشئ كل مفيد يؤدي إلى القطاع الشرقي من المدينة (وهو المعروف باسم برلين الشرقية)، بلغ عدد التمرين في عام ١٩٦١ وقبل بناء الحائط ماتت ألف شخص.

وفي ٩ نوفمبر ١٩٨٩، وبعد مضي عدة أسابيع على استقالة إريك هونيكر، زعيم الحزب الشيوعي في ألمانيا الشرقية والذي تربع على عرش الزعامة زمنا طويلا (وكان هو صاحب فكرة الحائط والمذابح الرئيسية)، قامت حكومة ألمانيا الشرقية بفتح حدودها إلى الغرب وسمحت للألاف من مواطنيها أن يبروا بكامل حريتهم من خلال حائط برلين. ولقي هؤلاء الترحيب الشديد من أهالي برلين الغربية، واحتفل القادمون الجدد للمتجهين بما حصلوا عليه من حرية بالحدود إلى قمة هذا الحائط الكبري.

وفي اليوم التالي بدأت قوات ألمانيا الشرقية تفكيك أجزاء من هذا الحائط، وفي ٢٢ نوفمبر تمت ترميم جبهة في هذا الحائط شمال وجنوب بوابة براندنبرج في احتفال مثير شهده المستشار كولد، مستشار ألمانيا الغربية، والمستشار مودرو، مستشار ألمانيا الشرقية. وكان افتتاح بوابة براندنبرج علامة على إنهاء وجود الحواجز التي كانت تفصل بين أبناء الشعب الألماني منذ توقف الحرب العالمية الثانية، ومع نهاية عام ١٩٩٠ كان حائط برلين قد أزيل بكامله.

في ١٦ ديسمبر ذهبت روسيا للاتحاد إلى منظمة التجارة العالمية، أما علاقات موسكو مع واشنطن فالتقت منذ تولي

الرئيس الأمريكي أوباما الحكم - على عهدنا من التعاون بين البلدين، وبدأ عام ٢٠١٢ بداية طيبة حيث بدأ في شهر فبراير مفاوضات مع ستارت (مفاوضات تقضي الأسلحة الاستراتيجية) بين روسيا والولايات المتحدة لكن ظلت الخلافات بين البلدين حول مشروعات الولايات المتحدة لعمل شبكة دفاعية بالصاروخ الباليستية (لوجية)، ودعت موسكو واشنطن لأن تعطيها حشداً مازماً فلتزنها بالألا يكون من شأن أي نظام دفاعي أمريكي يستخدم الصواريخ الباليستية، أن يهبط شبكة الدروع الاستراتيجية المملوكة لروسيا. وفي نوفمبر حضر مبعوثيه أنه إذا لم تانع الولايات المتحدة وحلفاؤها خلاف موسكو بين الاحتياط فإن هذا قد يشعل شرارة سابق تسليح جديد، وأعلن عن بدء تشغيل نظام إنذار وإزالة مكر في أراضي كازنيجراد التابعة لها في بحر البلطيق. لكن زعماء الناتو في قمة ططوعها في شيكاغو في مايو ٢٠١٢ أخطروا أنه تم تشغيل المرحلة الأولى من القدر الحقة للدفاعية للكاملة وقامتها في تركيا وسفينة حربية أمريكية في البحر الأبيض المتوسط.

في انتخابات مارس ٢٠١٢ حصل بوتين على ٦٤٪ من صبر أصوات الناخبين رغم التزامه الفاعلة بأن الانتخابات شايها تزوير، وتم التضي على ثلاثة من أعضاء فرقة بوسو ريويت صاحبة للرئيسي والأغلبية المقنونة واتهموا بارتابة التشب وحكم عليهم في ١٧ أغسطس ٢٠١٢ بالسجن عشرين في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وقع بوتين قوتراً بإسفل أي دعابة للمظنين وحقوقهم.

منحت حكومة بوتين في أول أغسطس ٢٠١٣ حق التجويرة لمدة سنة إلى إدوارد ستورن كاشف الفساد في وكالة الأمن القومي الأمريكية، ومنحت روسيا حق التجويرة على غير لزاعة أمريكا، بل ومنعت هذا الحق في أول أغسطس ٢٠١٤ ثلاث سنوات أخرى.

استضافت مدينة موسكو الروسية (على البحر الأسود) الألعاب الأولمبية الشتوية في للدة ٧-٢٣ فبراير ٢٠١٤. في للدة ٢٩-٣٠ ديسمبر ٢٠١٣ وقعت تصاريح تصاريح في فوجويرة وأعلن تصاريح داغستان ستوليهم عنها كل لها ٣٤ لكن لم يقع في الألعاب ما يمكن صغر الأمن.

بعد لزاعة رئيس جمهورية أوكرانيا الأوائل لروسيا عن الحكم في ٢٢ فبراير ٢٠١٤، قامت روسيا بتأييد الانفصاليين في شبه جزيرة القرم في أوكرانيا، وأرسلت روسيا قواتها إلى المنطقة في شهر مارس، وقاتلت روسيا بهم أوكرانيا في ١٨ مارس.

كما كانت روسيا على ما يبدو بتقديم المعدات والقوات العسكرية إلى الانفصاليين للقيام بأعمال في شرق أوكرانيا والذين يقاتلون القوات الأوكرانية، وكان ذلك في أبريل ٢٠١٤، وقالت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بحركات جديدة من القوات الانفصالية استجابة على سياسات روسيا في أوكرانيا، وفي أغسطس حظرت روسيا استيراد معظم الأغذية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.



Romania

(١٩٩) رومانيا



- الاسم الرسمي: جمهورية رومانيا.
- جغرافية البلاد: تقع رومانيا في جنوب شرق أوروبا مطلة على البحر الأسود الذي يقع شرقها.
- الجيران: مملكة في الشرق، أوكرانيا في الشمال، الجبل وروسلانيا في الغرب، بلغاريا في الجنوب.
- المناخ: في الشمال الأوسط توجد منطقة ترنسلانيا التي تحيط بها جبال كارباتيان، وتوجد سهول واسعة شرق وجنوب هذه الجبال، ويجري فيها نهر دوبرو من نهر الدنوب الذي يسب في البحر الأسود. توجد البلاد بنابيع معدنية.
- المناخ: لاري، لكن الشتاء شديد البرودة.
- العاصمة: بوخارست Bucharest (١,٩٣٤ مليون نسمة).
- اللغة الرسمية: راروزو، تميززودو كلرج، نابوكا.
- الدين الرسمي: جالاتي، كرنستيا، بولا.
- المساحة: (٢٣٩٩١ كم^٢).
- السكان: ٢١٧٢٩٨٧١ نسمة.

[١٩٩] Romania

- الكثافة السكانية: ٩٤/كم^٢.
- الأجناس: الرومانيون ٨٩٪، الجيرانيون ٢٪.
- الديانة: الأرثوذكسية الرومانية ٧٠٪، الكاثوليكية ٦٪، البروتستانتية ٦٪.
- عملة النقود والكتابة: ٢٠١٨.
- نظام الحكم: نظام جمهوري يقوم على التعدد الحزبي. ويوجد برلمان ثنائي المجلس: مجلس للشيوخ ومجلس النواب.
- رئيس الدولة: كلوزيان باسيكو ولد في نوفمبر ١٩٥١ وتولى في ديسمبر ٢٠١٤، رئيس الحكومة: نيكولاي جورجيو بوتا ولد في سبتمبر ١٩٧٢ وتولى في مايو ٢٠١٢.
- الأحزاب السياسية: حزب الليكسان الديمقراطي الروماني: ائتلاف بين الوسط. حزب الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي: إسلامي. حزب رومانيا الديمقراطية الاجتماعي: ديمقراطي اجتماعي. حزب الوحدة القومية الرومانية: قومي روماني يميني معارضي للجمهورية. حزب رومانيا الأكبر: أقصى اليمين وطني متطرف، معادي للسلمية. جبهة الحزب الديمقراطي والائتلاف الوطني: مؤيدة لاقتصاد السوق. جبهة الائتلاف الوطني: يسار الوسط. الاتحاد رومانيا الجبري الديمقراطي: من أصول عربية عبرية. جبهة الحزب الشعبي الديمقراطي وحزب للزراعيين الوطنيين: بين الوسط، مؤيدة لاقتصاد السوق. حزب العمل الاشتراكي: شيوعي سابق.
- التقسيمات الإدارية: ٤١ مقاطعة ومدينة واحدة هي العاصمة.
- الناتج: ٢,٤٨ مليار دولار.
- الجيش: ٧١٤٠٠ رجل.
- الاقتصاد: العملة: لير، وساري مائة باي.
- إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د. ٢٠٠٨) ٢٨٨,٥ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إ.م.د. ١٤٤٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٢,٢٨٠.
- المصالح الزراعية: الحبوب، الكروم، عكدة الخشب، بنجر السكر، البطاطس.
- القوة الشرائية: الدولارين ٧٦,٦ مليون، الفدان ٧,٥ مليون، الخنازير ٥,٦ مليون، الأبقار ٢,٩ مليون، الدجاج ٢٧٨ ألفاً، الأسماك ١٧١٥٦ طن.
- القوة الشرائية: الفيزولا، الفنز، القند، الحديد.
- موارد أخرى: الأعشاب الطبية.
- إنتاج الكهرباء: ٥٨,٨ مليار كيلوات/ساعة.
- الصناعة: للتاج، قطع الأعشاب، مواد البناء، للمعادن.

ولدت الانتخابات التي أجريت في مايو ١٩٩٠ إلى انتخاب إيسكو زعيم جبهة الإنقاذ الوطني، رئيساً للجمهورية. وتم استبدال بوليس الأمن السري بوكالة للأمن الخارجية الرومانية. وحللت الكتلة الأوروذكسية الشرقية، وانتسبت صفاً للشرعية، وحللت النزاعات الخاصة لتصبح لقومية شرعية. وفي عام ١٩٩١ صدر قانون المخصصة للحصول إلى القطاع الخاص). وبدأ العمل بامتداد جديد نصح على إقامة نظام التعددية الحزبية.

في عام ١٩٩٤ تم توقيع حلف التعاون العسكري مع بلغاريا، واشتركت الأحزاب الدينية في حكومة ائتلاف وطني وقدم صندوق النقد الدولي ٢٠٠ مليون دولار على امتداد ١٩ شهراً لاستعادة التحول إلى القطاع الخاص، وتمت في ١٩٩٦ خصخصة الكثير من الشركات التي كانت ملكها الحكومة، وذلك بعد أن كان البرلمان قد أقر قانون خصصة مؤلفة في عام ١٩٩٤ مشروع المخصصة.

في عام ١٩٩٦ ظهرت بوادر التمر الاقتصادي، وتشكلت حكومة ائتلافية، وانتخب إميل كونستينسكو رئيساً للجمهورية، وأصبح الشيوعيون السابقون من الحكم في انتخابات ذلك العام، وانخفضت نسبة التصرف. في عام ١٩٩٧ عاد ذلك السابق مايكل من الجيش بعد أن قضى فيه خمس سنوات.

في نوفمبر ٢٠٠٠ أعطت الانتخابات البرلمانية لائتلاف أحزاب اليسار، كما أن الانتخابات الرئاسية التي جرت في ديسمبر من نفس العام أدت إلى فوز إيسكو إيسكو بيشي الأصوات، وراح يعلن أنه عاهة إصلاح ويحيل إلى الغرب. وفي السنوات التالية راحت البلاد تخطو خطوات أقرب والغرب ناحية الغرب، لرومانيا الآن حليف شديد الإخلاص للولايات المتحدة، حيث يوجد لها في العراق ٨٦٠ جندياً، وفي أفغانستان ٢٠٠ جندياً.

في عام ٢٠٠٤ أصبحت رومانيا عضواً كاملاً في المجموعة حلف شمال الأطلسي. وتمت العودة لكي تصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي بحلول عام ٢٠٠٧.

لا يزال الفساد الحكومي مشكلة رئيسية في البلاد بما أدى إلى انتخاب زعيم المعارضة تيرانا بيسكو (Basescu) رئيساً للجمهورية في ١٢ ديسمبر ٢٠٠٤، وكان يشغل قبل ذلك منصب حلفاء بورخوس.

في يوليو - أغسطس ٢٠٠٥ أدت التظاهرات إلى مقتل أكثر من ٥٠ شخصاً.

في أول يوليو ٢٠٠٥ وافق البرلمان في جلسة طارئة على تعديلات تشريعية تتعلق بالإصلاح القضائي وفق متطلبات الاتحاد الأوروبي.

في ٦ ديسمبر ٢٠٠٥ وأق وزير الخارجية ووزيرة خارجية الولايات المتحدة انطلقت لفتح القوات الأمريكية استخدام بعض التسهيلات العسكرية الرومانية ومن المنتظر أن يبدأريان الاتفاقية عام ٢٠٠٧.

في ١٦ مايو ٢٠٠٦ أعطت للقومية الأوروبية تأجيل القرار النهائي بشأن انضمام رومانيا إلى الاتحاد الأوروبي إلى شهر أكتوبر، وأكدت الحاجة إلى إجراء المزيد من الإصلاحات السياسية في رومانيا.

في أول يناير ٢٠٠٧ أقيمت احتفالات ضخمة في العاصمة بوخارست لتهنئة حصول رومانيا على عضوية الاتحاد الأوروبي.

في ١٩ أبريل ٢٠٠٧ وافق البرلمان على اقتراح برنفي رئيس الجمهورية بيسكو من عشرة سلطات على أساس ثمانية بمائة المخطط على القضاء والتدخل في شؤون الحكومة، وتقرر إجراء استفتاء وطني حول توجيه اللوم إلى بيسكو وفقاً لأحكام الدستور. لكن النتائج الأولية للاستفتاء الذي أجري في ١٩ مايو ٢٠٠٧ خللت أن ٧٤٪ من الناخبين رفضوا لإزالة بيسكو من المنصب.

انزلت رومانيا في عام ٢٠٠٩ إلى ركود اقتصادي شديد فتكشفت اقتصاداً بنسبة ٧,١٪ وتحمل قطاع التشييد نسبة الأكبر من هذا الركود. وفي يناير ٢٠١٠ ارتفع معدل البطالة إلى ٨,١٪، بنسبة ٣٪ عما كان عليه الحال في يناير ٢٠٠٩. ولمواجهة الأزمة التي لحقت بوجهها، أجرى رئيس الوزراء مفاوضات للحصول على قرض مشروط ٢٧ مليار دولار أمريكي من صندوق النقد الدولي ومن طرفين آخرين، أما المساعدة التي كانت قد تمت للوفاء عليها في مايو، فكانت مشروطة بإتمام رومانيا بعمل مقترحات كبرى في القطاع العام الذي يوقف ثلث أقد المعلقة، كما طلب صندوق النقد إبقاء خطوات لرفع كفاءة المرفقين، ولا أن يتخلى الصندوق بما أنفق من على إصلاحية لوقف دفع الجزء الثالث من القرض حتى فبراير ٢٠١٠.

في استفتاء أقيمت نتيجته في ٢٠١٠ أن ٤٩٪ من الرومانيين أن حياتهم في سنوات الحكم الديكتاتورية قبل عام ١٩٨٩ كانت أفضل مما هي عليه الآن، وفي يوليو نشر الاتحاد الأوروبي تقريراً اتفقد الكفاح للتردد ضد الفساد وعبر كل

من الاتحاد الأوروبي والخبير الأمريكي من لفتها إزاء الأمد
التشاك في البلاد وفي أواخر ديسمبر ٢٠١٠ حالت فرنسا
ولتيا مون انضمام رومانيا إلى منطقة بلدان شينج التنج
للإتحاد الأوروبي وهي البلدان التي يتبادل مواطنوها بينها
بدون جواز سفر، مدفوعة هذه المنطقة يزيد من فرص التجارة
والعلاقة فعلاً من تسهيل السفر قائم، وتم إضافة انضمام
رومانيا إليها بسبب للمنافاة للتزويد من اقتصاد وإيرمية
للتنج.

أشارت رومانيا إلى لفتها بملفحة من بأهلون الرشوى في
مصلحة الجسور وغيرها من الجهود التي تبذلها الحكومة
الكتب غير للشرح. في سبتمبر ٢٠١١ ودت رومانيا عن
لرانيها ١٥ مرة لوري حملة بالقزوم والبلد كانت للفتا
من حركتها للفت في أنها ملونة يكتريها عشرة. زاد استياء
الفتب الروماني بعد مراقبة الحكومة على السير لظروا
سرعة غير لمحرر الاقتصاد بما يمكن كبرى الشركات الغربية من
تحسين السيطرة على الكثير من صناعاتها الاستراتيجية. عدم
الجنود الرومانيون مع قوات الناتو في أفغانستان، وفي لوفل
سبتمبر ٢٠١١ كان عدد من على منهم هناك أكثر من ثلاثة
جندى. بعد أن أصبح فيكتور سبول بوتاً رئيساً للوزراء في
٧ مايو ٢٠١٢، اتهم الرئيس تريلان بلسكو بإساءة استخدام
السلطة، وفي ٦ يوليو صوت البرلمان إلى جانب ترحيله الاتهام
إلى بلسكو بسوء استخدام السلطة، وفي استفتاء أجري في
٢٩ يوليو ٢٠١٢ طالب أكثر من ٧٨٪ من الناخبين بتوجيه
الاتهام إلى بلسكو، لكن في شهر أغسطس أبطأت المحكمة
العملية نتيجة الاستفتاء لأن عدد الناخبين في الاستفتاء كان
أقل من ٧٥٪ عن بقى لم التصوت.

• رومانيا عضو في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأوروبي.



Rwanda

(١٢٠) روندا



• الاسم الرسمي: جمهورية روندا.

• جغرافية البلاد: روندا جمهورية صغيرة داخلية مسطحة تقع

في شرق القوسط الإفريقي.

• التعداد: أروندا في الشمال، الكونغو (زائير سابقاً) في

الغرب، بوروندي في الجنوب، تنزانيا في الشرق.

• المناخ: تنتمي للمناطق والشتال للمناخية معتدل لامتداد

البلاد وتوجد سلسلة من البراكين في الشمال الغربي. يوجد

في البلاد نهر كاجيرا ومنه عو منبع نهر النيل العظيم إذ تم

الحديد مكان منبع نهر النيل في منبع نهر كاجيرا (أو كاجيرا)

جنوب غرب العاصمة كيجالي، ولقح بحيرة كينز في شمال

غرب البلاد على ارتفاع ١٨٢٩ قلماً (١١٧٢ مترًا) فوق

سطح البحر، وهي أعلى بحيرة في إفريقيا، وإلى الشمال

منها قند جبال فيروانجا.

• المناخ: استوائي يؤثر به ارتفاع الأرض، معدل درجة

الحرارة ١٩° مئوية (بافير)، ٢١° (بولو) في كيجالي، موسما

للطر: أكثر - ديسمبر ومارس - مايو، أفرز للتلطخ لسطح في

الغرب يتلقى في القوسط والشمال.

• العاصمة: كيجالي لفتها (٩٢٩ ألف نسمة).

• اللان الرسمية: بورتيزي، رونجيري.

• لفتها: ١٠١٦٩ ميلًا مربعًا (٢٦٣٣٨ كم²).

• السكان: ١٢٣٧١٣٨ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١، ٥٠٠/كم².

• الأجناس: حوالي ٧٨٪ يتشون إلى لبال للرونو، ومعلم

بقي السكان يتشون إلى لبال للرونسي ١٠٪، وهناك أقلية من

لبال نوا (هيجي).

• اللغة: الفرنسية، الكينياروندي وكلامسا وسيلاندا

الكيسواحيلي.

• الدين: المسيحية الكاثوليكية ٤٩٪، بروتستانت ١٢، ٩٪،

معتقدات محلية ٨٪، مسلمون ١، ٦٪.

• وسائل القرباء والفتها: ١، ٢٧٠.

• نظام الحكم: جمهوري. الرئيس الحالي: بول كاجيب

• الأحزاب السياسية: حركة التنمية القروية الوطنية؛ لشرافية

وطنية توجهاتها إلى لبال للرونو. الحزب الديمقراطي

الاجتماعي؛ يسار القوسط. الحزب للمسيحي الديمقراطي؛

وسط. الحركة الديمقراطية الجمهورية؛ قومية متسبة إلى

للرونو. الحزب القليلي؛ وسط معتدلة جهة روندا الوطنية؛

بترصها أفراد من قبائل القوتسي، لكنها تقول إنها لجميع الأعراف.

• **دوايس الدولة:** بول كاجيب، ولد في ١٩٥٧ وتربى في ٢٠٠٠،
دوايس الحكومة: بير دابيان هابر مورويل، ولد في ١٩٦١ وتربى في ٢٠١١.

• **التقسيمات الإدارية:** ١٢ ولاية مقسمة إلى ١٥٥ كميون.

• **القطاع:** ٨٢ مليون دولار.

• **الجيش المعلن:** ٣٣ ألف رجل.

• **الاقتصاد:** الصفا، الترتك القروني، وساري ١٠٠ ستم.

• **إجمالي القطاع المحلي (إ.خ.م.):** ١٦,٤ مليار دولار.

• **نسبة القوة من إ.خ.م.:** ١٥٠٠ دولار.

• **الأراضي الزراعية:** ٧٤,٩.

• **للتصنيع الزراعية:** القن، الشاي، اللوز، البيرشم (يستخدم في صناعة المنتجات الخشبية).

• **القوة الميكانية:** القرامين ١,٣ مليون، للامز ٧٦٠ ألف، الأجار مليون، الشان ٢٧٠ ألف، الأسك ٩٢٨ ألف.

• **القوة للتصنيع:** القصدير (القصيح)، اللعب، الشان، تيجتين، طاعة كهرمالية.

• **إنتاج الكهرباء:** ٣٠٠,٢ مليون كيلووات/ساعة.

• **الصناعة:** المنجم، الأسمنت، ملح استوائية غنية، تميز القلاء.

• **الصناعات:** القن، الشاي، التيجتين، القصدير، البيرشم.

• **الطاقة:** للتسويات، أفراد الطاقة، للاكينات، للتسويات، السلع الرأسمالية، الصلب.

• **الطاقة:** للتسويات، للتسويات، كينيا، الجبلان، فرنسا، إيطاليا، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة.

• **التاريخ:** ابتداءً من القرن المائس الميلادي، واحتل قبائل القوتسي سترطن المنطقة التي كان يسكنها في السابق قبائل لويجيميز الذين كثروا بصلون بالعصا والقطط^(١)، وأصبح الناس القوتسي زواجا بصلون الأرو.

وفي القرن الرابع عشر وما تلاه، خضع سكان البلاد وأهلهم من قبائل القوتسي، لسيطرة شعوب القوتسي ملاك الثانية وأصحاب القامة الطويلة، وهم مهاجرون أتوا من الشرق وأصبحوا طبقة أرستقراطية سيطروا على الآخرين بملكيتهم للأرض واللاتية. وفي القرن الخامس عشر أسس أحد

(١) جمع الفناء والأفيد من تحت الأسفار.

زعماهم، ويدهي روجترو بويبا، مملكة بالقرب من كيجالي (القائمة الخالية). وفي القرن السابع عشر أطيح لذلك القوتسي لسلطته وسط وولند، وجمعت القوتسي الثانية.

وفي أواخر القرن التاسع عشر تم إقامة دولة موحدة كانت عسكرية ومركزة تحت حكم قوتسي اسمه كيجيري روابرجيري. وفي عام ١٨٩٠ غضمت هذه للمملكة القوتسية التي كانت تعرف باسم رولندي، غضمت هي ودولة بورندي الجديدة لها للسيطرة الاسمية لألتيا، وكان المستكشفون الأوربيون قد زاروا المنطقة لأول مرة في عام ١٨٥٤.

وفي عام ١٩١٦ وكلاء الحرب العالمية الأولى احتلها بليجيكا. وبعد الحرب وضعتا تحت اسم تحت الانتداب البلجيكي هي وبورندي، وأطلق عليهما اسم روندا - بورندي. ثم وضعت تحت وصاية الأمم المتحدة في ١٩١٦. وظلت روندا - بورندي تنمو كجزء من مستعمرة الكونغو البلجيكية إلى أن حصلت الأخيرة استقلالها في عام ١٩٦٠.

في عام ١٩٥٩ تقلعت حرب عرقية بين قبائل القوتسي (الخالية السكان) وقبائل القوتسي، اضطر ملك البلاد على إثرها إلى مغادرة الوطن إلى اللقي. وفي عام ١٩٦١ أعلنت الجمهورية في البلاد بعد إزالة الملك، ثم القضاء على سلطة القوتسي الذين غادر الكثيرون منهم البلاد. وفي عام ١٩٦٢ خلقت البلاد استقلالها عن الكونغو تحت اسم روندا، وتولى رئاسة الجمهورية رئيس من قبائل القوتسي.

في عام ١٩٦٣ قام القوتسي القوتسي بمحاولة انقلاب فاشلة، وتبع ذلك ملاحق كثيرة للقوتسي. ثم حدثت منافسات بين أفراد القوتسي على الحكم أدت إلى وقوع انقلاب سلمي في ١٩٧٣، وتولى السلطة بعده أفراد جونغالي هيري ملا.

أبرزت الانتفاضات في ١٩٨١، وتولت السلطة حكومة عينية لكنها كانت دولة الحزب الواحد وغضمت لسيطرة حركة القوتسية القوتسية الوطنية الاشتراكية التي ألقها أبناء القوتسي.

في ١٩٨٨ تنازل على البلاد لاجتر القوتسي من الملاحق في بورندي. وفي ١٩٩٠ وقع هجوم على الحكومة من جانب جبهة روندا القوتسية وهي منظمة سياسية عسكرية ألقها لاجتر القوتسي في لونغند، وسيطرت على أجزاء من شمالي روندا، وفي ١٩٩٢ تم توقيع اتفاقية رسمية أنهت الحرب الأهلية بين الحكومة وجبهة روندا القوتسية، ولرسلت الأمم المتحدة بعثة مراقبة تنفيذ اتفاقية السلام.

في ٦ أبريل ١٩٩٤ قُتل مليا ومها وليس ووندا وسه تشراميرا وليس بوروندي، وكلاهما من قبائل الهوتو، قتلا في سقوط طغرة في حادث أحاطت به الشكوك والشبهات، فقدمت أبحاث حث واسعة النطاق وكثافة مات في مذبحة ما لا يقل عن نصف مليون شخص معظمهم من قبائل التوتسي (على يد قبائل الهوتو بالتحديد)، وتفعلت الحرب الأهلية إذ سمت جهة ووندا الوطنية التوتسية للاستيلاء على الحكم. ولم يحل مليوني شخص من قبائل التوتسي والموتو إلى معسكرات في زافير (الكونغو الآن) وملاذ أخرى، حيث مات الكثيرون بسبب الكوليرا وغيرها.

وفي شهر يونيو تحركت قوات فرنسية يقضي من الأمم المتحدة إلى جنوب غرب ووندا لإنهاء مذبحة أمتا. وضعت جهة ووندا الوطنية التوتسية لها حلفت الانسحاب وأقامت في شهر يوليو حكومة برئاسة وليس من الهوتو، لكنه مستقلة واسمه باستور بيزيمنجو، وتصبحت القوات الفرنسية في قواعد الحسبي.

وفي ١٩٩٥ عُدلت محكمة لجرائم الحرب، ولقبت الأتباء من انتهاكات حقوق الإنسان قامت بها الحكومة.

وفي ١٩٩٦ قامت ووندا وزافير على حافة الحرب بعد قيام التوتسي بقتل ألف من الهوتو في زافير، وفي نهاية العام عاد إلى ووندا أكثر من مليون لاجئ (معظمهم من الهوتو)، وكثرا لده قرأوا إلى زافيرا وزافير.

وفي مايو ١٩٩٧ وقعت موجة أخرى من عمليات قتل التوتسي على يد الهوتو، وفي سبتمبر ١٩٩٨ حكمت محكمة جرائم الحرب التي شكلتها الأمم المتحدة بالسجن مدى الحياة على جان كيندا وليس الوزراء السابقين.

في ٢٢ أبريل ٢٠٠٠ حلف اللواء بولا كاجامي (Kabumba) الهجين كأول رئيس للجمهورية من قبائل التوتسي، وهو زعيم جهة ووندا الوطنية (RPF).

في يونيو ٢٠٠١ عُدلت محكمة بلجيكية وبعثت كاترليكتين رومبنتين واثنين من مواطني وقتلا بلبامهم بدور في الإبادة الجماعية التي قت في ١٩٩٤.

في ٣٠ يونيو ٢٠٠٢ وقعت ووندا والكونغو اتفاقاً قبلت ووندا بمرجبه سحب قواتها من الكونغو، ووافقت الكونغو أن تتوقف عن إيذاء عمليات الهوتو.

في مايو ٢٠٠٣ أقر الرونديون دستوراً جديداً، وفي أغسطس

أعادوا انتخاب كاجامي رئيساً للبلاد، وفي سبتمبر انتخبوا بولا كاجامي.

في يونيو ٢٠٠٤ حكم على الرئيس السابق بيزيمنجو بالسجن ١٥ عاماً لإذته بالاختلاس. كما بدأت المحاكم في القري محاكمة المشتبه في تورطهم في جرائم الإبادة الجماعية.

في يونيو ٢٠٠٣ أقيمت ووندا وبوروندي على أن تمقرنا تطبيق الاستقلال في منطقة البحيرات العظمى، وذلك بالعمل على تأييد جهود السلام في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC).

في سبتمبر ٢٠٠٤ أعلنت الأمم المتحدة أن حكومي ووندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية قد اتفقا على تشكيل جهاز تطبيق وليس مشترك (JVM) لتتبع الأمن على الحدود المشتركة بينهما. وفي ديسمبر استجابت حكومة ووندا للاتجاهات الدولية وأعلنت أنها ستوقف عن التدخل في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

في مارس ٢٠٠٥ أقيمت القوات الديمقراطية لتحرير ووندا (Ferdinand Desobry pour la libération de Rwanda - FDLR) وهي القوات التي تعتبر عملية الجيش الروندي السابق، أقيمت عمليات الإبادة التي فرتكت عام ١٩٩٤ وتمهدت بأن تتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية لروندا وأعلنت رغبتها في إنهاء الكفاح المسلح والذي في نزاع مسلحها والمعركة إلى ووندا.

أما العلاقات مع أوغندا فقللت مشورتها لاحتواء السلطات الأوغندية أن حكومة ووندا تساعد جماعة شاكرا على الحكومة الأوغندية تصرف باسم جيش الإنقاذ الشعبي.

في أكتوبر ٢٠٠٦ أنشأت حكومة ووندا لجنة للتحقيق دور فرنسا في جرائم الإبادة التي فرتكت في ووندا، وردت الحكومة الفرنسية بأن قواتها لحظ السلام قد انتقلت من الموت لأرواح مئات الألوف، وفي نوفمبر ٢٠٠٦ أصدر القاضي فرنسي أمراً بالتحقيق على الرئيس كاجامي لاشتراكه في اغتيال الرئيس ملياري ماما، وردت ووندا بقطع علاقاتها مع فرنسا. وفي ديسمبر ٢٠٠٦ ظهرت اتصالاتها على فرنسا وأعلنت رغبتها في الانضمام إلى دول الكومن ولت البيطاني.

في مايو ٢٠٠٤ تمهدت بلجيكا التي احتلرت عن قتلها في

منع جرائم الإبادة بتقديم ٧٥ مليون يورو مساعدة للقطاعات الصحة والتعليم والتنمية في رومندا.

وكان الرئيس كاجامي قد تناقش مع الأمريكيين العلاقات الثنائية في مجالات التجارة والتنمية ومكافحة الإيدز والأمن في منطقة البحيرات العظمى.

في أبريل ٢٠٠٤ أرسلت رومندا جنودها إلى إقليم دارفور غرب السودان لحماية مرافقي الأمم المتحدة، وأعلن رئيس رومندا أنه يعمل مع حكومة السودان لحل أزمة دارفور.

وعزل منتصف عام ٢٠٠٧ بلغ عدد القتلى من جنود حفظ السلام الرونديين في دارفور ستة جنود.

في يونيو ٢٠٠٧ أصدرت رومندا تشريعات بالقضاء على طرفة الإعدام من كل قوانينها.

في عام ٢٠٠٩ - وبعد ١٥ سنة من حرب الإبادة في ١٩٩٤ - أصبحت رومندا لوجياً على التوالي من الصراع الداخلي، وفي ديسمبر أعلنت رومندا لوجاً خالية من الألغام الأرضية، وهي أول بلد تصل إلى هذه المرحلة. ولتظهر اقتصاد رومندا قدرة ملحوظة على التوالي، إذ لها نسبة تتراوح بين ٢٩٨٪ وكان سبب ذلك التوسع في المصانع الصناعية والمواصلات الزراعية المتزايدة. وفي نوفمبر أبلغت رومندا ضمن دول الكومنولث البريطانية تصبح تقي دولة بعد موزمبيق يتم لوجاً في الكومنولث رغم أنها لم تكن لها وظيفت تاريخية رسمية مع بريطانيا، وفي سبتمبر ٢٠١٠ وضع البنك الدولي رومندا على قمة الدول التي سجلت أعلى قدر من الإصلاح في مجال الأعمال في عام ٢٠١٠.

و طبقاً لما نشره جهاز رصد الفساد في منظمة الشفافية الدولية، كانت رومندا واحدة من أقل الدول فساداً في شرق إفريقيا في ٢٠١٠، ولقد سجلت رومندا أيضاً فساداً بنسبة ٢١٠٠ لبلداتها وليس هذا فساداً، بل وصفت الفلاد إلى بوروندي وتنزانيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وفي أغسطس تسرب مشروع تقرير من الأمم المتحدة يزعم أن قوات رومندا قتل عشرات الأكراد من قبيلة هوتو، ومنهم مغنيون، في جمهورية الكونغو الديمقراطية في حرب ١٩٩٦-١٩٩٧ وهو ما أنكره المسؤولون الرونديون بشدة، ووافقت الأمم المتحدة على تأجيل نشر التقرير حتى تتمكن رومندا من أن تدفع في التقرير دوماً على ما نسب إليها من مزاعم.

أعلنت المحكمة الدولية لرومندا (ICTD) في لوجشا بترتيا،

وهي المحكمة المستقلة من محاكمة الزعماء المتهمين في جرائم الإبادة عام ١٩٩٤، أعلنت أحكامها في ٢٠١١ ضد العديد من المتهمين سبي السم، فقد حكمت بالسجن مدى الحياة على بولين نيرامسوروكا (القوزو) السابقة لشئون المرأة والأسرة) ولينا أرسين تانغو بال (زعيم ميليشيات سبين) من دوروم في عطف وكل والمصناب لكث من القوتسيات وشكك على عشرين آخرين بأحكام تتراوح من ٢٥ إلى ٣٥ سنة، ولهم وزيران سابقان.

في ٩ أغسطس ٢٠١٠ أيدت انتخاب الرئيس كاجامي رئيساً للجمهورية بعد حلة انتخابية وضعتا جامات حقوق الإنسان بأنها كانت تسمية.

جنباً إلى جنب مع لوج البلاد الاقتصادي الثابت منذ ٢٠٠٣ كان لوجسب الولايات المتحدة الأمريكية للشعوب العسكرية وللشرطة على لوجسب نفس المكافحة ومرفى الإيدز وللانديا. وقال تقرير للأمم المتحدة بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠١٢ إن القوات العسكرية الروندية تساهل قوات للمتهمين (٢٢ في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفي أكتوبر ٢٠١٣ أعلنت الولايات المتحدة أنها تتابع رومندا لاستمرارها في سلسلة متسري (٢٢، وذلك بمنح التسهيل العسكري عنها. وبعد هجمات ناجمة لقوات الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ضد متسري (٢٢ وحاصلات المتسري، أقيمت القسوات الديمقراطية لتحرير رومندا والمعرفة باسم FDLR، سلاحها في يونيو ٢٠١٤.

• رومندا عضو في الاتحاد الأفريقي وفي الأمم المتحدة.



(١٢١) رومندو

(توليف: فرنسا)



(١٢٢) زايرو

انظر: الكونغو (تاريخ سابقاً)





- الاسم الرسمي: جمهورية زامبيا (روديسيا السابقة).
- جغرافية البلاد: زامبيا بلد داخلي يقع في جنوب وسط قارة إفريقيا.
- الجيران: الكونغو (زائير سابقاً) في الشمال، تنزانيا ومالاوي وموزمبيق في الشرق، زيمبابوي ونمبيا في الجنوب، البوتسوا في الغرب.
- المناخ: البلد في منطقها حلبة تنطويها المناخات الكثيفة، ويميز فيها عدد من الأنهار الهامة، فهناك نهر كافرا ونهر لوانجوا، يمران جنوباً لفيها ينهر زمبيزي عند شلالات ليكتويلا. ومن سائر البلاد كذلك سد كافري، وفي شمال البلاد توجد بحيرة بانجوي و بحيرة مورو وكلاهما الطرف الجنوبي من بحيرة تانجانيقا.
- للزراعة: على الرغم من أن البلاد تقع في المنطقة الاستوائية إلا أن مناخها معتدل نسبياً بسبب الارتفاع. لكن درجة الحرارة يمكن أن تصل إلى ١٠٠° فهرنهايت في فصل الحسرة (سبتمبر - نوفمبر). أما الأمطار فتتراوح بين ٢٥ بوصة و ٥٠ بوصة.
- العاصمة: لوزاكا، مساحتها (١,٤٥ مليون نسمة).
- لثلاث دول هيمنة: كيتوي، ندولا، كايرو، موفوليرا.
- اللغة الرسمية: مبولوتشو.
- المساحة: ٢٩٠,٥٨٦ ميلاً مربعاً (٧٥٦,٦١٨ كم^٢).
- السكان: ١,٤٦٣,٨٠٥ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٩,٧ / كم^٢.
- الأجناس: إفريقيون ٩٩٪، أوروبيون ١٪.

• اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، لغات البستر.

• الدين: مسيحيون ما بين ٥٠٪ إلى ٧٥٪، هندوس ومسلمون ما بين ٢٤٪ إلى ٢٤٪.

• سرعة القراءة والكتابة: ٦٠,٨٠٪.

• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية ناشئة قائمة على التعددية الحزبية، يتم انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري العام وهناك مجلس تشريعي واحد يتكون من ١٥٠ عضواً ينتخبون بالاقتراع السري العام.

• رئيس الدولة والحكومة: ميكل ساتا ولد في ١٩٣٧ وتولى في ٢٠١١

• الأحزاب السياسية: حزب الاستقلال الوطني للحشد إفريقي اشتراكي. الحركة من أجل الديمقراطية التقدمية: معتدلة، يسار الوسط. حزب تمديد الأجاس: معتدلة، يسار الوسط، فلاح على تمديد الأجاس. حزب التحالف الديمقراطي الوطني: يسار الوسط. الحزب الديمقراطي: يسار الوسط.

• التقسيمات الإدارية: تسع مقاطعات.

• الناتج: ٣٩٠ مليون دولار.

• الجيش النشط: ١٥١٠٠ رجل.

• الاقتصاد: الصناعات: تكرير البترول، صناعة الحديد.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.د.ح): ٢٥,٠٠١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.د.ح: ١٨٠٠ دولار.

• الأيدي العاملة: ١,٥٠٠٪.

• المعاملات الزراعية: القمح، السورجوم، كاساها، الطماطم، فاصول الكسرة.

• الثروة الحيوانية: الدواجن ٣٠ مليون، الماعز ١,٣ مليون، الأبقار ٢,٦ مليون، الخنازير ٢٨٥ ألفاً، البقر ١٥٠ ألفاً، الأسماك ٩٣ ألف طن.

• الثروة المعدنية: الكوبالت، النحاس^(١)، الزنك، الملح، الرصاص، الفضة، اليورانيوم، القصدير، الزمرد.

• إنتاج الكهرباء: ١١,٣ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: البناء، المواد المنسوجة، الكيماويات، استخراج الفضة للتجهيز.

• الصادرات: النحاس، الزنك، الرصاص، الكوبالت، الطماطم، البوفان، السلع المصنعة، الآلات ومعدات النقل، للمواد المنسوجة، القمح.

• الشركاء التجاريين: أوروبا الغربية، اليابان، جنوب إفريقيا، الولايات المتحدة، السويد.

(١) من أكبر الدول المنتجة للنحاس في العالم

• **القرن السابع عشر** هاجرت شعوب من إمبراطورية لوبا ولوندا في زائير، إلى جهة شمال الغرب حيث أقاموا مملكة صغيرة. وفي أواخر القرن الثامن عشر زار المنطقة مستكشفون برتغاليون. وفي القرن التاسع عشر تعرضت البلاد لحافة من عدم الاستقرار بسبب هجرة قبائل ليجوني من الشرق وقبائل كولولو من الغرب، وإقامة مملكة بها في الشمال، ونشاط البرتغاليين والفرنسيين في البحارة العميد للمستعبلين من شرق إفريقيا.

في عام ١٨٥١ زار البلاد المستكشف البريطاني ديفيد ليفينجستون. وفي عام ١٨٨٩ حصل سبيل روس، باني الإمبراطورية^(١) على امتيازات للتصليب في لتانجيم وبعد ذلك بفترة وجيزة يمت إلى المنطقة بالمستوطنين. وفي نفس السنة (١٨٨٩) تولى شركة جنوب إفريقيا البريطانية التي احتلت مانيروا لاند (روديسيا الشمالية التي تدير اسمها الآن إلى زامبيا)، وما تابل لاند (روديسيا الجنوبية التي تدير اسمها الآن إلى زيمبابوي). وصلت الشركة في استخراج النحاس وزعموا نشاطها هذا خصوصاً في عشرينيات القرن العشرين.

وفي عام ١٩٢٤ تولت الحكومة البريطانية إدارة شتوت روديسيا الشمالية التي أصبحت محمية بريطانية.

وفي عام ١٩٤٨ تكون حزب روديسيا الشمالية الإفريقي من الأثارة السود لتفصل من أجل تحقيق الحكم الذاتي. وفي عام ١٩٥٣ أصبحت روديسيا الشمالية جزءاً من اتحاد وسط إفريقيا الذي قسم بالإضافة إليها روديسيا الجنوبية (زيمبابوي) ونيلاند (ملاوي).

وفي عام ١٩٦٠ أنشأ كيث كاوندا، الزعيم الزائبي، حزب الاستقلال الوطني للحزب اشتراكي الإفريقي لتفصل من أجل الاستقلال وحل حل اتحاد وسط إفريقيا الذي كانت تسيطر عليه الأقلية البيضاء في روديسيا الجنوبية. وفي عام ١٩٦٣ تم حل هذا الاتحاد وتحقق الحكم الذاتي الداخلي لروديسيا الشمالية، وفي ١٩٦٤ أطلق لها الاستقلال داخل الكومنولث البريطاني تحت اسم زامبيا، برتبة كيث كاوندا. وقد تعرض اقتصاد البلاد الذي يعتمد على صادرات النحاس للتهديد عندما أعلنت روديسيا (بعض روديسيا الجنوبية) استقلالها عن الحكم البريطاني في ١٩٦٥، وتحدث

الطوفان التي فرضتها الأمم المتحدة. ولا أهدت زامبيا هذه الطوفان، ودت روديسيا بمرسان زامبيا من مرور تجارتها بالطريق الذي يمشي روديسيا، فقامت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا بسبل جسر جوي في ١٩٦٦ لشحن الجزائريين إلى زامبيا، وفي عام ١٩٦٧ وافقت بريطانيا على تمويل بناء طرق تجارية جديدة لزامبيا.

وفي عام ١٩٦٧ أيضاً قام كاوندا ورئيس الجمهورية بزمبارا للصين ووافقت الصين بعد ذلك على تمويل إنشاء خط حديدي طوله ١٦٠٠ كم يمتد من جنوب النحاس إلى دار السلام في تنزانيا. وفي عام ١٩٦٨ تم افتتاح خط قطب لفل البنزول إلى نغولا في حزام النحاس في زامبيا، وهذا خط الحظ إلى الخط الحديدي عند مدينة دار السلام ويصلها تنهي فصل الجفاف الشتوي الذي امتد ثلاث سنوات.

في عام ١٩٦٩ أعلن كاوندا تأميم صناعة استخراج النحاس من مناجم، وكانت مملوكة للأجانب، فأعلنت زامبيا ٥١٪ من الأسهم، وفي الوقت ذاته أعلن أيضاً عن ملك الحكومة لشركات إنتاج البنزول الأجنبية.

في عام ١٩٧٦ أعلنت زامبيا مساهمتها لتفصيل الجبهة الوطنية التي كانت تناضل للإطاحة بنظام الحكم الذي كان يسيطر عليه الجيش في روديسيا (زيمبابوي). وفي ١٩٨٠ فشل انقلاب ساقته جنوب إفريقيا ضد الرئيس كاوندا. ثم نجحت العلاقات مع زيمبابوي عندما تولت الجبهة الوطنية الحكم وفي ١٩٨٥ تم انتخاب كاوندا رئيساً لدول خط المواجهة الإفريقية مع جنوب إفريقيا.

وعن قيام حجم الديون والارتفاع معدل التضخم انجهدت الحكومة عام ١٩٩٠ إلى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وتم التوصل إلى الاتفاق معها في مقابل القيام بإصلاحات اقتصادية. وفي يونيو من نفس العام (١٩٩٠) أدت الأسوأ للحافة في سنوات الارتفاع إلى حدوث اضطرابات وشغب في لوزاكا (العاصمة) تسببت بقتل عدد من الأشخاص، ولما ضغط المجلس للترديد اضطرت كاوندا إلى السير بزامبيا نحو ديمقراطية التعددية الحزبية، وتم في عام ١٩٩١ إقرار دستور جديد ينص على التعددية الحزبية، وفي أكتوبر ١٩٩١ أجريت الانتخابات الوطنية، وتكتت بهزيمة قبيلة لكاوندا (بعد بقاء في الحكم مدة طويلة) ويرفض بقاءه بملوك الحزب الواحد. أما الرئيس الجديد شيلوا، فقد نادى بإصلاحات اقتصادية كاملة بما في ذلك الخصخصة وإنشاء سوق للأوراق المالية.

(١) كان هدفه إقامة دولة من الأراضي للشركة ليعتقد أنه من عبثه تكتب في الشرق الجاني من قارة إفريقيا إلى مدينة هامبرغ في شمال الشرق.

في أيلول ٢٠٠٥ طلبت أحزاب المعارضة بموجب إجراء إصلاحات دستورية لبلد الانتخابات الرئاسية والجمعية للفترة ٢٠٠٦ لكن الرئيس رفض.

في أيلول ٢٠٠٥ أعلن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي زامبيا من ديون مقدرها ٣٩٠٠ مليون دولار أمريكي بعد أن استجاب الرئيس وقا وأسا لطلبها بموجب تعهد الأجور في القطاع المالي رغم أن هذا التعهد خفض الفوائد المالية ونقل من التخليد السياسي للرئيس.

في أيلول ٢٠٠٦ تراجع وقا وأسا عن مدفوعته للإصلاح الدستوري، لكن أمر على أن يكون ذلك باستفتاء عام.

في مايو ٢٠٠٦ صدر قانون انتخابي جديد لكن لم يجر سن طريقة انتخاب رئيس الجمهورية، فاقبل على شرط الأغلبية البسيطة بدلاً من النص على ٧٥٪ (الأغلبية المطلقة)، التي طالب بها الإصلاحيون.

في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات الرئاسية وكانت نسبة الإقبال على التصويت عالية (أكثر من ٧٠٪) وحصل وقا وأسا على ٧.١٢٪ من الأصوات وقاسم لمرشحين الآخرين باقي الأصوات فاز وقا وأسا بالأغلبية البسيطة. وأجريت الانتخابات البرلمانية في نفس التاريخ وفاز حزب MMD (الحركة من أجل الديمقراطية المتعددة — Movement for Multi-party Democracy) بأغلبية المقاعد وشهد معظم الناخبين أن الانتخابات كانت حرة ونزيهة.

في مايو ٢٠٠٧ أعلنت محكمة لتعنية الرئيس السابق شيلوا، بأنه سلب من أموال زامبيا ١٦ مليون دولار أمريكي وحسبت عليه وعلى المثربين معه بتسديد ٧٨٥ من المبلغ.

قدم القرضي الأعلى للاجئين التنجح للأسم للتسديد عدد اللاجئين الأحمريين في زامبيا بحوالي ٩٠ ألفاً وعدد اللاجئين الفارين من الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية بأكثر من ٦٠ ألفاً.

خفف من تكرر التروكود القتالي على اقتصاد زامبيا في عام ٢٠٠٩، ارتفاع أسعار التمسن بسبب الطلب الشديد عليه من الصين أكبر دولة مستهلكة للتمسن في العالم، كما أن صناع الإلكترونيات على المستوى العالمي دأبوا على طلب التمسن والاستثمار في تعديده وكانت أسعار التمسن قد توفقت في نهاية عام ٢٠٠٩ إلى ما يزيد على الضعف، ولتقليل الاعتماد الشديد على قطاع التعدين، وهو القطاع الذي يزود البلاد بمعظم دخلها الخارجي، فإن البنك الدولي وغيره من الوكالات

في مارس عام ١٩٩٢ أعلن رئيس الجمهورية حالة الطوارئ بعد الكشف عن مؤامرة لإسقاط الحكومة، لكن واصلت حالة الطوارئ في شهر مايو، وفي شهر نوفمبر (١٩٩٢) أجريت انتخابات فرعية لتتولى مقاعد في المجلس التشريعي، لم ينجز حزب الرئيس إلا ثلاثة مقاعد منها. وفي ١٩٩٤ اقترحت الحكومة إجراء انتخابات كبيرة في عدد الترقطين، وضع عدد كبير من الشركات الحكومية إلى القطاع الخاص، وفي مقابل ذلك وعدت الوكالات الدولية بتقدم قدر أكبر من المساعدة.

في نوفمبر ١٩٩٦ تمت إعادة انتخاب الرئيس شيلوا رئيساً للجمهورية، لكن الناخبين الدوليين ذكروا أن أحزاب المعارضة تسعس للمطالبة والمصالحة المستمرة من جانب وجبال الحكومة، وفي أكتوبر ١٩٩٧ تمت محاولة انقلابية، وسفاد من التغييرات الأسم للحد من وباء الإيدز قد أدى إلى تسم نصف مليون طفل في زامبيا في أواخر تسعينات القرن العشرين.

اتهم الرئيس الأسبق كلونغوا في محاولة انقلاب ١٩٩٧، ولقد للمحاكمة في يناير ١٩٩٨، وأطلق سراحه في يونيو بعد أن أسقطت عنه كل التهم شريطة أن يتنزل السياسة نهائياً. وفي مارس ١٩٩٩ أعلنت المحكمة الدستورية العليا في زامبيا إسقاط المرحلة عنه.

حاول الرئيس شيلوا تفعيل الدستور ليسمح له بالترشح لفترة رابعة، لكنه لم يفلح في إجراء ذلك التعديل.

في انتخابات ديسمبر ٢٠٠١ فاز إيني باتريك مونا وأسا (Mwansa) في انتخابات وقا وأسا للجمهورية، وبدأ على الفور تحقيقات جادة في الفساد الدوائر الحكومية. وقام البرلمان بترج الحصانة عن الرئيس السابق شيلوا، وألقى القبض عليه في فبراير ٢٠٠٢ بتهم سرقة ملايين الدولارات.

في عام ٢٠٠٢ على أكثر من مليون زامبي من نصص الإنعاشات الفلجاء، ومع هذا رفضت الحكومة شحات لسح كانت قد جاءت من الوكالات للتسديد الأمريكية لأنها معلقة ورائج.

يأمل الكثيرون أن يزدري الاستغلال الاقتصادي إلى عرفة الرخاء إلى البلاد.

في أيلول ٢٠٠٢ أعلن الرئيس وقا وأسا الحاجة إلى تفعيل الدستور وشكل لجنة لهذا الغرض، لكن معظمات المجتمع المدني رفضت الانضمام إليها وطالبت بإنشاء جمعية تأسيسية لها سلطات سيادية. لكن اللجنة شرعت تزدي عضوا.

في أغسطس ٢٠٠٣ أعلنت الرئيس وقا وأسا من اقتراح قدم في الجمعية الوطنية شامتة بتهمة الفساد.



- الاسم الرسمي: جمهورية زيمبابوي (دوميسيا سابقاً).
- بطارية الجبل: زيمبابوي بلد داخلي يقع في قلب جنوب قارة إفريقيا.
- الجغرافيا: زيمبابوي في الشمال بوتسوانا في الغرب، جنوب إفريقيا في الجنوب، موزمبيق في الشرق.
- المناخ: البلاد مغطاة عالية ترتفع لتصبح جبالاً على الحدود الشرقية، أما في الحدود الأخرى فتشخص. وفي الجنوب الشرقي توجد ظلمات استوائية تغطي الأعشاب للنباتات المستنقذ. وفي الشمال على حدودها مع زيمبابوي توجد بحيرة كالانغا التي تكونت بسبب سد كالانغا الذي أقيم على نهر زيمبابوي. وهذا السد واحد من أكبر مشروعات توليد الكهرباء للمائة في العالم.
- ويجري نهر زيمبابوي على الحدود بين زيمبابوي وزيمبابوي ويمتد جنوب شرقاً إلى موزمبيق، حيث يسبب في الفيضانات.
- هناك نهر آخر هو نهر ليمبوبو.
- يوجد على نهر زيمبابوي شلالات فيكتوريا بين الدولتين (زيمبابوي وزيمبابوي)، حيث نهري مياه الشرب (التي يبلغ عرضه ١٦ كيلومتراً) ساحة أربعة آلاف قدم إلى شق هين في واحد من أنواع المناظر الطبيعية في قارة إفريقيا.
- المناخ: شبه استوائي، يتأثر كثيراً بارتفاع الأرض عن سطح البحر، متوسط درجة الحرارة ٢١° درجة مئوية (بشمال)، ١٤ درجة مئوية (جنوب)، في عراوي، موسم الأمطار من نوفمبر إلى مارس، وتزداد الأمطار كلما ذهبنا من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي.

الدولة تحت زيمبابوي على تنمية موارد أخرى للدخل ومنها السياحة والزراعة، وعلى الرغم من أن القطاع مازال مشكلة لادامة، إلا أن الاقتصاد قوي، وعلى الرغم من أن التضخم تجاوز ١٢% إلى أن التنبؤات تشير إلى أن التضخم الاقتصادي سيجاوز ٥% في العام ٢٠٠٩-٢٠١٠.

ولاتزال زيمبابوي تعرض لضغوط دول الغرب للمالحة كسي تقوم بعمل إصلاحات كبيرة ضد الفساد، ولما سمعت زيمبابوي في ٢٠١٠ إلى تنمية علاقاتها مع الصين التي لا ترحب زيمبابوي بمطالبة الإصلاح وعازمة الفساد. وفي لوانسيرا فبراير قام الرئيس بلاندا بزيارة رسمية للصين حيث تقارن بشأن تعرض بقتدر مليار دولار أمريكي وهو ما يعادل ٤٠% من مجموع ديون زيمبابوي الخارجية، كما تم إنشاء قنطرة التوقيع على عدد من الاتفاقيات الأخرى ومنها ما يتعلق بتنمية التصاون التي في العديد من مشروعات التنمية، وفي نفس الوقت كان حصول الخطة (الطرد) وفيما وتوسعت أسعار النحاس كل هذا أدى إلى ازدياد التضخم كبير، وفي تلك السنة (٢٠١١) بلغ معدل التضخم في إجمال الناتج المحلي ٧,٥% بينما التضخم التضخم إلى أقل من ٨%.

مايك سالت المعروف شعبياً باسم (تلك كورا) وحاصل لواء الجبهة الوطنية، جاء من وراء الصفوف ليكسب الانتخابات الرئاسية التي أجريت في سبتمبر ٢٠١١، وقد أنهى فوزه للقاضي مطلق من حكم حزب الحركة من أجل الديمقراطية التقدمية. وعندما تولي سالت الرئاسة واجه صعوبة في تنفيذ وعوده الانتخابية وهي إيجاد فرص عمل، ورفع أجور العمال وخصوصاً عمال المناجم، والحد من الفساد للفوضى. وكان للسياحة الاقتصادية المتصلة بالاستثمار والأعمال الصينية وخصوصاً في قطاع المناجم الأهمية الأولى. وفي شهر أكتوبر ٢٠١١ أقال كثيراً من كبار الموظفين من بينهم رؤساء القوات المسلحة والشرطة وبلغت مقاومة الفساد وغيرها من الإصلاحات للمالحة، والإشارة إلى ذلك في الإعلان عن فحص العقود الحكومية. أبرزت البلاد شتاً من التقدم في مجال مكافحة فيروس نقص للمالحة والإيدز (HIV/AIDS) التي أصابت أكثر من ١,١ مليون زيمبابوي حتى عام ٢٠١٣، لكن التقدم في هذا المجال تعرض للمصاعب بسبب نقص التفكير في الأدوية للفائدة للسرير.

• زيمبابوي في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأفريقي، وفي الكومنولث البريطاني.



- العملة: هراري Bats (ماليسري سابقاً)، ١٠٠٠ مليون نسمة.
- لغة الرسمية: برلا واور، شيرنج ويزا.
- مساحة: (٢٩٠٧٥٧ كم^٢).
- السكان: ١٣٧٧١٧٢١ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٦,٢٥/كم^٢.
- الأجناس: أربع مجموعات عرقية: الأفارقة الوطنيون حوالي ٩٥٪، أورويون (أفريقيون بريطانيون) ٥٪، أورويون - أفريقيون ٥٪، آسيويون ٥٪.
- اللغة: الإنجليزية (فرسية)، لغة التوتنا لغة مستعملة.
- الدين: مسيحية (خليط من المسيحية والمعتقدات المحلية).
- ٥٠٪ مسيحيون مسلمون متنوعون، آسيويون.
- حركة التجارة والتنمية: ٧,٢٩٠.
- نظام الحكم: جمهورية، ديمقراطية برلمانية، السلطة التشريعية أحادية المجلس، ومقر المجلس التشريعي، عدد مقاعد ١٥٠ مقعداً، رئيس الجمهورية هو رئيس الحكومة، وله نقاب.
- رئيس الدولة والحكومة: ويرت مارجاني ولد في ١٩٦٤ وتولى في ١٩٨٧.
- الأحزاب السياسية: هناك زيمبابوي الوطني الإفريقي والجبهة الوطنية اشتراكي الإفريقي. توجد أحزاب معارضة لكن لم يصل أحدها إلى درجة تشكيل حد جلد للحزب الحاكم.
- التقسيمات الإدارية: ٨ ولايات + منطقتان.
- الناتج: ٣٥٦ مليون دولار.
- الجيش الوطني: ٢٩ ألف رجل.
- الاقتصاد: العملة: دولار زيمبابوي.
- إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.): ٧,٥ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إ.م.د.: ٦٠٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٣,٢١٠.
- المعامل الزراعية: الطابق، نصب السكر، البن، الفصح، القمح.
- القوة الميكنة: الأبقار ٥,٤٥ مليون، الماعز ٣ ملايين، الدان ٦٢٠ ألف، الخنازير ٦٢ ألف، الدواجن ٢٢ مليون.
- الأسماك: ١٣١٥٢ طن.
- القوة الميكنة: الكروم، الذهب، النيكل، الأسبستوس، النحاس، الحديد، الفحم.
- إنتاج الكهرباء: ٧,٣ مليار كيلووات/ساعة.
- الصناعة: الملابس، النسيج، الصلب، الكيماويات.
- الصادرات: الذهب، الطابق، الأسبستوس، النحاس، الفحم،

الكروم، النيكل، الفحم، السكر.

• البنية التحتية: الآلات، البترول، معدات النقل.

• العلاقات التجارية: جنوب إفريقيا، الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة.

• التاريخ: في العصور الوسطى كانت جماعات القبائل تسكن هذه البلاد وتناموا ملكة باتو فيما بين القرنين الثاني عشر والثامن عشر، واقتلوا عاصمة لهم في زيمبابوي العظمى. وفي القرن التاسع عشر وصل إليها المستكشفون الأوربيون، فقد زارها كينجستون حوالي عام ١٨٥٢. وفي نهاية القرن التاسع عشر (١٨٨٨) استعمرتها شركة جنوب إفريقيا البريطانية، تلك التي تشعها البريطانية سبل رودس في عام ١٩١١ كست المنطقة إلى رودسيا الشمالية (التي أصبحت زامبيا فيما بعد) ورودسيا الجنوبية (التي أصبحت زيمبابوي في عام ١٩٨٧).

وفي ١٩٦٢ صوّتت للمستوطنين الأوربيين إلى جانب أن يتركوا مستعمرة بريطانيا تحت الحكم الذاتي باسم رودسيا الجنوبية، بدلاً من أن يتنحروا في اتحاد جنوب إفريقيا.

وفي ١٩٦٣ دخلت رودسيا الجنوبية في اتحاد متسدد الأجناس مع رودسيا الشمالية ونياسلاند (مالاوي فيما بعد). وفي عام ١٩٦٣ اختارت رودسيا الجنوبية أن تظل مستعمرة خاصة لبريطانيا، وأصبح اسمها رودسيا، بينما صوّتت شريكها في الاتحاد (رودسيا الشمالية ونياسلاند) إلى جانب حرصها على الاستقلال وكان قد صدر دستور في عام ١٩٦١ قيد حق التصويت في الانتخابات بحيث يقل البيض من ٥٠٪ على حكم البلاد.

عززت حكومة رودسيا الجنوبية التي كان يسيطر عليها البيض في أن تستغل البلاد على أن يملكها الإفريقيون وأعلنت هذه الحكومة الاستقلال من جانب واحد. Universal Declaration of Independence في عام ١٩٦٥، ووصفت بريطانيا هذا الإعلان بأنه غير شرعي وطالبت زيمبابوي (وكانت تعرف آنذاك باسم رودسيا) بتوسع حق التصويت ليشمل فئات أخرى حتى يؤدي في النهاية إلى أن يسود حكم البلاد إلى الأفريقية السوداء.

و بقي من بريطانيا فرقت الأمم المتحدة في ١٩٦٦ طوفات اقتصادية على رودسيا شملت حظر لوسائل شحنات البترول إليها، وفي داخل البلاد أتمت الأفارقة حرب عصابات ضد

الحكومة البيضاء التي كان يرأسها إيان سميث، لكنها قاومت الضغوط البريطانية والفرنسية الاقتصادية وحرب العصابات. بل وأعلنت رسمياً في أول مارس ١٩٧٠ تحسبا جمهورية. وجاء الرد الدولي على ذلك بأن أطلقت تسع دول من ضمنها الولايات المتحدة، تفصيلاتها في روديسيا.

ومع تصاعد حرب العصابات الذي ترأسه مع قيام جنوب إفريقيا بسحب مساعداتها العسكرية لحكومة إيان سميث، بدأت مفاوضات التي استمرت أحد عشر عاماً في الزيمبابوي، ففي ربيع ١٩٧٦ تلتقي سميث مع الولايات المتحدة على وجوب أن يغير حكم البلاد إلى الأغلبية السوداء في غضون عامين، وفي عريف العام ذاته (١٩٧٦) تقبلي سميث مع الزعماء الوطنيين السود في جنيف، واتهار الاجتماع بعد ستة أسابيع عندما أصر رئيس الوزراء سميث على وجوب أن يحتفظ الجيش بالسيطرة على الشرطة وقوات الجيش أثناء الفترة الانتقالية من حكم الأقلية البيضاء إلى الأغلبية السوداء، واقتربت بريطانيا أن تتولى هي هذه السلطات.

زالت هذه الاتفاقيات بين الزعماء السود في ١٩٧٧، ولم يتم التوصل إلى اتفاق. وفي شهر يوليو ١٩٧٧ ضاعفوا لشرطةون الجيش البلاد بأعداد كبيرة وتأثرت الأحوال الاقتصادية بحالة الحرب التي خيمت على البلاد، ورفض سميث الوساطة الأجنبية ودعا إلى عقد انتخابات عامة للتحول إلى حل داخلي بشأن مسألة انتقال السلطة. وفي مارس ١٩٧٨ وقع سميث اتفاقاً بشأن نقل السلطة مع ثلاثة من الزعماء السود لكن رفضه باقي الزعماء ومنهم المشهور الإفريقي، واحتفظت عليه الحكومات الغربية.

وفي ٣٠ يناير ١٩٧٩ أقر الثامنون الجيش دستوراً جديداً يحل محل الانتخاب لجميع السود ويغير اسم البلاد من روديسيا إلى زيمبابوي.

وقام موزيمبويو زعيم حزب المجلس الوطني على التفاوض مع موجهي زعيم حزب الاتحاد الوطني (زاتو) ونكومو زعيم حزب اتحاد الشعب (زاتو) في محادثات بدأت ٩ سبتمبر ١٩٧٩ برعاية بريطانيا، وفي شهر ديسمبر (١٩٧٩) وافقت جميع الأطراف على مشروع دستور جديد وعلى وقف إطلاق النار، وعلى فترة تغير لها بريطانيا شؤون البلاد إلى أن يتم إجراء الانتخابات العامة.

استكملت الانتخابات في آخر فبراير ١٩٨٠ فاز بها حزب موجهي (زاتو) بسبعة وخمسين مقعداً من المقاعد الثمانين

المخصصة للسود في المجلس التشريعي، وكانت البقية الرودية لم تلتزم في منتصف الشهر لجميع المقاعد المخصصة للجيش في المجلس التشريعي.

وفي ١٨ أبريل ١٩٨٠ تم الاعتراف رسمياً باستقلال زيمبابوي وأصبح موجهي أول رئيس للوزراء من السود، وفي يناير ١٩٨١ أعطى موجهي زميله من منصب وزير الداخلية، وفي ١٩٨٥ كانت المحاصيل جيدة بما يمكن البلاد من الوفاء بواجباتها الخارجية، لكن الإضرابات السياسية والشقاق المدني استمر كذلك، وفي انتخابات تشريعية وصفها المظلمون الغربيون بالزائفة والمزيفة، فاز حزب موجهي (زاتو) من أغلبية كبيرة في المجلس التشريعي، لكن موجهي لم يكن سعيداً بذلك إذ كان يريد الفوز بسبعين مقعداً حتى يثبت حكم الحزب الواحد. وبعد الانتخابات تقبلي موجهي على حزب زاتو.

وفي فبراير ١٩٩٠ أعيد انتخاب موجهي وليسا، وتلا حزمه إجماعاً شعبياً في المجلس التشريعي، وفي ديسمبر من نفس العام (١٩٩٠) صوت البرلمان بأغلبية ١١٣ ضد ٣ إلى جانب تمثيل دستور ١٩٨٠، فاستبدل البرلمان التشكي برلمان من مجلس واحد اسمه المجلس التشريعي *House of Assembly* وجمع رئيس الجمهورية بين منصبه كرئيس للدولة ومنصب رئيس الوزراء، وسمح الدستور بإقامة مزارع للأرض الزراعية الجيش بيدها بالأسمار التي يملكها الحكومة، لم يكن أمام الزراع الجيش مخرجاً فغضبوا، يتظاهرون أمام مقرات بريطانيا والولايات المتحدة من أن استأق الأرض بالقوة والإجبار، سرف لمنع وتصد الاستثمارات الأجنبية في البلاد مما يؤدي إلى المزيد من الركود في البلاد.

وفي يونيو ١٩٩١ حدث تصدع في صفوف المعارضة مما قلل من الضغط الجلب على تقاسم حزب زاتو الحاكم. وفي تلك الوقت قام هذا الحزب بحل جميع الإضرابات التي ودمت في دستوره بشأن الفركسية - الليبيرية والاشتراكية العنصرية. وفي ١٩٩٢ تم تعديل لقانون ملك الأرض بما يسمح بتعريض الذين يتم ملك أراضيهم بقرار رؤسا عنهم.

في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في أبريل فاز حزب موجهي بثلاثة وستين مقعداً من ٦٥ مقعداً، مما أثار دهشة لرائتين، كما أعيد انتخاب موجهي رئيساً للبلاد في ١٩٩٦ بعد انسحاب مرشحي المعارضة.

يقدّر عدد المصلين بشيوس الإنغز في زيمبابوي بمليون شخص.

ولي يونيو شن حملته لإزالة العشش وإقامة الجبلين غير المرصين من المناطق الحضرية، وإقامة سكاتها إلى المناطق الريفية.

في ٢٦ مارس ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات التشريعية التي وضعها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومنظمة العفو الدولية بأنها مزيفة، وحصل فيها حزب مارجلي على أغلبية ثلثي المقاعد، وهي التي تلزم لإجادة التعديلات الدستورية. في مارس ٢٠٠٥ حبط عدد السكان الجيش في زيمبابوي من ملهى اللد إلى ٢٥ ألفاً.

وقد قرّرت حملة إزالة العشش وإقامة الجبلين من المناطق الحضرية باستئجار دولي شديد وقيل إن إزالتها كانت بتفعل الاتهام من لواءك الذين سوزوا لصالح حزب الحركة من أجل التغيير (MDC) للمعارض، كما أن الحكومة لم تنسب ببناء منازل بجنّة. أما الاتحاد الأفريقي فقال إن الإزالة مسألة داخلية تخص زيمبابوي.

استمرت عمليات التفتيش على حرية التعبير والاجتماع، وعلى حرية الصحافة والأمناء وعمليات إسما معامل المواطنين في أتمام الفترة، واستمر القمع الاقتصادي.

في نوفمبر ٢٠٠٥ أجريت انتخابات مجلس الشيوخ وكان الائتلاف شعباً جديداً، وفاز الحزب الحاكم بـ ١٢ مقعداً من المقاعد الانتخابية الخمسين.

في ٢٠٠٦ زادت الأزمة الاقتصادية حدة حيث بلغ التضخم أكثر من ١٢٠٠٪. وفي شهر مارس رفض صندوق النقد الدولي تقديم المزيد من الممنون للملّقي. أما الأفراد المفسدون على النظام ولهم حيلة ووسائل فقد أثروا كثيراً. ونظراً للميز الشديد في العملة الصعبة كان هناك صبر محال في كل فرد المستوردة من وفود ودواء وكهرباء وكتب مدرسية ومدخلات زراعية وقطع الخشب، وتوافرت الآباء من جهافت جامعة في المناطق الريفية.

اعترف محافظ البنك المركزي وأخرون أن مشاكل البلاد ناجمة عن الفساد الذي ضرب البلاد فالباسيون وقادة الجيش الذين لا خبرة لهم بالزراعة شحروا مزارع واسعة لم تتم لاحتها كما يجب. واستمرت قيمة الدولار في السقوط إلى أن أصبح بالفعل لا قيمة له، وازدهر التجار على خفض الأسعار بنسبة ٥٠٪. وأصبحت الخواص والمقاهير عالية من السلع والبضائع، وتنبأ البعض بأن هذا الوضع الاقتصادي المتدهور سيجعل حدوث تغيير سياسي الذي طال انتظاره.

في فبراير ٢٠٠٠ وفي خضم أزمة الفورد وتضخم بنسبة ٧٦٠ ومطالبة بنسبة ٥٠٪ ورفض الثاغيون الزيمبابيون مستورا جديداً يبطي مارجلي مدة التي عشر عاماً أخرى في الحكم وسلطة الاستيلاء على الأراضي الزراعية المملوكة للجيش بدون تعويض. فاضطرت إلى بذلها مارجلي لإقامة توزيع الأراضي أطلقت المدن لخدمات هيئة ضد الجيش الذين يشكلون ثلث من السكان، لكنهم كانوا يمتلكون في تلك الوقت ٧٠٪ من الأراضي. وراح منتصب الأراضي يستولون، ومساعدة من الحكومة، على مزارع الجيش ويمنعونهم من حصاد محصول الطماق (الذي يمثل ٣٠٪ من عائد صادرات زيمبابوي).

في انتخابات يونيو ٢٠٠٠ التشريعية كسب مفوضو مارجلي إذ حصلوا على ٥٧ مقعداً (من ١٢٠) وهي أغلبية تكفي لتشكيل أي مشروع دستور جديد.

لكن مارجلي استمر طوال عام ٢٠٠١ في مشروعه للاستيلاء على المزارع المملوكة للجيش، وراح يلقى الجيش على مفوضيه السياسيين، ويألفهم ساحات المكاتب وفرض القرلة على الصحف، ومنع الاجتماعات العامة، وحظر مراقبة الجهات غير الحكومية للانتخابات. وفي انتخابات الرئاسة في مارس ٢٠٠٢ أعلن أن مارجلي حصل على ١,٧ مليون صوت في حين حصل منافسه الرئيسي مورجان سوانجيري على ١,٣ مليون صوت.

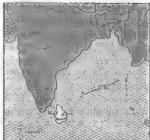
دلت أعمال القتل والاختطاف التي قام بها الجيش ضد عناصر سوانجيري إلى الغرب. انتقد المرابطون الدوليون مارجلي لأنه امتنع في انتخابات الرئاسة على الترتيب والتخفيف كي يفسحها. ورفض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والكونغرس البرلماني المطويات على نظام مارجلي.

قام مارجلي بالاستيلاء على المزيد من أراضي الجيش وولدت في البلاد أسوأ مجاعة تعرضت لها منذ ستين عاماً.

في يونيو ٢٠٠٣ قامت محاولة تنظيم إضراب عام لكنها فشلت وأعطيت موجة من القتل على أكثر من ثلاثمائة من أعضاء حركة التغيير الديمقراطي المعارضة، ومن ضمنهم سوانجيري وستة من أعضاء البرلمان.

في ديسمبر ٢٠٠٣ أصبحت زيمبابوي من الكونغرس البرلماني.

في أبريل ٢٠٠٥ أعيد انتخاب مارجلي رئيساً للجمهورية،



• الاسم الرسمي: جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية.
• جغرافية البلاد: جزيرة تقع في المحيط الهندي بالقرب من الطرف الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة الهندية ويحدها مضيق مالكة ولكن توجد منطقة جزر مرجانية تسمى: منطرة آدم. المنطقة الساحلية والوسطى الشمالي من الجزيرة أرض مسطحة، أما منطقة الوسط والجنوب فتتطوعا للتلال والجبال وتغطي الغابات الموسمية والأشجار قرابة حشرين بالمئة من البلاد.

• المناخ: استوائي وتختلف درجات الحرارة في الفترات.
• العاصمة: كولمبو (Colombo) ٦٨١ ألف نسمة. كوتي (كوتريال).

• اللسان الرسمي: جالهاد، كورونجا، كاندري.

• الدين الرسمي: كولمبو، تريكومالي.

• المساحة: ٦٥٣٣٢ ميلا مربعا (٦٥٦١٠ كم^٢).

• السكان: ٢١٨٦٦٤٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٣٣٨/كم^٢.

• الأجناس: السنهاليون ٧٤٪، التاميل ١٨٪، مراثيون ٧٪.

• اللغة: السنهالي، التاميل (لوسيتان)، الإنجليزية.

• الدين: البوذية ٦٩٪، الهندوسية ١٥٪، المسيحية ٧٪، الإسلام ٧٪.

• صورة القارة والبلد: ٩٢٪.

• نظام الحكم: أصبحت سيلان دولة مستقلة في عام ١٩٤٨

(١) سيلان سابقا.

(٢) في ١٩٨٢ غير اسمها إلى: سري جايا واتمبارا.

استمر نزوح الزيمبابويين من وطنهم إلى الدول الأجنبية، واستقبلت جنوب أفريقيا معظمهم، ويقدّر عدد هؤلاء اللاجئين بأربعة ملايين، أي ما يقارب ربع سكان زيمبابوي.

أجريت في منتصف عام ٢٠٠٨ الانتخابات الرئاسية، وفاز فيها موجهي، وأجريت الانتخابات التشريعية كذلك وفازت فيها المعارضة، لكن الخلافات ظلت قائمة بين موجهي وزعيم المعارضة سفا نجيراى حول تقاسم المناصب الرئاسية إلى أن تم الاتفاق بينهما في فبراير ٢٠٠٩ وتولى سفا نجيراى رئاسة الوزراء.

لقد سجلت زيمبابوي رقما قياسيا لا يحسد عليه في نهاية عام ٢٠٠٨ كتحت مثاق صرخ على التضخم للقرط في تلويح الدنيا (سبقتها ألبور في عام ١٩٩٦)، وفي فبراير ٢٠٠٩ غطت الحكومة قيمة الدولار الزيمبابوي ليصبح مساويا لثلاثين دولار قبل التضخم (لثلاثين: واحد وقامه ١٢ صفرًا) ثم جاء شهر أبريل لتوقف الحكومة التعامل بالدولار الزيمبابوي وتسمح باستخدام بعض العملات الأجنبية مثل رند جنوب أفريقيا ودولار الولايات المتحدة في المعاملات المالية وبث نجاح هذه الخطوة.

أما العقوبات الغربية ضد زيمبابوي فقد ذكر أنها ضيقت في طريق التقدم السياسي والاقتصادي في البلاد عام ٢٠١٠ وأعلن الائتلاف الحزبين الحاكمين دعما الاتحاد الوطني الأفريقي والجمعية الوطنية فهما أن يقدما مزيداً من التنازلات إلا بعد رفع العقوبات مما فيها ذلك كفى لتختلف رئيس الجمهورية وكبير زملائه في الحزب، وينتد دعما الاتحاد الأفريقي ودولة جنوب أفريقيا إلى إنشاء العقوبات إلا أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي رفضا أن يتزحضا عن موقفهما من هذه العقوبات والاستمرار فيها.

في ١٨ يناير ٢٠١٣ أعلنت جبهات المعارضة عمليات دعم متزايدة ضد متتلي موجهي. في استفتاء أجري في ١٦ مارس ٢٠١٣ حول دستور جديد قلل من سلطات رئيس الجمهورية لكنه غطى على منصب رئيس الوزراء مت الموافقة على الدستور باتساح، وفي الانتخابات الرئاسية أجريت في ٣١ يوليو ٢٠١٣ أعلن فوز موجهي بفرة وأربعة جبهة. زيمبابوي عضو في الاتحاد الإفريقي، ولي الأمم المتحدة.



للكتيب، البابان، مستأجرة للهند ليران، نابران، بلنكها، الصين.

• التلويح: كتلت الجزيرة تصرف في التلويح القديم باسم تروين (كلمة يونانية تعني: لحاسي اللون)، وبعد ذلك حرفت باسم: سرنديب (مأخوذة من اللغة العربية).

انضمت المحظون القادمون من شمال الهند سكان البلاد الأصليين الذين كانوا يسمونهم باسم التلويحيون (وذلك في سنة ١٤٢٠ ق.م). أما أحفاد التاميل للهندوسيين الذين هاجروا من جنوب الهند إلى الجزيرة فيستلون حوالي خمس السكان.

كتلت البولية قد جيء بها من الهند إلى الجزيرة وترسخت فيها في اللغة من ٢٥٠ إلى ٢٦٠ ق.م.

في سنة ١٥٠٥ ميلادية وصل إلى الجزيرة الملاح البرتغالي لورنكو دي ليدا الذي جلبته تجارة التوابل تلك التي طرورها التجار العرب، ومزلاء أطلقوا على الجزيرة اسم سرنديب. وفي اللغة من ١٥٩٧ إلى ١٦١٨ تم للبرتغاليين السيطرة على معظم سري لانكا فيما عدا كاثي. وفي عام ١٦٥٨ قام الهولنديون بنزول الأراضي البرتغالية في الجزيرة. وفي عام ١٧٩٨ قام البريطانيون بنزول الأراضي التي كان الهولنديون يحتلون. وفي عام ١٨٠٢ ألقت سلطنة بهمان وضع الجزيرة كاستمرة بريطانية أسما سيلان. وفي عام ١٨١٥ سيطر البريطانيون على كاثي، وبهذا اكتمل للسيطرة البريطانية على الجزيرة بأكملها، وقام البريطانيون بتطوير زراعة الحنق والشاي والكاكاو في الجزيرة.

في ثلاثينيات القرن التاسع عشر هاجر عمال التاميل الهندوسيون من جنوب الهند للعمل في مزارع الحنق. وفي ثمانينيات القرن كان الشاي والكاكاو محصولي الهند الرئيسيين. في عام ١٩١٩ تكونت ولية سيلان الوطنية للكفاح من أجل الحصول على الحكم الذاتي. وفي تلك الفترة زادت حدة الصراع بين الأغلبية السيخية والأقلية التاميلية، وكان البريطانيون قد منحوا الجزيرة في اللغة ما بين عامي ١٧٩٨ و١٩٢٤ سنة دستري، ثم جاء دستور عام ١٩٣١ لمعطهم لحدوث كبير من الحكم الذاتي، فكان هناك مجلس تشريعي كان أعضاؤه ينتخبون بالاقتراع السري العام، وكان هناك مجلس تنفيذي تقاسم فيه عمل الجزيرة السلطة مع الإنجليز. وفي عام ١٩٤٨ حصلت سيلان استقلالاً عن بريطانيا وبقيت عضواً في ولية دول الكومنولث.

في ١٩٤٩ حرم التاميل الحق من الحقوق السياسية.

في ١٩٥٦ اتخذت لغة السيخية لغة رسمية للبلاد وأصبح

بعد أن كانت خاضعة للحكم البريطاني، وصلت إلى اسمها التقليدي، سري لانكا (في الجزيرة الثلاثية) في مايو ١٩٧٢.

وهي جمهورية وعصر في الكومنولث البريطاني.

تم إقرار دستور جديد للبلاد في عام ١٩٧٨ ويتص على مجلس تشريعي واحد هو مجلس الدولة الوطني وأعضاؤه ٢٢٥ عضواً، ومدة ٦ سنوات.

• رئيس الدولة: مانديتا راجيبكسا، ولد في ١٩٤٥ وتولى في ٢٠٠٥. رئيس الحكومة: جايارتنى ولد في ١٩٣١ وتولى في ٢٠١٠.

• الأحزاب السياسية: الحزب الوطني للتحديد: بين الوسط. حزب حرية سري لانكا: يسار الوسط. جبهة تحرير تاميل للتحديد: تدعو إلى الاستقلال الذاتي، وتطوّر منذ عام ١٩٨٣. جبهة تحرير شعب جلام القوية: تستند إلى جبهة تحرير تاميل للاتحادية. جبهة تحرير قشتيب: سيخية متصبة، يسارية (لرعى عليها المحظون سرتين: في ١٩٧٦-٧٧، ١٩٨٣-٨٨).

• التكتيقيات الانتخابية: تسع مقاطعات تضم ٢٥ لاسدا. • المصالح: ١,٧٩ بليون دولار. • الجهاز المالي: ١٦٠٩٠٠ رجل. • الاقتصاد: الزراعة، الرقعة لسري لانكا وسياحي مائة سنت. • إجمالي الناتج المحلي (ق.م.ح.): ١٣٤,٥ مليار دولار. • نسبة الفرد من: ق.م.ح.: ٦٥٠٠ دولار. • الأراضي المزروعة: ٢١٩,٩. • المصالح الزراعية: الشاي، جوز الهند، الأرز، قصب السكر.

• الطاقة الكهربائية: المولدات ٩,٩٧ مليون، الألياف ١,٢ مليون، الجلبوس ٧٢١ قنعة، الغاز ٤١٩ قنعة، الفحم ٩ آلاف. الأسلاك ٩٣٥٣٣ طن.

• الطاقة الكهربائية: الجرافيت، الحجر الجيري، الأحجار الكريمة، الفوسفات.

• الموارد الأخرى: الثروات النفطية.

• إنتاج الكهرباء: ١٦ مليار كيلوات/ساعة.

• المصالح: الملائسي، نوبيل، الفوسفات، نكبرس البترول، لتسرجات.

• المصالح: لتسرجات، الشاي، الكاكاو، منتجات البترول، الأحجار الكريمة والجواهرات.

• المصالح: البترول، المكنونات، معدات النقل، السكر.

• الشركات: التاميليين، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة

في ديسمبر ١٩٩٩ فازت القوية كورمرا تورنجا بمدة رئاسة ثانية (٦ سنوات). وفي أغسطس ٢٠٠٠ استقلت عنها رئاسة الوزراء، وتوليت في أكتوبر.

جدد ثورف التنضيل للحرب الأهلية التي راح ضحيتها حتى عام ٢٠٠٠ ما لا يقل عن ٦٠ ألف قتيل، وتشرد ما لا يقل عن مليون شخص.

أدى فشل سلسلة من المحادثات عند صدور التنضيل في عام ٢٠٠١ إلى حرج حرق الحكومة التي قلقت الأغلبية، قلقت القوية كورمرا تورنجا بمل البرلمان في أكتوبر ٢٠٠١، وجاءت الانتخابات الجديدة في السلطة بجهة متحدة من ثلاثة أحزاب، وتولت رئاسة الوزراء وقيل ويكر ميسيني.

في ٢٢ فبراير ٢٠٠٢ تم توقيع اتفاق هدنة بغرض استئناف محادثات السلام مع التنضيل، وانهاء الحرب الأهلية التي استمرت ١٨ عامًا.

في مايو ٢٠٠٢ تسببت الرياح الموسمية العنيفة في حدوث فيضانات أفرقت جنوب وجنوب غرب البلاد، وقتلت ما لا يقل عن ٢٦٥ شخصًا.

وصلت محادثات السلام مع التنضيل إلى طريق مسدود وحشد نزاع بين رئيس الوزراء ورئيسة الجمهورية حول طريقة التفاوض مع ثورف التنضيل، قلقت رئاسة الجمهورية بتسليط البرلمان في نوفمبر ٢٠٠٢، وأرسلت القوات العسكرية إلى كورلوسو العاصمة.

في الانتخابات التشريعية التي أجريت في أبريل ٢٠٠٤ حصل حزب رئاسة الجمهورية على أغلبية نسيبة، وشكل حكومة ائتلافية برئاسة مطيعا راجابكسي.

في أغسطس ٢٠٠٥ مات وزير خارجية البلاد متأثرًا بطلق ناري أطلقه عليه أحد القناصة، وكان هذا الوزير من قبائل التنضيل، لكنه كان متخلفًا مؤقتًا مشددا تجاه ثورف التنضيل.

خلف نورتاني المطيع المشفي في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤ أكثر من ٣١ ألف قتيل و٤١٠٠ مفقود و٥١٩ ألف مشرد ويبدو أن هذه الأرقام قد حلت الغموض والتوترات السياسية.

كان رد ثورف التنضيل (LTTE) على نتيجة الانتخابات أنها هففت بالمعركة إلى العنف إنما لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم بالحكم الذاتي، واعتبرا من يونيو ٢٠٠٤ لم يتوقف ثورف التنضيل عن أعمال العنف. ففي ديسمبر وأغسطس عرّضا جبهة من الحكومة بأعضاء مفوضات السلام. وفي مايو ٢٠٠٥ اقترأ بالجنرال رئيس المخابرات العسكرية في كورلوسو، وفي أغسطس تم اختطاف وزير الخارجية، واتهم ثورف التنضيل اللذين أُنكروا مقتلهم عن

سليمان بتورنيكة رئيسًا للوزراء، لكنه اغتيل في ١٩٥٩. وفي ١٩٦٠ فازت لومكة سيمافو بتورنيكة في الانتخابات وكونت حكومة من حزب حرية سري لانكا اليساري وأعلنت صناعة البترول.

في عام ١٩٧١ وقع فرد ماركسي سينتالي ترعصه الطلبة وجيش التحرير الشعبي. وفي عام ١٩٧٢ أعلنت جمهورية سري لانكا الاشتراكية، وأصبحت البروق في الدولة الجديدة مكتلة شيزو، ما أثار حفيظة التنضيل. وفي عام ١٩٧٦ تكونت جبهة تحرير تامليل للتحفة للتنضيل من أجل إقامة دولة تامليل للسلطة التي حررت باسم عيلام في شمال وشرق سري لانكا.

في عام ١٩٧٨ أقرت حكومة جديدة تولت حكم البلاد مستقلة مبادئ السوق الحرة ألزمت دستورًا ورأسًا زاد من سلطات رئيس الجمهورية في محاولة لاستعادة الاستقرار إلى البلاد التي كانت تعاني من مشاكل اقتصادية ونشطة إرهابية، وكانت الحكومة قد كانت بمسلمات تأميم واسعة للأراضي للملوك للأجانب وأيضًا بمسلمات الإصلاح الزراعي، فسلطت في انتخابات عام ١٩٧٧ تتحل عليها الحكومة الجديدة التي اعتنقت مبادئ السوق الحرة.

لكن ظلت التوترات تنمو وزاد بين الأغلبية التنضيلية والأغلبية السينتالية (ثلاثة أرباع السكان)، تنضج في عنف دموي في عام ١٩٨٣، حيث بصر للظرفون التنضيل على إقامة دولة لهم متفصلة عن سري لانكا، فرفضت حقا الظروف بعد ما كتل حوالي ألف من التنضيل.

في عام ١٩٨٧ وقع رئيس سري لانكا مع رئيس وزراء الهند اتفاق كولوم بهدف إنشاء مجالس جديدة للأليات، ونزع أسلحة المتمردين التنضيل (للمرورون باسم ثورف التنضيل) ووضع قوا سلام عتيدة قوامها سبعة آلاف جندي، لكن أعمال العنف استمرت رغم وقف إطلاق النار.

مات لرأيا حين قُتل في الحرب الأهلية التي استمرت في أواخر التسعينات، وكان الرئيس برهاناما قد اغتيل في مايو ١٩٩٣ بواسطة أحد الثوار التنضيل.

في انتخابات أغسطس ١٩٩٤ فازت لية السيدا بتورنيكة، وأسسها شتروكا بتورنيكة كورمرا تورنجا، وأصبحت رئاسة للوزراء، لم انتهت في شهر نوفمبر من ذات العام رئاسة للجمهوريه، فقامت بتعيين عنها (السيدة بتورنيكة) رئاسة للوزراء. وما برحت السيدتان الولاة ولهما) تحكما سري لانكا حتى ولاة الأم.

الجزيرة، وأعلنت دولة الجمهورية حالة الطوارئ في البلاد. وفي سبتمبر أعلنت تأجيل مقترحة ترويض بقصد عمليات السلام في لفظار الدولي بالقرب من كركيلو، وأصررت على أن يكون مكان المفاوضات في قلب المنطقة التي تسيطر عليها في شمال سري لانكا. وبعد هذا العرض أصدر الاتحاد الأوروبي قراراً يحظر على أي ولد من التمثيل زيارة أي بلد عضو في الاتحاد وفي التهورد التالية استمرت أعمال العنف.

في سبتمبر ٢٠٠٥ تتلقى ١٤ مرشحاً في الانتخابات ودولة الجمهورية التي فاز بها واجهيكسي بالملية خيطة. وفي ديسمبر تصاعدت حدة أعمال العنف في البلاد وفي يناير ٢٠٠٦ وقع مجرم تصاري على نهاية نهاية للأسطول قتل لها ١٣ جندياً، وفي أبريل وقع مجرم آخر يعتقد قيام التمثيل به على مقر الجيش في كركيلو، وجرح رئيس الأركان جرجا عطيرك، وأعلنت الطائرات بحريات جوية على قواعد التمثيل مما أدى إلى نزوح ١٥ ألف مدني وانتشرت أعمال العنف لها بنسب حرجاً بين الحكومة ولورد التمثيل. في نهاية أبريل صف الاتحاد الأوروبي لورد التمثيل LTTE على أنها منظمة إرهابية، مما يعني منها من جمع أسلحة في أي بلد عضو في الاتحاد، وتصاعد العنف وتوسعت التمثيل من عمليات السلاح، وانطلقت للشارف من تصعيد العنف عندما تصيرت قائم قتل على أثرها أربعة سجون من اللينين وودت الحكومة بالقرارات الجزية.

استمر العنف في عام ٢٠٠٧، واستمر القتال في شمال البلاد وشرقها، وأُفتر عدد القتلى منذ عام ٢٠٠٥ حوالي خمسة آلاف، وألغيت الاتهامات عن انتهاكات حقوق الإنسان من كلا الطرفين.

في يوليو ٢٠٠٧ أعلن الجيش أن عملياته في المقاطعة القرية قد انتهت بنصر حاسم على لورد التمثيل، وقد استمد السيطرة عليها، وأعلنت الحكومة أنها خصصت ٦٥٠٠ مليون روبية لأعمال التنمية. وتكيد الجيشان انتكاسات كبيرة في لورد ٢٠٠٧ ولأوائل ٢٠٠٨، وأصدرت الحكومة إطلاقات بأنها ستسحب من وقف لإطلاق النار كان قد اتفق عليه في ١٦ يناير ٢٠٠٨، وبدا أن الحكومة تفضل حل الصراع مع التمثيل حلاً عسكرياً، وهو ما حدث في أبريل ومايو ٢٠٠٩ عندما قام الجيش بشن هجوم كاسح على معقل لورد التمثيل، ونفسي على مقراتهم هناك، لكن سقط كثير من اللينين مما أثار إشتاق الكثير من منظمات حقوق الإنسان.

نفرت الإنذامة البريطانية عدد ضحايا هذا الصراع للثاني في لمدة من ١٩٨٣ وحتى مايو ٢٠٠٨ بأكثر من سجون ألف قتيل.

ونتيجة لسياساتها الخارجية اتهمت سري لانكا سياسة عدم الانحياز. وكانت عضواً مؤسساً في رابطة جنوب شرق آسيا للتلون الإقليمي (سارك) التي أُنشئت عام ١٩٨٥.

من الثلاث للاتينج أن لورد سري لانكا الاقتصادية التي كانت بشكل جيد أثناء الحرب الأهلية الطويلة قد تدهوى في ٢٠٠٩ بسبب الكساد العميق، وبهذا وقد انتهت الحرب الأهلية روعاً من التنازل ولولفد خروج رأس المال الخاص من البلاد إلا أن صادرات سري لانكا الصناعية وخاصة للتابس قد حلت الكثير من الكساد لكن صناعة السياحة وهي مهنة أعتمدت لتتفشى كما ساعد لفرش مقداره ٢,٦ مليار دولار من صندوق النقد الدولي وقت لرافقة عليه في يوليو، ساعد على تحقيق الاستقرار للوضع الاقتصادي في البلاد.

في عام ٢٠١٠ وبعد مرور عام كامل على انتهاء الحرب الأهلية الصغرى، شهدت سري لانكا بداية عهد من التسمير وعمره التمر الاقتصادي، وقد انتقدت الحكومة لتبطلها في تسهيل إعادة حوالي ٢٨٠ ألف من السريلانكيين إلى لفرش الوطن والذين زراعتهم الحرب الأهلية ببعداً عن لفرش الوطن، لكن الحكومة أعلنت في أكتوبر ٢٠١٠ أنه تم إصدار توطين ٦٦٠ ألف مواطن، وقد أدى انتهاء الحرب إلى زيادة الثقة في اقتصاد البلاد بين رجال الأعمال والمستثمرين والسياح، ومن لقتدر أن ينمو لإجمالي الناتج المحلي في البلاد بنسبة تزيد على ٦%.

في ٢٠١١ استمر تعاني البلاد من الحرب الأهلية التي استمرت ٢٦ سنة، وبدأ التمر الاقتصادي يتسارع ورغم التغيرات التي اجتاحت البلاد في يناير ٢٠١١ والتي ليست في إزاحة أكثر من مليون شخص عن مواطنهم وانظفت المحاصيل. وكان من القضايا الاقتصادية الرئيسية استمرار الفقر والبطالة وإعادة تسمير المناطق التي دمرتها الحرب الأهلية واستمر التفضيخ لكن رغم هذا أعلنت بحد صندوق النقد الدولي أن الأحوال الاقتصادية في البلاد مرضية.

في ٢٧ مارس ٢٠١٤ صوتت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على جانب البدء في التحقيق بشأن احتجاز وقرع جرائم حرب أثناء الحرب الأهلية التي طال أمداها في سري لانكا.

• سري لانكا عضو في الكومنولث للبريطاني، وفي الأمم المتحدة.





س

وسلم بها «الكعبة» للشرق، بيت الله الحرام، مهوى أقدام المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، إليها يخلصون لأداء فريضة الحج، الركن الخامس من أركان الإسلام.

• المدينة المنورة: بها قبر نبي الإسلام محمد ﷺ، وقروعة الشريعة بالمسجد النبوي.

• للوطن العامة، جدة، ينبع، وجيزان (على البحر الأحمر)، الدمام والجبيل (على الخليج العربي).

• للمعاصرة، (١٩٦٠م - ٢٠٢٠م).

• السكان، ٢٧٣٤٠٩٨٦ نسمة.

• الكثافة السكانية، ١٢,٧/كم^٢.

• الأهل، حرب ٩٠، ألفروايسيون ٢١٠.

• اللغات، العربية (الرسمية).

• الديانة، مسلمون ١٠٠٪.

• صورة القارة والكتابة، ١، ٨٦٪.

• نظام الحكم، السعودية دولة ملكية يقوم نظام الحكم فيها على أساس الشريعة الإسلامية كما بينها القرآن الكريم - الكتاب الساري للزلزل على نبي الإسلام محمد ﷺ - وقصة النبوة المظهرة، وهي أقوال النبي الكريم ﷺ وأفعاله. فتنزل البلاد هو الشريعة الإسلامية وتطبقها الحكومة بدقة تثير الإصباح.

جلس الشورى: أصدر الملك عبد العزيز بن سعود مرسومًا

في ١٣٢٦هـ = ١٩٢٦م بتشكيل أول مجلس للشورى مكونًا

من عشرة أعضاء، وانتقل نظام المجلس على عدد من الموائد.

وفي عهد الملك فهد تم إقرار نظام مجلس الشورى سنة

١٤١٤هـ = ١٩٩٣م، وجاءت المادة ٣ من النظام بتكوين

المجلس من ٦٠ عضوًا وشكلت لجلة متخصصة لدراسة عدد

من القوانين الاقتصادية والثقافية. وفي يناير ١٩٩١م - ١٤١١هـ

قام الملك فهد بإقتراحه رسميًا. وفي سنة ٢٠٠٠م - ١٤٢٢هـ

أقر زيادة عدد أعضاء مجلس الشورى إلى ١٢٠ عضوًا.

أوليس الفتوة والصكوك: لذلك سلبان بن عبد العزيز ولد في

١٩٢٥/١٢/٢٦ وتوفي في ٢٣ يناير ٢٠١٥.

• التقسيمات الإدارية، ١٣ منطقة لكل منطقة أمير.

• الناتج، ٥٦,٥٩ مليار دولار.

• الجيش العامل، ٢٣٣٥٠٠ رجل.

• الاقتصاد، الصلة، الريال السعودي ويساوي ١٠٠ شلّة.

• إجمالي الناتج المحلي، ٩٢٧,٨٠ مليار دولار.

• تسويق الفرد من إجمالي، ٣١٣٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية، ٧,٥٪.

• الاسم الرسمي، المملكة العربية السعودية.

• جغرافية البلاد، تغطي المملكة معظم شبه الجزيرة العربية في

جنوب غرب آسيا حيث تمتد من البحر الأحمر وخليج العقبة

غربيًا إلى الخليج العربي شرقيًا.

• جيرانها، الكويت والعمان والأردن في الشمال، اليمن

وحُصان في الجنوب، الإمارات العربية المتحدة وقطر في

الشرق. يمر عليها طريق جوي بالبحرين التي تتبع دافعيل

هذا الخليج.

• التضاريس، في الغرب سهل ساحلي شين على البحر الأحمر

هو سهل تهامة وعند حافته سلسلة جبالية - هي جبال الحجاز

في الشمال وجبال عسير في الجنوب تمتد على طول الساحل،

وتزداد ارتفاعًا كلما اتجهت نحو الجنوب. وفي الوسط هضبة

أبعد الفاصلة الحافة وتتعدد تدريجيًا ناحية الخليج. هذه الهضبة

يغطي الربع الخالي جزءًا منها في جنوب شرق البلاد وهو

أكبر امتداد صحراوي ودي في العالم. وتوجد صحراء ومياه

أخرى في الشمال هي صحراء النفوذ أما في المنطقة الشرقية

فترجع سهل الأحساء الذي بالهزول حيث توجد حقول على

امتداد الخليج العربي، كما تم العثور على اكتشافات بترولية

عامة جنوبي الرياض.

• المناخ، المناطق الساحلية حارة الرطوبة. أما في المناطق الجبلية

درجة الحرارة تصل إلى ١٢٠ درجة فهرنهايت (ما يقارب ٥٠

درجة مئوية). يسقط الصفيح قليلًا في الشمال والمرتفعات

والأمطار قليلة.

• العاصمة، الرياض (٨٤٧,٤ مليون نسمة).

• الدين الرسمي، مكة المكرمة. موكد الرسول صلى الله عليه

- التجهيزات الزراعية، البلب، القمح، الشعير، الخراج.
- الثورة الميمنية، الفسان ٧.٤ مليون ولسي للماز ٢.٢ مليون ولسي الجبال والخيول، الأبقار ٢٢٢ ألف، الدواجن ١٣٧ مليون الإصا ١١٠٩٥٠٠٠ طن
- إنتاج الكهرباء: ١, ٢٣٥ مليار كيلوات/ساعة.
- الثورة الصناعية، البترول، الناز، اللعبة، النحاس، الحديد.
- تلك الثورة احتاجت حافلا من البترول وهي ثالث أكبر دولة متجة للبترول في العالم، وتستخدم الأرباح للتخمس من صادرات في التسيب الصناعية وفي مشروعات ري طموحة وحولت البلاد إلى مركز مالي دولي.
- الصطفة، تكريم البترول، الأمستة، الصلبة، منتجات البلاستيك.
- السياسة القومية، الحج والصرة، يتلان أحد مصادر الدخل العام.
- الصناعات، البترول ومنتجاته والتجهيزات الزراعية.
- البوتانيات، السلع الصناعية، معدات النقل، مواد البناء، الغذاء.
- العلاقات الخارجية، الولايات المتحدة، لثانيا، بريطانيا ودول أوروبا الغربية، كوريا الجنوبية، تايوان، اليابان.
- التفويض، كانت الجزيرة العربية، قبل بني الإسلام محمد ﷺ، مقسمة بين قبائل عديدة تتقاتل وتتحارب في قتل صفات وتقاليد جاهلية فاسدة. وكانت هناك ممالك صغيرة. وكانت البلاد تعرض للغزو من جانب ممالك أكبر من الجزيرة العربية ومن خارجها.
- لكن البلاد توحدت لأول مرة بفضل الإسلام وعلى يد نبي محمد في أوائل القرن السابع الميلادي. واستطاع خلفاءه أن يفتحوا كل بلدان الشرق الأدنى وشمال إفريقيا.
- وفي القرن الثامن الميلادي اتسمت الدولة الإسلامية وترامت أوطانها من الهند شرقا إلى إسبانيا غربا، وحل المسلمون معهم إلى البلدان التي تخومها طيبة الإسلام ولدت العربية. وكانت عاصمة هذه الدولة العظيمة المدينة المنورة، ثم انتقلت إلى دمشق ثم إلى بغداد. ولكن ظلت الجزيرة العربية عطفة بأعبيها نظرا لوجع الأساكن القسمة بها في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وشهد القرن الثاني عشر الميلادي انحسار الدولة الإسلامية، وباتت فيه الجزيرة العربية شبه معزولة، وتزايدت الانقسامات الداخلية فيها. وفي القرن الثالث عشر خضعت منطقة الحجاز في غرب شبه الجزيرة للسيادة الاسمية لسلطان المماليك في مصر. وما نشأ الأتراك مصر في ١٥١٧

أصبحت الحجاز بالاسم جزءا من الامبراطورية العثمانية. وفي القرن الثامن عشر لاد محمد بن عبد الوهاب حركة دينية إسلامية لغت على البلب، وولدت أسرة آل سعود بتوحيد قبائل نجد في وسط شبه الجزيرة. وفي عام ١٨٣٠ أسست الأسرة السعودية القريش حاصلة لها. وفي عام ١٨٧٠ سيطر الأتراك سيطرة فعلية على الحجاز، وألغت على الأحساء على الخليج العربي. وفي ثمانين القرن التاسع عشر استطاعت أسرة ابن رشيد لثالثا لأسرة آل سعود السيطرة على نجد، لكن ابن سعود استعاد القريش في ١٩٠٢. وبحلول عام ١٩٠٦ كان قد بسط قوته على نجد. وفي عام ١٩١٣ استعاد ابن سعود سيطرته الكاملة على إقليم الأحساء على الخليج العربي مستطاعا ليد من يد الأتراك، وامتزجت بريطانيا ببن سعود أميراً على نجد والأحساء في عام ١٩١٥. وفي لثقة من ١٩١٦ إلى ١٩١٨ قامت ثورة بزعلية الشريف حسين أمير مكة، واستعاضا البريطانين ضد الأتراك ونصحت بفرغم من الجزيرة العربية. وفي لثقة من ١٩١٩ إلى ١٩٢٥ لقتل ابن سعود وحطرت الشريف حسين وعزله وأخذت الحجاز وسط سيطرته عليها. وفي عام ١٩٢٦ أعلن ابن سعود ملكاً على الحجاز ونجد. وفي ١٩٣٢ أعيد تسمية الحجاز ونجد باسم المملكة العربية السعودية. وبعد ذلك بعام (في ١٩٣٢) أدمجت منطقة عسير (جنوبي الحجاز) في المملكة.

في ١٩٣٣ سمحت السعودية لشركة ستانفورد لويل الأمريكية بالتفتيش عن البترول الذي تم اكتشافه في الأحساء في ١٩٣٨، وبدأ إنتاج بكميات تجارية أثناء الحرب العالمية الثانية، وحقن للبلاد فرعاء والاقتصاد.

وعلى الرغم من أن المملكة احتفظت رسمياً بالحياد في الحرب العالمية الثانية، إلا أنها تلقت إعانات من الولايات المتحدة وبريطانيا، وسُحح لها أن تكون عضواً مؤسساً في ميثاق الأمم المتحدة، وانضمت إلى الجامعة العربية في ١٩٤٥، وانضمت في حرب فلسطين (١٩٤٨-١٩٤٩) ضد إسرائيل. وفي سنة ١٩٥٣ أصدر الملك عبد العزيز قراراً بتشكيل مجلس للوزراء برئاسة، ظل ابن سعود يحكم البلاد حتى وفاته في ١٩٥٣، وخلفه ابنه الأكبر سعود. وفي عام ١٩٦٤ تنزلت الملك سعود من العرش، وحل محله ولي العهد، أخوه فيصل. ولعب الملك فيصل دوراً قيادياً في الخطر البترولي العربي ضد الولايات المتحدة وغيرها في حرب ١٩٧٣.

وفي عام ١٩٧٥ اختلى الملك فيصل على يد قتل حثيث، مما أحدث صدمة في الشرق الأوسط، لكنه لم يغير التوجه الذي

وجرح أكثر من ثلاثة. كان لوجوه ١٥ سعودي بين المختطفين الطائرات التي شنت الهجوم على مبنى السفارة العالي في نيويورك في ١١ سبتمبر ٢٠٠١، البالغ عددهم ثمة عشر من تنظيم القاعدة (كما ذكر الأمريكيون) أتره في زناها التفرز بين الحكومتين الأمريكية والسعودية، ووجه البعض اللوم للسعودية لأنها سمحت للمتشددين الإسلاميين بممارسة نشاطهم.

ثم إن الخلافات بين الحكومتين حول العراق وسبب النزاع الإسرائيلي الفلسطيني أدت إلى مزيد من اضطراب العلاقات بينهما.

في مايو ٢٠٠٢ وقعت أربعة تجديرات لتسهيل في الرياض. في سبتمبر ٢٠٠٢ أكتفت الولايات المتحدة سحب قواتها الثالثة من السعودية. ونظراً لجماعات الإسرائيليين التي لودت بمكة أكثر من مائة شخص معظمهم من الأجانب خلال ٢٠٠٢-٢٠٠٤، زادت الحكومة السعودية من نشاطها الشيعي للعمليات الإرعالية متعاونة في ذلك مع الولايات المتحدة.

في أغسطس ٢٠٠٢ ظهر تقرير للكونغرس الأمريكي عن هجمات ١١ سبتمبر، وقد حلف البيت الأبيض من صفحاته (البالغ عددها ٨٥٠ صفحة) ٢٨ صفحة قبل إنها نصف المساعدة التي قدمها وسحبون في الحكومة السعودية للإرهابيين. في انتخابات المجلس البلدية التي أجريت في فبراير - أبريل ٢٠٠٥ حقق المرشحون الإسلاميون أصحاب غالبية الثلثية، التي قام بشرها رجال الدين المحافظون تتلخج جبهة وطنية.

في لول أغسطس ٢٠٠٥ توفي الملك فهد الذي تول الحكم عام ١٩٨٢ وعقبه أخوه غير الشقيق الأمير عبد الله، وأصبح أخوه الأمير سلطان بن عبد العزيز ولياً للعهد.

كانت لول الإسلاميه لولي العهد الأمير عبد الله، يمد منها العناصر المحافظة في الأسرة المالكة والمكتبة حول الملك فهد الذي توفي في لول أغسطس ٢٠٠٥. ناضل عبد الله من أجل إنشاء للتدري في طلي للحواف لجميع عظمى شتات المجتمع المختلفة من الشيوخ والشياب والنسوة ليمبروا من لرقهم.

عقب الملك فهد أخوه الأمير عبد الله البالغ من العمر ٨٤ عامًا، وعين الأمير سلطان (الحامز الثمانين ليلًا) ولياً للعهد وتلقى لرئيس الوزراء ولم يمين نائب كان لرئيس الوزراء مما أثار التكهنت بأنه سيتم - عند تعيين خليفة لولي العهد - تخطي جيل ليلي هذا الخليفة من أحد أخفاد الملك عبد العزيز

سلوت عليه للملكة. خلف الملك خالد أخاه الملك فهد. وقام خالد مساندة القنصلية لمصر أثناء مغادرتها بشأن تسحب إسرائيل من شبه جزيرة سيناء. انتقل الملك خالد إلى رحاب الله في يونيو ١٩٨٢، وعقبه أخوه الملك فهد بن عبد العزيز الذي يميل إلى الأعط بالسلاب التحديث.

في مكة توجد المكتبة للشرق، بيت الله الحرام التي يهج إليها كل عام أكثر من مليوني مسلم من جميع أنحاء العالم. كما يوجد مسجد سيدنا محمد ﷺ في المدينة المنورة، ويحرص الجميع على زيارته. وهكذا اجتمعت مقدسات المسلمين في الأراضي المحيطة بالسعودية، وأسس الملك فهد تشيد عظام الحرمين الشريفين (أي بيت الله الحرام في مكة والمسجد النبوي في المدينة). ومن ثم كانت المكتبة العظيمة والأهمية الحالية لهذه المقادير القديمة.

وفي أغسطس ١٩٩٠ قامت العراق بنزول دولة الكويت، لمختلفات السعودية الأسرة الحاكمة في الكويت، علاوة على ٤٠٠٠٠٠ كويتي. واحتشدت القوات العراقية على حدود المملكة السعودية، مما دفع الملك فهد إلى طلب المساعدة. وطبقا لقرارات الأمم المتحدة تشكلت قوة دولية برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية كان هدفها في البداية الدفاع عن السعودية ضد غزو عربي محتمل، ثم استخدمت كقاعدة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وفي ١٥ يناير ١٩٩١، وبعد أن رفضت العراق الامتثال لطلبات الأمم المتحدة بالاستحاب من الكويت، بدأت هذه القوات مجرورها على القوات العراقية في العملية التي أسست احصافه المصراة. بقيادة الفريق أول الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود وطوال ستة أسابيع راحت الطائرات تصنف الأهداف العسكرية في العراق.

وفي ٢٢ فبراير راحت القوات المدفوعة السعودية والمليحة تزحف إلى حرب الكويت وشمالها، وبعدها بأربعة أيام أعلن الرئيس الأمريكي بوش أنه كسب الحربية، وتوقفت الانشكاكات.

كما تعرضت اركة السعودية في الخليج العربي لتلوث خطير بسبب حروب وتدمير حول البترول الكويتية. وكان لذلك فهد قد تعرض لأزمة صحية في عام ١٩٩٥، وكلف أخاه الأمير عبد الله، ولي العهد بتصرف أمور البلاد، لكنه استعاد صحتة واستأنف السلطة في عام ١٩٩٦.

في يونيو ١٩٩٦ قام المتشددون الإسلاميون بتفجير مجمع سكني للجنود الأمريكيين في الظهران، قتل فيه ١٩ أمريكيًا،

الكثيرين. لكن الاحتمال الأقوى هو أن التالي في الترتيب بعد الأمير سلطان سيكون واحداً من إخوته الأشقاء أبناء حسام السعدي، زوجة عبد العزيز الحقيدي، وعم للمروفقين بالسيرة السديين (أوتهم لذلك لهذا الأمير سلطان الأمير نايف وزير الداخلية، وحاكم الرياض الأمير سلمان).

لكن من الواضح أن لذلك عبد الله ليس مصلحاً عليه في سببه تحقيق ما يرد من إصلاحات، فست مراجعة للتصايف القرواسية لحلف ما يمكن أن يبرحي بالتطرف وكرامية الأجنب. وكان قد صدر في مايو ٢٠٠٤ تحليلاً إلى الجساعير وقد ١٥٦ من علماء الدين ولساطة الجامعات يملكون فيه من كل إصلاح عثره الولايات المتحدة الأمريكية، ومع هذا بدأت في مايو ٢٠٠٦ عملية كبرى أثبتت فيها من على لوفت للتكتيات العامة كل كتاب يُكتب أنه قد يبرحي بالتطرف. وقرر على المدارس من فئة الأولى الابتدائية وحتى الثالثة الثانوية كتب تدعو إلى ما أسمته الصحافة السعودية الإسلام للتفعله وقشنت وزارة الأوقاف والقدرة والمساعد موقفاً لها على شبكة الإنترنت لمخافة التطرف.

في يونيو ٢٠٠٤ ونعت السلطات بإنشاء نقابة للصحفيين وتم افتتاح نسي في مجال الإعلام والمخبريات العامة. وفي ٢٠٠٥ أجازت السلطة إجراء انتخابات جزئية للجالس الغرف التجارية وسُحّ للنساء بالانقراع والقرشع فيها. وفي ديسمبر ٢٠٠٥ انشأ المجلس القومي السعودي لحقوق الإنسان وحشاك جلية وعظيمة حول مجلس القسوري وتميحات إلى أنه قد يشهد انتخابات جزئية - ما يبرحي بأن هناك اتفاقاً بلزفاً - وإن كان حذراً متوجهاً - نحو الإصلاح. في مايو ٢٠٠٧ صدر قانون قضائي جديد يسمح بإنشاء محاكم للاستئناف وللجنايات وغيرها من المحاكم المتخصصة، وستأخذ محكمة عليا في الرياض.

في أكتوبر ٢٠٠٦ أعلن الملك عبد الله أنه بعد تولي ولي العهد الأمير سلطان عرش المملكة سيكون هناك نظام جديد لاختيار الملك وولي العهد في المستقبل، إذ سيُشأ مجلس يسي مجلس الولاة من أبناء وأحفاد الملك عبد العزيز يرأسه أكبرهم سناً، وسيكون لهذا المجلس ولة في تعيين ولي العهد.

لكن الأمير نايف وزير الداخلية وقضى بشدة اقتراحات بعض أعضاء مجلس القسوري القاطلة بإمكانية قيام المجلس بسحب الثقة من جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن في مايو ٢٠٠٧ تم تجريد هذه الجماعة من سلطة احتجاز الأشخاص، وتم تنقيش مكاتبها علناً عن هؤلاء

المختبئين، وأعلن الأمير سلطان مشروعات تخصيص ثلث الموقوفات الحكومية للمركبة السعودية.

وفي أواخر يونيو ٢٠٠٧ أعلنت الحكومة السعودية أنها ستوقع على معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بالانقار في البشير. وكثت وزارة الداخلية قد أعلنت أنها قد ألقت القبض على ما لا يقل عن ١٧٢ من المشتبهين، وألقت بتحكك سبياً من غلاياهم للسلاح. وحثت الوزارة رجال الدين على دعوة الناس إلى عدم إرسال لبناتهم للسجناء في العراق.

بعد الهجمات الانتحارية على نيويورك وواشنطن في ١١ سبتمبر ٢٠٠١، قطعت السعودية - بسطوط أمريكية - علاقاتها الدبلوماسية مع نظام حكم طالبان في أفغانستان، وأكدت السلطات السعودية أن لسان بن لادن قد جُرد - مط وقت طويل - من جنسية السعودية، وقام ولي العهد آنذاك الأمير عبد الله بزيارة الولايات المتحدة لتتبع من سافقت السعودية للجهود الرامية إلى القضاء على الإرهاب، وفي شهري أكتوبر ونوفمبر انتقدت وسائل الإعلام الأمريكية السعودية بأنها شاركت في ظهور شبكات الإرهاب الإسلامية العالمية، لكن الأسرة المالكة في السعودية دافعت بشدة علناً الاتهام وطليت إلى السلطات الأمريكية أن تلعب دوراً أكبر في جهود الوساطة بين إسرائيل والفلسطينيين لتقليل من أسباب التطرف والإرهاب. وأكدت الولايات المتحدة أن حربها على الإرهاب لا يميز أن يفسر على أنه «مهاجم الحطرات».

رحبت السعودية بما أمكت الرئيس الأمريكي بوش في نوفمبر ٢٠٠١ بأن بلاده تزد قيام دولة فلسطينية ولها تتمثل على إتهام العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

في فبراير ٢٠٠٢ قدم الأمير عبد الله، ولي العهد السعودي اقتراحاً بأن يقرم الحرب بتطبيع العلاقات تطيحاً كاملاً مع إسرائيل في مقابل قيام دولة فلسطينية على حدود ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧، وهكذا عرض على إسرائيل - ولأول مرة - اعتراف العالم العربي بها. وطلت جهود وطنية - في الأسابيع السابقة على القمة العربية في بيروت في ٢٧ - ٢٨ مارس ٢٠٠٣ - لحشد القاطية العربي لاقتراح الأمير عبد الله الذي وافق على إعطاة صيغة مشروطة بحيث يأتي تطبيع العلاقات بعد تحقيق سلام شامل يتضمن بصرح العمارة تسحاب إسرائيل من مرتضات الجولان السورية ومن سزفرع شعا اللبنانية، كما أعيد حن الفلسطينيين في العودة طبقاً للقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤. وحصل المشروع - بعد هذا التعديل - على تأييد الأمم المتحدة في مارس

٢٠٠٢ وصلو به لقرار مجلس الأمن رقم ١٣٩٧ الذي لهد بصريح العبارة ولأول مرة إنشاء دولة فلسطين. وولقت لمة بيروت العربية بالإنجام على المشروع.

في ٢٠٠٢ اتهمت الحكومتان الإسرائيلية والأمريكية حكومة السعودية بتقديم الملون لثاني إلى منطقي حاس والجهد الفلسطيني، لفلسطينيين بالتهديدات الانتفهادية ضد الأحلاف الإسرائيلية.

ولي مايو تم في اجتماع عقد في مصر ضم الأمير عبد الله وولي مصر وسوريا، تم رفض جميع أشكال العنف. لكن مشروع السلام العربي - السعودي أعد بقر، ولم يعد هناك إلا إشارات واعدة إلى نشاط اللجنة التي أنشئت لثابت.

لم إن السعودية انتقدت إسرائيل أمريكا على إصلاح المؤسسات الفلسطينية وعلى رفض ياسر عرفات كشريك في المفاوضات. ولكن واصلت أمريكا التفاوض مع السعودية وهي تلجأ مشروعها للسلام في الشرق الأوسط، بالاشتراك مع شركائها الرئيسيين: الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا، وعُرف الأزمة منأ باسم القرامية. وشاركت السعودية في الجهود التي لثقتها مصر في المبادرات بين الطوائف الفلسطينية أواخر عام ٢٠٠٢ لتطمين قلب القبعات على لحلاف إسرائيل.

ولفت السعودية استخدام قواعدها العسكرية في ضرب العراق إلا إننا ولقت سلطانها الساحق قنشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتفتيش على منشأها النووية.

في أبريل ٢٠٠٣ وبعد أيام من سقوط بغداد أعلنت أمريكا أن موقعها العسكريين في السعودية البالغ عددهم حة آلاف سيتم سحبهم جميعاً إلا أرمصة سيجرون لتسريب القرارات السعودية. وفي هذا بالتوافق وقام من بين البلدين بملعا ثارت شكوك حول لثبوتية بقاء قوات أجنبية في أرض السعودية.

تطعدت العلاقات بين البلدين بسبب مشاركة أحدا كبيرا من السعوديين في التوراث القاسية في العراق وسبب احتجاج أمريكا ٢٤ سواثا سعودي في مسكو جوتشكاشن الأمريكي في كوبا، وإعلان وزير الخارجية السعودية أن بلاءه ليل كل جيد ممكن للإفراج عنهم.

في يونيو ٢٠٠٤ أعلن الرئيس الأمريكي، أثناء زيارته لتركيا، أن إدارته لن تنفي الطرف من أي نظام للحكم في الشرق الأوسط ويمتق الاستقرار على حساب الحرية، ورغم هذا ظلت الولايات المتحدة حريصة على الحفاظ على سلامة

علاقتها مع السعودية وغيرها من الأنظمة الشمولية في الشرق الأوسط.

في فبراير ٢٠٠٥ استضافت السعودية مؤلرا دوليا لإنشاء مركز عالمي للدراسة متخاضة الإرهاب - لكن بريطانيا وأمريكا تشككتا في جدوى هذا المؤلر. أمسد المؤلر يثا بإنشاء قوة عمل لتتبع المتعاون الدولي والإقليمي لحرية الإرهاب وغسيل الأموال وتجارة السلاح والمتضمرات وتهريب المتضمرات.

في قصة الحرية في الدعوة في مارس ٢٠٠٣ اتهم القناني وليس ليا ملك السعودية لذلك لهد بأنه حصل للولايات المتحدة، وتجاوزت العلاقات بين البلدين أكثر عندما نشرت جريدة الشرق الأوسط السعودية عن مؤامرة لية لاختيال ولي العهد السعودي الأمير عبد الله، وطردت السعودية السفير الليبي في ديسمبر ٢٠٠٤.

في يناير ٢٠٠٣ أعلن رسميا عن الحاد جركي بين دول مجلس التعاون الخليجي، لكن تنهله سار - كما كان متوقفا - ببطء وبشكل جزئي. بل إن البحرين ولقت اتفاق لملها حرا مع الولايات المتحدة، مما يتتال مع مفهوم الاتحاد الجبركي بين دول الخليج، وخضبت السعودية، وخضبت دعها البترول للبحرين بملدار الثلث. أما الولايات المتحدة فست بكل نشاط إلى طرد اتفاقيات ثنائية ماثلة مع باقي دول الخليج. شهدت العلاقات السعودية العراقية تحة كبيرا منذ عام ١٩٩٧، لكن المسترلين والمسلمين السعوديين ثارت لديهم خافوف حول برنامج إيران النووي، فالتشكوك حول سمي إيران لامتلاك سلاح نووي بسبب عدم الأسطر في المنطقة، كما أن هناك خافوف من حل أمريكي لو إسرائيل سلخ ضد إيران ومن ثلوث يتي حتى من البرامج النووية السلمية. لكن ظلت السعودية تملأ في إجراء عسكري أمريكي ضد إيران.

في ١٢ ديسمبر ٢٠٠٥ انتقدت السعودية إلى منطقة التجارة العالمية، وسعت المطالبة لثالثة إلى تقديم علاقتها مع الإدارة الأمريكية، لكن السعودية شمرت لثا التصمة بدعوة الرئيس بوش في فبراير ٢٠٠٦ إلى تقلييل الاحتضاد على بترول الشرق الأوسط، وسمي للمسترلين السعوديون بما فيهم السفير السعودي في واشنطن الأمير تركي القمصل (الذي تقل من لندن) إلى تقلييل الأكرار القصار هذه الدعرة على علاقات البلدين.

لم يكن في وسع السعودية - باعتبارها لاعب رئيسي في العالم

الإسلامي والعربي والحامية للمؤسسات الإسلامية في مكة والمدينة - أن تنفي الطرف من الهجوم الإسرائيلي التام على لبنان في يوليو وأغسطس ٢٠٠٦، وحشد غزواً وحكومة حاساً للتعبئة في فلسطين وحرم هجوم مؤيد من قبل الولايات المتحدة، فاعلم الملك عبد الله إنتهاء التهديد لإسرائيل وطلب المجتمع الدولي بالتصديق عليها. لكن السعودية رأت أن عطف حزب الله للمجتبئين الإسرائيليين - والذي أفضته إسرائيل نزعاً لشحن مجهولاً على لبنان - لم يكن له ضروره، كما أن أسوأها كثيرة. قالت بأن حزب الله التضيي ليس مبرراً ولا يطاق. وبعد صدور قرار مجلس الأمن بوقف النار في أغسطس أعلنت السعودية منعة كثيرة لإحالة إصدار لبنان. أولت السعودية اهتماماً بملاقاتها مع أسيا لأسباب اقتصادية ولإظهار أنها لا تعتمد على الغرب وحده.

في أغسطس ٢٠٠٦ قامت السعودية بشراء طائرات مقاتلة من المملكة المتحدة وفي يناير ٢٠٠٧ أعلن ولي العهد الأمير سلطان أن بلاده لا تزيد الاعتماد على مصدر واحد للحصول على احتياجاتها الدفاعية.

عملت السعودية بنشاط للتوفيق بين السنة والشيعة في العراق، فاستضافت اجتماعاً موسعاً للقهاء للعلمين في أكتوبر ٢٠٠٦ أسفر إعلان مكة الذي حرّم القتل بين السنة والشيعة، وقال إن الاثنين لا يختلفان حول المبادئ الأصولية للإسلام، وأن الاختلافات بينهما هي اختلافات في الرأي والاجتهاد ولا لس صلب العقيدة.

وكانت في السعودية للماحول بسبب الحديث في واشنطن عن سحب قواتها من العراق قبل تحقيق الاستقرار هناك رغم أن الملك عبد الله في مارس ٢٠٠٧ صف الوجود الأمريكي في العراق بأنه احتلال أجني غير شرعي.

في القمة العربية في الرياض في أواخر مارس ٢٠٠٧ تم تقيي طرح مشروع السلام العربي (الذي وضعه الملك عبد الله) بفرض تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل في مقابل تسهيلها من الأراضي العربية المحتلة.

في ديسمبر ٢٠٠٦ استقال الأمير تركي الفيصل من حلفه كسفير لبلاده في واشنطن، وحل محله عادل الجبير أحد مستشاري الملك عبد الله، مما يوحي بتقليل الانتماء بالنائب.

في فبراير ٢٠٠٧ جمع الملك عبد الله للتائبين الفلسطينيين: فتح وحاس في مكة وجعلهما يوافقان على إنهاء العنف وتشكيل حكومة وحدة وطنية مع إعلان حاس أنها سوف

لحرم الاختلافات الثقافية. اعتبر كثيرون أن المقصود بها هو الاختلافات الإسرائيلية الفلسطينية، لكن المقاطعات الدولية ظلت قلقة بما أحاق جهود السلام وإقامة الاقتصاد.

في مارس ٢٠٠٧ اجتمع الرئيس الإيراني أحمدى نجاد والملك عبد الله في الرياض وتناقشا صفاً من القضايا الإقليمية منها الموقف في لبنان وفي فلسطين وأعلنوا التزاماً بمصالحة إلى كبح جناح التوتر في العلاقات بين المسلمين من السنة والشيعة.

في فبراير ٢٠٠٧ قام الرئيس الروسي بوتين بزيارة رسمية للسعودية لتقديم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات، وهي أول زيارة يقوم بها رئيس روسي للسعودية.

ولمسا يتصلق بأعضائها وللقها بشأن توسع حصولها للحصول على السلاح أضافت أنها من تأهيل صفوة مهابات ومن حرية وثقة دفاعية متقدمة أمريكية تراوح قيمتها بين ستة وتسعة مليارات من الدولارات بسبب ضغوط إسرائيلية، بل إن مجلس النواب الأمريكي صوّت في يونيو برفض كل المساعدات للسعودية.

في لوفال نوفمبر ٢٠٠٨ عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك مؤتمراً حول الأديان والثقافات، وذلك بإيعاز من الملك عبد الله حضره نحو ٨٠ شخصية عامة من ملوك ووزراء ووزراء من أجل دعم الحرف والثقافة بين الأديان والثقافات، وبند العنف والإرهاب، ورفض استخدام الدين لقتل الأبرياء. وحضر المؤتمر رئيس إسرائيل ووزيرا خارجيتها، وانضمت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية وحزب الله اللبناني وليران حضوراً عتلى إسرائيل ووصفوا المؤتمر بأنه لقاء تطيح سياسي مع إسرائيل تحت غطاء ديني بعد فشل محاولات إسرائيل إقامة علاقات طيبة مع الدول العربية الإسلامية.

في أبريل ٢٠٠٩ حضر الملك عبد الله مؤتمر العشرين في لندن، ووقع معتمدين النقد للعمل السعودية في لفرنبة الاقتصادية الأولى بين الدول العربية، وفي عام ٢٠٠٩ عبط التمسك من حوالى ٩٪ إلى ٢٠٪، وهو سع القسطاع الكبير بترولي بحوالى ٣.٣٪ بينما عبطت عاقلها من البترول بنسبة ١٠.٣٪ وفي يونيو وافقت شركة لفرنكو السعودية وشركة توتال الفرنسية على استثمار مبلغ ٩.٦ مليار دولار أمريكي لبناء مصمل تكرير البترول الذي ينتظر أن ينتج ٤٠٠ ألف برميل يومياً.

وحذا للمصل واحد من مشروع لفرنبة مسامل بتسوى بتألهما لرفع القدرة المحلية من ٢.١ مليون إلى ٣.٧ مليون برميل في

١٥٥

اليوم. وقد زاد به الإنتاج من حقل بترول غوريس زاد قدرة البلاد الانتاجية إلى ١٢ مليون برميل يومياً، مما كبير من تأثير السعودية وقوة عضتها داخل منطقة الأوبك (منظمة الدول المنتجة للبترول) وقد ضمت السعودية بيلايين الدولارات من حقلها في عام ٢٠٠٩ بأن خفضت إنتاجها وذلك لدعم أسعار البترول الخام.

كان أهم تطور شهدهت السعودية في عام ٢٠١٠ هو الإعلان عن تئتين الشريعة بعد أن وافق مجلس كبار العلماء سراً على ذلك. وسوف يمنع هذا التئتين صدور أحكام جائرة من المحاكم لو من فضة غير مدعونة إذ سيكون الرجوع في كل ذلك إلى مرجع شرعي مكتوب، وفي أيلول ٢٠١١ تأثرت السعودية بوجه الاحتجاجات لثقلية بالديمقراطية والتي اكتسحت دول الشرق الأوسط ، وفي شهر فبراير أعلنت الحكومة السعودية صرف أكثر من ٣٥ مليار دولار أمريكي مساعدة للمواطنين ولبناء للمساكن، وفي مارس فادت السعودية قوة دفع شبه الجزيرة وقررتها ١٥٠٠ جندي تابعة لمجلس التعاون الخليجي ذهبت إلى عملة البحرين الجابرة للمساعدة في إخماد الاحتجاجات للمساعدة هناك.

حاولت السعودية التوسط لعقد مشروع سلام في اليمن وكان ذلك في مارس وأبريل ٢٠١١، وفي سبتمبر أعلن الملك عبدالله أن المرء لما الحق في الترشح والإدلاء بصوتها في الانتخابات المحلية وذلك ابتداء من ٢٠١٥، كما قلص حكماً صدر من محكمة دينية يحدد امركة عشر جلفيات لأنها عاقبت القتلون الذي يمنع الإثبات من لائحة السيارات.

وفي عام ٢٠١٢ شجرت لمرأة السعودية في البطولة الأولوية لأول مرة، وفي ١١ يناير ٢٠١٣ أصدر الملك عبدالله مرسوماً يسمح للمرأة بتدخل ٣٠ معلداً من مقاعد مجلس الشورى البالغ عددها ١٥٠ معلداً.

في عام ٢٠١٤ زادت حالات الإصابة بمرضي الأعراس للقرنة للجهيز التنسي والذي عرف أول ما عرف في المملكة العربية السعودية في عام ٢٠١٢.

حاول السعوديون مساعدة النظام للثقي في الأردن وكذا في المغرب، ولرسلوا مساعدات مالية لمصر بعد أن أزاح الشعب والجيش في يونيو ٢٠١٣ الرئيس الإخواني محمد مرسي عن الحكم. ولرسلت السعودية أسلحة إلى الثوار للماروسين للحكومة في سوريا. وواضح أن السعودية يفتلها نحو جماعة داعش (ISIS) السنية للطرقة، لذلك قدمت في ١٣ أغسطس ٢٠١٤ مائة مليون دولار لوكالة مفوضية الإرحاب التابعة

للأمم المتحدة. في ١٠ سبتمبر أعلنت الولايات المتحدة أن السعودية ستقدم قاعدة لتدريب مجموعات الثوار السوريين الذين يقاتلون كلاً من قوات داعش وقوات الحكومة. وابتداء من ٢٣ سبتمبر ٢٠١٤ والسعودية تشارك بطلقتها الجوية في الضربات الجوية التي تقومها الولايات المتحدة ضد المتمردين السنيين في سوريا، وتقدم السعودية كذلك الضربات الجوية التي تنفذها طائرات التحالف العربي ضد المتمردين ومن معهم من اتباع الرئيس للخلوع على صالح في اليمن - لهذا التحالف العربي يهاجم إلى جانب حكومة اليمن الشرعية بقيادة الرئيس عبد الله منصور حادي ضد المتمردين وتقتصر صالح للثنيين على الشرعية.

• السعودية عضو في جامعة الدول العربية، ولي منطقة الدول المنتجة للبترول (أوبك)، ولي الأمم المتحدة، وعضو مجلس التعاون الخليجي.



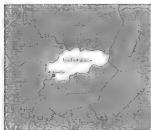
(١٣٣) سكوثلندا

(نظر: الملهار)



Slovakia

سلوفاكيا (١٣٨)



• الاسم الرسمي: جمهورية سلوفاكيا.

• جغرافية البلاد: تقع سلوفاكيا في شرق وسط أوروبا.

• المذهب: بروتستانتي في الشمال، المجر في الجنوب، القسا وجمهورية التشيك في الغرب، لوترانيا في الشرق.

• المناخ: جبال في الشمال (هي جبال الكاربات)، وسهل

الغروب المحصب في الجنوب، والجبال غنية بموارد الثروة المعدنية والثروات والمراعي الخضراء.

- الآثار الرومانية، الغروب، بلاد هرون.
- المناخ: قاري، صيف دافئ ورطب، شتاء بارد جاف، تهبط الثلج على الجبال ١٣٠ يومًا في العام، متوسط درجة الحرارة في برايسلا - ٤° مئوية (في يناير) و ١٨° مئوية (في يوليو).
- العاصمة: برايسلا (Brazzaville ١٥٢,٣ ألف نسمة).
- لغات الوطنية: برايسلانية، كومانزو.
- للمعادن: (١٩٠٣) كم^٢.
- السكان: ٥٤٩٢١٧٧ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١١٤,٢ / كم^٢.
- الاقتصاد: الزراعة ٧٨٪، الميرور ١١٪.
- اللغة: السلوك (فرنسية)، الجرية.
- الدين: كاثوليك ورومان ٦٠٪، بروتستانت ٢٨٪.
- حركة التجارة والثقافة: ١٠٠٪.
- نظام الحكم: ديمقراطية برلمانية تنصّب رئيس الجمهورية لمدة خمس سنوات ينتخبه البرلمان المكون من مجلس واحد وهو المجلس الوطني (نارونونوا) الذي يبلغ عدد أعضائه ١٥٠ عضوًا ينتخبون لمدة أربع سنوات.
- رئيس الدولة: فنوديه كيكسا ولد في ١٩٦٣ وتولى في ٢٠١١.
- رئيس الحكومة: روبرت فيكو، ولد في ١٩٦٤ وتولى في ٢٠١٢.
- الأحزاب السياسية: حزب الحركة من أجل سلوفايا الديمقراطية: يسار الوسط، وطني شعبي. اتحاد سلوفايا الديمقراطية: وسط. الحركة الديمقراطية للمسيحية: بين الوسط.
- الحزب السلوفاكي الوطني: قومي. حزب اليسار الديمقراطي: اشتراكي إصلاحية (شيوعي سابق). رابطة عمال سلوفايا: الجناح اليساري. الائتلاف الجري: من أصول وأحزاب جبهة.
- التقسيمات الإدارية: أربعة أقاليم.
- المناخ: ٩٩٥ مليون دولار.
- الميزانية العامة: ١٥٨٥٠ جنتي.
- الاقتصاد: العملة: الكورونا السلوفاكية.
- إجمالي الناتج المحلي (٢٠١٠): ١٣٣,٤ مليار دولار.
- نصيب الفرد من (٢٠١٠): ٢٤٧٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٢٩٪.
- المعامل الزراعية: المحسوب، البطاطس، بنجر السكر، القمح، الجبن.
- الثروة الحيوانية: الدواجن ٦,٣ مليون، الخنازير ١,١

مليون، الأغنام ٤٠٥ آلاف، الدخان ٣٦١ ألفًا، الماعز ٣٩ ألفًا. الأسماك ٢٥٨٤ طن.

- الثروة السمكية: التنصّب، القنص، القنص، الحصيد، تنصّل، الثنايت.

- إنتاج الكهرباء: ٢٦,٤ مليار كيلووات/ساعة.

- الصناعات: المنتجات المعدنية، الأغذية، والمنتجات البترولية، الكيماويات، بناء السفن، مواد البناء، الأجهزة الاستهلاكية، للصناعات الجلدية.

- الصادرات: الماكينات، وسائط النقل، الكيماويات، الزهور، للمعادن، المواد النسيجية، المنتجات الزراعية.

- الواردات: الماكينات، وسائط النقل، الزهور، زيمر، التنصّب، السلع للصناعات، المواد الخام، الكيماويات، المنتجات الزراعية.

- العلاقات الخارجية: جمهورية التشيك، كومنولث الدول للسلطة، ألمانيا، بولندا، فرنسا، الجري، إيطاليا، فرنسا، للمملكة المتحدة، الولايات المتحدة، سويسرا.

- التاريخ: في القرن الخامس الميلادي استوطنت قبائل إيليرية وسلافية وألمانية أراضي سلوفايا المعروفة اليوم. وفي القرن التاسع انضمت سلافيا مع إمبراطورية مورافيا التي أسسها الأمير سلافية، مملكة بولندا في الأراضي التشيكية غربي سلوفايا، واعتقدت البلاد حديثة للمسيحية.

- في عام ٩٠٧ قام الألمان والمجريون بنزوح إمبراطورية مورافيا، وضمت سلوفايا لسيادة المجر واعتقدت الكاثوليكية الرومانية، وفي عام ١٥٢٦ خضعت لحكم أسرة هابسبورج النمساوية.

- وفي عام ١٨٧٢ وبعد إنشاء مملكة النمسا - المجر التشيكية، خضعت سلوفايا لحكم المجر وحدها، وانتهت هذه الأخيرة سياسة المجر لسيادة سلوفايا، ورفض المجر السلوفاكين على اتباع أسلوب الحياة المجرية، فأسس ذلك إلى بحث وإحياء الوعي القومي لدى السلوفاكين.

- وعندما انتهت دولة هابسبورج في ١٩١٨ بعد الحرب العالمية الأولى وتم تقطيع لوصال الإمبراطورية النمساوية - المجرية، انضم السلوفاكين إلى التشيك ليكوّنوا دولة تشيكوسلوفاكيا للسلطة. وظلّ ترانسيلفانيا مملوكة السلوفاكي للزود، وبداً لها حتى عام ١٩٣٥، لكن الفترة السياسية والاقتصادية كانت قد تركزت في الأراضي التشيكية. وفي مارس ١٩٣٩ احتلت ألمانيا تشيكوسلوفاكيا، وألغت دولة ثالثة لها في سلوفايا، حيث قامت في عام ١٩٤٤ ثورة

شحية ضد الحكم الألقى، حرقت باسم ثورة سلوفاكية. وفي ربيع ١٩٤٥ قام الجيش السوفيتي بتحرير سلوفاكيا من الألمان، وأعيدت سلوفاكيا إلى الحالة التي كانت عليها قبل الحرب العالمية الثانية، وانقسمت من جديد إلى التشيك، لتتكون دولة تشيكوسلوفاكية مرة ثانية.

وفي عام ١٩٤٨ تحول الحزب الشيوعي بقيادة الحكم في تشيكوسلوفاكيا، وضمت سلوفاكيا لحكومة مركزية سيطر عليها التشيك، وبدأت الكرامة والمقدرة تتراكم بين الاثنين. في خمسينيات القرن العشرين أدخلت الصناعة الثقيلة إلى المناطق الريفية في سلوفاكيا. وتم سحق القومية السلوفاكية والكنيسة الكاثوليكية. في صفي ١٩٦٨ و١٩٦٩ أدخل ألكسندر دوبتشيك زعيم الحزب الشيوعي (سلوفاكي المولد) إصلاحات سياسية حرقت باسم قمع براغ. وفي ٢٠ أغسطس ١٩٦٨ قامت قوات حلف وارسو بسحق هذه الحركة الإصلاحية، وتم التراجع عن إصلاحات ربيع براغ واستعادة الخط الشيوعي للشهد. وفي ١٩٦٩ تم إقرار دستور ليهادي جديد شملت بمقتضاه جمهورية السلوفاك الاشتراكية، وأصبحت استقلالاً ذاتياً بالنسبة للشئون المحلية. وأصبح جوستاف هوزاك السلوفاكي المولد زعيماً للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا.

وفي ١٩٨٩ قامت في براتيسلافا مظاهرات تسهر على الديمقراطية، وتكونت أحزاب سياسية جديدة تم اتحاضها للثورة، بينما تم تحريك الحزب الشيوعي من سلطانه، وتكونت حكومة جديدة، وتزل رئاسة الجمهورية في تشيكوسلوفاكيا للفنان السابق لافلاف جابليل الكاتب المسرحي، وبقيت الحكم الشيوعي، عادت إلى الظهور حركة لومبة سلوفاكية لينة، وزادت حدة التنافس بين سلوفاكيا والتشيك.

وفي نهاية عام ١٩٩١ زادت التوترات بين القواعد السياسيين السلوفاك والتشيك بعد جفاف قام حول إعلان سيادة سلوفاكيا وهو الإعلان الذي صدر عن برلمان سلوفاكيا. وفشلت محاولات عديدة بلحا الفريمان لتسوية للسائد، ونشبت أزمة حول ما إذا كان من الممكن لجمهورية التشيك والسلوفاك أن تتشارا في التماثل داخل الاتحاد الفيدرالي القادم بينما أم تكسلا إلى دولتين مستقلتين.

وجاءت نتائج الانتخابات العامة في يونيو ١٩٩٢ لتؤكد عدم إمكانية استمرار التماثل بين التشيك والسلوفاك داخل دولة واحدة، ووافقت القواعد السياسيين للفريمان على انفصال بين الجمهوريتين لتصبح كل منهما دولة مستقلة ذاتاً عن

الدولة الأخرى. وجاءت جمهورية سلوفاكيا إلى الوجود في ١ يناير ١٩٩٣، وفي شهر فبراير التالي انتخب البرلمان ميكيل كولاك رئيساً للجمهورية. وفي نفس العام انقسمت سلوفاكيا إلى جمهورية الأمم المتحدة وجمهورية المجلس الأوروبي. وفي عام ١٩٩١ انقسمت إلى برتاجين المشاركة من أجل السلام، لتتبع لحلف شمال الأطلسي، وخرج للاتحاد ميكول رئيس الوزراء الوطني من الحكم بعد أن حجت عنه ثقة البرلمان في مارس ١٩٩١، لكنه عاد إلى الحكم سريعاً عندما فاز في الانتخابات العامة التي أجريت في وقت لاحق من العام ذلك لرأس وزارة قتالية من لوميين مثقلين واشتراكيين.

في عام ١٩٩٥ جعلت اللجنة السلوفاكية اللجنة الرسمية الوحيدة للبلاد وحظت بمعاملة صديقة وتعاون مع فجر غلفت من حدة التوترات داخل نفوس الأقلية المجرية. وفي عام ١٩٩٥ لعبت سلوفاكيا بطلب الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

ولقد ظلت سلوفاكيا بلا رئيس للجمهورية منذ طويلاً من عام ١٩٩٨ بسبب تعادل الأصوات التي حصل عليها المرشحان في البرلمان. ونال رئيس الوزراء ميكول تيكس في الانتخابات التشريعية التي جرت في سبتمبر ١٩٩٨، وغسر الانتخابات التالية لتتصب رئيس الجمهورية أمام رودلف خوسر في ٢٩ مايو ١٩٩٩.

وكان المجلس الوطني (نقودنا وندا) قد أقر في يناير ١٩٩٩ تمديداً دستورياً ينص على الانتخاب المباشر لرئيس الجمهورية. وفي ديسمبر ١٩٩٩ دعت سلوفاكيا رسمياً لبدء المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لكسب العضوية، اعترافاً من الاتحاد بأنها سارت خطوات متقدمة في سبيل الإصلاح. في مايو ٢٠٠٠ وقع زبوندا رئيس الوزراء مع نظيره التشيكي اتفاقاً تم بمقتضاه رسمياً تسوية للتنازعات التي كانت قد نشأت حول تقسيم التملكات التشيكوسلوفاكية بين البلدين، عندما تم حل دولة تشيكوسلوفاكيا في أواخر عام ١٩٩٢. وفي ديسمبر ٢٠٠٠ انقسمت سلوفاكيا رسمياً إلى منطقة التماثل والتنمية الاقتصادية (OECD).

وفي فبراير ٢٠٠١ صدر تشريع جديد بإنشاء مؤسسات لدعم استقلال القضاء والحكم المحلي وحرية الإصلاح. وفي نوفمبر - ديسمبر ٢٠٠٢ دعت سلوفاكيا رسمياً لتصبح عضواً في كل من حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. وفي استفتاء وطني أجري في مايو ٢٠٠٣ وافق ٧٢.٥ ٪ من أهلوا بأصواتهم على انضمام سلوفاكيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، وأصبحت عضواً كامل العضوية في الاتحاد في مايو ٢٠٠٤.

وكانت سلوفاكيا قد أصبحت في مارس ٢٠٠٤ عضواً في حلف شمال الأطلسي، في احتفال رسمي أقيم في العاصمة الأمريكية واشنطن دي سي.

في نوفمبر ٢٠٠٤ أعلنت مؤسسة الذاكرة القومية أنها ستشر آلاف الملفات الرسمية التي كانت سرية، والتي تعود بالتفصيل أسماء الذين تراجعتوا مع نظام الحكم الشيوعي السابق، ونشرت لأربعة عشر ألف ملف على شبكة الإنترنت على أن تنشر في العام التالي (٢٠٠٥) لربعين ألف ملف آخر.

في فبراير ٢٠٠٥ عقد رئيس الولايات المتحدة جورج بوش ورئيس روسيا فلاديمير بوتين قمة في العاصمة السلوفاكية، براتيسلافا.

في نوفمبر ديسمبر ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات الأولى والثانية من الائتلافات التشريعية وكانت نسبة المشاركة فيها ٦١.١١.

في ٢٧ يناير ٢٠٠٦ قدم وزير الدفاع مستقلاً بعد لحظم طغرة عسكرية سلوفاكية على الحدود مع المجر قتل فيها لرحود.

في ١٧ يونيو ٢٠٠٦ أجريت انتخابات تشريعية كانت نسبة الإقبال عليها ٥٤.٥٤.

في ٧ سبتمبر تزوجت الأثباء من وفرة أعمال عتف عصرية فاسندر البرلمان (مجلس الأمة) إعلانات ضد التطرف والتمييز.

عقب إنتاج سلوفاكيا الصناعي وصادراتها هبوطاً شديداً في ٢٠٠٩ وسط الأزمة الاقتصادية العالمية، وارتفع معدل البطالة لارتفاعاً شديداً فوصل ١٢ ٪ في النصف الثاني من العام. كما أثبتت الصناعة المحلية خسارة عندما توقفت إمدادات الغاز عنها في شهر يناير أثناء النزاع الروسي - الأوكراني حول أسعاره.

ولد زادت حدة التوترات بين سلوفاكيا والمجر عندما منعت براتيسلافا (أي حكومة سلوفاكيا) في ٢١ أغسطس الرئيس المجرى سوليوم من دخول بلاده للمشاركة في لإقامة السنتر عن قتال أقيم تشريعاً هناك مجري، وكان من أسباب هذا لمنع أن الزيارة صادقت القدرى السنية لقيام قوات حلف ولفرو في عام ١٩٦٨ (وكان فيها جنود مجريون) بنسزو تشيكوسلوفاكيا وسقطت حركة التحرير التي قامت هناك وعرفت باسم ربيع براغ.

لما على الجانب الاقتصادي فقد حققت سلوفاكيا واحداً من أسرع معدلات النمو في الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٠ - ومع هذا فإن الأزمة المالية زادت حيزاً للفرقة إلى أربعة ٢٨

من إجمال الناتج المحلي في السنة المالية ٢٠٠٩-٢٠١٠. لكن سلوفاكيا باعتبارها عضواً في منطقة اليورو، عليها أن تخضع العجز إلى أقل من ٢٪ من إجمال الناتج المحلي بحلول عام ٢٠١٢، وبذلك الحكومة حزمة من إجراءات التقشف بدأ تطبيقها في يناير ٢٠١١، وهذه الخزمة التي جمعت بين خفض الإنفاق ورفع الضرائب بنسبة مختلفة أشعلت شرارة الاحتجاج بين الفئات المتوسطة. كما أن الحكومة أخضعت أعضاء منطقة اليورو عندما رفضت المساعدة في تدوير المال لمساعدة البرلمان - سلوفاكيا عضو في الأمم المتحدة.

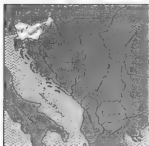
واصل اقتصاد سلوفاكيا نماله طوال عام ٢٠١١ بعد أزمة ٢٠٠٩، وكان الإنتاج الصناعي والصادرات أكبر العوامل التي ساعدت على النمو الاقتصادي، اعتماد سلوفاكيا على ألمانيا كسوق أساسية لصادراتها حسن لها الاستقرار، ورغم تقيض الفرقاط في القطاع العام إلا أن توظيف الأيدي العاملة قد زاد كثيراً في عام ٢٠١١ وانخفض معدل البطالة إلى ١٣.٥ ٪. في انتخابات ١٠ مارس ٢٠١٢ التشريعية كسب الحزب الاجتماعي الديمقراطي برئاسة روبرت فيكو ٨٢ مقعداً ومن المرشحين الأول بعد الحزب الشيوعي التي بنسوز فيها حزب ينفرد بالأقلية، وأصبح فيكو رئيساً للوزراء في ٢٠١٢. وفي ٢٠١٤ ترشح فيكو لعضب رئيس الجمهورية، لكنه خسر انتخابات الإعادة (في مارس ٢٠١٤) لصالح رجل الأعمال السابق كوشا.

• سلوفاكيا عضو في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأوروبي وفي حلف الناتو.



Slovenia

(١٩٩) سلوفينيا



• الاسم الرسمي: جمهورية سلوفينيا.

• جغرافية البلاد: تقع في جنوب شرق أوروبا، وتطل حدودها الغربية على بحر الأدرياتيك.

• الموقع: إيطاليا في الغرب، النمسا في الشمال، المجر في الشمال الشرقي، كرواتيا في الجنوب الشرقي وفي الجنوب.

• المناخ: معظم البلاد تلال، وتنطوي الغابات ٤٤٪ من مساحة البلاد. وتنتشر السهول في المناطق الوسطى والشرقية. ويوجد نهر سافا ونهر درافا.

• العاصمة: لوبليانا (٦١٠ ألف نسمة).

• اللغة الرسمية: سربوي.

• الدين الرسمي: إيزولا، كير.

• المساحة: (٢٠٧٧٣ كم^٢).

• السكان: ١٩٨٢٩٢ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٩٨,٧/كم^٢.

• الأجناس: سلوفينيون ٨٧,٦٪، كروات ٢,٧٪، صرب ١,٤٪، مسلمون ١,٤٪.

• اللغة: السلوفينية (الروسية، الصرب - كرواتية).

• الدين: الكاثوليكية الرومانية ٧٩٪.

• نظام الحكم: جمهوري، يبا مجلسان تشريعيان: مجلس الأمة من تسعين عضوًا ومجلس الدولة من ٤٠ عضوًا.

• رئيس الدولة: بوروت باهور ولد في ١٩٦٣ وتولى في ٢٠١٢

• رئيس الحكومة: ميرو سيرل ولد في ١٩٦٣ وتولى في ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: حزب الديمقراطيين المسيحيين السلوفينيين؛ بين الوسط. حزب الشعب السلوفيني؛ محافظ.

• حزب سلوفينيا الديمقراطي الليبرالي؛ وسط. الحزب السلوفيني القومي؛ يميني قومي. حزب سلوفينيا الديمقراطي؛ يسار الوسط.

• حزب القائمة المتحدة للديمقراطيين الاجتماعيين؛ يسار الوسط، شيوعي سابق.

• التضخم: الإقذوة، ١٩٤ جلتا بليتيا.

• العملة: ٢٧٤ مليون دولار.

• الجيش: ٧٦٠٠ رجلًا.

• الاقتصاد: الصناعة، الزراعة، استخراج من أول يناير ٢٠٠٧.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.م.ا): ٥٧,٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ب.م.ا: ٢٧٤٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٨,٥٪.

• لمعالجة الزراعة، الخياطة، النسيج، الجبن.

• الثروة الحيوانية: خنازير ٦٦١ ألف، لبلاب ٩٦ ألف.

الدراجين ٥,٥ مليون، الدان ١٠٥,٦ ألف، لبلاب ٢٣ ألف.

• الثروة للثروة: حسب رخص، ذلك زابيت.

• إنتاج الكهرباء: ١٨,٨ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: لبلاب، الإلكترونيات، الخياطة.

• الصناعات: الآلات ومعدات النقل، سلع مصنعة.

• كماليات: أغذية ومعدات حيا، مواد خام.

• الأغذية: آلات ومعدات نقل، كماليات، سلع مصنعة.

• فرد وشحوب: مواد خام.

• الشركات التجارية: لبلاب، إيطاليا، فرنسا، كرواتيا، النمسا.

• روسيا، مقدونيا، الروالات المتحدة.

• التاريخ: السلوفينيون مجموعة من السلوفاك الجنوبيين

الذين استوطنوا المنطقة في القرن السادس الميلادي، وفي

القرن السابع ألفوا دولة سلاف السلافية التي كانت تدعى

بالولا. للثلاثين الذين سيطروا على سهل المجر إلى أن قام

شارلمان ملك الفرنجة ومؤسس الإمبراطورية الرومانية

القمسة، يازو بلامس في أواخر القرن الثامن، وفي القرن

الحادي عشر كانت سلوفينيا إحدى ولايات مملكة المجر.

وعندما انتهزم المجرين على يد الأتراك في عام ١٥٢٦،

واضقت المجر على أن تخضع لحكم أسرة هابسبورج

النمسية، وذلك لتهرب من حكم الأتراك. وعلى هذا

أصبحت سلوفينيا وكرواتيا جزءًا من المملكة النمسية -

المجرية، تلك المملكة الثنائية التي أنشئت سنة ١٨٥٧.

بدأ التاريخ السياسي الحديث لسلوفينيا بعد عام ١٩١٨

عندما تم إحياء الروح القومية وبدأ السلوفينيون نضالهم

لتحقيق الوحدة السياسية والوطنية إذ كانوا سوزجيين بين

العديد من الروالات النمسية. وبعد هزيمة الإمبراطورية

النمسية - المجرية في الحرب العالمية الأولى وقهرها،

انضمت سلوفينيا إلى الجبل الأسود (مونت نيجرو) وصربيا

وكرواتيا ليكوّنوا في ديسمبر ١٩١٨ دولة جديدة سميت

بمملكة الصرب والكروات والسلوفينيين، وتولت حكمها

أسرة كاراجيفيتش الصربية، وهكذا تحلقت الوحدة

السلوفينية بفرجة كبيرة إذ دخلت أغلبية السلوفينيين هذه

المملكة الجديدة التي تغير اسمها بعد ذلك ليصبح

يوغوسلافيا في عام ١٩٢٩.

وفي الحرب العالمية الثانية، احتلت ألمانيا يوغوسلافيا،

ولمست صلاتها بين ألمانيا وإيطاليا والمجر. وطوال سني

الحرب اشترك كثير من السلوفينيين في شن حرب

عصابات ضد النازيين، وكان يتزعمهم في مقاومتهم هذه

زعيم كرواتي المولد هو المارشال تيتو، وبعد الفزيمة النهائية لل قوات المحور في عام ١٩٤٥، عادت سلوفينيا وأصبحت مرة ثانية جمهورية من جمهوريات الدولة الجديدة التي أُنشئت باسم يوغوسلافيا (جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية).

وفي عام ١٩٨٥ تحرر الحزب الشيوعي السلوفيني وروانتي على قيام انتخبات حرة، فصرحوا للقمع من جانب المخابرات اليوغوسلافية، لكن تم في عام ١٩٨٩ تغيير الدستور، بحيث سمح للجمهوريات بالانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافي.

وفي أول انتخابات برلمانية وطنية أُجريت في عام ١٩٩٠ أحرز ائتلاف للطرفه السلوفينية النصر، وأصبح ميلان كوشاك، الشيوعي الإصلاحي رئيساً للجمهورية السلوفينية التي أعلنت سيادتها، وروانتي الشعب بأغلبية كاسحة على الاستقلال.

وفي ٢٥ يونيو ١٩٩١ أعلنت سلوفينيا استقلالها عن يوغوسلافيا، وحاول الجيش اليوغوسلافي الذي سيطر عليه القسرب إعادته سلوفينيا إلى حظيرة الاتحاد اليوغوسلافي ونشب القتال لمدة وجيزة واح فيه مائة قتيل، لكن توسطت الجماعة الأوروبية (الاتحاد الأوروبي الآن) في تحقيق وقف إطلاق النار، وانسحاب الجيش اليوغوسلافي من سلوفينيا. وهكذا تحقق السلام لسلوفينيا على عكس جاراتها كرواتيا.

في ١٩٩٢ تم تعيين ديتروفسك من الحزب الديمقراطي الليبرالي (حزب الوسط) رئيساً للوزراء. وفي نفس العام انضمت الجماعة الأوروبية والقوانين للاتحاد باستقلال سلوفينيا، وقبِلت عضواً في الأمم المتحدة. وفي أعقاب انتخابات ديسمبر ١٩٩١ التي فاز فيها الديمقراطيون الليبراليون والديمقراطيون المسيحيون تم تشكيل حكومة ائتلافية من هذين الحزبين. لكن تسحب الديمقراطيون المسيحيون من الائتلاف في عام ١٩٩٦، ولم يتمكن الديمقراطيون الليبراليون من تحقيق أغلبية شاملة في انتخابات المجلس التشريعي. وبعد شهر من الجسود تم تسحب ديتروفسك زعيم الديمقراطي الليبراليين رئيساً للوزراء. وفي عام ٢٠٠٢ انتخب رئيساً للجمهورية. وفي عام ٢٠٠٤ أصبحت سلوفينيا عضواً كامل العضوية في الاتحاد الأوروبي. وفي خريف الأخططي.

في أكتوبر ٢٠٠٤ أُجريت الانتخابات التشريعية.

في ١٦ يونيو ٢٠٠٦ وافق زعماء الاتحاد الأوروبي على طلب سلوفينيا بالانضمام للعضلة الأوروبية (اليورو) عضلة ضد. واتخذ وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي هذا القرار في يوليو ٢٠٠٦.

في أول يناير ٢٠٠٧ انضمت سلوفينيا للعضلة الأوروبية (اليورو) عضلة لها، وبها أصبحت أول دولة إشتراكية تتقدم على هذا الصنع.

في أبريل ٢٠٠٩ سقطت سلوفينيا في حوة الركود الاقتصادي رغم أنها كانت من أغنى الدول التي انضمت إلى منطقة اليورو منذ عام ٢٠٠١. وبعد أن كانت تسرع أعضاء منطقة اليورو لمرأ أصبحت تسرعاً لئلا، لكن إشتهاها الضعيف حسن في أغسطس وظهر أن سلوفينيا خرجت من حوة الركود. وقد تنحس الطلب على الصادرات السلوفينية تلك التي تكونتت مجموع إجمالي الناتج المحلي.

خرج اقتصاد سلوفينيا من أشد حالات الركود التي أصابها منذ استقلالها لأن طلب الاتحاد الأوروبي على التصنيعات السلوفينية زعمه ابتعد من أبريل ٢٠١٠ وفي محاولة لتخفيف العبء البالغ ٧,٩٪ من إجمالي الناتج المحلي، أقرت الحكومة في سبتمبر ميزانية تشفف إضافة إلى مشروع قانون يخفض بتجميد مرتبات ومعامات القطاع العام بلغت نسبة البطالة ١٠,٩٪ وفقدت نسبة التوظيف ١,٩٪. ومع هذا لا تزال سلوفينيا تتمتع بأعلى متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (حوال ٢٤ ألف دولار أمريكي) في منطقة اليقلاق.

وفي يوليو سقطت سلوفينيا إلى عضوية منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي.

لوقعت نسبة الصادرات في ٢٠١١ بنسبة ٧١,٩٪ في انتخابات ديسمبر ٢٠١١ الليبرالية كسب حزب يوزيفيف سلوفنيا أكبر كتلة من المقاعد وشكل حكومة ائتلافية برئاسة جيتزينا في يناير ٢٠١٢، وبعد انتخابات بأفئاد وجهت إلى جيتا، تولت رئاسة وزراء ائتلافية جديدة ألكسا براتوسيك في ٢٠١٣. وفي ٥ مايو ٢٠١٤ استقلت براتوسيك بعد أن فقدت زعامة حزبه. وفي انتخابات مبكرة أُجريت في ١٣ يوليو ٢٠١٤ كسب حزب جديد برئاسة ميرو سيرف معظم المقاعد وأصبح رئيساً للوزراء في ٢٥ أغسطس ٢٠١٤. = سلوفينيا عضو في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأوروبي وفي حلف الناتو.





السري العام، وليس الدولة تونى كنج يام ولد لى ١٩٤٠ وتول لى ٢٠١١، وليس الحكومة لى تونج ولد لى ١٩٥٢ وتول لى ٢٠٠٤.

- الأحزاب السياسية: حزب العمل الشعبي: محافظ، يندرج إلى السوق الحرة وإلى تعدد الأعراق، حزب العمل: اشتراكي.
- حزب سنغافورة الديمقراطي: ليبرالي يؤمن بالشمولية^(١).
- الناتج: ٩,٨٦ مليارات دولار.
- الجيش المعلن: ٧٢٥٠٠ رجل.
- الاقتصاد: الصلة، الدولار السنغافوري، وساري مائة سنت.

- إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.): ٣٣٩,٤ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إ.م.د.: ٦٢٤٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٩,٠٪.

- المعاملات الزراعية: المطاط، الخسرات، الفاكهة.
- التجارة الدولية: للثانية ٢٠٠ ألفه الخضراوات مليون، لثامن ٦٠٠ ألفه مختلطة ٢٥٠ ألفه. الأسماك ٥١٨٨ طن.
- إنتاج الكهرباء: ٤,٤ مليار كيلووات/ساعة.
- الصناعة: تكرير البترول، الإلكترونيات، الصرافة، صناعات المطاط والنشاء، التكنولوجيا الحيوية، إصلاح السفن.
- الصادرات: منتجات البترول، للمطاط السلع للصناعة، الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، الحاسبات.
- الواردات: البترول، الطائرات، الكمبيوترات، لؤلؤة الفلبين.
- القروض والتحويلات: الروايات للتحف الاتحاد الأوروبي.

مونت كونج، الفلبين.

- التاريخ: كانت سنغافورة في الأصل جزءاً من مملكة سرينجايلا السمرطية. استأجرها شركة الهند الشرقية البريطانية في عام ١٨١٩ من سلطان جوهور بناء على نصيحة سير ستيفورد رايفز الذي أتم لها مملكة سرينجايلا ظلت قلعة حتى عام ١٩٥٩ عندما أصبحت تنتج بالحكم الملكي داخل الكومنولث البريطاني.

وكان قد حدث دمج كل من سنغافورة وملاو وبينج ليما عرف باسم مستوطنات اللطيف، ١٨٢٦، واحتلها الفلبينيون في للدة ١٩٤٢-٤٥.

وفي عام ١٩٦٦ تم حل مستوطنات اللطيف، وأصبحت

• الاسم الرسمي: جمهورية سنغافورة.

• جغرافية البلاد: سنغافورة واحدة من أصغر الدول في العالم، وهي جزيرة تقع في الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايو، في جنوب شرق آسيا بين بحر الصين الجنوبي والمحيط الهندي، وتتمسك بالإفلات إلى الجزيرة الفرنسية قريبة لحسن جزيرة صغيرة ملاصقة لها، ويصلها بطنجيا جسر فوق مضيق جوهور الذي يفصل بين الدولتين.

• الموقع: ماليزيا في الشمال، وإندونيسيا في الجنوب.

• المناخ: استوائي ومنخفض، ويمرر فيها نهر سيلان من الشمال إلى الشرق.

• المناخ: استوائي، الرطوبة عالية. ليس ثمة فصول واضحة، يحدث تفاوت درجة الحرارة في السنة بين ٣٦ و ٣٤ مئوية، ومتوسط سقوط الأمطار ٩٦ بوصة.

• العاصمة: سنغافورة Singapore (٤,٨٣٦ مليون نسمة)، أهم مركز تجاري ملاحى في جنوب شرق آسيا، وتقوم كيناء حراً بأعمال تجارية دولية مزدهرة.

• لغات الرسمية: سنغافورة بها مراداً طبعي مختار للسفن.

• لسانية: (٦٩٧ كم^٢).

• السكان: ٥٦٣,٠١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨,٨/كم^٢.

• الأجناس: صينيون ٧٦٪، مالايون ١٥٪، هنود ٦٪.

• الدين: بروتون، تايرون، مسلمون، مسيحيون، هندوس.

• صرة القارة والكلية: ٧٩٢.

• نظام الحكم: جمهورية، وهناك مجلس وزراء يرأسه رئيس

الوزراء وهناك برلمان من ٨٦ عضواً يتم انتخابهم بالاقتراع

(١) التنمية هي اللبا العقل بأن نقاس من جنسيتنا فقط ونظرون فقط وسنحفظ سياسة اقتصاد يمكن أن يهتروا منا في سلام داخل جميع واحد.

ستافوردا مستمرة منفصلة تابعة للتاج البريطاني، بينما ظلت ملقا ويوتنج إلى اتحاد الملايو، وتقلت جزيرة لايرن إلى شمال بورنيو.

وفي ١٦ سبتمبر ١٩٦٣ انضمت ستافوردا إلى الملايو وسرولوك وصباح، ليكوّنوا معاً اتحاد ماليزيا. ثم حدث تورط في العلاقات بين الملاييين الذين سيطروا على الاتحاد وبين أبناء الاتحاد للمستوطنين من أصل صيني، الذين كانوا يسيطرون على مفاصل الأمور في ستافوردا، ولدت هذه التوترات إلى عمل اتفاق أصبحت ستافوردا بملفها دولة منفصلة وقائمة بملفها اعتباراً من ٩ أغسطس ١٩٦٥.

وستافوردا واحدة من أكبر سواحل العالم، ويستري السكان قصي والصلبي وكذا الإسكتي عاليه ولدت فيها أعمال الصرافة الدولية، والحكومة التي يسيطر عليها حزب واحد انقلبت إمبراطورية قوية لمنع الاشتقاق على النظام والمخرج عليه في ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ استقال رئيس الوزراء لي كوان يوا، الذي سيطر على الحياة السياسية في البلاد منذ ١٩٥٩، والذي ظل رئيساً للوزراء منذ حصول البلاد على استقلالها في ١٩٦٥. وخلفه في رئاسة الوزراء جوه شوك تونج (Tong) وإن بقيت للرئيس السابق كوان يوا قوة في حياة البلاد السياسية.

في عام ٢٠٠٠ انقلبت إمبراطورية تحت قطاعات من اقتصاد البلاد أمام الشركات الأجنبية، وخصوصاً في مجال الاتصالات، بينما أثبتت الحكومة احتكارها للاتصالات والمصرف.

في ديسمبر ٢٠٠٦ أجهضت الحكومة ما قبل إنه مكيدة لتجديد السفارة الأمريكية.

في سبتمبر ٢٠٠٢ أغلقت الأنباء عن قيام السلطات بالقبض على ٢١ من الناشطين الذين عرفتهم أعضاء في الجماعة الإسلامية، تلك الجماعة الإسلامية الناشطة في جنوب شرق آسيا.

في أغسطس ٢٠٠٤ تولى رئاسة الوزراء لين لي كوان يوا، واسبه لي عزبان تونج (Lim Jock Nye) وكان رئيساً للبيت المركزي ونائباً لرئيس الوزراء.

في يوليو ٢٠٠٥ ذهب تونج إلى الولايات المتحدة، حيث وضع مع الرئيس الأمريكي اتفاقاً لإحكام الروابط الدفاعية الأمريكية - الستافوردية.

في أول سبتمبر ٢٠٠٥ أعيد تأسسه وليس الجمهورية، إلى رئاسة البلاد لمدة ثلاثة بدون أن يتنافس أحدها إذ كان هو

الوحيد من بين المتقدمين للتصعيد الذي حصل على شهادة صلاحية للترشح للرئاسة، أما الآخرون فلم يتقدموا على هذه الشهادة إذ أُخبروا أنهم غير المؤهلة السياسية.

في ٦ مايو ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات البرلمانية وحصل فيها الحزب الحاكم على ٨٢ مقعداً من مقاعد البرلمان الأربعة والتشريع.

برزت قضايا حقوق الإنسان في السنة ٢٠٠٧/٢٠٠٧ ٥٩ الحكومة سعت إلى كبح حرية التعبير والتضيق على الحريات العامة والمظاهرات السياسية ونشر الآراء على مواقع الإنترنت. كما أن تطبيق طوية الإعدام ظل يثير الجدل خصوصاً بعد إعدام اثنين من مهرب المخدرات.

في أبريل ٢٠٠٧ تقل عن وزير الخطة الفنية أن مرتبات الوزراء سترفع بنسبة ١٦٪، ولحق ذلك بمعارضة كبيرة من الرأي العام، لكن رئيس الوزراء قال إنها زيادة مستحقة كتعبير احتياطي ضد الفساد.

للموضوع الرئيسي في سياسة ستافوردا الخارجية هو خصوصاً في رابطة الآسيان (جنوب شرق آسيا) لكنها تحتفظ بعلاقات سياسية وعسكرية قوية مع حلفاء يمينيين على رأسهم الولايات المتحدة. وعلى الرغم من محاولات دول الآسيان التصدي لاتفاقيات حقوق الإنسان التي كتبت تتم على يد الحكومة العسكرية في ماليزيا في ٢٠٠٧ إلا أن ستافوردا ظلت تستند هذه الحكومة، ووقعت شركات ستافوردية طوة تمت عن الناز الطيفي في ماليزيا، وكل هذا قلل كثيراً من تأثير المقربات الغربية ضد نظام ماليزيا.

وفي ديسمبر ٢٠٠٧ كتبت ستافوردا أول دولة تصديق على ميثاق رابطة الآسيان الذي يقرن ميثاقاً وأهدافاً لرابطة.

أما عن علاقات ستافوردا مع إندونيسيا فقد بدلت في التحسن في لفرات ثلثينيات القرن الماضي. وفي أبريل ٢٠٠٧ تم توقيع معاهدة لتسليم المجرمين المفقون، والاتفاق لتصفون القضيبي بين البلدين، وعلى إن المظفر الذي كتبت إندونيسيا قد فرغت على تصدير الفرس إلى ستافوردا كان سبه تأخر التصديق على معاهدة تسليم المجرمين.

أما عن العلاقات مع ماليزيا فقد اتفق البلدان في سبتمبر ١٩٩١ على تسوية نزاعهما الذي طال أمده حول ملكية جزيرة بلدا ريتكا بإحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، والتي بدلت ماليزياها في أبريل ٢٠٠٧. أما عن نزاع بين البلدين حول مضايق تيمو فقد أصدر البلدان في يناير ٢٠٠٥ بياناً مشتركاً باتفاقهما على أن للتصديق مبد مشتركاً

ملف

وللإسراع في عقد مفاوضات التجارة الحرة والتعامل بذلك
جرتها الأولى في ٢٠٠٦ وتبعتها دورات أخرى في ٢٠٠٧.

في ٢٠٠٩ وقعت مستفورة في ركود اقتصادي منها في تلك
مثل معظم البلدان، لكن للنخ حتى قدمت الحكومة لدعم
كثوف الأجور لدى أبواب العمل أدت إلى أن تقل نسبة
البطالة كل من ٥ ٪ طوال معظم أيام السنة. بلغت حزمة
المساعدات ٢٠,٥ مليار دولار مستفوري (حوال ١٣,٨
مليار دولار أمريكي) قدمت الحكومة في يناير ونصبت
إجراءات لتشجيع البنوك على الإكراه وتحفيز أبواب العمل
على إيفاء العمال في دورات تدريبية، ولدت هذه الإجراءات
إلى أن خلف القفص الاقتصادي في ٢٠٠٩ عند ثلث ما كان
مترقاً في بداية العام.

في ٢٠١٠ خرج اقتصاد مستفورة معالي من ركود العام
السابق، إذ بلغت نسبة نمو إجمالي الناتج المحلي ١٤,٧ ٪ وحس
تس أعلى نسبة في العالم بعد دولة قطر، فقدت تحت معدلات
السياسة نسبة تزيد على ١٩ ٪. يوجع هذا إلى رفع الخطر على
لمب القصر وهو الخطر الذي كان مفروضاً منذ لربيع عامه
حتى فبراير وأبريل ٢٠١٠ انتج تدفان لبنان على جذب كبير
من الضخامة، وتقدر تكلفة طعن الفئتين اللبنيين بحوال عشرة
مليار دولار أمريكي، وقد لوجدت أكثر من ٢٠ ألف فرصة
عمل، وساعدت على أن تعود الاقتصاد البلاد بعيداً من الانتاج
الضخم وأعلنت إلى عالم السياسة والمخيمات.

في مايو ٢٠١١ كان لقاء حزب العمل القومي الحاكم في
مستفورة في الانتخابات العامة هو الأسوأ منذ الاستقلال في
١٩٦٥ إذ عسر من طاعده برلمانية ولم يحصل من الأصوات
الاقتصادية سوى ٦٠,١ ٪ من مجموعها. وبعد ذلك بأسبوع
حدث ما وصفه في حيان لونج رئيس الوزراء بأنه تشهير كبير
بذوق لبديلة حلبة جديدة فقد سحب من الوزارة في كوفان بو
رئيس وزراء مستفورة للؤسس (في للغة ١٩٥٩-١٩٩٠)
وجوه شوك تونج رئيس الوزراء (في للغة ١٩٩٠-٢٠٠٤)،
وكان هذا اعتراضاً شديداً بأن استمر وجودهما في الوزارة كان
معلقاً أمام إتياع أساليب واستراتيجيات جديدة في الحكم. ورئيس
الوزراء الحالي في حيان لونج، هو ابن رئيس الوزراء للؤسس
في كوفان بو. وتقوم الحكومة التي يسيطر عليها حزب العمل
القومي بالثقافة إجراءات قوية لحفظ النظام ورفع الشقاق، بتد
اقتصاد مستفورة على التصدير ولذلك تقي لبنة جديدة لبنان
الاستقلال الاقتصادي المحلي في عامه ٢٠٠٨، لكن إجمالي
الناتج المحلي بدأ يستعيد نموه في ٢٠١٠.

ولأن لها مصلحة مشتركة في التعاون لحساب الأوضاع البيئية في
للبلدين، ومنها مراقبة جودة المياه، أما التزاع حول البحر الذي
يريد بين البلدين فقد تم الاتفاق بين البلدين في مايو ٢٠٠٧
على ألا يسمح لهذا التزاع وغيره، وعصراً موضوع مهمات
للبلد للفرقة إلى مستفورة، بأن يحق التعاون بينهما في
الجيالات الأخرى.

أما من العلاقات مع الولايات المتحدة فقد تم توقيع اتفاق
بينهما في نوفمبر ١٩٩٠ يغطي القدرات البحرية والجوية
الأمريكية حتى استخدام القواعد للوجود في مستفورة بعد
لتحساب الولايات المتحدة من لشركات العسكرية في الفلبين.
لكن العلاقات كانت تصغر في التوتر بسبب المجهات التي
لشها وسائل الإعلام الأمريكية القليلة على نظام الحكم
السلطي الاستبدادي في مستفورة.

في أكتوبر ٢٠٠٧ أقر برلمان مستفورة تشريعاً لحماية
الإرهاب يلقي تسليم للشنة في لياهم بارتكاب تفجيرات
إرهابية حتى ولو لم تكن هناك مصادفة تسليم بحرين مع
بلفهم وأعطى مستفورة، حتى مقاطعة مواطني دول أجنبية
متهمين بارتكاب أعمال إرهابية داخل أراضي مستفورة.

أما من علاقة مستفورة مع بلدان الشرق الأوسط فقد
التى في أكتوبر ٢٠٠٤ في مستفورة، متولون من البحرين،
بنجلاند، مصر والأردن التي تتعاون مع مستفورة وتلاند
وانظروا على عقد حلف أسوي - شرق أوسطي (AAOED)^(١)
في منتصف ٢٠٠٥، ويركز على تحسين العلاقات السياسية
والاقتصادية والاستثمارية بين اللطنتين، وعلى تعزيز التضامن
القطري بينهما. عقد الحلف في يونيو بحضور مثلي حسين دولة
واتفق على أن يعتمد الحلف مرة كل عامين.

في يناير ٢٠٠٨ اختتمت مستفورة مفاوضاتها مع مجلس
التعاون الخليجي بإضائية لبارة حرة هي القلبية لستفورة في
الشرق الأوسط، وكانت الأولى قد وقعت مع الأردن في مايو
٢٠٠٤.

أما من العلاقات مع الصين الشعبية كتهدداً لزيادة الضخمة
في عدد سكان البلاد للصينيين من الجيش الصيني، إذ بلغت
نسبتهم ٧٦,٨ ٪ في عام ٢٠٠٠. كما توترت العلاقات بسبب
الروابط العسكرية والاقتصادية الوثيقة مع تاوان في أكتوبر
٢٠٠٥ لفتت البلدان على العمل معاً لمواجهة التهديدات
الإقليمية للخطرة في الإرهاب والقرصنة في مضائق ملقا.

(١) Middle East Dialogue - Arab.

مستغلورة واحدة من أكبر موانئ العالم، ومركز كبير من مراكز
الصنـع والصيرـة وتجارة في العالم، وتنتج بمسـتويات عالية
في الصحة والتعليم والإسكان، وعدد كبير من العمال
للهاجرين إليها من دول آسيوية يعملون في كثير من الأعمال
بأجور منخفضة.

• سنغافورة عضو في رابطة دول جنوب شرق آسيا، وفي
الكمونولث البريطاني، وفي الأمم المتحدة.



Senegal

(١٦١) السنغال



• الاسم الرسمي: جمهورية السنغال.

• جغرافية البلاد: تقع السنغال على القارة القارص على ساحل
غرب إفريقيا.

• جغرافيا: موريتانيا في الشمال، مالي في الشرق، غينيا وغينيا
بيسار في الجنوب. وهي تحيط بدولة جانيا من ثلاث جهات.
وفي الغرب المحيط الأطلسي الشمالي. تنظم السهول للصحراء
سظم أنحاء البلاد وترتفع قليلا في الجنوب الشرقي. وفي
الجنوب الغربي مستنقعات ولديها وغابات مطيرة. أما في
الشمال والشمال الشرقي فتتألف من صحراوية. ويها أريسة
شمال كبيرة منها نهر السنغال في الشمال، ونهر كازامنس في
للشمال الجنوبية، ونهر جانيا.

• للطاق، تترج فيه بارو على الساحل، وحار في المناطق.

• العاصمة: داكار (٨١٣, ٢ مليون نسمة).

• للغة الرسمية: كولاك تايه.

• للغة الرسمية: داكار، سانت لويس.

• للامعة: (١٩٧٢, ١ كم^٢)

• السكان: ١٣١٢, ٩٧٧ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨, ٧٠/ كم^٢.

• الأديان: الركنف ٢٢٦, القرواني ١٧, الشير ١٧, %

الديولا ٩, التروكولر ٩, للشينجو ٩.

• اللغة: قرونسية (فرنسية)، الركنف البولا، الديولا، ولغات
أخرى.

• الديانة: الإسلام ٩٢, مستنقعات عليا ٦, للسيحة ٢.

• حركة القرباء والكتابة: ٧, ١٩٩٠.

• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية ناشئة. وهناك مجلس ثمة من
١٢٠ عضوا ينتخبون كل خمس سنوات، ومن الاقتراح عام لكل
لراحتين، ويضمن الدستور للشركة بين للراحتين أمام القاترون.

• رئيس الدولة: مالي ساله ولد في ١٩٦١ وتول في ٢٠١٢.

• رئيس الحكومة: ليمانا توريه ولد في ١٩٦٢ وتول في ٢٠١٣.

• الأحزاب السياسية: الحزب الاشتراكي السنغالي، الاشتراكي

ديمقراطي، الحزب الديمقراطي السنغالي، وسط.

• التقسيمات الإدارية: ١١ إقليم.

• النطاق: ٢٣٦ مليون دولار.

• الجيش الوطني: ١٣٦٠٠ رجل.

• الاقتصاد: اللغة: فرنك سينا وساري ١٠٠ سنتيم

• إجمالي الناتج المحلي: ٢٧, ٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من: ١٠٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ٤, ١٧.

• للتقنيات الزراعية: القنول السوراني، القنول القريسة، الأوز،
السرجب، القرد.

• القنول الصهيونية: القبان ٨, ٤ مليون رأس، للامز ٤ مليون
للغنية ١, ٢ مليون، القنواجن ٤٦ مليون. الأسماك ٤٦٠ ألف
طن.

• إنتاج الكهرباء: ٨, ٢ مليار كيلوات ساعة.

• القنول للصحة: القنوسفات، الحفيد

ومن للزفوف الطبيعية الأسماك.

• الصناعة: القنوا، القنوسفات، تكوير البترول، الأسمنت.

• الصادرات: القنول السوراني، صخر القنوسفات، السمك
للغلب، للفتجات البترولية.

• البورصات: الأغلب، السلع الاستهلاكية، للماكينات،

سمفات النقل، البترول، القنوا، القنوسفات، الولايات

للصنعة، دول أوروبا الغربية، دول الجسور الإفريقي،

اليابان الصين.

ولول وليس القرني بعد حلبة الاستملا يتخلى طراعية من السلطة وللتعب.

في سبتمبر ٢٠٠٢ تقلبت حبكة متفالية قبالة شاطئ جاليا وقتل ما لا يقل عن ١٨١٣ شخصاً.

في ديسمبر ٢٠٠٤ استطاع الرئيس عبد الحفي إتهام فرد معمر لانت به مقاطعة كازميس في جنوب السنغال مطالبة بالحكم الذاتي حيث تم توقيع اتفاق سلام.

ولا تزال السنغال تربطها علاقات وثيقة مع فرنسا: تجلوية وثقافية وكذلك في الشؤون الخارجية.

كانت سياسة السنغال منذ عام ١٩٨٩ التماشي السياسي مع جيرانها، لكن علاقاتها مع جاليا وطنيا - يسار تأثرت تاترا شديدا بالصراع في مقاطعة كازميس، ما أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من الأشخاص واللاجئين إلى البلدان المجاورة.

في أكتوبر ٢٠٠٥ قطعت السنغال علاقاتها الدبلوماسية مع تايلاند كي تستعيد علاقاتها مع جمهورية الصين الشعبية. وقام الرئيس السنغالي بزيارة الصين في يونيو ٢٠٠٦، حيث وقع العديد من الاتفاقيات الثنائية.

وفي يونيو ٢٠٠٦ أوقفت حكومتا إسبانيا والسنغال على إنشاء نظام لثرتي لجسرة السنغاليين إلى جزر الكناري الأسبانية، خصوصا بعد اتفاق المهاجرين السنغاليين إلى هذه الجزر بطرق غير شرعية.

تسهم السنغال بنشاط كبير في قوات حفظ السلام في مختلف أنحاء العالم. وفي سنة الاتحاد الأفريقي في أكتوبر غانا في يوليو ٢٠٠٧ كان الرئيس السنغالي مؤيدا قويا لزيادة التكامل السياسي داخل أفريقيا وإنشاء حكومة واحدة للقارة.

في أوائل أغسطس ٢٠٠٩ أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سوف يعطي قرابة ١٦ مليون دولار لمركب إلى السنغال لمساعدة ما يقدر بـ ٤٦٠ ألف شخص على شراء ما يكفيهم من طعام، وفي سبتمبر وأعلنت هيئة التصديق الألمانية التهمة للولايات المتحدة الأمريكية على تقديم منحة خمس سنوات مشروطا ٥١٠ مليون دولار لمركب لإدخال لحسينات في مجال الزراعة والبنية الأساسية.

في يونيو ٢٠١٠ أوقفت فرنسا وسبياً ما يلي لها من قواعد عسكرية في السنغال وبدأت سحب معظم جنودها، وفي الشهر التالي أعلنت فرنسا أنه اعتباراً من ٢٠١١ ستكون مدائنات المحاربين القدماء الأفارقة الباقين على قيد الحياة وعملوا مع القوات الفرنسية سافرة للمعاشات التي منقطع للقدماء المحاربين الفرنسيين.

في صيف ٢٠١١ انتشرت في السنغال مظاهرات الاحتجاج على البطالة وانتطاع الكهرباء للشتر، وفي منطقة بيور أنجل مثيرو الشعب النار في المباني الحكومية في شهر يونيو ومنها مبنى شركة الكهرباء الحكومية، وبعد فترة من المدهد النسبي شهدت منطقة كازميس أعمال عنف من جديد كانت بها بعض فصائل التمرد من نهاية السنة.

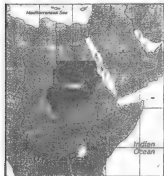
في ٢٦ مارس ٢٠١٢ كسب ملاك سال رئيس الوزراء السابق لانتخابات رئيس الجمهورية. في ٣٠ يونيو ٢٠١٢ ألقى القبض على رئيس تشاد السابق حسن حيري لانتهم بقتل وتصلبب الأولاد في ثلثينات القرن لثاني، ألقى القبض عليه في السنغال حيث تترى السلطات محاكمته على لرتكاب جرائم إبادة وجرائم ضد الإنسانية. امتد مرض الإيبولا الذي انتقل في غرب أفريقيا، إلى السنغال في أغسطس ٢٠١٤، لكن لم ترد حتى أواخر سبتمبر أياد من إصابات أخرى بهذا المرض.

• السنغال عضو في منظمة الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



Sudan

(١٢٢) السودان



- الاسم الرسمي: جمهورية السودان
- جغرافية البلاد: السودان أكبر دول القارة الإفريقية مساحة.
- أما ساحلها البحري فعلى البحر الأحمر في الشمال الشرقي.
- وتقع السودان في الطرف الشرقي من الصحراء الكبرى.
- جيرانها: مصر في الشمال، ليبيا وتشاد وجمهورية إفريقيا

الوسطى في الغرب، دولة جنوب السودان في الجنوب، إثيوبيا
وإريتريا في الشرق.

• **المطبخ:** يتكون الشمال من امتداد الصحراء اللبية في
الغرب وصحراء التوبة الجبلية في الشرق، وبينهما وادي النيل
الضيق. أما وسط البلاد فتشاطع كبيرة خصبة مطيرة بها
الحقول والرملي والنباتات. وفي الجنوب تربة غنية ولطيف
خضراء. يبلغ طول البلاد من الشمال إلى الجنوب ١٩٣١
كيلومترا، ومن الغرب إلى الشرق حوالي ١٦٠٩ كيلومترا.
ويقطع البلاد من الجنوب إلى الشمال نهر النيل الذي يجري
شمالا إلى مصر ليصب في البحر الأبيض المتوسط. ومن
روافده الكبرى النيل الأزرق الذي ينبع من الجشة (إثيوبيا)
لكن جزءا كبيرا منه يجري على أرض السودان إلى الخرطوم
العاصمة وهناك يلتقي برافد عظيم آخر من وولده النيل ألا
وهو النيل الأبيض الذي ينبع من سفية البحيرات في وسط
إفريقيا (أوغندا وروندا وزائير)، ليكونا نهر النيل.
• **المناخ:** حار، وسرط الأطار يتأين بين تسطعها شمسيا في
الشمال إلى حوالي ٦٠ بوصة في الجنوب.

• **العاصمة:** الخرطوم (٢٨٦، ٤ مليون نسمة).
• **لغة:** الدولوية، أم دوسان بوروسوان، وادي سفني
الأبيض، كالا، حطيرة.
• **لغة:** الدولوية، بوروسوان.
• **لغة:** ٧١٨٢٣٣ ميلا مربعا. (١٨٦١٨٤٤ كم مربع).
• **السكان:** ٣٥٨٢١٣٣ نسمة.
• **الكثافة السكانية:** ١، ١/كم.^٢
• **الاجنوس:** أكثر من ٥٠ مجموعة عرقية، وحوما في الشمال
حرب وفي الجنوب أفارقة سود.
• **الديانة:** العربية (فرنسية)، التوبة، الإنجليز، شعيات قبلية.
• **الديانة:** مسلمون ٧٩٥، مسيحيون ٧٥.
• **دولة:** الديمقراطية، ٧٦١.
• **نظام الحكم:** جمهورية. وفي ٣١ يناير ١٩٩١ أصبحت
الشيعة الإسلامية قانون البلاد.
• **رئيس الدولة والحكومة:** عمر حسن البشير، ولد في ١٩٤٤
وتولي الحكم في ١٩٨٩.
• **الأحزاب:** البولوية، كانت مغلقة وسيا منذ ١٩٨٩، لكن
هناك تجمع ذو نفوذ مؤثر هو الجبهة الإسلامية الوطنية
الأصولية. ثم شجع بالتمهيد في ١٩٩٩.
• **المطبخ:** ١، ٥٢ مليار دولار.
• **تسعة المليون:** ٢٤٤٣٠٠ جني.

• **الاقتصاد:** الصلة، الجنية السوداني وساري ١٠٠ قرش.
• **إجمالي الناتج المحلي:** ٩٠ مليار دولار.
• **نسبة الفرد من إ.م.د.** ٢٦٠٠ دولار.
• **الأرض الزراعية:** ٧٨، ٥.
• **للتفتيش الزراعية:** الصنع العربي، السرجوب، القطن،
القمح، الحبوب الزيتية، القرفة الزرقية.
• **الثروة الحيوانية:** الضأن ٤٢ مليون رأس، للثنية ٣٨، ٣
مليون، للماعز ٤٢ مليون، الجمال ٢، ٩ مليون، البك:
٧٢٨٩٨ حذا.
• **إنتاج الكهرباء:** ٤، ٣ مليار كيلوات.
• **الثروة للحيوية:** الكروم، النحاس، خام الحديد، البترول.
• **الصناعة:** الأسمنت، للسوجات، الكيماويات الدوائية،
الأحذية، الصابون، تكرير البترول، الذهب.
• **الصناعات:** القطن، القشور السوداني، الصنع العربي،
السهم.
• **المنتجات:** منتجات البترول، الآلات والمعدات، الأدوية
والكيماويات.
• **الشركاء التجاريين:** أوروبا الغربية، المملكة العربية
السعودية، أوروبا الشرقية، اليابان.
• **التاريخ:** في السنة من ٦٠٠ ق.م. إلى سنة ٣٥٠ ميلادية
كانت هناك الامبراطورية النوبية التي كانت تغطي جنوب مصر
وشمال السودان، وكانت عاصمتها مقلدة. وفي القرن السادس
الميلادي احتلت البلاد قبيلة المسيحية النبطية.
وفي القرن السابع دخل الإسلام إلى السودان لكنه لم ينتشر
على نطاق واسع إلا في القرن الخامس عشر. وعلى امتداد
لغة من القرن السادس عشر إلى القرن الثامن عشر تأسست
في وسط السودان امبراطورية الفير، وفي شمال السودان
امبراطورية الفنتج، وكل منهما امبراطورية عربية إفريقية. ثم
تحت إلى دول صغيرة، فقام محمد علي باشا حاكم مصر بنزو
البلاد ووضعها تحت السيطرة المصرية.
في ١٨٨١ قامت الثورة الليبية في السودان بزعملة محمد أحمد
للهدى وثياحه الضواوش، فاستولى على الخرطوم وقتل
الجنرال البريطاني جوردون.
وفي ١٩٩٨ قاد الثورة كينشتر حبروتا الجليلي - مصريا أخذ
ثورة للهدى في معركة أم درمان التي قتل فيها حشرون ألف
سوداني. وفي عام ١٨٩٩ أصبحت السودان دولة لها
دولتان (لها الجزائر ومصر)، وهو الأمر الذي أعادته تأكيده
معاهدة ١٩٣٦ المصرية/الإنجليزية.
وفي عام ١٩٥١ أقر البرلمان المصري معاهدة ١٨٩٩

و١٩٣٦ مع بريطانيا. وفي ١٩٥٣ وقعت مصر وبريطانيا على منع السودان الحكم الذاتي. وتم انتخاب برلمان سوداني وطني في ديسمبر ١٩٥٣، وتم تشكيل حكومة سودانية خلاصة. ثم اتفق البلدان مصر وبريطانيا على إجراء استفتاء بين أبناء الشعب السوداني: هل يفضل الاستقلال أم الوحدة مع مصر؟ واختار السودانيون الاستقلال عن مصر والمغرب وأعلن ذلك الاستقلال في أول يناير ١٩٥٦.

في ١٩٥٨ وقع انقلاب عسكري وحل المجلس الأعلى للثورة المسلحة على الحكومة المدنية. لكن أحمد الحكم الذاتي في ١٩٦٤ بعد المظاهرات الطلابية التي حُرقت باسم ثورة أكتوبر.

في ١٩٦٩ وقع انقلاب عسكري بقيادة العقيد جعفر نوري، فاقى المؤسسات السياسية وركز السلطة في يد مجلس قيادة الثورة العسكري. وتولى نوري رئاسة الوزراء. وفي عام ١٩٧١ انتخب رئيساً للجمهورية، وأعلن دستور جديد جاء فيه أن الاتحاد الاشتراكي السوداني هو الحزب الشرعي الوحيد.

في ١٩٧٢ كتبت هناك مشروعات لإنشاء اتحاد الجمهوريات العربية يضم السودان ومصر وسوريا، وتم التخلي عنه نظراً لما فيه من معارضة داخلية. ولكن بقي نوري الحزب الأعلي في كان قد مضى عليها سبعة عشر عاماً، واتفق على منع الجنوب لبدء أحكم من الحكم الذاتي. وفي ١٩٧٤ قُسم مجلس الأمة. وفي ١٩٨٠ أُعيد تنظيم البلاد لتصبح من إقليم لكل منها مجلساً وتنص حكم ذاتي فعلي.

في ١٩٨٣ انضمت البلاد الشريعة الإسلامية فقتلوا لها. وتكونت في الجنوب حركة تحرير شعب السودان وانضمت الحرب الأهلية من جديد.

وفي ٦ أبريل ١٩٨٥ وبينما كان نوري يخرج البلاد في زيارته الولايات المتحدة ومصر، قام وزير دفاعه الفريق عبد الرحمن سواد الحبيب بانقلاب عسكري، وكان ذلك في أعقاب اضطرابات بين رجال المصانع في شمال البلاد وأعلنت حالة الطوارئ.

وفي ١٩٨٦ برّ سواد الحبيب بوعده وأجرى بعد عام من توليه السلطة أول انتخابات برلمانية ديمقراطية بعد ١٨ عاماً من الحكم العسكري. وترك السلطة لحكومة ثلاثية رأساً صادق الهادي.

في ١٩٨٧ وقعت حرب أهلية فعلية مع جيش تحرير شعب السودان الجناح العسكري لحركة تحرير شعب السودان. واسطت ببلاد للثأل الاقتصادية والمجاعة بسبب الجفاف والحرب الأهلية في الجنوب، وتعاقب اللاجئين عليها من إثيوبيا

وتشاد. وفي عام ١٩٨٨ تم توقيع اتفاق سلام مع جيش تحرير شعب السودان لكن القتال استمر.

في ٣٠ يونيو ١٩٨٩، أطاح انقلاب عسكري سلمي قاده الإسلامي الأصولي اللواء عمر حسن أحمد البشير، بحكومة الهادي. وتم إلحاق كل الأنشطة السياسية. وفي ١٩٩١ أدخل النظام الفيدرالي إلى البلاد، حيث قسمت إلى تسع ولايات، وفي نفس الوقت استمرت الحرب الأهلية. وفي ١٩٩٢ أعلنت البلاد حكم الشريعة الإسلامية، وولدت إصلاحات اقتصادية وأمنية ومنها رفع الدعم عن السلع الأساسية.

في ١٩٩٤ انتهت الحرب الأهلية من جديد. وفي شهر مارس بدأت محادثات السلام بين اثنين من وفود الثوار والحكومة، ووافق الطرفان على وقف إطلاق النار. لكن القتال استمر. وفي مارس ١٩٩٥ أعلن الرئيس السوداني وقف إطلاق النار من جانب واحد لمدة شهرين.

كتبت حكومة البشير قد أعلنت في ١٩٩٥ عن مشروعها لإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين، وإجراء انتخابات وطنية في ١٩٩٦، لكن إزاحة أصنام العنف ضد الحكومة من جانب الثوار في الجنوب أخر تنفيذ هذا المشروع. وفي ١٩٩٧ سقطت الحكومة معاهدة سلمية مع بعض طوائف الثوار في الجنوب ووعدت بإجراء استفتاء على تقرير المصير. لكن القوات الرئيسية لجيش التحرير الشعبي السوداني بقيادة جون جابرغ استمرت في القتال ضد الحكومة.

في ١٩٩٨ وقعت مجاعة أدت إلى وقف القتال حتى يتمكن رجال القوات من نقل كميات ضخمة من الغذاء إلى المتضررين في الجنوب الذين زاد عددهم على ثلاثة أضعاف.

في ٣٠ يونيو ١٩٩٨ بدأ العمل بدستور جديد للبلاد اعتمد على أساس الشريعة الإسلامية.

في ٢٠ أغسطس ١٩٩٨، وانطلاقاً من عمليات لتدمير السفارتين الأمريكيتين في كل من كينيا وتنزانيا، قامت الولايات المتحدة بضرب مصنع للتكنولوجيا في الخرطوم ومدرسة بالصومال، بزعم أن له صلة بتجهيز سفارتتهما، وهو زعم لقت القنصلية عليه التأكيد على عمليات موجهة مستقلة أجريت فيما بعد.

ومنذ يوليو ١٩٩٨ كان كل من جيش التحرير الشعبي السوداني والحكومة السودانية يعانان من سلسلة من عمليات وقف إطلاق النار حتى يمكن إتمام عمليات الإغاثة في الجنوب. كما أن ثوار الجنوب قادوا بعض ما كانوا يلقونه من مساعدة وأعيد عندما انتقلت لفرنسا وإثيوبيا ولبنانيا في حروب تورطوا فيها.

أثنا وعده القانون إلى مسكرات اللاجئين لاجاز للقيود. وفي يوليو ٢٠٠٥ أعلن الاتحاد الأفريقي أنه سيند عقد قواته في لوسا لحفظ السلام في دارفور إلى ٢١٠٠ رجل. وفي سبتمبر ٢٠٠٦ أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً بإرسال قوات دولية لحفظ السلام في دارفور، وهو أمر ترفضه الحكومة السودانية بشدة وتعتبره عدواناً على سيادتها وبأنه يهدد لها. من المقرر إجراء استفتاء في جنوب السودان حول تقرير العبيد، وذلك في عام ٢٠١١.

عقد مؤتمر في مايو ٢٠٠٦ بين ممثلي حزب الكونغرس الحاكم والحركة الشعبية لتحرير السودان حول توزيع حكومات البترول والحق في منح تراننيس استكشاف واستخراج في المناطق الواقعة بين شمال السودان وجنوبه والتي اكتشف فيها موزعاً احتياطيات بترولية واسعة - لكن ظهرت مشاكل عديدة أدت إلى تقاسم الترخيص ولم يتم حلها حتى منتصف عام ٢٠٠٧.

في شرق السودان زاد استياء السكان - مسلمهم ونيون - من الحكومة خصوصاً وأن المنطقة عانت من الجفاف والجماعة على امتداد عشرات السنين. نشأت السكان جبهة للفرار الحكومة عرفت باسم الجبهة الشرقية قامت بهجمات على أهداف اقتصادية وعلى البنية الأساسية لشبكة النقل في هذه المنطقة للهم من البلاد إذ يوجد فيها النفط البحري الوحيد للسودان - هو ميناء بورسودان على البحر الأحمر الذي يربط بالبلاد بشبكة طرق برية وسكة حديد وعط تشييد للبترول.

ووافقت الحكومة على عقد محادثات مع الجبهة الشرقية في يونيو ٢٠٠٦ في أسمرأ برعاية لفرنسية. وفي يونيو وقع الطرفان إعلان مبادئ وافقاً على وقف الأعمال الحربية. وفي أكتوبر ٢٠٠٦ تم توقيع اتفاقية السلام في شرق السودان، وعضواها أصبح للجبهة الشرقية لنيل في مجلس الوزراء وعضدت الحكومة بتقديم المردن الاقتصادي. وقد أدى هذا الاتفاق الذي ردت لفرنسية إلى تحسين علاقاتها مع السودان.

لما في غرب السودان أي في دارفور، فإن الوضع يشهد تحسراً على امتداد عام ٢٠٠٧، وتمعدت جماعات الثوار حتى أصبحت تسع عشرة طائفة، مما زاد الحاجة إلى رفع عدد قوات حفظ السلام هناك. كما أن عملية توصيل معدات وساعات القوات والرحالة الطبية تضررت كثيرًا خصوصاً بعد مقتل بعض مدعوي المنظمات غير الحكومية وبعض رجال الإغاثة. وبسبب هذا الوضع للضيق في دارفور قام الرئيس الأسبق في مايو ٢٠٠٧ بقرض مزيد من القوات ضد السودان بقرض زيادة

في مطلع ١٩٩٩ أعادت الحكومة السودانية نظام التعددية الحزبية وقبالت المعارضة بالترجيح، وسعى الرئيس بشير طوق العلم لتحقيق نوع من المصالحة مع أحزاب المعارضة ومع الثوار في الجنوب.

في يناير ٢٠٠١ قام الرئيس بشير بعد حالة الطوارئ لمدة عام مع أنه أكد أن هذا لا بد أن يهدد الحرية الدينية أو حرية التعبير. وفي فبراير ألقى القبض على واحد من مدعيه السابقين هو حسن الترابي الذي كان يسعى إلى تأكيد وجود وسلطته، حيث وقع مذكرة توقيض مع جيش التحرير الشعبي السوداني للثورة في الجنوب. وفي نفس الوقت بدأ بشير محادثات مع صادق المهدي رئيس حزب الأمة المعارض. وفي نفس العام (٢٠٠١) أعلنت شركة كينافا للسكر من إنتاج ليسا زاد من حاجة السوق المحلية وأسواق التصدير. كما أن صناعة البترول خلقت للحكومة ما ساهله مليون دولار كل يوم. وفي نفس الوقت حذر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة من أن ثلاثة ملايين شخص تهددهم الجوع بسبب الجفاف والحرب الأهلية.

بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ (تسبب برجي التجارة العالمية في نيويورك)، لغت الحكومة السودانية دعواها القوي للحملة ضد الإرهاب التي شنها الولايات المتحدة، وهكذا رفع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة العقوبات التي كان قد فرضها على السودان في عام ١٩٩٦. وفي نوفمبر ٢٠٠١ أرسلت الولايات المتحدة مبعوثاً إلى السودان يحمل مقترحات لإنهاء الحرب الأهلية في جنوب البلاد.

في يناير ٢٠٠٢ تم وقف إطلاق النار في الجنوب، وفي يوليو تم توقيع اتفاق سلام في نيروبي بين الحكومة وجيش التحرير الشعبي مع الأمل أن تكون الحرب الأهلية قد انتهت.

في ٩ يناير ٢٠٠٥ تم توقيع اتفاق سلام آخر نص على انقسام السلطة وتم تعيين زعيم الثوار، جون جاليج، نائباً لرئيس بشير، لكنه بقي حذراً في حديث لحظ لحظاً بعد تعيينه بثلاثة أسابيع. وفي ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٥ انتهت في السودان حكومة وحدة وطنية.

لكن السودان يعاني من فرد آخر في جبهه القوي، في إقليم دارفور، فالأزمة هناك شملت منذ عام ٢٠٠٣، فاقتلنا دكر بين القبائل العربية المبرورة باسم قبائل الفلجتييد وبين القبائل الزنوجية وسط أعمال عنف وسلب وإحراق واختفاء، ويتم الغرب قوات الحكومة السودانية بالتعاون مع قبائل الجنجويد. وحتى منتصف عام ٢٠٠٥ بلغ عدد القتلى في دارفور ١٨٠

الضغط على حكومتها للوصول إلى اتفاق مع الأمم المتحدة لكن القادة يرون أن هذه المطالبات ستزيد السودان حثا.

وكانت مصر وسوريا دول عربية أخرى على رأسها السودانية وقد وافقت على اتفاقية السلام الشامل (CPA) التي عقدتها الحكومة السودانية مع الحركة الشعبية لتحرير السودان في يناير ٢٠٠٥، وتمهدت بالعامل للحفاظ على وحدة السودان. وهذه الاتفاقية تمثل فصلاً جديداً في تاريخ السودان إذ تنصح حداً للحرب الأهلية التي كانت قد استمرت أكثر من عشرين سنة في جنوب البلاد وقتل فيها ما لا يقل عن مليوني نسمة، وفُقد أكثر من أربعة ملايين من ديارهم، ونص الاتفاق على التنازل الفوري للقومية بين الحكومة والجانبين، وتسريح جميع المقاتلين، وعلى التنازل عن ممتلكات البترول والنفط بين شمال السودان وجنوبه، وعلى أن يمثل الجنوب في وزارات الشمال بـ ٣٠٪ من مناصبها، وأما ٧٠٪ من المناصب الفوزانية في الجنوب. أما مناطق النيل الأزرق وجبال النوبة المتنازع عليها فتسكنها إدارة تمثل لها الحكومة بنسبة ٥٥٪، والحركة الشعبية بنسبة ٤٥٪، وأن يتنازل تليق الشرعية الإسلامية على الشمال، وأن يسبح زعيم الحركة الشعبية نكاحاً أول لرئيس الجمهورية، وأن ينتخب الجنوب بالحكم الذاتي مدة ست سنوات يتم بعدها إجراء استفتاء حول الانفصال عن الشمال أم البقاء في وحدة مع.

استمرت في السودان طوال عام ٢٠٠٩ حالة الصراع والإرهاب والتخريب بالقوة، واتساع الأمن. قس دارفور استمر القتال بين فصائل المعارضة المسلحة والقوات المسلحة التابعة للحكومة والميليشيات والمجاهدين وتقدر الأمم المتحدة مجموع الأشخاص الذين نزحوا عن مواطنهم داخل البلاد بحوالي ١,٩ مليون شخص. لكن الحكومة السودانية رفضت في فبراير ومارس ٢٠١٠ اتفاقيات لوقف إطلاق النار مع فصائل من فصائل الثوار في دارفور عما حركة العدالة والمساواة وحركة التحرير والعدالة. وحيز موقف الأمم المتحدة والممثلون المحليون من خوفهم من أن يؤدي الصراع القائم إلى إعاقة الاستفتاءات الجارية لإجراء انتخابات قرطية التي كان مقرراً في الأصل إجرائها في يوليو ٢٠٠٩ لكن أجبرت إلى أبريل ٢٠١٠. وهذه الانتخابات تمثل جزءاً بالغ الأهمية من اتفاق السلام الشامل الذي عقد في ٢٠٠٥ والذي تم أكثر من عشرين من الحرب الأهلية بين شمال السودان وجنوبه. وعلى الرغم من وجود دلائل على تزوير الاقتراع ومقاطعة أعضاء حركات المعارضة الرئيسية

للاستفتاءات إلا أن الانتخابات القرطية التي أجريت في أبريل ٢٠١٠ وهي أول انتخابات تنفذه في البلاد من ٢٤ سنة ولدت إرادة انتخاب الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيساً للبلاد. وكانت هذه الانتخابات حدثاً هاماً في الطريق إلى استئناف السودان الجنوري للتصريح عليها في معاهدة السلام التي عقدت بمقتضى الولايات المتحدة في ٢٠٠٥ بين حزب المؤتمر الوطني الحاكم وكونا الجانب والتي تمت طعن من الحرب الأهلية وحسب لوائح للتصديق رئيساً للسودان ورئيساً للجانب وأعضاء الجمعية القرطية وحدهم ٤٥٠ وأعضاء المجلس التشريعي في الجنوب وحدهم ١٧١ وحكاما ومجالس تشريعية خمس وعشرين ولاية.

ولم تكن النتائج مثيرة للفتنة، فقد فاز البشير زعيم حزب المؤتمر برئاسة الجمهورية بسهولة بحصوله على ٦٨٪ من الأصوات، بينما حقق سلفا كير زعيم حركة تحرير شعب السودان في الجنوب نصراً ساحقاً بحصوله على ٩٣٪ من الأصوات، وفاز حزب المؤتمر وحركة التحرير بحكم مناصب الحكام والقواعد التشريعية كل في لوائيه.

وفي يناير ٢٠١١ أجري استفتاء في جنوب السودان مهد لانقسام وهو ما تم في شهر يوليو، وحشية الاستقلال وقت مصادقات عسكرية ساعدت في التمسك ليه الصغير الفتي بالبترول ولا توجد بين الجانبين اتفاقية صلح لاكتفاء ممتلكات هذا البترول الذي يتم تصديره عن طريق خطوط أنابيب وموانئ موجودة في الشمال.

كان لاستقلال جنوب السودان أصداء عميقة على سياسة السودان واقتصاداته، إذ زادت ميليشيات الثوار في ولايات جنوب كوردوفان والنيل الأزرق نشاطها ضد حكومة الخرطوم، وكما حدث من قبل في دارفور، شنت حكومة الخرطوم حملة عنيفة لإخلاء للقوات في تلك الولايات، وبحلول شهر ديسمبر ٢٠١١ كان أكثر من ٤٠٠ ألف شخص قد نزحوا عن مواطنهم، وفي نفس الوقت واجه السودان ضربة إصعاع الهيكلية السياسية والاقتصادية، ثلاثة أرباع البترول الذي كان يوازي أزيد من ٤٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي كان ياتي من الجنوب. وفي ظل اتفاق السلام الشامل (CPA) الذي عقد في ٢٠٠٥ كان السودان يتقاسم النفط والنفطيات ممتلكات البترول المستخرج من الجنوب، لكن في ظل النظام الجديد (لتصالح جنوب السودان) وجد الشماليون أن ميزانهم كالتصالح بنسبة ٣٦٪، وتولوا أن يحرصوا كثيراً من هذا القسط بالتفاوض مع جنوب السودان وما تملكه بشأن توصيل بترولها

٥٧

• **جغرافية البلاد:** تقع سورينام على الساحل الشمالي الشرقي للقارة أمريكا الجنوبية.

• **الديانة:** جويانا في القرب البرازيل في الجنوب وجويانا الفرنسية في الشرق.

• **المناخ:** الساحل الغزل على الهبة الأطلسي مستر، وتوجد سفود تسمح بزراعة الأرض، وفي المناطق حزام من الغابات، وفي الجنوب تنطوي الغلال ٧٥٪ من مساحة البلاد، وحده الغلال لم يستكشف أكثرها.

• **الأنهار الرئيسية:** هي نهر كورنتين على الحدود مع جويانا، ونهر سورينام في الشرق، ونهر سورينام الذي تقع عليه العاصمة باراماريبو، وتقع جبال ترك - حرك على الحدود مع البرازيل.

• **اللغة:** استرالي والأفريقي.

• **العاصمة:** باراماريبو Paramaribo (٢٥٩ ألف نسمة).

• **اللغة الوطنية:** باراما ديرو، نيونكري، البينا.

• **المساحة:** (١٦٣٨٢٠ كم^٢).

• **السكان:** ٥٧٣٣١١ نسمة.

• **الكثافة السكانية:** ٣,٧ / كم^٢.

• **الأجناس:** الهنودستان ٣٧٪، كيرول ٢١٪، جالوتيون ١٥٪.

• **اللغة:** الفرنسية (الرسمية) سرتاجج تونجور، الإنجليزية، الهنودستية.

• **الدين:** المسيحية ٤٨٪، الهنودستية ٢٧٪، الإسلام ٢٠٪.

• **عملة النقد والائتمانية:** ٩٣٪.

• **نظام الحكم:** كانت سورينام تعرف في السابق باسم جويانا الفرنسية، وقد أصبحت جمهورية مستقلة في ٢٥ نوفمبر ١٩٧٥، وتتكون السلطة التنفيذية لها من رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ومجلس الوزراء، ومجلس الدولة، أما السلطة التشريعية فتتكون من مجلس واحد هو مجلس الأمة، وحده أعضاء واحد وخمسون.

• **رئيس الدولة والعاصمة:** ديلايو بوترس ولد في ١٩٤٥، وتول في ٢٠١٠.

• **الأحزاب السياسية:** الجبهة الجديدة، وهي عبارة عن تحالف أربعة من أحزاب يسار الوسط، هي: حزب الوحدة والتضامن القومي، وحزب العمل السورينامي، وبعد ذلك يوجد الحزب الديمقراطي الوطني، يسار الوسط، وحزب العمل الديمقراطي: يسار الوسط أيضاً.

• **التقسيمات الإدارية:** عشرة إقليم.

• **العملة:** ١٨٥٠ دولار.

• **ميزانية الميزانية:** ٥٥ مليون دولار.

إلى ما في الشمال (السودان) من خطوط التماس ومستل تكرير ومعالجة التصدير، وفي مارس ٢٠١٢ تمهدت بدفع استثمارات بمقدار مليار دولار أمريكي لحكومة الخرطوم.

كانت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، هولندا، قد أصدرت أمر توقيف ضد الرئيس بشير - واحد في ٢٠٠٩ من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور، والأمر الثاني في ٢٠١٠ من جرائم إبادة وهي قول مرة بتم لها رئيس دولة بالارتكاب جرائم إبادة لكن البشير تمسك الأمر التوقيف - ملين - وفي أبريل ٢٠١٠ كسب الاتهامات لمدة وثلاثة ثلثة (مجلس سترات) وهي الاتهامات التي تتسبب منها متأسره الرئيسيون بدعوى عدم شفافية.

بعد أن صوت السوفييتون الجنوبيون بأغلبية كاسحة في يناير ٢٠١١ تأييداً للانفصال عن الشمال، حصل جنوب السودان على استقلاله التام في ٩ يوليو ٢٠١١، لكن وقعت بعد ذلك نزاعات حدودية بين السودان وجنوب السودان رغم التوصل في أغسطس ٢٠١٢ إلى اتفاق مؤقت حول تقسيم ممتلكات البترول، وفي ٢٧ سبتمبر توقيع اتفاقية لنقل بترول الجنوب عن طريق السودان. في ٢٠١٤ قتل الصراع ثلثة في دارفور، وقيل إن الميليشيات الحكومية شنت هجمات على المدنيين.

• **السودان عضو في الأمم المتحدة** وجامعة الدول العربية والائتلاف الإسلامي.

Suriname

(١٣٣) سورينام



• **الاسم الرسمي:** جمهورية سورينام.

• الاقتصاد: البطالة، جيلود سورينام، وساري ١٠٠ سنت.
 • إجمالي الناتج المحلي (إ.ج.م.): ٧,١ مليار دولار.
 • نصيب الفرد من إ.ج.م.: ١٢٩٠٠ دولار.
 • الأرض الزراعية: ٢٠٤.
 • المحاصيل الزراعية: الأرز، الموز، الفليج.
 • الثروة الحيوانية: لثانية ١٢٧ ألفاً، الدواجن ٢,٨ مليون،
 الخنازير ٧١٠٠، البقر ٧٧٠٠، الخنازير ٢٤٥٠٠. الأسماك:
 ٢٥٨٧٢ طن.
 • الثروة المعدنية: الكروميت، البركيت، الذهب، خام الحديد.
 • موارد أخرى: الأخشاب، الأسماك.
 • إنتاج الكهرباء: ١,٦ مليار كيلووات/ساعة.
 • الصناعة: الألومنيوم، تجهيز البترول، التعدين.
 • المصارف: البركيت، الألومنيوم، الألومنيوم، الأرز،
 السكر، الموز.
 • الموانئ: مدينت رأسالية، بتروله، طنن، سواد غلابة،
 سلج استهلاك.
 • الشركاء التجاريين: الولايات المتحدة، هولندا،
 النرويج، البرازيل، المملكة المتحدة، اليابان.
 • التعليم: زلوما المستكشفون الأسبقون في عام ١٥٩٣.
 والاسم سورينام، مشتق من سورينين، اسم السكان الأوائل
 للبلاد الذين طردهم منها القرد الأمريكيون في القرن السادس
 عشر.
 وفي عام ١٦٠٢ أنشأ الهولنديون بعض المستوطنات هناك.
 وفي ١٦٦٥ أنشأ الهولنديون مستوطنة هناك لكن سورينام
 أصبحت في عام ١٦٦٧ مستعمرة هولندية، إذ أعطتها هولندا
 من بريطانيا وأعطتها في المقابل تيو استرغام (نيويورك)
 بملئى معاهدة براد.
 في ١٦٨٢ تم إدخال زراعات القن ونصب السكر، وعمل
 فيها العبيد المستوردون من إفريقيا.
 وقد خضعت البلاد لحكم البريطانيين بعد ذلك في لغة من
 ١٧٩٥ إلى ١٨٠٢، وفي لغة من ١٨٠٤ إلى ١٨١٦.
 وفي عام ١٨٦٣ تم إلغاء الرق، واستقدم عمال بطود حصل
 من الصين والهند وجاوة.
 في عام ١٩١٥ اكتشف البركيت، وعمرو الوقت أصبح
 مادة التصدير الرئيسية. في ١٩٤٨ أصبحت المستعمرة في ملكة
 هولندا، وبعد عامين منحت الحكم الداخلي باستثناء الشؤون
 الخارجية والدفاع. وفي عام ١٩٥٤ أصبح اسمها جويشا
 لفرنسية.

وفي اللغة من ١٩٦٨ إلى ١٩٦٩ كان يوحنا بنجل هو
 المهيمن على المسرح السياسي في البلاد، إذ كان ينتسح
 بسحر الزعامة وجاذبيتها، وكان زعيمًا لحزب سورينام
 الوطني.

وفي ٢٥ نوفمبر ١٩٧٥ منحت البلاد استقلالها التام
 برغم معارضة سكانها القدامى من جنوب شرق آسيا،
 وقبل الاستقلال بشهور هاجر حوالي ٤٠٪ من السكان إلى
 هولندا. وفي عام ١٩٨٠ شام الجيش بانتلاب، أطاح
 بالحكومة المدنية، واستولى على السلطة في عام ١٩٨٢،
 وأقام الجبهة الشعبية الثورية، قطعت هولندا والولايات
 المتحدة لعزلة الاقتصادية عن البلاد بعد أن أعدم حاكمها
 زعماء المعارضة بتهمة التأثير للقيام بانتلاب ضد هؤلاء
 الحكام.

في عام ١٩٨٥ وقع الحظر الذي كان مفروضًا على
 النشاط السياسي، وفي عام ١٩٨٦ تسببت التوترات للمعارضون
 للحكومة في حدوث نزاع اقتصادي في البلاد. وفي ١٩٨٨
 تم إقرار دستور جديد، وفي قلة انتخاب راسمز واند شكنار،
 زعيم اتحاد أحزاب المعارضة رئيسًا للجمهورية، إلا أنه أقبل
 في انقلاب قام به الجيش في عام ١٩٩٠.

وفي عام ١٩٩٢ تم توقيع مشروع معاهدة للسلام بين
 الحكومة وجناعات حرب المصالحات المناهضة لها، وفي
 مارس ١٩٩٤ استولت القوات الثائرة على سد أبريكاند
 ذي الأهمية الكبرى، مطالبة باستقالة الحكومة، لكن الجيش
 استرد السد بعد ذلك بفترة لهم. وحكلا لجان الاضطرابات
 السياسية مستمر، وتلحق الاضطرابات بأحراق البلاد
 الاقتصادية.

في أغسطس ٢٠٠٠ انتخب إيسيان رئيسًا للجمهورية للمرة
 الثانية، وتمهد بحلها الفساد والإسراع بالتنمية الاقتصادية،
 وتقليل الدين. وفي أكتوبر وافقت الحكومة الفرنسية على
 استئناف المساعدة إلى سورينام وكانت قد توقفت منذ ١٩٩٨.
 وما فتئت لجارة للمخدرات المزمرة تمثل مشكلة في سورينام،
 ويخشو برنامج مراقبة على المخدرات التاج للأمن لتتأكد أن
 حوالي ٢٢ طن كوكايين يتم نقلها سنويًا إلى أوروبا عن طريق
 سورينام. ولقد تقرر وزارة الخارجية الأمريكية الحساس
 بالرعاية الدولية على المخدرات الصادر عام ٢٠٠٨ أنه تم في
 عام ٢٠٠٧ ضبط ٢٠٦ كجم كوكايين وإلقاء القبض على
 ٦٦٧ شخصًا من المائلين في تهريب المخدرات في سورينام.
 لكن التغير لاحظ أن عدم توافق الموردين وضعف القضاة
 على إحصال القاتون وتفتي الفساد في النظام القضائي كلها

تموز تقدم الحكومة في مراجعة للشككة.

في أغسطس ٢٠٠٥ أحمد انتخاب إنسيان لرئاسة الجمهورية وتمهد بحملة الجبهة ومنجبة الانضباط لثالي للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي.

في يوليو ٢٠٠٥ ولدت الحكومة مع كزويلا اتفاق الطاقة المسروق باتفاق السبترول الكسبري Petro- Caribe energy accord الذي يملها ماملة تشيلية إنا لجوز سر البترول ١٠ دولاراً للبرميل. لكن الاضطرابات والمظاهرات تعطلت في أماكن كثيرة بسبب الزيادة للكلفة في أسعار البترول.

في ٢٠٠٧ انضمت سورينام إلى اتفاقية الأمم المتحدة للمساعدة التنسية وحصلت على ١٠ مليون دولار. ونصص لما الاتحاد الأوروبي ١,٧ مليون يورو لتسبة قطاع النقل والبسة.

في عاى ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ قلت الإضرابات في التعدين من القطاعات احتجاجاً على سوء أحوال العمل والأحوال للمينيد. فرقت الحكومة الأجور بنسبة ٧,١٠٪.

برعد نزاع بين سورينام وجويانا حول أرض مساحتها ١٥ ألف كم^٢ في إقليم كوروتيجي، ونزاع آخر مع جويانا الفرنسية حول أراضي في شرق نهر ليتشي. وفي لوفال ٢٠٠٧ شعورت العلاقات مع فرنسا عندما خصعت منطقة مساحتها ٢ مليون هكتار (المكتار يساوي عشرة آلاف متر مربع) قطع على امتداد حدود سورينام مع جويانا الفرنسية، خصصتها كحمية قومية، مما شيق على الصيادين السوريناميين، وأعلن في فبراير ٢٠٠٨ أن الطرفين سيبتكفان المذاكرات حول هذا النزاع.

أما النزاع مع جويانا فقد حكمت في المحكمة الدولية للثرون البحار الناهية للأمم المتحدة لصالح جويانا التي أمضتها المحكمة ٣٣١٥٢ كم^٢ من المياه الساحلية، بينما أعطت سورينام ١٧٨٩١ كم^٢.

في مارس ٢٠٠٦ انضمت سورينام وفرنندا لجنة لإعادة السوريناميين الذين يسلمون الجنسية لفرنلقة إلى وطنهم. كما اتفق البلدان على تقسم للمعلومات تبع التهرب الفرنسي على الورومات القادمة من فرنندا.

قلت سورينام ثناني طوال عام ٢٠٠٩ من الأكار الفسار للجرمة المنظمة والفسار الناجمة من تصدين الذهب بطرق غير مشروعة وغير قانونية، فانخفض النمو الاقتصادي إلى ٢,٥٪ بعد أن كان ٦٪ في ٢٠٠٨، لكن عاقلات تصدين الذهب بالطرق القانونية وإنتاج البترول استمرت في التزهد. وفي نهاية عام ٢٠٠٩ انخفض التضخم بنسبة ١٪.

في عام ٢٠١٠ انتخب ديزي بوترس رئيساً للجمهورية لمدة خمس سنوات، وكان بوترس الديمقراطي قد استولى على السلطة في انقلاب عسكري، وقد اعترف بمسؤولية السياسة عن إعدام ١٥ من كبار مناضريه في عام ١٩٨٢. وبعد انتخابه تم تأجيل محاكمته عن جريمة قتل، لكن طلب توليفه الصادر من الإترنول لالجلاء في اللخدرات مازال قائماً.

في عام ٢٠١١ كان ديزي بوترس، الديمقراطي السابق وناجر اللخدرات لألفان قاتونا، قد أنصت سنة كاملة كريس لجمهورية سورينام، ولم تكن سنة قانونية كما كان مراقبون كثيرون يتوقعون، فكانت نسبة لم إدخال النتائج لجلس ١٪. وفرض البنك المركزي للقتل إجراءات تشف بما ساعد على تحفيف التأثير السلبي للتضخم التزهد، لكن في أبريل ٢٠١٢ ساد الجدل أرواسط الرأي العام عندما منح للشرعون السوريناميون الرئيس بوترس الحصانة عن جرائمه السابقة ونهرا بذلك تحليفاً جانبياً حول لرتكابه جريمة قتل.

كانت وزارة الخارجية الأمريكية قد عصت سورينام على أنها عطة شحن لحمة لجارة الكوكايين، ولتلف سمعتها ولعدت سورينام في ٢٣ أغسطس ٢٠١٢ برنامج مراقبة المعلومات (CCP) الذي تزعمه الولايات المتحدة لتأكد من إدام التفتيش الجليد لما لحمة السفن في موانئها من سلوات. في أغسطس ٢٠١٢ تم القبض في بنما على دينر، ابن الرئيس بوترس، وتم ترحيله إلى الولايات المتحدة لمراجعة تهمة الإتهار في اللخدرات وتهمة أخرى.

• سورينام عضو في منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



Syria (١٧٢) سوريا



• الاسم الرسمي: الجمهورية العربية السورية.

• جغرافية البلاد: تطل سوريا على الطرف الشمالي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، حيث يحدّها من الغرب لبنان وإسرائيل، ومن الشمال تركيا، ومن الشرق العراق، ومن الجنوب الأردن. والساحل للطل على البحر حبيّ، ويحده من جهة البحر سلسلة جبال، ومن الداخل منطقة استبس، أما في الشرق فتوجد الصحراء السورية، وفي الجنوب سلسلة جبال القوز. ولعمد صدق للحد في سوريا هو نهر الفرات (ينبع في تركيا) يجري في شرقي البلاد وأقيم عليه سد كبير عند بلدة طرطوس، ويروي منطقة الشرق المعروفة باسم سهل الجزيرة. أما النهر الرئيسي في غرب البلاد فهو نهر العاصي (الأورنتس) الذي ينبع في لبنان (قريباً من بعلبك) ويجري شمالاً إلى غرب سوريا ثم إلى حماة في جنوب تركيا، ثم ينحدر غرباً ليصب في البحر الأبيض المتوسط، ويبلغ طوله ١٠٠ كم. بلغ القسم الأكبر منها في غرب سوريا، حيث تقدم الحدود التي أقيمت عليه مياه الري لواءية الحبيب هناك.

• المناخ: على الساحل مناخ بحري متوسط: حار جاف صيفاً، معتدل ممطر شتاءً. مناخ صحراوي أو شبه صحراوي في ٦٠٪ من البلاد.

• العاصمة: دمشق (١٩٧٧، ٢ مليون نسمة).

• لسان الرسمية: حُلب، حُشم، حُند.

• لوان الرسمية: اللاتينية (على البحر الأبيض المتوسط).

• المساحة: ٧١٤٩٨ ميلاً مربعاً (١٨٥١٨٠ كم^٢).

• السكان: ٢٢٥١٧٧٥٠ مليون نسمة.

• الكثافة السكانية: ٣١٧,٦/ميل^٢.

• الأديان: الأغلبية (٧٩٠٪) عرب.

• اللغة: العربية (الرسمية)، الكردية، الأرمنية.

• الدين: الإسلام (سنيون ٨٤٪، علويون، دروز، وملعب

أخرى ١٦٪)، المسيحية (١٠٪).

• صيغة القواعد والقواعد: ٢٤٤.

• نظام الحكم: جمهورية، بما سلطة تشريعية من مجلس واحد هو مجلس الشعب، والحزب الحاكم هو حزب البعث العربي الاشتراكي.

• رئيس الدولة: بشار الأسد ولد في ١٩٦٥ وتولى في ٢٠٠٠، رئيس الوزراء: وائل الحلقى، تولى في أغسطس ٢٠١٢.

• التقسيمات الإدارية: دمشق و١٣ محافظة.

• الناتج: ١,٨٩ مليار دولار.

• الجيش: ١٧٨ ألف رجل.

• الاقتصاد: الصلابة، التيرك، وتسلي ١٠٠ قرش.

• إجمالي الناتج المحلي (٢٠١٤): ١٠٧,٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.ج.د. ٤٨٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٥,٤٪.

• المعاصيل الزراعية: القطن، التمغ، الشعير، الصند، الزيتون.

• القوة السكانية: السكان ١٥ مليوناً، الماعز ١,٢ مليون الأبقار ٩٤٠ ألفاً، الدجاج ٣٠ مليوناً. الأسماك ١٥٣٠٤ طن.

• لوان الطهيّة: الكروم، التين، الأسفلت، عام الحبيب للبحر الصخري، الفرسات، البترول.

• إنتاج الكهرباء: ٣٨,٧ مليار كيلوات/ساعة. وفي عام ١٩٧٨ تم انتاج حصة توليد الكهرباء للسلطة بعد الفترات الكيرة.

• الصلابة: لتسوجات، الفرسات، الأغلبية المستند البترول.

• الصلابة: البترول، لتسوجات، القطن، القراكة، الحفريات.

• الويوت: لوان التناقية، لتسوجات، لتسوجات.

• الشراكة التجارية: بلدان الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة، كندا، الدول العربية.

• التاريخ: تحت مصر سوريا القديمة حوالي عام ١٥٠٠ ق.م. وبعد ذلك غزاه الميريون والآشوريون والكلدون والفرس واليونان. وفي سنة من عام ٦٤ ق.م. وحتى التسع ق.م. لما في عام ٦٣٦ ميلادها كانت سوريا جزءاً من الإمبراطورية الرومانية فيما عدا قترات وجيزة، نقلها العرب مركزاً لحارب الإمبراطورية الساسانية. لكن سوريا كانت الأتني من الفزول للفولي لما في ١٦٦٠، ثم سلطت في يد الأتراك المسلمين عام ١٥١٦. وظلت سوريا ولاية تركية حتى الحرب العالمية الأولى.

وعقبى تحالف (البحري/فرنسي سريه) لهم في ١٩٠٦، وضعت سوريا ضمن منطقة النفوذ الفرنسي، وأعطت عصبة الأمم لفرنسا حق الانتداب على سوريا بعد الحرب العالمية الأولى، لكن امطر الفرنسيون إلى إضاد انتفاضات قومية عديدة تعطلت هناك. وفي عام ١٩٣٠ اعترفت فرنسا بسوريا جمهورية مستقلة وإن ظلت خاضعة للانتداب الفرنسي، وبعد سلاطرات وطنية تعطلت في عام ١٩٣٩، قام لتقوب السلي الفرنسي بتسليق الدستور، وفي عام ١٩٤١ قامت القوات البريطانية ومعها قوات فرنسا الحرة بنزول سوريا وإقامة سيطرة

١٥٥

البنانية المخطئة، أصبح السوريون هم القوا للسيطرة على لبنان عسكرياً واقتصادياً.

وكانت سوريا لأول دولة عربية تبين القزوة العراقي للكويت في ١٩٩٠. وفي ١٩٩١ قامت بإرسال قوات للمساعدة في الدفاع عن السلطة العربية السورية ضد احتلال قيام العراق بالحرم عليها، وذلك ضمن قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في حرب الخليج.

وبعد انتهاء حرب الخليج لجهد الأمل في مفاوضات للسلام بين إسرائيل والدول العربية، وعصفت سوريا التي كانت قد عرضت اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل في عام ١٩٧٨، وفي عام ١٩٩١ وافق الرئيس الأسد على للتشروع الأمريكي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. وفي عام ١٩٩١ عرضت إسرائيل الانسحاب الجزئي من مرتفعات الجولان السورية، لكن سوريا سالونها الشكوك في القوية الإسرائيلية. وفي عام ١٩٩٥ عقدت اتفاق إطلاق سراح مع إسرائيل، إلا أن جميع تنبأهم إلى منصب رئيس الوزراء في إسرائيل عام ١٩٩٦ استبعد جوده عملية السلام بسبب لفت تنبأهم، لكنه سقط في انتخابات مايو ١٩٩٩ وحل محله في رئاسة الوزارة الإسرائيلية مرشح حزب العمل يهود باراك، وتجدد الرجاء في استئناف عملية السلام بين إسرائيل والعرب.

وكان الاتحاد الأوروبي قد وافق في نوفمبر ١٩٩١ حظر بيع السلاح لسوريا رغم الاحتجاجات الإسرائيلية. وفي ديسمبر ١٩٩٨ وافق القاضون على بقاء الرئيس الأسد في منصب رئيس الجمهورية مدة خمسة تنهي في ديسمبر عام ٢٠٠٥، حيث أن مدة الرئاسة في الدستور سبع سنين. ورئيس الجمهورية هو الذي يعين نواب رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ونواب رئيس الوزراء والقوزراء.

في ٢١ مايو ٢٠٠٠ قتل رئيس الوزراء محمود الرزقي نفسه بعد اتهامه بالفساد.

وبعد وفاة الرئيس الأسد في بداية عام ٢٠٠٠ اختار الشعب السوري بما يشبه الإجماع لبنه المذكور بشار الأسد رئيساً منتخباً للجمهورية بعد حصوله على وثيقة حزب البعث الحاكم وترشح مجلس الشعب وكتابة القوي السياسية الوثيقة في المجلس، وتعديل الدستور يخفض السن القانونية لرئيس الجمهورية من ٤٠ سنة إلى ٣٤ كي يتناسب من بشار.

درس بشار الأسد طب العيون في جامعة دمشق، وفي إنجلترا. وعلى عكس والده صاحب القوية الحديدية، لميزت شخصية بشار بالرفقة والمساهمة وهو بعيد الإنجليز.

حكومة بشار (العربية والتي كانت متصالحة مع الألمان) عليها. وعلى امتداد سنوات الحرب المالية الثانية التي تلت ذلك، كانت سوريا واحدة من قواد الحلفاء.

وفي عام ١٩٤٥، حاولت الحلفاء الوثنية إلى الاندلاع متخطية شكل قبال علمي، واضطرت القوات البريطانية إلى المسار لاستعادة النظام، وفي عام ١٩٤٦ حلت سوريا الاستقلال الفعلي عندما انسحبت القوات الفرنسية من البلاد. وفي عام ١٩٤٨ اشتركت سوريا مع الجيوش العربية في حرب فلسطين التي خُزمت فيها القوات العربية وأعلن قيام دولة إسرائيل.

وفي عام ١٩٥٨ قذفت سوريا مع مصر وكوتة الجمهورية العربية المتحدة إلا أن سوريا انفصلت عن مصر في ٢٩ سبتمبر ١٩٦١.

وفي عام ١٩٦٣ استولى حزب البعث الاشتراكي والقادة العسكريون على السلطة، وأصبح البعث الذي يتبنى القومية العربية الحزب الوحيد للتشروع.

وفي ٥ يونيو ١٩٦٧ قطعت حرب الأيام الستة بين إسرائيل والعرب، ولها استولت إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية واحتلتها، وهي المرتفعات التي تتحكم في بحر الجليل (بحيرة طبرية)^(١) وتشرق على شمال إسرائيل، وكانت تمثل موقفاً استراتيجياً هاماً لصالح سوريا.

في عام ١٩٧٠ يقوم حافظ الأسد بالتشوير، وفي عام ١٩٧١ ينتخب رئيساً للجمهورية. ثم قامت حرب أكتوبر ١٩٧٣ الجديدة، حيث اشتركت سوريا ومصر في مهاجمة إسرائيل في حرب عربية/إسرائيلية واحدة، وفي ٢٤ أكتوبر بدأ سريان وقف إطلاق النار إلا أن سوريا لم تسترد مرتفعات الجولان.

وفي عام ١٩٧٦ دخل لبنان حوالي ٣٠٠٠٠ جندي سوري كجزء من قوة عربية لحفظ السلام والوسط في الحرب الأهلية التي كانت مشتتة هناك. وقد بلغت القوات السورية في لبنان بعد انسحاب القوات العربية الأخرى.

وعلى الرغم من أن قوات إسرائيل في يونيو ١٩٨٢ اجتاحت معظم أراضي لبنان إلا أن السوريين احتفظوا بمواقعهم في وادي البقاع. ومع استمرار القتال بين الطوائف

(١) بحر الجليل أو بحيرة طبرية: بحيرة ملاح في فلسطين بمقاطعة نهر الأردن (التي ينبع من سوريا ولبنان، وهي جزء لا يتجزأ من البحر الميت طول البحيرة ٢٠ كم وعرضها ١٠ كم)

والفرنسية، ومنفتح على التكنولوجيا الغربية، وساعد على إدخال خدمة الإنترنت إلى سوريا رغم معارضة أمن الدولة. تولى بعد حروبه من إنجلترا قيادة إحدى الفرق للفرقة، ولحق بإقامة القضاة غير الأكفاء.

تميزت دملت بتخفيف قيود الرقابة على الصحف وعلى حرية الكلام، ولم يمنع ظهور صحف جديدة ومئات من جامعات المجتمع المدني التي كانت محظورة في السابق، فهو مصمم على أن يضع سوريا على طريق التحديث، وجعل اجتثاث بطور الفساد السياسي واحداً من دعام حكمه. فعلا أحد فرق القتل كما قال. وعين في الوزارة أعضاء من غير حزب البعث، مؤكداً أن الحرية والكفاءة هما الأفضل على الاقتصاد الحزبي، ولا يميل إلى تأليه نفسه، كما هي عادة الحاكم الفرد.

وهو أكثر تقيلاً بغيره: الأردن والعراق وتركيا، وضع كثيرا من الطرق الجديدة والجرية التي كانت مختلفة طوال عشرين سنة، ويتم باستمرار إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، والالتزام إلى اقتصاد السوق الحر، لكن لم يتم بعد فتح عجلات حسرة نحو تحقيق الديمقراطية وتكليف وطاعة الحزب الواحد للسيطر على البلاد منذ أربعة عقود.

ولي مجال السياسة الخارجية فلا يزال من قائمة الرعية معاديا لإسرائيل، ويرفض أي تسوية سلمية لا تعيد الأرض التي احتلتها إبان نكسة ١٩٦٧ ومنها مرصعات الجولان الاستراتيجية التي تطل على عبدة طرية.

كانت سوريا قد توصلت في أكتوبر ١٩٩٨ إلى اتفاق مع تركيا التي كانت قد وضعت على حدودها مع سوريا عشرة آلاف جندي، ووافقت سوريا على أن توفد سائحتها للترور الأكراد بعد غزو الولايات المتحدة للعراق في مارس ٢٠٠٣، ماوست أمريكا الضغوط على سوريا كي تتيح جناح الجماعات المتطرفة، ولا تلوي حشدها اقراصا المقاتلين الفارين.

في ٤ أكتوبر ٢٠٠٣ هاجمت الطائرات الإسرائيلية ما ادعت أنه معسكر للإرهابيين بالقرب من دمشق.

في ١١ مايو ٢٠٠٤ فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على سوريا قائلا إن حكومتها مستمرة في مساعدة الإرهابيين، وتسمح للمستعدين بدخول العراق من أراضيها.

كان لقتل رئيس وزراء لبنان الأسبق الشهيد رفيق الحريري بواسطة شاحنة مفخخة يوم ١٤ فبراير ٢٠٠٥ كثرة التكثير في قيام مظالمات حاشية في لبنان ضد سوريا، على أن سوريا

تكررت مسؤوليتها عن هذا الاغتيال، وقلبت في ٢٦ أبريل (٢٠٠٥) بسحب كل قواتها من أراضي لبنان، لكن يقال إنه لا يزال لها حثك بعض عناصر خابرية.

في حرب يوليو (حز) ٢٠٠٦ التي قامت بها إسرائيل للعتبة ضد لبنان، والتي استمرت ٣٣ يوماً، لم تقدم لها جراحات إسرائيل البحرية والجوية والقوية للهجعة بأحدث وأحدث أسلحة الدمار، لم تقدم في أرض لبنان ولا قدم، وذلك نظراً للقائمة الاستثنائية الأسطورية التي سطرها جنود للقائمة اللبنانية، وعددت إسرائيل سوريا سببا لها بمساعدة الملاحمين اللبنانيين، وودت جمهورية إيران الإسلامية بأنها تشير أي عدوان على سوريا عدواناً عليها.

أوقعت إسرائيل عدوانها على لبنان بعدما اشتبا جراح كلاما، دون أن تحقّق أي ما أعلنت من أهداف عدوانها على لبنان، وظلّت وقفت إطلاق النار الذي قلت حيلتها القويات للحد من مجلس الأمن الدولي من إسفله طيلة ٣٣ يوما على أمل أن تجتاح إسرائيل لبنان، وربما سوريا وتصبح هي القوة الوحيدة للسيطرة في الشرق الأوسط وبشكل شرق الأوسط جديد كما أعلنت وزيرة خارجية القويات للحد من أيام الحرب.

كان لقتل رفيق الحريري أعضاء وتمككيات على سوريا، وكان عليها أن تقدم تنازلات في بعض القضايا كي تخفف الضغط الدولي الذي واجهته. في مارس ٢٠٠٥ أطلقت للكتب الصحفي التابع لقائمة الجهاد الإسلامي في دمشق لتردد الضغط في مجرم انتحاري وقع في تل لييه. وسلمت سوريا للسلطات العراقية عدداً من المفوضين للقبض في سوريا، ومنهم أحد إخوة صدام حسين.

سعت سوريا إلى زرع العلاقات مع روسيا، لكن الضغوط الإسرائيلية والأمريكية أدت إلى تقييد ميحات سلاح الروسية إلى سوريا بحيث انحصرت على الصواريخ قصيرة المدى التي لا تستطيع الوصول إلى أراضي إسرائيل. وأعلن الاتحاد الأوروبي أن اتفاق الشراكة مع سوريا لن يوقع إلا بعد ٢ حلها لتجيز من لبنان، وكذلك أعلنت إسرائيل أنها لن تستأنف علاقات السلام مع سوريا حول مرصعات الجولان إلا بعد الاتسحاب السوري الكامل من لبنان، وكانت سوريا قد عرضت بشكل غير رسمي مقترحات لاستئناف هذه المفاوضات مع إسرائيل.

في لوفال مارس ٢٠٠٥ وقعت سوريا مع الأردن اتفاقاً أنهى النزاع الذي طال أمده حول الحدود بين البلدين.

١٥٧

المخاطب تؤثرت بشدة علاقات سوريا مع عهده من الدول العربية.

وبعد دحر العدوان الإسرائيلي على لبنان، بقي الرئيس بشار الأسد على موقفه القتالي في سياسته الخارجية ولم يصفه لعارضو بشدة نشر قوات أجنبية على الحدود السورية اللبنانية التي تهرب السلاح إلى لبنان متبركا عند هذه القوات حلا حذوياً وغرقاً لسهلها لبنان، وواصلت سوريا مساندتها لإيران وتلقيه علاقاتها مع حزب الله وحركة حماس في فلسطين وإعلانها أن أي تسوية لا تضمن إعادتها مرتفعات الجولان إليها أمر مرفوض، وهكذا أصبحت سوريا ألفتها عن مطالبات إسرائيل وأمرها يرفض مستلقتها بلسانها للقائمة أمثال حزب الله وحركة حماس وغيرهما من أعداء إسرائيل. ولي ذات الوقت ردد الأسد وبقته في استئناف المفاوضات مع إسرائيل وزيادة التعاون مع السلطات في العراق، وشكر الأسد اتهامه بالتواطؤ مع الثوار في العراق لكنه يستند طغمة الاحتلال الأجنبي، ويحارب في نظام يهودي ينام في العراق على أساس تقسيم العربي. لكنه أكد أن مشاركة الولايات المتحدة أمر أساسي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، لكن يجب عليها أن تكون شريكاً حقيقياً. وألحت سوريا إلى استدعاء لقبول ضمانات إسرائيل من أجل تحقيق السلام.

في نوفمبر ٢٠٠٦ استقال ستة من أعضاء مجلس الوزراء اللبنانيين الموقنين لسوريا، وهي استقالة وصفتها الطوائف المعارضة لسوريا بأنها محاولة لإعادة تهيئة السورية على لبنان. لكن مجلس النواب اللبناني أقر بعد ذلك بإلغاء إنشاء الأمم المتحدة محكمة محاكم للتحقيق في اغتيال الحريري.

واقبته لقرار مجلس الأمن ١٦٨٠ واتخذت سوريا على مناقشة بتوجه باستثناء مرفوع جيد، فذلك الجيب الذي لحته إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وتعتبر، كل من سوريا ولبنان جزءاً من الأراضي اللبنانية، وهذا يبرر وجوب استمرار قيام الجناح العسكري لحزب الله كمنظمة مقاومة شرعية.

خلفت الولايات المتحدة من خطوها على سوريا التي انقلبت موقفاً أكثر تعاوناً بتسوية للعراق، فصنعت عبوراً للتحقق من لوائحها لينفصروا إلى الثوار في العراق، وأعلنت في نوفمبر ٢٠٠٦ العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع العراق بعد قطيعة استمرت أكثر من طعنين.

في مارس ٢٠٠٧ قام منسق السياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي، خافيير سولانا، بزيارة دمشق منها حقراً

في تقريره لتقديم للأمم المتحدة في مارس ٢٠٠٦ لشكر بارمترز للمضي بالتحقيق في تحقيقات اغتيال الحريري إلى تعاون دمشق معه وأعلنت حكومتها استعدادها لتلبية مطالبه، وفكر الرئيس الأسد بتوطد حكومت في اغتياله، ولكنه أعلن تأييده الحازم لثقت لآلان في برنامجها النووي وقام الرئيس الإيراني أحمدني بحاجه بزيارة دمشق ووافق مجلس الأمن الدولي على تشكيل محكمة دولية لمحاكمة المتهمين في اغتيال الحريري، واتفرت سوريا الشكره حول شرعية هذه المحكمة.

في ١٧ مايو ٢٠٠٦ أصدر مجلس الأمن القرار رقم ١٦٨٠ مطالباً سورياً بتعيين المحقق المشترك بينها وبين لبنان وإقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها، واستمرت سوريا هذا القرار باعتباره تدخلاً غير مقبول في شئونها الداخلية هي ولبنان.

في نوفمبر مايو ٢٠٠٦ وقع قرية للتصانف من للتصانف والتناظر السياسي من سوريا ولبنان إعلان بيروت - دمشق، مطبقين بتطبيع العلاقات بين البلدين ونادوا الأمم المتحدة بالمساعدة على تحقيق هذا الهدف، لكن سوريا ألقت القبض على المبعوث من السوريين الموقنين على هذا الإعلان. في يوليو وافق مجلس الأمن على مد التضييق للمنحرف للمضي الدولي حتى يوليو ٢٠٠٧.

في منتصف يونيو ٢٠٠٦ وقعت سوريا وفرنسا مذكرة تفاهم حول التعاون بينهما في التفتيش الطغمية.

أما الحملة العسكرية الإسرائيلية على لبنان في منتصف يوليو ٢٠٠٦ فلم تكن ثلثة أن سوريا طرف لا يمكن الاستثناء عنه لتحقيق الاستقرار السياسي في المنطقة، إذ حلوت سوريا مرفوقاً أنها سترد على إسرائيل إذا ما حاجتها لمو قامت بنزول لبنان. وقال وزير خارجية سوريا إن عدوان إسرائيل على لبنان هو محاولة لزع سلاح حزب الله.

في ١٥ أغسطس ٢٠٠٦ قنسى الأسد خطتها لتتخذ فيه السياسة الأوروبية في الشرق الأوسط، وحاجم الفرضاء العرب للثوارين في عملية السلام الإسرائيلية واعتبرهم للثوارين عن حدوث هذه الحرب، وذكر أن للتشروع الأمريكي للإفلاء شرق لوسط جديد قد انتهت بعدما دحرت قوات حزب الله عدوان الجيش الإسرائيلي، واتهم حكومة السنيرة في لبنان بالتواطؤ مع إسرائيل في خطتها لزع سلاح حزب الله، وأضاف أن السلام في الشرق الأوسط يستحيل تحقيقه طالما بقيت إغارة برشي في السلطة، ووصف لقرارات الأمم المتحدة لرقام ١٥٥٩، ١٦٨٠، ١٧٠١ بشأن لبنان بأنها جزء من مؤامرة مينة ضد المصالح الوطنية لكل من لبنان وسوريا - وبعد هذا

استمر عامين على قيام اتصالات على مستوى رفيع بين الاتحاد وسوريا، وحضر مستشارون سوريون مؤتمراً في دمشق لتحسين التفاهة والاستقرار في العراق، والتي مسترلورن لم يكون مع سوريين وإن ظلت العلاقات بين البلدين متوترة بسبب موقف سوريا من لزمة لبنان السياسية ومستفتها لبرنامج إيران النووي.

في ٢١ مايو ٢٠٠٧ أصدر مجلس الأمن القرار رقم ١٧٥٧ بإنشاء محكمة خاصة لمحاكمة المشتبه بهم في قتل الحريري. وكررت سوريا موقفها بأن المحكمة لها عرق لسيادة لبنان ولن تسلّم سوريا أي متهمة سوري للمحكمة ولما سيحاكم في سوريا. ولما الرئيس الأسد بمحاولة تحسين العلاقات مع السعودية ومصر. وكان وزير الدفاع والقوات المسلحة الإيراني قد قام بزيارة لدمشق في مارس ٢٠٠٧ حيث وقّع البلدان مذكرة تفاهة بشأن التعاون الثقافي بينهما تأكيداً لتلك للعاهة التي كانت قد ولعها في العام السابق.

في يوليو ٢٠٠٧ قام الرئيس الإيراني أحمدني لجاد بزيارة دمشق بما دعى القبول بأن سوريا تتمد النظر في اتفاقها مع إيران، وفي نفس الشهر دعا لفرمت ورئيس وزراء إسرائيل الرئيس الأسد لمفاوضات مباشرة بدون وساطة الولايات المتحدة وعندما أعلنت الحكومة السورية استعدادها لاستئناف مفاوضات سلام رسمية مع إسرائيل.

لما من لوقوف الداخلي لبنان الأسفل في تحقيق الإصلاح السياسي قد تركز حول مؤلف حزب البعث الحاكم (يونيو ٢٠٠٥) إذ لوصى بتطبيق قانون الطوارئ فقط على الجرائم التي تهدد أمن الدولة، ولماح حرية تكون الأحزاب السياسية شرطة ألا تقرم على أسس نية لو عرقية، واعترف بحقوق الأقلية الكردية، واستبعاد الاشتراكية باقتصاد السوق.

في ديسمبر ٢٠٠٥ انتصر وزير الداخلية غازي كسان، وكان قد صدر ليلها إعلان دمشق الذي طالب بنظام ديمقراطي وروع حافة الطوارئ، وإطلاق سراح مسجونني القسير، ولدى هذا إلى تروعد معارضة القسومين العرب مع القسومين للمعارضين الآخرين: الإسلاميين والأكراد.

ومع حلول عام ٢٠٠٦ تم إطلاق سراح للمشتبهين وجدد الأسد التزامه بإدخال إصلاحات سياسية تدريجية بما شجع زهاء للمعارضة المحليين الذين وقفوا إلى جانب إصلاح النظام بدلاً من تغييره بالكامل. وفي هذه الأثناء انقسم إلى عبد الحليم خدام الذي كان قد استقال من منصب نائب رئيس الجمهورية لودعب إلى لفتى بانتخاره معارضةً للنظام القديم في بلاده،

معارضون علمانيون ودينيون. وفي يونيو ٢٠٠٦ وفي لندن طردوا المؤامرات القسبي لجهة الإقانة الوطنية في محاولة لتخريب النظام القديم ومع الأمر الذي انتقد معارضو الداخل. أما عدم ذكر تهمته للأسد بأن شخصاً عند الحريري ولتهم مسترلورن سوريين كباراً باقتصاد وبخسبة تزوير أدت إلى تهمته بأن للعبة في لبنان ومعا إلى ثورة شمية طلع بالأسد.

في مايو ٢٠٠٦ تم لصين أول نقابة لرئيس الجمهورية هي الدكتوراه لجاج السطرا، وهي ليلها أول نائب لرئيس الجمهورية يعين من عفرج الحزب الحاكم كما أنها لشقيقة زعيم إسماعيلي سامن يمشي في لفتى في لوزن.

في صيف ٢٠٠٦ لفتى القسبي على عهده من مؤامري إصلاان بيروت - دمشق، ولبعد مؤامري ليلان عن مناصبهم. وفي القزرو الإسرائيلي القاتل اللبناني في يوليو وأغسطس لما أكثر من ماضي لقف لبنتي إلى سوريا - عازارة على مليون مشرف مراني موجودين في البلاد من قبل.

في أكتوبر ٢٠٠٦ واصلت الحكومة سياسة الإصلاح الاقتصادي وتقدم اقتصاد السوق في محاولة لجلب الاستثمارات الأجنبية.

في لوال ٢٠٠٧ صدر لشرع جديد يهدف إلى تهيئة مناخ جيد لتشجيع الاستثمار وقيل الطبقات الفقيرة والرفعية للمروعة للمستثمرين، وحاول المفكرورن ذرو التفوز القسومين من مؤامري الحكم لتطبيق هذه الإصلاحات التي تتعارض مع مصالحهم. في ٢٢ أبريل ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات لمجلس النصب (أعضاء ٢٥٠ عضواً)، وكان التناجح متوقفاً للحزب الحاكم وللتشكيلات المتعلقة به. وفي ٢٧ مايو فاز بشر الأسد بفترة رئاسية ثلثة (سبع سنوات) بما يشبه الإجماع في الاستفتاء، ولقد كان الوحيد الذي رشحه مجلس الشعب للنصب. وأكد الأسد في يوليو لغير لعدما في الحصول عن نظام الاقتصاد المركزي إلى اقتصاد السوق. ووعده بإصلاح لقانون الأحزاب السياسية وعل للشفقة الخاصة ببنية الأكراد، وهي للشفقة التي يرجع تاريخها إلى عام ١٩٦٢، والتي صفت حوالي ١٢٠ ألف كردي على أنهم أجانب.

تحست علاقات سوريا مع المجتمع الدولي طرور معظم لقيام ٢٠٠٩، قس لوال العام لجاد وزيراً خارجية سوريا والعرية السعودية زيارة بلديهما، وفي سبتمبر سافر الرئيس السوري إلى جدة لحضور افتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا، وزاد تقارب البلدين بزيارة الملك عبد الله ملك السعودية إلى دمشق في شهر أكتوبر، وصرح وزير المالية

سور

السورية للصخبين بأن الغرباء على القوات السورية إلى سوريا سوف يتم إزاحتها وذلك لتحييد العلاقات القتالية التجارية بين البلدين، وعلى استعداد العام تم توقيع بروتوكولات اقتصادية جديدة مع تركيا، وفي أبريل است تمويثات عسكرية مشتركة غير مسبوقة، وتم توقيع اتفاق لزيادة التعاون بين الصناعات الدفاعية السورية والتركيا، وأعلن الرئيس الأمريكي أوباما أنه سوف يرحب سفيراً أمريكياً إلى سوريا، وذلك لأول مرة منذ عام ٢٠٠٥، وفي مارس ٢٠١٠ تم تعيين روبرت فورد لذلك المنصب، لكن في أوائل سبتمبر ٢٠٠٩ ولدت عدة تطهيرات في بلدنا مما حدا بالمستوطنين العراقيين إلى اتهام سوريا بتوفير ملاذ آمن للمستفيدين البعثيين الذين قبح عليهم مسئولية هذه الممارسات، وقد استشاطت دمشق غضباً من الحكومة العراقية التي طلبت إنشاء لجنة من الأمم المتحدة لبحث الممارسات، وقد افكر المستوطنون السوريون بشدة الاتهامات التي وجهتها إسرائيل في أبريل ٢٠١٠ بأن سوريا قد تلقت حزمة صواريخ سكود لتسليمها إلى حزب الله في لبنان، لكن هذه الاتهامات سميت الأجواء بين دمشق وواشنطن، وأعلنت الولايات المتحدة في مايو أنها ستجند الطائرات الاقتصادية التابعة من أخرى.

وفي منتصف سبتمبر ٢٠١٠ أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها ستسلح عدة توربدا صواريخ باليستية للقذائف للسفن إلى القوات المسلحة السورية.

وفي أوائل ٢٠١١ وقعت سوريا في شباك الاحتجاجات الطلابية بالدمشق، تلك التي اجتاحت دول الشرق الأوسط. ١٨ مارس ٢٠١١: قيام احتجاجات معارضة للحكومة في سوريا في أربع مدن أكبرها درعا، وعلى الحدود يتم قمع الاحتجاجات بوحشية.

٢٢ مارس: مقتل العديد من الأشخاص في درعا بسوريا عندما أطلقت قوات من الجيش النار على المتظاهرين.

٢٥ مارس: خروج آلاف المتظاهرين الثائمين بالدمشق في سيرات في مدينة درعا وغيرها من المدن السورية، وتواجههم قوات الجيش بالعتيان الحية وتهدد الآباء برقود عشرات القتلى.

٢٩ مارس: الحكومة السورية تقدم استقالتها على أسر المصادمات التي وقعت بين المتظاهرين المدعومين للحكومة والمتظاهرين المؤيدين لها.

٢٠١١ أبريل ١

١ أبريل: قُرب المحتجين يتظاهرون في العديد من المدن

السورية، لكن قوات الأمن ترد عليهم بدمع وبالقاذبات لا يقل عن ١٥ شخصاً قد قتلوا.

١٧ أبريل: اندلاع الاحتجاجات في كل المدن السورية، وقوات الأمن ترد بالقتل وتهدد الآباء باستهداف الضعف في مدينة حمص بدمع خاصة.

١٩ أبريل: قوات الأمن في سوريا تخشى بالفترة احتصاراً للمتظاهرين في مدينة حمص، وتم رسمياً رفع حالة الطوارئ التي كانت قائمة منذ عام ١٩٦٣.

٢٠ أبريل: تم تلبية الطلب بتجاوز - لأول مرة - ١٥٠٠ دولار أمريكي.

٢٢ أبريل: المتظاهرون المدعومين للحكومة يجرعون في سيرات في ٢٠ مدينة في جميع أنحاء سوريا ولبنان الأجن تواجهم بعتيان متفانين ويصلط من المتظاهرين أكثر من مائة قتيل.

٢٣ أبريل: مقتل ما لا يقل عن أحد عشر شخصاً عندما أطلقت قوات الأمن السورية النار على المتظاهرين في جنزرات متجهين كانوا في اليوم السابق.

٢٩ أبريل: المتظاهرون الذين حاولوا كسر الحصار الحكومي على مدينة درعا السورية (حيث قامت قوا الاحتجاجات ضد الحكومة في سوريا) قتلهم قوات الأمن بالقذائف الحية وسلطوا ما لا يقل عن ١٦ قتيلاً، وفي المدن السورية الأخرى مات في المصادمات حوالي ٢٥ شخصاً.

وفي أبريل قام الأسد بعدد من الإجراءات التصالحية منها إطلاق الكفيل الوحيد في البلاد وإتهاد حالة الطوارئ التي كانت قائمة منذ ٤٨ سنة وإعادة للمدونات القلائ كن قد سبق فصلهم بسبب ارتكابهم القتل، لكن الاحتجاجات لم تتوقف.

١٤ مايو: القوات السورية تحلل مدينة تل تلخ على الحدود مع لبنان، وتحتجز مئات الأشخاص، والمساكن يجرعون عبر الحدود.

٢٠ مايو: قُرب المحتجين المدعومين للحكومة يجرعون في سيرات لحرب المدن في كل سوريا، متحدين للمصادمات الحكومية تلك التي قتل فيها ما لا يقل عن ١٤ من المجهين.

١ يونيو: قوات الأمن في سوريا تثن غارات على المدن في منطقة حمص حيث وقعت مظالمات معارضة للحكومة، وقتل ما لا يقل عن ٤٢ شخصاً.

٢ يونيو: أطلقت سوريا شبكة الانترنت في محاولة فاشلة لإخلاء الاحتجاجات المتعاضة للحكومة، وهي الاحتجاجات

الأخلاق في الانتشار رغم عمليات الدعم الوحشية التي تقوم بها الحكومة، وتفيد الأخبار الموثوقة من ناشطي العمل السياسي بولقة ما لا يقل عن ٦٥ من المعتقلين في حلب. ٩ يونيو: تركيا تجهز إقامة معسكرات اللاجئين لتستوعب السوريين الفارين عبر الحدود وكثير منهم لاجعون من جسر الشجور، تلك المدينة التي تهاجمها قوات الأمن السورية. في نهاية أغسطس ٢٠١١: بلغ عدد اللاجئين الذين كفوا في هذه الاحتجاجات أكثر من ٢٢٠٠ شخص.

وعلى امتداد شهر طرملة من مارس ٢٠١١ وحتى اليوم (يوليو ٢٠١٢) والمظاهرات السلمية لا تتوقف في أنحاء سوريا عاتقة بسلطة نظام بشار الأسد وقواته لا تتوقفه هي الأخرى، من نعمها مستخدمة للشرطة والقذائف في ضرب المتجبن والأحياء السكنية، لتقتل الفنزح والملاح بين المدنيين الذين فر الأكراد منهم لاجئين إلى الدول المجاورة: تركيا والعراق والأردن ولبنان، ولدى طول مدة الحرب والقتل إلى تشيقات بطي لفرار الجيش وخروجهم على طاعة النظام الحاكم وراحت أعداد هائلة للمتلين تتزايد إلى أن كونوا ما عرف باسم: الجيش الحر الذي راح يشتبك مع جيش النظام في قتال لا يتوقف، وتزداد حدة الاشتباكات وسط كل يوم المزيد من القتل، ومحاول الجماعات المعارضة لنظام بشار جمع صفوفها وسط خلافات حادة بينها، وقد السوريون الأمن والأمان والأرواح والممتلكات، فرأوا بوجهون التعديلات والاستفتاءات إلى الدول العربية وإلى الأمم المتحدة أن تدخلهم وأخضعهم وتساعدهم من الجسيم الذين يعيشون فيه، ووقد مجلس الأمن والمجلس العربية فريقاً من الوسطاء الدوليين برئاسة كوفي عنان، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، لمحاولة وقف نزيف الدماء في سوريا المكنة بالجرار، لكن الفريق لم يبرز حتى اليوم (يوليو ٢٠١٢) شيئاً من نجاح - فالمشكلة السورية بقاها التعقيد بسبب تعدد الأطراف المتورطة فيها، فالدول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا تحاول تمارش نظام بشار وتسل على إسقاطه، لكن روسيا لا تقبل له تمرد صدور قرار من مجلس الأمن ضد، وهناك إيران، وها دخل كبير في المشكلة بمصالحها حليفة بشار، لكن الغرب مصر على استبعادها من المشاركة في الحل، وهكذا وعلى السوريون الذين بلغ عدد قتلاهم حتى يوليو ٢٠١٢ أكثر من خمسة عشر ألفاً، يظلون يتر عنتهم والجنح الدلوع عاجز عن إخراجهم منها.

في مايو ٢٠١٢ قتل كثير من الدول بسبب سفرها من

سوريا بسبب استمرار حلف المصالحات بين الحكومة والمعارضة، تلك المصالحات التي صاغها المصالح الأحرار رسمياً بأنها حرب أهلية، وجاء إعلان المصالح الأحرار لهذا التصنيف في ١٥ يوليو ٢٠١٢.

حاولت مجموعات المعارضة المسلحة ضد قوات الأسد وأحياناً كان يجارب بعضها من أجل كسب فرض عدا أو حشدة. وفي ١١ نوفمبر ٢٠١٢ تكون انقلاب وطني من القوات الثورية وقرى المعارضة وكسب تأييداً دولياً.

في ٣٠ يناير ٢٠١٢ قصفت إسرائيل لطفة في دمشق بزعم أنها تحمل صواريخ إلى قوات حزب الله في لبنان، لذلك للأسد. وعلى الرغم من أن زعماء الثوار وافقوا على صلاحيات النظام في فبراير ٢٠١٢، إلا أنهم هم ونظام الأسد وأصولاً معيشتهم طوال عام ٢٠١٢ سارعوا القتل بالمعنيين للمسلمين والمزمل. وفي ٢٨ فبراير أعلنت الولايات المتحدة أنها سوف ترسل أكثر من ٦٠ مليون دولار كمساعدة إنسانية للثوار السوريين. وفي شهر مايو أعلنت جهات غير رسمية دولية عن وجود دلائل متزايدة بأن الأسد يستخدم أسلحة كيميائية ويروجها ضد الشعب السوري، وفي ٢٨ مايو وقع الاتحاد الأوروبي المحظر الذي كان ملزوماً على تزويد السلاح إلى مقاتلي الثوار. ولدى اكتشاف استخدام الأسد للأسلحة الكيميائية، إلى قرار الرئيس الأمريكي أوباما في ١٣ يونيو تقديم المساعدة العسكرية لمجموعات الثوار الذين كثيراً قد بدأوا بفقدون الأرض وأعطاهم نظام الأسد منهم. في ٢١ أغسطس ٢٠١٢ وقع هجوم بالسلاح الكيميائي على ضاحية في دمشق خاصة بسيطرة المعارضة كثل فيه أكثر من ١٤٠٠ شخص، واتهم الأسد والثوار كل منهما بالقيام بالهجوم. وفي أول سبتمبر مارس الرئيس أوباما الضغط على الكونغرس ليوافق على ترجه ضربة عسكرية عالية لنظام الأسد، لكنه وافق في ذات الوقت على التفاوض مع روسيا بشأن الاقتراح الذي قدمته في ٩ سبتمبر ٢٠١٢ والقبول برفع الأسلحة الكيميائية السورية تحت مراقبة دولية، وتوصل لقانون الروس والأمريكيين إلى اتفاق يلزم إسرائيل بالتحلي عن أسلحتها الكيميائية، وتم تلهم هذا الاتفاق بقرار من مجلس الأمن صدر في ٢٧ سبتمبر ٢٠١٢، وفي أول أكتوبر ٢٠١٢ وصل للقنصل في سوريا، ومن المعتقد أن أعز ما عرف من أسلحة كيميائية موجودة في سوريا قد كمل منها في ٢٢ يونيو ٢٠١٢. ومع استمرار القتال في عام ٢٠١٤، ومن هذا القتال معيشت القوات الحكومية على المناطق الواقعة تحت سيطرة الثوار، فإن

٥٥٥

• للقاع، في الغرب استوائي، والأطراف قليلة تسبي وتعرض لدرجات الجفاف. في الوسط شبه استوائي، وأكثر جفافاً. متوسط سقوط الأمطار سنوياً ٥٥ بوصة، وفصل الأمطار من نوفمبر إلى مارس.

• العاصمة، مبينج *Mbumba* (٧١ ألف نسمة)، عاصمة إقليمية، والعاصمة التشريعية هي: لومبا.

• اللغة الوطنية، سوتشي، بيج بند.

• المساحة، ١٧٠٤٠ كيل مربع (١٧٧١٣ كم^٢).

• السكان، ١٤١٩٦٣٣ نسمة.

• الكثافة السكانية، ٨٢,٥ / كم^٢.

• الأجناس، ٧٧٪ إفريقيون (بما في ذلك سوتشي، زولو، تونجا وشنجان)، ٢٪ أوروبيون.

• اللغة، سوتشي والإنجليزية (كلاهما لغة رسمية).

• الدين، المسيحية ٦٠٪، معتقدات محلية ٤٠٪.

• حركة التجارة والتجارة، ٢٨٧.

• نظام الحكم، ملكي انتخابي، في عام ١٩٦٧، ولي ظل دستور جديد تم تبنيه لذلك سوزا الثاني ملكاً على البلاد ونص الدستور على قيام مجلس تشريعي من ٢٤ عضواً يتخبون بالاقتراع السري العام ومجلس للشيوخ من ١٢ عضواً يسميهم المجلس التشريعي. تمضيهم. ومنذ ذلك الحين، وفي عام ١٩٧٣ تمسك الملك من الدستور، وحصل الأحزاب السياسية واستحوذ على كل السلطات لنفسه. وفي عام ١٩٧٧ استبدل البرلمان مجلساً من زعماء القبائل، لكن البرلمان عاد للاتحاد في عام ١٩٧٩.

• رئيس الدولة، الملك سوتشي الثالث ولد في ١٩٦٨ وتولى في ١٩٨٦. رئيس الحكومة: برنيس دلاميني ولد في ١٩٤٢ وتولى في ٢٠٠٨.

• الأحزاب السياسية، حركة إمبروكو الوطنية: وطني مناصر للملكية. جبهة سوزيلاند المتحدة: يسار الوسط. حزب سوزيلاند الشعبي: يسار الوسط، الحركة الشعبية الديمقراطية المتحدة: يسار الوسط.

• التنمية الاقتصادية، أزمة اتالي.

• الاقتصاد، الزراعة، التعدين، وصاري مائة سنت.

• إجمالي الناتج المحلي، ١٠,٣٠٠ مليارات دولار.

• نصيب الفرد من الدخل، ٥٧٠٠ دولار.

• الأمية، ١١٪.

• المصالح الزراعية، نصيب السكر، القمح، القطن، الأرز، الأبقار، المواشي.

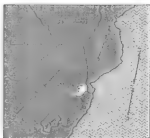
عدد القتلى في الحرب الأهلية السورية تجاوز ١٠٠ ألف قتيل الأمم المتحدة (للسودا في أغسطس ٢٠١٤) ١٩١ ألف قتيل وذلك حتى شهر أبريل ٢٠١٤. ولقد تقرر منح عرض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عدد اللاجئين السوريين حتى لوفيل أكتوبر ٢٠١٤ بلغ ٣,٢ مليون لاجئ، ولقد حدد من أزيما من مواطنهم داخل سوريا ٦,٥ مليون شخص، وذلك في عام ٢٠١٤، وبحلول صيف ٢٠١٤ كان أكثر من ١٠ مليون (جامعات داعش) قد سيطروا على مساحات كبيرة في شرق وشمال سوريا، وفي ١٠ سبتمبر أعلن الرئيس أريانا أن الولايات المتحدة ستدعم وتزود بالأسلحة جامعات التمرد التي تحارب قوات الأسد وقوات داعش، ولقد جاء من ليلة ٢٢-٢٣ سبتمبر بدأت الولايات المتحدة بمساعدة عملية من بلدان الشرق الأوسط عمليات جوية وسلاحية ضد داعش وغيرها من الجماعات الإسلامية المتطرفة في سوريا.

• سوريا عضو في جامعة الدول العربية، ولي الأمم المتحدة.



Swaziland

سوزيلاند (١٧٥)



• الاسم الرسمي، مملكة سوزيلاند.

• جغرافية البلاد، سوزيلاند بلد داخلي وتقع جنوب قارة إفريقيا قريباً من ساحل المحيط الهندي.

• الجيران، جمهورية جنوب إفريقيا في الشمال والغرب والجنوب، وموزمبيق في الشرق.

• المناخ، جبال في الغرب، ومناطق في الشرق، وفي الوسط، والدي، الأنهار الرئيسية الأربعة تجري من الغرب إلى الشرق، وعمرى تطورها للري، ويمكن أن تزود البلاد بالكثير من الطاقة الكهربائية.

• الثورة الموحدة، الأمل ٥٨٠ قفأ، الماعز ٢٧٣ قفأ، الدجاج ٣, ٢ مليون، الفدان ٢٧ قفأ، الأسماك ١١٣ طن.

• الثورة للثروة، الأسبوس، للناس، الصلابة، الضم.

• مرورد أخرى: الثنات.

• إنتاج الكهرباء: ٤١٥ مليون كيلوات/ساعة.

• الصلابة: لب الخشب، الصنوبر، السكر، حليج الأطنان، تصنع اللصوم والأشباب.

• الصنوبرات، السكر، لب الخشب، لوزالح، الأسبوس.

• البوتولان، البهارات، صفات الفلفل، منتجات البترول، للزاد، الخلفيات، الكيمياء.

• القرواء، القرويين: جنوب إفريقيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة.

• القنفذ: في لواخر القرن السادس عشر جاءت قبائل البستر من الشرق واستقرت في المنطقة الواقعة جنوب غرب موزمبيق. وفي القرن الثامن عشر المئز عنهم عدد من العشار واستقروا في سونلاند. وفي القرن التاسع عشر توحدوا كهيئة واحدة أمام قبائل الزولو الذين كثروا في صراع دائم معهم. وفي منتصف القرن التاسع عشر خضعت سونلاند لحكم الملك المظروب (سواني) الذي كان يحكم أراضي تعامل ساحها ثلاثة أمثال مساحة سونلاند اليوم. وقد طلب هذا الملك من البريطانيين ومن جنوب إفريقيا مساعدته ضد قبائل الزولو.

• وقد خضعت سونلاند لحماية جنوب إفريقيا فيما بين عامي ١٨٩٤، ١٨٩٩، لكنها بعد حرب البوير (بين البوير والإنجليز) انتقلت إلى الإدارة الإنجليزية لتصبح محمية بريطانية في عام ١٩٠٣.

• في ١٩٦٨ حقق ما الاستقلال داخل الكومنولث البريطاني، وأصبح اسمها ملكة سونلاند وملكها سوزوا فتتي.

• في عام ١٩٧٣ حصل الملك المستور، وحظر نشاطات السياسي، وانطلق بالسلطات للطفلة، وفي عام ١٩٧٧ أعلن استبدال النظام البركاني بنظام زعامة القبائل مستعلاً في ذلك بأن أكثر ملامحة لقيم سونلاند.

• في ١٩٨٢ مات الملك سوزوا فتتي، وأعلنت مكانة إحدى زوجاته واسمها الملكة زليوي إلى أن يبلغ ابنه الأمير مانومستف سن ٢١.

• وفي عام ١٩٨٣ استطاعت زوجة أخرى للملك المتوفي، اسمها تنومبي، أن تطرد عسرنا الملكة زليوي من الحكم وتصبح ملكة البلاد، وبما انتقلت السلطة الحقيقية إلى رئيس

الوزراء الأمير دلاميني.

• وقع صراع حول السلطة، وفي عام ١٩٨٤ أعلن أن السن القفترية لولي العهد يمكن أن تكون ١٨ سنة بدلاً من ٢١ سنة، وهكذا نصب ولي العهد ملكاً رسمياً للبلاد في عام ١٩٨٦.

• وفي عام ١٩٩٢ قام الملك بمل البرلمان وأعلن عن مشروع دستور جديد يسمح بقيام ديمقراطية متصلة الأحزاب، وفي سبتمبر ١٩٩٣ أجريت أول انتخابات ديمقراطية، وفشل رئيس الوزراء في الفوز بلمعة في البرلمان، وانقضى عن منصبه في ١٩٩٦، وكانت الاضطرابات الطلابية والعرقية قد تزدادت في البلاد في منتصف التسعينات، إذ تسمى البلاد، ولكن ببطء، في اتجاه الإصلاح السياسي.

• كان الانكماش الاقتصادي ولزعة الإيدز سبباً لانتعاش الاضطرابات الطلابية والعرقية في السنوات الأخيرة.

• تحتفظ سونلاند بعلاقات تصلح مع جنوب إفريقيا وموزمبيق.

• في سبتمبر - أكتوبر ٢٠٠٢ أجريت الانتخابات العامة. وقال تقرير مراقبين من مجموعة دول الكومن ولت البريطاني إنها انتخابات نموذجاً للصلابة لأنها أجريت في بلد يتركه ليس له أي سلطات والأحزاب السياسية فيه محظورة.

• في يناير ٢٠٠٤ قال تقرير لبرنامج الشتاء العالمي التابع للأمم المتحدة إنه يقدم الطعام لربع مليون نسمة في سونلاند - أي ربع سكانها. وفي شهر فبراير تحدث الملك عن كثرة إنسانية في بلاد، بسبب الجوع، ونقص مياه الإيدز. وعن القحط من هذا يقف الملك بيلخ على بناء القصور لزواجه الثلاث عشرة وعلى الاحتفالات بعيد ميلاده.

• في يونيو ٢٠٠٥ قدم دستور جديد إلى مجلس الشيوخ ومجلس الأسد. وبدأ العمل به في فبراير ٢٠٠٦. وتم الدستور السلطة التنفيذية في يد الملك وأعطاه حق حل مجلس البرلمان وحق إلغاء حرية الكلام والاحتجاج، وأعطى الملك الحصانة ضد الملاحقة القضائية، وأعطى أعضاء الأسرة الملكية من القربى.

• في أبريل ٢٠٠٦ أعلن الملك أنه لا يحظر على الأحزاب السياسي، لكنه قال: إن الأحزاب أمر ثقوي، وليس يوسع البلاد أن تكونها، كما أن التفكير فيها كان قد تشتت بسبب قيام الحكومة بإلقاء القبض على عدد من القناصل السياسيين. وتتصدى الشرطة لأية احتجاجات أو مظاہرات عرقية أو طائفية.

• في يونيو ٢٠٠٧ عدلت لزمة ضريبة سكان البلاد بسبب

في عام ٢٠١٢ فشلت محاولة توحيد الجامعات السويدية المنتهية الملكية بالديمقراطية تحت راية الحركة الشعبية الديمقراطية للتحدة PUEDEMO. ولقد كانت لزمة مرضى الإيدز والمرة الملقة بين الأفياء والقراءة الورقة الذي تشمل الاضطرابات الطالية والعسالية في السنوات الأخيرة لكن تقارير الأمم المتحدة في ٣٠ يوليو ٢٠١٢ أن الولايات بسبب الإيدز قد قلت بدرجة كبيرة جداً وهذا واضح إلى استخدام العلاج بالأنتي رتروفيروسال. وفي ٢٠ سبتمبر ٢٠١٢ أجريت الانتخابات البرلمانية مرة ثالثة، لكن الملك بقيت يده السلطة الملكية.

• سوزيلاند عضو في الكومنولث البريطاني، وفي الاتحاد الإفريقي، وفي الأمم المتحدة.



Sweden

(١٢٦) السويد

• الاسم الرسمي: مملكة السويد



• جغرافية البلاد: تشغل السويد الجزء الشرقي من شبه جزيرة اسكندنافيا. وعلى غربها النرويج، ومن شرقها النرويج وخليج بوتنيك، وفي الجنوب الدنمارك وبحر البلطيق. والسويد رابع أكبر دولة في أوروبا.

المخلف الخطير وبسبب وفيات الإيدز التي اقتلعت الأسر عوائلها. وكان الاتحاد الأوروبي قد أوقف في مايو ٢٠٠٦ مساعدته لحكومة سوزيلاند بسبب ضعف الأداء الحكومي وضعف الرقابة المالية.

ولأن سوزيلاند بلد هاملي صغير، فإن علاقته الأمم كانت مع جاريه: جنوب أفريقيا وموزمبيق. وهناك منازعات حدودية مع جنوب أفريقيا أعلنت حكومة سوزيلاند أنها ستعرض هذا النزاع على محكمة العدل الدولية في لاهاي، هولندا.

ومن يوز الصراع والتمردون في نفس الوقت بين سوزيلاند وجنوب أفريقيا وموزمبيق، للولود الملكية لتعمر كوستي (Kamati) للاستخدام الشديد ليد النهر في مشروعات الري والاطلاق في جنوب أفريقيا وسوزيلاند لئلا كثيرا من تعلق مياهه إلى موزمبيق ما حث هذا البلد بطلب التصديق أمام محكمة العدل الدولية. وقضت الدعوى الثلاث إلى المشتكى التي للأمن الثاني المالي في لاهاي في مارس ٢٠٠٠ مشروعا لانتقام مياه النهر بالعدل والانساري.

في عام ٢٠٠٩ برزت سوزيلاند بحالة من الشك والقلق نتيجة للركود الاقتصادي المالي، وما زاد لفرقت سوءا تخلص لوزيا التي كانت تعود على البلاد من الاتحاد الجبركي لبلدان جنوب أفريقيا، لكن تم تحقيق نصين مستويين كيرين أولسا برنامج للتعليم الجاني في المرحلة الابتدائية يبدأ تنفيذه تدريجيا اعتبارا من ٢٠١٠، ولتتبعها تسيون لجنة حقوق الإنسان والإدارة العامة.

حدث في عام ٢٠١٠ ما حدث في عام ٢٠٠٩ من تناقص الأرباح والوزيا التي كانت تعود على البلاد بسبب الاتحاد الجبركي لبلدان جنوب أفريقيا، فأعلنت أسعار الطعام والاطلاق تزداد زهيدة طرود وظلت البطالة والفقر قتل لميات كبيرة للبلاد كما أدى إطلاق شركة سولي لوستر لب الورق إلى تعطيل عدد من العمال، وغال فيروس الإيدز مشكلة كبيرة، إذ بلغت نسبة انتشاره في البلاد ٢٦% في عام ٢٠١٠. وأبهرت سوزيلاند في عام ٢٠١١ تحديات مالية خطيرة نتج عنها أن واجهت كل وزارات الحكومة وجامعة سوزيلاند التي تنفق عليها الدولة مشاكل في السيولة النقدية، وتضام الوضع الاقتصادي في شهر نوفمبر وأعلن صندوق النقد الدولي أن الوضع أصبح حرجا، وقبض الصندوق الأكبر في البطالة والفقر وكذا الفساد. لكن سرى بعض التنازلات عن حسن الوضع في ٢٠١٢.

وسطاً حزب اليسار، أوروبي، ماركسي، حزب العمل الديمقراطي الاجتماعي، مستقل يسار الوسط، حزب المستقلين بين الوسط، حزب الأحرار، يسار الوسط، حزب الوسط، حزب العلاقات البيئية، يتألف من فئات من الفئات.

- النفط، ٦,٦٣ مليار دولار.
- البترول الخام، ١٥٢٠٠ جنتي.
- الاقتصاد، الصلة، كرونا.
- إجمالي الناتج المحلي، ٢٩٢,٨ مليار دولار.
- نصيب الفرد من الناتج، ٤٠٩٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية، ٦,٤.
- للتصنيع الزراعية، الحبوب، البطاطس، بنجر السكر، منتجات الألبان.
- الطاقة الكهربائية، الألف ١,٦ مليون، المختبر ١,٩ مليون.
- المهاجرين ٦ مليون، السكان ٤٥٠ ألف، الأسماك ٢١١٩٥٢ طن.
- إنتاج الكون، ١٦٢,٩ مليار كيلوات/ساعة.
- للتربية الطبيعية، الفزك، الحديد، الرصاص، النحاس، النفط، الفلزات (تنتج نصف البلاد) ويقتل إنتاجها ١٦٪ من صادرات البلاد، طاقة كهربائية.
- الصناعات، الصلب، الفلزات، أدوات الفخف، المعادن، بناء السفن، الورق.
- البترول، الفلزات، الفلابس، البترول، منتجاته، للزود الغذائية، الحديد والصلب، الكيماويات.
- الصادرات، الفلزات، السيارات، الأخشاب، منتجات الورق، الكيماويات، منتجات الحديد والصلب.
- الشركاء التجاريين، النرويج، ألتيا، للملكة المتحدة، الدنمارك، الولايات المتحدة، فرنسا، فنلندا.
- التفويض، حاش السويديون على أرض السويد التي تعرفها اليوم، منذ ما لا يقل عن خمسة آلاف سنة، أي فهم أقدم من أي شعب آخر في أوروبا. ولدت قبائل الفايو القاطنين من السويد دوراً رئيسياً في تفكك الامبراطورية الرومانية. وساعد سويديون آخرون في إنشاء أول دولة روسية في القرن التاسع.
- ورغب نهاية القرن التاسع، أنشأ لوفاف سكوت كوتيج مطلقاً سبيجاً في السويد، وراحت السويد تتحول إلى القديسة للسحرة حتى احتضان كل الناس.
- وفي عام ١٢٨٩ تفتت السويد مع الدنمارك والنرويج تحت زعامة الدنمارك، لكن تولت على السويد ولاء حكومتها كضامنة والكتنار. وفي ١٢٣٥ دُعي إلى الاتحاد أول برلمان في تاريخ

لند، جبال الشولان على معظم حدودها الشمالية الغربية مع النرويج. وفي الشمال، جبال وعمرات كثيرة. وفي الجنوب والشرق أراضي منخفضة، وبحولها مساحات خصبة من القنات والبراري.

• وعلى امتداد ساحل السويد الصخري الذي تحيطه الخلجان والأعالي توجد جزر كثيرة أكبرها جزيرة جوتلاند، أولاند.

- المناخ، قاسي، فني الشتاء (يناير) تتراوح درجة الحرارة بين -١١° في الشمال و-١° في الجنوب. وفي الصيف (يوليو) تتراوح بين ١٣° و١٧°.
- العاصمة، استوكهولم (١٢٨٥٢٨ نسمة).
- للفن الصلة، لبالا، نوكويج، فاستروس.
- للزود الصلة، جوتنورج، جيلنورج.
- للصناعة، (٤٥٠٢٩٥ كم مربع).
- السكان، ٩٧٢٨٠٩ نسمة.
- الكثافة السكانية، ٢٢,٧/كم^٢.
- الأجانب، سويديون ٩٠٪، بولنديون ٢٪، مهاجرون أوروبيون ولايون.
- اللغات، السويدية.
- الديانة، الوثنية الإلهية^(١) (فرسية) ٩٤٪.
- معرفة القراءة والكتابة، ١٠٠٪.
- لنظام الحكم، ملكية دستورية. والبرلمان أحادي المجلس، رئيس البركنج، ولد نص على ذلك دستور ١٩٧١ الذي غير البرلمان الثاني المجلس بعد أن ظلت البلاد تحكم في ظل طراد ١٠٤ سنة. وعدد مقاعد البركنج حالياً ٢١٩ مقعداً. ويتم انتخاب الأعضاء بالاقتراع الشعبي لمدة ثلاث سنوات. ورئيس الوزراء هو المستور التنينزي الرئيسي. أما وثنية الفرش، فقد نص قانون علاقة ذلك على أن يرث الفرش الولد الأول للملك ذكراً، لكن لم تكن. ورئيس الدولة، الملك كارل السادس عشر ولد في ١٩٤٦ وتولى في ١٩٧٣. ورئيس الحكومة: ستيفان لوف لين ولد في ١٩٥٧ وتولى في أكتوبر ٢٠١٤.
- الانضمام للاتحاد، ٢١ مقاطعة.
- الأحزاب السياسية، حزب الديمقراطيون المسيحيين، مسيحي

(١) شكل من أشكال التعب، هيرستي، ويسمى بالإلهي، لمزك من هيرستي الإسلامية. ويوسف، بك لوري، أنه مشتق من حياة وتعليم ملوك لور. ويبلغ عدد أتباع هذا التعب اثنين مليوناً ١٠ في لكباد ١٩ في مستعمرات ٨,٥ في الولايات المتحدة وكندا.

الفترة الأوروبية، هو الريكسداغ (Riksdag) الذي نطقت فيه كل طوائف المجتمع.

وفي عام ١٥٢٠ قام ملك الدنمارك بنزو السويد وفي عام ١٥٢٣ استنسخ من الدنمارك وأخذ استقلال بلاده عن حكم ملوك الدنمارك وقام بإنشاء الدولة السويدية الحديثة من خلال حكومة وجيش قوي، ولقبا الكتبة النرويجية. وفي القرن السابع عشر كانت السويد إحدى القوى الكبرى في أوروبا. إذ لعبت دوراً رئيسياً في حرب الثلاثين عاماً (التي استمرت من ١٦١٨ إلى ١٦٤٨)، وحققوا معاهدة وستفاليا (١٦٤٨) كسب معظم الأراضي الواقعة على ساحل بحر البلطيق.

في عام ١٧٠٠ تحالفت روسيا وبولندا والدنمارك ضد السويد وألغيتها الدول الثلاث على اقتتال عن اتلهم لفرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا وأجزاء من فنلندا. وفي حروب نابليون (من ١٧٩٩ إلى ١٨١٥) حصلت السويد على النرويج، وأعطتها من الدنمارك. وقامت أسرة ملكية جديدة هناك أسسها للفرمان الفرنسي جان برنادوت الذي أصبح الملك تشلور الرابع عشر واستمر حكمه من ١٨١٨ إلى ١٨٤٤. أما الاتحاد المصطنع بين السويد والنرويج فقد أدى إلى علاقة مشوبة بالقلق والتوتر بين الاثنين، وما لبث أن تفككت هذا الاتحاد نهائياً في عام ١٩٠٥.

وانتمت السويد موقف الحياد للسلح في كلتا الحربين العالميتين. والواقع أن حروب نابليون كانت آخر حروب اشتركت فيها السويد. وبدأ وضع تشريعات مثقنة من أجل رفاهية الشعب، وكان لولها تأثير عميق على كثير من الناس في عام ١٩١١، وراحت دول كثيرة تقليدها في ذلك. وقد شكت السويد (وسمى النرويج)، بفضل ازدهارها الاقتصادي فلاوس على سياسة الحياد التي التزمت بها، من أن تكون دولة واحدة في تزايد برامج الصحة العامة والإسكان وخدمات فرص العمل لأبنائها.

وكانت البلاد قد ألزمت في عام ١٩٠٧ حتى الانتخاب بسحب المواطنين والتشيل النسبي. وفي العشرينيات تحولت البلاد من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي. وفي عام ١٩٣٢ تولي الحكم الديمقراطيون للتعاون بالانترناشيونالية المتعددة وتخلوا بمراسم شاملة لحاربة التكرود الاقتصادي. وفي السنة من ١٩٤٠ إلى ١٩٤٣ سمحت السويد مرفقةً مكرهه، بعبور بعض

القوات الألمانية في أراضيها. وفي السنة من ١٩٤٦ إلى ١٩٦٩ ألفت حكومة أوتلدا الديمقراطية الانترناشيونالية المتعددة دولة الرخاء الشامل. وفي عام ١٩٥٩ انضمت السويد إلى الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة (EFTA).

في عام ١٩٧١ تم تعديل الدستور ليصبح البرلمان أحادي المجلس. أما دستور ١٩٧٥ فقد أقر كل ما تبقى للسلط من سلطات وأصبح البرلمان (الريكسداغ) هو الجهة الوحيدة الحاكمة في البلاد. للدولة ديمقراطية برلمانية ناهية بحكمها وليس الزور والبرلمان يرأسها الملك كرمز للدولة.

انتهى حكم الديمقراطيين للشعب بالانترناشيونالية المتعددة في ١٩٧٦ بعد أن مكثوا في الحكم ٤٤ سنة، وحل محلهم في الحكم انقلاب محافظ إلا أن الانترناشيونيين للتجديد عادوا إلى السلطة في انتخابات ١٩٨٢ بقيادة أولاف باله الذي انخيل في ١٩٨٦. وخرج الانترناشيونيين من الحكم في انتخابات ١٩٩١ ليحل محلهم ائتلاف جديد من أربعة أحزاب محافظة قام بتخفيض إحقاق البطالة وتقصير من إسهامات الضمان ودفع من استحقاق الضمان الكامل.

لكن هذا الديمقراطية الانترناشيونالية المتعددة إلى الحكم بعد ثلاث سنوات وذلك في الانتخابات العامة التي أجريت في سبتمبر ١٩٩١.

وفي استفتاء شعبي أجري في نوفمبر ١٩٩١، وافق الناخبون على انضمام السويد إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، وأصبحت السويد عضواً فيه اعتباراً من أول يناير ١٩٩٥.

في مارس ١٩٩٦ تولي جافرون بيرسون الحكم بعد ثلاثة كارسون، لكنه بعد أن قد حزب الديمقراطية الانترناشيونالية المتعددة الذي يترعاه الألمانية في انتخابات سبتمبر ١٩٩٨، عاد إلى تشكيل حكومة ائتلافية مع أحزاب اليسار والمخضر.

في ١٩٩٨ أعلنت السويد أنها لن تنضم إلى الاتحاد النقابي الأوروبي، وفي الانتخابات التي أجريت في سبتمبر من نفس العام، كسبت حكومة بيرسون من الأصوات ما مكثها من الاحتفاظ بالسلطة بأن تمهدت بتخصيص مزيد من الأموال للخدمات الحرة.

أما الأمر الأكثر أهمية بالنسبة لاستقبال السويد لكان إلزام الضمان في ذلك الجسر الذي يمتد عشرة أليال (١٦ كم) وتكلف ٢,٦ مليار دولار، ويمتد فوق وحت بحر البلطيق، ويربط مدينة كوبنهاغن، عاصمة الدنمارك بمدينة مالمو، ثالث أكبر مدينة في السويد.

في ١٧ ديسمبر ١٩٩٩ نُزعت من المكتبة القومية صفتها الرسمية، وذلك بعد قرابة ٥٠٠ سنة.

في الشهر الثالث الأول من عام ٢٠٠١ تولت السويد رئاسة الاتحاد الأوروبي، وبعد أحداث ١١ سبتمبر هُدم ونيس الوزراء، يورسون، بكل قوة حلة الولايات المتحدة ضد الإرهاب، ولي أفغانستان، وهو موقف تتفهمه بشدة بعض أعضاء حزبه.

في انتخابات سبتمبر ٢٠٠٢ هزم يورسون وحزب الديمقراطيون الاجتماعيون أربعة أحزاب معارضة وكسروا الانتخابات.

في سبتمبر ٢٠٠٣ اختُلت وزارة الخارجية كما بُدِئ في ١٤ سبتمبر ٢٠٠٣ رفض الناصريون العمل بحملة البؤر. في يونيو ٢٠٠٥ قامت الحكومة إنها توجب التصويت على الدستور الأوروبي.

في مايو ٢٠٠٤ ومع إقرار زيادة أعضاء الاتحاد الأوروبي من ١٥ إلى ٢٥ دولة، ثارت المخاوف في السويد أن تفقد العضل من الأعضاء الجدد سيكون له تأثير سلبي على حيلة القومية في السويد.

في السويد يوجد ثار قوي معارضة لتوسيع سلطات الاتحاد الأوروبي، ولذا قام في السويد لمجمع سياسي جديد (سي فاكس بونير) بمعارض الاتحاد لتحسين مزيد من التكامل مع الاتحاد الأوروبي، وحقق أصحاب هذه الفاكس تأكيداً واسعاً من السويديين ظهر في تصويتهم لصالح هذه الفاكس في انتخابات البرلمان الأوروبي.

في ١٣ ديسمبر ٢٠٠٧ وقع زعماء الاتحاد الأوروبي معاهدة لشبونة لتحل محل الدستور الأوروبي الذي رفض من قبل. ووافق عليها مجلس النواب السويدي في فبراير ٢٠٠٨.

في مايو ٢٠٠٦ أصدرت لجنة مناهضة التحليل التابعة للأمم المتحدة تقريراً بأن السويد عرفت معاهدة الأمم المتحدة للمناهضة للتحليل وغيره من وسائل الحظاب التماسية واللاإتسائية والمطعة للكرامة، وذلك عندما أعلنت طالب لجوء سياسي إلى مصر.

في نوفمبر ٢٠٠٥ أقر البرلمان (الريكسداغ) تشريعاً يسمح لطاقي الجبر. الذين لم يحصلوا على اللجوء باستخراج تصريح إقامة.

في فبراير ٢٠٠٦ أعلنت الحكومة عزمها على التحلي عن الاحتاد على البترول في بحر ١٥ سنة، وكلفت لجنة تضم الصناع والزرايع والأكاديميين وصانعي السيارات والرقنطين

للتفنين يوقع مشروع تحقيق ذلك على أن تقدم تقريرها للبرلمان في غضون عام.

في مارس ٢٠٠٦ استقالت وزيرة الخارجية لوردها في إغلاق موقع على شبكة الإنترنت إغلاقاً مؤقتاً، وكان هذا الموقع الإبرامي له طلب من القراء تقديم رسوم كل كتابية سائرة عن نيتا عهد عليه الصلاة والسلام. وتولى منصب الوزارة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة (السويدي) الذي جمع بين التصيين حتى انتهاء مدة رئاسة للجمعية العامة في سبتمبر ٢٠٠٦.

في ١٧ سبتمبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات العامة فاز فيها تحالف بين الوسط (يضم أربعة أحزاب) بأكثر جموعة من المقاعد وتولى رئاسة الوزراء. ومنذ ذلكت زعيم أكبر أحزاب التحالف الأربعة.

في أغسطس ٢٠٠٧ قام سويدي غنل يحيى لارس بلكس برسم رأس نيتا عهد فوق جسم كلب مستجزة وسخية بالسليين ونشرت صحيفة نيكس إلفا هذا الرسم القومع مما أثار الاحتجاج في إيران وباكستان ومصر. وفي سبتمبر قضى دمين ذلكت رئيس الوزراء مع عدد من ستره القبول الإسلامية في محاولة لزع قبل التبرير لكنه طابع عن حرية التعبير لدى السويديين.

في فبراير ٢٠٠٨ ألقى القبطي على سة لشخص من السويد والفرزيج لشك في قيامهم بتسريب معلومات متشعبة والتخطيط لأعمال إرهابية.

حالت السويد معاملة شديدة من التركيز الاقتصاد المعلى في عام ٢٠٠٩ لأن اقتصاد السويد يعتمد على التصدير والمطابقة لأن عام ٢٠٠٩ كان أشد الأزمات التي مرت على البلاد منذ الحرب المالية العالمية ، فانكش إجمال الناتج المحلي نسبة ١.٩٪ وكان قد بُدِئ في السنة السابقة ، وتناقص بسرعة إنتاج الصادرات السويدية الأساسية كالسيارات وخدمات النقل الفيلوالمصطب للمنتج والأجهزة للتزلية ومستجدات القتلبيات، وارتفع معدل البطالة في أواخر عام ٢٠٠٩ إلى ٧.٨٪.

وعلى الرغم من قيام الحكومة بالفعل عدد من الإصلاحات غير المزعومة شيئاً مثل تخفيض إعانات البطالة، إلا أنها خلقت صورة اقتصادية قوية في ٢٠١٠.

بُدِئ أن كان إجمال الناتج المحلي له نقص نسبة ١.٩٪ في عام ٢٠٠٩، إلا أنه في عام ٢٠١٠ نسبة تزيد على ٧.٨٪. البطالة فلم يبلغ نسبها ٧.٨٪ التي كان قد تم التنبؤ بها. انصاف إلى

ممن

تلك للتدري الاقتصادي العالي له وضع السود واقتصادا كثرى اقتصاديات العالم كدرة على الثالثة بعد سويسرا.

تمتت للسويد بأصول مالية جيدة جداً في عام ٢٠١١، إذ بلغت نسبة الدين الوطني ٧٤٠٪ من إجمالي الناتج المحلي ومن ثم أقل نسب في أوروبا (كان معدل الدين الوطني في الاتحاد الأوروبي ٧٨٠٪ من إجمالي الناتج المحلي). والبلد لا يلزمها حمل قنصيات في الموزنة ولا أي إجراءات حثيفة أخرى لعدم اقتصادها، لكنها لا تستطيع الإفلات من الاضطراب الاقتصادي في أماكن أخرى وعصراً في أوروبا التي عاقت من السوق الذي يتقلب ما يصدره للصناعات السويدية. وفي محاولة للاستفادة من أهمية الأسواق الخارجية ثروت الحكومة تاهل ما وعدت به من تخفيف الضرائب على الأجور وأصحاب الممتلكات.

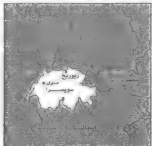
لدى الترتيب الاقتصادي العالي في ٢٠٠٨-٢٠٠٩ إلى عيوب في صفوات السود من سياسات الترتيب وسياسات القليل، لكن الاقتصاد بدأ يتعافى في منتصف ٢٠٠٩. في الاقتصادات البرقية في سبتمبر ٢٠١٠ كبت كلفة بين القوسط تقريباً جيداً لكن الديمقراطيون الاجتماعيون كسوا أكبر كلفة من مفاد البرلمان في الاقتصادات البرقية في ١٤ سبتمبر ٢٠١١، وأصبح ستيفان لوف إن رئيساً لوزراء سويسرا الوسط في أكتوبر ٢٠١١.

• السود عضو في الاتحاد الأوروبي، ولي متعلقة التعاون الاقتصادي والتسديد وفي الأمم المتحدة.



Switzerland

سويسرا (١٢٧)



• الاسم الرسمي: الاتحاد الكونفدرالي السويسري^(١).

• جمهورية الفلاحة، تقع سويسرا في وسط أوروبا، وهي بلد جبالني، وهي أراضي الألب، ويحيط بها ألمانيا والنمسا وليختنشتاين وإيطاليا وفرنسا. ونهر الراين هو المصدر للمياه النضالية الفرنسية، وتصلح فيه للثلاثة ما بين مدينة بازل إلى نهر الشمال، وهناك نهران آخران هما الأدي والرون. وتغطي الجبال والأشجار الجبلية ٧٤٠٪ من المساحة الكلية للبلاد.

والبحيرات الكبرى في البلاد هي بحيرة جنيف وبحيرة لوسرن، ومعظم سويسرا عبارة عن حقبة جبلية مجتمعة جنوبياً جبال الألب وجبال جورا في الشمال الغربي. والغلبة تغطيها الغلال والسهول ونحوي أرض زراعية ضيقة، وبحيرات كثيرة، ولها يعيش ٧٦٦٪ من السكان. أما جبال الألب السويسرية فتقع في جنوب البلاد وجنوبها الغربي، وهي قليلة السكان، لكنها تجذب سياحاً كثيرين.

• المناخ: يتباين تبعاً لارتفاع كبير، فدرجة الحرارة تتناقص كلما كان الارتفاع أكبر، والرياحان الجنوبية صيفها حاراً، وشتائها معتدلة، لكن الشتاء في الأماكن الأعلى بارد مع سقوط الثلج بغزارة.

• العاصمة الإدارية: برن Bern سكانها (٣٦٤ ألف نسمة).

• لوزان Lausanne (العاصمة الثقافية).

• اللغة الوطنية: زيوريخ، بازل، جنيف، لوزان.

• اللغتين الرسميتين: ميناء بازل النهرية (يجمع على نهر الراين).

• المساحة: (٤١٢٧٧ كم^٢).

• السكان: ٨٠٦١٥١٦ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٩٦/كم^٢.

• الأجانب: سويسريون ٨٥٪، إيطاليون ٨٪، ألمان ٧٪،

إسبانيون ٢٪، فرنسيون ١٪.

• اللغة: الألمانية، الفرنسية، الإيطالية، (كلها لغات رسمية).

• الدين: الكاثوليكية الرومانية ٧٤٪، البروتستانتية ٢٤٪.

• حرية الصحافة والتعبئة: ٩٠٪.

• نظام الحكم: تتكون السلطة التشريعية من مجلسين:

مستشارات (مجلس الدولة)، ويتكون من ٤٦ عضواً على

أساس عضوين لكل كانتون^(٢). والمجلس الأدنى، وأسمه

ناشونال رات (المجلس القومي) وعدد النواب فيه ٢٠٠، ويتم

انتخابهم لمدة أربع سنوات.

(١) اسماً بالألمانية: شويتس Schweiz، وبالفرنسية: سويس (Suisse).

وبالإيطالية: سويسرا (Svizzera).

(٢) كانتون: اسم الوحدة السياسية الإدارية في سويسرا.

«لجنة الدولة والحكومة، هي المجلس الاتحادي للكون من سبعة أعضاء يتم اختيار الرئيس من بينهم بشكل دوري لمدة سنة واحدة غير قابلة للتجديد.

وتقوم الحكومة الفيدرالية بتنظيم أمور السياسة الخارجية، والسكك الحديدية، والبريد، ودار سك النقود، ويحفظ كل كاترون ثغرة سلطات محلية عامة.

• الأحزاب السياسية، الحزب الديمقراطي العراقي: يسار الوسط وديمكالي، الحزب الديمقراطي الاجتماعي: معتدل، حزب الشعب المسي الديمقراطي: يسبي معتدل ووسط، حزب الحرية: الحفظة على اليمين، حزب الشعب الشيوعي: يسار الوسط، الحزب القليلي: بين الوسط.

حصلت المرأة السورية على حق التصويت في عام ١٩٧١.

• التجميعات الإدارية: ٢٢ كاترد تتنح كل منها بالسلك ومنها ٢ كاتردات ملصا إلى ست كاتردات صغرا.

• النشاط: 1, 0 • مليار دولار.

• البيرس الطلي: ٢٢٦٥٠ ج٢

• الاقتصاد، الصحة، التراث والسياحة.

* إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.) = ٢٧١,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إجمالي: ٤٨٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٤, ١٠٪.

• المعاصيل الزراعية، الجبن وغيرها من منتجات الألبان،
التوابل، الفواكه، الحبوب الخ.

• الثروة السيادية: الأقاليم ١,٦ مليون، القطاع ١,٥ مليون
الضمان ٤٤١ ألفاً، القطاع ٧,٥ مليون، الاسماء ٢٩٣١
مليوناً

• الثوب: الطبيعي، الخشن، الألياف.

• إنتاج الكهرباء: ٦٥,٥ مليار كيلوات/ساعة.

• الصلابة: الساعات والذهبات، أدوات القياس والقياس،
الألات، الكمبيوترات، الكمبيوترات القابلة للتحويل،
التوربينات.

- الصفراء: الآلات والمعدات الكهربائية، الخرط والمخرجات، مواد الصباغة، الكيماويات، المنتجات للمصنعة.
- البوهران: صفات النقل، المواد البترولية، المواد الكيماوية، مواد البناء.

• الشركاء التجاريين، الولايات المتحدة، اليابان، ألمانيا،
البحرين، إيطاليا، هولندا، فرنسا.

• التفتيح: كانت سبباً في الصور القديمة تسمى حلقية،
وفي الصور الوسطى كانت الحاد ككترات تسمى للإمبراطورية
الرومانية القديمة، وكانت تراثها ثلاثة التتبع للثقافة هي: إقليم
شافيز، وإقليم لوري، وإقليم أنتروولند، وهذه راجع لها
الإعداد يفسر إلى ككترات جديدة.

وفي عام ١٦٤٨ أهدت سلعها ومغاليا لسيدها استقلالها
عن الإمير الممورية الرومانية المقدسة.

وفي عام ١٧٩٨ احتلت قوات الثورة الفرنسية البلاد وأصبحت الجمهورية الفرنسية، ولم تكن سوى دولة صورية عاصمة للبطرة الفرنسية. وفي عام ١٨٠٢ أعاد إليها نابليون فداك كبرك من الاستقلال الذاتي، وفي عام ١٨١٤ انتهت البطرة الفرنسية على البلاد، وعادت إل ما كانت عليه من اتحاد كوتشوفاني مزمل باسم ككترنات لكل ككترون منها يلمت.

وفي عام 1٨1٥ تم تطبيق الميثاق السياسي بين كل من
السوريين الناطقين بالفرنسية والسوريين الناطقين
بالإنجليزية. وفي ذات السنة ضمن مؤتمر فيينا عياد سوريا
واعترف باستقلالها.

وفي عام ١٨٩٧ قصفت الكاتدرائيات الكاثوليكية من قبل
وكونت الحلفاء عاملاً است مسرودوندا، لكن القوات
الاحتلالية (الهندالية) حزت اتحاد السردوندي في حرب لعالية
قصير، وأعلنت إلى حظيرة الدولة. وفي عام ١٨٩٨ وضع
مستور جديد أعلى الحكومة المركزية سلطات أكبر، إذ أنشأ
هذا المستور الحلفاء للبلاد على طرف اتحاد القوايات المتحدة
الأمريكية، وتم اختيار مدينة بين حاصمة للبلاد.

وفي عام 1٩٧٤ وُضِع دستور الوحدة زاد من سلطات الحكومة التنفيذية وأدخل مبدأ الاستفتاء. وفي أواخر القرن التاسع عشر أتت الصحافة والبنك الحفيدة والسياسة، مما أدى إلى الفراق والاضطراب، وساعد على ذلك سياسة الحزب التي التزمت بها البلاد فازدادت الفجوة الوطنية فوق، وازدادت البلاد تمسكاً بمبادئ المحافظين السياسية. كما أن نظامها المصرفي جعلها أكبر مستودع لتلقي الرقائع النقدية من مختلف جهات العالم.

وفي عام ١٩٩٠ تم اختيار إحدى مدنها وهي مدينة جنيف لتكون مقرًا لمصبة الأمم، وكان ذلك نتيجة لاتباعها سياسة الحداثة الصامدة في الحريين العالميتين الأولى والثانية. كما أصبحت جنيف للقر الأوروبي للأمم المتحدة ومقرًا لعدد من المنظمات الدولية.

ولي عام ١٩٩٣ كونت المائدة جردية مع إسرائيل فينشتاين، ولي عام ١٩٩٠ كتبت إلى الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة (EFTA - ١٩٩٠)، وفي عام ١٩٨٦ رفض الشعب في استفتاء عام لقرارات الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة.

ولي استفتاء شعبي أكثر اجري في ١٩٩٢ ورفض السويسريون ثلاثة دويلات وثيقة مع الاتحاد الأوروبي.

لم تنتهك سويسرا في أي حرب عويجة منذ عام ١٩١٥. وهي مركز عالمي رئيسي للبنوك، هناك قواعد صارمة للحفاظ على سرية الحسابات بنوكها، لكن الحكومة خفضت من صارمة هذه القواعد في عام ١٩٩٠ في محاولة لوقف العمليات المصرفية للشبهة.

تنتج سويسرا بولغ استراتيجي في قلب أوروبا، ومطالت تتجمع لتكون أمة واحدة في عام ١٩٩١، إلا أن حدودها الحالية لم تبت بمعاملة دولية إلا في عام ١٨١٥، ولقد لها حكومة فدرالية كثرتم فيها بالحدود الصارم. وتنفرد سويسرا بين الديمقراطيات الغربية بأن التشريعات الكبرى التي تقرها الجمعية الفيدرالية لابد أن تعرض على الشعب في استفتاء عام قبل أن تصبح قانوناً.

وعلى الرغم من وجود بعض التوتر العربي بين المجموعات الرئيسية الأربعة - وهي التي تتحدث الفرنسية والألمانية والإيطالية والرومانشية^(١) - إلا أن الحياة السياسية في سويسرا مثال على الحلو والتحاب.

والقاعدة السائدة في هذا البلد الجبلي أن التنوير فيه بطيء ولا يتأخر إلا بعد كثير من مراجعة النفس ولحقين القرائن بين الجميع.

هذا الاستقرار أسهم في لحظين القرائن الذي يعيشه السويسريون حيث يشعرون براحة من أعلى مستويات الحياة في العالم، وتضيف سويسرا على أرضها بعضاً من أكبر البنوك العالمية والشركات متعددة الجنسية.

وأحوال البلاد الاقتصادية على ما يرام، لذا كتبت عمومها السياسية تدور حول تقاليدنا الخاصة بالحياة والعزلة، فهي ظل النسخ الذي طرأ على وجه الحياة في أوروبا، وما يحدث من تكامل بين دول القارة (والإتحاد الأوروبي غير مثال على ذلك)، يصبح هذا الحياء، وهذه العزلة، حلاً للتناقض والتخالف بين السويسريين لكن

الدلائل تشير إلى أن تكامل سويسرا مع العالم الخارجي أمر لا يزال بعيد الاحتمال. ففي عام ١٩٩٢ رفض السويسريون بشكل قاطع عضوية المنطقة الاقتصادية الأوروبية (EEA)، وهذه العضوية هي الخطوة الأولى للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. لكن في ظل رئاسة أدولف لوجي (Löcherer) للبلاد في عام ٢٠٠٠ أصبحت سويسرا طرفاً في العديد من الاتفاقيات الثنائية الخاصة بإزالة الحواجز التجارية وتمتيز الروابط الجبوية والبرية للبحرلوة دون وفتح البلاد في عزلة تامة عن العالم الخارجي.

ومن ذلك واقع التناحور على رفض على الانضمام إلى عضوية صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي في عام ١٩٩٢، ولم يوافقوا على الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة إلا في ربيع عام ٢٠٠٢، وكان ذلك بأغلبية ضيقة جداً. كما أن موقف الحكومة بارد تجاه الانضمام إلى عضوية حلف شمال الأطلسي، إذ يشعر كثير من السويسريين أن هذا الانضمام نهجاً للحياة الذي كثرتم به البلاد. لكن في ظل تنوء ترتيبات الأمن الجماعي في أوروبا، واقع السويسريون على مشاركة حدودية في برنامج الشراكة من أجل السلام (Partnership for Peace) التابع لحلف الأطلسي، وفي نوفمبر ٢٠٠٠ سحروا بإذاعة أول تدريبات أطلنطية مشتركة على تراب بلادهم، كما استضافت القوات السويسرية لأول مرة قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في كوسوفو ولي البوسنة.

في ١٩٩٦ اعتزت الأوساط السياسية السويسرية التي تسم عادة بالملف، اعتزت بسبب إحصائيات بأن البلاد ومعت بالتواضع مع ألمانيا النازية، أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث قيل إن الحكومة السويسرية قامت بشراء ذهب للمساعدة مليون دولار من ألمانيا النازية، وأن بعض هذا الذهب تم الاستيلاء عليه من اليهود ضحايا لفلوكونست (الحركة التي ألقيا حظر لليهود لأنهم في رايه ضحايا ألقيا، وكانوا من أسباب مزعمتها في الحرب العالمية الأولى). وبناء عليه راحت الحكومة السويسرية تفحص أماكن وجود هذه الحسابات لتسعى ضحايا الحركة، وفي أغسطس ١٩٩٨ وافقت البنوك السويسرية على دفع تعويضات بلغت ١.٢٥ مليار دولار. وفي ديسمبر ١٩٩٨ أصبحت روث دوفوس، اليهودية مرشحة الحزب الديمقراطي الاجتماعي، أول امرأة ترأس جمهورية سويسرا، كما أنها المرة الأولى التي يكون رئيس البلاد يهودياً.

(١) اللغة الرومانشية إحدى اللغات القليلة عن قلاتينا، ويحدث بها كثير في جنوب شرق سويسرا وشمال إيطاليا.

في استفتاء أجري في يونيو ١٩٩٩ وافق الشانغون بأغلبية 7٠٪ على الحد من منح اللجوء للأجانب. وفي استفتاء أجري في يونيو 2٠٠2 أيدى الإجماع للترشيح.

حافظت سويسرا على حيادها المسلح منذ عام ١٨1٥، ولم تنوط في أي حرب خارجية منذ عام ١٩١٥، لكن الشانغون وافقوا بأغلبية شديدة في استفتاء أجري في يوليو 2٠٠٠ على تسليح قوات سويسرية تعمل تحت وعاء دولي، كما وافقوا على اشتراك جنود سويسريين في تدريبات عسكرية مع جيوش أجنبية.

أزاد السويسريون انخراطاً في مجال للتجارب ذات الطبيعة العلمية، ورغم أن سويسرا طر لكثير من المنظمات الدولية، إلا أنها لم تنضم إلى الأمم المتحدة إلا في عام 2٠٠2، وهي عضو في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهي مزار سياسي على مفر العام.

في أكتوبر 2٠٠3 أجريت الانتخابات العامة وفاز بها حزب الشعب السويسري بـ ٥٥ من مقاعد المجلس الوطني.

في ديسمبر 2٠٠4 أقر المجلس الفيدرالي مجموعة من الاتفاقيات التنكية مع الاتحاد الأوروبي بشأن خصم حرية من لنج من أرباح مدخرات مواطني الاتحاد الأوروبي في سويسرا مع الإبقاء على سرية الحسابات المصرفية. ونصت الاتفاقيات كذلك على التعاون ضد التتليس المصرفي، وعلى انضمام سويسرا كنشر متب في اتفاقية شينجن (2٥) الخاصة بإلغاء الرقابة على الحدود، وفي اتفاق دبلن للتصديق بإجراءات اللجوء السياسي).

في يونيو 2٠٠٤ وافق المجلس الفدرالي على إعطاء الأولوية فيما يتعلق بالجيرة لمواطني الاتحاد الأوروبي والرقابة الأوروبية للتجارة الحرة (EFTA) وتقليد الجيرة على غيرهم باستثناء العمال المهرة في قطاعات الزراعة والإتشاء والصحة والسياحة.

في استفتاء أجري في يونيو 2٠٠٥ تمت الموافقة على منح للتكنين حقوقاً تنبه حقوق للتزويجين في مجالات الضرائب والمساكن، ولكن يجرم عليهم تبني الأطفال.

في استفتاء أجري في سبتمبر 2٠٠6 تمت الموافقة على فرض مزيد من القيود على طالبي اللجوء والمجيرة. وفي ديسمبر عينت ميشلون كسالي -واي من الحزب الشعراطي الاجتماعي- رئيساً للبلاد لعام 2٠٠٧.

في أكتوبر 2٠٠٧ أجريت الانتخابات العامة وحصل بها

حزب الشعب السويسري على ٦2 مقعداً من مقاعد المجلس الفدرالي للتكنين.

بعد انتصار حملة تشيرونيل لتزويد الكهرباء بالطاقة النووية في لوكارنيا في أبريل ١٩٨٦، أصبح قلق الناس ومخاوفهم حول سلامة المحطات النووية سبباً لروية لهم الرائي العام خاصة وأن سويسرا بها خمس محطات كهرباء تعمل بالطاقة النووية، وثلاث المحطات وتجمعت التزويجات ضد هذه المحطات. وظلت المسألة حل تد وجلب حتى عام 2٠٠٧ عندما أعلن المجلس الفيدرالي (وهو مجلس الحكم الأعلى في سويسرا) عن حزمه الاستمرار في إنتاج الكهرباء بالطاقة النووية، ولم يستبعد بناء محطات نووية جديدة، وذلك كإجابة لزيادة الطلب على الكهرباء.

في ثواخر تسعينيات القرن الماضي تفاعت سلسلة من قضايا غسل الأموال، وعقدت بإلحاح الضرر بسطة سويسرا كمرکز مالي مظن، وكان أبرزها لجديد أصول وحسابات الجنرال ساني لباتش (ديكتاتور نيجيريا الأسبق)، وسليووفان ميلوسوفيتش (ديكتاتور الصرب الأسبق)، وأيضاً رئيس للباحث الفرية في بيرن. كما حلت الشكوك حول أموال مودعة في بنك سويسرا ولها علاقة بمحاكمات دافعا ضغوط النقد الدولي لروسيا، وإلى فريديت ماركوس، رئيس القليلين الأسبق، ورغم النقد الشديد الذي وجه إليها، لاتزال الفترتين السويسرية تحظر إتاحة للمعلومات عن الحسابات المودعة في بنوكها للمحققين الأجانب، لاتزال الحسابات تدوم عندنا بأسماء مجهولة.

وفي أغسطس 2٠٠3 أعلنت سويسرا تعاونها مع نيجيريا لاستعادة الأموال التي سرقتها أيلندا، وفي 2٠٠٥ سلمت أيلندا إلى حكومة نيجيريا لأتياها بسبيل الأموال والاحتياض والتزوير والاشتراك في تنظيم إجرامي.

يذكر أن سويسرا دولة كوندولية مقسمة إلى 2٦ كانتونا، ولكل كانتون دستوره الخاص به وجيشه التشريعي وحكومه. وفي عام ١٩٧١ حصلت للركة السويسرية في بعض هذه الكانتونات على حق الانتخاب، ولم تحصل للركة في باقي الكانتونات السويسرية على هذا الحق إلا في ١٩٩٨. هذا ويشكل الأجانب 2٠٪ من سكان سويسرا.

في 2٠٠٩ غفلت سويسرا من سرية مصرفها بالنسبة للأجانب دون أن ينطبق هذا على مواطنيها، وغفلتها بغسل من جبرتها الأوروبيين ومن الولايات المتحدة وذلك للتطبيق على للتكرين من الضرائب. لقد وُعدت سويسرا على قائمة

ممن

أخضعها في هذا السيل أثبت أنها يمكن أن تكون أكثر شغالة. ولكن ثبت أنها لم تعد للبلاد وللحلبا للكتاب الحرام التي يجنحها الحكام الديكتاتوريون، مارعت سوسرا أثناء أرمع العربي إلى تجميد الأصول الخاصة بالقيادة السابقين لكل من توتس وسمر وليها، كما انضمت هذه الدولة التي عرفت عهدا القوي إلى دول الاتحاد الأوروبي في فرض الضرائب على سوريا.

ولمعه من سبتمبر ٢٠١١ ثبتت سوسرا سمر عليها عند ١,٢٠ فرتك للوردو الفراءد كي تنجع الفو الاقتصادي بمنع زيادة سمر القترتك وما يستجبه ذلك من ارتفاع أسعار صادراتها، في استغته أجري في ٩ فبراير ٢٠١٢ صوت الناخبون بأغلبية هشة إلى جانب إجراء يلزم الحكومة بالحد من الميرة وفق حصص معينة.



Samoa

(١٧٨) ساموا



- الاسم الرسمي: دولة ساموا المستقلة.
- جغرافية البلاد: ساموا مجموعة جزر تقع في المحيط الهادئ الجنوبي على بعد ٢٦٠٠ كيلومتر (١٦٠٠ ميل) شمال شرق مدينة أوكلاهوتا (في شمال نيوزيلندا)، وعلى بعد ١٢٨٧ كيلومتر (٨٠٠ ميل) شمال شرق ليجي^(١).
- الموقع: القسويم ليجي في الجنوب الغربي، تونغا في الجنوب.
- السكان: الجزيرتان الرئيسيتان هما سافاي (٦٥٩ ميلاً مربعاً) وأورويا (١٢١ ميلاً مربعاً)، وهما جبلتان وعريتان ومن أصل بركاني، وهناك عدد من الجزر الصغيرة والأراضي للسلطة محلية وتوجد على الساحل، حيث تقوم معظم أعمال الزراعة، توجد نباتات استوائية كثيرة، وعلى الساحل العديد من الشعب المرجانية.

(١) بُعيد من العهد الفرع حول إليها تقع على بعد ٢٥٠٠ كيلومتر جنوب منتصف الطريق بين طوكيو وسافاي.

البلدان غير المتفرقة ولجأ إليها المهاجرون وهي الثالثة التي تفرقتها في أبريل منظمة التنمية والتعاون الأوروبي، وكانت سوسرا أربع أسما من هذه الثالثة فطلعت اتفاقية للتصديق الفرضي للزوج مع ١٢ دولة وقدمت إليها الفترتان للسرية التي كانت سرية في السابق، وهكذا ولح اسم سوسرا من الثانية في شهر سبتمبر.

وجاء توقيع المتقدمة مع الولايات المتحدة في أعقاب اتفاق تم في شهر أغسطس مع بنك (IMF) أكبر بنوك سوسرا لكي يقدم للمعلومات المطلوبة من ٤٤٥٠ حساباً لأمرين معينين بأن هم أصولاً غير معلنة. وقد واجهت سوسرا خطة دولية بعد أن ليد استغته أجري فيها في شهر نوفمبر مشروعاً يقرر بناء مكان للساجد في سوسرا. وسبب هذا إقبالاً بالثقة ليد يستضيف المقر الأوروبي للأمم المتحدة، وحوال ١٪ من سكانه مسلمون.

في ٢٠١٠ أقرت لجنة خبراء بإصدار لوائح جديدة تنظم بنكين (مصرفين) كذا يتفرقان إليها على أنها من الخصخصة حيث يستحيل أن يتفادوا. وأحد حلين البنكين هو ديس إس (IMF) التي قدمت له الحكومة إعانة مالية لإخلاء في أكتوبر ٢٠٠٨، وأقرت اللجنة أن يتخذ بنك (IMF) بنك كرهدي سويس موقفاً متوازناً من الجائزة وأن يكون في حوزتهما من رأس المال نصف ما تشترطه المعايير المصرفية الدولية الجديدة. ورحب مجلس الوزراء السوسري بالتقرير وكلفت وزارة المالية بصياغة رايها حول التقييمات الجديدة. ولأن سوسرا لا تزال تتسكك بالسرية على مصارفها، فإنها تواجه خطراً مستمراً للترقب أن أن تكون دوماً للمستثمرين من الغرباء. ولقد وافقت في أغسطس ٢٠٠٩ على تسليم بيانات ومعلومات عن صلاء بنك (IMF) إلى مصلحة الضرائب الداخلية في الولايات المتحدة لكن حكومة سوسرية حكمت في يناير أن الاتفاقية لا يمكن تنفيذها، ولتجنب إجراء استفتاء حسم حول هذه المسألة، أقر المشرعون السوسريون في يونيو الاتفاقية، وهذا سمح لبنك (IMF) بتسليم ما في حوزته من بيانات عن أولئك المشتبه في تهريبهم من الغرباء.

لم تمنح سوسرا من الأزمات المالية الخاصة التي عانت منها دول أوروبية أخرى، واستمرت سوسرا ليل الجهد لتزيل عن نفسها شهرة أنها للبلاد للتهربين من الغرباء فرائعت تبادل البيانات المصرفية مع الدول الأخرى، ولجحت في إبعاد نفسها عن 'الثقافة الرافعية' التي تصفها منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي عن الدول غير المتفرقة، رغم أن مراجعة

مقال

• لنطاق، استوائي، فصل الجفاف من مايو إلى نوفمبر، وانفصل
الطبر من ديسمبر إلى أبريل، متوسط الأمطار في السنة ١٠٩
برسات، الموصاف كثيرة الغيوم.

• العاصمة: ليا طوم^(١)، (٣٦ ألف نسمة).

• لؤلؤة الرئيسية: آيا، أسو.

• المساحة: (٢٢٨١ كم^٢).

• السكان: ١٩٦٦٨ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨,٧ / كم^٢.

• الأجناس: سلاويون بولنديون ٩٢٪، خليط ٢٪.

• اللغة: السلاوي، والإنجليزية (رسميتان).

• الدين: ٩٩,٧٪ مسيحيون.

• عملة النقابة والكتابة: ٢١٠٠٪.

• نظام الحكم: ملكية دستورية، رئيس الدولة هو الملك،
يوجد مجلس تشريعي من ٤٩ عضوًا، معظمهم من حلة
الأغلب (رؤساء العشائر)، ويتم انتخاب جميع الأعضاء
بالإقتراع السري العام. رئيس الدولة تملك ليو أنيسيس
ليني، ولد في ١٩٣٨ وتولى في ٢٠٠٧. رئيس الوزراء:
مالجيري ولد في ١٩٤٥ وتولى في ١٩٩٨.

• الأحزاب السياسية: حزب حرية حقوق الإنسان، حزب
النسبة والوطنية.

• التكتلات المحلية: ١١ إقليمًا.

• الاقتصاد: الفضة، النحاس، تساري مائة مين.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.د.ج.) ١,١١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.د.ج. ٦٢٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢,٨٪.

• المعاملات النقدية: جوز لفند البام، اللوز، الكافور،
الكبريت، تاور.

• الثروة الحيوانية: الخنازير ٢٩ ألفًا، الدواجن ٤٢٠ ألفًا،
اختنازير ٢٠١ ألفه، الأسماك ١٣٣٧٠ طن.

• موانئ بحرية: الأغشاب الجهد، والأسماك.

• إنتاج الكهرباء: ١١٥,٢ مليون كيلووات/ ساعة.

• الصناعة: تصنيع الأغشاب والأسماك تجهيز الفسلفة،
السباحة.

• الصادرات: الكوبرا، الكافور، زيت جوز لفند ونشدة،
الأغشاب.

• الواردات: الغذاء، السلع المستعمدة الآلات.

(١) تقع في جزيرة ليويا.

• العلاقات الخارجية: نيوزيلندا، الاتحاد الأوروبي، استراليا،
فرولايات للتحفة ليجي، اليابان.

• التاريخ: استقرت شوب البولنديين جزر سلاوا منذ أكثر
من ألفي عام. زار المستكشفون الهولنديون الجزر في أوائل
القرن الثامن عشر. وفي عام ١٨٢٠ وصلت إلى هناك
الإرساليات التبشيرية الإنجليزية.

وفي أواخر القرن التاسع عشر زادت حدة التنافس بين
الأسر المالكة في هذه الجزر، وفي ذات الوقت زاد صراع
المصالح عليها بين فرولايات للتحفة الأمريكية ويطانيا
والقبا، اكسيت بتوقيع معاهدة في ١٨٩٩ قررت بمصالح
فرولايات للتحفة في هذه الجزر شرقي خط طول ١٧١° غربًا
لها حرف باسم: ساموا الأمريكية (ساموا الشرقية). واكثرت
للمساعدة بمصالح للقبا في الجزر الأخرى أو ما عُرف باسم
ساموا الغربية.

في عام ١٩١٤ احتلت نيوزيلندا ساموا الغربية، وعند انتهاء
الحرب العالمية الأولى وضعتا حسب الأمم تحت انتداب
نيوزيلندا. وفي عام ١٩٤٧ أصبحت الجزر تحت وصاية الأمم
المتحدة وعمرها نيوزيلندا.

ولدت مطالبات أهل الجزيرة للتردية بالاستقلال إلى تدخل
الأمم للتحفة وإلقاء عطررات تدريجية نحو تحقيق الحكم
الذاتي، ففي أكتوبر ١٩٥٩ تولت الحكم حكومة محلية منتخبة،
وفي أول يناير ١٩٦٢ أصبحت ساموا الغربية سلطة استقلالاً
تلكًا، وتحفظ البلاد بعلاقات صداقة مع نيوزيلندا ومع الجزر
المجاورة في المحيط الهادئ.

في انتخابات ١٩٩١ فاز حزب حرية حقوق الإنسان بأغلبية
ضخمة. في أوائل ١٩٩٤ عُرضت قضية القيمة للمساواة
وتبنت في حدود انتهاء ومقومة واسعة النطاق، ولم تطلع
محاولات الحكومة لتخفيف رد فعل هذه القضية في نفوس
المعارضة.

في عام ١٩٩٧ غيرت الحكومة رسميًا اسم البلاد من ساموا
الغربية إلى ساموا.

يخضع دستور البلاد بين نظام الحكم البرلماني الغربي ومن
تقاليد الحكم السري، والانتخابات البرلمانية قاصرة على
رؤساء المقالات الكبيرة وهم المسترون مستولية كاملة من
التنوع المحلية. والثقافة المحلية هي ليجًا خليط من التقاليد
السرية والنسبية.

أما الاقتصاد فيلزم على زراعة الكفاف وقطع أغشاب
النبات حسب الأسلاك والسياسة.

١٥٥

في نوفمبر ١٩٩٨، وبعد ١٦ عامًا من الحكم للسلطان المفاديه، استقال رئيس الوزراء، توفيلار ليني، لأسباب صحية، وحل محله في حكم البلاد نائبه سابقًا مالفيرجي.

في أبريل ٢٠٠٠، حكم بالإعدام على وزيرين اتهموا بقتل وزير ثلاث أفراد الكشفت من قضايا شاد وروثة تورط فيها زميلاه.

في أغسطس ٢٠٠٠ صدر حكم المحكمة العليا بإتاحة استخدام وسائل الإعلام الحكومية للصحافة.

في مارس ٢٠٠١ أجريت الانتخابات العامة ولفز فيها الحزب الحاكم، وبعد الانتخابات نشنت مظروبة الانتخابات. في منتصف ٢٠٠٢ أترجمت البلاد بسبب تزويد عدد حلة للإولات الطبية الرافعين في الهجرة من القبلان والمعين تركوا للهنا، وذلك بسبب ضعف الأجور التي يتقاضونها.

في مارس ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات العامة، ولفز فيها الحزب الحاكم.

في مايو ٢٠٠٧ مات نائب مالفيري الثاني رئيس دولة ساموا بعد أن حكم مدى الحياة منذ ١٩٦٢، وخلفه رئيس الوزراء، تاملينز ليني.

ورغم استقلال ساموا إلا أن لها علاقات قوية مع نيوزيلندا، حيث يعيش ويتعلم كثير من أبناء ساموا. وفي ٢٠٠٦ احتلوت نيوزيلندا من النظام في لوكيتيا في حق ساموا.

في سبتمبر ٢٠٠٤ أعلنت حكومة ساموا أنها تسمى إلى ترسيم حدودها البحرية بشكل رسمي مع ساموا الأمريكية. وفي ٢٠٠٦ أعلنت أنها ستفتح قنصلية لها في عاصمة ساموا الأمريكية، بانجو بانجو.

وفي فبراير ٢٠٠٧ أعلنت علاقات دبلوماسية مع بروناي، وفي أكتوبر ٢٠٠٧ أعلنت علاقات دبلوماسية مع كندا، وكانت قد استضافت في مايو اجتماعًا إقليميًا شارك فيه وزراء من نيوزيلندا وجزر سليمان وتونجا خاضت القضايا البحرية. كما استضافت في شهر أغسطس وسبتمبر دورة ألعاب المحيط الهادئ البحرية، شاركت فيها ١٢ من الدول الجزر الواقعة في المحيط الهادئ، هذا وقدم القسطنطينية للمساعدات لدولة ساموا. في عام ٢٠٠٩ ولأول مرة منذ عشر سنوات يقفص اقتصاد ساموا ذلك الذي يقفص لإدارة جهده، وكان من أسباب هذا الانكماش تقصير نفقات نسبة ١٢٪ وهوو في عدد السلع وفي عمليات السمورين القيمين في الخارج، وفي ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٩ وقع زلزال قوة ٨,١ بعماس وقيتر بالقرب من ساموتيج حة تسونامي قتل حوالي ١١٢ شخصًا.

تركزت الأحداث في ساموا في ٢٠١٠ حول الانكشاف، فاستمرت على قدم وساق عمليات إصلاح ما اكشفه تسونامي ٢٠٠٩ وشملت السياسة بشكل كبير بعد حوافز ضريبية كبيرة، وصلت الحكومة بتشاط على ترقية الأحوال الزراعية ومصادر الأسماك بما أدى إلى زيادة الدخل العائد من الصادرات وتقليل تكاليف المورفات وتحسين الأحوال الصحية في البلاد. وفي سبتمبر وافقت الأمم المتحدة على أن تقلل ساموا في مرتبة الدول الأقل تنمية حتى عام ٢٠١٢.

استمر نمو السياسة، ولدى بناء فنادق جديدة وإقامة مشروعات سياحية إلى توفير فرص عمل يحتاجها الشباب كثيرًا، ومن المحتمل أن يؤدي تزايد الطلب الصيني على ما تنتجه ساموا من صيد السمك والكتلا وشحن نيوزيلندا بما تنتجه ساموا من صلصة شيلي ومتجات عضوية، إضافة إلى مشروع استخراج الطاقة من للغقات، كل هذا من المحتمل أن يفضي حتى هذه السلع بتوليد فرص عمل لهم ويقلل من اعتماد البلاد على صادرات نبات القارو الذي يوجد في جزر الباسيفيك وتلك جلوده.

في نهاية يوم ٢٩ ديسمبر ٢٠١١ تحركت جزيرة ساموا إلى غرب خط التاريخ الدولي، وهذا سهلت التجاولة مع أستراليا ونيوزيلندا، ليس الآن تسير في القوتيت شرق أستراليا بتلات ساعات بعد أن كانت تأتى بعدها بـ ٢ ساعة.

• ساموا عضو في الكومنولث البريطاني، ولي الأمم المتحدة.



(١٢٩) سانت فينسنت وجرينادين

(نظر: فرنسا)



(١٤٠) سانت فينسنت والجرينادين

Saint Vincent and the Grenadines

• جمهورية البلاد، مجموعة جزر تقع في شرق البحر الكاريبي، وأكبر هذه الجزر جزيرة سانت فينسنت طولها ٢٩ كيلومترًا وعرضها ١٨ كيلومترًا وتبعد ١٦١ كيلومترًا غربي برينادوس، وهذه الجزيرة جبلية وتغطي الغابات.

لها جزر الجرينادين تسعة جزر صغيرة (حوالي ٦٠٠ جزيرة) لا يتعدى مجموع مساحتها ٢٧ كيلومترًا مربعًا وتبعد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي مسافة ٩٦ كيلومترًا بين جزيرة سانت فينسنت وجرينادا.

في ٨ ديسمبر ١٩٧٩ سمحت الحكومة لفرقة نصير الأسد ولحقه بسبب المشاكل الاقتصادية التي وقعت بسبب ثورة يركان لاسوفير في أبريل ١٩٧٩، وهو إن لم يتدخل في كل شيء إلا أن الحظر الزراعي كانت على نطاق كبير.

في أغسطس ١٩٧٩ وافق المجلس التشريعي على تدخل في الشؤون الجنائية ورفع الحد الأدنى لسن الإعدام من ١٦ إلى ١٨ سنة.

البلاد من آخر دول جزر الهند الشرقية، ويترعى اقتصادها لكثير من الكولون الطيفية.

في يونيو ١٩٧٧ فاز في الانتخابات رئيس الوزراء جيمس ميشل زعيم الحزب الديمقراطي الجبهة للثورة الزراعية.

لكن في انتخابات مارس ٢٠٠١ كسب حزب العمال للحد ١٢ مقعداً من مقاعد البرلمان الخمسة عشر، وتولى زعيمه رالف جوناثان رئاسة الوزراء وتولى حكومتها اليسارية إلى عقد انتخابات دولية مع ليا وكوبا.

في يونيو ٢٠٠٢ تولى سير تشارلز أنتونيوس الحاكم العام وعينه في سبتمبر سير فريدريك بالانتين.

في مارس ٢٠٠٤ قاطعت المعارضة البرلمانية المجلس التشريعي، وأعلنت قيامها بديلاً، وكررت هذا العمل ثانية في مارس ٢٠٠٥ احتجاجاً على تقسيم المقاعد الانتخابية وصعوبة تسجيل الناخبين.

في العامين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ برزت مشكلة الجريمة المصغرة بالعنف، ولم ترصد الحكومة الأموال الكافية للقضاء عليها.

في ديسمبر ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات التشريعية وفاز بها الحزب الحاكم وتعهد رئيس الحكومة بإدخال إصلاحات دستورية، وأن تكون محكمة الاستئناف العليا للبلاد محكمة العدل الكبرى التي انضمت في ترينيداد وتوباغو في أبريل ٢٠٠٥ بدلاً من هيئة للتشريع للتيك في المملكة المتحدة.

استمرت التوترات بين الحكومة وأحزاب المعارضة في ٢٠٠٧ وأبريل ٢٠٠٨ بسبب الحظر الذي تكبدوا مشروعه تطوير ترسة لوتلي حول البحيرة.

كان هناك قلق عام حول علاقات البلاد الاقتصادية مع فنزويلا، حيث اقتضت سندات نشت إلى مبادئ الرئيس الفنزويلي شايفز الحامدة بالمشروع البوليفاري البديل لأمريكا اللاتينية، إذ عشي الجيمس أن يكون انتماء البلاد إلى فنزويلا على حساب علاقات سكت نشت مع الولايات المتحدة. وتستخدم سكت نشت من مبادرة بترو - كايوب - (Petro)

(Café) المقدمة من شايفز، والتي تباع لسكت نشت سره البترول الفنزويلي بأسعار خفضة.

سكت نشت عضو في جامعة الكاريبي، وعضو في اتفاقية كوتون. في انتخابات ديسمبر ٢٠٠٥ فاز رئيس الوزراء، إن التكامل الإقليمي هو أساس السياسة الخارجية لبلاد، وفي يوليو ٢٠٠٦ انضمت مع خمس دول كاريبية أخرى إلى السوق الكاريبية الواحدة التي تسمح بالانتقال الحر لرأس المال والمخيمات وإلغاء العائلة بين دول السوق والتي تهدف إلى توحيد العملة بعد وحدة السوق. وكررت الدول أعضاء السوق الخمس عشرة إصلاح جوائز سفر موحدة بحلول عام ٢٠٠٨.

كانت البلاد قد انضمت لعلاقات دبلوماسية مع كوبا في ١٩٩٢، وتقدم لليونان مساعدات مالية ولرومانيا لسكت نشت التي تقيم معها علاقات دبلوماسية منذ أكثر من ٢٥ سنة. وتقدم ليا وإليان مساعدات. كما تم تقديم العلاقات مع فنزويلا في عام ٢٠٠٧.

وكانت سكت نشت قد قبلت عضواً في حركة عدم الانحياز سنة ٢٠٠٢.

في أبريل ٢٠٠٩ قبلت سكت نشت والجزيرة عضو في الحلف البوليفاري للجبهة الأمريكية الذي أنشأ الرئيس الفنزويلي جورج شايفز كسر (أو كطريق) أكثر اشتراكاً إلى التنمية من طريق التجارة الحرة القامصة على أساس مبادئ السوق وهو الطريق الذي تقوده الولايات المتحدة.

في مايو ٢٠١٠ وقعت سكت نشت والجزيرة اتفاقية مع الولايات المتحدة بشأن المصعد إلى السنن لطيشها ذلك وذلك لقائمة الاتجار في أسلحة للعمل الشامل، وتسمح الانضمام لرجال الإدارة القانونيين على تنفيذ القانون من أي البلدان بالمصعد إلى سنن الدولة الأخرى إذا انتبه في أنها تحمل شحنات أسلحة من هذا النوع.

فلت دولة سكت نشت والجزيرة تتكامل طرق عام ٢٠١١ من الدار الذي سببه إحصاء ترانس ١٠٠ أكتوبر ٢٠١٠، هي بنجر ٢٠١١ تلقت الدولة قرعاً بدون فوائد مقدرة قرابة ٣,٢٥ مليون دولار من صندوق النقد الدولي وقدم البنك الدولي حصة ملايين دولار اقتتاً بدون فوائد. سكت نشت والجزيرة عضو في رابطة الكومنولث البريطانية وعضو في منظمة الدول الأمريكية، وعضو في الأمم المتحدة.

انظر: خريطة جزر الهند الغربية
(جزر الأنكيل الصغرى)

- الاسم الرسمي: اتحاد سانت كيتس ونيفيس.
- جغرافية البلاد: تقع في الجزر الشمالي من جزر الأنكيل الصغرى شرقي البحر الكاريبي.
- السكان: اكتسحا وديونا إلى الشرق وجزيرة كيتس كان اسمها السابق جزيرة كريستوفر.
- الجزر أصليا بركاني وفيها سلاسل جبلية، والية تهي: جوك مثليا للسياحة.

• المناخ: استوائي، المتوسط السنوي لدرجة الحرارة ٢٦° مئوية، المتوسط السنوي للأمطار ٥٤ بوصة، الرطوبة متوسطة يختلف منها رايح البحر، الفواصف ممثلة المثلوث في اللغة من يوليو إلى أكتوبر.

- العاصمة: باس إيسر Basseterre (١٣ ألف نسمة)، في جزيرة سانت كريستوفر، أكبر المدن في جزيرة نيفيس هي مدينة لشالز تون. وللمتجان مما لبلدان الرئيسية.
- مساحة: جزيرة سانت كيتس مساحتها ١٦٩ كم^٢، وجزيرة نيفيس ٩٣ كم^٢.

- السكان: ٥١٥٣٨ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٥/١٩٧/٠ كم^٢.
- الأجناس: السود ٧٤٪، المختلط ٢٣٪، البيض ١٪.
- اللغة: الإنجليزية.

• الدين: للميليكاتيون، طرفليون، كاثوليك ورومانيون.

- صورة الفواحة والكثافة: ٧٧٪.
- نظام الحكم: دولة برلمانية، وليس الدولة: ملكة بريطانيا ويمثلها الحاكم العام هناك رئيس للوزراء. الحاكم العام: سير إدموند لورنس، تول في ٢ يناير ٢٠١٣. رئيس الحكومة: متزيل دوجلاس ولد في ١٩٥٣ وتول في ١٩٩٥.

• الأحزاب السياسية: حركة المواطنين للمؤمن بشؤون البلاد.

- حزب العمل. حزب نيفيس للإصلاح. حزب حركة العمل الشعبي.
- التضخم: المعدل: ١١ أيروشية.
- الاقتصاد: العملة: دولار شرق الكاريبي.
- إجمالي الناتج المحلي: ١١-٩٥٢ مليون دولار.
- نصيب الفرد من: ١٦٣٠٠ دولار.
- الإنفاق الزراعي: ٢، ١٩٪.

• المعاصيل الزراعية: صلب السكر، الأرز، البام.

• الصناعة: السياحة، تصنيع السكر، استغلال للبحر.

• المهن: السكر، طوايح البريد للمصنوعات.

• المهن: السكر، المزارع، السلع الصناعية، الآلات والفرود.

الزراعة والسياحة هما الدعائم الاقتصادية للجزيرتين.

وتزرع جزيرة سانت كيتس القند الأكبر من محصول صلب

السكر، بينما تنتج جزيرة نيفيس القطن والتوابق والمضغولات.

• الثروة الطبيعية: للثروة ١٣٠٠، اندراجن ٦٠ ألفًا للملح

١٤ ألفًا، القطن ١٤ ألفًا، الملتحتر ١ آلاف. الأسماك ١٥٠ طن.

• إنتاج الكهرباء: ١٢٨ مليون كيلو وات ساعة.

• الفوائد الاقتصادية: الملكية للشخص، الرأسمال للشخص

اليان، ترينيداد وتوباغو.

• التاريخ: كان الأروا أول من سكن الجزر، لكن حل

علمهم الكاريبيون المليون، وفي عام ١١٩٣ ولح نظر

كولبوس على الجزر، وفي القرن السابع عشر بدأ الاستيطان

البريطاني لكثا الجزيرتين، وفي نفس الوقت رايح الفرنسيون

يستوطنون جزيرة كريستوفر، وبعد فترة وجيزة بدأت

زراعات صلب السكر، واستورد الصيد من أفريقيا للعمل في

هذه الزراعات، وانتشرت مصادمة بغرس في عام ١٧٨٢

بسيطرة بريطانيا على هذه الجزر. وأصبحت جزك من اتحاد

جزر في وورد من ١٨٧١ إلى ١٩٥٦. ثم أصبحت جزك من

اتحاد جزر الهند الغربية من ١٩٥٨ إلى ١٩٦٢. ثم لحقت لها

الحكم الذاتي في ١٩٦٧. وأخيرًا أصبحت منطقة استقلالاً

تلقًا في ١٩ سبتمبر ١٩٨٢.

كانت البلاد نسي في السابق سانت كريستوفر - نيفيس.

في ١٩٩٠ أعلن رئيس وزراء جزيرة نيفيس أنه ينوي إنهاء

اتحاد جزيره مع جزيرة سانت كيتس في أواخر عام ١٩٩٢،

لكن استثناء حاليًا أجري هناك في يونيو ١٩٩٢ انتهى

برفض الانفصال.

في يوليو ١٩٩٥ أجريت الانتخابات على طامد البرلمان

الأحد عشر انتهت بفوز حزب العمل للمؤرخ.

بعد تصاعد البلاد اعتسفا شبه كلي على صادرات

السكر لذلك عندما دمر إحصار هوجو زراعات صلب

السكر في ١٩٩٠ تأثرت الأحوال للمعيشية لجميع السكان

تأثرًا بالغًا.

في يوليو ١٩٩٥ انتهى حكم كيندي الفونسي سيونفس

رئيس الوزراء الذي ظل في الحكم منذ استقلال البلاد في

١٩٨٢، انتهى عندما لني حزبه (حزب حركة العمل

الشمي) المزعومة في الانتخابات أمام حزب العمل المعارض
بزعامة متزيل دوجلاس. وجاءت انتخابات مارس ٢٠٠٠
بفوز حزب العمل أيضاً، حيث فاز بشقية مقاعد من مقاعد
البرلمان الأحد عشر.
أمر ليهوود للترشيح للأسماء المحلية للصف العسكري، أفسر
باعتقاد البلاد.

في عام ١٩٩٧ بدأ بعض الزعماء في نهجس حركة تهدف إلى
فصلها عن سانت كيتس بسبب ارتفاع الضرائب، وفي استفتاء
تأين على هذا الانفصال أجري في عام ١٩٩٨ لم يبلغ عدد
الوافدين للانفصال نسبة التكوين المطلوبة.

استمرت الطاقة للخدمة عطله كبرى إلى الأمام في سانت
كيتس ونهيس عندما بدأ العمل في أبريل ٢٠٠٩ في إقامة
مولدين طاقة الراسد ٥,٨ ميجاوات في مرفق للممرات
للطاقة من جوف الأرض في بلدة سبنج هيل في نهجس،
وعده هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام الممرات الجوف
أرضية في توليد الكهرباء في منطقة الكاريبي.

تأجلت تلك الترتيبات التاريخية التي كانت سانت كيتس
ونهيس ستقوم بها إلى عالم توليد الطاقة الجوف أرضية ،
تأجلت إلى نهاية عام ٢٠١١ بسبب التعديلات المالية التي
فرضتها الشركة التي ستقوم بتشييد المشروع، وتنعس الخطط
للطاقة على مولد بطاقة ١٠ ميجاوات على أن يتمها بعد
ذلك مولد بطاقة ٢٠ ميجاوات.

عمل رئيس وزراء سانت كيتس ونهيس، متزيل دوجلاس،
للتأهيل الاقتصادي بين أنتيجوا وبربود، ودومينيكا، وجربناد،
وسانت لوسيا، وسنت كيتس ونيست والجزائري الذي بدأ تشييده
في يناير ٢٠١١، ومن للتفت أن يسمح هذا الاتحاد بحرية انتقال
الأشخاص والبضائع والخدمات ورأس المال بين هذه الدول.
• سانت كيتس ونهيس عضو في رابطة الكومنولث البريطانية
وفي منظمة الدول الأمريكية وفي الأمم المتحدة.



(١٦٧) سانت لوسيا

تقريب: خريطة جزر الهند الغربية
(جزر الأنتيل الصغرى)

- العاصمة: كاستريز Castries، (١٥ ألف نسمة).
- جغرافية المكان: تقع الجزيرة في شرق الكاريبي، جنوب جزيرة
للمرتنيك مباشرة، وأقرب الجزر إليها: جزيرة للمرتنيك إلى

- الشمال: وجزيرة سانت كيتس إلى الجنوب
- المحيط: جبلية أصلاً بركاني، وفي الجنوب جبال تنطها
الأشجار وتنحلقها الغدران التي تجري وسط وديان خضراء.
- اللون الوطني: كاستريز، فيه نور.
- المساحة: ٢٢٨ ميلاً مربعاً (٦١٦ كم^٢).
- السكان: ١٦٣٦٢ نسمة.

- الكثافة السكانية: ٦,٦ / ٦٦٩ كم^٢.
- الأجناس: السود ٩٠٪، للمنحط ٦٪، هنود شرقيون ٢٪.
- اللغة: الإنجليزية هي الرسمية، يتأثر الفرنسية.
- المدينة: كارلبيك روساتيون ٩٠٪، بروتستانت ٧٪،
أهلبيكاثيون ٢٪.
- حركة القوات والخدمة: ٢٧٪.

- نظام الحكم: دولة برلمانية، الملكة إليزابيث الثانية ملكة
بريطانيا هي رئيس الدولة، ورئيسها الحاكم العام، رئيس
الحكومة رئيس الوزراء الذي يتم اختياره بمعرفة المجلس
التشريعي الذي يضم ١٧ عضواً يتم انتخابهم بالاقتراع
السري العام لمدة خمس سنوات.
- الحكم العام: تيتية كلير بلير (٢٠ لوزي) ولدت في ١٩٤٦
وتولت في ١٩٩٧.

- رئيس الوزراء: كيتس ديفيز أنتوني ولد في ١٩٥١ وتولت في
نوفمبر ٢٠١١.

- الأحزاب السياسية: حزب العمل، حزب العمل للحد.
- التقييمات المحلية: ١١ قسم.
- الاقتصاد: العملة: دولار شرق الكاريبي.
- إجمالي الناتج المحلي (ب.م.د.): ٢,٨ مليار دولار.
- نصيب الفرد من (ب.م.د.): ١٣١٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٩,٩٪.

- المعاملات الزراعية: للرز، جوز الهند، الكافور، الفراخ.
- الزراعة الصناعية: للماشية ١٢٤٠٠ هكتاراً، ٢٧٠ هكتاراً للحمز
٩٨٠٠ هكتاراً، ١٢٥٠٠ هكتاراً، ١٥ هكتاراً، الأسماك ١٩٢٠ هكتاراً.
- مصادر أخرى للطاقة: خيالات.

- إنتاج الكهرباء: ٣٢٢ مليون كيلووات/ ساعة.
- الصناعة: الملابس، المشروبات، السياحة، جميع الأجهزة
الإلكترونية.
- الصادرات: الموز، الكافور، الملابس، المحسرات، القراص،
زيت جوز الهند.
- الواردات: المواد الغذائية، الآلات والمعدات، الأسماك
منتجات البترول.

• **الشركاء التجاريين:** المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، بلندا، الكاريبي، اليابان، كندا.

• **التلويح:** اكتشفها الإسبان في عام 1803 وحكموها، وجاء بعدهم الفرنسيون، ثم أصبحت سانت لورشا أرضاً بريطانية في عام 1804.

في عام 1967 منحت سانت لورشا حكمًا داخليًا إذ كانت واحدة من اتحاد دول جزر الهند الغربية، وفي فبراير 1979 حصلت سانت لورشا استقلالًا تام في احتفالات لها فيها حزب حصل سانت لورشا المعارض الذي كان يتنادي بإجراء استفتاء عام قبل قطع العلاقات مع بريطانيا. قام المؤقتون بقيادة وإسرائيليات، أرغمت رئيس الوزراء جون كوستون على إجراء انتخابات في شهر يوليو ففاز بها حزب الخلية، وفي انتخابات مايو 1987 فاز كوستون وأبناءه وتولوا الحكم.

كانت سانت لورشا تعتمد في السابق على محصول واحد هو الفوز، وسعت الجزيرة إلى تخطي البطالة لفرضتها فيها ومعالجة العجز في ميزان المدفوعات.

وفي 1996 احتج زراع الفوز على انخفاض أسعار الفوز، وفي استجابة لحظاتهم واتق رئيس الوزراء على رفع سعر الفوز بأقلية لبعض فئات الفوز.

تستع البلاد منذ حصولها على الاستقلال التام في 1979 بحكم مستر تانم على السياسة الاقتصادية. وفي عام 1980 سر إحصاء أن كثيرًا من زراعات الفوز التي يشتد عليها اقتصاد البلاد وعمرت سنوات قبل أن يسر اقتصاد البلاد حالته بعد هذه الكارثة.

حصلت حكومة سر. الأعمال اتحاد برتانة جون كوستون على تحقيق الإصلاح الزراعي والفرحت بإعادة الفسار للفوزيا لتخفيف السياسة - لكنها حسرت الحكم في انتخابات 1997 بعد 10 عامًا لفصاحتها في السلطة، وتولى بعدها الحكم حزب العمل برتانة كئي أوتون.

مع تولفها: إكماتش إجمال الناتج المحلي بنسبة 24.5 في 2009، تلتقت سانت لورشا إلى صندوق النقد الدولي في يوليو بطلب مساعدتها بإتاحة مبلغ 10.7 مليون دولار أمريكي ويستخلف هذا المبلغ من تخفيف الضغوط على ميزان المدفوعات ولدهم الاحتياطي الخارجي.

وفي كتابها لتتلب على نفس الطاقة عندما سارت سانت لورشا في يوليو 2010 في مشروعها لتسية وتطوير موارد الطاقة الجوف أرضية التي عرف وجودها عندما منذ وقت طويل، وتتمس الطاقة مشكلة غالبية دول الكاريبي.

وقامت شركة كليبو إترجي (Qualite Energy) الأمريكية بتوقيع اتفاقية ملزمة بقد منه ثلاثون سنة لتسيع قلعاً في توليد 120 ميجاوات من الطاقة الجوف أرضية.

اتكر فرنون فرانسوا فرانسوا الشرطة في سانت لورشا بشدة وجود كلفة بالمحلول استبدالهم تنقسم الجرمين للمروين وتجري مطارتهم بمرة كوة الفوت. وجاءت هذه التزام بعد قيام الشرطة بقتل خمسة من لفتته فهم في الشهور السابقة أثناء عملية دعم ضد المجرم.

• سانت لورشا عضو في رابطة الكومنولث البريطانية، وعضو في منظمة الدول الأمريكية، وعضو في منظمة الأمم المتحدة.



سان مارينو (San Marino)



- الاسم الرسمي: جمهورية سان مارينو.
- **جغرافية الدولة:** تقع سان مارينو في شمال وسط إيطاليا بالقرب من ساحل بحر الأدرياتيك.
- **الديان:** إيطاليا تحيط بها من جميع الجهات، وتقع البلاد عند منحدر جبل تيفيرو، وهي بلد داخلي.
- **الطقس:** معتدل، شتاء بارد، صيف حار.
- **العاصمة:** سان مارينو (San Marino) (ألا نسة).
- **المساحة:** 61 كم²). أصغر جمهورية في العالم.
- **السكان:** 33712 نسمة.
- **اللغة السائدة:** 8, 236 / كم².
- **الديانة:** سان مارينو (عالم لاسي، لويالتي، لويوني).
- **وهم:** 270، الإيطاليون 23.
- **اللقب:** الإيطالي.
- **الدين:** الكاثوليكية الرومانية هي السائدة.

خلت التحالفات اليسارية تحكم البلاد منذ عام ١٩٧٨ وحتى نهاية عام ١٩٨٦، كانت سان مارينو اقتصادا الحكومة الشيوعية الوحيدة غربي الكتلة الشيوعية. أما بعد عام ١٩٨٦ تكتلت الحكومة بسيطر عليها ائتلاف الشيوعيين والديمقراطيين اليساريين.

في عام ١٩٩٢ انضمت سان مارينو إلى عضوية الأمم المتحدة.

يقوم اقتصاد البلاد على زراعات صغيرة (هي العنب الذي تصنع منه الخمر والبرقوق والبرقوق)، وبعض الصناعات (بما فيها المنسوجات والسيراميك والأثاث)، ويصح طابع البريد والسياحة مصدران هامان للدخل.

تمتص البلاد بعمقاً عن التلوث: التزاء الناجش والظفر المقلع، كما أن نسبة البطالة فيها منخفضة، لما فإنها تتمتع بالرخاء.

منذ عام ١٩٩٢ وتناوب على السلطة حكومات ائتلافية عديدة، تتهار الواحدة بعد فترة قصيرة لتشكّل أخرى تتهار بعد فترة لتشكّل ثالثة وهكذا .. ذلك أن الائتلافات التشريعية لا تسفر عن فوز أحد الأحزاب بالأغلبية المطلقة. وأسر حكومة ائتلافية تم تشكيلها في نوفمبر ٢٠٠٧ من أربعة أحزاب. وكانت سان مارينو قد شاركت في مؤتمر للدول الأوروبية الصغيرة عقد في موناكو في ٢٠٠٦.

انخفضت حاديات الضرائب في ٢٠٠٩، وتسبب هبوط الروبرات في إلحاق الأذى بالصناعات التي كانت تسود على البلاد منها، كما انخفض عدد السياح القادمين إلى سان مارينو بنسبة ٢,٧%، ولذلك خصصت الحكومة الأموال لإعادة تنشيط هذا المركز التاريخي الذي صفته اليونسكو في عام ٢٠٠٨ على أنه موقع تراثي عالمي.

في عام ٢٠١٠ أكدت سان مارينو شغليها نظامها المصرفي وذلك رداً على اتهامات الحكومة الإيطالية بالاستمارة بأن بنوك سان مارينو تستضيف عمليات مالية غير قانونية يقوم بها إيطاليون، وعبر بعض السياسيين عن قلقهم من أن تؤدي الاتصالات الإيطالية إلى إلحاق الأذى ببلادها الاقتصادية المحلي الذي يعاني من ارتفاع الدين العام وهبوط حاديات الضرائب.

قرضت البلاد في عام ٢٠١١ بعد تحقيقات أجرتها الشرطة الإيطالية وكشفت عن وجود تنظيمات إجرامية متدخلة داخل نسج الشئون المالية لدولة سان مارينو ويمكن أن يكون لها تأثير غرضي في إدارة شئون البلاد السياسية، وواضح أن هذه الأحوال المالية للشركة ألحقت الأضرار بأقتصاد البلاد حيث ألحقت ٧٧ من الشركات العاملة في البلاد بتركها.

- صولة القارية والكتلة، ٢٠٩٨.
- نظام الحكم، حاكمان مشتركان، والسلطة التنفيذية يمارسها عشرة وزراء.
- الأحزاب السياسية: الحزب اليساري الديمقراطي، الحزب التقدمي الديمقراطي، الحزب الاشتراكي.
- رئيس الحكومة، بركوف، فالتين ولد في ١٩٥٢ وتولى في ديسمبر ٢٠١٢.
- التسميات المحلية: ٩ بلدات.
- الاقتصاد: العملة، اليورو.
- إجمالي الناتج المحلي (إ.ح.م.) ١,٢ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إ.ح.م. ٣٦٢٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية، ٧١٧.
- المعاصيل الزراعية: الخبز، الكروم، القمح.
- الصناعة: السياحة، الملابس الصوفية، الخمر، الأسمنت، السيراميك، الإلكترونيات، المنسوجات، الجلود، زيت الزيتون.
- الصناعات الرئيسية: البناء، الجرافيك، الطباعة، الخبز، السيراميك.
- المولدات: السلع الاستهلاكية المصنعة.
- الشركات المتعددة: إيطاليا هي الشركة الرئيسية.
- التاريخ: سان مارينو أقيم جمهورية في العامي للقد أُنشئت حوالي سنة ٢٥٠ ميلادياً، ومن حسن حظها أنها ظلت بمنزلة عن الحروب والشبهات الكثيرة التي وقعت في شبه الجزيرة الإيطالية، وتُروى من نشأتها أن قاطع أسير مسيحي يدعى ماريتوس سعى إلى ملائكة لفراراً بدنه من الحكم الروماني القمعي الجائر، وأسس الدولة في القرن الرابع الميلادي. وقد ساعدوا موقعها الجغرافي على الاحتفاظ باستقلالها دونما على الرغم من تعرضها لمحاولات الغزو من الخارج، فأراضيها الجبلية تولد لها حماية جغرافية طيبة.
- وفي القرن الرابع عشر أصبحت البلاد جمهورية، واعترف البابا برخصها السطلي في عام ١٦٣١، وولدت معاهدة صلابة مع إيطاليا في عام ١٨١٢، وفي السنة من ١٩٤٧ إلى ١٩٥٧ تولى الحكم فيها ائتلاف ترؤسه الشيوعيون، وعاد إلى حكمها ائتلاف ترؤسه الشيوعيون أيضاً في السنة من ١٩٧٨-١٩٨٦.

وفي انتخابات عام ١٩٩٢ للمجلسين الأعلى والهام، كان الفوز للديمقراطيين اليساريين والاشتراكيين. والشخص الذي يولد في سان مارينو يحمل حقاً بحسبه ويحقه في الاقتراع بنفس النظر من أي مكان يعيش فيه. أما في علاقاتها الخارجية فلها شخصيتها المتميزة ووضعها المتميز.

• سان مارينو عضو في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وعضو في منظمة الأمم المتحدة.



161) ساو توميه وبرنسيب Sao Tome and Principe



- الاسم الرسمي: جمهورية ساو توميه وبرنسيب الديمقراطية.
- جغرافية البلاد: تقع ساو توميه وجنوب برنسيب المحيطات البركتيتان في خليج فيها على بعد حوالي 240 كيلومتراً من ساحل إفريقيا الغربية، وجنوب ساو توميه التي تبلغ مساحتها 859 كم² لديها جبال تنس عليها أفعال كثيرة انطقت منها مزارع كبرية أما جزيرة برنسيب فتبلغ مساحتها 142 كم² وتتكون من جبال وعرة صخورها مشرقية وتضم الجمهورية جزيرتين أصغر.
- الجبلان: الجبلون وغينيا الاستوائية في جهة الشرق.
- المناخ: استوائي، درجة الحرارة 27 مئوية على الساحل 20 مئوية على الجبال. موسم الأمطار من أكتوبر إلى مايو.
- العاصمة: ساو توميه Sao Tome جزيرة ساو توميه 60 ألف نسمة.
- المساحة: 944 ميلاً مربعاً (944 كم²).
- السكان: 190,428 نسمة.
- الكثافة السكانية: 197/كم².
- الأجناس: المستعربون، نومي خليط من البرتغاليين والأفارقة، وأقلية إفريقية (مهاجرون من أنغولا وموزمبيق).
- اللغة: البرتغالية.
- الدين: كاثوليكية ورومية، بروتستانتية.
- صرفة الزراعة والتجارة: 79.
- نظام الحكم: جمهوري الدستور يحل السلطة العليا لمجلس الشعب الذي يضم 50 عضواً ينتخبون لمدة أربع سنوات.

وفي عام 1990 تم في استفتاء عام إقرار دستور جديد مهد الطريق للديمقراطية التعددية الحزبية، وهناك رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء.

• رئيس الجمهورية: بترد كوستا ولد في 1937 وتولى في 2011. رئيس الحكومة: جيميل فرانكو فريرا ماكوستا تولى في ديسمبر 2012.

• الأحزاب السياسية: جبهة التجمع والتغيير الديمقراطي. حزب العمل الديمقراطي للثقل. حزب الحركة من أجل التحرير.

• التقسيمات المحلية: مقاطعتان.

• الاقتصاد: الفضة، فويرا.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.خ.م.) 1211 مليون دولار.

• نصيب الفرد من إ.خ.م.: 2200 دولار.

• الأغذية الزراعية: زيت. الكهرباء: 41 مليون كيلو وات.

• المعادن الزراعية: الكافور، منتجات جزر الهند الكوبريد زيت النخيل، القطن.

• الزراعة التقليدية: القطن، القمح، الفواكه 250 ألفاً للفرد. حبة آلاف الفدان 2800، الفخار 2000. الأسماك 1200 طن.

• السلطة: القضاء، المايور، القرب، جهاز السك والمعار.

• الصناعات: الكافور، القطن، الكوبريد، زيت النخيل.

• الموردين: المسترجعات الآلات للمعدات الكهربائية، القرب، المنتجات الغذائية.

• العلاقات الدولية: هولندا، البرتغال، القطن، الصين، ليبيا.

• التاريخ: اكتشف للأوروبيون البرتغاليون ساو توميه وبرنسيب سنة 1482، وتم استيطان الجزيرة في نهاية القرن الخامس عشر، وكان أول المستوطنين المجرمين من قرىاب

البرازيل واليهود للتقنين. وكانت مستعمرة برتغالية منذ عام 1522، وكانت الجزر المنتج الرئيسي للسكر أثناء القرن

السابع عشر، وذلك بفضل الزراعة المكثفة لتعصب السكر

بإيدي عمال السخرة لكن إنتاجه انحدور إلى أن تم إدخال زراعة القطن والكافور في القرن التاسع عشر مما عاد على

البلاد بالرخاء من جديد.

وفي عام 1908 كانت جزيرة ساو توميه أكبر منتج للكافور في العالم، ولا تزال لها المصهور لمصبة الكبرى في البلاد.

في عام 1962 تكونت في المنفى حركة تحرير البلاد من أسر البرتغاليين، وذلك بعد أن قام مسلح الأرض

البرتغاليون بإحداه اضطرابات عنيفة وقتل مئات عميلة من العمال الإفرقيين.

الحكومية إلى الجمعية الوطنية لتتخذ له الخلافات المعقدة في إدارة الأموال العامة واستكر عدم وجود سجلات وثائق يمتلكها الدولة، وتتخذ ضياح خلال العام الذي وقع البلاد على سلا الإلزام.

في منتصف يونيو ٢٠٠٤ اقتنع رئيس الجمهورية متدي الصالحة لفرقة، حضره ٦٠٠ من أعضاء الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني لثلاثة مشاكل البلاد والحلول المقترحة، وأصدروا لائحة طرية بالترميزات.

في أيلول عام ٢٠٠٥ وافقت الجمعية الوطنية على طلب اللهي العام برفع الحصانة عن حدة أعضاء منهم ثلثان من رؤساء الفرقة السبلان الثلثين تمهيدا بالاعتقال.

في يناير ٢٠٠٦ استولت لمة من ضباط الشرطة لثلاثين على مقر الشرطة وطلبوا برفع مرتباتهم و١٥٠٠ نقد الشرطة واستجابت الحكومة لطلبهم.

في مارس ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات التشريعية وفاز بها حزب رئيس الجمهورية.

وفي ٣٠ يوليو ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات الرئاسية وفاز بها الرئيس دي فريس وكلفت نسبة الإقبال على التصويت ٦٥٪ من الناخبين. وفي أغسطس ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات المحلية. في مارس ٢٠٠٧ انتخب متديو حزب MDPH الحاكم لتتخذها رئيس الجمهورية وليد الحزب. لكن دستور البلاد يمنع رئيس الدولة من ممارسة أي وظائف حدة غير رئاسة البلاد ويمنع عليه اختار رئيس الجمهورية ألا يخلط بينهم رئيس الحزب طالما بقي رئيساً للجمهورية.

في مايو ١٩٩٧ اتفقت سار تومب ورنسيب علاقات دبلوماسية مع تايوان ما أخطب جمهورية الصين الشعبية التي حطت العلاقات الدبلوماسية والساحات والقروض مع سار تومب.

في يوليو ٢٠٠٢ قام رئيس جمهورية تايوان بنظاره سار تومب وأعلن رئيساً بانه لطلب تايوان لتقديم لائحة الأمم المتحدة وغيرها من لثقتات الدولة.

وفي نفس الشهر قام نائب القائد العام لقيادة القوات الأمريكية في أوروبا بنظاره سار تومب لإجراء محادثات عن الأمن في خليج غينيا.

في فبراير ٢٠٠٦ تمت القوانين لثلاثة مركب مدمرات بحرية القوات السواحل في سار تومب، وفي يونيو اختارت البحرية الأمريكية سار تومب كمركز بحري للإطلاق والفرابة وورصد السفن في منطقة خليج غينيا.

في أغسطس ٢٠٠٦ أعلن وزير الدفاع التيجري من إنشاء

في أبريل ١٩٧٤ قام الجيش البرتغالي بشودة ناجحة في بلاده بعد أن زحف من غوضي معارك خاسرة في المستعمرات، لإنهاء الوضع الذي وصل إلى طريق مسدود في المستعمرات، وأنهى الإمبراطورية البرتغالية فيما وراء البحار. وتولت الحكومة البرتغالية الجديدة في لشبونة السلطة في سار تومب ورنسيب إلى حركة تحرير سار تومب ورنسيب التي كانت تتخذ قاعدتها في دولة الجاهيون الجاهورة، وأعلنت حدة الحركة زعيمها، ساتور بيتو ديكوستا الذي تلقى تدريبه في ألمانيا الشرقية رئيساً للجمهورية، ولفظ للبلاد استقلالها في ١٢ يوليو ١٩٧٥.

في عام ١٩٨٧ أدخلت إصلاحات ديمقراطية، وفي ١٩٩١ فاز ميجل تروفودا في أول انتخابات رئاسية حرة، وفي أغسطس ١٩٩٥ وقع انقلاب عسكري أخرج تروفودا من الحكم، لكن الحركة الانقلابية ردت على أطرافها بعد أسبوع واحد بعد توسط المجرلا.

وفي انتخابات الإصافة على رئاسة الجمهورية في يوليو ١٩٩٦ فاز تروفودا على ديكوستا.

البلاد من أكثر بلدان العالم فقر، ومنذ عام ١٩٨٦ وهي تشهد على لساحات الأجنبية التي قتل قرابة ٤١٪ من إجمالي الناتج القومي.

وكانت في لثافي تسجل مستشرين عسكريين من الاتحاد السوفي السابوقوستشرين اقتصاديين من تومب، إلا أنها أعلنت بعد ذلك سياسة خارجية تقوم على مبدأ عدم الانحياز.

في ١٩٩١ انتهت البلاد ديمقراطية التعددية الحزبية.

في الانتخابات الرئاسية في يوليو ٢٠٠٦ حزم فراديك دي متيس، وهو عضو كاتلو شري، حزم ديكوستا وفاز برئاسة الجمهورية.

في أيلول القرن الحالي اكتشف البترول في البلاد، ووافقت نهجها على بناء ميناء لتصديره ومعمل لتكريره، وفي عام ٢٠٠٣ تلقت الحكومة عروفا لاستخراج البترول ويتظر أن تحي البلاد مليارات الدولارات من البترول المستخرج من خليج غينيا.

كان قد وقع انقلاب عسكري في البلاد في ١٦ يوليو ٢٠٠٣ أطاح بالحكومة لكن الصبة التي تلقت بالانقلاب وافقت على حرة رئيس الجمهورية إلى الحكم بعد أن تمهد بتزويج محادثات البترول تزويماً عادلاً.

في يناير ٢٠٠٤ قدم جهاز المخابرات تقريره عن المحادثات



• الاسم الرسمي: جمهورية سيراليون.

• جغرافية البلاد: تقع سيراليون على الساحل الغربي لإفريقيا المطل على المحيط الأطلنطي.

• الموقع: فينيا في الشمال والشرق، ليبيريا في الجنوب.

• المناخ: الساحل شديد الحرارة، يبلغ طول ٢١٠ كيلومتر جده به مستنقعات تنمو فيها أشجار المانغروف وسيد الساحل تلال فيها غابات موزن تقع هذه التلال تصبح غنية في الغابات، وبها إلى الشرق التلال الرئيسية: سكارسيو وركل جونج، سيوا.

• المناخ: استوائي ودونجات الحرارة مرتفعة طوال العام.

• العاصمة: فري تاون (١٩٧٠-٩٠٠٨١٧ نسمة).

• اللغة الرسمية: فري تاون، بورتلي.

• العاصمة: ٢٧٦٩٩ ميلاً مربعاً (٧١٧٤٠ كم^٢).

• السكان: ٥٧٤٣٧٢٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢,٨٠ / كم^٢.

• الأجناس: الفنى (٢٣٠٪)، مندى (٢٣٠٪)، قبائل أخرى ٢٣٩٪.

• اللغة: الإنجليزية (الرسمية) مندى، فنى، كروبو.

• الدين: مسلمون ٦٠٪، مستنقعات محلية ٢٠٪، مسيحيون ٢٠٪.

• حرية الصحافة والاعلام: ٤١٪.

• نظام الحكم: جمهوري منذ عام ١٩٩٨ عندما تولى أحمد كايه رئاسة الدولة والحكومة في مارس ١٩٩٨ بعد الإطاحة بزمراء

المسكر التي كانت تحكم البلاد. ليس الدولة والحكومة ليرنست

كوروما ولد في ١٩٥٣ وتولى في ٢٠٠٧.

• التعليمات المحلية: ٣ ولايات + منطقة واحدة.

• الدفاع: ١٤ مليون دولار.

• الجيش العامل: ١٠٥٠٥ رجل.

• الاقتصاد: العملة: ليرة.

ليرة حراسة خليج فينيا مكونة من نيجيريا، الكمرون، غينيا الاستوائية، سائوتوميه، الجابون، الجابون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية لحماية المصالح البحرية المشتركة هذه الدول في منطقة الخليج.

كانت سائوتوميه من الدول الأفريقية الخمسة التي كونت مع البرنغال والبرنغال جامعة CPLP، وهي عبارة عن كون وكت للدول الخمسة بالبرتغالية، تسمى إلى الخلق منطلق جامعة هذه الدول بالتمسكون ليسا بينها في المسائل الفنية والثقافية والاجتماعية، وفي يوليو ٢٠٠٤ أكت القارة القارية هذه الجامعة لدولة سائوتوميه.

على الرغم من أن نيجيريا لاتزال الشريك الرئيس لسائوتوميه ويرتبط في قطاع البترول من منطقة التنمية للشركة حتى عام ٢٠٠٩ إلا أن الولايات المتحدة أظهرت اهتماماً متزايداً بإمكانية استخراج البترول من خليج فينيا يمكن كمية البترول والنقل التي يمكن الحصول عليها من مياه هذا الأرخبيل لاتزال غير واضحة.

وقلت سائوتوميه ويرتبط تمسك طوال عام ٢٠١٠ على إنتاجها من الكافور والسكر وقزراما، أما خزونها البترول فقدت بترول عشرة بلايين برميل، لكن البلاد نزع اسمها في شهر أبريل من قائمة دول التنافس في مجال الصناعات الاستخراجية لأنها لم تفي بشرط نشر كل معلومات الحكومة وما حصلت عليه من معلومات شركة كانت البترول والنفط العاملة في البلاد.

كان اهتمام سائوتوميه ويرتبط طوال عام ٢٠١١ على المساعدة الأجنبية والزراعة على الرغم من اكتشاف حقول بترول عميقة في مياه البلاد الإقليمية، نظراً إلى معظم السكان على حطيم من الفقر الشديد والحد الذي يواجه الحكومة هو بدء تشغيل حقول البترول واستخراج البترول منها. في فبراير ٢٠١٢ أعلنت شركة جنشور الفرنسية للبترول عن مشروعها لبناء ميناء لتحميل البترول وحفظه لتوزيعه.

عاد بترما كونت إلى السلطة بعد فوز في انتخابات الإعادة لرئاسة الجمهورية في أغسطس ٢٠١١. وفي سبتمبر ٢٠١٢ انتقلت الجمعية الوطنية جيمس لوكاكو مالكونا رئيساً للرؤساء. والبلاد واحدة من أفقر دول العالم وتسمى الآن تنمية مستوحات البترول في خليج فينيا سائوتوميه ويرتبط عضو في الاتحاد الأفريقي دول الاسم لكندا.

• إجمالي الناتج المحلي: ٩,٢٠١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.د.ج.: ١١٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٢٤.

• المعاصيل الزراعية: القمح، الكاكاو، الأرز، الخبز.

• الثروة الحيوانية: الأغنام ٤٠٠ ألف، البقر ٣٧٥ ألف،

الحمير ٢٢٠ ألف، الدواجن ٧ مليون، الخنزير ٥٢ ألف،

الأسماك ٢٠٠ ألف طن.

• الثروة المعدنية: الفحم، الحديد، البترول، البوكسيت.

• إنتاج الكهرباء: ١١٥ مليون كيلووات/ساعة.

• الصناعة: لتاجير، صناعات خفيفة كالمنسوجات والنجار

والمنسوجات والنسيج.

• الصناعات الحاسية: البوكسيت، الكاكاو، القطن، البترول

(Rutile).

• البترول، الغاز، المنتجات البترولية، السلع الرأسمالية.

• الشركاء التجاريين: المملكة المتحدة، الولايات المتحدة

لأوروبا الغربية، اليابان، الصين.

• التجارة: وصل البريطانيون إلى البلاد في عام ١٦٦٠،

ووجدوا قبائل غنى يمكن ترويضها. وفي القرن السادس عشر

ذهب البريطانيون إلى هناك وراح الأوروبيون بأعشرون

الفرد من هناك إلى العالم الجديد (الأمريكتين) إلى أن أثبت

بريطانيا الرق (تجارة العبيد)، وفي ١٧٨٧ قام رجل إنجليزي

بعدم جراتيل شارب بترويض قرابة ٤٠٠ من عبيد أمريكا

الحررين فيما يعرف الآن باسم مدينة فري تاون (المدينة

الحرة أو مدينة الأحرار). وأصبحت منطقة الساحل ملوئ

للسود المسرعين من خدمة القوات المسلحة البريطانية

والعبيد الأفيون، وقد شرف أبناء العبيد المحررين باسم

الكويكسبون وعصدهم الآن ستون ألفاً وثمانمائة. في عام

١٨٠٨ أعلنت بريطانيا أن القتل مستمراً بريطانيا، وفي

١٨٩٦ أعلنتها حمية بريطانيا.

بعد ذلك انقلت غطرات متالية لتطبيق الاستقلال وفي

أبريل ١٩٦١ أصبحت سيراليون دولة مستقلة لها دستور

وحكومة برلمانية داخل الكومنولث، وتمت التناج

البريطاني، وبعد انتخابات ١٩٦٧ قام الحاكم العام

البريطاني بتعيين مستشار زعيم حزب مؤلف من

الشعب، رئيساً للوزراء، وبهذا استولى العسكريون على

الحكم، لكن قام انقلاب عليهم في ١٩٦٨ أعاد الحكم

المدني ووضع قادة العسكر في السجن.

ثم وقعت محاولة انقلابية في أيلول عام ١٩٧١ لكنها

أجبت مؤامرات رئيس الوزراء. دستنتر بدعوى قوات من غينيا

الجليلة حراسة مقره وتلك يلتقي ساحة دفاع مشترك

لبرت في ١٩٧٠. ووجه استنتر اتهامات للولايات المتحدة

بأنها وراء المحاولة الانقلابية، وقام بتغيير الدستور، وألغى نظام

الحاكم العام وجعل البلاد جمهورية في أيلول ١٩٧١، وكان

هو أول رئيس لها.

وفي عام ١٩٧٨ وافقت البلاد في استفتاء عام على نظام

الحزب الواحد لمحقق استقرار سياسي، لكن الاقتصاد سي

بسوء الإدارة والفساد واختار دستنتر خليفة له هو اللواء

سيفو مورو الذي انتخب رئيساً للجمهورية في أكتوبر

١٩٨٥.

وفي أيلول ١٩٩٢ أطاح الجنود الثوارون بالحكومة مناعين

بالديمقراطية، وفي ديسمبر ١٩٩٣ أعلن جنود زمني للعودة إلى

الحكم المدني وإلى مقارعية التعددية الحزبية، إلا أن الثوار

غلوا على رؤسهم للحكومة المدنية بدعوى فساده.

وفي يناير ١٩٩٥ عاجز الثوار فعنة في شمال البلاد لمر

الكثيرين إلى غينيا ووقع هجوم آخر للثوار في شهر فبراير في

جنوب البلاد، واستمرت معركتهم مع القوات الحكومية

ست ساعات.

ثم وقع انقلاب آخر في يناير ١٩٩٦ عهد الطرس

للاتصالات التعددية وللعودة إلى الحكم المدني، وتم في نوفمبر

من نفس العام توقيع اتفاق سلام مع الجبهة الثورية المتحدة

لنفس الحرب الأهلية التي حدثت أكثر من عشرة آلاف نفس

في نفس سنوات.

ثم وقع انقلاب آخر في مايو ١٩٩٧ قوبل باستنار دولي

واسع النطاق، وولدت قوات نيجيريا بالتدخل وأصاحت

الرئيس أحمد يمان كبة إلى الحكم في مارس ١٩٩٨، لكن الجبهة

الثورية المتحدة قامت بهجوم مضاد قتل فيه آلاف المدنيين

وشوحت الأكا آخرين.

وفي يوليو ١٩٩٩ وقمت حكومة الرئيس كبة

تضام التمام السلطة مع الجبهة الثورية المتحدة

(Revolutionary united front).

وفي أكتوبر ١٩٩٩ أشتت بشة تامة للأمم المتحدة

(UNAMSIL) لتدش حش تنفيذ الاتفاق، لكن الاتفاق فشل

في أيلول مايو ٢٠٠٠ عندما قامت فصائل حزب الجبهة

الثورية المتحدة (RUF) بأخذ أكثر من خمسة من قوات

حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وحقق، وفي ١٧ مايو ألقى

القاضي على زعيم الثردين فرطاي سافكو في فري تاون، وفي

أواخر مايو تم تحرير الرعا، كما تم في ١٥ يوليو إطلاق ٢٢٢

من موثقي الأمم المتحدة كانوا موجودين وراء خطوط التماس. أدى برنامج لفتح السلاح تم بإشراف الأمم المتحدة في عام ٢٠٠١، أدى إلى خفض مستوى العنف.

في ١٦ يناير ٢٠٠٢ وقعت الحكومة والأمم المتحدة اتفاقاً بإنشاء محكمة سيراليون الخاصة لشكامة مرتكبي جرائم الحرب التي وقعت اعتباراً من نوفمبر ١٩٩٦، وما بعد ذلك. ولقد تمت استكماله على أنه جرم حرب ومات في السجن في يوليو ٢٠٠٣. في ١٨ يناير ٢٠٠٢ أعلنت الحكومة وزعماء القشور رسمياً إنهاء الحرب. وفي ١٤ مايو فازت في الانتخابات والرئاسة الجمهورية.

في ٢٩ يونيو ٢٠٠٤ أطلقت طائرة مليكونز تابعة للأمم المتحدة في شرق سيراليون ومات كل من كان على متنها وعدد من ١٤ شخصاً.

وحسب منتصف عام ٢٠٠٥ كان عدد قوات الأمم المتحدة العاملة في سيراليون حوالي ٢٢٠٠ رجل.

في مايو ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات المحلية وانعكس فيها الحزب الحاكم بسبب سوء الأحوال الاقتصادية وفشل الحكومة في مواجهة الفساد واستقال رئيس لجنة الانتخابات احتجاجاً على التدخلات السياسية في عمل اللجنة.

في سبتمبر ٢٠٠٥ انتخب الحزب الحاكم سليمان بيردوا نائباً ورئيس الجمهورية، ونائباً للحزب ومرشحاً في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٧.

في أغسطس ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات البرلمانية، فاز فيها الحزب الحاكم بثلاثة وأربعين مقعداً من ١١٢ مقعداً ولمازت المعارضة بـ ٦٩ مقعداً.

تأثر النمو الاقتصادي في سيراليون بسبب الركود العالمي، إذ تجاوز النمو الاقتصادي ليصبح قرابة ٤.٤ في عام ٢٠٠٩ بعد أن كان ٥.٥ في العام السابق، إلا أن بشتين من صيفي ٢٠٠٩ فقد الدول أوصت الحكومة بالتدابير على سياساتها النقدية رغم الأحوال الاقتصادية شديدة للوتيرة في العالم. وقد أدى إكتشاف حقل بترول في المياه العميقة بشراطي سيراليون إلى قيام الأمل في أن ينفذ اقتصاد البلاد على صناعة للناس. أثناء عام ٢٠١٠ سجلت سيراليون نمواً في مجال ترسيخ الحكم الديمقراطي القسلي وتقليل الفقر. وتم استكمال العمل في مشروع برون (Bumbea) احتاس إنتاج الكهرباء للميدونيكية مما أدى إلى إعادة التيار الكهربائي إلى مدينة فريتون والبقية الإدارية في جميع أنحاء البلاد. وقد استغرق العمل في هذا المشروع ثلاثين سنة، ونتج عن مجاعة التضخم أن تسورت البنت مع الولد في الاتحادات بالمدراس الإبتدائية.

وفي أبريل تدخلت الحكومة الرعاية الصحية الجاهزة للأطفال والنساء. وفي سبتمبر رفعت الأمم المتحدة العقوبات التي كانت مفروضة على البلاد أثناء الحرب الأهلية.

في ٢٠١١ أحرزت سيراليون تقدماً ملحوظاً في استعادة الديمقراطية والبرامج الاجتماعية الاقتصادية، وتقدم ترتيبها في جودة الحكم فاصح ٣٠ على ١٢٣ دولة أفريقية. وقد سهل إنشاء الطرق والكباري في جميع أنحاء البلاد التجارة الداخلية والاتصال بين أجزاء الدولة، كما أن الرعاية الطبية الجاهزة زادت عدد المستفيدين من هذه الرعاية بنسبة ٢١٤٪ بين الأطفال، وتقلت وفيات الأمهات كما تقلت الوفيات بسبب الملاريا بين الأطفال الذين تلقوا العلاج في المستشفيات بنسبة ٧٨.٥.

في انتخابات الإعداد الرئاسية في سبتمبر ٢٠٠٧ فاز زعيم المعارضة ليرنست كوروما، في ٢٥ فبراير ٢٠٠٩ لعين ثلاثة من زعماء الجبهة الثورية للتحالف (RUF) بارتكاب جرائم حرب. في ٢٠١٢ اجتاحت البلاد وباء الكوليرا ومات فيه ما لا يقل عن ٢٧٤ شخصاً. في نوفمبر ٢٠١٢ أعيد انتخاب كوروما رئيساً للجمهورية وقتل وباء الإيدز من بينها في سيراليون وبلغ عدد الوفيات بسببه حتى سبتمبر ٢٠١١ ٦٢٤٠ شخصاً. • سيراليون عضو في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأفريقي وفي الكومنولث البرماني.



Seychelles

(١١٦) سيشل



• الاسم الرسمي: جمهورية سيشل.
• جغرافية البلاد: تتكون سيشل من مجموعة جزر (الرخيل)

يبلغ مدفعها حوالي مائة، تقع في المحيط الهندي شمال شرق مدغشقر (على بعد ٧٠٠ ميل).

• **البحر:** مدغشقر في الجنوب الغربي، الصومال في الشمال الغربي، ونصف الجزر مرجعية، والنصف الآخر جرفية جبلية، الجزر الثلاث الكبرى هي: ماغيه (١١٧ كم^٢)، براسلين (٣٨ كم^٢)، لا يندجو (١٠ كم^٢).

• **العاصمة:** فيكتوريا (٢٥ ألف نسمة).

• **لؤلؤ:** الروليمية، فيكتوريا.

• **لصاحبة:** (٥٥ كم^٢).

• **السكان:** ٩١٦٥٠٠ نسمة.

• **المنطقة المسكونة:** ٢٠١,٤ كم^٢.

• **الأجناس:** سيشلون (عظيم من الآسيويين والأفارقة والفرنسيين).

• **اللغة:** الإنجليزية، الفرنسية (روسيلان)، الكريول.

• **الدين:** كاثوليك وروميون ٩٠٪، المليكاثيون.

• **معرفة القراءة والكتابة:** ٧٨٪.

• **نظام الحكم:** جمهورية، رئيس الجمهورية جيمس ميشيل منذ عام ٢٠٠٤.

• **الأحزاب السياسية:** الحزب الديمقراطي الجبهة الشعبية الشعبية.

• **التقسيمات المحلية:** ٢٢ قسماً (بلدية).

• **القطاع:** ١٢ مليون دولار.

• **الجيوش المسلحة:** ١٢٠ رجل.

• **الاقتصاد:** الصلة، الروبية.

• **إجمالي الناتج المحلي:** ٢,٤١١ مليار دولار.

• **نصيب الفرد من:** ٢٠٩٠٠ دولار.

• **الأراضي الزراعية:** ٢,٢٪.

• **المحاصيل الزراعية:** جوز الهند، القرفة، نبات القنطرية.

• **التجارة الخارجية:** القمح من ٦٤٠ ألفاً، لثاثة ١٤٠، لثاخر ٥١٠٠، الخشب ١٨٥٠٠، الأسماك ١٤٨٩ مليون.

• **إنتاج الكهرباء:** ٣٠٤ مليون كيلوات/ساعة.

• **الصناعة:** السياحة، صيد الأسماك، تجهيز القنطرية والقرفة.

• **المصنوعات:** السكك الحديدية، القرفة، الكوريول، القرفة، القنطرية.

• **القطاعات:** الطعام، الطابق، السلع للصناعة، الآلات، منتجات البترول، معدات النقل.

• **العلاقات الخارجية:** للمملكة المتحدة، فرنسا، اليابان، باكستان، موزمبيق، جنوب إفريقيا.

• **التاريخ:** وصل البرتغاليون إلى هذه الجزيرة في أوائل القرن السادس عشر، ولم تكن مأهولة بالسكان، وعلى امتداد أكثر من مائتي سنة كانت بمثابة ملجأ للقراصنة.

وفي عام ١٧٥٦ زعمت فرنسا بحلها في امتلاك الجزيرة، وفي الثالث الأخير من القرن الثامن عشر بدأ النزاع البيض وعهد من إفريقيا استيطان جزيرة ماغيه (أكبر جزر المجموعة). وبعد الحرب التي وقعت بين إنجلترا وفرنسا إمام نابليون بونابرت، تنازلت فرنسا عن هذه الجزيرة لبريطانيا عام ١٨١٤.

وابتداء من عام ١٨١٤ وحتى عام ١٩٠٣ كانت الجزيرة لحكم وتلق كجزء من موزمبيق، ثم أصبحت سيشل مستمرة قائمة بلقيتها من ١٩٠٣. وقد عارض الحزب الحاكم في البلاد فكرة الاستقلال باعتباره غير عملية لكن القسوط قررته من منظمة الوحدة الإفريقية ومن الأمم المتحدة زادت إلى حد استمالة طاقاتها. وأعلن استقلال البلاد في يونيو ١٩٧٦ كجمهورية داخل الكومنولث البريطاني.

وبعد سنة واحدة قام ألبرت رينيه رئيس الوزراء بالإطاحة بهمس قسّم أول رئيس للجمهورية بعد الاستقلال وحصل الدستور، وأوقف مجلس الأمة (كان عدد أعضائه ٢٥ عضواً). وذكر رينيه أنه استولى على السلطة بسبب إفساد وتبليو قسّم وزعمه، لكن قسّم اتهم السرقة بلتهم كقروا زواه عزله. لكن رينيه فكر ذلك وتعهد بأن تقل سيشل في جسرعة دول عدم الانحياز.

وفي نوفمبر ١٩٨١ وقعت محاولة لتقلية قائمة ضد رينيه عندما قام لحسن من المرتبة من جنوب إفريقيا متكرين في زي لاهي الرجعي، بهاجة مطار فيكتوريا مما استقلت ابتداء دول المال.

وفي يوليو ١٩٩٢ تالفت لجنة لوضع دستور جديد للبلاد كان من أعضائها الثلاثة والعشرين لرمدة عشر عضواً من حزب الرئيس (حزب سيشل الشعبي التقدمي)، لكن الشعب رفض هذا الدستور في استفتاء شعبي أجري في شهر نوفمبر، إذ لم يحصل على ٦٠٪ من مجموع الأصوات، وهي النسبة اللازمة لإقراره.

وعادت لجنة صياغة الدستور للاجتماع من جديد في يناير ١٩٩٣، وشرك فيها الحزب الديمقراطي للتعارفي. وفي شهر مايو فرغت اللجنة من إعداد مشروع دستور أوصل نظام التعددية الحزبية ونص على أن تكون السلطة تشريعية بيد مجلس لأمة يضم ٢٢ عضواً. وفي الاستفتاء الذي أجري في يونيو ١٩٩٣، وافق عليه أكثر من ٧٣٪ من مجموع الناخبين.

وفي شهر يوليو أجريت انتخابات الرئاسة، وفقاً للشروط الجديدة، ونُقل فيه الرئيس وينيه وحزبه.

وقد تلقت البلاد من خلال عضويتها في لجنة المحيط الهندي، مساعدة كبيرة من الاتحاد الأوروبي في عام ١٩٩٤، وجاءت السياحة بدخول كبير للبلاد وهكذا بقيت الصورة الكلية للاقتصادات البلاد مشرقة.

يشهد اقتصاد ميشل، منذ حصولها على الاستقلال، انخفاضا شديداً على صناعة السياحة التي تمثل ٩٠٪ من دخل البلاد من النقد الأجنبي. ويملك صيد الأسماك ١٠٪ من صادرات البلاد.

في أبريل ٢٠٠٤ استقال من الحكم الرئيس وينيه بعد أن لمضى في السلطة لفترة ٢٧ عاماً. وعُقدت نخبه جيمس ميشل. والآمال مطروحة على أن يقوم الرئيس الجديد ميشل بتنفيذ الإصلاحات التي طالت الحاجة إليها. فخلط عدد الوزراء من نوع إلى سبع.

في يوليو ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات الرئاسية، وحقق فيها ميشل نصراً حقيقياً، ورواها الانتخابات مرشحين دوليون والقيادات.

في مارس ٢٠٠٧ قام رئيس الجمهورية بحل مجلس الأمة، وأجريت انتخابات مبكرة في مايو، فاز فيها الحزب الحاكم بأغلبية للقائد.

تتبع ميشل في علاقاتها الدولية سياسة عدم الانحياز، كانت ميشل تسمح للسفن الحربية باستخدام موانئها البحرية لخدمة ألا تحمل أسلحة نووية، وقد حرمتها هذا من قدر كبير من العملة الأجنبية، مما جعلها ترفع هذا الشرط في ١٩٨٣، وإن ظل باتياً من الناحية النظرية. وتعمل ميشل على تنمية علاقاتها مع كل من اليابان والهند وموريشوس وقطر والإمارات العربية والصين وجنوب أفريقيا.

في سائلها للجهد الدولي لوقف ترديد أعمال القرصنة البحرية في المحيط الهندي، والتي وقعت هجمات على ٢١٤ سفينة في عام ٢٠٠٩، اقتضت سلطات خفر السواحل البشيلية مركزاً للرقابة والإنقاذ بالتعاون مع منظمة الملاحة الدولية.

أثري صندوق النقد الدولي على ميشل لقيامها بإدخال إصلاحات كبيرة على اقتصادها في عام ٢٠١٠، وقد لها إجماع النتائج الحظي بما قدر بـ ١٦٪.

تسرت برقيات دبلوماسية في ٢٠١١ (جزء من تسريبات ويكي ليكس) وكشفت عن قيام الولايات المتحدة ببناء قاعدة

عسكرية سرية في ميشل في ٢٠٠٩، وقيل إنها جزء من الأنشطة للبلدان للقائمة القرصنة البحرية وأيضاً كترفع لإطلاق طائرات بدون طيار كجزء من عمليات مكافحة الإرهاب في المنطقة.

في ٢٠١١ أعيد انتخاب الرئيس ميشل لمدة خمس سنوات أخرى.

• وميشل عضو في الكومنولث البريطاني، وفي الاتحاد الأفريقي، وفي منظمة الأمم المتحدة.



(١٤٧) الشرق الأوسط (Middle East)

يُجمع إقليم الشرق الأوسط أصلاً في جنوب غرب آسيا، ويشير هذا المصطلح في الغالب لاستخداماته إلى مجموع هذه البلدان: قبرص، إيران، العراق، فلسطين، الأردن، الكويت، لبنان، السعودية، سوريا، تركيا، مصر، اليمن، والإمارات الواقعة على الملتقى الجنوبية والشرقية شبه الجزيرة العربية، وهي: البحرين، عمان، قطر، والإمارات العربية المتحدة. ويبلغ مساحة الإقليم حوالي ٢٧٥٠٠٠٠ ميل^٢، و٧٠٠٠٠٠ كم^٢.

والفرق بين مصطلح «الشرق الأدنى» ومصطلح «الشرق الأوسط» أن الأول يطلق على منطقة تمتد غرباً لتشمل اليونان وبلغاريا، والتمتد يطلق على منطقة تمتد شرقاً لتشمل أفغانستان. ولكن عندما يستخدم مصطلح الشرق الأوسط للدلالة على إقليم تقاطع أي وحدة أساسها الشريعة والفرق الإسلاميين، فإنه يشمل المنطقة الممتدة من حدود أفغانستان وباكستان في الشرق، مروراً بالفرجة شمالي الصحراء الكبرى إلى مقيع جبل طارق وسواحل المغرب الأطلنطي في الغرب.

وتتبع سواحل الشرق الأوسط على البحر الأسود وبحر قزوين في الشمال، والخليج الفارسي وخليج عُمان في الجنوب الشرقي، والبحر العربي وخليج عدن في الجنوب، والبحر الأحمر في الجنوب الغربي، والبحر الأبيض المتوسط في الغرب. أما ذلك الجزء المحصور من إقليم الشرق الأوسط، والذي يعرف باسم الحلال المحصنة، لأنه يمتد من دلتا النيل إلى العراق، مثلاً شكل الحلال، قد كان قطعاً لمرجعات من الفزعة طوال العصور.

أما جنوب الشرق الأوسط فتباين تبايناً كبيراً في الأعراق والعائلات والأديان واللغات.

يُتَوَكَّن العرب حوالي ٥٥٪ من السكان، والأفارقة حوالي ٢٠٪، والأفريقيون ١٨٪. وفي كل دولة تقريباً من دول الإقليم توجد أقليات عرقية بعضها من سكان البلاد الأصليين مثل الأرمينيين والفرنسيين والأفارقة والتركمان واليونانيين. أما بالنسبة للعن، فالسود هم الأغلبية في كل بلد من بلدان الإقليم باستثناء قبرص وإسرائيل. والعربية هي لغة كل سكان دول الإقليم فيما عدا تركيا (التركية) وليران (الفارسية) وإسرائيل (العبرية) وقبرص (اليونانية والتركية)، وملك إقليم الشرق الأوسط تثنى للمعروف من احتياطي البترول في العالم.



(١٨) شمال أفريقيا الإسباني (سي بيوتا وميليا)

Spanish North Africa

تضم أراضي شمال أفريقيا الإسباني سي بوتا (Ceuta) وميليا (Melilla)، وحقان حامين إسبانيان بمصر من جيبين داخل الأراضي المغربية. وسي بوتا مدينة وميناء على الساحل الشمالي للمغرب في مواجهة جبل طارق، وعدد سكانها حوالي ٧١ ألف نسمة. أما ميليا فهي أيضاً مدينة وميناء وتقع على الساحل الشمالي الشرقي للمغرب (شمال شرق مدينة لزاك) وعدد سكانها ٦٥ ألف نسمة.

ويرتبط ميليا بإفريقيا للغة صنها على ساحل الألبس المتوسط، هي لغة يهودي الفازي لا جوميرا، بالإضافة إلى مجموعتين من الجزر صها: يهودي الفوكيسا ومجموعة الشغلي-ناس. والحكومة الإسبانية تنظر إلى سي بوتا وإلى ميليا على أنها جزء لا يتجزأ من إسبانيا، تستعان بالحكم الملكي، بينما تطالب المغرب بملكية للمدينتين. كما تتنازع إسبانيا والمغرب السيادة على جزير بيرجيل الحالية من السكان (والملي) بحرهما للمغربية باسم ليلي.

سي بوتا

سي بوتا ميناء قديم محصن بالأسوار، تقع على تلة صخرية على ساحل أفريقيا الشمالية، وتطل على مضيق جبل طارق حيث يبلغ اتساعه في هذا المكان حوالي ٢٥ كم، وعندها استقلت المغرب من فرنسا عام ١٩٥٦ احتضنت إسبانيا بهذه المدينة كحامية لها الفرس عليها حقوق السيادة الكاملة، وتديرها كجزء من مقاطعة الفاس (فاس). وتستند سي بوتا الآن كميناء لتزويد السفن بالوقود (الفحم والبترول) وكميناء للصيد. وتبلغ مساحتها ١٦,٧ كم^٢، والكثافة السكانية ٣١٤٥ نسمة/كم^٢.

في ١٤١٥ كانت البرتغال يتركز سي بوتا. وبعد إلغاء اتفاقية الإيباني والبرتغالي في ١٥٨٠ تحولت سي بوتا إلى حكم الإسبان. وقد تعرضت للمضيق من عمليات الحصار والمجروح من قبل المسلمين طوال لمدة من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، وانتهى الصراع في ١٨٦٠ بتسوية بين إسبانيا والمغرب تم فيه تغيير مساحة سي بوتا، ودخلت المغرب لإسبانيا غرامة مقلوها مائة مليون بيزتا.

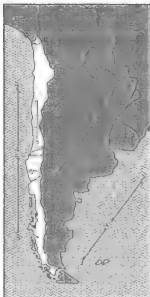
ومنذ عام ١٩٣٩ تحكم سي بوتا وميليا وتولجها على أنها أجزاء لا تتجزأ من إسبانيا، وكل من يولد فيها هم مواطنون ودعاه إسبانيون، ولكل منهما مجلس بلدي، ويدير شؤونها موظف مستور أمام وزارة الداخلية في مدريد. وتتخبط كل منهما ناعياً وشيخ في كروتيز جترافيس (البرلمان الإسباني).

في نوفمبر ١٩٧٨ صرح وزير خارجية المغرب بأهمية بلاده في أراضي سي بوتا وميليا، وفي أكتوبر ١٩٨١ أعلنت إسبانيا أمام الأمم المتحدة أن الجيبين جزء لا يتجزأ من الأراضي الإسبانية. وفي أكتوبر ١٩٨٨ قدم وزير خارجية المغرب دعوى رسمية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأهمية بلاده في الجيبين.

في أوائل عام ٢٠٠٢ كانت المحادثات بين الحكومتين الإسبانية والمغربية بشأن جبل طارق (التي يقع في إسبانيا، ولكنه يتبع بريطانيا) قد أحرزت تقدماً، وراحت المغرب تلتون بين وضع جيب سي بوتا وميليا ووضع جبل طارق، لكن إسبانيا رفضت هذه المقارنة.

في منتصف يوليو ٢٠٠٢ قامت ثورة صنها صغيرة باحتلال جزيرة بيرجيل الصغيرة للمجموعة (والملي) مسجها للمغربية جزيرة ليلي) لإقامة مركز مراقبة عليها لرصد المهاجرين غير الشرعيين ولحار للمخدرات، لكن القوات الإسبانية الخاصة طردت الثورة للمغربية من الجزيرة، وقتل وزيراً خارجية الفيلين على عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه في السابق.

في ٢٠٠٣ دخل إلى سي بوتا حوالي ثلاثة آلاف مهاجر، وتلقت أكثر من ١٤٠٠ طلب لجوء. وفي ٢٠٠٤ وصل ارتفاع الجدار العازل بين سي بوتا والمغرب إلى ستة أمتار. وفي ٢٠٠٥ استمرت محاولات المهاجرين غير الشرعيين لتسلل الخلوطة العازلة. وفي أواخر سبتمبر ٢٠٠٥ أعلن في اجتماع قمة إسباني - مغربي تحدياً في إتساعه عن تشديد الإجراءات الأمنية على الحدود مما قلل من محاولات تسلل الجندران العازلة وجعل المهاجرين يسكنون طرقات جزر الكناري في أوروبا.



• **المساحة:** البلد طويل ضيق، يبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب أكثر من أربعة آلاف كيلومتر، بينما يبلغ عرضه في أوسع النقطتين أربعة آلاف كيلومتر فقط، ويحيط في بعض النقطتين ليصبح ١٦٠ كيلومتر، تمتد جبال الأنديز على طول الحدود الشرقية للبلاد، وبها بعض من أعلى القمم الجبلية في العالم. توجد بالبلاد ثلاثة أقاليم طبيعية متميزة: غربي الشمال صحراوي أشد قسوة، بقلبيهم في أحوالها المحلية الجافة، وفي الوسط وديان زراعية مساحتها جيدة وساعاتها بحر ليس متوسط والكثافة السكانية بها عالية، كما في الجنوب وأكثر انحداراً وأكثر برودة وتوجد الغابات الكثيفة والغراسي في الجنوب الشرقي.

وفي الطرف الجنوبي من أرض شيلي الأم توجد مدينة بوينا فيرتاس، وهي أبعد مدن العالم من جهة الجنوب، وورامبا مضيق ماجلان، وجزيرة ليرا دلفورجو التي تقاسم

في أكتوبر ٢٠٠٥ أعاد مجلس النواب الإسباني تأكيد على أن جيب سيروتا وميليا جزء لا يتجزأ من إسبانيا وقام رئيس وزراءها بزيارة الجيبين، واستكرت للفرق هذه الجزيرة ووصفتها بالاستراتيجية.

في فبراير ٢٠٠٧ تنازلت الحكومة الإسبانية لمدينة سيروتا وميليا عن سلطاتها فيما يتعلق بالترغيف والخدمات الاجتماعية وزادت ميزانيتها.

لما من الاقتصاد لأن للمدينتين مينا من حديد، ولصنعتها الاقتصادية ليست كبيرة، والغلب الرئيسي لاقتصاد إسبانيا بهما هو أن الأغلبية الغالبة من سكانها إسبانيون، كما أن لها أهمية استراتيجية عسكرية، ووجود عدد كبير من المهاجرين اللاتين في للمدين.

والزراعة وحيد الأسماك يسهمان بـ ٠,٣٪ من إجمالي الناتج المحلي والصناعة والطاقة بـ ١,٣٪ والإصدار بـ ٧٨,٥٪، أما قطاع الخدمات فيقدم ٧٨١٪ من إجمالي الناتج المحلي. زار البلاد أربعة مليون سائح عام ١٩٨٦ إذ يبلغهم المصانع للقطاع من الجسور.

ميلييا

تقع ميليا شمال مدينة نافارو للقرية على الجانب الشرقي من شبه جزيرة صغيرة تلتك داخل البحر الأبيض المتوسط، وتحيط بها إسبانيا وتديرها كجزء من إقليم مالانكا. تبلغ مساحة للمدينة ١٢,٥ كم^٢، وهي ميناء بحج بالنشاط.

في مايو ٢٠٠٤ أعلنت حكومة ميليا عن مشروعاتها لتحسين الأحوال الأمنية على حدودها مع المغرب، وفي أغسطس تمت محاولة جماعة قوامها ٤٥٠ شخصاً لتسلل الأسوار الجبلية على الحدود، وتكررت محاولات التسلل في ليلة من أغسطس إلى أكتوبر ٢٠٠٥.

يتمتع اقتصاد ميليا على الخدمات مثلها في ذلك مثل سي بوتا، كما أن إسبانيا تحفظ بها لأن الأغلبية الغالبة من سكانها إسبانيون.



Chile (١٩٩٩) شيلي

- الاسم الرسمي: جمهورية شيلي.
- جغرافية البلاد: تقع شيلي على الساحل الغربي لجنوب أمريكا الجنوبية، فهي تطل على المحيط الهادئ.
- الجيران: الأرجنتين شرقاً، بوليفيا في الشمال الشرقي، وبيرو في الشمال.

• ملكيتها شيلي والأرجنتين. أما أبعد نقطة جنوبية في أمريكا الجنوبية فهي كيب هورن، وهي صخرة ترتفع ١٦٩٠ قدماً في جزيرة هورن المطوقة لشيلي، كما تزعم شيلي لنفسها الحق في امتلاك ٤٨٦٦٨ ميلاً مربعاً من أراضي القطب الجنوبي.

كما تملك شيلي جزر جران فرتكيز في المحيط الهادي وتقع على بعد ٦٤٤ كيلومتراً غربي الأرض الأم، وللك كملك جزر إيستر على بعد ٣٦٩ كيلومتراً غرباً.

• العاصمة: سانتياغو (Santiago) عاصمة إقليمية (٨٨٣,٥ مليون نسمة)، فالباريزو عاصمة تشيلية.

• للبلد الرئاسية، كونسيييون، فينلاند سار، برنوي، كاتو، توكمانا.

• للبلد الرئاسية، فالباريزو، أمريكا، كاتو مانجا.

• للبلد، (٧٥٦١٠٢ كم^٢).

• السكان، ١٧٣١٣٨٩٤ نسمة.

• الكثافة السكانية، ٨٨/ميل^٢.

• الأجناس، يهيمن غلبت من البيض وتعود لأمريكا (٩٥٪، هنود لأمريكا (٣٪).

• اللغة، الأسبانية (الرسمية).

• الدين، الكاثوليكية الرومانية (٨٩٪، بروتستانت (١١٪).

• دولة القربى والالتقاء، (٩٥٪).

• نظام الحكم، جمهورية، رئيس الجمهورية ينتخب لمدة ثماني سنوات، الكونغرس الوطني هو السلطة التشريعية ويتكون من مجلسين: النواب والشيوخ.

• رئيس الدولة والحكومة ميشيل باشليت حرمه ولد في ١٩٥١ وتولى في مارس ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية، الحزب الشعبي الديمقراطي: وسط متحفظ، حزب التجديد الوطني: يميني، حزب شيلي الاشتراكي: يساري، حزب الاتحاد الديمقراطي: يميني، حزب الديمقراطية: يسار الوسط.

• التقييمات السياسية، ١٣ نقطة.

• الناتج، ٥٩,٤ مليار دولار.

• الميزانية، ٦١٤,٠٠٠ رجل.

• الاقتصاد، الصناعة، يزرع شيلي، وساري مخد ستالور.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د. ٢٠١٤)، ٣٣٥,٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د. ١٩١٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ١,٨٪.

• المعادن الزراعية، النسخ، الكروم، النحاس، البترول، الباطس، بنجر السكر.

• الثروة الطبيعية، الأبقار ٤ ملايين، الضأن ٣,٧٥ مليون، الخنازير ٣,٢ مليون، لاما ٧٣٨ ألفاً، الدواجن ٨٨ مليوناً.

• الأسماك، ٤ مليون طن.

• الثروة الطبيعية، النحاس (شيلي أكبر دولة منتجة ومصدرة للنحاس في العالم)، للزيتون، الفخار، الحطب.

• موز، أغوري، الأخشاب.

• إنتاج الكهرباء، ٦٦,٨ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعة، تجهيز الأسماك للتصدير الحشيش، الحديد الصلب.

• الصناعات، النحاس، الحديد الخام، السورق، والتجارات الحشيش، الفاكهة.

• البعثات، النسخ، الفرات، البترول، النسخ، الرأسمالية، قطع الذهب، المواد الخام.

• الشركات، التجار، الولايات المتحدة، اليابان، الاتحاد الأوروبي، البرتغال.

• التاريخ، كانت شيلي في الأصل عاصمة حكم الإنكاسي في الجزء الشمالي من البلاد، أما الجزء الجنوبي فكان عاصمة لحكم لغزو الأوروكتيون، والذين غلبوا بلامون الغزو الأجنبي حتى القرن التاسع عشر.

في عام ١٥٣٥ كانت قد جرت معركة إيسية لغزو شيلي، لكنها فشلت بسبب مقاومة أهالي البلاد من الأوروكتيون. لكن استطاع الأسباني بلدو دي نالدي غلبوا غزو جزء من البلاد وأسس مدينة سانتياغو عام ١٥٤١.

إلا أن الأوروكتيون قهروا عليه وقتلوه عام ١٥٥٢، وفي القرن السابع عشر طرد الأسبانيون بعض المستوطنات الزراعية الصغيرة. وفي عام ١٧٧٨ حين ملك أسبانيا لبطشاً ليحكم شيلي.

في ١٨١٠ أعلنت عصبة سانتياغو الحكم الذاتي لشيلي بعد أن أطاح ناهيون بونابرت بملك أسبانيا، لكن استعاد الفرنسي الأسباني على شيلي السيطرة على مقاليد الأمور في ١٨١٤.

في ١٨١٧ تمكن جيش الأنغليز بقيادة جوزيه دي سان مارتين، وسه برناردو لومبينز، من هزيمة الأسبانيين، وفي ١٨١٨ حقق لشيلي الاستقلال عن إسبانيا وأصبح ميهينز الحاكم الأعلى للبلاد فروع الأسس لبناء دولة حديثة، وتبنى نظم الحزبين والحكومة المركزية حتى ١٨٣٣ عندما لزم على الاستقالة، ونشبت حرب أهلية بين المحافظين المتدينين بالحكم المركزي والليبراليين المتدينين بالاتحاد الفيدرالي، وانتهت بانتصار المحافظين.

في عام ١٨٣٣ صدر دستور جمهوري استبدادي أقام دولة موحدة تضم بالكتاتوليكية الرومانية، ويتبع لها رئيس الجمهورية وسلطات كبيرة، أما حق الانتخابات فمؤخر على فئة محدودة، والنمى الرئيس مونت (١٨٥١-١٦١) أمام الضغوط التي أدت إلى تحرير الدستور وتقليل لولاها التي يتبع بها الكتبة وملاك الأراضي.

وفي حرب الباسنيكي (١٨٧٩-٨١) حزت شيلي كلاً من بيو وبوليفيا، وزادت مساحة أراضيها بحوالي الثلث، وانضمت من بوليفيا منطقة أنتروفاستا التي كانت للنفا الوحيد لبوليفيا إلى البحر.

وفي أواخر القرن التاسع عشر أصبح استخراج النترات والنحاس من الناجم صناعة رئيسية في البلاد. وقد تطلعت المندوبون الكاثوليك، تولت حركات الأوربيين بأعداد كبيرة إلى البلاد.

وفي ١٨٩١ نشب نزاع دستوري بين رئيس الجمهورية والكونغرس أدى إلى حرب أهلية انتهت بتفويض الكونغرس وتقليص سلطات رئيس الجمهورية ليصبح مجرد رمز للبلاد.

وفي ١٩٢٠ تم انتخاب السكوتي بلما أليزابيث رئيساً للجمهورية وأعاد الكونغرس على تنفيذ برنامج الإصلاح الاجتماعي. وفي ١٩٢٥ تم إقرار دستور جديد زاد من سلطات رئيس الجمهورية، وفصل بين القوة والكتبة وجعل التعليم الإلزامي.

في ١٩٢٧ قام انقلاب عسكري وانتقل حكم البلاد إلى الديكتاتورية العسكرية، لكن حدث في ١٩٣١ هبوط حاد في أسعار النحاس والنترات مما سبب انهياراً اقتصادياً وسياسياً عتيداً. وفي ١٩٣٢ أعيد انتخاب السكوتي بلما رئيساً للجمهورية فاستعاد النظام بالقوة إجراءات عتيدة.

في ١٩٣٨ تولت السلطة جبهة شعبية تحت الراديكاليين والاشتراكيين والشيوعيين، وأدخلوا سياسات اقتصادية أساسها برنامج الصفقة الجديدة الذي تبناه الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت لتخفيف آثار الكساد العظيم.

في ١٩٤٧ نظم الشيوعيون إضرابات عتيدة مستغلين استياء الناس بسبب معدلات التضخم العالية، وطوال تلك من ١٩٤٨-١٩٥٨ كان الحزب الشيوعي مهيمناً.

في ١٩٥٢ انتخب الجنرال أليزابيث رئيساً للجمهورية، وكان برنامج الانتخابي الحفاظ على القوترون والنظام. وأدت سياسات التفتيش إلى خفض معدل التضخم إلى ٢٠٪، وفي

عام ١٩٥٨ تولي جورج السكوتي (ابن الرئيس السكوتي) الحكم على رأس انقلاب ليبرالي حافظ. وفي عام ١٩٦٤ تولي الرئاسة فري سوتفان من الحزب اليسمي الديمقراطي، فدخل سياسات حلوة للإصلاحات الاجتماعية لكن لم ينجح في حلوة التضخم.

في عام ١٩٧٠ انتخب الماركسي سلفادور آلندي، زعيم انقلاب الوحدة الشعبية رئيساً للجمهورية، فكان أول ماركسي في تاريخ العالم ينجح في انتخابات ديمقراطية. ليأمر برنامجاً شعبياً لتأميم الشركات وعمل إصلاحات اجتماعية واقتصادية.

في ١٩٧٣ قتل آلندي في انقلاب عسكري سلفته وكافة للخيارات المركزية الأمريكية. وتولى الحكم صبة بزعامة رئيس فرانك أليزابيث لوجستر بيتوش الذي تولى صلاحيات رئيس الجمهورية، واقررت العصبة الحاكمة الجديدة تهتصاع شاقة للمركبة، ليأمر حكاماً ديمقراطيين، وحظرت النشاط السياسي، وحظرت العلاقات مع كوبا، وفي ١٩٧٧ وعد بيتوش بإجراء الانتخابات في ١٩٨٥ إذا سمحت الظروف، وكان له أصغر قبل ذلك ضوفاً عن للسجنين السياسيين والنسب جهز البوليس السري (أنديا).

في عام ١٩٨١ وفي ظل دستور جديد وصف بأنه انتقالي إلى الديمقراطية، بدأ بيتوش فترة رئاسة جديدة مفتوحة لمتى ستوات، لكن الركود الاقتصادي أثار معارضة متزايدة للنظام من جميع الاتجاهات، وكان ذلك في ١٩٨٣. ولأن الدستور الجديد كان ينص على أن تقوم الفرس العسكرية الحاكمة بترشيح معنى خليفة لبيتوش، فإن هذا الأخير نزل من منصب رئيس الجمهورية في يناير ١٩٩٠ ليصبح لفاك للجنش تلوفاً رئاسة الجمهورية لياشيكو أليزابيث الذي انتخب على رأس انقلاب ضم ١٧ حزياً.

في مارس ١٩٩٤ أعلنت إحدى جامعات حقوق الإنسان في شيلي عن وفاة أكثر من ثلاثة آلاف شخص في عمليات انتهاك حقوق الإنسان في عهد بيتوش. وفي عام ١٩٩٤ لفاك خلف إدوارد فري (ابن الرئيس السابق فري) الرئيس لفترة من منصب رئيس الجمهورية، وطبق إجراءات الفرض منها تقليل نفوذ العسكريين على الحكومة.

كانت الفترة البريقانية قد أقيمت القبط على بيتوش في لندن في ١٦ أكتوبر ١٩٩٨، وذلك بناء على فشل ممثلين إسبانيين أثناء حكمه لشيلي، وفي أكتوبر ١٩٩٦ وافق القاضي

شيلي

الإنجليزي على تسليمه لإسبانيا، وحاربه الرئيس السابق الذي بقي للرعي في ذلك الحين.

في انتخابات الإعادة لرئاسة الجمهورية فاز ريكاردو لاغوس إسكويار مرشح حزب يسار الوسط المعروف باسم تحالف كونسيرتاسيون، وتولى المنصب في ١١ مارس ٢٠٠٠، وهو أول رئيس اشتراكي في شيلي منذ أيام الرئيس الأسبق ألفندي (١٩٧٢). وعلى الرغم من أن الرئيس الجديد لاغوس، اشتراكي إلا أنه يؤيد اقتصاد السوق.

في يونيو ٢٠٠٢ وقّعت شيلي والولايات المتحدة اتفاقية تجارة حرة بينهما تفتح التجارة البينية على ٧٨٥ من كل السلع للبلدين.

في أغسطس ٢٠٠٤ قضت المحكمة العليا في شيلي بترح الحصانة التي لمحو دون رفع الدعوى القضائية ضد الرئيس الأسبق بينوشيه مما يسمح بإمكانية تقديمه للمحاكمة في المستقبل.

في أغسطس ٢٠٠٣ أعلن الرئيس لاغوس سلسلة من الإجراءات برفض نسبة الأمور المتعلقة بانتهاك حقوق الإنسان ليام الحكم الدكتاتوري العسكري، فزادت التصريحات الممنوعة لفضحها العنف السياسي والأفكار وتسهيل اتخاذ الإجراءات القضائية ضد العسكريين السابقين.

في سبتمبر ٢٠٠٣ وافق مجلس الشيوخ على تعديل دستوري يثنى الطلاق، وكانت شيلي هي الدولة الوحيدة في نصف الكرة الغربي التي ظلت تحظر الطلاق.

في أوائل نوفمبر ٢٠٠٤ أدخل مجلس الشيوخ عدداً من الإصلاحات الدستورية منها إلغاء تعيين أعضاء مجلس الشيوخ أو انتخاب بعضهم مدى الحياة. لكنه أصاد إلى رئيس الجمهورية سلطة فصل قائد القوات المسلحة والشرطة، وقلل مدة رئاسة الجمهورية من ست إلى أربع سنوات.

في يناير ٢٠٠٦ أجريت انتخابات الإعادة لرئاسة الجمهورية، وفازت فيها الرقبة باليوت. وكانت الانتخابات التشريعية قد أجريت في ديسمبر ٢٠٠٥ مجلس الشيوخ (٢٨ مقعداً) ومجلس النواب (١٢٠ مقعداً).

أعلنت الرقبة باليوت عن استمرار تنفيذ الكثير من سياسات الحكومة السابقة. لكن في مايو ٢٠٠٦ استدعت مظاهرات طلابية أدت إلى تغيب وزراء الداخلية والتعليم والاقتصاد. كما اعتقلت المظاهرات في صفوف عمال للتعليم

والشؤون الصحية والتعليم. وفي أكتوبر ٢٠٠٦ اكتشف وجود فساد ضارب الجذع في جهاز الرقبة.

في فبراير ٢٠٠٧ أدخل في سكتايور العاصمة الإدارية نظام نقل جامعي مركزي. وبعد ثولي باليوت الرئاسة تم إنشاء جمعية شيلية من دولي شيلي والأرجنتين نسبة أي علاقات تنشب بين البلدين في المستقبل حول المسائل المتعلقة بالطاقة. كما تمحت علاقات شيلي مع بوليفيا وتمشتت المخابرات التي جرت بين البلدين في يوليو ٢٠٠٦ مطالب بوليفيا بمغذ يوصلها إلى المحيط الهادي. وكانت شيلي واحدة من الدول الـ١٢ عشرة الموقعة على إنشاء جامعة دول أمريكا الجنوبية التي تهدف إلى تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي، وتقرر أن يبدأ العمل لتنفيذ في ٢٠٠٧.

وكانت شيلي قد عدلت في فبراير ٢٠٠٦ إلى الانضمام إلى جامعة دول الأنديز (Andean Community of Nations).

في ٢٧ فبراير ٢٠١٠ ضرب شيلي زلزال بقوة ٨,٨ على مقياس ريختر - يعتقد أنه خامس أقوى زلزال في التاريخ، وكان مركزه على بعد حوالي ٢٠٠ ميل (٣٢٠ كم) جنوب غرب العاصمة سكتايور، وكانت البؤرة على عمق حوالي ٢٢ ميلاً (حوال ٣٥ كم) تحت سطح المحيط الهادي، وتبع الهزاة التالية مئات التلويح في الأسابيع التالية كان الكثير منها بقوة ٥ درجات أو أكثر وكانت أخطاراً ٧,٢ درجة وقعت في شهر مارس. وعلى الرغم من أن الخلف الذي لحق بالبلد في منطقة الزلزال كان إلى حد ما محدوداً وذلك بسبب توقعين لبناء الصخرة التي وضعت في أعقاب زلزال ١٩٦٠ والتي تم مراجعتها عدة مرات في تسعينات القرن الماضي - إلا أن هناك كبرية تكبدت تلفاً كبيراً ومن ضمنها قرابة ٥٠٠ ألف منزل. ويقدر الممثلون في حكومة شيلي عدد الذين أصيروا بسبب الزلزال بحوالي مليون شخص، وارتفعت قائمة القتلى إلى ما لا يقل عن ٥٧٧ شخصاً وتقدر تبة ما أتلح بحوالي ٣٠ مليون دولار أمريكي.

عانت شيلي في ٢٠١٠ ثلاثة أحداث: إختنايات رئاسية وكافة طبيعة ووقفة إقليمية فنتت إقتله الجسج. فالإختنايات التي أجريت في يناير لإنتخاب رئيس الجمهورية بدلاً من الرئيس ميشيل باشليت صاحب الشعبية الكبيرة، وتلقى لم يكن له حق الترشح للرئاسة مرة أخرى، هذه الإختنايات التي إنتهت إلى إنتخاب سيستيان بينرا وهو أول مرشح يميني يتبع منذ ١٩٥٨، في شهر فبراير تمخضت شيلي لدمار شديد بسبب زلزال قوته ٨,٨ درجات، وكان واحد من أقوى الزلازل في التاريخ وكان مركزه على بعد ١٠٥ كيلو مترات



من

• هي أرض متنازع عليها، وتقع على الساحل الشمالي الغربي لأفريقيا بطول ١١١٠ كيلومتر، تحدها من الشمال دولة المغرب ومن الشرق والجنوب دولة موريتانيا، ومن الغرب المحيط الأطلسي.

• للمساحة: ٢٧٠٣-١٠٢٧٠٣ ميلاً مربعاً (٢٦٦٠٠٠ كم مربع).

• العاصمة: العيون، ٩٢٧٨٥ نسمة.

• اللغة الرسمية: دخلت.

الأراضي مغطىها صحاريها، لكنها غنية بالفوسفات الذي يجذب انتاجه حائط حصون مكهرب. والفوسفات هو أهم الصادرات.

• العملة: الدرهم المغربي.

• السكان: ٢٧٣ ألف نسمة، ويوجد حوالي ١٩٦٠٠٠ لاجئ يعيشون في معسكرات بالقرب من تندوف في جنوب غرب الجزائر. والسكان رحالة وحل، عرب وبربر.

• الاقتصاد: الأراضي الزراعية ١٩٪، وتنتج التمراك والمخلفات. كما يعمل السكان في تربية الجمال والغنم والماعز، واستخراج الفوسفات وعلم الحديد، وحيد الأسماك وبعض الحرف اليدوية، وزراعة الأشجار الحثية.

• اللغة: العربية.

• الدين: الإسلام.

• الحكم: تدبر دولة المغرب شئون البلاد، وتسيطر على جارتها.

• التاريخ: تم احتلال هذا الإقليم الساحلي الصحراوي (الذي يمتد ألف كيلومتر مع الساحل) منطقة تقود إسبانيا منذ عام ١٨٨٨ لأنه يقع في مواجهة جزر الكناري، التي تحكمها إسبانيا.

من أحصى منذ شيلي الكبرى وهي ملهنا كونسبيون وأحدث الزلازل موجة تسونامي عنيفة سحبت بالقصص مفتا وقرى من على وجه الأرض، وكان عدد الوفيات أكثر من ٥٠٠ شخص، أما الغبار الذي كان معلقاً إذ تنشر أكثر من مليون شخص وأصبحت بلا مأوى إضافة إلى ما لحق الطرق والكبرى من إزلال شديد. وبعد تولي بينيرا الحكم كان عليه أن يواجه أكثر الزلازل وأن يتابع جهود الإنقاذ التي بلغت في أغسطس لإخراج عمال مناجم حرسروا على صحت ٧٠٠ مئة (٢٣٠٠ قدم) تحت الأرض في منجم ذهب والمخس في سان جريه في شمال البلاد، وقد أطلقت البلاد مشروع إنقاذ شامل لخلاص العمال استولى على اعتماد الناس في شيلي وفي كثير من دول العالم، وفي ١٢ أكتوبر تم استخراج جميع العمال من المنجم وعندهم ثلاثة وثلاثون بما جعل الهبة بنجاحهم نعم العال.

ظل للزلازل التجارى في عام ٢٠١١ في صالح الاقتصاد شيلي التي يستند على التصدير، رغم الأزمة الاقتصادية العالمية، وساعد شيلي على تلك نجاح الحكومة في عقد اتفاقيات تجارة حرة مع دول العالم، فاستمرت التجارة مع الصين في الازدياد التي مازالت المستهلك الأكبر للصادرات (الشيلي) كانت الولايات المتحدة فيما قبل عام ٢٠٠٧ الوجهة الأولى للصادرات الشيلية. وعلى الرغم من أن شيلي كانت قد عقدت اتفاقيات تجارة حرة مع كلا البلدين إلا أن استثناء الصين لتحس شيلي كان صاعداً رئيسياً في هذا التحول التراجعي من الولايات المتحدة إلى الصين. وعلى الرغم من محاولات شيلي لتتبع صادراتها، إلا أن التحس لا يزال يمثل حوالي نصف صادرات الدولة، أما المخاطر سر التحس في السوق العالمية في ٢٠١١ جعل وزير الاقتصاد في شيلي يتنبأ بتباطؤ النمو الاقتصادي في شيلي. وعلى الرغم من أن صناعة السيلون لومي التي أكبر صناعة في العالم بدأت تنامي بعد تداعج مرض إيبولا السيلون للمدى وسط إجماع متزايد على أن مزارع السيلون قد لا يكون من الممكن الحفاظ على استمراريته.

أثقلت أجور العمال لتتبع شريعة للظلمت الاحتجاجية ضد حكومة بينيرا واستمرت هذه المظاهرات في عام ٢٠١٢ واستندت إلى الطلبة. كسب بالثقت لتتبعات الإحادة لرئاسة الجمهورية في ديسمبر ٢٠١٢ وعاد إلى السلطة في مارس ٢٠١٢.

• شيلي عضو في منظمة الدول الأمريكية وفي الأمم المتحدة.



وعندما خلقت للفرع استقلالاً في عام ١٩٥٦، طالبت عليها في إقليم الصحراء الإسبانية، وقالت بنزوم لكتيا ردت على احتجاجها. وفي عام ١٩٥٨ أصبحت الصحراء الإسبانية مقاطعة إسبانية. لكن بحلول الاحتمال للفرع بالإقليم عادت لتتولد من جديد ابتداءً من عام ١٩٦٥ بعد اكتشاف موارد الفوسفات الثنية في بوكراع. ولدت داخل البلاد حركة قومية تنادي بالاستقلال لتقدمها جبهة البوليساريو (جبهة الشعبية لتحرير ساقية الحمراء وادي لوز) التي تأسست في ١٩٧٣.

• **تقسيم البلاد:** بعد موت الجنرال فرانكو، حاكم إسبانيا، في ١٩٧٥، تمسكت إسبانيا من الإقليم الذي تم تقسيم أراضيها بين المغرب وموريتانيا في عام ١٩٧٦. ورفضت جبهة البوليساريو هذا التقسيم وأعلنت عن قيام الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية المستقلة (SADR). ولدت نشن حرب عصابات، ولعمل على تأكيد غير مباشر من الجزائر ومن ليبيا بعد ذلك.

وفي عام ١٩٧٩ لحقت للجبهة انتصاح في كفاحها ضد موريتانيا التي انسحبت من القطاع الذي كانت تسيطر عليه في جنوب البلاد. ولبرمت اتفاق سلام مع البوليساريو.

وفي عام ١٩٨٢ قبلت الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية عضواً كامل العضوية في منظمة الوحدة الأفريقية. أما المغرب التي احتلت للقطاع التي جلت عنها موريتانيا، فلا تزال تحفظ سيطرتها على معظم الإقليم بما في ذلك لشحن الحامض ومناجم الفوسفات الذي بنت لحمايته «مناطقاً دفاعية إلكترونية» بطول ٢٥٠٠ كيلومتر واستكملت في عام ١٩٨٧. ومنذ ١٩٨٥ والمغرب أكد هذا الحياطة بينما واصلت ليبيا والجزائر تطلان من سلطتهما لجبهة البوليساريو، وتترددان من المغرب.

وفي ١٩٨٨ أقيمت للمغرب وجبهة البوليساريو على مشروع لوقف إطلاق النار، وإجراء استفتاء في الصحراء الغربية لتقرير مستقبل الإقليم تحت إشراف الأمم المتحدة. لكن الاتفاقيات بين الطرفين حول شروط الاستفتاء نتج عنها استمرار القتال وتدهور عمليات السلام التي تشرّف عليها الأمم المتحدة بين المغرب وجبهة البوليساريو.

في يونيو ٢٠٠١ غمّ وزير خارجية أمريكا الأسبق جيمس بيكر، الذي لوفده السكرتير العام للأمم المتحدة لحل النزاع الذي استمر ٢٥ سنة بين دولة للمغرب وجبهة البوليساريو حول الصحراء الغربية، قدم مشروعاً جديداً للسلام. وتعرض للمشروع على منح الإقليم حكماً ذاتياً محدودة في ظل سيادة

للمغرب، وذلك لمدة خمس سنوات يمكن بعدها عقد استفتاء عام حول تقرير المصير. طرحت الجزائر، للزوجة الرئيسي لجبهة البوليساريو للمشروع، ورفضت الجبهة.

في شهر نوفمبر ٢٠٠١ قام ملك للمغرب محمد السادس بزيارة الصحراء الغربية لؤكد مطالبة المغرب بها.

استمرت مهمة بيكر حتى عام ٢٠٠٤ دون أن يشكن من تسوية النزاع. وكان الفريقان: الحكومة المغربية وميليشيات البوليساريو، قد اتفقا، بعد سنوات من الاكتمال للزهر الذي انتهى بسيطرة المغرب على معظم للقطاع للفرقة بالسكان، بينما ظل رجال البوليساريو يروسون ويغيرون بحرية في الجزء الأكبر من البلاد الذي لا يبدو أن يكون سوى صحراء شاسعة لليلة السكان. كما قد اتفقا بوقف إطلاق النار تم توليه في ١٩٩١، وتم نشر قوات لحقت السلام نهاية للأمم المتحدة.

ولا يزال القوضع الفترتي والسيادة هذه الأراضي دون حسم. كما أن وقف إطلاق النار بين الفريقين للقطعتين للمغرب والبوليساريو، لا يزال سارياً برعاية الأمم المتحدة منذ سبتمبر ١٩٩١. أما الاستفتاء انتهى حول تقرير المصير المقرر أن يجريه الأمم المتحدة لما تمّ بوجلي لمرّة ثلث لمرّة.

في أبريل ٢٠٠٦ تمّلى كوني ستان، أمين عام الأمم المتحدة لثقل، على كره منه، عن تأييده لإجراء استفتاء شعبي في الصحراء الغربية حول تقرير المصير. ولتقترح بدلاً من ذلك إجراء مفاوضات مباشرة بين للمغرب وجبهة البوليساريو الاتصالية. وكررت للمغرب عرضها بمنح الإقليم الحكم الذاتي لكتيا ورفضت استقلال عنها.



(١٩٨١) - **صربيا** **Service** **(جمهورية صربيا)**

نقطة: خريطة يوغوسلافيا وخريطة دول البلقان

• **جغرافية البلاد:** هي الدولة التي غلبت اسم يوغوسلافيا بعد تفكك دولة يوغوسلافيا السابقة التي انحلّت عام ١٩٩١. أقيمت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في أبريل ١٩٩٢ من صربيا والجبل الأسود. وفي ٢٠٠٦ انفصلت عنها دولة الجبل الأسود (بوسنة والجبل الأسود). تقع في شبه جزيرة البلقان جنوب شرقي أوروبا.

• **الديانة:** كرواها والكوسنة والفرسك ومنوت مجرو وألبانيا في الغرب، المجر في الشمال، رومانيا وبلغاريا في الشرق، ومقدونيا في الجنوب.

• **الطبخ:** البلاد بجيلة بشكل كبير، والقسم الشمالي من ولاية صربيا جزء من سهل القرب المحبب ذي التربة الغنية ولغري له أشهر القرب، وتباد، وسافا، وموراوا.

• **السياحة:** منتحل على الساحل، أما الداخل فشاهد الجرداء شتات ونشاط الأنهار الفيزية في أقاليم الصيف.

• **العاصمة:** بلجراد (يسجريد أيضاً) Belgrade (١١٨، ١ مليون نسمة).

• **اللغة الرسمية:** تولى سان نيب، برستينا، سيريكاد.

• **للمساحة:** ٢٩٩١٣ ميلاً مربعاً (٧٧٤٧٤ كم^٢).

• **السكان:** ٧٢٠٩٧٤٤ نسمة.

• **الكثافة السكانية:** ١، ٩٣/كم^٢.

• **الاجتماعي:** الصرب ٧٨٪، ومغسلفيون وروسينيون ويوشلان.

• **اللغة:** الصربوكرواتية (فرنسية) ٩٥٪.

• **الدين:** أرثوذكس ٨٥٪، مسلمون ٢٪، كاثوليك وروميون ٢٪.

• **صناعة القرب والكتبة:** ٩٧٪.

• **نظام الحكم:** جمهورية مجلس الجمهورية: توميسلاف نيكوليتش ولد في ١٩٥٢ وتولى في مايو ٢٠١٢ رئيس القرباء.

• **ألكسندر فوتيس** ولد في ١٩٧٠ تولى في أبريل ٢٠١٤.

• **الأحزاب السياسية:** حزب صربيا الاشتراكي: قومي صربي، اشتراكي إسلامي (شيوخي سافيت)، الحزب الصربي الديمقراطي: قومي، يمين متطرف، حزب التجمع الشعبي: ديموقراطي مسيحي وسط. الحزب الديموقراطي: قومي منتحل، حزب صربيا الديموقراطي: منتحل، قومي، جالية مغناري، قروفيون الديموقراطي: ذو أصول مغنارية (جيرية).

• **التقسيمات الإدارية:** داخل صربيا توجد مقاطعة تتبع بالحكم الذاتي هي مقاطعة قروفيون.

• **السلطان:** ٦٨١ مليون دولار.

• **الديون:** الداخل: ٢٨١٥٠ جدي.

• **الاقتصاد:** الصناعة، القنار، وساري ملا يارا.

• **إجمالي الناتج المحلي:** ٥٠٠ مليار دولار.

• **نصيب الفرد من:** ١١١٠٠ دولار.

• **الأيادي العاملة:** ٣٧، ٧٪.

• **المواصلات:** القنارية، السكك الحديدية، الحبوب، بنجر السكر، البطاطس القنارية.

• **التجارة:** المصنوعة، القواجن ٢٢ مليون، الخنزير ٥، ٣ مليون، الضأن ١، ٨ مليون، الأبقار ١ مليون، الماعز ١٤٥ ألفاً، الأسماك ١١٢٨٦ طن.

• **الثروة الطبيعية:** البترول، الفحم، الكروم، المغنيسيت، الفلز، الفحم، الذهب، للمغنيسوم، الكروميت.

• **إنتاج الكروم:** ٩، ٣٥٠ مليار كيلوات/ساعة.

• **المصنعة:** الصلب، الماكينات، السلع الاستهلاكية، لتأجيب الإلكترونيات.

• **المصنوعات:** الآلات ومعدات النقل، السلع والأدوات الصناعية، الكيماويات، الغذاء، الحيوانات الحية.

• **المواد:** الآلات ومعدات النقل، القرب، والفحم، والشمع، الكيماويات، القرب الحام، الفلز.

• **التجارة:** المصنوعة، بلغان كومونولت الدول المستقلة، الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة، بلغان أوروبا الشرقية.

• **التاريخ:** في القرن الثالث ق.م قام الرومان بنزو صربيا وبعد ذلك عدة قرون توسعت الإمبراطورية الرومانية لتصل إلى بلجراد على يد الإمبراطور ثيودوسيوس. وفي القرن الخامس الميلادي عبرت القبائل السلافية، وكانت تقسم صرب والكروات والسلافين، نهر القرب، واستقرت في شبه جزيرة البلقان.

• **وفي ٨٧٩** احتل الصربون للذهب الأوروذكسي على يد القديس سيريل والقديس ميثوديوس. وفي النصف الثاني من القرن العاشر انفصلت صرب عن الإمبراطورية البيزنطية وأصبحت دولة مستقلة لمدة وجيزة. لكنها عادت وحلفت استقلالها باسم للملكة الصربية في عام ١٢١٧، وصلت ذروتها في منتصف القرن الرابع عشر تحت حكم لذلك ستيفان دوشان عندما كانت تسيطر على كثير من ألبانيا وشمال اليونان.

• **في عام ١٢٨٩** تهاجم الجيش الصربي أمام الأتراك المسلمين في معركة كوسوفو، وأصبحت المنطقة مقاطعة تركية (بالسلايك). أما الجبل الأسود (مونت النهر) فبليت إسلامية مستقلة، ولما كرواتيا وسلافونيا في الشمال الغربي فصارتا جزءاً من إمبراطورية أسرة الهابسبورج، وفي القرن الثامن عشر ألقت مقاطعة قروفيون الحليفة من أسرة الهابسبورج النمساوية.

• **وفي ١٨٧٨** خلقت مملكة صربيا استقلالاً بعد مزعة الأتراك في حرب أمام روسيا حول البلقان. وفي حرب البلقان (١٩١٢ - ١٣). فقدت الإمبراطورية التركية العشية معظم أراضيها في أوروبا، ووسعت صربيا أراضيها على حساب تركيا وبلغاريا.

• **وفي ٢٨ يونيو ١٩١٤** قام طالب برسي باغتيال الأرشيدوق

من

فرديناه ولي عهد الإمبراطورية النمساوية المجرية، وكان ذلك في سريغيتو ما أشمل نيران الحرب العالمية الأولى.

في ١٩١٨ تكونت مملكة الصرب والكرواتين والسلوفينيين وكان ملكها بطرس الأول من الصرب، وانقسمت مونتenegro إلى عدة الملكة. وفي ١٩٢٩ انقلت الملكة اسما جديدًا لما هو ميخائيلوف وسعد أرض السلافيين الجنوبيين، وأقام لذلك الإسكندر الأول دكتاتورية عسكرية يسيطر عليها الصربيون بينما تولدت حدة للمعارضة من جانب الكرواتين، وفي عام ١٩٣٤ قام مواطن من مقدونيا له صلات بالأرهابيين الكرواتين بالقبض على الإسكندر الأول وعقله فيه بطرس الثاني وكان صغير السن تحول عنه الأمير بطرس القوصية على العرش، وفي تلك الوقت زادت الحزبية النازية الإيطالية الفاشية قوتها في البلاد.

كان الأمير بطرس مواليًا لدولة المحور (ألمانيا وإيطاليا)، ولدى ذلك إلى توقيع يوغوسلافيا على معاهدة انضمام في ٢٥ مارس ١٩٤١، قام المفاوضون بالإطاحة بالحكومة بعد يومين اثنين قام النازيون باحتلال البلاد في ٦ أبريل وشر لذلك الصرب وحكومتهم إلى الخارج.

قام جيشان من جيوش المصالحات - أحدهما بقيادة دوترا ميخائيلوفيتش للزبد للملكية، وجيش التحرير الوطني بقيادة لارشاك تيو لوفاي للاتحاد السوفيتي قام بمقاومة النازيين خلال سنوات الحرب، وفي ١٩٤٣ أنشأ تشو لجنة التحرير الوطنية التضامنية لتعمل كمحكومة مؤقتة.

كسب تشو الانتصارات التي أجرت في غريف ١٩٤٥، بينما قاموا بمقودم للملكية، وجاء البرلمان الجديد ليخشي للملكية ويعلم قيام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الشعبية، وتولى تشو رئاسة الوزراء. وقامت الحكومة بدون دوترا ولا واحة على المعارضة وأعلنت ميخائيلوفيتش عام ١٩٤٦. تشق تشو على الكلمة السوفيتية في عام ١٩٤٨ إلى عارضو اللجنة السوفيتية واتجهت يوغوسلافيا طريقًا وسطًا جمع بين السيطرة الشيوعية الأوروذكسية على أمور السياسة وسياسة الاقتصادية موالية مع درجات من التحرير تبينان في مجالات الفنون والسياسة والحريّة الاقتصادية، وطُردت يوغوسلافيا من منظمة الكومنترن، وفي عام ١٩٥٣ أصبح تشو رئيسًا للبلاد وفي ١٩٦٣ تم تعديل الدستور ليصبح تشو رئيسًا مدى الحياة.

في عام ١٩٦٦ تكونت حركة عدم الانحياز بزعامة يوغوسلافيا، وفي ١٩٧١ تمت الاستجابة لمطالب كرواتيا الانفصالية، وأدخل نظام جديد بحيث تكون القيادة جامعة

ويتم تدويرها، ومات تشو في ١٩٨٠ وتولت السلطة قيادة جامعة وشانغوب بعدد تجنب الشقاق الداخلي وبدأت تم تجنب ما كان يشهد السياسيون من وقوع صدامات بين الأحزاب وجيشات يوغوسلافيا المتحدة.

في ١٩٨١ - ٨٢ قام الأكاديميون في مقاطعة كوسوفو في جنوب صربيا بمظاهرات تطالب بأن يكون لها درجة استقلال كاملة كجمهورية لكن القوات المسلحة سيطرتها.

في ١٩٨٦ أصبح سلوبودان ميلوسيفيتش زعيمًا للحزب الشيوعي في جمهورية الصرب وهو لومى متطرف بطمس إلى إنشاء «صربيا الكبرى» وفي ١٩٨٨ واجهت البلاد مصاصب اقتصادية، فوصل عدد الإضرابات إلى ١٨٠٠ إضراب، وبلغت نسبة التضخم ٢٥٠٪، والبطالة ٢٠٪. ولتست الاضطرابات العرقية في مونتenegro وفولوفينا، وقرضت مطالبات الانفصال في جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا الفنتين (تقمان في الشمال الغربي) وتم إدخال إصلاحات اقتصادية هي غلبت من نظام السوق والنظام الاشتراكي وكان من شأنها تشجيع القطاع الخاص والاستثمار في الداخل ولحري الأسعار مع تجريد الأجور.

في ١٩٨٩ تولى رئاسة الوزراء ماركوفيتش الكرواتي وهو من دعاة الإصلاح. ولتت اضطرابات عرقية في مقاطعة كوسوفو ضد الحكومة الصربية لإتهام الحكم الذاتي في كوسوفو وفولوفينا، وقتل ما لا يقل عن ٣٠ شخصًا ورفضت حالة الطوارئ.

وفي ١٩٩٠ تشقت في جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي ثلثة الصعدية الحزبية. وبُردت كوسوفو وفولوفينا من الحكم الذاتي. وفي كرواتيا وسلوفينيا والجزيرة ومقدونيا جاءت الانتصارات إلى السلطة بحكومات جديدة غير شيوعية تسمى لأن يكون اتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية للحلفاء كومتروفاي أتل غاسكا وترافا. ونقلى الحزب الشيوعي من دوره القيادي في المجتمع. في ١٩٩١ كانت المفاوضات ضد رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش في بلجراد تمت بسلطة قوات منع الشعب المسلحة بالبنادق، وأعلنت جمهورية سلوفينيا وكرواتيا استقلالهما لتتج من ذلك صدامات جيشهما وجيش يوغوسلافيا الاتحادية.

وقامت سلوفينيا على اتفاق سلام تم التوصل إليه برعاية الجامعة الأوروبية والاتحاد الأوروبي (الأمن).

لكن في كرواتيا بدأ القتال بين الجيش الكرواتي وبين الكرواتيين المتحدين من أسود صربية. وترسلت صربيا إلى

مؤلاء للشر من الكرواتين السلاح والإمدادات الطبية واشتكت القوات الكرواتية مع وحدات الجيش اليوغسلافي وسطرت الميليشيات الصربية في كرواتيا على أكثر من ثلث الجمهورية. واستقال كل من نائب ميهيتش رئيس الاتحاد اليوغسلافي، وميلوكوفيتش رئيس الوزراء الاتحادي.

في عام ١٩٩٢ تم التوصل إلى وقف إطلاق النار في كرواتيا وذلك بوساطة من الجماعة الأوروبية التي أعلنت هي والولايات المتحدة اعترافهما بسلوفينيا وكرواتيا. وفي نفس العام (١٩٩٢) أعلنت جمهورية البوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا استقلالهما. وفي ١٧ أبريل من نفس العام أعلنت جمهورية صربيا وجمهورية الجبل الأسود قيام اتحاد بينهما عُرف باسم «جمهورية يوغسلافيا الاتحادية» برئاسة رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش. وقام البوسنيون من أصل صربي بقتل حكومة البوسنة والهرسك التي أعلنت الاستقلال، ولتَم لهم ميلوسيفيتش لفتح السلاح، بل إن الجيش اليوغسلافي وأغلب قواته من الصرب قام بنك البوسنة والهرسك التي أعلنت الانفصال والاستقلال، مما أدى إلى قيام مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية دولية شديدة على حكومة بلغراد، وذلك كوسيلة لوضع حد لإزالة الدماء في البوسنة وكان ذلك في ٣٠ مايو ١٩٩٢، بل إن الأمم المتحدة علقت عضوية يوغسلافيا فيها. وفي نفس العام قام الصربون في كوسوفو للتحذرون من أصل ألباني بالقتال بالقتال بقرام «جمهورية كوسوفو» الجديدة لكن لم يتم الاعتراف بها.

في ١٩٩٣ تولى رئاسة جمهورية يوغسلافيا زوران ليليتش لمراتلي لميلوسيفيتش، وكانت أعمال شغب مفرقة للحكومة في بلغراد وتم الاعتراف باستقلال مقدونيا التي أصبحت تسمى: جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة، وتعرض الاقتصاد اليوغسلافي لدمار شديد بسبب العقوبات الدولية المقررة عليه، إذ بلغت نسبة التضخم ٧٣٠٠٠٪ في الشهر. وظلت حكومة ميلوسيفيتش في الصرب سيطرة على يوغسلافيا، وحصل الحزب الاشتراكي في الانتخابات البرلمانية على أكبر عدد من المقاعد ولم يكن يتخفى سوى ثلاثة مقاعد لتحتل الأغلبية. وفي عام ١٩٩٤ ظل ميلوسيفيتش عضواً بظهوره كدعاية سلام في الصراع البلقاني رغم الشكوك في صدق نواياه، وفي أغسطس ١٩٩٤ أعلن قطع كل الإمدادات التي كان يقدمها إلى صرب البوسنة لأنهم رفضوا خطة دولية لتقسيم البوسنة، ونتج عن ذلك أن غلقت الأمم المتحدة في سبتمبر العقوبات المقررة على يوغسلافيا.

في ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥ تم في هايتون بولاية لوجو الأمريكية التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية سلام بين ميلوسيفيتش وزعماء البوسنة والهرسك وتم التوقيع عليها بالقتال في ١٤ ديسمبر في باريس، ووافقت صربيا على تقصّل كل من دول البوسنة وكرواتيا، ودولت الولايات المتحدة المتعاقبات الاقتصادية عن صربيا، وفي مايو ١٩٩٦ بدأت محكمة تابعة للأمم المتحدة تفتتح مقرها في مونتنة، عالمة اليوغسلافيين للشهين بارتكتاب جرائم حرب في البوسنة.

وفي عام ١٩٩٦ أعيدت العلاقات الدبلوماسية بين صربيا وكرواتيا، ودولت الأمم المتحدة المتعاقبات عن صربيا، وفي ١٧ نوفمبر انتشرت الاحتجاجات الجماعية عندما رفض ميلوسيفيتش الاعتراف بالانتصارات التي حققتها المعارضة في الانتخابات المحلية.

وفي فبراير ١٩٩٧ تولت بلدية بلغراد إدارة غير شرعية وحدث نفس الشيء في مدن أخرى، رجال القانون دون قيام ميلوسيفيتش بشرح نفسه دوراً ثلاثة لرئاسة جمهورية الصرب، نصب ميلوسيفيتش نفسه رئيساً ليوغسلافيا في ٢٣ يوليو ١٩٩٧. وفي أكتوبر ٢٠٠٠ فاز كوستوفيتش، استأذ القانون الدستوري في انتخابات الرئاسة ضد ميلوسيفيتش وأصبح رئيساً لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية.

صربيا والجبل الأسود

عاشت المجرعات العرقية الفرنسية الثلاث في دولة يوغسلافيا السابقة (الصرب، والكروات والسلون) جنباً إلى جنب في سلام تحت الحكم الحديدي للرئيس تيتو، بل وبعد مره عام ١٩٨٠ أصبح نظام تشاروف الرئاسة الذي كان قد وضعه قبل مره وله كان يتولى رئاسة الاتحاد اليوغسلافي بالتناوب زعيم إحدى جمهوريات الاتحاد وسار النظام بسلاسة طول الحياة الشيوعية. لكن عندما انتهت حدة في ١٩٨٩، لم يصوت لصالح الحكم الشيوعي سوى صربيا والجبل الأسود بينما سمّت جمهوريات كرواتيا، وسلوفينيا، ومقدونيا، والبوسنة والهرسك إلى الاستقلال.

ونشبت حرب أهلية شرسة، فذلك أن رئيس الاتحاد اليوغسلافي في ذلك الوقت (١٩٩١) ومهر الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش سعى إلى إلقاء كل اللامات ذات الأعراف الصربية تحت سيطرة الصربيين. وفي عام ١٩٩١ استمرت الميليشيات الصربية على قرية ثلث كرواتيا، لكن كرواتيا أعلنت استقلالها في ١٩٩٢ وبحلول عام ١٩٩٥ كان الجيش الكرواتي قد استرد معظم أراضيها. هذا عن الحرب الأهلية بين الصرب والكروات.

يوسفوسلافيا التي التقى على ميلوسيفيتش، الرئيس السابق للتحقيق مع في تهم الفساد التي ارتكبت في عهد. ولقد تم حكمة الجنايات الدولية ليوغوسلافيا السابقة (ICTY) مرفعة الاتهام ضد ميلوسيفيتش إلى السلطات اليوغوسلافية. وفي أبريل أيضاً فاز في انتخابات الجمعية التشريعية في الجبل الأسود التحالف للثاني باستقلالاً على التحالف للمعارض لهذا الاستقلال.

في يونيو ٢٠٠١ وافقت الحكومة اليوغوسلافية على تسليم ميلوسيفيتش إلى حكمة الجنايات الدولية الخاصة بيوغوسلافيا، رغم تسليمه إلى المحكمة في أواخر حيث اتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية ورفض هو الاعتراف بشرعية المحكمة. في سبتمبر ٢٠٠١ وافق مجلس الأمن على قرار إلقاء القبض على يوح الأسلة إلى يوغوسلافيا والذي كان قد رفض في مارس ١٩٩٨.

في فبراير ٢٠٠٢ بدأت حاكمية ميلوسيفيتش رسمياً في حكمة الجنايات الدولية واستمر على رفضه لسلطة المحكمة وعلى إنكار كل التهم الموجهة إليه.

في مارس ٢٠٠٢ وبعد مفاوضات حول مسألة استقلال الجبل الأسود تم التوقيع على اتفاق إطارى ينص على إصداره تنظيم يوغوسلافيا كدولة مشتركة تعرف باسم صربيا والجبل الأسود.

في أبريل ٢٠٠٢ استقلت حكومة الجبل الأسود لأن أعضاءها السابقين باستقلال الجبل الأسود قسحوا منها احتجاجاً على إقرار المجلس التشريعي لاتفاق الفرقة بين الكيانات (صربيا والجبل الأسود).

في مايو ٢٠٠٢ أقر المجلس التشريعي الفيدرالي رسمياً اتفاق إنشاء دولة مشتركة (وكان البرلمان التشريعيان في الكيانات قد اقرا هذا الاتفاق).

في يوليو ٢٠٠٢ ألقى القبض على زوران لينيتش الرئيس اليوغوسلافى السابق وسلم إلى حكمة الجنايات الدولية.

في سبتمبر ٢٠٠٢ أجريت الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة الصربية دون فوز أحد المرشحين، فأجريت الجولة الثانية في أكتوبر وحصل كوستيكا على ٦٨,٤٪ من الأصوات التي تم الإدلاء بها، لكن أعلن أن الانتخابات باطلة لأن نسبة المشاركة فيها كانت ٦٤,٦ فقط من الناخبين وهو ما يقل عن الحد الأدنى المطلوب وهو ٥٠٪.

في أكتوبر ٢٠٠٢ وفي انتخابات المجلس التشريعي في الجبل

لما في البوسنة والمهرسك قد نشأت محاولة يوغوسلافيا للإطاحة عليها داخل دولة صربيا الكبرى. ذلك أن جمهورية البوسنة والمهرسك أعلنت استقلالاً عام ١٩٩٢، وفي نفس العام أعلنت جمهورية صربيا وجمهورية الجبل الأسود قيام اتحاد بينهما عُرف باسم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (FRY)^(١) برئاسة رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش، وقام البوسنيون من أصل صربي بمقاتلة حكومة البوسنة والمهرسك التي أعلنت الاستقلال، وقام ميلوسيفيتش بتقديم المدد والسلاح إلى البوسنيين الصربيين بل وقام الجيش اليوغوسلافى بذلك البوسنة والمهرسك مما أدى إلى قيام مجلس الأمن برفض طوابع اقتصادية دولية شديدة على حكومة الصرب وذلك كوسيلة لوضع حد لإراقة الدماء، ثم تلا ذلك في نوفمبر ١٩٩٥ في مابتون بالولايات المتحدة التوقيع على اتفاق سلام بين ميلوسيفيتش وزعماء البوسنة والمهرسك.

في أكتوبر ٢٠٠٠ وافقت كندا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على رفع العقوبات التي كانت قد فرضت على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (FRY) أثناء الصراع في كوسوفو، وفي أغسطس تلك وافقت دول عديدة كانت قد علقت علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على إعادة هذه العلاقات.

في أكتوبر ٢٠٠٠ أعلنت حكومة الجبل الأسود أنها ما زالت ملتزمة بأن تستقل عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي أعلن رئيسها كوستيكا أنه يعارض استقلال الجبل الأسود لكنه عتد لإجراء استفتاء حول المسألة، وأعلنت حكومة الجبل الأسود أن هذا الاستفتاء سيجري في عام ٢٠٠١.

في أكتوبر ٢٠٠٠ اعترف كوستيكا بأن القوات الصربية سكرلة عن أعمال القتل في كوسوفو.

في أول نوفمبر ٢٠٠٠ تم قبول جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عضواً في منظمة الأمم المتحدة بعد أن قبلت بطلب الانضمام. وبمجرد بالذات أنها ظلت في السابق ترفض التقدم بطلب عضوية الأمم المتحدة.

وفي نوفمبر ٢٠٠٠ قبلت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عضواً في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)، وفي ديسمبر قبلت عضواً في البنك الأوروبي للتسديد والتنمية.

في أبريل ٢٠٠١ وبعد تزايد الضغط الدولي على حكومة

الأسود للز التحالف المؤيد لاستقلال البلاد عن صربيا بأغلبية المقاعد.

في فبراير ٢٠٠٣ وافق المجلسان التشريعيان في البرلمان الفيدرالي على اتفاق الدستوري الذي يمتدح حللت دولة الاتحاد صربيا والجبل الأسود The State Union of Serbia and Montenegro and حل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وفي نفس الشهر وطبقا للشيثاق الدستوري تم انتخاب مجلس تشريعي صربيا والجبل الأسود (سكوبستيا) للكون من ١٢٦ عضوا منهم ٩١ من صربيا و٣٥ من الجبل الأسود. وقام هذا المجلس الجديد في شهر مارس بانتخاب ماروفيتش رئيسا لجمهورية صربيا والجبل الأسود.

في أبريل ٢٠٠٣ أصبحت صربيا والجبل الأسود عضوا في مجلس أوروبا. في يونيو ٢٠٠٣ احتفل رسميا بتسليم فرجينيفيتش رسميا رئيسا للجبل الأسود بعد فوزه في الانتخابات.

في يونيو ٢٠٠٣ قلعت صربيا والجبل الأسود رسميا للانضمام إلى برنامج حلف الأطلسي المعروف باسم 파트너ة من أجل السلام. وفي يوليو من نفس العام وافق المجلس التشريعي على إنشاء ديوان للأمن الخاص للتحقيق في الجرائم التي ترتكب في صربيا ولتميز التعاون مع محكمة الجنايات الدولية الخاصة بيوغوسلافيا.

في يوليو ٢٠٠٤ تم تعيين تافيتش (تليك) رئيسا لصربيا بعد فوزه في الانتخابات. في ٢١ مايو ٢٠٠٦ صوّتت أعمالي الجبل الأسود إلى جانب الانفصال عن صربيا، وندور إعلان اقتراح الأولى للاستفتاء أصبحت سماء بوجورويكا، تلك للجنة الصغرى عاصمة البلاد بالألعاب النارية. وصباح اليوم التالي عرض تلفزيون الجبل الأسود مرورا وفيس وذاة البلاد ميلوجرستيفيتش وهو يفضل بالاستقلال حسب كيب التمهيد. لقد ترتبطت صربيا ومونت نورو (الجبل الأسود) في دولة واحدة منذ عام ١٩١٨. وانفصال الجبل الأسود عن صربيا هو آخر حلقة حتى الآن في سلسلة من يوغوسلافيا القديمة، تلك السلسلة التي بدأ منذ ١٥ عامًا، وربما لا يكون الأخير. فمن المحتمل أن تكسب كوسوفو في عمر عام من الآن استقلالها رغم أنها من الناحية الفنية جزء من صربيا (نيسا الجبل الأسود ليست كذلك). لكنها المقاطعة التي يتحكم معظم سكانها من أصول البلقية.

في ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٥ أقر مجلس الأمن الدولي البند في مفاوضات الوضع النهائي للإقليم كوسوفو بعد أن قدم

للمبحث الخاص المشمول من تعليم للمسير في الإقليم تخديرا إيجابيا من التزام حكومة الإقليم بالديمقراطية وحسن الأداء وحقوق الإنسان. وفي فبراير انتخبت الجمعية الوطنية في كوسوفو فاطمير سيجو رئيسا جديدا للإقليم.

في ١١ مارس ٢٠٠٦ صارت ميلوسيفيتش المتحفظ عليه وحسن المحاسبة في محكمة الجنايات الدولية الخاصة بيوغوسلافيا.

في ٣ مايو ٢٠٠٦ علق الاتحاد الأوروبي المفاوضات مع صربيا والجبل الأسود بخصوص اتفاق التوازن والشراكة لأن الحكومة الصربية لم تلم تسليم وتكملة لاديتش، أحد جرمي حرب البوسنة مع صربيا، محكمة الجنايات الدولية.

في ٣ يونيو ٢٠٠٦ أصدرت مونت نورو (الجبل الأسود) إعلانا رسميا باستقلالها عن الاتحاد مع صربيا. وفي ٥ يونيو أعلنت الجمعية الوطنية في صربيا رسميا أن صربيا هي الدولة التي غلقت دولة الاتحاد صربيا ومونت نورو. وأعلنت الحكومة الصربية أن الإطار المركزية وما يتبعها من أجهزة بخصوص دولة الاتحاد صربيا ومونت نورو لم يعد لها وجود رسمي.

في ١٥ يونيو ٢٠٠٦ أعلنت الحكومة الصربية لمرورا بالاعتراف باستقلال مونت نورو التي قبلت عضوا في الأمم المتحدة في ٢٨ يونيو ٢٠٠٦، وكان وزيراً خارجية الدولتين (صربيا ومونت نورو) قد وقعا في ٢٢ يونيو بروتوكولا لإقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

صربيا عضو في الأمم المتحدة وفي وكالاتها المتخصصة، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

في ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ أقرت الجمعية الوطنية مشروع دستور جديد زاد من الضمانات لحقوق الإنسان وحقوق الأقليات، ونشر في كوسوفو وميتوحيجا على أنها جزء لا يتجزأ من جمهورية صربيا.

في ٨ نوفمبر ٢٠٠٦ بدأ العمل بالدستور الجديد بعد أن وافقت عليه الأغلبية في استفتاء أجري في أكتوبر.

في ٢١ يناير ٢٠٠٧ أجريت انتخابات الجمعية الوطنية لجمهورية الصرب.

في ٢٦ فبراير ٢٠٠٧ قلعت محكمة العدل الدولية بأن دولة صربيا لم تكن مسئولة بشكل مباشر عن جرائم الإبادة التي ترتكب في البوسنة والهرسك في الفترة (١٩٩٢ - ١٩٩٥)، لكن المحكمة أعلنت أن صربيا لم تف باقتضاها الدولي بمنع ملجأ في ١٩٩٦ في مدينة سربرنيكا البوسنية.

في ٢٦ مارس ٢٠٠٧ قدم وسيط الأمم المتحدة في كوسوفو إلى مجلس الأمن مشروعاً شاملاً لتسوية وضع كوسوفو، أوصى فيه باستقلاله، وعارضت روسيا أي اتفاق لا قبله صربيا، ودخلت حثفاً من مشروعات القرارات فتمت في المجلس.

في ٥ أبريل ٢٠٠٧ وافقت الجمعية العامة في كوسوفو على مشروع وسيط الأمم المتحدة. وكانت صربيا قد دخلت قبل ذلك.

في ٧ يونيو ٢٠٠٧ دعا رئيس القرضية الأوروبية صربيا إلى استئناف المفاوضات بشأن اتفاق التوازن وللشراكة بعد أن زادت من تعاونها مع محكمة الجنايات الدولية بشأن يوغوسلافيا السابقة.

في ديسمبر ٢٠٠٩ كتبت صربيا لا تزال مترددة بشأن إرسال جيشها إلى حلف شمال الأطلس طبقاً لمعنيها في برنامج الشراكة من أجل السلام. وقد أوقفت حركتها تنفيذ التصور التجارية للوثة الفردية في الاتفاقية، إذ طلبت حركتها أن تقوم صربيا أولاً بإعفاء على جرمي حرم تمت إقامتهما، وحما الجنرال المصري رنكو ملانكيتش والكرواتي جيروان صانيتش. لكن الحكومة الموريتانية في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والذي عقد في شهر ديسمبر دخلت مفاوضاتها هذه بعد ورود تقرير من المحكمة الجنائية الدولية بأن صربيا لم تبرز تشدداً مستمراً في جهودها للتعاون مع المحكمة. وبهذا تمكنت صربيا من جذب المزيد من الاستثمار الأجنبي وتوسع في تجارتها مع الدول أعضاء الاتحاد الأوروبي. وكانت بلنراد قد تقدمت في أواخر ديسمبر بطلب للترشح لعضوية الاتحاد الأوروبي، وفي مارس ٢٠١٠ أعلنت الحكومة خطتها لفتح مكتب للتعاون في بلادها.

في ٢٠١٠ وافقت صربيا بجهودها لتحسين علاقاتها مع شركائها أعضاء الاتحاد اليوغوسلافي السابق. في مارس قدم البرلمان المصري اعترافه من نبيح آلاف البرسين على يد قوات صرب البوسنة في سرينكا في ١٩٩٥.

وفي يوليو وافقت بلنراد على التفاوض مع كوسوفو بعد أن أصدرت محكمة العدل الدولية رأياً استثنائياً مفاد أن إعلان كوسوفو لاستقلالها ليس فيه خروج على القانون الدولي. ودعم أن صربيا كررت القول لها أن تنترف بكوسوفو كدولة ذات سيادة إلا أن الرئيس يوريس تاجيك تعهد بتطبيق حل سلمي وسط. وفي بلنراد اجتمع الرئيس تاجيك مع رئيس كرواتيا جوزيفوويتش ثلاثية حودة الثلاثين ونظامها الحدود

والتعاون الاقتصادي. وأصدر تاجيك اعترافاً رسمياً في مدينة فوكوفو عن دور صربيا في تغيير هذه للجنة ومقتل ٢٦٠ مدنياً على يد قوات من الصرب أثناء تفلال كرواتيا للحصول على استقلالها في ١٩٩١.

في تقريرها عن عام ٢٠١١ لاحظت القرضية الأوروبية تقدم صربيا الكبير نحو تحقيق الاستقرار للولايات التي تفسن الديمقراطية وحكم القانون وحقوق الإنسان واحترام الأقليات وحمايتها، ولذلك أقرت بأن تصبح صربيا مرشحاً رسمياً لدخول الاتحاد الأوروبي. وفي مايو ٢٠١١ ألقى الرئيس في صربيا على رنكو ميلانكيتش لعدة قوات صرب البوسنة في حرب ١٩٩٢-١٩٩٥ في البوسنة والمركسة وقد اتهمت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، اتهمت في ١٩٩٥ بارتكاب جرائم حرب وإبادة وجرم ضد الإنسانية، وقد احتجز حينها في لاهاي. وفي المفاوضات الدفرا بشأن سبي صربيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي يرى القاضون أن صربيا بإبادة الأخيرة تسير في الاتحاد الصحيح. وفي فبراير ٢٠١٢ وافقت صربيا على أن تغير حدودها مشاركة مع كوسوفو، وفي مارس ٢٠١٢ صوت أعضاء الاتحاد الأوروبي لصالح منح صربيا وضع الدولة المرشحة لعضوية الاتحاد.

في ٢٠ مايو ٢٠١٢ اكتسب توميسلاف نيكوليتشن رئيساً للجمهورية وهو من دعا الانضمام للاتحاد الأوروبي. وفي ٢٠ ديسمبر أقيم زدهافكو توليبر القائد السابق للجيش المصري في البوسنة بحرية الإيابة ودوره في قتل آلاف السجناء بالقرب من سرينكا في يوليو ١٩٩٥. وبعد توصل صربيا إلى اتفاق مع كوسوفو حول انقسام السلطة في ١٩ أبريل ٢٠١٢، بدأت (صربيا) مفاوضات الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في ٢١ يناير ٢٠١٤، وبعد انتخابات ١٦ مارس ٢٠١١ أصبح ألكسندر فوسيتس للزائد لانضمام بلاده إلى عضوية الاتحاد الأوروبي رئيساً للوزراء.

الوقوع

مقاطعة صرية تتنح اسماً بلخكم القلبي، تقع في شمالي صربيا، مساحتها ٨٣٠٤ كم²، بها مدينة، سكانها حوالي مليون نسمة معظمهم صربون.

• العاصمة: نولي ساد.





- الاسم الرسمي: الجمهورية الصومالية الديمقراطية.
- جغرافية البلاد: تشكل جمهورية الصومال القرن الشرقي لإفريقيا، وتتكون من المستعمرين السابقين: الصومال البريطاني والصومال الإيطالي اللذان حصلا على الاستقلال والتحدى في أول يوليو ١٩٦٠. في شمالها خليج عدن، وفي الشرق المحيط الهندي.
- جغرافيا: جيوتي في الشمال الغربي، وإثيوبيا في الغرب، وكينيا في الجنوب الغربي، تمتد السهل الساحلي حوالي ١٧٠٠ ميل. في الشمال تلال، والوسط والجنوب أرض مسطحة. معظم الأراضي صحراء قاحلة. وأكثر المناطق خصوبة تقع في الجنوب بين نهر الشبلي ونهر جوبا.
- المناخ: حار، والأمطار تتراوح بين ٢ بوصة في الشمال، و ٢٠ بوصة في الجنوب.
- العاصمة: موجديشو (١,٥ مليون).
- لفرنز الوطنية: قرع جزاء يتحدوا.
- دولتان الوطنيتين: بيريك، موكا، شينجاير.
- للمحطة: ٢٤٦١٩٩ ميلا مربعا (٦٣٧٦٥٥ كم^٢).
- السكان: ١٠٤٢٨٠٤٢ مليون نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٦,٦/كم^٢.
- الأجناس: ٩٨ سوماليون أصليون، ويقيم السكان إلى حوالي ١٠٠ عشيرة.

- اللغة: الصومالية، العربية (كلاهما لغة رسمية)، الإيطالية، الإنجليزية.
- الديانة: مسلمون.
- مرفقة القربلة والكتابة: ٨, ٢٣٧.
- نظام الحكم: هناك رئيس مؤقت للدولة والحكومة، منذ عام ١٩٩٦. وكانت البلاد قد وقعت في فوضى الحروب الداخلية بين الفصائل المتصارعة على الحكم منذ عام ١٩٩١ عندما ألحق بأنتر رئيس للجمهورية وهو سيد بري.
- رئيس الدولة: حسن شيخ محمد ولد في ١٩٥٥ وتولى في سبتمبر ٢٠١٢، ورئيس الحكومة عبدقادر شيخ أحمد ولد في ١٩٥٩ تولى في ديسمبر ٢٠١٢.
- الأحزاب السياسية: الأحزاب ثمانية على أساس عشائري وتشمل: حزب الكونجرس الصومالي: عشيرة طرود. الجبهة الديمقراطية الجنوبية الصومالية: عشيرة ماجرتاين. التحالف الديمقراطي الصومالي: عشيرة جالفا بروس. الجبهة الصومالية المتحدة: عشيرة عيسى. الحركة الوطنية الصومالية: تاحلتها جمهورية أرض الصومال التي أعلنت عن نفسها ولم يعترف بها دولي.
- التقسيمات الإدارية: التقس في ١٩٩٢ على أن تكون ١٨ إقليمًا.
- الهيكل المالي: عشرون ألف جندي.
- الاقتصاد: العملة: الشلن الصومالي، وسفري مائة شيليني.
- إجمالي الناتج المحلي: ٥,٩ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إيدم: ٦٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية: ٨, ٢١.
- للمنتجات الزراعية: نصب السكر، اللوز، السجورج، للخام، القمح، الخبز.
- القوة الاقتصادية: السكان ١٣,٥ مليون رأس، للماش ١٢,٥ مليون إجمال ١,٢ مليون، للثنية ٥,٢ مليون، للأسماك ٣٠ ألف طن.
- الموارد الطبيعية: البورتيوم، الحديد، القصدير، الجبس، البركيت.
- إنتاج الكهرباء: ٣١٠ مليون كيلوات/ساعة.
- العملة: يوجد القليل من الصناعات الصغيرة وهناك تكرير السكر، وتكرير البترول والمنتجات.
- الصادرات: الحيوانات الحية، الجلود، اللوز.

• البوابات، للتسويات، لفرود الطاقية، مراد الباء، التجهات البرولية.

• الطوركة، التهانولون، الملكة العربية السعيدة، إيطاليا، الولايات المتحدة للملكة المتحدة، للثاني، هذا وقد نتج عن الاضطراب السياسي الذي وقع في البلاد ١٩٩٢-١٩٩١ تشاور الجماعة ومخطط كبير في الانتاج الاقتصادي، وصمرت الحرب الأهلية الكثير من الاقتصاد البلاد.

والزراعة هي أهم القطاعات الاقتصادية، وتشمل الثروة الحيوانية حوالي ٧٠٪ من إجمالي الناتج المحلي وحوالي ٦٠٪ من دخل التصدير.

• التاريخ: فيما بين القرنين الثامن والعاشر الميلادي هاجر إلى أراضي الصومال العرب، أجداد العشائر الصومالية الحالية، وأدخلوا إلى البلاد دين الإسلام وأقام هؤلاء المهاجرون العرب مدينتا تجارية على الساحل، ومنها مقبنة موجديشو العاصمة، وتمت هذه المراكز لتصبح سلطات. ومن القرن الحادي عشر إلى الرابع عشر حرك الصوماليون في اتجاه الجنوب، وفي اتجاه الغرب، وراحوا يدهون مسيحي وسط إثيوبيا إلى اعتناق الدين الإسلامي. وفي القرن السادس عشر امتد الحكم التركي إلى الساحل الشمالي وسيطر سلاطين زنجبار (جزيرة شرق الساحل) على الجنوب. ومضت الاتصالات الرحالة غير متساوية بالساحل الصومالي.

وفي عشرينيات القرن التاسع عشر بدأت الاتصالات البريطانية الأولى بشمال الصومال. وفي عام ١٨٣٩ احتل البريطانيون عدن، وهذا أصبح الساحل الصومالي للصدر الأساسي لحصولهم على القنفذ. وفي عام ١٨٦٢ أقام الفرنسيون محطة لتزويد السفن بالنفط في الطرف للمروف الآن باسم جيبوتي، ودفع الإيطاليون مستوطنة في إريتريا.

في عام ١٨٨٧ تم إنشاء محمية الصومال البريطانية في القنفذ وهذا يعني أي في ١٨٨٩، تم إنشاء محمية الصومال الإيطالية في الجنوب. ولم يكد يمل عام ١٩٢٠ حتى كانت المحيطة البريطانية والإيطالية قد احتلت كل ما يعرف الآن باسم الصومال.

في عام ١٨٢٧ أصبح الصومال الإيطالي مستعمرة وأصبح اعتباراً من عام ١٩٣٦ جزءاً من إفريقيا الشرقية الإيطالية. وفي عام ١٩٤١ نشأ الحرب العالمية الثانية احتلت بريطانيا الصومال الإيطالي. في عام ١٩٤٢ تكونت عصبة الشعب الصومالي كحزب قومي.

في عام ١٩٥٠ حدثت إيطاليا لتصبح وصي الأمم المتحدة على مستعمراتها الصومالية.

في منتصف عام ١٩٦٠ منحت بريطانيا وإيطاليا الاستقلال لمستعمراتها في الصومال، ومكتسباتها من الانضمام بنفسها إلى بعض تحت اسم جمهورية الصومال اعتباراً من أول يوليو ١٩٦٠، وتولى رئاسة الجمهورية عبد الله عثمان.

في عام ١٩٦٢ وقعت مناوأة حدودية مع كينيا، ولطعت الصومال علاقتها الدبلوماسية مع بريطانيا لأنها منحت إقليم كينيا الواقع على الحدود الشمالية الغربية للبلاد والتي نكته أخلية صومالية، منحت بريطانيا لها الإقليم لجمهورية كينيا.

في ١٩٦٧، أصبح دكتور عبد الرشيد شرموك رئيساً للجمهورية، لكنه المنحل في أكتوبر ١٩٦٩، وتولى الجيش السلطة في انقلاب قاد اللواء محمد سياد بري ثم وقف العمل بال دستور، وحظرت الأحزاب السياسية، وحل المجلس التشريعي، وألقي القبض على جميع المسؤولين الحكوميين، وقضى المجلس الأعلى للقوى، وتكونت دولة إسلامية اشتراكية باسم الجمهورية الصومالية الديمقراطية تحت رئاسة اللواء سياد بري الذي مال ميلاً عظيماً ناحية الاتحاد السوفياتي.

في عام ١٩٧٢ ساد البلاد جفاف شديد مات فيه عشرون ألفاً.

في عام ١٩٧٧ سادت الصومال حالة انتمرد في صحراء أوجادين، وهي الإقليم الإثيوبي الواقع في أقصى شرق البلاد (إثيوبيا)، والتي استولت عليها إثيوبيا في بداية القرن العشرين. وفي عام ١٩٧٨ اعتزلت الصومال بالمرزمية في حربها التي استمرت ثمانية أشهر مع إثيوبيا، فقدت فيها الأول الكثيرين من أفراد جيشها ومبانيها وطائراتها. وفي الشمال بدأ التمرد المسلح ونحور مئات الألوف إلى لايجين.

في ١٩٧٩ تم إقرار دستور جديد يعنى على إنشاء دولة اشتراكية ذات حزب واحد هو الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي. وفي عام ١٩٨٢ تكونت في الشمال الحركة القومية الصومالية ممثلة من إثيوبيا وتمثل ضد الحكومة التي انحلت إجهادات مضاعفة. وفي لوانغر التشققات زادت نشاط رجال المصلحات في الشمال وتزايدت حدة الحرب الأهلية، وهذا لتسود عاصمة الإقليم الشمالي.

في ١٩٩١، استولى الثوار على موجديشو العاصمة، وفر بري من البلاد. وتولى علي مهدي محمد رئيساً للجمهورية ووجد بإجراء انتخابات حرة. وأعلن شمال شرق الصومال انفصلاً عن البلاد باسم «جمهورية أرض الصومال» لكن لم

يتم الاعتراف بها دوليًا. ويرحل سياد بري ولعبت البلاد في أيدي عدد من جماعات حرب المصالح ذات الاستقامات والأصول العشوائية، والتي باتت بعضها يعض.

اشتمل القتال بين الفصائل المتنافسة على السلطة، وتسبب في وقوع قرابين ثلث من الفصائل. وفي منتصف عام ١٩٩٢ اجتمعت الحرب الأهلية والجفاف وقطع الطرق على إمدادات مجاعة خلعت ١,٥ مليون شخص بالقتل. ونجحت إلى البلاد فواصلت للعمليات القتالية القوية، واعتصمتها لجبهة الحرب، ولربست الأمم المتحدة قوات لحفظ السلام بقيادة مشاة البحرية الأمريكية وتحتوي عمليات الإغاثة. وفي يوليو ١٩٩٢ أعلن سكرتير عام الأمم المتحدة أن الصومال بلد بلا حكومة. في ديسمبر ١٩٩٢ وافقت الأمم المتحدة على عرض من الولايات المتحدة بتقديم قوات لحسي تسليم القضاء للصوماليين. وفي مايو ١٩٩٣ سلمت الأمم المتحدة من الولايات المتحدة مستقلة إدارة جهود الإغاثة الدولية. وساعدت هذه الجهود في تخفيف حدة المجاعة، إلا أن الجهد المبذول لإعادة النظام لم ينجح ووقع الكثير من الفصائل الأمريكية وغير الأمريكية.

وفي نفس العام (١٩٩٣) وافقت زعماء الفصائل المتحاربة (فيما عدا الفصيل الذي أعلن انفصال شمال شرق الصومال) على نظام حكم فدرالي. وقامت قوات الأمم المتحدة بقيادة قوات أمريكية بتسليم مقر قيادة الجنرال محمد فرح عيديد بعد مقتل قوات حفظ السلام الباكستانية.

في عام ١٩٩٤ عقدت محادثات السلام في كينيا وهذا أنها تسير ببطء. وثبتت نحو الاتفاق على حكومة مؤقتة، لكنها تعطلت في مايو ١٩٩٤. وعلى الفور تركزت الخلافات من استئناف القتال الفروحي بين الفصائل. وتم سحب معظم قوات حفظ السلام، وفي مايو ١٩٩٥ تم سحب باقي هذه القوات.

في ١٩٩٦ قُتل عيديد عندما نجحت القتال بين الفصائل وخلفه ابنه حسين عيديد كرئيس مؤقت للبلاد.

وعندما انسحبت آخر وحدة من قوات الأمم المتحدة من البلاد في ٣ مارس ١٩٩٥، لم يكن في مرفقها حكومة مركزية تؤدي الوظائف المترتبة عليها، وإنما كانت الأطراف المسلحة تتسلط كل منها على إحدى المناطق. وبحلول عام ١٩٩٩ لم تكن تكوين قوة شرطة مشتركة تقوم بحفظ الأمن في العاصمة، ولكن الكثير من مناطق الدولة، وبخاصة في الجنوب، لا تزال تواجه استمرار العنف وتلحق بالوفاء القتالية. ورغم انتخاب رئيس للجمهورية في مؤتمر عقد في صيف

٢٠٠٠ بمقعدته عرشه بندوقه جيمس حطرت كافة القوى السياسية والقبلية في الصومال وانتخب السيد عبد القاسم صلاو رئيسًا للصومالية الصومالية وحصل على اعتراف دولي به.

في نهاية عام ٢٠٠١ كان الوضع الاقتصادي في الصومال حرجيًا بسبب عدم سقوط الأنظار وتوقف الحاصل مما حدد مئات الآلاف بالموت جوعًا.

وفي شهر نوفمبر لقي اقتصاد البلاد ضربة أخيرة كثيرة عندما خلقت السلطات الأمريكية شركة البركة التي كانت تتولى معظم عمليات التصاريح النقدية وعمدت الاتصالات العسكرية والاقتصادية فيما وراء البحار، وكانت حجة السلطات الأمريكية أن شركة البركة تشبه الإرهاب.

وبما أن الحكومة الوطنية الانتقالية الجديدة برئاسة عبد القاسم صلاو تدير بنجاح في إدارة البلاد حيث خلقت مقعد الصومال في الأمم المتحدة، ولقيت التأييد من منظمة الوحدة الأفريقية والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي الذين وصلوها بالمساعدة. لكن في المقابل نشأت حصة في السيطرة على العاصمة، مرفقها، تابع من باقي الدولة.

وفي محاولة منها لإرساء قواعد القانون والنظام في مرفقها، شرعت الحكومة في تجنيد المسلحين السابقين لتكوين منهم جيشًا جديدًا واستعدت خطط الشرطة السابقين، لكن ظلت معظم أجزاء الدولة في يد زعماء الطوائف. أما خارج العاصمة فإن القضاة اتسقت إلى طوائف تؤيد الحكومة الانتقالية وأخرى تعارضها. أحبط إلى ذلك أن إقليم أرض الصومال التي يقع في شمال غرب الصومال، وكذا إقليم بونتلاند يقع في شمال شرق البلاد، هما الآخران متنافسان ويرفضان الحكومة الانتقالية للدولة.

ونتيجة عن ذلك تكونت تحالف جديد معارض للحكومة الانتقالية، واجتمع هذا التحالف في أربيل في إثيوبيا واستندت حكومتها. واتهمت الحكومة الانتقالية التي تلحق المساعدة من السعودية ومصر، إثيوبيا بإرسال قوات لمساعدة التحالف المعارض للحكومة الانتقالية.

في نهاية ٢٠٠١ عقدت محادثات مصالحة بين الحكومة الانتقالية ومعارضها في كينيا وتم توقيع اتفاق سلام في ٢٤ ديسمبر إلا أن ذلك أعقب قتال في مرفقها بين مرفقها ومعارض الاتفاق.

في ٢٩ يناير ٢٠٠٤ وقع زعماء الطوائف اتفاق سلام، وعلى الرغم من تمجيد برلمان انتقالي، هو بمثابة أول مجلس تشريعي في البلاد منذ ١٣ سنة، واجتمع المجلس يوم ٢٢

المجلس في نيروبي، حاصلة كينيا، واختار البرلمان عبد الله يوسف أحد رؤساء البلاد وحلف اليمين في ١٤ أكتوبر. ولأن مولينشو سيطر عليها منذ يومها، فقد انتقل الرئيس عبد الله يوسف في ٢٦ يوليو ٢٠٠٥ إلى جوملا ليقم فيها حاضنة له. أدى إحصاء تسونامي في المحيط الهندي في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤ إلى مقتل ١٥٠ صومالي، وتشريد عدة آلاف.

في عام ٢٠٠٦ راحت وسائل الإعلام تتحدث عن حركة سياسية جديدة لما نزلنا في الصومال هي حركة المحاكم الشرعية الإسلامية. ولعلنا الأبد من مباحثات تجري في العاصمة الصومالية، الخرطوم بين الحكومة الصومالية والمحاكم الشرعية. وقد اتفق الطرفان على وقف جميع شواغ الصراع المسلح وتشكيل لواء مشتركة بين قوات الحكومة وقوات المحاكم الشرعية. ويقول شيخ شريف شيخ أحمد زعيم المحاكم الشرعية، إن المفاوضات التي جرت بين حركته وبين القوات الحكومية استطاعت أن توفر للبلاد الاستقرار والأمان بعد أن كانت تعيش في ظل فوضى مأساوية من كحل ونهب وتسلط الأمن. مما جعل الشعب يثق بحول حركة المحاكم الشرعية.

ويقول المجلس إن حركة المحاكم الشرعية قطعت لتطهير الشريعة الإسلامية في الصومال في ممتلكاتها المروية والفقير الفاعلة، وأن هذا سوف يؤدي إلى نظام حكم في البلاد على قرار نظام حكومة طابان في أفغانستان. بل ويهتمون المحاكم الشرعية بمواصلة تنظيم القاعدة، وهو ما تنهيه المحاكم الشرعية. وفي يناير ٢٠٠٧ قامت القوات الإثيوبية، المجاورة، بتدميرها الولايات المتحدة بنزول أراضي الصومال وأسقطت حكم المحاكم الشرعية.

أثارت حركة الإسلاميين (المحاكم الشرعية) من المشاكل أكثر مما حلته فأعداد قليلة منهم اختفوا في الغابات، ولكن بعض زعمائهم من الفرار إلى اليمن، واليهود إلى اليمن، أما اليهودي شاعوا في وسط اليمن، لكن قلت الجماعات الإسلامية نشطة ونش حرب عصابات ضد القوات الإثيوبية.

أما ميناء كيساوي الذي يمثل جزءا حاما من اقتصاد جنوب الصومال فقد استولت عليه قوات مدينتان وطردت صغيره للمين بحركة الحكومة الفيدرالية الانتقالية.

في أواخر مؤثر المصالحة في يوليو ٢٠٠٧ الذي عقد في مدينتي استمرت المحادثات مع تسليح لكن لم يجرز إلا كندا معاً بشأن العنف في البلاد.

في أكتوبر ٢٠٠٨ وقع ممثلون عن الحكومة الانتقالية التي

برأسها عبد الله يوسف مع جبهة تحالف إسلامية تمهيد الصومال اتفاقاً يمدد إلى وقف إطلاق النار في ٢٠٠٨/١١/٥. كما حدد الاتفاق تاريخ ٢٠٠٨/١١/٢١ لبدء تسليح القوات الإثيوبية على أن تتم تسليحها في ١٢٠ يوماً. لكن إثيوبيا امتدت في ٢٠٠٨/١٢/٢٣ تمهيدا بمواصلة دعمها للجبهة الإثيوبية لحفظ السلام في الصومال بعد تسليحها منها.

في منتصف يناير ٢٠٠٩ أكملت القوات الإثيوبية تسليحها من العاصمة مدينتي لدخولها على الفور مناطق الجبلية الإسلامية.

أدت الاضطرابات والاكتال والفرس المنتشرة في البلاد إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية، وانتشرت البطالة وتعمقت فرص الكسب والعمش، وحتى صيد السمك شلكتهم فيه أساطيل القوارب الكبيرة، وفي البداية حاول الصوماليون إبعاد هذه الأساطيل عن مياهم الإقليمية، لكن الدول الكبرى تدخلت لحيلة من مياهمها مما ألجأ قتال الصومالي الياس إلى غارة أعمال القرصنة البحرية، وتلك كما جاء في مجلة نيوزويك (١٢ يناير ٢٠٠٩)، إذ يقومون باختطاف سفن وتناقلات واحتجازها طاقين فدية مقابل الإفراج عنها.

في أواخر فبراير ٢٠٠٩ انتخب البرلمان الصومالي شريف شيخ أحمد رئيساً للبلاد وكان شيخ أحمد رئيساً للمحاكم الإسلامية التي كانت قد سيطرت على معظم الصومال قبل ثلاث سنوات مما أدى إلى قيام إثيوبيا بنزول البلاد وقرار شيخ أحمد إلى غرضها. ولذا رفضت بعض الجماعات الإسلامية تسليحه رئيساً للبلاد منهية هذه بالتراجع عن مبادئ والأفراد في أحضان أمريكا والغرب ودعت القاعدة إلى تصعيد القتال ضد.

في ٢٠٠٩ تصاعدت المخاوف من إمكانية أن تصبح الصومال مكاناً لتفريخ الإرهاب وتلك سبب تزايد لواء حركة الشباب وهي حركة إسلامية متطرفة على علاقة بالقاعدة وتنازل الحكومة الفيدرالية الانتقالية والتي بقيت دعماً من القوات الإثيوبية لقرصنة سيطرتها على البلاد بعد تسليح القوات الإثيوبية في شهر يناير ٢٠٠٩، أما أعمال القرصنة فما كانت تحتل تعاون الصحف الغربية إذ سجلت محاولات اختطاف السفن رؤساء لقياساً بلغ ٢١٤ سفينة (قرية ضعف الرقم الذي سجل في ٢٠٠٨) لمح منها ٤٧ سفينة.

استمرت لسي ٢٠١٠ للمركبة بين الحكومة الفيدرالية الانتقالية (TFG) وحركة الشباب، تلك الحركة الإسلامية المتطرفة ذات العلاقة مع القاعدة وتطل الشباب يستخدمون تكتيكات

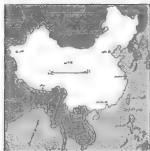
بقوة قوامها أربعة آلاف جندي ليصبح عدد قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الصومال أكثر من ٢٢ ألف جندي. قام الشباب بمهاجمة مبنى البرلمان في مونتيسو في مايو ٢٠١٤، واحتلوا القصر الجمهوري لمدة قصيرة في بولوبو، واحتلوا أربعة من أعضاء البرلمان في قول أنكسر. وفي قول سينير ٢٠١٤ تم قتل زعيم حركة الشباب واسمه أحمد عيسى جوتي في قرية جوية أمريكية.

• الصومال عضو في جامعة الدول العربية، ولي منظمة الوحدة الإفريقية، ولي الأمم المتحدة.



China

(١٥٢) الصين



• الاسم الرسمي: جمهورية الصين الشعبية.

• جغرافية البلاد: تشغل الصين الجزء الشرقي من آسيا، وتزيد مساحتها قليلا على مساحة الولايات المتحدة الأمريكية. وتشغل أراضيها معظم الأراضي الثلاثة لسكن الإنسان في شرق القارة. وتغطي بها الممرات الجوية: القامري في الشرق، والبهالي والصحاري في الجنوب الغربي، وفي الشمال وجيولان مترونها في الشمال، وروسيا في الشمال الشرقي، والبنغال الغربي، وفي الغرب أفغانستان، وباكستان، وطاجيكستان وكازاخستان، وفي الجنوب الهند، ونيبال، وبتان، وماليزيا، ولاوس، وفيتنام، وفي الشمال الشرقي كوريا الشمالية.

• المناخ: تتنوع هذه الأراضي الشاسعة إما جبال أو صحاري ولا يُزرع إلا مشرعا.

(١) هذه البيانات الإحصائية عامة بالصين، ولا تشمل هونغ كونج.

التحول مثل التغييرات الانتحارية وشن الهجمات على قوات الحكومة. وقد زاد قلق الحكومة الأمريكية تجاه التهديدات الإرهابية للتنافس في حركة الشباب وخاصة بعد أن أظهر تحقيق أجروه مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية أن شيا لها كياناً اسمه هو منصور الأمريكي قد قتل في أحد لمخلفات القرعة في حركة الشباب، وقد ظهر تفرقه الكثير في الاختناقات التي أجبرت لاختيار ولجنيد شباب صومالي غربي في صفوف جماعة الشباب.

في ٢٠١١، وأعلنت حكومة الصومال الانتقالية الفيدرالية (TFG) سرها ضد الشباب، وهم حركة إسلامية متطرفة مرتبطة مع القاعد، سيطرت على مقديشو وجنوب الصومال في النصف الأول من عام ٢٠١١، وفي شهر أغسطس قتل ثروة مشتركة من الحكومة (TFG) والاتحاد الأفريقي بطردهم من مقديشو، وفي لواتل أكتوبر تمت القتال إلى ما وراء الحدود مع كينيا، وودت الحكومة الكينية بإرسال قواتها إلى الصومال لدفع قول مرة قديم فيها كينيا بنزو عسكري للدولة لأمري. وفي لواتل ٢٠١١ عبرت القوات الإثيوبية هي الأخرى إلى الصومال لمطرد حركة الشباب وبحلول منتصف عام ٢٠١٢ قتل ثروة ثروة الشباب قد تم الحد منها بشكل كبير جداً. وفي ٢٠١٢ ألهبت الصومال إلى إقامة حكومة مركزية جديدة بعد انتهاء تكليف الحكومة الانتقالية في شهر أغسطس.

استمر القراصنة وللمردون الإسلاميون في تعطيل جهود إغاثة الصوماليين من الهجمة مهددين بالقتل ما يقدر بحوالي ٣,٧ مليون شخص. وفي أغسطس ٢٠١١ انسحب الشباب من مقديشو تحت ضغط قوات حفظ السلام للرسة من الاتحاد الأفريقي إلى الصومال (AMISOM)، لكن الشباب ظلوا مسيطرين على الكثير من جنوب الصومال، ورغم استمرار العنف إلا أن الزعماء الصوماليين اجتمعوا في فبراير ٢٠١٢ في مؤتمر الصومال التي للمشاورة الدستورية الوطنية في مدينة جالو الصومالية وودوا في ١٨ فبراير مبادئ جالو التي وضعت شروط إقامة حكومة تصريف الأعمال ولدت الصين الدستورية في ٢٠ أغسطس. وانتخب البرلمان الجديد القائد والأستاذ الجامعي حسن شيخ محمد رئيساً للجمهورية في ١٠ سبتمبر ٢٠١٢، ولها من محاولة اغتيال في ١٢ سبتمبر، ولقي الصين الدستورية في ١٦ سبتمبر ٢٠١٢.

استمرت التغييرات والهجمات التي تقوم بها حركة الشباب في مونتيسو وأماكن أخرى طوال ٢٠١٢-٢٠١٤. وفي ١٢ نوفمبر ٢٠١٢ زادت الأمم المتحدة قوات حفظ السلام التابعة لها

٤٧٢ مليون الفان ١٥٥ مليون، الدواجن ٤.٢ مليار، لافان ١.٨٢ مليون الأسماك ٦٠.٥ مليون طن.

• إنتاج الكهرباء: ٤.٥ تريليون كيلووات/ساعة.

• المركبات: تيجان (يستخدم في صناعة السبائك لتقويتها وفي صناعة الصلب والصلب والكهرباء)، الآسيوتيا (يستخدم في صناعة السبائك لتقويتها وفي صناعة الحديد، والأصباغ والصبغ)، الخمس، البترول، الزيت، الحديد، الرصاص، النجيز، القصدير، الموليبدوم (يستخدم في صناعة السبائك وأفران مقاومة الكهرباء، الخ)، ومن لفرود الأخرى الحرير، الفلز الطبيعي، الحجر الجيري، الرخام، الطاقة الكهربائية.

• الصناعات: الحديد والصلب، الأسلحة، للتسوجات ولللباس، البترول.

• السفن، للتسوجات، لللباس، معدات الاتصال والتسجيل، البترول، لفرود للتعبئة.

• للغذاء: المعزاة، تنتج الألبان، بالخلافة للثاقون، وأكثر إنتاجه في مقاطعة يوكان، وهي تقلة لمبور شحات المرومن لتنتج في المكث الحي.

• الولوات، ماكينات صناعية متخصصة، كيماويات، صلب، غيرط، أسفة، ملح معبأة.

• الشركاء التجاريين، اليابان، كونج، الولايات المتحدة، ألمانيا، تاوان، روسيا.

• تاريخ البلاد: في عام ٢٠٠٠ ق.م. كان الصينيون يعيشون في حوض النهر الأصفر نهر هوانج هو، وفي عام ١٢٠٠ ق.م. كانوا قد حققوا حضارة متقدمة. وفي عهد أسرة شو التي امتد حكمها من ١١٢٢ إلى ٢٤٩ ق.م. عاش الفلاسفة المقام لاوتسي، وكونغوشيوس ومنشيوس. ولدت توحدهت الدول الإقطاعية للتحلية لأول مرة في ظل حكم الإمبراطور هوانج ني الذي بدأ في عهده (٢٤٦-٢١٠ ق.م.) المصل في بناء سلالة الصين العظيم. وفي عهد أسرة هان (من ٢٠٦ ق.م. إلى ٢٢٠ م.) ازدهرت الصين وتاجرت مع الغرب.

وفي عهد أسرة تانج (٦١٨-٩٠٧)، وهو العهد الذي يطلق عليه في الغالب العصر الذهبي للتاريخ الصيني، ازدهرت فنون الرسم والنحت والقتل، وظهرت الطباعة لأول مرة في شكلها الحديث.

وقد أطاحت أسرة مينج، آخر الحكام الوطنيين، بحكام الفلور، أو الجوزان الذين حكموا البلاد فيما بين ١٢٨٠ و١٣٦٨. أما أسرة مينج فاستمر حكمها من ١٣٦٨ إلى ١٦٤٤ عندما أطاح بها الفرقة القدامون من الشمال والمرولون باسم منشوز.

قادت الصين أنشطتها الخارجية تقليدًا صارمًا. وحتى نهاية القرن الثامن عشر لم يكن مفتوحًا أمام التجار الأوروبيين سوى ميناء كاتكون وميناء ماكو البرتغالي. لكن بعد الحرب الإنجليزية - الصينية (١٨٤٢-١٨٤٢) (حرب الأفيون الأولى) تحت مسمى حديد، وتم إيجيل الصين على التنازل عن كونج كونج لبريطانيا. وبعد ذلك وقعت حروب أخرى فيما بين ١٨٥٦ و ١٨٦٠ م على إثرها التفتيح على موانئها أنضت سيادة الصين على أراضيها، وأضحت الأجانب من الخضوع للولاية الصينية.

أما الحرب الصينية - اليابانية التي خُتت بالفكولوت وكنت في ١٨٩٤-٩٥ فقد انتهت بطرد الصين من كوريا وتبعها زحف القوى الأوروبية للحصول على امتياز من الصين (قد استأجرت ألمانيا روسيا وفرنسا وبريطانيا موانئ صينية)، مما أدى إلى ثورة بوكسر (١٩٠٠) التي قُلت بها جماعة صينية ضد الأجانب والقوى الأجنبية في الصين، لكنها لم تنجح إذ انشركت قوة دولية في إخمادها، وكانت تبعيتها أن لرغبت الصين على تقديم تنازلات اقتصادية وإقليمية. وكان الحقد والقدرة بين الدول الكبرى هو الذي منعها من تسليم الصين فيما بينها. أما كونج كونج فقد غسنت بريطانيا بتمامها في حوزتها لمدة ٩٩ عامًا بموجب عقد إيجار مع الصين لبرم في ١٨٩٨ على أن ينتهي أجله في ١٩٩٧.

في عام ١٩١١ انتقلت ثورة شملت البلاد بأسرها برعاية دكتور صن يات من زعيم حزب الشعب الوطني الذي أعلن قيام الجمهورية في الصين وأصبح أول رئيس للجمهورية الصينية للوقت. وفي أوكال ١٩١٢ تنازل آخر إمبراطور أسرة ملتشو عن العرش. وفي نفس العام استقال د. صن لصالح يوكان شيكاي الذي قسح الجمهوريين وكان يريد أن يعلن نفسه إمبراطورًا للبلاد، لكن ثورة خطيرة وقعت في ١٩١٥-١٩١٦ أجبرته على التخلي عن نية مله. ولدت وفاة يوكان في يونيو ١٩١٦ إلى سنوات من الحرب الأهلية بين العسكريين والجمهوريين من أشبار د. صن.

في عام ١٩١٩ كون خلية بكين حركة مايو القومية احتجاجيًا على نقل المستلزمات المالية في الصين وعمرها إلى اليابان.

وفي عام ١٩٢١ انشعب صن يات من رئيسًا للحكومة الوطنية. وتم تأسيس الحزب الشيوعي الصيني وراح الشيوعيون يملكون مع حزب الوطنيين المعروف باسم الكومينتانج والذي أسسه د. صن، على إصاحبة توحيد البلاد ابتداء من ١٩٢٣. لكن د. صن توفي في ١٩٢٥،

ص

وانطلقت زعامة حزب الكوميتاج إلى القائد العسكري شينج كاي شك.

وفي السنة من ١٩٦٦ إلى ١٩٦٨ استطاع الجيش الثوري بقيادة شينج كاي شك إضاعة توحيد الصين. وفي نفس الوقت جرت عملية تطهير دموي لصفوف الكوميتاج من الشيوعيين مما أثار عداوات وحروباً بين المجموعتين استمرت عشرات السنين.

كانت الصين قد تورطت في صراعات مع اليابان استمرت لحسن حاشاً (من ١٨٩٤ إلى ١٩٤٥). وكانت قد تنازلت لليابان في عام ١٨٩٥ عن كوريا وتايوان ومناطق أخرى. وفي ١٨ سبتمبر ١٩٣١ استرات اليابان على الولايات الشمالية الشرقية المروعة باسم منشوريا وأعلنت فيها دولة صينية باسم منشوكو. وفي عام ١٩٣٧ انضمت من الصين ولاية جيهوول الواقعة على الحدود لتكون دولة محزلة. وفي ٧ يوليو ١٩٣٧ قامت اليابان بالهجوم القمطي للصين إلا أنها أي اليابان قتلت من كل ما استولت عليه من أراضي بعد مزيجها في الحرب العالمية الثانية.

بعد الحرب العالمية الثانية استولت الصراعات الداخلية التي تورط فيها الكوميتاج بقيادة شينج كاي شك والشيوعيين بقيادة ماو تسي تونغ على الحزب. وعلى الرغم من المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة للكوميتاج إلا أن المائتين الذين ساقطهم السوفييت تغلبوا عليهم وطردوهم من أرض الصين القارية. وفي أول أكتوبر ١٩٤٩ أعلن نظام ماو قيام جمهورية الصين الشعبية، وأعلن بكين عاصمة جديدة للبلاد. وتم تعيين شولين لاي ولياً للوزراء.

وفي فبراير ١٩٥٠ وقعت الصين والاتحاد السوفيتي معاهدة صداقة وتحالف وتبادل المساعدة معهما ثلاثون عاماً. ورفضت الولايات المتحدة الاعتراف بالنظام الجديد في الصين. وبعد نشوب الحرب الكورية في يونيو ١٩٥٠ قامت الصين الكتلة الشيوعية في مساعدة كوريا الشمالية. وفي ٢٦ نوفمبر من ذات العام تدخل نظام ماو علانيةً وأرسل جيوشه إلى كوريا وأوصل الحرب الكورية إلى طريق مسدود.

بعد فترة استقرار بدئي من ١٩٤٩ إلى ١٩٥٢، تم بالهجوم وضع للولايات الاقتصادية والصناعية والزراعية والاجتماعية داخل الحزب الأفكار لثورية. لكن التغييرات المتبعة التي كثر إجرائها في مجال السياسات العاملة والاختلالات المتبعة بين الطوائف المختلفة، تعارضت كلها

مع التمر الاقتصادي. وفي عام ١٩٥٧ اعترف ماو بأصنام حوالي ٨٠٠٠٠٠ شخص لهما بين عامي ١٩٤٩ و١٩٥٤، وإن ادعى مازعوه أن الرقم أعلى من هذا كثير.

وفي ١٩٥٨، قام ماو بحملة «القفز: القفزة إلى الأمام» التي كانت تهدف إلى إقامة كومونات زراعية جامعية في الريف جنباً إلى جنب مع تنفيذ برنامج طرح للصناعات القوية، كنس إلى أن مات جوعاً ما يتراوح بين ٢٥ و٣٠ مليون شخصاً، مما أثار معارضة ومعارضة لها إلى التخلي عنه.

في عام ١٩٦٤ هجرت الصين قبلتها القوية (الاشتراكية) الأولى، وفي عام ١٩٦٧، انتهت قبلتها القوية الانتعاشية.

وفي السنينيات تنوعت علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي بسبب الخلافات بينهما حول الحدود والأبولوجية وزعامة الشيوعية العالمية. دافى الاتحاد السوفيتي انقلابات للساعة الصينية وقاتل الصين وسما لقبها، بشن حملات دعائية مضادة للاتحاد السوفيتي.

وكانت الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى في عام ١٩٦٥. شنها ماو وأصداره من مدينة شنغهاي التي انقلبوها قاصدة للثورة التي أرادت أن تنشي جيلاً جديداً شبيهاً بالمبادئ الثورية. وراسوا بظنون برناتجاً لإعادة تروطين ملايين من الأساقط فاطي للند في الريف بالقرود والمقدوا للفرس. وأنشأ ماو وحدات الحرس الأحمر التي سيطر عليها الشباب والطلاب والتي راحت تشن الحملات ضد ما أسره بالأنكلر القديمة والفتان القديمة والتقاليد القديمة. لكنهم لم يكونوا في أغلب الأحوال أكثر من غوغاليين مغلفي الزمام، لتركبوا الكثير من الفظائع وقاموا بعملية تصفية جسدية لأعداد كبيرة من الناس. وبحلول عام ١٩٦٨ كانت نتيجة هذه الثورة كارثة اقتصادية، فبذلك الجهور لاستعادة النظام وبدأ فتح للفرس وعودة الحرس الأحمر إلى بيوتهم وعودة للوطنين الذين كانوا قد نصروا من الخدمة إلى عقابهم وبدأ التخلي عن فكرة تقديم الأيديولوجية على الخير.

في عام ١٩٧١ أبدت إنجلترا الرئيس نيكسون في الولايات المتحدة الرغبة في التفاوض مع الصين. وفي شهر يوليو أعلن عن اتفاق الطرفين على زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكي للصين. وكان هذا بمثابة إشارة لإنهاء سياسة الاحتواء التي كانت الولايات المتحدة تتبناها تجاه الصين. وكان بمثابة قوة دافعة لقبول الصين في عضوية الأمم المتحدة. وعلى الرغم من معارضة الولايات المتحدة لقرار تايوان (الصين القومية) من الأمم المتحدة، إلا أن المنظمة الدولية وافقت بأغلبية

كاسحة على طرد حكومة شيانج كاي شيك لتحل بكون مقعدها.

وذهب الرئيس نيكسون إلى بكين في أواخر ١٩٧٢، وانتهى مع ماو وشواين لاي وانتهى اجتماع القمة ببيان تاريخي في ٢٨ فبراير وعدت لها الدولتان بالعمل على تحسين العلاقات بينهما. إلا أن الصين استكثت في أيام علاقات دبلوماسية كاملة مع الولايات المتحدة طالما أن الولايات المتحدة مستمرة في الاعتراف بالصين الوطنية. في مايو - يونيو ١٩٧٣ تحت الصين والولايات المتحدة مكتب اتصال لكل منهما في عاصمة الأخرى. وفي ديسمبر ١٩٧٨ اعترفت الولايات المتحدة رسمياً بجمهورية الصين الشعبية على أنها الحكومة الشرعية الوحيدة للصين. وفي أول يناير ١٩٧٩ أقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين. وألغت إدارة الرئيس كارتر المعاهدة الدفاعية التي كانت أبرمتها مع تايوان.

مات ماو في ٩ سبتمبر ١٩٧٦. وبحلول عام ١٩٧٨ كان جنج إكسيان بنج، نائب رئيس الوزراء، قد دهم سلطاته، وعُرف ماو «تزمهم أعلى» للبلاد. خففت المبرمة الحاكمية الجماعية من طغواء السياسات الماروية في التعليم والثقافة والصناعة، وسعت إلى تحسين الروابط مع الدول غير الشيوعية. وفي هذه الفترة، فترة إعادة تعليم سياسات ماو، صدرت الأحكام القضائية بإقالة عصابة الأربعة بارتكاب جرائم أثناء الثورة الثقافية في ٢٥ يناير ١٩٨١، وكانت أول مرة ماو واحدة من عصابة الأربعة. وفي منتصف العام أُلغيت اللجنة المركزية. وهذا حلت فيه ماو نسي تونج مسئولية «خطيئة القادة» المساءلة: الثورة الثقافية.

وفي منتصف الثمانينات، قامت الصين بإصدار تشريعات تهدف إلى تحسين إصلاحات اقتصادية بعيدة المدى، وتقليل من أهمية التخطيط المركزي، وبدأ العمل في إعادة تفسير الأيديولوجية الشيوعية بالكامل. وعما الصينيون من قانسهم إعادة الفرد التي لفت ماو نسي تونج، وأُسكت دعوى ماو القديمة إلى الصراع الطبقي وتفسير الثورة الشيوعية. وراح النظام الجديد بتورده تكنولوجيا الغرب وأسلبه في الإدارة لتحل محل التسهيلات الماركسية التي أعرت عملية التحول.

وفي ظل زعامة جنج، توصل الشيوعيون الصينيون إلى ترتيب مع بريطانيا حول منج كونج بعد ١٩٩٧ بحث براروف علم الصين عليها مع احتفاء الإقليم بغلاء الاجتماع

والاقتصادي والتقني. وفي أول يوليو ١٩٩٧ أُنشج ماو بنج من رئاسة الحزب الشيوعي ما اعتبر علامة على عودة ظهور للشيوعيين، وحل محل شواينج زعيمج. فاستمر الصراع بين الشيوعيين والفتلين ووصل إلى ذروة صفه في ١٩٩٩. وفشت مظاهرات الطلاب تشاين بالإسراع في تنفيذ عملية التحرير والانتاج، لاحتها قوات الجيش ومات لثلاث برصاص الجيش في ميدان تينجشان (السلام السلمي) في مدينة بكين. وكان مئات الآلاف قد اضطروا للميدان (كبير ميدان في العالم لساحت ٠.٦ كم^٢) مطالبين بالإصلاح السياسي وبمسئلة الزعامة الشيوعية، وأقرب الآلاف من الطلبة عن الطعام.

وفي عام ١٩٩٢ انشجت الكونغرس الصيني الوطني، وهو مجلس تشريعي، دورته في أبريل بتدأ لأغ الحظر من الالتماد إلى القبار، وأسر هذا القضاء على أنه دعوى للإسراع في حلة الإصلاح الاقتصادي، ومع هذا بقي العديد من الشيوعيين في مناصبهم البارزة.

قامت الصين بتسوية نزاعها الذي طال أمده مع فيتنام. وقامت بتطبيع علاقاتها مع اليابان خلال عام ١٩٩١.

لما دور الاتحاد السوفي للكونغرس الصيني الوطني في مارس ١٩٩٢ قد اعتبر، للزقون محاولة من جنج جنج إكسيان بنج زعيم البلاد الأعلى، للاستمرار في لحركات الصين في الجبل اقتصاد السوق مع الاحتفاظ بالديكتاتورية السياسية. وفي عام ١٩٩٣ تشب زانج زعيم زعيم الحزب الشيوعي، رئيساً للبلاد بينما أُميد انتخاب لي بنج، الزعيم للشعب، رئيساً للوزراء لمدة خمس سنوات أخرى رغم تشدده لو رها تشدده.

استمر اقتصاد الصين في نمو السرج طوال التسعينات. وفي نوفمبر ١٩٩٣، أثرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لقراراً بتحويل الشركات المملوكة للدولة إلى شركات مساهمة.

وإنشاء بنك مركزي ونظام ضريبي حديث. وعلى الرغم من استمرار الصين في انتهاكاتها لحقوق الإنسان، إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية استمرت في تجديد معاملتها لمبارياً كدولة أول بالرعاية. وفي فبراير ١٩٩٧ مات جنج تونجاً خليفة المختار، جيانج زعيم، وقد تمكن من القبار على البلاد.

وكان زعيم لد الشج في يناير ١٩٩١ مع وفد أمريكي ذهب لزيارة الصين وقال لأعضاء الوفد إن الصين ستبذل جهودها لتحسين سجلها في مجال حقوق الإنسان.

وقد وافقت البرتغال على أن تبيع مائز، وهو إقليم يقع في جنوب شرق الصين عند مصب نهر يول وساحت ستة أقاليم مرمية إلى الصين في ١٩٩٩.

وعلى الرغم من أن الصين وتايوان لا تزالان تتناحسان في مجال الدبلوماسية، إلا أنهما متتا للربط الاقتصادية بينهما في التبعيات.

والصين تعتبر تايوان ولاية صينية ناشئة عن الوطن. ولذلك كان رد فعلها الغضب في يوليو ١٩٩٩ عندما استخدم زعماء تايوان كلمات تطوي على أن تايوان يجب أن تُعامل كدولة ذات سيادة.

في أول يوليو ١٩٩٧ عادت هونغ كونج إلى السيادة الصينية وسط احتجاج قوي علم بعد أن كانت تابعة لبريطانيا منذ عام ١٨٤٢.

في ديسمبر ١٩٩٩ عادت مكاو إلى الصين بعد ٤٤٢ سنة من الاستعمار البرتغالي. وكان الكونغرس الأمريكي قد وافق في يونيو ١٩٩٧ على تجديد الوضع التجاري للصين كدولة أول بالعامية، رغم الشكوك حول سجلها السيء في مجال حقوق الإنسان. وقام الرئيس الأمريكي كلينتون بزيارة رسمية مطولة للصين في ١٩٩٨، وظهر على شاشة التلفزيون هناك متفقاً للصين بسبب غروقات حقوق الإنسان، وحث للستر بفتح زمين وليس البلاد على التباع سياسة الاختناق. ولم تنضب الصين، وإنما راحت تستغل حزب الصين القومراطي الناشئ، وحسكت على ثلاثة من زعماء بالسين مفداً طويلاً لتأييدهم بأعمال قومية.

في مايو ١٩٩٩ خسرت طائرات الشانزو (حلف الأخطبوطي) السفارة الصينية في بلجراد في يوغوسلافيا، فقتلت ثلاثة وجرح ٢٧، وقامت الولايات المتحدة بدفع التعويضات. وفي يوليو فرضت الحكومة حظراً على طائفة دينية محظية بالشعبية تدعى فاللون جونغ بعد أن قامت هذه بدون ترخيص بإكبر مظاهرات في بكين منذ عام ١٩٨٩.

في يوليو ١٩٩٩ زادت التوترات سوءاً بين الصين وتايوان عندما أعلن الرئيس التايواني أن بلاده دولة صينية قائمة بذاتها.

في أواخر ١٩٩٩ توصلت الولايات المتحدة إلى حطة اتفاقية تجارية مع الصين، وكانت اليابان قد حطمت اتفاقاً مماثلاً في يوليو السابق.

في ٢٠٠١ وقعت الصين مع روسيا معاهدة صداقة لمدة ٢٠ عاماً، وهي أول معاهدة تنقذ بعد انتهاء الحرب الباردة وتعيد فيها الطرفان بشوية نزاعات الحدود سلمية، وبالتسقي بينهما ضد التهديدات العدوانيّة.

في يوليو ٢٠٠١ تم اختيار بكين لتنظيف الأولمبياد الصيني لعام ٢٠٠٨. وفي ١١ ديسمبر قبلت الصين في منظمة التجارة العالمية، وكان هذا حدثاً بالغ الأهمية ورغم الاحتجاج عليه من قبل منظمات العمل ومنظمات حقوق الإنسان.

في نوفمبر ٢٠٠٢ نودي بهو جينتاو سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي في المؤتمر السادس عشر للحزب، وفي مارس ٢ٰ٠٣ انتخب للامر الشعبي الوطني العاشر رئيساً للبلاد. وبالتصاف عام ٢٠٠٣ كان رياء سارس، الذي ظهر في البلاد في أواخر عام ٢٠٠٢، قد قتل ٣١٩ شخصاً في فراغسي الصين الأم.

في أغسطس ٢٠٠٣ انضمت الصين بدور دبلوماسي غير سبور عندما استضافت اجتماعات متعددة الأطراف حول برنامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية. في ١٦ أكتوبر أصبحت الصين ثالث دولة (بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفلي) ترسل دجلاً إلى الفضاء، وذلك بعد أن أطلقت واستلمت بنجاح سبينة الفضاء (شيزو ٥).

في صيف ٢٠٠٤ قُتل التفجيرات أكثر من ألف شخص، وسببت تلفيات قيمتها ثمانية بلايين من الدولارات. وفي شهر سبتمبر وسع الرئيس هوجينتاو من سلطته عندما أصبح القائد الأعلى لجيش الصين، بعد أن استقال زمين من هذا المنصب.

ومنذ ثمانينيات القرن الماضي وصناعات الصين وسادتها وظلها على البترول، كلها أتعلى في الازدياد السريع. وواصل اقتصاد الصين في عام ٢٠٠٥ توسعاً غير العادي من خلال قيام البلاد بحط اتفاقيات تجارية حرة مع دول الآسيان لربطة دول جنوب شرق آسيا) مما لها اليابان وكوريا، مما عزز زعامتها الإقليمية.

لمحاولات الصين لتايوان مستمر، والاتفاق العسكري أتعلى في الازدياد، ولشركت روسيا مع الصين في تدريبات عسكرية. بلغ عدد القاذبات للصينيين بتيروس الإذخ أكثر من مليون شخص - وعده مشكلة أتعلى في التفخيم.

في فبراير ٢٠٠٤ أعلن الحزب الشيوعي الصيني (CCP) عن لواقع جديدة مباشرة لانه موقفه ينزعي لقليل حجم الفساد داخل الحزب. وفي مارس ٢٠٠٥ أعلن عن تقديم لرمية ٣١ ألف مسترل حكومي إلى القضاء متهمين بالابتزاز وإساءة استخدام الوظيفة والفساد وغيرها. وفي ٢٠٠٦ حوّل منهم أكثر من ١٧ ألف.

وفي يناير ٢٠٠٧ كشف المحاسبون عن ثوب ٢٥ مليون دولار أمريكي من الأموال المخصصة للقرويين المتضررين من بناء سد تري جورج.

في لوفال ٢٠٠٣ انتشر مرض ملوس (هينغلتس الحلق)^(١١). وفي نوفمبر ٢٠٠٤ فُقدت الأتباء أن الصين تراجع تشريعها الخاص بطرق الإعدام بصدد التقليل من حالات تنفيذ هذه الطريقة.

في ٢٠٠٥ كانت الصين ثاني أكبر دولة في عدد مستخدمي شبكة الإنترنت (٩١ مليون مستخدم). لكنها أثارت استكثار جامعات حقوق مستخدمي الشبكة عندما حكمت بسجن اثنين من كتاب الإنترنت.

وفي يناير ٢٠٠٧ أعلنت وكالة أنباء الصين (زينهاو) لارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت إلى ١٣٧ مليون.

في ٢٠٠٦ أظهرت الصين قلقاً في سجلها الخاص بحقوق الإنسان، لكن الخبير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية ذكر أن الصين تدرس فتح الصين على نطاق واسع. وفي لوفال ٢٠٠٧ ظهر شيء من التحسن في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة.

وكان الرئيس الصيني، جينج، قد حث في ٢٠٠٦ على تحديث الحزب الشيوعي الصيني، وقال لأول مرة: إن الحزب يرحب بالتسامح وجعل الأعمال إلى حدته.

وفي يوليو منحت اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) بكون قائمة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٨.

في مارس ٢٠٠٣ تم نقل السلطة في الصين إلى الجيل الرابع من أجيال الزعماء. وتم إنشاء لجنة ليحت لها الصلاحيات الدستورية بما في ذلك حقوق العمال وجعل تعيين المسؤولين بالانتخاب المباشر.

وفي يوليو ٢٠٠٤ أعلنت الحكومة عن مشروع لزيادة عدد الأطفال الإناث لمعالجة عدم التوازن بين أعداد الذكور والإناث.

في أغسطس ٢٠٠٤ قال الرئيس هيو جينتاو إن نقل السلطة السياسية القارية عليها قلاً أمس إلى الصين إما يؤدي بها إلى طريق مسدود. وذكر عدد الصين شاركوا في إضرابات وتظاهرات (٧٥ ألف إضراب) بترقية أربعة ملايين شخص تطامروا احتجاجاً على الفروق للترقية بين الدخول وعلى الفساد الفضي وعلى ما أحدثه التوسع الصناعي والمخبري

السرعة على حساب الأرض الزراعية التي حاول أصحابها الزراعة المحافظة عليها. بل إن الشرطة أطلقت النار على بعض هؤلاء الفلاحين.

في عام ٢٠٠٦ زادت القيود المقررة على وسائل الإعلام خصوصاً الأخبار المتعلقة بالحوادث الطبيعية والأزمات الصحية والحوادث الصناعية. لكن الأساليب الجديدة لتخفيف هذه القيود مع اقتراب استضافة الصين للألعاب الأولمبية في يناير ٢٠٠٧ أعلنت الحكومة إمكانية سفر الصحفيين الأجانب إلى أنحاء البلاد بدون إذن مسبق.

في أكتوبر ٢٠٠٣ أطلقت الصين بنجاح سفينة الفضاء وقد فضاء، وفي أكتوبر ٢٠٠٥ أطلقت سفينة ثانية تحمل رائعين لتدور حول الأرض مدة ستة أيام وتهب بسلام في مناورات الداعية لتقابل ببرنامج شبي علوم.

في يناير ٢٠٠٧ انتشرت الصين تشوهات دوائية عندما استخدمت صابوناً باليسيت (ناتج الانسحاق) لتدمير تسراً صناعياً أطلق للتعب بالأحراق الجوية وكان على ارتفاع ٨٦٥ كم فوق سطح الأرض.

كانت التسورات الشيوعية الصينية قد احتلت البيت (الكونغرس) في ١٩٥٠، وأجبت عليهم شبه مستقل في حرب الصين. وفي ١٩٥٩ قامت ثورة مسلحة لفضة ضد الحكم الصيني، ولم الخلاي لاء، رئيس الكتبة البروفية في البيت وزعيمها الروسي ومنه مائة ألف من أنصاره إلى غوام سالا في شالي لفتد حيث أقام حكومة في المنفى. وظفت الصين على سيطرة الفرعان البروفين (المرورين باسم القلاصات) ودرت لبروهم. وفي مارس ١٩٨٩ أعلنت الأحكام البرية في العاصمة، لاسا. في ١٩٩٨ أعلنت الصين استهدافها للتطرف مع الخلاي لاسا بشرط أن يعلن أولاً أن البيت وتايوان أجزاء لا تتجزأ من الصين.

وظفت الصين لفرس تأثيرها الشديد على تحركات الخلاي لاسا في كل مكان يلعب إليه. وفي فبراير ٢٠٠١ أعلنت الحكومة عن مشروع مد أول خط حديدي يربط البيت يالي للواء الصين. وفي يوليو دعت الصين بتيش لاءا القلاصا ليلي اعترفه ليحل محل الخلاي لاسا في زعامة البيت لزموا شنغهاي. وقد أعلن الجيولوجيون الصينيون وجود ترسبات ضخمة من المواد البرولية والغازية في حوض كيتج نتج في البيت.

وفي سبتمبر ٢٠٠٢ سافر مبعوثو الخلاي لاسا إلى الصين

واجتمعوا مع مسئولين حكوميين فيما اعتبر ميولا تصالحية من جانب الحكومة الصينية.

وفي يوليو ٢٠٠٣ طغمت في بكين المظاهرات القلبية بين المستوطنين الصينيين في بكين وسبعوت الهلاكي لاما الذي صرح بأن المظاهرات كانت مشجعة رغم بعض الخلافات. ثم طغمت دورة مظاهرات تالتة في ٢٠٠٤ ليحت صوت الهلاكي لاما إلى لوجي الرطخ.

في ٢٠٠٥ احتفل بالذكرى الستية الخمسين لتأسيس التلجم القبت للفتح بالحكم الذاتي. وفي يوليو ٢٠٠٦ احتفل بختتاح خط السكة الحديدية بين مقاطعة كينجاي ولاء العاصمة.

لما عن إقليم زين باتج بروجور (Zhangjiaguo) للفتح بالحكم الذاتي قد زادت فيه حدة للتشاعر للمعادية للصين طرأا تسعينات القرن الماضي، وذلك بسبب الحملة الوحشية الجديدة التي قامت بها السلطات للفتح الحركة الإسلامية الانفصالية التي تهدف إلى إقامة دولة تركستان الشرقية للسلطنة.

كان الإقليم قد وقع في قبضة إمبراطورية مانشو الصينية (حكمت أسرا مانشو الصين من ١٦٤٤ إلى ١٩١٢) في منتصف القرن الثامن عشر. وبعد عام ١٩٤٩ لوطعت الحكومة الصينية كثيرا من الصينيين على التزوج إلى الإقليم مما قلل من نسبة سكان الإقليم الأصليين (البرجور) الذين زادهم هذا التزوج استياء وخطية، وزاد الانقسام والفرقة بينهم وبين القادمين الجدد. وفي ١٩٩٦ حاولت الحكومة لفتح هذا الانقسام والقضاء على الحركات القومية بقتصاص الإقليم من الصين، وتم في ٢٠٠١ إعطاء العديد من الانفصاليين. وبقي تحقيق الاستقرار في إقليم زين باتج لمرأ بالغ الأهمية بالنسبة لبرنامج تنمية المناطق الداخلية في الصين.

وفي عام ٢٠٠٢ بدأ إنشاء خط كينجاي للفل الفلز بطول ٤٢٠٠ كم من زين باتج إلى شنغهاي وبدأ تشغيله في ٢٠٠٤. في سبتمبر أعلن من تشكيل حكومة شرق تركستان في لفتي، لكن كثيرا من الجماعات القومية لم تعترف بها.

في يناير ٢٠٠٧ عاد التوتر من جديد إلى زين باتج عندما كتبت الشرطة ١٨ ممن يتنهي في كونهم لرحطين في حلبة ضد معسكر قبل إنه لتدوب للتشعير بالفرق من حدود الصين مع أفغانستان في ديسمبر ٢٠٠٥، وفي مونج كونج اشترك حشرات الألوف في مظاهرة تنادي بالديمقراطية، وطلب أعضاء مجلس مونج كونج التشريعي بزيادة من الإصلاحات الديمقراطية.

لما شبه جزيرة مالكو (الرائعة في جنوب شرق الصين) والتي كانت تحتلها البرتغال، فقد احتضنت في ديسمبر ٢٠٠٤ بالذكرى الستية الخامسة لإعادتها إلى حكم الصين.

ومن العلاقات بين الصين وتايوان فإن زعيم المعارضة في تايوان قام في أبريل - مايو ٢٠٠٥ بزيارة الصين واقتصر مع رئيسها على دعم مفاوضات لاستقلال تايوان. وفي ديسمبر ٢٠٠٦ نشرت الصين وثيقة بشأن سياستها الدفاعية قالت فيها إن مسألة تايوان تمثل واحدة من مرمم الأمن الإقليمي. وفي يناير ٢٠٠٧ أكد رئيس تايوان في خطاب له أن السيادة على تايوان لمرأ يخص لمل الجزيرة وليس لمل الصين القارية.

ومن العلاقات مع روسيا، فإن جمهورية الصين الشعبية احتضنت في السنوات الأولى لقيامها على الاتحاد السوفيتي للحصول على المساعدات العسكرية والاقتصادية. وفي يونيو ٢٠٠٥ تم تسوية أكثر نزاع على الحدود بين البلدين. وفي نفس العام أجرت القوات المسلحة للبلدين - لأول مرة - تدريبات مشتركة، وللمزيد من تعزيز العلاقات أعلن أن عام ٢٠٠٦ هو عام روسيا في الصين؛ على أن تملن روسيا أن عام ٢٠٠٧ هو عام الصين في روسيا.

في تسعينات القرن الماضي راحت الصين تمثل على دعم علاقاتها مع الجمهوريات السوفيتية السابقة في وسط آسيا. فالصين تشارك هذه الجمهوريات الاهتمام بتنمية ونقل الموارد البترولية والنفطية المرسومة في منطقة بحر شزوين - آسيا الوسطى.

وفي ٢٠٠٦ اتفق على استمرار العمل في خط السكة الحديد الذي يربط الصين وكرجيزستان ولوزبكستان. كما التفتت في ٢٠٠٦ للرحلة الأولى من خط الأنابيب للفتح من تركمانستان إلى غرب الصين على أن يستكمل إنشاؤه في ٢٠١١، كما اتفق البلدان وقع حجم التبادل التجاري بينهما إلى ١٥ ألف مليون دولار في ٢٠١٥.

ومن علاقة الصين بالولايات المتحدة فقد لزيد قلق الأخيرة بسبب قوة الصين الاقتصادية، وميل ميزانها التجاري لصالحها مع أمريكا كما أن شركة بترول صينية قدمت في يونيو ٢٠٠٥ حطاء لشراء شركة بترول وطاز أمريكية مقرها في كاليفورنيا. وكانت المسائل التجارية هي بؤرة الاهتمام في العلاقات الصينية - الأمريكية في عام ٢٠٠٦، وفي عام ٢٠٠٧ كانت هذه العلاقات في مستواها الأدنى.

وكانت علاقة الصين مع اليابان قد بدلت نسوة. في عام ١٩٩٢ لأن بعض القسرات للفرنسية في اليابان تحوي

صفحات تيمو غزو اليابان للصين في عام ١٩٣٧. وفي ١٩٨٩ انتقلت اليابان لجميع الصين للمركبات للطاقة بالاعتمادية وألغت برنامجها لمساعدة الصين. لكن في ١٩٩٦ اختار رئيس وزراء اليابان لرئيس الصين من الشؤون الياباني على الصين في الحرب العالمية الثانية وأكد رغبة بلاده في تسوية النزاع بين البلدين حول جزر ديا هيو (Dianyu). وتجهد الصراع في ٢٠٠٩ حول هذه الجزر، عندما أطلقت سفينة يابانية النار على زورق صيني وأعلنت الشرطة اليابانية القبض على سبعة نشطاء صينيين نزلوا هذه الجزر. في أبريل ٢٠٠٥ اجتاحت المظاهرات لواء الصين احتجاجاً على سعي اليابان للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، وعلى حذف الأصوات الرسمية التي كانت بها القوات اليابانية في الصين وكوريا في الحرب العالمية الثانية من الكتب المدرسية اليابانية. وفي أبريل ٢٠٠٦ تمهد البلدان بترقية التعاون بينهما والتفاوض لإتمام النزاع حول صيد استكشاف النفط في بحر الصين الشرقي. وفي ديسمبر زاد الخلاف بين البلدين بعد اجتماع أكاديميين من كلا البلدين في بكين لتسوية الخلافات حول تاريخهما المشترك.

أما النزاع الحدودي بين الصين والهند فهو نزاع طويل الأمد أدى إلى قتال مسلح بينهما في ١٩٦٢. وفي ١٩٩٣ وقع البلدان اتفاقاً لحشد عدد القوات على طول الحدود وتسوية النزاع بالطرق السلمية. وفي بداية القرن الحالي كان من دواعي قلق الهند هو الزيادة الكبيرة في ولادات السلع الصينية الرخيصة وتعاون الصين تجوياً مع باكستان بينما استعانت الصين لليام الهند باستضافة للمنظمات الثابتة للشعبة بالتحصيل أثبت عن الصين.

وفي يوليو ٢٠٠٣ زار رئيس الوزراء الهندي الصين واعترف رسمياً بأن أثبت جزء من الصين. ووافقت الصين على التبادل التجاري مع ولاية سيكيم المستعملة (الواقعة شمال شرقي الهند) مما يعني الاعتراف رسمياً بسيادة الهند على هذه الولاية. وفي ٢٠٠٤ أجري المزيد من المفاوضات بين تسوية ما تبقى من نزاعات حدودية. وفي مارس ٢٠٠٥ قام رئيس الوزراء الصيني بزيارة تاريخية للهند وقّع خلالها اتفاقاً لتسوية النزاع الحدودي. وفي يوليو ٢٠٠٦ أعاد البلدان فتح ممر ناكو لا (Nakula) الحدودي بينهما الذي يربط ولاية سيكيم الهند مع التبت الصينية، وإعادة افتتاح هذا الممر التاريخي الذي كان قد أغلق عام ١٩٦٢ أثناء الحرب الهندية الصينية - وهو الممر البري الوحيد الذي يربط البلدين - كان بمثابة اعتراف رسمي من الهند بأحقية الصين في التبت، ومن الصين بأحقية

الهند في إقليم سيكيم. وفي نوفمبر ٢٠٠٦ قام الرئيس الصيني بزيارة الهند حيث تمهد البلدان بزيادة التبادل التجاري والاستثماري بينهما والاستمرار في العمل لتسوية المسائل الحدودية.

أما من علاقة الصين مع باكستان فقد شهدت تحدياً في نوفمبر ٢٠٠٦ بزيارة رئيس الصين لباكستان وتوقيع اتفاق تجارة حرة مع إسلام آباد وطاقة باكستان على مثاقع علاقاتها مع الصين التي ات علاقاتها مع الهند.

أما مسألة البعثة على جزر سيراتلي (تاتش) الواقعة في بحر الصين الجنوبي والتي تطالب بمملكتها ست دول متنازعة عليها هي (بروناي، الصين، ماليزيا، الفلبين، تايلاند، ليشام) فخلقت بلا تسوية حتى لوقت القرن الحالي. لكن في نوفمبر ٢٠٠٢ تم في لندن - بناءً كسرياً، توقيع إعلان مرحلي عام بشأن سلوك الأطراف المتنازعة في بحر الصين الجنوبي مع الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا، بهدف تجنب الصدام في المنطقة. ومع هذا وقعت غروريات لهذا الإعلان من جانب البعض.

في أكتوبر ٢٠٠١ وقعت الصين معاهدة حرة وتعاون مع رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN) لتتميز الاستطارة الإقليمي والعمل على عقد اتفاقية تجارة حرة بينهما، وتم في نوفمبر توقيع اتفاقية تقضي بتخفيض التعريفات الجمركية على السلع البعثة من عام ٢٠١٠.

خلقت الصين طوال عام ٢٠٠٢ تلعب دوراً هاماً في شبه الجزيرة الكورية منبهة بتقليل التوترات هناك وإعادة ربط خطوط السكة الحديد التي تربط الكوريتين لخطوط شبكة السكة الحديد في الصين. وقد لعبت الجهود الدبلوماسية الصينية دوراً هاماً في جعل كوريا الشمالية تشترك في المحادثات السلمية بشأن برنامجها النووي في بكين وشركت لها كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والصين الولايات المتحدة واليابان وروسيا.

في نوفمبر ٢٠٠٦ أعلنت الصين وكوريا الجنوبية أنها ستبدأان التفاوضي لمعد اتفاقية تجارة حرة بينهما في أيلول عام ٢٠٠٧.

وبعد إعلان كوريا الشمالية في فبراير ٢٠٠٥ عن امتلاكها أسلحة نووية، قامت الصين باستضافة الجولة الرابعة من المحادثات السلمية بشأن نزع سلاح كوريا الشمالية النووي. وظلت الصين طوال عام ٢٠٠٦ تحث كوريا الشمالية (DPRK) على إلقاء برنامج أسلحتها النووية. ولما قامت

للخضوع للضغط الأمريكي فلم يوسعها للمخاطرة بتفقدان الولايات المتحدة كحليف رئيسي لها. وفي يناير ٢٠٠٣ لوقت إسرائيل تصدير الأسلحة إلى الصين.

وفي تلك الأثناء حسنت الصين علاقاتها مع دول أفريقيا فأعلنت في منتدى صيني - إفريقي عُقد فيكين قرورها بتخص لوفد إثناء دورتها على أفريقيا البالغة ١٢٠٠ مليون دولار. كما حافظت الصين على علاقات صداقة دائمة مع عدد من بلدان الشرق الأوسط ومن ضمنها إيران ومصر والعراق. وعارضت الصين الغزو العسكري الذي تزعمت الولايات المتحدة للعراق في مارس ٢٠٠٣. وطوال عام ٢٠٠٤ توثقت الصين علاقاتها مع إيران التي أكبر مصدر للبترول للصين، وفي نوفمبر ٢٠٠٤ وقعت الصين صفقة مع إيران لتطوير وتسمية حقل بترولها في باغافران. وعارضت الصين خطط الولايات المتحدة لممارسة الضغط على إيران بسبب برنامجها النووي، ولما تزايدت الضغوط الدبلوماسية على إيران طوال عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ استمرت الصين على معارضة فرض عقوبات على إيران.

واصلت الصين توثيق علاقاتها مع الدول الأفريقية ففي نوفمبر ٢٠٠٦ استضافت قمة منتدى الصينون القسبي الأفريقي، وتعددت الصين بأن تزيد تجارتها مع أفريقيا لي أكثر من الضعف لتصبح مائة ألف مليون دولار، وأن تزيد قروضها التنموية والاقتصادية لتبلغ حصة آلاف مليون دولار في ٢٠٠٩. كما أعلنت أنها ستعقد على القمم العديد من الاتفاقيات التجارية والاستثمارية ومنها مشروع جديد لإنتاج الأكرينيوم في مصر والتماس في زامبيا وطريق سريع في نيجيريا. لكن هذه القمة قوبلت بانتقاد شديد من جهات دولية نعت على الصين عدم التزامها بمناصرة حقوق الإنسان والديمقراطية في الدول الأفريقية. وبما يدل على الاهتمام الاستراتيجي القسبي بأفريقيا هو حصرها على ٢٠٪ من وفوداتها البترولية من دول أفريقيا.

وفي أمريكا اللاتينية عقدت الصين اتفاقية تجارية حرة مع شيلي فكانت الصين من الوصول إلى موارد الثروة الطبيعية في شيلي، وبمقتضاها سيتم تخفيض التصريفات الجمركية على القروض الصينية إلى شيلي بنسبة ٩٧٪. ودعمت الصين أيضًا علاقاتها مع فنزويلا حيث أعلن رئيسها، شافيز، أن سيبحث بلاده من البترول الخام إلى الصين ستزدهد إلى الضعف في عام ٢٠٠٧.

أقر العالم بقوة الاقتصاد الصيني لأنه ساعد على دوا وقروح إندونيسيا الاقتصادي على في ٢٠٠٩ وفي عام ٢٠٠٩ لها الاقتصاد

كوريا الشمالية في يوليو بإجراء أول تجاربها للسلاح النووي متحذرة القوي الدولي ومتجاهلة لوساطة الصين، أعلنت الصين موافقتها على فرض الأمم المتحدة عقوبات على حكومة كوريا الشمالية لكنها في آخر أكتوبر أعلنت - بتأثير من الصين - موافقتها على العودة إلى المحادثات الدبلوماسية بشأن برنامجها الخاص بالسلاح النووي.

لقد حسنت كثيرًا العلاقات بين الصين والمملكة المتحدة في أعقاب إعادة هونغ كونج إلى سيادة الصين في ١٩٩٨. وفي ٢٠٠٣ قام توني بليز بزيارة الصين ساميًا إلى قرية القروابط التجارية بين البلدين.

في أكتوبر ٢٠٠٣ انطلقت في قمة جمعت بين الصين والاتحاد الأوروبي في بكين إجراءات تطبيق تعاون اقتصادي أكبر بين الاثنين، كما تم تسهيل إجراءات حصول السياح الصينيين على تأشيرات الدخول إلى بلدان الاتحاد الأوروبي، وفي فبراير ٢٠٠٤ انطلقت الألية أنه من المتوقع أن تصبح الصين أكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي متخطية الولايات المتحدة واليابان، لكن الاتحاد الأوروبي ظل طوال عام ٢٠٠٤ يقدوم للتحقق برفع الحظر عن تجارة السلاح مع الصين، وهو الحظر لقروض عليها منذ عام ١٩٩٩ - إلا أن بعض بلدان الاتحاد الأوروبي، ومنها فرنسا وألمانيا، عيرت عن استكمالها للحظر. في يناير ٢٠٠٥ زادت صادرات الملابس الصينية إلى بلدان الاتحاد الأوروبي مما حدا بالقروض التجارية للاتحاد الأوروبي إلى فرض حصص جمركية في يونيو. وفي يناير ٢٠٠٧ كدرو الاتحاد الأوروبي شروطه لرفع حظر تصدير السلاح إلى الصين. في يناير ٢٠٠٤ قام رئيس الصين بزيارة فرنسا حيث ليد رئيسها، شيراك الصين في معارضتها لمشروع إجراء استفتاء شعبي في تايوان حول تنضمها إلى الصين معتبرًا تلك الخطوة فادحة.

في ١٩٩٢ انطلقت الصين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وتعاونت معها طوال تسعينيات القرن الماضي في العديد من مشروعات التكنولوجيا العسكرية بما في ذلك برنامج الصين لصناعة طائرة مقاتلة صينية. لكن الولايات المتحدة التي خشيت أن يؤدي ذلك إلى قسوة مواقف الصين في مواجهة تايوان، مارست ضغوطًا على إسرائيل كي تلغي عقدًا مزمعًا لتزويد طائرات إيلير ميكر إلى الصين في فبراير عام ٢٠٠٠، وفي البداية رفضت إسرائيل الإذعان للضغط الأمريكي وتحصرت بعد أن قام رئيس الصين بزيارة رسمية يقدم بها رئيس صيني لإسرائيل. إلا أنها في يوليو انضمت

الصين بنسبة ١٨,٥٪. وذكر أن الاقتصاد الصيني الذي بلغت هرجات ما قبلته ٩,٩ تريليون دولار أمريكي في ٢٠٠٩ هو ثاني أكبر اقتصاد في العالم في نهاية ٢٠١٠ وعلى الرغم من أن الصين سجلت أول صبر تجاري لها منذ ست سنوات إلا أن انخفاضها التجاري بلغ ١٤,٥ مليار دولار أمريكي في الربع الأول من عام ٢٠١٠.

وما كتبت الصين تمثل للوصول إلى موارد ومصادر للسلع الحيوية وقد حلت شركة أورلومنيوم الصين شراء شركة رونيتر للصين ومطرحا استثمارا بـ ١٩,٢ مليار دولار أمريكي، وذلك في شهر فبراير ٢٠٠٩، لكن في يونيو تم إهتوت الصلطة بسبب الضغط السياسي من الرأى العام الاسترق بالآ نبح البلاد سورعما للملغية الاستراتيجية إلى الصين لكن الشركات الصينية استطاعت في الربع الحصور على ساعمت في شركتي تدفق استراتيجيتي أمريكيتي. وفي شهر نوفمبر تمهتت الصين بتلقيم فروو في إل إل إل إل إل إل إل إل إل ١٠ مليار دولار وبها توسعت لجاراتها توسعاً عظيماً في السنوات العشر الأخيرة وكان معظمها في شكل مواد معدنية ذهبت إلى الصين. وفي عام ٢٠١٠ تواصل العمل في منهم حائل للنحاس تملك الصين على تطوير وتسته في أفغانستان، وهو جزء من جهود فيتا بلاين كثيرة تضمنت أنشطة أخرى في مجالات البترول والفاز الطبيعي والنفص وسورود معدنية أخرى.

في مارس ٢٠٠٩ احتجت الولايات المتحدة لدى بكون على ما زعمت أنه غرش من السفن الصينية بغيتا غليرات تملك في الاسطول الأمريكي وطواق العام والولايات المتحدة فارس الضغط على الصين.

وإلى نوفمبر قام الرئيس الأمريكي لوباشا بزيارة رسمية للصين، وقال كثير من النقاد إن الزيارة لم تكن ناجحة لأن الرئيس لم يستطيع أن يتزع من الصين التزامات حول قضايا لهم والشعرون مثل الطيريات على لهران وتبابع سياسة موحدة بشأن كوريا الشمالية والصنادون لها يتعلق بارتفاع درجة حرارة الكون. وفي يناير ٢٠١٠ أمم الصينيون بنتاج اختير لشبكة صولوخ فاعية، رأى لها الكتيريون لها لملير للولايات المتحدة لتيها بيع أنظمة صولوخية للصندوق بتيروت إلى تايوان في وقت سابق من هذا الشهر (نوفمبر ٢٠٠٩).

في ٢٠١٠ خلقت الصين باليهان، وأصبحت ثاني أكبر اقتصاد في العالم حيث وصلت نسبة نمو إجمال الناتج المحلي ١٠,٢٪

وترجت هذه القوة الاقتصادية إلى نخوة مالي متزايدة. وكما كانت البنوك اليابانية هي أكبر البنوك في العالم في تسعينات القرن الماضي، فإني في عام ٢٠١٠ كان نصف أكبر ١٠ بنوك في العالم بتركيا صينية وكان أكبر بنكين في العالم صينيتي. وقامت الشركات الصينية بشراء ٢٨٠ شركة بترول وفازولانت شركة سيارات جيلي الكبيرة بشراء لرح شركة فوكتو لصنيع السيارات من شركة لورود مورود بـ ١,٥ مليار دولار أمريكي، وقامت شركة الصين الدولية لتسيمة الطاقة للشركة للورود بترنج صفقات لتيها ستون مليار دولار أمريكي، ومفتها عشرون سنة مع شركة استرقية لورود للصين ٣٠ مليون طن لشم سنوياً من مناجم في ولاية كيوتاند الاسترقية. وفي تقدير للوكالة الدولية للطاقة نشر في ٢٠١٠ أن الصين تحتل الولايات المتحدة الأمريكية وأصبحت هي لستهلك الأكبر للطاقة في العالم.

في سبتمبر تمت اليهان سفية صيد صينية بالقرب من جزر متلزع عليها في بحر الصين الشرقي وهي جزر تسمى الصين وتايوان ملكيتها لكندا واقعة تحت الإدارة اليابانية، وبعد أن لذمت الصين احتجاجات دول ماسية ورفضت حظراً غير رسي على تصدير الحامات المعدنية القنادة للمنظمة في تطوير المعدات التكنولوجية ذات الأهمية الاستراتيجية للصين وللصين الياباني مثل الكمبيوتر وأجزاء التليفون الحصور والسيارات الكهربية، وبعد كل هذا تم الإكراج عن لبطان السفينة. لكن الصين لتلج الأكبر هذه الحامات القنادة في العام أعلنت في لواخر ديسمبر أنها سوف تقلل من صادراتها من هذه الحامات بنسبة ١٠٪ في عام ٢٠١١. وفي شهر مارس بلج لملشرون الصينيون نظراسم الأمريكيين أن بحر الصين الجنوبي - حيث تدور منذ وقت طويل منازعات بين الصين وتايوان ولقيمت حول جزر بارسل - له أهمية لوية أساسية بالنسبة للصين، وإلى يوليو دعت سيلاري كليتوتون وزيراً خارجية الولايات المتحدة بإحالتها أن حرية الملاحة في هذا البحر إفا هو مصلحة لوية للولايات المتحدة وعرضت التوسط حول الجزر المتلزع عليها في سبتمبر أجاز مجلس النواب الأمريكي مشروع لقانون يسمح برفض رسوم جركية على لتجات الواردة من دول غطت صلتها حيث أصبح ضمت لرن مني (العملة الصينية) لقيمة أساسية عمل لعتام الرأى العام الأمريكي. في شهر مايو وقتت الصين اتفاقاً بلفاز ٢٢ مليار دولار أمريكي مع لتيجها للمساعدة في إنشاء معمل لتكرير البترول في ديسمبر قام رئيس الوزراء

صين

الصين جيهان بزيارة المفد، وهناك وقع اتفاقيات تهدف إلى تعزيز وتعميق التجارة بين البلدين لتصل إلى ١٠٠ مليار دولار أمريكي في السنة وذلك ابتداءً من عام ٢٠١٥.

في ٢٠١١ دعمت الصين مكانتها كأكبر اقتصاد في العالم، فسوقها الاقتصادي مستمر رغم ضعف الأوضاع الاقتصادية في العالم، وفي نوفمبر ٢٠١١ حددت الصين خط الفقر بالنسبة لسكان الريف عند دولار واحد في اليوم، وبهذا توسعت توسعاً حقيقياً في عدد من يستحق المساعدة الحكومية. وفي أكتوبر ٢٠١١ وقعت ٢٦ مقاطعة ومقاطعة الحد الأدنى للأجور بنسبة ٢٢١,٧٪، وفي شهر يناير ٢٠١٢ وقعت مقاطعة سيوان الحد الأدنى للأجور بنسبة ٢٢٣,٤٪، ونتيجة لذلك، واصلت بعض مصانع الصين نقل نشاطها إلى بلدان ككافة الإنتاج لها أقل من الصين، مثل دولة فيتنام. وفي نفسية رفضها الاتحاد الأوروبي والتكسيك والولايات المتحدة، وجدت منظمة التجارة العالمية (WTO) أن الضوابط التي وضعتها الصين في عام ٢٠١٠ على صادراتها من العناصر للمفنية المتقدمة في صناعة الكمبيوتر والهواتف والسيارات الكهربائية، هذه الضوابط لها عرق للقواعد التي وضعتها منظمة التجارة العالمية، ورغم ذلك أعلنت الصين في أواخر ديسمبر أنها سوف تقلل صادراتها من هذه العناصر المتقدمة بمقدار الربع. وفي مارس ٢٠١٢ قدم الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة شكوى أخرى حول هذا الموضوع إلى منظمة التجارة العالمية.

وما في، يمر الصين الجنوبي ممر شفاق بين الصين وجزائرها مثل فيتنام والفلبين شكل منها تعني أن لها حقوقاً إقليمية في على البحر. وفي صيف ٢٠١١ شكت فيتنام أن سفن الصيد الصينية حطت أنشطتها في استكشاف البترول، بينما ادعت الفلبين أن الصين تقوم بإنشاء على سفن بركة ترزم الفلبين ملكيتها، وتحمش بالمسؤولين لديها في مجال استكشاف البترول.

أظهرت الصين جهودها غير محدودة قواتها العسكرية فهي تجري التجارب لتسهيل لول حملة طائرات من إنتاجها وتعتبر طائراتها للقتال الجديدة جيه-٢٠٠ في حضور وزير الدفاع الأمريكي أثناء زيارته لها.

رشح هوجو تشاو سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي في مؤتمر السادس عشر في نوفمبر ٢٠٠٢، وفي مارس ٢ٰ٠٣ انتخبه للوائح القومية الوطني للماتر رئيساً للجمهورية. ولجحت الصين في ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠٠٣ في إطلاق واستعادة سفينة

القضاء شتزو، وبهذا أصبحت ثالث دولة (بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي) ترسل شخصاً إلى الفضاء. وفي ديسمبر ٢٠١٣ أصبحت الصين ثالث دولة تصل إلى القمر بفترة فضاء حيث أرسلت على سطحه.

ومن ثقبينات القرن الماضي والعصارات الصينية وصادرتها وطلبها على البترول تزداد زيادة سريعة والنفات الأتيا في ٢٠٠٧ أن الصين صدرت مواد خطيرة (منتجات المرفقات الأليف ومجموع أسنان ولحم أطفال) مما أدى إلى إعدام رئيس الوكالة للشركة عن سلامة الغذاء والدواء.

في ١٥-١٦ مارس ٢٠٠٨ أحد اللوائح القومية الوطني انتخاب هوجو تشاو رئيساً للجمهورية، وانتخاب ون جيهان رئيساً للوزراء. في ١٢ مايو ٢٠٠٨ ضرب زلزال قوي مقاطعة سيوان خلف عشرات الألوف من القتلى والفقيرين. تفتت الصين ١٣ مليار دولار للإعانة للأولمبياد الصيني الذي أقيم في بكين في لفة ٨-٢٤ أغسطس ٢٠٠٨، وفي ديسمبر أطلقت وزارة الصحة أن ٢٠٠ ألف طفل مرضوا بسبب تناول بودرة البان ملوكة.

في يناير فبراير ٢٠١٠ وجه خبراء أمن الكمبيوتر في الغرب القوم إلى لصوص الكمبيوتر في مودستين حبيبتين لغيرهم بالهجوم على جوجل ٣٠ شركة أخرى تشمل في مجال الإنترنت. وضبطت الحكومة الصينية عندما منحت لجنة تريل جائزة نوبل للسلام في ١٨ أكتوبر ٢٠١٠ إلى ليو إكسايو المناشط في مجال حقوق الإنسان والذي كان قد حكم عليه بالسجن ١١ سنة في عام ٢٠٠٩.

توجه الصين استثمارات ضخمة إلى تكنولوجيات الفضاء وعصرماً في مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية، لكن لا تزال أحوال التلوث وتدمير الخدمات المخالفة للقانون مثل حظر كبرى تهدد الصحة العامة. أما نشر الاقتصادي السريع في لفة ٢٠٠٩-٢٠١٠ قد جعل الصين ثاني أقوى اقتصاد في العالم إذ يأتي ترتيبها بعد الولايات المتحدة وليل اليابان.

في ١٥ نوفمبر ٢٠١٢ اختير إكس جين سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي وزعيماً جديداً للصين، لشعورت جرمها لغراء. ولجحت أسطر مستوي لها في بكين وشمال الصين طواف شهر يناير ٢٠١٣ انتشرت أفتلوزا الطيور. في أبريل ٢٠١٣ ضرب زلزال قوته ٧ درجات مقياس ريختر منطقة سيوان وقتل ما لا يقل عن ١٩٦ شخصاً وجرح ١٣ ألف. تباطأ النمو الاقتصادي في ٢٠١٣ بعد نمو مستمر منذ ثقبينات القرن الماضي. الصين أكبر مطن للولايات المتحدة (في أبريل

٢٠١١ بلغ هذا الدين أكثر من ١,٢٧ تريليون دولار).
• الصين عضو في الأمم المتحدة.

مختصرها

• منشوريا هي موطن المنشوريين الذين حكموا الصين في السنة من ١٩١١ إلى ١٩١١. ولقد استرعت ملايئة المستوطنين الصينيين في القرن العشرين. ونقلت إلى منطقة صنافية في ظل الحكم الياباني من ١٩٣١ إلى ١٩٤٥. وتكلم إلى ثلاث مقاطعات، هي: هيلون جيانج، وجيلون، وليانج نينج.

• تقع منشوريا في شمال شرق الصين. ولما أسره منشو بترجيعها مع الصين في عام ١٩١١. لكنها أصبحت مضمناً لكل من اليابان وروسيا بعد انسحاب الإمبراطورية الصينية. وفي الحرب الروسية - اليابانية (١٩٠٤-١٩٠٥) تم طرد الروس منها، ودمعت اليابان سيطرتها على الإقليم في عام ١٩٣٢. وفي نهاية الحرب العالمية الثانية احتلها السوفييت. وبعد ذلك أعيد الإقليم إلى السيادة الصينية وطرد منها المستوطنون اليابانيون.

أقاليم تتمتع بالحكم الذاتي داخل الصين

• جيانج بكسي، في جنوب شرق الصين، تحده في الشمال مقاطعتا جيزو وهورنلا، وفي الشرق والجنوب مقاطعة جوتنج دونج، وفي الجنوب الغربي دولة فيتنام، وفي الغرب مقاطعة نورلان. الإقليم ينتج الأرز في وديان الأنهار ومنتجات غلات ذات قيمة كبيرة.

• منطقة الهانغهاي، سيطرت عليها جمهورية الصين الشعبية في ١٩٤٧. ولقد تعرضت حشودها للكثير من التدمير، والمستوطنون الصينيون فيها يزيد عددهم على عدد المنشوريين بنسبة كبيرة تزيد على ١٠ إلى واحد.

عدد سكانها ٢٢,٦ مليون نسمة، تقع في شمال شرق الصين، وتحتل منطقة حدود استراتيجية عامة مع روسيا. وبها أراضي عشية وصحراري، وتنسج الحبوب، وبها تنجم واحتياطي من تركسيد اليورانيوم^(١) وأكسيد اليورانيوم^(٢) الثايرين. عاصمتها: خوتوت.

(١) يستخدم في صناعة الخزف وكاشور آخر في هيلانزون للزود
ولتستخدم مركباته في صناعة قطن التسمك في المقامات القوية.
درجة تصدير: ٨٢٦ مئة. سبي باسم ليرة أوروبا في التشف
فيها لأول مرة.

(٢) يستخدم في تشييد هيلانزون للزود، وفي تليل كابل الصلب.

• إكزلينغ، في آسيا الوسطى، مساحتها ١٣٥٩٠٠ ميل مربع، السكان ١٦,٣ مليون نسمة (٧٥) يورجورون، مسلمون ترك، تزيد المستوطنون الصينيون مؤثراً زيادة شديدة). وهو أغنى مناطق الصين في الثروة المعدنية الطبيعية الاستراتيجية.
• العاصمة: يورزكني.

• التبت، المساحة: ٤٧١٧٠٠ ميل مربع، قليلة السكان. عصابة مرتفعة وجبال عذبة: جبال الهيمالايا في الجنوب وجبال الكون لون في الشمال. وهناك سمات تربطها بالهند ونيبال، وهناك طرق تربطها بأرض الصين. عاصمتها: لاسا. وبها مدينة جيلشان التي ترفع ١٥٨٧٠ قدمًا، ويحتلها أهل مدينة سكوتة في التبت. الزراعة بدائية، والسكان ٢,٤ مليون نسمة، منهم حوالي نصف مليون صيني. وهناك أربعة ملايين نسمة من أصل تبت يمشون في المناطق الشمالية المجاورة للتبت، ودمعت الصين إليها منذ زمن طويل. ولقد حكمت الصين كل أراضي التبت ابتداءً من القرن الثامن عشر، لكنها استقلت في ١٩١١. وأعادتها الصين السيطرة عليها في ١٩٥١، وأثبتت فيها حكومة شيوعية في ١٩٥٣، قامت بتغيير الحكم البروتي اللامسي الديني لكتيولرللي، وألغى البرق لكن ظلت المزارع الجماعية قائمة. وفي عام ١٩٥٦ قامت ثورة تبتية داخل الصين وانضمت في ١٩٥٩ إلى التبت ذاتها، وكانت القوات الصينية بسجن التمرد وتم إخماد البروتية تلتيمًا، ولمر الهالائي لاسا (كثير لاسوسا للمطب اللامسي) إلى الهند ومنه مائة ألف تبت.

هونغ كونج

• ونسي أكلان جاتج. تقع عند مصب نهر زو جاتج (نهر بيرل) في جنوب شرق الصين، على بعد ١٤٤ كيلومترًا جنوب مدينة كانتون (جوتنج زو). كانت مستعمرة بريطانية من ١٨٤٢ إلى أول يوليو ١٩٩٧ عندما أصبحت إقليمًا صينيًا له إدارة خاصة به. وتقعها جزيرة هونغ كونج (مساحتها ٣١٠ ميلًا مربعًا)، احتلها البريطانيون في ١٨٤١، وتم التنازل عنها رسميًا لهم في ١٨٤٢، والجزيرة حي مقر الحكومة. وفي مراجعتها شبه جزيرة كولون وجزيرة تاتشي الأحيط اللتان أخضعتا إليها في عام ١٨٦٠. وفي عام ١٨٩٨ استأجرت بريطانيا من الحكومة الصينية أراضي إضافية حولت باسم الأراضي الجديدة، ومساحتها ٣٥٥ ميلًا مربعًا، وتقع في الأرض الأم في جزر أخرى، وكانت مدة الإيجار ٩٩ سنة. وهكذا بلغ مجموع مساحة المنطقة ٤١٥ ميلًا مربعًا. أما السكان فعددهم ٦,٤ مليون نسمة، من بينهم ما يقرب من ٢٠ ألف بريطاني.

تشريعي مؤقت، فرض ليونكا على أنشطة المعارضة، وأمر مشروعا لإجراء انتخابات تشريعية في عام ١٩٩٨ (ثالث كثير) جدا من عدد من لم حق التصويت.

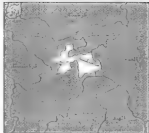
■ ■ ■

West Bank (١٥٤) الضفة الغربية

(تقر: فلسطين)

■ ■ ■

Tajikistan (١٥٥) طاجيكستان



• الاسم الرسمي: جمهورية طاجيكستان.

• جغرافية البلاد: تقع وسط آسيا، والنهر الرئيسي فيها هو نهر آمودريا، ٧٩٣٪ من أراضي طاجيكستان أراضي جبلية وأنهار جبلية، والأخيرة هي مصدر مياه الأنهار فيها. ومنطقة طاجيكستان عرضة للزلازل وتهددها الصين شرقا، والافغانستان جنوبا، وأوزبكستان في الغرب والشمال، كير جيزستان في الشمال، وتضم هذه الدولة إقليم جورنو - باداخ شان الذي يتمتع بالحكم الذاتي. يوجد بها منابع مائية حارة ومنتجعات للاستشفاء.

• المناخ: قاري، وكمية الأمطار قليلة، والزللازل كثيرة الحدوث.

• العاصمة: دوشنبه (Dushanbe، ٧٠٤ ألف نسمة)، مستأين أبدا سابقا.

• اللغة الوطنية: خوزنت (كانت تسمى لينين لسانا)، كورجان - توب.

• المساحة: ١٤١٣١٠٠ ميلا مربعا (١١٣١٠٠ كم^٢).

• السكان: ٨٠٥٦٥١٧ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٥٦,٩/كم^٢.

• وكونج كونج مركز رئيسي للتجارة والصناعة. ومتوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي يُقدّر من أعلى المتوسطات في العالم، إذ يبلغ ٢٧٥٠٠ دولار. والصناعات الرئيسية هي: للسلعيات واللباس، وكذلك السياحة، الإلكترونيات، وبناء السفن، الحديد والصلب، صيد الأسماك الأصناف والصناعات الصغيرة. ومصانع النزل المكونج كونجية من أحسن المصانع في العالم كله.

كان مرافق كونج كونج محطة بحرية بريطانية عام، وواحدة من أعظم مرافق عبور السفنات البحرية في العالم على امتداد سواحل طوكيو. وكانت هذه المستعمرة البريطانية ملجأ للمضيق من أرض الصين الأم. وقد احتلتها اليابان في الحرب العالمية الثانية.

وفي ليلة من ١٩٤٩ إلى ١٩٦٦ انضمت كونج كونج أكثر من مليون لاجئ فروا من الصين الشيوعية. ومنذ بداية الخمسينيات أدى نقص الأيدي العاملة إلى ازدياد الصناعات الخفيفة، بينما جعلت السياسات القسرية للحررة الاستثمارات الأجنبية. وأصبحت كونج كونج واحدة من أكثر مناطق الشرق الأقصى ثراء وتلقيا.

لكن في ستينيات القرن العشرين أدى تردّي الأحوال المعيشية وأحوال العمل والمخاض الأجور بالنسبة للعمال، أدى إلى اضطرابات سياسية. ولكن بحلول السبعينيات أدت التشريعات الخاصة بالعمل وبرامج الأشغال العامة إلى رفع مستوى المعيشة.

ومع اقتراب موعد انتهاء مدة الإيجار (٩٩ سنة)، وقعت بريطانيا والصين في ١٩ ديسمبر ١٩٨٤ اتفاقا تعامدا بملفشاء كل هونغ كونج إلى الصين في ١٩٩٧. وبسبب كونج كونج بملفشاء هذا الاتفاق بالإبقاء على نظامها الرأسمالي لمدة خمسين سنة. وفي ديسمبر ١٩٩٦ عينت الصين هيمّا انتشايّا اختيارا واحداً من كبار رجال النقل البحري اسمه تونغ تشي - تواء ليكون كبير المسؤولين التنفيذيين في كونج كونج عندما تعود إلى السيادة الصينية.

احتفل بقل الحكم إلى الصين في أول يوليو ١٩٩٧ بالأمه احتفال عظيم. وفي أعقاب هذا التحول مباشرة احتفلت كونج كونج بأشياء تولفها وملكها وهي الدولار المكونج كونجي (لكن من غير صورة الملكة عليه). وقلت اللغات الرسمية سارية، وهي: الصينية (بلهجة مينة كاتون)، والإنجليزية. وتم حل المجلس التشريعي، ونصّب مكتب مجلس

- الأجناس، الطاجيك ٦٥٪، الأوزبك ٢٥٪، روس، تاتار، كرجيز.
- اللغة، الطاجيك اللغة الرسمية وثمة الفارسية إلى حد صلبة التفرقة بينهما، الروسية.
- الدين، مسلمون سيون.
- ممرات القربان والكتمة، ١٠٠٪.
- نظام الحكم، ديمقراطي برلماني، والبرلمان يسمى المجلس.
- الأحزاب السياسية، الحزب الشيوعي الطاجيكستي، الحزب الديمقراطي الطاجيكستي: معارض للشيوعية، وحظر من عام ١٩٩٢. حزب الوحدة والشفقة: معارض للشيوعية.
- رئيس الدولة، إيسراميل رحمون ولد في ١٩٥٢ وتولى في ١٩٩٤، رئيس الوزراء، ناصر رسول زودا ولد في ١٩٦١ وتولى في نوفمبر ٢٠١٢.
- التقسيمات المحلية، ١٩ إقليمًا وجلس بلدي، دولتي.
- الناتج، ١٨٩ مليون دولار.
- الجيش، المصل، ٨٨٠٠ رجل.
- الاقتصاد، العملة، الروبل الطاجيك.
- إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.)، ١٩,٢ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إ.م.د.، ٢٣٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية، ٦,١٪.
- المصناعات الزراعية، القطن، الحبوب، الفواكه، الكروم.
- الطاقة المولدة، الفواجن مليون ونصف الفدان ١,٦ مليون، الأبقار ١,١ مليون، للماش ٨٥٠ ألفًا، الأسماك ٤٠١ طن.
- إنتاج الكهرباء، ١٦ مليار كيلوات/ساعة.
- المصفاة، كروميوم، زنك، الرصاص، الأسمنت، زيت الطعام، أدوات قطع للمعادن، التلحاحات والجمادات.
- المصفاة، الألومنيوم، القطن، الفواكه، زيت الطعام للسرجهات.
- المولدات، الكهليسات، الماكينات، مسجلات التلصق.
- للسرجهات، المواد البلاستيكية.
- الشركاء التجاريون، روسيا، كازاخستان، أوزبكستان، أوزبكستان، تركمنستان.
- التاريخ، في عام ٢٣٠ ق.م كانت طاجيكستان جزءًا من شرق إمبراطورية الإسكندر الأكبر المقدوني. وفي القرن الثامن الميلادي ظهر الطاجيك كجماعة عرقية محددة السات ونسب لراعيهم يعيشون فيها شبه مستقلين تحت وصاية الأوزبك في الغرب، ثم جاء الإسلام إليها وانتشر فيها.

وفي القرن الثالث عشر قام جنكيزخان بنزو البلاد، وأصبحت جزءًا من إمبراطورية المغول، ولما بين عامي ١٨٦٠ و ١٩٠٠ خضع شمال طاجيكستان لحكم قبايسا روسيا، بينما شمت إمارة تاتاري الواقعة في الغرب، الجزء الجنوبي من البلاد، وفي عامي ١٩١٢ و ١٩١٨ جرت محاولات لإحكام السيطرة السوفيتية على البلاد، في أعقاب الثورة البلشفية في روسيا، وفي تلك في البداية مقاومة من رجال المصالحات المسلحة، وفي عام ١٩٦١ أصبحت طاجيكستان جزءًا من جمهورية تركستان السوفيتية الاشتراكية لشمسة بالحكم الذاتي.

وفي عام ١٩٢٤ تكونت جمهورية الطاجيك السوفيتية الاشتراكية لشمسة بالحكم الذاتي. وفي عام ١٩٢٩ أصبحت واحدة من الجمهوريات الخمسة للاتحاد السوفيتي، وكانت الثلاثيات هناك ستبقيا ملكًا بالسلط الشهد وعلمة الدولة للإرهاب على نطاق واسع والتصور من الملكية الخاصة إلى ملكية الدولة، وما أدى إلى ذلك من تبع أعالي طاجيكستان والتكبل بهم.

وفي عام ١٩٢٨ انشرك ١٣٠٠٠ طاجيك في أعمال عنف وشغب ضد الاتحاد السوفيتي. وفي أواخر التسعينيات تبعت قومي قومي في صفوف الناس بسبب للثورات الاقتصادية التي أحدثتها الزعم السوفيتي ميخايل جوربتشوف في كتابه جلاستوت. وفي عام ١٩٨٩ أعلنت الجمعية الشعبية للإحياء لراستوي، وأعلنت اللغة الطاجيكية لغة رسمية للدولة، وفي عام ١٩٩٠ وقعت صغفلات عرقية شديدة بين الطاجيك والأرمنين في دولتي العاصمة، ورفضت البلاد حلة التطور. وفي ١٩٩١ أرمم وليس البلاد، وأسه كاختر حكيموف، على الاستقالة بسبب سلته خلوة انقلاب لثقة في موسكو ضد جوربتشوف. وكان حكيموف الزعيم الشيوعي في البلاد من عام ١٩٨٥. لم أعلن استقلال البلاد، وانتخب الزعيم الشيوعي ناييف رئيسًا للجمهورية. وفي نفس السنة أيضًا (١٩٩١) انضمت طاجيكستان إلى اتحاد الدول المستقلة (CIS).

وفي عام ١٩٩٢ انضمت إلى منظمة التعاون الاقتصادي الإسلامي، وفي مؤخر الأمن والتعاون في أوروبا للمرواف الآن باسم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وانضمت كذلك إلى الأمم المتحدة، ثم وقعت مظالمات حنية قامت بها الجماعات الإسلامية والجماعات القاعدية بالديمقراطية، ورفضت ناييف على الاستقالة. وقد تسببت الحرب الأهلية بين مؤيدي ناييف ومعارضيه إلى إزهاق أرواح ٢٠٠٠٠، وفي تشهد ٦٠٠٠٠٠،

ودمرت اقتصاد البلاد. وتولى رئاسة البلاد وحلفائه وهو
شومي متصاف مع تليف.

وفي عام ١٩٩٣ استعادت القوات الحكومية السيطرة على
معظم أنحاء البلاد واقتلت القذريات للحزب قوات من الحاد
الدول للسلطة (CDS) للقيام بدوريات على الحدود مع
أفغانستان القادمة التي يطلق منها القذرات الإسلامية.

وفي عام ١٩٩٤ تم الاتفاق على وقف إطلاق النار، واقترب
رحمقو رئيس البلاد في ظل دستور جديد للبلاد. وفي عام
١٩٩٥ فاز قصر رحمقو في الانتخابات البرلمانية - لكن
القتال لمجد على الحدود الأفغانية.

وفي عام ١٩٩٦ استولى الثوار الإسلاميون على مدن
الجنوب الغربي، وتولى الأمم المتحدة الإشراف على وقف
إطلاق النار بين الحكومة والثوار. وفي عام ١٩٩٧ تم التوقيع
على مشروع للسلام يتكون من أربع مراحل، وذلك بعد أن
لومت المصلحات بين الثوار للمسلمين (الذين قتل الأنبياء إن
أفغانستان تزودهم بالسلح)، وبين القوات لولاية للحكومة
(الذين ساعدتهم روسيا) بمدة ٣٠ ألف شخص على الأقل.

وأخيراً، وفي استفتاء أجري في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٩، وافق
الناخبون على تغييرات دستورية من بينها الإكثري بشرعية
الأحزاب السياسية الإسلامية.

في نوفمبر ١٩٩٩ فاز رحمقو في انتخابات رئاسية وصفها
مرافقو حقوق الإنسان بأنها سرعية حزبية. وفي يونيو ٢٠٠٣
وافق الناخبون على تغييرات دستورية تعطي رحمقو الحق في
أن يظل رئيساً حتى عام ٢٠٢٠.

في ٢٤ مايو ٢٠٠٤ افتتحت طاجيكستان وجمهورية الصين
الشعبية عرقلماً (Karakoram) بين البلدين.

في أكتوبر ٢٠٠٤ وافق رحمقو رئيس طاجيكستان وبرتون
رئيس روسيا على أن تلعب روسيا لعبة آلاف من قواتها في
قاعدة دائمة في طاجيكستان وأنشط مطوقها في استخدام محطة
نورق للأرصاد الفضائية، وفي المقابل تلقي روسيا دعواتها
على طاجيكستان تبلغ ٣٠٠ مليون دولار أمريكي وتقدم لها
مزيداً من الاستثمارات للصناعة هناك.

في ٢٧ فبراير ١٣ مارس ٢٠٠٥ أجريت جوتلان من
الانتخابات البرلمانية وصفها مراقبون الأجانب وعناصر
للعنافة بالسر. وفي سبتمبر ٢٠٠٥ أتمت روسيا نقل الولاية
على الحدود الطاجيكية الأفغانية إلى طاجيكستان.

في أغسطس ٢٠٠٦ حكم بالمجن مدى الحياة على قائد
الحرس الجمهوري بجم الإرهاب والتأمر قلب نظام الحكم.

سيطر عليها التنية الاقتصادية على البلاد إذ استمر
العمل في تشييد مئنتين كبيرتين للطاقة الكهربائية. وفي
منتصف مارس شطب صندوق النقد الدولي ديوناً خارجية
على طاجيكستان مصلوها ٩٩ مليون دولار. وعدم توافر
فرص العمل في البلاد دفع مئات الألوف إلى السفر خارج
البلاد ومطعمهم إلى روسيا، بما في ذلك من عمل. وعبر المسؤولون
من رجال الأعمال مراراً عن قلقهم من أن الجماعات المتطرفة
وخصوصاً حركة أفغانستان الإسلامية وحزب التحرير أصبحا
أكثر نشاطاً وعضاً.

في ٦ نوفمبر ٢٠٠٦ فاز رئيس الجمهورية وحنوف
بالنصيب لمدة ثلاثة (سنة الرئاسة سبع سنوات). وقبل إن
الإقبال على التصويت بلغ ٧٩.٠ من الناخبين، لكن قيل إن
هذا الرقم مبالغ فيه جداً.

في ١٧ أغسطس ٢٠٠٧ شاركت طاجيكستان في تدريبات
عسكرية مشتركة في جبال الأورال الروسية في إطار منظمة
شنتهاي التعاونية (SCO)، وهذه هي المرة الأولى التي يشارك
فيها كل أعضاء هذه المنظمة في هذه التدريبات.

على الرغم من أن لبيكل الاقتصادي لدولة طاجيكستان يهد
بدرجة كبيرة من التفكير بالأزمة الاقتصادية العالمية لأن صلتها
بالنظام المالي الدولي ضعيفة، إلا أن البلاد عانت في عام
٢٠٠٩ أكثر تقيراً حاداً. ذلك أن الاقتصاد القوي للبلاد يعتمد
اعتماداً شديداً على تحويلات أبناء العاملين في الخارج، وهذه
التحويلات تناقصت تنقصاً حاداً لأن هؤلاء العاملين في
الخارج فقدوا وظائفهم بسبب الركود الاقتصادي في روسيا
وكرانيا، ولقد صاغت الحكومة حزمة من الإجراءات
لمواجهة الأزمة، ومن الضروريات الطويلة الأجل مشروع
لأعادة الحياة والنشاط لنظام التسليم للمنى القنى الذى يمكن
أن يزداد الشباب بالمهارات الفنية التى يشتد عليها الطلب.

في سبتمبر ٢٠١٠ قال صندوق النقد الدولي إن طاجيكستان
تفقت على كثير الأزمة المالية العالمية، وذلك بفضل التزامها في
تحويلات أبنائها العاملين في الخارج، لكن قطاعات كبيرة من
الاقتصاد عانت خلال العام من كثير تباطؤ أفغانستان في
توصيل شحنات البسة الحديد إلى طاجيكستان. ويعتقد
المراقبون الطاجيكي أن هذا التباطؤ الذى أثر في لقيام الأول
على الزراعة وأعمال التشييد في إقليم عقيرين الجنوبي، إنما
كان مدته وقف أعمال البناء في سد ششم وحصة للطاقة في
روغان- لكن السلطات الأوزبكية لم تعترف رسمياً بهذا.
ويعتقد كثير من الأوزبكيين أن استكمال العمل في هذا السد



• الاسم الرسمي: الجمهورية العراقية.

• جغرافية البلاد: تقع جمهورية العراق في جنوب غرب آسيا. وهي إحدى الدول الكبرى في إنتاج البترول. وهي حارة من مثلث من الجبال والصحراء. ودام نهرين عصب. فخر نهر الفرات صحراء فاطمة. وفي الوسط بين نهرين الفرات ودجلة والفرات، والفرات يمران من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي. وفي الشمال الشرقي جبال. أما الوادي الخصيب الآخر فكانت دلتا النهرين اللذين يلتقيان على بعد ١٩٢ كيلو متراً من رأس الخليج العربي. ويعد التقاطعاً بكونان نهراً واحداً هو: خط العرب الذي يجري داخل مستنقعات.

- جيرانها: الأردن وسوريا في الغرب، وتركيا في الشمال، إيران في الشرق، الكويت والعمرة في الجنوب.
- المناخ: هناك مستطان مناخية: الأرض المشغلة الحارة في الغرب والصحراء الجنوبية الغربية، والمناخ الرطب في الشمال الشرقي، حيث تنحني الأمطار لري الحاصل.
- المساحة: ٤٨٠,٠٠٠ (٧٢٠,٠٠٠ مليون نسمة).
- اللغة الرسمية: الموصل، البصرة، كربلاء.
- الدين: البصرة (على خط العرب)، الناصري (على الخليج العربي).
- المساحة: (٣٨٣١٧) كم^٢.
- السكان: ٢٢٨٥٦٩٢ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٧٤,٠/كم^٢.

سوف يجرى المحفل الزراعي في جنوب أفغانستان من قبله لمدة ستين مئة.

ازدادت علاقات طاجيكستان مع روسيا مرة في عام ٢٠١١، ووصلت درجة عالية أثناء القمة الصينية لكونغرس الدول المستقلة في أول سبتمبر. فقد اتفقت الدولتان على أن يكون لروسيا وجود عسكري في طاجيكستان طوال السنوات الخمس والأربعين القادمة، وتقتضي هذا الاتفاقية متحصل طاجيكستان على تكنولوجيا وتدريب عسكري بدلاً من إهمال تنافسها من منشآت تستخدمها القوات الروسية. وكانت السلطات الروسية حريصة على عودة قوات الحدود الروسية إلى حدود الطاجيك، لكن طاجيكستان قاومت هذا المشروع الروسي رغم ضغوط موسكو، كما كانت إيران هي الأخرى حريصة على تلبية علاقاتها مع طاجيكستان التي تحدثت الفارسية.

وفي سبتمبر ٢٠١١ انتخب الرئيس الإيراني محمود أحمدنيade رئيساً محلياً صاغته ٢٢ التي مولت إيران بنجاح والتي سوف تسهم مساهمة هائلة في حل مشاكل الطاقة في ذلك البلد. في ٢٠٠٣ والحق الثامنون على تغييرات دستورية تطبي وحرثون الحق في البلاد. وبدأ حتى عام ٢٠٢٠. فاطمت كبرى الجماعات المعارضة انتخابات ٢٠٠٨ التي فاز بها ربحونوف كما في السابق، وكان قد غير اسمه إلى ربحونوف في ٢٠٠٧ وفقاً لرسم صدر بمنح الأسماء بالمقاطع السلافية وكذا عدداً من الممارسات التي كانت قائمة في العهد السوفيتي. الفقر والفساد منتشران على نطاق واسع، وكثير من دخل البلاد يأتي من المقيمين الدوليين ومن غسيلات أبناء الطاجيك العاملين في روسيا وكازاخستان.

بعد أن فشل التمرد جنوباً طاجيكياً في مقاطعة جوسو باخاخستان في ٢١ يونيو ٢٠١٢، قام الجيش بمهاجمة المقاطعة في ٢٤ يوليو وقتل ٣٠ من المتمردين وقتل ١٧ من القوات الحكومية، وفي ١٣ أغسطس ٢٠١٢ استسلم واحد. من قلوب الحرب المتمردين في مقابل انسحاب القوات الحكومية من المنطقة.

• طاجيكستان عضو في الأمم المتحدة وفي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



• هي الخسارة السورية. وفي حوالي ٢٢٥٠ ق.م. حدثت
الغول - اللغول السورية، وصنع منها سرجون الزعيم
الأكادي إمبراطورية كبيرة.

وبعد ذلك قامت إمبراطورية الآشوريين في شمال البلاد
حول نهر دجلة، وولدت إمبراطورية البابليين وعمرتها نهر
الفرات. وفي حوالي ٦١٢ ق.م. قامت بابل وعبد (في شمال
غرب العراق) بتدمير مدينة نينوى، عاصمة الآشوريين.
في عام ٥٣٨ ق.م. قام نروش الأكبر إمبراطور فارس بنزو
بلاد ما بين النهرين. وفي ٣٣١ ق.م. قام الإسكندر المقدوني
بنزو البلاد. ثم تعرضت البلاد سنة ١١٤ ميلادية للغزو
الروماني. وفي عام ٦٦٦ غضمت البلاد لحكم الإمبراطورية
الساسانية الفارسية.

وفي معركة القادسية في جنوب العراق سنة ٦٣٧، انتصر
للمسلمون العرب على الإمبراطورية الفارسية، وانتشر الإسلام
في العراق. وكان ذلك في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب،
وكانت عاصمة الدولة الإسلامية آنذاك المدينة المنورة في أرض
الحجاز. وفي عام ٦٦١ سقطت عاصمة الدولة الإسلامية إلى
دمشق سوريا على يد الأمويين. وفي عام ٧٥٠ سقطت
العاصمة الإسلامية إلى بغداد التي اتخذها العباسيون مركزاً لحكم
دولتهم الواقعة في الشمال، والتي استمرت حتى عام ١٢٥٨
عندما قام التتار بنزو بغداد وإحراقها. وفي عام ١٤٠١ قام
تيمورلنك فقد العراق لتدمير المدينة.

في عام ١٥٣٣ قام السلطان المشاي سليمان القانوني
بضم العراق لتصبح جزءاً من الإمبراطورية العثمانية التركية
حتى القرن العشرين، على الرغم من قيام عمليات تمرد من
حين لآخر ضد العثمانيين.

وفي عام ١٩١٦ وانتهت الحرب العالمية الأولى قامت بريطانيا
باحتلال البلاد. وفي عام ١٩٢٠ وضعتا عصبة الأمم تحت
الاحتلال البريطاني. وفي عام ١٩٢١ تأسست الأسرة الملكية
الحاشية واعتبرت بريطانيا بالعراق كمنطقة، وتولى حكمها
فصيل الأول الذي تشبه بريطانيا ملكاً على البلاد. وفي
١٩٣٢ أقيمت بريطانيا انتدابها على العراق وتلحق استقلال
البلاد، وتولى رئاسة الوزراء الجنرال نوري السعيد وأقيمت
العراق عضواً في عصبة الأمم.

وفي الحرب العالمية الثانية التزمت العراق معهما معاً
المتحالف التي عقدتها مع بريطانيا في عام ١٩٣٠، لكن
وقعت في البلاد ثورة عراقية لدعوى الحور وقادها رئيس
الوزراء رشيد عالي الكيلاني، فقامت القوات البريطانية

• النفاذ، العربية (الرسمية)، الكردية.
• الانجليز، عرب من ٧٥٪ إلى ٨٠٪، أكثر من ٧.١٥ إلى
٢.٢٠، تركمان.

• اللغة، مسكون ٢٩٧.
• صورة القرابة واللغة، ١، ٢٧٨.

• نظام الحكم، يعيش العراق بعد الاحتلال الأمريكي في
مارس ٢٠٠٣ حالة من الاضطراب الشديد، وبها الجيش
حرّاً أعلى وطم وجود وليس جمهورية وليس وزراء ورئيسان
مستخب، ولكن يبدو أن المحتل هو صاحب الكلمة العليا.
ليس الجمهورية: قائد معصوم ولد في ١٩٢٨ وتولى في
٢٠١٤. ليس الوزراء جعفر العبادي ولد في ١٩٥٢ وتولى
في سبتمبر ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية، أحزاب وتيارات عديدة متناحرة.
• التقييمات الدولية، ١٨ حاشية (٣) منها في إقليم كردستان
للمنح بالحكم الذاتي.

• القطاع، ١٦ مليار دولار.
• الجيش، ٣٧١٤٠٠ جندي.
• الاقتصاد، النفط، الدينار العراقي وساري لقب فلي.
• إجمالي الناتج المحلي، ٢٤٩,٤ مليار دولار.
• نصيب الفرد من إ.م.د، ٧١٠٠ دولار.
• الأراضي الزراعية، ٩, ٢٧.

• المنتجات الزراعية، الحبوب، الأرز، الخبث، القطن.
الزراعة الناجية: ثلثية ١,٦ مليون الفدان، ٢٧,٥ مليون
للمحاصيل، ١,٦ مليون الفدان ٧,٨ مليون الأسماك ٥٣٣٣٧ طن.
• إنتاج الكهرباء، ٥١,٢ مليار كيلوات/ساعة.
• الموارد الطبيعية، البترول، الغاز الطبيعي، الفوسفات،
الكبريت.

• الصناعة، الكيماويات، للتبرجات، مراد البناء، البترول.
• الصناعات، البترول ومشتقات تكريره، الآلات، الكيماويات،
الخشب.

• الوافدين، السلع المستوردة، النفط.
• العلاقات الخارجية، فرنسا، إيطاليا، اليابان، ألمانيا، البرازيل،
الملكة المتحدة، تركيا، الولايات المتحدة، كومنولث الدول
المستقلة.

• التاريخ، كانت العراق تعرف منذ أقدم العصور باسم بلاد
ما بين النهرين (ميسوپوتاميا) حيث تحفظ جزءاً كبيراً من
السهول الفراتية لنهر دجلة والفرات. وفي عام ٣٤٠٠ ق.م.
ظهرت في هذه البلاد واحدة من أقدم الحضارات في العالم

بإخادعها واحتلت البلاد حتى عام ١٩٤٥. وكان الملك فيصل الثاني قد غُلبَ لِهذه الغزى الأولى بعد مقتله عام ١٩٣٩ في حادث سيارة.

كانت العراق حصاراً مرساً في الجبهة العربية عند إنشائها عام ١٩٤٥، واشتركت لواتيا في حرب فلسطين عام ١٩٤٨. في ١٩٥٥ وقعت العراق مصادفة الأمن الجماعي مع الولايات المتحدة وفرنسا وباكستان وتركيا، وهي للمصادفة التي حُرقت باسم حلف بغداد.

في ١٩٥٨ تمت الإطاحة بالنظام الملكي في العراق، وانتقل للملك فيصل الثاني في انقلاب ثوري عسكري تولت الحكم في أعقاب زمره من العسكريين بقيادة عبد الكريم قاسم حولت البلاد إلى جمهورية، ووجهت سياستها الخارجية نحو العراق. للتحالف السوفيتي، قامت معظم المصادقات وقتت للكتبات الزراعية الكبيرة، وتحتيت من حلف بغداد.

في ٨ مارس ١٩٦٣ قام حزب البعث الاشتراكي بانقلاب أطاح بهد الكرمي قاسم. في نوفمبر ١٩٦٣ قام عبد السلام عارف أحد قادة انقلاب ١٩٥٨، بانقلاب آخر طرد من الحكم أعضاء مجلس الثورة البعثيين، وأقر دستوراً جديداً في ١٩٦٤. وقُتل عبد السلام عارف في حادث سقوط طائرة هليكوبتر، تولى رئاسة الجمهورية أخوه اللواء عبد الرحمن عارف، فلفسي على معارضيه، وحصل في ١٩٦٧ على مد مدته حكمه إلى أجل غير مسمى. إلا أن انقلاباً عسكرياً حدثاً أطاح به في يوليو ١٩٦٨، وجاء اللواء أحمد حسن البكر رئيساً للبلاد، وراح يحكم البلاد بقرارات رئاسية لها قوة القانون.

في ١٩٧٢ وقع الاتحاد السوفيتي والعراق اتفاقية مساعدات، فتسلقت على العراق الأسلحة ومما آلاف المستشارين.

وفي حرب أكتوبر ١٩٧٣ بين مصر وسوريا وبين إسرائيل أرسلت العراق قوات لمساعدة سوريا.

في ١٩٧٩ حل صدام حسين من حزب البعث الاشتراكي العربي، حل أحمد حسن البكر في حكم البلاد.

كانت علاقات العراق مع إيران قد تدهورت بسبب النزاع القديم بين البلدين حول السيادة على شط العرب، ذلك لمر لثاني للشكون من قضاء نهري دجلة والفرات في جنوب العراق، والذي يوصل بين البلدين. بعد مفاوضات مطولة استمرت عشرة أشهر بينهما، دخلت العراق وإيران في حرب صافرا يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠. هاجمت الطائرات العراقية حقول البترول الإيرانية في غوزستان ومعمل تكرير حيدان

وميناء غورم شهر، وتحركت القوات الجوية العراقية إلى داخل الأراضي الإيرانية.

أعلنت العراق زمام المبادرة واستطاعت، رغم صغر حجم قواتها نسبيًا، الانتزاع على حيدان وغورمشهر، بالإضافة إلى ساحات كبيرة من الأراضي الإيرانية، وتلك بحلول شهر ديسمبر (١٩٨٠)، وفي يناير ١٩٨١ استطاعت أن تسرد للجيشات الإيرانية للضغط. وفشلت جهود السلام التي بدلتها الدول الإسلامية، ودول عدم الانحياز، والأمم المتحدة، وراح عام ١٩٨١ يتصمم ودخلت الحرب في طور الركود.

في ٧ يونيو ١٩٨١ ضربت الطائرات الإسرائيلية مفاعلًا نوويًا عراقياً بالقرب من بغداد بزعم أنه يمكن استغلاله في إنتاج أسلحة نووية.

وفي عام ١٩٨٢، لوتد العراقيون إلى بلادهم وقتلوا وراح نصيبات مذبحة. وقد الحزب العسكريون الأجانب عدة من سقط من القتلى منذ بدأت الحرب في سبتمبر ١٩٨٠ إلى سبتمبر ١٩٨٤ بأكثر من مائة ألف لواتي، وخمسة ألف عراقي. وفي أبريل ١٩٨٤ توسع الجانبان في ميدان للمركة ليشمل الحجاج نكتة، فارتقت جهنمات مذبحة على نخلات البترول هناك.

وبعداً من عام ١٩٨٥ زاد القتال شراسة، وبدأ أن العراقيين يردون إتهام الحزبية لكن الإيرانيين ونفسوا. وفي فبراير ١٩٨٦ حققت القوات الإيرانية مكاسب على جبهتين، لكن العراق استطاعت في ١٩٨٨ منظم ما ضاع منها من أراضي. ووصلت الحرب إلى طريق مسدود مع عدم قدرة كلا الطرفين على حسمها لصالحه.

في أغسطس ١٩٨٨ انتهت هذه الحرب بين بلدين مسلمين تكبدا خلالها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وولغا على قرار من الأمم المتحدة بوقف إطلاق النار، وعلى هذه أحداثت سلام بينهما.

ولم العراق بإجراء محارب ناجحة لإطلاق صواريخ بعيدة المدى.

وفي ١٩٩٠ قامت القوات العراقية بنزو الكويت، وأعلنت هناك حكومة صيدا لها.

تسبب هذا الغزو في إشعال أزمة دولية. في ٦ أغسطس فرضت الأمم المتحدة حظراً على كل للمعدات التجارية مع العراق، وطلبت إلى الدول الأعضاء حالية ما لديها من قروعة لحكومة الكويت الترحية. وفي ٢٨ أغسطس أعلنت العراق أن الكويت هي المحافظة العراقية رقم ١٩.

(ع)

في ١٦ يناير ١٩٩١ وبعد انتهاء المرحلة النهائي التي حلدها مجلس الأمن لاستحاب العراق من الكويت، قامت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بشن هجمات جوية وأخرى بالصواريخ على العراق حتى دمرت البنية الأساسية للبلاد. وودت العراق بإطلاق صواريخ سكود على السعودية وعلى إسرائيل. وفي ٢٣ فبراير بدأت قوات التحالف هجوماً برئياً لاستعادة الكويت. ولم تدم القوات العراقية سوى ثلاثة أيام. وكان من يتود انتفاضة وقف إطلاق النار مواصلة العراق على إبقاء كل أسلحة الغزوات السامة والأسلحة الجيولوجية، وأن نسحب لراتي الأمم المتحدة بفتيش مواقع هذه الأسلحة. قامت القوات التحالف بإنشاء دوائر أمنية للأكراد في الشمال قبل تسليحها، وتركت فرقاً لرد السريع بالقرب من الحدود التركية. وفي عام ١٩٩٢ قامت الولايات المتحدة منطقة في الجنوب بمطار الطيران فورتها. كما تعاون العراق مع فرق الأمم المتحدة للفتيش على الأسلحة فكان متطوعاً.

في نوفمبر ١٩٩٤ اعترف البرلمان العراقي بالكويت دولة مستقلة، واعترف بشرعية الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة بين الكويتين. وعلى الرغم من هذا الاعتراف وغيء من الإجراءات، إلا أن قوات الأمم المتحدة على العراق ظلت سارية المفعول.

في عام ١٩٩٦ اتفق قتال بين فصليين من الأكراد (الحدباء متحالف مع العراق والآخر مع إيران) في المنطقة الخاضعة لحماية قوات التحالف في شمال البلاد وتدخلت حكومة بغداد في الصراع وأرسلت قوات إلى الموصل في ٣١ أغسطس ١٩٩٦. وودت الولايات المتحدة بفرضيات صاروخية على مواقع الخطاط الجيولوجي العراقية في الجنوب لشمعتها. في ٩ ديسمبر ١٩٩٦ سمحت الأمم المتحدة لبغداد ببيع كميات محدودة من البترول لتشتري بها غذاء ودواء ليسا عرف باسم النفط مقابل الغذاء.

أدت مقاومة العراق لدخول الأمم المتحدة بدون أي قيد إلى المواقف التي يشهدها وجود أسلحة لها إلى التزامات دبلوماسية في نوفمبر ١٩٩٧، فبراير ١٩٩٨، ديسمبر ١٩٩٨، وكانت العراق قد وافقت في فبراير ١٩٩٨ على الاقتراحات العلمية التي حلها إليها كولي عتاف، سكرتير عام الأمم المتحدة، ثم تمهدت للتفاوض حول التفتيش على مواقع الأسلحة، ووصلت فروعها في ديسمبر ١٩٩٨، قامت الولايات المتحدة ويطانيا بتوجيه ضربات جوية إلى أهداف عسكرية عراقية، والطائرات الأمريكية والبريطانية مستمرة في توجيه الضربات للعراق

بشكل متقطع، إذ ضربت أكثر من ٤٠٠ هدف لها بين يناير وأغسطس ١٩٩٩.

في مايو ١٩٩٩ مذ مجلس الأمن الدولي ميثاقاً للخط مقابل الغذاء مدة ستة أشهر أخرى. واستمرت الحكومة العراقية ترفض مشروعات الأمم المتحدة لرصد الأسلحة العراقية ما لم ترفع العقوبات المقررة عليها، إلا أن ميثاقاً للخط مقابل الغذاء ظلت مُبعدة.

وبعد حامين زادت الطائرات الأمريكية والبريطانية من قنوة ضرباتها للمواقع القريبة من بغداد في فبراير ٢٠٠١.

في مايو ٢٠٠٢ قامت الحكومة العراقية عروفاً ودعوات إلى الأمم المتحدة كي تتخفف التفتيش على الأسلحة، ولكن بشروط لقوات ودود قبل سلبية وتهددتها بغلق من الولايات المتحدة.

في ١٢ سبتمبر ٢٠٠٢ اتهم بوش، الرئيس الأمريكي، في خطاب له أمام الأمم المتحدة اتهم العراق بأنها كروت عرق لقوات الأمم المتحدة التي تخفي بتدمير ما لدى العراق من أسلحة دمار شامل، والانتاخ من سلفه الإرهابية ويوضع حد للحكم العلمي في البلاد. ويقتضي قرار مجلس الأمن رقم ١٤٤١ في ٨ نوفمبر ٢٠٠٢، سحب العراق لفتيشي الأمم المتحدة بالبحث عن الأسلحة المخبوءة، بينما رامت الولايات المتحدة ويطانيا لشحن القوات في الخليج العربي.

ورغم معارضة بعض الدول مثل فرنسا وألمانيا وروسيا، إلا أن تحالفاً دولياً بقيادة الولايات المتحدة قام بنزو العراق يوم ١٩ مارس ٢٠٠٣. وبحلول ٦ أبريل كانت القوات البريطانية قد سيطرت على البصرة ومناطق أخرى في جنوب العراق، ودخلت القوات الأمريكية بغداد يوم السابع من أبريل. احتضن صدام حسين، وظهرت الحكومة العراقية، وترك معظم القواد القوات للسلطة موافقهم وقبلاً وسط السكان المدنيين. وفي أول مايو ٢٠٠٣ أعلن بوش انتهاء العمليات الحربية. لكن البحث المستمر للكشف عن دلائل لوجود أسلحة كيميائية أو بيولوجية لم نؤثر به بالقتل ولم يثر على شيء.

في البداية حكمت الولايات المتحدة العراق من خلال سلطة التحالف للوقت برفقة بول بريكر. وتم تعيين مجلس حكم عراقي من ٢٥ عضواً، وتم تشكيل مجلس وزراء في أول سبتمبر ٢٠٠٣.

استمرت جهود التصير، لكن حاكمها هجمات وجبال المعصيات من قبلها أعضاء حزب البعث، والقطرئين الإسلاميين للمؤرخين للاحتلال وغيرهم. واتسع نطاق المقاومة العراقية لتشمل تصجير السفارة الأردنية في ٧

المحيط، ومقر الأمم المتحدة في بغداد في ١٩ أغسطس، خلفه مقتل سير جيو نير دي بللو، للمحرم الخاص للأمم المتحدة ٢١ شخصاً.

ثم حدث انفجار في النجف في ٢٩ أغسطس قتل فيه ما لا يقل عن ٨٢ شخصاً كان من بينهم إله الله محمد بكر الحكيم، أحد زعماء الشيعة.

وبعد وقوع تفجير تان كر الأمم المتحدة في بغداد في ٢٢ سبتمبر، غطت الأمم المتحدة عدد القراء بمنتهى في العراق. نجحت قوات الحلفاء في تجميع كثير من زعماء النظام السابق، ففي ٢٢ يوليو ٢٠٠٢ قامت القوات الأمريكية بقتل اثنين من لواء صدام حسين عسا عدي وقصبي في الموصل. أما صدام حسين فقد قبض عليه في شباط تحت الأرض يوم ١٣ ديسمبر. وفي ١ يوليو قدم خامسة عراقية متينة بالقتال جرائم ضد الإنسانية، وتقرر البدء في محاكمة في ١٩ أكتوبر ٢٠٠٥.

استمرت الثورة ضد الاحتلال الأجنبي في شتى المجالات التي قتل فيها أعداد كبيرة من المدنيين العراقيين وكثير من القوات الأجنبية والمدنيين المشاركين في أعمال التمرد. ولقد أعمال التمرد على زعماء مثل مقتدى الصدر، وجبل الدين الشبيحي الطبري، ومثل لشدة الأرضي أبو مصعب الزنداري. واعتقد الأمريكيون أن لها مصعب علما كان يولد سلسلة من عمليات الاختطاف وقطع الطرق والتفجيرات الانتحارية. وبقيت القنطرة مركزاً للمقاومة السنية.

كما أن المجالات على خطوط تليب البترول وغيرها من المنشآت قللت من إنتاج العراق للبترول.

في أبريل ٢٠٠٤ تم نشر صور فوتوغرافية بينت بوضوح شديد أنشطة من التخلص البشري والإذلال الجنسي لنزلاء عراقيين في سجن أبو غريب في بغداد على يد عسكريين أمريكيين في غريف ٢٠٠٣، هذه الصور أُنشئت نيران الإثارة على نطاق عالمي واسع، ولقدت إلى القادة الإجراءات المجتمعية ضد بعض الأفراد جيش الاحتلال الأمريكي.

في ٢٨ يونيو ٢٠٠٤ غزت السلطات الأمريكية وسياً بقتل السيادة على العراق إلى حكومة عراقية مؤقتة برئاسة نوري علوي رئيس الوزراء. ورغم تعهدات التور، قام ما يقدر بشبنة ملايين عراقي معظمهم من الشيعة والأكراد بالإذلاء بأمراتهم في ٣٠ يناير ٢٠٠٥ لانتخاب جمعية وطنية انتقالية من ٢٧٥ عضواً. وفي ٦ أبريل انتخبت الجمعية كونهما حو

جلال الطائي رئيساً للجمهورية. وأصبح إبراهيم الجعفري شيعي، رئيساً للوزراء.

قام التور بشن موجات جديدة من المجزآت قتلوا مئات من جندي الشرطة والجيش. وفي ٢٨ أغسطس اقترت الجمعية الوطنية دستوراً جديداً لهذه الأكراد والشيعة لكن عارضه أهل السنة.

في ٣١ أغسطس ٢٠٠٥ انتشرت داخل لوساط الحجاج الشيعة في شمال العراق شائعات عن وجود تفجيرات بنوي تفجير غداً ما أدى إلى تفليخ شديد قتل فيه ما يقارب ألف شخص.

وقد أثبتت الأيام للأمريكيين أن بغداد لروقتهم الخطأ في العراق ليس أسراً سهلاً، وإنما تكلفه التضايح والمخاطر الجمة. ففي كل يوم تزد الأباء من لقاء البلاد عن التور على عشرات الجثث المجهولة والقتل، وعن مقتل العشرات والعشرات من المدنيين والمجندين والفرد الشرطة وقوات الاحتلال، وعن انفجار السيارات المفخخة، وعن التفجيرات الانتحارية وغيرها، مما جعل البعض يرى أنها حرب لعيلة، ينشأ برعاً آخرود مستقفاً غرت في إبرة برش الأمريكية.

للأمريكي في العراق ١٣٥ ألف جندي، ومعهم ٢٢ ألفاً من قوات التحالف، يقابلون التور للسلم في مناطق عديدة. وهناك آلاف آخرون من القناوين والمستشارين المدنيين الأجانب. وفي أغسطس عام ٢٠٠٥ بلغ عدد القتلى الأمريكيين في العراق - حسب الأرقام التي أعلنتها وسط تعميم إعلامي كثيف - ألفي قتيل من العسكريين، وجرع أكثر من ١٤ ألفاً أثناء الحرب والاحتلال. وفي يناير ٢٠٠٧ بلغ عدد القتلى الأمريكيين ٣٠٠٠ إذ ما كتبت المجالات ضد قوات الاحتلال المختلفة على أنشعها منذ الإعلان الرسمي عن انتهاء الحرب، وقصود غسفر القوات البيطانية بمائة قتيل، أما غسفر قوات إيطاليا ولوكزبتها وفرنسا واليونان الأخرى فكانت أقل. أما كتلى القوات العراقية والمدنيين العراقيين في هذا العنف المتواصل فظهر بالألوف والألوف، وتقدر منظمة إنصاء جثث العراقيين وهي منظمة لا تبلي كسباً، عدد المدنيين العراقيين الذين ماتوا بسبب الحرب والاحتلال حتى آخر سبتمبر ٢٠٠٥ بما يزيد على ٢٦ ألف قتيل.

في نوفمبر ٢٠٠٦ صدر الحكم بإعدام صدام بعد محاكمة طويلة، وفي آخر ديسمبر ٢٠٠٦، لوك إلهام عبد الأحسي المبارك تم تنفيذه الحكم شقاً.

لما ازدادت حدة أعمال العنف بين طوائف المجتمع العراقي في لوقت عام ٢٠٠٦، جاهد الزعماء السياسيون لأجل تشكيل حكومة وحدة وطنية على أمل أن تحول دون نشوب حرب أهلية شاملة. ولقد كل جهده - من حيث المبدأ - قيام حكومة وحيدة لكن ثبت - في التطبيق العملي - صعوبة ذلك الأمر. وفي ٢٠ مايو ٢٠٠٦ ظهرت إلى الوجود حكومة وحدة عربية تضم ٣٧ وزيراً برئاسة نوري المالكي، وولفت عليها الجمعية الوطنية. وقد نجح نوري المالكي ورئيس الوزراء في مناورات مكثفي بها عليه تشكيل حكومة شملت جميع الطوائف والأحزاب الرئيسية، والطوائف الرئيسية الثلاث هي: الشيعة والسنة والأكرد لكن يواجه تلك المهمة الصعبة المتصلة في الحفاظ على استمرار تلك الحكومة للوحدة في مواجهة العنف الطائفي للتزايد سوءاً والفتنة للجدعة تروا.

في أواخر يونيو ٢٠٠٦، وفي محاولة منه للقضاء على العنف الطائفي وسحب التوتر العراقيين وإدخالهم في العملية السياسية، قدم للملكي مشروعاً للمصالحة يتكون من ٢٧ نقطة. وأساس هذا المشروع الضعيف من التوتر الذي ثبت عدم ثروته في الجرائم والأنشطة الإرهابية وجرائم حرب ضد الإنسانية. وأعلنت الحكومة أنها تلتفت ودوناً إيجابية من جماعات التوتر، لكن اثنين من هذه الجماعات (الجيش الإسلامي والقوة السوداء) استبدتا بطلت ترفض عرض الضعيف الذي قدمت الحكومة وك مجرد دعاء. واستمر العنف بلا هوادة في الشوارع رغم المصلحات الأمنية المكاسمة التي قامت بها القوات الأمريكية والعراقية. وهكذا تواجه الحكومة أخطر التحديات ألا وهو الحفاظ على وحدتها وسط هذا العنف الطائفي الفارط أطلهم. وكمثال على ذلك ما فعل الشيعة يوم ٩ يوليو عندما أحاطوا بمي الجهاد في بغداد وسدوا الطرق المؤدية إليه وانزعجوا ٥٠ من المواطنين السنة من سياراتهم وأحرقهم في الحبال وهدموا سيارات قتلى أكثر من ٢٥ شهيداً في هجوم سيارة مفخخة في حي الكسرة.

كما تواجه حكومة المالكي انقراض لثرو صعب هو ذلك لتصلق بوضع القوات الأمريكية في العراق في المستقبل، فالأغلبية الكبرى من العراقيين سنة وشيعة، ولا يحسون الانسحاب القوي للقوات الأمريكية من بلادهم.

وفي عام ٢٠٠٧ زادت الحكومة الأمريكية عدد قواتها للوجود في العراق بثلثين ألف جندي فيلغ ١٦٠ ألف جندي على أساس أن ذلك سيساعد على إنهاء العنف

هناك. وقد هذا العنف قليلاً ليمتلئ بوش الرئيس الأمريكي لنجاح غطت في إرسال هذه القوات الإضافية - لكن العنف والقتل وانفجار السيارات المفخخة والعبوات الناسفة عادت كلها لتتدلع بدوكة فظيعة حتى وأن في بعض الأحيان يصل عدد القتلى في اليوم الواحد عشرات المئات وأحياناً من الجرحى. وبالإضافة إلى تزايد عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الأمريكية فإن تكلفة بناء القوات الأمريكية في العراق بلغت - حسب الأرقام المعلنة - اثني عشر مليار دولار في الشهر الواحد، وقد تركت هذه التكلفة الهائلة آثارها السنية على الاقتصاد الأمريكي قتالاً سوءاً وانخفض سعر الدولار الأمريكي.

أدى انتخاب حكومة شيعة - هي الأولى في العالم العربي - إلى قلق أشعة الحكم السنة في المنطقة. وكانت السعودية قد استضافت في أكتوبر ٢٠٠٦ مؤتمر مصالحة حضره كبار علماء للذهب السني والشيعة وأصدر المؤتمر وثيقة من عشر نقاط دعت إلى تأمين الأماكن المقدسة والقضاء عن وحدة العراق وسلامة أراضيها.

أما عن علاقات العراق مع الدول العربية فهي غير مستقرة فحتى منتصف عام ٢٠٠٧ لم تكن أي دولة عربية - باستثناء سوريا - قد أعادت علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع العراق. كما أن شخصيتها العربية كانت موضع جدل مع الأكرد الذين يصرون على أن تكون العراق دولة المنتصرين: العربي والفكردي، لكن الدستور في صياغته النهائية وصف العراق بأنها دولة عضو مؤسس وعضو في جامعة الدول العربية ومقرم بميثاقها.

في أكتوبر ٢٠٠٩ شهدت البلاد موجة جديدة من التفجيرات الانتحارية، وفي نوفمبر حيث مصر صغيراً لما لدى العراق.

على الرغم من أن العراق لا يزال يعاني من نقص الأمن والأمان، إلا أن عام ٢٠٠٩ شهد بعض التحسن في هذا الأمر وقد ساعد انخفاض أسعار النفط الولايات المتحدة على سحب قواتها من المناطق الخطيرة العراقية في نهاية شهر يونيو وأن تمهد لجمها في مسكرات غير مكشوفة في الريف. لكن العمليات العراقية الأمريكية العسكرية المشتركة استمرت ضد تنظيم القاعدة وغيرها من الثوار وخصوصاً في بغداد وما حوالها وفي مقاطعة نينوى الشمالية. وكان شهر ديسمبر ٢٠٠٩ هو أول شهر من الفوز في ٢٠٠٣ لم يقتل به جنود أمريكيون في عمليات حربية.

وما برحت العراق تواجه للثأكل الكبيرة: بطاقة عالية (من ٨ إلى ٧٠٪) مستويات معيشية منخفضة، وتقليص في مياه الشرب والكهرباء. ولا يزال الفساد على أشده، وكذا الجرائم المنتشرة مثل السرقة والقتل واختطاف الأشخاص للحصول على فدية. وكل تلك الظروف الاجتماعية خلقت إحساساً صعباً بالضغط والقلق لدى العراقيين، ومنعت كثيراً من المهاجرين العراقيين من العودة من البلدان التي هاجروا إليها في سوريا والأردن والمغرب ولبنان. وعلى الرغم من عمليات التسهيل الفكرية من جانب البرلمان لإقرار قانون التجزؤ الجليل، إلا أن الحكومة العراقية وقعت اتفاقاً عاماً يوم ٢٠ نوفمبر مع الاتحاد يضم شركة بريتش بتروليم (BP) الإنجليزية وشركة الصين الوطنية للتجزؤ، وتلك التسوية جعل التجزؤ المصالح في الرحلة في جنوب العراق، وهي خطوة إلى الأمام في مسيرة صناعة التجزؤ العراقية. وكانت شركة بي بي قد طردت من العراق في عام ١٩٧٢ عندما قام نظام الحكم البعثي السابق بتأميم صناعة التجزؤ.

تصورت العلاقات مع سوريا بعد أن اتهمت العراق الحكومة السورية بالسماح لكتفدى القاعدة والبعثيين السالطين بالأكل في سوريا، وهذا يتهمهم المستوطنون العراقيون بالمتولية عن التضريرات الكبرى في بغداد هذه التضريرات التي وقعت في ١٩ أغسطس ولى ٢٥ أكتوبر قتل فيها مئات العراقيين ولطفت اضطراباً بالغة بالعديد من البلى الحكومية، وانكزت سوريا أى تورط لها في هذه التضريرات، لكن العراق أصرت على تحقيق بمرى بمرقة الأمم المتحدة ورفضت أى وساطة بقرم بها أى بلد عربى أو غير عربى، أما بالنسبة للكويت فظلت العلاقات معها متوترة، والعراق يرجو إلغاء حول ٢٥ مليار دولار كتعويضات قدرتها الأمم المتحدة للكويت بظلمها لما العراق من غزو، لما في عام ١٩٩٠ وقد رفضت الكويت بشكل ثابت مطالبات العراق المتكررة بالإلغاء وأصرت على دفع التعويضات أكلمة غير متفرصة. ولى عريف ٢٠٠٩ بدأت الكويت تترجح من موقفها بقرول حل ترعة الأمم المتحدة ويترجح أن تستمر الكويت هذه التعويضات في مشروعات تنمية متروحة في العراق. وكان العراق قد طلب إلى دول عربية أخرى ومنها المملكة العربية السعودية إلغاء ما عليه من ديون لها. وتسوية مسألة التعويضات الكويتية أمر جوهري لإلغاء الاختلافات للترتبة على العراق والقروعة عليها بخصى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بعد قتل غزوها للكويت، وهو لهماً أمر لازم وضرورى كى

يسكن العراق من الاكل عرية مع باقى دول العالم.

في مارس ٢٠١٠ أجريت الانتخابات العامة في العراق وأظهرت نتائج سيطرة أربعة تحالفات سياسية كبرى على مقاعد مجلس النواب وعددها ٣٢٥ مقعداً. فقد فاز التحالف الوطنى العراقى بزعامة أباد علارى الذى كان رئيساً للرؤساء فى (٢٠٠٤-٢٠٠٥) بأكثر عدد من المقاعد بعد غزوه الانتخابات وفق برنامج حلفائى مدعوى للثأكل، وجاء بعده حزب دولة القانون برئاسة رئيس الرؤساء، نور المالكي، وفاز به ٨٩ مقعداً وجذب المالكي إلى التهمة المعلقة على أساس برنامج يؤيد قيام حكومة مركزية قوية ويكبح جناح المظفرين التبعين مثل جيش المهدي التابع لخصى الصدر الذى حلوه للملكى في البصرة ومدينة الصدر في ٢٠٠٨ ولى نوفمبر ٢٠١٠ وبعد ثمانية أشهر من إجراءات الانتخابات توصلت الكتلة الأربعة إلى اتفاق حول تأليف الرؤساء- وهذه التهور التمهيدية هي أطول مدة عرفها العالم لأزمة وزارية في ظل نظام برلماني. ولى ظل الائتلاف احتفظ بجلال طائفي وهو كبرى بمصبة كرسي للجمهورية ولى للملكى رئيساً للرؤساء ومنح تحالف علارى منصب رئيس مجلس النواب.

في منتصف أغسطس ٢٠١٠ غادرت القوات الأمريكية لقاعدة العراق رسمياً، وتم انخس عدد المرتفقين العسكريين الأمريكيين إلى ٥٠ ألفه، ونجولت مهمتهم من القيام بعمليات قتالية مشتركة مع قوات الأمن العراقية إلى القيام بدور مساند محدود والعمل كمستشارين ومستشارين، وكان من المقرر سحب جميع القوات الأمريكية في نهاية ٢٠١١، لكن روبرت جيبس وزير الدفاع الأمريكى ذكر في أبريل ٢٠١١ أن القوات الأمريكية قد تبقى في العراق بعد إنتهاء ٢٠١١ إذا طلبت الحكومة العراقية مد بقاءها. في ١٨ أبريل تكيد تنظيم القاعدة في العراق خسارتين كبيرتين بقتل زعيمها الكبيرين أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المصري، وكان عام ٢٠١٠ هو العام الذى قتل فيه أقل عدد من المدنيين منذ غزو العراق في عام ٢٠٠٣. لكن في نوفمبر ٢٠١٠ ازداد عدد العمليات الإرهابية وأصل نصف القى قام بها تنظيم القاعدة في العراق بما في ذلك قتل ستون مسيحياً أثناء تجمعهم في إحدى كنائس بفساء في ٣١ أكتوبر، وبعد هذا الحادث حرب من العراق آلاف المسيحيين العراقيين الذى يرجع وجردهم في العراق إلى قيام المسيحية الأولى. ولى حسيب عارف الولايات المتحدة عفرطاً على مجلس الأمن الدولى كى يرفع ثلاثة لتهود مفروضة على العراق. وتستطيع العراق الآن تطوير برنامج نووى. وتم وقف

برنامج البترول مقابل الفداء، ذلك الذي ابتلى بالقتال والتمرد إلى العراق سيطرتها على معظم أصولها البترولية (ابتداء من يوليو ٢٠١١) وفي يناير ٢٠١١ كان أكبر اكتشاف للنفط الطبيعي في العراق على امتداد الثلاثين سنة الماضية، كان في حقل غاز ميران في الإقليم الكردى لقتلته بحكم شبهة قاتل.

تمت أعمال الأمن في عام ٢٠١١ ورغم استمرار بعض الاختلالات والنفذ السياسي وانتعاش الاستخبارات، وقد حدث خروج على هذا التحسن في سبتمبر عندما قام مسلحون بقتل إتهم متطرفون سنون بيليفات القويض بقتل حجاجاً شيعيين بالقرب من بلدة الشهاب وقتلوا ٢٢١ شخصاً من الركاب، وأثارت الحادثة غضب الشعب وعرجت مطالبات الشبهة بالانتقام وفي الصيف صرح لسانة النجفي المتحدث السني باسم مجلس النواب، أنه لم تحسن الأحوال بالنسبة للسنيين لأنهم قد يطلقون بإنشاء إقليم سني ينتسج بحكم شبهة قاتل، (يشبه ذلك الذي ينتسج به الأكراد في شمال العراق) ويسم على الأقل المظاهرات الثلاث التي يكون فيها السنيون الأهلية وهي مظاهرات صلاح الدين، والأهلي، ونينوى. ولد للي اقتراح إلغاء إقليم سني منتسج بحكم شبهة قاتل، لقي تأييداً في شهر أكتوبر عندما أقرت الحكومة الفدرالية على مئات من السنيين من لواء العراق للمنطقة بعد تولود اتهامات خاطئة عن خطط لاغتيال بغيره البشرون بعد انسحاب القوات الأمريكية، وبالإضافة إلى ذلك قامت الحكومة بنقل ١٤٠ من أعضاء هيئة التدريس من جامعة تكريت كلهم من السنيين وبرتت الحكومة فصلهم بأنهم تنفذ لثورتاً صدر في ٢٠٠٨ بتشكيل حزب البعث.

ووفقاً لاتفاق تم توليده بين العراق والولايات المتحدة في ٢٠٠٨ كان مترواً أن تنافس جميع القوات الأمريكية العراقية بنهاية عام ٢٠١١، وفوت المفاوضات طوال العام بين الجانبين حول السماح لبعض القوات الأمريكية بالبقاء في العراق لتدريب الجيش العراقي وقوات الأمن. ورفض العراقيون بكل حزم إصرار الأمريكيين على أن يكون لقواتهم التي تبقى في العراق حصلة قانونية.

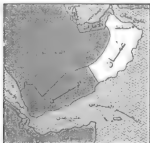
وعلى الرغم من أن بعض انفصاليات العراقية لاتزال تحتل إمكانية استمرار الوجود العسكري الأمريكي في بلادهم إلا أن رجل الدين مقتدى الصدر الذي يمارس بشدة الوجود الأمريكي استخدم وسائل الضغط والتهديد لتضيق الانسحاب الأمريكي الكامل من العراق، ولجهد الإشراف إلى أن وليس القوزراء توري للالكي حاجة إلى سلطنة مقتدى الصدر كي

يولى (الالكي) في السلطة. وبعد شعور من القلق والتمرد فرتت الحكومة العراقية في النهاية أن تطلب من الولايات المتحدة سحب جميع قواتها بنهاية العام.

وأثار الانسحاب الأمريكي التنازلات مما إذا كانت إيران ستحاول ملء الفراغ للترتب على الانسحاب الأمريكي، وكيف ستعود القوات العراقية على استخدام المعدات والأسلحة الأمريكية التي اشتراها الجيش العراقي. وإضافة إلى ذلك هناك المخاوف من أن يعود العنف العشوائي من جديد وفي محاولة لمواجهة عدم وضوح المواقف للترتب على الانسحاب الأمريكي قام توري للالكي برئيس القوزراء العراقي بزيارة واشنطن في ١٢/١٢/٢٠١١ للتحدث مع الحكومة الأمريكية في هذا الشأن.

وفي ١٨ ديسمبر ٢٠١١ غادر العراق أكثر ما تبقى فيه من القوات الأمريكية، وفي ليلة من مارس ٢٠٠٢ (تاريخ التفرود الأمريكي للعراق) حتى ديسمبر ٢٠١١ للانسحاب الأمريكي من العراق) مات في العمليات العسكرية في العراق من القوات الأمريكية أكثر من ٤٨٦ شهيداً إضافة إلى ٣٢ ألف جريح، أما عناصر القوات البريطانية فبلغ مجموعها ١٧٩ شهيداً وعشرات المقاتلين الآخرين ١٣٩ شهيداً، وقتل في هذه الحرب من السنيين العراقيين أكثر من ١١٥ ألف فرد ومن رجال الشرطة والأمن أكثر من عشرة آلاف فرد، أما تكاليف الحرب التي تكبدها الجزيرة الأمريكية بسبب الحرب في العراق فقد تجاوزت ٨٢٠ مليار دولار في الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٢.

وبعد رحيل الأمريكيين طغت على السطح التفرقات بين السنة والشيعة، ففي ١٧ ديسمبر ٢٠١١ بدأ فصل سني في مقاطعة جيلان الجبلية نهضاً رئيس القوزراء للالكي بأنه لا يشرعهم (السنيين) في السلطة، وأصدر للالكي أمر اعتقال في ١٩ ديسمبر عن السني طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية بتهمة الإرهاب. وحل تنظيم القاعدة (القسم للسرور) مسئولة استمرار العنف حيث قتل في هجمات متقطعة في عام ٢٠١٢ حوالي ٤٥٧٣ من السنيين، وتسارعت عمليات العنف. ولقادت تقارير الأمم المتحدة في أول يناير ٢٠١٤ أن هجمات العنف في العراق خلال عام ٢٠١٣ حصدت أرواح ٨٨٦٨ عراقياً منهم ما لا يقل عن ٧٨١٨ شهيداً، وهو أكبر عدد من الوفيات في سنة واحدة منذ عام ٢٠٠٠، ووفقاً للتقديرات التي كشفت عنها الأمم المتحدة في ٢ أبريل ٢٠١٤ قتل ما لا يقل عن ٩٣٤٣ من السنيين العراقيين في ليلة من يناير إلى سبتمبر ٢٠١٤.



• الاسم الرسمي: سلطنة عُمان.

• جغرافية الدولة: تقع عمان على الساحل الجنوبي الشرقي لـ شبه الجزيرة العربية، تطل في الشرق على خليج عمان وفي الجنوب على البحر العربي.

• الهجاء: الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، اليمن في الغرب.

• المساحة: سهل ساحلي شيق يصل مساحته إلى ١٨ كيلومترًا وسلسلة جبال شامخة يصل ارتفاعها إلى ٩٩٠٠ قدم، ومصبية بحرية مغطىها بلا مياه تترسب ارتفاعها ١٠٠٠ قدم، وهناك شبه جزيرة موسنام تبرز في داخل مضيق هرمز الاستراتيجي إذ تحكم في مدخل الخليج العربي، ورغم أنها تابعة للسلطنة إلا أنها منفصلة عنها بأراضي الإمارات العربية.

• المناخ: الأسطر القليلة، والمطرارة تصل إلى ١٣٠ فهرنهايت.

• العاصمة: مسقط (٦٣٨ ألف نسمة).

• اللغة الرسمية: صلالة، نزوى.

• اللغات الرسمية: مطرح، ميناء القل.

• المساحة: ١١٩١٩٩ ميلاً مربعاً (٣٠٩٥٠٠ كم^٢).

• السكان: ٣٢١٩٧٧٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٤، ١٠/كم^٢.

• الأديان: حرب صليون الأغلبية الشافعية، وهناك أديان إيرانية وهنود وبكتاتيون، والفرقة شريكون.

• اللغة: العربية (الرسمية).

• الدين: الإسلام.

• صورة القيادة والتمثيل: ٨، ٢٧٥.

• نظام الحكم: ملكي. السلطان يرأس الدولة والحكومة.

في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٣٠ أبريل ٢٠١٤ فاز ائتلاف الملك بأكثر كتلة من المقاعد، وفي ٢٤ يوليو انتخب البرلمان فؤاد معصوم النجاشي الكردي رئيساً جديداً للجمهورية، وفي ١١ أغسطس وشح معصوم واحداً من حزب الملك هو الشبي حيدر العمادي ليكون رئيساً للوزراء. ووافق البرلمان في أستانير على هذا التعيين وعلى معظم الوزراء الذين اختارهم العمادي.

في ديسمبر ٢٠١٣ قام القتاتلون السنيون المتطرفون الذين يصنفون أنفسهم بالقبولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش-ISIS) بالقبور من سوريا إلى العراق واستولى على أراضي عراقية، وابتداء من يونيو ٢٠١٤ زاد هجوم داعش حداً على الأرض العراقية، وسيطرت هذه المجموعة على مساحات كبيرة من شمال ووسط العراق وفرضوا القانون الإسلامي (الشريعة) هناك بما في ذلك العقوبات للشريعة وعلى نفس الوقت يقسمون المسلمين غير السنيين وكلما الأتليات القديمة، وبدأت الولايات المتحدة (لوقسم إليها بعد فترة وجيزة دول أخرى) جسراً جدياً في أغسطس لقتل النظام والماء إلى عشرات الألوف من اللاجئين الذين فروا إلى جبل سينجار الأجدب في شمال العراق وحسبهم مقاتلو داعش هناك، وكثير من هؤلاء اللاجئين من طائفة الزيدية الذين دهم فرقة خرجت من صحح الدين ولم يلتزموا بقتل أو قتل.

وفي ٨ أغسطس بدأت الولايات المتحدة (لوقسم إليها بعد ذلك حلفاؤها الأوروبيون وغيرهم) ترحب ضربات جوية ضد قوات داعش، وقدمت الولايات المتحدة ودول أخرى المساعدة العسكرية لكافة الأكراد الذين يحاربون داعش. وفي ١٣ أغسطس ٢٠١٤ أعلنت الولايات المتحدة أن حصار جبل سينجار بحركة داعش قد تم اختراقه، وفي ١٩ أغسطس ٢٠١٤ أعلنت الأمم المتحدة عن جهود تلك المساعدة ما يبلغ ٥٠٠ ألف لاجئ عراقي من القتال الأخير في شمال العراق. وفي ١٠ سبتمبر ٢٠١٤ أعلن الرئيس أوباما أن الولايات المتحدة سترسل إلى العراق ٤٧٥ مستشاراً عسكرياً إضافياً ليصبح حشدهم هناك ١٦٠٠ مستشار.

• العراق حضر في جامعة الدول العربية، وفي منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، وفي الأمم المتحدة.



وحتّى مجلس الوزراء وسبعة مجالس متخصصة، ومجلس الشورى بالإضافة إلى عدد من المستشارين، ولا توجد أحزاب سياسية. رئيس الدولة والحكومة: السلطان قابوس بن سعيد ولد في ١٩٤٠ وتولى ١٩٧٠.

• التتبعات الإيجابية: ست تعليم، ومهاتنان.

• النفط: ٩,٢٥ مليار دولار.

• الميزانية العامة: ١٦٦٠٠ وجل.

• الاقتصاد: الصحة، الرياى الممتى، وسارى لكب هبة.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.): ٩١,٩١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د.: ٢٩٨٠٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ١,٠٪.

• المعاصيل الزراعية: الخبث، اللوز، الحمضرات، التمخ، حموز الهند، اللند، اللبهر.

• الثروة الحيوانية: لحامز ١,٦ مليون، الأبقار ٢٢٠ ألفاً، الضان ٣٧٠ ألفاً، الدواجن ١ ملايين، فى الاسماك ١٥٨٦٦٩ طن.

• الثروة السمكية: الفاذ الطيى وهو مصدر هام للثاغة، البرول (٧٥٪ من صادرات البلاد)، الرخاى النحاسى، الحمر الجبرى.

• إنتاج الكهرباء: ٢٠,١ مليار كيلوات/ ساعة.

• الصناعة: البرول، الفاذ، الإثبات.

• الصادرات: الأسماك، للسرجات، البرول، النحاس.

• الواردات: الماكينات ومعدات النقل، الغذاء، سلخ مصنعة، حوانات، زهر، التسمم.

• الشركاء التجاريين: المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، اليابان، الإمارات العربية المتحدة، كوريا الجنوبية، سنغافورة.

• التاريخ: تظهر الحفريات أن عُمان كانت سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد دولة مزدهرة تمثل فى الفلاحة البحرية، وكان ذلك أيام الحضارة السومرية فى العراق. وفى القرن التاسع قبل الميلاد عابرت القبائل العربية إلى عُمان فجاء الفصحانيون من جنوب غرب شبه الجزيرة العربية والقبليون من شمالها الغربى وولدت العلاقات بين الاثنين.

وفى القرن الرابع قبل الميلاد سقط شمال عمان تحت سيطرة فارس. وفى عام ٦٣٠ ميلادية احتلت الإسلام، ومن العلماء الأجلة الذين أنجبهم عُمان الحليل بن أحد القرطبي، أشهر علماء اللغة العربية، فهو الذى وضع علم العروض (علم حوزن الشعر العربى وموزونه)، وهو صاحب أول معجم لغوى فى التاريخ، ألا وهو «كتاب العين»، وهو مستخدم النحو

العربى، تلمذ عليه عالة الشعر الشهيران: سيرة والأصمى. تولى الحليل سنة ٧٨٦م.

وفى عام ٧٥١ انتخبت عُمان ابن مسعود إمناً لها، وبقيت تحت حكم الأسرة حتى عام ١١٥١، عندما قام بنر نيجان بتأسيس أسرته الحاكمة. وفى لوفال القرن السادس عشر سقط الساحل الغربى بما فيه مدينة مسقط تحت سيطرة البرتغاليين، لكن السلطان ابن سيف طردهم من البلاد فى عام ١٦٥٠م.

وفى لوفال القرن الثامن عشر وقعت الحرب الأهلية بين الحانريين (البناء لسلطان) وبين الجعفرين (البناء نيزار)، لكن استطاع أحمد بن سعيد فى ١٧٤٩ إقامة سلطة عُمان وسقطت السلطة، وأسس أسرة البرسعيد التى لا تزال تحكم عُمان حتى اليوم.

وفى لوفال القرن التاسع عشر كانت دولة مسقط وعُمان واحدة من أهم الدول فى المنطقة، إذ كانت تسيطر على الكثير من سواحل فارس وباكستان، وحسكت جزيرة زنجبار البعيدة عنها، ولم تحصل منها إلا فى عام ١٨٦١ عن طريق وساطة بريطانيا، ثم وقعت تحت الحماية البريطانية.

وفى عام ١٩٥١ سقطت سلطة عُمان وسقط استقلالها تمام عن بريطانيا، وتم توقيع معاهدة صداقة مع بريطانيا. وساعدت بريطانيا فى تسع فرد قامت به القبائل التى تعيش فى الداخل واحتللت التمرد ضد سيطرة مسقط.

فى ١٩٦١ اكتشف البرول وأدى ذلك إلى انتقال الدولة من ملكة فقيرة إلى دولة حديثة.

وفى عام ١٩٧٠ تنزل السلطان سعيد بن تيمور عن الحكم وحل محله ابنه قابوس بن سعيد، وتم تغيير اسم البلاد ليصبح سلطنة عُمان، وبدأ تنفيذ برنامج لتحديث البلاد. فى ١٩٨١ أُنشئ مجلس الشورى، وفى هذا العام لعبت لعبت عُمان دوراً هاماً فى إقامة مجلس التعاون الخليجى الذى يضم ستة أعضاء.

وفى عام ١٩٨٢ تم إبعاد ١٤٠٠٠ تزامن مع الملكية العربية السعودية، وتبنى على المستشار للتتلم بين الدولتين بشأن المسائل الدولية.

وفى ١٩٩١ انضمت عُمان إلى التحالف الدولى الذى لاندت الولايات المتحدة ضد احتلال العراق للكويت.

فى لوفال أكتوبر ١٩٩٢ انتهى نزاع حدودى طال أمده بين عُمان واليمن، عندما وقّع السلطان اتفاقاً مع الرئيس اليمنى حول هذا الموضوع.

(ع)

وفي أول يونيو ١٩٩٣ افتتح أول موقع حدودي بين الحكومتين اللتين أعلنتا عزمهما على إقامة منطقة تجارة حرة بينهما.

في نوفمبر ١٩٩٤ دعا السلطان إلى إجراء انتخابات لمجلس الشورى الذي تم زيادة عدد أعضائه.

البترول هو المصدر الرئيسي للدخل في البلاد وهو يمثل ٧٩% من صادراتها، كما أن الأعمال المصرفية وخدمات النقل البحري لها أهميتها. والبلاد مستفيدة لريش تاحلة تستخر فيها لمعادن من الألماس والبلغم حنا وحناك.

في أبريل ١٩٩٦ قضت قسناً إلى روسيا وكازخستان لإنشاء الحد من شالي شركات بترولية يقوم ببناء خط أنابيب طوله ٩٠٠ ميل ينقل البترول إلى ميناء روسي في البحر الأسود.

في الحرب الأمريكية على أفغانستان عام ٢٠٠١ استلمت قواعد في قسناً للطائرات الحربية الأمريكية.

في مايو ٢٠٠٥ وبعد التوصل إلى ضبط سرّي قاد إلى إسلامي انتبهتهم بديرون انقلاب ضد انتخاب قسّموا إلى الحاكم، حيث حكم عليهم بالسجن.

لكن السلطان لا يزال هيباً من شيعه ومخصوصاً لأنه يقوم بحملة سنوية منها ثلاثة أسابيع يطوف فيها بكل أنحاء البلاد يلتقي مع الناس، لكنه لم يبين ولباً للمعهد تاريخاً هذا الأمر للأسرة الحاكمة.

يمثل البترول والغاز الطبيعي حاداً حاسماً في استقرار البلاد ورفهها، لذا فإن الحكومة تحاول تنوع مصادر اقتصادها لأن البترول والغاز الطبيعي كانا يمثلان ٧٤% من إجمالي الناتج المحلي عام ٢٠٠٦، فتمثل الحكومة على تنمية للتشروعات النفطية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية والسياحة وإنشاء منطقة تجارة حرة في صلالة ومناطق صناعية في البلاد والتوسع في استخراج للمعادن.

في أفريل يونيو ٢٠٠٧ ضرب البلاد واحد من أكبر الأعاصير في تاريخ المنطقة هو إعصار جونو الذي مات بسببه ٤٩ شخصاً وأحدثت تلفيات قيمتها ٣٩٠٠ مليون دولار.

لما من علاقة صان مع إيران فقد وقعت معها في ٢٠٠٦ اتفاقيات للتعاون في مجالات البترول والغاز، وتقدم صان إيران في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وترفض

ادعاءات الولايات المتحدة بأن إيران تملك تهديدات خطرة الخليج.

وفي يوليو ٢٠٠٧ كانت صان شركاً نشطاً في المفاوضات الخاصة بإبرام اتفاقية تجارة حرة بين لندن وجلس الصان الخليجي.

وكانت صان قد ارتقت في أبريل ١٩٩٧ الروابط الدبلوماسية مع إسرائيل واستأنفت مفاوضاتها الاقتصادية وارتقت كل أنشطتها التجارية والاستثمارية معها وذلك تلتها لقرارات الجمعية العربية.

في عام ٢٠٠٩ خرجت صان سلة من الركود الاقتصادي العالمي، ولذلك عدة أسباب منها الزيادة في صادرات البترول بسبب ارتفاع أسعار والزيادة في إنتاج البترول والسيط وصل إلى حوالي ٨٠٥ ألف برميل في اليوم والدخل الثابت من صادرات الغاز الطبيعي، وممارسة عمليات الإكراس والاستثمار على المستوى المحلي. كما اكتشف حقل بترول جديد لهالة شاطئ شبه جزيرة مرسلم، كما أن صناعة السياحة ازدهرت في البلاد ما عا مصدراً للسلة الأجنبية.

في فبراير ٢٠١١ قام للتقارير في صان باحتياجات مطلقين بالزيد من فرص العمل وزيادة الأجور والمزايا وتشاوي الدعايب ومقاومة الفساد. وعلى العكس من كثير من الاحتجاجات للمائلة في بلاد الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي طالبت بإزالة حكام البلاد إلا أن المحتجين في صان لم يتحولوا حكم السلطان قابوس بن سعيد.

وبعد صدمات أدت إلى صوت شخص واحد وجرح المبلين، أعلن السلطان إجراءات كان القصد منها تهدئة الاضطرابات، ومن هذه الإجراءات إنشاء ٥٠ ألف فرصة عمل جديدة وتوضيح سلطات المجلس الاستشاري للتعبير.

استضاف الرؤسح الاقتصادي في صان من تمهيدات غير مبررة التزم بمتظاهراً شركائهم في مجلس الصان الخليجي بملح مساحة مالية مقدارها عشرة مليار دولار توزع على عشر

دورات سنوية في العقد القادم.

لصان روابط عسكرية واقتصادية قوية مع الولايات المتحدة لكن لما أهدأ علاقات طية مع إيران.

• قسناً حطو في مجلس الصان الخليجي، وفي جامعة الدول العربية، وفي منظمة الأمم المتحدة.





جون دراماتي مامسا، ولد في نوفمبر ١٩٥٨ وتولى في
يونيو ٢٠١٢.

• الأحزاب السياسية: حزب المؤتمر الوطني الديمقراطي. الحزب
الوطني الجديد.

• الناتج: ٢٩١ مليون دولار.

• الجيش المعلن: ١٥٥٠٠ رجل.

• الاقتصاد: الصلة: سيني.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.م.ا): ٩٠,٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ب.م.ا: ٣٥٠٠ دولار.

• الأراضي المزروعة: ٢٠,٧٪.

• المحاصيل الزراعية: الكاكاو، القطن، الأرز، الكسافا، الفول
السوداني، القمح.

• الثروة الحيوانية: للأغنام ٣,٦ مليون، الأبقار ١,٤ مليون
الماش ٣,١ مليون، الدواجن ٢٩,٥ مليون. الأسماك ٣٢٩
ألف طن.

• الثروة المعدنية: الذهب، لتجنيز، النحاس الصناعي،
البركيت.

• موارد أخرى: أخشاب مطاط.

• إنتاج الكهرباء: ١٠,٩ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: الألومنيوم، لتاج، تجهيز النفط، قطع الأشجار
وغيرها إلى أخشاب صلبة للتصنيع، صناعات الخشب.

• الصادرات: الكاكاو ومشتقاتها، الذهب، الأخشاب، التوت،
البركيت، الألومنيوم.

• الواردات: البترول، السلع الاستهلاكية، السلع الوسيطة،
النفط، المعدات الزراعية.

• الموردين الرئيسيون: للسلعة لتحت، الولايات المتحدة
للأغذية، فرنسا، اليابان، كوريا الجنوبية.

• التاريخ: كتبت غانا أساساً لإمبراطورية إفريقية قامت على
نهر الفولتا من ٤٠٠ إلى ١٢٤٠ ميلادية. وقد شاعت التسمية

البرتغالية غانا لأول مرة في عام ١٤٨٠، وجاء بعدها الإنجليز
في ١٥٥٣، والفرنسيون في ١٥٩٥، والسنديون في ١٦١٠. وبدا

الحكم البريطاني للمنطقة في ١٨٢٠، ولم يترسخ الحكم البريطاني
لها إلا في عام ١٩٠١ بعد القضاء على المقاومة القوية التي أبدتها

قبائل أشي. وكانت غانا في ذلك الوقت تسمى باسم ساحل
الذهب. وفي عام ١٩٤٦ أدمجت فيها أراضي توجولا، وكانت

تحت الرقابة البريطانية، وتم هذا الإدمج بمقتضى استفتاء شعبي
وعكسها المحدث للتصويت في دولة واحدة هي غانا. ولحق

الاستقلال للدولة الجديدة في ٦ مارس ١٩٥٧، وأصبحت عاصمة

• الاسم الرسمي: جمهورية غانا.

• جغرافية البلاد: غانا إحدى دول غرب إفريقيا، تطل على
خليج غينيا في الجنوب.

• الجيران: كوت ديفوار في الغرب، بوركينا فاسو في الشمال
توجو في الشرق.

• المناخ: تتكون معظم أراضي غانا من سهول خصبة أو
أراضي تدر فيها الشجيرات، تغطيها الأنهار، وأغصانها تدر
فولتا الذي تقسم عليه سد احتجز مياهه لهذا في بحيرة صناعية
هي بحيرة فولتا، ويصب هذا النهر في خليج غينيا، وفي الغرب
حديقة أشي، وفي الشرق جبال أما الحزام الساحلي فيبلغ
طوله ١٣٥ كيلومتر.

• للشاطئ، استراتيجي، جاف، على في الجنوب الشرقي، حار
وطب في الركن الجنوبي الغربي، أما في الشمال فحار جاف.

• العاصمة: أكرا Accra (٢,٢٦٩ مليون نسمة).

• اللغة الوطنية: كورمانسي، تامل.

• الفولتا الوطنية: نياما، تاكروادي.

• المساحة: ٩٢١٠٠ ميل مربع (٢٣٨٥٣٧ كم^٢).

• السكان: ٢٥٧٥١٠٨ مليون نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢,٧/١١٣ كم^٢.

• الأديان: أكرا ٤٤٪، كورمانسي ١٦٪، يه ١٣٪، جا
٢٨٪.

• الدين: مسيحية ٢٨٪، مسلمون ٢٠٪، مسيحيون ٢٤٪.

• حركة التجارة والكتلة: ٨,٧٪.

• نظام الحكم: جمهوري، رئيس الدولة ورئيس الحكومة:

في الكونغرس البريطاني، وأصبح كرومي نكروما، وليس حزب
الرفاق الشيوعي، أول رئيس للزوراما.

وفي لوفيل عام ١٩٦٠ تم وضع دستور جديد نص على أن
تكون غانا جمهورية، ونهض بمشروعات التنمية مثل مشروع
سد الفولتا، وصنع الألومنيوم لكنه جر البلاد إلى الديون،
وسجن معارضي، واهتم بالفساد.

وفي ١٩٦٤ أجرى استفتاء وافق فيه الشعب على منح
نكروما سلطات ديكتاتورية وأقام دولة الحزب الواحد
الاشتراكية.

وفي ١٩٦٦ وقع انقلاب من الجيش والشرطة أطاح
بنكروما، وطرد للمؤسسين والقيمين القادمين من الصين والكتيا
الشرقية. وفي عام ١٩٦٦ أجريت الانتخابات، لكن وقعت
في البلاد أربعة انقلابات عسكرية في ١٩٧٢، ١٩٨٢،
١٩٧٩، ١٩٨١. وكان الانقلابيان الأخيران بقيادة للناظم
طبار جري رولينجي، وتم بعدها تعطيل الدستور، وحظر
قيام الأحزاب السياسية.

لكن تم في أبريل ١٩٩٢ العودة على دستور جديد سمح
بالتعددية الحزبية، وأجريت الانتخابات في نوفمبر ١٩٩٢،
وحصل فيها رولينجي على أغلبية الأصوات ليصبح رئيساً
للمهورية، وحصل حزب المؤتمر الوطني الديمقراطي للحاكم
على ١٨٩ مقعداً من مقاعد البرلمان للمائةين.

وتسبب البلاد بملاحة طبع مع البنك الدولي مما مكنتها من
الحصول على منح مقدارها ٢.١ مليار دولار.

ويوجد في البلاد نحو اقتصادي متواصل، وكسب رولينجي
انتخابات الرئاسة التي أجريت في ديسمبر ١٩٩٦.

وسكرتير عام الأمم المتحدة، كوفي عنان، من زعماء غانا،
وكان يعمل دبلوماسياً هنريكاً في المنظمة الدولية إلى أن أصبح
سكرتيراً العام في لوفيل بتاريخ ١٩٩٧.

في انتخابات نوفمبر ٢٠٠٠ تم منح للرئيس رولينجي
بالترشح لفترة ولاية ثالثة، حسباً لنص الدستور. وأجريت
الانتخابات، وفي انتخابات الإعادة في ديسمبر ٢٠٠٠ فاز
زعيم المعارضة جون آبيركوم كورور (Agyekum Koror)
الوطني الجديد. وهكذا تم لأول مرة في تاريخ غانا انتقال
السلطة للسلطة من رئيس منتخب إلى رئيس آخر منتخب.
في ٧ ديسمبر ٢٠٠١ أعيذ انتخاب كورور رئيساً
للمهورية.

كانت غانا قد انضمت مع بوركينافاسو في ١٩٨٦ على عمل
جدول زمني لتحقيق اتحاد سياسي بين البلدين، لكن تم التخلي

فيما بعد عن هذا الاتفاق الطموح. أما علاقات غانا مع توجو
فكانت قد تدهورت للتوتر بسبب وجود معارضين للنظام
الحاكم في توجو في غانا، لكن انتهت الأمل في تحسين هذه
العلاقات في عام ٢٠٠٥.

وغانا من أوائل الدول التي تسلمت بقدرة كبيرة في قوات حفظ
السلام التي تبنت بها الأمم المتحدة إلى أنحاء العالم.

ولعب الرئيس كورور دوراً نشطاً في إيجاد الحلول
للانكشافات المالية والسياسية في كوت ديفوار، واستطاع
الإبقاء على خطوط الاتصال مفتوحة بين رئيس كوت ديفوار
لوران جبرو وبين أحزاب المعارضة وحركات الثوار.

في عام ٢٠٠٥ شاركت القوات المسلحة الغانية في تدريبات
عسكرية برية وبحرية في حرب أفريقيا بالتعاون مع قوات من
الأمم المتحدة وإسبانيا وإيطاليا.

كانت غانا ولا تزال مساهماً رئيسياً في بعثات الأمم المتحدة
لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم.

في يناير ٢٠٠٧ انتخب الرئيس كورور رئيساً للاتحاد
الأفريقي، وفي مجال العلاقات الدولية ينظر إليه على أنه
شخصية دولية عامة.

في ٧ يناير نصب جون حطام ميلس رئيساً لجمهورية غانا،
وهذا هو المرة الثانية في تاريخ البلاد تلعب فيها القرعة على
سياسي معارض. وبعد تلك سنة أشهر لقت الرئيس
الأمريكي باراك أوباما الانتقاد إلى أعضاء غانا كبديل لبعض
ديمقراطياً عندما جعلها وجهة في لوفيل زيارة يقوم بها رسمياً
لإحدى بلاد أفريقيا جنوب الصحراء، ولوفاً أوباما أنه
اختار غانا لأنها مزجت سيادة الديمقراطية والشفافية.

في الربع الأخير من ٢٠١٠ بدأ إنتاج البترول والغاز الطبيعي
من حقل جوبيلي وفي ٢٠١١ تمت أول حصة بترولية، وهو
حقل مثير لإنتاج ما قيمته مليار دولار سنوياً مما جعل ستم
السياسة يهيمن الحكومة على تيسر استراتيجيات تنسب كتنجب
الاتحاد على صدور واحد لتسريع اقتصاد البلاد.

أدى إنتاج البترول والأنشطة المتعلقة به إلى ترميز اقتصاد غانا
كما دفع النمو الاقتصادي إلى ٨.٩٪ في ٢٠١١، كما حافظ
القطاع الزراعي على معدل نمو قوي يزيد على ٧.٥٪. حصل
مزارعو الكاكاو على عائدات عالية رغم انخفاض أسعاره
العالمية، إلا أن الزراع لم يلقوا استفادوا من الاضطراب
السياسي في جارتهم كوت ديفوار كغير منتج للكاكاو في
العالم.

في عام ٢٠١٢ مات الرئيس ميلس وحل محله نائب الرئيس

غ

جون دراماني ماعاما، وفي انتخابات ديسمبر ٢٠١٢ فاز ماعاما
بمدة رئاسة كاملة.
• خلفا عضو في الكونغرس، وفي الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم
للحدا.



Guinea (١٥٩) غينيا

(غينيا الفرنسية سابقاً)



• الاسم الرسمي: جمهورية غينيا.
• جغرافية البلاد: تقع غينيا على الساحل الأطلسي لغرب
إفريقيا.
• الجيران: غينيا - بيساو والسنغال ومالي في الشمال، وكوت
ديفوار في الشرق، وليبيريا في الجنوب.
• المناخ: حزام ساحلي حار، يؤدي إلى منطقة جبلية في
الوسط حيث توجد منابع أنهار جامبيا والسنغال والنيجر،
وتغطي الغابات جنوب شرق البلاد.
• المناخ: استوائي، موسم الأمطار: مايو - أكتوبر.
• العاصمة: كوناكري (Conakry، ١,٥٥٨ مليون نسمة).
• اللغة الرسمية: لاها، تيزي كرويه، كان كان.
• لغات محلية: كوناكري.
• المساحة: ٢٤٩٢٧ ميلاً مربعاً (٦٤٥٨٥٧ كم^٢).
• السكان: ١١٨٧٤٣٨٣ نسمة.
• الكثافة السكانية: ٤٦,٧/كم^٢.
• الإقليم: ٢٤ مجموعة عرقية تضم البورل اللانكي، السوسو.
• اللغة: الفرنسية وهي اللغة الرسمية، البورل اللانكي
السوسو.

• الفيز: مسلمون ٩٥٪، معتقدات محلية وسحريون.
• حرية الصحافة والكتابة: ٣٩,٥٪.

• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية، غطت البلاد لحكم
عسكري بعد وقوع الانقلاب فيها عام ١٩٨٤. وفي ١٩٨٩
أعلن كونيه، قائد الانقلاب ورئيس البلاد أن غينيا مستقل
إلى الديمقراطية التعددية، وهكذا نص دستور جديد أقرته
البلاد في استفتاء أجري في ديسمبر ١٩٩٠، على إنشاء برلمان
متعدد الأحزاب يتم انتخاب أعضائه انتخاباً مباشراً لمدة خمس
سنوات، ويختب الشعب رئيساً للجمهورية ومدة الرئاسة
خمس سنوات ولا ينتخب الرئيس لأكثر من دورتين متتبعين.
كما نص الدستور على وجوب أن تكون السلطة القضائية
مستقلة عن رئيس الجمهورية وعن السلطة التشريعية. وحلت
لجنة الإنشائي الوطني، وهي لجنة انتقالية، محل اللجنة
العسكرية، كشرط على تنفيذ الدستور الجديد.
رئيس الدولة: ألفا كوندي رئيس مؤقت تولي في ديسمبر
٢٠١٠. رئيس الوزراء: محمد سيد غولانا تولي في ديسمبر
٢٠١٠.

• الأحزاب السياسية: حزب الوحدة والتقدم: وسط. تجمع
الشعب الغني: يسار الوسط. اتحاد الجمهورية الجديدة: يسار
الوسط. حزب التجديد والتقدم: يسار الوسط.
• التقسيمات المحلية: ٣٣ إقليم (إقليم).
• الناتج: ٣٩ مليون دولار.
• الجيش: ٩٧٠٠ رجل.
• الاقتصاد: صناعي، فئركاشي.
• إجمالي الناتج المحلي (ب.د.م.): ١٢,٦١١ مليار دولار.
• نصيب الفرد من ب.د.م.: ١١٠٠ دولار.
• الأراضي الزراعية: ٢,٧١٢.
• المحاصيل الزراعية: لوز، الأناناس، الأرز، القمح، البن.
الكافور.
• الثروة المعدنية: الألماس ٣,٣٤ مليون الضان ١,١ مليون
للألماس ١,٣ مليون البواجن ١٤ مليوناً للأسمك ٨٦ ألف
طن.
• الثروة الحيوانية: البركيت، الخراف، الماش، الذهب.
• إنتاج الكهرباء: ٩٥٠ مليون كيلوات/ساعة.
• الصناعة: البركيت، الألومنيوم، صلب صغرة خفيفة،
الماس، الطاقة الكهربائية.
• الصادرات: البركيت، الماس، الألبان، للوز، البن.

• **الويلات:** البرزول، الكيكات، صفات الغل، المراء، النذلاء، الخسجات.

• **الطوكاء القهطويين:** الولايات المتحدة، فرنسا، البرازيل، بلجيكا، اليونان، إسبانيا، كوت ديفوار، موريتانيا.

• **القلوع:** في حوالي سنة ٩٠٠ ميلادية هاجرت طائفة السوس، التي تنسب إلى قبيل ماليتيكي من القبائل القنري إلى غينيا، وسكنت أمامها سكان القبلاء الأصليين إلى ساحل الأطلنطي، وفي القرن الثالث عشر تأسست مملكة السوسي الذين غنموا غزوهم إلى الساحل، وفي تلك الأثناء كان شمال شرق غينيا جزءا من امبراطورية مالي الفلانية.

وفي منتصف القرن الخامس عشر، زار التجار البرتغاليون منطقة الساحل، وبدعنا لت على أيديهم تجارة العبيد والتماج. وفي ١٨٤٩ تم إنشاء عمارة فرنسية فوق المنطقة الساحلية حول غلفا نهر نونيز، وكانت تتلصق مع السنغال، وفي ١٨٩٠ تكونت مستعمرة كاهل الجزائر.

وفي عام ١٨٩٥ أعيد تسمية المنطقة باسم غينيا الفرنسية، وأصبحت جزءا من إفريقيا الغربية الفرنسية. وفي عام ١٩٤٦ أصبحت غينيا الفرنسية واحدة من الأراضي الفرنسية فيما وراء البحار.

في ٢ أكتوبر ١٩٥٨ أعلن نينيا الاستقلال الشاب، إذ رفض الشعب في استفتاء شعبي إنشاء ضمن الشعب الفرنسي، وانتخب سيكوتوري رئيسا للجمهورية، فقام البلاد لتصبح أول دولة ماركسية معلة في إفريقيا. وقام سيكوتوري دولة الحزب الواحد على امتداد الستينيات والسبعينيات، وتدهورت أوضاع البلاد الاقتصادية، ورف إلى الخارج مائتا ألفه. وفي عام ١٩٦٥ تولت العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا، وحل الاتحاد السوفيتي محلها كمصدر رئيسي للمساعدات الاقتصادية والعقنية.

كانت الأحوال قد تدهورت في عام ١٩٦٠ بعد بدء الفصل في استقلال البركيت، وأعيد انتخاب سيكوتوري لمدة سبع سنوات في ١٩٧٤، وأعيد انتخابه أيضا في ١٩٨١، ثم مات سيكوتوري في الولايات المتحدة إثر عملية جراحية في سنس ١٩٨١ بعد أن أمضى ٢٦ سنة في الحكم.

وبعد أسبوع قام انقلاب سلمي أقي بالعبد لانتفا كوتيه إلى سدة الحكم، فأطلق سراح المعتقلين السياسيين، وأجرى إصلاحات اقتصادية.

تولى ترافوري زعيم كوتيه في الانقلاب رئاسة الوزراء، وبعد ذلك تولى كوتيه درجه ليصبح وزيراً للزراعة. وحاول ترافوري الاستيلاء على السلطة في يوليو ١٩٨٥ عندما كان

كوتيه خارج البلاد، لكن القوات الموالية للرئيس سقطت، فحاولوا الانقلابية لتراوري.

في ١٩٩١ قامت إضرابات واحتجاجات عامة ضد الحكومة، مما اضطرها إلى وضع دستور جديد يؤدي بإعلاء إلى حكم ديمقراطي تعديلي، وتمت عقد شعبي متزايد أعلن كوتيه في أبريل ١٩٩٢ بدء الحكم بالقرص.

وفي انتخابات ديسمبر ١٩٩٢ حصل حزب الوحدة والقدم الذي يرأسه رئيس الجمهورية علي ٧٥.١ من الأصوات، وتمتع كوتيه بالحكم في انتخابات الرئاسة، ووصف المواطنون هذه الانتخابات بأنها كانت سيئة، وقبل هذا القصر أيضا في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في يونيو ١٩٩٦، وفاز بها انصار كوتيه.

وفي فبراير ١٩٩٦ وقعت محاولة انقلابية عسكرية سقطها كوتيه، وفي ديسمبر ١٩٩٨ أعيد انتخابه رئيسا للجمهورية.

تسبب القتال الذي استمر في أبريل عام ٢٠٠١ على طول الحدود مع ليبيريا وسيراليون، تسبب في وفاة أربعة لاجئين، وحتى منتصف عام ٢٠٠٤ كان عدد اللاجئين الموجودين في غينيا، ومعتقلين ليبيريون أكثر من ١٣٠ ألفا.

في انتخابات الرئاسة في ديسمبر ٢٠٠٢ فازت أحزاب المعارضة الفرنسية بالانتخابات، وحصل فيها الرئيس كوتيه الغالب على ٢٩.٥.٦ من الأصوات.

أما رئيس الوزراء، فترأسا قول قد استقال من منصب في أبريل ٢٠٠٤، ولما بقي على توليه شهور، إذ اتهم الرئيس كوتيه بالفساد في جهود الإصلاح.

يعاني الرئيس كوتيه من اعتلال صحته منذ سنوات، ولا يوجد في الظاهر شئ يخلقه عند موته، لذا فإن للمراقبين يساورهم القلق بشأن مستقبل البلاد.

في يناير ٢٠٠٥ فشل إن هناك محاولة لاختيال رئيس الجمهورية، وعلى الأثر تم جمع آلاف للشعب فيم للتخطيط معهد، وفي جو تليد بالفرنسي طالبت أحزاب المعارضة باستقالة الرئيس.

في ديسمبر ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات البلدية والمحلية وحقق فيها الحزب الحاكم انتصارا كاملا، لكن جميع أحزاب المعارضة وصفت نتائج هذه الانتخابات بأنها مزورة وباطلة، وأنها مسرفة لتخليقه، وكانت بسبب جميع توليها من القرائن.

في فبراير ٢٠٠٦ اقترحت هذه الأزمة خصوما بعد إرضاع معدلات التضخم، وتلت الانتخابات العمالية بتنظيم إضراب لمدة أسبوع مطالبين بإنهاء الأجور.

كان لدلاع مرض فيروس الإيولا بالدرجة الأكبر في غينيا في ديسمبر ٢٠١٣، انتشر المرض الذي تم التعرف عليه في مارس ٢٠١٤، انتشر بسرعة في البلدان المجاورة. للحد من انتشار منظمة الصحة العالمية في ٢٨ سبتمبر ٢٠١٤ بولس ٧١٧٨ إصابة بالمرض في ٥ دول للربطة منها ١١٥٧ حالة في غينيا، مات شعبة للمرض ٣٣٣٨ حالة منها ٧١٠ في غينيا. غينيا عضو في الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



Equatorial Guinea (١٦٠) غينيا الاستوائية (الغينيا الإسبانية سابقاً)



• الاسم الرسمي: جمهورية غينيا الاستوائية.

- جغرافية البلاد: غينيا الإسبانية من دول غرب إفريقيا، هي الدولة الإفريقية الوحيدة الناطقة بالإسبانية، وهي دولة صغيرة الحجم تتكون من جزيرتين: جيب يقع في أرض القارة الإفريقية الأما، ويسمى بوموني، ومساحتها ٢٦١١٧ كم^٢، ويحده من الغرب خليج غينيا، ومن الشمال الكاميرون، ومن الشرق والجنوب الجبلون. أما الجزء الثاني فيقع من الجزر تقع في خليج غينيا، أكبرها جزيرة بوموني التي تبلغ مساحتها ٢٠٢٣ كم^٢، وتتكون هذه الجزيرة من جبلين بركانيين يرتبط بينهما واد. أما منطقة بوموني الأم لعبارة عن سهل ساحلي ورواد ثلاث منخفضات، وتغطي المنابع نصف مساحة البلاد تقريباً.
- المناخ: استوائي حار رطب.
- العاصمة: مالابو، وتقع في جزيرة بوموني، وعدد سكانها ١٢٨ ألف نسمة.

في أبريل ٢٠٠٦ أزاح كورتية، رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، مقالراً لأنه كشف عن المحاملات والمصفقات القاسية لرجال الأعمال للقرين من كورتية، وقبلهم بسحب مبالغ ضخمة من البنك المركزي بدون حق.

دعا الإصلاحيون انقصب إلى إضراب عام في يناير ٢٠٠٧، وتردّد المصل في للتسليم والسكك الحديدية، والأنشطة التجارية وقابلت قوات الأمن هذا الإضراب بالقمع، وقتلت أكثر من ٦٠ شخصاً، وأُعلنت المظاهرات الدولية من للقاء لجمدة ترمي للرقف. وتجمعت الاضطرابات نتيجة احتجاجاً على تعيين شخص لمحوه الاتهامات رئيساً للوزراء، وتردّت سيارة الرئيس للاعتداء، من قبل المتظاهرين الذين قتل منهم أكثر من عشرين شخصاً على يد قوات الأمن. وأعلن كورتية حالة الطوارئ.

تدخلت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS) وحكومات هذه الدول لتسوية الأزمة، وقت مرافقة الطرفين على تعيين كورتية رئيساً للوزراء، وقام باختيار معظم الوزراء، وإن احتفظ رئيس الجمهورية للمساكين له ببعض الوظائف لخاصة مثل وزارة الدفاع.

كانت فرنسا قد وافقت على صرف مئة مئة مليون يورو لحكومة غينيا في لقاء من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠. على الرغم من وقف عضوية غانا في كل من الاتحاد الإفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، إلا أنه تم إجراء الانتخابات الرئاسية لانتخاب رئيس يمثل عمل النظام للفرنسي، في نهاية يونيو ٢٠١٠ والأول مرة في تاريخها تجري غينيا انتخابات رئاسية ديمقراطية حرة. وتجري انتخابات الإعادة في ٧ نوفمبر ٢٠١٠ ويخوض فيها ألفا كورتية الذي يؤدى اليمين الدستورية في ٢١ ديسمبر.

تمهد ألفا كورتية، وهو أول رئيس غيني يتم انتخابه ديمقراطياً منذ استقلال غينيا، تمهد بإصلاح المؤسسات الأمنية في عام ٢٠١١، وانتدخت الأمم المتحدة هذا المصنع كمنودج لخطية البلدان الأخرى في غرب إفريقيا.

جرح الرئيس موسى كاساوا جرحاً خطيراً جراء محاولة اغتيال قام بها أحد مساعديه، وتولت الرئاسة مؤقتاً نائب الرئيس سيكو كورتية، وأجريت الانتخابات الرئاسية في يونيو ٢٠١٠ وجاءت حكومة مدنية برئاسة ألفا كورتية، وتولت الحكم في ٢١ ديسمبر ٢٠١٠، أما الانتخابات التشريعية للجمعية فقد أجريت في سبتمبر ٢٠١٣ وانتدختها الجيش بلقها شليها الشراعية، وأعلنت النتائج في أكتوبر وأصبحت للحزب الموالي للرئيس كورتية أغلبية تمكنه من تنفيذ سياساته.

غ

• القرن الرابعية، باتا.

• لؤلؤن الرومسية، ملايو، باتا.

• لصاحبة، ١٠٨٣٦ ميلاً مربعاً (٢٨٠٥١ كم^٢).

• الصكان، ٧٧٢٢٥٤ نسمة.

• الكثافة السكانية، ٧٠,٧/كم^٢.

• الأجلنص، فاتح ١٨٣٧، بويي ١٩٠٠.

• الفلة، الإسبانية، الفرنسية (روميان)، الفتح، البري.

• البدين، الكاتوليكية الرومانية هي السائدة، وهناك

البروتستانتية والألمانية.

• معركة القراية والكتمة، ١٩٢٣.

• نظام الحكم، جمهورية ديمقراطية ناشئة. رئيس الجمهورية هو

أهورا ماسوجر منذ ١٩٩٩، ويوجد مجلس للتراب من لمتين

عسكرة، رئيس الوزراء: فيست تومس ولد في ١٩٦٨ تول في

مايو ٢٠١٢.

• الأحزاب السياسية، الحزب الديمقراطي، فومي بين الوسط،

يطلع للسيطرة العسكرية. حزب الرفاق الشعبي الديمقراطي:

يسار الوسط. الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي لجنبا الاشتراكية:

يسار الوسط.

• التقسيمات المحلية، ٧ ولايات.

• الفلاح، ٧ مليون دولار.

• الجيش العامل، ١٣٢٠٠ وجلاً.

• الاقتصاد، الفلة، فرك سيفا.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.ج.م) ١٩,٧ مليار دولار.

• نسبة الفرد من إ.ج.م ٢٥٧٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ١٤,٣٪.

• المحاصيل الزراعية، الكاكاو، السن، الأرز، السوز،

البطاطا.

• الثروة الماعلة، ٢٤٥ ألف دجاجة، للثنية • آلاف للماز ٩

آلاف، الخنازير ٦ آلاف، الفسان ٣٨ ألفاً. الأسماك

٧٧٠٠ طن.

• الثروة للصيد، البرنول.

• موزة أخرى، الأعشاب.

• إنتاج الكهرباء، ٩٧ مليون كيلووات/ساعة.

• الصناعة، البرنول ومثل ٦,٨٪ من صادرات البلاد صيد

الأسماك نشر الأعشاب.

• الصادرات، الكاكاو، الأعشاب، الفز.

• الواردات، المواد الغذائية، للتسوجات، للتاكنات.

• الشؤون الاقتصادية، إسبانيا، فرنسا، نيجيريا، الكاميرون،

الولايات المتحدة.

على الرغم من خصوبة التربة وإسكيات التربة الطبيعية في

جنبا الاستوائية، إلا أن البلاد تعاني من فقر مطلق.

• التلويح، زار للتسكنون البرنتاليون البلاد لأول مرة عام

١٤٧٢، وفي عام ١٧٧٨ تازلت البرنتال عن جزيرة بيوكو

(التي كانت تعرف في السابق باسم فرنديو) لإسبانيا التي

أنشأت مزارع الكاكاو هناك في أواخر القرن التاسع عشر،

واستولمت لها عمالاً من غرب إفريقيا.

وفي عام ١٨٨٥ حصلت إسبانيا على القسم الثاني من

البلاد الفراع في قارة إفريقيا الأم والمعروف باسم ديموني

(التي سلفاً) تحت اسم: جنبا الإسبانية عاصمتها ملايو في

جزيرة بيوكو.

وفي عشرينيات القرن العشرين أرسلت حصة الأمم بنة غنية

لبعث لأمراء صال السفرة في مزارع الكاكاو على جزيرة بيوكو،

وكانت في ذلك الوقت أكبر مزارع الكاكاو في العالم.

وفي عام ١٩٥٩ أصبحت جنبا الإسبانية مقاطعة إسبانية

وراء البحر، وفي نهاية المطاف منح سكان البلاد الأفرقيون

للاوطان الكاملة، أي جميع الحقوق والامتيازات والواجبات.

وفي أوائل الستينيات كانت قبيلة فاتح في الأرض الأم

(ديموني) حركة وطنية ضد جملة إسبانيا لجزيرة بيوكو

وقبيلة بويي للسيطرة هناك على حساب الأرض الأم.

وفي عام ١٩٦٣ حصلت جنبا الاستوائية على الحكم

الذاتي، ثم لحق الاستقلال عن إسبانيا في ١٩٦٨، وأصبح

ماكيس أهورا، وهو من قبيلة فاتح، أول رئيس للبلاد لكنه

اتجه سياسة التفرقة ضد قبيلة بويي.

وفي سبعينيات القرن العشرين تدهور اقتصاد البلاد لأن

المتوطنين الإسبان والأقليات الأخرى هربت من البلاد

فراراً من أعمال العنف والإرهاب التي مارسها نظام أهورا

الديكتاتوري الوحشي، والذي تمزج بالقتل والتصلب

والاحتلال لمرشات الآلاف من للمعارضين السياسيين كما قام

بالقتل الكتلبي.

في عام ١٩٧٩ تمت الإطاحة بنهورا، وحكمه وأحمد، وحل

معه ابن أحمه ماسوجر أهورا الذي أقام نظام حكم عسكري

لكن أطلق سراح للمعتقلين السياسيين، وفرض فيوكا على

الكتبة الكاتوليكية.

وفي يناير ١٩٩٢ أقيم رئيس الجمهورية حكومة انتقالية

غ

بمرفى الفرجة ناحية الصحفة الحزبية، وبعد التأجيل مرات عديدة أجريت الانتخابات التشريعية في نوفمبر ١٩٩٣، وانتهت بنزول سهل للحزب الحاكم رغم أن الإقبال على الانتخابات كان ضعيفاً، وتناطتها أحزاب المعارضة بدعوى التلاعب في قواعد إجراء الانتخابات.

وفي عام ١٩٩٦ أعيد انتخاب ماسوجو رئيساً للجمهورية وسط دهاء للمعارضة أن الانتخابات زورت، وتم توجيه اتهامات التزوير قائلاً للانتخابات التشريعية التي أجريت في مارس ١٩٩٨.

في ديسمبر ٢٠٠٢ أجريت الانتخابات الرئاسية وشارك فيها الرئيس ماسوجو (الذي يحكم البلاد منذ ١٩٧٩) وسط اتهامات وإذاعات بالتزوير، لكن الرئيس لا يزال يحكم ليست وسيطرته على البلاد.

والدلائل تشير إلى تحسن مستقبل البلاد اقتصادياً بعد اكتشاف خزون بترولي يقدر بما يزيد على ٦٥ مليون برميل سنوياً. ازدهرت في السنين الأخيرة مبيعات البترول وصفت خاصة إلى الولايات المتحدة.

في مارس ٢٠٠٤ ألقت السلطات في زيمبابوي وغينيا الاستوائية القبض على ٥٨ شخصاً بتهمة التآمر للإطاحة بنظام الرئيس ماسوجو. في ٢٥ أغسطس ٢٠٠٤ أقال القبطي في جنوب إفريقيا على مارك تاتشر، ابن رئيسة وزراء بريطانيا السابقة بتهمة تورطه في الاغتيال ضد نظام ماسوجو، لكن لخرج منه في صفقة حلفت في يناير ٢٠٠٥ والمق فيها على دفع فدية مقدارها نصف مليون دولار.

كان رد فعل المظن القبي استراتيجي على جهود رئيس البلاد تيودور أوييتج لحرسو ماسوجو لتشجيعهم على العودة إلى أرض الوطن، كان رداً متسبباً بالخلو طعية نظامه التسلطي، وما يرد من قياد من انتهاكات حقوق الإنسان التي لا تتركف وعن الفساد والفساد الاقتصادي - كل هذه العوامل كانت الأهلية العظمى من المظن من التفكير في العودة.

في سبتمبر ٢٠٠٣ قامت ثلاثة أحزاب سياسية بتشكيل حكومة متنى في إسبانيا برئاسة مورتونا، رئيس أحد الأحزاب المظنور والذي فر في ٢٠٠٥ إلى كرواتيا خوفاً من أن يختلعه عداء حكومة بلاده.

في أواخر أكتوبر ٢٠٠٣ ترددت أبله من محاولة انقلاب تم إجهادها، وتم القبض على عشرات من ضباط الجيش، وقت حاكمهم سرراً. كما أعلنت السلطات أنها أجهضت ما لا يقل

عن ثلاث محاولات قلب نظام الحكم في مارس ومليو وأكتوبر ٢٠٠٤.

وفي ٢٠٠٤ أثار عدد من التجمعات الحزبية التي كانت قد أنشئت لتحقيق الديمقراطية، وظهرت بعد ذلك جامعات واتصالات عديدة مقاومة طينان النظام الحاكم، لكنها كانت غنوي بعد قرا وجزيرة من أبلها من غير أن يكون لها أي تأثير على النظام الحاكم.

في ٢٥ أبريل ٢٠٠٤ أجريت الانتخابات التشريعية والبلدية، وشكا المعارضون لنظام الحكم من حالات تخريف ولرهاب تشن ضدهم. وكما كان متوقعاً فاز الحزب الحاكم بـ ٦٨ مقعداً من مقاعد البرلمان للبلاد، وفاز كذلك ٢٣٧ مقعداً من مقاعد المجالس البلدية الـ ٢٤٨.

وفي يونيو ٢٠٠٤ شكل ميجل بورويكو الوزراء وطلب بأن يعلن الوزراء بقاءاً بأمرهم ومنتكبتهم قبل حلف اليمين - وذلك لإجراء مقاومة الفساد.

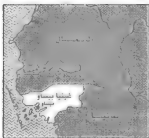
في أغسطس ٢٠٠٦ قبل الرئيس أوييتج لحرسو ماسوجو استقالة مجلس الوزراء عتساً أعضاء بالفساد وتصفام الكشافة لكن المحلية أعضاء الحكومة الجديدة كانوا من وزراء الحكومة السابقة.

في ٢٠٠١ أثبتت علاقات دبلوماسية مع ليبيا. وفي ٢٠٠٤ وقعت غينيا الاستوائية اتفاقيات اقتصادية مع غانا. وتم إقامة علاقات وثيقة مع زيمبابوي بعد أن قامت الأخيرة بالقضاء القبطي في مطار حاصتها شرقي على أربعين من جنود المرتزقة التهمرا بالخطيط للإطاحة بحكومة غينيا الاستوائية.

وفي ٢٠٠٧ بدأت غينيا الاستوائية تزود زامبيا بالبترول وفق شروط سهلة وبسيطة.

في عام ٢٠٠٩ كانت غينيا الاستوائية واحدة من أكبر الدول للنتيجة للبترول في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إلا أن نسبة القربان بين الأطفال كانت متزايدة، وبقت المحلية سكان البلاد في فقر شديد ولم تقدم أية خدمات اجتماعية. وحصد تقرير صادر عن منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) في شهر يوليو، عدد لوجه الخلل في توزيع عائدات البترول الذي قام به رئيس البلاد تيودور أوييتج. وقبل ذلك بشهرين وأقال قاضي فرنسي على تحقيق ورسي في مسائل أثبتت في دعوى رفضها التكلفة المالية غارة الفساد للمروقة باسم منظمة الشفافية الدولية وقامت رئيس غينيا بيساو ورويسين الأربعين أعشرين بإسامة التصرف في المال العام

ع



• الاسم الرسمي: جمهورية غينيا - بيساو.

• جغرافية البلاد: تقع غينيا على الساحل الأطلسي لإفريقيا الغربية، وهي تنقسم كوتد (أو إسفين) بين السنغال في الشمال وجمهورية غينيا في الشرق والجنوب، ولها أرخبيل من الجزر في الأطلسي (أرخبيل بياجورس)، وعدد من الجزر الساحلية.

• المناخ: استوائي، موسم الأمطار: يونيو إلى أكتوبر.

• العاصمة: بيساو، مساحتها ٣٠٢ ألف نسمة.

• اللغة الرسمية: المنسو، ساو دومينجوس.

• المساحة: ١٣٩١٨ ميلاً مربعاً (٣٦١٢٥ كم^٢).

• السكان: ١٦٩٣٩٨ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٠,٢ / كم^٢.

• الأجناس: الأغلبية أسلاف من إفريقيا، وهناك خمس مجموعات عرقية: البلي في الوسط، الفولاني في الشمال والغربي، وعلى الساحل المند باكو.

• اللغة: البرتغالية (لرسمية)، الكريولو (لغة برتغالية عرفة عن الراس الأخضر)، ولغات إفريقية.

• الدين: معتقدات محلية ٦٥٪، مسلمون ٢٣٪، مسيحيون ١٥٪.

• حركة التجارة والصناعة: ٢,٢٠٢٪.

• نظام الحكم: بعد الإطاحة بـ بروس كاربال في نوفمبر ١٩٨٠، كون مجلس الثورة الذي يضم تسعة أعضاء حكومة مؤقتة. والحكومة في الوقت الحاضر تتكون من رئيس للجمهورية ومجلس تشريعي أحادي من مائة عضو.

رئيس الجمهورية: جوزيه ماريو غاز، ولد في ١٩٥٧ وتولى في

والاعتقال وسبيل الأسرار. أما مشكلة النزاع الحدودي البحري مع الجابون حول جزيرة مبيتي الواقعة في خليج غينيا والتي تم اكتشاف البترول فيها، فلم تحل بعد.

على الرغم من أن إنتاج غينيا الاستوائية من البترول قريبة ٥٠٠ ألف برميل في اليوم، إلا أنها ظلت طوال عام ٢٠١٠ تعاني من الانتكاسات الشديدة لحرق الإنسان وحكم الطائفة رئيسها نودور أويستج. وفي محاولة منه لتأمين علاقاته مع المجتمع الدولي، قام أويستج بزمالات رسمية كثيرة للبلدان الأجنبية وتحدث عن إدخال إصلاحات في بلاده وعن رغبته في أن تصبح بلاده غينيا الاستوائية عضواً كدول المطرية في جماعة الدول الناطقة بالبرتغالية (CPLP). وقد أُنشئ الاتحاد الأفريقي بعدد تسعة لعام ٢٠١١ في غينيا الاستوائية، لكن الناس لم يستنبروا رفض جماعة الدول الناطقة بالبرتغالية انضمام غينيا الاستوائية لمطريتها.

بعد تسنيته رئيساً للاتحاد الأفريقي لعام ٢٠١١، استضاف نودور ميسوجو رئيس غينيا وعضو دول الاتحاد الأفريقي في مايو في شهر يونيو، وحاولت حله علاقاته مع دولتها الدولة تغير الصورة العامة من نظام حكم غينيا الاستوائية باعتباره أكبر نقطة الحكم في إفريقيا فساداً وتفساداً، وهي لمعد الانضمام مكان جديد بحيث لا يرى المجتمعون فيه الفقدان والفساد اللذين يعيش لهما معظم السكان. أما نودورين، ابن رئيس الجمهورية والمرشح لخلافة فيه قليل منه ينشئ ثقتا تكلفته تساوي ثلاثة أمثال ما ينشئ في السنة على الصحة والتعليم في غينيا الاستوائية.

يتمتع اقتصاد غينيا الاستوائية اقتصاداً ضعيفاً على صادرات البترول، وهناك آثار من سوء استخدام الحكومة للمعاشات البترولية، وما برح الفقر حاداً أثناءه في أنحاء البلاد. وأعلنت تقارير منظمة هيومان رايتس ووتش في ٢٠١٢ أن نظام الرئيس ميسوجو يقوم بتعليب واحتجاز من يشتبه في غروجه على التقاط ثم بأغلبية كاسحة للفرقة في استثناء أجري في نوفمبر ٢٠١١ بشأن إجراء إصلاحات دستورية، لكن تقارير هيومان رايتس ووتش أفادت - ولم ذلك - بوقوع حالات إضافة الناشئين وتزوير إرادتهم. وهناك مشروع تعدد الحكومة للانتقال إلى عاصمة جديدة يجري إنشاؤها باسم لوبالا وينشئ عليها من مبيات البترول.

• غينيا الاستوائية عضو في الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



يونيو ٢٠١٤ ونفس الحكومة: دومينجوس بيريرا نول في ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: الحزب الإقليمي لاستقلال غينيا البرتغالية والرأس الأخضر: اشتراكي قومي. حزب الإبداع الاجتماعي: يسار الوسط. حركة بانانا للسلامة: وسط.

• التقسيمات المحلية: ٩ أقاليم.

• الناتج: ٢٦ مليون دولار.

• الجيش العامل: ٤٥٨٨ وجداً.

• الاقتصاد: العملة: فرنك سينا.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.): ٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د.: ١٢٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٧.٦١٠.

• المصنوعات الزراعية: القنول السوداني، التبغ، القطن، البامبو.

• الثروة الحيوانية: للثنية ٥٢٠ ألفاً، الدواجن ١,٦ مليون للسان ٣٣٠ ألفاً، الخنازير ٣٦٠ ألفاً، الفدان ٢٩٠ ألفاً، الأسماك ٦٨٠٠ طن.

• الثروة للصيد: البركيت، القروش، البترول.

• موارد أخرى: الأسماك والأخشاب.

• إنتاج الكهرباء: ٥٥ مليون كيلووات/ساعة.

• الصناعة: تجهيز الفولاذ، البيرة، المشروبات الغازية.

• الصناعات: القنول السوداني، السمك، البامبو، نوى البلح.

• الموانئ: معدات وأسلحة، سلع استهلاكية، سلع نصف مصنعة، غذاء، بترول.

• الشركاء التجاريين: البرتغال، إسبانيا، السنغال، الولايات المتحدة، الصين، الهند، نيجيريا.

• التاريخ: كان اكتشاف غينيا - يسار على يد البرتغالي نونو ترستار سنة ١٤٤٦، وحصل للمستعمرون في جزر الرأس الأخضر على حقوق التجارة في هذه الأراضي. وفي عام ١٨٧٩ اكتشفت الصلة التي كانت تربط جزر الرأس الأخضر مع غينيا - يسار، وفي لوائح القرن العشرين استطاع البرتغاليون نفوذ بعض رجال القبائل، إلا أن مقاومة الحكم الاستعماري لم تترك.

في عام ١٩٥٦ تأسس الحزب الإقليمي لاستقلال غينيا - يسار والرأس الأخضر، وبدأ حرب عصابات أدت لتغييرها بزيادة مع الأيبي، وبحلول عام ١٩٧٤ كان الثوار يسيطرون على معظم مناطق الريف حيث شكلوا حكومة اعترفت بها عشرات الدول.

وفي أبريل ١٩٧٤ وقع الانقلاب العسكري في البرتغال، مما فتح أبواب الأمل في تحقيق الحرية، وفي أغسطس من نفس العام (١٩٧٤) وقّعت حكومة لشبونة اتفاقاً بمنح البلاد الاستقلال اعتباراً من ١٠ سبتمبر ١٩٧٤، وانضمت البلاد لنفسها اسم: غينيا - يسار. وتولى لويش كابرال رئاسة الجمهورية.

وفي نوفمبر ١٩٨٠ قاد رئيس الوزراء برناردو فيرا انقلاباً أطاح بالرئيس كابرال، وتولى مجلس ثوري سلطات الحكم وترأس فيرا، وفي مؤلف فرق المقاتلة، انتم الحزب الحاكم في يناير ١٩٩١ نظام التعددية الحزبية، وفي يونيو تم تعديل الدستور بما يجيز قيام أحزاب المعارضة.

وفي انتخابات التعددية الحزبية التي أجريت في يوليو ١٩٩١ انتخب رئيس الجمهورية والمجلس التشريعي. حصل حزب الرئيس على ٦٨ مقعد، بينما لم يحصل فيرا نفسه على الأغلبية ليكون رئيساً، إلا أنه في انتخابات الإعادة حصل على ٧٥٪.

وفي يونيو ١٩٩٨ وقع حرد من الجيش أنشغل حرباً أهلية، وساعد السخط وغينيا نظام فيرا، وبعد تفجير اتفاق سلام وقع في نوفمبر ١٩٩٨، قامت القوات الثائرة بطرد فيرا من الحكم في مايو ١٩٩٩، وتولى بكال سحنا رئاسة الجمهورية بصفة مؤقتة.

في انتخابات الرئاسة في يناير ٢٠٠٠ خُرم سحنا أمام كوربا بالاً، لكن كبار ضباط الجيش أطاحوا به في سبتمبر ٢٠٠٣ في انقلاب مسلح، وتولت حكومة مؤقتة تصريف شئون البلاد إلى أن أجريت الانتخابات التشريعية في مارس ٢٠٠٤، لم يخلق فيها أي حزب أغلبية مطلقة.

في ١٩ يونيو ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات الرئاسية وشاقس فيها ١٣ مرشحاً. وأجريت انتخابات الإعادة في يوليو، وفاز فيها فيرا (Vieira) الذي أدى اليمين الدستورية في أكتوبر ٢٠٠٥ متغياً بذلك شهرراً من القلق السياسي. وفي خطاب تنصيبه وعد فيرا بأنه سيعتزم ما نص عليه الدستور من وجوب الفصل بين السلطات. وأنه سوف يتعاون مع حكومة رئيس الوزراء كازولوس جوميز جونيور.

في ٢ نوفمبر ٢٠٠٥ عين الرئيس فيرا رئيساً جديداً للوزراء هو أريستيدز جوميز الذي شكل حكومة تعددية من معظم الأحزاب.

في يناير ٢٠٠٦ رفضت المحكمة العليا دعوى الطعن في تعيين أريستيدز جوميز رئيساً للوزراء.

ع

الحكم للنفي إلى البلاد، وفي مايو ٢٠١٢ حوّل سريغو نيماجو رئيساً على رأس حكومة انتقالية على أساس أن نيمد الحكم للنفي إلى البلاد في عمر سنة. وفي ١٨ مايو ٢٠١٤ أجريت انتخابات الإعادة الفرنسية، وفاز فيها جوزيه ماركو فاز، وزير المالية السابق.

زادت الهجرة المندفرت الحرة في البلاد زهاء كبيرة بمساعدة العسكريين، وألقت الولايات المتحدة القبض على قائد البحرية السابق ومنه عديد من الأشخاص وأتهمتهم بالعمل في مجال الهجرة المندفرت - وكان ذلك في أبريل ٢٠١٣، بل وأتهم حالياً قائد القوات المسلحة الجنرال ليطونير إنجبال.

• غينيا - يسار عضو في الاتحاد الأفريقي، وفي الأمم المتحدة.



France

(١٩٢) فرنسا



• الاسم الرسمي: الجمهورية الفرنسية.

• جغرافية البلاد: تقع فرنسا في غرب أوروبا بين المحيط الأطلنطي والبحر الأبيض المتوسط.

• الجيران: إسبانيا في الجنوب، إيطاليا وسويسرا وألمانيا في الشرق، لوكسمبورج وبلجيكا في الشمال.

• المناخ: هناك في الشمال والغرب سهل شاسع يغطي أكثر من نصف مساحة البلاد، ومن بين الأنهار ثلاثة تجري غرباً، وهي: السين وصب في الشمال الإنجليزي، ونهر لوار وصب في المحيط الأطلنطي، ونهر جاردون وصب في خليج بيسكايا. أما نهر الرون الذي ينبع من جبال الألب فيجري جنوباً لصب في البحر الأبيض المتوسط.

في يناير ٢٠٠٧ انطلقت التغيرات السياسية بعد مقتل سألها الرئيس السابق لأركان القوات البحرية وأتهم رئيس الوزراء السابق، أنهم رئيس الجمهورية ليراً بأنه هو الذي يدير قتل سألها وزملائه الذين كانوا قد انطلقوا ليراً في وقت سابق.

في مارس ٢٠٠٧ قامت حكومة لويسنتز استقالتها بعد أن صورت الجمهورية الفرنسية بسمعة سيئة فيها، واستندت الاحتجاجات العامة واضطر ليراً إلى تعيين رئيس جديد للوزراء في أبريل هو كليه الذي قام على الفور بإجراءات لمراجعتها الأزمة المالية العامة واستعادة ثقة الدول المانحة، فاعلده في حياجه مائة مائة مائة. واضطرراً بكتابة أداء حكومة كليه راحت هذه الدول للمالحة تخرج عن مساهمات كبيرة لفرنسا يسار، ويترسها في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

بعد ساعات من تنجبال قبيلة لودت عمدة الجنرال بكتسا نهارق، رئيس القوات المسلحة والمخاض العتيد لرئيس الجمهورية برناردو ليراً. تم إطلاق النار على الرئيس ليراً نفسه ليلقى حتفه في ٢ مايو ٢٠٠٩ على يد جنود عترة ليراً يدير عملية انتقامية، على أنه لم يعقب ذلك وقوع فرس سياسية ولم يخلص العسكر على زمام السلطة وقد فاز في انتخابات يونيو ٢٠٠٩ مالم ستعا وأصبح رئيساً للبلاد.

وعلى الرغم من أن غينيا يسار كان ترتيبها ١٧٣ من ١٨٢ دولة على قائمة التنمية البشرية التي تصفها الأمم المتحدة، على الرغم من أن نصيب المواطن فيها من إجمالي الناتج المحلي هو من أقل الأنصبة في العالم (حيث بلغ ٤٤٧ دولار أمريكياً) إلا أنه كان هناك شرس من تفاوت في أوقال عام ٢٠١٠ حيث حصل الاتحاد الأوروبي والاسم المتحدة مع حكومة البلاد لإصلاح الجيش والشرطة والقضاء بهدف إضطاع العسكر للسلطة المدنية، إلا أن تضاعفة عسكرية أخرى وقعت في البلاد في أول أبريل، وبدأت مرحلة جديدة من الاضطراب.

في مارس ٢٠١٢ أجبرت غينيا يسار انتخابات رئاسية كتلت نتيجتها إجراء انتخابات الإعادة بين رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية السابق، لكن قبل إجراء انتخابات الإعادة وقع انقلاب عسكري قتل إيلك على نطاق واسع، فعلق الاتحاد الأفريقي عضوية غينيا - يسار، ورفضت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (Ecowas) طرقات على غينيا - يسار. لكن في الأسابيع التي تلت ذلك تمكن زعماء الانقلاب وجماعة الإيكواس Ecowas من الوصول إلى اتفاق بشأن إعادة

وفي الشرق جزء من جبال الألب هو جبل مونت بلان (أعلى جبل في أوروبا الغربية ويقع بالقرب من حدود فرنسا مع إيطاليا وسويسرا) وسلسلة جبال جوردو وجبال فرج التي تغطيها الغابات. وفي الوسط حلبة جبلية هي حلبة ماسيف سنترال ومساحتها حوالي 7.10 من مساحة البلاد. وفي الجنوب الغربي جبال البيريز التي تمتد من خليج بيكاني في الغرب إلى البحر الأبيض المتوسط في الشرق، ولشمال هذه الجبال الحدود الفاصلة بين فرنسا وإسبانيا.

وفي البحر الأبيض المتوسط وعلى بعد حوالي 180 كيلومترًا جنوب شرق مدينة نيس توجد جزيرة كورسيكا (كورس بالفرنسية) وتبلغ مساحتها 8741 كم²، مسكنها 280 ألف نسمة، عاصمتها أجيكو^(١٠)، وهي إقليم فرنسي يضم عضوان في مجلس الشيوخ، وثلاثة نواب في الجمعية الوطنية. وقد ألحقت أصال المرفأ التي تقوم بها الجماعات الانضامية هناك ضرراً بالسياسة التي تمثل الصناعة الفرنسية هناك.

للغذاء، مناخ هراري متوسط في الجنوب؛ حيث الشتاء دافئ صيف، والصيف حار جاف. وفي الشرق مناخ لاري.

• العاصمة: باريس (Paris ٢, ١٥ مليون نسمة)، أما سكان إقليم باريس فهم ١٠, ٦ مليون.

• لفرن الوطنية: مرسيليا، ليون، تولوز، نيس، ستراسبورج؛ ثلث.

• لغات الوطنية: مرسيليا، لوان، بوردو، روان.

• لمصانة: ٢48٥٧٣ أقال مرتبة (١٦٣8٠١ كم²).

• السكان: ٦٦٢٥٩٠١٢ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٠٣/كم².

• الأجناس: سلتيون ولاسن ٩١٪، تيوتونيون وسلافيون

وشمال إفريقيايون وعند صينيون وعرب.

• اللغة: الفرنسية (الفرنسية)، لغات محلية في بعض المناطق،

لكنها أقلية في الانضام.

• الدين: الكاثوليكية الرومانية 8٥٪، بروتستانت ٤٢٪، 2٪،

مسلمون 1٠٪.

• مرفقة مقاربة والكثافة: ٩٩٪.

• نظام الحكم: جمهوري، منتخب رئيس الجمهورية لمدة سبع

سنوات بالاقتراع العام المباشر، وهو الذي يمين رئيس

الوزراء ومجلس الوزراء. ستول أمام البرلمان والبرلمان تكون

من مجلسين: الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ، ولرئيس

(١) سلفا واس تابلون بورتوت

الجمهورية أن يمل الجمعية الوطنية وأن يطلب من البرلمان إعادة النظر في لقرون الرمد.

وليس الجمهورية لفرنسا هولاند، ولد في ١٩٥4 ونشول في مايو ٢٠١٢، وليس الفيزاء: ماركال فاسي، ولد في ١٩٦٢ ونشول في مارس ٢٠١4.

• الأحزاب السياسية: تتجمع من أجل الجمهورية حزب الديمقراطيون المجدد: محافظ. الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية: يمين الوسط. الحزب الاشتراكي: يسار الوسط.

الحركة الراديكالية اليساري: يسار الوسط. الحزب الشيوعي الفرنسي: ماركسي - ليني. الجبهة الوطنية: أقصى اليمين.

حزب الحضر: أصولي وشعبي، بالخطا على اليمين. جيل الحظا على اليمين: حزب ينادي بالنتيج العلمي للخطا على

اليمين. حزب الحركة من أجل فرنسا: الجناح اليميني، معارض لمبادئ ماستريت^(١١) (التي أنشأت الاتحاد الأوروبي واتحدت

الغالب المصاندي ومثل بين الدول أعضاء، وجعلت لهم صلة واحد، ووحدة الجنسية بين مواطنهم، إلخ).

• التقسيمات المحلية: ٢٢ إقليمًا إداريًا تقسم ٩٦ قسًا.

• المداخ: ٥٢, ٣٥ مليار دولار.

• النهش الوطني: ٢٣8٥٩١ رجلًا.

• الاقتصاد: المصانة، البورد.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.ج.د.): ٢, ٣ تريليون دولار.

• نصيب الفرد من إ.ج.د.: ٣٥٧٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٤, ٣٣٪.

• المصانيع الزراعية: الحبوب، القمح، فول الصويا، الفواكه،

الحضروات. وفرنسا أكبر منتج ومصدر للقمح في أوروبا

الغربية.

• القوة المصنعية: الأقطر ١٩, ٣٩ مليون، الحثاير ١٥, ٤٣

مليون، الشان ٩, ٣١ مليون، الماش ١, ٢ مليون، البواجن

٢٠٠ مليون، الأسماك ٦٦٤٥٦٤ طن.

• القوة للمصينة: البركيت، الحثاير، النحم.

• مرفقة أخرى: الغابات، منتجات الألبان.

• إنتاج الكهرباء: ٥٢٢ مليار كيلوات/ساعة.

• المصنعة: المصانيع، الكيماويات، للتسوجات، السياحة،

الحضرة، المصنعة، الطائرات، للآليات، للمعدات الإلكترونية.

(١٢) ماستريت: مدينة مرتدية لمدة ٣ لها الترويج على مساعدة إنشاء

الاتحاد الأوروبي. وترمز لمصانة: لوكالا (لغة) إلى فهم الحركة

الأوروبية على سياسة القومية لكل دولة.

• الصلوات، التسوجات، واللاهاس، الكليوبات، الماكينات
وسدات الخيل، للتجارت الزراعية، المولد الفلاني.
• المولدات، الماكينات، البترول الحاف الكليوبات، للتجارت
الزراعية، المعبد، منتجات الصلب.
• الشركاء المتعاونين، المانيا، إيطاليا، الولايات المتحدة،
بلجيكا، لوكسمبورج، المملكة المتحدة، هولندا، اسبانيا،
اليابان.

• التفرغ، ظهرت فرنسا في التاريخ للسجل لأول مرة في عام
٦٠٠ ق.م. عندما أسس الفينيقيون مرسيليا، وسموا أهلها
فلسطين، وأطلق هذا الاسم على جميع القبائل في المنطقة
التي يحدّها المحيط الأطلنطي ونهر الرين وجبال الألب والبحر
الأبيض المتوسط، وأطلق السكثيون على أراضيهم هذا اسم
لغرض الفلاني.

فتح يوليوس قيصر، القائد الروماني، هذه البلاد عام
٥١ ق.م. وعندما تشكلت الإمبراطورية الرومانية في
القرن الخامس الميلادي، جاءت قبائل الفرنجة من
الشمال والشرق، واحتلت أجزاء كبيرة من الممتلكات
الرومانية، بما فيها أرض الفلاني، وفي عام ٤٩٦ سيطر
كلوفيس الأول، ملك الفرنجة ومؤسس أسرا ميريو
فينجيان المالكة، على كامل بلاد الفلاني، وانتقل من
الروثية ليمتنق المسيحية، وهكذا بدأت الصلة الوثيقة بين
أسرة الفرنجة المالكة وبين البابا.

وفي عهد خلفاء كلوفيس الأول الذين اختلقوا وديع بينهم
التشاكل، ازدهرت مملكة الفرنجة، وفي عام ٧٤٦ تولى بيغن
القصر حكم البلاد، وكان يشغل منصب خمسة القصر
للملك، لكنه استطاع إزالة الملك صاحب القصر، بيل وأعاد
لنفس قلب الملك، وذلك بمباركة من البابا. وهكذا أسس بيغن
أسرة كارولينجيان الفرنجة المالكة، والتي استمر حكمها قرابة
٢٥٠ سنة، وأقام بيغن إمبراطورية الفرنجة، وهي أول دولة
عامة تظهر في أوروبا بعد انهيار الإمبراطورية الرومانية.

وبعد بيغن جاء ابنه شارلمان الذي وسع حدود مملكة
الفرنجة بالكثير من الأراضي التي فتحها واشراف على عملية
إسبا، قتالي وفكري في المملكة، ولوحظ الفيلسوف الروثية الذي
حاربها على اعتناق المسيحية، وشن الحرب ضد المسلمين،
واعترافاً بخدماته للكنيسة، تزوجة البابا ليو الثالث إمبراطوراً
على الغرب.

وبعد موت شارلمان في ٨١٤، تفتت إمبراطورية الفرنجة إلى
عدد كبير من الممالك والديوليات والإقطاعيات المتحاربة،

وانتهى الصراع على السلطة بمعاهدة فردان التي تمكنت في
٨٤٣، والتي أعطت تشارلز الأول الجزء الغربي من
الإمبراطورية، وهو الذي يُعرف اليوم باسم فرنسا.
ولدى ضعف الحكومة المركزية في القرنين التاسع والعاشر،
إلى أن أصبح النبلاء والأهبات (دعوى الكبار منهم)
مستقلين استقلالاً نسبياً عن الملك. في ٩٨٧ انتقل التاج
الفرنسي إلى أسرة كايه التي حكمت الإقليم المحيط بباريس،
لكن أحاط بها ولا أكثر الأثر من الملك كمنهج لكن جاء
لهيب الثاني (١١٨٠-١٢٢٣) وضاعف الأراضي للسلطة
للقصر، وأحكم الرقابة على البلاد.

وعندما مات تشارلز الرابع ولم يكن له من يرثه، قام لهيب
السادس بإنشاء أسرة فافا المالكة. وفي عام ١٣٣٧ بدأت
حرب المائة عام إذ امتدح إدوارد الثالث ملك إنجلترا على
تولي أسرة فافا الحكم في فرنسا، وضم نصف الحقن في العرش
الفرنسي، وفي هذه الحرب انتصر الإنجليز في معركة كريسبي
عام ١٣٤٦ ومعركة أجينكور عام ١٤١٥. وفي عام ١٤٢٩
استطاعت جان دارك الفتاة الفرنسية، دفع الحصار عن
أورليانز، وأصبحت بطلة وطنية في تاريخ فرنسا. وفي عام
١٤٥٣ انتهت حرب المائة عام بطرد الإنجليز من فرنسا على يد
ملكها تشارلز السابع.

وفي عام ١٤٨٣ ضمت فرنسا إلى أراضيها مقاطعة بروجندي
(في شرق فرنسا)، ومقاطعة بربتي (في شمال غرب فرنسا)،
بعد أن استعاد الملك لويس الحادي عشر سلطة الملك.
وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر حارب ملوك
فرنسا ملوك أسرة الهابسبورج (التي كانت تحكم الإمبراطورية
الرومانية المقدسة وإسبانيا) من أجل السيطرة والسيدة في
أوروبا الغربية.

في لغة من ١٥٦٢ إلى ١٥٩٨ نشبت حروب أهلية بين
النبلاء تحت شعارات دينية ترعف لواء الكاثوليكية ضد
هيوغونسية (أو البروتستانت)، لكن في اللغة من ١٥٨٩ إلى
١٦١٠ فرس عثري الرابع، ولول ملوك أسرة الهويسون
دعاهم السلام والتسامح الفعلي والمملكة المظلمة. وفي اللغة من
١٦٣٤ إلى ١٦٤٨، استطاع رئيس الوزراء ريشليو وعيخته
سازونين، بتدخلهما في حرب الثلاثين عاماً، انتزاع إقليم
الأكزاس والكثير من أراضي القرنين، وأصبحت فرنسا قدوة
للحيثية في أوروبا بعد أن انتهت الحرب بصلح وستفاليا. وتم
في هذا الصلح الاعتراف بسيادة واستقلال كل دولة من دول
الإمبراطورية الرومانية المقدسة، بحيث أصبح الإمبراطور

الرومي المقدس إمبراطوراً اسماً بدون سلطة فعلية. وكان هذا الصلح نهاية حصر الحروب الدينية في أوروبا.

وفي حرب الخلافة على العرش الإسباني لوقت إنجلترا والمملكة الأطلنغ الفرنسية لفرنسا تحت حكم لويس الرابع عشر^(١). ثم وقعت حرب السنوات السبع (١٧٥٦-١٧٦٣) وفيها هزمت فرنسا معظم مستعمراتها في الهند وكندا لصالح بريطانيا.

في عام ١٧٨٩ قامت الثورة الفرنسية، ذلك الحدث السياسي والاجتماعي الطوفاني للقرن الذي امتد حتى ١٧٩٩. وكانت أهم أسبابها الحكم المطلق المتنافس والفساد الراسخ على القلاخين، وإهمال الطبقة المتعلمة، والمشاركة الفكرية والسياسية، وعدوى الثورة الأمريكية، وأصرار الطبقة البرجوازية (الوسطى) على أن تخل محل النبلاء والكنيسة في تولي السلطة. ومن أهم نتائجها القضاء على الإقطاع، والإطاحة بأسرة البوربون الملكية، وإقامة الجمهورية الأولى. وفي عام ١٧٩٢ بدأت حروب الثورة، ونشأ الحملة الفرنسية على مصر في عام ١٧٩٨ إذ أرسلت فرنسا جيشاً بقيادة نابليون بونابرت لاحتلال مصر وقطع طرق التجارة بين إنجلترا ومستعمراتها في الهند. لكن بونابرت هاجر مصر في ١٧٩٩ إلى فرنسا بعدما سمع عن سوء الأحوال فيها. وعقبه كليبر الذي قتل سليمان الحلبي سنة ١٨٠٠. وبعد كليبر جاء مينو الذي استسلم أمام القوات البريطانية والفرنسية وغلده هو وقرنته مصر سنة ١٨٠٢.

وفي عام ١٧٩٩ استولى نابليون بونابرت على السلطة في انقلاب قام به، وجعل نفسه القنصل الأول. ثم تزوج نفسه إمبراطوراً في ١٨٠٤، وقامت فرنسا بنزوح الكثير من لواءها أوروبا.

في عام ١٨١٤ هزمت فرنسا، ولم تستطع عرش أسرة البوربون للعودة، ثم عودتها نابليون وهزيمته في ووترلو في ١٨١٥. وفي ١٨٣٠ قامت ثورة ليبرالية أطاحت بالملك تشولز الثاني لصالح ابن عمه لويس فيليب الثالث الملوك.

ثم قامت ثورة ١٨٤٨ بعد محاولات الحكومة قمع للمعارضة فحدثت ثورة عسكرية وثوراً ثورية اضطرت على فرنسا الملك لويس فيليب للتنازل عن العرش. وفي نوفمبر تم إقرار دستور

(١) لويس الحادي عشر، صاحب فكرة الشهيرة تلك الثورة، لا جمع في تلك زهاء الفروا والملكة لوليتا وسفوت زوجته في القرن الذي يحكم البلاد.

جمهوري أنشأ سلطة تشريعية من مجلس واحد، وأعطى السلطة التنفيذية لرئيس الجمهورية، وأصبحت لويس نابليون ابن أمت نابليون الأولى رئيساً للجمهورية، إلا أنه (أي لويس نابليون) أعلن في ١٨٥٢ قيام الإمبراطورية الثانية، وأعطى نفسه لقب نابليون الثالث.

وفي السنة ١٨٧٠-١٨٧١ كانت الحرب الفرنسية - البروسية التي انتهت بسبب معارضة نابليون الثالث لدعوة بروسيا المتناحية، وانتهت بهزيمة، وهزمت فرنسا فيها إقليم الألزاس واللورين. وانتهت الإمبراطورية الثانية، وتأسست الجمهورية الثالثة.

في أواخر القرن التاسع عشر استعمرت فرنسا الفتة الصينية والكثير من أراضي إفريقيا وجنوب المحيط الهندي.

وفي عام ١٩٠٧ كان الموقف الدبلوماسي في أوروبا يهدد الحرب إلى جبر الحلفاء للسلام، إذ كان هناك الحلف الثلاثي (Triple Entente) بين إنجلترا وفرنسا وروسيا. وفي مواجهة كان هناك التحالف الثلاثي (Triple Alliance) بين ألمانيا وإمبراطورية النمسا - المجر ودولة إيطاليا. وكانت الاستعدادات للحرب قائمة على قدم وساق.

وجاءت الثورة التي فجرت الموقف عندما اغتال صربي متعصب وثقياً عهد النمسا في سراييفو، عاصمة البوسنة والمملكة، وقتلت القبطانية الأوروبية في احتواء الموقف، فأعلنت إمبراطورية النمسا - المجر الحرب على صربيا، وقاتلت الإمبراطورية الروسية بتمتة جيوشها، فأعلنت ألمانيا الحرب على روسيا، وأما حركات فرنسا فقاتلتها الحرب عليها على الفور.

كان الشعب الفرنسي بأهل في تحقيق نصر على ألمانيا، فالتحمت صفوفه ونفذ الحلفاء الحزبية، لكن طال أمم الصراع الذي تحول إلى حرب استنزاف، وفي ربيع ١٩١٧ كانت أعداد ضحايا الحرب كبيرة جداً، وقاتلت المصاعب الاقتصادية بالغة القسوة بما أدى إلى شحوح روح الإنتمانية والقتل في نفوس الناس، وراحت فصائل من الحزب الاشتراكي تطرح الحرب وتنادي بالسلام بدون نصر.

لكن كليسمو، عضو مجلس الشيوخ الذي استطاع بمسئولية تشكيل وزارة جديدة، تبنى بتمامة الحرب إلى أن يتحقق النصر، ولقد عطلت منظمة لورق تهاويل الأمة، وحسب على ليدني الإنتمانيين، ودعا إلى بذل الجهود والتضحيات لتحقيق النصر.

وكسبت فرنسا الحرب ولكن بتضحيات بشرية ومادية عظيمة، فأكبر من ١٣٪ من أفراد الجيش (٨.٤ مليون) أصيبوا، أما

القتلى فكانوا ١,٣ مليون. والكثير من المراقب لحده العمار لو التقطه وبليت ميون الحرب لوفتافا لكثرة. ولي مؤلف بوليس الذي عقد بعد الحرب في ١٩١٩، اقترح كالمصغر مشدود فرنسا، لبلات، ايليبي الأتراس واللووين من لكتيا التي فرغت عليها تمريضات سرب حافلة، وأرغعت على التنزل من عدد من مستمراتها، كان هدف كالمصغر هو ضمان مهنة فرنسا على أوروبا، وذلك على حساب لكتيا.

واحت الدبلوماسية الفرنسية تمثل على لقطاء الأوضاع في أوروبا على ما هي عليه - أي العمل على استمرار إضمار ألمانيا - فهي ذلك الضمان لأن فرنسا القومي وسلطانها. وكان القومو القليلي السائد في فرنسا في ذلك الوقت أن هذا الحلف يتحقق بعدد سلسلة من الانتخابات والتحالفات مع الدول التي يهملها بقاء هذه الأوضاع على ما هي عليه. لكن الساسة في هذه الدول ومعهم ساسة فرنسا فشلوا في المحلولة دون تمهات القوة الألمانية ولها من جديد - الأمر الذي فرض نفسه على أوروبا في العقدين اللذين تلى مؤلف بوليس (١٩١٩).

ولي لهذا من ١٩١٦ إلى ١٩٣٢ كتبت الدبلوماسية الفرنسية خاصة ترهجات لرئيس بريان الذي كان ينشد بالساد ليدواي بضم الدول الأوروبية بما فيها لكتيا. ولي عام ١٩٣٢ توقفت لكتيا من دفع تمريضات الحرب، وتناست الحركة القومية هناك بزعامة هتلر، وليس الحزب النازي، ولي تدخل فرنسا بزهد التفرق والانقسام، أما بريطانيا فتمهت الساسة الانزالية، كل هذه الأسباب جعلت وزارة الخارجية الفرنسية عاجزة من التعامل مع سلسلة الأزمات التي أعقبت احتلال هتلر لأرض الراين في ١٩٣٦، وتحليه عن معاهدة لوكسبورغ ١٩٢٥ التي تمهدت فيها لكتيا باحترام حدودها، وانتقلت ساسة فرنسا من التثقل الدبلوماسي إلى قبول وتأييد ساسة القصة التي تتجهجا بريطانيا، وهي الساسة القاطلة بالتسليم لحطاب هتلر وحليفه موسوليني كمشلولة لوفتافا حدودها. ولدى اتباع هذه الساسة في الحرب الأهلية الأسبانية (١٩٣٦-٣٩) إلى تنصير القومو والديمقراطية بزعامة فرانكو الذي تلقى المساعدات من حكومي لكتيا وإيطاليا، بينما التزمت بريطانيا وفرنسا بعدم التدخل ولم تقدموا المساعدة إلى حكومة الجمهورية الأسبانية لمراجعة القومو القاتلين. وواصلت الحكومة الفرنسية ترهجاتها الدبلوماسية طوال عام ١٩٣٨، فاستلمت أمام غم لكتيا التنا في مارس، وأمام تقسيم تشيكوسلوفاكيا بعد ذلك بستة أشهر مع أن تشيكوسلوفاكيا

كانت واحدة من أقوى حلفاء فرنسا في أوروبا المشربة.

ولم تكن فرنسا قد توصلت إلى اتفاق مع إيطاليا بشأن مطالب الأخيرة بفرنس وكوسيكيا ونيس وسافري وغيرها، لذلك تهرت إلى بريطانيا وبولندا، وكانت فرنسا قد التزمت هي وبريطانيا بالدفاع من بولندا عند تعرضها للغزو من لكتيا، ولي أول سبتمبر ١٩٣٩ دخلت جيوش هتلر لوافسي بولندا فاحتلت إنجلترا وفرنسا الحرب على لكتيا.

ولي مايو ١٩٤٠ قامت لكتيا بغزو شمال فرنسا، فاستقلت الحكومة الفرنسية، إلا أن الفرشال يتنا الذي كان من أبرز القومو في الحرب المالية الأولى، شكل حكومة عميلة في مدينة ليشي في وسط فرنسا، لكن حركتي المقاومة: صاكي، وفرنسا الحرة استمرت في معارضة الاحتلال الألماني لفرنسا ومطروسة، ولي عام ١٩٤٢ كان الألمان قد احتلوا كل فرنسا.

في نهاية أغسطس ١٩٤٤ تم تحرير فرنسا من قبضة الاحتلال الألماني على يد الحلفاء والقواتين الفرنسيين، وكانت اللجنة التحرير الوطني الفرنسية قد أعلنت قبل ذلك (١٥ مايو ١٩٤٤) وعود على مبادنة من الجبراف ديورل، لكتيا الحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية، واعترفت بها بريطانيا والولايات المتحدة كآمر واقع. وتول ديورل والساد، وتول إدارة شؤون فرنسا من بوليس اعتباراً من ٣٠ أغسطس، ولي أكتوبر حصلت على الاعتراف الرسمي من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والاتحاد السوفيتي.

في ديسمبر ١٩٤٤ أبرمت الحكومة المؤقتة معاهدة تحالف مع الاتحاد السوفيتي، ولي يونيو ١٩٤٥ وقعت فرنسا في سان فرانسيسكو على ميثاق منظمة الأمم المتحدة وشكلت لفرق من الجيش الفرنسي في الفرقة الأخيرة من الحرب ضد لكتيا التي استسلمت بلا قيد ولا شرط في مايو ١٩٤٥.

ولي الانتخابات الوطنية التي أقيمت في أكتوبر ١٩٤٥، اختار القاضيون الفرنسيون جملة وطنية على أن تكون جملة تأسيسية تقوم بوضع دستور جديد بالإضافة إلى عملها كبرلمان وطني يرأس الحكومة وتشرع. ولي نوفمبر (١٩٤٥) انتخبت هذه الجمعية الوطنية الجبراف ديورل بالإجماع رئيساً للجمهورية ورئيساً للحكومة المؤقتة، لكنه استقال بعد شهرين (١٥ يناير ١٩٤٦)، فاستلمت الرئاسة بزملة سلطات رئيس الجمهورية فريلت بالعداء من جيب التهم والسلطة التشريعية، كما أن اليساريين عارضوا مقترحاته الخاصة بزيادة نفقات التسليح.

كان انتخاب ديورل لرئاسة الجمهورية والقوزرة (نوفمبر ١٩٤٥) آخر مرة يجتمع فيها اليرلمان على رأي، ذلك أن

الشقاق والاختلاف كانا الحصة الأسلمة للشهد السياسي في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، ولقاء الجمهورية الرابعة التي أعلنت في أكتوبر ١٩٤٦.

ألمهت السياسة الخارجية لفرنسا بعد الحرب إلى الاتفاق مع الدبلوماسية البريطانية والأمريكية، فصارن الثلاثة وصمهم بـ«الجيكا» و«الروكسبورج» وكذا على تحييط وإلانة دولة للثيا الغربية، وعلى إنشاء حلف دفاعي عربي ضد احتمال وقوع عدوان سوفي، ولشتركت فرنسا في تكوين منظمة معاهدة شمال الأطلسي (١ أبريل ١٩٤٩) للرد على تهديدات.

في عام ١٩٥٠ اقترحت الحكومة الفرنسية (برئاسة بيدو) لجميع ملوك الصلب والقمم التي تشكلت فرنسا وللثيا الغربية وبالي دول حرب أوروبا تحت سلطة مشتركة، ونجح هذا الاقتراح الذي عُرف باسم «مشروع شومان» وأصبح حقيقة واقعة باسم «الجماعة الأوروبية للقمم والصلب» التي وقعت معاهدتها في ١٩٥١ كل من إيطاليا وللثيا الغربية وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج، وتولت لدى الجماعة طموح أكبر لتحقيق تجماع اقتصادي بين أعضائها، الأمر الذي تحقق في «الشرق الأوروبية المشتركة»، تلك التي نشأت بموجب معاهدة روما في عام ١٩٥٧. كان شومان وزير خارجية فرنسا، يهدف إلى إيجاد وسيلة فعالة لمنع وترويع الحرب والاختلاف بين فرنسا وألمانيا، وهذه تفكيره إلى الوحدة الاقتصادية، فطالما عانت الجبلتان من الحروب والفتنة القلبي كان بينهما القتال بينهما.

ساروت «الشرق الأوروبية المشتركة» عظماء لهدد ولهدد نحو تحقيق توحيد وتكامل أكبر بين أعضائها إلى أن أصبحت «الاتحاد الأوروبي». أما بالنسبة لحلف شمال الأطلسي فإن الحكومات الفرنسية المتعاقبة ظلت ترفض طابع لياقته العسكرية العليا التي تتخطى حدود السيادة الغربية لكل دولة وسحبت في عام ١٩٦٦ كل ما لها من قوات في ألمانيا العسكرية لتكامله للتحالف. وكانت فرنسا قد تسحبت من لفتة الصربية في النصف الثاني من ١٩٥١ بعد مزحة قواتها أمام القنصل الشيوعيين في ديان بيان فر في شمال ليلتهم.

في أغسطس ١٩٥٥ أقر البرلمان الفرنسي منح صبية تونس الحكم الذاتي، وبمضا زائد المواطنين في الجزائر والفرن من احتجاجاتهم ومقاومتهم ضد الاحتلال الفرنسي، وكلفت القوات الفرنسية اثنين من الجزائريين، ولما اندرجت الأمم المتحدة للوقوف الجزائري في جدول أعمالها، احتجت فرنسا معتبرة ذلك تدخلاً في شؤنها الداخلية.

كانت التسوية الفرنسية سلبية مهدت لاتباع سياسة للصالحه في شمال إفريقيا، ففي مارس ١٩٥٦ وقعت فرنسا والفرن اتفاقاً بمنزلة بالفرن كنزولة مستقلة ذات سيادة على نفس الشتر منحت تونس هذا الوضع.

كانت تونس والفرن صبيين فرنسيين، أما الجزائر فكانت تعتبر واحداً من أبناء الوطن الفرنسي فيما وراء البحار (أي كانت تعتبر جزءاً من فرنسا) إذ استوطنها مليون فرنسي، ولها ولقت فرنسا إعطائها الاستقلال، ولرسلت قوات كبيرة لحماية الجزائريين، وكانت خسائر الحرب فادحة.

وجاء اشتراك فرنسا في العدوان الثلاثي على مصر في أكتوبر ١٩٥٦ بعد تأميم مصر لشركة قناة السويس، وأغلقت قناة السويس وتحطل مرور السفن لهما، وقطعت الدول العربية خطوط تليب البترول لادى هذا ونذاك إلى نقص الإعانات البترولية إلى دول الغرب، واضطرت فرنسا إلى توزيع المنتجات البترولية بالبطاقات، والخفض الإنتاج الصناعي وزادت البطالة، كل هذا زاد من حدة الغضب الواقع على القوات الفرنسية الحربية في الجزائر، وعلى الحكومة في باريس التي نعمت إلى البرلمان بقتولها بإنشاء إطار لمؤسسات حكومية في الجزائر.

وذهب مراقبو البرلمان عليه إلا أن المصلحين الجزائريين واسلوا حريهم وضغوطهم، وحفقت اقتضات شعبية داخل فرنسا، وتوالى سقوط الحكومات إلى حد أن باتت الحرب الأهلية تهدد فرنسا بسبب موضوع استقلال الجزائر، ولتجنب هذه الحرب استلحي ديجول ليكون رئيساً للوزراء، ومنحه الجمعية الوطنية سلطة الحكم براميه بصدورها لمدة ستة أشهر، وأن يشرف على لجنة لوضع دستور جديد للبلاد أعطى هذا الدستور سلطات واسعة للسلطة التنفيذية ووافق عليه الشعب في سبتمبر ١٩٥٨، وفي ديسمبر انتخب ديجول رئيساً للجمهورية الجديدة التي عُرفت باسم الجمهورية الخامسة. قام ديجول بإصلاحات اقتصادية وصناعية وإعفاء، وساعد بكل قوة القومائع الثوري الفرنسي حيث فجرت فرنسا سلاحها القاري في ١٩٦٠، وصمم على انتكاج سياسة تسامح لكانت الجزائر بتقرير مصيرهم.

وفي مارس ١٩٦٢ تم التوصل إلى اتفاق بين فرنسا والقنوق الجزائريين، قضى بشلي سنوات من الحرب المريرة وأدى إلى حل لمتنازع في بولوك، اختار فيه الجزائريون بأغلبية كاسمة الاستقلال عن فرنسا ولتعاون معها.

في ١٩٦٥ أعيد انتخاب ديجول رئيساً للجمهورية لمدة سبع

ف

سنوات أخرى، لكنه دعا في أبريل ١٩٦٩ إلى استفتاء وطني حول أمرين: لا مركزية الحكومة الوطنية، وتقليص سلطة مجلس الشيوخ، واعتبر هذا الاستفتاء تصويتاً على الثقة فيه. لكن القاضين ولفسوا الأمرين للاستقال من الرئاسة وقاموا.

وسار خلفه جوردج برسيديو على نهجه في تأكيد استقلال فرنسا عن الترتين العظيمين في ذلك الوقت. ثم جاء جيسكار ديستان بعده في عام ١٩٧٤ مثلاً للديمقراطيين، أجرى إصلاحات داخلية مثل خفض السن الانتخابية إلى ١٨ بدلاً من ٢٠ سنة، وفي الخارج قوى الروابط مع بلدان السوق الأوروبية والولايات المتحدة والكتكتات الفرنسية السابقة في إفريقيا.

وفي مايو ١٩٨١ انتخبت فرنسا ميتران رئيساً لها، وهو اشتراكي لم يسر مساهمات كبرى، وسقط البنك الخاص، لكن الجيبين لثرا في عام ١٩٨٦ بأغلبية ضخمة في الجمعية الوطنية، فاختار ميتران شخصية محافظة لرئاسة الوزراء هو جاك شيراك. وهكذا بدأت فترة من «التصالح» بين رئيس الجمهورية الاشتراكي ورئيس الوزراء اليسبي، وشملت فرنسا نظماً برنامجاً للشخصية (التمويل إلى القطاع الخاص)، بلغت كثير من الشركات التي كانت مملوكة للدولة، لكن ميتران أعيد انتخابه في ١٩٨٨ رئيساً للجمهورية لمدة سبع سنوات أخرى، ضمن اشتراكه، وهو ميشيل روكار، رئيساً للوزراء، لكن ميتران استبدله في عام ١٩٩١ بمارك اشتراكية، هي إديث كريسونه لتكون أول امرأة ترأس الوزارة في فرنسا.

وفي مارس ١٩٩٣ حقق الائتلاف اليسبي المحافظ نصراً مدوياً في الانتخابات البرلمانية، فترأس الوزارة يسبي محافظ وبدأت بذلك فترة أخرى من «التصالح». وفي نفس العام وضعت فرنسا قواعد مشددة لدخول البلاد، وجعلت من السهل على الحكومة أن تطرد الأجانب. وفي ١٩٩٤ أرسلت قوات إلى رومانيا في محاولة لحملتها للفنيين من اللغة التي كانت دائراً هناك. وفي أغسطس (١٩٩٤) ألقى القبض على الإرهابي الدولي كارلوس في السويد، وتم تسليمه إلى فرنسا، حيث كان قد صدر فيه حكم بالسجن مدى الحياة.

في مايو ١٩٩٥ فاز جاك شيراك في انتخابات الرئاسة، وفي الصيف وقعت سلسلة من عمليات تهجير القنابل، قاّلت الادعاءات إن الإسلاميين هم المسئولون عنها إذ ساءم مسابقة فرنسا للحكومة الجزائرية في صراعها مع جبهة الأصوليين الإسلامية، وفي سبتمبر تقاترت فرنسا احتجاجات واسعة النطاق لاستغلالها التجارب النووية في جنوب المحيط

الهادي، وفي مايو ١٩٩٦ بعد شيراك بالقاء التجنيد العسكري تدريجياً كجزء من مشروع لإعادة حيكة القوات المسلحة.

بالت الحظالة قرابة ١٢٪، شكلت نتيجة الانتخابات البرلمانية في يونيو ١٩٩٧ نصراً حاسماً للأحزاب اليسارية، وجاءت فترة جديدة من «التصالح»، ولكن رئيس الجمهورية فيها هو المحافظ اليسبي، ورئيس الوزراء هو ليونل جوسبان الاشتراكي. أسهمت فرنسا بسبعة آلاف جندي في قوات حلف الأطلسي التي دخلت كوسوفو في يونيو ١٩٩٩ لحق الأمن.

في جولة الانتخابات الرئاسية الأولى في ٢١ أبريل ٢٠٠٢ حصل شيراك على ٥٢٪ فقط من صرح الأصوات، وهي أقل نسبة حصل عليها رئيس وهو في التصبد وجاء بعده ليريان زعيم الجبهة الوطنية الجبهة للحرية، وكان جوسبان الاشتراكي الثالث. وفي أعقاب ذلك، أي في انتخابات الإعادة ليد جوسبان خصه السين شيراك كي يمنع لو ان من الفصول إلى الحكم وراح شيراك يهاجم الجين للطرف كلاً، فبدأ ضد التطرف وإن زعماء الجين للطرف غادوا الحشبة الفرنسي يتحلقهم مع قوى الشر ومع أعداء الوطن، واثق القاضيون الفرنسيون مرافق شيراك في انتخابات الإعادة في مايو ٢٠٠٢ عندما أعطوه ٥٨٪ من أصواتهم فحقق نصراً مدوياً، كما حقق حزبه (حزب التجمع من أجل الجمهورية RPR) فوزاً واضحاً في البرلمان مما أكد الاتحاد المحافظ لفرنسا. هذا التركيز للسلطة في يد حزب واحد (هو حزب RPR) لم يحدث منذ قيام الازدهار الديمقراطي في أواخر ستينات القرن الماضي.

ويشبع شيراك بالحرية الكبيرة في أن يتابع تحليل أعدائه الخاصة بأدواء قواعد النظام والقانون وعضو الفرقة، وتتصاوه هنا يتم تصورات المحافظين في إيطاليا والسفر وكرواتيا والبرتغال.

في مارس ٢٠٠٣ وافق البرلمان بصفة نهائية على قانون يمنع ارتداء الحجاب الإسلامي وغيره من الأشرطة الدينية في المدارس العامة، وعلى الرغم من الاحتجاجات والتهديدات من قبل الجماعات الإسلامية، إلا أن القانون بدأ سريته في سبتمبر ٢٠٠٤.

في الانتخابات الإقليمية في مارس ٢٠٠٤ وفي انتخابات البرلمان الأوروبي في يونيو من نفس العام ليد القاضيون أحزاب اليسار، لأن القاضين ساءم تباطؤ النمو الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة وما جرى في الموزية من تمهيدات.

ومرة ثانية أظهر القاضيون استيائهم في استفتاء أجري في مايو ٢٠٠٥ حول دستور الاتحاد الأوروبي والرغم من أنها

ف

كانت تؤيده حكومة شيراك تأييداً قوياً. وفي ٢١ مايو استقال رئيس الوزراء والفوزان وحل محله دومينيك دي فيليان. في ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٥ تمكنت أحزاب اليمين من كسب ٣١٠ مقعداً في الجمعية الوطنية، وهو ما كان كافياً لفتح باب الثقة في حكومة شيراك. وفي ١٠ نوفمبر ٢٠٠٥ أعلن الرئيس شيراك أن إعادة التفاوض على معاهدة الاتحاد الأوروبي، ولكنه واصل في نفس الوقت الإجراءات لرفع مستوى التنمية لأعالي المستوى الاقتصادي. وأعلن برنامجاً لتكثيف ٥٠ ألف شاب من الجنود.

على أن تكون دي فيليان رئيس الوزراء، وساركوزي وزير الدفاعية لهذه الأزمة قد اتسببا شعبة كبيرة وأصبحت أكبر مرشحين لرئاسة الجمهورية من قبل الحزب الحاكم حزب اتحاد الحركة الشعبية (UMP). لكن مركز ساركوزي تدعم في ديسمبر، وفي منتصف يناير ٢٠٠٦ أعلن بدء حملة الانتخابات في خطاب متلفه دعا فيه إلى زيادة استقالة رئيس الجمهورية من تنفيذ سياسة الحكومة وعلى تقليل الائتلاف الحكومي على دولة الرخاء.

وقال من شعبة دي فيليان تفضل مشروع قانون جديد يوسع قواعد غير مقبولة كترطيب الشباب، أكثر سعة من المظاهرات الحاشدة والإضرابات في باريس وغيرها من مدن الجمهورية فاطمة. ورئيس دي فيليان سحب مشروعه - وختم الاحتجاجات الشعبية ما أدى إلى المزيد من تدهور شعبيته، إضافة إلى مزاعم ظهرت في مايو ٢٠٠٦ من تورطه في قضية مالية.

كل هذا أدى إلى أن يقوم الحزب الحاكم (UMP) في يناير ٢٠٠٧ بترشيح منافسه ساركوزي لانتخابات رئاسة الجمهورية القادمة. ورئيس دي فيليان وشيراك إعلان مسبقتهما لساركوزي الذي وعد في برنامجه الانتخابي بالتخلي عن سياسات شيراك وعن إصلاحات الخصخصة ليريداه ومن اتباع سياسة صارمة تجاه المهاجرين وفرغى القوتون والنظام. وفي أواخر مارس أعلن شيراك خزمته على التضامن من الحياة السياسية بعد الانتخابات الرئاسية.

أما الحزب الاشتراكي (PS) فقد أعلن ترشيح السيدة رينال لانتخابات الرئاسة التي أجريت جريتها الأولى في ٢٢ أبريل ٢٠٠٧، وفي الجولة الثانية التي أجريت في ٦ مايو فاز ساركوزي على منافسه رينال. وكانت نسبة المشاركة حوالي ٧٨٪ من الناخبين.

وتقرر إجراء انتخابات الجمعية الوطنية في ١٠ و١٧ يونيو ٢٠٠٧.

• **علاقات خارجية:** كانت فرنسا قد منحت الاستقلال لحظم صوماليين بعد الحرب العالمية الثانية - إلا أنها أصرت على الإبقاء على الجزائر التي غلبت حرباً صومالية ضد الجيش الفرنسي مما أثار خلافاً شديداً داخل دوائر الحكم في فرنسا كما برزت ببلاده إلى حرب أهلية، لولا حسم ديغول إلى الحسم حيث سحب الجيش من الجزائر وأعطاهم استقلالاً. وقد حضر برنارديت رئيس الجزائر حفل فرنسا في أغسطس ٢٠٠٤ بمناسبة الذكرى الستين لتزول القوات الفرنسية إلى مقاطعة برونكس (جنوب شرقي فرنسا) لتحريرها من نير الاحتلال النازي في الحرب العالمية الثانية، وشارك فيها عدد كبير من الجنود الجزائريين.

أما عن علاقة فرنسا بالولايات المتحدة فقد اتسمت برغبة فرنسا في استقلالية تصرفاتها خصوصاً ما اتصل بالمهام العسكرية والعلاقات الدولية.

في مايو ٢٠٠٩ قام الرئيس ساركوزي ورفاقه مستولون من الإمارات العربية المتحدة بالفتح قاعدة عسكرية فرنسية في دولة الإمارات، قبل أن يتم تسهيل الدفاع عن منطقة الخليج ضد ما يهددها من اضطراب.

كان معدل النمو الاقتصادي في عام ٢٠١١ بنسبة ١,٧٪ بعد أن كان ١,٤٪ في ٢٠١٠. وبدأت كل من فرنسا وألمانيا تتركان الحاجة إلى مزيد من التكامل إذا أراد تحقيق التكامل بين الدول السبع عشرة الأعضاء في منطقة اليورو. وفي سلسلة من الاتفاقيات الفرنسية الألمانية - والتي تقدم إلى شركائهما في منطقة اليورو على أنها امر واقع - وافقت فرنسا على إصرار ألمانيا على وجوب أن تبنى منطقة اليورو وتقرر اتفاقيات لتحقيق الانضباط المالي والتمويل. وفي المقابل وافقت ألمانيا على رؤية فرنسا في تحقيق تسيق أكبر بشأن اللزامة والفرق الفرنسيين بين أعضاء منطقة اليورو السبع عشرة.

شاركت فرنسا في العديد من التدخلات العسكرية منها: ليبيا في كوت ديفوار تأييداً لمرشح الرئاسة الأسبق ونائراً للزائد من الأمم المتحدة ضد الرئيس شاغل المنصب لوران جيجو. وفي جيجو أنه كان قد كسب انتخابات ٢٠١٠، لكن تم حسم الصراع في أبريل عندما ألقت القوات الفرنسية لوترا القنصل على جيجو، وسامعهم في تلك القوات الفرنسية. أما الائتلاف الفرنسي الأكبر فكان في أفغانستان، وفي زيارة قام بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى هناك في يوليو ٢٠١١ أعلن أن ألف جندي فرنسي سينتفرون أفغانستان بنهاية ٢٠١٢، وأن الآلاف الثلاثة لشعبة سينتفرون

ف

لبنستان في ٢٠١١، ورغم هذه الالتزامات فإن القوات الفرنسية وجدت نفسها تقود التدخل الدولي بغرض من الأمم المتحدة في ليبيا، وكانت الطائرات الفرنسية من بين أول سرب وجه العمليات الجوية للمواقع العسكرية التي تاروا قوات مصر القتالي، وكانت فرنسا أول دولة تعترف بحكومة تولي ليبيا.

في ديسمبر ٢٠١٢ سحب فرنسا آخر قواتها القتالية التي كانت مسترة في أفغانستان، وفي سبتمبر ٢٠١٤ انسحبت فرنسا إلى حلة العمليات الجوية بقيادة الولايات المتحدة في العراق ضد جماعة داعش السنية المتطرفة.

في ديسمبر ٢٠١١ أمين الرئيس السابق شيراك في تهم لحداد أيام كان صلا باريس (١٩٧٧-١٩٩٥).

في انتخابات الإعادة الفرنسية في ٢٠١٢ فاز الاشتراكي فرانسوا هولاند على الرئيس شاغل للنصب ماكرونزي، وفاز الحزب الاشتراكي بالأغلبية المطلقة في الانتخابات البرلمانية. لكن تسمية هولاند تلتفت لأن الاقتصاد ما لبث، بقي المحسور، وتجهت الحكومة سياسات التخفيف وفقاً للإرشادات المالية للاتحاد الأوروبي.

دخل الفرنسيون حلبة الصراع بين القوات الحكومية في مالي والمتمردين الإسلاميين في ١٠ يناير ٢٠١٣، وبسرعة مزمت للتشديد لكنها بقيت متراجدة طوال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ لتعززونهم.

في ١٨ مايو ٢٠١٣ وقع الرئيس هولاند مشروع قانون يسمح قانوناً زواج المثليين ويسمح للمواطنين بتبني أطفال. وبعد الأداء الضعيف للاشتراكيين في الانتخابات البلدية في مارس ٢٠١٤، استقال رئيس الوزراء جان مارك إيفرون وحل محله الاشتراكي الفرنسي متروك فالي.

وفي انتخابات البرلمان الأوروبي التي أجريت في ٢٥ مايو ٢٠١٤ فازت الجبهة الوطنية التي تتخذ أقصى اليمين في مواقعها بأعلى نسبة من الأصوات وكانت ٣٢.٥٪.

في يوم الجمعة ١٣ نوفمبر ٢٠١٥ وقعت عدة هجمات إرهابية على ثلاثة أماكن في باريس هي: مسرح باتاكلان حيث احتجز الإرهابيون رواد المسرح وقتلت المقاولات منهم لإنهاء الاحتجاز فاندلعت قوات الأمن لاحتكام للمسرح وتقليص الرهائن، لكن قتل في هذا الاحتكام أكثر من تسعين شخصاً ومن ضمنهم ثمان أو ثلاثة من الإرهابيين، وكان للكلان الثاني استاد باريس حيث كانت تجري مباراة ودية في كرة القدم بين منتخب فرنسا والكلية، وقتل المباراة سبع

اشجاران كبيران وبمضاعفته رجال الأمن ولماوا بإخلاء استاد من المتفرجين وكان من بينهم الرئيس الفرنسي هولاند ووزير خارجية ليبيا ولم يصب في هذا المكان سوى عدد قليل. أما المجرم الثالث فكان على أحد الطاعم، بلغ مجموع القتلى في الهجمات الثلاث حوالي ١٣٠ قتيلًا وأكثر من ٣٠٠ جريح، وأعلن الرئيس الفرنسي حالة الطوارئ في البلاد لمدة ثلاثة أشهر وتعين من التحقيقات أن حركة داعش الإسلامية المتطرفة (والتي تنشط من أراضي سوريا قاعدة لها) هي التي صيرت وتنفذت الهجمات الثلاث بما دعا فرنسا وجبرتها بلجيكا واللتا إلى تعلق إجراءات وتغيير لجنة مشتركة.

• جزيرة كورسيكا،

تقع الجزيرة في البحر الأبيض المتوسط إلى الغرب من إيطاليا وإلى الشمال من جزيرة سردينيا، وهي أحد الأقاليم التابعة لفرنسا وتتكون من تسعين حكومتين. وتتبع عنها اثنين من أعضاء مجلس الشيوخ وثلاثة من أعضاء الجمعية الوطنية في البرلمان الفرنسي.

بلغ مساحتها ٣٣٦٩ ميلاً مربعاً، وسكانها حسب تعداد ٢٠٠١ يبلغ عددهم ٢٦٠١٤٩ نسمة. العاصمة هي مدينة أجاكسيو (Ajaccio) مسقط رأس نابليون بونابرت (نابليون الأول).

الحقت أعمال العنف التي تشنها جماعات انفصالية في الجزيرة الحقت القدر بالسياسة التي قتل إحدى القضاة الفرنسية في الجزيرة.

في ٦ يوليو ٢٠٠٣ وعلى أصالي كورسيكا بنسبة ٥١٪ إلى ٤٩٪ استفتاء حاد مشروعاً يحلهم حكماً ذاتياً مدوناً.

تأثرت فرنسا بالركود الاقتصادي الدولي في عام ٢٠٠٩، لكن بطرق حكمت تباطؤ قوتها وضعفها السياسي، لذا عطف من حدة الركود ذلك القدر التقليدي الكبير الذي تلعب الدولة الفرنسية في الاقتصاد في الائتلاف وفي تقديم الإعانات الاجتماعية. لكن كثيراً من الفرنسيين تزلوا إلى الشارع في مظاهرات احتجاجاً على عجز الحكومة عن توفير مزيد من الحماية للأجور وفرص العمل - خاصة وأن المعالوفة البرلمانية ضعيفة ولم تقل شكواهم بقوة إلى الحكومة. وعلى نظام إرسالية (التيه) والمسرور بها في فرنسا قتال والمبلغ لأنه قد سيرة البلاد بسلام من غير أن تتعرض لمخاطر الإفراط في سياسة الإفراط والاعتراض التي يتبعها النظام الانجليز سكسوني. ولدى القدر الحاكم النشط الذي تفرس حكومة الرئيس ماكرونزي إلى أن يوجه إليه القوم عن كل ما يصاحبه

ف

فبراير ٢٠١١ بزيادة رمزية في الأغلب لفوق ووتنا (في قلب إفريقيا) التي كانت قد التهمت فرنسا بطلبها نازح حرب الإبادة في ١٩٩٤، وودع ساركوزي يده عهد جديد من العلاقات الفرنسية الفرنسية وبالإضافة إلى هذا استضاف في مدينة بيس في لوانتر شهر مايو ولوقال يونيو أربعين من الزعماء الأفارقة في قمة إفريقية فرنسية.

وفي ١٤ يوليو وينا على دعوة من ساركوزي سلوات قوات إفريقية جنبا إلى جنب مع القوات الفرنسية في العرض العسكري في عيد تخليص سجن الباستيل احتفالاً بالذكرى الخمسين لاستقلال ١٤ دولة إفريقية كانت في السابق مستعمرات فرنسية.

في ٢١ مارس ٢٠١١ جزيرة مايوت (Mayotte) الواقعة في المحيط الهندي تصبح رسمياً كساً إقليماً من فرنسا وتعمل رقم ١٠١.

• فرنسا عضو في الأمم المتحدة ومنظم وكالاتها المتخصصة، وفي الاتحاد الأوروبي، وفي منظمة منظمة شمال الأطلسي، وفي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

القضاء الإداري الفرنسي واداء البحار

هذه الأقسام الإدارية الواقعة وراء البحار يطين لها التنظيم الإداري للطين في فرنسا الأم، وتتنب تروياً عنها في الجمعية الوطنية الفرنسية.

١ - جويلية الفرنسية: وتشمل جويلية ١١ تقع على الساحل الشمالي الشرقي لأمريكا الجنوبية، تبعها البرازيل شرقاً وجنوباً، وسورينام غرباً جنوب عنها في البرازيل الفرنسي ناهان في الجمعية الوطنية، وشيخ واحد في مجلس الشيوخ.

• العاصمة: كايين، وتقع على جزيرة في بحر كايين (سبت بلس).

• المساحة: ٣٥١٢٦ ميلاً مربعاً (٩٠٩٧٦ كم^٢).

• السكان: ١٥٧ ألف نسمة، يدير شورتينا واليه ولما مجلس عام يتكون من ١٦ عضواً ينتخبون من بين السكان.

• اللغة: الفرنسية.

• الديانة: الكاثوليكية الرومانية.

• العملة: الفرنك والفرنك، ٧٧٣.

• تنظمي القنصلية الخاصة ذات الأعضاء المشاركة ٧٨٨ من صناعة البترول ولصنع الصناعات هي تطبيع الأعضاء واستخراج الذهب من مناجم، وصيد الأسماك (وعصراً) الثروة، ومن الثروة الغنية يوجد اليوكسيت والفلزات (نحاس الزئبق) والكاربون (مصلح) يستخدم في صناعة السيراميك واداء الإسفالت. وتصعد الأسماك والأعضاء وعطر عشب الزود وخرق الكروم.

الفرنسيون من مشاكل. وكان الفلن الأكبر متعلقاً بالاقتصاد حيث تروغ الحيرة، أن يبيد إجمال الناتج المحلي بنسبة تزيد على ٢٠٪ وعلى الرغم من أن هذا الهبوط كان أقل منه في بلدان كثيرة أخرى، إلا أن هذا كان أول هبوط نتجته فرنسا في إجمال إنتاجها المحلي منذ ١٩٩٣. وعندما بدأت نسبة البطالة في الارتفاع إلى ما يزيد على ٦١٪ فإن الحكومة والمصارف بدعا في القضاة تشيكتا غير تقليدية لوقف تزليدها. قبل قيام من السماح بفتحهم شروط على شركة وبنو وشركة بيجو-ستروين كسب تدافوا صعلهما في قطاع السيارات، حيث ساركوزي شركة بيجو على إطلاق مصلحتها في جمهوريات التشيك لوي ساروفينا بدلاً من إطلاق مصلحتها في فرنسا.

وحقق الاقتصاد شيئاً من التحسن في الربع الثاني من السنة نتيجة لبرنامج الحوافز الذي لمنحه الحكومة الفرنسية حوالي ٣٣ مليار دولار، كما أعد ساركوزي مشروع مبيعات قروض وطني بمبلغ ٥٠ مليار دولار أمريكي لمشروعات بحث وبنية أساسية طويلة المدى.

كان عام ٢٠١٠ عاماً حاسماً بالنسبة للفرنسي ساركوزي وفرنسا. فقد ربط ساركوزي بين التماسك في سياسات الهجرة وبين قتل الجرائم مؤزراً، ولذلك شن حملات على المهاجرين غير الشرعيين مستهدفاً الفجر الذين بقوا في فرنسا مدة أطول من الإقامة للسرح لم يهدون عمل، أما إدعاء الحكومة الفرنسية أنها تتصرف في هذا الأمر بدون تمييز فحصل على فصل فقد شبه تسرب مذكرة من وزارة الداخلية لقوت الفجر وحلهم بالترحيل، ولقد لقيت حملة الحملات هذه الانتقاد على نطاق واسع داخل فرنسا وعلى المستوى الدولي، وفي منتصف أكتوبر شهدت فرنسا تصعيداً لقوت الترحيل هذا. وعلى الرغم من أن فرنسا كانت قد صعدت للإنتماج الكامل في حلف شمال الأطلسي، إلا أنها وافقت في سبتمبر (لوي موافقة القوت الجدل) على أن تبيع لروسيا أربع سفن حربية من طراز ميسترال- وهذه أكبر سفلة أسلحة لروسيا حلفها دولة عضو في حلف شمال الأطلسي منذ إنشاء الحلف وفي ٢٠١٠ نوفمبر ٢٠١٠ وليس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والفرنسي الفرنسي ساركوزي يوقسان اتفاقاً بإنشاء شراكة دفاعية بين فرنسا والمملكة المتحدة وفي ديسمبر أكملت حامية لثانية مقاتلة تنقلها إلى قاعدة قريبة من ستراسبورج بفرنسا وهذه هي المرة الأولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تقوم لها قوات لثانية بالترابيد في فرنسا، وكان ساركوزي قد تجاهل إفريقيا حتى وقت قريبه لكنه قام في

ف

• استرخت جريها الفرنسية أول ما استرخت في عام ١٦٠٤،
 وفي ١٨٥٢ أُنشئت فيها المسترقات الطابية (يرسل إليها
 للثغرين) التي حُصت للثقله الواقعة حول مصب نهر ماروني
 وجزيرة سالي وجزيرة الشيطان. ثم أُنشئت هذه للمستمره
 الطابية تدعى في اللغة من ١٩٣٨ إلى ١٩٥٦. وفي الحرب
 العالمية الثانية، تمت جريها الفرنسية بحكمة فوشي (التي
 هاجت حطر وفُلت بالاحتلال الألماني)، لكن لجنة فرنسا
 الحرة (بقيادة ديغول) استرخت عليها في ١٩٤٣، وفي عام
 ١٩٥٨ وافقت جريها الفرنسية على دستور الجمهورية
 الخامسة الفرنسية ولا تزال منذ ذلك التاريخ واحدة من
 الأنعام الإدارية في الجمهورية الفرنسية.

٢ - جولا لوب

• تقع في جزر لي ورد (من جزر الهند الغربية)، على بعد
 ٤٨٢ كيلومترًا جنوب شرق بورتوريكو. تتكون من جزيرتين
 توأمين هما: بلي نير (الأرض المنخفضة)، وجرايد نير
 (الأرض الكبيرة)، وحده ترويج.

• للسطح: ٦٨٧ ميلًا مربعًا (١٧٧٩ كم^٢).

• العاصمة: بلي نير.

• السكان: ١١٣ ألف نسمة.

• اللغة: الفرنسية، لغة إقليمية.

• الديمقراطية: الكاتوليكية الرومانية.

• صيغة القواعد والكتابة: ٢٧٠.

• الأراضي الزراعية: ٢١٨.

• للمصالح الزراعية: نصب السكر، اللوز، البانجان، الزهور.

• الصناعة: السكر، حور الروم، السياحة، الصيد.

• الصناعات: السكر، الروم، اللوز.

• البودوات: المواد المنقاة، الملابس، السلع الاستهلاكية، مواد
 البناء، لتجهيزات البترول.

• العملة: الروم.

• يمثل جولا لوب في البرلمان الفرنسي: شيخان في مجلس
 الشيوخ، وأربعة نواب في الجمعية الوطنية. مدير القسم حاكمهم
 (أو والي) يعاونه مجلس عام ومجالس إقليمية أحزابها
 متغيرون.

• بدأ الاستعمار الفرنسي للمنطقة عام ١٦٣٥، وظلت ملكًا
 لفرنسا منذ ذلك التاريخ، في عام ١٩٥٨ صوّت التاجيون
 هناك لصالح دستور الجمهورية الخامسة في فرنسا، وأصبحوا
 إقليمًا من.

٢ - لافانتيه

• إحدى جزر الهند الغربية، تقع على بعد ٤٨٢ كيلومترًا
 شمال شرق فنزويلا، تبلغ مساحتها ١١١٦ كيلومترًا مربعًا.

• عدا سكانها: ٤٠٤ ألف نسمة.

• عاصمتها: فرود دي فرانس.

• اللغة الوطنية: لاتينا، سانت ماري.

• السكان: متدرون من أجداد أفارقة.

• اللغة: الفرنسية، لغة إقليمية محلية.

• الديمقراطية: الكاتوليكية الرومانية.

• صيغة القواعد والكتابة: ٧٧١.

• العملة: الفرنك.

• الأراضي الزراعية: ٧١٠.

• للصناعات الزراعية: نصب السكر، اللوز، الأناناس.

• الصناعة: السكر، حور الروم (من تطعيم عصير
 القصب) تكرير البترول، الأسمدة، السياحة.

• البودوات: البانجان، ولاجات، ومناظر ساحلية جميلة.

• الصناعات: اللوز، منتجات تكرير البترول، حور الروم،
 السكر، الأناناس.

• البودوات: المواد المنقاة، الملابس، والسلع الاستهلاكية
 الأخرى، منتجات البترول، مواد البناء.

• الشركات المتعددة الجنسيات: فرنسا، والولايات المتحدة، جولا لوب،
 للبناء، الملكة المتحدة، إيطاليا.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.): (١٩٩١): ٣,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د.: ٩٥٠٠ دولار.

• اكتشفها كولومبوس عام ١٥٠٢، وأدخلها فرنسا عام ١٦٣٥،
 حيث ظلت ملكًا لها حتى مارس ١٩٤٦ عندما أصبحت لفرنسا

إداريًا فرنسيًا. وعملها في البرلمان الفرنسي: شيخان في مجلس
 الشيوخ، ونائبان في الجمعية الوطنية. كانت الجزيرة مسقط

رأس الإمبراطورة جوزفين، زوجة نابليون بونابرت، مدير
 الجزيرة، وال مساعدته مجلس منتخب، وفي ١٩٥٨ صوّت لعالي

للفرنسيك لصالح الجمهورية الفرنسية الخامسة، وظلت على
 وضعها لفرنسيًا.

١ - ريونيون

• جزيرة بركانية تقع في المحيط الهندي على بعد ٤٢٠ ميلًا
 شرقي مدغشقر.

• عاصمتها: ٩٧٠ ميلًا مربعًا (٢٥١٠ كم^٢).

• العاصمة: سانت دنيس.

• اللغة الوطنية: سانت بول، سانت بير، لوكيوا، سانت لوي،
 السكان: ٦٩٣ ألف نسمة، ٢,٣٠ منهم من أصول فرنسية.

• اللغة، فرنسا، لجنة علمية غلامية.

• اللغة، الكاتوليكية الرومانية.

• اللغة، البرور.

• إجمالي الناتج المحلي (١٩٧٢)، ٢,٥ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.د.ج. ٣٩٠٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية، ٢٠.

• المعاملات الزراعية، الفاتيليا، الموز، النباتات المطرية،
نصب السكر.

• الصناعة، أوروبا، السكر.

• الصناعات، السكر، المصانع المطرية، أوروبا، اللولاس.

• المنتجات، السلع للصناعة، الموز، الفاتيليا، للشرابات،
للكائنات ومعدات النقل، للمنتجات البترولية.

• الصناعات التحويلية، فرنسا، سويسرا، البحرين، جنوب
إفريقيا، إيطاليا، منتخب دي يونيو، إيطاليا، في البركان الفرنسي
وهم: حصة نواب في الجمعية الوطنية وثلاثة شيوخ في مجلس
الشيوخ.

• اكتشف الملاحون الفرنسيون جزيرة دي يونيو في القرن
السابع عشر، ولم تكن مأهولة بالسكان في تلك الوقت، ثم
أصبحت ملكاً لفرنسا في عام ١٦١٢.

• في عام ١٩٥٨ ولقبت على دستور الجمهورية الخامسة في
فرنسا، ولقبت على وضعها قسماً إقليمياً فرنسياً.

• في يناير ١٩٨٦ قبلت فرنسا عضواً في مجموعة المحيط الهندي
(Indian Ocean Commission)، لأنها صاحبة السيادة على
جزيرة دي يونيو الواقعة في المحيط الهندي.

• في مارس ١٩٨٦ زعم عدد نواب جزيرة دي يونيو في
الجمعية الوطنية الفرنسية من ثلاثة إلى خمسة نواب. ولما في
مجلس الشيوخ عضواً.

• في ١٩٩٦ تم جعل نظام الحصان الاجتماعي في العالم ما
وراء البحار سلوكاً لنظام الحصان الاجتماعي في فرنسا الأم.

• في مايو ٢٠٠٥ وافق الناخبون مشروع للمعاهدة الدستورية
للإتحاد الأوروبي، وهي للمعاهدة التي وافقها الناخبون في
فرنسا الأم.

• في أيلول ٢٠٠٦ اتفقت ولاء، فاشيكوتونيا، وهو جروس
بصحب الإنسان بالقرن وثقله الجموض، أصاب ٥٧ ألف
نسمة مات منهم ٧٧.

أراضي ولاء البحار

أراضي ولاء البحار تشبه الأقسام الإدارية فيما يتعلق
بالتقسيم الإداري، حيث تدير أراضي ولاء البحار حكومات
تم تشكيلها محلياً.

١ - سان بيير وميكلون،

• مجموعتان من الجزر الصغيرة، تقع في المحيط الأطلسي على
مطربة من الساحل الجنوبي الغربي لجزيرة نيوفاوند لاند
الكندية، وهذا القرب (مقارنةً بميال) هو السبب في لعبتها إذ
جعلها مركزاً مصلحاً لأسماك البكلاء الفرنسية في المحيط
الأطلسي.

• مساحتها، ٢١٢ كيلومتر مربعاً.

• العاصمة، سان بير.

• السكان، ١٩٠٠ نسمة.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.د.ج.) ٦٥ مليون دولار.

• نصيب الفرد من إ.د.ج. ١٠ آلاف دولار. العمل الرئيسي
للسكان هو صيد الأسماك.

• الصناعات، الأسماك، وفراء.

• المنتجات، اللحوم، الفواكه (المعلبات التكميلية)، للآلات،
موايد البناء.

• العلاقات الخارجية، كندا، فرنسا، الولايات المتحدة، المملكة
للمتحدة هولندا.

• يمكنها الدولي، وتطها شيخ واحد في مجلس الشيوخ
الفرنسي، وتلك واحد في الجمعية الوطنية الفرنسية.

• سان بير وميكلون هما القلعة الباقية من إمبراطورية فرنسا
الاستعمارية في أمريكا الشمالية، وكان الفرنسيون قد
احتلها لأول مرة عام ١٦٠٤. وفي ١٩ يوليو ١٩٧٦
أصبحت قسماً فرنسياً وراء البحار.

٢ - بوليفيا الفرنسية، وجزر متناثرة في جنوب المحيط
الهندي.

• أرض وراء البحار.

• مساحتها، ١٥٤١ ميلاً مربعاً (٤٠٠٠ كم^٢).

• السكان، ماثا قبلت نسمة (تعداد ١٩٩٥).

• الكثافة السكانية، ١٣٠/ميل^٢.

• العاصمة، بليت (في جزيرة ناهي)، وسكانها ٢٣٥٥٥
نسمة.

• اللغة، فرنك المجتمع الباسيفيكي.

• اللغة، الفرنسية.

• اللغة، برونتنت، كاتوليكية.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.د.ج.) ١,٥ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.د.ج. ٧٠٠٠ دولار (إحصائيات ١٩٩٣).

• للثقافات الزراعية، الكروا.

• الصناعة، السياحة، أعمال الصيانة في قاعدة التجارب
النوية الفرنسية.

• الصناعات، منتجات جوز الهند، أم اللؤلؤ، الفاتيليا.

• **الاوراق:** الرقود المراد الخلطية، المعدات.

• الشركاء التقنيين، فرساء الولايات المتحدة.

• ويطلق اسم برنيسيا الفرنسية على الملكات الفرنسية المنتزعة في جنوب المحيط الهندي، ومن ضمنها مجموعة جزر سوسبي وأنها وأكثرها سكاناً جزيرة تانسي، ويبلغ عدد هذه الجزر ١٢٠ جزيرة منها ٢٥ جزيرة غير مسكونة.

• ساعد رئيس الحكومة مجلس الحكم ومجلس تشريعي
بانتخاب الشعب، استطعت فرنسا جزيرة تاهيتي في عام ١٧٦٨.
وفي عام ١٩٥٨ صوّتت أعلى بورني الفرنسية إلى جانب
مستمر الجمهورية الفرنسية الخامسة وبموا أرضاً فرنسية
رواد البحار.

أما مركز التجارب النووية الفرنسية فموقع في جزيرة ماروودوا للرجانية على بعد 1700 كيلومتر من جزيرة تاهيتي. وقد استكمل العمل فيه في عام 1977.

• يمثل برنسا في البرلمان الفرنسي نوابان في الجمعية الوطنية وعشرين في مجلس الشيوخ.

* ومن ضمن مجموعات جزر يونسيا مجموعة ملوكيسا،
والرغيل نورسوتو.

أما جزيرة تانسي التي يخطها أكثر من نصف السكان فجلبها
روما الكثير من الفطر الهبيته، وشراطينها متجته، حيث تنمو
بها أشجار جوز الهند والرواح والأعشاب والبقوليات، كما تخرج
بزرع اللؤلؤ، وله تأثير جاسا كل من الروابي الأسماك
حيرمان مليلي، والرسم جورجيا، وتشالوز دافوس صاحب
بنية الفضة - والأمان.

• استاء سكان تلمحي وعضوا بسبب إجراء التجارب النووية الفرنسية على أراضيهم ولانرا بأعمال شغب وإغلاق بالامن في سبتمبر ١٩٩٥.

• **Supply = 7**

• جزيرة في المحيط الهندي شمال غرب مدغشقر، تبلغ مساحتها 161 ميلاً مربعاً. عدد سكانها (في إحصاء 1997) 10٤٧1٥ نسمة. العاصمة: مانوزو.

• مايرت وجزر القُسر: وكانت دولة جزر القُسر غلابي ملكيتها لكن الجزيرة صوتت لي استغنامن لجرها في ١٩٧٤ ولي ١٩٧٦ ضد الانضمام إلى باقي جزر القُسر التي أعلنت استقلالها، ولعلقت مايرت الانسحاب في الإغاء على القروابط التي تربطها بفرنسا.

• جزيرة مايووت الحلة مكانها محزون بهذا الخطأ الكائن

في باقي جزر القمر ملون.

• للتجارب الرئيسية: القليل، الو، الكبر، الإلاج - الإلاج
(شهر يخرج من زهورها المطور).

• المسافرين: الإلهام، القاتل.

• التواريخ: مراد البناء عمسات الطول، الأرز، للتلاهي، الدقيق.

• الشركاء التجاريون: فرنسا، جزر القمر، ريونيون، كينيا، جنوب إفريقيا، باكستان.

• يمثل مايووت في البرلمان الفرنسي نائب في الجمعية الوطنية،
وسنخ في مجلس الشيوخ.

١ - كالتدوينة الجديدة والتدوينة

• تقع كاليدونيا الجديدة في جنوب المحيط الهادئ على بعد ١٧٧٢ كيلومترًا شمال شرق سيليبي (أستراليا).

• (المساحة: ٧٢٧٤ هـ) مريخا (٩١٠٣ كم^٢).

• **الإفلاس:** تروميا.

• المجلد: ٢٠٠ ألف نسخة (١٩٩٥).

• اللغة: الفرنسية، لهجات ميلانية ورومانسية.

• البينة : كترليك، ورونتش.

• البسطة: فركك عظمة الياسنيك باليد.

• إجمالي الناتج المحلي (د.م.) = مليار دولار (1991).

• تصويب الفهرست: ٨٠٠٠ دولار.

• الألبان: الزبادي، اللبن، الكورن، اللحم البقري، الفصح، الحشرات.

• **المشروع المنطقي الربحي، الشكل.**

• **للزراعة الطبيعية: النيكول، الكروميت، عمام الحديد.**

• **المعادن: النيكل، الكروم.**

• الجوانب: الرأى للأحداث، الصفات الكهربائية للذرات الناعية.

• الغرباء واليهود، فرنسا، اليهود المراهقين للجلد
لبنانيا.

• **التفويض:** اكتشف القبطان جيس كرك كالديرونا الجديدة في ١٧٧٤، وسمتها فرنسا إليها عام ١٨٥٢، وتضم كالديرونا الجديدة جزيرة بيتر، وجزيرة ألواني، وجزر يالوب، وجزيرة جزر هاوون، وجزر شسترايا.

• سكان البلاد الأصليون هم الملايقيون والبيس ويبلغ عددهم حوالي ثلث السكان، وعرض السكان عندو صينيون وجاويون. في يوليو ١٩٨٤ وألقت الجمعية الوطنية الفرنسية على مشروع قانون منح كالدونيا الجديدة الحكم الذاتي وتحت الطريق أمام تحقيق الاستقلال. واشتمل هذا الدستور

• **جغرافية البلاد:** تقع القليل في جنوب غرب المحيط الهندي بين خط الاستواء وخط السرطان وتضم أكثر من سبعة آلاف جزيرة. هي أرخبيل من الجزر يقع بينك من الساحل الجنوبي الشرقي لقلعة آسيا مسافة ٨٠٥ كم.

• **القرب الجغرافي:** ملائيزيا وإندونيسيا في الجنوب، ولبعد الجزر جنوباً هي جزيرة سلواي التي تبعد ٦٤ كيلومتراً شرقي جزيرة بورنيو. وتجاور في الشمال، ولبعد الجزر شمالاً هي جزيرة باناي التي تبعد ١٠٥ كيلومترات من تايلاند.

• **المساحة:** تمتد الجزر من الشمال إلى الجنوب مسافة ١١٠٠ ميل. والجزر الإحدى عشر الكبرى تضم ٩٥٪ من مساحة البلاد وسكانها. وهي جزر جبلية فيها عدة السواحل شديدة التدرج والسهل الأوسط في جزيرة لوزون. حوالي ٧٪ فقط من الجزر هي التي تزيد مساحتها على ميل مربع. ولتقتصد

الجزر فقط له أسماء. وأكبر الجزر جزيرة لوزون في الشمال (١٠٤٨١٧ كم^٢)، وجزيرة ميندانوا في الجنوب (٩٤٦٣١ كم^٢)، ومن الجزر الكبيرة جزيرة سامار، ولغوروس، والأولان، وباتاي، وميندورو، وليت، وسيبو، وجسوة سولو. والجزر أصلاً بركاني. ولي معتقلاً يوجد بركان نشط هو بركان كيو. والجزر المسكونة عددها ٧٣٠ جزيرة.

• **المناخ:** رطوبي في الأراضي المنخفضة ومعدل الحرارة ٨٠° فهرنهايت.

• **العاصمة:** مانيلا Manila (٦٢٨، ١١ مليون نسمة).

• **اللغة الوطنية:** كيزون، سيرو.

• **اللغة الوطنية:** مانيلا (العاصمة)، سيرو، تافرا، زامبرا.

• **المساحة:** ١١٥٨٣٠ ميلاً مربعاً (٣٠٠ ألف كيلو متر مربع).

• **السكان:** ١٠٧٦٦٨٣٦١ نسمة.

• **الكثافة السكانية:** ١، ٣٦١/كم^٢.

• **الأمم:** أكثر من ٥٠ مجموعة عرقية، على الرغم من أن ٩٥٪ من السكان يوصفون بكلمة الفلبينية وهو جميع عرقي هندي أسياني.

• **اللغة:** الفلبينية (المسما لغة تاجالوج)، الإنجليزية، وكلاهما لغة رسمية.

• **الديانة:** كاثوليك رومانيون ٨٣٪، بروتستانت ٩٪، مسلمون ٥٪.

• **حالة الفمارة والكتابة:** ٩٢٪.

• **نظام الحكم:** ديمقراطية ناشئة: في ٢ فبراير ١٩٨٧ صوتت شعب الفلبين لصالح دستور جديد أنشأ مجلساً للشيوخ من ٢٤ مقعداً، ومجلساً للشيوخ من ٢٥٠ مقعداً وجعل مدة

والعنف المتصري بين سكان البلاد الأصليين والمستوطنين الأوروبيين. فالأولون يهاجرون بالاستقلال الكامل والسيادة الكاملة بينما يريد الآخرون البلاد كجزء من فرنسا.

ولي ١٩٨٨ وعدت فرنسا بإجراء استفتاء حول تقرير المصير في ١٩٩٨، ووافق على ذلك التطلعات التي تشل السكان الأصليين والمستوطنين الفرنسيين.

• **الأراضي الجنوبية والغرب الجنوبي:**

• **علاء الأراضي:** غير مسكونة إلا من موطني الأفراد العلمية، وتتكون من أراضي عدل في القاعدة الجنوبية، وما يليها من جزر في جنوب المحيط الهندي، ويبلغ مجموع مساحة الاثنين ٤٣٩٦٦٩ كيلومتراً مربعاً.

• **العاصمة:** بور - لو - فرانسي.

٦ - **جزر هلمس وفوليتا:**

• **علاء مجموعة جزر تقع في جنوب المحيط الهندي بين هلمس وسموا استوطنتها بمئات البشر الفرنسية في بداية القرن التاسع عشر، ولي تقنيات القرن التاسع عشر أقيمت فيها عمية فرنسا. واعتبر سكان الجزر البولنديون في استفتاء أجري في ١٩٦١ أن تكون بلامهم لفرنسا فرنسية وراء البحار.**

• **العاصمة:** ماتا - لوتو.

• **السكان:** (في ١٩٩٤) ١٤٣٣٨ نسمة.

• **اللغة:** الفرنسية، الفرنسية.

• **الديانة:** الكاثوليكية.



Philippines

(١٩٧) الفلبين



• **الاسم الرسمي:** جمهورية الفلبين.

وليس الجمهورية ست سنوات. والفسخ بعد من سلطات الرئيس إذ لا يمكن إعادة انتخابه.

وليس الدولة والعاصمة: بنينغوي نوي، أكبر التثالث ولد في ١٩٦٠ وتولى في يونيو ٢٠١٠.

• الأحزاب السياسية: حزب الشمال القلبي الديمقراطي؛ التحالف لبرالي الديمقراطي، وسط. الاتحاد القومي للديمقراطيين المسيحيين؛ لبرالي وسط. الحزب القومي؛ يميني. حزب حركة المجتمع الجديد؛ محافظ. الجبهة الوطنية الديمقراطية؛ يساري وهو يجمع يجمع الحزب الشيوعي القلبي. حزب التحالف مستشار: قاعدة جزيرة مستشار ودمر إلى اللا مركية.

• التتبعات الأولية: ١٥ إقليم مقسمة إلى ٧٢ مقاطعة.

• المناخ: ٢٠٦١ مليار دولار.

• الجيش: المعلن: ١٢٥٠٠٠ رجل.

• الاقتصاد: الزراعة، الميزور.

• إجمالي الناتج المحلي: ٤٥٤,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.ح.م.: ٤٧٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢١٩٪.

• للتتبعات الزراعية: نصيب السكر، الأرز، الحبوب، الأبقار، جزر الهند المعمورة.

• الثروة الحيوانية: الجاموس ٢,٦ مليون رأس، الأغنام ١٢,٦ مليون، الماعز ٦,٢ مليون، البقر ٣٠ ألف، الدواجن ١٢٢ مليون. الأسماك ٥,١ مليون طن.

• لثروة الطبيعية: الكرومات، النحاس، الفحم، شوك، الفضة، البترول، الذهب، ونظري ٤٠٪ من مساحة البلاد.

• إنتاج الكهرباء: ٦٦ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: تصنيع الغذاء، والمعدات، للتسجعات، الكيماويات، الكيماويات الدوائية، للتتبعات الحشوية، تكرير البترول، معدات الاتصال، للتتبعات المعدنية.

• المصنوعات، للتتبعات الإلكترونية (وخصوصاً شبه الموصلات والدوائر الدقيقة)، للألب، للتتبعات الزراعية (وخصوصاً القطنية وطعام البحر)، للمصنوعات الحشوية والأثاث، وحرور الحلب والواحد، زيت جوز الهند، الكيماويات.

• الواردات، للمأكبات ومعدات النقل، الغذاء، والمثالية الحية، الرقود، الخمر، الحبوب.

• الشركاء التجاريين: الولايات المتحدة، اليابان.

• التتبعات: في القرن الرابع عشر أدخل التجار الفاسيون من شبه جزيرة الملايو الدين الإسلامي إلى البلاد وأقاموا لها

إمارتين إسلاميتين هما مايتلا وجولو.

وفي عام ١٥٢١ وصل الملاح البرتغالي فرديناند ماجلان الجزيرة، لكنه قُتل في معركة مع السكان هناك. وفي عام

١٥٣٦ سميت البلاد باسم «الفلبين» على اسم ابن الملك شارلز الخامس ملك إسبانيا، وكان اسمه فيليب (وأصبح فيما بعد الملك فيليب الثاني)، والذي قام بإطلاق اسمه على البلاد الملاح الإسباني روي لوبيز دي فيلا لوموس. وفي عام ١٥٦٥ قام الجيش الإسباني بقيادة سيغل لوبيز دي لاجازي بوزو الفلبين، وجعلت مقبلاً عاصمة للبلاد في عام ١٥٧١.

وفي القرن السابع عشر قامت بشتل التبشير الإسبانية بتحويل كثير من سكان الأراضي للتخلفة إلى التبعية الكاثوليكية الرومانية.

في عام ١٧٦٣ احتل البريطانيون مايتلا. وفي ١٨٣٤ تم إنهاء احتكار الإسبان للتجارة هناك، وراح التجار البريطانيون والأمريكيون يشترون فشب السكر والفلين من الفلبين.

في عامي ١٨٩٦ و ١٨٩٧ قاد إميليو أجينيلو ثوردا ضد الحكم الإسباني. وفي عام ١٨٩٨ قامت الحرب الإسبانية الأمريكية، ودمر الأسطول الأمريكي الأسطول الإسباني في خليج مايتلا، وأعلن أجينيلو استقلال الفلبين، لكن إسبانيا تنازلت عن الفلبين للولايات المتحدة في مقابل ٢٠ مليون دولار. وقام الفلبيون بثورة وطنية على امتداد السنوات من ١٨٩٨ إلى ١٩٠١، لكن أخمدتها القوات الأمريكية وقتل لها ٢٠٠٠٠٠ فلبي.

في عام ١٩٠٧ أقيم الأمريكيون جعلت تشريعاً في البلاد. وفي عام ١٩١٦ أدخل إلى البلاد البرلمان ذو المجلسين على طرف النظام الأمريكي. وفي عام ١٩٣٥ حصلت الفلبين على الحكم الذاتي الفعلي وتولى مقربل كيزون رئاسة الجمهورية.

في ديسمبر ١٩٤١ تعرضت الفلبين لحجوم يابانية ووقعت البلاد في براثن الاحتلال الياباني طوال الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٤٥.

وفي ٤ يوليو ١٩٤٦ أعلن استقلال البلاد طبقاً لقرن أجزاء الكونغرس الأمريكي. واتممت الجمهورية وتولى رئاستها مقربل ووكاسا، واحتفظت الولايات المتحدة بقواعد عسكرية وقدمت مساعدات اقتصادية للبلاد.

وفي عام ١٩٥٧ أدخل الرئيس كارلوس جارسيا سياسة «الفلبين أولاً» لتقليل السلطات الاقتصادية للأمريكيين والفلبيين. وزاد الفساد في الأوساط الحكومية.

في عام ١٩٦٥ انتخب فرديناند ماركوس رئيساً للجمهورية. وفي عام ١٩٧٢ أعلن ماركوس الأحكام العرفية وألقى حرية الصحافة. أما التنمية الاقتصادية فكانت أول برنامج أجنبية إلا أن مبالغ كبيرة منها كان ماركوس يقوم بتحويلها لحسابه الشخصي. وأعلن ماركوس دستوراً جديداً في يناير ١٩٧٣ وجعل نفسه رئيساً. أما زوجته إلفندا فحصلت على سلطات واسعة في عام ١٩٧٨ حيث أنها تتولى الإشراف على التخطيط والتنمية، وازداد الفساد السياسي انتشاراً.

في يناير ١٩٨١ رفضت الأحكام العرفية، لكن ماركوس ظل محتظاً بسلطات كبيرة في ظل قانون الطوارئ الذي قبل إن البلاد في حاجة إليه لحالة ثورات المسلمين والتشويين. وفي يونيو من نفس العام (١٩٨١) أعيد انتخاب رئيساً للجمهورية لمدة ست سنوات أخرى.

وفي عام ١٩٨٣ اغتيل زعيم المعارضة البرز بنيجو أكثر من مطلقاً مقابل وسط قوات الحكومة، مما أشعل شرارة لمظاهرات شعبية بسلطة ماركوس. في فبراير ١٩٨٦ أعلن فوز ماركوس في انتخابات الرئاسة على كودوزون أكينو، لرغبة زعيم المعارضة القاتل وذلك بعد حملة انتخابية مريرة وقيل إن ماركوس زود كثيراً فاعل حالة الطوارئ في ٢٤ فبراير، لكن منغست كودوزون أكينو استمعت بقوى الشعب لزعيم ماركوس على القتل من البلاد في ٢٦ فبراير. واعتزلت الولايات المتحدة وغيرها من الدول بالسياسة/ أكينو رئيساً لجمهورية الفلبين.

في عام ١٩٨٧ تم إقرار دستور الحرية، وكسب حزب أكينو انتخابات الكونغرس.

وفي عام ١٩٨٩ أعلنت حالة الطوارئ بعد القضاء على سانس محاولة انقلابية بمساعدة من الولايات المتحدة. وقد انتهت فترة حكم أكينو بضعف الاقتصاد وانتشار الفقر والقذورات الصحية والإسلامية وفتور للسكان العسكرية لها. وفي أول ديسمبر ١٩٨٩ استولى الثوار على قواعد عسكرية وعلى محطات تلفزيونية ونسفوا قصر الرئاسة بالقتال. واستطاعت قوات الحكومة إحباط المحاولة الانقلابية، ولكن الطائرات الأمريكية حطت جوفاً لقوات الحكومة.

في ١٩٩١ طالب مجلس الشيوخ الفلبيني بتسحاب القوات الأمريكية، ورفضت الفلبين إعادة تاجير قاعدة خليج سويك البحرية للولايات المتحدة. وفي نهاية عام ١٩٩٢ أعلنت الولايات المتحدة قاعدة سويك هذه متيهاً بذلك وجودها العسكري الذي طال أمده في الفلبين. في ١٩٩٢ انسحب ليدل

واموس ليغلف أكينو، وتشكلت في البلاد حكومة انتقالية لفرانس فرخ. في يناير ١٩٩٤ وقعت الحكومة اتفاقاً لوقف إطلاق النار مع قوات المصلحات الإسلامية الانتصالية، لكن بعض الثوار رفضوا الالتزام بهذا الاتفاق. وفي ٢ سبتمبر ١٩٩٦ تم التوقيع على معاهدة جديدة تنص على توسعة وتنمية إقليم جنوب مينداناو المسلم، منها بذلك ثورة تسبت في موت أكثر من ١٢٠٠٠٠ مسلم منذ عام ١٩٧٢.

أما إلفندا ماركوس (الزوجة فرديناند ماركوس) فقد انتصبت في عام ١٩٩٥ حضوراً في مجلس النواب بينما كان مفرجاً عنها من السجن بكفالة.

فاز جوزيف استرادا، ممثل السينا المسلم، والذي رشح نفسه كنصير للبطانة، في انتخابات الرئاسة في ١١ مايو ١٩٩٨.

تخلل عام ٢٠٠٠ سلطة من ثورات الرصاص لدى الثوار المسلمين في مينداناو، لكن على عليها اتهامات خطيرة بالرشوة ضد الرئيس إسترادا. وعندما قام مجلس النواب بتسريح مدعى الاتهام فهدد انتفضت مظاهرات مهولة منه وفهد. وعندما لوف مجلس الشيوخ حاكمية الرئيس، تسع على الاحتجاجات لتصبح إضراباً عامًا، وعندما انضم رؤساء القوات المسلحة إلى المحتجين تسببت إهم إسترادا في الحكم فاستقال وحلقت نائبه جلوريا ماكاباجال لرويو الجين رئيساً للبلاد. وفي مايو سيطر التحالف للمدني لإسترادا على الكونغرس وتم احتجاز إسترادا.

في السنة ٢٠٠١-٢٠٠٢ بلغت الحرب الأمريكية على الإرهاب لواقعي الفلبين، إذ حط ٤٠٠٠ جندي أمريكي في مينداناو لتسريب المجرم الفلبيني على عارية لثوار لهم سياف المسلمين. لكن لم تفض حدة الثورة حيث تفضت إليها جبهة مدور لتحرير الإسلام والجماعة الإسلامية (دفاعتها في إندونيسيا)، رغم قيام أمريكا بإرسال ٣٠٠٠ جندي آخرين للتعامل. في يونيو ٢٠٠٢ قتل زعيم الثوار واسه ليو صابا. وعادت الثورة سرًا أخرى إلى مينداناو حيث وقعت تصعيدات في مطار نافارو، وفي محطة رُسُو حَبارات عمية. وفي يوليو قام أكثر من ثلاثمائة من قوات الجيش بتسرد لكن تم إخلاء.

أعيد انتخاب الرئيس لرويو في مايو ٢٠٠٤. وفي شهر يوليو قامت لرويو بسحب قواتها التي كانت قد أرسلتها إلى العراق لتتسلم إلى قوات التحالف هناك سحبها لتتصدى سائق شاحنة فلبيني اشترط حشونه سحب القوات الفلبينية من العراق

(٥)

لاخلاق سراحه.

حدثت لملاقات وتظاهرات طينية بسبب عواصف استوائية في شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٤ خلقت ما لا يقل من مائة كيل وأكثر من ٥٦٠ مفترقا وتشريد ٨٨٠ ألفاً. في سبتمبر ٢٠٠٥ طالع مليونو لرويو في البرلان عنها ضد محاولة توجيه الاتهام بالقتل إليها هي وزوجها إضافة إلى مزامم بأنها تدخلت في عدد الأصوات في انتخابات عام ٢٠٠٤. ومع أنها نجحت من الاتهام إلا أن حكومتها تعضمت كثير.

في نوفمبر ٢٠٠٧ أعلنت الحكومة أن مفوضات السلام مع جبهة مورو للتحرير الإسلامي (إلي تهدف إلى إقامة جمهورية إسلامية في جزيرة مينتاراجتوب القليل) تكلفت بالاتفاق على ترسيم الحدود البرية والبحرية لمنطقة حكم ذاتي قائم على جزيرة مينتالو، وتعرف باسم إقليم بونج سامورو القضي.

لما عن جماعة أبو سياف الإسلامية قد شنت القوات المسلحة جهوماً كبيراً ضد في فبراير ٢٠٠٥ في جزيرة جولو، وانضم إلى أبو سياف أعضاء من جبهة تحرير مورو للتحرير الإسلامي. وفي يناير ٢٠٠٧ حطت قوات الحكومة نضراً كبيراً بقيادة أحد كبار زعماء أبو سياف. وفي يناير ٢٠٠٨ قتل سيس كاتريكي.

لما عن علاقات القليل مع الولايات المتحدة التي نوفمبر ١٩٩١ كتلت القوات الأمريكية إدارة لقاعدة كلارك الجوية إلى القليل نزولاً على أحكام الدستور القليل الذي ينس على عدم التسليح بربود قواعد عسكرية أجنبية في البلاد. وفي أغسطس عينات سبتمبر ٢٠٠١ ضد الولايات المتحدة قدمت رئيس القليل دعواها بلا حدود لحالة الولايات المتحدة ضد الإزعاج. وفي أواخر ٢٠٠٢ وقعت الولايات المتحدة اتفاقاً عسكرياً مع القليل منه خمس سنوات لتعاون العسكري وتسهيل نقل الإمدادات الثقيلة والقروسية. وفي ٢٠٠٣ صف رئيس الولايات المتحدة دولة القليل بأنها حليف رئيسي بما يعطيا الحق في زيادة ما تنقله من إمدادات وأسلحة.

لما عن العلاقات مع استراليا قدم توليف حلف أممي جديد يساعد القليل في حربها ضد المتمردين في جنوب البلاد. في يناير ٢٠٠٧ استضافت القليل القمة السنوية الثنية عشرة لدول آسيان (لجنة دول جنوب شرق آسيا). لما مع اليابان قدم توليف اتفاق شراكة اقتصادية في ٢٠٠٦

لكن الجسور على ٧٩٥ من التجارة بين البلدين ومسح بدخل مزيد من صال القليل إلى اليابان، لكن البعض تكفد الاتفاق بك يسمح لليابان بتصدير تقنيات ساما إلى القليل ومنح للمستثمرين اليابانيين حقوقاً مصرية لحقوق نظريتهم القليلين ما مثل عرقاً للمستور الذي يلزم القليل على ملكية الأجانب في القليل.

لقدت القليل ألفاً من جنودها ضمن قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تيمور.

لما علاقة القليل مع الصين الشعبية لعلت بإقامة علاقات دبلوماسية عام ١٩٧٥. وفي ٢٠٠٤ تم توقيع خمس اتفاقيات ثنائية كما اتفق على بحث إمكانيات التعاون القليل.

في مارس ٢٠٠٥ وقعت شركات البترول الوطنية في القليل والصين وقيام اتفاقاً منه ثلاث سنوات للقيام بأبحاث مشتركة عن الثروة البترولية في بحر الصين الجنوبي.

في مارس ٢٠٠٦ منحت الصين حكومة القليل تكاليف برنامج لتدريب عسكري في مقابل أن تقبل على سياسات بأن هناك دولة صين واحدة وأن تايوان جزء لا يتجزأ من جمهورية الصين الشعبية.

في واحدة من أسوأ عمليات العنف السياسي في القليل قتل ٥٧ شخصاً في كين نسب لهم يوم ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٩ عندما ألقوا مسلحين في ثلاثة أرسلت لتسجيل الأدوار الانتخابية لأحد من المرشحين لنصب حاكم مقاطعة ماجون دلتاو في جزيرة منتالو. وقد اتهم أحد المدعى المخلين بتدمير الكمين واتهم بمرافق قتل عدة. واتهم هو وأربعة الذي كان حاكماً سابقاً للمقاطعة المذكورة وزعماء لشيرة كانت حاكمة للمقاطعة على امتداد سنين طويلة، واتهم معهم ٢٤ شخصاً بتدمير هذا التمرود. ورفض المرشح أن هذا القصف حدثه بالقتل إن هو سى تولى منصب حاكم الولاية. وقد طغمت أطراف القضايا ودلتاو في لورد جماعة كانت مدعاً قبل الجزيرة. وأعلن رئيس الجمهورية الحكم العسكري في المقاطعة وطرد حزبها السياسي للقصف المذكور من عضوية.

في ٣٠ يونيو ٢٠١٠ احتفل بتسبب بنتر أكثر الثلاث رئيساً للقليل وهو الرئيس رقم ١٥ قد حصل على ٧٤٢٪ من مجموع أصوات الناخبين من بين تسعة مرشحين وعرف الرئيس الجديد باسم (توي توي) وهو ابن سبيرون أكثر الذي اختيل في ١٩٨٣ إذ كان سلفاًً للديكتاتور فينكس ماركوس، وبعد الإطاحة بماركوس في كضافة شعبية في ١٩٨٦ أصبحت كرووزون أكثر لوملة أكثر رئيساً للبلاد حتى

معركة كبر من الكتروليك، ولي ١٩ مارس ٢٠١٢ أولقت
الحكمة العليا الفصل بين القانون في نوفمبر ٢٠١٢ حرب
إحصار مبان البلاد وبلغت سرعة الرياح ١٩٥ ميل/الساعة،
وكانت العاصفة أكثر من ٦٢٠٠ شخص ولزمت أكثر من
أربعة ملايين من منازلهم.
• القليلين حطرو في منطقة دول جنوب شرق آسيا، ولي الأمم
للتحفظ.



Palestine

(١٦١) فلسطين



المسطن في الأرض التي ورد ذكرها في التوراة باسم «الأرض
للقديسة»، كما أنها موطن للبحر عليه السلام، ونسري محمد
للملك كان لها أهميتها التاريخية والرمزية بالنسبة لليهود
والمسيحيين والمسلمين. وتسمى أيضاً: كنعان.

تمثل فلسطين المنطقة الواقعة جنوب شرقي البحر الأبيض
المتوسط، ويحدها من الشرق نهر الأردن والبحر الميت، ومن
الشمال الشرقي سوريا، ومن الشمال لبنان، ومن الجنوب
العربي شبه جزيرة سيناء المصرية، والجزء الجنوبي من البلاد
هو صحراء القاب وهي عبارة عن تلت تالاس وله خليج

عام ١٩٩٢ تمت انكشافها بشحية كبيرة فالت حلة نوى نوى
على وجود بانصصال شاقة القصاد وحارثة القفر واستغل
صورة حلة البرقة ليكسب منصب الرئاسة.

وانه نوى نوى مجسومة كبيرة من التحليلات كان أكبرها
للتشكيلة الاقتصادية. وتنتشر لعدم توفر فرص عمل جديدة
داخل البلاد ذهب قرابة ٢١٠ من القليلين للعمل في
الخارج، أما لحيولاتهم القليلة - وهي أقل أكثر من ٢١٠ من
القصاد البلاد- فكانت كافية لأن تلعب لسلر شراء للتزول
وتكاليف البناء.

تصاعد نزاع طال لعدة بين القليلين والصين في ٢٠١١ حول
جزر صغيرة في جزء من بحر الصين الجنوبي وهو البحر الذي
أعلنت القليلين في يونيو ٢٠١١ أنها أحادت تسمية باسم بحر
القليلين القري، لكن الصين تدعي ملكيتها لكل بحر الصين
الجنوبي بما فيه المطلق الواقعة قبالة شواطئ عدة دول أخرى
قد أخرى بترولا وحظراً طبعاً تحت للسلطات البحرية. وقد
لدى حلا إلى العديد من الحوادث البحرية بين الصين والقليلين
خلال عام ٢٠١١، في شهر مارس حارث لقرابا دورية صينية
بسنينة استكشاف بترولا أرسلتها القليلين إلى شقة ريد وهي
للتطقة التي تدعي القليلين ملكيتها، كما اتهمت القليلين القنرات
الصينية بإطلاق النار على صيادين صينيين، ووضعت
علامات على بعض الجزر تيد ملكية الصين لها، ولتر رئيس
القليلين أينو الثالث بتعزيز لقوات القليلين المدعومة للقطاع من
هذه الجزر. وقال إن القنرات المسلحة - وأغلبها يستخدم
معدات قديمة مضي عليها نصف قرن- يجب أنفيها بمساعدة
من الولايات المتحدة وكندا، ثم تلك سفينة دورية حراسة
استثنت منها البحرية الأمريكية.

في ديسمبر ٢٠١١ مات ١٢٠٠ شخص ولقد ماتت أسرود
بسبب العواصف الشديدة التي أحطت ليشات بحرية صمرت
أجزاء من جزيرة ميقاتو في الجنوب، في أكتوبر ٢٠١٢ ثم
القبض على الرئيس السابق لرويو، والذي كان حطراً في
الكوغروس، بجم القصاد.

في ١٥ أكتوبر ٢٠١٢ ولقت الحكومة صفقة جديدة للسلام
مع المسلمين لشردين في ميقاتو، ذلك أن العنف كان قد
استمر بعد اتفاق ١٩٩٦، وحطت اتفاقية سلام أخرى تدعي
على قدر كبير من الحكم الذاتي ليعتاق، بين الحكومة وجهية
تحرير مورد الإسلامية في ٢٧ مارس ٢٠١٤، لكن ليرسيف
وعدوا الاتفاق. في ١٧ ديسمبر ٢٠١٢ صوت الكونغرس بأن
تقدم الحكومة وسائل منع الحمل للنساء القليلات وطم

البلد، فهي يرفعها الحالي تخلي معظم إسرائيل.

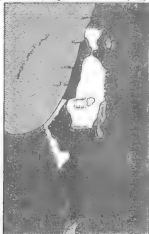
سميت باسم الفلسطينيين الذين عاشوا فيها منذ القرن الثاني عشر قبل الميلاد وكثروا يهودون في الجسر، فقاموا الدول - لندن على السهل الساحلي جنوب شرقي البحر الأبيض في الضفة الواقعة بين مدينة يافا الحالية ومصر. عاشت فلسطين العصر الحجري القديم والحديد، وفي العصر الحديدي القديمة ظهرت مدينة أريحا وبيت زور، وكان ذلك عام ٧٠٠٠ ق.م. ولحقها القذرة أنها كانت أول مثل كنعاني يستولي عليه الإسرائيليون من الفلسطينيين (الكنعانيين) وكانت الحرب مستمرة بين الفريقين طوال القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد.

جاء إليها سيدنا إبراهيم على رأس القبائل القبرية القديمة من العراق (العراقي ما بين الفينين)، وفي عام ١٨٧٩ ق.م. غزاهم المصريون واستبدوا القبريين (الإسرائيليين) في مصر. ثم عاد الإسرائيليون إلى فلسطين بقيادة موسى عليه السلام عام ١٢٠٠ ق.م. وبعد أن غاضوا حروباً مع الكنعانيين (الفلسطينيين) توحدوا في مملكة واحدة كان سيدنا داود تلي ملوكها، وقد حكمه القرن الكريم (٢١٦-٢٥١) من سورة البقرة عن الحروب التي غاضها للألم من بني إسرائيل بقيادة ملوكهم طارت ضد جارت وجرته، وكيف قتل داود الرامي القصير القامة للشام، رجلاً من أشد قتلى وأقوى هو جارت، وليس القامة الكنعانية. وأصبح داود ملكاً على بني إسرائيل، وهو من سيد داود بن بطرس بن إسحاق بن إبراهيم كما جاء في كتب التفسير، وأخلف سليمان داود. وبعد موت سليمان سنة ٩٢٢ ق.م. انقسمت للملكة إلى إسرائيل في الشمال ويهوذا في الجنوب ومن يهوذا جعلت كنة يهوذا، وجعلت للشكك رناً واحداً، وتطورت اليهودية تحت زعماء دينيين هم أبناء بني إسرائيل.

في ٧٢٢ ق.م. قام الآشوريون بنسرو إسرائيل، وفي ٥٨٦ ق.م. فتح البابليون مملكة يهوذا ودمروا بيت المقدس، ولفوا بني كثير من اليهود إلى خارج البلاد. وفي ٥٣٩ ق.م. أصبحت فلسطين جزءاً من الإمبراطورية الفارسية في عهد داريوش الأكبر، وفي ٣٣٢ ق.م. فتحها الإسكندر الأكبر، ثم انتقلت إلى حكم البطلة (بطرس مصر) عام ٣٢٣ ق.م. وظلت تحت حكمهم إلى ٦٨ ق.م. عندما انتقلت إلى حكم السلوقيين (حكام سوريا) وبقيت تحت حكمهم حتى ٦٨ ق.م. عندما ثار المكابيون (الحكام اليهود) وحققوا الاستقلال. تعرضت البلاد للغزو الإمبراطورية الرومانية عام ٦٣ ق.م.

وقد ظهرت الديانة المسيحية، قام الأباطرة الرومانيون بدمجها بشدة ودمروا مدينة القدس سنة ٧٠ ميلادية، وأعطى ذلك حجرة اليهود من البلاد بأحدهم حافة فيما عرف باسم التشت أو التشت اليهودي (دمسوق). وفي عام ١٣١ لفسي الرومانيون نهالاً على الدولة اليهودية، وأصبحت أراضي مملكتي إسرائيل ويهوذا تعرف باسم فلسطين على اسم سكانها القدماء وهم الفلسطينيون، لكن في أوائل القرن الرابع (عهد الإمبراطور قسطنطين الأول) اعترف الرومان رسمياً بالديانة المسيحية، وأصبحت فلسطين مزقاً مقدساً بقصد الحجاج للبحر.

وفي عام ٦٣٩ نقل حكم البلاد إلى البيزنطيين واستمر حتى عام ٦١١ عندما سقطت في يد الفرس الذين حكموها حتى ٦٣٨. وفي عام ٦٣٦ فتح المسلمون فلسطين ودمروا حكماً إسلامياً للبلاد استمدت ثباتاً وثباتاً سنة ثمانمائة لفترة وجيزة الحروب الصليبية، تلك الحروب الدينية التي بدأت في نهاية القرن الحادي عشر (١٠٩٥)، وانتهت في القرن الثالث عشر



ملوك العالم القديمة للتاريخ فلسطين (١٨٧٣).
القدس: الدولة اليهودية.
الأيدي: الدولة الفلسطينية.
مملكة الفرس: مملكة.

(١٢٧٠) وتحتلها الدول الأوروبية لاستغلال الأماكن المسيحية للقسيسة في فلسطين واتخذت بسلطان القدس في يد المسلمين عام ١٢٤٤، وسيطر مدينة حكا أعسر للندن للمسيحية في فلسطين عام ١٢٩١، ولدت الحروب الصليبية إلى القضاء على اليهود في أماكن كثيرة جداً. وكان كثيرون منهم قد ترحلوا إلى أوروبا الغربية وعصروا إسبانيا، لكن صدرت القوانين تحدد إقامتهم في حارات خاصة بهم ونحرم عليه الاستغلال بمقام لهم ولحمل إلا إرضاء لثال. وبدأ في نهاية القرن الثالث عشر نهجهم من إنجلترا وفرنسا وإسبانيا، حيث طردتهم محاكم التفتيش وملك كثير من القسوس واستطاع بعضهم الإكامة داخل الإمبراطورية التركية العثمانية.

وكانت فلسطين قد تعرضت لنزوح للثوار عام ١٢٥٨، لكن حظوظ السلطان المملوكي تصدى لم هزمهم في معركة دعين جالوت عام ١٢٦٠ بالقرب من التماسك وعصم عن هزمو مصر، وبعد ذلك أصبحت فلسطين تابعة للحكم المملوكي في مصر إلى أن ضمها الأتراك العثمانيون عام ١٥١٦، وكان بعدهم عهد الاحتلال الإنجليزي، إلا أن السلطات المحلية سادت الأماكن للقسيسة للمباني الثلاث. وفي عام ١٨٧٠ بدأت هجرة اليهود من أوروبا إلى إسرائيل تديعاً وتدهر إليها الحركة الصهيونية. وترجع فكرة الصهيونية إلى مؤسسه متعلسون (١٨٧٩-١٨٨٦) وكانت في الأصل تركز على الحفاظ على الهوية اليهودية، والوعي الوطني. لكن عندما انتقد للثوار الصهيوني العالمي الأول في مدينة مجازلة على نهر الرين شمال غربي سويسرا بزعامة تيودور هيرتزل عام ١٨٩٧، تحول الاهتمام إلى الحاجة إلى وطن قومي عتد لليهود، وكان يأمل أن يكون هذا الوطن في فلسطين، وبعد عام ١٩٠٥ زادت الهجرة اليهودية إلى فلسطين بزعامة حاييم وايزمان، الذي حاول كسب تأييد الأتراك لتأيام دولة جديدة لإسرائيل. وفي ١٩٠٩ تأسست في فلسطين أول منظمة يهودية عتامة هي منظمة تلي ليهب.

ومع تغيير الإمبراطورية العتمانية أثناء الحرب العالمية الأولى، قام البريطانيون بقيادة لانتريال التي طرد الأتراك من فلسطين، وبدأ للحكم البريطاني للبلاد في عام ١٩١٧، وفي نفس العام صدر مودع بلفور وفيه تلزم بريطانيا على لسان وزير خارجيتها بلفور، بالمساعدة في تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، وبعد ذلك جاء قرار حصة الأمم عام ١٩٢٢ يوضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، فزادت هجرة اليهود إليها زيادة سريعة وكثيرة، وكانت ثورة عرب فلسطين في السنة ١٩٣٦-١٩٣٩، وقد أقمها تزليد هجرة

ف

اليهود إلى بلامع، حيث بلغ عددهم ثلاثمائة ألف ليهب بين عامي ١٩٢٠ و١٩٣٩، وحاربت بريطانيا الحشد من أعضاء اليهود الذي عتفروا من جح الله العالم على فلسطين. استمرت الأزمة إلى أن انتهت الحرب العالمية الثانية، وسادت الجالية اليهودية في فلسطين (حوالي خمسة ألف يهودي) اليهود العربي البريطاني، بينما نرحم بعض زعماء عرب فلسطين مشاعر الكراهية للصهيونية إلى عتاف مع دول الحور (أعضاء بريطاني).

وفي ١٩٤٦، وبعد إتمامة تشكيل اللجنة التي نعرض لها اليهود على يد القاتلين، أوصت لجنة تحقيق الجبل - أمريكا بالسماح بإعادة توطين مائة ألف يهودي أوروبي في فلسطين، ورفضت بريطانيا هذه القتروعة، وحصدت أعضاء المهاجرين اليهود بما لا يزيد على ألفين في الشهر، قامت منظمات الأرحاب الصهيونية بشن هجمات سرية ضد السلطات البريطانية.

وفي ١٩٤٧ أوصت لجنة خاصة شكلتها الأمم المتحدة لبحث موضوع فلسطين، ولأعضائها العرب الفلسطينيين بتقسيم فلسطين إلى قطاعين يهودي وعربي، على أن توضع القدس لإدارة دولية، وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ قررت الأمم المتحدة توصيات اللجنة، وبدأ البريطانيون يحبون قوتهم. ورفض الفلسطينيون ومعهم دول العربية هذا التقسيم، بينما راح اليهود والعرب يستعدون للحرب، في ١٤ مايو ١٩٤٨ (أقبل موعد تخلي بريطانيا عن الانتداب بشنني ساعات) أعلن عن قيام دولة إسرائيل اليهودية وعاصمتها تلي ليهب. وفي نفس اليوم قامت قوات الدول أعضاء الجمعية للعربية بالمجموع على إسرائيل. وطوال عام ١٩٤٨ كان هناك تبادل للقتال ووقف إطلاق النار، ورفضت إسرائيل السيطرة على مدينة القدس القديمة، بينما احتضنت بالقدس الجديدة ودعت سيطرتها على الأراضي التي كانت يمزجتها. وفي ١٩٤٩ أبرمت اتفاقيات عتة بين إسرائيل وكل من الدول العربية، واحتضنت الأردن بالسيطرة على الضفة الغربية لتهر الأردن، واحتلت مصر غزة ورحل عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين العرب إلى حرمات في الأردن ولبنان وسوريا، بينما هاجر إلى إسرائيل واستوطنتها أعضاء عائلة من اليهود الذي كاترو بالميرن في الدول العربية.

قامت إسرائيل برئاسة حاييم وايزمان وتولى رئاسة الوزراء مديع بين جوريون، وأجريت الانتخابات للبرلمان (الكنتست) وست القوانين التي تركز على دشن المرحلة ليصبح اليهود

وطوال هذه الفترة وحتى عام ١٩٦٧ وسكان إسرائيل يزادون ويتصغرون بفضل المهاجرين إليها من أوروبا والولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية.

في عام ١٩٦٦ تكونت منظمة التحرير الفلسطينية، وبعثت حرب العمليات الشعبية ضد الدولة اليهودية، وكانت هذه المنظمة أول منظمة غير حكومية تسمح لأولها بمسور دورا الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان ذلك في عام ١٩٧٤. في البداية استغللت المنظمة الأردن كقاعدة لعملها لكن أجبرت على الخروج منها في سبتمبر ١٩٧٠، وبعد ذلك وجدت ملجأ لها في لبنان حيث انتبكت مع إسرائيل في قتال متقطع. وفي ١٩٨٢ قامت إسرائيل بنزول لبنان وألغت فدائي المنظمة وولجها بسر حركات على الانسحاب إلى دول عربية أخرى. وعطفت انقسمت المنظمة إلى فرق متعددة وأخرى متطرفة لمرقات، وزاد نشاط الفلسطينيين ضد إسرائيل، وبدأت إسرائيل تحتل بيروت الغربية في سبتمبر ١٩٨٢، قامت الميليشيات المسيحية اللبنانية، بوقاية سرية من إسرائيل، بدخول حرمين للاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وكانت في ١٦ سبتمبر يقتل مئات المدنيين بما أثار استكرازا دوليا شديدا ضد الاحتلال الإسرائيلي، وفي يونيو ١٩٨٥ انسحبت إسرائيل من لبنان فيما عدا شريط أمن حدودي في الجنوب.

وكانت إسرائيل قد احتلت في حرب ٥ يونيو ١٩٦٧ غزة وسيناء من مصر، والقطاع الغربية ومدينة القدس القديمة من الأردن، ومرتفعات الجولان من سوريا، وبعد حرب رمضان الجبهة سنة ١٣٩٣ (أكتوبر ١٩٧٣) انسحبت إسرائيل من سيناء. كما زادت هجمات الفلسطينيين على الأحياء الإسرائيلية، وهاجمت إسرائيل القواعد الفلسطينية في جنوب لبنان مرورا، وساعدت الميليشيات المسيحية في الحرب الأهلية اللبنانية التي بدأت في سنة ١٩٧٥.

في يوليو ١٩٨٠ أكدت إسرائيل عمليا للمعاصرة من تل أبيب إلى القدس بإدماج القدس القديمة (الشرقية) التي كانت تابعة للأردن ضمن الأراضي الإسرائيلية، وقررت تشجيع بناء المزيد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وفي ديسمبر ١٩٨٧ بدأت الانتفاضة، وهي ثورة شعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وغزة واستمرت حتى عام ١٩٩١ وسط لها مئات الشهداء، وأصبحت السيطرة الإسرائيلية على الأراضي المحتلة لزمة كبيرة بالنسبة لإسرائيل. وزادت التوترات تطبيقا بسبب هجرة مئات الآلاف من اليهود السوفيت إلى إسرائيل.

وفي ١٩٨٨ وافقت الولايات المتحدة على الانسحاب مع الفلسطينيين، وبعد شهر من الجهد الدبلوماسي بقيادة الولايات المتحدة حدثت في ديسمبر ١٩٩١ معاهدات مابنارة بين إسرائيل ووليد أرموني - فلسطيني مشترك (من غير منظمة التحرير الفلسطينية). واهتمت المعاهدات بإذ وقعت إسرائيل حلا وسطا بشأن المستوطنات اليهودية الجديفة في الضفة الغربية.

وفي ١٩٩١ عقد في أسبانيا مؤتمر للسلام ضم إسرائيل والدول العربية. وفي انتخابات يونيو ١٩٩٢ فاز حزب العمل بزعامة يامين الذي كشف القاطب عن أن حكومة سلطه ضامير كانت تعتمد سياسة المتد في المعاهدات مع الفلسطينيين حتى تهيئ الفرصة لاستمرارية تنفيذ برنامج المستوطنات الجديفة في الضفة الغربية.

واكتسبت الانتفاضة قوة دفع جديدة في ديسمبر ١٩٩٢ عندما قامت إسرائيل بغسي لرمقها فلسطيني إلى لبنان بدعوى سترليهم عن أعمال عنف، وعلقت الولايات المتحدة والأمم المتحدة هذا الإجراء الإسرائيلي الذي أعاق معاهدات السلام.

وفي ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق تاريخي للاعتراف المتبادل، وهو الاتفاق المعروف باسم اتفاق أوسلو، فاعترفت فلسطين بمن إسرائيل في الوجود ووافقت إسرائيل على منح الفلسطينيين حكما ذاتيا في قطاع غزة ومدينة يرفا في الضفة الغربية وعلى سحب قواتها على مراحل من الأراضي المحتلة - ولع الاتفاق عرفات وياهو وعلمون ومع ١٩٩٤ كانت مناطق جديدة في غزة والضفة الغربية قد أصبحت تحت السيطرة الفلسطينية، وعلى المستوى الإقليمي بدأت مصر والأردن وسوريا تتحرك في اتجاه الصلح.

وفي غرير ١٩٩٥ كانت القوات الإسرائيلية قد بدأت الانسحاب من لبنان الفلسطينية في الضفة الغربية، وفي نهاية العام كانت قد تسحبت من ست مدن.

وفي انتخابات مايو ١٩٩٦ فاز مرشح الليكود شيمون بيرسيه الذي وقع شعار الأمن قبل السلام، وبحلول عام ١٩٩٧ توقفت عملية السلام إذ تسلمت حكومة إسرائيل في بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية، وفي يونيو ١٩٩٨ جاءت أول إشارة على حدوث تقارب في الموقف للشخص عندما أعلن اليزمان رئيس دولة إسرائيل أن شيمون بيرسيه قرر زوارا يلزم بتقويض معاهدات السلام. وفي يوليو بدأت المفاوضات من جديد، وفي أكتوبر وفي واشنطن اتفق شيمون وعرفات في مذكرة واي وعرفا على أن تسلم إسرائيل 7.١٣ من الأراضي التي عجزتها في الضفة الغربية، إلا أن هذا الاتفاق

ف

الأبيض المتوسط، تمت شمال شرق جزيرة سيناء مسافة ١١ كيلومترًا، ويتأصل قرابة تسعة كيلومترات، وفي الغرب البحر الأبيض، وفي الشرق إسرائيل.

• المساحة: ٣٧٢ كيلومترًا مربعًا (١٤٠ ميلًا مربعًا).

• السكان: حسب التقديرات ٢٠١٤: ١٨١٦٣٧٩ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٢٠,٥٠٣/كم^٢، وهي أعلى كثافة في العالم، السكان منهم عرب، يعيش ٢٥٪ منهم في مخيمات للاجئين، والزراعة هي النشاط الرئيسي للسكان حيث يتجهون المزارع والتسويق والتزود. الفقر والبطالة مشكلتان فادحتان يوجد ٢٥٠٠ متوطن إسرائيلي.

• التاريخ: كانت غزة جزءًا من أراضي فلسطين التي وضعت تحت الانتداب البريطاني عام ١٩٢٢، وظلت كذلك حتى قيام الحرب بين العرب وإسرائيل عام ١٩٤٨، حيث احتلتها مصر، وحرب إليها كثير من اللاجئين الفلسطينيين بعد الحرب.

وفي العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي على مصر في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦، احتلت إسرائيل سيناء وغزة في ٣٠ أكتوبر، وتسميت هنا - بقطاع من الرئيس الأمريكي ليندون - في ٧ مارس ١٩٥٧.

وفي حرب ٥ يونيو ١٩٦٧ حادت إسرائيل لتحتلها من جديد، وبعد حرب ودخان الجبهة ١٣٩٢ (أكتوبر ١٩٧٣)، وبعد زيارة الرئيس السادات للفلس عام ١٩٧٧ ودعات لقوافل السلام بين مصر وإسرائيل، ثم عقد معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية في ٢٦ مارس ١٩٧٩، ونصت على التفاوض لتحقيق الحكم الذاتي في غزة - لكن لم يتم إبراز تقدم في هذا السيل.

تصاعدت حدة التصاعدات بين القوات الإسرائيلية والقضاة الفلسطينيين بدرجة خطيرة في ديسمبر ١٩٨٧ فيما عرف باسم: الانتفاضة الفلسطينية، بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة. في عام ١٩٩٢ - وبعد أن وقعت اشتباكات عنيفة بين القوات الإسرائيلية والقضاة الفلسطينيين الذين كُتل منهم حصة أشخاص وجرم أكثر من سجن - أصدر مجلس الأمن الدولي قرارًا بإدانة إسرائيل لأنها تركت الوضع المتدهور في غزة يزدهر وتدهور.

في سبتمبر ١٩٩٢ في لوسرل عاصمة الترويج، عقد اتفاق تاريخي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تلت بموجبه الإدانة للدنية للقطاع إلى الفلسطينيين، مع احتفاظ إسرائيل بمسؤوليتها عن القطاع والشؤون الخارجية إلى أن يتم توقيع اتفاق نهائي شامل لكل الأراضي المحتلة. وفي ١٨ مايو ١٩٩٤

تمرض للإحمال والتهديد في شهر ديسمبر عندما أسقطت الحكومة تيارها وولفت الانتفاضة. وفي انتخابات مايو ١٩٩٩ فاز ليهود يهراك برئاسة الوزراء واعتبر فوزهم دعوة لإحياء جهود السلام بين إسرائيل وجيرانها العرب.

سعى يهراك إلى استعادة الصلة مع الفلسطينيين، وإلى إعادة فتح المفاوضات مع سوريا، ووجد بحسب قوات إسرائيل من الجنوب اللبناني في بحر سنة واحدة وإلى وضع إطار للسلام في المنطقة في موعد غاية ١٥ شهرًا.

وفي ٤ سبتمبر ١٩٩٩ وفي شرم الشيخ بمصر وقع اتفاق سلام جديد مع الفلسطينيين، لم يكن يختلف كثيرًا عن اتفاق سابق توسطت في تحليف الولايات المتحدة، وهو الاتفاق الخاص بالأراضي في مقابل الأمن. ودعا الاتفاق الجديد إلى اتخاذ خطوات فورية، وبسرعة سلم الإسرائيليون مساحة أخرى من الضفة الغربية مقدارها ٧٪ (١٦٠ ميلًا مربعًا) إلى الفلسطينيين، وأطلقوا سراح مائتي معتقل فلسطيني، وفي المقابل سلم الفلسطينيون لوائح تفصيلية لجميع المردود قوات الأمن التابعة لهم.

وفي نفس الوقت بدأت المفاوضات من أجل سلام دائم وترتيبات نهائية، لكن كانت هناك على طاولة المفاوضات مسائل صعبة ومضنية، هي: وضع مدينة القدس، ومصير المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وإلزام دولة فلسطينية.

السلطة الفلسطينية

Palestinian Authority

هي منظمة الحكم الذاتي الفلسطيني التي تعترف بها الأمم المتحدة. فقد أثمرت معادلات السلام اتفاقات تاريخية بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في سبتمبر ١٩٩٣، فاعترفت الأولى بحق إسرائيل في الوجود، واعترفت إسرائيل بالتمسك بمبدأ للفلسطينيين، واتفق الطرفان على نقل السلطة في قطاع غزة ومدينة أريحا بالصفة إلى إدارة فلسطينية منتخبة، وبعد مفاوضات مكثفة تم التوقيع على مزيد من الاتفاقيات في عام ١٩٩٤ و١٩٩٥ توسع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، وفي ١٩٩٦ انتخب ياسر عرفات رئيسًا للسلطة الوطنية الفلسطينية. مات ياسر عرفات في نوفمبر ٢٠٠٤ وخلفه عمرو عباس.

قطاع غزة

Gaza strip

وعرف لوقت باسم: غزة وهو شريط على ساحل البحر

ف

لهم الجيش الإسرائيلي تسلمه من قطاع غزة وشتر حزل المستوطنات اليهودية التي يبلغ عددها ١٩ مستوطنة في القطاع. في ٢٢ أغسطس ٢٠٠٥ قتلت القوات الإسرائيلية مهاجلاً جمع للمستوطنين اليهود من قطاع غزة (٩٠٠٠ مستوطن) وتسببت ككل القوات الإسرائيلية من القطاع، وقامت إسرائيل ببناء حاجز حصن على حدودها مع غزة لمنع تسلل الفلسطينيين إليها.

بعد حادثة السفينة التركية "مرمره" التي حاولت كسر الحصار لقروص على قطاع غزة في ٢٠١٠، خففت إسرائيل في يونيو بعض القيود على تملك الفلسطينيين في غزة وجاء الإخوان المسلمون إلى رئاسة مصر في يونيو ٢٠١٢ ورفضوا الحصار الذي كان مفروضاً على الحدود المصرية مع غزة وبعد ثورا ٢٠ يونيو ٢٠١٢ الجبهة التي خلصت مصر من حكم الإخوان الذين ظفروا في البلاد وأكثروا فيها الفساد استعظم الإسرائيليون الحدود للقترحة من غزة ليتسللوا إلى أراضي سيناء وغيرها من الأراضي المصرية ويغرموا باقتيال الأبرياء من أفراد الجيش والقشرة والمعتقلين ونسف للشبكات والقربى للرافض، فاضطرت الحكومة الجديدة للترشدة إلى إعانة إغلاقات الحدود مع غزة لكنها فوجئت بوجود عشرات وعشرات من الأتباع المنتسدة من غزة إلى أراضي الكتلة وغيرها بأراضي الإراميون الجرمون ومعهم الأسلحة والذخائر ليحدثوا في غزة ونفاعة على أبناء الكتلة، وهكذا راحت مصر تضرر هذه الأتباع الرواد تلو الآخر حفاظاً على أمن مواطنيها ومنشأها. في ٢١ أكتوبر ٢٠١٢ قامت غزة من سلاح الجو الإسرائيلي باقتيال أحد الجيوى نقد الجناح العسكري حركة حماس.

السلطة الفلسطينية

Wass Nassir

عاصمة تقع غربي البحر الميت ونهر الأردن، تجمعا الأردن شرقاً، وإسرائيل إلى الشمال والغرب والجنوب. تضم المدن الشهيرة: نابلس، أريحا، القدس القديمة (الشرقية)، بيت لحم، الخليل.

• المساحة: ٢٢٧٠٠ ميلاً مربعاً (٥٨٧٩ كيلومتر مربع).
• السكان: ٢٧٣١٠٥٢ نسمة (حسب تقديرات ٢٠١٤) منهم ١٨٧ ألف مستوطن يهودي في مستوطنات الضفة و١٧٦ ألف في القدس الشرقية.

• الكثافة السكانية: ١٦٤/كـم^٢
كانت الضفة تحت الاحتلال البريطاني عام ١٩٢٢، وفي نهاية الحرب العربية - الإسرائيلية التي انتهت في مايو ١٩٤٨ بعد

إعلان قيام دولة إسرائيل، أنه الجيش الأردني الضفة الغربية وحسبها إلى ملكة شرق الأردن (للملكة الأردنية الهاشمية).

وفي حرب الأيام الستة (١٩٦٧-١٠ يونيو) استولت عليها إسرائيل. وفي عام ١٩٧٤ عقد مؤتمر للحدود العربي لروا يعمل منظمة التحرير الفلسطينية للمثل الوحيد لمرب الضفة الغربية، ونتج من استمرار الاحتلال الإسرائيلي للمملكة، واستمررت إقامة المستوطنات الإسرائيلية فيها، حدوث توترات ومظاهرات بلغت ذروتها في ديسمبر ١٩٨٧ فيما عرف بالانتفاضة الفلسطينية، ولدى ذلك إلى تزايد أعداد القوات الإسرائيلية للرابطة في الضفة تزايد كبير).

وفي عام ١٩٩٨ مع استمرار الانتفاضة، قامت الأردن بقطع جميع الروابط الاقتصادية والأمنية مع الضفة الغربية لصالح منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي سبتمبر ١٩٩٣ وقعت إسرائيل اتفاقاً تاريخياً مع منظمة التحرير تحت مظلة من الاتفاقيات الأخرى تنص على منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً محدوداً في كثير من أراضي الضفة وقطاع غزة تحت إشراف السلطة الوطنية الفلسطينية التي انتهت عام ١٩٩٦ برئاسة ياسر عرفات.

في مايو ١٩٩٤ قتلت إرابة مدينة أريحا إلى منظمة التحرير الفلسطينية (تقع أريحا شمال البحر الميت على بعد ١٤ ميلاً (٤٢٢ كم) شرق الشمال الشرقي لعمدة القدس) على الرغم من قيام الجنود الإسرائيليين فيها بدموى حامية لرمسة مستوطن يهودي.

وفي ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ تم توقيع اتفاق بين إسرائيل والسلطة وسع من نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة، ونمطي الاتفاقيات التي عقدت فيما بعد لفلسطينيين السيطرة الكاملة لوالجزيرة على ٤٠٪ من أراضي الضفة.

ولا تزال كثير من المسائل الشائكة لحدثة بدون تسوية مثل مسألة الحدود بين إسرائيل وكيان الحكم الذاتي، ومستقبل المستوطنات الإسرائيلية القائمة في الضفة، الوضع النهائي لعمدة القدس.

كانت السلطة الفلسطينية بحاجة ماسة لتجديد شرعيتها وسلطتها حتى تستطيع مواصلة الحكم في غزة والضفة، ولديرت أن هذا لا يمكن تحقيقه عن طريق الإسلامات، وإنما باختناج السلطة للمشاركة الديمقراطية والإصلاحات المؤسسية وتقديم المصلحة الوطنية على المصالح الطائفية. ولذلك أعلن محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية في ٩ أغسطس ٢٠٠٥ أن الانتخابات البرلمانية ستجرى في ٢٥ يناير

ف

استئناف الولايات المتحدة لتقديم مساعدتها العسكرية البالغة ألف مليون دولار.

لما حكومت إسرائيل قد أصدرت على وجوب احترام حكومة حاس لولا بحق إسرائيل في الوجود قبل السماح باستئناف مفاوضات السلام. وفي نفس الوقت وضعت إسرائيل قطع غزة تحت الحصار ووسعت نهائهم أعدائها فلسطينية في القطاع بينما راح المقاتلون الفلسطينيون يطلقون صواريخ السام الحلقية المنبع على أهداف إسرائيلية، وخاصة محطة سفروت - وإن كانت صواريخ السام الحلقية لا تهازن بالصواريخ التي تملكها إسرائيل وتقتل مئات الفلسطينيين.

في ٢٩ يونيو ٢٠٠٦ احتضنت إسرائيل ١٤ من كبار الشريين الفلسطينيين من بينهم لثاني من أعضاء الوزارة وعشرون من أعضاء البرلمان، وألغى وزير إسرائيلي أن كل الشريين الفلسطينيين ليسوا بتأي من الاعتقال والاضطهاد. فضلا دمرت الصواريخ الإسرائيلية مكاتب وزارة الداخلية والمفتون للثنية في غزة ومكتب رئيس الوزراء. وفي الليلة من آخر يونيو إلى ٢٢ يوليو ٢٠٠٦ قُتل ١٦٠ فلسطينيًا، وفي أغسطس احتضنت إسرائيل ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني. وألغى عدد الفلسطينيين الذين قتلهم إسرائيل ١٦٠ شخصًا في عام ٢٠٠٦، وحصدت ٢٩٢ منزلًا، وعن قطاع إسرائيل - ثالث منظمة العفو الدولية - أنها نصفت بيتا في معنة بيت حانون شمالي غزة وقتلت ١٧ شخصًا من أسرة واحدة، وأضاعت الثقة أن الجنود الإسرائيليين والمستوطنين اليهود في الأراضي المحتلة يرتكبون انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

وطرق عام ٢٠٠٦ وحاس وتحت متروطنان في الصراع على السلطة، حيث احتضنت فتح - رغم عزيمتها في الانتكاسات - بمعظم الناس الأتية وغيرها. وواصلت الولايات المتحدة والدول الغربية مقاطعتها لحكومة حاس التي يصورتها بالفتنة الإرهابية، بينما يواصلون تأييد محمود عباس الذي دعا في ديسمبر إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة بعد أن وصلت المفاوضات بين فتح وحاس إلى طريق مسدود. وتشل اجتماع لمباري مع خالد مشعل رئيس للكتب السياسي لحاس في الترحيل إلى تشكيل حكومة ثلاثية، وكان الأمر إنهاء الخطر الغربي المقررض على حكومة حاس.

وفي فبراير ٢٠٠٧ بدأ حاس ومشعل محاولة ثانية لإنهاء القتال الداخلي وتشكيل حكومة وحدة فلسطينية حيث اجتمعا في مكة ووقعا اتفاق مكة كي ينتهي العنف الذي مات بسببه

٢٠٠٦. أجريت - بعد تأجيلها مرورا بسبب الاحتلال - في ست عشرة طارا في الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني (P.L.C) ومطاميد ١٣٢ مقعدًا نصفهم ينتخب بالمثل النسبي والنصف الآخر بنظام الجبرلة الواحدة في التصويت. وعرض القاترون قبل للركة وأعطيت ستة مقاعد للمرشحين للنسبيين. وشجع بالتصويت فقط لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وعددهم ١,٣٤ مليون ناخب، وشجع اللاجئون البالغ عددهم ٤ مليون في الدول العربية من حق التصويت. أما الفلسطينيون الموزعون في القدس الشرقية المحتلة وعددهم مائة ألف فلم يسمح بالتصويت إلا لـ ٦٣٠٠ ناخب، وذلك بطريق الاقتراع الإلكتروني من طريق البريد وتمتد إسرائيل لتمام حاس بمجلسها الانتقالية في القدس. واكتسبت حاس الانتكاسات وشكلت الحكومة وأصبحت إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالصدمة رغم أن الجميع شهد بتزاع الانتكاسات وعجزها.

في ٣٠ يناير ٢٠٠٦ اجتمعت الرابطة^(١) وأعلنت أن تقديم المساعدة المالية لحكومة حاس متوقف على أن تبد العنف وتحترم الاتفاقيات التي أبرمت في ظل حكومة فتح وإن تعترف حق إسرائيل في الوجود ووافقت حاس على الشروط وقالت كان لولا الرابطة أن تطلب بإنهاء الاحتلال والمسدود الإسرائيلي.

في ٢٨ مارس ٢٠٠٦ أعلنت الحكومة الجديدة بينما أعلنت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سحب كل المساعدات لتبشر السلطة الفلسطينية إلا إذا وفقت حاس بالشروط التي وضعتها الرابطة. كما حاولت الأردن ومصر وغيرها من دول المنطقة التأثير على حكومة حاس برئاسة إسماعيل هنية الذي رفض هذه التأثيرات.

حدث تقدم في ٢٧ يونيو ٢٠٠٦ فقد وافقت حاس ولتتح على ما حُرّف باسم وثيقة الأسرى التي تضمنت الاعتراف غير المباشر بوجود إسرائيل، ووافقت الحركتان على حكومة تتسم السلطة وتلتزم بتسوية المسألة على أساس دولتين: واحدة إسرائيلية وأخرى فلسطينية قائم على الأراضي التي احتلت في ١٩٦٧. لكن لم يكن من المحتمل أن تؤدي الاتفاقية إلى

(١) الرابطة الدولية للحماة بالشرق الأوسط، وتسمى الاسم للحدود الولايات المتحدة وروسا الاتحاد الأوروبي.

المشتركة وقد اُتفق في غزة أنه سيتم تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة هيئة، تولي المسؤولون فيها وزارات المالية والمالية والخارجية. لكن يبدو أن الولايات المتحدة وإسرائيل كانتا مصممتين على تقويض حكومة الوحدة الوطنية برئاسة حاسي، فسعت إلى بناء القدرة العسكرية لحرس الرئاسة الفلسطينية. كما أن زعماء الفلسطينيين المتصارعتين، فتح وحاسي، وافقوا أخيراً على ظل اتفاق مكا. كما استمر الترتيب بينهما حول من يترأس قوات الأمن في القطاع والعسكاري. واشتمل الاتفاق الداخلي في غزة في منتصف مايو ٢٠٠٧. وما زاد الأحوال سوءاً تزداد الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بسبب العقوبات والمقاطعة الاقتصادية التي فرضها الغرب على الفلسطينيين منذ انتخابات يناير ٢٠٠٦.

في ٥ يونيو ٢٠٠٧ تقابل مسلحون فتح وحاسي في القطاع، وحشد الرئيس حاسي أن الفلسطينيين على حافة حرب أهلية بعدما سقط العديد من القتلى والجرحى، وفي شهر يوليو ازداد القتل وحشية. وحشد حاسي الصراع لصالحها حيث سيطرت على المواقع الأمنية في شمال غزة وجنوبها وعلى القطاع بأكمله. وفي نفس الوقت انقسمت هناك من سلمي فتح المؤسسات الموجودة في حوزة حاسي في الضفة الغربية. وكان رد حاسي على حاسي هو إقالة هيئة وليس وزراء الوحدة الوطنية وحل وزارته.

وعلى الرغم من أن فتح مارس شيئاً من الغزو السياسي في الضفة الغربية لكنها في الحقيقة لا تملك سلطة حقيقية، فالضفة تحتل إسرائيلياً. ورغم حاسي التنازل للرجة إلى المحرور مع حاسي مشروطاً بسحب قواتها من غزة أولاً. بل وإقامة حكومة جديدة برئاسة سلام فياض في ١٧ يونيو ٢٠٠٧، ولكن حاسي التأييد من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظم الأنظمة العربية. وأصدر حاسي مرسوماً يمنحه سلطة إصدار القرارات بدون الرجوع إلى المجلس التشريعي، وأصدر مرسوماً تنص على أن قوات حاسي شبه العسكرية عازبة على القانون.

في ١٨ يونيو ٢٠٠٧ رفضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي للمقاطعة الاقتصادية والسياسية من الإدارة الفلسطينية، والرجوع لإسرائيل عن ٣٥٠ مليون دولار قيمة حركت مستحقة للفلسطينيين، وفي ٢٤ يونيو حطمت قوة مصرية إسرائيلية فلسطينية لردية في شرم الشيخ تدعيها الحكومة فياض.

وحسب ١٨ نوفمبر ٢٠٠٨ كانت إسرائيل لا تزال تحكم المحاصر حول غزة بإغلاق الممرات ومنع دخول المواد الغذائية

والفرود إلى سكانها البالغ عددهم مليوناً ونصف المليون، والمتحرون من المحرور من القطاع الذي تحول إلى سجن كبير. أما محاولات الصلح بين الفصائل الفلسطينية وخاصة حركة حاسي وعظمة فتح فقد فشلت لأن الانقسامات والمخالفات بين الفصيلتين عميقة وجذرية.

في ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٨ قامت وزارة خارجية إسرائيل بإعلان مصر، وقالت في مؤتمر صحفي إنه لا بد من تدعيم هيئة الأساسية لحركة حاسي الإسلامية والمجلس قطاع غزة في هذه القضية التي وصفها بالإرهابية. وقبلها بأقل من أسبوع كان رئيس وزراءها لورنت في زيارة لتركيا في سياق وساطتها في المفاوضات الإسرائيلية السورية. أما براك وزير دفاع العدو فقد صرح بأن بلاده لا تفكر في مهاجمة حاسي.

لكن في صباح السبت ٢٧ ديسمبر شنت الطائرات الإسرائيلية هجمات وحشية متتالية ليلاً ونهاراً على مشيرات الأهداف داخل قطاع غزة الذي لا تصدى مساحتها للتمتدح كيلومتر مربع وبذلك أكثر من مليون ونصف نسمة مما توقع في الأيام الثلاثة الأولى أكثر من ٣٥٠ شهيد، وقتل جرحى، وفي ذات الوقت أسكمت إسرائيل إغلاق الممرات التي تشكل الوسيلة الوحيدة لاتصال غزة بالعالم الخارجي. وبهذا منعت وصول الإمدادات الطبية لغزة الجرحى.

وأصدر مجلس الأمن في ٢٨ سبتمبر بياناً مزمعاً يدعو الأطراف للتخفيف إلى وقف لوري للقتال. أما الحكومات العربية فأعلنت التشجب والإدانة وتنازلت إلى حد كبير يوم ١ يناير ٢٠٠٩ في القاهرة. وكانت مقادير شعبية في عدة حواصم عربية وعالمية تنشد بالمعدون الإسرائيلي الوحشي القذافي الذي لم يفرق بين المدنيين أطفالاً ونساءً وشيوخاً وبين القتلى. وأعلن المسؤولون الإسرائيليون استمرار الهجمات والإعداد لجرح بري بالذخائر والمفخخ. ورد مقاتلو حاسي بإطلاق صواريخ بالستية قصيرة المدى على بلدات في جنوب إسرائيل أولمت كيبان ووضع حشراً جريماً وحسب.

استمر القصف الإسرائيلي للقطاع غزة بالطائرات والمفخخية والذخائر البحرية ثلاثة أسابيع كاملة، لكن قامت كل الحفولات التي قامت بها القوات الإسرائيلية للتقدم داخل أراضي غزة بالقتل، وفي كل محاولة كان يقوم بها الإسرائيليون، كانوا يرتدون على أهدافهم بسبب قناعاتهم التي كانت تقع في صغرهم على يد المقاومين الفلسطينيين. واضطرت إسرائيل أخيراً إلى إعلان وقف إطلاق النار من جانب واحد دون أن تحقق أي هدف من أهدافها الملمة لشن الحرب على غزة. وإنما

ف

جنت استكثر كل شعوب الأرض وإيمانهم الشديد للأصنام الوثنية التي تركتها عند اللذين النزل في غزة حيث سقط حوالي ثلث وخمسة شهود وأكثر من خمسة آلاف جريح - بينما لم يتخذ فصائل المقاومة الفلسطينية (حماس والجهاد وغيرهما) سوى تسعين شهيداً، في مقابل مئتين قتيلاً ولخمسة جريح من قوات إسرائيل.

وتتطور المفاوضات بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية بواسطة مصرية حول تثبيت وقف إطلاق النار وتشرط المقاومة لك الحصار حول غزة ورفع الحصار كلها وعصوماً مبرر رفع الحواجز تحت الحماية المصرية، إذ يوجد في أراضيها.

١ مايو ٢٠١١: في القاهرة يرفع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس زعم منظمة فتح وغلاة مشعل رئيس منظمة حماس اتفاق مصالحة ينص على إنشاء حكومة تصريف أعمال يشترك فيها الطرفان وذلك قبل إجراء الانتخابات.

١٣ سبتمبر ٢٠١١: جورج ميتشل (Gerald R. Mitchell) للبحوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط يستقبل من قبل لهامة، بعد أن ينس من إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل وفلسطين.

٢٠ مايو ٢٠١١: رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يلتقي مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن العاصمة الأمريكية ويرفض مقترحات الرئيس الأمريكي لإيجاد حلول توافقية في المفاوضات السلام مع الفلسطينيين تبدأ بتكرار استخدام حدود ما قبل عام ١٩٦٧ كنقطة بداية.

٥ يونيو ٢٠١١: المحتجون المؤيدون للفلسطينيين يحاولون في موجات متتالية حرق الحفود الإسرائيلية مع سوريا، وفي البداية أطلق الجنود الإسرائيليون عليهم الغازات المسيلة للدموع ثم الرصاص الحي مما تسبب في إراقة الدماء.

واصلت إسرائيل السماح بالتوسع في بناء المستوطنات اليهودية في أراضي الضفة الغربية، رغم التعلقات للرجعية من حكومة الولايات المتحدة للحكومة الإسرائيلية بتجميد بناء المستوطنات في الضفة، وفي بداية عام ٢٠١١ بلغ عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية حوالي ٣٥٠ ألف مستوطن - ولا يدخل ضمن هذا العدد سكان القدس الشرقية التي ستمتد إسرائيل إلى أراضيها سنة ١٩٦٧.

أرضي المحتلة عام ١٩٤٨

(أرض إسرائيل)

• جمهورية البلقان، تقع جمهورية إسرائيل اليهودية في الطرف الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. تأسست سنة ١٩٤٨، ومحددها

لبنان في الشمال وسوريا والأردن في الشرق، ومصر في الجنوب والغرب. وكانت قد استولت بالحرب على العديد من الأراضي الغربية، وهي: مرتفعات الجولان السورية، والضفة الغربية لنهر الأردن، وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء المصرية التي تسببت منها على إثر حرب أكتوبر ١٩٧٣ وما تلاها من مفاوضات السلام. أما الأراضي الأخرى فلا تزال على جدال دولي.

لإسرائيل ساحل بحري يمتد على البحر الأبيض المتوسط، كما أنها تصل إلى البحر الأحمر في الجنوب من خلال خليج العقبة الذي يقع على رأسه ميناء إيلات الإسرائيلي.

توجد بالبلاد ثلاثة أقاليم رئيسية: منطقة الجليل الجبلية المحيطة في الشمال، والسهل الساحلي المحيطة في الجنوب، والأقاليم الثلاث في الجنوب، وهو صحراء النجف، وهي قاحلة لكن توجد بها موارد منجمية هامة. في الشرق منخفض بني ناصري، وادي الحولة، وعر الجليل (بحيرة طبرية) ونهر الأردن والبحر الميت الذي ينخفض عن سطح البحر بـ ١٣١٢ متراً مما يجعله أكثر مناطق سطح الأرض انخفاضاً. والبحر الميت هو بحيرة مالحة، وتبلغ مساحته ١٠٢٠ كيلومتراً مربعاً، وليس له أية مخرج. ونهر الأردن هو النهر الوحيد الهام، وينبع في الشمال ويمتد إلى البحر الميت. ولأن الكثير من الأراضي التي يمكن زراعتها في إسرائيل تغطيها المياه فإن البلاد راحت تتمد برتاج وري هضم تحولت بفضل مساحات هائلة من الأرض القاحلة إلى أرض متجة، لكن موارد المياه المتاحة تم استغلالها بالكامل.

• القنص، الصيف حار جاف، والشتاء معتدلة وتتراوح الأمطار بين ١٠ بوصة في الشمال إلى لا شيء في الجنوب.

• المدن الرئيسية: القدس (Jerusalem) ٦٨٦ ألف نسمة، وتعتبرها إسرائيل عاصمة لها لكن معظم الدول لم تعترف بها إلبا وأعلنت عليها في تل أبيب. تل أبيب، حيفا، بات - ياف، حolon، رامات جان، بيتاح تيكفا.

• اللغات الرئيسية: تل أبيب، يافا، حيفا، إيلات، أكبر الأسماء اليهودية. هناك في شمال غرب إسرائيل على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

• المساحة: كانت مساحة إسرائيل إلبام خمسة ١٩٤٨ حوالي ٨٠٢٠ ميلاً مربعاً (أي ٢٠٧٧٢ كم^٢).

• السكان: ٧٨٦٨٥٠ مليون نسمة، ويدخل ضمن هذا العدد الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

• الكثافة السكانية: ٧٨٦،٧ / كم^٢.

• الانتماء: حوالي ٧٨٠ من السكان يهود ومعظم الـ ٢٠٪

الباقين حرب. ينس ثلثون المروعة لعام ١٩٥٠: لكل يهودي الحق في لقي. إلى إسرائيل كهاجرة. والذين باتون من الشرق ومن أوروبا الشرقية هم اليهود الأنشيطيم؛ ولما الذين باتون من دول حوض البحر الأبيض الأوروبية (إسبانيا، البرتغال، إيطاليا، فرنسا، اليونان) ومن دول شمال إفريقيا العربية هم اليهود الشرقيين. وأكثر من ٥٠٪ من السكان الآن من أصول الشرقيين. وفي ليلة من يناير ١٩٩٠ إلى أبريل ١٩٩١ هاجر ٢٥٠ ألفاً (روح مليون) يهودي سوفي إلى إسرائيل. أما اليهودي المولود في إسرائيل فيسمى يهودي الصلابة.

• اللغة: العبرية والعربية (لفسان وسميتان)، الإنجليزية، اليديش^(١١)، ولغات أوروبية وغرب آسيوية.

• الديانة: إسرائيل دولة علمانية، لكن الطبيعة السائدة بنسبة ٧٧٪ هي اليهودية، وهناك الإسلام ٢٪، والمسيحية ٢٪.

• معرفة القراءة والكتابة: ٩٦٪.

• نظام الحكم: لا يوجد في إسرائيل دستور مكتوب، ونظام الحكم فيها جمهوري ديمقراطي، وليس الجمهورية يتخبه البرلمان (الكنيست) لمدة خمس سنوات، ولا يجوز أن يقى في المنصب أكثر من مرتين. أما أعضاء الكنيست فيستخدم مدة وعشرون، ويتم انتخابهم بالاقتراع العام بنظام التمثيل النسبي لمدة أربع سنوات. أما الحكومة فيعبرها مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء. رئيس الدولة: رؤوفين ريفلين ولد في ١٩٣٩ وتولى في ٢٠١٤. رئيس الوزراء: بنيامين نتنياهو ولد في ١٩٤٩ وتولى في ٢٠٠٩.

• وكان الكنيست قد قرر في يونيو ١٩٥٠ أن إسرائيل ستكون لديها بالتدريج على مر السنين دستور عن طريق سن القوانين الأساسية.

• ومنح إسرائيل الجنسية لثلاثمائة ألف يهودي يرحب في الإقامة داخل حدودها تحت رقابة الكنيست.

• التكتلات السياسية: ستة أحزاب.

• الأحزاب السياسية: حزب العمل الإسرائيلي؛ مستقل، يسار الوسط، حزب التماس (الليكود)؛ بين الوسط، حزب ميريتز (الحرية) تحالف يسار الوسط. حزب كاديتا يرمي إلى التوصل إلى حل سلمي مع الفلسطينيين.

• الناتج: ١٦، ١٥ مليار دولار.

(١١) لغة مشتقة من لغة الصور الوسطى يتحدثها يهود أوروبا الشرقية ولها تسم في الدول الأخرى. عرفت سابقاً من العربية والفارسية واليونانية والإنجليزية.

• الجيش الوطني: ١٧٦٥٠٠ جندي.

• أما الاحصائي فيبلغ ٩٠٢٠٠٠ رجل، والتجديد تطرحي بنسبة للمسلمين واليهود، إسرائيلي بنسبة لليهود واليهودز لوستة ٣٦ شهرًا للرجال و ٢١ شهرًا للنساء). واليهود في المناطق الريفية يعيشون في مستوطنات زراعية جماعية تعرف باسم كيبوتز، أو في قرى زراعية تعاونية تعرف باسم مشوفايم.

• الاقتصاد: الصلة: الشيكول، وساري مائة أجيروا.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.): ٢٧٢,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د.: ٣٦٢٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ١٣,٦٪.

• المنتجات الزراعية: التوابل، الخضراوات، الفواكه، منتجات الألبان، الدواجن. الأسماك ٢٢٢٤٠١ طن.

• القوة الميضية: ثلثانية ١٠٠ ألف راس، الفدان ٣٩٢٠٠٠، الدواجن: ٤٠ مليون، اللحام ٦٤ ألفاً، احتشهر ١٩٥ ألفاً.

• القوة للتصنيع: النحاس، الفوسفات، البروميد (يستخدم في الدواء، وفي الأصباغ والتصوير الفوتوغرافي)، البوتاس، الصلابة.

• إنتاج الكهرباء: ٥٦,٦ مليار كولوات/ساعة.

• الصناعة: الحاسب، للتسوجات، الإلكترونيات، الآلات تصنيع الفولاذ، معدات النقل والمعدات الكهربائية. الصناعات: الحاسب، الحام، الكيماويات، البترول، الآلات الحديد، والصلب، الحبوب، للتسوجات، الصناعات، السفن، الطائرات.

• العلاقات الخارجية: الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، سويسرا، اليابان، هونغ كونغ، كندا، جنوب أفريقيا.

• أدى الائتلاف العسكري الفصم إلى اشتراك الاقتصاد البلاد وجاء المدد من المساعدات الأمريكية، ومن تموييلات الحرب الألفية، ومن اليهود للقبول خارج إسرائيل. وجاء الكثيرون من ذوي الخبرات الفنية والأدبية مهاجرين إلى إسرائيل، ولدى إصلاح الأراضي ومشروعات الري إلى وضع سلطة الأرض للتزراعة إلى ثلاثة أمتار ما كانت عليه عام ١٩٥٥، فبلاد تنجح الآن مسلم ما تحتاجه من غذاء.

• وكان للإئتلاف العسكري الفصم هو افتتاح إسرائيل على البترول المستورد أثر كبير فيما تنامي إسرائيل من حجم في ميزان للتفرعات ومن ارتفاع معدلات التضخم.

• التاريخ: فلسطين مهد ديارتين عتيقتين: اليهودية والمسيحية، والاسم فلسطين مشتق من الفلسطينيين، وهم شعب سكن

الساحل الجنوبي للبلاد في القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

تمثل فلسطين الركن الجنوبي الغربي من الهلال الخصيب، وغربي بعضاً من أقدم الحضارات العالمية على أنه كانت هناك زراعة وحياة مدنية بدائية، وفي الألفية الثالثة قبل الميلاد ظهرت في البلاد حضارة أكثر تقدماً. ومن المعروف أن لها الأسماء إبراهيم الخليل عليه السلام قد نُسب إلى فلسطين من بلاد ما بين النهرين (وهي جزء من العراق) سنة اثنين قبل الميلاد.

وفي ١٢٢٥ ق.م. قاد نبي الله موسى عليه السلام اليهود من مصر إلى أرض اللد في فلسطين.

وفي القرن الحادي عشر ق.م. نشأ شاولو أول ملوك بني إسرائيل، مملكة يهودية في فلسطين تمت وتوسعت في ظل حكم الملك داود وابنه سليمان وخلفائهما في اللد من سنة ١٠٠٠ إلى سنة ٩٧٠ ق.م. وفي هذه اللد انقسمت للمملكة اليهودية إلى مملكتين: يهوذا وإسرائيل. لكن تهزم اليهود أمام مملكة بابل في عام ٥٨٦ وأخرجوا من ديارهم وبدأ عصر الشتات اليهودي، حيث تفرق اليهود وتبعثوا خارج فلسطين. وفي سنة ٣٣٢ ق.م. استولى الإسكندر الأكبر المقدوني على فلسطين بأكملها. وفي القرن الثالث ق.م. تنازع البطالة في مصر والقساريون في سوريا السيطرة على فلسطين، وفي عام ١٤٢ ق.م. استعاد اليهود استقلالهم لكن فلسطين وقعت في يد الإمبراطورية الرومانية عام ٦٢ ق.م. وأحدث ثورة الفريسيين^(١) سنة ٧٠ ميلادية وسنة ١٣٥، وأضاعت نسبة يهوذا باسمها الأول: فلسطين، على اسم سكانها الأولين: الفلسطينيين. وجاء زمن فترات التناهي لليهود (تقييداً). في عام ٦١٤ أخذ الفارسيون بيت المقدس من الإمبراطورية البيزنطية.

وفي عام ٦٣٧ فتح العرب المسلمون فلسطين. وفي غضون قرون كلال سادت اللغة العربية والدين الإسلامي، وإن بقيت في البلاد أقلية يهودية. وظلت فلسطين تحت الحكم الإسلامي حتى القرن العشرين باستثناء اللد من ١٠٩٩ إلى ١١٨٧ عندما قام الصليبيون باحتلال بيت المقدس وانشأوا للمملكة الصليبية الإفرنجية.

في عام ١٨٩٧ نظم توماس هيرتزل (١٨٦٠ - ١٩٠٤) وهو مؤلف مجري ومؤسس الحركة السياسية الصهيونية، المؤثر

(١) هم طائفة يهودية تجمعت تحت الرافضية الشيعية واليهودية وقامت في القرن الأول الميلادي في فلسطين.

الصهيوني الأول في مدينة بازل (شمال غرب سويسرا) على نهر الراين) ليؤسس بالهداية والترويج للمزاعم اليهودية في فلسطين. وبعد ثلاثة عرّض باقائمة دولة يهودية لتضافت عدد المستعمرات اليهودية، وكان يهود فلسطين من روسيا قد اقتنوا مستعمرة يهودية في وقت مبكر هو عام ١٨٨٢، ولقيت الحركة الصهيونية تقييداً رسمياً عندما نشر في ٢ نوفمبر ١٩١٧ خطاب موجه من وزير الخارجية البريطانية، لورنس بكنر، إلى لورد روتشيلد أحد زعماء اليهود البريطانيين، وعد له بقبول بتأييد إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على أساس صيانة الحقوق للعربية والعربية للفلسطينيين من غير اليهود.

وفي ٩ ديسمبر ١٩١٧ عزمت القوات البريطانية بقيادة الجنرال إدويند اللتي، القوات التركية العثمانية، واستولت على مدينة القدس، وفي عام ١٩٢٠ أصدرت عصبة الأمم قراراً يوقع فلسطين تحت الانتداب البريطاني.

كانت الهجرة اليهودية إلى فلسطين قد بدأت في أواخر القرن التاسع عشر، وتضاعفت في الثلاثينيات بالقدوم اللاجئين من الاضطهاد النازي، كما كانت حركات حرية مكثفة من سوريا ولبنان. وتحولت معارضة العرب هجرة اليهود إلى فلسطين إلى أعمال عنف في أعوام ١٩٢٠ و ١٩٢١ و ١٩٢٩، وهي السنة التي وقعت فيها أعمال عنف خطيرة وجماعية حول بيت المقدس، ذلك أن عدد سكان اليهود في فلسطين كان قد تضاعف في عشر سنوات مما أزعج العرب.

وفي عام ١٩٣٣ قامت أعمال شغب يهودية احتجاجاً على الممارسات البريطانية لتقييد الهجرة اليهودية إلى فلسطين. وفي عام ١٩٣٧ كذب البريطانيون (في تقرير بيل Peel) التراجعاً بتقسيم فلسطين بحيث تكون هناك دولة عربية ودولة يهودية تتصلها منطقة توضع تحت الانتداب، وتضم القدس والناصرة.

وعارض العرب هذا الاقتراح مطالبين بدولة واحدة يكون لليهود فيها حقوق الأقلية، وفي ١٩٣٩ قدمت بريطانيا كتاباً ليهي يعرض إقامة دولة واحدة على الأيزد عدد المهاجرين الجدد من اليهود على ٧٥٠٠٠ يهودي، ولم يرض أي من الجانبين عن الكتاب الأخير، وتفرقت المثلثات بشك عندما نشبت الحرب العالمية الثانية، وأبطلت بريطانيا مشروعات الاستقلال، وزادت من وجعها العسكري في البلاد، وفي ذلك الوقت كان عدد السكان اليهود في فلسطين قد وقف عند نصف مليون أي ٢٠٪ من مجموع السكان، ولتبدأ الحرب ارتفع عدد السكان اليهود من خلال الهجرة للتسوية وغير

للمنروحة إلى ٦٧٨٠٠٠ في عام ١٩٤٦، في مقابل ١٢٦٩٠٠٠ عربي، ولما لم تستطع بريطانيا تحقيق حل وسط، أحالت القضية إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧، حيث صوتت في ٢٩ نوفمبر لصالح تقسيم فلسطين إلى دولتين: دولة فلسطينية ودولة يهودية، ولم معارضة العرب المتشددة.

وكانت أعمال العنف الإرهابية قد استولت في عام ١٩٤٦، وقام المتطرفون اليهود بنسف طبر للقبوب البريطاني في القدس.

ولم تساعد بريطانيا على تنفيذ قرار الأمم المتحدة الخاص بالتقسيم، وسببت لوفاتها من فلسطين بمجرد انتهاء مدة انتدابها في ١٤ مايو ١٩٤٨، وكان الصهاينة قد استولوا وسيطروا على المناطق التي حددتها قرار التقسيم لليهود، وفي يوم رحيل القوات البريطانية (١٤ مايو ١٩٤٨) أعلن المجلس الوطني اليهودي قيام دولة إسرائيل، حيث أصبح حاييم وايزمان أول رئيس لوزارتها. وجاء اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالدولة الجديدة في غضون ساعات من إعلانها.

وفي اليوم التالي لإعلان الاستقلال كانت قوات عربية من مصر، والأردن، وسوريا، ولبنان، والعراق، والمملكة العربية السعودية مهاجمة إسرائيل، لكن إسرائيل قاومتها ولم تفلح القوات العربية في القضاء على الدولة اليهودية التي كسبت أراضي جديدة، ففي يوم وقف إطلاق النار، وهو ٧ يناير ١٩٤٩، كانت إسرائيل قد زادت مساحة الأراضي التي استولت عليها بمقدار ٥٠٪ من الأراضي التي كانت خصصة لها في الأصل، فأعلنت الجليل الغربي (وهو الجزء الشمالي من إسرائيل جنوب لبنان وغرب سوريا)، وأعلنت ممرًا عربيًا يثن قلب فلسطين، ويصل إلى القدس، وأعلنت جزءًا من القدس الجديدة. وعقدت إسرائيل في عام ١٩٤٩ اتفاقيات هدنة مع الدول العربية كل على حدة.

وفي أبريل ١٩٥٠ ضمت الأردن الضفة الغربية لتهير الأردن ومدينة القدس القديمة، واحتلت مصر غزة ولم تمنح أي منهما حكمًا ذاتيًا فلسطينيًا. وبسبب عمليات القتل والإرهاب اليهودية فر آلاف الفلسطينيين من منازلهم ولجأ بعضهم إلى الدول العربية وغيرها بينما استمر الكثيرون منهم في معسكرات اللاجئين التي أقيمت في قطاع غزة وفي الضفة الغربية.

وفي ١١ مايو ١٩٤٩ دخلت إسرائيل الأمم المتحدة وأصبحت عضوًا فيها.

وفي يوليو ١٩٥٦ قامت مصر بتأميم الشركة العمالية لشركة السويس التي كانت تدير القناة، وكانت معظم أسهمها مملوكة لبريطانيا وفرنسا. هددت الدولتان بمهاجمة مصر واحتلال منطقة القناة وتواطأت معهما إسرائيل على أن تقوم هي باحتلال شبه جزيرة سيناء. وهو ما حدث بالفعل في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ عندما احتلت القوات الإسرائيلية قطاع غزة وواصلت تقدمها في سيناء حتى بلغت الضفة الشرقية للقناة السويس، ثم تم التوصل إلى وقف إطلاق النار بمساعدة الأمم المتحدة في ٦ نوفمبر ١٩٥٦، وفي ١٩٥٧ انسحبت إسرائيل - تحت ضغط الولايات المتحدة والأمم المتحدة - من سيناء، لكن في مقابل التزامها من مصر حق مرور سفنها في خليج العقبة إلى رأس خليج، حيث تجاور حدود الأردن وإسرائيل ومصر، وأعلنت إسرائيل في الأرض التابعة لها على رأس الخليج ميناء إيلات ليستقبل سفنها القادمة من الشرق عبر البحر الأحمر وخليج العقبة، وولدت قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة بالإشراف على تنفيذ هذا الاتفاق.

في عام ١٩٦٣ خلف ليفي إتشكول بن جوريون في رئاسة الوزراء، وفي ١٩٦٤ تأسست منظمة التحرير الفلسطينية لتوحيد الفلسطينيين بهدف القضاء على إسرائيل، وفي عام ١٩٦٧ عدلت إسرائيل بالاتفاق من سوريا بسبب القوات السورية على حدودها، وظلت سوريا مساعدة مصر، وظن عبد الناصر، رئيس مصر آنذاك أن الفرصة سانحة لإنهاء مرور سفن إسرائيل في خليج العقبة، وطلب من قوات الأمم المتحدة الانسحاب من مواقعها هناك في ١٩ مايو ١٩٦٧، وأصدر قراره، بالتصية الدائمة، وأعلن خليج العقبة في وجه السفن الإسرائيلية، وحركة قوات الجيش إلى سيناء.

وفي ٥ يونيو ١٩٦٧ قامت إسرائيل بشن هجمات جوية في وقت واحد ضد القواعد الجوية في كل من سوريا والأردن ومصر، وأغلقت غزة كاملة بأحدتها العرب في ستة أيام. وتوقف القتال يوم ١٠ يونيو في ظل اتفاقيات لوقف إطلاق النار بترتيب مع الأمم المتحدة، وفي ذلك الوقت كانت إسرائيل قد استولت على أراضي جديدة تساوي ضعف مساحتها، إذ استولت على قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء المصرية، ومرفعات الجولان السورية، والضفة الغربية التي كانت تابعة للأردن، وعلى مدينة القدس القديمة. وأمرت إسرائيل على أن تنقل القدس بأكملها بالقديم والجديد عاصمة موحدة لإسرائيل، وأن تجري مفاوضات السلام بينها وبين الدول العربية مباشرة بحيث تجلس الأطراف المعنية وجهاً لوجه

ف

على مائدة واحدة لكن القوق العربية رفضت أن تفعل ذلك على أساس أنه سيكون بمثابة اعتراف منها بغيرتهم اليهودية. وفي عام ١٩٦٩ بدأت الحرب استنزافية ضد إسرائيل وتصادمت القنارات على الحدود وسادت عبد الناصر في سبتمبر ١٩٧٠ وغلبت آتور السادات.

ورداً على حروف إسرائيل عن جرد مناقشة إعادة الأراضي المحتلة إلى أصحابها انتقلت حرب الشرق الأوسط الرابعة، حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣ (العاشر من رمضان ١٣٩٣) إذ قامت القوات المصرية والقسوية بهجوم مباغت على القوات الإسرائيلية يوم عيد الفطران اليهودي (يوم كيروز). وعبرت القوات المصرية أكبر سلاح مائي في تلخيع الحروب ألا وهو قناة السويس، رغم ثليب التالام التي كانت ممتدة على شاطئ القناة لتسليها جسيماً يصعب صومها واجتاحت خط بريف بشاره الترابي المرتفع مشهين مراً على اللدغة الشرقية للفتك وبظلمة المعينة، وهاجت قوات سوريا مرتضات الجولان المحتلة، واستمر القتال أسبوعين تكبدت إسرائيل خلالها خسائر فادحة في الأرواح.

وتوقف القتال في ٢٤ أكتوبر، وذهبت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى المنطقة، وقام كيسنجر وزير خارجية أمريكا بعمل ترتيبات لك الاشتباك بين القوات المتحاربة على الجبهتين المصرية والسورية. ووقع اتفاق فك الاشتباك في ١٨ يناير ١٩٧٤، واتسحت إسرائيل من الضفة الغربية للقتال.

وفي سبتمبر ١٩٧٥ وقعت إسرائيل ومصر للرحلة الثانية من الاتسحاب الإسرائيلي من سيناء حيث أعادت إلى مصر بحري ميتلا والجيشي الاستراتيجيين وحلول بترول أبو ديس، وتمهدت مصر بضممان سرور السفن الإسرائيلية في قناة السويس التي أعيد للاتحاد، وتمهدت الدولتان بهذا القود كرسلة تسوية للتراضات بينهما، ووضع مكانا في ميني أمريكي في منطقة عزلة تتبع الأمم المتحدة ليقرصوا بالمرصد والتحذير من أي غرق للهيئة من أحد الطرفين.

وفي ٩ نوفمبر ١٩٧٧ حدث تطور دواسي في التصاريح اللقوي بجهود السلام في الشرق الأوسط، حينما أعلن رئيس مصر، أنور السادات، مبادرته السلمية واستمعد للخطاب إلى أي مكان لإجراء محادثات لتحقيق السلام؛ وفي ١٥ نوفمبر وجهه رئيس وزراء إسرائيل، مناحم بيجين، الدعوة إلى الرئيس المصري ليتحدث إلى الكتيبة الإسرائيلية. ووصل السادات إلى إسرائيل بعد ذلك بلزمة

أيام مما أثار الآمال في جميع أنحاء العالم بقرب تحقق السلام، وقام بيجين بزيارة السادات في معبته الإسمايلية يومي ٢٥، ٢٦ ديسمبر عام ١٩٧٧.

وكتف بيجين القاب عند عودته من عظة سلام إسرائيلية واثق عليها الكتيبة، وتعرض إتهام الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة مع قعود من الحكم اللقائي للمغرب هناك لكن تظل المناقش تحت السيادة الإسرائيلية.

قطع العلاقات الدبلوماسية في ١٨ يناير ١٩٧٨، ووافق بيجين على بناء مستوطنات إسرائيلية جديدة في الضفة الغربية رغم استنكار وإدانة الولايات المتحدة لذلك.

وفي ١٤ مارس ١٩٧٩ وبعد زيارة الرئيس الأمريكي كلونتر لإسرائيل، واثق الكتيبة على معاهدة سلام نهائية، وفي ٢٦ مارس وبعد محادثات كاتب دينيد بين السادات وبيجين، وعطوف كلونتر، تم في احتفال في البيت الأبيض التوقيع على معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، وبدأت إسرائيل لتسليها من سيناء يوم ٢٥ مايو بتسليم معبته المرسى الساحلية إلى مصر، وفتح البلدان الحدود بينهما في ٢٩ مايو ١٩٧٩ وقلما علاقات دبلوماسية.

ومن أصعب القنرات في تلخيع إسرائيل تلك للأرجحة التي وقعت مع سوريا حول قيام سوريا بوضع صواريخ أرض - جو سوفييتية في وادي البقاع في لبنان في أبريل ١٩٨١، ولوفد ديجان رئيس أمريكا بموجلا للتع وقرع القصف، وبينما كان علما لمبعوث يسي لتحقيق تسوية سلمية، أمر بيجين بشن غلوا جوية على مناطق نووي عراقية يوم ٧ يونيو ١٩٨١ استنكا إلى نظرية القطار عن النفس بتوجيه ضربة إيجاهسية، وقال بيجين إن العراق كان يخطط لصنع أسلحة نووية للهجوم على إسرائيل.

وكانت إسرائيل قد قامت في مارس ١٩٧٨ بنزول جنوب لبنان في أعقاب هجوم تطلق إلى إسرائيل من قراعت في لبنان، وتسحت إسرائيل بعد أن حلت عليها قوة من الأمم المتحدة لقوامها ستة آلاف رجل - لكن إسرائيل استمرت في مساعدة رجال الميليشيات المسيحية في لبنان.

وفي أبريل - مايو ١٩٨٢ قامت القناتات الإسرائيلية بقصف مقاتل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وفي ٩ يونيو قامت القوات الإسرائيلية بهجوم بري بحري جوي كاسح على لبنان لتضرع عرا تالية مقاتل منظمة التحرير الفلسطينية انتقاماً منها، حيث اتهمتها إسرائيل بتدبير هجوم على السفير الإسرائيلي في لندن ألحق به جروحاً خطيرة، وطوقت القوات الإسرائيلية بيروت في ١٤ يونيو وأجبرت

منطقة التحرير الفلسطينية على الجلاء، عن لفيفة، وفي ١١ سبتمبر دخلت القوات الإسرائيلية بيروت الغربية بعد اغتيال الرئيس اللبناني بشير الجميل، ولم يكن قد مضى على انتخابه سوى أيام قليلة، ولقيت إسرائيل استكباراً وإدانة شديدة عندما قامت القوات المسلحة اللبنانية في ١٦ سبتمبر بدخول معسكرات اللاجئين في بيروت الغربية، ودعت مئات اللاجئين الفلسطينيين.

وفي ١٧ مايو ١٩٨٢ تم بوساطة أمريكية التوقيع على اتفاق بين لبنان وإسرائيل، نص على سحب إسرائيل من لبنان، وكان الانسحاب الإسرائيلي مشروطاً بسحاب القوات السورية من وادي البقاع، لكن السوريين رفضوا الانسحاب، وفي النهاية سحبت إسرائيل قواتها من منطقة بيروت، لكن احتفظت بقواتها في جنوب لبنان. وفي مارس ١٩٨٤ ألقت لبنان تحت ضغط سوريا، اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٢.

أما على الجبهة المصرية فقد سحبت إسرائيل أسلحة مستوطتها من سيناء في أبريل ١٩٨٢، ووافقت على خطوات سلام، لمجوب سيناء، وتنازلت عن قوات من لوج دول من دول أوروبا الغربية.

أما داخل إسرائيل فإن ييجون استقال من رئاسة الوزراء في ١٥ سبتمبر ١٩٨٢، وفي ١٠ أكتوبر انتخب حزب الليكود إسحاق شامير المندوب لرئاسة الوزراء.

وفي ١٩٨٤ أجريت الانتخابات العامة، وكانت نتائجها متطابقة، فحصل الحزبان الرئيسيان (حزب العمل وحزب الليكود) على اتفاق متوازن توازنًا دقيقاً حول التنازل السلطة. ووافق الكتبت في ١٤ سبتمبر ١٩٨٤ على حكومة وحدة وطنية تضم لحلف العمل وكتلة الليكود، وفي تطور تطلعت به الآمال أعلنت الحكومة الائتلافية في أول يونيو ١٩٨٥ حالة طوارئ اقتصادية، ورفضت إجراءات تخفيف شاملة لهذه الظروف الاقتصادية التي بلغ مداه ٢٦٠٪، والمناصرة الرقعية في هذا التفتش كانت قنصيص ثيمة التشكيل بنسبة ١٨,٨٪، وزهدا أسطر المنتجات المدمجة من الحكومة مثل وقود المحركات، والاستثناء من ٩٠٠٠ موظف حكومي، وتخفيض الإقتاق الحكومي، ولحميد الأجور والأسعار، وعند انتهاء مدة ييجون في أكتوبر ١٩٨٦ كانت قد تمت إعادة تنظيم التشكيل واستمر سر صره وانخفض معدل التضخم إلى أقل من ٢٠٪.

وفي ديسمبر ١٩٨٧ قام الفلسطينيون في غزة بأعمال شغب أدت إلى تفاقم حالة سرت في جميع أنحاء الأراضي المحتلة

احتجاجاً على الاحتلال العسكري الإسرائيلي. ومجدي الفلسطينيون للشجون بالحدود قوات الجيش الإسرائيلي. ومن المصادفات القليلة تلك التي وقعت بين الشرطة الإسرائيلية وأطفال الحجازة الفلسطينيين حول المسجد الأقصى وداح فيها ٢٠ قتيلاً فلسطينياً.

في عام ١٩٨٨ أقيمت الولايات المتحدة اتصالات دبلوماسية على مستوى منخفض مع منظمة التحرير الفلسطينية استجابة لما بدأ منها من اعتراف بإسرائيل في تلك السنة، ولم تحسب التفتشات ديسمبر ١٩٨٨ فوراً لظرف من الأطراف، فاستمرت حكومة الوحدة الوطنية من لحلف العمل وكتلة الليكود.

وفي عام ١٩٩٠ تهاوت هذه الحكومة، مما حدا بشامير إلى تأليف حكومة يمينية تحت الأحزاب الدينية.

ونجح عن اقتيف قهود الهجرة السوفيتية موجة كاسحة من اليهود السوفيت المهاجرين إلى إسرائيل. ودرست إسرائيل نقي مستوطنات جديدة في الضفة الغربية مدعاه وجود نقص حاد في المساكن، لكن كانت هناك اعتبارات سياسية وراء باتها.

وفي الانتخابات التي أجريت في يونيو ١٩٩٢ حقق حزب العمل برئاسة إسحاق رابين نصراً واسعاً، ونخفضت معدلات السلام التي كانت قلقة أشد من التفتشات تاريخية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في سبتمبر ١٩٩٢، وهي المحادثات التي تمت في سرية شديدة، برعاية النرويج، فاعترفت للنتقة بمن إسرائيل في الوجود، واعترفت إسرائيل بالنتقة كممثل للفلسطينيين، وعند ذلك وقع الجانبان في ١٣ سبتمبر اتفاقية تنص على حكم ذاتي فلسطيني محدود في غزة وفي الضفة الغربية، وبدأ بمدة أربعة، وتم التوقيع على الاتفاق رسمياً في القاهرة في ٤ مايو ١٩٩٤.

وفي سياق الحديث عن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، يستحق أن نذكر الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر في كتابه: «ملاقاتا فلسطين وليس فلسطيناً» (Palestine Peace Not Apartheid) الصادر في نيويورك لواخر عام ٢٠٠٦. كانت إسرائيل قد أعلنت - بعد ثلثها بتعزم للفاعل النووي العراقي في يونيو ١٩٨١ - رسم مرتفعات الجولان السورية، وصعدت جهودها لبناء مستوطنات إسرائيلية في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وانقسم الرأي العام الإسرائيلي حول الحكمة من وراء هذه السياسة المتشددة. والمخيلة أنه منذ وصول كتلة الليكود (بزعامة مناحيم بييجون) إلى الحكم فإن بناء للمستوطنات اليهودية في الضفة قد أصبح واحداً من الأولويات الأولى

للمعركة الإسرائيلية، وأصبح قسم الكثير من الأراضي المحتلة لترك مسكاً به.

وعندما تولى كليتون رئاسة أمريكا عام ١٩٩٣، راح يعمل على تعزيز جهود السلام في الشرق الأوسط، بينما راحت إسرائيل تعمل على زيادة عدد المستوطنين في الضفة والقطاع حتى بلغ عددهم في نهاية عام ٢٠٠٠ أكثر من ٢٢٥ ألفاً يستعمرون أكثر من ٢١٠ مستوطنة تنتشر حوالي ٧١٠ من مساحة الأراضي المحتلة. وهذه الـ ٧١٠ هي مساحة المستوطنات ذاتها، لكن لا يدخل ضمنها حزام أمني لكل مستعمرة يمحيط بها بحرس ١٠٠ متر من جميع الجهات ولا يستطيع أي فلسطيني الدخول إليه. كما لا يدخل ضمن الـ ٧١٠ الطرق التي تربط المستعمرات الواحدة بالأخرى، وبالقنص، وكذا «شرايين الحياة» التي تزود المستوطنات بالياه والمياه والكهرباء ووسائل الاتصال، وهذه لفراصل تآخذ مساحات يتراوح عرضها ما بين خمسة إلى أربعة آلاف متر، ولا يستطيع الفلسطينيون استغلالها. هذا الأخطبوط من المستوطنات والطرق الموصلة بينها لظمت أوصال الضفة الغربية إلى مستطنتين متباعدتين لا اتصال بينهما وإلى شطآن (أجزاء صغيرة) كثيرة يصعب سكتها أو الوصول إليها. ثم إن خضوع وادي نهر الأردن للسيطرة الإسرائيلية يجرم الفلسطينيين من الوصول إلى الأردن بطريق مباشر. كما توجد حوالي مائة نقطة تفتيش لمحيط بكل فلسطين وتسد الطرق المؤدية إلى التجمعات الفلسطينية علاوة على إغلاق عدد لا يحصى من الطرق بالحرسات المسلحة والمسدود الزناهي.

ويقول كلتر إن جهود كليتون لتحقيق تسوية سلمية انضخت في نهاية المطاف من عرض قدمه كليتون - وليس بباراك ونيس الوزراء الإسرائيلي - بسحب ٧٢٠ من المستوطنين الإسرائيليين. ولم يكن من الممكن لأي زعيم فلسطيني أن يقبل بتسوية في ظل هذه الأوضاع (التي تشمل الفصل العنصري بكل أبعاده).

لكن البيانات الرسمية الصادرة عن واشنطن وإسرائيل اجتمعت في لقاء مشترك في القاهرة، على رأس عرفات. وكانت آخر جولة للمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية في عهد الرئيس كليتون تلك التي أجريت في طابا (مصر) في يناير ٢٠٠١، وكان طرفها ياسر عرفات ووزير خارجية إسرائيل، وليل ليهما إن الفلسطينيين وعدوا «معرفة» سخطهم لعدم بباراك ونيس وزراء إسرائيل. ومؤلفه أن تحتفظ إسرائيل بالنسبة في

لذلك لقط من الضفة الغربية، ويقول كلتر: «الخطوة هي أنه لم يقدم مثل هذا العرض أبداً».

لما من الجدار العازل الذي تقوم إسرائيل ببنائه في الضفة الغربية وتسميه «جداراً أمنياً» لبنان الرئيس كلتر يقول إن الوصف الدقيق له هو: «محيط اعتقالي لأنه يهدف تقييد شعبك حرية خروج الفلسطينيين من مناطقهم إلى خارجها».

لما من الفرق بين الفلسطينيين وإسرائيل لأن كلتر يقول إنه مع تزويد نيفه إسرائيل وسيطرتها على القدس الشرقية، ومع تحقق الأمن النسبي بين الجدار العازل الذي يمحيط بها أعطت إسرائيل من الضفة الغربية، ومع وجود قوات احتلال كبيرة تحمي للمستوطنين للعيش شرقي الجدار - كل هذا يبري بعض الإسرائيليين بالأيلزام جهوداً لصل اتفاق سلام على أساس خريطة الطريق التي اقترحتها القريضة الدولية (لولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة، وروسيا) أو لإجراء مفاوضات من أي نوع مع الفلسطينيين.

وفي ٢٥ يوليو ١٩٩٤ وقعت إسرائيل والأردن في واشنطن إعلاناً بإنهاء حالة الحرب بينهما، والتي استمرت ٤٦ عاماً، وفي ٢٦ أكتوبر وقعت معاهدة سلام رسمية بينهما، وفي ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ تم التوقيع على اتفاق بين إسرائيل ومنظمة التحرير بخفي بتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

حاول متطرفون إسرائيليون مرتكبي مجزرة عملية السلام، قدام مسلح يهودي بإطلاق النار على الفصائل للمسلمين في أحد مساجد الخليل في ٢٥ فبراير ١٩٩٤، وقتل ما لا يقل عن ٢٩ مسلحاً قبل أن يتم قتله.

وفي ٤ نوفمبر ١٩٩٥ قتل إسرائيلي يهودي أردني دكسي ولين، رئيس الوزراء عند مغادرته مؤتمراً لتلايد السلام في تل أبيب. وفي عهد خليفته شيمون بيريز قام للفلسطينيون الإسلاميون بسلسلة من التفجيرات الانتحارية والمجازم الصاروخية ضد إسرائيل، وفي أبريل ١٩٩٦ قتل إسرائيل مهاجرة فروعاد ورجال للقنص في جنوب لبنان.

وفي التسفيلات مايو ١٩٩٦ انتخب بنيامين نتنياهو، مرشح كتلة الليكود المحافظ، رئيساً للوزراء وكان برنامجاً قائماً على تأكيد فعلها الأمن الإسرائيلي.

في ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦ قامت إسرائيل بحرق مخيم بالقرب من موقع إسلامي مقدس في مدينة القدس، مما تسبب في اندلاع أعمال العنف لمدة أيام بين الجنود الإسرائيليين والمقاتلين. واستئناف الرئيس الأمريكي كليتون اجتماعاً بين نتنياهو

ف

وحرقات وليس متعلقة بالتحرير يومي ٢١ أكتوبر، وتم بعدها استئناف محادثات السلام.

وفي ١٥ يناير ١٩٩٧ انتهت إسرائيل والمملكة على تسحب إسرائيل جزئي من مدينة الخليل بالضفة الغربية. لكن نتنياهو ماب على تسهيل عملية السلام، مما أدى إلى تجدد العنف حتى أبريل ١٩٩٩، عندما أجبرت الانتفاضة الثانية ١٧ مايو ١٩٩٩، ونافز فيها مرشح حزب العمل، إيهود باراك، المنافز على أكبر عدد من الأصوات والناشطين العسكريين في تاريخ إسرائيل - والأمل ملحق بين الفشل والتشاؤم حول استئناف العملية السلمية.

بدأت محادثات سلام مرتقبة شاقة بين باراك وباسر عرفات في الولايات المتحدة واستمرت ثمانية أسابيع لكنها انتهت في ٢٥ يوليو ٢٠٠٠. ودعى البرلمان الإسرائيلي (الكنتست) أن باراك لم يزل في التفرقات خصوصاً ما يتعلق منها بالقدس، وأنهى هذا إلى تفكك حري الوزارة الائتلافية برئاسة باراك.

وفي هذه الأثناء - وفي ٢٤ مايو ٢٠٠٠ - كانت إسرائيل قد اكملت سحب كل قواتها من الشريط الأمني الذي تشكل في جنوب لبنان عام ١٩٧٨.

وفي أواخر سبتمبر ٢٠٠٠ قام الفلسطينيون بتظاهراتهم الثانية في إسرائيل مما أجبر باراك على الاستقالة في ديسمبر ٢٠٠٠، ودعا إلى إجراء انتخابات جديدة.

فلز في الانتخابات أبريل شارون، وتولى رئاسة الوزارة في ٦ فبراير ٢٠٠١، ونهذه بسحق الانتفاضة الفلسطينية في مايو يرم وهو الجنرال السابق للصفوف بدميته. لوقف عملية السلام وواج يتصحب ما تبلى من لوماني الفلسطينيين، وازداد سخط الشعب حشد دواج الفلسطينيين الذين لا يملكون سلاحاً بالدمون به لغة الحرب الإسرائيلية الجنوبية سوى أجسادهم يشهرونها لتفيل وسط الأعصاب واحسا يشنون للمجسات الانتفاضة داخل إسرائيل، ورد الإسرائيليون بصف الأراض الفلسطينية، ومارسوا إرهاب الدولة في حلة الخيالات للناشطين والمجتمعين الفلسطينيين.

في ٢٩ مارس ٢٠٠٢ شنت إسرائيل هجوماً شديداً على الضفة الغربية، وذلك في أعقاب قيام انتفاضة فلسطينية بتضيق نفسه في احتلال يهودي في مدينة نتانيا، كثل في ٢٦ إسرائيل، واستمر القتال بشراسة في معسكر اللاجئين في جنين، حيث قتل ٢٣ إسرائيلياً وما لا يقل عن عشرين فلسطينياً. وفي لفرال مايو تسحبت إسرائيل من الضفة، لكنها عادت لتحتل معظمها في أواخر يونيو ٢٠٠٢ بعد موقعة من التضيقات الانتفاضة الفلسطينية.

في يونيو ٢٠٠٢ بدأت الحكومة الإسرائيلية بناء حاجز أمني في الضفة الغربية يمتدق أحضان لرامشي عازمة للفلسطينيين ومختلفاً، مما أثار الكثير من الجدل والاحتجاجات، وتهدف إسرائيل من بناء إلى تهدد وصول الفلسطينيين إلى لرامشي. وفي ٩ يوليو ٢٠٠٤ أصحوت محكمة العدل الدولية حكمها بأن بناء هذا الحاجز إما هو مخالفة صارعة للقانون الدولي - لكن أحكام هذه المحكمة غير ملزمة.

في ٣٠ أبريل ٢٠٠٣ أعلنت الولايات المتحدة ما أسسته بخارطة الطريق لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين لكنها لم تحرز تقدماً يذكر.

وطوال عام ٢٠٠٢ استمرت وبشون هولة دورة القتال المكثف في العمليات الانتفاضة الفلسطينية، والهرود الانتفاضة الإسرائيلية. لكن شارون بقي لثبات في السلطة رغم استحباب حزب العمل من حكومت الانتفاضة.

وفي لول سبتمبر شنت إسرائيل هجوماً شديداً ضد من استهم لإرهابي حاسي، وقتلت العرواخ التي أطلقتها الطائرات الإسرائيلية في غزة مؤسس حركة حاسي وزعيمها الشيخ أحمد ياسين في ٢٢ مارس ٢٠٠٤، وفي ١٧ أبريل قتلت غيليت في زعامة الحركة، الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، وفي ٣١ أغسطس قام استهداف حاسي بتضيق حافظين في بير سبع مما أسفر عن مقتل ١٦ إسرائيلياً.

في ١١ نوفمبر ٢٠٠٤ تبولى ياسر عرفات ورئيس السلطة الفلسطينية، واتصّب غطاً له عمود حاسي (أبو مازن) في ٩ يناير ٢٠٠٥، وظهر الأمل في فرصة جديدة لتحقيق سلام إسرائيلي - فلسطيني.

كان شارون قد كشف الخطاء عن خطة لإزالة المستوطنات الإسرائيلية من قطاع غزة مع الإبقاء على حاس مستوطنات كبيرة في الضفة الغربية بمسحها جدار أمني يمتد ٧٠٠ كيلومتر.

في صيف ٢٠٠٥ أصحرت شارون لرامشي بالانسحاب من غزة غير عابري بمختلفه البعثين، ففي ٢٢ أغسطس أعلنت قوات الشرطة والجيش نحو ٩ آلاف مستوطن يهودي بالخوة بعد أيام مشحونة بالقتل، وفي ١٢ سبتمبر تسحب من القطاع ما كان قد تبلى من قوات إسرائيل، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تسحب فيها إسرائيل من أرض تعتبرها جزءاً من أرض إسرائيل التوراتية. وكتبت هذه الخطوة تحدياً باعتبارها تقدماً نحو تحقيق السلام، لكنها كانت قتل تحدياً للسلطة الفلسطينية، واعتباراً لقدورها على إدارة شؤون غزة

ف

ومن ثم لغوتها على إدارة شئون دولة يجرى الحديث عن إنشائها للشعب الفلسطيني.

كان الانسحاب من غزة تصرفاً سياسياً وجيولامياً لشaron الذي صعد في وجه ثورة حامية في صفوف حزبه، حزب الليكود البني للطرف، وفي وجه معارضة هيئة قريه، فيما كان Sharon الأب الروحي للمستوطنات في بداية حياته السياسية، إلا أنه وبعد أن أصبح رئيساً للوزراء، قرر أن تسعة آلاف يهودي لا يمكنهم العيش وسط ١,٤ مليون فلسطيني، وأن المستوطنات التي بنيت في غزة كنخطة دفاع أول ضد مصر، قد أصبحت عبئاً على الأمن الإسرائيلي.

ووصف كبير مساعديه الانسحاب من غزة بأنه وسيلة فتح ونزع ضغط أمريكي ودولي على إسرائيل للانسحاب من الضفة الغربية قبل أن يتكاثر الفلسطينيون مسلحي حاس والجبهة الإسلامية. وكان الحمدي الأكبر الذي لقبه Sharon هو وزير مخابراته، رئيس الوزراء الأسبق الذي استقال من فوزلوق وأعلن أنه سيستأجر Sharon على زعامة حزب الليكود، لكن احتجاج تيهامو قد قرره بعد أن سارت الأمور على ما يرام في غزة.

والفئات للنظر في هذا الانسحاب أن للمستوطنين في غزة جاسم مليون ثم من مستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، وتهاولوا جيشاً بالسبب والإغلاقات على قوات الشرطة والجيش التي أجلبتهم مشبهين لثرائعها بسلوكيات القاذبة وصائمين في وجودهم بالتمتع اليهودي «اليهودي» لا يطرده يهودياً، بل وقام بعض للمستوطنين بالاعتداء على رجال الشرطة بالعصي والقنابل والرسائل المخارقة، وأحدث ذلك صدمة داخل المجتمع الإسرائيلي، على أساس أن اليهودي لا يلي ماء الثور على اليهودي.

كما نجم عن هذا الانسحاب تقسيم داخل الصف الصهيوني، ذلك أن الصهيونية ترى أن رسالة إسرائيل هي احتلال أرض إسرائيل التوراتية، باعتبار ذلك تمكناً، ولهم من سياسة الدولة. ودعا بإجلاء للمستوطنين واستجاب ما لا يقل عن ٦٥ جندياً لبقاء المخابرات، لكن الجنود عولوا على عدم تنفيذ الأمر، ووقفت إسرائيل الدولة الدينية في مواجهة مصلحة إسرائيل، وانتصرت للصالح.

وكان هناك نوع من التضامن بين الإسرائيليين الذين وُعدهم بأنهم للكارثية وحرصهم على دولتهم للكهنة التي برزت من رداء الحرفة (للؤلؤ كوست).

لما الانسحاب للعام لهو في الضفة الغربية، وسيكون أكثر صموداً، فالستوطنون في غزة كانوا ٩٠٠٠، بينما يعيش في الضفة الغربية ٢٤٠ ألف مستوطن يهودي، إضافة إلى ٢٠٠ ألف نزحوا إلى القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل إلى أراضيها بعد حرب ١٩٦٧، لكنهم في نظر الفلسطينيين وكثير من دول العالم إلا أنهم مستوطنون وليسوا مواطنين. ويعيش ما لا يقل عن ٨٠ ألفاً من مستوطني الضفة، خرج حافظ الفصل الذي تبناه إسرائيل، ويقترب عدد الضفة ويعتبر نوعاً من الحدود المؤقتة قبل التسوية النهائية.

وتعهد Sharon للرئيس الأمريكي جورج بوش بتفكيك أكثر من ٢٠ موقعاً متقدماً وغير قانوني تحت إقامتها منذ هيء Sharon إلى الحكم في مارس ٢٠٠١، لما حافظ الفصل الذي تبناه إسرائيل والذي يعيش داخله ٧٥٪ من المستوطنين الإسرائيليين فإنه يتلخ ٧٨ من الضفة الغربية.

• تسلم دول العالم بما يزيد على ٨٠٠ مليون دولار مساعداً إسرائيلية إلى غزة لإنهاء فرض عمل، وبناء للسكن والطرق، وتحسين الظروف الأمنية، لكن محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية يراجه عرافاً سياسياً مع حركة حماس التي فازت بالأغلبية الساحقة في الانتخابات التي أجريت في يناير ٢٠٠٦، والتي راقها العالم وشهد لها بها كانت انتخابات ديمقراطية نزيهة تماماً. وشكلت حماس الحكومة، لكنها واجهت معاصب عديدة، وخصوصاً من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل، التي ثامت باعتقال العديد من أعضاء المجلس التشريعي من حماس، ومنهم رئيس المجلس، والعديد من الوزراء، وندمهم للمحاكمة، وقامت الولايات المتحدة وإسرائيل بفرض حصار مالي على حكومة حماس وعلى الشعب الفلسطيني، بحيث لا تصل إليهم أي أسلحة أو مساعدات.

ويرى محمود عباس أن المفاوضات والضغط الدولي هما الوسيلة المثلى والجيدة لتحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة، بينما يرى تنظيم حماس وعدة مستخدمون أن المفاوضات لن تأتي بشيء. ويعود مواصلة المقاومة ضد استمرار الاحتلال الإسرائيلي للضفة والقدس الشرقية.

منذ سبتمبر ٢٠٠٠ وحتى أواخر عام ٢٠٠٥ حدد الصراع داخل الأراضي الفلسطينية أرواح أكثر من ٩٧٠ إسرائيلياً، وما لا يقل عن ٣١٥٠ فلسطينياً.

تم الانسحاب الأحادي من غزة ومن ست مستوطنات في شمال الضفة الغربية إلى الضفة ١٧ أغسطس - ٨ سبتمبر

٢٠٠٥) بدون عسائر ووفق ترتيبات أمنية لا سيما مع مصر بخصوص ممر صلاح الدين (في غزة) حيث اتفق على أن ينشر هناك ٧٥٠ جندياً مصرياً، وكان شارون قد عانى من سيطرة المفيد من أعضاء حزبه (الليكود) لسياسات، لهذا هو وقصاره التفكير والمخيلة عن إنشاء حزب جديد يكون أكثر فلسكياً من الليكود.

في عطلة لعيد الأسم المتحدة في ١٧ سبتمبر أعلن شارون أنه مستعد لتقديم تنازلات مؤلفة لتطبيق السلام مع الفلسطينيين معترفاً بحقوقهم في الحرية والعيش في وطن لومى ودولة ذات سيادة وتطوير اقتصادهم شرعية مكانة الإرحاب. وأشار إلى نية الانسحاب من حزب الليكود وتكوين حزب جديد. وفي ٢١ نوفمبر طلب شارون من رئيس الدولة حل البرلمان لهذا لإجراء انتخابات مبكرة، وأعلن عن تشكيل حزبه الجديد «كاديما» أي: نقمنا إلى الأمام فم تشكلت واحدة من التيارات السياسية، بهدف أن يكون بدلاً لكل الأحزاب الكبيرة في إسرائيل.

وكانت انتخابات زعماء حزب العمل في ٩ نوفمبر قد أسفرت عن فوز عيم بيرتس على منافسه شمعون بيرتس مما زاد من احتمالات انضمامه من حزب العمل، فعلاً قسم بيرتس إلى حزب كاديما.

أعلن شارون أن أهداف كاديما هي إرساء التسوية السلمية مع الفلسطينيين بإقامة دولتين محدود دائمة على الأمتدى حدود الدولة الفلسطينية ٤٤٪ من مساحة الضفة، ومعالجة مشكلات إسرائيل الداخلية: الجريمة والبطالة والفقر.

قابل الفلسطينيون خطة شارون بالحدود وحل ستيفن إسرائيل فاضل وتهرب من عملية السلام؟ وود شارون: «رسالي للفلسطينيين هي التمسك بالسلام العادل والشرطة الطريق لكن عليكم أولاً تفكيك منظماتكم الإرهابية».

أما بيرتس زعيم حزب العمل فقال إنه يتبنى تقاضات جديف حيث الانسحاب إلى خطوط ١٩٦٧ باستثناء كتل المستوطنات التي تواجز لإسرائيل لفترة طويلة (على طريقة هونيغ كونيغ الصينية التي كانت مزجيرة لبريطانيا)، وأنه سيمثل على تعديل مسار الجدار الأمني بحيث يقلص إلى الحد الأدنى المساس بالحياة اليومية للفلسطينيين.

في ٤ يناير ٢٠٠٦ دخل شارون في غيرة طويلة امتدت

حتى الانتخابات (في ٢٨ مارس) وما بعدها وفي ١٥ أبريل انتهت ولايته لفترة حيث انتهت طبيعته لأكثر من عقد يوم. وفي ١٦ أبريل أصبح نائب أولمرت رئيساً للوزراء بشكل رسمي. كان أولمرت رئيساً للبلدية القدس عشر سنوات وكان متشدداً حيث صرح قلة بأنه سيحقق لليهود حلهم بيناء فيمكل سليمان لأحزاب، وقد رفض الانسحاب من أي شيء من الأرض الفلسطينية على احتلالها أرض إسرائيل الكبرى. إلا أنه بعد دخوله الحكومة الائتلافية برئاسة شارون في ٢٠٠٢ تحول في موقفه ولعب شارون في تنفيذ الانسحاب من غزة ومن شمال الضفة، بل ومن الضفة كلها. وتصفه شخصيات إسرائيلية بأنه متصنع ومتعالم ولفظ. وكان قد وشح نفسه رئيساً لليكود ضد شارون في ٢٠٠١ لكنه لم يزعج كثيراً ثم صار واحداً من أقرب المقربين إلى شارون.

جرت انتخابات الكنيست السابعة عشرة في ٢٨ مارس ٢٠٠٦، وخاضها البرامج الانتخابية على القضايا الأمنية والاقتصادية والداخلية، وعلى رفض التفاوض مع السلطة الفلسطينية بقيادة حاس التي كتبت في غزيت في لوائح العلم في الانتخابات الفلسطينية، ورفض حرية اللاجئين إلى إسرائيل، ورفض القدس للحركة حاسية لإسرائيل، ولا يكون الانسحاب من جميع الأراضي العربية لخطوة في ١٩٦٧، والاستمرار في بناء الجدار العنصري والاحتفاظ بجميع الكتل الانشطانية الكبرى.

أسفرت الانتخابات عن فوز كاديما بالمرجع الأول (٢٩ مقعداً) ومنه العمل (١٩ مقعداً)، ثم الليكود وشاس (١٢ مقعداً لكل منهما)، وحزب إسرائيل بيتا (١١ مقعداً) وتوزعت باقي المقاعد على ستة أحزاب أخرى في حين لم تحصل ١٨ قائمة على أي مقعد. وقتل هذه الانتخابات قطلة تحرك في هيكل الخريطة السياسية التي ظلت منذ تلك الدولة اليهودية، مرموقة بالخيارين التقليديين: العمل والليكود.

ومررت الانتخابات في إسرائيل بالقائمة الثانية حيث نشير البلاد مارة وانحد وتسلم عدد للمقاعد التي تحصل عليها كل قائمة في الكنيست مع عدد للصوتين لهذا القصة - لكن يجب أن تحصل لقائمة الحزب على ٢٪ على الأقل من مجموع أصوات الناخبين كي تحصل على مقاعد في البرلمان. ومجربى الانتخابات كل ٤ سنوات، لكن يمكن للكنيست أن يقرر إجراءها قبل موعداً، كما يمكن في ظروف معينة أن يستمر الكنيست أكثر من ٤ سنوات. بلاحق أن الإقبال على التصويت في الانتخابات أخذ في الانخفاض: بعد أن كان نسبة ٧٨٪ في السنة ١٩٤٩-١٩٦٩ أصبح ٦٣٪.

في لوكسل يوليو ٢٠٠٦ قام جنود المقاومة اللبنانية (حزب الله) بهجاء معسكر إسرائيلي حيث قتلوا ثمانية من جنود وأسروا اثنين. ودمت إسرائيل في ١٢ يوليو ٢٠٠٦ بحرب جوية بحرية برية شاملة على لبنان استمرت ٣٣ يوماً دون أن تحقق شيئاً واضطرت إسرائيل لقبول وقف إطلاق النار في ١٥ أغسطس. تقرر تقاسيم هذه الحرب في: لبنان - الفتح.

احتل العالم العربي بهزيمة إسرائيل في حربها على لبنان في صيف ٢٠٠٦ فقد الحق حزب الله في جنوب لبنان خسائر فادحة بالقوات الإسرائيلية واسقط صواريخ إسرائيل كقوة ودع مهابة. لقد أحرز حزب الله نصراً إستراتيجياً مغتواً، واضطرت حكومة إسرائيل - إزاء الخطوط الشبيهة - إلى تشكيل لجنة للتحقيق في كيفية تسير الأمور السياسية والعسكرية إبان الحرب، عرفت باسم لجنة فينوجراد.

اتخذ تقرير اللجنة بشدة مسك لولدت ووزير الدفاع بيرتز وريسي الأركان مكان حازرت الذي استقال في ١٨ يناير ٢٠٠٧ بسبب المطالبات الشعبية بإقالة الثلاثة. ولما بيرتز الذي كان رئيساً لحزب العمل فقد سقط في انتخابات رئاسة للحزب في مايو ٢٠٠٧، وحل محله في رئاسة الحزب ولي وزير الدفاع ليهود باراك في بلد تمكينا فاضح الفساد لما لولدت فواحد من أكثر ساسة إسرائيل صلابة عرو، ولذلك استطاع أن ينجو من العاصفة.

وكمكنا نجد لدى الإسرائيليين الشعور بالخطر الذي يهدد وجود دولتهم بسبب تكسر ثوابتهم أمام حزب الله وسبب تعاطف البرنصق القوي الإيراني، فحكومة إيران تقدم العمود لخطوات عديدة في المنطقة لتمثل على وقف العدوان الإسرائيلي على بلامعا، بل إن رئيس إيران محمود أحمدي نجاد دعا إلى إزالة دولة إسرائيل.

في ١٥ يوليو ٢٠٠٧ تخشيت الكتيبت السياسي للخطر سمون بيرتز رئيساً للبلاد بعد استقالة كاتساف الرئيس السابق بسبب فضائحه الجنسية.

في منتصف ٢٠٠٧ قتلح التوتر القائم بين منظمي فتح وحاس الفلسطينيين إلى قتال سيطرت فيه حاس على غزة، وشكلت فتح حكومة في الضفة الغربية اعترفت بها إسرائيل والولايات المتحدة.

اليوم يعيش في إسرائيل ما يقل قليلا عن نصف يهود العالم، يقابل ذلك ١٠٪ حث تأسيس الدولة، وبعد أن كانت بلدنا زراعياً أصبحت اليوم قوة دولة مشهورة في مجال التكنولوجيا

العالية، وتكنولوجيا المعلومات. ومتوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (١٧٣٨٠ دولاراً في ٢٠٠٤) يجعلها في المرتبة الثانية لأكثر دول العالم تقدماً - لكنها تراجع تحديات وتهديدات كبيرة. شافلق صين إزاء عدم الاستقرار في المنطقة، وقوة إيران الثنائية، وحركات المقاومة الإسلامية المؤثرة على حدودها في الشمال والجنوب، وفي المناطق المحتلة.

في عام ٢٠٠٨ توقفت اتهامات الرشوة والفساد على رأس ليهود لولدت ورئيس الوزراء واستدعي للتحقيق أكثر من عشر مرات أمام القشرة، بما أجبره على الاستقالة من رئاسة حزب كادها، وعلى إعلانه تخليه عن رئاسة الوزارة في سبتمبر ٢٦٠٠٨. لما في حزب كادها قد جمرت الانتخابات لا اختيار رئيس جديد للحزب، فازت فيها تسي ليفي وزير الخارجية، لكنها تمزقت في تشكيل وزارة جديدة كلفها بتشكيلها ورئيس الجمهورية. ولذلك تقرر إجراء انتخابات برلمانية مبكرة تمجد لها شهر يناير ٢٠٠٩.

وفي هذه الانتخابات فازت كتلة ليكود برئاسة نتياهو اليسبي الشطرف باكثر عدد من مقاعد الكنيست، ولها حزب كادها برئاسة ليفي، ثم حزب إسرائيل بيتنا برئاسة ليرمان أكثر الجيمين تطرفاً، وجاء حزب العمل في المرتبة الرابعة. وقد استطاع نتياهو تشكيل حكومة ائتلافية شمت خلالاً المتطرفون: ليرمان وباراك زعيم حزب العمل وغيرها. وترفض هذه الحكومة حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وإقامة دولتين: فلسطينية وإسرائيلية، وهو الحل الذي وافق عليه المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة. ويتزعم ليرمان الذي تولى وزارة الخارجية والذي كان قد حدد في وقت سابق بتشجيع سد أسوان العالي في مصر، يتزعم سياسة التشدد والمتطرف، ويقول: إن الحرب هي الطريق إلى السلام.

في خطاب ألقاه في يونيو ٢٠٠٩ ألقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو نفسه بقبول دولة فلسطينية مستقلة جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل، لكن عرض نتياهو هذا كان مشروطاً بشروط هي: لابد وأن تكون الدولة الفلسطينية متزوعة السلاح، وعلى الفلسطينيين أن يمتنعوا بإسرائيل كدولة يهودية، وألا يسود اللاجئون الفلسطينيون إلى أرض إسرائيل، وألا تقام عاصمة الدولة الفلسطينية على أي جزء من القدس. وطالب الفلسطينيون الذين كان رئيس الوزراء السابق أولمرت قد عرض عليهم

ف

ما هو أكثر من هذا بكثير، طالبوا بتسليمهم بتجهيد بناء المستوطنات في الضفة الغربية. كان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد صمم على أن تعزز الولايات المتحدة قيام سلام شامل بين الإسرائيليين والعرب حيث يرى أن هذا السلام هو مفتاح الاستقرار في المنطقة، وفي خطاب البناء الذي ألقاه في القاهرة في يونيو ٢٠٠٩، وضع شروطاً لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية ومنها تجديد إنشاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وحث الدول العربية على تشجيع إقامة السلام وذلك بالتخلي عن الخطوات الأولى نحو التطبيع مع إسرائيل. وفي نوفمبر ٢٠٠٩ وافقت إسرائيل على تجديد البناء لمدة عشرة أشهر مع استثناء القدس الشرقية من هذا التجديد لأن إسرائيل تزعم أنها جزء لا يتجزأ من عاصمتها بينما يعتبرها الفلسطينيون جزءاً من الضفة الغربية. وفي مارس ٢٠١٠ وأثناء زيارة جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي لإسرائيل، أعلنت وزلرة الداخلية الإسرائيلية مشروع إقامة ١٦٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين الإسرائيليين في القدس الشرقية، ووصفت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون هذا التصرف من إسرائيل بأنه "إمالة" ضمنت العلاقات الإسرائيلية الأمريكية إلى أدنى مستوى لما منذ ٣٥ عاماً.

في عام ٢٠١٠ تعرض وضع إسرائيل الدول لتكسبت دبلوماسيتين كبيرتين: كان أولاً استخدام عملاء محسوسين على المراسد (المخابرات الإسرائيلية) ومتوطينين في اغتيال واحد من كبار المسؤولين في منظمة حماس في دبي في يناير ٢٠١٠، جولات سفر أجنبية مزروعة - هذا الأمر أشعل أزمة دبلوماسية مع كل من المملكة المتحدة وأيرلندا وأستراليا وفرنسا وألمانيا وهي الدول التي خرجت منها جولات السفر المذكورة.

وتلا ذلك في أواخر مايو ٢٠١٠ عندما قتل الإسرائيليين ثمانية نشطاء سلام أتراك ومولداً أمريكياً من أصل تركي على ظهر الباخرة التركية "مافي مرمرا" وهي واحدة من سبع سفن كونت أسطولاً مضرباً كان قاصداً لكسر الحصار البحري الذي فرضته إسرائيل على غزة، وكان جنود من أفراد العمليات الخاصة البحرية الإسرائيلية قد حبطوا من البحر على ظهر السفينة لوقفها فوجدوا أنفسهم وسط أعداء لا قبل لهم بها فأطلقوا النار عليهم بعد أن هاجمهم بالسكاكين وأسيخ الحديد وحيث عاصفة احتجاجية عالية على إطلاق النار هذا ما أجبر الحكومة الإسرائيلية على

تشكيل لجنة تحقيق إسرائيلية بمحسوس متوطين دوليين وخفت إسرائيل كثيراً من حصارها على غزة، وعلى الرغم من عزلتها الدبلوماسية المتنامية، إلا أن اقتصاد البلاد ازدهر، لحدوث تطور بالغ الإثارة، ذلك هو اكتشاف فزون حشم من الغاز الطبي في سواجه الساحل الإسرائيلي. ومن المعتقد أن هذا الحقل الذي أطلق عليه اسم كهيئاتن بموى حوالي ٤٢٥ مليار متر مكعب (٥ تريليون قدم مكعب) من الغاز الطبي، ويمكن أن يكون فزون حقل كهيئاتن وغيره من حقول اكتشافت مسابغاً لحسم الاحتياطي المصروف في الولايات المتحدة أو ما يعادل نصف الاحتياطي في المملكة المتحدة، وفي شهر مايو ٢٠١١ قبلت إسرائيل صفواً في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، تلك المنظمة الدولية التي تضم أكثر بلدان العالم تقدماً.

بدأت ثورات الربيع العربي في تونس في ديسمبر ٢٠١٠ وسرعان ما امتدت عبر الحدود إلى مصر وليبيا التي أخاضت بحكماتها الديكتاتورية، وحصل بفرق العنف الطائفي في سوريا. وغشى المخلعون الإسرائيليون أن يؤدي انهيار الأنظمة الديكتاتورية المطالبة في هذه الدول إلى وقوع السلطة فيها في أيدي جماعات راديكالية معادية لإسرائيل والغرب. وكان غرضهم الأكبر أن يسيطر الإخوان المسلمون المطرفون على مصر ويوقفوا معاهدة السلام مع إسرائيل التي عقدت منذ ٣٢ سنة. توترت علاقات إسرائيل مع مصر بعد حادث حدودية وقعت في أغسطس ٢٠١١ وليها قتل المتهربون الفلسطينيون ثمانية إسرائيليين وفردوا إلى شبه جزيرة سيناء، واشتد نشاط المصريون خطياً عندما قتلت وحفظت من قوات الدفاع الإسرائيلية أثناء مطاردتها للفلسطينيين، حصة من حراس الحدود المصريين. وفي أكتوبر ٢٠١١ اعتزل وزير الدفاع الإسرائيلي ليهود باراك عن قتل حراس الحدود المصريين، ولعب المصريون من وراء الكواليس دوراً في إطلاق صراح الرئيس جيلاد شاليط من جيش إسرائيل والذي كان محتجزاً لدى متشعدي حماس في مكان سرى داخل غزة مدة تجاوزت الخمس سنوات. وتم تسليم شاليط إلى السلطات الإسرائيلية في مقابل ٤٧٧ سجيناً فلسطينياً (حدهم حاس بالاسم) إضافة إلى ٥٥٠ سجيناً آخر تحدد إسرائيل أسامعهم وتخرج عنهم في تاريخ لاحق. واستقبل الإفراج عن شاليط بفرحة عارمة في إسرائيل ولقي مركزه تتنامى كثيراً في الداخل.



• الاسم الرسمي: جمهورية فنزويلا.

• جغرافية البلاد: تشغل فنزويلا معظم الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية على البحر الكاريبي.

• الميكان: كولومبيا في الغرب، البرازيل في الجنوب، جويانا في الشرق.

• المناخ: تسم سلاسل الجبال فنزويلا إلى تروح مناخات متنوعة: ١- منخفضات مركزية. ٢- للتلقة الجبلية في الشمال والشمال الغربي. ٣- حوض نهر أورينوكو، وفي الشمال سهول إيتاوس الشاسعة التي تغطيها الحشائش، وفي الجنوب والجنوب الشرقي مناطق الغابات الكثيرة. ٤- مرتفعات جويانا جنوبي أورينوكو، وساحة هذه المرتفعات تتلحظ نصف مساحة البلاد ويروي نهر أورينوكو وروافده حوالي ٧٨٠ من البلاد وتوجد جبال الأنديز، وهضبة مراكيسو في الشمال الغربي.

• المناخ: حار رطب، موسم الأمطار من أبريل إلى أكتوبر.

• العاصمة: كراكاس Caracas (٣,٠٨٩ مليون نسمة).

• اللغة الرسمية: مركيز، لائيسا.

• العملة الرسمية: مركيز، لا جيرا، بورتوكاليتر.

• المساحة: ٩٢١١٣ ميل مربعاً (٩١٢٠٠ كم^٢).

• السكان: ٢٨٨٦٨٨٦ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٣٢,٧/كم^٢.

• الأديان: المسيحية ٩٧٪، البهية (إسبان، برناليون،

إيطاليون) ٢٪، السود ١٠٪، المفرد الأمريكيون ٢٪.

• اللغة: الإسبانية (الرسمية).

• الدين: الكاثوليكية الرومانية.

• مودة القواعد والاعتقاد: ٢, ٩٥٠.

لزمه التوتر بين إيران وإسرائيل حول البرنامج النووي لإيران- ذلك الذي ترى فيه إسرائيل تهديداً لوجودها. وفي مايو ٢٠١٢ التقى رئيس الوزراء نتنياهو مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن، وتهددت الدولتان باستخدام القوة ضد إيران إذا لمزم الأمر وذلك رغم أن الولايات المتحدة حثت على الاستمرار في المساعي الدبلوماسية.

ولم صدام بين إسرائيل والفلسطينيين في غزة في أكتوبر- نوفمبر ٢٠١٢، وانتهى بإعلان وقف إطلاق النار بينهما في ٢١ نوفمبر.

في الاستفتاءات البرلمانية التي أجريت في ٢٢ يناير ٢٠١٣ فاز لحلف ليكود- إسرائيل بيتنا اليميني بزعماء نتنياهو بأغلبية ضئيلة، وفي ١٥ مارس لكن نتنياهو من تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

تصاعد الصراع بين إسرائيل وحاس في ٢٠١٤، فالتقاء من يونيو لزمدة المجنات الصاروخية من غزة على إسرائيل، وقلت إسرائيل بالرد على حاس خطف وقتل ثلاثة شبان إسرائيليين في ١٢ يونيو في الضفة الغربية، وشنت إسرائيل في المقابل مجنات بالطائرات والدبابات على أهداف في غزة شاملة الموانئ التي يشته إطلاق الصواريخ منها، وكثفت حاس في المقابل مجناتها بالصواريخ على إسرائيل. وفي ١٧ يوليو ٢٠١٤ دخلت القوات البرية الإسرائيلية غزة لتدمير الأنفاق المستخدمة في تسلل للقائين إلى إسرائيل، ونتج عن المجنات الإسرائيلية برأ وجراً ولفر إصابات عالية بين المدنيين بما زاد من حدة الانتفاضة الدولية لإسرائيل، وفي أغسطس سحب قواتها البرية، وتم وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام انتهت في أغسطس استؤنف بعدها القتال بشكل متقطع (صواريخ ومدفعية ومجنات جوية)، وفي هضبة جوية في ٢١ أغسطس ٢٠١٤ قتلت إسرائيل ثلاثة من كبار قادة حاس، وفي ٢٦ أغسطس تم الاتفاق على وقف جديد لإطلاق النار. وبعد ذلك التاريخ لزامت التفجيرات بقتل أكثر من ٢١٠٠ فلسطيني في هذا الصراع، بينما قتلت إسرائيل بقتل ٦٤ من جنودها و١٤ من المدنيين.

• إسرائيل عضو في الأمم المتحدة.



• نظام الحكم: جمهورية ليدرالية تتكون من ٢٢ ولاية، والإقليم الفيدرالي، و٢٢ جزيرة تقع في البحر الكاريبي. يوجد برلمان (الكونغرس) من مجلسين: التشيوخ وعدد أعضاء خسون، ومجلس النواب وعدد أعضائه ١٩٩ ينتخبون بالاقتراع العام لمدة خمس سنوات، كما ينتخب رئيس الجمهورية لمدة خمس سنوات أيضاً، ولا بد وأن يكون فنزويلي المولد ويقيم صرّة على ثلاثين عاماً، ولا يجوز أن يبعد ترشيح نفسه بعد مدّي خمس سنوات على انتهاء ولايته. ولهم السلطة والسيادة. نيكولاس مازدورو ولد في ١٩٦٢ وتولى في أبريل ٢٠١٣.

• الأحزاب السياسية: حزب العمل الديمقراطي: مختلف يسار الوسط. الحزب الاجتماعي لليسبي: يسبي، بين الوسط. حزب الثلاثي الوطني: الجمع الثلاثي واسع. حزب الحركة ليد الاشتراكية: يسار الوسط. حزب الشعبية الراديكالية: جناح يساري.

• التقسيمات المحلية: ٢٢ ولاية + الإقليم الفيدرالي (كراكاس) + تقع ليدرالي (٢٢ جزيرة).

• العملة: ٢٤، ٥٥ مليار دولار.

• الجيش: المعلن: ١١٥ ألف رجل.

• الاقتصاد: العملة: بوليفر، وساري ملة مستخدم.

• إجمالي الناتج المحلي: ١٠٧، ٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من: ١٣٦٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ١، ٣٪.

• للمصنّع الزراعية: الأرز، القمح، سورجوب، الفول، عصب فسكر.

• الثروة الحيوانية: الأبقار ١٦، ٢ مليون، الماعز ١، ٣ مليون،

الخنزير ٣ ملايين، الدواجن ٥٣٠ ألفاً، الدواجن مائة مليون.

الأسماك: ٣١٠٤٣٣ طن.

• الثروة المعدنية: البترول، الفلز، الحديد (كميات كبيرة من

الاحتياطي والإنتاج، الذهب.

• إنتاج الكهرباء: ١١٨ مليار كيلووات/ ساعة.

• الصناعة: استخراج الحديد، الصلب، منتجات البترول،

للتسريحات.

• الصناعات: البترول، خام الحديد، البوكسيت.

• الوصلات: الآلات والمعدات للصناعة، الكيمياء، المواد

الذاتية.

• العلاقات التجارية: الولايات المتحدة، اليابان، لكندا،

البرازيل، إيطاليا.

• التلويغ: اكتشف كركولس فنزويلا في رحلته البحرية الثالثة

عام ١٤٩٨، وفي العام التالي وصل للكشف الإسباني.

الرسو في لوجينا بحيرة مراكيبو، وأسس البلاد فنزويلا، أي مدينتها الصغيرة، لأن لعالي البلاد كانوا يرونهم على دكتور فوق الماء.

ولم تلم في البلاد مستوطنات حرة، إلا بعد إنشاء مدينة كراكاس في عام ١٥٦٧، وهي المدينة التي ولد فيها سيمون بوليفر في عام ١٧٨٣، وكان بوليفر حلاً زعيم حركة التحرير التي حررت الكثير من أراضي أمريكا الجنوبية من نير الاستعمار الإسباني. وكانت فنزويلا، بمشاركة بوليفر، من أولى المستعمرات في أمريكا الجنوبية التي ثارت ضد إسبانيا، وكان ذلك عام ١٨١٠، لكنها لم تحصل على استقلالاً إلا في عام ١٨٢١.

في البداية دخلت فنزويلا في اتحاد ليدرالي مع كولومبيا واكوادور، لم تنفصلت عن هذا الاتحاد في ١٨٣٠، وأصبحت جمهورية، لكنها عرفت في حالة من التمرد والديكتاتورية والعنف استمرت طويلاً كثيرة.

حكم فنزويلا رجال عسكريون اقروا معظم سبي القرن العشرين، انفسوا بصناعة البترول، وقاموا بتنفيذ بعض الإصلاحات الاجتماعية.

في لفة من ١٩٠٨ إلى ١٩٣٥ تولى الحكم الجنرال جوميز، وكان حكمه ديكتاتورية مطلقة، وتولى الحكم بعد موته حكومة عسكرية، وفي عام ١٩٥٦ انتهت البلاد جميعاً تأسيسية لتضع دستوراً جديداً للبلاد. وفي انتخابات الرئاسة التي أجريت عام ١٩٥٧ فاز رومولو جاليجوس، وهو كاتب مشهور وشعبه حزب العمل الديمقراطي صاحب الأغلبية القادة في الجمعية التأسيسية، لكن الجيش أطاح به السنة التالية، وأقام حكم العسكر.

لكن البلاد أطاحت بالديكتاتورية في عام ١٩٥٨، وتتمتع منذ عام ١٩٥٩ بحكومات يتم تنصيبها بالطريق الديمقراطي في عام ١٩٦٩ تولى الرئاسة الفانيل رودريغز فرعس والفة الحزب الشيوعي وأقام علاقات دبلوماسية مع موسكو.

في عام ١٩٧٤ تولى الحكم الرئيس كارلوس أندريس بيريز، فاسم في عام ١٩٧٦ إحدى وعشرين شركة بترول كان سيطرها فروقاً لشركات أمريكية، وفي تلك السنة بلغ دخل البلاد من البترول ٩، ٩ مليار دولار، نخب الكثير منها في تنفيذ برنامج طرح لتنظيم الرقابة الاجتماعية، وعلى الرغم من لصاحب التي عائلته بيريز في المناصب، إلا أنه ظل يلعب دوراً نشطاً في السياسة الخارجية، تقدم مساعدات اقتصادية إلى جيرانه من دول أمريكا اللاتينية، ولجهد سياسة

فد

الرئيس الأمريكي كلوتر في الدفاع عن حقوق الإنسان، ولقد إعادة فتاة بنما إلى بنما.

انتخب حزب الليبين الديمقراطي للمرض وجود مشاكل داخلية يعني منها الرئيس بيريز، ولكننا من تحقيق النصر لمرشحهم هيرود في غامس انتخابات رئاسية حرة ومتعلمة تجري في فنزويلا، وكان ذلك في ديسمبر ١٩٧٨.

عندما انتهت حرب جزر فوكلاند بين بريطانيا والأرجنتين، كانت فنزويلا من أقوى الملايين للأرجنتين، وانتقلت بشدة مسألة الولايات المتحدة لبريطانيا.

وفي انتخابات الرئاسة التي جرت في ديسمبر ١٩٨٨ فاز الرئيس السابق، كارلوس بيريز، مرشح حزب العمل الديمقراطي، بسهولة. وفي العام التالي طين برنامجا للكشف سبب قرض من صندوق النقد الدولي مقداره ٤,٢ مليار دولار. وأدت الزيادة في الأسعار إلى وتسرع المضطربات عرفت باسم «كركازو»، قتل فيها ٣٠٠ شخص، وأعلنت الأحكام العرفية، وتبع ذلك إضراب عام، وقامت المعارضة الانتفاخات.

في عام ١٩٩٢ وقعت محاولات انقلابية ضد الحكومة، راح ضحيتها ١٢ شخصا، وفي ١٩٩٣ استقال بيريز بعد أن اتهم بالفساد واستمر فيلا سكرين رئيسا مؤقتا للدولة، إلى أن انتخب رافيل كالديرا رئيسا للجمهورية عام ١٩٩٣.

في يونيو ١٩٩١ انفصلت نصف البروك العاملة في البلاد عما جعل الحكومة تعطّل الكثير من الممرات المغنية، لكن تم بعد عام تقريبا (يونيو ١٩٩٥) استعادة الحقوق الدستورية في معظم الأعمال.

أما بيريز الرئيس السابق، فقد تمت محاكمته وأدين في مايو ١٩٩٦، وسجن.

في انتخابات ديسمبر ١٩٩٨ انتخب هير شاليز، الذي وضع نهج تنمية البسطاء، رئيسا للجمهورية (وكان من زعماء المعارضة الانكلاكية لعام ١٩٩٢). وفي يوليو ١٩٩٩ انتهت جميع صلاحيات سيطر عليها مؤيدو شاليز، فقلت كثير من سلطات البرلمان (الكونغرس)، وسنت إلى فصل القضاة السند.

في ديسمبر ١٩٩٩ حدثت انتفاخات والانهيارات الطينية إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٠ ألف شخص، ولما للتصويرات الرسمية.

ويكسب شاليز شعبية كبيرة عند الفراء لكنه استمدى عليه بعض المراد الطيف المتوسطة والطيف العليا بسبب برنامج الإصلاح الاقتصادي والسياسي، كما أن سياسته الخارجية جلبت عليه عداء الولايات المتحدة.

في ١١ أبريل ٢٠٠٢ انحلت النار على مظاهرة احتجاجية في كراكاس، وقتل ما لا يقل عن ١٧ شخصا، وألغى شاليز على ترك الحكم، لكنه عندما أصدرت حكومة مؤقتة قامت في أعقاب ترك الحكم، مراسيم تلحق عمل المؤسسات الديمقراطية، نال للفرار لنانيز، وتصدع الانقلاب الذي قام ضده واستعاد شاليز منصبه في ١٤ أبريل.

في ليلة من ديسمبر ٢٠٠٢ إلى فبراير ٢٠٠٣ قام معارضو شاليز بإضراب عام ألحق الضرر بالبلاد، لكنه انتهى بعد وساطة منظمة الدول الأمريكية والرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، وبعد ذلك بقليل تم قتل العديد من المنشقين على النظام، وفي ٢٥ فبراير أقيمت القنابل على السفارين الكولومبية والإسبانية في كراكاس.

في ٢٩ مايو ٢٠٠٣ تعهد شاليز وجهات المعارضة بإيقاف أعمال العنف السياسي.

في ٢٠ أغسطس ٢٠٠٣ قدم المعارضون اقتراحات تحمل أكثر من ٣ مليون توقيع تطالب بالاستفتاء على عزل شاليز، وبعد صراع قانوني مطول، قرر تعهيد يوم ١٥ أغسطس ٢٠٠٤ مرجعا لهذا الاستفتاء الذي قام بمرافته الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر، ومنظمة الدول الأمريكية، وكسب شاليز ٥٩٪ من الأصوات.

في ١٦ أغسطس ٢٠٠٥ انحلت في فنزويلا طغرة وكاب طراز إم دي ٨٢، كانت في طريقها من بنما إلى لارتيك، وقتل من كان على متنها وعددهم ١٦٠ راكبا.

انتهج شاليز سياسة معارضة للهيئة الأمريكية، وفي الحرب المدونة الإسرائيلية على لبنان في يوليو ٢٠٠٦ أعلن تأييده للبنان.

في أول ديسمبر ٢٠٠٦ فاز شاليز في انتخابات الرئاسة الفنزويلية.

حقق شاليز فوزا كاسحا في انتخابات ديسمبر ٢٠٠٦، واعتبر هذا الفوز تحديا لبرنامج الحكومة للإصلاح الاجتماعي المعروف باسم البرنامج البوليفاري، وتحديا ليدأ لزعملة شاليز.

في يناير ٢٠٠٧ منحت الجمعية الوطنية ورئيس الجمهورية سلطة إصدار مراسيم لما ترة القانون لمدة ١٨ شهرا في أحد عشر قطاعا، فأعلن أنه سيهد إلى ملكية الدولة الصناعات التي تم خصصتها خصوصا في مجالات الاتصالات والكهرباء والبنزين والتعليم.

ووجه النقد إلى الحكومة لرفضها تجديد الترخيص لمرمو

وتلنيزيون كراكاس، لمرقتهما للتحاز ضد الحكومة، وتأييدهما لانتخاب ٢٠٠٢ القلي قتل.

في أغسطس ٢٠٠٧ حاول شاليز تعديل الدستور بما يلزم حظر تولي رئيس الجمهورية المنصب أكثر من مرتين، وزيادة مدة الرئاسة من ست إلى سبع سنوات، وتعهد دور سياسي للوزراء المسلحة، وعظمى سماعات العمل اليومي من شتاتي إلى سبع سماعات وخبرها، لكن الاستفتاء القسبي دفعها، لكنه نجح في عام ٢٠٠٨ في إدخال هذه التعديلات الدستورية.

في أيلول ٢٠٠٨ أعلن شاليز أن الدولة ستسيطر على صناعة الأسمنت لضمان الإمدادات اللازمة لا تتهب من ماسان.

لما من علاقة فنزويلا مع جارتها جويانا تسيطر عليها اقتراح حول إقليم إسكويرو. وفي مارس ٢٠٠٤ أصرت فنزويلا من السماح لجويانا بإجراء استكشافات بحاً عن نفورة للنفطية في الإقليم. وفي منتصف ٢٠٠٥ وقعت جويانا اتفاق بتر - كربي (Petrocaribe) الذي يطمحها شروطاً فضيلية لشراء بترول فنزويلا.

لما من العلاقات مع كولومبيا توترها تلك الضغوط التي يقوم بها هاريون وحاصر إقليمية من كولومبيا على أراضي فنزويلا، رغم الاتفاقيات التي وقعت لتشديد الرقابة البرلمانية والأمنية على الحدود. لكن العلاقات تحسنت في سبتمبر ٢٠٠٥ عندما وقعت كولومبيا مع الفجوة السياسي لسيعة ضبط فنزويليين كثرًا من ضمن التهمين بالانقلاب القاتل ضد شاليز عام ٢٠٠٢. لكن في عام ٢٠٠٥ وجمام ٢٠٠٦ كسرت كولومبيا والولايات المتحدة للتحقق لهما إزاء الفجوة السريعة في لغزات الجيش الفنزويلي على أساس أن هذا يضر بالتوازن العسكري في المنطقة.

كما أمان شاليز رئيس كولومبيا، الرئيس بوزوب، بعد الفجوة الكولومبية على أراضي إكوادور في مارس ٢٠٠٦، لكن العلاقات بين البلدين تحسنت بعد ذلك عندما توسط شاليز في الصلح بين رئيس كولومبيا ورئيس إكوادور على عرض لسيادة صومعة ريو (Rio group) الذي شهد في أبريل في جمهورية الدومينيكان.

كان شاليز قد أعلن عند انتخابه عام ١٩٩٨ أنه سيمضي إلى تحقيق قدر أعظم من التكامل داخل المكثبات الإقليمية. طرح في مايو ٢٠٠٥ مبادرة بتروسور (PetroSur) لتعزيز التكامل في مجال الطاقة في منطقة القوس الجنوبي (Southern cone). كما طرح في سبتمبر مبادرتين مماثلتين لإقليم الأنديز (مبادرة بتراندنجا - Petro Andino)، وإقليم الكاريبي (مبادرة بتروكاريب - Petro Caribe).

لما من علاقته مع كوبا فقد جعل شاليز توليها على رأس لوزارتها، فبعد اتفاقاً معها لتزويد البترول إليها بالسعر التفضيلي، واستعددا للاقتصاد في الروابط التجارية في المنطقة. أما من العلاقات مع المكسيك فقد انصهرت في نوفمبر ٢٠٠٥ عندما ماجم شاليز مبادرة رئيس المكسيك لإنشاء منطقة تجارة حرة للشرق الأمريكي. وفي أبريل ٢٠٠٦ اكتشف المكسيكيون ٥.٥ حثاً من الكوكباتين على طاقرة نفطية إلى بلاذهم من فنزويلا، ما زاد من اتهام المكسيكيين لفنزويلا بالتقصير في منع نقل للمخدرات إلى بلاذهم. لكن العلاقات تحسنت مع تولي رئيس جديد السلطة في المكسيك في نوفمبر ٢٠٠٦ ولم استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتحدثت عن العلاقات مع الولايات المتحدة فهي المشتركة الرئيسي ليزول فنزويلا. فقد تعهدت هذه العلاقات بفرجة ملحوظة بعد انتخاب شاليز. ففي عام ٢٠٠٠ رفض شاليز التصريح لطائرات الاستطلاع الأمريكية الخاصة بمراقبة تجار للمخدرات بالتحليق في أجواء بلاده، ما زاد من درجة التباعد بين البلدين. وحاول شاليز الفوز الأمريكي للمرافق عام ٢٠٠٢، واتهم الولايات المتحدة بمساعدة الانقلاب القاتل ضد في عام ٢٠٠٢ ووصفها بالدولة الاستعمارية، واتهم مرطقي الوكالة الأمريكية لتتبع الفرتين الخاصة بمطربة للمخدرات (DIA) بأنهم يتجسس على بلاده. كما عارضت أمريكا صفقة أسلحة إسبانية بالتي مليون دولار لفنزويلا، لكن الصفقة سارت في طريقها. وطوال عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ يملن شاليز وحكومته أن الولايات المتحدة لخطت لفنزويلا وقد يقرى لوقت السلطة استنفاداً لرابجية هذا الفنزوي، لكن الأمريكيين ينكرون تلك الاتهامات، وأنها لا سند لما من واقع. وفي مارس ٢٠٠٦ أعلنت الولايات المتحدة حظرًا على مبيعات الأسلحة إلى فنزويلا. وما تلت أمريكا تدير عن لفظها تجاه علاقات فنزويلا القريبة مع كوبا وليبيا وليران، وصله الأخيرة أعلن شاليز التزامه بالتصديق مع حكومتها في مجال الطاقة النووية.

تشارك فنزويلا بصفة مراقب في حركة عدم الانحياز. واصل الرئيس الفنزويلي ميجر شاليز متاورته لإنشاء نظام عسكري اشتراكي موجه لظعن له في وسائل الإعلام على أنه أكثرية القرن الحادي والعشرين وفي رئاسة الدولة فإن علاقات فنزويلا لفردمرة مع روسيا لما لعبتها الكبير قسبي سبتمبر ٢٠٠٩ أعلنت فنزويلا موافقتها على قرصى مقلده بلونًا دولار أمريكي لشراء مملكات عسكرية ووسبة. وفي زيارة قام بها شاليز إلى روسيا أعلن اعتراف فنزويلا

ف

بمهورتي اقلية ولومبيا الجنوبية المنفصلتين عن جورجيا. وفي وقت سابق وقع البلدان اتفاقيات تفصل للمساعدة الروسية التي ستقدم لتزويلا لتطوير برنامجها للطاقة النووية. وفي أبريل ٢٠١٠ وقع رئيس الوزراء الروسي لاندنير بوتين اتفاقيات إعانة لمساعدة لتزويلا في برنامجها الفضائي وفي إنشاء بنك للتمويل لتحويل مشروعات مشتركة للاستثمارات البترولية. وقد حشد شافيز من ثروات الفخار وروبي وذهب في كولومبيا كقواعد يتم منها الإقناع بتجديد للخدمات، بينما ظلت العلاقات بين لتزويلا والولايات المتحدة على برودها الشديدة.

ظل البترول حصة الاقتصاد لتزويلا في عام ٢٠١٠. وكان إنتاج البترول أربعة ٢,٢ مليون برميل في اليوم، أي انخفاض عما كان عليه في ١٩٩٨ حيث كان ٣,٥ مليون برميل في اليوم. أما الاقتصاد فلتكسش بنسبة ٢٣%، وبناء على ذلك وصف صندوق النقد الدولي تمالي لتزويلا من الركود الاقتصادي المالي بأنه كان متاعراً وضحيقاً، ونتج عن قيام شافيز في شهر يناير بفتح كمية العملة أن تفاضلت كمية الفعل المحكوس من البترول بالعملية المحلية. ولم تعرض لتزويلا أزمة في العملة الصعبة حيث أظهر الاحتياطي الرسمي منها في البنك المركزي ككفأ مقداره ١٩,٨ مليار دولار أمريكي أي حوال ٦٠,٣% من إجمالي الناتج المحلي. ولا تزال لتزويلا تزود كوبا بحوالي مائة ألف برميل بترول يومياً، ومولت عملية التوسع في معمل التكرير الكوبي في بلدة سيانتيجو، في ديسمبر ٢٠١٠ منح المجلس التشريعي شافيز سلطة الحكم برأيه وذلك نظراً لحصول الانتهاكات السياسية والتدخلات في البلاد، ولوضع القادة أن شافيز من السهل عليه أن يسه استخدام هذه السلطة، والتي منحت له لمدة ١٨ شهراً.

حتى على الرغم من انتخاب جمية وطنية جديدة في يناير ٢٠١١، إلا أن الرئيس مارجو شافيز استمر في ممارسة السلطات التي منحها له من قبل الجمعية الوطنية السابقة (في ديسمبر ٢٠١٠ وكلفت لمدة ١٨ شهراً) بأن يصدر مراسيم لها قوة القانون، واستطاع شافيز بهذه السلطات إنهاء الاستقلال الذاتي الذي كان يتمتع به البنك المركزي، وزيادة نفوذ الكوميرات، وإنشاء دوائر عسكرية تفلح سياسات الحكومة في المناطق المعصية، وزادت الحكومة من مصادراتها للمزارع. أما حلة شافيز القوية لبناء منظمة أمريكية لائنية من جنسيات متعددة لا تكون الولايات المتحدة من ضمنها فقد أتت أغلبها

في ديسمبر ٢٠١١ عندما كومت ٣٣ دولة جامعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي (CELAC) بدون الولايات المتحدة وكندا، وعلى الرغم من أن المنظمة تشكلت على أن تعدد لغة سنوية وبدون أن يكون لها مقر دائم أو سكرتارية دائمة، إلا أنها سمت إلى زيادة التجارة والتكامل الإقليمي. ومن ضمن بنود استراتيجية شافيز كان التحالف البوليفاري للأسلحة (ALBA) وهو مجموعة من ستة دول يمكنها زعماء شميرون متامرون للرسمية.

في أكتوبر ٢٠١٢ كسب شافيز معركة لتخليص صعبة، لكنه مات في «سارس» ٢٠١٢ قبل أن يتمكن من أداء السين المستور، وأصبح نجله نيكولاس مادورو رئيساً مؤقتاً في سارس. وفي الانتخابات الرئاسية التي أجريت في أبريل ٢٠١٣ فاز مادورو بأغلبية طفيفة، مات سبعة أشخاص في أعمال عنف انتقلت في كراكاس حيث تظاهر مؤيدو مرشح للفرقة هنريك كيريلس وادونسكي، نشرت التصفيات البلاد بسبب التضخم المالي النسبة (بلغت نسبة ٥٦% في ٢٠١٣) ونقص الكهرباء، والطعام وبلغ آخرى في فبراير ٢٠١٤ بدأت احتجاجات على نطاق كبير ضد مادورو، قوبلت بمخاضات عنيفة من رجال الأمن، وقتل في الاحتجاجات حتى أبريل/يونيو ٢٠١٤ قُربون شخصاً أغلبهم من معارضي الرئيس مادورو.

• لتزويلا عضو في منظمة الدول الأمريكية، وفي منظمة الدول للصورة للبترول (الأوبك)، وفي الأمم المتحدة.



Finland

(١٩٦) فنلندا



• الاسم الرسمي: جمهورية فنلندا.

• جغرافية البلاد: تقع فنلندا في شمال أوروبا، حيث تحدّها أفرع بحر البلطيق في الغرب والجنوب الغربي، وروسيا في الشرق، بينما تقع السويد على حدودها الشمالية، والسويد في الغرب.

• المناخ: جنوب فنلندا ووسطها معظمها مناطق معتدلة، وربما ثلّال منخفضة وبحيرات كثيرة تبلغ مساحة البحيرات ٩٪ من مساحة البلاد مكونة شبكة متداخلة من المسارات للبحر. أما الشمال فمرتفعات (١٠٪ من مساحة البلاد) وبها غابات ثم مستنقعات ثم أرض التندرا القطبية القاحلة، وتند البلاد إلى ما فوق الدائرة القطبية. والأراضي الساحلية للتنحط خصبة وبها توجد لندن الكبرى ومعلم الأراضي الزراعية. وفي لابلاند الساحل الجنوبي الغربي توجد جزر ألفه التي تحكم في مدخل خليج بوثيا، وهذه الجزر التي يسكنها سويديون تبلغ مساحتها ١٥٠٥ كم^٢ وتنتج بالحكم الذاتي بمقتضى قانون صدر عام ١٩٦١.

• المناخ: الأراضي الساحلية للتنحط مناخها معتدل بسبب بحر البلطيق، نصف الأمطار السنوية تكون ثلوجاً، وفي الصيف الشمس لا تلبث مدة مبعين يوماً.

• العاصمة: هلسنكي (Helsinki) (١١٠٧٠٠ نسمة).

• لفظ التسمية: فيري، أسبر، فنل.

• لؤلؤ التسمية: توروكو، أولو.

• لمساحة: ١٣٠٥٥٨ ميلاً مربعاً (٣٣٨١٤٥ كم^٢).

• السكان: ٥٢٦٨٧٩٩ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٧,٣ / كم^٢.

• الألقاب: فنلنديون ٩٤٪، وهناك سويديون ولاپ.

• اللغة: الفنلندية والسويدية (وكلاهما رسميتان).

• الدين: البروتية ٩٠٪، لوثرونكس.

• معرفة القراءة والكتابة: ١٠٠٪.

• نظام الحكم: رئيس الجمهورية يتم انتخابه بالاقتراع العام لمدة ست سنوات موعر الذي يعين مجلس الوزراء والمقران أحادي المجلس، رئيسي إيدوس كورتا، ويتكون من ٢٠٠ عضو يتم انتخابهم لمدة أربع سنوات بنظام التمثيل النسبي. رئيس الدولة: سولي نينسترو، ولد في ١٩٤٨ وتولى في مارس ٢٠١٢. رئيس الوزراء: جركي كاتين تولى في ٢٠١١، ولد في ١٩٧١.

• الأحزاب السياسية: الحزب الديمقراطي الاجتماعي الفنلندي: مستند يسار الوسط. حزب الائتلاف الوطني: مستند يمين

الوسط. حزب الوسط الفنلندي: وسط، ذو توجهات سوية. الحزب الرئاسي الفنلندي: الازواج وصغار رجال الأعمال. تحالف الجناح اليساري: يساري.

• التقسيمات المحلية: ٦ مقاطعات.

• الناتج: ٣,٨١ مليار دولار.

• الجيش النشط: ٢٢٥٠٠ رجل.

• الاكتفاء: الصلابة، البورو.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.م.ا): ١٩٥,٥ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ب.م.ا: ٣٥٩٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢,٧٤.

• المعاصيل الزراعية: الحبوب، بنجر السكر، البطاطس.

• الثروة السمكية: الأبقار ٩٧٧ ألفاً، الدان ٩٥ ألفاً، الخنزير ١,٤٧ مليون، الدواجن ٦ ملايين، الأسماك ١٦٨٢١٩ طن.

• الثروة الخشبية: الصنوبر، الحبيد، التنقل، الفرك.

• موزة أخرى: الأغشاب، منتجات الألبان.

• إنتاج الكهرباء: ١٧,٧ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعات: منتجات معدنية، بناء السفن، تصنيع الأغشاب

والمبخرات، الكيماويات، للسرجات.

• الصناعات: الأغشاب، الورق ولب الخشب، السفن

للآليات، للألبان، الأطعمة، الكيماويات.

• الموانئ: البترول ومنتجات الكيماويات، معدات النقل

للآليات، الحبوب، لؤلؤ التنقل، الأخشاب، الحديد والصلب.

• الشركات التجارية: اللب، السوف، للسكا، لتصفيد

الزرايات لتصفيد فرنسا، روسيا، الدمارك، الفروج، هولندا.

• الفروج: في نهاية القرن السابع الميلادي جاء الفنلنديون إلى

فنلندا من مستوطناتهم التي كانت تابعة في منطقة الفرجا في

روسيا. واستولوا على البلاد من أصحابها الأصليين

(فلاين) الذين تهاجروا شمالاً. وبسبب الغارات الفنلندية

للكورة على ساحل استونيا فاضطر ملك السويد إلى ترك

التاسع، إلى فرار فنلندا عام ١١٥٧ وحورج أمليها إلى احتراق

الدين المسيحي، وعلى امتداد القرنين السادس عشر والسابع

عشر كانت فنلندا دولة سوية تنتج بحد من الحكم الذاتي

وكان اللاك السويديون يهيمنون الفروج الفنلنديين، وفي عام

١٦٣٤ أصبحت فنلندا إسمياً تلياً في الملكية السويدية.

وفيما بين عامي ١٧٠٠ و١٧٢١ دمرت وحشي الحروب

الشمالية العظمى بين السويد وروسيا، ومات نصف سكان

فنلندا من الجاعة والأوبئة. ثم وقعت المزيد من الحروب بين

روسيا والسويد فيما بين عامي ١٧٤١ و١٧٤٣، ثم ما بين

عالي ١٧٨٨ و ١٧٩٠، ودلوت الحلب المملوك فوق أراضي فنلندا، وفي عام ١٨٠٨ قامت روسيا بنزو السويد واستلمها في ذلك تاهليون يونبيرت.

وفي عام ١٨٠٩ تم التنازل عن فنلندا لروسيا لتصبح (فنلندا) دولة كبرى، دولها تهرس روسيا، واحتفظ الفنلنديون بنظامهم القانوني، وبدينتهم القارية، بل واكثرها معنيين من الخدمة العسكرية الروسية. وفي عام ١٨١٢ أصبحت هلسينكي عاصمة للدولة الفنلندية.

وفي القرن التاسع عشر ازدهرت البلاد اقتصاديًا، وفتح هذا الازدهار تزايد الشعور الوطني وتنبه بين الطبقة الوسطى الفنلندية الجاهلة، ولقد ساهمت ثوروس فنلندا (صينها بالعصبة الروسية) إلى ثورة وطنية، فرفضت روسيا الحكم العسكري على البلاد وكثفت له جعلت اللغة الروسية اللغة الرسمية للبلاد وقرضت عليه القروض ثمة لها بين عامي ١٩٠٨ و ١٩١٨.

ثم تراحت لجنة الروس على البلاد تهيج لقيام ثورة مارس ١٩١٧ البلشفية في روسيا، فأعلن البرلمان الفنلندي (الشيئات) استقلال فنلندا في ٢٠ يوليو ١٩١٧، وأصبح هذا الاستقلال نتيحة في ديسمبر ١٩١٧.

وفي ١٩١٨ وقعت حرب أهلية مريعة بين الحرس (الذين لهم البلاشفة الروس) وبين الجيش (الذين تلقوا التدريب من ألمانيا)، ولقد الجيرون كارل جوستاف مايزنهام الجيش إلى النصر. وفي ١٩١٩ ألغيت البلاد دستوراً جمهورياً، وتولى رئاسة الجمهورية كارلو ستاليج، فكان أول رئيس للبلاد. وفي ١٩٢٧ تمت عمليات الإصلاح الزراعي إلى تفتيت الممتلكات الكبيرة، وقيام الكثير من المزارعات الريفية الصغيرة.

ثم وقعت حرب الشتاء (١٩٣٩-٤٠) عندما ولغمت فنلندا منع الاتحاد السوفيتي قواعده عسكرية على أراضيها، فقام السوفيت بالهجوم على فنلندا في ٣٠ نوفمبر ١٩٣٩، وحصد الفنلنديون صموداً دام ثلاثة أشهر قبلت الصالح. وفي ١٩٤٠ شكلت معاهدة موسكو، وتنازلت فنلندا بملتصاعاً عن ٢٩١٤٠ كيلومتر مربعاً للسوفيت.

وفي عام ١٩٤١ اقتضت فنلندا إلى ألمانيا في هجومها على الاتحاد السوفيتي، على أمل استعادة أراضيها الضائعة. وحُزِم الفنلنديون، ووافقوا على هدنة متصلة مع الاتحاد السوفيتي، وتنازلوا له عن منطقة بيسامو. وفي عام ١٩٤٧ عقدت معاهدة سلام بين الطرفين، وألغيت فنلندا على التنازل عن ١٢٪ من

أراضيها للاتحاد السوفيتي، وعلى دفع تعويضات له مقدارها ٣٠٠ مليون دولار.

وفي عام ١٩٤٨ وقعت الدولتان معاهدة للصداقة والمساعدة المتبادلة، منها مشرون عملاً، وتهددت فنلندا لها بصد أي هجوم يقع على الاتحاد السوفيتي من أراضيها. وجُذِدت هذه المعاهدة في عام ١٩٧٠ لمدة عشرين سنة، ولغمت فنلندا روسيا هذه المعاهدة بمعاهدة جديدة ولغمت في عام ١٩٩٢.

وطوال خمسينات القرن العشرين كان يحكم البلاد حكومات لائتالية غير مستقرة من يسار الوسط، لكنها استبدت الشيوعيين من الحكومة، واتجهت سياسة البلاد صالمة في الشؤون الخارجية.

في عام ١٩٥٥ اقتضت فنلندا إلى الأمم المتحدة، وإلى المجلس الأوروبي.

في عام ١٩٥٦ وقع إضراب عام بسبب البطالة والتخلف في عام ١٩٧٢ وقعت البلاد اتفاقيات تجارية مع السوق الأوروبية المشتركة، ومع منظمة الكومونويلث.

في يناير ١٩٨٢ انتخب مارتو كويبيستر، زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي، رئيساً للجمهورية خلفاً لماركا حاسكا على نائب الحلفاء. وفي عام ١٩٨٧ تكونت ائتلاف جديد من الديمقراطيين الاجتماعيين والمخالفين.

وفي عام ١٩٩١ حدث تحول كبير في الانتخابات العامة لصالح حزب الوسط.

وفي عام ١٩٩١ فاز لينياري، وهو ديمقراطي اجتماعي، بحصص رئيس للجمهورية في أول انتخابات رئاسية مباشرة.

في ١٩٩٥ اقتضت فنلندا إلى الاتحاد الأوروبي، وشار الديمقراطيين الاجتماعيين في الانتخابات العامة.

في ١٩٩٤ أعلن رئيس الوزراء أن فنلندا ستسهم إلى اتفاقية هلسنكي من أجل السلام مع حلف الأطلسي، لكنها أن تضم إلى الحلف كعضو كامل العضوية منطقة البلاد على حدة.

لقد سترت من التركيز الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة إلى سقوط حكومة حزب الوسط في ١٩٩٥، حيث برز حزب الديمقراطيين الاجتماعيين كأكبر أحزاب فنلندا، وتولى زعيمه بافو لينين رئاسة الوزراء.

وفي انتخابات ٢٠٠٠ الرئاسية فازت تاريجا هالونين زعيمة الديمقراطيين الاجتماعيين بالنصب (وهي أول امرأة تتولى رئاسة فنلندا).

في يونيو ٢٠٠٣ استأقلت رئيسة الوزراء بسبب اتهامها بإساءة استخدام وتلقي تسريته أثناء الحملة الانتخابية، وحل

ف

عليها وزير الدفاع ماتي فانتهان (Vanthunen).

كان موضوع النقاش السياسي الرئيسي في فنلندا في غضون عام 2004 هو السياسة الدفاعية للبلاد التي تجرم على تنحية القدرات الدفاعية للبلاد كدولة محايدة.

في ديسمبر 2004 والمثلث البرلمان (الابوسكوتا) على مساعدة أوتارا التي تحرم الأنعام للسلطة للأفراد.

في أكتوبر 2004 أجريت الانتخابات المحلية.

في يناير 2006 أجريت الانتخابات الرئاسية وفازت لها الرئيسة مارلين ميهة رئيسة ثانياً (ست سنوات).

في مارس 2007 أجريت الانتخابات العامة، وعلى إثرها قام فانتهان بتشكيل حكومة ائتلافية من عشرين عضواً منهم اثنا عشرة امرأة.

حافظت فنلندا دوراً على موقفها المحايد في العلاقات الدولية حتى رغم انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي (EU) وعزمها للمشاركة في برنامج للتشارك من أجل السلام، الذي يفتح الاتحاد الأوروبي.

وكانت فنلندا قد تولت رئاسة الاتحاد الأوروبي للمرة الثانية في يوليو 2006 أثناء الحرب الإسرائيلية المدوية ضد لبنان واستطاعت توحيد موقف أعضاء الاتحاد الأوروبي تجاه العدوان الإسرائيلي. وفي تلك الفترة لم تترك قوات من عضدها في الحرب هناك لكنها قدمت 5,1 مليون دولار أمريكي للمساعدة في إحصاء العراق.

حافظت فنلندا على علاقات الصداقة والودية مع الاتحاد السوفيتي، ثم مع روسيا - لهذه أولوية أولى في سياستها الخارجية، وترتبط بالبلدان بمحادثات صداقة من بنودها ألا تستخدم إحصاءات القوة ضد الأخرى، وأن تحترم كل منهما تنمية حدودهما المشتركة وسلامة أراضيها.

• جزر آند (Åland) لو أمهتان ما (Ålensmaa): هي مجموعة من الجزر الصغيرة تابعة لفنلندا، مساحتها 590 ميلاً مربعاً، وتقع في خليج بوتنيا، على بعد 25 ميلاً من السويد و150 ميلاً من فنلندا، وتتمتع بالحكم الذاتي، ولها لغة فرنسية لها هو ميناء مارينسن.

واصل الاقتصاد فنلندا عموماً، إذ كان يعتمد اعتماداً شديداً على الصادرات التي زودت البلاد بأكثر من 14% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2008، وفي نفس الوقت انخفضت قيمة السلع المصدرة بحوالي 28%، وفي نفس الوقت انخفضت قيمة الواردات ونموها وازدادت الصادرات والأصناف الأخرى التي تلزم في عمليات التصنيع بنسبة 27,9%، وبناء على

ذلك انخفض الإنتاج الصناعي إلى أدنى مستوى له منذ سنوات، فقد انخفض في 2009 بنسبة 20,4% أما إجمالي الناتج المحلي فقد انخفض بنسبة 9,8%، أما نسبة البطالة فقد زادت في يناير 2010 بحوالي 9,5%، أما التضخم فقد انخفض في 2009 بنسبة 1,1%.

كان الرد على متاعرة تليفزيونية طغلت في أكتوبر 2010، وعارض فيها زعيم الحزب اليساري الديمقراطي كاتين زواج المثليين معارضة شديدة كان الرد هو أن رئيساً ليسياً من أعضاء الكتلة البرلمانية في فنلندا ليدور بأربعين ألف عضو تركوا الكتلة، وفي الانتخابات الكتلة التالية توضع عدد التشاكرين وكسب الليبراليون مقاعد من المحافظين، وفي استطلاع للرأي أجري في ديسمبر ظهر أن 11% من الناخبين يرون أن أداء الحكومة ضعيف وهذا هو أسوأ رأي في الحكومة منذ عام 2007، لكن الحكومة حطت وهم هذا يوماً اقتصادياً في 2010 بلغ 23,1% بينما لم تتجاوز الزيادة المحلية في دخل الأسرة 2,9%.

كانت الانتخابات العامة في فنلندا في أبريل 2011 بمثابة مظاهرة عظماءية يشارك فيها حزب لادويفس (True Finns) - الناخبون المحافظون - الحزب الشعبي للمعارضة لأجندة الاتحاد الأوروبي فاز بـ 39 مقعداً بعد أن كان فوزهم في 2007 بـ 6 مقاعد أي نقصان فوزهم بواقع سبعة مقاعد لأن الناخبين أصبحوا هبة أمل بسبب حزمة المساعدات المقدمة من دول منطقة اليورو للبلدان التي أثقلتها الديون مثل اليونان. وينظر الرأي العام الفنلندي إلى المبلغ الذي طلب أن تقدمه فنلندا كمساعدة في هذه المساعدة على أنه مبلغ زائد عن الحد، ولقد استمتعت البنوك الفنلندية عن إقراض الدول ذات الاقتصادات غير المستقرة.

كان الرئيس الفنلندي السابق مارتي أشتياي قد منح جائزة نوبل للسلام في 10 أكتوبر 2008 لجهود الوساطة التي بذلها في الصراعات الدولية. في أعقاب الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 2011 أصبح جيري كاتين زعيم حزب الائتلاف الوطني المحافظ رئيساً للوزراء، وفاز المحافظ سولي بينتير في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 2012.

• فنلندا عضو في الاتحاد الأوروبي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي الأمم المتحدة.



• الاسم الرسمي: دولة مدينة الفاتيكان. تقع في مدينة روما، عاصمة إيطاليا.

• الجغرافيا: دولة مدينة الفاتيكان أصغر دولة مستقلة في العالم. وهي جيب في قلب مدينة روما. وتقع الدولة على تلي الفاتيكان على الضفة اليمنى من نهر التجير، داخل كوميون^(١) روما.

يقيم على مدينة الفاتيكان بابا الفاتيكان^(٢) القديس بطرس، وقصر الفاتيكان، وهو أكبر قصر سكني في العالم. وللمدينة كنائزًا ثنية كثيرة في مسكن تشابل (حجرة التمسيد الخاصة باباها) وكانت قد بنيت في الأصل للبابا سيكستوس الرابع. وفي متحف الفاتيكان وأبوابه ومكتبه الكثير من المخطوطات التي لا تعد بحسن.

• لا توجد حامية.

• المساحة: ٠,١٧ ميل مربع (٠,٤٤ كم^٢ أي ١٠٥ فدان).

• السكان: ٨١٢ نسمة من أصحاب البشارة والقساوسة والربان والحراس، وهناك ٣٠٠٠ عامل من غير رجال الدين يعيشون خارج دولة الفاتيكان.

• الكثافة السكانية: ٦,١٩١٣/كم^٢.

• الأجناس: إيطاليون، سويسريون، وأخرون.

• اللغة: اللاتينية (الرسمية)، الإيطالية ولغات أخرى.

• الديانة: الكاثوليكية الرومانية.

• نظام الحكم: رئيس الدولة هو بابا الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ويملك كمل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. وهناك لجنة الكرادلة المختصة بالسلطة التنفيذية ويهيئها البابا. وهناك جميع الكرادلة وهو الهيئة الاستشارية الرئيسية للبابا؛ وعند وفاة البابا ينتخب الكرادلة خليفة مدى الحياة. أما الكرادلة فيهيئهم البابا مدى حياتهم.

وفي الفاتيكان توجد الإدارة المركزية للكنيسة الكاثوليكية الرومانية في كل أنحاء العالم، فهي المقر البابوي. ويشمل هذه الإدارة سكرتارية الدولة (وزارة الخارجية)، ونسج جبان من

(١) الكوميون: اسم وحدة القسم الإداري في فرنسا وإيطاليا وسويسرا.

(٢) البابا: كنية مستقلة يقبض في طرف منها جزء. بلز نصف مقر.

الكرادلة، وست جبان، وثلاث هيئات، وأحد عشر مجلسًا، وخمسة مكاتب. أما في العلاقات الدبلوماسية، فإن للمقر البابوي نظام وزير الخارجية البابوي. وللدولة الفاتيكان علاقات دبلوماسية مع كثير من الدول من طريق سفراء للفاتيكان يسي القواعد منهم فتشوز،^(٣) ويقيم البابا بارسال مندوبين إلى الدول التي ليس لها علاقات دبلوماسية مع الفاتيكان ويسى القواعد منهم: القاصد الرسولي أو المبعوث البابوي، يرسله البابا في مهام دينية.

• الاقتصاد: الصلة بالبروز. والفاتيكان طريق يرد خاصة به تدر عليه دخلًا، ويأهيه داخل أيضًا من ميحات مطرقة والفكرات السياحية ورسوم دخول للتحاض. والفاتيكان أيضًا محطات إنارة وتلزيونية وحطة سكة حديد ومصروف، وجرهت الخاصة (وهي أوسر فالترو وروموا)، وله جيش من الحراس السويسريين.

لا توجد في المدينة شرطة على الدغل. ولا توجد ليدو على استيراد أو تصدير الأموال. والفاتيكان أنشطة مصرفية ومالية على امتداد العالم. ويطلق الفاتيكان دعاء عالمًا من التبرعات التي يقدمها الكاثوليك الرومان في جمع لواء العالم تحت اسم: التبرع للفاتيكان. والدخل السنوي للفاتيكان (في ٢٠٠٢) كان ٢٤٥,٢ مليون دولار، والإتقال ٦٦٠,٤ مليون. وفي عام ٢٠٠٨ كانت الزيادة ٣٥٦,٨ مليون دولار.

• التاريخ: في عام ٦٤ ميلادية سات القديس بطرس، وهو شهيد مسيحي يذكور الفاتم المسيحي إنه قُتل في روما، وصار ينظر إليه على أنه أول أسقف لروما. وبها روما، وصلت ريكًا للكنيسة الكاثوليكية الرومانية، يُظهر إليه على أنه السليل الرومي للقديس بطرس.

وفي عام ٧٥٦، أصبح البابا الحاكم الفعلي للولايات البابوية، وهي التي بُدئ في وسط إيطاليا منطقة حول مركزها في روما، وتبلغ مساحتها حوالي ١٧ ألف ميل مربع (٤٤٣٠ كم^٢). وكان عدد سكانها في القرن التاسع عشر يُقدرون بأكثر من ثلاثة ملايين نسمة. وبُليت السلطة الفدوية للبابا شاموا في الفترة الممتدة من القرن الحادي عشر إلى القرن الثالث عشر، وعصرمت في عهد البابا جريجوريوس السابع والبابا إنوسنت الثالث.

ثم حدث أن انتقل المقر البابوي إلى الفينون (فرنسا) في أوائل القرن الرابع عشر، ونقل هناك حوالي سبعين سنة إلى أن عاد في ١٣٧٧ إلى روما لتصبح هذه المدينة مقرًا للبابا من جديد، وبصبح قصر الفاتيكان مقره الرسمي.

وكانت نضال الإيطاليين من أجل تحقيق وحدة بلادهم (من ١٨٦٠ إلى ١٨٧٠)، كانت الدولة الإيطالية الجديدة الموحدة باسم مملكة إتراسي. هذه الولايات البابوية. وفي ١٣ مايو ١٨٧١ صدر قانون إيطالي الذي سلطه القانون البابا على هذه الولايات، وانقسمت سيادة البابا على نصري الفاتيكان ولاتيران في روما وفيللا كاستيل جيتونو. كما ضمن هذا القانون للبابا وحلفائه تسوية سنوية تزيد على ١٢٠٠٠٠ دولار، لكن لم يطالب الفاتيكان به. على أن البابوات ظفروا على أنفسهم لهذا القانون وعدم الاعتراف به حتى يوم ١١ فبراير ١٩٢٩ عندما أبرمت معاهدة لاتيكان (التي عرفت باسم: الكونكوروات) بين الفاتيكان والمملكة الإيطالية، وتم بالتشامخ الاعتراف بالسيادة والولاية المطلقة للسلطان البابوي على مدينة الفاتيكان وبهذا عدلت السلطة القانونية للبابا على هذه المنطقة. ولع المعاهدة الكاردينال جيناري من الفاتيكان، ومن إيطاليا موسرلي رئيس وزرائها. وأرست استقلال دولة مدينة الفاتيكان، وأعطت الديانة الكاثوليكية مكانة خاصة في إيطاليا. وجعلت معاهدة لاتيران جزءاً من الدستور الإيطالي (المادة السابعة) الصادر في ١٩٢٧. وفي عام ١٩٨٥ وقعت إيطاليا والفاتيكان اتفاقاً بشأن تعديلات أدخلت على معاهدة لاتيران. ومن هذه التعديلات إنهاء وضع الديانة الكاثوليكية الرومانية كدين رسمي للدولة الإيطالية، ونهت اشتراط تدريس الدين في المدارس الإيطالية، وألغت وضع مدينة روما كمدينة مقدسة. وفي مقابل إنهاء هذه الامتيازات التي كانت تتمتع بها الكنيسة الكاثوليكية، أكد الاتفاق الجديد على استقلال مدينة الفاتيكان.

وكان مجلس الفاتيكان الأول الذي طع في ١٨٧٠ قد حرك سلطة البابا العليا المطلقة ومصرعية قراراته في أسوأ الطبيعة والأخلاق بأنها سبقت أساليب إرهابية. وفي عام ١٨٧١ تسببت القوات الفرنسية التي كانت تتولى حامية البابا فشلت القوات الإيطالية الوطنية من الاستيلاء على روما التي صارت خاصة لإيطاليا. وتراجع البابا يوس التاسع ليضع في نصر الفاتيكان الذي لم ينفذه البابوات حتى عام ١٩٢٩ عندما عقدت معاهدة لاتيران التي أكدت حرية أراضي الفاتيكان وسيادتها كدولة كما سبق.

في أكتوبر ١٩٦٢ افتتح البابا يوحنا الثالث والعشرين مجلس الفاتيكان الثاني لوضع الخطط والسياسات اللازمة لتحديث الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

في ١٦ أكتوبر ١٩٧٨ أصبح يوحنا بولس الثاني البولندي للولد بابا الفاتيكان وعمره لم يلبس غير إيطالي على استعداد ما يزيد على ٤٠٠ سنة.

في عام ١٩٨٤ استعادت الولايات المتحدة الأمريكية علاقاتها الرسمية مع الفاتيكان بعد أن انقضى الكونجرس الأمريكي حصاراً كان قد فرض في ١٨٦٧ على العلاقات الدبلوماسية مع الفاتيكان. وفي عام ١٩٩٢ أعيدت علاقات الفاتيكان الدبلوماسية والكنسية مع دول أوروبا الشرقية بعد سقوط الشيوعية، ومن هذه الدول: كرواتيا، وسلوفينيا، ولومبيا، وأذربيجان، وأوكرانيا. كما أعيدت العلاقات مع لكسيك بعد ١٢٥ عاماً من الانقطاع.

وفي يونيو ١٩٩٤ أقيمت علاقات كاملة مع إسرائيل بعد الاعتراف الفاتكان بينها.

تقسم مدينة الفاتيكان كنيسة القديس بطرس وأبصر الفاتيكان والتشف وحقق الفاتيكان والمباني المجاورة الواقعة بين فيلا فيكتور والكنيسة. وخارج حدود مدينة الفاتيكان يوجد في روما ١٣ بابية تتبع باسم المحضر للقسوس الإيطالية، ويوجد بها بجان الكرادلة ومكاتب لازمة لإدارة شؤون الكر البابوي.

يخدم النظام القانوني في دولة الفاتيكان على أساس القانون الكنسي، والديكتاتورية البابوية والقانون التي يصدرها البابا لهذه الفاتيكان. والبابا ملزم بالمبادئ الثام لدولة الفاتيكان ما لم يطلب وسائطه. إلا أن الكنيسة لها حق الدفاع عن النفس إذا ما رُفعت عليها دعوى قضائية.

في ٢ أبريل ٢٠٠٥ توفي البابا يوحنا بولس الثاني عن ٨١ سنة، وكان أول بابا يتم اختياره من غير الإيطاليين منذ ٤٥٥ سنة. وقد حوّل الفاتيكان إلى صوت تلفزيوني يتحدث في أسوأ السلام والحرب والبيئة وحقوق الإنسان وأسوأ السياسة، وشجع مواطني البولنديين وغيرهم من الأوروبيين على رفض الشيوعية، وخرج كثير من المؤرخين إن له فضلًا في انهيار الاتحاد السوفيتي.

كان منطوق يوحنا تمسح بحسن محبته، وقال لقدوة إنه كان حافقاً على التقاليد البابوية وكان يجب أن يكون سكر جوك في الليل الحيلة الحديثة حتى يمكن للكنيسة أن تعيد إلى حظيرة الإيمان الناس الفارين في هذا العلمانية الغربية.

وفي ٢٠ أبريل ٢٠٠٥ وصل على جناح السرعة ١١٥ كاثوليكاً كاثوليكاً رومياً من ٥٢ بلدًا ليتسبحوا في الافتتاح الرابع، الكاردينال جوزيف راتزنجير، عالم اللاهوت الألماني

الحرب للشدة والذي كان يعمل في منصب المذبح من المدينة في ظل البابا الراسل.

واختار أن يكون اسمه بعد البابا: بتيكيت السادس عشر. وهو يشبه البابا الراسل في نسكه بالقبائل المختلفة، بل ويزيد عليه تشدداً وعاطفة.

ومن المواقف الملموسة للمروءة للبابا بتيكيت تأكيده على أن «الكاتوليكية» هي الديانة «الحقة» وأن المعتقدات الأخرى تنافسها وضعتها، وأن العالم المحفوت بملكيتها، وخصوصاً في أوروبا، الجانب الروحي فيه ضعيف، وأن الكاتوليكية تعيش في منافسة مع الإسلام. كما أنه يعارض بشدة العلاقات الجنسية المثلية ويعارض عمل المرأة لفساد. وقال مؤمناً، وهم كثيرون، أنهم يعتقدون أن حكمه - وهو القلب الذي يتحدث عشر لغات ومن ضمنها الإنجليزية التي يتحدثها بطلاً - سيكون واضحاً لفضلاً لا يبل بالخلول الفرس فيما يصل باللعب الكاتوليكي الروماني.

ولقد تكون آراء بتيكيت هذه مزعجة لكثير من الكاتوليك في أوروبا والقبليين في أمريكا، لكن من المحتمل أن تجد تعجباً لدى شباب الكاتوليك المحافظين الذين أشعل لهم البابا يوحنا بولس جلوة الحيرة والحماس.

كما أن لواء المحافظة تجاه القضايا الأخلاقية قد يكون لها تأثير طيب في الدول النامية حيث تنمو الكنيسة نموّاً سريعاً، وإن كانت قضايا الفقر والعصاة الاجتماعية في هذه البلدان لها أهمية كبيرة هي الأخرى. ولم يتضح للبروتين كيف سيتعامل البابا الجديد مع هذه المسألة خاصة وأن خبرته في مجال رعاية أبناء الكنيسة محدودة ولك عاش حياته في أوروبا الغربية ولم يجرب العيش مع الفقراء.

وجدد ذكر اسمه (الكاردينال جوزيف راتزنجير) كان يشير ردود فعل حيفة بين الكاتوليك الرومانيين: فالأكثر استقطاباً منهم على فئة من أن الكنيسة تشل لوماً صلبة لتبنة. أما الأكثر ليبرالية وحرراً فيخشون أن تكون الكنيسة تشل عطية متفائلة لفتلاً شديداً.

لكن القنويين اللذين ولشككين يقرولون إنه بدأ أكثر تحليلاً ومكرراً ما كان متوقفاً.

ولقد وضع الكرادلة الذين اتوا من ٥٢ دولة، وخصوصاً باعتبارهم لهذا البابا، إجابات قاطعة للعديد من الأسئلة حول الرجاء التي ستجده إليها الكنيسة الكاتوليكية الرومانية في بداية القرنين الثلاثة. فالكرادلة لم يفتأوا البابا من خارج أوروبا، لم يفتأوا من أمريكا اللاتينية كما كان كثير من

المرءين يتولعون حتى يكون هذا الاعتبار لتكثف لنسب الكنيسة وتتشرفها هناك وفي آسيا وأفريقيا. ولم يفتأوا مرشحاً له غيره طوعة في أفيال الرعوي (رعاية القسيس لأبناء كنيسة)، ولما اختاروا كانديداً عاش عسره داخل القناتيكال. وهم لم يملوا المنصب إلى إيطاليا التي احتضنت بالنصب البابوي لمدة ١٥٥ سنة حتى انتخاب البولندي يوحنا بولس الثاني. كما أنهم لم يفتأوا كلوميناً صغير السن مثلاً حدث مع البابا يوحنا الثاني كانت سنة عند انتخابه ٥٨ سنة فقط. أما يذوت فقد أكمل عند انتخابه ٧٨ سنة مما يجعله أكبر سناً من أي بابا لم انتخابه منذ البابا كليمنت الثاني عشر عام ١٧٣٠، وهذا أدى بالمجلس إلى التمكن بأن الكرادلة اختاروه بها لفترة انتقالية.

ورما كانت مرافق البابا يذوت الملمة من أن الكاتوليكية هي المعتقدات الحقة، وأن غيرها من المعتقدات تنافسها وضعفها، وأن الكاتوليكية داخلة في منافسة مع الإسلام، ربما كانت مرافق هذه وراء ما ورد في عاصره ثقافياً يرمز انقلاباً ١٢/٩/٢٠٠٦ في جامعة ويجز نيوج بولاية كاليفورنيا بالمتا. كان عنوان المحاضرة: «العلاقة بين الطفل والعنف في الإسلام والنسبية» وتناول فيها البابا جزءاً من حواره مع أولاده القرن الرابع عشر الميلادي بين الإمبراطور البيزنطي صساريل الثاني مع علامة فارسي مسلم. قال البابا: «لقد اتفوق لطفة واحدة شخصي في كل هذا الحوار وتعلق بموضوع الإيمان والقتل... تناول الإمبراطور موضوع الجهاد أي الحرب المقدسة. ومن لذلك أن الإمبراطور كان على علم بأن الآية ٢٥٦ من السورة الثانية من القرآن (سورة البقرة) تقول: ﴿وَلَا تَرْسُدْ لِلْكَافِرِينَ﴾. إنها من أولاد السور، وتعود للمسلمة التي لم يكن لها سلطة وينفع لتبديعات. أي في بداية الدعوة في مكة. وبعد ذلك ينقل البابا عن الإمبراطور قوله: «لوني شيئاً جديداً شيء به عهد فلن نجد إلا ما هو شير ولا إيجابي، مثل أمره بنشر الدين الذي كان يشر به بعد الفسيف».

لقد وقع البابا يذوت السادس عشر في خطأ وجهل لا يتفهم أن كان مثله جالباً على رأس الكنيسة الكاتوليكية في العالم، ذلك أن الآية: ﴿وَلَا تَرْسُدْ لِلْكَافِرِينَ﴾ لنشر إليها نزلت في المدينة بعد أن قامت دولة الإسلام بقيادة نبها محمد كية قربة عزيزة الجانب، ولم تنزل قبل ذلك عندما كانت دعوة الإسلام في بدايتها ولم يكن لها عهد سلطة وكان ينفع لتبديعات الكفار في مكة - كما جاء في عاصره البابا. لم تنزل الآية في

ف

مكة عندما كان المسلمون ضعفاء لا يمكنون إيجار أحد على الدخول في مذهب وإلا نزلت في المدينة ومع سادة القوماء ومع حلفاء لهم القسرك: «لا إكراه في الدين» ومعنى الآية كما ورد في التفسير القرآني لكلمات القرآن الكريم: «لا إيجار ولا قسر على الإيمان». فالدين هنا معناه المعتقد والظن. فمن من المائل بعد ظهور الآيات الثالثة على أن الإيمان بالله يُشَدُّ والكفر به غيرُ. من جهة الآخر يحتاج إلى الإكراه على التدين بالإسلام، فالبيعة خيرية. ولعل: هي غير معنى التقي، أي لا تُكرهوا في الدين ولا يُجبروا عليه أحدًا. كما الجهاد الذي عرفه الله على المؤمنين ليس للإكراه على الإسلام والتطبيع، وإنما لحماية الدعوة من ضلوك الكفار الذين يريدون أن ينتسبوا للمسلمين من دينهم.

وهنا خطأ آخر وقع فيه البابا، وهو قول إن سورة البقرة من لوائح السور، بما يعني قولها نزولاً. وهذا جهل واضح لم يرق فيه البابا بين ترتيب السور في المصحف وبين ترتيبها من حيث النزول، فكون سورة البقرة هي ثاني سورة في ترتيب المصحف لا يعني أنها من لوائح السور نزولاً على نبيها محمد عليه الصلاة والسلام، وإنما سورة البقرة كلها مكية ما عدا الآية ٢٨١ فنزلت في بني نضير في حجة الوداع. فترتيب السور في المصحف شيء وترتيب نزولها شيء آخر.

وقد كان لهذا المغامرة وبدود لعل عتيفة وأثر سيء في قلوب مليار ونصف المليار من المسلمين في جميع أنحاء المعمورة، وطالبوا البابا بسحب هذه البيانات المسبة للإسلام، إذ ولوا في الاستشهاد بها في محاضراته سوء نية مبينة ضد الإسلام، خاصة وأنه رفض سحبها مكتئباً بالقول إنه لم يكن يقصد الإساءة. لكن المعروف أن الإنسان عندما يقتبس كلمة ما يعتبر موافقاً على مقصودها ما لم يخل عكس ذلك. وبناء على هذا صرح الدكتور محمد سليم العوا، الأمين العام للاتحاد الإسلامي لعلماء المسلمين بأن هذا الموقف العدائي من البابا تجاه الإسلام إنما هو شرية فاسدة لحرف الأديان الذي قام بهن الإسلام والكتوليكية منذ ١٦٦ سنة.

في لوائح ٢٠٠٦ أفتقد الأبيد أن البابا قرر التوقف عن استخدام واحد من ألقابه القسمة القسمة، ألا وهو: بطريرك الغرب، واعتبر هذا إيماءة للمصالحة موجهة للكتائس الأورثودوكسية.

في نوفمبر ٢٠٠٧ عين البابا ٢٢ كرنياً جديداً بما وقع عند الكرسيات الذين ينتسبون بأعلى التصويت في التظاهرات البابا إلى ١٦١.

في نوفمبر ٢٠٠٦ زار البابا اسطنبول وولى وجهه شطر الكنيسة وهو يمشي في المسجد الأزرق. وكانت المرة الثانية التي يدخل فيها أحد البابوات أحد المساجد. كما أقيم صلاة مشتركة مع البطريرك بروتوريوس الأول بطريرك القسطنطينية الأورثودوكسي في إيماءة إلى راب الأسماءات بين الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والكنيسة الأورثودوكسية اليونانية.

في أبريل ٢٠٠٧ توترت العلاقات مع إسرائيل عندما أعلن القاصد الرسولي في إسرائيل مفاصلة للاحتفال بالذكرى المئوية احتجاً على تعليق وتعليق تحت صورة البابا يوحنا الثاني عشر يدين موقفه تجاه استعمار شرق القدس لكن القاصد تراجع عن قراره المفاصلة. وأعلن عن استئناف المفاوضات بين البلدين حول الحجاب والمساواة القضائية.

في مايو ٢٠٠٧ أعلن عن عودة المجلس البابوي للحوار بين الأديان.

وفي نوفمبر ٢٠٠٧ زار الملك عبد الله السعودي مدينة القديسان لطفات مع البابا وركزت على العلاقات بين القديسين وعلى ضرورة إيجاد حل عادل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

في ديسمبر ٢٠٠٧ وجه البابا دعوة رسمية لوفد يضم زعماء دينيين إسلاميين للمشاركة في مفاوضات في القديسان، وكان ١٢٨ زعيماً دينياً مسلماً قد نشروا خطاباً مشتركاً إلى البابا حثوا فيه على زيادة التعاون بين زعماء الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وزعماء الدين الإسلامي وأجبرت المفاوضات وفقاً لاتفاق الطرفين في القديسان في مارس ٢٠٠٨.

في أبريل قام البابا بزيارة القديسات المتحدة وألقى خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة حث فيه على وجوب بذل المزيد من الجهد لحماية حقوق الإنسان.

حرب الجدل أروقة القديسان عندما أعلن الكرسي البابوي في أكتوبر ٢٠٠٩ أنه في بعض الحالات سيسمح بجلوس القسوسة الأنجليكانيات للتزوجين ليكونوا قسوسة كاثوليكين. ونظر القبط إلى هذا على أنه جزء من جهد يهدف لتشجيع القسوسة الأنجليكانيات الذين ساعدوا موارثة الكنيسة الأنجليكانية على قول المذبة نسبة وترسيم أسقف لوائح والاعتراف بزواج المثليين تشجيع هؤلاء على التحول إلى اللقب الكاثوليكي. وتبلغ جدل آخر حول ما زعمه البابا بنديكتوس وأعلنه أثناء زيارته القسيسة لأفريقيا في مارس، من أن توزيع القراني القديري (الكورنوم) لا يمكن أن يوقف انتشار مرض الإيدز، وبدلاً من ذلك دعا إلى الإسك

٢٠١٤ عين البها رئيساً جديداً ليك الفتيكان وذلك جر
 عارلة مة لتسعين الإمرة التالية في هذا ليك الذي وستة
 التسمية.
 • دولة الفتيكان ليست حرة في أي منطقة دولية.



Vanuatu	فانواتو (١٦٨)
(مهندسة الجديلة سابقة)	

نظر: خريطة جزر المحيط الهندي

- الاسم الرسمي: جمهورية فانواتو.
- جغرافية البلاد: تتكون فانواتو من حوالي ٨٠ جزيرة صغيرة
 تتناثر على مسافة حوالي ٥٠٠ ميل. وتقع في جنوب غرب
 المحيط الهندي، شمال شرقي أستراليا، على بعد ١٢٠٠ ميل
 شمال شرقي برمين (أستراليا) شرقي فيجي.
- الهجرات: فيجي في الشرق، جزر سليمان في الشمال الغربي.
 أكبر الجزر: إسبيريتو سانتو، أيفيت (حيث توجد العاصمة)،
 ماليكولا مالو، تانا. الجزر البركانية، بها ست براكين نشطة.
- التضاريس: الداخل جبلي وحر تنطيه غابات استوائية كثيفة،
 وعلى السواحل شريط ضيق من الأرض الزراعية، حيث
 يعيش معظم السكان، تهب على البلاد رياح تجارية جنوبية
 شرقية.
- العاصمة: بورت فيلا Port-Vila (٤٤٠٠٠ نسمة).
- اللغتين الرسميتين: فرنون، بورت فيلا.
- المساحة: (١٢١٨٩ كم^٢).
- السكان: ٢٦٦٩٣٧ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٢١,٩ / كم^٢.
- الأجناس: ميلانيزيان ٩٤٪، فرنسيون ٤٪.
- اللغة: الفرنسية، الإنجليزية، فيلانا (كلها لغات رسمية).
- الدين: مسيحيون (شعبة بروتستانتية)، الميثوديون (التياب
 الكنيسة الإنجليزية)، كاثوليك، معتقدات محلية.
- حكومة: القارة والكتلة، ٧٨٪.
- يعيش أكثر من ٨٠٪ من السكان في قرى ريفية، حيث
 يعملون زراعة الكفاف.
- نظام الحكم: يحكم البلاد دستور أعلن عندما تمخض لها
 الاستقلال في ٣٠ يوليو ١٩٨٠، وضع السلطة التنفيذية في يد
 رئيس الجمهورية الذي ينتخب الجميع الانتخابي لمدة خمس
 سنوات. ويتكون البرلمان من مجلس واحد أعضاء ٤٦
 عضو، مجلسون السلطة التشريعية. ورئيس الجمهورية:

والاستماع من الحرية الجنسية وإلى إسلامي الأزواج، وفي
 لوفيل عام ٢٠١٠ ظهرت لفصحة الاحتفاء على الأطفال ولتها
 جريماً أخلاقياً في التزويج، ومن ألتابا ومن التماس ومن ليرلندا
 ومن غيرها جاءت الأتافيل من عارلات التشر على هذه
 الجرائم.

تمهد الاتحاد الأوروبي في ٢٠١٠ بالتصديق في اتفاق ثنائي
 بين لفر البايوي والدولة الإيطالية منح (أي الاتفاقيات) اضمات
 ضريبة واسعة لحلول مائة ألف فندق ومستشفى ومطيرة
 بنوعها الفتيكان على الأرض الإيطالية، وتبلغ قيمة هذه
 الاضمات بما يقدر بـ ٢,٦ مليار دولار أمريكي في السنة،
 وزعم متطرف هذا الاتفاق أنه يحل الفتيكان امتيازات غير
 شرعية. وفي شهر سبتمبر توط الفتيكان في جدول مال أستر
 بعد وفيل بنك الفتيكان الإصلاح عن مصرف ٣٠ مليون
 دولار أمريكي حرقاً إلى بنكين آخرين. وفي ديسمبر أعلن
 الفتيكان أنه سيطلق لوائح مالية جديدة حتى يجعل بنك
 الفتيكان متشابهاً مع الفترتين للماصرة الخاصة بالشغالية
 التالية. وبدأ على هذا الفترت التالية في روما من مبلغ ٢٢
 مليار يورو (٢٢ مليار دولار أمريكي) وسلمتها إلى الفتيكان
 وكلفت له وضعت بعداً عليها في بداية التصديق.

لقد الفتيكان في عام ٢٠١١ أن ميزته في تمام السنين
 أظهرت فافساً لأول مرة في أربع سنوات، وقد تلقى متحاً
 ورميلات من مختلف الأسفليات في العالم، لكن ميزته
 لا تزال صغيرة وتناشد الحكومات بأن تقدم الدعم المالي لما
 يقوم به من أنشطة ومنها التعليم الإلكتروني ذلك الذي يقدم
 لقرية ستم مليون طالب في مختلف أنحاء العالم، لكن في
 فبراير ٢٠١٢ أعلنت إيطاليا أنها ستلغي تلك الإفتاء من
 الضرائب الذي تنتج به يمتلكات الفتيكان منذ عام ٢٠٠٥.

في نوفمبر ٢٠١١ أعلنت ليرلندا أنها ستلغي ضرائبها في
 الفتيكان موجهة بذلك لفئة إلى الملاكات الخارجية بين
 البلدين، وفي مايو ٢٠١٢ أقرل رئيس بنك الفتيكان بعد
 لعمليات عديدة في خاتمة مائة مائة ليك.

أعلن البها بتديكت السادس عشر الذي انتخب في
 ١٠ أبريل ٢٠٠٥ أنه سيستقيل في ١١ فبراير ٢٠١٣ لأسباب
 صحية، وهو أول بها يستقيل منذ عام ١٩٤١، وفي ٢٨ فبراير
 ٢٠١٣ أصبح بتديكت بها شرقياً، وفي ١٢ مارس انتخب
 الكاردينال جونج مايو بروجوليو من الأوجتين بها، وألق
 لنفسه اسم فرنسيس، وأصبح البها فرنسيس أول بها يأتي
 من (أمريكا اللاتينية وأول بها يسوعي جزويت)، وفي ٩ يوليو



برلدين لوندسفل تول في سبتمبر ٢٠١٤، رئيس الحكومة جونترومان تول في مايو ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: اتحاد الأحزاب المتحدة، وسط الشاقرون بفرنسية، الحزب الوطني للمحد حزب فلتواتر بلاتي، وسط، الشاقرون بالإنجليزية. الحزب الليبرالي التقدمي، وسط، ميلاتيزي.

• التقسيمات المحلية: ست ولايات.

• الاقتصاد: العملة، فلت، وساري ١٠٠ ستي.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.) ١,٣ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د. ٤٨٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ١٠,٦٪.

• المصنوع الزراعية: الكروك، جوز لفلد الكاكاف، الو.

• الثروة الحيوانية: الدواجن ٣١٠ ألف، الأبقار ١٥١ ألف،

للمز ١٢ ألف، الخنزير ٦٢ ألف. الأسماك ١٥٥ ألف طن.

• الثروة السمكية: للبحر.

• موارد أخرى: الفنايت.

• إنتاج الكهرباء: ٥٥ مليون كيلوات/ساعة.

• الصناعة: تجميع الأسماك، تلميع المحرم، تصنيع الأغشاب.

• الصناعات: الكسور، الكاكاف، الو. الأسماك المجمدة، الأغشاب، لحم الأبقار.

• الوطوات: للاكيتات والبريات، الفطام، لفلد الحماق، الفلوفد، الكيمليات.

• الفلوفد الفلوفين: فرنسا، نيوزيلندا، اليابان، إسرائيل، هولندا، بلجيكا، كالفونيا الجديدة.

• الفلوف: اكتشف هذه الجزر البرتغالي بيدرو فرنانديز دي كيروس سنة ١٦٠٦، أما الذي رسم لها الخرائط واختار لها الاسم فهو الفلاح البرتغالي جيمس كوك سنة ١٧٧٤.

تصارت لصالح بريطانيا وفرنسية حول هذه الجزر، وتم حسم الصراع بأن تكونت لجنة هيئة مشتركة الجزر اعتباراً من ١٨٨٧، وفي عام ١٩٠٦ تشكلت حكومة مشتركة لهذه الجزر من إنجلترا وفرنسا.

كان اقتصاد الجزر، القائم على اكتاف العمالة المستوردة من ليتام، وعلى الزراعة، مزدهراً حتى عشرينيات القرن العشرين، عندما انحسرت الأسواق التي كانت تطلب منتجات هذه الجزر.

وفي الحرب المالية الثانية الملت حيردمن الجديدة

(وهو الاسم الذي كانت تسمى به فلتواتر في ذلك الوقت) من الاحتلال الياباني، وكان السكان الفرنسيون من أوائل الناس الذين اتبعوا حركة فرنسا الحرة بزمامة دهور.

في عام ١٩٦٣ تكونت تجمع سياسي من سكان البلاد الأصليين عرف باسم تجمع تاجر يامل، وذلك في جزيرة إسبيرت سلتو ليكالف ضد تلك الأوروبيين لأكثر من ثلث مساحة الأرض.

وفي ١٩٧٥ قُتل مجلس تيلي بعد ضغوط من حزب فلتواتر ياتي الذي كونه المروستت لليلانيون الشاقرون بالإنجليزية في عام ١٩٧٢، وفي عام ١٩٧٨ تكونت حكومة وحدة وطنية، وكان الوزير الرئيسي لها هو الأب جيرارد ليتنج، وفي عام ١٩٨٠ وقعت ثورة قصيرة العمر، قام بها المستوطنون الفرنسيون وحصل للزفرع في جزيرة إسبيرت سلتو، وهددت هذه الثورة بتسليط تطبيق استقلال البلاد كما كان مفرداً من قبل.

وأرسلت بريطانيا مجموعة من رجال البحرية الملكية، وأرسلت فرنسا وحدة ضمت خمسين من رجال الشرطة، للقمع الثوروك، وهي الثورة التي قتلت الحكومة الجديدة إن لميلها جاء من جامعة أمريكية يمنية اسمها مؤسسة ليتنكس. وفي ٣٠ يوليو ١٩٨٠ وبعد استبدال القوات البريطانية والفرنسية بمجموعة من دولة ياموا نيو غينيا، تم الاحتفال باستقلال البلاد، وفي الشهر التالي انقادت الأنباء أنه تم إلغاء الثوروك.

في انتخابات نوفمبر ١٩٩١ فاز اتحاد الأحزاب المتحدة. في فبراير ١٩٩٤ حاول الجمع الانتخابي مرتين انتخاب رئيس الجمهورية بأغلبية الثلثين المتخصص عليها في الدستور، لكن هذه الأغلبية لم تتحقق إلا في المحاولة الثالثة التي تمت في شهر مارس، وتولى جان ساري لس رئاسة الجمهورية، وفي مارس ١٩٩٩ تولى رئاسة الجمهورية جون ياتي.

الحكم في البلاد يقوم على النظام البرلماني، ويكمله المجلس الوطني لرؤساء القبائل، ويت في الأمور المتعلقة بالثقافة واللغات.

يقوم اقتصاد البلاد على زراعة الكفاف وتربية للأنشطة وصيد الأسماك، والسياحة تنمو بسرعة، وهناك بيع حقوق حيد الثروة لأجل طريقة للمشتري الرئيسة، اليابان وأستراليا والولايات المتحدة، يمثل هذا البيع مصدرًا هامًا

للمملكة الأجنبية.

في مايو 2000 أقر البرلمان تشريعاً مترياً للجنسية يطبق الحكومة سلطة مباشرة في تعيين وإعزل المواطنين المسموحين وتلقطت للمطردة القانون.

في يناير 2001 قامت الحكومة بترحيل ناشر صحيفة تريبيون برسنة للسلطة على أساس أنه يجرى على زعزعة الاستقرار في البلاد لكن المحكمة العليا علقت قرار الحكومة وعاد الناشر إلى البلاد.

نلاحظ أن المحكمة العليا تلعب دوراً كبيراً في مجريات الأمور. في مارس 2002 تم حل البرلمان بعد أن حكمت المحكمة العليا بأن مدته الدستورية (الربع سنوات) تقلت.

في مايو 2002 أجريت الانتخابات العامة وانتخب فيها 327 مرشحاً على مقاعد البرلمان الاثنى والعشرون. وتم تشكيل حكومة ائتلافية برئاسة ناناي رئيس الوزراء السابق. في يوليو 2002 أقيمت المحكمة العليا رئيس الوزراء السابق برفاقه سوري، بتهمة القصب، وحكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات.

في أبريل 2004 تم تصيب مسلح نافر رئيساً جندياً للجمهورية بعد أربع جولات من التصويت على 31 مرشحاً، لكن صمته اتخذه تعرضت للفضح بعدما اكتشف أنه كان محكوماً عليه بالسجن مع وقف التنفيذ. وهكذا وبعد أربع أسابيع من تعيب رئيساً للجمهورية حكمت المحكمة العليا عقده من المنصب، وانتخب رئيس آخر هو ماثاس كوكيل.

في يونيو قام مجلس الوزراء بحل البرلمان وأجريت الانتخابات العامة في يوليو 2004 ولم يترشح أي حزب بالأغلبية الكفيلة وشكل فرغوس البرزوركي ولي نونغير 2004 أعلن إقامة علاقات دبلوماسية مع تايلاند للحصول على مساعدة منها يطفي بها حيز المرفأ، ولم تكن سوى أسابيع قليلة قد سرت على زيارته رسمية قام بها لجمهورية الصين الشعبية، مما أثار جدلاً واسعاً انتهى بأن صوت البرلمان بحجب الثقة عن الحكومة، وتم تشكيل حكومة جديدة برئاسة لوي (الطاعة الذي قلص مهلة ساهله في التصارب مع تايلاند، واستبدل بها الصين الشعبية التي وقع معها في يوليو 2005 اتفاقية تعاون تقدم بها الصين مساعدات فنية ولوجستية ومالية.

لم تكن علاقة لوتوت مع فرنسا سلسة. لكن في منتصف عام 1995 كانت لوتوت هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تستر استئناف فرنسا لتجارها النووية في بولينزيا الفرنسية. كانت لوتوت قد وقعت في مارس 1988 مع بوليوغونيا

وجزو سليمان اتفاقية إنشاء مصورة رأس الحربة بهدف خفضاً على تزايد الخلافات البلاتينية والفسط لتجلبز الاستقلال لتكافؤنا الجديده.

وفي مارس 2006 اجتمعت الجمعية (وكانت لحي قد اتفقت إليها في 1996) في بورت لبالا لثالثة أمور التجارة والأمن الإقليمي. وفي مارس 2007 وقعت الجمعية دستوراً بحكم نشاطها.

ومنذ أغسطس 2005 والمناقشات جارية بين لوتوت وجزو سليمان حول إمكانية مراقبة الحدود وتسيير دوريات أمن فتح تجارة للمخدرات والأجار في البشر وغسل الأموال.

أدى الضغط الذي مارته دول المجموعة 20 ومنها الولايات المتحدة على لوتوت لتتسي وجود ملاحية للتهريب من الغرب على أرضها، إلى صوط شديد في نشاط المراكز المالية القائمة عندما في عام 2009، لكن السياسة تمت بدرجة كبيرة، وتزدادت أعداد السفن السياحية، وفي شهر يوليو ألت فرنسا بناء مطار جديد مما يمكن من استغلال الإمكانات السياحية للجزيرة وبطل من عزلة كما أن زيادة أعداد صال المسافرين الفترتين في نيوزيلندا وأستراليا أدى إلى تحقيق عائدات مفيدة.

في 2010 كانت الأرض غنية بـ لوتوت على المستويين المحلي والوطني، وكان ذلك في احتفالاً بمرور ثلاثين عاماً على استقلالها، فلاق الأرض من سكان البلاد الأصليين كثراً فقلين بسبب ما يجري من تقل ملكية الأرض إلى الأجانب، وولد هنا ضغطاً عاماً متزايداً لإصلاح الوضع السياسي ولتقوت الأرض، وعاد النزاع الذي طال أمده مع فرنسا حول ملكية جزيرتي ماثو وحتر الفير ماثوكتين، عاد إلى الاشتعال من جديد عندما أخلدت الأنباء في يناير أن وزير الشؤون الداخلية الفترتين اقترح ترتيبات للمشاركة في ملكية الأرض مع الفترتين.

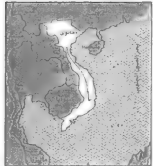
ظل اقتصاد لوتوت على فرط في عام 2011، إذ تلتى التمدد والهدم من تجارات صال البساتين والكثوم العاملين في أستراليا ونيوزيلندا، والإحالة إلى تلك أشتات لوتوت ككباً تجارياً في مونت كوتنج تشجيع الشركات الأجنبية والصينية في المقام الأول على تسجيل فروع لها في لوتوت، في شهر ديسمبر تمت الموافقة على عضوية لوتوت في منظمة التجارة العالمية ورغم ما أثاره ذلك من جدل، وفي أغسطس 2012 أصبحت لوتوت عضوًا في تلك المنظمة الدولية. في 11 مايو 2011 أصبح جو تاتومان رئيساً للوزراء بعد تصويت

البرلمان يقدم الثقة في سلطته، وتشهد مائتان يكسج جماع
الإنتفاخ الحكومي وعارية الفساد.
• لفرتر صدر في الأمم المتحدة ولي الكونترول البريطاني.



Vietnam

(١٩٩٩) فيتنام



• الاسم الرسمي: جمهورية فيتنام الاشتراكية.

• جغرافية البلاد: تقع فيتنام في جنوب شرق آسيا على
الساحل الشرقي لثمة جزيرة الهند الصينية، حيث تطل على
بحر الصين الجنوبي، وهي شريط ضيق يمتد مسافة ألف ميل
على شكل حرف ك.

• الجيران: الصين في الشمال، لاوس وكامبوديا في الغرب.
سرالي ٢٢٪ من مساحة البلاد تتم زراعتها بالمقمل وتنتج
للنخل للزراعة وادي النهر الأحمر في الشمال (وهي متقلبة
كتكتها السكانية عالية)، والسهول الساحلية الضيقة في
الوسط، وديلتا نهر المكونج المربطة في الجنوب والتي تكثر
لها المستنقعات، ويأتي البلاد مغاص وجبال في الشمال
والشمال الغربي، وبها غابات استوائية مطيرة.

• المناخ: موسمي استوائي الرطبة عالية والأمطار غزيرة.

• العاصمة: هانوي (Hanoi) ٢٨١١ (١٧) نسمة.

• لفظ الرأسمالية: هونغي ميه (سبجون سابقاً).

• لفظ الرأسمالية: هونغي ميه، دلتا، هانوي.

• المساحة: (٣٣١٢١٠ كم^٢).

• السكان: ٩٣٢١٨٣٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٣، ٢٠١/كم^٢.

• الأديان: القديسيون من ٧٨٥ إلى ٩٠٪، المسيحيون ٢٪،
ملونج، غير تاي.

• اللغة: القديسية (الروسية)، الفرنسية، الصينية، الإنجليزية.

• الدين: برنيسون وتساوون، كاثوليكون ورومانيون
ومستقلات محلية.

• مرفأ القديسية والقديسية: ١٢، ٦٪.

• نظام الحكم: شعوري، تم في أبريل ١٩٩٢ إقرار دستور
جديد للبلاد، وأقر الاقتصاد السوق الحرة، أما دور
الحزب الشعبي فلحاصر على التوجيه، وعمن للأصول
الأجنبية ألا تؤتم. أما عند أعضاء المجلس التشريعي
لهم ٣٩٥ عضواً.

• رئيس الجمهورية: ترونج تان متج ولد في ١٩٤٩ وتولى في
٢٠١١. رئيس الحكومة: تان ونج ولد في ١٩٤٩ وتولى في
٢٠٠٦.

• الأحزاب السياسية: حزب واحد هو الحزب الشعبي.

• التقسيمات المحلية: ٥٧ مقاطعة + ٣ مدن + إقليم العاصمة.

• المبلغ: ٣، ٨ مليار دولار.

• الجيش العامل: ٤٨٢ ألف رجل.

• الاقتصاد: العملة: دونج، وساري ملة (كرو).

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.): ٣٨٨، ٩١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (إ.م.د.): ١٠٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٠، ٦٪.

• للمحاصيل الزراعية: الأرز، البطاطس، فول الصويا، الكاكاو،
الشاي، القمح.

• الثروة الحيوانية: الخنازير ٢٦، ١ مليون، الأبقار ٤، ٩٨
مليون، الجاموس ٢، ٩٥ مليون، الماعز مليون، الدواجن
١٥٩ مليون. الأسماك ٤، ٨ مليون طن.

• الثروة الطبيعية: الترسبات، الفحم، البترول، القصدير،
البركيت، الكرومات، البترول.

• إنتاج الكهرباء: ١٠٥، ٢ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: تجهيز الفولاذ للرسجات، الأسلاك الكيميائية،
الأسمنت، الزجاج، إلكترونيات السيارات.

• الصناعات: للصناعات الزراعية، للصناعات البحرية، صناعات
المناجم، البترول، الأرز.

• الواردات: البترول، منتجات الصلب، معدات السكة
الحديد، الأدوية، القطن الخام، الكيماويات، السجاد،
الحبوب.

• الماركات التجارية: ستانفورد، البابان، هونج كونج،

تايلاند، ألمانيا، إندونيسيا، كوريا الجنوبية، تاوان.

• **التاريخ:** بدأ تاريخ فيتنام للسجل في تونكين (منطقة دلتا النهر الأحمر في شمال البلاد، وذلك قبل المسيحية. استوطنتها قبلت القادمون من وسط الصين، وعلمت فيتنام لحكم الصين في السنة من سنة 111 قبل الميلاد إلى سنة 939 ميلادية عندما أطاح هاو لويون بحكم الصينيين وأقام أول أسرة حاكمة فيتنامية. وفي القرن الحادي عشر تمت البروفية وحلها شكلها في البلاد.

وفي القرن الخامس عشر توحدت فيتنام، لكن هذه الوحدة انحطت في 1471، وفي القرن السادس عشر طغت الصلات مع مملكة تشينغ الفرنسية، ومع التجار الأوروبيين، وذلك بعد ثقت مركزية للملك.

وسُغت فرنسا نفوذها في لوفال القرن التاسع عشر، وما أن جاء عام 1841 حتى كانت قد أمنت غزوها للبلاد، وكانت مملكة تشينغ إلى ثلاث مناطق: منطقة كوشين - تشينا في الجنوب، ومنطقة قام في الوسط، ومنطقة تونكين في الشمال.

وفي 1887 أصبحت جزءاً من اتحاد الهند الصينية الفرنسي الذي قسم كمبوديا ولاوس. وفي أواخر القرن التاسع عشر ولأوائل القرن العشرين تم تطوير اقتصاد البلاد بحيث قام في الجنوب على المطاط والأرز، وسحب صال من الشمال وتم ربط الشمال والجنوب بشبكة من الطرق البرية والسكة الحديدية.

وفي عام 1940 استولت اليابان على قواعد عسكرية في فيتنام التي بقيت تحت حكم حكومة موالية لحكومة تشي الفرنسية (المعروفة بالمتعاونين). وكوّن هوشييه من عصابة فيت م (أي عصابة استقلال فيتنام) برئاسة لقانون حكومة هانوي، إمبراطور إمام حويل اليابان. وفي عام 1945 وباتجاه الحرب العالمية الثانية تم إخراج اليابانيين من فيتنام وأخاضت عصابة فيت م بالإمبراطور باو داي، وسيطر هوشييه م على كثير من أراضي البلاد وأعلن الاستقلال.

وفي عام 1946 بدأت عصابة فيت م بالحرب ضد الفرنسيين الذين حاولوا إعادة سيطرتهم الاستعمارية على البلاد، وأقاموا دولة غير شرعية في الجنوب عام 1949. وسحرت فرنسا القوات الشيوعية والقومية حتى عام 1954 عندما لقيت هزيمة فاصلة في معركة ديان بيان نو (8 مايو 1954) في شمال غرب فيتنام، وتبع ذلك (في نفس العام) تقسيم فيتنام في مؤتمر جنيف إلى شمال سيطر عليه الشيوعيون وجنوب تساقده الولايات المتحدة.

وفي الجنوب أطاح رئيس الوزراء منه هيام بلانك في عام 1955 وأقام نظاماً جمهورياً ونسب نفسه رئيساً للبلاد واستخدم هيام للشعبه القوية التي قدمت له الولايات المتحدة لإقامة نظام حكم تسلطي أمد كل شكل من أشكال المعارضة، لكن لم يستطع استكمال شبكة صلاحيات القيت كونه الشيوعية التي لقيت المدد من الشمال.

وما لبث التفرقت بين الجانبين أن استحال حرباً كاملة، فصاعد تورط الولايات المتحدة فيها كل يوم. وفي لوفال نوفمبر 1963 تمت الإطاحة بالرئيس هيام في انقلاب يرى الكثيرون أنه وقع بتدبير من الولايات المتحدة، ثم تلتبت على البلاد سلطة من الحكومات العسكرية.

وفي عام 1964 بدأت الولايات المتحدة ضرباتها الجوية ضد فيتنام الشمالية. ومع حلول عام 1965 سقطت غاراتها الجوية، واشترك جنودها في القتال، ووصل القتال أكثر مراحل وحشية في لوفال عام 1968 أثناء عملية هينه ووصل عدد الجنود هناك في أبريل 1969 إلى أكثر من 413 ألف مقاتل، ومات هوشييه م في سبتمبر 1969، وحلّ محله في الحكم مجلس زعماء، لكن لم يؤد منه إلى الإطاحة من حزمة فيتنام الشمالية على مرصاة القتال.

وعلى الرغم من فشل قوات فيت كونه الشيوعية القادمة من فيتنام الشمالية، في الإطاحة بحكومة سايغون (حكومة فيتنام الجنوبية نسبة إلى عاصمتها سايغون)، إلا أن رد الفعل الأمريكي تجاه هذه الحرب (فليتنامية) التي بدت وكأنها لا نهاية لها أرغم الحكومة الأمريكية على الحد من قواتها هناك وعلى الانسحاب بقتل عصبه القتال إلى فليتناميين الجنوبيين، وخاصة بعد تزايد أعداد القتلى والأسرى الأمريكيين هناك.

وفي صيف 1970 قامت الولايات المتحدة بحملة كمبوديا وغزوها، في محاولة لتدمير قواعد ثور فيت كونه في هذه الدولة المجاورة لفيتنام، وكان هذا الغزو بمثابة الحلقة الأخيرة في سلسلة للتدخلات الأمريكية الكبيرة في الحرب، فسي منتصف عام 1971 تم سحب معظم القوات الأمريكية البرية من القتال، إذ بدأ للأسريين أن نصف عمر هوشييه م الفرص من فيتنام الشمالية إلى الجنوبية سرف بقطع خط الإمداد الذي يحمل الرجال والعتاد إلى الجنوب.

وقد أدت المفاوضات السرية لتطبيق السلام والتي قام بها هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأمريكية، مع لستونزين في فيتنام الشمالية خلال عام 1972، وبعد النصف الأمريكي

ف

العنف لمعني حقوقي وهابنوتج، أدت المفاوضات إلى أن يخرّب الطرفان من الاتفاق في أكتوبر ١٩٧٢. طلب مفوضو لبيتام الشمالية خلق فان ثور رئيس لبيتام الجنوبية تمثلاً لها فرطس الأمريكيون، وأمر وجههم يتكون بمسلمات مختلف عهد البلاد، لمواقع لبيتام الشمالية.

وبعد ذلك استؤنفت المفاوضات ووقعت تسوية سلمية في باريس في ٢٧ يناير ١٩٧٣ نصت على إطلاق سراح أسرى الحرب الأمريكيين، وعلى انسحاب القوات الأمريكية، وعلى الحد من قوات الميليتيين في لبيتام الجنوبية، وعلى إعادة توحيد البلاد (الشمالي والجنوبي) سلمياً. وُقِعَ الاتفاق بين الولايات المتحدة ولبيتام الشمالية، ولبيتام الجنوبية، وحاصلات قلبت كرنج، ولم يتم تنفيذ شيء من الاتفاق.

شنت قوات لبيتام الشمالية هجمات عدة ما تبقى من مواقع الحكومة الجنوبية في الأشهر الأولى من عام ١٩٧٥، تطلعت لمرات حكومة سلجورن الجنوبية ولقيت هزيمة كاسحة، واستسلمت في ٣٠ أبريل ١٩٧٥، وسيطر الشماليون على كل شيء. روموا ينبرون شكل الحيلة بما يتماشى مع النظام الشيوعي. وانتهت حرب لبيتام التي كُتِل فيها ١.٣ مليون فيتنامي، و٥٨ ألف أمريكي، وتكبّت أمريكا فيها ١٤١ مليار دولار، توحشت الفيتناميين رسمياً في ٢ يوليو ١٩٧٦، واتحدت القوة الجديدة عاصمة الشمال عاصمة لها، وكذا غُلب الشمال ونشيدته القومي وحكته، وشغل الشماليون كل النائب الحكومة الكبرى.

في سارس ١٩٧٧ انضمت الولايات المتحدة ولبيتام المفاوضات في باريس لطبيع العلاقات بينهما، وكان من أول النتائج سحب الولايات المتحدة معارضتها لمضوية لبيتام في الأمم المتحدة، وقيمت مسكّنات في تكافؤ التسوية، وما إعادة جيش الميسكرين الأمريكيين القسودين وعددهم ٢٥٠٠، وسطابق حقوقي بمساحلت إفسر كان يتكسّر له وعد يبدأ في اقتضال عام ١٩٧٣، ولشلت المفاوضات في تسوية متاين للسكّين. وفي السنة ١٩٧٧-٨٠ وقع اتفاق حدودي خفيف مع كمبوديا وسط اتهامات متبادلة من الطرفين بهذه المعاداة ولتركتاب لقطع حد للثنيين، وفُرّ من مواقع الاتفاق أعداد متزايدة من المدنيين الفيتناميين وسكان من أصل صيني. وفعلت مكن كل مساعدتها من لبيتام، وسحبت غيرادما من هناك متعة لبيتام بالفرقة المتصورة ضد سكانها للتمرديين من أصل صيني. ولتخلت حقوقي بالهرب للمسترة مع كمبوديا، حيث قام سترون ألف جندي بمساعدة الحكومة هناك

على سحق ما تبقى من نظام حكم يول يوت الموالي للصين. وما أن حل عام ١٩٧٩ حتى كانت لبيتام تدور حرباً على جبهتين: فهي تتفلق عن حدودها الشمالية ضد هزو صيني، وتعمل في ذات الوقت جبهة الحارب في كمبوديا.

ومع الحرب تصاعدت النائب الاقتصادية، فسعت الحكومة إلى إعادة جدولة ديونها من العملة الصعبة التي بلغت ١.٤ مليار دولار، وكانت تمنع بمعظمها لليهان ولصندوق النقد الدولي، وفي لوانسر عام ١٩٨٧ أجري تعديل في للكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم جاء على إثره زهاء جند اعطوا من لبيتام الحكومة على الاتصال واقتضوا على انفساد داخل الحارب، وفي عام ١٩٨٨ بدأت لبيتام تسحباً حدودها للفرقا من لاوس وكمبوديا، ولهدت لبيتام اتفاق السلام الكمبودي الذي وقع في أكتوبر ١٩٩١.

وفي يوليو ١٩٩٢ أجبرت الاستخبارات العامة لآخيتار ٣٩٥ عقدا للجلسات التشريعي من لفرسوخن الذين بلغ عددهم ٦٠١ مرشداً. وفي عام ١٩٩٣ سجل الاقتصاد لوك ملحوظاً، واستمرت العملة، وانخفض معدل التضخم إلى مستوى منخفض نسبياً. وفي ١٩٩٤ أعلنت الولايات المتحدة اتهام الحارب التجاري على لبيتام (الذي استمر ١٩ عاماً)، وذكر الأمريكيون تسارون الفيتناميين في إعادة زسات الجنود الأمريكيين الذين كثر في الحارب. وفي يوليو ١٩٩٥ اعترفت الولايات المتحدة اعترافاً ميارسياً كاملاً بالقدولة الفيتنامية، وتطلت البلاد متداً كبيرة من عدد من الدول من فسنتها لليهان وفرنسا ويطاليا.

في أكتوبر ١٩٩٥ أقرت الجمعية الوطنية الفيتنامية أول لقرون مدني في تاريخ البلاد في ظل حكم شيوعي. بينت الوثيقة حقوق الملكية الزراعية والملكية الشخصية ولقرون وتكوين رأس المال، وصورت لصالح الاقترون لربة ٧.٩٠ من أعضاء الجمعية الوطنية.

في أكتوبر - نوفمبر ١٩٩٩ تطلت الفيتناميات في وسط لبيتام حوالي ٥٥٠ شخصاً، وعطلت روماد ٦٠٠ ألف أسرة بلا مأوى.

لغت الحكومة في السنوات الأخيرة بتشجيع كثير من الشركات الغربية على بناء المصانع وإقامة المشروعات، لكن القشر والأزمة المالية الآسيوية أثرت التقدم الاقتصادي.

في يوليو ٢٠٠٠ وقعت الولايات المتحدة ولبيتام اتفاقية تجارية طيلة للذي، وقام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بزيارة تاريخية إلى لبيتام في ١٧ نوفمبر ٢٠٠٠.

ف

في أبريل ٢٠٠١ حثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي سكرتيرها عامًا جنيفكا هو نونج ذلك أنه، بهدف تحديث الاقتصاد وإحياء البلاد وتقليل التكاليف إن نونج فمن غير شرعي لمرئتي به.

في ديسمبر ٢٠٠١ انضمت لیتام عضوتين لتطبيق هدفها الخاص بالانضمام إلى منطقة التجارة الحرة: لمعدت اتفاقية تجارية مع الولايات المتحدة ومنعت مستعري القطاع الخاص فرضًا متساوية مع القطاع العام للحصول على القروض المصرفية، على أن الشيوعيين ليست لديهم اتية لتخفيف سيطرتهم السياسية، وتلخص هذا في انتخابات الجمعية الوطنية التي جرت في مايو ٢٠٠٢، حيث حصل الشيوعيون على ٤٤٧ مقعدًا من مقاعد الجمعية البالغ عددها ٤٩٨ مقعدًا.

في يونيو ٢٠٠٥ استقبل البيت الأبيض الأمريكي رئيس وزراء لیتام فكان أول زعيم لیتامي تستقبله أمريكا، ولقد أصبحت الولايات المتحدة أكبر سوق لمعادرات لیتام ، حيث يزيد حجم التجارة السنوية بينهما على ٦ مليارات من الدولارات.

في أواخر أبريل ٢٠٠٦ عقد المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي لانتخاب ١٦٠ عضواً جنيفكا للجنة المركزية، و١٤ عضواً للمكتب السياسي، وثمانية أعضاء لأمانة الحزب.

في أكتوبر ٢٠٠٦ كانت الجلسة ضد الفساد تقدم، وذلك بإشياء لجنة التيسير المركزية لمنع الفساد والفساد عليه.

في أواخر يناير ٢٠٠٧ أعلن مشروع للخصخصة الجزئية تتناول فيه القوات المسلحة والحزب عن ملكية العميد من المنشآت دكر من بينها الخطوط الجوية القيتانية.

في نوفمبر ٢٠٠٦ احتفل تقرير أمريكي يقدم أحرزته لیتام في سبيل منع الحرية الدينية، وحسنت العلاقات مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. وتبادل رئيس وزراء لیتام وروند من القاتكان الزيارات وتلقيا إقامة علاقات دبلوماسية كاملة، وفي عام ٢٠٠٧ أصبحت اللجنة الحكومية للشئون الدينية تصفح بمدرسة القشعر الدينية للمعبد من أصحاب الديانات المختلفة.

في ٢٠ مايو ٢٠٠٧ أجريت انتخابات الجمعية الوطنية، وكان الإقبال على التصويت بنسبة ٧٩.٥٪. تم انتخاب ٤٩٣ نائبًا واحد منهم مستقل واثنان وليمون فقط من غير أعضاء الحزب الشيوعي.

في نوفمبر ٢٠٠٧ ألقى الرئيس على ستة أنشطة سياسيون شاركتم في مناقشات تدعو إلى الديمقراطية وقيل أنهم أعدوا في حزب الإصلاح القيتاني ومقره في الولايات المتحدة ويدعو إلى تعزيز الإصلاح الديمقراطي في لیتام بالسبل السلمية.

في أواخر ٢٠٠٧ وأوائل ٢٠٠٨ أدى التضخم للتزهد في الأسهم، وعصروا أسعار السلع الغذائية، إلى ولسوع اضطرابات محلية.

كانت لیتام قد التفتت في نهاية عام ١٩٧٦ علاقات دبلوماسية مع عميد من البلدان بما لها جميع جبرتها في جنوب شرق آسيا. لكن التوتر نشب بسبب العدد للتزهد من اللاتين القيتانيين في تابلاند والبلدان الجاوره. لكن بحلول فبراير ١٩٩٧ كان قد تم إتمام كل اللاتين القيتانيين إلى فرض الوطن (الذين كثروا في ماليزيا وسنغافورة وإندونيسيا وتابلاند) ولم يتبق سوى اللاتين في مونج كونج، لكن تم إعادة الجيش إلى لیتام ومنع الجيش الآخر إقامة قاعدة في مونج كونج.

لما العلاقات مع كمبوديا عثرت بمراحل طويلة منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٩٠. في ديسمبر ١٩٧٨ قامت لیتام بنزو كمبوديا، لكن في مايو ١٩٨٨ وقعت لیتام تحت ضغط حاجتها للمساعدة لمساعدة الغرب وتزويد ضغط الاتحاد السوفلي عليها اضطرت إلى الإعلان أنها سوف تسحب جيش ألف من قواتها البالغة مائة ألف، وتركزت باقي القوات تحت إمرة كمبوديا. وأخيرًا وفي يوليو ١٩٩٠ أقرت الولايات المتحدة أن جميع القوات القيتانية تم سحبها من كمبوديا. وفي نوفمبر ٢٠٠٥ وقعت لیتام وكمبوديا معاهدة حدودية (مكتملة) لمعدت كانت قد عقدت في (١٩٨٥) اتفق لها على الانتهاء من ترسيم الحدود بينهما في آخر ٢٠٠٨.

وعن العلاقات مع الاتحاد السوفلي تم تزويد هذه العلاقات منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، وازدادت اتصال لیتام على سفينة السوفيت. وبعد حل الاتحاد السوفلي واصلت لیتام تزويد علاقاتها مع الدول التي تحلفت عنه وعصروا روسيا، حيث اتفق البلدان على تقديم التصاريح في المجالات الاقتصادية والعسكرية والدفاعية وفي مجال الطاقة، كما أعلن عن قيام شراكة إستراتيجية بينهما. كما اتفقا في أبريل ٢٠٠٧ على تقليل الحواجز الجمركية على التجارة بينهما وعلى أن تساعد لیتام روسيا في سعيها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية (WTO).

ف

حزب تهميل الشيوعية في شرق أوروبا فيتنام على نهجها واستعادة الروابط السياسية والاقتصادية مع الصين. لكن شركة بترول فيتنام وقعت في أبريل ١٩٩٦ عقد استكشاف مشترك مع شركة أمريكية للبحث عن البترول في جزء من بحر الصين الجنوبي، حيث كانت حكومة الصين قد منحت حقوق استكشاف لأحدى الشركات في عام ١٩٩٢، لكن الصين وافقت على الاحكام في معاهدة تقرون البحار الآلية للفصل في الأمر. لكن السفن الصينية دخلت إلى المياه الفيتنامية حول جزر سبراتلي المتنازع عليها فيما يبال إنها أنشطة استكشافية، وأعلنت الصين أن لها حقاً مشروعاً في المنطقة. وفي مايو ٢٠٠٧ تمهد البرلمان باستكمال ترسيم الحدود البحرية بينهما في عام ٢٠٠٨ وبالإسراع في نهج الحدود بينهما في خليج تونكين. ومن العلاقات مع لغت الميث فيتنام إلى تدعم علاقاتها مع لغت مثل أستراليا تسهيلات القرن الماضي. وفي يوليو ٢٠٠٧ أعلن من إنشاء شركة إستراتيجية بينهما تنظم التعاون في مجالات السياسة والاقتصاد والأمن والدفاع والطاقة والعلوم والتكنولوجيا.

ومن العلاقات مع الولايات المتحدة، فإن وزارة الخارجية الأمريكية في نوفمبر ٢٠٠٦ حثت حكومة فيتنام على إطلاق سراح الذين احتجزتهم بسبب معتقداتهم الدينية، وعلى إعادة فتح الكنائس المغلقة.

وفي أكتوبر ١٩٩٠ أعيدت العلاقات الدبلوماسية مع دول الاتحاد الأوروبي. وكونت شركة بترول فرنسا مع آخرين ائتلافاً لتطوير مستودعات البترول والنفاز الطبيعي البحرية في المياه الفيتنامية.

وفي ٢٠٠٤ وقعت اتفاقيات عميقة للتعاون في المجالات للمنطقة ووسع الرئيس الفرنسي بمساعدة فيتنام في سعيها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وتركت فيتنام روابطها الدفاعية مع اليابان يهدف تعزيز الأمن الإقليمي. وكان اتفاق السلام الذي حققته مع كمبوديا في ١٩٩١ قد مكّنها من تعزيز علاقاتها مع رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان)، وعقد اتفاق للتعاون معها. وفي ديسمبر ١٩٩٨ استضافت فيتنام قمة الآسيان.

في فبراير ٢٠٠٨ أبرمت فيتنام وكمبوديا ولاوس اتفاقاً لتسهيل نقطة تقاطع وأنشاء الحدود بينهم حسب اتفاقية. وفي مارس صادقت فيتنام على ميثاق رابطة الآسيان الذي سنّه مبادئ وأهداف الرابطة.

في منتصف نوفمبر ١٩٩٧ استضافت فيتنام القمة السابعة

للدول الناطقة بالفرنسية، حضره مندوبون من ٤٩ دولة. وتسعى فيتنام لتوسيع مشاركتها في المنظمات الدولية، فالتصمت إلى منظمة التجارة العالمية في يناير ٢٠٠٧، وانضمت حقوقاً غير دائم في مجلس الأمن لعامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩.

في عام ٢٠٠٩ أصبحت العلاقات مع الصين مسألة تتشغل الرأي العام عندما أعلنت الصين من جانب واحد دولة يتبع بعدها على صناديق فيتنام الصيد في بحر الصين الجنوبي، وأدت حله لهذه من منتصف مايو إلى أغسطس، وهي فروع موسم الصيد بالنسبة لفيتنام، وطارحت سفن الصيد الصينية بشكل عدواني الصيادين الفيتناميين إلى خارج المنطقة المذكورة واستمرت على ما اصطفاوا من سمك واحتجزتهم وفرضت عليها وفي فيتنام وأعلنت قوات الأمن القبض على واحتجاز الناشط للديمقراطية، وأدى أكثر حاكميت فيتنام وافقت ستة أشخاص لدورهم في عام ٢٠٠٨ في تعليق إعلام في ميناء هانويج كدعم للتعليق الحرية السياسية، وفي حاوى ألت عاصمة ثلاثة مشنق آخرين، وفي ديسمبر حوكم ولدين عاهل سابق في الجيش أنهم بالتشكك على النظام.

في ٢٠١٠ تيرت فيتنام وقعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (الآسيان) فاستضافت قمة الآسيان السابعة عشرة وشهدت الآسيان الإقليمي السابع عشر، وهو أول اجتماع يضم فيه كل وزراء دفاع الآسيان نظراً لزم من لمضى دول أخرى من دول حلف الباسيفيك، وفي أبريل حضر رئيس الوزراء تين دونج قمة الأمن النووي التي عقدتها الفريسي الأمريكية لوياس في واشنطن، العاصمة الأمريكية كما احتضنت فيتنام والولايات المتحدة بالقرى السنوية الخامسة عشرة لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في شهر يوليو، وفام المستوطنون الفيتناميون بزيارة حملات الطائرات الأمريكية في فوجينيا وفي المياه الدولية للقاعدة لاسل فيتنام، وفي الشهر التالي عقد الجانبان أول حوار دفاعي بينهما.

حيث حق التزاع الإقليمي بين فيتنام والصين في بحر الصين الجنوبي في عام ٢٠١١ نتيجة للتدخلات الصينية حول قسوتوب القوروس الصينية وسفن فيتنام التي تقوم بالاستكشافات البترولية وذلك طوال شهرى مايو ويونيو. وفي يونيو قام الأسطول الفيتنامي بشعريات بالبحرية لحماية وهي التي حلل لها الإحلال. وفي أكتوبر قام بحرين فورتونج رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الفيتنامية بزيارة الصين تم التوصل خلالها إلى الاتفاق على المبادئ الأساسية لتسوية القضايا البحرية، وتضمن ذلك الاتفاق مقترحات للقيام بتسبة

اقتصادية مشتركة وعقد مفاوضات حدودية كل عامين. وفي
سبتمبر وقعت لیتنام مذكرة حول التصاريح الدفاعية مع
الولايات المتحدة كما أعلن في نوفمبر أن لیتنام منحت حقاً
لاستكشاف البترول إلى شركة متحدة وأن الهند تحت بيع
صواريخ كروز إلى لیتنام.

في أغسطس ٢٠١٢ بدأت الولايات المتحدة تنظيف وإزالة
ميد الحشائش المعروف باسم إيجنت أورانج الذي كانت
تستخدمه في حرب الفيتنام من على الوجود أثناء الحرب
الفيتنامية. في أغسطس ٢٠١٤ قام الجنرال مارتن ديس رئيس
الأركان المشتركة في الولايات المتحدة بزيارة لیتنام لإجراء
مادثات حول التعاون العسكري بين البلدين وهو على ما
يبدو تعاون حول مراجعة تنسيق قوات الصين في منطقة بحر
الصين الجنوبي. في ٢ أكتوبر ٢٠١٤ غطت الولايات المتحدة
المطار القروي على سيمت الأسلحة القتالية حتى يمكن
للیتنام الحصول على المواد البحرية التي تحتاجها.

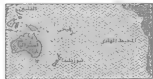
لیتنام عضو في الأمم المتحدة وفي صندوق النقد الدولي
وفي منظمة الصحة العالمية، وفي رابطة دول جنوب شرق آسيا.

(ف)



Fiji

(١٧٠) فيجي



• الاسم الرسمي: جمهورية جزر فيجي.

• العاصمة: سولا سوا (١٧١ ألف نسمة).

• جغرافية البلاد: مجموعة جزر في غرب جنوب المحيط الهندي،
تبعد حوالي ٣١٥٧ كيلومتراً شمال شرق سيدني، وتقسم
حوالي مائة جزيرة مسكونة أكبرها جزيرة في فيجي، حيث تقع
العاصمة سولا وجزيرة فافا فافا، والجزر الكبرى بركانية
الأصل، والتي الجزر مرجانية أو صخرية.

• الجيران: أقربها تقع إلى الغرب وتوغا إلى الشرق، مجموع
الجزر يبلغ ٣٢٢ جزيرة ينتمي أكثرها الفيتنام الاستوائية،
وساحات خصبة كبيرة.

• اللغة الرسمية: سولا، فو تو كا.

• المساحة: (١٨٢٧٤ كم^٢).

• السكان: ٩٠٣٢٠٧ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٤,٤/كم^٢.

• الأجناس: فيجيون ٤٤٪، هنود ٤٦٪.

• اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، الفيتنام، الهندوسية.

• حرية الصحافة والاعتقاد: ٩٣٪.

• الدين: المسيحية ٥٢٪، الهندوسية ٢٨٪، الإسلام ٢٨٪.

• نظام الحكم: جمهوري. في أكتوبر ١٩٨٧ أعلن قائد الانقلاب
العسكري اللواء سيني وايركا، الجمهورية في فيجي. ونص
دستور سبتمبر ١٩٨٨ على قيام برلمان ثنائي المجلس: مجلس
الشيوخ من ٣٤ عضواً، ومجلس النواب من ٧٠ عضواً. وجاء
دستور جديد في يوليو ١٩٩٠ ليسن للفيتيين المحلية مقاعد
البرلمان ووزارة الجمهورية، ووزارة الوزراء ولتغلب المركزية
الأخرى، لكن أدخلت عليه تعديلات في ١٩٩٧ جعلته أكثر
إتصالاً.

• رئيس الجمهورية: رافونيلاموكر ولد في ١٩٤٦ وتولى في
٢٠٠٩، رئيس الحكومة المؤقت: بين ماراما ولد في ١٩٥٤
وتولى في ٢٠٠٧.

• الأحزاب السياسية: حزب الاتحاد الوطني: متشبه يسار
الوسط، هندي. حزب العمل الفيتي: يسار الوسط،
هندي. حزب الجبهة المتحدة فيجي. الحزب السياسي

الفيتي: فيجي، وسط.

• التقسيمات المحلية: ٤ أقاليم.

• الفلاح: ٥٨ مليون دولار.

• الجيش العامل: ٣٥٠٠ رجل.

• الاقتصاد: العملة: الدولار الفيتي.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.م.ا): ٤,٥ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ب.م.ا: ٤٩٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٩٪.

• المعاصيل الزراعية: قصب السكر، الكافكا، جوز الهند.

• الثروة الحيوانية: الأبقار ٣١٠ آلاف، الخنازير ٢٥٠ ألفاً،

الخيول ١٤٠ ألفاً، الدجاج ٤,٣ مليون، الأسماك:

٤١٤٥٥ طن.

• الثروة المعدنية: الذهب، النحاس.

• موارد أخرى: الأخشاب، الأسماك.

• إنتاج الكهرباء: ٨٢٦,١ مليون كيلووات/ساعة.

• الصادرات: السكر، الكوبرا، السك المجهز، الفواكه الخشب.

الذهب، لللاص.

• الواردات: الآلات، معدات النقل، السلع، منتجات

البنزول السلم الاستهلاكية، الكماليات.

• الشركاء التجاريين: الاتحاد الأوروبي، إسرائيل، اليابان
الولايات المتحدة، نيوزيلندا، جزر المحيط الهادئ.

• **التفويض:** كانت البلاد قبل الميلاد سطرطيا اليونانيون ومن بعدهم الملاحيون. وفي عام ١٦٤٢ زلزالها لأول مرة سلاح لبروري دي الموروني قبل تساه. وفي ثلاثينيات القرن التاسع عشر وصلت إليها بعثات التبشير المسيحية الغربية، وفي منتصف القرن التاسع عشر تكونت في القرب ملكة ليجي. وفي القرن إمارة مسيحية.

وفي عام 1857 عُيِّن في البلاد فحصل بريطاني شجاع
للمتوطنين القادمين من أستراليا وتبوليفنا على إقامة مزارع
للطنان في البحر.

وفي عام ١٨٧٤ أصبحت فيجي مستعمرة بريطانية بعد ذلك
تتوزع وتملك ملك فيجي، ولما بين عامي ١٨٧٥ و ١٨٧٦
حدد مياه المحمية ثلث سكان البلاد وثلث ثروة خد
البريطانيين، ساعد رؤساء القبائل على الانضمام إلى عام
١٨٧٧ أصبحت فيجي مقر للقنصلية البريطانية الثانية لأفريقيا
الوسطى، وهي للقنصلية التي حكمت باقي المحميات
البريطانية في منطقة الهند.

وفي ليلة من ١٨٧٩ إلى ١٩١٦ جرى استخدام الصال الحقد
قوة للفصل في مرفوع نصب السكر. في الحرب العالمية
الثانية، كان لزعيمه، صفا حمزة وجبهة صفا على
الطريق من الولايات المتحدة وهاواي إلى أستراليا ونيوزيلندا.
وفي ١٩٠١ تم تشكيل مجلس تشريعي بأقدم مشورته
للحاكم البريطاني. وفي ١٩٦٢ تم تكبير المجلس التشريعي،
وُنشئت النساء والساكن المندوبون من أصل ليجي حتى
الانتخاب، وتكون حزب التحالف الذي كان معظم أعضاءه
من أصل ليجي.

في عام ١٩٧٠ تم تحقيق الاستقلال عن بريطانيا، وانتخب
مفرا من حزب التحالف كأول رئيس للوزراء، وفي عام ١٩٧٣
تول كاكويو (حفيد للثلاث الذي كان قد تمهد بالقولاء لبريطانيا
عام ١٨٧٢) منصب الحاكم العام.

في عام ١٩٨٥ كون بالحداد حزب العمل النيجي مستقلة
تفاهت المصالح وفي عام ١٩٨٧ أجبرت الاستغيايات العامة،
وتول السلطة انقلاب بزحامة بالحداد، وأغلب أحفاده من
الحداد عند ذلك قام العقيد وابركا بانقلاب عسكري واستول
على السلطة، وأعلن قيام الجمهورية، وأصرح البلاد من
مصرية الكونسل البريطاني.

وفي عام ١٩٩٠ أقرت البلاد دستوراً جديداً، وسيتم انتخابات المواطنين للتحسين من أصل جيني، وأعيد الحكم المدني. وفي عام ١٩٩٢ تمخضت الاكتشافات العامة عن حكومة ثلاثية، وتولى ويلبركا رئاسة الحكومة، وفي نفس العام ووقعت جيني معاهدة وإقراراً لها (مع استراليا، إندونيسيا، نيوزيلندا، الاتحاد السوفيتي) معاهدة رسمياً أن جنوب المحيط الهادئ منطقة عالية من الأسلحة النووية.

في عام ١٩٩١ بدأ ويلبركا ملكة الثانية كرئيس للوزراء بعد
انقراض حزبه في الانتخابات العامة، حيث فاز حزبه بمعظم
القاعد للعضوة للسلطان من أصل فيجي. وفي عام ١٩٩٢
أدخلت تعديلات على دستور ١٩٩٠ الذي كان يطلي
امتيازات للسلطان للتعيين من أصل فيجي بحيث أصبح أكثر
إتساقاً. وفي عام ١٩٩٩ تولى رئاسة الوزراء أول رئيس متعدي.
في ١٩ مايو ٢٠٠٠ قام مسلحون من سكان فيجي
الأصليين بقيادة جورج سيبات بأمر رئيس الوزراء باعتدوا
شخصي ومعه عدد من المسؤولين الحكوميين وأدت لزمة
المرحان منه إلى استقالة السكر على الحكم في ٢٩ مايو.
وترامن إطلاق سراح أشهر المرحان في يوليو ٢٠٠٠ مع
تصديق حكومة موافقة وسعها السكر، أما سيبات الذي قاد
حزبه أمر رئيس الوزراء ورفاقه فألهم بالهزيمة وحكم عليه
بالسجن مدى الحياة.

في انتخابات ٢٠٠١ فاز حزب فيفي للتحمد (اللاتي باسم
نوي الأحرار القومية) بأغلبية صغيرة على حزب صمد
فيفي (اللاتي باسم نوي الأحرار للتحمد) لكن رئيس الوزراء
لوسينا كراسي في يوم في مجلس وزراء غير وزير متشي واحد.
في أبريل ٢٠٠٢ تدخل قائد القوات المسلحة الكومودور
بني مارينا وأعلن أنه لو صدر حكم ضد رئيس الوزراء
(كراسي) فإن عليه أن يستقيل.

في يونيو ٢٠٠٨ ثبتت صحة المخاوف الفلانة بأن فيجي صارت ملجأ لثلاث إقليمية عندما اكتشفت شرطاً فيجي وجود هدرات وكيمائيات تستخدم في صناعتها لثوت فيجي نصف مليار دولار أمريكي، اكتشفتها في ثلاثة مصنع بالقرب من العاصمة سوا.

في مايو ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات التشريعية ولم يحصل على مقاعد في البرلمان سوى ثلاثة أحزاب، ولدى كرسيي الأمين وليد اللوزاء لمدة ثلاثة. لكن التفرق استمر بين الحكومة والمسكر لاستمر في قائد الجيش، بقي مرافقا في توجيه الاتهامات بالعصية والقضاء الحكومة كرسي. وفي أكتوبر أصدر قراراً نهائياً بشأن السلطة الحكومية.

٢٠٠٦، قام الرئيس واتو جوزيتا ليلولو بإلغاء الدستور وحل السلطة القضائية وأعاد تعيين بين إيلارما رئيساً مؤقتاً للوزراء. وفي يوليو وحّد بين إيلارما بدستور جديد وبانتخابات تشريعية، كما وشح والترنيلا نيكو نائب رئيس الجمهورية ليحل في منصب الرئيس محل الرئيس ليلولو الذي تقاعد. واتن بين إيلارما على مشروع دستور تمت صياغته في ٢٢ مارس ٢٠١٢، واحتفظ بمنصب رئيس الوزراء بعد انتخابات ديمقراطية أجريت في ١٧ سبتمبر ٢٠١٤. وفي ٢٦ سبتمبر ٢٠١٤ أعاد الكومنولث البريطاني عضويته إلى ليجي وكانت هذه الخطوة قد عطلت بعد انقلاب ٢٠٠٦. • ليجي عضو في الأمم المتحدة، وفي صندوق النقد الدولي، وفي منظمة الأغذية والزراعة، وفي منظمة التجارة العالمية، وفي البنك الدولي، وفي منظمة الصحة العالمية.



Cyprus

(١٧١) قبرص



- الاسم الرسمي: جمهورية قبرص (الجنوبية اليونانية).
- جغرافية الدولة: جزيرة تقع شمال شرقي البحر الأبيض المتوسط، وهي ثالث أكبر جزيرة فيه بعد صقلية وسردينيا. تبعد عن الساحل الجنوبي لتركيا ٤٠ ميلاً فقط، وفي شرقيها الساحل السوري.
- الجيران: تركيا في الشمال، وسوريا ولبنان في الشرق.

في ٥ ديسمبر ٢٠٠٦ وقع انقلاب عسكري قاده بيني ماراسا الذي أعلن أنه أعد زمام السلطة بيده وتم حل البرلمان، لكن نيوزيلندا والمملكة المتحدة وأستراليا أيدت الانقلاب على الفور، وتم تعليق عضوية ليجي في منظمة الكومن ولت. لكن الانقلاب لم يثبته نيكو كيرا داخل ليجي.

في يناير ٢٠٠٧ تولى بينارما رئاسة الوزراء. وفي أبريل أعلنت الأنباء أن حكومتها وافقت، أثناء مباحثاتها مع الاتحاد الأوروبي حول الإخراج من مساعدة التثبيت المخصصة لتيجي، على إجراء الانتخابات التشريعية في غضون عامين. في أبريل ٢٠٠٩ حكمت محكمة الاستئناف أنه في ظل دستور ١٩٩٧، لا يملك رئيس الجمهورية واتو لويلو سلطة إقالة الحكومة التي تلقاها أو تصيب الحكومة الثلاثة التي تولت السلطة في ٢٠٠٦، وعلى الفور ألقى الرئيس لويلو الدستور (دستور ١٩٩٧) وأقال القضاة ومن تشه رئيساً للدولة بحكم براسيب وأعلن مستقلاً من السكر أنه سيقيم حكومة مؤقتة لمدة خمس سنوات.

وطوال عام ٢٠١٠ والحكومة الثلاثة في ليجي نشر الجدل، وفي يونيو أجازت الحكومة تشريعاً حلاً من ملكية الأجانب لوسائل الإعلام الإخبارية مما أزعج أعلى مستوى الحكومة صوتاً على بيع صفحتهم ومنها أكبر صحيفة في البلاد وهي صحيفة ليجي تايمز. وعلى الرغم من التلوث الذي يساور الجفني بشأن حكومة ليجي غير المتنبئة إلا أن وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أعلنت في أكتوبر أنه تم اختياري ليجي لتكون مركزاً لمساعدتها السياسية، ومن مقاصد أمريكا من وراء ذلك الفصل مقاومة نفوذ الصين المتنامي في البلاد.

في عام ٢٠١١ بدا أن ما كانت حكومة ليجي تفتش به من صفات شمية قد بدأ يتآكل، وفي أغسطس ٢٠١١ أيدت الحكومة للوائح الستري الذي تنظمه الكتلة البرلمانية (الجمعية البرلمانية) في ليجي، بينما رفض زعماء الكتلة - وهم منظمة في انتقاد نظام الحكم - المجلس والائتلاف للقرود التي أرادت على الخطية. وعارضت للتقنيات المعالية مرسوم الحكومة الخاص بتزجيف العمال في الصناعات الوطنية الأساسية والذي كان قد أعلن في يوليو ويظهر الإضرابات وما شابهها في دوائر الصناعات الأساسية، وفي الشهر التالي تم اعتقال زعماء القضاة بعد اجتماعهم اجتماعاً اعتبر أنه لم يجمع خارج على القانون.

بعد أن حكمت المحكمة في ٢٠٠٩ بعدم شرعية انقلاب

ق

• **الموقع:** مسلمان جبلتان تشغلان من الشرق إلى الغرب: واحدة في الشمال والأخرى في الجنوب، ويصل بينهما سهل خصيب واسع.

• **المناخ:** مناخ بحر إيجة متوسط: حار جاف صيفاً، دافئ مطر شتاءً.

• **العاصمة:** نيقوسيا (Nicosia ٢٤٠٠٠٠ نسمة)، وهي منسقة بين القبارصة اليونانيين (ويسمون تسهم لنيكوسيا)، والقبارصة الأتراك (ويسمون تسهم لنيكوسيا).

• **اللغة الرسمية:** موزو.

• **لغة القبارصة:** ليماسول، لارناكا (يونانيان)، كيرينيا وقاما جوستا (تركيا).

• **المساحة:** ٣٥٧٢ ميلاً مربعاً (٩٢٥١ كم^٢)، القبارصة الأتراك يمتثلون منها ١٢٨٧ ميلاً مربعاً (٣٣٣٥ كم^٢).

• **السكان:** ١١٧٢٤٥٨ نسمة (منهم ٢٠٨٨٨٦ قبارصة ترك).

• **الكثافة السكانية:** ١٢٦,٩ / كم^٢.

• **الأجناس:** ٧٨٠ يونانيون، ٢٢٠ ترك.

• **الدين:** الأرثوذكسية.

• **عملة النقابة والعملة:** ٢,٩٨.

• لم يكن للحكم البريطاني للجزيرة الذي استمر عشرات السنين سوى أثر ضئيل، فالدين والأسرة كما تأثرهما الطغاني على المجتمع.

• **نظام الحكم:** ينتخب رئيس الجمهورية لمدة خمس سنوات، وهو أيضاً رئيس الوزراء. والسلطة التشريعية منوطة بمجلس النواب الذي يضم لثلاثين عضواً ينتخبون لمدة خمس سنوات: منهم ٥٦ عضواً قبرصياً يونانياً تنتخبهم الجمعية القبرصية اليونانية، و٢٤ عضواً قبرصياً تركياً تنتخبهم الجمعية القبرصية التركية. ولا تزال للقادة الأربعة والمتمثلون هذه شافرة مثل تسحاب الوزراء والممثلين القبارصة الأتراك من مناصبهم في عام ١٩٦٣، وهكذا يمثل المجلس التشريعي القبرصية بأعضائه القبارصة اليونانيين ستة والخمسين، وتنتخب الأقليات للثرونية والأرمينية والفلاتينية نواباً لها كسريالين، ونسبى جهود الرسالة التي تبذلها الأمم المتحدة إلى إحادة توحيد الجزيرة في ظل نظام حكم فيدرالي.

• **رئيس الدولة والحكومة:** نيكوس أنس نيشيدس ولد في ١٩١٦ وتولى في ٢٠١٣.

• **الحزب المسيحي:** في المنطقة اليونانية، الحزب الديمقراطي: فيدرالي، يسار الوسط. الحزب التقدمي للطبقة العاملة:

اشتراكي. التجمع الديمقراطي: وسط. الاتحاد الحزب الاشتراكي والديمقراطي الوطني: اشتراكي.

• **الأحزاب في المنطقة التركية:** حزب الوحدة الوطنية. حزب التحرير. الحزب التركي الجمهوري. الحزب الديمقراطي الجديد.

• **التقسيمات الإدارية:** ستة أقسام.

• **المناخ:** ٤٦٠ مليون دولار.

• **الجيش:** ١٢٠٠٠ جندي (لا يدخل خدمتهم قوات جمهورية قبرص التركية الشمالية).

• **الاقتصاد:** السلطة، الجنية القبرصية، وسليبي ألف ميل.

• **إجمالي الناتج المحلي (ج.د.ب.):** ٢١,٦ مليار دولار.

• **عملة النقد:** من (ج.د.ب.) ٢٤٥٠٠ دولار (لا يشمل القبارصة الأتراك).

• **الأراضي الزراعية:** ٩,٩٪.

• **المحاصيل الزراعية:** التمير، الكروم، المحاصيل، الخس، البطاطس، الخبز.

• **القوة المصنعية:** المواد من ٣,٦ مليون المخر ٤٦٠ ألفاً، الخس ٢٩٥ ألفاً، الخنازير ٤٩٥ ألفاً، للماشية ٥٨ ألف.

• **الأسماك:** ١٧٥٦ طن.

• **القوة المصنعية:** النحاس، كبريت، الحديد.

• **إنتاج الكهرباء:** ٤,٦ مليار كيلوات/ساعة.

• **المصنعة:** الخلاء، المشروبات، المشروبات.

• **مصادر المياه:** أسبستوس، جيسي، وشام، عاصلة ملح، أشباب.

• **المعادن:** المراتج، البطاطس، النعيب، الحشود، الأمستة لللباس، الأحذية.

• **المنتجات:** السلع الاستهلاكية، البترول، زعموت التشحيم.

• **الحرب:** النخالة، الطماطم، للأكينات.

• **المركبات:** التجهيز، المسكة لتصفية الزيتون، لبنان، للثبات، إيطاليا، اليابان.

• **التاريخ:** في لمدة من القرن الرابع عشر إلى القرن الحادي عشر قبل الميلاد استمرها الأخيون والميسينيون القادمون من اليونان. وفي القرن التاسع ق.م. استوطنتها الفينيقيون، وفي القرن السابع غطمت لغزة الأكوروني.

• **وفي لمدة من ٤١٤ إلى ٣٧٤ ق.م.** توحدت البلاد لتصبح دولة واحدة أعلنت بالثقافة الإغريقية، والأنتينية حروف الحجاب الإغريقية. وفيما بين ٣٣٣ و٢٩٤ كانت جزءاً من دولة اليونان المملوكية، ومن ٢٩٤ إلى ٥٨ ق.م. كانت جزءاً من الإمبراطورية البطلمية التي كانت مصر تابعة لها. وفي عام

٥٨ ق.م. تحت الإمبراطورية الرومانية جزيرة قبرص إلى أراضيها. ودخلتها للسيطرة سنة ٤٥ ق.م. وعندما قسمت الإمبراطورية الرومانية سنة ٣٩٥، كانت قبرص من نصيب الإمبراطورية البيزنطية.

وفي العا من القرن السابع إلى القرن العاشر والبيزنطيون والحرب للسلون يقاتلون من أجل السيطرة على قبرص.

وفي ١١٩١ قام ريتشارد قلب الأسد ملك إنجلترا، بنزول قبرص، واتحدا قاعدة للحملات الصليبية على بيت المقدس. وبعد ذلك بعام إلى جي دي لوزينيان أحد النبلاء الفرنسيين الذي أسس فيها مملكة إقطاعية حكمت البلاد ثلاثة أرو. وفي ١٢٩٨ سيطرت جمهورية فينيسيا الإيطالية على جزيرة قبرص. في ١٥٧١ فتح الأتراك العثمانيون قبرص، وجاءوا إليها بالمستوطنين الأتراك المسلمين، لكنهم لم يتنصروا للمسيحية ولا للكنائس.

في ١٨٧٨ طغمت اتفاقية الإنجليز - تركيا تنقلت تركيا بمتصلها من إنفرد قبرص لبريطانيا في مقابل الدخول معها في حلف دفاعي. وفي عام ١٩١٤ قامت بريطانيا باسم قبرص إليها رسمياً بعد أن دخلت تركيا للحرب العالمية الأولى كواحدة من القوى المركزية المساعدة للإمبراطورية. وفي ١٩١٥ دخلت اليونان حراً بأن تسيطر قبرص في مقابل دخولها للحرب إلى جانب الحلفاء.

في ١٩٢٥ أصبحت قبرص واحدة من مستعمرات الحجاج البريطاني، وفي عام ١٩٣١ قام القبارصة اليونانيون بأعمال شغب ناهيكاً للمطالب بالانحد مع اليونان (وحي ما انتشرت باسم لينوسيس)، وتم تعطيل المجلس التشريعي. وفي عام ١٩٤٨ رفض القبارصة اليونانيون الدستور الجديد لأنه لم يقدم الروابط التي تربط قبرص باليونان. وفي ١٩٥١ دخلت بريطانيا مقترحات يونانية لتحقيق لينوسيس (أي انحد قبرص مع اليونان). وفي ١٩٥٥ بدأت للسلطة القبرصية للسلطات القبرصية بزعامة جورج جرجيس حلة إرهابية من أجل لينوسيس، ورفضت السلطات البريطانية في ١٩٥٦ بنفي الأسقف مكاريوس، رئيس الكنيسة الأورثوذكسية القبرصية، إلى خارج البلاد تشجيعه للمنظمة. وفي عام ١٩٥٨ اقترحت بريطانيا منح الحكم الذاتي للجماعة القبرصية اليونانية والجماعة القبرصية التركية على أن يكون ذلك تحت السيادة البريطانية، ووافق الأتراك ورفض اليونانيون، وتزايد العنف. في عام ١٩٥٩ اتفقت بريطانيا واليونان وتركيا على استقلال قبرص، واستبعاد مشروع التقسيم والانحد مع

اليونان، وأصبحت قبرص في عام ١٩٦٠ جمهورية مستقلة رئيسها الأسقف مكاريوس، واحتفظت برطانيا بالمعادين عسكريين فيها.

في ١٩٦٣ اقترح مكاريوس إصلاحات دستورية كبرى، واتسبب القبارصة الأتراك من الحكومة، وكونوا جيوشاً منفصلة، وتدخل القتال الداخلي، ولوسلت الأمم المتحدة لواء لحفظ السلام في ١٩٦٤.

وفي ١٩٦٨ قام القضاة اليونانيون في المحرس الوطني القبرصية بانقلاب نظموه فيه نيكوس سابيسون رئيساً للجمهورية، وغشيت تركيا أن يتم ترسيخ قبرص وسيطر الأتراك على ٧٥٪ من الجزيرة، ولم ترد اليونان بحمل عسكري على تركيا الأكرية وألما لوقفت مشورتها في حلف الأطلنطي. واتهم نظام الحكم العسكري القبرصية اليوناني، وأعيد الرئيس مكاريوس إلى سدة الحكم وعرض الحكم الذاتي على الأقلية التركية، لكنه رفض على السكان وتقسيم قبرص، ذلك أن حوالي مائتي ألف يوناني كانوا قد طردوا من الأراضي التي غشمت لسيطرة الأتراك، وحلّ عليهم قبلصة لتركيا، واتفقوا بجموا من تركيا ذاتها.

في ١٩٧٥ أعلن شمال قبرص نفسه دولة جديدة باسم دولة قبرص التركية الاتحادية برئاسة راؤول دنكاش، وفي ١٩٧٧ مات مكاريوس وخلفه سيروس كبريتو.

في ١٩٨٣ أعلن دنكاش قيام جمهورية قبرص التركية للسلطة، ولم يعترف بها أحد سوى دولة تركيا، واقترح دولة اتحادية من إقليمين، وفي ١٩٨٥ فشل اجتماع قادة بين كبريتو ودينكاش في التوصل إلى اتفاق، وأجرى للزعم من أحداثات السلام في ١٩٨٩، ١٩٩٢ ولكنها فشلت.

في ١٩٨٨ تسول جورججوس لاسليو رئاسة الجمهورية القبرصية اليونانية، وفي ١٩٩٣ حصل عليه جلاتكوس كيليبس، وفي ١٩٩٤ أعلنت محكمة العدل الأوروبية أن الانحد مع قبرص تشدلية غير مشروع، وفي ١٩٩٦ أجهزت أحداثات سلام أخرى تعرضت للاجهاض بسبب مقتل جندي قبرصي تركي على الحدود، وازدادت حدة التوتر بين الشمال والجنوب.

دعا الاتحاد الأوروبي قبرص إلى التمدد بطلب عضوية، بينما رفض طلب تركيا (للقدام في يوليو وفي ديسمبر ١٩٩٨). كل هذا زاد من حدة التوتر في الجزيرة. وفي يونيو ١٩٩٩ أرسلت كل من اليونان وتركيا بطائراتها إلى قبرص، وسعت حكومة الرئيس كلييبس التي أعيد انتخابها مؤخرًا للحصول

٢١

على صولوخ مضادة للطائرات من روسيا، لكن قبرص نفتت في ديسمبر ١٩٩٩ مشروعات نشر هذه الصواريخ، وذلك استجابة لنصيحة رئيس وزراء اليونان سيميس - وهكذا عاد إلى الجزيرة نوع من التوازن، لكنه مزعج وغير مألوف.

بعد التسوية السلمية لأزمة الصواريخ، أصبح ممكناً أن تحسن العلاقات اليونانية التركية (وإذا التحسن هو مفتاح إعادة توحيد قبرص)، وقد تحسنت العلاقات في اتفاقات يناير ٢٠٠٠ بشأن المسائل البيئية في بحر إيجه والهجرا والسياحة وغيرها، واستمرت محادثات إعادة التوحيد حتى مارس ٢٠٠٢ لكن دون جدوى.

وكمثالاً فإن مساهمة الاتحاد الأوروبي التي وكفت مع قبرص تخص الجزر اليوناني فقط من الجزيرة.

في أبريل ٢٠٠٢ تحت قبرص التركية حدودها مع قبرص اليونانية لأول مرة منذ التقسيم (١٩٧٥)، بينما أسقطت قبرص اليونانية وكلفت ما كانت تحظر به إلى قبرص التركية مما أثار في إعادة التوحيد.

لكن استفتاء أجري في ٢٤ أبريل ٢٠٠٤ في كل من القلدين على حدة أظهر أن ٧٥٪ من القابضة الأتراك يوافقون على مشروع لإعادة توحيد البلاد برعاية الأمم المتحدة، لكن ٧٦٪ من القابضة اليونانيين وافقوا للمشروع.

في ٢٠ فبراير ٢٠٠٥ أجريت الاستفتاءات التشريعية في قبرص التركية، وحصل حزب عهد علي ظلمت على الأغلبية النسبية وشكل الحكومة لكنه انتخب في الشهر التالي رئيساً للجمهورية.

في يوليو ٢٠٠٥ أعلنت تركيا أنها لا تعترف بحكومة قبرص اليونانية وواصلت حظر دخول طائراتها وسفنها إلى سواحي تركيا. وأصررت حكومة قبرص اليونانية على وجوب اعتراف تركيا بها قبل السماح لها بمرافقة سفناتها تنضمها إلى الاتحاد الأوروبي الذي تشجع قبرص التركية بطوقه. لكن بعد كثير من المفاوضات الدبلوماسية وإشرافها مررت كثير على الأتراك، استمرت سفنات تنضم تركيا إلى الاتحاد على أن يظل تنضمها إلى عضوية مروجها بإشرافها قبرص التركية.

في منتصف ديسمبر ٢٠٠٥ مذ مجلس الأمن الدولي فترة عمل قوات حفظ السلام في قبرص إلى يونيو ٢٠٠٦.

في فبراير ٢٠٠٦ عرضت تركيا أن تلغى موقفها القسرية والجزيرة لتتلاقى قبرص اليونانية في مقابل إنهاء القبول التجارية المقروعة على قبرص التركية لكن رئيس الأولى رفض هذا العرض.

في ٢١ مايو ٢٠٠٦ أجريت الاستفتاءات التشريعية في قبرص التركية وأظهر الناخبون تأييدهم للأحزاب المعارضة لمشروع إعادة توحيد القبرصيين.

في أعقاب الحرب بين حزب الله اللبناني مع الجيش الإسرائيلي الذي بدأ بالمردون على لبنان في ١٢ يوليو ٢٠٠٦، أصبحت قبرص نقطة العبور الرئيسية للاجئين الفلسطينيين من ولايات الحرب. وفي ١٤ أغسطس وبعد وقف إطلاق النار تمت إعادة حوالي ٦٠ ألفاً من اللاجئين من طريق قبرص أبداً، وتعد الاتحاد الأوروبي مبلغ حوالي تسعة ملايين دولار لقبرص لمواجهة تكاليف إيواء هؤلاء اللاجئين. وقد عرضت قبرص أن تكون قاعدة لنقل قوات حفظ السلام الدولية والمساعدات الإنسانية إلى لبنان، وأعلنت الأمم المتحدة أنها ستقيم في الجزيرة مركزاً لقواتها في لبنان.

في ٨ يوليو ٢٠٠٦ تمجدت الأمم في إصرار تقدم نحو إعادة توحيد قبرص متعاضداً توصيل عهد علي ظلمت رئيس قبرص التركية ولغا ديورلوس رئيس قبرص اليونانية في اجتماع برعاية الأمم المتحدة في جسرعة من المبادئ لإحياء عملية السلام. وفي منتصف ديسمبر ٢٠٠٦ وأعلن مجلس الأمن الدولي على مذ بقاء قوات حفظ السلام في قبرص ستة أشهر أخرى.

في أوائل ٢٠٠٧ وفي تطور إقليمي، فإن كان زمناً، فلم لبنان القبرصيين القابضة الأتراك واليونانيين ينزع أجزاء من الخط الحجاز الذي يقسم نيلوسيا مذ أكثر من ثلاثين سنة يمهدين بذلك الطريق لعبور للثقة من هذا القسم من العاصمة إلى ذلك. في ١٥ يونيو ٢٠٠٧ تم مذ فترة عمل قوات حفظ السلام ستة أشهر أخرى.

ظلت قبرص في عام ٢٠٠٩ بلداً متقسماً، على الرغم من أن الحدود المقترحة بين القسمين - وإن خضعت للرقابة - سمحت للناس بالانتقال من وإلى القسمين في قضاء مصالحهم الحيوية، واجتمع رؤساء القسمين في أغسطس وسبتمبر ثلاثية سلسلة من المسائل من بينها تقسيم السلطة والحكومة والتهديدات المتعلقة بوضع اليد على الأرض والأمن واستغلال القوات التركية الموجودة في قبرص الشمالية، وعرضت للملكة المتحدة التنازل عن نصف الأراضي الخاصة لسكانها في قبرص لمنع المفاوضات إلى الأمام، كما قام بيان كس مون سكرتير عام الأمم المتحدة بزيارة الجزيرة في أوائل عام ٢٠١٠ لتتبع هذه الجهود في عام ٢٠١٠ بقيت قبرص على حلفا من الانقسام، لكن حل التضامن والتفاوض على عمل التوتير والمعض، هي ليريل انتخب دروش ليروجلو رئيساً لقبرص

الشمالية وحل محل محمد علي طلعت، واستمرت المحادثات (حتى بدأت في ٢٠٠٨) بين الجانبين على مستوى الرؤساء، ومن محادثات صاعدة وإن استمرت الحرب الكلاسيكية وأعمال تخريب منقطعة، وفتحت فرصة اتصال بين الجانبين لمعالجة جرائم المجرمين، وقام الطرفان بترسيم والمحافظة على سلامة الكنائس والمساجد وتسهيل الزيارات بينهما.

تسلطت الحياة في قبرص في يوليو ٢٠١١ عندما انفجرت ذخيرة مهربة وكنت قد صعدت في قاصدة بحرية قبرصية يونانية، ونتج عن انفجارها مقتل ١٣ وجرح الكثيرين وتسبب الانفجار في حطب محط كبرى لتوليد الكهرباء، مما حرم قبرص من نصف كهربائها، وفي أعقاب ذلك استقلت الحكومة والقوات العسكرية وتهاوى الائتلاف الحاكم، ونتج عن ذلك إجراءات الطوارئ من قطع التيار الكهربائي لفترات وتشتت شديد في الإثاق والأمن شراء الكهرباء من قبرص التركية، لكن أحل في ديسمبر عن اكتشاف حقل بحري كبير للغاز الطبيعي مما أعطى الأمل في تحقيق موارد مالية هامة للبلاد إليها كبراً.

في انتخابات الإعادة الفرنسية في ٢٠٠٨ فاز ديمترس كريستوفاس وأصبح أول رئيس سريسي للبلاد. وفي ٢٤ فبراير ٢٠١٣ أجريت انتخابات الإعادة الفرنسية وفاز فيها المرشح المحافظ نيكوس آسي نيفيس وليس حزب التجمع الديمقراطي.

عانت قبرص أزمة مصرفية في ٢٠١٣، ووافن صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي على تقديم مساعدة للقبرص مقدراها ١٣ مليار دولار في مقابل قيام قبرص بإصلاحات مصرفية صارمة وإجراءات تشفى شغلته في عام ٢٠١٣. قلص إجمال الناتج المحلي للقبرص بنسبة ٨,٧٪ ولمايزت نسبة البطالة ١٧٪. لكن الركود الاقتصادي استمر في عام ٢٠١٤.

• قبرص عضو في الأمم المتحدة، وفي الكومنولث البريطاني، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.



١٢٢) قبرص الشمالية Northern Cyprus

نظر: خريطة قبرص

- الاسم الرسمي: جمهورية قبرص الشمالية التركية.
- جغرافية البلاد: تحتل جمهورية قبرص الشمالية التركية الجزء الشمالي من الجزيرة وتكون من سهول ساحلية ثم جبال

بسيريك (الأصابع المحسنة) ثم سهول داخلية.

• العاصمة: نيقوسيا الشمالية (ننكوسيا) Nicosia.

• المساحة: ٣٧٧٨ ميلًا مربعًا (٩٧٣٠ كم^٢).

• السكان: ٢٨٧٨٠٦ نسمة.

• الأغلبية: الأتراك المحلية ساحة، وتوجد أقلية يونانية وأغري ملوينة.

• اللغة: التركية.

• الدين: مسلمون ٧٩٪.

• نظام الحكم: ينص الدستور على أن البلاد ديمقراطية برلمانية، السلطة التشريعية يمارسها المجلس القابلي الذي يتكون من ٥٠ نائبًا ينتخبون لمدة خمس سنوات. وليس الجمهورية هو رأس الدولة ومثل وحفظها، وهو الذي يمين وليس الوزراء من بين النواب. قام دنكاش رئيس البلاد عمل البرلمان في أكتوبر ١٩٩٣ ودعا إلى انتخابات جديدة في ديسمبر انتهت إلى تشكيل حكومة ائتلافية.

• رئيس الدولة: دوفيش ليروجلو تولي في ٢٠١٠.

• الجيش الممثل: ٣٥٠٠ فرد.

• الاقتصاد: العملة: الليرة التركية.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.ذ.م.ح): ٤,٥ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.ذ.م.ح: ٧١٣٥ دولارًا.

• الأراضي الزراعية: ٥٦٪.

• المصايد: الزراعة، المزارع، البطاطس، السعدان الخضروات.

• المنتجات الصناعية: مركبات المزارع، الجلود للمبشرة وغير المبشرة، الكسبيلات الكهربائية، الأحذية، الملابس، مستحضرات التجميل.

• توليد الطاقة: الجبسي، البيريت (كبريت الحديد).

• الصادرات: منتجات الألبان، المزارع، المبروقات المحلية، البطاطس، الملابس الجاهزة، الطماطم، الجلود.

• الواردات: السلع الاستهلاكية، البترول وزيوت التشحيم، الغذاء، الماكينات ومعدات النقل، الكمبيوترات.

• المواقف: التعاون، بلدان الاتحاد الأوروبي، (للمسكة للشعلة وللتيا بشكل رئيس) وتركيا.

• التاريخ: في ١٥ نوفمبر ١٩٨٣ أعلن البرلمان القبرصي التركي أن الجزء الشمالي من جزيرة قبرص هو جمهورية قبرص الشمالية التركية، وتعرف بها تركيا، لكن المنطقة اليونانية من الجزيرة والتي تسيطر عليها الحكومة القبرصية هي الدولة المعترف بها دوليًا.

في يونيو ١٩٨٥ أنشئ الأول مكتبش وليسا لجمهورية قبرص الشمالية التركية، وأعيد استخلفه في أبريل ١٩٩٠. ولقد دعا كل من الجانبين التركي واليوناني علاقياً إلى تسوية الخلافات بينهما، وإقامة نظام حكم فيدرالي جديد. ولقد نشلت الجهود الدبلوماسية التي بذلتها الأمم المتحدة لتسوية النزاع بين الدولتين الفاضلتين فشلاً.

(انظر: تاريخ قبرص).

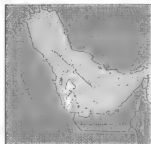
في أبريل ٢٠١٢ صرح رئيس وزراء تركيا طيب أردوغان بأنه مهمت بإعادة توحيد قبرص الشمالية مع قبرص، وفي يونيو ٢٠١٢ امتدت الاحتجاجات للمعارضة للحكومة من تركيا إلى قبرص الشمالية.

• قبرص الشمالية التركية غير معترف بها دولياً.



قطر

(١٧٧) قطر



• الاسم الرسمي: دولة قطر.

• جغرافية البلاد: من دول الشرق الأوسط، تشغل شبه جزيرة صغيرة تمتد داخل الخليج العربي من جهة ساحله الغربي.

• الهجول: للمملكة العربية السعودية في الغرب، الإمارات العربية المتحدة في الجنوب.

• المناخ: مناخها صحراوي مستقر قاحل، الحشاش لها نادر.

• العاصمة: الدوحة (٢٧٧ ألف نسمة).

• المدن الرئيسية: دحان (مركز إنتاج البترول).

• اللغات الرئيسية: الدوحة، أسعيد.

• المساحة: (١١٥٨٦ كم^٢).

• السكان: ٢١٣٣١٦٠ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٨٣,٧/كم^٢.

• الأجناس: عرب ٨٠٪، باكستانيون ١٨٪، هنود ١٨٪.

• ليرتون ١٠٪.

• اللغة: العربية (الرسمية)، الإنجليزية.

• الدين: الإسلام.

• مدونة الأسرة: ١٩٩٧.

• نظام الحكم: ملكية مطلقة، وبمك البلاد الأمير. لا توجد أحزاب سياسية، ويوجد رئيس للوزراء.

• رئيس الدولة: الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ولد في ١٩٨٠ وتولى في يونيو ٢٠١٢.

• رئيس الحكومة: الشيخ محمد بن ناصر بن خليفة آل ثاني.

• تولي في يونيو ٢٠١٢.

• التتبعات المالية: ٩ مليارات.

• الناتج: ٣,٤٨ مليار دولار.

• الجيش: ١١٨٠٠ رجل.

• الاقتصاد: النفط، الغاز.

• إجمالي الناتج المحلي (٢٠١٢): ١٩٨,٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إجمالي: ١٠٢١٠٠ دولار.

• الثروة النفطية: دواجن ٤,٥ مليون الباريان مائتا ألف.

• ماز ١٨٢ ألفاً، ثنائية ١٠ آلاف. الأسماك ١١١٠٠ دولار.

• إنتاج الكهرباء: ٩, ٢٨ مليار كيلوات/ساعة.

• الأرض الزراعية: ١٠, ٢١.

• الثروة السمكية: البترول إذ يوجد في غربها حقل بترول الدخان، وهو من أكبر حقول البترول في الشرق الأوسط، وترتكز في حله للنفط صناعة البترول وتكريره التي تسيطر على اقتصاد البلاد. ويعود أيضاً للغاز الطبيعي، وتعمل الحكومة على تنمية وتطوير إنتاجها من الغاز الطبيعي، قطر إحدى الدول الخمس الكبرى في إنتاج الغاز في العالم.

• الصناعات: منتجات البترول، الصلب، الأسمنت، الغاز الطبيعي.

• المهن: الماكينات والمعدات، السلع الاستهلاكية، الأغذية الكيماويات.

• الطوائف: اليهود، فرنسا، الأمم المتحدة، لثباء، الهلبان البرازيل، الإمارات العربية المتحدة.

• التاريخ: دخل الإسلام إلى قطر في القرن السابع، وفي القرن الثامن تطورت وأصبحت مركزاً تجارياً حافاً أيام الدولة العباسية.

في عام ١٧٨٢ أحييت أسرة آل خليفة التي هاجرت إلى شمال شرق قطر (من غرب وشمال شبه الجزيرة العربية)،

أحييت غزوة إيراقي للبلاد، وقلت مصر حكمها إلى جزيرة البحرين مع استمرارها في حكم منطقة قطر.

في ١٨٦٨ وبعد أن أُلحقت أسرة آل خليفة القبيلة في البحرين ثروة قام بها وأحياناً القطريون، ودمرت منطقة الدوحة، تدخلت بريطانيا، ونصبت محمد بن ثاني، آل ثاني من إحدى عائلات قطر الكبير، نصبته شيخاً (أميراً) حاكماً على قطر، وجمعت بريطانيا مندوباً سامياً لها وعزته سلطة التحكم في المنازعات التي تنشأ مع جيران قطر.

وكانت قطر في السنة ١٨٧٦ إلى ١٩١٤ جزءاً من الإمبراطورية العثمانية التركية، ولكن بالاسم فقط.

وفي عام ١٩١٦ أصبحت قطر عمية بريطانية بمقتضى معاهدة وقعا الشيخ عبد الله آل ثاني مع بريطانيا. في ١٩١٩ بدأ إنتاج البترول في حقل الفخان البري في غرب البلاد وفي عام ١٩٦٠ تحول الإمارة الشيخ أحمد آل ثاني. في عام ١٩٦٨ أعلنت بريطانيا أنها ستعطي لقطر من الخليج العربي بحلول عام ١٩٧١، مما حدا بقطر إلى محاولة إقامة اتحاد لبيدولي مع دول الخليج، لكنها لم تنجح.

في عام ١٩٧٠ تم إقرار دستور للبلاد أكد أن إمارة قطر ملكية مطلقة، وفي عام ١٩٧١ تحقق الاستقلال عن بريطانيا، وفي عام ١٩٧٢ قام الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ولي العهد ورئيس الوزراء بالثقل سلمي ضد عمه أمير البلاد الشيخ أحمد، وحلّ محله في الإمارة.

في ١٩٩١ اقتضت قوات قطرية إلى قوات التحالف الدولية بقيادة الأمم المتحدة في حرب الخليج ضد العراق.

في ١٩٩٥ قام الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد بإزاحة والده الشيخ خليفة بن علي أميركة الإمارة، وفي ١٩٩٦ أعلنت مشروعات من إدخال الديمقراطية إلى البلاد ثم تبعتها محاولة لانهيار الشيخ حمد، وفي مارس ١٩٩٩ أجريت الانتخابات البلدية، واشتركت فيها الحركة القطرية لأول مرة كمرسمة وناعية.

وعائلات الخط والنفذ الطيحي تنتمي للوطن القطري واحداً من أعلى المدخل في العالم.

يتمتع المصدا قطر على البترول وعلى النفط الطيحي (وقطر هي ثالث أكبر دولة منتجة للنفط الطيحي في العالم)، وعلى الأعمال المصرفية وعلى الخدمات للأجانب في ميناء الدوحة. أما الروابط العسكرية بين قطر والولايات المتحدة فأغلب في التوسع، وقد استخدم معسكر الشبلة - وهو قاعدة عسكرية

تقع بالقرب من الدوحة - كمركز لقاعدة لغزو العراق بقيادة أمريكا في مارس ٢٠٠٣.

وقد أثبتت في قطر تلك الجزيرة التلفزيونية الفضائية، وهي تلك الإعلامية عربية لها تأثيرها، ونشر الكثير من الجفلة، وأضحت في نوفمبر ٢٠٠٦ إلى بها بالعربية تلك بث أخبارها بالإنجليزية، عذلاً - كما أعلن المسترون عنها - تقديم الأخبار إلى المتحدثين بالإنجليزية من وجهة نظر أكثر حيادية وموضوعية. وأضيفت إليها الجزيرة الوثائقية، والجزيرة للأطفال، غير قنوات الجزيرة الرياضية للمستعدة.

تقدم قطر للبلاد وللجاء أولئك الذين يُظهرون ويُظهرون بسبب منهم لتصرة الإسلام.

لما الأمن الخارجي قد أصبح الشغل الشاغل لقطر، وفي أبريل ٢٠٠٦ أعلنت الحكومة مشروعها لإقامة درع لمن وطئ على حدودها وعلى منشأتها النفطية البحرية. على أن محاولات قطر للاحتفاظ بعلاقات جيدة مع إيران قد أضعفها وجهد القاعدة الجوية الأمريكية في القيد (كرباً من الدوحة العاصمة) وهي أكبر قاعدة في العالم تصعيد مواقع للمعدات العسكرية.

وقد حذر الرئيس الإيراني أحمدي لمجاد قطر من ملية شن هجوم أمريكي من أراضيها على بلاده. وتؤكد قطر برنامج إيران النووي السلمي وتعارض قيام أمريكا بحمل عسكري ضدها. ويبلغ عدد اللذين الإيرانيين في قطر حوالي ٧٨ من عدد السكان.

وعلى الرغم من أن قطر دولة صغيرة وسكانها قليلون إلا أنها واحدة من أكبر الدول المصدرة للنفط الطيحي في العالم، وزاد بروتها على مسح الأحفاد الدولوي بمشركتها في أنشطة دولية وإقليمية وسياسية، فاستضافت الدورة الخامسة عشرة للألعاب الآسيوية، وأسهمت بقرات عسكرية عذلاً حوالي ٣٠٠ جندي لحفظ السلام في لبنان، وفق قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ في أعقاب الحرب الإسرائيلية اللبنانية في يوليو ٢٠٠٦، وهي أول مرة يتم فيها نشر قوات عسكرية عربية في المنطقة، كما أنها مثال «أسي تنضيد قطر لالتزاماتها باعتبارها عضواً في مجلس الأمن». وفي سبتمبر ٢٠٠٦ أقيمت قطر أنظار العالم بتسيرة رحلات ركاب جوية يومية إلى مطار بيروت الدولي رغم أن الحصار الجوي والبحري الإسرائيلي للبنان كان مازال قائماً، وثالث الخطوط الجوية القطرية إنها تسير هذه الرحلات بعد التشاور مع السلطات اللبنانية، ومن

٥

غير المرجح إلى أي جهة أخرى للحصول على التصريح لما بالمعبر في أراضي لبنان.

ونظر لاتزال على مهندها مستعدة الفلسطينيين. وفي أكتوبر ٢٠٠٦ وجهت لطر الدعوة لزيرة خارجية إسرائيل لحضور المؤتمر الدولي للديمقراطية في النوحا، ورفضت الإسرائيلية الدعوة عندما علمت بمشاركة منظمة حماس في المؤتمر، وتشكلت السردية لطر على توجهها الدعوة للزيرة الإسرائيلية.

في ديسمبر ٢٠٠٦ قام إسحاق رابين رئيس وزراء فلسطين بزيارة لطر حيث التقى ليرها ورئيس الوزراء الإسرائيلي أحدي لجاد وأعلن الأمير أن بلاده ستقدم مبلغ ورواتب للفلسطينيين (مقدم لرمون لقا) الذين لم يلقوا رواتبهم منذ قطع للفرقة الغربية عن حكومة حماس.

في أبريل ٢٠٠٧ دعا مجلس القنصلية القطري مع من أعضاء السلطة الفلسطينية للتصديق لحاس لزيارة الدعوة للقباحت بشأن الوضع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية، لكن إسرائيل منعتهم من مغادرة الضفة الغربية.

في أغسطس ٢٠٠٧ قام خالد مشعل رئيس للكتب السياسي لحاس بزيارة لطر لمتابعة محادثات مع الأمير.

تقوم لطر ليجاد ملحوظة على الساحة الدولية لحل للتحديات بين الدول، بل وبين الأطراف للتحركة داخل الدولة الواقعة. في ٢١ مايو ٢٠٠٨ توصلت التوصلات للقباحت للتحركة - بفعل وساطة أمير لطر ورئيس وزراء - إلى اتفاق بينا عرف باتفاق الدعوة الذي لقي ١٨ شهرًا من الأزمة السياسية التي شهدت أحيانًا بعض الأحداث الدامية. وتم بفعل ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية وانتخاب المساد ميشيل سليمان رئيسًا للجمهورية وسط ترحيب عربي ودولي كبير.

وفي عام ٢٠٠٩ توسطت لطر لتطبيق المصالحة بين الحكومة السورية والمتمردين في إقليم دارفور غربي السودان. كما تقوم بالوساطة في النزاع بين الجولتين: السودان وتشاد (انظر: تاريخ لبنان).

قلت لطر في عام ٢٠٠٩ تتنوع بواحد من أكثر الاقتصاديات العالم لبراً وأكثر الدول ثراء على أساس دخل الفرد. ولاتزال لطر أكبر مصدر للنفاز الطبيعي في العالم حيث زادت صادراتها مع على صادراتها البترولية، واستمر العمل طوال عام ٢٠٠٩ في إنشاء جسر المصالحة الاستراتيجي الذي يربط لطر والبحرين.

بقى اقتصاد لطر في عام ٢٠١٠ واحدًا من أسرع الاقتصاديات

العالم لبراً، وظل متوسط دخل الفرد من أعلى الدول في العالم. وقلت لطر تلقى أكبر منتج للبتروليومات في الشرق الأوسط. وقلت أكبر دول العالم إنتاجاً وتصديرًا للنفاز الطبيعي للسائل (LNG)، وكانت صادرات النفاز الطبيعي للسائل أكثر من صادرات البترول، وذلك للمرة الثانية. وفي محاولة منها لجلب الاستثمارات الأجنبية للبترون، خفضت معدل الفرقة على الاستثمارات الأجنبية إلى ١٠%.

انضطت لطر بأحد تحكم ديورماسي القبي وسامنا سلام في ٢٠١١، وكانت صاحبة السبق في إنشاء الجامعة الغربية بتأيد جعل لها منطقة بحرم الطيران لولها، كما سمحت مع زملائها أعضاء مجلس الشاون الخليجي لإنهاء العنف الذي انتقل في جاراتهم البحرين واليمن، وتهددت بتمش طيارات دولار استثمارات في مصر في أعقاب طبع رئيسها حسني مبارك واستدعت سفيراها في دمشق احتجاجاً على أعماله. عتف الحكومة في مواجهة الفئتين للفتن عليها.

في ٢٥ يونيو ٢٠١٢ تنازل الشيخ حد بن خليفة آل ثاني عن العرش لصالح ابنه الشيخ تميم بن حد آل ثاني.

في مايو ٢٠١١ بدأت رحلات الطيران للقطعة من وإلى مطار حد الدول الجفدي في الدعوة. أما الروابط العسكرية بين لطر والولايات للتحدة فأخلت في التوسع.

استخدم معسكر السبب، وهو قاعدة بالقرب من الدعوة، كمركز لقاعدة للفرز الذي لادته الولايات للتحدة للمراقب في مارس ٢٠٠٢. ولقت في ١٠ ديسمبر ٢٠١٢ اتفاقية تعاون دفاعي مفتحة عشر سنوات أثناء زيارة لقطر قام بها وزير الدفاع الأمريكي شك حاجيل. قدمت لطر للسلطة للفسريات الجفدية التي للفتها الولايات للتحدة وقلت في سبتمبر ٢٠١٢ ضد للقطرين السنين (ناعش) في سوريا.

• لطر عضو في الجامعة العربية، وفي منظمة الدول للصنعة للبترول (أوبك)، وفي الأمم للتحدة، وفي مجلس الشاون الخليجي.

■ ■ ■

(١٧٤) قطاع غزة

(انظر: فلسطين)

■ ■ ■



• الاسم الرسمي: جمهورية كرجيز.

• جغرافية البلاد: كرجيزستان جمهورية مستقلة تقع في وسط آسيا، كانت ترف في السابق باسم جمهورية الكرجيز السوفيتية الاشتراكية.

• الجيران: كازاخستان في الشمال، الصين في الشرق، أوزبكستان في الغرب، طاجيكستان في الجنوب، بلاد وحده قلبي سلسلة جبال تيان شان قرابة ٩٥٪ من مساحة البلاد وتغطي اسم الجبال الفرج ونهار الجبلية الناعمة.

• العاصمة: بيشكك Bishkek (فرونز سابقا) (٨٥٤ ألف نسمة).

• تقديرات التعداد: أوش، بوزسك، تركسك.

• لوائح التعداد: أوزك، كوله.

• المساحة: (١٩٩٥١ كم^٢).

• السكان: ٥٦٠٤٦١٢ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢٩,٢/كم^٢.

• الأجناس: كرجيز ٦٤,٩٪، روس ١٢٪، أوزبك ١٣٪.

• اللغة: الكرجيزية، الروسية (وسيتان).

• الدين: مسلمون.

• حركة التجارة والتجارة: ٩٧٪.

• نظام الحكم: جمهورية دستورية، تمديد، يتكون برلمانها من مجلسين: مجلس نواب الشعب (٤٥ عضوًا)، والجمعية التشريعية (٦٠ عضوًا).

• رئيس الجمهورية: أليط بك شام باييف، ولد في ١٩٥٦

وتوفي في ديسمبر ٢٠١١. رئيس الوزراء: جوسلوت أوتشور باييف ولد في ١٩٥٥ وتوفي في أبريل ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: حزب شيوعي كرجيزستان (مطلوب).

حزب كشمكين: قومي كرجيزي. حزب إركسن كرجيزستان:

قومي كرجيزي. الحزب الديمقراطي الاجتماعي: قومي موالي

لرئيس أكليف. حزب الحركة الديمقراطية في كرجيزستان:

إصلاح قومي.

• التبعيات المحلية: ٧ أقاليم + مدينة بيشكك العاصمة.

• الناتج: ١٠٢ مليون دولار.

• الجبلي المعدل: ١٠٩٠٠ رجل.

• الاقتصاد: العملة سب، وساري مائة تالين.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.م.د.): ١٤,٣ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (ب.م.د.): ٢٥٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٩,٧٪.

• المصالح الزراعية: القطن، التبغ، بجزر السكر، القمح.

• الثروة الحيوانية: دواجن ٣,٨ مليون، الضأن ٢ ملايين الأبقار مليون، لاما ٦١٧ ألفًا. الأسماك ١٤٣ طن.

• الطاقة المتجددة: الفحم، الفحم، البترول.

• إنتاج الكهرباء: ١٥ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: للمرجات، لتأجير تجهيز القطن، الأسمدة

الآلات الصغيرة، الآلات، السورق، طوب البناء، طاقة

كهرمائية، فضلات كهربائية.

• الصناعات: الصوف، الكيماويات، القطن، المصنوعات المعدنية

وغير المعدنية، الأخشاب، للمكينات، الطماق.

• اللواتي: الحبوب، الأغصان، للمعادن المعدنية، القوقود

للمكينات، للمرجات.

• الطوكاء المتعددة: روسيا، أوزبكستان، أوزبكستان

كازاخستان.

• التاريخ: انتشر الإسلام في البلاد في القرن الثامن الميلادي.

وبعدًا من القرن العاشر قامت شرب الكرجيز بالهجرة من

الإقليم الأعلى لوردي نهر الينيسي (في أراضي روسيا

الآسيوية)، والهجرا جنوبًا إلى إقليم تيان - شان.

وأصبحت البلاد في القرنين الثالث عشر والرابع عشر جزءًا

من الإمبراطورية المنغولية. وفي ١٧٥٨ أصبح شعب الكرجيز

من وعليا الإمبراطورية الصينية. وفي أوائل القرن التاسع عشر

وقعت تحت سيادة خاقان كوكند.

وفي السنة من ١٨٦٤ إلى ١٨٧٦ أصبحت في الإمبراطورية الروسية القيصرية.

في عامي ١٩١٦ و ١٩١٧ هاجر كثير من أبناء الكرجيز إلى الصين بعد الفتح الروسي للشورة التي قامت في وسط آسيا، وتدخل الحرب الأهلية في روسيا في أعقاب ثورة أكتوبر ١٩١٧، وقام فعليون مسلحون عليون بمقاومة الجيش الأحمر البلشفي.

وكانت البلاد في السنة من ١٩١٧ إلى ١٩٢٤ جزءاً من جمهورية تركستان السطحة، وفي عشرينيات القرن العشرين نتج عن تنفيذ برنامج الإصلاح الزراعي استغرق الكثيرين من أبناء الكرجيز البعد، ولحقت أحوال التعليم وارتفع مستوى القراءة والكتابة بينهم.

وفي عام ١٩٢٤ أصبحت كرجيزستان جمهورية تتمتع بالحكم الذاتي داخل الاتحاد السوفيتي، وفي الثلاثينيات بدأ تنفيذ برنامج التجميع الزراعي مما أثار مقاومة رجال المصالحات المسلمين (الباشا)، ثم تظاهر الحزب القومي الكرجيزي من الشيوعيين التوسمين المحليين. وفي عام ١٩٣٦ أصبحت إحدى الجمهوريات الأساسية في الاتحاد السوفيتي.

لزم السوفييت أصلي كرجيزيا على التخلي عن حياة البادية، وأتوا إليهم بالزراعة الحديثة وسلب الصناعة المحلية، مما حوّل كثير من طرق معيشتهم التقليدية.

في ١٩٩٠ فرضت حالة الطوارئ في العاصمة يشكك بعد وتسرع صدامات عرقية، ووقع الاختيار على عسكر أكاييف وهو شيوعي إصلاح، ليكون رئيساً للبلاد. وفي ١٩٩١ أعلن أكاييف المحاولة الانقلابية التي وقعت في موسكو ضد الرئيس جورباتشوف، الذي قاد حلة الإصلاح في الاتحاد السوفيتي، إذ كان أكاييف مؤيداً لبرنامج الإصلاح، وراح يطبقها في بلده.

في ٣١ أغسطس ١٩٩١ أعلنت كرجيزستان استقلالها عن الاتحاد السوفيتي، وانقسمت في ٢٦ ديسمبر ١٩٩١ إلى كومنولث الدول السطحة.

وفي ١٩٩٢ انضمت إلى الأمم المتحدة وبدأ تنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادي يمتد على قوى السوق وافتتحت البلاد مسروراً لما في مايو ١٩٩٣.

وفي ١٩٩٤ أجريت استفتاءات عامة وألحق فيها الناحيون بأغلبية كاسحة على الإصلاحات الاقتصادية، وعلى إعادة انتخاب أكاييف لرئاسة الجمهورية، وعلى الانضمام إلى اتحاد آسيا الوسطى الذي ضم كازاخستان وأوزبكستان.

وفي عام ١٩٩٥ فتح تصادر أكاييف في الانتخابات مجلس البرلمان، وفي ١٩٩٦ أدخلت تعديلات على الدستور زادت من سلطات رئيس الجمهورية، وفي أكتوبر ١٩٩٨ وافق الشعب في استفتاء عام على تنفيذ سلطات البرلمان وعلى السطح بالملكية الخاصة للأراضي.

كانت كرجيزستان قد انقسمت في ١٩٩٦ إلى سوق مشتركة مع روسيا وألوروسيا (روسيا البيضاء) وكزخستان، وتوسعت هذه السوق لتشمل تطوير وتسيب الطاقة والقفل والأنظمة الإعلامية. ووقعت الحكومة معاهدة عدم اعتداء مع روسيا والصين وكزخستان وتاجيكستان.

في انتخابات الرئاسة في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٠ فاز أكاييف بمدة رئاسته الثالثة (للمدة خمس سنوات)، وحصل على ٧٧٥ من الأصوات.

وبإشادة من ديسمبر ٢٠٠١ أعطى التواجد العسكري الأمريكي في كرجيزستان زيادة وتوسع.

في فبراير ٢٠٠٣ أجري استفتاء دستوري حصل أكاييف بمقتضاه على سلطات ضخمة.

في الانتخابات البرلمانية في فبراير - مارس ٢٠٠٥ أدى التزوير الذي قام به أكاييف إلى إشغال شرارة الاحتجاجات والانقشاع الشعبية، مما اضطر أكاييف إلى الحرب من البلاد في ٢٤ مارس، وفي ٤ أبريل استقال رسمياً من الرئاسة، وتولى باكايف رئيس الوزراء، وزعيم الثورة الثورية مهام الرئاسة بصفة مؤقتة، وفي انتخابات الرئاسة التي أجريت في يوليو (٢٠٠٥) فاز باكايف بأغلبية ساحقة.

في يناير ٢٠٠٦ كون عتبر ١٧ حركة ومنظمة سياسية كتلة معارضة أسسوها التحالف الشعبي للقوى الديمقراطية عمت الناشطين على النظام الجديد.

في أغسطس ٢٠٠٦ قامت قوات خاصة من كرجيزستان وأوزبكستان بعملية عسكرية ضد الإزعاج لهم عنها وفاة زعيم ديني بارز مما جعل للمعارضة تطور من تزايد مشاعر السخط على الحكومة بين الأقلية الأوزبكية في جنوب البلاد. وكانت العلاقات مع الولايات المتحدة قد ساءت بسبب الخلاف حول مقتل الصحفي الذي تنقله أمريكا في مقابل استهدافها لقاعدة جوية بالقرب من يشكك العاصمة تقدم الدعم لقوات التحالف التي لمحارب الإزعاج في أفغانستان. وتلقت كرجيزستان طلبات عينية عنها بعض للراجلين محمولات لإرغام الولايات المتحدة على الخروج من المنطقة، ثم التوصل

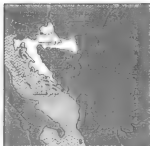
ما يُبلغ كإجمالي تشات مطار سانس تلك التي تستخدمها الولايات المتحدة كقاعدة إمداد رئيسة لقواتها في أفغانستان. وما تشكّل التوترات مشتقة بين المواطنين من عروق كرجيزية والمواطنين من عروق لوزيكية في جنوب البلاد. في ٢٥ يوليو ٢٠١١ تم الحكم على الرئيس السابق باكليف (الذي كان قد فر من البلاد) بالسجن مدى الحياة ظلماً على دوره في بيع المظفرات الاحتجاجية.

في أكتوبر ٢٠١٠ أجريت الانتخابات وفق الدستور الجديد وجاءت إلى البرلمان خمسة أحزاب، وأصبح بايروف رئيساً لوزارة الداخلية. وكسب لفظ بك أنام باييف الانتخابات الرئاسية في ٢٠١١. اتهمه الانتال بايروف في أغسطس ٢٠١٢ وتم تشكيل ائتلاف جديد في سبتمبر ٢٠١٢. وأدى ساق بالديف اليهين الدستورية كريس لهذا الائتلاف. تم إقامة ثلاثة من للمعرفة في ٢٠ مارس ٢٠١٢ تحريضهم الجماعي على مهاجمة المباني الحكومية أثناء مظفرات (في أكتوبر ٢٠١٢) كانت تتأذى بأنهم منجم للذهب، وقد استمرت طواف ربح ٢٠١٢ للمظفرات للثانية بأنهم منجم الذهب في البلاد.

• كرجيزستان عضو في الأمم المتحدة، ولي منظمة انفار، ولي البنك الدولي، ولي منظمة العمل الدولية، ولي صندوق النقد الدولي، ولي منظمة الصحة العالمية، وعضو في كومنولث الدول المستقلة، ولي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.



Croatia (كرواتيا)



إلى اتفاق بأن تلعب أمريكا ستري ١٥٠ مليون دولار مساعدات وتمويلات تقنية.

في نوفمبر ٢٠٠٦ وبعد أسبوع من مظفرات الاحتجاج الجماعية للمعارضة والحق البرلمان (جورجوروكوتش) على دستور جديد يخل كثيرًا من سلطات رئيس الجمهورية إلى المجلس التشريعي.

في ٢٥ يناير ٢٠٠٧ رفض البرلمان محاولة رئيس الجمهورية إعادة رئيس الوزراء السابق إلى الحكم.

في ٢٧ يونيو ٢٠٠٧ صدر تعديل للقانون الجنائي التي حقبة الإعدام.

في ٢١ أكتوبر ٢٠٠٧ وافق الناخبون في استفتاء عام على تغييرات دستورية تقضي بالحد من نظام الانتخاب الفردي إلى نظام الانتخاب القائمة الحزبية النسبية، وتقضي أيضاً بزيادة عدد المقاعد البرلمانية من ٧٥ إلى ٩٠ مقعداً.

بعد اجتماعه مع الرئيس الروسي ميديفيد في فبراير ٢٠٠٩، أعلن رئيس كرجيزستان باكليف إنهاء العمل بالاتفاقية التي كانت تسمح لقوات الولايات المتحدة وحلف الأطلنطي الحربية في أفغانستان باستخدام مطار سانس في كرجيزستان، ولي نفس الفرق تقني باكليف وعداً بمساعدة مالية من روسيا مقدارها ٢ مليار دولار أمريكي، تستخدم في لتقام الأول في ليرمل بناء محطة كهربائية لتوليد الطاقة الكهربائية للمدينة، على أن للمساعدة الروسية لتأجلت، وهذا تم في ٢٢ يونيو توقيع اتفاقية بمقتضاها تنشر الولايات المتحدة في استخدام مطار سانس كمركز حيوي لتحويل الشحنات غير العسكرية للقوات الموجودة في أفغانستان.

وفي ٢٠١٠ ظهرت التوترات في البلاد أتملها استياء الناس من الأحوال الاقتصادية للترجمة، ولو تضاع مستوى الفساد الحكومي والتهديدات الانفصالية لحساب باكليف رئيس البلاد. وفي ليرمل انشلت الاضطرابات الفنية في العاصمة يشككوا واستقال الرئيس باكليف، وفر إلى النمسا في بيلاروس، وتشكلت حكومة مؤقتة وصالت دستوراً جديداً تحولت كرجيزستان بمتقلبه إلى جمهورية برلمانية، وتمت الموافقة على الدستور في استفتاء أجري في يونيو.

قلت البطالة والفر والفساد يهرب كرجيزستان في ٢٠١١ ولم تظهر سوى علامة يسيرة على حدوث تحسينات، وفي سبتمبر صرح موظف في برنامج القضاء العالمي أن عدد الموقوفات التي لا يتفر لها الأمان المالي آخذ في الازدياد، وأنه يحاول التوسع في برنامج القضاء في مقابل العمل، وللقائمة الفساد تشنت حيث مراقبة الانفاقية بالنسبة لاستخدام

١٢

• الاسم الرسمي: جمهورية كرواتيا.

• جغرافية البلاد: كرواتيا جمهورية مستقلة تقع في جنوب شرق أوروبا في شبه جزيرة البلقان، وكانت في السابق واحدة من جمهوريات يوغوسلافيا الست.

• الموقع: سلوفينيا والمجر في الشمال، يوغوسلافيا في الشرق، البوسنة والمهرسك في الجنوب، ولي القرب بحر الأدرياتيكي.

• المناخ: غرب كرواتيا يقع في جبال الألب الجبلية، وهي منطقة صخرية لاهلحة، أما شرق كرواتيا فله غش زراعية خصبة منخفضة تسلي بالهضاب العالية، والجنوب وسهلاً وتغطي الهضاب أكثر من ثلث البلاد.

• العاصمة: زغرب (Zagreb ٦٨٨ ألف نسمة).

• اللغة الرسمية: كروسية.

• العملة الرسمية: كونا، ويحكيها زغرب، سونيك.

• المساحة: ٥٦٥٩٤ كم^٢.

• السكان: ٤,٤٩٥ مليون نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢٠٦/كم^٢.

• الأجناس: كروات ٢٨٪، صرب ١٢٪، وهم القزات للشرك بين الكرواتين وصرب يوغوسلافيا، إلا أن الكرواتين هم قبايلهم وتاريخهم الخاصة بهم والتي يميزهم، وأساس الاحتكاك المستمر بين الصربين واضح إلى أصول دينية، فالكرواتيون كاثوليك ورومانيون والصرب أورتودوكس.

• اللغة: الصربية الكرواتية ٩٦٪.

• الدين: كاثوليك ٧٧٪، أورتودوكس ١١٪.

• صيغة القوامة والكتابة: ٩٧٪.

• نظام الحكم: ديمقراطية برلمانية، السلطة التنفيذية من مجلسين. هناك رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء.

• رئيس الجمهورية: فينوجوز يوفيتش ولد في ١٩٥٧ وتولى في ٢٠١٠. رئيس الوزراء: زوران ميلاتوفيتش ولد في ١٩٦٦ وتولى في ديسمبر ٢٠١١.

• الأحزاب السياسية: الاتحاد الكرواتي الديمقراطي، ديمقراطي سبي، بين الوسط، قومي. الحزب الليبرالي الاشتراكي الكرواتي، وسط. الحزب الاجتماعي الديمقراطي للتحرير: اشتراكي إسلامي. حزب الحقوق الكرواتي: ذو توجهات كرواتية قومي متطرف. حزب الفلاحين الكرواتي: ذو توجهات يمنية. الحزب الوطني الصربي: ذو توجهات صربية.

• التكتلات المحلية: ٢٠ مقاطعة والعاصمة زغرب.

• الناتج: ٨١٣ مليون دولار.

• الجيش: المعلن، ١٦٥٥٠ وجن.

• الاقتصاد: الصلة: الكروات.

• إجمالي الناتج المحلي (٢٠١٠): ٧٨,٩١١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (٢٠١٠): ١٧٨٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ١,١٪.

• للمصنوع الزراعية: الزيتون، الفستق، الحبوب القز، القمح، الشرنقة، بنجر السكر، البطاطس.

• الثروة السمكية: دواجن ١٠ ملايين الخنزير ١,٥ مليون الضأن ٢٧٧ ألف، الأبقار ٤٦٥ ألف، الماعز ٩٣ ألف. الأسماك ٦٩١٦ طن.

• الثروة الطبيعية: البترول، البركيت، الحديد، الفحم، ملح، سائل الأدرياتيكي السيلع من جمع الماء العالي. إنتاج الكهرباء: ١٠,٢ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعات: الكيماويات، البلاستيك، للأحذية، الألومنيوم الصلب، الخرز.

• الصادرات: في عام ١٩٩٣ بلغت قيمتها ٣,٩ مليار دولار.

• الواردات: بلغت قيمتها في العام ذاته ٤,٧ مليون دولار.

• العلاقات الدولية: لاتفيا، إيطاليا، سلوفينيا.

• التاريخ: كان للوطن الأصلي للكرواتين السلافيين جزءا من جمهورية لوكريا. ولي القرن السادس الميلادي، وصل إلى البلاد قبائل أخرى، وكانت كرواتيا في ذلك الوقت جزءا من مقاطعة باتريا الرومانية.

احتلت الكرواتيون الديانة المسيحية فيما بين القرنين السابع والثامن الميلاديين، وتبنوا حروف الحفاء الرومانية.

ولي عام ٩٢٥ تمكن الكرواتيون من هزيمة الفانزك البيزنطيين وفهرية، وأقاموا مملكتهم المستقلة التي بلغت ذروتها في القرن الحادي عشر. ولي عام ١٠٨٩ نشبت حرب أهلية انتهت بهيتم المجرين بنزوح البلاد سنة ١٠٩١، وأدت معاهدة باتكا كوتشفا التي وقعتها رؤساء القبائل الكرواتية ومملك المجر في عام ١١٠٢ إلى توحيد البلاد سياسياً تحت حكم ملك المجر.

ولي عام ١٥٢٦ للسي المجرين لفظة على يد الأتراك وسقطت معظم أراضي كرواتيا تحت الحكم العثماني حتى نهاية القرن السابع عشر، أما ما بقي من أراضي كرواتيا فإن أهلها انتخبوا فرديناند، ملك النمسا، ملكاً عليهم، وأصبحوا مرتبطين بأسرة هابسبورج الملكية في النمسا.

وبعد إقامة المملكة النمساوية - المجرية في عام ١٨٦٧، أصبحت كرواتيا وسلوفينيا جزءا من المجر، إلى أن انفصلت المملكة النمساوية المجرية في ١٩١٨ بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى.

وفي ٢٩ أكتوبر ١٩١٨ أعلنت كرواتيا استقلالها، ودخلت في اتحاد مع الجبل الأسود (مونت نيجرو) وصربيا وسلوفينيا ليكوّنوا مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين، وفي عام ١٩٢٩ تحول الاسم ليصبح يوغوسلافيا.

وعندما قامت ألمانيا بنزوح يوغوسلافيا في عام ١٩٤١ وضمت لوصفها، أنشئت دولة كرواتيا المستقلة تحت الحماية الإيطالية، وضمت لحكم ديكتاتوري فاشي.

بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، أصبحت كرواتيا إحدى الجمهوريات المؤسسة للاتحاد يوغوسلافيا الاشتراكي الذي أنشأه يوسيف تيتو (الكرواتي الأصل) بمساعدة السوفييت. كان تيتو قد تزعم حركة المقاومة ضد النازية في الحرب العالمية الثانية، وأقام حكومة مؤقتة في عام ١٩٤٢، اعترف بها الحلفاء في ١٩٤٤. وبعد إعلان الاتحاد يوغوسلافيا تولى رئاسة الوزارة من ١٩٤٥ إلى ١٩٥٢ عندما أصبح رئيساً للجمهورية، وفي عام ١٩٧٤ انتخب رئيساً مدى الحياة وتوفي عام ١٩٨٠.

وعلى المستوى الداخلي حل مسألة الأقليات في يوغوسلافيا على أساس النظام الفيدرالي، وعلى المستوى الخارجي تزم حركة عدم الانحياز.

وفي السبعينيات ظهرت على السطح مطالب انفصالية تم تصدي لها، وفي أواخر التسعينيات حدث تفكك جماعي، وتدهور في مستويات المعيشة، مما تسبب في إضرابات بين عمال المصانع، وتنامي للشعار القومبي، مما أقر على وضع الحزب الشيوعي، وفي عام ١٩٨٩ تم السماح بقيام أحزاب للعدوة.

وفي عام ١٩٩٠ وفي فترات انتخابات حرة تجري في البلاد منذ عام ١٩٢٨ لأي الشيوعيين المزمجة على يد القوميين المحافظين بزعامة فرانجو توجمان وأعلنت السيادة الكرواتية.

في ١٩٩١ أعلن إقليم كرواتيا الذي تشكلت أغلبية صربية في جنوب غرب البلاد انفصاله عن كرواتيا، وأعلنت كرواتيا استقلالها، ولقي ذلك إلى صراع مسلح مع صربيا ونشبت الحرب الأهلية في البلاد، وقامت الميليشيات الصربية بقتلها جيش يوغوسلافيا بالاستيلاء على حوالي ثلث الأراضي الكرواتية، لكن قوات كرواتيا استطاعت استعادة كل هذه الأراضي تقريباً في منتصف عام ١٩٩٥. ومن ناحية أخرى قام الرئيس الكرواتي توجمان بتشجيع الاتحاد الإسلامي - الكرواتي في البوسنة، ذلك الاتحاد الذي استطاع الحفاظ على استقلال البوسنة في وضع حرج.

وفي يونيو ١٩٩٧ انتخب توجمان لفترة رئاسة ثانية على

الرغم من عدم الفرار عن أساليب حكمه القسرية، ورغم الإنشاعات من احتلال صحت بشكل خطير. وفي ١٥ يناير ١٩٩٨ عاد إلى أسبانيا كرواتيا أصدر جيب كان في يدي الصرب إلا وهو سلوفينيا الشرقية.

مات الرئيس توجمان في ديسمبر ١٩٩٩.

وفي انتخابات الإعادة على منصب رئيس الجمهورية التي أجريت في فبراير ٢٠٠٠ فاز سيب ميشتش (Mesić) وهو مستقلاً وأعيد انتخابه في يناير ٢٠٠٥.

كان من المقرر أن تبدأ محادثات انضمام كرواتيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي في مارس ٢٠٠٥، لكنها أجهلت لأن كرواتيا لم تلم تسليم واحد من لثلاثة فهم بالارتكاب جرحهم حرب من الجنرال في جنواليا.

في ١٥ مايو ٢٠٠٥ أجريت انتخابات المحلية والقائم الحكم الثاني.

في ٢ أكتوبر ٢٠٠٥ أعلن عن تأجيل كرواتيا للدخول في مفاوضات الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي بعدما أعلنت للجمعية العامة في محكمة الجنابات الدولية الخاصة يوغوسلافيا السابقة (ICTY) أن كرواتيا تعاونت مع المحكمة. وفي ١١ أكتوبر بدأت المحكمة في محاكمة ثلاثة ضباط سابقين بتهمة سترليتهم عن مذعة فوكتوف عام ١٩٩١.

في ١٠ ديسمبر ٢٠٠٥ تم في إسبانيا القبض على الجنرال السابق جوتروفيانا وتم تسليمه إلى محكمة (ICTY)^(١) متبهاً بالعديد من الجرائم منها قتل ١٥٠ من الصرب عام ١٩٩٥.

في ٢٢ يونيو ٢٠٠٧ وأثناء زيارته لزغرب، العاصمة الكرواتية، لحضور قمة إقليمية لشئون الطاقة، أصاب الرئيس الصربي بوريس تاديكش احتضاراً غير مسبوق للشعب الكرواتي من النطاق في لوتكيا الصرب أثناء الحرب.

في عام ٢٠٠٩ عاد للشعب السياسي في البلاد ما تم من تطورات بشأن مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وفي منتصف العام كانت كرواتيا قد أحرزت تقدماً في مسألة واحدة فقط من المسائل الشائكة التي تدور سعيها للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، وتلك المسألة هي إصلاح صناعة السفن لهما، ففي يونيو بدأت الحكومة تنفيذ برنامجها لإعادة ميكة وغصانة ترسعات بناء السفن التي للملاحة للدولة، ووافق الاتحاد الأوروبي على هذا البرنامج وسمحت لكرواتيا البدء محادثات الانضمام إلى عضوية، وفي أكتوبر

(١) محكمة الجنابات الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

انظر: خريطة جزر المحيط الهادئ

- الاسم الرسمي: جمهورية كيريباس.
- جغرافية البلاد: تقع جمهورية كيريباس المنطقة في وسط المحيط الهادئ، وتتكون من ثلاث مجموعات من الجزر المرجانية هي: مجموعة جيلبرت على خط الاستواء ومجموعة لينكس إلى الشرق منها، ومجموعة لاين شرقي مجموعة لينكس. وتتأثر جزر هذه المجموعات على مساحة مليوني ميل مربع، ولا توجد أنهار، لكن توجد بحيرات داخل معظم الجزر. وتظهر لأن التربة التي تغطي الصخور المرجانية فضيلة ومنزلة، وقد لا ينمو فيها سوى القليل جداً من النباتات.
- الهجرات: تدور في الشمال الغربي، وجزيرة تونالو وفوكيلو في الجنوب. موجات الحرارة عالية، والأمطار متقطعة وغير منتظمة.
- العاصمة: تارافا Tarawa (١٣ ألف نسمة)، وهي المدينة الرئيسية.
- المساحة: ٣١٣ ميلاً مربعاً (٨١١ كم^٢).
- السكان: ١٠٤٨٨٨ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٨,٨/١٢٨ كم^٢.
- الأجناس: ميكرونيزيان.
- اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، ولغة الجيلبيرز.
- الدين: كاثوليك رومانيون ٥٣٪، بروتستانت ٤١٪.
- صورة القوة والعنف: ٩٠٪، يعيش أكثر من ٣٠٪ من السكان في جزيرة تارافا، أكثر الجزر ازدحاماً وأعلى بأساليب الحياة الفريية.
- نظام الحكم: رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذية، أما السلطة التشريعية لمجلس واحد عدد أعضائه ٣٩.
- رئيس الدولة والحكومة: أترني تونج ولد في ١٩٥٢ وتولى في ٢٠٠٣..
- الأحزاب السياسية: ماتيان تي موي: الحزب المسيطر الآن. الحزب التقدمي الوطني: كان الحزب الحاكم في لمدة من ١٩٧٩ إلى ١٩٩٤.
- التقسيمات الإدارية: ٣ دوائر.
- الاقتصاد: العملة: الدولار الأسترالي.
- إجمالي الناتج المحلي (ب.م.د.): ٦٩٨ مليون دولار.
- نصيب الفرد من (ب.م.د.): ٦٤٠٠ دولار.

أعلنت القومية الأوروپية أن كروتيا يمكن أن تستكمل معادلات انضمامها إلى الاتحاد في نهاية عام ٢٠١٠.

في عام ٢٠١٠ سارت كروتيا على دواب الانضمام إلى الاتحاد الأوروپي، ولي يوزيف تانتز كروتيا وسلوفينيا على الترتيب على الطريق للسعود الذي وصلت إليه معادلات الحدود بينهما، واتفق الحدود هذا والفرق الجديد الذي لده في يوزيف كير اللعين في المحكمة الجنائية الدولية - ملحق الأسران أنفسهم الطريق أمام كروتيا لتتصل إلى الاتحاد الأوروپي بمجرد استكمال مفارقاتها، وبما أن هذا الانضمام سيتم في ٢٠١٢ على الرغم من أن كروتيا مثلاً عليها أن تحسم العديد من المسائل ومنها إصلاح القضاء وعملية الفساد.

في ٩ ديسمبر ٢٠١١ وقعت كروتيا معاهدة الانضمام إلى الاتحاد الأوروپي وهذا يتبع لما أن تمسح العضو ولها في الاتحاد الأوروپي في يوليو ٢٠١٣. وكان هذا الإنجاز ترحيباً بجهود استمرت أكثر من عشر سنوات للقيام بالإصلاحات السياسية والاقتصادية اللازمة، وبصفة خاصة معالجة الفساد - لكن هذا كان مسألة شائكة بالنسبة لبلدنا ورومها. وفي يناير ٢٠١٢ صوتت الجمعية الكروتية بالموافقة على الانضمام إلى الاتحاد الأوروپي بأغلبية الثلثين ضد ثلث.

في أبريل ٢٠١١ حكمت محكمة تلبية للأمم المتحدة على الجرائم الكروتية السابق كس جوتوفينا بالسجن ٢٤ سنة لارتكابه جرائم حرب في منتصف تسعينيات القرن الماضي. في أول أبريل ٢٠٠٩ أصبحت كروتيا عضواً كامل العضوية في حلف الناتو. فاز أستاذ القانون المؤلف الموسيقي إيفو جوزيفوفيتش، مرشح الحزب الديمقراطي الاجتماعي في انتخابات الإعادة الفرنسية في يناير ٢٠١٠ وتولى المنصب في ١٨ فبراير ٢٠١٠. انضمت كروتيا إلى عضوية الاتحاد الأوروپي في أول يوليو ٢٠١٣.

في ١٦ نوفمبر ٢٠١٢ تم تخليص أحكام الإقالة ضد جنرالين كروتيين سابقين عن جرائم حرب ضد الصرب، لكن محكمة تلبية للأمم المتحدة ألغت ستة كروتيين آخرين في ٢٩ مايو ٢٠١٣ بتهمة التطهير العرقي ضد البوسنيين في تسعينيات القرن الماضي، بينما بولت في ٣١ مايو سريين من لرتكاب جرائم الحرب.

• كروتيا عضو في الأمم المتحدة وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروپي.



أربع مناطق حضرية جديدة في الجزر الأبعد لتخفيف حدة الزحام في طرورا الجنوبية، وكانت اليابان قد انضمت مع كيريباس في ١٩٩٩ على إنشاء محطة لإطلاق وحبوط مركبات الفضاء في كيريباس.

كان قد صدر تقرير الأمم المتحدة عام ١٩٨٩ ووضح كيريباس ضمن البلدان التي ستخفي تحت البحر في القرن الحادي والعشرين بسبب الانحسار الحرفي وارتفاع مستوى سطح مياه المحيط، خصوصا وقد لا توجد في كيريباس أي بنية يزيد ارتفاعها على سطح البحر عن مترين اثنين. وفي مارس ٢٠٠٢ أعلنت كيريباس وتوفالو والفانواتو بالاقبال إجراءات لقرنية ضد القراليات المتحدة لرفعها الانصباغ للقراليات كيريباس (اليابان) الخاص بتخفيض الاتفاقيات القائمة للنسبة للانحسار الحرفي. وفي منتصف ١٩٩٩ أعلن أن جزيرتين غمرتهما مياه البحر لثا بسبب الانحسار الحرفي. وفي ٢٠٠١ نسبت موجبات المد البحري العالية في إغراق الطرق المائية والكابلي التي تربط القرى مما أثار ضلوف الناس وتلقهم.

في ٢٠٠٨ أعلن رئيس البلاد عن إنشاء أكبر محمية بحرية في العالم على مساحة ٣٧٠ ألف كم^٢ يحظر فيها الصيد ساعد في إنشائها جهات بحرية أمريكية.

وفي ٢٠٠٣ أنشأت منظمة اليونسكو مكتبا ميدانيا في كيريباس كجزء من إستراتيجية الأمم المتحدة لزيادة تواجدها في المنطقة. وفي ٢٠٠٢ ذهب فريق من أطباء كوريا إلى البلاد لمعالجة ألعيا بما أدى إلى غطس وفيات الأطفال بنسبة ٨٠٪. صحت تنبؤات تلك التسمية الأسيرة لحدوث تفجور انصباغ في كيريباس في ٢٠٠٩، فأنى الفرض انصحور إلى سحوبات كبيرة من صندوق الإحتياطى وذلك لتسهيل حصر المرافنة، وكان هذا الصندوق أعلا في الإنكماش من قبل، وأدى هذا إلى تحلير الحكومة بوجوب غطس مصروفاتها حتى يمكن أن يشرع الصندوق في تمويل التسمية في البلاد. تعرض وجود الدولة للتهديد بسبب ارتفاع مستوى مياه البحر وتآكل الساحل. وواصلت كيريباس في عام ٢٠١٠ استكشاف إمكانية إعادة توطين السكان كلهم في أماكن أخرى. واقترحت الحكومة مبدأ نقل سكان جزيرة تاروا الجنوبية إلى جزيرة كيريباس. وتلقت كيريباس التفدير على ما تبلىه من جهد للحفاظ على البيئة البحرية، وفي شهر أغسطس أعلنت اليونسكو وأضربت محمية جزر لينكس -

- الأرض الزراعية، ٥، ٧٢.
- المعاصيل الزراعية، الكوبر، البطاطا، الخسرات، أنجبور الحيز (Koror Island)، الفاناس.
- التربة الملهفة، دراجين (٧٠ ألف دجاجة، المختبر ١٣ ألفا. الأسماك ١٩-٢٠ طن.
- إنتاج الكوبر، ٢٥ مليون كيلوات/ ساعة.
- الصلابة، حيد الأسماك الحرف البدوية.
- الصلابة، الكوبر، السمك.
- البنية، المواد الملهفة، الرقود، سفن النقل.
- الشركاء التطويريين، نيوزيلندا، إسرائيل، اليابان، ساسو الأمريكية، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، فيجي.
- التاريخ، كانت جزر جيلبرت وإليس محمية بريطانية منذ عام ١٨٩٢، ثم أصبحت مستمرة في عام ١٩٦٦.
- وفي عام ١٩٧٥ انضمت مجموعة جزر جيلبرت من مجموعة جزر إليس، ومنحت كل منهما الحكم الذاتي الداخلي. أما جزر إليس فقد أصبحت دولة توفالو للمنطقة في عام ١٩٧٨.
- أما كيريباس فقد حقق لها الاستقلال في ١٢ يوليو ١٩٧٩ داخل الكومنولث البريطاني. وفي عام ١٩٨٥ تكون أول حزب سياسي في كيريباس هو الحزب الديمقراطي للنسبي للمعارضة.

١٢

كانت اليابان قد احتلت جزيرة تاروا وغيرها من جزر جيلبرت أثناء الحرب العالمية الثانية، وكانت تاروا مسرحا لواحدة من أكثر المعارك القسوة خسروا في تاريخ البحرية الأمريكية عندما نزل جنود البحرية إلى الجزيرة في نوفمبر ١٩٤٣ ليطرخوا اليابانيين منها. وقد تم عقد معاهدة صداقة مع الولايات المتحدة تنزلت بمقتضاها من مطالباتها بالمعهد من جزر لاين ولينكس.

في سبتمبر ١٩٩٥ قطعت كيريباس علاقاتها مع فرنسا احتجاجا على قرار الحكومة الفرنسية تجديد اعتباراتها النووية في جزيرة مورورا المرجانية التابعة لبولينيا الفرنسية.

في ١٩٩٦ أعادت الأنباء أن جزيرة باليرا المرجانية للسلوك لشركة أمريكية خاصة ولا يوجد بها سكان وتلق على بعد مكي كيلومتر شمال كيريباس) تستخدمها شركة أمريكية لتخزين النفايات النووية، مما أثار ضلوف وقلق سكان الجزيرة الجاور.

نظرا لارتفاع معدلات الترس السكتي وعصوفا الانصباغ السكتي في طرورا الجنوبية، أعلن إعادة توطين حصة آلاف من السكان في جزر لاين، وأعلنت الحكومة عام ٢٠٠٤ إقامة

ومن أكبر أهمية بحرية في العالم - واحداً من مواقع الثروات العالي.

ظلت كريت صوّناً مرموقاً في الحافل الدولية بشأن قضية الدول الجزر الصغيرة التي تواجه ما يترتب على التغيرات للتنازع من كورلوت، خلقت البلاد نفاذاً عندما قام أمين عام الأمم المتحدة بزيارة البلاد وشاهد على الطبيعة نتائج التغير للتأني ولارتفاع مستوى سطح البحر فوق مستوى لارنسي جزر كريت. وفي فبراير ٢٠١٢ دخل رئيس الجمهورية في مفاوضات مع حكومة ليجي حول شراء لارنسي من ليجي عندما أصبح جزر كريت في وضع لا يمكن السكنى فيها، فأرض جزر كريت أصحلت في الاكتمش بسبب زحف مياه المحيط عليها لأن مستواها أعلى من مستوى أرض الجزر، وفي ٧ مايو ٢٠١٢ أعلن الرئيس الكريسي تونج عن مفاوضات مع ليجي لشراء حصة آلاف هكتار يمكن أن ياتي إليها مزارعو كريت وغيرهم من سكان الجزيرة ليمشوا عليها بعد طغيان مياه البحر على جزيرتهم.

• في ١٤ سبتمبر ١٩٩٩ قبلت كريت عضواً في الأمم المتحدة.



١٧٨) كريت (جزيرة كريت) Crete

(نظر: خريطة اليونان)

تقع جزيرة كريت في البحر الأبيض المتوسط على بعد ٩٦ كم جنوب شرق اليونان، وعلى بعد ٣٦٨ كم شمال الساحل الأفريقي. وهي مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب مسافة ٢٥٦ كم وتبلغ مساحتها ٩٣٣٥ ميل^٢. وساحتها الشمالي به عدد من الأراضي الجبلية والسطح جبلي لكن التربة خصبة وتنتشر في شتيلها على التنايع الطبيعية الوفيرة والأنهار الكثيرة. واقتصادها هو الحصول الرئيسي بالإنشطة في البرق والخبز والحرير والقطن وحمل الفخار. والصناعات الرئيسية هي: الصابون والحرير.

كانت كريت في العصور القديمة مركزاً لحضارة ثقافية ولغيا مزدهرة في الحضارة الإغريقية. ومن أقدم الإثارات التاريخية في كريت ما جاء في ملحمة «الأوديسة» للشاعر الإغريقي هوميروس.

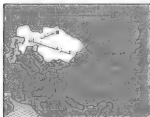
فزاعا الرومان سنة ٦٦ ق-م وظلت جزءاً من الإمبراطورية البيزنطية حتى سنة ٨٢٣ ميلادية عندما سقطت في أيدي العرب المسلمين، واستعادها البيزنطيون عام ٩٦١.

لكن الحملة الصليبية الرابعة بزعامة القنيسين (العالي مدينة البندبة الإيطالية) قامت في عام ١٢٠٤ بالاستيلاء على مدينة القسطنطينية، حاضرة الكنيسة الشرقية، وأباحوا للمتجود سباً ونهباً واغتصاباً^(١)، وأقام الصليبيون فيها الإمبراطورية اللاتينية التي استمرت لوقتاً على جزيرة كريت.

في عام ١٧١٥ كانت الجزيرة قد خضعت بالكامل لسيطرة الإمبراطورية العثمانية التركية، وأقام سكان الجزيرة بشروط متساهلة ضد الأتراك الذين ظفروا بسيطرون عليها حتى عام ١٨٣٠ عندما انتقلت الدول الأوروبية على تسليمها إلى مصر التي أعادتها في ١٨٤٠ إلى تركيا. ونشبت الاحتكاكات بين سكان الجزيرة المسلمين والمسيحيين، وتدخلت القوات اليونانية لصالح الآخرين. وفي ١٨٩٨ انتهت الحرب التي كانت قد نشبت بين تركيا واليونان، بوضع كريت تحت الإدارة الدولية حتى عام ١٩١٢ عندما قنصلت ثورة نتج عنها إنشاء حكومة مؤقتة مستقلة. ثم جاءت معاهدة لندن لتنتهي في مايو ١٩١٣ الحرب بين اليونان وتركيا، وسلم كريت إلى اليونان. وفي الحرب العالمية الثانية استولوا الألمان بعد شذوهم لأراضي اليونان في ١٩٤١، لكن القوات البريطانية حررتها عام ١٩٤٥.



١٧٩) كازاخستان Kazakhstan



- الاسم الرسمي: جمهورية كازاخستان.
- جغرافية البلاد: تقع كازاخستان في وسط آسيا، وكانت في

(١) أن ينس القرن الحادي عشر لهذا بقدر القرب ليسبي ليههم بشتاعة مدينة مسيحية مكتوبة القام، ومن تلك الفترات هذا الاتصال بالمت بين الكنيسة الشرقية والغربية.

الساكن إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي، وكان اسمها جمهورية كازاخ السوفيتية الاشتراكية.

• الجغرافيا: روسيا في الشمال، الصين في الشرق، كيرجيزستان ولوزبكستان وتركمنستان في الجنوب، وفي الغرب بحر قزوين، حيث تمتد سواحلها بقرابة 1٥ ألف ميل. ومن حيث المساحة فإن كازاخستان ثاني أكبر دولة في كومنولث الدول المستقلة (بعد روسيا).

• المناخ: تمتد من مجاري نهر الفولغا في أوروبا إلى جبال ألطاي على الحدود الصينية. الأرض معظمها سهول واسعة غالية من الشجر، وتوجد مصابيح وتغل على بحر آرال ليدها.

• العاصمة: أستانا (سابقاً ألماتي) (٦٥٠ ألف نسمة).

• اللغة الوطنية: اللاتي (لغة ألتا سايكا)، كرجند.

• لغات الدولة: أكثر، أكثر.

• المساحة: (٢٧٧٤٩٠٠ كم^٢).

• السكان: ١٧٩٤٨٨١٦ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٦٠/١ كم^٢.

• الأجناس: كازاخ ٥٣٪، روس ٢٠٪، قوزاقيون ٢٤٪، قزاق ٢، ٥٪، تاتار ٢، ٥٪، آخرون ٢، ٦٪.

• اللغة: الكازاخ والروسية لغتان رسميتان.

• الدين: مسلمون ٢٨٪، أوروذوكسي روس ٩٪، لا دينيون ٢٢٪.

• حرية الصحافة والكتابة: ٩٨٪.

• نظام الحكم: جمهورية دستورية، ثم إمبراطور الدستوري في يناير ١٩٩٣. البرلمان من مجلسين: الشيوخ والنواب.

• رئيس الجمهورية: نور سلطان نازار بايوف ولد في ١٩٤٠ وتولى في ١٩٩٠. رئيس الوزراء: كيريم ماسيموف، ولد في ١٩٦٥ وتولى في أبريل ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: مؤتمر وحدة شعب كازاخستان: مستقل، وسط. مؤتمر شعب كازاخستان: مستقل، حزبي. حزب كازاخستان الاشتراكي: يساري. الحزب الجمهوري: الائتلاف بين الوسط.

• التضخم: المعدل: ١٤ نسمة + ٣ مدن.

• الناتج: ٢,٣٢ مليار دولار.

• الجيش: المصل: ٣٩,٠٠٠ رجل.

• الاقتصاد: المصنوع: تنج.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.ج.د.): ٢٢٣,٦١١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (إ.ج.د.): ١٤,١٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٥, ٢٨٪.

• المصنوع: الزراعة: الحبوب: القطن.

• القوة العاملة: ٢٤ مليون، الفدان ١١ مليون،

الأبقار ٥ ملايين، الخنازير ١,١ مليون، الماعز ١,٥ مليون، الجئوس ١٠٠ ألف. الأسماك ٢٤ ألف طن.

• القوة للتعدين: البترول، الغاز، الفحم، الحديد، النجيز، خام الكروم، النحاس.

• إنتاج الكهرباء: ٨١,٨ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعة: البترول، الصلب، النسيج، الآلات الزراعية، المركبات الكهربائية، مواد البناء.

• الصناعات: البترول، المصانع الحديدية، وغير الحديدية، الكيماويات، الصوف، النسيج.

• الجغرافيا: الآلات، قطع الغيار، المواد الصناعية.

• العلاقات التجارية: روسيا، أوكرانيا، أوزبكستان، وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، الصين.

• التصنيع: كان الكازاخيون الأصليون قبائل تركيكية وشغل، واستوطنوا البلاد في بداية الحقبة المسيحية، وفي القرن الثامن

انتشر الإسلام بينهم.

وكانوا يتبعون ديانات مرسية على ما اعتكفوا لقطمان أمتهم ومناشيتهم وغيرهم. وعلى الرغم من أن لغاتهم كان لها رؤساء (عائلات)، إلا أنهم لم يتوصلوا كدولة واحدة تحت قيادة زعيم واحد. ثم سقطوا تحت حكم المغول في القرن الثالث عشر، وظلوا تحت حكم التتار حتى عام ١٧٣٥ عندما بدأ القزاق الروس البلاد.

ولما بين عامي ١٨٢٢ و ١٨٤٨ كانت روسيا القيصرية قد أمت غزوها للبلاد بعد أن علمت رؤساء القبائل، وبعد ذلك أيام الزرع الروس والأوكرانيين بالاستيطان في أمتس كازاخستان ونصروا بعد إلغاء فرق القزاق في روسيا عام ١٨٦١. في ١٨٦٥ استولى الروس على مدينة ألماتي التي كانت مركزاً تجارياً.

في عام ١٩١٦ قتل ١٥٠ ألفاً من سكان البلاد في ثورة قام الروس بشنها بوحشية، وفي عام ١٩١٧ وقع الانقلاب البلشفي في روسيا، وفي أعقابها وقعت حرب أهلية في كازاخستان التي أصبحت في عام ١٩٢٠ جمهورية سوفييتية متحدة بالحكم الذاتي، وفي فترات الثلاثينيات (من القرن العشرين) مات أكثر من مليون شخص جوعاً أثناء القيام بحملة للتجميع القزامي. وفي عام ١٩٣٦ أصبحت كازاخستان إحدى الجمهوريات المؤسسة للاتحاد السوفيتي.

في اللغة ١٩٥٤-٥٦، كانت كازاخستان جزءاً من برنامج

٢٦

الترشح الزراعي الطرح الذي وضعه الزعيم السوفي نيكيتا خروشوف للترشح في الأراضي البكر^(١)، وتدفق سيل من المستوطنين الروس إلى كزاخستان، مما جعل لكل البلاد أقلية داخل بلادهم.

في عام ١٨٨٦ كانت اضطرابات قومية في مدينة ألبا. أثناء أن الزعيم السوفي جوريشنوف أخرج من الحكم زعيمًا محليًا، ووقع بذلك أنه أمر روسيًا.

في ١٩٨٩ أصبح نور سلطان نازار بايف، وهو مصلح وطني مستقل، زعيمًا للحزب الشيوعي الكزاخستاني، فوضع برنامجًا للإصلاح الاقتصادي والثقافي، وسمح الاستثمارات الخارجية داخل البلاد. وفي عام ١٩٩٠ أصبح نازار بايف رئيسًا للدولة، وأعلن عازلة الانقلاب التي وقعت ضد جوريشنوف في عام ١٩٩١ في موسكو، وفي نفس العام (١٩٩١) ألقى الحزب الشيوعي الكزاخستاني، وانقسمت كزاخستان إلى كومنولث الدول المستقلة الذي أعلن عن قيامه في مدينة ألتاي. وانضمت الولايات المتحدة الأمريكية باستقلال كزاخستان.

في عام ١٩٩٢ قبلت كزاخستان عضوًا في الأمم المتحدة، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وفي يونيو ١٩٩٢ أقر الشعب دستورًا جديدًا أعاد نظام التعددية السياسية، وانتخب نازار بايف رئيسًا للبلاد من غير منازع. وفي الانتخابات التشريعية التي أجريت في مارس ١٩٩٤ حقق حزبه نصرًا كاسيًا. وكان قد بدأ في عام ١٩٩٢ في تنفيذ برنامج لتحول إلى القطاع الخاص، ووافقت البلاد على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وتمهدت الولايات المتحدة بتسليم صلبة تفكيك الأسلحة النووية.

وفي استفتاء أبريل ١٩٩٥ وافق الشعب على مد فترة ولاية نازار بايف إلى ديسمبر ٢٠٠٠. وفي أغسطس (١٩٩٥) وافق الشعب في استفتاء آخر على دستور جديد. وأصبحت الملكية الخاصة للأراضي الزراعية أمرًا مشروعًا ومجازًا.

إن مستقبل كزاخستان الاقتصادي مرتبط بما لديها من احتياطات غاز وبتروك هائلة لم يتركها يدها وما تبلغ ٢٥ مليار برميل.

في أبريل ١٩٩٦ أقيمت كزاخستان وروسيا وعضان شركة مفاوضات مع شركتي شركات بتروك هائلة لبناء خط أنابيب بطول ٩٠٠ ميل (١٤٠٠ كم) يربط حقول تنقيب يمينه نورفوريك الروسي على البحر الأسود. وفي شهر يوليو من ذلك العام أسهم صندوق النفط الدولي بقرض مئتمنة ١٤٦ مليون دولار.

في ١٩٩٨ تلت العاصمة (الأسباب لينة على ما يبدو) من مدينة ألتاي إلى مدينة أكسلا القنصية، والتي أصبحت تسميتها باسم استقاء، وهي كلمة كزاخية معناها العاصمة.

في يوليو ١٩٩٨ وقع نازار بايف اتفاقًا مع روسيا لتسوية المسألة الشائكة الخاصة بتقسيم منطقة شمال بحر قزوين (الكثرة بالبتروك). لكن المحاضرات أسرار البتروك العالمية أدى إلى تأخر هو اقتصاد البلاد، مما جعل نازار بايف يهدد إلى انتخابات رئاسية مبكرة (قبل موعدها بثمانية عشر شهرًا)، ولم يكن متحدثًا أن يكسبها بسهولة، إذ فاز بنسبتين في الثلثة من الأصوات، وكان هذا في يناير ١٩٩٩. راجع نازار بايف يهدم لحيته على الحكم استبدادًا للانتخابات الرئاسية في ديسمبر ٢٠٠٥، كما قام بصد الفئدة من صفات الطاقة للرعاة.

في يناير ٢٠٠٥ وقع الرئيس نازاربايف مع نظيره الروسي بوتين معاهدة لتجديد الحدود البرية بين البلدين، وطورها ٧٥٠٠ كم. وفي فبراير صدر حكم قضائي بحل حزب كان قد أعلن عدم مشروعية الحكومة، وحث على تنظيم حلة صليان مدني سلمية.

في يونيو ٢٠٠٥ وافق البرلمان على تشريع يلزم جميع المنظمات والجمعيات القومية بأن تسجل نفسها لدى سلطات الدولة.

في يوليو ٢٠٠٥ وقع نازاربايف مع نظيره الصيني هو جيتاو اتفاق شراكة إستراتيجية بين بلديهما.

في ديسمبر ٢٠٠٥ أعيد انتخاب نازاربايف رئيسًا بنسبة ٩١٪ من الأصوات في انتخابات وصفها مراقبو كومنولث الدول المستقلة (OSCE) بأنها حرة ونزيهة، بينما وصفها مراقبو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) بأنها لم تتنزم بالمعايير الديمقراطية للمرونة دوليًا.

في فبراير ٢٠٠٦ قتل أحد زعماء المعارضة وقيل بوجود دوافع سياسية وراء مقتله. وطغمت في مدينة ألتاي، العاصمة القديمة، احتجاجات احتجاجية تطالب بتقديم القنطة للمحاكمة والكف عن مطاردة السياسيين المعارضين.

وفي ٢٠٠٦ تم تدعيم العلاقات الاقتصادية مع روسيا بالاتفاق على التتبع للشركة لحقل الغاز الحائل للوجود في كزاخستان، وبدأ البتروك يتدفق في خط الأنابيب للشدة من خلال خط الأنابيب الجبلية للشدة بين ماكو إلى تبليسي إلى جيبون^(٢)، والتي يتغل البتروك مباشرة من بحر قزوين إلى

(١) بحر عاصمة أذربيجان على الساحل الغربي لبحر قزوين. لاسي عاصمة جورجيا، جيبون مدينة في منطقة ألتاي جنوب تركيا.

البحر الأبيض المتوسط.

حدثت تكاسات في مصر كترانستان إلى الديمقراطية، فهي لم يزل منع التان من الممارسين السياسيين من مناصرة البلاد ليخاطبوا البرلمان الأوروبي، وفي يونيو أقر البرلمان الكونغرسي لتزويها بحد عمل لشبكة الإعلامية.

في مايو ٢٠٠٧ أقر البرلمان تديلات دستورية جديدة قوت سلطات البرلمان حيث أصبح له سلطة إقرار تعيين ونسب الوزراء وعظمت مدة رئاسة الجمهورية من سبع إلى خمس سنوات، لكن التعديل ألقى تقييد بقاء الرئيس في الرئاسة مئتين ومائة إلى ثلثه مئتين.

في ٢٠ يونيو ٢٠٠٧ قام بتزويهايف رئيس الجمهورية عمل البرلمان (الجلسة) وأعلن تقديم الاستفتاءات الشخصية صلين من موعدها.

في ١٨ أغسطس ٢٠٠٧ أجريت الاستفتاءات وقررها حزب رئيس الجمهورية أصبح لقواعد الانتخابية.

ولما كان اقتصاد تلك الدولة الواقعة في وسط آسيا مرتبطاً لشدة الارتباط بالنظام المالي العالمي، فقد حلت كترانستان في ٢٠٠٩ من الأكثر هشاشة الكبيرة للأزمة المالية العالمية. كما

اعطلت كترانستان بالرئاسة الفورية شبكة الأمن واقتصاد في أوروبا في ٢٠١٠، وهي أول حصر من أعضاء كومتولت الدول المستقلة، وأول دولة آسية تطلق بهذا المنصب. لكن ثلثت الأسئلة حول موقف حكومة كترانستان من حرية الانترنت (شبكة المعلومات الدولية) ومن حرية وسائل الإعلام بصفة عامة وموقفها من القيود التي تفرض على حرية الطباعة والتحرير والاجتماع، وبسبب التحفظات على سجلها في مجال حقوق الإنسان، فإن بعض أعضاء المجتمع الدولي لم يترقبوا عن إعلان اشتغالهم حول ملامسة كترانستان كأول هذا المنصب، وفي الصيف صاغت كترانستان على اتفاقية مع الولايات المتحدة تسمح بعبور كمحات خاصة عبر السكك الحديدية إلى أفغانستان.

واصلت كترانستان سيرتها لتصبح دولة صناعية في ٢٠١١، في شهر أغسطس أعلن وزير الصناعة والتكنولوجيا الجديدة أنه تم في الشهر الثماني عشرة السابقة تشييد ٢٢٧ مشروعاً صناعياً ونتج من ذلك توفير ٢٩٠٠٠ فرصة عمل، وفي يوليو أعلن المستوطنون الكونغرسيون من إمام المقارعات الخاصة بشروط دخول شركات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سوق كترانستان، وأن البلاد قد دخلت في المرحلة النهائية

بشأن الإحاطة للانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية، وهو الهدف الذي ترويه منذ وقت طويل.

كان الرئيس نزار باييف قد غرول الحق في الترشح لرئاسة الجمهورية مدعاً غير معتد - وذلك بملقته تعديل دستوري أقره البرلمان في مايو ٢٠٠٧، وفي الاستفتاءات الفرنسية في ٢٠١١ قال باييف إنه حصل على أكثر من ٧٩٥ من مجموع أصوات الناخبين، وهي استفتاءات فاسدة في نظر مراقبي الاستفتاءات الدوليون، وقرر حزب نزار لوتان الذي يرأسه الرئيس نزار باييف بأغلبية ٧٨١ في الاستفتاءات البرلمانية التي أجريت في ٢٠١٢ والتي وصفت أيضاً بالفاسدة رغم أن حزبه جديدين دخلا البرلمان الذي كان في السابق مفسراً على حزب واحد، وبسبب تداخل غير إجمالي النتائج المظلمة عن الرئيس نزار باييف رئيساً جديداً للوزراء هو تسم ماسيروف في ١٧ أبريل ٢٠١١، في ٢٩ مايو ٢٠١٥ تم توقيع اتفاقية إنشاء اتحاد اقتصادي محدود يضم كترانستان وروسيا وبيلاروس. «كترانستان عضو في الأمم المتحدة، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وفي كومتولت الدول المستقلة.

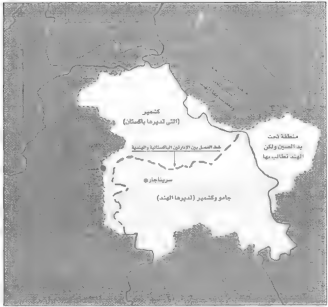


Kashmir (كشمير)

• تقع في شمال غرب ولاية كشمير الشمالية لولاية جامو وكشمير حاليًا. وفي الغرب تقع لحد كشمير، ولما جلسها التشرعي الخاص بها في مقعر لباد. أما الشمال والشرق فيخضعان للحكم الباكستاني المباشر.

• المصطلح: قبة تالها باريات من قسم لبالالا، عمر كراكرادها من نهر للندوس، نهر بترودو الجبلية.

• كانت كشمير جزءاً من ولاية جامو في شمال الهند أيام الحكم البريطاني، وأغلبيه سكانها مسلمون، ولكن كان يحكمها موارجا هندي فسما إلى جمهورية الهند بعد الاستقلال عام ١٩٤٧، ونشب قتال بين طلبة الهندوس الحاكم والمؤابية للهند وبين أغلبية السكان المسلمين للرايين لباكستان، وتورط في هذا القتال القوات الهندية والباكستية، إلى أن تم الاتفاق بوساطة من الأمم المتحدة على واث إطلاق النار في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٨، ثم وقعت حرب عتية بين البلدين مرة في ١٩٦٥-١٩٦٦، ونتيجة في ١٩٧١، وكشمير اليوم مقسمة حكم اتفاقية سلا (مدينة شمال دلي) التي حلت عام ١٩٧٢ بين منظمة كشمير الباكستية، وبين ولاية جامو وكشمير الهندية.



كشمير

في القرن الرابع عشر ترسخ الحكم الإسلامي لكشمير، وبدأ حكم للفرق (الأثرياء في الهند) للبلاد في القرن السادس عشر حتى الغزو الأفغاني في عام ١٧٥٢. ثم خضعت البلاد لسيادة السيخ ابتداءً من عام ١٨١٩، وفي حروب السيخ التي انتهت في منتصف القرن التاسع عشر أقام المهراراجا خلاب سيخ ولاية جديدة خاضعة للحكم المختلوس في كونوت من منطقة جلمو الواقعة جنوب كشمير، وكشمير فاتها وأسلما ولاية جلمو وكشمير.

وفيما يلي نبذة عن ولايات جلمو وكشمير: هي ولاية هندية.

- مساحتها: ٨٥٧٩٦ ميلاً مربعاً (٢٢٢٢٠٠ كم^٢).
- العاصمة: سريناجار.
- العاصمة الإدارية: سريناجار.

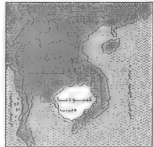
ومنذ عام ١٩٩٠ وأعمال العنف فزق البلاد، حيث تنشر الهند هناك قوات يزيد عددها على ١٥٠ ألف جندي، ووجهت إليها جامعات حقوق الإنسان الانتقادات لقيامها بأعمال التعذيب والاختطاف والقتل، وترافق عدد الضحايا بين قتيل وجريح في السنة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢ ما بين ثمانية آلاف وعشرين ألف شخص. وقد صعد الانفصاليون أعمال العنف في عام ١٩٩٥. أما الحزب السياسي الرئيسي في ولاية جلمو وكشمير فهو جبهة تحرير جلمو وكشمير الانفصالية، وهي منظمة إلى طائفتين: إحداهما تتخذ من الهند قاعدة لها، ونساً تتخذ الثانية من باكستان قاعدة لها. أما حزب المؤتمر الوطني الذي يهدف إلى الإبقاء على الولاية داخل نطاق الدولة الهندية، فقد كسب في ١٩٩٦ أول انتخابات محلية تجري في البلاد بعد اندلاع أعمال العنف عام ١٩٩٠.

- الصناعات: الأخشاب، المحسوب، الأرز، النخالة، الحرير، السجاد.
- السكان: (في المنطقة التي احتلها الهند في ثماناد ١٩٩٤) ٨,٥ مليون نسمة.
- ولما يلي تركة من منطقة كشمير التي احتلها باكستان:
- المساحة: ٣٠٤٤٥ ميلاً مربعاً (٧٨٩٠٠ كم^٢).
- السكان: (ثماناد ١٩٩٥) ٢,٨ مليون نسمة.
- للفن والادوية: جلديت، سكارو.



Cambodia

كمبوديا (١٨١)



ك

- الاسم الرسمي: مملكة كمبوديا.
- جغرافية البلاد: تقع كمبوديا في جنوب شرق آسيا في شبه جزيرة الهند الصينية.
- الجيران: تايلاند في الغرب وشمالي لاوس في الشمال الشرقي، فيتنام في الشرق والجنوب، وفي غربيها خليج سيام.
- المناخ: المنطقة الوسطى مستوية وتتكون من حوض نهر الميكونج وهيئة تونل ساب، وفي الجنوب الشرقي تلال وجبال، لغطي الغابات ٧٦٪ من مساحة البلاد.
- المناخ: استوائي، مطيرة عالية وأمطار غزيرة.
- العاصمة: فوم بنه Phnom Penh (١,٥١٩ مليون نسمة).
- للبلاد الرئيس: كرم بونج سوم (سيهاتوك ليل).
- للمساحة: ١٩٩٠٠ ميل مربع (١٨١٠٠ كم^٢).
- السكان: ١٥٤٥٨٣٣٢ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٨٧,٦ / كم^٢.
- الأجناس: الخمير ٩٠٪، فيتناميون ٧٪، صينيون ٦٪.

- اللغة: لغة الخمير هي اللغة الرسمية، الفرنسية.
- الدين: البوذية.
- حركة التجارة والكتابة: ٦, ٧٧٪.

• الخمير من أقدم الشعوب في جنوب شرق آسيا. وقد تاقص عدد سكان كمبوديا بدرجة كبيرة من منتصف سبتميات القرن العشرين بسبب الحرب والجاعة والتهك حقوق الإنسان والمجاعة. وكان نظام الحكم السابق (نظام الخمير الحمر) قد بدأ حلة لإجلاء السكان من المدن ونتج عن ذلك أن معظم الكمبوديين يعيشون في نطاق الريف لزراع أو صيد. وعلى الرغم من طوية ممارسة النشاط البدني كان للثروت في عهد الخمير الحمر، وعلى الرغم من حرية الشيوعية للدين، إلا أن ممارسة الشعائر البوذية (بوصي الهندية الفرنسية) أحصلت في الأزداد.

- نظام الحكم: ملكية دستورية، يمكنها الملك نورودوم سيهانوري. ولد في ١٩٥٣ وتولي في ٢٠٠٤. رئيس الحكومة: سام نك خون من ولد في ١٩٥٢ وتولي في ١٩٩٨.
- الأحزاب السياسية: الجبهة المتحدة لكمبوديا للسلطة المباشرة للسلطة المتأخر: فرسي ملكي. الحزب الليبرالي-الديمقراطي. جمهوري معارض للشيوعية.
- حزب الشعب الكمبودي: إصلاحية اشتراكي، حزب الرخوة الوطنية الكمبودية: الجناح السياسي للخمير الحمر، فرسي متطرف شيوعي. الحركة الديمقراطية الوطنية للتحدة.
- التقسيمات المحلية: ٢٠ ولاية + ٤ مجالس بلدية.
- الناتج: ٣٩٤ مليون دولار.
- الجهاز المالي: ١٢٤٣٠٠.
- الاقتصاد: الصلة، الرخاء.
- إجمالي الناتج المحلي: ٣٩,٦ مليار دولار.
- نصيب الفرد من ا.د.د: ٢٦١٠٠ دولار.
- الأيدي الزراعية: ٢, ٢٢٪.
- المصنوعات الزراعية: الأرز، المطاط والأرض للسوية والجمر المطير جيسلا كمبوديا ملائمة لإنتاج الأرز الذي كان هو والمطاط دعامة الاقتصاد قبل السبتميات لكن حرب فيتنام والحروب الأهلية دمرت الزراعة، والثلوث.
- الثروة الحيوانية: دواجن ١٤ مليون، الأبقار ٣ ملايين الخنازير ٢,٢ مليون، الجاموس ٧٧٠ ألفاً، الأسماك ٥١٥ ألف طن.
- الثروة المعدنية: الأحجار الكريمة، الفوسفات، النجيز، الحديد.

• توليد الأقمشة، الأخشاب.

• إنتاج الكورديان، ٢، ٩٩١ مليون كيلوات/ساعة.

• الصلطة، حرب الأرز، الأخشاب، منتجات الأخشاب،
ميد السمك، المطاط.

• الصناعات، المطاط الطبيعي، الأرز، القطن، الأخشاب.

• الموزون، لمراد النخيل، الفرو، السلع الاستهلاكية.

• المرممات، المهندسون، ليمت، كورنول، الدول للسلطة، أوروبا
الشرقية، اليابان، الهند.

• التلويح، ترجع بعمليات تلويح كمبوديا إلى ملكي فرنان
وشلا الهندوسيين في القرون الأولى من التاريخ الهندي،
ولدت كمبوديا تحت حكم الخمير في القرن السادس
وتوسعت إمبراطوريتهم وضمت كثيرًا من أراضي لاوس
وتايланд و ليمت وشهدت ميلاد التكرورات المعروفة التي تعتبر
واحدة من أعظم للتجزات لملكية في جنوب شرق آسيا.

وفي عام ١٨٣١ اجتاحت الصينيون المنطقة وشهدت
السنوات التالية صعود الصينيين والفيثيين واللاويين. وفي
منتصف القرن الثامن عشر كتبت حدود كمبوديا مطرية كما هي
عليه الآن. وفي القرن التاسع عشر كان القضاء الفرنسي قد
اتسع في منطقة الهند الصينية وأصبحت المنطقة محمية فرنسية
في عام ١٨٦٣.

بدأت الروح القومية تشتعل في ظل حكم الأمير نورودوم
سيهانوك الذي ترأس قورش عام ١٩٤١، وازدادت اشتعالًا
كثاء حكم اليابانيين للبلاد أيام الحرب العالمية الثانية وبعد
خروج اليابانيين من البلاد في أعقاب هزيمتهم في الحرب
العالمية الثانية، سعى الكمبوديون للحصول على الاستقلال،
لكن الفرنسيين عدلوا إلى البلاد في عام ١٩٤٦، ومنحوا البلاد
مستورًا في ١٩٤٧ ثم منحوها الاستقلال طامسًا الاتحاد
الفرنسي في عام ١٩٥٣. وفي حرب الهند الصينية الفرنسية في
عام ١٩٥٣ حقق سيهانوك سيطرة عسكرية كاملة، و في عام
١٩٥٥ تنازل عن عرش لوالديه وإن بقي رئيسًا للحكومة، و
في عام ١٩٦٣ سعى للحصول على ضمان حيطة كمبوديا
باعتبارها لجميع الأطراف المشتركة في حرب ليمت.

و في عام ١٩٦٥ قطعت العلاقات مع الولايات المتحدة بعد
أن عاجت طائرات ليمت الجنوبية قوارب ليمت كونج طامس
الأراضي الكمبودية. لكن العلاقات أصبحت في ١٩٦٩ بعد أن
اتهم سيهانوك بشوحي ليمت بسلح للثيمين الكمبوديين.

وفي ١٩٧٠ استولى رئيس الوزراء لون نولد المراهي
للولايات المتحدة على الحكم وطلب بإخراج ليمين ألف

جندي فيمبي شمالي، واكتسبت الملكية. شكل سيهانوك
حكومة في ليمت في بكون.

وفيات الحرب العالمية بين الحكومة وحاصلات غير روج
الشريعة، ولدت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية
واقتصادية فسخة للحكومة الكمبودية.

استمرت قوات الخمير الحمر بقيادة بول بوت على ليمت منذ
في أبريل ١٩٧٥، ولدت بإجلاء سكان ليمت إلى الأحياء
والقنات والمناطق الريفية، وأبني أكثر من مليون شخص
خضع في صليات الإعدام والمخاض التي سرور بها. و في عام
١٩٧٨ نكب قاتل حدودي شديد مع ليمت تحول إلى غزو
ليمتبي شغل. وفي يناير ١٩٧٩ أعلن عن قيام حكومة
تتبعها ليمت برئاسة تنج سمين، وذلك بعد يوم واحد من
استيلاء الفيثيين على ليمت، وطرد بول بوت وتغلغل
آلاف اللاجئين إلى تايланд ونقلت أبعاد انتشار الموت جوعًا
على نطاق واسع.

في عام ١٩٨١ انقلبت البلاد دستورًا نص على إنشاء مجلس
للدولة ومجلس للوزراء. وفي ليمت في ١٩٨٣ إلى ١٩٨٩ وقع
عدد من الانتخابات بين القوارب الفيثية (للقادة لسمين)
من ناحية، وبين القوارب الروالية لسيهانوك وسها قوارب بول
بوت من ناحية أخرى. وفي ليمت (١٩٨٨ - ٨٩) عقد مؤتمر
بلميس بين حكومة ليمت، والقنات للفرقة بقيادة
سيهانوك والخمير الحمر، ولكنه لم يصل إلى اتفاق. وأخيرًا
سحبت ليمت قواتها من كمبوديا في ١٩٨٩. و في عام ١٩٩٢
تم في بلميس التوقيع على اتفاق سلام برعاية الأمم المتحدة
نص على أن يرأس الأمير سيهانوك مجلس إدارة شؤون البلاد
إلى حين إجراء انتخابات حرة في عام ١٩٩٣ (مسي المجلس
الوطني الأعلى).

وفي مايو ١٩٩٣ أجريت الانتخابات في كمبوديا بإشراف
الأمم المتحدة وانتهت بانتصار الحزبين الذين لقا بأعلى
الأصوات لتقام السلطة في حكومة مؤقتة إلى أن يتم إجراء
مستور جديد.

وفي ٢١ سبتمبر قررت الجمعية الوطنية دستورًا جديدًا أعاد
الملكية وأصبح سيهانوك ملكًا للبلاد في ٢٤ سبتمبر. أما الخمير
الحمر الذين قاموا بالانتخابات، فقد عارضوا الحكومة
الجديدة واستمرت أعمال العنف والسلع في منتصف
التسعينات. وقد حدث أن اتفق أحد زعماء حاصلات الخمير
الحمر، هو لينج ساري وعرض عليها مكرها لفسد جماعته
الحامسة به وأعلن تأجيله للملكية في أغسطس ١٩٩٦، وبعد

ك

تصوّتت قوة الحزب الحرة تنحويًا سريعًا. أما للحزب هون بورت الذي كان يحكم البلاد في أواخر السبعينيات فقد لاقى زملاؤه السلافون في محكمة صربية طردت في ٢٥ يوليو ١٩٩٧ وحكم عليه بأن يقضي بـ١٥ سنة حبس مدى الحياة في بيه ومات في ١٥ أبريل ١٩٩٨.

وفي انتخابات ٢٦ يوليو ١٩٩٨ فاز حزب رئيس الوزراء هون من الباني كان قد انتقد برئاسة الوزراء منذ يوليو ١٩٩٧.

في ١٩٩٩ كان جميع من تولى من زعماء الحزب الحرة قد استسلم ومن لم يستسلم لم يقبض عليه. وفي يناير ٢٠٠١ وافق مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية على اتفاق مع رئيس الوزراء من مع الأمم المتحدة يقضي بإنشاء محكمة دولية لمحاكمة المتهمين بالارتكاب لمذابح قتل الجماعي.

في انتخابات يوليو ٢٠٠٢ حصل حزب الشعب بزعامة هون سن على ثلثية ٥٠٪ من الأصوات أي لم يحصل الأغلبية البرلمانية. لكنه ظل في السلطة على رأس حكومة ائتلافية.

تتوزل سيطرة من الحكم لأسباب صحية وعقلية لته توروم سيجورني في ٤ أكتوبر ٢٠٠٤.

في فبراير ٢٠٠٥ فر من البلاد زعيم المعارضة سام ريشي لانتهاج يشوبه سمعة رئيس الوزراء هون سن وآخرين أعضاء الحكومة الائتلافية ما أدى إلى رفع الحصانة القضائية عنه.

وفي ٣٠ أبريل ١٩٩٩ قبلت كوسوفا رسميًا عضواً في رابطة دول جنوب شرق آسيا، وهي عضو في منظمة الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، منظمة الصحة العالمية، المنظمة البحرية الدولية).

في أواخر ٢٠٠٥ ضاعف رئيس الوزراء هون سن، جهود القضاء على الجريمة على نظامه وقد استمرت الولايات المتحدة تشدد حكومة كوسوفا تجاه المشتبهين عليها. لهذا الحكومة كلفت من تشديدا تجاه المعارضة، فالرجح من بعض السجناء، وصغر عضو عن بعض الآخر. ولعل لأن الحكومة تهدف من وراء ذلك إلى التأثير على الحكومة الاستشارية التابعة للدولة لاقبال كوسوفا قبل اجتماعها في نسوم بيه في مارس ٢٠٠٦.

في يناير ٢٠٠٦ أجهزت أول انتخابات في تاريخ البلاد مجلس تشريع، وكان من الاقتراح فيها قاصراً على أعضاء البرلمان وأعضاء مجالس الإدارة المحلية، أما حملة لمرشحين فلم يكن لهم حق التصويت فيها. وعدد مقاعد المجلس الانتخابية (التي يتم

شغلها بالانتخاب) ٥٧ مقعداً. ويعين أربعة أعضاء آخرون بمرة الجمعية الوطنية والمثلث.

ولبتنا من مارس ٢٠٠٦ تسارعت المحاولات لإنشاء المحكمة التي ستقرر في الممرهم التي ارتكبها زعماء حيز روج، وفي مارس ٢٠٠٧ أعلن من تسوية معظم المحاكمات الإجرامية بين القضاة الكوسوفيين والقضاة الدوليين.

وفي سبتمبر ٢٠٠٦ أقرت الجمعية الوطنية لقوتها بضم منح الحصانة من للملاحقة القضائية للمشرعين (أعضاء البرلمان) إذا تفرعوا بأفراد تهدد صلاحيات المجتمع الطلياء أو تهدد القضاة والنظام والأمن القومي.

بعد الانقلاب العسكري في تايواند في سبتمبر ٢٠٠٦ أعلن رئيس وزراء كوسوفا أن علاقة بلاده مع تايواند لم تتغير وأن بلاده تحترم حق تايواند في تقرير شئونها القضائية دون تدخل دولي. وكلفت كوسوفا قد وقعت مع فيتنام في نوفمبر ٢٠٠٥ معاهدة صديقة بينهما كانت استكمالاً لمعاهدة سابقة طرقت في ١٩٨٥.

تركز الاهتمام الدولي في عام ٢٠٠٩ على المحاكمة العلنية التي طفلها محكمة حيز روج (والمرقوة رسميًا باسم المدعى الاستشاري في محاكم كوسوفا، واختصاراً: ECCC) قضى فبراير بدأت محاكمة كايينج جوك ليف والذي اشتبه باسم دوش) البالغ من العمر ٦٧ سنة وكان يدرس تلك السجن سر. القسما، سجن إس-٢١ أثناء حكم بورت - بورت الذي استمر من ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٩، وأثناء المحاكمة اعترف دوش بطريقة بالذات الإكراه بسلوكه مما ارتكب من جرائم أما للقسم الأربعة الأخرى للتحفظ عليهم فيحاكمون من في يوليو ٢٠١٠. وقد ثبت اتهام دوش بالارتكاب جرائم ضد الإنسانية وحكم عليه بالسجن ٣٥ عاماً لثقت إلى ١٩ سنة بعد خصم للمدعى في قضايا مسجونة حتى اليوم وبسبب عوامل أخرى.

وفي سبتمبر ٢٠١٠ وفي محكمة حيز روج (ECCC) تم وسبب توجيه الاتهام إلى أربعة من كبار زعماء حيز روج للمرجوعين تحت الحفظ، لكنها لم تحسم في عام ٢٠١١ حيزر لبعنا في محاكمة خمسة آخرين ولم تحقق في التهم المنسوبة إلى الحكومة بالتدخل في سير العدالة. وفي فبراير ٢٠١١ حكمت المحكمة بإبقاء المتهمين في السجن إلى أن تتم محاكمتهم، لكن المحكمة - لثقت تعاني من مصاعب مالية. أما علاقات كوسوفا مع تايواند فطلت على خلاف من التوتر حيث استمر اقتراح حزل

٥

• رئيس الجمهورية، بول بابا ولد في ١٩٣٣ وتوفي في ١٩٨٢ -
 رئيس الوزراء: ليمسون بانج ولد ١٩٧٤ وتوفي في ٢٠٠٩.
 • الأحزاب السياسية: حزب الحركة الديمقراطية لشعب
 الكمرون: وطني، يسار الوسط. جبهة الحلقاء من أجل التغيير:
 يسار الوسط.
 • التقسيمات الإدارية: عشر ولايات.
 • الناتج: ٣٩٣ مليون دولار.
 • الميزانية العامة: ١٢٢٠٠ و.ج.
 • الاقتصاد: الفضة، فرك سينا.
 • إجمالي الناتج المحلي: ٥٣,٢ مليار دولار.
 • نصيب الفرد من الإ.خ.م: ٢٤٠٠ دولار.
 • الأرض الزراعية: ١,١٣.
 • المنتجات الزراعية: الكافور، الحن، القطن، السمك، الفول
 السوداني، اللوز، الحبوب الزيتية، الفلفل.
 • الثروة الحيوانية: للكتنة ٦ ملايين رأس، الغن ٣,٨ مليون
 للقطر ١,٤ مليون، الخنزير ١,٤ مليون، الفواجن ٣١ مليون،
 الأسماك ١٣٩ ألف طن.
 • المكنز: بعض البترول، اليوكسيت، طاقا كبرومانيك.
 • الأخشاب.
 • إنتاج الكهرباء: ٥,٩ مليار كيلووات/ساعة.
 • الصناعة: إنتاج البترول ومعالجته، صناعات تجهيز الفولاذ
 ملح استهلاكية خفيفة، منسوجات، مكنات نشر الخشب.
 • الصناعات: الكافور، الحن، الأخشاب، البترول، منتجات
 الألومنيوم.
 • المعادن: المكنات والمعدات الكهربائية، معدات النقل،
 السلع الاستهلاكية.
 • المركبات المتوفرة: فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، دول
 أوروبا الغربية وعصراً هولندا.
 • التلويح: تسكن الشروب المحلية والساحية في الشمال حيث
 يلمن الناس بالإسلام، والطن شروب الباستر في الوسط
 والجنوب حيث تنتشر طيبة الأكلية.
 سكان البريتانيون أول من زار هذه البلاد في ١١٧٢،
 وأسوها: ريو دوس كامفوس، وهذه كلمات برتغالية معناها
 نهر جرد البحر، وأسوها بذلك على اسم جرد البحر
 لفضل الحجم الذي وجدته في مصب نهر وودي هناك. وبعد
 ذلك أدخلوا تجارة الرق إلى البلاد.
 وفي أوائل القرن السابع عشر هاجر شعب دولا من الشرق
 إلى منطقة الساحل وصلوا كروستاه بين التجار البرتغاليين

والفرنسيين والإنجليز بين القبائل الناطقة في الشمال. ولما
 بين ١٨٠٩ و ١٨١٨ جاءت قبائل القوتالي، وهم بدو وعاة
 مسلمون من جنوب الصحراء الكبرى إلى شمال البلاد.
 في عام ١٨٥٦ وقع شايخ لبال دولا معاهدة تجارية مع
 بريطانيا وطلبوا الحماية البريطانية. وفي ١٨٨٤ وقعت معاهدة
 أخرى تم بتفصلها وضع الكمرون تحت حكم الألمان لتصبح
 محمية للكتنة حتى عام ١٩١٦. وفي تلك الأثناء تطورت واست
 مزجح الكافور والطن واللوز.

في عام ١٩١٦ وبعد قيام الحرب العالمية الأولى، استولت
 فرنسا الحلفاء على البلاد. وفي عام ١٩١٩ وضعت محمية
 الأمم جنوب غرب البلاد وشملتها الجبلين لجيبيريا تحت
 الانتداب البريطاني (وهذه قبل ٢٠٪ من مساحة البلاد)
 وضعت شرق البلاد وجنوبها (الربعة الخمس للساحة) تحت
 الانتداب الفرنسي. وفي هذه الأثناء تمت مزارع قميل الزيت
 والكافور.

في عام ١٩٤٦ وضعت البلاد بقرار من الأمم المتحدة تحت
 الوصاية الإنجليزية والوصاية الفرنسية.

في عام ١٩٥٥ قام الفرنسيون بسحق ثورة قادها حزب اتحاد
 شروب الكمرون وهو حزب القوميين الرافضين للجنوب.
 في عام ١٩٦٠ حصل الكمرون الفرنسي على استقلاله،
 وأصبح اسمه: جمهورية الكمرون برئاسة أحمدو أحيجو وهو
 مسلم من الشمال انتخب رئيساً للجمهورية. وفي الجنوب
 القنري أخذ الرد نام به حزب اتحاد شروب الكمرون وأعلنت
 حالة الطوارئ. في عام ١٩٦١ وبعد استفتاء أجري الأمم
 المتحدة، اتحدت الجزء الشمالي من الكمرون البريطانية في دولة
 نيجيريا، وتكلمت الجزء الجنوبي منه في جمهورية الكاميرون
 ليصبح اسمها: جمهورية الكاميرون القنبرالية ولما لتنتان
 وسيتان عما الفرنسية والإنجليزية. في ١٩٦٦ حرلت البلاد
 نظام حكم الحزب الواحد الديمقراطي، وقسدت أحزاب
 الحكومة والمعارضة في اتحاد الكمرون الوطني.

وفي السبعينات، تمكنت البلاد من طريق صادرات البترول
 من القيام باستثمارات ناجحة في التعليم والزراعة.

في عام ١٩٧٢ صدر دستور جديد جعل البلاد دولة مرحلة
 بعد أن كانت دولة ثنائية (البرالية). وفي عام ١٨٨٢ استقال
 الرئيس أحيجو وعُيِّنَ رئيساً وذكه بول بابا، وهو مسيحي
 من الجنوب. وراح بابا بعد أصحاب الفرض السياسي للمسلمين
 من المزارعين لأحيجو، فلهذا إلى القنري في فرنسا. في عام
 ١٩٨١ دسفي مؤامرة ديوعا غيباط مسلمون من الشمال
 للإطاحة به.

وفي عام ١٩٨٥ غير المادة الكمبيرون الوطني اسم ليصبح: حزب الحركة الديمقراطية لشعب الكمبيرون. وفي ١٩٩٠ انتشرت الاضطرابات العامة بسبب صعود مستويات المعيشة ولام بابا بالغو من اليساريين السياسيين.

في ١٩٩٢ فاز حزب الحركة الديمقراطية لشعب الكمبيرون الحاكم في لول انتخابات تجري بنظام التعددية الحزبية، وطلبت للمعارضة في فوز بابا برغوا الجمهورية مدعية ان عملية الاقتراع شلها التزوير، رغم ان فوز بابا كان بأغلبية ضئيلة.

وفي منتصف عام ١٩٩٣ دعت الحكومة إلى مناقشة وطنية كبرى بشأن الإصلاحات الدستورية لكن الجبهة الديمقراطية الاجتماعية، كبرى أحزاب المعارضة، رفضت للمشاركة في هذه المناقشات. وفي ديسمبر ١٩٩٥ وافق المجلس التشريعي على دستور جديد. وفي ١٧ مايو ١٩٩٧ أجريت انتخابات تشريعية فاز فيها حزب الرئيس بابا وسط اتهامات للمعارضة بأن الانتخابات زُورت.

ولا يزال الرئيس بابا عضوًا بالسلطة في سلسلة من الانتخابات التي تقامها أحزاب المعارضة أو يعلن لها على أنها مزورة. ويتم بالقرار نزع ما يتم من احتجاجات ومظاهرات مما جعل سجل الكمبيرون في عرق حقوق الإنسان من أسوأ ما يمكن.

ومن الناحية المثالية في أسوأ الكمبيرون السياسية ذلك الانقسام بين قسي البلاد: المتحدث بالإنجليزية والمتحدث بالفرنسية، والرئيس بابا الذي يتحدث الفرنسية بجملي الجزء الفرنسي مما تشمل الاحتجاجات بين المتحدثين بالإنجليزية. وتختلف الاتهامات بمحاولة للتحدثين بالفرنسية، يسمى الرئيس بابا تنضم الكمبيرون إلى الكومنولث البريطاني، وفي نفس الوقت لا يتوقف عن تحريك العملية الديمقراطية في الكمبيرون لتحقيق مكاسب شخصية على حساب مصالح الشعب.

يتم اقتصاد الكمبيرون في المقام الأول على الزراعة، فالبدا يتسبب بالانقسام الذاتي من الثروات ويحرم بتصدير النخيل والكاكاو والقهو ونزت التمثيل والأخشاب، لكن القوت هو المصدر الرئيسي إذ يمثل ٦٠٪ من أرباح صادرات الكمبيرون.

في نوفمبر ٢٠٠٠ قام عدد من نواب الجمعية الوطنية بالاعتصام خارج مبنى الجمعية بعد أن منعتهم قوات الأمن من القيام بحملة احتجاجية من مبنى الجمعية إلى قصر الرئاسة، وكان هدف الحملة المطالبة بإنشاء لجنة مستقلة للانتخابات.

في ٣٠ يونيو ٢٠٠٢ أجريت في وقت واحد الانتخابات البلدية والتشريعية وتنافس في انتخابات الجمعية الوطنية ١٧ حزبًا فاز لحزب الحاكم بـ ١٤٩ مقعدًا من مقاعدها البالغ عددها ١٨٠ مقعدًا.

في منتصف ٢٠٠٣ أوقعت أنشطة العديد من وسائل الإعلام المستقلة، وفي ديسمبر صدرت أوامر إلى اثني عشرة عضوًا بجمعية بالوقوف عن الإرسال، وأعلنت السلطات الدولية للضغط من حرية الصحافة: إن الحكومة أوقعت هذا الإجراء لمنع التكتلات بشأن الانتخابات الفرنسية المقررة في أكتوبر ٢٠٠٤.

في أكتوبر ٢٠٠٤ أجريت الانتخابات الفرنسية وتنافس لها ١٣ مرشحًا، وكانت المعارضة قد حاولت التوحيد خلف مرشح واحد فاش لكن فشلت، وأعيدت انتخابات بابا رئيسًا لفترة ولاية أخرى مدتها سبع سنوات وسط اتهامه من قبل أحزاب المعارضة بتزوير الانتخابات، كما أن أعداءه كبرًا من النشطاء للوطن استبعدوا من الجداول الانتخابية.

وبعد من أبريل ٢٠٠٥ بدأ حملة مظاهرة للمطالبة بإعادة الحق الفرنسية التي كانت تقدم لهم وتحسين الأحوال الاقتصادية والمعيشية، فأمر رئيس الجمهورية بصرف ٢٤٠٠ مليون فرنك سيغا تحسين أحوال المصالحات.

وفي يوليو ٢٠٠٥ وافقت الجمعية الوطنية على تشريع لتزوير بين القوتين البلغية في الكمبيرون (التي تتكون من لسيون لشمالي فرنسي وجنوبي الإنجليزي) إذ جعل هذا التشريع البلاد كلها فقرًا جنائياً واحداً يسع بين عناصر التقليد الثقافية النابوليونية والإنجليزية. وهذا من شأنه تعزيز الوحدة الوطنية.

في يناير ٢٠٠٦ شنت الحكومة حملة ضد الفساد وأعلنت من الحفلة عشرين من رؤساء الشركات العامة. وفي أبريل ٢٠٠٦ أقرت الجمعية الوطنية تشريعاً يلزم أعضاء الحكومة وكبار المسؤولين الذين يعودون أولاً على تقديم إعلان عن أصولهم وممتلكاتهم عند بدء وعند انتهاء مدة خدمتهم.

في ديسمبر ٢٠٠٦ تمت الموافقة على تشريع يلغى إنشاء لجنة انتخابات مستقلة، وادعت المعارضة بأن أعضاء اللجنة سيتم تعيينهم بحرية رئيس الجمهورية.

في مارس ٢٠٠٧ أفلست الأتباء أن مجموعة من النواب للتصويت لحزب رئيس الجمهورية يحون إلى تعطيل الدستور مما يسع للرئيس بما يقترح للرابطة مرة أخرى في ٢٠١١ وذلك بإلغاء التعديل الذي فرض في ديسمبر ٢٠٠٥ على مدد



• الاسم الرسمي: كندا.

• جغرافية البلاد: تغطي كندا معظم الجزء الشمالي من قارة أمريكا الشمالية، وهي من حيث المساحة أكبر دولة في نصف الكرة الغربي. تمتد كندا مسافة ٢١٢٦ ميلاً من الشرق إلى الغرب وتعد من القطب الشمالي إلى حدود الولايات المتحدة والساحل شديد التباين. في الشرق تقاطعت الجبلية العالية على خليج سانت لورنس والمحيط الأطلسي. أما التلالان الزراعتان الرئيسيتان هما: سهل سانت لورنس الذي يغطي معظم جنوب كيوك ولونيتيرو، والسهل الداخلي الذي يغطي مايتريا الجنوبية وساسكاتشوان ومعظم ألبا. ويصل بين السهول حلبة ناطها الفلاني.

أما في الغرب التلال على المحيط الهندي فإن سلاسل الجبال ومنها جبال روكي، تغطي معظم مقاطعة كولومبيا البريطانية، وإقليم برونز وجزء من مقاطعة ألبا الغربية، والساحل شديد الوعرة والتضاريس حيث توجد القنود والفتحات.

ولي كندا عدد كبير من البحيرات الكبيرة والصغيرة. بالإضافة إلى البحيرات العظمى على حدود الولايات المتحدة توجد ٩ بحيرات أخرى يزيد طول القواعد منها على ١٦١ كيلومترًا وتوجد ٣٥ بحيرة طول القواعد منها يزيد على ٨٠ كيلومترًا وتوجد ثلاثيات ناهرا على نهر ناهرا على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا فيما بين بحيرة إيري وبحيرة أونتاريو، وهذا التان واحد في أمريكا وواحد في كندا.

أما الشبكتان الرئيسيتان هما شبكة نهر سانت لورنس ونهر سانت لورنس وهو ذوالفد صالح للملاحة لمسافة ٣٠٥٨ كم.

• المناخ: معتدل صيفاً، لكنه يميل ما بين شتاء شديد البرودة وطويل لك يكون أكثر اعتدالاً على السواحل الغربية والجنوبية الغربية. ولي الجنوب يكون الصيف دافئاً معتدلاً الأمطار غزيرة في الغرب ومعتدلة الثلج في الشرق.

بلاد رئيس الجمهورية في منصب.

منذ يونيو ١٩٩١ كان هناك نزاع بين نيجيريا والكمرون حول شبه جزيرة بيلسي (Bakassi) في خليج غينيا وهي منطقة لها أهمية إستراتيجية. وأخيرًا تم في يونيو ٢٠٠٦ توقيع اتفاق بين البلدين، بواسطة سكرتير الأمم المتحدة على تسحاب القوات النيجيرية من شبه الجزيرة.

استمر القتال حول سجل الكمرون في مجال حقوق الإنسان طوال عام ٢٠٠٩، ففي يناير احتجّت منظمة مراسلون بلا حدود بشدة ضد الحكم بالسجن ثلاث سنوات على لورس ميجو محرر صحيفة أسبوعية معارضة، وقالت منظمة العفو الدولية إن الحكومة اتفقت برأهم لشدة ضد حقوق الإنسان ومنها التمييز العرقي. ولي أغسطس نشرت منظمة حقوق الإنسان التابعة للحكومة تقريراً عن أحوال السجناء يدين الحكومة، ومن ذلك أن أكثر من ٢٣ ألف سجين وضعوا في مشات صممت لاستيعاب ١٦ ألف.

في مايو ٢٠١٠ طالب الرئيس الكمروني بول نيا، أثناء خطبه في مؤتمر ضم ستولي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، طالب بمنح أفريقيا مالا يقل عن مئتي مليار دولار في مجلس الأمن. ولي أغسطس اتهم وزير البيئة، بير ميلو، ببلدان أوروبا بمساعدة أفريقيا على إنشاء للنفط مستهدفاً بالحد من النفط بأن إحدى السفن أغرقت مائة مائة في مواجهة ساحل أفريقيا الغربي.

في استجابة للاتصالات التي وجهتها أحزاب المعارضة إلى مفوضية الانتخابات، زاد رئيس الجمهورية عدد أعضائها بقدر النصف، وكان ذلك في ٢٠١١، وجاء هذا بعد إصلاح سابق خلص عن المفوضية سلطة تمرير النتائج النهائية لأي انتخابات، وفي أكتوبر ٢٠١١ أعيد انتخاب بلما لرئاسة الجمهورية وحصد أكثر من ٧٧٪ من مجرى أصوات الناخبين، إلا أن الانتخاب لحقت شكوى من لركتاب الانتخابات وصليتها غش.

خلال عام ٢٠١٣ تم اعتقال أكثر من ثلثي عشر مواطناً فرنسياً انتقاماً من فرنسا لتدخلها في جارتهم طلب وتلقوا إلى نيجيريا بحركة جمرة بركو حرام الجهادية، واستمرت في عام ٢٠١٤ عمليات بركو حرام لحلف الأوروبيين وغيرهم من الأجانب والمسلحين الكمرونيين وعائلاتهم.

• الكمرون عضو في منظمة الكومنولث، ولي الاتحاد الأفريقي ولي الأمم المتحدة.



• العاصمة، أوتاوا Ottawa (١٧، ١ مليون نسمة).

• لندن العاصمة، تورونتو، مونتريال، كاليفورنيا، إدمونتون، كاليفورنيا، كيبك.

• لولاية البريتمية، كاليفورنيا، مونتريال، كيبك، سان جون، تورونتو، كاليفورنيا.

• العاصمة، (١٧٧٠-١٩٨١ كم^٢).

• السكان، ٣٨٧٤٨١١ نسمة.

• الكثافة السكانية، ٨، ٣/٢ كم^٢.

• الأجناس، برينغتون ٤٨٠، فرنسبون ٢٧٧، جنسبات أوروبية أخرى ٢٠، سكان البلاد الأصليين (هنود ومسكيس) ١٠، جنسبات أخرى (مستقيم أسبيريون) ١١، ٥.

• اللغة، الإنجليزية والفرنسية وكتلانيا وسيك.

• الدين، الكاثوليكية الرومانية ٤٨، الكنيسة المتحدة ١٢، الأناجيلية (الكنيسة الإنجليزية) ٨.

• حركة التجارة والتجارة، ٩٧.

• نظام الحكم، كندا عضو في كومنولث الأمم، وهي اتحاد ليدواي يضم عشر مقاطعات (البريتا، كولومبيا البريطانية، مانيتوبا، نيبرونز، نيوفاوندلاند، نيوفاوندلاند، نيوفاوندلاند، جزيرة الأمير إدوارد، كيبك، ساسكاتشوان، وألبيون إقليم الأراضي الشمالية الغربية وإقليم يوكون).

• دستور دستور ١٩٨١، تطلعت سلطة تمثيل الدستور من البرلمان البريتماني إلى كندا بحيث أصبح الدستور الكندي يكمله ومن مشيئة الكنديين أنفسهم رأس الدولة: ملكة بريطانيا، وعملها الحاكم العام ولكن لا يتصرف إلا بناء على مشورة رئيس الوزراء، وجلس الوزراء ومؤلا أعضاء في البرلمان الكندي، وهم الذين يتولون السلطة التنفيذية.

• يتكون البرلمان البريتماني من مجلسين مجلس الشيوخ وعدد أعضاء ١٠٤ يمتنون مدى الحياة، ومجلس العموم وعدد أعضاء ٢٩٥ يتم انتخابهم وهم موزعون على المقاطعات حسب تعداد سكانها، ولكل مقاطعة من المقاطعات عشرة رئيس وزراء، ومجلس تشريعي منتخب. أما إقليم يوكون والإقليم الشمالي الغربي فيحكمهما موفسون ممتنون بمعرفة الحكومة البريتمانية ويجلسان متجانين.

• مجلس العموم البريتماني ينتخب لمدة خمس سنوات. أما القوانين فلا بد أن تجاز من كلا المجلسين: العموم والشيوخ ويوقعها الحاكم العام باسم الملكة. أما المجالس التشريعية للمقاطعات فسبقتها أربع سنوات.

• النظام العام، ميثاق جونسون ولد في ١٩٤١ وتولى في ٢٠١٠. رئيس الوزراء، ستيفن هاربر ولد في ١٩٥٩ وتولى في ٢٠٠٦.

• الأحزاب السياسية، الحزب الليبرالي: قومي، وسط. حزب الكتلة الكويكبة: تأسست كيبك، حزب الإصلاح: شبي، كيبك. الحزب الديمقراطي الجديد: مستقل، يسار الوسط. الحزب التقدمي المحافظ: ينادي بالانكسار الحر، يمين الوسط. النظام، ١٦، ٣٩ مليار دولار.

• الجيش، المال، ٦٦ ألف جندي.

• الاقتصاد، الصحة، الدولار الكندي، وساري مائة سنت.

• إجمالي الناتج المحلي، ١، ٥ تريليون دولار.

• نصيب الفرد من الدخل، ٢٣١٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ٥.

• المصنوعات الزراعية، الحبوب، البقول، الزبد، الطماطم، التفاح، الحنظل.

• الثروة، المصنوعات، الفواكه ١١٩ مليار، الأغنام ١٤، ٧ مليون، الخنزير ١٤، ٨ مليون، الضأن مليون، الخنزير ٣٠ ألف، الأسماك ١، ١ مليون طن.

• الثروة الطبيعية، البترول، (تنتج أكبر منتج في العالم)، البترول، الغاز الطبيعي، الفحم، (ثالث أكبر منتج في العالم)، فحم (أكبر منتج في العالم)، الحديد، الفحم، البترول، الأخشاب.

• إنتاج الكهرباء، ١، ٦٤٤ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة، صناعات النقل، للتجارات الغذائية، الورق، وصناعات الخشب، للتجارات الكيميائية، للتجارات، الصناعات، السيارات، قطع الغيار، الأخشاب، لب الخشب، رول الجرافيت، البترول، الحبوب، الغاز الطبيعي، الألومنيوم، منتجات البترول، والفحم.

• المواصلات، أجزاء السيارات، سيارات الركوب، الحافلات، لفراد الغذائية، صناعات الاتصال.

• الشركات التجارية، الولايات المتحدة، اليابان، للملكة المتحدة، كومنولث الدول المستقلة، لفرنسا، لكندا، كروما الجنوبية، تايوان.

• التفويض، ربما كان الاستثنائي لايف إيكسون أول من وصل إلى شواطئ كندا (لا برينو أو نيوفاوندلاند) سنة ألف ميلادية، لكن تواجد الرجل الأبيض في البلاد بدأ بالفعل سنة ١٤٩٧ عندما وصل جون كابوت، وهو ليطال كان يعمل في

خدمة هنري السابع ملك إنجلترا إلى نورفولك لاند أونوفو سكوشيا.

في 1542 احتل جاك كارتيه كندا لحساب فرنسا. وبدأ الاستيطان النشط لمقاطعة فرنسا الجديدة كما كانت تسمى في ذلك الوقت، في عام 1604 في بورت رويال فيما يعرف الآن باسم نيوفاسكوشيا. وفي عام 1608 تم إنشاء كريك. لم تحقق جهود فرنسا الاستعمارية في كندا نجاحًا كبيرًا، لكن المستكشفين الفرنسيين كفروا وصلوا في نهاية القرن السابع عشر إلى ما وراء البحيرات العظمى حيث وصلوا البراري الغربية، وساروا مع نهر المسيسيبي جنوبًا إلى خليج المكسيك.

وكانت شركة خليج هدسون الإنجليزية قد تأسست عام 1670. وقد نشأ الصراع بين الإنجليز والفرنسيين بسبب التنافس على مصادر الأسماك العظيمة ولحارها اقتراء الشون. وفي عام 1713 شاعت من فرنسا مقاطعات نورفولك لاند وهدسون باي، ونيوفاسكوشيا، ونُقلت إلى إنجلترا.

ومدت إنجلترا، أثناء حرب السنوات السبع (1756-1763)، قوتها هناك. وفي سبتمبر 1759 حقق الجنرال الإنجليزي جيمس رولاند انتصاره الشهير على الجنرال لويس مونتكالم خارج مقاطعة كريك. وأصبحت مساعدة باريس في 1763 السيطرة على كندا لإنجلترا.

في ذلك الوقت كان سكان كندا كلهم فرنسيين تقريبًا، لكن تلا ذلك في العقود اللاحقة أن هاجر آلاف من المستعمرين البريطانيين إلى كندا قادمين إليها من الجزر البريطانية ومن المستعمرات الأمريكية.

وفي عام 1849 تم الاعتراف بحق كندا في إنشاء قسم كندا العليا وكندا السفلى، ونوفاسكوشيا، ونيو برونزويك وانضمت إلى الدومينيون جزيرة بونيس إيلوفد في عام 1873.

وفي عام 1869 انتشرت كندا من شركة خليج هدسون لأراضي وسط الغرب الشاسعة التي تكونت منها فيما بعد مقاطعة مانيتوبا (1870)، ومقاطعات ألبرتا وسكاتشوفان (1905) في عام 1871 انضمت كولومبيا البريطانية إلى الدومينيون. في عام 1885 تم ربط ساحلي البلاد الشرقي والغربي بالخط الحديدي الباسيفيكي الكندي.

تولى حزب المحافظين بزعامة سير جون ماكنونالد حكم البلاد في سنوات التكوين ما بين 1866، 1896 (لها هذا السنوات 1873-78 عندما تولى للحكم حزب الأحرار الحزب الليبرالي) بقيادة سير ويلفريد لوريه وظل في الحكم حتى عام 1911.

ويعتلى تشريع وستمنستر الصادر في عام 1931 أعلنت الدومينيونات البريطانية، ومن ضمنها كندا، فيها شريكات وسيات لبريطانيا، تتلوي في الوضع والقدرة وليست تابعة إحداهما للأخرى وإنما يربطها جميعًا الرابطة واحد.

وفي مارس 1919 أصبحت نورفولك لاند مقاطعة كندية بعد استفتاء أجرى هناك فأصبحت للمقاطعة رقم 10، وتسم كندا إنجليز: إقليم برونز ويغ شمال كولومبيا البريطانية وشرق السكا، والإقليم الشمالي الغربي ويشمل كل الأراضي المكتسبة الواقعة شمال خط عرض 60 ما عدا برونز والأجزاء الشمالية القصوى من كريك ونيو لوند لاند.

سيطر الحزب الليبرالي (حزب الأحرار) بقيادة ماكنتزي كينج على الساحة السياسية في كندا من 1911 إلى 1947 عندما خلفه حزب المحافظين التقدمي، لكن حزب الأحرار (الحزب الليبرالي) عاد إلى الحكم في 1963 بزعامة لستر بيرسون الذي تناهى في 1968 وعُيِّن بير ترودو الذي حافظ على تحالف كندا العظمى مع الولايات المتحدة لكنه بدأ ينزع سياسة أكثر استقلالية في الشؤون العالمية.

كان انتخاب ترودو لرئاسة الوزارة بمثابة تحطيم مع أنطمة مشكلة تواجه البلاد ألا وهي مشكلة الانقسام بين الكنديين الناطقين بالفرنسية والكنديين الناطقين بالإنجليزية. ولدت هذه المشكلة إلى قيام حركة انفصالية في مقاطعة كريك التي تسكنها أغلبية فرنسية. وأيد ترودو وهو كندي فرنسي، البرامج القارية إلى تحقيق نتيجة اللذة وتحسين قدر أكبر من الحكم الذاتي للمقاطعات، لكنه لا يطين فكرة الانفصال. وفي عام 1971 صوتت حكومة كريك إلى جانب أن تكونت الفرنسية اللذة الرسمية للمقاطعة.

في انتخابات فبراير 1980 عاد الأحرار بزعامة ترودو إلى الحكم بنصر كبير غير متوقع، وفي أبريل 1982 ولست الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا القانون الدستوري الذي قطع آخر صلة قانونية كانت تربط بين كندا وبريطانيا، وأن ليس على الملكة إليزابيث ملكة لكندا، وأبقى على عضوية كندا في الكومنولث.

وفي عام 1978 هُني ترودو القيود على الأسعار والأجور لكن التضخم استمر وارتفعت معدلات البطالة مما جعل ترودو يوزع الانتخابات إلى مايو 1979. ولكن لم يبد هذا التأثير عليه بأي فائدة إذ فاز عليه في الانتخابات حزب المحافظين التقدمي بزعامة كلارك لكن حكومتها تهاوت بعد ستة أشهر. وفي ديسمبر 1979 أبطلت المحكمة العليا القانون

الذي أصدرته مقاطعة كريك بمجلس القومية القلدة الرسمية الرضيدة في المقاطعة.

وفي انتخابات سبتمبر ١٩٨١ حقق حزب المحافظين التقدمي نصراً كاملاً غير المسبوق السياسي للبلاد إذ حقق المحافظون بزعامة مولروني أعلى أغلبية سياسية في تاريخ كندا. كانت القلبية الرئيسية على ساحة السياسة الخارجية هي عقد معاهدة تجارية حرة مع الولايات المتحدة وهي المعاهدة التي لعبت معارضة شعبيتها من حزب الأحرار ومن الحزب الديمقراطي الجديد، ولدى هذا الصراع إلى إجراء الانتخابات في نوفمبر ١٩٨٨ وكانت نتيجتها لصالح مولروني الذي أعيد انتخابه فكان ذلك تنريفاً له بأن يسير قادماً في عقد المعاهدة مع الولايات المتحدة.

في ١٩٩٠ تقدمت من جديد للتصريح الانتخابي في مقاطعة كريك التي تحدثت القومية وذلك بعد فشل اتفاق ميربا ميتش الذي كان يهدف إلى تقليل ضغوط أعالي كريك من فقدان هويتهم داخل الأغلبية المتحالفة بالإنجليزية وذلك بمنح كريك وضعاً دستورياً كمجتمع متميزاً بملته وثقافته الفرنسية. وفي محاولة للحفاظ على وحدة كندا انطلقت الأحزاب الرئيسية الثلاثة في فبراير ١٩٩٢ على إجراء إصلاحات دستورية، وأجرى الاستفتاء الشعبي في أكتوبر ١٩٩٢ حول مشروع تغيير الدستور بحيث يكون هناك قليل أكبر في البرلمان للأقاليم ذات الكثافة السكانية الأكبر مما ينسحب على مقاطعة كريك المتحالفة بالفرنسية، لكن للمشروع رفض في الاستفتاء.

لما إقليم الشمال الغربي فإن الثامنين وافقوا على تغيير إلى إقليمين، ونشأ بذلك وطن قومي للإسكيمو وكان ذلك في مايو ١٩٩٢.

وفي عام ١٩٩٢ أيضاً أعلنت كندا قرارها بسحب قواتها للقائمية من قاعدة حلف الأطلسي، ورفض الاقتصاد لركود مستمر عول الكنديون لانتفاضة التجارة الحرة وراجعت شعبية مولروني تتهاوى في نوفمبر ١٩٩٢ وأوائل ١٩٩٣ مما حدا به إلى التخلي عن لبل الانتخابات التي كانت مقررة في نوفمبر ١٩٩٣.

واختار الحزب الحاكم (حزب المحافظين التقدمي) ونصراً الدفاع كيم كامبل زعيماً له لتصبح أول وزيرة وزراء في تاريخ كندا، ولقيت هي وحزبها هزيمة ساحقة في انتخابات أكتوبر ١٩٩٣ فلم يحصل الحزب إلا على مقعدين من مقاعد مجلس العموم البالغ عددها ٢٩٥ مقعداً. وحصل حزب الأحرار

على ١٣٧ مقعداً وأصبح جيان شيريدان رئيساً للوزراء. وفي انتخابات يونيو ١٩٩٧ بقي حزب الأحرار في الحكم ولكن بأغلبية حزبية.

في أكتوبر ١٩٩٥ أجرى استفتاء في كريك وعسره دهشة الانفصال، وفي أغسطس ١٩٩٨، حكمت المحكمة العليا بأن كريك لا تستطيع الانفصال من جانب واحد حتى ولو وافقت أغلبية سكانها على ذلك.

في يناير ١٩٩٨ اضطرت الحكومة لسكان البلاد الأصليين عن ١٥٠ عاماً من سوء المعاملة وتعهدت بإنشاء مستشفى لتعسيه الجراح. وفي أبريل ١٩٩٩ تم تنفيذ الاتفاق الخامس بإنشاء وطن قومي للإسكيمو يستلمون فيه بالحكم الذاتي ويرعى باسم قوتلوتوت أي لروفا.

في ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٠ حقق الليبراليون النصر في الانتخابات الوطنية مما جعل شيريدان أول رئيس وزراء كندي طويل الحسب من القلبية يرأس ثلاث حكومات لغلبية متتالية.

في أكتوبر ٢٠٠١ أرسلت كندا ست سفن حربية لتشارك القوات الأمريكية في العمليات الحربية في أفغانستان، وفي فبراير ٢٠٠٢ أرسلت قوة من ٨٥٠ جندياً لغرض العرض، وفي ٧ أبريل قتل أربعة جنود كنديين أثناء قيامهم بتدويرات تدريبية بالقرب من تشاد، وجاء معظمهم بطريق الخطأ على يد القوات الأمريكية، وكان هؤلاء القتل أول تنسلي يمرتسون لكندا في عمليات حربية منذ مشاركتها في الحرب الكورية.

أسست العلاقات بين كندا والولايات المتحدة بالبرودة بعد أن رفض رئيس الوزراء الكندي شيريدان إشراك قواته في الغزو الذي قامت الولايات المتحدة للعراق في مارس ٢٠٠٣. ثم تحقيق تسوية لسفارة استغلال إقليم كريك- تلك التسوية المشككة- فالانتخابات التي تمت في الإقليم في أبريل ٢٠٠٣ وفاز فيها الليبراليون بـ٦٦ مقعداً من ١٢٥ مقعداً وبهذا شجع حزب كريك (الذي حصل على ٤٥ مقعداً فقط) من تولي السلطة.

وفي ٢٠٠٣ قتل ربه سارس أكثر من ٤٠ شخصاً في منطقة تورونتو وأضاع على القلبية وعلى الاقتصاد الوطني عائدات بلغت ملايين الدولارات.

في ١٢ ديسمبر ٢٠٠٣ تعاضد شيريدان وعطف في رئاسة الوزارة بول سارن، لكن حزبه الليبرالي لم يكسب في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٢٨ يونيو ٢٠٠٤ سوى ١٣٥ مقعداً من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٠٨ مقاعد وجاء بعده حزب المحافظين حيث فاز بـ٩٦ مقعداً فيما مرزون

٥

في منصب رئيس الوزراء ليراس أول حكومة أقلية في كندا منذ عام ١٩٨٠.

وترعت الحكومة لتطبيق فساد خطيرا كانت تطرح بها مما جعل رئيس الوزراء، مارتين، يهدر إلى استخفافات مكررا في مايو ٢٠٠٥ وحصل فيها على ما يليه بالحد في الحكم.

في ١٩ يوليو ٢٠٠٥ وافق البرلمان بصفة نهائية على مشروع قانون يجعل زواج المثليين قانوني في جميع أنحاء البلاد لو كان قد أصبح ٥ من قبل في لبنان من مقاطعات كندا العشرة).

في ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٥ تم تصيب ميشيل جلان وهو صحفي الليبيريز حائزي للوفد، حاكما حاداً لكندا، وهو أول أسود يتولى هذا المنصب.

في ٢٢ يناير ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات العامة حيث حصل حزب المحافظين على ١٢٨ مقعدا من ٣٠٨، وأعلن ستيفن هاربر رئيس الحزب رئيسا للوزراء.

في نوفمبر ٢٠٠٦ وافق مجلس العموم على تشريع لقمة رئيس الوزراء هاربر بالاعتراف بمقاطعة كريك كأمة داخل كندا للرحمة.

في يونيو ٢٠٠٦ قدم رئيس الوزراء احتفالا رسميا للجالية الكندية الصينية من غريرة الراس التي كانت قد فرحت على المهاجرين الصينيين إلى كندا في القعة من ١٨٨٥ إلى ١٩١٢. ولقد سمحت الحكومات الكندية في الآونة الأخيرة إلى تأكيد استقلال كندا عن الولايات المتحدة في أسود السيلة الخارجية مع زيادة التعاون معها في نفس الوقت في التجارة وحماية البيئة.

في فبراير ٢٠٠٧ أعلن رئيس الوزراء عن إنشاء صندوق لحماية البيئة بمبلغ ١٥٠٠ مليون دولار كندي كجزء من الميزانية القبلية لخطية الانعكاس الحرفي والظهور.

ومن حين لآخر تشب الخلافات بين كندا وفرنسا حول حدود لبلد للتلزاع عليها بالقرب من جزيرتي سانت بيير وميكلون الواقعة بين قبالة الشاطئ الجنوبي لنيو فوندلاند ولابرادور إذ يمتلك الجيولوجيون وجود ترسيمات بترولية وطاقة كبيرة في هذه المناطق، وقد أجرت الدولتان محادثات بشأن عمليات استكشاف هذه المناطق البحرية.

في يوليو ٢٠٠٦ أعلن الاتحاد الأوروبي وكندا انهما سيبدأان دوريات تفتيش مشتركة لشرعية عمليات صيد الأسماك المخالفة للقوانين الدولية.

لما من خلافات كندا الاقتصادية والتجارية مع كوريا فقد كانت جهدهم لكندا مرت تشعرو حاد بسبب عدم احترام حقوق الإنسان في كوريا.

في أبريل تم تسوية النزاع التجاري بين كندا والولايات المتحدة بأن وافقت الأخيرة حل رفع وإلغاء الضرائب الجمركية على السلع الكندية وعلى رد ٤٠٠٠ مليون دولار أمريكي كانت أمريكا قد حسمتها من كندا، وفي المقابل وافقت كندا على تقليص نصيبها في سوق الأغصان في الولايات المتحدة إلى ٢٢٪.

في فبراير ٢٠٠٧ تورطت كندا في الأزمات المتصلة بتعليب الأفغان المقتولين على يد العسكريين. وأرعت لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ بيلفاد ضباط شرطة لشعوب رجال الشرطة في أفغانستان وطراد مزيد من قوات الجيش إليها لرد العنف والقنوص التي تركتها قوات طالبان المنتشرة هناك بشكل كبير جدا.

في يوليو ٢٠٠٦ ساعدت الحكومة الكندية في إجلاء حوالي ١٥ ألف مواطن كندي من لبنان في أعقاب العدوان الإسرائيلي الخامس على جنوب لبنان، وتمهدت بتقديم ٥.٥ مليون دولار كندي كمساعدات إنسانية إلى لبنان، وفي منتصف سبتمبر ٢٠٠٦ أعلنت عن إنشاء صندوق الإغاثة الفلبينية بمبلغ ٢٥ مليون دولار أمريكي.

وتنفي الاعترافات الإنسانية على رأس قائمة السيلة الخارجية لكندا، ففي عام ٢٠٠٦ تم نشر ثروات كندية لأغراض إنسانية وأغراض حفظ السلام في: أفغانستان، البحرين، قبرص، وفلسطين، ليبيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، هايتي، مرتضات الجولان السورية، سبتا، والقدس الشرقية، العراق، المناطق الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل، سيراليون، واليمن.

على الرغم من العجز المتزايد في الميزانيات وتزايد حالات الإنفاق، ولقدان حوالي ٤٠٠ ألف شخص وظائفهم في القعة من أكتوبر ٢٠٠٨ إلى أغسطس ٢٠٠٩، إلا أن كندا بقيت في أفضل وضع مالي بالقية لزميلاتها في جسرعة الدول الصناعية تشبه. فانظام الضريبي المحافظ والذي يكره المعارضة استطاع الخروج من الأزمة المالية بأقل الخسائر، وعلى الرغم من أن الاقتصاد الكندي عانى في الشهور الأربعة الأولى من عام ٢٠١٠ انخفاضاً بنسبة ٢.٩٪، في عام ٢٠٠٩، إلا أنه شهد نمواً مطفرطاً. وفي أول يونيو أعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر رئيس وزراء ولاية أونتاريو انهما سيشتريان ١٢٪ من أسهم جنرال موتورز (GM) بمبلغ ١٠.٥ مليار دولار كندي، وسوف يتعرض ٨٥ ألف موظف لتقليل وظائفهم إذا لم يتم إعادة هيكلة الشركة بمرونة الحكومة.

اصدورت مصلحة الهجرة والملاحة الكندية قراراً بمملكة وجل

ك

لبيش لادم من جنوب أفريقيا معلنة التلاصق بعدما قال إنه حتى التميز والعنف المتصري من الأغلبية السوداء هناك وقتل حكومة جنوب أفريقيا إنها تلحق الجهود لطرية العنف والبرية ضد كل الأفراد بنش القتل من متصرهم أو طيقتهم فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على سلسلة من المنتجات المستخرجة من جبل البر من كندا لأن بعض المصادر فيه والمشرعين في الاتحاد الأوروبي قالوا إن صيد 200 ألف من حيوانات جبل البر تم كل سنة بطريقة وحشية وودت كندا على هذا لطرف بأن الصيد يتم بطريقة وحشية وأن لطافي للتلحق أفريقيا وللتلحق للمزولة في السائل القتل في كندا بيشون على صيد جبل البر، وكان الاتحاد الأوروبي قد استورد من كندا في عام 2008 من منتجات جبل البر ما قيمته 2,5 مليون دولار كندي.

لما مشتركة كندا العسكرية في حرب أفغانستان غطت مشيرة للجبل واستبدل قراي العام، وما بلغ عدد القتلى الكنديين في أفغانستان حتى شهر فبراير 2010 أكثر من 140 فرداً فإن الحكومة لم ترفع من قراوها بسبب قراوها من أفغانستان في أغسطس 2011.

في مارس 2010 أعلن وزير المالية الكندي عزيم القضاء على عجز الميزانية البالغ 44 مليار دولار كندي (الدولار الكندي يساوي 0,98 دولار أمريكي) وذلك بجلل للمساعدات الأجنبية تلف عند خمسة مليارات من الدولارات، وبدت ثمرات التهرب الضريبي، وتقليل ميزانية الدفاع بمقدار 2,5 مليار دولار، واستقطاع 8,1 مليار دولار من ميزانيات الوزارات الأخرى. وفي نوفمبر 2010 أعلن وزير الصناعة أن حكومة المحافظة لن تحلي موافقتها على عرض شركة **Shop Britain** الأسترالية شراء شركة بولتي سكتشون، وقرروا الحكومة معلقاً يتفق مع سياساتها القوية للاستثمارات الأجنبية لكن الحكومة استجابت للضغط الشعبي المحدث في مقاطعة سكتشون ضد عرض الشركة الأسترالية.

وتعهد الضمير أن ودمت القرايات للخدمة من القبول الكندي ستبد في حجبها على ودمتها من بترول الكنديك والمملكة العربية السعودية.

في نوفمبر 2010 أعلن رئيس الوزراء، ستيفن هاربر، أن مشاركة كندا في قوات الناتو الحربية في أفغانستان سوف تستمر إلى ما بعد التاريخ الذي كان قد أعلن في السابق لإنهاء مشاركتها (أواخر صيف 2011)، وقال إن حوالي 950 جندياً سيقلون في أفغانستان لتدريب العسكريين الأفغان حتى عام 2014. وحتى

نهاية شهر يونيو 2011 كان عدد الجنود الكنديين القلي مقرراً في أفغانستان منذ بدء الحرب هناك في عام 2001 قد بلغ 107 جندياً. وفي هذا الشهر (يونيو 2011) استضافت كندا قمة مجموعة الثمانية (G8) وقمة مجموعة العشرين (G20) وقد انقلت إجراءات أمنية مشددة في طرف لما قبل في تورنغ كندا وذلك لحماية مقر القمة وما حوله.

ذهب الكنديون في 2011 إلى صياق الانتخابات لأن لمزباً تلك جمعية أغلبية مقاعد مجلس العموم (وهي حزب الأحرار القسلي والحزب الديمقراطي الجديد اليساري وكندا الكنديين الانتخابية) صوتت في سارس على أنها وجدت حكومة المحافظين - وهي حكومة أقلية - تزدري البرلمان إذ لم تترك غيرها في المطامير القلابة لتتيم التشريعات للمروفة على المجلس، وهذا حدث تاريخي لأول مرة تضبط حكومة إحدى دول الكومنولث في حقها لوزراء للبرلمان. ونتج من الانتخابات التي أجريت في شهر مايو تحول تاريخي في الوضع السياسي في كندا إذ يكسب المحافظون 166 مقراً من 308 مقراً ويشكلون حكومة أقلية. أما حزب الأحرار فيسجل تسراً نتيجة في تاريخه منذ إنشاء الاتحاد الكونفدرالي الكندي في 1867. وهكذا أعادت حكومة المحافظين التي أكسبتها نتائج الانتخابات حركة وجسوداً أعادت تقديم مشروعات القوانين التي كانت مرفوضة لأن تصادها في البرلمان كقراا هم الأقلية، وقامت أيضاً لتشريعات جديدة لتتفق وعوداً طال التصاروا، ومن ذلك مشروع قانون جنجى جامع يضم حشاً أبنى للشرطة على جرهم الجشش والمخدرات.

في ديسمبر 2011 أعلنت كندا أنها مستسحب من بروتوكول كيوتو **Kyoto Protocol** تلك للخدمة التفرعية التي كُرمت في 1997 في محاولة لتقليل الانبعاثات القلابة المسية للالمجلس الخروى. كان انضمام كندا لهذه للخدمة في عهد حكومة الأحرار، وتوقع كثير من الخبراء خروجها على يد حكومة محافظون.

قدم وزير المالية ميزانية جديدة في يونيو تلمست خطة لتكشف ولدهد بتقليل عجز الميزانية والخدمة إلى ميزانية تتوازن لها الإيرادات والمصروفات، ولا يزال استخراج البترول من الرمال البترولية سباقاً مشيرة للجبل، في فبراير 2012 صوت الاتحاد الأوروبي بالموافقة على توجيهه يصف عام الرمال البترولية الكندية بأنها أكثر تلوثاً للبيئة من ترواح البترول الأخرى، وهو توجيه أعلنت كندا تصحيحها على علمه، لكن القصص في الاتحاد الأوروبي وصل إلى طريق سدوداً عبر الأولوف أنهم ضد

كم) جنوب سلسلة جزر فلوريدا كيز (الواقعة جنوب ولاية فلوريدا الأمريكية) وهي واحدة من جزر الهند الغربية ويقع في أقصى الغرب منها.

• الهولنديون، الهابانز والولايات المتحدة في الشمال، المكسيك في الغرب، بليزكا في الجنوب، وهايتي في الشرق.

• المساحة: يبلغ طول الساحل حوالي ٢٥٠٠ ميل. الساحل الشمالي متعرج وصخري، والساحل الجنوبي منخفض وسهل مستنقعات. وتغطي الغابات المنخفضة والرياحان المحملة أكثر من نصف البلاد. والبلاد ثلاث سلاسل جبلية أملاها جبل سيرا مايسرا في الجنوب. الأنهار كثيرة في كوبا، لكن الغلب منها هو الذي يصلح للملاحة. وتوجد خليجان صلبة وسمائي طبيعية. • المناخ: دافئ والأطوار كثيرة والفريضة غنية بما حيا لكوبا تنوعا كبيرا في النباتات والحيوانات المحلية. والأحاسيس كثيرة الحدوث.

• العاصمة: هافانا (١٨٩٠، ٢ مليون نسمة).

• للهند الغربية: سانتياغو دي كوبا، كاما جويته هوبسون، جواتشاموس.

• للهند الغربية: هافانا، سانتياغو دي كوبا.

• المساحة: ١٢٨٠٣٠٠ كيل متر مربع (١١٠٨٦٠٠ كم^٢).

• السكان: ١١٠٠٧٢٥١ مليون نسمة.

• الكثافة السكانية: ٦/١٠٠ كم^٢.

• الأجناس: للرتر ٧٥١ فينس ٢٣، السود ٢١١.

• اللغة: الإسبانية (فرنسية).

• الدين: ٧٨٥ من السكان كاثوليكين قبل هي- كاسترو للالحكم.

• حركة القوماء والاشتماء: ٧٩٧.

• نظام الحكم: دولة شيوعية رئيسها فيدل كاسترو منذ ١٩٧٦ حتى فبراير ٢٠٠٨، وكان رئيسا للوزراء منذ ١٩٥٩. فنشأ عام ١٩٧٦، والانتخابات تجري كل خمس سنوات لانتخاب مجلس الأمة الذي يقوم بدوره بانتخاب مجلس الولايات الذي يضم ٣١ عضوا، ويتنخب أيضا رئيس هذا المجلس ونوابه، وكاسترو هو رئيس مجلس الولايات، ورئيس الحكومة، السكرتير الأول للحزب الشيوعي الكوبي - وهو الحزب السياسي الوحيد في البلاد.

• رئيس الدولة والحكومة: لراول كاسترو ولد في ١٩٣١ وتولي في فبراير ٢٠٠٨ (كان نائبا للرئيس من ٣١ يوليو عام ٢٠٠٦).

• التقسيمات المحلية: ١٤ مقاطعة، ومجلس بلدي خاص.

• الميزانية: ٩٦ مليون دولار.

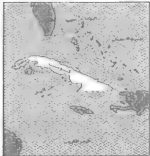
مشروع خط قطب، نورثون جيت واي الذي يمتد إلى مونترو، لخط للملح يهدف لتسهيل تصدير البترول إلى الأسواق الأجنبية في آسيا. خط قطب كي ستون الذي يربط الشمال البترولية بتكسيك (الولايات المتحدة) ودفعت وزارة الخارجية الأمريكية لأن جزءا منه قد يلموث في طريقه كثيرا من المصنوعات، وقد تم في مايو عرض طريق بديل على الحكومة الأمريكية. وفي ١٧ يونيو ٢٠١١ أعلنت الحكومة المكسيكية شروطا على إنشاء خط قطب من البراءة إلى ميناء جديد في كولومبيا البريطانية.

وفي محاولة منها لفتح سوق البترول المكسيكية أمام للشترين الدوليين، وافقت الحكومة في ٧ ديسمبر ٢٠١٢ على بيع شركة بتكسين للطاقة في شركة تشينا ناشونال لوف شور ليميل، وعلى بيع شركة بروجرس لغاز الطاقة في كندا إلى شركة بتروليس للفرنسية للبترول والغاز المشاركة للدولة الكندية.

• كندا عضو في الأمم المتحدة وفي كل وكالاتها المتخصصة، وعضو في منظمة التعاون الاقتصادي الآسيوي- الهاسنيكي، وفي منظمة الكومنولث البريطانية. وفي حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة الدول الأمريكية، وفي منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

ك

Cuba كوبا (١٨٤١)



• الاسم الرسمي: جمهورية كوبا.
• جغرافية البلاد: كوبا هي أكبر جزيرة في البحر الكاريبي، تقع في مدخل خليج المكسيك على بعد حوالي ٩٠ ميلا (١٤٤

• البشير الطاهر: ٤٩ ألف رجل.

• الاقتصاد: الصلة: البزو الكوي وساري ملة ستار.

• إجمالي الناتج المحلي: ١٦٦ مليار دولار.

• نصيب الفرد من: ١٠٢٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢٣٠.

• للمواصلات الزراعية: نصيب السكر، الطماطم، الأرز، الفول، الموالح.

• الزراعة: البقوليات: البساجين ١٨ مليون، الأبقار ٤,١٥ مليون، الأغنام ٤٢٨ ألف، الخنازير ١,٧ مليون، الضأن ٣,٢ مليون، الأسماك ٦٥١٤ طن.

• الزراعة التقليدية: الكتان، القطن، القمح، الشعير، التبن، الخبز، الخ.

• موزة الخبز، الأعشاب.

• إنتاج الكهرباء: ١٦,٧ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعة: تكرير البترول، صناعات النسيج، الطماطم، السكر، المستحضرات الكيميائية، الورق، والمنتجات الحشيشية، الصناعات والمنتجات الاستهلاكية.

• الصناعات: السكر (تحت مبيعات أكثر من ٧٨٥ من عائلات التصدير الكورية)، الفول، القطن، الطماطم، الفول، المنتجات الطبية، الموالح.

• البقوليات: البزور، الطماطم، الكاكاو، الكاكاو.

• الشركات التجارية: الصين، كندا، اليابان، إيطاليا، الأرجنتين، إسبانيا، المكسيك، روسيا.

• التجارة: كان هنود تروك يفتنون كوريا عندما اكتشفوا كولومبس سنة ١٤٩٢، وفكرهوا بعد ذلك بسبب الأسرار التي تحملها إليهم البحارة والمستوطنون الجدد، وبحلول عام ١٥١١ راح الإسبانيون بقيادة دييجو فيلا سكيث يفسدون مستوطنات استبد منها كفوائد لمصالح الاستكشاف الإسبانية، وبعد ذلك فترة وجيزة استخدمت كوريا كمنطقة لتجميع الكنتوز التي كان القزاق الإسبان يبيعونها، والتي جلبت إليها القراصة الفرنسيين الإنجليز.

استوردت كوريا القمح السود والقمح للصل في مزارع نصيب السكر والطماطم، واحتضنت مزارع للهاجرين الإسبانين بالطماطم الأوروبية داخل الحياة الثقافية على الجزيرة وفي وقت مبكر وقعت عمليات لرد في جانب القمح الأرواح وحفقت صراعات بين المستعمرين والحكام الإسبان، وكانت هذه تلك نقطة حجر الأساس لحركة استقلالية تحولت إلى حرب مدعومة من ١٨٦٧ إلى ١٨٧٨. وفي عام ١٨٩٥

قاد القشاع جزيره مارتي ذلك القشاع الذي تمس الحكم الإسباني للجزيرة. وساعد على ذلك تدخل الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٩٨ بعد إفراق بولجتها صين في ميناء هانكا.

وفي عام ١٨٩٩ أصبحت كوريا جمهورية مستقلة في ظل حاكمة الولايات المتحدة، وتمتصص صانعها ليرست بين الدولتين والحق بها تدخل حرف باسم تدخل ثلاثه وكان من شأن الاحتلال الأمريكي لكوريا القضاء على الخمس الصغراء وجلب استثمارات أمريكية كبيرة إلى الجزيرة. وفي لعدة من ١٩٠٦ إلى ١٩٠٩ قامت الولايات المتحدة بأعمال تدخل ثلاث للفقراء، وعر الذي يطبقها الحق في التدخل لنقص أي فرد. وبمعدتها جاءت القوات الأمريكية إلى الجزيرة مرتين أخريين لاستعادة النظام مرة في ١٩١٢ ومرة في ١٩١٧. وأخيرًا أقيمت تدخل ثلاث على سنة ١٩٢٤ عندما تنازلت الولايات المتحدة عن حقها في التدخل في شؤون كوريا الداخلية.

في عام ١٩٢٢ قاد عريف في الجيش يدعى باتيستا أمريكا أطاح به بنظام فريسي ما شاعر الذي كان قد نشأ في ١٩٢٤ نظامًا دكتوريًا قاسيًا، وأقام دولة بولسية تشتر فيها الفساد حيث كان الموظفون يتقاضون رواتب من القمارين الأمريكيين الذين كانوا يبيعون الكاكاو بوحاشة ويطلبون وشراء من المواطنين لفساد مصاعبه، وأثروا ثروة فاحشة بالسطر على الحزبة العامة، لما التفتون على الدولة البولسية فكان يتم قتلهم ولقاء جثثهم في الجبل.

في عام ١٩١٤ قاد باتيستا رجل محله وليس مدني هو سان مارتن. لكن باتيستا عاد إلى السلطة في عام ١٩٥٢ وبدأ بحكم البلاد حكمًا قاسيًا.

في عام ١٩٥٢ قاد ليدل كاسترو حركة ثورية فاشلة ضد باتيستا، وكرر المحاولة مرة ثانية في ١٩٥٦ وفشل أيضًا. لكن القوات التي كان قد جمعها لزيدا عندما إلى حوالي ألفين من رجال العمليات وكان معظمهم من الشباب ومن أبناء الطبقة الوسطى. وكان مساعدته في القيادة أحمد وأول وطبعا لوجستيًا يدعى جيلفرا. ومنه رجال الأعمال وملاك الأرض باليونان المالي. وفي تلك الأثناء قضت الولايات المتحدة شحنات الأسلحة عن جيش باتيستا.

وحقت نهاية نظام باتيستا عندما ألحق الثوار هزيمة منكرة بثلاثة آلاف من قوات الحكومة، واستولوا على مدينة سانتا كلارا، عاصمة مقاطعة لاس فيلاس على بعد ١٥٠ ميلًا من هانكا. ورفض جنود باتيستا الذين أرسلهم لدعم زملائهم

ولمسا للمشاركة في القتال. وفي عهد راس السنة من عام ١٩٥٩ لم يأتسأ إلى النفس في جمهورية الجنوب ككانه، ولما كاسترو بلق القتراف السياسي وتول رئاسة الوزارة في فبراير ١٩٥٩.

هدا كاسترو يرتاعا للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الكاسسة، دون تنهيد ما وعد به من إعادة الحريات، بل سجن الممارضين وأعدم بعضهم. وفي السنوات الأولى التي تلت توليه الحكم، حاجر حوالي ٧٠٠ ألف كوبي من بلادهم إلى الخارج ومعتهم ذهب إلى الولايات المتحدة. ثم تلمهم مزارع الطبايق والأبلاق، وأقيم نظام الجسيمات الصلوانة، وبحول عام ١٩٦٠ كان قد تم تلمهم جمع البنوك والشركات الصناعية، وتم تلمهم ممتلكات أمريكية تزيد قيمتها على ألف مليار دولار دون دفع تعويضات في معظم الأحوال. ونشج من نظام التجميع الزراعي ورفض القبول الشديد على كشطة العمل أن الخفض محصول صلب السكر، وبدأ توزيع الغذاء بالبطاقات. ولم تزد للمرتة المقدمة من الاتحاد السوفلي ومن غيره من البلدان الشيوعية شيكا. ورفضت الولايات المتحدة في ١٩٦٢ حظرها على الصادرات إلى كوبا بما أحسن أسسها شديدة بالتصاعد البلاد.

(٤)

وكلفت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) لد جندت من بين اثنين الكوريين الذين هموا إلى الولايات المتحدة، نوا مدوية لنزو كوبا وكان حصد أراضها قبل من اثنين، لكن الوكالة كانت تتوقع أن النزو سينجر شروا القودا والشره ضد كاسترو. وضمت خطة لنزو في عهد الرئيس أيزنهاور، وأعطى الرئيس كينيدي إشارة اليه في تنهيداً لكنه رفض الاقتراح وكالة المخابرات بأن تقوم الطائرات الأمريكية بتقديم المعون الجوي للقوات النفاذ، تلك التي تولت في خليج الخنزير في ١٧ أبريل ١٩٦١ لكنها لم تفلح أي مساندة من الشعب الكوبي، وإذا قلت عليها جهات ومطعية كاسترو سرعا.

وفي خريف ١٩٦٢ جرت محاولة سوفيتية لتشير توتون القوي في العالم، إذ أراد السوفيت نصب صواريخ متوسطة المدى في كوبا يمكنها إصابة أهداف في الولايات المتحدة بروس نوية. مما أثار أزمة بين القوي الكبرى جرأت العالم إلى حافة حرب عالمية ثالثة. ذلك أن العمل بدأ سررا في إقامة مواقع إطلاق هذه الصواريخ في كوبا بعد زيارة وزير دفاعها لوسكو. وفي ٢٢ أكتوبر ١٩٦٢ أعلن الرئيس كينيدي السوفيت على هذا التصديق فليست وأعلن أن الأسطول الأمريكي

سيهرض مسيرها على السفن الملاحية إلى كوبا ويقوم بتفتيش سفن دول الكتلة السوفيتية لتج وصول الصواريخ ذاتها إلى جزيرة كوبا. وبعد ستة أيام من صدور اليكيات العلنية للشعده من كلا الجانبين ومن الجهورد الدبلوماسية السرية، أمر رئيس الوزراء السوفلي نيكيتا خروشوف بتفكيك موانع الصواريخ وتنهيتها وإعادتها شحتها إلى الاتحاد السوفلي، وذلك في مقابل تمهد الولايات لشعده بالآ تهجم كوبا.

في عام ١٩٦٧ رفضت كوبا والولايات المتحدة اتفاقيات تبادل الدبلوماسيين ولكن دون استعادة العلاقات الكاملة، لتتظم أعمال الصيد بعيدا عن الشواطئ. وفي عام ١٩٧٨ و١٩٨٠ وافقت الولايات المتحدة على قبول السجناء السياسيين الذين تفرج عنهم كوبا، لكن اكتشف أن هؤلاء أحيف إليهم الجرمون ونزلاء مستشفيات الأمراض العقلية والشرذ جنسيا. وفي عام ١٩٨٧ تم الاتفاق على السماح بهجرة ٢٠ ألف كوبي كل سنة إلى الولايات المتحدة. ووافقت كوبا على أن تسرد حوالي ٢٥٠٠ كوبي كثرنا مسجونين في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٠.

كانت كوبا قد أرسلت فيما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨ قوات لمساعدة إحدى الطوائف في الحرب الأهلية في البرازيل. وفي مايو ١٩٩١ قامت بسحب آخر جزء من هذه القوات. ذلك أن تروط كوبا في أمريكا الوسطى وفي إفريقيا وفي دول الكاريبي كان يسهم في تسعور علاقاتها مع الولايات المتحدة. وفي مواجهة التغيرات الكاسسة في أوروبا الشرقية وداخل الاتحاد السوفلي ذاته، أعلنت كوبا التأكيد على فسكها بالماركسي-اللينينية، ولأن اقتصاد كوبا كان يستده ويدهم وضع المعاملة التجارية التفضيلية الذي كانت تتمتع به داخل بلدان الكتلة السوفيتية، فإن هذا الاقتصاد تعرض لفرز حثيثا تهلوت الكتلة السوفيتية في أواخر الثمانينات، وما زله الطين بلة أن الولايات المتحدة فرضت في عام ١٩٩٢ عقوبات تجارية أشد على كوبا. وفي أغسطس ١٩٩١ قامت للقنصليات المتعصدة للحكومة بما دفع كاسترو إلى تخفيف القيود المقررة على الحرك وتم توقيع اتفاق جديد بين الولايات المتحدة وكوبا أنهى حجرة مهاجري القلوب بعد هجرة أكثر من ٣٠ ألفا منهم من كوبا إلى الولايات المتحدة. وفي مايو ١٩٩٥ أعلنت الولايات المتحدة أنها سوف تقبل ٢٠ ألف لاجئ محتجزين في قاعدة جرافتشر، لكنها سوف تميد إلى كوبا أي مهاجرين جدد من مهاجري القلوب.

وفي فبراير ١٩٩٦ فرضت الولايات المتحدة مزيداً من العقوبات على كوبا بعد أن أسقطت طائرتين تلبثتين لجسوسة من المثنيين الكوبيين للمعارضين كاسترو. وفي عام ١٩٩٦ في ميامي بالولايات المتحدة. وألقت كوبا القنصل على جامعات المثنيين في أحداث حجبنا القنصل على القنصل السياسية في حافلات في اللغة من يوليو إلى سبتمبر ١٩٩٧. في يناير ١٩٩٨ قام فيها يوحنا بولس الثاني، بابا الفاتيكان، بزيارة كوبا ولقدان العقوبات التجارية التي تفرضها الولايات المتحدة ضد كوبا. وفي نفس الوقت مارس الفسوط على كاسترو كي يظن سراح السجناء السياسيين وسمح لروابطه بالخارجية السياسية والدينية ككلية غير متروكة. وفي عام ١٩٩٩ خففت الولايات المتحدة من القيود المقررة على عدد الاتصالات مع كوبا. في يونيو ٢٠٠٠ أعيد الطفل إيلان جونزاليز إلى كوبا ليعيش مع أباه ليدل النظر على معركة قانونية استمرت سبعة أشهر وكانت قد بدأت عندما تم إلقاء الطفل من سبعة تحطمت في مواجهة شاطئ فلوريدا ومقت أمه فيها، وصمى اقتراب الطفل في ميامي بالولايات المتحدة إلى إلقاء سهم في أمريكا.

في ١١ يناير ٢٠٠٢ بدأت الولايات المتحدة تستخدم قاعدتها البحرية في خليج جواتيمالا، في احتجاز الأسرى الذين أسرهم في أفغانستان، وقد انتقدت جميعات حقوق الإنسان في العالم احتجاز الولايات المتحدة هؤلاء الأسرى احتجازاً مطلقاً مع تعرضهم للتعبيل أثناء استجوابهم ومنهم المقتلون وأخرون من جنسيات مختلفة.

في مايو ٢٠٠٢ قام الرئيس الأمريكي الأسبق، جيمي كارتر، بزيارة حافلات حيث دعا إلى تحقيق إصلاحات ديمقراطية وذلك رفع الحظر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا. في انتخابات يناير ٢٠٠٣ ترشح ٦٠٩ مرشحاً لشغل مقاعد الجمعية الوطنية البالغ عددها ٦٠٩ قضاوا بالتركية حيث لم يكن لهم مثالون.

في واحدة من أكبر المظاهرات التي قامت بها كوبا في السنوات الأخيرة تم احتجاز ٧٨ مشقاً وصحفاً مستقلاً في مارس وحركوا في جلسات محكمة مغلقة ولقدنا جميعاً وحكم عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين ٦ إلى ٢٨ سنة.

كما قامت الحكومة في ١١ أبريل (٢٠٠٣) بإعدام ثلاثة رجال كانوا قد اعتصموا زوراً في خليج حافلات في محاولة لاختطاف للهرب إلى الولايات المتحدة وقد أثبتت للسلطات وإعدام هؤلاء مستكبراً شديداً في كل أنحاء العالم.

في مايو ٢٠٠٤ فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة حدثت من زيارة المثنيين الكوبيين ومن التحولات الفنية إلى الجزيرة، ونصحت ٣٦ مليون دولار لمساعدة المثنيين الكوبيين. في أكتوبر ٢٠٠٤ أعلنت الحكومة حظر تداول الدولار الأمريكي في كوبا. وأصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة للمرة الثالثة عشرة قرارها بإدانة الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة ضد كوبا. وفي نفس العام لغت كوبا بأكبر مناورات عسكرية لها.

في أبريل ٢٠٠٥ أُنشئت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة تقيم كوبا بسجن السياسيين والمصلحين للمثنيين على النظام.

وفي مايو ٢٠٠٥ تسقطت في حافلات جميعاً تسمية المجتمع المثني في كوبا ولغمت كافة من المطالبات إلى الرئيس كاسترو بإطلاق سراح المثنيين السياسيين فوراً وبالحظر الاقتصادي وإعادة الديمقراطية المتعددة.

في يوليو ٢٠٠٥ حرب إحصاء رئيس الجزيرة مما أحدثت لقيات قدرت قيمتها بـ ١٤٠٠ مليون دولار أمريكي، وعرض رئيس أمريكا مساعدة ٥٠٠ ألف دولار ولقدنا كاسترو، وفي إحصاء كثرها الذي اجتاح مدينة نيو فوريترز الأمريكية في سبتمبر عرضت الحكومة الكورية إرسال ١٥٠٠ طبيب ومعهم معدات طبية ومستشفيات ميدانية، لكن يوش وعرض.

في نوفمبر ٢٠٠٥ أصدرت الأمم المتحدة للمرة الرابعة عشرة تداعياً للولايات المتحدة برفع الحظر الاقتصادي الذي تفرضه على كوبا.

في يوليو ٢٠٠٦ قرر يوش رئيس الولايات المتحدة تخصيص ٨٠ مليون دولار لمساعدة الكوبيين على تحقيق التحول إلى الديمقراطية والحيثية كوبا ذلك تدخل في شئونها الداخلية.

في ديسمبر ٢٠٠٦ سادت حصة كاسترو وشملت إلى أنهى والاول معظم واجباته، لكن على والاول أن يدي من الدلائل والبراهين على صدق توجهه لتبني الديمقراطية حتى بعد التجربة في علاقته مع الولايات المتحدة.

في نوفمبر ٢٠٠٦ صوتت الأمم المتحدة للمرة الخامسة عشرة لصالح إنهاء الحظر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة ضد كوبا.

لقد نجحت كوبا في إقامة علاقات قوية مع كل دول أمريكا اللاتينية، ودول الكاريبي. كما قامت علاقاتها مع ليشام والصين طوال عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦.

في يناير ٢٠٠٥ أعاد الاتحاد الأوروبي العلاقات الدبلوماسية

مع كرويا، لكنه في ختام جلسة طعناً في ليا في ٢٠٠٦ انتقدوا بشدة لا تفرقه من غروريات حقوق الإنسان. في ٢٠٠٨/٢/١٨ أعلن كاسترو استقالته بسبب احتلال صحته، وذلك بعد ٤٩ عاماً قضاها في الحكم. وفي ٢٠١١ قام البرلمان بانتخاب أنيبه الأصغر غير الشقيق ولاول ولداً للبلاد.

بدأت العلاقات بين كرويا والولايات المتحدة تباطئ تدريجاً أكبر من الصراخ والافتتاح بعد تنصيب بلاك أولمبا ولسا الولايات المتحدة في لفريل عام ٢٠٠٩، وهي السنة التي احتفلت فيها كرويا بالذكرى الستين للحسن للثورة وفي لفريل ألفت الولايات المتحدة كل القيود القروية على الأمريكيين الكوريين الذين يعيشون في الولايات المتحدة والتي كانت تمنعهم من زيارة كرويا أو إرسال المال إلى عائلاتهم هناك. وفي يونيو انضمت الولايات المتحدة إلى بلدان نصف الكرة الغربي في الموافقة على دخول كرويا إلى منظمة الدول الأمريكية، لكن حكومة كاسترو رفضت هذا الإجراء كما استؤقت علاقاتها المبررة بين البلدين التي كانت قد قطعت في ٢٠٠٣، وعلقت من جديد المفاوضات الخاصة باستئناف المحفلة البردية للبشرية بين البلدين. لكن أولمبا في سبتمبر من العمل بالخطر التجاري على كرويا.

في ٢٠١٠ جذب ليدل كاسترو انتباه العالم إلى مقابلة تمت بينه وبين صحفي أمريكي ذكر فيها صراحة أن كاسترو قد انتمى إلى كرويا لم يعد يصلح لنا رغم أنه قال بعد ذلك إن ملاحظاته هذه أسيء فهمها. وكان الرئيس ولاول كاسترو قد أُلحِقَ إلى أن قطاع الوظائف الحكومي الضخم غير عملي وغير كفء ويصعب إدارته، وبعد ذلك بشهر قال إنه سيتم إنشاء مليون وظيفة حكومية. وفي يناير ٢٠١١ خففت حكومة أولمبا العديد من القيود التي تسهل السفر إلى كرويا من الولايات المتحدة للسجورعات الدينية والتعليمية والصحية كما تم تسهيل إرسال الخوالات القدية إلى كرويا. كما سيتم في النهاية السماح للطلقات الأمريكية الدولية بتقديم تراخيص الطيران العارض إلى كرويا.

دخلت ثورة كرويا حاضها الثلث والحسين في عام ٢٠١١ وقد واجهت الحاجة الملحة للإصلاح الاقتصادي، وسعت الحكومة على وجه الخصوص إلى توسيع النشاط الزراعي الخاص ولدى بيع منتجاتها بعيداً عن إدارة الدولة، كما سعت إلى تقليل الإنفاق الحكومي منفضي الضمان الاجتماعي وإعطاء حوالي نصف مليون موظف أجهزة بدون مرتبه، وواصلت الحكومة

منح التراخيص للقطاع تجارة التجزئة بدءاً من إدارة الدولة. وغرقت الحكومة البنوك المحلية لتقديم قروض لعدد رجال الأعمال ليستلوا مشروعاتهم وإعطاء قروض صغيرة للمزارعين، وتم تبجير قرية مليوني هكتار (حوالي خمسة آلاف ليكر) من الأراضي التي تديرها الدولة إلى حوالي ١٤٠ ألف من صغار الزراع، ووعده للمزارعين أن يتخطوا شبكات التوزيع التي تديرها الدولة، وأن يتولوا بيع منتجاتهم بأنفسهم إلى الجمهور مباشرة وفتت الحكومة بيع وشراء البيوت والسيارات- ومع هذا للعلاقات مع الولايات المتحدة لم تتغير كثيراً.

في يناير ٢٠٠٩ وقع الرئيس الأمريكي بلاك أولمبا اسماً تنهلياً ينس على فلان ممثل جواتلورا في كرويا في بحر ست، ومع هذا وحتى يونيو ٢٠١١ كان يوجد بالمثل ١٤٩ مستقلاً مزالوا فلهين هناك.

حدث تحول هام في لواقع للجمهور وذلك اعتباراً من ١٤ يناير ٢٠١٢ بما يسمح للكوريين بالبقاء بعيداً عن بلادهم لهما رواد البحر- بما في ذلك الولايات المتحدة- كما يتشارون دون تعرضهم لنقد إلتانهم الكروية، وفي مارس ٢٠١٤ صدر تشريع لتشجيع الاستثمار الأجنبي وذلك بتخفيض الضرائب والسماح للمستثمرين بالعمل في الزهد من القطاعات الاقتصادية.

• كرويا عضو في الأمم المتحدة (الغار)، منظمة العمل الدولية، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة العالمية، للثقة البحرية الدولية).



كوت ديفوار (ساحل العاج) Cote D'Ivoire



• الاسم الرسمي: جمهورية ساحل العاج.

• جغرافية البلاد: تقع كوت ديفوار (التي تعرف أيضاً باسم ساحل العاج) على الساحل الشمالي خليج غينيا في غرب إفريقيا.

• الجيران: ليبيا وغينيا في الغرب، مالي وبيروكينا فاسو في الشمال، غانا في الشرق. عرفت كوت ديفوار في التاريخ بكونها واحدة من أكثر جمهوريات غرب إفريقيا ازدهاراً ورخاءاً.

• المناخ: تتكون البلاد من شريط ساحلي في الجنوب وغابات كثيفة في الداخل، وحشاش السافانا في الشمال. البلاد ثلاثة فصول: وسكونس، وجبال نورا، وتوجد الجبال في الشمال الغربي.

• المناخ: يمر مطير في الجنوب، تكثر الأمطار وتزداد البرودة كلما ابتعدنا شمالاً.

• العاصمة: أبيدجان Abidjan هي العاصمة الفعلية وعدد سكانها (١,٠٠٩ مليون نسمة). أما العاصمة الرسمية فهي: ياموسوكرو.

• اللغة الرسمية: أويكبا، ديارا، مان.

• اللغتين الرسميتين: أبيدجان، سان يادو.

• المساحة: ١٢٤٥٠٢ كيل مربع (٢٨٢٢٢٢٢ كم^٢).

• السكان: ٢٢٨١٨٩٤٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٧١,٩ كم^٢.

• الأديان: ستون مجموعة مختلفة، الرئيسية هي: بارو، بيت، سينتو، مائينكي، أجن، هناك حوالي مليوني إفريقي جاموا من الدول المجاورة (وخصوصاً بيروكينا فاسو) واستقروا في البلاد) وهناك حوالي ٨٠ ألف يهودي.

• اللغة: الفرنسية (الرسمية)، لغات إفريقية وطنية لشهرها ديولا.

• الدين: للمسلمون ٦٠٪، مختلفات محلية ٢٥٪، مسيحيون ١٢٪.

• حرفة الزراعة والتجارة: ٣,٥٥٪.

• نظام الحكم: جمهوري، ورئيس الجمهورية ينتخب كل خمس سنوات بالاقتراع الشعبي. وهناك مجلس للأمة مثله خمس سنوات وأعضاءه ١٧٥ عضواً.

• رئيس الدولة: الأسان واتارا ولد في عام ١٩٤٢ وتولي في ٢٠١١ رئيس الحكومة ماثيل كبلان نديان ولد في عام ١٩٤٣ وتولي في نوفمبر ٢٠١٢.

• الأحزاب السياسية: حزب ساحل العاج الديمقراطي: قومي

بلد الاقتصاد الحر. تجمع الجمهوريات: قومي. الجبهة الشعبية المحلية: يادو الرضا.

• التقديرات المحلية: ٥٨ نسمة.

• المناخ: ٧٥١ مليون دولار.

• البولي المقول: ليسون ألف جيتو.

• الاقتصاد: الصناعة: فريك سينا (المجموعة المالية الإفريقية).

• إجمالي الناتج المحلي: ٤٣,٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إجمالي: ١٨٠٠ دولار.

• الأيدي الزميلة: ٢٩,١٪.

• التعليم الزميلة: الفن، الكافير، الكافير، لطائف الشغل.

• الثروة الطبيعية: الموانئ ٣٣ مليوناً، الفدان ١,٥ مليون الأكر ١,٥، للمحار ١,٢٥ مليون، المنتجات ٢٧١ ألفاً الأسماك ٤٩٢٢٠ طن.

• الثروة الطبيعية: البترول، الخشب، النحاس، البوكسيت، الكروميت، النحاس، الحديد.

• إنتاج الكهرباء: ٥,٩١ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: تجهيز الخشب، المنتجات الخشبية، المصنوعات الجلدية.

• المصنوعات: الكافور، الفن، الأخشاب الاستوائية، البترول، اللوز، الأختلي، زيت النخل.

• المنتجات المصدرة: تنج القنب المندي وسطه للاستهلاك المحلي. كما أن هناك التجارة الدولية في المنتجات للبلاد غطت حيزاً كبيراً من اقتصادها من جنوب غرب آسيا إلى أوروبا.

• الويجه: البلاد السلع الفرنسية السلع الاستهلاكية، الفروم، الفروم، الكهروم، فرنسا، ألمانيا، هولندا، بلجيكا، إسبانيا، الولايات المتحدة، نيجيريا، اليابان.

• التاريخ: جلبت كوت ديفوار التجار الفرنسيين والبرتغاليين في القرن الخامس عشر. وأقام التجار الفرنسيون مؤسسات لهم في أوائل القرن التاسع عشر، وفي ١٨٤٢ حصل الفرنسيون على امتيازات تنص على فتحها محلياً، وراحوا يمدون نفوذهم على الساحل والداخل. وأصبحت المنطقة التي سيطروا عليها أيضاً في عام ١٨٩٣، وبعد الحرب العالمية الثانية أصبحت جمهورية تنص بالحكم الذاتي داخل الاتحاد الفرنسي. وأخيراً تحقق لها الاستقلال في أغسطس ١٩٦٠، وكانت كوت ديفوار قد أقيمت اتحاداً جبرئياً مع طوموي (بين حالياً) والتيجر وبيروكينا فاسو. وكان رئيس الجمهورية حورفي برونه الذي كان كاتوليكيًا ورومانيًا، قد أصر بناء أكبر كنيسة مسيحية في العالم هي كنيسة نوردام دي لايب، في العاصمة.

لدى تدهور أسعار الكافور والبن إلى أن أصبحت كوت ديفوار أكبر دولة مصدرة للبنية لعدد سكانها، وذلك على مستوى إيفوا إفريقيا. ولقد الطلاب والزراعي والمهنيون باحتجاجات ضخمة أرغمت رئيس البلاد على التصريح بأن الأحزاب معروفة وإجراء انتخابات تالسية على منصب رئيس الجمهورية في أكتوبر ١٩٩٠ وفاز فيها بوليه ليفا مدة رئاسة سابعة على التوالي. وفي شهر نوفمبر من نفس العام أجريت أول انتخابات تشريعية بنظام التعددية الحزبية فاز فيها حزب رئيس الجمهورية (الحزب الديمقراطي) بأغلبية المقاعد، وفي يوليو ١٩٩٢ توصلت المفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول تقديم المساعدة للبلاد لأن الحكومة رفضت تمت تقويض الاتفاق العام.

في ديسمبر ١٩٩٣ مات الرئيس بوليه بعد فترة حكم طويل وعين مجلس الأمة هنري بدييه خليفة له. وقد أعيد انتخابه رئيساً في أكتوبر ١٩٩٥.

وأصل بدييه سياسة سلمية. وفي سبتمبر ١٩٩٩، وبعد أن لزم بإلغاء القديس على مئات عديدة من أعضاء حزب تجمع الجمهوريين المعارض، قام بقلب عسكري بزعامة الجنرال روبرت جبريه أطاح بحكومة بدييه عنية عهد للبلاد.

حاول جبريه تزوير انتخابات ٢٠٠٠ فقامت المظاهرات التي أجبرته على الفرار، فأصبح لوران جبريه رئيساً للبلاد. لكن حدث في سبتمبر ٢٠٠٢ أن قام جبريه بقلب آخر لقي فيه مصرعه، وولسج التشرده والقشور في ليجيدان وفي بوكيه وكوروجو. وفي سبتمبر قامت القوات الفرنسية بالقتال ١٦٠ طاقاً حوصروا في بوكيه (منهم مائة من الولايات المتحدة). وبالرغم من وجود القوات الفرنسية في البلاد إلا أن القتال استمر شهراً فله لوفد جبريه الصراع في ليبيا المجاورة.

في مارس ٢٠٠٣ تم التوصل إلى اتفاق حول انضمام السلطة على أن بين جبريه (Gbagbo) رئيس وزراء مسلم برأس مجلس وزراء يضم ٤١ عضواً يمثلون جميع الأطراف في البلاد. وأقام رئيس الجمهورية وزعماء القوادر السابقون اجتماعاً في يوليو معنيين لتتاه الحرب. لكن البلاد ظلت مقسمة فالتقوى سيطروا على شمالها وتسيطر قوات الحكومة على الجنوب. في فبراير ٢٠٠٤ وقعت الأمم المتحدة على إرسال قوة لحفظ السلام، وفي منتصف عام ٢٠٠٥ كان يوجد بالبلاد ٧٠٠٠ جندي تابعين للأمم المتحدة وأكثر من ٤٠٠٠ جندي فرنسي. في منتصف يوليو ٢٠٠٥ أعلن عن جدول زمني لترح سلاح القوادر السابقين، وكلها للبلديات الحكومية.

في سبتمبر ٢٠٠٥ أعلن تأجيل الانتخابات الفرنسية التي كان مقرراً إجراؤها في أكتوبر، وبسبب التأجيل أن البلاد ستزال مقسمة إلى منطقتين، إحداهما تسيطر عليها الحكومة والأخرى بيد القوادر.

في منتصف أكتوبر ٢٠٠٥ صدر قرار مجلس الأمن رقم ١٦٣٢ بتأييد توصيات الاتحاد الأفريقي الصادرة في ٦ أكتوبر والتي لغت بعد صلاحية الرئيس جبريه مدة اثني عشر شهراً، وجعل يوم ٢١ أكتوبر ٢٠٠٦ هو التاريخ النهائي لإجراء الانتخابات الفرنسية.

في ٤ ديسمبر ٢٠٠٥ أعلن فريق الوساطة المرسل من الاتحاد الأفريقي تعيين تشافز باتي، محافظ البنك المركزي ورئيساً جديداً للوزراء الذي قام بتشكيل وزارة وحدة وطنية. وفي تلك الأثناء كانت أعمال العنف تتفعل بين الحين والحين.

في أواخر يناير ٢٠٠٦ تم مجلس الأمن مهمة قوات الأمم المتحدة في كوت ديفوار حتى يوم ١٥ ديسمبر ومن حظر توريد السلاح إلى البلاد مدة ستة أشهر.

في أواخر مارس ٢٠٠٦ نشبت أزمة جديدة لأن رئيس الوزراء أعلن مشروعه لتسليم بطلان لحظين لشخصية حتى يتم تسجيل كل الأفيوريين في السجلات الانتخابية، لكن عارض ذلك رئيس الجمهورية معارضة شديدة فحين تم التوصل إلى حل وسط بعد تدخل رئيس الاتحاد الأفريقي. في أواخر مايو ٢٠٠٦ وافق الطرفان - القوادر والحكومة - على ترح سلاح لتيامها ليفا لإنشاء جيش وطني جديد يضم عناصر من كلا الفريقين.

في نوفمبر ٢٠٠٦ أقر مجلس الأمن الدولي قراراً بتجديد الفترة الانتقالية مدة ستة أشهر على أن تجري الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ٢١ أكتوبر ٢٠٠٧، ومن صلاحية جابجيه رئيساً للجمهورية وباتي رئيساً للوزراء حتى ذلك التاريخ، وعين ساسو نجرسو وسيفاً رئيساً في المنازعات الداخلية، وثبت الدبلوماسية جرارد ستودمان في مهمة كمشكم وحيد في المنازعات الناجمة عن العملية الانتخابية.

في منتصف ديسمبر ٢٠٠٦ تم مجلس الأمن الدولي المظفر على السلاح والمسا على كوت ديفوار إلى أكتوبر ٢٠٠٧. في مارس ٢٠٠٧ وقع جابجيه مع زعيم المعارضة انقلابية يلزم الطرفين بالتوصل إلى حل للأزمة السياسية والعسكرية في البلاد على أن تسيطر الحكومة سيطرتها على كل أنحاء كوت ديفوار، وعلى أن تعدد الانتخابات العامة في يناير ٢٠٠٨.

المسكين في بنة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في كوت ديفوار والتي تعمل هناك منذ عام ٢٠٠٤، بلغ عددهم في منتصف عام ٢٠١٤ قرابة تسعة آلاف فرد. وفي ١٢ يونيو ٢٠١٤ أسرت المحكمة الجنائية الدولية بتقديم جبر للمحاكمة مما ارتكب من جرائم ضد الإنسانية.

• كوت ديفوار عضو في الأمم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة، وعضو في الاتحاد الأفريقي. وعاصمتها أبيدجان هي مقر «لقد البرلانات الإفريقية».



South Korea

(١٨٦) كوريا الجنوبية



البحر (الصحراء والجنوب)

- الاسم الرسمي: جمهورية كوريا.
- جغرافية البلاد: انظر ما كتب عن شبه الجزيرة الكورية في جغرافية (كوريا الشمالية). تقع كوريا الجنوبية شمال شرق آسيا. وجارتها هي كوريا الشمالية (في الشمال).
- المناخ: البلاد جبلية والمناخ القاري وحار. أما السواحل الغربية والجنوبية فتتميز بمناخها معتدل وبها الكثير من الجزر والمرافق.
- اللغة: متحدث وكلم البرودا والقرطية اتقى مدلاتها.
- العاصمة: سول (Seoul) (٧، ١٠ مليون نسمة).

بعد سبع سنوات من الحرب الأهلية التي قسمت البلاد إلى نصفين (النصف الشمالي بيد الثوار والجنوب تحت سيطرة الحكومة) تم إحراز شيء من التقدم بإعادة نشر أربعة آلاف من قوات الشرطة في شمال البلاد في عام ٢٠٠٩، وفي أبريل ٢٠٠٩ وافق صندوق النقد الدولي على إلغاء ربع الدين الوطني البالغ ١٢,٨ مليار دولار أمريكي. وفي مايو وافق تاري باريس على إعادة هيكلة ما على البلاد من دين خارجي وشطب بعض من أقساط مديونها.

في أكتوبر ٢٠١٠ تنافس على الانتخابات الرئاسية الرئيس لودان جيجو ورئيس الوزراء السابق الاسان واتارا، وفي ٢ ديسمبر أعلنت مفوضية الانتخابات أن واتارا فاز في الانتخابات، لكن المجلس الدستوري أعلن في اليوم التالي أن الفائز هو الرئيس جيجو. ووقعت البلاد في مأزق، وفي أواخر شهر فبراير تصاعدت أعمال العنف، وعلى الرغم من دعوة قوات جيجو إلى وقف إطلاق النار في ٤ أبريل، إلا أنها هاجت قاعدة عمليات واتارا التي كانت في حامية قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وفي ١١ أبريل قام الثوار القويون لواتارا بإلقاء القنابل على جيجو، وفي مايو تم تنصيب واتارا رئيساً للبلاد.

في نوفمبر ٢٠١١ تم نقل الرئيس السابق جيجو إلى لاهاي حيث ألهمت المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وكانت تكلفة الأزمة التي نشبت بينه وبين مناصبه وآثارا كبيرة من التامنين الإنسانية والاقتصادية في هذه الأزمة لمئات الألوف من الإفصاريين من مواطنهم ويعتقد أنه مات منهم ما لا يقل عن ٣٠٠٠ شخص، ويمرر التحقيق مع كلا الطرفين حول جرائم ارتكبت ضد حقوق الإنسان، وفي سبتمبر ٢٠١١ بدأت لجنة الحقيقة والمصالحة والمحوار عملها.

أفادت تقارير منظمة هيومان رايتس ووتش أن قوات واتارا قامت، بعد تولي السلطة، بقتل ما لا يقل عن ١٤٩ من المشتبه في تأييدهم لجيجو، تم تحرير أكثر من مائة سجين وقتل خمسة أشخاص في غارة على كمين أسن غرب أبيدجان في ١٦ أغسطس ٢٠١٢، ونسبت هذه الأعمال إلى مفدي جيجو. وفي فبراير ٢٠١٣ وكلا في فبراير ٢٠١٤ أفادت تقارير منظمة العفو الدولية بانهام الجيش وحلفائه بقتل وتعليب للوالين لجيجو، بلغ عدد

- الصناعات: الأخشاب، للأنس، المنسك، المنسوجات.
- السيارات: الأجزاء الكهربائية والإلكترونية، الفن، الصلب.
- البويات: صفات النقل، الكهربائية المنسوجة، المنسوجات.
- الصلب: البترول، الحبوب، للآليات.
- القواعد التجارية: الولايات المتحدة، اليابان.

- القوي: جاءت دولة كوريا الجنوبية إلى عالم الوجود في
- أحزاب الحرب العالمية الثانية، إذ جعلت اتفاقية ١٩٤٥ خط
- عرض ٣٨ حدًا فاصلًا بين المنطقة الشمالية التي احتلها الاتحاد
- الشرقي والمنطقة الجنوبية التي احتلتها الولايات المتحدة
- (انظر: كوريا الشمالية).

- في عام ١٩٤٨ أجريت الانتخابات في المنطقة الجنوبية
- لاختيار أعضاء مجلس الأمة، وانتشرت البلاد سينجمان رى
- رئيسًا للجمهورية. وفي ١٢ ديسمبر ١٩٤٨ اعتزلت الأمم
- المتحدة بشرعية الحكومة الجديدة.

- وفي ٢٥ يونيو ١٩٥٠ قامت القوات الشيوعية لكوريا
- الشمالية بنزو كوريا الجنوبية. (انظر تفاصيل للحرب الكورية
- في كوريا الشمالية).

- في أكتوبر ١٩٥٣ وقعت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية
- معاهدة دفاع مشترك. وفي ١٩٦٠ استقال الرئيس رى من
- منصبه بسبب الاضطرابات للترتيب، وانتخب يون خليفة له
- إلا أن الاضطراب السياسي ظل قائمًا، فقام الجنرال بارك
- شونج هي بالاستيلاء على السلطة وراح يبنى البلد، وازدادت
- الولايات المتحدة من مقارر ساعدتها لكوريا الجنوبية حتى
- أثقت حيث بلغ تعداد أفرادها عشرة ألاف. وفي حرب فيتنام
- أرسلت كوريا الجنوبية حشودًا من قواتها على حساب
- الولايات المتحدة.

- وفي أكتوبر ١٩٧٩ قام رئيس للخدمات الكورية بالجنوب
- الرئيس بارك، وتولى رئاسة البلاد الجنرال شون مولان رئيس
- الاستخبارات العسكرية، فأعاد فرض الأحكام العسكرية وأمر
- بفتح للمظاهرات للحد من الديمقراطية.

- كانت الكوريين قد اتفقتا في يوليو ١٩٧٢ على إصدار
- توحيد البلدين بالقسائل السلمية. لكن لم تظهر علاقات على
- نويان الجبل في العلاقات بين البلدين إلا في عام ١٩٨٥ عندما
- اتفقتا على مناقشة المسائل الاقتصادية.

- في يونيو ١٩٨٧ قام الموقرون وأصحاب الحواريات وموظفو
- الشركات بمشاركة عملية في أعمال الاحتجاج والتمسح التي
- قامت ضد الحكومة في سول متدبة بالإصلاحات الديمقراطية.
- وبعد أسابيع من العنف والتمسح والقتال الجنرال شون، رئيس

- للفن والرياضة: بوسان، تايجو.
- للفن والرياضة: بوسان، إيتون.
- للصناعة: (١٩٧٢ كم ٢).
- السكان: ٤٩٠٣٩٩٨٦ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٥٠٦ / كم ٢.
- الأجناس: كوريون.
- اللغة: الكورية (الرسمية)
- الدين: ٢٤٩ مسيحيون، ٢٤٧ بوهيون.
- عملة النقابة والكتابة: ٢٤٨.

- نظام الحكم: جمهوري، لكن السلطة متركزة في يد جهاز
- تنفيذي قوي. مدة الرئيس خمس سنوات، أدخلت تعديلات
- دستورية في ١٩٨٧ زادت من سلطات مجلس الأمة وتم زيادة
- أعضائه من ٢٧٦ إلى ٢٩٩، ويطلق في انتخابات الأعضاء نظام
- التشييل النسبي.

- رئيس الجمهورية: بارك جون عايم، ولد في ١٩٥٢ وتولت في
- فبراير ٢٠١٣ رئيس الوزراء شنج هونجشون، ولد في ١٩٤٤
- وتولت في فبراير ٢٠١٣.
- الأحزاب السياسية: حزب كوريا الجديد (سابقًا للحزب
- الديمقراطي الليبرالي، بين الوسط، الكونجرس الوطني
- للساسة الجديدة: يسار الوسط، الحزب الديمقراطي: يسار
- الوسط، الحزب الديمقراطي الجديد: وسط يمين، الحزب
- الحامس. الحزب الديمقراطي الليبرالي للحد: محافظ شديد
- اليمين، مؤيد للقطاع الخاص.

- التقسيمات المحلية: ٩ مقاطعات، ٢ مدن خاصة.
- القطاع: ٣١,٨٥ مليار دولار.
- الجيش النشط: ٦٥٥,٠٠٠ رجل.

- الاقتصاد: الصناعة، وود، وساري ماف شون.
- إجمالي الناتج المحلي: ١,٧ تريليون دولار.
- نصيب الفرد من [د.ج.ب]: ٣٣٢٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ١٥,٦٪.
- المصنوع الزراعي: الأرز، الشاي، الخضروات.
- الثروة الحيوانية: دواجن ٩٨ مليون، الأبقار ١٨,٢ مليون،
- الخنزير ٩,١ مليون، الماعز ٤٢٤ ألف، الأسماك: ٣,٢ مليون
- طن.

- الثروة المعدنية: تسجين، تسجين، الجرافيت.
- إنتاج الكهرباء: ٤٩٤,٧ مليار كيلوات / ساعة.
- الصناعة: الإلكترونيات، الأدوية، (المحركات)،
- الكيميائيات، الفن، المنسوجات، للأنس.

- الثروة المعدنية: تسجين، تسجين، الجرافيت.
- إنتاج الكهرباء: ٤٩٤,٧ مليار كيلوات / ساعة.
- الصناعة: الإلكترونيات، الأدوية، (المحركات)،
- الكيميائيات، الفن، المنسوجات، للأنس.

الجمهورية، على عدد من الإصلاحات ومنها أن يكون انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع الشعبي المباشر. وفي ديسمبر كتب روه ناي وو رئيساً للجمهورية. وفي عام ١٩٩٠ تم دمج الأحزاب السياسية الثلاثة الكبيرة، لكن المقامرات الطالية أجمعت على التمسك واسعة اليد بك غير ديمقراطي.

وفي ١٩٩٣ تولى المحكم كيم يونج ساه فكان أول مدني يتولى رئاسة الجمهورية منذ عام ١٩٦١، أما الرئيس الأسبق شون تشه ألتك إحدى حكاهم سول في أغسطس ١٩٩٦ بالتسرد والمحاكمة واقتصاد وحكمت عليه بالإعدام لكن المحكم خفض إلى السجن المؤبد. وفي يناير ١٩٩٧ أدى تيهيل شركة الصلب للملاحة «ماتير» إلى تغيير جولة أخرى من التصنيع اقتصاد، ومع الانخفاض الشديد لتساقط في قيمة العملة والأوراق المالية، ولكن تجنب البلاد عدم إفرا، بسداد ديونها، وقلت في ديسمبر ١٩٩٧ على أنه كلفة من صندوق النقد الدولي مقدارها ٥٧ مليار دولار.

وفي انتخابات الرضا التي أجريت في ١٨ ديسمبر ١٩٩٧، فاز كيم داي يونج الذي ظل منتقداً على النظام سنين طويلة، وفي ٢٢ ديسمبر صعد من شون الرئيس الأسبق.

في مايو ١٩٩٩ (بعد ما أعطت الأرقام الاقتصادية قراءته الأمل في زيادة إجمالي الناتج المحلي وخفض البطالة) استطاع الرئيس كيم داي يونج إعادة تشكيل وزارته لتصبح أكثر نشاطاً مع سياسات التي أطلق عليها سياسة الشمس للشرق، وخاصة بإصلاح الشركات الكبرى وتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية. لكن المحادثات التي بدأت في يونيو مع كوريا الشمالية والتي طفت في بكن اختصرت بعد أن ألغيت كوريا الجنوبية لثوب توريد لكوريا الشمالية في نزاع على مياه الصيد في الخليج الأصغر، إلا أن المحادثات استمرت في جنيف.

في مارس ٢٠٠٠ بدأت محادثات سرية أدت إلى عقد قمة في يورنج باج عاصمة كوريا الشمالية بين الرئيس الجنوبي كيم دويش كوريا الشمالية كيم ينج الثاني بشرت بالسلام بين البلدين وأجاءة ترسيمهما.

في ١٣ أكتوبر ٢٠٠٠ أعلن عن فوز الرئيس كيم داي يونج بفازة نوبل للسلام، أما في الداخل فإن فصائح محالية تورط فيها ابن الرئيس ومضى مساعده أدت إلى جفوة بين الرئيس وحزب الألفية الذي يتزعمه بل واستقال من رئاسة الحزب في نوفمبر ٢٠٠١ ثم من الحزب نفسه في مايو ٢٠٠٢. في يونيو ٢٠٠٢ أدى هجوم بحري قامت به كوريا الشمالية

إلى إلقاء الكثير من الشكوك حول سياسة الشمس للشرق وخاصة بتحسين العلاقات بين البلدين.

في الانتخابات الرئاسية في ديسمبر ٢٠٠٢ فاز روه موهون (Roh Moo Hyeon) مرشح حزب ديمقراطي الألفية على مرشح الحزب الوطني الكبير. وفي خطاب تنصيبه أكد على التصالح مع الشمال عن طريق الحوار وذلك في مواجهة التهديد النووي الكوري الشمالي.

في فبراير ٢٠٠٣ شب حريق في مترو الأنفاق في دايجو قتل فيه ١٩٨ شخصاً. وفي سبتمبر ضرب تيفون (أعصار) هسي منطقة بوزان ومناطق أخرى وتسبب في مقتل حوالي ١٣٠ شخصاً ودماراً لمتلكات لا تقل قيمتها عن ١,١ مليار دولار.

في مارس ٢٠٠٤ وجهت الجمعية الرئاسية الاتهام إلى الرئيس روه لخروجه على حدود الحياد السياسي الذي يجب عليه أن يلتزم به وحث الناخبين على تأييد حزب يوري في الانتخابات التنشيدية لكن الناخبين أيدوا الرئيس روه في ١٥ أبريل وأعطوا الأغلبية في الانتخابات لحزب ميوي وفي ١٤ مايو أصدرت المحكمة الدستورية حكمها بعودة الرئيس إلى منصبه. في أغسطس ٢٠٠٤ بدأت كوريا الجنوبية في نشر ثلاثة آلاف من جنودها في شمال العراق.

في ٢ سبتمبر ٢٠٠٤ قامت الرقابة الدولية للسلطة الدولية إن كوريا الجنوبية اعترفت أنها قتلت في سنة ٢٠٠٠ سراً بتصنيع لغو صغير من الهيدروجين إلى مستوى قريب من المستخدم في صنع الأسلحة، وذلك في غرق لمحاكمة حظر انتشار الأسلحة النووية ولافتالية ثقافية مع كوريا الشمالية.

في ديسمبر ٢٠٠٤ أعلن أن قوات كوريا الجنوبية في العراق سوف تبقى حتى نهاية عام ٢٠٠٥. في منتصف عام ٢٠٠٥ وأوائل ٢٠٠٦ انتهت تدريجات عسكرية كورية لمركية مشتركة أجمعت عليها كوريا الشمالية.

في فبراير ٢٠٠٦ أعلن عن بدء المفاوضات بشأن اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة، وفي أبريل ٢٠٠٧ توصل الجانبان إلى اتفاق وسط حول شروط الاتفاقية، وتم توقيعها في يونيو ٢٠٠٧.

ظل وجود القوات العسكرية الأمريكية في كوريا الجنوبية محل نقاش طوال عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

في منتصف ديسمبر كتب لي يونج - بك رئيساً لكوريا الجنوبية، وشهد بتوقيع العلاقات مع الولايات المتحدة مؤكداً أن بلاده لا تزال بحاجة للحماية الأمريكية. وشهدا صوت

ك

الجمعية الوطنية بعد بناء القواعد الكورية الجنوبية في العراق حتى نهاية عام ٢٠٠٨، ولكن مع غلغل مدعما.

لما من علاقات كوريا الجنوبية مع اليابان التي كانت متوترة في الماضي، لكنها تحسنت في أكتوبر ١٩٩٨ عندما احتلوت اليابان من المعلقة التي فيها اليابانيون للكوريين أثناء احتلالهم لكوريا. لكن العلاقات تدهورت في ٢٠٠١ لأن كيب تطرّخ للعدسية اليابانية بسوت حدودان اليابان على جاراتها الآسيويات في الحرب العالمية الثانية.

في فبراير ٢٠٠٥ توترت العلاقات بسبب النزاع حول ملكية جزر دوكدو الخالية من السكان (تسميها اليابان جزر تشيشما) وقّع في البحر الشرقي (يسمى لفت باسم بحر اليابان) بين كوريا الجنوبية واليابان. لكن تولى فوكودا رئيسة الوزراء اليابانية في سبتمبر ٢٠٠٧ وأعلن أن كوريا العلاقات مع كوريا الجنوبية قتل لدية لها الأولوية. كما اعتبر انتخاب لي (سول) رئيسا لكوريا الجنوبية في ديسمبر ٢٠٠٧ تطورا إيجابيا فيما يخص علاقات اليابان.

لما من العلاقات مع اليابان قد بدأت في التحسن عام ٢٠٠٠ عندما تلقى على عقد المؤتمر المشترك لرجال الأعمال الكوريين واليابانيين مرة كل عام، واستؤنفت الرحلات الجوية بين البلدين.

كما تحفظ كوريا الجنوبية بعلاقات وثيقة مع دول جنوب شرق آسيا.

وكانت فيتنام للشديد الأكبر من مساعدات كوريا الجنوبية. وفي لوفال ٢٠٠٣ مولت إحدى صحف كوريا الجنوبية إقامة حفلات عامة في فيتنام كنوع من التكفير عن انقطاع التي قام بها جنود كوريا الجنوبية (كرد مدعوم ثلاثمائة ألف) الذين شاركوا في حرب فيتنام.

في أغسطس ٢٠٠٦ عقدت اتفاقية تجارة حرة بين كوريا الجنوبية وتسعة من دول الآسيان المشرقة، فلم يشمل الاتفاق تايوان التي أصبحت على إصرار كوريا الجنوبية على استبعاد الأوز من الاتفاقية.

في مايو ٢٠٠٧ بدأت كوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي لتفاوضات لمعد اتفاقية تجارة حرة بينهما. كما تجري لتفاوضات لمعد اتفاقية تجارة حرة مع كندا.

في منتصف يوليو ٢٠٠٧ قتلت قوات طالبان القبطي على ٢٢ مسيحيا كوريا جنوبيا في أفغانستان وبعد كل اثنين منهم عقدت محادثات مباشرة بين مستوفين كوريين وطالبان التي أفرجت بعد ذلك عن الرعايا الذين زعموا أنهم كانوا

يقومون بأعمال سرية ومساعدة وليس بمهمات إنشائية. ورفضت كوريا الجنوبية تأكيد أنها دفعت ثلثي تكلفتها ذكرت لها أنه وافقت على سحب قواتها من أفغانستان وعلى أن فتح البعثات التبشيرية من السفر إلى أفغانستان. ولم ياقبل سحب القوات الكورية الجنوبية (لما فيها الطاقم الطبي والمعلمي) من أفغانستان في منتصف ديسمبر ٢٠٠٧.

في نهاية عام ٢٠٠٩ خرجت كوريا الجنوبية من الأزمة الاقتصادية العالمية دون متاعب مما أثار دهشة الجميع، فهي نهاية العام كانت البطالة متواضعة فلم تزد نسبها على ٥,٢٪، ولدت شركة سيارات هونداي - كما طرقت انموذج الاقتصادي حيث توسع شركاتها في السوق العالمية وأوقع نصيبها فيها من ٦,٥٪ إلى ٧,٨٪ في الشهر التاسع الأول من عام ٢٠٠٩، بينما سجلت في فبراير ٢٠١٠ رقما قياسيا في سوق الولايات المتحدة إذ بلغ نصيبها ٤,٨٪، وواصل الرئيس مونج - باك تحسين علاقاته مع الولايات المتحدة وتبادل مع رئيسها القدرات الرسمية للبلدين في ٢٠٠٩، وقدر الرئيس الكوري إعادة نشر العديد من مئات الجنود وموظفي التعمير الكوريين في أفغانستان. لكن العلاقات مع كوريا الشمالية ظلت شديدة البرودة. وفي مارس ٢٠١٠ كانت هناك خلافات أن يحدث اشتباك عسكري بين البلدين عندما فُرت إحدى سفن أسطول كوريا الجنوبية بالقرب من الحدود البحرية بين البلدين ونتج عن غرقها موت ٤٦ بحارا وواحد من فرق الإنقاذ.

في نوفمبر ٢٠١٠ حاجت كوريا الشمالية جزيرة دون مونج التابعة لكوريا الجنوبية بالقذائف، فطلعت اثنين من البعرات واثنين من السفن، وهدد هي المرة الأولى منذ الحرب الكورية تقوم فيها كوريا الشمالية بهجوم على مناطق مدنية جنوبية، واستشاط الرأي العام غضبا أن تكون قرية صيدتين صغيرة سكانها ١٦٠٠ نسمة هدفا لهذا الهجوم، وترفضت حكومة الرئيس لي مونجج باك للاتحاد الحلف لتزويدها من قرد على هذا الهجوم. وفي نهاية السنة وافقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على الشكل النهائي لاتفاقية تجارية كانت قد التزمت أصلا في عام ٢٠٠٧، ولمزم الآن أن يصدّق عليها الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية والكونغرس الأمريكي. وفي يوليو ٢٠١١ بدأ سرعان اتفاقية تجارية بين كوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي.

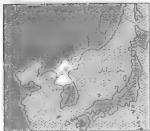
كما كان الحلف دائما كانت العلاقات مع جاراتها الشمالية على الأحرار في كوريا الجنوبية في عام ٢٠١١، ففي فبراير التقى

٢٠١٤ قام البابا فرانسيس بزيارة كوريا الجنوبية وهي أول زيارة يقوم بها البابا روما منذ ٢٥٥ سنة.

• كوريا الجنوبية عضو في الأمم المتحدة (منظمة الأقطاب والزراعة، البنك الدولي للإتشاء والتسير، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، منظمة التجارة الدولية البحرية، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة الدولية) ولي منظمة التعاون الاقتصادي الآسيوي الياباني، ولي منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.



كوريا الشمالية (١٨٧) North Korea



- الاسم الرسمي: جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.
- جغرافية الدولة: كوريا شبه جزيرة تقع في شرق آسيا بين البحر الأصفر في الغرب (وهو الذي يفصل بينها وبين الصين)، وبحر اليابان في الشرق (وهو الذي يفصل بينها وبين اليابان)، ويبلغ طول الجزيرة ٦٠٠ ميل (٩٦٦ كم). وشبه الجزيرة مجتمعا في الشمال الصين وروسيا. ولي جنوبها تقع مضيق كوريا الذي يفصلها عن جنوب اليابان للوسائل الشمالية والشرقية شبه الجزيرة والشرق.
- ولها الحدود الدولية للبحر: كوريا الشمالية الشرقية وتقع شمال خط عرض ٣٨، وُضع هذا الخط عام ١٩٤٥ وأصبح رسميًا عام ١٩٤٨، وكوريا الجنوبية. وكوريا الشمالية تكاد تغطيها سلاسل من الجبال تتخللها ومبان شقة. وتوجد سهول ساحلية في الغرب، وتقع معظم الأنهار من الجبال والجري غربًا وجنوبًا تصب في البحر الأصفر، وتقل نهر يالو جزءًا من الحدود الشمالية بين كوريا ومنتوريا.
- المناخ: متباين ليعمل أقصى درجات الرطوبة وأقصى درجات البرودة.

للمدعون العسكريون لكلا البلدين لإجراء محادثات في بلدة بان مونجوم للموعد، لكن لم يكسب مفاوضات يوم على يده المحادثات حتى تسبب وفد كوريا الشمالية بعد أن تسبب وفد كوريا الجنوبية بأن يقوم بتغيير الشمال بالاحتلال عن إغراق سفينة شونان الكورية الجنوبية وعن نصف جزيرة يون يونج الواقعة بالقرب من حدود بحرية متنازع عليها. إلا أن زعيم كوريا الشمالية كيم يونج ايل رفض هذا وأجاب في استعادة المحادثات حول نزع سلاح كوريا الشمالية النووي، وألقى المفوضون النوويون من كلا البلدين في بيان بالتونسيا في شهر يوليو ولي يكن في سبتمبر، لكن التوترات استمرت على طول الحدود البحرية، ولي الحسب تبادل البنادق لقتل وجيزة النصف للشخص بالقرب من يون يونج دون إحداث أضرار. تسبب موت كيم زعيم كوريا الشمالية في ١٧ ديسمبر في عدم وضوح ما سيكون عليه المهد بلاه في المستقبل، لكن ابنه وخليفته كيم يونج ايل أظهر قسراً من الانفتاح ونتيجة تحسين العلاقات بين الكوريتين.

في أول يناير ٢٠٠٧ أصبح بان كي مون وزير خارجية كوريا الجنوبية (في الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠) لمبدأ مهادنة للأمم المتحدة.

في ٢٣ مايو ٢٠٠٩ اختبر دوك سونج ونيس الجمهورية الأسبق بينما كان يجري التحقيق معه في وقت لاحق.

ظهر التوتر بين كوريا الجنوبية واليابان بعد أن قام الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج-باك في ١٠ أغسطس ٢٠١٢ بزيارة بصحبة جزر صغرى هي جزر دوكسو التي تدعيها كوريا الجنوبية لكن اليابان تدعي ملكيتها، في استغلات ديسمبر ٢٠١٢ أصبحت المحافظة برك جون هيلي أول امرأة تتولى رئاسة دولة كوريا الجنوبية بعد فوزها في الانتخابات.

في ١١ مارس ٢٠١٣ أعلنت كوريا الشمالية القضاء على وقف إطلاق النار مع كوريا الجنوبية، تلك الاتفاقية التي كانت قد أنهت الحرب الكورية، وفي ٢٩ مارس أعلنت كوريا الشمالية عن حالة حرب بينها وبين كوريا الجنوبية. وأعلنت الولايات المتحدة في أوائل عام ٢٠١٤ أنها سوف ترسل عدداً إضافياً يبلغ ٨٠٠ جندي معهم معدات ومعدات أخرى إلى قواتها الموجودة في كوريا الجنوبية والتي يبلغ عددها حوالي ٢٨ ألف جندي.

تسبب فرق العبارة سيوك في ١٦ أبريل ٢٠١٤ بقاء شاطئ كوريا الجنوبية في موت أكثر من ٣٠٠ شخص كان كثير منهم من طلبة المدارس العليا، وبم توجه القوم إلى الشركة مالكة العبارة لعدم كفاية إجراءات السلامة. في ١٤ أغسطس

- العاصمة: بيونغ يانغ Pyongyang (٢,٢٢٨ مليون نسمة).
- لؤلؤة الياقوتة: شويجين، صهونج، نامبو.
- للمساحة: ١٢٥٤٦١ ميلاً مربعاً (١٢٠٥٤٠ كم^٢).
- السكان: ٢٤٨٦١٢٢٧ مليون نسمة.
- الكثافة السكانية: ٤ / ٢٠٦ كم^٢.
- الأجناس: كوريون.
- اللغة: الكورية (الروسية).
- الدين: لا توجد مدارس دينية قومية، والديانات التقليدية هي البوذية والكنفوشوسية.
- عملة: الوون والكنج، ١٪.
- نظام الحكم: دولة شيوعية، يقوم مجلس الشعب الأعلى الذي يُنتخب أعضاؤه والذي يعتبر جهاز الحكم الرئيسي، يقوم بانتخاب اللجنة التنفيذية العليا ويختار مجلس الوزراء الذي يمارس السلطة التنفيذية. والنسبة للأحزاب السياسية يوجد حزب واحد هو حزب العمال الكوري (الشيوعي).
- رئيس الجمهورية: كيم يونج أون؛ ولد في ١٩٤٢ وتولي في ١٧ ديسمبر ٢٠١١ رئيس الوزراء باك يونج جو؛ ولد في ١٩٣٩ وتولي في أبريل ٢٠١٣.
- التقسيمات المحلية: ٩ مقاطعات + ٤ مدن.
- المناخ: غير متجانس.
- الجيش النشط: ١١٩,٠٠٠ رجل.
- الاقتصاد: المخطط، وون وسايو ملك شون.
- إجمالي الناتج المحلي: ٤٠ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إ.ذ.ب: ١٧٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ١٩,٥٪.
- المصنوعات الزراعية: القمح، البطاطس، فول الصويا، الأرز.
- الثروة الحيوانية: دواجن ٢٠ مليون، الأبقار ٥٦٧ ألفاً، الخنازير ٣,٢ مليون، الدخان ١٧٠ ألفاً. الخنازير ٢,٧ مليون الأسماك ٧١٤ ألف طن.
- الثروة للجمهورية: الفحم، الرصاص، تنجستين (Tungsten)، الزئبق، الجرافيت، الحديد، النحاس، الذهب، الملح.
- إنتاج الكهرباء: ٢١١ مليار كيلووات/ساعة.
- الطاقة: لتسربات، الكهرومائية، الآلات، تجهيز الغذاء.
- المصارف: المواد للجمهورية، المنتجات للمصنعة، للتجارات الزراعية، للمنتجات الصناعية (ومن ضمنها الأسلحة).
- الواردات: الآلات، والمنتجات، البترول، الحبوب، القمح.
- الموردين: الصين، كوريت، الدول للسفلة، الصين، اليابان، هونغ كونج، لكنا، سنغافورة.

ك

• التاريخ: يرجع تاريخ كوريا للكثرب إلى القرن الأول قبل الميلاد. وهناك أسطورة تقول إن دولة كوريا أسستها أسرة تانغون عام ٢٣٣٣ ق.م. وفي ٦٦٨ ميلادية توحدت البلاد كمملكة تحت حكم أسرة شيا البوذية.

وفي القرن السابع أصبحت تابعة للصين، وعزلت عن كل للولايات والاتصالات الخارجية ما عدا الصين، وأصبحت الكونفوشوسية القوة الفكرية السائدة في البلاد، إلى أن جاء عام ١٨٧٦ عندما أرغمت اليابان كوريا على الانخراط معها في معاهدة تجارية مما فتح الطريق أمام الولايات المتحدة وأوروبا.

انتهت الحرب الصينية - لمعدية (١٨٩٤ - ٩٥) إلى عقد معاهدة تم فيها الاعتراف بالاستقلال التام لكوريا، لكن اليابان استعادت إليها بالفترة في عام ١٩١٠ واستعادت حوصص. وفي العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين تطورت الصناعات الثقيلة في شمال البلاد الذي بالقنص، واستغلت البلاد مواردها للخدمة والكهرومائية الأولية. وبعد الكوريون بالفترة للعمل بأجر منخفض. وقامت اليابان بتسمية البلاد لكنها قامت في نفس الوقت بقمع الثقافة الكورية بما أدى إلى نمو حركة المقاومة الوطنية.

وبعد أن انتهت اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ ودخلت قوات روسيا والولايات المتحدة إلى كوريا، تم تقسيم البلاد إلى كوريتين: الشمالية وهي الأراضى الواقعة شمال خط ٣٨، وكوريا الجنوبية وهي الأراضى الواقعة جنوب هذا الخط.

احتلت القوات السوفيتية كوريا الشمالية. وفي ١٩٤٦ انتهت حكومة مؤقتة يديرها السوفيت وسيطر عليها شيوعيون كوريون تلقوا تدريبهم في موسكو وكان منهم كيم إيل سونغ، وبدأت الحركة برنامجا ديمقراطيا متطرفا للإصلاح الزراعي وتأميم الاقتصاد.

في عام ١٩٤٨ أعلن قيام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وذلك بعد إنشاء جمهورية كوريا في الجنوب، وهي الجمهورية القومية للولايات المتحدة، وتمسحت القوات السوفيتية من كوريا الشمالية.

وكانت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد انتهت فتم قطع التجارة بين الكوريتين. وفي منتصف ١٩٤٩ أصبحت القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية.

في ٢٥ يونيو ١٩٥٠ شن جيش كوريا الشمالية هجوما مفاجئا على كوريا الجنوبية، وفي اليوم التالي أعلن مجلس الأمن

الدولي هذا النزوح العدواني وأمر بحسب القوات الغازية. وفي اليوم التالي أمر الرئيس الأمريكي هاري ترومان وحلفاء جبهة ومهمة أمريكية للقيام بتخليد ثمرات مجلس الأمن بالقوة. وحملت الحكومة البريطانية حلفو الأمريكيين. وبعد فترة وجيزة أُنشئت لجانة تضم جنسيات الثلاثة تحت علم الأمم المتحدة لتساعد كوريا الجنوبية. استولى طرفة كوريا الشمالية على سول وساتوا الكوريين الجنوبيين إلى الركن الجنوبي الشرقي من البلادهم.

في ١٥ سبتمبر ١٩٥٠ قام الجنرال دوجلاس ماك آرثر قائد قوات الأمم المتحدة بعملية إنزال برمائية خلف خطوط الكوريين الشماليين نتج عنها هزيمة منكرة لجيش كوريا الشمالية الذي ساءت قوات الأمم المتحدة إلى شمال خط عرض ٣٨. وفي تلك الأثناء دخلت الصين الشيوعية الحرب وأجبرت قوات الأمم المتحدة على التوقف. وفي نهاية المطاف استقرت الأوضاع بين الشماليين قريبا من خط عرض ٣٨. وطاق أمد الحرب عامين والتمحوران يتناوضان. وفي ٢٧ يوليو ١٩٥٣ تم الاتفاق على الهدنة بعد أن قُتل مليوناً شخص في الحرب.

في عام ١٩٦١ عقدت معاهدة صداقة وتبادل للمساعدة مع الصين. في عام ١٩٧٢ تم إقرار دستور جديد يتولى له رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية. وحملت المفاوضات مع كوريا الجنوبية حول إمكانية إعادة توحيد البلاد. وفي عام ١٩٨٥ تحسنت العلاقات مع الاتحاد السوفيتي. وفي عام ١٩٩٠ كانت هناك اتصالات دبلوماسية مع كوريا الجنوبية واليابان مما أرسى بتكسار الجسود الفاصم في علاقات كوريا الشمالية مع باقي دول العالم.

وفي عام ١٩٩١ أصبحت كوريا الشمالية عضوًا في الأمم المتحدة وولدت اتفاقية عدم اعتداء مع كوريا الجنوبية. وفي عام ١٩٩٢ وقعت معاهدة مع كوريا الجنوبية تقضي بتبادل التفتيش على المنشآت النووية لكل منهما.

وفي مارس ١٩٩٣ كانت كوريا الشمالية أول دولة تتسحب رسميًا من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلا أنها أوقفت امتثالها في شهر يونيو بسبب تهديدات الأمم المتحدة بغرض طردات التصافية عليها. لكن كان هناك اعتقاد كبير في أنها تتمدل على تطوير أسلحة نووية. وفي أغسطس ١٩٩٤ توصلت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية إلى اتفاق مؤقت يقضي بوقف برنامج تطوير التودوي في طابلق مساعدات

أمريكية، وكانت النتيجة تخفيف الخطر التجلوي الذي كانت الولايات المتحدة تحرقه ضد كوريا الشمالية طوال ٤٤ سنة. وفي يوليو ١٩٩١ توفي كيم إيل سونغ رئيس كوريا الشمالية بعد أن بقي أكثر من ٤٠ سنة شنتاً سنة المحكم وخلفه ابنه كيم جونج إيل. وفي أواخر التسعينيات حلت كوريا الشمالية من ارتداد كثير من الشماليين الكبار عن اللعب الشيوعي، ومن تعمير الاقتصاد ومن نقص الغذاء في البلاد الفقيرة. وفي سبتمبر ١٩٩٩ غلفت الولايات المتحدة من القيود التي كانت تفرضها على السفر إلى كوريا الشمالية وتجارة سها بعد أن وافقت بيونج يانج على وقف تجارب إنتاج المصواريخ طرية للفضة.

كانت التمهيدات المتينة في عام ١٩٩٦ قد دمست معظم أصول الأرز وتركزت نصف مليون بلا ماري وأوقعت كوريا الشمالية على لبول منع من الأرز من اليابان ومن كوريا الجنوبية. وحزرت الجامعة المتحدة للشرق كوريا الشمالية إلى السعي إلى علاقات تصالح مع كوريا الجنوبية، لكن هذه المحادثات كانت تتوقف بشكل متكرر بسبب الشقاق حول برنامج الأسلحة النووية وسوحدات إسرار سرى لشماعين من الشمال في أرض الجنوب وتشقاق صفتلون شهرين كبار من الصف.

في غريف ١٩٩٧ توار كيم جونج إيل منصب والده كأمين عام لحزب العمال.

في ١٩٩٨ انصحت الولايات المتحدة عن شكرها في وجود مصنع نووي جديد تحت الأرض. وفي مايو ١٩٩٩ ثبت أنها لشرك لا أساس لها إذ سمح الرئيس كيم إيل بتفتيش المرافق المطلوبة في مقابل المساعدات الغذائية، ولابد أن عدد الوفيات بسبب الجامعة والذي قدر بمليون ونصف مليون شخص كان وراء هذا السراح.

في يونيو ١٩٩٩ طغمت المحادثات مع كوريا الجنوبية في بكون بعد أن أقررت كوريا الشمالية لغوب توريد تابع للجنوب في البحر الأصفر. لكن المحادثات استمرت في جتيف ولدت إلى عقد أول قمة بين زعمري الكوريين في بيونج يانج في يونيو ٢٠٠٠ حيث تمهد الاتفاقان بتجليب السلام بين الكوريين وإعادة ترحيلهم، ونتج عن ذلك زيارات الأسر والأقارب عبر الحدود. كما أقيمت الولايات المتحدة كثيرًا من الطقوس على كوريا الشمالية.

في سبتمبر ٢٠٠٢ كان رئيس وزراء اليابان كوزومي أول رئيس وزراء ياباني يزور كوريا الشمالية. وهناك في قمة خاصة وافقت كوريا الشمالية على بدء تعليق العلاقات مع اليابان

٥

واعترفت لأول مرة بأن صلاحها ساعدوا على خطف ١١ باحثاً في لوائح سجناءات القرن الماضي.

في يناير ٢٠٠٢ قال الرئيس الأمريكي بوش إن كوريا الشمالية تشكل هي والفرق وليران همزة للشعر. وفي أكتوبر ٢٠٠٢ اعترفت كوريا الشمالية أنها تواصل العمل في برنامج سرى للأسلحة النووية، وفي يناير ٢٠٠٢ قضت من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وأصررت الولايات المتحدة على أن تقوم كوريا الشمالية بتفكيك برنامجها النووي بينما طالبت كوريا الشمالية بمعاملة عدم اعتداد ومساعدات اقتصادية من أمريكا. أما معاهدات الدول التي برعاية الصين في عام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ فلم تصل إلى اتفاق. في ١٠ فبراير ٢٠٠٥ أعلنت كوريا الشمالية أنها أنتجت أسلحة نووية. وفي مشروع اتفاق تم التوصل إليه في المحادثات السداسية في ١٩ سبتمبر ٢٠٠٥ وافقت كوريا الشمالية على وقف برنامجها للأسلحة النووية في مقابل مساعدات تقدم إليها، ولم يمت في مطالبها المستمرة بأن يقدم لها علماء نوويين مشاهير نووية تعمل بالماء الخفيف لاستغلالها في الأغراض السلمية.

ما كتبت المحادثات الدولية السادسة بشأن برنامج كوريا الشمالية النووي تتراوح بين نشاط ووقف. وفي ١٤ أكتوبر ٢٠٠٦ وافق مجلس الأمن بالإجماع على قرار يفرض عقوبات على كوريا الشمالية (تفتيش الشحنات الداخلة إلى موانئها وإخراجها منها، حظر توريد أي مواد تسهل صناعة الأسلحة، وحظر سفر أي مسؤول منها له صلة ببرنامجها النووي، وحظر توريد السلع غير الضرورية، ولحمية أسلحتها) كما طالبتها القرار بوقف برنامجها للأسلحة الباليستية، ولجائها النووية والعودة إلى المحادثات السداسية.

تقصت كوريا الشمالية أنها متحدة إلى هذه المحادثات التي أحرزت في فبراير ٢٠٠٧ هدفاً ملحوظاً، إذ وافقت على السماح لوكالة الطاقة الدولية بتفتيش منشآتها وعلى إطلاق مفاعله النووي في يونج بون - في مقابل ٥٠ ألف طن من البترول وعودة العلاقات مع اليابان والولايات المتحدة على أن تنهى الأخيرة تصنيف كوريا الشمالية على أنها دولة ترعى الإرهاب. لكن جولة أخرى من المحادثات السداسية تعثرت بعد ذلك لتأخر الإجماع من إسرائيل كوريا الشمالية وتأخرها هي الأخرى في إطلاق مفاعل يونج بون.

في سبتمبر ٢٠٠٧ بدأت جولة محادثات أخرى في بكين، وفي منتصف فبراير ٢٠٠٨ صرح مسؤول أمريكي أن بلادنا ترفض

(٦)

تفكر كوريا الشمالية وجود برنامج نووي سرى عندما تنصيب اليورانيوم.

في سنوات النزاع الصيني/السوفيتي تارجم ولاه كوريا الشمالية بين الاثنين. وهناك مشكلة الأعداد الكبيرة من الكوريين الشماليين الذين يهربون للحدود إلى الصين (يقدر عددهم ٢٠٠ ألف لاجئ)، وفي فبراير ٢٠٠٠ سمحت الصين بالفتح قنصلية عامة لكوريا الشمالية في مونغ كونج. في عام ٢٠٠٢ سمحت الدولتان إلى إعادة ربط خطي السكة الحديد بين الكوريين ومن ثم ربطهما بالشبكة الحديدية الصينية.

في أبريل ٢٠٠٢ استطاعت الصين وشركت في اجتماعات على مستوى عال بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة حول برنامج يونج بونغ منتج للأسلحة النووية.

في أكتوبر ٢٠٠٦ تفجرت علاقات البلدين بعد إجراء كوريا الشمالية تجربة سلاح نووي مما أثار الحكومة الصينية. في سبتمبر ٢٠٠٧ زودت الصين كوريا الشمالية بمسكن ألف طن بترول وفقاً لاتفاق المحادثات السداسية في فبراير، لكن لم توف Korea بآزماتها بتسليم منشآتها النووية، ووقف تشكيها، قام مسؤول صيني بزيارة يونج بونغ بحث رئيسها على القواعد بآزماتها في المحادثات السداسية.

كانت روسيا قد ساعدت (في يونيو ٢٠٠٧) في تحويل إسرائيل كوريا الشمالية الجسر في مانيلا، كما قامت في يناير ٢٠٠٨ بتزويدها بمسكن ألف طن بترول حسب اتفاق المحادثات السياسية الخاصة بتفكيك كوريا الشمالية لمنشآتها النووية.

أما عن علاقات كوريا الشمالية الأخرى فلها تحت في مايو ٢٠٠٢ سفارة لها في المملكة المتحدة وقامت في ديسمبر علاقات مع أيرلندا، وفي مارس ٢٠٠٤ أتممت علاقات مع أستراليا. وكانت قد تقدمت في أبريل ٢٠٠٠ بطلب الانضمام إلى رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان). وفي نوفمبر كان لها صفة المضيف في منظمة آسيك (APSEC) (منظمة المتعاون الاقتصادي الآسيوي الياباني).

عززت كوريا الشمالية علاقاتها مع دول جنوب شرق آسيا: لاوس، فيتنام، كمبوديا، ماليزيا، إندونيسيا، ميانمار.

كان عالم الفيزياء الكسيمي عبد القدير خان قد اعتزل في ٢٠٠٤ أنه باع أسراراً نووية لكوريا الشمالية.

حافظت كوريا الشمالية على علاقاتها الوثيقة مع عدد من بلدان الشرق الأوسط، منها مصر وليبيا وسوريا وليران. كما أن لها علاقات طيبة بالأمة مع كثير من بلدان أفريقيا، ولها مستثمرون عسكريون في اثني عشرة دولة أفريقية. ولقد تمت

الأنباء في أواخر عام ٢٠٠٢ أن العورتوم الذي سلمت لها للولايات المتحدة إما حصلت عليه ليا من كوريا الشمالية من طريق شبكة سرية لتوريد التكنولوجيا النووية، بغير ما عالم الطاقة النووية الياباني عبد القدير خلد.

في يناير ٢٠٠٢ قللت الأنباء أن كوريا الشمالية وافقت على أن تتسلم معلوماتها التي حصلت عليها من جهازها النووي في أكتوبر ٢٠٠٦ مع علماء إيران - وهو أمر انكروته كوريا الشمالية.

وفي سبتمبر ٢٠٠٧ قت كوريا الشمالية أنها تساعد سوريا في تطوير برنامج للأسلحة النووية. وفي نفس الشهر أعلنت الإمارات العربية المتحدة أنها ألغيت علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية على مستوى الأفراد.

خلق زعيم البلاد كيم يونج إيلي، ولما لياسا في التطوير على الأقل أكثر من ١٥٠ مرة في عام ٢٠٠٩ بعد أن شفي من تشييد نوبة قلبية، واحتل بشفاه باعتباره صاروخ طويل المدى وبإطلاق لمر صناعي في ليريل، لكن يبدو أن الأمرين لم يصادف نجاحا، وفي الشهر التالي ظهر أن كوريا الشمالية تجري ثاني اختبار نووي لها تحت الأرض ويبدو أنه كان أكثر نجاحا من الاختبار الأول. لكن معظم المعلقين يعتقدون أن أهدافها عشر سنوات على الأقل قبل أن تستطيع للتويزة بين برنامجها الصاروخي وبرنامجها النووي. كما بدأت كوريا الشمالية إعادة بناء مفاعل نووي كانت قد كسخته جزئيا كجزء من اتفاق نووي تم في ٢٠٠٥ واستأنف إنتاج البلوتونيوم. وفي ديسمبر زار البلاد مبعوث من الولايات المتحدة الأمريكية حاملًا رسالة من الرئيس أوباما في محاولة لإحياء المحادثات النووية المحظورة لكن ظهر أن كوريا الشمالية ليست متعجلة العودة إلى مائدة المفاوضات. وبعد ذلك بعام قامت السلطات التايوانية بتدمير ستة أسلحة زنتها ٣٥ طنا كوراية شمالية يعتقد أنها كانت متجهة إلى بلدان الشرق الأوسط بالمخفاة لقرار مجلس الأمن الدولي.

اقتربت كوريا الشمالية بشبه الجزيرة إلى حالة الحرب في عام ٢٠١٠، ففي ٢٦ مارس انفجرت السفينة كيونانغ الحربية التابعة لكوريا الجنوبية قاتل ٤٦ بحارا وطهراسا من فرق الإنقاذ. وفي ٢٣ نوفمبر أطلقت وبلا من للقذبة على جزيرة بيون يونج التابعة لكوريا الجنوبية حيث مات اثنان من جنود البحرية واثان من القرويين ورغم التسوحي الذي أسقط بالمسليين إلا أن فريق تحقيق دولي اكتشف أجزاء من طرهد كوري شمالي بالقرب من السفينة المتفجرة. لكن أصرت كوريا

الشمالية على القول بأن هذا الكلام ملقن ومثيرك. وولفس مجلس الأمن الدولي ترجيه انتقاد رسمي لكوريا الشمالية. وفي سبتمبر أظهرت الصور للأطلة بالقرب الصناعي لهند النشاط النووي لهذا البلد الذي وجد أنه يبي مفاعلا جديدا يقوم على البلوتونيوم وطاقة ٢٥ ميجاوات ليرحل عل المقامل المتبق والذي تم تحريك بعض أجزائه وكانت قوته خمسة ميجاوات بل إن كوريا الشمالية قطعت خطوات مهمة في خلق برنامج لتخصيب العورتوم. في سبتمبر عن الرئيس كيم له كيم يونج قرن البالغ من العمر ٢٧ سنة جنرا لا يلعبه ليرم كما عين هذا الابن في منصب حكومي رفيع وظهر بشكل بارز في أكبر احتفال أقامته كوريا الشمالية.

كان الحدث الذي قلب بظلال على كل الأحداث في كوريا الشمالية في عام ٢٠١١ الموت غير المتوقع لزعيم البلاد كيم يونج إيلي الذي كان في الحكم بشكل رسمي منذ ١٩٩٤ وراح الفراقبون العوليون ينتظرون السيناريو الذي سير الأحداث إليه بعد موت كيم. وما زاد في عدم وضوح القرية عدم استمرار اقتصاد البلاد وعدم استمرار علاقاتها مع كوريا الجنوبية. وعلى الرغم من أن خليفة في الحكم وهو له كيم يونج-لون كان قد عين في منصب عال في لجنة الدفاع الوطني في فبراير ٢٠١١، إلا أنه على ما يبدو لم تكن لديه خبرة رسمية كبيرة ليمه لجعلها تولى زمامة البلاد وكان كيم في صدارة المصدرة أثناء فترة الحداثة الوطني التي استمرت عشرة أيام وفي صلوات القنفص. وفي ٢٩ ديسمبر أعلن زعيم جبهة الشعب العليا لوم الجمعية التشريعية الوطنية للبلاد أن كيم يونج لون هو الزعيم الأعلى. وهي تسمية تمنح لقيته للجيش وزعمت حزب العمال الكوري وبعد يومين أعلن تيمه رسياً لثقاً لجيش الشعب الكوري.

في ديسمبر ٢٠١٢ وفي تصرف على ما يبدو لتعديم سلطته أمر كيم يونج قرن بإعدام عمه جاتج سونج تلك الذي بعد واحداً من أقوى الشخصيات السياسية في كوريا الشمالية.

وكثيراً ما وجه كيم يونج التهديفات إلى الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قولا وفعلا. ففي ١٢ ديسمبر ٢٠١٢ أطلقت كوريا الشمالية قراً صناعياً في الفضاء مستهدفة لعدائها في مجال الصواريخ. وفي ١٠ فبراير ٢٠١٣ قامت بإجراء تجربة نووية، وصدحت لى ٧ مارس بترجيحه قسبة نووية ضد الولايات المتحدة بعد فرض مزيد من العقوبات عليها رفاً على تجربتها النووية. وفي ١١ مارس ٢٠١٣ أطلقت كوريا الشمالية من التزامها باتفاق وقف إطلاق النار مع كوريا

الجنوبية وهو الاتفاق الذي أنهى الحرب الكورية، وليس المدة ٢٠١٣-٢٠١٤ كانت بإجره لجنوب على صواريخ قصيرة المدى وطويلة المدى، كما صوتت نيران مدفعيتها تجاه كوريا الجنوبية.

• كوريا الشمالية عضو في الأمم المتحدة في منطقة الأغلبية والزراعة، وفي المنطقة البحرية الدولية، وفي منطقة الصحة العالمية).



Costa Rica كوستاريكا (١٨٨٨)



ك

- الاسم الرسمي: جمهورية كوستاريكا.
- جغرافية البلاد: تقع كوستاريكا في أمريكا الوسطى بين البحر الكاريبي في الشرق والمحيط الهندي في الغرب.
- الجيران: نيكاراغوا في الشمال، وبنما في الجنوب.
- المناخ: أراضي منخفضة على ساحل الكاريبي، وهي استوائية، وفي الداخل حلبة معتدلة. تغطي الأراضي ٧٥٪ من مساحة البلاد والنباتات ٢٢٤. وتغطي جزيرة كوكوس (٢٠٦ كم^٢) الواقعة في المحيط الهندي (على بعد ٤٨٢ كم من ساحل كوستاريكا) لسانه كوستاريكا.
- العاصمة: سان خوسيه (San José) (١,٤١٦ مليون نسمة).
- لسان الدولة: ألا جورولا، كراتاجر.
- اللغتين الرسميتين: الإسبانية، بورتوريغالي، جوقيتو.
- لسانه: ١٩٧٣٠ ميلاً مربعاً (٥١١٠٠ كم^٢).
- السكان: ٤٧٥٠٣٣١ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١,٩٢ / كم^٢.

- الأنواع: ٩٦٪ اليابس ٢٪ سود، ثم أقلية هندية وصينية.
- اللغة: الأسبانية (الرسمية).
- الدين: كاثوليك رومانيون.
- حركة التجارة والثقافة: ٢٩٥.
- نظام الحكم: جمهوري ديمقراطي. ونص دستور ١٩٤٩ على انتخاب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات، وكلها السلطة التشريعية التي تتكون من مجلس واحد أعضاء ٥٧ عضواً يتغيرون لمدة أربع سنوات.
- دليمة الدولة والعاصمة: ليس حزامو ريفيرا ولد في ١٩٤٨ وتولت في مايو ٢٠١٤.
- الأحزاب السياسية: حزب التحرير الوطني: يسار الوسط.
- حزب الحركة الاشتراكي السلمي: ائتلاف الوسط. وهناك عشرة أحزاب ثورية.
- التقسيمات المحلية: ٧ مقاطعات.
- المداخ: ٢٩٧ مليون دولار.
- الجيش العامل: ٩٨٠٠ من القوات غير النظامية.
- الاقتصاد: العملة: كولون كوستاريكا وبملي حقة مستقر.
- إجمالي الناتج المحلي: ٦١,٤ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إجمالي: ١٢٩٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٢,٨٪.
- المعاصيل الزراعية: البن، اللوز، قصب السكر، الأرز، البطاطس.
- الثروة الحيوانية: الدواجن ١٩ مليوناً، الأبقار ١,١ مليوناً لغازم ٤٧٠٠ اختناز، ٥٥٠ ألفاً، الأسماك ٤٦٢٧٥ طن.
- الموارد الطبيعية: طاقة كهرومائية، غابات، أسماك.
- إنتاج الكهرباء: ٩,٩ مليار كيلوات / ساعة.
- الصناعة: تصنيع الخشب، المشروبات، مواد البناء، الأسمنت البلاستيك.
- الصادرات: البن، اللوز، المشروبات، السكر.
- للتقنيات الحديثة: يتم إنتاج الذهب المشتري في قطع زراعية صغيرة مشتتة وبشكل غير قانوني والبلاد نقطة عبور للتجار الذين القادم من أمريكا الجنوبية.
- المؤشرات: المردد الحام، السلع الاستهلاكية، المعونات الإنسانية، البطالة.
- الشركاء التجاريين: الولايات المتحدة، دول أمريكا الوسطى، لكندا، اليابان، المملكة المتحدة.
- التاريخ: كان المتمدن يسكنون كوستاريكا عندما اكتشفها كولومبس في عام ١٥٠٢، ومن المحتمل أن يكون هو الذي

اسماها. وبعد الغزو الأسباني للبلاد الذي بدأ عام ١٥٦٣، لم يبق على قيد الحياة من الفترة سوى القليلين. وكانت البلاد تدعى على أنها مقاطعة أسبانية. وفي عام ١٨٢١ خلقت كوستاريكا الاستقلال. وفي عام ١٨٤٨ أقرست قواعد الجمهورية في كوستاريكا ولها صدا فترة الحكم الديكتاتوري العسكري من ١٨٧٠ إلى ١٨٨٢ (كان الديكتاتور فيها هو توماس چارديا)، فلان كوستاريكا نمت بواحدة من أكثر الحكومات ديمقراطية في أمريكا اللاتينية.

في أواخر القرن التاسع عشر حاجر الأوروبيون إلى كوستاريكا حيث كانوا على إدارة مزارع صغيرة للفن.

في السنة من ١٩٤٠ إلى ١٩٤٤ تم إدخال إصلاحات ليبرالية على يد الرئيس كالدرون جودينا الذي أسس الحزب الاشتراكي للسياسة لتحت ومن هذه الإصلاحات الاعتراف حقوق العمال ووضع حد لفتى للأجور، وفي ١٩٤٩ تم إقرار دستور جديد أعطى حق الانتخاب للسكك والسود. وفي الجيش الوطني وحل على حرس مفني. ولم انتخاب لجورس فري الذي شارك في تأسيس حزب التحرير الوطني وفيها للجمهورية. وبدأ تنفيذ برنامج اشتراكي طموح باسم البندوك وإقام نظام الضمان الاجتماعي.

وفي السنة من ١٩٥٨ إلى ١٩٧٣ هيئت الحكومات المحافظة على الحكم، وفي عام ١٩٧٤ استعاد حزب التحرير الوطني الحكم وعاد ليتبع السياسات الاشتراكية. وفي ١٩٧٨ انتخب رودريجو كراي، المحافظ، رئيس البلاد وفي عهده حدث تحوّل خطير في الأحوال الاقتصادية.

في ١٩٨٢ انتخب ألفريدو مرنج من حزب التحرير الوطني (الاشتراكي) رئيساً للجمهورية فدخل برنامجاً صارماً للتخفيف وتوافقت الشروط عليه من الولايات المتحدة كي يتخلى عن موقف الجهاد ويدخل نظام سجنات الحاكم في نيكارجوا.

في ١٩٨٥ وقعت معاصمت حذوفة مع قوات سجنات النيكارجوية. وبمساعدة تم تشكيل حرس قوامه وجيش العمليات وساعدت الولايات المتحدة بتدريب هذا الحرس. وفي ١٩٨٦ فاز فوسكار أرياس سانشيز برئاسة الجمهورية وقد حصل في العام التالي على جائزة نوبل للسلام لأنه ابتكر مشروعاً للسلام في أمريكا الوسطى وقام زعماء نيكارجوا، والسلفادور، وجواتيمالا وحتوراس.

في عام ١٩٩٣ كتبت هناك مرحلة غير عادية من الاعتصاف واحتجاز الرهائن تربط بعضها بشبكة الكركالين الدولية.

في عام ١٩٩٤ انتخب المستر ليجوريس أولسن رئيساً للجمهورية وفي مايو ١٩٩٨ حل على الرئيس رودريجو لينديرا، وعلى الرغم من أن كوستاريكا لا تزال ملكاً زراعياً بدرجة كبيرة إلا أنها خلقت مستوى معيشة مرتفعاً نسبياً، والسياسة تدور فيها ليوم سرياً.

في عام ٢٠٠٢ كتب أبل باتيكو، مرشح حزب الوحدة السياسية الاجتماعية، رئيساً للجمهورية.

وفي ٢٠٠٥ عزت فضيحة ضد رئيسي الاستقرار السياسي لبلد كان يفتخر بأنه نموذج مثالي في النطق، فقد كشفت هذه الفضيحة أن ثلاثة رؤساء سابقين قد غدروا الحكومة وقاتلوا رؤساي من حكومات أجنبية.

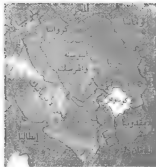
في يناير ٢٠٠٥ اجتاحت السيول مزارع للوز والقمح ودمرتها، وضربت البنية الأساسية. وفي ديسمبر ٢٠٠٦ وافق المجلس التشريعي على تشديد العقوبات على المهربين غير الشرعيين إلى كوستاريكا واعتبرته نيكارجوا صلاً حاداً ضد صلاها الذين يهاجرون إلى كوستاريكا.

في فبراير ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات الرئاسية والتشريعية فاز فيها مرشح حزب التحرير الوطني (PLUD) فوسكار أرياس سانشيز برئاسة للجمهورية، كما فاز حزبه بالسياسة وعشرين مقعداً من طائفة المجلس التشريعي (٥٧ مقعداً).

وقد نزاع بين الحكومة والمعارضة حول تصديق على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الوسطى (Central American Free Trade) (CAFTA)، لأنها ستحد صناعات الاتصالات وتأمين والكهرباء. وفي أبريل ٢٠٠٧ قرر عرض الاتفاقية للاستفتاء الشعبي.

في سبتمبر ٢٠٠٥ أحالت كوستاريكا إلى محكمة العدل الدولية (ICJ) نزاعها مع نيكارجوا التي أعلنت حزمها على منع اختراع الاستكشافات البترولية في منطقة تقع في البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، واعتبرها كوستاريكا أراضي لها الحق في ملكيتها، وقد رفض نيكارجوا على هذا زيادة هذه التوريات التي تقوم بها قواته على منطقة الحدود بين البلدين وبمساعدة المطالبة بالثمن جوقاً كانت التي كتبت كوستاريكا قد فسه في ١٨٢٥.

في ٧ فبراير ٢٠١٠ أجريت الانتخابات الرئاسية بعد عام فضاء لفرشون في هذه الاجتماعات والمؤتمرات الانتخابية، وفازت في الانتخابات لورا تشنيليا مرشحة حزب التحرير



في ١٧ فبراير ٢٠٠٨ أعلنت مقاطعة كوسوفا الصربية استقلالها من دولة الصرب. وحتى فبراير ٢٠٠٩ بلغ عدد الدول التي اعترفت بها خمسون دولة، ومن الرافضين لاستقلالها روسيا والصين الشعبية. اسمها كوسوفا باللغة الألبانية، وكوسوفو باللغة الصربية.

الموقع: تقع كوسوفا (كانت تعرف وسبقاً في السابق باسم: كوسوفو وميتروحيجا) في وسط شبه جزيرة البلقان جنوب شرق أوروبا. تحدها صربيا في الشمال الغربي والشمال الشرقي، وجمهورية مقدونيا في الجنوب، وألبانيا في الجنوب الغربي، ومونتenegro (الجبل الأسود) في الغرب.

• **المطبخ:** مطعم أراغسي كوسوفا عبارة عن مرصعات ووديان، ما عدا العاصمة بريشتينا والمنطقة المحيطة بها، إذ هي عبارة عن سهول عشراء. توجد أربعة أنهار، وفيها ١٧ بحيرة. • **لغة:** ألبانية.

• **اللغة الرسمية:** حسب الدستور الجديد الذي اعتمد في أبريل ٢٠٠٨ هي: الألبانية والصربية. كما اعتمدت التركية والبوسنية ولغة روما كلغات محلية.

• **السكان:** أغلبهم ألبانيون (٩٢٪)، والصرب هم الأقلية (٢٪)، ويحيثون في الشمال. يبلغ عدد السكان ١٨٥٩٢٠٣ مليون نسمة منهم حافة ألف صربي.

• **الكثافة السكانية:** ٨٠، ١٧٠/كم^٢.

• **الديانة:** الإسلام هو الدين الرئيسي والرسمي. والأقلية الصربية مسيحيون أوثودوكس.

الوطني الحاكم (FNL) حيث حصلت على نصف عدد الأصوات التي حصل عليها منافسوها وأصبحت أول امرأة رئيسة في تاريخ كوسوفا.

والأول مرة في تاريخ البلاد تقوض امرأة بمقدورها برئاسة الجمهورية وهي لورا شينيليا التي وعدت بتركيز الاهتمام على مشاكل الأمن والفقر. ونظرا لوجود كثير من الغضب بسبب نزله الجرماني، تم تدوير عدد كبير من ضباط الشرطة، وتم إنشاء شرطة وطنية محلية للمنظمات، وزاد نشاط جهود الحكومة مع بلدان أمريكا الوسطى والولايات المتحدة. تم إنشاء استفتاء وطني اقترحت عناصر محافظة حول زواج المثليين وتم هذا الإفتاء بموافقة المحكمة الدستورية التي قالت إن هذه المسألة من اختصاص السلطة التشريعية وقد نهضت اقتصاد البلاد من عثرته بعد الإحتلال الذي عاناه بسبب الأزمة المالية العالمية.

كان الاقتراح المقدم مع نيكولاجروا، ذلك الذي طال أمسه، هو القضية الحادة في كوسوفا في عام ٢٠١١ وقضت الدولة مذكرة إلى محكمة العدل الدولية لمنع لها على قيام نيكولاجروا بتكريك نهر سان جوفان الذي يقسم الدولتين وأن هذا التكريك اعتداء على سيادة كوسوفا وبسبب الأمر أياً، وفي مارس ٢٠١١ أصدرت المحكمة حكماً يسمح لنيكولاجروا بالاستمرار في تكريك النهر، مع السماح لكوسوفا بإرسال سفينة مراقبة إسرائيلية لمراقبة الحدود أياً. لكن نيكولاجروا قدمت دعوى مطالبة لوقف إن الإنشادات في كوسوفا نتيجة عنها على. النهر بالتضليل بشكل غير قانوني.

كوسوفا بلد زراعي في المقام الأول وحظت مستوى معيشة مرتفعاً، وملكية الأرض الزراعية شائعة في كل أنحاء الدولة، كما أن السياسة مصدر هام للشغل، وقد منح رئيس الجمهورية الأسبق أوسكار ستانيز جائزة نوبل للسلام. في انتخابات الإعادة الرئيسية في أبريل ٢٠١٤ فاز لوميس زهيريا مرشح المعارضة ولدى الجبهة الدستورية في ٨ مايو ٢٠١٤. • كوسوفا عضو في الأمم المتحدة وفي منظمة الدول الأمريكية.



• إجمالي الناتج المحلي، ١١, ١ مليار دولار نصيب الفرد ٢٦٠٠ دولار.

• العاصمة، بريشيا (١٠٨٨٧ كم^٢)، مثل مساحة بلجيكا تقريبا.

• العاصمة، بريشيا (١٠٨٨٧ كم^٢)، مثل مساحة بلجيكا تقريبا.

• نظام الحكم: الكونفدي (جلس تشريعي كوسوفا) هو أعلى مؤسسة نيابية وتشريعية في كوسوفا، ويتكون من ١٢٠ نائبا. ويضم باثينار رئيس الجمهورية، ومدة الرئاسة خمس سنوات تمديد مرة واحدة فقط، ويقترح رئيس الجمهورية للترشح لرئاسة الوزراء الذي يرشح الوزراء ولا بد من موافقة المجلس التشريعي (الكونفدي) على أعضاء الوزراء.

• رئيس الجمهورية، ماريبيت جنجا جابجا ولد في ١٩٧٦ وتولي في ٢٠١١، ورئيس الوزراء هاشم تاجي ولد في ١٩٦٨ وتولي في ٢٠٠٨.

• العلم: أزرق (٢ × ٣) وبه نصف قوس من ست نجوم يشبه فوق خريطة نيمية لكوسوفا.

• اللغات الرسمية: ألبان ومقدون، عيد القبط، عيد الأحمس، عيد الاستقلال (١٧ فبراير)، عيد رأس السنة الأوروذكسية (٧ يناير)، عيد رأس السنة (أول يناير).

• التقسيم: خمس سنوات إقليمية، والكثري مرحلتان: أربع وثلاث سنوات. يوجد بها جيلتان حكومتان.

• القضاء: يوجد قضاة كوسوفا بقيادة حلف الأطلنطي، وتعرف باسم: كفور (KFOR) ولزمنها ١٦٠٠٠ جندي وتقوم بحفظ الأمن.

• الاقتصاد: ينتمي كوسوفا من المشاكل الاقتصادية، فهي أفقر دول أوروبا. لكنها لا تصل إلى فقرها لأن نصف كدولة من دول العالم الثالث، ولا من الاتحاد السوفيتي السابق. لارتفاع البطالة حالية، وثلاث الشباب بلا عمل، ويدخل إلى سوق العمل كل عام ما يتراوح بين ٢٥ ألف و ٣٠ ألف شاب. لكن معظم المبيعات لها أبناء يعملون في الخارج، ويرسلون القود إلى أرض الوطن، وهذا تسير الحياة في كوسوفا.

• يقول مدير معهد الدراسات للتقدم هناك إن وفادات البلاد تبلغ حوالي ١,٢ مليار يورو (١,٩ مليار دولار)، بينما تتراوح صادراتها بين ٩٠ إلى ١٣٠ مليون يورو. والفرص على رجال الأعمال أكبر بكثير من أي مكان آخر في البلدان، ولأسعار الفائدة لا تنجح على الأعمار. وكوسوفا - مثلها مثل باقي شبه جزيرة البلقان - مشهورة بأنها مبتلاة بالجريمة المنظمة، وهذا عرض من أعراض الدولة الضعيفة.

• لكن كوسوفا غنية بكل أنواع المعادن: الرصاص، والزنك

والنفط والكروم والمخيد والنيكل والتسم التي يتم استخراجها من لرون. وبها صناعات حديدية تنتج الحديد من الصلب.

• المعادن الرئيسية: النحاس، الحديد، الباطني، النحاس.

• وضع كوسوفا الدولي: روسيا واحدة من دول كثيرة تصف إعلان استقلال كوسوفا بأنه عمل غير مشروع وسوف تستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن لمنع انفصلها إلى الأمم المتحدة. والاتحاد الأوروبي لم يتخذ موقفا موثقا للترحيب بالدولة الجديدة. بعض من أعضاء (كوسوفا مثلا) توجد فيه ولايات تفكر في الاستقلال عن الدولة، ولا يريد أن يكون استقلال كوسوفا سابقة تسير على منوالها ولايات أخرى في دول أخرى.

• التاريخ: كانت كوسوفا جزءا من الدولة الصربية التي كانت أسرا نيمانيا (Nemanjici) سنة ١١٦٦. وكشنت البحرية الصربية الأوروذكسية في القرن الثالث عشر. ولي كوسوفا يوربي (حل صلاحيات الشرور) التي الصرب لهازم على يد العشاقين الأتراك عام ١٢٨٩. وبقيت كوسوفا تحت الحكم العثماني حتى سنة صربيا إليها في حرب البلقان الأولى سنة ١٩١٢. وكشنت الحرب العالمية الثانية غشها البلقان. وبعد إنشاء جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية الشعبية في ١٩٤٦ أصبحت كوسوفا (هي يوغوسلافيا) إقليما متشعبا بالحكم الذاتي تبليبا لصربيا، لكنها أخذت لعددا أكبر من الحكم الذاتي في ظل دستور ١٩٧٤.

• لكن توترت الأحوال في كوسوفا منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، فلقد تزايدت للشاعر القومية الصربية انتمالا خاصة بعد تولي سلوبودان ميلوسيفيتش مقاليد السلطة، إذ صدر دستور صربي جديد في ١٩٩٠ ألغى الحكم الذاتي في كوسوفا وفرض لغتها. ثم جاء دستور جديد في عام ١٩٩٢ أنشئت بمقتضى جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية وتم بمقتضى تأكيد إنشاء وضع كوسوفا كسلطنة متشعبة بالحكم الذاتي فاجتمع ١١٤ من أعضاء مجلسها التشريعي لذلك والتسعين وأعلنوا استقلال كوسوفا عن صربيا، فردت السلطات الصربية على مجلس حكومة كوسوفا. لكن المجلس التشريعي كان قد انتخب لإبراهيم روجوفا رئيسا لجمهورية كوسوفا.

في ليلة من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩ وقعت مصادمات دموية بين جيش تحرير كوسوفا (KLA) الذي كونه الألبانيون لتحرير كوسوفا بالقامرة للسلاح من حكم الصرب. وتدخل حلف الأطلنطي (ناتو) ونشر قوات لحفظ الأمن، لكن المجلس

بين رؤساء صربيا وكوسوفا. وكرر وفد الأممية مطالبه بالاستقلال التام في أواخر العام ورفض منه المزيد من الحكم الذاتي. بينما أمر رئيس وزراء صربيا على أن بلاده لن تقبل أن يفسح منها أحدًا إقليمها. وكنهس عام ٢٠٠٦ بنشل الطرفين في الوصول إلى اتفاق.

في مارس ٢٠٠٧ قدم أميتاري ميموت الأمم المتحدة مشروعه النهائي للتشمل بشأن تسوية الوضع في كوسوفا باستقلال الإقليم على أن يكون في الفترة المقبلة تحت إشراف دولي عسكري وعلمي. ونقل قوات كوسوفا بقيادة الناتو (KFOR) مسكوة عن الأمن. وفي مناقشات مجلس الأمن حول هذا لمشروع أعلن رئيس وزراء صربيا رفضه للمشروع، بينما أعلن رئيس وزراء كوسوفا أنها مستعنة بالاستقلال من جانب واحد في حالة الماطلة والتأخير في التقدّم القسري. ومن أبريل إلى يوليو ٢٠٠٧ طورت مناقشات مكثفة في مجلس الأمن ولم يتم التوصل إلى قرار بسبب معارضة روسيا. وبعدها بدأت مفاوضات بين وفدي صربيا وكوسوفا تحت وساطة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا واستمرت حتى ديسمبر ٢٠٠٧ دون الوصول إلى اتفاق.

وفي تلك الأثناء قامت الاستخبارات التشيكية قد أجريت في نوفمبر ٢٠٠٧. وفي يناير ٢٠٠٨ شكلت تشي حكومة انقلابية وأعلن أن قراراً بإعلان الاستقلال أصبح وشيكاً ويتبدى من الولايات المتحدة ومعظم أعضاء الاتحاد الأوروبي. وأعيد انتخاب سيجور رئيساً للجمهورية.

في ١٧ نوفمبر ٢٠٠٨ أيد مجلس تشريعي كوسوفا إعلاناً بإنشاء جمهورية كوسوفا دولة ذات سيادة ومستقلة عن صربيا. وقرروا هذا القرار على أساس مشروع اعتماري تشريعي وضع كوسوفا وقرار مجلس الأمن رقم ١٧٤٤ (عام ١٩٩٩). وعلى الفور أحضرت صربيا بأن الإعلان يخالف القانون الدولي وطالبت بإلغائه. وفضل اجتماع طارئ لمجلس الأمن في الاتفاق على قرار جديد وذلك بسبب تأييد روسيا القوي لصربيا. وانتهت الصين التشيكية عن الاعتراف بالدولة الجديدة، بينما اعترفت بها في اليوم التالي (١٨ فبراير) بلدان عديدة من بينها ألبانيا، فرنسا، الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وجمهورية مايو زاد عدد المعترفين بها إلى ٣٩ دولة أعضاء في الأمم المتحدة منهم ١٩ أعضاء في الاتحاد الأوروبي. وأصبحت بشتات الدول في برستينا العاصمة سفارات.

تمّين الفيلوماسي المولندي بيتر فيث (Fides) مثلاً دولياً مدنيا للإشراف على تنفيذ مشروع التسوية السابق المعلن

التشريعي الصربي الذي قرر أن يمارس وجود هذه القوات في كوسوفا. عتقدت بعض طائرات الأطلنطي نصف للواقع العسكرية في صربيا ومونت نبرو، وودعت قوات الأمن الصربية بالترشح في طرد النهائي كوسوفا من مزارع وفي عمليات ذبحهم، وبلغ عدد الألبانيين الضالين من ضلح الصرب في كوسوفا قرابة تسعة ألفه. وفي منتصف ١٩٩٩ تم الاتفاق على تسحاب القوات الصربية من كوسوفا وتشر هناك قوات حفظ سلام مشتركة من الناتو وروسيا، وتوقفت طائرات الناتو من نصف للواقع الصربية وصدر قرار مجلس الأمن بإنشاء هيئة الأمم المتحدة لإدارة كوسوفا (UNMIK) لتكون هي السلطة العليا التشريعية والقضائية في كوسوفا. ونشنت لها ما سي يقر كوسوفا (KFOR) التي بلغ عدد أفرادها حينئذٍ من جنسيات متعددة بقيادة الناتو، وكنهس القتال وعاد إلى كوسوفا ٦٠٠ ألف ألباني بينما قرّر منها قرابة مائتي ألف صربي غرلا من نظام الألبانيين.

في ١٧ نوفمبر ٢٠٠١ أجريت الاستخبارات الخاصة المجلس التشريعي وقررت برنامج هيئة الأمم المتحدة (UNMIK) لإنشاء حكم ذاتي جزئي مؤقت.

في ٤ مارس ٢٠٠٢ انتخب وروجوفا رئيساً لكوسوفا. في ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٤ أجريت الاستخبارات التشريعية، وتشكلت في ديسمبر حكومة انقلابية برئاسة هاريداج، أحد كبار القادة في جيش تحرير كوسوفا والذي عيّن للتحقيق أمام محكمة الجنايات الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة ونهته ٣٧ اتهاماً باستقلال من رئاسة الوزراء واستسلم للمحكمة (في أبريل ٢٠٠٨ برآه المحكمة من كل التهم المتهمة إليه).

في ٤ أكتوبر ٢٠٠٥ قدم ميموت الأمم المتحدة القرار عن كوسوفا إلى الأمين العام قال إن الحكومة أحرزت تقدماً كبيراً في إرساء المؤسسات القضائية والتشريعية والقضائية. ووافق مجلس الأمن على إطلاق المفاوضات لتحديد الوضع النهائي لكوسوفا. وأعلنت حكومة صربيا رفضها لاستقلال كوسوفا بينما أصدر مجلس كوسوفا التشريعي قراراً بأنه لا يقبل سوى الاستقلال. وحين الأمين العام للأمم المتحدة ميموتا غاشاً لتقرير الوضع النهائي لكوسوفا، كان هذا الميموت هو أميتاري أحد رؤساء قتلها هيلين.

في يناير ٢٠٠٦ تولي وروجوفا، وفي فبراير انتخب مجلس تشريعي كوسوفا رئيساً جديداً للبلاد هو غابري سيجور. في يوليو ٢٠٠٦ استؤنفت مفاوضات الوضع النهائي في فينا

ك

الاتحاد الأوروبي من وجود دلائل على عمليات قتل غير قانونية وانتهاك وانتهاج قسري وغيرها من أعمال التطهير العرقي ضد الصرب قام بها جيش تحرير كوسوفو (KLA) في أواخر تسعينات القرن الماضي. وقد انكر رئيس الوزراء حانسم تاجي الذي كان على رأس هذا الجيش في ذلك الوقت ارتكاب أي خطأ.



(١٩٠) كوك

(جزر تولنج: نيوزيلندا)



Colombia

(١٩١) كولومبيا



• الاسم الرسمي: جمهورية كولومبيا.

• جغرافية البلاد: تقع كولومبيا في الجزء الشمالي الغربي من قارة أمريكا الجنوبية، وهي الدولة الوحيدة في هذه القارة التي تطل حدودها على كل من المحيط الأطلسي والمحيط الهندي.

• الموقع: بنا في الشمال الغربي، إكوادور وبيرو في الجنوب غويانا والبرازيل في الشرق.

• المناخ: النصف الغربي من البلاد به ثلاث سلاسل من جبال الأنديز تمتد من الشمال إلى الجنوب تتكاثف عند حدود إكوادور ويحيط حوالي ٨٠٪ من السكان في منطقة الأنديز، وهناك نهر جديفيا الذي ينبع من جبال الأنديز ويمر شمالاً شرقاً سهلاً غرباً حسب الحسب في البحر الكاريبي، وفي الشرق توجد سهول سكثها قبايلون لميري لها شروح لنهر الأمازون ونهر أورينكو، وتغطيها الغابات.

مت. وفي ٩ أبريل ٢٠٠٨ تم إقرار دستور جديد وافق عليه ثلث رؤساء سرية في منتصف يونيو، وهو التاريخ الذي حدد من قبل لانتقال السلطة من يدة الأمم المتحدة (UNMIK) إلى مؤسسات حكومة كوسوفا. لكن التقارير أفادت أن عملية سحب كوسوفا كانت عملية أمام سحب يدة الأمم المتحدة. لذلك قرر الأمن العام للأمم المتحدة بقاء يدة الأمم المتحدة (مع إدخال التعديلات اللازمة على صلاحياتها) إلى أن يصدر مجلس الأمن قراراً آخر في الأمر.

خلال منتصف عام ٢٠١٠ كانت ٦٩ دولة، ومنها الولايات المتحدة ومعظم دول أوروبا، قد أقرت باستقلال كوسوفا. وفي يوليو تمت محكمة العدل الدولية بأن إعلان استقلال كوسوفا كان قانونياً ومشروعاً. وكانت لعمليات إنهاء كوسوفا العاملين في الخارج قد سجلت في عام ٢٠٠٩ نسبة ٢٨٪ وكانت هذه النسب سجلت كثل ٢١٤,١٪ من إجمالي النتائج المحلي لدولة كوسوفا، وفي ذات الوقت تزيد على الصناديق نسبة ٢٢,٧٪ أما البطاقة فتمت هي الأعلى في أوروبا حيث بلغت نسبتها ٢١٥٪ في عام ٢٠٠٩. تبا صندوق النقد الدولي بنمو إجمالي الناتج المحلي نسبة ٢٣,٨٪ في ٢٠٠٩ بعد أن كانت نسبة ٢٥,٤٪ في ٢٠٠٨.

في عام ٢٠١١ أغلقت كوسوفا وصربيا على بدأ مفاوضات بينهما بشأن علاقاتهما في المستقبل، فالتعمم الحزوري بينهما في السابق حال دون حدوث تقدم في العلاقات بين الألبان والصرب في كوسوفا. وفي مارس وفي مدينة بروكسل عقدت الجولة الأولى من المفاوضات بواسطة من الاتحاد الأوروبي. أما جدول أعمال الاجتماعات القادمة فتتضمن مناقشات حول التعاون الإقليمي، وحرية التنقل والتشغل وحكم القانون.

استمرت الإضرابات في عام ٢٠١١ في شمال كوسوفو حيث أقام الكوسوفيون للحدود من أحراق صربية مؤسسات مؤثرة لمؤسسات الدولة (ساعتهم في ذلك حكومة صربيا) في تحد واضح لسلطة الدولة وسيادتها. وتواصلت المفاوضات بين صربيا وكوسوفو في محاولة لتطبيع العلاقات بين بلجربا وبيروستا. والأمران على النقاش والبحث عما ترضع صربيا لمعوية الاتحاد الأوروبي ووضع كوسوفو في المجتمع الدولي.

في ١٩ أبريل ٢٠١٣ استمكمت كوسوفو وصربيا المفاوضات بشأن اتفاق التمام للسلطة بين إقليم كوسوفو الشمالية التي تسكنها أغلبية صربية وحكومة كوسوفو المركزية التي يتزعمها كوسوفيون البانيون، في ٢٩ يوليو ٢٠١٤ أبلغ مدع غانم من

• للسلع، يتباين بين برودة شديدة وحارارة مصحوة برطوبة عالية، وذلك تبعاً للارتفاع والقرب من الساحل.

• العاصمة، بوجوتا Bogotá (الاسم بالكانن: سكتا له دي بوجوتا)، (٨,٦٦٦ مليون نسمة).

• لغتن الرئيسية، كلل ميبولن.

• لغوات الرئيسية، برنا شتروك باراكوللا، كارتاجينا.

• للمساحة، ٢٣٩٧٣٥ ميلاً مربعاً (٦١٣٨٩١ كم²).

• السكان، ١٦٤٥٢٩٧ نسمة.

• الكثافة السكانية، ١١,٥ / كم².

• الأديان، للستيزو ٥٨٪، البهيس ٢٠٪، لواتو ١٤٪، السود ٤٪.

• اللغة، الأسبانية (الرسمية).

• الدين، الكاثوليكية الرومانية ٩٥٪.

• صيغة التثنية، والجمع، ٩٢٪.

• نظام الحكم، رئيس الجمهورية هو رئيس الحكومة فيبر التي يمين أعضاء مجلس الوزراء. ومدة رئيس الجمهورية ٤ سنوات. وهناك مجلس للشيوخ وهو المجلس الأعلى في الكونغرس وأعضاء ١٠٢ يتنوبون لمدة أربع سنوات بالاتقار لليناسر. وهناك مجلس النواب من ١٦٢ عضواً يتنوبون انتخاباً مباشرًا لمدة أربع سنوات.

• رئيس الدولة والمحاكمة، جبروان ساقول مستكوم، ولد في ١٩٥١ وتولي في ٢٠١٠.

• الأحزاب السياسية، حزب الأحرار: وسط. الحزب المحافظ: يمين الوسط. التحالف الديمقراطي: يسار الوسط حركة الإنقاذ الوطني: يساراً متطرفة. يمين الوسط.

• التقييمات المعية، ٣٢ نسماً، وهي العاصمة بوجوتا.

• الناتج، ٧,٠٢ مليار دولار.

• الميزانية العامة، ٢٨١٤٠٠ جنشلي.

• الاقتصاد، الصناعة، الفيزو الكولمبي وسواي مائة ستانفر.

• إجمالي الناتج المحلي، ٥٦٦,٥ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ا.د.م، ١١١٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ٤,١٪.

• المعاصيل الزراعية، البن، الأرز، للوز، بطوخ الفيزوت، اللوز، اللطون، نصيب السكر، الطباق، الكوكا (يستخرج منها الكوكاين).

• الثروة الحيوانية، الدواجن ١٢٠ مليون، الأبقار ٢٥ مليون، الخنازير ٢,٣ مليون، الغنم ٢,٢ مليون، للماعز ١,٢ مليون، الأسماك ١١٩٧٣٣ طن.

(٦)

• الثروة للصيد، البترول، الناز، الإرمال، اللهب، النحاس، الفحم الخليلد النيكل.

• موارد أخرى، منتجات النباتات، الزهور.

• إنتاج الكهرباء، ٩,٢ مليار كيلوات/ ساعة.

• الصناعة، للرسجات، تصنيع اللباد لللباس، الأسمنت الكيماويات.

• المعادن، البن، البترول، الفحم، للوز، الزهور البتنة، النيكل، اللهب.

• للخدمات العامة، كولومبيا مسودة الكوكاين الرئيسية للولايات المتحدة وغيرها من أسواق المعادن العالية، مساحة الأرض للزراعة بنيت الكوكا تبلغ ٣٧٥٠٠ هكتار^{١٥}، كما تتج القنب اللبني والأفيون.

• الطرقات، الآلات، للتجات للزراعة، للتجات الكيماوية، للامان، للتجات للمعينة، معدات النقل.

• الشركات التجارية، الولايات المتحدة الامم الأوروبية، اليابان، فنزويلا، هولندا، البرتغال، السويد.

• التعليم، في عام ١٥١٠ أنشأ الأسبانيون مستوطنة طرمن، وهي أول مستوطنة أوروبية مبنية على الأرض الأمريكية. وفي ١٥٢٨ أنشأ الأسبانيون مستعمرة جراتادا المعينة وعظمت لحفظ بهذا الاسم حتى عام ١٨٦١.

بعد تضال استمر ١٤ عامًا، وكبت فيه القوات الفنزويلية بقيادة سيمون بوليفار، سرقة بوليفار في كولومبيا في عام ١٨١٩، حلقت البلاد استقلالاً عام ١٨٢٤، حيث وحد بوليفار كولومبيا، وفنزويلا، وبنما، واكوادور في دولة واحدة اسمها جمهورية كولومبيا الكبرى، في السنة من ١٨١٩ إلى ١٨٣٠. لكن الانفصاليين أنشروا فنزويلا واكوادور من هذه الجمهورية.

قام بوليفار بتأسيس حزب مركزي هو حزب المحافظين، بينما قام نيكه دي بالولا سائقندو بتأسيس حزب ليبرالي هو حزب الأحرار.

استطاع سائقندو إنشاء وثيقة للبلاد لها بين ١٨٢٢ و١٨٣٦ إضافة النظام، لكن عندما حاول حزب الأحرار في قرات توليه الحكم بعد ذلك (في السنة ١٨٤٩ - ٥٧) والسنة ١٨٦١ - ٨٠) أن يزيل عن الكتبة الكاثوليكية الرومانية صفتها الرسمية للدولة، تعلقت أعماله المتشرد ضد الحكومة ووصلت إلى حد الحرب الأهلية، وفي تلك الأثناء

(١) لكثير سواي عشرة آلاف متر مربع.

كانت البلاد قد أصبحت مصدراً رئيسياً للنفط.

في ١٨٨٥ وصل المحافظون إلى الحكم وهم مؤيدون للحكم المركزي، ولكنهم في أعينهم إليها تفرعوا، وفي سنة ١٨٩٩ - ١٩٠٣ انتهت الحرب الأهلية بين الأحرار والمحافظين ونهت بانتهاء هذا من الدولة، وكانت هذا بتأثير قضاها إلى الولايات المتحدة، وظل المحافظون يحسبون بزم الحكم حتى عام ١٩٣٠ هذا القوى الثورية تحشد وتنشأ.

في عام ١٩٣٠ تحول حزب الأحرار للحكم وتميز عهد بالإصلاحات الاجتماعية التي لم تنجح في حل مشاكل البلاد. وفي عام ١٩٤٦ انتقلت أعمال التمرد والصراخ وخلق الطيف ما أدى إلى إزاحة لروح الأوف من المواطنين في عام ١٩٤٩.

وفي عام ١٩٥٧ تلقى حزب المحافظين والأحرار على تشكيل جبهة وطنية تنفرد في الرئاسة على أمل إيقاف أعمال العنف. وفي عام ١٩٧٠ تشكل التحالف الشعبي الوطني كحزب متطرف يساري في وجه الجبهة الوطنية، وفي عام ١٩٧٤ كثرت الاقلاق التي كان لها بين المحافظين والأحرار، وتوقفت الجبهة الوطنية هي كفا في شكلاها، وفي عام ١٩٧٥ قامت أعمال شغب بعد أن عاب من الناس بالحكومة.

في عام ١٩٧٨ أسس الأحرار بزعامة جوليوس ثورياف الولاة مع المحافظين وبدأ حركاً مكثفة ضد جهاز المخابرات. في عام ١٩٨٢ تحول رئاسة الجمهورية بلمعمرير بيتكور، المحافظ وأصبح هوذا حاكماً من رجال حرب العصابات وأطلق سراح للسجون السياسيين. لكن جهاز المخابرات اختفوا وزير العدل في عام ١٩٨٤ ما جعل الحكومة تشدد التفكير عليهم. في عام ١٩٨٦ فاز بالكونغرس زعيم حزب الأحرار في انتخابات رئاسة الجمهورية بأغلبية قياسية. وفي عام ١٩٨٩ قام لواء جهاز المخابرات باختفاء واحد من كبار المرشحين لرئاسة الجمهورية، فاعان الرئيس فلورنس الحرب على جهاز المخابرات الذين قاموا بسلسلة من الضجيج التفتيل لقتلوا القاتل، وتمكنت الشرطة من قتل أحد كبار جهاز المخابرات.

في عام ١٩٩٠ انتخب جيلغيو رئيساً للجمهورية. وفي محاولة من لإقناع تار الحرب التي ساد البلاد اقترح توقيع طويبات خضفة على المدنيين في مقابل استسلام كبار جهاز المخابرات، بل تم في عام ١٩٩١ إقرار دستور جديد يحظر تسليم المدنيين الكولومبيين للثوار بملكهم في بلدان أخرى، وتلقى كثير من رجال العصابات عن التنازل للسلاح، في عام ١٩٩٢ قرر أحد زعماء لجهاز المخابرات ويدي باباو إسكوبار من السجن

في عملية حروب قتل لها من الأشخاص. وأعلنت الحكومة حالة الطوارئ لك حيلو التهرب من محاولة القبض عليه في عام ١٩٩٣ فاضلت القوات الحكومية آثار عليه وكثرة.

في عام ١٩٩٤ عاد حزب الأحرار إلى الحسب ونجح مرشهم سامير بيريرا في انتخابات الرئاسة بأغلبية ضيقة. وواجهت اتهامات بأن الحملة الانتخابية لسامير تلتك الأسرار من عملية قتل لتجارة المخدرات، لكن المجلس التشريعي رفض توجيه الاتهام إلى رئيس الجمهورية.

في انتخابات الإعادة نصب رئيس الجمهورية التي أجريت في يونيو ١٩٩٨، فاز اسمه باسترقا بالنصب. في يناير ١٩٩٩ وقع زلزال في حرب كولومبيا مات فيه حوالي ألفي شخص ونشرد حوالي ٢٠٠ ألفه.

تلقى كولومبيا من جهاز المخابرات الذين زعموا تسونهم وعطشهم كما تلقى من الثورات العنيفة. في عام ١٩٩٧ بدأت الممرسات الإيجابية اليسارية لخطوة موجبة من عمليات القتل والاختطاف وأعمال العنف ضد المدنيين الحكوميين، بل وهاجت في ١٩٩٨ إحدى كتائب الجيش وعزمتها. وكان الأصل مطبوعاً أن يؤدي انتخاب الرئيس باسترقا في يونيو ١٩٩٨ إلى تحقيق النصر في عملية جهاز المخابرات، لكن وقعت موجات عنيفة من التمرد استمرت حتى لوفال عام ١٩٩٩.

توقفت اجتماعات المستقلين الحكوميين مع زعماء جموعة FARC، كبرى جموعات التمرد حتى منتصف عام ١٩٩٩، وتزامن مع هذه الاجتماعات اجتماعات مجلس السلام الوطني مع زعماء جموعة ELN، التي أكبر جموعة تمرد في البلاد. وفي ديسمبر ١٩٩٩ أعلنت جموعة FARC وقف إطلاق النار لأول مرة منذ ١٩٨١ على أن يستمر حتى ١٠ يناير ٢٠٠٠. لكن في ١١ يناير ٢٠٠٠ هاجمت قوات FARC لوح سفن. ووافقت إدارة الرئيس كايترن على أن تقدم لكولومبيا حزمة مساعدات بـ ١.٤ مليار دولار على مدى عامين.

في ديسمبر ٢٠٠٠ شنت القوات الجوية غير النظامية حملة ضد الملتصقين لهم من رجال العصابات اليساريين. في أغسطس ٢٠٠١ صدر تشريع بتوسيع سلطات الجيش وزعمتها.

في فبراير ٢٠٠٢ تهاوت عمليات السلام مع التمرديين وقد عبر الرئيس باسترقا وأرسل الطائرات والقوات الجوية لمحاربة متمردى FARC. في انتخابات مايو ٢ٰ٠٢ فاز ألفارو بيروب ليليز كنصب رئيس الجمهورية، وهو من الملتصقين إزاء

الشرعين وكان الثوار اليساريون قد قتلوا أباه في ١٩٨٣. وحظ تولي المنصب شن رجال المخابرات موجهة من أعمال التنف جعلت الرئيس يطن في أغسطس حالة تصادم الاستمرار في البلاد ولي سبتمبر منحت القوات الشرطة مزيداً من السلطات والصلاحيات.

في عام ٢٠٠٣ دخلت الحرب بين الحكومة والثوار حامية الخامس والخلافة لكن الرئيس يورب كتيج سياسة عرفت باسم سياسة الأمن الديمقراطي، حلت بعض الثمار خاصة وله قام بطرد ثوار FARC من مناطقهم وأصدر حشواً من كتيبتين من قتلا من الثورو.

في نوفمبر ٢٠٠٤ تم تعليق الدستور بحيث يسمح للرئيس أن يرشح نفسه لفترة وللمرة الثانية. لكن القوات غير النظامية عادت لشن هجماتها في ٢٠٠٥ وبدأت من جديد عمليات السلام.

نتج كولومبيا حوالي ٧٠٪ من الكوكايين الذي يملح إلى الولايات المتحدة، وبلغ حصة ما تنتجه لكولومبيا منذ عام ٢٠٠٠ ما يزيد على ٣,٢ مليار دولار كان الكثير منها مغربة لإرهاب المخطرات والمخدرات.

في مارس ٢٠٠٦ أمت المنطقة المتحدة للطباع من كولومبيا (AUC)، وهي منظمة يمنية شبه عسكرية متوافقة للحكومة - تسريح قواتها.

يوجد نزاع حدودي طويل الأمد مع فنزويلا، لكن تم تخفيف العلاقات بين البلدين في أواخر عام ٢٠٠٥. ولكولومبيا نزاع آخر مع نيكارجوا التي تطالب بالحق في جزيرتي بروفينسيا وسان أندريس القويتين تحت سيطرة كولومبيا.

في نوفمبر ٢٠٠٦ تم توقيع اتفاق للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة. ولغمت الولايات المتحدة لكولومبيا ٤٦٥ مليون دولار على صغر المليون ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ لمساعدتها في عمليات محاربة للمخدرات.

وقع عدد من القطاع الحكومية في كولومبيا في عام ٢٠٠٩، فأكبر من ٧٠ عضواً من أعضاء الكونغرس - ومعظمهم من أقارب رئيس الجمهورية - عضواً للتحقيقات بسبب ما قيل إن لهم صلات بمساعات يمنية شبه عسكرية. والفضيحة الثانية حول ما قيل من أن جنوداً قتلوا مدنيين أبرياء، ولي محاولة لتتيز فرص هؤلاء الجنود للترقية قبل أن يلقين قتلوا هم من رجال المخابرات أو من مجرم للمخدرات. كما علاقات الحكومة الوثيقة مع الولايات المتحدة فقلت مطر متابع لها في المنطقة. كما ما أعلن من أن القوات الأمريكية سيسمح لها باستخدام

٥

سبح لواء عسكري كولومبية كجزء من للفرقة ضد مجرم للمخدرات والمباضعات المسلحة، لقد قتل بالعارضة من بعض الحكومات في المنطقة. وكان أعلى الممارسين صوتاً رئيس فنزويلا هيجو شافيز ورئيس إكوادور والفايل كريبه، بل إن فنزويلا نجحت في مفاوضاتها إلى حد تخفيف علاقاتها مع كولومبيا.

في عام ٢٠١٠ تصاعد الصراع الفيدرالي مع فنزويلا، ووصل الصراع ذروته بعد أن لغمت حكومة كولومبيا بشكوى إلى منظمة الدول الأمريكية ضد فنزويلا لأنها هبطت ملجأً لثمة للمباضعات المسلحة، ومن أينما التي لغمتها حكومة كولومبيا صور فونوغرافية وإحداثيات جغرافية لواقع قوات كولومبيا الثورية المسلحة (FARC) وجيش التحرير الوطني ومسكراته في فنزويلا، وبسرعة ولغمت حكومة فنزويلا هذه المزاعم ولغمت علاقاتها الفيدرالية مع كولومبيا، إلا أن العلاقات بين البلدين أهدت بعد أن لغمت المحكمة الدستورية بأن الاتفاقية تتطابق مع الولايات المتحدة غير دستورية. وما برحت الجبهة واحدة من التحركات الكبرى التي تواجه كولومبيا، والأمر الأكثر إشراقاً هو تزايد العنف بعد أن لغمت منظمة مكتب إنجمن الذي تشاجر في المخطرات إلى المنظمات الإبرمية الأخرى.

وما كان كسم إنجاز لحكومة كولومبيا في عام ٢٠١١ هو إنشاء الكونغرس بتطبيق الإصلاح الزراعي لتسوية الصراع المسلح بين الحكومة والليشيات اليسارية والمباضعات اليمنية شبه العسكرية - ذلك الصراع الذي أدى إلى إزاحة أكثر من ثلاثة ملايين عن لوطاتهم. وما دفع الرئيس سكتوس إلى الإكفام على تطبيق قانون الإصلاح الزراعي تلك العملية العسكرية يوم ١٠ نوفمبر والتي قتل فيها قائد القوات الثورية المسلحة في كولومبيا في الجبال الجنوبية الغربية. وفي فبراير ٢٠١٢ أعلنت هذه القوات الثورية المسلحة إنهاء ممارسات الخطف في مناطق لغية وتعهدت بإطلاق سراح كل من عتقها من أسرى.

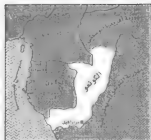
بدأت في الترويج في أكتوبر ٢٠١٢ أحداث السلام مع مجموعات الثورو، وانتقلت إلى مناطق في كندا حيث تم الاطفال في مايو ٢٠١٣ على إتاحة فرص متساوية أمام الأفراد من كل المنسبات الاقتصادية تمتلك الأرض الزراعية - لكن أعمال العنف استمرت.

في ١٥ يونيو ٢٠١٤ أمد انتخاب الرئيس سكتوس وكان لهاها بفترة وجيزة قد بدأ المفاوضات مع إحدى جماعات الثورو. في ١٢ مايو ٢٠١٣ قام البابا فرانسيس بتطويع لول لغمة في

كولومبيا (إعلان فلديستا)، واسمها لوزا وكانت ولعبه
ومستقلة ووحدة لأمال كولومبيا في القرن العشرين.
• كولومبيا عضو في الأمم المتحدة. وفي منظمة الدول
الأمريكية.



1992) الكونغو: جمهورية الكونغو (Congo - Brazzaville) (الكونغو - برازافيل)



• الاسم الرسمي: جمهورية الكونغو وتعرف أيضاً باسم
"كونغو"، واسم الكونغو - برازافيل. ويجب ألا يخلط بينها وبين
جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) التي تشعب تسميتها
الآن: الكونغو، والتي تعرف أيضاً باسم: الكونغو - كينشاسا.
• جغرافية الدولة: تقع الكونغو برازافيل في وسط غرب
إفريقيا. جيرانها: الجابون والكامرون في الغرب، جمهورية
إفريقيا الوسطى في الشمال، الكونغو كينشاسا (زائير سابقاً) في
الشرق، والجزيرة في الجنوب الغربي.
• المناخ: تغطي الغابات الكثيفة الكثير من الأراضي. وهناك
سهل ساحلي يؤدي إلى وادي نهر تاري المحصب، وعلى
السواحل الساحلي يتدفق مصبات كبيرة على ساحل المحيط
الأطلسي. ويصل وادي نهر تاري بين السواحل الساحلي وبين
الحضبة الوسطى. أما منطقة الغابات الصحري فيها وادي نهر
زائير (الكونغو) التي تجري في اتجاه الجنوب على امتداد الحدود
الغربية للبلاد مع زائير (الكونغو كينشاسا) إلى بحيرة ستيفلي.
• المناخ: استوائي رطب حار.
• العاصمة: برازافيل (Brazzaville 1992 نسمة).
• المدن الرئيسية: نكاي، لوبومو.
• اللغة الرسمية: الفرنسية - نغولا.

• المساحة: 342,017 ميلاً مربعاً (892,000 كم²).
• السكان: 1,116,116 نسمة.
• الكثافة السكانية: 3.7 / كم².
• الأجناس: كونغوليون 78.4، الشفا 2.0، الشفا 1.7،
مبوشي 1.2.
• اللغات: الفرنسية (الرسمية)، لينجالا، كيكونغو، لغات
إفريقية أخرى.
• الديانة: المسيحية 70.0 (كاثوليك ورومانيون في الأغلب)،
معتقدات وعقيدة 18.4، مسلمون 2.7.
• عملة النقابة والعملة: 8, 783.
• نظام الحكم: ديمقراطية تشاركية.
• رئيس الجمهورية: فيليبين بونابا، رئيس ساسو ولد في 1993
وتوفي في 1997.
• الأحزاب السياسية: الاتحاد الأفريقي للديمقراطية الاجتماعية؛
مستقلة يسار الوسط. الحركة الكونغولية للديمقراطية والتنمية
الأساسية؛ مستقلة يسار الوسط. حزب العمل الكونغولي؛
يساري.

• التقسيمات الإدارية: 10 إقليم وست كومونات.

• الميزانية: 226 مليون دولار.

• الجيش العامل: 10,000 رجل.

• الاقتصاد: النفط، فوسفات البنية.

• إجمالي الناتج المحلي: 2, 20 مليار دولار.

• نصيب الفرد من الناتج: 18, 180 دولار.

• الأرض الزراعية: 1, 6.

• المنتجات الزراعية: الكسكا (نبات مصنع من جلود الشربة
الحيز والتبوككا)، الأرز، القمح، الفول السوداني، القطن،
الكافور، قصب السكر.

• الثروة الحيوانية: الدواجن 2, 6 مليون، الخنازير 280 ألفاً،
الغنم 116 ألفاً، تربية 100 ألفاً، الأسماك 61, 777 طن.

• الموارد الطبيعية: الخشب، البترول، الفلز الطبيعي،
التنجلي، الرصاص، الزنك.

• الصناعات: البترول، الأسمدة، الزجاج، المشروبات،
السكر.

• الصناعات: البترول، عروق الخشب والورق، القطن، الكافور،
السكر، النسيج.

• الواردات: المواد الغذائية، السلع الاستهلاكية، لتجهيزات
الوسيلة، المعدات الزراعية.

• الثورة الفرنسية، فرنسا، الولايات المتحدة، إيطاليا ودول
الاتحاد الأوروبي الأخرى، البرازيل، اليابان.
• إنتاج الكهرباء، ١,٢ مليار كيلووات/ساعة.
• التطويق، البلد الأكبر من سكان الكونجيو برزائيل هم فرنسا،
شرب الباتر، وإيفال، اليجي، في الشمال، وكثرا وعاما هناك
مدينة في الأزمنة الجديدة.

وفي القرن الخامس عشر تدمرت مملكة لوانج، ولها مملكة
كزيكو التي أسسها ليال، الباتر. وفي ثمانين القرن السابع
عشر سقطت هذه المملكة. وفي عام ١٨٨٠ وقع رجل فرنسي
يُدعى بير سافرون دي برزا^(١) معاهدة مع حاكم شعب
الباتر أرسى بمقتضاها السيطرة الفرنسية على البلاد وكانت
في ذلك الوقت تسمى الكونجيو الأوسط^(٢).

وفي عام ١٩٠٥ كان هناك ضغط دولي حاد لترحيل
الغلاب من الكونغو الفرنسية لإزاحة العمال على العمل في
مناجم النحاس وزراعة المطاط التي كان أصحاب الامتيازات
الخامسة يعملون في استغلالها بلا رحمة.

وفي عام ١٩١٠ تكونت مستعمرة إفريقيا الاستوائية
الفرنسية من الكونجيو والجايلون وجمهورية إفريقيا الوسطى.
وقضت هذه المستعمرة إلى نشأة في تأييد لفرنسا الحرة
في الحرب العالمية الثانية ضد الفاشية، وتخلت قوات الجنرال
ديجول من برزائيل عاصمها لما.

وفي العشرينيات قبل أكثر من سبعة عشر عامًا من صال
السيطرة الذين استغلوا في بناء خط السكة الحديدية للحد
من الكونجيو إلى المحيط، وتأسست في ذلك الوقت أول منظمة
سياسية في البلاد.

في عام ١٩٤٦ حصلت على الحكم الملكي وصار لها مجلس
تشريعي وقيل ناهي في البرلمان الفرنسي.

وفي عام ١٩٦٠ حصلت على الاستقلال، وكان أول رئيس
للجمهورية سيب كاتريكيتا متدًا يده أيه فولير بولو.
وفي عام ١٩٦٣ قدم بولو على الاستقالة بعد قتال حاد،
وأصبح ماسبا - ديا ريك ويسكال ليسوا ريك للوزراء
وتأسست دولة الحزب الواحد تحت زعامة الحركة الثورية
الوطنية الاشتراكية للحزب.

في عام ١٩٦٨ وقع انقلاب عسكري بقيادة الغلاب سافوا

لجوي أخرج ماسبا - ديا من الحكم. وفي عام ١٩٧٠ أعلنت
البلاد جمهورية شعبية ماركسية وحزب العمل الكونجيو
برئاسة لجوي هو الحزب الشرعي الوحيد في البلاد. وفي عام
١٩٧٧ اختل توجيبي في مؤامرة بيرعا ماسبا - ديا الذي تم
إعدامه وأصبح الغلاب يوجي - لوبينج ريك للبلاد.

في عام ١٩٧٩ سلم لوبينج الفرنسية إلى حزب العمل
الكونجيو الذي انتصر الكونجيويل ساسو - لجوس خليفة له.

وفي لوفال الثمانينات زادت إنتاج البترول إلى حصة ائصال ما
كان عليه من قبل. ومع تهيئ الشعبية في ١٩٩٠، تقلص
حزب العمل الكونجيويل من الماركسية - الثنية وودع بتنشيط
سياسة التعددية الحزبية وإصلاحات أساسية الاقتصاد السوق،
وكان اقتصاد البلاد قد أصيب بالعجز بسبب الدين الخارجي.

في عام ١٩٩٢ أجريت الانتخابات في ظل التعددية الحزبية
فاز فيها بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي انقلاب برئاسة حزب
الاتحاد الإفريقي من أجل الديمقراطية الاجتماعية، وانتخب
باسكال ليسوا ريك للجمهورية.

في عام ١٩٩٣ حين لوبينج ريك للوزراء لم وقعت
إضرابات وفلاحات عنيفة بعد أن طنت المطر في تسليح
الانتخابات. وفي عام ١٩٩٤ تم تعيين هيئة دولية للتحقيق في
نتائج الانتخابات، وأعلنت فوز الائتلاف الذي يترأسه حزب
الاتحاد الإفريقي من أجل الديمقراطية الاجتماعية.

في عام ١٩٩٥ تكونت حكومة جديدة فاضلتها عريضة إذ
ضمت جماعات المعارضة، ونشرت إصلاحات اقتصادية
أساسية الاقتصاد السوق وانتحول إلى القطاع الخاص. لكن كان
من المشاكل الرئيسية التي واجهتها حكومة المصالحات الغربية
والإقليمية إلى الظهور، وتدخل قتال طائفي في برزائيل في ٥
يونيو ١٩٩٧ وقذارات حثت في الصيف، وترتب عليه قهر
العاصمة وأجبر مرقتي المساعدات الدولية على الحرب.

وفي شهر أكتوبر تمكنت القوات لوفالية للديكتاتور الماركسي
السيف، تيس ساسو - لجوسو، من السيطرة على للجنة.
واستولى على الحكم.

واضطر الرئيس السيف، ليسوا، إلى الفرار من البلاد وألقت
كلقت هذه الحرب الأهلية البلاد عشرة آلاف قتيل وشردت
ثلاثة ملايين.

ما إن قضى ساسو لجوسو على زمام الحكم حتى راح يسعى
إلى إقامة حكومة وحدة وطنية ودعا للفنيين إلى العودة إلى
البلاد كما وعد بانتخابات ديمقراطية في المستقبل عندما
تستعيد البلاد الاستقرار والرخاء.

٢

(١) تذكروا كلمة موزايك، الخامسة من برزا وكلمة على (١٩٨٥)
فرنسية ومعناها مدينة.

(٢) Mayen - Congo

في مارس ٢٠١٠ أعلنت شركة بترول توتال الفرنسية الصلة من مشروع لها في جمهورية الكونغو، وهي رابع أكبر دولة منتجة للبترول في جنوب الصحراء الكبرى الأفريقية. حيث تنتج ما يصل إلى ٣٠٠ مليون برميل من الأبار البحرية الحالية التي كان الإنتاج قد توقف فيها. وولفت الكونغو التي تكسب سنياً أكثر من ١٦٨ مليون دولار سنوياً من صادرات الأخشاب إلى الاتحاد الأوروبي، وقعت في مايو مع الاتحاد الأوروبي اتفاقاً يلزم كلا الطرفين بمحاربة المصائد غير الشرعية وغير القانوني للأخشاب القاحلة.

في عام ٢٠١١ كانت للسلل الصحية مفر طلق في جمهورية الكونغو. ورحب مواطنو الكونغو بإعلان فبراير (٢٠١١) أن المستوطنات الحالية لطيفة الأبد والصل والملازمة سيتم للكونغو ٣٠ مليون دولار تنفق على الخدمات، لكن في يونيو أصيب أكثر من سبعة آلاف شخص بمرض شبيه بمرض الإيدز، والذي له علاقة بمرض الإيدز، كما حلت البلاد من تدلاع مرض الحصبة ووباء الكوليرا.

في أغسطس ٢٠١٢ كسب حزب فريس سوسو غيسو أغلبية مطلقة في انتخابات مجلس الأمة.

• جمهورية الكونغو عضو في الاتحاد الإفريقي، وفي الأمم المتحدة.



(١٩٧) الكونغو: جمهورية الكونغو الديمقراطية

Democratic Republic of the Congo

(الكونغو كينشاسا دولة مستقلة - Kinshasa - Congo)



• الاسم الرسمي: جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتعرف أيضاً باسم الكونغو كينشاسا. ويجب ألا يخلط بينها وبين جمهورية

وشهدت البلاد في الخمس سنوات التي تلت استعادة سوسو لجورس المحسب شهدت عملية إحصاء وطنية ومزولة. لكن الرئيس لولي برودو وقدم في يناير ٢٠٠١ دستوراً جديداً ولحق عليه التصديق في استفتاء عام - لكن هذا الدستور زاد مدة الرئاسة من ٤ إلى ٧ سنوات، ونزع عن البرلمان سلطة تربيته الائتماني إلى رئيس الجمهورية.

وفي مارس ٢٠٠٢ أجريت الانتخابات الرئاسية وفاز فيها الرئيس سوسو لجورس بأغلبية ضخمة في فئة مسودة محلية، ليصل في السلطة حتى عام ٢٠٠٩.

في يونيو ٢٠٠٢ تفجعت حرب إثنية (محصنة). في مارس ٢٠٠٣ انفصلت الحكومة مع ثلثي التهمة في إقليم بول على وقف إطلاق النار.

في مارس ٢٠٠٥ بدأت الحكومة برنامجاً جديداً لترفع سلاح وتسريح ٤٥٠ من مقاتلي إقليم بول وإعادة إدماجهم في الحياة المدنية. وفي أبريل ٢٠٠٥ أعلنت الحكومة اكتشافها لموارد نفطية وقبضت على حوالي ٢٠ من شباط الجيش والشرطة.

في ديسمبر ٢٠٠٥ وافق الاتحاد الأوروبي على تقديم القرض اللازم لإنشاء طريق سريع يربط مدينة كينشاسا في إقليم بول مع العاصمة برازافيل على أساس تحسين الأحوال الأمنية هناك. لكن المراقب الأممي لا يزال قلقاً لعدم نجاح خطط الطرق بصفة من موظفي الصليب الأحمر ومنظمة المياه. ولا حدود دارفاً قتلتهما هناك. وفي نفس الوقت منح البنك الدولي جمهورية الكونغو ١٧ مليون دولار لترفع سلاح ثلاثين ألفاً من الثقلين السابقين وإعادة إدماجهم في الحياة المدنية.

في مارس ٢٠٠٦ قام ٢١ من أحزاب المعارضة بإنشاء الجبهة الديمقراطية للعمل على إيجاد لجنة مستقلة لثغور الانتخابات تقوم على إدارة ثغور الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٠٠٧ والانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠٠٩. وفي أبريل ٢٠٠٧ وافقت الجمعية الوطنية على إنشاء لجنة مستقلة للثغور الانتخابية.

في فبراير ٢٠٠٩ بدأ في الكونغو تنفيذ برنامج الأمن الوطني بمرس يقديم حوافز للزراعة كسي منعدوا إنتاجهم لمواجبة احتياجات السوق (للأفي مزروع بالفصل هو ٧٠٪ فقط من أراضي البلاد الصالحة للزراعة) وفي شهر أكتوبر تمت بنجاح المفاوضات مع زراعي من جنوب أفريقيا لاستثمار مالي ألف مكنتر (حوالي ٤٩٤٢٠٠ دولار) من الأراضي الكونغولية لإنتاج القنطاري والمخاضيلات ذات الألياف.

زارها المستكشفون البرتغاليون في القرن الخامس عشر.

وفي عام ١٨٧٦ كون الملك ليوبولد الثاني ملك بلجيكا، بسرعة دولة لاستغلال منطقة الكونغو.

وفي عام ١٨٧٧ قام هنري ستانلي المستكشف البريطاني باستكشاف الكونغو؛ وفي ١٨٧٨ أرسلته المجموعة التي كونها الملك البلجيكي إلى المنطقة مرة ثانية ليظهرها وليكسب ولاه الرؤساء الوطنيين هناك. وفي مؤتمر برلين (١٨٨١-٨٥) تم تنظيم دولة الكونغو الحرة وجعل ليوبولد البلجيكي ملكها ومالكها الرئيسي بعدما قدم للمؤتمر للمعاملات التي أبرمها مع رؤساء البلاد الوطنيين بجنون له بالولا. وقد سبب سوء استغلال العمال الوطنيين هناك في سزوح المظاهرات انتفاضات دولية لأن العمال كاتريامطرون بنظام السخرة بعد التوسع الكبير في تصدير المطاط.

وفي عام ١٩٠٨ أرغم ليوبولد على التنازل عن سيطرته الشخصية على دولة الكونغو الحرة وأصبحت تعرف باسم مستمرة الكونغو البلجيكية وأصبحت تُصوّرُ هناك كتحتيات للتاج. وفي عام ١٩٥٩ نشبت الاضطرابات وأعمال عنف في مدينة كينشاسا (وكان اسمها آنذاك ليوبولد فيل) ما أثنى بلجيكا بتخليها عن استعمارها للبلاد. فاشقز الزعماء البلجيكيون والكونغوليسون في ٢٧ يناير ١٩٦٠ على أن تصبح الكونغو مستقلة في شهر يونيو من ذات العام. وفي أول انتخابات عامة في ٢١ مايو كسب حزب الحركة الكونغولية الوطنية بزعامة باتريس لومومبا ٣٥ مقعداً من مقاعد مجلس الأمة البالغ عددها ١٣٧ مقعداً. وعين لومومبا رئيساً للوزراء وشكل حكومة ثلاثية، وفي ٣٠ يونيو أعلن قيام جمهورية الكونغو.

لكن الحرب الأهلية نشبت في البلاد بين الحكومة المركزية برئاسة الرئيس جوزيف كازانغوي في كينشاسا (ليوبولد فيل) وبين مقاطعة كاتنجا القديّة بالجنوب. وفي ١١ يوليو (أي بعد أيام من استقلال البلاد وقيام الجمهورية) أعلن مرسوس تشوسي رئيس وزراء هذه المقاطعة - مقاطعة كاتنجا - انفصال مقاطعة عن الجمهورية الوليدة، وحلّت حلو، مقاطعة أخرى غنية بالثعاجيم هي مقاطعة كاساي الجنوبية. وقد أدى انتشار أعمال العنف على نطاق واسع إلى حروب الأهلية وغيرهم من البلاد.

أرسلت بلجيكا قوات المظليين لإخماد نيران الحرب الأهلية التي اتسع نطاقها عندما نشب الصراع بين رئيس الجمهورية كازانغوي وبين رئيس الوزراء لومومبا. وفي شهر سبتمبر أُرُاج كازانغوي من رئاسة الوزراء لومومبا بعد أن قاد (أي كازانغوي) انقلاباً للجيش وسلم لومومبا لل قوات كاتنجا الانفصالية حيث

قله أحد المرتزقة البلجيكين في حضور تشوسي في ليرابر ١٩٦١، وذلك كما ثبت من التحقيقات التي أجرتها لجنة لوفتها الأمم المتحدة لهذا الغرض. وفي أغسطس ١٩٦١ دعا مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة دعا بلجيكا لحسب لوفتها من الكونغو وأرسلت قوات الأمم المتحدة إلى هناك وقبض على القتال بين المرتزقة الذين استأجرهم تشوسي، زعيم كاتنجا الانفصالي. وبين قوات الأمم المتحدة وذلك في عام ١٩٦١. وفي ١٧ سبتمبر ١٩٦١ مات طاج همرشولد سكرتير عام الأمم المتحدة في حادث سقوط طائرته وهو في طريقه لحضور مؤتمر للسلام مع مرس تشوسي.

وفي عام ١٩٦٢ قدم لوفتها، السكرتير العام الجديد للأمم المتحدة مشروع معاهدة وطنية لكن تشوسي رفضه. بل إن قواته (قوات تشوسي) أطلقت النار على قوات الأمم المتحدة في ديسمبر، ونشبت صراع بين الطرفين قتل في سبتمبر تشوسي في ١١ يناير ١٩٦٣، وانتهت حرب كاتنجا الانفصالية وأرغم تشوسي على مغادرة البلاد إلى لندن. واتسحت لورا حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وفي تحول من القضي إلى القضي حين كازانغوي ورئيس الجمهورية، تشوسي رئيساً للوزراء عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥. فلذلك أن تركا كان قد وقع في شرق البلاد حيث سيطرت جماعات ملوكية على مقاليد الأمور هناك فتم استدعاء تشوسي من لندن للقضاء على التمردين الذين أفسدوا جمهورية شيعية في ستانلي فيل للجنة المروقة الآن باسم كينشاسا. واستأجر تشوسي المرتزقة الأجانب وسعى إلى إعادة بناء الجيش الكونغولي. وفي شهري نوفمبر وديسمبر ١٩٦١ قام حولاء التمردون بقتل المشرات من الرهائن الجيش والالاف من الكونغوليين، وقامت قوات المظليين البلجيكين الذين حلّتهم طائرات أمريكية بإلقاء القنابل.

وفي يوليو ١٩٦٥ تمكّن تشوسي بمساعدة المرتزقة والبلجيكين من حزيمة النظام المفاوض الذي قام بمساعدة الشيوعيين في شمال شرق البلاد. وفيما قام كازانغوي بإخلاء تشوسي من رئاسة الوزراء في ١٩٦٥^(١).

وفي نفس العام وسع استمرار الاضطرابات، قام المبعوث ميرونو بانقلاب ضد كازانغوي واستولى على السلطة بمساعدة الغرب، قيام بتأسيس شركة لاستخراج النحاس البلجيكية

(١) تم عي إلى طرح البلاد وقد انضمت لغيره في كانت هذه في ١٩٦٧، وحسب في الجزائر، إن كانت وقعت هذه في يونيو ١٩٦٧.

المروعة باسم «مورينو منيرة» والتي كانت قوة مسلحة في الفكر غير متد لهم الاستمرار، وإلى يرجع الفضل في بث الوعي الوطني في قوس لبنان بلد يتكون من عائل قديمة حيث تنشر القوام يتعد، وتزج لسلطة للمروعة إما بالقبح وإما بالإغراء (بهدن القمير ونهجه).

لقدس مورينو على المارسة ليكسب استثمارات ١٩٧٠ ويتولى رئاسة البلاد لمدة سبع سنوات تم لجهدها في ١٩٧٧. وكان قد لسم في ١٩٧٥ كثيرا من الأنشطة الاقتصادية في البلاد ومنع التعليم الديني في المدارس، وأصدر مرسوما بالقضاء الأسماء الأرمنية بدلاً من الأسماء الأجنبية (سماة الأفرقة. ورواها هذه السماة أمداد تسمية البلاد باسم: جمهورية زائير وغير اسم عبرة القبرت إلى عبرة مورينو).

وكان حزب الحركة الشعبية للثورة الذي يرأسه مورينو قد أصبح في عام ١٩٧٢ الحزب السياسي الرسمي الوحيد في البلاد، وظهر اسم مقاطعة كاتنجا إلى شها. وفي عام ١٩٧٤ كان قد استولى على القسراتك والمزارع للمروعة للأجانب وأعطاهم لحققة السياسين.

وفي عام ١٩٧٧ دعا مورينو للثلاث الأصليين للممتلكات المصادر إلى المروعة. وفي ذلك الوقت، اغتزلت الزلزلة القاصدون من المروعة، والذين تسما باسم جبهة التحرير الكونترولية الوطنية، مقاطعة شها، وحشدوا كولومبي، مركز الثروة لتسمية لنام. واستجابت فرنسا وبلجيكا لاستنقات مورينو طلباً للمساعدة وقدموا له الأسلحة، وقدمت الولايات المتحدة الإنذارات غير العسكرية، وفي أبريل ١٩٧٧ ردت القوات للمروعة والفرنسية والبلجيكية للقنزة على أصطافهم وكان مورينو قد أقضى أن هؤلاء القنزة مدمسون من قبل السوليت ويعملون بالغة الكويين، لكن للخبايرات المركزية الأمريكية أكتت لهم رجال المصامات السابرون في مقاطعة كاتنجا والذين كاترا قد فروا منها بعد من بينهم في ١٩٦٢.

في التسعينيات تكبت زائير بالثمدور الاقتصادي والفساد الحكومي، ولوحظ القديرون الدوليون البلاد على احتياج سلطة من برامج التفتش بد: لا تصاعد مستوى الأمن الخارجي بعد قهبلر أسمار التحاسن في المال. وفي التسعينيات ازدادت الأحوال سوءاً. وفي عام ١٩٩١ ازدادت أعمال التنصب للقاعدة للحكومة، فأعلن مورينو إتهام الحظر الذي كان قد فرقه على التعددية الحزبية والذي استمر ٢٠ عامًا. وسمى إلى الاحتفاظ بالسلطة رغم تصاعد الضغط الدولي والمروعة الداخلية ضدّه فوافق على التسم السلطة مع للمروعة وحقن

كبير زعمائها شيكدي، رئيساً للوزراء، لكنه أفضله من التصب بعد فترة وجيزة.

وفي عام ١٩٩٢ أمدد تنصب شيكدي رئيساً للوزراء على غير جرى مورينو، وذلك بسبب تجمد أعمال التنصب. وفي لوفال ١٩٩٢ رفض مورينو مطالبة القرب له بتسليم السلطة وأعلن خطفاً لإمادة التمج برلكه الذي جاء ثوبه من حزب واحد وقام بزل رئيس القروء، شيكدي كبير زعماء للمروعة.

وفي يناير ١٩٩٤ حل مورينو البرلمان وأبقى رئيس الوزراء كينجو وأعتدو الذي كان البرلمان قد تنصبه، مما أدى إلى إضراب عام في العاصمة، وفي غضون العام فحقت البلاد في طوفان اللاجئين القنايين من حملات الدم العربية في رواقها، وأمدد النزاع العربي التنصب إلى شرق زائير في ١٩٩٦. وفي أكتوبر حارب أفراد ليقال المروعة، وكنت قسم السيادة في معسكرات اللاجئين ضد القسور (ومعظمهم من ليقال القترسي) في زائير، مما جعل يتدخل قوات الحكومة القزمية. ونتج عن القتال أن حبر اللاجئون القروقيون للمسكرات وحاد مئات الألوف منهم إلى رواقها، بينما تفرق مئات الألوف في أنحاء شرق زائير. وكسب القزرو بقيادة الجنرال لوران كاتيليا - وهو ملوكسي سابق وعمل على فهم لويوتو - قوة دفع وبنوا يتجهون غرباً.

وعندما أبلغ الاضطراب والقنوصي البلاد، أكر مورينو البلاد في أوروبا القرية معظم الشهور الأخيرة من عام ١٩٩٦. ويتلوه عن البلاد لم يند جيش مورينو سوى القليل من المقاومة في وجه القزرو، خصوصاً وأن علما الجيش كان قديراً في السلاح والقلمت وكنت مرتباته ضئيلة. ثم إن القزرو كاترا يتلقون للمساعدة من أعداء مورينو القنديين ولهم رواقها ولواقها والمروعة. وفي مارس ١٩٩٧ عاد مورينو إلى زائير، لكن حاولات التفاوض مع كاتيليا لم تجد شيلاً.

وفي ١٧ مايو ١٩٩٧ دخلت قوات كاتيليا مدينة كينشاسا، وأعلن لوران كاتيليا نفسه رئيساً للبلاد، وفر مورينو منها، ونست البلاد من جديد باسم: جمهورية الكونزو الديمقراطية. ومات مورينو في سبتمبر (١٩٩٧) في الرياض، القرب.

راح كاتيليا يحكم البلاد بمرور وبدون أخذ رأي الشعب، مما أغضب مستولي الأمم المتحدة، ومثلي المساعدات الدولية، وحلقه السابليون وعهد القزرو (الذين تلقوا المساعدات من رواقها ولواقها) العاصمة كينشاسا في أغسطس ١٩٩٨، لكن ككتت قوات الحكومة (بفضل المساعدات التي تلقتها من المروعة وتنصبا وقزبايري) من رد للمجوم. وفي ٣١ أغسطس

١٩٩٩ وألقت جامعات الثور على وقف إطلاق النار، لكن هذه اللغة كثيراً ما تم غيها.

كان حكم لورون كايلا (الأب) فلسفة طائفياً مثل حكم سلفه، الطاغية ميرون. وفي أغسطس ١٩٩٨ غير كايلا اسم البلاد ليصبح: جمهورية الكونغو الديمقراطية بدلاً من: زائير. وعين ابنه جوزيف ويدا لأركان الجيش الذي راح يمارب جيوش روثا ولوثا وبيرووندي التي قامت بنزوح الكونغو لتستولي على بعض مصادر ثروتها المعدنية الحرة. وفي القتال انقسمت إلى حكومة الكونغو ثلاث دول هي زائير، ونيشيا والبرالا، ومن ناحية أخرى أصبحت ثلاث مجموعات من الثوار المحليين يمارب تقدم كايلا - وقررت البلاد في مستطع عسكري وفيلوماسي، بينما راح كايلا هو والرفق يعمرون الثروات على حساب الشعب. أما كايلا الأمين فكسب سمعة طيبة كجندي يمتدح عليه.

في يناير ٢٠٠١ قتل كايلا الأب على يد أحد حراف وعقله ابنه جوزيف ليكون واحداً من أسرار رؤساء القذول ساء. وكان الناس يمشون أن يكون ليد يد مسالوني ليد، لكنه اندمش الجسج عندما أضحى وزيراً ليد وعين وزيراً أكثر قدرة وقضاء على إفرة شتون البلاد، وراح يمد تنظيم الاكشاف والقي احتكراً كان أبوه قد منحه لشركة فلس المدوية الإسرائيلية، وهو الاحتكار الذي أكثر الكثير من الانتقاد الشديد وأعاد المفاوضات بشأن الامتيازات الخاصة باستغلال مورود الكوكالت والشمس.

وكانت أولى لورويات تحقيق السلام في البلاد، وإجلاء جميع القوات الأجنبية من أراضيها. ولجنا سسى إلى إحياء اتفاق لوزاكا الذي حصد في ١٩٩٩ ويخشي الخروج كل القوات الأجنبية من البلاد - لكن الأطراف المرفسة عليه لم تنفذ. وهكذا حدث في أكتوبر ٢٠٠١ في أنيس لوبا (تيرويا) اجتياح قسم مندوبي حكومة الكونغو والجيش الأجنبية الستة واصلت الثور القتال لإجراء عمليات سلام جديدة، ورغم إحراز بعض التقدم إلا أنها لم تتوصل إلى اتفاق. وألقت مفاوضات السلام ثقله وتطش حتى نهاية عام ٢٠٠٢ عندما توصلت الكونغو إلى سلسلة من اتفاقيات السلام مع اثنين من جامعات الثور ومع روثا ولوثا انسحاباً ما بقي لها من قوات في لوزاكا الكونغو.

وفي أبريل ٢٠٠٢ عقد اتفاق لانتظام السلطة وأدى ذلك إلى تصبب حكومة جديدة في يوليو.

في يونيو ٢٠٠٤ وقعت محاولة انقلابية قام بها بعض من أفراد الحرس الجمهوري، لكن تم سحقها.

في مايو ٢٠٠٥ حشي دستور جديد يوافق الجمعية التشريعية، وفي منتصف ٢٠٠٥ بلغ عدد ثورات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (والتي كانت انشقت في عام ١٩٩٩ بعنفس اتفاق لوزاكا) بلغ أكثر من ١٦ ألف جندي. أما جسر عدد قتل الحرب الأهلية وما اتصل بها من أسباب فقد قدر حتى نوفمبر ٢٠٠٢ بحوالي ٣,٢ مليون قتيل.

يتولى حكم البلاد الآن حكومة انتقالية من الرئيس كايلا ورفقة نواب الرئيس يمشون البلاد ليد إجراء الانتخابات في لوانزا ٢٠٠٥.

في أوائل يوليو ٢٠٠٦ طالب عشرون من مرشحي الانتخابات الرئاسية إلى ٣٢ بتأخير إجراء الانتخابات.

في ٣٠ يوليو ٢٠٠٦ أنهيت الانتخابات الرئاسية وانتشعبة. وفي الانتخابات الرئاسية لم يحصل أكثر المرشحين تقدماً (دو كايلا وقد حصل على أقل من ١٥٪ من أصوات الناخبين) على الأهلية لما قرر إجراء جولة ثانية يوم ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٦. واستمرت الانتخابات بين القوات الموالية لكايلا وجون مومبي منافس بها (Bessala) في العاصمة كينشاسا، وبعد ثلاثة أيام من القتال توصل الطرفان إلى اتفاق بسحب قواتهما من وسط كينشاسا.

في سبتمبر ٢٠٠٦ أعلنت نتائج الانتخابات التشريعية.

وفي نوفمبر أعلنت نتائج الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية وحصل فيها كايلا على ٥٨٪ من الأصوات، وحلف اليمين في ديسمبر، وعين جيتيجا رئيساً للوزراء، لكنه قبل بيلد البهود حتى تمكن من تشكيل الحكومة في نوفمبر ٢٠٠٧.

لكن قتال المصالحات ضد الحكومة كان قد قطع في نوفمبر ٢٠٠٦ وانتهى تقريباً في أبريل ٢٠٠٧ بعد حزمة للتهدئة.

في يوليو ٢٠٠٧ قام الرئيس كايلا بزيارة أنغولا، حيث وقع مع رئيسها اتفاقاً بشأن توضيح الحدود بين البلدين على أساس ما كانت عليه أيام الاستعمار، ويقوم بتسليم الحدود لرين من الدولتين المستعمرتين السابقين - وهذا غير فعال وليمبكا - على أن يصدق عليها الاتحاد الأفريقي.

في نوفمبر ٢٠٠٨ قام المتمردين بشن الهجمات شرقي البلاد ويهدد زعيمهم بقتل هجسكا إلى العاصمة كينشاسا.

ظل الفرق في جمهورية الكونغو الديمقراطية كالحا طوال عام ٢٠٠٩، فعلى الرغم من الثروة المعدنية الهائلة إلا أن الإنتاج تنحدر بسبب سوء الإدارة والفساد والاضطرابات المدنية

٢٦

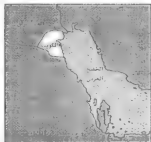
في ٣١ يوليو ٢٠١٤. كانت إحدى عشرة دولة عربية قد وقعت في فبراير ٢٠١٣ مشروع سلام يهدف إلى إنهاء العنف في الكونغو. يراجه الزعيم الثوري يوسكو نغندي نهم لارتكاب جرائم حرب وانتهاكات حقوق الإنسان. ثم في ديسمبر ٢٠١٣ التوصل إلى اتفاق سلام مع ميليشيا م١٢٢ وفي منتصف يناير ٢٠١٤ ألقى حوالي ٨٠٠٠ السلاح، لكن مقاتلون آخرون يحملون السلاح.

في ٢٨ سبتمبر ٢٠١٤ كان عدد الاصابات بنهرس ليلو سبعين حالة وبلغ عدد الفريات ١٢ شخص.

• الكونغو كينشاسا عضو في الأمم المتحدة وفي منظمة وكالاتها المتخصصة، وعضو في الاتحاد الأفريقي.



Kuwait (الكويت)



- الاسم الرسمي: دولة الكويت.
- جغرافية البلاد: تقع الكويت على الطرف الشمالي الغربي للخليج العربي.
- جبالها: السراة في الغرب والشمالي للسلسلة العربية الصحراوية من الشرق والجنوب. الأرض مسطحة وكلها تقريباً صحراء ودينية لاهلة. ومسلم السكان يعيشون في المدن.
- المناخ: جبال شديدة الحرارة.
- العاصمة: مدينة الكويت (Kuwait ٢٢٣٠٠٠٠ نسمة).
- اللغة الرسمية: الإنجليزية، الجبلية، الأحدي، الفصحى.
- العملة الرسمية: دينار. الأحدي.
- المساحة: ١٨٨٠ ميلاً مربعاً أي ١٧٨٢ كم^٢.
- السكان: ٢٨٠٠٠٠٠ نسمة (منتصف ٢٠٠٧).
- الكثافة السكانية: ٢٠٩/٢ ميل^٢.

المركزة في البلاد وبسبب الركود الاقتصادي العالمي وعدم وجود استثمارات جديدة. في أوائل العام كوت كرتت تحالفا غير متوقع مع روسيا لتقديم عمليات عسكرية مشتركة في مقاطعة كينز الشمالية في جمهورية الكونغو الديمقراطية للقضاء على نفوذ القوات الديمقراطية لتحرير روتندا تلك التي كانت عملاً رئيسياً وراء عدم استقرار المنطقة طوال اثني عشر عاماً. وفي صلياً مشتركة مع الحكومة الأوغندية، اشتبك الجيش مع شرسفي جيش الرب (LRA) بالقرب من الحدود لكن لم يلق سوى نجاح محدود. وفي مارس ٢٠١٠ القوات الأنباء أن مالا يقل عن ٣٢١ من المدنيين قد تم ذبحهم على يد ثوار جيش الرب في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في ديسمبر ٢٠٠٩ وأن مئات آخرين قد تم التمثيل بدمهم.

تحسن اقتصاد البلاد في ٢٠١٠، وفي شهر يوليو ولحق البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على إبقاء البلاد من دون ليشتها ٢,٣ مليار دولار، وأبرزت الإصلاحات المالية قديما في إدارة نظام العامة والموارد البشرية. وأعلنت شركة وقد جولد وسورسز للتأمين عن مشروعها للبدء في استخراج الفحم من أكبر مناجم في أفريقيا وهو المنجم للوجوه في كينيا. وقد أوقفت الحكومة عمليات التعدين في ثلاث من الولايات الشرقية لتحد من عمليات إنتاج للمعادن بطرق غير شرعية تقوم بها ميليشيات مسلحة.

استمر القتال في المقاطعات الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ٢٠١١ بسبب توسع نفوذ حزب الموالين القوي للقطاع من الشعب (CNDP) الذي تسيطر عليه ميليشيات قنوس، لسي حله للميليشيات للحصول على مزيد من الأراضي والموارد المعدنية تسبب في وقوع الصراع بينها وبين الجماعات (الكنية) العربية الأخرى في مارس ٢٠١٢ أصدرت المحكمة الجنائية الدولية حكمها الذي أدان القادة الآخرين ثورميس لوتينا بارتكاب جرائم حرب لأنه أزعج أخيراً بين وديت على التجنيد والاشتراك في القتال للسنتر في البلاد في أوائل القرن العشرين، وفي يوليو حكم عليه بالسجن ١٤ سنة.

لقد درست دراسة نشرها جورنال الصحة العامة الأمريكية في يونيو ٢٠١١ أن أكثر من ألف امرأة يتم اختطافهن كل يوم في الكونغو. في ٢٣ مايو ٢٠١١ حكمت المحكمة الجنائية الدولية على الزعيم الثوري جرمين كاتنجا بالسجن ١٢ سنة لخصوص ملحة في ٢٠٠٣ راجح ضميمتها أكثر من ٢٠٠ قروي. قست بنت حفظ السلام حوالي ٢٠ ألف فرد عسكري وذلك

- الأجنحة: كويتون ١٤٤٥، حرب طبر كويتون ١٤١٠، إيراتون ١٤٠٥، حنود وراكستون ١٤٠٥.
- القلاع: العربية وهي القلعة الفرنسية، الكرمية، الفارسية، الإنجليزية.
- القلاع: الإسلام.
- صخرة القراية والقلعة، ١٤٩١.
- نظام الحكم: ملكية دستورية. رئيس الدولة هو الأمير وهو الذي يمين رئيس الوزراء، وهذا يمين الوزراء، وتحتل السلطة التشريعية في مجلس الأمة ويُنتخب أعضاؤه بالاقتراع السري العام.
- رئيس الدولة: أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر ولد في ١٩٢٩ وتولي في ٢٠٠٦. رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ولد في ١٩٤٢ وتولي في نوفمبر ٢٠١١.
- الأحزاب السياسية: لا توجد.
- التقسيمات الإدارية: خمس محافظات.
- النظام: ٤، ١٣ مليار دولار.
- الجيش: ١٥٥٠٠ رجل.
- الاقتصاد: النفط، البترول الكويتي وسواي ملائق.
- إجمالي الناتج المحلي: ١٦٥، ٨ مليار دولار.
- نصيب الفرد من الناتج: ٤٧١٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية: زراعة صبية وعلى الأراضي الصحراوية.
- الثروة المعدنية: للنفط ٣١٥٠٠، الغاز: ٢٢، ٥ مليون، للغاز ١٤٥ ألفه الفدان ٩٠٠ ألفه الأسلاك ٧٣٣ طن.
- الثروة للصيد: البترول، الفلز. والكويت من كبار الدول المنتجة للبترول منذ الأربعينيات، ولها ٧٢٠ من احتياطي العالم من البترول. ومن عائلات البترول يتم تمويل التعليم المحلي لكل الكويتيين وكذلك الرعاية الطبية والإسكان والكهرباء والمياه بالبلد.
- الصناعة: تكرير البترول، البتروكيماويات، مواد البناء ملح الطعام.
- إنتاج الكهرباء: ٥٤ مليار كيلو وات.
- الصادرات: البترول ويشكل ٧٩٠ من صادرات الكويت، الأسلحة الكيميائية، الغازات المعدنية، مواد البناء.
- الواردات: المواد الغذائية، السيارات، مواد البناء للشرائح.
- القرضاء والتجار: الولايات المتحدة، اليابان، إيطاليا، المملكة المتحدة، كندا.
- التفرغ: ترحي التفرغ الأثرية حوالي عام ٣٠٠٠ ق.م.
- أن الأجزاء الساحلية من دولة الكويت وما كانت جزءاً من

حطارة ترانست مع حطارة السومريين في بلاد ما بين النهرين. وفي عام ٣٣٢ ق.م. زار البلاد مستعمرون يونانيون من زمن الإسكندر الأكبر.

في القرن السابع الميلادي دخل الإسلام إلى الكويت. وفي أواخر القرن السادس عشر وقعت البلاد تحت السيطرة الأسية للإمبراطورية العثمانية التركية.

وفي عام ١٧١٠ تولى السيطرة على البلاد فرح من قبيلة عزا التي كانت موجودة في شمال شبه الجزيرة العربية، وهو الفروع المعروف باسم العتوب. وفي تلك الأثناء تأسست مدينة الكويت التي تحت سيطرة وتحولت من قرية صيد إلى ميناء عام. في عام ١٧٥٦ أسس صباح الأول مشيخة الكويت التي حكمت تقريبا بنفسه وعائلة الصباح التي بقيت إليها فرح من العتوب.

في عام ١٧٧٦ أُنشئت شركة لندن الشرقية البريطانية كعقدة لها في الخليج العربي.

في عام ١٨٩٩ خرجت الكويت بالحقن لزام تهيجه حصل بنزوحها بسبب الفضة الألباني والشمعي للقرابة، فرفضت معاهدة مع بريطانيا جعلت الكويت صعبة تتنوع بالحكم الذاتي ويقتضي ليعرعا دعماً ستوك من بريطانيا في مطلب موافقة على ألا يقل ملكية أي جزء من أراضي البلاد إلى دولة أجنبية.

وفي عام ١٩١٤ اعترفت بريطانيا بالكويت كحكومة مستقلة تحت الحماية البريطانية. وفي عام ١٩٢٢ تم الاتفاق على حدود البلاد بالعراق في الشمال، ولحد إلى الجنوب الغربي.

تم اكتشاف البترول في عام ١٩٣٨، وتم استغلال هذه الاكتشافات على نطاق كبير بعد الحرب العالمية الثانية مما أحدث تحولاً اقتصادياً كبيراً.

في عام ١٩٦١ انتهت بريطانيا حليتها على الكويت ومنحتها الاستقلال التام وأصبح الشيخ عبد الله السالم الصباح أميراً للبلاد، ووافقت بريطانيا على تقديم المساعدة العسكرية للكويت عند طلبها. وعلى الفور عقد العراق باحتلال البلاد فاستعصى أميرها القوات البريطانية لحليته، وبعد ذلك طلبت فرنسا المساعدة العربية فوافقت على القوات البريطانية.

في عام ١٩٦٢ أقرت البلاد دستوراً لها، وتحصن لبرلمانها. فقط لإقامة دولة أقرعها التي أقيمت بالفضل في عام ١٩٦٨.

في عام ١٩٧٧ تولى الشيخ جابر حكم البلاد، وتم حل مجلس الأمة. لكنه أعيد مرة أخرى في عام ١٩٨١. وفي عام ١٩٨٦ تم حلها مرة ثانية.

في عام ١٩٨٧ تم تدمير القنصل الذي لحمله ناقلات البترول الكويتية حيث حصلت على حابة البحرية الأمريكية، وكانت الناقلات الكويتية قد تعرضت لهجمات متكررة من إيران بسبب دعم الكويت للعراق في حربها مع إيران، وفي يوليو ١٩٨٧ راحت السفن الحربية التابعة للبحرية الأمريكية لحرس ناقلات البترول الكويتية في الخليج.

في ٢ أغسطس ١٩٩٠ قامت القوات العراقية بمهاجمة الكويت واجتياح أراضيها وذلك بسبب نزاع بين الدولتين حول حقل بترول ملكيته مشتركة بينهما. كما أن العراق اتهم الكويت بإغراق سوق البترول الدولية بصفقاتها مما أدى إلى انخفاض أسعار البترول عالمياً. فضلاً عن هذا وثاق مزاعم العراق بعه في ملكية أراضي الكويت. وشكلت محاولة وساطة عربية لتسوية النزاع بينهما سلباً. واتكمت القوات الحكومية موزنة في الكويت التي طردت منها عدة كبار أعضاء الأسرة الحاكمة إلى السعودية حيث اختلوا حكومة في المنفى. وفي ٢٨ أغسطس أعلنت العراق أن الكويت هي المحافظة العراقية رقم ١٩.

وبعد أسابيع عطفة من الهجمات الجوية على العراق والقوات العراقية في الكويت، قامت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ولحقها الأمم المتحدة في ٢٢ فبراير ١٩٩١ بهجوم بري على القوات العراقية في الكويت. وفي ٢٧ فبراير ١٩٩١ كان قد تم تحرير الكويت. وعاد أميرها إليها من السعودية في منتصف مارس ١٩٩١، وفي أواخر شهر يونيو تم إتمام العمل بالأحكام العراقية التي كانت سارية منذ انتهاء الحرب. وكانت الأنباء قد جاءت عن سوء معاملة الفلسطينيين وغيرهم من حامت حرمين شيعية تتواطأ مع المظنن العراقيين. وكانت القوات العراقية قد انضمت - قبل تسليحها من الكويت - للعراق في ٦١٧ حلاً للبترول مما أسعدت أكبر كارثة بيئية. ولقد أوقعت الكويت أكثر من خمسة بلايين دولار لإصلاح المنشآت البترولية التي دُمرت أثناء النزاع.

وفي أكتوبر ١٩٩٢ أجريت الانتخابات العامة، وتقدم إليها مرشحون من المعارضة، وسهم مرشحون إسلاميون فازوا بأغلبية المقاعد حيث حصلوا على ٣١ مقعداً من ٥٠ مقعداً. وانتخب عضو مستقل رئيساً لمجلس الأمة. في أكتوبر ١٩٩١ تقدمت للتحالف من نشوب حرب عندما تحركت قوات من الحرس الجمهوري العراقي لغزوها عشرون ألف جندي إلى الحدود الكويتية لكنها تراجعت أمام قوات الولايات المتحدة الأمريكية. وفي نوفمبر من نفس العام

انضمت العراق رسمياً بسلطة الكويت على أراضيها وتحتل من المطالبة بأراضي الكويت.

في ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٠ قرر مجلس الأمن الدولي وجوب أن تدفع العراق لشركة بترول الكويت مبلغ ١٥,٩ مليار دولار تعويضات عما أصاب حقول بترول الكويت أثناء حرب الخليج.

استسلمت القوات الأمريكية والعراقية شمال الكويت مسرعاً للإحاطة لنزاع العراق في مارس ٢٠٠٣.

شنت لمة الكويتية الحقوق السياسية في مايو ٢٠٠٥، وفي يونيو تم تعيين أول سيدة كويتية عضواً في مجلس الوزراء.

في ١٥ يناير ٢٠٠٦ توفي الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد. وكان ولي العهد الشيخ سعد مريضاً إلى حد السجود عن تصريف أمور البلاد، وفي نفس الوقت رفض التنازل عن العرش. لكن الحاكم الفعلي للبلاد وهو رئيس الوزراء الشيخ صباح دعا مجلس الأمة إلى الاجتماع في ٢٤ يناير، واتخذ قراراً بتنازل الشيخ سعد عن العرش لأسباب طبية، واختار المجلس الشيخ صباح رئيس الوزراء أميراً للبلاد - وهو حدث غير مسبق في تاريخ البلاد أن يتنازل مجلس الأمة أمير البلاد - ما اعتبر خطأ تاريخياً لم يعد خطراً.

كان لتعود قيمة الدولار الأمريكي منذ عام ٢٠٠٣ أثر سيء على الاقتصاد الكويتي، حيث زاد التضخم لذلك أعلنت حكومة الكويت في مايو ٢٠٠٧ قرارها بترك ارتباط الدينار الكويتي بالدولار الأمريكي والعودة إلى سلة من العملات.

في ٢٠٠٥ أقر مجلس الأمة مشروع قانون يعطي المرأة الكويتية حق الانتخاب والترشح للانتخابات وشكل الفرقاء العليا.

وناقى إلى مشكلة "القيود"، ودعم العرب الذين سكنوا الكويت واقتصادها بها منذ زمن طويل وتشجعوا لها في المجتمع الكويتي، ويستفيدون من بعض موارد الدولة، لكنهم بدون جنسية كويتية ولذلك سُروا القيود، وعدمهم يزيد على عاقبة. وفي عام ٢٠٠١ منح ألف منهم الجنسية. ومنذ عام ٢٠٠٣ زادت المطالبات بأن يكون منح الجنسية على أساس الإقامة، وليس على أساس تعريف سري غامض لأصل طلب الجنسية. وساءت تلك المطالبات الجهات القبلية والإسلامية وبعض القوم الحكومية، لذا تم منح ١٣ ألف فرد من القيدون بطاقات شخصية.

في فبراير ٢٠٠٦ قام الرئيس الإيراني أحمدني بزيارة

(٦)

الكويت لشاكلة تصدير المياه والغاز إلى الكويت وحلّول
القبول البحرية المشتركة بين البلدين.

وتعترض الحكومة الكويتية في توجيه ضربات عسكرية ضد
إيران ولا ترغب في السماح باستخدام بلادها قاعدة لعمليات
عسكرية أمريكية ضد إيران.

في فبراير ٢٠٠٧ أعلن نائب رئيس وزراء الكويت تأييد
بلادها لبرنامج إيران النووي الذي يعتقد أنه برنامج سلمي.
وفي يونيو زار رئيس البرلمان الإيراني الكويت التي أعلنت
عزمها على زيادة الروابط الثنائية مع إيران. وأعلنت طهران
بين منبجتي أممان والكويت.

في يوليو ٢٠٠٧ أعلنت الحكومة الأمريكية حزمة مساعدات
عسكرية ومعدات سلاح بقيمة عشرين ألف مليون دولار
أمريكية للكويت ودول مجلس التعاون الخليجي لحصة
- وذلك في محاولة منها لكسب تأييد ضد إيران وتشجيعهم
الامن الاقليمي على حسب قولها.

في أبريل ٢٠٠٧ أعلنت الحكومة عن رغبتها في إقامة بنىة
ديبلوماسية مع العراق. وفي الشهر التالي أعلنت استئنافها
لبناء حاجز أمني لمنع الإرهابيين من عبور حدود الكويت إلى
العراق.

في عام ٢٠٠٩ عانت البلاد من أكثر الأزمات المالية العالمية،
واضطرت الحكومة إلى دعم بنك الخليج (جلبف بنك) التي
أكبر بنك في البلاد وضمت بالكمال ككل ودفع البنوك
وتهاوت بورصة الكويت وأسعار النفط، لكن في بداية
النصف الثاني من السنة أظهر اقتصاد البلاد علامات التعافي.
استمر التوتر في العلاقات بين الكويت والعراق حول قضايا
الحدود وحلّول القبول المشتركة وتصريفات الحرب التي
على العراق للكويت، فهنا تصير الكويت على أن تحلّي
العراق بالتزاماتها الدولية، بما في ذلك دفع التعويضات بسبب
العراق إلى إلقاء حوالي ٢٥ بليون دولار من التعويضات التي
لغت بها الأمم المتحدة عن النسل الذي أحكته غزو صدام
حسين للكويت عام ١٩٩٠.

في عام ٢٠١٠ حاول أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر
الصباح كسر العزلة السياسية والعقائرية التي فرضتها الكويت
على نفسها وحزبتها عن باقي العالم العربي بعد حرب الخليج
في ١٩٩١، وقام بحركة شملت العديد من الدول العربية. كما
أكدت الكويت لإيران أن لزامي الكويت لمن تستخدم في
المستقبل في أي حرب تقوم بين إيران ودول أخرى لها
العلاقات مع جارتها العراق فطلعت على حالها من التوتر

بسبب قضايا الحدود والتصريفات التي فرضت على العراق
بعد احتلالها القاتل للكويت (١٩٩٠ - ١٩٩١). في شهر
يوليو ألغيت الأمم المتحدة عن حوالي ٦٥٠ مليون دولار
أمريكي من هذه التعويضات للكويت. وفي يناير ٢٠١١ قام
رئيس وزراء الكويت ناصر الأحمد بزيارة العراق ليكون أول
رئيس وزراء كويتي يزور العراق بعد الحرب.

لم تتأخذ الكويت التطورات الشعبية المختلفة التي قامت في
عدد من الدول العربية في ٢٠١١، لكن نجحت بعض الحشود
بزجاجة شعبية تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية شاملة
اقتصاد. وحاولت الحكومة تهدئة الناس بأن زومت عليهم
أقف ديتو (٣٦٥٠ دولاراً) لكل فرد، لكن استمر الاضطراب
الاجتماعي في أبريل توترت العلاقات مع العراق متعلما
بذات الكويت بناء مياه خشم في جزيرة بوهان بالقرب من
خليج مو للعراق مقلدا الذي يوصلها إلى الخليج العربي
وفي العراق التي لا تملك سوى كيلومترات قليلة على ساحل
الخليج، تطلب القوي العام ضد الكويت خشية أن يؤدي هذا
البناء المعلق إلى غث التجارة العراقية.

في مارس ٢٠٠٩ لغت الكويت مساعدات مالية بمقدار ٢,٥
مليار دولار للبنوك وشركات الاستطو التي تصورت من
الأزمة المالية العالمية، وفي يوليو ٢٠١٢ أعيد تعيين السيسى
المستقل جابر المبارك الحمد الصباح رئيساً للوزراء بعد أن كان
قد استقال على إثر حكم المحكمة الدستورية في يونيو ٢٠١٢
بعدم دستورية التعيينات ليناير ٢٠١١ التي جاءت به إلى
الحكم. وفي أكتوبر ٢٠١٢ قام الصباح بحل البرلمان ودعا إلى
انتخابات جديدة لكن فاطمت المعارضة الانتخابات التي
أجريت في ٢ ديسمبر حيث لم تزد نسبة التصويت على ٢٣,٩٪
من الناخبين بمقدار الاكتشاف. وفي يونيو ٢٠١٢ حلت
الحكومة الدستورية البرلمان ثانية، وأجريت الانتخابات في
٢٧ يوليو وفيها كسبت بعض الجساعات القليلة والمهتمة
بعض للثامد رغم أن أغلبية للثامد حصل عليها الأعضاء
السايطرون في البرلمان الذين يؤيدون الأسرة الحاكمة في
الكويت.

• الكويت عضو في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
ومنظمة الأوبك، ومجلس التعاون الخليجي.



(١٩٥) كالدونيا الجديدة وتونجيا

(نظر: فرنسا)



(١٩٦) كيموي

(جزيرة ترونج: تايلاند)



Kenya

(١٩٧) كينيا



ك

• الاسم الرسمي: جمهورية كينيا.

• جغرافية البلاد: تقع كينيا على خط الاستواء في شرق الوسط الإفريقي، وتطل على ساحل المحيط الهندي.

• الجيران: أوغندا في الغرب، تنزانيا في الجنوب، الصومال في الشرق، إثيوبيا في الشمال، السودان في الشمال الغربي.

• المناخ: في الشمال أرض جبلية. أما السهول والجنوبي الغربي فيلح على حوض بحيرة فيكتوريا المحصب. وهناك الشريط الساحلي الضيق المحصب حيث تنمو الغابات على الأضلاع وأشجار المانغروف في الأراضي المنخفضة. وتوجد مرابي نايكا الشاسعة التي يغطيها الغيثيان الرئيسيان في كينيا: نهر تانا ونهر جني، وفي الغرب والوسط جبيل ومرتفعات يغطيها وادي الصدح العظيم حيث القربة البركانية القديمة تساهم ودرجة الحرارة المعتدلة والأضلاع الكافية على إنتاج معظم المحاصيل الزراعية. توجد بالبلاد محبات كبيرة تم تطويرها للزراعة.

• العاصمة: نيروبي (٣,٣٧٥ مليون نسمة).

• للغة الوطنية: سواحلي.

• للغة الوطنية: سواحلي، سواحلي، كيموي، لاهو.

• المساحة: (٥٨٠,٣٦٧ كم^٢).

• السكان: (٥,١٠٠,٥٦٦ نسمة).

• الكثافة السكانية: ٨,٦ / كم^٢.

• الأديان: كيريو، لوجيا، لودو، كاتينج، كيبا، كيسي.

• اللغة: السواحلي والإنجليزية (رسميًا)، ولغات وطنية عديدة.

• الدين: بروتستانت، كاثوليك وروميون مستقلات محلية.

• حركة الزراعة والتنمية: ٧٨٥.

• نظام الحكم: ينص دستور كينيا على وجود مجلس تشريعي واحد هو مجلس الأمة مئة خمس سنوات يضم ١٨٨ عضوًا.

• يشتركون بالانتخاب و ١٢ عضوًا ينتخبون وعضوان همكم وقبيلتهما وهذا يكون بصرف أعضاء المجلس ٢٠٢. أما رئيس الجمهورية فيتم اختياره بطريق الانتخابات العامة.

• رئيس الدولة والحكومة: أومورو كيتانا، ولد في ١٩٦١ وتولي

في ٩ أبريل ٢٠١٣.

• الأحزاب السياسية: اتحاد كينيا الإفريقي الوطني: قومي،

وسط. متدي استعادة الديمقراطية - كينيا يسار الوسط.

متدي استعادة الديمقراطية، أسيلي (يسار الوسط). الحزب

الديمقراطي: وسط. حزب سافينا: وسط.

• التجمعات الإدارية: ٧ مقاطعات + مجلس بلدية نيروبي.

• القطاع: ٩٧٥ مليون دولار.

• الجيش الوطني: ٢٤١٢٠ رجلًا.

• الاقتصاد: العملة: الشلن الكيني وسعوي مائة سنت.

• إجمالي الناتج المحلي: ٧٩,٩ مليار دولار.

• نصيب الفرد من الجـمـد: ١٨٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢,٩,٨٪.

• المعاصيل الزراعية: البن، القمح، الشاي.

• الثروة الحيوانية: الأبقار ١٢ مليونًا، الأغنام ١٠ ملايين

الخنازير ١١٥ ألفًا، الخراف ١٢ مليونًا، الدواجن ٢٩ مليونًا،

الأسماك ١٤٥ ألف طن.

• الثروة المعدنية: الذهب، الحجر الجيري، الملح، البيريت،

حجر الفلورسبار، البنتون.

• موانئ بحرية: الجبلد للبريد، منتجات الألبان، الزهور لزراعة

أكبر مصنع للزهور في العالم.

• إنتاج الكهرباء: ٧,٦ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: الصناعات الحرفية، الصناعات الزراعية،

تكرير البترول.

• الصادرات: البن، الشاي، البترول، الكرو.

• البوفاة، الآلات، معدات النقل، البترول الخام، منتجات الحديد والصلب.

• الشركات التجارية، بلدان أوروبا الغربية، الشرق الأقصى، الولايات المتحدة، إفريقيا، الشرق الأوسط.

• التطوير، في القرن الثامن الميلادي بدأ التجار العرب يستوطنون الساحل الشرقي لأفريقيا. وفي القرن السادس عشر حزم البرتغاليون الدول للقارة على هذا الساحل وبنوا عليها السيطرة بين الحين والآخر.

وفي القرن الثامن عشر أملا سلطان عمان تأكيد سيادته على الساحل الشرقي لإفريقيا وجعله تابعاً لجزيرة.

وفي القرن التاسع عشر بدأ الأوروبيون يستكشفون المناطق النائية من البلاد وسار في أعقابهم بثبات التأثير المسيحية. وفي عام 1887 قامت شركة إفريقيا الشرقية البريطانية باستعمار جزء من أرض الساحل من سلطان زنجبار، وفي 1895 ادعت بريطانيا أحقيتها في منطقة ساحلية كبيرة استحوذت عليها شرق إفريقيا.

وفي عام 1903 تم بناء خط السكة الحديد من مومباسا إلى لودشيا بواسطة العمال المكونين استمر كثير من منهم في المنطقة. وبدأ المستوطنون البريطانيون والفرنسيون من جنوب إفريقيا زراعة الفواكه.

وفي عام 1920 أصبحت محمية شرق إفريقيا تنصرف باسم مستعمرة كينيا وبدأ مجلس تشريعي أعضاءه كان يتم انتخابهم بمرة للمستوطنين البيض واشترك في الانتخابات بعد ذلك بفترة وجيزة المكونون والعرب.

وفي عام 1922 دخلت بريطانيا مطالبة للمستوطنين البيض بالحكم الذاتي الفعلي.

في عام 1922 تم تأسيس الاتحاد الإفريقي الكيني في داخل من أجل حقوق السكان الأفارقة. وفي عام 1927 أصبح جيمس كينيا زعيماً لهذا الاتحاد الذي سيطرت عليه قبيلة كيكويو. وفي عام 1932 بدأت جمعية مارمارا (وهي جمعية سرية متنافسة من قبيلة كيكويو) حملتها لرد المستوطنين البيض من أراضي القبائل الإفريقية. وفي عام 1934 تم تسريح هذه الجمعية بدرجة كبيرة لكن أعلنت حركة الطوارئ واستمرت ثمانية أعوام، وكان كينيا قد انضم في عام 1933 بإندونيسيا كشركة مارمارا ولودشيا البريطانيون السجن. وفي عام 1936 منح الأفارقة حقاً انتخابياً محدوداً يسمح لهم بالمشاركة في انتخاب أعضاء المجلس التشريعي.

في 1949 تم إطلاق سراح كينيا من السجن، لكنه بقي في

شمال كينيا. وفي عام 1960 أعلنت بريطانيا عن مشروعها لإعفاء كينيا لحكم الأغلبية الإفريقية. وفي 1961 سمح لكينيا بالعودة إلى العاصفة للسلامة في المفاوضات الخاصة بالاستقلال.

في 1963 حققت كينيا استقلالها وتولى كينيا ولسا الوزيرة. وفي 1964 أصبحت كينيا جمهورية وكينيا رئيساً لها.

في عام 1967 تكونت جامعة إفريقيا الشرقية من كينيا، وتنزانيا، ولودشيا للبقاء على الاتحاد البحري الذي ورثه من الملكية الاستعمارية. وفي 1969 أصبحت كينيا دولة الحزب الواحد هو حزب الاتحاد الوطني الإفريقي الكيني.

وفي عام 1977 أدت التزامات السياسة والاقتصادية إلى انهيار جامعة إفريقيا الشرقية. وفي 1978 مات الرئيس كينيا وعُيِّن نائباً لرئيس موي الذي كان نائباً لكينيا. وفي 1981 وقعت صدامات عنيفة بين القوات الحكومية وسكان منطقة واجيج التي يتنحدر سكانها من أصول صومالية. وفي 1989 أعلن موي إطلاق سراح السجناء السياسيين. وفي 1991 سلم النظام الحاكم بالتمعية الحزبية بعد قيام جامعة لودشيا لودشيا للعودة، وفي 1992 أعيد انتخاب موي رئيساً للجمهورية في انتخابات تعددية ووسط ادعاءات بخرس الانتخابات. وفي 1995 كون ويتشرد ليكي حزباً وسطياً جديداً هو حزب سانبا.

في منتصف عام 1997 غابت مقادير كثيرة مطالبة الرئيس موي بإصلاح النظام الانتخابي استملاكاً للانتخابات الفرنسية في ديسمبر، نصحت الشرطة للمتظاهرين بفتح ضخم من العنف وقتل أكثر من 10 شخصاً بما أشرف الإعدامات القذوية، ووافق موي على الإصلاحات المقترحة لكن لم يتم إقرار سوى القليل من التقدم في الاجتماعات التي تلت ذلك بين الحكومة وزعماء المعارضة. وفي 29 ديسمبر 1997 أعيد انتخاب موي ولكن بأغلبية ضئيلة وفي انتخابات شلها الكثير من الشكوك.

في أغسطس 1998 انتشرت سيارة مفخخة في سفارة الولايات المتحدة في نيروبي قتل فيها أكثر من مائة شخص وجرح حوالي 5000. وفي وقت متزامن وقع تفجير آخر في السفارة الأمريكية في دار السلام (تنزانيا). ونسبت أمريكا التفجيرين إلى تنظيم القاعدة بقيادة أسامة بن لادن.

في 28 نوفمبر 2002 في مدينة مومباسا، التي أكبر المدن الكينية، قام مسلحون قتل إلهم مرتبطون بالقاعدة بقتل 12

كينا وثلاثة ملايين إسرائيليون في فندق يملكه إسرائيليون، ولغلت بأصميرة من نيرانهم طائرة كانت متجهة إلى إسرائيل. في عام ٢٠٠٢ وقعت الاشتباكات داخل حزب كاتو (KANU) الحاكم وحال الدستور دون ترشح زعيمه الرئيس موي لفترة رئاسة أخرى. كما أن عائلته ترشح غيلته للرئاسة لدت إلى المزيد من الانقسام داخل حزبه. وهكذا فاز في انتخابات الرئاسة في ديسمبر ٢٦٠٢ موي كيكاي (Kikaya) مرشح حزب التحالف الوطني المعارض. وتبع ذلك حلة كاسحة لثورة الفساد وأوقف عن العمل أكثر من مائة فاعل، بل وجهت الاتهامات في ٢٠٠٤ إلى الرئيس السابق موي.

في يوليو ٢٠٠٥ وقعت أحداث عنف بسبب غارة لسرقة مزرعة مالئة في شمال كينيا انتهت بسقوط ٦٥ قتلاً. ظلت غارة الفساد المستشري في الحياة العامة في كينيا هي القضية المسيطرة على الحياة السياسية للبلاد في الداخل وفي علاقاتها مع الدول الأجنبية للثالثة. ففي يوليو ٢٠٠٤ انتقد المندوب السامي البريطاني حكومة كينيا لتفشلها في معالجة الفساد داخل الدوائر الحكومية، وعلقت الاتحاد الأوروبي مساعداته مشيراً إلى هذا الفساد. ورداً على هذه الاتهامات، شكل رئيس الجمهورية لجنة مكافحة الفساد برئاسة جون جيتوهر. وفي أوتل ٢٠٠٥ قال البنك الدولي إن دفعة التزح لا تزال هي العائق الأكبر في طريق نجاح المشروعات داخل كينيا. واتهم جيتوهر رئيس لجنة مكافحة الفساد أنهم مستولون حكوميين يتسوف جهود اللجنة لتقديم التهمين بالفساد إلى المحاكمة. وقد أصيب جيتوهر بالإحباط لعدم تعاون المسؤولين معه وعدم وجود نية لدى الحكومة لتحقيق إصلاحات حقيقية، فاستقال من لجنة مكافحة الفساد بل ولم إلى بريطانيا بعد أن ترددت الأنباء عن وجود تهديدات بالقتال.

وجاء رد الدول الثالثة دون إبطاء، فقد علقت الولايات المتحدة مساعداتها لكينيا عن عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦. وعلقت لثانياً مساعداتها البالغة ٦,٥ مليون دولار حين طرد الوزراء الذين يثت لديهم. وحثت كندا واليابان والسويد واللقيا وبريطانيا وأمريكا الحكومة على إبعاد الوزراء المخاضين لتحقيق على وتقدم عن العمل طوال مدة التحقيق، وكان رد الحكومة أن دافعت عن سجلها في عملية الفساد.

في ديسمبر ٢٠٠٥ أوقعت تهمين عناصر جديدة في الشرطة بعد أن ورد في تقرير لجنة مكافحة الفساد أن ٧٨٠ من هذه

العناصر دفعوا رشوى لو استغفروا الرضاة للحصول على التصفية.

وظلت الاتهامات بالفساد وسوء استغلال النفوذ المتعدد من الوزراء ومخاطف البنك المركزي. ولأم جهاز المحاسبات في أبريل ٢٠٠٦ بنسب ١٨ عطاء حكومياً ووجد أن الحكومة دفعت أسعاراً مبالغاً فيها لبعض البعور بينما منحت بعض البعور الأخرى - وعلما بة علة علة - لشركات وهمية لا وجود لها في الحقيقة.

وظلت الجهات الدولية الثالثة تركز على قضية الفساد طوال عام ٢٠٠٥ والمنتصف الأول من عام ٢٠٠٦. ففي ٢٠٠٥ منحت الحكومة البريطانية والحكومة الأمريكية وزير العدل الكيني من دخول بلاذعما لاثامته بالفساد. وفي يناير ٢٠٠٦ دعا البنك الدولي الرئيس الكيني كيكاي إلى وقف المستولين لقضية في مساعدتهم عن العمل وتلذذتهم للمحاكمة، ووافقت على قرض مقداره ٢٥ مليون دولار لمساعدة كينيا في حربه ضد الفساد لكن بعض المالحين اعترض على هذا القرض، إذ أنه لن يزدى إلا إلى زيادة الانقسام. وفي أواخر أبريل علقت الحكومة الفرنسية مساعدة مقداره ١٤٨ مليون دولار مشيرة إلى لزيادة حدة الفساد بصورة تثير القلق في كينيا.

في أوتل ٢٠٠٨ أجريت الانتخابات الرئاسية وأعلن فوز الرئيس كيكاي لكن للمعارضة طمنت في النتيجة متسمة الحكومة بتزوير الانتخابات ووقعت المصادمات وأعمال العنف بين القروا الحكومية وأحزاب المعارضة واحضمتها عشرات القتلى. وتوسط في النزاع بين الفريقين سكرتير عام الأمم المتحدة السابق كولي عنان، وفي مارس ٢٠٠٨ أعلن عن توصله إل تحقيق اتفاق بين الطرفين على انضمام السلطة.

في ٢٠٠٩ أدى التركيز الاقتصادي العالمي إلى إعاقة نمو الصادرات والمخاض متصلات السياحة والسياحة والمعاملات العالمية في الخارج وتقلبات رأس المال الخاص على البلاد. وخطط لمر إجمالي الناتج المحلي من ٣٦ في المئة ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧ إلى ٣٢,٥ في ٢٠٠٩. إذ تسعور إنتاج المحاصيل تسعوراً حاداً لأن كينيا حققت كثيراً من أسوأ خسائر تعرضت له شرق أفريقيا منذ عام ٢٠٠٠، أما إنتاج القمح (الذرة) المحصول الرئيسي فقد هبط بنسبة ٣٨، وقد يرتفع الغطاء العالمي الناتج للأسم للتحملة أن تربية أربعة ملايين كيني - أي حوالي ٣١ من السكان - تلزمهم

(٦)

التابع للأمم المتحدة أن أكثر من ٤٨٧ ألف لاجئ صومالي يعيشون في كينيا في بداية ٢٠١٤، تقلبت جماعة الشباب الصومالية الإسلامية سلسلة من الهجمات الإرهابية القاتلة في كينيا في السنة ٢٠١٣-٢٠١٤.

كينيا عضو في الأمم المتحدة وفي وكالاتها المتخصصة، وفي الكومن ولت البريطني، وفي الاتحاد الأفريقي.



Lebanon

لبنان (١٩٨)



• الاسم الرسمي: الجمهورية اللبنانية.

• جغرافية البلاد: تقع لبنان شرقي البحر المتوسط شمالي فلسطين المحتلة.

• الجيران: سوريا في الشرق والشمال، إسرائيل في الجنوب.

• المناخ: شريط ساحلي شتوي، وبعد تلك سلسلتان من الجبال تغطيان معظم المساحة وتحصران بينهما وادي البقاع الخصيب وهو المنطقة الزراعية الرئيسية، ويغري نهر الليطاني في هذا الوادي، ويتجه غرباً ليصب في البحر الأبيض المتوسط.

• المناخ: مناخها أكثر اعتدالاً من جيرانها وأقلها أكثر.

وعلى الجبال يوجد قليل من غابات أشجار الأرز.

• العاصمة: بيروت (Beirut) ١,٩٠٩ مليون نسمة.

• اللغة الوطنية: عربي، فرنسي، عيدا، صوري، زحلة.

• اللغات الوطنية: بيروت، طرابلس، صيدا.

• المساحة: ١٠١٥ ميلاً مربعاً (٢٦٠٠ كم²).

• السكان: ٤١٤٣١٠١ مليون نسمة.

للمساعدته، وهو أمر يخط بهبه. أما في الأقاليم الشمالية الرعوية فإن تنوع للتنمية بأعداد مختلفة قد سبب الجماعه على نطاق واسع وولد مشاجرات عرقية. وفي جميع المناطق التي شربها الجفاف لأن ارتفاع أسعار النفط، والذي أدى إلى انتشار الضغط على الحكومة بما حدا بكثير من المزارعين إلى التعرف من ظهور الميليشيات المسلحة.

في ٢٧ أغسطس ٢٠١٠ أعلنت كينيا دستورها الجديد الحام والذي لت الموافقة عليه في استفتاء عام بنسبة ٧٧٪ من الأصوات. ويترعى الدستور الجديد الخليف من حلف العنف العنصري الذي كان قد انتلع بعد انتخابات ٢٠٠٧ التي تم التفتك في نزاعها. ونص الدستور الجديد على خمس سلالات عامة هي: تقابل سلطات رئيس الجمهورية، وتقل السلطة إلى الحكومات المحلية الإقليمية، وإنشاء مفوضية للأراضي العامة، وإنشاء مجلس للشيوخ والاعتراف بالحاكم الإسلامية.

في أغسطس ٢٠١١ أُنشئت وكالة جبهة لغرفة اقتصاد وكان إنشائها أصلاً مائة وودت في الدستور الجديد. وفي أكتوبر أعلنت كينيا الحرب على جماعة الشباب داخل وعماز البلاد (وهي جماعة إسلامية متشددة) وذلك لتقدمهم للعدالة إذ يعتقد أنهم هم الذين أداروا عملية اختطاف السياح في شمال شرق كينيا، وتتخذ هذه الجماعة قاعدة لها في الصومال، ودخلت القوات الكينية الصومال، لكن اتضح أن دخول هذه القوات إلى الصومال إما كان جزءاً من استراتيجية بعيدة المدى لتتبع مع حكومة الصومال القبلية الانتقالية لدعم الأمن في العاصمة الصومالية موليشتو، ولتخفيف شبكات الميليشيات الثورث والقرابة ولجوار للخدمات والسلاح والذين يمثل أن تكون لهم صلة بمترولين فاسدين في نيروبي (العاصمة الكينية).

في يناير ٢٠١٢ اتهمت المحكمة الجنائية الدولية أربعة أشخاص بتهمة ضد الإنسانية لتدورهم في أعمال العنف التي تمت بعد الانتخابات، اثنان من هؤلاء المتهمين، وهما نائب رئيس الوزراء لوهووي كينيتا ووزير التعليم السابق ويليام روتو، كانوا مرشحين في انتخابات الرئاسة التي أجريت في مارس ٢٠١٣ والتي أعلن بعدها عن فوز كينيتا وسط اتهامات بالفساد في أصوات الناخبين. وبعد فاجيحات حادثة تفور البلد في هانت في أكتوبر ٢٠١٤، تنهد تلميذات مكتب المقوضي الساسي لشئون اللاجئين

في عام ١٦٣٥ دخل الإسلام لبنان على يد قبائل عربية استوطنت جنوب لبنان. وفي القرن الحادي عشر بدأ ظهور للعب القُرْزي على يد بعض المسلمين المحليين.

وفي عام ١٥١٦ أصبحت لبنان جزءاً من الإمبراطورية العثمانية التركية. ولبنان أرض المرأة القديسة والقديرة على التفكير، فعلى الرغم من توالي الفتناء عليها إلا أنها احتفظت دوراً مقدساً من الحكم الذاتي وجمالها التي يصبغ الوصول إليها كانت دائماً ملبأاً للجماعات الدينية المختلفة.

تحررت لبنان من الحكم التركي بعد الحرب العالمية الأولى ففتح تحت الانتداب الفرنسي بموجب قرار عصبة الأمم وتستر تحت الانتداب الفرنسي من ١٩٢٠ إلى ١٩٤١. وشمل قرار الانتداب سوريا التي كانت تشكل مع لبنان وحدة سياسية واحدة أيام كانت تحت حكم الإمبراطورية العثمانية. ولدت فرنسا في عام ١٩٢٠ بالتفصيل بينهما، فصلت سوريا التي تحتلها الحامية ساحة من لبنان التي تحتلها طوائف دينية مختلفة كانت أكبرها طائفة الموارنة (الموارنة هم مسيحيو لبنان).

أعلن استقلال لبنان في ٢٦ نوفمبر ١٩٤١، ونصّ الدستور على التماس السلطة بين المسلمين والمسيحيين. لكن الاستقلال الكامل جاء على مراحل، ففي أول يناير ١٩٤٤ تم نقل جميع السلطات التي كانت فرنسا تتركها فرنسا إلى الحكومة اللبنانية، وتم استكمال جلاء القوات الفرنسية عن لبنان عام ١٩٤٦.

في عام ١٩٤٥ قضت لبنان إلى الجامعة العربية، وفي ١٩٤٨ - ٤٩ اشتركت لبنان مع الجيوش العربية في عملية إسرائيل، واستمر الفلاحون الفلسطينيون في جنوب لبنان.

في عام ١٩٥٨ لحوت الطوائف الإسلامية بقيادة كمال جنبلاط وصاحب سلام ضد الحكومة ورئيس الجمهورية كميل شمعون بسبب توجهاته السياسية الغربية. وفي ١٥ يوليو أرسل الرئيس الأسبق كميل شمعون بناءً على طلب من شمعون قوامه إلى لبنان لاستعادة سلطة الحكومة.

تعد الحرب الأهلية والعثمانية في لبنان إلى قرون مضت. ويضم خليط الطوائف هناك: للمسيحيين الموارنة الذين سيطروا على الحكومة منذ بداية الاستقلال، والمسلمين السنة الذين قدموا أصولهم بانتظام في مجال التجارة والاستثمار، وشركوا في الحكم، والقروزي، والشيعة.

في عام ١٩٦٦ تأسست منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، وبعد نكسة يونيو ١٩٦٧ زاد عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وفي عام ١٩٧١ قام أفراد منظمة التحرير الفلسطينية للقروزيين من الأردن بتأسيس مقر لهم في لبنان.

• التكتلات العثمانية، ٩، ١٠٤٨، ٢٠٠٢.

• الاجتياح، حرب ٢٠٠٢، ٢٠٠٢.

• اللغة، العربية (الفرنسية)، الفرنسية، الإنجليزية، الأرمنية.

• الدين، الإسلام، ٢٧٠، للمسيحيين ٢٢٠.

• دولة القربان والكنيسة، ٢، ٢٧٧.

• نظام الحكم، لبنان جمهورية. البرلمان ينتخب رئيس الجمهورية لمدة ست سنوات. وهناك مجلس للوزراء يشكل الوزارة برئاسة رئيس الجمهورية، لكنه (أي المجلس) يكون مستقلاً أمام البرلمان. يتكون البرلمان من مجلس النواب وينتخب لمدة أربع سنوات وعقد مقاعد ١٢٨.

• رئيس الدولة، المنتخب شاعر منذ أكثر من عام ونصف القلائد عابزون وعشرون حول اختيار رئيس للبلاد. رئيس الحكومة: سام سلام ولد في ١٩٦٥ وتولى في أبريل ٢٠١٣.

• التكتلات السياسية، ست حالفات.

• الناتج، ١، ٢٢ مليار دولار.

• الجيش، العامل، ٦٠ ألف جندي.

• الاقتصاد، الصلة، القوة الذاتية وسائر مائة قرش.

• إجمالي الناتج المحلي، ٦٤، ٣ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.ن.م. ١٥، ١٦٨٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ٢، ٢٢٠.

• المعاصيل الزراعية، المراتح، الزيتون، الطماطم، البطاطس، الكروم.

• الثروة الحيوانية، الدواجن ٣٥ مليوناً، الماعز ٤٥٠ ألفاً، الضأن ٣٥٠ ألفاً، للأغنية ٩٠ ألفاً، الخنزير ٢٠ ألفاً. الأسماك ٤٦١٤ طناً.

• الثروة المعدنية، الحجر الجيري، الحديد.

• إنتاج الكهرباء، ١٥، ٤ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة، المصراة، للتجهيزات المنزلية، للتسوجات، الأستنة، تكرير البترول.

• الصناعات، الفاكهة، المعطرات، للتسوجات، الكيمياء، المعطرات، للمعادن وللتجهيزات المنزلية.

• البترول، السلع الاستهلاكية، الكائنات ومعدات النقل، لتجهيزات البترول.

• المرفقات التجارية، الولايات المتحدة، أوروبا الغربية والدول العربية.

• التصدير، كان لبنان جزءاً من الإمبراطورية العثمانية ثم في البحر الأبيض المتوسط في لفة من القرن الخامس قبل الميلاد إلى القرن الأول الميلادي. عندما عصمت للحكم القروسي ودخلها للمسيحية.

ل

كان تقسيم السلطة في لبنان بطلي ورافة الجمهورية المسيحية ماروني، ورافة الوزارة لحلم سي، ورافة مجلس النواب لنهبي مسلم. لكن بعد عام ١٩٧٠ بدأ الشبه الثمين أصبحوا يتوزعون أخلية السكان، يتلاقون بالثريد من السلطة، وهكذا في عام ١٩٧٥ تفجرت الحرب الأهلية بين المسيحيين المحافظين والمسلمين الذين لديهم منظمة التحرير الفلسطينية، وما زاد الأمر تعقيداً وجود أعداد كبيرة على أرض لبنان من اللاجئين الفلسطينيين للفرودين من إسرائيل، وقوة كبيرة من الجيش السوري، وفكر عدد القتلى في هذه الحرب العنيفة بهـ ٤٠ ألف لبناني والجرحى مائة ألف والمسلح ثمانية مليارات الدولارات. في ليلة من مارس ١٩٧٥ إلى نوفمبر ١٩٧٦ عندما تم التدخل في وقت القتال، وتدخلت قوات عربية كان أغلبها من السوريين لتسوز بين الفريقين المتحاربين، لكن للمسيحيين اعتبروا القوات السورية قوات احتلال، ولذلك استمر القتال لقطع بين الفريقين وعصوا في بيروت.

وفي أواخر السبعينيات كانت لبنان مسرحاً لقتال بين الفصائل الفلسطينية والقوات الإسرائيلية. وفي عام ١٩٧٨ قامت إسرائيل بنزوح جنوب لبنان هكاً من لدغي جهة التحرير الفلسطينية. ثم تسببت القوات الإسرائيلية في شهر يونيو (١٩٧٨) بعد أن شكل مجلس الأمن الدولي قوة لحفظ السلام في الجنوب اللبناني. لكن الإسرائيليين سلبوا عند انسحابهم القطاع الحصينة التي كانوا قد اقتصرها إلى أفراد الميليشيات المسيحية التي كانوا قد شكلوها، ولم يسلبوها إلى قوات الأمم المتحدة. وفي عام ١٩٧٩ أعلن أحمد حبيب الجيش من البهيمن إقامة دولة لبنان الحرة المستقلة في جزء من الجنوب اللبناني.

ثم كان القزق الإسرائيلي الكامل للبنان في ٦ يونيو ١٩٨٢، وجاء رداً على عاروة للسلطة لاحتفال السفير الإسرائيلي في لندن وجاء فيليب حبيب للبعوث الأمريكية إلى المنطقة، وانتهت طوافاته إلى خروج معظم رجال منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وتفرقهم بين الدول العربية الأخرى وسحبت إسرائيل بعض قواتها من لبنان، وبعد أن انتهت قد انتهى. لكن بشير الجميل رئيس الجمهورية للتشيب قتل في ١٤ سبتمبر ١٩٨٢ من جراء تفجير دمر مقر الحزب للشيبي، وفي اليوم التالي تحركت القوات الإسرائيلية إلى بيروت الغربية، وفي ١٧ سبتمبر ١٩٨٢ أسقط القسام عن أن للميليشيات للشيبي فرتكت مذبحة في مسكرين للاجئين راح ضحيتها مئات الفلسطينيين وفكرت إسرائيل مسؤوليتها عن الحادث. وفي ٢٠

سبتمبر تشيب البركان اللبناني لمن الجميل رئيساً للجمهورية. تسحب الفلسطينيين من بيروت تحت إشراف قوات حفظ السلام الدولية، وتقتل منظمة التحرير الفلسطينية مقرها إلى تونس.

أدت للمذبحة في مسكرات اللاجئين إلى عودة قوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات، فست ورجال البحرية الأمريكية وقوات بريطانية وفرنسية وإيطالية وكانت المهمة التي كُلفتوا بها هي دعم حكومة لبنان المركزية. لكنهم بعد فترة وجيزة وجدوا أنهم وُطدوا في الصراع بين الأطراف المتصارعة من أجل السلطة، وفي عمليات تصدير المتحزبة قُتل من القوات الأمريكية ٦٦٠ فرداً ومن القوات الفرنسية ستون فرداً، ولقد طارت القوات الدولية لبنان في ربيع ١٩٨١. لكن بقيت القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان. وبقيت القوات السورية في وادي البقاع، وفي يونيو ١٩٨٥ تسببت جميع القوات الإسرائيلية باستثناء عدة مئات بقوا كمنشقين للميليشيات المسيحية التي قامت إسرائيل بتقويضها وتسليمها في الجنوب. وفي عام ١٩٨٢ دخلت القوات السورية بيروت لتوقف القتال الذي دار بين الشبهة والقذوز.

انتهت مدة رافعة أمين الجميل في سبتمبر ١٩٨٨. وتقرراً للظروف غير المواتية كان من المستحيل إجراء انتخابات جديدة مما حدا بالجميل إلى تعيين حكومة برئاسة العماد ميشال عون ورفضها رئيس الوزراء سليم الحص الذي أقام حكومة أخرى في بيروت الغربية الإسلامية.

في أكتوبر ١٩٨٩ تم دواعية جامعة الدول العربية اجتماع زعماء لبنان المسلمين والمسيحيين في مدينة الطائف السعودية ووافقوا على ميثاق وطني جديد عُرف باسم اتفاق الطائف لإنهاء الحرب الأهلية اللبنانية التي دامت ١٥ سنة. وفي هذا الاتفاق في بين أمام المسيحيين الأقل عدداً من غير سوى التنازل عن بعض سلطات رئيس الجمهورية للشيبي كرئيس الوزراء السي ورئيس البرلمان الشيب. لكن لم يوافق على هذا الاتفاق المشعرون للمسيحيين بزعماء العماد ميشال عون.

في ١٩٨٩ أعلن العماد عون "حرب أهلية ضد الاحتلال السوري، وتمنعت المحادثات التي أجريت بإشراف الجامعة العربية عن وقف إطلاق النار ومرابضة الدستور واختيل الرئيس ريتو سروري بعد ١٧ يوماً من توليه مهام الرئاسة، وتولى إلياس هراوي خليفة له. أما عون فقد احتل قصر الرئاسة ورفض الدستور بعد تعديله.

وكانت حبة التفتيتات قد شهدت عمليات اعتقال

الأجانب: أمريكيون وفرنسيون وسوفييت. وفي عام ١٩٩٠ بدأ إخلال سراح هؤلاء للفنيين الأجانب واستلم المصاد حول بعد أن سجن السوريون قوته، وتم استعادة الحكم الشرعي. وفي عام ١٩٩١ مدت الحكومة سيطرتها على كل البلاد، وتم توقيع معاهدة تصالح مع سوريا. وفي عام ١٩٩٢ تم إعادة انتخاب الحكومة للولاية السورية برئاسة رئيس الجمهوري وحسن طاطة كبير من المسلمين للاحتخابات.

وكان قد تم في ٢٢ مايو ١٩٩١ توقيع معاهدة بين لبنان وسوريا اعترفت بلبنان كدولة قائمة بلماتها وذلك لأول مرة منذ حصول البلدين على استقلالهما في عام ١٩٤٣.

قامت إسرائيل في ١٩٩٣ بشن هجمات على مقاتل حزب الله الأصولي في جنوب لبنان ونتج عن ذلك فرار أكثر من مائتي لاقب لبناني من ديارهم وبعدها توصلت الولايات المتحدة وسوريا إلى اتفاقية تجنب استخدام القوة. لكن إسرائيل عادت في ١٩٩٦ وشنّت هجمات بالصواريخ على بيروت ودا على أنشطة حزب الله الذي كان على نفسه وحده جميع اللبنانيين أولاً بحرب يوم دون الإضرار على مواقع الإسرائيليين وجيشهم القوي في جنوب لبنان مكيدين المثل القاصب نشأ فادساً لاحتلال لوطي الوطني.

قام إليها برحنا بولس الثاني بزيارة لبنان في مايو ١٩٩٧. في شهر مايو ويونيو ١٩٩٨ أجريت انتخابات المجلس البلدية لأول مرة منذ ٢٥ عامًا، وفي ١٥ أكتوبر ١٩٩٨ انتخب البرلمان بالإجماع قائد القوات المسلحة اللبنانية العماد إميل حورود رئيساً للجمهورية.

يذكر للعماد إميل حورود أنه قبل توليه رئاسة الجمهورية، عُهد إليه في عام ١٩٨٩ مهمة إعادة بناء جيش لبنان الوطني الذي كان قد انحط، وأثار حورود إعجاب الجميع حيث أعاد إلى الجيش احترام الجنتمة ونفس على الطائفة الدينية وزلزالاً من صفوف الجيش.

كما أن توليه رئاسة الجمهورية كان أول اتصال سلمي للسلطة لشهد البلاد منذ ثلاثة عقود. وواجه حورود مهمة كبرى هي بحث أمة مرتهنا الحرب الأهلية، فلاقتصاد والبيئة الأساسية عطشان، والأسوأ من ذلك أن الجزء الجنوبي من البلاد كان لا يزال واقفاً تحت احتلال القوات الإسرائيلية وعصيانها المدعو جيش جنوب لبنان. لكن الشعب اللبناني المجتهد الصبور قد نبذ الاحتلال فقد تصافت صفوفه وراح يسير لإعادة الحياة إلى الأمة.

وعلى الرغم من أن اتفاق الطائف (١٩٨٩) نص على مراجعة الدستور بحيث تتوزل رئيس الجمهورية عن بعض سلطاته إلى رئيس الوزراء الذي يرأس البرلمان التشريعي، إلا أن الرئيس حورود ظل على تواصل مع جميع العناصر داخل القزمية السياسية المتفرقة في لبنان، سواء أكانوا مؤثرين أم مسلمين سنين أو شيعة أو دروز وتنسخ في روح الأمة الإحسان بالقتال الوطني والتضام.

وكان إيهود باراك الذي تولّى رئاسة الوزراء الإسرائيلية بعد فوزه في انتخابات ١٧ مايو ١٩٩٩ قد وعد بحسب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان في شهر يوليو ٢٠٠٠، لكن فاجأ الجميع وحسب قوته بالقتال في مايو ٢٠٠٠ أي قبل شهرين من الموعد المعلن بعد أن تكبدت إسرائيل قسراً قبل وستة آلاف جريح من جراء احتلالها لجنوب لبنان.

حسب القوات الإسرائيلية المنتسبة من جنوب لبنان حوالي ثلاثة آلاف من رجال العصابات المسيحية المتأهبين لجيش جنوب لبنان (العمل للوالي لإسرائيل) حيث قامت إسرائيل بتفهم للثأر لهم.

في عريف ٢٠٠٠ أجريت الانتخابات وأعيد انتخاب رئيس الجمهوري رئيساً للوزراء للمرة الثانية، وفي فترة رئاسة القزمية هذه أظهر قادراً أكبر من الاستقلال مع سوريا، لكن لم يكن في مقدور دمشق إزاحته نظراً لشيعة الكبيرة. كما سعى الجمهوري لثريته علاقاته مع الولايات المتحدة حيث كان يسعى للمساعدة في إنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وتعهد بأن يساعد لبنان في الحرب على الإرهاب - لكنه رفض في ذات الوقت طلباً أمريكياً بتجميد أصول حزب الله، ذلك للحزب الإسلامي للقتال وبعده من جنوب لبنان فاهضة لعملياته العسكرية ضد الاعتداءات الإسرائيلية. وأصر الجمهوري على أن حزب الله يمارس طاقته مشروعة ضد العدوان الإسرائيلي، ومن ثم لأن أعضاء ليسوا إرهابيين.

في أواخر ٢٠٠١ ترك رئيس الجمهوري رئاسة الوزراء لكن بعد شهر قليلة تم اختياره عن طريق سيطرة مفوضة في ١٤ فبراير ٢٠٠٥، وأهم كبير من الفتيين سوريا بالمرور في الاقتراب لكن سوريا تفت ذلك. وأصدر مجلس الأمن الدولي قراراً بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في حادث الاختطاف ولا تزال تواصل صلها حتى اليوم (٢٠٠٩).

تأججت مشاعر الفتيين ضد الوجود العسكري والمخبراتي السوري في بلادهم، ولحت الضغط الدولي فخلعت القوات السورية الأراضي اللبنانية في أبريل ٢٠٠٥. وبعد

ذلك وعلى امتداد شهري مايو ويونيو أجريت في البلاد
ولأول مرة منذ ٣٠ عامًا انتخابات برلمانية في غياب الوجود
العسكري السوري، وفاز فيها التحالف للمعارض لسوريا
بزعامة سعد الحارثي ابن رئيس الحزبي، بثلثي وسبعين مقعدًا
من مقاعد المجلس النيابي البالغ عددها ١٢٨ مقعدًا.

في ١٩ يوليو ٢٠٠٥ تم تشكيل حكومة جديدة برئاسة فؤاد
السنيورة، أحد مساعدي رئيس الحزبي، وصفيته، وضمت
الوزراء عشقًا من حزب الله الذي فاز بـ١٢٠٠٠ من مقاعد
المجلس النيابي.

على أن القوة للمعارضة لسوريا لم تستطع تحقيق هدفها
بتحقيق إميل لحود من رئاسة الجمهورية، فهو الشخص الذي
احتفظت سوريا للتصديق بل وأمرت في سبتمبر ٢٠٠٤ بإجراء
تحليل دستوري سمح بتعديل ميثاقه.

كانت المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله قد أعلنتها حربًا
مفتحة على الفزاة الإسرائيلية، وعلى امتداد ثماني سنوات
واصل اللبنانيون عملية هؤلاء الفزاة إلى أن أجبرهم من
جنوب البلاد عام ٢٠٠٠. وهو الأمر الذي ألقى القرح من
الرئيس لحود الذي دعا حزب الله للاشتراك في حكومة وحدة
وطنية.

على أن حزب الله لم يرد في اختياره أن لبنان قد استعاد كامل
سيادته لأن إسرائيل لا تزال تسيطر على مزارع شبعا اللبنانية،
كما أنها لم تطلق سراح الأسرى اللبنانيين المحتجزين لديها، ثم
إن طائراتها الحربية تعمد في سفارات لبنان وتقتل نشطاء.

لذلك لم يُلحق حزب الله السلاح. وفي ١٢ يوليو (الحوز)
٢٠٠٦ قام بفداء جبهة على معسكر إسرائيلي قتل ثمانية
وأسر اثنين من جنود العدو. وعلى الفور أعلنت إسرائيل
حربًا شاملة على لبنان: بالطائرات والبرفوج البحرية تفك
البنية الأساسية: مطار بيروت المدني ومطارات الكورنيش
والبحر والفرق والبنات الأمل بالمستين في شمال البلاد
وجنوبها ووسطها ولوتكت ملحق بشدة في قتال وفي جنوب
بيروت وغيرها، وغرقت السفن الحربية موانئ صور وصيدا
وبسروت. وفي الجنوب تحركت عبرة القوات الإسرائيلية
للعدوة على متن دبابات ميركافا الصغيرة بتسليحها القاتل
عابرة التقدم في أرض الوطن اللبناني، فلهذه مقاومة
استنهاية أسطورة من جانب الأبطال اللبنانيين الذين ألقوا
بالمستين الإسرائيليين غائر فادحة في الأرواح وفي دبابات
للمركافا.

واجتمع المراقبون من مختلف دول العالم على أن رد القتل

الإسرائيلي القتل في غزو لبنان لا يتناسب البتة مع أسر
جنتين. وتحت الأهم بعد ذلك أن نية إسرائيل كانت ميتة
- من قبل - على غزو لبنان وتدمير خريطة الشرق الأوسط
تحت مسمى الشرق الأوسط الجديد الذي يمزق إلى دويلات
صغيرة شديدة متناحرة تكون لإسرائيل لفتة عليها باعتزلها
القوة الوحيدة في المنطقة. ولهذا صرحت وزيرة خارجية
الولايات المتحدة بعد أقل من أربعة أيام على بداية الحرب أنها
تستند للشرق إلى شرق لوسط جديد يهيئ تشكيله لأنه على
حد تدميرها.

وقامت إسرائيل بغرض حصار جوي وبحري ودمري على
لبنان إلى حد منع وصول الإمدادات الطبية والغذائية إليه.
بينما كانت تصفها ككل الإمدادات العسكرية وغيرها من
أمريكا ومن غيرها. وصعد بيان مشترك من مصر والسعودية
والأردن يقول إن عملية أسر الجنيتين الإسرائيليتين هي مثيرة
غير محسوبة ولا يمكن لها أن تستمر. وادعاه هذه المفارقة. وفسر
للرايين هذا البيان بأن القتل العربية لن تفت إلى جانب لبنان
وفقًا لاتفاقية الدفاع العربي المشترك.

وعلى الجانب الآخر قام جنود المقاومة اللبنانية بغرب
معسكرات الجيش الإسرائيلي بالعصاويخ. وقاد استمرار
صف الطيران الإسرائيلي للسفن والقرى اللبنانية، وجه
حزب الله صواريخه إلى شمال إسرائيل ما اضطر سكانها إلى
الفرج جنوبًا ولجأت حيفا وغيرها إلى مخد انتحاج.

وقاد وحشية صف الطيران الإسرائيلي إلى حد إسقاط
أكثر من عشرين مظًا من القنابل على بلدة واحدة في جنوب
بيروت وجه حسن نصر الله أمين حزب الله قتلًا متفرقًا إلى
إسرائيل فيها إذا قصفت بيروت العاصمة شأن صواريخ
للمقاومة اللبنانية سوف تغرب تل أبيب وما بعد تل أبيب.

وإذا على موقف القتل العربية التي لم تفت إلى جانب لبنان
أعلن نصر الله أنه لا يريد مساعدة منهم ويكفي وفوقهم على
الحياة وأضاف أن المقاومة اللبنانية لديها من للزود والقنادر
والسلاح ما يكفي لمواجهة الحرب من أشهر - رغم الحصار
الشامل ومنع وصول الإمدادات إليها. ولما سئل المستورون
الإسرائيليون عما إذا كانوا يقدمون مساعدات لحزب الله أجابوا
بأن المقاومة اللبنانية ليست بحاجة إلى المساعدة. لكنهم أعلنا
أنهم سيفرون إلى جانب سوريا إذا تعرضت للعدوان.

واضلت إسرائيل الحرب على لبنان أسبوعًا وأسيروهن
وثلاثة وأربعة، وجلس الأمن لا يمكنه القروايات للتحدة
بالضغط السافر على أعضاءه - من إصدار قراره بوقف

المدون الإسرائيلي على لبنان. هذا الموقف الأمريكي وصفته مجلة «الإنكونغريست»^(١) في وقت لاحق (٢ ديسمبر ٢٠٠٦) بقوله: «في حرب إسرائيل الوحشية على لبنان في صيف ٢٠٠٦، راحت الولايات المتحدة تسوك وتضيق الوقت لتأخير صدور قرار مجلس الأمن يوقف العدوان على دولة عضو في الأمم المتحدة بما تشمل نيران غضب الشعوب العربية على أمريكا للعودة لإسرائيل».

ومنذ بداية الحرب وإسرائيل تمان شروطها لوقف عدوانها، وهذه الشروط هي: إسعاد الجنديين الإسرائيليين وإعلان منطقة جنوب نهر الليطاني (تتوسط الخطوط) من حزب الله وقواعده، وتزج سلاح حزب الله. وكان رد أمين حزب الله أنه لو جاء الكون كله فلن يُسلم الأسيرين إلا بإجراء تبادل للأسرى عن طريق مفوضات غير مباشرة.

ويستمر العدوان الإسرائيلي الشرس لا يتوقف ليلًا ولا نهارًا طيلة ثلاثة وثلاثين يومًا وأمريكا وبريطانيا تؤخران صدور قرار وقف العدوان على أمل أن يخلق إسرائيل لعدائها الملعنة، لكن إسرائيل في استطاعة التمتع بهذا الخط الأزرق - وهو الحد الفاصل بينها وبين لبنان - كيلو مترًا واحدًا. وشهدت بلفات مليون الهراس وحيتا القشب ومنت جبل وغيرها في أقصى الجنوب اللبناني ملاحم ثائرة سجل فيها جنود حزب الله بطولات عارفة أوقعت تقدم العدو الإسرائيلي هائمًا. وكان المشهد كما وصفته مجلة «نيوز ويك»^(٢) فيما بعد (٤ سبتمبر ٢٠٠٦) هو: «إسرائيل مشتتة بالجرار، وفرت جيش الدفاع الإسرائيلي للضرورة الفزيرة هيلاتها وافقة لمنع جراحها، بينما راح زعماء البلاد اليساريين كل يلقي باللائمة على الآخر وراسوا يحشون عن هرج من المستطع اللبناني».

عند ذلك وفي اليوم الرابع والثلاثين للعدوان - ١٥ أغسطس ٢٠٠٦ صدر قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ يوقف العمليات الحربية. وفيما بعد (في ٢٢/٩/٢٠٠٦) صرح ليهود أولمرت رئيس وزراء إسرائيل وقتها بالحرب ورغم عدم استناد الجنديين الأسيرين جنبًا لسلطة الرد من القتل في صفوفنا. في ٥ ديسمبر ٢٠٠٦ فروت وزارة التعليم في إسرائيل لمرکز حدود سنة ١٩٦٧ بين إسرائيل والمغرب للمرة الأولى في

خرائط الكتب الإسرائيلية، وقالت وزيرة التعليم: لا يمكن تدريس التاريخ بدون معرفة حدود إسرائيل قبل حرب يونيو ١٩٦٧ ولا يمكننا تعليم الأطفال ما جرى في ١٩٦٧ إننا لم نمررها لمن كانت الحدود.

كان الجيش اللبناني قد أصدر في يونيو ٢٠٠٦ بيانًا بأن التحقيقات أثبتت أن شبكة إرهابية، تأخذ تعليماتها ولجهازاتها من وكالة المخابرات الإسرائيلية للمروعة بالمرصاد (Mossad). هي المستولة من عدد من المبعدين من الاختلالات والتضخيمات التي تحدثت في لبنان منذ عام ١٩٩٩.

في ١١ أغسطس ٢٠٠٦ تم تهديد لمرور مجلس الأمن رقم ١٧٠١ بخفضي بالموقف النووي للعمليات العسكرية بين إسرائيل وحزب الله، والاحترام الكامل من جانب إسرائيل ولبنان لسيادة وسلامة أراضي كل منهما، تبيت حدود لبنان عصمت في القطاعات للتنزع عليها بما فيها مزارع شبعا، ونشر قوة دولية في لبنان إلى أن تتفق لبنان وإسرائيل على حل للصراع بينهما.

في أواخر سبتمبر ٢٠٠٦ وفدت إسرائيل القبول الذي كتبت لرفضها على الدخول إلى لبنان والخروج منها جبرًا ومهرج. وتأتي التحقيقات التي أجرتها الأمم المتحدة أن للدافع الإسرائيلية المخلقة في حرمها ضد لبنان قاتل بحري ساحة القوسنور الأبيض الحرة دوليًا طبقًا لاتفاقية جنيف. ورغم الانتهاء الرسمي للقتال إلا أن القاتل المتقدمة التي لم تنضم بعد لا تزال موجودة في أجزاء من أراضي لبنان الجنوبية حول دون سكتها.

في نوفمبر ٢٠٠٦ استقال ستة وزراء: اثنين من حزب الله وثلاثة من حيلته منظمة أتل وسانس موال لسرويا. وجاءت الاستقالات بسبب لاجل مطلب ساحة الشيخ حسن نصر الله زعيم حزب الله بوجوب منح حزبه ثلث مقاعد حكومة وحدة وطنية. وكان يمكن للحكومة التي لاجل هذا المطلب أن لجل لوزارتها كمو حدث وعلا منصب وزاري سامح حيث يلخص الدستور بإسقاط الحكومة إننا خلا ثلث مقاعدنا الوزارية.

في ديسمبر ٢٠٠٦ تجمع في بيروت آلاف المتظاهرين وقاتلوا عيانًا في ميدانها الرئيسي في حصار لبس الحكومة بهدف الضغط على الحكومة كي تستقيل، وقلوا على هذا الحال حتى لوائح يناير ٢٠٠٧ دون أن يفر ذلك من شيء، فحدثت المعارضة إلى إسقاط عام بما أدى إلى إسعاد للواصلات والتجارة والنشاط العام بالقتال وحلت بعض المصاعبات مع رجال الشرطة.

(١) أكبر وأهم المجلات الاقتصادية السياسية على مستوى العالم (بريطانيا).

(٢) أكبر مجلة سياسية عالمية تصدر في أمريكا.

في لوائح مايو ٢٠٠٧ صدر قرار مجلس الأمن الدولي بإنشاء محكمة دولية لمحاكمة المتهمين باختيالات الحريري. وفي أغسطس قرر مد تكليف قوات اليونانييل القوات الأمم المتحدة في لبنان) من أخرى.

في لوائح نوفمبر ٢٠٠٧ تمس الجيش اللبناني المحاصر الذي فرضه متشددون متعلقة فتح الإسلام على معسكر نهر البارد للاجئين في طرابلس، وكافران. بذلوا حصارا للمسكر في شهر مايو.

في ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٧ انتهت مدة لحد كرفيس للجمهورية وحصل فراغ في منصب الرئاسة بسبب اشتداد الخلاف بين الطوائف بزعامة حزب الله وبين اللوائح بزعامة ليدر للتشغيل حول المرشح القرواني للتصعب. وتولت الحكومة اللبنانية برئاسة مقام الرئاسة من ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٧ إلى ٢٥ مايو ٢٠٠٨ وهو اليوم الذي تم فيه انتخاب ميشيل سليمان قائد الجيش، ثم ولي رئاسة الجمهورية.

في ٤ ديسمبر ٢٠٠٧ تولقت القوى الوطنية على اسم المرشح للرئاسة، لكن هذه القوى اعطفت حول الآلية للرئاسة بتوليته للتصعب مثل تشكيل حكومة جديدة ولتتروا الاشتباكات. وتولت دولة قطر الوساطة والفرق بين القوى اللبنانية للتنازع.

في ٢١ مايو ٢٠٠٨ توصلت التوصلات اللبنانية للتنازع - وبغسل وساطة أمير قطر وديس وزوده - إلى اتفاق بينها شرف باتفاق الدوحة الذي تمس ١٨ شهرا من الأزمة السياسية التي شهدت أحداثا بعض الأحداث اللبنانية. حدد الاتفاق، الذي تم إيجازه بمشاركة وحركات عربية، النقاط التالية:

- أن يدعو وزير مجلس النواب المجلس للاحتفال خلال ٢٤ ساعة لانتخاب الرئيس القرواني.
- تمهد الأطراف إطار العمل إلى استخدام السلاح ليدأ بطلا من خلافات. مع الالتزام بوقف استخدام لغة التهوين أو التهويل السياسي أو للتمييز.
- تطبيق القانون واحترام سيادة الدولة في كافة المجالات.
- تشكيل حكومة وطنية من ٣٠ وزيرا منهم ١٦ من اللوائح و ١١ من المعارضة و ٣ منهم من الجمهورية.
- على أن يتم استئناف الحوار بين الأطراف برئاسة رئيس الجمهورية.

في مايو ٢٠٠٨ تشكلت حكومة وحدة وطنية ولي ٢٥ مايو تم انتخاب ميشيل سليمان رئيسا للجمهورية وسط حضور وترحيب عربي ودولي كبير.

في نوفمبر ٢٠٠٩ شكل سعد الحريري وزارة بعد شهر من القتل في ذلك.

على حين لبنان الحاربي والعميد المال فيه مرتفعاً حيث زاد على ٥٠ مليار دولار أمريكي، لكن الحكومة عطلت نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي من ١٨٠٪ لتصبح ١٥٤٪ في نهاية عام ٢٠٠٩. وكان حيز الموزنة ٢٦,٢٪ من الإنفاق وعلى الرغم من زيادة الإنفاق على الكهرباء (التي بلغ ١,٤ مليار دولار في السنة) إلا أن الدخل الحكومي لم يتصف الأول من عام ٢٠٠٩ بلغ ٢,٢٧ مليار دولار في نهاية ٢٠٠٩، ٢,٢٢ مليار دولار في نفس السنة من عام ٢٠٠٨. وكان من المقرر أن يزيد إنفاق لبنان على الدفاع والأمن بنسبة ٢٢٪ في ٢٠٠٩. لما انقطع التمويل وهو قطاع مهم قد أظهر مرونة وقدرة على التكيف مع الأزمة المالية العالمية، إذ زاد مجموع الأصول بنسبة ١١٣ ولقد استوفى النقد الدولي إجمالي الناتج المحلي في ٢٠٠٩ بنسبة ٢٧. ولقد البنك الدولي متوسط دخل الفرد في عام ٢٠٠٨ بمبلغ ١٠٨٨٠ دولاراً أمريكياً ما وضع لبنان في المرتبة ٩٤ على مستوى دول العالم وفي المرتبة الخامسة على مستوى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

في أغسطس أغسطس صدام بين وحدات من الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان عن مقتل ضابط إسرائيلي كبير وجنديين لبنانيين وصحفي، ووصفت الأمم المتحدة والولايات المتحدة العمل الذي قام به الجيش اللبناني بأنه غير عادي، وفي أعقاب الحادث أوقف الكونغرس الأمريكي مساعدة عسكرية للبنان لتهمة مئة مليون دولار أمريكي، كما أن مطالبة لبنان بملكية جزء من اكتشافات الغاز والبتروال البحرية في مواجهة النشاط الإسرائيلي، سببت توتراً في العلاقات بين البلدين، وطلبت السلطات اللبنانية مرفأ من الأمم المتحدة أن تخطط وتبين بقاء الحدود البحرية بينها وبين إسرائيل لكن طلباتها رفضت. لقد البرلمان اللبناني خطوات لإنهاء سنوات من التمييز والفرقة عندما أجاز قانوناً يمنع حوالا لوصلة وقف لاجيء فلسطيني في لبنان حتى العمل منهم في ذلك مثل الأجانب، ولأن معظم هؤلاء من المسلمين عمل السنة فقد عانى البعض أن يؤدي هذا الإجراء البرلماني إلى مزيد من التمييز لأهل السنة اللبنانيين.

في يونيو ٢٠١١ انتهت المحكمة الخاصة بلبنان وللجنة من الأمم المتحدة لجنة من أعضاء حزب الله باختيالات رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في بيروت عام ٢٠٠٥، ورفض



• الاسم الرسمي: جمهورية لتوانيا.

• جغرافية البلاد: تقع لاتفيا في شمال شرق أوروبا على الشاطئ الجنوبي الشرقي لبحر البلطيق، وهي أكبر جمهوريات البلطيق الثلاث. وكانت في السابق (من ١٩١٠ إلى ١٩٩١)

إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي الذي كان

• الموقع: لاتفيا في الشمال، بيلاروس (روسيا البيضاء) في الشرق والجنوب، وبولندا وروسيا في الغرب.

• المناخ: الأرض مشتهية بها الكثير من الغابات والبحيرات والجاري للثروة والثروة أكبرها نهر نيمان والأراضي الزراعية هي للزراعة الطبيعي الرئيسي.

• اللغة: معتمد صومك، وطب في الصيف، بارد في الشتاء.

• العاصمة: ليتفيس (٥٨١ ألف نسمة).

• اللغة الرسمية: كرناس (Vilnius).

• اللغة الرسمية: كلايد.

• التضاريس: ٢٥٢١٢ ميلاً مربعاً (٦٥٢٣٠٠ كم²).

• السكان: ٣٥٠٧٣٨ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٩٠/٥٥ كم².

• الأجناس: لاتفيون ٨٠٪، روس ٩٪، بولنديون ٨٪.

• اللغة: اللاتفية (الرسمية)، البولندية، الروسية.

• الدين: الأغلبية كاثوليك رومانيون.

• حركة القوات والاحتلال: ٩٩٪.

• نظام الحكم: جمهورية دستورية. وفي الجمهورية يتشعب انتخاباً مباشراً، وهو الذي يمين رئيس الوزراء، وهذا لا بد وأن يوافق البرلمان على تعيينه.

• رئيس الدولة: داليا غريبوسكيته ولد في ١٩٥٦ وتولى في ٢٠٠٩، رئيس الحكومة: أليغيباس بورتكشيسكيته ولد في ١٩٥٨ وتولى في ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢.

حسن نصرالله زعيم حزب الله الثوارون مع الحكومة وأمامها بأنها جزء من برنامج إسرائيلي أمريكي ضد لبنان. وفي أغسطس أعلنت الحكومة أنها قد حيزت عن القبض على لشتبه بهم مما يهدد حياتهم السياسية، وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد اتهمت في شهر فبراير البنك اللبناني الكندي بشيكل مئات للآلاف من الدولارات كل شهر لصالح تجار هدرات دوليين على صلة بحزب الله، وتكرار البنك هذه الادعاء. تولت لبنان الرئاسة العمومية مجلس الأمن الدولي في شهر سبتمبر، ورئيس رئيس الجمهورية ميشيل سليمان، وكلاً رئيس الوزراء مهناي بعض جلسات المجلس في مدينة نيويورك.

في يوليو ٢٠١١ بلغ عدد قوات اليونانييل (قوات الأمم المتحدة في لبنان) أكثر من عشرة آلاف جندي.

في ١٥ فبراير ٢٠١٤ تولت السلطة حكومة جديدة برئاسة رئيس الوزراء ناه سلام وحملت نتائج من مختلف القطاعات السياسية وللجمعية اللبنانية- لكن للقرارات الطائفية في البرلمان أدت إلى تأخير انتخاب رئيس للجمهورية خلقاً ليشيل سليمان الذي انتهت ولايته في مايو ٢٠١٤.

استدأثر الحرب الأهلية السورية إلى لبنان في عام ٢٠١٢، وبلغ لشد في طرابلس عندما انشكك للسلمون السنون مع للسلمين العلويين في قتال بالأسلحة الثقيلة في لشد ٢١-٢٦ أغسطس ٢٠١٢ مما أدى إلى مقتل ١٧ شخصاً على الأقل.

وفي ١٩ أكتوبر وفي مدينة بيروت وقع قصف بالذخائر مرتبط ليلاً بالحرب الأهلية السورية قتل فيه الجنرال وسام الحسن لغماري لسوريا. ولقد حزب الله لمساعدة سوريا مما أدى إلى تصعيد الصراع هناك. في أبريل ٢٠١٣ أسقطت إسرائيل في فلسطين الجوى طائرة بدون طيار تابعة لحزب الله. قتال السنون الرافيكاليون مع الجيش اللبناني في ٢٢-٢٤ يونيو ٢٠١٣ وذلك ضمن أعمال العنف الطائفية المتصاعدة.

لقد مكتب للتدوير السني لشنون اللاجئتين لصالح للأمم المتحدة (UNHCR) عدد اللاجئيين السوريين في لبنان بأكثر من ١,٥ مليون لاجئ. حتى ٢٩ سبتمبر ٢٠١٤.

في أغسطس ٢٠١٤ اقتلع القتال بين المتمردين السنين من سوريا الذين استولوا على مدينة حذوة بين وحداث من الجيش اللبناني.

• لبنان عضو في منظمة الأمم المتحدة وفي جامعة الدول العربية.



• **الأحزاب السياسية:** حزب العمل الديمقراطي القشتوني؛ اشتراكي إسلامي (كان الحزب الشيوعي السابق) حزب المقاتلين الثوريين في الوطن الأم؛ بين الوسط. فرسي: حزب ثورتيا للسبي الديمقراطي؛ بين الوسط. الحزب الاجتماعي الديمقراطي القشتوني؛ يسار الوسط.

• **التقسيمات الإدارية:** ٤٤ إقليمًا، ١١ جلكًا بدلًا.

• **المال:** ٣٥٥ مليون دولار.

• **البيانات:** ١١٨٠٠٠ جنتي.

• **الاقتصاد:** النفط، لبناني.

• **إجمالي الناتج المحلي:** ٦٧,٤ مليار دولار.

• **نسبة الفرد من:** ٢٢٦٠٠ دولار.

• **الأراضي الزراعية:** ١,٢٢٦.

• **التعليم:** الزراعية، بنجر السكر، المحبوب البطاطس، الخضروات.

• **الثروة الطبيعية:** البترول ٧ ملايين، احتيازي ١,٢١ مليون، الألبان ٨١٢ ألفًا، الصن ١٧ ألفًا، الخبز ٢٧ ألفًا. الأسماك ٧٦ ألف طن.

• **الثروة الطبيعية:** الرمال والفحم، البتة، الكواثر، الجبس، البترول، الكبريت، الكروم (يوجد على شاطئ بحر البلطيق)، الصن، الحجر الجيري، الحديد.

• **إنتاج الكهرباء:** ٣,٤ مليار كيلوات/ساعة.

• **الصناعة:** الآلات، بناء السفن، للمصنوعات، الحركات الكهربائية، أجهزة التلفزيون، التلاجات والمصنوعات، تكرير البترول، الحاسبات والإلكترونيات.

• **المصنوعات:** منتجات للمدينة، للماكينات، للمعدات الكهربائية، التلفزيونات، والنسجيات، قطع النجارة، الكمبيوترات، الحبوب، الآليات، البني.

• **المنتجات:** معدات النقل، للمعدات، للمعدات الكهربائية، للماكينات.

• **المطوق:** الكهربائيون، كورنولت الدول، للمطوق، الاتحاد الأوروبي.

• **التاريخ:** كانت ثورتيا في العصور الوسطى دولة كبيرة ارتبطت مع بولندا بمزواج ملكي، وانضمت قوات بولندا وثورتيا وحزب لفرسان لثانياً الثيوتوني في معركة تاتيرج في عام ١٤١٠، وسقطت قوات البلدين سلطتهما إلى أصناف الأراضي الروسية. إلا أن ثورتيا سقطت في أيدي الروس في عام ١٧٩٥ في أعقاب تقسيم بولندا، ولم تستعد ثورتيا استقلالها إلا في عام ١٩١٨ قرب نهاية الحرب العالمية الأولى.

احتل الاتحاد السوفيتي ثورتيا في يونيو ١٩٤٠، وفرضها إلى في شهر أغسطس من نفس العام، لكن الألمان احتلوا في يونيو ١٩٤١ واستعادتها روسيا في ١٩٤٤، لكن الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة لم تتترف في أي وقت بعدم الروس لأراضي ثورتيا.

شهد عام ١٩٨٨ حركة ظهور حركة استقلال ثورتيا وفي فبراير ١٩٩٠ أجريت الانتخابات وفاز لانس بيرجيس رئيس حركة ساجوريس لوهو ليس شيوعي، وساجوريس أكبر حركة شعبية في ثورتيا) بمنصب رئيس الجمهورية بعد أن كسبت حركته الانتخابات. وفي ١١ مارس ١٩٩٠ أعلن المجلس الأعلى رفضه للحكم السوفيتي، واستعادة استقلال ثورتيا التي كانت أول دولة بالبلطيق تقدم على هذا الإجراء. رفض الاتحاد السوفيتي إعلان الاستقلال هذا وولست للأرجحية بينه وبين ثورتيا ورفض عليها طريقتا التصعيد، لكنها رفضت بعد أن تلقى الطرفان على حل وسط بحفظ ماء الوجه.

في عام ١٩٩١ سارعت الدول الأوروبية الكبرى وغيرها من الدول إلى الاعتراف باستقلال ثورتيا. وفي ٢ سبتمبر ١٩٩١ أعلن الرئيس الأمريكي بوش الاعتراف القبول رسمي التكميل للجمهوريات البلطيقية وبعد أيام لثلاث اعترف الاتحاد السوفيتي باستقلال دول البلطيق. وفي ١٧ سبتمبر ١٩٩١ تم قبولها كعضو في الأمم المتحدة.

في عام ١٩٩٢ كسب حزب العمال الديمقراطي للشيوعي السابق) الأغلبية في الانتخابات البرلمانية، فلذلك أن إعادته للحكومة الاقتصادية قد تسبب في حدوث تشكاش في إجمالي الناتج المحلي. وفي عام ١٩٩٣ انتخب برونزو سكاس رئيس حزب العمل رئيساً للجمهورية. وفي هذا العام عقدت اتفاقيات لتجارة الحرة مع دولي البلطيق، ودخل من البلاد من كان قد تلقى من القروض الروسية.

في عام ١٩٩٤ عقدت معاهدة صداقة وشراكة مع بولندا، وأخرى مع الاتحاد الأوروبي. وفي ديسمبر ١٩٩٥ تشككت ثورتيا بطلب الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

في الانتخابات البرلمانية التي أجريت فيما بين ٢٠ أكتوبر و ١٠ نوفمبر من عام ١٩٩٦ حقق حزب اتحاد الوطن الأم النصر على الشيوعيين السابقين. وفي تشكيات الإعادة التي أجريت في ٤ يناير ١٩٩٨، فاز بمنصب رئيس الجمهورية الثورتيا الأمريكي لندس أمكوس.

في تشكيات يناير ٢٠٠٣ فاز رولانداس باكسكاس لكن المجلس التشريعي وجه إليه الاتهام وأقاله من المنصب في أبريل

الفرنسية التي أجريت في يوليو ٢٠١٤ أعيد انتخاب فرنسا
دانيا بـ ١١٠ مليون صوت، وكانت قد ترشحت كمستقلة تركزت على
برنامجهما الانتخابي على الأمن الوطني. تلقت لورتيا مراقبة
البنك المركزي الأوروبي على أن تبدأ استخدام اليورو اعتباراً
من أول يناير ٢٠١٥.

• لورتيا عضو في منظمة الأمم المتحدة للثقافة، البنك الدولي،
منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، منظمة التجارة
العالمية، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وفي حلف
شمال الأطلسي، وفي الاتحاد الأوروبي.



Liechtenstein

ليختنشتاين (٢٠٠٠)



• الاسم الرسمي: إمارة ليختنشتاين.

• جغرافية البلاد: ليختنشتاين إمارة صغيرة تقع في قلب أوروبا
في جبال الألب بين سويسرا في الغرب وفرنسا في الشرق
ويحدها وادي الراين ثلث البلاد بينما تغطي جبال الألب الثلث
الأخرى. فهي تقع على الضفة الشرقية لنهر الراين جنوبي
بحيرة كونستنس.

• المناخ: معتدل والمناظر الطبيعية جميلة.

• التضاريس: فادوتس (Vaduz) ٥١٠٧ نسمة، هي متجمع
سياسي مزدهر.

• المساحة: ١٦٢ ميلاً مربعاً (١١٠ كيلو متر مربعاً).

• السكان: ٣٧١٣٢ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢٢٣,٢/كم^٢.

• الأجناس: لكثيرين ٪٩٥.

٢٠٠٤ وفي انتخابات يونيو ٢٠٠٤ استعاد أدولفوس منصب
الرئيس. وفي ٢٠٠٤ ليختنشتاين انضمت لثلاثي في الاتحاد الأوروبي
وفي حلف الأطلسي.

في ١٣ مايو ٢٠٠٥ وقع رؤساء المجالس التشريعية الوطنية في
لورتيا وفرنسا ولوكسمبورغ إعلاناً بشأن إنشاء مجلس دولي
للإقتصاد البرلماني بينهم.

في ١٧ يونيو ٢٠٠٥ استقال فيكتور لوسبا سكيب من
عضوية مجلس الوزراء ومن عضوية البرلمان بعد أن أعلنت
لجنة القيم في البرلمان أنه عرق مرتين مبدأ الفصل بين السلطات
القائمة والصلابة الخاصة.

في ٢٥ فبراير ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات البلدية وانتسبت
بقلة عدد الناخبين فيها.

في عام ٢٠٠٩ احتفلت لورتيا بمرور ألف سنة على أول مرة
ذكر اسمها في سجلات التاريخ، لكن التضخم تأثر بشدة
بسبب الأزمة للصربية العالمية، وخاصة بعد الانخفاض الكبير
في القروض الائتمانية التي استطاع رجال الأعمال المحليون
الحصول عليها، ونتج عن ذلك أن انخفاض إجمال الناتج المحلي
بنسبة ٢,٢٪، وبعثت الصادرات بنسبة ٢,٢٪، وانخفضت
البطالة لتبلغ نسبتها ١٣,٨٪. واضطرت حكومة المحافظين إلى
خفض الإنفاق العام وإلى بيع سندات على الدولة بما يماثل
١,٥ مليار دولار في أسواق الولايات المتحدة.

في ٢٠١٠ جاهدت لورتيا لتتغلب من الأزمة المالية العالمية،
وانخفضت البطالة من ١٣,٨٪ في ٢٠٠٩ إلى ١٧,٨٪ في
الربع الثالث من ٢٠١٠، كما قلصت الأرباح من حقوق
المستثمرين كبر في الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الربع
الثاني من ٢٠١٠، لكننا نهضت في الربع الثالث، كما
واصلت حكومة المحافظين إجراء تقييدات كبيرة في الإنفاق
عاماً، وكانت هناك بعض التطورات الإيجابية مثل تسر في
حقله الاقتصاد بنسبة ٢,٦٪ في ٢٠١٠.

في ٢٠١١ احتفلت لورتيا بمرور عشرين سنة على استقلالها
عن الاتحاد السوفيتي، وفي هذه السنة ترأست منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا (OSCE) وعززت حقوق الإنسان
والديمقراطية وحكم القانون. حققت لورتيا نمواً اقتصادياً
كبيراً وانخفضت البطالة من ١٧,٨٪ في ٢٠١٠ إلى ١٥,٤٪
زاد إجمال الناتج المحلي بنسبة ١١,٢٪، وزادت الصادرات
بنسبة ٢٨,٩٪، وزاد الإنتاج الصناعي بنسبة ٤,٤٪.

كسب حزب الديمقراطيين الاجتماعيين، يسار الوسط،
الانتخابات البرلمانية في أكتوبر ٢٠١٢. وفي انتخابات الإعادة

ل

• اللغة، الألمانية (رسمية).

• الدين، كاثوليك ٨٧٪، بروتستانت ٧٪.

• صيغة القراءة بالكتابة، ٧١٠٠.

• نظام الحكم، ملكية دستورية، ودليس البلاد هو الأمير حازر.

أدم الثاني، ولد في ١٩١٥ وتولى في نوفمبر ١٩٨٩ ودليس
الوزراء أندرياس مسلر، ولد في فبراير ١٩٦١ وتولى في
مارس ٢٠١٢. رئيس دستور ١٩٩٢ على مجلس تشريعي
(لاند تاج) ويتكون من ٢٥ عضواً يتم انتخابهم بالاقتراع
للإشارة، سن الاقتراع ٢٠ سنة. في عام ١٩٨٦ تمتد للبركة
حين الاقتراع.

• الأحزاب السياسية، الاتحاد الوطني: محافظ. حزب للمواطنين
الشمسي.

• التكتلات المحلية، ١١ كوميونا (الكوميون وحدة محلية
صغيرة).

• النظام، تطلق سويسرا بمسئولية النظام.

• الاقتصاد، العملة، الفرنك السويسري.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.م.د.) ٣,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د. ٨٩٤٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ١٨,٨٪.

• المصنوعات الزراعية، الحبوب، الفصح، البطاطس، اللوز.

• الصناعات، آلات الضغط، الإلكترونيات، للنسجات،

البراميك، الكمبيوترات، للخدمات المتكاملة.

• توليد الطاقة، طاقة كهرومائية.

• المصارف، مائتات المصارف الصغيرة المتخصصة،

متجات طب الأسنان، أجهزة الكمبيوتر، الأواني الخزفية.

• المهن، الآلات، الطعام المصنع، السلع للمعنية،

لننسجات، السيارات.

• الشؤون التعليمية، سويسرا وبلدان أوروبا الغربية.

ونظراً لانخفاض الضرائب وللخلاف على سيرة العائلات
الضريبة لحد أن ككتشين لغير لفتاة لأزواج الشركات
الدولية، وتكون المسألة الأجنبية ما يتراوح بين ربع والثلث
السكان.

• التاريخ، تأسست ككتشين سنة ١٧١٩، وكانت حصواً في
الاتحاد الكونفدرالي الألماني من عام ١٨١٥ إلى ١٨٦٦ عندما
أصبحت إمارة مستقلة ذات سيادة. وفي عام ١٨٦٨ ألفت
جيشاً واستطاعت أن تنال على الحياض والأراضي التي جميع
الحروب الأوروبية منذ ذلك التاريخ.

كانت ككتشين على ارتباط وثيق مع النمسا التي ظلت تدور

مراقبتها حتى عام ١٩٢٠. وبعد ذلك ارتبطت مع سويسرا التي
تدور عظماتها البريطة منذ عام ١٩٦١ ويطلقها مع سويسرا
الحاد جرمي وتقدمي.

في الانتخابات البريطة في أكتوبر ١٩٩٢ لفر حزب الحاد
الوطن حزب الوسط بالأغلبية.

في ديسمبر ١٩٩٢ وفاق الفاشيون على معاهدة معوقة بين
الريطة الأوروبية للتجارة الحرة (EFTA) والاتحاد الأوروبي.
لكن سويسرا رفضت هذه المعاهدة. وفي ١٩٩١ خضعت هذه
المعاهدة للترجمة حتى نقل الروابط التقليدية لثلاثة بين
ككتشين وسويسرا، والبلدان يطلقها الحاد جرمي وتقدمي.

ظلت ككتشين مدة سنتين من حكمها حكومة ائتلافية من
حزب للمواطنين التقدميين وحزب اتحاد الوطن الأم حتى عام
١٩٩٧ حينما اقترع الحزب الثاني بالحكم. انضمت ككتشين
إلى عضوية الأمم المتحدة عام ١٩٩٠.

في استفتاء أجري عام ٢٠٠٢ تم تصديق الدستور حيث
أعطى لبر البلاد سلطة إعطاء الحكومة والاعتراف على
التشريع، وفي المقابل اكتسب المواطنون حق التصويت بحجب
القرار عن الأمير.

في أغسطس ٢٠٠٤ عهد لبر البلاد حازر أدم الثاني إلى ابنه
ولي العهد الأمير أرموس (عاطلة) بمسئوليات إدارة الشؤون
اليومية للإمارة الصغيرة.

الضرائب في الإمارة منخفضة، وتتخذ شركات دولية
كثيرة مقرّاً لها هناك حيث يبلغ عددها ٢٥ ألف شركة.
والعمال الأجانب هناك يمثلون حوالي نصف الأيدي
العاملة.

في ١٩٩٩ طاعت للخبرات الألمانية أن بنزراً خليفة في
ككتشين تعمل بشكل روتيني في مجال غسل الأموال ومن
صلاحياتها ملوك المخدرات في كركوميا وزعماء عصابات
المانيا القروية. لذلك أجاز البرلمان من التشريعات ما
يساعد المحققين الأجانب على الحصول على المعلومات
المصرفية وتقديم تقارير رسمية عن أية عمليات مصرفية
مشبوهة.

في النصف الثاني من القرن العشرين توترت العلاقات بين
الإمارة وتنيكوسلوايا، وذلك أنه في أعقاب الحرب العالمية
الثانية قامت تنيكوسلوايا بطرد للمواطنين التشيك
والهنجاريين من أصول للثانية) من تنيكوسلوايا ومصارفها
أراضيهم (بدون دفع تعويضات لها). وقد شملت المصارف
جزء كبيراً من ممتلكات الأسرة الثلاثة في ككتشين باعتبارها

للتلبي، واعتبرت الإمارة هذا العمل مخالفاً لأهدافها (أي الإسلام) كانت طوال الحربين العالميتين دولة محايدة ذات سيادة. لكن تشكوسلافيا احتيرت أنها كانت مشاركاً لألمانيا النازية، بل إن الإمارة سعت للحصول على تعويضات من ألمانيا عن الممتلكات التي زعمت أن ألمانيا سلمتها لتشكوسلافيا كتعويضات بعد الحرب، لكن لألمانيا قالت إن التشيك هم الذين استولوا على هذه الممتلكات، وأنها (أي لألمانيا) غير مسئولة عن الأمر.

في أكتوبر ٢٠٠٣ منع الأمير حازم - أدب أمير ليكشتين، انضمام التشيك وسلوفاكيا إلى المنطقة الاقتصادية الأوروبية (EFTA) لعدم اعترافها بالإمارة دولة مستقلة ذات سيادة. وأخير، وقعت الإمارة على مساعدة توسيع المنطقة الاقتصادية الأوروبية بما يسمح بانشطام أعضاء جديد واعتزلت بها سلوفاكيا.

في أبريل ٢٠٠٥ وبعد تحقيقات استمرت أربع سنوات لغت بها لجنة مزدوجين مستقلين عهد إليها بنحس دور ليكشتين في الحرب العالمية الثانية، قالت اللجنة (أي شككتها الحكومة في ٢٠٠١ بعد أن اتهم لوالده اليهودي العالمي المؤسسات المالية في الإمارة بإغواء الممتلكات اليهودية المنهوبة لحساب النازيين أثناء الحرب)، إنه لم تصادر ممتلكات يهودية أثناء الحرب، وأن الإسلام لم يمتد ٤٠٠ لاجئ إليها، وسحبت بمردود الآلاف غير أرواحها إلى سوريا.

توترت العلاقات مع ألمانيا في أواخر ٢٠٠٨ بعد أن أسقط النظام من أن المخبرات القيدالية الألمانية قد دعت ٤ مليون يورو لأطراف سابقين في بنك إلى جي تي ليكشتيني كي يعطيا تفاصيل حسابات يمدى العملاء من مواطني لألمانيا. ولما انتقد للسلطات الألمانية، وسنهم للشرطة ميركل، النظام للنصر في الإمارة وطالبوها بالتشافية ويزيد من التعاون في حال مكافحة التهريب المصرفي.

في فبراير ٢٠٠٨ أصبحت ليكشتين عضواً متساوياً في اتفاقية شينجן الخاصة بالاتحاد الأوروبي (أي تلزم المولدين عليها بتقيد ترقبها على الحدود) وفي اتفاقية شينجן الخاصة بالجنود السياسي وغيره.

في عام ٢٠٠٩ انتقد الأمير فرا جانب الاعتقال في ليكشتين بأن عرض أن يتعاون مع الدول الأخرى في عملية التهريب المصرفي والتهريب، إذ وافق على الالتزام بالقواعد التي وضعتها منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ووقع اتفاقيات

مفضلة للتهريب من سرية المصارف مع لألمانيا في يوليو ومع بريطانيا في أغسطس.

استمر انضمام ليكشتين على سبيل من التحسن في عام ٢٠١٠، وتفتح البلاد بواحد من أعلى متوسطات دخل الفرد في العالم، وقد بدأ اعتباراً من أول يناير عام ٢٠١١ تخيل إصلاح شامل للتقنين المصرفي، وسعد هذا الإصلاح ضرورة على الشركات نسبة ١٢.٥%، ويهدف إلى جعل ليكشتين مرفأً جانباً للشركات ورجال الأعمال.

في ألتقى العالي عن الشفافية وتبادل المعلومات للأغراض الضريبية التي عقدت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في ٢٠١١ ذكر أن ليكشتين حطت قديماً سرياً في تطوير آليات تبادل المعلومات. لكن لألتقى لاحظ أن ليكشتين مازال عليها عرقاء بما تتطلبه المعايير الدولية لمحاربة التهريب الضريبي وسرية البنوك.

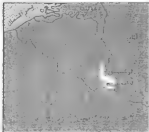
كان الأمير حازم أدب ألتقى في أوكس في أغسطس ٢٠٠٤ إلى ابنه ولي العهد الأمير فرانس مستوريات إنارة شؤون البلاد اليومية. ومنذ زمن طويل وينظر إلى ليكشتين على أنها ملاذ للتهريب الضريبي، لكنهما التقلت في السنة ٢٠٠٨-٢٠١٢ عطلات لتخفيف الترتين الخاصة بسرية الحسابات البنكية والتي كانت تمنح التحقيقات الدولية الخاصة بالتهريب الضريبي. في استفتاء أجري في يوليو ٢٠١٢ موافق الشعب على إنشاء سلطة الأمير في الاعتراض على نتائج الاستفتاءات.

• ليكشتين عضو في الأمم المتحدة، وفي الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.



Luxembourg

ليكسمبورج (٢٠١١)



• إجمالي الناتج المحلي (٢٠١٠): ١٢,٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من الدخل: ٧٧٩٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢,٢١.

• المعاصيل الزراعية: الحبوب، البطاطس، الكروم.

• الثروة الحيوانية: لثنية ١٨٥ ألفاً. الدواجن ٨٠ مليوناً.

• للمزرعة: ٧٦ ألفاً. المزارع ٧٦ ألفاً.

• إنتاج الكهرباء: ٢,٢ مليار كيلو وات/ ساعة.

• الطاقة: يوجد عام المحيد بوفرة في الجنوب الغربي.

• وكانت صناعة الصلب هي الصناعة في الماضي. لكن متعا كل

الطلب على الصلب تنوع النشاط الصناعي والمه إلى

التكنولوجيا العالية، فهناك الكيماويات وإطارات السيارات

والصناعات الخشبية وللتجهيزات المعدنية والزجاج.

• الصناعات: الصلب، الكيماويات، إطارات السيارات،

الزجاج، الألومنيوم.

• الواردات: للمعادن، المواد الخفيفة، السلع الاستهلاكية.

• الشركاء التجاريين: دول الاتحاد الأوروبي.

• ازدهرت أهمية الاقتصادية للسياحة والأعمال المصرفية.

• التجارة: استقال سيجرلاند من سلطة شارلمان بحكم

لوكسمبورج عام ٩٦٣، وكان كونت الأرمين.

وفي ١٠٦٠ نقلت كونت كونراد من سلطة سيجرلاند لنفسه

لقب كونت لوكسمبورج.

وفي للده من القرن الخامس عشر إلى الثامن عشر خضعت

لوكسمبورج على التوالي لحكم إسبانيا وفرنسا وألمانيا.

وفي عام ١٨١٥ جعلها مؤتمر فيينا دولة كبرى وأصلها إلى

ويهايم الأول ملك هولندا.

وفي عام ١٨٣٩ أصبحت مقاطعة لنندن الجزء الغربي من

لوكسمبورج إلى بلجيكا.

وفي عام ١٨٤٨ أصبح الجزء الشرقي من البلاد والذي بقي

في اتحاد شخص مع هولندا وعطوف في الاتحاد الكونفدرالي

الألماني شتتاً بالحكم الذاتي. وأصبح في عام ١٨٧٧ لوكساً

محايدة وذلك بقرار من مؤتمر لنندن (١٨٧٧) تحت حكم دولها

الأكبر.

احتلت ألمانيا الدولة في الحربين العالميتين الأولى والثانية.

وفي عام ١٩٤٤ حورت قوات الحلفاء الدوقية من نير

الاحتلال الألماني. وكانت من الدول الثلاثة للأمم المتحدة في

عام ١٩٤٥.

في أول مايو ١٩٧٢ بدأ سريان اتحاد جمركي بين بلجيكا و

لوكسمبورج. وفي أول يناير ١٩٤٨ تم إنشاء اتحاد جمركي بين

• الاسم الرسمي: دولة لوكسمبورج الملكي.

• الجغرافيا: تقع لوكسمبورج في غرب أوروبا وهي بلد غشلي.

• الجيران: بلجيكا في الغرب، فرنسا في الجنوب، ألمانيا في

الشرق.

• المناخ: غشلي غابات الأرمين الكثيفة شمال البلاد وتتميز

لوق الجبال للبرودة بغش الاسم وقلته من بلجيكا. أما

الجنوب فهضبة منخفضة بها البلد الطيب، وهو منطقة زراعية

غنية أما الإقليم الجنوبي الشرقي الذي يقع على امتداد نهر

موسل فيشج غشلي والناطقة. أما الجنوب الغربي فغشلي هام

المحيد، وهو إقليم صناعي بوفرة للبلاد الكثير من دخلها

الغربي.

• المناخ: معتدل.

• العاصمة: لوكسمبورج ٩٠ ألف نسمة.

• اللغة الرسمية: فرنسية.

• للغة: ٩٩٨ ميلاً مربعاً، أي ٢٥٨٦ كيلو متر مربعاً.

• السكان: ٥٢٠٧٧٢ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢٠١,٣/كم^٢.

• الأديان: غشلي من اللغات الألمانية والفرنسية والبلتية.

وعلى الرغم من أن سكان لوكسمبورج يرى فيهم للثقافات

الأجنبية إلا أن غشلي شخصيتهم الخاصة.

• اللغة: الفرنسية اللغة الرسمية، وهناك اللغة

اللوكمبورجية، وهي لغة لثنية محلية.

• الدين: كل السكان يمارسون الكاثوليكية الرومانية.

• صولة القراة والكتابة: Z.١٠٠.

• نظام الحكم: برلمانها أحادي المجلس، ونسب المجلس مجلس

الغروب ويتكون من ٦٠ عضواً يتغيرون لمدة خمس سنوات،

والنظام ملكي دستوري. ورئيس البلاد هو اللوق الأعظم،

واللوق اللحال هو اللوق غشلي (في الحكم منذ ٢٠٠٠) وهناك

رئيس للوزراء هو إكسليير بلز، ولد في ١٩٧٣ وتولى في

ديسمبر ٢٠١٣.

• الأحزاب السياسية: الحزب الملكي الاجتماعي: مستقل.

يسار الوسط. حزب لوكسمبورج الاشتراكي: صغلي: مستقل.

اشتراكي. الحزب الديمقراطي: يسار الوسط. حزب

لوكسمبورج الشيوعي: يساري أوروبي المتزعة.

• التقسيمات المحلية: ٣ أحياء.

• اللغات: ٢٤٩ مليون دولار.

• الجيش: ٩٠٠ رجل وهناك شرطة مسلحة.

• الاقتصاد: العملة: اليورو.

بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج صرف باسم بنيلكس (Benelux).

في عام 1919 أصبحت لوكسمبورج عضواً مؤسداً في منظمة مساعدة شمال الأطلسي (ناتو).

وفي عام 1958 أصبحت عضواً مؤسداً في السوق الأوروبية المشتركة التي أصبح يعرف الآن باسم الاتحاد الأوروبي، وكثير من مؤسسه تنبع من لوكسمبورج طرّاً لها. في عام 1961 تنازلت الدولة لسلطات من العرض لصالح لبتها جان. وماتت في 1985.

في عام 1974 أخرج الحزب الليحي الديمقراطي من الحكم الائتلاف الذي ظل يحكم البلاد منذ عام 1919.

في يوليو 1992 قرر برلمان لوكسمبورج اتفاق ماستريخت. وفي 1993 حاولت الدولة مقاومة فرض ضريبة على المدخرات والاستثمارات لفرام الاتحاد الأوروبي فرضها.

في يونيو 1994 كسب الائتلاف الحاكم برئاسة جاك سترز الاتحادات العاملة ليبي سترز في رئاسة الوزراء لكنه تركها في نفس العام ليصبح رئيساً للمفوضية الأوروبية.

مثل الأنشطة المصرفية الدولية أكثر من نصف إجمالي الناتج القومي للدولة.

لما مشكلة البلاد الرئيسية فهي تقلص عدد السكان وتزايد عدد المسنين.

في عام 2000 تنازل الدوق جون عن العرش لابنه هنري، بعد أن قس في الحكم 35 سنة.

لم تجس مساعدة نسب وضع لوكسمبورج للتشجيع في الاتحاد الأوروبي رغم صغر حجمها: كُفيّ لما منصب أحد المقرضين الأوروبيين، وبقيت لما مقاعد السبع في البرلمان الأوروبي، وهي لما تكلل صروتها في مجلس الاتحاد الأوروبي. وظلت لوكسمبورج تتعرض على أمانة البرلمان الأوروبي من مدينة لوكسمبورج، فوجودها مع مقراتها البالغ عددهم 1500 موظف له أهمية حيوية بالنسبة للاقتصاد المحلي.

بعد احتلال الولايات المتحدة للشرق في مارس 2003، خصصت لوكسمبورج 3,5 مليون يورو للمساعدات الإنسانية هناك ووافقت على تدب عشرة ضباط للعمل في أفغانستان، وتدب ضابط آخر للعمل في وحدة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأوروبي في مقدونيا، إحدى جمهوريات يوغسلافيا السابقة.

في يناير 2005 عين لستر جنكر، رئيس وزراء لوكسمبورج، رئيساً لمجموعة اليورو (Eurogroup) التي تضم

دول الاتحاد الأوروبي المتصلة باليورو، وجنكر بهذه الصفة يمثل أعضاء المجموعة في اجتماعات القمة للثلاثاء العالمية. وفي يناير لهذا انطلقت لوكسمبورج برئاسة الأوروبية مجلس الاتحاد الأوروبي (مفتها سنة أشهر) وفي هدفها ثم إقرار إطار جديد للملاقات مع روسيا، وإصلاح ميثاق الاستقرار والنمو، وطرح اجندا لشبورة التي تهدف إلى استمرارية الرخاء الاقتصادي وتنشيل جمع الأيدي العاملة.

استمر اقتصاد لوكسمبورج في ازدهاره في عام 2009، ويرجع ذلك أولاً إلى قطاع الخدمات المصرفية والمالية الذي حقق ثروة 278 من إجمالي الناتج المحلي، ومن الصناعات للترعة في البلاد الكيماويات والمطاط والصلب، وكان متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ثالث أعلى متوسط في العالم، ولم يسبق في ذلك إلا قطر وليكستنن.

في عام 2010 كان متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في لوكسمبورج هو الأعلى على مستوى الاتحاد الأوروبي، وكلفت لوكسمبورج هي الدولة الوحيدة من دول منطقة اليورو التي كتبت ديونها أقل من المسنحات التي يشترطها الاتحاد الأوروبي، وبقيت قطاعات التكنولوجيا والخدمات المالية على قوتها.

عمل رئيس وزراء لوكسمبورج جان-كلود جنكر بلا ملل طوال عام 2011 على تحقيق التوازن بين دول منطقة اليورو للعمل من أجل التغلب على الأزمة المالية، وقد بصت رئيساً لمجموعة اليورو ووزراء المالية لبرافترا على قسط إسهام يبلغ 12 مليار يورو (17,4 مليار دولار) كمساعدة لليونان كس تكفي من كوتها.

في 10 يوليو 2013 أعلن جان كلود جنكر رئيس الوزراء الذي تولي السلطة في 1995 (وهو صاحب أطول مدة في رئاسة الوزراء في دول الاتحاد الأوروبي) أنه سوف يستقيل في أعقاب الكشف عن قيام جهاز المخابرات الحكومية بإساءة استخدام السلطة. وبعد انتخابات 20 أكتوبر 2013 أصبح إكسافيير بيل زعيم الحزب الليبرالي رئيساً للوزراء.

• لوكسمبورج عضو في الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي للتصميم والتنمية، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة العالمية، للتنمية البشرية الدولية)، وفي الاتحاد الأوروبي، وفي منظمة مساعدة شمال الأطلسي (ناتو)، وفي منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.





• نظام الحكم: ديمقراطية برلمانية. هناك رئيس للجمهورية هو أندريس بيرزيس ولد في ١٩٤٤ وتولى في ٢٠١١. ورئيس الوزراء هو إيفغينا ستروجهما، ولد في ١٩٥٦ وتولى في يناير ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: حزب الطريق اللاتفي: يمين الوسط. الحزب اللاتفي الوطني المحافظ: يمين الوسط ليميني. حزب الاتحاد السياسي الاقتصادي: وسط. حزب للشركة في الحقوق: وسط. حزب من أجل الوطن والحياة: ليميني متطرف. حزب اتحاد المزارعين اللاتفي: ذو توازن يميني يسار الوسط. اتحاد الديمقراطيون المسيحيين: يمين الوسط. حزب الوسط الديمقراطي: وسط. حزب الحركة من أجل لاتفيا: يساري ليميني. لكن سيك في وسطك: يساري يسار. شي.

• التقسيمات المحلية: ٦٦ مقاطعة + ٧ مجلس بلدية.

• الناتج: ٣٠٠ مليون دولار.

• الجيش العامل: ٥٣١٠ جندي.

• الاقتصاد: العملة: لانت، وساري ١٠ سنتيم.

• إجمالي الناتج المحلي: ٢٨,٩ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إيد: ١٩١٠٠.

• الأراضي الزراعية: ٧,١٨.

• المعامل الزراعية: المحبوب، بنجر السكر، البطاطس.

• الثروة الحيوانية: ٤ ملايين دجاجة، الأبقار ٣٧٨ ألفاً، الخنازير ٤٤٥ ألفاً، الغن ٢٩ ألفاً، الماعز ١٥ ألفاً. الأسماك ١٦٤ ألف طن.

• إنتاج الكهرباء: ٥,٩ مليار كيلو وات/ ساعة.

• الصناعة: متنوعة: الحفلات، التطاولات، السيارات، الآليات الصناعية، الآلات الزراعية، الأسماك، الكيماويات الغذائية، النسلات، أجهزة الراديو، الإلكترونيات، المنسوجات.

• البنية التحتية: الآلات، لتتجات البترول، الكيماويات.

• الموارد الطبيعية: الخشب، الأغصان، الحجر الجيري، البترول، سب رويل، الصلصال.

• العلاقات الخارجية: روسيا، أوكرانيا، جمهوريات الاتحاد السوفي السان. براتك، لاتفيا، السويد، التشيك، الولايات المتحدة.

• التاريخ: ينحدر اللاتفيون من سلالة أرم، وكثروا في المصور لاتفية قبائل انتشرت على ساحل بحر البلطيق، ولما لم تكن لهم حكومة مركزية اتهم سقوا فرسة سهلة للشعوب الأقوى. وكان الفرسان البونونيون الألمان أول من قام بتزور بلادهم في القرن الثالث عشر وحكموا المنطقة التي تضم إقليم

• الاسم الرسمي: جمهورية لاتفيا.

• جغرافية البلاد: تقع لاتفيا في شمال شرق أوروبا، وتتوسط جمهوريات البلطيق الثلاث. وكثت في اللغة من ١٩٤٠ إلى ١٩٩١ واحدة من جمهوريات الاتحاد السوفي الذي كان ولي فيها بحر البلطيق وخليج ريغا.

• الموقع: استونيا في الشمال، لاتفيا وبيلاروس روسيا البيضاء في الجنوب، وروسيا في الشرق.

• المناخ: أراضي منخفضة معظمها غصص، وفي الشرق غصيد من البحيرات والشل.

• المناخ: قاري معتدل. يوجد بها الكثير من الثلج، والشل.

• العاصمة: ريغا (Rīga) ٧١١ ألف نسمة.

• المدن الرئيسية: دوجابيل، لياجيا.

• اللغة الوطنية: ريغا.

• المساحة: ٢٨٩٣٨ ميلاً مربعاً (٦٤٥٨٩ كم^٢).

• السكان: ٢٦٦٥١٦٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨,٨/كم^٢.

• الأمية: ٧,٥٧٪، روس ٧,٣٠٪.

• اللغة: اللاتفية (الروسية)، اللاتفية الروسية.

• الدين: الكاثوليكية الرومانية الأرثوذكسية الروسية.

• حركة العمالة والتميز: ٧,١٠٠.

شعب لاتفيا وثيق الصلة بشعب لاتفيا الجاور، واللغة اللاتفية (اللاتية) من أقدم اللغات في أوروبا، قتل كثير من اللاتفيين أو طردوا من بلادهم أثناء الحرب العالمية الثانية وما تلاها من غزو روسي للبلاد.

ليفونيا وإقليم كورلاند حتى عام ١٥٦٢.

قامت بولندا بجزء المنطقة عام ١٥٦٢، وولست كورلاند تحت حكمها حتى ١٧٩٥، أما السيطرة على إقليم ليفونيا فكان موضع نزاع بين السويد وبولندا من عام ١٥٦٢ إلى عام ١٦٢٩ وسيطرت السويد على ليفونيا من ١٦٢٩ إلى ١٧٢١ عندما استولت روسيا عليها. كما استولت على كورلاند بعد التوقيع الثالث لبولندا عام ١٧٩٥. ومنذ ذلك العام وحتى عام ١٩١٨ ظل سكان لاتفيا وعلماء روسيون على الرغم من أنهم احتفظوا بلغتهم وعاداتهم وقوانينهم وتراثهم الفني، وفي عام ١٩١٧ أعطتهم الثورة الروسية الفرصة لينالوا حريتهم وفي ١٨ نوفمبر ١٩١٨ أعلنت جمهورية لاتفيا.

عانت الجمهورية عشرين سنة أو أكثر قليلاً، إذ احتلتها القوات الروسية في ١٩٣٩، ولدتها في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٠، ثم جاء الاحتلال الألماني في عام ١٩٤١ واستمر حتى عام ١٩٤٤ عندما قام الروس بطرد المحتلين الألمان، لكن معظم بلدان العالم، ومنها الولايات المتحدة، رفضت الاعتراف بضم لاتفيا إلى الاتحاد السوفيتي.

عندما فشل الانقلاب ضد الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في أغسطس ١٩٩١، وجدت دول البلطيق في ذلك فرصة تاريخية للتصحر من الحديقة السوفيتية، وحلّت لاتفيا حلوة لتوني واستونيا وأعلنت استقلالها في ٢١ أغسطس ١٩٩١، وبسرعة أعلنت الدول الأوروبية ومعظم الدول الأخرى الاعتراف باستقلال دول البلطيق، وأعلن الرئيس الأمريكي بوش الاعتراف الدبلوماسي الكامل بها. وفي ٦ سبتمبر من نفس العام اعترف الاتحاد السوفيتي باستقلال لاتفيا، وفي ١٧ سبتمبر (أي بعد أحد عشر يوماً) حصلت لاتفيا على عضوية الأمم المتحدة.

تعرضت البلاد لشكاك اقتصادية شديدة كما لاحظت في الأقل مشكلة المراهقة مهددة بالانقراض، ذلك أن قرابة نصف سكان البلاد ليسوا من أصل لاتفي.

وفي لول انتخابات برلمانية تجرى في يونيو ١٩٩٣، بعد التصحر من السوفيت، حقق تحالف الشيوعيين الساعين والمهاجرين أداءً قوياً. لكن حتى التصويت لم يتم التوسع فيه بصفة عامة ليشمل الأقليات المتحررة من أحراق غير لاتفيا. لكن واحداً من أحزاب الائتلاف الحاكم انسحب منه بسبب الخلاف حول فرض رسوم جركية على الواردات المنقولة في يوليو ١٩٩٤، مما أدى إلى تشكيل ائتلاف أوسع نتج عن السياسات التقليدية للحكومة التي انتهجها البنك المركزي إذ كان

معدل التضخم في لاتفيا في عام ١٩٩٤ اقترب منه في أي من الجمهوريات السوفيتية السابقة.

احتلت لاتفيا في أغسطس ١٩٩٤ بامتداد القوات الروسية رسمياً من البلاد على الرغم من مساهمات لروسيا بالاحتفاظ بالسيطرة على حصة الفرقة الثانية لها في سكروندا حتى منتصف ١٩٩٨.

في ١٩٩٥ تم توقيع اتفاقية للتجارة والتعاون مع الاتحاد الأوروبي، وفرزت الانتخابات العامة بولندا مطلقاً لا ينتج فيه حزب بالأغلبية) وحصلت فيه الأحزاب المتطرفة على أعلى الأصوات، وفي ذلك العام تقدمت لاتفيا رسمياً بطلب الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، وأصبح لشعوب سكيل السكول رئيساً للوزراء، وتولى رئاسة الوزراء مرة ثانية في ١٩٩٩.

في أغسطس ١٩٩٥ تم تعديل قانون المراهقة بما يتماشى مع متطلبات المجلس الأوروبي. وفي ٣ أكتوبر ١٩٩٨، استجاب الثائغون للتأثيرات للضغط الدولي ووافقوا على تنفيذ القيود التي كان يفرضها قانون المراهقة والذي كان ينص على الفقرة ضد حوالي نصف مليون لاتفي متحولين من أحراق روسيا. وفي يونيو ١٩٩٩، انتخب المجلس التشريعي لمرسك (لوك ليريجا) رئيساً للجمهورية. في ٢٠٠٤ تمكنت لاتفيا من الانضمام الأوروبي وحلف الأطلسي.

في مايو ٢٠٠٤ اشترك قرابة ٢٠ ألف شخص في مظاهرات احتجاجية ضد مشروع تنفيذ استخدام اللغة الروسية في المدارس.

في يونيو ٢٠٠٤ وفي انتخابات البرلمان الأوروبي فاز حزب الممثلين المعارض بأربعة مقاعد من المقاعد الخمسة المخصصة لاتفيا وفازت الأحزاب التحالف منه بهاني المقاعد الخمسة بينما لم ينجح حزب الائتلاف الحاكم بأي مقعد.

في مايو ٢٠٠٥ أقر البرلمان (الشيء) للمشروع الأساسي لاتفيا حماية الأقليات القومية، المقدم من المجلس الأوروبي. وقد امتنعت روسيا على إصلاحات عديدة أدخلها البرلمان على المشروع.

في يونيو ٢٠٠٥ صادق البرلمان (الشيء) على مشروع المساعدة المستمرة للاتحاد الأوروبي.

في أكتوبر ٢٠٠٥ قدم وزير الداخلية استقالة بسبب تضاد أفعاله، وفي ديسمبر استقال وزير الدفاع بعد إعلان التحريض الجاني في استمرته.

وفي مارس ٢٠٠٦ أقال وزير العدل في أحزاب تلميحات بضرورة في علاقات تشكالية.

في ١٠ مارس ٢٠٠٧ وقف رئيس الجمهورية اعتماد تشريع جديد كان البرلمان قد أقره. وبخشي بزيادة سلطة البرلمان على شؤون الأمن القومي، وأعلن أن استفتاء وطنياً سيجري حول المسألة في ٧ يوليو.

في ٢٧ مايو ٢٠٠٧ وقع رئيس الوزراء ونظيره الروسي في موسكو اتفاقية حدود بين البلدين.

في ٣١ مايو ٢٠٠٧ أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات أن الاستفتاء الذي أجري بشأن التشريع إجماعه الخامس بالأمن القومي باطلاً لأن المشاركة فيه لم تكن كافية إنفاً لمشارك فيه سوى ٢٣٪ من مجموع الناخبين. وكان ٩٤٪ من هؤلاء قد صوتوا بإسقاط التشريع، ولديهم كانت الحكومة قد ألغت التشريع.

كان اسم الرئيس للاتيا في عام ٢٠٠٩ الركود الاقتصادي العالمي، وجاء في تقديرات وزارة المالية أن إجمالي الناتج المحلي انخفض بنسبة ١٨٪ وانخفضت البطالة إلى قرابة ٤٢٠٪، وكان المصدر الرئيس للشغل المالي والاستياء الشعبي هو عازلة لمخبر التوازن في ميزانية حتى تتجنب البلاد الإفلاس وتؤدي بالشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي والمصادر الدولية الأخرى لكي تحصل البلاد على قروض مقلوها عشرة مليارات دولار، ومن هذه الشروط إعادة هيكلة الاقتصاد وتضمن زيادة الضرائب، واحد من الإنفاق وتقليص صلاوات المينة وعربات للوظائف الموسمين والانتظام في سداد الديون واستيفاء الشروط المطلوبة لكي يصبح اليورو عملة البلاد في عام ٢٠١٤، وتم إقرارو الميزانية في أول ديسمبر ٢٠١٠.

كانت القضية الرئيسة في لاتيا في عام ٢٠١٠ هي قضية الركود الاقتصادي، وعلى الرغم من التحسن الاقتصادي للتخرج وعلى الرغم من أن بعض الخبراء اعتبروا معالجة لاتيا للقضية الاقتصادية نموذجاً للاستعانة والتغلب على الأزمات المالية، إلا أن جماعية الشعب يراجهون انخفاض الدخل واستمر ازدياد البطالة هي نهاية عام ٢٠١٠ كانت نسبة البطالة ١٧,٢٪، وفي السنة تلتها هبط إجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢,٧٪، واضطرت الحكومة إلى عمل ميزانية تشفوية لعام ٢٠١١، ولكن توفي لاتيا باتزامتها لمجد مرضها القديون وبقي على المسار الذي يؤدي بها إلى القفز اليورو عملة لها، تم خفض للصرافات العملة بمقدار ٢٣,٥ مليون دولار.

في عام ٢٠١١ شهد إجمالي الناتج المحلي نموًا، لكن معدلات

البطالة ظلت مرتفعة، وبقي كثير من أبناء لاتيا للعمل في الخارج. ودام التشروع على العمل لتطبيق التوازن في ميزانية البلاد بهدف الانضمام إلى منطقة اليورو في عام ٢٠١٤. وعلى الصعيد الدولي استمر جنود لاتيا في الخدمة العسكرية ضمن القوة الدولية لمساعدة تحقيق الأمن في أفغانستان، وقد البرلمان تكليف جنود بلاد للقيام بهذه المهمة وفي استفتاء أجري في فبراير ٢٠١٢ وقف على سحب لاتيا التي يضم أقلية كبيرة ممن ينتمون الروسية، وقف في استفتاء عام مشروعا ليجعل الروسية لغة رسمية ثانية.

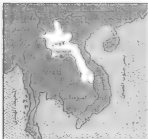
استاء الرأي العام من الانحسار الاقتصادي الذي طال أمده ومن التكتير للتزهد للأقلية القارية على جهات الأمور السياسية في لاتيا، ولذا وافق الناخبون في استفتاء يوليو ٢٠١١ على اقتراح عمل البرلمان، وفي انتخابات سبتمبر ٢ٰ١١ جاء حزب الوحدة حزب رئيس الوزراء فلديس دومبروفسكي في المرتبة الثالثة، لكن بقي دومبروفسكي رئيساً للوزراء، لكن بعد موت أكثر من خمسين شخصاً في ٢١ نوفمبر ٢٠١٢ في انهيار سلف سوق كبيرة في روسيا العاصمة بسبب صوب في تصميم والإشهاد وأصبح ليهوتا ستروجوما رئيساً للوزراء في يناير ٢٠١٤. في ديسمبر ٢٠١٢ سحقت لاتيا قرضها لصندوق النقد الدولي. وفي أول يناير ٢٠١٤ بدأت استخدام اليورو عملة لها.

• لاتيا عضو في الأمم المتحدة وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وفي الاتحاد الأوروبي، وفي حلف شمال الأطلسي.



Laos

لاوس (٢٠٢)



• الأمم المتحدة: جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية.

• **الثروة الحيوانية:** الدواجن ١٤ مليون، الخنازير ١,٧ مليون، الجاسوس ١,٠٩ مليون، الأبقار ١,٢ مليون، الماعز ١٢٢ ألفاً. الأسماك ١٠٥ ألف طن.

• **الثروة المعدنية:** الجبس، القصدير، الذهب.

• **إنتاج الكهرباء:** ١٢,٧ مليار كيلو واط.

• **لغوية الطبيعة:** الأشناب، الطلقة الكهرومائية.

• **المنطقة:** للتجارت الحشيشية، استخراج الناجم.

• **الصناعات:** الطاقة الكهربائية، منتجات النخلة، مركبات القصدير، الجبس، الملابس والنسوجات، وقائق كاربوليد.

• **المحاصيل:** الأرز، اللوز الطافية، التيجات البترولية، للأكبات، معدات النقل.

• **الثقافة والتلفزيون:** تيلاند طغيا، ليشام كورنول الدول المستقلة، اليابان، فرنسا، الولايات المتحدة، صونج كورنج، سنغافورة.

• **التعليم:** في السنة من سنة ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠ قبل الميلاد كانت هناك حضارة برونزية في وادي وسط نهر ليكونج ولي سهل الجبل.

• **وفي السنة من القرن الخامس الميلادي إلى القرن الثامن**

• **تمتعت البلاد للاحتلال من قبل المهاجرين الذين جاءوا من**

• **جنوب الصين. وفيما بين القرنين التاسع والعاشر عشر**

• **جزء من إمبراطورية خيم (Kham Empire) إقليمية التي**

• **كان مركزها في كمبوديا.**

• **في القرن الثاني عشر وجدت في البلاد إمارات صغيرة**

• **مستقلة أشهرها إمارة لوتنج برينج التي أنشأها الملك الفلاويون**

• **الفاصلون من تيلاند ويتان وجنوب الصين. واحتلوا البرنية.**

• **وفي القرن الرابع عشر وحد البلاد لذلك فانهم، وتكونت**

• **أول دولة لاريا مستقلة عرفت باسم دولة لان كزنج**

• **وسيطرت على البلاد طوال أربعة قرون لم تتعرض فيها إلا**

• **لحكم بورما في السنة من ١٥٧٤ إلى ١٦٣٧.**

• **في القرن السابع عشر زلحوا الأوروبيون لأول مرة.**

• **في ١٧١٣ انقسمت مملكة لان كزنج إلى ثلاث ممالك**

• **منفصلة هي: لوتنج برينج، فيان تيان شامباك، وأصبحت**

• **تابعة لدولة سيام (تيلاند) ابتداء من أواخر القرن الثامن**

• **عشر.**

• **وفي السنة من ١٨٩٣ إلى ١٩٤٥ كانت لاوس محمية فرنسية**

• **تقسم الإمبراطوريات الثلاث: لسراج برينج، فيان تيان**

• **وشامباك. وفي ١٩٤٥ احتلتها اليابان، لكن فرنسا استعادت**

• **في ١٩٤٦ ورغم معارضة حركة لاوس الحرة القومية التي كانت**

• **مطالبة بالبلاد، لاوس بلد ماضلي (لا يزال على عمار) يقع**

• **في جنوب شرق آسيا في شبه جزيرة الهند الصينية.**

• **المحيطان، ميان مار (بورما) والصين في الشمال، ليشام في**

• **الشرق، كمبوديا في الجنوب، تيلاند في الغرب.**

• **المنطق: بلد جبلي عموماً في الشمال، وتنطلي التلجات**

• **الكثيرة للمناطق الشمالية والشرقية. وتنتج الأنهار من الجبال**

• **العالية على الحدود الشرقية. أما نهر ليكونج فيكون حدود**

• **البلاد مع بورما وتيلاند وهو طريق النقل الرئيسي، وعلى**

• **هضمت سهول زوامة الأرز.**

• **المناخ: موسمي وفصل الأمطار من مايو إلى أكتوبر. متوسط**

• **درجة الحرارة في الفوجان يزيد على ٧٠ فهرنهايت.**

• **العاصمة: فيانجان (Vientiane) ٧٩٩ ألف نسمة.**

• **لغة الدولة: لوتنج برينج (العاصمة للملكية سابقاً).**

• **يكنى: سانشات.**

• **للمساحة: ٩١٢٩٩ ميلاً مربعاً (٢٣٦٨٠٠ كم٢).**

• **السكان: ٨٠٣٦٩٩ نسمة.**

• **الكثافة السكانية: ٨,٥ / كم٢.**

• **الأجناس: لالوم ٦٨٪، لاوتونج ٢٢٪، لاوسونج ٢٩٪.**

• **الغة: لغة لاو (اللغة الأولى وهي الرسمية، الفرنسية،**

• **الإنجليزية.**

• **الدين: البرنية ٦٠٪، الأهمية ومعتقدات أخرى ٤٠٪.**

• **سيرة العزوبة والكتابة: ٦٦٪.**

• **نظام الحكم: بلد شيوعي. والسلطة التنفيذية بيد رئيس**

• **الوزراء. وكانت الملكية قد ألغيت في ديسمبر ١٩٧٥. والحزب**

• **السياسي الوحيد في البلاد هو حزب بكت لاو (حزب لاو**

• **الشيوعي الثوري).**

• **رئيس الدولة: شومال ساهسون ولد في ١٩٣٦ وتولى في**

• **٢٠٠٦، رئيس الوزراء لما فونج ولد في ١٩٤٤ وتولى في**

• **٢٠١٠.**

• **التقسيمات المحلية: ١٦ مقاطعة، مجلس بلدي واحد منطقة**

• **خاصة واحدة.**

• **المناخ: ٢١ مليون دولار.**

• **التيار: المال: ٢٩١٠٠ وجيل.**

• **الاقتصاد: العملة: كيب.**

• **إجمالي الناتج المحلي (ب.م.م): ٢٠,٨ مليار دولار.**

• **لصحب الفرد من ب.م.م: ٣١٠٠ دولار.**

• **الأراضي المزروعة: ٢٦,٣٪.**

• **المحاصيل الزراعية: الأرز، الفواكه، الخضروات، البطاطا،**

• **الطن.**

تلقى المساعدة من الصين. وفي ١٩٥٠ منحت لاوس حكمًا شبه ملكي داخل الاتحاد الفرنسي تحت حكم ملك لوتنج بولتاج. في ١٩٥٤ حقق الاستقلال عن فرنسا بملف مساعدة جبهة، لكن الحرب الأهلية تسببت بين طائفة ملكية معتدلة بزعامة الأمير سوفانا فوما، وبين جماعة باتت لاو (لوش لاو) الشيوعية بزعامة الأمير سوفافونغ الأخ غير الشقيق للأمير سوفانا، والتي ساعدتها الصين.

وفي ١٩٥٧ أقيمت حكومة لانتالاية برئاسة سوفانا فوما، وذلك بملف اتفاقية لمان تيلان. وفي ١٩٦٠ أقيمت على زمام السلطة حكومة يمينية موالية للغرب وولسها الأمير بون جوم. في ١٩٦٢ أقيمت اتفاقية جبهة حكومة لانتالاية جديدة بزعامة سوفانا فوما، لكن الحرب الأهلية استمرت حيث نالت جماعة باتت لاو المساعدة من فيتنام الشمالية وتغلبت سوفانا فوما للمساعدة من الولايات المتحدة.

في ١٩٧٣ تم التوصل إلى اتفاق لمان تان لوقف القتال، ونست البلاد بين الشيوعيين ونظام سوفانا فوما، وتم سحب القوات الأمريكية والفييتلندية والفيتنامية الشمالية.

في ١٩٧٥ استولى الشيوعيون على الحكم، وأعلنت الجمهورية، وتولى الأمير سوفانا فونغ رئاسة الدولة، لما زعم الحزب الشيوعي تولي رئاسة الوزارة وأصبح هو الحاكم الحقيقي للبلاد.

في ١٩٧٩ أدى نقص في إمدادات الغذاء وهروب ٢٥٠ ألف لاجئ إلى تهازل أدى إلى تخفيف الانفصاف نحو ناسم انشأت وتطبيق سياسة التصحيح الزراعي.

في ١٩٨٥ أقيمت عملية التطور الاقتصادي تشجيعًا من ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفيتي. وفي ١٩٨٩ تم إجراء أول انتخابات تشريعية بعد استيلاء الشيوعيين على الحكم، وتم سحب القوات الفيتنامية من البلاد. وفي ١٩٩١ أقر المجلس الشعبي الأعلى دستورًا جديدًا أسقط كل إشارة إلى الاشتراكية لكنه أبهى على نظام الدولة ذات الحزب الواحد، وأجاز المجلس القانون الخاص بالفساد في تنفيذ سياسات الاقتصاد السوق، وتنظيم الملكية والأثر والمقاولات والشؤون، ووافقت لاوس على الانضمام مع موسكو وعطري (حاصلة لیتام) بالصلة الصعبة. وتم توقيع حلف للأمن والتعاون مع تاييلاند والتوصل إلى اتفاق حول إعادة اللاجئين اللاويين إلى أرض الوطن.

ويستأقلت جماعة البات لاو سيطرة سياسيًا على البلاد في عام ١٩٩٣، إلا أنها سارت على سيطرة نحو تحقيق اقتصاد

السوق، وكان يحتاج جسر الصداقة التاييلندية - اللاوية فوق نهر اليكونج في أبريل ١٩٩١ الذي تم بناؤه بمساعدة استرايالية كبيرة علامة على أهمية التجارة بين البلدين، وعلى الاتصالات الثقافية للتيام.

في ١٩٩٥ وقعت الولايات المتحدة الحظر الذي كانت قد فرضته على تقديم المساعدة إلى لاوس طوال عشرين عامًا. وفي ١٩٩٦ أجمعت الجمعية العسكرية فيتيما على الترشح السياسي، لكن استمر تشجيع الاستثمار الاقتصادي والمشاريع الخاصة بما يمثل وفورًا للتوسع الاقتصادي. ولقد جلبت لاوس، منذ تخفيف القيود على الاستثمار في ١٩٨٨، أكثر من خمسة مليارات دولار من تاييلاند والولايات المتحدة والحدود الأخرى.

في نوفمبر ٢٠٠٤ وافق الكونغرس الأمريكي على تخفيف العلاقات التجارية.

وفي ٢٣ يوليو ١٩٩٧ قبلت لاوس عضوًا في رابطة دول جنوب شرق آسيا. وهي عضو في الأمم المتحدة.

كانت لاوس وتاييلاند وفيتنام وكامبوديا قد أعلنت في ١٩٩٣ استئناف التعاون بينها لتسوية نهر اليكونج. وفي فبراير ٢٠٠٨ عقدت لاوس وكامبوديا وفيتنام مشروع اتفاقية لتحديد نقطة تقاطع الحدود بين ثلاثتهم.

في فبراير ٢٠٠٨ صادقت لاوس على ميثاق الآسيان الجديد الذي تبنين مبادئ وأهداف رابطة الآسيان (جنوب شرق آسيا). بدأت العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية تتحسن منذ عام ١٩٨٦ وتوقوت العلاقات الثنائية التجارية في ٢٠٠٦، وفي ٢٠٠٧ عقدت ست اتفاقيات للتعاون في عدد من المجالات للمنطقة.

أما العلاقات مع تاييلاند فقد اتست بالشكوك القليلة منذ ١٩٧٥. في ١٩٩١ تمهدت حكومة تاييلاند بفتح متسري لاوس الذين يعملون من أراضي تاييلاند. في ٢٠٠١ بدأت مرحلة جديدة من علاقات الصداقة بين البلدين على أساس القيم الثقافية المشتركة. وفي فبراير ٢٠٠٣ تمهد البلدان بتسوية كل قضايا ترسيم الحدود. وفي عام ٢٠٠٦ افتتح رسميًا كوري (جسر) الصداقة بين البلدين على نهر اليكونج.

في يونيو ٢٠٠٧ وقعت جمهورية الصين الشعبية ولاوس وتاييلاند اتفاقية لإقامة كوري آخر على نهر اليكونج الذي سيربط الطريق البري المباشر من مقاطعة يونان الصينية بحاصلة تاييلاند، بتكونك عن طريق لاوس.

في فبراير ٢٠٠٨ تفتت لاوس وتاييلاند على استكمال

ترسيم الحدود البرية بينهما، على أن يتم ترسيم الحدود البحرية في ٢٠١٠.

في سبعينيات وتسعينيات القرن الماضي، فر الآلاف من لاجئين لاوس إلى تايلاند للهروب من الحرب الأهلية. ومن نقص الطعام. وفي ديسمبر ٢٠٠٢ وافقت الولايات المتحدة على قبول ١٥ ألف لاجئ من لاوس. وفي ديسمبر ٢٠٠٦ اتفق وليسا وزداه البلدين على إعادة أكثر من سبعة آلاف من لاجئي لاوس الموجودين في تايلاند إلى أراضي الوطن.

لما من علاقة لاوس مع ميانمار وكامبوديا فقد حصلت لاوس على تقنية علاقاتها معهما اعتباراً من تسعينيات القرن الماضي.

واعتباراً من ١٩٨٩ سمحت حكومة لاوس إلى تحسين علاقاتها مع الدول غير الشيوعية وفتحها. وفي أغسطس ٢٠٠٠ تم بناء كوبري على نهر ليكونج منحة من اليابان. وفي ٢٠٠٨ تم توقيع اتفاقيات لتشجيع الاستثمارات اليابانية.

ومن العلاقات مع الهند تصدت حكومتها بتقديم قرض مقداره عشرة مليارات دولار بفترة ممتدة.

في ١٩٨٥ وافقت لاوس على التعاون مع الولايات المتحدة لاسترداد جثث الجنود الأمريكيين للقرنين في العمليات الحربية في حرب فيتنام، وكانت الطائرات الأمريكية قد قامت في هذه الحرب بحوالي ٦٠٠ ألف طلعة جوية وغلفت دواجا كميّات كبيرة من القنابل التي لم تنفجر، ونتج عن انفجارها الكثير من القرى التي حار. وفي مايو ١٩٩٥ أعلنت الولايات المتحدة إنهاء حظر للأسلحة التي كانت قد فرضت على لاوس واستمر عشرين سنة. وكانت الولايات المتحدة قد علقت علاقاتها التجارية الطبيعية مع لاوس منذ ١٩٧٥ بسبب سجلها السيئ في مجال حقوق الإنسان، لكن أعلنتها في ٢٠٠٤، وفي ٢٠٠٥ بدأ سريان اتفاقية تجارية تجارية بين البلدين.

وأعلنت الصين استراتيجياتها الجديدة في العديد من القطاعات الاقتصادية الخاصة في لاوس في ٢٠٠٩، ففي لوفال هذا العام قدرت الاستثمارات الصينية في هذا البلد بحوالي ٢,٥ مليار دولار، لكن التواجد الإسرائيلي للتشبي بسرعة في لاوس زاد من قلق السكان المحليين والقيادات الدولية، وفي السنوات الأخيرة منحت حكومة لاوس حصة كبيرة من امتيازات الأراضي والتمويل للشركات الصينية وحصل كثير من المرائين من الأكثر الاجتماعية والاقتصادية والبيئة لأنشطة هذه الشركات على المناطق الريفية في لاوس، كما أن الأزمة

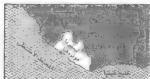
للأزمة المالية أثرت على نشاط هذه الشركات، وفي أبريل ٢٠٠٩ تم بيع شركة سيرون للتسلي واللعاب إلى شركة صين الصين المملوكة للحكومة الصينية وذلك بعد أن استندت الشركة عن حث من الصين في شهر ديسمبر.

في نوفمبر ٢٠١٠ تم الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٤٥٠ لانطلاقه لوان تيان حاصلة للاروس، وأطلق بالحدث ما لا يعد من المشروعات، ومن هذه المشروعات إقامة البتر عن لثال ارتفاعه ثمانية أمتار (٢٠٠ قدماً) للملك شلو أنزو ملك لوان تيان، ولجهد ميد وات سيمانت الهندي، والمتاح طريق دائري يحوي جسر على الجسر على التخرج الجنوبية للمدينة، واستكمال العمل في جسر جديد ومتره على نهر ليكونج. وفي مارس بدأ تشغيل محطة الطاقة المائية في مقاطعة غاموان وتم استكمال بناء محطة كهرومائية بمساعدة الصين في أغسطس وكل هذا سيهدد دغلاً جديداً على الإقليم لكن ثارت للفتنات حول مدى صلاحية مثل هذه المشروعات الكبرى من الناحية البيئية.

واجه عدد من المشروعات البارزة تكسب خطرة في لاوس في عام ٢٠١١، ففي أبريل تأجل إلى تأجيل في مجده الجدة في إنشاء خط حديدي عالي السرعة تم الإعلان عنه كثيراً، وشترك في تمويله مستثمرون صينيون مع حكومة لاوس، وتم تأجيل المشروع الذي كان سيبدأ ببناء برتون (على الحدود مع الصين) وبناء لوان تيان، بسبب القلق حول شروط العقد بسبب نقص في أحد المواد على تشغيل عدد قليل من العمال الصينيين في إنشاء الخط، وبعد ذلك بشهر وضع على طرف مشروع إقامة سد إنسانيا بوري للغير للجهد على نهر ليكونج في شمال غرب لاوس- وذلك في انطاب احتجاجات منظمات دولية غير حكومية وبعض حكومات جنوب شرق آسيا (ومنها فيتنام) أن السد يمكن أن تكون له تأثيرات ضارة على البيئة تخطي حدود لاوس.

كان الكونغرس الأمريكي قد وافق على تطبيق العلاقات التجارية مع لاوس في عام ١٢٠٠٤، وتشجيع لهذه من الاستثمار، تكتس لاوس أول بورصة للأوراق المالية في ١١ يناير ٢٠١١ في لوان تيان، وفي ١٧ نوفمبر ٢٠١٢ بدأ العمل في سد كهرومائي على نهر ليكونج ورغم ثلث نشاط البيئة وللناقلين عنها من أنه قد يضر الحياة البرية والموارد الطبيعية في المنطقة، وقد وضعت الحكومة بقاء المزيد من السدود على النهر في السنوات القادمة.





• الاسم الرسمي: جمهورية ليبيريا.

• جغرافية البلاد: تقع على المحيط الأطلسي في الجزء الجنوبي من إفريقيا الغربية.

• الجيران: سيراليون في الغرب، غينيا في الشمال، كوت ديفوار في الشرق.

• المناخ: شريط ساحلي على الأطلسي تكثر به المستنقعات يرتفع ليصبح جبالاً منخفضة ومغطى في مناطق البلاد تغطيها الغابات، وتوجد ستة أنهار رئيسية تجري في سارات متوازية لحد المحيط.

• للزراعة، حقل وطيب، متوسط درجة الحرارة ٨٠ فهرنهايت، الأمطار تصل إلى ١٥٠ بوصة في السنة.

• العاصمة: مونرويا (Monrovia) ٨٨٧ ألف نسمة.

• للزراعة الرئيسية: يوركان، جرينثيل.

• مساحة: ٤٣٠٠٠ ميل مربع (١١١٣٧٠ كيلو متر مربع).

• السكان: ٤٠٩٣١٠ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٤٢,٥/كم^٢.

• الأجناس: البطل، غلبة ٩٥٪، هنود أمريكيون - ليبيريون ٢,٥٪.

• اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، لغات محلية.

• الدين: منتظمات محلية تقليدية ٧٠٪، مسلمون ٢٠٪، سيبليون ١٠٪.

• حركة التجارة والصناعة: ٥٧,٥٪.

• نظام الحكم: ليبيريا القديم جمهورية سوداء في إفريقيا في أكتوبر ١٩٩٠ أقيمت قوات حفظ السلام للكونغو من خمس دول غرب إفريقيا، حكومة مؤقتة.

• رئيس الدولة والحكومة: إرن جونسون سيريليف ولدت في ١٩٢٨ وتولت في ٢٠٠٦.

• التسهيلات الاقتصادية: ١٥ منطقة.

• العملة: ٢٤ مليون دولار.

• الجيش الممثل: ٢٠٥٠ رجل.

• الأحزاب السياسية: حزب ليبيريا الوطني الديمقراطي، لومبي، يسار الوسط، جبهة ليبيريا الوطنية، يسار الوسط، حركة ليبيريا الديمقراطية المتحدة من أجل الديمقراطية، يسار الوسط.

• الاقتصاد: العملة، الدولار الليبيري وسواوي مائة سنت.

• إجمالي الناتج المحلي (٢٠٠٤): ٢,٩ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إجمالي: ٧٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢,٥٪.

• المعاصيل الزراعية: الأرز، الكافور، الحنظل، الكاكاو، قصب السكر.

• الثروة الحيوانية: الضواحي ٥ ملايين الفدان ٢١٠ ألفًا، للزراعة ٢٢٠ ألفًا، المختار ١٣٠ ألفًا، للثروة ٣٦ ألفًا. الأسماك ٨ آلاف طن.

• الثروة المعدنية: الحديد، النحاس، الذهب.

• موارد أخرى: الطاقة، الأخشاب.

• إنتاج الكهرباء: ٣٣٥ مليون كيلو وات/ ساعة.

• الصناعة: النسيج: القطن، الطاقة، مواد البناء.

• الصناعات: علم الحديد، الطاقة، الأخشاب، الفن.

• المواصلات: الآلات، للتجارات البترولية، معدات النقل، المواد الغذائية.

• العلاقات الخارجية: الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، هولندا، اليابان، الصين.

• التاريخ: تأسست ليبيريا سنة ١٨٢٢ بغرض جبهة الإمبراطورية الأمريكية وذلك لتوطين عبيد أمريكا الذين تم إعتاقهم في إفريقيا الغربية، وفي ١٨٤٧ أصبحت البلاد تعرف باسم جمهورية ليبيريا الحرة المستقلة.

وتشكلت الحكومة لها على غرار النموذج الأمريكي وانتخب جوزيف روبرتس الأمريكي القادم من ولاية فرجينيا كأول رئيس للجمهورية، ووضع أسس الدولة الحديثة، وبدأ الجهود للارتقاء بمستوى سكان البلاد الأصليين إلى مستوى للمهاجرين، وهي جهود تم تصاعد نجاحاً كبيراً من زنجى الولايات المتحدة للمستعمرين باللغة الإنجليزية والذين عرفوا باسم هنود أمريكا الليبيريون وكانوا هم الطبقة الحاكمة والكتلة. أما السكان القوطيون فيمتثلون ٧٩,٩ من السكان.

وبعد عام ١٩٢٠ تم إحراز تقدم كبير نحو فتح الأجزاء الداخلية من البلاد وهي عملية شجع عليها إنشاء الخط الحديدي بطول ٦٩ كيلو متر من مونرويا إلى تلال بومي.

في يوليو ١٩٧١ مات رئيس الجمهورية ويليام توبمان وهو في فترة زلات السابعة وعقده وليقه وتلقه ويليام تولبرت.

لكنه أخرج من الحكم في انقلاب عسكري، قام بزعامة الرئيس صموئيل دو في أبريل ١٩٨٠، وفي ديسمبر ١٩٨٩ بدأت ثورة بقيادة تشلز تاهلور، وكان مساعداً للرئيس دو، وفي منتصف يوليو ١٩٩٠ كان قد استولى على معظم المراكز العسكرية والاتصالاتي العامة وحاصر العاصمة.

تدخلت قوة لحفظ السلام من دول إفريقيا الغربية، ولست البلاد بالقتل إلى منطقتين: الأولى تضم العاصمة مونرويا وبثريدا رئيس الجمهورية سير ونسلندا بالقتل كل دول إفريقيا الغربية. والثانية بزعامة المستر تاهلور وتضم حوالي ٧٠٪ من أراضي البلاد. وفي مارس ١٩٩١ عقد مؤتمر وطني لكنه فشل في التوصل إلى اتفاق لكنه أعاد انتخاب سير رئيساً مؤقتاً للجمهورية.

وعلى الرغم من اتفاق السلام في ١٩٩١ إلا أن القتال العنفي استمر. وفي يوليو ١٩٩٣ توصل المتحاربون إلى اتفاق سلام يضمن وقف إطلاق النار، وإقامة حكومة مؤقتة وانتخابات ديمقراطية، لكن الاتفاق انهى في شهر نوفمبر.

في مايو ١٩٩٤ ألغيت الأطراف المتحاربة تشكيل حكومة جديدة، إلا أن القتال استمر على المستويات المختلفة في ذلك الوقت وفيما تلاه من شعور، وفي شهر سبتمبر أجدت محاولة انقلابية في اليوم التالي وفي أواخر ديسمبر ١٩٩٤ تم الإعلان عن وقف لإطلاق النيران لكنه انهى في مارس ١٩٩٥، وضمت مونرويا.

في سبتمبر ١٩٩٦ تولت رئاسة البلاد روث بري لتصبح أول امرأة في إفريقيا الحفيدة ترأس البلاد وترأس حكومة انتقالية أخرى. وفي ذلك الوقت كانت الحرب الأهلية قد واه فيها أكثر من ١٥٠ ألف قتيل، واقتلعت أكثر من نصف السكان من أراضيهم.

أما تشلز تاهلور زعيم الثوريين السابقين فقد انتخب رئيساً للجمهورية في ١٨ يوليو ١٩٩٧، وذلك في قول انتخابات وطنية يتم إجرائها بعد ١٢ سنة. في مايو ٢٠٠١ فرضت الأمم المتحدة عقوبات على ليبيريا لمساعدتها لثورة البلي التي تقوم به الجبهة الثورية للتحفة في سيراليون.

في فبراير ٢٠٠٢ أعلن الرئيس تاهلور حالة الطوارئ في البلاد بعدما قام الثوار الليبيريون بشن هجمات بالقرب من مونرويا.

في يونيو ٢٠٠٣ أعلنت محكمة جرائم الحرب التي وحتها الأمم المتحدة تاهلور على دوره في المخاطرات سيراليون.

وما عاد الثوريون الليبيريون إلا، تهديد العاصمة مونرويا من جنيد، استقلال تاهلور في أغسطس وخاضر البلاد إلى الفنى.

في سبتمبر ٢٠٠٣ أقامت الأمم المتحدة قوة حفظ سلام تواسها ١٥ ألف رجل للمساعدة على تحقيق الاستقرار في البلاد. وفي أكتوبر تم نصب تشلز تاهلور برئاست أحد رجال الأعمال رئيساً لحكومة مؤقتة وتقرر إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في أكتوبر ٢٠٠٥.

أجريت الانتخابات التشريعية والرئاسية في أكتوبر ٢٠٠٥، وأصبح للرئيسين الثوريون والمليون على أن الانتخابات كانت حرة ونزيهة. ولم ينز أي حزب بالأغلبية في أي من مجلس الشيوخ أو مجلس النواب وأصبح المجلس يسلان العديد من الاتصالات السياسية المختلفة.

أما الانتخابات الرئاسية فتتالي لها عدد كبير من المرشحين ولم يحصل أي منهم على الأغلبية المطلقة، فأجريت جولة ثانية فازت فيها جونسون - سيرليف وأدت اليمن الدستورية في يناير ٢٠٠٦. وأكدت في خطاب تنصيبها على المصالحة الوطنية، وعلى إشراك كل أبناء الوطن في العمل السياسي وعلى التنمية المستدامة وعلى الإصلاح الاقتصادي.

وكانت قول مشكلة سياسية واجهت الرئيسة الجديدة هي نقض قرار بشأن الرئيس السابق (تاهلور)، وبقتل طلب من ليبيريا (حيث كان يسبق) نسلبه. وقبض عليه وقدم للمحكمة الخاصة بجرائم الحرب التي لوتكت في سنوات الصراع الداخلي في البلاد ووجهت إليه تهم لارتكاب جرائم الحرب ضد الإنسانية.

وبدأت رئيسة الجمهورية تواجه الفساد الحكومي، وأعلنت وجوب تقديم إقرار ذمة مالية من كل من يرشح لنصب كبير. وفي يناير ٢٠٠٦ بدأ تجنيد وتسويق الجنود فتكوين جيش وطني وبدأت مشروعاً لإصلاح النظام القضائي في البلاد. وتحسنت علاقات ليبيريا مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول المثقلة. ولكن المشاكل الثقيلة من جراء نظام الحكم السابق لا تزال حادة.

في عام ٢٠٠٩ شهد اقتصاد ليبيريا نمواً إذ نجحت الخدمات العامة تحسناً ملحوظاً وتم إحراز تقدم في تنظيم الأمن للتصالح بالمخاطب والأعشاب والمسي، ووصف البنك الدولي ليبيريا بأنها أفضل دولة إصلاحية على المستوى المالي والإقليمي جامعاً فيهما مثالا يحتذى لكل بلد مر بصراع داخلي ويعيد

ل

• ليبريا عضو في الأمم المتحدة ومنظم وكالاتها
للتنمية، كما أنها عضو في الاتحاد الأفريقي.



Libya

ليبيا (٢٠٥)



• الاسم الرسمي: الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.
• جغرافية البلاد: تقع ليبيا على ساحل البحر الأبيض المتوسط
في شمال إفريقيا.

• الجيران: تونس والجزائر في الغرب، النيجر وتشاد في
الجنوب، السودان ومصر في الشرق.

• المناخ: تقع معظم البلاد داخل منطقة الصحراء الكبرى
ويوجد شريط ساحلي غصب على ساحل البحر الأبيض
حيث يعيش ٩٠٪ من السكان، تبلغ مساحة المناطق
الصحراوية وشبه الصحراوية ٩٢٪ من المساحة الكلية.
للموسط السنوي لسقوط الأمطار ١٠ برسمات.

• المناخ: بحر ليبي على الساحل.

• العاصمة: طرابلس (Tripoli) ١,٠٠٩٥ مليون نسمة.

• اللغة الوطنية: بنغازي.

• اللغات: اللغة: بنغازي، مصراته، طبرق.

• المساحة: ١٧٩٥٣٦ ميلاً مربعاً (١٧٥٩٩٨ كم^٢).

• السكان: ٦٢٤٤١٧٤.

• الكثافة السكانية: ٣,٥ / كم^٢.

• الألقاب: حرب ٢٧.

• اللغة: العربية (كروسية)، الإنجليزية، الإيطالية.

• الدين: الإسلام.

• موقعة التجارة والتجارة: ٧٨٢.

• نظام الحكم: بعد الثورة الشعبية المطالبة ضد الطائفة مصر

أن يستخدم القطاع الخاص في إعادة بناء أسواقه. وفي فبراير
اعتزلت رئاسة الجمهورية إلى جونسون سيرليف إلى لجنة
الحلقة والتصالح (TRC) التي شكلت ولقدت مساندة
مالية للرئيس السابق تشارلز تاهلور (الجورس حالياً) في
لوائح الحرب الأهلية التي استمرت ١٤ سنة (وكانت قد
بدأت في ١٩٨٩) وأوصت اللجنة بمحضر تولى رئاسة
الجمهورية، تم نصب انتخاني طوال ٢٠ سنة، لكن رد
الفعل القوي المحلي والفعل أظهر تأييداً واسعاً لرئيس
البلاد.

ما كتبت رئاسة الجمهورية إلى جونسون سيرليف تتمتع
بشعبية عظيمة طوال عام ٢٠١٠ نتيجة لأن إنجازاتها أصادت
الفرق والنظام إلى البلاد وشتت الحكومة حرباً على الفساد
ولقدت برنامجاً جديداً لتخفيف الأعباء عن الفقراء وأعادت
إصدار البنية الأساسية، فقد أعيد بناء مرافق الكهرباء والمياه
والخدمات الأساسية الأخرى في العاصمة ومناطقها عديداً
أخرى، وعظمت رئاسة البلاد صورة بلدها على المستوى
الدولي، فكانت بزيارة وسية لكل من غانا والبرازيل سحياً
وراء لرص التجارة والاستثمار، والمؤشرات الاقتصادية في
ليبيا قوية، فعلى اقتصاد أربع سنوات لم يتراجع النمو بل
ظل ثابتاً عند ٤,٢٧، وفي يونيو أعلن صندوق النقد الدولي
والبنك الدولي برنامجاً لإعطاء البلاد من ديون مقدرها ٤,٦
مليار دولار أمريكي.

انتهت محاكمة رئيس ليبيا الأسبق تشارلز تاهلور في
مارس ٢٠١١ عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم
حرب، ويعتبر معظم المراقبين مستولاً عن حرب ليبيا
الأهلية التي دمرت البلاد عملاً تسهيلات القرن الماضي
وعن الجرائم التي ارتكبت أثناء الحرب الأهلية في
سيراليون، وصدر عهده الحكم في مايو ٢٠١٢ بالسجن ٥٠
سنة في في الخليفة مدى الحياة لرجل كانت مع عند الحكم
٦٥ سنة - لكنه أقسم أنه سيستأنف الحكم.

كسبت إلى جونسون الانتخبات الرئاسية في ٢٠٠٥
وفي ٢٠١١، وفي ٢٠١١ أيضاً تمت جائرة نوبل للسلام
مشتركة مع سبيلين آخرين. في ١٧ سبتمبر ٢٠١٢ نقلت
مجلس الأمن قراراً بتقليل عدد قوات الأمم المتحدة في ليبيا
إلى ٤٠٠٠ جندي بحلول يوليو ٢٠١٥، غرب وبعاء فيردس
الإيرلا البلاد وبلغ عدد الإصابات في سبتمبر ٢٠١٤،
٣٦٦٦ حالة وعدد الوفيات ١٩٩٨ - والرقمان هما الأعلى
على المستوى الدولي.

القلبي في فبراير ٢٠١١، تمسح البلاد لفترة انتقالية، لكن تم انتخاب أعضاء المؤتمر الوطني العام، وهو الذي يدير البلاد الآن بعد أن انتخب رئيساً له ودياً للحكومة.

• رئيس الدولة: هو رئيس المؤتمر الوطني العام: نوري أيرسمين وتول في ٢٠١٢، ورئيس الوزراء: لا يوجد.

• التسميات المحلية: ١٢ شية مسية إلى حوالي ١٥٠٠ مؤثر شبي لسلي.

• اللغاة: ٤,٧٧ مليار دولار.

• الجيش الصلي: ٧٠٠٠ جندي.

• الاقتصاد: الصلة، الدينار الليبي وساري ألف درهم.

• إجمالي الناتج المحلي (٢٠١٢): ٧٣,٦ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.د: ١١٢٠٠ دولار.

• الأغنياء الزراعية: ٢١.

• المعاصيل الزراعية: القمح، الزيتون، المالح، الشعير، القمح.

• القوة السكانية: حوالي ٢٥ مليون، السكان ٤,٥ مليون للمز ١,٢ مليون الأيتام ١٣٥ ألفاً. الأسلاك ٥٣٥٦ خطاً.

• القوة البشرية: البرزول الفنز الليبي، الجبلي.

• إنتاج الكهرباء: ٢٦ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: البرزول، المستويات، نيزر الطعام.

• الصادرات: البرزول، الفول السوداني، الجلود الفنز الليبي.

• الواردات: الآلات، المواد الغذائية، السلع المستوردة.

• العلاقات الخارجية: إيطاليا، ليبيا، المملكة المتحدة، فرنسا، ليبيا، اليابان، تركيا، كوريا، بلجيكا.

• التاريخ: نظرًا لموقعها الجغرافي على البحر المتوسط، فقد تعرضت ليبيا للاحتلال من قبل الكثير من القوى الأجنبية على امتداد تاريخها، إذ استعطا على التوالي كل من اليونانيين القدماء والرومان.

وفي القرن السابع الميلادي، أنشأها العرب للسلطان الذين حُرِّت ديارهم ولتتمتع وجه الحياة الثقافية في البلاد. وفي القرن السادس عشر قام الأتراك العثمانيون ببناء البلاد، لكن ظل للحكام المحليون يتمتعون من الفاعلية المحلية بالاستقلال الذاتي، وظلت ليبيا جزءاً من الممتلكات التركية حتى عام ١٩١١، بعد اندلاع الحرب بين إيطاليا وتركيا في تلك السنة. قامت القوات الإيطالية باحتلال طرابلس، وفي عام ١٩١٢ تحطمت السيادة الإيطالية على ليبيا لكن لم يستعيط الإيطاليون القضاء على المقاومة الليبية للسنة إلا في عام ١٩٣٢.

وفي الحرب العالمية الثانية كانت ليبيا قاعدة عسكرية لعدو المحور (ألمانيا وإيطاليا واليابان) وسرعاً ما انتقل بين هؤلاء

والعربانيين، وفي ٢٢ يناير ١٩٤٢ سقطت طرابلس في أيدي المحلفين (إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة) وتولت بريطانيا وفرنسا حكم البلاد.

وفي عام ١٩٤٩ أصبحت الأمم المتحدة طرفاً بموجب استقلال ليبيا بحلول عام ١٩٥٢. وفي ٢ يناير ١٩٥٢ أصبحت ليبيا ملكة مستقلة مستقلة وتول العرش الملك إدريس الأول. لكن تمت الإطاحة به في أول سبتمبر ١٩٦٩ في الثورة التي قادها القائد معمر القذافي وليد الشعب الليبي وناصره.

في ١٩٧٣ قام القذافي بثورة كعالية حيث أدار شؤون البلاد وفق خطوط الاشتراكية، فقام الصناعات الخاصة، وألغى من أبرز دعة القومية العربية، فقام بحلول توحيد ليبيا مع مصر وسوريا والسودان وتونس وتونس وتونس، وألغى من ليبيا علاقات لم يقدر لها النجاح.

كان اكتشاف البترول بشراً بالاستقرار للبلد وتوفير النقد اللازم للتنمية الاقتصادية.

في ١٩ أغسطس ١٩٨١ أسقطت طائرتان تابعتان للبحرية الأمريكية طائرتين ليبين فوق خليج سرت، وكانت الطائرتان اللتين قد قاتلت بمهاجمة الطائرتين الأمريكيتين باعتباره الخلل من اليد الإقليمية الليبية، لكن الولايات المتحدة اعتبرته مهاجمة دولية. وفي مارس ١٩٨٦ وقعت مشوشات بين القوات الأمريكية والليبية في خليج سرت فوق ليبيا فكان من سرتوب القذافي الليبية، وكانت الولايات المتحدة قد بدأت عمليات للطيران فوق مياه الخليج في شهر يناير. وراحت قواتها البحرية تقوم بتفويجات في الخليج لده. وقد تسببت الولايات المتحدة من خليج سرت في نوفمبر مارس (١٩٨٦). وكانت الولايات المتحدة قد فرست في يناير ١٩٨٦ طائرات اقتصادية ضد ليبيا، وأسرت جميع الأمريكيين بمطاراتها، وجدت كل الأربعة الليبية للفرجة لليبيا.

وفي أبريل ١٩٨٦ قامت الولايات المتحدة بحسب أهداف في طرابلس وينتقل من ليبيا بتجبر سلة الرقص في برلين الغربية قتل فيها جندي أمريكي.

وفي ديسمبر ١٩٩٠ انتهت بالتفشل خطة سرية وضعتها الولايات المتحدة لزراعة استغرق الحكومة الليبية عن طريق لبيت تقاروا تدعيم في الولايات المتحدة، وكانت تاعدهم في تنكس وجه فشل حله الحطة عندما تولت السلطة في تنكس قرة لمرت حولا، اللين بمفردة تنكس.

في ١٥ أبريل ١٩٩٢ فرست الأمم المتحدة طائرات عدودة على ليبيا إذ تمت الرحلات الجوية منها وإليها، كما حظرت

بيع للمعدات العسكرية إليها، وذلك لأن ليبيا رفضت تسليم اثنين من مواطنيها قبل أن تبدأ صلة بتجهيز طائرة ذرابة بان أمريكان فوق بلدة لوكربي في سكرتلتا عام ١٩٨٨، وكان تأثير هذه العقوبات فادحاً على الاقتصاد الليبي. وفي أول ديسمبر ١٩٩٣ تم تشديد هذه العقوبات. وفي مارس ١٩٩٥ حلقت الولايات المتحدة استصدار لفرق دولي بفرسي حظر دولي شامل على البترول الليبي. وفي عام ١٩٩٦ رفضت الولايات المتحدة بتوقيع عقوبات على الشركات الأجنبية التي تشتري أسلحة من ليبيا.

وقد انتهى الحظر الدولي الذي كان مفروضاً على ليبيا بعد أن قامت في ٥ أبريل ١٩٩٩ بتسليم الشخصين المشتبه في تورطهما في حادثة لوكربي لتتم محاكمتها في هولندا بملقبي القاتلن الأوكستاني. وقد تم تبرئة أحدهما وإدانة الآخر الذي استأنف المحكم أمام نفس المحكمة، وقد أجمع أعضاء القاتلن الجنائي الدولي على حذف الأسباب والأدلة التي استندت إليها المحكمة في إدانته.

في ٢٠٠٣ رفضت ليبيا على نية الإزعاج وعلى تسوية قضايا التسميات التي رفضها أسر ضحايا تجهيز طائرتي لوكربي وروستا. وفي سبتمبر ٢٠٠٣ رفضت الأمم المتحدة العقوبات عنها.

أدت المظاهرات السرية التي جرت مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إلى إعلان ليبيا في ديسمبر ٢٠٠٣ أنها ستوقف العمل في تطوير أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وصواريخ بعيدة المدى.

وفي أبريل ٢٠٠٤ أنهت الولايات المتحدة معظم العقوبات الاقتصادية على ليبيا وأعادت العلاقات الدبلوماسية معها في يونيو (٢٠٠٤) - لكن بقيت ليبيا على قائمة وزارة الخارجية الأمريكية للدول الخاضعة للإزعاج.

في أغسطس ٢٠٠٤ تمهدت ليبيا ببيع تسميات للسفاحيا غير الأمريكيين في تجهيز نادي التيسكو في برلين عام ١٩٨٦. في أكتوبر ٢٠٠٤ وقع الاتحاد الأوروبي العقوبات لقروسة على ليبيا.

في نهاية يناير ٢٠٠٦ أغلقت ليبيا سفارتها في كوبنهاغن، عاصمة الدنمارك احتجاجاً على رسوم كلارك كليفية مسيئة لرسول الإسلام محمد عليه الصلاة والسلام، نشرتها بعض صحف الدنمارك.

في مارس ٢٠٠٧ تم توقيع اتفاق مع بريطانيا بزيادة التصاريح بين البلدين في الأمور الدفاعية، فضلاً عن زيادة التصاريح

العلمي والفني. كما وقعت ليبيا مع فرنسا اتفاقية للتصاريح في مجال تنمية التكنولوجيا النووية العلمية.

رفض العقيد القذافي حضور قمة الجامعة العربية في الرياض في نهاية مارس ٢٠٠٧، وكان قد عُد من قبل في مناسبات عديدة بحسب ليبيا من الجامعة العربية، وأعلن أن ليبيا أمة أفريقية فارتدت ظهرها للعرب، ورفض جدول أعمال هذه القمة وأمساً ليد بأنه لا يصف إلا إلى تميز مصالح الإمبراطورية الأمريكية.

في يوليو ٢٠٠٧ ذهب القذافي إلى أكرا عاصمة غانا لحضور الدورة الثامنة للامداد الأفريقي الذي كان مقرراً أن يبحث إنشاء حكومة عموم أفريقيا، وكان القذافي شخيد التمسس للفكر لكن رؤساء الدول وجهوا لاعتصامهم للسائل الأكثر إلحاحاً، مثل الأزمان في دافورو والصومال وزبابوي، وخرج القذافي من الاجتماع لثراً غاضباً لأن المجتمعين رفضوا الدعوة إلى إنشاء الولايات الأفريقية للتحدة فوراً.

في يوليو ٢٠٠٧ استضافت ليبيا مؤتمراً دولياً حول مشكلة دافورو ترأست الأمم للتحدة والائداد الأفريقي بفرسي تسهيل عقد المادثات بين الحكومة السودانية والطرفين الثائرة.

في أواخر يوليو ٢٠٠٧ وصلت للبرسات والطييب الفيلنزيون الذين كان قد صدر حكم المحكمة القلية بإعتصامهم لتسيهم في إصابة عدة مئات من الأطفال الفيلنزيين بغيروس الإيدز، وصاروا إلى بلناريا بعد أن خلف مجلس القضاء الأعلى حكم الإعدام إلى السجن مدى الحياة، وبعد أن وافقت أسر الضحايا على تمريض طفلهم، مليون دولار أمريكي لكل طفل، وبعد أن وافقت ليبيا على طلب بلناريا بأن يلفسي المحكوم عليهم مدة السجن في دولة بلناريا، لكن ما إن وصلوا إلى بلناريا حتى أصدر الرئيس بارفانوف قراراً بقتلهم عما أثار ثائرة العقيد القذافي الذي دعا مجلس الجامعة العربية إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع بلناريا، رغم أنه كان في وقت سابق من السنة ذاتها قد شكر أن ليبيا دولة عربية، وإلا هي دولة أفريقية. وكانت فرعي بلناريا أن يقاتل ودياة كثيرة قد انشأت إلى أن الأطفال كانوا مصابين بالقتل بغيروس الإيدز قبل وصول الممرضات إلى بلناريا.

في أغسطس ٢٠٠٩ توصلت ليبيا وسكرتلتا إلى صفقة بإطلاق سراح عبد البسط القراحي، للغان بتجهيز طائرة شركة بان أمريكان فوق مدينة لوكربي الأوكستانية في ١٩٨٨ وقال للسترلون الأوكستنديون إن إطلاق سراح القراحي تم لأسباب إنسانية حيث يعاني من مرض قاتل، لكن لم يكن

القللي زعم أن قضية القراس تثيرت مراراً في محادثات مع الحكومة البريطانية بشأن القنار والبرتول، وأكثر المسترلون البريطانين ذلك، لكن إطلاق سراح القراس وصقله إخلاله أخلقت الممان لتكهنات حول احتمالات بريطانيا ببرتول وفاز ليبيا، ونقل القراس على قيد الحياة في عام ٢٠١٠ مما أثار الغضب الشديد في الغرب الذي رأى في إطلاق سراح إمداد للكرى لولئك الذين كفروا في الهجوم الإرهابي على الطائرة بلغ إنتاج ليبيا من البرتول في عام ٢٠٠٩ وفي اليوم الواحد ١,٨ مليون برميل مقابل ١,٢ مليون برميل في ٢٠٠٢ وهي نسبة السليقة على ترويج وضع المقومات التي كانت الولايات المتحدة قد فرضتها على ليبيا، وبينما تساهلت الشركات الدولية لاستكشاف فرص الاستثمار في ليبيا، فإن زيارة الطبيب القللي إلى روما في يونيو ولجنة نيويورك في سبتمبر- حيث ألقى لأول مرة خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت علامة على عودة ليبيا إلى المجتمع الدولي.

١٦ فبراير ٢٠١١ قيام احتجاجات كبيرة معارضة للحكومة في مدينة بنغازي الليبية وسيرات أخرى في صحتي القرتان وزاوية ليبيا.

٢١ فبراير ٢٠١١: مشيرو الغضب للمعارضون للحكومة يتظاهرون إلى شوارع طرابلس العاصمة الليبية، والمليشيات للرابية للرئيس الليبي معمر القللي ترد عليهم بالقوة القاتلة، ويهدد ناشطو حقوق الإنسان أن أكثر من ٢٢٠ شخصاً قد كفروا في المصادمات بين المحتجين للمعارضين للحكومة وقوات الأمن.

٢٥ فبراير: وسط هزك من الضمان أحدثت القوات للرابية للرئيس القللي الاحتجاجات المعارضة للحكومة في طرابلس، وسفير ليبيا في الولايات المتحدة وأعضاء بستها في الجمعية العربية والأمم المتحدة يستقبلون احتجاجاً على الرد العنف الذي ردت به الحكومة الليبية على المتظاهرين.

٢٨ فبراير: بينما تناقش الدول العربية الكيفية التي تدر بها على تزايد إرثات الضمان في دولة ليبيا، يهتف السنن المغربية كاتبة للولايات المتحدة تحرك في الجهد ليبيا، والاتحاد الأوروبي يعلن عقوبات جديدة ضد ليبيا.

١٢ مارس ٢٠١١: الجمعية العربية التي كانت قد عطلت عضوية ليبيا لها في ٢٢ فبراير، تطلب من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فرض حظر جوي على ليبيا على أمل أن يؤدي هذا إلى منع القللي من شن مزيد من الهجمات ضد أولئك المطالبين بالديمقراطية.

١٧ مارس: مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يعطي الإذن باستخدام القوة بما في ذلك جمل ليبيا منطقة يحظر الطيران فوقها، وذلك لمنع القوات الليبية للمعيد الليبي معمر القللي من مهاجمة المواطنين للفتين.

١٩ مارس: بناء زعماء تحالف ضم دولاً عربية وعربية التدخل العسكري في ليبيا، وأطلقت الصرخة على قوات الحكومة الليبية التي تعاجم القتل في بنغازي ومدن ليبيا أخرى وذلك تنفيذاً لقرار أممن من قبل فرض حظر جوي فوق ليبيا.

٢٤ مارس: حلف شمال الأطلسي (الناتو) يوافق على أن يتولى قيادة قوات التحالف التي تشكلت بفرض حظر الطيران فوق ليبيا ثم وافق الحلف بعد ذلك على أن يتولى قيادة الحملة العسكرية كلها التي تهدف إلى منع قوات القللي من القضاء على للمعارضة.

٢٨ مارس: الرئيس الأمريكي باراك أوباما يلقى خطاباً موجهاً إلى الأمة عبر شاشات التلفزيون يشرح فيه قراره هذه التدخل العسكري في ليبيا.

٣٠ مارس: وزير خارجية ليبيا موسى كرسا يهرب إلى بريطانيا، إلا أن القوات الليبية للقللي تسببه سفناً جديدة كان القتل قد هجرها إليهم.

١٩ أبريل: وليس معج وزير خارجية بريطانيا يعلن أن حكومت فرنسا ترسل مستشارين عسكريين لمساعدة القتل في ليبيا في معركتهم مع القللي.

٢١ أبريل: الرئيس الأمريكي باراك أوباما يصرح باستخدام الطائرات العسكرية المسلحة في الحرب ضد قوات الرئيس الليبي معمر القللي، والقتال في ليبيا سيستمر على مدينة واغن الواقعة على الحدود مع تونس.

٣٠ أبريل: في خطاب على شاشات التلفزيون عرض الطبيب الليبي معمر القللي المدعول في مقاربات لكنه رفض التحي كما رفض مناداة البلاد وصد هذا الخطاب بإهليل قامت الطائرات الحربية الكاتبة لحلف الناتو بفسد أهداف حكومية في طرابلس وكان منها منزل كل في الإبن الأصغر للقللي وثلاثة من أخوته.

٣١ يونيو: حلف الناتو يستثف سريته الجوية على طرابلس العاصمة الليبية بعد أن رفض الطبيب الليبي معمر القللي الجهود التي يبذلها جاكوب زوما رئيس جمهورية جنوب أفريقيا كي يفتح بترك السلطة.

٧ يونيو: قوات الناتو تقوم في رابعة النهار بخنار جوية على الجميع السكني للمعيد الليبي معمر القللي في طرابلس، وهي

ل

تأمرًا ما تنير في ولاية التهامر لما انفصل فرد على ذلك
بجملته سجل قال له إنه لن يسلم أبداً.

وحسب لأمسال يونيو ٢٠١١ كانت للسلطة بالسلطات
والصواريخ التي لديها الولايات المتحدة للمسلمين التي قام
بها حلف شمال الأطلسي لمساعدة تولد كويج العرب ضد
البلد الذي يمر القنالي قد كتبت الولايات المتحدة أكثر
من ٢٠٠ مليون دولار، وفي ٩ يونيو تهدت الولايات
المتحدة وحلفائها بقتلهم ما يبلغ مليار دولار إلى الدول
المرافقة للقنالي، وفي ٢٧ يونيو أصدرت المحكمة الجنائية
الدولية في لاهاي مولد، مذكرة ضبط واحتجاز القنالي
لارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

في ليلة ٢١-٢٢ أغسطس حلت موجة الانفجارات العرية
التي انفجرت الأنظمة التي كانت متمركزة في تونس ومصر في
لوات ٢٠١١، حلت نصراً آخر عندما انقسم القنول مدينة
طرابلس وتولوا السلطة في العاصمة الليبية، وبعد يوم طويل
من القتال دخل القنول يوم ٢٣ أغسطس باب المزينة، مقر
مصر القنالي الذي كان حصناً حصيناً شديداً، وقد كان
انقسامهم بالمعارضة العسكرية لحلف شمال الأطلسي وللحكومة
القبائلية من مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية،
ولما انفصل إلى الأعضاء في مكان مجهول وحتى نهاية الشهر
لم يتم الاعتناء إليه، وهكذا استمر القنول الليبيون على السلطة
في طرابلس وأطاحوا بنظام القنالي، وبهذا حكم البلاد من
خلال مجلس الانتقال الوطني للوقت برئاسة مصطفى عبد
الجليل، وحرك القنول لإضطراب باقي الدوليين للقنالي في
سلط وأنه سرت.

مثل القنالي: في ٢٠ أكتوبر كتل مصر القنالي، ذلك
التيكتور غرب الأطوار الذي حكم ليبيا طوال ٤٢ سنة،
قُتل في مدينة سرت الساحلية، وكان القنالي قد ألحق به من
سنة الحكم قبل ذلك شهرين، وقد وجد مسلحاً مسلحاً في
سلط وأنه سرت، ثم قرر القنول منها عندما ازدهر الضغط
عليه من قوات الحكومة الانتقالية ومن قوات حلف الأطلسي
وبعد أن طغت القنالة لقتل للقنالي وقصاره مسافة ميلين
قريباً لحلتها ضربات جوية من طائرة فرنسية وطائرة أمريكية
من غير طير، ترك القنالي جريحاً ومختبئاً في مسورة صرف
صبي كبير، لكن تم الحفاظ عليه بمفرقة للقناتين الليبيين،
وفي البداية قال للسلطات الليبية إنه قتل في تبادل لإطلاق
النيران لكن شرط كبير تم تفهوه على نطاق واسع أظهره
وهو توجه إليه الإصابات والشتائم القاسية وعندما تم إعدامه

على ما يبدو من الشرط، وقد طالبت الأمم المتحدة وجامعات
حقوق الإنسان بإجراء تحقيق في الظروف التي أحلت بموته،
وكتبت زوجته والمعهد من لواته قد لاقوا بالقنول إلى
الجحيم.

لم يأنف القنالي - طافية ليبيا للثلاث - القدر والعمى ما
حدث بلديه القنري والقنري: طافية تونس زمن العلبين
بن على وطافية مصر حسني مبارك وإلا واح ورد أنه ليس
كنظهما وإلا هو رب ليبيا وصاحبها، وانقسم للثلاث
الأعظم بين أعضاء حلفا القنول الشرير هو قتاله، فكل منهم
كان قد أصبح في بلدته للثلاث إلا لا يبدل القول لديه.

في يوليو ٢٠١٢ صوت الليبيون لانتخاب مجلس نوابي يضم
مجلس طمد بلوم بتعين رئيس جليل للزوايا ويضع دستوراً
للبلاد. قام لإخفاء شعار الثياب بمهاجمة لعضلة الولايات
للحكومة في طرابلس في ١١ سبتمبر ٢٠١٢ حيث كتبت الخبر
كريستوفر ستيفنس وثلاثة آخرين، وفي ١٥ يونيو ٢٠١٤ قتل
الولايات المتحدة القنلي على من قبل أنه قائد للمجموع وأنه
أحد لبرشالا. قتل الولايات المتحدة وفرنسا ويطبقها
ياغلان سفارتها في طرابلس في ٢٦ يوليو، وفي ٣٠ يوليو،
وفي أغسطس ٢٠١٤ على القنول - وجهاء الإغلاخ بسبب
للخوف الأتية.

في عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ زادت أعمال العنف حدة بين
الإسلاميين والليبيين المتنافسين، وبين الإسلاميين والقنولات
الحكومية. وفي يوليو ٢٠١٤ دلت معركة حول السيطرة على
مطار طرابلس خلقت دواجا ٤٧ قتلاً.

في ٢٥ يوليو ٢٠١٤ أجريت انتخابات برلمانية شرعتها أعمال
النصف والإقبال الضعيف من القناتين. تسلط البرلمان الجديد
في أغسطس ٢٠١٤ وقاطع اجتماعاته بعض الإسلاميين
وكان تصفاه في طريق بسبب قتال الليبيين في طرابلس.
• ليبيا عضو في منظمة الأمم المتحدة، وفي جامعة الدول
العربية، وفي الاتحاد الأفريقي، وفي منظمة الدول المصدرة
للنفط.

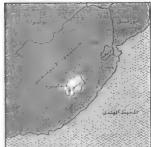


٢٠١٦) ليوثو (باسونولاند) *Leutho*

• الاسم الرسمي: ملكة ليوثو.

• جغرافية البلاد: تقع ليوثو في إفريقيا الجنوبية، وهي بلد
داخلي وتحيط بها جمهورية جنوب إفريقيا من جميع الجهات.

- الناتج: ٥١ مليون دولار.
- الجيش المقاتل: ٢٠٠٠ رجل.
- الاقتصاد: العملة، سالوتي (أولوتي) ويساوي مائة سنت.
- إجمالي الناتج المحلي (١٩٨٠): ٤,٢ مليار دولار.
- نصيب الفرد من: ١٨,٠٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٩,٢٪.
- المحاصيل الزراعية: القمح، الحبوب، السورجوم، (نوع من الحبوب الاستوائية، ويمكن عصره، وحصل علف للماشية منه)، الفاصوليا.



- إنتاج الكهرباء: ٧٠٠ مليون كيلو وات/ ساعة.
- الثروة الحيوانية: التواجن ١,٨ مليون، الماعز ٨٥٠ ألفاً، للزئ ٦٣٠ ألفاً، الأبقار ٥٤٠ ألفاً، الخنزير ٦٥ ألفاً.
- موزمبيق: الحبوب، القمح.
- الصناعة: تجهيز الطعام، النسيج.
- الخدمات: الصرف، الزراعة، النسيج، الأبقار، الجلود للبروك والطبعية، الفاصوليا، النسيج، السلال.
- الخدمات: المولد الكهربائي، مواد البناء، للباس، العمارة، الآلات النسيج، الأدوية.
- العلاقات الخارجية: جنوب إفريقيا، الاتحاد الأوروبي، أمريكا الشمالية والجنوبية، آسيا.
- لا يزال الإنتاج الزراعي عند حد الكفاف وتاكد التربة بعد الإنتاج، ويظل تربية الثروة الفاجنة جزءاً هاماً من اقتصاد البلاد، ولذلك كان الصرف وللزئ من الصادرات الرئيسية.
- التاريخ: كانت ليسوتو مملكتاً وطنياً للزئيين من الحروب القبلية في إفريقيا الجنوبية على امتداد الفترة من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر الميلادي، وفي عام ١٨١٨ قام رئيس القبيلة موشوشو الأول بتوحيد قبائل سوتو، وتلقب في حرمه عبد الجير. توارثت لتحتل من أصول هولندية وجنوا لستونوا البلاد وغدت البلاد وكل اسمها في ذلك الوقت باموتولاند تحت الحماية البريطانية في عام ١٨٦٨ بناء على طلب حاكمها موشوشو لحسينا من أمفامبا، ولقوت البلاد المحاولات التي بملت لدمجها في اتحاد جنوب إفريقيا.
- في ١٨٧١ تم ضمها إلى مستعمرة الكاب، لكنها أصبحت إلى الحكم المباشر لتتاج البريطانية في ١٨٨٤.
- وفي ٤ أكتوبر ١٩٦٦ أصبحت مستعمرة باموتولاند دولة ليسوتو المستقلة.

- الموقع: جبلي وهي جزء من غربية جنوب إفريقيا.
- المطبخ في الشرق وفي الشمال سلسلة جبال دراكنسبرج، والنهر الرئيسي هو نهر لوتوج وروافده.
- المناخ: معدل سقوط الأمطار ٣٠ بوصة سنوياً، والارتفاع يعمل المناخ معتدلاً.
- العملة: مازيرو (Maseru) ٢٢٠ ألف نسمة.
- المساحة: ١١٧٢٠ ميلاً مربعاً (٣٠٣٥٥ كيلومتر مربعاً).
- السكان: ١٩٤٢٠٠٨ مليون نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٦/ كم^٢.
- الأجناس: سوتو ٩٩,٧٪.
- اللغة: الإنجليزية، السوتو (كلاهما رسميتان).
- الدين: للمسيحية ٨٠٪، معتقدات وطنية ٢٠٪.
- حركة التجارة والصناعة: ٨٤٪.
- تعتمد ليسوتو اعتماداً شديداً على جنوب إفريقيا اقتصادياً، فالكثير من سكانها المذكور عليهم أن يذهبوا عملاً في جنوب إفريقيا، ويعلمون العديد من مشهور النعام في المصل في مناجم إفريقيا وصناعاتها.
- نظام الحكم: ملكي دستوري وإن وقعت البلاد تحت الحكم العسكري.
- رئيس الدولة: الملك ليسو الثالث ولد في ١٩٦٣ وتولى في ١٩٩٦. رئيس الحكومة: توماس موتسوهلي شين ولد في ١٩٣٩ وتولى في ٨ يونيو ٢٠١٢.
- الأحزاب السياسية: حزب مؤثر باموتو هو الحزب الرئيسي وهناك أحزاب أخرى: السلطة بيد رئيس الوزراء، ولللك رأس الدولة.
- التسميات الإقليمية: عشرة أسماء.

في أول يناير ١٩٨٦ فرضت جنوب إفريقيا حصاراً على ليسوتو لأنها تطبق ملجأاً لجماعات الثوار الذين يقاتلون للإطاحة بحكومة جنوب إفريقيا، ولقي هذا الحصار إلى قيام انقلاب عسكري في ٢٠ يناير، ووافق الحكام الجدد على طرد الثوار من البلاد وبيع المطار في ٢٥ يناير.

في مارس ١٩٩٠ قلعت الحكومة العسكرية بنفي الملك، وفي ١٢ نوفمبر أصبح ابنه ملكاً بعدة باسم تسي التلت، وفي مارس ١٩٩٣ انتخب مفتي اسمه مورجيل رئيساً للوزراء ورئيس الملك ٢٣ سنة من الحكم العسكري، بعد سلسلة من أعمال العنف الشديد أضفى الملك حكومة مورجيل في أغسطس ١٩٩٤، لكن الحكم الدستوري استبدل في سبتمبر، وتنازل الملك تسي عن العرش وعاد أبوه إلى كرسي الملكة في يناير ١٩٩٥، ومات في يناير ١٩٩٦، وعاد ابنه تسي ليخلفه في فبراير وإقام المجلس الرئاسي لتتويجه في أكتوبر ١٩٩٧. في سبتمبر ١٩٩٨ أرسلت جنوب إفريقيا وجمهورية بورتوجال القوات العسكرية للمساعدة في قمع الاحتجاجات العنيفة ضد الحكومة في ليسوتو وذلك في ديسمبر ١٩٩٨ الاستطلاعات لإجراء انتخابات جديدة في شهر ١٨ شهر.

أجريت الانتخابات الحرة في مارس ٢٠٠٣، وتولت رئاسة الوزراء باتالينا موبسيلي.

تفيد تقديرات الأمم المتحدة أن ٧٢٠ من سكان ليسوتو البالغين مصابون بالإيدز.

وكانت الإصابة بفيروس الإيدز بهذه النسبة العالية أول لمحات ثلاثة واجهت الحكومة. وتحتفي القتي أن أكثر من ٧٥٠ من السكان يعانون الإيدز. كما قلعت البلاد عدة علماء كبرى، فلا يوجد خزان احتياطي من الدم، كما كان الحصول صعباً جداً وتكلفة استيراد الدماء عالية، فاعلنت الحكومة حالة الطوارئ كي تجلب للمرضى المخرجه، فأعلن برنامج الغذاء العالمي ومنظمة اليونسكو أن نصف مليون نسمة تترجم معونة غذائية عاجلة. وفي السنوات التالية زادت هذه الأزمات عدة.

في مارس ٢٠٠٤ تقدم رئيس الوزراء وأستاذ الكتيبة الكاتوليكية لأختار فيروس الإيدز في محاولة لزيادة الوعي بضرورة المرض وتشجيع الناس على إجراء الفحص للملح.

وفي نفس الوقت عاد آلاف من عمال الشايم الفلبينيين الذين كانوا يعملون في جنوب إفريقيا، وقلعت أسرهم ما كانوا يرسلونه من تحويلات مالية إليهم كما لم يتمكنوا من الشروع على فرص عمل في بلدهم بعد عودتهم.

في فبراير ٢٠٠٦ شهدت البلاد أسوأ شغباً لم تشهدا طوال عشرات السنين، ظهرت التربة والطرز والكتلوري ودمرت أكثر من ثلث المحاصيل الزراعية. وهكذا قبل إنتاج القنلاء يتلقى إنتاج الحبوب لا يكفي إلا لسد ٢٠ فقط من احتياجات البلاد.

وقّرت الحكومة التعليم الابتدائي بالجان، وعلقت ليرة الميرة الاجتماعية، لكن أزمة القنلاء والبطالة لا تزال تزداد معاجع الناس. أما عن النشاط السياسي فقد دعا بعد أن أجريت الانتخابات المحلية في عام ٢٠٠٥ ومن المقرر إجراء الانتخابات العامة في ٢٠٠٧.

في فبراير ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات التشريعية شارك فيها أقل من نصف الناخبين للسجل. واحتجت أحزاب المعارضة على الطريقة التي تم بها توزيع مقاعد التمثيل النسي، ودمت إلى إضراب وطني بعد أن مارس ولقي إلى شلل الكثير من المرافق، ودمت الحكومة بأن الانتخابات كانت حرة ونزيهة.

في أبريل ٢٠٠٩ أعلنت لجنة جنوب إفريقيا - ليسوتو المشتركة أن حكومة جنوب إفريقيا ألزمت مبلغ ٧.٤ مليار راند (حوالي ٩٥٠ مليون دولار أمريكي) للرحلة التالية من مشروع مد أنقل ليسوتو للفل على أن يبدأ العمل في إنشاء في ٢٠١١، وفي نفس الوقت نقلت جنوب إفريقيا لفرق المصوم للسجلات من شأن أن يفرس قطاع التلابس في ليسوتو وهو القطاع الذي يوظف قرابة ٤٠ ألف شخص ويضم ما يصل إلى ٢٠٪ من إجمالي الناتج المحلي.

في ٢٠١٠ زلزال القنفر في ليسوتو قتي ما قلعت لهاصرها للثقل للترعة: إذ ارتفعت أسعار القنلاء وتكاليفه، وقلعت نسبة البطالة ٤٠٪، ويشهد عدة النصارى بجنورس الإيدز حوالي ٢٢٪ من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٩ سنة، يضاف إلى ذلك أن الانكماش الاقتصادي الدولي أدى إلى قلعت فرص العمل في جنوب إفريقيا التي يعمل فيها ٣٠٪ من سكان ليسوتو النصارى على العمل، مما قلل من مبالغ تحويلاتهم إلى أرض الوطن، وهذا التحولات أقل دفع إجمالي الناتج المحلي لنواة ليسوتو.

في أغسطس ٢٠١١ وقع المستوطنون المحكومون في جنوب إفريقيا وليسوتو اتفاقاً لتتبع المرحلة ٢ من مشروع مد المرقعات في ليسوتو، وفي أكتوبر ٢٠١١ ولعت إحدى شركات جنوب إفريقيا صفقة مع حكومة ليسوتو لإنشاء مشروع بتكلفة ١٥ مليار دولار للطاقة لتتبعه بعد انتخابات

٢٦ مايو ٢٠١٢ البرلمانية تسول وثيقة الوزيرة توماس موشاي اليسرى القزحة.
 • لبروتر مطر في الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي للإعانة، والتنمية، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة العالمية) ولي الكومنولث البريطني ولي الاتحاد الأثري.



Hungary

للجر (٢٠٢)



- الاسم الرسمي: جمهورية الجري.
- جغرافية البلاد: تقع الجري شرقي وسط أوروبا، وهي بلد داخلي.
- جوارها: سلوفاكيا وأوكرانيا في الشمال، النمسا في الغرب، سلوفاكيا وصربيا وكرواتيا في الجنوب، ورومانيا في الشرق.
- المناخ: مثل نهر الدانوب حدودها في الشمال الغربي مع سلوفاكيا ثم يستمر جنوباً ليشطر البلاد. والجزء الشرقي من الجري سهل عظيم غصيب هو سهل تاسيال كيش فولد. كما ينطق البلاد نهر آخر هو نهر تيسو الذي ينبع من جبال كركات. ولي الغرب والجنوب الغربي سهل ميزوفوك ويسعى السهل الأوسط ولي الجنوب غابات بكسيك. وتوجد في الجري بحيرة بالاتون (مساحتها حوالي ٦١٨ كيلومترًا مربعًا) وهي أكبر بحيرة طبيعية في أوروبا. وهناك ثلاث بحيرات أخرى في أوروبا: فورست، وإيرتيز، وجيريس ويلا. كما يوجد في البلاد أكثر من خمسة بحيرات من بحيرات المياه الحارة.
- العاصمة: بودابست Budapest (١,٧٨٥ مليون نسمة).
- اللغة الرسمية: هنغري، ميشتوكسي، سجد.
- المساحة: ٣٥٩١٩ ميلًا مربعًا أي ٩٣٠٣٠ كم^٢.
- السكان: ٩٩٩١٢٨ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١١٠,٧ / كم^٢.

م

- الأنظمة: هنغاريون (هنغريون) ٧٩٠، هنجر ١، لسان ٧٢,٦.
- اللغة: اللغة الهنغارية (الجرية) وهي اللغة الرسمية.
- الديانة: الكاثوليكية الرومانية ٧٧,٥، الكاثوليكية ٢٠,٥، البروتستانتية ٥,٥.
- صيغة القواعد والنقطة: ٧٩٩.
- نظام الحكم: الجري جمهورية ديمقراطية، السلطة التشريعية فيها منقطة بمجلس واحد هو مجلس الأمة وعدد أعضائه ٣٨٦ عضوًا يتم انتخابهم انتخابًا مباشرًا لمدة أربع سنوات. ويقوم مجلس الأمة بانتخاب رئيس الجمهورية.
- رئيس الدولة: جابوس أود ولد في ١٩٥٩ ونسول في مايو ٢٠١٢، رئيس الوزراء: فيكتور أوربان ولد في ١٩٦٣ وتول في ٢٠١٠.
- الأحزاب السياسية: يزيد عددًا على الخمسين وأهمها: الحزب الاشتراكي الجري: اشتراكي ينادي بالإصلاح، تحالف الديمقراطية الأحرار: وسط ويميني بالسرور الحرة. للتدري الديمقراطية الجري: قومي، بين الوسط، حزب صلفر للملاك المستقلين: بين الوسط، ينادي بالإصلاح الزراعي، حزب الشعب الديمقراطي اليسبي: بين الوسط. نظام الديمقراطية الشبان لبرالي متغنى للتجربة.
- التكتيحات الانتخابية: ٢٩ مقاطعة والعاصمة.
- المداخ: ١,١ مليار دولار.
- الجيش المصل: ٢٦٥٠٠ جندي.
- الاقتصاد: العملة: فورنت هنغري ١٠٠ فور.
- إجمالي الناتج المحلي: ١٩٦,٦ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إ.د.ج: ١٩٨٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية: ١,٦,٤٨.
- للتكتيحات الزراعية: القمح، الذرة، عباد الشمس، القمح، بنجر السكر.
- الشؤون الدولية: اختصار ٥ ملايين ولس، الفسان ١,٣ مليون، للفانية ٧٨٨٠٠٠، القواجن ٣٧ مليون، للماخر ١٤٠ ألفًا. الأسماك ٢١١٩١ طنًا.

(١) مدافع وتنام جرن كاتز، صانع كسي بروتستي سيدي (١٥٠٧-١٥١٦) ذك الإمان بقندها، ولان لاه مر صاحب السلطة العليا في حلا الكون، وان الكتب القصة هي الرسمية الأعلى.

(٢) مدافع مارون لوك الأقي موسى البروتستي أو الإصلاح الديني في أوروبا (١١٨٣-١١٩٦).

• الثورة للجمهورية، البركيت، القمح، القفز الطيحي.

• إنتاج الكهرباء، ٢٣,٩ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة، الحديد والصلب، مراد البناء، الأغذية المصنعة، الكيماويات، الأدوية، المرات، للتسويات.

• الصادرات، المراد الحاف، السلع نصف المصنعة، الكيماويات، الآلات، الخشب، والمنتجات الزراعية، الفرو، والفلقة.

• الواردات، الفرو، والفلقة، السلع نصف تامة الصنع، معدات النقل، الكيماويات، الآلات، المراد الحاف.

• الشركاء التجاريين، كوستل الدول للمستقلة، نورويما الشرقية، ألتيا، النمسا.

• المناخ، الشتاء بارد والصفى حار جاف. سقوط الأمطار في الغرب أكثر من الأماكن الأخرى، ويمكن أن تحدث التغيرات في الرياح والأمطار الضخمة على الرغم من أن الجنوب والشرق يمكن أن يتعرضا للجفاف الخطير في الصيف.

• التاريخ، في القرن الأول الميلادي كانت البحر جزكا من مقاطعة باتونيا وماتيا التابنتين للإمبراطورية الرومانية. وفي القرن الرابع الميلادي اجتاحت القبائل الجرمانية وسط أوروبا ومنها ألم. وفي عام ٤٤٥ أسس أتيللا لغوي إمبراطورية تمت الحدود للفرنكيين الذين كانوا يسيطرون في الشرق لكنها كانت إمبراطورية قصيرة العمر.

وفي عام ٦٨٠، استمر الفرنكيون بين نهر الدون ونهر الدنيبر. وفي القرن التاسع قام الفرنكيون (الجرمانيون) بضم وسط أوروبا، وألغيت عشر قبائل منهم بزعامة أرياد الذي قام بفتح المنطقة المعروفة الآن باسم البحر وذلك في عام ٨٩٦، وأسس مملكة هناك.

في القرن العاشر استمر الجرمانيون إقليم ترانسلفانيا في وسط رومانيا الآن) وألغوا على جيرانهم للسلب والاستغلال القوي. وفي عام ٩٩٥ وقعت معركة لينغ، حيث قام الألمان بقيادة أوتو الأكبر بهزيمة الجرمانيون.

وفي عهد الملك ستيفن الأول (الخميس ستيفن) ٩٩٧-١٠٣٨، دخلت المسيحية إلى البلاد. وكان ستيفن قد أسس للملكية الجبرية لتحل محل التتليجات القبيلة.

وفي القرن الثاني عشر أصبحت البحر قوة كبرى عندما حقق الملك بولا الثالث السيادة على القلقان.

وصلحت قوة البحر دورتها في العصور الوسطى أثناء حكم الملك لوبس الأول (١٣٤٢-١٣٨٧) حيث وصلت ممتلكاته إلى أطراف بحر البلطيق والبحرين الأسود والأبيض للترس.

في عام ١٣٠٨ تولت أسرة ألكسندر حكم البلاد بعد اقتراض نسل قريب.

في ١٣٨٩، انتهت الحرب مع الأتراك الذين واعدوا بتقدمون داخل بلاد القلقان على امتداد أكثر من مائة عام. وفي عام ١٥٢٦ حصدوا الجيش الجبري وتم تقسيم البحر فاعلمت النمسا غرب وشمال البلاد وأعلنت تركيا الجنوب والشرق، أما إقليم ترانسلفانيا فتحت بالحكم الهنكي.

وقعت حرب منقطعة مع الأتراك إلى أن تم في عام ١٦٩٩ توقيع معاهدة كارلوروت. وخرج الأتراك من البحر التي أعيد توحيدها تحت حكم أسرة هابسبورج الأودوية التي حكمت النمسا والمجر (والتيا لبلها).

في ١٧٠٧ قام الجرمانيون بثورة ضد الحكم النمساوي، ووعدت النمسا في ١٧١١ باحترام دستور المجر.

وفيما بين عامي ١٧٨٠، ١٧٩٠ حاول جوزيف الثاني إمبراطور النمسا، فرض إدارة موحدة على جميع أنحاء الإمبراطورية النمساوية بما أثير للشاعر القومية لدى الجرماني. وفي أواخر القرن التاسع عشر قامت حركة "الإحياء الوطني". وفي ١٨٤٨ فشلت الثورة الجبرية، ونشأ القوميون بلبام الحكم الهنكي.

وفي ١٨٤٩ أعلن كورسوت زعيم الثوار رفضه حكم أسرة هابسبورج. لكن النمسا سحقت الثورة وساحتها روسيا في ذلك.

وفي ١٨٧٧ استعادت المجر استقلالها الداخلي، على أن يكون إمبراطور النمسا ملكاً على المجر في دولة ملكية تشابه هي مملكة النمسا - المجر، ولها ملك هابسبورج واحد.

وفي الحرب العالمية الأولى قتلت مملكة النمسا - المجر المزمعة مع شركائها من دول الوسط (وهي ألتيا وتركيا وبلغاريا). وفي عام ١٩١٨ أقيم لها نظام جمهوري في خمس سوى فترة قصيرة إذ استولى الشيوعيون بزعامة بلاكوت على الحكم. لكن الفرومانيين احتلوا بودابست في أغسطس ١٩١٩ ونكس حكم الشيوعيين للبلاد.

وعندما ترك الفرومانيون البلاد دخل الأميرال هوردي إلى العاصمة على رأس جيش وطني. وفي عام ١٩٢٠ عقدت معاهدة تريانون وفيها فقدت المجر 7٠٢ من أراضيها: فلبحت ترانسلفانيا إلى رومانيا، ونصبت كروكيا وباشكا إلى يوغوسلافيا، وسلوفانكا ورونيان إلى تشيكوسلوفاكيا. وعلمه المناطق التي خاضت من المجر توجد بها أقليات جبرية كبيرة. وفي نفس الوقت أعاد مجلس الأمة الجبري النظام الملكي

القديم، وفي أول مارس من عام ١٩٢٠ انتخب الأميرال هورني وصيًا على العرش. وفي عام ١٩٢١ أصبح الكونت استافان يان رئيس الوزراء في نظام دستوري تسليطي. وفي السنة من ١٩٢٨ إلى ١٩٤١ كان هناك تغييرات وتناوب دبلوماسي مع لاتفيا، مما مكن الجرم من استعادة أراضيها التي فقدتها في عام ١٩٢٠. وفي عام ١٩٤١ أعلنت الجهر الحرب على الاتحاد السوفيتي تحالفًا مع لاتفيا.

في ١٩٤٤، احتلت لاتفيا الجهر وأعلنت نظامًا نازيًا صليبيًا. لكن ثورات الاتحاد السوفيتي حررتها من الغاشية في ١٩٤٥، ولجبرتها لتتخلى حرة فاز بها حزب صغار الملاك لكن الشيوعيين بزعامة ماتيس واغوس استطاعوا الاستيلاء على السلطة، ولكن على مراحل امتدت من عام ١٩٤٦ إلى ١٩٤٩.

في ٢٠ يناير ١٩٤٥ وقّعت الجهر حلفًا في موسكو، وفي أوائل عام ١٩٤٦ وافق مجلس الأمة على قانون دستوري بإلغاء النظام الملكي الذي بلغ عمره ألف سنة، وإقامة جمهورية في البلاد.

وكرّمت معاهدة باريس (١٩٤٧) الجهر بأن تتنازل عن كل الأراضي التي كانت قد استولت عليها منذ عام ١٩٣٧، وأن تدفع تعويضات بلغت ٣٠٠ مليون دولار للتحالف السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا.

وفي عام ١٩٤٨ استولى الحزب الشيوعي الجهر على السلطة في البلاد بتأييد وسائله القويّة السوفيتية.

وفي عام ١٩٤٩ أعلنت الجهر جمهورية شمية تأخذ بنظام الحزب الواحد، وتم تأسيس الصناعة، وتحصيل الأرض الزراعية إلى مزارع جامعة ملكها الدولة، وخضعت البلاد لنظام بوليسي إرهابي على غرار النظام الستاليني في الاتحاد السوفيتي. ووصل إرهاب النظام ذروته في هامة كبير أساقفة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وأسس جوزيف ميند زيني، ولدت الإكراد وبعد تفرغ لعمليات شمل الخلع، اعترف بتهمة وعصية وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في عام ١٩٤٩ مما أثار الاحتجاجات في جميع أنحاء العالم.

في ٢٣ أكتوبر ١٩٥٦ قام المجرعون بثورة في بودبست حيث انتقلت المقامرات للتحالف للاتحاد السوفيتي وللشيوعية مما حدا برئيس الوزراء إسري ناجي إلى التراجع لإصلاحات ديمقراطية وإلى انتهاء سياسة الخلع. قلقت القوت السوفيتية بجزر البلاد وسعت الاشتباكات وتصيب جتريس كلار زعيمًا شيوعيًا للسمر.

في عام ١٩٦١ بدأ كلار يدخل إصلاحات ليبرالية عميقة ولكن على نطاق محدود لتفريع السجن من المظلمين، وأصلح لوائح البرليس السري، وأخف القيود على السفر.

في عام ١٩٨٨ حل حله كلارولي جرونزي الذي منى في الإصلاح بظهور أسرع. وفي تلك الأثناء قامت الجماعات المعارضة بإنشاء للفتى الديمقراطية الجهرية.

في عام ١٩٨٩ تم تخليك الدكتاتورية الشيوعية وتصنيفها، وأعلنت البلاد دستورًا انتقاليًا أعاد إليها الديمقراطية وتمدد الأحزاب. وقعت الحدود مع النسا وكان هذا بمثابة تحطم للشر الحديدي السوفيتي.

في عام ١٩٩٠ فاز في الانتخابات ائتلاف بين الوسط بزعامة جوزيف ايتال رئيس للفتى الديمقراطية الجهرية الذي نتج سياسة إصلاحية واقتصادية أساسها اقتصاد السوق وحرية الملكية الاقتصادية. وفي ١٩٩١ تم سحب القوات السوفيتية من البلاد متبها بذلك حوالي ٤٧ حاكمًا من القواعد العسكرية في البلاد.

لم يكن الانتقال إلى اقتصاد السوق أمرًا سهلاً، وازدادت للتل البلاد على مصر سكان الدول المجاورة المحتلين من أصل جري، وداخت الجهر ترطب خطر مولد دولة سلطانية وكيفية معالجة سكانها ذوي الأصول المجرية.

كانت الجهر أول دولة توافق رسميًا على مشروع للمشاركة في حلف الأطلسي قبل العضوية الكاملة، وهو للشروع الذي وضعت القوانين للتحقق. وفي الانتخابات البرلمانية التي أجريت في مايو ١٩٩٢ حصل الاشتراكيون لدعم الشيوعيين السابقين على الأغلبية، وكونوا في يوليو حكومة ائتلافية مع الديمقراطيون الأحرار ووعده جيهولا حورون زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الوزراء بمراجعة السياسات الإصلاحية، لكن لم يتم تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية بالسرعة المرجوة.

في عام ١٩٩٦ تم توقيع معاهدة صقلية مع جمهورية السلوفاك وتم توقيع معاهدة تعاون مع رومانيا.

في ٨ يوليو ١٩٩٧ دعا حلف شمال الأطلسي دولة الجهر لتصبح عضوًا كامل العضوية فيه في خمس سنوات. وأصبحت عضوًا كامل العضوية في الحلف في ١٢ مارس ١٩٩٩.

كانت انتخابات ١٩٩٨ قد أعلنت الاشتراكيين ١٢٤ حاكمًا فقط من مقاعد البرلمان وعددها ٢٨٦ مقعدًا، بينما كسب الحزب للفتى ١٤٨ مقعدًا فقام بتشكيل حكومة ائتلافية مع أحزاب يمينية.

لدت التحالف السياسية المعقدة التي وقعت في عام ٢٠٠١

حالة البلاد، القروض بنسبة ٢٢٠ أمام الجور مما جعل من الصعب على الحكومة خدمة الدين الخارجي، وقد تدهورت صادرات البلاد إلى الاتحاد الأوروبي وبط الإنتاج الصناعي هبوطاً شديداً، وانكمش إجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢٧ وانخفضت البطالة إلى أكثر من ٢١٠ لما يرتفع التضخم الذي وضعت الحكومة تخفيضات جذرية في جميع مجالات الإنفاق العام وإصلاح برنامج الرعاية الصحية وقطعة الماشات والتعليم - كل هذا معاً من مخاوف للشعبين.

في أكتوبر ٢٠١٠ وقعت كاتر يينا بسبب طغى تظاهرات من مصنع للألمونيوم في غرب البلاد ما دفع الحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ في ثلاث مقاطعات، وقد انكمش سد كان يجر تظاهرات للمدافعية الحمراء، وقبل التمكن من اخراج المواقف كان سيل يزيد طغى، على مليون متر مكعب من هذه التظاهرات السامة قد ألحق لرى عمدة وشق طريقه إلى روادك نهر القنوب، لقي عشرة أشخاص حتفهم بعد ترمهم لهذا الطغى، وقدرت تكاليف تطهير المنطقة بمشرات الملايين من اليورومات، وفي يناير ٢٠١١ حطاً الاتحاد الأوروبي دولة الجمر لأنها صفت هذه التظاهرات على أنها غير سلمية.

في مارس ٢٠١١ لفتت الحكومة الجهرية مشروعات لتطهير الدين العام من حوالى ٨٠ من إجمالي الناتج المحلي إلى ما بين ٢٧ و٢٦ بحلول عام ٢٠١٥، دعت الحكومة إلى تقليل نفقات الرعاية الصحية ودعم التعليم ومساعدات البطالة وعمل إصلاح جلدري في نظام المعاشات. وفي سبتمبر أعلنت الحكومة حزمة جديدة من إجراءات التقشف لعام ٢٠١٢ منها زيادة ضريبة القيمة المضافة، وخفض القساط التأمين الصحي والغرف الجبركية مما سيكون له تأثيره على أسعار الجازولين والكهرباء ومشتقات الطابق.

في أكتوبر ٢٠٠٨ وألقى صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي على تقديم ٢٥,١ مليار دولار لإنقاذ اقتصاد الجمر الذي عثره الأزمة المالية العالمية.

وبما أنازال البلاد تترقب بسبب الركود الاقتصادي انزعج حزب ليمن، بين الوسط، الاشتراكيين من الحكم في انتخابات ٢٠١٠. وفي أغسطس ٢٠١١ أقر البرلمان دستوراً مؤقتاً وأصبح ساري القصر في ١ يناير ٢٠١٢. وفي انتخابات أبريل ٢٠١٢ احتفظ حزب ليمن بأغلبية البرلمانية. الجمر حضر في مقعة الصان الاقتصادي والتمهيد، وفي حلف شمال الأطلسي، وفي الأمم المتحدة.



إلى تدهار التحالف الحاكم، وقد جلس تأييد الناس للأحزاب السياسية. وفي نفس العام أصدرت الجمر قانوناً يحد مدة لمرها التنفيذية والصحة وكذا حق الترشح للأنخابات الجهرية في دول الجمر التي اعتبرت هذا القانون تدخلاً في شئونها الداخلية. وظلت الحكومة مهتمة لانتمائها بالتحالفات، ولهذا أصدرت انتخابات ٢٠١٢ الاشتراكيين (مستقلين مع الديمقراطيةين (الأحرار) إلى السلطة، وطاعت بحكومة ليكتور لورمان، رجل على يتر مدجيسي.

في أغسطس أجري عام ٢٠٠٣ وألقى الشعبون بأغلبية ٧٨٪ على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وفي مايو ٢٠٠٤ أصبحت الجمر عضواً كامل العضوية في الاتحاد الأوروبي.

في أغسطس ٢٠٠٤ استقال مدجيسي من رئاسة الوزراء لأن تنبؤات البرلمان الأوروبي أظهرت تنافس تأييد شعبي لجزيرة حيث حصل على تسعة مقاعد بينما حصلت المعارضة على ١٢ مقعداً. وفي سبتمبر ألت موافقة البرلمان على تعيين جيورج ستي رئيساً للوزراء، وقد وعد بتسعين مقعداً لليمين وثمانين ليم الديمقراطية الاجتماعية الحقة. في لوك نوفمبر ٢٠٠٤ عين وزير الخارجية مرفوقاً للفرق بين والاتحاد الأمريكي بالاتحاد الأوروبي.

في ٢ يونيو ٢٠٠٥ انتخب لازلو سوليوم رئيساً للجمهورية بعد ثلاث جولات انتخابية في البرلمان. وكان سوليوم رئيساً سابقاً للمحكمة الدستورية، وفي ٥ أغسطس تولى منصب رئيس الجمهورية بعد أن أكمل سلفه الرئيس سادل مفتة لبرلمانية (خمس سنوات).

في أكتوبر ٢٠٠٥ أصدر الاتحاد الأوروبي الجمر إلى الحكومة بأن الإجراءات التي تضطلعها لتطهير صير للفرقة غير كافية.

في أبريل ٢٠٠٦ أجبرت الانتخابات البرلمانية، وللازت فيها الحكومة بالأغلبية لتستمر في الحكم مدة ثانية، وتكون لوك حكومة في تلويخ البلاد يتحقق لها هذا الاستمرار في الحكم.

في ١٧ سبتمبر ٢٠٠٦ أدى الكشف عن تسجيل سري لحديث أول به رئيس الوزراء أعضاء حزبه واعترف فيه بكثيراً ما خضع لثلاثين حول للفرقة الاقتصادي في البلاد أدى إلى وقوع اضطرابات مدنية للحكومة.

في ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٦ أدى الاحتفال الرسمي بالذكرى الحسين لانتفاضة الجمر عام ١٩٥٦ ضد الحكم الروسي إلى مظاهرات مدعومة للحكومة.

كان اقتصاد الجمر على حافة الانهيار في عام ٢٠٠٩ حيث بلغ الدين العام ٢٧٧ من إجمالي الناتج المحلي، وانخفضت نسبة

• (٢٠٨) المحيط الهادي

(نظر: إنجلترا)



Madagascar

(٢٠٩) مدغشقر

(جمهورية ملاجسي سابقاً)



• الاسم الرسمي: جمهورية مدغشقر.

• جغرافية البلاد: تقع جمهورية مدغشقر في المحيط الهندي قبالة الساحل الجنوبي الشرقي لإفريقيا، وتلسم جزيرة مدغشقر الكبيرة العديد من الجزر الصغيرة .. وتقع جزر القمر في شمالها الغربي، ودولة موزمبيق في الجهة الغربية، حيث تفصلها قناة موزمبيق.

• المناخ: جزيرة مدغشقر في شرقها شريط ساحلي وطيبي وفي الوسط غصية جبلية بها وديان غصية، أما الشريط الساحلي الغربي فأكثر استسقا .. ويعدل تأكل قزعة متسكفة خطيرة .. جزيرة مدغشقر هي رابع أكبر جزيرة في العالم.

• المناخ: الجبل على المرتضات جبل ويصل إلى القمم أما على الساحل فطرب ويصل إلى الخنادق ولدت تهب عواصف مدمرة لها بين شهري ديسمبر ولبريل.

• العاصمة: أنتاناناريفو (Antananarivo) ١٨١٦٠٠٠ نسمة.

• لؤلؤة الزمبيجة، ترانسبا، أكيرا تانا - ماداجاسكار، توليارا.

• لصاحبة: ٢٢٦٦٦٠٠ ميلاً مربعاً (٥٨٧٠٤٠ كم^٢).

• السكان: ١٩٦٦ - ٢٢٦٠ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٩, ٢٩ / كم^٢.

• الأجناس: ١٨ قبيلة من أصول الملايو، واندونيسيا، ويسون القرينس ويركزون في المناطق الجبلية، أما الأتارلة السود ليسون الكوتير ويركزون في الأقاليم وهناك أجناس عربية والغربية.

• اللغة: المالاجاسية، والغربية (روسيتانا).

• الديانة: مسنقات محلية ٥٢، مسيحيون ٤١، مسلمون ٧.

• معرفة القراءة والكتابة: ٦٩.

• نظام الحكم: ينص دستور الجمهورية الثالثة الصادر في شهر أغسطس عام ١٩٩٢م على أن البلاد جمهورية ويتخب رئيس الجمهورية لمدة خمس سنوات، أما رئيس الوزراء فتتخبه الجمعية الوطنية، وهي المجلس التشريعي في البلاد.

• رئيس الدولة: جري راجا أوناري ماسيتينا ولد في ١٩٥٨ وتولى في يناير ٢٠١١، ورئيس الوزراء: ووجر كريستوف كولا تولى في أبريل ٢٠١٤.

• التقسيمات المحلية: ٦ ولايات.

• الناتج: ٧٢ مليون دولار.

• الجيش: المعلن: ١٣٥٠٠ رجل.

• الأحزاب السياسية: الجبهة الوطنية للارتفاع عن ثورة المالاجاسي الاشتراكية، ائتلاف يسار الوسط. لجنة القوى الحرة، ائتلاف يسار الوسط.

• الاقتصاد: العملة: القيرك المالاجاسي وسواي ملة ستم.

• إجمالي الناتج المحلي (إجمالي): ٢٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إجمالي: ١٠٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٧٦.

• للمصنعة الزراعية: البن، الأرز، قصب السكر، الكافور، تولال الكافور الحرة، تولال الفانيلا.

• الثروة الحيوانية: الأبقار ١٠,٥ مليون، الخنازير ١,٦ مليون، الدواجن ٦٥٠ ألفاً، للماعز ١,٢ مليون، الدواجن ٢٤ مليون. الأسماك ١١٥ ألف طن.

• الثروة المعدنية: الكروميت، الجرافيت، النحاس، البركست، بترول وخام طبيعي.

• إنتاج الكهرباء: ١,٢ مليار كيلو وات / ساعة.

• الصناعة: تجهيز الطعام، تكرير البترول، المنسوجات، نجس السيارات، الصابون، الأسمنت.

• الصادرات: البن، القطن، الحرف، الفانيلا، السكر، للتجهت البترولية.

• الواردات: السلع الاستهلاكية، المواد الغذائية، البترول الخام.

• الشركاء التجاريين: فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، إيطاليا، ألمانيا، المملكة المتحدة.

الأغلبية سكان مدقشتر يصلون في الزراعة، وفي الرعي، لكن طرق الزراعة مختلفة عما أقر على غلة الأرض من الأرز وغيره من المنتجات للبناء، ولكن اكتشاف البترول وغيره من الثروات المعدنية يشير إلى احتمال التوسع في المستقبل.

• التكوين، منذ أقي، عام استوطن جزيرة مدقشتر قسراً لندما إليها من اللاتين، والاندونيسيا، ولا يزال أحفادهم هم الأغلبية السائدة في البلاد .. وفي القرن السابع الميلادي جاء إليها التجار العرب، واتقوا على سواحله.

وفي القرن السادس عشر وصل إليها البرتغاليون، وتجهيم الأوروبيون الآخرون، وفي القرن الثامن عشر قامت لها مملكة موحدة هي مملكة ملابا، التي انضمت من المصبة الوسطى لجامعة ملا، وسيطرت على معظم أنحاء الجزيرة حتى عام ١٨٨٥م، عندما أصبحت مدقشتر محمية فرنسية، ذلك أن الغزو الفرنسي راح ينشر في البلاد طوال القرن التاسع عشر، إلى أن ظهر مملكة ملابا، وفي عام ١٨٩٦م أصبحت مدقشتر مستعمرة فرنسية وقام الفرنسيون ببناء مملكة البلاد في الجزيرة، واتممت إدارة استعمارية وفي عام ١٩٠٨م انضمت بها جزر القمر، وأقيم أخرى بعد ذلك.

وفي الحرب العالمية الثانية قام الإنجليز باحتلال مدقشتر، لأنها كانت قد انضمت على علاقاتها مع حكومة هشي في فرنسا، التي عارضت الألمان واستسلمت لاحتلالهم، ولكن الاستياء من حكم الفرنسيين ظل قائماً ووصل ذروته في عام ١٩١٧م عندما قامت البلاد بثورة مسلحة ضدهم.

وفي عام ١٩٥٨م منحت مدقشتر حكمًا ذاتيًا داخل المملكة الفرنسية، وفي يوم ٢٦ يونيو عام ١٩٦٠م تلت الاستقلال، وفي عام ١٩٧٢م قام انقلاب عسكري ضد الرئيس قلبي كان قد مضى عليه ثلثا عشر عامًا في الحكم، وسط استياء الشعب من التخصيم والبطالة الفرنسية، وقام النظام الجديد بتأميم الشركات الفرنسية، وأغلقت القواعد الفرنسية وقاعدة غشاء أمريكية، ونالته إلى الصين يحصل منها على المساعدات، وفي عام ١٩٧٥م صدر دستور جديد بإقتناء جمهورية مدقشتر الديمقراطية، وفي عام ١٩٧٩م ألغت الحكومة القبطي على العديد من المعارضين، وطردت الأجانب وقسمت الاضطرابات.

وفي عام ١٩٩٠م كتبت الحكومة الخطر قلبي كان معروفًا على التنمية الحزبية منذ عام ١٩٧٥م وفي شهر يوليو عام ١٩٩١م وقعت المعارضة حكومة بنجل بعد حلة عشر يومًا من الإضرابات أجبرى رئيس الجمهورية استقالة، حول دستور

للتعددية الحزبية وعين رئيس وزراء جديده، وفي شهر مايو عام ١٩٩٢م تشكلت حكومة مؤقتة شملت أعضاء من المعارضة، وفي انتخابات الرئاسة فاز البريت زاني في الجولة الثانية في شهر فبراير عام ١٩٩٢م متفادًا بذلك ١٧ حادًا من حكم الأميرال ديميه واتسيراكا، ولكن المجلس التشريعي كعدم للتماسكة وعزله المحكمة الدستورية في شهر سبتمبر عام ١٩٩٦م، وأصبح رئيس الوزراء رئيسًا مؤقتًا للجمهورية إلى أن تمت إجراءات الانتخابات العامة في شهر ديسمبر عام ١٩٩٦م وفاز فيها واتسيراكا وفاز بهام الرئاسة في يوم ٢١ يناير عام ١٩٩٧م.

في الانتخابات الرئاسية في ديسمبر ٢٠٠١ فاز بالفرمان نانا بالتصويت. كانت البلاد قد تعرضت عام ٢٠٠٠ لوباء الكوليرا وللأحاصير التي زادت المواقف سوءًا حيث حدثت لوباح ما لا يقل عن ١٦٠٠.

كان أصغر الرشح للتلقي لرافلو مائتا قد تلموا بمظاهرات حاشدة، احتجاجًا على نتيجة الانتخابات، وقاموا حواجز في الطرق وعمروا الكباري على الطرق للوجبة إلى العاصمة مما جعلها عاصمة ماصرة فعلية، مما ألقى نداءً بالتصعيد البلاد. لكن تمت تسوية الخلاف، وتم تصويت والفرمان في مايو ٢٠٠٢.

في يونيو ٢٠٠٢ والفرمان الرئيس والفرمان متفادًا على تقديم موعد الانتخابات التشريعية، وقام بتشكيل حكومة مصالحة وطنية، وقاموا بجلت وطنيًا للتصدي للفساد الذي استوطن دوائر الحكومة. وكانت منظمة الوحدة الأفريقية قد أعلنت على مدقشتر إلى أن تجلى المواقف انتخابات جديدة تجري في ظل إشراف دولي.

في يونيو ٢٠٠٢ اعترفت الولايات المتحدة بالفرمان متفادًا رئيسًا للبلاد والفرجت عن لوصفة مدقشتر للوجبة لبعها. وتوالى بعد ذلك اعتراف إسرائيل ولتانيا واليابان، ثم فرنسا وتبعها أعضاء الاتحاد الأوروبي.

في ديسمبر ٢٠٠٢ أجريت الانتخابات البرلمانية. في يناير ٢٠٠٤ قامت لمرات الاحتجاجات للجيش بمظاهرات، وحاصرت البرلمان، واتصلت الاحتجاجات العامة بسبب ارتفاع أسعار السلع، واستمرت الأسعار في الارتفاع، وصحفتها إضرابات واحتجاجات حتى عام ٢٠٠٥ الذي حدثت فيه هجمات الحاد في الأسعار المالية للبترول، مما بدد أموال الحكومة في تقليل التخصيم وتجهيز الأحوال للمعيشية، وقامت المظاهرات التي

اصطلحت مع الشرطة.

في مارس ٢٠٠٦ قام أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان،
بزيارة للبلاد والفرس بإجراء حوار وطني بين الحكومة
والعارضة.

في ديسمبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات الرئاسية، وفاز فيها
والفاز ملقا (الحزب ٨، ٧٥٨ من الأصوات)، وكانت نسبة
الإقبال على التصويت ٦٢٪، ورفضت حكومة انقلابية أثناء
الحملة الانتخابية، لكن تم القضاء عليها.

في مارس ٢٠٠٧ أجري استفتاء تمت فيه الموافقة على
تعديلات دستورية منحت الرئيس سلطات كاملة في القوات
الطوارئ أو الكورن، وألغت المحكمة العليا. الذي كانت
تتبع به بعض المقاطعات، وأدخلت الإنجليز لغة رسمية
نقلت إلى جزر القريش والملايانية.

في يوليو ٢٠٠٧ قرر الرئيس حل الجمعية الوطنية وحده يوم
٢٣ سبتمبر لإجراء انتخابات تشريعية جديدة.

خلت البلاد طوال اللغة من أواخر ٢٠٠٦ وحتى مايو
٢٠٠٧ من أحاسير ومحاريف استوائية مدمرة ألحقت الخلف
الشهد بالبنية الأساسية وبالمواصل، لكن المساعدات الدولية
كانت قليلة.

نصل البلاد على تقوية صلاتها بالصين وحضر الرئيس
والفاز ملقا لمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي في بكين في
أبريل ٢٠٠٧، كما زار لقا، واستضافت مدخشر اجتماعاً
لجساعة تنية الجنوب الأفريقي (شذك).

شهدت الشهور الأولى من عام ٢٠٠٩ في مدخشر مقتل أكثر
من مائة شخص في أسابيع من الاحتجاجات العنيفة في
الشوارع ضد الرئيس والفاز ملقا الذي اتهم بحكم البلاد
بأسلوب استبدادي والصفه في إلقاء المال العام، ووصلت
الاحتجاجات ذروتها إلى ما اعتبره انقلاباً في شهر مارس
عندما تمهد الجنود بمساندة أخرى راجولنا المصدمة السابقين
للصاحبة والذي قاد المعارضة ضد والفاز ملقا وقد سلم هذا
السلطة للمسكر ثم حرب من جزيرة مدخشر إلى أرض القارو
الأفريقية، وفي غضون ساعات نقل المسكر السلطة إلى
راجولنا الذي أدى الجين رئيساً للجمهورية، ورفض المجتمع
الدول الاعتراف بالحكومة الجديدة لأنها آمنت إلى السلطة
بطريقة غير شرعية، وعملت حكومة مدخشر في كل من
الاتحاد الأفريقي وجامعة التنية الأفريقية الجنوبية. وفي
أغسطس التقى الرئيس القوسطاف الدوليون بلهاية شيززو رئيس
موزمبيق السابق كلاً من راجولنا والفاز ملقا وتم التوصل

إلى اتفاق حول تقاسم السلطة معاً انتقالية تبلغ ١٥ شهراً
لحري خلافاً لاتجاهات تشريعية ورئاسية. ولم يشارك راجولنا
في الجولة الأخيرة من محادثات تقاسم السلطة وتلقى رسباً
في ٢٠ ديسمبر عن اتفاق تقاسم السلطة.

خلت مدخشر انتهى في ٢٠١٠ من تحليل ما كان يحكم
الأمر الواقع انقلاباً أخرج الرئيس والفاز ملقا من الحكم في
٢٠٠٩، وبقيت حكومة البلاد معلقة في جماعة التنية الجنوب
الافريقية (SADC) وفي الاتحاد الأفريقي الذي فرض حظر
السفر على كندري راجولنا الذي غلب والفاز ملقا. كما أن
الاتحاد الأفريقي ألغى مساعدته لتنية البلاد وبذل رئيس
موزمبيق السابق، شيززو، جهود وساطة لحل الأزمة لكنها
توقفت وقام راجولنا عفرأ بتعميد موعده للانتخابات لكنه لم
يكن لهاذا سياساً كلاً، وفي النهاية وضع شيززو خريطة
طريق للانتخابات الجديدة أجريت في نوفمبر حيث أقر
القانون دستوراً جديداً، ومن بين أحكامه تخفيض الحد
الأقصى لسن رئيس الجمهورية إلى ٢٥ سنة كما جعل راجولنا
مزعزلاً كاتريناً للقاء في السلطة والشرح للانتخابات الرئاسية
٢٠١١، وفي ذلك اليوم حارلت بحسرة من ضباط الجيش
للتفويض القيام بانقلاب لكن لم تنجح.

في نوفمبر ٢٠١١ تشكلت حكومة وحيدة برئاسة عصر
بيزكي، وكان هذا إرغاماً بالأسل في أن هذه التطورات
السياسية مستجمل في الإسكان حرة الفتح الدولية التي كانت
قد قطعت بعد الانقلاب الذي أضع على مدخشر ما قدر
بـ ٥٠٠ مليون دولار.

في أواخر ٢٠١٢ أجريت الانتخابات الرئاسية للأجلية وفاز
لها راجا أرناري ماسيتا.

• مدخشر عضو في الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة،
البنك الدولي للتيسير والتنمية - منظمة العمل الدولية -
صندوق النقد الدولي - لمنظمة البحرية الدولية - منظمة
الصحة العالمية - منظمة التجارة الدولية) وفي الاتحاد
الأفريقي.



(٢١٠) للتوثيق

(تقار: فرنسا)

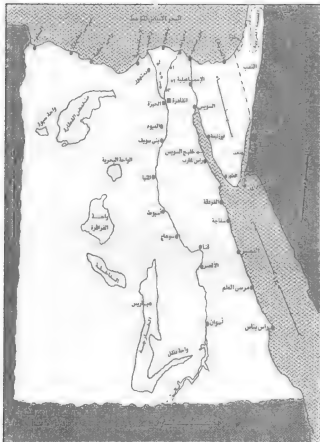


• جغرافية البلاد، تقع مصر في الركن الشمالي الشرقي لقارة
إفريقيا، ولي قلب العالم العربي بين الدول الآسيوية في الشرق
والدول الإفريقية في الغرب.

Egypt

مصر (٢١١)

• الاسم الرسمي: جمهورية مصر العربية.



مناخ نهر النيل



مناخ نهر النيل
مطلة المسجلة في الشرق ومطلة البحيرات في الجنوب

- ١ - جبل أديرت - جبل فيكتوريا
- ٢ - بحيرة كيوجا - كينجالي - بوجو بوجو

• **البحر الأحمر:** ليبيا في الغرب السودان في الجنوب البحر الأحمر فلسطين (الأرض المحتلة) في الشرق البحر الأبيض المتوسط في الشمال وتتميز موقع مصر بأنه ملتقى ثلاث العالم القديم: آسيا وإفريقيا وأوروبا، لذا كانت ممرًا للتجارة الدولية منذ أقدم العصور، وزادت أهمية موقع مصر بعد احتياج قناة السويس للسلاحة العالمية سنة ١٨٦٩.

• **الصحاري:** ينقسم إلى الأقسام الآتية:

١ - **الصحاري المنخفضة والمناطق المنخفضة:** تربت خصبة كثرها نهر النيل بالطين الذي حله من حوض الحشنة على امتداد آلاف السنين، مساحة هذا القسم حوالي ٤٠ ألف كم^٢ = ٢٢,٨٪ من مساحة البلاد.

• **لما وادي النيل:** يبدأ من جنوب مصر جنوب الجبل العالي وينتهي عند مدينة القاهرة ويشمل الأراضي المنخفضة على جانبي النهر، وهو ولا حين محيط به من الجبالين للسهلان الشرقية والغربية، وهو أكثر اتساعاً في الضفة الغربية. كما أنه في الشمال أكثر اتساعاً من الجنوب.

• **لما القلتا:** تشاهد شكل مثلث تامتت في الشمال عند البحر المتوسط وولته في الجنوب عند مدينة القاهرة الحديثة (شمال القاهرة) التي يفرح النيل متدفقا إلى فرع دمياط في الشرق و فرع رشيد في الغرب. وتتميز القلتا بخصوبة تربتها لما هذا الأجزاء الشمالية حيث المستنقعات والبحيرات المالحة (الترنق) والبراري وادكو ومروط) كذلك الأطراف الشرقية والغربية لقربها من وادي الصحراء.

• **لما منخفض الفيوم:** يعتبر جزءاً من وادي النيل رغم موقعه في الصحراء الغربية، وذلك لوصول مياه نهر النيل إليه عن طريق ترعة بحر يوسف وترتفع للكونة من طمي النيل. وتحتوي أراضي منخفض الفيوم على شكل متوجات نحو بحيرة قارون التي تشكل كمصرف للمياه الزائدة على حاجة الري.

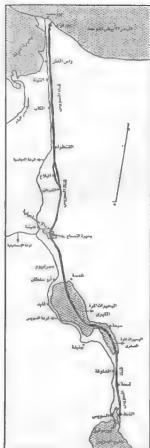
٢ - **الصحراء الغربية:** تمتد من وادي النيل والقلتا في الشرق وحتى الحدود الليبية في الغرب، ومن البحر المتوسط في الشمال وحتى حدود السودان في الجنوب، وتتميز بانخفاضها الشديد (مساحتها ٧,٦٨ من مساحة مصر = ٦٨,٠ ألف كم^٢)، واستواء سطحها بفعل الرياح، وعدم وجود مرتفعات إلا في ركنها الجنوبي الغربي (هضبة الجلف وجبل العوينات)، وتغطي الرمال أكثر من ٧٤,٠ ٪ من المنخفضات بعضها مأمول بالسكان لوجود الآبار والعيون وتعرف بالفراغات (الخارجية، الداخلية، القوافر)، يسودها الفراغات البحرية، وبعضها غير مأمول بالسكان مثل منخفض القطارة (أكبر المنخفضات عمقاً

وتساقطاً). والصحراء الغربية أكثر جهات مصر جفافاً لما هذا إقليم مرويظ الذي يمتد على طول ساحل البحر المتوسط من غرب الإسكندرية إلى الحدود الليبية، تتسلط عليه بعض الأمطار الشتوية ويوجد عدد من الآبار مما ساعد على الاستقرار وزراعة بعض الأجزاء.

٢ - **الصحراء الشرقية:** تمتد بين وادي النيل في الغرب إلى البحر الأحمر وقناة السويس في الشرق، مساحتها حوالي ٢٢٠ ألف كم^٢ = ٢٢,٢ ٪ من مساحة مصر، بها سلسلة جبال البحر الأحمر مثل جبل الشايب وجبل عليه وجبل حاطة. بها أودية جافة مثل الوادي الأسيرطي وولدي قنا. تكثر هذه الأودية تتجه سقوط الأمطار في مصر فمضي يشرق باسم مصر المطير ثم جفت بانتهاء هذا العصر. وترتبط مواطن الاستقرار في الصحراء الشرقية بوجود مناطق التمدن بها.

٤ - **قناة السويس:** على أرضها سفل كثير من الأنهار مثل سيناء لإرهابهم الخليل، وسيناء موسى كلم الله وسيناء عيسى ابن مريم عليهم جميعاً السلام، وتقع سيناء شمال شرقي مصر بين خليج السويس وقناة السويس في الغرب وخليج العقبة والحدود الإسرائيلية في الشرق، وتبلغ مساحتها حوالي ٦٠ ألف كم^٢ = ٦,٦ ٪ من مساحة مصر. وسيناء خط الدفاع الأول عن مصر منذ القدم، وقد شهدت أرضها كثيرًا من المعارك أبرزها حرب أكتوبر ١٩٧٣ التي انتصر فيها الجيش المصري على الجيش الإسرائيلي. وسيناء مجال هام لاستصلاح الأراضي وزراعتها، وبها أهم مناطق التعدين، وبها أماكن سياحية. وينقسم سطح سيناء إلى قسمين: القسم الجنوبي ويكون ثلث مساحتها وسطحه جبال عالية (مثل جبل كاترين وأم شور) كما توجد سهول ساحلية قليلة على خليج السويس والطيبة، والقسم الشمالي ويكون ثلثي مساحتها، وهو هضبة تتحدو نحو الشمال إلى سهل واسع يمتد حتى البحر المتوسط، وبه بعض الجبال المنخفضة أهمها جبل مغارة تسقط عليه أمطار شتوية تتجمع في قودية أهمها وادي العريش. وعلى امتداد ساحل البحر المتوسط كثبان رملية تمتد من مياه الأمطار التي يمكن الحصر عليها عبر الآبار.

• **وتلوي:** التلوي أكبر وأهم التلال الطبيعية في مصر، لمياهه المصدر الرئيسي لشرب الإنسان ولري الأرض. وهو أطول تلال العالم، طولها من أقصى متابعه وهو نهر لوفيروتزا في بوروندي، إلى مصبه في البحر الأبيض المتوسط يبلغ ١٦٩٠



قناة السويس

كيلو مترًا، ونهر لوفيروتا واحد من الروافد العليا لنهر كاجيرا الذي يسير بمحاذاة حدود رواندا في اتجاه الشمال ثم يتجه شرقًا بمحاذاة حدود أوغندا، ويصب في بحيرة فيكتوريا. ويتدفق النهر من بحيرة فيكتوريا شمالاً باسم نيل فيكتوريا ويمر ببحيرة كيوجا، ومنها يجري إلى بحيرة ألبرت (موبوتو) حيث يدخلها عند طرفها الشمالي الشرقي، ومنها يتجه شمالاً حيث يُعرف باسم نيل ألبرت ويجري في شمال أوغندا إلى السودان حيث يعرف باسم بحر الجبل وعند بحيرة نو بلتشي به وادٍ آخر هو بحر النزال الذي ينبع من جنوب غرب السودان. ثم يتجه شرقاً إلى بلدة ملكال حيث يلتقي به وادٍ آخر قادم من الشرق هو نهر سوباط. وفي الجزء الغربي من ملكال إلى الخرطوم يعرف باسم النيل الأبيض. وعند الخرطوم يلتقي به وادٍ آخر قادم من مرتفعات إثيوبيا في الشرق هو النيل الأزرق الذي يأتي بالياف من بحيرة تانا برتضمان إثيوبيا ليكونا معاً نهر النيل المعروف. وعلى بعد ٢٢٠ كيلو مترًا شمالي الخرطوم، وعند بلدة عطبرة يلتقي به نهر عطبرة القادم من الحشة والحمل بالفرجين الأسود الذي ترسب في دلتا النيل وجعلها شديدة الخصوبة. ومن الخرطوم إلى أسوان توجد ستة شلالات. ويجري نهر النيل في الثلث الشرقي من أرض مصر، وهو صالح للملاحة وحتى الشلال الثاني مسافة ١٥٤٥ كيلو مترًا. وبدأ منذ عام ١٩٨٢ فتح مياه النيل أسفل قناة السويس لري سيناء. في عام ١٩٨٨ انخفضت مياه النيلان إلى أدنى مستوى لها خلال ثلاثة عام السابقة على عام ١٩٨٨.

تمتد دلتا النيل مسافة ١٦١ كيلو مترًا جنوب البحر الأبيض المتوسط إلى القاهرة، وتمتد على ساحل البحر المتوسط من مدينة بورسعيد إلى الإسكندرية مسافة ١٥٥ ميلًا (٢٤٨ كيلو مترًا).

• **اكتشاف منابع النيل:** في ١٨٥٨ وصل المستكشف البريطاني جون سبك إلى بحيرة فيكتوريا، وفي ١٨٦٢ اكتشف مساهل ويرون. وبعد ذلك بدأين اكتشاف سير صمويل بيكر بحيرة ألبرت. وفي الفترة من ١٨٦٨ إلى ١٨٧١ استكشف الألماني جورج شوفنهورت الروافد الغربية التي تنقل النيل الأبيض. وفي ١٨٧٥ أتم سير هنري ستيفلي للمستكشف البريطاني - الأمريكي حول بحيرة فيكتوريا، وفي ١٨٨٩ اكتشف بحيرة إندوارو.

• **قناة السويس:** تربط البحر الأبيض المتوسط، أحد قوافي البحر الأحمر. لتتصر المسافة بين الشرق الأوسط

والأمم مكية ومن موانئ جنوب آسيا وشرق أفريقيا والأوقيانوسا. طول القناة ١٨٤ كيلو مترًا، وتقعها في أقصى أجزاء ٦٠ مترًا وعرضها السفن ١٦ مترًا.

• تاريخ القناة: سخرت أول قناة تربط دلتا نهر النيل بالعصر الآخر في القرن الثامن عشر ق.م. عن طريق وادي الفيليلات والبحيرات المرة. عرفت باسم قناة سيزوستريس. في سنة ١٨٥١ ميلادية افتتح فرديناند دلهيس النيلوملي الفرنسي وإلى مصر سعيد باشا بمشروع القناة. وفي ١٨٥٨ تكونت الشركة المالية للقناة السويس، ومنحت امتياز شن القناة وتشغيلها لمدة ٩٩ سنة لتؤول بعدها إلى الحكومة المصرية التي كانت تملك ٧٤.٤٪ من أسهم الشركة وياحتلها بريطانيا في ١٨٧٥.

التحتت القناة عام ١٨٦٩. ونصت معاهدة القسطنطينية (١٨٨٨) على سياد القناة بحيث تكون مفتوحة لسفن جميع الدول. لكن بريطانيا حصلت في ظل معاهدة ١٩٣٦ مع مصر على حق الدفاع عن القناة ووضعت ثروتها في منطقة القناة. وبعد قيام إسرائيل (١٩٤٨) حظرت مصر مرور السفن في القناة من إسرائيل وإليها. وفي أكتوبر ١٩٥١ أغلقت مصر معاهدة ١٩٣٦، وحاجم القضاة للمصريون القوات الإنجليزية في منطقة القناة. وفي ١٩٥٤ وقعت مصر وبريطانيا اتفاقية الجلاء عن منطقة القناة. وتم ذلك الجلاء في يونيو ١٩٥٦.

في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ أمت مصر شركة قناة السويس، فقامت بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بالعدوان الثلاثي على مصر في أكتوبر، واحتلت إسرائيل شبه جزيرة سيناء وأغرقت مصر ١٠ سفينة في البحر للأحادي للقناة وسفنها. ولحقت ضغط دولي وخصوصاً من الولايات المتحدة انسحبت بريطانيا وفرنسا من المناطق التي احتلتها في منطقة القناة، وانسحبت إسرائيل من سيناء في مقابل الحصول على حق مرور سفنها في خليج العقبة إلى مينائها (هيلات) على رأس الخليج بإشراف قوات من الأمم المتحدة. وفي مايو ١٩٦٧ منع حلفائصر رئيس مصر سفر إسرائيل من المرور في خليج العقبة ونسحبت القوات الدولية من هناك. وفي ٥ يونيو حاجت إسرائيل الأراضي المصرية والأردنية والسورية، فاحتلت سيناء والدنس الشرقية والقفصة الغربية لبحر الأردن وقطاع غزة، ومرتقات الجولان السورية، وأغلقت قناة السويس بعد أن تم إغراق العديد من السفن في مجراها.

وفي العاشر من رمضان ١٣٩٢ هـ (٦ أكتوبر ١٩٧٣) قام الجيش المصري بهجوم مباغت على سيناء حيث عبرت قناة

السويس، أكبر حاجز مائي في تاريخ الحروب، وحطم تحصينات خط بارليف وحرد غربي سيناء. وتم بعد ذلك تحرير باقي شبه الجزيرة بالقرعات المسلحة. وفي يونيو ١٩٧٥ أمدحت اتحاد قناة السويس للسلامة الدولية.

ومنذ افتتاحها تم حصل عدة ترميمات كبيرة للقناة في الفترة كانت أعمرها وأهمها تلك التي تمت في ٢٠١١-٢٠١٥ والتي أطلق عليها قناة السويس الجديدة.

• للقناة، يتميز فصل الصيف في مصر بارتفاع درجة الحرارة بوجه عام على جميع مدن مصر، خاصة في الأجزاء الجنوبية منها كما في أسوان والأقصر بسبب قربها من مدار السرطان حيث تعتمد الشمس خلال هذا الفصل، وتقل درجة الحرارة في المدن الساحلية التي تطل على البحر المتوسط كالأسكندرية. وتعرض البلاد لرياح شمالية جافة (هي الرياح التجارية) تلتف من درجة الحرارة.

وفي الشتاء تعتمد الشمس على مدار الجدي في نصف الكرة الجنوبي، فتكون أشعة الشمس بعيداً عن مصر الواقعة في نصف الكرة الشمالي، لذا ويكون الشتاء بارداً في الليل في معظم أنحاء البلاد، ويعمل إلى التقليل لهذا خاصة في جنوب البلاد. وتعرض سواحل البحر المتوسط والقفصة والشمالي الغربي لرياح غربية تصاحبها أمطار تسبب سقوط الأمطار، وهي أسطر لا تكفي حاجة الزراعة إلا في بعض المناطق الساحلية مثل إقليم مروط وشمالي سيناء، وتقل الأمطار كلما اتجهنا جنوباً لابتعادنا عن للاوراق البحرية. والأمطار نادرة في المنطقة الواقعة جنوبية مدينة دنيا لشمسها للرياح التجارية الجافة. وفي بعض السنوات تسقط أسطر غزيرة على مرتضات جنوب سيناء ومرتضات البحر الأحمر فتتلف في الأودية الجافة على حدة سيول جارفة تدمر الطرق والقرى.

وفي فصلي الربيع والخريف تكون درجة الحرارة معتدلة. وفي الربيع تتعرض البلاد لرياح عالية تتسرف باسم زلح الحسان تحمل الأتربة والرمال وتسبب ارتفاع درجة الحرارة.

• العاصمة: القاهرة (Cairo) (١٠٩٠٢٠٠٠ مليون نسمة).

• اللغة الوطنية: الإسكندرية، المتصوره السويس، خطاء

الجزيرة، ليبيا، أسوط أسوان.

• للوطن الوطنية: الإسكندرية، بورسعيد السويس، دمياط.

• المساحة: ٢٨٦,٩ ألف ميل مربع (١,٠٠٢ مليون كم^٢).

• السكان: ٨٧٩٦٣٧٦ نسمة (آخر إحصاء، القيمة العامة في ٢٠١٥).

• الكثافة السكانية: ٨,٨٠٥ كم^٢..

جدول مساحة وعدد سكان المحافظات
والتجمعات السكانية المشيخة العامة والإحصاء

رقم	المحافظة	المساحة كم ²	عدد السكان
١-	القاهرة	١٩٨٣	٩٧٨٤٤١
٢-	الإسكندرية	٢٦٧٩	٤٨١٢١٨٦
٣-	بورسعيد	٧٢	٦٦٥٩٩
٤-	السويس	١٧٨١٠	٦٢٨٥٩
٥-	دمياط	٥٨٩	١٣٣٠٨٤٣
٦-	الدقهلية	٣٤٧١	٥٩٩٩٠٦١
٧-	الشرقية	٤١٨٠	٦٤٨٥٤١٢
٨-	القليوبية	١٠٠١	٥١٠٥٩٧٢
٩-	كفر الشيخ	٢٤٣٧	٣١٧٢٧٥٣
١٠-	الغربية	١٩٤٢	٤٧٥١٨٦٥
١١-	المنوفية	١٥٣١	٣٩٤١٢٩٣
١٢-	البحيرة	١٠١٣٠	٥٨٠٤٢٦٢
١٣-	الإسماعيلية	١٤٤٢	١١٧٨٦٤١
١٤-	الجيزة	٨٥١٥٣	٧٥٨٥١١٥
١٥-	شبه سيناء	١٣٢٢	٢٨٥٦١٢١
١٦-	الفيوم	١٨٢٧	٣١٧٠١٥٠
١٧-	شبرا	٣٢٢٧٩	٥١٥٦٧٠٢
١٨-	أسيوط	٢٥٩٦١	٤٢٥٢٦١٥
١٩-	سوهاج	١٥٤٧	٤٦٠٣٨٦١
٢٠-	قنا	١٨٥١	٣٠٤٥٥٠٤
٢١-	أسوان	٦٧٩	١٤٣١٤٨٨
٢٢-	منطقة الأقصر	٥٥	١١٤٧٠٥٨
٢٣-	البحر الأحمر	٢٠٣٦٨٥	٣٤٥٧٧٥
٢٤-	الوادي الجديد	٣٧٦٥٠٥	٢٢٥٤١٦
٢٥-	مطروح	٢١٢١١٢	٤٤٧٨٤٦
٢٦-	شمال سيناء	٢٧٥٧٤	٤٣١٧٨١
٢٧-	جنوب سيناء	٣٢١٤٠	١٦٧٤٢٦
	الإجمالي	١٠٠٢٤٥٠	٨٧٩٦٣٧٦

المنطقة: ٢٨، ٥ مليار دولار، التجمعات السكانية: ٤٢٨٥٠٠ جنس.
 الاقتصاد: الزراعة، الجنبه المصري وسواقي مياه لفرش.
 وملازمة بالمصناعات الأجنبية في ٥ يناير ٢٠١٦: الدولار
 الأمريكي: ٧,٨٥ جنيهًا مصريًا: ٥٦, ٨٤ الجنيه الإسرائيلي:
 ١١,٦٥ جنيهًا مصريًا.
 = إجمالي الناتج المحلي: ٥٠١,٤ مليار دولار.

- الأقطار: سلالة حامية شرقية ٢٩٩.
- اللغة: العربية (الروسية)، الإنجليزية، الفرنسية.
- الدين: للمسلمون ٩٩، الباط مسيحيون وأعزويون ٦.
- صولة القارة والكتلة: ٥٨.

سكان مصر متجانسون، المنحدر من أصلاب سكان وادي النيل القديمة، واعتطروا مع شوب البحر المتوسط والشموب الآسيوية في الشمال ومع الأفارقة السود في الجنوب. كما الإسلام للديانة الرئيسية في البلاد، لقد صبح ثلاثة الشعب بصبته، كثير من المسلمين والمسلمين يهود حية إسلامية النمط والتهج، ونظرًا لأن أكثر أراضي مصر صحاري، فإن أكثر من ٩٥ في المائة من السكان يعيشون في وادي النيل الخصب وعلى امتداد قناة السويس، مما جعل المساحة المصورة محدودة إذ تقل عن ١٠٪ من مساحة البلاد.

• رئيس الدولة: صيفي القناص السيسي تولد في ١٩ نوفمبر ١٩٥٤ وتول في ٨ يونيو ٢٠١٤. رئيس القضاء: شريف إسماعيل، ولد في يوليو ١٩٥٥ وتول في ١٢ سبتمبر ٢٠١٥.
 • الجيش: ذو طرفة واحدة من مجلس النواب وعدد أعضاء ٥٩٦ عضوًا منهم ٢٨ مليون.

• الأحزاب المهيمنة: بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ أصبح إنشاء الأحزاب أكثر سهولة مما كان عليه الحال لتمام حكم مبارك. تأسست أحزاب كثيرة أكبرها حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان المسلمين وتم إنشاء ترعيه في ٢٠١٤، وحزب أكثر اليساري وحزب لليمين الأحرار وحزب الوسط والعديد من الأحزاب الصغيرة إضافة إلى بعض الأحزاب القديمة مثل حزب كوكبة القيراق وحزب التجمع المصري.

• التجمعات الإدارية: ٢٧ محافظة. والمحافظات هي: القاهرة (العاصمة) تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل، على بعد ١٦ كم جنوب القاهرة الجديدة (التي يشرع النيل منهجا إلى فرعي دمياط وريشة)، والقليوبية والشرقية والدقهلية ودمياط (في شرق القناة) السويس والإسماعيلية وبورسعيد (في منطقة قناة السويس)، شمال سيناء وجنوب سيناء (في جزيرة سيناء)، كفر الشيخ والقوية والقوية (وسط القناة) البحيرة والإسكندرية (غرب القناة) مطروح والوادي الجديد (للمصراع الغربية)، أسوان والأقصر وقنا وسوهاج وأسيوط والشيا وادي سوف والفيوم والجيزة (للمصيد) ومحافظة البحر الأحمر (للمصراع الشرقية).

• نصيب الفرد من إجمالي ٦٦٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: A, V, Z.

* المحاصيل الزراعية، النطن، الأرز، القنول، القمح، القناكهه،
الخضرروات، الفراء، البرسيم.

• الثروة المعدنية: البترول، الغاز الطبيعي، الفوسفات، الجبس، الحديد، للتجيز، الحجر الجيري، البستون، رصاص، زنك.

• الثروة الحيوانية: الدجاج ٩٥ مليون، البقر ١,٥ مليون،
للأغنام ٣,٧ مليون، الخنازير ٣,١٥ مليون، الأبقار ٣,٠٢
مليون.

* إنتاج الكورن: ١٦٨,٠٧ طن/هكتار/ساعة (عام ٢٠١٤).

• الصلابة، لتسريحات، السباحة، الكوريات، تكريم
الجزيرة، الأسنن، حلج الأطفال، الممن، التثبيد، تصنع
الفلاند.

• الصكوك: التظن، البتول، الفلز الطبيعي، الخروط القلبي،
المرجاة، المنتجات المعدنية، الكهوف.

• الوثائق: المواد الخطية، الآلات، الأسقف، الأخشاب،
العلم للمعري، العلم لأرسطو.

• الشركاء التجاريين: الولايات المتحدة، أوروبا الغربية، اليابان، أوروبا الشرقية.

التعليق:

المسرح الطرقيعوني

كانت مصر مهد واحدة من حضارات العالم القديم التي ازدهرت في وادي النيل الخصيب منذ أكثر من سبعة آلاف سنة.

لقد تميز التاريخ المصري القديم بالسير الزمني، ووفرة المصادر المكتوبة، وطابع المركزية، واتصال الحفلات الحضرية، فضلاً عن روح المحافظة، مع إقرار التطور البطيء، والجمع بين الحصرية الإقليمية والانتشار على النطاق الخارجي.

وتفاعلت الحفارة العميقة القديمة مع عدة حراسل يمانية وشربة مائية منها خشلة نصب مصر من وادي النيل الأثني ولبساته لتمد عصرية التزيين والتأنيخ للتملك والموقع الجغرافي عند مقلتي البحرين الأيمن والأخر والفتلات الثلاثة لكرها وآسيا وأوروبا، وحسنة الحفارة الصخرية وميل للسرين إلى التزيين ووحدة لشمهم وتندرة التفرق الجنسية

لكن كانت هناك مشكلات كثيرة منها خلبة الطبيعة
الصحراوية القاحلة وتكثف السكان بالتالي على شريط

زدامي فين على جاني النيل، والكروفي احبنا الطعام
القرى الخارجية.

• مصر في عصور ما قبل التاريخ، وهي عصور ما قبل سررة الكتابة، وتسمى أيضًا العصور الحجرية بتسميتها بالحجر والخشب، وفيها احتد الإنسان على أدوات بسيطة منها من الحجر والخشب والنظف، ثم عرفت مصر حركة الزواجة منذ ابراهيم الأتق الفاضلة قبل الميلاد. فتعاون الناس لاستصلاح الأرض واستغلالها، وتجمروا في قرى صغيرة عما ندى إلى زحف التماسك الأسري والاستقرار السكني والمعيشي، وتعود الفرد الأمن.

وظهرت المراكز الحضرية في مصر، حضارة مرملة بني
سلامة قرب رأس الخندق، وحضارة الفيوم في مصر الوسطى،
وحضارة ديو تاسا في أسبوط في قلب الصحراء. ثم جدد عصر
الفاون وظهرت مراكز حضرية أكثر تقدماً في البهاري وغانا
والقلمسي.

• هناك قسم القصور والمسكن في حقول الترحمة السياسية:
اجتمعت أغلب مناطق الفرج البحري في ملكيتهم: واحدة في
شرق الدلتا وعاصمتها مدينة «منج» (سنود حالي)، والثانية
في غرب الدلتا ويحدها أن عاصمتها كانت في مواقع مدينة
دمشوق. ثم توحدت للملكين بناسرة واحدة في مدينة صمار
(صا الحضر حالي) قرب فرع رشيد، وثالث في القصد ملكة
أخرى عاصمتها قريشة في ثاق، ورابعها أسنة.

عبدت ملكة الوجد البحري أفنديوس، واقتلبت عليها دولة الصمد وقتل زوجها ست أفنديوس. ثم قتلت ملكة الوجد البحري حاضنتها ليلى «الزوجة» (حوض شمس حليفا) لتوسلها بين الفتاة والصمد.

لقد سبق تاريخ مصر القديم تاريخ كل الشعوب الأخرى لأن المصريين اعتدوا إلى استخدام النكاح وعلامات كتابية في تسجيل تاريخهم، وبمزا أخرى أن مصر القديمة بصناعة القوي وعليه سجلت الكتابة كما ابتعثت رموزاً حسابية حوت عن العشرات ومضاعفاتها حتى المليون، كما أصبحت الخطاطة المصرية بصناعة قديمة تتجلى.

• **عصر بداية الأسرات:** بدأ بالملك «نارمر» الذي لقب بـ «**ديتا**» أي **التيبت** أو **الرامي** تنوعاً بنتاجه في توحيد مملكته، حيث وحد مصر السفلى (الدلتا) مع مملكته (مصر العليا أي الصعيد) عام ٣١١٠ ق.م. وجعل عاصمتها «**مفد**» أو **نفس** غرب النيل حيث تقع بلدة **ميت** و**عينا** حالياً. وتتابعت بعده ستة من ملوك أسرته، ثم ملوك الأسرة الثانية

وكانوا ثمانية.

• الدولة القديمة (من الأسرة الثالثة إلى السادسة): بدأت بالملك ذوسر، صاحب الجسوة الرافعة في مسطوفة ومنها الحرم المدرج بارتفاع ٦٠ مترًا وقاعدة ١٣٠ × ١١٠ مترًا، لبتاح العظيم للفن (الجنسي والشمسي). واشتهر في عهده الوزير «مخوتب» وفيه كهنة مدينة عين شمس المشهورة ذكرًا، وفلكيًا.

• عصر الأسرة الرابعة (٢٦٨٠ - ٢٥٦٩ ق.م): بدأت بالملك مسطوف الذي أنشأ نصب الوزير وأهتم بالألحاح وصناعة الفسيفساء وأثنى حدود البلاد وله حرمات في منطقة دشنور. ثم جاء ابنه «مخوف» صاحب الحرم الأكبر الذي أقيم على ١٣ فدانًا بارتفاع ١٤٦ مترًا (١٣٩٩ الأذن). استندم في بنائه مليونان وثلاثمائة ألف كتلة حجرية زينة حُزن ونصف إلى ثلاثة أطنان. بناء ليكون ملجأ أبناء بلده وعقبته عند موته انتظروا لبعث في الآخرة وليكون شاهدًا على سلطانه وثرائه وتخليده لذكره. بهم ثلاث حجرات في باطنه. وجاء بعده ابنه «مخرف» وعمره يقل قليلًا عن حرم أبيه. وأثنى به معبد الوادي، وتماثل الجهر للحرم الذي خلف شهرته. له جسم أسد ولحمى ورأس إنسان ناعس (يرجع أنها على هيئة رأس لظف خرف) جمع الفنان بينهما في اتساج عجيب. ويجمع التماثل بين سر التفكير القشري ورأس الأسود. وجاء ابنه «مخرف» ونش حرمه الذي يرتفع الآن ٦٢ مترًا.

• عصر الأسرة الخامسة (٢٥٦٠ - ٢٤٦٠ ق.م): كان زلزالًا بالقبلة لعبادة الشمس وثرون المعسرة والمسلات الخرافية. ومعبد الشمس من عهد الملك «ني» وسرعًا معبد ختم شد من المعبر في أبي صير. تطورت الأوضاع السياسية والاجتماعية كثيرًا.

• الأسرة السادسة (٢٤٦٠ - ٢٢٣٠ ق.م): توسع الملوك في تربية أبناء الموظفين الكثير في قصورهم كي يشيروا على الولاء لهم. وقام الملك «ني» بحبس حلات عسكرية لتأمين حدود البلاد والتجارة. ولحقت مصر ببلاد القوية حيث لتسليم والأسواق والطريق إلى السودان.

• عصر الأسرتين السابعة والثامنة (٢٢٠٠ - ٢١٦٠ ق.م): اتهم النظام للتكبير المركزي وانقسمت البلاد إلى أقاليم إقليمية يتناس حكمها على توسيع اتجاهاهم. انتحل الأسن وساد الفقر وأثار بدو الصحراء وسبوا على الفتنة.

• العصر الإحتلالي (الأسرات ٩، ١٠، ١١ - ٢١٦٠ - ٢٠٤٠ ق.م): ظهرت في بلاد إيتاليا (عائلة بني سوفي)

أسرة قوية بزعامة الأمير «مهي» تلاء ١٨ من خلفاء اعتبروا أنفسهم ملوكًا على مصر حيث حكموا جزئًا كبيرًا منها.

• الدولة الوسطى (الأسرات ١١، ١٢ - ٢٠٤٠ - ١٧٨٥ ق.م): أول ملوكها «مخوتب» الذي قضى على ملك إيتاليا ووجد مصر للمرة الثانية. ثم جاء ملوك الأسرة ١٢ الذين اعتصروا بزعامة البلاد والتهوى بها التصديق، ومنهم منسوت الثالث الذي حفر قناة في شرق النيل قناة سيزوستريس ووصل بها بين النيل وخليج السويس ليربط البحرين الأبيض والأحمر.

• عصر الأسر من ١٣ إلى ١٧ (١٧٨٥ - ١٥٥٢ ق.م): كفت نهاية الدولة الوسطى شيعة بنهاية الدولة القديمة إذ تلاشى نفوذ الملك الفروحن وتطلع كبار الموظفين والقوماء إلى حرس البلاد واشتد الصراع بينهم وكثر الفساد وسقطت البلاد في يد الحكوس (دعم القبائل الفرعية التي كانت تكن للسلطان وما حوله) عام ١٧٢٥ وظل حكمهم قتلًا أيام الأسرتين ١٥، ١٦. وفي عهد الأسرة ١٧ دخلوا في حرب طويلة مع أسراء طيبة بقيادة مستقر الثاني ثم ولفه «كافوس» و «أحس» الذي هزمهم وشتت شملهم. واتهم عهد الحكم الأجنبي وبدأ عهد جديد من العهد العسكري والانتعاش على الخارج.

• عهد الدولة الحديثة: الأسرات ١٨ - ٢١ (١٥٧٥ - ١٠٨٧ ق.م):

كان الملك أحس الأول لعم ملوك الأسرة ١٨ طرد الفكوس، وأول أهل القوية للتصديق، وأعطى أسراء الأقاليم وكان بطلًا من أبطال التميم.

ثم امتحوب الأول: ومع حدود البلاد: غزا بلاد القوية ووصل إلى قرب نهر الفرات.

ثم الملكة حتشبوت: كان عصرها عصر سلام وتقدم ورفعة، بنت معبد الأقصر البحري وسليتين لكن أمراء غرب آسيا راحوا يتآمرون ضد مصر، واقتلوا مدينة قادش مركزًا للفتنة.

تحتس الثالث: أبرز شخصيات التاريخ المصري القديم قائد حربي شجاع عمل على توسيع الدولة ونشر نفوذها. هرب على أيدي التماسين على مصر في قادش وغيرها وسجل حروبه على استعد ٢٠ سنة على جدران معابد الكرنك. وكان تحتس الرابع آخر الملوك الحليين.

وجاء امتحوب الثالث وفي عهده بلغت مصر ذروة قوتها وروعها الاقتصادية. وبلغت طيبة أوج عظمتها وكانت

عاصمة البلاد ومركزاً لعبادة الإله آمون الذي فتح كهنة بغزو عظيم. وفيها وُلد الملك الذي كان فيه فراعين الأسر من ١٨ إلى ٢٠، لكن سلطة الملك للعلقة بملكات تصطف والفرد الأجنبي يتنقل. أقام عبد الأقصر وأولمه بطريق الكباش ثم بالكرت.

ومن أشهر ملوك الأسرة ١٨ أمنموت الرابع (أمنموت) الذي رفض فكرة تبعد الآلهة التي كانت سائدة في مصر القديمة، ورأى أن هناك إلهاً واحداً خلق الكون ووجع كل من فيه الحياة أسسه آمون، ووجع له بقصر الشمس، وأسس فيه دانتون في المخلص لآمون، وبني مدينة دانتون في تل المسرة الآن (عاصمة ثانياً) لتكون عاصمة البلاد بدلاً من طيبة. ثار ضد الكهنة وولدت في لوانس إلهة إلى جده آمون لتفت زوجة حترتي، التي لمبت دوراً عظيماً في توجيه المعتقد الجديد، ولما تامل في من لروح ما خلفه للصيرون القدماء. ثوت منح آمون: ثول العرش في سن الحادية عشرة، حكم سبع سنوات، أعاد إلى طيبة حرمها ونضع لرغبات كهنتها ولم تحرب مدينة دانتون. وترك ثوت منح آمون مطربة الشهيرة حيث مومياها لذلك وقامه القهي.

أهم ملوك الأسرة ١٩ هو وسيس الثاني الذي غاض للملك ضد الحثيين وأثروها حركة كادش واضطر ملكها إلى عقد معاهدة سلام مع وسيس. أقام معبد أبي سمبل، وأقام بهو الأصعدة في الكرنك وأقام عدداً من المليات. أما وسيس الثالث أخر القواعد العظام قد ملغ عن مصر اضطر لشعوب البحر الأبيض وجمعت القيين. وخلفه ملوك ضحال تسوا جميعاً باسم وسيس، ويؤلف أعزهم لوسيس الحادي عشر) بدأت ولاية الأسرة ٢٠، وأصبحت مصر تحكم في عاصمتين: طيبة في الجنوب، وتقيس في الشمال.

• المصور الثاني: الأسرات ٢٢ - ٣٠ (٩٤٥ - ٣٣٢ ق.م): متأخرة من حيث الزمن ومن حيث الخطوط فهي فترة الانحلال وضعف، وأدى تنحدر أسواق البلاد إلى خضوعها للفرد الأجنبي. لكن كانت هناك فترة حكم وطني استردت فيه مصر استقلالاً بقيادة إيساتك الأول أمير مدينة سلس (صان الحجر) الذي طرد الآشوريين من مصر. وقام أحد خلفه وهو لحق الثاني بإعادة حرم ثابث ميزوسيس.

• الاحتلال الفارسي (٥٢٥ ق.م): كانت مصر تعيش بقرعاه تحت حكم إيساتك الثالث. لكن ملك فارس قديز قام بنزو مصر وترك حكمها لفرار الأول الذي أقام المعاهد وحاول إتسان الاقتصاد لمصلحة هو. ثارت مصر على الاحتلال

الفارسي، لكن الفرس أخذوا الثروة وأصعدوا ناصعاً. ثم مهدت الثورة بزعماء آمون حور الثاني ولجحت وتشتت البلاد تسيم الحمية، وبعد ست سنوات مات آمون الثاني مؤسس الأسرة ١٨ وملكها الوحيد. وجاءت الأسرة ٢٩ من مدينة تميم (في الأماند شرق السيلابون). وكان لهم ملوكها ثابث حورود الأول وملكها حكر اللان تاملوتا مع الإفرنج لمضايقة الفرس أعداء الطرفين، ولرسل الفرس جيوشهم لمضايقة مصر لكنهم صدقهم. ثم تامل الحكم بعد ذلك في ظروف قلقة إلى أسرة جديدة من سمرود هي الأسرة الثلاثون (أخر الأسرات لمصرية للسلطة). وأهملت جيوش الفرس والإفرنج على غزو مصر، ولي منف لمع الملك لتتبر الأول في حرمهم وساعدوا ليلسان التيل، ونمت البلاد بغيراً لزعماء تقدمت التجارة ونشط الممرات. ولي لوانس عهد لتتبر الثاني حاكم الفارسيون مدينة بيلوزوم لمصرية (القرم) وقسم إقليم الإفرنج، وترامع لتتبر، لبسط الفرس سلطتهم على البلاد وبغارا استسلمهم الثاني لمصر التي لم تظلم حاشتها، في هذه الأثناء ظهر الإسكندر الأكبر. ملك مقدونيا وقام الإمبراطورية الفارسية. لته إلى مصر عام ٣٣٢ ق.م. حيث استسلم له الرول الفارسي دون مقاومة، وأسرع إلى منف حيث قدم الأفاضل إلى العجل ليس، ثم عاد إلى الشاطئ حيث قام بخطط للعبة التي حلت اسمه: الإسكندرية. وكان غزو الإسكندر لمصر بداية لمصر من الاحتلال اليوناني والروماني دام ألف عام انتهت في كرامة مصر. وزع الإسكندر السلطة في مصر بين أربعة حكام - ثابث منهم مصريان - ومات في ٣٢٣ ق.م. وبولاق بدأ العصر للفلين الذي ينتهي بموقعة أكتيوم (٣١ ق.م).

العصر البطلمي

نشأة دولة البطلة: نشب نزاع بين لولد الإسكندر الأكبر، فكانت مصر من نصيب بطليموس القائد البحري والسياسي الذي أقام دولة البطالة في مصر. واستهدف البطلة على استقلالها، وأتت ملكية الإسكندرية. أما بطليموس الثاني فأكمل مثابة قروس. ووسع بطليموس الثالث الإمبراطورية البطلمية فطمت معظم آسيا الصغرى وشرق البحر الأبيض وجزر إيجه، وبعد دخلت البلاد فترة من الانحلال قلقت بعدها بتملكتها بالتيح.

تتخلل فترة روما في مصر بعد أن أقتلتها من غزو السلوقين. ولبنيت دولة البطلة بالتيح الأسري. ولي عام ٥١ ق.م. ارتقت عرش مصر كلين باترا السليم، كانت بطلة بلوعة

الذكاء. ولما جاء قيصر ميكتاور دوما إلى مصر وولعاً بالعبادة، وكان ميكتاور يولاً أن يفسر الحكم الجمهوري في روما أجهزوا عليه. نشب النزاع بين قيصر مصر والجمهوريين الذين تهمزوا. وتولى حكم روما بعد مصر قيصر الثلاثي لوكاتيوس وليبوس وكتونيوس الذي حكم الجلبب الشرقي من الأديتيك إلى نهر القرائن. ولما قدم إلى طرومس استعفى كلونيوس والحكام الآخرين الذين حانت حولهم الشبهات في المصراع الذي كان في روما. وقع كتونيوس في هوى كلونيوس وتزوجها عام ٣٧ ق.م. مما أغضب لوكاتيوس شقيق زوجته وشريكه في الحكم حيث كان يحكم النصف الغربي من الإمبراطورية. ثم إن كلونيوس دفع كتونيوس لثأله لوكاتيوس طعناً في الاستيلاء على ممتلكاته لكنها تهمزمت هي وكتونيوس لمدة في مملكة أكتيوم البحرية سنة ٢١ ق.م. وتحتصر كتونيوس وكلونيوس وسلطت مصر تحت حكم الإمبراطور الروماني.

مصر تحت حكم الرومان

(٢٠ ق.م - ٦٤١ م)

اعتبر لوكاتيوس مصر حقلاً ثميناً وروما بالقبائل أصابع الإغارة وسمح بالحرية الدينية. وفي هذه الأثناء في مصر يوسف التجار والسياسة منهم ودعموا السيد للسلح طناً، وأرتهم مصر. لكن كانت هناك فتن خاصة بين اليهود واليونانيين وكان المصريون يثرون ضد الحكم الأجنبي وكان ذلك ينتهي بالإحلال وسفك الدماء وقذف القوس.

دخلت المسيحية مصر في عهد الإمبراطور ثيرون، وقد قامت الحكومة الرومانية انتشار المسيحية، فاعتصم كثير من المسيحيين بكهوف الصحراء وبمنازل حيلة الرحبة والأهيرة فربما من القتل وخاصة في عهد قسطنطين، ولذلك جعل أقباط مصر ثلث سنة من حكمه، وهي سنة ٢٨٤ م. بهذا التقويم القبطي. واستمر اضطهاد المسيحيين إلى أن اعتلى الإمبراطور قسطنطين الأول (٢٨٠ - ٣٣٧) للمسيحية ديناً رسمياً.

سارت الأحوال في مصر من سيء إلى أسوأ زاد القهر واحتل الأمن، وكره المصريون حكم الرومان، وتبرزت نفوس ذلك وخيرا الإسكندرية سنة ٦١٧ لكن الإمبراطور هرقل اضطرح إلى الانسحاب من مصر عام ٦٢٨. ومن ناحية أخرى كانت القترحات الإسلامية قد بلغت تروك ينتج بلاد فارس ثم الشام وفلسطين ثم مصر سنة ٦٤١.

مصر الإسلامية

لقد أسير المؤمنين مصر من الخطاب (عيسى الله عنه)، لمرو بن العاصي في فتح مصر. شار جيشه سنة ٦٤٨ هـ (٦٣٩ م) إلى العرش، واستول عليها وعلى القرا ثم على عين شمس وعلى حسن بابلون في مصر القديمة، ثم الإسكندرية وحده الصلح مع الروم على أن يدفعوا الجزية وترك الحرية الدينية للمصريين، نقل عمرو العاصمة من الإسكندرية إلى القسطنط التي بنى في مصر القديمة، وأدخل كثيراً من الإصلاحات، ومنع تمليط الأعمالي الذي كان مشتركاً تحت حكم الرومان الذين اضطهدوا أقباط مصر بسبب الخلافات الدينية الخاصة بين كنيسة الرومان في القسطنطينية وكنيسة الأقباط في الإسكندرية، وقلت الفرسية وحل الأمن والعدالة وانتشر الإسلام وحلت اللغة العربية محل اللغة القبطية. وظلت مدينة القسطنط عاصمة مصر حتى جيء بالدولة العباسية. وبقي من آثارها للمسجد الذي بناه عمرو ويحمل اسمه.

مصر الإسلامية المستقلة

الدولة الطولونية (٨٦٨ - ٩٦٩ م)

كان الخليفة يمين والي مصر. ولما ضعف الدولة العباسية كان الروالي الذي ينتمي الخليفة من الأتراك وغيث وكثروا لا يملحون إلى مصر بل كانوا يرسلون من يترب عنهم في حكمها. ومن هؤلاء الثواب أحد بن طولون الذي طمع في الاستقلال بمصر لما وجد من غيراتها وضعف الدولة العباسية، فبنى جيشاً كبيراً ولسطوفاً قريباً، وانتزع من إرسال الأموال إلى الخليفة، وحلف اسمه من الخطبة. وأعلن استقلال مصر، وبني مدينة القنطاط شمال القسطنط وجعلها عاصمة له. نظم البلاد وأقام المصلح فزاد الرخاء. ووسع دولته بالاستيلاء على كثير من مدن الشام. توفي ٨٨٤ م. ونزل بعده ابنه «الخليفة» الذي ولاه الخليفة العباسي مصر والشام، وقتل سنة ٨٩٥. خلفه ابنه «جيش» وكان حياً فزاد جيشه بعد أشهر. وصمت القروسي فأرسل الخليفة العباسي جيشاً هزم الطولونيين ووزالت دولتهم وظلت مصر بينهم في حرج ومرج ثلاثين عاماً لأنها كانت تابعة للخلفاء العباسيين وكثروا عدداً، فأصبح الأمر والهي يد الجند الأتراك وقولهم. وتعرضت مصر لغزو الخلفاء الفاطميين الذين وصلت جيوشهم إلى الفيوم سنة ٩١٤ بعد أن نهروا الإسكندرية. وغربت القروسي أشتابها في البلاد حتى ولي آخرها «عبد الإعتيد» سنة ٩٣٥.

الدولة الإخشيدية

(٩٦٩ - ١٠٦٩ م)

كان الإغبيد تكتف حلاً أعد الأمن والسكنة إلى البلاد. وكان خلفاء بني العباس في مصر القهضة فاستقل الإغبيد بحكم مصر. كما استقل جنودهم بحكم فارس، والهندوتون بحكم العراق. مات الإغبيد سنة ٩١٦م وتولى بعده ولداه «الغزو» ثم «علي»، لكنهما كانا تحت وصاية «كافور» الحاكم الخليلي، وكان حينئذ حبيباً لشدة الإغبيد وولاً، فلهذا الجيش. ولما مات «علي» الإغبيد سنة ٩٦٥م احتل «كافور» «كافور» ومنحه الخليفة لقب استاذ مصر وملكاتها وقل يدير شئونها في قسم حتى مات في ٩٦٨م. تولى بعده واحد من بني الإغبيد لم يخلع بأباه الحاكم فخلع فخلع رابع الخلفاء القاطنين^(١) إلى قسم مصر لأفلاك.

الدولة القاطنية (٩٦٩-١١٧١)

فكر الخليفة القاطني للمزعين لله في الاستيلاء على مصر، وشجعه على ذلك ما سمع من صفها وسوء حالتها. فأرسل فاقده «جورج الصقلي» على رأس جيش إلى الإسكندرية فاعلمها بلا قتال، ثم تقدم إلى القسطنطين ودخلها في شبان ٣٥٨هـ - ٩٦٩م) وأزال القسطنطين الأسوة العباسية. وأسس الخليفة القاطن البيهق، شاعر القاطنين.

بني جورج مدينة القاهرة شمالي القسطنطين، وبني الجيش الأزهر نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء. وفتح جورج القوية والثام والمسلمين والحجاز واليمن. وطلب من الخليفة للمز الحضور إلى القاهرة فجاها إليها وجعلها عاصمة للدولة القاطنية. حصل على كسب حبيب للمصريين واعتم بالقرواية والري والصناعة وبني أسطولاً عظيماً وجيشاً قوياً. ومات للمز بعد ثلاث سنوات وعقله أبله أكثر من مائة سنة، ثم أخذت الدولة تصف حتى انتهى عهدا وتلت مكانها الدولة الأيوبية.

الدولة الأيوبية (١١٧١-١٢٩٩)

تولى صلاح الدين الأيوبي الوزارة في مصر (في أواخر عهد الدولة القاطنية) سنة ١١٦٩، فأصلح البلاد وقرى الجيش والأسطول واستقل بحكم مصر سنة ٥٧٠هـ (١١٧٥م) وأسس الدولة الأيوبية. بني سوراً عظيماً حول القسطنطين

(١) تأسست دولة القاطنية في تونس عام ٩٠٩م على يد عبد الله الذي أعلن نفسه خليفة للمسلمين وسمى مملكته بالقاطنية نسبة إلى فاطمة بنت نية عبد علي الصلاء والصلاح.

والعسكر والقطاع لحلبة القاهرة وما في يده القلعة على ثلاث القلعة تقدمت البلاد في عهده فتح بلاد العرب وشمال العراق والشام. هاجم الصليبيون الإسكندرية ودمياط لكن صلاح الدين هزمهم وأغرق سفنهم. ثم هزمهم شر هزيمة في معركة «حطين» بالقرب من حكا سنة ١١٨٧م، وحاصر بيت المقدس إلى أن سلمها الصليبيون له في ١١٨٧م. وفي سنة ٥٨٩هـ (١١٩٣م) مات صلاح الدين خلفاً لوالده ١٧ ولداً تفرقوا فيما بينهم ففقدوا وحدتهم ففقدوا دولتهم ففقدوا دولة للملك.

دولة للملك

اشترى الملك للملك أحد السلاطين الأيوبيين فخفاً من للملك وعلمهم القننون المصرية حتى صار منهم القواد والأمراء واستطاعوا أن يفرقوا الملك من حورون شامه آخر السلاطين الأيوبيين سنة ١٢٥٠م. واشهر سلاطينهم القاهر بيبرس الذي نقل الخلافة إلى مصر وقلت بها وقفاً طويلاً. وحارب البيبرس وضمهم من مصر ولكن من طردهم من بلاد. كما حارب الصليبيين عشر سنوات حتى أخرجهم نهائياً من الشام. وأرسل إلى القوية جيشاً أدب أهلها وأعطهم. ومات ١٢٧٧م، وبقيت مصر تحت حكم للملك حتى احتلها الأتراك عام ١٥١٧م.

مصر تحت حكم الأتراك

عين السلطان العثماني والياً لحكم مصر حر فإثنا مساعدته فوجد الجيش العثماني والياً على للملك حكماً للمدنيين. لم يهتم الأتراك بأحوال مصر فتدهورت الزراعة والصناعة والتجارة وقدم الأمن. ومع مرور الزمن فسخت الدولة العثمانية وضعف ولايتها على مصر. فعاد إلى للملك لتولمهم تدريجاً. وأعلن زعيمهم «علي بك الكبير» استقلال مصر ١٧٩٩، لكن تركيا حرقت عليه وحصد بك لهر الشعب الذي حارب على بك الكبير حتى مات سنة ١٧٧٣م.

الحركة القومية على مصر

(١٢٨٩-١٩٠١)

أرادت فرنسا الاستيلاء على مصر لقطع الطريق بين عدوتها إنجلترا ومستعمراتها في الهند وتكون مصر نواة لإمبراطورية فرنسية في الشرق. لكن المصريين قاوموا الحملة عند وصولها إلى الإسكندرية، وواصلوا مقاومتهم في شبراخيت وفي إسماعيلية لكنهم انهزموا أمام الأسلحة الفرنسية الحديثة. اجتمع العلماء والكتبة وقرسوا في نابليون بونابرت فاقده الحملة يفرشون عليه التسليم فدخلها ودخل القاهرة يوليها

١٧٩٨. وبعد شهر حطم الإنجليز في معركة نبي قير البحرية الأسطول الفرنسي.

استغل نابليون مولود البلاد ورفض الضرائب. ثار الشعب بتخريبه الإنجليز والأتراك وأخذ نابليون الثورة. تحالفت تركيا مع إنجلترا وروسيا لغزو مصر من بلاد الشام، فصار إليها نابليون ليقتضي على الجيش التركي هناك لكنه فشل في احتلال «مكا» وعاد إلى مصر ومنها إلى فرنسا بعدما سمع من سوء الأحوال فيها. وغلظه «كلبر» الذي رأى استحالة بقاء قواته في مصر فاتفق مع الأتراك على الجلاء عن مصر بأسلحتهم ومعداتهم، وأصررت إنجلترا على أن يسلم الفرنسيون أسلحتهم كإحدى شروط الحرب، ورفض كلبر واشتد مع الأتراك وطاردهم إلى الشام. وهنا قامت ثورة القاهرة الثانية ضد الفرنسيين فأخذها كلبر، لكن قتله «سليمان الحلبي» سنة ١٨٠٠. وغلظه «مينو» الذي استسلم أمام القوات البريطانية التي جاءت لمساعدة الأتراك في طرد الفرنسيين من مصر. وانتهت الحملة الفرنسية. لكن العلماء الذين اقترحوا ألفوا كتاب فوصف مصر من أديم المصور حتى عهد الحملة، ولك أحدهم وهو «فاسيلون» ورمز الكتابة المصرية القديمة عن طريق «سهر» وشيده.

محمد علي وبناه الدولة العثمانية

كان محمد علي من القباط الذين جاءوا مع الحملة العثمانية لإخراج الفرنسيين من مصر حيث بقي وأصبح قائدًا للجند الألبانيين. منع جده من الاشتراك في أعمال السلب والنهب التي كان يقوم بها الأتراك والمماليك، المماثل إلى صفوف المصريين الذين ثاروا انتصاره وألبا عليهم وجاء فرسان السلطان العثماني في ١٨٠٥ بتيه وإياها على مصر.

اضطرت إنجلترا - تحت ضغط فرنسا وتركيا - إلى سحب قواتها من مصر، لكنها أعلنت معها عهد بك الأتلي، الزعيم المملوكي لإحادة حكم المماليك. وأرسلت حملة «فريز» للاستيلاء على القنصلية المصرية والمساعدة للمماليك. فاستولت على الإسكندرية، لكن الأهالي في رشيد عزموا الإنجليز الذين طلبوا التفاهي مع محمد علي وتشجعوا سنة ١٨٠٧.

اتقدم محمد علي بحكم مصر مستغلًا التنازع بين زعمائها الشعيين واستغرضي الجند الألبانيين بالمال ويشرهم في القلاع والمخيمات، ويخلص من المماليك في ملعة القلعة. أقام حكومة مركزية قوية في القاهرة. وأتت جيشًا قويًا وحديثًا وأسطولًا ضخمًا. ونهض بالتعليم حيث أنشأ المدارس العليا

(الطب، الهندسة، الزراعة، الآسنة) ثم أنشأ المدارس التجريبية والابتدائية. وطمح لول صنيعة رسمية هي افتتاح مصرية، حل على زيادة الرقعة المتزعة بفرض الترخيص وبناء القنصل (بوتها القنصل البحرية) ولداخل هاميل جديده (القطن ولعب السكر). أقام المصانع ولبن الطرق.

علاوة محمد علي مع الدولة العثمانية: كانت علاقة ود في البداية حيث ساعد محمد علي السلطان العثماني في القضاء على الحركة الوهابية في نجد. وسعى محمد علي للسيطرة على منبع النيل، وساعد السلطان في حرب لليرة (البرلمان) حيث انتصرت القوات المصرية تشدلت إنجلترا وروسيا وفرنسا وانفردت الأسطول المصري في معركة دنلوبين البحرية للفوز محمد علي مع الدول الأوروبية على الاستحباب من اليونان ومن غير أن يستأن السلطان لشعب عليه، ورفض أن يتنحه ولاية مكا تعهدًا عن غساره في حرب لليرة - وهكذا تبت حروب الشام بين الأتليين.

وفي حرب الشام الأولى استولت القوات المصرية على يافا ثم حيفا وسطحت حكا في يدها، وصرى محمد علي ولقب القتال على أن يولي السلطان ولاية مصر ورفض السلطان فاستولت القوات المصرية قادمها واستولت على دمشق وحصن وحلبه ثم سرت إلى آسيا الصغرى حيث استولت على أحتا. وهنا سطحت إنجلترا وفرنسا وعقد صلح كوتايمة عام ١٨٣٣ فتح محمد علي يقتضه حكم سورية ولبنه لإبراهيم حكم أحتا.

اعتبر السلطان هذا الصلح مجرد عفة مسلحة، ووقت معه روسيا وإنجلترا خوفًا من أن يقيم محمد علي دولة قوية تهدد أطباع روسيا في المضايق التركية ومواصلات إنجلترا إلى لندن، لكن لما نسب القتال بين السلطان ومحمد علي فهزمت الجيوش العثمانية وبات الطريق مفتوحًا أمام القوات المصرية إلى القسطنطينة، عاصمة تركيا، فتدخلت لروسيا وطعدت مؤخر لندن ١٨٤٠ وقررت أن يكون لمد علي حكم مصر وديًا ومكا طوال حياته. ولا رفض تدخلت إنجلترا وحلفاها في الحرب وهزمت القوات المصرية في الشام وحاصرت السواحل المصرية حتى اضطر محمد علي إلى قبول شروط الحلفاء. وهي: إعادة الشام ولاد العرب إلى السلطان العثماني وتتيه في حكم مصر. وصدر فرمان يونيو ١٨٤١ بتيت محمد علي في حكم مصر هو وإنهائه من بعده، فتتبع مصر بالاستقلال الثاني مع تيميتها الاسمبة للسلطان العثماني، وتبلغ جنة سنوية لتركيا ولا يزيد جيشها على ١٨ ألف

رجل، ثم صدر فرمان آخر بولايته على السودان، وراح يمسح علاقاته بالقوى الأوروبية وبالسلطان العثماني.

تولى حكم مصر بعد محمد علي ابن إبراهيم باشا الذي لم يتجاوز حكمه عدة أشهر وتولى عام ١٨٤٨. وتولى بعده عباس باشا (١٨٤٨ - ١٨٥٤)، ثم سعيد باشا (١٨٥٤ - ١٨٦٣)، ولم تقدم مصر في عهدهما إلا قليلاً.

عهد إسماعيل

وفي ١٨٦٣ تولى إسماعيل باشا الحكم فبدأ بإصلاح أحوال البلاد الإدارية وحول القوادين إلى نقابات (وزارات). وأشأ مجلس شورى النواب بالانتخاب. وأصلح التعليم قسم المدارس إلى ابتدائية وثانوية وعالية، وتكلفت الحكومة بطلبات التلاميذ وتوسعت في إنشاء المدارس، وأشأ مدرسة الفنون للبيوت ومدرسة طو العلوم (كلية طو العلوم)، ودور الكتب، ودور الأثر (المتحف المصري) والجمعية الجغرافية، وأرسل البعثات التعليمية إلى أوروبا وظهرت كثير من الصحف: الأحرار والوطن ودعوة للتفكير وغيرها.

واعتمد إسماعيل بالازدحام، حتى أقرع مثل الإبراهيمية في الصعيد والإسماعيلية في شرق الدلتا. فزادت المساحة للزراعة، وبني تسعة عشر مصنعاً للسكك ومصانع للورق والمنسوجات، وأصلح ميناءي السويس والإسكندرية وبني ١٥ منارة في البحرين الأبيض والأحمر لإتمام التجارة وافتتحت في عهد تلك السنين في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩.

وأقام قصر عابدين وقصر قلعة بالقاهرة وقصر رأس النين بالإسكندرية وأشأ طو الأبرار وأقام الجسور مثل كوبري قصر النيل، وزاد خطوط السكة الحديد وأقام الشوارع بنار الاستصلاح وما قبلها لذلك في الشوارع.

لكن الخديوي إسماعيل كان مبدراً وكثير الفضائل خصوصاً ما قلقة على التوسع في إفريقيا واحتفالات فتح قناة السويس وغيرها من مشروعات التوسيع الكثيرة مثل إكمال حفر قناة السويس وفتح الترع وبناء المدارس، إلخ، يضاف إلى هذا الترشاري والمطام التي دفعها للسلطان العثماني لجعل روافد العرش في أكبر لبتة وللحصول على لقب الخديوي، كما أن لواء القروض التي اقترضاها كانت عالية ودفع تعويضات جسيمة لشركة قناة السويس - كل هذا أدى إلى التوسع في الاستقانة فتمت البلاد في أزمة مالية انتهت بالتدخل الأجنبي في شئونها الداخلية.

باع إسماعيل أسهم مصر في شركة قناة السويس للإنجلترا سنة ١٨٧٥، وقبل إنشاء صندوق الدين للإشراف على تنفيذ

الديون ووافق تحت ضغط الحكومتين الإنجليزية والفرنسية على المراقبة الثنائية حيث تم تعيين مراقب إنجليزي على إيرادات الدولة وآخر فرنسي على مصروفاتها. بل ووافق في ١٨٧٨ على تشكيل لجنة تحقيق أوروبية لمراقبة أحوال البلاد المالية، ووافق على الخطة، وتنزل من سلطات المظلة لوزراء مستقلة. وأجبرته إنجلترا وفرنسا على تعيين نوبل باشا رئيساً لوزراء دست وزيراً إنجليزياً للمالية ووزيراً فرنسياً للأشغال.

استاء الشعب بمسح طوائفه من هذه الوزارة التي راحت تعمل لصالح الأجانب، فكلف إسماعيل شريف باشا بتأليف وزارة مصرية عظماء نفع لائحة أساسية (مستوردة) يعمل الوزراء مستقلة أمام مجلس شورى النواب. غضبت إنجلترا وفرنسا لحظر الوزراء من الأجانب واعتزتها على مشروع اللائحة الأساسية، وسخط لدى السلطان العثماني حتى أصدر فرماناً بزل إسماعيل سنة ١٨٧٩ وتعين ابنه توفيق مكانه.

الخديوي توفيق والقوة القارية: لما تولى توفيق، شعر أن عليه فرضه لطلاب إنجلترا وفرنسا إذا أراد الاحتفاظ بعرسه فأعاد المراقبة الثنائية ورفض مشروع الدستور الذي وضعه شريف باشا الذي استقال وحل مجلس شورى النواب وأعاد الوزراء إلى رياس باشا لواء حكم الخديوي المطلق. فأصدر رياس لقرن التصفية الذي خصص نصف إيرادات الدولة لسداد ديون الأجانب، وثلاث شركات أجنبية، وحكمت البلاد بالشفقة والعنف بوقف التدخل الأجنبي والحكم المطلق.

اجتمع الضباط بقيادة أحد عربي وطنياً من رئيس القطار عزك وزير الحربية عثمان وهي الذي كان متحيزاً للضباط الأتراك والفرنسية. تم القبض عليهم، لكن أفراد الجيش أسرعوا إلى مجيئهم وإطلاق سراحهم، وخرج الجميع إلى قصر عابدين حيث قصفوا مطالبهم إلى الخديوي، فاستجاب لها وأقال عثمان وهي وعين بدلاً منه محمود ساسي البارودي وبهذا برز أحد عربي كزعيم وطني. فحصل به كثير من الأعيان والعلماء مبررين من تأييدهم له، وجاهت القرائن من إلغاء البلاد تنزعه العمل على تحقيق لطلاب الوطنية. نظم عربي مظاهرة سلمية من جنوده تحملها الآلاف من سكان القاهرة خرجت إلى قصر عابدين وقدم عربي مطالب الشعب وهي: إلغاء وزارة رياس، وتشكيل مجلس نواب، وزيادة عدد الجيش إلى ١٨ ألف رجل. واستجاب الخديوي وسقطت وزارة رياس، وكلف شريف باشا بتأليف الوزارة.

تشكلت الوزارة في سبتمبر ١٨٨١ وأجبرت الاستقليات

البلية، وأعد شريف دستوراً جديداً لم يتضمن حق مجلس النواب في مناقشة ميزانية فروع الخلاف بين المجلس وشريف. قد علمت إنجلترا وفرنسا وأعلنت تأييداً لحكومة الخديوي في مذكرة مشتركة بتاريخ ٧ يناير ١٨٨٢. قدم شريف استقالته، وتنازلت وزارة محمود سايي البلودي، وليها عربي وزيراً للحرية. وقدمت دستوراً يطيح بالمجلس الحق في نظر الميزانية ووافق المجلس والخديوي. وراحت الوزارة تعمل على إصلاح الجيش والقنوص بالبلاد.

الضباط الأتراك والبرابكة بشروا على كل عربي قسماًوا للسلطانة ولهموا طلب القضاء البريطاني من الخديوي عدم التصديق على حكم الإقالة ولذا، فسم القصب للقاء البلاد هنا أرسلت بريطانيا وفرنسا أسطولاً إلى الإسكندرية وأرسلتا مذكرة لثانية (٢٥ مايو ١٨٨٢) تطالبان بإسقاط الوزارة وإبعاد عربي إلى خارج البلاد ورفض الخديوي لطلبهما فاستقال البلودي، فارتدت أنظار الجيش والقصب حول عربي فأعاد الخديوي وزيراً للحرية. نهض عربي بقرار الأسن والقظام في البلاد وطلب سحب الأسطول البريطاني وقترسي من الإسكندرية.

الاحتلال الإنجليزي

ازداد التوتر بين المصريين والأجانب، وولدت مشكلة في الإسكندرية راح ضحيتها كثير من المصريين والأجانب، دعت إنجلترا وفرنسا إلى عقد مؤتمر بالستانة، خاصة تركيا في يونيو ١٨٨٢، للنظر في الأوضاع داخل مصر، وتعمدت بعدم التدخل في مصر إلا للضرورة القصوى، كان عربي يقوم بتحصين قلاع الإسكندرية، فأرسلت إليه الأسطول البريطاني في ١٠ يوليو إنذاراً إلى الحكومة المصرية بتسليم قلاع للمينة ورفضت الحكومة الإنذار، فأطلق نيران مدافعه على المينة وقام الجنود المصريون ومن دولهم الأهالي، لكنهم قسروا أمام الضغط الإنجليزي والعسوي في كفر الدوار حيث حرسوا الإنجليزي وودعهم على أعقابهم إلى الإسكندرية. فلجأ الإنجليز إلى الهجوم من جهة الشرق ودخلت منهم قوة القوس إلى الإسكندرية. أسرع عربي إلى القتل الكبير بمسحها شبح تقدم الإنجليز، لكن السلطان الشنقي أعلن حصاراً عربي، ودعا الخديوي الخديوي الضباط إلى التخلي عن عربي، مما أضعف الروح المعنوية للمقاتلين. كما سلك بعض الحرة الطرق أمام الإنجليز ليصلوا إلى القاهرة ويعترضوا في ١٤ سبتمبر ١٨٨٢. وحركم عربي وزملاءه وحكم عليهم بالقتل إلى خارج البلاد ومصادرة أملاكهم وبما عهد الاحتلال الإنجليزي لمصر. توفي في ١٨٩٢، وخلفه أخوه عباس حلمي الثاني

(١٨٧١ - ١٩١٤) دشن سد أسوان، وود السودان إلى مصر. لكن الإنجليز قتلوا عدد أفراد الجيش المصري وعينوا قاتلاً إنجليزياً. وسيطر القصب البريطاني على حكم البلاد وإدارتها، ورفض سياسة اقتصادية تقدم مصالح الإنجليز، وألغى النظام الدستوري، وأبعد التعليم.

قام المصريون الاحتلال، ولذكت القصب روح المقاومة، وشجع عليها لقيام الثورات والحركات القومية في أوروبا، أشعل مصطفى كامل بطلبه ومطالباته الحماسية روح الوطنية، نشأ الحزب الوطني لتوحيد الأمة. استقل حلفاء منشواي (صيف ١٩٠٦) في أحمد فيها الإنجليز وسجنوا عسكاً من المصريين استغلوا للتشهير بظلمة الاحتلال حتى اضطر القصب البريطاني القنود كرومر إلى الاستقالة عام ١٩٠٧ وعصر العلو من سجنواي منشواي ١٩٠٨، دعا إلى إنشاء الجامعة المصرية، وأقبلت الأمة على الاكتساب فيها وتشتت سنة ١٩٠٨ (جامعة القاهرة الآن).

مات مصطفى كامل ١٩٠٨ وخلفه في رئاسة الحزب الوطني محمد فريد الذي طالب بسلطات واسعة للمجلس التأسيسي ونشأ، تطلعات للسلال وإن يكون التعليم إلزامياً وجلباً في المرحلة الابتدائية، وقام مشروع للتسريع البريطاني مد امتياز شركة قناة السويس أربعين سنة بعد انتهاءه. ولحق محمد فريد وولفس للمشروع.

انفطمت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، وكثت تركيا ضد إنجلترا فرفضت الأخيرة حاجتها على مصر ولطعت كل صلا تربطها بتركيا، وغلبت الخديوي عباس حلمي الثاني وعينت بدلاً منه عبد حنين كامل عام ١٩١٤ ومنحته لقب السلطان. وأعلنت الأحكام العربية، وألقت القصب على الوطنيين، وارتقت جلسات الجمعية التشريعية، وجندت أكثر من مليون ونصف مصري في ساحات القتال واستولت على الغاصيل القروانية والقنوب لإمداد قواتها الحربية. وفي عام ١٩١٧ مات السلطان حسين كامل وتولى أموره السلطان أحمد فؤاد.

لم تكن الحرب العالمية الأولى تنهي في عام ١٩١٨ حتى قام الزعماء المصريون وفي مقدمتهم سعد زغلول بطالون بحق مصر في الاستقلال، غير أن إنجلترا لم تستجب لطلباتهم، مما أدى إلى اشتعال ثورة ١٩١٩ التي اشترك فيها المصريون بجميع طوائفهم مسلمين وسيحيين، وجلاً ونساء. وبذلت الثروة في القاهرة وانتشرت إلى سائر أنحاء البلاد انطلقت السكك الحديدية ولطعت أسلاك البارق والمناظير وأحضر الطلبة كما

أعرب موكلو الحكومة، واشتعلت التيران في بعض البلديات، وناطح المصريون البهاق والترك والسفن الإنجليزية مقاطعة تامة عما أترك الإنجليز وأجبرهم على إصدار تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذي أعلن إنشاء الملكية البريطانية والاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة لكن التصريح احتفظ لبريطانيا بتأمين مراسلاتها في مصر، والدفاع عن مصر ضد أي اعتداء، ومعالجة المصالح الأجنبية، وبالنسبة للسودان تستمر لرواحه على ما كانت عليه.

لبثت حكومة عبد الحافظ ثروت هذا التصريح الذي مهد السبيل للقيام بحكم دستوري، وفي ١٥ مارس ١٩٢٢ لقب السلطان فؤاد بالملك فؤاد الأول، وشكلت الحكومة بهذا لوضع الدستور، وأخذ المصريون يملكون عمل الأجانب في المناصب، واقتضت وظائف المستشارين الإنجليز في أغلب الوزارات، ولعبت وزارة الخارجية المصرية لتصرف شؤون مصر الخارجية، وأخرج من سعد زغلول وولائه.

وصلى دستور ١٩٢٣ (في شهر أبريل) وأجريت الانتخابات البرلمانية وفاز بها سعد زغلول وشكل أول حكومة برلمانية في تاريخ مصر (يناير ١٩٢٤). وتولت الوزارات في مصر، وكان القصر والإنجليز يملكان على تعطيل الحياة البرلمانية والاحتلاب بال دستور. ومات سعد في ١٩٢٧، وخلفه مصطفى النحاس في رئاسة حزب الوفد.

وفي عام ١٩٣٠ شكل إسماعيل صدقي وزارة جديدة فاضى دستور ١٩٢٣، وأحل محله دستور ١٩٣٠ وله زاد نفوذ لذلك وفقدت سلطة البرلمان، وعارض الشعب هذا الدستور واضطر لذلك فؤاد الأول إلى إقناعه وإعادة دستور ١٩٢٣ في عهد وزارة توفيق نسيم باشا سنة ١٩٣٥.

تولت المفاوضات مع إنجلترا بدون نتيجة بسبب إصرار الإنجليز على البقاء في مصر والسودان مشتملين على تصاريح الأحزاب في مصر على الحكم، ولما انتهت الموقف الدولي عام ١٩٣٦، سارع الإنجليز إلى إجراء المفاوضات مع مصر برئاسة مصطفى النحاس وانتهت بتوقيع معاهدة ١٩٣٦ بينهما على إتهام احتلال مصر عسكرياً وقصر وجود القوات البريطانية على منطقة قناة السويس للدفاع عنها. وتلعب مصر موقعاها وطورها ومطاراتها تحت تصرف إنجلترا في حالة الحرب وتسيي التكتات اللازمة للقوات البريطانية في منطقة القناة وتعاون إنجلترا مصر في الانضمام إلى عصبة الأمم.

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، أعلنت الأحكام العرفية وقطعت مصر علاقاتها مع ألمانيا وحليفاتها،

وتعرضت مصر لهجوم القوات الألمانية من ناحية الغرب حتى وصلت فلسطين، وتدخلت إنجلترا في شئون مصر الداخلية. انتهت الحرب بتكسار إنجلترا واستأنفت مصر مطالبتها بخروج القوات الإنجليزية من منطقة القناة لكن الإنجليز تنهتوا بالبقاء فيها، فقام مصطفى النحاس ورئيس الحكومة المصرية بإلقاء مصادرة في ١٩٣٦ في أكتوبر ١٩٥١، ولقي هذا حادثاً شديداً كبيراً، وقام الديمقراطيون المصريون بمهاجمة الإنجليز في منطقة القناة وسقط منهم الشهداء، وغرب الإنجليز منطقة الإسمايلية في ٢٥ يناير ١٩٥٢ واستشهد ٥٠ من رجال الشرطة.

ثورة يوليو ١٩٥٢

لعبت الظروف المنيعة ودور حريق القاهرة في ٢٦ يناير وأقال الملك وزارة النحاس. وتولت على البلاد حكومات عديدة إلى أن قامت الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بقيادة اللواء محمد نجيب. أرغمت تلك الظروف على التنازل عن العرش لاية وعلى مصادرة مصر في ٢٦ يوليو، وفي سبتمبر حدثت الملكية الزراعية بماهي لغاية وفي يناير ١٩٥٣ ألغت دستور ١٩٢٣ وحلت الأحزاب السياسية هذا جامعة الإخوان المسلمين. وفي ١٨ يونيو ١٩٥٣ تم إنشاء للكلية وإعلان الجمهورية ونزول اللواء نجيب رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء. وفي أزمة مارس ١٩٥٤ تخلى عن رئاسة الوزارة لصالح جمال عبد الناصر.

وكان مجلس قيادة الثورة قد تامل في فبراير ١٩٥٣ كل السلطات إليه هو ومجلس الوزراء لفترة انتقالية مفتوحة ثلاث سنوات، وفي ٢٩ أكتوبر ١٩٥٤ تم التوقيع على اتفاق جلاء القوات البريطانية عن قناة السويس على أن يكون لها حق العودة إلى مصر في حالة وقوع أي اعتداء خارجي على الدول العربية أو تركية، أشرف الاتفاق احتجاج حشوف القبولات السياسية وعلى رأسها جامعة «الإخوان المسلمين» فاقبى القبض على قائدها. وفي نوفمبر انصحب نجيب عن رئاسة الجمهورية بعد اتهام بالتعامل مع الإخوان المسلمين وحل محله عبد الناصر. وفي ديسمبر أعدم ٦ من أعضاء الإخوان وسجن لثلاث.

في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ أتم عبد الناصر الشركة المالية لقناة السويس. وترتب على ذلك وقوع العدوان الثلاثي (البريطاني الفرنسي الإسرائيلي) على مصر، وما تبع ذلك من تدخلات أدت إلى حرب ٥ يونيو ١٩٦٧ وما تلاها من حرب رمضان الجيدة (٦ أكتوبر ١٩٧٣).

ولي فترة حكم مبعوثا مصر، أعلنت في فبراير ١٩٥٨ الوحدة بين مصر وسوريا باسم «الجمهورية العربية المتحدة» وفي ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ وقع انقلاب عسكري في سوريا أنهى الوحدة مع مصر، ومات مبعوثا مصر في سبتمبر ١٩٧٠ وعقبه نابع ثور الضباط الذي قام بإعادة الجبهة الداخلية لحرب ١٩٧٣، فاصدق الدستور الشامل سنة ١٩٧٦^(١)، وألغى المظلمات، وألغى الرقابة على الصحف، ودعم استقلال القضاء، كما حصل على تصفية الخلافات مع الدول العربية وعلى توحيد الصف العربي، وداح بعد القوات المصرية لحرب ١٩٧٣ الهبة في عكة مشاة مع سورية. في ٦ أكتوبر اكتسبت القوات المصرية - بعد عبور القناة - خط بارليف وتحصينات العدو إلى أحضان سيناء، بينما حاولت القوات السورية طرد الجيش الإسرائيلي من مرتفعات الجولان، وسقطت الدول العربية شقيقتها وقطعت البترول عن الدول الستة لإسرائيل. انتهت الحرب في ٢٤ أكتوبر بعد أن وافق الطرفان على وقف إطلاق النار. وفي ١٨ يناير ١٩٧٤ تم التوقيع على اتفاقية فك الاشتباك الأولى التي تسببت إسرائيل بمتنازلها عن الضفة الغربية للقناة. وفي اتفاق ثان وقع في ١٩٧٥ سحقت إسرائيل لخصر حقول بترول سيناء، وتم تطوير ثمة البترول وانتجت للملاحة في ٥ يونيو ١٩٧٥.

ثم كانت زيارة الرئيس السادات للقاهرة في نوفمبر ١٩٧٧ ودعوته إلى تسوية سلمية دائمة، وفي ٢٦ مارس ١٩٧٩ وقّعت مصر وإسرائيل معاهدة السلام التي أنهت ثلاثين عامًا من الحروب وألغيت علاقات دبلوماسية وتجارية. وفي ٢٦ أبريل ١٩٧٩ اجتمع المستوطنون المصريون والإسرائيليون في صحراء سيناء لتوقيع معاهدة السلام وتسحاب القوات الإسرائيلية من سيناء على مراحل، وبحلول منتصف عام ١٩٨٠ كان لم تم نقل تبة ثلث سيناء إلى الحكومة المصرية. وفي أغسطس ١٩٨٠ لوفق السادات المبادرات مع إسرائيل بسبب استمرارية في بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وفي ٦ أكتوبر ١٩٨١ اغتيل الرئيس السادات، وعقبه نابع محمد حسني مبارك أتمت إسرائيل بإعادة سيناء بالكامل إلى السيطرة المصرية في ٢٥ أبريل ١٩٨٢ ما حدا معظها على التي اختلف الطرفان حولها واتفقا في النهاية على إحالة الخلاف إلى التحكيم الدولي، وقد أصدرت محكمة العدل

الدولية في ١٩٨٩ حكمها بأستية مصر في شرط طلبها وغيره من نقاط الحدود.

وفي ظل السلام الذي تته مصر عقدًا استراتيجيًا، تم توفير التفتت الجاعقة التي غرقها الحرب، ووجهت لصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإصلاح البنية الأساسية للدولة من مياه شرب ومصرف صحي وكهرباء وطرق ومواصلات، وتنشج رأس المال العربي والأجنبي على الاستثمار في مصر بعد أن زال عنها شبح الحرب، ولزمت مكالمة مصر الدولية كفاعية سلاح في حرب الخليج (١٩٩١) كانت مصر قد انقلت موقف للزاد سياسيًا وعسكريًا لقوات الحلفاء التي قلدتها الولايات المتحدة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وأكسبها ذلك ثناء واسع النطاق وكسبت احترامًا دوليًا، وسلطت الولايات المتحدة الأمريكية ما كان لها على مصر من ديون عسكرية.

وعلاا عام ١٩٩١ وما بعدها واصلت مصر مسيرة الإصلاح الاقتصادي الذي تمهدت به في مطلع مساهلات صندوق النقد الدولي. وخلال التسعينات شهدت مصر سكا متزايدًا لحركة قبائل الإسلامي السلفي. قتلت قوات الأمن بالإفراط على المتهربين منهم الناجون بالعنف. وسدا أن الحملات الأمنية ضلعت قتلت لعالة، ففي مارس ١٩٩٩ أعلنت الجماعة الإسلامية وقفًا دائمًا لعملاتها المسلحة.

وفي ٢٦ سبتمبر ١٩٩٩ تم في استفتاء شعبي للوافقة على تولي الرئيس محمد حسني مبارك رئاسة الجمهورية لفا رابعة. ولأول مرة تم الإشراف القضائي على انتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠ ما أتاح للثنتين اختيار معظمهم بني من الحرية. منذ أغسطس عام ١٩٩٩ وأحزاب المعارضة وجماعات حقوق الإنسان تحت الرئيس مبارك على تنفيذ إصلاحات دستورية وسياسية جلوية، وخضعت إثناء لوائح الطوارئ وإلغاء القيود على تكوين الأحزاب السياسية والقطاعات مع زيادة حرية الصحافة وحركات إجراء انتخابات حرة نزيهة.

في ٥ أكتوبر ١٩٩٩ عين مبارك رئيسًا جديدا للوزراء هو عاطف عبيد، وأي للرابرين أن هذا مؤشر على الإسراع في عطي الإصلاح الاقتصادي حيث أن عبيد مؤيد للنخبة والليبرالية. في لوفال عام ٢٠٠٠ صدر حكم قضائي يلزم الحكومة بالسماح بإجراء انتخابات جديدة لمجلس نقابة المحامين التي كانت الحكومة قد وضعتها تحت إشرافها ليلتسر منذ عام ١٩٩٦ بنية القضاء على سيطرة الإسلاميين عليها. وفي

٥

متصف أكثر من ألفي القبط على عشرين من أعضاء جامعة الإعران المسلمين بينهم أكثر من ثلث الحكومة والتسليم إلى التطلعات القبطية وعصراً قاضي الأطباء والمهندسين.

في لوفال فبراير ٢٠٠٠ دعت زعماء تنظيم الجهاد أعضاءها داخل وخارج مصر إلى وقف تشييدهم للسلمة، وكانت هذه أول مرة يعلن فيها زعماء تنظيم الجهاد وقف إطلاق النار وأبدهم في ذلك مزاملة للمجونون.

وفي أواخر فبراير ٢٠٠٠ ألفت الشرطة القبطي على ثمانية من الإسلاميين البارزين بينهم المسي إلى إحياء تنظيم الإعران. ولهذا رفضت الحكومة الاعتراف بمبادرات الإسلاميين الراديكاليين لئلا تشكل للسلح والاعتراض في تيار العمل السياسي وذلك عندما رفضت لجنة الأحزاب طلب الجماعة الإسلامية بالقاهرة حزب الإصلاح وحزب الشريعة. وظهر أن حكومة عيد ستواصل حملتها ضد جماعات حقوق الإنسان المصرية.

في ٢٦ فبراير ٢٠٠٠ صدر مرسوم جمهوري بمدة حالة الطوارئ (المقروعة منذ اغتيال السادات في ١٩٨١) ثلاث سنوات أخرى. وفي أواخر مايو توقفت لجنة الأحزاب السياسية حزب العمل الاشتراكي صاحب الفرجة الإسلامي وجهدة الشعب الناطقة باسمه. وفي أواخر يوليو (٢٠٠٠) صدر حكم قضائي بعدم دستورية حظر نشاط الحزب والحلق جريئة.

في أواخر يناير ٢٠٠٠ أجاز مجلس الشعب قانون الخلع الذي يسمح للزوجة بالحصول على الطلاق من زوجها في مقابل تنازها عن كل ما لها من حقوق مالية عليه ولكن بشرط أن يثبت ذلك مهلة للرجعة وتوسط حكومتين من أجل الزوجين. ورفض المجلس مشروع السماح للزوجة بالسفر إلى الخارج بدون إذن زوجها.

في أواخر يونيو ٢٠٠٠ صدر حكم محكمة أمن الدولة بسجن ثلاثة من نواب الحزب الوطني (وستهم وزير سابق) عشر سنوات مع الأشغال الشاقة لدورهم في أكبر فضيحة فساد تضمنت اختلاس ١٦٠٠ مليون جنيه من حصة بنوك مصرية في لوفال التسعينيات.

في ٨ يوليو ٢٠٠٠ قضت المحكمة الدستورية العليا بإبطال انتخابات مجلس الشعب لتجعلها انتهاكاً للدستور لأن يكون للقضاء وحده سلطة الإشراف عليها، فدعا مبارك إلى جلسة طارئة للمجلس في ١٦ يوليو ٢٠٠٠ وافق فيها على تعديلين على قانون الانتخابات يطهران للقضاء الإشراف على

الانتخابات العامة وأعلنت الحكومة أنها ستجري الانتخابات على ثلاث مراحل خلال شهر أكتوبر ونوفمبر (٢٠٠٠). لكن الحكومة أعلنت في شهر سبتمبر السابق على الانتخابات إعطاء وزير الداخلية سلطة اختيار القضاة الذين سيرأسون اللجان الانتخابية، وأن نائب العام - وهو موقوف حكومي - سيرأس لجنة الانتخابات الوطنية، وأن وجود القضاة سيكون فاسداً على لجان القرض. وأصبح القضاء على ذلك باعتباره غرقاً لحكم المحكمة الدستورية.

في مايو ٢٠٠١ أجريت انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى. وفي منتصف الشهر عُين أحمد مظهر وزيراً للخارجية خلفاً لعمرو موسى الذي عُين أميناً عاماً للجامعة العربية.

في فبراير ٢٠٠٢ مات ما لا يقل عن ٣٧٠ شخصاً في أسوأ كارثة سكة حديد عندما اشتعلت القطار في القطار المسافر من القاهرة إلى الأقصر، ووسط استياء شدي عام انت إقالة وزير النقل، ولويس تقرير لجنة التحقيق في الحادث إلى وجوب اتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين مستويات الأمان والسلامة في القطارات.

في أقطاب جلسات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على نيويورك (مركز التجارة العالمي) وروشنون (وزارة الدفاع الأمريكية) والتي ألفت أمريكا استراتيجيتها على تنظيم القضاة بزعماء أسامة بن لادن، أعلن مبارك أن للجلسات أثبتت صواب موقف مصر منذ وقت طويل من الأصولية الإسلامية، وذكر أن مصر تقدم نموذجاً للديمقراطية المستقرة التي يستهدفها تهديد الإسلاميين الراديكاليين. ولا شك أن الضغط الغربي على مصر بشأن المسلمين الإسلاميين قد خفف كثيراً حيث تسمى الولايات المتحدة لتشكيل تحالف عالمي ضد الإرهاب. وفي ٢٢ نوفمبر ألقى القبطي على ٢٢ من الإعران المسلمين بينهم تحريض على العنف والانتقام لجماعة غير شرعية كما بدأت محاكمة ٩١ من الإسلاميين بينهم القبط للاستيلاء على الحكم.

في يونيو ٢٠٠٢ أصدر زعماء الجماعة الإسلامية داخل مصر بياناً يطالبون فيه من أحصال العنف التي قاموا بها. وكان مجلس الشعب قد وافق في مايو ٢٠٠٢ على تشريع جديد ضد غسل الأموال. كما أجاز لفترة آخر منظم أعمال منظمات المجتمع المدني، لكن هذه المنظمات قالت إن القانون الذي يرفضها القانون الجديد عليها ليست أقل من قيود القانون السابق.

في يوليو ٢٠٠٢ عُين جمال ابن الرئيس مبارك أميناً للجنة جديدة أُنشئت داخل الحزب الوطني عُرفت باسم لجنة

السياسات. وفي نفس الوقت أزيح يونسف والي من منصب الأمين العام للحزب بعد تسمية فساد مدوية في وزارة الزراعة التي كان يتزاولها، وعين صفوت الشريف أميناً عاماً للحزب.

في فبراير ٢٠٠٣ وافق مجلس الشعب على مد حالة الطوارئ لمدة ثلاث سنوات أخرى رغم المعارضة الإجماعية من الأحزاب السياسية ومن منظمات المجتمع المدني.

عندما بدأ غزو العراق في مارس ٢٠٠٣، والتي استمرت مصر عن للمشاركة فيه، قلقت المظاهرات العامة متددة بالجزء التي قلقته الولايات المتحدة، لكن الشرطة فرضت عليها حراسة مشددة واحتجزت مئات الأشخاص.

في أكتوبر ٢٠٠٣ انخرج عن ٩٠٠ من أعضاء الجمعية الإسلامية. في يناير ٢٠٠٤ توفي مأمون المهدي للرئاسة العام للإخوان المسلمين وعقده محمد مهدي حافظ.

كان الرئيس مبارك قد أعلن في سبتمبر ٢٠٠٣ عن إنشاء كل الأحكام العسكرية التي صولت في ظل قانون الطوارئ إلا ما كان منها ضرورياً للحفاظ على النظام والأمن العام. وشكلت لجنة لمبحث الأمر غلوصت بإمكانية إنشاء منة قسط من الأوامر العسكرية الثلاثة عشر.

في ٩ يوليو ٢٠٠٤ أعلن د. حافظ عبد استقالة حكومته. وعين أحمد نظيف وريسا لوزيرة حست ٣٥ عضوا، وداي للبرلمان أن بها العديد من رجال الأعمال، وأن العديد منهم له صلات وثيقة بمبارك.

لم تستطع الحكومة الجديدة التعامل مع مشروع الإصلاح السياسي. ففي أكتوبر ٢٠٠٤ وافقت الحكومة على تسجيل حزب سياسي جديد هو حزب القدر برئاسة أمين نورو عضو مجلس الشعب المستقل، ولما ظهرت الحكومة ففركا من التسلح تجاه مظاهرات عفوية نزلت إلى الشارع، والمقرحت إجراء حوار وطني حول قضايا الإصلاح مع أحزاب المعارضة. ودها حزب القدر إلى وجوب إعطاء الشعب فرصة حقيقية لاختيار رئيس الجمهورية وذلك بالسماح لمرشحي المعارضة بالترشح للمنصب. وقسم إلى حزب القدر في ذلك جماعة الإخوان المسلمين وحركة خلية التي قامت بوحى ومعدوى تشرركات السياسية التي قامت في أوروبا ووسط آسيا وأسفلت بعضي أنظمة الحكم الاستبدادية.

في ٧ أكتوبر ٢٠٠٤ اقتضت سيارات مضخنة في متجمعات طابا ونزع على ساحل خليج العقبة كل فيها أكثر من ٣٠ شخصا عسروا وأن طابا مقصد للسباح الإسرائيليون وقامت الحكومة بالقبض على مئات الأشخاص.

وفي هذه الأوضاع غير الثابتة بدأ الحزب الوطني في ٣١ يناير ٢٠٠٥ وروم استئناف القبض على للتظاهرين، استمرت المظاهرات في القاهرة. وعبر تحولا في موقف مبارك فأعلن في ٢٦ فبراير ٢٠٠٥ أنه يريد انتخابات رئاسية تعددية وأن اللامد ٧٦ من المستور سوف تبدل بحيث تنص على ذلك.

في لوانس مارس تطلعت جماعة الإخوان المسلمين مظفرا من حوالي ثلاثة آلاف شخص (هي الأكبر من نوعها) تدعو إلى الإصلاح. وفي أبريل ذكر أعضاء مجلس إدارة نادي القضاة أنهم لن يشرعوا على الانتخابات القادمة إلا بشرط عدم التدخل السياسي فيها. وزند أسئلة الجامعات باستمرار احتواء الأجهزة الحكومية على الحرية الأكاديمية.

في ١٠ مايو ٢٠٠٥ وافق مجلس الشعب على تمديد لمدة ٧٦ من المستور بحيث تسمح بأن تكون الانتخابات الرئاسية تعددية يتقدم لها أكثر من مرشح، لكننا وضعت شروطاً صعبة لابد من توافرها ليمين يرشح نفسه للمنصب. فالأحزاب التي لما أكثر من ٥٪ من مقاعد البرلمان (أي ١٣ مقعدا) هي وحدها التي يمكن أن تقدم بمرشحين عنها. أما للرشح للسل للشرط أن يحصل على تأييد مرفوع من ٢٥٠ شخصا: ٦٥ من أعضاء مجلس الشعب، و٢٥ من أعضاء مجلس الشورى، و١٦٠ عضوا من أعضاء المجالس الشعبية المحلية على أن يكونوا موزعين على ١٦ محافظة على الأقل. وأثار هذا التمدد استنكار الكافة لاستحقاق تنفيذ ما ورد به من اشتراطات تمجيبة يصب إلى حد الاستحالة الوفاء بها. وأجري الاستفتاء - كما نص الدستور - على هذا التمدد وكان إقبال الصوتين ضعيفا، لكن أعلنت للوافقة عليه. وفي ٢٣ يوليو ٢٠٠٥ قتل ما لا يقل عن ٨٨ شخصا من بينهم العديد من الأجانب، وجرح حوالي مائتين في ثلاث حصوات على متجع شرم الشيخ بسبب الجنوية. واعتقدت السلطات أن هذه الحوادث لها صلة بتضجيرات طابا التي وقعت في أكتوبر ٢٠٠٤. وفي لوانس يوليو (٢٠٠٥) أعلن الرئيس مبارك عزمه على ترشيح نفسه لفترة رئاسة خامسة في الانتخابات التي ستجري في سبتمبر، وأجريت الانتخابات في ٧ سبتمبر وكان أبرز للرشحون فيها بخلاف مبارك (حصل على ٨٠٪ من الأصوات): أمين نورو رئيس حزب القدر (حصل على ٦,٦٪)، ونعمان جمة رئيس حزب القوق الجديد (حصل على ٩,٩٪)، كان الإقبال على الانتخابات ضعيفا حيث بلغت نسبة من أكلوا بأصواتهم ٢٢٪ فقط لأن الناس كانوا على يقين أن النتيجة محسومة مقدما لصالح مبارك.

(٥)

لما انتخبت مجلس الشعب فأجريت على ثلاث مراحل في شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٥، وقد شابهها الكثير من الانتخابات والبلاد في النتائج مما جعل كثيرًا من المرشحين يتقدمون بطلون أمام الحكام الإثنية ولهم حكمة النفس التي أصحرت أحكامًا بصحة العديد من الطعون. كما أن هناك ٦ دوائر انتخابية لم يمر بها (حتى ديسمبر ٢٠٠٦) انتخابات الإصاحة في انتظار نتائج التحقيق في الطعون لتقديمها من مرشحينها.

في ٤ فبراير ٢٠٠٦ بقي أكثر من ألف شخص عظم غرقًا في مياه البحر الأحمر كثرًا على سفن العبارة «السلام ١٩٨» المتجهة من ميناء ضباب السودان إلى ميناء سفاجا المصري. ووقعت الكارثة على بعد ٨٠ كيلومترًا من الشاطئ المصري. ولجأت القوي التي أصفت لجنة قضائية للحل على مجلس الشعب (البرلمان) عدم صلاحية العبارة للملاحة، وغرقوا من كل وسائل الإنقاذ ووجود إصعاج جسم وفقد شديد.

شهد النصف الأول من ٢٠٠٦ إجراءات شديدة ضد مغربي النظام والناشطين للشباب بالتهمة الوطنية واستغلال القضاء. كما تم تأجيل انتخابات المجلس المحلية مدة عامين (كان موعدها في أبريل ٢٠٠٦).

في ٢٣ أبريل ٢٠٠٦ وأنت مجلس الشعب على طلب الحكومة من العمل بقرن الطوارئ (الذي حكم البلاد طوال ٢٥ عامًا) مدة عامين آخرين. وفي ١٠ يونيو ٢٠٠٦ صوت المجلس لصالح عدد من التعديلات على لقون الصحافة، لحرم على الصحفيين إثارة التساؤلات حول الأوضاع المالية للأفراد وهو تعديل وصفته المعارضة بأنه يهدف إلى منع التحقيق في الفساد. كما نصت التعديلات على معاقبة الصحفيين بالسجن إذا وجهوا الإساءة إلى رئيس البلاد أو رئيس دولة أجنبية. وسط ٢٠٠٥ توترت العلاقات بين أمريكا ومصر إذ لم تنس أمريكا بوش عدم تأييد مصر لقزوما للعراق، وكان مجلس النواب الأمريكي قد اتخذ في أواخر ديسمبر ٢٠٠٥ قرارًا شديد الملقية بدين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي أجريت في أواخر عام ٢٠٠٥ وصنعها بأنها مزورة تمامًا، وطلب التفرير بإصلاحات سياسية جذابة في مصر. وأثرت الولايات المتحدة استكمال عقد اتفاقية التجارة الحرة مع مصر حين إقام تلك الإصلاحات. وكان مبارك قد انتقد الولايات المتحدة في المنتدى الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ (٢١ مايو ٢٠٠٦) قائلاً إنها تكيول بمكاليين في التزامها السنوي مع إيران، وأنها (أي أمريكا) تتدخل في الشؤون

الداعية لمر، ولكنها تسيء بصرف في الأزمة العراقية.

وفيما يشهق الرد على الانتقادات الممنعة التي ما فتئت ترجع إلى تعديل المادة ٧٦ من إعلانات ٢٠٠٥، أعلن الرئيس مبارك في نوفمبر ٢٠٠٦ أنه سيستقدم إلى مجلس الشعب بتعديلات دستورية جديدة في مقدمتها تعديل المادة ٧٦.

في استفتاء أجري في ٢٦ مارس ٢٠٠٧ تمت الموافقة على تعديل ٢٤ مادة من الدستور. وكانت أهم هذه التعديلات إلغاء كلمات: الاشتراكية، وتزوير الفروق بين الدخول والحلف قوى الشعب العاملة، والقضاء العام. ووضعت تيركا كثيرة على الترشح لرئاسة الجمهورية، منها اشتراط حصول المرشح للثقل على تأييد مائتين وخمسين عضوًا على الأقل من الأعضاء للتعيين لمجلس الشعب والنسوي والمجلس الشعبية لمرح عاقلات على الأقل، وألغت الإشراف القضائي على الانتخابات، وألغيت بد رئيس الجمهورية في حل مجلس الشعب دون الرجوع إلى استفتاء الشعب. وألغت النص الخاص بالمعني العام الاشتراكي، وألغت هذه النص الخاص بمكافحة الإزدهاب وحظرت تكوين أحزاب سياسية أو عارضة أنشطة سياسية على أساس ديني، وأكدت حق رئيس الجمهورية في إساق للمدنيين إلى المحاكم العسكرية، وألغت الشرطة سلطات لوسع في مجال المراقبة والتحقيق والتزوير (إلغاء القبض على الأشخاص)، ونصت التعديلات على إنشاء لجنة حكومية من ١١ عضوًا تسمى «الجنة العليا للانتخابات» تشرف على الانتخابات بدلاً من القضاء. واتخذت المعارضة هذه التعديلات بأنها تهدف إلى تقليص الحريات السياسية والمقنية وزيادة سلطات الحكومة، وخشان فوز الحزب الوطني الحاكم في الانتخابات. وألغت منظمة «كفالة» وغيرها من قوى المعارضة بتنظيم مظاهرة واحتجاجات تصدى لها رجال الشرطة. وقال بيان وزارة الداخلية عن نتيجة الاستفتاء على هذه التعديلات إن الموافقة عليها كانت بنسبة ٧٦٪، وأن الإقبال على الاستفتاء كان بنسبة ٧٢٪ من قاتعين المسجلين - في حين أعلن المرابطون للثقلون وعظم المعارضة أن نسبة الإقبال كانت بين ٥٪ إلى ٧٪.

في أوائل مايو ٢٠٠٧ أقر البرلمان تعديلات في لقون الحقوق السياسية، نصت على إجراء انتخابات مجلس الشعب في يوم واحد، وكذا انتخابات النسوي، وعلى أن يرأس اللجنة العليا للانتخابات رئيس محكمة استئناف القاهرة. وفي أواخر عام ٢٠٠٦ وأوائل ٢٠٠٧ أقيمت الحكومة

إبراهيم صلمة ضد مواقع الإنترنت والمدونين الذين يدعون مودة دينية تجاه المسيحية، وكذا الانتقادات المبنية للرجعية للحكومة. وفي نفس الفترة شهدت الاضطرابات السياسية وعصرمت في شركة غزل الحلة.

في يناير ٢٠٠٧ ولغت لجنة الأحزاب السلاح لاثني عشر حزباً طلبت التفرغ، ومنها حزب الوسط الجديد وحزب الكرامة. اختزعت هذه الأحزاب على وعلى اللجنة أمام المحكمة الإدارية العليا، لكن هذه لمعت لجنة الأحزاب في رفضها للطلبات المذكورة.

في ديسمبر ٢٠٠٦ ولقن مجلس القضاء الأعلى على تعيين لائحة قضائية لأول مرة، وتم في ١٥ مارس ٢٠٠٧ تعيين ٢١ قاضياً وسط معارضة المحافظين.

في يونيو ٢٠٠٧ أجريت انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، فاز فيها الحزب الحاكم بما ٨٤ مقعداً من ٨٨.

كانت مصر وإسرائيل قد اختصتا بنجاح - في ٢٥ أغسطس ٢٠٠٥ وقبل الانسحاب الإسرائيلي من غزة - المفاوضات حول الترتيبات الأمنية على طول الحدود الفلسطينية المصرية، وفي مبرر رفع، هيئت بتسلم ٢٥٠ فرقاً من القوات المصرية لمن هذه الحدود، وفي ذلك هل القوة متعددة الجنسيات والمراقبون المروية بالاسم المختصر MFO: Multinational Force and Observers، تتضمن حامية حدود غزة من التهريب وتسرب الأشخاص إلى الأراضي الفلسطينية، وكانت قوة MFO قد أنشئت بغضن مصادقة السلام التي عقدت في ٢٦ مارس ١٩٧٩. وهي قوة مستقلة غير تابعة للأمم المتحدة ومهمتها حفظ السلام. وفي البداية كانت تتحمل مصر وإسرائيل والولايات المتحدة نفقاتها بالتساوي، لكن منذ عام ١٩٨٢ راحت دول منظمة حسم في هذه القوة بإفراد عسكريين ومفتين حيث ثبت نجاحها في صلبها في سيناء، ويبلغ عدد هذه القوات مشتركاً: النساء، كندا، كولومبيا، ليبيا، فرنسا، الجبر، إيطاليا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة، الأردن، العراق. ولقدت التوزيع أربعة من شباطها للسبل في هذه القوة.

وكان مبرر إخراج هذه القوة في العاصفة الإخطالي، روما، ولما تطون في القاهرة وتسل ليبيا. أما افراد القوة والمراقبون للفنون ليمطون في شبه جزيرة سيناء في معسكرين رئيسيين: للمسكر الشمالي عند بلدة الجيزة الواقعة على مسافة عشرين كيلومتراً جنوبي ساحل البحر الأبيض المتوسط وهو موقع لقد القوة ويتولى تقديم الإسعاف والتموين واحتياجات التشغيل، والمسكر الرئيسي الثاني هو للمسكر الجنوبي وهو

أسفر من الشمالي، ويقع بالقرب من شوم الشيخ على الطرف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء ويطل على البحر الأحمر، وعلى امتداد شبه الجزيرة ينتشر ثلاثون موقفاً تقوم بعمليات المراقبة وغيرها.

واللهمة المركة هذه القوة هي: المراقبة، والتحقيق، وتقديم التقارير على التمر الآتي: تتشغل بتطبيقات التفتيش ودوريات الاستطلاع ومواقع المراقبة على امتداد الحدود الدولية وعلى الخط ب، ومناطق للتطبيقات بـ التحقق الحدودي من تنفيذ نصوص ملحق معاهدة السلام مرتين على الأقل كل شهر، وتقديم بأي عملية تحقق يظنها أحد الأطراف في مصر ٤٨ ساعة، وأحياناً أكثر من حرية للتلاصق في مناطق تيران.

ووصف وزير الخارجية المصري عروج لوات MFO من سيناء بالخطوة الإيجابية في مفاوضات السلام بين الجانبين وتتمتع بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي التي احتلت أثناء حرب ١٩٦٧.

في ٢٥ يناير ٢٠٠٦ لحزت حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية ملحقة للفزعة بانتخابات فتح التي كانت تحكم السلطة الفلسطينية منذ ١٩٩٦. وبينما ولغت الحكومة المصرية دعوا الدول الغربية بالمقاطعة حكومة حماس، إلا أنها أوضحت أن تعاونها مع حماس يترق على رغبة الأخيرة في نبذ العنف والعمل داخل إطار اتفاق لوسو وعطوفة الخطوط. في يونيو ٢٠٠٧ تهاوت حكومة الفرحة الفلسطينية بين حماس وفتح وتدخل القتال بينهما وسيطرت الأولى على قطاع غزة بالكامل، وقتال الرئيس الفلسطيني محمود عباس حكومة حماس وأقام حكومة طوارئ في رام الله، إضرت بها الحكومة المصرية والحكومات العربية، ولم يشارك بقتل مصر السفير المصري من غزة إلى مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وفي السنة العربية في الربيع في مارس ٢٠٠٧ جدد العرب مشروع الأرض مقابل السلام الذي كانوا قد عرضوه على إسرائيل عام ٢٠٠١ والذي يطوي إسرائيل اعتراف العرب الكامل بها مقابل تسحبها من جميع الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس الشرقية.

وفي مارس ٢٠٠٧ قتاع التلفزيون الإسرائيلي وثيقة عن حرب ١٩٦٧ تبين قيام القوات الإسرائيلية ببيع ٢٥٠ أسيراً مصرى، لكن الحكومة الإسرائيلية دسخت هذه المزاعم قاطبة إن هؤلاء لم يكونوا أسرى مصريين وإنما كانوا ميليشيات فلسطينية.

٥

لما العلاقات المصرية مع الولايات المتحدة فقد توترت بسبب زعم أمريكا تراجع مصر عن الإصلاحات الديمقراطية، وبسبب معارفتها لقرصن طائرات على إيران، ورفضها إرسال قوات إلى العراق. وبعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أواخر ٢٠٠٥ عقد مجلس النواب الأمريكي لمرافقة شديدة العلنية يدين هذه الانتخابات بالتزوير الشديد ويطلب بإصلاحات سياسية جديدة المدى. وتمثل هذه اتفاقية لثأر حرة بين البلدين، وهي الاتفاقية التي يستفيد منها الاقتصاد المصري فائدة كبيرة، لأن الولايات المتحدة هي الشريك التجاري الأكبر لمصر.

في ٢١ مايو ٢٠٠٦ عقد مبارك جلسة سياسية أمريكية الحارضية في الشرق الأوسط منها إتفاقيات تكمل بمكافأة، وبأنها تدخل في شئون مصر الداخلية، وبأنها تسيء التصرف في التعامل مع الأزمة العراقية. وفي يونيو ٢٠٠٦ أطلقت الحكومة المصرية فرعين لمطمتين أهليتين أمريكيتين.

لكن العلاقات بين الدولتين أخذت تتحسن اعتباراً من يوليو ٢٠٠٦، إذ انتخب بوش حلياً نظام مبارك ولم تعرض رئيس وزارة الخارجية الأمريكية خلال زيارتها لمصر في الفترة من أكتوبر ٢٠٠٦ إلى مارس ٢٠٠٧ للتعليق عن حقوق الإنسان في مصر ولا عن الإصلاحات الديمقراطية.

في قمة العربية في الخرطوم في مارس ٢٠٠٦، تم انتخاب عمرو موسى أميناً للجنة العربية مدة خمس سنوات أخرى، وتم الاتفاق في ٥ أبريل على أن تصبح شرم الشيخ، للتحقق المصري في سببها مفرقاً فاعلاً لاجتماعات القمة العربية.

وطوال عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ وأصلت مصر جهودها لتحقيق تسوية سلمية لأزمة دارفور، ولتحقيق المصالحة بين الجماعات العراقية للخطوة، وتكوين حكومة وحدة وطنية، وفال مبارك إن الشيعة في العالم يدعون من العراق لإيران أكثر مما يدعون لبلقهم بما أثار استياء الكثيرين.

لما عن العلاقات مع إيران، فزعم عقد محادثات (في ٢٠٠٧ و٢٠٠٨) وصفها الطرفان بأنها بنسبة لإعادة العلاقات الدبلوماسية، إلا أن القيادة المصرية عززت عن السير فاعلاً في التصريح مع إيران إلا بعد أن تنهي ما تعتبره مصر تدخلاً إرهابياً في الشئون الداخلية للعديد من الدول العربية، وعصراً العراق ولبنان والأراضي الفلسطينية.

لما عن العلاقات مع السودان فهناك مشكلة مثلت حلايب الفراع جنوب شرق مصر على حدودها مع السودان لكن في يناير ٢٠٠٤ وقع رئيسا البلدين ما عرف باتفاقية حلهايات الأربعة:

حريات الاعتقال والإقامة والسفر والحق في كلاً البلدين.

في ٢٠٠٤ بدأت التفاهات حول مياه النيل تصاعد عندما أكتفت تنزانيا لها تري إنشاء خط أنابيب بطول ١٧٠ كم بأحد الين من بحيرة فيكتوريا، وهذا القرار يخلق اتفاقية مياه النيل للمرة عام ١٩٩٩ بين مصر والسودان للتحقق والتي تمردت مصر في الاعتراض على أي عمل قد يهدد تدفق مياه النهر، والتي تسمح لمصر بالتحقق على سائر نهر النيل بكامله. وفي لونغوا بدأت المحادثات في ٢٠٠٤ بين البلدين المندسة للشركة في مياه النيل، وتم التوصل إلى اتفاق في أبريل ٢٠٠٦ بإنشاء لجنة دائمة للإشراف على إدارة وتخطيط واستخدام مياه النهر. وفي يونيو ٢٠٠٧ وقع الزعماء المستورون عن شئون النيل في دول حوض النيل اتفاقية إقليمية للتعاون بين دول حوض النيل.

كان تأثير الأزمة المالية الدولية على الاقتصاد المصري ضئيلاً، ففى نهاية السنة المالية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بلغ التضخم ٩,٩% (وبلغ ١٣,٦% في يناير ٢٠١٠) وتناقصت إيرادات للتأمين العاملين بالخارج بنسبة ٨,٨%، وانخفضت منتجات التزود في سنة السويس بنسبة ٨,٤% كما سجلت عائدات السياحة بنسبة ٢٤,١%، وفي يوليو أجنحت مشروع دول حوض النيل في مدينة الاسكندرية فاشقة اتفاقية تنظيم توزيع مياه النهر وشروط إقامة مشروعات مستغلة، وطالبت مصر، وهي واحدة من دول المصب، بالاعتراف بحقوقها التاريخية في مياه النهر، وبخاصة سيطرة من النيل وبإصلاحها مسبقاً عن أي مشروعات تنفذ في حوض النيل وتؤثر على التزود للمياه. في ١٦ يوليو ٢٠٠٩ عقدت دول عدم الانحياز في مصر، وروسيا ووزراء باكستان والهند ممثلان اتفاقاً على التعاون في عملية الإزهاب وحل خلافاتها.

في ٤ نوفمبر حكمت إيطاليا لدن عليها ٢٣ أمريكياً معظمهم من رجال وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) بانتطاف رجل الدين الإسلامي أسامة بن لادن حسن نصر في عام ٢٠٠٢ في ميلان وأرسل من هناك إلى مصر كجزء من عمليات تسليم للتأمين لديها إلى دول أخرى.

في ٣١ يناير ٢٠١٠: مصر تقود بكلمة الأمم المتحدة لكثرة التقدم للمرأة السلمية وهو رقم لم يسبق.

في ٣ مارس ٢٠١٠ ووزراء الخارجية العرب المتجمعين في القاهرة يوافقون على مشروع إجراء محادثات سلام غير مباشرة وبوساطة أمريكية بين المستورين الإسرائيليين والفلسطينيين.

في ١٤ مايو وبعد حول ١٣ عاماً من المفاوضات توصل إيزابا وروندا وتنزانيا ولونغوا اتفاقية إطار تعاوني بينها وذلك في

العاصمة الأوغندية عنتبي، والفرس من حلة الانتفاضة التي رفضت مصر والسودان التوقيع عليها هو تنظيم استخدام واتسام مياه نهر النيل.

في ٢٩ نوفمبر ٢٠١٠ قتلتم أصابع شطب وإغلاق بالأمن في أماكن عديدة في مصر بسبب اتهامات قتل مبعوث أصابع تزوير على نطاق واسع في الانتفاضات الشعبية التي أجريت في ٢٨ نوفمبر.

في ٣ يناير ٢٠١١ قتلتم احتجاجات شعبية وأصابع شطب في القاهرة بسبب تنجيم كتبة ليلية (كتبة القديسين) في الأسكنية.

في ٢٥ يناير ٢٠١١: كان موعده الظاهر العام الذي دعا إليه الشباب والمسلمت وإزاعات مظالم على غير شرع في العديد من المدن المصرية مطالبة بإسقاط الحكومة والنظام ويبدو أن قدامها كان يروح مما تم تفكروا على صفحات ومواقع شبكة التواصل الاجتماعي تكتبي بوك (Facebook).

في ٢٦ يناير: استمر الاحتجاجات للمطالبة للحكومة في مصر، وقوات الأمن تطلق الغاز المسيل للدموع وتستخدم المرفقات في محاولة لإخماد الانتفاضة وإلقاء القبض على مئات الأشخاص.

في ٢٨ يناير: (جمعة الغضب) النظام المصري يقوم بإغلاق شبكة الانترنت ووقف الاتصالات عبر التلفزيون المسوولة يؤكد حزمه على فرض الأمن بالقوة في وجه الاحتجاجات للتمسك للحكومة والأصابع في التزايد حشواً، وللظلمون ينجسون في القنوق في وجه قوات الأمن ومقارنتها، وفي ٢٩ يناير بين مبارك نائباً للرئيس لأول مرة طوال حكمه الذي استمر ٣٠ عاماً، واختار للمصوب رئيساً لغيره عمر سليمان، ويعد رئيس الوزراء أحمد نظيف وحين أحد شقيق بدلاً منه، ويحج للمصالحات بين قوات الأمن وعشرات الألوف من المحتجين لكن قوات الجيش لمحتل موكب للرقابة.

في ١٠ كانون الثاني ٢٠١١: مئات الألوف من المحتجين ضد الحكومة يملؤون ميدان التحرير في وسط القاهرة وحسن مبارك يقتر خطاً يعلن فيه أنه لن يترشح للرئاسة مرة ثانية وسيترك الحكم في مستير، لكن الجساعير الفاضلة ظلت باستفاته غوراً.

في ١٠ فبراير: تجمع مئات الألوف في ميدان التحرير للاستماع إلى خطاب يوجهه مبارك إلى الأمة، وتبدأ الناس أنه سيجلن فيه تنبه من الحكم، لكنه أعلن أنه لن يستغل وإنما فرض السلطة

كتابه «مر سليمان، واستشاط المصريون غضباً لعدم استقالة مبارك وتظاهروا في معظم مدينتي للندن المصرية، لكن بحلول عشق يوم ١١ فبراير أعلن عمر سليمان نائب الرئيس تقبلي مبارك عن منصب رئيس الجمهورية وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شئون البلاد.

ولم يكن رد نظام مبارك ينف على المحتجين ما يثير العداة لكن عندما زادت حدة مظاهرات النظام للتفر وتصادمت من الفتر للسيل للدموع إلى الرصاص المطاط إلى الرصاص الحاد إلى احتجاجات لثلاث من المظالمين والمفرسين ومنهم وهلم فسيم (الذي لقد سجلات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت)

طوال مدة الانتفاضة، تم إلى إغلاق كبل الاتصالات عبر الانترنت في جميع أنحاء مصر، ثم إلى مرفعة الجبل التي تطلت فيها الجمال والتفكير في مياح مروح داخل صفوف القنوق في ميدان التحرير، عندما حدث هذا التصعيد لم ينسحب المحتجون من الميدان وإنما ازدادوا عدداً وحشواً ليس في القاهرة وحدها وإنما في كل أنحاء البلاد حيث شارك في الاحتجاجات على امتداد ثلاثة أسابيع ما لا يقل عن خمسة ملايين مصري، وكان الجيش قد وجه يقاتل إلى الشعب لاد فيه: إن لوائكم للسلطة التي تترك شرعية مطالبكم أن تبدأ إلى استخدام القنوق لكن مبارك الذي كان قد تآله لم يستلم كما فعل بين علي طاحفة تونس، وإنما راح يماطل طرق أحد عشر يوماً بدلاً باستكثار الاحتجاجات وعدم الاعتراف بالمحتجين ثم غلب وهاج، ثم بدأ إلى التمثل واستاءة شغلة المصريين الطيبين ثم بدأ إلى للسلطة ولكن دون جدوى، وفي النهاية استلم صائراً وهلم ياتس عن السلطة.

جاء سقوط مبارك بعد ١٨ يوماً من المظاهرات الجماهيرية الحاشدة في ميدان التحرير وغيره من مدينتي المحافظات، وفي هذه الفترة قتل ما لا يقل عن ٨١٦ شخصاً في المظاهرات التي وقعت بين المحتجين والمؤيدين لمبارك، وهنما ثملت المطالبات باستفاته، قدم مبارك بنفسه استقالات السياسية لكن قوات الأمن والمؤيدين له بدأوا جهوداً عنيفة لإرهاب المظالمين.

كثرت موجهة الانتفاضات الشعبية ضد الحكام القليلة القليلة في العالم العربي، وحس التي عرفت باسم الربيع العربي، قد اجتاحت دولاً عربية بدأت بتونس التي أسقطت رئيسها الطاغية زين العابدين بن علي الذي فر إلى السعودية، وحسن الربيع العربي نصرأ تقياً عندما تنازل الرئيس المصري حسن مبارك عن الحكم في ١١ فبراير إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة المشير محمد حسين طنطاوي، وكان مبارك البالغ من

العمر ٨٢ سنة قد حكم مصر طوا ٣٠ سنة قام خلالها بنظم الاستبداد، يمسح أي شائكة ضد، وتهدد النشاط السياسي الإسلامي، وحافظ على اتفاق السلام مع إسرائيل، وكان حليفاً مرنثراً به لدى القرارات للشفقة وكان من كبار الملقين للموتة الأمريكية.

ولي ١٢ فبراير يقوم المجلس الأعلى للقوات المسلحة بمجلس المجلس التشريعي وتسييل العمل بال دستور (مستور ١٩٧١) ويصدر إلى تشيكلات تجري في غضون ستة أشهر، مع بناء حكومة أحد شقين كحكومة تصريف أعمال، وتقوم القليلة العامة بالتعيين لها وقع من ضد وتشكلات حقوق الإنسان على يد مبارك وأسرة وساحبه.

ولي ١٩ مارس لت الموافقة بأغلبية ساحقة على تشيكلات دستورية كان من ضمنها جعل مدة رئاسة الجمهورية أربع سنوات تمديد مرة واحدة، وإضطاع الانتخابات للإنسراف القضي.

لي ٨ أبريل مظاهرة ضخمة في ميدان التحرير احتجاجاً على أن المجلس العسكري الحاكم لم ينفذ الإصلاحات الديمقراطية في البلاد.

ولي ١٦ أبريل تصدر المحكمة الإدارية العليا حكماً على الحزب الوطني الديمقراطي، حزب الرئيس المنطرح.

لي ٢٥ مايو ٢٠١١ تؤكد الحكومة المصرية أنها سوف تميد فتح حدود مصر مع قطاع غزة يوم ٢٨ مايو.

ولي ٢٢ مايو وافق زعماء مجموعة البرلمان الصناعية القومية في اجتماعهم في بلدة دوفيل بفرنسا على إرسال عشرةين مليون دولار أمريكي إلى مصر وتونس لتحسين الأحوال الاقتصادية في البلدين.

ولي ٩ أكتوبر ٢٠١١ كل ما لا يقل عن ٢٤ شخصاً وجرح أكثر من مائتين في أسوأ أعمال عنف تشعلت في البلاد منذ الإطاحة بنظام مبارك في ١١ فبراير.

أجريت الانتخابات التشريعية لمجلس الشعب في نوفمبر- ديسمبر ٢٠١١ وفاز بها حزب الحرية والعدالة (التي كان لجماعة الإخوان المسلمين) وحزب القوي القوي بأغلبية كبرى، وتطلعت السلطة التشريعية من المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى مجلس الشعب.

ولي مايو- يونيو ٢٠١٢ أجريت الانتخابات الرئاسية وفاز بها مرشح حزب الحرية والعدالة - محمد مرسي الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الزقازيق بأغلبية ٥١,٧٪، وتولى الرئاسة في ٣٠ يونيو، وبهذا كلف د. هشام كندل وزير الري بتشكيل وزارة

جديدة. وفي تلك الأثناء صدر حكم المحكمة الدستورية العليا بإعلان مجلس الشعب لأنه تشيبي على أساس لقرون غير دستوري جمع بين نظام الانتخاب بالكتابة والنظام القروي. لكن رئيس الجمهورية أصدر قراراً بإدخال مجلس الشعب للانتخاب في أحد صلاخ حكم المحكمة الدستورية ما أثر ضجة عاتقة وسط احتجاج رجال القضاء وغيرهم من أهل الرأي والشخصيات العامة، فانظر الرئيس إلى سحب قراره.

وفي أغسطس ٢٠١٢ أحال رئيس الجمهورية كلاً من الشيخ حسن طنطاري رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ونائبه القريق سمي حنان إلى التقاعد، وعين القريق أول مبدلتاح السيس وزيراً للدفاع، والقريق صفلي صبي رئيساً لأركان حرب الجيش، ونقل العديد من أعضاء المجلس العسكري إلى وظائف مدنية - وهكذا انتهت عري المجلس العسكري وتطلعت السلطة التشريعية التي كانت قد جادت إياه بعد حل مجلس الشعب إلى رئيس الجمهورية الذي بات يصبح بين السلطين تشيلية والتشريعية.

وكان مجلس الشعب قد تشيبي، قبل حله، جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد، قامت الجمعية بكتابة الدستور وسط مناقشات ومجادلات وشد وجذب بين قطب الأعضاء والآراء والاتجاهات.

بعد الانتهاء من كتابة الدستور، تم عرضه على الشعب في استفتاء عام، ولم يقرره على أن تجري وفقاً لأحكامه تشيكلات البرلمان الذي سيكون برلاً تشاعياً يضم مجلساً للتواب ومجلساً للشيوخ، وبعد تشيكلات البرلمان تجري الانتخابات الرئاسية لانتخاب رئيس جديد بمدة الدستور الجديد مدة وسلطته وصلاحياته.

كان مبارك هو وأسرته قد اتهموا بـ استخفاف السلطة، وقدم مبارك إلى المحاكمة وحكم عليه في ٢ يونيو ٢٠١٢ بالسجن مدى الحياة لكنه استغف الحكم الذي تم عقبه في ١٢ يناير ٢٠١٣. وبذلك في أبريل ٢٠١٣ إعادة محاكمة وأدين في ثلاث تهمة ضد، وصدر الحكم في ٢١ مايو ٢٠١٤ بحبس ثلاث سنوات كان قد قضاه في الحبس الاحتياطي وعن المحاكمة - لذلك أخرج حه.

أما الرئيس مرسي فكان قد وعد في خطبة توليه السلطة (يونيو ٢٠١٢) أنه سيحل في مدة يوم مشكلات مصر الكبير وعن: الأمن (وكان احتلال الأمن والمخروج على القيترون قد انتشرا في أنحاء مصر ويات المصريون في خوف على أنفسهم وعلى قوتهم وعلى تنككاتها) وزيغيف الجيش الذي ساعد

حالة وأصبح لا يصلح غذاء للأمن فضلاً عن الزحام المروع للحصول عليه ورغم دعمه بأحد عشر مليون جنيه سنوياً، وأزمة المرور حيث انتشرت اختطاف الشوارع والقرى بأعداد رهيبة من المركبات، ومشكلة تكسب أكرام القضاة في لقاء العاصمة والمدن. وقد سخر الناس من عهد مرسى هذا القردط في السجاية والجهالة، لا للتأكل حتى تحدث عنها يستلزم حلها دراسات وجهداً تطول شهراً وشهوراً. وهكذا مرت ثلاثة أيام ولم نحل للمشاكل بل ازادت سوءاً وعاقلة. وكان الأولى به أن يعمل بتصحيح أولي للرأي يقدم استقالة من رئاسة الجمهورية صوباً لأمن الوطن وكرامة الشعب. لكنه بدلاً من ذلك راحت تفرات الإسلام السياسي وعشيرته وجعلت تسمل على عدم واحد من تركان الدولة الثلاث، ركن السلطة القضائية إذ تركه لفرقة عشيرة (الإعراف) يمسرون المحكمة الدستورية العليا ويمسرون لها من المدخل إليها، ويسجدون في مناسبات معادها للبلاد.

وفي حُسى شولهم وتسلطهم للسلطة والمناصب راح الإعراف يستولون على مناصب المحافظين وسيرى المصالح الحكومية ورواء المدن والقرى، بل أخذت تنهمس إلى الأنظمة القبلية حتى المجرودة إلى القرى ليستولوا على مجلس إدارتها. وجعلت ثلاثة الأتراك عندما أصدر مرسى في ٢٦ نوفمبر ٢٠١٢ إعلاناً دستورياً طغى بظول يهدم جواز العنصر على أي فرد يصدره، وليس الجمهورية أمام أية جهة قضائية كلفت أو غير قضائية، ما أثار استياء واستكراه جميع الأوساط داخل البلاد وخارجها، ونقلت الصحف بوجوب عزل القردسون مرسى فذلك الذي أعطى نفسه سلطات إلهية إذ وضع نفسه فوق الحجاب والسيادة متفرداً أنه حر وجل في سلطته فله وحده عر القلى (لا يزال صا يضل وهم يبالون).

ولقد اتحدت المظاهرات والاحتجاجات الشعبية ضد هذا الإعلان وأحاطت بصر الرئاسة، واستدعى مرسى عشيرته لاختارة هذه المظاهرات بعد أن وقف الأمن على الحجاب ووقفت مصائدات دابة مات وجرح فيها الكثيرون. وفي ٢٥ يناير ٢٠١٢ سقط من المظلمة: تسعة قتلى و٤٠٠ جريح. توافقت المظاهرات في جميع أنحاء البلاد مطالبة بإسقاط حكم للرشد مرشد جماعة الإعراف الذي قيل إنه يحكم مصر من وراء ستار، حيث وصف المظلمون عهد مرسى بأنه ليس ورثاً لجمهورية مصر وإنما هو متلوث مكتب الإرشاد (التيه العليا للإعراف) في قصر الرئاسة.

لمجوع العديد من الحركات الاحتجاجية في حركة واحدة سميت

تنسها حركة "ثورة" تطلعت من ميدان التحرير (الشهر وأكبر ميدان القاهرة الذي تطلعت منه ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١) في يوم الجمعة ٢٦ يناير ٢٠١٢ مطالبة بسحب الثقة من الرئيس مرسى وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة ودعت المواطنين إلى التوقيع على وثيقة يهاجم المظلمين ووزعت نسخاً منها في جميع أنحاء البلاد. وقد بلغ عدد المظلمين وقسموا عليها حتى يوم ٢٩ يونيو ٢٠١٢ أكثر من ٢٢ مليون مواطن مصري.

والحق القريق قول ميدان فتح السيسي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة مع الرئيس مرسى جلس مرات حتى يوم ٢٩ يونيو، وكان في هذه المظاهرات جمارك إرهاب مرسى يتجاه الأزمات والاستجابة للإرهاب الشعبية. لكن مرسى رفض وأمسأ بقاءً، وفي تصريح لاحق حول هذه المظاهرات مع الإعراف، قال السيسي إن الإعراف وضعت أمام خيارين لا ثالث لها إما أن يمسكونا أو يتركونا، ولوضع السيسي أن للسوفيا الرقضية والأخلاقية للقوات المسلحة لهاد شعباً تحت عليها التدخل لتع ازلاق مصر إلى غنى مظلم من الصراع أو الاكتمال الداخلي أو الفتنة الطائفية أو تهاول مؤسسات الدولة.

وفي يوم ٣٠ يونيو خرج ملايين المصريين إلى ميدان العاصمة وغيرها من مدن الجمهورية مطالعين بجزل مرسى وإسقاط حكم الرشد والإعراف، ولقد تراقبون عدد الذين خرجوا في هذه المظاهرات بأكثر من ثلاثين مليون شخص..١.

ولما كفت الرقضية الأساسية للعيش في حلبة أمن الدولة والحفاظ على سلطاتها داخلياً وخارجياً، فقد أدلى عليه الواجب لنفسه أن يتدخل لتع تسري البلاد لحضائر الانقسام والقوضى، والمخار إلى مطالب الشعب ضد مرسى (كما فعل من قبل في ٢٥ يناير ٢٠١١ عندما انهار إلى مطالب الشعب ضد مبارك).

وقدم القريق قول ميدان فتح السيسي خارطة المستقبل يهدم على تنفيذها وليس المحكمة الدستورية العليا الذي تولى منصب رئيس الجمهورية. وفقاً لأحكام الدستور^(١)، وقسم ثلاث مجال: وضع دستور جديد للبلاد وانتخاب رئيس الجمهورية، وإجراء الانتخابات البرلمانية.

لكن جماعة مرسى (الإعراف) ومنعهم شقرا عصا الطاعة

(١) دستور ١٩٧١ الذي نص على أنه في حالة عجز منصب رئيس الجمهورية يترك رئيس مجلس الشعب القيام بعمل رئيس الجمهورية. وفي حالة عجز المجلس يترك رئيس المحكمة الدستورية العليا رئاسة الجمهورية لمن إجرته انتخابات رئيس جديد.

على الدولة وداخرا يتجهون الى شمال العاصمة متصين في ميدان ودية بمدينة نصر، وفي الجنوب في ميدان النهضة عند حديقة الأورمان بالمعزة والقناري في لتكنين بحدود إيهام جامات من مختلف أنحاء البلاد يمشون ويترنن في حشرات حرافها من ملايات الأسرة تترها في عرض الحركات والقشور لاهلها بالمعزة، ونصبوا مرادد يظهرون عليها طلمهم واحدا المرفس ومعاقل ولطف الصلوات الجفوة. ولحور الميقاتن الى مسكرات ترقيه يخلص لها المرتلون لرق في راحة ودعة وكسل بعد ان تركوا وراء ظهورهم لشغلهم وسروليتهم الأسرية والوطنية، وداخرا يتسلون بالمفرمت والحراق يتناولونها لهما بينهم متوسمين صغها ويظهرها من مكبرات الصوت ميترلة على الملايين من مشاعلي القنرات الفضائية، ومنها ان نينا حمد عليه الفضل الصلاة والسلام قدم على نفسه حمد مرسى ليوهم في الصلاة ومنها ان جبريل رسول القوس عليه السلام شمسك سهم في الميقاتن.

ينما راحت جماعة لرحلية تنش عجمات آنية خادرة عد شبلا وجنود الجيش والقشرة للميلطين على القشور في سيناء، ولجلوب مع هؤلاء الإزهايين خطباء للتصصين في ودية ونهضة، ووجهوا - من فوق مصات نصوبها - تهليلات للدولة بالربيل والقنور (التيالات وعريات مفضلة، إلخ) إذا لم تند مرسى الى رئاسة البلاد. وفي زهو وعيلاء قدم أحد خطيبهم عرضاً للدولة طارت شهره في الأفاق : (في الدليقة التي يمد فيها عرسى الى رئاسة الجمهورية تتوقف على القصور الحرب في سيناء، هذا العرض الشهير يمد الى الأذهان له بعد إيدلا قنايين بأصولهم في التصلبات الإحادة الفرنسية يوم يونيو ٢٠١٢ بين أحد شليق ومرشح الإخوان حمد مرسى، تأخر إعلان النتيجة لسبوا احتشد الإخوان أثناء في ميدان التحرير صائحين عبر مكبرات الصوت والقنرات الفضائية: سنحرق مصر إذا لم يعلن فوز حمد مرسى).

ولا يبادل جامل في أن احتضاني ودية ونهضة كتبا غروجا صارخاً على النظام والقنرات وحقوقاً صارخاً على السلم والأمن الداخليين. بل ولتصتت حقوقه الى كثير من مبادئ العاصمة وفيرما من لذلك، واتكزا شاعة مثلك وسط البلد - وميسس التحرير العتيه - الذي احتله البلقانون والمثوثيون والبلطجية بقصور في شوارعهم وعلى أرصفتهم ليهم ونهارهم وحاجتهم ويحسبون ويشيرون ويكرسون حياتهم اليومية في عدوان سافر على حقوق المصريين في عاصمة وطنهم.

واستمرت الاحتفالات أكثر من ١٥ يوماً وأسقة كثيرة لتعود على الألسن لانتعاش هؤلاء للتصصون الذين تليها من وعظهم أكثر من ١٥ يوماً لكما لم يتعلموا خلقاً للقنرات؟ واضم سؤال: الحكومة ما بلما ساكتة على هذا الاحتفال الذي يفرغ عين الدولة ويرغى كيتها لأفصح للخطاير؟ وليل إن حكومة الدكتور حاتم البلاوي ظفرت بمجال الصبر وراحت تتلشد الإخوان لغى الاحتفال ووسطت القوسا ١ وربما عشت الحكومة ان تترنن البلاد الى حرب أهلية خاصة ان واحداً من كبار الإخوان كان قد خلق في مقابلة فضائية شهيرة على اتصال بعض شباب الإخوان بذلك: لا يهم ان ينشئ مكانان لم ثلاثة شباب، فالإخوان لديهم ثلاثة آلاف شاب مدفون وجائزون تحت السلاح.

لكن الإخوان - القسرين دوماً في غيهم ولوحاهمهم - وغلسوا في استملاء واستكثار إيهام احتفالهم غداً منهم لهم قنرى من الحق ومن الدولة.

واضطرت الدولة الى إرسال قوات قنص الاحتفال، وعبر مكبرات الصوت وجهت القوات الى التصصين الرجاء لهم الرجاء ان ينفادوا للبيان سليلن ويصعدوا الى سواطهم آسنيه لكن للتصصين لم يتجهوا إلا قليلاً، بل وبدأ إطلاق النار على القنرات التي اضطرت الى الفرار بسقط ضحايا من الجنايين ولتأخر الإخوان ان تلاحم آلاف - لكن لجنة التحصيل الدولية التي لغت أسلح طرية في البحث والتحرى قلت في قهرها إن قتل التصصين ٦٠٠ وقلى القشرة ٥٠.

وبعد لغى ودية ونهضة لجأ الإزهايون الى توثاب الأعمال الإرحالية في بيع حرقن من تنص لتشتات العامة الى الخنايا الأمنيين من أبناء الوطن - واستهدفوا بصفة خاصة شبلا وجنود الجيش والقشرة ورجال القضاء شير مدفونين أن قتل الجيش إذا هو قتل للوطن، وأن من لا جيش له لا وطن له. وركز الإزهايون لاحتلالهم ضد الميوت التي باتت تحرس في سبل الله في شاك سيناء - عود العرش الشيخ زويد رفح - ومن فظفهم الإحادة ٢٥٠ جماعاً كز لودوم من حافلة كتبت قتلهم من القريش الى بلنتهم والقشورهم على الأرض وحصدوم في لحقة واحدة بالرشاشات. ومن فظفهم تجبير عريات فضيلة في مدفونات لسن القبطية والقشرة والإساحيلية، بالإضافة الى لاحتيا كتيرين من شبلا وجنود الجيش والقشرة في شوارع القاهرة وغيرها من لذلك والقري. ويملتون في يقاتهم ستروليتهم عن كل عيلة لإرحلية يفرسون بها - بل وأصدروا قنرى تكرا جرمه محل سفك دماء الجيش والقشرة.

وفي شهر يوليو ٢٠١٥ قتلوا في وقت واحد بمهاجمة حصة كسكن للأمن في محور القروش زويد رفح مستخدمين للعلف للعداء للطائرات والمهاجمات وزدعوا الأنتام في الطريق الميمنة- وبعد أن قتلوا حراس الكمان العشرين عمدا وإعلان أيام دولة لهم في شمال سيناء لكن قوات الجيش تمكنت من السيطرة على الموقف وأجبرتهم وهم وأصبحت هطوطهم حيث جردت عليهم حلة باسم حق الشهيد قصصت ظهرهم وكسرت شوكهم. وبعد حق الشهيد تقدم للول الإزهاب بصلبيات فرعية بالغة- لكن مصيرهم إلى زوال كسرات من قبل جبهة الانقلاب في الجزار في سمحات القرن للقبلي ولبها في كسكتينات حصلة الأقرية المسرة في إيطاليا وحصله بدرامتهوف في لثاني- وعال أن يزم الإزهاب دولة

في ٢٥ ديسمبر ٢٠١٣ صدر حكم قضائي بقرار أن جماعة الإخوان تنظيم إرهابي على القتل.

لكن مصر - حطها الله - سارت في طريقها. فبعد أن أقرحت لوراء ٣٠ يونيو ٢٠١٣ من الحكم لصيل الإخوان الذي أثبت أنه لا بد من أسود الحكم لا شيئا ولا كسيرة كقول رئاسة الدولة وليس الحكومة المستورة العليا المستور حقل منصور الذي لك البلاد في شرا بالغة القلة والمخرج إلى ير الأمان على سوء غلظة للشل.

وفي أول سبتمبر ٢٠١٣ أصدرت الدولة قراراً بتشكيل لجنة لوضع الدستور من حين عضواً بمنظور مختلف لطيف المجتمع والمجتمعات أراي الماه وسار العمل في اللجنة بسلام وشارة وفي جو من قتالهم والملة بين الأعضاء ولم يكن لهم بين حس سوى مصلحة الوطن- وكسجوا دستوراً توافقياً جيداً وافق عليه الشاهيون بنسبة ٩٨,١ في الاستفتاء الذي أعلنت نتيجته في ١٨ يناير ٢٠١٤، وقال حلا الدستور واحدة من أول الشار التي جنتها مصر من لوراء ٣٠ يونيو ٢٠١٣، إذ أنه بعد خطوة كبيرة نحو تحقيق الديمقراطية الكاملة.

ومن مزاي حلا الدستور أنه قلل نسبة الـ ٥٠٪ فلاحين وحاصل تلك التي دأبت القوتان الدستورية منذ عام ١٩٦٤ على اشتراط توازرها في أعضاء البرلمان ولا شك أن فوز أي فئة من الشعب فيه إخلال خطير بهذا للتوازن بين القوتين.

ويجب لهذا الدستور أنه جعل التصرف لهما الدستورية أسراً وجوياً لا استبداداً كما يلقن للمصر استقلالاً تاماً عن جهة حله إذ لو بقي فيها فإن حلا يدل على عدم صلاية الرئيس الذي يعمل في وزارته.

وجعل دستور يناير ٢٠١٤ الفصل في صحة عضوية أعضاء

مجلس النواب من اختصاص محكمة القضاء وليس المجلس كما كان الحال في السابق- إذ كيف يكون المجلس حصصاً وحكماً في نفس الوقت؟ وجعل مجلس النواب أن يقرر سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء بدلاً من الرجوع إلى وليس الجمهورية والاستفتاء الشعبي كما كان الحال في دستور ١٩٧١.

ومن مزايه كذلك أنه جعل مدة رئيس الجمهورية أربع سنوات بدلاً من ست- ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة بدلاً من إعادة انتخابه مطلقاً أخرى (كما كان الحال في تعديل دستور ١٩٧١) وأجبرت المادة ١٥٩ مجلس النواب توجبه الاتهام إلى رئيس الجمهورية وحاكمته. وأجبرت المادة ١٦١ مجلس النواب اقتراح سحب الثقة من رئيس الجمهورية. وحرم دستور يناير ٢٠١٤ على رئيس الجمهورية أن يمنح تشك لوريسة لور تاشين لور اقراطاً.

وجعلت المادة ١٤ اعتبار رئيس مجلس الوزراء شيئاً مشتركاً بين رئيس الجمهورية ومجلس النواب، كما أن إضفاء الحكومة من صلاها لا يكون إلا بموافقة مجلس النواب- بعد أن كان حلال الأمان في دستور ١٩٧١ يد رئيس الجمهورية.

وحراً من الدستور على استقلال القضاء وضع ليوفاً على تنهيم كلاً لور جزياً للعمل مستشارين لشؤون تنهيم لوزير لور حائل) فيكون مكسور العين أمام تنهيمي الذي يعمل لديه.

وأحسن دستور ٢٠١٤ صنعاً حتماً على مجلس الشورى ذلك الذي لم تكن له وظيفة تشريعية ولا قضائية وكان شيئاً على لوزية العامة، والأدهى أن أعضاء منحرا- بدون سند- الحصة البرلمانية.

وبعد وضع الدستور والتوافق عليه، كانت المهمة الثانية في خطرة للسلطة انتخاب رئيس الجمهورية وترشح للمنتصب الثاني حيا الحضي حلفين صباي مؤسس حزب فكرامة والمشير حيدانتاج اليسى زيز الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة. وأجريت الانتخابات يومى ٢٧ و ٢٨ مايو ٢٠١٤، وحصل اليسى على ٢٢ مليون و ٧٨٠ ألف صوت (٩٦,١٪) وحصل حلفين صباي على ٧٥٨ ألف صوت (٢,٩٪)، وأعلن فوز اليسى بعد انتخابات شهد بترافها وشغلها لور القرون القويون والمليون وكذا منظمات المجتمع المدني.

حضى اليوم (٥ يناير ٢٠١٦) أكثر من عام ونصف العام على تولي الرئيس اليسى مقاليد الحكم في مصر. وقد لحق في حله لهذا القوزية العديد من الانجازات كان لورفا وأكبرها حشر تنمية جديدة لثقة السوس من الكيلو متر ٦٦ إلى الكيلو متر

م

والاتحاد الأفريقي، ولي مستوفى العهد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية.



الجزيرة المغربية (Morocco)

- الاسم الرسمي: المملكة المغربية.
- جغرافية البلاد: تقع المغرب على الساحل الشمالي الغربي لأفريقيا وتطل على المحيط الأطلنطي غرباً، وعلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً حيث لا يفصلها عن إسبانيا (إلى لاراء لروا) سوى مضيق جبل طارق (عرضه ١٣,٦ كم) وهو الممر المائي الطبيعي الوحيد بين البحر الأبيض وغيره من البحار.



الدنيا.

- جبالها: الصحراء الغربية في الجنوب، والجبال في الشرق.
- المناخ: يتكون من حصة إقليم طبيعية: سلاسل جبلية (الريف في الشمال على امتداد ساحل البحر الأبيض، وجبال الأطلس الوسطى، وجبال الأطلس العليا والسفلى)، وسهول خصبة في الغرب؛ وسهول هضبية في الجنوب الغربي؛ حشبات جيدة للزراعة في الوسط؛ ومنطقة ساحلية تشد من الجنوب الشرقي إلى الصحراء الكبرى.
- المناخ: في شمال البلاد مناخ حار بهيئته متوسط.
- العاصمة: الرباط (١,٧٥٩ مليون نسمة).
- اللغة الوطنية: مراكنشي، فاسي، مكشكي.
- تطلعات التنمية: كازابلانكا (العاصمة الجديدة)، طنجة، العيون.
- المساحة: ١٧٢١١٣ ميلاً مربعاً (٤٤٦٥٥٠ كم^٢).
- السكان: ٢٢٩٨٧٢٠٦ نسمة.

٩٥ طبقاً لتوزيع الكيلومترى للمنتج، بالإضافة إلى توسيع وتوسيع تجاريم البحيرات المرة والقلاع بطول ٢٧ كم ويهدف هذا المشروع إلى ثلاثي للشركات التابعة لشركة السويس من ترقب ثلاثة السفن القادمة من الشمال لمدة تزيد على إحدى عشرة ساعة في منطقة البحيرات المرة كما يسمح باستقبال ثمة السويس للسفن العملاقة بنطاق ٦٥ كلماً مما سيسهم في زيادة دخل ثمة بنسبة ٢٥٠٪. تتكلف هذا المشروع ستين مليار جنيه دولياً. لمصريون بالكامل من خلال جهات استثمار ثمة السويس طرحها الحكومة واقتربها لمصريون كلها في أسبوع واحد - بعد عام واحد من العمل ليبل نهار تم حفر القناة الجديدة وانفتحت يوم ٦ أغسطس ٢٠١٥ في حفل عالمي مشهود.

كما نجحت الحكومة في حل مشكلة ظلت تعطل مطبخ مصر طوال أربعين سنة - ألا وهي مشكلة وغيب الجيش الذي أصبح، في عهد السيسي، متوقفاً بما يزيد على حاجة الناس؛ وانضمت طواغير، لبقية للثقل، وفوق هذا بلغ من الجوراء درجة عالية.

كما بنى - بالفعل في تنفيذ عدد من المشروعات العملاقة مثل استصلاح وزراعة مليون ونصف مليون فدان في حشد من المحافظات؛ وتسييد وروغ نظام السدود من الطرق بالمراميل بملت مئات الكيلومترات؛ وإنشاء محطات جديدة لتوليد الكهرباء، مما أدى إلى ترقب لتقاطع قنار، ذلك، الانتعاش الذي كان يفسد على الناس حياتهم وراحتهم.

ولمة إلهام يشهد للحكومة بالجدارة والقدرة - ذلك هو نهجها بإجلاء جبال الملتين الناس من باعة وإطعمها عن شوارع الكتلة وطرقها، وصفا خاصة شوارع العاصمة. وكان الضخم للزور كل يوم يصيبها بالقرع خشية أن تفرق الدولة في مستطع الفوضى والخروج على القانون.

لما لهذه الطاقة والأخيرة في عروضة المستقبل، ألا وهي الاختراعات البرقائية، فقد تم إنجازها في شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠١٥ في جو من الفرح والفتنة وإن بدت لها تأثير لثلال السيسى، وشبابها يهتف الفرشوى الاختشائية. والبروز نوباً لاهليتهم على مستوى من الكفاءة السياسية والقطعية والعلمية والعسكرية مما يبعث على الأمل في أن تحل مصر ببركان قوي نشط يسهم في تحقيق الخير والتقدم والأزدهار للبلاد والعباد. وفي ١٥ يناير ٢٠١٦ وثمة على دعرة الرئيس محمد لول اجتماع مجلس الوزراء.

• مصر عضو مؤسس في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

• البعثات، سلع وأساليب، الوثائق، المولد الفعلي، المولد الحاد، سلع استهلاكية.

• الحركة القومية، الاتحاد الأوروبي، كومنولث الدول المستقلة، اليابان، الولايات المتحدة، المغرب.

• التاريخ، جند القنصلين من صوم واستوروا الساحل الشمالي فيما بين القرنين العاشر والثالث قبل الميلاد. وفي القرن الأول الميلادي تحولت شمال غرب إفريقيا إلى مقاطعة رومانية. وفي القرنين الخامس والسادس غزوا القنصلين والقبائل ١٥٠٠٠٠ من ليبيا والأخرون من جنوب فرنسا. في عام ٦٨٢ بدأ الفتح العربي حيث جاء العرب من الشرق إلى شمال إفريقيا وحولوا سكان البلاد من البربر إلى اعتناق الدين الإسلامي، واستمروا بهم في فتح إسبانيا في القرن الثامن الميلادي.

وفي ليبيا من ١٠٥٦ إلى ١١١٦ أنشأ المرابطون إمبراطورية محلية شمت كل شمال غرب إفريقيا ومصر إسبانيا وأجزاء من الجزائر، وكانت العاصمة مراكش. لكن بدأت في ١١٢٢ حرب أهلية بين المرابطين والموحدين وعزلوا أسرة ملكية عربية تأسست المرابطين وتمكنت من الإطاحة بهم في عام ١١٤٦. ووسع المرابطون إمبراطوريتهم لكنهم فقدوا مصر إسبانيا بعد ذلك.

وفي النصف الثاني من القرن الثالث عشر حلت أسرة بني مرين محل المرابطين وظلت تحكم البلاد حتى عام ١٢٥٨. وبعد ذلك تشكلت الإمبراطورية الخريفية إلى ممالك منفصلة بعضها عن بعض بل ودبّ بينها الشقاق والتنازع. وبدأ الاختراق الأوروبي للشرق في عام ١١١٥ بقرينسليين. واحتل الإسبانيون وقرينسليين للشرق الغربية. وفي عام ١١٩٢ طرد المسلمون من إسبانيا.

وفي القرن السادس عشر أعادت أسرة السعديين توحيد المغرب وفازت الغزو التركي. وفي عام ١٦٢٩ تأسست أسرة السلاطين العلوية، وبقيت المغرب مملكة مستقلة ومزولة. وفي عام ١٨٥٦، وتمت الفتح البريطاني، فتح السلطان مراكش أمام التجارة الأوروبية. وفي عام ١٨٦٠ غلبت إسبانيا بنزوح المغرب التي أجبرت على التنازل عن المنطقة الجنوبية الغربية للمغرب باسم إني.

في عام ١٩٠٥ وقعت أزمة دولية كبرى بسبب مغرقة ليبيا للنزوح الفرنسي للمغرب، وحاولت ليبيا أن تكسب موقع قدم في المغرب حيث توجد ثروة منجمية كبيرة فلم تعويل للمغرب اقتصادياً بملفسي شروط مؤلف الجبراس

• التجارة، التجارة، ٩، ٧٢، كم.

• الأجل، حرب بربر ١٩٩.

• اللغة، العربية (الفرنسية)، البربرية، الفرنسية، الإسبانية.

• التجارة، مسجون.

• معركة القزامة والتجارة، ٧، ٥١٪.

• نظام الحكم، ملكية دستورية. في ١٩٦٥ كان الملك الحسن الثاني قد تولّى العمل بدمستور ١٩٦٢، لكنه أعلن دستوراً جديداً في ١٩٧٢، إلا أنه ظل يحكم البلاد برأسه بصفهها حتى يونيو ١٩٧٧ عندما أجبرت أول انتخابات حرة. وبعد ذلك تمت مراجعة الدستور والقرار في استفتاء شعبي أجري في عام ١٩٩٢. عدد مقاعد مجلس الأمة ٣٠٦ مقاعد. يوجد في المغرب ١٤ حزباً سياسياً، يمثل منها في مجلس النواب ثمانية أحزاب.

• رئيس الدولة، الملك محمد السادس ولد في ١٩٦٣ وتولى في ١٩٩٩، رئيس الوزراء: عبد الله بن كيرين، ولد في ١٩٥٤ وتولى في نوفمبر ٢٠١١.

• أهم الأحزاب: حزب الاتحاد الدستوري، سبي، التجمع الوطني للمستقلين، ملكي، الحركة الشعبية: مشعل وسط. حزب الاستقلال: قومي، وسط. الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية: قلبي اشتراكي. الحزب الوطني الديمقراطي: مستقل قومي.

• التكتلات السياسية: ١٦ إقليم.

• الناتج: ٣,٧٣ مليار دولار.

• الميزانية العامة: ١٩٥٨٠٠ ألف ورجل.

• الاقتصاد: العملة، الدرهم وسباني ١٠٠ ستم.

• إجمالي الناتج المحلي: ١٨٠ مليار دولار.

• نسبة الفرد من إجمالي: ٥٥٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ١٨٪.

• التكتلات الزراعية: الحبوب، الفواكه، التمور، الزيتون.

• الثروة المعدنية: الفسفا ١٧ مليون ويلي المسعر ٥,٤ مليون، الماشية ٢,٧ مليون، الفواكه ١٣٧ مليون. الأسماك ١,٢ مليون طن.

• إنتاج الكهرباء: ٢٣,٧ مليار كيلوات ساعة.

• الثروة الحيوانية: الفرسات، غنم الحفيد، للجنيز، الرصاص، الزنك، وهناك صيد الأسماك.

• الصناعة: السجاد لللباس، الصناعات الجلدية، المشايخ، السياحة، صناعة الفخار.

• الصادرات: الأغذية والمشروبات، سلع شبه مصنعة، سلع استهلاكية، الفرسات.

م

(ميناء في جنوب غرب إسبانيا) وتم الحشد من الامتيازات الفرنسية في المغرب.

في عام ١٩١١ وقعت أزمة الحماة، فمن جديد عارضت للثبات الاستعمار الفرنسي في المغرب، وتم التخلل على الأزمة بتوقيع الألمان من ذلك بالمراضي في وسط إفريقيا.

وفي عام ١٩١٢ أُنسدت للمغرب إلى عصبة فرنسا وإسبانيا، وأصبح السلطان مجرد حاكم صوري.

في عام ١٩٢١ قامت ثورة الشريف بزعماء عبد الكريم الخطابي الذي حزم قوات إسبانية كبيرة في شمال.

في عام ١٩٢٣ أبرم ميثاق طنجة بواسطة بريطانيا وفرنسا وإسبانيا - ولقد منعت دولته في ميناء طنجة الذي تقدر أن يكون عملاً ومتروك السلاح بعد هضبة من المغرب الإسبانية. وفي الحرب العالمية الثانية احتلت إسبانيا المنطقة مدعية أن الغرض هو حفظ النظام لكنها أرغبت على الاستسلام في ١٩٤٥.

في عام ١٩٢٦ سحبت القوات الفرنسية ثورة الريف. في عام ١٩٤٤ تأسس في المغرب حزب قومي هو حزب الاستقلال ليحصل من أجل تحقيق الاستقلال الكامل للبلاد. وفي عام ١٩٤٨ أقيمت في البلاد مجلس للشورى.

لما في السنوات من ١٩٥٣ إلى ١٩٥٥ قد قامت أعمال شغب وعنف خطيرة ضد الفرنسيين. وفي عام ١٩٥٦ تسحبت القوات الفرنسية والإسبانية من البلاد واستماعت للمغرب استقلالاً فعلياً. واعترفت فرنسا وإسبانيا باستقلال البلاد وسادتها تحت حكم السلطان محمد الخامس الذي التقى لقب الملك في عام ١٩٥٧. وخلفه ابنه الحسن الثاني في عام ١٩٦١.

في عام ١٩٦٢ تم إقرار أول دستور للبلاد وفي عام ١٩٦٥ أوقف الملك الحسن العمل بالدستور وحكم البلاد برؤسهم بصدرها حتى عام ١٩٧٧.

في عام ١٩٦٩ أعيد إقلم يعني لك السيادة للمغرب. في ١٩٧٥ أصبحت إسبانيا من الصحراء الغربية تتركها للمغرب وموريتانيا بتمسكها بينهما. لكن جبهة البوليساريو، التي توادها الجزائر، بدأت حرب صالوات في الصحراء الغربية في ١٩٧٦ بهدف تحقيق الاستقلال تحت اسم الجمهورية الديمقراطية الغربية الصحراوية. وفي عام ١٩٧٩ أصبحت موريتانيا من الجزء الذي كانت أعلمته من الصحراء الغربية، لكن المغرب حسمت هذا الجزء إلى أراضيها بعد مفاوضات كبيرة خاضتها مع البوليساريو، وذلك خلافاً على الجزء الشمالي الذي كانت أعلمته في عام ١٩٧٥. ولقد الضغوط التي تراكمت

على الحسن الثاني من زعماء الدول الإفريقية، والتي في منتصف عام ١٩٨١ على وقف إطلاق النار في الصحراء الغربية وعلى أن يقرر شعب الصحراء الغربية في استفتاء عام صير الإقليم - لكن هذا الاستفتاء لم يتم.

في عام ١٩٩١ بدأ سريان وقف إطلاق النار في الصحراء الغربية بإشراف الأمم المتحدة. وفي مايو ١٩٩٥ أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً به بقاء قوات الأمم المتحدة هناك مدة شهر واحد، وفي نوفمبر يزنو تسحب ثلث البوليساريو من برنامج تسجيل الأصوات الاستثنائية الذي كان يجري إعداده بإشراف الأمم المتحدة.

في عام ١٩٩٢ تم تعديل الدستور لزيادة سلطات البرلمان. وفي يونيو ١٩٩٣ فازت المعارضة في انتخابات البرلمان على الرغم من أن المرشحين كانوا يرون أن حكم الملك الحسن في ملين من الخطأ لأن البرلمان سلطات محدودة. وفي عام ١٩٩٦ تم الموافقة على إنشاء برلمان جديد من مجلسين.

وكانت للمغرب قد أقيمت في سبتمبر ١٩٩٤ علاقات على مستوى منخفض مع إسرائيل. توفي الملك الحسن في ٢٣ يوليو ١٩٩٩، وخلفه ابنه الأكبر الملك محمد السادس.

كان للملك الحسن الثاني قد عين في مارس ١٩٩٨ أول حكومة في تمديد للمغرب لتزعمها المعارضة وتوافق من سبعة أحزاب سياسية. ونظام الحكم في المغرب حالياً ملكي دستوري، لذلك فيها دولتي والملك يرأس البرلمان، حيث يوافق على تشريعات أو يرفضها. ويرجع في البلاد ٢٨ حزناً سياسياً، وهي واحدة من الدول العربية القليلة التي يوجد فيها تعدد حزبي، كما فيها أكثر الدول الإسلامية انسكاً بالثقافة الغربية. ولقد حزنها على اشتداد سنوات عديدة تتضافر الأصوليين الإسلامية لكن ليس من قبل الذي ينفذت الرعب كما في جارتها الجزائر.

تتمتع للمغرب بأنها ملك ثلاثة أرباع احتياطي العالم من الفوسفات. وهي فارس في الوقت الحاضر السيطرة السياسية والعسكرية على الصحراء الغربية، لكن صير هذا الإقليم مازال ينتظر تحكم الأمم المتحدة.

يتطلب منصب الملك أن يكون الملك متزوجاً، لذلك التقى الملك الشاب فور تزوجه، زوجة. كما أعلن الشهر عن ٤٦ ألف معتقل سياسي كانوا محتجزين في السجون. وفي محاولة للتكثير من المقام السابقة أعلن محمد السادس عن تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في اعتداء بعض الشخصيات السياسية،

وترتيب طبع تصديقات مالية لأحدهم. ودعا للتسليم السياسيين إلى العودة إلى أراضي الوطن.

وفي ربيع 2000 قدم برنامجه لرفع الحد الأدنى لسن زواج الفتاة من 15 إلى 18 سنة، وعدم السماح للرجل بالتقاليد زوجة ثانية إلا برضا الأولى، واتسام تنفكات الأسرة عند الطلاق بين الزوجين بالتساوي، مما أثار نفرة الأصوليين الإسلاميين، وقام أكثر من نصف مليون بالتظاهر كاتلين إن هذا البرنامج يتطوي على تهديد للحق الإسلامية - لكن البرنامج تم إقراره تشريعاً، مما جعل للشركة المغربية الأكثر حقناً في العالم الإسلامي.

في أكتوبر 2001 دعا الملك إلى أن تصبح المغرب دولة ديمقراطية حديثة تقوم على أساس الحريات المدنية وحقوق الإنسان. ولتهدد بهم نظام التنمية الحزبية وحكم القانون وحقوق الفرد. ووسع من طاقته مساعدته للقضاء في محاولة منه لكسر احتكار الجماعات الحزبية الإسلامية الأصولية لهذا العمل الإنساني.

يوجد برود في علاقات المغرب مع إسبانيا حول مالي الصيد والصيد غير القانوني، كما أن المفاوضات الدبلوماسية بينهما حول قضية الصحراء المغربية وصلت إلى طريق مسدود. في مايو 2003 وقعت حادثة تصفية في كازا بلنكا (الغسل البيضاء) غلفت دولتها حوالي 10 كتيلاً منهم المهاجرون المشتبه، وألقت الحكومة القوم على المهاجرين الإسلاميين، وهم جماعة متطرفة على اتصال بتنظيم القاعدة برئاسة أسامة بن لادن.

في فبراير 2004 وقع زلزال قتل ما لا يقل عن 629 شخصاً في منطقة الحشبة شالي الساحل للمغرب.

في يناير 2004 انتخب الملك محمد رسماً أصلاً لجنة الإصاف والمصالحة (HHR) كهيئة ملطف انتهاكات حقوق الإنسان في اللغة من 1996 إلى 1999.

في نوفمبر 2005 قدمت لجنة الإصاف والمصالحة تقريراها النهائي إلى الملك بحث فيه 17 ألف حالة، وتلقى تهنئة آلاف من القضاة تصديقات، واكتشفت اللجنة مقابر مستقلة من المعارضين الذين لاقرأ حثفهم في معتقلات غير قانونية. وأصدر الملك حكماً من 285 مستقلاً إسلامياً.

في أكتوبر 2005 صدر قانون جديد يحرم التصليب، وتم القبض على أكثر من 31 من رجال الشرطة على أنهم متهمون بالتصليب. كما صدر قانون تنظيم الأحزاب السياسية، يحظر قيام أي حزب على أساس من الدين أو

العصر أو اللغة أو الاقليم أو أي حزب يهجم على الإسلام أو النظام الملكي أو سلامة الأراضي للمغرب.

في سبتمبر 2006 أجريت انتخابات تجديد ثلث أعضاء مجلس المستشارين.

في سبتمبر 2007 أجريت الانتخابات التشريعية وفقاً للأحكام المجمعة التي سمحت للمغاربة للتصديق بالخارج (أزلية 2,5 مليون) بالإدلاء بأصواتهم والترشيح للمقاعد البرلمانية.

في يوليو 2007 عقد زعيم غربية للمغرب اجتماعاً رسمياً مع زعيم غربية إسرائيل لتناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط.

لكن علاقات المغرب مع الجزائر تتعرض للاضطرابات وتوتر بسبب مشكلة الصحراء المغربية، فالغرب ضمتها إليها، وتحارب جبهة البوليساريو التي تقاوم الجيش المغربي للحصول على الاستقلال، بينما تريد الجزائر إجراء استفتاء شعبي في هذا الإقليم الصحراوي الذي باحتياطات هائلة من القروفيات.

في أبريل 2007 قدمت المغرب إلى مجلس الأمن مشروعاً شاملاً للحكم الفعلي في الصحراء المغربية. وأصدر المجلس قراره، وفي 1704 بفتح هذا المشروع وتشجيع الجانبين على بدء محادثات مباشرة بدون شروط مسبقة. وفي منتصف يونيو 2007 عقدت أول جولة من المفاوضات حضرها المغرب وحركة البوليساريو في نيويورك. وفي منتصف أغسطس أبرم الطرفان ميثاقاً من المبادئ واتفقا على استمرار المفاوضات بينهما.

على الرغم من أن التركيز الاقتصادي المالي كانت له تأثيراته على اقتصاد المغرب إلا أن التطورات أدت إلى سنة 2006 بنسبة 2,6% في 2009. وفي النصف الأول من عام 2009 زاد عدد السياح بنسبة 9%، وحبطت أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 4,2%، وكان هناك محصول bumper الذي يمثل 16% من إجمالي الناتج المحلي ووقع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 23% لكن مع ارتفاع نسبة البطالة التي بلغت 10,5% وعودة المهاجرين من أوروبا، فزاد الاستياء الشعبي ولقي إلى قيام عمليات الطعاع تهاد إلى تنظيم الإضرابات لسي بنابر وفيرير للطفلة بينا الأجيال.

لأن سلسلة من المقاربات والانتفاضات الشعبية اجتاحت الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في أبريل 2011، فقد نصب الثقلون للمغرب الداعمين إلى الديمقراطية، نصراً الحشود في 20 فبراير في المدن الرئيسية متدينين بالإصلاحات الاقتصادية

والسياسة، ووردت ثباته من وقوع معاهدات بين الحكاميين والشرطة أثناء هذه المظاهرات، وفي مارس استجاب لذلك محمد السادس بأن اتسم على إدخال إصلاحات دستورية مثل إقامة قضاء مستقل وتبوية دور البرلمان في الحكم.

في مارس ٢٠١١ عين لذلك محمد السادس لجنة إصلاحية لإصلاحات دستورية شاملة فاطمها معظم زعماء المعارضة، وأعلن لذلك في منتصف يونيو سلسلة من الاقتراحات من ضمنها زيادة سلطة البرلمان ورئيس الوزراء، تمريض على الاستفتاء الشعبي، على أن تنقل للشك اليد العليا في أمور الأمن القومي والسياسة الخارجية والشؤون الدينية، ونادى المحبون بملغطة الاستفتاء لكن الثنتين والقرأ عليها بالخطبة ٩٨، ٥، لما الإقبال على الإدلاء بالأصوات فكان نسبة ٧٣، ٥.

وكانت الاحتجاجات متصلة على النظام الاجتماعي واستمررت البطالة والاضطراب وتصادم حرية التعبير. في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر ٢٠١١ فاز حزب التنمية والعدالة الإسلامية للتنقل وعين محمد بن كيرين رئيساً للوزراء. • المغرب عضو في جامعة الدول العربية، وفي الأمم المتحدة.



Macedonia

(٢١٧) مقدونيا



• الاسم الرسمي: جمهورية مقدونيا.

• جغرافية الدولة: تقع جمهورية مقدونيا المستقلة في منطقة جنوب شرق أوروبا - الجبلية، وهي بلد داخلي تقع في قلب شبه جزيرة البلقان، وتتخللها أحواض صغيرة من الأراضي الزراعية تربط بينها الأنهار، والأنهار الرئيسية الثلاث هي نهر فاردر وهو أكبرها وأهمها ومنه نهر أليكسون ونهر ستراومون.

• الجغيا: بلغاريا في الشرق، اليونان في الجنوب، ألبانيا في الغرب، صربيا في الشمال.

• العاصمة: سكيو (٨٠٠ ألف نسمة).

• اللغة الرسمية: بولجا، كوماتوفو، بولجا.

• المساحة: ٥٧٧٢ كم^٢.

• السكان: ٢٠٩٧١٩ مليون نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨٢,٢ / كم^٢.

• الأديان: مقدونيون ٦٥٪، البلقون ٢٢٪.

• اللغة: المقدونية (الروسية)، الألبانية، الصربوكرواتية.

• الدين: الأرثوذكسية الشرقية ٧٧٪، مسلمون ٢٥٪.

• سيطرة الشرطة والأمن: ٨٩٪.

• نظام الحكم: جمهورية دستورية بها مجلسان تشريعيان: الجمعية الوطنية وتتكون من ١٢٠ نائبا. ومدة كل مجلس أربع سنوات. وهناك رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء.

• رئيس الجمهورية: جورج إيفانوف ولد في ١٩٦٠ وتولى في ٢٠٠٩. رئيس الوزراء: نيكولا جروفسكي ولد في ١٩٧٠ وتولى في ٢٠٠٦.

• الأحزاب السياسية: الحزب الديمقراطي، حزب الرضا، الحزب الليبرالي، حزب التحالف الديمقراطي الاجتماعي وأحزاب أخرى صغيرة.

• التجهيزات المالية: ٢٤ مقاطعة، ١٢٣ مجلسا بلديا.

• الناتج: ١٢٩ مليون دولار.

• الجيش: ٨٠٠٠ رجلا.

• الاقتصاد: العملة: الدينار (وحسب أسعار ١٩٩٩ الدولار الأمريكي = ٥٦,٨٦ دينار مقدوني).

• إجمالي الناتج المحلي (ب.ج.ن): ٢٢,٦ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ب.ج.ن: ١٠٨٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٦,٥٪.

• المنتجات الزراعية: القمح، الأرز، القطن، الطماطم، اللوز، اللوز.

• الثروة الحيوانية: الدواجن ٢,٧ مليون، الضأن ١,٤ مليون الأبقار ٢٥٧ ألف، الخنازير ١٥٨ ألف. الأسماك ١٧٩٩ طن.

• الثروة المعدنية: الكروم، الرصاص، الزنك.

• إنتاج الكهرباء: ٦,٥ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعة: لتجهيز المنتجات الخشبية، الطماطم.

• الصادرات: السلع للصناعات الكيماويات ومعدات النقل للزراعة الحطب والأرز والمحاصيل الحبوب، المشروبات والطماطم للزراعة الكيماوية.

• **الولايات:** الفرد وزيت التشهم، السلع للصحة، للأكيات
ومعدات النقل، المولد الكهربائي، الأغذية، المولد الحاف.
• **الفرعك المتكاملين:** ألتيا، بلغريا، جمهوريات يوغوسلافيا
السابقة، اليونان.

مقدونيا انخر جمهوريات يوغوسلافيا السابقة وألتيا تنسب.
• **التشريع:** لمثل جمهورية مقدونيا النصف الفرنسي من مملكة
مقدونيا القديمة التي كانت واحدة من القوى الكبرى في العالم
القديم. وكان يملكها الإسكندر الأكبر، وفي عام ١٤٦ ق.م
مزمتها روما وأصبحت ولاية رومانية.

بعد تقسيم الإمبراطورية الرومانية في عام ٣٩٥ ميلادية
كانت مقدونيا تنسب بين الخمين والأخير لحكم الإمبراطورية
البيزنطية، إلى أن حكمها الأتراك للسلاون في عام ١٣٨٩
وقلوا يملكونها طيلة خمسة قرون حتى عام ١٩١٣ م.

وطوال القرنين التاسع عشر والعشرين كانت القوى الحامية
في البلقان يحاول الاستيلاء على مقدونيا نظراً لوجود الثروات
الاقتصادية والعسكرية الاستراتيجية بها، فمملكة صان
ستيفانو (١٨٧٨) التي أنهت الحرب الروسية التركية، أصطت
الجزء الأكبر من مقدونيا إلى بلغاريا. ولقدت بلغاريا معظم ما
حصلت عليه من أراضي مقدونيا عندما مزمتها اليونان
وصربيا في حرب البلقان الثانية عام ١٩١٣، إذ ذهبت معظم
أراضي مقدونيا إلى صربيا، ونسب الباني بين اليونان وبلغاريا.
وفي ١٩١٨ اقتطعت صربيا (التي أصبحت مقدونيا لها) إلى ما
عرف باسم مملكة الصرب والكروات والسلوفين، وهي التي
أصبحت تسيبها في ١٩٢٩ لتصبح يوغوسلافيا.

وفي الحرب العالمية الثانية اقتطعت بلغاريا إلى قوات المحور
وأحتلت أجزاء من يوغوسلافيا ومن قسمتها مقدونيا في
١٩٤١. وشن رجال المقاومة المقدونية حرب عصابات شديدة
ضد القوات الفنزوية. وبعد مزجة ألتيا في الحرب العالمية الثانية
أعيد تأسيس الجمهورية اليوغوسلافية التي كانت حكومتها
يخمس مقدونيا عن حكم الصرب ويملكها جمهورية
يوغوسلافية تنسب بالحكم الذاتي. وبعد ذلك اعترف الرئيس
تيتو بالتمسب للمقدوني كأمة منفصلة، فراح المقدونيون يعملون
على تنمية ثقافتهم وزيادتهم ولتتمتع بمكانة من بلغاريا وصربيا.
وفي سبتمبر ١٩٩١ أعلنت مقدونيا استقلالها كدولة في ذلك
حلو الجمهوريات اليوغوسلافية المجاورة لها. وفي إبريل ١٩٩٣
سمح لها بالانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة، واعتزلت بها
ست دول كوروية. وتم نشر قوات تابعة للأمم المتحدة في
مقدونيا لمنع الطوائف المتصارعة في البوسنة من نقل منازعتهم

إلى مناطق أخرى من شبه جزيرة البلقان.

وفي فبراير ١٩٩٤ اعترفت كل من روسيا والولايات المتحدة
بمقدونيا. أما اليونان التي عارضت استخدام مقدونيا اسماً
وشعاراً تشيرها اليونان الحالية يرتبط، فقد أرغمت حصاراً
لجانباً على تلك الدولة القديمة التي لا تملك سوقاً بحرية،
وأما طرفها الرئيسي للامبار هو عن طريق ميناء سالونيك
اليوناني ولتست اليونان يخلق هذا الطريق في وجه لباروا
مقدونيا. لكن البلدين اتفقا في سبتمبر ١٩٩٥ على تطبيع
العلاقات بينهما. وفي إبريل ١٩٩٦ وقعت مقدونيا
ويوغوسلافيا على معاهدة لتطبيع العلاقات بينهما كذلك.

وفي أوائل ١٩٩٩ وأثناء حرب كوسوفو تخلق على
مقدونيا لاجئ كوسوفو المنحدرون من أصول ألبانية، لكن
مع انتهاء الحرب الجوية التي شنها حلف شمال الأطلسي
ضد يوغوسلافيا (بسلات في مارس وانتهت في يونيو
١٩٩٩)، وكان عدد هؤلاء اللاجئين قد زاد على ٢٥٠ ألف
لاجئ، أدانت التقارير الصحفية أن ٧٩٠ منهم قد أسيروا
إلى لوطاتهم.

• كان الرئيس جليجوروف هو للرئيس لدولة مقدونيا، وتولى
رئاستها منذ تأسيسها قرنين متتبعين حتى أكتوبر ١٩٩٩ وهو
يخشى ملكاً قيام دولة «ألبانيا الكبرى» تنسب إلى ألبانيا، إنضم
كوسوفو حيث الأغلبية الألبانية (كوسوفو حتى ٢٠٠٧
كانت تتبع صربيا) وتلك الأجزاء الشمالية الغربية من بلاده
(مقدونيا) حيث توجد أغلبية ألبانية. ولأن القضاة منسج
ترشحه لفترة ثلاثة ترك الحكم. وأجريت الانتخابات في نوفمبر
١ٹ٩٩ حيث فاز بوسور تراجكوفسكي، من الائتلاف
الحاكم، برئاسة البلاد. في مارس ٢٠٠١ ثار سكان البلاد
للمتحدون من أصل ألبانية مطالبين بالسلطة في الحقوق
واستمررا على تلك البلاد في الشمال الغربي. ثم اقترسل إلى
وقب إطلاق النار في أغسطس وأدى تدخل حلف شمال
الأطلسي إلى تسوية سلمية، إذ صدر في يناير ٢٠٠٢ قانون
يعطي حقوقاً أكبر للدي الألبانية.

في انتخابات سبتمبر ٢٠٠٢ خسر الحزب الحاكم الائتلاف.
نصالح الائتلاف ضم علي أحمد زعيم مليشيات القتل واحد
للمؤسسين على قوائم الإرعاب في الولايات المتحدة.

في مارس ٢٠٠٣ حلت قوات من الاتحاد الأوروبي عمل
قوات حلف الأطلسي لحفظ السلام.

في فبراير ٢٠٠٤ مات الرئيس تراجكوفسكي في حادث لحطم
طائرة ولتتخبط بعدد رئيس الوزراء كركوفسكي رئيساً

م

للمجمهورية في أبريل. لكن التوتر استمر.

وفي ديسمبر ٢٠٠٤ انتشر اليرقان البكتيري، وليس للوزراء وتمهد بأن يسم بلاءه إلى عشرة حلق الأطلنطي ومن بعدها إلى عشرة الاتحاد الأوروبي.

في ١٢ و٢٥ مارس ٢٠٠٧ أجريت جورتا الانتخابات المحلية، وذلك لتنفيذ تعويض سلطات عديدة للمجالس البلدية، والحادث أن الانتخابات شابتها هائلات.

في ١٠ أبريل ٢٠٠٥ ات إحاد الانتخابات المحلية في العديد من البلديات بناء على أمر المحكمة العليا بسبب المخالفات.

في ١٦ ديسمبر ٢٠٠٥ وضاء على ترسية للفرنسية الأوروبية، منحت لسة الاتحاد الأوروبي للمنطقة في بروكسل جمهورية مقدونيا وضع الدولة المرشحة رسمياً لدخول الاتحاد.

في ٢٩ مارس ٢٠٠٦ اقترت الجمعية الفرنسية حدة من التعديلات يتم إدخالها على قانون الانتخابات وهذا لخطبات الاتحاد الأوروبي.

في ٥ يوليو ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات التشريعية التي قدم مرشحا الذي كان مقرراً له شهر سبتمبر.

استمرت المحادثات بواسطة من الأمم المتحدة بين مقدونيا والبرتغال حول اسم مقدونيا دون الوصول إلى لقرار في ٢٠٠٩، وفي ١١ أكتوبر قدم إلى مقدونيا حائل كبير لتشجيعها على حسم مسألة الاسم وذلك عندما أقرت للفرنسية الأوروبية بأن تبدأ مقدونيا في ٢٠١٠ مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وفي نوفمبر أعلن الاتحاد الأوروبي السماح لمواطني مقدونيا وصربيا ومنوت هور بال سفر والترحال بدون تأشيرة داخل منطقة شينجن حتى انشأها الاتحاد الأوروبي.

لم تحدث في عام ٢٠١٠ اقتراح في التزم الذي طال أمده مع اليونان حول اسم مقدونيا وضم إحصاء عدد من المحطات القتالية والشؤون مع وسط الأمم المتحدة مالتو نيتز، وظهر من استطلاعات الرأي أن عدد كبيراً من المواطنين ذوي الأصول المقدونية يرغبون أي تغير في اسم البلاد - حتى لو حال ملا دون اندماج البلاد في الفدرالية الأوروبية الأطلنطية- ينشأ تراقيا أغلبية المواطنين ذوي الأصول الألبانية على حدة التغير.

قلت العلاقات بين الأعراف حادة بدرجة كبيرة في مقدونيا في عام ٢٠١١، وهم وقروح حادث متف في شهر فبراير في

للسة كبل في سكوي العاصمة، حيث وقع الصدام بين ذوي العرق المقدوني وذوي العرق الألباني حول مشروع بناء متحف على حدة كيسة، وفي منتصف أكتوبر تم إنشاء إحصاء سكاني كان له بدأ باقتل، وذلك بسبب الخلافات العرقية حول الإجراءات للجنة ونش عن ذلك استقالة عروضية الإحصاء السكاني.

في انتخابات الإعادة الفرنسية في ٥ أبريل ٢٠٠٩ فاز جورج ليفرود وتولى السلطة في ١٢ مايو ٢٠٠٩.

• مقدونيا عضو في الأمم المتحدة (منظمة الألفية والازدهار البنك الدولي للتصميم والتنمية، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، المنظمة البحرية الدولية، منظمة الصحة العالمية).



Mexico

(٦١) المكسيك



• الاسم الرسمي: الولايات المكسيكية المتحدة.

• جغرافية البلاد: تقع المكسيك جنوب لارة أمريكا الشمالية. جيرانها: الولايات المتحدة في الشمال، وجواتيمالا وهندس في الجنوب. على الساحل الغربي جبال سييرا مادري الغربية، والغرب من ساحل خليج المكسيك في الشرق تقع جبال سييرا مادري الشرقية. وبين سلسلي الجبال حطبة حقلية مرتفعة جافة. أما الأراضي المنخفضة على الساحل فاستوائية. وحوالي ٤٥٪ من أراضي البلاد جنية. في الغرب توجد شبه جزيرة يابجا كاليفورنيا يواصلها عن الأرض الأم خليج كاليفورنيا، وفي الشرق توجد شبه جزيرة يوكاتان التي يهبط بها خليج كامبيتشي وخليج المكسيك وخليج يوكاتان (يها ويها كوبا إلى الشرق منها) وبحر الكاريبي.

• العاصمة: مكسيكو سيتي (١٩٢١٩٠٠٠ نسمة).

- للفن الرأسمالية، جودالاجار، مرتري، بول، لوند.
- للفن الرأسمالية، كورتزا كركوس، سزاتلان ليكو، ليركوز.
- لصناعة، (١٩٦٣/٧ كم).
- السكان، ١٢٠٢٨٦٥٥ مليون نسمة.
- الكثافة السكانية، ١١٩/٦١ كم.
- الاقتصاد، المستورد (مستلزم من أيرين أوروبي وحندي ليركي) ٦٠٪، حنود ليركا ٢٠٪، قوتلزون ٩٪.
- اللغة، الإسبانية (الفرنسية) ولغات حنود ليركا.
- الثقافة، الكاتريك الرومانيون ٨٩٪، البروتستنت ٦٪.
- صورة القومية والتكثيف، ٩٢٪.
- نظام الحكم، رئيس الجمهورية يتخب بالاقتراع الشعبي العام ولا يجوز له أن يحدد مدة رئاسته. وسعة الرئيس هي ست سنوات، ويحكم البلاد مجلس وزراء. أما الكونغرس (البرلمان) فيتكون من مجلسين: مجلس النواب من ٥٠٠ عضو يتخبون لمدة ثلاث سنوات. ومجلس الشيوخ من ٦٤ عضواً، ومدة العضوية ست سنوات مع إجراء التجديد كل ثلاث سنوات.
- رئيس الدولة والسياسة، إريك پينا نيتو ولد في ١٩٦٦ وتولى في ديسمبر ٢٠١٢.
- التقسيمات الإدارية، ٣١ ولاية + إقليم محلي. وكل ولاية تتمتع بحد كبير من الحكم الذاتي، ويتخب حاكمها بالاقتراع الشعبي العام، ولها مجلس تشريعي وسلطة قضائية عليا. أما عدا الإقليم الفيدالي فيبته رئيس الجمهورية.
- القطاع، ٧٨،٥ مليار دولار.
- الميزانية العامة، ٢٧٠٢٥٠ جني.
- الأحزاب السياسية، حزب للولايات الثوري: متعلق، يسار الوسط، حزب العمل الوطني: متعلق، مسيحي، بين الوسط.
- حزب الثورة الديمقراطي: يسار الوسط.
- الاقتصاد، الصناعة، الميزور الجند.
- إجمالي الناتج المحلي، ١,٨ تريليون دولار.
- نصيب الفرد من إ.د.ب، ١٥٦٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية، ١١,٩٪.
- للتجهيزات الزراعية، القطن، الحن، القمح، الأرز، الفسول، الخضروات، القرد.
- الثروة الطبيعية، لثانية، ٣١,٥ مليون ريس، احتياطي ١٥ مليون، لثام، ١٠,٥ مليون، الفان ٦ ملايين، الفواجن ٤١٨ مليون. الأسماك ١,٨ مليون طن.

٢

- إنتاج الكهرباء، ٢٧٧,٦ مليار كيلوات/ ساعة.
- الطاقة للجمهورية، الطاقة، الرصاص، الزنك، الذهب، البترول، الفلز.
- الصناعة، الصلب، الكيماويات، السلع للمسرور للتسويات، لقاط، البترول، السياحة.
- الصناعات، السيارات، الإلكترونيات، القطن، القن، البترول ومشتقاته، الآلات.
- البترول، المحسوب، للتجهيزات المعدنية، الآلات الزراعية، للمعدات الكيماوية، أجزاء السيارات حيث يتم جميعها، قطع غيار السيارات، الطائرات و قطع غيارها.
- العلاقات الخارجية، الولايات المتحدة، اليابان، بلدان أوروبا الغربية.
- التاريخ، كانت لكسيك وحشاً لحضارات متعاقبة متعلما. فكان هناك شعب للبارا، وهو شعب زراعي قدم من شبه جزيرة يوكاتان (في جنوب شرق لكسيك). بنى أعرافاً حجرية ضخمة، واخترع تقنيًا لحساب الأيام. ومن بعد جاء شعب القوتلوكس، ثم إمبراطورية الأزتكس الغربية التي أسست مدينة توتشيتينان في عام ١٣٢٥ التي أصبحت الآن مكسيكو سيتي العاصمة.
- ثم جاء الفنزاري الإسباني هرناندو كورتيز وفلس على إمبراطورية الأزتكس في عام ١٥٢١. ووفعت لكسيك تحت حكم الإسبانين لمدة ثلاثمائة سنة حتى عام ١٨١٠. في ١٦ سبتمبر من ذلك العام لكر لكسيكيون لأول مرة في وجه المستعمرين الإسبانين لوعدا اليوم حر عدا الاستقلال الذي لحظل به لكسيك الآن. وواصل لكسيكيون نظام قبيلتها كوستيلا (عام ١٨١٠) وبامون (عام ١٨١٢) والجنرال أجور ستين لفريريد الذي حقق الاستقلال لبلاده في عام ١٨٢١ وجعل تش إمبراطوراً عليها باسم أجورستين الأول. لكن أعلن النظام الجمهوري في البلاد في سنة ١٨٢٢.
- ولد لوفال على حكم البلاد منذ نيل استقلالها في ١٨٢١ وحتى عام ١٨٣٧ الكثير من الحكام منهم الأباطرة والديكتاتوريون وروءاء الجمهورية والحكام للثورة، مما يمكن القول بأن البلاد كان يتولى حكمها حكومة جنفدة بمعدل مرة كل تسعة أشهر.
- كانت أراضي لكسيك منذ شمالاً ونظم جنوب غرب الولايات المتحدة وكاليفورنيا، لكن تكساس ثارت على حكومة لكسيك وانفصلت عنها في عام ١٨٣٦. ثم وقعت الحرب بين الدولتين - لكسيك والولايات المتحدة - في عام

١٨٤٦، غسرت فيها الكسك للسلطة التي تضم الآن ولايات كاليفورنيا، ونيفادا، وأريزونا، ومسلم ولايتي أريزونا ونيو مكسيكو، وأجزاء من ولايتي وايومنغ وكولورادو. ونسبوا هنا إلى واحد من أعظم الأبطال الوطنيين في تاريخ الكسك، ألا وهو بنيتو بلانو جيفريز الذي أبرم عندما كان وزيراً للعدالة سلسلة من الإصلاحات التشريعية تجسدت في دستور ١٨٥٧، وفي عام ١٨٥٨ أصبح رئيساً مؤقتاً للجمهورية. لكن عناصر المحافظين ثكروا عليه قتر من العاصفة القومية، مكسيكو سعي إلى ليبراليزم التي جعلها مفرداً جديداً للحكومة. وفي عام ١٨٦١ انحلت مزعة المحافظين للثوارين له وعاد إلى مكسيكو سيتي حيث انتخب رئيساً مستوراً للجمهورية.

وجاءت القرون الفرنسية ونزلت في أراضي الكسك: لأن حكومتها توقفت من طبع ما عليها من جهود لتعطيلها الأجانب، واستولت على العاصمة مكسيكو سيتي. وجاءت بالأوشيدوق النمساوي ماكسيميليان، ونصب إمبراطوراً على الكسك في عام ١٨٦٤. وواصل جيفريز مقاومة جيش الاحتلال إلى أن سقطت حكومة ماكسيميليان في ١٨٦٧ وأعيد، وعاد جيفريز إلى العاصمة وأعيد انتخابه رئيساً للجمهورية وقرره عليه بورفيريو ديال الذي كان مرشحاً منافساً له على الرئاسة، لكن جيفريز أخذ التردد، ثم ما لبث أن توفي في عام ١٨٧٢.

وفي عام ١٨٧٦ لكن ديال من الإطاحة بالحكومة القلمية ونصب رئيساً للجمهورية في العام التالي. ولما كان الدستور الكسكي في ذلك الوقت لا يسمح لرئيس الجمهورية بالبقاء في منصبه منتقنين متتبعين، قتل ديال، صاحب الطموحات الكبيرة في السلطة، من الرئاسة في عام ١٨٨٠. وأعيد انتخابه رئيساً في ١٨٨٤ حيث تمكن من تعديل الدستور بما يسمح ببقاء رئيس الجمهورية في منصبه مدتها متتبعين، فبقي في الرئاسة إلى عام ١٩١١. وحقق ديال استقرار الأحوال المالية ونسبة اقتصادية كبيرة وتكثفت الاستثمارات الأجنبية على البلاد وترسعت الصناعة وتكثفت الطرق والكسك الحديدية ووسائل النقل. - لكن المستعربين الأجانب زحوا ثروة البلاد. وتركزت ملكية الأراضي في يد حفنة من اللادق، وتكثر الظفر والأمية على نطاق واسع. وكان عهد ديال ينقسم بالطغيان والديكتاتورية التي لا تسمح لأي تحرر اجتماعي يحد حديدية. لكن أدى تراكم الاستياء الشعبي إلى تضامن وثورة اندلعت في عام ١٩١١ وألغيت ديال على الاستقالة

ومقدارة البلاد إلى اللضي في باريس حيث توفي في عام ١٩١٥. وبعد رحله وقع القتال بين القوى المتنافسة على السلطة إلى أن تم إقرار دستور جديد في ٥ فبراير ١٩١٧ نص على إصلاحات اجتماعية. وتجددت الحرب الأهلية لفترة وجيزة في عام ١٩٢٠، وعندما تمت البلاد بفترة من الإصلاحات التشريعية في المجالات الزراعية والسياسية والاجتماعية.

وفي عام ١٩٢٩ جاء إلى الحكم الحزب الثوري الذي ظل سيطراً على المسرح السياسي حتى النصف الثاني من التسعينات. وقد واجه معارضة وديكتاتورية صحيتها أحياناً نشطة صلبات لكن كان ذلك يواجها بإجراءات قوية.

في عام ١٩٣٨ تعرضت العلاقات مع الولايات المتحدة إلى ما عكر صفوها عندما ألت مصادرة كل أبول البترول الأجنبية، لكن تم في النهاية التوصل إلى اتفاق حول تمويل احتياطها في عام ١٩٤١.

سقطت حكومة الحزب الثوري بعض المكاسب في الزراعة والصناعة والخدمات الاجتماعية. لكن كثير من الأميدي العاملة نمتي من البطالة. الأرض خصبة وفنية، لكن تراجعه الاستفادة منها عتبات كبيرة مثل تلك الأمطار وعدم استورده سطح الأرض. وقد اكتشفت الأسماك في مستطيل تكسليد أفضل بعد اكتشاف احتياطيات بترولية عظيمة، إلا أن نقص وعيوب أسطول البترول أدت كلها إلى زيادة حدة المشاكل الاقتصادية في البلاد. وقامت الكسك خلال عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ نسوا أزمة مالية ما أصبحها من دفع ديونها الخارجية. كل هذا أدى إلى زيادة قوة الحزاب للطريقة اليساري منها واليساري على الرغم من فوز مرشح الحزب الثوري الحاكم كبلورس سافريسي دي جوفيري في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨.

وفي المجال الاقتصادي تسررت الكسك التقدم بطلب الانضمام إلى منظمة التجارة والتمويل الاقتصادي. كما توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة وكندا حول إنشاء اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا - NAFTA) في ١٢ أغسطس ١٩٩٢، وبدأ سيرتها في أول يناير ١٩٩٤. وفي نفس التاريخ ٢ يناير ١٩٩٤، شنت المصالحات القلمية بجيش زهابيتا للتحرير الوطني حركة ضد الحكومة في جنوب الكسك. وفي ٢ مارس تم التوصل إلى اتفاق سلام مؤقت. لكن مرشح الحزب الثوري الحاكم في انتخابات رئاسة الجمهورية المختل في ٢٣ مارس، إلا أن لفرش الذي حل محله فاز في الانتخابات ونصب رئيساً في أول ديسمبر ١٩٩٤، واحتفظ الحزب الحاكم بالأغلبية في مجلس البرلمان.

وفي فبراير ١٩٩٥ تم التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة

لحق تدهور العملة للكسيكية كما أعلن برتاجاً للتشدد. لكن هذه الإجراءات الصارمة أعطت الولايات المتحدة الأمريكية سلطة الاعتراض الفعلي على عناصر عامة في السياسة الاقتصادية للكسيك.

ومن ناحية أخرى شنت حصابات الجيش الثوري الشعبي هجمات متتالية على أهداف حكومية في أغسطس ١٩٩٦. وفي انتخابات ٦ يوليو ١٩٩٧ فشل الحزب الثوري في الحصول على الأغلبية في البرلمان وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٢٩.

كانت حصابة مسلحة بـ ٥٥ رجلًا من شيلاس في ديسمبر ١٩٩٧. وفي ليلة من سبتمبر - أكتوبر ١٩٩٩ هبطت الأمطار بغزارة وسببت سيلاً شديداً قتل فيه ما لا يقل عن ٣٥٠ شخصاً وأرغم عشرات الألوف على الفرار من بيوتهم.

وفي الانتخابات الرئاسية التي أجريت في يوليو ٢٠٠٠ عجز الحزب الثوري لأول مرة منذ سبعة عقود وفاز بالرئاسة مرشح حزب العمل الوطني المعارض، فيست فوكس، وتقلد المنصب في ديسمبر ٢٠٠٠. وهو شخصية ديمقراطية متحفظة لديه رغبة عازمة في العمل وتحسين المناخ على أساس الكفاءة وهدمها، ولذلك حقق نجاحاً مثيراً في عمله بتركة الكركاكولا الأمريكية - ولذا كان يستحق بشكل دوني أن يفسر الرئاسة ليسج، على حد قوله، الكثير من الحقن.

أدى سوء الأداء الحكومي في مجال الاقتصاد إلى خفض قيمة العملة وغرق الاقتصاد وانتعج فوكس وغيره من صغار رجال الأعمال الذين عانوا الأمرين في ظل التدهور الاقتصادي، اتسوا أن فساد الحكومة بلغ حداً لا يرجى معه صلاح. فبدأ الحزب الواحد (هو الحزب الثوري) في السلطة ٧١ سنة متصلة أدى إلى غرقه حتى لئن في استطاع الناس ولم يبق في وجه أحد ما جعل الناس يأسون من الإصلاح، وكما قال والد فوكس: لا يمثل في السياسة سوى الفسوس والتسرفون. وأصبح قتل واغتيال العديد من السياسيين أمراً عادياً وفي الجريمة دون طاب، لذلك نجحت جماعات المصالح الخاصة شبكة محكمة تلتزم وبهارة التلاعب في الانتخابات بحيث تحقق الأغلبية للحزب الحاكم الذي أحكم قبضته على السلطة لئلا ما أسقط كل أمل في الإصلاح والتغيير وراح الناس يهزون أكفاسهم يأساً وقرقلاً.

(م)

لكن فوكس الذي كان قد اكتسب خبرة في مجال الحملات الانتخابية رشح نفسه للرئاسة وراح يهزج الكسيك طويلاً وعرفاً يتد بانحزب الثوري الحاكم الذي استغل أفراده السلطة للترشح الشخصي على حساب الشعب، لذا صوت للكسيكيون بحماس بالغ لصالح فوكس وبدأت صفحة جديدة في تاريخ الكسيك. ركز فوكس على الإصلاح الاقتصادي وأمل أن تحول بلاده هي والولايات المتحدة وكندا إلى سوق حرة على غرار الاتحاد الأوروبي. وسعى إلى القضاء على البيروقراطية وتخصيص الصناعات الملوكة للدولة وتقديم لروسي من الحكومة لمساعدة المزارعين وصغار رجال الأعمال. وشن حرباً على تجارة المخدرات التي تسبب تلفاً وطنياً. كما عد أنه لمساعدة سكان ولاية شيلاس في جنوب البلاد ومنع من المفرد أبناء البلاد الأصليين. فأطلق كثيراً من نقاط التفتيش الحرة وأجلى كثيراً من قوات الجيش عن الولايات، ومنع للشغل المتبعة قدر أكبر من الحقوق المدنية ومن الحكم الذاتي.

ولكن وضع سياسياً شدد وقروا اقتصاد في السجل، ليد فوكس بقوا تنمياً مسترخياً يسمح للكونغرس بتجربة الاتهام له، وليس الجمهورية بل وعلمه إذا لمين بارتكاب جرائم سياسية.

وبعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ التي دمر فيها مركز التجارة العالمي في نيويورك تعهد فوكس باتتس قدر من التعاون في الحرب على الإرهاب.

في فبراير ٢٠٠٢ زار فوكس كندا التي تحفظ للكسيك معها منذ وقت طويل بعلاقات اقتصادية وسياسية تقليدية. كما اجتمع بسبعة من زعماء المعارضة هناك حيث شدد على قضية حقوق الإنسان فهو يرى أن حقوق الإنسان والديمقراطية تساعد على تحقيق الأمن لا في أمريكا اللاتينية وسدما وإنما في باقي أنحاء العالم كذلك.

على أن أجندة الإصلاح الاقتصادي التي يتبناها الرئيس فوكس تمررت في البرلمان الذي يهيمن من التسلطات مرمرة. وفي انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في يوليو ٢٠٠٣ عجز حزب العمل الوطني الحاكم بعضاً من مقاعد مما زاد من تعقيد الموقف.

في عام ٢٠٠٥ صدر قانون يسمح للمهاجرين للكسيك الذين يقدر عددهم بأحد عشر مليوناً معظمهم في الولايات المتحدة بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة في عام ٢٠٠٦ بالرئاسة عن طريق البريد.

في ٢ يوليو ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات الرئاسية وفاز بها كلفرون بفترة شغل للثلاثية. وفي نفس التاريخ أجريت انتخابات الكونغرس وكانت نتيجتها سيطرة المعارضة على البرلمان. واجهت الحكومة الجديدة اضطرابات متزايدة في منطقة واكاسكا، وطلب للفرسون برفع قواتهم وقاموا بالمظاهرات واتسم اليوم نشاطه بالمفردون من حقوق للفرد سكان البلاد الأصليين ومزورحون.

في نوفمبر ٢٠٠٧ بدأ العمل بفترة تقليل تأثير المال على الحملات الانتخابية إذ قلل المبلغ المحدد لقيمة الحزب على حدة الانتخابية من ٢٧٠ إلى ٤٠ مليون ييزو.

لما سجل للكسيك في مجال حقوق الإنسان تسيراً في انتهاكات وتسلية. ولذلك وضع الرئيس فوكس في ديسمبر ٢٠٠٤ خطة تربية للثقافة على هذه الانتهاكات.

وتواجه للكسيك النشاط الضخم لتجار المخدرات وعصاباتهم. وقد استطاعت الشرطة القبض على زعيم إحدى هذه العصابات في نوفمبر ٢٠٠٥، وكان الرئيس كلفرون قد أعلن فور انتخابه أن إصلاح القانون سيكون واحداً من أولوياته، ولم يقتل مجرم شامل على عمليات المخدرات واشترك في الهجوم قوات من الجيش مع رجال الشرطة وفككت في ديسمبر ٢٠٠٨ من القبض على واحد من كبار زعماء العصابات المشاهير في المخدرات يدعى إيفان زعيم عصابة سينالويس، واعتبر هذا نجاحاً كبيراً للحكومة.

ومشكلة داخلية أخرى تمثلها للكسيك وهي مشكلة حقوق سكان البلاد الأصليين وقد وافق الكونغرس في أبريل ٢٠٠١ على تعديل ست مواد في الدستور. هذا التعديل منح السكان الأصليين حقوقاً سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية وحرم الضررة ضدهم لكن لم يعطهم حكماً ذاتياً كما كانوا يريدون.

لما سياسة للكسيك الخارجية تتعدى بشكل كبير علاقات للكسيك مع الولايات المتحدة وإن أدى التوسع الكبير في إنتاج البلاد من البنزول إلى إضفاء للكسيك الاستقلالية في تعاملاتها مع بعض الدول مثل كوبا ونيكاراغوا رغم معارضة الولايات المتحدة.

ولا ننسى أن للكسيك اتفقت مع الولايات المتحدة وكندا في يناير ١٩٩١ رابطة التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية (NAFTA) وذلك لتخفيض الحواجز على السلع التجارية بينها. وفي أغسطس ٢٠٠٥ أعلن رؤساء الدول الثلاث اتفاقاً بزيادة التعاون الإقليمي بينهم في المجال الأمنية والاقتصادية.

لما مسألة المهاجرين للكسيك إلى الولايات المتحدة فإن

للكسيك الحمول إنتاج جارتها بالقدرة موفات أثل تشدداً وأكثر تسامحاً مع هؤلاء المهاجرين.

وطوال عام ٢٠٠٥ تصاعدت التوترات بين البلدين حول مشكلة أمن الحدود بسبب الهجرة غير الشرعية من للكسيك إلى الولايات المتحدة بسبب أوضاع العنف التي تقوم بها عصابات للمخدرات. وفي مارس ٢٠٠٦ وقعت اتفاقية ثنائية لتقليل جرائم المجرور على القنصل التي تقع على الحدود بين البلدين. وفي عام ٢٠٠٧ تمحورت العلاقات بين الجانبين بسبب موقف أمريكا للتصليب تجاه أمن الحدود وبسبب تحسين علاقات للكسيك مع كوبا وبنزولا. فذلك أن للكسيك صرحت إلى جانب قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بإنهاء قيام الأمم المتحدة بمسح أحوال حقوق الإنسان في كوبا. كما استندت للكسيك علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع بنزولا في أغسطس ٢٠٠٧.

عقدت للكسيك عدة اتفاقيات لزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري مع كولومبيا وبنزولا فيما عرف باسم مجموعة الثلاث (Group of Three)، كما وقعت اتفاقاً للتجارة الحرة مع كل من نيكاراغوا وبنزولا. ووقعت اتفاقاً تجارياً مع جواتيمالا وبنزولا وبنزولا والسلفادور فيما عرف باسم: المثلث الشمالي (Northern Triangle).

ووقعت مع الاتحاد الأوروبي اتفاقية للتجارة الحرة هي الأولى من نوعها بين الاتحاد الأوروبي وأحدى دول أمريكا اللاتينية. وفي أبريل ٢٠٠٤ أعلن وزير خارجية للكسيك هدف بلاده لأن تصبح عضواً كامل العضوية في السوق الجنوبية المشتركة (Southern Common Market). كما أعلن حزم بلاده على السعي للحصول على عضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

في ربيع ٢٠٠٩ ظهرت في للكسيك الإصايلة بنهروس أنفلونزا الخنازير، وانتقلت عدوى الإصايلة بهذا الفيروس الخطير إلى أكثر من ثمانين دولة، وحطرت منظمة الصحة العالمية من خطر انتشار الفيروس، وراحت الدول تتخذ إجراءات للوقاية والتحصين والتحصين - والله غير حافظاً وهو لرحم الراحمين.

في ٢٠٠٩ واجهت للكسيك تحديات اقتصادية واجتماعية صعبة وعلى الرغم من أن للكسيك في السنوات الأخيرة قد قلت من اعتمادها التجاري الشديد على الولايات المتحدة إلا أن سوق الولايات المتحدة الأمريكية لا تزال هي الجهة التي يوجه إليها تربية لربما الخماس بمصرح الصادرات للكسيكية

ونتيجة لهذا فإن قطاع الإنتاج الصناعي في البلاد تأثر كثيراً بسبب الانخفاض الشديد في الطلب الأمريكي على المنتجات للمكسيك، ذلك أن قطاع السيارات وضع غير السيارات، ذلك الذي يمثل أهم مصدر لتصدير منتجات المكسيك الصناعية، حتى سبقت شدة بسبب الأزمة الكبرى التي واجهت صناعة السيارات في أمريكا الشمالية، وقد انخفضت المبيعات للمكسيكيين المهاجرين إلى الوطن الأم بنسبة تزيد على 71% في الفترة بين 2008 و2009 (ولفيل هذه الصيولات بعد الترتول المصدر الثاني للدخل الثاني من الصادرات)، وعلى الرغم من أن حكومة الرئيس فليبي كالفرون قد وضعت مبادرات مالية وشرعية مؤقتة (ومن ضمنها 15 ألف جندي) لحماية مصانع تصدير المصنوعات، إلا أن الجماعات للمكسيكية أصليها الإجهاد بسبب العنف الذي طال أمده حتى لعدة من 2005 إلى 2009 مات قرابة 22700 شخص في هذه الفترة، وكان عام 2009 الأكثر دموية حيث بلغ عدد من مات فيها 9630 شخصاً، بل إن جيرواً سياسية كانت في السابق مهددة من هذه الفترة ضد المصنوعات (مثل أكابولكو)، وصلتها تار لفترة حيث قتل فيها في مارس 17 شخصاً، ومن الحملات الأخرى على مساعد حدة الصراع أن موقلة في القصصية الأمريكية في سيوند جوليوز تم اغتيالها في نفس الشهر مع زوجها، وفي شهر أبريل أصدرت وزارة الأمن الوطني في الولايات المتحدة تحليلاً يقول إن مصانع المصنوعات للمكسيكية قد أصدرت دم ضباط الشرطة الأمريكيين، ولا تزال جهود الحكومة للمكسيكية في هذا السيل تحظى بتأييد قطاع عرضي من الشعب.

في عام 2010 وقعت تطورات عامة في نظام الحكومة للمكسيكية ضد مصانع الاتجار في المصنوعات، واستمر عدد الولايات بسبب المصنوعات في التصاعد إذ قتل في تلك السنة 10273 شخصاً وهو رقم ليس ما جعل يصرح القتل منذ أن بدأت إدارة الرئيس فليبي كالفرون بحربها على تلك المصانع في ديسمبر 2006 يصل إلى 24662 قتيلاً، وقد أحرزت الحكومة نجاحات ملحوظة بقتل أو اعتقال كبار التجار مثل لورنرو لوما ورؤساء التجار الذي قتلت قوات الكوماندوز البحرية في ديسمبر 2009، وإلقاء القبض في أغسطس 2010 على واحد من أكثر التجار عملاً وشراسة، كما واصلت إدارة الرئيس كالفرون تطهير جهاز الشرطة الفيدرالية من الضباط الفاسدين، واتخذت تشريعاً جديداً لحماية ضباط الأمن بوضع حد للمعاملات القذبة بحيث لا

تزيد على شقة آلاف دولار أمريكي، لكن ظهرت دلائل على أن التجار يستهدفون الموظفين والمرشدين السياسيين على مستوى الدولة والمحليات، ومن أبرز ضحاياهم أحد المرشحين لنصب حاكم إحدى ولايات الحدود الشمالية وتم اغتياله قبل أيام من انتخابات 4 يوليو، وقد واجهت الحكومة دلائل متزايدة على عدم نجاح استراتيجيتها القائمة على المقاومة العسكرية، كما أن تزايد القتل بشأن ضعف تأييد الرأي العام لسياسات الحكومة. كل هذا جعل الرئيس كالفرون يعدل موقفه وبطل من تشجيعه لتوقف المسؤولون في الحكومة عن إجبارهم على القول بأن زيادة العنف في مواجهة مصانع المصنوعات قد اقترب من تحقيق حالة تاجسد، وفي مارس 2011 كشف القليل عن أن الولايات المتحدة كانت ترسل منذ 2009 طائرات بدون طيار فوق المكسيك لتساعد على اكتشاف أثر جرمي مصانع المصنوعات.

كانت أبرز القضايا في المكسيك في عام 2011 هو ذلك العنف الشديد القائم من سرب المصنوعات التي تجري في البلاد منذ وقت طويل، وتزيد التقارير الحكومية أن 17010 شخصاً ماتوا في أعمال العنف المصاحبة بالمصنوعات، وذلك منذ أن بدأت حكومة الرئيس فليبي كالفرون حربها على تجار المصنوعات في ديسمبر 2006. وعلى الرغم من استمرار نجاح الحكومة في القبض على زعماء هذه التجارة أو قتلها إلا أن الأتياء المصنعية القذات عن وقوع أعمال عنف فظيعة وبشكل دوري متصمم بسبب المصنوعات، وإفادت استطلاعات الرأي أن أغلبية كبيرة ممن شاركوا في هذه الاستطلاعات صيروا عن قلقهم لحد فزعاع الأمن العام التي تسود وفي يوليو حكمت المحكمة العليا أن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها القوات المسلحة ضد المدنيين يجب أن تمنح لولاة المحاكم المدنية (وليس العسكرية). واستمرت الولايات المتحدة في تزويد المكسيك بالمساعدات الأمنية والمعدات والتدريب الشرطي وفقاً لتوصي مفاوضات ميخكو. ورغم الحاسبات السياسية المحلية، سمحت الحكومة للمكسيكية لموظفي وكالة المصنوعات الأمريكية والوكلاء السريين لوكالة المصنوعات المركزية الأمريكية وكذا الضباط الأمريكيين المتقاعدين بالعمل (ولكن بدون أسلحة ثقيلة) من قاعدة عسكرية في شمال المكسيك. ويملك الرئيس كالفرون جهوداً مضنية لإتاحة الحكومة الأمريكية بالقضاء إجراءات أكثر تشدداً لمنع تهريب الأسلحة الثقيلة إلى المكسيك وتقليل استهلاك الولايات المتحدة من المصنوعات المحرمة، وبعد سنوات من الجدل السياسي وبعد



قرار للكسيك في ٢٠٠٩ فرض ترخيصاً جبرية على الواردات وللتجارت الزراعية التي تأتيها من الولايات المتحدة والتي تصل نسبتها إلى ٢,٥ مليار دولار، وألقت الحكومة الأمريكية في النهاية في شهر يوليو ٢٠١١ على السباح للناحات للكسيك التي تسهل في العلاقات الطويلة لأن تونس عملها بحرية في الولايات المتحدة وقد سوى هذا الاتفاق التزاع الذي طال أمده حول اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية لعام ١٩٩٤، وإزالاً عملاً من مراحل تمكين صفر العلاقات الثنائية بين البلدين. وفي شهر أكتوبر ٢٠١١ حيرت أول فاشة سبلات طرقة مكسيكية متجهة إلى الولايات المتحدة الحدود بين البلدين.

في ٢٠١٢ كسب إريك بينا نوتر الانتخبات الرئاسية وواصل سياسة استخدام القوات القبلية لشرطة حصلت الطلوات. في ٢٠١٢ اعتد الرئيس بينا نوتر تغييرات دستورية تهدف إلى إشغال القضاة داخل دوائر القضاة العامة ومن ضمنها البترول والاتصالات السلكية واللاسلكية والأمن. وأعطى الكونجرس موافقة نهائية على التراجع الجماعي في أغسطس ٢٠١٤، وعمل فتح الباب أمام الشركات الأجنبية والقطاع الخاص للعمل في صناعة البترول (تلك الصناعة التي كانت قد أمت في عامه ١٩٢٨)، وكان إنتاج الكسيك من البترول قد انخفض في عام ٢٠١٤ بنسبة ٢٥٪ عما كان عليه في عام ٢٠٠٤.

• للكسيك عضو في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي منظمة الدول الأمريكية، وفي الأمم المتحدة.



مالديف (٢١٥) Maldives

• الاسم الرسمي: جمهورية المالديف.

• جغرافية البلاد: تتكون جمهورية المالديف من مجموعة جزر مرجانية في المحيط الهندي على بعد حوالي ٤١٧ ميلاً (٦٧١ كم) جنوب غرب سرى لانكا. وتتأثر جزوها المرجانية التي يبلغ عددها ١١٩٠ جزيرة على مساحة مائية مقفراً ٢٥٢٠٠ ميل مربع (٩٠٠٠٠ كم^٢). والأرض مستوية في كل الجزر تقريباً، ولا تزيد مساحة أكبر الجزر على خمسة أميال مربعة (١٣ كم^٢). ويبلغ عدد الجزر للسكوة ١٩٨ جزيرة.

والفلك يستند بالبلاد عموماً من ازدياد حرارة الكرة الأرضية مما يؤدي إلى ذوبان الجليد القطبي مهدداً الجزر بالغرق لأن الجزر لا تملأ فوق سطح البحر بأكثر من ستة أقدام.

أقرب الجيران إليها: الهند في الشمال الشرقي.

• العاصمة: ماليه، وهي الياء الرئيسي (١٢٠ ألف نسمة).

• اللغة الرسمية: سنه.

• المساحة: (٢٩٨ كم^٢).

• السكان: ٣٩٣٥٩٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨,١٣٢٠/كم^٢.

• الأجناس: أربع سلالات عربية: المواليد في الجزر الشمالية،

السرب في الجزر الوسطى، السيناغيز في الجزر الجنوبية،

والزنج.

• اللغة: المالديهي هي اللغة الرسمية وهي إحدى لغات

السيناغيز، الإنجليزية.

• الدين: الإسلام.

• صيغة التثنية والجمع: ٢٩٧.

• نظام الحكم: نظام وطني سطري. يضم مجلس الوزراء ١٥

عضواً ويرأسه رئيس الجمهورية. والسلطة التشريعية من مجلس

واحد يسمى (المجلس) ويضم ٤٨ عضواً، مابين رئيس

الجمهورية ثمانية منهم، ويتب بالقرن لمدة خمس سنوات:

الثنان من جزيرة ماليه العاصمة، والثنان من كل مجموعة من

مجموعات الجزر الإدارية البالغ عددها تسع عشرة مجموعة. لا

توجد أحزاب سياسية في جزر المالديف.

• رئيس الدولة: والعاصمة، صيدل، ميم صيدل يوم ولد في

مايو ١٩٥٩، وتولى في نوفمبر ٢٠١٢.

• التقسيمات الإدارية: ١٩ جزيرة وجزيرة ماليه العاصمة.

• الاقتصاد: العملة: الروبية المالديفية وتساوي ١٠٠ لاري.

• إجمالي الناتج المحلي: ٣,١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من: ١٥,٣٠٠ دولار.

في الستينيات شهد التسو الاقتصادي ازدهاراً سبب التسو السريع لصناعة السياحة.

في ١٩٨٢ عدلت البلاد وتفتت إلى الكوموتل من جديد.

في عام ١٩٨٥ أصبحت عسكو مرساً في واحة جنوب شرق آسيا للتعاون الإقليمي.

في عام ١٩٨٦ حكمت المحكمة العليا غيابياً على الرئيس السابق ناصر الذي كان له نفي إلى خارج البلاد حكمت عليه بالني إلى خارج البلاد مدة ٢٥ سنة بتهمة اختلاس المال العام لكن صدر ضو عنه بعد عامين من صدور الحكم.

في ١٩٨٨ وقعت محاولة انقلابية قام بها مرتزقة من سري لانكا، وقيل إن المحاولة كانت بتأييد من الرئيس السابق ناصر. لكن المحاولة لم ينجحها على يد رجال المخابرات.

في أكتوبر ١٩٩٢ أعيد انتخاب سارون عبد القيرم رئيساً للجمهورية لمدة ودية (مدة الرئاسة خمس سنوات). والتسو الاقتصادي مستقر، وإن بلغ الدين الوطني ٧٥٪ من إجمالي الناتج المحلي. وتجري تسيمة للزراعة الحديثة والسياسة، لكن نقل للخليج واحدة من أكثر الدول ثراءً.

تتعدد الاحتجاجات ضد تركيز التنمية في جزيرة عالية النخيل، مما أدى إلى حدوث اضطرابات سياسية في الجزر الأخرى. وفي ذات الوقت فإن المحاولات التي تبذل لمواجهة الاحتجاجات الأساسية لتلك الجزر ترمق اقتصاد البلاد الضعيف.

واستناداً لكلماته الإعلانية ثم إعادة انتخاب الرئيس عبد القيرم منذ عام ١٩٧٨ وحتى اليوم كان قد تلقى تعليمه في الجليل الأزهر في مصر. ويشتغل لدى شعبه بجانبة الزراعة والتميز بالاعتدال. وقد وصفه كوري متانين سكرتير عام الأمم المتحدة بأنه الأب الروسي للوعي البشري.

في عام ١٩٨٩ استضاف عبد القيرم في بلدته متفى دولاً من ارتفاع درجة حرارة الكون وهي المنظمة التي تعهد ببلده - ذلك أن ارتفاع درجة الحرارة يؤدي إلى ذوبان الجليد القطبي مما يرفع منسوب مياه البحر مهدداً بإفراق جزر للخليج.

وكانت للخليج قد انقسمت ضمن نشاط وديها في مجال الشئون الدولية، إلى واحة جنوب شرق آسيا للتعاون الإقليمي. ورعى للخليج كذلك إلى ضمان بلاد الميثاقين منطقة سلاماً مزروعة السلاح، وقلداً رفض الرئيس عبد القيرم تأجير إحدى جزر بلاده (جزيرة جان) إلى أي قوة عسكرية، ويثني عبد القيرم سياسة عدم الانحياز، ورعى إلى تنمية الروابط الإقليمية والاقتصادية مع الهند وسري لانكا والدول العربية.

• الأرض الزراعية، ٢١٠.

• للتجهيزات الزراعية: جزر الهند، الفصح، البطاطا، اللوز، الرمية، السرجوب، الكافور.

• إنتاج الكهروماء، ٢٠٢ مليون كيلوات/ ساعة.

• للزراعة الحديثة: الأسماك كما أن السياحة قطاع اقتصادي هام. إنتاج السمك: ١١٧ ألف طن.

• الصناعة: السمك تصنع جزر الهند اشتغال يدوية.

• المصنوعات: للخلاص، السمك.

• المرفقات: ملح وسجدة وراسية، ملح استوائية، منتجات بترونية.

• المرفقات: التجار، تاليفات الولايات للتحكم، مستلزمات للملكة للتحكم للثاني، الهند.

• التفتيح: يمكن للخليج (التي كانت تعرف في السابق باسم جزر للخليج) تأسس مسلمون بمسلمون في البحر. وكان العرب قد جاءوا بالإسلام إلى البلاد في القرن الثاني عشر. وفي القرن الرابع عشر نشأت سلطة القديس.

وعلمت البلاد للحكم البرتغالي في لعدة من ١٥٥٨ إلى ١٥٧٣. وفي عام ١٦١٥ أصبحت مستعمرة تابعة لسلطان (سري لانكا الآن) التي كانت واحة تحت حكم هولندا حتى عام ١٧٩٦، ثم حلت عليها بريطانيا. وفي تلك الأثناء نشأت المستعمرات البنغالية والهندية.

في عام ١٨٨٧ أصبحت محبة بريطانيا تتمتع بالحكم الذاتي، وظلت تابعة لسري لانكا حتى عام ١٩٤٨.

في عام ١٩٣٢ أقرت للخليج أول دستور لها، وأصبح رئيس البلاد يتم اختياره بالانتخاب بعد أن كان منصب السلطان وراثياً. وفي عام ١٩٥٣ أصبحت جزر للخليج جمهورية داخل الكوموتل البريطاني وألغيت السلطة.

في عام ١٩٥٤ أعيد السلطان إلى عرشه.

في صلي ٥٩ و ١٩٦٠ حصلت لسوء اقتصادية في جزر سولفينا وأند الجنوبية.

وحظت البلاد استقلالاً التام خارج نطاق الكوموتل في عام ١٩٦٨. إلا أنه أجري في عام ١٩٦٨ استفتاء تم بملفها خلق السلطان، وأعيد النظام الجمهوري إلى البلاد حيث تولي إبراهيم ناصر منصب رئيس الجمهورية.

في عام ١٩٧٥ أخلقت بريطانيا موقفاً لقواتها البحرية في جزيرة جان الجنوبية مما أدى إلى خسائر كبيرة في القتل القومي.

في ١٩٧٨ تقاعد الرئيس ناصر الذي كان مستقلاً وحل محله سارون عبد القيرم.

م

في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤ كتبت مجلة المبدأ المندى الجلبية (تسواني المبدأ المندى) ما لا يقل عن ٨٢ شخصاً وشهدت أكثر من ٢١٦٠٠ من أعالي للثديف.

في منتصف أغسطس ٢٠٠٤ أعلن الرئيس عبد القوم حلاً الطوارئ إلى أجل غير مسمى بعدما ألغيت الاحتجاجات انشابة بالتهمة لى المندى لكه القتلما في أكتوبر وأعلن نيلين كهلما المندى والمخرج على القتون المندى في زعماء الاحتجاجات.

في يناير ٢٠٠٥ أجريت الاستفتاءات مجلس الشعب وفازت للمندى بالتي عشر مئذاً من لقامد الاستفتاء وعندها ٤٢ وأعلن الرئيس عبد القوم كه سيهم في بلاد نظام الديمقراطية ذات التعددية المندى.

في يونيو ٢٠٠٥ وافق مجلس الشعب بالإجماع على تعديل دستوري يسمح بتسجيل الأحزاب السياسية في للثديف تلقاً بذلك لفرق القسام في ٢٠٠١ الذي كان يمنع إقامة ديمقراطية التعددية المندى. وفي فبراير ٢٠٠٦ صدر حنو وقسي عن للثديف المحكوم عليهم بالسجن.

في يونيو ٢٠٠٦ عقدت محادثات غير رسمية بين ممثلي الحكومة والحزب للثديف الديمقراطي (MDP) في كوتلو، سيلانكا، نتج عنها إطلاق سراح عدد من كطلاب للمندى والتقدم في طريق الإصلاح الدستوري في مقابل قيام الحزب بوقف المظاهرات والتخلي عن المندى.

في مارس ٢٠٠٦ نشرت الحكومة عطرة طريق لبرنامجا الإسلامي تضمن إجازة دستور للبلاد في ٢٠٠٧ مع إجراء استفتاءات تعددية في ٢٠٠٨ وإجراء إصلاحات كسافة وتنشيطية وزمالة المندى لوسائل الإعلام.

في أغسطس ٢٠٠٧ استقال ثلاثة وزراء احتجاجاً على ما اعتبروه وضع المراقب أمام تنفيذ الإصلاحات الديمقراطية، وكوزنا حركة ملثديف الجديدة (MDM) التي اتبعتها صحيفة الحكومة بأنها حركة ترمي الإزهاب وحظرها الحكومة.

في ١٨ أغسطس ٢٠٠٧ أجري استفتاء حول التمثيلات الدستورية لكن الأغلبية لمبت بلاد النظام الجمهوري الرئاسي.

في يناير ٢٠٠٨ صوت مجلس الشعب لتعديل دستوري يضع حداً على بلاد الرئيس في للنصب، فلا يزيد على مئذتين متتبعين لو متتبعين مدة الرئاسة خمس سنوات.

في محاولة منها لوقف لكه الأصولي الإسلامي للثديف في البلاد وحلها السيادة المندى لعدلت الحكومة حداً من الإجراءات منها القيسي على من يشبه في نظروهم ومنع

لزعاد القلاب والمندى باعتاق الأواء المندى ومنع صلاة الجمعة إلا بإذن ومنع الدفعة للسلمين الأجانب من دخول البلاد إلا بدعوة رسمية من الحكومة.

تقوم للثديف بربطها بنشاط دولي واسع لحماية بلدان الجزر الواقعة من التغيرات المناخية العالمية وارتفاع درجة حرارة الكون بسبب ظاهرة الاحترار الحراري وقضايا جلد القنار القلبية الجينية وارتفاع منسوب مياه المندى مهددة هذه الجزر بالغرق. وحث الرئيس عبد القوم المجتمع الدولي على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ بروتوكول كيوتو. وتلشد المجتمع الدولي في سبتمبر ٢٠٠٦ على القفا إجراء بشأن التغير للثديف وتدهور أحوال البيئة في العالم.

خلت جزر للثديف على للقفا إزاء التهديد الخطير الذي يواجهها نتيجة لارتفاع مستوى مياه البحر، واعتبرت الحكومة التغير المناخي واحدة من قضايا حقوق الإنسان لأن حق الشرب في المياه مهددة وفي مارس ٢٠٠٩ أعلنت للثديف حزماً أن تصح أول بلد تتعامل فيه الاتفاقيات الكيرونية في العالم وذلك بحلول عام ٢٠٢٠، وفي لوفال ٢٠١٠ أرسلت علما التمهيد رسمياً إلى الأمم المتحدة وفي أكتوبر ٢٠٠٩ وفي محاولة منة لجلب تنبه العالم إلى الحاجة إلى كقليل لسنتين الكون ودفع درجة حرارته، لفتنى الرئيس عهد تاشيد وأعضاء حكومت ملاس مزودة بأجهزة تنفس وحفظوا اجتماعاً تحت سطح الماء.

في اقتصاد للثديف على حالة القارية طوال عام ٢٠١٠ حيث بلغت ديون الحكومة ٥٥٢ مليون دولار، أي ثلث إجمالي الناتج المحلي، كما أن عجز الموزنة البالغ ١٢٠ مليون دولار أمريكي لجوز الحد الذي وضعه صندوق النقد الدولي الذي كان قد تمهد في ديسمبر ٢٠٠٩ بتقديم مساعدة مطلقها ٩٢,٥ مليون دولار أمريكي، وفي مارس حقد مؤثر للجهت للقفا حصره حوالي ٦٠ متدوياً وعدوا بتقديم ٢١٢ مليون دولار كمساعدة للتنمية وسد عجز الموزنة على مدى الأوامر

الخلاصة العامة

سبغت القضايا الاقتصادية على جدول أعمال الحكومة اللثديف برئاسة الرئيس عهد تاشيد وأصحاب للمندى في عام ٢٠١١، إذ باتت تهدد استقرار البلاد. وقامت في شهر مايو احتجاجات في العاصمة ماله ضد الأسفار المندى في الارتفاع بعد كفتيها كبة العملة اللثديف، الرويد، نسبة ٢٠٪، ولعل إن المظاهرات كانت تعمل بتوجيه من مؤيدي الرئيس السابق مامون عبد القوم.

كان عبد القوم قد تولى الرئاسة من ١٩٧٨ إلى ٢٠٠٨ عندما
عسر انتخابات الإعادة لصالح نعيم الديمقراطية محمد نشيد
والذي كان في السابق زعم الاتحاد اليساري. وبعد
مظاهرات الاحتجاج على إلقاء القبض على أحد القضاة تقدم
نشيد باستقالته في فبراير ٢٠١٢، وتولى زمام السلطة نائب
الرئيس محمد وسيد حسن مكيكو. وبعد ذلك قدم نشيد ك
استقالته تحت حد السيد، لكن لجنة دولية حكمت في ٢٩
أغسطس أنها كانت استقالة باختياره. وفي ٧ سبتمبر ٢٠١٢
ترشح نشيد للرئاسة لكنه لم يزل فيها لا هو ولا غيره، وفي
١٦ نوفمبر ٢٠١٢ أجريت انتخابات الإعادة الرئاسية وفاز فيها
عبدالله بن حيدانير.
• للاديف عضو في الكومنولث البريطاني، ولي الأمم المتحدة.

(٢١٦) المملكة المتحدة United Kingdom

(انظر: إنجلترا)



(٢١٧) موريتانيا Mauritania



• الاسم الرسمي: جمهورية موريتانيا الإسلامية.
• جغرافية البلاد: تقع في شمال غرب إفريقيا، وتمتد ساحلها
على المحيط الأطلسي مسافة ٥٩٢ كيلومترًا.
• الجيران: المغرب في الشمال، الجزائر وسالي في الشرق
السنغال في الجنوب.
• المناخ: معظم البلاد صحراوي فيما عدا وادي نهر السنغال
الحصب في الجنوب، وفي الوسط سهول وعلية وأنهار عذبة،
والشمال جاف ويمتد في الصحراء الكبرى.
• للطاق، حار جاف.

• العاصمة: نواكشوط Nouakchott ٧٠٩ ألف نسمة.

• للولان (الرئيسية): نواكشوط، نواكشوط، نواكشوط.

• للناحية: ٣٧٩٥٣ ميلًا مربعًا (١٠٣٠٧٠٠ كم²)

• السكان: ٣٠١٨٠٦ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٤,٢ / كم².

• الأديان: عرب ٧٨٠، أفارقة سود ٢٠.

• اللغة: العربية (الرسمية)، الفرنسية، لغات محلية.

• الدين: الإسلام.

• صيغة القواعد والقواعد: ٧٤١.

• نظام الحكم: جمهورية إسلامية، الدستور يضمن حرية

الصحافة والراي والاجتماع لجميع المواطنين للورنتين.

• رئيس الدولة: محمد ولد عبد العزيز، ولد في ١٩٥٦، وتولى

في أغسطس ٢٠٠٩.

• رئيس الحكومة: مولاي ولد محمد لاحفان، ولد في ١٩٥٧،

وتولى في أغسطس ٢٠٠٨.

• السلطة التشريعية: من مجلسين: مجلس الشيوخ، والمجلس

الوطني.

• التقييمات المحلية: ١٢ إتيابًا، حي العاصمة.

• الفاع: ٢٠ مليون دولار.

• الجيش الوطني: ١٥٧٠٠ رجل.

• الأحزاب السياسية: الحزب الجمهوري الديمقراطي

الاجتماعي: يمار الوسط، يدعو إلى قيام جيش قومي ويكون

مستعدًا للحرب. حزب التجمع من أجل الديمقراطية والوحدة

الوطني، وسط، حزب التجديد للورنتي: وسط، حزب

الأمة: أصولي إسلامي.

• الاقتصاد: العملة: أوجييا وتشاوي ملة عوم.

• إجمالي الناتج المحلي: ٨,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من: ٢٢٠٠ دولار.

• للمواصلات: القبح، الحبوب.

• الكثافة السكانية: القديان ٤,٢ مليون، السكان ٨,٩ مليون

لنادر ٥,٦ مليون، الأبقار ١,٦١ مليون، الأسماك ١٧٩ ألف

طن.

• الكثافة السكانية: غام الحديد الجبس.

• الصناعة: تجزير الأسماك استخراج الحديد من مناجم.

• إنتاج الكهرباء: ٩٣٠ مليون كيلوات/ ساعة.

• الصادرات: غام الحديد، السمك، الصنع الحربي، الجبس.

• الواردات: للزاد الغذائية، البترول، السلع الرأسمالية.

• العلاقات الخارجية: دول الاتحاد الأوروبي، اليابان، كوت

ميفر، الجزائر، الصين، الولايات المتحدة.

• **التفويض:** بدأ البربر الاستيطان في بعض أجزاء البلاد حوالي سنة ٣٠٠ ميلادية وانتشروا شبكة من طرق التجارة القوافل. ومنذ هذا التاريخ وحتى أواخر القرن السادس عشر، ولدت أجزاء من جنوب البلاد تحت سيطرة إمبراطوريات هان، ومالي، والسنغال. وقد دسغ الإسلام فيها منذ القرن الثالث عشر.

ولمّا بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ازداد اتصال البلاد مع الأوروبيين وكان البرتغاليون أول من استكشف سواحلها في القرن السادس عشر، وجاء الفرنسيون ليحلوا محلها في القرن التاسع عشر. وفي عام ١٩٠٣ عادت محبة فرنسا. وفي عام ١٩٢١ أصبحت مستعمرة. وأخيراً تركت موريتانيا الجامعة الفرنسية وحصلت على استقلالها التام في عام ١٩٦٠.

وفي عام ١٩٦١ قبلت عسكراً في الأمم المتحدة وسط مطرقة شديدة من المغرب التي أصبحت لها في ملكية موريتانيا، ولم تعترف بها حتى عام ١٩٧٠.

ونظراً لتكرار وقوع المصادمات بين المراكشيين والمغرب البربر والفرنجة، سمّت الحكومة في أواخر الستينيات إلى جعل الثقافة القومية هي الثقافة السائدة كوسيلة لتوحيد البلاد.

حصلت موريتانيا على إدارة الجزء الجنوبي من الصحراء الإسبانية (الصحراء الغربية) عندما انسحبت منها الإدارة الاستعمارية في عام ١٩٧٥. وذلك في ظل اتفاق مع المغرب وأبستيا. لكن جبهة البوليساريو، وهي جماعة من رجال المصالحات للتمسك إلى الصحراء الكبرى، حاولت الحكومة للموريتانية بنية السيطرة على جنوب الصحراء الغربية التي أصلها موريتانيا. ولقيت موريتانيا في حربها مع جبهة البوليساريو مساعدات من المغرب التي أرسلت ٨٠٠٠ رجل من قواتها، ومن فرنسا التي قامت بطاقتها بخبرات جوية على البوليساريو. ولقد تزايد الإشتباك العسكري على الحرب مع كثرة عدد الفصائل التي للمساعدة على مطرقة الحكومة للقضية برتبة ولد حاد في ١٩٧٨، وتناوب على حكم البلاد بعد ذلك رجالاً أبيض.

وفي عام ١٩٨٠ وقّعت موريتانيا معاهدة سلام مع جبهة البوليساريو، واستأنفت العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر، وتخلّت عن سيادتها على نصيبها في الصحراء الغربية، وفي ١٩٨٩ انتزعت موريتانيا في حرب حثوية مع السنغال. وفي أبريل ١٩٩١ أعلنت الحكومة الانتقال إلى نظام

التمهيدية الحزبية، وفي شهر يوليو أقر الشعب في استفتاء عام إصلاحاً دستورياً بهذا الغرض، واكتسبت أحزاب المعارضة وجودها الشرعي.

كان مولاي ولد سيد أحمد طليح قد استقر على السلطة في انقلاب عسكري في ١٩٨١، وهو حليف للولايات المتحدة. وقد تم في عهده تنحية ما عثر عليه من أبواب بتروك كبيرة.

وبعد أن تدخل إصلاحات دستورية ونظام التمهيدية الحزبية أجريت الانتخابات الرئاسية والنيابية في ١٩٩٢ وفاز فيها الرئيس ولد طليح وحزبه (الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي)، ثم فاز فيها في انتخابات ١٩٩٧.

وعند الترشح لانتخابات ٢٠٠٣، قام طليح بالعقش على العديد من كبار الزعماء لكنه حصل على ثلثي الأصوات في الانتخابات انتخبها الشعب. في أغسطس ٢٠٠٥ قتل الإطاحة بولد طليح في انقلاب عسكري مسلح. وأعلن زعماء الانقلاب عن إعادة البلاد إلى الحكم للقضية وأجريت لمرحلة الأولى من الانتخابات في نوفمبر ٢٠٠٦.

على الرغم من أن الفرق لا تلي مرراً في موريتانيا، وأخبر مرة كلت في عام ١٩٨٠، إلا أن الآلاف من الموريتانيين سافروا يعيشون في ظل لوائح القومية.

في مارس ٢٠٠٧ أجريت الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية تنافس فيها عشرون مرشحاً. وفي الجولة الثانية في أواخر مارس فاز ولد شيخ عبد الله عموالي ٥٢٪ من الأصوات، وأعلن المراقبون الدوليون رفضهم من سير الانتخابات. وفي شهر أبريل أعاد الاتحاد الأفريقي إلى موريتانيا حقوق القومية الكاملة.

في أوائل يونيو تم تنفيذ عمليات رئيس الجمهورية والقوزاء نسبة ٧٥٪.

في ٦ أغسطس ٢٠٠٨ قتل قادة الأجهزة العسكرية انقلاباً عسكرياً بقيادة الجنرال محمد ولد عبد العزيز، للاستيلاء على الحكم واعتقل الرئيس، وتولى الجنرال محمد بعد ذلك رئاسة المجلس الأعلى للدولة.

ولد حاد الاتحاد الأوروبي مهلة للمجلس العسكري لإعادة النظام الدستوري، إلا أن العسكريين رفضوا وتمسكوا بموقعهم. وقد يدوم الاتحاد الأوروبي بتطبيق العلاقات الدبلوماسية وساعدات التنمية.

في عام ٢٠٠٩ رفض الاتحاد الأفريقي وضع القوانين المقروعة على زعماء انقلاب أغسطس ٢٠٠٨ ذلك الغنى أطاح بسيدى محمد ولد شيخ عبد الله أول رئيس منتخب



- الاسم الرسمي: جمهورية موريشيوس.
- جغرافية البلاد: جزيرة في المحيط الهندي تقع على بعد ٥٠٠ ميل (٨٠٠ كم) شرقي جزيرة مدغشقر. وتقسم جزيرة موريشيوس وجزيرة رودريغس وقرعيل من الجزر.
- الأجناس: أقرب الجيران إليها مدغشقر في الغرب.
- المناخ: جبلي رطب.
- للثقافة: طب حار، فصل الأسطر من ديسمبر إلى مارس وحر وقت حدوث عواصف خطيرة.
- العاصمة: بورت لوئيه Port Louis، ١١٢ ألف نسمة، وهي أيضاً الميناء الرئيسي.
- للمساحة: ٧٨٧ ميلاً مربعاً (٢٠١٠ كم^٢).
- السكان: ١٢٣١١٥٥ مليون نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٥٥,٧/كم^٢.
- الأجناس: المنفرد للفرنسيين ٦٨٪، الكريول ٢٧٪، والباقي أفريقيون والمالديون وصينيون وكنى الجماعات العرقية لها حق التمثيل في المجلس التشريعي.
- اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، الفرنسية، الكريولية، الهندية.
- الدين: الهندوسية ٤٨٪، المسيحية ٢٤٪، الإسلام ١٧٪.
- حرية الصحافة والاعتقاد: ٨٥٪.
- نظام الحكم: جمهوري.
- رئيس الدولة: راجيكسور كيراس بورياج ولد في ١٩٩٧ وتولى في يوليو ٢٠١٢. رئيس الحكومة: نالين شاندا راجيرام ولد في ١٩٤٧ وتولى في ٢٠٠٥.
- الأحزاب السياسية: حزب العمل، حزب الحركة الشعبية.
- حزب النهضة الشعبي، حزب الحركة الاشتراكية الشعبية.

تصنيفاً ديمقراطياً، وظل هذا الوضع حتى أواخر يونيو بعد أن وقع زعماء المعارضة اتفاقاً مع الحكومة ينص على إقامة حكومة وحدة مؤقتة لمين إجراء الانتخابات الرئاسية في ١٨ يوليو.

ومن الأحداث الاجتماعية الثقافية المهمة التي وقعت في موريتانيا في عام ٢٠١٠ تلك القنوى التي لحظت ختان الإناث، ووقتها في شهر يناير بحسرة حست ٢٤ زعمياً إسلامياً، لما الذين قادوا الحملة ضد هذه القنوى التي تآثر بها قرابة ٢٧٠ من الإناث، فقد لقوا إن التقاليد السائدة في البلاد ستكون لها الخلفية على القنوى الدينية.

تصاعدت الاحتجاجات ضد حكومة موريتانيا، التي بدأت في نوفمبر ٢٠١١، حتى وصلت في ٢٥ أبريل إلى ما عرف باسم يوم النخبة، واستخدمت الشرطة الفشار للسليل للمدحوق للقطارمين الذين امتدت سيرتهم نصف كيلومتر في الشوارع، من دخول الميدان الرئيس. وشع ثواب المعارضة بالقوة من الانضمام إلى القطارمين.

في ٢٠٠٨ أسقط انقلاب عسكري للحكومة للثقل، وكسب لذلك الانقلاب الجنرال محمد ولد عبد العزيز الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٩ و٢٠١٤. وقد أدت المطاف الأمانة، ومنها التهديد للثقل الذي لفت القاعدة في المغرب الإسلامي، إلى أن يقوم لجان السلام التابع للولايات المتحدة بحسب مطروحة من موريتانيا في أغسطس ٢٠٠٩، ومقتضى برنامج أطلق في ٢٠١٢ بدأت ثروات القليلات الخاصة للولايات المتحدة في تقديم التتويج والمطبات لقوات مقاومة الإرهاب للموريتانية للمساعدة في حماية للمطرفين الإسلاميين.

ثم مؤخرأ تطوّر وتسيا ما اكتشف من حصول بترول كبير، وعلى الرغم من إلقاء فرق مرات حديثك وأخرها في ١٩٨١، وصدر تشريع في ٢٠٠٧ ميس من يقتل حيله إلا أن هناك ما لا يقل عن ٤٠ ألف موريتاني يعيشون في أسر المهربة- وذلك وفقاً لتقديرات ٢٠١٢.

• موريتانيا عضو في الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، منظمة التجارة الدولية، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة العالمية، وفي جامعة الدول العربية. ولي الاتحاد الأفريقي.



واستجاب لمرعى السلطة التشريعية أحادية المجلس وأعضاءه،
سبحون يتخبط منهم ٦٢ بالاقتراع (للمنار) ويتم اختيار
الثانية الباقين من بين المرشحين الذين لم يتحصروا.

• التكتيكية للتحليل، ٩ أعضاء، ٣ تولى.

• القطاع، ٨٢ مليون دولار.

• الجيش العامل، لا توجد قوات مسلحة نظمية، وإلا يخطف
الأمن قوات عامة متحركة وحرس السواحل.

• الاقتصاد، العملة، الفري وساري مائة سنت.

• إجمالي القطاع المحلي، ٢١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من: ١٦١٠٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ٤.٣٧.

• المعاملات الزراعية، نصب السكر، الذرة البطاطس، الشاي.

• الثروة المعدنية، للتأني ٢٨ ألفاً، الحديد ٩,٨ مليون،
للأحجار ٩٣ ألفاً، الخنزير ١٣ ألفاً، الفان ١٢ ألفاً، الأسماك
٨١١٣ طن.

• إنتاج الكهرباء، ٢,٦ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعات، السياحة، للتسريحات، السكر، للتجارات

الكبرى، إيجير الضخام، للزراعة الطبيعية، السكر.

• الصناعات، السكر، الصناعات الخفيفة، للتسريحات.

• المصنوعات، مواد خفيفة، ملح صناعي.

• الشؤون الخارجية، الاتحاد الأوروبي، جنوب إفريقيا،
الولايات المتحدة.

كان اتصال موريشوس يتخذ في الماضي على إنتاج السكر
احصاءاً ضئيلاً لكن عندما هبطت أسعار السكر، بدأت
موريشوس إلى تنوع نشاطها الاقتصادي، فاعتنت بالسياحة
والصناعة الدولية والصناعة الخفيفة بما أكسبها الشهرة بأنها
مركز كرنج إفريقيا.

• التعليم، كتبت موريشوس عالية من السكان عندما
استقرت في القرنين عام ١٧٣٨، ودخلوا إليها زمامة نصب
السكر، وفي ١٧١٥ جاء إليها المهاجرون الفرنسيون وأسروا
جزيرة فرنسا، واكتشفوا أول طريق بري في البلاد وأكسبوا اليقظة
الأساسية للبلاد، وذلك بالاشتراك في صناعة السكر، وقد كل
حدا الجهد حاكمها ما هي دي لاوردونيه، وهكذا استخدموا
الفرنسيون كقاعدة بحرية ومزرعة للسكر.

• ومن إفريقيا وسدشتر جاء الزنج للسكر كسيد في حقوق
نصب السكر. وفي عام ١٨١٠ استولى البريطانيون على
الجزيرة وألقوا الفرق، وفي عام ١٨١٤ وبعد حزمة نابليون تم
التنازل عن الجزيرة وعن توليها لبريطانيا العظمى وذلك
بمقتضى معاهدة باريس.

وجاءت هجرة المنفرد إلى الجزيرة في أعقاب إلغاء الفرق
لتنفيذ نسخ الجنس للفرنسي، إذ جاء العمال المنفرد
للعمل بطرق في مزارع القصب ومع التوسع في زراعتها
ازدهرت البلاد. وفي ١٢ مارس ١٩٦٨ أصبحت موريشوس
دولة مستقلة. ومنذ ذلك التاريخ تقل حزب العمل بحكم
البلاد حتى انتخابات عام ١٩٨٢ التي فاز بها حزب الحركة
الموريشوسية للتنازل، والتي كان قد أقيم حله الانتخابية
على أساس استعادة جزيرة ميجو جارسيا التي فصلت عن
موريشوس ليتم الاستعمار وأجرتها بريطانيا للولايات
المتحدة كقاعدة بحرية.

وفي منتصف عام ١٩٩٠ جرت محاولة لتحويل البلاد من
ملكية دستورية إلى جمهورية، لكن ظهر استياء عام من تلك
المحاولة، ولم تحقق لها الفوز في البرلمان بالأغلبية المطلقة، لكن
موريشوس قطعت رسمياً الروابط التي كانت بينها وبين إنتاج
السكر في مارس ١٩٩٢ وأصبحت جمهورية بعد أن كان
رأس الدولة لها ملكة بريطانيا. وفي ٣٠ يونيو قام المجلس
التشريعي بانتخاب رئيس للجمهورية.

في عام ١٩٩٣ لغت الحكومة كروت بدون فوائد لبرائتها
ليستورها في سوق الأوراق المالية المحلية مع إمكان دفعها
على عشرة أشهر، واتخذ وزير المالية خطوات لإعانة سوق
الأوراق المالية في لوفال ١٩٩٤، وما كاد العام يتصف حتى
لاقت التجربة نجاحاً وازدهاراً، ويمزى ذلك بدرجة كبيرة إلى
ازدياد الكبيرة في حصول السكر.

في صيف ١٩٩٥ كسب حزب تالينستفرا وانجرام
المعارض ٦٥,٢٪ من الأصوات واستولى على كل مقاعد
البرلمان الستين مدخلاً للمرة الأولى رئيس الوزراء جوجنوت
الذي بقي في الحكم ١٣ سنة. لكن هذه النتائج تقلبت إلى
العكس في سبتمبر ٢٠٠٠.

على الرغم من أن السكر لا يزال عصباً حاشياً في اقتصاد
البلاد إلا أن صناعة التسريحات والسياسة قد ساهمت على
جعل موريشوس واحدة من أقوى الدول اقتصاداً في إفريقيا.
في ١١ سبتمبر ٢٠٠٠ أنهيت الانتخابات العامة شارك
فيها ٨١٪ من الناخبين للسلطة.

في فبراير ٢٠٠٢ استقال الرئيس لوتيم احتجاجاً على مشروع
لحاربة الإدمان (وضع رجا على المحطات التي جرت في
نيويورك وواشنطن في ١١ سبتمبر ٢٠٠١) أحس أنه لوط في
جزء كبير جداً من سيادة الأمة للدول الغربية، وأعطى
سلطات مفردة للحكومة على حساب حقوق المواطن. ولكي

هذا التشريع مغايرة لاسمها، إلا أنه تم تسميته في الجمعية الوطنية التي انتخبت كثرل لورسان رئيساً مؤقتاً.

في لؤل أكتوبر ٢٠٠٢ استقال لورسان عن الرئاسة وانتخبت الجمعية الوطنية جنتوت خلفاً له. وركزت الحكومة في عهده على تنمية علاقاتها الدولية، وهددت بمتابعة دعواتها للسفارة على ترغيب شاجروس.

في يوليو ٢٠٠٥ أجريت الانتخابات التشريعية، وفي شهر أكتوبر أجريت الانتخابات البلدية.

في أكتوبر ٢٠٠٥ قام رئيس الوزراء بزيارة للهند أثمرت من دعم العلاقات القوية بين البلدين، كما سعت موريشيوس لتعزيز علاقاتها مع الدول الأخرى القائمة معها في المحيط الهندي مثل مدغشقر وسيشل.

في ميزانية ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ حدد من الإصلاحات المالية التي تهدف إلى زيادة النمو وجذب الاستثمارات الأجنبية وإعادة الاستقرار المالي. واستمرت الحكومة في إعطاء الأولوية لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع غيرها، فطلعت الاتفاقيات التجارية مع الولايات المتحدة وباكستان وفرنسا والصين.

في فبراير ٢٠٠٩ كشفت موريشيوس عن مشروعها لحماية حوالي ١٥٠ ألف كم^٢ من البيئة البحرية المحيطة بأرخبيل شاجروس، ومن المناطق الممتدة في المشروع البيئة المحيطة بأكبر جزر الأرخبيل (الأ وهي جزيرة دييجو جارسيا) وهي بحرية بريطانية كان قد أُرِبح منها منذ أربعين سنة حوالي ألفين من السكان وذلك لكي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية

كقاعدة عسكرية، ومن ضمن مشروع الحفاظ على التنمية المرجانية هناك إعادة توطين سكان المنطقة الأصليين (العمال شاجروس) لأنهم سيكونون الحراس على هذه التنمية الطبيعية. وفي محاولة منها لمواجهة مشكلة القرصنة المتنامية في المحيط الهندي، استضافت موريشيوس للوفد الوزاري الإقليمي التقني عن القرصنة في شهر أكتوبر ٢٠١٠، وفي المؤتمر أعلن رئيس الوزراء نايلن واجهلام أن بلاده قد انضمت إلى الاتحاد الفرنسي في بلاده نظاماً جدياً للقرصنة على شخصية السفن وبحارون هذا النظام طاقرة مرافقة، كما تقدم بلاده بإنشاء نظام مرافقة إقليمي على الساحل، وأضاف أن بلاده تشاركت مراراً وتكراراً في عمليات بحرية دولية للقرصنة في المنطقة.

إن السياحة واحدة من الصناعات الأساسية في موريشيوس، وقد تأثرت كثيراً سلباً بعد الطريقة الوحشية التي قتلت بها سائحة أمريكية في يناير ٢٠١١، لكنها انتعشت من مروحىة الفنتي الذي كتبت تكريم فيه، وبعد انقضاء موريشيوس البالغ عشرة مليار دولار اعتماداً شديداً على السياحة وللذلك أعدت

الحكومة حزمة حوافز مالية لتشجيع الاستثمار. وأسلوب الحكم في موريشيوس هو الأفضل على مستوى قارة أفريقيا. وذلك طبقاً للتصنيف لإسرائيل بأسلوب الحكم في أفريقيا.

• موريشيوس عضو في الأمم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة، وعضو في الكومنولث البريطاني. وفي الاتحاد الأفريقي.



موزمبيق (٢١٩) Mozambique



- الاسم الرسمي: جمهورية موزمبيق.
- جغرافية البلاد: تمتد موزمبيق مسافة ١٥٢٥ ميلاً (٢٤٧٠ كم) على الساحل الجنوبي الشرقي لإفريقيا حيث تطل على قناة موزمبيق التي تفصلها عن جزيرة مدغشقر.
- الموقع: تنتمي في الشمال، سالاوي وزامبيا وزيمبابوي في الغرب، جنوب إفريقيا وسوازيلاند في الجنوب.
- المناخ: أراضي ساحلية متخلطة بقلوب مساحتها نصف مساحة البلاد وتنتج بعد ذلك إلى حطاب ترتفع تدريجياً لتصبح جبالاً على الحدود الغربية. يوجد في البلاد ٢٥ نهراً تصب مياهها في المحيط الهندي، وأكبرها هو نهر زمبيزي الذي يوصل موزمبيق بوسط إفريقيا. وميناء بيرا للموزمبيقي تمتد عليه دولة زيمبابوي الداخلية.
- الفلاح: استراتيجي لمرشبه استراتيجي على امتداد السهل الساحلي، ويصبح أكبر برودة على المرتعات الثرية.
- العاصمة: ماپوتو Maputo عدد سكانها هي وما حولها من تجمع ٢,٢١٢ مليون نسمة.

- للبلد الرعي، مايرتر، بيرك، ناكالا، إيتا مين.
- للسمكة، (٧٩٩٣٨٠ كم^٢).
- السكان، ٢٤١٩٢١٤٤ مليون نسمة.
- الكثافة السكانية، ١,٤/٣١ كم^٢.
- الأجناس، مجموعات قبلية محلية (شوي، ساكوا، لوسوي، ماكوتشي، تولبا).
- اللغة، البرنتالية (الرسمية)، لغات الباتو.
- الدين، معتقدات محلية ٥٠، المسيحية ٢٢، الإسلام ٢٠.
- صيغة القراءة والكتابة، ٢٤٧.
- الأغلبية الكبيرة من السكان أفارقة سود يعيشون بشكل رئيسي في المناطق الريفية، بينما تعيش الأقليات الأوروبية والآسيوية في المناطق الحضرية وعلى الرغم من أن البرنتالية هي اللغة الرسمية إلا أن أكثرية السود يتحدثون بلغات الباتو.
- نظام الحكم، جمهوري.
- رئيس الدولة، لومندو جيوزا ولد في ١٩٤٣ وتولى في ٢٠٠٥. رئيس الحكومة، أيرلو كليمتشو فاكيندا، تولى في ٢٠١٢.
- الأحزاب السياسية، الاتحاد الديمقراطي، جبهة تحرير موزمبيق، حزب المقاومة الوطنية.
- التقسيمات المحلية، عشر ولايات.
- الناتج، ٧٥ مليون دولار.
- الميزانية العاطل، ١١٢٠٠ رجل.
- هناك رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء. وقد مكثت موزمبيق تحت الحكم البرتغالي الاستعماري ٤٧٠ سنة، واستقلت في يونيو ١٩٧٥، وكان أول رئيس لها هو سامورا مائل الذي كان زعيماً للجبهة القومية لتحرير موزمبيق في حرب العصابات التي شنتها طوال عشر سنوات لتطهير الاستقلال. ثم مات في حادث تحطم طائرة في أكتوبر ١٩٨٦ وخلفه وزير خارجيته جواكيم شيزو.
- الاقتصاد، النفط، مناجم ومناجم مناجم مناجم.
- إجمالي الناتج المحلي، ٢٨,٢١٦ مليار دولار.
- نصيب الفرد من، ١٢٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية، ٢,٧٪.
- المعاملات النقدية، الفطن، قصب السكر، الذرة، بنشق الكاشو، الشاي، كفا.
- التربة المأهولة، الدواجن ٢٨ مليون، الأبقار ١,٢ مليون، للماش ٣٨٨ ألفاً، الخنازير ١٧٨ ألفاً، الدفان ١٢٥ ألفاً،

الأسماك ٦٨٣٦١ طن.

- الثروة السمكية، القصب، التوتوم.
- إنتاج الكوبولدا، ١٦,٧ مليار كيلوات/ساعة.
- الصناعات، الكيماويات، للتجهيزات البترولية، للتسوجات.
- تجهيز الغذاء، الخباز، للتسوجات.
- الصناعات، بتد الكاشو، السكر، الزايج، الكوبولدا، أسماك الشرب.
- الواردات، الغذاء، الملابس، معدات الزراعة، البترول.
- الصادرات، التوتوم، الفواكه، للتسوجات، غرب لومندو، البترول، بلغان كومنولث الجمهوريات المستقلة.
- التخليط الاقتصادي في موزمبيق إما هو نتاج للنكسي الاستعماري الذي لم يمت فيه موارد البلاد البشرية والطبيعية. كما أن التطورات السياسية الأخيرة في بلغان إفريقيا الجنوبية زادت من متاعب البلاد الاقتصادية إذ تفرقت الاتحادات التجارية المزمعة مع جيرانها بسبب الانكسارات المتصاعدة داخل هذه البلدان المجاورة، ودعاشا الاقتصاد مما الزراعة وعملات النقل وإن كان يجري تنمية صيد الأسماك واستخراج الثروة السمكية. وقد سمحت الحكومة للفرنسية ببقاء بعض الشركات الخاصة. وللأسف الخارجية مهمة.
- التلويح، امتزجت الشعوب الناطقة بلغة الباتو موزمبيق التي نزلها اليوم في القرن الأول الميلادي. وكان من بين المهاجرين إليها بعد ذلك التجار العرب في القرن التاسع.
- في عام ١٤٩٨ وصل إليها غاسكوندي جيمس البرتغالي، وتم استعمارها في عام ١٥٠٥، وفي ١٥١٠ كان البرتغاليون قد أحضروا لسلطانهم كل السلطات العربية الواقعة على الساحل الشرقي لإفريقيا. اندثرت السياسات البرتغالية في موزمبيق مسترطنياً الأوربيين، لكنها لم تفلح مصالح موزمبيق وسكانها الأصليين. وفي لومندو الستينيات أظهرت البلاد معارفتها للحكم الأجنبي، وكونت جبهة تحرير موزمبيق، وهي جماعة قومية ماركسية باندرت إلى الكفاح المسلح ضد البرتغاليين، وبعد عشر سنين من الحرب التي تشع ناطقها إلى حد إجبار البرتغال على إبراس ٤٠ ألفاً من قواتها لمحاربة الثوار، ثم في سبتمبر ١٩٧٤ التفرغ على وقف إطلاق النار عندما وافقت البرتغال على منح الاستقلال لموزمبيق. وقد مهدت ثورة ١٩٧٤ في البرتغال الطريق أمام نقل السلطة بشكل منظم إلى جبهة تحرير موزمبيق (Frelimo). وأعلن استقلال موزمبيق في ٢٥ يونيو ١٩٧٥.
- احتلمت جبهة تحرير موزمبيق بمسيرة إدارة شؤون البلاد

وساعدت هزيمة على حية ترويض وتصالح ومشورات، إلا أن موزمبيق لا تزال واحدة من أفقر بلدان العالم. في السنة فبراير - مارس ٢٠٠٠ وقعت فيضانات سيئة حدثت لرواح مستافة وشردت أكثر من مليون شخص ودمرت الاقتصاد. وفي مايو ٢٠٠٢ انقطع التيار في جنوب البلاد وقتل في الحوادث ١٩٥ شخصاً.

بعد الرئيس جويوزا لوفويلا البرتغالية على أنها إصلاح النظام القضائي وحلوية القضاء القضائي في جهاز الشرطة وتمهد بتخليق القدر. وفي ديسمبر ٢٠٠٥ أقيم مجلس الدولة، وهو مجلس استشاري جديد البعوض الدستورية أمام رئيس الجمهورية.

في يونيو ٢٠٠٦ قام رئيس جنوب أفريقيا بزيارة موزمبيق لتحسين التعاون بين البلدين في مجالات الاستثمار والتجارة والتقال وقضاة.

في نوفمبر ٢٠٠٦ أثرت الجمعية الوطنية تشريعاً بإنشاء مجلس إقليمية يتم تكوينها بالاقتخاب المباشر، وعددها عشرة مجلس. وأقرت بعض عدد أعضاء اللجنة الوطنية للانتخابات من ١٨ إلى ١٢ عضواً وإثباتاً شرط حصول الحزب على ٥٪ من مجموع أصوات الناخبين كي يكون له حقثيل نيابي مما فتح المجال أمام الأحزاب الصغيرة كي تدخل البرلمان.

في فبراير ٢٠٠٧ قام رئيس الصين بزيارة موزمبيق وفتحت الزيارة عن إنشاء بعض البعثات وعن تقديم قروض لتحصين البنية الأساسية والمشروعات إنمائية.

في لوفيل ٢٠٠٧ تأثرت وسط البلاد بالفيضانات الشديدة. وفي مارس حدثت اضطرابات في شانز السلاح للوجود في حي مالي حزين بالعاصمة أدت إلى وفاة أكثر من مائة شخص ودمار أكثر من ألف منزل، دعا الحكومة إلى بدء نقل أكثر من ١٧ ترسانة لأسلحة الجيش إلى خارج المناطق السكنية، وبعد يوم ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٧ موعداً لإجراء لوفيل انتخابات محلية في البلاد.

أظهر مقياس جودة نوعية الحياة الذي نشره برنامج التنمية للأمم المتحدة في ٢٠٠٩ أن موزمبيق كانت الأكثر تقدماً في هذا المجال بالنسبة لدول العالم الأقل نمواً، نسبة للرافعة على التعليم في المدارس الابتدائية لوفعت بنسبة ٢٣٪ في السنة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦، وانخفضت بقدر كبير معدلات الوفيات بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات وسجل النمو الاقتصادي نسبة ١,٥٪، وانخفض التضخم إلى أقل من ٢٪.

ولم أنها لوفت معارضة عنيفة من بعض السود والبيض، وراحت الحكومة الجديدة بإعانة الرئيس لوفويلا سفراء مثل سير على تدريجية إلى النظام الشيوعي. وكان من بين المشاكل الاقتصادية التي واجهتها حجرة معظم سكان البلاد البيض، والاعتماد الاقتصادي على جنوب إفريقيا التي كانت تحت حكم البيض ووجوده بين خارجي كبير على البلاد. وفي الانتخابات تسبب الجفاف الشديد والحرب الأهلية في حدوث هجرة وموت الكثيرين، ففي عام ١٩٨٥ كانت خمس سنوات قد مرت على الحرب بين الحكومة الاشتراكية ورجال المصلحات للمعارضين لها ووصلت الحرب إلى طريق مسدود وأصبحت القتلة البلاد بالقتال. ولتميزاً قرر رئيس الجمهورية، شيزقرو، التخلي عن المفكرية المنيبية في ١٩٨٩. ورفض دستوراً جديداً دعا إلى قيام ثلاثة أفرع للحكومة ومنح الشعب الحريات المدنية، ونص على التعددية الحزبية وعلى اقتصاد السوق الحر.

وفي أكتوبر ١٩٩٢ تم التوقيع على اتفاق لوفت إطلاق النار بين الحكومة وجبهة موزمبيق للظلمة الوطنية (FRELIMO) لفترة عليها. وفي أكتوبر ١٩٩٤ أجريت الانتخابات وعلى الرغم من أن المعارضة خسرتها إلا أنها حصلت على نسبة هزلة من الأصوات. وتم في يونيو ١٩٩٥ إعادة تولي ١,٧ مليون لاجئ موزمبيلي كاثراً قد فروا من البلاد.

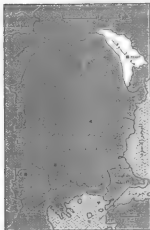
في مارس ١٩٩٩ وقعت أسوأ التفجرات منذ لوفين سنة، وشملت وواحدة لوفية ٢٠٠ ألف شخص في حية لا حول لهم ولا قوة.

أجريت لوف انتخابات تعددية في موزمبيق في أكتوبر ١٩٩٤ وفاز فيها الرئيس شيزقرو حيث حصل على ٧٥,٢٪ من الأصوات.

في ديسمبر ١٩٩٩ أعيد انتخاب شيزقرو رئيساً للبلاد وحصل حزبه، حزب لوفيسر، على الأغلبية في المجلس التشريعي. وفي ديسمبر ٢٠٠١ أجريت الانتخابات الرئاسية وفاز فيها لوفندو جويوزا.

على الرغم من أن موزمبيق غنية بالأرض الزراعية والظروف للتنمية، إلا أن سنوات الحكم الشيوعي والجفاف والحرب الأهلية قد تركت البلاد في حالة من الفقر والاعتماد على المساعدات الأجنبية. ففي عام ١٩٩٢ تعرضت البلاد لأسوأ جفاف أصاب البلاد بالقتال حيث عاش حوالي ١,٨ مليون نسمة على المساعدات الأجنبية كما يظلوا على قيد الحياة. ولقد قدم صندوق النقد الدولي في السنوات الأخيرة

(٣)



وفي ٢٠١٠ كانت موزمبيق لتغلب على الأزمات التي نجمت عن اعتماد البلاد للقرط على المساعدة والمخارج الخارجية، في أوائل العام واجهت الحكومة صعوبات في تمويل للمورقات الواردة في الموازنة لأن الشركاء في برنامج المساعدة وبهم ١٩ مائلاً تأخروا في صرف ١٧١,٨ مليون دولار أمريكي للبلاد ولم تنشط المورقات المالية سوى نصف ميزانية الدولة. أما النصف الآخر فمطلوبه أن يأتي من القروض والتكليف الأجنبية.

أحرزت الحكومة تقدماً كبيراً في خططها الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠١١. وساعدت اقتصاد البلاد الاستثمارات الأجنبية للتزليده في مجال استخراج المعادن والنفط الأساسية، في شهر مايو بلغت شركة التصنيع البرازيلية، شركة طوله إنتاج الفحم في منطقة موزمبيق ما أدى إلى تغيير وجه الحياة في تلك المنطقة التي كانت مهملة في السابق. وفي أكتوبر ٢٠١١ وبعد في فبراير ٢٠١٢ اكتشفت حقول غاز حائلة قبالة الساحل الشمالي لموزمبيق مما أدى إلى زيادة اعتماد شركات التصنيع الدولية بموزمبيق. فحوت استثمارات الغاز الطبيعي بمائة تريليون قدم مكعب وهو ثالث أكبر احتياطي في أفريقيا، كما توافقت أعمال الاستكشاف البترولية بعد اكتشاف رواسب بترولية براءاً وبحراً.

• موزمبيق عضو في الأمم المتحدة، وفي الكومنولث البريطني، وفي الاتحاد الأفريقي.



Moldova

(٢٢٠) مولدوفا

• الاسم الرسمي: جمهورية مولدوفا.

• جغرافية البلاد: مولدوفا بلد داخلي، تقع في الجزء الجنوبي الغربي من الاتحاد السوفياتي السابق بين نهري دنيستر الذي يجري في الاتحاد الجنوبي الشرقي ليصب في البحر الأسود ويفصلها نهر دنيستر عن رومانيا في الغرب. وتحيط بها جمهورية أوكرانيا من الشمال والشرق والجنوب. الأوغر سهول مرتفعة غصية والغزيرة سردها غنية (شرونزوم)، وفي الجزء الأوسط تلال سطيفيا القنات.

• المناخ: قاري يختلف من حدة قرب البلاد من البحر الأسود تلال سطيفيا القنات.

• العاصمة: شينيرسكايا (كيشينيف سابقاً)، ٦٥٦ ألف نسمة.

• للندن الرئيسية: تيراسبول، بلسي، بتري.

• المساحة: (٣٣٨٥١ كم^٢).

• السكان: ٣٥٨٣٨٨ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٩, ١٠٨ كم^٢.

• الأجناس: مولدوفايان / رومانيون ٦٥٪، أوكرانيايون ١٤٪

روس ١٣٪.

• اللغة: الروملوفاتية (الروسية)، الروسية.

• الدين: أورثوذكس ٩٦٪، مسلمون ٦٪، لا دينيون ١٤٪.

• صولة القرباء والقبائل: ٩٩٪.

بعد أن اختص الاتحاد السوفياتي (الذي كان) مولدوفا من رومانيا، ادعى أن الروملوفاتيين جماعة عرقية لغوية مختلفة لها لغتها الخاصة بها. والحقيقة هي أن الروملوفاتيين يمولون بأن أصولهم رومانية نسبة إلى رومانيا) ولغتهم هي بالتفصيل نفس لغة أهل رومانيا.

• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية. وعدد طامع البرلمان ١٠١. رئيس الدولة: نيكولاى تيموشين، ولد في ديسمبر ١٩٤٨ وتولى في مارس ٢٠١٢، رئيس الوزراء: بوري لينكا ولد في ١٩٦٣ وتولى في ٣١ مايو ٢٠١٣.

• الأحزاب السياسية: حزب الإصلاح الزراعي الديمقراطي، الجبهة الشعبية الديمقراطية المسيحية، كتلة الزراعة والمصنفين، الحزب الاشتراكي، والحزب اثنى صغير.

• التقييمات المحلية: ٩ مقاطعات مجلس بلدي واحد وإقليم واحد شتخ بالمحكم القتي.
 • الناتج: ٢٤ مليون دولار.
 • الجيش العامل: ٢٧٥١ وجال.
 • الاقتصاد: المسلة: لور.
 • إجمالي الناتج المحلي: ١٠٥٠٠ ١٣٠٣ مليار دولار.
 • نصيب الفرد من: ١٠٠ ٢٨٠٠ دولار.
 • الأراضي الزراعية: ٢, ٧٥٠٪.
 • المعاصيل الزراعية: الحبوب المحسرات، كروم العنب، الفاكهة، بنجر السكر، فول الصويا، البطيخ.
 • الثروة المائية: الدواجن ١٥ مليون، الدخان ٨١٧ ألفاً، الخنزير ٤٦٢ ألفاً، الأبقار ٢٨٥ ألفاً، الدواجن ١٢١ ألفاً، الأسماك ١٣٠٧ ألفاً.
 • الثروة الحيوانية: لحم التبن، الترسفات الجبس.
 • إنتاج الكهرباء: ٥, ٥ مليار كيلوات/ ساعة.
 • الصناعة: تجهيز الخشب للتكنات، للسرجات، صناعة الطاعة الكهربائية، مواد البناء، تشغيل للمعادن، للمصنات الكيماوية.
 • الصناعات: لمراد الخشب، الخشب، الطباق، للسرجات، الألبان، للتكنات، الكيماويات.
 • الطول، البرودة، الشتاء، الآلات المصنوعة من الصلب، السيارات.
 • المصنعات المصنوعة، ووسيا، كازاغستان، لوكركيا، لوزكستان، ووسيا، ألتيا.
 • القلوب: كفت مولدوفا تعرف في الأزمنة السليمة باسم لرابيا (وهي المنطقة الواقعة بين نهر بروت ونهر دنيستر). وسط القرن الرابع عشر الميلادي كان يحكم المنطقة أسراء مولدوفايون يتحدثون اللغة الرومانية. وبعده من القرن السادس عشر وقت بس لرابيا تحت حكم الترك العثمانيين وظلت تحت حكمهم حتى عام ١٨١٢ عندما هزمهم روسيا واضطروا للتنازل عن بس لرابيا وسلموها للروس بمقتضى معاهدة برغورست. وفي عام ١٩١٨ أعلنتها رومانيا من روسيا لكن الأخيرة لم تعترف لها بذلك. ففي عام ١٩٢٤ أقام الاتحاد السوفيتي الجمهورية للرومانية الاشتراكية السوفيتية لمتحدة بالحكم القتي على المناطق الشرقي لنهر دنيستر. وفي الحرب العالمية الثانية انضمت رومانيا إلى ألمانيا في الهجوم على الاتحاد السوفيتي واستولت على لرابيا في ١٩٤١. لكن القوات السوفيتية أعيدتها مرة ثانية في عام ١٩٤٤

٥

وأصبحت إلى الوجود الجمهورية الرومانية السوفيتية الاشتراكية.
 في السنة ١٩٤٦ - ٤٧ ومع التحول إلى نظام للزراع الجماعية انتشرت الجامعة على نطاق واسع. وقت تصفية طبقة الزراع الأثرياء والفقيرين. وفي عام ١٩٥٠ هاجر إلى البلاد واستوطنتها أفواج من الروس والأوكرانيين بعد تطهير الصناعة وتنشيتها في مولدوفا. في أواخر التسعينيات من القرن العشرين كانت مصرة القومية للرومانية التي شجع على قيامها بملغوا الاقتتاج (جلاسوتست) التي جاء بها الزعيم السوفيتي الإصلاحي ميخائيل جوربتشوف. وانضمت الحركة الرومانية لسائفة البرستويكا (أصلها الميكلا الاقتصادية) من أجل الإسراع في تحقيق الإصلاح السياسي.
 في ١٩٨٩ قامت للقطاعات القومية في كيشينيف (شيتير)، وتأسست الجبهة القومية للرومانية، وجعلت اللغة الرومانية (اللغة الرسمية) وفي ١٩٩٠ حصلت الجبهة القومية على نسبة قوة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية. وأصبح مريكا سنجور، وهو شيوعي قومي إصلاحي، رئيساً للجمهورية، وأعلنت البلاد سيادتها السياسية والاقتصادية. وفي سبتمبر ١٩٩١ أعلنت مولدوفا استقلالها، وأعلن أن الحزب الشيوعي حزب غير شرعي بعد انقلاب الشيوعيين المخلطين في موسكو ضد جوربتشوف، وفي ديسمبر انضمت إلى كونولتات الجمهوريات المستقلة مع عشر جمهوريات سوفيتية أخرى.
 في مايو ١٩٩٢ اندلع القتال في إقليم دنيستر بين قوات الأمن الرومانية والاتصاليين السلاليين - للتحديين من أصول روسية ولوكركية - فعلن عشوا أن تصمم مولدوفا مع رومانيا المجهود. وفي أغسطس أجمري في ٦ مارس ١٩٩٤ قيد الثائينون استقلال البلاد وصوتوا ضد الاتحاد مع رومانيا وتم التوصل إلى اتفاق ينص على سحب القوات الروسية بالكامل من البلاد في مدة ثلاث سنوات. وبعده الثائينون في إقليم دنيستر الاتصالي الحكومة الرومانية والبروا تنشلتات لشريعة والقروا دستوراً اقتصادياً في ديسمبر ١٩٩٥. وفي ديسمبر ١٩٩٦ فاز بتر لوسيتكي، وهو شيوعي سابق في تنشلتات الإعادة منصب رئيس الجمهورية. وفي مايو ١٩٩٧ تم في مدينة موسكو التوقيع على اتفاق سلام مع الاتصاليين في دنيستر. وفي تنشلتات مايو ١٩٩٨ فاز الشيوعيون بمظم مقاطع البرلمان لكن تم تشكيل حكومة ائتلافية تحت ثلاثة من أحزاب بين الروس.
 سارت خطوات الإصلاح بطيئة بما أدى إلى استقالة رئيس

الوزراء لم يوافقوا على كونه في فبراير ١٩٩٩ (وحصل على إيداع ستورزا) كما اقترح رئيس الجمهورية إجراء استفتاء حول زيادة السلطات الدستورية لرئيس الجمهورية، مما يقض مع التدرج السابق في الدول السوفيتية السابقة.

في انتخابات فبراير ٢٠٠١ حصل الشيوعيون على الأغلبية في البرلمان الذي اختار فلاديمير لورونين رئيساً للجمهورية وفاسيل تارليف رئيساً للوزراء.

وكمسوا ثانية في انتخابات مارس ٢٠٠٥ لكن من الصعب معرفة السبب وراء فوزهم خصوصاً وأن ٧٤٪ من سكان البلاد يخطرون للبحث عن عمل خارج البلاد.

لا يزال تواجد القوات الروسية على حدود البلاد مع أوكرانيا مشكلة تثير الحفيظ والقلق.

في ١ أبريل ٢٠٠٥ أعيد انتخاب لورونين رئيساً للجمهورية للمرة الثانية.

في ١٠ يونيو ٢٠٠٥ وافق المجلس التشريعي على مشروع جديد لتسوية الصراع في إقليم ترانس نستريا بحل الإقليم فوضاً خاصاً، يتمتع بالحكم الذاتي داخل مولدوفا مع توضيح سلطات كل من الهيئات الحكومية المركزية والحكم الذاتي، ولم يرد ذكر لاتسحاب القوات الروسية من ترانس نستريا.

في ٢٣ مايو ٢٠٠٦ اجتسح زعماء جورجيا وأوكرانيا ولزوريجان ومولدوفا في كيف عاصمة أوكرانيا لإحياء منظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية (GUAM).

في ١٧ سبتمبر ٢٠٠٦ عدلت السلطات في ترانس نستريا استفتاء لم يُعترف به دولياً، صوّت فيه ٩٧٪ على استمرار السير في طريق الاستقلال عن مولدوفا ويهدف الاتحاد مع روسيا بعد ذلك.

في ١٠ ديسمبر ٢٠٠٦ أعيد انتخاب سيرغوف مدّة رابعة رئيساً للإقليم ترانس نستريا. وفي ١١ مارس ٢٠٠٧ ألقى القبض على شيوعيين كانوا يمحسون على المتطوعين ضد سيرغوف.

يبدو أن علاقات مولدوفا الدولية أعلنت في التحسن، ففي ديسمبر ٢٠٠٩ قام وزير الاقتصاد بزيارة روسيا لتتبع العلاقات والروابط للحصول على القضاة الأولى من قرض مقداره (٥٠٠) مليون دولار أمريكي، وفي يناير ٢٠١٠ قام رئيس الوزراء فلاديمير فيلات بزيارة الولايات المتحدة لوضع القضاة الأخيرة بشأن حزمة مساعدات مالية مقدراها ٦٦٢ مليون دولار أمريكي، وفي الشهر التالي قام وفد تشريعي

بزيارة رومانيا حيث ألت مناقشة مساعدة للتعاون بين البلدين والتكامل مع أوروبا في المستقبل، وفي مارس بدأت رومانيا إصدار وثائق سفر تسمح للمولدوفيين بالسفر إليها والإقامة الزائرة فيها بدون تأشيرة.

في ٢٠١٠ أحرز الاقتصاد مولدوفا قليلاً من التقدم بعد انكماش بنسبة ٨,٨ ٪ في ٢٠٠٩، ووافق الاتحاد الأوروبي على تقديم ٨٥ مليون يورو (١١٥ مليون دولار أمريكي) للمساعدة على تحويل النظام البيروقراطي المولدوفي الذي ساد في العهد السوفيتي إلى نظام إدارة حديثة يحقق الأداء الفعال وفي نوفمبر.

وقعت مولدوفا ورومانيا مساعدة حففت بشكل رسمي الحدود المشتركة بينهما ووضعت بروتوكولات لإدارتها، وقد تآب الجلب في العلاقات مع روسيا العميل ألفتريي فريسي منتجات مولدوفا الزراعية، وكانت روسيا قد عرضت في السنوات السابقة حصاراً اقتصادياً على مولدوفا.

بدأ الاتحاد الأوروبي في ٢٠١١ الجهد لتقوية توجه مولدوفا إلى الغرب وللحد من جلب روسيا لها، ومن ذلك تقديم ٧٨,٦ مليون يورو (حوالاً ١٠٤ مليون دولار) من برنامج الاتحاد الأوروبي للمساعدات التقنية والقيام شروط الحصول على تأشيرة السفر. كما قام دبلوماسيون غربيون على مستوى عال بزيارة مولدوفا في ٢٠١١، ومنهم نائب الرئيس الأمريكي جونيف ياتس، ورئيس المجلس الأوروبي جيرمان فان روبري، وفي نفس الوقت بقيت العلاقات بين شيوعي مولدوفا والحكومة الروسية على حالها من التوتر، بما في ذلك من احتمال أن تنشأ مسكونة خاتمة الاتحاد الأوروبي لتحقيق التفرد في مولدوفا.

كان الشيوعيون قد حظوا بأغلبية تشريعية في ٢٠٠١ وفي ٢٠٠٥ لكن تنقلب عليهم تحالف الأحزاب لمرافقة للغرب في ٢٠٠٩ و٢٠١٠. وعندما وصل البرلمان إلى طريق مسدود بشأن الاتفاق على رئيس للجمهورية، أجبر في سبتمبر ٢٠١٠ استفتاء حول انتخاب رئيس الجمهورية انتخاباً شعبياً مباشراً، ورفض حصول هذا للمشروع على تأييد ٧٨٨ من الأصوات إلا أنه لم يحدد لأن الإقبال على التصويت كان ضعيفاً ولم يحقق النسبة الدستورية المطلوبة. وفي ٢٠١٢ أصبح نيكولا ي تشويش للبرلمان للغرب رئيساً للجمهورية. وفي مارس ٢٠١٣ أجاز البرلمان لقراراً بعدم الثقة في رئيس الوزراء فلاد فيلات وأجبر على الاستقالة ولم اغتال بهودي لينكا بدلاً منه في ٣١ مايو، وأعلن في ٢٦ يونيو تأييد لمشروع رئيس الجمهورية يفسر في شأن التكامل مع الاتحاد الأوروبي

• الديالكت الرابضة، الأورثوذكسية، الإسلام، الكاثوليكية الرومانية.

• صيغة القومية والكثافة: ٧٨٪.

• نظام الحكم: جمهوري ورئاس الجمهورية هو الرئيس لوجوفيتش ولد في ١٩٥٤ وتوفي في أبريل ٢٠٠٨، ورئيس الوزراء: ميلو جوكوفيتش ولد في ١٩٦٢ وتوفي في ديسمبر ٢٠١٢.

• القطاع: ٥٤ مليون دولار.

• الجيش المعلن: ٢٠٨٠ جندي.

• التجهيزات الطبية: ٢١ مستشفى.

• إجمالي الناتج المحلي: ٧,٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ. د. ١١٩٠٠ دولار.

• الاقتصاد: الصناعة، الألومنيوم الصلب، ملح استهلاكية، سياحة، زراعة، تربية الحيوانات المجازنة.

• الأرض الزراعية: ١٢,٨٪.

• المعامل الزراعية، الحبوب، الطماطم، البطاطس، العنب (الكروم)، الزيتون، الحمضيات، البرتقال.

• الموارد الطبيعية: فحم الحجارة، البركيت (للي استخراج الألومنيوم)، ملح البحر، طاقة كهرومائية.

• الثروة المعدنية: الثانية ١٦٩ ألف، الحديد ٢٥٤ ألف، النواجن ٨٠٠ ألف، الأسك ١٢٢٨ طن.

• إنتاج الكهرباء: ٢,٦ مليار / كيلوات ساعة.

• العملة: اليورو (سمر) في سبتمبر ٢٠٠٦ هو الدولار = ٧٨ يورو.

• إجمالي الناتج المحلي: ٧,٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ. د. ١١٩٠٠ دولار.

• الشركاء التجاريين: إيطاليا، اليونان، ألمانيا، فرنسا وفرنسا، سويسرا.

• التاريخ: كانت مونت نيجرو جزءا من مملكة الصرب في العصور الوسطى، وظلت طوال قرون خاضعة على حكمها القلبي بسبب طيبة أرضها الجبلية. وكانت في لفة من القرون السادس عشر إلى القرن التاسع عشر تحت حكم الأسراء - الأساقفة الأورثوذكس، لكنها أصبحت إمارة عائلية في عام ١٨٥٢.

وبعد الحرب العالمية الأولى أصبحت جزءا من مملكة الصرب والكرواتين والسلوفينيين، والتي سميت بعد ذلك باسم يوغوسلافيا.

قامت القوات الإيطالية باحتلال أجزاء من مونت نيجرو أثناء

وفي ٢٧ يونيو ٢٠١١ قامت مولدوفا والاتحاد الأوروبي اتفاقية وابطأ (أكثر من مجرد اتفاقية تجارية لكن لا ترقى إلى مستوى عضوية الاتحاد الأوروبي).

• مولدوفا عضو في الأمم المتحدة (منظمة الزراعة والأغذية، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي منظمة الصحة العالمية) وفي كومنولث الدول المستقلة، وفي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



٢٢١) مونت نيجرو (الجبل الأسود)



• الاسم الرسمي: جمهورية مونت نيجرو.

• جغرافية البلاد: تقع في شبه جزيرة البلقان في جنوب شرق أوروبا. العاصمة: بودجوريتسا (١٤٤ ألف نسمة).

• الجيران: فرنسا وفرنسا في الشمال والغرب وصربيا في الشرق، وألبانيا في الجنوب الشرقي، وجمهورية ألبانيا في الجنوب الغربي وكرواتيا في الغرب.

• المناخ: جبلي غير مستوي في معظمه، والأراضي الصالحة للزراعة قليلة وتوجد على امتداد نهر زيتا، أما الشريط الساحلي فتشده البحر.

• المساحة: ١٣٨١٢ كم^٢.

• السكان: ٦٥٠٠٣٦ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٤٨,٣ / كم^٢.

• المجموعات العرقية: مونت نيجرون ٤٢٪، صربون ٢٢٪، بوسنيون ٨٪، ألبانيون ٥٪.

• اللغة الرسمية والرئيسية: هي اللغة الصربية.

الحرب العالمية الثانية. وفي عام ١٩٤٥ أصبحت مونت نجورو واحدة من ست جمهوريات تكونت منها يوغوسلافيا الاتحادية تحت الحكم الشيوعي.

في أبريل ١٩٩٢، وبعد أن أعلنت لومب من جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافاني استقلالها وانفصالها عن الاتحاد، أعلنت صربيا ومونت نجورو تسمية نفسها باسم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (FRY). وبهذا كتبت مونت نجورو صفحا لفسادات طغرات حلف الأطلسي أثناء حرب كوسوفو في اللغة ملوس - يونيو ١٩٩٩. إلا أن مونت نجورو سعت إلى توثيق علاقاتها مع الغرب، وحصلت على تقليل اعتمادها السياسي والاقتصادي على صربيا.

وعقب ميثاق بدأ سيرته في ٤ فبراير ٢٠٠٣ تم التخلي عن اسم يوغوسلافيا، وأصبح الاسم الجديد للبلاد اتحاد صربيا ومونت نجورو. وسع هذا الميثاق لومب من أن نجوري استفتاء حول استقلالها، وبالفعل أجري هذا الاستفتاء في ٢١ مايو ٢٠٠٦ وجاءت النتيجة على الاستقلال بأغلبية تزيد بكثير على ٧٥٪ وهي الأغلبية المطلوبة - وهكذا أعلنت مونت نجورو الاستقلال في ٣ يونيو ٢٠٠٦. وسعح لها بالانضمام إلى الأمم المتحدة لتصبح عضوا لها في ٢٨ يونيو.

جمهورية مونت نجورو (الجبل الأسود) هي أحدث دولة في أوروبا، فهي ٢١ مايو ٢٠٠٦ صوت للترشيح (سكان مونت نجورو) للانضمام من صربيا. وفور إعلان النتائج الأولى للنتيجة، أصبحت ساء العاصمة بودجوريكا، تلك المدينة الصغيرة، بالأكاديب الناري، وتشملت الجسور للتيهجة إلى الشوارع، وفي صباح اليوم التالي عرض التلفزيون مونت نجورو مرورا صورة رئيس الوزراء ميلو جوكوتوفيتش وهو يحسب الجب الاستقلال.

لقد توثقت صربيا ومونت نجورو (الجبل الأسود) في دولة واحدة منذ عام ١٩١٨، وانفصال الجبل الأسود من صربيا هو آخر حلقة حتى الآن في مسلسل انحلال يوغوسلافيا السابقة، ذلك للمسلسل الذي بدأ منذ ١٥ عامًا، وربما لا يكون الأخير. إذ كتبت كوسوفو في ٢٠٠٨ استقلالها رغم أنها من الناحية الفنية جزء من صربيا (هنا الجبل الأسود ليست كذلك)، لكنها المقاطعة التي يتحدر معظم سكانها من أصول البانوية.

وبلغت التوتر في هذا الاستفتاء خارجه من أحداث العنف ورغم الانفصالات الشديدة داخل المجتمع. ووفقا للنتائج الرسمية صوت ٧٥,٥٪ لصالح الاستقلال من صربيا وصوت ٢٤,٥٪ للبقاء في الاتحاد معك، والفرق بين الاثنين

يقل ولا شك أغلبية هزئة، وأصبح استقلال الجبل الأسود أمرا واقعا.

وكان الاتحاد الأوروبي قد اشترط ويأمر على أنه لكي يترف بهذا الاستقلال لابد وأن يزيد من بصوتونه لصالحه على أكثر من ٥٥٪، وتحقق هذا الشرط بالكاد يبلغ عدد سكان مونت نجورو ٧٧٢ ألف نسمة أي أن عدد الأصوات التي أعطت الاستفتاء لصالح الاستقلال يزيد قليلا على ألفي صوت.

وعلى الرغم من حبسها الصغير، إلا أن مونت نجورو لذلك إسكافات اقتصادية عامة وتصورات في مجال السياحة. وبعد هذا الاستفتاء بدأت بعض الوقائع الصعبة تتدفق خلف نتيجة النهج. ومن هذه الوقائع أن كثيرا من عمدة الاستقلال يكرهون رئيس الوزراء جوكوتوفيتش البالغ من العمر ٤٤ عامًا والذي مر على يده في السلطة ١٧ عامًا، ذلك أنهم يعتقدون أن كثيرا من حوله قد تفروا بطرق مشرعة. لكن - مع ذلك - ليس مبدعًا بلغة صعب في الاستفتاءات التي تتجرى في الحرف التقدم فهو ملك الاستقلال ثم إن أحزاب المعارضة القريبة فقدت ميرو وجرحها إلا وهو الحافظ على الاتحاد مع صربيا. وقد سخط اليسار يوجراج برانوفيتش زعيم أكبر كتلة للوحدة للاتحاد. وبما استقال من زعامة هذه الكتلة، فإن المعارضة فقدت واحدًا من القلائل الذين يستطيعون تحمل الحزب إلى حزب ديموقراطي اجتماعي يتطلع لتحقيق علاقات مع مرحلة ما بعد الاستقلال. وفي شهر يونيو (٢٠٠٦) سيزد حزب جديد بزعامة شامير جيليتش وهو واحد من رجال الاقتصاد، وهو يرجو أن يصبح حرك الأستر والذين على أسس أنه مريد للاستقلال لكن في ذات الوقت يعارض رئيس الوزراء جوكوتوفيتش هناك لأنه يسهل على إنشاء كولومبيا على ساحل الأدرياتيك، أي جنة للوري الفخورة من رجال المال والأعمال والسياسة. وفي هذا الاهتمام باقتصاد فللستر جوكوتوفيتش يتبع بغير غير عادي من المبالغة السياسية وبحاجة خطيرة لا لفضل الطريق إلى البقاء والاستمرار. ومن المفارقات أنه كان له لومب تسعينات القرن الماضي قريبا صربيا، واليوم يقاتل له الكثيرون على أنه الرجل الذي على يده تم ولادة الجبل الأسود دولة مستقلة عن صربيا. وينتسب عليه اليوم أن يضل ما يجعل الزمان المعادي يشعر بشارع هذا الاستقلال.

إن كثيرا من المؤشرات الاقتصادية للترشيح جيدة لكن معظم الناس لا يرون نتائج ذلك فتمتد الترتيبات لا يزيد على ٢٥٠ يورو (٣٠٠ دولار) في الشهر، ومع ذلك البطالة تدور

ميسير تم وسما العمل بهذه الترخية وأصبحت مونت نجرو مرشحة للتخية ، وتوصلت للتخية الأوروبية إلى أن التقدم الذي أحرزته مونت نجرو في القولة بمعايير التخية " تقدم كبير ومستمر. وحالارة على ذلك وصفت مجلة كورن بوليس مونت نجرو بأنها أكثر بلاد غرب البلقان استقرارا . أما البنك الدولي فرفضها في لفترة ٦٦ من بين ١٨٢ دولة يسهل على رجال الأعمال مزاوله نشاطهم فيها . أما صندوق النقد الدولي فقدر نسبة الانكماش في إجمال الناتج المحلي بـ ٨.٨٪ في ٢٠١٠. ولقدوت الحكومة سجل البطالة بما يتراوح بين ١٠٪ إلى ١٥٪ أما التكلفة غير الرسمية لخدماتها الحكومية بما يعادل ٢٥٪ من القولة المعللة .

في نوفمبر ٢٠١١ وقعت مونت نجرو اتفاقية تجارة حرة مع أعضاء الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة (EFTA)، ومع أركتراليا كما سمح لها باستئناف مفاوضاتها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. ووقع للتسولون للتو تجاريون اتفاقيات منفصلة مع روسيا وصربيا لزيادة التبادل بينهم في مجالات السياحة والتجارة والطاقة.

كانت مونت نجرو قد أعلنت استقلالها في ٢ يونيو ٢٠٠٦ ولدت عضوا في الأمم للتلفا في ٢٨ يونيو ٢٠٠٦.



Mongolia (مونتغوليا)



• الاسم الرسمي: مونتغوليا.

• جغرافية البلاد: دولة داخلية تقع في وسط آسيا.

• الجيران: روسيا في الشمال، الصين في الشرق والجنوب والغرب.

• المناخ: حلبة مرتفعة بها جبال وبحيرات مالحة ومراعي.

حول ١٨٪. وكثير من العالي مونت نجرو لا بينهم أمر الاستقلال كثيرا، وكل ما أرادوه هو تسوية مسألة الاستقلال حله بحيث تفرغ الحكومة لعمل شيء ما في صالح الناس المايدين إن كثيرا من العمل يتوجب على حله الدولة الجديدة أن تقوم به بسرعة خصوصا إذا لاددت الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

في ١٥ يونيو ٢٠٠٦ أعلنت حكومة صربيا ثلوك بالاعتراف باستقلال مونت نجرو.

في ٢٨ يونيو ٢٠٠٦ لبت مونت نجرو في عضوية الأمم للتلفا لتصبح الدولة ولم ١٩٢ فيها.

في ١٠ سبتمبر ٢٠٠٦ أجبرت الاستجابات التشريعية. في ١٤ ديسمبر ٢٠٠٦ انضمت مونت نجرو (وسما صربيا والهرسة والمركس) إلى برنامج «التراكة» من أجل السلام التاج خلف السلام التاج خلف شمال الأطلنطي.

في ١٥ مارس ٢٠٠٧ وقعت مونت نجرو بالمحرف الأول اتفاق تولون ومشاركة مع الاتحاد الأوروبي (كما الترخيع الرسمي لتتولف على إجراء للزهد من الإصلاحات السياسية).

في ١١ مايو ٢٠٠٧ أصبحت مونت نجرو عضوا كاسل العضوية في المجلس الأوروبي.

أثر بركان مونت نجرو في عام ٢٠٠٩ أكثر من مائة لقرن وذلك لبناء الإطار القانوني للدولة ومواجهة لهاها الانتماج الأوروبي . في ديسمبر ٢٠٠٨ قدمت مونت نجرو طلب الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وكانت تأمل أن تقبل في ٢٠١٢ وفي تقريرها السنوي نقلت التخية الأوروبية أن مونت نجرو قد أحرزت تقدما في التعامل مع المعايير السياسية المطلوبة لعضوية الاتحاد الأوروبي ، لكنها خلوت أن الحكومة يلزمها أن تدعم حكم القاترون وأن لمحارب الفساد والجريمة التلفة ، وفي مارس ٢٠١٠ بدأ في تنفيذ برنامج لإصلاح النظام المصرفي في البلاد وذلك في محاولة لمواجهة مشكلة الجرمة التلفة ، وفي ديسمبر ٢٠٠٩ عرض حلف شمال الأطلنطي (ناتو) على مونت نجرو خطة رسمية للانضمام إلى الحلف ، وفي مارس ٢٠١٠ تم نشر وحدة عسكرية تضم ٣١ من جنود مونت نجرو لتتضم إلى قوات الناتو العاملة في أفغانستان .

في نوفمبر ٢٠١٠ لومت التخية الأوروبية بتتج مونت نجرو وضع الدولة لمرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي ، وفي

٢

شامعة في الشمال توجد أنابيب مونتوليا حيث يمر المندوب من الأنهار: نهر مولد، نهر أوتوند، نهر سلنجا، ونهر تولا. وفي الجنوب أراضي قاحلة هي جزء من صحراء جوبي. وفي مونتوليا يوجد أكثر صحاري العالم بهذا جهة الشمال وأكثر الحزب القاحلة توجد بهذا جهة الجنوب.

• للناغ، لما كانت مونتوليا تتبع في قلب آسيا، بعيداً عن أي سطح مائي يختلف من حافة البحر، فإن مناخها قاري جاف، وتتفاوت درجات الحرارة تفاوتاً قاسياً بين الارتفاع والانخفاض.

• العاصمة: أولان باتو (Ulaanbaatar ٩٩٩ ألف نسمة).

• لصاحبة: ١٥٦٤١١٦ مليون كم^٢.

• السكان: ٢٩٥٣١٩٠ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٩/١ كم^٢.

• الأجناس: مونتوليون ٩٠٪، كازاك ٧.٤٪، صيبويون ٢.٢٪ روس ٢.٢٪.

• اللغة: لغة الخلفاء (المونتوليا الروسية)، تركية، صينية، روسية.

• الدين: بونية تبتية (اللامية) ويوجد الكثير من الأديان الإسلامية.

• معرفة القراءة والكتابة: ٧٩.٨٪.

عدد السكان قليل جداً وعدد الحركات الماجنة يزيد كثيراً على عدد السكان إذ تبلغ نسبة بينها ١٥ إلى واحد وهي أعلى نسبة في العالم، كانت حياة البدو الرحل هي التقليدية لكنها بدأت تقل فقد أدت السياسات الحكومية التي شملت مؤخرًا إلى الزراعة والاستقرار والتحصن.

• نظام الحكم: جمهورية.

في يناير ١٩٩٢ أقر برلمان البلاد دستوراً جديداً بدأ العمل به في فبراير ١٩٩٢ وغير الاسم الشيوعي السابق للبلاد وأصبحت مونتوليا جمهورية مستقلة ذات سيادة تعيش الآن مرحلة انتقال من النظام الشيوعي. وأعلى أجهزة الدولة هو البرلمان الذي يتكون من مجلس واحد (هو صوريك الدولة الأعظم) ويتكون من ٧٦ عضواً ويتم انتخاب رئيسه وتكلم الرئيس لمدة أربع سنوات.

• رئيس الدولة: سانجاين ألج مودج ولد في ١٩٦٣ وتولى في ٢٠٠٩، ورئيس الحكومة: نوروف تشان غومباغ ولد في ١٩٥٨ وتولى في أغسطس ٢٠١٢.

• التقسيمات المحلية: ١٨ مقاطعة، ٣ مجالس بلدية.

• العملة: ١٢٣ مليون دولار.

• الجغيا العامة: ١٠٠٠٠.

• الأحزاب السياسية: حزب الشعب الشيوعي المونتولي: اشتراكي يدعو إلى الإصلاح (شيوعي سابق). الحزب الوطني الديمقراطي: تقليدي يؤيد الانتماء إلى الاقتصاد السوق. حزب الائتلاف الجامعي: ديمقراطي يؤيد الانتماء إلى اقتصاد السوق.

• الاقتصاد: الصنعة، تحريك روسوي مائة موغور.

• إجمالي الناتج المحلي: ١٢.٦ مليار دولار.

• نصيب الفرد من: ١٣.٠٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ١.٠٪.

• المعامل الزراعية: الحزب البطاني.

• الثروة النفطية: القبان ١٢ مليون رأس، الماحز ٩ ملايين الأبقار ٢.٢ مليون، الدواجن ٧٠ ألفاً. الأسماك ٩٠ طن.

• الثروة القصية: النخس، البترول، الحديد، النحاس، القصير.

• إنتاج الكهرباء: ٤.٥ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: تجهيز النخالة استخراج للنخس مواد البناء.

• الصناعات: النحاس، القصير، الحركات القاجنة، ومتجاتها، الصنعة المعدن غير الحديدية.

• الموانئ: القرون للصنعة التقليدية، السلع الاستهلاكية.

الصناعة، الكيماويات، مواد البناء للأبنية والمعدات.

• الشركات التجارية: كورنولت البلدان للنفط، الصين، اليابان، النمسا.

يعتمد اقتصاد مونتوليا منذ زمن طويل على تربية الحيوانات القاجنة حيث توجد الرامي لكثافة في معظم أنحاء البلاد ولقد حدثت تغيرات اقتصادية عامة في البلاد منذ انهيار الاتحاد السوفي ٩٠٪ من تجارة مونتوليا كتفت مع روسيا وأوروبا الشرقية. وقد نتج عن الإصلاحات الاقتصادية التي نتجته إلى اقتصاد السوق مصاحب اقتصادية.

• الثقافة: مونتوليا واحدة من أقدم دول العالم، وقد توحدت القبائل المونتولية بقيادة الطغنية جينكيز خان حوالي عام ١٢٠٠، وفي هو وخلفاءه واحدة من أكبر الإمبراطوريات في التاريخ، وقد وصلت هذه الإمبراطورية قمة سلطتها في القرن الثالث عشر عندما تحت كل بلاد الصين وسدت نفوذها غرباً حتى وصلت البحر وركنا، وبعد ثلاثة قرون انحسرت الإمبراطورية المونتولية إلى أن انقضت أسرة منشو الحاكمة في الصين في عام ١٦٩١، لكن النزعة الصينية أصلوا حكم مونتوليا الحكم الذاتي.

بعد قيام الثورة الصينية في عام ١٩١١ وسقوط أسرة منشو

في ١٩٩٢، قام أفراد للثوار بطرد الصينيين من بلادهم وأعلنوا استقلالهم تحت حكم بورغا الخبي «الخوثرنخو» وساعدتهم القروس في ذلك.

وفي عام ١٩٩٦ دخلت القوات الروسية البلاد وساعدت الثوار اللوننتريين على إقامة نظام حكم شيوعي جمهوري بعد موت أمير بورغا خبي. وفي نفس الوقت ظلت الصين تطلب بالحق في أن تكون مونغوليا ملكاً لها لكن لم تكن لذلك من القوة ما تتفاد به هذه المطالبة، وفي ظل للمعاهدة الصينية الروسية التي عقدت عام ١٩٩٥، وافقت الصين على تخليص من مونغوليا التي أصبحت دولة مستقلة بالاسم فقط.

تخلفت مونغوليا مع الاتحاد السوفيتي في نزاعها مع الصين، ومنذ عام ١٩٩٨ قامت مونغوليا بتبني لوائحها على طول حدودها، وذلك عندما تبرعت القوتان (الصين والاتحاد السوفيتي) في مصاصات حدودية عند كازاخ - سنكيانج في الغرب وعلى نهري أسور ولوسوري. وفي عام ١٩٩٦ اقترحت على معاهدة صداقة وتعاون بين مونغوليا والاتحاد السوفيتي منها مشروناً عاماً وتعطي مونغوليا الحق في طلب المساعدة العسكرية من السوفيت في حالة تعرضها للغزو.

وفي عام ١٩٩٠ تنازل الحزب الشيوعي اللوننتري عن احتكار السلطة، وأجريت انتخابات حرة في أغسطس من نفس العام خلطت عن قيام حكومة تمثيلية حزبية ورغم أن عدداً كبيراً من المشاركين فيها كانوا شيوعيين، ثم تفرقت مونغوليا الاتحاد إلى اقتصاد السوق، وكان السوفيت قد وافقوا في ١٩٨٩ على سحب معظم قواتهم من مونغوليا.

في ١٩٩٢ تم إقرار دستور جديد للبلاد نص فيه على أن مونغوليا جمهورية ذات حكومة برلمانية، وفي الانتخابات التشريعية التي أجريت في يونيو ١٩٩٦ فاز تحالف ديمقراطي منها بذلك ٧٥ عضواً من الحكم الشيوعي. وأظهر الاقتصاد بواحد تماشياً. وتم اقترحت على اتفاقية لتعاون المظامي مع الولايات المتحدة.

في انتخابات الرئاسة في مايو ١٩٩٧ فاز بمنصب رئيس الجمهورية شيوعي سابق هو ناساجين بايجبشي. في أكتوبر ١٩٩٨ وقعت أزمة سياسية طويلة الأمد عندما فشل عضو في مجلس الوزراء اسمه زويج كان يسمى تولي منصب رئيس الوزراء.

في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٠ انتخب الحزب الشيوعي للثعب اللوننتري حيث حصل على ٧٢ من مقاعد البرلمان الست والسبعين.

وبعد ذلك بدأت هناك عودة الشيوعيين إلى الحكم عندما

أحمد انتخاب بايجبشي رئيساً للجمهورية في ٢٠٠١. وظلت المحسنة بظنية الخطى.

في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٤ غسر الحزب الشيوعي نصف ما كان له من مقاعد حيث حصل تحالف المعارضة على ٢٥ من مقاعد البرلمان، إلا أن هذا للكثير من به سيطرة الحزب الشيوعي على البرلمان. في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٥ حقق المرشح الجديد للحزب الشيوعي ناساجين بايجبشي الذي كان رئيساً للوزراء (٢٠٠٠-٢٠٠١)، حقق نصراً مثلاً وأصبح رئيساً للجمهورية.

في يوليو ٢٠٠٦ انتخب رئيس الجمهورية، بايجبشي، وأجده نصر القوية الذي يقسم مجلس التشريع ومكتب الحكومة، فإنها فشل برتزي بارتناغ ٥٠١ متر بكنجز خان الذي أسس دولة مونغوليا منذ ٨٠٠ سنة.

ثم في يوليو ٢٠٠٦ إقرار قانون جديد لمكافحة الفساد ووافق المجلس التشريعي المعروف باسم غورال العظيم على تعديل في قانون الانتخاب يقضي بمرور ٢٦ دائرة انتخابية كبيرة يتخذ فيها النواب عن كل دائرة.

أما عن علاقة مونغوليا الخارجية فقد نشر في يوليو ١٩٩٤ وثقتان مهمتان تبيان الخطوط المرفضة لأهداف السياسة اللوننترية، تؤكد إحكامها (دعوتها): مفهوم الأمن القومي للوننتري أهمية الاحتفاظ بعلاقات متوازنة مع روسيا وجمهورية الصين الشعبية، مع تدعيم علاقات الصداقة وحسن الجوار مع الاثنين. ومن الأولويات الأخرى إزالة عوائق جبهة مع الولايات المتحدة واليابان ولتاليا وغيرهم من دول الغرب والشرق للفتنة، وتدعيم التكامل السياسي والاقتصادي مع دول آسيا، والتعاون مع الأمم المتحدة وغيرها، والمحرص على سلامة العلاقات مع الدول الصديقة ودل شرق أوروبا، وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي استمرت مونغوليا في التعاون مع روسيا. وفي عام ٢٠٠٢ تنازلت روسيا عن ٧٨٪ من جسر مالا من بدون على مونغوليا.

أما عن العلاقات مع الصين فقد تم بالأحرى الأول اقترحت في ١٩٨٧ على مساعدة جديدة للصداقة والتعاون. وفي ٢٠٠٣ منحت الصين ٥٠ مليون يوان لإنشاء طريق عبر الحدود يمتد من زانين بريد إلى إيرليان.

في عام ٢٠٠١ زار رئيس الوزراء الياباني، الولايات المتحدة وأعاد التأكيد على أهمية الشراكة الإستراتيجية مع الولايات المتحدة. وبعد الفوز الأمريكي للسائق فرسلت مونغوليا من غير جتودعا إلى شتالي بنفعل.

قام القذافي لاما بزيارة لولان - بقرور، العاصمة، وذلك

دعمه من قرضاء اليونين. وسافر عن طريق اليابان لأن روسيا رفضت إعطائه تأشيرة دخول كما رفضت خطوط كوريا الجنوبية سفره على طائرته على أساس أنه يمثل تهديداً للأمن.

في أواخر 2004 ولغاية 2005 قام رئيس الجمهورية بزيارة كوريا الشمالية ولتنام ولاوس لتقديم العلاقات الثنائية.

في 2005 قدمت الولايات المتحدة مساعدة عسكرية لـمونتوليا قيمتها 18 مليون دولار شملت تدريبات على حفظ السلام.

كما تنص العلاقات مع تركيا على أساس اتفاق للتعاون بين البلدين.

وفي زيارة الرئيس الأمريكي بوش لـمونتوليا في 2005 انتدح سيرها على درب الديمقراطية الخلق والتأهب إلى الاقتصاد السرى والمطامح الخاص، وأكد البلدان التزامهما بمحاربة الإرهاب.

في فبراير 2006 وبعد اجتماع ممثلين في لوران بياتورا العاصمة للممثلين الأجانب للبنك الدولي، بنك التنمية الآسيوي، صندوق النقد الدولي، الأمم المتحدة اليابان والمفوضية، بحث الاجتماع على تنظيم المساعدة والمجلس، ولاحتت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة أن اقتصاد في مونتوليا أخذ في التزهد على كل المستويات.

في أغسطس 2006 ناقش رئيس وزراء اليابان مع نظيره لـمونتوليا الجهود المشتركة لتنمية موارد الطاقة في مونتوليا، وكذا للسلطة المتعلقة بكوريا الشمالية وبرنامجها النووي.

في نوفمبر 2006 وقع إلفابولد اتفاقية تعاون بحري واقتصادي مع الصين. وفي 2007 قام رئيس الجمهورية بزيارة فرنسا واليابان وللمملكة المتحدة وفي أغسطس حضر اجتماع قمة منظمة شنغهاي للتعاون في استانبول عاصمة تركياستان.

وفي أكتوبر زار الولايات المتحدة حيث وقع مع الرئيس بوش عقد التحدي الأثني الذي يغطي مونتوليا 289 مليون دولار أمريكي.

بعد خمس سنوات من المحادثات الحادة حول الفساد المستحقة لـمونتوليا ومطارد سلطاتها في التناهي، عول المجلس التشريعي (المحورال) الحكومة في يوليو 2009 سلطة لإسرام اتفاقية مع مناجم فلان هو وشركات ويونتر لاستغلال مناجم الذهب والفضة الثنية في بورتوجوى، وفي أكتوبر وقع وزراء الحكومة عقد بورتوجوى، وفي ديسمبر أعلنت الشركات

للمذكورة ميزانية للعمل في هذه التناهي يزيد مقدارها على 750 مليون دولار أمريكي.

قبل شتاء 2009-2010 الفلاري قرابة 20٪ من اللقطة في مونتوليا (ما يزيد على تسعة ملايين رأس) وغلف وراداً أسراً كثيرة في حالة غزو شديد، ولتضمنت نسبة القتل إلى 278,7.

وفي أبريل 2010 زحف الآلاف من المحتجين إلى العاصمة لوران بياتر ساحلين مستكين التوزيع غير العادل لأرباح التناهي، لكن الحكومة وافقت على دراسة جنوى لتناهي التمسك والذهب في بورتوجوى ويتنظر أن تؤدي إلى زيادة إقبال القطاع المحلي إلى ثلاثة أضعاف ما عليه الآن، كما سارت قسماً مشروعات تنمية مناجم النحاس في تافان لـمونتوليا وتضمن إنشاء خط حديدي كبير إلى الحدود الروسية.

في 2011 قام رئيس الجمهورية على رأس وفود وسية بزيارة موسكو، والولايات المتحدة والمملكة المتحدة. وقام رئيس الوزراء بزيارة وسية للصين وعرج كونج. ازدهرت صناعة التناهي وهذا راجع إلى ارتفاع أسعار بيع التمسك والذهب، وازدياد الطلب الصيني على التمسك. وفي 2011 احتفلت مونتوليا بالعيد الثوري لإعلان استقلالها، والعيد السنوي رقم 222 لتنام إمبراطورية إكسبونج نو التي وصفها رئيس الجمهورية بأنها "أول دولة للمنتولين".

في الانتخابات الرئاسية لعام 2009 فاز رئيس الوزراء على رئيس الجمهورية شاخل للتص. وفي الانتخابات التشريعية لعام 2012 حصل الحزب الديمقراطي على معظم مقاعد البرلمان وأصبح نوروو ثنان عرجاج رئيساً للوزراء في أغسطس. وفي الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 27 يونيو 2013 أعيد انتخاب الرئيس الديمقراطي إمبرودج. ومن المتوقع أن يؤدي استئلال للفرقة للثقة للثورة للثنية إلى دفع وزيادة إقبال القطاع المحلي السنوي للبلاد.

• مونتوليا عضو في الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة) البنك الدولي للإنشاء والتعمير، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، للثقة البحرية المالية، منظمة الصحة المالية، منظمة التجارة العالمية.





• نظام الحكم ملكية دستورية. تتكون الحكومة من ثلاثة مستشارين يرأسهم وزير الدولة الذي لابد وأن يكون فرنسيًا، وهناك المجلس الوطني الذي يتكون من ١٨ عضوًا ينتخبون لمدة خمس سنوات بالاقتراع العام، ويشارك مع الأمير في السلطة التشريعية. أما الشئون الخارجية فتتولها فرنسا.

وفي عام ١٩٦٢ وبعد أزمة مع فرنسا حول فتح موناكو بدم الحظر للفرار، أعلن أمير البلاد دستورًا جديدًا يضمن الحريات الأساسية ويمنح الملك حق الاقتراع ويخفي طموحه الإحجام. لا توجد أحزاب سياسية سوى حزب واحد هو الحزب الوطني الديمقراطي.

• رئيس الدولة: الأمير ألبرت الثاني ولد في ١٩٥٨ وتولى في ٢٠٠٥. ورئيس الحكومة: ميشيل روجر ولد في ١٩٤٩ وتولى في ٢٠١٠.

• التكتلات المحلية: ٤ أحياء: مدينة موناكو جبل القديسة ماري القصر الملكي، مونت كارلو للتنج و مركز السياحة الرئيسي، لافونتين منطقة للبناء، فورت هيل القسم الصناعي الذي ينمو بسرعة.

• الاقتصاد: العملة، اليورو.

• إجمالي الناتج المحلي (٢٠١٠): ٦,٥ مليار دولار.

• نصيب الفرد من: ١٥٠,٠٠٠ دولار، ٧٥٪ من دخل موناكو من ضرائب كتيبة للسلطة على التذاقي والمصارف والقطاع الصناعي و ٢٥٪ من السياحة. وهناك أيضًا صناعة الكيماويات وآلات الضغط للألباس الخفيفة. كما أن بيع طرقي البيرة للهواة يمثل مصدرًا هامًا للدخل.

كسبت موناكو شهرة واسعة كمنج سياسي بسبب منعها للمستل وللشغل الطويلة الرفعة وكالزير القمار الشهير، وتزج موناكو من وجود شركات أجنبية كثيرة فيها المجلت إليها بسبب لتناج الغربي الرقي في موناكو التي أصبحت مركزًا لعدة الشركات وتكونت فرنسا وموناكو اتحادًا جويًا لتفادى الطرفين. وموناكو تقي أمير دولة مستقلة في العالم صاحةً.. بعد مدينة الفاتكانك...

• التاريخ: كان للقنبيين، والإغريق من بينهم معبد على ويرة موناكو قيم تكريمًا لفرزل. ومن اسم الشهرة الإغريقي لهذا الرجل صاحب القوة الأسطورية (هذا الاسم هو موناكو) اشتقت الإسمارة اسمها. ظلت موناكو إسمارة مستقلة طوال أكثر من ثلاثة أئة إلى أن أصبحت ملكًا لأسرة جرماني الحاشية في جنوة الإيطالية عام ١٢٩٧ ميلادية. وتناوبت السيطرة عليها كل من فرنسا وإسبانيا وفرنانيا. وفي عام ١٧٩٢ غشمتها فرنسا. وبعد الحروب

• الاسم الرسمي: إمارة موناكو.

• الجغرافيا: تقع إمارة موناكو للستلة على الساحل الشمالي الغربي للبحر الأبيض المتوسط وهي عبارة عن إسنتين صغير متفرس في الساحل الجنوبي الشرقي لفرنسا على بعد نسبة أميال شرقي ميناء نيس الفرنسي.

• الجيران: تحوطها فرنسا من الغرب والشمال والشرق. وهي مركز سياسي وية مرآة للبحوث وكالزير ذو شهرة عالمية. ومنذ عام ١٩٦٠ أدى ودم البحر إلى زيادة حجم موناكو نسبة ٢٠٪.

• مدن موناكو هي: مونت كارلو، وموناكو هيل (مدينة موناكو) العاصمة، ولافونتين (مركز تجاري)، وفورت هيل (منطقة صناعية صغيرة). وتقع مدينة موناكو العاصمة فوق ويرة عالية.

• العاصمة: مدينة موناكو (٣٣ ألف نسمة).

• للصحافة: (٢٢ كم^٢).

• السكان: ٣٥٠٨٠ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٥٢٥٤/كم^٢.

• الأجناس: فرنسيون ٥٨٪، إيطاليون ١٦٪، سون جيك (سكان البلاد الأصليون) ٢١٩٪.

• اللغة: الفرنسية (فرنسية)، الإنجليزية، الإيطالية، للون جيك (خليط من الفرنسية والإيطالية).

• الدين: الكاثوليكية الرومانية.

• حركة التجارة والكتلة: ٢٩٩٪.

الحق كثير من الأجانب موناكو موناكو لم يذ جلبهم إليها ما تتج به من مزايا ضريبية.



• الاسم الرسمي: جمهورية مالطا.

• جغرافية البلاد: تقع جزيرة مالطا في قلب البحر الأبيض المتوسط على بعد ستين ميلاً (٩٧ كم) جنوب الطرف الجنوبي الشرقي لجزيرة صقلية. وهي تحت موقع استراتيجي بين أوروبا والولايات. وتضم جزر مالطا، وجوزو، وكومينو، وجزيرتين أخريين غير مسكونتين. قرب الجبلان العليا إيطاليا في الشمال. والساحل شديد التصرج. ولي الفاعل لثال منخضة التربة قليلة.

• وسع للتاج ثلثة السوس في ١٨٦٩، أصبحت مالطا موقفاً

مكبراً مالاً لدى القوى الأجنبية.

• التتاج: شبه استراتيجي في القبله، متقله باقي أيام السنة.

• العاصمة: فالتا Valletta ١٩٩٠٠٠ نسمة.

• اللغة الرسمية: صليانية.

• اللهاء والرئيسي: فالتا.

• المساحة: ١٢٢ ميلاً مربعاً (٣١٦ كم^٢).

• السكان: ٤١٦٦٥٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٩، ١٣٠٥/ميل^٢.

• الألقاب: مالطيون (عليه من العرب والمسلمين والإسبان

والإيطاليين والإنجليز).

• اللغة: اللغة^(١)، الإنجليزية (رئيسية)، الإيطالية.

• الديانة: الكاثوليكية الرومانية.

• صولة القرابة والكتابة: ٧٩٣.

• التتبع السكتي في مالطا يمكن قروا من الحكم الأجنبي

لها: العرب الإنجليز، والنورمانيون، ومالطا واحدة من أكبر

التابوليونية وحزبة فرنسا، وضعت موناكو تحت حلبة سرفينا في سنة ١٨١٥. وفي عام ١٨٦١ حصلت على الحكم الذاتي بمقتضى معاهدة فرنسا - موناكو. وفي عام ١٩١٨ تم توقيع معاهدة أخرى نصت على وضع موناكو تحت الحماية الفرنسية، وأصبحت الحكومة الفرنسية حتى الاعتراض على من يرشح لولاية عرش الإمارة.

تقدم موناكو ملجأ للإفلات من الضرائب لرجال الأعمال الفرنسيين، ونتج عن ذلك قيام نزاع بين البلدين، وعندما رفض رينيه، أمير موناكو، إلغاء هذا اللجوء، ودت فرنسا بفرعي حرايت جبرية. كان الأمراء بمحاكم موناكو حكماً مطلقاً إلى أن صدر دستور ١٩١١ منحها الحكم المطلق. ظل الأمير رينيه الثالث يحكم موناكو من عام ١٩٤٩ إلى وفاته في أبريل ٢٠٠٥، وقد جعلها واحدة من أعظم المراكز السياسية في أوروبا. وعُقد في الحكم ابنه الأمير الثاني.

تم تصيب الأمير الثاني لسوء اللياقة في منتصف نوفمبر ٢٠٠٥، وأعلن أن ابنه غير الشرعي غير مؤهل لولاية العرش، وكلا ابنه غير الشرعي.

في فبراير ٢٠٠٦ وضعت فرنسا قبيلها قبلوليوس مع موناكو من مستوى القنصلية إلى مستوى السفراء، وعندما حلت إيطاليا حلوها وضعت لها سفارة هناك.

ما قبل. أمير موناكو الأمير الثاني يعمل من أجل حلبة القبة طوال عام ٢٠٠٩، وفي يناير قام بزيارة السعيد من القواعد العلمية في المنطقة القطبية الجنوبية، وفي سبتمبر ألقى خطاباً دعا فيه إلى القيام بعمل دولي لحماية المنطقة القطبية الشمالية من التغيرات المناخية.

استمر في ٢٠١٠ التخطيط لتنفيذ مشروع لتوسيع قواعده موناكو باستصلاح أجزاء من البحر، لكن تم تقليل مساحة الأرض لرد استصلاحاً لأسباب اقتصادية وبيئية.

قبلت موناكو عضواً في الأمم المتحدة في مايو ١٩٩٣ لتصبح أصغر دولة في عضوية هذه المنظمة الدولية، وهي عضو في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي.

(٢٢٦) مالطا

(جزيرة تويج: تايوان)

(٢٢٥) مالكو

(تويج: البرنتال)

(١) اللغة المحلية خليط من اللغة العربية ولغة صقلية وإيطالية.

الدول كتلة سكانية.

• نظام الحكم: ديمقراطية برلمانية. وهناك رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء. والأخير مسئول أمام مجلس للوزراء يضم ٦٥ عضواً ينتخبون بالاقتراع العام.

• رئيس الدولة: ماري-ليز كوليتيرو بيركا، ولدت في ١٩٥٨، وتولى في أبريل ٢٠١٤. ورئيس الوزراء: جورج سكيت ولد في ١٩٧٤ وتولى في مارس ٢٠١٣.

• الأحزاب السياسية: حزب العمل للفاشي، متحلف مع اليسار، الحزب القومي: مسيحي، وسط، مقبلة للأنجيل والأدوية.

• التقسيمات المحلية: ٣ أقاليم تضم ٦٧ جملة محلية.

• العملة: ٦٠ مليون دولار.

• الجيش: المعلن: ١٩٥٤ رجل.

• الاقتصاد: الصفا: أير.

• إجمالي الناتج المحلي: ١١,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد: ١٥,٠٠٠ ٢٩٢٠٠ دولار.

• الأراضي المزروعة: ١, ٢٨, ٤.

• المعاصيل الزراعية: البطاطس، والطماطم، التفاح، الخضر، الخس، الشعير، الخ.

• الثروة المعدنية: الحديد مليون طن، الفضة ١٧ ألفاً، النحاس ٥٤٠٠، الخنزير ٧٣ ألفاً، الفان ١٤٩٠٠، الأسماك ١١٤٢ طن.

• إنتاج الكهرباء: ٢,١ مليار كيلووات/ساعة.

• الثروة الفلجية: الملح، الحجر الجيري.

• الصناعة: السياحة، الإلكترونيات، للتسويجات، الأغذية والنشويات.

• الصادرات: للناس، للتسويجات، الأغذية، الخس.

• الواردات: الغذاء، البترول، للتكنولوجيا، السلع الفاخرة.

• الشركاء التجاريين: ألمانيا، إيطاليا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة.

ولأن اقتصاد مالطا يتشكل حسب الأحوال في البحر لترتبط إن حركاً وإن سلكاً، فقد لجأت مالطا مؤخرًا إلى بناء السفن وإصلاحها على نطاق تجاري.

• التدفيع: أدرك الفينيقيون أهمية الاستراتيجية لجزيرة مالطا فكانوا أول من استمرعها، وجاء من بعدهم الإغريق والقرطاجينيون، وذلك فيما بين عام ١٠٠٠ و عام ٦٠٠ قبل الميلاد. وبعد ذلك أصبحت جزءًا من الإمبراطورية الرومانية ثم الإمبراطورية البيزنطية. وتوالت على حكمها

بعد ذلك العرب والقوطيون وعلماء من السلاطين الإطالين.

وفي سنة ٥٨ ميلادية نجحت سفينة القديس بولس على الجزيرة.

وفي القرن السادس عشر تنازل شارل الخامس، إمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة عن مالطا لإحدى طوائف الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، هي طائفة فرسان القديس يوحنا، قديس بيت القدس، وقبيل حكم هؤلاء الفرسان للجزيرة بالعجزات ثقافية وعسكرية، واتسم بالتسليم أمام نابليون بونابرت في ١٧٩٦. ولأول مرة مالطا الحرة الحكم الفرنسي. وفي عام ١٨١٤ عُثت مالطا إلى بريطانيا بتمننى معاهدة باريس وبشرط الحفاظ على كيان الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هناك واحترام إعلان الحقوق المالطية.

وفي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، أصبحت مالطا قاعدة بحرية جووية لبريطانيا^(١)، وفلتت بها رسالة بحرية شهيرة تطورت ولت تصبح دفعة اقتصادية للجزيرة.

وفي الحرب العالمية الثانية تضررت مالطا شجعت جووية شديدة من الطيران الألماني والإيطالي، لكن الجزيرة صمدت في وجه هجمات دول المحور التي لم تتمكن من غزو الجزيرة. وفي عام ١٩٤٢ منحت الجزيرة صلب جورج لشجاعتها في عهد الحرب.

وفي عام ١٩٤٧ حصلت مالطا على الحكم الذاتي. وفي ١٩٥٥ تولى دوم ميتروف من حزب العمل للفاشي اليساري وثلاثة الوزراء. وفي ١٩٥٦ كان هناك مشروع للانفصال مع بريطانيا، لكنه رفض في عام ١٩٥٨.

وفي ١٩٦٤ خففت مالطا الاستقلال عن بريطانيا داخل وإبلى الكومنولث. وتم توقيع معاهدة للتفاهق والفرنسة الاقتصادية مفتتا عشر سنوات مع المملكة المتحدة. وفي عام ١٩٧١ اتفق ميتروف سياسة عدم الانحياز وأعلن أن معاهدة ١٩٦٤ مع بريطانيا باطله، وبغلت المفاوضات حول تاجير قاعدة حلف شمال الأطلسي في مالطا، وفي عام ١٩٧٢ تم التوقيع على اتفاقية مع الحلف مفتتا سبع سنوات.

في ١٩٧٤ أصبحت مالطا جمهورية، وفي ١٩٧٩ أعلنت

(١) في عام ١٨٨١ طرحت بريطانيا بقتامة التي تبتت في الإسكندرية بين مصر وإيطاليا لتأمين الإسكندرية وتحتل مصر بعد ذلك بقوى أخرى وأرض وسط من رعاياها (مصر للفاشي) لعدوان أسد للفرنسيين.

القاعدة العسكرية البريطانية، وتم توثيق العلاقات والروابط مع الدول الشيوعية والعربية ومنها دولة ليبيا، وفي أبريل ١٩٧٩ انسحب آخر جندي بريطاني وانتهى بذلك ١٧٩ سنة من الوجود العسكري البريطاني في الجزائر.

في ١٩٨٤ تقاعد ميتروف وحل محله كلوفير بوتشي في رئاسة الوزارة وفي زعامة حزب العمل المايطي. في ١٩٨٧ انتخب إيدورد أديس زعيم الحزب القومي رئيساً للوزراء بأغلبية ضئيلة وتبنت سياسة موالاة أوروبا وأمريكا.

في ١٩٩٠ تطلعت مالطا بطلب الانضمام إلى عضوية الجماعة الأوروبية، ورفض المجلس الأوروبي في عام ١٩٩١ أن طلب مالطا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي سوى قبل في مرحلة التوسع التالية للاتحاد. في ١٩٩٦ عاد حزب العمل الاشتراكي إلى الحكم. لكن الحزب القومي الذي تولى الحكم من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٦. والذي ينادي بضم مالطا إلى الاتحاد الأوروبي، عاد إلى السلطة بعد انتخابات سبتمبر ١٩٩٨. كما كسب انتخابات ٢٠٠٣ وفي أول مايو ٢٠٠٤ أصبحت مالطا عضواً كامل العضوية في الاتحاد الأوروبي.

بعد أن تطلعت مالطا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي أصبحت المبراة غير الشرعية إليها مشكلة متنامية نظراً لقرها من شال أفريقيا.

وفقاً لما ذكره مكتب القروض المالي للاجئين التابع للأمم المتحدة (UNHCR)، تمثل مالطا بين دول الاتحاد الأوروبي المرتبة الثانية (بعد قبرص) من حيث عدد طالبي اللجوء. ونظراً لكثافة السكانية البالغة القلوة في مالطا، فإن القرضية الأوروبية أثبتت طلب مالطا بتسهيل نسبة من المهاجرين اللطاعين إليها إلى دول أخرى من دول الاتحاد. وتطلعت مالطا عروفاً بالمساعدة في هذا الشأن من التشيك وأيرلندا وهولندا والمملكة المتحدة كما اقترحت طروضية الاتحاد لتسهيل فترة احتجاز المهاجرين غير الشرعيين من سنة إلى ستة أشهر، حيث أن مراكز الاحتجاز تملأت بما يلوو سنهها، بل وأثمت غيام لإيواء الأعداد المتزايدة. وفي سبتمبر ٢٠٠٥ أقرى تطبيق لمدة ١٥ عامًا كان الاتجار في البشر هو السبب في هذا التعلق الحائل للمهاجرين غير الشرعيين.

في فبراير ٢٠٠٦ أصبح للمهاجرين في مراكز الاحتجاز في جميع أنحاء مالطا عد الأسوأ غير الصحية التي يعيشون فيها، فضلاً عن سوء الطعام وعدم كفايته. وقد اتفقت القروض المالي للاجئين سوء معاملة مالطا لطالبي اللجوء.

في ٨ مارس ٢٠٠٨ أجرت مالطا أول انتخابات عامة بعد انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي. وفي أول يناير ٢٠٠٨ انتقلت

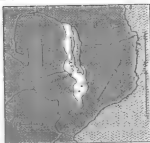
البور، المسلة الأوروبية المرحلة صلة لها. وكلفت مالطا لد سميت في يوليو ٢٠٠٥ للثقة التي تجسج لولايتها البحرية واكلفت متعلق خاصة بها دغا على إيرادات مائة ائلفها ليبيا وتونس. وفي أرائل ٢٠٠٦ ناقشت مالطا وليها عددا من المبرارات بشأن الأنشطة البترولية فلا تكون كاصرة على صلايات الاستكشاف وعددا. وفي فبراير ٢٠٠٦ وقمت مالطا وتونس اتفاقية حول صلايات مشتركة لاستكشاف واستغلال البترول في متعلق الإنريز القاري الواقعة بين البلدين.

استمرت مسألة الهجرة بأعداد كبيرة من أفريقيا إلى مالطا مثيرة للفتنة من الجدل طوال عام ٢٠٠٩، ووقع الجدل بين الحكومتين الإيطالية واللتبية في صيف ٢٠٠٩ بعد إلقاء مهاجرين لفرق بهم القارب القشري الذي تكفرا بقتلونه في مياه إيطالية، وكلفت مالطا لد اعترفت طرفهم قبل ذلك، وفي ديسمبر انتخبت مالطا لتتضيف على أرضها للكتب الأوروبية لمساعدة طالبي اللجوء، وهو وكالة تم إقرارها لترزوع للرفود ووقع السياسات الخاصة باللاجئين والمهاجرين.

في عام ٢٠١٠ دخل ثرية مائة مهاجر أراضي مالطا بطريقة غير شرعية، وهو ما يلى كثيراً من الآلاف الذين تكفرا بصلون كل سنة في الأرواح السبلة، وزعت مالطا لخاصا الأعداد على هذا النحو إلى اللدويات البحرية الإيطالية - القلبية للمشاركة التي بدأت في ٢٠٠٩، وفي أبريل أخلت مالطا أنها لن تتضيف ثمة بشة لفرنكس لوكالة اللدويات البحرية الحدودية التابعة للاتحاد الأوروبي) وأكدت مالطا مرقها هذا في أرائل ٢٠١١.

عندما تصاعد الصراع في ليبيا وأصبح حرباً أهلية في عام ٢٠١١، أصبحت مالطا ملائاً ومرفاً للاجئين وقاعدة لينة مساعدات إسانية كبيرة التي أسبوع واحد من شهر فبراير لمر ثرية ١٢ ألف شخص من ليبيا إلى مالطا، وتم في مالطا علاج بعض الجرحى اللبيين الذين سقطوا في القتال العفر في بلنهم ومن مالطا أرسلت إمدادات لواء والذلة والدواء إلى ليبيا لتتخلات ٩ مارس ٢٠١٣ عاد حزب العمل إلى الحكم • مالطا عضو في الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة) البنك الدولي للإنشاء والتعمير، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، للطة البحرية الدولية، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة العالمية) وفي الكومنتول البريطانية وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وفي الاتحاد الأوروبي.





• الأمم المتحدة: جمهورية مالاوي

• جمهورية البلاد، تقع مالاوي في شرق الوسط الأفريقي. وهي بلد داخلي.

• الجبال، زامبيا في الغرب، موزمبيق في الجنوب والشرق، تنزانيا في الشمال.

• المساحة، تمتد مالاوي من الشمال إلى الجنوب مسافة ٥٦٠ ميلاً (٩١٦ كم) بمسافة بحيرة ملاوي (بحيرة نيلسا، ساهلا) وسهول هذه البحيرة تابع لـ مالاوي إذ إن ٢٠٪ من مساحة البلاد يقع في هذه البحيرة، وبقي المساحة حطية عالية. للشاطئ، حار في الصيف، معتدل في للشتات والامطار تتباين تبايناً كبيراً بين الشمال والجنوب.

• العاصمة، ليلونغوي، بمساحة ٨٢١ ألف نسمة.

• اللغة الرسمية، بلاتيه وزوجي.

• للساعة، ٢٥٧٤٧ ميلاً مربعاً (٦٦٨٤٤ كم²).

• السكان، ١٧٢٤١٧٥٤ نسمة.

• الكثافة السكانية، ١٨٣,٣/كم².

• الأجناس، قبائل البانتو.

• اللغة، الإنجليزية، شينوا (رسميتان).

• الديانة، بروكست ٥٥٪، مسكون ٢٠٪، كاثوليك رومين ٢٠٪.

• حرية الصحافة والكتابة، ٧٦٪.

• القبائل الهوي، (من قبائل البانتو) هم الأغلبية في الوسط ولقبائل نانيا (بانتو أيضاً) في الجنوب، وقبائل تومبوكتو (بانتو أيضاً) في الشمال وسهول السكان ويغويون، وعادات القرية وتقاليداً هي السائدة. ولي معظم الأسر الأم هي وب الأسرة

أهلها تنسب.

• نظام الحكم، ديمقراطية التعددية الحزبية. ففي ظل الدستور الموقوت الصادر في ١٧ مايو ١٩٩٤ رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة والحكومة، وهناك نائب للرئيس. ومجلس الأمة (البرلمان) يتكون من ١٧٧ عضواً، والأحزاب المسجلة ثمانية منها الحزب الحاكم حزب الجبهة الديمقراطية المتحدة يساري حزب للأحرار المالاوي يميني يقول بالتعددية الحزبية. وحزب التحالف من أجل الديمقراطية: يسار الوسط.

• رئيس الدولة والحكومة، بيسير موتريكسا، تسول فيس ٣١ مايو ٢٠١٤.

• التقسيمات المحلية، ٢٩ إقليمياً.

• الشاغل، ٢٣ مليون دولار.

• الجيش الصاعد، ٥٣٠٠ رجل.

• الاقتصاد، الصنعة، كوتشا وتساي مائة ليلالا.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.ا.د.) ١٥٠١١٦ مليار دولار.

• نصيب الفرد من.ا.د. ٩٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ٣٩,٨٪.

• المعاصيل الزراعية، الشاي، الطماق، ثعب السكر، القطن، القمح، البطاطس.

• الثروة الحيوانية، الضواحي ١٥,٢ مليون، للماش ١,٧ مليون، الأبقار ٧٥٠ ألف، الخنازير ٤٤٠ ألف، الدواجن ١٢٠ ألف، الأسماك ٧٦ ألف طن.

• إنتاج الكهرباء، ٢,١ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعة، الصناعات الخفيفة، الأسمنت، الطماق، تصنيع الأغشاب، السلع الاستهلاكية.

• للخدمة الطبيعية، الميناء البحري، اليورانيوم، الفحم، البرونز.

• المصنوعات، الطماق، السكر، الشاي، القمح، القطن، السورتي.

• البترول، معدات النقل، السلع، السلع، البترول، السلع الاستهلاكية.

• الشؤون الخارجية، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، اليابان، ألمانيا، جنوب أفريقيا، زامبيا، زيمبابوي.

• للتعاون، في القانون للبلدية الأسرة الأولى ماجر في مالاوي الثموب التي تتحدث لغة البانتو. ولي ١٨٠ نفس الحد

مراق (مالاوي) الذي خلق كثيراً من وسط وجنوب مالاوي واستمر إلى القرن السابع عشر. في عام ١٥٣٠ زارها البرتغاليون لأول مرة. ولي ١٦٠٠ تأسست مملكة ليموند في

شمال مالاوي على يد المهاجرين القادمين من تنزانيا، ولي

القرن الثامن عشر تأسست دولة شيكونلا ما يسي على يد مهاجرين قدامين من شرقي بحيرة نياسا. وبدأ الإسلام يدخل إلى بعض مناطق مالاوي.

وفي منتصف القرن التاسع عشر دخلت إلى المنطقة شعوب غجرني التي تحدثت السواحيلية والذين قدموا من جنوب أفريقيا وسيطروا على المستوطنين الباندين بالزراعة، وبدأت للسياسة تتسار على يد البعثات التبشيرية وكان لهنيد ليهنجستون دور كبير وبداي في التبشير.

في ١٨٨٤ حصلت شركة جنوب أفريقيا البريطانية التي كانت ملكاً لسيل رودس على امتياز تنمية البلاد ودخلت الشركة في صراع مع العرب هناك. في عام ١٨٩١ هضمت بريطانيا إليها إقليم نياسالاند. وحولتها إلى عمية بريطانية في ١٨٩٢ وكان السير هاري جون ستون القرض المالي الأول على البلاد. وفي ١٩١٥ كتلت هناك ثورة عنيفة بزعامة القس يوحنا شيلبري ضد المستوطنين البيض الذين كثفوا لد تولعوا في أراضي الجنوب المحمية وأخذوها من السكان المحليين. في ١٩٥٣ أصبحت جزءاً من اتحاد وسط أفريقيا الذي كان تحت عمية البيض والذي كان يضم روديسيا (زيمبابوي) وروديسيا الشمالية (زambia).

وفي عام ١٩٥٨ عاد إلى البلاد دكتور هاستنغس بلقا بعد أن عمل في الخارج لثمانين سنة عاد وترأس حزب المؤتمر المالاوي القومي المحافظ والذي كان رأس الحربة في كفاح من أجل الاستقلال.

في ١٩٦٣ تم حل اتحاد وسط إفريقيا. وفي ١٩٦٦ تم إعلان الاستقلال باسم دولة مالاوي. داخل رابطة الكومنولث، وتولى بلقا رئاسة الوزارة. وفي ١٩٦٦ أصبحت جمهورية الحزب الواحد وبقياً رئيساً للجمهورية. وفي ١٩٦٧ أصبح بلقا مديراً من إفريقيا السوداء كلها بسبب اعتراضه للجمهورية جنوب إفريقيا المنعزلة، وفي ١٩٧١ أصبح رئيساً مدى الحياة وتنازلت لي السبعينيات الأتباء عن انتهاك حقوق الإنسان وقتل معارضي بلقا.

وفي التسعينيات بدأ الاقتصاد ينمو بعد قربة طغيان من التوسع. وفي السنة من ١٩٨٦ إلى ١٩٨٩ تكف عن البلاد قرية مليون لاجئ من موزمبيق. وفي ١٩٩٢ كانت هناك مطالبات بالتعمية الحزبية ونتجت عن اضطرابات صال الصناعة في كل أنحاء البلاد حدوث الكثير من الإصلاحات الحضرية. ولوقت القرب مساعدته للبلاد بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. وفي ١٩٩٣ أجري استفتاء كانت نتيجته

مؤيدة تايلاً كاسكا لإتهام حكم الحزب الواحد في ١٩٩١ تم إقرار دستور جديد ينص على التعمية الحزبية، وانتخب بالوكي مولوزوي زعيم الجبهة الديمقراطية للتقدم والبلدية في أول انتخابات حرة تجرى في البلاد منذ ٣٠ سنة. لكن انتخابات المجلس التشريعي لم تكن حرة. في ١٩٩٥ اتهم بلقا وسه وزير دولة سابق بعمية قتل لثلاث أربعة من معارضيه السياسيين في ١٩٨٣ لكن برئت ساحتهم. ومات بلقا في ٢٥ نوفمبر ١٩٩٧. في مايو ٢٠٠٤ فاز مورتاكا، مرشح حزب الجبهة الديمقراطية لتتحدا الحاكم في انتخابات رئاسة الجمهورية.

في مايو ٢٠٠٥ أقتا الرئيس مورتاكا حزباً سياسياً جديداً أسد الحزب التقدمي الديمقراطي (DPP)، تقسم إليه نواب مستون إلى أحزاب أخرى.

اتهم الرئيس بالديمقراطية ورد على معارضي بقمهم بحرون لتقليل ملاحته للفساد وتطويل سيره تمتعت الاقتصاد البلاد. وفي الجمعية الوطنية سار هؤلاء للمعارضون في إجراءات توجبه الاتهام إليه بسوء التصرف، لكن المحكمة العليا ألوقت هذه الإجراءات.

في أبريل ٢٠٠٧ تمت الموافقة على تعديلات دستورية قضى بالآ بلقا رئيس الجمهورية في منصب الرئاسة أكثر من مئتين وتنتشر لمن يترشح لمنصب الرئيس الحصول على درجة جامعية.

في سبتمبر ٢٠٠٧ أعلن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أن مالاوي مؤهلة لإلغاء ٢٩٠٠ مليون دولار من ديونها الخارجية وهو ما يزيد على ٧٠٪ من حله الديون، وقبلها تمهدت الحكومة البريطانية - هي أكبر الدول مانحة مالاوي - بتقديم مساعدة طارئة ٢٨٠ مليون جنيه إسترليني على أربع سنوات، وامتدحت حسن إدارة مالاوي لشعنها الاقتصادية ومتاعفه الفساد وتقديم العلاج لرئيس الإغتر.

تمتعت مالاوي في عام ٢٠٠٩ بواحد من أسرع الاقتصادات العالم نمواً، نجح نجاحاً عظيماً في جذب معظم آثار الأزمة المالية العالمية، وطبقاً لما نشره بنك الاحتياطي في مالاوي فإن نسبة نمو إجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠٠٩ بلغت ١٦,٦٪. ومن العوامل التي ساعدت على ازدهار الاقتصاد برنامج دعم المدخلات الزراعية الذي وضعت الحكومة واستخدمته نحو مليونين من صغار المزارعين الذين يتجهون للزراعة والطبائق والبن والتشي. وفي يونيو



أعلنت الحكومة أن محصول اللوز حقق رقماً قياسياً ينتظر أن يفي وزيادة حاجة الاستهلاك المحلي.

أدت السياسة الاقتصادية السيئة التي سارت عليها دولة مالي في ٢٠١٠ إلى اضطراب النمو، والتقليل من اعتماد الأمن الغذائي للمزمن، وإلحاق تنمية زراعية ناجحة في واحدة من أفقر بلدان أفريقيا، ومن ناحية أخرى تعرضت مالي لانتقاد دول بسبب سياساتها العنيفة المتشددة ضد الثوار والموالين، وما برح الموالين عرضة لمطويات بالغة الشدة. وزعمت الناشطات السياسيات أن هناك محاولة متعمدة لتقويض الحملة التي تهدف إلى زيادة تمويل المرأة في المجالس النيلية.

أحكم الرئيس بينجو واتانتة قبضتهم على مؤسسات الدولة في ٢٠١١، وفي تلك الأثناء حبط سعر الطماطم في الأسواق عبرة طعناً، وهو المحصول التقدي الرئيس في البلاد ولم يتقاضى المزارعون المليونين مرتباتهم شهرياً عديدة، وارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية ارتفاعاً شديداً، وكان هناك نقص حاد في الوقود والكهرباء والماء. وبما زاد الخائب الاقتصادية حدة أن المليونين الدوليين لوقوداً لتقديم مقايير كبيرة من المساعدات لتشجيعهم في جديوى معالجة الحكومة للمشاكل الاقتصادية. وفي أبريل ٢٠١٢ سقط الرئيس بينجو ميتاً في مكتبه. وبعد وفاته تولت جيوس بينسا تشكون أول سيدة تترأس الجمهورية في تاريخ مالي. لكنها في الانتخابات الرئاسية في مايو ٢٠١٤ كان ترتيبها الثالث، وحاولت إبطال نتيجة الانتخابات بزعم أنها قد شابتها مخالفات لكن المحكمة رفضت دعواها، وأعلن فوز بين مورتيكا.

• مالي عضو في الأمم المتحدة (منظمة الأخلاقيات والزراعة، البنك الدولي للإرشاد والتيسير، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، المنظمة البحرية الدولية، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة العالمية) ولي الكومنولث البريطانية، ولي الاتحاد الأفريقي.

م

المطعم يمر عبر الجنوب، وتكون قنوات وبحيرات المستنقعة ولها دافعية متدنية لزراعة الأرز والقمح، وبدون الري من نهر النيجر، ونهر السنغال تصبح الزراعة مستحيلة. وسط مالي قاحلة بها شجيرات جافة ولشوك. الأنظمة العشوائية الشرقية والجنوبية الغربية جبلية.

• الهيجوا، موريتانيا والسنغال في الغرب، غينيا وكوت ديفوار وروكيندا فاسو في الجنوب، النيجر في الشرق الجزائر في الشمال.

• المناخ: حار وجاف.

• العاصمة: بامكو 1٦٢٨٠٠٠ نسمة.

• المدن الرئيسية: موشي، كاي، فيكتو، سيكو.

• المساحة: (١٩٢'١٢٤ كم^٢).

• السكان: ١٦٤٥٥٩٠٣ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٨٥/١٣ كم^٢.

• الأعراق: حوالي ٥٠٪ من السكان ينتمون إلى جماعة الماندي التي تضم بابل: بابلو، ماليكي، ساراكونو. ومن الجماعات الأخرى الماندي: الفولاني، المينكا، البسونتو، البسونتو، الطورق.

• اللغة: الفرنسية (الرسمية)، لغات إفريقية. لغتها لغة بامبارا هي لغة السوق.

• الدين: مسلمون ٧٩٠٪.

• حركة التجارة والنقل: ٧١٪ يتنى أغلب سكان مالي إلى الجماعات السود رغم وجود نسبة صغيرة من السكان غير السود الموروثين باسم الطورق والذين قاموا بشدرة في عام ١٩٩٠، ومازالتوا يقاتلون تشجيع الحكومة لهم على الاستمرار والعمل في الزراعة، لمعظم المليون زراع يمتدنون في كرو صغيرة.

Mali (TZA) مالي

• الاسم الرسمي: جمهورية مالي.

• جغرافية البلاد: مالي بلد داخلي يقع في وسط غرب إفريقيا وسقطه يقع في منطقة الصحراء الكبرى. لكن نهر النيجر

الإسلامية الثلاثة من الشمال واتصروا عليها وسقطت إمبراطورية غانا.

وقامت إمبراطورية مالي الإسلامية في القرن الثالث عشر على يد شعب ماليكي القادمين من الجنوب الغربي والذين من أسهم لثقت اسم البلاد وقد وصلت البلاد ذروة مجدها في القرن الرابع عشر وكانت تضم أجزاء من مالي والسنغال وجنمبيا وجنوب موريتانيا.

وفي القرن الخامس عشر قامت إمبراطورية سونغاي الإسلامية بعد أن تنقلت على إمبراطورية مالي. وقد حكمها في تلكا من ١٤٦٤ إلى ١٤٩٢ على غير، وكانت تغطي لوانسي مالي والسنغال وجنمبيا، وأجزاء من موريتانيا والنيجر ونيجيريا. وكان لها جيش نظامي وموظفون حكوميون وكانت تيكو مركزا للدراسات الإسلامية.

وفي ١٥٩١ قام البير المراكشيون بقيادة أحد للتصورو بتدمير إمبراطورية سونغاي. واستولوا على تجارة ذهب السودان الغربية وسيطروا على تيكو. وفي القرن الثامن عشر تم تقسيم إقليم وادي النيجر بين قبائل الطوارق الذين أخذوا الشمال الشرقي، وبين علكسكي فولاني وهبارا الذين أخذوا الوسط والجنوب الغربي. وفي منتصف القرن التاسع عشر قام سواموري توري، وهو هاروب مسلم من قبيلة ماليكي بإنشاء إمبراطورية صغيرة في الجنوب. ولما تكرر المسلم ينتج أجزاء كثيرة من حرب مالي.

وفي نهاية القرن التاسع عشر أخضع الفرنسيون هذه المنطقة التي أصبحت مستعمرة فرنسية في عام ١٩٠٤، وسبقت السودان الفرنسية في عام ١٩٢٠. وأصبحت جزءا من الاتحاد الفرنسي في ١٩٢٦.

وفي ٢٠ يونيو ١٩٦٠ أصبحت مستقلة باسم الجمهورية السودانية واندعت مع جمهورية السنغال فيما عرف باسم اتحاد مالي. لكن السنغال انسحبت من الاتحاد في ٢٠ أغسطس ١٩٦٠ وخيرت الجمهورية السودانية اسمها إلى جمهورية مالي في ٢٢ سبتمبر.

في ستينيات القرن العشرين، وكزت مالي على التنمية الاقتصادية، وواصلت تلقي المساعدة من الكتلة السوفيتية ومن الدول الغربية ومن الوكالات الدولية كملك، ولي لوانسي الستينيات بدأت تراجع عن العلاقات الوثيقة مع الصين، لكن قام الرئيس مودير كيتا بتصفية مترافيه، فزاد النفوذ الصيني وتوقد للتصالحين معه في عام ١٩٦٨. قدام الجيش بملقلاب عسكري بزعامة الملازم موسى ترفوري عندما

• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية تمثلية. البرلمان مجلس واحد يتكون من ١٢٩ مقعدا، منها ١٣ مقعدا مخصصة للمايون المرجوين خارج مالي.

• رئيس الدولة: إبراهيم بيكر كيتا ولد في ١٩١٥ وتولى في سبتمبر ٢٠١٣. رئيس الوزراء: موسى مارا ولد في ١٩٧٥ وتولى في أبريل ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: التحالف من أجل الديمقراطية في مالي: يسار الوسط. حزب اللجنة الوطنية للديمقراطية والديمقراطية: يسار الوسط. حزب التجمع من أجل الديمقراطية والتقدم: يسار الوسط. حزب المجتمع المدني والديمقراطي والتقدم: يسار الوسط. حزب الاتحاد الديمقراطي للشعب المالي: اشتراكي قومي.

• التسميات المحلية: ٨ إقليم وسي العاصمة.

• الناتج: ٣٠١ مليون دولار.

• الجيش العامل: ٣٠٠٠ رجل.

• الاقتصاد: الفلا، فرنك سينا وسفاري ملاه متب.

• إجمالي الناتج المحلي: ١٨,٩ (٢٠١٣) مليار دولار.

• نصيب الفرد من: ١٠٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٦,٠٦٪.

• المعاصيل الزراعية: القرة الرقيقة، الأرز، الفول السوداني، القطن.

• الثروة الحيوانية: الدواجن ٣ ملايين، لئامز ١٢,٥٥ مليون، الأبقار ٧,٥ مليون، الماعز ٨,٤ مليون. الأسماك ١٠١ ألف طن.

• الثروة المعدنية: الفحم، الفوسفات، الكروميت، الحديد، البركيت، النجيز، الحجر الجيري.

• إنتاج الكهرباء: ٥٢٠ مليون كيلوات/ساعة.

• الصناعة: مواد البناء استخراج لتعاجب السلع الاستهلاكية.

• الصناعات: النطن، الحبريات، الفاجتة، الفحم.

• الواردات: الآلات والمعدات، المواد الغذائية، مواد البناء، البترول، المشروبات.

• الموانئ التجارية: أوروبا الغربية.

• التاريخ: من القرن الخامس إلى القرن الثالث عشر الميلادي، أسس شعب سونينكا الزواحي إمبراطورية غانا، وكان أساس ثروتها الأنهر في ذهب الصحراء الكبرى التي كان مركزها مدينة بركو، وكانت عاصمتها مدينة كومي على بعد ٢٠٠ كيلو متر شمالي بامكو، وكانت تضم أجزاء من دولة مالي والسنغال وموريتانيا. وقعت الحروب بينها وبين قبائل البير

تدهورت الأحوال الاقتصادية، وتزاح كبتا من السلطة ثم تطلعت الدستور وسطر النشاط السياسي. في ١٩٧٤ صدر دستور جديد جعل مالي دولة الحزب الواحد يسيطر عليها اتحاد الشعب للمالي الديمقراطي الاشتراكي القومي بزعمه ترواوي. وفي ١٩٧٩ قُلت مظاهرة طلابية تم سحقها وقتل فيها اثنا عشر طالباً.

وكان قد نُشر في عام ١٩٧٥ ومقتضى مساعدة لاجرس الجسامة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا حيث مالي، وموريتانيا، وساحل العاج، والسنغال، وبنين، والنيجر، وبوركينا فاسو، والبرازيل، الأنغولا، وكوت ديفوار، وجنيسيا، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وسيراليون، وتوجو، ونيجيريا، ومصر الجسامة في أبوجا عاصمة نيجيريا.

في ديسمبر ١٩٨٥ تخلت مالي وبوركينا فاسو بسبب نزوح حدودي طريق الأمد بينهما، وتكتت الحرب بعد حلة ليام وأسلت النزاع إلى محكمة العدل الدولية.

في أواخر الثمانينيات قوت مالي علاقاتها مع العالم الغربي، وفي المجال الاقتصادي انتهجت سياسات السوق الحرة والمخصخصة بينما راح النفوذ السوفيتي هناك يضعف. وفي عام ١٩٩١ قامت مظاهرات وإضرابات عنيفة ضد حكم الحزب الواحد مات فيها ١٥٠ شخصاً، وطرد ترواوي من الحكم في انقلاب قاد التقدم لمندو ترويه الذي وعد بحرية الجيش إلى تكتته، ورحبت فرنسا بالانقلاب. وفي ١٩٩٢ أقر الشعب في استفتاء عام دستوراً ديمقراطياً جديداً، وأجريت الانتخابات التعددية، وظل فيها الحزب للمدعي حزب التحالف من أجل الديمقراطية في مالي، وانتخب عمر كوناري رئيساً للجمهورية. وتشكلت حكومة لتتالية، وتم توقيع اتفاق سلام مع ثوار الطوارق الذين كانوا يقاتلون في شمال مالي للحصول على قدر أكبر من الحكم الذاتي.

وفي ليل ١٩٩٣ - ١٩٩١ تم تشييد رئيس الوزراء مرتين بسبب الاضطرابات الطلابية، وتم الحكم بالإعدام على ترواوي الرئيس السابق بسبب دوره في قمع إضرابات ١٩٩١، وعُزل الحكم إلى السجن ١٠٠٠ من المبدأ.

نجحت حكومة الرئيس كوناري في إحياء الاقتصاد (بشكل إنتاج القطن والذهب مرتبة عالية في إفريقيا) وحظيت بشاء البنك الدولي. وعلى الرغم من أن للمعارضة السياسية صليوة المحبب إلا أنها تحولت إلى العنف في عام ١٩٩٧ وتسييت في إقناء نتائج الانتخابات التي أجريت في شهر أبريل. وزعمت

المعارضة أن الحكومة تلاعبت في نتائج الانتخابات وتطلعت تلك التي أجريت بعد ذلك في شهر مايو والتي حقق فيها الرئيس كوناري الفوز. وفي انتخابات مايو ٢٠٠٢ اختفى كوناري لأحكام الدستور التي تمنع الرئيس من الترشح لفترة وثلاثة ثلث، وأعطى الناخبون ٧٦٥ من أصواتهم للمرشح لمندو ترواوي.

في يوليو ٢٠٠٢ أجريت الانتخابات التشريعية، وكانت نسبة للتفرقة فيها منخفضة، ولم يلق فيها أي تجمع سياسي أخوية واضحة.

في أكتوبر ٢٠٠٢ أعلن تشكيل حكومة وحدة وطنية. في أغسطس ٢٠٠٣ وقعت مصلحات بين جامعات إسلامية في غرب البلاد، وفي أكتوبر دعا اتحاد الطلاب المالي إلى الإضراب احتجاجاً على عدم قيام الحكومة بتحسين أحوال العمال وعدم تقديم تكاليف للزناج.

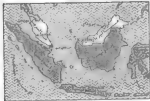
في أواخر مايو ٢٠٠٤ أجريت الانتخابات البلدية وكان الإقبال عليها عالياً إذ بلغ ٦٤.٤٣٪.

في مارس ٢٠٠٥ قُتلت أصال شيب وسلب ونهب في باناكو العاصمة بعد حيلة فريز كرا القدم أمام توجو، لكن السبب الحقيقي للنهب هو النقيب الذي يشتمل في نفوس الشباب بسبب البطالة والفقر لتزيد واستند لأرباب للتبيل في وجوعهم. كما قام صال مصانع القطن بالإضراب.

في نوفمبر ٢٠٠٦ أعلن أن انتخابات الرئاسة ستجري في أبريل ٢٠٠٧ وبمعا في شهر يوليو الانتخابات التشريعية.

في أبريل ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات الرئاسية تنافس فيها شافيه مرشحون فاز ترواوي بـ ٧٧٪. وطعن المرشحون بأن مراقبي الدولة استغلتم في حلة ترواوي وتم التلاعب في السجلات الانتخابية وتم تحريف النتائج - لكن المرشحين الدوليين ألقوا مراراً بأن الانتخابات كانت حرة ونزيهة.

جنود بالكون أن مالي تسهم بنشاط في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وفي الجهود الرامية إلى إنشاء قوة عسكرية إفريقية تتشكل فيها بينما من زعمات إفريقيا. وفي منتصف عام ٢٠٠٧ شارك أفراد من الجيش المالي في بشات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا والسودان. استمر في عام ٢٠٠٩ تقديم منح لمحقق المصالحة السليبية بين الحكومة وليام الطوارق حتى فبراير سلم قرابة سبعمائة منهم أسلحتهم في احتفال أقيم في مدينة كيداف. وفي يوليو أعلنت الحكومة الرئاسية لتزول الطوارق للعودة باسم تحالف الديمقراطية



• الاسم الرسمي: ماليزيا.

• **جغرافية البلاد:** تقع ماليزيا على الطرف الجنوبي الشرقي من قارة آسيا، وتتكون من: ماليزيا الغربية في الجزء الجنوبي من شبه جزيرة الملايو، وماليزيا الشرقية وتضم ولائي صباح وسراوق في شمال غرب جزيرة بورنيو. وتبلغ المسافة بين الملايين ١٠٠ ميل من مياه بحر الصين الجنوبي.

• **العيران:** تلياند في شمال ماليزيا الغربية، وسلطنة بروناي في شمال ماليزيا الشرقية وإندونيسيا في جنوبها.

• **المطبخ:** معظم ماليزيا الغربية تنتمي إلى المطبخ الاستراتيجي ولها سلسلة الجبال الراسي التي تمتد في شبه جزيرة الملايو من الشمال إلى الجنوب، والساحل الغربي مستطمت والساحل الشرقي رملي. أما ماليزيا الشرقية فيها سهل ساحلي واسع، ولي الفاضلي أدغال وجبال. وهناك كهول كثيرة تجري من وسط بورنيو إلى المستنقعات الساحلية.

• **التنمية:** حار شديد الرطوبة.

• **العاصمة:** كوالا لومبور (Kuala Lumpur) ١١٩٢٠٠٠ مليون نسمة.

• **اللغة الرسمية:** جورج لون (يونج)، ليوم.

• **اللغة الرسمية:** كوتلان، كوتانج، كوتا كينابالو.

• **العاصمة:** (١٩١٧ كم^٢).

• **العاصمة:** ٣٠٠٧٢٣٠٢ نسمة.

• **العاصمة السكانية:** ٩١٠٠ كم^٢.

• **الديانة:** مالاي وجنسيات محلية ٥٨٪، صينيون ٢٦٪، هندو ٧٪.

• **اللقب:** الملاي (الربية)، الإنجليزية، شعيت صينية لغات محلية.

• **الدين:** الإسلام دين الدولة الرسمي، البرهانية، الهندوسية.

والتنوير، لها سرف تنظم إلى جيش مال لتحرير لتحرير المحتلين مع تنظيم القاعدة.

خلقت الجواهر وموريتيا علاقاتها الدبلوماسية بصفة مؤقتة مع مال في فبراير ٢٠١٠ بعد أن أطلقت حكومة على سرف لومة متهمين من أعضاء تنظيم القاعدة في الغرب الإسلامي، وكان لقرار أن يواجه الأزمة عاصمة في الجزائر وموريتيا بعد استحصال لومة المحكوم عليهم بها في مال في منتصف سبتمبر عبرت قوات وطائرات موريتيا حدود مال لتهاجم معسكرا لتنظيم القاعدة في الغرب الإسلامي حيث قتلت ما يقدر بأش عشر رجلاً من القاعدة.

في يونيو ٢٠١١ قتلت لوما مشتركة من مال وموريتيا بهاجرة مسكر لتنظيم القاعدة في الغرب الإسلامي في غلة وإمبارو. لكن في يناير ٢٠١٢ تسبب هجوم ثلوث الطورق في مال في مقتل ما لا يقل عن ٨٧ شخصاً وأزيد المفلدون مشاركة تنظيم القاعدة في الغرب الإسلامي على أنه حيلة. وبعد انقلاب عسكري في مارس ٢٠١٢، تم تعطيل الدستور واستبدلت الحكومة بقلبية القوية للوزة لاستعادة الديمقراطية وإعادة الدولة. وفي يونيو ٢٠١٢ بدأ المتشددون للتسون للقاعدة في تعبير الأشعة الصورية في تيجوكتو التي تنزف بها اليونسكو كترات إنساني. وقد ساعد حلا الانقلاب للمؤمنين الإسلاميين، الذين كانوا قد انتموا إلى الانفصاليين، على ببط ترومهم على شمال البلاد. وفي ١٠ يونيو ٢٠١٣ أعلنت فرنسا قتال ضد الإسلاميين، ونشرت إليهم في ١٧ يناير القوات الإقليمية لغرب أفريقيا، وقد طرد الإسلاميون من معظم المناطق التي كانوا قد استولوا عليها. وفي ٢٥ أبريل تم احتضار بشة الأمم المتحدة لتطبيق الاستقلال، ووقع ثلوث الطورق صفقة سلام في ١٨ يونيو. وفي ١١ أغسطس ٢٠١٣ انتخب إبراهيم بويكر كينا ولياً للجمهورية. لكن حركات انفصالي الطورق استمرت في ٢٠١٤ واستمر كذلك قتال ضد الإسلاميين. تم في مايو التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار مع الجماعات الانفصالية. وفي يوليو ٢٠١٤ أجهت فرنسا قواتها في مال قبيلة ١٧٠٠ جنتي في لوما وطنية فرنسية للقوة الإرهابية. في ٢٤ يوليو لحقت طارا جزائرية في مال وكان سقوطها فيه على ما يبدو سوء الأحوال الجوية، وقتل كل من كان على متنها من ركاب وطواقم والذين بلغ عددهم ١١٨.

• مالي عضو في الأمم المتحدة ومعظم وكالاتها المتخصصة، وعضو في الاتحاد الأفريقي.



• معرفة القراءة والكتابة : ٧٨٩.

• موقع المازنجا، في ملتقى الطرق البحرية في جنوب شرق آسيا
 أدى إلى تنوع سكانها، والسيطرة السياسية للملايين الغربيين.
 أما الصينيون فكانوا الحاضر فشانهم كبير في الحياة
 الاقتصادية، ويوجد توتر بين المجموعتين.

• نظام الحكم: ملكية دولة ديمقراطية برلمانية اتحادية، ولها ملك دستوري يمس الحاكم الأعلى يتخذه حكام الولايات والبروتيون من بين أنفسهم لمدة خمس سنوات. والسلطة التشريعية من مجلسين: مجلس الشيوخ من ٦٨ عضواً ومن الحاكم الأعلى يمددهم لينتار الأقاليم، والبروتون تتخيه المجلس التشريعية للولايات. أما مجلس النواب فيكون من ١٩٢ عضواً يتخونه لمدة خمس سنوات.

- **«ليس الدولة، الحاكم الأعلى الرئاسي بله، تتركز صلاحيات**
- مستقيم شاه ولد في نوفمبر ١٩٢٧ وتوفي في ١١ أبريل ٢٠١٢،**
- وليس الخزانة: نجيب وزفق ولد في ١٩٥٣ وتوفي في ٢٠٠٩.**
- **«الأحزاب السياسية، التنظيم الرئاسي لتتبع للأولاد، سلاحي**
- الأكاديمية، قومي، حزب الرابطة للملازمة الصينية: سبي، التوجه،**
- مختلف، حزب جيرا كان: سبي، التوجه، اشتراكي، حزب المأمر**
- للملازمة الهندية: سبي، التوجه، حزب العمل الديمقراطي،**
- متعدد الأعشاش وإن كانت السيطرة له للصينيين، سبي**
- الوسط، الحزب الإسلامي للملاي، إسلامي، حزب روح ١٩:**
- مستقل، متعدد الأعشاش.**

• التجهيزات: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠.

• القطاع: • مليار دولار.

• البيهقي المصنف: ١٠٩ ألف جلد.

***الكلمات، الجمل، والنصوص:**

• إحصاء التلوث الطرقي: ٥٢٥ مليار دولار.

• **تسليم الترخيص:** ١٧٥٠٠ دولار.

• الأمانة العامة •

• الحاصل الزراعي، قبل الزيت (كبر منتج في العالم). الأرز، القمح، البطاطس.

• التربة المغطاة: الدواجن ١٨٠ مليون، الخنازير ١ مليون، الأبقار ٧٢٥ ألف، الماعز ٣٣٠ ألف، الغنم ١٢٥ ألف، المصطبر ١٥٠ ألف، الأسماك ١.٩ مليون طن.

• التوبة للعبادة: الصلوة، الزكاة، الحج، الصوم، الأضحية.

• التكاثر الكوديلا: ١٧٣,٢ مليار كودونات/ساعة.

• الصلابة، اللطافة للصنع، الأخشاب للصناعة، زيت النخيل، الصابون، البترول، الصناعات الخفيفة، للمعدات الإلكترونية.

• الصلصال، اللطاف الطبيعي، زيت النجيل، القصير،
الأخشاب، البترول، الإلكترونيات، النسوجات.

• الطيور: التهاب الجوزل الحامى للمعدات الرئوية،
الكيموسات، السمع الاستهلاكية.

• القراءاء، التهانين، اليابان، ستانفورد، الولايات المتحدة
ملسان أوروبا الغربية، نابول.

«التفوق» في القرن الأول الميلادي تركزت شعوب شبه جزيرة
البلقان، وبالتحديد الغيتية واليونانية، وكانت شبه جزيرة القلاريه
بين القرنين الثامن والثالث عشر تكون جزءا من إمبراطورية
بيزنطية اليونانية التي كانت قاعدتها في سرطرا.

وفي القرن الرابع عشر توسعت سيام (تايلاند) لتشمل معظم شبه جزيرة الملايو. في عام ١٤٠٢ أنشأ التجار المسلمون ميناء ملقا الذي أصبح مركزاً قوياً عالمياً مما شجع على انتشار الإسلام.

في ١٥١١ هاجم البرتغاليون ملقا واستولوا عليها إلا أن
المسلمين أخرجوا البرتغاليين منها في عام ١٦٤١ بعد حصار
دام سبع سنوات.

وفي عام ١٧٨٦ أنشأت شركة الهند الشرقية البريطانية مرفئا
للملح في جزيرة ميناج، وفي الفترة من ١٧٩٥ إلى ١٨١٥
لغت بريطانيا باحتلال المستعمرات الفرنسية مستقلة فرصة
مهمة حولت على يد فرنسا.

في ١٨٦٩ حصل مستوفى والمالى مستر شركة لندن
القانونية على مستوفى من سلطان جومر. وفي ١٨٧٢
مروعا عن ملكا ليهيكتيه. وفي ١٨٧٦ تكونت مستوفيات
السلطان من مستوفى وينج. وملا تحت حكم حاكم
السلطان. وتكونت هذه الشركة. وتكونت.

وفي ١٨٤٠ أعلن سلطان بروناي ولاية سركو (في شمال غرب بورنيو) لجيش بروك الذي ظلت أسرته تحكمها كدولة مستقلة حتى عام ١٩٦٦. وفي ١٨٥١ استطاع الحاكم العام الهولندي (الإنجليزي) بمسؤولية مستوطنات الفلبين. وفي ١٨٥٨ انتقلت الحكومة الفلبينية من طريق مكتبها في لندن، وإدارة مستوطنات الفلبين. وفي ١٨٦٧ أصبحت من مستعمرات التاج البريطاني. وفي ١٨٧١ فرغت بريطانيا الفلبينية على أن تكون من ولايات الملايو (أي: بهراڠ ساندورو، بيجاج، وغري سيلاڠ) التي كونت اتحاداً فيدوالياً في ١٨٩٦. وفي ١٨٨٨ أعلنت بريطانيا الفلبينية على شمال بورنيو (صاندا).

وفي لوائح القرن التاسع عشر هاجر ملايين من الصينيين وآلاف السود إلى الملايو للعمل في مناجم القصدير ولـ

زراعات المطاط.

وفي السنة من ١٩٠٩ إلى ١٩١٤ عارضت بريطانيا حكمًا غير مباشر على خمسة من ولايات شمال الملايو. وذلك بملفستي اتفاق مع سيام، وفي السنة من ١٩١١ إلى ١٩١٥ وقعت للملايو فرصة للاستقلال الذاتي.

في ١٩١٦ تأسست منظمة الملايو الوطنية للتحد للحدود المخططة البريطانية لإكساسة للملايو المركزي. وفي ١٩١٨ وجدت بريطانيا تسًا من ولايات الملايو مع ينتج ومطفا وكثرت منها مستمرة واحدة تحت اسم اتحاد الملايو، وكانت للسنة من ١٩١٨ إلى ١٩٦٠ فترة طوارئ حيث ظلت القوات البريطانية بإخاء التمد الذي ظلت به المصالحات الغربية. وفي ١٩٥٧ أصبح اتحاد الملايو دولة مستقلة وتولي رئاسة الوزراء الأمير عبد الرحمن، زعيم منظمة الملايو الوطنية للتحد.

في ١٩٦٢ انضم اتحاد الملايو إلى سنغافوري وسرواوك وصيغ ليكنسوا اتحاد ماليزيا، وفي نفس العام وقعت «الزواج» التي استمرت حتى عام ١٩٦٦ بين وجمال المصالحات الذين سلكتهم إندونيسيا والذين عارضوا الاتحاد. في عام ١٩٦٥ أصبحت سنغافورة من اتحاد ماليزيا، وفي عام ١٩٦٨ أعلنت الفلبين السيادة على صباح. وفي ١٩٦٩ وقعت أحداث شغب ضد الصينيين والمندو الذين سيطروا على نصيب من ثروات البلاد بزيادة كثيرًا على ما يتناسب مع حجمهم فانتهت الحكومة إلى تحقيق التوازن الاقتصادي بتبني برنامج لتسمية الريفي، وفي ١٩٧١ تدخل تون عبد الرزاق، رئيس الوزراء وزعيم التنظيم الوطني للتحد للملايوين سياسات (Bumiputera) التي أعطت المصلحة للمواطنين للتحديين من أصول ملاوية وذلك في مجال التعليم والترقية.

في ١٩٨١ أصبح مهاتير بن محمد رئيسًا للوزراء، وهو زعيم التنظيم الوطني للتحد للملايوين، وفي عهد زلداد عدد المسلمين للملايوين في المناصب الحكومية. وفي ١٩٨٧ تنحورت العلاقات الفلبينية الصينية، والتي القبط على أكثر من مائة من المعارضين للتنظيم.

في ١٩٨٨ حدثت لقساء في التنظيم الوطني للتحد للملايوين بسبب الاختلاف حول قيادة مهاتير وأسلوبه في الحكم، فشكل مقلدوه حزب التنظيم الوطني الجديد وشكل متطوره حزب سينجات ١٦، وهو حزب جديد للتعددية العرقية، في ١٩٩١ بدأ تنفيذ سية للتنمية الاقتصادية تهدف إلى تحقيق نمو سنوي بنسبة ٧٪.

يلوم مجلس المحكام الدولتين للولاية للإلابة بتخريب سلطان للبلاد كحل حلس سترات. وفي ١٩٩٣ تم ملتقى تعليمات مستوية رفع المصلحة الفلترية من المحكام الدولتين في البلاد وذلك في الأمور الشخصية البحث، وفي عام ١٩٩١ تم تعديل الدستور بحيث نص على أن السلطان عليه أن يجمع لشورة المحكومة، والتي مشروع قانون لا يرفعه في بحر للاثين يومًا يصبح قانونًا بشكل تلقائي.

انضم ماليزيا الرخاء ينضم للمورد الطبيعية الوفيرة وساعدت الاستثمارات الأجنبية على قيام حركة التصنيع في البلاد. وفي ١٩٩٥ بدأ العمل في إنشاء عاصمة ليدالية جديدة في بورتا جاليا جنوبي كوالالمبور، وقد أدى لعمود استمر الأسهم والمصلات إلى تغيير تقليد مشروعات تسمية كبرى في ١٩٩٧. وكان حزب سينجات ١٦ قد عاد وتقسّم إلى حزب للتنظيم الوطني الجديد بزعامة مهاتير.

في عام ١٩٩٦ ومع ازدياد حدة الركود الاقتصادي وانضم الاضطرابات السياسية لفرس رئيس الوزراء مهاتير محمد ليونًا جديدة على العمل، وأقال في سبتمبر ١٩٩٨، نائبه أنور إبراهيم الذي كان يمثل بشعبية كبيرة. وقبض عليه بتهمة الفساد وحكم عليه بالسجن وألغت زوجته وإنشاء حزب جديد مطروح هو: حزب العدالة الوطني الذي لم يحصل في انتخابات نوفمبر إلا على خمس مقاعد من مقاعد البرلمان وعددها ١٩٣ مقعدًا، بينما حصل حزب الجبهة الوطنية الذي يرأسه مهاتير على ١٤٨ مقعدًا. ظل مهاتير مهمًا على المسرح السياسي منذ توليه رئاسة الوزارة في ١٩٨١ لكنه أعلن في ٢٠٠٢ أنه سوف يستقيل اعتبارًا من أكتوبر ٢٠٠٣، وكان قد أعد تائه عبد الله يودي ليخلفه. وفي الانتخابات البرلمانية في مارس ٢٠٠٤ حقق يودي نصرًا متدويًا. في ديسمبر ٢٠٠٤ كل سونلي المحيط للفتي ٧٠ مليونًا وشرذة ثمانية آلاف.

في يناير ٢٠٠٥ قامت شرطة التشرن العينية بفترة على نداد ليلي في كوالالمبور، وألقت القبض على مائة مسلم بينهم نسوة بتهمة القيام بأعمال عنيفة للألعاب وبيعها من الجرائم المثالية لتسليم الإسلام. وفي يوليو أُلقي القبض على أعضاء جماعة دينية تعرف باسم: مملكة النساء (دومي واحدة من ٢٢ منظمة تنتمها الحكومة لمختلف إسلامية متفرقة عن تعاليم الإسلام) في مقر الجماعة في بيرينجور بتهمة الترويج لتسليم تسي. إلى الإسلام. وقد أدين أحد عشر منهم بالردة.

في فبراير ٢٠٠٦ أعلنت الحكومة فتح جميع الطيور الفاجنة في أربع فري بعد التأكد من اندلاع إقتلوازا الطيور.

في أبريل ٢٠٠٦ تم حل مجلس تشريعي ولاية سرولك وأجريت الانتخابات لمجلس جديد في مايو.

وفي أبريل ٢٠٠٦ تعرضت العلاقات مع سنغافورة خلاف حول إنشاء كوربي فوق مطبخ جوهر و ربط البلدين.

في ديسمبر ٢٠٠٦ ويناير ٢٠٠٧ كتبت هناك لهجات جديدة خصوصاً في ولاية جوهر و الجنوبية، نتج عنه نزوح أكثر من مائة ألف من السكان من بيوتهم.

وفي أيلول ٢٠٠٧ ظهرت فضائح قتل جديدة تورط فيها مستوطنون كبار.

في مايو ٢٠٠٧ أعلن عبد الله بدوي رئيس الوزراء، وضع مرتبات للموظفين الحكوميين بنسبة ٢٢.٥٪.

في مايو ٢٠٠٧ وضعت المحكمة القدرالية استئناف مرتبة عن الإسلام إلى المسيحية، حيث طالبت بإزالة كلمة «إسلام» من عجلة العدالة في بطلانها الشخصية. لاحظ المراقبون أن الحكم يعمل من التشجيع رسمياً قبول ارتداد المسلم عن دينة. في منتصف نوفمبر ٢٠٠٧ استخدمت الشرطة الفدرال للسليل للتحرك ومطالع لثلاث قضيتين ٣٠ ألف متظاهر من أحزاب المعارضة ومطعمات المجمع المدني، طالبوا بإصلاحات انتخابية هي: إعطاء الأحزاب مساحة متساوية في وسائل الإعلام الحكومية، ومراجعة سجلات الناخبين، ومنع إدلاء الناخب بصره أكثر من مرة ومنع التصويت بالبريد.

في منتصف فبراير ٢٠٠٨ أعلن رئيس الوزراء حل البرلمان قبل نهاية عطلة العصورية بستة. وفي ٨ مارس أجريت الانتخابات ولم يحظ فيها الائتلاف الحاكم بأغلبية الثلثين؛ إذ فاز بـ ١٤٠ مقعداً من ٢٢٢.

ومن سياسة ماليزيا الخارجية نجد أن العامل البارز في هذا الشأن هو عضويتها في رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) وفي فبراير ٢٠٠٨ صادقت على ميثاق الآسيان الجديد الذي تزن مبادئ وأفراض الرابطة. وقد لعب ميثاقه، إنشاء توليه المحك دوراً فاعلاً في ضم ميانمار إلى عضوية الآسيان عام ١٩٩٧.

أما عن علاقة ماليزيا مع سنغافورة فقد تسمت دائماً بالقرية والشك خصوصاً بعد أن تركت سنغافورة الدولة - للدين، اتحاد الملايو في ١٩٦٥، وبعد أن أحرزت سنغافورة تقدماً اقتصادياً سريعاً أكثر منافسة وغير ماليزيا. وفي مايو ٢٠٠٧ اتفق وليك وزراء البلدين على ألا تحول نشاط النزاع بينهما (مثل مبيعات المياه من ماليزيا إلى سنغافورة ووقف بناء الكوربي فوق مطبخ جوهر و التنازل بينهما) دون التعاون الثنائي بينهما في المجالات الأخرى.

أما عن العلاقات مع الفلبين فقد اتفق وليك البلدين على إنشاء لجنة مشتركة تدرس لحل المشكلات بينهما خصوصاً أزمة الفلبين ملكيتها لولاية صباح للفلبين الواقعة في شمال شرق البلاد.

أما عن العلاقات مع إندونيسيا، فقد تحسنت اعتباراً من منتصف تسعينيات القرن الماضي، عندما اتفق البلدان على إبرامات مشتركة للحد من تخطي المال غير التشريعي إلى ماليزيا، وعلى زيادة وديعت الشرطة على الحدود.

في أغسطس ٢٠٠٥ عبرت ماليزيا عن غيبة أملها لأن السلطات الإندونيسية في تونك على نحو كتبه تبطلات الدخان الكثيف الذي يملأ الهواء وينتج عن قيام مزارعي إندونيسيا بحرق الغابات في جزيرة سومطرة، ليسرولها إلى أراضي زراعية، فأعلنت ماليزيا حالة الطوارئ في غرب البلاد ووسطها. كما أن هناك نزاعاً بين البلدين حول السيادة على جزيري سيهان وليبيتان في مواجهة ساحل بورنيو أحيل إلى محكمة العدل الدولية.

بنت ماليزيا حافلاً بينا وبين جارتها تايلاند بطول ٢٧ كم؛ لمنع المهاجرين غير الشرعيين. كما أن تايلاند تشير ماليزيا ملجأ وملاذ للثيلاينديين الإسلاميين الانفصاليين (الابسين) في جنوب تايلاند على حدود ماليزيا). ولح البلدان اتفاقاً يبرجه يتكسان بالتساوي ما يتم إنتاجه من غاز طبيعي من المنطقة البحرية الواقعة بينهما وكل منها تدهي ملكيتها، واتفاقاً آخر للتعاون في القضاء على أعمال العنف على الحدود بينهما.

في ديسمبر ٢٠٠٧ اتفق وليك وزراء البلدين جسرًا جديدًا فوق نهر جولوك يربط ولاية كيلانتان للماليزيا بمقاطعة تاروتوت التيلاينية لتحسين الاتصالات للمنطقة الحدودية وتقليل أعمال العنف هناك.

أما عن العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية فهي ودية. ومع اليابان توطدت العلاقات بتوقيع اتفاقية لتجارة حرة بدأ سريانها في يوليو ٢٠٠٦. وفي أغسطس ٢٠٠٧ احتفل البلدان بمرور خمسين عامًا على إنشاء العلاقات الدبلوماسية بينهما.

في نوفمبر ١٩٩٩ تسلمت القبة الثلاثة غير الرسمية للبلدان رابطة جنوب شرق آسيا المشرية ومعها جمهورية الصين الشعبية، وكوريا الجنوبية واليابان - وحرقت هذه المجموعة باسم: آسيان+٣ (ASEAN+3). واتفق في هذا الاجتماع على عقد قمة سنوية لهذه الدول المشر تعرف باسم: قمة شرق آسيا، وذلك لطوية التعاون الاقتصادي والعقير هدف ليد مو سون مشتركة واتحاد قلدي. وفي القمة السنوية لرابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) التي انعقدت في لاوس في نوفمبر ٢٠٠٤،

م

اتفق على تحويل آسيا 3٠ إلى قبة شرق آسيا بهدف إنشاء جامعة شرق آسيا فيما بعد.

وفي ديسمبر ٢٠٠٥ استضافت كوالالمبور القمة الأولى لشرق آسيا، ناقشت سلسلة كبيرة من القضايا لغتت الإزعاج الدولي، الأمن البحري، خطر الإنفلونزا التجارية، والتبعية، وتميز حقوق الإنسان والديمقراطية، واتفق أن تتخذ القمة ستراً، وكانت القمة الثانية في مدينة سيو القلبية في يناير ٢٠٠٧.

لما من العلاقات مع إسرائيل فقد تحسنت مع تولي عبد الله بنسوي وقصة وزيرة ماليزيا في أكتوبر ٢٠٠٣. وفي منتصف ٢٠٠٥ بدأت المفاوضات الرسمية لعقد اتفاقية تجارة حرة بين البلدين.

أما العلاقات مع الولايات المتحدة فقد توترت في ١٩٩٧ بسبب اشتراك بترولي (شركة البترول الماليزية) في اتفاقية للعمل في إيران والمخاطبة للعمليات الأمريكية ضد إيران. بل ولما رئيس وزراء ماليزيا، مهاتير، زيارة كندا، وحث شركات بلاده على الاستثمار في ذلك البلد متحملاً بملك لشمساً أمريكياً بملف إذ إجراءات انتقامية ضد الشركات التي تقوم بنشاط في كندا. ولزاد توتر العلاقات مع الولايات المتحدة عندما صرح مهاتير أن الأزمة الاقتصادية في منطقة جنوب شرق آسيا سببها للعمليات اليهودية الدولية على القسبة بهدف منع تقدم الدول الإسلامية.

لكن في سبتمبر ٢٠٠١ تسنت العلاقات كثيراً مع الولايات المتحدة عندما أدان مهاتير المجرم على يرحي التجارة الدولية في نيويورك، لكنه لم يوافق على القسرات الانتقامية ضد أفغانستان، معاً من شافوه من وفروع كثير من الإصابات بين المسلمين. وفي قمة منطقة المؤتمر الإسلامي حاضماً مهاتير ما أسد إضعايق اليهود الدول الإسلامية لسيطرته.

في أبريل ٢٠٠٤ وقفا وزير دفاع ماليزيا مشروفاً أمريكياً بأن تقوم السفن الحربية الأمريكية بدوريات في مضيق ملقا بين ماليزيا وإندونيسيا تتبع الإزعاج. في يوليو بدأت ماليزيا وإندونيسيا وسنغافورة دوريات منظمة على المضيق، فهو طريق بحري تجاري بالغ الأهمية حيث يتم فيه مرور حشود في ثلاثة من بنزول العالم.

في يناير ٢٠٠٨ استؤنفت المفاوضات بين البلدين حول عقد اتفاقية تجارة حرة بينهما.

في يونيو ١٩٩٧ أنشئ تجمع الدول الإسلامية الثانية باسم: القبة الثانية (D-II) Developing Eight - قسب: ماليزيا، بنجلادش، مصر، إندونيسيا، إيران، نيجيريا، باكستان، وتركيا،

ويُرجى أن تؤدي اتفاقية التجارة الحرة الجزئية التفضيلية بين دول اتفاقية إلى تنمية العلاقات الاقتصادية بينها.

في يناير ٢٠٠٧ بدأ سران اتفاقية تجارة حرة بين ماليزيا وباكستان.

تعرض اقتصاد ماليزيا لفترة شديدة سبب الركود العالمي في ٢٠٠٩، إذ انكسر إجمال الناتج المحلي بنسبة ٧,٧٪ بعد أن كان قد حقق نمواً في ٢٠٠٨ بنسبة ١٥,٥٪. وكان الأكثر تأثراً قطاعات الإنتاج الصناعي والتعليم وحس القطاعات المالية، وانخفضت قيمة الصادرات بنسبة ١٦,٦٪. وانعكس هذا على البطالة التي زادت نسبتها في مجال الإنتاج الصناعي وحده انخفض إنتاج المخطط الطبيعي الذي يمثل منذ فترة طويلة سلعة تصديرية عامة لماليزيا، بنسبة ١٩,٦٪ لكن إنتاج زيت النخيل الخام ظل ثابتاً، أما البطالة فارتفعت عند ٣,٥٪ لكن لم يزد معدل التضخم إلا بنسبة ٠,٧٪ وقد تباها بنك ماليزيا المركزي أن الاقتصاد سيهوى، وفي يناير ٢٠١٠ أظهرت الصادرات زيادة ٣٧٪ على ما كانت عليه في يناير ٢٠٠٩.

في ٢٠١٠ تعلقت التوترات القنبية بينما بللت الحكومة أصاري جهدا لتتعاقد على صورة البلاد كمنهج فيه التفرع والتسلح، لكن الحكومة نفسها نوردت في نزاع حول استخدام مجموعات مسلحة ماليزية اسم الله للدلالة على دعمهم، وعلى الرغم من أن هذا الأمر يربح ترويجاً في ماليزيا إلى أجيال مضت، إلا أن كثيراً من المسلمين عبروا مؤزراً عن شكوكهم من أن المسلمين يجارلون في السر تحويل المسلمين من منهم - وهو أمر خالف للفقهاء في ماليزيا، وكانت محكمة ماليزية قد حكمت في أواخر عام ٢٠٠٩ أن صحيفة كاثوليكية يمكنها أن تستخدم لفظ "الجلالة" لله للإشارة إلى الرب في محيطها اللغوية، وقد أدى هذا الجدل إلى وقوع سلسلة من الهجمات على كتكالي مسيحية في يناير ٢٠١٠ وفي مارس ٢٠١١ استج للشيوعيين في ماليزيا على قيام الحكومة بمصادرة أكثر من ثلاثين ألف نسخة من الإنجيل باللغة الماليزية لأنها استخدمت لفظ "الجلالة" لله.

بلغت نسبة نمو إجمال الناتج المحلي في ٢٠١١ ما يقرب من ٤,٤٪. أما ٢٣٥ من مجال ماليزيا فتعلم أقل من عطف الفقر الذي حدثت الحكومة رسمياً، وفي أبريل أعلنت الحكومة أنها تفكر في وضع حد لفسد للأجور. تقصد في شهر مايو ٢٠١١ قول اجتماع للمجلس الاستشاري للمعلوم الكونية والإبداع، وقدم المجلس للحكومة نصحه بشأن أفضل الوسائل لتشجيع تنمية الحضر، في ماليزيا مع التركيز على قضايا من

لحل معالجة حرقم الصناعة وإدارة شئون الماء وإصاها زواجا القليلات. ويجري الآن بناء معمل جديد لتكرير المعادن النادرة في كورتسلا، وعندما اكملت تقشير المهندسين الأمريكيين بالمشروع أن أحاطا في تصميم للمصنع وإشادته قد يجمع بينها تسريعات إشعاعية بمئات هاتون نشطاء البيت. ويقول المختلون إن معمل التكرير يمكن أن يزود العالم بما يلزم ثلث مطالبه من المعادن النادرة (التي تستخدم في كثير من التطبيقات التكنولوجية العالية) ويمكن أن تولد صادرات سنوية تزيد قيمتها على ١,٧ مليار دولار في السنة الواحدة.

في ٢٠١١ تم اختيار تونكو ميدا لحليم معظم شدة ليكون الحاكم الأعلى مدة خمس سنوات ثلثها، وذلك بعد مرور أكثر من ٤٠ سنة على منحه الأول (التي كانت من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٥). في انتخابات نتائجها شبه متعادلة أجريت في ٥ مايو، عاد الائتلاف الحاكم إلى السلطة، ووصفت المعارضة هذه الانتخابات بأنها مزورة. في مارس ٢٠١٤ فقدت طقرا تابعة لخطوط ماليزيا الجوية كانت متجهة إلى بكين وعلى متنها ٢٣٩ راكبا انقلاب طائفتها فقدت الاتصال ببرج للراقية بعد وقت قصير من إقلاعها من مطار كوالالمبور، واقتصر ضحاياها في المحيط المفتوح. وفي ١٧ يوليو أسقطت طقرا تابعة لخطوط ماليزيا الجوية بصاروخ فوق شرق لورقيا، وكانت تابعة من استرداد إلى كوالالمبور وقُتل كل من كان على متنها وعددهم ٢٩٨ شخصا، ولغات الشبهات على نطاق واسع لحمل تقصيص لورقياين مواليين لروسيا مسترلة مهاجمة الطقرا.

• ماليزيا عضو في الأمم المتحدة، وفي الكومنولث البريطاني، وفي منظمة أوبك، وفي منظمة آسيان.

■ ■ ■

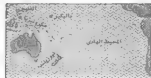
(٢٢٠) مايوت

(تقري: فرنسا)

■ ■ ■

Micronesia

(٢٢١) ميكرونيزيا



• الاسم الرسمي: ولايات ميكرونيزيا الاتحادية.

• جغرافية البلاد: تتكون ميكرونيزيا من أربع ولايات تأسيبها هي: بابو تشوك أو تروك بونابي، وكوسراي، وتتكون كل ولاية من جزر صغيرة الكثير منها غير مسكون تقع في المحيط الهادي الشمالي (الغربي) على بعد ١٥٠٠ كيلو مترًا غرب الجنوب الغربي من غونولولو، وعلى بعد ثلاثة أرباع الطريق بين هاواي وإندونيسيا، وعلى شمال خط الاستواء مباشرة تتراوح الجزر جغولجيًا بين جبهة مرتفعة ومرجانية منخفضة، وتنتشر على مسافة أقي ميل (٢٢٠٠ كم)، يبلغ عدد الجزر ٦٠٧ جزيرة.

جزيرة بونابي (بونبي) هي أكبر الجزر، وجزيرة كوروساي أصعب الجزر، وتغطيها الغابات، وميدانها فيها متفرقة.

• للغة: استرالي والأسفل جزيرة على سفار العام، ولد تيب الحرافات والزرايع المنفصلة.

• العاصمة: باليكير Palikir على جزيرة بونبي التي يبلغ عدد سكانها ٢٣,٤ ألف نسمة. سكان باليكير ٧ ألف نسمة.

• للغة: ٢٧١ ميلاً مربعاً (٧٠٣ كم ٢).

• السكان: ١٠٥,٨١١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ١٥٠,٥/كم ٢.

• الانتماء: ٩ جماعات عرقية ميكرونيزية بولسية.

• اللغة: الإنجليزية (الرسمية)، الفروكيزية، البونبية.

• الدين: الكاثوليكية الرومانية ٥٠٪، البروتستانت ٢٨٪.

• حرية الصحافة والاعتقاد: ٩٠٪.

• نظام الحكم: جمهورية دستورية، لها ارتباط مع الولايات المتحدة التي تقدم لها الحماية والمساعدة. رئيس الدولة والحكومة تتناوب على دورى ولد في ١٩٤٨ وقول في ٢٠٠٧

• الأحزاب السياسية: لا توجد. رئيس الدولة والحكومة هو الرئيس يوروس سال تولي للتصديق في مايو ٢٠٠٣.

• التقسيمات المحلية: ٤ ولايات.

• الاقتصاد: العملة: الدولار الأمريكي.

• إجمالي الناتج المحلي: ٧٥٤ مليون دولار.

• نصيب الفرد من: ١٠,٥٠٠ دولار.

• الأرض الزراعية: ٩,٢٢.

• المصالح الزراعية: القنوك الاستوائية، المحاصيل، الخشب، الفلفل الأسود.

• الثروة المعدنية: للثنية ١٣,٩٠٠، النحاس ٨٥ ألفاً، الغاز ٤ آلاف، الخنزير ٣٢ ألفاً. الأسماك: ٢٧٨٠٦ طن.

• الصناعة: السياحة، تجهيز الأسماك.

• الصادرات: الكوبرا (جزيرة لاند الجفنة).

• الولايات: قيمتها ١٦٨ مليون دولار في حين تبلغ قيمة الصادرات ٧٢ مليون دولار.

مثل المساعدات المالية التي تلقاها ميكرونيا من الولايات المتحدة للصدور الأساسي لدخل البلاد إذ ينص اتفاق الشراكة الحرة بين الدولتين على أن تقدم الولايات المتحدة ١,٢ مليار دولار متناه ميكرونيا في الفترة ١٩٨٦ - ٢٠٠١. كما تكسب ميكرونيا حوالي ٤ ملايين دولار كل سنة من الرسوم التي تقدمها سنن صيد الأسماك الأجنبية.

• التعليم: يحظى هذه الجزر ثم استقطبت منذ أكثر من قنسي عام، لكن الأوروبيين لم يهتموا بها إلا في نهاية القرن الثامن عشر، وضعت إسبانيا يدها على الجزر لكن باقتضا إلى للفترة عام ١٨٩٨. احتلتها اليابان سنة ١٩١٤، وفي عام ١٩٤٥ وقعت تحت سيطرة الولايات المتحدة، وفي عام ١٩٤٧ أصبحت جزءا من لرفاسي المحيط الهادئ الخاصة لوصاية الولايات المتحدة.

وفي عام ١٩٧٨ صوتت جزر تروك (تشوك) وبها وكورساي وبونري هي وجزر مارشال وفيرا على دستور يوحدها في كيان واحد يرفض القناصون في جزر مارشال وفيرا مشروع التوحيد لكن وافقت عليه الجزر الأربع الأولى لتصبح دولة جديدة هي ولايات ميكرونيا الاتحادية. وفي عام ١٩٧٩ اعترفت الولايات المتحدة بدستور ميكرونيا، وفي عام ١٩٨٢ وقعت الدولتان اتفاق الشراكة الحرة (Compact of Free Association). وفي ١٩٨٦ أصبحت البلاد متسايا بالمعنى الفعلي لكنها لم تحقق الاستقلال التام إلا في سبتمبر ١٩٩١ عندما تم الاعتراف بها دولي، ولدت عضو في الأمم المتحدة. وفي يوليو ١٩٩٣ أصبحت عضوا في صندوق النقد الدولي. في يونيو ٢٠٠٢ حثرت حاصلة شاة أن الاستراتيجية جزيرة تشوك قتلت ١٧ وشردت أكثر من ألفه. وفي أبريل ٢٠٠٤ ضرب إعصار سوندا جزيرة باب فشر ما لا يقل عن ١٥٠٠.

في مارس ٢٠٠٣ أجريت انتخابات الكونغرس، وأجريت ليداً في مارس ٢٠٠٥ لأنها تجري كل سنتين (مثل النظام الأمريكي).

في أبريل ٢٠٠٦ دبح الكونغرس دعوى قضائية ضد رئيس الجمهورية، يدور سببها لأنه استخدم حق الاعتراض الرئاسي لإيقاف بعض التشريعات للقرعة.

في مارس ٢٠٠٧ أجريت انتخابات الكونغرس كاليفورنيا، وفي مايو ٢٠٠٧ اختتمت سفارة ميكرونيا في بكين حاضرة الصين.

وفي ديسمبر ٢٠٠٧ قام الرئيس موري يوزاوا الياباني: حيث

تتهم وليس وزورها تأثير ارتفاع درجة حرارة الكون على الدول الجزر المعرضة لأن تنمرها مياه المحيط بسبب ارتفاع منسوب المياه. وكان علماء الأحياء البحرية قد أصدروا تحذيرا بشأن تآكل سواحل الجزر الناجم عن تدمير الشعب المرجانية، وتزيد ارتفاع درجة الحرارة في المحيط.

في مارس ٢٠٠٤ عقدت القمة الثانية لزعماء جزر ميكرونيا تمهدوا لها بالعمل على زيادة التعاون بين دول جزر المحيط الهادئ خصوصا في مجالات السياسة والقانون التي تتعرض لمخاطر التلوث وغيرها.

تواجه ولايات ميكرونيا الاتحادية تحدياً شديداً في الأحوال الجوية بسبب التغيرات المناخية، قلقت بقدر نشاط في السياسات البيئية في عام ٢٠٠٩ وهي باعتبارها كياناً رئيساً في تحالف دول الجزر الصغيرة، وأسلت شواطئها لتسطين غطس في اقتحالت غزوات الإنفاس الحراري لتصل نسبة الغطس إلى ٤٥ ٪ بحلول عام ٢٠٢٠. وقلعت هذه الولايات ودولة موريشوس طلباً لتسطين بروتوكول مونتريال بحيث يحد (هذا البروتوكول) من استخدام غاز الميثانولورولور كبريت.

تقدمت ميكرونيا وسج بلدان أخرى في عام ٢٠١٠ إلى مجلس رعاية البحار لإعطائهم جزءا من مصادد الثروة الصغيرة التي تباع بأسعار استثنائية غامضة في الأسواق العالمية، كما قررت ميكرونيا هي وشركائها في اتفاقية نورو الحد من صيد الثروة في مساحة ٤,٥ مليون كم² من مياه المحيط ليلته. من عام ٢٠١١.

لكن تزيد الحكومة دخلها باعت في عام ٢٠١١ حقوق الصيد على لدى القصير في ميلها الإكلية إلى دولة بابوا نيو غينيا يبلغ مليون دولار. والسؤالون في ميكرونيا لا يكونون من التحليل من المخاطر التي تهدد بلدهم بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر بسبب التغيرات المناخية العالمية - مما يهدد بدمق جزرها.

• ميكرونيا عضو في الأمم المتحدة (التيك الدولي للتصير واقتصاد صندوق النقد الدولي منظمة الصحة العالمية).



(٢٢٢) ميانمار (بورما سابقاً) Myanmar

• الاسم الرسمي: اتحاد ميانمار.

• جغرافية البلاد: تشغل ميانمار الجزء الشمالي الغربي من شبه جزيرة الهند الصينية، وتطل على خليج البنغال.



- الحصة ودلتا نهر إيرا وادي.
- نظام الحكم: عسكري ورئيس الدولة والحكومة هو الجنرال تان شين ولد في ١٩٤٥ وتولى في ٢٠١١.
- الأحزاب السياسية: حزب الوحدة الوطنية: الحزب الحاكم عسكري اشتراكي، الجبهة الوطنية للديمقراطية تجمع معارض ذو الميادين التقدمية.
- التقسيمات الإدارية: ٧ ولايات، ٧ أقاليم.
- الناتج: ٤,٢ مليار دولار.
- الجيش: ٤٠٦ ألف رجل.
- الاقتصاد: العملة: كيات ورياري مائة ميس.
- إجمالي الناتج المحلي: ١١٦,١ مليار دولار.
- نصيب الفرد من: ١٧٠٠ دولار.
- الأرض الزراعية: ١٦,٩٪.
- المعاصيل الزراعية: الأرز، نصيب السكر، الفول السوداني.

- الزراعة.
- القوة العاملة: الألفار ١١,٩ مليون، المختار ٥,٢ مليون.
- الجاسوس ٢,٢ مليون، المزارع ١,٨ مليون، المزارعين ٥٧ مليون، الفدان ٩٩٢ ألف، أبقار ٣,٥ مليون طن.
- القوة البشرية: البترول، الرصاص، النحاس، القصدير، كبريت، القصدير، الأحجار الكريمة.
- إنتاج الكهرباء: ٧,١ مليار كيلوات/ساعة.
- المنطقة: التمدن، للبرقيات، الأحذية، للتجارت الخشبية، تكرير البترول.
- الصادرات: الأرز، البترول، الزينة، المصنوعات الجلدية، الفواكه، الفواكه، خشب البند.
- الواردات: الماكينات، معدات النقل، الكيماويات، للتجارت الخشبية.
- العلاقات: الاتحاد السوفياتي، اليابان، الاتحاد الأوروبي، الصين، سنغافورة، تايوان، الهند، كورج، ماليزيا.
- يتوافر للملح الزينة الحصى والتخشب الخشبية الكثيفة والفروشب للملح لكن للشاكال أسحتت بقتصاد البلاد بسبب الفلار التي غطت الحرب المالية الخشبية وانعدام الاستقرار بعد الاستقلال والزراعة اليوم هي المقدمة الأولى للاقتصاد.
- التاريخ: وصل الأوروبيون إلى ميانمار من قبل قبل القرن التاسع، وفي القرن الحادي عشر تمكنت مملكة بورمية كانت عاصمتها باسان واحتلت الناس البورمية، وفي ١٢٧٢ قام للفرنسيون القادمون من الصين بغزو البلاد ونهب العاصمة باسان، وظلت تابعة للصين حتى القرن السادس عشر. وفي ١٥٣١ تأسست أسرة لويج التي ظلت في الحكم حتى منتصف

- الصين، سنغافورة، الهند، الصين، الصين ولاوس وتايوان في الشرق.
- المنطقة: تتسم البلاد إلى ثلاثة أقاليم طبيعية هي: سلسلة جبال أراكمان برما طويلة وغنية وتكون الحاجز بين ميانمار والهند، وغنية شان في الشرق، الهند جنوباً إلى تانسو، والمعرض الأوسط الذي يمتد إلى دلتا نهر إيرا وادي الحصى، وتضم هذه الولاة شبكة من القنوات التي تصل بعضها بعضاً ومصبها تسع أنهار رئيسية، الغابات الكثيفة تغطي معظم الأقاليم والجبال تحيط بالبلاد من الغرب والشرق والشرق.
- الناتج: موسمي استوائي.
- العملة: بالجرن Yangon (والجرن)، (٢٥٩٠٠٠) مليون نسلة.
- اللغة الرسمية: ماندلاوي، مولاي، بيجو.
- اللغة الرسمية: بالجرن، ليز، مولاي.
- العملة: (١٧٦٥٧٨ كم ٢).
- السكان: ٥٥٧٦٢٥٣ نسلة.
- الكثافة السكانية: ٨٥,٣/كم ٢.
- الأقاليم: بورميون (من القرب أصل الشعب) ٦٨٪، شان، كرين، والمين.
- اللغة: البورمية (الرسمية).
- الدين: البوذية ٧٨٩ للمسيحية، الإسلام.
- حركة الزراعة والتجارة: ٧٨٥.
- سكان ميانمار يشهدون التسرع في الأعراق وكلها في اللغات والديانات. وهم يعيشون في القام الأول ويرتدون في الرعيان

القرن الثامن عشر، وفي عام ١٧٥٥ تمت إعادة توحيد البلاد والتحت من ميناء ويجون عاصمة لها.

أخضعت بريطانيا بورما لسلطتها في ثلاثة حروب: الحرب الأولى (١٨٢٤) وفيها حصلت الهند البريطانية على شريط لوزان الساحلي. وفي الحرب الثانية (١٨٥٢) خضعت بريطانيا إليها بورما السفلى ومن خضعتها ميانمار والمبود. وفي الحرب الثالثة (١٨٨٦) سلطت بورما، بعد خضعتها بورما العليا إلى بريطانيا. قامت بريطانيا بتوحيد بورما وإدخالها كسلطنة تابعة للهند البريطانية. واشتملت حرب العصابات في شمال بورما ضد البريطانيين في الفترة من ١٨٨٦ إلى ١٨٩٦. وفي أوائل القرن العشرين، تمت بورما وتطورت كمنتج كبير للأرز وخشب البك وكامفر للبرزول وجلبت إليها عمالاً وتجاراً هاجروا إليها من الهند والصين.

في ١٩٣٧ صارت بورما واحدة من مستعمرات التاج البريطاني ومنحت لحدود من الحكم الذاتي الداخلي. وفي ١٩٤٢ غزاها اليابان واحتلتها، وأعلنت هناك حكومة صيداء مطروحة للبريطانيين برئاسة بانسو، وفي ١٩٤٥ حررها البريطانيون من الاحتلال الياباني، وساعدتهم في ذلك تشان من وزراء الحكومة المحلية لما يتأسس عصبة الحرية الشعبية للهندسة للهند.

في يناير ١٩٤٨ خلعت البلاد استقلالها عن بريطانيا وصار اسمها بورما، وتولى رئاسة الوزارة أونو. وخرجت من الكومنولث، وأعلنت دولة شبه ليهوالية. في الفترة ١٩٥٨ - ١٩٦٠ أخرجت شئون البلاد حكومة طوارئ شكلها رئيس لوزان الجيش الجنرال ني ون. وفي ١٩٦٢ قام ني ون بالثلاث عسكري يساري، وأخضع بالسلطة من جديد للنظام القنبدالي واتبع نهجاً بورمياً يميل إلى الاشتراكية تضمن عمليات تلقيم كاشية وعزلة مدلية ما أمكن التخلص البلاد. وفي عام ١٩٧٣ ألزمت البلاد دستوراً دستورياً أمم بالثلاث الفرنسي. وفي ١٩٧٥ تكونت الجبهة الوطنية الديمقراطية للهند من جماعات الأثليات للتركزة في الأقاليم وكانت بشن حرب عصابات ضد الحكومة.

وفي ١٩٨٧ قامت للثلاثيات الطلابية في ويجون بعدما تقاليم تنظم في المراء الفلانية، واستغلت الحكومة في ١٩٨٨ بعد مظالم طلابية عنيفة وأعمال شغب عاصية، واستولى الجنرال سو مونج على السلطة في انقلاب عسكري يعتقد أنه كان من تمييز ني ون الذي أخرج من الحكم بعد أن ظل مرتعاً على عرض السياسة البورمية طوال السنوات من ١٩٦٢-١٩٨٨.

في ١٩٨٩ أعلنت الأحكام العرفية، وألقي القبض على الآلاف وكان من بينهم عدة الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتم تغير اسم البلاد إلى ميانمار واسم العاصمة إلى نيجون. وكانت الأمم المتحدة قد صفت بورما في عام ١٩٨٧ على أنها واحدة من الدول الأقل لحرراً بعد أن كتبت في القصص الخيالية دولة في جنوب شرق آسيا.

في مايو ١٩٩٠ أجريت أول انتخابات تعددية حرة منذ ثلاثين عاماً، وحصل حزب المعارضة الرئيسي على نصر حاسم. لكن عصبة العسكرية الحاكمة تجاهلت الانتخابات ونتائجها ورفضت التخلي عن السلطة. واستمرت انتهاكات حقوق الإنسان والعسل بالأحكام العرفية، وحصدت إقالة سوكي، وهي واحدة من كبار زعماء المعارضة، لكنها منحت جائزة نوبل للسلام في ١٩٩١ ومع ذلك ظلت عصبة الإكسمة في متزها حتى يوليو ١٩٩٥، انقضت الحكومة على التوفل للثلاثين من أصل كلفي في جنوب شرق البلاد، وصيرت الحكومة مدعية ضد الفلانية للسلطة في مقاطعة لوزان في جنوب غرب البلاد وقلعت الحكومات الغربية بفرص التطوير على ميانمار. وبعد ضغط دولي متزايد وقتل القسدي نظام استقلال سو مونج في أبريل ١٩٩٢، وفي سبتمبر رفضت الأحكام العرفية، لكن بقيت القيود على الحرية السياسية.

في ١٩٩٣ تم الاتفاق على وقف إطلاق النار مع شتردي الكشيين في شمال شرق البلاد. وفي ١٩٩٥ توهم لوزان الكشيين على الحرب إلى تايلاند بعد أن لصدت الحكومة الضغوط عليهم. وفي ١٩٩٦ وافق لوزان الكشيين على عائدات السلام مع الحكومة، ووقعت سوكي، زعمية الجساعة الغربية من أجل الديمقراطية أول مؤتمر حزبي لها بعد الإخراج عنها، لكن الحكومة استجيزت ملتين من مقايها.

في مايو ١٩٩٧ بدأت الولايات المتحدة تطبيق عقوبات الاقتصادية ضد ميانمار. وفي يوليو من نفس العام قبلت ميانمار ضرواً في لياطة دول جنوب شرق آسيا. وترفض نظام الحكم للفساد تنهية عما جعل الحكومة تملن في ٢٠٠٥ أنها مستازل عن دورها في رئاسة الياطة عام ٢٠٠٦. في سبتمبر ٢٠٠٥ أفاد تقرير إحدى منظمات حقوق الإنسان قدم إلى الأمم المتحدة أن ميانمار تحتجز أكثر من ١١٠٠ معتقل سياسي يتعرضون للتعذيب. في ديسمبر ٢٠٠٤ كان تسونامي المحيط الهندي قد قتل أكثر من ٦٦ شخصاً.

كانت العصبة العسكرية الحاكمة في البلاد قد أعلنت في ١٩٩٧ عن إنشاء مجلس جديد لإدارة شئون البلاد أسمته

ويطالب بإطلاق سراح للتظاهرين للسائلين وكلما جمع للمتظاهرين السياسيين.

لكن جمهورية الصين الشعبية، التي أعادت علاقاتها الدبلوماسية مع بورما في ١٩٧٨، انتزعت فرصة عزلة مياهاو الدولية وراحت تخزي علاقاتها معها فأصبحت هي الدولة الرئيسية في منح المساعدات لها والمورد الرئيسي للسلاح والذخيرة الاستراتيجية وحظت قرارات الأمم المتحدة التي تنتقد انتهاكات نظام حكم الماركس لحقوق الإنسان في مياهاو.

لم يعلن النظام الحاكم في مياهاو عن تربيته لتسريحه تسبب الانتكاسات لقرعة في ٢٠١٠، ولا يزال أكثر من ٢١٠٠ منشق سياسي في المعتقلات، وفي مايو ٢٠٠٩ لمعت للحكومة داعية الديمقراطية لونغ سانج سوكي لإثبات عروفت شروط لحيد ألفتها للقرعة منذ ٢٠٠٣، وبسبب عاكستها زيارة بلا دعوة قام بها رجل لم يكن إلى محل إقامتها في بانجورن زانجون ولقيت وحكم عليها بالسجن مع الأشغال الشاقة ثلاث سنوات، لكن لم تقبل الحكم إلى ١٨ شهراً من لحيد الإقالة في البيت.

في نوفمبر ٢٠١٠ أجهزت لول انتكاسات متعددة في مياهاو لأول مرة منذ عشرين سنة، وفاز فيها حزب ديم وتسيب الاتحاد الذي يسيطر عليه الماركس بأكثر من ٧٨٠ من المقاعد في البرلمان الوطني وبالغلبة المقاعد في المجالس الإقليمية والولايات.

وبعد الانتكاسات بوقت قصير أطلق سراح فرعية لونغ سانج بعد أن لمعت أكثر من ٧ سنوات من لحيد الإقالة في بيتها، وأعلنت من وطنها في لستال الممول مع الماركس ومع جميع الأحزاب في مياهاو حول تحقيق قرة انتكاسية سلمية إلى نظام سياسي أكثر انتكاساً، وفي مارس ٢٠١١ تولي السلطة تين سين وهو لول رئيس مدنى البلاد منذ حين سنة.

أعلن الرئيس تين سين قامة حزبية بالإصلاحات لمعت إصلاحات اجتماعية، رحلة ضد الفساد، ووعوداً باحترام الحريات الأساسية. وسُحح لزعيم المعارضة لونغ سان سوكي بأن الحرب البلاد وسُحح لحزبها بأن ينتخ له مكتب وأن يقوم بأنشطة عامة بدون ملاحقة، وأن يسجل اسمه فيما يجري من انتكاسات. وفي الانتكاسات القشرية التاريخية في أبريل ٢٠١٢ ترشحت سوكي ولجعت، وأصبح حزبها حزب المعارضة الرئيس في البرلمان، وغنفت الولايات المتحدة بعض المقربات على مياهاو نتيجة لسيدها في الاتحاد الديمقراطي وحجنت سفيراً لها في مياهاو لأول مرة منذ عام ١٩٨٨ وسعت بعض الاستثمارات الأجنبية.

جلس الدولة للسلام والتنمية (SPDC). وفي ٢٠٠٣ أعلن هذا المجلس حزمة المدعة إلى عقد الوثائق الوطني لبدء مصالحة مستمرة جديد للبلاد وكان أكثر دوراً في اجتماعات هذا الوثائق في منتصف عام ٢٠٠٧، وفي أكتوبر ٢٠٠٧ تم إنشاء لجنة من ٥٢ عضواً لوضع دستور للبلاد ونشرت وثيقة هذا الدستور في أبريل ٢٠٠٨ على أن يدرس للاستفتاء العام بعد ذلك. وقال مجلس الدولة للسلام والتنمية إن الانتكاسات العامة التي ستكون متعددة حزبية ستجرى عام ٢٠١٠ بعد إعلان الدستور الجديد.

تمتعي مياهاو عزلة دولية بسبب حكم الماركس القديم الاستبدادي الذي يسيطر عليها الاحتجاجات من كل الجهات، فقد أسدأ الاتحاد الدولي لخطوات حقوق الإنسان تقريراً يدين بشدة معاملة الحكومة لمجلس منطقة بويهي بما في ذلك أعمال السرقة والفساد الطغرافية القمعية وقلم بدون حكم قضائي. وفي أكتوبر ٢٠٠٧ فرحت استرقاق طغويات مائة على أكثر من ٤٠٠ من زعماء مياهاو ومنتسبيها والاتحاد الأوروبي هو الأخير رد على قيام حكومة مياهاو بإخلاء مقلعات مزارعة لما بأن زاد عدد المسترقاقين للمهاجرين المخلصين للطغويات (مهم منهم تأثيرات ديمول ولجهد أصولها) والفرس في منع الاستثمار هناك وفرض حظر على صادرات مياهاو من الأخشاب والمعادن والأحجار الكريمة.

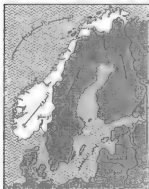
لما الولايات المتحدة تفرض منذ مايو ١٩٩٧ طغويات ليلية على مياهاو احتجاجاً على عمليات القمع المستمرة والواسعة النطاق التي يقوم بها النظام الماركسي الحاكم ضد مواطنيه. وفي ٢٠٠٣ فرحت أمريكا حظرًا على جميع الزوارات التي تأتي من مياهاو ومدت العمل بالمحظر للقروض على تأثيرات أعضاء المجلس الماركسي الحاكم لمدة ثلاث سنوات، وأضافت إليها في عام ٢٠٠٧ ثلاث سنوات أخرى بل وأضافت أسماء ٣٥ مسترقاً آخر مياهاو إلى قائمة المخلصين لهذه الطغويات ولجهد وقطع ١١ مسترقاً آخر.

وفي أكتوبر ٢٠٠٧ لفت فرحت أمريكا ليوكا لشد على واردات مياهاو.

وفي مايو ٢٠٠٨ صدرت الأوامر إلى وزارة الخزانة بتجميد أصول الشركات المشاركة بحكومة مياهاو.

والأسم للتحفة أيضاً تستكر بشدة ومنذ عام ١٩٩٨ انتهاكات حقوق الإنسان التي تتم في مياهاو على يد الطغمة العسكرية الحاكمة. وفي أكتوبر ٢٠٠٧ ألقى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً يدين عن الأسي القابع لزا. عمليات القمع القشرية لقلعات الاحتجاج السلمية،

م



ملاحة أمت. ويمتد حوالي ١٧٧٠ كيلومترًا من بحر الشمال وعلى امتداد بحر النرويج إلى أكثر من ١٨٣ كيلومترًا شمال الدائرة القطبية. تنطوي الجبال والمغاب معظم البلاد وربع مساحة البلاد غابات. وهناك وديان خصبة والكثير من البحيرات العذبة والأنهار السريعة. وهي مشهورة بالفيوردات^(١) الجميلة. وحوالي ٧٠٪ من البلاد غير مسكون. المناخ: معتدل على الساحل الغربي، لكنه في المناطق أكثر برودة. تتراوح درجة الحرارة بين درجتين تحت الصفر وثمانى درجات مئوية.

- العاصمة: أوسلو (٨٨١٣٠ نسمة).
- اللغتان الرسميتان: نرويجي، نرويجي.
- دولتان: بيرجن، ستانجهر، أوسلو كريستيان ساند.
- المساحة: (٣٣٣٨٠٢ كم مربعة).
- السكان: ٥١٤٧٧٩٢ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٦,٩ / كم^٢.
- الأديان: جرمانى (نرويجية ألي، بيلغيك، كاثوليك).
- اللغة: النرويجية (كروسية).
- الديانة: الكنيسة اللوثرية الإنجيلية (٢٨٨).
- عملة النقود والائتمار: ٢١٠٠.
- نظام الحكم: ملكية وراثية دستورية. والسلطة التنفيذية

(١) الفيوردات نوع بحري يتعد بين صخور عالية أو منحدرات وعرة

بعد فوزها في الانتخابات سافرت زعيمة المعارضة سوكي إلى أوسلو، النرويج، لتسلم جائزة نوبل للسلام التي كانت قد منحت لها غيابيا في عام ١٩٩١، وفي أبريل ٢٠١٢ أوليف الاتحاد الأوروبي معظم المطالبات التي كان قد عرضها على مبالغ. في ٢٨ أبريل ٢٠١٢ أعلنت حكومة مبالغ أنها أقرت أكثر من ألفي اسم من لائحة المستوعين من دعم أو مساعدة البلاد، وهي القائمة السوداء ذات الحصة السيئة. وفي لائحة من سبتمبر ٢٠١٢ إلى أبريل ٢٠١٣ صدر الحظر من أكثر من ألف معتقل سياسي. لكن صدرت أحكام بالسجن عشر سنوات على خمسة صحفيين في ١٠ يوليو ٢٠١٤ لتسرع مطالباً بزعم أن الحكومة تنتج لائحة كملوية.

نسبت أعمال العنف بين البروتستانت ومسلمي رومانيا في شمال غرب البلاد والتي بدأت في ٢٠١٢، تسببت في مقتل حوالي ٢٠٠ شخص وتسببت في نزوح أكثر من مائة ألف مسلم من مواطنيهم في أوائل عام ٢٠١٤. تم احتجاز كثير من لاجئي رومانيا في معسكرات لهم غير معترف بهم كمواعين مبالغين، وفي ٢٢ أغسطس لدر مكتب القسوس الساسي لشئون اللاجئين التابع للأمم المتحدة أنه منذ ٢٠١٢ حرب عشرات الآلاف من جماعات رومانيا بالمغرب سعيًا للحصول على اللجوء في دول أخرى. أما الاضطرابات التي وقعت في وسط مبالغ في مارس ٢٠١٣ فقد قتل فيها ما لا يقل عن ١٣ شخصاً وأزيج من مواطنيهم ١٣ ألف مسلم. وفي مشاهدات وقعت في يوليو ٢٠١٤ ضد المسلمين في شتغل قتل فيها اثنا.

- مبالغ عضو في الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، المنظمة البحرية الدولية، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة الدولية) ولي واحدة دول جنوب شرق آسيا.



نرويج (Norway)

- الاسم الرسمي: المملكة النرويجية.
- جغرافية المكان: تشكل النرويج الجزء الغربي من شبه جزيرة اسكندنافيا، التي تقع شمال غرب أوروبا، وهي أكثر أراضي أوروبا امتدادًا جهة الشمال إذ تمتد أراضيها شمال الدائرة القطبية. جيرانها: السويد لغربها وعلى امتداد معظم حدودها الشرقية وفنلندا وروسيا في الشمال الشرقي.
- المناخ: ساحل شديد التبرج وبه عشرات الآلاف من الجزر مثل حواجز تنكسر عليها الأمواج مما يجعل الساحل تشك

منطقة بذلك وسه مجلس الوزراء الذي يتكون من رئيس الوزراء وما لا يقل من سبعة أعضاء. أما السلطة التشريعية فيد البرلمان واسمه مجلس الشورتوتنج، ويتكون من ١٦٥ عضواً يتنهم الشعب بنظام التمثيل النسبي. ويعوم بمناقشة المسائل السياسية واللقاية والتصويت عليها، لكنه عند مناقشة المسائل التشريعية وإجازتها يفسر نفسه إلى قسمين (تلاجنينج والأودل ستينج). ولا يستطيع الملك أن يجل مجلس الشورتوتنج قبل انتهاء مدته. وليس القولة : لذلك عهد الملك الحفص ولد في ١٩٣٧ وتولى في ١٩٩١، وبالعامة الحفزة إرنا سورلج، ولغت في ١٩٩١ وتولى في ١٦ أكتوبر ٢٠١٣.

• الأحزاب السياسية: حزب العمل الترومجي: متفعل، يسار الوسط. حزب المحافظين: قديم، بين الوسط. حزب الشعب اليساري: مسيحي، يسار الوسط. حزب الوسط: يسار الوسط. ذو القلعات وفيها. حزب التقدم: يميني شبي.

• التقسيمات الإدارية: ١٩ ولاية.
• المناخ: ٧، ٥٢ مليار دولار.

• الجيش: ٢٥٨٠٠ جندي.

• الاقتصاد: العملة: الكرون الترومجي وسولي ١٠٠ ليرة.

• إجمالي الناتج المحلي: ٢٨٢,٢ مليار دولار.

• نسبة الفرد من الج.د. ٥٥٤٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ٢,٢٪.

• للتعليمات الزراعية: الحبوب، البطاطس، منتجات الألبان.

الفاكهة، مزارع سكية.

• للزراعة الطبيعية: البنزول، الفلز، النحاس، البيريت، النيكل،

الحديد، الزنك، الرصاص، الأخشاب، الأسماك، طاقة

كهرمائية.

• الثروة الحيوانية: قضان ٢,٤ مليون رأس، للثنية مليون،

الخنازير ٤٢٥ ألفاً، الأسماك ٣,٥ مليون طناً.

• إنتاج الكهرباء: ١٤٤,٧ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: الورق ولب القوق، السفن، الأكرميتر، الحديد

والصلب، النيكل، الأسلاك، مصفات التفل، البروكسيمات،

الصلب، الفراء، تصنيع الفولاذ، بناء السفن، الخلفين.

• الصادرات: البز، ١٠، الفلز الطبيعي، منتجات الأسماك،

السفن، الورق ولب القوق، الأكرميتر.

• الواردات: الآلات، الرقود، والشحوم، مصفات التفل،

لللابس، الكيماويات.

• الشركاء التجاريين: للملكة لتحتفد السويد، للثنية،

الولايات لتحتفد الدنمارك، هولندا، اليابان.

• التاريخ: في القرن الخامس الميلادي نشأ القوط عمال

صغيرة في الترويج. وفي عام ٨٧٢ أقام عرافد صاحب الشعر الجليل مملكة الترويج بعد أن وحد البلاد وكان أول ملك لها، إلا أنها تفتكت بعد وفاته.

وفي السنة ما بين عامي ٨٠٠ و ١٠٠٠ قامت قبائل الشمال المرورون باسم الفايكنج بالفتارات على سواحل أوروبا الغربية الشمالية واحترقوا مناطق متفرقة في أوروبا.

وفي السنة من ١٠١٦ إلى ١٠٢٨ أحدا الملك لولاف الثاني (القديس لولاف) توحيد المملكة وأدعبل إليها القديسة المسية. وفي القرن الثالث عشر سط الملك هاكون القديس تعرف للملك على قبلاء. وعلى الكتيبة وجعل النظام الملكي وراثي. وفي عام ١٢٢٢ غطمت أبلندا لسلطة ملك الترويج.

في ١٣٩٧ انضمت الترويج والدنمارك والسويد في مملكة واحدة. وعلم القرن الخامس عشر كانت الترويج أكثر حدة للملك الثلاثة حفاً وراحت للملكان تاملاتها على أنها ملحق تابع للدنمارك. وفي عام ١٥٢٢ فصلت السويد عن هذا الاتحاد فزاد ذلك من ضعف مملكة الترويج.

في القرن السادس عشر عرفت البلاد الطباعة مائية النشر مما جعل ينمو صناعة الأخشاب ولمو الصناعات.

في عام ١٦٦١ أعلنت الدنمارك إلى الترويج مملكةها الرسمية لتسوية سها ولكنها مملكة تروم لها. وفي القرن الثامن عشر وبع التجار الترومجيون من الحروب الأجنبية التي أدت إلى زيادة الطلب على الأسماك البحرية. لكن في ١٨١٤ وبمقتضى معاهدة كييل، تمكنت الدنمارك من الترويج (قط دون أبلندا) للسويد واحتضنت الترويج بأكملها لكن مجلس وزراءها كان يمين ملك السويد.

في القرن التاسع عشر تعرضت البلاد لتفجور التصدي في أحطاب الرقود الذي احترق لهاراً الأخشاب بسبب المنافسة الكندية، لكن حدث توسع في الأسطول التجاري وفي صناعة صيد الحيتان.

وفي ١٨٣٧ أدخل إلى البلاد نظام الحكم المحلي الديمقراطي. وفي عام ١٨٨٤ تخلى للبلاد حكم تقني داخلي معتمداً على ملك السويد مجلس الوزراء الترومجي مستقلاً أمام البرلمان الترومجي. و. عام ١٨٩٥ بدأ نزاع دستوري حول من يسيطر على السياسة الخارجية للبلاد حيث رفضت السويد طلب الترويج بأن يكون لها ملك تصلي خاص بها.

لم يكن هذا الاتحاد بين دولة الترويج (وسكانها صيادون وطاردة وتجار وزراة) وبين دولة السويد (البلد الأرستقراطي حيث توجد الأديارات الكبيرة وكثير الملاك) اتحاداً مرفقاً. وفي عام ١٩٠٥ وثب برلمان الترويج لتحقيق اتصال سلمي

من السويد، ودعا أميراً ملكياً ليهول حرش البلاد باسم الملك
هاكون السابع. وعقدت الترويج معاهدة مع السويد نصت
على أن تسوى كل التفرقات بينهم وبينهم ولا تقام المحاكمات
على الحدود المشتركة بينهم.

وفي أواخر القرن العشرين حدث تطور صناعي على أساس
الطاقة الكهرومائية، وتولت الحكومة لفترة طويلة حكومة
ليبرالية التزم بالحدود والإصلاحات الاجتماعية المعتدلة.

وعندما تفككت الحزب العمالية الأولى تقلعت الترويج
بالاشتراك مع السويد والدانمارك قرراً بأن يقللوا على الحدا
وأن يتعاونوا لتحقيق المصالح المشتركة للدول الثلاثة. وفي عام
١٩٣٥ تولت الحكومة قول حكومة عمالية.

في الحرب العالمية الثانية قام الألمان بنزو الترويج في ٩ أبريل
١٩٤٠، وظلت تتلهم الفكرة مدة شهرين كاملين قبل أن
يتسكن الفاتيون من فرض سيطرتهم الكاملة على البلاد وفر
للك هاكون وحكومته إلى لندن، حيث أقاموا حكومة في
الغنى، وظلت البلاد تحت الاحتلال حتى عام ١٩٤٥ وكان
يحكمها حلف برتبة واحد اسمه فيكون كيبليج، كان صنيعة
للنازي. وعلى الرغم من عسكرة الحرب الشديدة إلا أن
البلاد استمرت عافيتها بسرعة وترعست العالم في مجال
الإصلاحات والتجارب الاجتماعية.

في عام ١٩٤٩ تمّت الترويج عن حياها وأصبحت عضواً
مؤسداً في حلف شمال الأطلسي.

وفي السنة من ١٩٤٥ إلى ١٩٦٥ تولت الحكومة حكومات
عمالية أدخلت التخطيط الاقتصادي والرفاهية الشاملة على
الأسمار. وفي ١٩٥٢ قطعت الترويج إلى مجلس دول الشمال.
وفي ١٩٥٧ خلفت تلك لولاء وقدمت الملك هاكون السابع.
في عام ١٩٦٠ تفتتت الترويج إلى رابطة إيسا (الرابطة
الأوروبية للتجارة الحرة). لكنها رفضت في استثناء وطني
أجري في عام ١٩٧٢ عضوية الجماعة الاقتصادية الأوروبية.

في عام ١٩٧٥ بدأ تصدير بترول بحر الشمال، وأصبحت
البلاد من كبار منتجي ومصدري البترول الخام، حيث لذلك
احتياطيات هائلة من في بحر الشمال. كما أن وجود مصانع
الطاقة الكهرومائية بوفرة في البلاد لها أهمية التصنيع الهامة
مينة مما جعل مستوى المعيشة في الترويج من أعلى المستويات
في العالم.

في عام ١٩٨٢ شكل المحافظون الحكومة لأول مرة منذ عام
١٩٢٨. وفي عام ١٩٨٦ أدى انخفاض أسعار البترول إلى
حدوث انكماش اقتصادي، وأعيد انتخاب العمال ليرأسوا
الحكومة. وفي ١٩٩١ خلفت عازلة الخامس ليه لولاء

الجلس على عرش البلاد.

في استفتاء شعبي أجري في ٢٨ نوفمبر ١٩٩١ ولسي
التعاون الترويجيون عضوة الاتحاد الأوروبي.

حيات موقرة الكبرياء للغة القرية الأسس لسلطة التصنيع
بما أحلى للترويجيين واحد من أعلى مستويات المعيشة في
العالم. والترويج من أكبر منتجي ومصدري البترول الخام
وعندما احتياطيات كبيرة من في بحر الشمال وأسطولها
التجاري البحري من أكبر الأساطيل في العالم.

كانت الزمعة العمالية برتغالات (Bordet) قد أعيد
انتخابها رئيسة للوزراء في ١٩٩٣، لكنها استقلت في ١٩٩٦
قبل مرحة إجراء الانتخابات البرلمانية بعام تركة للتنصب
لعضوية تورمهورن جابلاند (Thorbjørn) وتركت له
كذلك إنجازات واسعة أعادها حزب ديمقراطي اجتماعي قومي
منضم بالهوية في وقت كان الاتحاد المحافظ يكتسح أوروبا. وفي
ظل رؤيته لفرص الاقتصاد وخصوصاً من مبيعات البترول
والغاز الطبيعي. لكن كثير من الترويجيين شعروا أن الوفرة
والإنتاج الحكومي يسرف إما يفرسان دعماً لهم الأسر
وهي للتشاور والمواقف التي ينفذ على لوتروما المحافظون.
وعكسها لم يخلق حزب العمال برئاسة تورمهورن الأغلبية
المطلوبة في انتخابات ١٩٩٧.

وعكسها دُعي برتغليك (Bordet) زعيم حزب
الديمقراطيين المسيحيين لتشكيل وزارة أقلية من حزبه مع
حزب الأحرار (الليبرالين) وحزب قروص حيث أدى البين
الاستمرارية في أكتوبر ١٩٩٧ ليكون أول رئيس وزراء محافظ
بعد أكثر من عشر سنوات على حكم العمال.

الترويج واحدة من أكثر دول العالم ثراء، وهي ثالث أكبر
مصدر للبترول بعد روسيا والسمورية. وهكذا كان برتغليك
محطاً إلى اقتصاد قوي لبلاد، مما أحصل فرصة للاهتمام
بالسياسة الخارجية. وبينما كان كثير من بلدان اسكتلندة
متدنية للاهتمام إلى الاتحاد الأوروبي بسبب لولاء الاقتصادية
الكثيرة التي تفرعها عضوية هذا الاتحاد كان برتغليك تأييداً
على معارضة للاهتمام ببلاد إلى الاتحاد الأوروبي لما حظ
عضوية الاتحاد من تهدد لتقوى الصيد والزراعة الصغيرة
للشركة على الساحل، ثم إن الترويج عضو في منظمة أوروبا
الاقتصادية مما يتيح لمنتجات الترويج الوصول إلى الأسواق
الأوروبية من غير أن تقطع الترويج للوائح الاتحاد الأوروبي
الصارمة - وهذا يتفق مع الزواج الترويجي في حب الاستقلال.
لم إن الحكومة في عهد برتغليك لرجل الدين الذي تخرج من
كلية اللاهوت) أكدت على اتباع نهج المحافظ وعلى دعمهم

لهم الأسراء. كما أظهر برتديك الاحتكام بأهلها اليته، قسي مارس ٢٠٠٠ عارض إقامة العديد من محطات الطاقة التي تعمل بالفقر نظراً لـ نسبة من تلوث، لكن البرلمان أبطل هذه الخطط لاستقلال برتديك وحل محله في رئاسة الوزارة جنز ستولتيرج (Stolteberg) زعيم حزب العمال.

لكن في انتخابات أكتوبر ٢٠٠١ قسي حزب العمال أكبر هزيمة لها على امتداد قرن من الزمان إذ قل عدد مقاعد من ٦٥ إلى ٤٣ من مقاعد البرلمان (الستورتيج) البالغ عددها ١٦٥ مقعداً.

أسفحت هذه النتيجة برتديك الذي قام بتشكيل ائتلاف وزاري من أحزاب الأقلية لكنه قال: إتنا حكومة أقلية علينا أن نكون على استعداد دائماً لأن نترك الحكم. لم نعهد بنخيلس الفدراب، ففدراب الترويج من أعلى الفدراب في أوروبا، كما نعهد بأهلنا قسماً في عمليات المخصصة ولهدد الطريق لزيادة الطاقة في القطاع الخاص، وطى أن يطي من مشاركة الترويج في التشرن الدولية. وهكذا زار الحصن في ٢٠٠٢ لتتجه التجارة معها. وحدها ذهب مندوبون نرويجيون إلى سرلانكا لتقديم بغور حاسم بشأن التوراة القسرية التي شها لور التمثل هناك.

لكن في انتخابات سبتمبر ٢٠٠٥ استعاد حزب العمال عاقبة ولحق في الانتخابات (وهم زعماء اقتصاد الترويج بسبب ارتفاع أسعار البترول) واستطاع زعيمه ستولتيرج تشكيل أول حكومة أقلية بعد عشرين سن الحكومات الانتقالية.

تضمن برتلج الحكومة مقترحات لزيادة الإثاق على الرقابة وزيادة الفدراب والقضاء على الفروق الاجتماعية. في يناير ٢٠٠٦ أعلنت الحكومة أن صندوق معاشات الدولة سيرتفع من استثمار أسواق في الشركات التي مثل أنشطتها انتقافاً للمبدع الإنشائية وذلك مثل إنتاج الأسلحة النووية. في أبريل ٢٠٠٧ أعلن رئيس الوزراء أن الترويج تروي قليل التجمات لكي أكسد الكربون حافلاً على اليته.

في سبتمبر ٢٠٠٧ كانت أقلية أعضاء الحكومة من النساء. ومن دور الترويج في العلاقات الدولية نجد أنها لم - دوراً فعلاً في المفاوضات السرية بين الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية (PLO) في عام ١٩٩٣، ولتتبع بالمواقة على قيام حكم ذاتي فلسطيني في بعض المناطق التي تحتلها إسرائيل، وكسبت الترويج سمعة دولية طيبة لذلك، وظلت تعمل على تقديم عملية السلام في الشرق الأوسط حتى عام ٢٠٠٥.

كما حصلت كوسيط دولي بين حكومة سري لانكا ومنظمة تامل الانتصالية منذ عام ٢٠٠٠ وحتى يناير ٢٠٠٨ بعد تصاعد أعمال العنف وتقسيم الحكومة من اتفاق وقف النار.

كلت الترويج قد أسست في ١٩٧٧ إنشاء منطقة اقتصادية خاصة بها تحت يديها عن سواحها منطقة مالي على بحري. وتقر زواج مع ليلينا حول حقوق الصيد وحول التوراة للتجربة. كما تقرر زواج مع الفامرك حول بحر جيتلاندا أسجل إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي وأصدرت حكمها الذي رسم الحدود للمناطق للتنازع عليها.

لما عن سيد الميثان قد دلت الترويج على طاقها الإنلر التهامي الصادر عن اللجنة الدولية لصيد الميثان (ITWC) الصادر في ١٩٨٥ ولتستمر محاولاتها لاستاء ميثان لتلك من الخطر القروص على صادرات منتجات الميثان يقتضى الاختارة الخاصة بالتجارة الدولية في الأجناس المرفوعة لخطر الاتقراض. وفي مايو ٢٠٠٢ أيدت الفامرك دولة الترويج في مطالبتها بيلينا الصيد التجاري للميثان مرة أخرى.

أسست الترويج في ثروات المساعدة على حفظ الأمن الدولي (ISAF) في أفغانستان وذلك منذ يناير ٢٠٠٢ وفي فبراير ٢٠٠٨ أرسلت لزيد من القوات إلى أفغانستان. لها كلت قد أخلقت مطولتها في كابل بعد تعرض دفعا قلتي ذهب إلى هناك برهنا وزير خارجيتها لجهنم أسير عن مقتل ستة أفراد.

كما كلت الترويج لد أسست بعض ثرواتها لحفظ السلام في البوسنة والهرسك والبوسنة والهرسك.

انضمت حكومة الترويج على صندوق للمعاشات الحكومي (٤٠٠ مليار دولار أمريكي) (صندوق البترول سلفاً) كي تنزل اقتصادها عن أن يتأثر بالأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٩ وقد حرصت شركات البترول النرويجية بعد أن واجهت تناقص استجابهات بحر الشمال على التثبي في ليد الطاقة الشمالية حول جزيرتي لورفين ولسترلين ، وأجهزت في الصيف عمليات المسح الزلزالي لتصفيد إكسكافا للمستودعات البترولية هناك ، تبع ذلك احتجاجات شديدة قامت بها منظمات الصيادين والملاحين عن اليته مشيرين إلى إمكانية تعطيل وقف صناعة عيد الكود للهمة وما يمكن أن يحدث من إطلاق كارثي لليته.

في ٢٢ يوليو ٢٠١١ قصرت سبارا سفينة في وسط لوسلو عاصمة الترويج فالتفت إلى البحر وكلفت مالا يال من ثمانية أشخاص وأصبحت العشرة ، وبعد ذلك بوقت قصير

٥

البحر. العاصمة: لومبور باين.

• جزيرة جان مايين، مساحتها ٢٨٠ كم مربعا تقع في المحيط الأطلسي الشمالي بين النرويج وجرينلاند، خضعت للإدارة النرويج في ١٩٢٩، ولا يوجد بها سكان مقيمون.

• جزيرة بوفوه، مساحتها ٦٠ كم مربعا تقع في المحيط الأطلسي الجنوبي على بعد ٢٥٦٠ كيلومترا جنوب الجنوب الغربي من رأس الرجاء الصالح، خضعت للإدارة النرويجية في ١٩٢٨. وهي غير مسكونة.

• جزيرة بيتر الأول، مساحتها ٢٢٩ كم مربعا. تقع قبالة ساحل الدنمارك القطبية الجنوبية في بحر بلنچ هاوزن. خضعت للسيطرة النرويجية في عام ١٩٢٦.

• لومضي كوين سود، جزء من الدنمارك القطبية الجنوبية، خضعت للسيطرة النرويجية في ١٩٣٦.



Austria النمسا (٢٢٢)



• الاسم الرسمي: جمهورية النمسا.

• الجغرافيا: تقع النمسا في جنوب وسط أوروبا. في غربها سويسرا وليختنشتاين، وفي الشمال لاتفيا وجمهورية التشيك، وفي الشرق سلوفاكيا والمجر، وفي الجنوب سلوفينيا وإيطاليا.

• المناخ: النمسا بلد جبلي في الأغلب حيث تنطوي جبال الألب وسفرح القتال القواميات الغربية والجبلية. أما الولايات الشرقية وفيها تقع في حوض نهر الدانوب. والمناخ الشتلات حار في ٤٠٪ من مساحة البلاد.

• للبلاد، ثلاث مناطق متاخمة: منطقة الألب وغالبا ما تكون مشبعة في الشتاء ومليئة بالحبوب في الصيف، ومنطقة وادي الدانوب وحوض لينت، وهي أكثر المناطق جفافا، ومنطقة

وصل جبل في ربي شاطئ شرقا إلى متبع جزيرة أوتريا على بعد ٤٠ كيلو متر إلى الشمال الغربي من لومبور ست استضاف حزب العمال النرويجي مسكرا للشباب، وقضى سادا في إطلاق النار على الشباب قتل ما لا يقل عن ٦٨ شابا، ومكثا قارب بمسرح القتلى في المثلثين على شاطئين شخصاً في حادثين هما الأكثر دموية في تاريخ البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

ظل الاقتصاد النرويجي قويا في ٢٠١١، كلفت نسبة البطالة منخفضة بينما لم إجمال الناتج المحلي إذ كان نصيب الفرد من هو ثاني أعلى نصيب في أوروبا بعد نصيب الفرد في لوكسمبورج. وقد عطف اكتشافان بتروليان ضخمان في بحر بارنتس وبحر الشمال من قاع البلاد وعرفها على احتياطياتها الأبدورية بوفرة الأحفلة في الشمال. ويغني حل وسط تم التوصل إليه بين شركاء الائتلاف الحكومي بمسألة أرغيل لوفونن- شتران الذي لا يحصل التغيرات الإيكولوجية من عمليات الاستكشاف البترولية والنفطية. لكن أعمال التقيب مسح بها في القطاعات البحرية القريبة وعلى امتداد ساحل مقاطعة ترومس ولينمارك الشماليين.

لما الشخص الذي أطلق النار على مسكر الشباب في جزيرة أوتريا فقد أعلن أنه جهنم وحكم عليه في ٢٤ أغسطس ٢٠١٢ بالسجن ٢١ سنة وهذا أقصى حكم في قوانين النرويج. في ١٨ يونيو ٢٠١٣ صوت البرلمان بعمل الحفلة العسكرية إقليمية على الشتاء والرجاء والنرويج أول دولة في حلف الناتو يقوم بهذا العمل. في التمثلات ٩ سبتمبر ٢٠١٣ فازت الأحزاب اليمينية ومنها حزب التقدم المعارض للهجرة بمعظم المقاعد البرلمانية، وأصبحت إرنا سولبرج زعيمة حزب المحافظين رئيسا للوزراء.

• النرويج عضو في الأمم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة، وفي حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة.

الأراضي التابعة للنرويج

• غطاليفار، مساحتها ١٢٧٠٠ كم مربع، تقع في المحيط القطبي الشمالي على بعد ٣٦٠ ميلا شمالي النرويج.

تتكون من مجموعة جزر جبلية أكبرها جزيرة سينجيرجن وهي مقر الحاكم، ويقتضى معاهدة باريس في ١٩٢٠ امتزقت الدول الأوروبية الكبرى بسيادة النرويج على هذه الجزر، عدد سكانها ٣٠١٨ نسمة، ومعدل التمسر السكاني ٥، ٢٪. واستخراج الفحم من مناجم مثل النشاط الاقتصادي الرئيسي للسكان كما يقومون بصيد الدب القطبي والتمالب وعجل

الجنوب الشرقي، وشتلما في الأغلب فارس، لكن الصيف أكثر هكّا. تسقط معظم الأمطار في شهور الصيف، والشتاء بارد، وتهب رياح الشرق أو الشمال الشرقي لتزيد من برودة البحر.

• العاصمة: فينا (Vienna ١٦٩٣٠٠٠ نسمة).

• أهم المدن: جراتس، لينز، سالزبورج، إنزبروك.

• للمعاملة: (٨٧٨٧١ كلونتر) مرسا.

• السكان: ٨١٣٣٠٦٢.

• الكثافة السكانية: ٩٩,٧/كم^٢.

• الأجناس: ٩٩٪ لأثان، وقليل من الكروات والسلوفين.

• هوية القرابة والتكلمة: ١٠٠٪.

• اللغات: اللغة الألمانية وهي الرسمية.

• الديانة: الكاثوليك ٨٨٪، البروتستانت ٧٪.

• نظام الحكم: ديمقراطي برلماني. ورئيس الجمهورية يتخبه الشعب لمدة الرئاسة ست سنوات. والسلطة التشريعية تتألف المجلس: المجلس الأول هو البرلمانات وأعضاء ٨٥ منتخبة المجلس التشريعية للولايات، والمجلس الثاني هو القاضونال رات وأعضاء ١٨٣ يتخبهم الشعب لمدة أربع سنوات. ويتم انتخاب على رئاسة البرلمانات مرة كل ستة أشهر، حيث تلعب الرئاسة للولايات حسب الترتيب الأبجدي لأسمائها.

• رئيس الدولة: هاينز فيشر ولد في ١٩٣٨ وتولى في ٢٠٠٤.

• رئيس الحكومة: المستشار هيرمان فان ولد في ١٩٦٠ وتولى في ٢٠٠٨.

• التقسيمات الإدارية: النمسا جمهورية لفيوالية تتكون من تسع ولايات لكل ولاية مجلسها التشريعي.

• الأحزاب السياسية: حزب النمسا الاجتماعي الديمقراطي (SPO) اشتراكي ديمقراطي، حزب الشعب النمساوي (ÖVP)، تقدمي وسط، حزب الحرية (FPÖ)، يميني، حزب المحضر النمساوي للشعب (VGD)، يميني متطرف، حزب المحضر الجليل (MLV)، وديمقراطي في الحفاظ على البيئة.

• الناتج: ٣,٢٣ مليار دولار.

• الميزانية الصافي: ٢٨٨٠٠ بليون.

• الاقتصاد: العملة: اليورو.

• إجمالي الناتج المحلي: ٣٦١ مليار دولار.

• نصيب الفرد: ١٢٦٠٠ ألف دولار.

• الأراضي الزراعية: ١٦,٤٪.

• للمواصلات والزراعية: الحبوب، البطاطس، بنجر السكر، الكروم.

• الثروة الحيوانية: الخنازير ٣,٢ مليون، الأبقار ٢,١ مليون الدواجن ١١,٥ مليون، الفئان ٣٢٥ ألفا. الأسماك ٢١٩١ طنًا.

• إنتاج الكهرباء: ٦٧,٩ مليار كيلوات/ساعة.

• للتجهيزات الصناعية: الحديد والصلب، الكيماويات، للألياف، الورق.

• للصناعات الطبيعية: خام الحديد، البترول، الأخشاب، الألومنيوم، النحاس، البلاتين، الأسمنت، النحاس، الطاقة للكهنة.

• الصناعات: منتجات الحديد والصلب، الأخشاب، الورق، لتسوجات، لتجهيزات الكيماوية.

• للصناعات المعروية: قطع لإعادة شحن للبروين القادم من الجنوب الغربي عبر البلدان.

• للصناعات: للألياف، لتسوج الكيماوية، لتسوج النسيج، لتسوجات البترول.

• التطورات التجارية: للاتحاد الأوروبي، شرق أوروبا، الولايات المتحدة، اليابان، دول رابطة التجارة الحرة.

• التجارة: كانت النمسا مأمولة بالسكان في مصور ما قبل التاريخ. ولي مصور ما قبل الإمبراطورية الرومانية اجتاحتها قبائل غطتة ومنها السلتون.

• في عام ٧٨٨ ميلادي قام شارلمان بفرض الثقافة، وشجع استثمارها وانتشر لنسبة فيها.

• في عام ١٢٧٨ استولى على البلاد الإمبراطور رودولف إمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وهو من أسرة هابسبورج التي ظلت تحكم النمسا حتى الحرب العالمية الأولى.

• وكانت النمسا قد اشتركت في عام ١٧٧٢ في تقسيم بولندا، وغدت إليها غاليسيا. وفي عام ١٧٩٢ دخلت الحرب مع فرنسا الثورية. وفي عام ١٨٠٦ تم إنشاء الإمبراطورية الرومانية المقدسة. وفي السنة من ١٨٠٩ إلى ١٨٤٨ خضعت النمسا لتوجيه الفلاحية مترنخ، الذي تولى وزارة الخارجية ثم منصب المستشارية، ودعم أن رجل شامو الفلبالية في جميع أنحاء أوروبا إلا أنه أعاد إلى أوروبا توازن القوى فيها، وساعد على استقرارها السياسي في تلك الفترة، حتى عرلت في تشايفخ باسم حصار مترنخ.

• وكانت النمسا قد خضعت لحكم آل هابسبورج في عام ١٦٩٩، وصرفت البلاد تعرف باسم إمبراطورية النمسا - المجر.

• وفي عام ١٨٧٨ احتلت إمبراطورية النمسا - المجر البوسنة والمهرسك، وخسبتهما إليها في ١٩٠٨. وفي عام ١٩١٤ قام

مواطن صربي باغتيال الأرشيدوق فرانز فرديناند، ولي عهد إمبراطور النمسا - المجر، قتلت بنزو الصرب مما أدى إلى نشوب الحرب العالمية الأولى التي انتهت في عام ١٩١٨ بعودة الإمبراطورية النمساوية - المجرية وتقسيمها، وضع البلاد فرض سياسي وغرب اقتصادي. وانقطعت المجر من الإمبراطورية، وبقيت النمسا عديمها الحالية، وسقط النظام الإمبراطوري، وحل محله النظام الجمهوري الذي أعلن في عام ١٩١٨.

وفي نوفمبر ١٩٢٠ أعلن دستور البلاد، وفي ظلّه أقيم نظام حكم ديمقراطي برلماني. لكن للمستشار دولفوس إقام في عام ١٩٣٣ نظام حكم ديكتاتوري في محاولة لكبح القوى التنافسية التي كانت تنادي بالانحداد مع ألمانيا، لاحتلال التنازيم في يوليو ١٩٣٤. وحاول عزلت كورت دون شونينج الحشاش على استقلال النمسا، لكن القوات الألمانية اجتاحتها في مارس ١٩٣٨، وأعلن منظر ضمها إلى الرايخ الثالث.

وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية قام الحلفاء للتصرون بتقسيم النمسا إلى مناطق احتلال أربعة (البريطانية، ويطالية، وفرنسية، وسوفييتية). ثم أعلنت الولايات المتحدة ويطالية أن ضم النمسا ضم محرر. وفي التاسع عشر من ديسمبر عام ١٩٤٥ أقيمت الجمهورية النمساوية الثانية على أسس دستور ١٩٢٠. وفي ١٥ مايو ١٩٥٥ أبرمت معاهدة القوة النمساوية التي أنهت احتلال البلاد وأخرجت منها قوات الاحتلال الأربعة. واستعادت النمسا استقلالها على أساس أن تقل دولة محايدة.

وشهدت النمسا حركة تصنع سريعة وازدهرت اقتصاديًا في ظل حكم اشتراكي مستقل وحكم وسط مستبد كذلك. وفي ١٩٩٥ أصبحت النمسا عضوًا كامل العضوية في الاتحاد الأوروبي.

تصاعدت شعبية حزب الحرية النمساوي، نصير البطالة، وأصبح يمثل في فروع التسميمات المحلية لسيطرة الحزب الديمقراطي الاجتماعي النمساوي.

كان يمكن النمسا لها بين ١٩٨٦ و ١٩٩٧ تحالف الحزب الاشتراكي وحزب الشعب، ذلك التحالف الذي عرف باسم "الائتلاف الكبير"، وكان يرأسه للمستشار فرانز فرتشيسكي (Vranitzky)، وفي تلك السنة قتلت الحكومة مخصصات الشركات للملكة للنفوذ، ولكن بحلول، بينما أصبحت السياسة التي تمت نمواً حاداً وكذا احتياطات البطول الكبيرة إسهاماً كبيراً في تحييد الرغاء للبلاد. وهكذا خضعت الحكومة الضراب قهقياً كبراً جدياً، وراحت تسي وتمزق التجارة الإقليمية مع دول شرق ووسط أوروبا التي تالت استقلالها حديثاً.

لكن التغيرات الناشئة من تزايد أعداد الماطلون وتزايد أعداد مهاجري اللجوء الاقتصادي الضامين إلى النمسا من آسيا وأفريقيا ومن أوروبا الشرقية أدت إلى نتائج شديدة للثقافة منها تصاعد التوترات العنصرية إلى النمسا، وبمقت حصص المهاجرين إليها، وتزايد قوة حزب الحرية اليمني. ولما كتبت الحكومة رامية في تحييد المعايير المطلوبة للانضمام إلى وحدة العملة في الاتحاد الأوروبي إليها ظلت مما كانت تنفذ لتطبيق الأزمطر والرغاء، مما أثار استياء الناخبين. وهكذا حصل مرشح حزب الحرية اليمني الذي كان مرشحاً، بمنفردون انضمام النمسا إلى الاتحاد الاقتصادي الأوروبي (EFTA) على ٢٧,٦٪ من أصوات الناخبين في الانتخابات التي أقيمت في أكتوبر ١٩٩٦، بينما حصل الاشتراكيون على ٢٩,١٪ فقط، وحزب الشعب على ٢٩,٦٪ فقط. وهكذا استقال المستشار فرتشيسكي في يناير ١٩٩٧، وعُيّن وزير المالية الاشتراكي فيكتور كليم (Klimek).

وجاءت انتخابات أكتوبر ١٩٩٩ بنتائج غير متوقعة، حيث فاز حزب الحرية اليمني بزعامة جورج شيدر (Schider) بمقد من المقاعد مساوياً حصل عليه حزب الشعب. لكن الحزب الاشتراكي لم يفز بالأغلبية المطلوبة. وهكذا قام وولفجانج شوبل (Schubel) رئيس حزب الشعب بتأليف وزارة ائتلافية مع حزب الحرية، ولدى اليمين الدستورية مستشاراً للنمسا في فبراير ٢٠٠٠.

كان لاشتراك حزب يميني ذي توجهات لائزدة في الظهور على الأمل، في الحكومة النمساوية، وقع الفصدة في جميع أنحاء أوروبا، قتلت دول الاتحاد الأوروبي بشرعى طويات اقتصادية على النمسا. وقلت إسرائيل والولايات المتحدة باستعدادا صغيرها في النمسا للتنازل. لكن للمستشار شوبل بين أنه قادر على السيطرة على حزب الحرية، وأصدر هو وتيندر (Schider) رئيس حزب الحرية بيلتات يتبرن لها من ماضي النمسا التنافسي ويهدون تأكيد التزامها بحقوق الإنسان وغصصاً لها يتحقق بمعاملة الأقليات ساملة حسنة. وفي سبتمبر ٢٠٠٠ تم رفع معظم هذه الطويات. وفي نفس الوقت قرره شوبل أن تشارك النمسا في أوروبا الجديدة، فألح إلى أن بلاده يجب أن تراجع موقفها التقليدي المعيد. وعبر عن رغبته في السعي لانضمام بلاده إلى حلف الأطلسي، وقال فإن الإكثريته القديمة - مثل المعاد - لم تعد ملائمة للتطبيق في الواقع المعقد للقرن الحادي والعشرين. لكن للترفع أن يمر وقت طويل قبل أن تقدم النمسا على المشاركة في أي تحالف

صكري أو ترتيبات أمنية جامعة.

في يناير ٢٠٠٢ واجهت حكومة شوسل لأول مرة حاداً عندما انتخب حزب الحرية بزعامة هيدو على انتخاب حطة للبلاد في بلدة (تيلين) في جمهورية التشيك الجارة للنمسا. وكانت هذه الحطة قد اُخلفت من قبل مرأت لأسباب أمنية وهي تيمد ٤٠ ميلاً هاد من الحدود النمساوية، لم يها من الطراز السوفي، ما أكثر خافو البهين النمساوي أن تقع في بلاهم كارت من نوعية تشيرنوبيل، قاموا بجمع ٩١٥ ألف توقيع ضد حطة (تيلين) التشيكية، بل وهددوا بالاعتراض على دخول التشيك عضوة الاتحاد الأوروبي عند التصويت على ذلك في عام ٢٠٠٤. والنصح هيدو زعيم حزب الحرية من حزبه على الاستحاب من الائتلاف الحكومي، وهددوا إلى إجراء انتخابات مبكرة إذا لم ينجح المستشار شوسل وسبها على حطة (تيلين)، لكن التشيك اعتبرا أن الحطة أمناء ومهدوا من استياهم وخضيم ما اعتبره تدخلاً في الشؤون الداخلية للنمسا.

في انتخابات نوفمبر ٢٠٠٢ حصل حزب الشعب على ٢٤٪ من الأصوات، وكون زعيمه المستشار شوسل ثلاثاً حكومياً مع حزب الحرية وذلك في فبراير ٢٠٠٣. في ٦ يوليو ٢٠٠٤ تولى رئيس الجمهورية توماس كلستيل، وخلفه هابرت فيشر (Fischer) من حزب الديمقراطي الاجتماعي. في فبراير ٢٠٠٦ حكمت إحدى محاكم فيينا بالسجن ثلاث سنوات على ميخايل إيرفينج، وهو مؤرخ إنجليزي، لاتهامه بالكنار المولوكست (أفغان الإعدام بالغاز التي يقول اليهود إن النازيين نصبوها لإعدام اليهود في معسكرات التركيز في لوشوفيتز، وهي بلدة في جنوب بولندا)، لكن محكمة الاستئناف حكمت بإعلاء سبيل مرفعة استئناف حكم محكمة أول درجة.

في ٢٠٠٦ سادت النقاشات السياسية قضية مالية هي قرب انهيار بنك الاتحاد القطراني المالية، وتدخلت الحكومة النمساوية لمنع انهياره. قامت شركة أدوية مشاهير في ديسمبر. في أكتوبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات العامة وبعد مغادرات مستقلة ائتلاف الخبز والريشيان في الانتخابات - وحزب SPO وحزب OVP - على تشكيل حكومة ائتلافية.

كان للوزير السري قد انتخب في ٣٠ يونيو ٢٠٠٣ حول إدخال إصلاحات دستورية. فالنستور القديم منذ عام ١٩٢٠

أدخل عليه أكثر من ثمانين تعديلاً ولا يزال قائماً حتى بعد الحرب العالمية الثانية وقام جمهورية جديدة في البلاد في عام ١٩٥٥. والفرع للسلطة في يناير ٢٠٠٥ توزيعاً جديداً للصلاحيات والاختصاصات بين الحكومة الفيدرالية ومجالس البلديات، وخضفي من حق التصويت في الاستفتاء والانتخابات البلدية إلى ١٦ سنة على أن يقل ١٨ سنة في الانتخابات التشريعية. لكن للوزير لم يسط المعارضة الحق في حمل لقطات برلمانية بمرفعتها، وتلزم لإقرار حطة الدستور مرافقة البرلمان عليه بأغلبية الثلثين.

في ٢٠٠٥ عارضت النمسا انضمام تركيا إلى عضوة الاتحاد الأوروبي.

وفي يناير ٢٠٠٦ تولت الرئاسة الفدرالية لمجلس الاتحاد وذلك لمدة سنة لشهر.

في أكتوبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات العامة، ولم تسفر عن حسم الفوز لأحد الأحزاب. ولهذا تم في يناير ٢٠٠٧ تشكيل حكومة ائتلافية مما يصعب اتخاذ خطوات إصلاحية في المستقبل.

في ٢٠٠٩ تكشفت اقتصاد النمسا تكاملاً حاداً بسبب الأزمة المالية العالمية، إذ انخفضت الصادرات المخفضة نوعاً في ٢٠٠٩ نتيجة لانكماش إجمال الناتج المحلي في ألمانيا (شريك النمسا التجاري الرئيسي) وفي باقي منطقة اليورو وروسيا، وبلغت نسبة البطالة ٨,٦٪ في نهاية العام وفقدت الحكومة المعجز في إجمال الناتج المحلي بنسبة ٢,٩٪، ونتيجة لذلك انخفضت القروض الأوروبية لإجراءات ضد النمسا لتجاوزها نسبة الـ ٢٪ التي حددها الاتحاد الأوروبي في ميثاق الاستقرار والنمو.

اجتازت اقتصاد النمسا بسلام الأزمة المالية التي لكت بالكتير من منطقة اليورو وحيث كانت نسبة البطالة في عام ٢٠١٠ أقل من مثيلاتها في دول الاتحاد الأوروبي. فبعد الانكماش في ٢٠٠٩ عاد الاقتصاد إلى النمو ونشطت الصادرات، وكان السبب الرئيسي لزيادة الصادرات هو التمر الاقتصادي في بعض الدول التي تاجر مع النمسا ونمواً عاماً للكتيا، كما استأنفت لغزتها على الطاقة الدولية.

في مايو ٢٠١١ تحت النمسا سوق العمل متدنياً لمراتين دول وسط وشرق أوروبا الشمالية التي انخفضت إلى الاتحاد الأوروبي في ٢٠٠٤، وساعد هؤلاء العمال على سد الفراغ في بعض القطاعات الفنية في النمسا، ولما الاقتصاد وتباطعت النمسا في أواخر السنة على دول الاتحاد الأوروبي بأنها

صاحبة أقل نسبة بطالة. وتماثلت الصادرات بقوة لدى
لرغال ٢٠١١، لكنها تباطأت في منتصف العام.
احتفظ حزب الديمقراطى الاجتماعى بالأغلبية فى
الانتخابات البرلمانية فى سبتمبر ٢٠١٢ على الرغم من أن
حزب الحرية التنسوى (FPO) تلقى للديمقراطيين
الاجتماعيين كسب ٢٦٪ من مجموع أصوات الناخبين.
• اتساع حفر في الأمم المتحدة وجمع وكالاتها لمخصصة،
ولي الاتحاد الأوروبي، ولي منظمة التعاون الاقتصادي
والتمية.



نوروز (TTO) Nauru



- الاسم الرسمي: جمهورية نوروز.
- جغرافية البلاد: جزيرة في غرب المحيط الهادى، على بعد ٤٢ كيلومترًا جنوب خط الاستواء وعلى بعد ٤٠٢٣ كيلومترًا جنوب غرب هونولولو، أقرب الجيران إليها جمهورية كيريباتى في الشرق.
- المناخ: معتدل حار غنية برواسب القوسبات على الجرف، ويحيط بالمياه شاطئ رملي وصخور مرجانية على هيئة حلقات متحدة المركز.
- العاصمة: نوروز (١٣ ألف نسمة).
- اللغة الرسمية: نوروز.
- المساحة: ٨,٢ ميلًا مربعًا (٢١ كم²).
- السكان: ٩٤٨٨ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٨,٨ / كم².
- الانتماء: نورادوين ٥٨٪، أجناس بولينيكية أخرى ٢٦٪، صينيون ٨٪، أوروبيون ٨٪.
- اللغة: النورادوية (الروسية)، الإنجليزية.
- الدين: المسيحية هي السائدة.

- حركة التجارة والتجارة: ٢٩٩٪.
- نظام الحكم: السلطة التشريعية منوطه بيركان من ١٨ عضوًا يتخبرهم الشعب، والبرلمان هو الذي يتخب رئيس الجمهورية من بين أعضائه وهو الذي يتولى السلطة التنفيذية ويساعد مجلس وزراء من خمسة أعضاء.
- رئيس الحكومة والوزيرة: بارون وكا ولد في ١٩٥٩ وتولى في ١١ يونيو ٢٠١٢.
- الحزب السياسي: فرسسي الوحيد هو حزب نوروز الديمقراطى للمعارض للمحكمة.
- التكتيكات للسلطة: ١١ ح.م.
- الاقتصاد: العملة: الدولار الأسترالى.
- إجمالي الناتج المحلي (٢٠١١): ٦٠ مليون دولار.
- نصيب الفرد من إ.م.م: ٥ آلاف دولار.
- المعصوم الزراعي: جزر الهند.
- الثروة الطبيعية: استخراج خمسة آلاف الخنزير ٢٨٠٠ الأسماك ٢٢٠ ح.م.
- الثروة الطبيعية: القوسبات واستخراج يمثل الصناعة الرئيسية. الكهرو: ٢٥ مليون كيلوات ساعة.
- الصادرات: القوسبات.
- الواردات: المواد الغذائية، الوقود الآلات.
- الشركاء التجاريين: أستراليا، نيوزيلندا، المملكة المتحدة، اليابان.
- التاريخ: في عام ١٧٩٨ زار الجزيرة القبطان جون فيرن الإنجليزية من قباطة سفن صيد الحيتان، وأسسها على جزيرة البهجة. وفي سنة من ١٨٣٠ إلى ١٨٨٠ كانت الجزيرة ملجأ للياس القاريين من أحكام قضائية. في ١٨٨٨ خضعتا للتيار إليها بناء على طلب للمستوطنين الألمانين محلية لهم من الاضطرابات العشوائية المحلية. وفي عام ١٨٩٩ تم اكتشاف الرواسب القوسباتية وبدأ استخراجها على يد صال صينيين جليهم مستغل هذه الرواسب وكثرتا [الجزيرة] وأستراليا.
- وعند اندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ قامت أستراليا باحتلال الجزيرة. وبعد انتهاء الحرب وضعت تحت الانتداب للشرك لأستراليا وتيونزلندا ويونانها وذلك بالرغم من حصة الاسم.
- احتلها اليابانيون أثناء الحرب العالمية الثانية، وقتلوا ١٢٠٠ من أهالي البلاد للعمل كقوة في جزيرة تروك الحبيسة.
- وفي ١٩٤٧ وضعت تحت وصاية الأمم المتحدة على أن تدبرها أستراليا، وفي ٣١ يناير ١٩٦٨ أصبحت نوروز جمهورية مستقلة.

قد صارت القوسفات سكان الجزيرة بمخلفات كبيرة جعلت نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي واحدًا من أعلى الأنصبة في العالم الثالث، لكن من المتوقع أن تستند البلاد احتياجها من القوسفات عام ٢٠٠٠.

حصلت نورو في ١٩٩٣ على توصيات من إسرائيل مشاعرها ٢,٥ مليون دولار في السنة لمدة ٢٠ سنة بسبب الأضرار التي لحقتها من جراء استخراج القوسفات. كما وافقت نيوزيلندا وبريطانيا على أن تدفع كل منها ١٢ مليون دولار لنورو.

وفي أواخر التسعينيات تسببت صدمات استخراج القوسفات في أضرار بيئية خطيرة بما أشرف السلطات حول مستقبل الجزيرة. أدى غياب الرقابة على الإجراءات للصربية في جعل نورو ملأًا لتسليح الأموال. كما قامت البلاد بجمع الأموال من بيع جوفرات السفر لغير أبناء البلاد وبيعًا لأشخاص يمكن أن يكونوا على صلة بالنشطة لإرهابية. في ٢٠٠٤ تعرضت نورو للإفلاس فعلي بعد أن عجزت عن سداد ديونها.

في أغسطس ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات التشريعية، وفي نفس الشهر أُعيد انتخاب الرئيس سكوتي وبيت للبلاد لكنه ترحب عن المنصب في ديسمبر بعد تصويت البرلمان بعدم الثقة في الحكومة بسبب فضيحة سكوت وعلى الأثر انتخاب ماركوس ستينز ليحل محله. لكن انتقدت الحكومة للأخلاقية في البرلمان أماتها عن الأداء وأدى إلى التناقض ما حدا برئيس الجمهورية إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة في أبريل ٢٠٠٨، واستطاعت الحكومة رفع توليها إلى ١٢ من ١٨ هم أعضاء البرلمان.

تعاني نورو من مشكلة ظاهري القصور إليها من سواطي أفغانستان الذين يشكلون عبءًا على اقتصادها، وهي الدولة الصغيرة. وتنتشر من جاراتها الكبيرة إسرائيل أن تقدم لها المساعدات المالية حتى تتمكن من إعادة ظاهري القصور. هؤلاء إلى حين حل مشكلتهم.

طلبت نورو على تشاد استخدام فرنسا منطقة المحيط الهندي الجنوبي في إجراء تجاربها النووية. كما عارضت بشدة قيام الولايات المتحدة استخدام المنطقة لإجراء تجاربها على الصواريخ التي تترصد صواريخ أخرى أثناء طيرانها في البحر.

وافقت نورو على إقامة علاقات دبلوماسية مع كوريا. كان تقرير الأمم المتحدة قد سلط من أثر الانهيار الحرفي الذي يؤدي إلى دفع منسوب مياه البحر وانتفاخ الدول الجزر مثل نورو تحت مياه المحيط.

لما عن علاقاتها مع جمهورية الصين الشعبية ومع نابورن فطرحة بين الاثنين، وتعرف الأمر على من يمثلها سماعات أكبر - ذلك أن الصين الشعبية تخرب نابورن في الحقل الدولية وتجاول الميولة دون اعتراف الدول بها.

ثارت منذ فترة غاروف بشأن شبكة الإرهاب الدولي عندما وجد اثنان من أعضاء تنظيم القمامة يشغلان في سفراتهما مستخدمين جواز سفر من نورو.

في ديسمبر ٢٠٠٩ أقيمت نزوء علاقات دبلوماسية رسمية مع ألبانيا ولوسيا الجنوبية، وقالت الأتباء إنها فعلت ذلك في مقابل مساعدة مالية مقدورها قرابة ٥٠ مليون دولار أمريكي، وبهذا انضمت نورو إلى روسيا وفنزويلا ونيكاراجوا ليكونوا هم الحكومات الوحيدة التي اعترفت رسميًا بالجمهوريتين اللتشتين على دولتها (دولة جورجيا) وكانت نورو قد أقيمت علاقات دبلوماسية مع الصين في عام ٢٠٠٢، لكنها قطعت ذلك لتقيم علاقات مع تايوان في ٢٠٠٥.

في مارس ٢٠١٠ انتح المسؤولون في نورو مغرسة لتتربة جديدة ثم بطلها بمساعدة من إسرائيل، وقسم المغرسة لصلوات للشعوب الهنسي، وفي ٢٠١٠ أقرت نسبة الانتحار بالفقر في الجزيرة إلى أكثر من ٢٨٪ كما أن تحسين مستوى الرعاية الصحية قلل نسبة وفيات الأطفال حديثي الولادة إلى ٢٠ في الألف بعد أن كانت النسبة ٤٠ في الألف في عام ٢٠٠٢.

كان أبرز جهد بذلك نورو في سبل الحفاظ على البيئة في عام ٢٠١١ هو مشاركتها في توسيع اتفاقية نورو التي تهدف إلى حماية سلاطة سكة توترا في المحيط الهندي. وفي شهر يناير بدأ الشركاء التنافسية في الاتفاقية لفرعي حصص على عدد الأيام التي يمكن فيها لسفن دولة ما أن تصطاد السمك في المناطق المحمية، وإذا لرادت الصيد في أيام زائدة على الحصص لقررة تدفع تمويلًا ماليًا في المقابل.

زودت صناديق القوسفات نورو بمخلفات جعلت نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي من أعلى الأنصبة في دول العالم الثالث، لكن احتياطي القوسفات تآكلت على الضاد وكثفت الأضرار البيئية الناتجة من الإفراط في استنزاف هزون للشايم فادحة. لما التساهل في الإجراءات للصربية قد جعل نورو ملأًا لتسليح الأموال. نجحت تقرير منظمة العفو الدولية في ٢٠١٢ لتوفير ٢٨٧ وجلاً لتجزم إسرائيل في منطلق لما في نورو. ويبلغ عدد المعتجزين في هذا المكان في منتصف ٢٠١٤ أكثر

من ١١٠٠ شخص معظمهم لاجئون ومهاجرون بدون وثائق سفر كانوا يسعون لدخول أستراليا في قوارب. وقد أدى ارتفاع مستوى سطح البحر بسبب التغيرات المناخية الكثيرة إلى تآكل سواحل نورو.

• نورو عضو في الأمم المتحدة وفي الكومنولث البريطاني.



ناميبيا (٢٢٦) Namibia



- الاسم الرسمي: جمهورية ناميبيا.
- جغرافية البلاد: تقع في جنوب القارة الإفريقية وتطل على ساحل المحيط الأطلسي.
- الجيوبان: أنجولا في الشمال، بوتسوانا في الشرق، جمهورية جنوب إفريقيا في الجنوب.
- المناخ: معظمها جزء من حمية إفريقيا الجنوبية المعتدلة. لها الأرض في الارتفاع من صحراء تسمى التي تمتد من الشمال إلى الجنوب على ساحل الأطلسي وتغطيها الحشائش الجيدة والأعشاب. وفي الشرق توجد صحراء كالاهاري و يوجد نهرا نكوب على امتداد الحدود.
- المناخ: حار وجاف.
- العاصمة: ويندهوك Windhoek ٢٢٦ كلم نسة.
- العاصمة المصغرة: سواكوبوموند.
- اللغة الرسمية: ديمبوت ووتشو.
- لغات الويلسية: لوندوترو، ونسي باي.
- المساحة: ٣١٨٢٦١ ميلاً مربعاً (٨٢٤٢٩٦ كم^٢).
- السكان: ٢١٩٨٤٠٦ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٢,٧ / كم^٢.
- الأجناس: الأوفيسو ٥٠٪، الكفتنجو ٢٩٪، الميمبرو ٢٧٪، الدرا ٧٪، القوتنز ٢٧٪.

- اللغة: الألمانية، الإنجليزية (الرسمية)، الأفندي لغات محلية.
- الدين: المسيحية اللوثرية، ملغيب مسيحية أخرى.
- نظام الحكم: يحس الدستور على التعددية الديمقراطية وعلى استقلال القضاء والسلطة التشريعية من مجلسين: المجلس الوطني ٢٦ مقعداً، ومجلس الأمة ١٢ مقعداً.
- رئيس الدولة: يميني كيرون بومبوا ولد في ١٩٢٥ وتولى في ٢٠٠٥، رئيس الوزراء: تاجاس انجولا ولد في ١٩٤٢ وتولى في ٢٠٠٥.

- الأحزاب السياسية: سوابو (مجلس جنوب غرب إفريقيا المتحدة): اشتراكية ذات الملامح لومبية (نسبة إلى جنس الأوسوب)، تحالف تيرن حرك الديمقراطية: متفعله استقلال الأجناس المتحدة، الجبهة الديمقراطية المتحدة من أعضاء سابقين في سوابو وانتسروا عليها، حزب العمل للمسيحي الوطني: محافظ من اليمين.

- التقسيمات المحلية: ١٣ إقليمًا.
- المناخ: ٤٠٨ مليون دولار.
- الجيش الوطني: ٩٢٠٠ جندي.
- الاقتصاد: العملة: الدولار الناميبي.
- إجمالي الناتج المحلي (ب.م.ع.): ١٧,٨ مليار دولار.
- نصيب الفرد من الإ.م.ع.: ٨٢٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٧١.
- المحاصيل الزراعية: القمح، الذرة الرفيعة، السورجوم.
- الثروة المعدنية: ٢,٨ مليون الفدان ٢,٩ مليون الأبار ٢,٥ مليون للأعز ٢,١ مليون الأسماك ٣٧٠٦٠٦ خنا.
- الثروة السمكية: للماس، النحاس، الفحم، القصدير، الرصاص، اليورانيوم.
- إنتاج الكهرباء: ١,٦ مليار كيلوات/ساعة.
- الصناعة: استخراج الثروة المعدنية للفحم قتل ٧,٢٥ من إ.م.ع.

- الصادرات: للماس، النحاس، الرصاص، الزنك، الفحم البشري، الأبقار، الخراف، فرو، عرايف الكراكول، اليورانيوم، الذهب.
- الواردات: مواد البناء، الحديد، الحبوب، المواد الغذائية، المنتجات البترولية والوقود.
- الشركاء التجاريين: جمهورية جنوب إفريقيا، فرنسا، ألمانيا، سويسرا، الولايات المتحدة، اليابان.
- التاريخ: زلزلتكتشنز الأوروبيون الساحل في أواخر القرن الخامس عشر، وفي القرن السادس عشر هاجرت لبالل

المعروف الذي تحدثت عنه البثيرة إلى الشمال الغربي واستمرت
لغالب الأوسر في أقصى الشمال.

في منتصف القرن التاسع عشر بدأت جمعة رئيس التبشيرية
تنتشر الفضة الألسني في البلاد وفي عام ١٨٩٢ وصل
الزعرور الألمان ليستروا في المنطقة التي أصبحت مستعمرة
للكتلة، وأسموها الرسمي جنوب غرب إفريقيا.

في عام ١٩١٥ استولت قوات جنوب إفريقيا على البلاد
وأصبحت بذلك تحت الاستعمار تبعه جنوب إفريقيا حسب
نصوص معاهدة فرساي عام ١٩٢٠.

في ١٩١٦ وقعت الجمعية العامة للأمم المتحدة طلباً تقدمت
به جنوب إفريقيا للدمج تانيا ودعت جنوب إفريقيا إلى إعفاء
القضية للرعاية عليها. لكن البلاد اقترحت ترتيباً بجنوب
إفريقيا إلى حد تايها في البركان في عام ١٩١٩.

في ١٩٦٦ شنت منظمة سواير المركزية حرب عصابات من
أجل الاستقلال وفي عام ١٩٦٨ أطلقت الجمعية العامة للأمم
للمتحدة اسم: تانيا على المنطقة.

في ١٩٧٤ طلب مجلس الأمن الدولي من جنوب إفريقيا
البدء في نقل السلطة إلى أبناء تانيا اعتباراً من مايو ١٩٧٥،
لكن فورستر رئيس وزراء جنوب إفريقيا رفض إشراك الأمم
المتحدة على نقل السلطة، وقال إن حكومته مستعدة للتفاوض
حول استقلال تانيا ولكن ليس مع منظمة سواير المتمردة
للحركة الانتقالية، وفي نفس الوقت خفض المجلس التشريعي
لجنوب غرب إفريقيا وكان كله من البيض عطف من حلف
الفرقتين الخاصة بالفترة المتصورة (١٩٧٥-١٩٧٥).

في يونيو ١٩٧٧، حث سفراء الدول الغربية في مجلس الأمن
(الدوليات للتحديد بريطانيا، فرنسا، للكتلة، كندا) جنوب
إفريقيا على قبول الاقتراحات الغربية باسم منظمة سواير إلى
للقاوضات. وعلى الرغم من استمرار لقاوضات بين جنوب
إفريقيا والدول الغربية والدول الإفريقية المجرورة والمجاعات
السياسية في تانيا إلا أنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق حول مشروع
نهائي للاستقلال. وفي يوليو ١٩٨١ انتهت جولة جديدة من
المفاوضات إلى التمسك دون الوصول إلى اتفاق.

وفي يونيو ١٩٨٠ أعلنت جنوب إفريقيا سلطات مدعومة إلى
إدارة جديدة مستقلة الأجناس في تانيا. ولدى التصيب
الحكومة الجديدة إلى إتهام الحكم للباطل بجنوب إفريقيا، لكن
جنوب إفريقيا احتفظت بحق الرغص والاعتراض على قرارات
حكومة تانيا، واحتفظت بمسؤوليتها عن شؤون الدفاع
والشؤون الخارجية، واستمرت جهود جنوب إفريقيا لإخلاء
القوات الساعين إلى تحقيق الاستقلال.

وبعد سنوات من حرب العصابات ومن فشل المجهود
الدبلوماسي تم التوصل بواسطة من الأمم المتحدة إلى اتفاق
وقعت جنوب إفريقيا والجمهورية وكوبا في ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨،
بمضى بإتاحة إدارة جنوب إفريقيا لتشرق تانيا رئيس على
ولقد إطلاق النار والاعتقال إلى الاستقلال وفق خطة كتبت
الأمم المتحدة له وعهتها عام ١٩٧٨. ومن اتفاق متفصل
بين كوبا والجمهورية على سحب القوات الجوية من تانيا
على مراحل. وبعد ذلك أقرت منظمة سواير خطة الانسحاب
هذه. وأجريت الانتخابات لتكون جمعة تانيا، وكان ذلك
في نوفمبر ١٩٨٩.

وفي ٩ فبراير ١٩٩٠ تم إقرار دستور ينص على إقامة
حكومة تمثيلية، وفي ٢٦ مارس ١٩٩٠ أصبحت تانيا دولة
مستقلة.

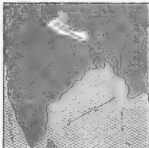
وفي الانتخابات الإقليمية والمحلية التي أجريت في ديسمبر
١٩٩٢، حصلت منظمة سواير على الأغلبية، وفي سبتمبر
١٩٩٣ تم سك الدولار التاني، وفي نفس العام حصلت
البلاد على مساعدة برنامج القضاء العالمي بسبب لغنى
المخاض الزراعي. وفي انتخابات ديسمبر ١٩٩٤ حصلت
منظمة سواير على تسعين كاس من تسعين إذ كسبت
منصب الرئاسة وكذا السيطرة المطلقة على البرلمان.

كانت إدارة ميثاء والتيسر بأي قد انتقلت إلى حكومة جنوب
إفريقيا في عام ١٩٩٢ وهو ميثاء الميثاء العميقة الرئيسي في
البلاد. وظل في أيدي حكومة جنوب إفريقيا حتى بعد
الاستقلال. لكن جنوب إفريقيا أضافت إدارته إلى تانيا
اعتباراً من أول مارس ١٩٩٤. في أواخر التسعينيات تسلمت
أعمال حلف التتصالي في قطاع كايبري.

في انتخابات ديسمبر ١٩٩٩ حصل الرئيس سام نوجوما
(Phiso) على ستة وثلاثين ألفاً إذ حصل على ٧٧٪ من
أصوات الناخبين وحصل حزبه (سواير) على ٧٦٪ من
الأصوات في انتخابات الجمعية الوطنية. ساعدت السياسة
والثروة للتصية على تحقيق قدر يسير من الرخاء بعد ذلك.

في مارس ٢٠٠٥ ترك نوجوما المنصب وخلفه صديقه
وشريكه في تأسيس حزب سواير (عام ١٩٦٥) الرئيس
بروحيا (Phiso) الذي ترشح للرئاسة في مارس ٢٠٠٥.
بدأت الحكومة برنامجاً للإصلاح الزراعي، لكن التنفيذ كان
بطيئاً. وتحدثت الرئيس بروحيا عن حرية الفساد وأنشأ لجنة
لحارته بدأت عملها في ٢٠٠٦.

في عام ٢٠٠٧ كانت مشكلة الخلافة الرئاسية هي الموضوع



• الاسم الرسمي: مملكة نيبال.

• جغرافية البلاد: بلد داخلي يمتد فوق جبال الهمالايا، بين الهند والهند الصينية للتحكم الفعلي.

• الجيران: الصين في الشمال والهند في الجنوب.

• المناخ: تزداد جبال الهمالايا في الشمال وفي الوسط التلال بأرضها الخصبة، أما التلال المنخفضة الجنوبية فيزداد من سهل نهر الباتج شبه الاستوائي وجزء من هذا السهل تطلبه الغابات وجزء تتم زراعته يوجد في نيبال جبل إفرست، أعلى جبل في العالم (٢٩١٠٨ قدماً أي ٨٨٧٢ مترًا) تقع فيها القرية الفرنسية من القمم. ووجود قمة إفرست فيها جعل السياحة فيها مرحة. ولقد حصلت نيبال على مساعدات من بلدان كثيرة وذلك نظراً لارتفاعها الاستراتيجي بين الصين والهند.

• اللغة: يزداد ما بين شبه استوائي في الجنوب المحسوب إلى معتدل في التلال الوسطى. أما الهمالايا فيصنفها بارد وشتالما للري.

• العاصمة: كاتماندو Kathmandu ٩٩٠ ألف نسمة.

• اللغة الرسمية: لايتيرو، بيرات تاجلر.

• العملة: (١١٧١٨١ كم ٢).

• السكان: ٢٠٩٨٦٧٥ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٢١٦,٢ / كم ٢.

• الأديان: البوذية، الهندو البهتو، الجونينج، الشريماي وبترو.

• اللغة: النيبالية (الفرنسية) ولغات كثيرة.

• الدين: الهندوسية (الفرنسية) ٩٠٪، البوذية ٥٪، الإسلام ٣٪.

الرئيسي داخل حزب سولير الحاكم الذي ينص دستوراً على وجوب أن يكون رئيسه هو مرشحاً لرئاسة الجمهورية. وحل سيرشح رئيسه نوجوما، الرئيس السابق للجمهورية، رئيساً للبلاد في انتخابات ٢٠٠٩.

في يونيو ٢٠٠٧ بدأت مجموعة من الممارسين التقدم احتجاجاً على أن إسهامهم في القضاء من أجل تحرير البلاد لم تعترف به الحكومة وطالبوا بتسويات مالية ووظائف.

خلت حكومة نانبيا طوال عام ٢٠٠٩ على تماسكها مع رئيس زيمباري وروبرت مويشي، واستمتعت من انتفاضة لانتخابات حقوق الإنسان في تلك البلاد، في شهر أغسطس ٢٠٠٩ وفي الذكرى العاشرة لموت بعض الأقال في إقليم كمبري في الاتصال عن نانبيا، بعد بالفكر أن أكثر من مائة شخص من الذين تورطوا في هذه المذبحة لا يزالون ضمن المحاكمة حتى اليوم.

وعلى الرغم من أن نانبيا من أعلى دول الصف المتوسط من حيث متوسط دخل الفرد، إلا أن متوسط عمر الفرد في عام ٢٠١٠ كان أقل مما كان عليه يوم الاستقلال، والسبب هو انتشار فيروس الإيدز. في السنة ٢٠٠٩-٢٠١٠ بلغ نمو الاقتصاد ٤,٤٪ وفي الزيادة في إنتاج الفاس واليورانيوم ما يشهد بعد جديد من النمو الاقتصادي.

مع الأقال في استخدام الطاقة النووية على مستوى العالم، حبط سعر اليورانيوم لكن نانبيا ما كتبت كسب من أسعار المعدن المرتفعة نسبياً. أما أهم خبر جاء به عام ٢٠١١ لنانبيا هو الإعلان في أوائل شهر يوليو أن نانبيا ربما تلك في البلاد قبالة سواحلها أكثر من عشرة مطار من البترول مما يجعلها واحدة من أكبر الدول إنتاجاً للبترول في قارة أفريقيا.

سيطر حزب سولير (SWAPO) أكبر تجمع سياسي في البلاد منذ استقلالها على الانتخابات العامة التي أجريت في ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٩.

• نانبيا عضو في الأمم المتحدة (منظمة الفارو، والبنك الدولي للإنشاء والتنمية، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، منظمة الملاحة الدولية، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة الدولية). وفي منظمة الكومنولث البريطانية، وفي الاتحاد الأفريقي.



• صيغة القرابة والتكلمة، ٢، ١٥٠.

• نظام الحكم، ملكية دستورية، وفي عام ١٩٩٠ أعلن الملك دستوراً جديداً ودخل إلى البلاد الديمقراطية التعددية. ويتكون البرلمان من مجلسين: المجلس الأعلى وعدد مقاعد ستون، والمجلس الأدنى وعدد مقاعده ٢٠٥. مقاعد فاز في انتخابات نوفمبر ١٩٩٤ حزب نيل القويوي بشقيه وتسلمين مقعداً، وكان أكثر الأحزاب مقاعد في البرلمان وشكل حكومة أقلية. وليس الدولة رام بران ناف ولد في ١٩٤٨ وتولى في ٢٠٠٨، وليس العزاد، سوشيل كويرالا، ولد في ١٩٦٩ وتولى في فبراير ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية، حزب الكونغرس النيلي: يسار الوسط، حزب نيل القويوي للحد حزب ولشريا برابا تشارا ملكي.

• التتبعات المحلية، ١٤ مقعد.

• الطاقة، ٣٣٨ مليون دولار.

• الميزانية العامة، ٩٥٧٥٣ وجل.

• الاقتصاد، العملة: الروبية النيلية ونشاري ملة يا.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.م.د)، ٤٦,١ مليار دولار.

• نصيب الفرد من ب.م.د، ١٥٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ٨, ١٤.

• المصايد الزراعية، قصب السكر، الأرز، الحبوب.

• التربة الزراعية، التوابل ٢٣ مليون، الأبقار ٧,٠٢ مليون، لقمز ٧ ملايين، الجبن ٢,٤ مليون، الفدان ٨٥٠ ألفاً، الخنازير ٩٢٥ ألفاً، الأسماك ٤٨٣٢ طناً.

• الثروة المعدنية، الكولتر.

• موانئ بحرية، النابل.

• إنتاج الكهرباء، ٣,٣ مليار كيلو وات/ ساعة.

• الصناعة، السكر، البقول، النسيج، المشروبات، الأسمنت، وفي البلاد طاقة كهربائية.

• الصادرات، الملابس، النسيج، المستحضرات الجلدية، الحبوب.

• الواردات، المنتجات البترولية، الأسماك، الحاصلات.

• الشركاء التجاريين، الهند، اليابان، الولايات المتحدة، أوروبا.

• التاريخ، في القرن الثامن قبل الميلاد احتل الأميريون (الترك القرع) وادي كستور، والأميريون هم مهاجرون تيبون - بورميون قدموا من شمال الهند. وفي القرن الخامس قبل الميلاد وفي بلدة لوسيني في أقصى الجنوب وتُعد الأسير سيد هارنجراتشا، بورا الأول (مؤسس البروتية).

في سنة ٢٠٠٠ ميلادية هاجرت إلى البلاد أسرة ليكافيس التي جاءت من الهند ولدخلت نظام الثقافة الطيلية.

وفيما بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر سيطرت أسرة ملا على حكم البلاد، وكانت من أكبر رعاة الفنون. وفي ١٧٦٨ ظهرت نيل كستلة موحدة بعد أن قام حاكم أسرة جوركاس في الغرب (الملك برينوي ناريان شله) بنزول وادي كستور.

في ١٧٩٢ توفقت التوسعات النيلية بعد هزيمة النيباليين أمام الصينيين في التبت. وفي ذات العام عقدت معاهدة تجارية مع بريطانيا.

في عامي ١٨١٥، ١٨١٦ وقعت حرب جوركا بين إنجلترا ونيل، وبمضا أصبحت نيل تابعة لبريطانيا، وأصبح نيل حاكم بريطاني ضم في كستور.

في عام ١٨٤٦، سيطر على حكم البلاد أسرة رفا التي استرلت على السلطة الفعلية بتولي منصب رئاسة الوزراء وجعله وراثي في نيلها وتقليد سلطة الملك فعلياً حتى عام ١٩٥١ عندما قام الملك تيريتا بير يكرام بإلغاء على أسرة رفا وإلغاء حكمها وأبعد في ذلك حزب للوزير النيلي واستولى الملك على السلطة وأعلن نيل دولة ملكية دستورية. وكانت نيل قد حصلت على استقلالها التام رسمياً من بريطانيا عام ١٩٦٣ وكانت أسرة رفا قد عزلت نيل عن العالم الخارجي. لكنها الآن تربطها الطرق مع الهند وباكستان الطرق البرية والجوية، كما أن هناك طريقاً يربطها ببلاد التبت. في عام ١٩٥٥ انتهى عرش البلاد لذلك ماعترا شله، وفي ١٩٥٩ أقيم مجلس تشريعي منتخب، إلا أن الملك حل البرلمان في عام ١٩٦١، ومنعت الأحزاب السياسية بعد أن أصبح كورالا، زعيم حزب للوزير الاشتراكي الموالي للهند رئيساً للوزراء.

وفي ١٩٦٢ نص دستور جديد على إقامة مجالس محلية تشكل بالانتخاب غير المباشر، أما رئيس الوزراء فيكون بالتعيين. وفي عام ١٩٦٣ أقيمت نظام تعدد الأحزاب، وزواج الأطفال والفرقة الطيلية. وفي ١٩٨٠ قامت الحركات شية بقيادة كورولا م على نزعها إجراء استفتاء دستوري وافق فيه الناخبون على أن يكون اختيار أعضاء الجمعية الوطنية بالانتخاب المباشر للأحزاب.

وفي ١٩٨٣ أطاح نواب الجمعية الوطنية برئيس الوزراء للوالي للسلطة، وفي عام ١٩٨٦ جاءت الانتخابات الجديدة للجمعية الوطنية بأغلبية حارفت نظام الحكم اللاتحزبي. وفي عام ١٩٨٨ وضعت قيود شديدة على نشاط المعارضة وأقيمت القبض على أكثر من مائة من مبعدي حزب للوزير المظهور،

وقررت الرقابة على الصحف. وفي ١٩٩٩ قرّرت لندن حصاراً على الحدود بسبب نزاع حول المساعدة للبرية بين البلدين.

في ١٩٩٠ قامت مظاهرة جماعية عنيفة تنادي بالديمقراطية، فأمر دستور «إيرلندي جديد» ووقع الخطر من الأحزاب السياسية، وفي ١٩٩١ كتب حزب المؤرخ القيثالي الانتخابات العامة، وكانت أول انتخابات حرة تجري منذ ثلاثين سنة، لكن حقق فيها الشيوعيون رقماً عالياً من الأصوات. ثم جاءت انتخابات ١٩٩٤ ليحصل الشيوعيون فيها على ٨٨ مقعداً من مقاعد مجلس النواب، وأصبح زعيم الحزب الشيوعي رئيساً للوزراء لكن خرج من الحكم عندما صوت مجلس النواب بعدم الثقة في الحكومة في سبتمبر ١٩٩٥. وفي ١٩٩٧ تم تشكيل حكومة أقلية.

بعد عام ١٩٩٤ تطالب على الحكم سلسلة من الحكومات الأقلية كانت تضم في الغالب الحزب الشيوعي حتى مايو ١٩٩٩ عندما حقق حزب الكونغرس القيثالي أغلبية في الانتخابات. مكنته من أن يحكم بدون الجبهة. إلى اختلاف مع آخرين. لكن رئيس الوزراء كريستيانا باتراي أشته عليه الأرض فلم يتطع معالجة الفساد الاقتصادي ولا أحزاب الشعب التي تشبه المصالح الخاصة المثارة للحكومة والتي منيت بها البلاد منذ عام ١٩٩٦، واستقال باتراي في مارس ٢٠٠٠ وحل محله جيري كيرالا.

في ١ يونيو ٢٠٠١ قام ولي العهد بقتل نفسه وشابة آخرين من أفراد الأسرة لذلك وعندما أطلق النار على نفسه لموت بعد ثلاثة أيام. وتولى عمه الحكم ليصبح لذلك جيهاندر (Gyanendra). واتهمه التور للمؤيرون الاضطرابات التي أظمت للبلاد ليزيدوا من أعمال التخريب والتهب. في يوليو ٢٠٠١ تولى باندو دوبا رئاسة الوزارة لينتخب على منشدك ليه التور للمؤيرون وأما شرط لا يخلو من قبل الاستسلام.

في أكتوبر ٢٠٠٢ أقررت لذلك جيهاندر المصل بالمستور، وعين لوكندا تشاند رئيساً للوزراء لينتج باب الحوار مع التور للمؤيرون. ولم تتع المفاوضات الرئيسية ولا للغة التي كانت تفرق بسرعة إلى تحقيق أية نتائج. واستقال تشاندا في مايو ٢٠٠٣ بينما كان التور بسطرون على حوالي ١٠٪ من البلاد. وحل محله بها دور تيا لكنه استقال في مايو ٢٠٠٤.

في فبراير ٢٠٠٥ استولى لذلك جيهاندر على السلطة وتلقى على جميع الفشتين وأقسم أن يخلص على ثورة الحزب الشيوعي للماري.

في فبراير ٢٠٠٥ تنحدر للوفد السياسي لتحرير شعباً عندما أعلن لذلك حلة الطوارئ، وقد سيجم البلاد بنفسه ورفض الرقابة على الإعلام واحتل عدداً كبيراً من المنشآت السياسية. وقابل العالم هذا بالاستنكار. وأوقف حلها نيلاند للند والملكة لتحتد مساعدتهما العسكرية.

وفي مايو طالت الأحزاب السياسية باستعادة الديمقراطية وقيامها حكم لذلك وإعادة مجلس النواب الذي كان قد تم حلّه في ٢٠٠٢. وعمل الحزب الشيوعي للماري بواسطة شروط على لذلك ودعا تحالف أحزاب المعارضة في أبريل ٢٠٠٦ إلى إضراب عام على مستوى الدولة.

وأخيراً استجاب لذلك تحالف المعارضة وأعلن أنه سيحدد البرلمان الذي كان قد حلّه في ٢٠٠٢ (وللكون من مجلس النواب ومجلس الأمة) ولذلك أخذ الاضطرابات. ودعا المجلس النواب رسمياً إلى الانشقاق حيث وافق على تشريع وإنشاء جمعية تأسيسية تعد صياغة دستور جديد للبلاد.

في ١٨ مايو ٢٠٠٦ أصدر مجلس النواب قراراً بتجديد لذلك من سلطته كقائد أعلى للجيش ومن حصته التقديرية ومن إضاه من دفع الضرائب وتعيين رؤسائه. وأعلن نيلاند دولة علمانية ليست من عقول الناس أن لذلك خليفة على على الأرض. ولم يعد في مقدور لذلك الاعتراض على التشريعات ولا يلزم أن تعد الدورة البرلمانية أو ترفض قراره منه، وقد سلط إعلان سياسة الحكومة.

في ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٦ نص اتفاق السلام الشامل بين رئيس الوزراء ورئيس حزب نيلاند الشيوعي للماري على وضع دستور مؤقت ومجلس أمة مؤقت ومجلس وزراء مؤقت، وإقامة الحرب الأهلية. وتولت السلطة من لذلك إلى رئيس الوزراء وأعلن الدستور ثلاثاً في يناير ٢٠٠٧، ولم حل مجلس الأمة ومجلس النواب، وحل عليها برلمان ١٩٩٩ وأعضاء خشارون بحركة تحالف أحزاب المعارضة السبعة والحزب الشيوعي للماري.

في فبراير ٢٠٠٧ أقررت صورة لذلك من على لوقوف الصلة كجزء من حركة عمدة لاستكمال كل رسوم الملكية، والترح تأميم للممتلكات الملكية. وفي مارس قال رئيس الوزراء إن تنازل لذلك وولي العهد عن العرش طرعية سيكون أسراً إيجابياً. أما الدستور المؤقت لينص على أن تقرير مستقبل النظام الملكي مرموز بإرادة الجمعية التأسيسية في أول اجتماع لها. ووجه هذا استمرت المطالبات بإعلان الجمهورية. وفي أغسطس أجمت الحكومة سبعة قصور ملكية.

ن

في ١٠ أبريل ٢٠٠٨ أجريت انتخابات الجمعية التأسيسية، حصل فيها حزب نبال الشيوعي للنزول على ٢٢٠ مقعداً (من ٥٧٥) وحصل هذا الحزب لذلك على التنازل عن الممرش طرانية قبل أن تعلن الجمهورية في البلاد.

علاقات نبال مع لندن جيدة بينهما مصادفتان: واحدة للتجارة الثنائية بينهما، والثانية لتنمية التبادل التجاري بين نبال والشرق الأقصى عن طريق الهند. وفي يونيو ٢٠٠٧ تمهدت الهند بفتح عشرة آلاف مليون روية نيبالي لمساعدتها في التنمية وإنشاء المرافق.

أما الصين الشعبية فتقدمت مساعدات كبيرة للاقتصاد النيبالي، وتم تحقيق تعاون تكنولوجي واقتصادي نتج عنه زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

أما من العلاقات مع بنجلاديش فلها أهمية خاصة، فيتمتع نبال الاستفهام من المرفق المالية المشتركة بينهما.

لكن توجد مشكلة مع بوتان سببها آلاف البورتيين المحتجزين من أصل نيبالي، والذين تمسكوا إلى مسكرات اللاجئين في شرق نبال بعد اندلاع الاضطرابات السياسية والتمرد في بوتان، وتبدل الجهود لحل هذه المشكلة بالتعاون مع الحكومة الهندية لتفريق اللاجئين النبال للامم المتحدة. وتبدل دول أخرى للمساعدة (دوم استراليا وكندا ونيوزيلندا) التي عرضت منح الفجوة لعدد من هؤلاء اللاجئين. في مارس ٢٠٠٨ بدأ إعادة توطين بعضهم في الولايات المتحدة ونيوزيلندا. وتطالب الأمم المتحدة دولة بوتان بأن تسمح بحركة هؤلاء اللاجئين إلى أرض الوطن.

نتيجة نبال في سياستها الخارجية عدم الانحياز، ولها علاقات دبلوماسية مع ١٢٨ بلدًا، وهي عضو في رابطة جنوب آسيا للامم المتحدة الإقليمية (تقسم لثاني دول) التي تأسست في ١٩٨٥، وانضمت كعضو مفرق لأمنها الخاصة.

في ٢٣/١٢/٢٠٠٧ تم الاتفاق بين قوات الحكومة وقوات التمرد بين الاثنين التشريعيين على إنهاء الحكم الملكي، وعلى أن تتحول نبال إلى جمهورية في عام ٢٠٠٨. وفي ٢٨ مايو ٢٠٠٨ صوت البرلمان على إنهاء الملكية، تلك التي استمرت أكثر من ٢٤٠ عامًا وأعلنت جمهورية نبال الديمقراطية بحيث يكون لها رئيس دستوري (رئيس جمهورية) ورئيس تنفيذي للحكومة (رئيس مجلس الوزراء). وتم إعلان يوم ٢٨ مايو من كل عام عيدًا وطنيًا.

وقد استبدلت صورة الملك على العملة الوطنية بصورة لعملة لغيرته أشهر للسلام السياسية في نبال، ولتمثلت كلمة

الملكية من كلمة للامم المتحدة والشركات، ومنها شركة الطيران التي أصبح اسمها الخطوط النيبالية، كما تم تأميم القصور الملكية.

في يناير ٢٠١٠ عدلت مهمة الأمم المتحدة في نبال إلى منتصف مايو ٢٠١٠ لتبدأ مع آخر موعد لإعلان الدستور الجديد، وقد حققت الأمم المتحدة تقدماً كبيراً من يوليو العام الماضي عندما بدأت نبال تسريح جيش الأطفال للشارع السابق والذي كان عدد ٤٠٠٨ والذين كان قد تم احتجازهم في مسكرات سرية. وعلى الرغم من الهدوء النسبي في معظم منطقة القتال، إلا أن العنف يتزايد مع عدد من المجموعات المسلحة في أجزاء من شرق منطقة القتال وفي الجبال الغربية.

في مايو ٢٠١٠ عدلت لمدة ستة سنة عمل أعضاء الجمعية التأسيسية لاستكمال صياغة الدستور لدولة نبال وفي ٢٠ مايو استقال رئيس الوزراء مغلاني نبال بسبب ضغط المعارضة - أضف إلى ذلك إضراباً عاماً استمر ستة أيام وأصاب البلاد بالشلل قائم. ولم تستطع الجمعية التأسيسية اختيار رئيس جديد للوزراء، وعلى الرغم من تدخل المحكمة العليا في شهر نوفمبر إلا أن الوقت لم يتم تسوية إلا في فبراير ٢٠١١ عندما انتخب جالاتا خاتال رئيساً للوزراء، في يناير ٢٠١١ أوقعت هيئة الأمم المتحدة عملياتها في نبال، وأعلنت الأمم المتحدة في يونيو حظر نبال من الألمان.

في عام ٢٠١١ انضمت عملية السلام في نبال من الانسحاب بعد الاتفاق في نوفمبر بين الأحزاب السياسية الكبرى الأربعة: حزب المؤتمر النيبالي، وحزب نبال الشيوعي، حزب نبال الشيوعي الموحد، وحزب شادي حقوق الشعب للمعيشة الديمقراطية. ووفقاً لهذا الاتفاق يدمج في الجيش النيبالي ٦٥٠٠ من مقاتلي التمرد السابقين، أما القتلات الأخرى الذين حوّلوا عن البلاد في القوات المسلحة تقدم لهم حوافز مالية، كما نص الاتفاق على إنشاء لجنة للتصالح.

في ٢٩ أغسطس ٢٠١١ أصبح لماري بايروام باتراي رئيساً للوزراء الذي قام بحل السلطة التشريعية في ٢٧ مايو ٢٠١٢ بعد انقلاب لماري الذي كان عدداً لها ١١٠٠٠٠. تم انتخابه على دستور جديد. وفي انتخابات ١٩ نوفمبر ٢٦٠١٢ تكبد المليونيين للزعماء، وفازت الأحزاب المتعلقة والرأية للهند بالكتلة الأكبر. ولحق الهيمال جليشي في جبل لغيرت في ١٨ أبريل ٢٠١٤ قتل في ١٦ مرشداً نيباليًا، وهي أكبر عسكرة في الأرواح تحدث في لغيرت في يوم واحد. يعتقد أن أكثر

٥

من ١٥٠ شخصاً لد القوا حتفهم في شمال نيجال يوم ٢ أغسطس ٢٠١٤ في انهيار ترابي ناجم عن الأمطار للرسمية.

• نيجال عضو في الأمم المتحدة (منظمة الفانز، البنك الدولي، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، منظمة الصحة العالمية، منظمة الملاحة العالمية).



Niger (نيجر) النيجر



- الاسم الرسمي: جمهورية النيجر.
- جمهورية البلاد، النيجر أكبر دول غرب إفريقيا مساحة. وهي دولة داخلية.
- جيرانها: ليبيا والجزائر في الشمال، مالي وبوركينا فاسو في الغرب، بنين ونيجيريا في الجنوب، وتشاد في الشرق.
- المناخ: معظم البلاد صحراء قاحلة وجبال. توجد منطقة سافانا شيلة في الجنوب. ويجري نهر النيجر في الجنوب الغربي وهو المنطقة الخصبة الوحيدة في البلاد ويتركز فيها معظم السكان، ومعظم البلاد غير مسكون. وتسمح أنماط متوسطة بهيام الزراعة في جنوب البلاد وجنوبها الغربي.
- العاصمة: نيامي (Niamey) ١٠١٧٦٨٦ ألف نسمة.
- للنقل الوطنية: زينتو، مارادي، نيمي، آجادي.
- لصناعة: (١٢١٧٠٠٠ كم ميثاق).
- السكان: ١٧٤٦٦١٧٢ نسمة.
- الكثافة السكانية: ١٣,٨ / كم^٢.
- الأجناس: الفوسا ٥٦٪، الجرما ٢٢٪، التولا ٩٪، الطوروك ٨٪.

• اللغة: الفرنسية (الرسمية)، الفوسا، الجرما.

• الشيعة: مسلمون ٨٠٪، المسيحيون وسبيون ٢٠٪.

• سلطة القارة والكتابة: ١٧,٦٪.

• نظام الحكم: أجرت النيجر أول انتخابات ديمقراطية في أبريل ١٩٩٢ وكرت حكومة انتقالية. وشكلت ثلاثة وتشترن نائباً من أحزابها السياسية المختلفة جمعية وطنية. وتقدم الولايات المتحدة الأمريكية مساعدتها للحكومة الجديدة ومؤسساتها الديمقراطية الجديدة وتيسر الدولة محمد ليسوفو ولد في ١٩٥٢ وتولى في ٢٠١١، رئيس الوزراء: بريجي والميني ولد في ١٩٥٢ وتولى في ٢٠١١.

• الأحزاب السياسية: الحركة الوطنية لتجسيع النسية: يسار الوسط. تحالف قوي التغيير: لانتالاند يسار الوسط، حزب الديمقراطية الاشتراكية، يسار الوسط.

• التسميمات الاقتصادية: سمة أنسام ومنطقة العاصمة.

• القطاع: ٢٠ مليون دولار.

• الجيوش الممل: ٥٣٠٠ رجل.

• الاقتصاد: العملة: فرنك سين.

• إجمالي الناتج المحلي: ١٤ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.ن.م: ٨٠٠ دولار.

• الأبنس الزراعية: ١٧,٦٪.

• المنتجات الزراعية: القطن، التمورل، الفستق، التريسا، الحلة الرمية، السورجوم، الأرز.

• الثروة الحيوانية: الماعز ٦,٩ مليون رأس، الضأن ٤,٥ مليون، الخشبة ٢,٣ مليون، الفواجن ٢٥ مليون. الأسماك ٢٩٩٥٤

• إنتاج الكهرباء: ٣٠٠ مليون كيلوات/ساعة.

• الثروة المعدنية: يورانيوم، نحس، حديد، القصدير، الفوسفات.

• الصناعة: البوتانيوم، الأسمنت، قرالب البناء، المنتجات الصناعية الخفيفة.

• الصناعات: البوتانيوم، الفوسا، الحيوانات، الجلد للتبغ.

• التوليدات: الفروخ، الفاتيات، معدات النقل، الفواج الغذائية، السلع الاستهلاكية، الكيمياءات الفوقية، لمنتجات الكيمياء.

• الشركات التجارية: فرنسا، نيجيريا، الجزائر، الولايات المتحدة، إيطاليا، ساحل العاج.

• التجارة: زعمت بالفقر من بحيرة تشاد في جنوب شرقي البلاد حفرة عرفت باسم حفرة قام - بورنو، وراحت تنشر الإسلام اعتباراً من القرن الحادي عشر. وفي القرن

المجلس عشر أقال الطورق سلطة أجاديز التي كان لها اليد على شمالي البلاد. وفي القرن السابع عشر أنشأت قبائل الجربا إمبراطورية على شاطئ نهر النيجر في الجنوب الغربي. وفي القرن الثامن عشر أسست شوب الفوسا مملكة جويير الغربية. وفي أواخر القرن الثامن عشر ولأوائل القرن التاسع عشر قام المستكشفون الأوروبيون بزيارة البلاد. وفي هذه الأثناء أقام الفولايون الذين تزعموا حركة إحياء دينية إسلامية، أقالوا سلطة سوكوتو.

وفي أواخر القرن التاسع عشر قام الفرنسيون بنزول المنطقة ونهروا لمحة القرنين هناك. وفي عام ١٩٠٤ أصبحت النيجر جزءاً من إفريقيا الغربية الفرنسية، لكن قبائل الطورق ظلت تقوم القرنين حتى عام ١٩٢٢ عندما حولت فرنسا البلاد إلى مستعمرة فرنسية.

في عام ١٩٤٦ أصبحت النيجر واحدة من الأنظمة الفرنسية فيما وراء البحار، ولما جلسها التشيخي الخاص بها، ولما تمثيل نيابي في البرلمان الفرنسي. وفي عام ١٩٥٨ أصبحت جمهورية تشيخ بالمحكم القلي داخل الجماعة الفرنسية.

في عام ١٩٦٠ حققت النيجر استقلالها التام وانتخب علمتي عوري رئيساً للجمهورية، لكنه حافظ على قيام روليف وثيقة مع فرنسا. وفي عام ١٩٧١ بدأ إنتاج اليورانيوم.

في عام ١٩٧٤ خرج عوري من الحكم في انقلاب عسكري بقيادة المقدم كورتية وكان ذلك بعد خلاف طويل حل بالبلاد ولومها في فرض عقوبات، وشنت الحكومة العسكرية حملة ضد الفساد. وفي عام ١٩٧٧ تم توقيع اتفاق للتعاون مع فرنسا.

في ١٩٨٤ حصلت عملية خصخصة جزئية للشركات للدولة للدولة، وذلك نتيجة لوفورج خلاف آخر وزيادة مسؤولية الحكومة خصوصاً بعد حيرط اسمال اليورانيوم المالية.

في عام ١٩٨٧ توفي كورتية، وحل محله الجنرال علي ساير، الذي تشيخ رئيساً للبلاد ولم يمارسه أسد. وفي عام ١٩٩١ جرد ساير من سلطاته التنفيذية، وتكونت حكومة انتقالية وسط أعمال التشيخ التي قام بها القليلة وعمل الصناعة.

في ١٩٩٢ تهاوت الحكومة الانتقالية وسط مشاكل اقتصادية واضطرابات عربية من جانب الطورق أصحاب الفكر الانفصالي في شمال البلاد. وأجرى استفتاء عام وألحق فيه الشعب على دستور جديد يرمي على التعددية الحزبية.

في عام ١٩٩٣ فاز حزب تحالف قوى التغيير الذي يهدف على مسار الوسط، بأقلية مطلقة في انتخابات المجلس

التشريعي، وتم انتخاب ماعلمان عثمان، وهو مسلم من لبالل الحرس، رئيساً للجمهورية في أول انتخابات رئاسية حرة.

وفي عام ١٩٩٤ تم توقيع اتفاق سلام مع طورق الشمال، حيث منحوا حكمًا ذاتيًا محدودًا. وفي ١٩٩٥ فاز حزب تحالف قوى التغيير في الانتخابات العامة، ولكن بأقلية أقل من المرة السابقة.

وفي عام ١٩٩٦ أخرج الرئيس عثمان من الحكم في انقلاب عسكري قادته إيراهيم للتصاوة. ثم أعيد الحكم للنفي إلى البلاد وتولى علي ساجي رئاسة الوزراء وإيراهيم للتصاوة رئاسة الجمهورية. وفي آخر عام ١٩٩٦ تشكلت حكومة جديدة برئاسة أحمدو بوكير.

وفي أبريل ١٩٩٩ احتل إيراهيم للتصاوة على يد أفراد من حرسه على ما يبدو، وفي ١٨ يوليو ١٩٩٩ وألحق الثامنون على دستور جديد الحكم للنفي إلى البلاد.

في نوفمبر ١٩٩٩ أنهيت الانتخابات الرئاسية، وفاز فيها مانغو تشا (Toure) إذ حصل على ٧٠٪ من الأصوات لسلطة كما حصل حزبه حزب الحركة القومية من أجل مجتمع التنمية على أغلبية المقاعد في البرلمان الأحادي المجلس مما يسهل إجازة التشريعات، لكن الأهم هو أن نجاح تشا كان مباشراً يعود البلاد إلى الديمقراطية.

رود تشا بذلك يترك سبب سوء الإدارة ورئاسة المحكم بالإضافة إلى إخلاصه، فخص الأموال الشديدة جعل من التصاوة ملجأ رواتب للرفقنين للنفيين والعسكريين، مما ولد الانحياز إلى الاضطراب والفساد.

انزح تشا أنه في عية الاستمرارية السياسي لا يمكن تحقيق أهداف البلاد، لذا كان حكمه عندما قدم فحسن الزنتون للزعامة المعارضة، وعين العديد منهم في مجلس وزرائه. ثم إن حرة الديمقراطية جعلت فرنسا واليابان والاتحاد الأوروبي تستثف تقديم مساعداتها ويقدر كبير إلى التغيير، واستطاعت البلاد ملجأ رواتب للرفقنين وتقديم الخدمات الإنسانية الأساسية كالرعاية الصحية والفساد الاجتماعي. ولكن تشا القزرة ودعا الشركات الأجنبية لتستثمر لمرافق في البحث عن المعادن واستخراجها. ولكني يمنع تشا ظهور الأضرلة الإسلامية في بلاد ذات الأغلبية المسلمة، عرض على بساط البحث إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في المقامات الشمالية على أن تقل باقي الدولة علمية.

ومن المشاكل المستعصية التي تواجه الحكومة هي جهازها من تحصيل الضرائب والسبب الرئيسي لهذا هو عمليات التبادل

٥

التجاري السرية التي تتم عبر الحدود مع نيجيريا المجاورة وتبلغ قيمتها حوالي 70% من النشاط الاقتصادي في البلاد وتتم منهية من دفع الضرائب الجبرية. وقد طلب الرئيس تنجا من وليس نيجيريا التعاون معه لفبط هذا الأمر. كما يقوم تنجا بدور نشط في مجال القبول ماسية الإقليمية، فزار كلاً من بوركينا فاسو، وليبيريا، ونيجيريا، وليبيا طلباً لزيد من المساعدات. كما قام بزيارة مشتركة إلى فرنسا.

في أواخر 2004 وقرارات 2005 عالت النيجير، وهي من أكثر بلدان العالم من الجفاف ومن هجمات الجمره مما حصد بقرع جملة في البلاد.

في أغسطس 2005 تم البدء في برنامج لتسليم المساعدة الاقتصادية لأكثر من ثلاثة آلاف من ثوار الطوارق السابقين، أسست له فرنسا وليبيا الولايات المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

في فبراير 2007 ظهرت ميليشيات جديدة من ثيال الطوارق أسست نفسها الحركة النيجيرية لتنظيم العصابة (BHU)، ولتت بعدة هجمات وحيليات اختطاف ضد أفراد للجيش. وقد بعض الفرنسيين والصينيين العاملين في البلاد، لكن الرئيس تنجا رفض الاعتراف بهذه الحركة، وفي أواخر يونيو أرسل قوات إضافية لحمايتها، بينما دعت الأحزاب السياسية وجاعات حقوق الإنسان ولتوقف الطوارق السابقين إلى التفاوض مع هذه الحركة.

كان الرئيس الأمريكي السابق بوش قد اتهم النيجير في 2003 بأنها البلد الذي سعى صدام حسين حاكم العراق إلى الحصول على اليورانيوم منه لصناعة أسلحة نووية، ولكنرت النيجير ذلك.

في يوليو 2005 أصدرت محكمة العدل الدولية (ICJ) في لاهاي حكمها في نزاع الحدود الذي طال أسد بين دولي النيجير وبين حرك ملكية عدد من الجزر الصغيرة على الحدود بينهما وحكم بملكية النيجير لست عشرة جزيرة من هذه الجزر الخمس والعشرين والتي التزاع.

في يونيو 2005 كانت النيجير والجزائر وتتشاد ومالي ونيجيريا ضمن تسع دول من شمال وغرب أفريقيا شاركت جميعها في تدريبات عسكرية بقيادة الولايات المتحدة لزيادة التعاون بينها جميعاً في مراقبة قطاع الطريق على الحدود ومعالجة للتشدد في المنطقة.

في أيلول 2007 وافقت النيجير وبوركينا فاسو على إحالة نزاعهما الحدودي إلى محكمة العدل الدولية.

في أكتوبر 2006 ثار جدل حول إعلان الحكومة عن عزها لرد حرب المايه من نيجيريا وإعادتهم إلى تشاد التي كانوا قد هربوا منها بسبب القحط والجفاف والصرعات هناك. ويقدّر حذهم بأكثر من 100 ألف نسمة. لكن صرف النظر عن طرعم بعد استجابات من تشاد ومن داخل النيجير وعصومت من أعضاء البرلمان للتشدد من أصول عربية، ودلي تقليم إلى مناطق مملها ورماعها أكثر من تلك التي يتواجدون فيها الآن.

في يونيو 2009 أصدر وليس الجمهورية مامانو تنجا مرسوماً ينظر إلى استفتاء الشعب على دستور جديد يتضمن انه ثلاث سنوات لحكمه وينهي العهد للده التي يملها وليس الجمهورية في الحكم. وافقت المحكمة الدستورية هذا لمشروع لما كان من تنجا إلا أن حل المحكمة وأعلن حالة الطوارئ في البلاد وقطعت اتصال هذه بالإتاحة الدولية والمظاهرات المملها، ودعت أحزاب المعارضة إلى مقاطعة الاستفتاء مما حث الرئيس لرفضاً كاسحاً، كما أن الانتخابات التشريعية التي أجهت في أكتوبر لملتها للمعارضة أيضاً وانضخت من فوز الحزب الحاكم. يوم أجهت الانتخابات تم تعليق عضوية النيجير في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لأن النيجير لمأملت نجاحها بتأجيل الانتخابات، وفي فبراير 2010 قامت عصابة عسكرية عرفت باسم: المجلس الأعلى لاستعادة الديمقراطية، وأقالا، القنصل على تنجا والإطاحة بحكمته.

لقد الانقلاب العسكري الرائد سافر جوير بعد سلسلة من الممارك بالمدنية في العاصمة وقصر التتور وفرغوا حشر ليجول من القنصل إلى القنصر وأغلقت حدود البلاد مع كل جيرانها، وكان السبب الأساسي للانقلاب التلمر والاستياء من مد تنجا وقلت خيرة تالفا، وأخرجت العصابة دستوراً جديداً كبح سلطات رئيس الجمهورية التي كان تنجا قد أوردتها في دستوره، ووافق الثائعون على الدستور الجديد بأغلبية كاسحة، وأجهت الانتخابات الرئاسية في يناير 2011 كما كان مقرر، وبعد انتخابات الإعادة في مارس فاز عمامو إيسرفو الذي كان في المعارضة منذ وقت طويل، وحلف الأمين كرئيس للبلاد متناً حاكم القسسكر الذي استمر 14 شهراً.

في انتخابات الإعادة الرئاسية التي أجهت في النيجير في مارس 2011 فاز زعيم المعارضة منذ وقت طويل بـمُحمَّدو إيسوفو. ولتمنح للرئيسون السابقون سير الانتخابات وشغلها. وفي أبريل تم الانتقال السلس إلى الديمقراطية

ن

دورا، رئيساً في الشئون الدولية، نجل على خليج غينيا في الجنوب.

• **الصحراء:** بين في الجنوب، النيجر في الشمال، تشاد والكاميرون في الشرق.

• **الصحراء:** بعد الشريط الساحلي توجد أراضي منخفضة تأخذ في الارتفاع إلى أن تصل إلى حافة جوبي، ومنهجا تأخذ في الانحدار إلى سهل رملي في الشمال. أما الساحل الجنوبي فيمتد مسافة ٤٥٠ ميلاً من القنال الرملية وأنشجار المانغروف والبحيرات، ودلتا نهر النيجر الكبير التي تمثل نسبة الطبيعة البارزة في نيجيريا. وتوجد الجبال في الجنوب الشرقي.

• **المناخ:** الشمال حار وجاف، والجنوب رطب وتسيطر عليه الأنماط المعتدل يزيد على ١٥٠ بوصة في السنة.

• **المساحة:** ٩٢٣٨٠١ كم^٢ (١٩٩٥١٨٧ نسمة).

• **اللغة الرسمية:** لا جوس، لغتان.

• **الديانة الرسمية:** بروت، حركوت، لا جوس، واري.

• **المساحة:** ٣٥٧٧٠٠ ميل مربع (٩٢٣٨٠١ كم^٢).

• **السكان:** ١٧٧١٥٥٧٥٤ نسمة.

• **الكثافة السكانية:** ١٩٤/كم^٢.

• **الأمم المتحدة:** لغوا، الفاروا، الأوير، الفولاني وغيرهم.

• **اللغة:** الإنجليزية (فرنسية)، لغوا، الفاروا، الأوير.

• **الديانة:** للمسلمين في الشمال (٥٠٪)، للمسيحيين في الجنوب (٥٠٪).

• **حالة الفداء والتنمية:** ٧٦٨.

• **نظام الحكم:** جمهوري، كانت البلاد تحت الحكم العسكري منذ عام ١٩٨٢ وحتى فبراير عام ١٩٩٩ عندما كتب دستائنها الرئاسية أوباستنجر وأصبح رئيساً للجمهورية وللحكومة.

• **رئيس الدولة والحكومة:** جودوك جوناثان ولد في ١٩٥٧ وتولى في ٢٠١٠.

• **الحزب السويدي:** الحزب الاجتماعي الديمقراطي، يسار الوسط. حزب الرفاق الوطني الجمهوري، كين الوسط.

• **التقسيمات الإدارية:** ٣٦ ولاية + إقليم العاصمة الفيدرالية.

• **المساحة:** ٢,١٤ مليون دولار.

• **العملة:** النفل، ٨٠ كفت وجبل.

• **الاقتصاد:** الصناعات، الفيرا، وتساوي مائة كروي.

• **إجمالي الناتج المحلي (ب.د.ج.م.د.):** ١٧٨,٥ مليون دولار.

• **نسبة الفرد من:** ٢٨٠٠ دولار.

• **الإجمالي الزراعي:** ٢٣٨,٤.

منعاً أدى إسراو الهين الفستورية لتزل التصب. وفي يونيو أعلنت معظم الجهات الدولية التابعة التي كانت قد جمعت تقديم المساعدات للتصبة، أعلنت استئناف برنامج المساعدة للنيجر. حرب عشرات الألاف من النيجرية كانوا يحملون في ليبيا بعد لشمال الفستورية هناك ضد معمر القذافي في فبراير ٢٠١١. واستمر قرابة ٦٥ كفت في معسكرات للاجئين لقيت حول مدينة أجايز. وفي أغسطس تنفق من ليبيا إلى النيجر الألاف من جنود الفستورية الألاف الذين كانوا يحملون لدى القذافي. وفي نوفمبر أصبحت دولة النيجر أحدث دولة متجة للبرترول في أفريقيا حيث بدأ تشغيل أول معمل للتكرير تتم تغطيته من قبل بترول أجايز النيجري. وفي مارس ٢٠١٢ وقعت الحكومة اتفاقية لنقل البرترول عن طريق تشاد إلى ميناء في الكاميرون.

أدى تزايد النشاط الإرهابي في الدول المحيطة بالنيجر إلى قيام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لتقديم التشريب والمعدات ابتداء من ٢٠١٢ مساعدة قوات النيجر على مقاتلة المتمردين الإسلاميين، في ٢٣ مايو ٢٠١٢ وقعت المساعدات الإرهابية في النيجر حيث أدى تفجيران متتبعان إلى مقتل ٢٦ جندياً وخمس من المتمردين الذين قاتلوا بالتحصينات في أجايز وكركيت.

• **النيجر عضو في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأفريقي.**



Nigeria

نيجيريا (٢٣٩)



• **الاسم الرسمي:** جمهورية نيجيريا الاتحادية.

• **جغرافية البلاد:** تقع في غرب إفريقيا، وهي أكثر بلدان إفريقيا اكتظاظاً بالسكان، وهي من أقوى دول القارة وتلعب

• المعاصيل الزراعية، الكاكاو (محصول التصدير الرئيسي)، منتجات النخيل، اللوز، الأرز، القمح (نوع من البطاطا).

• الثروة السمكية، الدواجن ١٦٦ مليون، لحاء ٢٨ مليون، الأبقار ١٥٠٦ مليون، الفئان ٢٢ مليون، الخنزير ٦٠٦ مليون، الأسماك: ١٦٠-٢٥١ طن.

• الثروة للصيد، البترول، الغاز، الرصاص، الزنك، النحاس، الحديد، الجير الجيري، الكروميت، القصدير.

• إنتاج الكهرباء: ٢٥٠٧ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة، البترول (٩٨٪ من صادرات البلاد أكبر دولة متجة للبترول في إفريقيا)، تجهيز الغذاء، المنسوجات.

• المصنوعات، البترول، الكاكاو، منتجات النخيل، للفاط.

• الموردين: السلع الاستهلاكية، المسقات الزراعية، المواد الخام الكيميائية.

• الشركاء التجاريين: بلدان أوروبا الغربية، الولايات المتحدة، اليابان.

• التاريخ: يرجع تاريخ العلاقات للبكرة في نيجيريا إلى عام ٧٠٠ ق.م أو ما قبل ذلك، وفي السنة ما بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر الميلادين أتت سفارات أكثر تقدماً واقتصاداً في منطقة يوروبا، وفي ليند، وفي الشمال حيث ساد الفوضى الإسلامي، ذلك أن التجار المسلمين أدخلوا الإسلام ونشروه في شمال البلاد.

وفي القرن الخامس عشر وصلت إمبراطورية بنين ذروة مجدها في الجنوب، وتم أول اتصال مع التجار الأوروبيين، في القرنين الخامس عشر والسادس عشر ظهر تجار الرقيق البرنقليون والبرتغاليون.

وفي السنة من ١٨٠٤ إلى ١٨١٧ تأسست الإمبراطورية الإسلامية القبلانية في الشمال، وفي ١٨٦٦ حصل التجار البرتغاليون على مدينة لاغوس، وبدأ النشاط التجاري للساحلي في الجنوب، وراح الإنجليز يمدون سيطرتهم على الأجزاء الساحلية من البلاد، وبحلول عام ١٩٠٤ كثر عدد سيطروا على معظم نيجيريا. في عام ١٩١٤ اتحدت المستعمرات الشمالية والجنوبية، وتمت شبكة المخطوط الحديدية وتمت التجارة. وفي عام ١٩١٦ منح النيجيريون حقوقاً في صنع القرار في ثلاثة مجالس إقليمية (في الشمال والغرب والشرق). ولدى إدخال نظام التمثيل الانتخابي إلى تكون ثلاثة أحزاب سياسية إقليمية، وفي ١٩٥٤ تم إقرار دستور جديد زاد من سلطات الإقليم.

وفي ١٩٥٨ اكتشف البترول في الجنوب الشرقي.

وفي ١٩٦٠ خلقت نيجيريا استقلالها عن بريطانيا داخل الكومنولث البريطاني. وتغير القانون والنظام وسط صراع حزبي، والبرلمان، فلم يكن الاتحاد بين ولاياتها لتتحدة بالحكم الذاتي، انشلتها أولاً عسراً وأن البلاد بها ٢٥٠ مجموعة عرقية ولغوية.

وفي عام ١٩٦٢ أصبحت نيجيريا جمهورية. لكن الاضطرابات تسببت من جديد في عام ١٩٦٦، وتولى السلطة العقيد ياقرب جرون وأعاد النظام الأحادي. وفي ١٩٦٧ أدى الصراع حول علاقات البترول إلى انفصال الإقليم الشرقي تحت اسم يافرا كنزلة لبال ليبو للسلطة، ونشبت الحرب الأهلية التي راح ضحيتها مليون شخص، وفي يناير ١٩٧٠ وبعد ٣٦ شهراً من الحرب الأهلية انتهت يافرا للحكومة الديمقراطية.

وعن طريق علاقات البترول تمكن تنفيذ برنامج تنمية للتنمية الاقتصادية لكن الإزاحة لم تنجح.

وفي ١٩٧٥ وقع انقلاب عسكري جاء بالجنرال إيفانجر إلى سدة الحكم لكن في أكتوبر ١٩٧٩، وبعد ١٣ عاماً من الحكم العسكري، حدثت البلاد بطريقة سلمية إلى الحكم المدني، ولكن في ديسمبر ١٩٨٢ وقع انقلاب عسكري بقيادة الجنرال بورفاري وأطاح بالحكومة للتصية. ثم جاء انقلاب ثان في ١٩٨٥ جاء بالجنرال إبراهيم بانجيدا رئيساً للبلاد، وكان للشماليين المسلمين اليد الطولى في شؤون الحكم.

في عام ١٩٨٩ وقع الخطر الذي كان مفروضاً على النشاط السياسي، وتم إقامة حزبين سياسيين رسميين غير الخمينيين.

وبعد نظام بانجيدا بإجراء الانتخابات، لكنه ألقى نتائج الانتخابات في يناير ١٩٩٢ بعدما بدأ أن محمود أبولا سول بغزو بمصوب رئيس الجمهورية غاضت الاضطرابات وكثرت الضحايا، وفي أغسطس ١٩٩٣ استقال بانجيدا وعين شخصاً مدنياً لرئيس حكومة مؤقتة أطاح بها بعد أقل من ثلاثة شهور انقلاب عسكري في نوفمبر ١٩٩٤ أعلن أبولا نفسه رئيساً للجمهورية، فزع به في السجن. في يونيو ١٩٩٨ انتهى حكم لياندا الجمار المالي عندما مات - على ما قيل - بآفة قلبية. وفي يوليو مات أبولا في السجن بينما ذكرت الأنباء أن الجنرال عبقلازم بوسكر، خليفة لياندا، كان يستعد للإطاحة، وتبل إن وفاة أبولا كانت طبيعية، لكن وفاته تسببت الاضطرابات في لاغوس وغيرها من المدن. وفي ٢٠ يوليو وعد أبو بكر بإجراء انتخابات مبكرة والعودة إلى الحكم المدني، وفي ٢٧ فبراير

١٩٩٩ كتب لومينجر (الحاكم العسكري الأسبق) انتخابات الرئاسة ليصبح لور رئيس مفتي نيجيريا بعد خمسة عشر عامًا من الحكم العسكري.

في ١٧ أكتوبر ١٩٩٨ انكسر خط أنابيب بترول في جنوب نيجيريا وتغلقت القنيران وقتل ما لا يقل عن ٧٠٠ شخص.

في يناير - مارس ٢٠٠٠ أدى تطبيق الشريعة الإسلامية في الولايات الشمالية إلى مصادفات سادت فيها ما لا يقل عن ٨٠٠ شخص.

في ٢٦ أغسطس قام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بزيارة نيجيريا، وهي أول زيارة يقوم بها رئيس أمريكي في ٢٢ سنة.

حصلت المصادفات بين المسلمين والمسيحيين في سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠٠ مشتقة من الأرواح. وفي أكتوبر أيضًا سادت ٢٠٠ شخص على أثر هياج قام به جنود الجيش في جنوب شرق نيجيريا.

في يناير ٢٠٠٢ قتل ما لا يقل عن ثلث شخص في تصادم عزن لأسلحة الجيش في لاغوس، وكان كثير من الضحايا قد لقوا حتفهم غرقًا عندما انفجروا بانفجارهم في قفلة للصفوف القصي مرًا من الانفجارات.

مطلوب عام ٢٠٠٢ كان ثلث ولايات نيجيريا قست والقتالين قد طبق أحكام الشريعة الإسلامية. وفي نوفمبر أنشئ الجندل الذي دمر حوول مشروع نيجيريا استضافة احتفالات ملكة جمال العالم أنشئ الاضطرابات العرقية في كالابونا، خلفًا ورواد مكث قبل واكثر من ١١٠٠ جريح.

في أبريل ٢٠٠٣ أعيد انتخاب لومينجر رئيسًا للبلاد.

في مايو ٢٠٠٤ قام أعضاء الليشتات المسيحية ببيع سواقي ٦٣٠ مليونًا في يارا في وسط نيجيريا.

على الرغم من أن محكمة العدل الدولية قضت في ٢٠٠٢ بأهلية الكيمرون في شبه جزيرة باكسي الثانية بالقبول، وكان من المقرر أن تسلمها نيجيريا للكيمرون في سبتمبر ٢٠٠٤، إلا أن نيجيريا لم تبدأ في سحب قواتها من شبه الجزيرة إلا في منتصف عام ٢٠٠٥.

بعد عام ٢٠٠٦ سادت قضية تطبيق الشريعة الإسلامية للتأخر السياسي في البلاد.

في يناير ٢٠٠٣ أعيد انتخاب الرئيس لومينجر ليكون مرشح الحزب الحاكم (حزب PDP) في انتخابات الرئاسة في مايو ٢٠٠٣ وفاز فيها بمحمول على ٦٢٪ من الأصوات، كما فاز حزبه الحاكم بالأغلبية في مجلسي القنواب والشيوخ، وأيضًا بالأغلبية في انتخابات حكام الولايات، وشهد معظم للرئيسين

القبولين بتراسة الانتخابات. وتعهد لومينجر بتحقيق الاتساق الاقتصادي وزيادة الاستثمار في مجال التعليم وتقليل الفقر ومطالبة القضاء وتقليل فرص حمل وحسين الظروف الأمنية. لكن ظلت مشكلة الأمن قضية في اتجاها الحزام الأوسط وذلك نتيجة، إذ أفادت الأنباء من عمليات سرقة وبيع منظمة لكليات كبيرة من إنتاج البترول الخام بما يتراوح بين ٢١٥ و ٢٣٠٪ من مجموع إنتاجه في منطقة القفلة وأن القشدين يتولون عليه ليتروا يشتن بعه أسلحة متقدمة يتسلحون بها. وأمر الرئيس لومينجر الجيش بإعادة الأمن وحماية القننات البترولية لمنع سرقة البترول.

في مايو ٢٠٠٦ رفض مجلس الشيوخ اقتراحًا يسمح لرئيس الجمهورية بترشيح نفسه لمدة ولاية ثالثة. وكان مؤثر سياسي على مستوى عال قد عُقد في لوجا في فبراير ٢٠٠٥ ليبحث الأسس التي يقوم عليها النظام التنفيذي ومؤسساته الديمقراطية في نيجيريا، ولتحدث أغلبية القروود بقاء النظام الحالي الذي يقضي بمقتن التثنين في الحكم لكل من رئيس الجمهورية وحكام الولايات.

في أبريل ٢٠٠٧ أجريت الانتخابات الرئاسية وفاز فيها مرشح الحزب الحاكم، يارنول، بأغلبية الأصوات رغم أن الإقبال على التصويت كان ضعيفًا. وأعلن الرئيس يارنول عن تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ممثلين لبقالي الأحزاب إضافة إلى الحزب الحاكم (PDP)، وتعهد الرئيس بترجيته لولاية عامة لمشاكل ملتا النهر.

أما عن حالات نيجيريا الخارجية، فقد لعبت دورًا رئيسيًا في القشرون الأفريقية، وهي عضو بارز في جامعة الأنكودولس (الجامعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا) وغيرها من للمنظمات الإقليمية، ولقدت قوات لحفظ السلام في ليبيريا وسيراليون.

وبعد الانقلاب العسكري الذي لوقع البلاد في ليلة السبتكتور ألباشا وأجبهض الانتخابات الرئاسية في يونيو ١٩٩٣، فرست الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول أوروبية أخرى عقوبات عديدة على نيجيريا. وفي مايو ١٩٩٩ أقيمت هذه العقوبات بعد موت ديميكترور ألباشا وعودة البلاد إلى الحكومة المدنية.

وجاء إلى البلاد سبيلًا من الجيش الأمريكي لتدوير ونسحق فرق الجيش النيجيري. وفي نفس الوقت أجبرت نيجيريا مناقشات حول تصاريح العسكري مع روسيا وجنوب إفريقيا وإسرائيل ولقدت جمهورية الصين الشعبية التي وافقت

٥

على تزويد نيجيريا بطائرات مقاتلة حديثة بالإسالة إلى التمسك الكبير في العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

لما من النزاع بين نيجيريا والكاميرون حول شبه جزيرة باكسي (Bakassi) في خليج غينيا، فقد مر بمراحل عديدة كان آخرها الاتفاق الذي وقع في ١٢ يونيو ٢٠٠٦ في الأمم المتحدة بين رئيس نيجيريا أولسانجور ورئيس الكاميرون بيا، وانتقلت بموجب السيادة على إقليم باكسي إلى الكاميرون لهما عدداً متساويين هما منطقة غرب أنابونج ومنطقة أكولابا، فظلان تحت حكم نيجيريا لمدة عامين، بغير السكان لتاحصا بين الكاميرون أو حكم نيجيريا.

ظلت الاضطرابات في ذلك التاجر عملاً أمام حصول السلام في نيجيريا، ففي مايو ٢٠٠٩ شنت الحكومة هجوماً عسكرياً كاسحاً ضد جماعات الثوار في الإقليم ومن هذه المجموعات حركة تحرير ذلك التاجر (MEND)، وعلى الرغم من أن العملية مات لها وجرح مئات عديدة إلا أنها لم تنجح في القضاء على للتشديد الذين استأجروا في وقت لاحق تربية حربائهم إلى ما وراء ذلك التاجر ما أشعل الحرائق في حوزن البترول والنفط من ناقلات البترول في ميناء لاجوس، وعلى أغسطس أعلنت الحكومة حظر لمدة ٦٠ يوماً لأي مشتد يوافق على تسليم أسلحته في مطبل المحصول على راتب يوس وتعليقه وإعادة تدريبه، ووافق على هذا العفو ما يفسر بين سبعة آلاف وخمسة عشر آلاف مشتد، وفي أواخر أكتوبر أعلنت MEND وقف إطلاق النار من جانب واحد. لكنها في يناير ٢٠١٠ أعلنت إنهاء وقف إطلاق النار وعلى مارس لعبت العديد من القنابل خارج أحد لبلقي الحكومة وكان هذا أول عمل تقوم به بعد إعلانها وقف إطلاق النار، كما وقع في البلاد اندلاع عدد من الاضطرابات الطائفية، ففي فبراير ٢٠٠٩ ومعدا في مارس ولج صدام بين المسلمين والمسيحيين في مدينة بوش وقد وقع قتال عنيف بين للتشديد المسلمين للتشديد إلى جماعة بوكو حرام وبين قوات الأمن خلف عنه مقتل ما يتراوح بين ثمانية وألف معظمهم من أعضاء جماعة بوكو حرام، وفي يناير ٢٠١٠ قتل حوالي ثلثه من رعاة الماشية المسلمين في مدينة جوس المركزية، وقسم الرعاة في مارس بقتل حوالي خمسة من المسلمين معظمهم من للزويين في القرى القريبة من للمدينة.

في عام ٢٠١٠ قتل مئات الناس بعد اندلاع الاضطرابات في المناطق المعروفة بالاشتباكات والقتلات المتصاعدة والطائفية، ومن همتها مدن جوس، وولري، وبيوت، وكونكوت ووش.

وفي سبتمبر حاجت طائفة بوكو حرام للسلمة (ومى التي تقول إن التعليم القرى التي) السجن المركزي في مدينة بوش وأطلقت سراح أكثر من ٢٠٠ من تلامه ومنهم حوالي ١٥٠ من أعضاء الطائفة وكثرا قد احتجزوا هناك لاستراقتهم في انتفاضة وقعت في عام سابق، ومنذ تلك الوقت والانتفاضة ساد عليها قمت سلسلة من الاضطرابات شملت العديد من شبكات الشرطة وأحد السياسيين وقهاً إسلامياً بارزاً، وشوه العنف اضطرابات البلاد بالذكى الشوية الحسن لاستغلالها عندما اقتضرت ثلاث سيارات منفعة في مطار الاحتال في العاصمة أبوجا وقتل قتي عشر شخصاً وأعلن مشتدو حركة (MEND) مسئوليتهم عن هذه الحوادث منهمين الحكومة بأنها لم تفعل سوى القليل للتخفيف من الفقر في ذلك التاجر لكن كبار زعماء MEND تبرؤوا من أي صلة لهم بهذه الحوادث. وفي هذه الحادثة صدرت الرق حصرية مما أسرته البلاد من حطال على وحقتها بعد حطود من التفتل والحرب الأهلية والحكم العسكري، أما للزويين الآخرون فأنهوا إلى تلك الهجرة المتزايدة تساعاً بين الأثرياء والفقراء حيث زادت نسبة النيجيين الذين يعيشون على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم من ٤٩% من عدد السكان في ١٩٩٠ إلى ٧٧% في عام ٢٠٠٨. في أعمال العنف قتي أعطيت الاضطرابات في أبريل قتل أكثر من خمسة شخص.

كانت الحملة الاضطالية قتي أعدت الرئيس النيجيري جومك جوناثان إلى السلطة في ٢٠١١ ملياً في معظمها، لكن وعلى خصه الحاكم العسكري السابق محمد بوعاوى لتفكيك الاضطرابات أشعل شرارة العنف التي قتل فيها حوالي ٨٠٠ شخص معظمهم من المسلمين، وبينما بدأ في القطار أن الصراع القوي كان هو السبب في العنف، إلا أن المحللين حطروا بولم إن الأسباب الأهم للعنف نمت من الفقر والتمهيش الاقتصادي. وظرف العام (٢٠١١) وقع الكثير من أعمال العنف في ذلك التاجر للتجة للثروة وفي ولاية بلاتو حيث قتل الجيشان التفتل ذو الأغلبية للسلمة والبنين ذو الأغلبية المسيحية، وولاية برونو. وكان السبب وراء الكثير من هذا العنف هو الأنشطة الإرعالية التي قام بها فصيل الإسلاميين الأصولين المعروف باسم بوكو حرام الذي كان في الأصل متركزاً في ولاية برونو، ومن المعتقد أنه له صلات بالقاعدة في القرب الإسلامي في الجزائر والنيجر، وفصيل الشباب في الصومال. قام مشتدو بتسيير مقر الأمم المتحدة في أبوجا في شهر أغسطس وشرا حصات متلة في ولايتي



برونو ديلسي في توليفه غطت وراعا ما قدر بملا كيل. وفي منتصف ديسمبر ألفت الشرطة القبط على عدد من المتشددين واستولت على كمية كبيرة من الأسلحة ومواد صنع الدخان. ورد المتشددون بشن سلسلة من الهجمات والمخيمات المسلحة في شمال شرق البلاد وفي ليونجا في عيد الميلاد (الكرسمس) غطت وراعا أكثر من ٨٠ كيلاً وزااحت ٩٠ ألفاً عن مواطنهم. ترأست هجمات بوكورام في ٢٠١٢، وجاء في التقارير متفحة هومان وابس ووتش أن بوكورام قتل ٢٥٠ شخصاً في نيجيريا في الشهر الأول وارتفع هذا التقدير إلى ما لا يقل عن ٥٦٠ شخصاً في منتصف العام.

وبوكورام فصل إسلامي شديد التطرف لافته في شمال شرق نيجيريا، ويهدف إلى تحويل نيجيريا إلى دولة متسلحة وحمايته الإسلامية هي السبب في موت أكثر من أربعة آلاف شخص منذ عام ٢٠١١. وعندما حقق الإسلاميون السيطرة على عدد من البلدات أعلن الرئيس جرناتان حالة الطوارئ في شمال شرق البلاد في ١٤ مايو ٢٠١٢. لصادف العنف على يد بوكورام في عام ٢٠١٤ بما في ذلك غطت ٢٧٦ بتاً من تليفات إسحق للفرس يوم ١٤ أبريل ٢٠١٤ وفي أكثر من مائتي بنت ومعين شعباً عمليات خلف أخرى في حوزة بوكورام لمدة شهر. تمت وراء الإيولا الذي تدخل في حرب أفريقيا إلى نيجيريا في يوليو ٢٠١٤، وحتى ٢٨ سبتمبر تم الإبلاغ عن ٢٠ حالة إيولا في نيجيريا وتشتي وفيات.

• نيجيريا عضو في الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، البنك الدولي، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، منظمة التجارة الدولية، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة العالمية) وفي الكومنولث البريطاني، وفي الاتحاد الأفريقي، وفي منظمة الدول المنتجة للبترول (أوبك).



Nicaragua	(٧٨٠) نيكاراغوا
<ul style="list-style-type: none"> • الاسم الرسمي: جمهورية نيكاراغوا. • جغرافية البلاد: نيكاراغوا أكبر جمهوريات أمريكا الوسطى لكن أليها كثافة سكانية. • الهجاء: هنندوراس في الشمال، كوستاريكا في الجنوب، وفي شرقها البحر الكاريبي، وفي غربها المحيط الهادئ. 	

• السطح: نيكاراغوا بلد البراكين والبحيرات والغابات غاليليا في الغرب تغطها وديان غصية، وهناك حصة تتدفق شرقاً إلى البحر الكاريبي، وفي الشرق الخزام المنخفض وفي غيرتان كيرتان: بحيرة نيكاراغوا وبحيرة مانغرو، طول الأولى ١٦١ كيلو متر، والثانية ٦٦ كيلو مترًا ويربطها نهر نسي تالبا. وفي هذا الخزام كل المدن الكبيرة و ٩٠٪ من سكان البلاد. ساحل المحيط الهادئ يركض شديدة الخصوبة، أما ساحل الكاريبي مستقطات ومرتج وشي عن ساحل الفانوس، والزلزال فيها ليست قليلة المحفوت.

- العاصمة: مانابا Managua (٩١٣٦٦ نسمة).
- المدن الرئيسية: ليون جراتا.
- للبلدان الرئيسية: كورتو، بورتو سلتينو.
- المساحة: ١٣٠٣٧٠ كم^٢.
- السكان: ٥٨١٨٦١ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٧/١٨، ٢ كم^٢.
- الأجناس: المستيزو ٦٩٪، البيض ١٧٪، السود ٩٪، لشود ٥٪.

- اللغة: الإسبانية (الرسمية).
- الدين: كاثوليك وروميون ٩٥٪.
- حركة التجارة والثقافة: ٧٧٪.
- نظام الحكم: رئيس الجمهورية هو رئيس الحكومة أيضاً.
- والجيشة الوطنية هي السلطة التنفيذية.
- رئيس الدولة والحكومة: دانييل أورتيغا سالديرا ولد في ١٩٤٥ وتولى ٢٠٠٧.
- الأحزاب السياسية: جبهة تحرير سانديستا الوطنية: ماركسية لينينية. تحالف المعارضة (كان اسمه في السابق الحاد المعارضة

القرطي): انقلاب منكم تساهم الولايات المتحدة.

• التتبعات الملهمة: ١٥ نسك وإقليمان يتصان بالمحكم الثاني.

• الخلق: ٨٥ مليون دولار.

• الجيش العامل: ١٢ ألف رجل.

• الاقتصاد: الملا، القرطبة الذهب وتلوي مائة ستافر.

• إجمالي الخلق الملهي: ٢٨ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إجمالي: ٤٥٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ١٢,٥.

• المعاملات الزراعية: الموز، القطن، الموالج، الحن، نصيب السكر، الذرة الأزرق.

• الثروة الزراعية: المواطن ١٦,٥ مليون الألف ٢,٤ مليون المختار ٤٠٠ ألفه الفان ٤٤٠٠ ألفه الماخ ٧ آلاف. الأسك: ٤٨٠١ طأ.

• القوة الملهية: الذهب، الفضة، النحاس، التيجن.

• موزة أخرى: الفلبات، سك البحر ومارو.

• إنتاج الكهرباء: ٣,٥ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة: تكرير الزيت، تصنيع الفولاذ الكيميات، النسوجات.

• الصناعات: الحن، القطن، سك البحر ومارو، الموز، نصيب السكر، الحبوب الكيميائية.

• الطويات: الآلات، الكيميائية، الملابس، الفولاذ القزول.

• الشركاء التجاريين: الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة.

• البهائم: كوستاريكا، السلفادور، المكسيك، فنزويلا، جواتيمالا.

• الطلق: في القرن المباشر ليلاديه حاجر المند من المكسيك وموز أمريكا إلى قرطي نيكارجوا الملة على المحيط الهادي.

• وفي ١٥٢٢ زاد ما لتكتشف الإسباني جونزاليز دي أتيلا، وكان رئيس القبلة الملهية المبيرة على البلاد في ذلك الوقت يدعى نيكارجوا، ومن اسمه اشتق اسم البلاد.

في عام ١٥٢٤ استمرها الإسبانيون بقيادة فرانسكو دي كوردوبا الذي جلبه إليها رواسب الطعاب، وأسس هناك مدينة جواتيمالا ومدينة ليون.

وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر كان البيطريون هم القوة المسيطرة على الجانب الكاربي من نيكارجوا بينما سيطر الإسبانيون على التتبعات الملهية على المحيط الهادي.

حصلت البلاد على استقلالها من إسبانيا عام ١٨٢١، بعدها اندمجت لفترة قصيرة مع المكسيك، ثم مع الولايات المتحدة الأمريكية الوسطى. وأخيراً أصبحت جمهورية مستقلة عام

١٨٢٨. وفي عام ١٨٦٠ تنازل البيطريون عن سيادتهم على

ساحل الفرس الكاربي لنيكارجوا.

ومن ١٨٩٢ خضعت البلاد لحكم البيطريون زيلابا إلى أن

اطلع به جنود البحرية الأمريكية في عام ١٩٠٩. ولما بين

عامي ١٩١٢ و١٩٢٥ كانت الأوضاع السياسية متدهورة

فاثقت حكومة الولايات المتحدة بناء على طلب من حكومة

نيكارجوا لمراد عسكرية ووسعت قوات من مشاة البحرية

الأمريكية في البلاد. وفي لفة من ١٩٢٧ إلى ١٩٣٣ لقي جنود

للشاة الأمريكيون مقاومة من رجال المصالحات للمرضين

لوجودهم، وقد حرب المصالحات ضد الأمريكيين لوجستو

سيزو سلفيز الذي احتل عام ١٩٣٤ بناء على أوامر من

لغة لفرس القرطي، الجنرال تششير سوموزا جلوسا الذي

انتخب عام ١٩٣٧ رئيساً للجمهورية والذي بدأ حكماً قوياً

من الحكم البيطريون لفرقة أسرته التي كون لفرعها

لروات شخصية شعبة.

وفي لفرات الشيبات تكونت جبهة سلفينستا للتحرير

القرطي، وذلك لفرقة حكم سوموزا وفي عام ١٩٧٨ بدأت

الثورة النيكارجوية، فلقد احتل يدور ساموزو، زعيم لفرع

التحرير الديمقراطي للمرض لسوموزا بما تشمل إسرائيل على

وحركة جلفيرة تقسم لها المصلون إلى جبهة لفرس

سلفينستا لأجل الإطاحة بنظام سوموزا، وفي عام ١٩٧٩

وجد هجوم عسكري لسلطت جبهة سلفينستا حكومة

سوموزا.

في عام ١٩٨٠ تولت جبهة سلفينستا الحكم بعد احتلال

سوموزا في براهوي، وترأس الحكومة لورتيجا سلفادور. وتم

تاسم الأراشي التي كانت بحوزة آل سوموزا وأتمت

الجمسيات الصارونية الزراعية ووجد سلفادور بالتزام مبدأ عدم

الانحياز في السياسة الخارجية، ويتحتاج نظام التعددية^(١) في

الداخل.

وفي يناير ١٩٨١ لوقت حكومة الفرس الأمريكي، ويحان

للمساعدات لنيكارجوا منعه لفرعها بأنها تزود الثور في

السلفادور والأسلحة ويساعدنا في ذلك الاتحاد السوفيتي

وكوبا، واتكرت جبهة سلفينستا الحاكمة على الاتهامات، وفي

وقت لاحق من نفس العام بدأ رجال المصالحات

النيكارجويون البيطريون للمروفلون باسم "الكونتره" الحروب

(١) لهذا الطلق بأن لفت تتحدى الجنسية وديعة وطيدة قلبية

يمكن أن يعيشوا معاً في سلام في جنس واحد

للإطاحة بحكم جبهة ساندنيستا، وفي ١٩٨١ قام مشاة البحرية الأمريكية بتخليصهم من سواحل نيكاراغوا وأعلنت حكومة العدل الدولية هذا الإجراء. وأسرت بضع تمريضات (١٧) ملهى دولارا لنيكاراغوا. وفي ١٩٨٥ رفض مجلس النواب الأمريكي طلب الرئيس ريجان لتقديم مساعدة عسكرية لرجال الكونتراد، ثم قبل الكونتراد بمقتضيات بيع صفقة سلاح سرية إلى إيران. مما سبب فضيحة كبرى في الولايات المتحدة عرفت باسم إيران جيت.

ازدادت الحرب حدة في ١٩٨٦ - ٨٧، حيث أقيم رجال الكونتراد أفراد لم داخل نيكاراغوا، بعد أن كثرت انظارهم من أفراد في هوندوراس وعطف ثقت مفارقات لإنهاء الحرب، وكلفت برعاية دول الكونسترا (دول أمريكا اللاتينية الملهية)، وأدى مشروع سلام قدمه رئيس دولة كوستاريكا إلى معاهدة سلام ولها زعماء أمريكا الوسطى. في ١٩٨٧ ظهرت اتفاقية السلام. وحللت نيكاراغوا علاقات مع زعماء لوزر كونترا. وفي ١٩٨٩ تم تسريح ثروة الكونتراد وأطلق سراح مئذى سروروا السالطين، وانفق على تقديم مرشد إجراء الاختلافات سنة كاملة فأجريت في ١٩٩٠ ولقز لها لشد المعارضة الوطنية، وهو اختلاف تساقته الولايات المتحدة واتخذت زعيمته لورينا سامورو رئيسة للجمهورية متبها بذلك أحد عشر عامًا من حكم ساندنيستا.

بعد مضي عام واحد في الحكم، وجدت لورينا نفسها محاصرة فرجال الأصايل مستلزون لبطء عمليات الإصلاح، وبعد رجال ساندنيستا باستئناف حل السلاح والقتال لأهم وأما أن ما لمجزوء من قبل ثم فككتها، وفي لوفال ١٩٩٢ سادت العلاقات بين رئيسة الجمهورية والاختلاف الذي كان بينهما بسبب اتهامات بالفساد واستمرار نفوذ ساندنيستا في الحكومة والجيش، لكن ظل التزاع قائمًا بين رئيسة الجمهورية والمجلس التشريعي حول دستور جديد، وانتهى هذا التزاع باتفاق لرى سلطات المجلس التشريعي على حساب السلطة التنفيذية.

وفي أكتوبر ١٩٩٦ مزع لورنولدو لكالير، عمدا ملحقا المظلة لورتيجا في الاختلافات الفرنسية. بانتخاب لورنولدو الجمان رئيسًا للبلاد، اختار الشاغبون المردة إلى الاقتصاد الحر وظل العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة الأمريكية. لكن هذه السياسات الانتخابية من جانب الحكومة حد منها مظاهرات الطلاب وأضرابات العمال مما لزم الحكومة على زيادة الإنفاق على الجامعات، وعلى اختلني عن خصخصة خطوط نقل الركاب، وعلى غشفي الضرائب على القروض.

في أكتوبر ١٩٩٨ وفي تغييرات طينية بسبب الأضرار النازية من إصايل مبيش، مات في حرب نيكاراغوا ما يقدر بالملي شخص.

لوضع الجشال وجسوط لسمار الحث، نيكاراغوا في أزمة اقتصادية حادة في عام ٢٠٠١.

في انتخابات نوفمبر ٢٠٠١ فاز إريك بولاتوس جيجر مرشح التحالف الليبرالي بمنتصب رئيس الجمهورية، وهو رجل أعمال عاقل.

لما عاومات الفساد التي اتهم بها لورنولدو الجمان الرئيس السابق فقد انتهت بإفلاته في ٧ ديسمبر ٢٠٠٣، وحكم عليه برامة عشرة ملايين دولار وبالسجن عشرين عامًا.

في مارس ٢٠٠٤ اتهم رئيس الجمهورية، بولاتوس جيجر، ونائب الرئيس وأخرون بتغيير أموال غير مشروعة للخدمة الانتخابية. وفي أكتوبر طلب مراقب عام حسابات الدولة بيلاند الرئيس بولاتوس عن السلطة ونفذه مرتب شهرين لحجه مسمومات بشأن قبول حلف الانتخابية عام ٢٠٠١.

لكن اتفق مع المعارضة على تأجيل تروبة الاتهام إلى الرئيس إلى ما بعد إجراء الانتخابات المحلية في نوفمبر ٢٠٠٤، وهي التي فازت لها جبهة تحرير ساندنيستا، وبمدها صوتت الجمعية الوطنية للتقنين لإجراء إصلاحات تشريعية تحد من سلطات رئيس الجمهورية. ولزم نزاع حول هذه الإصلاحات بين أطراف عديدة: الجمعية الوطنية، رئيس الجمهورية، حكومة أمريكا الوسطى، الحكومة العليا في نيكاراغوا. بل إن سبًا من رؤساء الدول في أمريكا الوسطى اجتمعوا في سبتمبر ٢٠٠٥ في ماناغوا في مظاهرة تأييد للرئيس بولاتوس الذي عارض الحد من سلطات رئيس الجمهورية.

وأدى هذا التشقق والخلاف إلى إعالة تنفيذ البرنامج التشريعي للحكومة، لكن المعارضة لسطة في جبهة ساندنيستا وألقت - بعد تدخل الولايات المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية - على اتفاقية التجارة الحرة بين نيكاراغوا، كوستاريكا، جمهورية الدومينيكان، إلسلفادور، جواتيمالا، هوندوراس، والولايات المتحدة، وهي الاتفاقية المعروفة باسم DE-CAFTA، ورفضت عليها الجمعية الفرنسية (إلا أن ساندنيستا صاحبة الأغلبية).

كما اتفق الرئيس بولاتوس مع لورتيجا زعيم الساندنيستا على تأجيل تنفيذ الإصلاحات الدستورية حتى نهاية ولاية بولاتوس في يناير ٢٠٠٧، وتم في الجمعية الوطنية لإسراف التشريع اللازم لذلك.

٥

في نوفمبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مرمعما. فاز أورونجا زعيم جبهة سادونيتا برئاسة الجمهورية، وفازت جبهة بالمعد الأكبر من مقاعد الجمعية الوطنية، وشهد المراقبون الدوليون أن الانتخابات كانت نزيهة وشفافة، وكانت نسبة الإقبال على التصويت ٧٦٪، وتولى الرئيس أورونجا مهام منصبه في يناير ٢٠٠٧، وطوال هذا العام استمرت المناقشات حول الإصلاحات الدستورية، وانتهت في يناير ٢٠٠٨، حيث حكمت المحكمة العليا ببطلان معظم الإصلاحات باستثناء القانون الثاني، ولمزم رئيس الجمهورية بالمحصول على موافقة الجمعية الوطنية على التغييرات في النصاب للقائم.

وكان لأورونجا قد أعلن بعد توليه الرئاسة تشكيل لجنة وطنية للسلامة، تسري للسكان التي تسببت من الحرب الأهلية. في مايو ٢٠٠١ أنهيت العلاقات العسكرية الكفالة مع الولايات المتحدة. وفي ٢٠٠٢ قاومت نيكارجوا القصف الجوي الأمريكية لتدمير مخزونها من المصواريخ أرض - جو التي تزعمها للأغراض الدفاعية. لكن في ٢٠٠٥، وبعد نشر لصبار من أن المصواريخ الموجودة في حوزة نيكارجوا تباح للإرهابيين ومن اتهام شخصين بشبه عليهما بتهمة بيع صواريخ أرض - جو في السوق السوداء بعد كل هذا تمهت نيكارجوا بتدمير ٧٩٪ من مخزون المصواريخ لديها ولم يكن هذا كافياً لإرضاء الولايات المتحدة فالوقت ساعدتها العسكرية. وأخيرًا في يوليو ٢٠٠٧ اقترح الرئيس أورونجا تدمير ٦٥١ صاروخًا والإبقاء على ٤٠٠ صاروخ لأغراض الدفاع الوطني.

من علاقات نيكارجوا مع كوستاريكا، كان بينهما نزاعات حول حقوق الصيد في خليج فون سيكا. وفي عام ٢٠٠٢ تحدد للوقت عندما أعلنت حكومة نيكارجوا مشروعًا لبيع حقوق التنقيب عن البترول في المنطقة المتنازع عليها. لكن محكمة العدل الدولية أصدرت في أكتوبر ٢٠٠٧ حكمها في النزاع ورسمت الحدود البحرية منسبة للساحة متناصفة بين الاثنين اللذين أمنا وضعهما من الحكم.

أما من العلاقات مع كوستاريكا فتوترت عندما بدأت زحيل النيكارجويين للقبين بطريق غير شرعي على أراضيها وتوترت العلاقات أكثر عندما تمت نيكارجوا الحراس الكوستاريكيين من حل الأزمة أثناء إضرابهم في شهر سان جران الذي يمثل الحدود بين البلدين على أساس أن النهر لا يستخدم إلا في الأغراض السلمية التجارية. كما وقع نزاع

آخر بين البلدين عندما أعلنت نيكارجوا مشروعًا لبيع حقوق استكشاف البترول في أجزاء من بحر الكاريبي ومن المخطط للمضي (لبيع المنطقة) تدعى كوستاريكا ملكيتها. وقلت كوستاريكا بإسالة الأمر إلى محكمة العدل الدولية.

ومن العلاقات مع كولومبيا، فقد تمت نيكارجوا طلبًا إلى محكمة العدل الدولية بالاعتراف بأراضيها في ملكية اليلد الإقليمية في البحر الكاريبي وحول جزر سان أندراس وروينينسيا، وفي ديسمبر ٢٠٠٧ رفضت المحكمة دعوى نيكارجوا بشأن جزر سان أندراس، ولم تفصل بعد في الدعوى الخاصة بالجزر الأخرى.

وفي مارس ٢٠٠٨ علقت نيكارجوا علاقاتها الدبلوماسية مع كولومبيا احتجاجًا على القذرة العسكرية التي نلت بها الأخيرة على إكوادور.

بعد تولي أورونجا منصب رئاسة الجمهورية بدأ أن توليته الأولى هي تسية علاقات إقليمية لرمها، فقام بعزلة شملت لرمها من بلدان أمريكا الوسطى كما قام بزيارة كوبا وفنزويلا، وفي نفس الوقت تبنى موقفًا تصاليًا مع الولايات المتحدة. ومع هذا سعى إلى دعم علاقاته مع الحكومات اليسارية في أمريكا اللاتينية. وفي اليوم التالي لتسوية أكد لشركاء نيكارجوا في البديل البوليفاري لمشروع للقرارات الأمريكية. وهذا البديل البوليفاري هو ذلك المشروع الذي وضعه فنزويلا ليكون بديلا عن مشروع الولايات المتحدة بالقضاء منطقة لعمدة حرة للقرارات الأمريكية. ولدت فنزويلا في ذلك كل من كوبا وروينينسيا. بل وقام أورونجا بتوقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية مع شافيز ورئيس فنزويلا منها إنشاء

معمل لتكرير البترول وتقليم مساعدات مالية لنيكارجوا. واتفق أورونجا مع الرئيس الإكوادوري حمودو أحندي لجاد الذي قام بعزلة في أمريكا اللاتينية زار خلالها نيكارجوا. وأعلن الزعيمان فتح سفارة لكل منهما في بلد الآخر، ووقعا اتفاقية للتعاون تمت على استثمارات إقليمية في نيكارجوا لتحسين التصنيع. ولم يأن أورونجا بالأل إلى قول القائلين إن هذه التحالفات تضر بعلاقات بلاده مع الولايات المتحدة.

في أواخر مارس ٢٠٠٨ أنشئت لجنة نيكارجوية - فنزويلية مشتركة لوضع مشروعات التعاون الثقافي بين البلدين إلى الأمام وعصرمت في مجال الطاقة. وستقدم فنزويلا البترول لنيكارجوا بالأسعار التفضيلية.

وقام أورونجا بزيارة إيران حيث التقى ورئيسها أحندي لجاد كما زار أورونجا كوبا والجزائر وليبيا.

حصول نيكاراغوا على مساعدات مالية. وأعيد انتخاب لورنجهيا في أكتوبر ٢٠١١.

في ٢٨ يناير ٢٠١٤ وافق البرلمان الذي يسيطر عليه تنظيم سائمتستا موازنة نهاية على تخفيضات دستورية ألغت وضع حد للحد الرئاسية. وفي ٧ يوليو ٢٠١٤ أعلن عن الطريق التي ستسلكه قناة بطول ١٧٢ ميلا عبر نيكاراغوا تدمر بإنشائها شركة صينية.

• نيكارجوا عضو في الأمم المتحدة وفي معظم وكالاتها المتخصصة، وفي منظمة الدول الأمريكية.



New Zealand نيوزيلاندا (ZL)



• الاسم الرسمي: نيوزيلاندا.

• **جغرافية البلاد:** دولة ذات سيادة داخل الكومنولث البريطاني تقع في المحيط الهادئ الجنوبي على بعد ١٢٠٠ ميل جنوب شرق أستراليا، تتكون البلاد من جزيرتين رئيسيتين هما: الجزيرة الشمالية والجزيرة الجنوبية، وتأتي بينهما جزيرة ستوروت وجزر تشب وعدد من الجزر الصغيرة الشطرف والبحر على امتداد السلسلة من المنطقة الأسترالية إلى منطقة القطب الجنوبي. يفصل بين الجزيرتين الرئيسيتين: الشمالية والجنوبية مضيق كوك الذي يفرح اتساعه ما بين ٢٦ و ٣٩١ كيلو مترًا، الجزيرة الشمالية مساحتها ١١٥٧٧٧ كم^٢ وفي وسطها البحري براكين، والكثير من الفينايخ الحارة والفيون الساخنة الجبلية، وبها بحيرة تويو، منبع نهر وليكتار، أما الجزيرة الجنوبية فمساحتها ١٥١٢١٥ كم^٢ وبها جبال الألب الجنوبية على امتداد سواحلها الغربي وبها سهول كاتر بري المحمية شاتها في غصونها شان السواحل الشرقية.

• **الحيوان:** اقرب الجيران هم أستراليا في الغرب، وفيجي وتونغا في الشمال.

لرابعية الأزمة الاقتصادية العالمية جاء قرار الحكومة بتخفيض النفقات الرأسمالية كي تلحق التوازن مع النفقات الاجتماعية مما ساعد على تخفيف حيز الميزنة فخلت داخل الحدود التي وضعها صندوق النقد الدولي. لكن ما نيل من تريفيف الاكتماليات والفساد أدى إلى تخليل المساعدة المقدمة من الولايات المتحدة والوروى، وقد أدى التراجع الاقتصادي المجل إلى فكشاش اقتصاد نيكاراغوا فانخفض إجمال الناتج المحلي بنسبة ٣,٧% في ٢٠٠٩ وحبطت الصادرات بما لا يقل عن ١٧%، أما التضخم فالتخفيض من ١٣,٨% في ٢٠٠٨ إلى ٢,٨% في ٢٠٠٩ مما أدى إلى تخفيف القيود على السياسة النقدية وسهل الحصول على القروض.

أما للفرجات التي لفتها فنزويلا في عام ٢٠١٠ من خلال منظمة التحالف البرولني لشعوبنا الأمريكية فقد مكنت نيكاراغوا من تحقيق أهداف المالية التي وضعها صندوق النقد الدولي، وألغت هذه للفرجات كذلك في تقديم معونة شهرية بمبلغ ٢٥ دولاراً لكل عامل في القطاع، وفي السنوات الأخيرة عاجز قرية مليوني نيكاراغوي إلى كوستاريكا والولايات المتحدة ورغم التكدس الاقتصادي العالمي فإن أسطر صادرات السلع والخدمات النسيجية تروقت، وكان لمر الصادرات راجعاً إلى تلك الشروط التي وضعت لصالح نيكاراغوا في اتفاقية التجارة الحرة للمرونة باسم اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الوسطى وجوهوية الدولميكان.

رغم المبرور الاقتصادي العالمي في ٢٠١١ إلا أن إجمال الناتج المحلي في نيكاراغوا حقق نمواً بنسبة ٤,٤ في تلك السنة، فقد تم في البلاد استثمارات مهمة في مجال الطاقة والصناعة والتعليم والسياحة. وإضافة إلى هذا رخص بنك التنمية للدول الأمريكية لنيكاراغوا بقرض مقداره ٢٢٠ مليون دولار لتطوير البنية الأساسية وتقليل الفقر. كما أن مساعدة بحوال ٥٠٠ مليون دولار مقدمة من فنزويلا برعاية التحالف البرولني لشعوبنا الأمريكية الذي ألقاه الرئيس ميحر شاليز ساعد حكومة وليس نيكاراغوا حاتيل لورنجهيا على توفير استثمارات كبيرة في الأمن الغذائي والإسكان والتعليم والرعاية الصحية. تخن البطالة والفقر ما قتت تلغ السكان إلى المجرة.

في ٧ ديسمبر ٢٠٠٣ أقيم الرئيس السابق ألومان في نهم لعد وصدر لعد حكم بمراسة عشرة ملايين دولار والسجين عشرين سنة. ولقد لورنجهيا في انتخابات نوفمبر ٢٠٠٦ الرئاسية وأقام وولبط وصلات مع فنزويلا وليران أدت إلى

٥

• اللقاح، معتدل.

• العاصمة، ولينجتون Wellington في جنوب غرب الجزيرة الشمالية (391 ألف نسمة).

• لندن الرئيسية، ملبورن، بالمسترون نورث.
• لوفان الرئيسية، كركلاند، ولينجتون، كرايست تشرش، دونلن.

• للمناعة، (٢١٧٧١ كم^٢).

• السكان، ١٩١٦ - ٤٤٠ نسمة.

• الكثافة السكانية، ٤/١٦ كم^٢.

• الأجناس، نورويون ٧٩٪، مغربي 1٥٪.

• اللغة، الإنجليزية (الرسمية)، للمروية.

• الدين، إنجليكانيون ٢٤٪، مسيحيون 1٨٪، كاثوليك وروميون 1٥٪، ٢٦٪ لا دينيون.

• مرفأ القربلة والكثافة، 1٠٠٪.

• نظام الحكم، ديمقراطية برلمانية، وليس الدولة للملكة إليزابيث الثانية ملكة إنجلترا وعظما الحاكم العام. ومجلس الوزراء له وليس مستر أمام برلمان أحادي المجلس أعضاء تسعة وتسعون يتم انتخابهم بالاقتراع العام. ومدة المجلس ثلاث سنوات. وفي استفتاء أجري عام 1٩٩3 صوت الناخبون في صالح التمثيل النسبي على أن يجري العمل به عام 1٩٩٦.

• رئيس الدولة، الملكة إليزابيث الثانية وعظما الحاكم العام سير جيرمان ما بلوي ولد في 1٩٥٤ وتولى في 2٠11.

• رئيس الوزراء، جون كي، ولد في 1٩٦1 وتولى في 2٠٠٨.

• الأحزاب السياسية، حزب العمل، مستقل، يسار الوسط.

حزب نيوزيلندا الوطني، الاقتصاد الحرة، يمين الوسط، كتلة

حزب التحالف، يسار الوسط، ينتمي بالحفاظ على الحياة.

حزب نيوزيلندا الأول: وسط. حزب نيوزيلندا للتقدم: وسط.

• التقسيمات المحلية، 1٦ إقليمًا مقسمة إلى 1٥ منطقة و٥٩ حيًا.

• الناتج، ٢,٧٢ مليار دولار.

• الجيش العامل، ٨٥٥٠ جندي.

• الاقتصاد، الصحة، الدولار النيوزيلندي وسناري ملة مست.

• إجمالي الناتج المحلي (٢٠1٣)، 1٣٦ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (٢٠1٣)، 3٠٤٠٠ دولار.

• الأجناس الرئيسية، ٢,٢٪.

• للمعامل الرئيسية، الحروب البطانية، الثانية.

• التلويح، المعروفة، الدواجن 2٠ مليون، الضأن ٤٠ مليون،

الأبقار ٩,٥ مليون، الخنازير ٣٤٠ ألف، للماعز 1٥3 ألفًا.

الأسماك: ٥1٣٢٥٨ طنًا.

• الثروة الرئيسية، الذهب، النقر، الحديد النخب.

• إنتاج الكهرباء، ٤٢,٩ مليار كيلوات/ساعة.

• الصناعة، تصنيع المنتجات المستوردة الآلات، الأسماك للتجهت الخشبية.

• الصادرات، الحبوب منتجات الألبان، المروية.

• الواردات، السلع الاستهلاكية، البترول، السيارات للمعدات الصناعية.

• الشركات الأجنبية، اليابان، أستراليا، الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة، الصين، كوريا الجنوبية، تايلاند.

• التاريخ، قبل القرن الرابع عشر ومدة تورات وصول للمريون إلى نيوزيلندا، وهم جماعة برلينية جلبت من شرقي المحيط الهندي، أما أول أوروبي شاهد النشاط النيوزيلندي فكان الملاح الهولندي قبل تسعة لكن للمريون وغلبوا الساحل بالتزول إلى أراضيهم. وفي عام 1٧٦٩ و 1٧٧٠ قام القبطان جيمس كوك باستكشاف سواحل البلاد.

في عام 1٨1٥ وصلت بعثات التبشيرية البريطانية إلى نيوزيلندا. وفي 1٨2٦ تأسست في لندن شركة نيوزيلندا لإنشاء للمستوطنات. وفي 1٨٤٠ طعنت مستعمرة بريطانية وفيها ولحق للمريون على سيادة بريطانيا على البلاد وبدأ الاستثمار وتسمية تربة الحراف على نطاق كبير، وفي السنة من 1٨1٥ إلى 1٨٤٧ كانت ثورة للمريون على ضلع الأرض منهم.

في 1٨٥1 أصبحت مستعمرة تقسمة بملتها بعد أن كانت جزءًا من مستعمرة نيوزوت ويز أستراليا، وفي عام 1٨٥2 منحت للمستعمرة دستورًا بعد حل شركة نيوزيلندا ولحق لها الحكم الذاتي كمنطقة عام 1٨٥٦، ولهما بين عامي 1٨٦٠ - 1٨٧2 تمهدت ثورة للمريون مما أدى إلى حصولهم على امتيازات كان منها قتلهم في البركان. وفي 1٨٩1 دخلت نيوزيلندا الانضمام إلى اتحاد الولايات الأسترالية (الكومنولث الأسترالي).

في عام 1٨٩3 كانت نيوزيلندا أول دولة تطبق للنساء حق التصويت في الانتخابات البرلمانية، وكانت الدولة الرابعة في تطبيق نظام للمناشات للسنتين (عام 1٨٩٨) وبرنامج وطني لرحابة الأخلاق (1٩٠٧)، والفساد الاجتماعي للسنتين والأرامل والأيتام مع حيلارات أسرية وتطبيق حد أقصى للأجور، وتحديد ساعات العمل بأربعين ساعة في الأسبوع، وتطبيق حد البطالة والمرض (1٩٣٨).

في السنة 1٨٩٩ - 1٩٠2 حارب متطوعون من نيوزيلندا في

صندوق القوات البريطانية في حرب البوير في جنوب إفريقيا. وفي ١٩٠٧ حصلت نيوزيلندا على منزلة الدومينيون (التي للتسيرة للمستلة في نفاق الكومنولث)، وفي الحرب العالمية الأولى حارب ١٣٠ ألف نيوزيلندي لصالح الإمبراطورية البريطانية.

في ١٩١٦ تم إنشاء حزب العمل النيوزيلندي. في ١٩٣١ أكد لقرون ومستنصر للسلطة في الفترة بين بريطانيا ومستمرتها للمستلة (الدومينيون) وكان هذا بمثابة منع نيوزيلندا استقلالها.

في ١٩٣٦ التمتع حزب الأحرار مع حزب الإصلاح وكونا الحزب الوطني. وحاربت القوات النيوزيلندية في الحرب العالمية الثانية وعلى وجه الخصوص في كريت وشمال إفريقيا وإيطاليا. وفي ١٩٤٧ أكد البرلمان الإنجليزي على استقلال نيوزيلندا داخل الكومنولث البريطاني.

في ١٩٥١ انضمت نيوزيلندا إلى أستراليا والولايات المتحدة في معاهدة أتروس الخاصة بامن المحيط الهادي (أتروس حلف دفاعي مشترك بين القوى الثلاث). وفي لندا من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٢ اشتركت قوة نيوزيلندية في حرب فيتنام. وفي ١٩٧٣ دخلت بريطانيا في الجماعة الأوروبية الاقتصادية مما أجبر نيوزيلندا على التمس إلى توثيق علاقاتها التجارية مع أستراليا. في ١٩٨٥ كتبت نيوزيلندا سياسة عسكرية غير نوية مما أدى إلى وقوع خلافات مع فرنسا والولايات المتحدة. وفي ١٩٨٦ أوقفت الولايات المتحدة التزاماتها الدفاعية تجاه نيوزيلندا بعد أن حظرت دخول السفن الحربية الأمريكية إليها. وفي ١٩٨٨ وقعت اتفاقية للتجارة الحرة مع أستراليا. وفي ١٩٩٢ رفع الحظر الذي كان مفروضاً على دخول السفن الحربية الأمريكية.

في السنوات الأخيرة يتخذ حزب العمل والحزب الوطني السلطة. وكسب الحزب الوطني بزعامة جيم بولجر الانتخابات العامة في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٣. وكانت انتخابات أكتوبر ١٩٩٦ غير حاسمة، فبقي بولجر رئيساً للوزراء على رأس ائتلاف من الحزب الوطني وحزب نيوزيلندا الأول. وعندما فقد بولجر نفيه حزبه أصبحت جيني شيلي تولى تول ترك تترأس الوزارة في نيوزيلندا، وكان ذلك في ديسمبر ١٩٩٢.

في الانتخابات العامة التي أجريت في ١٩٩٩ وفي ٢٠٠٢ فاز حزب العمل برئاسة جين كلارك.

في يونيو ٢٠٠٣ عُقد المجلس التشريعي الجنا. وفي يوليو كتبت نيوزيلندا جنوداً شاركوا في القوة العسكرية التي لغتها

أستراليا إلى جزر سليمان. وفي ١٤ أكتوبر أجاز البرلمان إنشاء محكمة عليا لتصفق لملها الأحكام بدلاً من اللجوء بها إلى إنجلترا. واستطاعت حكومة كلارك أن تحقق انفصلاً شبه تام عن إنجلترا.

يملك النيوزيلنديون سكان البلاد الأصليون قرابة ٧.٥٪ من السكان ويعومون بكتعاب ستة من بينهم تتكلمها مياثرا ليكونوا أعضاء في مجلس النواب الذي يبلغ عدد أعضائه ١٢٠.

في مايو ٢٠٠٤ أقيمت وزارة جين كلارك من لصورت بعدم الثقة بسبب مشروع تأميم وسائل نيوزيلندا. فلقد طرأ هذا المشروع بعض النيوزيلنديين الذين ادعوا أن فيه اعتداء على حقوقهم في امتلاك الأرض بملفسي معاملة وتحتي. في انتخابات ٢٠٠٥ حصلت كلارك على أغلبية نسية ضئيلة قامت بتشكيل حكومة ائتلافية.

كان من أولويات الحكومة العمل على سد الفجوة الاقتصادية الاجتماعية بين القريين (سكان البلاد الأصليين) وبقي السكان، خصوصاً في مجالات الصحة والتعليم والإسكان. وفي حلة بولسية تطهيرية شملت أنحاء البلاد في أكتوبر ٢٠٠٧ أقيمت القضي على ١٧ شخصاً بملفسي لقرون مكافحة الإرهاب، وكان من بينهم نشطاء من يهودون إلى استقلال القريين. وفي نفس الوقت حاربت الحكومة على دعوى النيوزيلنديين الذين يعيشون في أستراليا إلى العودة إلى نيوزيلندا.

تتخذ حكومة نيوزيلندا موقفًا متطرفًا على طول المحيط لوجود التجارب والأسلحة النووية في المحيط الهادي الجنوبي، مما يعرض علاقاتها للتوتر مع الولايات المتحدة وفرنسا. وكانت نيوزيلندا قد صاغت في أكتوبر عام ٢٠٠٠ على اتفاقية ويغلي (Wagley) التي تحظر تصدير التفتاحات الخطرة والممتدة إلى جزر المحيط الهادي، دونقتها كل الدول الأعضاء في منتدى المحيط الهادي الجنوبي ما عدا جزر سليمان وتونغا. ونيوزيلندا ماضية في العمل على تحقيق هدفها بالقضاء على جميع الأسلحة النووية في العالم كله. وتبنت العمل على إصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين ١٩٩٦ يدعو لإزالة نصف الكرة الأرضية الجنوبي من الأسلحة النووية.

وما كتبت نيوزيلندا تلعب دورًا نشطًا في شؤون المحيط الهادي. وفي نوفمبر ٢٠٠٦ أرسلت بالاشتراك مع أستراليا قوات إلى تونجا لاستعادة الاستقرار هناك بعد الاضطرابات العنيفة التي تسببتت مظومة بالإصلاح. وفي ديسمبر أقيمت

رئيس الوزراء الانقلاب العسكري في ليبيا، وقررت عليها
مطالبات عديدة.

ومن حلات نوزلينا مع جمهورية الصين الشعبية، فإن لها
أهمية تجارية خاصة. ويتردد على الصين أو حدث أي تحارب
بين نوزلينا واليونان، ولذلك أعلنت دولة وزراء نوزلينا
وغيرها من المستوطنين أن سياسة بلدها تأييد وجود صهيون
واحدة.

وفي مارس 2008 وافقت الصين على منح نوزلينا وضع
الدولة الأولى بالرعاية كجزء من اتفاقية للتجارة الحرة بين
البلدين ثم توثيقها في أبريل 2008.

لما من حلة نوزلينا مع إسرائيل فقد توترت في يوليو
2004 بعد أن أعلنت المحكمة العليا في لوكاوند التين من
علاء المخابرات الإسرائيلية للوساطة بالوثائق عمليات
تزيير للحصول على جوازات سفر نوزلينية، وحكمت
عليها بالسجن، وطلبت رئيسة وزراء نوزلينا من إسرائيل
تقديم اعتراف عن الحادثة، وقررت نوزلينا الاتصالات
الدبلوماسية مع إسرائيل، وفي يوليو تم التفت بمبار اليهود في
جبله ولينجشونه وكان هذا أول هجوم ضد السامية في
نوزلينا. وفي سبتمبر تم ترحيل المسيحيين الإسرائيليين قبل
إكمال مدة السجن، ولجعت إسرائيل اعترافاً وسبياً من
الحادث وعلقت العلاقات الودية بين البلدين.

في إطار الاحتفال بالعيد الذهبي لمجوسها على العرش،
قامت إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا بهرسا في دور
الكومن ولث، ومن حسنا نوزلينا، وكان ذلك في فبراير
2002. وكانت رئيسة الوزراء قد صرحت أن تحول نوزلينا
إلى النظام الجمهوري إنما هو في النهاية أمر حتمي، وتعرضت
للاعتقاد الشديد بسبب تنبئها عن البلاد يوم وصول الملكة
إليها.

في نهاية 2009 بلغت نسبة البطالة في نوزلينا 27,3،
وكانت مبادرات تشجيع الناس والسياسات المالية لتقليل آثار
الركود الاقتصادي العالمي، كانت تشتغل للتشغل طوال العام
الحكومة رئيس الوزراء جون كس الجديدة، ولكن تشتهر
الحكومة وظائف جديدة وتبلى على الناس منها قدمت دعماً
لشركات الأعمال التي جعلت أسرع العمل أربعة أيام
ونصف، ولقدت الحكومة بتسويل مشروعات البنية الأساسية،
وهدأت في إنشاء شبكة من طرق الدراجات يترو أن تنطى
البلاد ونظراً لانخفاض مستويات الضرائب وتزايد ما يتفق
على الضمان الاجتماعي فإن حيز الموازنة في العام 2009-

2010 ساهوب 8,4 مليار دولار وهناك مشروع لاختراش
حوال 25 مليار دولار في لفة 2009-2013 بما سيضاف
من حجم الدين الحكومي.

في 4 سبتمبر 2010 دمر البلاد زلزال قوته 7,1 بمقياس
ريختر وتلاه في 22 فبراير 2011 وكانت قوته 6,3، وعلى
عكس الزلزال الرئيسي كان الزلزال التابع قريباً من سطح
الأرض إذ كانت بؤرته على عمق حصة كيلومترات فقط،
ولها أخط الثلث والفسر الشديد بالمباني والطرق في إقليم
كركست تشتت الذي ضرب الزلزال الثاني، ويحتد أن عدد
من مات في الزلزال زاد على 1800 شخصاً. وقد تلت كل
من أستراليا واليابان وسنغافورة والمملكة المتحدة والولايات
للتحدة ودول أخرى بإرسال مئات من رجال البحث والإقناط
وتقيد التفتحات أنه سيكون من الضروري إزالة ما لا يقل
عن ثلث مباني إقليم كركست تشتت الذي ضرب الزلزال.

لقد بكت الاحتجاجات النوزلينية تكلفه إصاها بناء مدينة
كركست تشتت التي دمرها الزلزال في 4 سبتمبر 2010
بـ 200 مليار دولار نوزليني (17 مليار دولار أمريكي) أي ما
يعادل 1,1٪ من إجمال الناتج المحلي. وفي مارس 2012 أعلن
أن الفطر الذي أصاب الكاتودرات الإلهيكية كان أكبر من
أن يرم وسوف يتم إزالة المباني للعلم. تلت نوزلينا زواج
للثين في تصويت أجري في البرلمان بأغلبية 77 ضد 11،
وذلك في 17 أبريل 2012.

• نوزلينا عضو في الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة،
البنك الدولي، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي،
للنقة البحرية الدولية، منظمة الصحة العالمية، منظمة التجارة
الدولية) وفي مجموعة الثماتون الاقتصادي الأسيرة البرميينكية
(البنك)، وفي الكومنولث البريطاني، وفي منظمة التجارة
والماتون الاقتصادي.

الأراضي التابعة لنوزلينا

- 1- جزر كوك: تقع في منتصف المسافة بين نوزلينا ومغربي.
السكان: 14776 نسمة.
المساحة: 93 ميلاً مربعاً.
في عام 1996 أصبحت مشتمة بالحكم الذاتي مع احتفال
نوزلينا، بمسؤولية الدفاع والتمتدات الخارجية.
- 2- جزيرة توك: تقع على بعد 400 ميل إلى الغرب.
السكان: 1800 نسمة.
المساحة: 100 ميل مربع.

الهندي في المغرب ويشارك معها في موقعها في شبه القارة الهندية المثلثة الشكل باكستان في الغرب والصين ونيبال وبتان في الشمال ومالبار (بورما) وبنجلاديش في الشرق. وإن كانت هي (أي الهند) التي تشغل معظم شبه الجزيرة.

• **المنطق:** تمتد جبال الهيمالايا، وهي أعلى جبال في العالم، على امتداد الحدود الشمالية للهند. وإلى الجنوب يوجد سهل الجانج، وهو واسع وخصيب ومن أكثر مناطق العالم كثافة سكانية، وأسفل من السهل توجد غصية الدكن التي تشغل الجزء الجنوبي من شبه القارة.

توجد صحاري تار على امتداد الحدود مع باكستان، وتوجد وديان كثيرة الجبلية المنتزعة عليها مع باكستان. وهناك الأنهار الثلاثة الرئيسية، وكلها تنبع من جبال الهيمالايا، ولكل منها فلتا شاسعة. نهر الجانج يجري جنوبياً ثم يتجه شرقاً عبر السهل الشمالي إلى خليج البنغال، ويغذي جزءاً من فلتا داهل الهند وهو الجزء الذي يبدأ على بعد ٢٥٤ كم من خليج البنغال. وهناك الأناس في التبت وبعري في الهما الهند الهندي عدة مئات من الأميال في إقليم كبير، ثم يتجه إلى الجنوب الغربي، حيث يصب في البحر العربي، وهو هام بالنسبة للري في باكستان. وهناك نهر برهما بوترا، ينبع من التبت أيضاً، وبعري شرقاً في أراضي الهند أولاً ثم يتجه جنوبياً في أراضي بنجلاديش ثم إلى خليج البنغال، حيث يصب فيه. القارة يركبة غنية تستخدم أساساً في زراعة القطن، وتغطي الغابات ما يقرب من ربع مساحة البلاد.

• **المناخ:** يتراوح بين الحرارة الاستوائية في الجنوب والبرودة شبه القطبية في الشمال. وإن كانت الجبال تحمي الهند من رياح الشتاء القارسة التي تهب من وسط آسيا. والأمطار موسمية فزيرة على غربي غصية الدكن وإلى شمال شرق البلاد، ويشتد موسم الأمطار من مايو إلى سبتمبر.

ومن ضمن أراضي الهند عدد من مجموعات الجزر - فهناك مجموعة جزر لاكشيف (١٤ جزيرة) في البحر العربي، ومجموعة جزر أندمان (٢٠٤ جزيرة)، ومجموعة جزر نيكوبار (١٩ جزيرة)، والمجموعتان الأخيرتان تقعان في خليج البنغال.

• **العاصمة:** نيودلهي (New Delhi، ٢١ مليون نسمة).
• **اللغة الرسمية:** برهاوي، كلكتا، دلي، مدراس، أحد أبناء بنجالور، كثير.
• **اللغة الرسمية:** كلكتا، برهاوي، كوتشي، مدراس، ليشيليات تام.

حصلت في ١٩٧٤ على نفس الوضع الذي حصلت عليه جزر كوك إذا تشعب بالحكم الذاتي مع احتفاظ نيوزيلندا بالامتياز والشؤون الخارجية.

٢- جزر توكلو: ثلاث جزر مرجانية تقع على بعد ٢٠٠ ميل شمال مدراس.

السكان: ١٥٠٠ نسمة.

للساحة: ١٠ كيلو مترات مربعة.

كانت في السابق جزءاً من مستعمرة جزرني جيلبرت وأليس. ووضعت في عام ١٩٢٥ تحت إدارة نيوزيلندا.

٤- إقليم روس: يقع في القارة القطبية الجنوبية.

للساحة: ١٦٠ ألف ميل مربع (٤١٤٠٠ كم).

وضع تحت إدارة نيوزيلندا عام ١٩٢٢.



(٢٤٧) نيبال

(جزيرة نظر تونغ: نيوزيلندا)



India

(٢٤٧) الهند



• **الاسم الرسمي:** جمهورية الهند.

• **جغرافية البلاد:** الهند جمهورية اتحادية تنقسم لـ ٢٥ ولاية وسبعة أقاليم. تقع في جنوب آسيا، حيث تشغل أراضي الهند من جبال الهيمالايا في الشمال إلى كيب كورومورين على المحيط

• المساحة: ١٢٦٩٣٤٦ ميلاً مربعاً (٣٢٨٧٠٩٠ كم مربعاً).
 • السكان: ١٢٣٧٣٤١٣١ نسمة، ثاني أكثر دول العالم سكاناً، وتتمثل للحصول على المساعدات من أي مكان من أجل التنمية.
 • الكثافة السكانية: ٨,٤/ك.م.
 • الأجناس: هنود أرهون ٧٢٪، والهندي ٢٥٪، منغول وأخرون ٢٪.
 • اللغات: الهندية (اللغة الفرنسية)، الإنجليزية (لغة رسمية ثانية)، وهناك سبع عشرة لغة إقليمية.
 • الديانة: هندوسية ٨٠٪، مسلمون ١٤٪، مسيحيون ٢٪، سيج ٢٪.
 • حركة التجارة والثقافة: ٥,٠٪.
 • نظام الحكم: لقد جهورية يندونيسيا، وهي أيضاً عضو في كومنولث الأمم وهي بهذه الصفة تعترف بملكية الملها رئيساً للكونغرس حسب التصريف المقتضى من مؤتمر رؤساء الولايات في لندن عام ١٩٤٩. وطبقاً للمستمر الذي بدأ سيرته في يناير ١٩٥٠ فإن نظام الحكم في الهند نظام برلماني.
 • رئيس الجمهورية هو رئيس البلاد ويتخلف لمدة خمس سنوات. وهناك رئيس للوزراء ومجلس للوزراء يتم اختيارهم على أساس الحصول على الأغلبية في البرلمان المكون من مجلسين: مجلس الولايات (رأبجا صيحا) ومجلس الولايات الأساسية التي تتكون منها الجمهورية، ومجلس الشعب (لوك صيحا) ويتم انتخابهم كل خمس سنوات بنظام الاقتراع العام.
 • رئيس الدولة: براتاب موغرجي ولد في ١٩٥٠ وتولى في يوليو ٢٠١٢، رئيس المحكمة: ناندرا مودي ولد في ١٩٥٠ وتولى في مايو ٢٠١٤.
 • الأحزاب السياسية: حزب للوكر: ائتلاف من طوائف متعددة ومن ديانات متعددة يسار الوسط. جلتا دال (حزب الشعب): علماني يسار الوسط. حزب براتيا جلتا: يساري ديمقراطي، هندوسي متعصب. حزب الهند الشيوعي: ماركسي - لينيني. حزب الهند الشيوعي للماركسي: فاعته ينشأ الهندية وهو اشتراكي متشدد.
 • التقسيمات الإدارية: ٢٥ ولاية + ٧ إقليم اتحادية.
 • الناتج: ٣٦,٢ مليار دولار.
 • الجيش النشط: ١٣٢٥٠٠٠ رجل.
 • الاقتصاد: الصلة: الحرية وتساري ١٠٠ يسا.
 • إجمالي الناتج المحلي (ب.د.م.): ٥ تريليون دولار (التريليون يساري مليون مليون).

• نصيب الفرد من ب.د.م.: ٤٠٠٠ دولار.
 • الأرض الزراعية: ٥٢,٥٪.
 • المنتجات الزراعية: الأرز، الخسناشي، المحسوب نصيب السكر، القز، القش، القطن، البطاطس، الجوت، الكتان الخ.
 • الطاقة الكهربائية: الأبخار ١٨٦ مليون واط، للماء ١٢٠ مليون، الجيروس ٨٠,١ مليون، الفسلف ٦٢,٤ مليون، الخنازير ١٢,٩ مليون، الدواجن ٤٢٢,٥ مليون. الأسماك ٧,٨ مليون طن.
 • إنتاج الكهرباء: ٩٧٤,٩ مليار كيلوات/ساعة.
 • الطاقة الكهربائية: نصيب المحطة الخبز، الكا، البركيت والبنزين والكرويت، للناس، الغاز، البنزول.
 • الصناعة: لتصويجات الصلب، الصناعات الخفيفة، الأسمدة، للأكيات، الكيماويات، الصناعات الخفيفة، السيارات.
 • الصناعات: الثاني (لقد أكبر منتج للثاني في العالم)، البند الصلب، الحديد والصلب، المصنوعات والمصنوعات للكيماويات، السجاد الهندي، غيوط القطن، ومنسوجات، السلع الخفيفة.
 • التعليمات: البنزول الخام، وتصنيجه، الأسسفة الكيماويات، الكيماويات.
 • الشؤون الخارجية: الولايات المتحدة، كومنولث الدول المستقلة، للثاني، إيطاليا، بلجيكا.
 • القنصل: كانت الهند موقداً لراحدة من أقدم الحضارات في العالم. ووصلت عمليات الحفر والتنقيب في وادي نهر الإندس في غربي شبه القارة إلى آثار حضارة يرجع تاريخها إلى ما لا يقل عن خمسة آلاف سنة. ومن بين أكثر تلافسي الرسومات التي وجدت في كهوف أجتا، وللملبد للقرنة يتوشق وللملبد وتاج محل في أجرة وغيرها.
 • وفي حوالي عام ١٥٠٠ ق.م. جاءت القبائل الأرية التي كانت تتحدث اللغة الهندو-أوروبية، جاءت من الشمال الغربي وتحدثت مع السكان الأصليين وقتلوا حضارة الهند القديمة. تأسست الهندية في الهند في القرن السادس ق.م. وانتشرت في شمال البلاد بفضل واحد من أعظم الملوك القدماء واسمه أسوكا (توفي في ٢٣٢ ق.م.) الذي قام كذلك بتوحيد معظم أجزاء شبه القارة الهندية. لكن الديانة الهندوسية انتشرت وكانت لها اليد في النهاية.
 • وفي اللغة من سنة ٣٢٠ ميلادية إلى سنة ٤٨٠ تولت حكم البلاد أسرة جوشا وفي عهدها شهدت العلوم والآداب

جيثا وطباً وواصل سياساته التوسعية. وفي ثلثي القرن التاسع عشر سيطر البريطانيون (بشكل مباشر أو غير مباشر) على جميع أنحاء الهند بعد أن حزموا الولايات للهندة القوية في سلسلة من الحروب الإقليمية.

في ١٨٥٨ انتدع «ثورة المندي» وهو ثورة عاشق صفوق جيش البنغال، وأراد الثوار استعادة سلطات الإمبراطور الفرنسي، لكن الإنجليز أخفوا الثورة، ولم حل شركة الهند الشرقية، وعضمت الهند لسلطان التاج البريطاني.

في عام ١٨٨٥ تأسس في بومبي حزب المؤتمر الوطني الهندي كبادرة تجمع وطني.

وفي عام ١٩٠٩ كانت هناك إصلاحات مورو - ميتو: لحصل الهند على حق انتخاب أعضاء في المجلس التشريعي. وقام المؤتمر واللسون بتشكيل دوائر انتخابية عامة بكل لريف منهم.

في الحرب العالمية الأولى أرسلت الولايات المتحدة أكثر من ستة ملايين رجل ليحاربوا في صفوف الحلفاء. وبعد الحرب تزايدت الاضطرابات الوطنية في الهند ووصلت ذرى جهنمة بزعماء عام هندوسي غنيل المجمع يدمى مادامبا غاندي. وكانت الثورات البريطانية قد تلت في عام ١٩١٩ حوالي ٣٧٩ في الثقلين الهند في بلدة آرمستر، ثم صدر قانون الهند عن البرلمان البريطاني ومنح البلاد قدراً من الحكم الذاتي المحلي.

تمت الفرج الوطنية لوك سريما، وطلب حزب المؤتمر الوطني والجماعة الإسلامية بإصلاحات دستورية. ونادي غاندي بالحكم الذاتي، ولجب العضء، وإلغاء نظام التمييز. وفي عام ١٩٣٠ نادى بالحصان الهندي، ومطالبة البضائع البريطانية، ورفض دفع الضرائب ما لم يكن لنائبها ممثلون في البرلمان.

في عام ١٩٣٥ أعطت بريطانيا لهند دستوراً يمنح على برلمان ثاني المجلس مع هاء الثتوت القضاة والمخرجة يد للتدوب السياسي البريطاني. وواج محمد علي جناح، رئيس الجامعة الإسلامية، يسي إلى إنشاء دولة مسلمة هي دولة باكستان. وفي عام ١٩٤٠ نادى الجامعة الإسلامية وهدت إلى تقسيم الهند على أسس دينية.

في ١٩٤٧ كانت القوتات الهلالية السارس سخرطها على الحدود الشرقية للهند، وحاولت الحكومة البريطانية التوصل إلى تسوية سياسية مع الزعماء الوطنيين في الهند ولم تنجح. وعشتت من اتساع فقرة العصيان الهندي فقامت باعتقال عدد كبير من زعماء حزب المؤتمر بما فيهم غاندي.

والفنون عصرها الذهبي. لكن لبقال القرن الثمات على البلاد من وسط آسيا وسطوا أسرة جوتا، وتكتكت للهند لتصبح ملك كثيرة متحيزة. وجاء العرب ليشروا الإسلام في شبه القار، ولسوا قاضية إسلامية في غرب البلاد في القرن الثامن. وفي عام ١٢٠٦ تأسست في دلي أول أسرة حاكمة مسلمة. وأند الحكم الإسلامي ليشمل شمال الهند ووسطها فكان على استعادة للهند من القرن الرابع عشر إلى القرن السادس عشر.

وفي عام ١٥٢٦ قام الفساقون للسلطان تأسيس الإمبراطورية المغولية^(١) الإسلامية العظيمة، التي تركزت حول مدينة دلي والتي امتدت حتى عام ١٨٥٨. أسسها السلطان بهور وهو من سلالة تيمورلنك، الفاد للمغولي الذي عاش في القرن الرابع عشر. وفي للغة من ١٥١٢ إلى ١٦٠٥ قام الإمبراطور أكبر العظيم بدمج الإمبراطورية والفن، ووصلت في عهد ابن حفيده الإمبراطور أورانجزبه صفها الأعظم وإن كانت له استوت في كيتها الجسور الأولى ليهة لعلها. وكان عهد هذه الإمبراطورية للمغولية للسلطة عهد ازدهار الفنون والمطرفة والتبته. وكان آخر إمبراطور الإمبراطور بهادر شاه الثاني الذي علمه البريطانيون من على الفرس ونفرو خارج البلاد.

في عام ١٨٥٨ وصل فاسكو داجاما، المستكشف البرتغالي، إلى الهند. ثم تبعه التجار البرتغاليون والفريسيون والإنجليز. وعلى امتداد اللة سنة التي تلت ذلك استكر البرتغاليون بالفضل التجارة مع شبه القارة الهندية. وفي تلك الأثناء أسس الإنجليز شركة الهند الشرقية التي كلفت أول مصنع لها في سورات في عام ١٦١٢، وبدأت توسع من قوتها وحازت في وقت واحد كلاً من الحكم الهند والتجار الفرنسيين والفريسيين والبرتغاليين.

وفي عام ١٦٨٧ أخذ الإنجليز من البرتغاليين مدينة بومبي التي أصبحت مركز حكمهم. وبعد هزيمة الجيوش الفرنسية والإسلامية على يد الفاد الإنجليزي لورد كلايف في نهاية ١٧٦٠ تأسست الإمبراطورية البريطانية في الهند. ولها بين ١٧٧٢ و١٧٨٥ أنشأ وارن هاستينجز، الحاكم البريطاني الهندي،

(١) الإمبراطورية للمغولية إمبراطورية إسلامية كلف من إمبراطورية جنكيزخان القوية اللامية. لكن مؤسس الإمبراطورية للمغولية الإسلامية، وهو السلطان بهور، منسل من سلالة تيمور لك الفاد للمغولي. - دوما كان هذا هو السبب في تشبه الأسس.

في يونيو ١٩٤٧ توصلت الجهود حاروت بقرن، لتدوب السلي البريطاني في الهند إلى اتفاق حول تقسيم الهند على أسس دينية، وكانت حكومة العمال البريطانية قد أعلنت قبل ذلك (في شهر فبراير) مزجها على نقل السلطة في الهند إلى يدي هندية مستقلة، وهكذا وافق البرلمان البريطاني على قانون استقلال الهند ووافقت عليه الحكومة في ١٨ يوليو ١٩٤٧. وهكذا قسمت الهند البريطانية إلى دولتين مستقلتين: الهند (ومعظم سكانها من الهندوس) وباكستان (ومعظم سكانها من المسلمين). وقد حدثت اضطرابات دموية أثناء انتقال ملايين اللاجئين من الهندوس والمسلمين بين الدولتين الجديتين، وبلغ عدد القتلى حوالي ٢٠٠٠٠٠ شخص.

قتل غاندي في يناير ١٩٤٨، ونسبوا تهمة وفاة الوزراء للهندية. فتبع صراع مسلح بسبب لعدة كل من الدولتين الجديتين الحق في أراضي ولاية جامو وكشمير العظيمة، وتناحسا عليها. ولم يتم استعادة السلم بين الدولتين إلا بمسلة شديدة.

في ١٩٤٩ صدر دستور على قرار دستور الولايات للهندة الأمريكية، وأصبحت الهند جمهورية ذات سيادة داخل الكومنولث البريطاني. وكانت الأغلبية للهندة حزب المؤتمر عاملاً حاداً في تحقيق الاستقرار للبلاد. وفي عام ١٩٥٦ أعلنت الهند للشرطات الفرنسية السابقة، وبعد ذلك خمس سنوات تمت بالقوة الجيوب البريطانية التي كانت داخل أراضيها، وهي: جوا، وداوار، وغير.

في ١٩٦٢ خسرت الهند حرب حدود قصيرة مع الصين. وفي ١٩٦٥ امتلكت في حوزتها ولاية كشمير بعد حرب مع باكستان.

مات نهرو في ١٩٦٤، وعُلقته شاستري الذي مات في ١٩٦٦، وجاءت بعدهم أندرا غاندي لينة نهرو.

في ١٩٧١ زحمت القوات الباكستانية إلى باكستان الشرقية لإلغاء حركة الانفصاليين هناك وهي الحركة التي كانت تتلقى مساعدات سرية من الهند. وتدخل حوالي عشرة ملايين لاجئ بنغالي عبر الحدود إلى الهند مما سبب مشاكل اجتماعية واقتصادية وصحية. فقامت الهند بعد وقوع حوادث حدودية كثيرة، بنزو باكستان الشرقية، وأجبرت الجيش الباكستاني على الاستسلام. وأصبحت باكستان الشرقية دولة جديدة اسمها بنجلاديش.

في صيف ١٩٧٥ ألغيت أكبر دولة ديمقراطية في العالم (الهند) لجة إلى الحكم المطلق، وتسلط السلطة. لقد وجد أحد القضاة

في دائرة كشمير الانتخانية أن النصر الساحق الذي حققته في انتخابات ١٩٧١ يامل وغير صحيح، لأن موطني الحكومة قدموا للهند بشكل غير قانوني لحسنها الانتخانية.

وتماثل المطالبات باستقلالها، لما كان منها إلا أن أصدرت مرسوماً بإعلان حالة الطوارئ، وأصدرت أوامر بالقبض على أعضاء حلقة من متقدميها ومنهم زعماء جميع الأحزاب المعارضة لهما هذا التوجهين.

في عام ١٩٧٦ استعادت الهند علاقاتها الدبلوماسية مع باكستان.

وعلى الرغم من المعارضة القوية للإجراءات القمعية التي اتخذتها أندرا غاندي، وخصوصاً الاستياء الشديد من برنامج لحمد النسل (إمبريا)، إلا أنها أعلنت في ١٩٧٧ إجراء الانتخابات البرلمانية في مارس، وفي ذات الوقت أقرت من معظم المسجونين السياسيين. وحقق موروجي عيساي نصراً ساحقاً وأخرج أندرا من الحكم.

إلا أنها عادت إلى الحكم في انتخابات ١٩٨٠ على رأس حزب المؤتمر ٤١ الذي انتش على حزب المؤتمر.

وفي ١٩٨١ أمرت كشمير الجيش باجتثاث جموعة من رجال الدين للتمتع لطاقة الشيخ ومنهم عدد من المسلمين الذي استغفروا للهند الذي في أمرتار كقاضفة لأصنام الإرمالية. وكان هدف الشيخ من حلهم الدينية هذه الحصول على قدر أكبر من الحكم الذاتي في ولاية البنجاب الحدودية الاستراتيجية. وكان تهديد الجيش للهند الذي، وهو أكثر أضراراً الشيخ قديماً، شيراً للسلط والاستياء لدى الكثيرين من أفراد طائفة الشيخ البالغ عددهم ١٤ مليوناً، وأدى إلى وقوع أعمال فرد قام بها ضباط وجنود من الشيخ في الجيش، بل وترك بعضهم الخدمة العسكرية. وفي أكتوبر ١٩٨١ قام اثنين من حرسها الخاص بالقتال. واختار حزب المؤتمر ٤١ الحاكم بينها راجيف ليخلفها في رئاسة الوزراء. وفي ١٩٨٩ أُرُبع من السلطة وسط اتهامات بالفساد وتعميم الكفاح بعد أن خسر حزبه الانتخابات. واختل في مايو ١٩٩١ أثناء حلة انتخانية عاجها للوصول إلى السلطة. وشكل ثلثيسها ولو حكومة أقلية من حزب المؤتمر.

اشتمل الشيخ صفات عديدة عنيفة في تصانيفات. وأدى قرار الحكومة في مايو ١٩٨٧ برفع ولاية البنجاب تحت حكم الحكومة المركزية إلى انتشار أعمال العنف. ومات الكثيرون أثناء حصول الحكومة للهند الذي في مايو ١٩٨٨. وكانت ولاية أسام في شمال غرب الهند مسرحاً للتعصب، حيث قتل

الألاف في أعمال عنف عرقي في فبراير ١٩٩٣. وكانت أعمال العنف قد عصت البلاد في ديسمبر ١٩٩٢ بعد قيام الشعبين المتوسمين بتدمير مسجد في بلدة أيروا في شمال الهند، يرجع تاريخ بنائه إلى القرن السادس عشر. وفي أكبر حجة عنف في تاريخ الهند عززت سلسلة من تجميرات الدبابل مذهبي برماهي وكلكتا في مارس ١٩٩٣ خلقة ورامعا أكثر من ٣٠٠ قتيل.

وكانت التصاميم التالية قد عيشت بقليلها على السياسة الهندية في منتصف التسعينيات. وأجريت الانتخابات ولم تحقق نتائج حاسمة، فقام جردا باتليف ووزارة التتالية يسارية تولت الحكم في يونيو ١٩٩٦ لكنها سلطت في ١٩٩٧. فشككت حكومة جيهديا من حزب الجبهة المتحدة بقيادة كورمار جوجراي في أبريل ١٩٩٧، فكان راج وريز للوزراء في أقل من عام. وفي ٥ سبتمبر ١٩٩٧ ماتت الأم تيميزا في كلكتا، وكانت مشهورة بأعمال البر تقوم بها لمساعدة الفقراء.

تمخضت الانتخابات البرلمانية التي أجريت في فبراير ١٩٩٨ عن فوز المتعوس، وقام بهاري لاجاهاي بحلف الجين كرئيس للوزراء. في ١٩ مايو قامت الهند بإجراء سلسلة من التجارب النووية في منتصف مايو مما سبب إنقطة دولية لها وتوترًا في باكستان.

كان فوز حزب بارتيا جانتا (BJP) في انتخابات مارس ١٩٩٨ بأغلبية نسيبة (أي أنه فاز بأعلى الأصوات لكن لم يفتح الحصول على ما يزيد على ٥٠٪ من مجموع الأصوات المطلقة) لذلك كان على الحزب، إنما أراد أن يتولى الحكم أن يفتح تحالفاً من ١٩ حزبا.

والسلطة لشدة - كما في هذا الائتلاف - لا يستمد منها أن تفقد سياسات لدية، وهكذا كان ائتلاف حزب جانتا هو الذي قام بإجراء حلل تجارب نووية تحت الأرض في شهر مايو مما دعم مطالب الهند في كشمير. كما قام هذا الائتلاف بفضح الفساد الداخلي كرسية لتقليل العجز في التوازن. وكان هذا الإجراء الأخير هو الذي أدى إلى زعزعة الائتلاف الحائظ وفي أبريل ١٩٩٩ قام رئيس الجمهورية بحل البرلمان لبدء لإجراء انتخابات للمرة الثالثة في الهند في بحر ثلاث سنوات.

وربما أحسن الدورات للسلطان بصف الأوضاع في الهند قاموا بتنظيم الحملات على القوات الهندية في كشمير، لكن الهند ردت بقوة وعاد السلام في شهر يوليو، وإن ظلت الهند توجه الدوم إلى باكستان وتحملها مسؤولية ما حدث من أعمال عنف.

وفي الانتخابات حصل التحالف الوطني الديمقراطي، وهو

ائتلاف من ٢٤ حزبا بشوهد حزب جانتا (BJP)، على الأغلبية المطلقة - وهكذا ولأول مرة منذ ٢٧ سنة في الهند بفوز رئيس وزراء. بإعادة انتخابه وهو في الحكم.

سلطت الهند إنجازات هائلة وهدوية خاصة خلال الحامين عامًا التي مفتت على استقلالها، فأراضي البلاد وحدها تامة وأمسلة والمركبات الاقتصادية في مقاطعات مختلفة تم التغلب عليها بتجلب، والتقام البرلمان الهندي تبت نجاحه، والحكومة الهندية أقرت حقا الدستوري في التدخل في شؤون الولايات في ظل شروط معينة، والقوات الهندية كبيرة وعلى درجة جيدة من التدريب والمعدات، كما تملك الهند قوة نووية. حافظت الهند على علاقات حسنة، ولسية في نفس الوقت، مع جارين غير صديقين هما باكستان والصين. وحظت الثورة الخضراء في البلاد في سبعينات القرن العشرين اكتفاء البلاد ذاتها من الغذاء لأول مرة منذ القرن التاسع عشر. وبأخذت طبقة متوسطة كبيرة تعليمها جيد وحافظت الاقتصادية متعشة.

في ١٣ ديسمبر ٢٠٠١ أدى هجوم على البرلمان في نيودلهي قام به إرهابيون إلى مزيد من التوتر في العلاقات بين الهند وباكستان على زعم أن هؤلاء الإرهابيين هم قاعدة في باكستان. وقام القنصل المتعوس بقتل المسلمين في جوجرات، بينما استمرت هجمات المسلمين في جامو - كشمير، وإن ظلت معدلاتها في عام ٢٠٠٢. وظف على الحدود ما يصل عدد إلى قرابة ألف جندي يتبادلون نيران المدفعية بشكل يومي تقريباً.

في ٢٥ يوليو ٢٠٠٢ انتخب شلبي هو الرئيس عبد القلب وليد للجمهورية، والرئيس عبد القلم هو العالم الذي قاد برنامج الأسلحة النووية في الهند.

وخلال عام ٢٠٠٣ أدى المتحد من المجمعات الإرهابية في كشمير، إلى تدخل دبلوماسي من جانب الولايات المتحدة وريطها، مما حدا بدرجة كبيرة من حدة التوتر بين البلدين: الهند وباكستان.

وفي عام ٢٠٠٤ كانت تجري بشكل منظم أحداثات جادة في كل القضايا بين البلدين (كما في ذلك الإزعاج والأمان النووي والتجارة).

في انتخابات مايو ٢٠٠٤ البرلمانية فاز حزب الكونجرس بزعامة أرمة راجيف غاندي بالعدد الأكبر من المقاعد، وكما حارب الوطنيون المتعوس ترؤسها للوزراء انتخروا أن تتناول عن للتعب لثلاثة عالم اقتصاد من الشيخ هو مالمو حان سينغ.

(Nuclear Emergency) يمثل أكبر تحدٍّ للأمن الداخلي في الهند.

كانت الهند قد وقعت في عام ١٩٩٦ مع بنجلاديش اتفاقاً بالإجراءات التي تتبع لمنع العمليات الإرهابية عبر حدود البلدين، لكن الهند راحت تبيح سوريا على الحدود مع بنجلاديش بالمخالفة لالتزاماتها المتضمن عليها في معاهدة ١٩٧٤.

في يونيو ٢٠٠٦ تمهدت الهند بزيادة مساعداتها لنيجال. وعن علاقاتها مع باكستان فقد حدثت في يونيو ٢٠٠٤ المعهد من جولات المباحثات بين البلدين أكد الطرفان في ختامها التزامهما بالتوصل بالمفاوضات إلى تسوية نهائية لمسألة كشمير. وقّع تصليات في بلديهما، ووفقاً على تنفيذ جسر من إجراءات بناء الثقة بما فيها إمداد وسائل المواصلات التي تربط بين البلدين.

في أبريل ٢٠٠٦ وقّع رئيس وزراء الهند مع رئيس وزراء الصين عهداً من الاتفاقيات منها مشروعات لتسوية النزاعات الحدودية والتوسع في المجالات التجارية. وفي يوليو أهدى المنتج مولف نقرولا التجاري الفيزي على الحدود وكان هذا علامة بارزة على تحسن العلاقات الهندو-الصينية. وفي نوفمبر زار الرئيس الصيني الهند ووقّع اتفاقيات تعاون في عديد المجالات من بينها الطاقة النووية.

في يناير ٢٠٠٧ قام الرئيس الروسي بزيارته الهند حيث أعلن أن روسيا ستعود الهند في بناء أربعة مفاعلات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية.

كانت الهند قد سعت، بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، إلى تقوية علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية. وفي يوليو ٢٠٠٥ وقّع اتفاقاً تاريخياً بشأن التعاون النووي بين البلدين حيث عرضت الولايات المتحدة أن تشارك الهند معها في التكنولوجيا النووية للوقود، وكانت قد نشبت خلافات بين الطرفين حول انفصل بين المنشآت النووية المدنية العسكرية وبين منشآتها النووية للوقود، لكن تم إنهاء الخلافات في الزيارة التي قام بها الرئيس الأمريكي بوش للهند في مارس ٢٠٠٦.

بينما كانت العلاقات مع باكستان الموضع الرئيس، كما هي العادة، في سياسة الهند الخارجية، إلا أن عام ٢٠٠٩ شهد أيضاً تجديد الخلافات بين الهند والصين حول وضع ولاية أروناچال برادش المقضية، مما سبب بعض الاحتكاك بين المصلتين الآسيويتين لما فتحت الصين تدعى أن الولاية جزء من أراضيها وترفض الهند هذا الإدعاء بل وتجري الاستغلات

التي تسببت (هجرة عالية جبلية) الهبط الهند في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤ إلى موت أكثر من ١٠٧٠٠ شخص، والفقرود حوالي ٦٠٠، وللثردون أكثر من ١٦٧ ألف. وفي اجتماع عقد بين في البيت الأبيض مع بوش رئيس الولايات المتحدة، ولفي الأخير على أن يعمل على إزالة الخطر للقرود على مبيعات التكنولوجيا النووية السليمة الأمريكية إلى الهند.

وعلى الرغم من النمو الاقتصادي القوي الذي تشهده البلاد منذ تسعينيات القرن الماضي، وعصرها في مجال صناعات التكنولوجيا المتقدمة، إلا أن قرابة ٧٨٠ من سكان الهند يمل دخلهم اليومي من دولارين اثنين.

في نوفمبر ٢٠٠٥ أقرم وزير الخارجية على الاستقالة بعد اتهامه بالتمسح من الإجراءات الفاسدة في برنامج الفيزول مقابل الفداء الذي كانت تطلبه الأمم المتحدة في العراق. كما طرد أحد عشر عضواً من البرلمان بعد تصويهم وهم يتلقون الرشوة.

كانت الهند واحدة من أكثر البلاد تضرراً من إعصار نونامي الذي لطم عن زلزال هائل في المحيط الهندي في ديسمبر حيث قتل من الهند حوالي ١٦ ألف شخص من تدمير البيوت والمرافق الصحية لكن الحكومة استطاعت تقديم المساعدة للمتضررين، ولدت الفوت لدول أخرى خصوصاً سري لانكا والمالديف.

في نوفمبر أكتوبر ٢٠٠٥ وقّع سلسلة من المعاهدات بالتنازل في نوبل، مات بسببها أكثر من ستين شخصاً، وبعدها معاهدات على جبهة المسلمين في ولاية مهاراشترا كل فيها ٣٧ شخصاً، والتي القى على عدد من المنشآت لهم قبل إن لم حالة بالحركة الإسلامية للطلاب في الهند، وهي حركة عظماء.

إن الأمور المتعلقة بالأقاليم داخل دولة الهند تلمب دوراً حاداً في السياسة الهندية، إذ تقوم بعض القبائل أو الجماعات بمحاولات انفصالية أو تسعى لتطبيق قدر من الحكم الذاتي والقيام بأنشطة مدنية للحكومة، كما حدث مثلاً في ولاية أسام، وفي شمال شرق الهند وفي محاولة اغتيال بعض كبار السنترين في الولايات، بل ومطالب أحدهم في يونيو ٢٠٠٥ برطن قومي مستقل للشيخ. وفي سبتمبر ٢٠٠٥ ولفي السنترين في ١٣ ولاية على إنشاء قوة مشتركة لتسليم العمليات ضد رجال المصليات. بل إن رئيس وزراء الهند د. ماهوجان سينج صرح في أبريل ٢٠٠٦ أن لمرور لمزالت

المجلس بشكل متظم وكان آخرها انتخابات في أكتوبر ٢٠٠٩. ووضعت الهند مشروعاً لتطوير اللجنة الأساسية في تلك الولاية وتلقت مطلب قرض لتحويل هذا المشروع من البنك الآسيوي للتنمية وحاولت الصين مرتلة هذا الطلب لكن تمت الموافقة عليه في النهاية، ومع ذلك واصلت العلاقات التجارية وعلاقات الأعمال بين البلدين ازدهارها وتقدمها، فلكنت الصين بحجم تعاملاتها أكبر شريك تجاري للهند. ومن ناحية أخرى وقعت الهند وروسيا عدداً من الاتفاقيات الخاصة، ومنها تلك التي وقعت في مارس ٢٠١٠ واقتت روسيا فيها على بناء ١٦ مفاعل نووي للهند وأن تبيعها حاملات طائرات و ٢٩ طائرة مقاتلة.

كانت أهم الأنشطة الدبلوماسية للهندية في ٢٠١٠ هي تلك الزيارات التي قام بها إلى نيودلهي رؤساء حكومات الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدخول، بعد انتخاب الهند بما يشبه الإجماع كمسور غير دائم في المجلس كان هناك تأكيد عام لتأييم الرئيس الأمريكي بباراك أوباما (كانت زيارته للهند في شهر نوفمبر) بترشح الهند مسوراً دائماً في مجلس الأمن، ومع زيارة أوباما للهند لتبث العلاقات الهندية الأمريكية مدفاً إلى الأمام إذ أعلنت الولايات المتحدة لديها سلسلة من القيود التي كانت مفروضة على صادرات التكنولوجيا العالية إلى الهند ومن المتوقع أن يؤدي هذا إلى زيادة التبادل التجاري بينهما في مجالات الطاقة النووية وتكنولوجيا الطيران والفضاء، وأعلنت أيضاً أثناء زيارة أوباما عن صفقات تجارية قيمتها حوالي عشرة مليارات من الدولارات، كما أتت في تلك السنة توقيع صفقات بالمهند من مليارات الدولارات مع روسيا والصين أما العلاقات مع باكستان فخلقت على جودها منذ مجيئ نوفمبر ٢٠٠٨ الإزمالية على صربيا وكشف القنابل في وقت لاحق عن وجود روابط بين الذين قتلوا بالهجوم وبين باكستان.

في نوفمبر ٢٠١١ استمرت الهند على لقدرة الوحيد للمخصص لإقليم آسيا-الهادييك في لجنة التنمية المشتركة التابعة للأمم المتحدة. وساعدت زيارة رئيس الوزراء مانمohan سينج إلى دكا على تقوية العلاقات مع بنجلاديش. كما أن الزحف نحو تطبيع العلاقات مع باكستان مكن لهندتها للتنمية المتنامية بالتتابع من أن توافق على إعطاء الهند وضع الدولة الأول بالرعاية القرومة في منظمة التجارة العالمية. وشارك سينج في قمة شرق آسيا التي عقدت في إندونيسيا. وفي أكتوبر التقى هو ورئيس ماليزيا على دعمه للروابط في مجالات

عديدة ومنها التجارة واستكشاف البترول والغاز. وأثيرت إمكانية إقامة شراكة استراتيجية جديدة بين الهند وأستراليا في نوفمبر ٢٠١١ عندما ألتقت أستراليا إلى رغبيتها السماح ببيع البورقروم إلى نيودلهي. في أبريل ٢٠١٢ قام الجيش الهندي بتحرير صابروخ ذي ثقافة نوبية وسكني يصل إلى مئتيين بكن وشنتهاى الصينيين.

في ٢٠١٠ حكم بالإعدام على الإزمالي الوحيد الذي لها من سلعة برماي وأعدم شفاً في ٢٠ نوفمبر ٢٠١٢.

في انتخابات ٢٠٠٩ القبلانية حقق حزب رئيس الوزراء مانمohan سينج نصراً مدياً (حزب رئيس الوزراء هو تحالف از حزب تقدمية برلمانية حزب للزاري).

لرنتكت في نيودلهي في نوفمبر-ديسمبر ٢٠١٢ المعبد من جرائم الاختطاف مما أثار الاستياء والاحتجاجات ضد الشرطة والحكومة. وفي أيلول ٢٠١٢ صدرت قوانين تشدد العقوبة على العنف الجنسي إلى حد عقوبة الإعدام على بعض الحالات. وفي الانتخابات القبلانية التي أجريت في أبريل-مايو ٢٠١٤ حقق حزب بيداريا جنتا المتعوس المحلية كبيرة وبلغ عدد الأصوات التي تم الإدلاء بها أكثر من خمسة مليون صوت.

• الهند عضو في الكومنولث البريطاني، وفي الأمم المتحدة.
الولايات الهندية

انقسمت إلى دولة الهند (بعد لياها) معظم الولايات وكان عددها يزيد على ٥٠ ولاية والقسيمات الإدارية القرصة التي كانت قائمة في البلاد قبل عام ١٩٤٧ (عام الاستقلال وتنام الدولة). ولتجهت الحكومة المركزية سياسة قوية لتوحيد البلاد. وكان ذلك بطرق ثلاث: إما دمج الولايات في المقاطعة الملائمة لها، أو تحويل الولايات إلى منطقة تدف مركزها، أو لجميع الولايات الصغيرة في المقاطعات (كل مجموعة في المقاطعة) وأخيرًا وتقتضى مشروع إعادة تنظيم البلاد ثل حوله جند كبير، وهذا تنهيد اعتباراً من أول نوفمبر ١٩٥٦، تم إنشاء المقاطعات الولايات، وأصبحت هذه المقاطعات في الولايات الملائمة لها، وأصبحت الهند المقاطعة يضم ١٥ ولاية وشنتي مناطق تدف مركزها (معرفة الحكومة المركزية). وفي ١٩٦٢ أنشئت ولاية برلم ١٦، وفي عام ١٩٦٦ قسمت البنجاب إلى ولايتين. واليوم تتكون الهند من ٢٥ ولاية و٧ إقليم اتحادية.

كشيع

جاء حسم النزاع الإقليمي حول كشمير كتصرة تقاروعات السلام التي أعطيت للحرب بين الهند وباكستان مدة أسبوعين في

هــ



نظرا لتربتها الطينية الغنية، ويوجد في جنوب غرب هولندا مشروع القناة، وهو مشروع مخطط للسيطرة على الفيضانات إذ س٤ مصبات أنهار القرنين الرابع وثالثه يمشود ويحت بين عدد من الجزر ونشأ عن تلك بحيرات مياه حلابة معلقة وحت للتقلع من الآثار القديمة لبحر الشمال. وقد اكمل هذا للمشروع عام ١٩٨٦ وهو واحد من أعظم الأعمال الهندسية في التاريخ.

وهولندا جزء من السهل العظيم للهند في شمال وغرب أوروبا، ويبلغ طول هولندا في أطول أنهارها ٣٦٠ كيلو مترًا وعرضها في أوسع أنهارها ٢٥٧ كيلو مترًا، ولا توجد مرقعات إلا في الجنوب الشرقي، تقع منتج أنهارها الرئيسية الثلاثة خارج الحدود ونهر القرن هو أكبر للفرات الثانية استخدما في أوروبا.

- اللغاه: مهتل وطب.
- العاصمة: أمستردام (Amsterdam ١٠٤٩١١ نسمة)
- وهي العاصمة الرسمية، أما لاهاي (The Hague) فهي العاصمة الإدارية.
- للفن الرومانية، ووتردام، لاهاي.
- للواقع الرومانية، ووتردام، أمستردام.
- للمعارة: ١٦٠٢٢ ميلاً مربعاً (٤١٥٢٦ كم^٢).
- السكان: ١٦٦٥٣٧٢٢ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٦/١٧٢٢ ميل^٢، هولندا واحدة من

١٩٧١. وتم التوصل إلى اتفاق في يوليو ١٩٧٢ لقرم كلا الطرفين بسبب ثوبه من عبط مؤقت لوقف النار بقل ساري إلى أن يتم ترسيم حدود ثابتة، وهو ما تم في ٧ ديسمبر ١٩٧٢. (انظر: كشمير، في القريب الأيدي للموضوعات).

سيكيم

تقع في شرق جبال الهيمالايا بين التبت ونيبال وبوتان والهند. وتبلغ مساحتها ٢٨٥١ ميلاً مربعاً. ويحتد اقتصادها على الزراعة ٩٧٥ أوزة الفصح، الذرة الرليمة، والقواكه. والمال وحبوبه هما المحصول القلي الرئيسي.

وكانت سيكيم مستمرة تابعة للتبت حتى أوائل القرن التاسع عشر. ويحتل اتفاقية عقدت بين الصين وبريطانيا العظمى في عام ١٨٩٠، أصبحت محمية بريطانية، ثم صارت محمية متلية بعد أن غادرت بريطانيا شبه القارة الهندية.

وفي أبريل ١٩٧٥ صوت البرلمان الهندي لجعل سيكيم ولاية كاملة التبة للهند، وتم ضمها للهند اعتباراً من ١٦ مايو ١٩٧٥.

الهند الفونسية

قامت فرنسا في الهند سن ١٦٥٢ إلى ١٩٥٤ بتسلم مستعمراتها الخمس إلى الهند سلمياً - وهي المستعمرات التي كانت تعرف في السابق باسم الهند الفرنسية، وتسلم: بوندي شري، كايوكال، ماني، باترو، (وأصبحت تعرف باسم إقليم بوندي شري الاتحادي بعد ضمها إلى بعدها. مساحتها ١٩٠ ميلاً مربعاً، السكان ٨٩٥٠٠٠) والمستعمرات الخاصة هي شاندني مانجور (وقد أدمجت في ولاية البنجال الغربية).



هولندا (٢٤٤) Netherlands

- الاسم الرسمي: ملكة هولندا.
- جغرافية البلاد: تقع في شمال غرب أوروبا على ساحل بحر الشمال، وتعرف عادة باسم هولاند **Land of Holland**.
- الهجرات: للتيا في الشرق، وبلجيكا في الجنوب.
- المناخ: مناخها أرض مسطحة، و٢٢٨ ميلاً تحت مستوى سطح البحر، يحميها من البحر حزام ضيق من الكثبان الرملية على ساحل بحر الشمال وبمجموعة معلقة من السفود طوعا حوالي ٢٤٠٠ كيلو متر. سكن بها القطاع لراشي من البحر واستصلاحها، وتقع مدن هولندا الغربية في منطقة الأراشي للقطاع من البحر والتي توجد بها أجود الأراشي الزراعية

أعلى بلدان العالم كثافة سكانية ويميش نصف السكان تقريباً حول لندن الكبرى الثلاث: أسترهام الخامسة، ولاهاي مشر الحكومة، وروتردام الثانية، الرئيس.

• الأبلهس، هولنديون.

• اللغة، الهولندية (الرسمية).

• الدين، كاثوليك وروميون ٣٤٪، بروتست ٢٥٪، مسلمون ٤٪، ٤١٪ غير تابعين لبيعة معينة.

• معرفة القراءة والكتابة، ٩٠٪، والتعليم إلزامي من سن الخامسة وحتى الثالثة عشرة.

• نظام الحكم، ديمقراطية برلمانية في ظل ملكية دستورية، الملكة يترأس ملكة البلاد ويوجد برلمان تشكي المجلس. المجلس الأعلى وأعضاء ٧٥ عضواً ينتخبون لمدة ست سنوات، وهناك نظام التجديد التناهي للأعضاء، وهناك المجلس الأدنى وعدد أعضائه مائة وخمسون ينتخبون بالاقتراع السري العام لمدة أربع سنوات. والمجلس حق التحقيق والاستجواب، ويستطيع المجلس الأدنى التقدم بالترشيحات وتسهيل شروطها للقرارات.

• رئيس الدولة، الملك ويللم - ألكسندر ولد في ١٩٦٧ وتولى في ٢٠١٣. رئيس الوزراء: مارك روت ولد في ١٩٦٧ وتولى في ٢٠١٠.

• الأحزاب السياسية، حزب انتقاء المسيحي الديمقراطي؛ سياسي، بين الوسط، حزب العمل؛ اشتراكي ديمقراطي، يسار الوسط. حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية؛ ليبرالي وبنادي بالاقتصاد الحر. حزب الديمقراطيون ٦٦ بنادي بالحفاظ على البيئة وسط. حزب الإصلاح السياسي؛ متشدد بنادي يملح كاثوليك حزب الاتحاد الإنجيلي السياسي؛ كاثوليك متطرف. رابطة الإصلاح السياسي؛ كاثوليك أصولية. حزب اليسار الأخضر؛ بنادي بالحفاظ على البيئة. الرابطة العاملة لكبار السن؛ يسار لصالح المثاليين للسلام.

• التقييمات الدولية، ١٢ نقاط.

• الناتج، ١٠,٢٥ مليار دولار.

• الميزانية العامة، ٣٧٣٨.

• الاقتصاد، العملة: اليورو.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.م.م)، ٦٩٩,٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من (ب.م.م)، ٤٣٣٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية، ٢٣٠.

• للحصول الزراعية، الحبوب، البطاطس، بنجر السكر، الخضروات، منتجات الألبان، الفواكه، الزهور.

• الثروة الطبيعية، الدواجن ١٠٠ مليون، الفدان ١,٢ مليون، الأبقار ٣,٨ مليون، الخنازير ١١,٤ مليون، لافتر ٢٦٥ ألفاً، الأسماك ٤٣٧٧ طن.

• الثروة للتعدين، الغاز الطبيعي، البترول.

• إنتاج الكهرباء، ٩٧,٤ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعة، المبادئ الآلات، الكمبيوترات، تكرير البترول، تطعيم للسيارات الإلكترونية الدقيقة، السياحة.

• الصادرات، المواد الغذائية، الغاز الطبيعي، الكمبيوترات، للتعدين، المنتجات المنسوجة، الفواكه، للتعدين الزراعية.

• الواردات، المواد الخام، السلع الاستهلاكية، معدات النقل، للتعدين، الفواكه، البترول الخام.

• الشركاء التجاريين، ألمانيا، بلجيكا، لوكسمبورج، فرنسا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة.

• منتجات الألبان هي الأساس الذي تقوم عليه الزراعة للكتنة في هولندا، ربحاً لثمة شبكة تال بالغة التقدم ويبلغ طول الشرائط لثمة الطبيعية والصناعية ٦٤٠٠ كيلو متر.

• الفخري، في عام ٥٥ قبل الميلاد قام يوليوس قيصر بخرق المنطقة، وكانت تسكنها قبائل سلتية وجرمانية، وفي القرن الرابع الميلادي اجتاحتها الفريجية والسكسونيون، وكانت جزاً من إمبراطورية شارلمان في القرنين الثامن والتاسع الميلاديين، ولما انقسمت الإمبراطورية الرومانية القديمة (إمبراطورية شارلمان) بدكاً من عام ٨١٢ انقسمت هولندا مراراً بين سيطرة الفرنسيين تارة والألمان تارة أخرى.

• وطوال ألفاً من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر تولى الحكم سادة إقطاعيون مليون استقروا حديثاً بإقطاعياتهم. ولزدهرت للند الهولندية وأصبحت مراكز تجارية يحكمها بصوغات صغيرة من الفخري. وفي القرن الخامس عشر خضعت الفيلاند لراطة (هولندا وبلجيكا وفلاندرز) لحكم دوق برجنسي (دولتي في شرق فرنسا). وفي عام ١٤٧٧ أُلح حكمها إلى أسرة هابسبورج. وعندما قسم الإمبراطور الهابسبورجي شارلز الخامس لراطة في ١٥٥٥ بين فرغ الهابسبورج النمساوي وفرغ الهابسبورج الإسباني، انتقلت هولندا إلى التاج الإسباني.

• وفي عام ١٥٦٨ ثار الهولنديون بزعامة ويليام الساتك (القبر لورانس) وخاضوا حرب استقلال طويلة لأن وليب الثاني ملك إسبانيا لم يقس الحريات السياسية والحركة البروتستنتية للتسامح في هولندا. وفي عام ١٥٧٩ قام الهولنديون بترتك (مقاطعة في وسط هولندا) تكون من الولايات السبع الفخري بزعامة لير

أوردتج واحتفظت كل مقاطعة بسيادتها القربية لكنها تركت الشئون الخارجية والدفاع لمجلس المقاطعات (أو الولايات) الذي تكون من مندوبين لها. وفي عام ١٥٨١ تبنت هذه المقاطعات الولاية لإسبانيا، وأصبحت تعرف باسم جمهورية هولندا المتحدة.

في عام ١٦٠٢ تأسست شركة الهند الشرقية الهولندية، وفي نهاية القرن السابع عشر كانت هولندا واحدة من دول أوروبا الاستعمارية والبحرية العظمى، وكان لها حرم البحر الهندي عندما تعرضت العالم في مجالات التجارة والقتل والمعلوم وثالثت مستعمرات لها في جزر الهند الشرقية والهند، وبعد مملكة واستغيا عام ١٦١٨ تم الاعتراف نهائياً بولايات هولندا المتحدة على أنها جمهورية هولندا للسلطة.

وفي السنة ١٦٥٢ - ١٦٥٤ أدت الخلافات التجارية والاستعمارية إلى نشوب الحرب البحرية بين هولندا والبرتغال. وفي ١٦٦٥ نشبت الحرب الأهلية الهولندية الثانية، ونشبت الحرب الثالثة في ١٦٧٢. وفي نفس العام أصبح ويليام أوردتج الحاكم الرئيسي للهولندي، وأصبح هذا المنصب وراثياً في عائلة أوردتج. وقضت هولندا في الحرب حتى عام ١٦٧٨ لتتبع سيطرة ملك فرنسا لويس الرابع عشر عليها. ثم استأزمت الحرب مع فرنسا بعد ذلك في السنة ١٦٨٨ - ٩٧. وفي السنة ١٧٠١ - ١٣. وثناء القرن الثامن عشر كانت الحروب قد انتهكت هولندا ولم تعد قوة عظمى. وفي ١٧٩٥ قامت فرنسا بنزول لوافي هولندا وأنشأت جمهورية باتافيا، وفي ١٩٠٦ نصب نابليون بونابرت أماند لويس ملكاً على هولندا، وفي ١٨١٠ حلت فرنسا إليها دولة هولندا.

في ١٨١٥ انحلت هولندا الشمالية والجنوبية (أي هولندا الحالية وبلجيكا) باسم مملكة هولندا برئاسة الملك ويليام الأول الذي أصبح كذلك دون لوكسبورج الأعظم. وفي ١٨٣٠ نزلت هولندا الجنوبية وأعلنت استقلالها باسم بلجيكا.

وفي ١٨٤٩ ألغيت البلاد دستوراً ليبرالياً. حافظت هولندا على حيادها في الحرب العالمية الثانية إلا أن ألمانيا النازية عاجتها واحتلتها في مايو ١٩٤٠، وبعد ذلك قامت اليابان باحتلال جزر الهند الشرقية، وتم تحرير البلاد في مايو ١٩٤٥. وفي ١٩٤٨، وبعد حكم حسين عاتك، تنازلت الملكة ويلهيلمينا عن العرش لابنتها جوليانا.

وفي ١٩٤٩، وبعد حرب استمرت أربع سنوات، منحت هولندا الاستقلال لجزر الهند الشرقية التي أصبحت جمهورية إندونيسيا، وفي عام ١٩٦٣ أعلنت هولندا النصف الغربي من

غينيا الجديدة إلى إندونيسيا، منية بذلك ٣٠٠ سنة من الوجود الهولندي في آسيا، وبعد حصول سورينام على استقلالها من هولندا في نوفمبر ١٩٧٥ لم يبق من الأراضي الهولندية فيما وراء البحر سوى جزر الأنتيل الهولندية (من جزر الهند الغربية).

في ١٩٤٨ كونت هولندا اتحاد بتلكس الهولندي مع بلجيكا ولوكسمبورج. وفي عام ١٩٤٩ كانت حطراً موسك في حلف شمال الأطلسي. في ١٩٥٣ كسرت المرافض الموجهة السود على شاطئ بحر الشمال ووقع ليدان مات له كنان من الناس وعشرات الأكرام من اللثة. وفي ١٩٥٨ أصبحت هولندا حطراً موسك في السوق الأوروبية المشتركة. وفي ١٩٧٥ استقلت جريفا الهولندية باسم دولة سورينام. وفي ١٩٨٠ تنازلت الملكة جوليكا عن العرش لابنتها يترس. وفي عام ١٩٩٤ كانت نتائج الانتخابات العامة غير حاسمة، فتكون ائتلاف من ثلاثة أحزاب برئاسة ريم كوك زعيم حزب العمل.

وعلى الرغم من أن هولندا دولة صناعية من الطرق القليلة، إلا أن مزارعها العنبر تصد كسات كبيرة من لحم الحوت ومنتجات الألبان وبيوت ووتردام الواقع على النصب الرئيسي لنهر الراين، واحد من أكبر موانئ الشحن في العالم.

• قبل انتخابات مايو ٢٠٠٢ بأيام قام ناشط في مجال حقوق الإنسان باغتيال يسم فورتين. وهو زعيم هولندي يميني متطرف ومن دعاة التحرر الراديكاليين وعضو للسلطة والفتنة أول حدث اختيال سياسي في تاريخ هولندا الحديث. وانخفضت الانتخابات عن نتائج غير سارة لائتلاف يسار الوسط الذي يرأسه كوك. ذلك أن الديمقراطيين لليسين حصلوا على أعلى الأصوات وتلاهم حزب فورتين. وتكون ائتلافاً معهم الحرة برئاسة جان يتر بلكنيتن فلم يستمر سوى ثلاثة أشهر.

وبعد انتخابات ٢٠٠٣ قام بلكنيتن بتعيين ائتلاف وزاري جديد. كان لخلاف الهولنديين وللقيم حول مسألة الهجرة إلى بلادهم دخل في دفعهم لمشروع الدستور الأوروبي بالغة ٧١٢ ضد ٢٢٨ في استفتاء أجري في أول يونيو ٢٠٠٥.

في نوفمبر ٢٠٠٤ قتل نوبلن جرح قلبي صنع ليلسا أساء إلى الإسلاط، وأنتج قلته خلفه بستان قتل البلاد في امتصاص وحطم الأقليات القربية بما يعده القبرالية في هولندا. وحكم على لثهم واسمه محمد بوري بالحبس مدى الحياة وأنتبه في عضويته في جماعة إسلامية متشعبة هي جماعة حوف ستاد

أحيى انهم أعضاء أعزوني فيها بتوجيه تهديدات بالقتل إلى سبيلين بلزني انثال عيان حيرس علي، كاتبة القلم وعضو المجلس الأدنى في البرلمان. ورد للتصويرون على قتل فان جرح بحرق مدروس ومساجد وديان إسلامية، ورد للمسلمون بحرق بعض الكنائس، وتدم عدد من أعضاء جامعة حوف ستاد الإسلامية للسلامة وحكم على تسعة منهم بالسجن مدداً تراوح بين سنة وخمس عشرة سنة.

في يناير ٢٠٠٥ قُتل البرلمان تشريفاً يلزم جميع المواطنين والأجانب بعمل بطاقة تحييز الشخصية.

في أكتوبر ٢٠٠٥ عرض وزير الهجرة والتكامل مشروعاً بمنع ارتداء الزي الإسلامي التقليدي كالبرقع والغطاء في الأماكن العامة، لكن هذا المشروع نشر لتعارفه مع حقوق الإنسان.

في مارس ٢٠٠٦ طُلبت إجراءات لفصل الهجرة التي تشرطت على من يريدون الهجرة إلى هولندا من غير بلقاء الاتحاد الأوروبي اجتياز امتحان يفهم لهم وهم في بلدهم الأصلي في اللغة والثقافة الهولندية.

في سبتمبر ٢٠٠٦ استقال كل من وزير العدل ووزير الإسكان والتخطيط والبيئة لأن مصالح حكومية تابعة لها لم تتخذ إجراءات الأمان الكافية في معسكر لزياد المهاجرين غير الشرعيين بالقرب من مطار شيبوه (في استرغام العاصمة) واشتعل فيه حريق أدى إلى موت أحد عشر مهاجراً غير شرعي.

في ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات العامة وكانت نسبة الإقبال عالية (٧٨٠) من المسجلين في الجداول الانتخابية). ولم يمز أحد الأحزاب بالأغلبية تم تشكيل ائتلاف من يسار الوسط برئاسة يانكي تشده. وأثار تعيين وزير دولة مسلمين أحدهما مغربي للولند والثنائي تركي للولند أثار بعض الجدل خصوصاً وأن كلاهما يحمل جنسية أصلية إضافة إلى الجنسية الهولندية، وطالبت بعض الأحزاب بوجوب نقلهما عن جنسيتها الأجنبية - وهم أن هذا غير ممكن من الناحية القانونية. واقترحت تشريفاً بمنح أعضاء الحكومة من حل جنسية مزدوجة.

كان مشروع الحكومة بإرسال قوات من الجيش للمشاركة في مهمة حفظ السلام في جنوب أفغانستان (بقاعدة حلف شمال الأطلسي) قد أثار معارضة عنيفة على أساس أن الأوضاع هناك غير مستقرة. لكن وزير الدفاع أعلن أن ١٢٠٠ جندي سوف يتفهمون إلى القوات الدولية العاملة في مقاطعة لوروزجان في وسط أفغانستان، وذلك اعتباراً من أغسطس

٢٠٠٦، وفي ديسمبر ٢٠٠٧ والمثل المجلس الثاني في البرلمان على مد عمل القوات في مقاطعة لوروزجان حتى ديسمبر ٢٠١٠. كانت القوات الهولندية قد سحبت من العراق في مارس ٢٠٠٥.

في مجال العلاقات الخارجية في ٢٠٠٩ وجدت الحكومة الهولندية نفسها غارقة في جدال حول مصادقات ليرتها في الماضي مع بلجيكا، ومنها مصادقة بشأن بورلار شيلد القبري الذي يقع داخل أراضي هولندا لكنه يعطى دفنة تحت رُوب البلجيكية متفاداً بوصولها إلى بحر الشمال. ونصت اتفاقية ٢٠٠٥ على أن يقوم الهولنديون بتسعين البورلار حتى يكون قادراً على استجواب أكبر السفن العابرة للمحيطات طوال ٢٤ ساعة كل يوم، وكان من المقرر أن تبدأ أعمال الترميم في ٢٠٠٧ وأن تستكمل في ١٢٠٠٩ وبينما كانت الحكومة تد والقت على السماح بمجلة تأثير تشد حامين، إلا أن صبرها قد عندما لُوف مجلس الدولة الهولندي ببدء العمل في المشروع مشيراً إلى طفلة البيئية المتهمة، وكانت الاتفاقية الأولية قد أدت لفيلف الأثر البيئية السلبية لأعمال الترميم بإرجاع قطع الأرض للمستصلحة على امتداد البورلار إلى حالتها الطبيعية تحت الماء قبل استصلاحها، لكن هذه الاستراتيجية عارضها كثير من السكان المحليين.

في فبراير ٢٠١٠ سلطت الحكومة الائتلافية بعد الخلافات حول البعث العسكرية في أفغانستان، فزعم حزب العمل ثاب وفس الوزراء ووتر بوس عارض مد مهمة البعث الهولندية في إقليم لوروزجان (أفغانستان) بينما وغب شركاؤه في الائتلاف الحكومي في هذا طلب القاتر لفقد بقاء القوات الهولندية في أفغانستان، ولم يكن تهيؤ الائتلاف مشيراً للفتنة إذ كان قد أظهر خلافات على عدم استقراره منذ تكونه في سنة ٢٠٠٧، ولم تستطع أي وزارة من الوزارات الثلاث برئاسة جان بيتز بالكيته استكمال مدة الأربع سنوات. لكن هولندا بدأت تتألم من الأزمة الاقتصادية المالية، لكن القلق مازال يسود البلاد لأن بعض زملاتها من أعضاء الاتحاد الأوروبي وهم: اليونان وأسبانيا وأيرلندا وإيطاليا وهولندا ما يرحوا بتأصلون لإصلاح لروصاهم الاقتصادية. في عام ٢٠١٠ اقترحت نسبة البطالة في هولندا إلى ٥.٤%، لكن نسبة كل من الصاعرات والفرودات زادت بنسبة ٢٠%، وزاد إجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢.٤%.

في عام ٢٠١١ نجحت هولندا وفرض بطاقة كبيرة وزيادات كبيرة في الضرائب رغم الأزمة الاقتصادية المالية. فللحكومة كانت



عنها على أزمة الدين الأوروبية وعلى التطورات الدولية،
 فهي تؤكد أن اعتماد هولندا على التجارة الدولية يجعلها
 مكشوفة للخطر أمام موجبات الاقتصاد العالمي. لهولندا التي
 كانت ترتيبها السنين على دول العالم من حيث عدد السكان،
 لذلك سادس عشر أكبر اقتصاد في العالم وثامن أكبر قطاع مالي
 ورغاس أكبر مستثمر. أعلن رئيس الوزراء مارك روت الذي
 يرأس وزارة وسط اليمين عن استطلاعات كبيرة في الانتخابات.
 واعتبرت الحكومة أن من المفاد يلزم رفض في للاستقبال.
 كان قد وقعت في ٢٠٠٩ هجرة الشباب للثقة
 ياتركس وغيرها من أعضاء الأسرة للثقة، وتبع عن الهجرة
 مثل سبعة من للفوجين والذي قام بمحاولة الانفصال. وفي
 الانتخابات البرلمانية التي أجريت في يونيو ٢٠١٠ كسب
 حزب الحرية البيسني للتمسكي للإسلام والذي يرأسه جيرت
 ويلدز، كسب معداً من للفاد. في ٢٣ أبريل ٢٠١٢ استقال
 رئيس الوزراء مارك روت هو وجلس وزه بعد أن فشل في
 كسب موافقة البرلمان على موافقة تستوفي اشتراطات الاتحاد
 الأوروبي، لكن حكومت بقيت في السلطة بحكومة لتصرف
 الأعمال. وفي الانتخابات البرلمانية في سبتمبر ٢٠١٢ كسب
 حزبه الحزب الليبرالي المزيد لرجال الأعمال المحلية للفاد.
 وفي ٢٠ أبريل ٢٠١٢ تنازلت للثقة ياتركس بالثقة من
 القصر ٧٥ عاماً من العرش لابتها ويلم ألكستور. في ١٧
 يوليو ٢٠١٤ أسقطت طائرة تابعة للخطوط الجوية الماليزية
 كانت في طريقها من أستراليا إلى كوالالمبور، أسقطت بتيان
 أطلقت عليها فوق شرق لوكرتيا، وكان من بين القتلى اثنين
 بلغ عددهم ٢٩٨ قتيلاً أربعة ماتى شخصين جوفزات
 سفر هولندا.

• هولندا عضو في الأمم المتحدة، وفي جميع وكالاتها
 المتخصصة، وفي الاتحاد الأوروبي، وفي منظمة التنمية والتعاون
 الأوروبي، وفي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وحلف
 شمال الأطلسي.

توزيع هولندا

١ - جزر الأنتيل الهولندية،

هي جزء من مملكة هولندا.

• مساحتها: ٨٠٠ كم^٢.

• السكان: ٢٠٧٨٧٧ نسمة.

• العاصمة: فيسبات (في جزيرة كوراكو).

• حركة التجارة والصناعة: ٢٠١٥٪.

• الجغرافيا، مجموعتان من الجزر في جزر الهند الغربية في أمريكا

الكاريبي. تقع المجموعة الأولى على بعد ١٤ كيلو مترًا من
 ساحل فنزويلا، وتضم جزيرة كوراكو (١١٨ كم^٢) وجزيرة
 بونير (٢١٦ كم^٢). والمجموعة الثانية تقع جنوب شرق
 بورتوريكو وتضم جزيرة سانت لوسيتيوس، وجزيرة سلفا،
 والجزء الغربي من جزيرة سانت مارين، ومساحتها مجتمعة ٨٨
 كم^٢.

• نظام الحكم: حكومة دستورية تتكون من حاكم الجزيرة
 وجلس وزراء. وهناك مجلس تشريعي منتخب. وتنتج الجزيرة
 باستغلال فني كامل في الفنون المحلية.

• الاقتصاد: الأرض الزراعية: ٧٨٪.

• المعاصيل الزراعية: العنب، السورجوب، القوق السورتي.

• الصناعة: تكرير البترول، السياحة.

• الموارد الطبيعية: الفوسفات.

• الصناعات: المنتجات البترولية.

• الويوت: البترول الخام، النفط.

• الشؤون التجارية: الولايات المتحدة، فنزويلا، هولندا،
 المملكة المتحدة، جولدروب.

٢ - لويديا، جزء من مملكة هولندا.

• المساحة: ١٩٢ كم^٢.

• السكان: ١٨٦٧٥ نسمة.

• العاصمة: لوريج ستات.

• حركة التجارة والصناعة: ٢٩٥٪.

• الجغرافيا: جزيرة تقع في جنوب بحر الكاريبي على بعد ٢٩
 كيلومترًا من ساحل فنزويلا.

• نظام الحكم: تين ملكة هولندا حاكم الجزيرة لمدة ٦
 سنوات. وهناك مجلس تشريعي من ٢١ عضوًا يتشبهون
 بالاقتراع العام لمدة ٤ سنوات. وهناك مجلس للوزراء وله
 رئيس.

• الاقتصاد: قليل من الزراعة، صناعات خفيفة (مشروبات)
 طباق، ملح استهلاكيا.

• الصناعات: منتجات بترولية.

• الويوت: خلاء، وبلغ استهلاكيا.

(١) جون كاتلين (١٥٠٧ - ١٥٦٤) عالم الفلك ومصلح
 ديني، وأسس طلبة الإيمان بالفضاء والفكر، وأن الإنسان ليس
 حيوانًا. انتشر طلبة في اسكتلندا وهولندا وأجزاء من سوريا
 وغيرها.

(٢) لكاتالان الشمالية تينجان جولدروب الفرنسية.



(تايوان: الصين)



Honduras

(٢١٦) هوندوراس



• الاسم الرسمي: جمهورية هوندوراس.

• جغرافية البلاد: تلي أكبر جمهورية في أمريكا الوسطى وأكثرها جبالاً، تقع شمال وسط أمريكا الوسطى. تطل على بحر الكاريبي. ساحل طول ٨٠٠ كم وعلى المحيط الهندي (خليج فونسيكا) ساحل طول ٦٤ كيلو متر.

• الجيران: جواتيمالا في الغرب، السلفادور في الجنوب ونيكاراغوا في الشرق.

• المناخ: تتميز البلاد بالمناخ الحار، وديان الأنهار، والتهون الرئيسية، هيا نهر لوزا ونهر شامكون، والسهول الساحلية الفيضانية، وتوجد غابات وشجيرات جيدة تتراوح الأمطار بين ٤٠ و ١٢٠ بوصة. التضاريس الأوغية تسب صعوبة للمواصلات.

• الزراعة: حار وطب في معظم المناطق.

• الصناعة: تيجوسي جبال Tegucigalpa (١,٠٠٧) مليون.

• المدن الرئيسية: سان بابلو، إيريوجيرو، شولوتيك.

• اللغات الرسمية: لاسيا، بورتوريكو، تيز.

• المساحة: ١٣٣٧٨ ميلاً مربعاً (١١٢٠٩٠ كم^٢).

• السكان: ٨٥٩٨٥٦١ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٧٦,٨ / كم^٢.

• الأجناس: المستيزو ٩٠٪، غوندو أمريكا ٢٧٪.

• اللغة: الإسبانية (الرسمية).

• الدين: الكاثوليكية الرومانية ٩٧٪.

• معونة القرض: ٢,٧٦٠.

• يتركز معظم السكان في المناطق القريبة في المرتعات الوسطى، معظم الناس يعيشون على زراعة الكفاف.

• نظام الحكم: جمهورية ديمقراطية، منذ تأسيس الجمهورية أربع سنوات، وهناك مجلس الأمة من ١٢٤ عضواً.

• رئيس الدولة والحكومة: خوان أورلاندو هرنانديز كلفرادو ولد في ١٩٦٨ وتولى في يناير ٢٠١٤.

• الأحزاب السياسية: حزب الأحرار : يسار الوسط. حزب هوندوراس الوطني : يمين.

• التكتلات المحلية: ١٨ قسم.

• العملة: ١٧٧ مليون دولار.

• الجيش الوطني: ١٢ ألف رجل.

• الاقتصاد: الصناعة، الجيا وتساوي ملك ستانفو.

• إجمالي الناتج المحلي (٢٠٠٦): ٣٩,٢ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.م.م: ١٨٠٠ دولار.

• الأراضي الزراعية: ١,٧٩٪.

• المحاصيل الزراعية: اللوز، القمح، القمح.

• الثروة الحيوانية: الغواجن ١٨ مليون، الأبقار ١,٨ مليون الخنزير ٥٠٠ ألف، الدواجن ١٢ ألف، الماعز ٢٢ ألف. الأسماك ١٠١٦٠ طن.

• الثروة السمكية: الذهب، الفضة، النحاس، الرصاص، فوسفات الحديد، الأنتيمون، والقصص.

• إنتاج الكهرباء: ٦,٧ مليار كيلو وات.

• الطاقة: التوربينات، التجهيزات الحديثة.

• الصناعات: اللوز، القمح، أسماك البحر ومعالجة للمعادن.

• البنية التحتية: السلع للصناعة، الآلات، سفن النقل، الكيماويات، البترول.

• العلاقات الخارجية: الولايات المتحدة، بلدان الكاريبي، أوروبا الغربية، اليابان، أمريكا اللاتينية.

• التاريخ: كانت هوندوراس في الألفية الميلادية الأولى جزءاً من حضارة مايا، وفي عام ١٥٠٠ زارها كريستوفر كولومبس وأسسها هوندوراس، أي «الأصناف» لأن ساحلها الشمالي يطل على مياه صعبة، وفي ١٥٢٥ استعمرتها إسبانيا التي كانت مدينة تروجيلو، لكنها لعبت مقاومة عنيفة من سكان البلاد المنحدرة من الهنود.

في القرن السابع عشر سقط ساحل الفونس، الشمالي في

لجنة القرامة الإيطالية، بينما افترق الإيطاليون في المنطقة الفاعلية، كما أُنشئت هيئة بريطانية على الساحل ظلت قائمة حتى عام ١٨٦٠.

في ١٨٢٦ حققت هوندوراس استقلالها عن إسبانيا وأصبحت جزءاً من المكسيك. وفي ١٨٢٢ أصبحت جزءاً من «البلاد المطامعات لأمريكا الوسطى» الذي ضم كذلك كوستاريكا، السلفادور، وجواتيمالا ونيكاراغوا. وتولى رئاسة هذا الاتحاد اعتباراً من ١٨٢٠ الجنرال فرانسيسكو مورازان من هوندوراس. وفي ١٨٢٨ انفصل هذا الاتحاد وانفصل هوندوراس الاستقلال التام.

في ١٨٨٠ ظلت المساعدة من كولمباجرا إلى نيجوسي جلبا. وفي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين بدأ التدخل الاقتصادي الأمريكي بعدما بدأ إنتاج اللوز الذي كان يمثل ثلثي صادرات البلاد في ١٩١٢. واتعمد الاستغلال السياسي لتغير الدستور كثيرًا وولدت تقلبات عسكرية. وفي عام ١٩٢٥ ولدت حرب أهلية دامت فترة قصيرة.

ومن ١٩٣٢ إلى ١٩١٩ خضعت البلاد لحكم ديكتاتوري وأمه الجنرال تشينيو، وبعد سلسلة من الانقلابات العسكرية، استولى على السلطة في ١٩١٢ الجنرال أوزوروالدو فرناندو، واستقال في عام ١٩٧٤ بعد اتهامه بقتل سياسي وشاوي من شركة أمريكية، وكانت قد وقعت في عام ١٩٦٩ الحرب كره القدم مع السلفادور التي عاجت هوندوراس أثناء مباراة كرة القدم بين البلدين وكانت هوندوراس قد قامت بطرد آلاف من السلفادوريين الذين هاجروا إليها بطريقة غير مشروعة.

وفي عام ١٩٨٠ تم انتخاب أول حكومة مدنية بعد أكثر من قرن من الحكم العسكري وأصبح دكتور روبرتو سولازو من الحزب الليبرالي رئيسًا للجمهورية، وإن احتفظ الجنرال ألفاريز بالسلطة الفاعلة العام للقرارات المسلحة بسلطات كبيرة.

وفي ١٩٨٢ تورطت بشدة مع الولايات المتحدة في تقديم فوائد مبررة وجوية لمصالحات الكونترا لتقوم بمسيلات هجومية على نيكاراغوا. لكن حدث في ١٩٨٤ أن قام جموعة من الضباط بقيادة الجنرال رولتر رئيسًا لأعراج الجنرال ألفاريز من الحكم ثم إعادة النظر في سياسة هوندوراس تجاه الولايات المتحدة ونيكاراغوا.

في ١٩٨٩ أعطت الحكومة والمعارضة تأييدها لحقة السلام في أمريكا الوسطى يتم بمقتضاها تسريح ضحايا الكونترا النيكارجوية للشرطة في هوندوراس (بعدد ٥٥ ألف رجل). وانفصل حزب هوندوراس الوطني في انتخابات مجلس الأمة،

واكتسب زعيم الحزب والقبائل كاليغاسي روميرو رئيسًا للجمهورية. وفي ١٩٩٢ تمت صفقة نهائية تسوية النزاع الحدودي مع السلفادور وهو النزاع الذي ترجع بدايته إلى عام ١٨٦١.

في ١٩٩٢ كتب مرشح الحزب الليبرالي كارلوس دينا الانتخابات العامة، وكان برنامجها عبارة عن التساهل الحكومي وقوة العسكرية، وقدم مشروعات لتحسين الأحوال الاقتصادية وزيادة الضرائب وتقنين الميزانية بنسبة ٢١٪ مع الاستمرار في الإصلاحات الاجتماعية لخدمة الفقراء.

في أواخر عام ١٩٩٧ أعيد انتخاب الحزب الليبرالي، إذ فاز بسهولة في الانتخابات وحل عتقًا بسيطرته على الكونجرس. كما فاز مرشحه كارلوس روبرتو لوروس في انتخابات رئاسة الجمهورية.

وهوندوراس واحدة من أفقر البلدان في نصف الكرة الغربي وجاء إحصاء ميني في أواخر أكتوبر ١٩٩٨ أنقذ الطين بلة بما أسفله من مدخل للمسابيل والظروا الحياتية بما يقدر بأكثر من ٨٥٠ مليون دولار، كما قتل ما لا يقل عن ٥٦٠٠ شخص وشرد ٦٠٠٠٠٠. وخفف من حدة الجوع قليلًا ما ظلت البلاد من مساعدات دولية وخفف ما عليها من ديون.

في يناير ١٩٩٩ صوت المجلس التشريعي بالإجماع لرفع القوات العسكرية التي كانت مستقلة فعليًا تحت سيطرة الحكومة المدنية.

في انتخابات نوفمبر ٢٠٠١، أزعج الحزب الليبرالي عن الحكم بعد أن فاز عليه الحزب الوطني بزعامة ريكاردو مادورو ليصبح ثاني رئيس للجمهورية من الحزب الوطني منذ عام ١٩٨١، وهو رجل أعمال تعهد بملاحقة الجريمة وإنزال أشد الضربات بأهلها.

كانت لقرارات الرئيس مادورو الإصلاح الفدرالي والقبائل الإتحاد الحكومي كتي يتصرف مستقلاً فقط الدولي أعباء الفيدر من هوندوراس، وواجه الرئيس مقاومة من المعارضة واضطرابات انتماء المصلون في القطاع الصناعي. وتوقلت إضرابات للفوسين ثم الأطباء وغيرهم مطالبين برفع الأجور.

في مايو ٢٠٠٤ تسببت هوندوراس من عسكرة أمريكا الوسطى ورومان أمريكا الوسطى توليدًا للفتنة.

لكن معدلات الجريمة والقتل استمرت في التزايد رغم إجراءات الأمن المتزايدة التي اتخذتها الحكومة، واستمرت الاضطرابات الأمنية طوال عام ٢٠٠٤.

الأمريكية (IOAS)، وكانت عضويتها قد حُلقت بعد عزل الرئيس نيلاي من السلطة، وفي يونيو ٢٠١١ صوتت اللجنة لصالح حزمة هونتودواس للعضوية. ويحظى السبب في انتشار جريمة العنف أن كثيراً منها متعلق بتجارة المخدرات. وقد قتل حوالي ٤٠ شخصاً في مصادمات وقعت في إقليم باجو أجران حيث احتل المتمردين لواءاً كان كيلو للاك قد انتشروا في تسعينيات القرن الماضي لكن المتمردين يقولون إن القضاء حلاً في ظروف غير قانونية.

في الانتخابات الرئاسية التي أُجريت في نوفمبر ٢٠١٣ فاز مرشح الحزب الوطني جون لوندو هونتوز. لقد أصبح شمال هونتودواس نقطة رئيسية لتفكيك المخدرات للهجرة من أمريكا الجنوبية إلى الولايات المتحدة. ويبدو أن العنف الذي تقوم به فصائل المخدرات وجرائم أخرى قد أسهمت في زيادة عدد المهاجرين ولهم آلاف الأطفال الذين يسافرون بمفردهم لوضع أسرهم محاولين دخول الولايات المتحدة من على الحدود المكسيكية.

• هونتودواس عضو في الأمم المتحدة (منظمة الصحة، البنك الدولي، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولي، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية) وفي منظمة الدول الأمريكية.



Haïti (هايتي)



- الاتحاد الفرنسي، جمهورية هايتي.
- جمهورية البلاد، هايتي، جمهورية مستقلة في بحر الكاريبي.
- تشغل الثلث الغربي من جزيرة هيسبايولا (يشغل الجزء الباقي من الجزيرة جمهورية الدومينيكان).

في نوفمبر ٢٠٠٥ أُجريت الانتخابات الرئاسية فاز فيها الرئيس نيلاي الذي تعهد بإيجاد ٤٠٠٠٠٠ فرصة عمل وبناء ماكي ألف سككن والقضاء على الجريمة وتحسين الأحوال الأمتية.

في ٢٠٠٦ أعلنت الحكومة حزماً على العودة إلى عضوية محكمة أمريكا الوسطى وريالها.

في مارس ٢٠٠٧ تم اعتقال قائد الشرطة مما ذكر الناس بالعودة للسنن لمصالحات تهريب المخدرات.

كان لقاء رئيس هونتودواس والسلفادور في أبريل ٢٠٠٦ وتوقيع اتفاق لتسليم المجرمين بداية لإنهاء المفاوضات الحدودية بينهما القائمة منذ زمن بعيد.

في يونيو ٢٠٠٦ طلب نيلاي من الولايات المتحدة إرسال قوات لحماية البنية للمخدرات على امتداد ساحل الكاريبي.

في مارس ٢٠٠٩ أمر رئيس الجمهورية مارتون نيلاي بإجراء استفتاء للموافقة على جملة تأسيسية تصليح الدستور وتسمح له بالترشح لثبة منصب الرئيس، فأعلنت المحكمة العليا والكونغرس و لجنة الانتخابات أن الاستفتاء غير قانوني. وفي ٢٨ يونيو، اليوم المقترح للانتخابات التي أُلغيت على نيلاي ونقل إلى كوستاريكا، وقام الكونغرس بتعيين رئيس ليكمل مدة نيلاي كرئيس للجمهورية واتهمت المحكمة العليا نيلاي بخرق الدستور، وفي سبتمبر ٢٠٠٩ عاد نيلاي إلى هونتودواس وجاء إلى السفارة البرازيلية، لكنه لم يشارك في الانتخابات العامة التي أُجريت في نوفمبر وفاز فيها لفسافس بورفيريو لويو بمنصب الرئاسة، وفي يناير ٢٠١٠ جأ نيلاي إلى جمهورية الدومينيكان.

في ٢٧ يناير ٢٠١٠ أصبح لويو رئيساً هونتودواس، لكن ظلت البلاد طوال العام تعاني من مشاكل أزمة الدستور، ولم يحضر تصليب لويو سوى عدد قليل من الزعماء الأقاليمية لكن عديداً من الدول ومن ضمنها الولايات المتحدة اعترفت بحكومة حكومة شرعية هونتودواس، ومنحت جمهورية الدومينيكان نيلاي اللجوء إليها متناً وحسن لويو عروفاً أمناً للرئيس السابق، وفي منتصف ٢٠١٠ كانت حوالي نصف دول أمريكا اللاتينية قد أعادت علاقاتها مع هونتودواس، كما أعادت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وعدد من البنوك الدولية المساعدة الاقتصادية هونتودواس. وفي مايو ٢٠١١ شج نيلاي بالعودة إلى بلاده.

بعد الرئيس السابق مارتون نيلاي من المنفى في ٢٠١١ زالت آخر حبة كانت تمنع إعادة تول هونتودواس في منظمة الدول



• **البحر:** جمهورية الدومينيكان في الشرق، كوبا في الغرب.
• **الصحار:** حوالي الثلاثين جبلاً، وتتميز باقي البلاد بالرماديان
الطينية، للشباب الثلاثة، والسهول المنخفضة، أكثر الأنعام
كثافة مكانية سهل كول - دي - سك بالقرب من بورت
أوبرينس. الساحل به بلاجات وشعب مرجانية ومستنقعات
وصفوف جارية وكثير من مزارع البن والقنافة وتوجد في
الداخل غابات شاسعة.

• **الغابات:** استوائية، وهناك مرسى للأخطار.

• **العاصمة:** بورت أوبرينس (Port-au-Prince) ٢٦١٢٠٠٠
مليون نسمة.

• **لغة:** الفرنسية، كاب، هايتي، جونايش، بورت دي بيه.

• **الديانة:** الفرنسية، بورت أوبرينس، له كاثوليكية، كاب، هايتي.

• **المساحة:** ١٠٧٦٤ ميلاً مربعاً (٢٧٧٥٠ كم^٢).

• **السكان:** ٩٩٩٧٣١ نسمة.

• **الكثافة السكانية:** ٧,٧/كم^٢.

• **الأجناس:** السود ٩٥٪.

• **اللقب:** هايتيان كيرول الفرنسية (روسيان).

• **الدين:** الكاثوليكية الرومانية ٨٠٪، بروتستانت ١٦٪.

• **موقع:** القارة والكتلة، ٥٢٪.

توجد لغة من جنس المراتو ويسيطرون على الناحية في
الحكومة والجيش والبن.

• **نظام الحكم:** جمهورية، برلماناً من مجلسين: مجلس الشيوخ
(المجلس الأعلى) ومجلس النواب (مجلس أدنى). عدد مقاعد
الشيوخ ٢٧ مقعداً، والنواب ٨٣ مقعداً. بعد انقلاب عسكري
في ٣٠ سبتمبر ١٩٩١ حل نظام حكم عرفه الأمر الواقع على
الرئيس أريستيد للتحالف انتخاباً ديمقراطياً. وأعيد الرئيس إلى
الحكم في أكتوبر ١٩٩٣ بواسطة قوة دولية تم تعيينها بقيادة
الأمم المتحدة ولم ٩٤٠ وفادتها الأمم المتحدة. وفي سبتمبر
١٩٩٤ توصلت بنية سلام أمريكية إلى حل وسط مع القادة
العسكريين ثم بوجه غزو الولايات المتحدة للبلاد، ونقلت
القوات الأمريكية بدورها في حفظ السلام ونزلت إلى أرض
هايتي وسكنت أريستيد من العودة إلى الحكم في منتصف
أكتوبر ١٩٩٤ وبقي له حتى فبراير ١٩٩٦.

• **رئيس الدولة:** ميشيل مرتللي ولد في ١٩٦١ وتولى في
٢٠١١. **رئيس الوزراء:** لوران لاموت ولد في ١٩٧٢ وتولى في
مايو ٢٠١٢.

• **الأحزاب السياسية:** الجبهة الوطنية للتحرير والديمقراطية:
يسار الوسط. منظمة لائتالسي السياسية: شمية.

• **التقسيمات المحلية:** ٩ أقاليم.

• **الاقتصاد:** الصفا، جورد وسيلوي مائة ستم.

• **النطاق والهيكل:** لا يوجد وإما توجد ثروات للأسم
للحدا في البلاد منذ عام ٢٠٠٤.

• **إجمالي الناتج المحلي (إجمالي):** ١٣,٤ مليار دولار.

• **نصيب الفرد من إجمالي:** ١٣٠٠ دولار.

• **الأياضي الزراعية:** ٣,٣٪.

• **المحاصيل الزراعية:** البن، قصب السكر، المانجو، الخوخ،
الأرز.

• **الطاقة:** الهيدروكهربائية، الدواجن ٥,٥ مليون، الغاز ٩٢ مليون
الأنبار ٥,١ مليون، احتياطيات مليون، الفحم ١٥٣ ألفاً.
الأسماك ٨٣٩٢ طن.

• **الثروة السمكية:** البركيت.

• **إنتاج الكهرباء:** ٦٥٢ مليون كيلوات/ساعة.

• **الصناعة:** تكرير السكر، للتسوجات.

• **المصادر:** البن، للتسوجات الصناعية، المنتجات، للتسوجات
الزراعية.

• **البنود:** الآلات والمكينات، الأغذية والمشروبات، منتجات
البترول، الخمر والتبغ، الكيماويات.

• **الشركاء التجاريين:** الولايات المتحدة، إيطاليا، فرنسا،
اليابان.

• **التاريخ:** اكتشف كولومبس هايتي عندما نزل في مول سانت
نيكولاس في ديسمبر ١٤٩٢. وفي ١٦٩٧ أصبحت هايتي من
الملكيات الفرنسية وعرفت باسم سانت دومينغ، وفي ١٧٩١
وقع ثمر بين سكان البلاد وكان عددهم ٥٠٠ ألف من العبيد
واتهم القرد بأن أعلن بيز - دومينيك لورنور استقلال
البلاد في عام ١٨٠١. قام ناهليون بوناپورت بحسن حركة
الاستقلال لكنها قصرت في النهاية وكان ذلك في عام ١٨٠٤
بقيادة جان- بياك ديالين الذي سعى البلاد بملتها الأصلية
عائليه.

تبر الفرع الذي كتبت تسم به بسبب الشقاق الداخلي
والفرع مع دولة سانت دومينغ المجاورة وتماثل على البلاد
عدد من الأنظمة الديمقراطية خلال القرن التاسع عشر. وفي
أوائل القرن العشرين نقلت هايتي ووقعت على مشروع
جاركوا للحرية الاقتصادية الأمريكية من ١٩٠٥ إلى ١٩١٤.
وقد حقق الحكم الأمريكي للناشر للبلاد من ١٩١٥ إلى
١٩٣٤ ففكر من الاستقلال ونمو سكانياً جعل هايتي أكثر
بلدان نصف الكرة الغربي كثافة سكانية.

وفي عام ١٩٩٩ وبعد أربع سنوات من الحكم الديمقراطي برئاسة الرئيس دي كريب إستيب، عادت الدكتاتورية بزعامة الجنرال مابلور الذي خلفه في الحكم فرانسو دوليه في ١٩٥٧. أقيم دوليه ديمقراطية على أساس من البوليس السري عرف باسم ترون-تون ماكوتة كقرا يطلقون النار على معارضين النظام. وفي عام ١٩٧١ خلف جان كلود بن دوليه، له في الحكم.

في السنة ١٩٧٥-٧٧ حل بيلاد جفان تسبب في حدوث مجاعة. وفي ١٩٨٠ دمر إعصار كين معظم حاصل الأرز والقول والبن. وبعد أسابيع عديدة من الإضرابات فر الرئيس جان كلود دوليه هرب من هائي على متن طائرة تابعة سلاح الجو الأمريكي، وكان ذلك في ٧ فبراير ١٩٩٨، متجهاً بذلك ديمقراطية لمره دوليه التي استمرت ٢٨ عاماً.

انطلق بهام الحكم مجلس عسكري- معني وأه الجنرال هنري نامبي. وفي ١٩٩٧ وافق السانيون على دستور جديد. لكن انتخابات يناير ١٩٩٨ شابهة تنف وقاطعتها المعارضة. فاستولى الجنرال نامبي على مقاليد الحكم في ٢٠ يونيو، لكنه تمت الإطاحة به في سبتمبر بعد وقوع انقلاب عسكري.

في انتخابات ديسمبر ١٩٩٠ تم انتخاب برتراند أريستيد، وهو قسيس كاثوليكي روماني لولاية البلاد، لكن العسكريين بقيادة العميد والاول سيبوراس القوا القبض عليه في سبتمبر ١٩٩١ وطردوه من البلاد، وعلى استعداد عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ حاول حوالي ٣٥ ألف لاجئ هائي الفرار إلى الولايات المتحدة لكن عثر السواحل الأمريكيين أفرسهم وأعادوا معظمهم إلى هائي، وفي أواخر ١٩٩٣ كانت هناك موجة أخرى من اللاجئين.

حاولت منظمة الدول الأمريكية إعادة أريستيد إلى الحكم، ولكن الجيش أرفض مجلس الأمة على إسقاطه رسمياً، فرفضت الحكومة حصاراً اقتصادياً على هائي مما أدى إلى تفجور حاد في الاقتصاد البلاد وكان سيماً من قبل.

في يناير ١٩٩٢ أجريت انتخابات برلانية قاطعتها عدد كبير من المناهين. وفي يوليو وقع أريستيد والمسكر اتفاقاً لإعادة الرئيس للخارج إلى السلطة لكن المسكر لم يتركوا الحكم، فقامت الأمم المتحدة برفض حظر برونسي ومالي وتسليمي على هائي في يونيو ١٩٩٣ واشتركت في تطليه معظم دول العالم. وفي يوليو ١٩٩٤ صرح مجلس الأمن

بنزو هائي باستخدام قوات متعلقة الجنسيات، وهذا كلفت القوات الأمريكية في طريقها إلى هائي تم تجنب الغزو في سبتمبر إذ وقع المسكر على اتفاق جديد بغض بتركهم الحكم على أن يستأنف أريستيد تولي السلطة. ونص الاتفاق كذلك على نزول القوات الأمريكية إلى فراغي هائي كقوات سلام وكجزء من قوات دولية تولت لسترية اعتباراً من ٣١ مايو ١٩٩٥. وتحلى العميد سيبوراس عن السلطة وانتسب إلى بنسا، وعاد أريستيد الرئيس المنفي إلى الحكم.

وفي فبراير ١٩٩٦ عاد أريستيد السلطة إلى غلبت المنتخب، وبه بريغال. وفي ١٧ أبريل عادت هائي القوات الأمريكية للقائلة لكن بقيت في البلاد فترة قصيرة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة.

في يونيو ١٩٩٧ أعلن رئيس الوزراء رولان مساتر استقالته، ولم يقبل رئيس الجمهورية والبرلمان على اختيار خليفة له، وظل الحال على ذلك سبعة عشر شهراً إلى أن تم تعيين رئيس للوزراء بمرسوم جمهوري في يناير ١٩٩٩.

في ٢٢ سبتمبر ١٩٩٨ ضرب إعصار جورج البلاد قتل ما لا يقل عن ١٤٠ شخصاً وأصبح أكثر من ١٦٠ ألفاً بلا مأوى.

في نوفمبر ٢٠٠٠ فاز أريستيد بالرئاسة في انتخابات لقطتها جاءت للمعارضة.

في أوتل ٢٠٠٤ قامت ثورة مسلحة ضد النظام وجاءت فسط من فرنسا والولايات المتحدة أدى إلى الإطاحة بأريستيد الذي ذهب إلى المنفى في ليبريا.

وبعد ذلك قامت قوة عسكرية بقيادة الولايات المتحدة بتسليم السلطة إلى قوات حفظ الاستقرار تابعة للأمم المتحدة لمهمة لانتخابات أكتوبر ٢٠٠٤. قامت القوة الدولية بنزع سلاح الثوار، وتم تشكيل حكومة جديدة برئاسة جبرارد لاسورث. في ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٥ فاز في الانتخابات الرئاسية جوزيه ساترل ورماليس، مرشح الحزب الليبرالي للمعارضة.

أسلم هائي على اعتداء عشرات السنين القنص والقنص السياسي والفساد الحكومي. ويقدّر مسؤولو الصحة أن ما لا يقل عن ٣٠ ألف هائي يموتون كل عام بسبب الأمراض الناتجة عن فيروس الإيدز. وفي مايو ٢٠٠١ قتلت هتفيلات أكثر من ألف شخص. وفي سبتمبر ٢٠٠٤ قتل في حاصفة بين الاستوائية أكثر من ٢٤٠٠ شخص.

في يونيو ٢٠٠٤ كتبت الأمم المتحدة فترة سلام في هائي

لمساعدة الحكومة للوقت في الإعداد للانتخابات ولتوزيع سلاح للبلديات المسلحة وتزويدها.

في سبتمبر ٢٠٠٤ قتل أكثر من اثني شخص في هجمات كاسحة وعاق عمليات الإنقاذ في الكثير من المناطق سيطرة الجساعات المسلحة على هذه المناطق. وفي أواخر الشهر انتهت أعمال العنف بين الشرطة ومؤيدي الرئيس الرئيس السابق مطالبين بعودته من المنفى، ولدى تدوير الأوضاع الأمنية إلى قيام صندوق النقد الدولي بسحب مئة من مليي.

في يناير ٢٠٠٥ أعلنت جامعة الكاريبي (Caricom) وقف عضوية هاييتي في مجالس الجامعة إلى حين قيامها بإجراء الانتخابات وإعادة الحكم الديمقراطي. وفي فبراير أنشأت الحكومة لجنة لمصنع الأسلحة غير المرخصة.

في أكتوبر ٢٠٠٥ جاء في نشرة منظمة الشفافية الدولية (مطرحا في لثاني) أن هاييتي تحتل المركز ١٥٥ في قائمة أكثر الدول فسادا من بين ١٥٩ دولة.

في نوفمبر ٢٠٠٥ وضعت الحكومة دعوى قضائية ضد الرئيس السابق، فرانسوا في منفاه في مالي (الولايات المتحدة) متهمه بتهمة بقاء واختلاس أموال الدولة.

في فبراير ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات الرئاسية والنيابية، وفاز بريغال برئاسة الجمهورية. وفاز حزب بريغال بقيادة في مجلسي الشيوخ والنواب أكثر من الأحزاب الأخرى. وتشكلت حكومة ائتلافية من ستة أحزاب.

في منتصف أغسطس أصدر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء إيفانك نيفال إلى زعماء المظاهرات الإجرامية تسليم أسلحتهم وإلا تعرضوا للقتل. وأعلن بريغال رغبته في بناء قوات الأمم المتحدة ستين آخرين في بلاده للمساعدة على الأمن.

في ديسمبر ٢٠٠٦ أجريت الانتخابات البلدية. وفي نوفمبر أخذ تقرير منظمة الشفافية الدولية أن هاييتي أكثر بلاد العالم فسادا، وهذا راجع إلى انتشار الفساد الذي يمتد أكثر من نصف السكان.

وعلاقات هاييتي مع العالم الخارجي تتركز للتوتر بسبب فساد حكومتها، وفي أكتوبر ٢٠٠٦ وضعت الولايات المتحدة حظر بيع السلاح لـ هاييتي احترازا منها بالجهد الذي بذلته الحكومة لتحقيق السلام والاستقرار.

عندما بدأت سنة ٢٠١٠ بلغت هاييتي جاهزة لمواصلة ما

حققت في السنة السابقة من نمو اقتصادي وتحسين حالة الفقر وتحسين الأداء الحكومي.. لكن في ١٢ يناير عز زلزال بقوة ٧ على مقياس ريختر العاصمة بورت-أوبرنس الكثيفة السكان وما حوله سببا مباشرا كاتاريا من قتلى وجرحى وإزاحة أعداد كبيرة من السكان عن مواطنهم وإلحاق تلف شديد بالممتلكات والبنية الأساسية وبالكساد هيف أصلا، زاد عدد القتلى على ٢١٦ ألف، وتهمست على البلاد المساعدات الإنسانية من مائتين في داخل البلاد وخارجها بما ساعد هاييتي على مكافحة حثيث للزلازل وولدت الأمم المتحدة

عدد أضرار بشتها لاستقرار هاييتي (وللمعروف باسم *shantytowns*) بطلاة آلاف من شبكات الشرطة وحفظ السلام الذين بلغ عددهم قرابة ثلاثة عشر ألفا، وفي منتصف أكتوبر تم تجديد اتفاق بينة MEDUSTAN سنة إضافية. كما أن المائتين لمقيمين لها وراء البحار قد زادوا من تمهيلاتهم وحراياتهم إلى أرض الوطن ملقنين حمل ثمة لاعتونهم في هاييتي، ومنح الرئيس الأمريكي أوباما للمائتين لمقيمين إقامة غير شرعية في الولايات المتحدة حاوية مؤقتة من الملاحقة القانونية، وتعرفت البلاد لكسة أخرى في شهر أكتوبر عندما اقتلع رباب الكولمبيا ذلك الذي تم تشهده منطقة الكريسي من طرود كثير، وما ساعد على انتشار الفوضى بسرعة عدم وجود المرافق الصحية، لقتل من ولدى أقتى برينيت في شمال غرب البلاد إلى العاصمة في شهر نوفمبر، وقد وجهت احتجاجات شديدة إلى قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام بعدما نسبت انتشار المرض إليهم، وفي مارس قدر عدد من ماتوا بسبب الفوضى بحوالي ١٦٢٥ شخصا من بين روع مليون أصليهم للأرض.

تأصلت هاييتي في ٢٠١١ لتسرد عائلتها بعد زلزال ٢٠١٠. وفي مارس ٢٠١١ فاز ميشيل مرتلي الذي كان مطرأ ونحو إلى عالم السياسة في انتخابات الإعادة الفرنسية التي كان عدد الناخبين لها أقل من ٢٠٪ من تم حق التصويت. وكانت رغبة مرتلي في الإسراع في تنفيذ وعده الانتخابية قد تعطلت بسبب رفض البرلمان لأول شخصين رشحا الرئيس لرئاسة الوزراء وأشيرا أحمد البرهان المرشح الثالث واسمه جولي كونييل وهو طبيب عمل رئيسا لجثة مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى هاييتي (هيل كلينتون). تعهدت حكومة كونييل بوضع حد للتشاك السياسي الذي كان قد لوقت استقالة البلاد من حثيث للزلازل مع العمل على تحقيق العدالة عن نصف مليون شخص أعزوا عن مواطنهم

- الاسم الرسمي: الجمهورية اليمنية.
- جغرافية البلاد: كانت اليمن في السابق دولتين: جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وجمهورية اليمن العربية، توحيدها في ١٩٩٠. تشغل اليمن الطرف الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية، ولي القرب تطل على ساحل البحر الأحمر، ولي الجنوب تطل على خليج عدن والبحر العربي.
- جغرافيا: المملكة العربية السعودية في الشمال، وسلطنة عُمان في الشرق.
- المناخ: شريط ساحلي رطب يفضي إلى جبال خصبة في الداخل تتوارى لها مياه الري. يبلغ طول ساحلها الجنوبي ١١٣٠ كيلومترا. ويبلغ ارتفاع بعض جبالها الداخلية ٣٦٦٠ مترا.
- العاصمة: صنعاء (١٣-٢٢٤٠ نسمة).
- المدن الرئيسية: نيز، الحديدة، عدن.
- لغات الرئيسية: الحديدة، الكلا، عدن.
- مساحة: ٢٠٣٨٥٠ ميلا مربعا (٥٢٧٩٧٠ كم مربعا).
- السكان: ٢٦٠٥٢٩٦٦ نسمة.
- الكثافة السكانية: ٢,٣ / كم^٢.
- الألقاب: عرب، عرب أفريقيا، أسابيون، جنوبيون.
- اللغة: العربية (الرسمية).
- الدين: مسلمون (شافيون، شيعيون، وزيدون شيعيون).
- عملة الدولة والعملة: ٢,٥٠٠.
- الاقتصاد: النفط، الرمال.
- إجمالي الناتج المحلي: ٦٦,٦ مليار دولار.
- نصيب الفرد من إجمالي: ٢٥٠٠ دولار.
- الأراضي الزراعية: ٢,٤٪.
- المنتجات الزراعية: الحبوب، الفاكهة، الفول، القطن.
- الثروة المعدنية: الفسفاط ٦,٦ مليون راس، النحاس ٧,٣ مليون، للثنية ١,٤ مليون، الفواجن ٣٤,٨ مليون، الأسماك ١٢٧١٣٢.
- إنتاج الكهرباء: ٨,٥ مليار كيلوات/ساعة.
- الثروة الحيوانية: البترول، الملح.
- المنتجات الصناعية الرئيسية: منتجات تكرير البترول، المنسوجات، الصناعات الجلدية، المنسوجات اليدوية.
- المصنوعات: القطن، القمح، الجلود، السمك الجفيف، الحفريات.
- البودات: للمنسوجات، السلع الاستهلاكية، المواد الخفيفة، السكر، القطن.

ويحتوي في غيابه في منطقة يوت-أوريس التي خسرها الزلزال. وحتى شهر أكتوبر ٢٠١١ لم يكن قد دُفع إلى البلاد سوى ٧,٤٪ من مبلغ الـ ١ مليار دولار الذي وعد به الدول المانحة. ولم يستفد الفقراء إلا قليلا من هذه الأموال التي دُفع أكثرها لشركات المقاولات والشروعات الطرق، وعاش هؤلاء الفقراء على الخدمات القديمة من منظمات المجتمع المدني وعلى المساعدات التي يرسلها أبناءه المهنيون لها وراء البحار. لكن حكومة كونيل لم تستمر في الحكم إلا لفترة فبراير ٢٠١٢ عندما استقلت بسبب خلافات حادة مع رئيس الجمهورية مرتضى، وحل لوران لاصوت هذه في رئاسة الوزراء بلغ عدد أفراد هيئة الأمم المتحدة المرسحين في منتصف ٢٠١٤ حوالي ٧٥٠٠ فرد.

• ماضي عضو في الأمم المتحدة ومعلم وكالاتها المتخصصة، وعضو في منظمة الدول الأمريكية.

■ ■ ■

(٢٨٨) الولايات المتحدة الأمريكية

United States of America

(تقري: أمريكا)

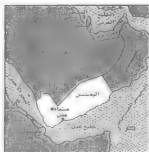
■ ■ ■

(٢٨٩) ويلز Wales

(تقري: إنجلترا)

■ ■ ■

(٢٩٠) اليمن Yemen



٥

• الشركاء: القهطانيون، المملكة المتحدة، اليابان، العربية السعودية، إسرائيل، الولايات المتحدة.

• نظام الحكم: تميش البلاد مرحلة انتقالية بعد ثورة ٢٧ يناير ٢٠١١.

• رئيس الجمهورية: عبد ربه منصور هادي، تولد في ١٩٤٥ وتوفي في فبراير ٢٠١٢.

• الأحزاب السياسية: مؤتمر الشعب العام، مسار الوسط، حزب اليمن الاشتراكي، يساري، جبهة الإصلاح، إسلامي، يمن الوسط، جبهة المقاومة الوطنية، يساري، كدلاف عدد من الأحزاب غير متت في البرلمان.

• التسميات الدولية: ١٧ محافظة، العاصمة صنعاء.

• المناخ: ١,٨١ مليار دولار.

• الجيش المعلن: ٦٦٧٠٠ رجل.

• التاريخ: كتبت أراضي اليمن في الماضي جزءا من مملكة سبأ القديمة، وكانت مملكة مزعمرا تربط بين إفريقيا وأفريقيا. وتحدث الكتاب المقدس عن ثروتها من اللعب والفخار والأحجار الكريمة، تلك التي جلبها ملكة سبأ إلى الملك سليمان. ولحدت القرن الكريم عن ملكة سبأ وما حل بها وبين نبي الله سليمان بن داود الذي أتته الملكة. وقد سيطر اليمن في يده السبئيين في الشمال في القرن الخامس قبل الميلاد.

وأصبحت اليمن يكتفلها جزءا من مملكة حيدر طوالت لمدة من سنة ١٠٠ قبل الميلاد إلى سنة ٥٢٥ ميلادية.

ودخلها الإسلام في عام ٦٢٨ ميلادية. وفي السنة من ١١٧٤ إلى ١٢٢٩ وقعت تحت سيطرة الدولة الأيوبية في مصر. وكان العصر الذهبي للفنون والعلوم في اليمن هو ما بين عامي ١٢٢٩ و١٤٥١.

في عام ١٥٢٨ سيطر اليمن الشمالي في يد الإمبراطورية التركية العثمانية. وفي عام ١٦٦٦ ترك العثمانيون اليمن الشمالي، وأدت السلطة فيها إلى الأمة اليمنية للتخدين من القبائل الزيدية المحلية، والذين سيطروا كذلك على اليمن الجنوبي حتى عام ١٧٣٥.

في عام ١٨٣٩ أصبحت عدن أرضاً تابعة لبريطانيا. وتم تطويعها لتصبح ميناءً حائلاً لتزويد السفن بالوقود، وذلك بعد افتتاح قناة السويس في عام ١٨٦٩، وتم بالتدريج فرض الحماية البريطانية على السلطات الواقعة في الداخل، والبالغ عددها ٢٣ منطقة.

وفي سبعينات القرن التاسع عشر أعاد العثمانيون سيطرتهم

على اليمن الشمالي، لكنها استقلت في عام ١٩١٨، وأصبح الإمام يحيى من أسرة عبد القين، ملكاً على البلاد. وفي عام ١٩٣٤ تألفت سيادة اليمن على أراضي بمحافظتين تم توحيدهما مع العربية السعودية وبريطانيا.

في عام ١٩٤٨ قامت حركة الجنين الأحرار في أقصى بشمال الإمام يحيى، لكن ابنه الإمام أحمد تمكن من سحق التمرد.

في عام ١٩٥٩ أنشأت بريطانيا هيئة عدن بإقامة اتحاد فدرالي بين مدينة عدن والسلطات الإقليمية، وأُقر باسم اتحاد جنوب شبه الجزيرة العربية.

في عام ١٩٦٢ وقع انقلاب عسكري على أثر وفاة الإمام أحمد بقيادة عبد الله السلال، وأعلنت اليمن الشمالية دولة جمهورية، ورأسها عبد الله السلال. عتقدت نشأت الحرب الأهلية بين الفصيلين بزعامة الإمام عبد الله، الذي فر إلى الجبال، حيث انضم إليه رجال القبائل، وبين الزمرة العسكرية الحاكمة تستعصا مصر. واستمرت هذه الحرب التي سقط فيها حوالي ١٥٠٠٠٠ قتيل، حتى وقعت نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ في مصر في ظل وفاة عبد الناصر.

وعلى أثر ذلك اضطر عبد الناصر لسحب قواته من اليمن، وتبوء وقف إطلاق النار. وفي ٥ نوفمبر ١٩٦٧ وقع انقلاب سلمي أخرج السلال من الحكم. وانتهت الحرب الأهلية في اليمن في منتصف عام ١٩٦٩ بزيادة القوات للثقة. وفي أبريل ١٩٧٠ وقع اتفاق سلام بين اليمن والسعودية. وفي يونيو ١٩٧٤ استولت جماعة من الجيش بقيادة العقيد الحسني على الحكم، وكان حوثياً للسعودية، وأنشئ مجلس قيادة عسكرية.

هذا بالنسبة لليمن الشمالي. أما اليمن الجنوبية، فقد بدأت فيها في عام ١٩٦٣ ثورة مسلحة قادتها جبهة التحرير الوطنية ضد الحكم البريطاني. وفي ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ حصلت اليمن الجنوبية على استقلالها من بريطانيا، وعلى أثر سحب قواتها من عدن تكونت جمهورية اليمن الشعبية من مستعمرات عدن وحمية جنوب شبه الجزيرة العربية. وأصبحت الدولة للاركية الوحيدة في العالم العربي، ونسبت في عام ١٩٧٠ باسم جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية، ووُضعت في عام ١٩٧٩ معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي، سمحت بوضع قوات سوفيتية هناك. وفر أكثر من ٣٠٠ ألف يمني من الجنوب إلى الشمال بعد الاستقلال، بسبب الحكم الشيوعي اليمني في الجنوب، وألقى هذا إلى مزيد من العداء بين الفصيلين الثقلين نشأت الحرب بينهما مرتين في سبعينات القرن العشرين.

ولي ٧١-١٩٧٢ وقعت الحرب بين اليمن الجنوبية وجمهورية اليمن العربية (شمال اليمن)، وتوسعت الجامعة العربية بين الفصيلين وتوصلت إلى اتفاق لإقامة اتحاد بين البلدين تم التوقيع عليه، لكنه لم يُنفذ.

اختلل العقيد الحمدي في ١٩٧٧ وحل محله العقيد النعشي. وفي ١٩٧٨ تم تعيين مجلس شعبي رئاسي في اليمن الشمالية، وعُيِّن مجلس القيادة العسكرية، وقُتل النعشي يد رسول بنت به اليمن الجنوبية، وعُفي علي عبد الله صالح. وانتقلت الحرب الثانية بين اليمنيين والكل وليس جمهورية اليمن الجنوبي وأحد، وقام الشيوعيون هناك بتكوين حزب اليمن الاشتراكي.

في ١٩٧٩ تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين اليمنيين مع التزام الطرفين بإقامة اتحاد بينهما في المستقبل.

وفي ١٩٨٠ أصبح علي ناصر محمد زعيم حزب اليمن الاشتراكي، رئيساً لدولة اليمن الجنوبية. وفي عام ١٩٨٦ انتقلت الحرب الأهلية هناك وأُقيمت علي ناصر، الذي كان يحكم البلاد حكماً ثورياً مطلقاً. وتكونت حكومة جديدة برئاسة حيدر فير بكر المطاسي الأكثر اعتدالاً والذي تعهد بالتفاوض مع شمال اليمن لتحقيق الاتحاد معها، إذ كانت الأحوال الاقتصادية في الجنوب قد تدهورت. وفي عام ١٩٨٨ تم التوقيع على اتفاق للتعاون السياسي والاقتصادي على نطاق واسع بين البلدين.

وفي عام ١٩٨٩ نُشر مشروع دستور لدولة يمنية واحدة على أساس التعددية الحزبية. وفي عام ١٩٩٠ قُضيت الخلافات بين البلدين.

في ٢٢ مايو ١٩٩٠ توحدت الدولتان رسمياً تحت اسم جمهورية اليمن. وذلك بعد ثلاثين عاماً من الانفصال. وانتخب برهان الدين علي عبد الله صالح رئيساً للجمهورية، وانتخب أمين عام الحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبي نائباً لرئيس الجمهورية.

هذا وقد بلغت الخلافات بين اليمنيين حول انقسام السلطة وحول خطى تحقيق التكامل بينهما، بلغت ذروتها في عام ١٩٩٤، حيث اندلع القتال بين القوات الشمالية بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح، والقوات الجنوبية بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض. وفي أواخر شهر يونيو كانت القوات الشمالية للفرقة قد اكتسحت الجنوب الذي كان قد أعلن الانفصال. لكنه انفصل دام لبثاً قلائل. وقدم الشمال للتصير مشروع معاهدة ينص على حقو عام، وعلى تمديدات

معالجة الديمقراطية السياسية. وتم إلزاق دستور جديد. وفي ٢٧ أبريل ١٩٩٧ أجريت الانتخابات البرلمانية. في ١٩٩٨ تم تسوية النزاع بين اليمن ولزوتها حول جزيرة حنبش في البحر الأحمر، عن طريق التحكيم.

واليمن للقر دول شبه الجزيرة العربية، تلك الدول الفنية بإنتاج البترول، ولم يُكتشف البترول في اليمن إلا في تسعينات القرن الماضي.

ودرس اليمن الحالي، علي عبد الله صالح، الذي أثبت كفاءته، وتخرج في المناصب رسمياً إلى أن أصبح رئيساً لليمن الشمالية وهو في سن السادسة والثلاثين، أثبت لبثاً أنه استطاع إيجاد توازن لصالحه والمحلل الوسط، وملا ساعده على توحيد اليمن الشمالي مع اليمن الجنوبي (عقد) في دولة واحدة.

في أول انتخابات رئاسية مباشرة أجريت في اليمن في ٢٢ سبتمبر ١٩٩٩، فاز علي عبد الله صالح بسهولة، حيث لم يسمح للحزب الاشتراكي بتزول مرشحه إلى الانتخابات.

وعلى نفس النهج اليرجاني سار علي صالح في علاقاته الدبلوماسية مع العالم الخارجي، فكان داعماً فعلياً للصوت للوحدة العربية وزرع علاقات وثيقة مع الدول العربية، وخاصة السعودية، لكن وعده من احتلال سلم العراق للكويت في ١٩٩٠ أدى إلى طرده ٢٠٠ ألف يمني من السعودية، حيث كانوا يطمحون في حلول البترول. لكن صالح اعتقد فيهم علاقات دبلوماسية بين كل من مصر والأردن وبين الدولة اليهودية، مما دعم موقفه داخل بلاده، وإن كان قد جلب عليه عداء الولايات المتحدة الأمريكية للقوة للدولة اليهودية.

في ١٠ أكتوبر ٢٠٠٠ قتل أكثر من ٥٠ ألف بالتفجير في عدن احتجاجاً على تأييد الولايات المتحدة لإسرائيل، وبمعدا يومين تمت مهاجمة السفارة الأمريكية (كول)، بينما كانت تتزود بالوقود في ميناء عدن وأسفر الهجوم عن قتل ١٧ أمريكي وجرح ٣٩. وسعت الحكومة اليمنية بحضور رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي والأسطول الأمريكي بطور التفتيحات في حادث الهجوم، فتعرض هؤلاء لمجموع جديد من جيش عدن الإسلامي. وأعلنت الولايات المتحدة بمسؤولية هذه الهجمات على من أسسهم لإسرائيليين مرتبطين برجل الأعمال السعودي الجنسية، الحيي الأصل، أسامة بن لادن. وفي عام ٢٠٠٢ أرسلت الولايات المتحدة قوات للمساعدة على تعقب أعضاء تنظيم القاعدة التابع لأسامة بن لادن، والذين قاموا بالهجوم. وفي ٣ نوفمبر ٢٠٠٢ أطلقت طائرة استطلاع طير بلا طيار تابعة لوكالة المخابرات المركزية

الأمريكية، أطلقت صواريخاً قاتلة من ينيتها في قتلهم أعضاء في تنظيم المقاومة وكان من ضمن القنصل الأمريكي. وفي ٣٠ ديسمبر وفي مستشفى مسقطي في (بيلا) تم قتل ثلاثة من أفراد بكتات البشير الأمريكية، واتهم مشدد إسلامي، وحكم عليه بالإعدام في مايو ٢٠٠٣.

وفي يونيو ٢٠٠٤ بدأت مفاوضات بين قوات الحكومة اليمنية وبين ثلوث بزعامة حسين الحارثي، وهو رجل دين يكره الولايات المتحدة، وأسفرت للمفاوضات عن مقتل ساهي شخص، وفي ١٠ سبتمبر ٢٠٠٤ أعلنت الحكومة اليمنية عن مقتل الحارثي، لكن الثلوث واصلوا عملياتهم.

وفي أكتوبر ونوفمبر ٢٠٠٩ تم طردت هجمات الحوثيين انطورية.

على الرغم من الصراع طويل الأمد بين علي عبد الله صالح والولايات المتحدة بسبب تاييد الأخير للعدو اليهودي، إلا أن الأول أعلن صراحةً تاييد الولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب وخصوصاً بعد لتدمير برجنج التجارة العالميين في نيويورك وجزء من البعثون الأمريكية في ١١ سبتمبر ٢٠٠١. فُصح لصالح بنقرة واشتد لوبق اتفاقية لقائمة الإرهاب ويطلق ١٥٠ مليون دولار مساعدة أجنبية. وفي أعقاب هذه الاتفاقية قامت القوات اليمنية بقتل الهجمات على مقاتل المقاومة في اليمن. لكن صالح جدد دعوته للقيام بعمل مشترك ضد إسرائيل ولتفاد الدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية معها، وذلك في أعقاب قيام تل أبيب بالمعجم جنداً على الفلسطينيين في ربيع ٢٠٠٢.

في لوفال عام ٢٠٠٦ أعلن الرئيس علي عبد الله صالح صراحةً أنه لن يحدد ترشحه في انتخابات الرئاسة اليمنية التي كان موعد إجرائها على الأبواب. لكن الرئيس تراجع عن تصريحه علماً بعد قيام المظاهرات المناهضة لطلبه بوجوب الترشح لمنصب الرئيس، وهو ما فعله في الانتخابات الفرنسية التي أجريت في أكتوبر ٢٠٠٦ وفاز فيها الرئيس علي عبد الله صالح على منافسه، حيث حصل على أكثر من ٧٨٠ من أصوات الناخبين، ليحتل المرتبة الثانية بين الحكام العرب (بعد القذافي في ليبيا) من حيث طول الولاية في الحكم.

كانت اليمن قد استضافت في يناير ٢٠٠٤ مؤتمرًا إقليميًّا عن الديمقراطية وحقوق الإنسان. وفيه وصف الرئيس صالح الديمقراطية بأنها: «عقل العصر بالنسبة لكل الشعوب وسقنة الاقتصاد لكل الأنظمة السياسية على ألا تقصر عن المخرج، ولما نتج من داخل المجتمع».

ولد وصف الرئيس صالح مشروع الشرق الأوسط الكبير القديم من الرئيس الأمريكي بوش بأنه مؤامرة صهيونية ضد الدول العربية والإسلامية.

في فبراير ٢٠٠٦ رفضت اليمن المطالبات الأمريكية بالقبض على البشير الشيخ عبد الجهد الزنتقي الذي تنسبه أمريكا من مؤيدي الإرهاب.

في السنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ خصص الاتحاد الأوروبي ٦٠ مليون يورو مساعدات لليمن، وأعلن عن مبلغ مماثل مساعدات للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١١. أما للمساعدة الفرنسية عن نفس السنة فينتظر أن تبلغ مائة مليون يورو.

في مارس ٢٠٠٥ أعلن أمين عام مجلس التعاون الخليجي أنه سيسمح لليمن بالمشاركة في اتفاقية التجارة الحرة بين دول المجلس. وفي مارس ٢٠٠٦ حث وزراء خارجية المجلس على وجوب التوسع في التعاون مع اليمن. وفي يونيو صرح رئيس الوزراء اليمني بأن عضوية اليمن في مجلس التعاون الخليجي أصبح حقيقة واقعة.

في يوليو ٢٠٠٦ بدأت اليمن لقاءات لتتسطم إلى منظمة التجارة العالمية. وكانت اليمن قد أتممت بالاشتراك مع السودان وإثيوبيا منتدى صماء للتعاون الثلاثي، بهدف تعزيز الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة، ودعم الرئيس صالح ليرتأ للتصام إلى هذا التجمع الجديد ودعا إلى تسوية كل الصراعات بالحوار والوسائل السلمية حتى ينسحب لدول المنطقة أن تركز جهودها على التسوية والتنمية. وفي ديسمبر انضمت إلى التتسي الحكومة الانتقالية في الصومال. وفي تلك السنة استقبلت اليمن أكثر من ٨١ ألف لاجئ من الصومال.

في ٢٠٠٦ وافقت الصين على تمويل مشروعات تنمية في البلاد بما يقارب ١٥٠٠ مليون دولار، وحرس اليمن على أن الصين وهي تقدم للمساعدة لليمن في فرض أية شروط، بينما يصر الاتحاد الأوروبي على وجوب ربط مساعداته التنموية بالإصلاحات الديمقراطية وإحراز تقدم في مجال حقوق الإنسان. واجهت اليمن تحديات أمنية في عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ إذ أشعل الحوثيون وهم عشائر قبلية ينتمون إلى الشعب القزبي القشبي الإسلامي ويمشرون في مناطق الحدود الجبلية الشمالية مع المملكة العربية السعودية - للمرة الخامسة منذ عام ٢٠٠٤ زاعمين أنهم مهشرون سياسياً، وفي فبراير ٢٠١٠ تم التوقيع على وقف إطلاق النار، وفي يوم عيد الميلاد لعام ٢٠٠٩ حاول نيجيري قتل له تلقى كدوىات في اليمن حاولت نفس طريقة وكاتب كانت رابعة في مدينة تنزوت بالولايات المتحدة

وقبل ذلك بأسابيع كانت حكومة الولايات المتحدة قد أرسلت قوات خاصة إلى اليمن لتساعد في تدريب الجند على مقاتلة المتمردين من أمثال تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، وحلت بطلاناً ما فعلت الولايات المتحدة في هذا السيل . في فبراير ٢٠١٠ أعلنت الولايات المتحدة تقديم مساعدة عسكرية مقدارها ١٥٠ مليون دولار إلى اليمن في السنة المالية ٢٠١٠ .

٢٧ يناير ٢٠١١: سيرت آلاف في صنعاء العاصمة اليمنية مطالبة بالإصلاح لمسلح الحكومة .

٢ فبراير: الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يشهد تظاهرات للتظاهر ضد الحكومة بعد ألا يتغلب عن سواصلة الجهد لتغيير الدستور الذي يسمح له بالبقاء في المنصب طوال العمر وبأن يترك الحكم لنتها منه الرئاسة في ٢٠١٢ .

١٣ فبراير: ترابلق شاب يمني تم تجمعهم من طريق لنادل الرمال النقية يسيرون في مظاهرة بالعاصمة اليمنية صنعاء طالبين بالاستقالة القوية لرئيس الجمهورية .

٢٥ فبراير : قيام احتجاجات كبيرة معارضة للحكومة في مدن مخيا حديدة منها صنعاء العاصمة ومدينة تمز .

١١ مارس ٢٠١١: احتفال حوال مائة ألف شخص في صنعاء العاصمة اليمنية طالبين باستقالة رئيس الجمهورية .

١٨ مارس: مجلس الحكومة في اليمن يتصون قرار على المحتجين في صنعاء وقتلوا ما لا يقل عن خمسين شخصاً ، ورئيس علي عبد الله صالح يعلن حالة الطوارئ .

٢٠ مارس: الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يقبل حكومة رئيس الوزراء علي محمد باجور .

٤ أبريل: قوات الأمن تطلق النار على عشرات الآلاف من المحتجين ضد الحكومة في تمز باليمن وقتل ما لا يقل عن عشرة شخصاً .

٢٣ أبريل ٢٠١١: الرئيس اليمني علي عبد الله صالح: يوافق على فترة إنتقالية اقترحها مجلس الشورى الخليلي ، فضلاً أنه سوف يتسنى عن الحكم إذا تمت الموافقة على عدد من الشروط من بينها وقف الاحتجاجات .

٤ يونيو : بعد يوم من إصابته في الهجوم على المسجد الواقع داخل المجمع السكني الفرنسي في صنعاء، وافق الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على السفر إلى الرياض العاصمة السعودية لتلقي العلاج هناك .

في السابع من يوليو ٢٠١١ وهي ذكرى انصار لقرنه التي أسسها قوات الشرطة على الانفصاليين في الجنوب ظهر الرئيس صالح في فيديو مسجل من السعودية ويوجه حروف

ولا يستطيع تحريك يده وتظهر عليه آثار الإرعاق ، وفي ٢٣ سبتمبر عاد إلى اليمن لكنه خافها في ٢٣ يناير ٢٠١٢ إلى الولايات المتحدة للعلاج وقد سلم تايه عبد ربه منصور هادي صلاحيات المستورة حين استغاب رئيس جديد للبلاد .

ثم كانت المبادرة الخليجية التي وضعها صالح واستقال من رئاسة البلاد وأصبح عبد ربه هادي رئيساً بالإنابة حتى إجراء الانتخابات الرئاسية ، وقد أجريت في ٢١ فبراير ٢٠١٢ ، وكان عبد ربه هو المرشح الوحيد لها ولهد ترشيحه كل من الحزب الحاكم والأحزاب المعارضة ، وقد فاز عبد ربه بالرئاسة وفي اليوم الثمسترة أمام البرلمان في ٢٥ فبراير ٢٠١٢ ، وهكذا انتهى حكم الطائفة علي عبد الله صالح وتطورت صلتها بعد ٣٣ سنة لضعاف في حكم اليمن .

يشار إلى أن اليمن شهد في هدهدهلى مدى العقود الثلاثة الماضية فترات من الحروب الأهلية كان أبرزها الحرب بين الشمال والجنوب . كما شهدت منطقة صعدة في شمال اليمن ستة حروب بين القوات الحكومية وحركة الحوثيين ، وفي ظل حكم الطائفة صالح المنض مؤثر قتلها البشرية انخفاضاً شهيداً وكانت حكومة اليمن أكثر الحكومات تسلاً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً ، وجاء ترتيب اليمن في المرتبة ١٦١ من ١٨٢ دولة شهلا تقرير منظمة الشفافية الدولية التي ترصد أداء الحكومات في العالم .

وكانت لجنة الحوافر القرطى التي تكونت من ٢٥ شخصية يتطون مختلف الفئز السياسية قد اقترحت على الرئيس عبد ربه هادي عشرين مقترحاً أبرزها الاعطاف لمرافق الجنوب والشمال عن سلسلة الحروب الماضية .

وطالبت اللجنة بوقف التحريض الطائفي والقمي والتناظر ، وإلغاء كافة الحروب الأهلية تحت مبررات ملعية وطائفية في وسائل الإعلام والساجد ومنعج التسليم والاعتراف بالتسليمية الملعية .

ومن أيامه الأولى في الرئاسة جعل الرئيس عبد ربه هادي مكانة تنظيم القاعدة أمراً مهيأ ، وقال : "ننضم موابجة الإرعاف بكل قوة ومهما كانت التكلفة" وهناك مشكلة أمنية أخرى تتسلل في لقسام الجيش منذ نوفمبر مارس ٢٠١١ عندما أعلن اللواء علي حسن الأحمر قائد فرقة المدرعات تأييده للثورة مطالباً بانسقاط نظام علي عبد الله صالح ، كما أن بعض قادة الجيش لا يتبعون لأمر الرئيس لاسباً في الحرس الجمهوري والذي يقود أحد صالح ابن الطائفة المنضوع علي عبد الله صالح .

٥

لم يستطع الرئيس عبده على تحقيق الاستقرار في البلاد مما جعل تنظيم القاعدة يقدم موطئ قدم في اليمن. وشن المقاتلون الإسلاميون ومجموعات أفراد القاعدة هجمات انتحارية ولغوا هجمات إرهابية طواقم على ٢٠١٢ و ٢٠١٣، رغم أن الولايات المتحدة استمرت في حاربة عملاء القاعدة وقتلتها وأجبرتهم بخلاف الطائرات بدون طيار مما حدا بالرئيس عبده حتى إلى امتناع هذه القدرات الأمريكية ضدهم وذلك أثناء زيارته للولايات المتحدة في سبتمبر ٢٠١٢.

لكن الضربتين القنصيتين في شمال البلاد والمردونين باسم الحوثيين وأحرار يندرون على أطراف البلاد في محاولة منهم للاستيلاء على الحديدة واستولوا في يوليو ٢٠١٤ على مدينة عمران، وفي ٢١ سبتمبر استولوا على معظم أنحاء مدينة صنعاء العاصمة. وبما أن الحوثيين الذين انضمت إليهم فلول جيش الظلمة على عهده صالح الذي يدفع لجزعه مرتبات سنوية بدأ بهم لقرى من الحكومة وذلك بعد استيلائهم على كثير من الأراضي والبلدات، واستدعت سلطاتهم إلى جنوب البلاد في عدد.

وبما الرئيس عبده إلى السجوة ليدبر من هناك معركة ضد الحوثيين، ذلك أن الدول العربية وعلى رأسها السعودية -تلف إلى جانب الحكومة الشرعية في مواجهة الحوثيين الشيعيين، أولئك الذين بدأ بهم بتقويض الدعم والمساندة من إيران لقاعدة للعب التضييق.

وخرى اقتراح اليمنى على الأمم المتحدة وأرسلت مبرراً للتوسط بين الحوثيين وحكومة الرئيس عبده؛ ولا في يوان هذا البحوث في مهمة استبدال بلان ولكن لم يتم التوصل إلى حل يوقف الحرب الأهلية المستمرة في اليمن الذي لم يعد سحيلاً.

وقد نجحت السعودية في تشكيل قوة جوية من عدة دول عربية أطلق عليها قوات التحالف العربي وأست طائراتها تسن فياتها الجوية ضد معقل الحوثيين وحيدلة صالح، واستمرت الضربات حتى مطلع شهر رمضان (يونيو ٢٠١٥) عندما تمت تهدئة بمناسبة مرسوم الصيام وحيد القطر - لكن هجمات الحوثيين وجنود صالح لم تتوقف، فاستنقبت التحالف الجوي نصف مواقعهم بطائراته، وبما هو مستر في فصله، فإن الحوثيين وشيوخ صالح مسترود هم الآخرون في شن هجماتهم - ولكن من غير أن يظهر أي من الطرفين على الآخر.

وحسب المزم (نومبر ٢٠١٥) ما كتبت الحرب الأهلية اليمنية دائرة وحلها في وبع البلاد لتجسد الأرواح، تآكل الأعظم

والجاس وتبلغ من يلى من اليمن حياً إلى القرار إلى جيولى الصغيرة القليلة عشرين ميه باب القبة العميلة في قلوب شرعية بملوها للرج والرت من كل مكان.

وعلا هو درس التاريخ: لا خلاص لدولة من شرود وجرحهم الحاكم الديمقراطي إلا بخلق لمن يهاجم من الأرواح والعماء تسيل لتهازل في أذن حرب محلية بمنزلة تدفع لملها لجناء الدولة إلى القرار من الموت الآخر في محاولة لتجلب بأرواحهم عاشين على وجودهم في القتل والبحار الضيق وواضع لوطاتهم وتملكتهم غيرة للخراب والقتل.

• اليمن عضو في الجامعة العربية، والأمم المتحدة.



(٢٨) يوغوسلافيا

(نظر: الخريطة)

تاريخ دولة يوغوسلافيا، بدايتها ونهايتها،

بعد احتلال الدول المركزية (وهي إيطاليا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة واليهان) لدولة صربيا في الحرب العالمية الأولى لقيام دولة يوغوسلافيا. إذ اجتمعت لجنة من السلايين الجنوبيين (العالي سلوفينيا وكرواتيا) في المظ مع حكومة صربيا في اللفس وأصدروا إعلان كوروسو (١٩١٧) (سنة ١٩١٧) بإنشاء دولة ملكية دستورية ليوغلافيا. وفي أكتوبر ١٩١٨ فرو مندوبو سلوفينيا وكرواتيا الجنوبيين في مدينة زغرب (عاصمة كرواتيا الآن) الاتحاد مع صربيا. وفي شهر نوفمبر وافقت مونت نهرو على الانضمام إلى هذا الاتحاد. وفي ديسمبر ١٩١٨ تكونت حكومة مؤقتة وأعلن قيام دولة جديدة باسم مملكة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين.

في نوفمبر ١٩٢٠ كان قد تم التخلي عن التنازعات الحدودية، وأجرت الحكومة لذلك انتخابات لتكوين جمعية تأسيسية أقرت في يناير ١٩٢١ دستوراً ينص على قيام حكومة مركزية (وهي سلوفاكية والكرواتيين الذين كانوا يفسلون دستوراً ليوغلافيا) وأعلن الإسكتند الأول ملكاً للبلاد. لكن تولد شقاق سياسي عنيف داخل السلطة بسب

(١) كوروسو في جزيرة كورنبا اليونانية الواقعة في البحر الأيوني شرق غرب اليونان.



● يوغسلافيا بعد أن انفلقت إلى سبع جمهوريات مستقلة:
سلوفينيا، كرواتيا، البوسنة والهرسك، صربيا، مونت نيجرو، مقدونيا، كوسوفا

نظام لمرالي. ولما نشبت الحرب العالمية الثانية في ١٩٣٩ انضمت يوغوسلافيا إلى التحالف الثلاثي الذي قسم للتحيا وإيطاليا واليابان، مما أثار غضب المجتمع اليوغوسلافي، أدى إلى وقوع انقلاب مسلح وتشكيل حكومة جديدة أعلنت الحلياء لتتقدم الجيوش الألمانية باحتلال يوغوسلافيا وتطبيع لوصفها. فأعلنت إيطاليا إقليم طقاتيا ومونت نيجرو وجزءاً من سلوفينيا. وأعلنت للتحيا ما تبقى من سلوفينيا كما أعلنت صربيا وأعلنت لها حكومة صربية عميلة. وأعلنت المجر لفرى لرومينا الغربية. لما بلغتها فاستولت على معظم مقدونيا. وضمت كرواتيا، التي حكمتها حكومة عميلة لإيطاليا، إقليم

سيطرة الصربيين على الحكومة وكثرة عدد الأحزاب السياسية وتباينها ورفض منح الكرواتيين والسلويفيين والألبان الأخرى الحكم الذاتي، وأصبحت البلاد على شفا حرب أهلية. لكن الملك في يناير ١٩٤١ ألغى العمل بالدمشور وحل البرلمان وجمع الأحزاب السياسية وتولى كل السلطات بشكل ديكتاتوري وألقى التسميمات العنصرية بين الولايات على أمل فرض الوحدة الوطنية، وغير اسم البلاد ليصبح: مملكة يوغوسلافيا.

في أكتوبر ١٩٤١ اغتيل الملك بتدبير من الكرواتيين للصربيين على الحلياء ليدرالي، وفي ١٩٤١ انضمت الحكومة إلى إلقا

البوسنة. وعلى أثر ذلك سادت البلاد اضطرابات حادة سياسية وعسكرية، إذ شن القوميون الصربون الذين عرفوا باسم الشتيك (Chetaks)، حرب عصابات ضد الحكومة المدنية في كرواتيا، ورد القوميون الكرواتيون بمحاولة لقمع هذه الصربين.

في ١٩١٢ قام مذبحة تير الذين كانوا قد سيطروا بالتمل على جزء من بوسنيا، بإشادة حكومة مؤقتة أسسوها مجلس التحرير الوطني واهتموا الشتيك بالتواطؤ مع العدو، ورفضت بين الطرفين صدامات مسلحة.

توسع مجلس التحرير الوطني في صلاحياته العسكرية في يوغسلافيا على امتداد عام ١٩١٣ وأشاد جيشاً حشد أفراد ما لا يقل عن مئتين واستولى على أكثر من مائة ألف كيلومتر مربع من الأراضي اليوغوسلافية، وساعدته في نوفمبر ١٩١٣ بشتت عسكرية قربية ورياليتها. وفي ديسمبر أقيم المجلس برلماناً وطنياً، وولني تير إلى رتبة مارشال، وأصبح القائد الرسمي للجيش اليوغوسلافي.

في ديسمبر ١٩١٤ شنت جيوش الحلفاء بالاشتراك مع قوات جيش تير هجوماً على جيش الاحتلال الألقبي وتم طرد من بلغراد وغيرها من المواقع.

في شهر نوفمبر ١٩١٤ أعلن مشروع دمج الحكومة الملكية اليوغوسلافية مع مجلس التحرير الوطني، وتضمن للمشروع حكماً ذاتياً على الجساعات القربية للمنطقة وإقامة مجلس وصاية على القرى حين أقيمت في وضع الملك الذي كان في لندن منذ احتلال الجيش الألقبي للبلاد.

في مارس ١٩١٥ تشكلت حكومة جديدة تتولى رئاستها الملك تير، وتولى الشيوعيون المناصب الهامة وأعلنت الحكومة برنامجاً متديلاً للإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية - لكن في شهر أغسطس ١٩١٥ كُتبت الملكية.

في نوفمبر ١٩١٥ أجريت الانتخابات الجمعية تأسيسية لادانتها الجساعات السياسية للمنطقة التي لم يسمح لها بترشح أعضاءها، وحصلت الجبهة القومية المتحدة التي تزعمها الشيوعيون على ٨٠٪ من الأصوات. وفي ٢٩ نوفمبر أعلنت الجمعية التأسيسية قيام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الشعبية واعتزفت بها الولايات المتحدة ورياليتها والاتحاد السوفيتي.

في يناير ١٩١٦ تم إقرار دستور جديد وأصبحت الجمعية التأسيسية هي البرلمان، وفي فبراير تشكلت وزارة جديدة برئاسة تير، قامت بتأميم قطاعات مختلفة من الاقتصاد

ورفضت ليوفا على الكنيسة الكاثوليكية ورفضت على الجساعات المعارضة غير المتوازنة منها، وقسمت الصحف للخدمة للنظام.

في ١٩١٣ نصب تير رئيساً للجمهورية، وتم وضع دستور جديد وبعده في عام ١٩١٣ وضع دستور آخر، وتولت تفسيرات سياسية أخرى في المحسبات والسينيات والسينيات لكن ظل تير محتفظاً طوال هذه السنوات بالسيطرة الكاملة على مقدرات البلاد إلى أن مات في ١٩١٠.

كان تير قد أعاد توحيد البلاد بغرض الأيديولوجية الشيوعية وكانت منظمة حفظت التوازن في البلاد لكن هذا التوازن اختار بعد موته، ذلك أن يوغوسلافيا منذ بعلتها في عام ١٩١٨ وهي تتلقى من الجساعات قومية تبعه عن قرحتها لأن الجساعات القربية الكثيرة التي تتكون منها الدولة يكن بعضها لبعض حركات وأسطار لغوية وجديدة تتنازع الأعراف تتنازع في وجود أهداف كبيرة من الصربين في كل من كرواتيا والهرسنة كما أن في البوسنة حشداً كبيراً من الكرواتيين وبقية لا اختلاف القديسات لحد أن أكثر سكان الصرب من الأوروذاكسي، وأكثر سكان كرواتيا من الكاثوليكين وأكثر سكان البوسنة والمهرسك من المسلمين، وبعد يناير ١٩١٠ قهر التوازن الذي كان قائماً بين هذه الأعراق. وفي يوليو (١٩١٠) صوت سكان سلوفينيا لصالح الحكم الملكي، وسعت الأقلية الصربية للرجوع في كرواتيا إلى الاتحاد مع صربيا.

في ديسمبر ١٩١٠ أعلنت سلوفينيا استقلالها وانفصلت عن يوغوسلافيا. وتسلق القتال بين الأعراق وتسلل رؤساء الجمهوريات الست - وهي صربيا، كرواتيا، البوسنة والمهرسك، سلوفينيا، مقدونيا، مونتenegro في إسبانيا ما كان بينها من خلاف.

وفي ٢٥ يونيو ١٩١١ أعلنت كرواتيا استقلالها وانفصلت عن يوغوسلافيا وانتشر القتال في أنحاء البلاد. وكانت الإدارة الأمريكية لأم الحرب الباردة تبني يوغوسلافيا لأنها تبنت نهجاً استغلائياً عن الكتلة الصربية. لكن في ليام الرئيس يوش الأب تشغلت في أماكن أخرى من العالم واعتبر انضلال الدول اليوغوسلافية مشكلة أوروبية. والجساعة الأوروبية لم تشأ المحرض في حرب أهلية متشعبة داخل الدولة اليوغوسلافية ولم تستطع التوصل إلى موقف مشترك إلى أن امتزجت لقلها فجاء سلوفينيا وكرواتيا.



• الاسم الرسمي: الجمهورية الهلنكية.

• جغرافية البلاد: تشغل اليونان الجزء الجنوبي من شبه جزيرة البلقان والجزر المحيطة بهذا الجزء. في البحر الأيوني والبحر الأبيض والبحر إيجه. وثلث الجزر ٧٠٪ من مساحة البلاد ومن هذه الجزر: كورفو، كريت، سيبراديس، دوديكانيس، وركلاكيس. يحدّها في الشمال البلقان وبلغاريا، وفي الغرب البحر الأيوني، وفي الجنوب البحر الأبيض المتوسط وفي الشرق بحر إيجه وتركيا.

أكثر من ٧٥٪ من أراضي البلاد جبلية. وهناك سلسلة جبال بيتوس التي تشغل فيروس من سهوك نيفيا. وفي الشمال والغرب من بحر إيجه يقع جبل الأولمب. أما منطقة تريس التي في منطقة لراخي متخلفة ويفصلها عن تركيا الأودوية نهر إلفروس.

أما الساحل فتشيد التخرج ويبلغ طوله ١٣٥٨ ميلاً. أما الجزر فيزد عددها على التي جزيرة للسكون منها ١٦٦ جزيرة فقط. تتبع مجموعة الجزر الأيونية بينك من الساحل الغربي وتقع مجموعة سيكلاديس في الجنوب الشرقي، ومجموعة ثاكس في الشرق في بحر إيجه، ومنها جزر بوياء، إسبوس، سالوس، كيوس، دوديكانيز، ومركزها الإداري جزيرة رودس. أكبر جزر هذه المجموعة، وجزيرة كريت هي وادع أكبر جزيرة في البحر الأبيض.

• المناخ: الجنوب والمناطق الساحلية حارة صيفاً معتدلة شتاءً. الجبال الشمالية باردة شتاءً. الأمطار في الكثير من المناطق لا تتعدى ١٥ بوصة تصل إلى ٥٠ بوصة في الغرب.

• العاصمة: أثينا (٣,٢١٥ مليون نسمة).

في لراخر ١٩٩١ أعلنت مقدونيا الاستقلال والاتصال من يوغوسلافيا.

في لراجل ١٩٩٢ أعلنت البوسنة والهرسك استقلالها وانفصالها من يوغوسلافيا. لكن سكانها الصربين والكرواتين عارضوه ونشبت معارك عديدة بين المسلمين وكث من الصربين والكرواتين، وقام ميلوسفيتش رئيس صربيا بتزويد صربيه البوسنة بالسلاح، وقام هؤلاء بعملية تطهير عرقي واسعة النطاق لإجلاء المسلمين وغير الصربين من المناطق التي بسط الصربون سيطرتهم عليها، وحاصر الصربون صربينو عاصمة البوسنة حصاراً طويلاً ووعيثاً وقتلوا من سكانها المسلمين أعداداً كبيرة ابتداءً من لراجل ١٩٩٢، مما جعل الأمم المتحدة والولايات المتحدة تفرض عقوبات اقتصادية على يوغوسلافيا. لكن هذه العقوبات لم تحقق شيكاً يذكر، ولم تستطع قوات الأمم المتحدة فرض السلام.

في لراير ١٩٩٣ عقد الرئيس الأمريكي صربيا بتوجيه ضربات جوية إليها، بينما وقتت روسيا قذيفة لصربيا وتقسيم البوسنة إلى كتونات تيشاً للأغلبية العرقية في كل كتون، لكن لم يرفع كليتسون الحظر للقروض على تزويد السلاح إلى مسلمي البوسنة الهامسين.

في منتصف ١٩٩٤ كان الموقف كالتالي: سلوفينيا مستقلة وفي حالة سلم. مقدونيا ليست حصاراً في الأمم المتحدة باسم جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ولحمها قوة دولية. وكرواتيا سيطرت على معظم الأراضي التي ادعت ملكيتها. أما في البوسنة فقدم إنشاء اتحاد فيدوالي كرواتي / مسلم بمقتضى اتفاقية تم توقيعها في مارس ١٩٩٤، وفي سبتمبر ١٩٩٦ أجريت انتخابات فيدوالية والجمعية المنبثقت عن رئاسة ثلاثية للبلاذ من مسلم وكرواتي وصربي.

في عام ٢٠٠١ استطاعت البوسنة والهرسك القبول على قسماها واعترافاً شرعياً بنفسها بدون الحاجة إلى إشراف دولي. وجاءت مونت نيمو ليراف سكانها في استفتاء أجري في مايو ٢٠٠٦ على الاستقلال عن صربيا وأعلنت الدولة الجديدة ولبلت حصاراً في الأمم المتحدة في يونيو ٢٠٠٦.

ثم جاءت كوسوفا لتعلن استقلالها وانفصالها عن صربيا في ١٧ فبراير ٢٠٠٨ لتصبح يوغوسلافيا، التي كانت دولة واحدة، صبح دول هي: سلوفينيا، مقدونيا، كرواتيا، البوسنة والهرسك، مونت نيمو، كوسوفا، وصربيا. (تقرر كل دولة على حدة).

• لندن (البريطانية)، سارنوكا، إيلونكي، باتراس.

• لصاحبة، ١٣١٩٥٧ كم^٢.

• السكان، ١٠٧٧٥٥٥٧ نسمة.

• الكثافة السكانية، ٥، ٨٢/كم^٢.

• الأجناس، الجنس السائد هو الجنس اليوناني (٧٩٨٪)، والأجناس الرئيسية هي: الأتراك والبالو والألبان.

• اللغة، اليونانية (رسمية)، الإنجليزية، الفرنسية.

• الديانة، الأرثوذكسية اليونانية هي الديانة الرسمية، بينما بها ٩٨٪ من السكان.

• صيغة القراءة والكتابة، ٧٩٧٪.

• نظام الحكم، جمهورية برلمانية. في ديسمبر ١٩٧٤، بعد مرور خمسة أشهر على دكتاتورية عسكرية قامت في البلاد أجري استفتاء عام وافق الشعب فيه على إنهاء النظام الملكي وإقامة نظام جمهوري في البلاد والسلطة التنفيذية يتولاها من الناحية الرسمية وليس الجمهورية، لكن رئيس الوزراء للشعب هو الذي يرأس الحكومة، وهو المسئول أمام البرلمان ويتكون من مجلس واحد عدد أعضائه ٣٠٠ عضو. رئيس الدولة: بروكسيس خانيولوس، ولد في ١٩٥٠ وتولى في مارس ٢٠١٥. رئيس الوزراء: فاسيليكي تاتو كريسوفالو، ولدت في ١٩٥٠، وتولت في ٢٧ أغسطس ٢٠١٥.

• الأحزاب السياسية، الحركة الحزبية الاشتراكية: وطنية، اشتراكية، ديمقراطية. حزب الديمقراطية الجديد من الوسط. حزب التجديد الديمقراطي: وسط. الحزب الشيوعي: الجناح اليساري. حزب اليمين السياسي: معتدل، يمين الوسط. • التقسيمات الإدارية، ١٣ إقليمًا مقسمة إلى ٥١ قسمًا.

• الناتج، ٦٨، ٥ مليار دولار.

• الجيش العامل، ١٤٣٣٥٠ جندي.

• الاقتصاد، العملة، اليورو.

• إجمالي الناتج المحلي (إ.ج.د.)، ١، ٢٦٧ مليار دولار.

• نصيب الفرد من إ.ج.د.، ٢٣٦٠٠ دولار.

• الأثر الإنمائي، ١٩، ٧٪.

• المعامل الإنمائية، الحبوب، الفواكه، السكر، القطن، الطماق، الزيتون، العنب، الزبيب، الفواكه أخرى، الطماطم.

• الثروة الطبيعية، البروكيت، الحجارة، للزينة (كريوتات للتصنيع)، البترول.

• الثروة الحيوانية، الضأن ٩، ٦ مليون رأس، الماعز ٥، ٤ مليون، الخنزير ٩٧٨ ألفًا، البقر ٢٨ مليونًا. الاسماك ٢٠٥٣٠٥ طنًا.

• إنتاج الكهرباء، ٥٥ مليار كيلووات/ساعة.

• الصناعة، السياحة، للتسويات الكهربائية، المصانع.

• تيلي، تصنيع الطائرات، صناعة سفن زرعها.

• الصناعات، ملح صناعي، أخشاب، حديد، وورد ومولد.

• تشجيع، مواد خام.

• الموانئ، آلات ومصحات، بترول، سلع استهلاكية.

• كماليات، مواد غذائية.

• المرفقات التجارية، لثا، إيطاليا، فرنسا، الولايات المتحدة.

• الملكية، للتصدير، حرفة. انضمام اليونان إلى الجماعة.

• الاقتصادية الأوروبية للمرفق الآن باسم الاتحاد الأوروبي تم.

في عام ١٩٨١.

• التخليق، في السنة بين عامي ١٠٠٠ و٥٠٠ قبل الميلاد ظهرت.

في بلاد اليونان للندن - الدول. وتحتت المستعمرات اليونانية.

حول شواطئ البحر الأبيض المتوسط. ويرجع تاريخ اليونان.

للكتب والسجل إلى عام ٧٦٦ ق.م. والميزات اليونان.

القديمة في مجالات الفنون، والمعارف، والمطبوعات، والفلسفة،

والفلسفة، والسر، والأدب، والديمقراطية - بدأت كلها ترتبط.

للمعصر الحالية. وقد وصلت اليونان القديمة ذروة مجدها.

وسلطتها في أثناء المدينة الدولة في القرن الخامس قبل الميلاد.

(٤٩٠-٤٠٤ ق.م.).

في السنة من ٣٥٧ إلى ٣٣٨ ق.م. استطاع فيليب الثاني ملك.

مقدونيا (في شمال شرق اليونان) السيطرة على اليونان.

وتأصلت للندن - الدول لاستعادة استقلالها والحفاظ عليه.

في عام ١٤٦ ق.م. قامت الإمبراطورية الرومانية بضم.

مقدونيا وضمت بلاد اليونان إلى أراضي الإمبراطورية.

وأصبحت اليونان ولاية رومانية.

في سنة ٤٧٦ ميلادية زالت الإمبراطورية الرومانية. لكن.

اليونان كانت قد أصبحت في القرن الرابع الميلادي جزءًا من.

الإمبراطورية البيزنطية، تلك التي تسمر أيضا باسم.

الإمبراطورية الرومانية الشرقية، وكانت عاصمتها بيزنطة أو.

قسطنطينية (التي تسمر الآن باسم إسطنبول). وكانت.

الإمبراطورية البيزنطية امتدادًا مباشرًا للإمبراطورية الرومانية.

في الشرق وورثت عنها الكثير من عاداتها ومؤسساتها.

قلت اليونان تحت حكم الإمبراطورية الرومانية الشرقية.

حتى عام ١٢٠٤ عندما سيطرت القسطنطينية في يد.

الصلبيين^(١)، ونظمت أثناء، وأنها (في جنوب اليونان).

(١) لا يعني مصطلح غربي فضيلة الحملات هي دنيا سحر أوروبا ضد المسلمين في الشرق الأوسط لحسب وإنما يعني تلك

ونيسالونيكي (ساليونيك) في شمال اليونان لحكم القرصية. وفي عام ١١٥٣ سيطرت القسطنطينية في يد الأتراك المسلمين الذين كانوا قد غزوا أراضي اليونان في أعوامات القرن الرابع عشر، وأصبحت اليونان جزءاً من الإمبراطورية العثمانية. لكن الكنيسة الأرثوذكسية في اليونان حافظت على اللغة اليونانية وثقافتها.

في عام ١٦٨٥ قام النمسيون (ألماني مدينة فينسيا الإيطالية) بنزو شبه جزيرة البيلوبونيز في جنوب اليونان لكن استردها الأتراك في عام ١٧١٥، وظلت اليونان ولاية تركية حتى عام ١٨٢٩.

في أواخر القرن الثامن عشر ظهرت بدايات الحركة الوطنية اليونانية بين اللاجئين اليونانيين الفارين من وطنهم وبين طلبة التجار. وفي عام ١٨١٤ قام الوطنيون الثوريون اليونانيون بتكوين جمعية الصفاة في لومبارد. وفي عام ١٨٢١ انشعبت هذه الجمعية ثورة ضد الأتراك في شبه جزيرة البيلوبونيز، وحصلت من قيام حرب الاستقلال. وفي عام ١٨٢٧ وقعت معركة نافليون، وتدخلت بريطانيا وفرنسا وروسيا ودمرت الأسطول التركي، وحصلت اليونان على استقلالها في ذلك العام وانتخب الكونت كايو هسترلي رئيساً لليونان، وضمت الدول الثلاث استقلال اليونان. وفي عام ١٨٢٩ عقدت معاهدة أدنوبول وامتثلت فيها تركيا، تحت ضغط من روسيا، باستقلال دولة اليونان الصغيرة.

وبعد ذلك اتسمت اليونان بنية الاستمرارية السياسية، والصراع بين من يؤمنون بام نظام ملكي وبين من يؤمنون بام نظام جمهوري في البلاد. في عام ١٨٣٢ اختارت القوى العظمى ملكاً لليونان هو الأمير لوتس من بافاريا، ووقع انقلاب في البلاد أجبر الملك لوتس على منح اليونان دستوراً للحكم. وفي عام ١٨٣٢ وقع لوتس وثيرة لها إلى تنازل الملك عن العرش. وفي عام ١٨٣٣ اختارت القوى العظمى جورج الأول (من الدانمرك) ملكاً على البلاد. وخلال فترة حكمه التي امتدت ٥٧ سنة والتي شجع فيها الديمقراطية الغربية، تم أخذ العديد من الأراضي من الإمبراطورية التركية التي كانت أخمد في الألبان، وأصبحت هذه الأراضي إلى الأراضي اليونانية. في عام ١٨٦١ ظلت بريطانيا ملكية الجزر الأيونية

إلى اليونان. وفي أعقاب معاهدة برلين (١٨٧٨) سمح لليونان بأن تضم إليها إقليم إقليمي وجزءاً من إقليم إبيروس. وفي عام ١٩٠٨ أعلنت الجمعية الوطنية في جزيرة كريت الاتحاد مع اليونان. وفي حرب البلقان (١٩١٢-١٣) ضمت اليونان إلى أراضيها جزءاً كبيراً من إقليم إبيروس ومقدونيا كما ضمت معظم جزر بحر إيجة.

في الحرب العالمية الأولى حاربت القوات اليونانية إلى جانب قوات الحلفاء. وفي ١٩١٩ ظلت اليونان بجزر آسيا الصغرى لكن القوات التركية حازمتها وطردها من أراضيها إلى اليونان وترتب على ذلك تهجير النطاق للكنيسة وحل محل النظام الجمهوري في عام ١٩٢٤ وسط جو من الاضطراب السياسي الشديد.

تمردت البلاد لحكم ديكتاتوري عسكري وازمة مالية شديدة أعاقت ذلك جورج الثاني من اللقي في عام ١٩٣٥. وفي عام ١٩٣٦ قام الجنرال ميتكس ديكتاتورية يمينية.

في أكتوبر ١٩٤٠ وقعت اليونان (إلغار) نهائياً من إيطاليا، وفي البداية نجحت اليونان في صد الغزو الإيطالي في ١٩٤٠، لكن في عام ١٩٤١ قدمت ألمانيا المساعدة للإيطاليين الذين احتلوا البلاد حتى أواخر عام ١٩٤١ عندما ساعدت القوات البريطانية في تحرير البلاد وأصبحت القوات الغازية.

ثم وقعت الحرب الأهلية (١٩٤٦-٤٩) حيث شن الشيوعيون حرب عصابات ضد الحكومة التي لقت للمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية وحزبهم. في عام ١٩٥٢ أصبحت اليونان عضواً في حلف شمال الأطلسي وتلا ذلك فترة إحصاء وتتمدد سرعة في ظل حكومة محافظة برئاسة كوستانتين كراماتليس.

في عام ١٩٦٣ كتب القائد الوسط برئاسة جوروس بانديريو الانتفاضات، لكن الملك كوستانتين الذي ارتقى سنة العرض في عام ١٩٦٤ طرده بانديريو على الاستقالة. وتلا ذلك فترة من التغيرات السياسية انتهت باستيلاء العسكريين على الحكم في أبريل ١٩٦٧. وحاول الملك الإطاحة بالديكتاتورية الناشئة لكنه لم يتمكن وفر إلى إيطاليا، وتولى الكولونيل بابا ديوروس رئاسة الحكومة وحول البلاد إلى النظام الجمهوري في ١٩٧٣ وتولى هو رئاسة الجمهورية وأنتس الحكم العسكري. وبينما كان يستعد لاستعادة الديمقراطية أطاح به زملاؤه العسكريون وأخرجوه من الحكم في شهر نوفمبر. قام نظام المظلمة الكولونيلات العسكرية بتسليم للمعارضين ولعدووا حقوق الإنسان.

المخيلات في شكلها حوالاً للشيوعيين ضد الفاسين لشغلين من الطبيعة السياسية في أوروبا كاتبة

في عام ١٩٧١ فشل العسكريون في محاولة "استيلاء على قبرص، والذي ذلك إلى سقوط النظام العسكري في ٢٢ يوليو ١٩٧٤. وعاد كراسنيس من اللقي ليكرن حكومة إيفاندا وطني وبعد الديمقراطية، وفي عام ١٩٧٥ أقيمت للكتلة.

وفي انتخابات ١٩٨١ فاز حزب الحركة الاشتراكية الملهمة بزعامة كراسنيس بالثغور، وأدخل تغييرات كبيرة على السياسات الداخلية والخارجية لليونان، ودخلت اليونان عضوا في الجماعة الأوروبية والاتحاد الأوروبي الآن.

عانت البلاد من التضخم الشديد وولدت فضائح في دوائر الحكومة الاشتراكية تورط فيها بالثغور، وأدت إلى شعاع الأغلبية منها في انتخابات ١٩٨٩. وفي انتخابات ١٩٩٠ حصل حزب الديمقراطية الجديد المحافظ على الأغلبية في البرلمان، وبمضاة فترة وجهته، انتخب كراسنيس مؤسس الحزب رئيسا للجمهورية.

في أكتوبر ١٩٩٣ أجريت الانتخابات العامة وفاز فيها الاشتراكيون، وعاد بالثغور إلى السلطة. وفي عام ١٩٩٤ قام الاتحاد الأوروبي برفع دعوى قضائية ضد اليونان لرفضها رفع الحصار البحري عن جمهورية مقدونيا، لكن التوترات بين الدولتين زالت عندما وافقتا في سبتمبر ١٩٩٥ على تطبيع العلاقات بينهما. في يناير ١٩٩٦ حل كوستاس سيبيس محل بالثغور العملي في منصب رئيس الوزراء وفي انتخابات سبتمبر ١٩٩٦ قاد سيبيس حزبه الاشتراكي إلى النصر، واحتفظ بالأغلبية.

في سبتمبر ١٩٩٧ اختارت اللجنة الدولية الأولمبية أثينا لتستضيف الألعاب الصيفية عام 2٠٠٤. وفي سبتمبر ١٩٩٩ ضرب زلزال مدمر أثينا، قتل ما لا يقل عن ١٥٣ شخصا، وترك ٦٠ ألف شخص بلا مأوى.

يبلغ ويعلم منذ وقت طويل أن اليونان مهد الحطارة والديمقراطية الغربية، لكنها عانت سجلا سيئا في شواطئ كثيرة في القرن العشرين. في ثورات متقطعة بين عامي ١٩١٠ و ١٩٧٤ قامت من حكم القذم العسكرية التي كانت تلعب بالحكومات المتعاقبة ديمقراطيا. وفي عام ١٩٧٤ سقط حكم العسكري، وعاد كوستاس كراسنيس (Karamanlis) رئيس الوزراء السابق من منفاه الاعتقالي في باريس ليترشح رئاسة الحكومة، ولويد الديمقراطية إلى اليونان فاستمر على إضمار الجيش للسلطة المدنية، وألقي للكتلة بملخص استثناء شعبي في ديسمبر ١٩٧٥، فلذلك أن لذلك في برنامج استيلاء العسكري على الحكم ووضع دستور جديد جعل من اليونان

جمهورية لرئيسها سلطات تنفيذية كبيرة، يمكن بها جامع الجيش. وأسس كراسنيس حزب الديمقراطية الجديد ND، وكسب الحزب انتخابات ١٩٧٧، لكنه عسر انتخابات ١٩٨١ التي فاز فيها حزب الحركة الملهمة القومية الاشتراكية (PASOK) برئاسة كراسنيس بالثغور (Papandreu).

واستقال كراسنيس، لكنه لم يقد جانيته وقبوله لدى الجمهور، وبعد ذلك ترشح لمنصب رئيس الجمهورية في الفترة ١٩٨١-٨٥. وفي الفترة ١٩٩٠-٩٥. وهكذا اختتم كراسنيس ٦٠ عامًا من أداء خدماته النخبة للأمة اليونانية (كلان له تول رئاسة الوزارة لأول مرة عام ١٩٥٥)، فهو مثله الديمقراطية اليونانية، وهو الذي قام بتثبيت الرابطة بين بلاد مع الاتحاد الأوروبي ومع حلف شمال الأطلسي، وقضى عزلة بلاد التقليدية وولها إلى قلب مسرح الأحداث الأوروبية.

لما كراسنيس بالثغور الذي تول رئاسة الوزارة في ١٩٨١ فكان برنامجا الاشتراكي معارفا لأمريكا وحلف الأطلسي وكان له نهج بتخليص البلاد من كل التشنات العسكرية الأجنبية - لكن خفف موقفه بعد أن تول المسؤول فراح يهدد القضاة مع أمريكا حول إعادة تاجير التشنات بأجور أكبر، لكنه استشاط غضبا بسبب عدم قيام حلف الأطلسي بوقف استيلاء تركيا على جزيرة قبرص عام ١٩٧٤ خاصة وأن تركيا واليونان كليهما عضوان في الحلف، ولذا دعا إلى أن تكون القلغان وشمال أوروبا منطقة خالية من الأسلحة النووية مما يتنافى استراتيجية الأطلسي، وزاد من غضب الأطلسيين سبه إلى تحسين علاقات بلاد مع الاتحاد السوفيتي. لما أكبر إنجازات حزبه، حزب PASOK، فكانت على الصعيد المحلي حيث طلع بشدة عن حقوق المرأة وعن حقوق العمال وعن تقديم مزيا أكبر للمواطنين في ظل دولة الرفاه، وهذا أكسبه نصرا كبيرا في انتخابات ١٩٨٥.

لكن شيعته عوت وسقطت، بعد أن احتلت لشهار خلال من زوجته وورقه في شرار مضيئة جوية تصف من سنوات عمره متناوين الصحف. كما خلفه الأذى بسبب القضاء المالية ليضرب وزره ما أجبرهم على الاستقالة، كما تدهورت أحوال البلاد الاقتصادية، وهكذا عسر بالثغور انتخابات ١٩٨٩.

في انتخابات ١٩٩٣ حقق حزب بالثغور نصرا ساحقا للمرة الثالثة، لكنه لم ينجح في هذه الفترة إنجازات تذكر خصوصا بسبب احتلال صحت وإقصاه على تعيين عشيقته الشاب رئيسا للأركان. كما أن علاقته مع وزير الصناعة

كرستا سيميتس (Krestin) بملت ذروتها عام ١٩٩٥ مما حدا بالأخير إلى الاستقالة من الحكومة. وفي يناير ١٩٩٦ استقال بابلشيفير بعد تدحور حاله الصحية، واقتضت العناصر الإسلامية في حزب PASOK وزير الصناعة المستقيل سيميتس، وهو من كبار زعماء الحزب، بترشح لرئاسة الحزب، ففاز بها ومن ثم برئاسة الحكومة في ٢٢ يناير ١٩٩٦. راجع سيميتس بصلح كثير من سياسات بابلشيفير فوضع اليونان على طريق التكامل الوثيق مع أوروبا، ولأنه يميل بطبعه إلى التصالح وتطبيق التوافق، فقد صرح كثير من معارفيه السابليين في المناصب العليا لهفته عواطفهم وبدأ يبطء. ولكن هزم لحزب حزبه، حزب بلسوك (PASOK) نحو الروسطة متفاني في ذات الوقت ألا يحدث تصدع في علاقته مع حزبه أو مع حزب المعارضة، حزب الديمقراطية الجديدة (ND).

كانت أكبر التغيرات التي أحدثها سيميتس في مجال الاقتصاد شلت حكومت تشريعيًا لتنفيذ اقتصاد السوق الحر وزادت من خصخصة الصناعات للدولة لزيادة الاقتصاد نموًا بينما انخفض التضخم إلى ٧.٤ في ١٩٩٨، ولينطبق الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي التقني (EMU)، فرض سيميتس إجراءات تشف حتى يتوافق الدين القومي مع المعايير التي وضعها الاتحاد الأوروبي. وهكذا فاز سيميتس في انتخابات يونيو ١٩٩٦ وفي انتخابات أبريل ٢٠٠٠.

في أكتوبر ٢٠٠١ عين سيميتس مجلس وزراء من ٤٨ وزيرًا وهي أكبر وزارة في تاريخ اليونان، ومعظمهم شباب فوج توجهات إصلاحية.

ومن الملاحظات الرئيسة التي تراجعت أي زعيم يوناني هي لسالة التركيا، فالإيونيون ينظرون منذ زمن بعيد إلى تركيا على أنها عدوهم الطبيعي، فهي بلدنا عهد سيميتس وقع نزاع بين البلدين حول جزيرتين صغيرتين كان على وشك أن تصاعد إلى حرب بينهما، لكن سيميتس تناول للسالة بطريقة خفيفة ومتفلة، ولجأ إلى التفاوض مع نظيره التركي وحصلت الأزمة. وكان وجود الصلويخ على فرض جزيرتي قبرص مسألة أخرى مثيرة إذ حدد الأتراك بالحرب لكن سيميتس بدد للمشكلة بتسبب الصلويخ في جزيرة كريت بدلاً من قبرص. وعندما ضرب زلزال مدمر تركيا في أغسطس عام ٢٠٠٠، قدم سيميتس لتركيا مساعدات إنسانية لأول مرة في التاريخ الحديث. وعندما شعر ضرب زلزال بلاد اليونان فقام الأتراك برد الجليل ولقدروا لها المساعدات، وهذا أن الحصين

لا يوجد لهما سوى السير لنما نحو تطبيع العلاقات. في أغسطس ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وتدمع مركز التجارة العالمي في نيويورك، سارع سيميتس إلى تقديم التعاطف والفرح بالمساعدة إلى الرئيس الأمريكي بوش، ثم قام بزيارة رسمية إلى البيت الأبيض في يناير ٢٠٠٢، حيث استمع بوش رئيس الوزراء اليوناني عندما أعلن أن اليونان ستشارك في قوات السلام الدولية في أفغانستان.

كان الاتحاد الأوروبي قد وافق في نوفمبر عام ٢٠٠١ على انضمام اليونان إلى الاتحاد الفقد الأوروبي بعد نجاح برنامج التفتيش الذي طبقته حكومة سيميتس.

في عام ٢٠٠٢ دخلت الشرطة حركة ١٧ نوفمبر الإرهابية القوية بقتل ٢٣ شخصًا منذ منتصف السبعينات.

في ٧ مارس ٢٠٠٤ فاز حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ في الانتخابات البرلمانية وأصبح كوستا كرامطيس رئيسًا للوزراء. وفي الفترة ١٣-٢٩ أغسطس استضافت أثينا الألعاب الأولمبية الصيفية.

في ١٤ أغسطس ٢٠٠٥ انحطت طائرة ركاب إيرانية بالقرب من أثينا وقتل كل من كان على متنها وعشرون شخصًا.

في ٦ مايو ٢٠٠٤ بدأ جيب طيب إريودغان، رئيس وزراء تركيا، زيارة رسمية لليونان هي أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء تركي منذ ١٦ عامًا.

في ١٢ سبتمبر ٢٠٠٤ قتل رئيس أركان حرب القوات الجوية استقال بعد لحظ طارئة عليكوندز ومقتل سبعة عشر راكبًا.

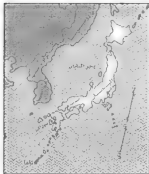
في ٤ نوفمبر ٢٠٠٤ عرفت اليونان بشدة لفرقك لركبها بالاعتراف بجمهورية مقدونيا.

في ٨ فبراير ٢٠٠٥ انتخب كارلوس بابلشيفير، وزير خارجية سابق، رئيسًا للجمهورية بأغلبية ٢٧٩ عضوًا من أعضاء البرلمان الـ٣٠٠. واحتل بتسبي في ١٢ مارس عضوًا للرئيس ستيفانوس، الذي انتخب مدة وفدت الثانية.

في ١٩ أبريل ٢٠٠٥ صوت مجلس القوري (البرلمان) بأغلبية كاسية لصالح مشروع للمساعدة الدستورية للاتحاد الأوروبي. في فبراير ٢٠٠٦ أعلن أن التلفزيونات المملوكة للحكومة بريس الوزراء كرامطيس وعدد من كبار المستقلين يتم التكتب عليها سرًا، واكتشفت تلك شركة فوطافون اليونانية.

في ١٥ أكتوبر ٢٠٠٦ أجريت الجولة الأولى لانتخابات المجلس المحلية وتبعها الجولة الثانية في ٢٢ أكتوبر.

في ١٥ مارس ٢٠٠٧ وقعت روسيا وبلغاريا واليونان اتفاقًا



• الاسم الرسمي: اليابان.

• جغرافية البلاد: اليابان دولة جزيرة تقع بمحاذاة الساحل الشرقي لآسيا، يفصل بينها بحر اليابان. هي لوغسيل من الجزر، عنتها حوالي ٣٥٠٠ جزيرة ولدت مسافة اثني ميل على حدة قوس في المحيط الهندي، والجزر القريبة الأربعة: هوكايدو، هونشو، شيكوكو، كيوشو. تغطي الجبال ٨٠٪ من مساحة البلاد، ويفصل بينها وديان شبة، وبها أكثر من ١٩٠ بركاً نشطاً، وغالباً ما تحدث لها زلازل قوسية وزلازل، وأشهر هذه البراكين بركان جبل آسو، أما بركان جبل فوجي الذي يُشاهد على البطاقات البريدية ليس نشطاً. هناك صدع سمغري وحائل بمر جزيرة هونشو من الشرق إلى الغرب وبه مجموعة من البراكين، ومنها بركان جبل فوجي الشهير (فوجي ياما) بالقرب من طوكيو العاصمة.

أما سلسلة جزر ريوكيو الواقعة في الجنوب الغربي بين جزيرة كيوشو وجزيرة فوكوشو، فكانت تحت الاحتلال الأمريكي، وأعطتها أمريكا إلى اليابان على مرتبة الجزر الشمالية في عام ١٩٥٣، والجزر الجنوبية في عام ١٩٧٢. أما جزر كوريل الواقعة بين شمال اليابان وشبه جزيرة كامتشكا الروسية تخضع للإدارة الروسية منذ عام ١٩٤٥.

• الجيران: روسيا في الشمال، وكوريا الجنوبية في الغرب.

أكبر الجزر الأربعة جزيرة هونشو (٨٧٨٠٥٠ كم² مساحتها)

نهاية إنشاء خط أنابيب لنقل البترول الروسي من ميناء بيرجاسي اليابساري مجلس البحر الأسود إلى بلدة ألكسندروبوليس البترية على ساحل بحر إيجه.

أجلت الأزمة الاقتصادية العالمية الضعف الشديد بالاقتصاد اليوناني في عام ٢٠٠٩، فقد انكمش بنسبة ٠,٧٪ وزادت البطالة إلى ٢١,٣٪ في يناير ٢٠١٠ وبقيت البلاد - بسبب هذه الأزمة - مهددة بالانقراض، وفي أبريل ٢٠١٠ ذكر رئيس بنك بوندس بانك الألماني أن اليونان يمكن أن تطلب برنامجاً للمساعدة بمبلغ ثمانين دولار كسبب تنامي اقتصادياً. وفي ديسمبر ٢٠٠٩ أعلنت الحكومة إجراءات حادة لمعالجة العجز الشديد في الميزانية ومنها عمل تخفيضات كبرى في الإنفاق الحكومي، أما على الصعيد الاجتماعي فقد استمر تدفق المهاجرين غير الشرعيين، لكن لم تنسج الأحزاب السياسية على الطريقة التي يواجهون بها هذه الحالة وحالجزرها.

كان عام ٢٠١٠ عام حدة مالية واقتصادية في اليونان حيث انقلبت الحكومة إجراءات لتتصدى لها، وفي مايو قامت بعض الوكالات إن السلطات البترية أصبحت غير مضمونة، ولقدت بلفان منطقة اليورو حزمة قرض بمبلغ ١١٠ مليار يورو (حوالي ١٥٠ مليار دولار أمريكي) على ثلاث سنوات. وبت حتى لا تتخلف اليونان عن سداد ديونها وفي مايو وأما اليونان اليوناني على حزمة إجراءات تشيئة كتبت شرطاً للحصول على حزمة الاقتراض للأدوية، وإضافة إلى ذلك قامت الحكومة بإدخال إصلاحات على نظام العمل والمعاملات، وولدت للمرة الثانية نسبة العمرة على القيمة للمساواة وفي عام ٢٠١٠ كان انكمش الاقتصاد بنسبة ٢٪ أما البطالة فارتفعت إلى ٢١,٣٪.

كان من نتائج إجراءات التشيئة التي اتخذتها الحكومة أن ولدت البتر الخامسة على شطب ٥٠٪ مما كان لها من ديون على اليونان. وفي فبراير ٢٠١٢ قدم الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لليونان كفاية قرضاً بقيمة ١٣٠ مليار دولار.

في عام ٢٠١٣ بلغت نسبة الديون التي لم يمدوها صلاً أكثر من ٢٥٠٪. وفي أبريل ٢٠١٤ استطاعت اليونان أن تنسج سنوات قروض في الأسواق الدولية.

• اليونان عضو في الاتحاد الأوروبي، وفي حلف شمال الأطلسي، وفي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي الأمم المتحدة.



وتلها هوكينغ ثم كوشو وشيكركو. السواحل شديدة الصخر ويبلغ طولها ١٦٦٥٤ ميلاً.

كثمت السهول على الكثير من الأنهار السريعة الجريان، وتلك لتوليد الطاقة الكهربائية. والسهول قليلة جداً، وتتكون في الأغلب من السهول الساحلية، ومن بينها سهل كاتو الواقع في جزيرة هونشو وساحتها حصة آلاف ميل مربع، وتغطي الغابات حوالي ٧٠٪ من البلاد.

• المناخ: موسمي يختلف من حدة الارتفاع والبحر. الشتاء شديد البرودة والصفى حار ورطب، والأمطار الاستوائية كثيرة المحبوبة. الأمطار عالية والأمطار الثلجية في الشتاء شديدة.

• العاصمة: طوكيو Tokyo (٣٦٥٠٧٠٠٠ نسمة).

• لفرن الرئيسية: أوزاكا، ناغويا، يوكوهاما، كاتاتسكي.

• لصاحبة: ٣٧٧١١٥ كم^٢.

• السكان: ١٢٧١٠٣٣٨٨ نسمة.

• الكثافة السكانية: ٣٤٨,٧/كم^٢.

• الأجناس: يابانيون ٩٩,٤٪، كوريون ٠,٦٪.

• اللغة الرسمية: اليابانية.

• الديانة: الشنتو، والبوذية (وفاً) ما يتم الجمع بينهما، والمسيحية.

• صولة القراءة والكلمة: ٩٩,٩٪.

• نظام الحكم: ملكية دستورية مع ديمقراطية برلمانية، ديمقراطية ليبرالية حل دستور اليابان الذي أعلن في ٣ نوفمبر ١٩٤٦ حل دستور ميجي^(١) الصادر في عام ١٨٨٩. وقد جاء دستور ١٩٤٦، الذي وضع تحت إشراف الولايات المتحدة الأمريكية إبان احتلالها لليابان، بتبنيات جوهريّة في النظام السياسي الياباني، ومن هذه التغييرات التخلي عن الحقوق المقدسة للإمبراطور.

يتكون القّيت (البرلمان) من مجلس النواب، ويضم ٥٠٠ عضو ينتخبون لمدة أربع سنوات، ومجلس المستشارين، ويضم ٢٥٢ عضواً، ويختبب نصفهم كل ثلاث سنوات للتجديد التناهي. أما السلطة التنفيذية فتمتددة بمجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء، ويحت القيت من بين أعضائه.

في ٧ يناير ١٩٨٩ مات الإمبراطور هيروهيتو الذي حكم أطول مدة في تاريخ اليابان، وعُقدت له تكهتو، الذي تزوج واحدة من عامة الشعب في عام ١٩٩٥، وهي أول مرة يتزوج

(١) نسبة إلى إمبراطور يحمل هذا الاسم

ليها ولي العهد واحدة من عامة الشعب.

رئيس الوزراء: شيتروا توبي ولد في ١٩٥٤ وتولى في ديسمبر ٢٠١٢.

• الأحزاب السياسية: الحزب الديمقراطي الليبرالي: يمين الوسط. حزب شنتو: لئال المعارضة، إسلامي وسط. حزب اليابان الديمقراطي الاجتماعي (الحزب الاشتراكي سابقاً) يسار الوسط، لكنه ينته الآن إلى الوسط. حزب شنتو ساكي يمينك: يمين الوسط. الحزب الشيوعي الياباني: اشتراكي. حزب اليابان الديمقراطي: منشق على حزب ساكي بيت والحزب الديمقراطي الاجتماعي.

• التقسيمات الإدارية: ٤٧ ولاية.

• المناخ: ٩٨,٠٠٠ مليار دولار.

• البشري العطل: ٢٤٧١٥٠ رجل.

• إجمالي الناتج المحلي (ب.م.د.): ٤,٧ تريليون دولار.

• نصيب الفرد من (ب.م.د.): ٣٧١٠٠ دولار.

• الأجناس: اليابانية: ٩٩,٦٪.

• العاصمة الإدارية: الأز، البطاني، نصب السكر، بنجر السكر، التواك، الكرب.

• القوة العسكرية: الحاضر ٩,٧ مليون رأس، للثبة ٤,٥ مليون، الدواجن ٢٨٦ مليون، للساحز والفضان ٤٥ ألفاً.

• اقتصاد: ٥,٢ مليون طن.

• إنتاج الكهرباء: ٩٦٢ مليار كيلوات/ساعة.

• القوة الطبيعية: الفحم، الحديد، الزنك، التلسي، الأسف.

• الصلابة: للمعدات الكهربائية والإلكترونية، السيارات،

للكابلات، استخراج المعادن، الكيمياء، صيد الأسماك،

السن، للتسريحات. لقد أصبحت اليابان واحدة من أكبر

الدول الصناعية في العالم.

• الصادرات: السيارات، السلع الإلكترونية ومكوناتها،

الكيمياء، منتجات الحديد والصلب، للمعدات العلمية

والبحرية.

• الواردات: الوقود، المواد الغذائية، الحريات الحية،

الوكست، خام الحديد، خام التلسي، الكيمياء،

الخسومات، الأخشاب.

• الموقد التجاري: الولايات المتحدة، الشرق الأوسط،

الاتحاد الأوروبي، جنوب شرق آسيا.

• التلويح: (معدن سلسلة) من الأساطير تسبب إلى لغة

الشمس لها هي التي خلقت اليابان، وعقدت زعم أن الأباطرة

المعدود من نسل لغة الشمس، وإن أولهم كان يهي جيميمو

الذي يقابل فيه اعطى العرش عام ٦٦٠ قبل الميلاد.

في سنة ١٠٠٠ ميلادية، وسدت إحدى المضايق للتحفيرة، هي
شيرة، باماتو، وسط اليابان. ويتصل أن يكون رؤساء هذه
العشيرة، شيرة، باماتو، هم اجداد العائلة الامبراطورية.
وفي القرنين الخامس والسادس جاءت الكلمات والكوتشو
شويسة والبروزة من الصين وكوريا إلى اليابان. وفي القرن
السادس (في عام ٦٤٦) بدأت النظم الصينية. وفي عام ٧٩٤
أصبحت مدينة هيان عاصمة للإمبراطورية، ثم سميت فيما
بعد باسم كيوتو.

في ٨٥٨ سقط البلاط الامبراطوري الياباني تحت سيطرة
شيرة، فوجي ورا التي ظلت كثيرًا من سلطات الامبراطور،
حتى أصبح إمبراطورًا صوريًا. وفي القرن الحادي عشر
أصبحت الحكومة المركزية مدينة الفاعلية، وأصبحت السلطة
المحلية يد كير ملاك الأرض (الفايو)، حيث تمت اليابان
إلى ولايات إقليمية قوية يحكمها قبلاء، الذي كانت لهم
جيش خاصة من المارين الذي عرفوا باسم الساموراي.
وفي عام ١١٨٥ استولت شيرة ميناموتو على السلطة
بزعامة يودنيسو الذي أقام حكمًا عسكريًا في البلاد. وفي عام
١١٩٢ منه الامبراطور لقب «شونجي» أي جنرال، وراح
يحكم البلاد باسم الامبراطور.

في ١٢٧٤ تعرضت اليابان لغزوة مغولية، وتعرضت
لغزوة ثانية من المغول بعد عام ١٢٨١، لكن المغولتين فشلتا،
وكانت الأحاسير وراء إلقاء اليابان في الترتين. وفي عام ١٣٣٦
أطاح القائد العسكري أنشي كاجا بحكم جنرالات ميناموتو،
واصراف الامبراطور بحكم جنرالات أنشي كاجا في عام
١٣٣٨. لكن حكم آل أنشي كاجا انحسر وتدهور في القرن
السادس عشر، حيث انتهت الحرب الأهلية.

في عام ١٤٥٣ كان الملاسون البرتغاليون أول من وصل
اليابان من أوروبا، ثم تبعهم التجار الأسبانيون والمغولنديون
والإنجليز. وفي عام ١٥٤٩ وصلت إلى البلاد بقعة تشيوية
أسبانية، وراح القديس فرانسيس كسايفر يدعو إلى المسيحية
الكاثوليكية الرومانية في اليابان.

في عام ١٥٨٥ استولى القائد العسكري هيدهوشي على
السلطة، وقام بمحاولتين لغزو كوريا في ١٥٩٢ وفي ١٥٩٧، ثم
جاء تركو جوا في عام ١٦٠٣ وأسس حكمًا جديدًا في منطقة
إيدو (طوكيو حاليًا)، وأدخل إصلاحات إدارية ونسج
المسيحية.

على امتداد الستينات من ١٦٣٠ إلى ١٦٣٩ انتهت اليابان

سياسة العزلة، فتمت كل عمليات السفر والسياحة إليها
وطردت جميع الأجانب إلا مستعمرة صغيرة من التجار
للمولتين على جزيرة هينسي.

في عام ١٨٥٣ أرسلت الولايات المتحدة سفنها الحربية إلى
إيدو (طوكيو) طالبة إلى اليابان أن تبدأ علاقات دبلوماسية
ولمباراة، وفي عام ١٨٥٤ أذنت اليابان للمطالب الأمريكية.
في عام ١٨٦٧ قام التتلاء، من يدو سياسة الامتياز، بالتمرد
والطاحرا بنظام تركو جوا.

في عام ١٨٦٨ جمع الإمبراطور مونتو هنر كل السلطات في
يد، وأخذ لنفسه لقب «ميجي» ومعناه: الحاكم المستير، ونقل
العاصمة من كيوتو إلى إيدو التي أصبحت تسميتها باسم
طوكيو، وبدأ سياسة ترميم نقطة. ألقى الإطباع، وسفرت
البلاد بحلق سريعة نحو التصنيع ونشأ جيش إمبراطوري
أسلحة للتجند الإجباري، وألغت حكومة برقية في ١٨٨٩.
ثم جاءت الحرب الصينية اليابانية عامي ١٨٩٤ و١٨٩٥،
حيث طردت اليابان الصينيين من كوريا واستولت على
فوردوزا (تايفان) وجزر الكسكايد وجزء من منشوريا
الجنوبية.

وفي ١٩٠٢ دخلت اليابان في حلف دفاعي مع بريطانيا،
انتهى في عام ١٩٢١.

وجاءت الحرب الروسية اليابانية عامي ١٩٠٤ و١٩٠٥،
حيث طردت اليابان الروس من منشوريا وكوريا، وأعلنت
جنوب سخاين، وضمت اليابان إليها كوريا في عام ١٩١٠.
في عام ١٩١٤ دخلت اليابان الحرب العالمية الأولى إلى
جانب الحلفاء، واستولت على ممتلكات ألمانية في الشرق
الأقصى، فأعلنت الجزر الألمانية في المحيط الهادي، ومنحتها
مساعدة فرسان الانتداب عليها.

وفي سؤفر واشتن (١٩٢١-٢٢) وألغت اليابان على
احترام وحدة الأراضي الصينية. وفي عام ١٩٢٣ دمر زلزال
قوي الكثير من مدينتي طوكيو ويوكوهاما.

في عام ١٩٣١ بدأت اليابان سلسلة احتفالاتها بنزو
منشوريا، وفي العام التالي أقامت فيها دولة صيدلة استعصا
منشور. وفي تلك الأثناء صارت تسود الحكومة اليابانية بيد
المسكين والوطنين للوطنين.

وفي عام ١٩٣٧ عاودت غزو الصين، وفي عام ١٩٤٠ ومع
أن بقيت فرنسا الغزوة من لفتا، قامت اليابان باحتلال لفتد
الصينية الفرنسية. وفي عام ١٩٤١ عاجت اليابان الأسطول
الأمريكي في ميناء بيرل هاربور (بالقرب من هونولولو في

جزيرة حواويجا، وأعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا الحرب على اليابان.

في ١٩٤٢ قامت اليابان بنزوح تاهلاند، بورما، الفلبين، جزر الهند الشرقية الفريزية، الصين، وشمال غينيا الجديدة. وفي عام ١٩٤٥ أسطقت الولايات المتحدة القنابل الذرية على مدينتي هيروشيما وناجازاكي، وانتهت اليابان رسمياً في ٢ سبتمبر ١٩٤٥ على ظهر البارجة ميسوري في خليج طوكيو. ولعبت جنوب صفاقين وجزر كوريل للاتحاد السوفيتي ولعبت فورموزا ومنشوريا إلى الصين، أما جزر المحيط الهندي فلبثت تحت الاحتلال الأمريكي، وعين الجنرال الأمريكي ماك آرثر لقيادة مجلس لقوات الحلفاء التي أعلنت استنزال اليابان المنتصرة.

وفي عام ١٩٤٧ أشراف ماك آرثر على إصدار دستور جديد لليابان هو دستور السلام. وفي وقت اليابان من حقها في شن الحرب، وقيل الإمبراطور من لداه الأكرعية، وعن حقه في تولد، وأصبح القشت (كبير لادن) السلطة الوحيدة لإصدار القوانين. وفي عام ١٩٥٢ منحت اليابان كامل سيادتها على أراضيها بملف من معاهدة السلام اليابانية التي عقدت قبل ذلك.

في ١٩٥٥ تأسس الحزب الديمقراطي الليبرالي بمساحة كيلو رجال الأعمال. وفي عام ١٩٥٦ وقعت الولايات المتحدة على أن تمتد إلى اليابان في عام ١٩٧٢ جزيرة توكيغاوا وغيرها من جزر ريوكيو، وفي عام ١٩٧٠ جددت الدولتان عقد معاهدة الأمن بينهما، وألغت على أن تستمر الولايات المتحدة في الاحتفاظ بقواعد عسكرية لها في توكيغاوا.

في السنة من الخمسينيات وحتى نهاية السبعينيات حققت اليابان تنمية اقتصادية سريعة، وأتى نمو صادرات السلع المصنعة إلى جنوب شرق آسيا، وبرزت اليابان كواحدة من أقوى الدول اقتصادياً في العالم. وقد تنصفت الولايات المتحدة ونمو الاتحاد الأوروبي اليابان بسبب التقييد الشديد الذي تفرضه على وارداتها ولقد منحتها ما أعطاهما وحقق لها تقدماً حقيقياً في ميزانها التجاري.

تخلفت الانتخابات العامة التي أجريت في عام ١٩٨٩ لمجلس البرلمان الأعلى عن عسكرة للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم لأول مرة بعد ٣٥ سنة من الائتلافات، لكن انتخب رئيس الحزب (كاينغو) رئيساً للوزراء، وتبعد بأن يقدم للولايات المتحدة تسعة بلايين دولار للمساعدة في مواجهة تخلفات حرب الخليج (١٩٩١)، وحاولت حكومت أن تعود في

البرلمان تشريعاً يسمح لليابان بإرسال قوات عسكرية إلى الخليج في مهام غير حربية، لكنها لم تصبح إذ قبلت المفاوضة باستكمال شديد من الرأي العام.

في عام ١٩٩١ وقعت سلسلة من الانفصاح عززت القطاع المالي مراكباً، ثم تبعها انفصاح سياسي جديد، مما أدى إلى عدم حصول الحزب الديمقراطي الليبرالي على الأغلبية في الانتخابات العامة التي أجريت في يوليو ١٩٩٣. وكان هذا الحزب قد ظل يحكم البلاد منذ إنشائه في عام ١٩٥٥. وفي يونيو ١٩٩١ تولى رئاسة الوزراء لول سياسي اشتراكي منذ عام ١٩٤٨، لكنه استقال في يناير ١٩٩٦، وحلّ محله حاشيموتو من الحزب الديمقراطي الليبرالي الذي رفع إعلان لمن مشترك مع كليتسون رئيس الولايات المتحدة في أبريل ١٩٩٦، وفي ٢٠ أكتوبر أجريت الانتخابات العامة، ولكن الحزب الديمقراطي الليبرالي من زعماء أغلبية النسبية في البرلمان، وتم تشكيل حكومة أقلية من هذا الحزب.

في عام ١٩٩٨ سقطت اليابان في مستطع ركود اقتصادي طويل، ولقي الحزب الديمقراطي الليبرالي لكمة شديدة في انتخابات المجلس القملي الأعلى «مجلس المستشارين» في يوليو ١٩٩٨، فاستقال حاشيموتو من رئاسة الوزراء، وفي ٢٤ يوليو اختار الحزب الديمقراطي الليبرالي كيزو فويشي ليصبح رئيس الوزراء، ولم ٢٢ بعد الحرب العالمية الثانية، وفي مارس ٢٠٠٠ أصيب بفترة صعبة اقتصاداً، في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٩ تعرضت العملة في مشكلة لتصبح الفودينوم في بلدته تو كيمورا شمال شرقي طوكيو، تعرضوا عدم وسكان المنطقة للبطالة بالمشكلة استمرت بالبلدة للشدة من الإلتصاع بسبب وقوع حادث في هذه المنطقة.

بعد فويشي تولى رئاسة الوزراء في مارس ٢٠٠٠ واحد من أعضاء الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم (LDP) هو: يوشيدو موري (Mori).

كان اقتصاد اليابان مشهوراً بالازدهار، لكنه تعرض لركود متزايد طوال العقد الأخير من القرن العشرين. ومن أسباب هذا الانحسار الاقتصادي حيز الحزب الليبرالي (LDP) الحاكم لم عدم رغبته في إحداث تغييرات جوهرية على النظام الاقتصادي القائم، ولم يكن لدى موري الرئيس الجديد التصميم على تصحيح الوضع، لما عبطت شعبيته هبوطاً حاداً، رداً أن الحزب الحاكم (LDP) سينفذ أغليته، وتشير جيتشيرو كوزومي (Kobayashi) (وهو واحد من أعضاء الحزب) واشتهر بواقفه غير التقليدية تجاه كثير من القضايا

الحلقة، وقد حاول مرتين من قبل الثالثة على منصب رئيس الوزراء ولم يوفقا، انتهت القرعة ونزل حلبة الصراع مع مروري على رئاسة الوزارة ولحقا شعار: تغيير اليابان مرحوم بتغيير الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم، وهو شعار تردد صدى لدى الناشئين اليابانيين، والمطالبة أن البلاد قد سنت النهج السياسي القديم التسلط والسياسين التسلطيين الذين لا يتغيرون. أما كيزومي التامع فقد أنهت تارلو للأمر بطريقة خالقة للأحاطة الثانية للتصميم، ومن ذلك لفرعلاء الحبل الزامية، وإلقاء للاحتقالات القوية وإخافة شعرة وعدم لوسية، ووجه بتضيق إجراءات مؤلفة، لكنها ضرورية، مثل عمل التحقيقات كبيرة في الاسترخاء، وفي الإنفاق وعصا صلبة مصلحة البرية. وفي 21 أبريل 2001 توقع كيزومي للزيرة بمجلسه، وأدى الجين الدستورية كاستر رئيس للوزراء، في مدة 12 سنة. وقال إن الناس في القطاع الخاص مستعدون للتغيير، ولا يفتضا سوى الإرادة السياسية والإدراية.

عين كيزومي في وزارته على نساء سنتن ساتيكو تاتاكاشا (Tatekashi) أول وزيرة خارجية في اليابان، ودعا إلى السماح للإناث من قبل الإمبراطور بتولي مرش البلاد، وعمل على إحداث تغييرات هيكلية في طيلة فترة الأعمال حتى تزيد قدرة اليابان على المنافسة.

وإضافة إلى أهمية علاقات اليابان بما وراء البحار قام بزيارة كوريا الجنوبية واحترام صلاته اليابان من أم ومملكة للشعب الكوري أثناء احتلالها لبلاد، وبعد تجميع مركز التجارة المالي في نيويورك في 11 سبتمبر 2001 أكد مستقلة بلاده للولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب الدولي، وأرسل ثلاث سفن حربية إلى الشرق الأوسط، واحتقن فكرة برش الفخلة بأن إيران والعراق وكوريا الشمالية يظنون «مخبر البشر»، ويجب التعامل معهم بالقوة عند الضرورة.

لكن الاقتصاد الياباني لا يزال رافدا، بل لزيادة الأمر سوكا بالنسبة للاحتكاش الحلق في التزايد والارتفاع مشغول الجين الوطني ومعدلات البطالة. وقام برش الرئيس الأمريكي بزيارته صديقه للأزوم من باب الدعم له، لكن الركود الاقتصادي المستمر جعل شعبية كيزومي تهدي سيماء. كما أن اعتبارات السياسة الخارجية كان لها تأثيرها الشديد على تصرفات كيزومي داخل بلده، ففي أغسطس 2002 ولحق حضور الاحتفال بضمها للحرب العالمية الثانية من اليابانيين بما فيهم أولئك الذين لديهم على أنهم مجرمو حرب، وذلك حتى لا ينسب للصين وكوريا، بل إنه حضر الاحتفال بالمكوي

استلام اليابان للولايات المتحدة في أغسطس 1945، وقال بأن بلاده أولمت أثناء الحرب الكثير من القتل والالام لكثير من اليابان، وعصومت في آسيا.

وخلال عهدي 2001 و 2002 زادت الأحوال الاقتصادية سوكا. وفي سبتمبر 2002 قام كيزومي بزيارة كوريا الشمالية، وهي أول زيارة يقوم زعيم ياباني لتلك البلاد. وفي اجتماع مع رئيس كوريا (كيم يونج - إيل)، اعتراف الأخير عن انتصاف المواطنين اليابانيين، وفي شهر أكتوبر 2002 عاد إلى اليابان غدا من حولة المختطفين.

في انتخابات نوفمبر 2003 احتفظ كيزومي بالسلطة، وفي ديسمبر وافق مجلس الوزراء على إرسال أكثر من 500 جندي غير مقاتل للمساعدة في أعمال الإعمار في العراق - وعنده هي المرة الأولى بعد الحرب العالمية الثانية ترسل فيها قوات يابانية إلى منطقة قتال. في أبريل 2005 أقيم حفل ضام عند بلدا لمجازي غربي اليابان، وكثل في الحفلات أكثر من مائة شخص.

وفي انتخابات تشريعية أجريت في 11 سبتمبر 2005، أعطى الناخبون أصواتهم لكيزومي، وهو يمثل تقريبا له بإعادة هيكلية الاقتصاد البلاد.

في النصف الثاني من عام 2006 بدأت الأنباء تنزده عن احترام كيزومي التي من الحكمت وهو ما حدث في أكتوبر 2006 تاركا رئاسة الوزارة لراشد من خطابه، هو لستر أي (مطاره) الذي كان يشغل منصب وزير شؤون مجلس الوزراء. قام أي بزيارة الصين في جر من الأمل بتحسين العلاقات معها حيث أكد أن حكومتهم تتسك بزم سياسة صين واضحة في إشارة صريحة لتايوان، كما اعترف بأن اليابان ألحقت الكثير من الشقاء والمماتة لشعب آسيا.

أخذت اليابان سياسة أكثر عدائية تجاه كوريا الشمالية خصوصا وأن أي معروف بمواقفه القاسية تجاهها، كما أن إصلاحاتها إجراء لمجرب على مصفات نورية زاد للوقوف لتوركة ودفع اليابان إلى فرض حظر على كل القروض والتمويل القادمة منها ومنها من دخول موانئ اليابان.

تعلق النزاع الذي طال أمده بين اليابان وجمهورية كوريا الجنوبية بالسيادة على مجموعة جزر تقع في بحر اليابان تعرف باليابانية باسم: تاتشيما وباسم: دوكدو باللغة الكورية. للكونيون يقولون إنها من الثانية التاريخية جزء من بلادهم بينما تصر اليابان على أن الجزر أدمجت في أراضيها منذ لوائل القرن العشرين. وعاد الشعور بالعداء إلى الظهور في كوريا

٥

دعم الصلحون بين الحلف وبلاده. كما وقع في شهر مارس اتفاقية أمنية مع أستراليا تشمل عمليات حفظ السلام وعملية الإرهاب وقضايا الأمن للأمن البحري والجوي.

في سبتمبر ٢٠٠٧ تنص أي من الحكم لأسباب صحية. وانتخب الحزب الحاكم ياسو فوكودا لرئاسة الحزب والحكومة.

في ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٨ انتخب تارو آسو رئيساً للحزب الحاكم وتولى الحكم بعد يومين. وستكون مهمته الأساسية لهذا حربه للقرض في الانتخابات التشريعية في سبتمبر ٢٠٠٩. في الانتخابات العامة التي أجريت في أغسطس ٢٠٠٩ خرج الحزب الليبرال (LDP) من الحكم وكانت هذه هي المرة الثانية التي يخرج فيها من الحكم طراي ٥٤ عاماً بوصفها إلى السلطة حزب اليابان الديمقراطي للمعارض (DPJ) برئاسة يوكيو هاتو. ولما وحقق هذا الحزب (DPJ) نصراً ساحقاً فاق كل التنبؤات إذ زادت مقاعد في مجلس البرلمان الأدنى (مقاعد ١٨٠ مقعداً) من ١١٥ إلى ٣٠٨ بينما انزل حزب (LDP) من ٣٠٠ إلى ١١٩ مقعداً وحسب، وكان المقرر في الأصل إجراء الانتخابات في أواخر ٢٠٠٨، لكنها أُنزعت بسبب الأزمة المالية العالمية التي عرفت اليابان بشدة سبب انكماشاً حاداً في النشاط الاقتصادي إذ تكشف إجمال النتائج الأولى بنسبة ٢٩,١% وحبطت ثقة الصانعات في نهاية العام ٢٠٠٩ بنسبة ٢٦,٦% وواجهت الحكومة الأزمة بثلاث حزم من الحفزات بلغت قيمتها ٢٧٥ مليار دولار، لكن فشلت في وقف معدل البطالة التي زادت في نهاية ٢٠٠٩ إلى ٥,١ ٪. وفي ١٦ سبتمبر ٢٠٠٩ تولى هاتو رئاسة الحكم وتولى اليوم التتالي أعلن أن الحكومة ستعلن العمل في إنشاء سد بيا في محافظة جوما والذي يتكلف ٥,٢ مليار دولار، ولما بعد تم أيضاً تعيين العمل في في ١٧ سدا أستر لعموما الحكومة للزراعة، كما أعلنت الحكومة أنها ستظم حزمة الحفزات الثلاثة من ١٤٧ إلى ١١٥ مليار دولار.

كان فوز (DPJ) يمثل تحدياً للحلف الأمريكي الياباني، في حله الانتخابية كان برنامج هذا الحزب ينادي بتحسين العلاقات مع الصين، وإن تكون الشراكة مع الولايات المتحدة أقرب إلى الشراكة بين الطرفين. وفي أيام حكمه الأول أعلنت إدارة هاتو بأنها عزمها على إنهاء اللجوء التي تقوم بها اليابان لتزويد السفن بالوقود في المحيط الهندي حيث تقوم السفن اليابانية بتزويد السفن الأمريكية للشراكة في الحرب في أفغانستان وهم أنها ستقدم في ذات الوقت مساعدة

الجوية ضد اليابان التي أعلنت في أبريل ٢٠٠٦ من مشروعها لعمل مسح بحري حول جزر تانكوما.

لما العلاقات اليابانية الروسية لقد سيطرت عليها قضية ما يعرف باسم الأراضي المتنازعة، وهي جزيرة من أربع جزر صغيرة شديدة القرب من جزيرة هوكايدو اليابانية وضمتها الاتحاد السوفيتي إلى أراضيها عام ١٩٤٥. وترجم كلا الدولتين لهما في السيادة على الجزر، ولم يحدث تقدم يذكر لتسوية هذه المسألة.

وكانت حكومة اليابان قد وجهت انتقادات شديدة إلى لاند واكستان بسبب تدهورها بإجراء تجارب نووية، لكن رئيس وزراء لاند قام في ديسمبر ٢٠٠٦ بزيارة اليابان حيث وافق اليابان على بدء التفاوضي لحد اتفاق شراكة اقتصادية لتقليل الجسور المالية للقرض على السيارات والالكترونيات.

لما من علاقة اليابان بيران لأن الأول حاجتها ملحة لتزود الطاقة، وفي فبراير ٢٠٠٤ تم توقيع اتفاق بمنح اليابان حقوق استكشاف حقل بترول كزديمان الإيراني على الرغم من فشل الولايات المتحدة بشأن تطوير إيران لبرنامجها النووي، وغلت الولايات المتحدة نفوس ضغوطها على اليابان بسبب حقل البترول هذا طراي عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ حيث فشلت اليابان حصتها الأكبر في مشروع هذا الحقل لعدم رضا إيران عن لاند لتعني في هذا المشروع.

ومن علاقاتها مع أفغانستان استطاعت اليابان في ٢٠٠٢ مؤازرة دولاً لإعصار أفغانستان أسهمت فيه بأكثر مبلغ للمساعدة. كما سعت اليابان لتحقيق تسوية سلمية دائمة في سري لانكا.

نسعى اليابان منذ فترات تسعينيات القرن الماضي لأن يكون لها طموح دائم في مجلس الأمن على أساس أن لها دوراً كبيراً في إعمار أفغانستان والعراق وشركتها في المفاوضات العراقية بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية وإسهاماتها المالية في ميزانية الأمم المتحدة، ويحسد أن الولايات المتحدة تزيد اليابان في ذلك بينما تعلموه بقوا الصين وكوريا الجنوبية لثلاثين كلتا ضحايا العدوان الياباني الحربي في الماضي.

واسهمت اليابان بقوا عسكرية ضمن القوات الدولية لحفظ السلام في تسود الشرقية. أما عن القوات اليابانية في العراق فقد أعلنت الحكومة اليابانية رسمياً في يونيو ٢٠٠٦ أنها ستسحب قواتها فور تمكن القوات العراقية من الاستيلاء على مسؤوليات الأمن في منطقة البصرة جنوب العراق. في يناير ٢٠٠٧ زار رئيس مفر حلف الناتو في بروكسل وتناقش

٥

أنتلستان مقلداً حصة بلانين دولار ، كما أقيمت الحكومة الجديدة من رغبها في التضاريس لإعادة تجديد موقع القاعدة العسكرية الأمريكية في جزيرة أوكيناوا ، وفي منتصف 2010 وافق حائريها على إعادة تجديد مرافقها وهم مرافق واسعة ، وفي يونيو قدم حائريها انظره للشعب الياباني واستقال ، وانتخب نوتو كان ليحل محله ويكون مجلس رئيس وزراء لليابا في السنوات الثلاث الأخيرة .

في 11 مارس 2011 وقع زلزال بقوة 9 درجات ليلا في المناطق الشمالي الشرقي لجزيرة هونشو اليابانية وهي أكبر الجزر اليابانية ، وكان مركزه على بعد 130 كم (80 ميلاً) شرقي مدينة سينداي بمحافظة هياشي ، وكان أقوى زلزال منذ بدء تسجيل الزلازل في القرن التاسع عشر ، ويحترق واسعاً من القوى الزلازل التي سجلها التاريخ ، تسبب في نشر الدمار على اليابسة وأحدث موجة تسونامي عملاقة غمرت المناطق الساحلية ، سبق الزلزال طغمت عميقة منها ضربة قوتها 7.2 درجة ، وخلف الزلزال مئات من التراجع منها لثلاثين بلغت قوة الواحد منها 7 درجات وأكثر وجاءت كلها على امتداد الساحل وهلم من الزلزال الرئيسي الأول ، ولغت الحرائق في مدن عميقة وصوت آلاف الناس تسمية كلاً أو جزياً ولحق الخلف بالعراق وبالسكك الحديدية وطلعت نيران الكهرباء وتطلعت شبكات المياه والكهرباء والصحة ، كما نشأ من الزلزال سلسلة من موجات تسونامي الضخمة ، ومنها موجة عمالية بلغ ارتفاعها عشرة أمتار أغرقت أجزاء من مدينة ستاي ، وعند تراجع الموجات تلتها إلى البحر كانت تحمل معها كميات عملاقة من الحطام وما لا يحصى من الضحايا الذين فرقوا في الطوفان ، كان الزلزال وتسونامي واحدة من أكثر الكوارث الطبيعية عملاً في تاريخ اليابان ، فقد للسلطان المند للوكند للسرقي وللقوميين بحوال 28 ألف شخص كان معظمهم ضحايا موجات تسونامي.

لما ألقى للتزويد فكان بشأن محطات الطاقة النووية العميقة في أقليم طوكيو ، فأثرب ثلاثة مفاعلات من مركز الزلزال انتقلت لوتوماتيكياً وقطع التيار الكهربائي لثلاثة منها، ثم جاءت موجات تسونامي لتتلف التوربينات الاحتياطية ، ومع توقف توليد الطاقة توقفت أجهزة التبريد عن العمل وارتفعت درجة حرارة نوفاها ما أدى إلى تسرب بعض الانعagements ، وفي 15 مارس وقع انفجار في المبنى المحيط بالمفاعل رقم 2 ، كما ظهرت موجات حرارة متزايدة من الانعماج في بعض الانعagements لكالية والمخاطبة المحلية مما جعل للسلطان يصعدون

تجارب بشأن استهلاك هذه الانعagements ، واكتشف أن منه المحيط بالقرب من مشاة الجيش قد تزلزلت بمادة إيريوم-131 للنتيجة من التلوث.

أسهم الزلزال وتسونامي اللذان ولما في مارس 2011 في حدوث تراجعات عميقة في الاقتصاد الياباني في 2011 ، إذ انعكس بشكل حاد في النصف الأول من العام وكان السبب الأكبر هو الخلف الذي لحق بالمرافق وشبكات الكهرباء. وكان من أسباب تباطؤ الاقتصاد توقف الطاقة الكهربائية التي كانت تسبها محطات الطاقة النووية حيث تم إغلاق للمفاعلات النووية في جميع أنحاء البلاد لتجنبها وطلعت تصالفا الكومبيوتر. ومع بداية الصيف كان عدد للمفاعلات العاملة 17 مفاعل فقط من عدد للمفاعلات في البلاد والتي بلغ عددها 54 مفاعلاً وتضمنت الحكومة للسلطان ووافقت مع كبار أصحاب الأعمال على خفض الاستهلاك في منطقة طوكيو بنسبة 25% أثناء ساعات طوارئ ضوء النهار. وقد تعرضت لمطامح التصدير لفترة شديدة بسبب الزلزال مما أدى إلى حيز تجاري في 2011 - وذلك لأول مرة منذ عشرين سنة، لكن في أواخر الصيف تحول الاقتصاد إلى الاتجاه الأفضل وفي نهاية الربع الأول من عام 2012 بدأ إقبال الناتج المحلي في تنعش ثانية، وتمكس هذا الصافي على الطاقة فانخفض معطفا في أبريل 2012 إلى 1.6% ، ومع هذا فشل اليابان للاقتصاديون بإساروهم القلق بسبب لمعدلات اقتصادية جادة ومنها التباطؤ في أسواق الصادرات اليابانية الكبرى: أسواق أوروبا وأمريكا الشمالية والصين.

بعد الانعagements التي حدثت في مفاعلات فوكوشيما الجيش بدأت اليابان إطلاق للمفاعلات النووية لإجراء تجارب السلام والأمان، وفي يونيو 2013 أعلنت توجيهات جديدة خاصة بسلامة للمفاعلات النووية. في 26 ديسمبر 2012 وبعد انتخابات 16 ديسمبر التي انتصرت مرشحو الحزب الديمقراطي الليبرالي (LDP)، تولي رئاسة الوزارة رئيس الوزراء السابق شينزو آبي، كما كسب الحزب الديمقراطي الليبرالي (LDP) انتخابات المجلس التشريعي الأعلى التي أجريت في 21 يوليو عام 2012.

• اليابان عضو في الأمم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة، ولي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ولي مجموعة التعاون الاقتصادي الآسيوي اليابانيكي.



اتهام الحكام ومحاكمتهم

يقوم المجلس التشريعي في الدولة بتوجيه الاتهام رسمياً إلى أحد المسؤولين التتاليين بتهمة بالانحراف أو بارتكاب جناية. وقد تشمل تلك محاكمة هذا المسؤول أمام المجلس. بدأ هذا الترفع من الاتهام في إنجلترا كوسيلة لمحاكمة المسؤولين الحكوميين بتهمة الإساءة إليهم. ومن المحاكمات الشهيرة في تاريخ إنجلترا محاكمة ولون هاستينجز (Hastings) أول حاكم بريطاني عام للهند (١٧٨٥ - ١٧٨٩).

وفي الولايات المتحدة يعطي الدستور مجلس النواب سلطة توجيه الاتهام، ويعطي مجلس الشيوخ سلطة محاكمة المسؤول، ويكون توجيه الاتهام في حالات (الخيانة والرشوة والانحراف والجرائم الكبرى). ويشرط لصعود حكم الإدانة تنحية الموظف المسؤول عن منصبه فوراً. يرأس المحاكمة رئيس المحكمة العليا في الولايات المتحدة. وفي تاريخ أمريكا قام الكونجرس بأنهم ومحاكمة أحد عشر مستولاً حكومياً أعلن منهم أربعة. يذكر أن الرئيس أندرو جونسون (كان رئيساً من ١٨٦٥ إلى ١٨٦٩) ألهم وحركهم ومزأه مجلس الشيوخ.

في عام ١٩٧٤ أوصت اللجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي بتوجيه الاتهام إلى الرئيس وينشاور نيكسون في فضيحة ووترجيت، لكنه أكر الاستقالة قبل تنفيذ الإجراءات ضده. أما محاكمة الرئاسة الثانية فكانت للرئيس كلينتون في فضيحة المقربة مونيكا لوفنسكي، بدأت في ٧ يناير ١٩٩٧، ونهت بتهمة في ١٢ فبراير.

Glossary English – Arabic قاموس شارح للكلمات والمصطلحات الواردة بالمعجم

Accre: (Hebrew: Akko)	عكا: ميناء في شمال غرب فلسطين
active troops	الجيش النشط
Africans	الأفريقيون: سكان جنوب إفريقيا للصحراويين من أصل مركزي، معظمهم حوالي ١٠% من السكان البيض في جنوب إفريقيا، كانوا يعرفون سابقاً باسم «البوير».
age distribution	التوزيع العمري (حسب السن)
agricultural collectivisation	التجميع الزراعي
Akrype: (also: Hahab)	حلب: مدينة في شمال غرب سوريا
also	المسيكر: يستخدم مصير لورده كطير ومطوي
Amerindian = American Indian	هندي أمريكي:
Anglican; (adj) & (n)	١ - إنجليز ٢ - إنجليكاني (من أنواع الكنيسة الإنجليكانية)
Anglican Church	الكنيسة الإنجليكانية (الإنجليكانية)
animism	الأنيمية (في المجتمعات البدائية، الاعتقاد بأن كل الأشياء الحيوانية والنباتية مما لها أرواح، ويمكن أن تؤثر على باقي البشر، ومن ثم عائلاتهم).
animist	أنيمي: من يؤمن بالأنيمية
antimony	أنتيمون: عنصر كيميائي هش، يستخدم في صناعة السبائك مع معدن أخرى بكسبة صلبة ومقاومة للتآكل الكيميائي، يستخدم في صناعة الفولاذ والأصباغ والكمبيوتر والرقائق من الخشب.
arable land	الأراضي الزراعية أو المزروعة أو القابلة للزراعة
archipelago	أرخبيل: مجموعة جزر
arrowroot	أروروت (نبات في المنطقة الاستوائية الأمريكية، جذوره، درنية تطحن لتنتج النشا الغذائي).
asbestos	الأسبستوس: تستخدم أليافه في صناعة المواد غير القابلة للاشتعال أو غير القابلة للحرق أو المقاومة للتآكل الكيميائية.
ASEAN (Association of Southeast Asian Nations).	رابطة دول جنوب شرق آسيا
astrophysics	علم الفيزياء الفلكية
atmosphere	الغلاف الجوي
atoll	جزيرة مرجانية (في وسطها بحيرة)
astronomical equinox (see: equinox)	الاعتدال الفلكي (٢٣ سبتمبر)
Bantu	البانتو، الأفارقة السود (مصطلح مستخدم في جنوب إفريقيا ليميزهم عن الأفريقانز (البوير))

Baartman	الباترمانات: أولاد السود في جنوب إفريقيا، أقيمت لتصلهم من البيض، لم أقيمت عام ١٩٩٤ في ظل الدستور الجديد الذي ألقى التفرقة بين الأجناس.
baseite	البركسيت: لوكسيد ومهدوكسيد الألومنيوم، وهو المعدن الرئيسي للألمنيوم.
bay	خليج صغير: جزء من محيط أو بحر يمتد داخل اليابسة.
beaus	البهلويات (الزوايا، فاسوليا، لوبيا)
Beersheba	بير سبع: مدينة في جنوب فلسطين
bite	خود: خليج ناتج عن تخرج في ساحل البحر
biogeography	الجغرافيا الحيوية: توزيع الحيوانات والنباتات على مستوى الكرة الأرضية، وعلى المستوى الإقليمي، وعلى المستوى المحلي.
Black English	الإنجليزية السوداء: لغة إنجليزية عامية يتحدث بها كثير من السود الأمريكيين.
Blas Nili	البلل الأزرق: طوله ١٤٥٠ كم ينبع من بحيرة تالا في إثيوبيا، وينتهي بـالبحر الأبيض عند الخرطوم، يسمره في السودان عبر الأزرق.
Boer	البرو: سكان جنوب إفريقيا البيض المتحدون من أصل هولندي، يعرفون الآن باسم: الأفريكانز.
B.O.T. (Bidding, Operating and Transferring of ownership).	نظام البي. بي. أو. تي: اتفاق على بدء المشروع وتشغيله لمدة معينة ونقل ملكيته بعد ذلك إلى صاحب البلاد.
breadfruit	شجرة الخبز (فوي شجر) كبيرة لها لب ثخني يستخدم كخبز.
capital goods	سلع رأسمالية: سلع خصصة لإنتاج سلع أخرى
cashew nut	بندق الكاشو
cashmere	الكشمير: صوف ناعم يؤخذ من فرو ماعز الكشمير.
cassava	شجرة الكاسافا: نبات استوائي عصلي جذوره نشا غذائي
caste	الترقية الطبقية (على أساس التمييز العرقي، الجلد، إلخ)
Catalan	اللغة الكاتالانية: لغة كاتالونيا (مقاطعة في شمال شرق إسبانيا) وإكتسيا وجزر البلياريات من أصل لاتيني.
cattle	(١) الأبقار (٢) لثائية (الأبقار والبقر والغنم) وعصود البقر
center	الوسط، وحيث: - أعضاء المجلس التشريعي الذين ينتخبون أداء سياسية وسطاً بين اليمين واليسار، يجلسون عادة وسط القاعة.
centrists	أهل الوسط: ذوو الآراء السياسية المعتدلة للمتطرفين أصحاب الآراء السياسية للمتطرفة
Central America	أمريكا الوسطى: هي تلك الجزء من الأمريكتين الذي يمثل بين المكسيك ومرتفعات أمريكا الوسطى، ويسمى سنج جويرويات هي: بليز،

chronicle	تاريخ، كرونكلا، السجلات، جرائد، هورتوراس، نيكولس جراه بند.
chronology	الكرونول: تاريخ يتكون من عام الحديدي والكرون، يستخرج من الكرون الذي يستخدم في صناعة الساعات والطلاء بالكروم.
Church of England	كنيسة إنجلترا (الكنيسة البروتستانتية الرسمية في إنجلترا وليس الكنيسة الأنجليكانية).
cinnabar	زنجفر، عام الزئبق (كبريتوز الزئبق الأحمر)
cinnamon	قرنفل، دار صيني
clava	أرقل
coen	كائن
collectivism	نظرية ملكية الدولة للأرض ووسائل الإنتاج
coloreds	اللونون (غير البيض)
columbite	الكولميت: علم التنقيب، الذي يستخدم في صناعة الساعات التي لا تصدأ والمستخدمة في صناعة الآلات الثقيلة والمواد الخفيفة والمناطيس ذات التوصيل.
Comcon (Council for Mutual Economic Assistance)	مجلس الكومكون: مجلس للمساعدة الاقتصادية المتبادلة (منظمة تجارية لبلدان أوروبا الشرقية الاشتراكية تم حله في يونيو ١٩٩١).
Commonwealth	رابطة الكومنولث: تضم دولاً تتبع بالحكم الذاتي، تربط بينها يميناً يولاء مشترك (كقراء للتاج البريطاني مثلاً).
Commonwealth of Independent States (C.I.S)	رابطة الدول المستقلة: تضم جمهوريات الاتحاد السوفياتي الذي كان. أُنشئت في ديسمبر ١٩٩١، عدد الأعضاء ١٥، تأسست اتفاقية الرابطة سيادة كل دولة، وتكس على التزام في مجالات كثيرة، وفي ١٩٩٤ انضمت على إقامة منظمة للتجارة الحرة.
compulsory education	تعليم إلزامي
condominium	١- كوندومينيوم: نوعي شققها مملوكة أو أكثر. ٢- اتحاد مملوك (مثلا في صورة وسفاتها ملكة).
consumer goods (also consumers' goods)	سلع استهلاكية: سلع (كالطعام والملابس، إلخ) لدى احتياجات الأفراد وليس لإنتاج سلع أخرى أو خدمات.
copra	لباب جوز الهند المجفف: يستخرج من زيت جوز الهند
common	الكون
cosmology	علم دراسة الكون
crole	١- خلاسي (مركب من الفينيل أسيد) أوروبي والأخر زاهي. ٢- خلاسي: شخص من الفينيل الأوروبي، لكنه ولد في جزر الهند الغربية أو في أمريكا الوسطى. ٣- لندا خلاسي (خليط من عدة لغات تيلو لاغراسي الفانغيم بين الناس لا يعرف أصلهم لغة الآخر، كما في اللواتي).

cyclone (also: hurricane or tornado)	إعصار: عاصفة عروية.
dike	دلتا: أرض مثثة تكونها الرواسب عند مصب النهر.
dependency	تابع، إقليم تابع لدولة
disestablish (a church), to	يُردّ كنيسة من صلتها كنيسة رسمية للدولة
district	مَنطقة واحدة إدارية قسم إداري
downturn	انحدار، انحراف (اقتصادي خاصة)
divulsion	١ - دوميون: أرض ملوكة. ٢ - مستعمرة مستقلة.
drain, to	يُجري في ..
Ex. The river that drains the valley	مثال: النهر الذي يجري في الوادي
dune	كثيب: تل وطي ترسب بفعل الرياح
eastern hemisphere (hemisphere: نِصف)	نصف الكرة الشرقي (يضم قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا وإستراليا)
East Indian	١ - جزر الهند الشرقية: أرخبيل للآلور. ٢ - جنوب شرق آسيا (لغة الهند الصينية للآلور وأرخبيل للآلور).
ecologist	الطبيّ بالمخاض على البيئة
ecology	الاحتشام بالمخاض على البيئة (كالمفرد) ولغة بالمخاض الأمثل للممارسات المتعمية)
eggplant	باذنجان
enclave	جيب، إقليم داخل دولة أجنبية
equinox	الاعتدال: أحد وقي السنة (٢١ مارس و٢٢ سبتمبر) عندما تكون الشمس عمودية على خط الاستواء ويكون الليل والنهار في باقي أنحاء العالم متساويين.
established church	الكنيسة الرسمية للدولة
estuary	لسان: وادي في مصب نهر يلقى عنده مياه النهر العذب مع مياه البحر، يكون عمقه على شكل قمع.
ethnic group	جماعة عرقية
fjord	فيورد: درم (خليج ضيق) طويل ضيق على ساحل المحيط جواره شديدة الانحدار.
foodplain	سهل فيضاني: اليابسة المسطحة المرتفعة قليلا على جانبي النهر ينموها فيضاته.
footwear	ما يلبس في القدمين (الأحذية والشنابل، إلخ)
forced labour	السخرة
Franks	الفرنج: كانوا يسكنون غرب ألمانيا، دخلوا الولايات الرومانية

	عام ٢٥٢٢م، واحتلوا حولنا ومعظم بلاد الغال (فرنسا لاحقاً) واستقروا في حوض نهر الراين، وهم الذين أسسوا إمبراطورية الفرنجة التي بلغت أوج مجدها في القرن التاسع.
Free market	سوق حرة: يتم فيه البيع والشراء دون أية قيود سواء بالنسبة للمستهلك أو غير ذلك.
Galaxy	مجرة
Galaxy (also: the Milky way galaxy)	طريق اللبن، درب التبانة، مجرتنا
Gallien, Son of (also: Thaurin lake)	بحر الجليل (أو بحيرة طبرية): في شمال فلسطين على الحدود السورية، يقطعها نهر الأردن، طوله ٢٢٢ كم ومساحته ١٢٢ كم.
gathering	التفقد: جمع الغطاء والملاء الخيام من الجبلية
Gasl	بلاد الغال (فرنسا لاحقاً)
Gaulish (s)	اللغة الغالية، لغة الغال
Gaulism	الغيليرية: حركة سياسية في فرنسا للنهضة لفرانك ديورل، ولغت الاحتلال الألماني لفرنسا معارضة حكومة فيشي التي وقعت شروط الاستسلام فطر، وانتشرت بعد الحرب. سبها للمؤثرات الفرنسية للقرعة.
geopolitics	الجغرافيا السياسية (الجيو بوليتيكا): دراسة أثر العوامل الجغرافية والاقتصادية والديمقراطية (السياسية) على سياسة الدولة.
geyser	نافورة مياه حارة تنبثق من ينبوع حار.
glacier	نهر جليدي: كتلة جليدية كبيرة تتحرك على الجبال
globalization	العولمة
global warming	الاحتباس الحراري، التسخين الكوني
glomary	مسيح شامخ: مجموعة كلمات ومصطلحات صعبة مأخوذة.
Goliath	جالوت: تلك جيش، تلك داود شجاع النصر لبي إسرائيل.
Granary: (also: granhouse)	مزرعة قمح
greenhouse	دفيئة، صوبة: غرفة زجاجية تدفأ (أو لا تدفأ) وتستخدم لزراعة بعض أنواع النباتات.
greenhouse effect:	ظاهرة الاحتباس الحراري: ليلام غاز ثاني أوكسيد الكربون وفترات أخرى في الغلاف يمتص حرارة أشعة الشمس لتسكنها من على سطح الأرض وعدم السماح لها بالانحداد إلى طبقات الجو العليا.
greenhouse gas:	غاز الاحتباس الحراري
graphite	الجرافيت: كربون أسود موصّل للكهرباء، يستخدم في صناعة أقلام الرصاص، البطاريات، ومعدات التحليل الكهربائي، وكعازل

في محلات الطاقة الموزعة.

green revolution (1969)

الثورة الخضراء: الزيادة المطردة في إنتاج الحبوب الغذائية نتيجة لإدخال أنواع عالية الفعالة واستخدام مبيدات الآفات والريادة أسلوب الإدارة.

gross domestic product (GDP)

إجمالي الناتج المحلي: قيمة جميع السلع والخدمات التي يتم إنتاجها محلياً.

gross national product (GNP)

إجمالي الناتج القومي: قيمة جميع السلع والخدمات التي يتم إنتاجها محلياً مضافاً إليه ما يتم كسبه من خارج البلاد ومطروحاً منها الدخل الذي يكتبه الأجانب من الإنتاج المحلي.

gulf

خليج كبير: جزء من محيط أو بحر يمتد داخل اليابسة.

Gulf War 1

حرب الخليج الأولى (بين العراق وإيران ١٩٨٠-١٩٨٨)

hardwood

الأخشاب الصلبة (للمتجارة تستخدم في صناعة الآثاث الخشبي).

headstream

المنبع: جري مائي يكون مصدراً لجري آخر أكبر.

headwater (also: headwaters)

منبع النهر

Hebrew

العبراني: لغة في وسط فلسطين جنوب غربي القدس

hectare

هكتار: عشرة آلاف متر مربع

hemisphere

نصف سطح الأرض: أحد نصفي سطح الأرض بأي تقسيم كاذب فنتل: نصف الأرض الشمالي يقع شمال خط الاستواء والنصف الجنوبي جنوبه. ويقسم على أن نصف الكرة الشرقي هو الذي يتكون من قارات أوروبا وآسيا وإفريقيا، ونصف الكرة الغربي من أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.

Herman, Mount

جبل الشيخ: على الحدود السورية اللبنانية

Hindi

اللغة الهندية: اللغة الرسمية في الهند ومصرورت في الشمال.

hop

الجنجل: نبات الصالح زعموه الجفنة إلى شراب الخمر كصنفيه نكهة ومطعماً.

human ecology

للتأثير بالحدود على البيئة

hydropower = hydroelectric power

الطاقة الكهرومائية

inlet

شرف: غور صغير.

isothane

برزخ: شقة من اليابسة تربط كتلتين كبيرتين.

Jaffa (Yafa or Joppa)

يافا: كانت مرفئاً وميناءً منذ عام ١٩٥٠ أصبحت القطاع الجنوبي من مدينة تل أبيب (غرب إسرائيل).

Jericho (or Erifha)

أريحا: مدينة في الضفة الغربية تقع على بعد اثنتي كيلومترات شمال غرب البحر الميت.

junta

١- مجلس (إداري أو تشريعي في إسبانيا وأمريكا اللاتينية).

kaolin	٢ - حكومة السكر (تزلزل الحكم بعد نجاحهم بالثقل العسكري). كاولين: صلبات تاعم ليعش يصنع من السيراميك، وكاسرات الفرود وهواء الإسفله.
karstic	خرفاء كراكول: تعيش في وسط آسيا (منطقة هانري على الأصغر) يصنع من جزئها القراء اللامع.
Khorram Ashtarivan	كسري كسو شروان (في الحقل السورج): أعظم ملوك الإمبراطورية الفارسية القديمة، حكم من ٥٢٦ إلى ٥٢٩ ميلادية.
kilo	كيرة: سطح مالي كبير مرتبط به اليابسة
landlocked country	بلد حبيب، بلد داخلية: لا يطل على البحر
land reform	إصلاح زراعية: إصلاح توزيع الأرض الزراعية بغضت للملكيات الكيرة وتخصيص نسبة منها لملوك الفروع.
Latin America	أمريكا اللاتينية: هي تلك الجزء من نصف الكرة الغربي الواقع جنوب الولايات المتحدة وشمل: المكسيك أمريكا الوسطى، جزر الهند الغربية، أمريكا الجنوبية، حيث توجد اللغات الفرنسية الأصلية: الإسبانية والبرتغالية والفرنسية، وهي لغات لاتينية الأصل.
leeward	الجهة (أو الجانب) البعيد عن مواجهة الريح
light year	سنة ضوئية: هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة
Ligato	لعم قلهبت (يسمى أيضا القسم الأسير ويظهر فيه تسج الحني).
literacy	معرفة القراءة والكتابة
livestock	القرود الداجنة، القرود الحيوانية
location	الموقع الجغرافي
loose (Ex. Loose consideration)	مفككة، واعي مزبل
low - lying (adj.)	مواقع قليلة
lumber	الفرع الخشب وعروق
lumbering	قطع الأخشاب وتجهيزها لتصنيع
Lutheran church	الكنيسة البروتستانتية (اسمها لصالح القديس مارتن لوتر الذي ١٤٨٣-١٥٤٦).
mainland	اليابسة، القبر الأصلي، الأرض الأم
manrove	مانروف: أشجار استوائية تنمو في المستنقعات، تنزل الخسائها إلى الأرض لتصبح جلود.
Maronites	المرونة (مسيحيون لبنانيون)

Metropolitan France	فرنسا الأم (الجزء لما من المستعمرات)
Metropolitan police (also: the Met)	شرطة لندن
micronutrients	مغذيات دقيقة: مواد غذائية لا يازم الجسم منها سوى كميات ضئيلة لكنها أساسية لحيات النبات والحيوان.
minerals	الركائز (ما يستخرج من الأرض من خامات) القروا للتجسية.
mogul (also: Moghul)	مغولي: هندي مسلم من أصل منغولي وتركي وتترسي.
monetary unit (also: currency)	العملة، وحدة النقد.
mokair	الموخير: قماش أو خزل يصنع من الشعر الحريدي لحمار الصحراء.
molybdenum	الموليبدوم: عنصر يشبه الكروم يستعمل في قسبة الفولاذ
Mongol	منغولي (من شعرب منغوليا في وسط آسيا)
mucky soil	ترية سهلة
natural resources	موارد طبيعية
Nizazetia	النصارى: مدينة في شمال إسرائيل جنوب شرق حيفا
Negov Desert (or Negev)	صحراء النقب أو النجف: إسكنون ثلاثي الشكل في جنوب إسرائيل، تلالس وله خليج قطبية في الجنوب.
nichel	النيكل: عنصر معدني ليس كالفضة قابل للطرق والسحب له لحام شديد ويقوم كالتآكل، يستخدم في السبائك وتكامل مساعد
nitrate	النترات (نترات الصوديوم أو البوتاسيوم تستخدم كسماد)
outer space (also: space)	الفضاء الخارجي (أو الفضاء)
paramilitary force	قوات غير نظامية
Partisan	جاءحات طفولة الألمان في الحرب العالمية الثانية.
potato	بطاطا إقليمية
pest	البيوت: مواد تهاجم متحلة تعطي البرك والمستعمرات تستخدم كزقود
peninsula	شبه جزيرة: كتلة من اليابسة تحيطها المياه من ثلاث جهات.
per capita gross domestic product (PCGDP)	نسبب الفرد من إجمالي الناتج المحلي
personality cult	عبادة الفرد: الإحسان الشفيع بشخص مشهور محصوراً إذا كان زعيماً سياسياً.
Phalangists (marabout military)	الفلانجستات المارونية في لبنان
plague	لدة خلاسية (خليط من عدة لدات)
plantation farming	الزراعة بنظام المزارع الجماعية
pluralism	التعددية: للبدأ القائل بأن أئمة متعدين من أصول عربية شطقة يمكن أن يعيشوا معاً في سلام داخل مجتمع واحد.
population density	الكثافة السكانية: متوسط عدد السكان في الميل المربع أو

الكلمة للرج.

populst	نصير البطاطا، مريح البطاطا
prairie	البراري: أرض مستوية تغطيها الأشجار قليلة الشجر.
prawn	البيرون: حشر من القشريات يتغذى طعاماً
precious instruments	آلات القياس الدقيق (القياس)
precipitation	١ - سقوط الأمطار. ٢ - كمية المطر.
Presbyterians	للشيوخون (التيمة بروتستانت، يدير شترن كنيسة شيوخ متشبهون).
principality	إمارة
promontory	رعة تامة (وسط البحر)
palm	بقوليات
pyrethrum	نبات اليرازم: نبات لينة أزرق جميلة وزهوره زاهية حمراء أو أزرقية. يستخدم في صناعة لبيقات الحشرة وفي الأدوية الجلدية.
pyrite	كبريتور الحديد: يستخدم في صناعة ثنائي أوكسيد الكبريت وعلى الكبريتيك.
radical	الرائدكالي: لتفادي بالتغير الأساسي.
rolling	مشروحة: بين الارتفاع والانخفاض
Roman Catholicism	الكاثوليكية الرومانية (رأس كنيسة بابا الفاتيكان في روما).
Romance languages	اللغات اللاتينية: لتحدده من اللغة اللاتينية مثل الفرنسية والإسبانية، والبرتغالية، إلخ.
run	الروم: خر عصير النصب
rutile	أصام الروتيل: يتكون من ثنائي أوكسيد التيتانيوم للشريط بالخفيف لونه بني أو أسود لامع.
Sahel	السهل: منطقة شبه صحراوية تقع على الحافة الجنوبية للسهراء الكبرى تمتد من موريتانيا إلى تشاد.
sapropel	ساب روتيل: رواسب عضوية سوداء توجد في أعماق البحيرات والأنهار غنية بسلطان الميكروبات.
savanna	أراضي السافانا: تقع في المناطق للتربة وشبه الاستوائية لشجارها قليلة لكن أعشابها تنبت على قليل المطر.
savannah	نشر الأعشاب
seafish	سمك البحر ومخاره
Semites	الساميون (نسبة إلى سام بن نوح، وهم من النعماء: الأكاديون

البابليون، الآشوريون، والفينيقيون، ومن المحدثين: العرب والإسرائيليون.

Sidon (also: Saida)

صيدا: ميناء لبيتي على البحر الأبيض

shellfish

المحار (الأسماك الصلبة أو القشرية)

shrimps

سمك شراب، (صدلي أو كشري)

slave trade

الرق - تجارة العبيد

social democracy

ديمقراطية الاشتراكية للدرجة

solar system

الجسم الشمسية

sorghum

شرجم: نبات ينسج القلوة أو تصب السكر، يزرع كمحصول للحبوب، وعلف للماشية.

space (also: outer space)

الفضاء (أو الفضاء الخارجي)

spaceflight

الطيران الفضائي، الطيران في الفضاء

space shuttle

للكوكب الفضائي

spring equinox (see: equinox)

الاعتدال الربيعي

suaid

مساحة ممتدة من القبايل.

state religion

دين الدولة الرسمي.

steppes

الاستبس: أراضي قليلة الأمطار تنمو بها حشائش تلحوم الجفاف، تبتلي فيها درجات الحرارة تليها شديدة.

strait

مضيق: سطح مائي ضيق يربط مسطحتين مائيتين أكبر.

subsistence farming (see: subsistence

زراعة الكفاف: تتيج ما يكفي بالكاد حاجيات الزراعة شبه استوائي

subtropical

اللينة السوبتروبية: لغة الأدب والفنوس الفنية في العديد من الكتابات الشرقية، أساسها الأرمنية.

Syrine (n)

شجر التيك أو عشب: يبي مصفر يستخدم في صناعة القطن والآلات

teak

territory

لسم إداري فرعي

Tiberias

طبرية: مدينة في الجليل شمالي فلسطين على الشاطئ الغربي لبحيرة طبرية.

tin

القصدير، القصيح: عنصر معنوي ليس لاصح يستخدم كغطاء واق في صناعة سبائك اللحام والسبائك صومًا.

topography

السطح (ما عليه من تضاريس)

trading partner

شريك تجاري

Transcaucasia

إقليم جنوب القوقاز (بشم جمهوريات: أرمينيا، أذربيجان وجورجيا).

tributary

والله: نهر يصب في نهر أكبر منه

tropics	المطلة الحارة: (أو الاستوائية) تقع بين مدار السرطان ومدار السرطان
tundra plains	٥, ٢٢* شمالا ومدار الجدي خط ٥, ٢٢* جنوبا.
tsungetra	سهول التندرا: المطلة القطبية في شمال آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.
upland	التجسنت: عنصر فكري يستخدم في لاسية القنولاد وفي صنع القنولاد وفي صنع لاسلاك للمصالح الكهربائية.
vandal	عصبة
vandalin	نبات القنقليا (عزوب عطري أمريكي يمسك الأظمة نكهة).
volcano	١- بركان: تلب في القشرة الأرضية يفرج منه العصار للصهر.
	٢- جبل بركاني: تكون من الفحم والمواد الأخرى لتنبعث من باطن الأرض بعد التجمعا.
watershed	تلقا لحوول
westerly	رياح غربية (تهب من الغرب)
western hemisphere	نصف الكرة الغربي: أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.
West Indies	١- جزر الهند الغربية: الجزر الواقعة بين جنوب شرق لالوة أمريكا الشمالية وشمال لالوة أمريكا الجنوبية على حافة البحر الكاريبي، وتشمل جزر الأنتيل الكبرى والصغرى، وجزر القيعا.
West Indian Federation	٢- اتحاد جزر الهند الغربية:
	اتحاد جزر الهند الغربية: تأسس في ١٩٥٨، وشُلَّ في ١٩٦١.
	كان يضم كل جزر الهند الغربية القارية ما عدا جزر القيعا وجزر فيرجين.
wetland	برك مستنقعات
wildlife	الحياةات البرية
windward	الجهة (أو الجانب) للاقبلة للريح.
wildfowl	والقراصن: عام معني يتكون من مسروق ثلاث لوكسيد التجسنت مع طيود وشجنيز.
wooded	مغطاة بالأشجار
ylang - Ylang	شجر الإيلانج: يستخرج من زهره العطر.
zinc	الزنك: يلزم بكميات ضئيلة في غذاء الحيوانات والنبات، يستخدم في خلاه الحديد والصلب.

Abbreviations

التأخيرات وأسماء للمنظمات الدولية

ADB	African Development Bank	بنك التنمية الإفريقي
ADB	Asian Development Bank	بنك التنمية الآسيوي
AFESD	Arab Fund for Economic and Social Development	المصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
AEA	Asian Investment Area	لمطقة الاستثمارية لرابطة دول جنوب شرق آسيا
ALADI	Asociacion Latinoamericana de Integracion	الرابطة الأمريكية اللاتينية للتكامل
APEC	Asia Pacific Economic Cooperation	التعاون الاقتصادي الآسيوي الهاسيفيكي
ASEAN	Association of South East Asian Nations	رابطة دول جنوب شرق آسيا
BIS	Bank of International Settlements	بنك التسويات الدولية
CACM	Central America Common Market	السوق المشتركة لأمريكا الوسطى
CARICOM	Caribbean Community and its Common Market	المجموعة الكاريبية وسوقها المشتركة
CFA	1. Communauté Financière Africaine 2. Co-opération Financière en Afrique centrale	المجموعة المالية الإفريقية التعاون المالي لأفريقيا الوسطى
CFP	1. Communauté Française du Pacifique 2. Comptoir Français du Pacifique	المجموعة الفرنسية للباسيفيك للتدنى الفرنسي للباسيفيك
CGAP	Consultative Group to assist the poorest	المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء
CGIAR	Consultative Group on International Agricultural Research	المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
CICP	Centre for International Crime Prevention	مركز منع الجريمة الدولية
CIS	Commonwealth of Independent States	كومنولث الدول المستقلة
CMEA	Council for Mutual Economic Assistance	مجلس تبادل لمساعدة الاقتصادية
COMESA	Common Market for Eastern and Southern Africa	السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا
CSCE	Conference on Security and Cooperation in Europe	مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي
CTBT	Comprehensive (Nuclear) Test Ban Treaty	لمعاهدة الشاملة لتسليم التجارب النووية
D.C.	District of Columbia	أسم كولومبيا القبلدالي (مقر حكومة الولايات المتحدة الأمريكية)
DevL	development	تنمية
EBRD	European Bank for Reconstruction and Development	البنك الأوروبي للتدوير والتنمية
EC	European Community	المجموعة الأوروبية
ECA	(U.N.) Economic Commission for AFRICA	الجنة الاقتصادية لإفريقيا (الأمم المتحدة)

ECLAC	(U.N.) Economic Commission for America and the Caribbean	الجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (الأمم المتحدة)
ECOSOC	(U.N.) Economic and Social Council	المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الأمم المتحدة)
ECOWAS	Economic Community for West African States	الجماعة الاقتصادية لدول إفريقيا الغربية
ECU	European Currency unit	وحدة النقد الأوروبية
EEC	European Economic Community	الجماعة الاقتصادية الأوروبية
EFTA	European Free Trade Association	الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة
EIB	European Investment Bank	بنك الاستثمار الأوروبي
EMS	European Monetary System	نظام النقد الأوروبي
EMU	Economic and Monetary union	المحاد الاقتصادي والمالي
ERM	Exchange rate mechanism	آلية سعر الصرف
ESA	European Space Agency	وكالة الفضاء الأوروبية
ESCAP	(U.N.) Economic and social Commission for Asia and Pacific	الجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والهاديفيكي (الأمم المتحدة)
ESCWA	(U.N.) Economic and Social Commission for Western Asia	الجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول آسيا (الأمم المتحدة)
Eu	European Union	الاتحاد الأوروبي
FAD	Food and Agriculture Organization	منظمة الأغذية والزراعة
FTAA	Free Trade Area of the Americas	منطقة الأمريكتين للتجارة الحرة
GATT	General Agreement on Tariffs and Trade	الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة
GCC	Gulf Cooperation Council	مجلس التعاون الخليجي
GDP	Gross domestic product	إجمالي الناتج المحلي
GEF	Global Environment Facility	المؤسسة العالمية للبيئة
GNP	Gross national product	إجمالي الناتج القومي
G - 7	Group of Seven	مجموعة السبع (أكبر القوى الاقتصادية)
HIPC	Heavily indebted poor country	بلد فقير مبالغ في الدين
HQ	headquarters	مركز الإدارة الرئيسي
IAEA	International Atomic Energy Agency	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
IASC	Inter-Agency Standing Committee	اللجنة الدائمة للتسيق بين الوكالات الدولية
IBRD	International Bank for Reconstruction and Development	البنك الدولي للإنشاء والتعمير
ICAO	International Civil Aviation Organization	للتنظيم الدولي للطيران المدني
ICC	I. International Chamber of Commerce	غرفة التجارة الدولية

	2. International Criminal Court	محكمة الجنايات الدولية
ICFTU	International Confederation of Free Trade Unions	الاتحاد الدولي للتحالفات الحرة
ICJ	International Court of Justice	محكمة العدل الدولية
ICRC	International Committee of the Red Cross	اللجنة الدولية للصليب الأحمر
ICSID	International Center for Settlement of Investment Disputes	المركز الدولي لتسوية المنازعات الاستثمارية
IDA	International Development Association	الرابطة الدولية للتنمية
IFAD	International Fund for Agricultural Development	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
ILO	International Labour Organisation	منظمة العمل الدولية
IMF	International Monetary Fund	صندوق النقد الدولي
IMO	International Maritime Organisation	منظمة الملاحة الدولية
INF	Intermediate Range Nuclear Forces	القوات النووية متوسطة المدى
INSAG	International Nuclear Safety Advisory Group	المجموعة الاستشارية لسلامة التوربوت الدولية
IntL	International	دولي
IOC	International Olympic Committee	اللجنة الدولية الأولمبية
IOM	International Organization for Migration	للجنة الدولية للهجرة
IPU	Inter - Parliamentary Union	الاتحاد البرلماني الدولي
ISIC	International Standard Industrial Classification	تصنيف صناعي وفقا للمعايير الدولية
ITU	International Telecommunication Union	الاتحاد الدولي للاتصالات
LAIA	Latin American Integration Association	رابطة أمريكا اللاتينية للتكامل
MEP	Member of the European Parliament	عضو البرلمان الأوروبي
MFN	Most favoured nation	الدولة الأولى بالرعاية
Nafta	North American Free Trade Agreement	اتفاقية التجارة الحرة بين دول أمريكا الشمالية
NATO	North Atlantic Treaty Organization	منظمة معاهدة حلف شمال الأطلسي
NGO	Non-governmental organization	منظمة غير حكومية
NPT	(Nuclear) Non Proliferation Treaty	معاهدة عدم الانتشار النووي
OAPEC	Organization of Arab Petroleum Exporting Countries	منظمة الدول العربية للبترول
OAS	Organization of American States	منظمة الدول الأمريكية
OAU	Organization of African Unity	منظمة الوحدة الإفريقية
OCHA	Office for the Co-ordination of Humanitarian Affairs	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
OECD	Organization for Economic Co-operation and Development	منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي

OECS	Organisation for East Caribbean States	منظمة دول شرق الكاريبي
OIC	Organization of the Islamic Conference	منظمة المؤتمر الإسلامي
OPEC	Organization of Petroleum Exporting Countries	منظمة الدول المصدرة للبترول
OSCE	Organisation for Security and Co-operation in Europe	منظمة الأمن والتعاون في أوروبا
Parl	Parliament (ary)	برلمان (برلماني)
Perm Rep	Permanent Representative	ممثل دائم
PIC	Prior Informed Consent	موافقة مسبقة معلنة
PKO	Peace - Keeping operation	عملية حفظ السلام
PLO	Palestine Liberation Organisation	منظمة التحرير الفلسطينية
PNA	Palestine National Authority	السلطة الوطنية الفلسطينية
SAARC	South Asian Association for Regional Co-operation	رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي
SADC	Southern Africa Development Community	جامعة التنمية الإفريقية الجنوبية
SITC	Standard International Trade Classification	التصنيف التجاري القياسي الدولي
SMES	small and medium-sized enterprises	مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم
SPF	South Pacific Forum	منتدى جنوب الباسيفيكي
UDEAC	Union Douanière et Economique de l'Afrique Centrale	الاتحاد الجمركي والاقتصادي لوسط أفريقيا
UEMOA	Union économique et Monétaire ouest-africaine	الاتحاد الاقتصادي والمالي لإفريقيا الغربية
UNCED	United Nations Conference on Environment and Development	مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية
UNCTAD	United Nations Conference on Trade and Development	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
UNDCP	United Nations Drug Control Programme	برنامج الأمم المتحدة للسيطرة على المخدرات
UNDP	United Nations Development Programme	برنامج الأمم المتحدة للتنمية
UNEP	United Nations Environment Programme	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
UNESCO	United Nations Educational Scientific and Cultural Organisation	منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة
UNHCR	United Nations High Commissioner for Human Rights	مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
UNHCR	United Nations High Commissioner for Refugees	مفوض الأمم المتحدة للاجئين
UNICEF	United Nations Children's Fund	صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة
UNIDO	United Nations Industrial Development Organisation	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
UNRWA	Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East	وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى التابعة للأمم المتحدة

UPU	Universal Postal Union	اتحاد البريد العالمي
USAID	United States Agency for International Development	وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية
VAT	Value - added tax	ضريبة القيمة المضافة
WCL	World Confederation of Labour	اتحاد العمل العالمي
WEU	Western European Union	الاتحاد الأوروبي الغربي
WFP	World Food Programme	برنامج الغذاء العالمي
WHO	World Health Organisation	منظمة الصحة العالمية
WIPO	World Intellectual Property Organisation	المنظمة العالمية للملكية الفكرية
WMO	World Meteorological Organisation	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
WTO	World Trade Organisation	منظمة التجارة العالمية

المصادر والمراجع الرئيسية

- 1- The World Almanac and Book Of Facts, 2015
- 2- The World Almanac and Book Of Facts, 2014
- 3- Time Almanac, 2013
- 4- Time Almanac, 2012.
Powered by Encyclopedia Britannica
- 5- Time Almanac, 2011.
- 6- The World Almanac and Book Of Facts, 2012.
- 7- Europa World Year Book 2010.
- 8- Webster's Geographical Dictionary 2007.
- 9- The World Almanac and Book of Facts 2007.
- 10- The New York Times Almanac 2007.
- 11- Europa Regional Surveys of the World, 2006 Routledge, U.K.
- 12- Biographical Dictionary of Modern World Leaders from 1992 to 2003, by: John C. Frederiksen, N.Y.
- 13- Britannica Book of the Year 2002.
- 14- Encyclopedia Britannica 2001.
- 15- World Facts and Maps, 2000 millennium edition, published by: Rand McNally & Co. U.S.A.
- 16- The Hutchinson Encyclopedia 1998, U.K.
- 17- The World Almanac and Book of Facts 2000.
- 18- The New York Times Almanac 2000.
- 19- Information Please Almanac 1997.
- 20- A Dictionary of Political Biography, by: Dennis Kavanagh, Oxford University Press, 1998.
- 21- The New American Desk Encyclopedia, Penguin, U.S. 2000.
- 22- The Cambridge Concise Encyclopedia, 1999.
- 23- Webster's Dictionary, Geographical Names.
- 24- Funk and Wagnalls New Encyclopedia, U.S.
- 25- The Europa World Yearbook, 2008, Routledge.

- ٢٦- موسوعة تاريخ مصر عبر العصور. تاريخ مصر القديمة: د. فاروق القافسي، د. عبد العزيز صالح، د. جمال مختار، د. محمد إبراهيم بكر، د. إبراهيم نصحي.
- ٢٧- معالم تاريخ العصور الوسطى: محمد رفعت بك، محمد أحمد حسونة.
- ٢٨- تاريخ مصر الإسلامية: محمد عبد الرحيم مصطفى، إبراهيم خير سيف الدين.

29-The New A-Z of the Middle East, Alain Gresh & Dominique Vidal, 2004

30-Dictionary of Ancient Egypt, Toby Wilkinson. Thames and Hudson, 2005.

كتب صدرت للمؤلف

- ١ - معجم المصطلحات البرلمانية والسياسية، إنجليزي/ عربي. دار الأفاق العربية.
- ٢ - نحو ثقافة برلمانية.
- ٣ - قرية خافلة (رواية): نصول على هامش السيرة الذاتية - الفكر النقابية.
- ٤ - وسائل الإعلام المغاربية.
- ٥ - شرح ومعاني جزء «هم»، معجم لكلمات جزء «هم». كتاب الجمهورية.
- ٦ - شرح ومعاني جزء «تبارك»، معجم لكلمات جزء تبارك. كتاب الجمهورية.
- ٧ - شرح ومعاني جزء «قد سمع». الفكر النقابية.
- ٨ - معجم التعبيرات القرآنية. الفكر النقابية.
- ٩ - للمعجم الوالي لكلمات القرآن (طبعان) مكتبة الآداب.
- ١٠ - معجم بلدان العالم (لحس طبعات) مكتبة الآداب.
- ١١ - للتوسعة في المصطلحات السياسية والبرلمانية (طبعة أولى: ٢٠١١) مكتبة الآداب.
- ١٢ - قرية خافلة: صفحات من التراث ومن التاريخ (طبعة ثانية: ٢٠١٤) مكتبة الآداب.
- ١٣ - قرية خافلة: دروس من هنا ودروس من هناك مكتبة الآداب.



يرحب المؤلف بالتواصل مع قرائه،

e.mail:mattress2012@hotmail.com

الفهرس

الموضوع	الصفحة
(٦) أعلى المرات في العالم	٦٥
• أحداث عالمية: يوليو ٢٠٠٩ - يناير ٢٠١٦	٦٧
• بلدان العالم:	٨٧٢-١٠٩
١- أوروبا	١٠٩
٢- الأرجنتين	١١٢
٣- الأردن	١١٦
٤- أرمينيا	١٢٠
٥- أوروبا (انظر: هولندا)	١٢٢
٦- الأراضي القطبية الجنوبية (فرنسا)	١٢٢
٧- أرمينيا	١٢٢
٨- أوزبكستان	١٢٥
٩- أذربيجان	١٢٨
١٠- إسبانيا	١٣١
١١- أستراليا	١٣٧
١٢- إستونيا	١٤١
١٣- أفريقيا الوسطى	١٤٥
١٤- أفغانستان	١٤٨
١٥- أكراتيا	١٥٢
١٦- إكوادور	١٥٦
١٧- ألبانيا	١٥٩
١٨- إلسلفادور	١٦١
١٩- ألتانيا	١٦٤

الموضوع	الصفحة
• مقدمة الطبعة السادسة	٤
• مدخل إلى عالمنا:	٧
- الكون والمجرات	٧
- مجرتنا والمجموعة الشمسية والنظام	٨
- الشمس	١٠
- القمر	١٢
- الأرض	١٣
• قارات العالم:	١٧-٥٤
- آسيا	١٧
- أفريقيا	٢٢
- أوروبا	٢٧
- أمريكا الشمالية	٣٩
- أمريكا الجنوبية	٤٥
- أمريكا الوسطى	٥٠
- أستراليا	٥٣
- القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)	٥٤
• لؤلؤم وإحصاءات:	٥٥-٦٦
(١) قارات العالم وساحاتها وسكانها	٥٥
(٢) أطول الأنهار في العالم	٥٦
(٣) البحيرات الطبيعية الكبرى	٥٩
(٤) أكبر الصحاري في العالم	٦٢
(٥) أكبر الجزر في العالم	٦٣

* فيما يتعلق بإسرائيل (الكيان المُنصَّب)، يكون الرجوع إلى فلسطين؛ فالحدث عنها جاء ضمن الحدث عن فلسطين.

الصفحة	الموضوع
٢٧٢	٤٥- البليان
٢٧٣	٤٦- بايز
٢٧٥	٤٧- بنجلادش
٢٧٨	٤٨- بنجر (من ترابع تايران)
٢٧٨	٤٩- بنما
٢٨١	٥٠- بنون
٢٨٤	٥١- البهاما
٢٨٦	٥٢- بوتسوانا
٢٨٨	٥٣- بوتان
٢٩٠	٥٤- برونويكو (تقرر: أمريكا)
٢٩٠	٥٥- بروكينا لاسر
٢٩٣	٥٦- بروما (تقرر: ميانمار)
٢٩٣	٥٧- بروني
٢٩٦	٥٨- البرونز والمرك
٣٠١	٥٩- بولندا
٣٠٤	٦٠- بوليفيا
٣٠٨	٦١- بوليفيا الفرنسية (تقرر: فرنسا)
٣٠٨	٦٢- بابوا نير غينيا
٣١١	٦٣- باكستان
٣١٨	٦٤- بالو
٣١٩	٦٥- بوم
٣٢٣	٦٦- بيلاروس (روسيا البيضاء)
٣٢٦	٦٧- تركمنستان
٣٢٩	٦٨- تركيا
٣٣٦	٦٩- ترينيداد وتوباغو

الصفحة	الموضوع
١٧٣	٢٠- أمريكا
١٩١	٢١- الإمارات العربية المتحدة
١٩٦	٢٢- أنتيغوا وبربودا
١٩٨	٢٣- أنتيل الفرنسية (تقرر: هولندا)
١٩٨	٢٤- إنجلترا
٢١١	٢٥- ألبانيا
٢١٤	٢٦- أندورا
٢١٥	٢٧- أنتونسيا
٢٢١	٢٨- أوردوجواي
٢٢٣	٢٩- أروغوا
٢٢٦	٣٠- أيرلندا
٢٣٠	٣١- أيرلندا الشمالية
٢٣٠	٣٢- إيران
٢٣٧	٣٣- إسبانيا
٢٣٩	٣٤- إيطاليا
٢٤٦	٣٥- البحرين
٢٤٩	٣٦- بربادوس
٢٥١	٣٧- البرتغال
٢٥٥	٣٨- بروجواي
٢٥٨	٣٩- برومدا (تقرر: إنجلترا)
٢٥٨	٤٠- بروني دار السلام
٢٦٠	٤١- البرازيل
٢٦٤	٤٢- بريطانيا (تقرر: إنجلترا)
٢٦٤	٤٣- بلجيكا
٢٦٨	٤٤- بلناريا

الصفحة	الموضوع
٣٧٦	٩٢- جزر الهند الغربية البريطانية (انظر: إنجلترا)
٣٧٦	٩٣- جزر تشاتل (انظر: إنجلترا)
٣٧٦	٩٤- جزر سليمان
٣٧٨	٩٥- جزر كوك
٣٧٨	٩٦- جزر مارشال
٣٨٠	٩٧- جزر واليس وفوتونا (انظر: فرنسا)
٣٨٠	٩٨- الجزائر
٣٨٣	٩٩- جزيرة لوزيا (توابع هولندا)
٣٨٣	١٠٠- جزيرة مان (انظر: إنجلترا)
٣٨٣	١٠١- جنوب أفريقيا
٣٨٨	١٠٢- جنوب السودان
٣٩٠	١٠٣- جنوب الأطلسي (انظر: إنجلترا)
٣٩٠	١٠٤- جورجيا
٣٩٣	١٠٥- جواتيمالا
٣٩٦	١٠٦- جواينيوب (انظر: فرنسا)
٣٩٦	١٠٧- جويانا
٣٩٨	١٠٨- جويانا الفرنسية (انظر: فرنسا)
٣٩٩	١٠٩- الجابون
٤٠١	١١٠- جامبيا
٤٠٣	١١١- جاميكا
٤٠٦	١١٢- جيبوتي
٤٠٩	١١٣- الدنمارك
٤١٣	١١٤- الدومينيكا (كومن ولث الدومينيكا)

الصفحة	الموضوع
٣٣٨	٧٠- تشاد
٣٤٢	٧١- التشيك
٣٤٥	٧٢- تترانيا
٣٤٨	٧٣- توغو
٣٥١	٧٤- توفالو
٣٥٢	٧٥- ترينيداد
٣٥٥	٧٦- تونس
٣٦٠	٧٧- تايلاند
٣٦٤	٧٨- تايران
٣٦٨	٧٩- توكلو (من توابع نيوزيلندا)
٣٦٨	٨٠- تيمور الشرقية
٣٧٠	٨١- الجبل الأسود (انظر: مونت نيجرو)
٣٧٠	٨٢- جبل طارق (انظر: إنجلترا)
٣٧٠	٨٣- جرينلاند (انظر: الدنمارك)
٣٧٠	٨٤- جرينيادا
٣٧٢	٨٥- جزر الأنتيل الصغرى (جزر الهند الغربية)
٣٧٢	٨٦- جزر الأنتيل الكبرى (جزر الهند الغربية)
٣٧٢	٨٧- جزر الفيدو (انظر: الدنمارك)
٣٧٢	٨٨- جزر القمر
٣٧٤	٨٩- جزر المحيط الهادي
٣٧٥	٩٠- جزر الهند الشرقية
٣٧٥	٩١- جزر الهند الغربية

الصفحة	الموضوع
٤٩٤	١٤٠- سانت هينست والجرجانديز
٤٩٧	١٤١- سانت كيثس
٤٩٨	١٤٢- سانت لوشا
٤٩٩	١٤٣- سان مارينو
٥٠١	١٤٤- ساو توميه وبرينسيب
٥٠٣	١٤٥- سيراليون
٥٠٥	١٤٦- سيشل
٥٠٧	١٤٧- الشرق الأوسط
٥٠٨	١٤٨- شمال أفريقيا الإسباني (سي بوتا ومليلا)
٥٠٩	١٤٩- شيلي
٥١٣	١٥٠- الصحراء الغربية
٥١٤	١٥١- سريليا والجبل الأسود
٥٢١	١٥٢- الصومال
٥٢٥	١٥٣- الصين
٥٣٨	١٥٤- الضفة الغربية
٥٣٨	١٥٥- طاجيكستان
٥٤١	١٥٦- العراق
٥٤٩	١٥٧- عُمان
٥٥٢	١٥٨- غانا
٥٥٤	١٥٩- غينيا
٥٥٦	١٦٠- غينيا الاستوائية
٥٥٩	١٦١- غينيا بيساو
٥٦١	١٦٢- فرنسا
٥٧٤	١٦٣- الفلبين

الصفحة	الموضوع
٤١٥	١١٥- اللومنيكان
٤١٨	١١٦- الرأس الأخضر
٤٢٠	١١٧- رودس
٤٢١	١١٨- روسيا
٤٢٢	١١٩- رومانيا
٤٣٥	١٢٠- روتندا
٤٣٨	١٢١- ري بوليف (توابيع فرنسا)
٤٣٨	١٢٢- زائير
٤٣٩	١٢٣- زامبيا
٤٤٢	١٢٤- زيمبابوي
٤٤٦	١٢٥- سري لانكا
٤٥٠	١٢٦- السعودية
٤٥٦	١٢٧- سكرولندا (انظر: إنجلترا)
٤٥٦	١٢٨- سلوفاكيا
٤٥٩	١٢٩- سلوفينيا
٤٦٢	١٣٠- سنغافورة
٤٦٥	١٣١- السنغال
٤٦٧	١٣٢- السودان
٤٧٢	١٣٣- سورينام
٤٧٤	١٣٤- سوريا
٤٨٢	١٣٥- سوازيلاند
٤٨٤	١٣٦- السويد
٤٨٨	١٣٧- سويسرا
٤٩٢	١٣٨- ساموا
٤٩٤	١٣٩- سانت بيرو وميكولون (انظر: فرنسا)

الصفحة	الموضوع
١٨٨	كوستاريكا
١٨٩	كوسوفا
١٩٠	كوك (جزر توابع نيوزيلندا)
١٩١	كولومبيا
١٩٢	الكتفويرزايل
١٩٣	الكونغو كينشاسا
١٩٤	الكويت
١٩٥	كاليدونيا الجديدة وتوابها (انظر: فرنسا)
١٩٦	كيموي (جزيرة من توابع تايوان)
١٩٧	كينيا
١٩٨	ليتن
١٩٩	ليتوانيا
٢٠٠	لكتشين
٢٠١	لوكسمبورج
٢٠٢	لاتفيا
٢٠٣	لاوس
٢٠٤	ليبيريا
٢٠٥	ليبا
٢٠٦	ليسوتو
٢٠٧	لجبر
٢٠٨	المحيط الهادي (انظر: إنجلترا)
٢٠٩	مدغشقر
٢١٠	للريتيك

الصفحة	الموضوع
١٦٤	فلسطين
١٦٥	فنزويلا
١٦٦	فيلندا
١٦٧	الفاتيكان
١٦٨	فانواتو
١٦٩	فيتنام
١٧٠	فiji
١٧١	فبريس
١٧٢	فبريس الشمالية
١٧٣	قطر
١٧٤	قطاع غزة
١٧٥	كرجيزستان
١٧٦	كرواتيا
١٧٧	كريباس
١٧٨	كريت
١٧٩	كزakhstan
١٨٠	كشمير
١٨١	كمبوديا
١٨٢	الكامرون
١٨٣	كتنغا
١٨٤	كوبا
١٨٥	كوت ديفوار (ساحل العاج)
١٨٦	كوريا الجنوبية
١٨٧	كوريا الشمالية

الصفحة	الموضوع
٨١٥	٢٣٧- نبال
٨١٩	٢٣٨- النيجر
٨٢٢	٢٣٩- نيجيريا
٨٢٦	٢٤٠- نيكارجوا
٨٣٠	٢٤١- نيوزيلندا
٨٣٤	٢٤٢- نيوا (جزيرة من توابع: نيوزيلندا)
٨٣٤	٢٤٣- الهند
٨٤١	٢٤٤- هولندا
٨٤٦	٢٤٥- هونج كونج (من توابع الصين)
٨٤٦	٢٤٦- هوندوراس
٨٤٨	٢٤٧- هائيطي
٨٥٢	٢٤٨- الولايات المتحدة (انظر: أمريكا)
٨٥٢	٢٤٩- ويلز (انظر: إنجلترا)
٨٥٢	٢٥٠- اليمن
٨٥٧	٢٥١- يوغوسلافيا
٨٦٠	٢٥٢- اليونان
٨٦٥	٢٥٣- اليابان
٨٧٣	• معجم للمصطلحات، الإنجليزي/ عربي
٨٨٤	• للمختصرات وأسماء المنظمات الدولية
٨٨٩	• المصادر والمراجع القريبة
٨٩١	• كتب صدرت للمؤلف
٨٩٣	• القهرس

الصفحة	الموضوع
٧٢٧	٢١١- مصر
٧٥٣	٢١٢- المغرب
٧٥٧	٢١٣- مقدونيا
٧٥٩	٢١٤- المكسيك
٧٦٥	٢١٥- الملائكة
٧٦٨	٢١٦- المملكة المتحدة (انظر: إنجلترا)
٧٦٨	٢١٧- موريتانيا
٧٧٠	٢١٨- موريشوس
٧٧٢	٢١٩- موزمبيق
٧٧٥	٢٢٠- مولدوفا
٧٧٨	٢٢١- مونت نيجرو
٧٨٠	٢٢٢- مونتغاليا
٧٨٤	٢٢٣- موناكو
٧٨٥	٢٢٤- مائسو (جزيرة من توابع: تايلاند)
٧٨٥	٢٢٥- مائكو (من توابع البرتغال)
٧٨٥	٢٢٦- مالطا
٧٨٨	٢٢٧- مالادي
٧٩٠	٢٢٨- مالي
٧٩٣	٢٢٩- ماليزيا
٧٩٨	٢٣٠- مايوت (انظر: فرنسا)
٧٩٨	٢٣١- ميكرونيزيا
٧٩٩	٢٣٢- ميانمار
٨٠٣	٢٣٣- النرويج
٨٠٧	٢٣٤- النمسا
٨١١	٢٣٥- نوررو
٨١٣	٢٣٦- ناميبيا

من إصدارات مكتبة الأديب



ISBN 978 977 468 876 8



9 789774 688768

تباع كتبنا لدى المكتبات الكبرى : دار المعارف - الأهرام - الأخبار
روز اليوسف - الهيئة المصرية العامة للكتاب - الجمهورية
ومدار الأمر للكتاب ٢٨ شارع الدقي ت ٣٣٣٥٩٧١٩